



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى
عليه
وآله
وسلم

www. **Ghaemiyeh** .com
www. **Ghaemiyeh** .org
www. **Ghaemiyeh** .net
www. **Ghaemiyeh** .ir

لسانك العربى

للإمام الملا محمد ابن منظور

طبعة مطبوعة ومصححة
بمطبعة دار الفکر في بيروت

المجلد ١

دار الفکر
بيروت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لسان العرب

كاتب:

محمد بن مكرم ابن منظور

نشرت في الطباعة:

دار بيروت

رقم الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	لسان العرب المجلد ١
٨	اشاره
٩	اشاره
١١	[مقدمات التحقيق]
١١	[مقدمه الناشر]
١٢	ترجمه المؤلف رحمه الله
١٤	مقدمه الطبعه الاولى
١٧	[مقدمه المؤلف]
١٧	اشاره
٢١	باب تفسير الحروف المقطعه
٢٧	باب ألقاب الحروف و طبائعها و خواصها
٣٢	حرف الهمزه
٤١	أ
٤١	فصل الهمزه
٦٢	فصل التاء المثلثه
٦٣	فصل الجيم
٧٨	فصل الحاء المهمله
٨٨	فصل الخاء المعجمه
٩٦	فصل الدال المهمله
١٠٨	فصل الذال المعجمه
١١٠	فصل الراء
١٢٠	فصل الزاى
١٢٣	فصل السين المهمله

١٣١	فصل الشين المعجمه
١٤١	فصل الصاد المهمله
١٤٥	فصل الضاد المعجمه
١٤٩	فصل الطاء المهمله
١٥٤	فصل العين المهمله
١٥٦	فصل الغين المعجمه
١٥٦	فصل الفاء
١٦٥	فصل القاف
١٧٥	فصل الكاف
١٩٠	فصل اللام
١٩٥	فصل الميم
٢٠٤	فصل النون
٢٢٤	فصل الهاء
٢٣٤	فصل الواو
٢٤٧	فصل الياء
٢٤٩	ب
٢٤٩	حرف الباء
٢٤٩	فصل الهمزه
٢٤٨	فصل الباء الموحده
٢٧٢	فصل التاء المثناه
٢٨٣	فصل التاء المثلثه
٢٩٧	فصل الجيم
٣٤٠	فصل الحاء المهمله
٣٩٥	فصل الخاء المعجمه
٤٢٤	فصل الدال المهمله
٤٣٦	فصل الذال المعجمه

٤٥٧	فصل الراء
٥٠٥	فصل الزاى المعجمه
٥١٩	فصل السين المهمله
٥٤٤	فصل الشين المعجمه
٥٨٥	فصل الصاد المهمله
٦١٢	فصل الضاد
٦٢٧	فصل الطاء المهمله
٦٤٤	فصل الظاء المعجمه
٦٤٨	فصل العين المهمله
٧١٣	فصل الغين المعجمه
٧٣٨	فصل الفاء
٧٣٨	فصل القاف
٧٨١	فصل الكاف
٨١٨	فصل اللام
٨٣٩	فصل الميم
٨٣٩	فصل النون
٨٧٣	فصل الهاء
٨٩٠	فصل الواو
٩٠٦	فصل الياء المشناه تحتها
٩١٠	تعريف مركز

سرشناسه: ابن منظور، محمد بن مکرم، ۶۳۰ - ۷۱۱ق.

عنوان و نام پدیدآور: لسان العرب / ابی الفضل جمال الدین محمد بن مکرم ابن منظور الافریقی المصری .

مشخصات نشر: بیروت: دارصادر: داربیروت، [۱۳]-

مشخصات ظاهری: ج.

شابک: ج. ۸

وضعیت فهرست نویسی: برون سپاری.

یادداشت: عربی .

یادداشت: فهرست نویسی بر اساس جلد هشتم □ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۵.

یادداشت: ص.ع. به انگلیسی: Ibn Manzūr. Lisan Al Arab

یادداشت: ج. ۲ (چاپ؟: ۱۹۵۵م=۱۳۷۴ق=۱۳۳۲).

یادداشت: ج. ۶ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۹ (چاپ؟: ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. = ۱۳۳۳).

یادداشت: ج. ۱۰ و ۱۴ (چاپ اول؟ ۱۳۷۵ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵])

یادداشت: ج. ۱۵ (چاپ اول؟: ۱۳۷۶ق. = ۱۹۵۶م. [= ۱۳۳۵]).

مندرجات: ج. ۲- ج. ۸. ع - غ. -- ج. ۱۰. ق - ک. -- ج. ۱۴. و - ی. -- ج. ۱۵. و - ی.

موضوع: زبان عربی -- واژه نامه ها

موضوع: دایره المعارف ها و واژه نامه های عربی

رده بندی کنگره: PJ۶۶۲۲ / الف ۲۵۰۳۱ ی الف

رده بندی دیویی: ۴۹۲/۷۳

شماره کتابشناسی ملی: ۱۷۳۰۳

ص: ۱

اشاره

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عزمنا بعد الاتكال عليه سبحانه، و بعد إعمال الرويه و تقليب الفكر، أن نصدر طبعه جديده للسان العرب، لابن منظور الإفريقي، و ليس هذا العمل يسيرا، فإن الطبعه الأولى توافرت عليها أموال حكومه الخديو محمد توفيق و تحت إمرتها مطبعه كبيره، كما تعاون علماؤها فى الإشراف على العمل، و مع ذلك لم تَحُلْ من أغاليط، بعضها تبه عليه جماعه من العلماء، و بعضها لم يتبه عليه أحد، فتدار كنا ذلك كله، مستعينين بنخبه من علماء اللغه المتخصصين، و رأينا أن نثبت تحقيقات مصحح الطبعه الأولى الوارده فى الهوامش بنصّها.

و سنصدر الكتاب أجزاء ليسهل اقتناؤه. و سنضيف إليه فهرسا شاملا أسماء الشعراء و ذيلا بالمفردات و المصطلحات الحديثه التى أقرتها المجامع اللغويه فى البلاد العربيه، لوصل ما انقطع من التراث اللغوى.

و أشير علينا أن نغير ترتيب «اللسان» و لكننا آثرنا أن يبقى على حاله حفظا للأثر من أن يغير، و لأن ترتيب الأبواب على الحرف الأخير يعين الشاعر على القافيه - و لعله أحد المقاصد التى أرادها صاحب اللسان - و هناك معاجم تسير على غير هذا الترتيب الذى اختاره ابن منظور و اختاره قبله الفيروزابادى.

غير أننا تيسيرا للبحث عن اللفظه المراد البحث عنها، و إيضاح مكانها من مادتها، رأينا أن نضع فواصل حاولنا بها على قدر الاستطاعه، أن نفصل بين اللفظه و الأخرى، لكى تبرز للباحث ضالته التى ينشدها بأيسر سبيل و أقل عناء. و الله ولى التوفيق.

ترجمه المؤلف رحمه الله

قال الإمام الحافظ شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن حجر السقلانى فى كتابه الدرر الكامنه فى أعيان المائه الثامنه فى حرف الميم ما نصّه:

هو محمد بن مكرم بن على بن احمد الأنصارى الإفريقى ثم المصرى جمال الدين أبو الفضل، كان ينسب إلى رويفع بن ثابت الأنصارى. ولد سنة ٦٣٠ فى المحرم و سمع من ابن المقير و مرتضى بن حاتم و عبد الرحيم بن الطفيل و يوسف بن المخيلى و غيرهم. و عمّر و كبر و حدّث فأكثر و عنه، و كان مغرى باختصار كتب الأدب المطوّله، اختصر الأغانى و العقد و الذخير و نشوان المحاضره و مفردات ابن البيطار و التواريخ الكبار و كان لا يمل من ذلك، قال الصفدى: لا أعرف فى الأدب و غيره كتابا مطوّلا إلّا- و قد اختصره، قال: و أخبرنى ولده قطب الدين أنه ترك بخطه خمسمائه مجلده، و يقال إن الكتب التى علقها بخطه من مختصراته خمسمائه مجلده، قلت: و جمع فى اللغه كتابا سماه «لسان العرب» جمع فيه بين التهذيب و المحكم و الصحاح و الجمهره و النهايه و حاشيه الصحاح، جوده ما شاء و رتبه ترتيب الصحاح، و هو كبير، و خدم فى ديوان الإنشاء طول عمره و ولى قضاء طرابلس.

و كان عنده تشيع بلا رفض، قال أبو حيان أنشدنى لنفسه:

ضع كتابى إذا أتاك إلى الأرض

و قلبه فى يديك لما ما

فعلى ختمه و فى جانيه

قُبْلُ قَد وَضَعْتَهُنَّ تَوْأَمَا

قال و أنشدنى لنفسه:

الناس قد أثموا فينا بظنهم

و صدّقوا بالذى أدرى و تدرينا

ماذا يضرّك فى تصديق قولهم

بأن نحقق ما فينا يظنوننا

حملى و حملك ذنبا واحدا ثقه

بالعفو أجمل من إثم الورى فينا

قال الصفدى: هو معنى مطروق للقدمات لكن زاد فيه زياده و هى قوله ثقه بالعفو من أحسن متممات البلاغه.

و ذكر ابن فضل الله أنه عمى فى آخر عمره، و كان صاحب نكت و نوادر و هو القائل:

بالله إن جزت بوادى الأراك،

و قُبلت عيداًنه الحضرُ فاك

فابعث، إلى عبدك، من بعضها،

فإننى، و الله، ما لى سواك

و مات فى شعبان سنة ٧١١.

*** و قال الحافظ جلال الدين عبد الرحمن بن أبى بكر السيوطى فى بغيه الوعاة فى طبقات اللغويين و النحاه فيمن اسمه محمد:

محمد بن مكرم بن على و قيل رضوان بن أحمد بن أبى القاسم بن حبه بن منظور الأنصارى الإفريقى المصرى جمال الدين أبو الفضل صاحب لسان العرب فى اللغة الذى جمع فيه بين التهذيب و المحكم و الصحاح و حواشيه و الجمهره و النهايه، ولد فى المحرم سنة ٦٣٠ و سمع من ابن المقير و غيره و جمع و عمّر. و حدّث و اختصر كثيرا من كتب الأدب المطوّله كالأغانى و العقد و الذخيره و مفردات ابن البيطار، و نقل أن مختصرانه خمسمائه مجلد، و كان صدرا رئيسا فاضلا فى الأدب مليح الإنشاء روى عنه السبكى و الذهبى و قال تفرّد بالغوالى و كان عارفا بالنحو و اللغة و التاريخ و الكتابه و اختصر تاريخ دمشق فى نحو ربعه، و عنده تشيع بلا رفض، مات فى شعبان سنة ٧١١.

الحمد لله منطق اللسان بتحميد صفاته، و ملهم الجنان إلى توحيد ذاته، و الصلاة و السلام على سيدنا محمد أشرف مخلوقاته، و على آله و صحبه الذين اقتدوا بقدراته و اهدوا بسماته. و بعد فقد انفتحت آراء الأمم:

العرب منهم و العجم، الذين مارسوا اللغات و دروا ما فيها من الفنون و الحكم، و أساليب التعبير عن كل معنى يجرى على اللسان و القلم، على أن لغة العرب أوسعها و أسنعها، و أخلصها و أنصعها، و أشرفها و أفضلها، و أصلها و أكملها، و ذلك لغزاره موادها، و اطراد اشتقاقها، و سرارها جوادها، و اتحاد انتساقها. و من جملته تعدد المترادف، الذى هو للبلغ خير رافد و رادف، و ما يأتي على روى واحد فى القصائد مما يكسب النظم من التحسين و جوها، لا تجد لها فى غيرها من لغات العجم شبيها.

و هذا التفضيل يزداد بيانا و ظهورا، و يزيد المتأمل تعجبا و تحيرا، إذا اعتبرت أنها كانت لغة قوم أميين، لم يكن لهم فلسفه اليونانيين، و لا صنائع أهل الصين، و مع ذلك فقد جعلت بحيث يعبر فيها عن خواطر هذين الجيلين بل سائر الاجيال، إذا كانت جديره بأن يشغل بها البال، و تحسن فى الاستعمال الذى من لوازمه أن يكون المعنى المفرد و غير المفرد موضوعا بإزائه لفظ مفرد فى الوضع، يخف النطق به على اللسان و يرتاح له الطبع، و هو شأن العربية، و كفاها فضلا على ما سواها هذه المزيه.

و إنما قلت مفرد فى الوضع لأننا نرى معظم ألفاظ اليونانية، و غيرها من اللغات الافرنجيه، من قبيل النحت، و شتان ما بينه و بين المفرد البحت، فإن هذا يدل على أن الواضع فظن، من أول الأمر، إلى المعانى المقصوده التى يحتاج إليها لإفاده السامع، بحسب اختلاف الأحوال و المواقع. و ذاك يدل على أن تلك المعانى لم تخطر بباله إلا عند ما مست الحاجه إليها، فلفق لها ألفاظا كيفما اتفق و اعتمد فى الإفاده عليها. فمثل من وضع اللفظ المفرد، مثل من بنى صرحا لينعم فيه و يقصد، فقدّر من قبل البناء كل ما لزم له من المداخل و المخارج، و المرافق و المدارج، و منافذ النور و الهواء، و المناظر المطله على المنازه الفيحاء، و هكذا أتم بناءه، كما قدّره و شاءه. و مثل من عمد إلى النحت و التلفيق، مثل من بنى من غير تقدير و لا تنسيق، فلم يفتن إلى ما لزم لمبناه إلا بعد أن سكنه و شعر بأنه لا يصيب فيه سكنه، فتدارك ما فرط منه تدارك من لهوج فعجز، فجاء بناؤه سدادا من عوز.

هذا من حيث كون الألفاظ مفرده كما أسلفت مفصلا. فأما من حيث كونها تركب جملا، و تكسى من منوال البلاغه حللا، فنسبه تلك اللغات إلى العربية، كنسبه العريان إلى الكاسى، و الظمان إلى الحاسى، و لا ينكر ذلك إلا مكابر، على جحد الحق مثابر. و حسبك أنه ليس فى تلك اللغات من أنواع البديع إلا التشبيه و المجاز، و ما سوى ذلك يحسب فيها من قبيل الإعجاز.

هذا و كما أنى قرّرت أن اللغة العربية أشرف اللغات، كذلك أقرر أن أعظم كتاب ألف فى مفرداتها كتاب لسان العرب للإمام المتقن جمال الدين محمد بن جلال الدين الانصارى الخزرجى الإفريقيّ، نزيل مصر، و يعرف بابن مكرم و ابن منظور، ولد فى المحرّم سنة ٦٩٠، و توفى سنة ٧٧١ (١). و قد جمع فى

كتابه هذا الصحاح للجوهري و حاشيته لابن برى، و التهذيب للازهري، و المحكم لابن سيده، و الجمهره لابن دريد، و النهايه لابن الأثير، و غير ذلك، فهو يغنى عن سائر كتب اللغه، إذ هي بجملتها لم تبلغ منها ما بلغه.

قال الإمام محمد بن الطيب محشى القاموس، و هو عجب فى نقوله و تهذيبه، و تنقيحه و ترتيبه، إلا- أنه قليل بالنسبه لغيره من المصنفات المتداوله، و زاحم عصره صاحب القاموس رحم الله الجميع انتهى.

و سبب قلته كبر حجمه و تطويل عبارته، فإنه ثلاثون مجدا، فالمادّه التى تملأ فى القاموس صفحه واحده تملأ فيه أربع صفحات بل أكثر، و لهذا عجزت طلبه العلم عن تحصيله و الانتفاع به.

و بالجملة فهو كتاب لغه، و نحو، و صرف، و فقه، و أدب، و شرح للحديث الشريف، و تفسير للقرآن الكريم، فصدق عليه المثل: إن من الحسن لشقوه. و لو لا- أن الله تبارك و تعالى أودع فيه سرا مخصوصا لما بقى إلى الآن، بل كان لحق بنظرائه من الأمهات المطوّله التى اغتالها طوارق الحدثان: كالموعب لعيسى ابن غالب الثياني، و البارع لأبى على القالى، و الجامع للقرزى، و غيرها مما لم يبق له عين و لا- أثر، إلا فى ذكر اللغويين حين ينوّهون بمن ألف فى اللغه و أثر، فالحمد لله مولى النعم و مؤتى الهمم على أن حفظه لنا مصونا من تعاقب الأحوال، و تناوب الأحوال، كما نحمده على أن ألهم فى هذا الايام سيدنا الخديو المعظم، العزيز ابن العزيز ابن العزيز محمد توفيق المحمود بين العرب و العجم، و المحفوف بالتوفيق لكل صلاح جمّ، و فلاح عمّ، إلى أن يكون هذا الكتاب الفريد بالطبع منشورا، و نفعه فى جميع الأقطار مشهورا، بعد أن كان دهرا طويلا كالكنز المدفون، و الدرّ المكنون. و ذلك بمساعى امين دولته، و شاكر نعمته، الشهم الهمام، الذى ذاعت مآثره بين الأنام، و سرت محامده فى الآفاق: حسين حسنى بك ناظر مطبعه بولاق. و همه ذى العزم المتين، و الفضل المكين، الرافى فى معارج الكمال إلى الأوج، العلم الفرد الذى يفضل كل فوج، من إذا ادلهمّ عليك أمر يرشدك بصائب فكره و يهديك: حضره حسين افندى على الديك، فإنه حفظه الله شمر عن ساعد الجّد حتى احتمل عبء هذا الكتاب، و بذل فى تحصيله نفيس ماله، رغبه فى عموم نفعه، و اغتناما لجميل الثناء و جزيل الثواب.

فدونك كتابا علا بقدمه على هام السهأ، و غازل أفنده البلغاء مغازله ندمان الصفاء عيون المها، و ورد علينا أنموذجه، فإذا هو يتيم اللؤلؤ منضد فى سموط النصار، يروق نظيمه الألباب و يهبج نثيره الأنظار، بلغ، من حسن الطبع و جماله، ما شهرته و رؤيته تغنيك عن الاطراء.

و من جيد الصحه ما قام به الجمّ الغفير من جهابذه النجباء، جمعوا له، على ما بلغنا، شوارد النسخ المعتره و المحتاج إليه من المواد، و عثروا، اثناء ذلك، على نسخه منسوبه للمؤلف، فبلغوا من مقصودهم المراد. و جلبوا غير ذلك، من خزائن الملوك و من كل فج، و أنجدوا فى تصحيح فرائده، و أتهموا و اختجعوا، فى تطبيق شواهد، كل منتج، و تيمموا حتى بلغوا أفاضى الشام و العراق و وج. أعانهم الله على صنيعهم حتى يصل إلى حدّ الكمال، و أتمّ لهم نسيجهم على أحكم منوال، و جزى الله حضره ناظرهم أحسن الجزاء، و شكره على حسن مساعيه و حياء جميل الحياء، فإنّ هذه نعمه كبرى على جميع المسلمين، يجب أن يقابلوها بالشكر و الدعاء على ممّر السنين، كلما تلاوا: إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ. و الصلاه و السلام على سيد المرسلين.

كتبه الفقير إلى ربه الواهب

احمد فارس صاحب الجوائب

ص: ٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قال عبد الله محمد بن المكرم بن أبي الحسن بن أحمد الانصاري الخزرجي، عفا الله عنه بكرمه:

أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، تبركا بفاتحه الكتاب العزيز، واستغراقا لأجناس الحمد بهذا الكلام الوجيز، إذ كل مجتهد في حمده، مقصر عن هذه المبالغه، وإن تعالي؛ ولو كان للحمد لفظ أبلغ من هذا لحمد به نفسه، تقدّس و تعالي، نحمده على نعمه التي يواليها في كل وقت و يجددها، ولها الأولويه بأن يقال فيها نعدّ منها و لا نعدّدها؛ و الصلاة و السلام على سيدنا محمد المشرف بالشفاعه، المخصوص ببقاء شريعته إلى يوم الساعة، و على آله الأطهار، و أصحابه الأبرار، و أتباعهم الأخيار، صلاة باقيه بقاء الليل و النهار.

أما بعد فإن الله سبحانه قد كرم الإنسان و فضّله بالنطق على سائر الحيوان، و شرف هذا اللسان العربيّ بالبيان على كل لسان، و كفاه شرفا أنه به نزل القرآن، و أنه لغه أهل الجنان.

١٤- روى عن ابن عباس رضی الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: أحبوا العرب لثلاث: لأنى عربىّ، و القرآن عربىّ، و كلام أهل الجنة عربىّ، ذكره ابن عساكر فى ترجمه زهير بن محمد بن يعقوب

و إنى لم أزل مشغوقا بمطالعات كتب اللغات و الاطلاع على تصانيفها، و علل تصاريفها؛ و رأيت علماءها بين رجلين: أما من أحسن جمعه فإنه لم يحسن وضعه، و أما من أجاد وضعه فإنه لم يجد جمعه، فلم يفد حسن الجمع مع إساءه الوضع، و لا نفعت إجاده الوضع مع رداءه الجمع.

و لم أجد فى كتب اللغة أجمل من تهذيب اللغة لابی منصور محمد بن أحمد الأزهرى، و لا أكمل من المحكم لابی الحسن على بن اسمعيل بن سيده الأندلسى، و رحمهما الله، و هما من أمهات كتب اللغة على التحقيق، و ما عداها بالنسبه إليهما ثنيات للطريق. غير أنّ كلا منهما مطلب عسر المهلك، و منهل و غر المسلك، و كأنّ واضعه شرع للناس موردا عذبا و جلاهم عنه، و ارتاد لهم مرعى مربعا و منعهم منه؛ قد أحرّ و قدّم، و قصد أن يعرب فأعجم. فرّق الذهن بين الثنائى و المضاعف و المقلوب، و بدّد الفكر باللفيف و المعتلّ و الرباعىّ و الخماسىّ فضاع المطلوب، فأهمل الناس أمرهما؛ و انصرفوا عنهما، و كادت البلاد لعدم الإقبال عليهما أن تخلو منهما.

و ليس لذلك سبب إلا سوء الترتيب، و تخليط التفصيل و التبويب. و رأيت أبا نصر اسمعيل بن حماد الجوهريّ قد أحسن ترتيب مختصره، و شهره، بسهولة وضعه، شهره أبى دلف بين باديه و محتضره، فخف على الناس أمره فتناولوه، و قرب عليهم مأخذه فتداولوه و تناقلوه، غير أنه فى جوّ اللغة كالذرّه، و فى بحرهما كالقطره، و إن كان فى نحرها كالدرّه؛ و هو مع ذلك قد صحّف و حرّف، و جزف فيما صرّف، فاتيح له الشيخ أبو محمد بن برّى فتتبع ما فيه، و أملى عليه أماليه، مخرجا لسقطاته، مؤرخا لغلطاته؛ فاستخرت الله سبحانه و تعالي فى جمع هذا الكتاب المبارك، الذى لا يساهم فى سعه فضله و لا يشارك، و لم أخرج فيه عما فى هذه الأصول، و رتبته ترتيب الصحاح فى الأبواب و الفصول؛ و قصدت توشيح

بجليل الأخبار، وجميل الآثار، مضافاً إلى ما فيه من آيات الكريم، والكلام على معجزات الذكر الحكيم، ليتحلى بتصریح (١) دررها عقده، ويكون على مدار الآيات والأخبار والآثار والأمثال والأشعار حله وعقده؛ فأرأيت أبا السعادات المبارك بن محمد بن الأثير الجزري قد جاء في ذلك بالنهاية، وجاوز في الجوده حد الغايه، غير أنه لم يضع الكلمات في محلها، ولا راعى زائد حروفها من أصلها، فوضعت كلا منها في مكانه، وأظهرته مع برهانه؛ فجاء هذا الكتاب بحمد الله واضح المنهج سهل السلوك، آمناً بمنه الله من أن يصبح مثل غيره وهو مطروح متروك. عظم نفعه بما اشتمل من العلوم عليه، وغنى بما فيه عن غيره وافتقر غيره إليه، وجمع من اللغات والشواهد والأدلة، ما لم يجمع مثله مثله؛ لأن كل واحد من هؤلاء العلماء انفراد بروايه رواها، وبكلمه سمعها من العرب شفاهها، ولم يأت في كتابه بكل ما في كتاب أخيه، ولا أقول تعاضم عن نقل ما نقله بل أقول استغنى بما فيه؛ فصارت الفوائد في كتبهم مفترقه، وسارت أنجم الفضائل في أفلاكها هذه مغزبه وهذه مشرقه؛ فجمعت منها في هذا الكتاب ما تفرق، وقرنت بين ما غرّب منها وبين ما شرّق، فانتظم شمل تلك الأصول كلها في هذا المجموع، وصار هذا بمنزله الأصل وأوثق بمنزله الفروع، فجاء بحمد الله وفق البغيه وفوق المنيه، بديع الإتقان، صحيح الأركان، سليماً من لفظه لو كان. حللت بوضعه ذروه الحفاظ، وحللت بجمعه عقده الألفاظ، وأنا مع ذلك لا أدعى فيه دعوى فأقول شافهت أو سمعت، أو فعلت أو صنعت، أو شددت أو رحلت، أو نقلت عن العرب العرباء أو حملت؛ فكل هذه الدعاوى لم يترك فيها الأزهرى وابن سيده لقائل مقالاً، ولم يخليا فيه لأحد مجالاً، فإنهما عينا في كتابيهما عن روياء، وبرهنا عما حويا، ونشرا في خطيهما ما طويا. ولعمري لقد جمعا فأوعيا، أتيا بالمقاصد ووفيا.

وليس لي في هذا الكتاب فضيله أمت بها، ولا وسيله أتمسك بسببها، سوى أنى جمعت فيه ما تفرق في تلك الكتب من العلوم، وبسطت القول فيه ولم أشج باليسير، وطالب العلم منهوم. فمن وقف فيه على صواب أو زلل، أو صحه أو خلل، فعهدته على المصنف الأول، وحمده وذمه لأصله الذى عليه المعول. لأننى نقلت من كل أصل مضمونه، ولم أيدل منه شيئاً، فيقال فإنما إثمهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ، بل أديت الأمانه فى نقل الأصول بالفص، وما تصرفت فيه بكلام غير ما فيها من النص؛ فليعتد من ينقل عن كتابى هذا أنه ينقل عن هذه الأصول الخمسه، وليغرن عن الاهتداء بنجومها فقد غابت لما أطلعت شمسهُ.

والناقل عنه يمدّ باعه ويطلق لسانه، ويتنوع فى نقله عنه لأنه ينقل عن خزانه. والله تعالى يشكر ما له بالهام جمعه من منّه، ويجعل بينه وبين محرّفى كلمه عن مواضعه واقبه وجنّه. وهو المسؤول أن يعاملنى فيه بالنيه التى جمعته لأجلها، فإنى لم أقصد سوى حفظ أصول هذه اللغة النبويه وضبط فضلها، إذ عليها مدار أحكام الكتاب العزيز والسنة النبويه؛ ولأن العالم بغوامضها يعلم ما توافق فيه النيه اللسان (٢)، ويخالف فيه اللسان النيه، وذلك لما رأيت قد غلب، فى هذا الأوان، من اختلاف الألسنه والألوان، حتى لقد أصبح اللحن فى الكلام يُعدّ لحنا مردوداً، وصار النطق بالعربيه من المعاييب معدوداً، وتنافس الناس فى تصانيف الترجمات فى اللغة الأعجميه، وتفاصحوها فى غير اللغة العربيه، فجمعت هذا الكتاب فى زمن أهله بغير لغته يفخرون، وصنعتة كما صنع نوح الفلك و قومه منه يسخرون، وسميته لسان العرب،

ص: ٨

١-١) نسخه بتوشيح.

٢-٢) نسخه بالعربيه.

و أرجو من كرم الله تعالى أن يرفع قدر هذا الكتاب و ينفع بعلمه الزاخره، و يصل النفع به بتناقل العلماء له فى الدنيا و بنطق أهل الجنة به فى الآخره؛ و أن يكون من الثلاث التى ينقطع عمل ابن آدم إذا مات إلا منها؛ و أن أنال به الدرجات بعد الوفاه بانتفاع كل من عمل بعلمه أو نقل عنها؛ و أن يجعل تأليفه خالصا لوجهه الجليل، و حَسْبُنَا اللَّهُ وَ نِعْمَ الْوَكِيلُ .

قال عبد الله محمد بن المكرم: شرطنا فى الكتاب المبارك أن نرتبه كما رتب الجوهرى صحاحه، و قد قمنا، و المنه لله، بما شرطناه فيه. إلا- أن الأزهرى ذكره، فى أواخر كتابه، فصلا جمع فيه تفسير الحروف المقطعه، التى وردت فى أوائل سور القرآن العزيز، لأنها ينطق بها مفزفه غير مؤلفه و لا- منتظمه، فترد كل كلمه فى بابها، فجعل لها بابا بمفردا؛ و قد استخرت الله تعالى و قدّمته فى صدر كتابى لفائدتين: أهمهما مقدّمهما، و هو النبرك بتفسير كلام الله تعالى الخاص به، الذى لم يشاركه أحد فيه إلا من تبرّك بالنطق به فى تلاوته، و لا يعلم معناه إلا هو، فاخترت الابتداء به لهذه البركه، قبل الخوض فى كلام الناس؛ و الثانیه أنها إذا كانت فى أوّل الكتاب كانت أقرب إلى كل مطالع من آخره، لأنّ العاده أن يطالع أوّل الكتاب ليكشف منه ترتيبه و غرض مصنفه، و قد لا يتهيأ للمطالع أن يكشف آخره، لأنه إذا اطلع من خطبته أنه على ترتيب الصحاح أيس أن يكون فى آخره شىء من ذلك، فلهدا قدّمته فى أوّل الكتاب.

١٧- روى ابن عباس رضى الله عنهما فى الحروف المقطعه، مثل الم ... المص ... المر و غيرها، ثلاثه أقوال: أحدها أن قول الله عز وجل: الم أقسم بهذه الحروف أن هذا الكتاب، الذى أنزل على محمد صلى الله عليه و سلم، هو الكتاب الذى من عند الله عز وجل لا شك فيه، قال هذا فى قوله تعالى: الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ؛ والقول الثانى عنه: إن الر ... حم ... ن اسم الرحمن مقطع فى اللفظ، موصول فى المعنى؛ والقول الثالث عنه إنه قال: الم ذَلِكَ الْكِتَابُ، قال: الم معناه أنا الله أعلم و أرى.

و

١٧- روى عكرمه فى قوله: الم ذَلِكَ قال: الم قسم.؛ و

١٧- روى عن السدى قال: بلغنى عن ابن عباس أنه قال: الم اسم من أسماء الله و هو الاسم الأعظم.؛ و

١٧- روى عكرمه عن ابن عباس: الر و الم و حم حروف معرّفه (١) أى بنيت معرّفه، قال أنى فحدّثت به الاعمش فقال: عندك مثل هذا و لا تحدّثنا به!.

و

١٧- روى عن قتاده قال: الم اسم من أسماء القرآن، و كذلك حم و يس، و جميع ما فى القرآن من حروف الهجاء فى أوائل السور.

١٧- و سئل عامر عن فواتح القرآن، نحو حم و نحو ص و الم و الر. قال: هى اسم من أسماء الله مقطعه بالهجاء، إذا وصلتها كانت اسما من أسماء الله. ثم قال عامر، الرَّحْمَنُ (٢). قال: هذه فاتحه ثلاث سور، إذا جمعتهن كانت اسما من أسماء الله تعالى.

و

١٧- روى أبو بكر بن أبى مريم عن ضميره بن حبيب و حكيم بن عمير و راشد بن سعد (٣) قالوا: المر و المص و الم و أشباه ذلك، و هى ثلاثه عشر حرفا، إن فيها اسم الله الأعظم.

و

١٧- روى عن أبى العالى فى قوله: الم قال: هذه الأحرف الثلاثه من التسعه و العشرين حرفا ليس فيها حرف إلا و هو مفتاح اسم من أسماء الله، و ليس فيها حرف إلا و هو فى آلائه و بلائه، و ليس فيها حرف إلا و هو فى مده قوم و آجالهم.

١٧- قال و قال عيسى بن عمر: أعجب أنهم ينطقون بأسمائه و يعيشون فى رزقه كيف يفكرون به:

فالالف مفتاح اسمه الله، و لام مفتاح اسمه لطيف، و ميم مفتاح اسمه مجيد. فالالف آلاء الله، و اللام لطف الله، و الميم مجد الله، و

الالف واحد، واللام ثلاثون، والميم أربعون.

و

١٧- روى عن أبي عبد الرحمن السلمى قال : الم آيه، وحم آيه.

و

١٧- روى عن أبي عبيده أنه قال : هذه الحروف المقطعه حروف الهجاء، وهى افتتاح كلام و نحو ذلك.

قال الأخفش: و دليل ذلك أنّ الكلام الذى ذكر قبل السوره قد تم.

ص : ١٠

١- ١) قوله «حروف معرّفه الخ» كذا بالأصول التى بأيدينا و لعل الأولى مفرقه.

٢- ٢) الرَّحْمَنُ «قال هذا الخ» كذا بالنسخ التى بأيدينا و المناسب لما بعده أن تكتب مفرقه هكذا الر ... حم ... ن قال هذه فاتحه ثلاث الخ.

٣- ٣) قوله «و راشد بن سعد» فى نسخه و راشد بن سعد.

١٧- و روى سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه قال: فى كهيعص هو كاف، هاد، يمين، عزيز، صادق. ؛ جعل اسم اليمين مشتقا من اليمين، و سنوسع القول فى ذلك فى ترجمه يمن إن شاء الله تعالى.

و زعم قطرب أن الر و المص و الم و كهيعص و ص و ق و يس و ن ،حروف المعجم لتدل أنّ هذا القرآن مؤلّف من هذه الحروف المقطعه التى هى: حروف ا ب ت ث، فجاء بعضها مقطّعا، و جاء تمامها مؤلّفا ليدل القوم،الذين نزل عليهم القرآن، أنه بحروفهم التى يعقلونها لا رَيْبَ فِيهِ .

قال، و لقطرب وجه آخر فى الم: زعم أنه يجوز أن يكون لَمَّا لغا القوم فى القرآن فلم يتفهّموه حين قالوا: «لا تَسْمَعُوا لِهَذَا الْقُرْآنِ وَ الْغَوَا فِيهِ» أنزل عليهم ذكر هذه الحروف لأنهم لم يعتادوا الخطاب بتقطيع الحروف، فسكتوا لما سمعوا الحروف طمعا فى الظفر بما يحبون، ليفهّموا، بعد الحروف، القرآن و ما فيه، فتكون الحججه عليهم أثبت، إذا جحدوا بعد تفهّمهم و تعلم.

و قال أبو اسحق الزجاج:المختار من هذه الأقاويل ما

١٧- روى عن ابن عباس و هو: أن معنى الم أنا الله أعلم. و أن كل حرف منها له تفسير.قال:و الدليل على ذلك أنّ العرب تنطق بالحرف الواحد تدل به على الكلمه التى هو منها،و أنشد:

قلت لها قفى فقالت ق

فنطق بقاف فقط تريد أف.و أنشد أيضا:

ناديتهم أن أجموا ألا تا!

قالوا، جميعا، كلهم: ألا فا!

قال تفسيره:نادوهم أن أجموا ألا تركبون؟قالوا جميعا:ألا فاركبوا؛فإنما نطق بتاء و فاء كما نطق الاوّل بقاف.

و قال:و هذا الذى اختاروه فى معنى هذه الحروف،و الله أعلم بحقيقتها.

و

١٧- روى عن الشعبى أنه قال: لله عز و جل، فى كل كتاب، سرّ، و سرّه، فى القرآن،حروف الهجاء المذكوره فى أوائل السور.

و أجمع النحويون: أنّ حروف التهجّى، و هى الالف و الباء و التاء و الثاء و سائر ما فى القرآن منها، أنها مبنيه على الوقف، و أنها لا تعرب.و معنى الوقف أنك تقدر أن تسكت على كل حرف منها، فالنطق بها: الم .

و الدليل على أنّ حروف الهجاء مبنيه على السكت، كما بنى العدد على السكت، أنك تقول فيها بالوقوف (١)، مع الجمع، بين ساكنين، كما تقول، إذا عدت واحد اثنان ثلاثه أربعة،فتقطع ألف اثنين، و الف اثنين ألف وصل، و تذكر الهاء فى ثلاثه و أربعة؛و

لو لا أنك تقدّر السكت لقلت ثلاثه، كما تقول ثلاثه يا هذا، وحقها من الإعراب أن تكون سواكن الأواخر.

و شرح هذه الحروف و تفسيرها: إنّ هذه الحروف ليست تجرى مجرى الأسماء المتمكنه و الأفعال المضارعه التي يجب لها الإعراب، فإنما هي تقطيع الاسم المؤلف الذي لا- يجب الإعراب إلا مع كماله، فقولك جعفر لا يجب أن تعرب منه الجيم و لا العين و لا الفاء و لا الراء دون تكميل الأمم؛ و إنما هي حكايات

ص: ١١

١-١) في نسخه بالوقف.

وضعت على هذه الحروف، فإن أجريتها مجرى الأسماء و حدثت عنها قلت: هذه كاف حسنه، وهذا كاف حسن؛ وكذلك سائر حروف المعجم، فمن قال: هذه كاف أنت بمعنى الكلمه، ومن ذكر فلمعنى الحرف، والإعراب وقع فيها لأنك تخرجها من باب الحكايه. قال الشاعر:

كافاً و ميمينِ و سينا طاسِماً

و قال آخر:

كما بيّنت كافٌ تلوح و ميمها (1)

فذكر طاسماً لأنه جعله صفه للسين، و جعل السين فى معنى الحرف، و قال كاف تلوح فأنت الكاف لأنه ذهب بها إلى الكلمه. و إذا عطفت هذه الحروف بعضها على بعض أعربتھا فقلت: ألف و باء و تاء و ثاء إلى آخرها و الله أعلم.

و قال أبو حاتم: قالت العامه فى جمع حم و طس طواسين و حواميم. قال: و الصواب ذوات طس و ذوات حم و ذوات الم. و قوله تعالى يس كقوله عز و جل الم و حم و أوائل السور.

و

17- قال عكرمه معناه يا إنسان، لأنه قال: إِنَّكَ لَمِنَ الْمُؤَسِّلِينَ .

و قال ابن سيده: الالف و الالف حرف هجاء. و قال الأخفش هي من حروف المعجم مؤنثه و كذلك سائر الحروف. و قال: و هذا كلام العرب، و إذا ذكرت جاز.

و قال سيبويه: حروف المعجم كلها تذكر و تؤنث كما أن الإنسان يذكر و يؤنث.

قال: و قوله عز و جل الم و المص و المر .

قال الزجاج: الذى اخترنا فى تفسيرها

17- قول ابن عباس: إن الم أنا الله أعلم؛ و المص أنا الله أعلم و أفضل؛ و المر أنا الله أعلم و أرى.

قال بعض النحويين: موضع هذه الحروف رفع بما بعدها أو ما بعدها رفع بها. قال: المص كِتَابٌ ، ف كِتَابٌ مرتفع ب المص؛ و كأن معناه المص حروف كتاب أنزل اليك. قال: و هذا لو كان كما وصف لكان بعد هذه الحروف أبداً ذكر الكتاب، فقوله: الم اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ، يدل على أن الم رافع لها على قوله، و كذلك يس وَ الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ، و كذلك حم عسق، كَذَلِكَ يُوحى إِلَيْكَ ، و قوله حم وَ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ ، فهذه الأشياء تدل على أن الأمر على غير ما ذكر. قال و لو كان كذلك أيضاً لما كان الم و حم مكررين.

قال وقد أجمع النحويون على أن قوله عز وجل كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ مرفوع بغير هذه الحروف، فالمعنى هذا كتاب أنزل إليك.

وذكر الشيخ أبو الحسن عليّ الحرالي شيئاً في خواص الحروف المنزلة أوائل السور و سذكروه في الباب الذي يلي هذا في ألقاب الحروف.

ص: ١٢

١-١) قوله «كما بينت الخ» في نسخه كما بينت.

قال عبد الله محمد بن المكرم: هذا الباب أيضا ليس من شرطنا لكنى اخترت ذكر اليسير منه، و إنى لا.

أضرب صفحا عنه ليظفر طالبه منه بما يريد، و ينال الإفاده منه من يستفيد، و ليعلم كل طالب أن وراء مطلبه مطالب أخر، و أن لله تعالى فى كل شىء سرًا له فعل و أثر. و لم أوسع القول فيه خوفا من انتقاد من لا يدريه.

ذكر ابن كيسان فى ألقاب الحروف: أن منها المجهور و المهموس؛ و معنى المجهور منها أنه لزم موضعه إلى انقضاء حروفه، و حبس النفس أن يجرى معه، فصار مجهورا لأنه لم يخالطه شىء يغيره، و هو تسعة عشر حرفا: الالف و العين و الغين و القاف و الجيم و الباء و الضاد و اللام و النون و الراء و الطاء و الدال و الزاى و الظاء و الذال و الميم و الواو و الهمزة و الياء؛ و معنى المهموس منها أنه حرف لا ينمخرجه دون المجهور، و جرى معه النفس، و كان دون المجهور فى رفع الصوت، و هو عشره أحرف: الهاء و الحاء و الخاء و الكاف و الشين و السين و التاء و الصاد و الثاء و الفاء؛ و قد يكون المجهور شديدا، و يكون رخوا، و المهموس كذلك.

و قال الخليل بن أحمد: حروف العربية تسعة و عشرون حرفا منها خمسة و عشرون حرفا صحاح، لها أحياء و مدارج، و أربعة أحرف جوف: الواو و الياء و الالف اللينه و الهمزة، و سميت جوفًا لأنها تخرج من الجوف، فلا تخرج فى مدرجه من مدارج الحلق، و لا مدارج اللهاة، و لا مدارج اللسان، و هى فى الهواء، فليس لها حيز تنسب إليه إلا الجوف.

و كان يقول: الالف اللينه و الواو و الياء هوائيه أى إنها فى الهواء. و أقصى الحروف كلها العين، و أرفع منها الحاء، و لو لا بحه فى الحاء لأشبهت العين لقرب مخرجها منها، ثم الهاء، و لو لا هته فى الهاء، و قال مرّه اخرى ههه فى الهاء، لأشبهت الحاء لقرب مخرجها منها، فهذه الثلاثه فى حيز واحد، و لهذه الحروف ألقاب أخر: الحلقية: العين و الهاء و الحاء و الخاء و الغين؛ اللهويه: القاف و الكاف؛ الشجرية: الجيم و الشين و الضاد، و الشجر مفرج الفم؛ الاسليه: الصاد و السين و الزاى، لأن مبدأها من أسله اللسان و هى مستدقّ طرفه؛ النطعية: الطاء و الذال و التاء، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى؛ اللثويه: الظاء و الدال و الثاء، لأن مبدأها من اللثه؛ الذلقية: الراء و اللام و النون؛ الشفوية: الفاء و الباء و الميم، و قال مرّه شفوية؛ الهوائيه: الواو و الالف و الياء. و سنذكر فى صدر كل حرف أيضا شيئا مما يخصه.

و أما ترتيب كتاب العين و غيره، فقد قال الليث بن المظفر: لما أراد الخليل بن أحمد الابتداء فى كتاب العين أعمل فكره فيه، فلم يمكنه أن يبتدئ فى أول حروف المعجم، لأنّ الالف حرف معتلّ، فلما فاتته أول الحروف كره ان يجعل الثانى أولًا، و هو الباء، إلا بحجه و بعد استقصاء، فدبر و نظر إلى الحروف كلها و ذاقها، فوجد مخرج الكلام كله من الخلق، فصير أولها، فى الابتداء أدخلها فى الحلق.

و كان إذا أراد أن يذوق الحروف فتح فاء بألف ثم أظهر الحروف ثم يقول: اب ات اث اج اع، فوجد العين أقصاها فى الحلق، و أدخلها، فجعل أول الكتاب العين؛ ثم ما قرب مخرجه منها بعد العين الأرفع

فالأرفع، حتى أتى على آخر الحروف، فقلب الحروف عن مواضعها، ووضعها على قدر مخرجها من الحلق.

و هذا تأليفه و ترتيبه: العين و الحاء و الهاء و الخاء و الغين و القاف و الكاف و الجيم و الشين و الضاد و الصاد و السين و الزاى و الطاء و الدال و التاء و الظاء و الذال و الثاء و الراء و اللام و النون و الفاء و الباء و الميم و الياء و الواو و الالف.

و هذا هو ترتيب المحكم لابن سيده، إلا أنه خالفه فى الأخير، فرتب بعد الميم الالف و الياء و الواو.

و لقد أنشدنى شخص بدمشق المحروسه أبياناً، فى ترتيب المحكم، هى أجود ما قيل فيها:

عليك حروفاً هنّ خير غوامض،

قيود كتاب، جلّ شأننا، ضوابطه

صراط سوى، زلّ طالب دحضه،

تزيد ظهوراً إذا ثبت روابطه

لذلكم نلتذ فوزاً بمحكم،

مصنّفه، ايضاً، يفوز و ضابطه

و قد انتقد هذا الترتيب على من رتبته. و ترتيب سيبويه على هذه الصورة: الهمزة و الهاء و العين و الحاء و الخاء و الغين و القاف و الكاف و الضاد و الجيم و الشين و اللام و الراء و النون و الطاء و الدال و التاء و الصاد و الزاى و السين و الظاء و الذال و الثاء و الفاء و الباء و الميم و الياء و الالف و الواو.

و أما تقارب بعضها من بعض و تباعدها، فإن لها سرّاً، فى النطق، يكشفه من تعناه، كما انكشف لنا سرّه فى حل المترجمات، لشده احتياجنا إلى معرفه ما يتقارب بعضه من بعض، و يتباعد بعضه من بعض، و يتركب بعضه مع بعض، و لا- يتركب بعضه مع بعض؛ فإن من الحروف ما يتكرر و يكثر فى الكلام استعماله، و هو: ال م ه و ي ن؛ و منها ما يكون تكراره دون ذلك، و هو: ر ع ف ت ب ك د س ق ح ج، و منها ما يكون تكراره أقل من ذلك، و هو: ظ غ ط ز ث خ ض ش ص ذ. و من الحروف ما لا يخلو منه أكثر الكلمات، حتى قالوا: إنّ كل كلمه ثلاثيه فصاعداً لا يكون فيها حرف أو حرفان منها، فليست بعريبه، و هى سته أحرف: د ب م ن ل ف؛ و منها ما لا يتركب بعضه مع بعض، إذا اجتمع فى كلمه، إلا أن يقدم، و لا يجتمع، إذا تأخر، و هو: ع ه، فإن العين إذا تقدّمت تركبت، و إذا تأخرت لا- تتركب؛ و منها ما لا يتركب، إذا تقدّم، و يتركب، إذا تأخر، و هو: ض ج، فإن الضاد إذا تقدّمت (1) تركبت، و إذا تأخرت لا تتركب فى أصل العريبه؛ و منها ما لا يتركب بعضه مع بعض إلا أن تقدّم و لا إن تأخر، و هو: س ث ض ز ظ ص، فاعلم ذلك.

و أمّا خواصها: فإن لها أعمالاً عظيمه تتعلق بأبواب جليله من أنواع المعالجات، و أوضاع الطلسمات، و لها نفع شريف بطبائعها، و

لها خصوصيه بالأفلاك المقدّسه و ملائمته لها، و منافع لا يحصيها من يصفها، ليس هذا موضع ذكرها، لكننا لا بدّ أن تلوّح بشيء من ذلك، ننبه على مقدار نعم الله تعالى على من كشف له سرّها، و علّمه علمها، و أباح له التصرّف بها. و هو أن منها ما هو حار يابس طبع النار، و هو:

الالف و الهاء و الطاء و الميم و القاء و الشين و الذال، و له خصوصيه بالمثلثه الناريه؛ و منها ما هو بارد يابس طبع التراب، و هو: الباء و الواو و الياء و النون و الصاد و التاء و الضاد، و له خصوصيه بالمثلثه الترابيه؛ و منها ما هو حار رطب طبع الهواء، و هو: الجيم و الزاى و الكاف و السين و القاف و التاء و الطاء، و له

ص: ١٤

١ - ١) قوله «فإن الضاد إذا تقدمت الخ»، الأولى فى التفريع أن يقال فإن الجيم إذا تقدمت لا تتركب و إذا تأخرت تتركب و إن كان ذلك لازماً لكلامه.

خصوصيه بالمثلثه الهوائيه؛ ومنها ما هو بارد رطب طبع الماء، وهو: الدال و الحاء و اللام و العين و الراء و الخاء و الغين، و له خصوصيه بالمثلثه المائيه.

ولهذه الحروف فى طبائعها مراتب و درجات و دقائق و ثوان و ثوالث و روابع و خوامس يوزن بها الكلام، و يعرف العمل به علماءه؛ و لو لا خوف الإطاله، و انتقاد ذوى الجهاله، و بُعد أكثر الناس عن تأمل دقائق صنع الله و حكمته، لذكرت هنا أسراراً من أفعال الكواكب المقدسه، إذا مزجتها الحروف نخرق عقول من لا اهتدى إليها، و لا هجم به تنقيبه و بحثه عليها. و لا انتقاد على فى قول ذوى الجهاله، فإن الزمخشري، رحمه الله تعالى، قال فى تفسير قوله عز و جل: **وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ سَيقْفًا مَحْفُوظًا، وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ**، قال: عن آياتها أى عما وضع الله فيها من الأدله و العبر، كالشمس و القمر، و سائر النيرات، و مسابيرها و طلوعها و غروبها على الحساب القويم، و الترتيب العجيب، الدال على الحكمة البالغه و القدره الباهره.

قال و أى جهل أعظم من جهل من أعرض عنها، و لم يذهب به وهمه إلى تدبرها و الاعتبار بها، و الاستدلال على عظمه شأن من أوجدها عن عدم، و دبرها و نصبها هذه النصبه، و أودعها ما أودعها مما لا يعرف كنهه إلا هو جلت قدرته، و لطف علمه. هذا نص كلام الزمخشري رحمه الله.

و ذكر الشيخ أبو العباس أحمد البونى رحمه الله قال: منازل القمر ثمانيه و عشرون منها أربعة عشر فوق الأرض؛ و منها أربعة عشر تحت الأرض. قال: و كذلك الحروف: منها أربعة عشر مهمله بغير نقط، و أربعة عشر معجمه بنقط، فما هو منها غير منقوط، فهو أشبه بمنازل السعود، و ما هو منها منقوط، فهو منازل النحوس و الممتزجات؛ و ما كان منها له نقطه واحده، فهو أقرب إلى السعود؛ و ما هو بنقطتين، فهو متوسط فى النحوس، فهو الممتزج، و ما هو بثلاث نقط، فهو عام النحوس.

هكذا وجدته.

و الذى نراه فى الحروف أنها ثلاثه عشر مهمله و خمسه عشر معجمه، إلا أن يكون كان لهم اصطلاح فى النقط تغير فى وقتنا هذا.

و أما المعانى المنتفع بها من قواها و طبائعها فقد ذكر الشيخ أبو الحسن على الحزالى و الشيخ أبو العباس احمد البونى و البعلبكي و غيرهم، رحمهم الله، من ذلك ما اشتملت عليه كتبهم من قواها و تأثيراتها، و مما قيل فيها أن تتخذ الحروف الياسبه و تجمع متواليا، فتكون متقويه لما يراه فيه تقويه الحياه التى تسميها الأطباء الغريزيه، أو لما يراه دفعه من آثار الأمراض الباردة الرطبه، فيكتبها، أو يرقى بها، أو يسقيها لصاحب الحمى البلغميه و المفلوج و الملووق. و كذلك الحروف الباردة الرطبه، إذا استعملت بعد تتبعها، و عولج بها رقيه، أو كتابه أو سقيا، من به حمى محرقه، أو كتبت على ورم حار، و خصوصا حرف الحاء لأنها، فى عالمها، عالم صورته. و إذا اقتصر على حرف منها كتب بعده، فيكتب الحاء مثلا ثمانى مرات، و كذلك ما تكتبه من المفردات تكتبه بعده. و قد شاهدنا نحن ذلك فى عصرنا، و رأينا، من معلمى الكتابه و غيرهم، من يكتب على خدود الصبيان، إذا تورمت، حروف أبجد بكما لها، و يعتقد أنها مفيده، و ربما أفادت، و ليس الأمر كما اعتقد، و إنما لما جهل أكثر الناس طبائع الحروف، و رأوا ما يكتب منها، ظنوا الجميع أنه مفيد، فكتبوها كلها.

و شاهدنا أيضا من يقلقه الصداق الشديد و يمنعه القرآن (١)، فيكتب له صورته لوح، و على جوانبه تاءات أربع، فيبرأ بذلك من الصداق. و كذلك الحروف الرطبه إذا استعملت رقي، أو كتابه، أو سقيا، قوت المنه و أدامت الصحة و قوت على الباه؛ و إذا كتبت للصغير حسن نباته، و هي أوتار الحروف كلها؛ و كذلك الحروف الباردة اليابسه، إذا عولج بها من نرف دم بسقى، أو كتابه، أو بخور، و نحو ذلك من الأمراض. و قد ذكر الشيخ محيي الدين بن العربي، في كتبه، من ذلك، جملا- كثيره. و قال الشيخ على الحرافي رحمه الله: إن الحروف المنزله أوائل السور وعدتها، بعد إسقاط مكررها، أربعة عشر حرفا، و هي: إنها يقتصر بها على مداواه السموم، و تقاوم السموم بأضدادها، فيسقى للدغ العقرب حارها، و من نهشه الحيه باردها الرطب، أو نكتب له؛ و تجرى المحاوله، في الأمور، على نحو من طبيعه، فتسقى الحروف الحاره الرطبه للتفريح و إذهاب الغم؛ و كذلك الحاره اليابسه لتقويه الفكر و الحفظ، و الباردة اليابسه للثبات و الصبر، و الباردة الرطبه لتيسير الأمور و تسهيل الحاجات و طلب الصفح و العفو.

و قد صنّف البعلبكي في خواص الحروف كتابا مفردا، و وصف لكل حرف خاصيه يفعلها بنفسه، و خاصيه بمشاركه غيره من الحروف على أوضاع معينه في كتابه، و جعل لها نفعاً بمفردها على الصوره العربيه، و نفعاً بمفردها، إذا كتبت على الصوره الهنديه، و نفعاً بمشاركتهما في الكتابه؛ و قد اشتمل من العجائب على ما لا يعلم مقداره إلا من علم معناه.

و أما أعمالها في الطلسمات فإن لله سبحانه و تعالى فيها سرا عجيبا، و صنعا جميلا، شاهدنا صحه أخبارها، و جميل آثارها.

و ليس هذا موضع الإطاله بذكر ما جربناه منها و رأيناه من التأثير عنها، فسبحان مسدى النعمه، و مؤتى الحكمه، العالم بمن خلق، وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ .

ص: ١٦

حرف الهمزة

نذكر، في هذا الحرف، الهمزة الأصلية، التي هي لام الفعل؛ فاما المبدله من الواو نحو العزاء، الذي أصله عزاو، لأنه من عزوت، أو المبدله من الياء نحو الإباء، الذي أصله إباي، لأنه من أبيت، فنذكره في باب الواو والياء، ونقدم هنا الحديث في الهمزة.

قال الأزهري: اعلم أن الهمزة لا- هجاء لها، إنما تكتب مره ألفا و مره ياء و مره واوا؛ و الألف اللينه لا حرف لها، إنما هي جزء من مدّه بعد فتحه. و الحروف ثمانية و عشرون حرفا مع الواو و الألف و الياء، و تتم بالهمزة تسعة و عشرين حرفا. و الهمزة كالحرف الصحيح، غير أن لها حالات من التلين و الحذف و الإبدال و التحقيق تعتلّ، فألحقت بالأ- حرف المعتله الجوف، و ليست من الجوف، إنما هي حلقية في أقصى الفم؛ و لها ألقاب كألقاب الحروف الجوف، فمنها همزة التأنيث، كهمزة الحمراء و النفساء و العشاء و الخشاء، و كل منها مذكور في موضعه؛ و منها الهمزة الأصلية في آخر الكلمة مثل:

الحفاء و البواء و الوطاء و الطواء؛ و منها الوحاء و الباء و الداء و الإيطاء في الشعر. هذه كلها همزها أصليّ؛ و منها همزة المده المبدله من الياء و الواو: كهمزة السماء و البكاء و الكساء و الدعاء و الجزاء و ما أشبهها؛ و منها الهمزة المجتلبه بعد الألف الساكنه نحو: همزة وائل و طائف، و في الجمع نحو كتاب و سرائر؛ و منها الهمزة الزائده نحو: همزة الشمال و الشامل و الغرقى؛ و منها الهمزة التي تزداد لثلاثا- يجتمع- ساكنان نحو: اطمأن و اشمأز و ازبأر و ما شاكلها؛ و منها همزة الوقفه في آخر الفعل لغه لبعض دون بعض نحو قولهم للمرأة: قولى، و للرجلين قولاً- و للجميع قولوا؛ و إذا وصلوا الكلام لم يهمزوا، و يهمزون لا- إذا وقفوا عليها؛ و منها همزة التوهيم، كما روى الفراء عن بعض العرب أنهم يهمزون ما لا- همز فيه إذا ضارع المهموز. قال: و سمعت امرأه من غنى تقول: رثأت زوجي بأبيات، كأنها لما سمعت رثأت اللين ذهبت إلى أن مرثيه الميت منها. قال: و يقولون لبأت بالحج و حلات السويق، فيغلطون لأنّ حلات يقال في دفع العطشان عن الماء، و لبأت يذهب بها اللبا. و قالوا: استنشأت الريح و الصواب استنشيت، ذهبوا به إلى قولهم نشأ السحاب؛ و منها الهمزة الظاهره نحو همز الخبء و الدفء و الكفء و العبء و ما أشبهها؛ و منها اجتماع همزتين في كلمه واحده نحو همزتى الرثاء و الحاواء؛ و اما الضياء فلا يجوز همز يائه، و المده الأخيره فيه همزة أصلية من ضاء يضيء ضوءا. قال أبو العباس أحمد بن يحيى فيمن همز ما ليس بمهموز:

و كنت أُرَجِّي بئرَ نَعْمَانَ، حائراً،

فَلَوَّأَ بِالْعَيْنَيْنِ وَالْأَنْفِ حَائِرٌ

أراد لَوَّى، فهمز، كما قال:

كُمُشْتَرَى بِالْحَمْدِ مَا لَا يَضِيرُهُ

قال أبو العباس: هذه لغة من يهزم ما ليس بهموز، قال: والناس كلهم يقولون، إذا كانت الهمزة طرفاً، وقبلها ساكن، حذفوها في الخفض والرفع، وأثبتوها في النصب، إلا الكسائي وحده، فإنه يثبتها كلها.

قال و إذا كانت الهمزة وسطى أجمعوا كلهم على أن لا تسقط.

قال و اختلف العلماء بأي صورة تكون الهمزة، فقالت طائفة: نكتبها بحركة ما قبلها و هم الجماعة؛ و قال أصحاب القياس: نكتبها بحركة نفسها؛ واحتجت الجماعة بأن الخط ينوب عن اللسان.

قال و إنما يلزمنا أن نترجم بالخط ما نطق به اللسان. قال أبو العباس و هذا هو الكلام.

قال: و منها اجتماع الهمزتين بمعنيين و اختلاف النحويين فيها. قال الله عز و جل: **أَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ** . من القراء من يحقق الهمزتين فيقرأ **أَأَنْذَرْتَهُمْ** ، قرأ به عاصم و حمزة و الكسائي، و قرأ أبو عمرو **آ أَنْذَرْتَهُمْ** مطوَّله؛ و كذلك جميع ما أشبهه نحو قوله تعالى: **آ أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ ، آ أَلِدْ و أَنَا عَجُوزٌ ، آ إِلَهَ مَعَ اللَّهِ ؛** و كذلك قرأ ابن كثير و نافع و يعقوب بهمزة مطوَّله، و قرأ عبد الله بن أبي إسحق **آ أَنْذَرْتَهُمْ** بألف بين الهمزتين، و هي لغة سائره بين العرب، قال ذو الرمة:

تَطَالَّتْ ، فَاسْتَشْرَفْتُهُ ، فَعَرَفْتُهُ ،

فقلت له: **آ أَنْتَ زَيْدُ الْأَرَانِبِ ؟**

و أنشد أحمد بن يحيى:

خِرْقٌ إِذَا مَا الْقَوْمُ أَجْرَوْا فُكَاهَهُ

تَذَكَّرَ آ إِيَّاهُ يَعْنُونَ أَمْ قَوْلُهُ؟

و قال الزجاج: زعم سيبويه أن من العرب من يحقق الهمزة و لا يجمع بين الهمزتين، و إن كانتا من كلمتين. قال: و أهل الحجاز لا يحققون واحده منها.

و كان الخليل يرى تخفيف الثانية، فيجعل الثانية بين الهمزة و الألف و لا يجعلها ألفاً خالصة. قال:

و من جعلها ألفاً خالصة، فقد أخطأ من جهتين: إحداهما أنه جمع بين ساكنين، و الأخرى أنه أبدل من همزة متحركة، قبلها حركة، ألفاً، و الحركة الفتح. قال: و إنما حق الهمزة، إذا تحركت و انفتح ما قبلها، أن نجعل بين بين، أعنى بين الهمزة و بين الحرف الذى منه حركتها، فتقول فى سأل سأل، و فى رؤف رؤف، و فى بئس بئس، و هذا فى الخط واحد، و إنما نحكمه بالمشافهه.

قال: و كان غير الخليل يقول فى مثل قوله «فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا» أن تخفف الأولى.

قال سيبويه: جماعه من العرب يقرأون: **فَقَدْ جَاءَ أَشْرَاطُهَا** ، يحققون الثانية و يخففون الأولى. قال و إلى هذا ذهب أبو عمرو بن

قال: و أما الخليل، فإنه يقرأ بتحقيق الأولى و تخفيف الثانية.

قال: و إنما اخترت تخفيف الثانية لاجتماع الناس على بدل الثانية في قولهم: آدم و آخر، لأن الأصل في آدم أدم، و في آخر آخر.

قال الزجاج: و قول الخليل أقيس، و قول أبي عمرو جيد أيضا.

و أما الهمزتان، إذا كانتا مكسورتين، نحو قوله: عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْتَ تَحَصُّنًا؛ و إذا كانتا مضمومتين نحو قوله: أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ، فإن أبا عمرو يخفف الهمزة الأولى منهما، فيقول: على البغاء إن، و أولياء أولئك، فيجعل الهمزة الأولى في البغاء بين الهمزة و الياء و يكسرها، و يجعل الهمزة في قوله: أَوْلِيَاءُ أَوْلِيكَ، الأولى بين الواو و الهمزة و يضمها.

قال: و جملة ما قاله في مثل هذه ثلاثة أقوال: أحدها، و هو مذهب الخليل، أن يجعل مكان الهمزة الثانية همزة بين بين، فإذا كان مضموما جعل الهمزة بين الواو و الهمزة. قال: أولياء أولئك، على البغاء إن؛ و أما أبو عمرو فيقرأ على ما ذكرنا؛ و أما ابن أبي إسحق و جماعه من القراء، فإنهم يجمعون بين الهمزتين؛ و أما اختلاف الهمزتين نحو قوله تعالى: كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَّا، فأكثر القراء على تحقيق الهمزتين؛ و أما أبو عمرو، فإنه يحقق الهمزة الثانية في روايه سيبويه، و يخفف الأولى، فيجعلها بين الواو و الهمزة، فيقول: السفهاء أَلَّا، و يقرأ من في السماء أن، فيحقق الثانية؛ و أما سيبويه و الخليل فيقولان:

السفهاء و لا، يجعلان الهمزة الثانية و اوا خالصه. و في قوله تعالى: أأمتنم من في السماء ين، ياء خالصه، و الله اعلم.

قال و مما جاء عن العرب في تحقيق الهمز و تليينه و تحويله و حذفه، قال أبو زيد الأنصاري: الهمز على ثلاثة أوجه: التحقيق و التخفيف و التحويل. فالتحقيق منه أن تعطى الهمزة حقها من الإشباع، فإذا أردت أن تعرف إشباع الهمزة، فاجعل العين في موضعها، كقولك من الخبء: قد خبات لك بوزن خبت لك، و قرأت بوزن قرعت، فأنا أخبع و أقرع، و أنا خابع و خابئ و قارئ نحو قارع، بعد تحقيق الهمزة بالعين، كما وصفت لك؛ قال: و التخفيف من الهمز إنما سموه تخفيفا لأنه لم يعط حقه من الإعراب و الإشباع، و هو مشرب همزا، تصرف في وجوه العرييه بمنزله سائر الحروف التي تحرك، كقولك:

خبات و قرأت، فجعل الهمزة ألفا ساكنه على سكونها في التحقيق، إذا كان ما قبلها مفتوحا، و هي كسائر الحروف التي يدخلها التحريك، كقولك: لم يخيا الرجل، و لم يقرأ القرآن، فكسر الألف من يخيا و يقرأ لسكون ما بعدها، فكأنك قلت لَمْ يَخْبِيِرْ جُلُّ و لَمْ يَقْرَأِ الْقُرْآنَ، و هو، يخبو و يقرو، فيجعلها و اوا مضمومه في الإدراج؛ فان وقفها جعلتها ألفا غير أنك تهيئها للضمه من غير أن تظهر ضمتها، فتقول: ما أخبأه و أقرأه، فتحرك الألف بفتح لبقية ما فيها من الهمزة كما وصفت لك؛ و أما التحويل من الهمز، فإن تحوّل الهمز إلى الياء و الواو، كقولك: قد خبيت المتاع فهو مخبي، فهو يخباه، فاعلم، فيجعل الياء ألفا حيث كان قبلها فتجه نحو ألف يسعى و يخشى لأن ما قبلها مفتوح.

قال: و تقول رفوت الثوب رفوا، فحولت الهمزة و اوا كما ترى، و تقول لم يخب عنى شيئا فتسقط موضع اللام من نظيرها من الفعل للإعراب، و تدع ما بقى على حاله متحركا؛ و تقول ما أخباه، فتسكن الألف المحوله كما أسكنت الألف من قولك ما أخشاه و أسعاه.

قال: و من محقق الهمز قولك للرجل: يَلُومُ، كأنك قلت يعلم، إذا كان بخيلا، و أسد يَزِيرُ كقولك يزرع؛ فإذا أردت التخفيف قلت للرجل: يَلُمُّ، و للأسد يَزِرُّ على أن القيت الهمزة من قولك يَلُومُ و يزرع، و حركت ما قبلها بحركتها على الضمّ و الكسر، إذا كان ما قبلها- ساكنا؛ فإذا أردت

تحويل الهمزة منها قلت الرجل يلوم فجعلتها واوا ساكنه لأنها تبعت ضممه، والأسد يزير فجعلتها ياء للكسره قبلها نحو يبيع و يخيطة؛ وكذلك كل همزة تبعت حرفا ساكنا عدلتها إلى التخفيف، فإنك تلقيها و تحرك بحركتها الحرف الساكن قبلها، كقولك للرجل: سل، فتحذف الهمزة و تحرك موضع الفاء من نظيرها من الفعل بحركتها، وأسقطت ألف الوصل، إذ تحرك ما بعدها، وإنما يجتلبونها للإسكان، فإذا تحرك ما بعدها لم يحتاجوا إليها. و قال رؤيه:

و أنت يا با مسلم وفتينا

ترك الهمزة، و كان وجه الكلام: يا أبا مسلم، فحذف الهمزة، و هي أصلية، كما قالوا لا أب لك، و لا أبا لك، و لا با لك، و لا ب لغيرك، و لا- با لشانك. و منها نوع آخر من المحقق، و هو قولك من رأيت، و أنت تأمر: إرأ، كقولك إرع زيدا، فإذا أردت التخفيف قلت: زيدا، فتسقط ألف الوصل لتحرك ما بعدها.

قال أبو زيد: و سمعت من العرب من يقول: يا فلان نويك على التخفيف، و تحقيقه نويك، كقولك إبع بغيك، إذا أمره أن يجعل نحو خبائه نؤيا كالطوق يصرف عنه ماء المطر.

قال: و من هذا النوع رأيت الرجل، فإذا أردت التخفيف قلت: رأيت، فحركت الألف بغير إشباع همز، و لم تسقط الهمزة لأن ما قبلها متحرك، و تقول للرجل ترى ذلك على التحقيق. و عامه كلام العرب في يرى و ترى و أرى و نرى، على التخفيف، لم ترد على أن القت الهمزة من الكلمه، و جعلت حركتها بالضم (1) على الحرف الساكن قبلها.

قال أبو زيد: و اعلم ان واو فعول و مفعول و ياء فعيل و ياء التصغير لا- يعتقبن الهمز في شيء من الكلام، لأن الأسماء طوّلت بها، كقولك في التحقيق: هذه خطيئه، كقولك خطيئه، فإذا أبدلتها إلى التخفيف قلت: هذه خطيه، جعلت حركتها ياء للكسره؛ و تقول: هذا رجل خبوء، كقولك خبوع، فإذا خففت قلت: رجل خبؤ، فتجعل الهمزة واوا للضمه التي قبلها، و جعلتها حرفا ثقيلًا في وزن حرفين مع الواو التي قبلها؛ و تقول: هذا متاع مخبوء بوزن مخبوع، فإذا خففت قلت: متاع مخبؤ، فحوّلت الهمزة واوا للضمه قبلها.

قال أبو منصور: و من العرب من يدغم الواو في الواو و يشدّها، فيقول: مخبؤ. قال أبو زيد:

تقول رجل براء من الشرك، كقولك براع، فإذا عدلتها إلى التخفيف قلت: براو، فتصير الهمزة واوا لأنها مضمومه؛ و تقول: مررت برجل براى، فتصير ياء على الكسره، و رأيت رجلا يرايا، فتصير ألفا لأنها مفتوحه.

و من تحقيق الهمزة قولهم: هذا غطاء و كساء و خباء، فتهمز موضع اللام من نظيرها من الفعل لأنها غايه، و قبلها ألف ساكنه، كقولهم: هذا غطاء و كساء و خباء، فالعين موضع الهمزة، فإذا جمعت الاثنين على سنه الواحد في التحقيق، قلت: هذا ان غطاءن و كساءن و خباءن، كقولك غطاءان

١-١) قوله «بالضم» كذا بالنسخ التي بايدينا و لعله بالفتح.

و كساعان و خباعان، فتهمز الاثنين على سنه الواحد؛ و إذا أردت التخفيف قلت: هذا غطاو و كساو و خباو، فتجعل الهمزه واوا لأنها مضمومه؛ و إن جمعت الاثنين بالتخفيف على سنه الواحد قلت: هذان غطآن و كسآن و خباآن، فتحرك الألف، التي في موضع اللام من نظيرها من الفعل، بغير إشباع، لأن فيها بقيه من الهمزه، و قبلها ألف ساكنه، فإذا أردت تحويل الهمزه قلت: هذا غطاو و كساو، لأن قبلها حرفا ساكنا، و هي مضمومه؛ و كذلك الفضاء: هذا فضاو، على التحويل، لأن ظهور الواو ههنا أخف من ظهور الياء، و تقول في الاثنين، إذا جمعتها على سنه تحويل الواو: هما غطاوان و كساوان و خباوان و فضاوان.

قال أبو زيد و سمعت بعض بنى فزاره يقول: هما كسايان و خبايان و فضايان، فيحول الواو إلى الياء.

قال: و الواو في هذه الحروف أكثر في الكلام.

قال: و من تحقيق الهمزه قولك: يا زيد من أنت، كقولك من عنت، فإذا عدلت الهمزه إلى التخفيف قلت: يا زيد من أنت، كأنك قلت مننت، لأنك أسقطت الهمزه من أنت و حركت ما قبلها بحركتها، و لم يدخله إدغام، لأن النون الاخير ساكه و الأولى متحركه؛ و تقول من أنا، كقولك من عنا على التحقيق، فإذا أردت التخفيف قلت: يا زيد من نا، كأنك قلت: يا زيد منّا، أدخلت النون الأولى في الآخره، و جعلتهما حرفا واحدا ثقيلًا في وزن حرفين، لأنهما متحركان في حال التخفيف؛ و مثله قوله تعالى: لِكِنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّي، خفقوا الهمزه من لكن أنا، فصارت لكنّ نا، كقولك لكننا، ثم أسكنوا بعد التخفيف، فقالوا لكنّا.

قال: و سمعت أعرابيا من قيس يقول: يا أب أقبل و ياب أقبل و يا أبه أقبل و يابه أقبل، فألقى الهمزه من (١)...

و من تحقيق الهمزه قولك إْفَعَوْعَلْتُ من وأيت: إِبْأَوْأَيْتُ، كقولك إْفَعَوْعَيْتُ، فإذا عدلته إلى التخفيف قلت: ابويت وحدها، و ابويت، و الأولى منهما في موضع الفاء من الفعل، و هي ساكنه، و الثانيه هي الزائده، فحركها بحركه الهمزتين قبلها (٢). و ثقل ظهور الواوين مفتوحتين، فهمزوا الأولى منهما؛ و لو كانت الواو الأولى واو عطف لم يثقل ظهورها في الكلام، كقولك: ذهب زيد و وافد، و قدم عمرو و واهب.

قال: و إذا أردت تحقيق مُفْعَوْعَلٍ من وأيت قلت: مُؤْأَوْئِي، كقولك موعوعى، فإذا عدلت إلى التخفيف قلت: مُؤْأَوْئِي، فتفتح الواو التي في موضع الفاء بفتحه الهمزه التي في موضع العين من الفعل، و تكسر الواو الثانيه، و هي الثابته، بكسر الهمزه التي بعدها.

قال أبو زيد و سمعت بعض بنى عجلان من قيس يقول: رأيت غلاميّك، و رأيت غلاميّد، تحوّل الهمزه التي في أسد و في أيبك إلى الياء، و يدخلونها في الياء التي في الغلامين، التي هي نفس الإعراب، فيظهر ياء ثقيله في وزن حرفين، كأنك قلت رأيت غلاميّك و رأيت غلاميسد.

ص: ٢١

١- ١) كذا بياض النسخ التي بأيدينا و لعل الساقط بعد من «باب و بابه» كما بهامش نسخه.

٢- ٢) قوله «الهمزتين قبلها» كذا بالنسخ أيضا و لعل الصواب الهمزه بعدها كما هو المؤلف في التعريف، و قوله فهمزوا الأولى أى فصار رويت أويت كرميت و قوله و هي الثابته لعله و هي الزائده.

قال و سمعت رجلا من بنى كلب يقول: هذه دأبه، وهذه امرأه شأبه، فهمز الألف فيهما و ذلك أنه ثقل عليه إسكان الحرفين معا، و إن كان الحرف الآخر منهما متحركا. و أنشد الفراء:

يا عَجَبًا! لقد رأيتُ عَجَبًا:

حمارَ قَبَانٍ يَسوقُ أَرْنَبًا،

و أمَّها خاطِمْها أنْ تَذْهبا

قال أبو زيد: أهل الحجاز و هذيل و أهل مكه و المدينة لا ينبرون. و وقف عليها عيسى بن عمر فقال:

ما آخذ من قول تميم إلا بالنبر و هم أصحاب النبر؛ و أهل الحجاز إذا اضطروا نبروا. قال: و قال أبو عمر الهذلي قد توضيت فلم يهزم و حوّلها ياء، و كذلك ما أشبه هذا من باب الهمز. و الله تعالى أعلم.

ص: ٢٢

أبأ:

قال الشيخ أبو محمد بن برّي رحمه الله: الأَبَاءُ لِأَجْمَةِ الْقَصْبِ، وَ الْجَمْعُ أَبَاءٌ. قَالَ وَ رَبَّمَا ذُكِرَ هَذَا الْحَرْفُ فِي الْمَعْتَلِّ مِنَ الصَّحَاحِ وَ إِنِ الْهَمْزَةُ أَصْلُهَا يَاءٌ. قَالَ: وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِمَذْهَبِ سَيِّبَوَيْهِ بَلْ يَحْمِلُهَا عَلَى ظَاهِرِهَا حَتَّى يَقُومَ دَلِيلٌ أَنَّهَا مِنَ الْوَاوِ أَوْ مِنَ الْيَاءِ نَحْوَ: الرَّذَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الرَّذِيهِ، وَ الْكِسَاءِ لِأَنَّهُ مِنَ الْكُسُوهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

أتأ:

حكى أبو علي، في التذكرة، عن ابن حبيب: أتأه أم قيس بن ضرار قاتل المقدم، و هي من بكر وائل. قال: و هو من باب أجأ (1). قال جرير: أ تَيْتَ لَيْلِكَ، يَا ابْنَ أَتَاهُ، نَائِمًا،

أتأ:

جاء فلان في أئتيه من قومه أي جماعه. قال: و أئته إذا رميته بسهم، عن أبي عبيد الأصمعي. أئته بسهم أي رميته، و هو حرف غريب. قال و جاء أيضاً أصبح فلان مؤتئاً أي لا يشتهي الطعام، عن الشيباني.

أجأ:

أجأ على فعيل بالتحريك: جبل لطيء يذكر و يؤنث. و هنالك ثلاثة أجبل: أجأ و سيلمى و العوجاء. و ذلك أن أجأ اسم رجل تعشق سيلمى و جمعتهما العوجاء، فهرب أجأ بسيلمى و ذهبت معهما العوجاء، فتبعهم بعلى سلمى، فأدركهم و قتلهم، و صلب أجأ على أحد الأجبلى، فسمي أجأ، و صلب سلمى على الجبل الآخر، فسمي بها، و صلب العوجاء على الثالث، فسمي باسمها. قال: إذا أجأ تَلَفَعَتْ بِشَعَافِهَا

ص: ٢٣

(١ - ١). قوله قال [و هو من باب إلخ] كذا بالنسخ و الذى فى شرح القاموس و أنشد ياقوت فى أجأ لجرير.

وقول أبي النجم: قد حيرته جن سلمى و أجا أراد و أجا فخفف تخفيفاً قياسياً، و عامل اللفظ كما أجاز الخليل رأساً مع ناس، على غير التخفيف البدلي، و لكن على معاملة اللفظ، و اللفظ كثيراً ما يراعى فى صناعه العربيه. ألا ترى أن موضوع ما لا ينصرف على ذلك، و هو عند الأَخْفَش على البدل. فأما قوله: مثل خنازيد أجا و صخره فإنه أبدل الهمزة فقلبها حرف عله للضرورة، و الخنازيد رؤوس الجبال: أى إبل مثل قطع هذا الجبل. الجوهرى: أجا و سلمى جبلان لطيء يُنسب إليهما الأَجِيون مثل الأَجِيون. ابن الأعرابي: أجا إذا قرّ.

أشأ:

الأشأء: صغار النخل، و احدثها أشأءة .

الأأ:

الألاء بوزن العلاء: شجر، و ورقه و حمله دباغ، يُمدُّ و يُقصر، و هو حسن المنظر مرُّ الطعم، و لا يزال أخضر شتاءً و صيفاً. و احدثه الألاء بوزن الأاعه، و تأليفه من لام بين همزتين. أبو زيد: هى شجره تشبه الآس لا تعير فى القيظ، و لها ثمره تشبه سنبُل الدُرّه، و منبتُها الرمل و الأوديه. قال: و السُّلامان نحو الألاء غير أنها أصغر منها، يُتخذ منها المساويك، و ثمرتها مثل ثمرتها، و منبتها الأوديه و الصحارى. قال ابن عَنَمه: فخرّ على الألاء لم يُوسد، كأن جبينه سيف صقيل و أرض مالأة: كثيرة الألاء. و أديم مألوء: مدبوغ بالألاء. و روى ثعلب: إهاب مألئ: مدبوغ بالألاء .

أوأ:

آء على وزن عاع: شجر، و احدثه آءه. و فى حديث جرير: بين نخله و ضاله و سدّره و آءه . الآءه بوزن العاعه، و تُجمع على آء بوزن عاع: هو شجر معروف، ليس فى الكلام اسم وقعت فيه ألف بين همزتين إلاّ هذا. هذا قول كراع، و هو من مراتع النعام، و التّوم نبت آخر. و تصغيرها: أويآه، و تأسيس بنائها من تأليف واو بين همزتين. و لو قلت من الآء، كما تقول من التّوم منامه، على تقدير مفعلة، قلت: أرض مآءه. و لو اشتق منه فعل، كما يُشتق من القرظ، فقيل مقروط، فإن كان يدبغ أو يؤدم به طعام أو يخلط به دواءً قلت: هو مؤوء مثل معوع. و يقال من ذلك أوتته بالأاء آء (1). قال ابن برى: و الدليل على أنّ أصل هذه الألف التى بين الهمزتين واو قولهم فى تصغير آءه أويآه. و أرض مآءة: تُنبت الآء، و ليس بثبت. قال زهير ابن أبى سلمى: كأن الرّحل منها فوق صعل أبو عمرو: من الشجر الدفلى و الآء، بوزن العاع، و الألاء و الحبن كله الدفلى. قال الليث: الآء شجر له ثمر يأكله النعام. قال: و تُسمى الشجرة سرحه و ثمرها الآء. و آء، ممدود: من زجر الإبل. و آء

ص: ٢٤

١- ١). صواب هذه اللفظة: [أوأ] و هى مصدر [آء] على جعله من الأجوف الواوى مثل: قلت قولاً، و هو ما أراد المصنف بلا ريب كما يدل عليه الأثر الباقي فى الرسم لأنه مكتوب بألفين كما رأيت فى الصورة التى نقلناها. و لو أراد أن يكون ممدوداً لرسمه بألفٍ واحده كما هو الاصطلاح فى رسم الممدود. إبراهيم اليازجى.

حكاية أصوات: قال الشاعر: إن تلقَ عمراً، فقد لاقيت مُدراً، قال ابنُ بَرِي: الصحيحُ عندَ أهلِ اللُغهِ أَنَّ الآءَ ثمرُ السَّرحِ. و قال أبو زيد: هو عنبٌ أبيضٌ يأكله الناسُ، و يتخذون منه رُباً، و عُذْر من سَمَاهُ بالشجرِ أنهم قد يُسمونَ الشجرَ باسمِ ثمره، فيقولُ أحدهم: في بستانِي السفرجلُ و التفاحُ، و هو يريد الأشجارَ، فيعبرُ بالثمره عن الشجرِ: و منه قولُه تعالى: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَ عِنَبًا وَ قَضْبًا وَ زَيْتُونًا. و لو بنيتَ منها فعلاً- لقلتُ: أوتُ الأديمَ إذا دبغته به، و الأصلُ أوتُ الأديمِ بهمزين، فأبدلتَ الهمزةَ الثانيةَ وَاوًّا لأنضمام ما قبلها. أبو عمرو: الآءُ بوزن العاع: الدفلى. قال: و الآءُ أيضاً صياحُ الأميرِ بالغلامِ مثلُ العاع.

بأبأ:

الليثُ البُأبُءُ قولُ الإنسانِ لصاحبهِ بِأبِي أَنْتَ، و معناه أَفديكَ بِأبِي، فيشتقُّ من ذلك فعلٌ فيقال: بِأبأً بِهِ. قال و من العربِ من يقول: وَا بِأبأً أَنْتَ، جعلوها كلمةً مبيّنةً على هذا التأسيس. قال أبو منصور: و هذا كقوله يَا وَيْلَتِي، معناه يَا وَيْلَتِي، فقلبَ الياءَ ألفاً، و كذلكَ يَا أَبْنَا معناه يَا أَبْتِي، و على هذا توجه قراءه من قرأ: يَا أَبْتِ إني، أرادَ يَا أَبْنَا، و هو يريدَ يَا أَبْتِي، ثم حذفَ الألفَ، و من قالَ يَا بِيَّا حَوْلَ الهمزةِ ياءً و الأصلُ: يَا بِأبأً معناه يَا بِأبِي. و الفعل من هذا بِأبأً يُبأِي بِأبأً. و بِأبأْتُ الصبيَّ و بِأبأْتُ به: قلتُ له بِأبِي أَنْتَ و أمي، قال الراجز: و صاحِبِ ذِي عَمْرِهِ داجِيتهُ، بِأبأتهُ، و إنْ أَبِي فَدَيْتهُ، حتّى أتى الحى، و ما آذَيْتهُ و بِأبأتهُ أيضاً، و بِأبأْتُ به قلتُ له: يَا بَا. و قالوا: بِأبأً الصبيَّ أبوه إذا قال له: يَا بَا. و بِأبأهُ الصبيَّ، إذا قال له: يَا بَا. و قال الفراءُ: بِأبأْتُ بالصبيِّ بِبَاءٍ إذا قلتُ له: بِأبِي. قال ابنُ جني: سألتُ أبا عليٍّ فقلتُ له: بِأبأْتُ الصبيَّ بِأبأً إذا قلتُ له بَا، فما مثالُ البُأبُءِ عندك الآن؟ أ ترنها على لفظها فى الأصل، فتقول مثالها البُقْبُقَةُ بمنزله الصلُصُلِهِ و القلقلِهِ؟ فقال: بل أُرِنها على ما صارتَ إليه، و أترك ما كانت قبلُ عليه، فأقول: الفَعْلَلِهِ. قال: و هو كما ذكر، و به انعقادُ هذا الباب. و قال أيضاً: إذا قلتُ بِأبِي أَنْتَ، فالباءُ فى أوّلِ الاسمِ حرفٌ جرٌ بمنزله اللامُ فى قولك: لله أَنْتَ، فإذا اشتَققتَ منه فعلاً اشتقاقاً صوتياً استَحَالَ ذلك التقديرُ فقلتُ: بِأبأْتُ به بِبَاءٍ، و قد أكثرت من البُأبُءِ، فالباءُ الآن فى لفظِ الأصلِ، و إن كان قد علم أنها فيما اشتَققتَ منه زائدةٌ للجرِّ، و على هذا منها البُأبُ، فصارَ فعلاً من بابِ سَيْلَسَ و قَلَقَ، قال: يَا بِأبِي أَنْتَ، و يا فَوْقَ البُأبُ فالْبُأبُ الآن بمنزله الضلَعِ و العنْبِ. و بِأبؤوه: أظهروا لَطَافَهُ، قال: إذا ما القبائلُ بِأبأنا، فما ذا نُرجى بِبُأبئها؟ و كذلكُ تَبأبؤوا عليه. و البُأبُءُ، ممدودٌ: تَرَقِيصُ المرأه و لدها. و البُأبُءُ: رَجَزُ السَّنُورِ، و هو الغِسُّ، و أنشدَ ابنُ الأعرابي لرجلٍ

في الخيل: و هُنَّ أَهْلٌ مَا يَتَمَازَيْنَ / وَ هُنَّ أَهْلٌ مَا يُبَايِنُنَّ أَي يَقَال لَهَا: بِأَبِي فَرَسَتِي نَجَانِي مِنْ كَذَا / وَ مَا فِيهِمَا صِتْلَةٌ مَعْنَاهُ أَنَّهُنَّ، يَعْنِي الْخَيْلَ، أَهْلٌ لِلْمَنَاغَاهِ بِهَذَا الْكَلَامِ كَمَا يُرْقَصُ الصَّبِيُّ / وَ قَوْلُهُ يَتَمَازَيْنَ أَي يَتَفَاضَلْنَ. وَ بَابُ الْفَحْلِ، وَ هُوَ تَرْجِيْعُ الْبَاءِ فِي هَيْدِيرِهِ. وَ بَابُ الرَّجُلِ: أَسِيرَعٌ. وَ بَابُنَا أَي أَسِيرَعْنَا. وَ تَبَابَاتٌ تَبَابُؤًا إِذَا عَدَوْتُ. وَ الْبُؤُؤُ: السَّيِّدُ الظَّرِيفُ الْخَفِيفُ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْبُؤُؤُ: الْأَصْلُ، وَ قِيلَ الْأَصْلُ الْكَرِيمُ أَوْ الْخَسِيسُ. وَ قَالَ شَمْرٌ: بُؤُؤُ الرَّجُلِ: أَصْلُهُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْبُؤُؤُ: الْعَالِمُ الْمُعَلَّمُ. وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْعَالِمُ مِثْلُ الشُّرُوسُورِ، يَقَالُ: فَلَانٌ فِي بُؤُؤِ الْكَرْمِ. وَ يَقَالُ: الْبُؤُؤُ إِنْسَانٌ الْعَيْنِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْبُؤُؤُ: عَيْزُ الْعَيْنِ. وَ قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْبُؤُؤُ بِلَا مَدٍّ عَلَى مِثَالِ الْفُلْفُلِ. قَالَ: الْبُؤُؤُ: بُؤُؤُ الْعَيْنِ، وَ أَنْشَدَ شَاهِدًا عَلَى الْبُؤُؤِ بِمَعْنَى السَّيِّدِ قَوْلَ الرَّاجِزِ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ: قَدْ فَاقَتْ الْبُؤُؤَ الْبُؤُؤِيَّةُ ، وَ الْجِلْدُ مِنْهَا غَرَقِيُّ الْقَوَيْقِيَّةِ الْغَرَقِيُّ: قَشْرُ الْبَيْضِ. وَ الْقَوَيْقِيَّةُ: كَنَاهُ عَنِ الْبَيْضِ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: الْبُؤُؤُ، بِغَيْرِ مَدٍّ: السَّيِّدُ، وَ الْبُؤُؤِيَّةُ: السَّيِّدَةُ، وَ أَنْشَدَ لَجَرِيرٍ: فِي بُؤُؤِ الْمَحْجِدِ وَ بُوْجُوحِ الْكَرْمِ وَ أَمَّا الْقَالِي فَإِنَّهُ أَنْشَدَهُ: فِي ضَيْضِ الْمَحْجِدِ وَ بُؤُؤِ الْكَرْمِ وَ قَالَ: وَ كَذَا رَأَيْتُهُ فِي شَعْرِ جَرِيرٍ / قَالَ وَ عَلَى هَذِهِ الرِّوَايَةِ (١) مَعَ مَا ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مِنْ كَوْنِهِ مِثَالِ سُورُورٍ. قَالَ وَ كَانَهُمَا لَغْتَانِ، التَّهْذِيبُ، وَ أَنْشَدَ ابْنَ السَّكَيْتِ: وَ لَكِنْ يُبَايِنُهُ بُؤُؤُ ، وَ بِنَابُؤُهُ حَجًّا أَحْجُوهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُبَايِنُهُ: يُفَدِّيهِ، بُؤُؤُ: سَيِّدُ كَرِيمٍ، بِنَابُؤُهُ: تَفَدِّيْتُهُ، وَ حَجًّا: أَي فَرَحٌ، أَحْجُوهُ: أَفْرَحُ بِهِ. وَ يَقَالُ فَلَانٌ فِي بُؤُؤِ صِدْقٍ أَي أَصْلِ صِدْقٍ، وَ قَالَ: أَنَا فِي بُؤُؤِ صِدْقٍ، نَعَمْ، وَ فِي أَكْرَمِ أَصْلِ (٢)

بتأ:

بِتَأً بِالْمَكَانِ يَبْتَأُ بِنُؤَاءٍ: أَقَامَ. وَ قِيلَ هَذِهِ لُغَةٌ، وَ الْفَصِيحُ بِنَأٍ بِنُؤَاءٍ. وَ سَنَدُكَ ذَلِكَ فِي الْمَعْتَلِّ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

بتأ:

بِنَاءٌ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. أَنْشَدَ الْمُفَضَّلُ: بِنَفْسِي مَاءٌ عَبَسَ مَسِ بْنِ سَعْدِ، عَدَاهُ بِنَاءٌ، إِذْ عَرَفُوا الْيَقِينَا وَ قَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي بِنَاءِ مِنَ الْمَعْتَلِّ. قَالَ ابْنُ بَرِّي فَهَذَا مَوْضِعُهُ.

بدأ:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ الْمُبْدِئِ: هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ الْأَشْيَاءَ وَ اخْتَرَعَهَا ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ سَابِقٍ مِثَالِ: وَ الْبَدْءُ: فِعْلٌ الشَّيْءِ أَوَّلٌ. بَدَأَ بِهِ وَ بَدَأَهُ يَبْدُوهُ بَدْءًا وَ أَبْدَأَهُ وَ ابْتَدَأَهُ. وَ يَقَالُ: لَكَ الْبَدْءُ وَ الْبَدْءُ وَ الْبَدْءُ وَ الْبَدِيئَةُ

ص: ٢٦

(١ - ١). قوله [و على هذه الرواية إلخ] كذا بالنسخ و المراد ظاهر.

(٢ - ٢). قوله [أنا في بؤؤ إلخ] كذا بالنسخ و انظر هل البيت من المجتث و تحرفت في بؤؤ عن بؤؤ أو اختلس الشاعر كلمه في.

والبِدَاءَةُ والبِدَاءَةُ بالمَدِّ والبِدَاءَةُ على البَدَلِ أَى لَكَ أَنْ تَبْدَأَ قَبْلَ غَيْرِكَ فِي الرَّمْيِ وَغَيْرِهِ. وَحَكَى اللّٰحْيَانِي: كَانَ ذَلِكَ فِي بَدَأْتَنَا وَبَدَأْتَنَا، بِالْقَصْرِ وَالمَدِّ (١)؛ قَالَ: وَلَا أُدْرَى كَيْفَ ذَلِكَ. وَفِي مَبْدَأَتِنَا عَنْهُ أَيْضًا. وَقَدْ أَبْدَأْنَا وَبَدَأْنَا كُلَّ ذَلِكَ عَنْهُ. وَالبِدْيَةُ وَالبِدَاءَةُ وَالبِدَاهَةُ: أَوَّلُ مَا يَفْجُؤُكَ، الْهَاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْهَمْزِ. وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ قَدَمْتُهُ، أَنْصَارِيَّةٌ. وَبَدَيْتُ بِالشَّيْءِ وَبَدَأْتُ: ابْتَدَأْتُ. وَابْتَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدَأً ابْتَدَأْتُ بِهِ. وَبَدَأْتُ الشَّيْءَ: فَعَلْتُهُ ابْتِدَاءً. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْخَيْلُ مُبَدَّاهُ يَوْمَ الْوَرْدِ. أَى يُبْدَأُ بِهَا فِي السَّقْيِ قَبْلَ الْإِبِلِ وَالغَنَمِ، وَقَدْ تَحَدَفَ الْهَمْزُ فَتَصِيرُ أَلْفًا سَاكِنَةً. وَالبِدْءُ وَالبِدْيَةُ: الْأَوَّلُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: أَفْعَلُهُ بَادِي بَدْيٍ، عَلَى فَعْلٍ، وَبَادِي بَدْيٍ عَلَى فَعِيلٍ، أَى أَوَّلُ شَيْءٍ، وَ الْيَاءُ مِنْ بَادِي سَاكِنَةٌ فِي مَوْضِعِ النَّصْبِ؛ هَكَذَا يَتَكَلَّمُونَ بِهِ. قَالَ وَرَبَّمَا تَرَكَوا هَمْزَهُ لِكَثْرَةِ الِاسْتِعْمَالِ عَلَى مَا نَذَكَرُهُ فِي بَابِ الْمُعْتَلِّ. وَبَادِي الرَّأْيِ: أَوَّلُهُ وَابْتِدَاؤُهُ. وَعِنْدَ أَهْلِ التَّحْقِيقِ مِنَ الْأَوَائِلِ مَا أُدْرِكَ قَبْلَ إِنْعَامِ النَّظَرِ؛ يُقَالُ فَعَلَهُ فِي بَادِي الرَّأْيِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ وَ مُبْتَدَأُهُ تُرِيدُ ظَلَمْنَا، أَى أَنْتَ فِي أَوَّلِ الرَّأْيِ تُرِيدُ ظَلَمْنَا. وَرَوَى أَيْضًا: أَنْتَ بَادِي الرَّأْيِ تُرِيدُ ظَلَمْنَا بِغَيْرِ هَمْزٍ، وَمَعْنَاهُ أَنْتَ فِيمَا بَدَأَ مِنَ الرَّأْيِ وَظَهَرَ أَى أَنْتَ فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ، فَإِنْ كَانَ هَكَذَا فَلَيْسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [وَمَا تَرَكَكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَهَوْا] وَبَادِي الرَّأْيِ؛ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحَدَّثَهُ: بَادِي الرَّأْيِ بِالْهَمْزِ، وَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ قَرَأُوا بِبَادِي بغيرِ هَمْزٍ. وَقَالَ الْقُرَّاءُ: لَا تَهْمِزُوا بَادِي الرَّأْيِ لِأَنَّ الْمَعْنَى فِيمَا يَظْهَرُ لَنَا وَ يَبْدُو؛ قَالَ: وَ لَوْ أَرَادَ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ فَهَمْزٌ كَانَ صَوَابًا. وَ سَنَذَكَرُهُ أَيْضًا فِي بَدَأَ. وَ مَعْنَى قِرَاءَةِ أَبِي عَمْرٍو بَادِي الرَّأْيِ أَى أَوَّلِ الرَّأْيِ أَى اتَّبَعُوكَ ابْتِدَاءَ الرَّأْيِ حِينَ ابْتَدَعُوا وَيَنْظُرُونَ، وَإِذَا فَكَّرُوا لَمْ يَتَّبِعُوكَ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: بَادِي بِالْهَمْزِ، مِنْ بَدَأَ إِذَا ابْتَدَأَ؛ قَالَ: وَ انْتِصَابُ مَنْ هَمَزَ وَ لَمْ يَهْمِزْ بِالِاتِّبَاعِ عَلَى مَذْهَبِ الْمَصْدَرِ أَى اتَّبَعُوكَ اتِّبَاعًا ظَاهِرًا، أَوْ اتِّبَاعًا مُبْتَدَأً؛ قَالَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمَعْنَى [وَمَا تَرَكَكَ اتَّبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا أَنْ يَنْتَهَوْا] فِي ظَاهِرِ مَا نَرَى مِنْهُمْ، وَ طَوِيَّاتِهِمْ عَلَى خِلَافِكَ وَ عَلَى مُوَاظَفَتِنَا؛ وَ هُوَ مِنْ بَدَأَ يَبْدُو إِذَا ظَهَرَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْعُلَامِ الَّذِي قَتَلَهُ الْخَضِرُ؛ فَانْطَلَقَ إِلَى أَحَدِهِمْ بَادِي الرَّأْيِ فَقَتَلَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَى فِي أَوَّلِ رَأْيٍ رَأَاهُ وَ ابْتِدَائِهِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ مِنَ الْبِدْءِ: الظُّهُورِ أَى فِي ظَاهِرِ الرَّأْيِ وَ النَّظَرِ. قَالُوا أَفْعَلُهُ بَدَأً وَ أَوَّلُ بَدْيٍ، عَنْ ثَعْلَبٍ، وَبَادِي بَدْيٍ وَبَادِي بَدْيٍ لَا يَهْمِزُ. قَالَ وَ هَذَا نَادِرٌ لِأَنَّهُ لَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيَّ، وَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَمَا ذَكَرَ هَاهُنَا. وَقَالَ اللَّحْيَانِي: أَمَّا بَادِي بَدْيٍ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ، وَبَادِي بَدَاةً وَبَادِي بَدَاةً وَبَادِي بَدَاةً وَبَادِي بَدَاةً وَبَادِي بَدَاةً أَى أَمَّا بَدْيُ الرَّأْيِ فَإِنِّي أَحْمَدُ اللَّهَ. وَرَأَيْتُ فِي بَعْضِ أَصُولِ الصَّحَاحِ يُقَالُ: أَفْعَلُهُ بَدَاةً ذَى بَدْيٍ وَبَدَاةً ذَى بَدْيٍ وَبَدَاةً ذَى بَدْيٍ وَبَدَاةً ذَى بَدْيٍ، عَلَى فَعْلٍ، وَبَادِي بَدْيٍ، عَلَى فَعِيلٍ، وَبَادِي بَدْيٍ، عَلَى فَعْلٍ، وَبَدْيٍ ذَى بَدْيٍ أَى

(١ - ١). قوله [و حكى اللحياني كان ذلك في بدأتنا إلخ] عبارته القاموس و شرحه و حكى اللحياني قولهم في الحكاية كان ذلك الأمر في بدأتنا مثلثة الباء فتحةً و ضمًّا و كسرًا مع القصر و المدّ و في بدأتنا محرکه قال الأزهرى و لا أدري كيف ذلك و في مبدئنا بالضم و مبدئنا بالفتح و مبدأتنا بالفتح.

أَوَّلَ أَوَّلٍ. وَبَدَأَ فِي الْأَمْرِ وَعَادَ وَأَبْدَأَ وَأَعَادَ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلَ وَمَا يُعِيدُ. قَالَ الزَّجَّاجُ: مَا فِي مَوْضِعِ نَصَبِ أَىْ أَىْ شَيْءٍ يُبْدِئُ الْبَاطِلَ وَ أَىْ شَيْءٍ يُعِيدُ، وَتَكُونُ مَا نَفِيًّا وَ الْبَاطِلُ هُنَا إِبْلِيسُ، أَىْ مَا يَخْلُقُ إِبْلِيسَ وَ لَا يَبْعَثُ، وَ اللَّهُ جَلَّ وَ عَزَّ هُوَ الْخَالِقُ وَ الْبَاعِثُ. وَ فَعَلَهُ عَوْدَهُ عَلَى يَدَيْهِ وَ فِي عَوْدِهِ وَ يَدَيْهِ وَ فِي عَوْدَتِهِ وَ بَدَأْتَهُ. وَ تَقُولُ: أَفْعَلْتُ ذَلِكَ عَوْدًا وَ بَدَأًا وَ يُقَالُ: رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدَيْهِ: إِذَا رَجَعَ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ مِنْهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ نَفَلَ فِي الْبَدَأِ الرَّبِيعِ وَ فِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثِ. أَرَادَ بِالْبَدَأِ إِبْتِدَاءَ سَفَرِ الْعَزْوِ وَ بِالرَّجْعَةِ الْقُفُولِ مِنْهُ؛ وَ الْمَعْنَى كَانَ إِذَا نَهَضَتْ سَيْرِيَّتَهُ مِنْ جُمْلَةِ الْعَسْكَرِ الْمُقْبِلِ عَلَى الْعِدُوِّ فَأَوْقَعَتْ بَطَائِفَهُ مِنَ الْعِدُوِّ، فَمَا غَنِمُوا كَانَ لَهُمُ الرَّبِيعُ وَ يَشْرَكُهُمُ سَائِرُ الْعَسْكَرِ فِي ثَلَاثَةِ أَرْبَاعٍ مَا غَنِمُوا، وَ إِذَا فَعَلَتْ ذَلِكَ عِنْدَ عَوْدِ الْعَسْكَرِ كَانَ لَهُمُ مِنْ جَمِيعِ مَا غَنِمُوا الثُّلُثُ، لِأَنَّ الْكَرَّةَ الثَّانِيَةَ أَشَقُّ عَلَيْهِمْ، وَ الْخَطْرَ فِيهَا أَعْظَمُ، وَ ذَلِكَ لِقُوَّةِ الظُّهْرِ عِنْدَ دُخُولِهِمْ وَ ضَعْفِهِ عِنْدَ خُرُوجِهِمْ، وَ هُمْ فِي الْأَوَّلِ أَنْشَطُ وَ أَشْهَى لِلسَّيْرِ وَ الْإِمْعَانِ فِي بِلَادِ الْعِدُوِّ، وَ هُمْ عِنْدَ الْقُفُولِ أَضْعَفُ وَ أَفْزَرُ وَ أَشْهَى لِلرُّجُوعِ إِلَى أَوْطَانِهِمْ، فَزَادَهُمْ لِذَلِكَ. وَ

١٤، ١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ: وَ اللَّهُ لَقَدْ سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لَيَضْرِبَنَّكُمْ عَلَى الدِّينِ عَوْدًا كَمَا ضَرَبْتُمُوهُمْ عَلَيْهِ بَدَأً. أَىْ أَوَّلًا، يَعْنِي الْعَجَمَ وَ الْمَوَالِي. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ: يَكُونُ لَهُمْ بَدَأُ الْفُجُورِ وَ ثَنَاءُ. أَىْ أَوَّلُهُ وَ آخِرُهُ. وَ يُقَالُ فُلَانٌ مَا يُبْدِئُ وَ مَا يُعِيدُ أَىْ مَا يَتَكَلَّمُ بِبَادِيَّتِهِ وَ لَا عَائِدَةٍ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: مَنَعَتِ الْعِرَاقَ دِرْهَمَهَا وَ قَفِيزَهَا، وَ مَنَعَتِ الشَّامَ مِئْدِيَهَا وَ دِينَارَهَا، وَ مَنَعَتْ مِصْرَ إِرْدَنْبَهَا، وَ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ مُعْجَزَاتِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لِأَنَّهُ أَخْبَرَ بِمَا لَمْ يَكُنْ، وَ هُوَ فِي عِلْمِ اللَّهِ كَائِنٌ، فَخَرَجَ لَفْظُهُ عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي وَ دَلَّ بِهِ عَلَى رِضَاهُ مِنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِمَا وَظَّفَهُ عَلَى الْكُفْرَةِ مِنَ الْجَزِيَّةِ فِي الْأَمْصَارِ. وَ فِي تَفْسِيرِ الْمَنْعِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ عَلِمَ أَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَ وَ يَسْقُطُ عَنْهُمْ مَا وَظَّفَ عَلَيْهِمْ، فَصَارُوا لَهُ بِإِسْلَامِهِمْ مَانِعِينَ؛ وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ

١٤- قَوْلُهُ: وَ عُدْتُمْ مِنْ حَيْثُ بَدَأْتُمْ. لِأَنَّ بَدَأْتُمْ، فِي عِلْمِ اللَّهِ، أَنَّهُمْ سَيَسْلِمُونَ، فَعَادُوا مِنْ حَيْثُ بَدَأُوا. وَ الثَّانِي أَنَّهُمْ يَخْرُجُونَ عَنِ الطَّاعَةِ وَ يَعْصُونَ الْإِمَامَ، فَيَمْنَعُونَ مَا عَلَيْهِمْ مِنَ الْوِظَائِفِ. وَ الْمِئْدِيُّ مِكَيَالُ أَهْلِ الشَّامِ، وَ الْقَفِيزُ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ، وَ الْإِرْدَنْبُ لِأَهْلِ مِصْرَ. وَ الْإِبْتِدَاءُ فِي الْعَرُوضِ: اسْمٌ لِكُلِّ جُزْءٍ يَعْتَمِلُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ بَعْلَهُ لَا- يَكُونُ فِي شَيْءٍ مِنْ حَشْوِ الْبَيْتِ كَالْحَزْمِ فِي الطَّوِيلِ وَ الْوَافِرِ وَ الْهَزَجِ وَ الْمُتَقَارِبِ، فَإِنَّ هَذِهِ كُلُّهَا يُسَمَّى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ أَجْزَائِهَا، إِذَا اعْتَلَّ، وَ ابْتِدَاءً، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ فِعْلًا تَحذفُ مِنْهُ الْفَاءُ فِي الْإِبْتِدَاءِ، وَ لَا- تَحذفُ الْفَاءَ مِنْ فِعْلٍ فِي حَشْوِ الْبَيْتِ وَ كَذَلِكَ أَوَّلُ مُفَاعَلَتِنِ وَ أَوَّلُ مَفَاعِلَتِنِ يُحذفُ فِي أَوَّلِ الْبَيْتِ، وَ لَا- يُسَمَّى مُشْتَقًّا فِي الْبَسِيطِ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِمَّا عَلَّتْهُ، كَعَلَهُ أَجْزَاءُ حَشْوِهِ، وَ ابْتِدَاءً، وَ زَعَمَ الْأَخْفَشُ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ فِي أَوَّلِ الْمَدِيدِ ابْتِدَاءً؛ قَالَ: وَ لَمْ يَدْرِ الْأَخْفَشُ لِمَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ ابْتِدَاءً، وَ هِيَ تَكُونُ فِعْلَاتِنِ وَ فَاعِلَاتِنِ كَمَا تَكُونُ أَجْزَاءُ الْحَشْوِ. وَ ذَهَبَ عَلَى الْأَخْفَشِ أَنَّ الْخَلِيلَ جَعَلَ فَاعِلَاتِنِ هُنَا لَيْسَتْ كَالْحَشْوِ لِأَنَّ أَلْفَهَا تَسْقُطُ أَبَدًا بِلا مُعَاقَبَةٍ، وَ كُلُّ مَا جَازَ فِي جُزْئِهِ الْأَوَّلِ مَا لَا يَجُوزُ فِي حَشْوِهِ، فَاسْمُهُ الْإِبْتِدَاءُ؛ وَ إِنَّمَا سُمِّيَ مَا وَقَعَ فِي الْجُزْءِ ابْتِدَاءً لِابْتِدَائِكَ بِالْإِعْلَالِ. وَ بَدَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ بَدَأً وَ أَبْدَأَهُمْ بِمَعْنَى خَلَقَهُمْ. وَ

التنزيل العزيز: اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ. وفيه كيف يُبْدِي اللَّهُ الْخَلْقَ. وقال: وَهُوَ الَّذِي يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ. وقال: إِنَّهُ هُوَ يُبْدِي وَيُعِيدُ
; فالأول من البادئ والثاني من المبدئ وكلاهما صفة لله جليلة. والبدئ: المخلوق. وبتث بدئ كبدع، والجمع بدؤ. والبدء والبدئ
البدئ: البشر التي حُفرت في الإسلام حديدته وليست بعادية، وترك فيها الهمزة في أكثر كلامهم، وذلك أن يحفر بئراً في
الأرض الموات التي لا رب لها.

١٦- في حديث ابن المسيب: في حريم البئر البدئ خمس وعشرون ذراعاً. يقول: له خمس وعشرون ذراعاً حراً وألها
حريمها، ليس لأحد أن يحفر في تلك الخمس والعشرين بئراً. وإنما شُبِّهت هذه البئر بالأرض التي يُحسبها الرجل فيكون مالاً
لها، قال: والقليب: البئر العادية القديمة التي لا يعلم لها رب ولا حافر، فليس لأحد أن ينزل على خمسين ذراعاً منها، وذلك أنها
لعامة الناس، فإذا نزلها نازل منع غيره. ومعنى النزول أن لا يتخذها داراً ويقوم عليها، وأما أن يكون عابراً سبيل فلا. أبو عبيد قال
للركبة: بدئ وبيدع، إذا حفرت أنت، فإن أصابتها قد حفرت قبلك، فهي خفية، وزمزم خفية لأنها لإسماعيل فاندفت، وأنشد:
فَصَبَّحَتْ، قَبْلَ أَذَانِ الْفُرْقَانِ، تَعَصَّبَ أَعْقَارَ حِيَاضِ الْبُودَانِ قَالَ: الْبُودَانُ الْقُبَانُ، وَهِيَ الرِّكَايَا، وَاحِدُهَا بَدِيءٌ. قال الأزهرى: وهذا
مقلوب، والأصل بُدَيَانٌ، فَتَدَمَّ الْيَاءُ وَجَعَلَهَا وَوَأْوَأُ وَالْفُرْقَانُ: الصُّبْحُ، وَبَدِيءٌ: الْعَجَبُ، وَجَاءَ بِأَمْرِ بَدِيءٍ، عَلَى فَعِيلٍ، أَيْ عَجِيبٍ. وَ
بَدِيءٌ مِنْ بَدَأْتُ، وَبَدِيءٌ: الْأَمْرُ الْبَدِيعُ، وَابْتَدَأَ الرَّجُلُ: إِذَا جَاءَ بِهِ، يُقَالُ أَمَرَ بَدِيءٌ. قَالَ عبيد بن الأبرص: فلا بدئ ولا عجيب
البدئ: السيد، وقيل الشاب المسجد الرأي، المسد تشار، والجمع بدوء. والبدئ: السيد الأول في السيادة، والثيان: الذي يليه في
السود. قال أوس بن معراء السعدي: ثياننا، إن أتاهم، كان يدأهم، وبدوهم، إن أتانا، كان ثيانا والبدئ: المفصل. والبدئ: العظم
بما عليه من اللحم. والبدئ: خير عظم في الجزور، وقيل خير نصيب في الجزور. والجمع أبداء وبدوء مثل جفن وأجفان
جفون. قال طرفه بن العبد: وهم أيسار لثمان، إذا أغلت الشنوة أبداء الجزور ويقال: أهدى له بداء الجزور أي خير الأنصه باء، وأنشد
ابن السكيت: على أي بدئ مقسم اللحم يجعل والأبداء: المفاصل، واحداً بدئ، مقصور، وهو أيضاً بدئ، مهموز، تقديره بدع. و
أبداء الجزور عشرة: وركاها وفخذاها وساقاها وكفهاها وعصداها، وهما الأمام الجزور لكثرة العروق. والبداء: التصيب من أنصباء
الجزور. قال النمر ابن تولى: فمئحت بدأتها رقيباً جانحاً، والنار تلعج وجهه بأوارها

و روى ابن الأعرابي: فَمَنْحَتْ بُيْدَتَهَا، و هى النَّصِيبُ، و هو مَيْذُكُورٌ فى مَوْضِعِهِ ۚ و روى ثعلب... رَفِيقًا جَانِحًا (١). و فى الصَّحاح: الْبَيْدَةُ و الْبَيْدَةُ: النَّصِيبُ مِنَ الْجَزْرِ بِفَتْحِ الْبَاءِ فِيهِمَا ۚ و هَذَا شِعْرُ النَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ بَضَمَّهَا كَمَا تَرَى. و بُيْدَى الرَّجُلِ يُبْدَأُ بَدْءًا فَهُوَ مَبْدُوءٌ: جُدِرَ أَوْ حُصِبَ. قال الكمي: فَكَأَنَّمَا بُيْدَتْ ظَوَاهِرُ جِلْدِهِ، مِمَّا يُصَافِحُ مِنْ لَهَيْبِ سِيَاهِمَا (٢) و قال اللحياني: يُبْدَى الرَّجُلُ يُبْدَأُ بَدْءًا: خَرَجَ بِهِ بَشْرُ شِبْهِ الْجُدْرِ ۚ ثُمَّ قَالَ: قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ الْجُدْرِيُّ بَعِينُهُ. و رَجُلٌ مَبْدُوءٌ: خَرَجَ بِهِ ذَلِكَ. و

١٤- فى حديث عائشه رضيت الله عنها أنها قالت: فى اليوم الذى بُدِيَ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم، وَا رَأْسَاهُ. قال ابن الأثير: يُقَالُ مَتَى بُدِيَ فُلَانٌ أَى مَتَى مَرِضَ ۚ قَالَ: وَ يُسْأَلُ بِهِ عَنِ الْحَيِّ وَ الْمَيِّتِ. و بَدَأَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ أُخْرَى وَ أَبْدَأَ: خَرَجَ مِنْهَا إِلَى غَيْرِهَا إِبْدَاءً. و أَبْدَأَ الرَّجُلُ: كَنِيَاهُ عَنِ النَّجْوَى، وَ الْاسْمُ الْبَيْدَاءُ، مَمْدُودٌ. و أَبْدَأَ الصَّبِيُّ: خَرَجَتْ أَسْنَانُهُ بَعْدَ سِقُوطِهَا. وَ الْبُدَاءُ: هَنَّةٌ سَوْدَاءٌ كَأَنَّهَا كَمَةٌ وَ لَا يُتَنَفَّعُ بِهَا، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

بدا:

بَدَأْتُ الرَّجُلَ بَيْدَاءً: إِذَا رَأَيْتَ مِنْهُ حَالًا كَرِهْتَهَا. وَ بَدَأْتُهُ عَيْنِي تَبْدُؤُهُ بَيْدَاءً وَ بَدَاءَةً: اذْدَرْتُهُ وَ اِحْتَقَرْتُهُ، وَ لَمْ تَقْبَلْهُ، وَ لَمْ تُعْجِبْكَ مَرَاتِهِ. وَ بَدَأْتُهُ أَبْدُؤُهُ بَدْءًا: إِذَا ذَمَّمْتَهُ. أَبُو زَيْدٍ، يُقَالُ: بَدَأْتُهُ عَيْنِي بَدْءًا إِذَا أُطْرِيَ لَكَ وَ عِنْدَكَ الشَّيْءُ ثُمَّ لَمْ تَرَهُ كَذَلِكَ، فَإِذَا رَأَيْتَهُ كَمَا وَصَفَ لَكَ قُلْتَ: مَا تَبْدُؤُهُ الْعَيْنُ. وَ بَدَأَ الشَّيْءُ: ذَمَّهُ. وَ بُدِيَ الرَّجُلُ: إِذَا اذْدَرِيَ. وَ بَدَأَ الْأَرْضَ: ذَمَّ مَرَعَاهَا. قَالَ: أَزَى مُسْتَهْنِيٌّ فِى الْبَيْدَى، فَيَزِمُ فِيهِ وَ لَا يَبْدُؤُهُ وَ يَرُوى: فِى الْبَيْدَى ۚ وَ كَذَلِكَ الْمَوْضِعُ إِذَا لَمْ تَحْمَدْهُ. وَ أَرْضٌ بَدِيَّةٌ عَلَى مِثَالِ فَعِيلَةٍ: لَا مَرْعَى بِهَا. وَ بَادَأْتُ الرَّجُلَ: إِذَا خَاصَمْتَهُ. وَ قَالَ الشَّعْبِيُّ: إِذَا عَظَمَتِ الْحَلَقَةُ فَإِنَّمَا هِيَ بِبَدَاءٍ وَ نَجَاءٍ. وَ قِيلَ الْبِدَاءُ: الْمُبَادَاةُ وَ هِيَ الْمَفَاخِشَةُ. يُقَالُ بَادَأْتُهُ بَدْءًا وَ مُبَادَاةً ۚ وَ النَّجَاءُ: الْمُنَاجَاةُ. وَ قَالَ شَمْرٌ فِى تَفْسِيرِ

١٦- قَوْلِهِ: إِنَّكَ مَا عَلِمْتُ لَبَيْدَى مُعْرَقٌ. قَالَ: الْبَيْدَى: الْفَاحِشُ الْقَوْلِ، وَ رَجُلٌ بَيْدَىٌّ مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ، وَ الْبَيْدَى: الْفَاحِشُ مِنَ الرَّجَالِ، وَ الْأُنْثَى بَيْدِيَّةٌ. وَ قَدْ يَبْدُؤُ يَبْدُؤُ بَدْءًا وَ بَدَاءَةً، وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: بَدَىُّ يَبْدَأُ بَدْءًا. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: فَالْيَوْمَ يَوْمٌ تَفَاضَلِ وَ بَدْءًا وَ امْرَأَةٌ بَيْدِيَّةٌ وَ رَجُلٌ بَيْدَىٌّ مِنْ قَوْمِ أَبْدِيَاءَ: بَيْنَ الْبَدَاءِ. وَ أَنْشَدَ: هَذَرِ الْبَدِيَّةِ، لَيْلَهَا، لَمْ تَهْجِعِ وَ امْرَأَةٌ بَدِيَّةٌ. وَ سَنَدَكَرَ فِى الْمَعْتَلِّ مَا يَتَعَلَقُ بِذَلِكَ.

ص: ٣٠

١-٢. قوله [جانحاً] كذا هو فى النسخ بالنون و سيأتى فى ب د د بالميم.

٢-٣. قوله [سهاهما] ضبط فى التكملة بالفتح و الضم و رمز له بلفظ معاً إشاره إلى أن البيت مروى بهما.

البارئ: من أسماء الله عز وجل، والله البارئ الذارئ. وفي التنزيل العزيز: **الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ**. وقال تعالى: **فَتَوَبُّوا إِلَيَّ بَارِئِينَ**. قال: **الْبَارِئُ**: هو الذي خلق الخلق لا عن مثال. قال وللهذه اللفظة من الاختصاص بخلق الحيوان ما ليس لها بغيره من المخلوقات، وقلما تشتمل في غير الحيوان، فيقال: برأ الله النسيمة وخلق السماوات والأرض. قال ابن سيده: برأ الله الخلق يبرؤهم برءاً وبروءاً: خلقهم، يكون ذلك في الجواهر والأعراض. وفي التنزيل: **[مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي أَنْفُسِكُمْ إِلَّا فِي كِتَابٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ نَبْرَأَهَا]** وفي التهذيب: والبرئ أيضاً: الخلق، بلا همز. قال الفراء: هي من برأ الله الخلق أي خلقهم. والبرئ: الخلق، وأصلها الهمز، وقد تركت العرب همزها. ونظيره: النبي والذرية. وأهل مكة يخالفون غيرهم من العرب، يهمزون البرئ والنبي والذرية، من ذرأ الله الخلق، وذلك قليل. قال الفراء: وإذا أخذت البرئ من البرى، وهو التراب، فأصلها غير الهمز. وقال اللحياني: أجمعت العرب على ترك همز هذه الثلاثة، ولم يستثن أهل مكة. وبرئت من المرض، وبرأ المريض يبرأ ويبرؤ برءاً وبروءاً، وأهل العالیه يقولون: برأت أبرأ برءاً وبروءاً، وأهل الحجاز يقولون: برأت من المرض برءاً، بالفتح، وسائر العرب يقولون: برئت من المرض. وأصبح بارئاً من مرضه وبرئاً من قوم برأ، كقولك صحيحاً، وصحاحاً، فذلك. غير أنه إنما ذهب في برأ إلى أنه جمع برى. قال وقد يجوز أن يكون برأ أيضاً جمع برى، كجاء و جاع وصاحب وصحاب. وقد أبرأه الله من مرضه إبراءً. قال ابن بري: لم يذكر الجوهرى برأت أبرؤ، بالضم في المستقبل. قال: وقد ذكره سييويه وأبو عثمان المازني وغيرهما من البصريين. قال وإنما ذكرت هذا لأن بعضهم لحن بشار بن برد في قوله: **نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ مَكَانِي**، فقالوا: و

١٤١- في حديث مرض النبي صلى الله عليه وسلم، قال العباس لعلي رضي الله عنهما: كيف أصبغ رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: أصبغ بحميد الله بارئاً. أي معافى. يقال: برأت من المرض أبرأ برءاً، بالفتح، فأنا بارئ، وأبرأني الله من المرض. وغير أهل الحجاز يقولون: برئت، بالكسر، برءاً، بالضم. ومنه

١٧- قول عبد الرحمن بن عوف لأبي بكر رضي الله عنهما: **أَرَاكَ بَارِئًا**. و

١٦- في حديث الشرب: فإنه أروى وأبرى. أي يبرئه من ألم العطش. أو أراد أنه لا يكون منه مرض، لأنه قد جاء

١٦- في حديث آخر: فإنه يورث الكباد. قال: وهكذا يروى في الحديث أبرى، غير مهموز، لأجل أروى. والبرأ في الميد: الجزء السالم من زخاف المعاقبه. وكل جزء يمكن أن يدخله الزخاف كالمعاقبه، فيسليم منه، فهو برى. الأزهرى: وأما قولهم برئت من الدين، والرجل

بِرَاءَةٌ، وَبَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ فُلَانٍ أَبْرَأُ بِرَاءَةً، فَلَيْسَ فِيهَا غَيْرُ هَذِهِ اللَّغَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ رَوَوْا بَرَأْتُ مِنَ الْمَرَضِ أَبْرَأُ بُرْءًا. قَالَ: وَلَمْ نَجِدْ فِيهَا لَامَهُ هَمْزَةً فَعَلْتُ أَفْعَلَ. قَالَ: وَقَدْ اسْتَقْصَى الْعُلَمَاءُ بِاللَّغَةِ هَذَا، فَلَمْ يَجِدُوهُ إِلَّا فِي هَذَا الْحَرْفِ، ثُمَّ ذَكَرَ قَرَأْتُ أَقْرُؤُ وَهَنَأْتُ الْبَعِيرَ أَهْنُوهُ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: [بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ]، قَالَ: فِي رَفْعِ [بِرَاءَةٌ] قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا عَلَى خَبَرِ الْإِبْتِدَاءِ، الْمَعْنَى: هَذِهِ الْآيَاتُ بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ؛ وَالثَّانِي [بِرَاءَةٌ] ابْتِدَاءٌ وَالْخَبَرُ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ. قَالَ: وَكِلَا الْقَوْلَيْنِ حَسَنٌ. وَابْرَأْتَهُ مِمَّا لِي عَلَيْهِ وَبَرَأْتَهُ تَبَرُّتَهُ، وَبَرِئْتُ مِنَ الْأَمْرِ يَبْرَأُ وَيَبْرُؤُ، وَالْأَخِيرُ نَادِرٌ، بِرَاءَةٌ وَبِرَاءٌ، الْأَخِيرُ عَنِ اللَّحْيَانِي؛ قَالَ: وَكَذَلِكَ فِي الدَّيْنِ وَالْعُيُوبِ بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ حَقِّكَ بِرَاءَةً وَبِرَاءً وَبُرُوءًا وَتَبَرُّؤًا، وَابْرَأَكَ مِنْهُ وَبَرَأَكَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [فَبَرَأَهُ اللَّهُ مِمَّا قَالُوا]. وَأَنَا بَرِيءٌ مِنْ ذَلِكَ وَبِرَاءٌ، وَالْجَمْعُ بِرَاءٌ، مِثْلُ كَرِيمٍ وَكَرَامٍ، وَبِرَاءٌ، مِثْلُ فِقِيهِ وَفُقَهَاءٍ، وَابْرَاءٌ، مِثْلُ شَرِيفٍ وَأَشْرَافٍ، وَابْرِيَاءٌ، مِثْلُ نَصِيبٍ وَأَنْصِبَاءٍ، وَبَرِيثُونَ وَبِرَاءٌ. وَقَالَ الْفَارَسِيُّ: الْبِرَاءُ جَمْعُ بَرِيءٍ، وَهُوَ مِنْ بَابِ رَحَلٍ وَرُحَالٍ. وَحَكَى الْفَرَّاءُ فِي جَمْعِهِ: بُرَاءٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ عَلَى حَذْفِ إِحْدَى الْهَمْزَتَيْنِ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: أَهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: أَنَا مِنْكَ بِرَاءٌ. قَالَ: وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [إِنِّي بِرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ]. وَتَبَرَّأْتُ مِنْ كَذَا وَأَنَا بِرَاءٌ مِنْهُ وَخَلَاءٌ، لَا يُتَنَّى وَلَا يَجْمَعُ، لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ فِي الْأَصْلِ، مِثْلُ سَمِعَ سَمَاعًا، فَإِذَا قُلْتَ: أَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ وَخَلِيٌّ مِنْهُ تَنَبَّيْتُ وَجَمَعْتُ وَأَنْتَبْتُ. وَلِغَةُ تَمِيمٍ وَغَيْرِهِمْ مِنَ الْعَرَبِ: أَنَا بَرِيءٌ. وَفِي غَيْرِ مَوْضِعٍ مِنَ الْقُرْآنِ: إِنِّي بَرِيءٌ؛ وَالْأَنْثَى بَرِيئَةٌ، وَلا يُقَالُ: بِرَاءَةٌ، وَهُمَا بَرِيثَانٍ، وَالْجَمْعُ بَرِيثَاتٌ، وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ: بَرِيَّاتٌ وَبَرَايَا كَخَطَايَا؛ وَأَنَا الْبِرَاءُ مِنْهُ، وَكَذَلِكَ الْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ وَالْمُؤَنَّثُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ [إِنِّي بِرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ]. الْأَزْهَرِيُّ: وَالْعَرَبُ تَقُولُ: نَحْنُ مِنْكَ الْبِرَاءُ وَالْخَلَاءُ وَالْوَاحِدُ وَالْإِثْنَانُ وَالْجَمْعُ مِنَ الْمَذْكَرِ وَالْمُؤَنَّثِ يُقَالُ: بِرَاءٌ لِأَنَّهُ مَصْدَرٌ. وَلَوْ قَالَ: بَرِيءٌ، لَقِيلَ فِي الْإِثْنَيْنِ: بَرِيثَانٍ، وَفِي الْجَمْعِ: بَرِيثُونَ وَبِرَاءٌ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْمَعْنَى فِي الْبِرَاءِ أَيْ ذُو الْبِرَاءِ مِنْكُمْ، وَنَحْنُ ذُوو الْبِرَاءِ مِنْكُمْ. وَزَادَ الْأَصْمَعِيُّ: نَحْنُ بُرَاءٌ عَلَى فَعْلَاءٍ، وَبِرَاءٌ عَلَى فِعَالٍ، وَابْرِيَاءٌ؛ وَفِي الْمُؤَنَّثِ: إِنِّي بَرِيئَةٌ وَبَرِيثَانٍ، وَفِي الْجَمْعِ بَرِيثَاتٌ وَبَرَايَا. الْجَوْهَرِيُّ: رَجُلٌ بَرِيءٌ وَبِرَاءٌ مِثْلُ عَجِيبٍ وَعُجَابٍ. وَقَالَ ابْنُ بَرِّيٍّ: الْمَعْرُوفُ فِي بُرَاءٍ أَنَّهُ جَمْعٌ لَا وَاحِدٌ، وَعَلَيْهِ قَوْلُ الشَّاعِرِ: رَأَيْتُ الْحَرْبَ يَجْتَبِهَا رِجَالٌ، وَيَصِيْلِي، حَرَّهَا، قَوْمٌ بُرَاءٌ قَالَ وَمِثْلُهُ لَزُهَيْرٍ: إِلَيْكُمْ إِنَّنَا قَوْمٌ بُرَاءٌ وَنَصَّ ابْنُ جَنِيٍّ عَلَى كَوْنِهِ جَمْعًا، فَقَالَ: يَجْمَعُ بَرِيءٌ عَلَى أَرْبَعَةٍ مِنَ الْجُمُوعِ: بَرِيءٌ وَبِرَاءٌ، مِثْلُ ظَرِيفٍ وَظُرَافٍ، وَبَرِيءٌ وَبُرَاءٌ، مِثْلُ شَرِيفٍ وَشُرَفَاءٍ، وَبَرِيءٌ وَابْرِيَاءٌ، مِثْلُ صَدِيقٍ وَأَصْدِقَاءٍ، وَبَرِيءٌ وَبِرَاءٌ، مِثْلُ مَا جَاءَ مِنَ الْجُمُوعِ عَلَى فِعَالٍ نَحْوِ تَوَامٍ وَرُبَاءٍ (1) فِي جَمْعِ تَوَامٍ وَرُبَى.

١-٤). الصواب أن يقال في جمعها: رُبَابٌ بالباء في آخره وهو الذي ذكره المصنّف وصاحب القاموس وغيرهما في مادة رب ب أحمد تيمور.

ابن الأعرابي: بَرِيءٌ إِذَا تَخَلَّصَ، وَبَرِيءٌ إِذَا تَنَزَّهَ وَتَبَاعَدَ، وَبَرِيءٌ إِذَا أُعِيدَ وَانْدَرَزَ وَانْدَرَزَ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، أَيْ إِعْذَارٌ وَإِنْذَارٌ.

١٧- فى حديث أبى هريره رضى الله عنه لما دعاه عمرُ إلى العملِ فأبى، فقال عمر: إنَّ يوسفَ قد سألَ العملَ. فقال: إنَّ يوسفَ منى بَرِيءٌ و أنا مِنْهُ بَرَاءٌ . أى بَرِيءٌ عن مساواتِهِ فى الحُكْمِ و أنْ أقاسَ بِهِ 7 و لم يُرِدْ بَرَاءَةَ الْوِلايَةِ و الْمَحَبَّةَ لِأَنَّهُ مَأْمُورٌ بِالْإِيمَانِ بِهِ، وَ الْبَرَاءَةُ وَ الْبَرِيءُ سَوَاءٌ. وَ لَيْلَةُ الْبَرَاءِ لَيْلَةُ يَتَبَرَّأُ الْقَمَرُ مِنَ الشَّمْسِ، وَ هِيَ أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهِرِ. التَّهْدِيبُ: الْبَرَاءَةُ أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهِرِ، وَ قَدْ أَبْرَأَ: إِذَا دَخَلَ فِي الْبَرَاءِ، وَ هُوَ أَوَّلُ الشَّهِرِ. وَ فى الصَّحاحِ الْبَرَاءَةُ، بِالْفَتْحِ: أَوَّلُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهِرِ، وَ لَمْ يَقُلْ لَيْلَةَ الْبَرَاءِ، قَالَ: يَا عَيْنُ بَكَى مَالِكًا وَ عَبَسًا، يَوْمًا، إِذَا كَانَ الْبَرَاءَةُ نَحْسًا أَى إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَطَرٌ، وَ هُمْ يَسْتَحِجُّونَ الْمَطَرَ فى آخِرِ الشَّهِرِ 7 وَ جَمَعَهُ أَبْرَأَهُ، حَكَى ذَلِكَ عَنْ ثَعْلَبٍ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهِرِ تَسْمَى بَرَاءَةً لِتَبَرُّؤِ الْقَمَرِ فِيهِ مِنَ الشَّمْسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ لِآخِرِ يَوْمٍ مِنَ الشَّهِرِ الْبَرَاءَةُ لِأَنَّهُ قَدْ بَرِيءَ مِنْ هَذَا الشَّهِرِ. وَ ابْنُ الْبَرَاءِ: أَوَّلُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهِرِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرَاءَةُ مِنَ الْأَيَّامِ يَوْمٌ سَعِدَ يُتَبَرَّكُ بِكُلِّ مَا يَحْدُثُ فِيهِ، وَ أَنْشَدَ: كَانَ الْبَرَاءَةُ لَهُمْ نَحْسًا فَغَرَقَهُمْ، وَ لَمْ يَكُنْ ذَاكَ نَحْسًا مِذَّ سِرَى الْقَمَرِ وَ قَالَ آخِرُ: إِنَّ عَيْدًا (١) لَا يَكُونُ غَسًّا، كَمَا الْبَرَاءَةُ لَا يَكُونُ نَحْسًا أَبُو عمرو الشيباني: أَبْرَأَ الرَّجُلُ: إِذَا صَادَفَ بَرِيئًا، وَ هُوَ قَصَبُ السُّكَّرِ. قَالَ أَبُو منصورٍ: أَحْسَبُ هَذَا غَيْرَ صَحِيحٍ 7 قَالَ: وَ الَّذِى أَعْرَفَهُ أَبْرَأَتْ: إِذَا صَادَفَتْ بَرِيئًا، وَ هُوَ سُكَّرُ الطُّبْرُزْدِ. وَ بَارَأْتُ الرَّجُلَ: بَرَأْتُ إِلَيْهِ وَ بَرِيءٌ إِلَيَّ. وَ بَارَأْتُ شَرِيكِي: إِذَا فَارَقْتَهُ. وَ بَارَأَ الْمَرْأَةَ وَ الْكُرْبَى مُبَارَأَةً وَ بَرَاءً: صَالِحَهُمَا عَلَى الْفِرَاقِ. وَ الْاسْتِبْرَاءُ: أَنْ يَشْتَرِيَ الرَّجُلُ جَارِيَةً، فَلَا يَطُؤُهَا حَتَّى تَحِيضَ عِنْدَهُ حَيْضُهُ ثُمَّ تَطْهَرُ 7 وَ كَذَلِكَ إِذَا سَبَّهَا لَمْ يَطُأَهَا حَتَّى يَسْتَبْرئَهَا بِحَيْضِهِ، وَ مَعْنَاهُ: طَلَبَ بَرَاءَتَهَا مِنَ الْحَمْلِ. وَ اسْتَبْرَأْتُ مَا عِنْدَكَ: غَيْرُهُ. اسْتَبْرَأَ الْمَرْأَةَ: إِذَا لَمْ يَطُأَهَا حَتَّى تَحِيضَ 7 وَ كَذَلِكَ اسْتَبْرَأَ الرَّجْمَ. وَ فى الحديثِ فى اسْتِبْرَاءِ الْجَارِيَةِ: لَا يَمَسُّهَا حَتَّى تَبْرَأَ رَحْمَتًا وَ يَتَبَيَّنَ حَالُهَا هَلْ هِيَ حَامِلٌ أَمْ لَا. وَ كَذَلِكَ الْاسْتِبْرَاءُ الَّذِى يُذَكَّرُ مَعَ الْاسْتِبْرَاءِ فى الطَّهَارَةِ، وَ هُوَ أَنْ يَسْتَفْرِغَ بَقِيَّةَ الْبَوْلِ، وَ يُنْقَى مَوْضِعَهُ وَ مَجْرَاهُ، حَتَّى يُبْرئَهُمَا مِنْهُ أَى يُبَيِّنَهُ عَنْهُمَا، كَمَا يُبْرَأُ مِنَ الدِّينِ وَ الْمَرَضِ. وَ الْاسْتِبْرَاءُ: اسْتِنْقَاءُ الذَّكَرِ عَنِ الْبَوْلِ. وَ اسْتَبْرَأَ الذَّكَرُ: طَلَبَ بَرَاءَتَهُ مِنَ بَقِيَّةِ بَوْلٍ فِيهِ بِتَحْرِيكِهِ وَ تَنْزِهِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، حَتَّى يَعْلَمَ أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْبَرِيءُ: الْمُتَفَضِّلُ مِنَ الْقَبَائِحِ، الْمُتَنَجِّى عَنِ الْبَاطِلِ وَ الْكَاذِبِ، الْبَعِيدُ مِنَ التُّهْمِ، النَّقِيُّ الْقَلْبِ مِنَ الشُّرْكِ. وَ الْبَرِيءُ الصَّحِيحُ الْجِسْمِ وَ الْعَقْلِ. وَ الْبُرْءُ، بِالضَّمِّ: قُتْرُهُ الصَّائِدِ الَّتِى يَكْمُنُ فِيهَا،

ص: ٣٣

و الجمع بُرَأ . قال الأعشى يصف الحمير: فأوردها عينا، من السيف، رية، بها بُرَأ مثل الفسيل المكمم

بسا:

بَسَأَ بِهِ يَبْسَأُ بَسْأً وَ بُسُوءاً وَ بَسِيئَةً بَسَأً: أَنَسَ بِهِ، وَ كَذَلِكَ بَهَأْتُ؛ قَالَ زَهِيرٌ: بَسَأَتْ بَيْنَهُمَا، وَ جَوَيْتَ عَنْهَا، وَ عِنْدَكَ، لَوْ أَرَدْتَ، لَهَا دَوَاءً

و

١٤- في الحديث أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ بَعْدَ وَقْعِهِ بَدْرٍ: لَوْ كَانَ أَبُو طَالِبٍ حَيًّا لَرَأَى سُيُوفَنَا وَ قَدْ بَسَّتْ بِالْمِيَاثِلِ.

بَسَيْتٌ وَ بَسَأَتْ بِفَتْحِ السِّينِ وَ كَسْرِهَا: اعْتَادَتْ وَ اسْتَيْتَأَسَّتْ، وَ الْمِيَاثِلُ: الْأَمَاتِلُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا فُسِّرَ، وَ كَأَنَّهُ مِنَ الْمَقْلُوبِ. وَ بَسِيئَةً بِذَلِكَ الْأَمْرِ بَسِيئاً وَ بُسُوءاً: مَرَنَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكْتَرِثْ لِقُبْحِهِ وَ مَا يَقَالُ فِيهِ. وَ بَسَأَ بِهِ: تَهَاوَنَ. وَ نَاقَهُ بُسُوءٌ: لَا تَمْنَعُ الْحَالِبَ. وَ أَبْسَأَنِي فَلَانٌ فَبَسَّتْ بِهِ.

بطأ:

الْبِطْءُ وَ الْإِبْطَاءُ: نَقِيضُ الْإِسْرَاعِ. تَقُولُ مِنْهُ: بَطُؤَ مَجِيئَكَ وَ بَطُؤَ فِي مَشْيِهِ يَبْطُؤُ بَطْأً وَ بِطَاءً، وَ تَبَاطَأَ، وَ هُوَ بَطِيءٌ، وَ لَا تَقُلْ: أَبْطَيْتُ، وَ الْجَمْعُ بِطَاءٌ؛ قَالَ زَهِيرٌ (١): فَضَلَ الْجِيَادِ عَلَى الْخَيْلِ الْبِطَاءِ، فَلَا يُعْطَى بِذَلِكَ مَمْنُوناً وَ لَا نَزِقاً مِنْهُ الْإِبْطَاءُ وَ التَّبَاطُؤُ. وَ قَدْ اسْتَبْطَأَ وَ أَبْطَأَ الرَّجُلُ: إِذَا كَانَتْ دَوَابُّهُ بِطَاءً، وَ كَذَلِكَ أَبْطَأَ الْقَوْمُ: إِذَا كَانَتْ دَوَابُهُمْ بِطَاءً. وَ

١٦- في الحديث: مَرِنَ بَطْأً بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يَنْفَعَهُ نَسِيْبُهُ. أَيْ مَنْ أَخْرَجَهُ عَمَلُهُ السَّيِّئُ أَوْ تَفْرِيطُهُ فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ لَمْ يَنْفَعَهُ فِي الْآخِرَةِ شَرَفُ النَّسَبِ. وَ أَبْطَأَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: تَأَخَّرَ. وَ بَطْأَ عَلَيْهِ بِالْأَمْرِ وَ أَبْطَأَ بِهِ، كِلَاهِمَا: أَخَّرَهُ. وَ بَطْأَ فَلَانٌ بِفُلَانٍ: إِذَا تَبَطَّطَهُ عَنْ أَمْرٍ عَزَمَ عَلَيْهِ. وَ مَا أَبْطَأَ بِكَ وَ بَطْأَ بِكَ عَنَّا، بِمَعْنَى، أَيْ مَا أَبْطَأَ (٢)... وَ تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي مَسِيرِهِ. وَ قَوْلُ لَيْدٍ: وَ هُمُ الْعَشِيرَةُ أَنْ يَبْطِئَ حَاسِدٌ، أَوْ أَنْ يَلُومَ، مَعَ الْعِدَاءِ، لَوْمَاتُهَا فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَ: يَعْنِي أَنْ يَحْتِ الْعِدْوُ عَلَى مَسَاوِيهِمْ، كَأَنَّ هَذَا الْحَاسِدَ لَمْ يَقْنَعْ بِعِيْبِهِ لَهُؤَلَاءَ حَتَّى حَثَّ. وَ بَطْأَنَ مَا يَكُونُ ذَلِكَ وَ بَطْأَنَ أَيْ بَطُؤَ، جَعَلُوهُ اسْمًا لِلْفِعْلِ كَسِيرِ عَانَ. وَ بَطْأَنَ ذَا خُرُوجًا: أَيْ بَطُؤَ ذَا خُرُوجًا، جَعَلَتْ الْفَتْحُ الَّتِي فِي بَطُؤَ عَلَى نُونِ بَطْأَنَ حِينَ أَدَّتْ عَنْهُ لِيَكُونَ عَلَمًا لَهَا، وَ نُقِلَتْ ضَمُّهُ الطَّاءِ إِلَى الْبَاءِ. وَ إِنَّمَا صَحَّ فِيهِ التَّنْقِيلُ لِأَنَّ مَعْنَاهُ التَّعَجُّبُ: أَيْ مَا أَبْطَأَهُ. الْبِطْءُ اسْمٌ مَجْهُولٌ أَصْلُهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْبَاطِئَةُ: النَّاجِدُ. قَالَ: وَ لَا أَدْرِي أَمْعَرَبٌ أَمْ عَرَبِيٌّ، وَ هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الشَّرَابُ، وَ جَمْعُهُ الْبَوَاطِئُ، وَ قَدْ جَاءَ ذَلِكَ فِي أَشْعَارِهِمْ.

بكا:

بَكَاتِ النَّاقَةُ وَ الشَّاهُ تَبْكَأُ بَكَاءً وَ بَكُوْتُ تَبْكَؤُ بَكَاءً وَ بُكُوءاً، وَ هِيَ بَكَىءٌ وَ بَكِيئَةٌ: قَلَّ لَبْنُهَا وَ قِيلَ انْقَطَعَ. وَ

١٤، ١- في حديث علي: دخل علي

- ١-١) .أى يمدح هرم بن سنان المرمى و قبله: يطعنهم ما ارتموا حتى إذا طعنوا ضارب حتى إذا ما ضاربوا اعتنقا.
- ٢-٢) .كذا بياض بالنسخ و أصل العبارة للصحاح بدون تفسير.

رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأنا على المنامه، فقام إلى شاه بكىء، فحلبها. و

١٧- فى حديث عُمَرُ أَنَّهُ سَأَلَ جَيْشًا: هَلْ ثَبَّتَ لَكُمْ الْعِيدُ وَقَدَّرَ حَلْبُ شَاهٍ بَكِيئِهِ؟. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: وَشَدَّ كَوْرٌ عَلَى وَجْنَاءِ نَاجِيِهِ، أَرَادَ بِقَوْلِهِ مَحْبِسِيهَا أَى مَحْبِسُ هَذِهِ الْإِبِلِ وَالْخَيْلِ عَلَى الْحِدْبِ، وَمُقَابَلَةُ الْعِدْوِ عَلَى الشُّعْرِ أَدْنَى وَأَقْرَبُ مِنْ أَنْ تَرْتَعَ وَتُخْصِبَ وَتُضَيِّعَ الشُّعْرَ فِى إِرسَالِهَا لِتُرْعَى وَتُخْصِبَ. وَنَاقَةٌ بَكِيئَةٌ وَأَيْتُقُّ بِكَاءٍ، قَالَ: فَلَيْلًا زَلَنَ (١) وَتَبْكُوْنَ لِقَاحِهِ، وَيُعَلِّلَنَّ صَبِيئَهُ بِسَيِّمَارِ السَّمَارِ: اللَّبْنِ الَّذِى رُقِقَ بِالْمَاءِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: سَمِعْنَا فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ، بَكُوْتُ تَبْكُوْ، قَالَ: وَسَمِعْنَا فِي الْمَصْنَفِ لِشَمْرِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عَمْرٍو: بَكَاتِ النَّاقَةُ تَبْكَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كُلُّ ذَلِكَ مَهْمُوزٌ.

١٧- فى حديث طاؤوس: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبْنٍ فَلَهُ بِكَلِّ حَلْبِهِ عَشْرُ حَسَنَاتٍ غَزْرَتْ أَوْ بَكَاتٌ. وَ

١٦- فى حديث آخر: مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةَ لَبْنٍ بَكِيئَةً كَانَتْ أَوْ غَزِيرَةً. وَ أَمَا قَوْلُهُ: أَلَا بَكَرَتْ أُمَّ الْكِلَابِ تُلُومِنِي، تَقُولُ: أَلَا قَدْ أَبَكَأَ الدَّرَّ حَالِيئَهُ فَرَعَمَ أَبُو رِيَاشٍ أَنَّ مَعْنَاهُ وَجَدَ الْحَالِبُ الدَّرَّ بَكِيئًا، كَمَا تَقُولُ أَحْمَدُ: وَجَدَهُ حَمِيدًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ يَجُوزُ عِنْدِي أَنْ تَكُونَ الهمزة لتعديه الفعل أى جعله بكئيا، غير أنى لم أسمع ذلك من أحد، وإنما عاملت الأسبق والأكثر. وبكأ الرجل بكاءة، فهو بكىء من قوم بكاء: قَلَّ كَلَامُهُ خِلْقَةً. وَ

١٤- فى الحديث: إِنَّا مَعْشَرُ التَّبَاءِ بِكَاءٍ. وَ

١٤- فى روايه: نَحْنُ مَعْشَرُ الْأَنْبِيَاءِ فِينَا بُيُكْءٌ وَبُكَاءٌ. أَى قَلَّ كَلَامِ إِلَّا- فِيمَا نَحْتَاجُ إِلَيْهِ. بَكُوْتُ النَّاقَةِ: إِذَا قَلَّ لَبْنُهَا وَمَعْشَرٌ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِخْتِصَاصِ. وَالْإِسْمُ الْبُكْءُ. وَبَكِيءُ الرَّجُلُ: لَمْ يُصِبْ حَاجَتَهُ. وَ الْبُكْءُ: نَبْتٌ كَالْجَزْجِيرِ، وَاحِدَتُهُ بُكْأَةٌ.

بها:

بَهَاءٌ بِه يَبْهَأُ وَبَهِيءٌ وَبَهُؤٌ بَهِيئًا وَبَهَاءٌ وَبُهوءًا: أَنْسَ بِهِ. وَ أَنْشَدَ: وَقَدْ بَهَأْتُ، بِالْحَاجِلَاتِ، إِفَالَهَا، وَسَيِّفٍ كَرِيمٍ لَا يَزَالُ يَصُوعُهَا وَبَهَأْتُ بِهِ وَبَهَيْتُ: أَنْسْتُ. وَ الْبَهَاءُ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ: النَّاقَةُ الَّتِي تَسْتَأْنِسُ إِلَى الْحَالِبِ، وَ هُوَ مِنْ بَهَأْتُ بِهِ، أَى أَنْسْتُ بِهِ. وَيُقَالُ: نَاقَةٌ بَهَاءٌ، وَ هَذَا مَهْمُوزٌ مِنْ بَهَأْتُ بِالشَّيْءِ. وَ

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن عوف: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا يَحْلِفُ عِنْدَ الْمَقَامِ، فَقَالَ أَرَى النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهَذَا الْمَقَامِ. مَعْنَاهُ: أَنَّهُمْ أَنْسُوا بِهِ. حَتَّى قَلَّتْ هَيْبَتُهُ فِي قُلُوبِهِمْ. وَ مِنْهُ

١٧- حديث ميمون بن مهران أنه كتب إلى يونس بن عبيد: عَلَيْكَ بِكِتَابِ اللَّهِ فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ بَهَّؤُوا بِهِ، وَاسْتَخَفُّوا عَلَيْهِ أَحَادِيثَ الرِّجَالِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ:

١٧- رَوَى بَهَّؤُوا بِهِ. غَيْرَ مَهْمُوزٌ، وَ هُوَ فِي الْكَلَامِ مَهْمُوزٌ.

١ - ١) قوله [فليأزلن] في التكملة و الروايه و ليأزلن بالواو منسوقاً على ما قبله و هو: فليضربن المرء مفرق خاله ضرب الفقار بمعول الجزار و البيتان لأبي مكعت الأسدي.

أبو سعيد: ابتهأت بالشيء: إذا أنسيت به وأحبت قربه. قال الأعشى: و في الحى من يهوى هوانا، ويتهى ، و آخر قد أيدى الكآبه، مَغْضَبًا (١) ترك الهمز من يتهى . و بهأ البيت: أخلاه من المتاع أو خرّقه كأبهاه . و أما البهأ من الحُسن فإنه من بهى الرجل، غير مهموز. قال ابن السكيت: ما بهأت له و ما بأهت له: أى ما فطنت له.

بوا:

باء إلى الشيء يَبُوءُ بؤءاً: رَجَعَ. و بُوت إليه و أَبأته، عن ثعلب، و بُوتته، عن الكسائي، كأبأته، و هى قليلة. و الباءة، مثل الباعه، و الباء: النكاح. و سُمى النكاح بَاءةً و بَاءً من المَبَاءة لأن الرجل يَتَبَوُّأ من أهله أى يَشْتَمِكُن من أهله، كما يَتَبَوُّأ من داره. قال الراجز يصف الجمار و الأتن: يُعْرِسُ أبكاراً بها و عُنْسًا، أكرم عرس، باءة، إذ أعرسا و

١٤- فى حديث النبى صلى الله عليه و سلم: من استطاع منكم الباءه، فليتزوج، و من لم يَسْتَطِيعْ، فعليه بالصوم، فإنه له وجاء. :أراد بالباء النكاح و التزويج. و يقال: فلان حريص على الباءه أى على النكاح. و يقال: الجماع نفسه باءة، و الأصل فى الباءه المنزل ثم قيل لعقد التزويج باءة لأن من تزوج امرأة بؤأها منزلاً. و الهاء فى الباءه زائده، و الناس يقولون: الباه. قال ابن الأعرابي: الباء و الباءة و الباءة كلها مقولات. ابن الأنبارى: الباء النكاح، يقال: فلان حريص على الباء و الباءة و الباه، بالهاء، بالقصر، أى على النكاح و الباءة الواحدة و الباء الجمع، و تجمع الباءة على الباءات. قال الشاعر: يا أيها الزاكب، ذو الثبات، إن كنت تبغى صاحب الباءات، فاعمد إلى هاتيكم الأبيات و

١٦- فى الحديث: عليكم بالباءة . يعنى النكاح و التزويج و منه

١٦- الحديث الآخر: إن امرأة مات عنها زوجها فمر بها رجل و قد تزيت للباءة . و بؤأ الرجل: نكح. قال جرير: تَبَوُّئُهَا بِمَحْنِيهِ، وَ حِيناً تَبَادِرُ حِدِّ دَرَّتِهَا السَّقَابَا وَ لِلْبِرِّ مَبَاءَتَانِ: إحداهما مَرَجع الماء إلى جَمَّها، و الأخرى مَوْضِعٌ وَ قُوفٌ سَائِقِ السَّانِيهِ. و قول صخر الغى يمدح سيفاً له: و صارم أخلصت خشيته، الخشيته: الطبع الأول قبل أن يضر قلباً و يهتياً، و فلوت: انتقيت. أريح: من اليمن. باء كفى: أى صار كفى له مباءة أى مرجعاً. و باء بذنبه و يائمه يَبُوءُ بؤءاً و بؤاء: احتمله و صار المذنب مأوى الذنب، و قيل اعترف به. و قوله تعالى: إني أريد أن تبوء بإثمي و إثمك، قال ثعلب: معناه إن عزمتم على

ص: ٣٦

(١-١). قوله [مغضبا] كذا فى النسخ و شرح القاموس و الذى فى التكملة و هى أصح الكتب التى بأيدينا مغضب.

قَتَلِي كَانَ الْإِثْمُ بِكَ لَا- بِي. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَبَاؤُ بِغَضَبٍ مِنَ اللَّهِ: رَجَعُوا بِهِ أَيْ صَارَ عَلَيْهِمْ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فَبَاؤُ بِغَضَبٍ عَلَيَّ غَضَبٌ، قَالَ: بَاؤُوا فِي اللُّغَةِ: احْتَمَلُوا، يُقَالُ: قَدِ بُؤْتُ بِهَذَا الذَّنْبِ أَيْ احْتَمَلْتُهُ. وَقِيلَ: بَاؤُ بِغَضَبٍ أَيْ يَأْتُمُ اسْتِحْقَاقًا بِهِ النَّارَ عَلَى إِثْمٍ اسْتَحْقَقُوا بِهِ النَّارَ أَيْضًا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: بَاءٌ يَأْتِمُهُ، فَهُوَ يَبُوءُ بِهِ بَوَاءً: إِذَا أَقْرَبَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَبُو بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي. أَيْ التَّرِيمُ وَأَرْجِعُ وَأُقِرُّ. وَأَصْلُ الْبَوَاءِ اللَّزُومُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَقَدِ بَاءَ بِهِ أَحَدُهُمَا. أَيْ التَّرَمَهُ وَرَجَعَ بِهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ: إِنَّ عَفَوْتَ عَنْهُ يَبُوءُ بِإِثْمِهِ وَإِثْمٌ صَاحِبِهِ. أَيْ كَانَ عَلَيْهِ عُقُوبُهُ ذَنْبُهُ وَعُقُوبُهُ قَتْلُ صَاحِبِهِ، فَأُضَافَ الْإِثْمُ إِلَى صَاحِبِهِ لِأَنَّ قَتْلَهُ سَبَبٌ لِإِثْمِهِ. وَ

١٦- فِي رِوَايَةٍ: إِنَّ قَتْلَهُ كَانَ مِثْلَهُ. أَيْ فِي حُكْمِ الْبَوَاءِ وَصَارَا مُتَسَاوِيَيْنِ لَا فَضْلَ لِلْمُقْتَصِ إِذَا اسْتَوْفَى حَقَّهُ عَلَى الْمُقْتَصِّ مِنْهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ آخَرَ: بُوٌّ لِلْأَمِيرِ بِذَنْبِكَ. أَيْ اعْتَرَفَ بِهِ. وَبَاءَ بِدَمِ فُلَانٍ وَبَحَقَّهُ: أَقْرَبَهُ، وَذَا يَكُونُ أَدْبًا بِمَا عَلَيْهِ لَا لَهُ. قَالَ لَيْدٌ: أَنْكَرْتُ بِاطْلَاهَا، وَبُؤْتُ بِحَقِّهَا عِنْدِي، وَ لَمْ تَفْخَرْ عَلَيَّ كِرَامُهَا وَ أَيْأَتُهُ: فَرَزْتُهُ وَ بَاءَ دَمَهُ بِدَمِهِ يَبُوءُ أَوْ بَوَاءً: عَيْدَلَهُ. وَ بَاءَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ بَوَاءً، مَمْدُودٌ، وَأَبَاءَهُ وَ بَاوَاهُ: إِذَا قُتِلَ بِهِ وَ صَارَ دَمُهُ بِدَمِهِ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ: قَضَى اللَّهُ أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ بَيْنَنَا، وَ لَمْ نَكُ نَرُضَى أَنْ نُبَاوِيَكُمْ قَبْلُ وَ الْبَوَاءُ: السَّوَاءُ. وَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ: أَيْ كُفُوُهُ إِنْ قُتِلَ بِهِ، وَ كَذَلِكَ الْإِثْمَانِ وَ الْجَمِيعُ. وَ بَاءَهُ: قَتَلَهُ بِهِ (١) أَبُو بَكْرٍ، الْبَوَاءُ: التَّكَافُؤُ، يُقَالُ: مَا فُلَانٌ بِبَوَاءِ لِفُلَانٍ: أَيْ مَا هُوَ بِكُفٍّ لَهُ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يُقَالُ: الْقَوْمُ بَوَاءً: أَيْ سَوَاءً. وَ يُقَالُ: الْقَوْمُ عَلَى بَوَاءٍ. وَ قُسِمَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ عَلَى بَوَاءٍ: أَيْ عَلَى سَوَاءٍ. وَ أَبَاتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ: قَتَلْتَهُ بِهِ. وَ يُقَالُ: هُمُ بَوَاءٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ: أَيْ أَكْفَاءٌ نَظْرًا، وَ يُقَالُ: دَمُ فُلَانٍ بَوَاءً لِدَمِ فُلَانٍ: إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ. قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي مَقْتَلِ تَوْبَةَ بْنِ الْحُمَيْرِ: فَإِنْ تَكُنِ الْقَتْلَى بَوَاءً، فَإِنَّكُمْ فَتَى مَا قَتَلْتُمْ، آلَ عَوْفِ بْنِ عَامِرٍ وَ أَبَاتُ الْقَاتِلِ بِالْقَتِيلِ وَ اسْتَبَاتُهُ أَيْضًا: إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ. وَ اسْتَبَاتُ الْحَكَمِ وَ اسْتَبَاتُ بِهِ كِلَاهِمَا: اسْتَقْدَتْهُ. وَ تَبَاوَأَ الْقَتِيلَانِ: تَعَادَلَا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ بَيْنَ حَيَيْنٍ مِنَ الْعَرَبِ قِتَالٌ، وَ كَانَ لِأَحَدِ الْحَيَيْنِ طَوْلٌ عَلَى الْآخَرَ، فَقَالُوا لَا نَرْضَى حَتَّى يُقْتَلَ بِالْعَبِيدِ مِنَّا الْحُرُّ مِنْهُمْ وَ بِالْمَرْأَةِ الرَّجُلُ، فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنْ يَتَبَاءَوْا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: هَكَذَا رَوَى لَنَا بُوْزَنٌ يَتَبَاءَعُوا، قَالَ: وَ الصَّوَابُ عِنْدَنَا أَنْ يَتَبَاءَوْا وَ بُوْزَنٌ يَتَبَاءَعُوا عَلَى مِثَالِ يَتَقَاوَلُوا، مِنَ الْبَوَاءِ وَ هِيَ الْمُسَاوَاةُ، يُقَالُ: بَاوَأْتُ بَيْنَ الْقَتْلَى: أَيْ سَاوَيْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِّي: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَتَبَاءَعُوا عَلَى الْقَلْبِ، كَمَا قَالُوا جَاءَنِي، وَ الْقِيَاسُ جَائَانِي فِي الْمُفَاعَلَةِ مِنْ جَاءَنِي وَ جِئْتُهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَ قِيلَ: يَتَبَاءَعُوا صَحِيحٌ. يُقَالُ: بَاءَ بِهِ إِذَا كَانَ كُفًّا لَهُ، وَ هُمُ بَوَاءً أَيْ أَكْفَاءً

ص: ٣٧

(١-٢). قوله [و بَاءَهُ قتلته به] كذا في النسخ التي بأيدينا و لعله و أباءه بفلان قتلته به.

١٦- فى الحديث أنه قال: الجراحاتُ بَواءٌ . يعنى أنها مُتساوية فى القِصاص، و أنه لا يُقتَصُّ للمَجْرُوحِ إلا من جارجِه الجانى، و لا يُؤخَذُ إلا مثلُ جراحتهِ سواء و ما يُساويها فى الجُرحِ، و ذلك البَواءُ .و

٦- فى حديث الصّادقِ: قيل له: ما بالُ العُقرَبِ مُغتاطَه على بنى آدم؟ فقال: تُريدُ البَواءُ . أى تُؤذى كما تُؤذى .و

١- فى حديث على رضى الله عنه: فىكون الثوابُ جزاءً و العِقابُ بَواءً . و بَءَ فلان بفلان: إذا كان كُفءاً له يُقتلُ به ز و منه قول المَهْلَهْلِ لابن الحرث بن عَبَّادٍ حين قَتَله: بُؤُ بِشِّعِ نَعْلِي كَلْبِ، معناه: كُنْ كُفءاً لَشِّعِ نَعْلِيهِ . و بَءَ الرجلُ بصاحبه: إذا قَتَلَ به .يقالُ: بَءَتْ عَرارِ بِكَحْلِ، و هما بَقَرَتانِ قَتِلَتْ إحداهما بالأخرى ز و يقال: بُؤُ به أى كُنْ ممن يُقتلُ به .و أنشد الأحمَرُ لرجل قَتَلَ قاتِلَ أخيه، فقال: فقلتُ له بُؤُ بامرئٍ لَسْتَ مثله، و إن كُنْتَ قُنَعاناً لِمَنْ يَطْلُبُ الدِّما يقول: أنت، و إن كُنْتَ فى حَسَبِكَ مَقْنَعاً لِكُلِّ مَنْ طَلَبَكَ بِشَارٍ، فَلَسْتَ مِثْلَ أختي .و إذا أَقَصَّ السلطانُ رجلاً- برجلِ قَيْلٍ: أَبَءَ فلاناً بفلان. قال طَفَيْلُ الغَنَوِيِّ: أَبَءَ بِقَتْلانِ مِنَ القومِ ضَعْفَهُم، و ما لا يُعَدُّ مِنَ أسِيرِ مُكَلَّبٍ قال أبو عبيد: فإن قتلَه السلطانُ بقودِ قَيْلٍ: قد أَقَادَ السلطانُ فلاناً و أَقَصَّهُ و أَبَءَهُ و أَصْبَرَهُ .و قد أَبَءَهُ أُبيُّه إِبَءَةً .قال ابن السكِّيتِ فى قول زُهَيْرِ بنِ أبى سَلَمَى: فَلَمْ أَرِ مَعْشَراً أَسْرَوْا هَدِيًّا و لم أَرِ جَارَ بَيْتِ يُسْتَبَاءُ قال: الَهْدِيُّ ذُو الحِرْمَةِ ز و قوله يُسْتَبَاءُ أى يُتَّبَوُّ، تُتَّخَذُ امرأتهُ أَهلاً ز و قال أبو عمرو الشيبانى: يُسْتَبَاءُ، من البَواءِ، و هو القَوْدُ .و ذلك أنه أتاهاهم يريد أن يَسْتَجِيرَ بهم فأخَذُوهُ، فقتلوه برجلٍ منهم .و قول التَّغَلْبِي: أَلَا تَتَّهَى عَنَّا مُلوَكٌ، و تَتَّقَى مَحارِمَنَا لا يُبْأَةُ الدِّمُّ بالدِّمِّ أَراد: حِذَارَ أن يُبِأَ الدِّمَّ بالدِّمِّ ز و يروى: لا يُبْؤُ الدِّمُّ بالدِّمِّ أى حِذَارَ أن تَبْؤَ دِماؤُهُم بِدِماءِ مَنْ قَتَلُوهُ .و بَؤُ الرُّمَحِ نحو: قابله به، و سَدَّدَهُ نحو: و .

١٦- فى الحديث: أن رجلاً بَؤُ رجلاً بَرْمِجَه . أى سَدَّدَهُ قَبْلَهُ و هَيَّأَهُ .و بَؤُأَهُمْ مَنزِلاً: نَزَلَ بهم إلى سِنْدِ جَبَلٍ .و أَبَأْتُ بِالْمَكَانِ: أَقَمْتُ به .و بَؤُأَتَكَ بَيْتاً: اتَّخَذْتُ لَكَ بَيْتاً .و قوله عز و جل: أن تَبْؤُا لِقَوْمِكُمْ بِمِصْرَ بَيْوتاً، أى اتَّخَذُوا .أبو زيد: أَبَأْتُ القومَ مَنزِلاً و بَؤُأَتُهُمْ مَنزِلاً تَبْؤِيَةً، و ذلك إذا نزلتُ بهم إلى سِنْدِ جَبَلٍ، أو قَبْلَ نَهْرِ .و التَّبْؤُ: أن يُعْلِمَ الرجلُ الرجلَ على المَكَانِ إذا أَعْجَبَهُ لِنِزْلِهِ .و قيل: تَبْؤُأَهُ: أَصْلَحَهُ و هَيَّأَهُ .و قيل: تَبْؤُأَ فلان مَنزِلاً: إذا نَظَرَ إلى أَسهلِ ما يَرى و أَشَدَّهُ اسْتِواءً و أَمَكَنَهُ لِمَبِيَّتِهِ، فَاتَّخَذَهُ ز و تَبْؤُأَ: نَزَلَ و أَقام، و المَعْنِيانِ قَرِيبانِ .و المَباءَةُ: مَعْطِنُ القَوْمِ لِلإِبِلِ، حيثُ تُنَاضُخُ فى المَوارِدِ .و

١٦- فى الحديث: قال له رجل: أَصَلَّى فى مَباءِ الغَنَمِ؟ قال: نَعَمْ . أى مَنزِلِها الذى تَأوى إليه، و هو المَتَبَّؤُ أيضاً .و

١٦- فى الحديث أنه قال: فى المدينه هاهنا المَتَبَّؤُ . و أَبَءَهُ مَنزِلاً و بَؤُأَهُ إِيَّاهُ و بَؤُأَهُ له و بَؤُأَهُ فيه، بمعنى هَيَّأَهُ له و أَنْزَلَهُ و مَكَّنَ له فيه .قال:

و بُوِّتْ فِي صَمِيمٍ مَعْشِرِهَا،

و تَمَّ فِي قَوْمِهَا، مُبَوِّؤُهَا

أَي نَزَلَتْ مِنَ الْكَرَمِ فِي صَمِيمِ النَّسَبِ. وَالْإِسْمُ الْبَيْئَةُ. وَاسْتِيبَاءُهُ أَي اتَّخَذَهُ مَبَاءً. وَتَبَوَّأْتُ مَنْزِلًا أَي نَزَلْتُهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ، جَعَلَ الْإِيمَانَ مَحَلًّا لَهُمْ عَلَى الْمَثَلِ؛ وَقَدْ يَكُونُ أَرَادَ: وَتَبَوَّأُوا مَكَانَ الْإِيمَانِ وَبَلَدَ الْإِيمَانِ، فَحَدَفَ. وَتَبَوَّأَ الْمَكَانَ: حَلَّهُ. وَإِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ أَي هَيْئَةِ التَّبَوُّءِ. وَالْبَيْئَةُ وَالبَاءَةُ وَالمَبَاءَةُ: الْمَنْزِلُ، وَقِيلَ مَنْزِلُ الْقَوْمِ حَيْثُ يَتَبَوَّءُونَ مِنْ قَبْلِ وَاِدِّ أَوْ سَنَدِ جَبَلٍ. وَفِي الصَّحَاحِ: الْمَبَاءَةُ: مَنْزِلُ الْقَوْمِ فِي كُلِّ مَوْضِعٍ، وَيُقَالُ: كُلُّ مَنْزِلٍ يَنْزِلُهُ الْقَوْمُ، قَالَ طَرَفَةُ: طَيَّبُوا الْبَاءَةَ، (١) سَهْلٌ، وَ لَهُمْ سُيْلٌ، إِنْ شَتَّتْ فِي وَحْشٍ وَعَرَّ وَ تَبَوَّأَ فُلَانٌ مَنْزِلًا أَي اتَّخَذَهُ، وَبَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا. وَ أَيْبَاتُ الْقَوْمِ مَنْزِلًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَنُبَوِّئَنَّهُمْ مِنَ الْجَنَّةِ غُرَفًا، يُقَالُ: بَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا وَ أَتَوَيْتُهُ مَنْزِلًا. ثَوَاءً: أَنْزَلْتُهُ، وَبَوَّأْتُهُ مَنْزِلًا. أَي جَعَلْتُهُ ذَا مَنْزِلٍ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعِدَهُ مِنَ النَّارِ. وَتَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ وَ مَعْنَاهَا: لِيُنْزِلَ مَنْزِلَهُ مِنَ النَّارِ. يُقَالُ: بَوَّأَهُ اللَّهُ مَنْزِلًا. أَي أَسْكَنَهُ إِيَّاهُ. وَيُسَمَّى كِنَاسُ الثَّوْرِ الْوَحْشِيَّ مَبَاءً؛ وَ مَبَاءَةُ الْإِبِلِ: مَعْطِنُهَا. وَأَبَاتُ الْإِبِلِ مَبَاءَةٌ: أَنْخَتْ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. قَالَ الشَّاعِرُ: حَلِيفَانِ، بَيْنَهُمَا مِيرَةٌ بَيْبِئَانِ فِي عَطَنِ ضَيْقٍ وَ أَيْبَاتُ الْإِبِلِ، رَدَّدْتُهَا إِلَى الْمَبَاءَةِ، وَ الْمَبَاءَةُ: بَيْتُهَا فِي الْجَبَلِ؛ وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَهُوَ الْمُرَاحُ الَّذِي تَبِيَّتْ فِيهِ. وَ الْمَبَاءَةُ مِنَ الرَّجْمِ: حَيْثُ تَبَوَّأَ الْوَالِدُ. قَالَ الْأَعْلَمُ: وَ لَعَمْرُؤُا مَحَلِّكَ الْهَجِينِ عَلَى رَحْبِ الْمَبَاءَةِ، مُتَبِنِ الْجِزْمِ وَ بَاءَتْ بَيْئُهُ سُوءٌ، عَلَى مِثَالِ بَيْعِهِ: أَي بِحَالِ سُوءٍ؛ وَ إِنَّهُ لِحَسَنِ الْبَيْئَةِ؛ وَ عَمَّ بَعْضُهُمْ بِهِ جَمِيعَ الْحَالِ. وَ أَبَاءٌ عَلَيْهِ مَالُهُ: أَرَاخَهُ. تَقُولُ: أَيْبَاتُ عَلَى فُلَانٍ مَالُهُ: إِذَا أَرَحْتَ عَلَيْهِ إِبْلَهُ وَ غَنَمَهُ، وَ أَبَاءَ مِنْهُ. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ: كَلَّمْنَاهُمْ، فَأَجَابُونَا عَنْ بَوَائِ وَاحِدٍ: أَي جَوَابٍ وَاحِدٍ. وَ فِي أَرْضِ كَذَا فَلَاةٌ تُبِيءُ فِي فَلَاةٍ: أَي تَذْهَبُ الْفَرَّاءُ: بَاءٌ، بوزن بَاعٍ: إِذَا تَكَبَّرَ، كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى، كَمَا قَالُوا أَرَى وَ رَأَى (٢). وَ سَنَدَكَرَهُ فِي بَابِهِ. وَ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ: وَ أَبَاتُ أَدِيمِهَا: جَعَلْتُهُ فِي الدِّبَاغِ.

تَأْتَا:

تَأْتَا التَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ يُتَأْتِي تَأْتَاهُ وَ تَتَاءٌ لِيُنْزَوْ وَ يُقْبَلَ.

ص: ٣٩

(١-١). قَوْلُهُ [طَيَّبُوا الْبَاءَةَ] كَذَا فِي النَّسَخِ وَ شَرَحَ الْقَامُوسُ بِصِيغِهِ جَمْعَ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ وَ الَّذِي فِي مَجْمُوعِهِ أَشْعَارٌ يَظُنُّ بِهَا الصَّحَّةَ طَيَّبَ بِالْأَفْرَادِ وَ قَبْلَهُ: وَ لِي الْأَصْلُ الَّذِي فِي مِثْلِهِ يَصْلُحُ الْأَبْرُ زَرَعَ الْمُؤْتَبِرِ.

(٢-٢). مَقْتَضَاهُ أَنَّ أَرَى مَقْلُوبٌ مِنْ رَأَى كَمَا أَنَّ بَاءَ مَقْلُوبٌ مِنْ بَأَى، وَ لَا تَنْظِيرَ بَيْنَ الْجَانِبَيْنِ كَمَا لَا يَخْفَى فَضْلًا عَنْ أَنَّ أَرَى لَيْسَ مِنَ الْمَقْلُوبِ وَ إِنْ أَوْهَمَ لَفْظُهُ ذَلِكَ وَ الصَّوَابُ [كَمَا قَالُوا رَاءً مِنْ رَأَى]. إِبْرَاهِيمُ الْيَازْجِيُّ.

و رَجُلٌ تَأْتَاءُ، عَلَى فَعْلَالٍ، وَ فِيهِ تَأْتَاءٌ: يَتَرَدَّدُ فِي النَّاءِ إِذَا تَكَلَّمَ. وَ التَّاتَاءُ: حِكَايَةُ الصَّوْتِ. وَ التَّاتَاءُ: مَشْيُ الصَّبِيِّ الصَّغِيرِ ۚ وَ التَّاتَاءُ: التَّبَخُّرُ فِي الْحَرْبِ شِجَاعَةً ۚ وَ التَّاتَاءُ (١): دُعَاءُ الْحِطَّانِ إِلَى الْعَسْبِ، وَ الْحِطَّانُ التَّيْسُ، وَ هُوَ التَّاتَاءُ أَيْضًا بِالنَّاءِ.

تطأ:

التهديب: أهمله الليث. ابن الأعرابي: تطأ إذا ظلم (٢)

تفا:

أَتَيْتُهُ عَلَى تَفِيئِهِ ذَلِكَ: أَى عَلَى حِينِهِ وَ زَمَانِهِ. حَكَى اللَّحْيَانِي فِيهِ الِهْمَزُ وَ الْبَدَلُ قَالَ: وَ لَيْسَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِي لِأَنَّهُ قَدْ اعْتَدَّ بِهِ لُغَةً. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: دَخَلَ عُمَرُ فَكَلَّمَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيئِهِ ذَلِكَ. أَى عَلَى إِثْرِهِ. وَ فِيهِ لُغَةٌ أُخْرَى: تَفِيئُهُ ذَلِكَ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ، وَ قَدْ تَشَدَّدَ، وَ النَّاءُ فِيهَا زَائِدَةٌ عَلَى أَنَّهَا تَفْعَلُهُ. وَ قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: لَوْ كَانَتْ تَفْعَلُهُ لَكَانَتْ عَلَى وَزْنِ تَهْيِيئِهِ، فَهِيَ إِذَا لَوْلَا الْقَلْبُ فَعِيلَةٌ لِأَجْلِ الْإِعْلَالِ وَ لَامِهَا هَمْزَةٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ لَيْسَتْ النَّاءُ فِي تَفِيئِهِ وَ تَافِيئِ أَصْلِيهِ. وَ تَفِيئٌ تَفَاءً: إِذَا احْتَدَّ وَ غَضِبَ.

تكأ:

ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا مَا سَنَدَكَرَهُ فِي وَكَأَ، وَ قَالَ هُوَ أَيْضًا: إِنَّ تَكَأَةً أَصْلُهُ وَ كَأَةٌ.

تنأ:

تَنَأً بِالْمَكَانِ يَتَنَأُ: أَقَامَ وَ قَطَنَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ بِهِ سَمِيَ التَّانِيُّ مِنْ ذَلِكَ ۚ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هَذَا مِنْ أَقْبَحِ الْغَلَطِ إِنْ صَحَّ عَنْهُ، وَ خَلِيقٌ أَنْ يَصْحَحَ لِأَنَّهُ قَدْ ثَبَتَ فِي أَمَا لِيهِ وَ نَوَادِرِهِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: ابْنُ السَّبِيلِ أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنَ التَّانِيِّ عَلَيْهِ. أَرَادَ أَنْ ابْنَ السَّبِيلِ، إِذَا مَرَّ بِرَكِيئِهِ عَلَيْهَا قَوْمٌ يَشْرَبُونَ مِنْهَا نَعَمَهُمْ، وَ هُمْ مُقِيمُونَ عَلَيْهَا، فَابْنُ السَّبِيلِ مَا زَا أَحَقُّ بِالْمَاءِ مِنْهُمْ، يُبَدَأُ بِهِ فَيَسْقَى وَ ظَهَرَ لِأَنَّهُ سَائِرٌ، وَ هُمْ مُقِيمُونَ، وَ لَا يَقُوتُهُمُ السَّقْيُ، وَ لَا يُعْجَلُهُمُ السَّفَرُ وَ الْمَسِيرُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: لَيْسَ لِلتَّانِيَّةِ شَيْءٌ. يَرِيدُ أَنَّ الْمُقِيمِينَ فِي الْبِلَادِ الَّذِينَ لَا يَنْفِرُونَ مَعَ الْغُرَاهِ، لَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ نَصِيبٌ ۚ وَ يَرِيدُ بِالتَّانِيَّةِ الْجَمَاعَةَ مِنْهُمْ، وَ إِنْ كَانَ اللَّفْظُ مَفْرَدًا، وَ إِنَّمَا التَّانِيَّةُ أَجَازَ إِطْلَاقَهُ عَلَى الْجَمَاعَةِ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ تَنَأَ فِي أَرْضِ الْعَجَمِ، فَعَمَلٌ نَيْرُوزِهِمْ وَ مَهْرَجَاتِهِمْ حَيْثُ رَمَعَهُمْ. وَ تَنَأٌ فَهُوَ تَانِيٌّ: إِذَا أَقَامَ فِي الْبَلَدِ وَ غَيْرِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُمْ تِنَاءُ الْبَلَدِ، وَ الْأَسْمُ التَّنَاءُ. وَ قَالُوا تَنَأَ فِي الْمَكَانِ فَأَبَدَلُوا فَظَّنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَ هُوَ خَطَأٌ. الْأَزْهَرِيُّ: تَنَخَّ بِالْمَكَانِ وَ تَنَأَ، فَهُوَ تَانِيٌّ وَ تَانِيٌّ، أَى مُقِيمٌ.

تأثأ:

تَأْتَأُ الشَّيْءَ عَنْ مَوْضِعِهِ: أزاله. و تَأْتَأُ الرِّجْلُ عَنِ الْأَمْرِ: حَبَسَ. و يقال: تَأْتَأُ عَنِ الرَّجْلِ: أَي أَحْبَسَ، و التَّائَأَةُ: الْحَبْسُ. و تَأْتَأُ عَنِ الْقَوْمِ: دَفَعْتُ عَنْهُمْ. و تَأْتَأُ عَنِ الشَّيْءِ: إِذَا أَرَادَهُ ثُمَّ بَدَأَ لَهُ تَرْكُهُ أَوْ الْمَقَامُ عَلَيْهِ. أَبُو زَيْدٍ: تَتَأْتَأُ تَتَأْتَأُ إِذَا أَرَدْتَ سَفْرًا ثُمَّ يَبْدَأُ لَكَ الْمَقَامَ. و تَأْتَأُ عَنْهُ غَضَبُهُ: أَطْفَأَهُ. و لَقِيْتُ فُلَانًا فَتَتَأْتَأُ مِنْهُ: أَي هَبَّتْهُ. و أَتَأْتُهُ بِسَهْمٍ (٣) إِتَاءً: رَمَيْتُهُ.

ص: ٤٠

١- ١. قوله [و التأتاء مشى الصبى إلى آخر الجمل الثلاث] هو الذى فى النسخ بأيدينا و تهذيب الأزهري و تكمله الصاغاني و وقع فى القاموس التأتاه.

٢- ٢. قوله [تطأ] هذه المادة أوردتها المجد و الصاغاني و المؤلف فى المعتل و لم يوردها التهذيب بالوجهين فإيراد المؤلف لها هنا سهو.

٣- ٣. قوله [و أتأته بسهم] تبع المؤلف الجوهري و فى الصاغاني و الصواب أن يفرد له تركيب بعد تركيب ثما لأنه من باب أَجَاتُهُ أَجِيئُهُ و أَفَاتُهُ أَفِيئُهُ.

و تَأْتَى الإِبِلَ: أرواها من الماء، و قيل سَقَاها فلم تَزَو. و تَأْتَتْ هِي، و قيل تَأْتَتْ الإِبِلَ أَى سَقَمَتْهَا حتى يَذْهَبَ عَطَشُهَا، و لم أَرَوْهَا. و قيل تَأْتَتْ الإِبِلَ: أَرُوَيْتُهَا. و أنشد المفضل: إِنَّكَ لَنْ تَتَأْتِيَ النَّهْلَا، بِمِثْلِ أَنْ تُدَارِكَ السَّجَالَا و تَأْتَأَ بِالتَّيْسِ: دَعَاهُ، عن أبى زيد.

ثداً:

الثَّدَاءُ: نَبَتٌ لَهُ وَرَقٌ كَأَنَّهُ وَرَقُ الْكُرَّاثِ و قُضْبَانٌ طَوَالٌ تَدُقُّهَا النَّاسُ، وَ هِيَ رَطْبَةٌ، فَيَتَّخِذُونَ مِنْهَا أُرْشِيَةً يَسْتَقُونَ بِهَا، هَذَا قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. و قَالَ مَرَّةً: هِيَ شَجَرَةٌ طَيِّبَةٌ يُحِبُّهَا الْمَالُ و يَأْكُلُهَا، و أُصُولُهَا بَيضٌ حُلْوٌ، و لَهَا نَوْرٌ مِثْلُ نَوْرِ الْخَطْمِيِّ الْأَبْيَضِ، فِي أَصْلِهَا شَيْءٌ مِنْ حُمْرِهِ يَسِيرُهُ، قَالَ: وَ يَنْبَتُ فِي أَضْعَافِ الطَّرَائِثِ و الصَّغَائِبِ، وَ تَكُونُ الثَّدَاءَةُ مِثْلَ قَعِيدِهِ الصَّبِيِّ. و الثَّنْدُوءُ لِلرَّجُلِ: بِمَنْزِلَةِ الثَّنْدِيِّ لِلْمَرْأَةِ؛ و قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هِيَ مَعْرُزُ الثَّنْدِيِّ؛ و قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ اللَّحْمُ الَّذِي حَوْلَ الثَّنْدِيِّ، إِذَا ضَمَمْتَ أَوَّلَهَا هَمَزَتْ، فَتَكُونُ فُغْلَةً، فَإِذَا فَتَحْتَهُ لَمْ تَهْمَزْ، فَتَكُونُ فَعْلُوهُ مِثْلَ تَرَفُوهُ و عَرَفُوهُ.

ثرطاً:

الثَّرِطَةُ، بِالْهَمْزِ بَعْدَ الطَّاءِ: الرَّجُلُ الثَّقِيلُ، وَ قَدْ حَكَيْتَ بَغَيْرِ هَمْزٍ وَضِعاً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: إِنْ كَانَتْ الْهَمْزَةُ أَصْلِيَّةً، فَالْكَلِمَةُ رِبَاعِيَّةٌ، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَصْلِيَّةً، فَهِيَ ثَلَاثِيَّةٌ، وَ الْعَرَقِيُّ مِثْلَهُ. و قيل: الثَّرِطَةُ مِنَ النِّسَاءِ و الرِّجَالِ: الْقَصِيرُ.

ثطاً:

ابن الأعرابي: ثَطَا إِذَا خَطَا. و ثَطِيءَ ثَطْأً: حَمَقَ. و ثَطَّأَتْهُ بِيَدِي وَ رَجَلِي حَتَّى مَا يَتَحَرَّكُ أَى وَطِئَتْ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو. و الثُّطَاءُ: دُوَيْبَةٌ لَمْ يَحْكُهَا غَيْرُ صَاحِبِ الْعَيْنِ. أَبُو عَمْرٍو: الثُّطَاءُ: الْعَنْكَبُوتُ.

ثفاً:

ثَفَاءٌ الْقَدْرُ: كَسِيرَ غَلِيَانِهَا. و الثُّفَاءُ عَلَى مِثَالِ الْقُرَاءِ: الْخَرْدَلُ، وَ يُقَالُ الْحُرْفُ، وَ هُوَ فُعَالٌ، وَاحِدَتُهُ ثُفَاءَةٌ بَلْغَةٌ أَهْلُ الْغَوْرِ، وَ قِيلَ بَلْ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمُعَالَجُ بِالصَّبَاغِ، وَ قِيلَ: الثُّفَاءُ: حَبُّ الرَّشَادِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَمَزَتُهُ تَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ وَضِعاً وَ أَنْ تَكُونَ مُبْدَلَةً مِنْ يَاءٍ أَوْ وَاوٍ، إِلَّا أَنَّا عَامَلْنَا اللَّفْظَ إِذْ لَمْ نَجِدْ لَهُ مَادَّةً.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ قَالَ: مَا ذَا فِي الْأَمْرَيْنِ مِنَ الشُّفَاءِ الصَّبْرِ وَ الثُّفَاءِ. هُوَ مِنْ ذَلِكَ. الثُّفَاءُ: الْخَرْدَلُ، وَ قِيلَ الْحُرْفُ، وَ يُسَمِّيهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ حَبَّ الرَّشَادِ، وَ الْوَاحِدَةُ ثُفَاءَةٌ، وَ جَعَلَهُ مُرّاً لِلْحُرُوفِ الَّتِي فِيهِ وَ لَدَعَهُ اللَّسَانَ.

ثماً:

الثَّمُّ: طَرَحِيكَ الْكَمِّ فِي السَّمَنِ. ثَمِيّاً الْقَوْمَ ثَمِيّاً: أَطْعَمَهُمُ الدَّسَمَ. وَ ثَمِيّاً الْكَمِيَّاهُ يَثْمُوهَا ثَمِيّاً: طَرَحَهَا فِي السَّمَنِ. وَ ثَمّاً الْخُبْزَ ثَمّاً: ثَرَدَهُ، وَ قِيلَ زَرَدَهُ. وَ ثَمِيّاً رَأْسَهُ بِالْحَجَرِ وَ الْعِصَا ثَمِيّاً فَانْتَمَا: شَدَخَهُ وَ ثَرَدَهُ. وَ انْتَمَا الثَّمْرُ وَ الشَّجَرُ كَذَلِكَ. وَ ثَمّاً لِحَيْتِهِ يَثْمُوهَا ثَمّاً: صَبَغَهَا بِالْحَنَاءِ. وَ ثَمّاً أَنْفَهُ: كَسَرَهُ فَسَالَ دَمًا.

جأجأ:

جئ جئ: أَمْرٌ لِلإِبِلِ بِمُورُودِ المَاءِ، وَهِيَ عَلَى الحَيَّوُضِ. وَجُؤُجُؤُ: أَمْرٌ لَهَا بِمُورُودِ المَاءِ، وَهِيَ بَعِيدَةٌ مِنْهُ، وَقِيلَ هُوَ زَجْرٌ لَهَا. أَمْرٌ بِالمَجِيءِ. وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبَعِيرِهِ: شَأْ لَعَنَكَ اللهُ، فَنَهَاها النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ. قال أبو

ص: ٤١

منصور: شأ زجر، و بعض العرب يقول: جياً بالجيم، و هما لغتان. و قد جأجأ الإبل و جأجأ بها: دعاها إلى الشرب، و قال جئ جئ. و جأجأ بالحمار كذلك، حكاة ثعلب. و الاسم الجيء مثل الجيع، و أصله جئ، قلبت الهمزة الأولى ياءً. قال معاذ الهزء: و ما كان على الجيء، و لا الهيء امتداحيكا قال ابن بري: صوابه أن يذكره في فصل جياً. و قال: ذكرها الورد يقول جئجأ، فأقبلت أعناقها الفروجا يعني فروج الحوض. و الجؤجؤ: عظام صدر الطائر. و

١- في حديث علي كرم الله وجهه: كآنى أنظر إلى مسجدها كجؤجؤ سفينه، أو نعامه جائمه، أو كجؤجؤ طائر في لجه بحر.

الجؤجؤ: الصدر، و قيل: عظامه، و الجمع الجأجئ، و منه

١٧- حديث سطيح: حتى أتى عارى الجأجئ و القطن. و

١٧- في حديث الحسن: خلق جؤجؤ آدم، عليه السلام، من كئيب ضريه. و ضريه: بئر بالحجاز ينسب إليها حمى ضريه. و قيل سمي بضريه بنت ربيعة بن نزار. و الجؤجؤ: الصدر، و الجمع الجأجئ، و قيل الجأجئ: مجتمع رؤوس عظام الصدر، و قيل: هي مواصل العظام في الصدر، يقال ذلك للإنسان و غيره من الحيوان، و منه قول بعض العرب: ما أطيب جواذب الأرز بجأجئ الإوز. و جؤجؤ السفينه و الطائر: صيدهما. و تجأجأ عن الأمر: كف و انتهى. و تجأجأ عنه: تأخر، و أنشد: سأنزع منك عرس أبيك، إنى رأيتك لا تجأجأ عن حماها أبو عمرو: الجأجأ: الهزيمة. قال: و تجأجأت عنه، أى هبته. و فلان لا يتجأجأ عن فلان، أى هو جرىء عليه.

جأ:

جأ عنه يجأ: ارتدع. و جأت عن الأمر: إذا هبته و ارتدعت عنه. و رجل جأء، يمد و يقصر (١)، بضم الجيم، مهموز مقصور: جبان. قال مفروق بن عمرو الشيباني يوثى إخوته قيساً و الدعاء و بشراً القتلى في غزوه بارق بشط الفيض: أبكى على الدعاء في كل شئوه، و حكى سيبويه: جأء، بالمد، و فسره السيرافى أنه فى معنى جأء، قال سيبويه: و غلب عليه الجمع بالواو و النون لأن مؤنثه مما تدخله التاء. و جأت عيني عن الشئ: نبث عنه و كرهته، فتأخرت عنه. الأصمعى: يقال للمرأة، إذا كانت كرهته المنظر لا تستحلى: إن العين لتجأ عنها. و قال حميد بن ثور الهلالي:

ص: ٤٢

١- (٤). قوله [يمد و يقصر إلخ] عبارتان جمع المؤلف بينهما على عادته.

لَيْسَتْ، إِذَا سَمِنَتْ، بِجَابِئِهِ

عنها العيون، كريبه (١) المَسَّ

أبو عمرو: الجَبَاءُ من النساء، بوزن جَبَّاع: التي إِذَا نَظَرْتُ لِـ تَرُوعُ؛ الأَصْمَعِيُّ: هي التي إِذَا نَظَرْتُ إِلَى الرِّجَالِ، أَنْخَزَلْتِ رَاجِعَهُ لِصَغَرِهَا؛ وَقَالَ ابْنُ مَقْبَلٍ: وَطَفْلُهُ غَيْرُ جَبَّاءٍ، وَ لَا نَصْفٍ، مِنْ دَلِّ أَمْثَالِهَا بَادٍ وَ مَكْتُومٌ (٢) وَ كَأَنَّهُ قَالَ: لَيْسَتْ بِصَغِيرَةٍ وَ لَا كَبِيرَةٍ؛ وَ رَوَى غَيْرُهُ جَبَّاعًا، وَ هِيَ الْقَصِيرَةُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ، شَبَّهَهَا بِسَهْمٍ قَصِيرٍ يَزْمِي بِهِ الصَّبِيَّانَ يُقَالُ لَهُ الْجُبَّاعُ. وَ جَبَّاءٌ عَلَيْهِ الأَسْوَدُ مِنْ جُحْرِهِ يَجْبِئُ جَبَّاءً وَ جُبُوءًا: طَلَعَ وَ خَرَجَ، وَ كَذَلِكَ الضَّبُّ وَ الضَّبُّ وَ الِيزْبُوعُ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ إِلا أَنْ يُفْزِعَكَ. وَ جَبَّاءٌ عَلَى القَوْمِ: طَلَعَ عَلَيْهِمْ مُفاجَأَةً. وَ أَجْبَأَ عَلَيْهِمْ: أَشْرَفَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَسَامَةَ: فَلَمَّا رَأَوْنا جَبُّوا مِنْ أَحْبَبْتَهُمْ. أَي خَرَجُوا مِنْهَا. يُقَالُ: جَبَّاءٌ عَلَيْهِمْ يَجْبِئُ: إِذَا خَرَجَ. وَ مَا جَبَّاءٌ عَنِ شَيْءٍ أَي مَا تَأَخَّرَ وَ لَا- كَذَبَ. وَ جَبَّاءُتٌ عَنِ الرَّجُلِ جَبَّاءً وَ جُبُوءًا: خَنَسَتْ عَنْهُ، وَ أَنْشَدَ: وَ هَلْ أَنَا إِلا مِثْلُ سَيِّقِهِ العِدَاءِ، إِنَّ سِئْتَهُ تَقْدَمَتْ نَحْرًا، وَ إِنَّ جَبَّاءُتَ عَقْرُ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الإِجْبَاءُ: أَنْ يُعَيَّبَ الرَّجُلُ إِبْلَهُ، عَنِ المَصِيدِ دَقِّ. يُقَالُ: جَبَّاءٌ عَنِ الشَّيْءِ: تَوَارَى عَنْهُ، وَ أَجْبِئْتُهُ إِذَا وَارَيْتَهُ. وَ جَبَّاءٌ الضَّبُّ فِي جُحْرِهِ إِذَا سِتَّخَفَى. وَ الجَبَّاءُ: الكَمِّاءُ الحَمراءُ؛ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الجَبَّاءُ هُنَّ بَيْضَاءٌ كَأَنَّها كَمٌّ وَ لَا يُنْتَفَعُ بِها، وَ الجَمْعُ أَجْبُوءٌ وَ جَبَّاءٌ مِثَالُ فَفَعٍ وَ فَفَعَةٍ؛ قَالَ سَيِّوِيَةُ: وَ لَيْسَ ذَلِكَ بِالقِيَاسِ، يَعْنِي تَكْسِيرَ فَعَلٍ عَلَى فِعْلَةٍ؛ وَ أَمَّا الجَبَّاءُ فَاسْمٌ لِلجَمْعِ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ فِي كَمٍّ وَ كَمَّاءٌ لِأَنَّ فَعْلًا لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَى فِعْلَةٍ، لِأَنَّ فَعْلَةً لَيْسَتْ مِنْ أَتْنِيهِ الجُمُوعُ. وَ تَحْقِيقُهُ: جَبَّاءٌ عَلَى لَفْظِهِ، وَ لَا يُرَدُّ إِلَى وَاحِدِهِ ثُمَّ يُجْمَعُ بِالأَلْفِ وَ التَّاءِ لِأَنَّ أَسمَاءَ الجُمُوعِ بِمَنْزِلَةِ الأَحَادِ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو زَيْدٍ: أَخْشَى رُكْبًا وَ رُجْبًا عَادِيًا فَلَمْ يَرُدَّ رُكْبًا وَ لَا رُجْبًا إِلَى وَاحِدِهِ، وَ بِهَذَا قَوِيٌّ قَوْلُ سَيِّوِيَةَ عَلَى قَوْلِ أَبِي الحَسَنِ لِأَنَّ هَذَا عِنْدَ أَبِي الحَسَنِ جَمْعٌ لا اسْمٌ جَمْعٌ. وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: الجَبَّاءُ: الكَمِّاءُ السُّودُ، وَ السُّودُ خِيَارُ الكَمِّاءِ، وَ أَنْشَدَ: إِنَّ أَحْبَبًا مَاتَ مِنْ غَيْرِ مَرَضٍ، وَ وَجِدَ فِي مَرَضِهِ حَيْثُ ارْتَمَضَ عَساقِلُ وَ جَبَّاءٌ، فِيهَا قَضَضٌ فَجَبَّاءٌ هُنَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعُ جَبَّاءٍ، وَ هُوَ نادرٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرادَ جَبَّاءً، فَحَذَفَ الهاءَ لِلضَّرُورَةِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْمًا لِلجَمْعِ؛ وَ حَكَى كِرَاعٌ فِي جَمْعِ جَبَّاءٍ جَبَّاءٌ عَلَى مِثَالِ بِنَاءٍ، فَإِنْ صَحَّ ذَلِكَ، فَإِنَّمَا جَبَّاءٌ اسْمٌ لِلجَمْعِ جَبَّاءٍ، وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ لَهُ لِأَنَّ فَعْلًا بِسُكُونِ العَيْنِ، لَيْسَ مِمَّا يَجْمَعُ عَلَى فِعْلٍ، بِفَتْحِ العَيْنِ. وَ أَجْبِئَاتُ الأَرْضِ: أَي كَثُرَتْ جَبَّاءُتُها، وَ فِي الصَّحاحِ: أَي كَثُرَتْ كَمَّاءُتُها، وَ هِيَ أَرْضٌ مَجْبِئَةٌ. قَالَ الأَحْمَرُ:

ص: ٤٣

١- ١. قوله [كريبه] ضبطت في التكملة بالنصب و الجر و رمز لذلك على عادته بكلمه معاً.

٢- ٢. و بعده كما في التكملة: عانقتها فانثنت طوع العناق كما مالت بشاربها صهباء خرطوم.

الجِبْيَةُ هي التي إلى الحُمْرِ، والكَمِيَّةُ هي التي إلى الغُبْرِ و السَّوَادِ و الفِقْعَةُ: البيض، و بنات أُوْبَرِ: الصُّغار. الأصمعي: من الكَمِيَّةِ الجِبْيَةُ قال أبو زيد: هي الحُمْر منها؛ واحدها جَبٌّ، و ثلاثه أَجْبُو. و الجَبُّ: نقره في الجبل يجتمع فيها الماء، عن أبي العَمِيثِل الأعرابي؛ و في التهذيب: الجَبُّ حفرةٌ يَسْتَتَمِعُ فيها الماء. و الجِبْيَةُ مثل الجَبْهَةِ: الفُرْزُوم، و هي خشبه الحِذَاء التي يَحْذُو عليها. قال الجعدي: في مِرْفَقَيْهِ تَقَارِبٌ، و له بِرْكُهُ زَوْرٌ، كجِبْأهِ الخَزَمِ و الجِبْيَةُ: مَقَطُّ شَرَايِفِ البعير إلى الشَّرِّه و الضَّرْع. و الإِجْبَاءُ: بيع الزَّرْع قبل أن يَبْدُو صلاحُه، أو يُدْرِك، تقول منه: أَجْبَأْتُ الزرع، و

١٦- جاء في الحديث، بلا- همز: مَنْ أَجَبِي فَقَدْ أَرَبِي. و أصله الهمز. و امرأة جَبِيَّاءُ: قائمه التَّديين. و مُجْبَأَةٌ أفضَى إليها فَخَبَطَتْ (١) التهذيب: سُمِّي الجَرَادُ الجابِيُّ لطلوعه؛ يقال: جَبَأَ علينا فلان أي طلع، و الجابِيُّ: الجراد، يهزم و لا يهزم. و جَبَأَ الجَرَادُ: هَجَمَ على البلد؛ قال الهذلي: صابُوا بِسِتِّه أبياتٍ و أربعه، حتى كأنَّ عليهم جابئاً لَبْدًا و كلُّ طالع فَجَاءَهُ: جابِيٌّ، و سندر في المعتل أيضاً. ابن بُزْرُج: جَبَأَهُ البَطْنُ و جَبَأَتْه: ماأنته. و الجَبَأُ: السهم الذي يُوَضَعُ أسفله كالجوزِ في موضع النَّصِيلِ؛ و الجَبَأُ: طَرَفُ قَرْنِ الثَّور، عن كراع؛ قال ابن سيدة: و لا أدري ما صَحَّتْها.

جرأ:

الجُرْأَةُ مثل الجُرْعَةِ: الشجاعه، و قد يترك همزه فيقال: الجُرْهُ مثل الكُرْه، كما قالوا للمرأة مرَّة. و رجل جَرِيءٌ: مُقَدِّمٌ من قوم أَجْرِيَاءُ، بهمزتين، عن اللحياني، و يجوز حذف إحدى الهمزتين؛ و جمع الجَرِيءِ الوكيل: أَجْرِيَاءُ بالمده فيها همزه؛ و الجَرِيءُ: المَقْدَامُ. و قد جَرَوْ يَجْرُو جُرْأَةً و جَرَاءَةً، بالمد، و جَرِيءٌ، بغير همز، نادر، و جَرِيءٌ على فعاليه، و استَجْرَأَ و تَجْرَأَ و جَرَّأَهُ عليه حتى اجْتَرَأَ عليه جُرْأَةً، و هو جَرِيءٌ المَقْدَامُ: أي جَرِيءٌ عند الإقدام. و

١٧- في حديث ابن الزبير و بناء الكعبه: تَرَكَها حتى إذا كان الموسِمُ و قَدِمَ الناسُ يريد أن يُجَرِّئَهُم على أهل الشام. هو من الجُرْأَةِ و الإقدامِ على الشئ. أراد أن يَزِيدَ في جُرْأَتِهِم عليهم و مُطالبتِهِم بإحراقِ الكعبه، و يروى بالحاء المهملة و الباء، و هو مذكور في موضعه. و منه

١٧- حديث أبي هريره رضى الله عنه قال فيه ابن عمر رضى الله عنهما: لكنه اجْتَرَأَ و جَبَّنَا. يريد أنه أَقْدَمَ على الإكثار من الحديث عن النبي صلى الله عليه و سلم و جَبَّنَا نحن عنه، فكثُر حديثُه و قَلَّ حديثنا. و

١٦- في الحديث: و قومُه جُرْأَةٌ عليه. بوزن عُلَماء، جمع جَرِيءٍ: أي مُتَسَلِّطِينَ غيرَ هائِبِينَ له. قال ابن الأثير: هكذا رواه و شرحه بعض المتأخرين، و المعروف جَرَاءٌ بالحاء المهملة و سيجىء. و الجَرِيءُ و الجَرِيئَةُ: الحُلُقُومُ. و الجَرِيئَةُ، ممدود: القانِصَةُ، التهذيب. أبو زيد: هي الفَرِيئَةُ و الجَرِيئَةُ و التَّوْطُهُ لِحَوْصَلِهِ الطائر، هكذا رواه ثعلب عن ابن نجدة بغير هَمْزٍ و أما ابن هانئ فإنه قال: الجَرِيئَةُ

ص: ٤٤

مهموز، لأبي زيد، والجريئة مثال خطيئه: نيت يبنى من حجاره و يجعل على بابه حجر يكون أعلى الباب و يجعلون لحمه السبع في مؤخر البيت، فإذا دخل السبع فتناول اللحم سقط الحجر على الباب فسده، و جمعها جرائي، كذلك رواه أبو زيد، قال: وهذا من الأصول المرفوضة عند أهل العربية إلا في الشذوذ.

جزأ:

الجزء و الجزء: البعْضُ، و الجمع أجزاء. سيبويه: لم يُكسر الجزء على غير ذلك. و جزأ الشيء جزءاً و جزأه كلاهما: جعله أجزاءً، و كذلك التجزئته. و جزأ المال بينهم مشدداً لا غير: قسّمه. و أجزاء منه جزءاً: أخذته. و الجزء، في كلام العرب: النصيب، و جمعه أجزاء و

١٦- في الحديث: قرأ جزءاً من الليل. ٦ الجزء: النصيب و القطعة من الشيء،

١٦- و في الحديث: الرؤيا الصالحة جزء من ستة و أربعين جزءاً من النبوة. ٦ قال ابن الأثير: و إنما خص هذا العدد المذكور لأن عمر النبي صلى الله عليه و سلم في أكثر الروايات الصحيحة كان ثلاثاً و ستين سنة، و كانت مدته ثبوتها ثلاثاً و عشرين سنة لأنه بعث عند استيفاء الأربعين، و كان في أول الأمر يرى الوحي في المنام، و دام كذلك نصف سنة، ثم رأى المملك في اليقظة، فإذا نسيبت مدته الوحي في النوم، و هي نصف سنه، إلى مدته نبوته، و هي ثلاث و عشرون سنة، كانت نصف جزء من ثلاثه و عشرين جزءاً، و هو جزء واحد من ستة و أربعين جزءاً، قال: و قد تعاضدت الروايات في أحاديث الرؤيا بهذا العدد، و جاء، في بعضها، جزء من خمسة و أربعين جزءاً، و وجه ذلك أن عمره لم يكن قد استكمل ثلاثاً و ستين سنة، و مات في أثناء السنة الثالثة و الستين، و نسيبها نصف السنة إلى اثنتين و عشرين سنة و بعض الأخرى، كنسبه جزء من خمسة و أربعين ٦ و في بعض الروايات: جزء من أربعين، و يكون محمولاً - على من روى أن عمره كان ستين سنة، فيكون نسبه نصف سنة إلى عشرين سنة، كنسبه جزء إلى أربعين. و منه

١٦- الحديث: الهدى الصالح و السمّت الصالح جزء من خمسة و عشرين جزءاً من النبوه. :أى إن هذه الخلال من شمائل الأنبياء و من جملة الخصال المعدودة من خصالهم و إنها جزء معلوم من أجزاء أفعالهم فاقْتَدُوا بهم فيها و تابِعُوهم، و ليس المعنى أن النبوه تتجزأ، و لا أن من جمع هذه الخلال كان فيه جزء من النبوه، فإن النبوه غير مُكْتَسَبَةٍ و لا مُجْتَلَبَةٍ بالأسباب، و إنما هي كرامة من الله عز و جل ٦ و يجوز أن يكون أراد بالنبوه هاهنا ما جاءت به النبوه و دعت إليه من الخيرات أى إن هذه الخلال جزء من خمسة و عشرين جزءاً مما جاءت به النبوه و دعا إليه الأنبياء. و

١٤- في الحديث: أن رجلاً - أعتق ستة مملوكين عند موته لم يكن له مالٌ غيرهم، فدعاهم رسول الله صلى الله عليه و سلم فجزأهم أثلاثاً ثم أقرع بينهم، فأعتق اثنين و أرق أربعة. :أى فرّقهم أجزاء ثلاثه، و أراد بالتجزئته أنه قسّمهم على عبّره القيمة دون عيّد الرّؤوس إلا أن قيمتهم تساوت فيهم، فخرج عدد الرّؤوس مساوياً للقيم. و عبّيد أهل الحجاز إنما هم الرّنوج و الحبش غالباً و القيم فيهم متساويه أو متقاربه، و لأن الغرض أن تُنفذ وصيّته في ثلث ماله، و الثلث إنما يُعتبر بالقيمة لا - بالعيّد. و قال بظاهر الحديث مالك و الشافعي و أحمد، و قال أبو حنيفة رحمهم الله: يُعتق ثلث كل واحد منهم و يُستسعى في ثلثه. التهذيب: يقال: جزأت المال بينهم و جزأته: أى قسّمته.

و المَجْزُوءُ مِنَ الشَّعْرِ: ما حُذِفَ مِنْهُ جُزْآنٌ أَوْ كانَ على جُزْءَيْنِ فقط، فالأولى على السَّلْبِ و الثانيه على الوُجُوبِ. و جَزَأَ الشَّعْرَ جَزْأً و جَزَأَهُ فِيهِمَا: حَذَفَ مِنْهُ جُزْءَيْنِ أَوْ بَقَاها على جُزْءَيْنِ. التَّهْدِيبُ: و المَجْزُوءُ مِنَ الشَّعْرِ: إذا ذَهَبَ فَعَلَ كلَّ واحدٍ مِنْ فَوَاصِلِهِ، كَقَوْلِهِ: يَظُنُّ النَّاسُ، بِالْمَلِكَيْنِ و مِنْهُ قَوْلُهُ: أَصْبَحَ قَلْبِي صَرِدًا لا يَشْتَهِي أَنْ يَرِدَا ذَهَبَ مِنْهُ الجُزْءُ الثَّالِثُ مِنْ عَجْزِهِ. و الجُزْءُ: الاستِغْناءُ بِالشَّيْءِ عَنِ الشَّيْءِ، و كَأَنَّهُ الاستِغْناءُ بِالْأَقْلَلِ عَنِ الْأَكْثَرِ، فَهُوَ راجِعٌ إلى مَعْنَى الجُزْءِ. ابنُ الأَعرابِيِّ: يُجْزِئُ قَلِيلٌ مِنْ كَثِيرٍ و يُجْزِئُ هَذَا مِنْ هَذَا: أَيُّ كُلِّ واحدٍ مِنْهُمَا يَقُومُ مَقامَ صاحِبِهِ، و جَزَأَ بِالشَّيْءِ و تَجَزَأُ: فَنَعَ و اكَتَفَى بِهِ، و أَجْزَأَهُ الشَّيْءُ: كَفَّاهُ، و أَنشَدَ: لَقَدْ آلَيْتُ أَغْدِرُ فِي جَداعِ، أَيُّ يَكْتَفِي بِهِ. و مِنْهُ قَوْلُ النَّاسِ: اجْتَزَأْتُ بِكَذا و كذا، و تَجَزَأْتُ بِهِ: بِمَعْنَى اكَتَفَيْتُ، و أَجْزَأْتُ بِهِذا المَعْنَى. و

١٦- في الحديث: ليس شيء يُجْزِئُ مِنَ الطَّعامِ و الشَّرابِ إِلَّا اللَّبَنُ. أَيُّ لَيْسَ يَكْفِي. و جَزَيْتَ الإِبِلَ: إذا اكَتَفَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ. و جَزَأْتُ تَجْزَأُ جَزْأً و جُزْءاً بِالضَّمِّ و جُزْوءاً أَيُّ اكَتَفْتُ، و الاسمُ الجُزْءُ. و أَجْزَأَها هُوَ و جَزَأَها تَجْزِئُهُ و أَجْزَأَ القَوْمَ: جَزَيْتُ إِبْلَهُمْ. و ظَبْيُهُ جازِئُهُ: اسْتَتَعَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ. و الجَوازِيُّ: الوَحْشُ، لَتَجْزِئُها بِالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ، و قولُ الشَّمَاخِ بنِ ضَرارٍ، و اسمُهُ مَعْقِلٌ، و كُنِيَّتُهُ أَبُو سَعِيدٍ: إذا الأَرطَى تَوَسَّدَ أَبرْدِيَهُ، حُدُودُ جَوازِيٍّ، بِالرَّمْلِ، عَيْنٌ لا- يَعْنِي بِهِ الطَّبْءُ، كما ذَهَبَ إِليه ابنُ قَتَيْبَةَ، لأنَّ الطَّبْءَ لا تَجْزَأُ بِالكَلا- عَنِ المَاءِ، و إِنما عَنِ البَقَرِ، و يُقَوَّى ذلِكَ أَنَّهُ قالَ: عَيْنٌ، و العَيْنُ مِنْ صِهْفَاتِ البَقَرِ لا- مِنْ صِهْفَاتِ الطَّبْءِ، و الأَرطَى، مَقْصُورٌ: شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ، و تَوَسَّدَ أَبرْدِيَهُ، أَيُّ اتَّخَذَ الأَرطَى فِيهِمَا كَالوِسادِ، و الأَبْرَدانُ: الظِّلُّ و الفَيْءُ، سَمِيًّا بِذلِكَ لِبَرْدِهِمَا. و الأَبْرَدانُ أَيضاً الغَداءُ و العَشِيُّ، و انْتِصابُ أَبرْدِيَهُ على الظَّرْفِ، و الأَرطَى مَفْعُولٌ مَقْدمٌ بِتَوَسَّدَ، أَيُّ تَوَسَّدَ حُدُودُ البَقَرِ الأَرطَى فِي أَبرْدِيَهُ، و الجَوازِيُّ: البَقَرُ و الطَّبْءُ الَّتِي جَزَأَتْ بِالرُّطْبِ عَنِ المَاءِ، و العَيْنُ جَمْعُ عَيْناءِ، و هِيَ الواسِعَةُ العَيْنُ، و قولُ ثَعْلَبِ بنِ عبيدِ: جَوازِيٍّ، لَمْ تَنْزِعْ لِصُوبِ غَمامِهِ، و رُوِّدُها، فِي الأَرْضِ، دائِمُهُ الرِّكْضُ قالَ: إِنما عَنِ الجَوازِيٍّ النَخْلَ يَعْنِي أَنَّها قَدْ اسْتَغْتَتْ عَنِ السَّقْيِ، فَاسْتَبَعَلَتْ. و طَعامٌ لا- جَزْءٌ لَهُ: أَيُّ لا- يَتَجَزَأُ بِقَليلِهِ. و أَجْزَأَ عَنْهُ مَجْزَأَهُ و مَجْزَأَتْهُ و مُجْزَأَهُ و مُجْزَأَتْهُ: أَعْنَى عَنْهُ مَغْناهُ. و قالَ ثَعْلَبُ: البَقَرَةُ تُجْزِئُ عَنِ سَبْعِهِ

و تَجْزِي، فَمَنْ هَمَزَ فَمَعْنَاهُ تُغْنِي، و من لم يَهْمِزْ، فهو من الجزاء. و أَجْرَأْتُ عَنْكَ شَاءَ، لَغُهُ فِي جَزَتْ أَي قَضَتْ، و

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَضْحِيَّةِ: وَ لَنْ تُجْزِيَّ عَنْ أَحَدٍ بَعِيدَكَ. أَي لَنْ تَكْفِيَّ، مَنِ أَجْرَأَنِي الشَّيْءُ أَي كَفَانِي. وَ رَجُلٌ لَهُ جَزْءٌ أَي غَنَاءٌ، قَالَ: إِنِّي لِأَرْجُو، مِنْ شَيْبٍ، بَرًّا، وَ الْجَزْءُ، إِنْ أَحْدَرْتُ يَوْمًا قَرَأَ أَي أَنْ يُجْزِيَّ عَنِي وَ يَقُومُ بِأَمْرِي. وَ مَا عِنْدَهُ جُزْءٌ ذَلِكَ، أَي قِوَامُهُ. وَ يُقَالُ: مَا لِفُلَانٍ جَزْءٌ وَ مَا لَهُ إِجْزَاءٌ: أَي مَا لَهُ كِفَايَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَيْهَلٍ: مَا أَجْرَأَ مِنَّا الْيَوْمَ أَحَدٌ كَمَا أَجْرَأَ فُلَانٌ. أَي فَعَلَ فِعْلًا ظَهَرَ أَثَرُهُ وَ قَامَ فِيهِ مَقَامًا لَمْ يَقُمْهُ غَيْرُهُ وَ لَا كَفَى فِيهِ كِفَايَتَهُ. وَ الْجَزْءُ: الْأَصْلُ مَعْرِزِ الدَّنْبِ، وَ خَصَّ بِهِ بَعْضُهُمْ أَصْلَ ذَنْبِ الْبَعِيرِ مِنْ مَعْرِزِهِ. وَ الْجُزْءُ بِالضَّمِّ: نِصَابُ السَّكِينِ وَ الْإِشْفَى وَ الْمِخْصَفِ وَ الْمِثْرَةِ، وَ هِيَ الْحَدِيدَةُ الَّتِي يُؤَثَّرُ بِهَا أَشْفَلُ حُفِّ الْبَعِيرِ. وَ قَدْ أَجْرَأَهَا وَ جَزَّأَهَا وَ أَنْصَبَهَا: جَعَلَ لَهَا نِصَابًا وَ جُزْءًا، وَ هُمَا عَجْزُ السَّكِينِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجُزْءُ لَا- تَكُونُ لِلسَّيْفِ وَ لَا- لِلخَنْجَرِ وَ لَكِنِ لِلْمِثْرَةِ الَّتِي يُوسَمُ بِهَا أَحْفَافُ الْإِبِلِ وَ السَّكِينِ، وَ هِيَ الْمَقْبُضُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [وَ جَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا]. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَعْنِي بِهِ الَّذِينَ جَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ بَنَاتِ اللَّهِ، تَعَالَى اللَّهُ وَ تَقَدَّسَ عَمَّا افْتَرَوْا. قَالَ: وَ قَدْ أَنْشَدْتُ بَيْتًا يَدُلُّ عَلَى أَنَّ مَعْنَى جُزْءًا مَعْنَى الْإِنَاثِ. قَالَ: وَ لَا أَدْرِي الْبَيْتَ هُوَ قَدِيمٌ أَمْ مَضِيئٌ نَوْعٌ: إِنْ أَجْرَأَتْ حُرَّةٌ، يَوْمًا، فَلَا عَجَبٌ، قَدْ تُجْزِيُّ الْحُرَّةُ الْمِدْكَارَ أحيانًا وَ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ: وَ جَعَلُوا لَهُ مِنْ عِبَادِهِ جُزْءًا: أَي جَعَلُوا نِصِيبَ اللَّهِ مِنَ الْوَالِدِ الْإِنَاثِ. قَالَ: وَ لَمْ أَجِدْهُ فِي شِعْرِ قَدِيمٍ وَ لَا رَوَاهُ عَنِ الْعَرَبِ الثَّقَاتِ. وَ أَجْرَأَتِ الْمَرْأَةُ: وَ لَمَدَتِ الْإِنَاثِ، وَ أَنْشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: زُوِّجْتُهُمَا، مِنْ بَنَاتِ الْأَوْسِ، مُجْزِئَةً، لِلْعَوَسَجِ اللَّدْنِ، فِي آيَاتِهَا، زَجَلٌ يَعْنِي امْرَأَةً غَزَالَةً بِمِغْزَلِ سُؤْيَتٍ مِنْ شَجَرِ الْعَوَسَجِ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْمُ الرَّجُلِ جَزْءٌ وَ كَأَنَّهُ مَصْدَرُ جَزَأْتُ جُزْءًا. وَ جُزْءٌ: اسْمُ مَوْضِعٍ. قَالَ الرَّاعِي: كَانَتْ بِعُزْرَةٍ، فَمَنْتَهَا مَذَاهِبُهُ (١)، وَ أَخْلَفْتُهَا رِيَاخَ الصَّيْفِ بِالْعَبْرِ وَ الْجَازِيَّ: فَرَسَ الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ. وَ أَبُو جَزْءٍ: كُنْيَةُ وَ جَزْءٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ حَضْرَمِيُّ بْنُ عَامِرٍ: إِنْ كُنْتَ أَرَزَنْتَنِي بِهَا كَذِبًا، جَزْءٌ، فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا وَ السَّبَبُ فِي قَوْلِ هَذَا الشَّعْرِ أَنَّ هَذَا الشَّاعِرَ كَانَ لَهُ تِسْعَةُ إِخْوَةٍ فَهَلَكُوا، وَ هَذَا جَزْءٌ هُوَ ابْنُ عَمِّهِ وَ كَانَ يُنَافِسُهُ، فَرَعِمَ أَنْ حَضْرَمِيًّا سَيَّرَ بِمَوْتِ إِخْوَتِهِ لِأَنَّهُ وَرَثَتُهُمْ، فَقَالَ حَضْرَمِيُّ هَذَا الْبَيْتَ، وَ قَبْلَهُ: أَفْرُحُ أَنْ أُرْزَأَ الْكِرَامَ، وَ أَنْ أُوْرَثَ دَوْدًا شَصَائِصًا، نَبَلًا- يَرِيدُ: أَفْرُحُ، فَحَدَفَ الْهَمْزَةَ، وَ هُوَ عَلَى طَرِيقِ الْإِنْكَارِ: أَي لَا وَجْهَ لِلْفَرَحِ بِمَوْتِ الْكِرَامِ مِنْ إِخْوَتِي لِأَرْتِ شَصَائِصَ لَا أَلْبَانَ لَهَا، وَاحِدَتُهَا شَصُوصٌ، وَ نَبَلًا:

ص: ٤٧

١- ٢). قوله [مذاهبه] في نسخة المحكم مذاهبه.

صِغَارًا. و روى: أَنَّ جَزْءًا هَذَا كَانَ لَهُ تِسْعَةٌ إِخْوَةٍ جَلَسُوا عَلَى بئرٍ، فَأَنْخَسَتْ بِهِمْ، فَلَمَّا سَمِعَ حَضْرَمِيٌّ بِذَلِكَ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ كَلَّمَهُ وَافْتَتَ قَدْرًا، يَرِيدُ قَوْلَهُ: فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا. و

١٤- فى الحديث: أَنَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُتِيَ بِقِنَاعِ جَزْءٍ . قَالَ الْخَطَّابِيُّ: زَعَمَ رَاوِيهِ أَنَّهُ اسْمُ الرُّطْبِ عِنْدَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ ؛ قَالَ: فَإِنْ كَانَ صَحِيحًا، فَكَأَنَّهُمْ سَمَّوْهُ بِذَلِكَ لِلإِجْتِرَاءِ بِهِ عَنِ الطَّعَامِ ؛ وَ الْمَحْفُوظُ: بِقِنَاعِ جَزْءٍ بِالرَّاءِ، وَ هُوَ صِغَارُ الْقِتَاءِ، وَ قَدْ ذَكَرَ فِي مَوْضِعِهِ.
جسأ:

جَسَأَ الشَّيْءُ يَجْسَأُ جُسْوءًا وَ جُسَاءً، فَهُوَ جَاسِيٌّ: صَيْلَبٌ وَ خَشْنٌ. وَ الْجَاسِيَاءُ: الصَّلَابَةُ وَ الْغَلْظُ. وَ جَبَلٌ جَاسِيٌّ وَ أَرْضٌ جَاسِيَةٌ وَ نَبْتُ جَاسِيٍّ: يَابِسٌ. وَ يَدٌ جَسَاءٌ: مُكَيَّبَةٌ مِنَ الْعَمَلِ. وَ جَسَأَتْ يَدُهُ مِنَ الْعَمَلِ تَجْسَأُ جَسَأً: صَلَبَتْ، وَ الْاسْمُ الْجُسَاءُ مِثْلُ الْجُرْعَةِ. وَ جَسَأَتْ يَدُ الرَّجُلِ جُسْوءًا: إِذَا يَبَسَتْ، وَ كَذَلِكَ النَّبْتُ إِذَا يَبَسَ، فَهُوَ جَاسِيٌّ فِيهِ صِيْلَابَةٌ وَ خَشُونَةٌ. وَ جَسَيْتِ الْأَرْضُ، فَهِيَ مَجْسُوءَةٌ مِنَ الْجَسَنِ: وَ هُوَ الْجِلْدُ الْخَشِينُ الَّذِي يُشَبِّهُ الْحَصَا الصَّغَارَ. وَ مَكَانٌ جَاسِيٌّ وَ شَاسِيٌّ: غَلِيظٌ. وَ الْجُسَاءُ فِي الدَّوَابِّ: يُبَسُّ الْمَعْطَفُ، وَ دَابَهُ جَاسِيَةٌ الْقَوَائِمُ.

جسأ:

جَسَأَتْ نَفْسُهُ تَجْسَأُ جُسْوءًا: ارْتَفَعَتْ وَ نَهَضَتْ إِلَيْهِ وَ جَاسَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ. وَ جَسَأَتْ: نَازَتْ لِلْقِيَاءِ. شَمْرٌ: جَسَأَتْ نَفْسِي وَ خَبِثَتْ وَ لَقِيسْتُ وَاحِدًا. ابْنُ شَمِيلٍ: جَسَأَتْ إِلَيَّ نَفْسِي أَيَّ خَبِثَتْ مِنَ الْوَجْعِ مِمَّا تَكَرَّرَ، تَجْسَأُ، وَ أَنْشَدَ: وَ قَوْلِي، كُلَّمَا جَسَأَتْ، لِنَفْسِي: مَكَانَكَ تُحْمَدِي، أَوْ تَسْتَرِيحِي (١) يَرِيدُ تَطَلَّعَتْ وَ نَهَضَتْ جَزْعًا وَ كَرَاهَةً. وَ

١٧- فى حديث الحسن: جَسَأَتِ الرُّومُ عَلَى عَهْدِ عُمَرَ. أَي نَهَضَتْ وَ أَقْبَلَتْ مِنَ بِلَادِهَا، وَ هُوَ مِنْ جَسَأَتْ نَفْسِي إِذَا نَهَضَتْ مِنْ حُزْنٍ أَوْ فَرْعٍ. وَ جَسَأَ الرَّجُلُ إِذَا نَهَضَ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ. وَ

١- فى حديث على كرم الله وجهه: فَجَسَأَ عَلَى نَفْسِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: مَعْنَاهُ ضَيَّقَ عَلَيْهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَسَاءُ: الْكَثِيرُ. وَ قَدْ جَسَأَ اللَّيْلُ وَ الْبَحْرُ إِذَا أَظْلَمَ وَ أَشْرَفَ عَلَيْكَ. وَ جَسَاءَ اللَّيْلُ وَ الْبَحْرُ: دَفَعْتَهُ. وَ التَّجْسُؤُ: تَنَفُّسُ الْمَعْدَمَةِ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ. وَ جَسَأَتِ الْمَعْدَمَةُ وَ تَجَسَّأَتْ: تَنَفَّسَتْ، وَ الْاسْمُ الْجُسَاءُ، مَمْدُودٌ، عَلَى وَزْنِ فُعَالٍ كَأَنَّهُ مِنْ بَابِ الْعَطَاسِ وَ الدَّوَارِ وَ الثُّبُولِ. وَ كَانَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَ قَالَ: إِنَّمَا الْجُسَاءُ هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ الْفَجْرِ. وَ الْجَسَاءُ عَلَى مِثَالِ الْهُمَزَةِ: الْجُسَاءُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: فِي جُسَاءِهِ مِنْ جَسَأَتِ الْفَجْرِ قَالَ ابْنُ بَرِّى: وَ الَّذِي ذَكَرَهُ أَبُو زَيْدٍ: جُسَاءُ، بِتَسْكِينِ الشَّيْنِ، وَ هَذَا مُسْتَعَارٌ لِلْفَجْرِ مِنَ الْجُسَاءِ عَنِ الطَّعَامِ ؛ وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: إِنَّمَا الْجُسَاءُ هُبُوبُ الرِّيحِ عِنْدَ الْفَجْرِ. وَ تَجَسَّأَ تَجْسُؤًا، وَ التَّجْسِئَةُ مِثْلُهُ. قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفُقَيْسِيُّ: وَ لَمْ تَبْتَ حُمَى بِهِ تَوْصِيْمُهُ، وَ لَمْ يُجَسِّئْ عَنِ طَّعَامٍ يُبَسِّمُهُ

ص: ٤٨

وَجَشَّاتُ الْغَنَمِ: وَهُوَ صَوْتُ تُخْرِجُهُ مِنْ حُلُوقِهَا؛ وَقَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: إِذَا جَشَّاتُ سَمِعْتَ لَهَا تُغَاءً، كَأَنَّ الْحَيَّ صَبَّحَهُمْ نَعِيُّ قَالَ: وَمِنْهُ اشْتَقَّتْ تَجَشَّاتٌ. وَالجَشُّءُ: الْقَضِيْبُ، وَقَوْسُ جَشْءٍ: مُرْنَةٌ خَفِيفَةٌ، وَالْجَمْعُ أَجْشَاءٌ وَجَشَّاتٌ. وَفِي الصَّحاحِ: الجَشُّءُ: الْقَوْسُ الْخَفِيفَةُ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: هِيَ ذَاتُ الْإِرْنَانِ فِي صَوْتِهَا، وَقِسْمَتِي أَجْشَاءٌ وَجَشَّاتٌ، وَأَنْشَدَ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ: وَنَمِيمَةٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ، فِي كَفِّهِ جَشْءٌ أَجْشٌ وَأَقْطُحٌ وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هُوَ الْقَضِيْبُ مِنَ النَّبْعِ الْخَفِيفِ. وَسَيِّهَمُ جَشْءٌ: خَفِيفٌ، حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْمُتَبَدَّلِ، وَأَنْشَدَ: وَلَوْ دَعَا، نَاصِرَهُ، لَقَيْطًا، لَذَاقَ جَشْءًا لَمْ يَكُنْ مَلِيطًا الْمَلِيْطُ الَّذِي لَا رِيْشَ عَلَيْهِ. وَجَشَّاءٌ فَلانٌ عَنِ الطَّعَامِ: إِذَا اتَّخَمَ فَكْرَهُ الطَّعَامَ. وَقَدْ جَشَّاتُ نَفْسُهُ، فَمَا تَشْتَهِي طَعَامًا، تَجَشَّاءُ. وَجَشَّاتُ الْوَحْشِ: نَارَتْ ثَوْرَهُ وَاحِدَهُ. وَجَشَّاءُ الْقَوْمُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ: خَرَجُوا، وَقَالَ الْعِجَاجُ: أَحْرَاسُ نَاسٍ جَشَّاءُوا، وَمَلَّتْ أَرْضًا، وَأَحْوالُ الْجَبانِ أَهْولَتْ (١) جَشَّوْا: نَهَضُوا مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ، يَعْنِي النَّاسُ. وَمَلَّتْ أَرْضًا؛ وَأَهْولَتْ: اشْتَدَّ هَوْلُهَا. وَاجْتَشَّاءَ الْبِلادَ وَاجْتَشَّاتَهُ: لَمْ تُوافِقْهُ، كَأَنَّهُ مِنْ جَشَّاتٍ نَفْسِي.

جَفَأًا:

جَفَأَ الرَّجُلُ جَفَأً: صَبَّحَهُ، وَفِي التَّهذِيبِ: اقْتَلَعَهُ وَذَهَبَ بِهِ الْأَرْضَ. وَأَجْفَأَ بِهِ: طَرَحَهُ. وَجَفَأَ بِهِ الْأَرْضَ: صَبَّحَ بِهَا بِهِ. وَجَفَأَ الْبُرْمَةَ فِي الْقَضْعَةِ جَفَأً: أَكْفَأَهَا، أَوْ أَمالَها فَصَبَّ ما فِيها، وَلا تَقَلَّ أَجْفَأَتُها. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَاجْفُؤُوا الْقُدُورَ بِما فِيها. وَالمَعْرُوفُ بِغَيْرِ أَلْفٍ؛ وَقَالَ الجَوْهَرِيُّ: هِيَ لُغَةٌ مَجْهُولَةٌ؛ وَقَالَ الرَّاجِزُ: جَفُوكَ إِذا قَدَّرَكَ لِلضُّيْفانِ، جَفَأً عَلَى الرُّغْفانِ فِي الجِيفانِ خَيْرٌ مِنَ العَكِيسِ بِالْأَلْبانِ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ خَيْبَرَ: أَنَّهُ حَرَّمَ الحُمْرَ الْأَهْلِيَّةَ، فَجَفُؤُوا الْقُدُورَ. أَي فَرَّغُوا وَقَلَّبُواها؛ وَرَوَى: فَأَجْفُؤُوا، وَهِيَ لُغَةٌ فِيهِ قَلِيلَةٌ مِثْلَ كَفُؤُوا وَأكْفُؤُوا. وَجَفَأَ الْوادي غُناهُ يَجْفَأُ جَفَأً: رَمَى بِالزَّبِيدِ وَالْقَدَى، وَكَذلِكَ جَفَأَتِ الْقَدْرُ: رَمَتْ بِزَبِيدِها عِنْدَ العَلِيانِ، وَأَجْفَأَتْ بِهِ وَأَجْفَأَتَهُ. وَاسْمُ الزَّبِيدِ: الجُفَاءُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ: خَلَقَ اللَّهُ الْأَرْضَ السُّفْلَى مِنَ الزَّبِيدِ الجُفَاءِ. أَي مِنَ زَبِيدِ اجْتِماعِ المِماءِ. يُقالُ: جَفَأَ الْوادي جَفَأً: إِذا رَمَى بِالزَّبِيدِ وَالْقَدَى. وَفِي التَّنْزِيلِ: فَأَمَّا الزَّبِيدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً، أَي باطلاً. قال الفَرَّاءُ: أَصْلُهُ الهَمْزُ، أَوْ الجُفَاءُ ما نَفاهُ السَّيْلُ. وَالجُفَاءُ: الْباطِلُ أَيضاً. وَجَفَأَ الْوادي: مَسَّحَ غُناهُ. وَقِيلَ: الجُفَاءُ كَمَا يُقالُ الْغُناهُ. وَكُلُّ مِصدرٍ اجْتِماعٍ بَعْضُهُ إِلى بَعْضٍ مِثْلُ القُماشِ وَالذُّقاقي وَالْحُطامِ مِصدرٌ يَكُونُ فِي مِذْهَبِ اسْمٍ عَلَى المَعْنَى كَمَا كانَ العَطَاءُ اسْمًا لِلإِعْطاءِ، كذلِكَ القُماشُ لو أَرَدْتَ مِصدرَ قَمَشْتَهُ قَمِشًا. الزَّجَاجُ: مَوْضِعُ قَوْلِهِ جُفَاءً نَضَبٌ عَلَى الْحالِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَوْمَ حُنَيْنٍ: انْطَلَقَ جُفَاءً مِنَ النَّاسِ

ص: ٤٩

إلى هذا الحى من هوازن. أراد: سِرَعَانَ النَّاسِ وَأَوَائِلَهُمْ، شَبَّهَهُمْ بِجُفَاءِ السَّيْلِ. قال ابن الأثير: هكذا جاء فى كتاب الهروى، و الذى قرأناه

١٧- فى البخارى و مسلم: انْطَلَقَ أَخْفَاءُ مِنَ النَّاسِ. جمع خَفِيفٍ و.

١٧- فى كتاب الترمذى: سِرَعَانَ النَّاسِ. ابن السكيت: الْجُفَاءُ: مَا جَفَّاهُ الْوَادِى: إِذَا رَمَى بِهِ، وَ جَفَّاتُ الْغُثَاءُ عَنِ الْوَادِى وَ جَفَّاتُ الْقِدْرُ أَى مَسِيحَتْ زَيْدَهَا الَّذِى فَوْقَهَا مِنْ غَلِيهَا، إِذَا أَمَرَتْ قَلت: اجْفَأْهَا. و يقال: اجْفَأَتِ الْقِدْرُ إِذَا عَلَا زَيْدُهَا. وَ تصغير الْجُفَاءِ: جُفَيْءٌ، وَ تصغير الْغُثَاءِ: عُثْيٌ بِلَا- هَمْز. وَ جَفَّاءُ الْبَابِ جَفَّاءٌ وَ اجْفَأَهُ: أَغْلَقَهُ. وَ فى التهذيب: فَتَحَهُ. وَ جَفَّاءُ الْبَقْلِ وَ الشَّجَرِ يَجْفُوهُ جَفَّاءً وَ اجْتَفَأَهُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. قال أبو عبيد: سُئِلَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ عَنِ

١٤- قوله صلى الله عليه و سلم: مَتَى تَحِلُّ لَنَا الْمَيْتَةُ؟ فقال: ما لم تَجْتَفِنُوا. يقال اجْتَفَأَ الشَّيْءَ: اقْتَلَعَهُ ثُمَّ رَمَى بِهِ. وَ فى النهاية: ما لم تَجْتَفِنُوا بَقْلاً وَ تَزُمُوا بِهِ، مِنْ جَفَّاتِ الْقِدْرُ إِذَا رَمَتْ بِمَا يَجْتَمِعُ عَلَى رَأْسِهَا مِنَ الزَّبَدِ وَ الْوَسَخِ. وَ قيل: جَفَّاءُ النَّبْتِ وَ اجْتَفَأَهُ: جَزَّاهُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ.

جلاً:

جَلَّأَ بِالرَّجْلِ يَجْلَأُ بِهِ جَلَّأً وَ جَلَاءَةً: صَرَعَهُ. وَ جَلَّأَ بِثَوْبِهِ جَلَاءً: رَمَى بِهِ.

جلظاً:

التهذيب فى الرباعى:

١٧- فى حديث لقمان بن عاد: إِذَا اضْطَجَعْتُ لِ- اجْلَنْظِي. قال أبو عبيد: الْمُجْلَنْظِي الْمُسَبِّطُ فِى اضْطِجَاعِهِ؛ يَقُولُ: فَلَسْتُ كَذَلِكَ. وَ مِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ فَيَقُولُ: اجْلَنْظَاتُ؛ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: اجْلَنْظَيْتُ.

جمأ:

جَمِئَ عَلَيْهِ: غَضِبَ. وَ تَجَمَّأَ فِى ثِيَابِهِ: تَجَمَّعَ. وَ تَجَمَّأَ عَلَى الشَّيْءِ: أَخَذَهُ فَوَارَاهُ.

جنأ:

جَنَأَ عَلَيْهِ يَجْنَأُ جُنُوءاً وَ جَنَأاً عَلَيْهِ وَ تَجَنَأَ عَلَيْهِ: أَكَبَّ. وَ فى التهذيب: جَنَأَ فِى عَيْدِوهِ: إِذَا أَلَحَّ وَ أَكَبَّ، وَ أَنْشَدَ: وَ كَأَنَّهُ فَوَتْ الْحَوَالِبِ، جَانِئاً، رِيْمٌ، تُضَايِقُهُ كِلَابٌ، أَخْضَعُ تُضَايِقُهُ: تَلَجُّهُ، رِيْمٌ أَخْضَعُ. وَ اجْنَأَ الرَّجُلُ عَلَى الشَّيْءِ: أَكَبَّ؛ قَالَ: وَ إِذَا أَكَبَّ الرَّجُلُ عَلَى الرَّجْلِ يَقِيهِ شَيْئاً قِيلَ: اجْنَأَ. وَ فى الحديث: فَعَلَقَ يُجَانِيُّ عَلَيْهَا يَقِيهَا الْحِجَارَهُ، أَى يُكَبُّ عَلَيْهَا. وَ

١٦- فى الحديث أَنَّ يَهُودِيًّا زَنَى بِامْرَأَةٍ، فَأَمَرَ بِرَجْمِهَا فَجَعَلَ الرَّجُلُ يُجْنِيُّ عَلَيْهَا. أَى يُكَبُّ وَ يَمِيلُ عَلَيْهَا لِيَقِيهَا الْحِجَارَهُ. وَ

١٦- فى روايه أُخرى: فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يُجَانِيئُ عَلَيْهَا. مُفَاعَلَةٌ مِنْ جَانَأَ يُجَانِيئُ ۚ وَ يَرَوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ سَيَجِيءُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ

١٦- فى حَدِيثِ هِرْقَلٍ فى صِفَةِ إِسْحَاقَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَيْبُضُ أَجْنَأُ خَفِيفُ الْعَارِضِينَ.

الْجَنَأُ: مَيْلٌ فى الظَّهْرِ، وَ قِيلَ: فى العُنُقِ. وَ جَنَأَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى الْوَلَدِ: أَكَبَّتْ عَلَيْهِ. قَالَ: بَيْضَاءُ صَيِّفُ فَرَاءَ لَمْ تَجْنَأْ عَلَى وَلَمَدٍ، إِلَّا لِأُخْرَى، وَ لَمْ تَقْعُدْ عَلَى نَارٍ وَ قَالَ كَثِيرٌ عَزَهُ: أَغَاضِرٌ، لَوْ شَهِدْتَ، عَمَدَاهُ بِنْتُهُمْ، جُنُوءَ الْعَائِدَاتِ عَلَى وَسَادَى وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: جِنِيٌّ عَلَيْهِ: أَكَبَّ عَلَيْهِ يُكَلِّمُهُ. وَ جِنِيَّ الرَّجُلِ جَنِيًّا، وَ هُوَ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنِيَّا: أَشْرَفَ كَاهِلُهُ عَلَى صَدْرِهِ ۚ وَ فى الصَّحَاحِ: رَجُلٌ أَجْنَأُ بَيْنَ الْجَنِيَّا، أَى أَخِيْدَبُ الظَّهْرِ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: جَنَأَ ظَهْرُهُ جُنُوءًا كَذَلِكَ،

ص: ٥٠

و الأثنى جنواء. و جنئ الرجل يجنأ جنأ: إذا كانت فيه خلقه الأصمعي: جنأ يجنأ جنوءاً: إذا انكب على فرسه يتقى الطعن؛ و قال مالك بن نويرة: و نجاك منا بعيد ما ملت جانبا، و رمت حياض الموت كل مرام قال: فإذا كان مستقيم الظهر ثم أصابه جنأ قيل جنئ يجنأ جنأ، فهو أجنأ. الليث: الأجنأ: الذي في كاهله انحناء على صدره، و ليس بالأخدب. أبو عمرو: رجل أجنأ و أدناً مهموزان، بمعنى الأقعس، و هو الذي في صدره انكباب إلى ظهره. و ظليم أجنأ و نعامه جنأ، و من حذف الهمزة قال: جنواء، و المصدر الجنأ، و أنشد: أصك، مصي لم الأذنين، أجنأ و المجنأ، بالضم: الترس لأحديديه. قال أبو قيس ابن الأسلت السلمى: أخفزها عنى بذي روثق، و الواثق: الماضي فى الضريبه؛ و قول ساعده بن جويه: إذا ما زار مجنأه، عليها ثقال الصخر و الخشب القليل إنما عنى قبرا. و المجنأه: حفرة القبر. قال الهذلي و أنشد البيت: إذا ما زار مجنأه عليها

جوا:

(١)

الجاهة و الجؤوه، بوزن جعوه: لون الأجأى و هو سواد فى غبره و حمره، و قيل غبره فى حمره، و قيل كدوره فى صيداه. قال: تنازعها لؤنان: و رذ و جؤوه، ترى، لأياء الشمس، فيه تحذرا أراد: و رذ و جؤوه، فوضع الصفه موضع المصدر. جأى و أجأوى، و هو أجأى و الأثنى جأواء، و كتبه جأواء: عليها صيداً الحديد و سواده، فإذا خالط كمته البعير مثل صدى الحديد، فهو الجؤوه، و بعير أجأى. و الجؤوه: قطعه من الأرض غليظه حمراء فى سواد. و جأى الثوب جأواً: خاطه و أصلحه، و سذكروه. و الجؤوه: سير يخطأ به. الأموى: الجؤوه، غير مهموز: الرقعه فى السقاء، يقال: جؤيت السقاء: رقتة، و قال شمر: هى الجؤوه تقدير الجعوه، يقال: سقاء مجئى، و هو أن يُقَابِلَ بَيْنَ الرُقْعَتَيْنِ عَلَى الوهى من باطن و ظاهر. و الجؤوتان: رقتان يُرَقَعُ بهما السقاء من باطن و ظاهر، و هما متقابلتان؛ قال أبو الحسن: و لم أسمع بالواو (٢)، و الأصل الواو، و فيها ما يذكر فى جياً، و الله أعلم.

جياً:

المجىء: الإتيان. جاء جئناً و مجئاً. و حكى سيبويه عن بعض العرب هو يجيئك بحذف الهمزة. و جاء يجىء جئئاً، و هو من بناء المره الواحده إلا أنه

ص: ٥١

١-٢). قوله جوا هذه المادة لم يذكرها فى المهموز أحد من اللغويين إلا و اقتصر على يجوء لغه فى يجىء و جميع ما أورده المؤلف هنا إنما ذكره فى معتل الواو كما يعلم ذلك بالاطلاع، و الجاهة التى صدر بها هى الجأى كما يعلم من المحكم و القاموس و لا تغتر بمن اغتر باللسان.

٢-٣). قوله [و لن أسمع بالواو] هو فى عباره المحكم عقب قوله سقاء مجئى و هو واضح.

وَضِعَ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ مِثْلَ الرَّجْفَةِ وَالرَّحْمَةِ. وَالاسْمُ الْجِيئَةُ عَلَى فِعْلِهِ، بِكَسْرِ الْجِيمِ، وَتَقُولُ: جِئْتُ مَجِيئًا حَسَنًا، وَهُوَ شَاذٌ لِأَنَّ الْمَصْدَرَ مَنْ فَعَلَ يَفْعَلُ مَفْعَلٌ بَفَتْحِ الْعَيْنِ، وَقَدْ شَدَّتْ مِنْهُ حُرُوفُ فِجَاءٍ عَلَى مَفْعَلٍ كَالْمَجِيءِ وَالْمَجِيئِ وَالْمَكِيلِ وَالْمَصْتَبِرِ. وَأَجِيئُهُ أَيْ جِئْتُ بِهِ. وَجَايَأُنِي، عَلَى فَاغْلَنِي، وَجَاءَانِي فَجِئْتُهُ أَجِيئُهُ أَيْ غَالِبَنِي بِكَثْرَةِ الْمَجِيءِ فَعَلْبْتُهُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابُهُ جَايَأُنِي ۚ قَالَ: وَلَا يَجُوزُ مَا ذَكَرَهُ إِلَّا عَلَى الْقَلْبِ. وَجَاءَ بِهِ، وَاجْتَاءَ، وَإِنَّهُ لَكَبِيءٌ بِخَيْرٍ، وَجِئَاءٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. وَحَكَى ابْنُ جَنَى رَحِمَهُ اللَّهُ: جَائِيٌّ عَلَى وَجْهِ الشَّدْوَذِ. وَجَايَا: لَغَةٌ فِي جَاءَ، وَهُوَ مِنَ الْبِدَالِيِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: جَايَأُنِي الرَّجُلُ مِنْ قُرْبٍ أَيْ قَابَلَنِي وَمَرَّ بِي، مُجَايَأَهُ أَيْ مُقَابَلَهُ ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مِنْ جِئْتُهُ مَجِيئًا وَمَجِيئَةً: فَأَنَا جَاءٌ. أَبُو زَيْدٍ: جَايَأْتُ فَلَانًا: إِذَا وَافَقْتَ مَجِيئَهُ. وَيُقَالُ: لَوْ قَدْ جَاوَزْتَ هَذَا الْمَكَانَ لَجَايَأْتُ الْعَيْثَ مُجَايَأَهُ وَجِيَاءَهُ أَيْ وَافَقْتَهُ. وَتَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ، وَ لَا تَقُلْ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جِئْتُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: الصَّحِيحُ مَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ فِي كِتَابِهِ عِنْدَ هَذَا الْمَوْضِعِ، وَهُوَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي جَاءَ بِكَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ، هَكَذَا بِالْوَاوِ فِي قَوْلِهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ، عَوِضًا مِنْ قَوْلِهِ: أَيْ الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ جِئْتُ ۚ قَالَ: وَيَقْوَى صِحَّحَهُ هَذَا قَوْلُ ابْنِ السَّكَيْتِ، تَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ إِذْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، وَ لَا تَقُلْ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَانَ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى تَقُولَ بِهِ أَوْ مِنْهُ أَوْ عَنْهُ. وَإِنَّهُ لَحَسِينُ الْجِيئَةِ أَيْ الْحَالَةَ الَّتِي يَجِيءُ عَلَيْهَا. وَاجْتَاءَهُ إِلَى الشَّيْءِ: جَاءَ بِهِ وَأَلْجَأَهُ وَاضْطَرَّهُ إِلَيْهِ ۚ قَالَ زَهِيرُ بْنُ أَبِي سُلَيْمٍ: وَجَارٍ، سَارَ مُعْتَمِدًا إِلَيْكُمْ، أَجَاءَتْهُ الْمَخَافَةُ وَالرَّجَاءُ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُهُ مِنْ جِئْتُ، وَ قَدْ جَعَلْتَهُ الْعَرَبُ إِجْجَاءً. وَفِي الْمَثَلِ: شَرُّ مَا أَجَاءَكَ إِلَى مُخَةِ الْعُرْقُوبِ، وَ شَرُّ مَا يُجِيئُكَ إِلَى مُخِهِ عُرْقُوبٌ ۚ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: ذَلِكَ أَنَّ الْعُرْقُوبَ لَا مِيخَ فِيهِ وَإِنَّمَا يُخَوِّجُ إِلَيْهِ مَنْ لَا يَقْدِرُ عَلَى شَيْءٍ ۚ وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: شَرُّ مَا أَلْجَأَكَ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ، وَتَمِيمٌ يَقُولُ: شَرُّ مَا أَشَاءَكَ، قَالَ الشَّاعِرُ: وَ شَدَدْنَا شَدَّةً صَادِقَةً، فَأَجَاءَتْكُمْ إِلَى سَيْفِ الْجَبِيلِ وَ مَا جَاءَتْ حَاجَتُكَ أَيْ مَا صَارَتْ. قَالَ سَيِّبِيُّهُ: أَدْخَلَ التَّائِيثَ عَلَى مَا حَيْثُ كَانَتْ الْحَاجَةُ ۚ كَمَا قَالُوا: مَنْ كَانَتْ أُمَّكَ، حَيْثُ أَوْقَعُوا مَنْ عَلَى مُؤْنِثٍ، وَإِنَّمَا صِيْرُ جَاءَ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي هَذَا الْحَرْفِ لِأَنَّهُ بِمَنْزِلِهِ الْمَثَلِ، كَمَا جَعَلُوا عَسَى بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي قَوْلِهِمْ: عَسَى الْغَوِيْرُ أَبُوسًا، وَ لَا تَقُولُ: عَسَيْتُ أَخَانًا. وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءُ وَالْجِيَاءُ: عِيَاءٌ تَوْضَعُ فِيهِ الْقِدْرُ، وَقِيلَ هِيَ كُلُّ مَا وُضِعَتْ فِيهِ مِنْ خَصْفِهِ أَوْ جِلْدٍ أَوْ غَيْرِهِ ۚ وَقَالَ الْأَحْمَرُ: هِيَ الْجِيَاءُ وَالْجِيَاءُ ۚ وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: لِأَنَّ أَطْلَى بِجَوَاءٍ قَدْرٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَطْلَى بَزَعْفَرَانٍ. قَالَ: وَجَمْعُ الْجِيَاءِ (١) أَجِيئُهُ، وَجَمْعُ الْجِيَاءِ أَجِيئُهُ. الْفَرَّاءُ: جَاوَتْ الْبُرْمَةَ رَقَعْتُهَا، وَكَذَلِكَ التَّلْعَلُ. اللَّيْثُ: جِيَاوَهُ: اسْمٌ حَيٌّ مِنْ قَيْسٍ قَدْ دَرَجُوا وَ لَا يُعْرَفُونَ.

ص: ٥٢

١- ١. قَوْلُهُ [قَالَ وَ جَمْعُ الْخ] يَعْنِي ابْنَ الْأَثِيرِ وَ نَصَهُ وَ جَمَعَهَا (أَيْ الْجَوَاءُ) أَجِيئُهُ وَ قِيلَ هِيَ الْجِيَاءُ مَهْمُوزٌ وَ جَمَعَهَا أَجِيئُهُ وَ يُقَالُ لَهَا الْجِيَاءُ بِلَا هَمْزٍ انْتَهَى. وَ بِهَامِشِهَا جَوَاءُ الْقَدْرِ سَوَادَهَا.

وَجِيَّاتُ الْقِرْبَةِ: خِطَّتْهَا. قَالَ الشَّاعِرُ: تَخَرَّقَ ثَفْرُهَا، أَيَّامَ خُلَّتْ، ابْنُ السَّكَيْتِ: امْرَأَةٌ مُجَيَّأَةٌ: إِذَا أَفْضَيْتَ، فَإِذَا جُمِعَتْ أُخِيدَتْ. وَرَجُلٌ مُجَيَّأٌ: إِذَا جَامَعَ سَيْلًا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِ اللَّهِ: فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ؛ هُوَ مَنْ جِيَّتْ، كَمَا تَقُولُ: فَجَاءَ بِهَا الْمَخَاضُ، فَلَمَّا أَلْقَيْتِ الْبَاءَ جُعِلَ فِي الْفِعْلِ أَلْفٌ، كَمَا تَقُولُ: آتَيْتُكَ زَيْدًا، تَرِيدُ: آتَيْتُكَ بَزِيدٍ. وَالْجَيْئَةُ: مَتَدَّةُ الْجُرْحِ وَالْخُرَاجُ وَمَا اجْتَمَعَ فِيهِ مِنَ الْمَتَدَّةِ وَالْقَيْحِ؛ يُقَالُ: جَاءَتْ جَائِيَةُ الْجِرَاحِ. وَالْجَيْئَةُ وَالْجَيْئَةُ: حُفْرَةٌ فِي الْهَبْطِ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَالْأَعْرَفُ: الْجَيْئَةُ، مِنَ الْجَوَى الَّذِي هُوَ فِسَادُ الْجَوْفِ لِأَنَّ الْمَاءَ يَأْجِنُ هُنَاكَ فَيَتَغَيَّرُ، وَالْجَمْعُ جِيٌّ. وَفِي التَّهْذِيبِ: الْجَيْئَةُ: مُجْتَمِعُ مَاءٍ فِي هَبْطِهِ حِوَالَى الْحُصُونِ؛ وَقِيلَ: الْجَيْئَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ؛ وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْجَيْئَةُ: الْحُفْرَةُ الْعَظِيمَةُ يَجْتَمِعُ فِيهَا مَاءُ الْمَطَرِ وَتُشْرَعُ النَّاسُ فِيهِ حَشُوشَهُمْ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: ضَفَادِعُ جِيَّاهُ حَسِبَتْ أَضَاءً، مُنْضَبَةً، سَيَمْنَعُهَا، وَطِينًا وَجَيْئَةَ الْبَطْنِ: أَسْفَلَ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الْعَانَةِ. وَالْجَيْئَةُ: قِطْعَةٌ يُزْقَعُ بِهَا النَّعْلُ، وَقِيلَ: هِيَ سَيْزٌ يُخَاطُ بِهِ. وَقَدْ أَجَاءَهَا. وَالْجِيُّ وَالْجِيُّ: الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ، وَهُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الْمَاءِ؛ قَالَ مَعَاذُ الْهَرَاءِ: وَمَا كَانَ عَلَى الْجِيِّ، وَالْهِيَّ وَالْهِيَّ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهِيِّ وَالْجِيِّ مَا نَفَعَهُ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْهِيُّ: الطَّعَامُ، وَالْجِيُّ: الشَّرَابُ. وَقَالَ الْأُمَوِيُّ: هُمَا سَيِّمَانٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: جَأْحَاتُ الْإِبِلِ إِذَا دَعَوْتَهَا لِلشُّرْبِ، وَهَاهُنَا بِهَا: إِذَا دَعَوْتَهَا لِلْعَلْفِ.

فصل الحاء المهملة

حأحأ:

حَأْحِأٌ بِالْتَّيْسِ: دَعَاؤُهُ. وَحِئٌ حِئٌ: دُعَاءُ الْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَالْحَأْحَاهُ، وَوَزْنُ الْجَعْجَعَةِ، بِالْكَشْبِ: أَنْ تَقُولَ لَهُ: حَأْحَأُ، زَجْرًا.

حبا:

الْحَبَأُ عَلَى مِثَالِ تَبِيٍّ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: جَلِيسُ الْمَلِكِ وَخَاصَّتُهُ، وَالْجَمْعُ أَحْبَاءٌ، مِثْلُ سَبَبٍ وَأَسْبَابٍ؛ وَحَكَى: هُوَ مِنْ حَبَا الْمَلِكِ، أَيْ مِنْ خَاصَّتِهِ. الْأَزْهَرِيُّ، اللَّيْثُ: الْحَبِيَّاءُ: لَوْحُ الْإِسْيَاقِ الْمُسْتَدِيرُّ، وَجَمْعُهَا حَبَوَاتٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ هَذَا تَصْحِيفٌ فَاحِشٌ، وَالصَّوَابُ الْجَبِيَّاءُ بِالْجِيمِ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْجَعْدِيِّ: كَجَبِيَّاهِ الْخَزَمِ. الْفَرَّاءُ: الْحَابِيَانِ (1): الذُّبُّ وَالْجِرَادُ، وَحَبَا الْفَارِسُ: إِذَا حَفَقَ، وَأَنْشَدَ: نَحْبُو إِلَى الْمَوْتِ كَمَا يَحْبُو الْجَمَلُ

حتأ:

حَتَأْتُ الْكِسَاءَ حَتَأً: إِذَا فَتَلْتَ هُدْبَهُ وَكَفَفْتَهُ مُلَزَقًا بِهِ، يَهْمَزُ وَلَا يَهْمَزُ. وَحَتَأْتُ الثَّوْبَ

ص: ٥٣

(١ - ١). قوله [الحابيان] كذا في النسخ، ونسخه التهذيب بالياء، وحب الفارس بالألف والمضارع في الشاهد بالواو وهو كما لا يخفى من غير هذا الباب.

حَتَّاءٌ و أَحْتَأَهُ، بِالْأَلْفِ: خَاطَهُ، وَ قِيلَ: خَاطَهُ الْخِيَاطَةُ الثَّانِيَةَ، وَ قِيلَ: كَفَّهُ ۚ وَ قِيلَ: فَتَلَ هُدْبَهُ وَ كَفَّهُ ۚ وَ قِيلَ: فَتَلَ الْأَكْسِيَّةَ بِهِ. وَ الْحِثُّ: مَا فَتَلَهُ مِنْهُ. وَ حَتَّاءٌ الْعُقْمَدَةُ وَ أَحْتَأَهَا: شَدَّهَا. وَ حَتَّاتُهُ حَتَّاءٌ إِذَا ضَرَبْتَهُ، وَ هُوَ الْحِثُّ، بِالْهَمْزِ. وَ حَتَّاءُ الْمَرْأَةِ يَحْتَوُّهَا حَتَّاءً: نَكَحَهَا، وَ كَذَلِكَ حَجَّأَهَا. وَ الْحِثَّاءُ: الْقَصِيرُ الصَّغِيرُ، مَلْحَقٌ بِجَزْءِ دَخِيلٍ، وَ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَتَتْ بِهَا الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجُمِهِ حَتَّاءُ، رَجُلٌ حِثَّاءٌ وَ امْرَأَةٌ حِثَّاءُ، قَالَ: وَ هُوَ الَّذِي يُعْجَبُ بِنَفْسِهِ، وَ هُوَ فِي أَعْيُنِ النَّاسِ صَغِيرٌ ۚ وَ سَنَدَكَرَهُ فِي مَوْضِعِهِ ۚ وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ أَيْضاً: رَجُلٌ حِثَّاءٌ وَ هُوَ الَّذِي يُعْجَبُهُ حُسْنُهُ، وَ هُوَ فِي عْيُونِ النَّاسِ صَغِيرٌ، وَ الْوَاوُ أَصْلِيهِ.

حجاً:

حَجَّيْتُ بِالشَّيْءِ حَجَّجاً: ضَمَّ بِهِ، وَ هُوَ بِهِ حَجَّيٌّ، أَيْ مَوْلَعٌ بِهِ ضَمِينٌ، يَهْمَزُ وَ لَا- يَهْمَزُ. قَالَ: فَمَائِي بِالْجَمُوحِ وَ أُمَّ بَكْرٍ وَ دَوْلَحٍ، فَاغْلَمُوا، حَجَّيٌّ، ضَمَّ نِينٌ وَ كَذَلِكَ تَحَجَّجْتُ بِهِ. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: حَجَّجْتُ بِالشَّيْءِ وَ تَحَجَّجْتُ بِهِ، يَهْمَزُ وَ لَا يَهْمَزُ: تَمَسَّكَتْ بِهِ، وَ لَزِمْتُهُ، قَالَ: وَ مِنْهُ قَوْلُ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ: أَطَفَّ، لِأَنَّهُ الْمَوْسِيُّ، قَصَصِيْرٌ، وَ كَانَ بِأَنْفِهِ حَجَّجاً، ضَمِينًا وَ حَجَّيٌّ بِالْأَمْرِ: فَرِحَ بِهِ، وَ حَجَّجْتُ بِهِ. وَ حَجَّيٌّ بِالشَّيْءِ وَ حَجَّجاً بِهِ حَجَّجاً: تَمَسَّكَتْ بِهِ وَ لَزِمْتُهُ. وَ إِنَّهُ لَحَجَّيٌّ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا أَيْ خَلِيقٌ، لَغَهُ فِي حَجَّيٌّ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، وَ إِنَّهُمَا لَحَجَّجَانٌ وَ إِنَّهُمَا لَحَجَّجُونَ وَ إِنَّهُمَا لَحَجَّجَةٌ وَ إِنَّهُمَا لَحَجَّجَتَانٌ وَ إِنَّهُنَّ لَحَجَّجَايَا مِثْلَ قَوْلِكَ خَطَايَا.

حدأ:

الْحِدَاءُ: طَائِرٌ يَطِيرُ يَصِدُّ الْجِرْذَانَ، وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنَّهُ كَانَ يَصِيدُ عَلَى عَهْدِ سُلَيْمَانَ، عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ، وَ كَانَ مِنْ أَصْيَادِ الْجَوَارِحِ، فَاَنْقَطَعَ عَنْهُ الصَّيْدُ لَدَعْوِهِ سُلَيْمَانَ. الْحِدَاءُ: الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ، وَ لَا- يُقَالُ حِدَاءَةٌ ۚ وَ الْجَمْعُ حِدَاءٌ، مَكْسُورُ الْأَوَّلِ مَهْمُوزٌ، مِثْلُ حَبْرَةٍ وَ حَبْرٍ وَ عَيْبَةٍ وَ عَيْبٍ. قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ الْأَثافيِّ: كَمَا تَدَانِي الْحِدَاءُ الْأَوْيُّ وَ حِدَاءٌ، نَادِرَةٌ ۚ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ: لَكَ الْوَيْلُ مِنْ عَيْنِي حُبَيْبٍ وَ ثَابِتٍ وَ حَمْرَةَ، أَشْبَاهِ الْحِدَاءِ التَّوَائِمِ وَ حِدَاءً أَيْضاً. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: خَمْسٌ يُقْتَلْنَ فِي الْحَدَلِّ وَ الْحَرَمِ، وَ عَيْدُ الْحِدَاءِ مِنْهَا. وَ هُوَ هَذَا الطَّائِرُ الْمَعْرُوفُ مِنَ الْجَوَارِحِ ۚ التَّهْذِيبُ: وَ رَبِّمَا فَتَحُوا الْحَاءَ فَقَالُوا حِدَاءَةٌ وَ حِدَاءٌ، وَ الْكَسْرُ أَجُودٌ ۚ وَ قَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَهْلُ الْحِجَازِ يُخَطِّئُونَ، فَيَقُولُونَ لِهَذَا الطَّائِرِ: الْحَدِيَاءُ، وَ هُوَ خَطَأٌ، وَ يَجْمَعُونَهُ الْحَدَادِي، وَ هُوَ خَطَأٌ ۚ وَ

١٧- رَوَى عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّهُ قَالَ: لَا بَأْسَ بِقَتْلِ الْحِدَاءِ وَ الْإِفْعُوِّ لِلْمُحْرَمِ. وَ كَأَنَّهَا لَغَهُ فِي الْحِدَاءِ. وَ الْحِدَاءُ: تَصْغِيرُ الْحِدَاءِ. وَ الْحِدَاءُ، مَقْصُورٌ: شَبَّهُهُ فَأَسُّ تُنْقَرُ بِهِ الْحِجَارَةُ، وَ هُوَ مُحَدَّدُ الطَّرْفِ. وَ الْحَدَاءُ: الْفَأْسُ ذَاتُ الرَّاسَيْنِ، وَ الْجَمْعُ حِدَاءٌ مِثْلَ قَصَبَةٍ وَ قَصَبٍ ۚ وَ أَنْشَدَ الشَّمَاخُ يَصِفُ إِبِلًا حِدَادَ الْأَسْنَانِ: يُبَاكِرُونَ الْعِضَاءَ بِمُقْنَعَاتٍ، نَوَاجِدُهُنَّ كَالْحَدَا الْوَقِيعِ

شَبَّهَ أَسْنَانَهَا بِفُئُوسٍ قَدْ حُدِّدَتْ ۚ وَ روى أبو عبيد عن الأصمعي و أبي عبيده أنهما قالاً: يقال لها الحِدَاءُ بكسر الحاء على مثال عَيْبَةٍ، و جمعها حِدَاءٌ، و أنشد بيت الشماخ بكسر الحاء ۚ و روى ابن السكيت عن الفراء و ابن الأعرابي أنهما قالاً: الحِدَاءُ بفتح الحاء، و الجمع الحِدَاءُ، و أنشد بيت الشماخ بفتح الحاء ۚ قال: و البصريون على حِدَاءَهُ بالكسر في الفأس، و الكوفيون: على حِدَاءِهِ ۚ و قيل: الحِدَاءُ: الفأسُ العَظِيمَةُ ۚ و قيل: الحِدَاءُ: رُءُوسُ الفُئُوسِ، و الحِدَاءُ: نُضْلُ السَّهْمِ. و حِدِيٌّ بالمكان حِدَاءً بالتحريك: إذا لَزِقَ به. و حِدِيٌّ إليه حِدَاءً: لَجَأً. و حِدِيٌّ عليه و إليه حِدَاءً: حِدَبٌ عليه و عَطَفَ عليه و نَصَرَه و مَنَعَهُ مِنَ الظُّلْمِ. و حِدِيٌّ عليه: غَضِبَ. و حِدَاءُ الشَّيْءِ حِدَاءً: صَرَفَهُ. و حَدِيَّتِ الشَّاةُ: إذا انْقَطَعَ سَلاهَا في بطنها فاشتَكَتْ عنه حِدَاءً، مقصور مهموز. و حَدِيَّتِ المرأَةُ على ولدها حِدَاءً. و روى أبو عبيد عن أبي زيد في كتاب الغنم: حِدِيَّتِ الشَّاةُ بالذال: إذا انقطع سَلاها في بطنها ۚ قال الأزهرى: هذا تصحيف و الصواب بالذال و الهمز، و هو قول الفراء. و قولهم في المثل: حِدَاءٌ حِدَاءً وراءَكَ بُنْدُقَهُ، قيل: هما قبيلتانِ مِنَ اليَمَنِ، و قيل هما قبيلتانِ: حِدَاءُ بنِ نَمِرَةَ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ، و هم بالكوفة، و بُنْدُقُهُ بنِ مَطْلَةَ، و قيل: بُنْدُقُهُ بنِ مِطْيَةَ (١) و هو سَيْفِيانِ بنِ سَلْهَمِ بنِ الحَكَمِ بنِ سَعْدِ العَشِيرَةِ، و هم باليمن، أَعَارَتْ حِدَاءً على بُنْدُقِهِ، فَنَالَتْ مِنْهُمْ، ثم أَعَارَتْ بُنْدُقَهُ على حِدَاءً، فَأَبَادَتْهُمْ ۚ و قيل: هو ترخيم حِدَاءَهُ ۚ قال الأزهرى: و هو القول، و أنشد هنا للنابغة: فَأُورِدُهُنَّ بَطْنَ الأَتمِ، شُعْثًا، يَصِيَنَّ المَشْيَى، كالجِدَادِ التُّوَامِ و روى ثعلب عن ابن الأعرابي: كانت قبيلة تتعمد القبائل بالقتال، يقال لها حِدَاءُ، و كانت قد أبرت على الناس، فَتَحَرَ دَثْمُهَا قَبِيلَهُ يقال لها بُنْدُقُهُ، فَهَزَمَتْهَا، فَانكسرت حِدَاءَهُ، فَكانت العرب إذا مر بها حِدِيَّتِي تقول له: حِدَاءٌ حِدَاءً وراءَكَ بُنْدُقَهُ ۚ و العامة تقول: حِدَاءُ حِدَاءً، بالفتح غير مهموز.

حزأ:

حَزَأَ الإِبِلَ يَحْزُؤُهَا حَزْءًا: جَمَعَهَا و ساقها. و اخْزُوزَاتٌ هِيَ: اجتمعت. و اخْزُوزًا الطائر: ضَمَّ جَنَاحَيْهِ و تجافى عن بيضه. قال: مُخْزُوزِيَّينِ الرِّفِّ عن مَكْوَيْهِمَا و قال رؤبه، فلم يهمز: و السَّيْرُ مُخْزُوزٌ بنا اخْزِيزاؤُهُ، نَاجٍ، و قد زُوْزَى بنا زِيزاؤُهُ و حَزَأَ السَّرَابُ الشَّخْصَ يَحْزُؤُهُ حَزْءًا رَفَعَهُ، لَغَةً في حَزَاهُ يَحْزُوه، بلا همز.

حشأ:

حَشَأَهُ بالعِصَا حَشْأً، مَهْمُوزٌ: ضَرَبَ بِهَا جَنْبَيْهِ و بَطْنَهُ. و حَشَأَهُ بِسَهْمٍ يَحْشُؤُهُ حَشْأً: رَمَاهُ فَأَصَابَ بِهِ جَوْفَهُ قال أسماء بن خارجة يَصِفُ ذُبَابًا طَمَعَ في نَاقَتِهِ و تسمى هَبَالَهُ: لِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ دُوَالِهِ،

ص: ٥٥

(١ - ١). قوله [مطييه] هي عبارته التهذيب و في المحكم مطنه.

أَوْيُسُ: تصغير أَوْسٍ و هو من أسماء الذئب، و هو منادى مفرد، و أَوْسًا منتصب على المصدر، أى عَوْضًا، و الْمَشْقَصُ: السهم العريض النَّصْلِ؛ و قوله: ضِعْثٌ يَزِيدُ عَلَى إِبَالِهِ أَى يَلِيهِ عَلَى بَلِيهِ، و هو مَثَلُ سَائِرِ الْأَزْهَرِيِّ، شَمِرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: حَشَاتُهُ سَهْمًا و حَشْوَتُهُ؛ و قَالَ الْفَرَّاءُ: حَشَاتُهُ إِذَا أَدَخَلْتَهُ جَوْفَهُ، و إِذَا أَصَبْتَ حَشَاهُ قَلْتَ: حَشَيْتُهُ. و فى التهذيب: حَشَاتُ النَّارِ إِذَا غَشِيَتْهَا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ بَاطِلٌ و صَوَابُهُ: حَشَاتُ الْمَرْأَةِ إِذَا غَشِيَتْهَا؛ فَافْهَمْ؛ قَالَ: و هَذَا مِنْ تَصْحِيفِ الْوَرَّاقِينَ. و حَشَاءُ الْمَرْأَةِ يَحْشُوْهَا حَشَاءً: نَكَحَهَا. و حَشَاءُ النَّارِ: أَوْقَدَهَا. و الْمِحْشَاءُ و الْمِحْشَاءُ: كِسَاءٌ أَيْضٌ صَغِيرٌ يَتَّخِذُونَهُ مِثْرًا، و قِيلَ هُوَ كِسَاءٌ أَوْ إِزَارٌ غَلِيظٌ يُشْتَمَلُ بِهِ، و الْجَمْعُ الْمِحْشَائِيُّ؛ قَالَ: يُنْفِضُ، بِالْمَشَافِرِ الْهَدَالِقِ، نَفْضَكَ بِالْمِحْشَائِيِّ الْمَحَالِقِ يَعْنِي الَّتِي تَحْلِقُ الشَّعْرَ مِنْ خَشُونَتِهَا.

حصاً:

حَصًّا الصَّبِيُّ مِنَ اللَّبَنِ حَصًّا: رَضِعَ حَتَّى امْتَلَأَ بَطْنُهُ، و كَذَلِكَ الْجَدِيُّ إِذَا رَضِعَ مِنَ اللَّبَنِ حَتَّى تَمْتَلِيَّ إِنْفَحْتُهُ. و حَصَّاتِ النَّافَةِ تَحْصِيَةٌ حَصًّا: اشْتَدَّ شُرْبُهَا أَوْ أَكَلُهَا أَوْ اشْتَدَّ جَمِيعًا. و حَصًّا مِنَ الْمَاءِ حَصًّا: رَوَى. و أَحْصَا غَيْرَهُ: أَرَوَاهُ. و حَصًّا بِهَا حَصًّا: ضَرِبَ، و كَذَلِكَ حَصَمَ و مَحَصَ. و رَجُلٌ حَنِصٌ: ضَعِيفٌ. الْأَزْهَرِيُّ، شَمِرٌ: الْحَنِصِيُّ أَوْهُ مِنَ الرِّجَالِ: الضَّعِيفُ، و أَنشَدَ: حَتَّى تَرَى الْحَنِصِيَّةَ أَوْهُ الْفَرُوقَا، مُتَّكِنًا، يَفْتَمِحُ السَّوْبِقَا

حصاً:

حَصَّاتِ النَّارِ حَصًّا: التَّهَبُ. و حَصَّاهَا يَحْصُوْهَا حَصًّا: فَتَحَهَا لِتَلْتَهَبَ، و قِيلَ: أَوْقَدَهَا، و أَنشَدَ فى التهذيب: بَاتَتْ هُمُومِي فِي الصَّدْرِ، تَحْصُوْهَا طَمَحَاتٌ دَهْرٌ، مَا كُنْتُ أَدْرُوْهَا الْفَرَّاءُ: حَصَّاتُ النَّارِ و حَصَّ بَيْتُهَا. و الْمِحْصَاءُ عَلَى مِفْعَلٍ: الْعُودُ. و الْمِحْصَاءُ عَلَى مِفْعَالٍ: الْعُودُ الَّذِي تُحْصَأُ بِهِ النَّارُ؛ و فى التهذيب: هُوَ الْمِحْصَاءُ و الْمِحْصَبُ، و قَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: فَأَطْفَيْ، و لا- تَوْقَدُ، و لا- تَكُ مِحْصَاءً لِنَارِ الْأَعَادِي، أَنْ تَطِيرَ شِدَاتُهَا (1) إِنَّمَا أَرَادَ مِثْلَ مِحْصَاءٍ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَكُونُ مِحْصَاءً، فَمِنْ هُنَا قُدِّرَ فِيهِ مِثْلٌ. و حَصَّاتُ النَّارِ: سَيِّعَرْتُهَا، يَهْمَزُ و لَا يَهْمَزُ، و إِذَا لَمْ يَهْمَزْ، فَالْعُودُ مِحْصَاءٌ، مَمْدُودٌ عَلَى مِفْعَالٍ؛ قَالَ تَابُطٌ شَرًّا: و نَارٍ، قَدْ حَصَّاتُ، بُعِيدَ هَدْيٍ، بَدَارٍ مَا أَرِيدُ بِهَا مُقَامًا

حطاً:

حَطًّا بِه الْأَرْضَ حَطًّا: ضَرَبَهَا بِه و صَدَّرَعَهُ، قَالَ: قَدْ حَطَّاتُ أُمَّ خَيْمٍ بِأَذْنٍ، بِخَارِجِ الْخَيْلِ، مُفْسِئِ الْقَطَنِ أَرَادَ بِأَذْنٍ، فَخَفَّفَ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: و أَنشَدَ شَمِرٌ: و وَاللَّهِ، لَا آتَى ابْنَ حَاطِئِهِ اسْتِهَا، سَجِيسَ عَجِيسٍ، مَا أَبَانَ لِسَانِيَا

ص: ٥٦

أى ضاربه اسْتَيْهَا. و قال الليث: الحَطَاءُ، مهموز: شِدَّة الصَّرْع، يقال: اِخْتَمَلَهُ فَحَطَّأَ بِهِ الْأَرْضَ؛ أبو زيد: حَطَّأَتِ الرَّجُلَ حَطَّأً إِذَا صَرَعْتَهُ؛ قال: و حَطَّأَتْهُ بِيَدِي حَطَّأً: إِذَا قَفَدْتَهُ؛ و قال شمر: حَطَّأَتْهُ بِيَدِي أَي ضَرَبْتَهُ. و الحُطَيْئَةُ من هَذَا، تَصْغِيرُ حَطَّأَهُ، و هِيَ الضَّرْبُ بِالْأَرْضِ؛ قال: أَقْرَأْنِيهِ الْإِيَادِي، و قال قُطْرُبٌ: الحَطَّأَةُ: ضَرَبَهُ بِالْيَدِ مَبْسُوطَةً أَيَّ الْجَسَدِ أَصَابَتْ، و الحُطَيْئَةُ مِنْهُ مَأْخُودٌ. و حَطَّأَهُ بِيَدِهِ حَطَّأً: ضَرَبَهُ بِهَا مَنشُورَةً أَيَّ مَوْضِعٍ أَصَابَتْ. و حَطَّأَهُ: ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِيَدِهِ مَبْسُوطَةً؛

١٤- فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَفَايَ فَحَطَّأَنِي حَطَّأً، و قال أَذْهَبَ فَادْعَ لِي فَلَانًا.؛ و قد روى غير مهموز،

١٤- رواه ابن الأعرابي: فَحَطَّأَنِي حَطَّوَةً.؛ و قال خالد بن جَنْبَةَ: لَا تَكُونِ الحَطَّأَةُ إِلَّا ضَرَبَهُ بِالْكَفِّ بَيْنَ الْكَتِفَيْنِ أَوْ عَلَى جُرَاشِ (١) الْجَنْبِ أَوْ الصَّدْرِ أَوْ عَلَى الْكَتِفِ، فَإِنْ كَانَتْ بِالرَّأْسِ فَهِيَ صَيْقَعَةٌ، و إِنْ كَانَتْ بِالْوَجْهِ فَهِيَ لَطْمَةٌ؛ و قال أبو زيد: حَطَّأْتُ رَأْسِي هِ حَطَّأً شَدِيدَةً: و هِيَ شِدَّةُ الْقَفْدِ بِالرَّاحِ، و أَنشَد: و إِنْ حَطَّأْتُ كَتِفِيهِ دَرَمًا ابْنَ الْأَثِيرِ: يُقَالُ حَطَّأَهُ يَحَطُّوهُ حَطَّأً إِذَا دَفَعَهُ بِكَفِّهِ. و مِنْهُ

١٧- حديث المغيرة، قال لمعاوية حين ولى عمرًا: مَا لَبِثَكَ السَّهْمِيُّ أَنْ حَطَّأَ بِكَ إِذَا تَشَاوَرْتُمَا. أَي دَفَعَكَ عَنْ رَأْيِكَ. و حَطَّأَتِ الْقِدْرُ بِيَدَيْهَا أَي دَفَعَتْهُ وَرَمَتْ بِهِ عِنْدَ الْغَلِيَانِ، و بِهِ سَمِيَ الحُطَيْئَةُ. و حَطَّأَ بِسِلْجِهِ: رَمَى بِهِ. و حَطَّأَ الْمَرْأَةَ حَطَّأً: نَكَحَهَا. و حَطَّأَ حَطَّأً: ضَرَبَ. و حَطَّأَ بِهَا: حَبَقَ. و الحَطِيءُ من النَّاسِ، مهموز، على مثال فَعِيلٍ: الرُّذَالُ مِنَ الرِّجَالِ. و قال شمر: الحَطِيءُ حَرْفٌ غَرِيبٌ، يُقَالُ: حَطِيءٌ نَطِيءٌ، إِتِّبَاعٌ لَهُ. و الحُطَيْئَةُ: الرَّجُلُ الْقَصِيرُ، و سَمِيَ الحُطَيْئَةَ لِدَمَامَتِهِ. و الحُطَيْئَةُ: شَاعِرٌ مَعْرُوفٌ. التَّهْذِيبُ: حَطَّأَ يَحَطُّوهُ إِذَا جَعَسَ جَعْسًا رَهْوًا، و أَنشَد: أَحَطِيءُ، فَإِنَّكَ أَنْتَ أَقْدَرُ مِنْ مَشَى، و بَذَاكَ سُمِّيَتِ الحُطَيْئَةُ، فَادْرُقِ أَي اسْلُخْ. و قيل: الحَطَّءُ: الدَّفْعُ. و فى النُّوَادِرِ يُقَالُ: حَطَّءٌ مِنْ تَمْرٍ وَ حِثٌّ مِنْ تَمْرٍ أَي رَفَضُ قَدْرٌ مَا يَحْمِلُهُ الْإِنْسَانُ فَوْقَ ظَهْرِهِ. و قال الْأَزْهَرِيُّ فى أَثْنَاءِ تَرْجَمِهِ طَحَا وَ حَطَّى (٢): أَلْقَى الْإِنْسَانَ عَلَى وَجْهِهِ.

حبطاً:

هذه ترجمه ذكرها الجوهري فى هذا المكان و قال فيها: رجل حَبْنَطًا، بهمزة غير ممدودة، و حَبْنَطَاءُ و حَبْنَطِيٌّ أيضاً، بلا همز: قصير سمين ضخم البطن، و كذلك الْمُحَبْنَطِيُّ، يهمز و لا يهمز، و يقال: هو الْمُمْتَلِيُّ غَيْظًا. و احْبْنَطُ الرَّجُلُ: انْتَفَخَ جَوْفُهُ؛ قال أبو محمد بن برى: صواب هذا أن يذكر فى ترجمه حبط لأنَّ الهمزة

ص: ٥٧

(١-١). قوله [جراش] كذا فى نسخه التهذيب مضبوطاً.

(٢-٢). قوله [و حطى] كذا فى النسخ و نسخه التهذيب بالياء و الذى يظهر أنه ليس من المهموز فلا وجه لإيراده هنا و أورده مجد الدين بهذا المعنى فى طحا من المعتل بتقديم الطاء.

زائده ليست أصلية؛ و لهذا قيل: حَبِطَ بَطْنُهُ إِذَا انْتَفَخَ. وكذلك الْمُحْبِنُطِيُّ هُوَ الْمُتَّفَخُ جَوْفُهُ؛ قال المازني: سمعت أبا زيد يقول: أَحْبِنَطْتُ، بالهمز، أي امْتَلَأَ بَطْنِي، و أَحْبِنَطِيْتُ، بغير همز أي فَسَدَ بَطْنِي؛ قال المبرد: و الذي نعرفه، و عليه جملة الرُّوَاهِ: حَبِطَ بَطْنُ الرَّجُلِ إِذَا انْتَفَخَ وَ حَبِجَ، و أَحْبِنَطًا إِذَا انْتَفَخَ بَطْنُهُ لَطْعَامٍ أَوْ غَيْرِهِ؛ و يقال أَحْبِنَطَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَنَعَ، و كان أبو عبيده يجيز فيه ترك الهمز، و أنشد: إِنِّي إِذَا اسْتِنَشِدْتُ، لا- أَحْبِنَطِي، و لا- أَحَبُّ كَثْرَةَ التَّمَطِّي اللَّيْثِ: الْحَبْنَطُ، بالهمز: الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُتَّفَخُ؛ و قد أَحْبِنَطْتُ و أَحْبِنَطِيْتُ، لغتان؛ و

١٦- في الحديث: يَطْلُ السَّقَطُ مُحْبِنَطًا عَلَى بَابِ الْجَنَّةِ.؛ قال: قال أبو عبيده: هُوَ الْمُتَعَضِّبُ الْمُسْتَبْطِيُّ لِلشَّيْءِ؛ و قال: الْمُحْبِنَطِيُّ الْعَظِيمُ الْبَطْنِ الْمُتَّفَخُ؛ قال الكسائي: يهزم و لا يهزم؛ و قيل في الطفل: مُحْبِنَطِيٌّ أَيْ مُمْتَنِعٌ (١)

حظاً:

رجل حِنْطَاؤُ: قَصِيرٌ، عن كراع.

حفاً:

الْحَفَاً: الْبُرْدِيُّ. و قيل: هُوَ الْبُرْدِيُّ الْأَخْضَرُ مَا دَامَ فِي مَنْبَتِهِ، و قيل ما كان في منبته كثيراً دائماً، و قيل: هُوَ أَصْلُهُ الْأَبْيَضُ الرَّطْبُ الَّذِي يُؤْكَلُ. قال: أَوْ نَاشِئِ الْبُرْدِيِّ تَحْتَ الْحَفَا (٢) و قال: كَذَوَائِبِ الْحَفَا الرَّطِيبِ، غَطَا بِهِ غَيْلٌ، و مَدَّ، بِجَانِبِيهِ، الطُّحْلُبُ غَطَا بِهِ: ارْتَفَعَ، و الْغَيْلُ: الْمَاءُ الْجَارِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ؛ و قوله و مَدَّ بِجَانِبِيهِ الطُّحْلُبُ، قيل: إِنْ الطُّحْلُبُ هُنَا ارْتَفَعَ بِفَعْلِهِ؛ و قيل معناه مَدَّ الْغَيْلُ ثُمَّ اسْتَأْنَفَ جَمْلَهُ أُخْرَى يُخْبِرُ أَنَّ الطُّحْلُبَ بِجَانِبِيهِ كَمَا تَقُولُ قَامَ زَيْدٌ أَبُوهُ يَضْرِبُهُ؛ و مَدَّ: امْتَدَّ؛ الواحده منه حَفَاةٌ و احْتَفَاةٌ الْحَفَاةُ: اقْتَلَعَهُ مِنْ مَنْبَتِهِ. و حَفَاةٌ بِه الْأَرْضُ: ضَرَبَهَا بِهِ، و الْجِيمُ لَغَةٌ.

حكاً:

حَكَأَ الْعُقْدَةَ حَكَأً و أَحكَأَهَا إِحْكَاءً و أَحكَأَهَا: شَدَّهَا و أَحْكَمَهَا؛ قال عِدِيُّ بْنُ زَيْدٍ الْعِبَادِيُّ يَصِفُ جَارِيَةً: أَجَلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ، فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ صَيْلِبًا، بِإِزَارٍ أَرَادَ فَوْقَ مَنْ أَحْكَأَ إِزَارًا بِصَيْلِبٍ، معناه فَضَّلَكُمْ عَلَى مَنْ اتَّزَرَ، فَشَدَّ صَيْلِبَهُ بِإِزَارٍ أَيْ فَوْقَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ، لِأَنَّ النَّاسَ كُلَّهُمْ يُحْكِنُونَ أَرْزَهُمْ بِأَصْلَابِهِمْ؛ و يروى: فَوْقَ مَا أَحْكِي بِصَلْبٍ و إِزَارٍ أَيْ بِحَسَبٍ و عِفَّةٍ، أَرَادَ بِالصَّلْبِ هَاهُنَا الْحَسَبَ و بِالْإِزَارِ الْعِفَّةَ عَنِ الْمَحَارِمِ أَيْ فَضَّلَكُمْ اللَّهُ بِحَسَبٍ و عِفَافٍ فَوْقَ مَا أَحْكِي أَيْ مَا أَقُولُ. و قال شمر: هُوَ مِنْ أَحْكَأَتِ الْعُقْدَةِ أَيْ أَحْكَمَتِهَا. و احْتَكَّأَتْ هِيَ: اشْتَدَّتْ. و احْتَكَّأَ الْعُقْدُ فِي عُنُقِهِ: نَشِبَ. و احْتَكَّأَ الشَّيْءُ فِي صِدْرِهِ: تَبَّتْ؛ ابن السكيت يقول: احْتَكَّأَ ذَلِكَ الْأَمْرُ فِي نَفْسِي أَيْ ثَبَتَ، فَلَمْ أَشْكُ فِيهِ؛ و منه: احْتَكَّأَتِ الْعُقْدَةُ. يقال: سمعت أحاديثَ فما احْتَكَّأَ فِي صَدْرِي مِنْهَا شَيْءٌ، أَيْ مَا تَخَالَجَ. و فِي النُّوَادِرِ يُقَالُ: لَوْ احْتَكَّأَ لِي أَمْرِي لَفَعَلْتُ كَذَا، أَيْ لَوْ بَانَ لِي أَمْرِي فِي أَوَّلِهِ.

ص: ٥٨

١- (١). قوله [أي ممتنع] زاد في النهايه امتناع طلبه لا امتناع إباء.

٢- (٢). قوله [تحت الحفا] قال في التهذيب ترك فيه الهمز.

و الحُكَّاءُ: دُوِّيَّهٌ ُ و قيل: هي العَظايهُ الضَّخْمَةُ، يهمز و لا يهمز، و الجميع الحُكَّاءُ، مقصور. ابن الأثير: و

١٧- في حديث عطاء أنه سئل عن الحُكَّاءِ فقال: ما أُحِبُّ قَتْلَها. ُ الحُكَّاءُ: العَظاءُ، بلغه أهل مكه، و جمعها حُكَّاءٌ، و قد يقال بغير همز و يجمع على حُكَّاءٍ، مقصور. قال أبو حاتم: قالت أمُّ الهَيْثَمِ: الحُكَّاءُ، ممدوده مهموزه ُ قال ابن الأثير: و هو كما قالت ُ قال: و الحُكَّاءُ، ممدود: ذكر الخنافس، و إنما لم يُحِبَّ قتلها لأنها لا تؤذى، قال: هكذا قال أبو موسى ُ و روى عن الأزهرى أنه قال: أهل مكه يُسَمُّون العَظاءَةَ الحُكَّاءَةَ، و الجمع الحُكَّاءُ، مقصوره.

حلاً:

حَلَّتْ له حَلْوَاءٌ، على فَعُولٍ: إذا حَكَكَتْ له حَجراً على حَجراً ثم جَعَلَت الحُكَّاءَةَ على كَفِّكَ و صَدَّأَتْ بها المِراةَ ثم كَحَلَّتْ بها. و الحَلَاءُ، بمنزله فُعَالُهُ، بالضم. و الحَلْوَاءُ: الذى يُحَكُّكُ بين حَجْرين لِيُكْتَحِلَ به ُ و قيل الحَلْوَاءُ: حَجْر بعينه يُسْتَشْفَى من الرَّمَدِ بِحُكَّاءِتهِ ُ و قال ابن السكِّيت: الحَلْوَاءُ: حَجْرٌ يُدَلِّكُ عليه دواءً ثم تُكْحِلُ به العين. حَلَمَاهُ يَحْلُوهُ حَلَاءً. و أَحْلَاهُ: كَحَلَهُ بالحَلْوَاءِ. و الحَالَةُ: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ تَحْلَأُ لِمَنْ تَلَسَّ بِعَه السَّمِّ كما يَحْلَأُ الكَحَّالُ الأَزْمَدَ حُكَّاءَةً فيكْحَلُها بها. و قال الفراء: اِخْلَى لى حَلْوَاءً ُ و قال أبو زيد: أَحْلَمْتُ لِلرَّجُلِ إِحْلَاءً إذا حَكَكَتْ له حُكَّاءَةَ حَجْرين فَدَاوَى بِحُكَّاءِتهِما عينيه إذا رَمَدَ تا. أبو زيد، يقال: حَلَّأْتَهُ بالسُّوطِ حَلَّأً إذا جَلَدْتَهُ به. و حَلَّاهُ بالسُّوطِ و السَّيفِ حَلَّأً: ضَرَبَهُ به ُ و عَمَّ به بعضُهُم فقال: حَلَّاهُ حَلَّأً: ضَرَبَهُ. و حَلَّأَ الإِبِلَ و الماشِيَةَ عن الماءِ تَحْلِيئاً و تَحْلِيئُهُ: طَرَدَها أو حَبَسَها عن الوُرُودِ و مَنَعَها أَنْ تَرِدَها، قال الشاعر إِسْحاقُ بنُ إبراهيمِ المَوْصِلِي: يا سَرْحَةَ الماءِ، قد سُدَّتْ مَوادِدُهُ، هكذا رواه ابن بَرى، و قال: كذا ذكره أبو القاسم الزجاجى فى أَماليه، و كذلك حَلَّأَ القَوْمَ عن الماءِ ُ و قال ابن الأَعرابى: قالت قُرَيْبَةُ: كان رَجُلٌ عاشقٌ لمرأه فترَوَّجها فجاءها النساءُ فقال بعضهن لبعض: قَدْ طالما حَلَّأْتِهاها لا تَرُدِّ، فحَلَّياها و السَّجَّالُ تَبْتَرِدُ و قال إمرؤ القيس: و أَعَجَبَنى مَشى الحُرْقَةِ، خالدٍ، كَمَشى أَتانٍ حُلَّتْ عَن مَناهِلِ و

١٤- فى الحديث: يَرِدُ عَلَيَّ يومَ القِيامَةِ رَهْطٌ فيَحْلُوونَ عَن الحَوْضِ. أى يُصَدُّونَ عَنه و يُمنَعونَ من وُرودِهِ ُ و منه

١٧- حديث عمر رضى الله عنه: سأل وفداً فقال: ما لإبلكم خِماصاً؟ فقالوا: حَلَّأنا بنو ثعلبه. فأجلاهم. أى نفاهم عن موضعهم ُ و

منه

١٤- حديث سلمه بن الأكوع: فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم، و هو على الماء الذى حَلَّيْتُهُمُ عَنه بذي قَرَدٍ. هكذا جاء فى الروايه غير مهموز، فقلبت الهمزه ياءً و ليس بالقياس لأن الياء لا- تبدل من الهمزه إلا- أن يكون ما قبلها مكسوراً نحو بئر و إيلافٍ، و قد شد قُرَيْبُتٌ فى قرأت، و ليس بالكثير، و الأصل الهمز. و حَلَّأْتُ الأديمَ إذا قَشَرْت عَنه التَّحْلِيَّ.

ص: ٥٩

والتَّحْلِيءُ: القِشْرُ على وجه الأديم مما يلي الشَّعْرَ. وَحَلَمًا الْجِلْمَدَ يَحْلُوهُ حَلًا وَحَلِيئَهُ (١): قشره و بشره. و الحَلَاءُ: قشره الجلد التي يَُقْشَرُهَا الدَّبَّاحُ مما يلي اللحم. و التَّحْلِيءُ، بالكسر: ما أفسده السكين من الجلد إذا قُشِرَ. تقول منه: حَلِيءٌ الأديم حَلًا، بالتحريك، إذا صار فيه التَّحْلِيءُ، و في المثل: لا يَنْفَعُ الدَّبُّعُ على التَّحْلِيءِ. و التَّحْلِيءُ و التَّحْلِيئَةُ: شعر وَجْه الأديم و وَسْخُهُ و سَوَادُهُ. و المِحْلَاءُ: ما حُلِيَ بِهِ. و في المثل في حَذْرِ الإنسان على نفسه و مُدَافَعَتِهِ عنها: حَلَّاتٌ حَالِيئَةٌ عن كُوعِهَا أَي إنَّ حَلَّاءُها عن كُوعِهَا إنما هو حَذْرُ الشَّفْرَةِ عليه لا- عَنِ الجِلْدِ، لأنَّ المِرْأَةَ الصَّنَاعَ ربما اسْتَيْعَجَلَتْ فَفَقَشَرَتْ كُوعَهَا؛ و قال ابن الأعرابي: حَلَّاتٌ حَالِيئَةٌ عن كُوعِهَا معناها أنها إذا حَلَمَتْ ما على الإِهَابِ أَخَذَتْ مِحْلَمَاءَهُ من حديد، فُوهَا و قَفَاها سَوَاءً، فَتَحَلَّأَ ما على الإِهَابِ من تَحْلِيئِهِ، و هو ما عليه من سَوَادِهِ و وَسْخِهِ و شعره، فإن لم تُبَالِغِ المِحْلَاءَةَ و لم تَقْلَعْ ذلك عن الإِهَابِ، أَخَذَتِ الحَالِيئَةَ نَشْفَهُ، و هو حجر خَشِنٌ مُثَقَّبٌ، ثم لَفَّتْ جانباً من الإِهَابِ على يدها، ثم اعْتَمَدَتْ بتلك النَشْفَةِ عليه لَتَقْلَعْ عنه ما لم تُخْرَجْ عنه المِحْلَاءَةُ، فيقال ذلك للذي يَدْفَعُ عن نفسه و يَحْضُضُ على إِصْلَاحِ شَأْنِهِ، و يُضْرَبُ هذا المثل له، أَي عن كُوعِهَا عَمِلْتُ ما عَمِلْتُ و بِحِيلَتِهَا و عَمَلِهَا نالَتْ ما نالَتْ، أَي فهي أَحَقُّ بِشَيْئِهَا و عَمَلِهَا، كما تقول: عن حِيلَتِي نِلْتُ ما نِلْتُ، و عن عَمَلِي كان ذلك. قال الكُمَيْتُ: كَحَالِيئَةٍ عن كُوعِهَا، و هي تَبْتَغِي صِيْلَاحَ أديم ضَيِّعَتِيهِ، و تَعْمَلُ و قال الأصمعي: أَصْلُهُ أَن المِرْأَةَ تَحْلَأُ الأديم، و هو نَزْعُ تَحْلِيئَتِهِ، فإن هي رَفَقَتْ سَيِّئَةً لِمَتْ، و إن هي خَرَقَتْ أَخْطَأَتْ، فَفَقَطَعَتْ بِالشَّفْرَةِ كُوعَهَا؛ و روى عن الفراءِ يقال: حَلَمَتٌ حَالِيئَةٌ عن كُوعِهَا أَي لَتَغْسِلُ غاسِلَةً عن كُوعِهَا أَي لِيَعْمَلَ كُلُّ عاملٍ لنفسه؛ قال: و يقال اغْسِلْ عن وجهك و يدك، و لا يقال اغْسِلْ عن ثوبك. و حَلَّأَ به الأَرْضَ: ضَرَبَها به، قال الأزهري: و يجوز حَلَّأْتُ به الأَرْضَ بالجيم؛ ابن الأعرابي: حَلَّأْتُه عشرين سَوَاطٍ و مَتَحْتَهُ و مَشَقَّتُهُ و مَشَنَّتُهُ بمعنى واحد؛ و حَلَّأَ المِرْأَةَ: نَكَحَهَا. و الحَلَّاءُ: العُقْبُولُ. و حَلَيْتُ شَفْتِي تَحَلَّأَ حَلًّا إِذَا بَثُرَتْ (٢) أَي خَرَجَ فِيها غَبُّ الحُمَى بُثُورُها؛ قال: و بعضهم لا يهمز فيقول: حَلَيْتُ شَفْتَهُ حَلِيءٌ، مقصور. ابن السكيت في باب المقصور المهموز، الحَلَّاءُ: هو الحَرُّ الذي يَخْرُجُ على شَفَةِ الرَّجْلِ غَبُّ الحُمَى. و حَلَّأْتُه مائة درهم إذا أَعْطَيْتَهُ. التهذيب: حكى أبو جعفر الرُّؤَاسِي: ما حَلَيْتُ مِنْهُ بَطَائِلَ، فهمز؛ و يقال: حَلَّأْتُ السَّوِيْقَ؛ قال الفراء: همزوا ما ليس بمهموز لأنَّه من الحَلْوَاءِ. و الحَلَاءَةُ: أَرْضٌ، حكاها ابن دريد، قال: و ليس بِبَيْتٍ؛ قال ابن سيده: و عندي أَنه بُبْتُ؛ و قيل: هو اسم ماء؛ و قيل: هو اسم موضع. قال صخر الغي:

ص: ٦٠

- ١- ١) قوله [حلاً و حليئه] المصدر الثاني لم نره إلا في نسخه المحكم و رسمه يحتمل أن يكون حلته كفرحه و حليئه كخطيئه. و رسم شارح القاموس له حلاءه مما لا يعول عليه و لا يلتفت إليه.
- ٢- ٢) قوله [بثرت] الثاء بالحركات الثلاث كما في المختار.

كَأَنِّي أَرَاهُ، بِالْحَلَاءِ، شَاتِيًّا،

تُقَفِّعُ، أَعْلَى أَنْفِهِ، أُمُّ مِرْزَمٍ (١)

أُمُّ مِرْزَمٍ هِيَ الشَّمَالُ، فَأَجَابَهُ أَبُو الْمُثَلِّمِ: أَعَيَّرْتَنِي قُرَّ الحِلَاءِ شَاتِيًّا، وَأَنْتِ بَارِضٌ، قُرَّهَا غَيْرُ مُنْجِمٍ أَيْ غَيْرِ مُقْلِعٍ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا قَضِينَا بَأْنَ هَمْزَتَهَا وَضَعِيهِ مُعَامِلَهُ لِلْفِظِّ إِذَا لَمْ تَجْتَدِبْهُ مَادَّةَ يَاءٍ وَ لَا وَاوٍ.

حمأ:

الْحَمِيَاءُ وَ الْحَمَاءُ: الطين الأسود المُنْتَنُ ز و في التنزيل: مِنْ حَمًا مَسِينُونَ، وَ قِيلَ حَمًا: اسم لجمع حَمَاءٍ كَحَلَقِ اسم جمع حَلَقَةٍ ز وَ قَالَ أَبُو عبيده: واحده الحَمَاءِ حَمَاءٌ كَقَضِيَّةٍ بِهِ، واحده القَصَبُ. وَ حَمِيَّتُ البئرُ حَمًا، بالتحريك، فهي حَمِيَّةٌ إِذَا صَارَتْ فِيهَا الحَمَاءُ وَ كَثُرَتْ. وَ حَمِيَّ المَاءِ حَمًا وَ حَمًا خَالَطَتْهُ الحَمَاءُ فَكَدِرَ وَ تَغَيَّرَتْ رَائِحَتُهُ. وَ عَيْنُ حَمِيَّةٍ: فِيهَا حَمَاءٌ ز وَ فِي التنزيل: وَ جَدَّهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيَّةٍ، وَ قَرَأَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَ ابْنُ الزبير: حَامِيهِ، وَ مِنْ قَرَأَ حَامِيهِ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، أَرَادَ حَارَّةً، وَ قَدْ تَكُونُ حَارَّةً ذَاتَ حَمٍّ أَيْ، وَ بئرُ حَمِيَّةٍ أَيْضًا، كَذَلِكَ. وَ أَحَمَاءُ إِحْمَاءٌ: جعل فِيهَا الحَمَاءُ. وَ حَمَاءُهَا يَحْمُوُّهَا حَمًا، بالتسكين: أَخْرَجَ حَمَاتِهَا وَ تَرَابِهَا ز الأزهري: أَحَمَاتُهَا أَنَا إِحْمَاءٌ: إِذَا نَقَيْتَ مِنْ حَمَاتِهَا، وَ حَمَاتُهَا إِذَا أَلْقَيْتَ فِيهَا الحَمَاءُ. قَالَ الأزهري: ذَكَرَ هَذَا الأَصْمَعِيُّ فِي كِتَابِ الأَجْنَاسِ، كَمَا رَوَاهُ اللِيثُ، وَ مَا أَرَاهُ مَحْفُوظًا. الفراء: حَمِيْتُ عَلَيْهِ، مَهْمُوزًا وَ غيرِ مَهْمُوزًا، أَي غَضِبْتُ عَلَيْهِ ز وَ قَالَ اللحياني: حَمِيْتُ فِي الغَضَبِ أَحْمَى حَمِيًّا، وَ بَعْضُهُمْ: حَمِيْتُ فِي الغَضَبِ، بِالْهَمْزِ. وَ الحَمُّ وَ الحَمِيَّةُ: أَبُو زَوْجِ المَرَأَةِ، وَ قِيلَ: الواحدُ مِنْ أَقْرَابِ الزَّوْجِ وَ الزَّوْجِ، وَ هِيَ أَقْلُهُمَا، وَ الجَمْعُ أَحْمِيَاءُ ز وَ فِي الصَّحاحِ: الحَمُّ: كَلٌّ مِنْ كَانَ مِنْ قَبْلِ الزَّوْجِ مِثْلَ الأَخِ وَ الأبِّ، وَ فِيهِ أَرْبَعُ لُغَاتٍ: حَمٌّ بِالْهَمْزِ، وَ أَنشَدَ: قُلْتُ لِبوَابٍ، لَدَيْهِ دَارُهَا: تَنْذَنْ، فَبَانِي حَمُوُّهَا وَ جَارُهَا وَ حَمًا مِثْلَ قَفَاءٍ، وَ حَمُوٌّ مِثْلُ أبُو، وَ حَمٌّ مِثْلُ أبٍ. وَ حَمِيٌّ: غَضَبٌ، عَنِ اللحياني، وَ المَعْرُوفُ عِنْدَ أَبِي عبيدٍ: جَمِيٌّ بِالْجِيمِ.

حنأ:

حَنَاتِ الأَرْضِ تَحْنًا: أَخْضَرَّتْ وَ التَّفَّ نَبْتُهَا. وَ أَخْضَرَ نَاضِرًا وَ بَاقِلًا وَ حَانِيٌّ: شَدِيدُ الخُضْرَةِ. وَ الحِنَاءُ، بِالمَدِّ وَ التَّشْدِيدِ: مَعْرُوفٌ، وَ الحِنَاءَةُ: أَخْضُ مِنْهُ، وَ الجَمْعُ حِنَانٌ، عَنِ أَبِي حنيفة، وَ أَنشَدَ: وَ لَقَدْ أَرُوحَ بِلَمِّهِ فَيَنَانِهِ، سَوْدَاءَ، لَمْ تُخْضَبْ مِنَ الحِنَانِ وَ حَنًّا لِحَيْتِهِ وَ حَنًّا رَأْسَهُ تَحْنِيًّا وَ تَحْنِنَةً: خَضَبَهُ بِالحِنَاءِ. وَ ابْنُ حِنَاءَةَ: رَجُلٌ. وَ الحِنَاءَةُ تَانُ: رَمْلَتَانِ فِي دِيَارِ تَمِيمٍ ز الأزهري: وَ رَأَيْتُ فِي دِيَارِهِمْ رَكِيَّةً تُدْعَى الحِنَاءَةَ، وَ قَدْ وَرَدَتْهَا، وَ مَاؤُهَا فِي صَفْرِهِ.

حنطأ:

عَنْ حُنْطَيْتُهُ: عَرِيضُهُ ضَخْمُهُ، مِثَالُ عُلْبَيْتِهِ، بِفَتْحِ النونِ. وَ الحِنْطَاؤُ وَ الحِنْطَاؤَةُ: العَظِيمُ البَطْنِ. وَ الحِنْطَاؤُ:

ص: ٤١

القصير، و قيل: العظيم. و الحِطِيُّ: القصير، و به فسّر السكرى قول الأعمى الهدلى: و الحِطِيُّ، الحِطِيُّ، يُمنَحُ بالعظيمه و الرغائب و الحِطِيُّ: الذى غذاؤه الحِطُّ، و قال: يُمنَحُ أى يُطعمُ و يكرمُ و يُربَّبُ، و يروى يُمنَحُ أى يُخلطُ.

فصل الخاء المعجمه

خبأ:

خَبَأَ الشىءَ يَخْبِئُهُ خَبْئًا: سَتَرَهُ، و منه الخاييه و هى الخَبُّ، أصلها الهمزه، من خَبَأْتُ، إلا أن العرب تركت همزه؛ قال أبو منصور: تركت العرب الهمز فى أَخْبَيْتُ و خَبَيْتُ و فى الخاييه لأنها كثرت فى كلامهم، فاستتقلوا الهمز فيها. و اخْتَبَأْتُ: اسْتَتَرْتُ. و جاريه مُخْبَأَةٌ أى مُسْتَتَرَةٌ؛ و قال الليث: امرأه مُخْبَأَةٌ، و هى المُعْصِرُ قبل أن تَتَزَوَّجَ، و قيل: المُخْبَأَةُ من الجوارى هى المُخَدَّرَةُ التى لا بُرُوزَ لها؛

١٦- فى حديث أبى أمامة: لم أرَ كاليومِ و لا جلدَ مُخْبَأَةٍ .

المُخْبَأَةُ: الجارية التى فى خَدْرِها لم تَتَزَوَّجْ بعدُ لأنَّ صِيغَتَها يانها أبلغ ممن قد تَزَوَّجَتْ. و امرأه خُبَاءٌ مثل همزه: تلزم بيتها و تشيَّبَتْ. و الخُبَاءُ: المرأة تَطَّلَعُ ثم تَخْبِئُ؛ و

١٧- قول الزُّبْرُقَانِ بن بدر: إنَّ أَبْغَضَ كَنَائِئِي إِلَى الطَّلَعَةِ الخُبْيَاءَةُ . يعنى التى تَطَّلَعُ ثم تَخْبِئُ رأسها؛ و يروى: الطَّلَعَةُ القُبْعَةُ؛ و هى التى تَقْبَعُ رأسها أى تُدْخِلُهُ، و قيل: تَخْبِئُهُ؛ و العرب تقول: خُبَاءٌ خَيْرٌ من يَفْعُهُ سَوْءٌ، أى بنت تلزم البيت، تَخْبِئُ نَفْسَها فيه، خير من غلام سَوْءٍ لا- خير فيه. و الخَبْءُ: ما خُبِيَ، سُمِّيَ بالمصدر، و كذلك الخَبِيءُ، على فَعِيلٍ؛ و فى التنزيل: الَّذِي يُخْرِجُ الخَبْءَ فى السَّمَاوَاتِ وَ الأَرْضِ؛ الخَبْءُ الذى فى السماوات هو المطر، و الخَبْءُ الذى فى الأرض هو النَّبَاتُ، قال: و الصحيح، و الله أعلم: أَنَّ الخَبْءَ كُلُّ ما غاب، فيكون المعنى يعلم الغيب فى السماوات و الأرض، كما قال تعالى: وَ يَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَ مَا تُعْلِنُونَ . و

١٦- فى حديث ابن صِيَّادٍ: خَبَأْتُ لَكَ خَبَأً . الخَبْءُ: كُلُّ شىءٍ غَائِبٍ مُسْتَوْرٍ، يقال: خَبَأْتُ الشىءَ خَبْئًا إذا أَخْفَيْتَهُ، و الخَبْءُ و الخَبِيءُ و الخَيْبَةُ: الشىءُ المَخْبُوءُ . و

١٧- فى حديث عائشه تَصِفُ عُمَرَ: وَ لَفَطَتْ خَبِيئَهَا . أى ما كان مَخْبُوءًا فيها من النبات، تعنى الأرض، و فَعِيلٌ بمعنى مفعول. و الخَبْءُ: ما خَبَأْتُ من دَخِيرِهِ ليومٍ ما. قال الفراء: الخَبْءُ، مهموز، هو العَيْبُ عَيْبُ السماوات و الأرض، و الخُبَاءُ و الخَيْبَةُ، جميعاً: ما خُبِيَ . و

١٦- فى الحديث: اطْلُبُوا الرِّزْقَ فى خَبَايَا الأَرْضِ. قيل معناه: الحَزْثُ و إثارة الأَرْضِ للزراعة، و أصله من الخَبْءِ الذى قال الله عزَّ و جَلَّ: يُخْرِجُ الخَبْءَ . و واحده الخَبَايَا: خَبِيئُهُ، مثل خَطِيئِهِ و خَطَايَا و أراد بالخَبَايَا: الزَّرْعَ لأنه إذا ألقى البذر فى الأرض، فقد خَبَأَهُ فيها. قال عروه بن الزبير: ازرع، فإن العرب كانت تتمثل بهذا البيت: تَسْعُ خَبَايَا الأَرْضِ، و ادَّعِ مَلِيكَهَا، لَعَلَّكَ يَوْمًا أَنْ تُجَابَ وَ تُرْزَقَا و يجوز أن يكون ما خَبَأَهُ الله فى معادن الأرض. و فى حديث

عثمان رضى الله عنه، قال: اخْتَبَأْتُ عند الله خِصَالًا: إِنِّى لَرَابِعُ الإِسْلَامِ و كذا و كذا. أى ادَّخَرْتُها و جَعَلْتُها عنده لى. و الخِبَاءُ، مَدَّتُهُ

همزة: و هو سِمَةٌ توضع في موضع

ص: ٦٢

خفى من الناقه النَّجِيه، وإنما هي لُذَيْعُهُ بالنار، والجمع أَخْيَهُ، مهموز. وقد خَبَّتِ النارُ وَاخْبَأَها الْمُخْبِيُّ إذا أحمدها. والخباء: من الأبينيه، والجمع كالجمع؛ قال ابن دريد: أصله من خَبَاتٍ. وقد تَخَبَّأتِ خِبَاءً، ولم يقل أحدٌ إنَّ خِبَاءَ أصله الهمز إلا هو، بل قد صُرِّحَ بخلاف ذلك. والخبِيءُ: ما عَمِيَ من شيء ثم حُوجِيَ به. وقد اخْتَبَأَهُ. وخَيْبِيئُهُ: اسم امرأه؛ قال ابن الأعرابي: هي خَيْبِيئَةُ بنت رياح بن يَرْبُوع بن ثُعَلْبَةَ.

ختأ:

خَتَيْتَ الرَّجُلَ يَخْتُوهُ خَتَأً: كَفَّهَ عن الأمر. واختأ منه: فَرِقَ. واختأ له اختتاءً: خَتَلَهُ؛ قال أعرابي: رأيت نَمِراً فاختتأ لي؛ وقال الأصمعي: اختتأ: ذَلَّ؛ وقال مره: اختتأ: اختبأ، وأنشد: كُنَّا، وَمَنْ عَزَّ بَزًّا، نَخْتَبِسُ النَّاسَ، وَلَا نَخْتَتِي لِمُخْتَبِسِ أَى لِمُعْتَمِمٍ، مِنَ الْخُبَاسِ وَهُوَ الْعَنِيمَةُ. أبو زيد: اختتأت اختتاءً إذا ما خَفَتْ أَنْ يَلْحَقَكَ مِنَ الْمَسِيئَةِ شَيْءٌ، أَوْ مِنَ السُّلْطَانِ. واختتأ: انْقَمَعَ وَذَلَّ؛ وإذا تَغَيَّرَ لَوْنُ الرَّجُلِ مِنْ مَخَافِهِ شَيْءٌ نَحْوِ السُّلْطَانِ وَغَيْرِهِ فَقَدْ اخْتَتَأَ؛ واختتأ الشيء: اختطفه، عن ابن الأعرابي. ومفازة مُخْتَبِيئُهُ: لا يُسْمَعُ فِيهَا صَوْتٌ وَلَا يُهْتَدَى فِيهَا. واختتأ من فلان: اختبأ منه، واشتتر خوفاً أو حياءً؛ وأنشد الأخفش لعامر بن الطفيل: وَلَا يُزْهَبُ، ابْنَ الْعَمِّ، مَنَى صَوْلُهُ، وَ يَرُوى: لِمُخْلِطٍ مِيعَادِي وَ مِنْجَزٍ مَوْعِدِي قَالَ: إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزَهُ ضَرْورَهُ. ويقال: أَرَاكَ اخْتَتَأْتَ مِنْ فُلَانٍ فَرَقاً؛ وَ قَالَ الْعِجَاجُ: مُخْتَبِيئاً لِشَيْئَانِ مَرْجَمٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَصْلُ اخْتَتَأَ مِنْ خَتَأَ لَوْنُهُ يَخْتُو خُتُوًّا إِذَا تَغَيَّرَ مِنْ فَرَعٍ أَوْ مَرَضٍ، فَعَلِيَ هَذَا كَانَ حَقُّهُ أَنْ يَذْكَرَ فِي خَتَأٍ مِنَ الْمَعْتَلِ.

خجأ:

الْخَجْأُ: النِّكَاحُ، مَصْدَرٌ خَجَأَتْهَا، ذَكَرَهَا فِي التَّهْذِيبِ، بِفَتْحِ الْجِيمِ، مِنْ حُرُوفِ كُلِّهَا كَذَلِكَ مِثْلُ الْكَلِّ وَالرَّشِّ وَالْحَزْرِ (١) لِلنَّبْتِ، وَ مَا أَشْبَهَهَا. وَ خَجَأَ الْمَرْأَةَ يَخْجُوها خَجْأً: نَكَحَهَا. وَ رَجُلٌ خُجَاءٌ أَى نُكْحَةٌ كَثِيرُ النِّكَاحِ. وَ فِجْلٌ خُجَاءٌ: كَثِيرُ الضَّرْبِ؛ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: وَ هُوَ الَّذِي لَا يَزَالُ قَاعِيًّا عَلَى كُلِّ نَاقَةٍ؛ وَ امْرَأَةٌ خُجَاءَةٌ: مُتَشَهِّبَةٌ لَذَلِكَ. قَالَتْ ابْنَةُ الْخُسِّ: خَيْرُ الْفُحُولِ الْبَازِلُ الْخُجَاءَةُ. قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ حَبِيبٍ: وَ سَوْدَاءٌ، مِنْ نَبْهَانَ، تَثْنِي نِطَاقَهَا، بِأَخْجَى قَعُورٍ، أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ (٢) وَ قَوْلُهُ: أَوْ جَوَاعِرِ ذَيْبٍ أَرَادَ أَنَّهَا رَسْحَاءٌ، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: مَا عَلِمْتُ مِثْلَ شَارِفِ خُجَاءَةٍ أَى مَا صَادَفْتُ أَشَدَّ

ص: ٦٣

١- ١. قوله [و الحزإ] هو هكذا في التهذيب أيضاً و نقر عنه.

٢- ٢. قوله [و سوداء إلخ] ليس من المهموز بل من المعتل و عبارته التهذيب في خ ج ي قال محمد بن حبيب: الأخجى هن المرأة إذا كان كثير الماء فاسداً قعوراً بعيد المسبار و هو أخبت له. و أنشد و سوداء إلخ. و أورده في المعتل من التكملة تبعاً له.

منها غُلمةٌ. و التَّخَاوُجُ: أن يُؤرِّمَ الشَّيْءَ و يُخْرِجَ مُؤَخَّرَهُ إلى ما وراءه؛ و قال حسان بن ثابت: دَعُوا التَّخَاوُجَ، و امشوا مَشِيَهُ سُجْحًا، إنَّ الرِّجَالَ ذَوُو عَضْبٍ و تَذَكِيرٍ و العَضْبُ: شِدَّةُ الخَلْقِ، و منه رجل مَعْصُوبٌ أى شديد؛ و المَشِيَةُ السُّجْحُ: السَّهْلَةُ؛ و قيل: التَّخَاوُجُ فى المَشْيِ: التَّبَاؤُ. قال ابن برى: هذا البيت فى الصحاح: دَعُوا التَّخَاوُجَ، و الصحيح: التَّخَاوُجُ، لأن التَّفَاعَلَ فى مصدر تَفَاعَلَ حَقُّهُ أن يكون مضموم العين نحو التَّفَاتَلِ و التَّضَارِبِ، و لا تكون العين مكسورة إلا فى المعتل اللام نحو التَّغَازَى و التَّرَامَى؛ و الصواب فى البيت: دَعُوا التَّخَاوُجَ، و البيت فى التهذيب أيضاً، كما هو فى الصحاح، دَعُوا التَّخَاوُجَ؛ و قيل: التَّخَاوُجُ مَشِيَهُ فيها تَبَخَّرَ. و الخَجَاهُ: الأَحْمَقُ، و هو أيضاً المُضْطَرِبُ. و هو أيضاً الكَثِيرُ اللَحْمِ الثَّقِيلُ. أبو زيد: إذا أَلَحَّ عَلَيْكَ السَّائِلُ حتى يُبْرِمَكَ و يُمَلِّكَ قلت: أَخَجَانِي إِنْجَاءً و أَبْلَطَنِي. شمر: خَجَاتٌ خُجُوءٌ؛ إذا انْقَمَعَتْ؛ و خَجِئْتُ: إذا اسْتَحْيَيْتُ. و الخَجَا: الفُحْشُ، مصدر خَجِئْتُ .

خذأ:

خَذَيْ لَهُ و خَذَأَ لَهُ يَخْذَأُ خَذَأً و خَذَاءً و خُدُوءاً: خَضَعَ و انْقَادَ لَهُ، و كذلك اسْتَخَذْتُ لَهُ، و تركُّ الهمز فيه لغه. و أَخَذَاهُ فلان أى ذَلَّهُ. و قيل لأعرابي: كيف تقول اسْتَخَذَيْتَ لِتَعْرِفَ مِنْهُ الهمز؟ فقال: العرب لا تَسْتَخْذِي، و هَمَزَهُ. و الخَذَأُ، مقصور: ضَعْفُ النَّفْسِ.

خرأ:

الخُرْءُ، بالضم: العَيْدَرَةُ. خَرِيَّ خِرَاءَةً و خُرُوءَةً و خُرْءاً: سَلَحٌ، مثل كَرِهَ كَرَاهَةً و كَرِهَأً. و الاسم: الخِرَاءُ، قال الأَعشى: يا رَحْمًا قَاظَ على مَطْلُوبٍ، يُعْجِلُ كَفَّ الخَارِيِّ المَطِيبِ و شَعَرَ الأَسِيْتَاهِ فى الجَبُوبِ معنى قَاظَ: أقام، يقال: قَاظَ بالمكان: أقام به فى القَيْظِ. و المَطِيبُ: المُسْتَنْجَى. و الجَبُوبُ: وجه الأرض. و

١٤- فى الحديث: أنَّ الكُفَّارَ قالوا لِسَيِّدِنا: إنَّ مُحَمَّدًا يُعَلِّمُكُمْ كلَّ شَيْءٍ حتى الخِرَاءَةَ. قال: أَجَلٌ، أَمَرْنَا أن لا نَكْتَفِي بِأَقَلِّ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجارٍ. ابن الأثير: الخِرَاءَةُ، بالكسر و المدِّ: التَّخَلَّى و القُعودُ للحاجه؛ قال الخطابي: و أكثر الرُّواة يفتحون الخاء، قال: و قد يحتمل أن يكون بالفتح مصدرًا و بالكسر اسماً. و اسم السَّلْحِ: الخُرْءُ. و الجمع خُرُوءٌ، فُعُولٌ، مثل جُنْدٍ و جُنُودٍ. قال جَوَّاسُ بن نَعِيمِ الضَّبِّي يهجو؛ و قد نسبته ابن القَطَّاعِ لجَوَّاسِ بن القَعَطَلِ و ليس له: كأنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ، كأنَّ خُرُوءَ الطَّيْرِ فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ أى من ذُلِّهِمْ. و من جمعه أيضاً: خُرْآنٌ، و خُرُوءٌ، فُعُلٌ، يقال: رَمَوْا بِخُرُوءِهِمْ و سُلُوحِهِمْ، و رَمَى بِخُرْآنِهِ و سُلْحَانِهِ.

ص: ٦٤

و خُرُوَّةٌ: فُعوْلُهُ، و قد يقال ذلك للجرذ و الكلب. قال بعض العرب: طَلِيْتُ بشيءٍ كأنه خُرُءُ الكلب؛ و خُرُوَّةٌ: يعنى النوره، و قد يكون ذلك للنحل و الذباب. و المَخْرَءُ و المَخْرُوءُ: موضع الخراء. التهذيب: و المَخْرُوءُ: المكان الذى يُتَخَلَّى فيه، و يقال للمخرج: مَخْرُوءٌ و مَخْرَءٌ .

خَساً:

الخاسيةُ من الكلاب و الخنازير و الشياطين: البعيد الذى لا يُتْرَكُ أن يدنو من الإنسان. و الخاسيةُ: المطرود. و خَساً الكلبُ يَخْسُوهُ خَسِيّاً و خُسُوّاً، فَخَسِيّاً و انخَسِيّاً: طَرَدَهُ. قال: كالكلبِ إن قيل له احسب انخساً أى إن طَرَدْتَهُ انطَرَدَ. الليث: خَسَاتُ الكلبِ أى زَجَزَتُهُ فقلتُ له احسأ، و يقال: خَسَاتُهُ فَخَساً أى أَبْعَدْتُهُ فَبَعُدَ. و فى الحديث:

فَخَسَاتُ الكلبِ. أى طَرَدْتُهُ و أَبْعَدْتُهُ. و الخاسيةُ: المُبْعَدُ، و يكون الخاسيةُ بمعنى الصاغِرِ القَمِيّ، و خَساً الكلبُ بِنَفْسِهِ يَخْسُو خُسُوّاً، يَتَعَدَّى و لا يتعدى؛ و يقال: احسأ إليك و احسأ عني، و قال الزجاج فى قوله عز و جل: قال احسأوا فيها و لا تكلّمون: معناه تَبَاعَدُ سَخَطٍ. و قال الله تعالى لليهود: كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ أى مَذْحُورِينَ. و قال الزجاج: مُبْعَدِينَ. و قال ابن أبى إسحاق لُبَكَيْرِ بن حبيب: ما أَلْحَنَ فى شىءٍ. فقال: لا تَفْعَلْ. فقال: فخذْ عَلَيَّ كَلِمَةً. فقال: هذه واحده، قل كَلِمَةً؛ و مرّت به سِنُورَةٌ فقال لها: احسنى. فقال له: أَخْطَأْتُ إنما هو: احسني. و قال أبو مَهْدِيَةَ: احسأنا نّ عنى. قال الأصمعي: أظنه يعنى الشياطين. و خَساً بَصْرُهُ يَخْسُو خَساً و خُسُوّاً إذا سَدَرَ و كَلَّ و أَعْيَا. و فى التنزيل: [يُنْقَلَبُ إِلَيْكَ الْبَصِيرُ خَاسِئاً، وَ هُوَ حَسِيرٌ] و قال الزجاج: خَاسِئاً، أى صَاغِراً، منصوب على الحال. و تخاسأ القومُ بالحجارة: تَرَامَوْا بها. و كانت بينهم مُحَاسِئَةً .

خطأ:

الْخَطَأُ و الْخَطَاءُ: ضِدُّ الصَّوَابِ. و قد أَخْطَأَ، و فى التنزيل: [وَ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ] عَدَاهُ بِالْبَاءِ لَأَنَّهُ فى معنى عَثَرْتُمْ أَوْ غَلِطْتُمْ؛ و قول رؤبه: يَا رَبِّ إِنَّ أَخْطَأْتُ، أَوْ نَسَيْتُ، فَأَنْتَ لَا تَنْسَى، و لَا تَمُوتُ فَإِنَّهُ اكْتَفَى بِذِكْرِ الْكَمَالِ و الْفَضْلِ، و هو السَّبَبُ مِنَ الْعَفْوِ و هو الْمُسَيِّبُ، و ذلك أنّ من حقيقه الشرط و جوابه أن يكون الثانى مُسَيِّباً عن الأول نحو قولك: إن زُرْتِنِي أَكْرَمْتُكَ، فالكرامه مُسَيِّبَةٌ عن الزياره، و ليس كونُ الله سبحانه غير ناسٍ و لا مُخْطِئٍ أمراً مُسَبِّباً عن خَطَأِ رُؤْبِهِ، و لا عن إصابته، إنما تلك صفه له عز اسمهِ من صفات نفسه لكنه كلام محمول على معناه، أى: إن أَخْطَأْتُ أَوْ نَسَيْتُ، فاعْفُ عني لِنَقْصِي و فَضْلِكَ؛ و قد يَمِيدُ الْخَطَأُ و قُرِيءَ بهما قوله تعالى: وَ مَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً. و أَخْطَأَ و تَخَطَّأَ بمعنى، و لا تَقَلَّ أَخْطَيْتُ، و بعضهم يقوله. و أَخْطَأَهُ (١) و تَخَطَّأَ له فى هذه المسأله و تَخَاطَأَ كلاهما: أَرَاهُ أَنَّهُ مُخْطِئٌ فِيهَا، الأَخِيرَهُ عن الزجاجة حكاها فى الجمل. و أَخْطَأَ الطَّرِيقَ: عَدَلَ عنه. و أَخْطَأَ الرَّامِيَ العَرَضَ: لَمْ يُصِبْهُ.

ص: ٦٥

(١-٣). قوله [و أخطأه] ما قبله عبارته الصحاح و ما بعده عبارته المحكم و لينظر لم وضع المؤلف هذه الجملة هنا.

وَأَخْطَأُ نَوْؤُهُ إِذَا طَلَبَ حَاجَتَهُ فَلَمْ يَنْجَحْ وَ لَمْ يُصِبْ شَيْئًا. وَ

١٧- فى حدِيث ابن عباس رضى الله عنهما: أَنه سُئِلَ عن رَجُلٍ جعلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بيدها فقالت: أَنْتَ طالقٌ ثلاثاً. فقال: خَطَأَ اللهُ نَوْأَهَا أَلَّا طَلَّقْتُ نَفْسَهَا. يُقالُ لَمَنْ طَلَبَ حاجَةً فلم يَنْجَحْ: أَخْطَأَ نَوْؤَكَ، أَرادَ جعلَ اللهُ نَوْأَهَا مُخْطِئاً لا يُصِيبُها مَطْرُهُ. وَ

١٧- يروى: خَطَى اللهُ نَوْأَهَا. بلا- همزة، وَ يكونُ من خَطَطَ، وَ هو مذكور فى موضعه، وَ يجوزُ أَنْ يكونَ من خَطَى اللهُ عنكَ السوءَ أَى جعله يَنْخَطَأُكَ، يريدُ يَنْتَعِدُّها فلا يُمَطِّرُها، وَ يكونُ من بابِ المعتلِّ اللام، وَ فيه أيضاً

١٧- حدِيث عثمان رضى الله عنه أَنه قال لامرأه مَلَكْتُ أَمْرَها فَطَلَّقْتُ زَوْجَها: إِنَّ اللهَ خَطَأَ نَوْأَهَا. أَى لَمْ تُنْجِحْ فى فِعْلِها وَ لَمْ تُصِبْ ما أَرادَتْ من الخِلاصِ. الفراء: خَطَى السَّهْمُ وَ خَطَأً، لُغْتانِ (١) وَ الخِطَاءُ: أَرْضٌ يُخْطِئُها المَطْرُ وَ يُصِيبُ أُخْرَى قُرْبَها. وَ يقالُ خُطِئَ عنكَ السُّوءُ: إِذا دَعَوَا لَه أَنْ يُدْفَعَ عنهُ السُّوءُ، وَ قال ابن السِّكِّيتِ: يقالُ: خُطِئَ عنكَ السُّوءُ؛ وَ قال أبو زيد: خَطَأَ عنكَ السُّوءُ أَى أَخْطَأَكَ البلاءُ. وَ خَطِئَ الرَّجُلُ يَخْطِئُ خِطَاءً وَ خِطَاءً على فِعْلِهِ: أَذْنِبَ. وَ خَطَأَهُ تَخْطِئُهُ وَ تَخْطِئُ: نَسَبَهُ إِلى الخِطِئِ، وَ قال لَه أَخْطَأْتُ. يقالُ: إِنَّ أَخْطَأْتُ فَخَطِئْتَنِي، وَ إِنَّ أَصِيبْتُ فَصَيَّرْتَنِي، وَ إِنَّ أَسَيَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَى أَى قُئِلَ لى قَدِ أَسَيَأْتُ. وَ تَخَطَّأْتُ لَه فى المِسالَةِ أَى أَخْطَأْتُ. وَ تَخَطَّأَهُ وَ تَخَطَّأَهُ أَى أَخْطَأَهُ. قال أوفى بن مَطَرِ المازنى: أَلَّا أَبْلِغَا خُلَّتِي، جابراً، وَ الخِطَاءُ: ما لَمْ يَتَّعَمَدْ، وَ الخِطَاءُ: ما تَتَّعَمَدَ؛ وَ

وَ

١٦- فى الحدِيث: قَتَلَ الخِطِئَ دِيئَهُ كِذاً وَ كِذاً. هو ضد العَمِيدِ، وَ هو أَنْ تَقْتُلَ إنساناً بفعلِكَ من غيرِ أَنْ تُقَصِّدَ قَتْلَهُ، أَوْ لا تُقَصِّدَ ضَرْبَهُ بما قَتَلْتَهُ بِهِ. وَ قد تَكَرَّرَ ذِكرُ الخِطِئِ وَ الخِطِئَةِ فى الحدِيثِ. وَ أَخْطَأَ يُخْطِئُ إِذا سَلَكَ سَبِيلَ الخِطِئِ عَمِداً وَ سَهْواً؛ وَ يقالُ: خَطِئَ بِمعنى أَخْطَأَ، وَ قيلَ: خَطِئَ إِذا تَعَمَّدَ، وَ أَخْطَأَ إِذا لَمْ يَتَّعَمَدْ. وَ يقالُ لَمَنْ أَرادَ شيئاً ففعلَ غيرَهُ أَوْ فعلَ غيرَ الصوابِ: أَخْطَأَ. وَ

١٦- فى حدِيث الكُشُوفِ: فَأَخْطَأَ بَدْرُوعَ حَتى أَدْرِكَ بَرْدائِهِ. أَى غَلِطَ. قال: يقالُ لَمَنْ أَرادَ شيئاً ففعلَ غيرَهُ: أَخْطَأَ، كما يقالُ لَمَنْ قَصَدَ ذِلكَ، كَأَنه فى اسْتِئْجالِهِ غَلِطَ فَأَخَذَ دَرعَ بَعْضِ نِساءِهِ عَوْضَ رِداءِهِ. وَ يروى: خَطَأَ من الخِطْوِ: المَشى، وَ الأَوَّلُ أَكْثَرُ. وَ

١٦- فى حدِيث الدِّجَالِ: أَنه تَلَمَّدهُ أُمُّهُ، فَيَحْمِلُنَ النِساءُ بالخِطائِينِ. يقالُ: رَجُلٌ خِطَاءٌ إِذا كانَ مُلازِماً للخِطايا غيرَ تارِكِ لَها، وَ هو من أَبيهِ المُبالِغَةِ، وَ معنى يَحْمِلُنَ بالخِطائِينِ أَى بالكُفْرَةِ وَ العُصاهِ الذينَ يَكُونونَ تَبَعاً

ص: ٦٦

(١- ١). قوله [خَطِئَ السَّهْمُ وَ خَطَأَ لُغْتانِ] كِذا فى النسخِ وَ شرح القاموسِ وَ الذى فى التَهذيبِ عن الفراءِ عن أبى عبيدَةَ وَ كِذا فى صحاحِ الجوهريِّ عن أبى عبيدَةَ خَطِئَ وَ أَخْطَأَ لُغْتانِ بِمعنى وَ عبارَهُ المصباحُ قال أبو عبيدَةَ: خَطِئَ خِطَاءً من بابِ علمٍ وَ أَخْطَأَ بِمعنى واحدٍ لَمَنْ يذنبُ على غيرِ عَمَدٍ. وَ قال غيرُهُ خَطِئَ فى الدينِ وَ أَخْطَأَ فى كلِّ شىءٍ عَمِداً كانَ أَوْ غيرَ عَمَدٍ وَ قيلَ خَطِئَ إِذا تَعَمَّدَ الخ. فانظُرهُ وَ سينقلُ المُؤلفُ نحوهَ وَ كِذا لَمْ نجدَ فيما بأيدينا من الكُتبِ خَطَأَ عنكَ السُّوءَ ثلاثياً مُفتوحاً الثانى.

للدجال، و قوله يَحْمِلُنَّ النِّسَاءُ: على قول من يقول: أَكَلُونِي الْبِرَاعِيثُ، و منه قول الآخر: بِحُورَانَ يَعْصِرُونَ السَّلِيطَ أَقَارِبُهُ و قال الأموي: الْمُخْطِئُ: من أراد الصواب، فصار إلى غيره، و الخاطِئُ: من تَعَمَّدَ لما لا ينبغي، و تقول: لَأَنْ تُخْطِئَ فِي الْعِلْمِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تُخْطِئَ فِي الدِّينِ. و يقال: قَدْ خَطِئْتُ إِذَا أَثَمْتُ، فَأَنَا أَخْطَأُ و أَنَا خَاطِئٌ؛ قال المُنْذِرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: خَطِئْتُ: لَمَّا صَنَعَهُ عَمْدًا، وَ هُوَ الذَّنْبُ، وَ أَخْطَأْتُ: لَمَّا صَنَعَهُ خَطَأً، غَيْرَ عَمْدٍ. قال: وَ الخَطَأُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: اسْمٌ مِنْ أَخْطَأْتُ خَطَأً وَ إِخْطَاءً؛ قال: وَ خَطِئْتُ خَطَأً، بِكسْرِ الخاءِ، مَقْصُورٌ، إِذَا أَثَمْتُ. وَ أَنشَد: عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ، وَ أَنْتَ رَبُّ كَرِيمٍ، لَا تَلِيْقُ بِكَ الذُّمُومُ وَ الخَطِيئَةُ: الذَّنْبُ عَلَى عَمْدٍ. وَ الخِطَاءُ: الذَّنْبُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا؛ أَيِ إِثْمًا. وَ قَالَ تَعَالَى: إِذَا كُنَّا خَاطِئِينَ، أَيِ آثِمِينَ. وَ الخَطِيئَةُ، عَلَى فَعِيلَةٍ: الذَّنْبُ، وَ لَكَ أَنْ تُشَدِّدَ الْيَاءَ لِأَنَّ كُلَّ يَاءٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ، أَوْ وَاوٍ سَاكِنَةٍ قَبْلَهَا ضَمٌّ، وَ هُمَا زَائِدَتَانِ لِلْمَدِّ لِإِلْحَاقِ، وَ لَا هُمَا مِنْ نَفْسِ الْكَلِمَةِ، فَإِنَّكَ تَقْلِبُ الْهَمْزَةَ بَعْدَ الْوَائِ وَ الْوَائِ وَ بَعْدَ الْيَاءِ وَ تُدْغِمُ وَ تَقُولُ فِي مَقْرُوءٍ مَقْرُوءٌ، وَ فِي خَبِيءٍ خَبِيءٌ، بِتَشْدِيدِ الْوَائِ وَ الْيَاءِ، وَ الْجَمْعُ خَطَايَا، نَادِرٌ؛ وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ فِي جَمْعِهِ خَطَائِي، بِهَمْزَتَيْنِ، عَلَى فَعَائِلٍ، فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْهَمْزَتَانِ قَلِبْتَ الثَّانِيَةَ يَاءً لِأَنَّ قَبْلَهَا كَسْرَةٌ ثَمَّ اسْتَقَلَّتْ، وَ الْجَمْعُ ثَقِيلٌ، وَ هُوَ مَعَ ذَلِكَ مَعْتَلٌ، فَقَلِبْتَ الْيَاءَ أَلْفًا ثَمَّ قَلِبْتَ الْهَمْزَةَ الْأُولَى يَاءً لِخَفَائِهَا بَيْنَ الْأَلْفَيْنِ؛ وَ قَالَ اللَّيْثُ: الخَطِيئَةُ فَعِيلَةٌ، وَ جَمْعُهَا كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ خَطَائِي، بِهَمْزَتَيْنِ، فَاسْتَقَلَّتْ الْهَمْزَةُ هَمْزَتَيْنِ، فَخَفَفُوا الْأَخِيرَةَ مِنْهُمَا كَمَا يُخَفَّفُ جَائِيٌّ عَلَى هَذَا الْقِيَاسِ، وَ كَرِهُوا أَنْ تَكُونَ عَلْتُهُ مِثْلَ عَلِّهِ جَائِيٌّ لِأَنَّ تِلْكَ الْهَمْزَةَ زَائِدَةٌ، وَ هَذِهِ أَصْلِيهِ، فَفَرَّجُوا بِخَطَايَا إِلَى يَتَامَى، وَ وَجَدُوا لَهُ فِي الْأَسْمَاءِ الصَّحِيحَةِ نَظِيرًا، وَ ذَلِكَ مِثْلُ: طَاهِرٌ وَ طَاهِرَةٌ وَ طَاهِرَى. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ، قَالَ: الْأَصْلُ فِي خَطَايَا كَانَ خَطَائِيًّا، فَاعْلَمْ، فَيَجِبُ أَنْ يُبَدَلَ مِنْ هَذِهِ الْيَاءِ هَمْزَةٌ فَتَصِيرُ خَطَائِيٌّ مِثْلَ خَطَاعِ، فَتَجْتَمِعُ هَمْزَتَانِ، فَقَلِبْتَ الثَّانِيَةَ يَاءً فَتَصِيرُ خَطَائِيٌّ مِثْلَ خَطَاعِيٍّ، ثَمَّ يَجِبُ أَنْ تُقْلَبَ الْيَاءُ وَ الْكَسْرَةُ إِلَى الْفَتْحِ وَ الْأَلْفِ فَيَصِيرُ خَطَاءٌ مِثْلَ خَطَاعًا، فَيَجِبُ أَنْ تَبْدَلَ الْهَمْزَةَ يَاءً لَوْ قَوَّعَهَا بَيْنَ الْفَيْنِ، فَتَصِيرُ خَطَايَا، وَ إِنَّمَا أَبَدَلُوا الْهَمْزَةَ حِينَ وَقَعَتْ بَيْنَ الْفَيْنِ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مُجَانِسَةٌ لِلْأَلْفَاتِ، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُهُ أَحْرَفٌ مِنْ جِنْسٍ وَاحِدٍ؛ قَالَ: وَ هَذَا الَّذِي ذَكَرْنَا مَذْهَبَ سَيَّبِيويه. الْأَزْهَرِيُّ فِي الْمَعْتَلِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ، قَالَ: قَرَأَ بَعْضُهُمْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ مِنَ الخَطِيئَةِ: الْمَأْثَمِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَا عَلِمْتُ أَنْ أَحَدًا مِنْ قُرَّاءِ الْأَمْصَارِ قَرَأَهُ بِالْهَمْزَةِ وَ لَا. مَعْنَى لَهُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ الَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَنَّ خَطِيئَتَهُ قَوْلُهُ: إِنَّ سَارَةَ أُخْتِي، وَ قَوْلُهُ: بَيْلٌ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ؛ وَ قَوْلُهُ: إِنِّي سَيِّئٌ. قَالَ: وَ مَعْنَى خَطِيئَتِي أَنَّ الْأَنْبِيَاءَ بَشَرٌ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَقَعَ عَلَيْهِمُ الخَطِيئَةُ إِلَّا أَنَّهُمْ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ، لَا تَكُونُ مِنْهُمْ الْكَبِيرَةُ لِأَنَّهَا مَعْصُومُونَ، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ. وَ قَدْ أَخْطَأَ وَ خَطِئَ، لَعْنَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

أى إِذْ أَخْطَأَنَّ كَاهِلًا: قال: وَوَجْهَ الْكَلَامِ فِيهِ: أَخْطَأَنَّ بِالْأَلْفِ، فَرَدَّهُ إِلَى الثَّلَاثِي لِأَنَّهُ الْأَصْلُ، فَجَعَلَ خَطِئَتْ بِمَعْنَى أَخْطَأَنَّ، وَهَذَا الشَّعْرَ عَنِّي بِهِ الْخَيْلُ، وَإِنْ لَمْ يَجْرِ لَهَا ذِكْرٌ، وَهَذَا مِثْلُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ: حَتَّى تَوَارَتْ بِالْحِجَابِ. وَحَكَى أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ عَنْ أَبِي زَيْدٍ: أَخْطَأَ خَاطِئَهُ، جَاءَ بِالمصدر على لفظ فاعله، كالعافية والجازية. و في التنزيل: وَ الْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَ.

١٧- في حديث ابن عمر، رضى الله عنهم، أنهم نصبوا دجاجة يترامونها وقد جعلوا لصاحبها كُلاً خاطئاً من نبلهم. أى كل واحدٍ لا- تُصَيَّبُ بِهَا، وَ الخاطئُ ههنا بمعنى المُخْطِئِ. وَ قَوْلُهُمْ: مَا أَخْطَأَهُ إِنَّمَا هُوَ تَعَجُّبٌ مِنْ خَطِئَ لا- مِنْ أَخْطَأَ. وَ فِي المَثَلِ: مَعَ الخَوَاطِئِ سَيِّئُهُمْ صَائِبٌ، يُضْرَبُ لِلذِي يُكْثِرُ الخَطَأَ وَ يَأْتِي الأَخْيَانَ بِالصَّوَابِ. وَ رَوَى ثَعْلَبُ أَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ أَنشده: وَ لَا يَسْبِقُ المِضْمَارَ، فِي كُـلِّ مِـوْطِنٍ، وَ يُقَالُ: خَطِئَهُ يَوْمَ يَمُرُّ بِى أَنْ لا- أرى فِيهِ فلاناً، وَ خَطِئَهُ لِنَيْبِهِ تَمُرُّ بِى أَنْ لا- أرى فلاناً فِي النَّوْمِ، كقوله: طِيلَ لِيهِ وَ طِيلَ يَوْمَ (١)

خفاً:

خَفَا الرَّجُلُ خَفَاً: صَرَعَهُ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: اقْتَلَعَهُ وَ ضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ. وَ خَفَاً فَلانَ بَيْتِهِ: قَوَّضَهُ وَ أَلْقَاهُ.

خلاً:

الخِلاءُ فِي الإِبِلِ كالجِرَانِ فِي الدَّوَابِّ. خَلَّاتِ الناقَةُ تَخْلَأُ خَلًّا وَ خِلاءً، بِالكسْرِ وَ المَدِّ، وَ خُلُوءاً، وَ هِيَ خُلُوءٌ: بَرَكْتُ، أَوْ حَرَنْتُ مِنْ غيرِ عَلِيٍّ؛ وَ قِيلَ إِذَا لَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا، وَ كذَلِكَ الجَمَلُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الإِناثُ مِنَ الإِبِلِ، وَ قَالَ فِي الجَمَلِ: أَلْسَحَ، وَ فِي الفرسِ: حَرَنْتُ؛ قَالَ: وَ لَا يُقَالُ لِلجَمَلِ: خَلًّا؛ يُقَالُ: خَلَّاتِ الناقَةُ، وَ أَلْسَحَ الجَمَلُ، وَ حَرَنْتُ الفرسُ؛ وَ

١٤- فِي الحديثِ: أَنَّ ناقَةَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، خَلَّاتِ بِهِ يَوْمَ الحُدَيْبِيَّةِ، فَقَالُوا: خَلَّاتِ القَصُوءُ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ: مَا خَلَّاتِ، وَ مَا هُوَ لَهَا بِخُلُقٍ، وَ لَكِنْ حَبَسَتْهَا حَابِسُ الفَيْلِ. قَالَ زهيرٌ يصفِ ناقَةَ: بَارِزُهُ الفَقَارَةُ لَمْ يَخُنْهَا قِطَافٌ فِي الرِّكَابِ، وَ لَا خِلاءٌ وَ قَالَ الرَّاجِزُ يصفِ رَحَى يَدٍ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ لَهَا: بُدِّلَتْ، مِنْ وَضَلِ العَوَانِي البِيضِ، كُتْبَاءً مِلْحاحاً عَلَى الرِّضِيضِ، تَخْلَأُ إِلاَّ بِيَدِ القَيْبِيضِ القَيْبِيضِ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ القَبِيضِ عَلَى الشَّيْءِ؛ وَ الرِّضِيضُ: حِجَارَةُ المَعَادِنِ فِيهَا الذَّهَبُ وَ الفِضَّةُ؛ وَ الكَيْدَاءُ الصِّخْمَةُ الوَسْطِيَّةُ: يَعْنِي رَحَى تَطْحَنُ حِجَارَةَ المَعِيدِنِ؛ وَ تَخْلَأُ: تَقُومُ فلا- تَجْرِي. وَ خَلَمًا الإِنسانُ يَخْلَأُ خُلُوءاً: لَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ، وَ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: خَلَمَاتِ الناقَةُ تَخْلَأُ خِلاءً، وَ هِيَ ناقَةُ خالِيٍّ بِغيرِ هاءٍ، إِذَا بَرَكْتُ فَلَمْ تَقُمْ، إِذَا قامَتْ وَ لَمْ تَبْرَحْ قِيلَ: حَرَنْتُ تَحْرُنُ جِراناً، وَ قَالَ أَبُو منصورٍ: وَ الخِلاءُ لا يَكُونُ إِلاَّ لِلناقَةِ، وَ أَكْثَرُ ما يَكُونُ

ص: ٦٨

الخِلاء منها إذا ضَبَعَتْ، تَبْرَكَ فلا- تُثَوِّر. وقال ابن شميل: يقال للجمل: خَلَأَ يَخْلَأُ خِلاءً: إذا بَرَكَ فلم يَقم. قال: ولا يقال خَلَأَ إِلَّا للجمل. قال أبو منصور: لم يعرف ابن شميل الخِلاءَ فجعله للجمل خاصة، وهو عند العرب للناقة، وأنشد قول زهير: بآرزه الفقاره لم يخنها و التَّخْلِي: الدنيا، وأنشد أبو حمزة: لو كان، في التَّخْلِي، زَيْدٌ ما نَفَعَ، لَأَنَّ زَيْدًا عَاجِزُ الرَّأْيِ، لُكَّعَ (1) و يقال: تَخْلِي و تَخْلِي، وقيل: هو الطعام و الشراب؛ يقال: لو كان في التَّخْلِي ما نفعه. و خالاً القوم: تركوا شيئاً و أخذوا في غيره، حكاه ثعلب، و أنشد: فَلَمَّا فَنِي ما في الكَنائِنِ خالُوا إلى القَرَعِ من جِلدِ الهِجانِ المُجَوَّبِ يقول: فَرَعُوا إلى السُّيوفِ و الدَّرَقِ. و

١٧- في حديث أم زرع: كنتُ لكِ كَأبي زَرَعٍ لَأَمَّ زَرَعٍ في الألفِ و الرَّفاءِ لا في الفُرْقهِ و الخِلاءِ .

الخِلاء، بالكسر و المد: المُباعِدةُ و المُجانبَةُ.

خماً:

الخَمُّ، مقصور: موضع.

فصل الدال المهملة

دأدا:

الدُّدَاءُ: أَشَدُّ عَيْدٍ و البعير. دَأَدَأَ دَأَدَأَهُ و دِئْدَاءٌ، ممدود: عَدَا أَشَدَّ العَدْوِ، و دَأَدَأَتْ دَأَدَأَهُ. قال أبو دُوادٍ يَزِيدُ بن معاوية بن عمرو بن قيس بن عبيد بن رُوَاسِ بن كِلابِ بن ربيعة بن عامر بن صَعَصَعِ عَه الرُّؤاسِي، و قيل في كُنيتِه أبو دُوادٍ: و اعزَّزَتِ العُلُطُ العُرْضِيَّةَ، تَزَكُّضَهُ أُمُّ الفُوارِسِ، بالدُّدَاءِ و الرَّبَعِ و كان أبو عُمَرَ الزَاهِدُ يقول في الرُّؤاسِي أَحَدِ القُرَّاءِ و المُحَدِّثِينَ إنه الرُّؤاسِي، بفتح الراء و الواو من غير همز، منسوب إلى رُواسٍ قبيلَه من بنى سليم، و كان ينكر أن يقال الرُّؤاسِي بالهمز، كما يقوله المُحَدِّثون و غيرهم. و بِيَتْ أباي دُوادٍ هذا المتقدم يُضْرَبُ مثلاً في شِدَّةِ الأمر. يقول: رَكَبَتْ هذه المرأةُ التي لها بُتُونٌ فوارِسٌ بَعيراً صَعْباً عَوْياً من شِدَّةِ الجَدْبِ، و كان البعيرُ لا خِطامَ له، و إذا كانت أُمُّ الفُوارِسِ قد بَلَغَ بها هذا الجَهدُ فكيف غيرُها؟ و الفُوارِسُ في البيت: السُّجْعان. يقال رجل فَارِسٌ، أي شُجَاعٌ؛ و العُلُطُ: الذي لا خِطامَ عليه، و يقال: بَعِيرٌ عُلُطٌ مُلُطٌ: إذا لم يكن عليه و سَمٌّ؛ و الدُّدَاءُ و الرَّبَعَةُ: شِدَّةُ العَدْوِ، قيل: هو أَشَدُّ عَدْوِ البعيرِ. و

١٧- في حديث أبي هريره، رضی الله عنه: وَبَرَّ تَدَأَدَأَ من قَدُومِ ضَانٍ. أي أَقْبَلَ عَلَيْنَا مُسِيرِعا، و هو من الدُّدَاءِ أَشَدُّ عَدْوِ البعيرِ؛ و قد دَأَدَأَ و تَدَأَدَأَ و يجوز أن يكون تَدَهَّدَه، فُقِّلِبَتِ الهاءُ همزه، أي تَدَخَّرَجَ و سقط عَلَيْنَا؛ و

١٦- في حديث أُحْمِدٍ: فَتَدَأَدَأَ عن فرسه. و دَأَدَأَ الهِلالُ إذا أَسْرَعَ السَّيرَ؛ قال: و ذلك أن يكون في آخر مَنزِلٍ من منازل القمر، فيكون في هَيْوِطٍ فَيَدَأَدَأِي فيها دِئْدَاءً. و دَأَدَأَتِ الدابةُ: عَيَدَتْ عَيْدُواً فوق العَنَقِ. أبو عمرو: الدُّدَاءُ: النَّخُّ من السَّيرِ، و هو السَّرِيعُ، و الدُّدَاءُ: السُّرْعَةُ و الإِحْضارُ.

١-١) قوله [لو كان في التخلي إلخ] في التكملة بعد المشطور الثاني: إذا رأى الضيف تواری و انقمع.

و في النوادر: دَوْدًا فلان دَوْدَاهُ و تَوْدًا تَوْدَاهُ و كَوْدًا كَوْدَاهُ إذا عَدا. و الدَّادَاهُ و الدَّندَاءُ في سير الإبل: قَرْمَطَةٌ فوق الحفد. و دَادًا في أثره: تَبَعَهُ مُقْتَفِيًّا لَهُ ؛ و دَادًا مِنْهُ و تَدَادًا: أَحْضَرَ نَجَاءً مِنْهُ، فَتَبِعَهُ وَ هُوَ بَيْنَ يَدَيْهِ. و الدَّادَاءُ و الدُّودُوُ و الدُّودَاءُ (١) و الدَّندَاءُ: آخر أيام الشهر. قال: نحنُ أجزنا كُلَّ ذِيَالٍ قَيْزٍ، في الحَجِّ، مِنْ قَبْلِ دَادِي الْمُؤْتَمِرِ أَرَادَ دَادِيَّ الْمُؤْتَمِرِ، فَأَبْدَلَ الهمزة ياءً ثم حذفها لالتقاء الساكنين. قال الأعشى: تَدَارَكَهُ فِي مُنْصِلِ الْأَلِّ، بَعِيدَ مَا مَضَى، غَيْرَ دَادَاءٍ، وَ قَدْ كَادَ يَعْطَبُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ أَنَّهُ تَدَارَكَهُ فِي آخِرِ لَيْلِهِ مِنْ لِيَالِي رَجَبٍ، وَقِيلَ الدَّادَاءُ وَ الدَّندَاءُ: لَيْلَهُ خَمْسٌ وَسِتٌّ وَسَبْعٌ وَعِشْرِينَ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَرَبُ تَسْمِي لَيْلَهُ ثَمَانٌ وَعِشْرِينَ وَ تِسْعٌ وَعِشْرِينَ الدَّادِيَّ، وَ الْوَاحِدَةُ دَادَاءٌ ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: الدَّادِيَّ: ثَلَاثُ لِيَالٍ مِنْ آخِرِ الشَّهْرِ قَبْلَ لِيَالِي الْمِحَاقِ، وَ الْمِحَاقُ آخِرُهَا ؛ وَقِيلَ: هِيَ ؛ أَبُو الْهَيْثَمِ: اللَّيَالِي الثَّلَاثُ الَّتِي بَعْدَ الْمِحَاقِ سُمِّيْنَ دَادِيَّ لِأَنَّ الْقَمَرَ فِيهَا يُدَادِي إِلَى الْغُيُوبِ أَيْ يُسْرِعُ، مِنْ دَادَاهُ الْبَعِيرُ ؛ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: فِي لِيَالِي الشَّهْرِ ثَلَاثُ مِحَاقٍ وَ ثَلَاثُ دَادِيَّ ؛ قَالَ: وَ الدَّادِيَّ: الْأَوَّلُ، وَ أَنْشَدَ: أَبْيَدِي لَنَا غَرَّةً وَجْهٍ بَادِي، كَزَهْرَةِ النُّجُومِ فِي الدَّادِي وَ

١٦- في الحديث: أَنَّهُ نَهَى عَنِ صَوْمِ الدَّادَاءِ . قيل: هُوَ آخِرُ الشَّهْرِ ؛ وَقِيلَ: يَوْمُ الشَّكِّ وَ

١٦- في الحديث: لَيْسَ عُفْرُ اللَّيَالِي كَالدَّادِي . ؛ الْعُفْرُ: الْبَيْضُ الْمُقْمِرُهُ، وَ الدَّادِي: الْمُظْلِمَةُ لِاخْتِفَاءِ الْقَمَرِ فِيهَا. وَ الدَّادَاءُ: الْيَوْمُ الَّذِي يُشَكُّ فِيهِ أَمِنْ الشَّهْرِ هُوَ أَمِنْ الْآخِرِ ؛ وَ فِي التَّهْذِيبِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ: الدَّادَاءُ الَّتِي يُشَكُّ فِيهَا أَمِنْ آخِرِ الشَّهْرِ الْمَاضِي هِيَ أَمِنْ مِنْ أَوَّلِ الشَّهْرِ الْمُقْبِلِ، وَ أَنْشَدَ بَيْتَ الْأَعْشَى: مَضَى غَيْرَ دَادَاءٍ وَ قَدْ كَادَ يَعْطَبُ وَ لَيْلُهُ دَادَاءٌ وَ دَادَاءٌ: شَدِيدَةُ الظُّلْمَةِ. وَ تَدَادًا الْقَوْمُ: تَزَاخَمُوا، وَ كُلُّ مَا تَدَخَّرَجَ بَيْنَ يَدَيْكَ فَذَهَبَ فَقَدْ تَدَادَا . وَ دَادَاهُ الْحَجَرِ: صَوْتُ وَقَعَهُ عَلَى الْمَسِيلِ. اللَّيْثُ: الدَّادَاءُ: صَوْتُ وَقَعِ الْحِجَارِهِ فِي الْمَسِيلِ. الْفَرَاءُ، يُقَالُ: سَمِعْتُ لَهُ دَوْدَاهُ أَيْ جَلَبَهُ، وَ إِنِّي لِأَسْمِعُ لَهُ دَوْدَاهُ مِنْذُ الْيَوْمِ أَيْ جَلَبَهُ. وَ رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ وَ دَادًا: غَطَّى. قَالَ: وَ قَدْ دَادَتْمْ ذَاتُ الْوَسُومِ وَ تَدَادَاتِ الْإِبِلُ، مِثْلُ أَدَّتْ، إِذَا رَجَعَتِ الْحَنِينُ فِي أَجْوَافِهَا. وَ تَدَادَا حِمْلُهُ مَالًا. وَ تَدَادَا الرَّجُلُ فِي مَشْيِهِ: تَمَايَلَ، وَ تَدَادَا عَنِ الشَّيْءِ: مَالَ فَتَرَجَّحَ بِهِ. وَ دَادَا الشَّيْءُ: حَرَّكَهُ وَ سَكَّنَهُ.

ص: ٧٠

(١- ٢). قوله [و الدُّودَاءُ] كذا ضبط في هامش نسخه من النهايه يوثق بضبطها معزواً للقاموس و وقع فيه و في شرحه المطبوعين الدُّودُوُ كَهْدُهُدٍ وَ الثَّابِتُ فِيهِ عَلَى كَلَا الضَّبْطَيْنِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ لَا أَرَبِعَ.

و الدَّاءُ: عَجَلُهُ (١) حَوَابِ الْأَحْمَقِ. وَ الدَّاءُ: صَوْتُ تَحْرِيكِ الصَّبِيِّ فِي الْمَهْيَدِ. وَ الدَّاءُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ التَّلَاعِ. وَ الدَّاءُ: الْفَضَاءُ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ.

دبأ:

دَبَّأً عَلَى الْأَمْرِ: عَطَى؛ أَبُو زَيْدٍ: دَبَّأْتُ الشَّيْءَ وَ دَبَّأْتُ عَلَيْهِ إِذَا عَطَيْتَ عَلَيْهِ. وَ رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسَخِهِ مِنَ الصَّحَاحِ: دَبَّأْتَهُ بِالْعَصَا دَبَّأً: ضَرَبْتَهُ.

دثأ:

الدَّثِيُّ مِنَ الْمَطَرِ: الَّذِي يَأْتِي بَعْدَ اشْتِدَادِ الْحَرِّ. قَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ الَّذِي يَجِيءُ إِذَا قَاءَتِ الْأَرْضُ الْكَمَاءَ، وَ الدَّثِيُّ: نَتِاجُ الْعَنَمِ فِي الصَّيْفِ، كُلُّ ذَلِكَ صَيْغٌ صِيغَةُ النَّسْبِ وَ لَيْسَ بِنَسْبٍ.

درا:

الدَّرءُ: الدَّفْعُ. دَرَأَهُ يَدْرُؤُهُ دَرَاءً وَ دَرَأَهُ: دَفَعَهُ. وَ تَدَارَأُ الْقَوْمُ: تَدَافَعُوا فِي الْخُصُومَةِ وَ نَحْوِهَا وَ اخْتَلَفُوا. وَ دَارَأْتُ، بِالْهَمْزِ: دَافَعْتُ. وَ كُلُّ مَنْ دَفَعْتَهُ عَنْكَ فَقَدْ دَرَأْتَهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: كَانَ عَنِّي يَرُدُّ دَرُؤُكَ، بَعْدَ اللَّهِ، شَعْبُ الْمُسْتَضْعَبِ، الْمَرِيدِ يَعْنِي كَانَ دَفَعَكَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: [فَادَارَأْتُمْ فِيهَا] وَ تَقُولُ: تَدَارَأْتُمْ، أَيِ اخْتَلَفْتُمْ وَ تَدَافَعْتُمْ. وَ كَذَلِكَ ادَّارَأْتُمْ، وَ أَصْلُهُ تَدَارَأْتُمْ، فَادْغَمْتَ التَّاءَ فِي الدَّالِ وَ اجْتَلَبْتَ الْأَلْفَ لِيَصِحَّ الْإِبْتِدَاءُ بِهَا؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِذَا تَدَارَأْتُمْ فِي الطَّرِيقِ. أَيِ تَدَافَعْتُمْ وَ اخْتَلَفْتُمْ. وَ الْمِدَارَأَةُ: الْمُخَالَفَةُ وَ الْمِدَافَعَةُ. يُقَالُ: فَلَانَ لَا- يُدَارِي وَ لَا يُمَارِي؛ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ لَا- يُدَارِي وَ لَا يُمَارِي. أَيِ لَا يُشَاغِبُ وَ لَا يُخَالِفُ، وَ هُوَ مَهْمُوزٌ، وَ رَوَى فِي الْحَدِيثِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ لِيُزَوِّجَ يُمَارِي. وَ أَمَّا الْمِدَارَأَةُ فِي حُسْنِ الْخُلُقِ وَ الْمُعَاشَرَةِ فَإِنَّ ابْنَ الْأَحْمَرِ يَقُولُ فِيهِ: إِنَّهُ يَهْمُزُ وَ لَا يَهْمُزُ. يُقَالُ: دَارَأْتَهُ مِدَارَأَةً وَ دَارَيْتُهُ إِذَا اتَّقَيْتَهُ وَ لَا يَنْتَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: مَنْ هَمَزَ، فَمَعْنَاهُ الْإِتْقَانُ لَشَرِّهِ، وَ مَنْ لَمْ يَهْمُزْ جَعَلَهُ مِنْ دَرَيْتُ بِمَعْنَى خَلَّتْ؛ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ قَيْسِ بْنِ السَّائِبِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، شَرِيكِي، فَكَانَ خَيْرَ شَرِيكِي لَا يُدَارِي وَ لَا يُمَارِي. قَالَ أَبُو عَيْدٍ: الْمِدَارَأَةُ هُنَا مَهْمُوزَةٌ مِنْ دَارَأْتُ، وَ هِيَ الْمُشَاغِبَةُ وَ الْمُخَالَفَةُ عَلَى صَاحِبِكَ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَادَارَأْتُمْ فِيهَا، يَعْنِي اخْتَلَفْتُمْ فِي الْقَيْلِ؛ وَ قَالَ الزَّجَاجُ: مَعْنَى فَادَارَأْتُمْ: فَتِدَارَأْتُمْ، أَيِ تَدَافَعْتُمْ، أَيِ أَلْقَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ، يُقَالُ: دَارَأْتُ فَلَانًا أَيِ دَافَعْتُهُ. وَ مِنْ ذَلِكَ

١٧- حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ فِي الْمَخْتَلَعِ إِذَا كَانَ الدَّرءُ مِنْ قَبْلِهَا، فَلَا- بِأَسْ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا.؛ يَعْنِي بِالْأَلْفِ الشُّشُوزَ وَ الْأَعْوَجَاجَ وَ الْإِخْتِلَافَ. وَ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: لَا- تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِثَلَاثٍ وَ لَا- تَتْرُكُوهُ لِثَلَاثٍ: لَا- تَعَلَّمُوهُ لِلتَّدَارِي وَ لَا لِلتَّمَارِي وَ لَا لِلتَّبَاهِي، وَ لَا تَدَعُوهُ رَغْبَةً عَنْهُ، وَ لَا- رِضًا بِالْجَهْلِ، وَ لَا- اسْتِخْيَاءً مِنَ الْفِعْلِ لَهُ. وَ دَارَأْتُ الرَّجُلَ: إِذَا دَافَعْتَهُ، بِالْهَمْزِ. وَ الْأَصْلُ فِي التَّدَارِي التَّدَارُؤُ، فَتُرِكَ الْهَمْزُ وَ نُقِلَ الْحَرْفُ إِلَى التَّشْبِيهِ بِالتَّقَاضِي وَ التَّدَاعِي.

١-١). قوله [وَالدُّأْدَاءُ عَجَلُهُ] كَذَا فِي النِّسْخِ وَفِي نَسْخِهِ التَّهْذِيبُ أَيْضاً وَالَّذِي فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ وَالدُّأْدَاءُ عَجَلُهُ إِخ.

وإنه لمدو تدرأ أى حفاظٍ و منعه و قوه على أعيدائه و مدافعه، يكون ذلك فى الحرب و الخصومه، و هو اسم موضوع للدفع، تاؤه زائده، لأنه من درأت و لأنه ليس فى الكلام مثل جعفر. و درأت عنه الحيد و غيره، أدروه درءاً إذا أخرته عنه. و درأته عنى أدروه درءاً: دفعته. و تقول: اللهم إنى أدراً بك فى نحر عدوى لتكفينى شره. و

١٦- فى الحديث: ادرووا الحدود بالشبهات. أى ادفعوا و

١٦- فى الحديث: اللهم إنى أدراً بك فى نحرهم. أى أدفع بك لتكفينى أمرهم، و إنما خص النحر لأنه أشرع و أقوى فى الدفع و التمكن من المدفوع. و

١٤- فى الحديث: أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كان يصيلى فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها. أى يدافعها و روى بغير همز من المياداره قال الخطابى: و ليس منها. و قولهم: السلطان ذو تدرأ، بضم التاء، أى ذو عيده و قوه على دفع أعيدائه عن نفسه، و هو اسم موضوع للدفع، و التاء زائده كما زيدت فى تزتب و تنضب و تنفل قال ابن الأثير: ذو تدرأ أى ذو هجوم لا يتوقى و لا يهاب، ففیه قوه على دفع أعدائه و منه حديث العباس بن مرداس، رضى الله عنه: و قد كنت، فى القوم ذا تدرأ، فلم أعط شيئاً، و لم أمتنع و اندرأت عليه اندراء، و العامه تقول اندريت. و يقال: درأ علينا فلان دروءاً إذا خرج مفاجأه. و جاء السيل درءاً: ظهرأ. و درأ فلان علينا، و طرأ إذا طلع من حيث لا ندرى. غيره: و اندرأ علينا بشر و تدرأ: اندفع. و درأ السيل و اندرأ: اندفع. و جاء السيل درءاً و درءاً إذا اندرأ من مكان لا يعلم به فيه و قيل: جاء الوادى درءاً بالضم، إذا سال بمطر واد آخر و قيل: جاء درءاً أى من بلد بعيد، فإن سال بمطر نفسه قيل: سال ظهرأ، حكاه ابن الأعرابى و استعار بعض الرجاج الدرء لسيان الماء من أفواه الإبل فى أجوافها لأن الماء إنما يسيل هنالك غريباً أيضاً إذ أجواف الإبل ليست من منابع الماء، و لا- من مناقعه، فقال: جاب لها لقمان، فى قلاتها، فاستعار للإبل جحافل، و إنما هى لدوات الحوافر، و سندكره فى موضعه. و درأ الوادى بالسيل: دفع و

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: صادف درء السيل درءاً يدفعه. يقال للسيل إذا أتاك من حيث لا تحسبه: سيل درء أى يدفع هذا ذاك و ذاك هذا. و قول العلاء بن منهال العنوى فى شريك بن عبد الله النخعى: ليت أبا شريك كان حياً، قال ابن سيده: إنما أراد من تدرئه، فأبدل الهمزه

إبدالاً صحيحاً حتى جعلها كأن موضوعها الياء و كسر الرّاء لمجاوره هذه الياء المبدله كما كان يكسرهما لو أنها في موضوعها حرفٌ عله كقولك تَقْضِيهَا و تَخْلِيهَا، و لو قال من تَدْرِيْه لكان صحيحاً، لأن قوله تَدْرِيْه مُفَاعَلْتَنٌ؛ قال: لا أدري لِمَ فعل العلاء هذا مع تمام الوزن و خلوص تَدْرِيْه من هذا البديل الذي لا يجوز مثله إلا في الشعر، اللهم إلا أن يكون العلاء هذا لغته البديل. و دَرَأَ الرجلُ يَدْرَأُ دَرْءًا و دُرُوءًا: مثل طَرَأَ. و هم الدُّرَاءُ و الدُّرَاءُ. و دَرَأَ عليهم دَرْءًا و دُرُوءًا: خرج، و قيل خرج فَجْرَاءً، و أنشد ابن الأعرابي: أَحْسَسْ لِيْزُبُوعَ، و أَحْمِيْ ذِمَارَهَا، و أَدْفَعْ عَنْهَا مِنْ دُرُوءِ الْقَبَائِلِ أَي من خُرُوجِهَا و حَمْلِهَا. و كذلك انْدَرَأَ و تَدْرَأَ. ابن الأعرابي: الدَّارِيُّ: العَدُوُّ المُبَادِيُّ؛ و الدَّارِيُّ: الغريبُ. يقال: نَحْنُ فُقَرَاءُ دَرَاءٍ. و الدَّرْءُ: المَيْلُ. و انْدَرَأَ الحَرِيْقُ: انْتَشَرَ. و كَوَكَبَ دُرِيٌّ عَلَى فُعَيْلٍ: مُنْدَفِعٌ فِي مُضْتَبِّهِ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ مِنْ ذَلِكَ، و الجمع دَرَارِيٌّ عَلَى وَزْنِ دَرَارِيْعٍ. و قد دَرَأَ الكَوَكَبُ دُرُوءًا. قال ابو عمرو بن العلاء: سألت رجلاً من سعد بن بكر من أهل ذات عِرْقٍ فقلت: هذا الكوكب الضخم ما تُسمونه؟ قال: الدُّرِيٌّ، و كان من أفصح الناس. قال أبو عبيد: إن ضَمَمَتِ الدَّالُ، فقلت دُرِيٌّ، يكون منسوباً إلى الدُّرِّ، على فُعَيْلٍ، و لم تهمزه، لأنه ليس في كلام العرب فُعَيْلٌ. قال الشيخ أبو محمد بن برى: في هذا المكان قد حكى سيبويه أنه يدخل في الكلام فُعَيْلٌ، و هو قولهم للخصيف: مُرِّيْقٌ، و كَوَكَبَ دُرِيٌّ، و من همزه من القراء، فإنما أراد فُعُولاً مثل سُيُبُوحٍ، فاستثقل الضم، فردَّ بعضه إلى الكسر. و حكى الأَخْفَشُ عن بعضهم: دُرِيٌّ، من دَرَأْتُهُ، و همزها و جعلها على فُعَيْلٍ مَفْتُوحَةً الْأَوَّلُ؛ قال: و ذلك من تَلَأْتُهُ. قال الفراء: و العرب تسمى الكواكب العظام التي لا تُعرف أَسْمَاؤُهَا: الدَّرَارِيَّ. التهذيب: و قوله تعالى: كَأَنَّهَا كَوَكَبٌ دُرِيٌّ، روى عن عاصم أنه قرأها دُرِيٌّ، فضم الدال، و أنكره النحويون أجمعون، و قالوا: دُرِيٌّ، بالكسر و الهمز، جِدِّ، على بناء فُعَيْلٍ، يكون من النجوم الدَّرَارِيَّ التي تَدْرَأُ أَي تَنْحِيْطُ و تَسِيرُ؛ قال الفراء: الدَّرِيٌّ من الكواكب: الناصية؛ و هو من قولك: دَرَأَ الكَوَكَبُ كَأَنَّهُ رُجِمَ بِهِ الشَّيْطَانُ فَدَفَعَهُ. قال ابن الأعرابي: دَرَأَ فلان علينا أَي هَجَمَ. قال و الدَّرِيٌّ: الكَوَكَبُ المُنْقَضُ يُدْرَأُ عَلَى الشَّيْطَانِ، و أنشد لأوس بن حجر يصف ثوراً وَحْشِيًّا: فَانْقَضَ، كالدَّرِيِّ، يَتَّبِعُهُ نَقْعٌ يَثُوبُ، تَخَالَهُ طُبَا قَوْلُهُ: تَخَالَهُ طُبَا: يريد تَخَالَهُ فُسَيْطَاً مَضْرُوباً. و قال شمر: يقال دَرَأَتِ النَّارُ إِذَا أَضَاءَتْ. و روى المنذرى عن خالد بن يزيد قال: يقال دَرَأَ علينا فلان و طَرَأَ إِذَا طَلَعَ فَجَأَهُ. و دَرَأَ الكَوَكَبُ دُرُوءًا، من ذلك. قال، و قال نصر الرازي: دُرُوءُ الكَوَكَبِ: طُلُوعُهُ. يقال: دَرَأَ علينا. و

١٧- في حديث عمر رضى الله عنه أنه صَلَّى الْمَغْرِبَ،

فلما انصرفت دَرَأً جُمَعَهُ من حَصِيّ المسجد، و أَلْقَى عَلَيْهَا رَدَاءَهُ ، و اسْتَلْقَى . أَى سَوَّاهَا بِيَدِهِ و بَسَطَهَا ؛ و منه قولهم: يا جَارِيَهُ اذْرِي إِلَى الوِسَادَةِ أَى ابْنِي طِي . و تقول: تَدْرَأُ عَلَيْنَا فلان أَى تَطَاوَل . قال عَوْفُ بن الأَحْوَصِ : لَقِينَا، مِنْ تَدْرَأُكُمْ عَلَيْنَا و قَتَل سِيرَاتِنَا، ذَات العِرَاقِي أراد بقوله ذَات العِرَاقِي أَى ذَات الدَّوَاهِي ، مأخوذ من عِرَاقِي الإِكَام ، و هى التى لا تُرْتَقَى إِلَّا بِمَشَقَّتِهِ . و الدَّرِيئَةُ : الحَلْقَةُ التى يَتَعَلَّم الرَّامِي الطَّعْنَ و الرَّمَى عليها . قال عمرو بن معديكرب: ظَلَمْتُ كَأَنِّي لِلرَّمَاحِ دَرِيئُهُ ، أَقَاتِلُ عَيْنَ أَبْنَاءِ جِزَمٍ ، و فَرَّتِ قال الأَصْمَعِيُّ : هو مهموز .

١٧- فى حديث دُرَيْدِ بن الصَّمه فى غَزْوهِ حُنَيْنِ : دَرِيئُهُ أَمَامَ الحَيْلِ .

الدَّرِيئَةُ : حَلْقَةُ يُتَعَلَّم عَلَيْهَا الطَّعْنُ ؛ و قال أبو زيد: الدَّرِيئَةُ ، مهموز: البَعِيرُ أو غيره الذى يَسْتَبْتَرُ به الصائد من الوحش، يَخْتَلِ حَتَّى إِذَا أَمَكْنَ رَمِيَهُ رَمَى ؛ و أنشد بيت عمرو أيضاً، و أنشد غيره فى همزه أيضاً: إِذَا ادْرُؤُوا مِنْهُمْ بِقِرْدٍ رَمِيَّتُهُ بِمُوهِيهِ، تُوهى عِظَامَ الحَوَاجِبِ غيره: الدَّرِيئَةُ : كُلُّ ما اسْتَبْتَرُ به من الصيد لِيُخْتَلَّ من بَعِيرٍ أو غيره هو مهموز لأنها تُدْرَأُ نحو الصيدِ أَى تُدْفَعُ، و الجمع الدَّرَايَا و الدَّرَائِيُّ ، بهمزتين، كلاهما نادر . و دَرَأُ الدَّرِيئَةَ للصيد يَدْرُؤُهَا دَرَأً : سَاقَهَا و اسْتَبْتَرُ بها، فإذا أَمَكْنَ الصيدُ رَمَى . و تَدْرَأُ القَوْمُ: اسْتَبْتَرُوا عن الشىء لِيَخْتَلُوهُ . و أَدْرَأْتُ للصيد، على افْتَعَلْتُ: إِذَا اتَّخَذْتُ له دَرِيئَةً . قال ابن الأثير: الدَّرِيئَةُ ، بغير همز: حيوان يَسْتَبْتَرُ به الصائد، فَيَبْتَرُكُهُ يَزْعَى مع الوحش، حتى إِذَا أَنَسَيْتُ به و أَمَكَنْتُ من طَالِبِهَا، رَمَاهَا . و قيل على العكسٍ منهما فى الهمز و تَزَكِه . الأَصْمَعِيُّ: إِذَا كان مع الغُدَّة، و هى طاعونُ الإبل، و رَمَمَ فى ضَرْعِهَا فهو دَارِيٌّ . ابن الأعرابي: إِذَا دَرَأَ البَعِيرُ من غُدَّتِهِ رَجَوا أَن يَسِيلَمَ ؛ قال: و دَرَأٌ إِذَا وَرِمَ نَحْرُهُ . و دَرَأُ البَعِيرُ يَدْرَأُ دُرُوءًا فهو دَارِيٌّ : أَعْمَدٌ و وَرِمَ ظَهْرُهُ، فهو دَارِيٌّ ، و كذلك الأُنثى دَارِيٌّ ، بغير هاءٍ . قال ابن السكيت: ناقةٌ دَارِيٌّ إِذَا أَخَذَتْهَا الغُدَّةُ من مَرَاقِهَا، و اسْتَبْتَرَتْ حَجْمُهَا . قال: و يسمى الحَجْمُ دَرَأً بالفتح ؛ و حَجْمُهَا نُتُوُّهَا، و المَرَاقُ بتخفيف القاف: مَجْرَى الماء من حَلْقِهَا، و استعاره رُوْبُهُ لِلْمُنْتَفِخِ المُتَغَضِّبِ، فقال: يا أَيُّهَا الدَّارِيُّ كَالْمَنْكُوفِ، و المُتَشَكِّى مَعْلَةُ المَحْجُوفِ جعل حِفْده الذى نفخه بمنزلة الورم الذى فى ظهر البعير، و المَنْكُوفُ: الذى يَشْتَكِي نَكَفَّتَهُ، و هى أصل اللُّهْزِمَةِ . و أَدْرَأَتِ الناقةُ بَضْرَعِهَا، و هى مُدْرِيٌّ إِذَا اسْتَرْخَى ضَرْعُهَا ؛ و قيل: هو إِذَا أَنْزَلَتِ اللبن عند النَّتَاجِ .

و الدَّرءُ، بالفتح: العَوْجُ في القناه و العصا و نحوها مما تَصَيَّبُ و تَصَيَّبُ إِقامته، و الجمع: دُروءٌ. قال الشاعر: إِنَّ قَنَاتِي من صَيَّبَاتِ القَنَا، على العَدَاهِ أَن يُقِيمُوا دَرَأَنَا و في الصحاح: الدَّرءُ، بالفتح: العَوْجُ، فأطلق. يقال: أَقَمْتُ دَرءَ فلان أَي اعْوَجَجَه و شَعَبَه؛ قال المتلمس: و كُنَّا، إِذا الجَبَّارُ صَيَّرَ خَدَّهُ، أَقَمْنَا لَمَه مِن دَرءِهِ، فَتَقَوَّما و من الناس مَن يظن هذا البيت للفرزدق، و ليس له، و بيت الفرزدق هو: و كُنَّا، إِذا الجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ، ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الأَنْثِيَيْنِ على الكَرْدِ و كنى بالأَنْثِيَيْنِ عن الأُدُنِيِّينَ. و منه قولهم: بِيْرَ ذاتِ دَرءٍ، و هو الحَيْدُ. و دُروءُ الطريق: كُسورُهُ و أَخاقيقُهُ، و طريقُ ذُو دُروءٍ، على فُعُولٍ: أَي ذُو كُسورٍ و حَدَبٍ و جِرْفَةٍ. و الدَّرءُ: نادرٌ. يَنْدُرُ من الجبلِ، و جمعه دُروءٌ. و درأُ الشَّيءِ بالشَّيءِ (١): جعله له رِداءً. و أَرْدَأَهُ: أعانته. و يقال: دَرَأْتُ له وِسَادَةً إِذا بَسَّطْتَهَا. و دَرَأْتُ وَضِيئَ البعيرِ إِذا بَسَّطْتَهُ على الأَرْضِ ثم أَبْرَكْتَهُ عليه لِتَشُدَّهُ به، و قد دَرَأْتُ فلاناً الوَضِيئَ (٢) على البعيرِ و دارِيئَتِهِ، و منه قول المَثَقِبِ العَيْدِيِّ: تَقُولُ، إِذا دَرَأْتُ لها وَضِيئِي: أ هَذَا دِينُهُ أَيِّدًا و دِينِي؟ قال شمر: دَرَأْتُ عن البعيرِ الحَقَبَ: دَفَعْتُهُ أَي أَخْرَجْتَهُ عَنْهُ؛ قال أبو منصور: و الصواب فيه ما ذكرناه من بَسَّطْتَهُ على الأَرْضِ و أَنْخَطْتَهُ عليه. و تَدَرَأُ القَوْمُ: تَعَاوَنُوا (٣). و دَرَأُ الحائِطُ بِنِئَانِ: أَلزَقَهُ به. و دَرَأَهُ بحجرٍ: رماه، كَرَدَأَهُ؛ و قول الهذلي: و بالتَّرَكِ قَدْ دَمَّها نَيْها، و ذاتُ المِدارِ أَرَاهُ العائِطُ المَدْمُومَةُ: المَطْلِيئَةُ، كَأَنَّها طَلِيَتْ بِشَحْمٍ. و ذاتُ المِدارِ أَرَاهُ: هِيَ الشَّدِيدَةُ النَفْسِ، فَهِيَ تَدَرَأُ. و يروى: و ذاتُ المِدارِ و العائِطُ قال: و هذا يدل على أَنَّ الهمزَ و ترك الهمزَ جائز.

دفاً:

الدَّفءُ و الدَّفَأُ: نَقِيضُ حِدِّهِ البَرْدِ، و الجمعُ أَدْفاءٌ. قال ثعلبه بن عبيد العدوي: فَلَمَّا انْقَضَى صَبْرُ الشُّتَاءِ، و آتَسَتْ، مِنَ الصَّيْفِ، أَدْفَاءُ الشُّحُونِ فِي الأَرْضِ و الدَّفَأُ، مهموز مقصور: هو الدَّفءُ نفسه، إِلا أَنَّ

ص: ٧٥

- ١- ٢). قوله [و درأُ الشَّيءِ بالشَّيءِ إلخ] سهو من وجهين الأول: أن قوله و أَرْدَأَهُ أعانته ليس من هذه المادة. الثاني: أن قوله و درأُ الشَّيءِ إلخ صوابه و ردأُ كما هو نص المحكم و سيأتي في ردأُ و لمجاوره ردأُ لدرأُ. فيه سبقه النظر إليه و كتبه المؤلف هنا سهواً.
- ٢- ٣). قوله [و قد درأت فلاناً الوضيين] كذا في النسخ و التهذيب.
- ٣- ٤). قوله [و تدرأُ القوم إلخ] الذي في المحكم في ماده ردأُ ترادأُ القوم تعاونوا و ردأُ الحائط ببناء أَلزَقَهُ به و ردأَهُ بحجر رماه كردها قطعاً قلمه لمجاوره ردأُ لدرأُ فسبحان من لا يسهو و لا يغتر بمن قلد اللسان.

كأنه اسم شبه الظم، والدَّفءُ شبه الظمِ. والدَّفءُ، ممدود: مصدر دَفَيْتُ من البرد دَفَاءً؛ و الوطاء: الاسم من الفِراش الوطىء، والكفء: هو الكفءُ مثل كفء البيت؛ و نعجه بها حثاء إذا أرادت الفحل؛ و جثتك بالهواء و اللواء أى بكل شىء؛ و الفلاء: فلاء الشعر و أخذك ما فيه، كلمه ممدوده. و يكون الدَّفءُ: السُّخونَه؛ و قد دَفَيْتُ دَفَاءً مثل كَرِهَهُ و دَفَأً مثل ظَمِيَتْماً؛ و دَفَوُ و تَدَفَأُ و ادْفَأُ و اسْتَدَفَأُ. و أدْفَاهُ: ألْبسه ما يُدْفئه؛ و يقال: ادْفَيْتُ و اسْتَدَفَيْتُ أى لبست ما يُدْفئني، و هذا على لغه من يترك الهمز، و الاسم الدَّفءُ، بالكسر، و هو الشىء الذى يُدْفئُك، و الجمع الأدْفَاءُ. تقول: ما عليه دِفءٌ لأنه اسم، و لا تقل ما عليه دَفَاءٌ لأنه مصدر؛ و تقول: اقْعِد فى دِفءٍ هذا الحائِطِ أى كَنه. و رجل دَفِيٌّ، على فَعِلٍ، إذا لبس ما يُدْفئه: و الدَّفءُ: ما اسْتَدَفَيْتُ به. و حكى اللحيانى: أنه سمع أبا الدينار يحدث عن أعرابيه أنها قالت: الصلَاءُ و الدَّفءُ، نصبت على الإغراء أو الأمر. و رجل دَفَانٌ: مُسْتَدَفِيٌّ، و الأئنتى دَفَأى، و جمعهما معاً دِفَاءٌ. و الدَّفِيٌّ كالِدَفَانِ، عن ابن الأعرابى، و أنشد: يَبِيتُ أَبُو لَيْلَى دَفِيئاً، وَ ضَهْيفُهُ، مِنَ الْقُرَى، يُضْحِي مُسْتَحْفَافاً حَصَائِلُهُ وَ مَا كَانَ الرَّجُلُ دَفَانٌ، وَ لَقَدْ دَفِيٌّ، وَ مَا كَانَ الْبَيْتُ دَفِيئاً، وَ لَقَدْ دَفَوُ. و منزل دَفِيٌّ على فَعِيلٍ، و عُرْفُهُ دَفِيئُهُ، و يوم دَفِيٌّ، و ليله دَفِيئُهُ، و بلده دَفِيئُهُ، و ثوب دَفِيٌّ، كل ذلك على فَعِيلٍ و فَعِيلِهِ: يُدْفئُك. و أدْفَاهُ الثوبُ و تَدَفَأُ هو الثوبُ و اسْتَدَفَأُ به و ادْفَأُ به، و هو افْتعل، أى لبس ما يُدْفئه. الأصمعي: ثوبٌ ذُو دَفءٍ و دَفَاءِهِ. و دَفَوْتُ لَيْلَتَنَا. و الدَّفَاءُ: الدَّرَى تَسْتَدَفِيٌّ به من الرِّيح. و أرضٌ مِدْفَاءَةٌ: ذاتٌ دُفءٍ. قال ساعده يصف غزالاً: يَقْرُوا أَبَارِقَهُ، وَ يَدْنُو، تَارَةً بَمِدْفِئِي مِنْهُ، بَهَنَ الْحَلْبُ قَالَ: وَ أَرَى الدَّفِيَّ مَقْصُوراً لُغَةً. و

١٦- فى خبر أبى العارم: فيها من الأَرطَى و النَّقَارِ الدَّفِيئِهِ (٢). كذا حكاه ابن الأعرابى مقصوراً. قال المؤرج: أدْفَأْتُ الرَّجُلَ إِدْفَاءً إِذَا أَعْطَيْتَهُ عَطَاءً كَثِيراً. و الدَّفءُ: العَطِيئَةُ. و أدْفَأْتُ الْقَوْمَ أى جَمَعْتُهُمْ حَتَّى اجْتَمَعُوا. و الإِدْفَاءُ: الْقَتْلُ، فى لغه بعض العرب. و

١٤- فى الحديث: أَنَّهُ أُتِيَ بِأَسِيرٍ يُرْعَدُ، فَقَالَ لِقَوْمٍ: اذْهَبُوا بِهِ فَأَذْفُوهُ، فَذَهَبُوا بِهِ فَقَتَلُوهُ، فَوَدَاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ.؛ أراد الإِدْفَاءَ مِنَ الدَّفءِ، وَ أَنْ يُدْفَأَ بِثُوبٍ، فَحَسِبُوهُ بِمَعْنَى الْقَتْلِ فى لغه أهل اليمن؛ و أراد أَدْفُوهُ، بِالْهَمْزِ، فَخَفَّفَهُ بِحَذْفِ الْهَمْزِ. وَ هُوَ تَخْفِيفٌ شاذٌ، كَقَوْلِهِمْ: لَا هُنَاكَ الْمَرْتَعُ، وَ تَخْفِيفُهُ الْقِيَاسِ أَنْ تُجْعَلَ الْهَمْزَةُ بَيْنَ بَيْنَ لَا أَنْ تُحْذَفَ،

١- ١). قوله [إلا أن الدفء إلى قوله و يكون الدفء] كذا فى النسخ و نقر عنه فلعلك تظفر بأصله.

٢- ٢). قوله [الدفئه] أى على فعله بفتح فكسر كما فى ماده نقر من المحكم فما وقع فى تلك الماده من اللسان الدفئيه على فعلية خطأ.

فارتكب الشذوذ لأن الهمز ليس من لغه قريش. فأما القتل فيقال فيه: أدفأت الجريح و دافأته و دفؤته و دافئته و دافئته: إذا أجهزت عليه. و إبل مُدْفَأَةٌ و مُدْفَأَةٌ: كثيرة الأوبار و الشحوم يُدْفِئُها أوبارها؛ و مُدْفِئَةٌ و مُدْفِئَةٌ: كثيرة، يُدْفِئُ بعضها بعضاً بأنفاسها. و المُدْفَأَت: جمع المُدْفَأِ، و أنشد للشماخ: و كيف يَصْبِغُ صَاحِبُ مُدْفَأَتٍ، على أَشْبَاهِجِنَ مِنَ الصَّيْبِ و قال ثعلب: إبلٌ مُدْفَأَةٌ، مخففه الفاء: كثيرة الأوبار، و مُدْفِئَةٌ، مخففه الفاء أيضاً، إذا كانت كثيرة. و الدَّفِئَةُ: المِيرَةُ تُحْمَلُ فِي قُبُلِ الصَّيْفِ، و هى المِيرَةُ الثالثة، لأن أوَّلَ المِيرَةِ الرُّبْعِيَّةُ ثم الصَّيْفِيَّةُ ثم الدَّفِئِيَّةُ ثم الرَّمْضِيَّةُ، و هى التى تأتى حين تَحْتَرِقُ الأَرْضُ. قال أبو زيد: كل ميره يَمْتَارُونَهَا قَبْلَ الصَّيْفِ فهى دَفِئَةٌ مثال عَجْمِيَّةٍ؛ قال و كذلك النَّتَاجُ. قال: و أوَّلُ الدَّفِئِيَّةِ وقوع الجبْهه، و آخره الصَّرْفه. و الدَّفِئِيَّةُ مثال العَجْمِيَّةِ: المطر بعد أن يَشْتَدَّ الحر. و قال ثعلب: و هو إذا قَاءَتِ الأَرْضُ الكَمَاءَ. و فى الصَّحاح: الدَّفِئِيَّةُ مثال العَجْمِيَّةِ: المَطَرُ الذى يكون بعد الرِّبِيعِ قَبْلَ الصَّيْفِ حين تَذْهَبُ الكَمَاءُ، و لا يَبْقَى فى الأَرْضِ منها شَيْءٌ، و كذلك الدَّتِئِيَّةُ و الدَّفِئِيَّةُ: نِتَاجُ الغنمِ آخِرَ الشَّتَاءِ، و قيل: أى وقت كان. و الدَّفْءُ: ما أَدْفَأَ من أصواف الغنم و أوبار الإبل، عن ثعلب. و الدَّفْءُ: نِتَاجُ الإبل و أوبارها و ألبانها و الانتفاع بها، و فى الصَّحاح: و ما يَنْتَفَعُ به منها. و فى التنزيل العزيز: [لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَ مَنَافِعٌ]. قال الفراء: الدَّفْءُ كَتَبَ فى المصاحف بالدال و الفاء، و إن كتبت بواو فى الرفع و ياء فى الخفض و ألف فى النصب كان صواباً، و ذلك على ترك الهمز و نقل إعراب الهمز إلى الحروف التى قبلها. قال: و الدَّفْءُ: ما انْتَفَعَ به من أوبارها و أشعارها و أصوافها؛ أراد: ما يَلْبَسُونَ منها و يبتنون. و

١٧- روى عن ابن عباس رضى الله عنهما فى قوله تعالى: لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَ مَنَافِعٌ، قال: نَسَلُ كُلِّ دَابِهِ. و قال غيره: الدَّفْءُ عند العَرَبِ: نِتَاجُ الإبل و ألبانها و الانتفاع بها. و

١٦- فى الحديث: لَنَا مِنْ دِفْئِهِمْ وَ صِرَامِهِمْ ما سَلَّمُوا بِالمِثَاقِ. أى إيلهم و عَنَمِهِمْ. الدَّفْءُ: نِتَاجُ الإبل و ما يُنْتَفَعُ به منها، سماها دِفْءًا لأنها يُتَّخَذُ مِنْ أوبارها و أصوافها ما يُسْتَدْفَأُ به. و أدفأت الإبل على مائه: زادت. و الدَّفْءُ: الحنأ كالدنأ. رجل أدفأ و امرأه دفاى. و فلان فيه دفاً أى انحنأ. و فلان أدفى، بغير همز، فيه انحنأ. و

١٦- فى حديث الدَّجَالِ: فيه دَفَأٌ. كذا حكاه الهروى فى الغريبين، مهموزاً، و بذلك فسره، و قد ورد مقصوراً أيضاً و سذكه.

دكأ:

المِدَاكَاةُ: المِدَاغَةُ. دَاكَاةُ القَوْمِ مِدَاكَاةٌ: دَافَعْتُهُمْ وَ زاحمتهم. و قد تَدَاكَوْا عليه: تَزاحموا. قال ابن مقبل: وَ قَرَّبُوا كُلَّ صِهْهِمِ مَنَاكِبِهِ، إِذَا تَدَاكَاةً مِنْهُ دَفْعِيَّةً شَنْفَا أَبُو الهَيْشَمِ: الصَّهْمِيُّ مِنَ الرِّجَالِ وَ الجِمَالِ إِذَا كَانَ حَمِيَّ الأَنْفِ أَيْبِيًّا شَدِيدَ النَّفْسِ بَطِيءَ الأَنْكِسَارِ. وَ تَدَاكَاةً تَدَاكَاةً: تَدَاغَعٌ. وَ دَفَعَهُ سَيْرُهُ. وَ يَقَالُ: دَاكَاةٌ عَلَيْهِ الدُّيُونُ.

ص: ٧٧

الدَّنيءُ، من الرجال: الخسيس، الدُّونُ، الخبيث البطن و الفرج، الماجن. و قيل: الدَّقِيقُ، الحَقِيرُ، و الجمع: أَدْنِيَاءُ و دُنَاءٌ. و قد دَنَا يَدْنًا دِنَاءَةً فهو دَانِيٌّ: خَبِيثٌ. و دُنُوٌ دِنَاءَةٌ و دُنُوءَةٌ: صَارَ دَنِئًا لَا- خَيْرَ فِيهِ، و سَيَفُلُ فِي فِعْلِهِ، و مَجْنٌ. و أَدْنًا: رَكِبَ أَمْرًا دَنِئًا. و الدَّنَاءُ: الحِدْبُ. و الأَدْنَاءُ: الأَحْدَبُ. و رَجُلٌ أَجْنَأُ و أَدْنَأُ و أَفْعَسُ بمعنى واحد. و إنه لدَانِيٌّ: خَبِيثٌ. و رَجُلٌ أَدْنَأُ: أَجْنَأُ الظَّهْر. و قد دَنِيَ دَنَاءً. و الدَّنِيئَةُ: التَّنْقِيصُ. و يقال: مَا كُنْتُ يَا فُلَانٌ دَنِئًا، و لَقَدْ دُنُوْتُ دِنَاءَةً، مصدره مهموز. و يقال: مَا يَزْدَادُ مِنَّا إِلَّا قُرْبًا و دَنَاوَةً، فُرِقَ بَيْنَ مَصْدَرِ دَنَا و مَصْدَرِ دَنَا دَنَاوَةً و مَصْدَرِ دَنَا دِنَاءَةً كَمَا تَرَى. ابن السكيت، يقال: لَقَدْ دَنَأَتْ تَدْنًا أَى سَفَلَتْ فِي فِعْلِكَ و مَجْنَتْ. و قال الله تعالى: أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ، قال الفراء: هُوَ مِنَ الدَّنَاءِ. و العرب تقول: إنه لدَنِيٌّ فِي الأُمُورِ، غير مهموز، يَتَّبِعُ خِسَاسِيَّهَا و أَصَاغِرَهَا. و كان زُهَيْرُ الفَرَوِي يَهْمَزُ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَأُ بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ. قال الفراء: و لم نرِ العرب تَهْمِزُ أَدْنَأًا إِذَا كَانَ مِنَ الخِسَّةِ، و هُم فِي ذَلِكَ يَقُولُونَ: إنه لدَانِيٌّ خَبِيثٌ، فيهمزون. قال: و أَنشَدَنِي بَعْضُ بَنِي كِلَابٍ: بِاسْمِهِ الوَقْعُ، سَرَّابِيلُهَا بِيضٌ إِلَى دَانِيئِهَا الظَّاهِرِ و قال فِي كِتَابِ المَصَادِرِ: دُنُوٌ الرَّجُلُ يَدْنُوُ دُنُوءًا و دِنَاءَةً إِذَا كَانَ ماجنًا. و قال الزجاج: معنى قَوْلِهِ أَسْتَبْدِلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى، غير مهموز، أَى أَقْرَبُ، و معنى أَقْرَبُ أَقْلُ قِيمَةً كَمَا يَقَالُ ثَوْبٌ مُقَارِبٌ، فَأَمَّا الخَسِيسُ، فاللغة فِيهِ دُنُوٌ دِنَاءَةً، و هُوَ دَنِيٌّ، بالهمز، و هُوَ أَدْنَأُ مِنْهُ. قال أبو منصور: أهل اللغة لَا يَهْمِزُونَ دُنُوً فِي بَابِ الخِسَّةِ، و إِنَّمَا يَهْمِزُونَهُ فِي بَابِ المُجُونِ و الخُبْثِ. و قال أبو زيد فِي النوادر: رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءَ، و قد دُنُوُ دِنَاءَةً، و هُوَ الخَبِيثُ البَطْنِ و الفَرْجِ. و رَجُلٌ دَنِيٌّ مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءَ، و قد دَنَا يَدْنًا و دُنُوٌ يَدْنُو دُنُوءًا، و هُوَ الضَّعِيفُ الخَسِيسُ الَّذِي لَا غِنَاءَ عِنْدَهُ، المُقَصَّرُ فِي كُلِّ مَا أَخَذَ فِيهِ. و أَنشَد: فَلَا وَ أَيْبِكَ، مَا خُلِقِي بُوَعْرٍ وَ لَا أَنَا بالدَّيْنِيِّ، وَ لَا المِيدَنِيِّ وَ قال أبو زيد فِي كِتَابِ الهمز: دَنَا الرَّجُلُ يَدْنًا دِنَاءَةً وَ دُنُوٌ يَدْنُو دُنُوءًا إِذَا كَانَ دَنِئًا لَا- خَيْرَ فِيهِ. و قال اللحياني: رَجُلٌ دَنِيٌّ وَ دَانِيٌّ، وَ هُوَ الخَبِيثُ البَطْنِ و الفَرْجِ، الماجن، مِنْ قَوْمِ أَدْنِيَاءَ، اللام مهموزه. قال: و يقال للخسيس: إنه لدَنِيٌّ مِنْ أَدْنِيَاءَ، بغير همز. قال الأزهرى: و الَّذِي قَالَهُ أَبُو زَيْدٍ وَ اللحياني وَ ابن السكيت هُوَ الصَّحِيحُ، وَ الَّذِي قَالَهُ الزجاجة غير محفوظ.

دهدأ:

أبو زيد: ما أدرى أئى الدهيد! هو كقولك ما أدرى أئى الطمش هو، مهموز مقصور. و ضافَ رَجُلٌ رَجُلًا، فلم يَقْرِهِ وَ باتَ يُصَلِّي وَ تَرَكَه جَائِعًا يَتَضَوَّرُ، فقال: تَبِيْتُ تُدْهِدِي القُرْآنَ حَوْلِي، كَأَنَّكَ، عِنْدَ رَأْسِي، عَقْرَبَانٌ فَهَمْزٌ تُدْهِدِي، وَ هُوَ غير مهموز.

الداء: اسم جامع لكل مَرَضٍ و عَيْبٍ فى الرجال ظاهر أو باطن، حتى يقال: داءُ الشُّحِّ أشدُّ الأَدْوَاءِ و منه قول المرأة: كلُّ داءٍ له داءٌ، أرادت: كلُّ عَيْبٍ فى الرجال فهو فيه. غيره: الداءُ: المَرَضُ، و الجمع أدواءٌ. و قد داءَ يداءُ داءً على مثال شاء يشاء إذا صارَ فى جَوْفِهِ الداءُ. و أداءٌ يُدِيءُ و أدوَأٌ: مَرَضٌ و صارَ ذا داءٍ، الأخيره عن أبى زيد، فهو داءٌ. و رجل داءٌ، فَعَلٌ، عن سيبويه. و فى التهذيب: و رجلا ن داءٍ، و رجال أدواءٌ، و رجل دَوَى، مقصور، مثل ضَمَى، و امرأه داءَةٌ. التهذيب: و فى لغه أخرى: رجل دَيَّيٌّ و امرأةٌ دَيَّتُهُ، على فَيْعَلٍ و فَيْعِلِهِ، و قد داءَ يداءُ داءً و دَوَّءًا؛ كلُّ ذلك يقال. قال: و دَوَّءٌ أصوبٌ لأنه يُحْمَلُ على المصدر. و قد دنت يا رَجُلُ، و أدأت، فأنت مُدِيءٌ. و أدأته أى أصيبتُه بداءٍ، يتعدى و لا يتعدى. و داءُ الرجل إذا أصابه الداءُ. و أداء الرجلُ يديءُ إداةً: إذا اتَّهَمْتَهُ. و أدوَأٌ: اتُّهَمَ و أدوى بمعناه. أبو زيد: تقول للرجل إذا اتَّهَمْتَهُ: قد أدأت إداةً و أدوأت إداةً. و يقال: فلان ميت الداءِ، إذا كان لا يَحْقِدُ على من يُسِيءُ إليه. و قولهم: رَمَاهُ اللهُ بداءِ الذُّبِّ، قال ثعلب: داءُ الذُّبِّ الجوعُ، و قوله: لا تَجْهَمِينَا، أمَّ عَمْرُو، فإنما بنا داءَ ظنِّي، لم تَخُنْهُ عوامِلُهُ قال الأُموي: داءُ الظبي أنه إذا أراد أن يَتَبَّ مَكْثًا قليلًا- ثم وَتَبَّ. قال، و قال أبو عمرو: معناه ليس بنا داءٌ، يقال به داءٌ ظنِّي، معناه ليس به داءٌ كما لا داءَ بالظنِّي. قال أبو عبيده: و هذا أَحَبُّ إلَيَّ. و فى الحديث:

و أى داءٍ أدوى من البخل. أى أى عَيْبٍ أَقْبَحُ منه. قال ابن الأثير: الصواب أدوَأٌ من البُخْلِ، بالهمز، و لكن هكذا يروى، و سنذكره فى موضعه. و داءٌ موضع ببلاد هذيل.

فصل الذال المعجمه

ذأذأ:

الذَّأذَاءُ و الذَّأذَاءَةُ: الاضطراب. و قد تَذَأَذَأَ: مشى كذلك. أبو عمرو: الذَّأذَاءُ: زَجْرُ الحَلِيمِ السَّفِيهِ. و يقال: ذَأَذَأْتُهُ ذَأَذَاءً: زَجَرْتُهُ.

ذرا:

فى صفات الله، عز و جل، الذَّارِيُّ، و هو الذى ذَرَأَ الخَلْقَ أى خَلَقَهُمْ، و كذلك البارئُ؛ قال الله، عز و جل: وَ لَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا أى خلقنا. و قال عز و جل: جَعَلْ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا و مِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ. قال أبو إسحاق: المعنى يذُرُّكُمْ به أى يُكثِّرُكم بجعله منكم و من الأنعام أزواجًا، و لذلك ذَكَرَ الهاء فى فيه. و أنشد الفراء فىمن جعل فى بمعنى الباء، كأنه قال يذُرُّكم به: و أرغَبُ فيها عن لِقِيطٍ و رَهْطِهِ، و لِكِنِّي عَنْ سِنْبِسٍ لَسْتُ أَرْغَبُ و ذَرَأَ اللهُ الخَلْقَ يذُرُّهُمْ ذَرَاءً: خَلَقَهُمْ.

١٦- فى حديث الدعاء: أعوذ بكلمات الله التامات من شرِّ ما خَلَقَ و ذَرَأَ و بَرَأَ. و كأنَّ الذَّرءَ مُحْتَصٍ بِخَلْقِ الذَّرِيَّةِ. و

١٧- فى حديث عمر رضى الله عنه كتب إلى خالدٍ: و إنِّي

لأظنكم آل المُغِيرَةِ ذَرَّةِ النار. يعنى خَلَقَهَا الَّذِينَ خُلِقُوا لَهَا. و يروى ذَرَوُ النار، بالواو، يعنى الذين يُفَرَّقُونَ فيها، من ذَرَتِ الرِّيحُ الترابَ إِذَا فَرَّقَتْهُ. و قال ثعلب فى قوله تعالى: يَذْرُؤُكُمْ فِيهِ، معناه يُكثِّرُكُمْ فِيهِ أَي فى الخلق. قال: و الذَّرِّيَّةُ و الذَّرِّيَّةُ منه، و هى نَسَبُ الثَّقَلَيْنِ. قال: و كان ينبغى أن تكون مهموزه فكثر، فأسقط الهمز، و تركت العرب همزها، و جمعها ذَرَارِيٌّ. و الذَّرَّةُ: عَدَدُ الذَّرِّيَّةِ، تقول: أَنَمَى اللَّهُ ذَرَأَكَ و ذَرَوَكَ أَي ذَرَّيْتَكَ. قال ابن برى: جعل الجوهرى الذَّرِّيَّةَ أصلها ذَرِّيَّةً، بالهمز، فُخِّفَتْ همزتها، و أُلزِمَتْ التخفيف. قال: و وزن الذَّرِّيَّةِ، على ما ذكره، فُعِيلَةٌ من ذَرَأَ اللَّهُ الخلقَ، و تكون بمنزلة مُرِّيْقَةٍ، و هى الواحد من العَصْفَرِ، و غير الجوهرى يجعل الذَّرِّيَّةَ فُعِيلِيَّةً من الذَّرِّيِّ، و فُعُولَةٌ، فيكون الأصلُ ذُرُورَةٌ ثم قلبت الراء الأخيره ياء لتقارب الأمثال ثم قلبت الواو ياء و أَدغمت فى الياء و كسر ما قبل الياء فصار ذُرِّيَّةً. و الزَّرْعُ أَوَّلُ ما تَزْرَعُهُ يسمى الذَّرِيَّةَ. و ذَرَأْنَا الأَرْضَ: بَذَرْنَاها. و زَرَعُ ذَرِيَّةٍ، على فَعِيلٍ. و أنشد لعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود: شَقَقْتَ القَلْبَ ثم ذَرَأْتَ فِيهِ هَوَاكَ، فليَمِّم، فَالثَّامُ الفُطُورُ و الصحيح ثم ذَرَيْتَ، غير مهموز. و يروى ذَرَزَتْ. و أصل لِيَمِّمَ لِيَمِّمَ فترك الهمز ليصح الوزن. و الذَّرَأُ، بالتحريك: الشَّيبُ فى مُقَدِّمِ الرَّأْسِ. و ذَرِيٌّ رَأْسُ فلان يَذْرَأُ إِذَا ابْيَضَّ. و قد علته ذُرَاهُ أَي شَيْبٌ. و الذَّرَاهُ، بالضم: الشَّمَطُ. قال أبو نُخَيْلَةَ السَّعْدِي: و قد عَلَتْنِي ذُرَاهُ بَادِي بَدِي، و رَثِيَّةٌ تَنْهَضُ بِالتَّشَدُّدِ بَادِي بَدِي: أَي أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ من بَدَأَ فَتَرَكَ الهمز لكثرة الاستعمال و طَلَبَ التخفيف. و قد يجوز أن يكون من يَدَا يَيْدُو إِذَا ظَهَرَ. و الرَّثِيَّةُ: انجِلالُ الرُّكْبِ و المَفاصِلِ. و قيل: هو أَوَّلُ بِياضِ الشَّيبِ. ذَرِيٌّ ذَرَأٌ، و هو أَذْرَأُ، و الأُنثَى ذَرَاءٌ. و ذَرِيٌّ شَعْرُهُ و ذَرَأٌ، لُعْتَانٍ. قال أبو محمد الفقعسى: قَالَتْ سَيْلَمِي: إِنَّنِي لا أَبْغِيه، هَذَا الرَّجْزُ فى الصَّحاح: رَأَيْنَ شَيْخاً ذَرَيْتَ مَجَالِيهَ قال ابن برى: و صوابه كما أنشدناه. و المَجَالِي: ما يُرى من الرَّأْسِ إِذَا اسْتَقْبَلَ الوَجْهَ، الواحد مَجْلَى، و هو مَوْضِعُ الجِلا- و منه يقال: جَرَدْتُ أَذْرَأً و عَنَاقُ ذَرَاءٌ إِذَا كان فى رَأْسِها بِياضٌ، و كَبِشُ أَذْرَأُ و نَعَجَهُ ذَرَاءٌ: فى رُؤُوسِهما بِياضٌ. و الذَّرَاءُ من المَعز: الرَّقْشَاءُ الأُذُنَيْنِ و سائِرُها أَسْوَدٌ، و هو من شِيَابِ المَعزِ دون الضَّانِ. و فرس أَذْرَأٌ و جَدْيٌ أَذْرَأٌ أَي أَرْقَشُ الأُذُنَيْنِ.

و ملح ذَرَانِيَّ و ذَرَانِيَّ: شديد البياض، بتحريك الراء و تسكينها، و التثقيل أجود، و هو مأخوذ من الذَّرَاهِ، و لا تقل أنذرَانِيَّ. و أذْرَانِي فلان و أشكعني أي أغصيني. و أذْرَاه، أي أغصبه و أولعه بالشيء. أبو زيد: أذْرأت الرجل بصاحبه إذراء إذا حرّشته عليه و أولعته به فدبر به. غيره: أذْرأته أي ألجأته. و حكى أبو عبيد أذراه، بغير همز، فرد ذلك عليه علي بن حمزه فقال: إنما هو أذْرَاه. و أذْرَاه أيضاً: دعره. و بلغني ذرءٌ من خبير أي طرف منه و لم يتكامل. و قيل: هو الشيء اليسير من القول. قال صخر بن حبناء: أتاني، عن مغيرة، ذرءٌ قول، و عن عيسى، فقلت له: كذاكا و أذرات الناقه، و هي مذرئ: أنزلت اللبن. قال الأزهري: قال الليث في هذا الباب يقال: ذرأت الوضين إذا بسطته على الأرض ثم أنخته عليه لتشدد عليه الرّجل. و قد تقدّم في حرف الدال المهملة، و من قال ذرأت بالذال المعجمه بهذا المعنى فقد صحّف، و الله أعلم.

ذماً:

رأيت في بعض نسخ الصحاح ذماً عليه ذماً: شق عليه.

ذياً:

تذياً الجرح و القرح: تقطعت و فسدت. و قيل: هو انفصال اللحم عن العظم بذبح أو فساد. الأصمعي: إذا فسدت القرحه و تقطعت قيل قد تذيات تذيواً و تهذأت تهذؤاً. و أنشد شمر: تذياً منها الرأس، حتى كأنه، من الحر، في نار يبض مليلها و تذيات القربة: تقطعت، و هو من ذلك. و في الصحاح: ذيات اللحم فتذياً إذا أنصجت حتى يسقط عن عظمه. و قد تذياً اللحم تذيواً إذا انفصل لحمه عن العظم بفساد أو طبخ.

فصل الراء

رأراً:

الرّأْرَاهُ: تحريك الحِدَقَه و تحديده النظر. يقال: رَأْرَأَ رَأْرَاهُ. و رجلٌ رَأْرَأُ العَيْنِ، على فَعَلَلٍ، و رَأْرَاءُ العَيْنِ، المدُّ عن كراع: يُكثِرُ تَقْلِبَ حَدَقَتَيْهِ. و هو يُرَأْرِي بعينه. و رَأْرَأَتْ عيناه إذا كان يُدِيرُهُمَا. و رَأْرَأَتِ المرأه بعينها: بَرَقَتْهَا. و امرأه رَأْرَاهُ و رَأْرَاءُ التهذيب: رجل رَأْرَأُ و امرأه رَأْرَاءُ بغير هاء، ممدود. و قال: شتظيره الأخلاق رَأْرَاءُ العَيْنِ و يقال: الرّأْرَاهُ: تَقْلِبُ الهَجُولِ عَيْنَيْهَا لطالِبِهَا. يقال: رَأْرَأَتْ، و جَحَظَتْ، و مَرَمَشَتْ (1) بعينها. و رأيته جاحظاً مرماشاً. و رَأْرَأَتِ الظباء بأذنانها و لألأث إذا بصّ بصت. و الرّأْرَاءُ: أخت تميم بن مرٍّ، سميت بذلك، و أدخلوا الألف و اللام لأنهم جعلوها الشيء بعينه كالحرث و العباس. و رَأْرَأَتِ المرأه: نظرت في المرآه. و رَأْرَأَ السحاب: لمع، و هو دون اللّمع بالبصر. و رَأْرَأَ بالغنم رَأْرَاهُ: مثل رَعْرَعَ رَعْرَعَهُ،

ص: ٨١

(٣-١). و قوله [و مرمشت] كذا بالنسخ و لعله و رمشت لأن المرماش بمعنى الرأراء ذكره في رمش اللهم إلا أن يكون استعمل هكذا شذوذاً.

و طَرَبَتْ بِهَا طَرَبَةً: دعاها، فقال لها: أَرَأَى. وقيل: إِرْ، وإنما قياسُ هذا أن يقال فيه: أَرَأَى، إلا أن يكون شاذاً أو مقلوباً. زاد الأزهري: و هذا فى الضأن و المعز. قال: و الرَّأْرَأُ إِشْلَاؤُكُهَا إِلَى الْمَاءِ، وَ الطَّرَبَةُ بِالشَّفْتَيْنِ.

ربأ:

رَبَأَ الْقَوْمَ يَرْبُوهُمْ رَبًّا، وَ رَبًّا لَهُمْ: اطَّلَعَ لَهُمْ عَلَى شَرَفٍ. وَ رَبَّاتُهُمْ وَ ارْتَبَاتُهُمْ أَى رَقَبَتُهُمْ، وَ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَهُمْ طَلِيعَةً فَوْقَ شَرَفٍ. يُقَالُ رَبًّا لَنَا فُلَانٌ وَ ارْتَبًا إِذَا اعْتَانَ. وَ الرَّبِيئَةُ: الطَّلِيعَةُ، وَ إِنَّمَا أَتَتْهُ لِأَنَّ الطَّلِيعَةَ يُقَالُ لَهُ الْعَيْنُ إِذْ بَعَيْنُهُ يَنْظُرُ وَ الْعَيْنُ مَوْثِقَةٌ. وَ إِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَيْنٌ لِأَنَّهُ يَزْعَى أُمُورَهُمْ وَ يَحْرُسُهُمْ. وَ حَكَى سَبِيوِيَهُ فِى الْعَيْنِ الَّذِى هُوَ الطَّلِيعَةُ: أَنَّهُ يَذْكُرُ وَ يُؤْنِثُ، فَيُقَالُ رَبِيءٌ وَ رَبِيئَةٌ. فَمَنْ أَنْتَ فَعَلَى الْأَصْلِ، وَ مِنْ ذَكَرَ فَعَلَى أَنَّهُ قَدْ نَقَلَ مِنَ الْجِزْرِ إِلَى الْكَلِّ، وَ الْجَمْعُ: الرَّبَايَا. وَ

١٦- فى الحديث: مَثَلِي وَ مَثَلُكُمْ كَرَجَلٍ ذَهَبٍ يَرِيئاً أَهْلَهُ. أَى يَحْفَظُهُمْ مِنْ عِدُوِّهِمْ. وَ الْإِسْمُ: الرَّبِيئَةُ، وَ هُوَ الْعَيْنُ وَ الطَّلِيعَةُ الَّذِى يَنْظُرُ لِلْقَوْمِ لئَلَّا يَدْهَمَهُمْ عِدُوٌّ، وَ لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى جَبَلٍ أَوْ شَرَفٍ يَنْظُرُ مِنْهُ. وَ ارْتَبَاتُ الْجَبَلِ: صِيْدُهُ. وَ الْمَرْبَا وَ الْمَرْبَا، مَوْضِعُ الرَّبِيئَةِ. التَّهْدِيبُ: الرَّبِيئَةُ: عَيْنُ الْقَوْمِ الَّذِى يَرِيئاً لَهُمْ فَوْقَ مَرْبِيئَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَ يَرْتَبِيئُ أَى يَقُومُ هُنَاكَ. وَ الْمَرْبِيئَةُ: الْمَرْقَاهُ. عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، هَكَذَا حَكَاهُ بِالْمَدِّ وَ فَتْحِ أَوَّلِهِ، وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّهَا صِيْقَعَاءُ فِى مَرْبَاتِهَا قَالَ ثَعْلَبُ: كَسَرُ مَرْبَاءٍ أَجُودٌ وَ فَتْحُهُ لَمْ يَأْتِ مِثْلَهُ. وَ رَبًّا وَ ارْتَبِيئاً: أَشْرَفَ. وَ قَالَ غِيْلَانُ الرَّبَعِيُّ: قَدْ أَعْتَدِي، وَ الطَّيْرُ فَوْقَ الْأَصْوَاءِ، مُرْتَبَاتٍ، فَوْقَ أَعْلَى الْعَلْيَاءِ وَ مَرْبَاءَةَ الْبَازِي: مَنَارَةٌ يَرْبَأُ عَلَيْهَا، قَدْ خَفِيَ الرَّاجِزُ هَمَزَهَا فَقَالَ: بَاتَ، عَلَى مَرْبَاتِهِ، مُقَيِّداً وَ مَرْبَاءَةَ الْبَازِي، الْمَوْضِعُ الَّذِى يُشْرَفُ عَلَيْهِ. وَ رَبَابَهُمْ: حَارَسَهُمْ. وَ رَبَابَتُ فُلَانًا إِذَا حَارَسَتَهُ وَ حَارَسَكَ. وَ رَبَابُ الشَّيْءِ: رَاقِبَتُهُ. وَ الْمَرْبَاءَةُ: الْمَرْقَبَةُ، وَ كَذَلِكَ الْمَرْبَا وَ الْمَرْتَبَا. وَ مِنْهُ قِيلَ لِمَكَانِ الْبَازِي الَّذِى يَقِفُ فِيهِ: مَرْبِيئاً. وَ يُقَالُ: أَرْضٌ لَا- رِبَاءَ فِيهَا وَ لَا وِطَاءَ، مَمْدُودَانِ. وَ رَبَاتُ الْمَرْأَةِ وَ ارْتَبَاتُهَا أَى عَلَوْتُهَا. وَ رَبَاتُ بَيْتِكَ عَنْ كَذَا وَ كَذَا أَرْبَابُ رَبًّا: رَفَعْتُكَ. وَ رَبِيئَاتُ بَيْتِكَ أَرْفَعُ الْأَمْرَ: رَفَعْتُكَ، هَذِهِ عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ. وَ يُقَالُ: إِنِّي لِأَرْبَابُ بَيْتِكَ عَنْ ذَلِكَ الْأَمْرِ أَى أَرْفَعُكَ عَنْهُ. وَ يُقَالُ: مَا عَرَفْتُ فُلَانًا حَتَّى أَرْبَأَ لِي أَى أَشْرَفَ لِي. وَ رَبَابَتُ الشَّيْءِ وَ رَبَابَتُ فُلَانًا: حَذَرْتَهُ وَ اتَّقَيْتَهُ. وَ رَبَابَةُ الرَّجُلِ: اتَّقَاهُ، وَ قَالَ الْبَيْهَقِيُّ: فَرَابَاتُ، وَ اسْتَمْتَمْتُ حَبْلًا- عَقَدْتَهُ إِلَى عَظْمَاتٍ، مَنَعَهَا الْجَارَ مُحْكَمًا وَ رَبِيئَاتِ الْأَرْضِ رَبَاءً: زَكَتْ وَ ارْتَفَعَتْ. وَ قُرِيءَ: فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَرَّتْ وَ رَبَاتُ أَى ارْتَفَعَتْ.

وقال الزجاج: ذلك لأنَّ النَّبْتَ إِذَا هَمَّ أَنْ يَظْهَرَ ارْتَفَعَتْ لَهُ الْأَرْضُ. وَفَعَلَ بِهِ فِعْلاً مَا رَبَّأَ رَبَّأَهُ أَي مَا عَلِمَ وَلَا شَعَرَ بِهِ وَلَا تَهَيَّأَ لَهُ وَلَا أَخَذَ أُهْبَتَهُ وَلَا أَبَهَ لَهُ وَلَا اكْتَرَتْ لَهُ. وَيُقَالُ: مَا رَبَّأَتْ رَبَّأَهُ وَمَا مَأْنَتْ مَأْنَهُ أَي لَمْ أَبَالِ بِهِ وَ لَمْ أَحْتَفِلْ لَهُ. وَ رَبُّوا لَهُ: جَمَعُوا لَهُ مِنْ كُلِّ طَعَامٍ، لَبِنٍ وَ تَمْرٍ وَ غَيْرِهِ. وَ جَاءَ يَرْبُأُ فِي مِشِيئِهِ أَي يَتَنَاوَلُ.

رتأ:

رَتَأَ الْعُقْدَةَ رَتَأً: شَدَّهَا. ابْنُ شَمِيلٍ، يُقَالُ: مَا رَتَأَ كَبِدَهُ الْيَوْمَ بِطَعَامٍ أَي مَا أَكَلَ شَيْئاً يَهْجَأُ بِهِ جُوعُهُ، وَلَا يُقَالُ رَتَأَ إِلَّا فِي الْكَبِدِ. وَيُقَالُ: رَتَأَهَا يَرْتَوُّهَا رَتَأً، بِالْهَمْزِ.

رتأ:

الرَّيْثِيَّةُ: اللَّبَنُ الْحَامِضُ يُحْلَبُ عَلَيْهِ فَيُخْتَرُ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الرَّيْثِيَّةُ، مَهْمُوزَةٌ: أَنْ تَحْلُبَ حَلِيْباً عَلَى حَامِضٍ فَيَرْوِبَ وَيَغْلُظُ، أَوْ تَصَبَّ حَلِيْباً عَلَى لَبْنٍ حَامِضٍ، فَتَجِدَ دَحَهُ بِالْمِجْدَحِ حَتَّى يَغْلُظَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيّاً مِنْ بَنِي مُضَرٍّ يَقُولُ لَخَادِمٍ لَهُ: ارْتَأْ لِي لَبِيْنَهُ أَشْرَبَهَا. وَ قَدْ ارْتَتَّتْ أَنَا رَيْثِيَّةً إِذَا شَرِبْتُهَا. وَ رَتَأَهُ يَرْتَوُّهُ رَتَأً: خَلَطَهُ. وَ قِيلَ: رَتَأَهُ: صَيَّرَهُ رَيْثِيَّةً. وَ ارْتَأَ اللَّبْنَ: خَتَرَ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ. وَ رَتَأَ الْقَوْمَ وَ رَتَأَ لَهُمْ: عَمِلَ لَهُمْ رَيْثِيَّةً. وَ يُقَالُ فِي الْمَثَلِ: الرَّيْثِيَّةُ تَفْتَأُ الْغَضَبَ أَي تَكْسِرُهُ وَ تَذْهَبُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبٍ: وَ أَشْرَبُ التَّيْنَ مَعَ اللَّبَنِ رَيْثِيَّةً أَوْ صَرِيْفاً.

الرَّيْثِيَّةُ: اللَّبَنُ الْحَلِيبُ يُصَبُّ عَلَيْهِ اللَّبَنُ الْحَامِضُ فَيَرْوِبُ مِنْ سَاعَتِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: لَهْوٌ أَشْهَى إِلَيَّ مِنْ رَيْثِيَّةٍ فُنِثَتْ بِسِلَالِهِ ثَعْبٌ (١) فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْوَدِيقَةِ. وَ رَتَّوْا رَأْيَهُمْ رَتَأً: خَلَطُوهُ. وَ ارْتَتَّتْ عَلَيْهِمْ أَمْزُهُمْ: اخْتَلَطَ. وَ هُمْ يَرْتَوُّونَ أَمْزَهُمْ: أَخَذَ مِنَ الرَّيْثِيَّةِ وَ هُوَ اللَّبَنُ الْمُخْتَلِطُ، وَ هُمْ يَرْتَوُّونَ رَأْيَهُمْ رَتَأً أَي يَخْلُطُونَ. وَ ارْتَتَّتْ فِلَانٌ فِي رَأْيِهِ أَي خَلَطَ. وَ الرَّتَاءُ: قَلْبُهُ (٢) الْفِطْنَةُ وَ ضَعْفُ الْفَوَادِ. وَ رَجُلٌ مَرْتُوءٌ: ضَعِيفُ الْفَوَادِ قَلِيلُ الْفِطْنَةِ؛ وَ بِهِ رَتَاءَةٌ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: كَيْفَ أَضْرَبِي؟ فَقَالَ: أَضْرَبِي مَرْتُوءاً مَرْتُوءاً، فَجَعَلَهُ اللَّحْيَانِيُّ مِنَ الْاِخْتِلَاطِ وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الضَّعِيفِ. وَ الرَّيْثِيَّةُ: الْحَمَقُ، عَنْ ثَعْلَبٍ. وَ الرَّتَاءُ: الرُّقْطَةُ. كَبَشَ ارْتَأاً وَ نَعَجَهُ رَتَاءً. وَ رَتَأَتْ الرَّجُلَ رَتَأً: مَدَّخْتَهُ بَعْدَ مَوْتِهِ، لَعَنَهُ فِي رَيْثِيَّةٍ. وَ رَتَاتِ الْمَرْأَةُ زَوْجَهَا، كَذَلِكَ؛ وَ هِيَ الْمَرْتُوئَةُ. وَ قَالَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ: رَتَأْتُ زَوْجِي بِأَبْيَاتٍ، وَ هَمَزْتِ، أَرَادَتْ رَيْثِيَّةً. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ أَصْلُهُ غَيْرُ مَهْمُوزٍ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ هَذَا مِنَ الْمَرْأَةِ عَلَى التَّوْهَمِ لِأَنَّهَا رَتَّاهُم يَقُولُونَ: رَتَأْتُ اللَّبْنَ فَطَنْتُ أَنَّ الْمَرْتُوئَةَ مِنْهَا.

رجأ:

أَرْجَأَ الْأَمْرَ: أَخْرَجَهُ، وَ تَرَكَ الْهَمْزَ لَعَنَهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: أَرْجَأْتُ الْأَمْرَ وَ أَرْجَيْتُهُ إِذَا أَخْرَجْتَهُ. وَ قُرِي: أَرْجُهُ وَ أَرْجِيئُهُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَ تُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ. قَالَ

ص: ٨٣

٢-٢. قوله [و الرِّثَاءُ قله] أثبتتها شارح القاموس نقلاً عن أمهات اللغة.

الزجاج: هذا مما خصَّ الله تعالى به نبيّه محمداً صلى الله عليه و سلم، فكان له أن يُؤخَّرَ مَنْ يَشَاءُ مِنْ نِسَائِهِ، وليس ذلك لغيره من أُمَّتِهِ، وله أن يَرُدَّ مَنْ أَخَّرَ إِلَى فِرَاشِهِ. وَقُرِيءَ تَرْجِي، بغير همز، والهمزُ أجودٌ. قال: وَأَرَى تَرْجِي، مخففاً من تَرْجِي لِمَكَانِ تَوَوِي. وَقُرِيءَ: وَآخَرُونَ مُرْجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ أَى مُؤَخَّرُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ حَتَّى يُنْزَلَ اللَّهُ فِيهِمْ مَا يُرِيدُ.

١٤- فى حديث توبه كعب بن مالك: وَ أَرْجَأَ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه و سلم، أَمْرَنَا. أَى أَخَّرَهُ. وَ الْإِرْجَاءُ: التَّأخِيرُ، مهموز. وَ مِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْجِيَّةُ مِثَالُ الْمُرْجِعَةِ. يُقَالُ: رَجُلٌ مُرْجِيٌّ مِثَالُ مُرْجِعٍ، وَ النِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرْجِيٌّ مِثَالُ مُرْجِعِيٍّ. هَذَا إِذَا هَمَزَتْ، فَإِذَا لَمْ تَهْمَزْ قُلْتَ: رَجُلٌ مُرْجٍ مِثَالُ مُعْطٍ، وَ هُمُ الْمُرْجِيَّةُ، بِالتَّشْدِيدِ، لِأَنَّ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: أَرْجَيْتُ وَ أَخْطَيْتُ وَ تَوَضَّيْتُ، فَلَا يَهْمَزُ. وَ قِيلَ: مَنْ لَمْ يَهْمَزْ فَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ مُرْجِيٌّ. وَ الْمُرْجِيَّةُ: صِنْفٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ يَقُولُونَ: الْإِيمَانُ قَوْلٌ بِلا عَمَلٍ، كَأَنَّهُمْ قَدَّمُوا الْقَوْلَ وَ أَرْجَوُوا الْعَمَلَ أَى أَخْرَوْهُ، لِأَنَّهُمْ يَرُونَ أَنَّهُمْ لَوْ لَمْ يُصَلُّوا وَ لَمْ يَصُومُوا لَنَجَّاهُمْ إِيْمَانُهُمْ. قَالَ ابْنُ بَرِي قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: هُمُ الْمُرْجِيَّةُ، بِالتَّشْدِيدِ، إِنْ أَرَادَ بِهِ أَنَّهُمْ مَنْسُوبُونَ إِلَى الْمُرْجِيَّةِ، بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، فَهُوَ صَحِيحٌ، وَ إِنْ أَرَادَ بِهِ الطَّائِفَةَ نَفْسَهَا، فَلَا يَجُوزُ فِيهِ تَشْدِيدُ الْيَاءِ إِنْمَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمُنْسُوبِ إِلَى هَذِهِ الطَّائِفَةِ. قَالَ: وَ كَذَلِكَ يَنْبَغِي أَنْ يُقَالَ: رَجُلٌ مُرْجِيٌّ وَ مُرْجِيٌّ فِي النِّسْبِ إِلَى الْمُرْجِيَّةِ وَ الْمُرْجِيَّةِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْمُرْجِيَّةِ، وَ هِيَ فِرْقَةٌ مِنَ فِرْقِ الْإِسْلَامِ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ لَا يَضُرُّ مَعَ الْإِيمَانِ مَعْصِيَةٌ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَنْفَعُ مَعَ الْكُفْرِ طَاعَةٌ. سَمَوْا مُرْجِيَّةً لِأَنَّ اللَّهَ أَرْجَأَ تَعْدِيْبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي أَى أَخَّرَهُ عَنْهُمْ. (قُلْتَ): وَ لَوْ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ هُنَا: سَمَوْا مُرْجِيَّةً لِأَنَّهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ اللَّهَ أَرْجَأَ تَعْدِيْبَهُمْ عَلَى الْمَعَاصِي كَانَ أَجُودًا.

١٧- قول ابن عباس رضى الله عنهما: أَلَا تَرَى أَنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ وَ الطَّعَامَ مُرْجِيًّا. أَى مُؤَجَّلًا مُؤَخَّرًا، يَهْمَزُ وَ لَا يَهْمَزُ، نَذَكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِّ. وَ أَرْجِيَّتِ النَّافَةُ: دَنَا نِتَاجُهَا، يَهْمَزُ وَ لَا يَهْمَزُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ مَهْمُوزٌ، وَ أَنْشَدَ لِدَى الرُّمَّةِ يَصِفُ بِيضَهُ: نَتُوجُّ، وَ لَمْ تُفْرَفْ لِمَا يُمْتَنَى لَهُ، إِذَا أَرْجِيَّتْ مَاتَتْ، وَ حَيٌّ سَيَلِيلُهَا وَ يَرُوى إِذَا نُتِبَتْ. أَبُو عَمْرٍو: أَرْجِيَّتِ الْحَامِلُ إِذَا دَنَتْ أَنْ تُخْرِجَ وَ لَدَهَا، فَهِيَ مُرْجِيٌّ وَ مُرْجِيَّةٌ. وَ خَرَجْنَا إِلَى الصَّيْدِ فَأَرْجَانَا كَأَرْجِينَا أَى لَمْ نُصَبْ شَيْئًا.

ردأ:

رَدَأَ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: جَعَلَهُ لَهُ رِدْءًا. وَ أَرْدَأَهُ: أَعَانَهُ. وَ تَرَادَأَ الْقَوْمُ: تَعَاوَنُوا. وَ أَرْدَأْتُهُ بِنَفْسِي إِذَا كُنْتُ لَهُ رِدْءًا، وَ هُوَ الْعَوْنُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَأَرْسَلَهُ مَعِيَ رِدْءًا يُصَدِّقُنِي. وَ فُلَانٌ رِدْءٌ لِفُلَانٍ أَى يَنْصُرُهُ وَ يَشُدُّ ظَهْرَهُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: تَقُولُ رَدَأْتُ فُلَانًا بِكَذَا وَ كَذَا أَى جَعَلْتَهُ قُوَّةً لَهُ وَ عِمَادًا كَالْحَائِطِ تَرَدُّوهُ مِنْ بِنَاءِ تَلْزِقُهُ بِهِ. وَ تَقُولُ: أَرْدَأْتُ فُلَانًا أَى رَدَأْتُهُ وَ صِرْتُ لَهُ رِدْءًا أَى مُعِينًا. وَ تَرَادَوْا أَى تَعَاوَنُوا.

ص: ٨٤

١٧- فى وصيه عمر رضى الله عنه، عند موته : و أوصيه بأهل الأمصار خيراً، فإنهم رَدءُ الإسلامِ و جُباهُ المالِ.

الرَّدءُ: العَوْنُ و الناصِرُ. و رَدَأَ الحائِطَ بِنِباءٍ، أَلزَقَهُ بِهِ. و رَدَأَهُ بِحَجَرٍ: رَمَاهُ كَرَدَاهُ. و المِرْدَاةُ: الحَجَرُ الَّذِى لا يَكادُ الرَّجُلُ الضَّابِطُ يَرَفَعُهُ بِيَدَيْهِ؛ تَذَكَّرَ فى مَوْضِعِهَا. ابنُ شَمِيلٍ: رَدَأْتُ الحائِطَ أَرَدُّهُ إِذا دَعَمْتَهُ بِخَشَبٍ أَوْ كَبَشٍ يَدْفَعُهُ أَنْ يَسْقُطَ. و قال ابنُ يونسَ: أَرَدَأْتُ الحائِطَ بِهَذَا المَعْنَى. و هَذَا شَىءٌ رَدِىٌّ بَيْنَ الرَّدَاءِ، و لا تَقِلُّ رَدَاوَةٌ. و الرَّدِىُّ: المُنْكَرُ المَكْرُوهُ. و رَدُوْ الشَىءُ يَرُدُّوْ رَدَاءَةً فَهُوَ رَدِىٌّ: فَسِيدٌ، فَهُوَ فَاسِدٌ. و رَجُلٌ رَدِىٌّ: كَذَلِكَ، مِنْ قَوْمِ أَرْدِئَاءَ، بِهَمْزِ تَيْنٍ. عَنِ اللّٰحِيانِى وَحَدَّثَهُ. و أَرَدَأْتُهُ: أفسَدْتُهُ. و أَرَدَأَ الرَّجُلُ: فَعَلَ شَيْئاً رَدِئاً أَوْ أَصَابَهُ. و أَرَدَأْتُ الشَىءَ: جَعَلْتَهُ رَدِئاً. و رَدَأْتُهُ أَى أَعْتَبْتُهُ، إِذا أَصَابَ الإِنْسَانَ شَيْئاً رَدِئاً فَهُوَ مُرَدِئٌ. و كَذَلِكَ إِذا فَعَلَ شَيْئاً رَدِئاً. و أَرَدَأَ هَذَا الأَمْرُ عَلَى غَيْرِهِ: أَرَبَى، يَهْمُزُ وَ لا يَهْمُزُ. و أَرَدَأَ عَلَى السَّتِّينَ: زَادَ عَلَيْهَا، فَهُوَ مَهْمُوزٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِى، وَ الَّذِى حَكَاهُ أَبُو عبيدٍ: أَرَدَى. و قَوْلُهُ: فى هَجْمِهِ يُرَدِّئُهَا وَ تَلْهِيهِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يُعِينُهَا وَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ يَزِيدُ فِيهَا، فَخَذَفَ الحَرْفَ وَ أَوْصَلَ الفِعْلَ. و قال اللّٰيثُ: لَغَةُ العَرَبِ: أَرَدَأَ عَلَى الخَمْسِينَ إِذا زَادَ. قال الأَزْهَرِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ الهَمْزَ فى أَرَدَى لِغَيْرِ اللّٰيْثِ وَ هُوَ غَلَطٌ. و الأَرْدَاءُ: الأَعْدالُ الثَّقِيلَةُ، كُلُّ عِدْلِ مِنْهَا رَدءٌ. و قد اِغْتَكَمْنَا أَرْدَاءً لَنَا نِقَالاً أَى أَعْدالاً.

رزأ:

رَزَأَ فُلانٌ فُلاناً إِذا بَرَّهَ، مَهْمُوزٌ وَ غيرَ مَهْمُوزٍ. قال أبو منصورٍ: مَهْمُوزٌ، فَخُفِّفَ وَ كُتِبَ بالأَلْفِ. و رَزَأَهُ مالَهُ وَ رَزَيْتُهُ يَزُوْهُ فِيهِما رُزْءاً: أَصَابَ مِنْ مالِهِ شَيْئاً. و اِرْتَزَأَهُ مالَهُ كَرَزَيْتُهُ. و اِرْتَزَأَ الشَىءُ: انْتَقَصَ. قال ابنُ مقبلٍ: حَمَلْتُ عَلَيْهَا، فَشَرَّدْتُهَا وَ رَوَى بَرْكُونٌ. و الرِّبَالُ: ما تَحْمِلُهُ البَعِيوضُ. و يروى: و لَمْ يَزْتَرِئْ. و رَزَأَهُ يَزُوْهُ رُزْءاً وَ مَرَزَيْتُهُ: أَصَابَ مِنْهُ خَيْراً ما كانَ. و يقالُ: ما رَزَأْتُهُ مالَهُ وَ ما رَزَيْتُهُ مالَهُ، بالكسْرِ، أَى ما نَقَصْتُهُ، و يقالُ: ما رَزَأَ فُلاناً شَيْئاً أَى ما أَصَابَ مِنْ مالِهِ شَيْئاً وَ لا نَقَصَ مِنْهُ. و

١٧- فى حديثِ سُرَاقَةَ بنِ جُعْشَمٍ: فلم يَزِزْ أُنَى شَيْئاً. أَى لَمْ يَأْخُذْ مِنْى شَيْئاً. و مِنْهُ

١٧- حديثِ عِمْرانَ وَ المَرَأَةِ صاحِبَةِ المَزادَتَيْنِ: أأَ تَعْلَمِينَ أَنّا ما رَزَأنا مِنْ مائِكَ شَيْئاً. أَى ما نَقَصنا وَ لا أَخَذنا. و مِنْهُ

١٧- حديثِ ابنِ العاصِ، رضى الله عنه: و أَجِدُ نَجْوِى أَكْثَرَ مِنْ رُزْئِى. النِّجْوُ: الحَدَثُ، أَى أَجِدُ

أَكْثَرَ مِمَّا آخَذَهُ مِنَ الطَّعَامِ. وَ مِنْهُ

١٧- حديث الشعبي أنه قال لبنى العنبر: إنما نهينا عن الشعر إذا أبت فيه النساء و تروزن في الأموال. أي استجلبت و استنقصت من أربابها و أنفقت فيه. و

١٦- روى في الحديث: لَوْ لَا أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ ضَلَالَةَ الْعَمَلِ مَا رَزَيْنَاكَ عَقَالًا. جاء في بعض الروايات هكذا غير مهموز. قال ابن الأثير: و الأصل الهمز، و هو من التخفيف الشاذ. و ضلاله العمل: بطلانه و ذهاب نفعه. و رجل مَرَزَأٌ: أي كريم يُصاب منه كثيراً. و في الصحاح: يُصِيبُ النَّاسَ خَيْرَهُ. أنشد أبو حنيفة: فَرَّاحٌ تَقِيلُ الْحِلْمَ، رُزْءًا، مَرَزَأً، وَ بَاكِرٌ مَمْلُوءٌ، مِنَ الرَّاحِ، مُتْرَعًا أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ رُزِنْتَهُ إِذَا أَخَذَ مِنْكَ. قال: و لا يقال رُزِيْتَهُ. و قال الفَرَزْدَقُ: رُزِنْنَا غَالِبًا وَ أَبَاهُ، كَانَا سِمَاكِنِ كُلِّ مُهْتَلِكٍ فَقِيرٍ وَ قَوْمِ مَرَزُؤُونَ: يُصِيبُ الْمَوْتَ خِيَارَهُمْ. و الرُّزْءُ: المَصِيبَةُ. قال أبو ذؤيب: أَعَادِلَ إِنَّ الرُّزْءَ مِثْلُ ابْنِ مَالِكٍ، زُهَيْرٍ، وَ أَمْثَالُ ابْنِ نَضْلَةَ، وَاقِدٍ أَرَادَ مِثْلَ رُزْءِ ابْنِ مَالِكٍ. وَ الْمَرَزِئَةُ وَ الرُّزِيئَةُ: المَصِيبَةُ، وَ الْجَمْعُ أَرزَاءٌ وَ رزايا. و قد رزأته رزِيئته أي أصابته مَصِيبَةً. و قد أصابه رُزْءٌ عَظِيمٌ. و

١٧- في حديث المرأة التي جاءت تسأل عن ابنها: إن أُرزأ ابني، فلم أُرزأ حياي. أي إن أصبت به و فقعدته فلم أصب بحياي. و الرُّزْءُ: المَصِيبَةُ بِفَقْدِ الأَعزَّةِ، وَ هُوَ مِنَ الأَنْتِقَاصِ. وَ

١٧- في حديث ابن ذى يزن: فنحن وقد التهنئة لا وقد المرزئة. و إنه لقليل الرُّزْءِ مِنَ الطَّعَامِ أَي قَلِيلِ الإِصَابَةِ مِنْهُ.

رشأ:

رَشَأَ الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا. وَ الرَّشَاءُ: عَلَى فَعِيلٍ بِالتَّحْرِيكِ: الطَّبِيُّ إِذَا قَوِيَ وَ تَحَرَّكَ وَ مَشَى مَعَ أُمَّه، وَ الْجَمْعُ أَرشَاءٌ. وَ الرَّشَاءُ أَيضاً: شَجَرُهُ تَشِيْمُو فَوْقَ القَامَةِ وَ رَقَّتْهَا كورق الخروع و لا ثمره لها، و لا يأكلها شيء. و الرَّشَاءُ: عُشْبَةٌ تُشَبِّهُ القَرْوَةَ. قال أبو حنيفة: أخبرني أعرابي من ربيعة قال: الرَّشَاءُ مِثْلُ الجُمَّه، وَ لَهَا قُضْبَانٌ كَثِيرَةٌ العَمْدِ، وَ هِيَ مُرَّةٌ جَدًّا شَدِيدَةُ الخُضْرَةِ لَزِجَةٌ، تُثَبَّتُ بِالقِيَعَانِ، مُتَسَبِّطَةٌ عَلَى الأَرْضِ، وَ وَرَقَتُهَا لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ، وَ النَّاسُ يَطْبُخُونَهَا، وَ هِيَ مِنْ خَيْرِ بَقَلَةٍ تُثَبَّتُ بِنَجْدٍ، وَاحِدَتُهَا رَشَاءٌ. و قيل: الرَّشَاءُ خَضْرَاءُ غَبْرَاءُ تَشِيْلُنَطُحُ. وَ لَهَا زَهْرَةٌ بِيضَاءٌ، قال ابن سيده: و إنما اسْتَدَلَّتْ عَلَى أَنَّ لَامَ الرِّشَاءِ هَمْزَةٌ بِالرِّشَاءِ الَّذِي هُوَ شَجَرٌ أَيضاً وَ إِلاَّ فَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ يَاءٌ أَوْ وَاوًا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

رطأ:

رَطَأَ الْمَرْأَةُ يَرطُوهَا رَطَأً: نَكَحَهَا. وَ الرَّطَاءُ: الحُمُقُ. وَ الرَّطِيءُ، عَلَى فَعِيلٍ: الأَحْمَقُ، مِنَ الرَّطَاءِ، وَ الأَنْثَى رَطِيئَةٌ. وَ اسْتَرَطَأَ: صَارَ رَطِيئًا. وَ

١٧- في حديث ربيعة: أَدْرَكْتُ أَبْنَاءَ أَصْحَابِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، يَدَّهِنُونَ بِالرَّطَاءِ. و فسره فقال: هو التَّدْهِنُ الكَثِيرُ، أَوْ قَالَ: الدَّهْنُ الكَثِيرُ. و قيل: هو الدَّهْنُ بِالماءِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَطَأْتُ الْقَوْمَ إِذَا رَكِبْتَهُمْ بِمَا لَا يَحِبُّونَ لِأَنَّ المَاءَ يَعْلوهُ الدَّهْنُ.

ص: ٨٦

رَفَأَ السَّفِينَةَ يَرْفُوهَا رَفَأً: أَدْنَاهَا مِنَ الشَّطِّ. وَ أَرْفَأْتُهَا إِذَا قَرَّبْتُهَا إِلَى الْجَدِّ مِنَ الْأَرْضِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَرْفَأْتُهَا إِزْفَاءً: قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ، وَ هُوَ الْمَرْفَأُ. وَ مَرْفَأُ السَّفِينَةِ: حَيْثُ تَقْرُبُ مِنَ الشَّطِّ. وَ أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ إِذَا أَدْنَيْتُهَا الْجِدَّةَ، وَ الْجِدَّةُ وَجْهُ الْأَرْضِ. وَ أَرْفَأْتُ السَّفِينَةَ نَفْسِيهَا إِذَا مَا دَنَتْ لِلْجِدَّةِ. وَ الْجِدُّ مَا قَرَّبَ مِنَ الْأَرْضِ. وَ قِيلَ: الْجِدُّ شَاطِئُ النَّهْرِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: أَنَّهُمْ رَكِبُوا الْبَحْرَ ثُمَّ أَرْفَعُوا إِلَى جَزِيرِهِ. قَالَ أَرْفَعْتُ السَّفِينَةَ إِذَا قَرَّبْتُهَا مِنَ الشَّطِّ. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَرْفَيْتُ بِالْيَاءِ. قَالَ: وَ الْأَصْلُ الْهَمْزُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَتَّى أَرْفَأَ بِهِ عِنْدَ فُرْضِهِ الْمَاءِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي الْقِيَامَةِ: فَتَكُونُ الْأَرْضُ كَالسَّفِينَةِ الْمُرْفَأَةِ فِي الْبَحْرِ تَضُرُّ بِهَا الْأَمْوَاجُ. وَ رَفَأَ الثَّوْبَ، مَهْمُوزٌ، يَرْفُوهُ رَفَأً: لِأَمِّ خَرْقِهِ وَ ضَمِّ بَعْضِهِ إِلَى بَعْضٍ وَ أَضْلَحَ مَا وَهَى مِنْهُ، مُشْتَقٌّ مِنْ رَفَأِ السَّفِينَةِ، وَ رُبَّمَا لَمْ يُهْمَزُ. وَ قَالَ فِي بَابِ تَحْوِيلِ الْهَمْزَةِ: رَفَوْتُ الثَّوْبَ رَفَوًّا، تَحْوِيلُ الْهَمْزَةِ وَ أَوَا كَمَا تَرَى. وَ رَجُلٌ رَفَأً: صَيَّرْتَهُ الرَّفَاءَ. قَالَ عَنِّي الرَّبِيعِيُّ: فَهَنْ يَعْطِنُ جَدِيدَ الْبَيْدَاءِ مَا لَا يُسَوِّى عَبْطُهُ بِالرَّفَاءِ أَرَادَ بَرَفَاءَ الرَّفَاءِ، وَ يُقَالُ: مَنْ اغْتَابَ خَرْقًا، وَ مَنْ اسْتَعْفَرَ اللَّهَ رَفَأً، أَيْ خَرَقَ دِينَهُ بِالْإِغْتِيَابِ وَ رَفَأَهُ بِالْإِسْتِعْفَارِ، وَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ. وَ الرَّفَاءُ بِالْمَدِّ: الْإِلْتِنَامُ وَ الْإِتِّفَاقُ. وَ رَفَأَ الرَّجُلَ يَرْفُوهُ رَفَأً: سَكَّنَهُ. وَ فِي الدُّعَاءِ لِلْمَمْلُوكِ بِالرَّفَاءِ وَ الْبَيْنِينَ أَيْ بِالْإِلْتِنَامِ وَ الْإِتِّفَاقِ وَ حُسْنِ الْجَمَاعَةِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ إِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ بِالسُّكُونِ وَ الْهُدُوِّ وَ الطَّمَأْنِينَةِ، فَيَكُونُ أَصْلُهُ غَيْرَ الْهَمْزِ مِنْ قَوْلِهِمْ رَفَوْتُ الرَّجُلَ إِذَا سَكَّنْتَهُ. وَ مِنَ الْأَوَّلِ يُقَالُ: أُخِذَ رَفَاءُ الثَّوْبِ لِأَنَّهُ يُرْفَأُ فَيَضْمُّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَ يَلَامُ بَيْنَهُ. وَ مِنَ الثَّانِي قَوْلُ أَبِي خِرَاشٍ الْهُدَلِيِّ: رَفَوْنِي، وَ قَالُوا: يَا خَوْلِيدُ لَا تَرَعْ فَقَلْتُ، وَ أَنْكَرْتُ الْوُجُوهَ: هُمُ هُمْ يَقُولُ: سَكَّنُونِي. وَ قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: يَرِيدُ رَفَوْنِي فَالْقَى الْهَمْزَةَ. قَالَ: وَ الْهَمْزَةُ لَا تُلْقَى إِلَّا فِي الشَّعْرِ، وَ قَدْ أَلْقَاهَا فِي هَذَا الْبَيْتِ. قَالَ: وَ مَعْنَاهُ أَنِّي فَرَعْتُ فِطَارَ قَلْبِي فَضَمُّوا بَعْضِي إِلَى بَعْضٍ. وَ مِنْهُ بِالرَّفَاءِ وَ الْبَيْنِينَ. وَ رَفَأَهُ تَرْفَهُ وَ تَرْفِيئًا: دَعَا لَهُ، قَالَ لَهُ: بِالرَّفَاءِ وَ الْبَيْنِينَ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُقَالَ بِالرَّفَاءِ وَ الْبَيْنِينَ.

الرَّفَاءُ: الْإِلْتِنَامُ وَ الْإِتِّفَاقُ وَ الْبَرَكَهُ وَ النَّمَاءُ، وَ إِنَّمَا نَهَى عَنْهُ كَرَاهِيَةً لِأَنَّهُ كَانَ مِنْ عَادَتِهِمْ، وَ لِهَذَا سَنَّ فِيهِ غَيْرُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ شَرِيحٍ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ: قَدْ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ الْمَرْأَةَ. قَالَ: بِالرَّفَاءِ وَ الْبَيْنِينَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ بَعْضِهِمْ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا رَفَأَ رَجُلًا. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ عَلَيْكَ وَ بَارَكَ فِيكَ، وَ جَمَعَ بَيْنَهُمَا فِي خَيْرٍ. وَ يَهْمَزُ الْفِعْلُ وَ لَا يَهْمَزُ. قَالَ ابْنُ هَانِيٍّ: رَفَأَ أَيْ تَزَوَّجَ، وَ أَصْلُ الرَّفَاءِ: الْجَمَاعَةُ وَ التَّلَاؤُمُ. ابْنُ السَّكَيْتِ فِيمَا لَا يَهْمَزُ، فَيَكُونُ لَهُ مَعْنَى، فَإِذَا هُمَزَ كَانَ لَهُ مَعْنَى آخَرَ: رَفَأْتُ الثَّوْبَ أَرْفُوهُ رَفَأً. قَالَ: وَ قَوْلُهُمْ بِالرَّفَاءِ وَ الْبَيْنِينَ أَيْ بِالْإِلْتِنَامِ وَ الْجَمَاعَةِ، وَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ، وَ إِنْ شِئْتَ كَانَ مَعْنَاهُ السُّكُونُ

و الطَّمَأَيْنَه، فيكون أصله غير الهمز من رَفَوْتَ الرجل إذا سَكَنته و.

١٧- فى حديث أمّ زرع: كنتُ لكِ كَأبى زَرَعٍ لَأَمِّ زَرَعٍ فى الألفه و الرَّفاءِ . و

١٦- فى الحديث: قال لُقْرِيش: جئتكم بالذَّبْحِ. فأخذتُهم كلمته، حتى إنَّ أشدَّهم فيه وصاءةٌ ليزفوه بأحسن ما يجد من القول. أى يُسَكَّنُه و يَزُقُّ به و يدعوه له و.

١٦- فى الحديث: أن رجلاً شكَا إليه التَّعزُّبُ فقال له: عَفَّ شعركَ. ففعلَ، فأرْفَانٌ . أى سَيَكُن ما كان به، و المَرْفَعُ: السَّاكِنُ. و رَفَأَ الرجلَ: حاباه. و أرْفَاهُ: داراه، هذه عن ابن الأعرابى. و رافأنى الرجلُ فى البيعِ مُرَافَاهُ إذا حاباك فيه. و رَافَأته فى البيعِ: حابَيْتُه. و ترَافَأنا على الأمرِ ترَافُؤاً نحو التَّمالُؤِ إذا كان كَيْدُهُم و أمرُهُم واحداً. و ترَافَأنا على الأمرِ: تَواطَأنا و تَوافَقنا. و رَفَأَ بينهم: أَصْلَحَ، و سَنَدَكَه فى رَفَأاً أيضاً. و أرْفَاهُ إليه: لِحياً. الفَرَاءُ: أرْفَأْتُ و أرْفَيْتُ إليه لغتان بمعنى جَنَحْتُ. و اليزْفَيْتُ: المُتَمَرِّعُ القلبَ فَرَعاً. و اليزْفَيْتُ: راعى الغنم. و اليزْفَيْتُ: الظَّلِيمُ. قال الشاعر: كَأنى و رَحلى و القِرابِ و نُمْرِقى على يَزْفَيْتُ، ذى زَوائِدَ، نَقْبِى و اليزْفَيْتُ: القفوز المولى هَرَباً. و اليزْفَيْتُ: الظَّبى لِنشاطه و تَدَارِكِ عَدُوّه.

رقاً:

رَقَاتِ الدَّمْعَةُ تَرَقُّ رَقاً و رُقُوءاً: جَفَّتْ و انْقَطَعَتْ. و رَقاً الدَّمُ و العِرْقُ يَزُقُّ رَقاً و رُقُوءاً: ارتفع، و العِرْقُ سَيَكُن و انْقَطَع. و أرْقَاهُ هو و أرْقَاهُ الله: سَيَكُنُه. و روى المنذرى عن أبى طالب فى قولهم لا أرْقَأُ الله دَمْعَتَه قال: معناه لا رَفَعَ اللهُ دَمْعَتَه. و منه رَقَاتُ الدَّرَجَةِ، و من هذا سُمِّيت المِرْقَاهُ و.

١٧- فى حديث عائشه رضى الله عنها: فَبِتْ لَيْلتى لا يَزُقُّ لى دَمْعٌ. و الرُّقُوءُ، على فَعُولٍ، بالفتح: الدَّواءُ الذى يوضع على الدَّمِ ليزِقَّتَه فيسكُن، و الاسم الرُّقُوءُ و.

١٦- فى الحديث: لا تَسِيَّبُوا الإبلَ فَإِنَّ فيها رُقُوءَ الدَّمِ و مَهْرَ الكَرِيمِ. أى إنها تُعْطى فى الدِّيَاتِ بَدَلاً من القَوَدِ فَتُحَقَّنُ بها الدَّماءُ و يسكُنُ بها الدَّمُ. و رَقاً بينهم يَزُقُّ رَقاً: أَفْسَدَ و أَصْلَحَ. و رَقاً ما بينهم يَزُقُّ رَقاً إذا أَصْلَحَ. فأما رَقاً بالفاءِ فأصْلَحَ، عن ثعلب، و قد تقدَّم. و رجل رُقُوءٌ بين القَوْمِ: مُضِلِّحٌ. قال: و لِكِنِّى رائبٌ صَدَعَهُم، رُقُوءٌ لِمَا بينهم، مُسْتَجِلٌ و ارْقَأَ على ظَلْعِكَ أى الزَّمه و ارْبَعَ عليه، لغه فى قولك: ارْقَ على ظَلْعِكَ أى ارْقُ بِنَفْسِكَ و لا- تحمِلَ عليها أكثر مما تُطيق. ابن الأعرابى يقول: ارْقَ على ظَلْعِكَ، فتقول: رَقَيْتُ رُقَيْاً. غيرُه: و قد يقال للرجل: ارْقَأَ على ظَلْعِكَ أى أَصْلَحَ أَوَّلاً- أَمْرَكَ، فيقول: قد رَقَأْتُ رَقُوءاً. و رَقَأَ فى الدرَجَةِ رَقُوءاً: صَيَّعَدَ، عن كراع، نادر. و المعروف: رَقَيْتُ. التهذيب يقول: رَقَأْتُ و رَقَيْتُ، و ترك الهمز أكثر. قال الأصمعى: أصل ذلك فى الدم إذا قَتَلَ رَجُلٌ رَجُلًا فأخذ و لئى الدمِ لديه رَقَأَ دَمُ القاتِلِ أى ارتفع، و لو لم تؤخذ الديه لهريق دمه فأنحدر. و كذلك

قال المفضل الضبي، و أنشد: و تَزَقًا، في مَعاقِلِها، الدَّماءُ

رماً:

رَمَّاتِ الإِبِلِ بِالْمَكَانِ تَزَمًا رَمًا و رُمُوءًا: أقامت فيه. و خصَّ بعضهم به إقامتها في العُشْبِ. و رَمًا الرَّجُلُ بِالْمَكَانِ: أقام. و هل رَمًا إِلَيْكَ خَمْبَرٌ، و هو، من الأَخْبَارِ، ظَنُّنٌ في حَقِيقِهِ. و رَمِيًّا الخَبِرَ: ظَنَّهُ و قَدَّرَهُ. قال أوس بن حجر: أَجَلْتُ مَرَمًاهُ الأَخْبَارِ، إِذْ وَلَدْتُ، عن يَوْمِ سَوِيٍّ، لِعَبْدِ القَيْسِ، مَدُّكُورِ

رناً:

الرَّنَاءُ: الصَّوْتُ. رَنًا يَزِنًا رَنًا. قال الكميْتُ يَصِفُ السَّهْمَ: يُرِيدُ أَهْزَعَ حَنَانًا، يُعَلِّلُهُ عِنْدَ الإِدَامَةِ، حَتَّى يَزِنَا الطَّرْبُ الأَهْزُعُ: السَّهْمُ. و حَنَانٌ: مُصَوِّتٌ، و الطَّرْبُ: السَّهْمُ نَفْسُهُ، سَمَاهُ طَرْبًا لِتصَوِّتِهِ إِذَا دُوِّمَ أَى فُتِلَ بالأصابع. و قالوا: الطَّرْبُ الرَّجُلُ، لِأَنَّ السَّهْمَ إِنَّمَا يُصَوِّتُ عِنْدَ الإِدَامَةِ إِذَا كَانَ جَيِّدًا و صَاحِبُهُ يَطْرُبُ لِصَوْتِهِ و تَأْخُذُهُ لَهُ أَرْجِيحِيَّةً، و لِذَلِكَ قال الكميْتُ أَيضًا: هَزَجَاتٍ، إِذَا أُدْرِنَ عَلَى الكَفِّ، يُطْرِبُنَ، بِالغِنَاءِ، المُدِيرَا و اليِّرَنَّا و اليِّرَنَّا، بِضَمِّ الياءِ و هَمْزِهِ الأَلِفِ: اسمٌ لِلحِنَاءِ. قال ابن جنى و قالوا: يَزِنًا لِحَيْثِهِ: صَبَغَهَا بِالْيِرْنَاءِ، و قال: هَذَا يَفْعَلُ فِي المَاضِي، و ما أَعْرَبَهُ و أَطْرَفَهُ.

رها:

الرَّهْيَاءُ: الضَّعْفُ و العَجْزُ و التَّوَانِي. قال الشاعر: قَد عَلِمَ المُرْهَيْوَنَ الحَقْمَى، و مَنْ تَحَزَّى عَاطِسًا، أَوْ طَرَقًا و الرَّهْيَاءُ: التَّخْلِيطُ فِي الأَمْرِ و تَرَكَ الإِحْكَامَ، يُقال: جاء بأمر مُرْهِيًا. ابن شميل: رَهْيَاتٌ فِي أَمْرِكَ أَى ضَعُفَتْ و تَوَانَيْتْ. و رَهْيًا رَأْيُهُ رَهْيَاءً: أفسدَ دَهَ فلم يُحْكِمْهُ. و رَهْيًا فِي أَمْرِهِ: لم يَعْرِمْ عَلَيْهِ. و تَرَهْيًا فِيهِ إِذَا هَمَّ بِهِ ثُمَّ أَمْسَكَ عَنْهُ، و هو يَرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ. و تَرَهْيًا فِيهِ: اضْطَرَبَ. أبو عبيد: رَهْيًا فِي أَمْرِهِ رَهْيَاءً إِذَا اِخْتَلَطَ فلم يَثْبُتْ عَلَى رَأْيِهِ. و عَيْنَاهُ تَرَهْيَانِ: لا يَقَرُّ طَرْفَاهُمَا. و يُقالُ لِلرَّجُلِ، إِذَا لم يَقُمْ عَلَى الأَمْرِ و يَمْضِي و جَعَلَ يَشْكُ و يَتَرَدَّدُ: قَد رَهْيًا. و رَهْيًا الحِمْلُ: جَعَلَ أَحَدَ العَدْلَيْنِ أَثْقَلَ مِنَ الأَخرِ، و هو الرَّهْيَاءُ. تقولُ: رَهْيَاتِ حِمْلِكَ رَهْيَاءً، و كَذَلِكَ رَهْيَاتِ أَمْرِكَ إِذَا لم تُقَوِّمَهُ. و قيل: الرَّهْيَاءُ أَنْ يَحْمِلَ الرَّجُلُ حِمْلًا - فلا - يَشُدُّهُ، فهو يَمِيلُ. و تَرَهْيًا الشَّيْءُ: تَحَرَّكَ. أبو زيد: رَهْيًا الرَّجُلُ، فهو مُرْهِيٌّ، و ذَلِكَ أَنْ يَحْمِلَ حِمْلًا - فلا - يَشُدُّهُ بِالْجِبَالِ، فهو يَمِيلُ كُلَّمَا عَدَلَهُ. و تَرَهْيًا السَّحَابُ إِذَا تَحَرَّكَ. و رَهْيَاتِ السَّحَابِ و تَرَهْيَاتِ: اضْطَرَبَتْ. و قيل: رَهْيَاءُ السَّحَابِ تَمْخُضُهَا و تَهَيُّوُهَا لِلْمَطَرِ.

١٧- في حديث ابن مسعود رضى الله عنه: أَنَّ رجلاً كان في أرض له إذ مرَّتْ به عَنانَةٌ تَرَهْيًا، فَسَجِعَ فِيها قَائِلًا يَقولُ: ائْتِي أَرْضَ فلان فَاسْقِيها. الأصمعي: تَرَهْيًا يَعْنِي أَنَّها قَد تَهَيَّأتِ لِلْمَطَرِ، فَهِيَ تُرِيدُ ذَلِكَ و لَمَّا تَفَعَّلَ.

ص: ٨٩

و الرَّهْيَاءُ: أَنْ تَغْرُورِقَ الْعَيْنَانِ مِنَ الْكِبَرِ أَوْ مِنَ الْجَهْدِ، وَ أَنْشَدَ: إِنْ كَانَ حَظَّكُمَا، مِنْ مَالِ شَيْخِكُمَا، نَابَتْ تَرْهِيًا عَيْنَاهَا مِنَ الْكِبَرِ وَ الْمَرَأَ تَرْهِيًا فِي مَشِيَّتِهَا أَى تَكْفًا كَمَا تَرْهِيًا النَخْلَةَ الْعَيْدَانَهُ.

روا:

رَوًّا فِي الْأَمْرِ تَرْوِيَةً وَ تَرْوِيًا: نَظَرَ فِيهِ وَ تَعَقَّبَهُ وَ لَمْ يَحْجِلْ بِحِوَابٍ. وَ هِيَ الرَّوِيَّةُ، وَ قِيلَ إِنَّمَا هِيَ الرَّوِيَّةُ بِغَيْرِ هَمْزٍ، ثُمَّ قَالُوا رَوًّا، فَهَمْزُوهَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ كَمَا قَالُوا حَلَّتْ السَّوِيْقُ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنَ الْحَلَاوَةِ. وَ رَوَّى لُغَةً. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَنَّ الرَّوِيَّةَ جَرَتْ فِي كَلَامِهِمْ غَيْرَ مَهْمُوزَةٍ. التَّهْدِيبُ: رَوَّاتٌ فِي الْأَمْرِ وَ رِيَاتٌ وَ فَكَّرَتْ بِمَعْنَى وَاحِدَةٍ. وَ الرَّاءُ: شَجَرٌ سَهْلِيٌّ لَهُ ثَمَرٌ أبيضٌ. وَ قِيلَ: هُوَ شَجَرٌ أُعْبِرَ لَهُ ثَمَرٌ أَحْمَرٌ، وَاحِدَتُهُ رَاءٌ، وَ تَصْغِيرُهَا رُوِيَّةٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّاءُ لَا تَكُونُ أَطْوَلَ وَ لَا أَعْرَضَ مِنْ قَدْرِ الْإِنْسَانِ جَالِسًا. قَالَ: وَ عَنْ بَعْضِ أَعْرَابِ عَمَّانَ أَنَّهُ قَالَ: الرَّاءُ شَجِيرَةٌ تَرْتَفِعُ عَلَى سَاقٍ ثُمَّ تَنْفَرَعُ، لَهَا وَرَقٌ مُدَوَّرٌ أَحْرَشُ. قَالَ، وَ قَالَ غَيْرُهُ: شَجِيرَةٌ جَبَلِيَّةٌ كَأَنَّهَا عَظْمَةٌ، وَ لَهَا زَهْرٌ بَيْضَاءٌ لَيْتُهُ كَأَنَّهَا قُطْنٌ. وَ أَرْوَاتُ الْأَرْضِ: كَثْرَ رَأُوهَا، عَنْ أَبِي زَيْدٍ، حَكَى ذَلِكَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ. أَبُو الْهَيْثَمِ: الرَّاءُ: زَبَدٌ الْبَحْرِ، وَ الْمَيْظُ: دَمُ الْأَحْوَيْنِ، وَ هُوَ دَمُ الْغَزَالِ وَ عُصَارَةُ عُرُوقِ الْأَرْطَى، وَ هِيَ حُمْرٌ، وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّ، بِنَحْرِهَا وَ بِمَشْفَرِيهَا وَ مَخْلَجِ أَنْفِهَا، رَاءً وَ مَظًّا وَ الْمَظُّ: رَمَانُ الْبِرِّ.

فصل الزاي

زأزا:

تَزَأَزَأَ مِنْهُ: هَابَهُ وَ تَصَاغَرَ لَهُ. وَ زَأَزَأَهُ الْخَوْفُ. وَ تَزَأَزَأَ مِنْهُ: اخْتَبَأَ. التَّهْدِيبُ: وَ تَزَأَزَأَتِ الْمَرَأَةُ: اخْتَبَأَتْ. قَالَ جَرِيرٌ: تَبَدُّو فُتَيْدِي جَمَالًا زَائِنَهُ خَفَوًا، إِذَا تَزَأَزَأَتِ السُّودُ الْعِنَاكِيْبُ وَ زَأَزَأَ زَأَزَأَةً: عَدَا. وَ زَأَزَأَ الظَّلِيمُ: مَشَى مُسْرِعًا وَ رَفَعَ قُطْرِيَهُ. وَ تَزَأَزَأَتِ الْمَرَأَةُ: مَشَتْ وَ حَرَّكَتْ أَعْطَافَهَا كَمَشِيهِ الْقِصَارِ. وَ قَدَرُ زَوَائِنَتِهِ وَ زَوَزِنَتُهُ: عَظِيمَةٌ تَضُمُّ الْجَزُورَ. أَبُو زَيْدٍ: تَزَأَزَأَتُ مِنَ الرَّجُلِ تَزَأَزَأً شَدِيدًا إِذَا تَصَاغَرَتْ لَهُ وَ فَرَّقَتْ مِنْهُ.

زأزا:

(١)

: أَزْرَأَ إِلَى كَذَا: صَارَ. اللَّيْثُ: أَزْرَأَ فُلَانًا إِلَى كَذَا أَى صَارَ إِلَيْهِ. فَهَمْزُهُ، قَالَ: وَ الصَّحِيحُ فِيهِ تَرْكُ الْهَمْزِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

زكأ:

زَكَّاهُ مَائَةً سَوَاطِ زَكَّاءً: ضَرَبَهُ. وَ زَكَّاهُ مَائَةً دِرْهَمًا زَكَّاءً: نَقَعَهُ. وَ قِيلَ: زَكَّاهُ زَكَّاءً: عَجَلَ نَقَعَهُ. وَ مَلَى زَكَّاءً وَ زَكَّاهُ، مِثْلَ هَمْزِهِ وَ هُبْعِهِ: مُوسِئٌ كَثِيرُ الدَّرَاهِمِ حَاضِرُ النَّقْدِ عَاجِلُهُ. وَ إِنَّهُ لَزَكَّاءُ النَّقْدِ. وَ زَكَّاتُ النَّاقَةِ بَوْلُهَا تَزَكَّاءُ زَكَّاءً: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ رِجْلَيْهَا. وَ فِي التَّهْدِيبِ: رَمَتْ بِهِ عِنْدَ الطَّلْقِ. قَالَ: وَ الْمَصْدَرُ الزَّكَّاءُ، عَلَى فَعْلٍ، مَهْمُوزٌ. وَ يُقَالُ:

١-٣) .قوله [زرأ] هذه المادة حتما أن تورد فى فصل الراء كما هى فى عباره التهذيب و أورها المجد فى المعتل على الصحيح
من فصل الراء.

قَبَّحَ اللَّهُ أُمَّ زَكَاتٍ بِهِ وَ لَكَاتٍ بِهِ أَى وَلَدَتَهُ.ابن شميل:نَكَاتُهُ حَقُّهُ نَكَأً وَ زَكَاتُهُ زَكَأً أَى قَضَيْتَهُ.وَ اَزْدَكَاتٌ مِنْهُ حَقِّي وَ اَنْتَكَاتُهُ أَى اَخَذْتُهُ.وَ لَتَجِدَنَّهَ زُكَاهُ نُكَاهُ يَقْضِي مَا عَلَيْهِ.وَ زَكَأً اِلَيْهِ:اسْتَنْد.قال: وَ كَيْفَ اَرْهَبُ اَمْرًا،أَوْ اُرَاعُ لَهُ،

زناً:

زَنًا اِلَى الشَّيْءِ يَزْنًا زَنًا وَ زُنُوًا:لَجَأً اِلَيْهِ.وَ اَزْنَاهُ اِلَى الْأَمْرِ:الْحِجَاهُ.وَ زَنًا عَلَيْهِ إِذَا ضَيَّقَ عَلَيْهِ،مُتَقَلِّهٌ مَهْمُوزُهُ.وَ الزُّنُوءُ فِي الْجِبَلِ.وَ زَنًا فِي الْجِبَلِ يَزْنًا زَنًا وَ زُنُوًا:ضَيَّعَ فِيهِ.قال قيس بن عاصم المِنْقَرِي وَ أَخَذَ صَبِيًّا مِنْ أُمِّهِ يَرْقُصُهُ،وَ أُمُّهُ مَنْقُوسُهُ بِنْتُ زَيْدِ الْفَوَارِسِ،وَ الصَّبِيُّ هُوَ حُكِيمُ ابْنِهِ:أَشْبَهُ أَبَا أُمِّكَ،أَوْ أَشْبَهُ حَمَلِ الْهَلْوْفِ:الثَّقِيلُ الْجافِي الْعَظِيمُ اللَّحِيهِ.وَ الْوَكْلُ:الَّذِي يَكْلُ أَمْرَهُ اِلَى غَيْرِهِ.وَ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لِلْمَرْأَةِ قَالَتْهُ تُرْقِصُ ابْنَهَا،فَرَدَّهُ عَلَيْهِ أَبُو مُحَمَّدِ بْنِ بَرِي،وَ رَوَاهُ هُوَ وَ غَيْرُهُ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ.قال وَ قَالَتْ أُمُّهُ تَرُدُّ عَلَى أَبِيهِ:أَشْبَهُ أَخِي،أَوْ أَشْبَهُنَّ أَبَاكَ،أَمَّا أَبِي،فَلَنْ تَنَالَ ذَاكَ،تَقْضِرُ أَنْ تَنَالَ يَدَاكَ وَ اَزْنًا غَيْرَهُ:صَعَدَهُ.وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ:لَا يَصِيْلُ زَانِيٌّ. يَعْنِي الَّذِي يُصْعَدُ فِي الْجَبَلِ حَتَّى يَسْتَيْمَ الصُّعُودَ إِمَّا لِأَنَّهُ لَا يَتِمَكَّنُ،أَوْ مِمَّا يَقَعُ عَلَيْهِ مِنَ الْبُهْرِ وَ النَّهْيِ،فِيضِيْقُ لِدَلِكِ نَفْسُهُ،مِنْ زَنًا فِي الْجَبَلِ إِذَا صَعَدَ.وَ الزَّناءُ:الضَّيْقُ وَ الضُّيْقُ جَمِيعًا،وَ كُلُّ شَيْءٍ ضَيَّقَ زَنَاءً.وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ:أَنَّهُ كَانَ لَا يُحِبُّ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا أَزْنَاهَا. أَى أَضَيَّقَهَا.وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَعْدِ بْنِ سَعْدٍ:فَزَنُوا عَلَيْهِ بِالْحِجَارَةِ. أَى ضَيَّقُوا.قال الْأَخْطَلُ يَذْكُرُ الْقَبْرَ:وَ إِذَا قُذِفَتْ اِلَى زَنَاءٍ قَعْرُهَا، غَبْرَاءُ،مُظْلِمَةٌ مِنَ الْأَحْفَارِ وَ زَنًا عَلَيْهِ تَزْنِيَّتُهُ أَى ضَيَّقَ عَلَيْهِ.قال الْعَفِيْفُ الْعَيْدِيُّ:لَا هُمْ،إِنَّ الْحَرِثَ بْنَ جَبَلَةَ،قال:وَ أَصْلُهُ زَنًا عَلَى أَبِيهِ،بِالْهَمْزِ.قال ابن السكيت:إِنَّمَا تَرَكَ هَمْزُهُ ضَرْوَةً.وَ الْحَرِثُ هَذَا هُوَ الْحَرِثُ بْنُ أَبِي شَمْرِ الْعَسَّانِيِّ.فقال:إِنَّهُ كَانَ إِذَا أَعْجَبْتَهُ امْرَأَةً مِنْ بَنِي قَيْسٍ بَعَثَ اِلَيْهَا وَ اغْتَضَبَهَا،وَ فِيهِ يَقُولُ

ص: ٩١

خَوْنِيَّةُ بْنُ نَوْفَلِ الْكِلَابِيِّ، وَأَقْوَى: يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمُخَوَّفُ أَمَا تَرَى وَزَنَا الظَّلَّ يَزْنًا: قَلَصَ وَقَصَّرَ وَدَنَا بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ يَصِفُ الْإِبِلَ: وَتَوْلِجٌ فِي الظَّلِّ الزَّانِءِ رُؤُوسِهَا، وَتَحْسِدٌ بِهَا هَيْمًا، وَهُنَّ صِهَائِحٌ وَزَنَا إِلَى الشَّيْءِ يَزْنًا: دَنَا مِنْهُ. وَزَنَا لِلْخَمْسِينَ زَنَا: دَنَا لَهَا. وَالزَّانِءُ (١) بِالْفَتْحِ وَالْمَدِّ: الْقَصِيرُ الْمُجْتَمِعُ. يُقَالُ رَجُلٌ زَانِءٌ وَظَلُّ زَانِءٌ. وَالزَّانِءُ: الْحَاقِقُ لِبَوْلِهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: لَا يُصَلِّيَنَّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَانِءٌ. أَيُّ بوزن جبان. وَيُقَالُ مِنْهُ: قَدَّ زَنَا بَوْلُهُ يَزْنًا زَنَاً وَزُنُوءًا: احْتَقَنَ، وَأَزْنَاهُ هُوَ إِزْنَاءٌ إِذَا حَقَنَهُ، وَأَصْلُهُ الضِّيْقُ. قَالَ: فَكَأَنَّ الْحَاقِقَ سُمِّيَ زَانِءًا لِأَنَّ الْبَوْلَ يَحْتَقِنُ فَيَضِيقُ عَلَيْهِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

زوا:

١٤- رَوَى فِي الْحَدِيثِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: إِنَّ الْإِيمَانَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ. فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ، إِذَا فَسَدَ النَّاسُ (٢)، وَالَّذِي نَفَسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ لَيْزُ وَأَنَّ الْإِيمَانَ بَيْنَ هَذَيْنِ الْمَسْجِدَيْنِ كَمَا تَأَرَّزُ الْحَيَّةُ فِي جُحْرِهَا. هَكَذَا رَوَى بِالْهَمْزِ. قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْ زَوَاتٍ بِالْهَمْزِ، وَالصَّوَابُ: لَيْزُ وَيَزْنُ أَيُّ لَيْجَمَعَنَّ وَلَيْضَمَنَّ، مِنْ زَوَيْتِ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعْتَهُ. وَسَدَّكَرَهُ فِي الْمَعْتَلِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّوْءُ، بِالْهَمْزِ، زَوْءٌ الْمَيْتَةُ: مَا يَحْدُثُ مِنَ الْمَنِيَةِ. أَبُو عَمْرٍو: زَاءٌ الدَّهْرُ بِفُلَانٍ أَيُّ انْقَلَبَ بِهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: زَاءٌ فَعَلٌ مِنَ الزَّوْءِ، كَمَا يُقَالُ مِنَ الزَّوْغِ زَاغٌ.

فصل السين المهملة

سأسأ:

أَبُو عَمْرٍو: السَّأْسَاءُ: زَجْرُ الْحِمَارِ. وَقَالَ اللَّيْثُ: السَّأْسَاءُ مِنْ قَوْلِكَ سَأَسَأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا زَجَرْتَهُ لِيَمْضِيَ، قُلْتَ: سَأَسَأُ. غَيْرُهُ: سَأَسَأُ: زَجَرَ الْحِمَارَ لِيَحْتَسِسَ أَوْ يَشْرَبَ. وَقَدْ سَأَسَأْتُ بِهِ. وَقِيلَ: سَأَسَأْتُ بِالْحِمَارِ إِذَا دَعَوْتَهُ لِيَشْرَبَ، وَقُلْتَ لَهُ: سَأَسَأُ. وَفِي الْمَثَلِ: قَرَّبِ الْحِمَارَ مِنَ الرَّذْهَةِ وَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ. الرَّذْهَةُ: نُقْرَةٌ فِي صَخْرِهِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ. وَعَنْ زَيْدِ بْنِ كُثُوبَةَ أَنَّهُ قَالَ: مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ إِذَا جَعَلْتَ الْحِمَارَ إِلَى جَنْبِ الرَّذْهَةِ فَلَا تَقُلْ لَهُ سَأُ. قَالَ: يُقَالُ عِنْدَ الْأَشْتِمَكَانِ مِنَ الْحَاجَةِ آخِذَا أَوْ تَارَكَ، وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ: لَمْ تَدْرِ مَا سَأُ لِلْحَمِيرِ، وَلَمْ تَضْرِبْ بِكَفِّ مُخَابِطِ السَّلْمِ يُقَالُ: سَأُ لِلْحِمَارِ، عِنْدَ الشَّرْبِ، يُبْتَارُ بِهِ رِيَّهُ، فَإِنْ رَوِيَ انْطَلَقَ، وَإِلَّا لَمْ يَبْرَحْ. قَالَ: وَمَعْنَى قَوْلِهِ سَأُ

ص: ٩٢

(١-١). قَوْلُهُ [وَالزَّانِءُ بِالْفَتْحِ إِخ] لَوْ صَنَعَ كَمَا فِي التَّهْذِيبِ أَنَّ قَدَمَهُ وَاسْتَشْهَدَ عَلَيْهِ بِالْبَيْتِ الَّذِي قَبْلَهُ لَكَانَ أَسْبَكَ.

(٢-٢). قَوْلُهُ [فَسَدَ النَّاسِ] فِي التَّهْذِيبِ فَسَدَ الزَّمَانِ.

أى اشرب، فإنى أريد أن أذهب بك. قال أبو منصور: والأصل فى سآ زجر و تحريك للمضئى كأنه يحركه ليشرب إن كانت له حاجة فى الماء مخافه أن يصدده و به بقیه الظما.

سبأ:

سبأ الخمر يشبؤها سبأ و سبأ و مسبأ و استبأها: شراها. و فى الصحاح: اشتراها ليشربها. قال إبراهيم بن هرمة: خوذ تعاطيك، بعد رقدتها، مغرقة أى قليلة المزاج أى إنها من جودتها يغلوا اشتراؤها. و استبأها: مثله. و لا يقال ذلك إلا فى الخمر خاصة. قال مالك بن أبى كعب: بعثت إلى حانوتها، فاشتبتها بغير مكاس فى السوام، و لا غضب و الاسم السبأ، على فعال بكسر الفاء. و منه سميت الخمر سبيئ. قال حسبان بن ثابت رضى الله تعالى عنه: كأن سبيئ من بيت رأس، يكون مزاجها عسل و ماء و خير كأن فى البيت الثانى و هو: على أنيابها، أو طعم غص من التفاح، هصره اجتناء و هذا البيت فى الصحاح: كأن سبيئ فى بيت رأس قال ابن برى: و صوابه من بيت رأس، و هو موضع بالشام. و السبأ: بياعها. قال خالد بن عبد الله لعمرو بن يوسف الثقفى: يا ابن السبأ، حكى ذلك أبو حنيفة. و هى السبأ و السبيئ، و يسمى الخمر سبأ. ابن الأنبارى: حكى الكسائى: السبأ الخمر، و اللطأ: الشئ الثقيل (١)، حكاها مهموزين مقصورين. قال: و لم يحكما غيره. قال: و المعروف فى الخمر السبأ، بكسر السين و المد، و إذا اشترت الخمر لتحملها إلى بلد آخر قلت: سبيئها، بلا همز. و

١٧- فى حديث عمر رضى الله عنه: أنه دعا بالجفان فسبأ الشراب فيها. قال أبو موسى: المعنى فى هذا الحديث، فيما قيل: جمعها و خبأها. و سبأته السباط و النار سبأ: لذعته، و قيل غيرته و لوحته، و كذلك الشمس و السيز و الحمى كلهن يسبأ الإنسان أى يغيره. و سبأت الرجل سبأ جلدته. و سبأ جلدته سبأ: أحرقه، و قيل سلخه. و انسبأ هو و سبأته بالنار سبأ إذا أحرقت بها. و انسبأ الجلد: انسلك. و انسبأ جلمده إذا تقشر. و قال: و قد نصل الأظفار و انسبأ الجلد و إنك لتريد سبأه أى تريد سبأه بعيدا يغيرك. التهذيب: السبأه: السفر البعيد، سبأه لأن الإنسان إذا طال سفره سبأته الشمس و لوحته، و إذا كان السفر قريباً قيل: تريد سبأه. و المسبأ: الطريق فى الجبل.

ص: ٩٣

(١- ١). قوله [اللطأ الشئ الثقيل] كذا فى التهذيب بالطاء المشاله أيضاً و الذى فى ماده لظاً من القاموس الشئ القليل.

وَسَبًّا عَلَى يَمِينٍ كاذبه يَسِبُّ سَبًّا: حَلْفٌ، وَقِيلَ: سَبًّا عَلَى يَمِينٍ يَسِبُّ سَبًّا مَرَّ عَلَيْهَا كاذبًا غير مُكْتَرَبٍ بها. وَ أَسْبَأَ لِأَمْرِ اللَّهِ: أَخْبَتَ. وَ أَسْبَأَ عَلَى الشَّيْءِ: خَبَتَ لَهُ قَلْبُهُ. وَ سَبًّا: اسْمٌ رَجُلٍ يَجْمَعُ عَامَّةَ قَبَائِلِ الْيَمَنِ، يُصْرَفُ عَلَى إِرَادَةِ الْحَيِّ وَ يُتْرَكُ صَرْفُهُ عَلَى إِرَادَةِ الْقَبِيلَةِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: [لَقَدْ كَانَ لِسَبِّإٍ فِي مَسَاكِينِهِمْ] وَ كَانَ أَبُو عَمْرٍو يَقْرَأُ لِسَبِّإً. قَالَ: مِنْ سَبِّإِ الْحَاضِرِينَ مَأْرِبَ، إِذْ يَنْوَنُ، مِنْ دُونِ سَبِّإِهَا، الْعَرِمَا وَ قَالَ: أَضْحَتْ يُنْفَرُهَا الْوَالِدَانُ مِنْ سَبِّإٍ، كَأَنَّهُمْ، تَحْتَ دَفْنِهَا، دَحَارِيحُ وَ هُوَ سَبِّأُ بْنُ يَشْجَبَ بْنِ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ، يُصْرَفُ وَ لَا يُصْرَفُ، وَ يَمْدُ وَ لَا يَمْدُ. وَقِيلَ: اسْمٌ بَلَدُهُ كَانَتْ تَسْكُنُهَا بَلْقَيْسُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ جِئْتِكَ مِنْ سَبِّإٍ بَنِيَّ يَقِينٍ الْقُرَاءُ عَلَى إِجْرَاءِ سَبِّإٍ، وَ إِنْ لَمْ يُجْرَوْهُ كَانَ صَوَابًا. قَالَ: وَ لَمْ يُجْرِهِ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: سَبًّا هِيَ مَدِينَةٌ تُعْرَفُ بِمَأْرِبَ مِنْ صَنْعَاءَ عَلَى مَسِيرِهِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَ مِنْ لَمْ يَصْرَفْ فَلَأَنَّهُ اسْمُ مَدِينَةٍ، وَ مِنْ صَرْفِهِ فَلَأَنَّهُ اسْمُ الْبَلَدِ، فَيَكُونُ مَذْكَرًا سَمِيَ بِهِ مَذْكَرًا. وَ فِي الْحَدِيثِ ذَكَرَ سَبِّإً قَالَ: هُوَ اسْمُ مَدِينَةٍ بَلْقَيْسَ بِالْيَمَنِ. وَ قَالُوا: تَفَرَّقُوا أَيْدَى سَبِّإٍ وَ أَيَادَى سَبِّإٍ، فَبَنَوْهُ. وَ لَيْسَ بِتَخْفِيفٍ عَنِ سَبِّإٍ لِأَنَّ صَوْرَهُ تَحْقِيقَهُ لَيْسَتْ عَلَى ذَلِكَ، وَ إِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ وَ ذَلِكَ لِكَثْرَتِهِ فِي كَلَامِهِمْ، قَالَ: مِنْ صَادِرٍ، أَوْ وَارِدٍ أَيْدَى سَبِّإٍ وَ قَالَ كَثِيرٌ: أَيَادَى سَبِّإٍ، يَا عَزَّ، مَا كُنْتُ بَعْدَكُمْ، فَلَمْ يَحِلَّ لِلْعَيْنَيْنِ، بَعْدَكَ، مَنْزِلٌ وَ ضَرَبَتِ الْعَرَبُ بِهِمُ الْمَثَلَ فِي الْفُرْقَةِ لِأَنَّهُ لَمَّا أَذْهَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ جَنَّتَهُمْ وَ عَزَّقَ مَكَانَهُمْ تَبَدَّدُوا فِي الْبِلَادِ. التَّهْذِيبُ: وَ قَوْلُهُمْ ذَهَبُوا أَيْدَى سَبِّإٍ أَي مُتَفَرِّقِينَ، شُبِّهُوا بِأَهْلِ سَبِّإٍ لَمَّا مَزَقَهُمُ اللَّهُ فِي الْأَرْضِ كُلَّ مُمَزَّقٍ، فَأَخَذَ كُلُّ طَائِفَةٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا عَلَى حِدَةٍ. وَ الْيَدُ: الطَّرِيقُ، يُقَالُ: أَخَذَ الْقَوْمُ يَدَ بَحْرٍ. فَقِيلَ لِلْقَوْمِ، إِذَا تَفَرَّقُوا فِي جِهَاتٍ مُخْتَلَفَةٍ: ذَهَبُوا أَيْدَى سَبِّإٍ أَي فَرَّقْتَهُمْ طُرُقَهُمُ الَّتِي سَلَكَوْهَا كَمَا تَفَرَّقَ أَهْلُ سَبِّإٍ فِي مَذَاهِبِ شَتَّى. وَ الْعَرَبُ لَا تَهْمُزُ سَبِّإً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ لِأَنَّهُ كَثُرَ فِي كَلَامِهِمْ، فَاسْتَقْبَلُوا فِيهِ الْهَمْزَةَ، وَ إِنْ كَانَ أَصْلُهُ مَهْمُوزًا. وَقِيلَ: سَبِّأٌ اسْمُ رَجُلٍ وَ لَدَّ عَشْرَةَ بَنِينَ، فَسَمِيَتْ الْقَرْيَةُ بِاسْمِ أَبِيهِمْ. وَ السَّبَائِيَّةُ وَ السَّبَبِيَّةُ مِنَ الْعَلَاءِ وَ يُنْسَبُونَ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَبِّإٍ.

سرأ:

السَّرْوَةُ وَ السَّرْوَةُ، بِالْكَسْرِ: بَيْضُ الْجَرَادِ وَ الضَّبِّ وَ السَّمَكِ وَ مَا أَشْبَهَهُ، وَ جَمْعُهُ: سَرْوَةٌ. وَ يُقَالُ: سَرْوَةٌ، وَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ. وَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ الْأَصْبَهَانِيُّ: السَّرْوَةُ، بِالْكَسْرِ: بَيْضُ الْجَرَادِ، وَ السَّرْوَةُ: السَّهْمُ لَا غَيْرَ. وَ أَرْضٌ مَشْرُوءَةٌ: ذَاتُ سِرْوَاهُ. وَ سَرَاتُ الْجَرَادَةِ تَسْرَأُ سَرْوَةً، فَهِيَ سَرْوَةٌ: بَاضَةٌ، وَ الْجَمْعُ سِرْوٌ وَ سِرْوٌ، الْأَخِيرُهُ نَادِرٌ، لِأَنَّ فَعُولًا - لَا - يَكْسُرُ عَلَى فُعَلٍ. وَ قَالَ أَبُو عبيد: قَالَ الْأَحْمَرُ: سَرَاتُ الْجَرَادَةِ: أَلْقَتْ بَيْضَهَا، وَ أَسْرَأَتْ: حَانَ ذَلِكَ مِنْهَا، وَ رَزَّتِ الْجَرَادَةُ، وَ الرَّزُّ أَنْ تُدْخَلَ

ذَنبَهَا فِي الْأَرْضِ فُتِّلِقَى سِرِّزْأَهَا ، وَ سِرِّزُوْهَا : بِيَضِّهَا. قَالَ اللَّيْثُ : وَ كَذَلِكَ سِرِّزُ السَّمَكَةِ وَ مَا أَشْبَهَهُ مِنَ الْبِيضِ ، فَهِيَ سِرِّزُوْءٌ ، وَ الْوَاحِدَةُ سِرِّزُوْءٌ . الْقَنَايَةُ : إِذَا أَلْقَى الْجَرَادُ بِيَضَّهُ قِيلَ : قَدْ سِرِّرَأُ بِيَضَّهُ يَسِرِّرُ بِهِ . الْأَصْمَعِيُّ : الْجَرَادُ يَكُونُ سِرِّزُوْءً ، وَ هُوَ بِيَضٌ ، فَإِذَا خَرَجَتْ سُودًا ، فَهِيَ دَبِّي . وَ سِرِّرَاتُ الْمَرْأَةِ سِرِّزُوْءٌ : كَثْرَ وَلَدِهَا . وَ ضَبُّهُ سِرِّزُوْءٌ ، عَلَى فَعُولٍ ، وَ ضَبَابُ سُرِّءٌ ، عَلَى فُعْلٍ ، وَ هِيَ الَّتِي بِيَضُّهَا فِي جَوْفِهَا لَمْ تُلْقِه . وَ قِيلَ : لَا يَسْمَى الْبِيَضُ سِرِّزُوْءً حَتَّى تُلْقِيَهُ . وَ سِرِّرَاتِ الضَّبِّ : بَاضَتْ . وَ السَّرَاءُ : ضَرْبٌ مِنْ شَجَرِ الْقِسِيِّ ، الْوَاحِدَةُ سِرَاءَةٌ .

سطأ:

ابن الفرج: سمعت الباهليين يقولون: سَطَأ الرجلُ المرأةَ و مَطَأَهَا، بالهمز، أَى وَطِئَهَا. قال أبو منصور: و شَطَأَهَا، بالشين، بهذا المعنى، لغه.

سلأ:

سَلَأَ السَّمْنَنُ يَسْلِيؤُهُ سِلْمًا وَ اسْلَيْتَأَهُ : طَبَخَهُ وَ عَالَجَهُ فَأَذَابَ زُبَيْدَهُ، وَ الْاسْمُ : السَّلَاءُ ، بِالْكَسْرِ، مَمْدُودٌ، وَ هُوَ السَّمْنَنُ، وَ الْجَمْعُ : اسْلِيئَةٌ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ : كَانُوا كَسَالِيئِهِ حَمَقَاءً، إِذْ حَقَنْتُ سِلَاءَهَا فِي أَدِيمِ، غَيْرَ مَرْبُوبٍ وَ سِلْمًا السَّمْسِمِ سِلْمًا : عَصِيْرَهُ فَاسْتَخْرَجَ دُهْنَهُ . وَ سِلْمَاءُ مَائِهِ دِرْهَمٌ : نَقْدُهُ . وَ سِلْمَاءُ مَائِهِ سَوِطٌ سِلْمًا : ضَرْبُهُ بِهَا . وَ سَلَأَ الْجِدْعُ وَ الْعَسِيْبُ سَلَأً : نَزَعَ شَوْكَهُمَا . وَ السَّلَاءُ ، بِالضَّمِّ، مَمْدُودٌ : شَوْكُ النَّخْلِ عَلَى وَزْنِ الْقَرَاءِ، وَاحِدَتَهُ سِلَاءَةٌ . قَالَ عَلْقَمَةُ بْنُ عَبِيدَةَ يَصِفُ فَرَسًا : سِلَاءَةٌ كَعَصَا النَّهْيِدِيِّ، غُلَّ لَهَا ذُو فَيْئِهِ، مِنْ نَوَى قُرْآنٍ، مَعْجُومٌ وَ سِلْمًا النَّخْلَةَ وَ الْعَسِيْبُ سَلَأً : نَزَعَ سِلَاءَهُمَا ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ . وَ السَّلَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّصَالِ عَلَى شَكْلِ سِلَاءِ النَّخْلِ . وَ

١٦- فى الحديث فى صفة الجبان: كأنما يُضرب جلده بالسَّلَاءِ . وَ هِيَ شَوْكَةُ النَّخْلَةِ، وَ الْجَمْعُ سِلَاءٌ بوزن جُمار. وَ السَّلَاءُ : ضَرْبٌ مِنَ الطَّيْرِ، وَ هُوَ طَائِرٌ أَغْبَرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ .

سنتأ:

ابن الأعرابي: المُسْتَأُ (١)، مهموز مقصور: الرجل يكون رأسه طويلًا كالكوخ.

سندأ:

رَجُلٌ سِنْدَأُوْءٌ وَ سِنْدَأُوْءٌ : خَفِيْفٌ . وَ قِيلَ : هُوَ الْجَرِيءُ الْمُقْدِمُ . وَ قِيلَ : هُوَ الْقَصِيْرُ . وَ قِيلَ : هُوَ الرَّقِيْقُ الْجَسْمُ (٢) مَعَ عَرَضِ رَأْسٍ ، كُلُّ ذَلِكَ عَنِ السِّيْرَافِيِّ . وَ قِيلَ : هُوَ الْعَظِيْمُ الرَّأْسِ . وَ نَاقَهُ سِنْدَأُوْءٌ : جَرِيئَةٌ . وَ السِّنْدَأُوْءُ : الْفَسِيْحُ مِنَ الْإِبِلِ فِي مَشْيِهِ .

سوأ:

ساءة

يسوءه

سَوَاءٌ وَ سُوءًا وَ سُوءٌ وَ سَوَاءَةٌ وَ سَوَائِيَّةٌ وَ سَوَائِيَّةٌ وَ مَسَاءَةٌ وَ مَسَائِيَّةٌ وَ مَسَاءٌ وَ مَسَائِيَّةٌ : فَعَلَ بِهِ مَا يَكْرَهُ، نَقِيضُ سَيْرِهِ . وَ الْاسْمُ : السُّوءُ بِالضَّمِّ . وَ سُوءُ الرَّجُلِ سَوَائِيَّةٌ وَ مَسَائِيَّةٌ ، يَخْفَفَانِ، أَى سَاءَةٌ مَا رَأَى مِنْهُ . قَالَ سِيْبَوِيَّةٌ : سَأَلْتُ الْخَلِيْلَ عَنِ سَوَائِيَّةٍ ، فَقَالَ : هِيَ فَعَالِيَةٌ بِمَنْزِلَةِ

عَلَانِيَةً قَالَ: وَ الَّذِينَ قَالُوا سِوَايَهُ حَذَفُوا الْهَمْزَهُ، كَمَا حَذَفُوا هَمْزَهُ هَارٍ وَ لَآئِثٍ، كَمَا اجْتَمَعَ أَكْثَرُهُمْ عَلَى تَرْكِ الْهَمْزِ فِي مَلَكٍ، وَ أَصْلُهُ مَلَكَ. قَالَ: وَ سَأَلْتَهُ عَنْ مَسَائِيهِ، فَقَالَ: هِيَ مَقْلُوبَةٌ، وَ إِنَّمَا حَذُّهَا مَسَاوِيَةٌ، فَكَرِهُوا الْوَاوَ مَعَ الْهَمْزِ لِأَنَّهَا حَرْفَانِ

ص: ٩٥

-
- ١-٢). قوله [المُسْتَنَّا إِخ] تبع المؤلف التهذيب. و في القاموس المسبباً بزيادة الباء الموحده.
٢-٣). قوله [الرقيق الجسم] بالراء و في شرح القاموس على قوله الدقيق قال و في بعض النسخ الرقيق.

مُسْتَقْلَانِ. و الذين قالوا: مسايه، حذفوا الهمز تخفيفاً. و قولهم: الخيل تجرى على مساويها أى إنها و إن كانت بها أوصابٌ و عُيوبٌ، فإن كرمها يحملها على الجزى. و تقول من السوء: استياء فلان فى الصنيع مثل استيتاع، كما تقول من الغم اغتم، و استياء هو: اهتم. و

١٤- فى حديث النبى صلى الله عليه و سلم: أن رجلاً قصّ عليه رؤيا فاستاء لها، ثم قال: خلافه بُبَّوه، ثم يؤتى الله الملك من يشاء. قال أبو عبيد: أراد أن الرؤيا ساءت فاستياء لها، ففتعل من المساء. و يقال: استياء فلان بمكانى أى ساءه ذلك. و يروى: فاستياء لها أى طلب تأويلها بالنظر و التأمل. و يقال: ساء ما فعل فلان صديعاً يسوء أى قبح صديعه صديعاً. و السوء: الفجور و المنكر. و يقال: فلان سيئ الاختيار، و قد يخفف مثل هيئ و هيئ و لئ و لئ. قال الطهوى: و لا يجزون من حسن بسىء، و لا يجزون من غلظ بلين و يقال: عندى ما ساءه و ناءه و ما يسوءه و ينوءه. ابن السكيت: و سُوتٌ به ظناً، و أسأتُ به الظن، قال: يثبتون الألف إذا جاؤوا بالألف و اللام. قال ابن برى: إنما نكر ظناً فى قوله سُوتٌ به ظناً لأن ظناً مُتَّصِبٌ على التمييز، و أما أسأتُ به الظن، فالظن مفعول به، و لهذا أتى به معرفه لأن أسأت متعدياً. و يقال أسأت به و إليه و عليه و له، و كذلك أحسنت. قال كثير: أسيتى بنا، أو أحسنتى، لا ملولته لدينا، و لا مقلته إن تقلت و قال سبحانه: و قد أحسن بى. و قال عز من قائل: إن أحسنتم أنفسكم و إن أسأتم فلها. و قال: و من أساء فعليها. و قال عز و جل: و أحسن كما أحسن الله إليك. و سُوتٌ له وجهه: قبحته. الليث: ساء يسوء: فعل لازم و مجاوز، تقول: ساء الشىء يسوء سؤاً، فهو سيئ، إذا قبح، و رجل أسوأ: قبيح، و الأنثى سؤاء: قبيحة، و قيل هى فعلاء لا أفعل لها، و

١٤- فى الحديث عن النبى صلى الله عليه و سلم: سؤاءٌ و لودٌ خيرٌ من حسناء عقيم. قال الأمامى: السؤاء القبيحة، يقال للرجل من ذلك: أسوأ، مهموز مقصور، و الأنثى سؤاء. قال ابن الأثير: أخرج الأزهري حديثاً عن النبى صلى الله عليه و سلم و أخرجه غيره حديثاً عن عمر رضى الله عنه. و منه

١٧- حديث عبد الملك بن عمير: السؤاء بنت السيد أحب إلى من الحسناء بنت الطنون. و قيل فى قوله تعالى: ثم كان عاقبه الذين أسأوا السؤاى، قال: هى جهنم أعادنا الله منها. و السؤاء السؤاء: المرأة المخالفة. و السؤاء السؤاء: الخلة القبيحة. و كل كلمة قبيحة أو فعله قبيحه فهى سؤاء. قال أبو زبيد فى رجل من طيبي نزل به رجل من بنى شيبان، فأضافه الطائى و أحسن إليه و سقاه، فلما أسرع الشراب فى الطائى افتخر و مد يده، فوثب عليه الشيبانى فقطع يده، فقال أبو زبيد: ظلّ ضيفاً أخوكم لأخينا،

و يقال: سُوتَ وجهَ فلانٍ، و أنا أسوءُه مَسَاءً و مَسَائِيَةً، و المَسَايَةُ لغه في المَسَاءِ، تقول: أردت مَسَاءَ تَك و مَسَائِكَ و يقال: أسأتُ إليه في الصَّنِيعِ. و خَزْيَانُ سَوَانٌ: من القُبْحِ. و السُّوَأَى، بوزن فُعْلَى: اسم للفعلِ السيِّئِ بمنزله الحُسَيْنِي لِلْحَسَنِ، محموله على وجه النعت في حَدِّ أَفْعِل و فُعْلَى كالأَسْوِا و السُّوَأَى. و السُّوَأَى: خلاف الحُسَيْنِي. و قوله عَزَّ و جَل: ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أسَاؤُوا السُّوَأَى؛ الَّذِينَ أسَاؤُوا هُنَا الَّذِينَ أشْرَكُوا. و السُّوَأَى: النَّارُ. و أسَاءَ الرَّجُلُ إِسَاءَةً: خِلافُ أَحْسَنَ. و أسَاءَ إِلَيْهِ: نَقِيضُ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. و

١٧- في حديث مُطَرِّفٍ، قال لابنه لما اجْتَهَدَ في العِبَادَةِ: خَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا، و الحَسَنَةُ بَيْنَ السَّيِّئَتَيْنِ. أَي الْعُلُوُّ سَيِّئَةٌ و التَّقْصِيرُ سَيِّئَةٌ و الاقْتِصَادُ بَيْنَهُمَا حَسَنَةٌ. و قد كثر ذكر السَّيِّئَةِ في الحديث، و هي و الحَسَنَةُ من الصِّفَاتِ الغالبِ. يقال: كَلِمَةٌ حَسَنَةٌ و كَلِمَةٌ سَيِّئَةٌ، و فَعْلُهُ حَسَنٌ و فَعْلُهُ سَيِّئٌ. و أسَاءَ الشَّيْءُ: أَفْسَدَهُ و لم يُحْسِنِ عَمَلَهُ. و أسَاءَ فُلَانٌ الخِيَاطَةَ و العَمَلَ. و في المثل أسَاءَ كَارِهِ مَا عَمِلَ. و ذلك أَنَّ رَجُلًا أَكْرَهَهُ آخِرُهُ عَلَى عَمَلٍ فَأسَاءَ عَمَلَهُ. يُضْرَبُ هَذَا لِلرَّجُلِ يَطْلُبُ الْحَاجَةَ (١) فَلَا يُبَالِغُ فِيهَا. و السَّيِّئَةُ: الخَطِيئَةُ، أَصْلُهَا سَيَّوْنَةٌ، فقلبت الواو ياءً و أُدْعِمَتْ. و قولُ سَيِّئٌ: يَسُوءُ. و السَّيِّئِيُّ و السَّيِّئَةُ: عَمَلَانِ قَبِيحَانِ، يَصِيرُ السَّيِّئِيُّ نَعْتًا لِلذِّكْرِ مِنَ الْأَعْمَالِ و السَّيِّئَةُ الْأُنْثَى. و اللَّهُ يَعْضُوا عَنِ السَّيِّئَاتِ. و في التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ مَكْرُ السَّيِّئِ، فَأَصَافَ. و فِيهِ: وَ لَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئِيُّ إِلَّا بِأَهْلِهِ، و المعنى مَكْرُ الشُّرُكِ. و قرأ ابن مسعود: وَ مَكْرًا سَيِّئًا عَلَى النِّعَةِ. و قوله: أَنِّي جَزَوْتُ عَامِرًا سَيِّئًا بِفِعْلِهِمْ، أَمْ كَيْفَ يَجْزُونَ نِيَّ السُّوَأَى مِنَ الْحَسَنِ؟ فَإِنَّهُ أَرَادَ سَيِّئًا، فَخَفَّفَ كَهَيْئِ مَنْ هَيِّنٍ. و أَرَادَ مِنَ الْحُسْنَى فَوَضَعَ الْحَسَنَ مَكَانَهُ لِأَنَّهُ لَمْ يُمْكِنَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ. و سَوَأْتُ عَلَيْهِ فِعْلَهُ و مَا صَنَعَ تَسْوِيئَةً و تَسْوِيئًا إِذَا عَجَبْتَهُ عَلَيْهِ، و قُلْتُ لَهُ: أَسِيَّاتٌ. و يُقَالُ: إِنَّ أَخْطَأْتُ فَخَطَّنِي، و إِنَّ أَسَأْتُ فَسَوَّيْتُ عَلَيَّ أَي قَبَّحْتُ عَلَيَّ إِسَاءَةً. و

١٦- في الحديث: فَمَا سَوَّأَ عَلَيْهِ ذَلِكَ. أَي مَا قَالَ لَهُ أَسَأْتُ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِ ضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ سَايَةً: فِيهِ قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا السَّايَةُ، الفَعْلَةُ مِنَ السَّوْءِ، فَتَرَكَ هَمْزَهَا، و المعنى: فَعَمِلَ بِهِ مَا يُؤَدِّي إِلَى مَكْرُوهٍ و الإِسَاءَةِ بِهِ. و قِيلَ: ضَرَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ سَايَةً مَعْنَاهُ: جَعَلَ لِمَا يُرِيدُ أَنْ يَفْعَلَهُ بِهِ طَرِيقًا. فَالسَّايَةُ فَعْلَةٌ مِنَ سَيَّوَيْتُ، كَانَ فِي الْأَصْلِ سَيَّوِيَةً فَلَمَّا اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ و الْيَاءُ، و السَّابِقُ سَاكِنٌ، جَعَلُوهَا يَاءً مُشَدَّدَةً، ثُمَّ اسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ، فَاتَّبَعُوهُمَا مَا قَبْلَهُ، فَقَالُوا سَايَةً كَمَا قَالُوا دِينَارٌ و دِيَوَانٌ و قِيرَاطٌ، و الْأَصْلُ دِيَوَانٌ، فَاسْتَقْبَلُوا التَّشْدِيدَ، فَاتَّبَعُوهُ الْكُسْرَ الَّتِي قَبْلَهُ. و السَّوْءُ: العَيُّورُ و الفَاحِشَةُ. و السَّوْءُ: الفَرْجُ. اللَّيْثُ: السَّوْءُ: فَزَجَّ الرَّجُلُ و المَرَأَةَ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: بَدَتْ لَهُمَا سَوْآتُهُمَا. قَالَ: فَالسَّوْءُ كُلُّ عَمَلٍ و أَمْرٍ شَائِنٍ. يُقَالُ: سَوَّأَهُ لِفُلَانٍ، نَصَبْتُ لِأَنَّهُ شَتَمَ و دَعَا. و

١٦- في حديث الحُدَيْبِيِّ و المُغِيرَةَ: وَ هَلْ غَسَلْتَ سَوْأَتَكَ إِلَّا أَمْسِ؟. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: السَّوْءُ فِي الْأَصْلِ الْفَرْجُ ثُمَّ نُقِلَ إِلَى كُلِّ مَا يُسْتَحْيَا مِنْهُ إِذَا ظَهَرَ مِنْ قَوْلِ

و فعل، و هذا القول إشاره إلى غدرٍ كان المُغِيرَةُ فَعَلَهُ مع قوم صَحْبُوهُ في الجاهليه، فقتلهم و أخذ أموالهم و.

١٧- في حديث ابن عباس رضى الله عنهما في قوله تعالى: **وَ طَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِنْ وَرَقِ الْجَنَّةِ** قال: يجعلانه على سؤَاتِهِمَا .
أى على فُرُوجِهِمَا. و رَجُلٌ سَوْءٌ: يَعْمَلُ عَمَلٌ سَوْءٌ، و إذا عَرَفْتَهُ وَصِفْتُ بِهِ و تقول: هذا رجلٌ سَوْءٌ، بالإضافه، و تُدْخِلُ عَلَيْهِ الْأَلْفَ و اللام فتقول: هذا رَجُلٌ السَّوْءِ. قال الفرزدق: و كنتُ كَكَاذِبِ السَّوْءِ لَمَّا رَأَى دَمًا بِصَاحِبِهِ، يَوْمًا، أَحَالَ عَلَى الدَّمِ قَالَ الْأَخْفَشُ: و لا يقال الرَجُلُ السَّوْءُ، و يقال الحَقُّ اليَقِينُ، و حَقُّ اليَقِينِ، جميعاً، لأنَّ السَّوْءَ ليس بالرجل، و اليَقِينُ هُوَ الحَقُّ. قال: و لا يقال هذا رجلٌ السَّوْءِ، بالضم. قال ابن برى: و قد أجاز الأخفش أن يقال: رَجُلٌ السَّوْءِ و رَجُلٌ سَوْءٌ، بفتح السين فيهما، و لم يُجَوِّزْ رجلٌ سَوْءٌ، بضم السين، لأنَّ السَّوْءَ اسمٌ للضرر و سُوءُ الحال، و إنما يُضَافُ إلى المَصْدَرِ الذى هو فِعْلُهُ كما يقال رجلٌ الضَّرْبِ و الطَّعْنِ فيقوم مقام قولك رجلٌ ضَرَّابٌ و طَعَّانٌ، فلهذا جاز أن يقال: رجلٌ السَّوْءِ، بالفتح، و لم يُجَزْ أن يقال: هذا رجلٌ السَّوْءِ، بالضم. قال ابن هانئ: المصدر السَّوْءُ، و اسمُ الفِعْلِ السَّوْءُ، و قال: السَّوْءُ مصدرٌ سُؤْتُهُ أَسْوَأُهُ سَوْءًا، و أما السَّوْءُ فاسمُ الفِعْلِ. قال الله تعالى: **وَ ظَنَنْتُمْ ظَنَّنَا السَّوْءَ**، و كُنْتُمْ قَوْمًا بُورًا. و تقول فى النكرة: رجلٌ سَوْءٌ، و إذا عَرَفْتِ قَلْتَ: هذا الرَّجُلُ السَّوْءُ، و لم تُضِفْ، و تقول: هذا عَمَلٌ سَوْءٌ، و لا- تقلُ السَّوْءِ، لأنَّ السَّوْءَ يكونُ نعتاً للرجل، و لا- يكونُ السَّوْءُ نعتاً للعمل، لأنَّ الفِعْلَ من الرجل و ليس الفِعْلُ من السَّوْءِ، كما تقول: قَوْلٌ صِدْقٌ، و القَوْلُ الصِّدْقُ، و رَجُلٌ صِدْقٌ، و لا تقول: رجلٌ الصِّدْقِ، لأنَّ الرجلَ ليس من الصِّدْقِ. الفراء فى قوله عز و جل: **عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ**، مثل قولك: رجلٌ السَّوْءِ. قال: و **دَائِرَةُ السَّوْءِ**: العذابُ. السَّوْءُ، بالفتح، أَفْشَى فى القراءه و أكثر، و قلما تقول العرب: دائرَةُ السَّوْءِ، برفع السين. و قال الزجاج فى قوله تعالى: **الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ**. كانوا ظَنُّوا أَنْ لَنْ يَعُودَ الرَّسُولُ وَ الْمُؤْمِنُونَ إِلَى أَهْلِيهِمْ، فَجَعَلَ اللَّهُ دَائِرَةَ السَّوْءِ عَلَيْهِمْ. قال: و من قرأ ظَنَّ السَّوْءِ، فهو جائز. قال: و لا- أعلم أحداً قرأ بها إلا أنها قد رُوِيَتْ. و زعم الخليل و سيبويه: أن معنى السَّوْءِ ههنا الفساد، يعنى الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ظَنَّ الفسادِ، و هو ما ظَنُّوا أَنَّ الرَّسُولَ وَ مَنْ مَعَهُ لا- يَرْجِعُونَ. قال الله تعالى: **عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ**، أى الفسادُ و الهلاكُ يَقَعُ بِهِمْ. قال الأزهرى: قوله لا أعلم أحداً قرأ ظَنَّ السَّوْءِ، بضم السين ممدوده، صحيح، و قد قرأ ابن كثير و أبو عمرو: دائره السَّوْءِ، بضم السين ممدوده، فى سورة براءه و سورة الفتح، و قرأ سائر القراءِ السَّوْءِ، بفتح السين فى السورتين. و قال الفراء فى سورة براءه فى قوله تعالى: **وَ يَتَرَبَّصُّ بِكُمْ الدَّوَابُّ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السَّوْءِ**، قال: قرأ القراءُ بنصب السين، و أراد بالسَّوْءِ المصدر من سُؤْتِهِ سَوْءًا و مَسَاءَةً و مَسَائِيَةً و سَوَائِيَةً، فهذه مصادر، و من رَفَعَ السين جَعَلَهُ اسماً كقولك: عليهم دائره البلاءِ و العذابِ. قال: و لا يجوز ضم السين فى قوله تعالى: **لَمَّا كَانَ أَبُوكَ امْرَأًا سَوْءًا**، و لا فى قوله: **وَ ظَنَنْتُمْ ظَنَّنَا السَّوْءَ**، لأنه ضِدٌّ لقولهم: هذا رجلٌ صِدْقٌ، و ثوبٌ صِدْقٌ، و ليس للسَّوْءِ ههنا معنى فى بلاءٍ و لا عذابِ، فيضم. و قرئ قوله تعالى: عليهم

دائرة السوء، يعنى الهزيمة و الشر، و من فتح، فهو من المساءه. و قوله عز و جل: كَذَلِكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ وَالْفَحْشَاءَ؛ قال الزجاج: السُّوءُ: خِيَانَةُ صَاحِبِهِ، وَ الْفَحْشَاءُ: زُكُوبُ الْفَاحِشَةِ. و إن الليل طويلٌ و لا يسوءُ باللهِ أى يسوءُنِي باللهِ، عن اللحياني. قال: و معناه الدُّعاءُ. و السُّوءُ: اسم جامع للآفات و الداءِ. و قوله عز و جل: وَ مَا مَسَّنِيَ السُّوءُ، قيل معناه: ما بِي من جُنونٍ، لأنهم نَسَبُوا النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى الْجُنُونِ. و قوله عز و جل: أُولَئِكَ لَهُمْ سُوءُ الْحِسَابِ؛ قال الزجاج: سُوءُ الْحِسَابِ أَنْ لَا يُقْبَلَ مِنْهُمْ حَسَنَةٌ، وَ لَا يُتْجَاوَزَ عَنْ سَيِّئِهِ، لِأَنَّ كُفْرَهُمْ أَحْبَطَ أَعْمَالَهُمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ. وَ

١٦- قيل: سُوءُ الْحِسَابِ: أَنْ يُسْتَقْصَى عَلَيْهِ حِسَابُهُ، وَ لَا يُتْجَاوَزَ لَهُ عَنْ شَيْءٍ مِنْ سَيِّئَاتِهِ. وَ كِلَاهُمَا فِيهِ. أَلَا تَرَاهُمْ قَالُوا (١):

١٦- مَنْ نُوقِشَ الْحِسَابَ عُذِّبَ. وَ قَوْلُهُمْ: لَا- أَنْكِرُكَ مِنْ سُوءٍ، وَ مَا أَنْكِرُكَ مِنْ سُوءٍ أَى لَمْ يَكُنْ إِنْكَارِي إِيَّاكَ مِنْ سُوءٍ رَأَيْتَهُ بِكَ، إِنَّمَا هُوَ لِقَلِّهِ الْمَعْرِفَةُ. وَ يُقَالُ: إِنْ السُّوءَ الْبَرَصُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَخْرُجُ بَيِّضَاءٌ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ، أَى مِنْ غَيْرِ بَرَصٍ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: أَمَّا السُّوءُ، فَمَا ذَكَرَ بَسِيٍّ، فَهُوَ السُّوءُ. قَالَ: وَ يَكْنَى بِالسُّوءِ عَنْ اسْمِ الْبَرَصِ، وَ يُقَالُ: لَا خَيْرَ فِي قَوْلِ السُّوءِ، فَإِذَا فَتَحَتِ السَّيْنُ، فَهُوَ عَلَى مَا وَصَفْنَا، وَ إِذَا ضَمَّتِ السَّيْنُ، فَمَعْنَاهُ لَا تَقُلْ سُوءًا. وَ بَنُو سُوءَةَ: حَيٌّ مِنْ قَيْسِ بْنِ عَلِيٍّ.

سَيِّئًا:

السَّيِّئُ وَ السَّيِّءُ: اللَّيْنُ قَبْلَ نَزُولِ الدَّرَّةِ يَكُونُ فِي طَرَفِ الْأَخْلَافِ. وَ رَوَى قَوْلُ زَهِيرٍ: كَمَا اسْتَبَغَاثَ، بَسِيٍّ، فَرُّ غَيْطَلِهِ، خَافَ الْعِيُونَ، وَ لَمْ يُنْظَرْ بِهِ الْحَشَكُ بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا بَسِيٍّ وَ بَسِيٍّ. وَ قَدْ سَيَّاتِ النَّاقَةُ وَ تَسَيَّأَهَا الرَّجُلُ: اخْتَلَبَ سَيِّئَهَا، عَنْ الْهَجْرِيِّ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: تَسَيَّاتِ النَّاقَةُ إِذَا أَرْسَلَتْ لَبْنَهَا مِنْ غَيْرِ حَلْبٍ، وَ هُوَ السَّيِّءُ. وَ قَدْ انْسَيَّ اللَّبْنُ. وَ يُقَالُ: إِنَّ فُلَانًا لَيْتَسِيَّانِي بَسِيٍّ قَلِيلٌ، وَ أَصْلُهُ مِنَ السَّيِّءِ اللَّبْنِ قَبْلَ نَزُولِ الدَّرَّةِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تَسَلِّمْ ابْنَكَ سَيِّئًا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: جَاءَ تَفْسِيرُهُ فِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ الَّذِي يَبِيعُ الْأَكْفَانَ وَ يَتَمَنَّى مَوْتَ النَّاسِ. وَ لَعَلَّهُ مِنَ السُّوءِ وَ الْمَسَاءَةِ، أَوْ مِنَ السَّيِّءِ، بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ اللَّبْنُ الَّذِي يَكُونُ فِي مُقَدِّمِ الضَّرْعِ، وَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ فَعْلًا. مِنْ سَيِّئَاتِهَا إِذَا حَلَبْتَهَا. وَ السَّيِّءُ، بِالْكَسْرِ مَهْمُوزٌ: اسْمُ أَرْضٍ.

فصل الشين المعجمه

شأشأ:

أَبُو عَمْرٍو، الشَّاشَاءُ: زَجْرُ الْحِمَارِ، وَ كَذَلِكَ الشَّاسَاءُ. شَوْشُوٌّ وَ شَأَشَأُ: دُعَاءُ الْحِمَارِ إِلَى الْمَاءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ شَأَشَأَ بِالْحُمْرِ وَ الْعَنَمِ: زَجَرَهَا لِلْمَضِيِّ، فَقَالَ: شَأَشَأَ وَ تَشَوُّتَشُوٌّ. وَ قَالَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْجَرْمَازِ: تَشَأَشَأَ، وَ فَتَحَ الشَّيْنَ. أَبُو زَيْدٍ: شَأَشَأَتِ الْحِمَارَ إِذَا دَعَوْتَهُ تَشَأَشَأَ وَ تَشَوُّتَشُوٌّ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لِبُعِيرِهِ شَأْ لَعَنَكَ اللَّهُ، فَهَاهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ عَنْ لَعْنِهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: شَأْ زَجْرٌ، وَ بَعْضُ الْعَرَبِ يَقُولُ: جَأْ، بِالْجِيمِ، وَ هُمَا لَغْتَانِ. وَ الشَّاشَاءُ: الشَّيْصُ. وَ الشَّاشَاءُ: النَّخْلُ الطَّوَالُ. وَ تَشَأَشَأَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

شسأ:

أبو منصور في قوله: مكانٌ شَسَسٌ، وهو الخَشْنُ من الحجارة، قال: وقد يخفف، فيقال للمكان الغليظ: شَأْسٌ و شَأَزٌ، ويقال مقلوباً: مكانٌ شاسِيٌّ و جاسِيٌّ غليظٌ.

ص: ٩٩

١-٢). قوله [قالوا من إلخ] كذا في النسخ بواو الجمع و المعروف قال أى النبي خطاباً للسيده عائشه كما فى صحيح البخارى.

الشَّطُّ: فَوْخُ الزَّرْعِ وَ النخْلِ. وَ قِيلَ: هُوَ وَرَقُ الزَّرْعِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: كَزَّرَعَ أَخْرَجَ شَطَاءَهُ ; أَي طَرَفَهُ وَ جَمَعَهُ شَطُوءٌ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: شَطُوءُهُ الشُّبُّيلُ تُنْبِتُ الْحَبَّةَ عَشْرًا وَ ثَمَانِيًا وَ سَبْعًا، فَيَقْوَى بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَآزَرَهُ أَي فَأَعَانَهُ. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: أَخْرَجَ شَطَاءَهُ أَخْرَجَ نَبَاتَهُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: شَطَاءُهُ: فِرَاحُهُ. الْجَوْهَرِيُّ: شَطُءُ الزَّرْعِ وَ النَّبَاتِ: فِرَاحُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: أَخْرَجَ شَطَاءَهُ فَآزَرَهُ . شَطُوءُهُ: نَبَاتُهُ وَ فِرَاحُهُ. يُقَالُ: أَشْطَأَ الزَّرْعُ، فَهُوَ مُشْطِيٌّ، إِذَا فَرَّخَ. وَ شَاطِئُ النَّهْرِ: جَانِبُهُ وَ طَرَفُهُ. وَ شَطَأَ الزَّرْعُ وَ النخْلُ يَشْطَأُ شَطَاءً وَ شَطُوءًا: أَخْرَجَ شَطَاءَهُ. وَ شَطُءُ الشَّجَرِ: مَا خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِهِ، وَ الْجَمْعُ أَشْطَاءٌ. وَ أَشْطَأَ الشَّجَرُ بَعْصُونَهُ: أَخْرَجَهَا. وَ أَشْطَأَتِ الشَّجَرَةُ بَعْصُونَهَا إِذَا أَخْرَجَتْ عُصُونَهَا. وَ أَشْطَأَ الزَّرْعُ إِذَا فَرَّخَ. وَ أَشْطَأَ الزَّرْعُ: خَرَجَ شَطُوءُهُ، وَ أَشْطَأَ الرَّجُلُ: بَلَغَ وَ لَمَدَهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ. وَ شَطُءُ الْوَادِي وَ النَّهْرِ: شِقَّتُهُ، وَ قِيلَ: جَانِبُهُ، وَ الْجَمْعُ شَطُوءٌ. وَ شَاطِئُهُ كَشَطِئِهِ، وَ الْجَمْعُ شَطُوءٌ وَ شَوَاطِئُ وَ شُطَّانٌ عَلَى أَنَّ شُطَّانًا قَدْ يَكُونُ جَمْعَ شَطُءٍ. قَالَ: وَ تَصَوَّحَ الْوَسْمِيُّ مِنْ شُطَّانِهِ، بِقَوْلِ بَظَاهِرِهِ، وَ بَقُلُ مِتَانِهِ وَ شَاطِئِ الْبَحْرِ: سَاحِلُهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ شَاطِئُ الْوَادِي: شَطُوءُهُ وَ جَانِبُهُ، وَ تَقُولُ: شَاطِئُ الْأَوْدِيَةِ، وَ لَا يُجْمَعُ. وَ شَطَاءً مَشَى عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ. وَ شَاطَأَتِ الرَّجُلُ إِذَا مَشَيْتِ عَلَى شَاطِئِهِ وَ مَشَى هُوَ عَلَى الشَّاطِئِ الْآخَرِ. وَ وَادٍ مُشْطِيٌّ: سَأَلَ شَاطِئَانَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْعَرَبِ: مَلْنَا لِيَادِي كَذَا وَ كَذَا، فَوَجَدْنَا مُشْطِينًا. وَ شَطَأَ الْمَرْأَةُ يَشْطُوءُهَا شَطَاءً: نَكَحَهَا. وَ شَطَأَ الرَّجُلُ شَطَاءً: فَهَرَهُ. وَ شَطَأَ النَّاقَةَ يَشْطُوءُهَا شَطَاءً: شَدَّ عَلَيْهَا الرَّحْلَ. وَ شَطَأَهُ بِالْحِمْلِ شَطَاءً: أَثْقَلَهُ. وَ شَطِئَ الرَّجُلُ فِي رَأْيِهِ وَ أَمْرِهِ كَرَهِيًا. وَ يُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّ شَطَأَتْ بِهِ وَ فَطَأَتْ بِهِ أَي طَرَحَتْهُ. ابْنُ السَّكَيْتِ: شَطَأَتْ بِالْحِمْلِ أَي قَوِيَتْ عَلَيْهِ، وَ أَنْشَدَ: كَشَطِئِكَ بِالْعَبْءِ مَا تَشْطُوءُهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الشُّطَاءُ (١): الزُّرْكَامُ، وَ قَدْ شَطِئَ إِذَا زُكِمَ، وَ أَشْطَأَ إِذَا أَخَذَتْهُ الشُّطَاءُ.

شَقًا نَابَهُ يَشْقَأُ شَقًّا وَ شُقُوءًا وَ شَكًا: طَلَعَ وَ ظَهَرَ. وَ شَقًّا رَأْسَهُ: شَقَّه. وَ شَقَأَهُ بِالْمِدْرَى أَوْ الْمَشْطِ شَقًّا وَ شُقُوءًا: فَرَّقَهُ. وَ الْمَشْقَأُ: الْمَفْرَقُ. وَ الْمِشْقَأُ وَ الْمِشْقَاءُ، بِالْكَسْرِ، وَ الْمِشْقَاءُ: الْمِشْطُ [الْمِشْطُ]. وَ الْمِشْقَاءُ: الْمِشْقَاءُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِشْقَأُ وَ الْمِشْقَاءُ وَ الْمِشْقَى، مَقْصُورٌ غَيْرُ مَهْمُوزٍ: الْمِشْطُ [الْمِشْطُ].

١- ١). قَوْلُهُ [الشُّطَاءُ إِخ] كَذَا هُوَ فِي النُّسخِ هُنَا بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ عَلَى الطَّاءِ وَ الَّذِي فِي نُسْخِهِ التَّهْذِيبِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ بِتَقْدِيمِ الطَّاءِ فِي الْكَلِمَاتِ الْأَرْبَعِ وَ ذَكَرَ نَحْوَهُ الْمَجْدُ فِي فَصْلِ الطَّاءِ وَ لَمْ نَرِ أَحَدًا ذَكَرَهُ بِتَقْدِيمِ الشَّيْنِ، وَ لِمَجَاوَرِهِ شَطَأَ طَشَأَ طَغَا قَلَمُ الْمُؤَلِّفِ فَكُتِبَ مَا كُتِبَ.

و شَقَاتِهِ بِالْعَصَا شَقًّا: أَصَبْتُ مَشَقًّا أَي مَفْرَقَهُ. أَبُو تَرَابٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِبِلٌ شُوَيْقِيَّةٌ وَ شُوَيْكِيَّةٌ حِينَ يَطَّلِعُ نَابُهَا، مِنْ شَقًّا نَابُهُ وَ شَكَأ وَ شَاكَ أَيْضًا وَ أَنْشَدَ: شُوَيْقِيَّةُ النَّابَيْنِ، يَغْدِلُ دَفُوهَا، بِأَقْتَلٍ، مَنْ سَعْدَانِهِ الزُّورِ، بَائِنٌ

شَكَأ:

الشُّكَاءُ، بِالْقَصْرِ وَ الْمَدِّ: شَبَّهَ الشُّقَاقِ فِي الْأَظْفَارِ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَشْكَاتُ الشَّجَرَةِ بَعْصُونُهَا: أَخْرَجَتْهَا. الْأَصْمَعِيُّ: إِبِلٌ شُوَيْقِيَّةٌ وَ شُوَيْكِيَّةٌ حِينَ يَطَّلِعُ نَابُهَا، مِنْ شَقًّا نَابُهُ وَ شَكَأ وَ شَاكَ أَيْضًا، وَ أَنْشَدَ: عَلَى مُسَيِّطَلَاتِ الْعَيْونِ، سَوَاهِمِ، شُوَيْكِيَّةٍ، يَكْسُو بُرَاهَا لُغَامُهَا أَرَادَ بِقَوْلِهِ شُوَيْكِيَّةً: شُوَيْقِيَّةً، فَقَلِبْتَ الْقَافَ كَافًا، مِنْ شَقًّا نَابُهُ إِذَا طَلَعَ، كَمَا قِيلَ كُشِطَ عَنِ الْفَرَسِ الْجُلُّ، وَ قُشِطَ. وَ قِيلَ: شُوَيْكِيَّةٌ بغير هَمْزٍ: إِبِلٌ مَنْسُوبَةٌ (١). التَّهْذِيبُ: سَلِمَهُ قَالَ: بِهِ شُكًّا شَدِيدًا، تَقَشَّرَ. وَ قَدْ شَكَيْتُ أَصِيَابَهُ، وَ هُوَ التَّقَشُّرُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَ الْأَظْفَارِ شَبِيهًا بِالتَّقَشُّقِ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ. وَ فِي أَظْفَارِهِ شُكًّا إِذَا تَشَقَّقَتْ أَظْفَارُهُ. الْأَصْمَعِيُّ: شَقًّا نَابُ الْبَعِيرِ، وَ شَكَأ إِذَا طَلَعَ، فَشَقَّ اللَّحْمَ.

شَنَا:

الشَّنَاءُ مِثْلُ الشَّنَاعَةِ: الْبُغْضُ. شَنِئْتُ الشَّيْءَ وَ شَنَانَهُ أَيْضًا، الْأَخِيرَهُ عَنِ ثَعْلَبٍ، يَشْنُوهُ فِيهِمَا شَنَاً وَ شُنَانًا وَ شُنًا وَ شِنًا وَ شَنَاءً وَ مَشْنَاءً وَ مَشْنُوَةً وَ شَنَانًا وَ شَنَانًا، بِالتَّحْرِيكِ وَ التَّسْكِينِ: أَبْغَضَهُ. وَ قُرِيَ بِهِمَا قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاٰنٌ قَوْمٍ. فَمَنْ سَكَنَ، فَقَدْ يَكُونُ مَصْدَرًا كَلِيَانًا، وَ يَكُونُ صِفَةً كَسَيِّرِ كِرَانٍ، أَي مُبْغِضُ قَوْمٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ هُوَ شَاذٌ فِي اللَّفْظِ لِأَنَّهُ لَمْ يَجِئْ شَيْءٌ مِنَ الْمَصَادِرِ عَلَيْهِ. وَ مِنْ حَرَكَ، فَإِنَّمَا هُوَ شَاذٌ فِي الْمَعْنَى لِأَنَّ فَعْلَانَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بِنَاءٍ مَا كَانَ مَعْنَاهُ الْحَرَكَةُ وَ الْأَضْطِرَابُ كَالضَّرْبَانِ وَ الْخَفْقَانِ. التَّهْذِيبُ: الشَّنَانُ مَصْدَرٌ عَلَى فَعْلَانٍ كَالنَّزْوَانِ وَ الضَّرْبَانِ. وَ قَرَأَ عَاصِمٌ: شَنَانٌ، بِإِسْكَانِ النُّونِ، وَ هَذَا يَكُونُ اسْمًا كَأَنَّهُ قَالَ: وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: وَ قَدْ أَنْكَرَ هَذَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ يُعْرِفُ بِأَبِي حَاتِمِ السَّجِسْتَانِيِّ مَعَهُ تَعَدُّ شَدِيدٌ وَ إِقْدَامٌ عَلَى الطَّعْنِ فِي السَّلَفِ. قَالَ: فَحَكَيْتَ ذَلِكَ لِأَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى، فَقَالَ: هَذَا مِنْ ضَيْقِ عَطْنِهِ وَ قَلْبِهِ مَعْرِفَتُهُ، أَمَا مَا سَمِعَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ: فَأُقْسِمُ، لَا أَدْرِي أَمْ جَوْلَانُ عَبْرَةٍ، تَجُودُ بِهَا الْعَيْنَانِ، أَمْ حَرَى أُمِّ الصَّبْرِ قَالَ: قَلْتُ لَهُ هَذَا، وَ إِنْ كَانَ مَصْدَرًا فِيهِ الْوَاوُ. فَقَالَ: قَدِ قَالَتِ الْعَرَبُ وَ شَكَانًا ذَا إِهَالَةٍ وَ حَقْنًا، فَهَذَا مَصْدَرٌ، وَ قَدْ أَسْكَنَهُ، وَ الشَّنَانُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، مِثْلُ الشَّنَانِ، وَ أَنْشَدَ لِلْأَحْوَصِ: وَ مَا الْعَيْشُ إِلَّا مَا تَلَدُّ وَ تَشْتَهَى، وَ إِنْ لَمْ فِيهِ ذُو الشَّنَانِ وَ قَدَّاسَلِمَهُ عَنِ الْفَرَاءِ: مِنْ قَرَأَ شَنَاً قَوْمًا، فَمَعْنَاهُ بُغْضٌ

ص: ١٠١

(١ - ١). قوله [منسوبة] مقتضاه تشديد الياء و لكن وقع في التكملة في عدة مواضع مخفف الياء مع التصريح بأنه منسوب لشويكة الموضوع أو لإبل و لم يقتصر على الضبط بل رقم في كل موضع من النثر و النظم خف إشارة إلى عدم التشديد.

قوم. شَيْئُهُ شَنَانًا و شَنَانًا. و قيل: قوله شَنَانُ أَي بَغْضَاؤُهُمْ، و مَن قَرَأَ شَنَانَ قَوْمٍ، فَهُوَ الْاسْمُ: لَا يَحْمِلَنَّكُمْ بَغِيضُ قَوْمٍ. و رَجُلٌ شَنَائِيهِ و شَنَانُ و الْأُنْثَى شَنَانَةٌ و شَنَائِي. اللَّيْثُ: رَجُلٌ شَنَاءَةٌ و شَنَائِيهِ، بِوِزْنِ فَعَالِهِ و فَعَالِيهِ: مُبْغِضُ سَيِّءِ الْخُلُقِ. و شَيْءٌ الرَّجُلِ، فَهُوَ مَشْنُوٌّ، إِذَا كَانَ مُبْغِضًا، و إِنْ كَانَ جَمِيلًا. و مَشْنَأٌ، عَلَى مَفْعَلٍ، بِالْفَتْحِ: قَبِيحُ الْوَجْهِ، أَوْ قَبِيحُ الْمَنْظَرِ، الْوَاحِدُ و الْمُشْنَى و الْجَمِيعُ و الْمَذْكَرُ و الْمُؤنْثُ فِي ذَلِكَ سِوَاءً. و الْمِشْنَاءُ، بِالْكَسْرِ مَمْدُودٌ، عَلَى مِثَالِ مَفْعَالٍ: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ. عَنِ أَبِي عُيَيْدٍ قَالَ: لَا يَسْبَحُ بِحَسَنِ الْأَنْ مِشْنَاءٌ صِيغَةُ فَاعِلٍ، وَقَوْلُهُ: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ، فِي قَوَّةِ الْمَفْعُولِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: الْمِشْنَاءُ الْمُبْغِضُ، وَ صِيغَةُ الْمَفْعُولِ لَا يُعْبَرُ بِهَا (1) عَنِ صِيغَةِ الْفَاعِلِ، فَأَمَّا رَوْضَةُ مَحَلَّالٍ، فَمَعْنَاهُ أَنَّهَا تُحِلُّ النَّاسَ، أَوْ تَحُلُّ بِهِمْ أَي تَجْعَلُهُمْ يَحُلُّونَ، وَ لَيْسَتْ فِي مَعْنَى مَحْلُولِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: ذَكَرَ أَبُو عُيَيْدٍ أَنَّ الْمِشْنَأَ مِثْلَ الْمَشْنَعِ: الْقَبِيحِ الْمَنْظَرِ، وَ إِنْ كَانَ مُحِبِّبًا، وَ الْمِشْنَاءُ مِثْلَ الْمِشْنَاعِ: الَّذِي يُبْغِضُهُ النَّاسُ، وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ حَمْزَةَ: الْمِشْنَاءُ بِالْمَدِّ: الَّذِي يُبْغِضُ النَّاسَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبِدٍ: لَا تَشْنُوهُ مِنْ طَوْلٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ أَي لَا يُبْغِضُ لَفْظُ طَوْلِهِ، وَ يَرُودُ لَا يُشْنَى مِنْ طَوْلٍ، أُنْبَدِلَ مِنَ الْهَمْزِ يَاءً. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: وَ مُبْغِضٌ يَحْمِلُهُ شَنَانِي عَلَى أَنْ يَبْهَتَنِي. وَ تَشَانُوُوا أَي تَبَاعَضُوا، وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّ شَانِيكَ هُوَ الْأَثِيرُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: إِنَّ شَانِيكَ أَي مُبْغِضُكَ وَ عِدُّوكَ هُوَ الْأَثِيرُ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّانِيُّ: الْمُبْغِضُ. وَ الشَّنْءُ وَ الشَّنْءُ: الْبَغْضَةُ. وَقَالَ أَبُو عُيَيْدٍ فِي قَوْلِهِ: وَ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ، يُقَالُ الشَّنَانُ، بِتَحْرِيكِ النُّونِ، وَ الشَّنَانُ، بِإِسْكَانِ النُّونِ: الْبَغْضَةُ. قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يُقَالُ: شَنَيْتُ الرَّجُلَ أَي أَبْغَضْتُهُ. قَالَ: وَ لَعْنَةُ رَدِيئَةَ شَنَاتُ، بِالْفَتْحِ. وَقَوْلُهُمْ: لَا أَبَا لَشَانِيكَ وَ لَا أَبَّ أَي لِمُبْغِضِكَ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: هِيَ كِنَايَةٌ عَنْ قَوْلِهِمْ لَا أَبَا لَكَ. وَ الشَّنْءُ، عَلَى فَعُولَةٍ: التَّفَرُّزُ مِنَ الشَّيْءِ، وَ هُوَ التَّبَاعُدُ مِنَ الْأَدْنَسِ. وَ رَجُلٌ فِيهِ شَنْءَةٌ وَ شَنْءَةٌ أَي تَفَرُّزٌ، فَهُوَ مَرَّةً صَفَهُ وَ مَرَّةً اسْمًا. وَ أَرْدُ شَنْءَةٌ، قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ: مِنْ ذَلِكَ، النَّسَبُ إِلَيْهِ: شَنْئِي، أَجْرًا فَعُولَةٌ مَجْرَى فَعِيلَةٍ لِمِشَابَهَتِهَا إِيَّاهَا مِنْ عِدَّةِ أَوْجِهٍ مِنْهَا: أَنْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَ فَعِيلَةٍ ثَلَاثِي، ثُمَّ إِنْ ثَلَاثُ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَرْفٌ لِيَنْ يَجْرَى مَجْرَى صَاحِبِهِ، وَ مِنْهَا: أَنْ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ فَعُولَةٍ وَ فَعِيلَةٍ تَاءُ التَّأْنِيثِ، وَ مِنْهَا: اضْطِحَابُ فَعُولٍ وَ فَعِيلٍ عَلَى الْمَوْضِعِ الْوَاحِدِ نَحْوِ أَتُومٍ وَ أَثِيمٍ وَ رَحُومٍ وَ رَحِيمٍ، فَلَمَّا اسْتَمَرَّتْ حَالُ فَعُولَةٍ وَ فَعِيلَةٍ هَذَا الْاسْتِمْرَارُ جَرَتْ وَ أَوْ شَنْءَةٌ مَجْرَى يَاءِ حَنِيفَةٍ، فَكَمَا قَالُوا حَنْفِيٌّ، قِيَاسًا، قَالُوا شَنْئِيٌّ، قِيَاسًا. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الْأَخْفَشُ: فَإِنْ قُلْتَ إِنَّمَا جَاءَ هَذَا فِي حَرْفٍ وَاحِدٍ يَعْنِي شَنْءَةٌ، قَالَ: فَإِنَّهُ جَمِيعٌ مَا جَاءَ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: مَا أَلْطَفَ هَذَا الْقَوْلَ مِنْ أَبِي الْحَسَنِ، قَالَ: وَ تَفْسِيرُهُ أَنَّ الَّذِي جَاءَ فِي فَعُولَةٍ هُوَ هَذَا الْحَرْفُ، وَ الْقِيَاسُ قَابِلُهُ، قَالَ: وَ لَمْ يَأْتِ فِيهِ شَيْءٌ يُنْقِضُهُ. وَقِيلَ: شِيمُوا بِذَلِكَ لِشَنَانٍ كَانَ بَيْنَهُمْ. وَ رَبَّمَا قَالُوا: أَرْدُ شَنْءَةٌ، بِالتَّشْدِيدِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا شَنْوِيٌّ، وَ قَالَ:

ص: ١٠٢

(١- ١). قوله [لا يعبر بها إلخ] كذا في النسخ و لعل المناسب لا يعبر عنها بصيغته الفاعل.

قال ابن السكيت: أزدُ شَنْوَةٌ، بالهمز، على فَعُولِه ممدوده، ولا يقال شَنْوَه. أبو عبيد: الرجلُ الشَنْوَه: الذي يَتَفَرَّزُ من الشىء. قال: وأحسبُ أَنَّ أزدَ شَنْوَه سُمي بهذا. قال الليث: وأزدُ شَنْوَه أصحُّ الأزدِ أَصِيلاً و فرعاً، وأنشد: فَمَا أَنْتُمْ بِالْأزدِ أزدِ شَنْوَهٍ ، و لا مِنْ بَنِي كَعْبِ بنِ عَمْرٍو بنِ عَمِرِ أبو عبيد: شَنِئْتُ حَقَّكَ: أَفَرَزْتُ بِهِ و أَخَرَجْتَهُ مِنْ عِنْدِي. وَ شَنِئَ لَهُ حَقَّهُ وَ بِهِ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ. وَ قَالَ ثَعْلَبُ: شَنِئاً إِلَيْهِ حَقَّهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهُ وَ تَبَرَّأَ مِنْهُ، وَ هُوَ أَصْحَحُ، وَ أَمَا قَوْلُ الْعِجَاجِ: زَلَّ بَنُو الْعَوَّامِ عَنِ آلِ الْحَكَمِ، وَ شَنِئُوا الْمُلْكَ لِمُلْكِ ذِي قَدَمٍ فَإِنَّهُ يَرَوِي لِمُلْكِكَ وَ لِمُلْكِكَ، فَمِنْ رَوَاهُ لِمُلْكِكَ، فَوَجْهَهُ شَنِئُوا أَى أَبْغَضُوا هَذَا الْمُلْكَ لِذَلِكَ الْمُلْكِ، وَ مَنْ رَوَاهُ لِمُلْكِكَ، فَالْأَجُودُ شَنْوُوا أَى تَبَرَّؤُوا بِهِ إِلَيْهِ. وَ مَعْنَى الرَّجْزِ أَى خَرَجُوا مِنْ عِنْدِهِمْ. وَ قَدَمٌ: مَنزِلَةٌ وَ رِفْعَةٌ. وَ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: وَ لَوْ كَانَ فِي دَيْنِ سِوَى ذَا شَنِئْتُمْ لَنَا حَقَّناً، أَوْ غَصَّ بِالْمَاءِ شَارِبُهُ وَ شَنِئَ بِهِ أَى أَقَرَّ بِهِ. وَ

١٧- في حديث عائشه: عليكم بالمشنيئه النافعه التليينه. تعنى الحساء، وهى مفعولهُ من شَنِئْتُ أَى أَبْغَضْتُ. قال الرياشى: سألت الأصمعى عن المشنيئه، فقال: البغيضه. قال ابن الأثير فى قوله: مَفْعُولُهُ مِنْ شَنِئْتُ إِذَا أَبْغَضْتُ، فى الحديث. قال: وَ هَذَا الْبِنَاءُ شاذ. فَإِنْ أَصْلُهُ مَشْنُوَةٌ بِالْوَاوِ، وَ لا- يُقَالُ فى مَقْرُوءٍ وَ مَوْطُوءٍ مَقْرِيٌّ وَ مَوْطِيٌّ وَ وَجْهَهُ أَنَّهُ لَمَّا خَفَّفَ الْهَمْزَ صَارَتْ يَاءً، فَقَالَ مَشْنِيٌّ كَمَرَضِيٍّ، فَلَمَّا أَعَادَ الْهَمْزَ اسْتَصْحَبَ الْحَالَ الْمُخَفَّفَةَ. وَ قَوْلُهَا التَّلْيِينَةُ: هِىَ تَفْسِيرُ الْمَشْنِيئَةِ، وَ جَعَلْتُهَا بَغِيضَةً لِكِرَاهَتِهَا. وَ

١٧- فى حديث كعب رضى الله عنه: يُوشِكُ أَنْ يُرْفَعَ عَنْكُمْ الطاعونُ وَ يَفِيضَ فِيكُمْ شَتَانُ الشَّتَاءِ. قيل: مَا شَتَانُ الشَّتَاءِ؟ قال: بَرْدُهُ؛ اسْتِعَارَ الشَّتَانَ لِلْبَرْدِ لِأَنَّهُ يَفِيضُ فى الشَّتَاءِ. وَ قيل: أَرَادَ بِالْبَرْدِ سُهُولَةَ الْأَمْرِ وَ الرَّاحَةَ، لِأَنَّ الْعَرَبَ تَكْنَى بِالْبَرْدِ عَنِ الرَّاحَةِ، وَ الْمَعْنَى: يُرْفَعُ عَنْكُمْ الطاعونُ وَ الشَّدَّةُ، وَ يَكْثُرُ فِيكُمْ التَّبَاغُضُ وَ الرَّاحَةُ وَ الدَّعْوَةُ. وَ شَوَانِي الْمَالِ: مَا لَا يُضَنُّ بِهِ. عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ تَذَكْرِهِ أَبِي عَلَى قَالَ: وَ أَرَى ذَلِكَ لِأَنَّهَا شَنِئَتْ فَجِيْدَ بِهَا فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ، فَجَاءَ بِهِ عَلَى فاعِلٍ. وَ الشَّتَانُ: مَنْ شُعْرَانِهِمْ، وَ هُوَ الشَّتَانُ بْنُ مَالِكٍ، وَ هُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي مَعَاوِيَةَ مِنْ حَزْنِ بْنِ عَبَّادَةَ.

شياً:

المشئيئه: الإِرادَةُ. شَنِئْتُ الشىءَ أَشَاؤُهُ شَيْئاً وَ مَشَيْئَةً وَ مَشَاءَةً وَ مَشَايَةً (١): أَرَدْتُه، وَ الْاسْمُ الشَّيْئَةُ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. التَّهْذِيبُ: الْمَشَيْئَةُ: مَصْدَرُ شَاءَ يَشَاءُ مَشِيئَةً. وَ قَالُوا: كُلُّ شَيْءٍ بِشَيْئِهِ اللَّهُ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ، مِثْلُ شَيْعَةٍ أَى بِمَشِيئَتِهِ. وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ يَهُودِيًّا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: إِنَّكُمْ تَنْدِرُونَ وَ تُشْرِكُونَ؛ تَقُولُونَ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَ شِئْتُ. فَأَمَرَهُمُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ أَنْ يَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شِئْتُ .

المشئيئه، مهموزة: الإِرادَةُ. وَ قَدْ شِئْتُ الشىءَ أَشَاؤُهُ، وَ إِنَّمَا فَرَّقَ بَيْنَ قَوْلِهِ مَا شَاءَ

١-٢. قوله [و مشايه] كذا فى النسخ و المحكم و قال شارح القاموس مشايه كعلايه.

اللَّهِ وَشِئْتُمْ، و ما شاءَ اللهُ ثمَّ شِئْتُ، لأنَّ الواوَ تَفِيدُ الجَمْعَ دونَ التَّرتيبِ، و ثمَّ تَجْمَعُ و تُرْتَّبُ، فمع الواوِ يكونُ قد جَمَعَ بَيْنَ اللهِ و بينه في المَشِيئَةِ، و معَ ثَمَّ يكونُ قد قَدَّمَ مَشِيئَةَ اللهِ على مَشِيئَتِهِ. و الشَّيْءُ: معلومٌ. قال سيبويه حينَ أرادَ أنْ يجعلَ المِذْكَرَ أصلاً للمؤنثِ: ألا ترى أنَ الشَّيْءَ مذكَرٌ، و هو يَقَعُ على كلِّ ما أُخْبِرَ عنه. فأما ما حكاه سيبويه أيضاً من قول العَرَبِ: ما أَغْفَلَهُ عنكَ شَيْئاً، فإنه فسره بقوله أَى دَعِ الشَّكَّ عنكَ، و هذا غيرُ مُقْنِعٍ. قال ابن جنى: و لا يجوزُ أنْ يكونَ شَيْئاً ههنا منصوباً على المصدرِ حتى كأنه قال: ما أَغْفَلَهُ عنكَ عُفُولاً، و نحو ذلك، لأنَّ فَعَلَ التَّعجبُ قد استغنى بما حصل فيه من معنى المبالغة عن أنْ يؤكَّدَ بالمضِيِّ. قال: و أما قولهم هو أَحْسَنُ منك شَيْئاً، فإنَّ شَيْئاً هنا منصوبٌ على تقديرِ بَشَىءٍ، فلما حَذَفَ حرفَ الجِزْرِ أوْصَلَ إليه ما قبله، و ذلك أنْ معنى هو أَفْعَلُ منه في المبالغة كمنى ما أَفَعَلَهُ، فكما لم يَجْزُ ما أَقَوَمَهُ قِياماً، كذلك لم يَجْزُ هو أَقَوَمُ منه قِياماً. و الجمعُ: أَشْيَاءٌ، غيرُ مصروفٍ، و أَشْيَاوَاتُ و أَشَاوَاتُ و أَشَاوَى و أَشَاوَى، من باب جَبِيئَتِ الخَراجِ جِباوَةً. و قال اللحياني: و بعضهم يقول في جمعها: أَشْيَاوِيَا و أَشَاوِيَةٌ؛ و حكى أنْ شيخاً أنشده في مَجْلِسِ الكسائي عن بعض الأعرابِ: وَ ذَلِكَ ما أُوصِيكَ، يا أُمَّ مَعْمَرٍ، و بَعْضُ الوَصَايَا، في أَشَاوِيَةٍ، تَنْفَعُ قال: و زعم الشيخ أن الأعرابي قال: أُرِيدُ أَشْيَا، و هذا من أَشَدِّ الجَمْعِ، لأنه لا هاءَ في أَشْيَاءٍ فتكون في أَشَاوِيَةٍ. و أَشْيَاءٌ: لَفَعَاءٌ عند الخليل و سيبويه، و عند أبي الحسن الأَخْفَشِ أَفْعَلَاءٌ. و في التنزيل العزيز: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْئَلُوا عَن أَشْيَاءٍ إِن تَبِيدَ لَكُمْ تَسْوِؤُكُمْ. قال أبو منصور: لم يختلف النحويون في أنْ أَشْيَاءٌ جمعُ شَيْءٍ، و أنها غيرُ مُجْرَاهِ. قال: و اختلفوا في العِلَّةِ فَكْرِهَتْ أنْ أَحْكِي مَقَالَهُ كلِّ واحدٍ منهم، و اقتصرْتُ على ما قاله أبو إسحاق الزجاج في كتابه لأنه جَمَعَ أَقَاوِيلَهُمْ على اِخْتِلَافِهَا، و احتج لأَصُوبِهَا عنده، و عزاه إلى الخليل، فقال قوله: لَا تَسْئَلُوا عَن أَشْيَاءٍ، أَشْيَاءٌ في موضع الخفض، إلا أنها فَتَحَتْ لأنها لا تنصرف. قال و قال الكسائي: أَشْبَهَ آخِرُهَا آخِرَ حَمْرَاءٍ، و كَثُرَ استعمالُهَا، فلم تُصَيَّرَفْ. قال الزجاج: و قد أَجْمَعَ البصريون و أكثر الكوفيون على أنْ قول الكسائي خطأ في هذا، و أَلْزَمُوهُ أنْ لا يَصْرِفُ أَبْنَاءُ و أَسْمَاءُ. و قال الفراءُ و الأَخْفَشُ: أَصْلُ أَشْيَاءٍ أَفْعَلَاءٌ كما تقول هَيْئٌ و أَهْوَنَاءٌ، إلا أنه كان في الأصلِ أَشْيَاءٌ، على وزنِ أَشْيَاعٍ، فاجتمعت همزتان بينهما أَلْفٌ فَحُذِفَتِ الهمزة الأولى. قال أبو إسحاق: و هذا القول أيضاً غلط لأنَّ شَيْئاً فَعْلٌ، و فَعْلٌ لا يجمع أَفْعَلَاءً، فأما هَيْئٌ فأصله هَيْئٌ، فَجَمَعَ على أَفْعَلَاءٍ كما يجمع فَعِيلٌ على أَفْعَلَاءٍ، مثل نَصَبٍ و أَنْصَبَاءٍ. قال و قال الخليل: أَشْيَاءٌ اسمٌ للجمع كان أصله فَعْلَاءً شَيْئَاءً، فاستثقل الهمزتان، فقلبوا الهمزة الأولى إلى أول الكلمة، فَجُعِلَتْ لَفَعَاءً، كما قَلَبُوا أَنُوقاً فقالوا أَيُنُقَاءً. و كما قَلَبُوا قُووساً قِيسِيَاءً. قال: و تصديق قول الخليل جمعهم أَشْيَاءٌ أَشَاوِيٌ و أَشَايَا، قال: و قول الخليل هو مذهب سيبويه و المازني و جميع البصريين، إلا الزِّيَادِي منهم، فإنه كان يميل إلى قول الأَخْفَشِ. و ذَكَرَ أن المازني ناظر الأَخْفَشِ في هذا، فقطع المازني الأَخْفَشَ، و ذلك أنه سأله كيف تُصَغَّرُ أَشْيَاءٌ، فقال له أقول: أَشْيَاءٌ؛ فاعلم، و لو كانت أَفْعَلَاءٌ لَرَدَّتْ في التصغير إلى واحدٍ فقيل: شَيْئَاتٌ. و أَجْمَعَ البصريون أنْ تصغير أَصْدِقَاءٍ، إن كانت للمؤنثِ:

صِيْدَيْقَاتٍ، وَ إِنْ كَانَ لِلْمَذَكْرِ: صِيْدَيْقُونَ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَأَمَّا اللَّيْثُ، فَإِنَّهُ حَكَى عَنِ الْخَلِيلِ غَيْرَ مَا حَكَى عَنْهُ الثَّقَاتُ، وَ خَلَطَ فِيهَا حَكَى وَ طَوَّلَ تَطْوِيلًا. دَلَّ عَلَى خَيْرَتِهِ، قَالَ: فَلِذَلِكَ تَرَكَتُهُ، فَلَمْ أَحْكِهِ بَعِينَهُ. وَ تَصْغِيرَ الشَّيْءِ: شَيْئٌ وَ شَيْئَةٌ وَ شَيْئِيٌّ بِكَسْرِ الشَّيْنِ وَ ضَمِّهَا. قَالَ: وَ لَا- تَقْلُ شُؤْيٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ قَالَ الْخَلِيلُ: إِنَّمَا تَرَكَ صَرَفَ أَشْيَاءٍ لِأَنَّ أَصْلَهُ فَعْلَاءٌ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، لِأَنَّ الْفَاعِلَ لَا- يَجْمَعُ عَلَى فَعْلَاءٍ، ثُمَّ اسْتَثَقُوا الْهَمْزَتَيْنِ فِي آخِرِهِ، فَقَبِلُوا الْأُولَى أَوَّلَ الْكَلِمَةِ، فَقَالُوا: أَشْيَاءٌ، كَمَا قَالُوا: عُقَابٌ بَعْنَقَاهُ، وَ أُبْتُقُ وَ قِسِيٌّ، فَصَارَ تَقْدِيرُهُ لَفَعَاءٌ يَدُلُّ عَلَى صِحِّهِ ذَلِكَ أَنَّهُ لَا يُصْرَفُ، وَ أَنَّهُ يُصْغَرُ عَلَى أَشْيَاءٍ، وَ أَنَّهُ يَجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى، وَ أَصْلُهُ أَشَائِيٌّ قَلْبَتِ الْهَمْزَةَ يَاءً، فَاجْتَمَعَتْ ثَلَاثُ يَاءَاتٍ، فَحُذِفَتِ الْوَسْطَى وَ قَلْبَتِ الْآخِرَةَ أَلِفًا، وَ أُبْدِلَتْ مِنَ الْأُولَى وَاوًا، كَمَا قَالُوا: أَتَيْتُهُ أَتَوَةٌ. وَ حَكَى الْأَصْمَعِيُّ: أَنَّهُ سَمِعَ رَجُلًا مِنْ أَفْصَحِ الْعَرَبِ يَقُولُ لَخَلْفِ الْأَحْمَرِ: إِنَّ عِنْدَكَ لِأَشَاوَى، مِثْلَ الصَّيْحَارَى، وَ يَجْمَعُ أَيْضًا عَلَى أَشَايَا وَ أَشْيَاوَاتٍ. وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: هُوَ أَفْعَلَاءٌ، فَلِهَذَا لَمْ يُصْرَفْ، لِأَنَّ أَصْلَهُ أَشْيَاءٌ، حُذِفَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي بَيْنَ الْيَاءِ وَ الْأَلِفِ لِلتَّخْفِيفِ. قَالَ لَهُ الْمَازِنِيُّ: كَيْفَ تُصْغَرُ الْعَرَبُ أَشْيَاءً؟ فَقَالَ: أَشْيَاءٌ. فَقَالَ لَهُ: تَرَكَتَ قَوْلَكَ لِأَنَّ كُلَّ جَمْعٍ كُسِّرَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، وَ هُوَ مِنْ أَبْنِيهِ الْجَمْعِ، فَإِنَّهُ يُرَدُّ فِي التَّصْغِيرِ إِلَى وَاحِدِهِ، كَمَا قَالُوا: شُؤْيَعُونَ فِي تَصْغِيرِ الشُّعْرَاءِ، وَ فِيمَا لَا يُعْقَلُ بِالْأَلِفِ وَ التَّاءِ، فَكَانَ يَجِبُ أَنْ يَقُولُوا شَيْئَاتٍ. قَالَ: وَ هَذَا الْقَوْلُ لَا- يَلْزَمُ الْخَلِيلَ، لِأَنَّ فَعْلَاءً لَيْسَ مِنْ أَبْنِيهِ الْجَمْعِ. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَشْيَاءٌ أَفْعَالٌ مِثْلُ فَرَخٍ وَ أَفْرَاحٍ، وَ إِنَّمَا تَرَكَوا صَرَفَهَا لِكَثْرَةِ اسْتِعْمَالِهِمْ لَهَا لِأَنَّهَا شُبِّهَتْ بِفَعْلَاءٍ. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُ شَيْءٍ شَيْئِيٌّ، عَلَى مِثَالِ شَيْئِيٍّ، فَجُمِعَ عَلَى أَفْعَلَاءٍ مِثْلَ هَيْئٍ وَ أَهْنِيَاءٍ وَ لَيْئٍ وَ أَلْيَنَاءٍ، ثُمَّ خَفَّفَ، فَقِيلَ شَيْءٌ كَمَا قَالُوا هَيْئٌ وَ لَيْئٌ، وَ قَالُوا أَشْيَاءٌ فَحَذَفُوا الْهَمْزَةَ الْأُولَى وَ هَذَا الْقَوْلُ يَدْخُلُ عَلَيْهِ أَنْ لَا يُجْمَعُ عَلَى أَشَاوَى، هَذَا نَصُّ كَلَامِ الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ عِنْدَ حَكَايَةِ الْجَوْهَرِيِّ عَنِ الْخَلِيلِ: إِنَّ أَشْيَاءَ فَعْلَاءٍ جُمِعَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ، كَمَا أَنَّ الشُّعْرَاءَ جُمِعَ عَلَى غَيْرِهِ وَاحِدَةً. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: حِكَايَتُهُ عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهَا جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَشَاعِرٍ وَ شُعْرَاءٍ، وَ هَمٌّ مِنْهُ، بَلْ وَاحِدُهَا شَيْءٌ. قَالَ: وَ لَيْسَتْ أَشْيَاءٌ عِنْدَهُ بِجَمْعٍ مَكْسَرٍ، وَ إِنَّمَا هِيَ اسْمٌ وَاحِدٌ بِمَنْزِلَةِ الطَّرْفَاءِ وَ الْقَضِيَاءِ وَ الْخَلْفَاءِ، وَ لَكِنَّهُ يَجْعَلُهَا بَدَلًا مِنْ جَمْعٍ مَكْسَرٍ بَدَلَالَهُ إِضَافَةَ الْعَدَدِ الْقَلِيلِ إِلَيْهَا كَقَوْلِهِمْ: ثَلَاثَةٌ أَشْيَاءٌ، فَأَمَّا جَمْعُهَا عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهَا، فَذَلِكَ مَذْهَبُ الْأَخْفَشِ لِأَنَّهُ يَرَى أَنَّ أَشْيَاءَ وَزْنَهَا أَفْعَلَاءٌ، وَ أَصْلُهَا أَشْيَاءٌ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ تَخْفِيفًا. قَالَ: وَ كَانَ أَبُو عَلِيٍّ يَجِيزُ قَوْلَ أَبِي الْحَسَنِ عَلَى أَنَّ يَكُونُ وَاحِدُهَا شَيْئًا وَ يَكُونُ أَفْعَلَاءً جَمْعًا لِفَعْلٍ فِي هَذَا كَمَا جُمِعَ فَعْلٌ عَلَى فَعْلَاءٍ فِي نَحْوِ سَيْمِحٍ وَ سَيْمَحَاءٍ. قَالَ: وَ هُوَ وَ هَمٌّ مِنْ أَبِي عَلِيٍّ لِأَنَّ شَيْئًا اسْمٌ وَ سَيْمَحًا صِفَةٌ بِمَعْنَى سَيْمِحٍ لِأَنَّ اسْمَ الْفَاعِلِ مِنْ سَيْمِحٍ قِيَاسُهُ سَيْمِحٌ، وَ سَيْمِحٌ يَجْمَعُ عَلَى سَيْمَحَاءٍ كَطَرِيفٍ وَ ظَرْفَاءٍ، وَ مِثْلُهُ خَصِيمٌ وَ خُصَيْمَةٌ لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى خَصِيمٍ وَ الْخَلِيلِ وَ سَيْبِيوِيَّةٍ يَقُولَانِ: أَصْلُهَا شَيْئَاءٌ، فَقَدِمَتِ الْهَمْزَةُ الَّتِي هِيَ لَامُ الْكَلِمَةِ إِلَى أَوَّلِهَا فَصَارَتْ أَشْيَاءٌ، فَوَزَنَتْهَا لَفَعَاءً. قَالَ: وَ يَدُلُّ عَلَى صِحِّهِ قَوْلُهُمَا أَنَّ الْعَرَبَ قَالَتْ فِي تَصْغِيرِهَا: أَشْيَاءٌ. قَالَ: وَ لَوْ كَانَتْ جَمْعًا مَكْسَرًا، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ الْأَخْفَشُ: لَقِيلَ فِي تَصْغِيرِهَا: شَيْئَاتٍ، كَمَا يُفْعَلُ ذَلِكَ فِي الْجُمُوعِ الْمُكْسَرَةِ كَجِمَالٍ وَ كِعَابٍ وَ كِلَابٍ، تَقُولُ فِي تَصْغِيرِهَا: جَمَيْلَاتٌ وَ كَعَيْبَاتٌ وَ كَلَيْبَاتٌ، فَتَرُدُّهَا إِلَى الْوَاحِدِ، ثُمَّ تَجْمَعُهَا بِالْأَلِفِ وَ التَّاءِ. وَ قَالَ ابْنُ

برى عند قول الجوهري: إن أشياء يجمع على أشاوى، وأصله أشائى فقلبت الهمزة ألفاً، وأبدلت من الأولى واواً، قال: قوله أصله أشائى سهو، وإنما أصله أشائى بثلاث ياءات. قال: ولا يصح همز الياء الأولى لكونها أصلاً غير زائده، كما تقول فى جمع أبيات أبيات، فلا تهمز الياء التى بعد الألف، ثم خفت الياء المشددة، كما قالوا فى صِحارٍ صِحارٍ، فصار أشائى، ثم أُبدِلَ من الكسرة فتحه و من الياء ألف، فصار أشايا، كما قالوا فى صِحارٍ صِحارٍ، ثم أبدلوا من الياء واواً، كما أبدلوا فى جبيث الخراج جبايه و جباوه. وعند سيويه: أن أشاوى جمع لإشاويه، وإن لم يُنطق بها. وقال ابن برى عند قول الجوهري إن المازنى قال للأخفش: كيف تصغر العرب أشياء، فقال أشياء، فقال له: تركت قولك لأن كل جمع كسر على غير واحده، وهو من أبنيه الجمع، فإنه يُردُّ بالتصغير إلى واحده. قال ابن برى: هذه الحكايه مغيره لأن المازنى إنما أنكر على الأخفش تصغير أشياء، وهى جمع مكسر للكثرة، من غير أن يُردَّ إلى الواحد، ولم يقل له إن كل جمع كسر على غير واحده، لأنه ليس السبب الموجب لردّ الجمع إلى واحده عند التصغير هو كونه كسر على غير واحده، وإنما ذلك لكونه جمع كثره لا قلّه. قال ابن برى عند قول الجوهري عن الفراء: إن أصل شىء شئى، فجمع على أفعلاء، مثل هين و أهيناء، قال: هذا سهو، و صوابه أهوناء، لأنه من الهون، وهو اللين. الليث: الشىء: الماء، و أنشد: ترى ركبته بالشىء فى وشيط قفره قال أبو منصور: لا- أعرف الشىء بمعنى الماء و لا- أدري ما هو و لا- أعرف البيت. و قال أبو حاتم: قال الأصمعى: إذا قال لك الرجل: ما أردت؟ قلت: لا شيئاً؛ و إذا قال لك: لِمَ فعلت ذلك؟ قلت: لا شىء؛ و إن قال: ما أمرك؟ قلت: لا شىء؛ تُؤنّ فيهن كلهن. و المشئياً: المختلِف الخلقِ المُخَبَلِه (1) القبيح. قال: فطئى ما طئى ما طئى؟ شئاًهم، إذ خلق، المشئى و قد شياً الله خلقه أى قبحه. و قالت امرأه من العرب: إنى لأهوى الأَطولين الغلبا، و أبغض المشئيين الزُغبا و قال أبو سعيد: المشئياً مثل المؤبّن. و قال الجعدي: زفير المئم بالمشئياً طرقت بكاهله، فما يريم الملاقيا و شئيات الرجل على الأمر: حملته عليه. و يا شىء: كلمه يتعجب بها. قال: يا شىء ما لى من يعمر يُفنيه مر الزمان عليه، و التقليل قال: و معناها التأسف على الشىء يُفوت. و قال اللحيانى: معناها يا عجبى، و ما: فى موضع رفع. الأحمر: يا فىء ما لى، و يا شىء ما لى، و يا هنىء ما لى معناها كُله الأسيء و التلثف و الحزن. الكسائى: يا فىء ما لى و يا هنىء ما لى، لا يُهمزان، و يا شىء ما لى، يهمز و لا يهمز؛ و ما، فى كلها فى موضع رفع تأويله يا عجباً ما لى، و معناها التلثف و الأسى. قال الكسائى: من العرب من

يتعجب بشئٍ و هَيَّ وَ فَيَّ، و منهم من يزيد ما، فيقول: يا شئٍ ما، و يا هَيَّ ما، و يا فَيَّ ما أي ما أَحَسَنَ هذا. و أشاءَ لغه في أجاهه أي أَلْجَاه. و تميم تقول: شَرُّ ما يُشْتَبِيكَ إلى مُخِّهِ عُرْقُوبٍ أي يُجِيئُكَ. قال زهير ابن ذؤيب العدوي: فَيَالَ تَمِيمٍ صَابِرُوا، قد أَشْتَمْتُمْ إليه، و كُونُوا كالمُحَرَّبِ به البُسل

فصل الصاد المهمله

صأصأ:

صَأَصَاءُ الْجَزُؤُ: حَرَكَ عَيْنِهِ قَبْلَ التَّفْقِيحِ. و قِيلَ صَأَصَاءً: كَادَ يَفْتَحُ عَيْنِهِ و لَمْ يَفْتَحْهُمَا و فِي الصَّحَاحِ: إِذَا التَّمَسَّ النَّظَرَ قَبْلَ أَنْ يَفْتَحَ عَيْنَيْهِ، و ذَلِكَ أَنْ يَرِيدَ فَتْحَهُمَا قَبْلَ أَوَانِهِ. و كَانَ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ جَحْشٍ أَسْلِمَ و هَاجَرَ إِلَى الْحَبَشَةِ ثُمَّ ارْتَدَّ و تَنَصَّرَ بِالْحَبَشَةِ فَكَانَ يَمُرُ بِالْمُهَاجِرِينَ فَيَقُولُ: فَفَقَحْنَا و صَأَصَأْتُمْ أَي أَبْصَرْنَا أَمْرُنَا و لَمْ تُبْصِرُوا أَمْرَكُمْ. و قِيلَ: أَبْصَرْنَا و أَنْتُمْ تَلْتَمِسُونَ الْبَصَرَ. قال أبو عبيد: يقال صَأَصَأَ الْجَزُؤُ إِذَا لَمْ يَفْتَحْ عَيْنَيْهِ أَوْ أَنْ فَتَحَهُ، و فَفَحَّ إِذَا فَتَحَ عَيْنَيْهِ، فَأَرَادَ: أَنَا أَبْصَرْنَا أَمْرُنَا و لَمْ تُبْصِرُوهُ. و قال أبو عمرو: الصَأَصَاءُ: تَأْخِيرُ الْجُرُؤِ فَتَحَ عَيْنَيْهِ. و الصَأَصَاءُ: الْفَزْعُ الشَّدِيدُ: و صَأَصَاءٌ مِنَ الرَّجُلِ و تَصَأَصَاءٌ مِثْلُ تَزَأَزَأَ: فَرَّقَ مِنْهُ و اسْتَرْخَى. حكى ابن الأعرابي عن الْعُقَيْلِيِّ: مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا صَأَصَاءَهُ مَنَى أَي خَوْفًا و ذُلًّا. و صَأَصَاءٌ بِهِ: صَيَّوَتْ. و الصَأَصَاءُ: الشَّيْضُ (1). و الصُّصَيْئُ و الصَّيْصَيْئُ كلاهما: الأَصْلُ، عن يعقوب، قال: و الهمز أعرف. و الصُّصَاءُ: مَا تَحَشَّفَ مِنَ التَّمْرِ فَلَمْ يَعْقِدْ لَهُ نَوَى، و مَا كَانَ مِنَ الْحَبِّ لِأَنَّ لَهُ كَحَبَّ الْبَطِيخِ و الْحَنْظَلِ و غَيْرِهِ، و الْوَاحِدُ صَيَّاءٌ. و صَأَصَأَتِ النَّخْلَةُ صَيَّاءً إِذَا لَمْ تَقْبَلِ اللَّفَّاحَ و لَمْ يَكُنْ لِبُشِيرِهَا نَوَى. و قيل: صَأَصَأَتِ إِذَا صَارَتْ شَيَّيْصًا. و قال الأعمى: فِي لُغَةِ بَلْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ الصَّيْضُ هُوَ الشَّيْضُ عِنْدَ النَّاسِ، و أَنشَدَ: بَأَعْقَارِهَا الْقِرْدَانُ هَزَلِي، كَأَنَّهَا نَوَادِرُ صَيَّاءِ الْهَيْبِ الْمُحَطَّمِ قال أبو عبيد: الصَّيَّاءُ: قِشْرُ حَبِّ الْحَنْظَلِ. أبو عمرو: الصَّيْصَةُ مِنَ الرَّعَاءِ: الْحَسَنُ الْقِيَامِ عَلَى مَالِهِ. ابن السكيت: هُوَ فِي صَيَّيْ صِدْقٍ و صَيَّيْ صِدْقٍ، قاله شمر و اللحياني. و قد

١٤- روى في حديث الخوارج: يخرج من صَيَّيْ هذا قومٌ يَمْرُقون من الدين كما يَمْرُق السهم من الرميته. روى بالصاد المهمله، و سذكه في فصل الصاد المعجمه أيضاً.

صأ:

الصَابِئُونَ: قَوْمٌ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوحٍ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِكَذِبِهِمْ. و فِي الصَّحَاحِ: جَنَسٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ و قَبِلْتَهُمْ مِنْ مَهَبِّ الشَّامِ عِنْدَ مُنْتَصَفِ النَّهَارِ. التَّهْذِيبُ، اللَّيْثُ: الصَابِئُونَ قَوْمٌ يُشْبِهُ دِينَهُمْ دِينَ النَّصَارَى إِلَّا أَنَّ قَبِلْتَهُمْ نَحْوَ مَهَبِّ الْجَنُوبِ، يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ عَلَى دِينِ نُوحٍ، و هُمْ كَاذِبُونَ. و كَانَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَسْلِمَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: قَدِ صَيَّبًا، عَنَّا أَنَّهُ خَرَجَ مِنْ دِينِ إِلَى دِينٍ.

ص: ١٠٧

(١-١). قوله [و الصأصاء الشيص] هو في التهذيب بهذا الضبط و يؤيده ما في شرح القاموس من أنه كدحاح.

و قد صَبَأَ يَصْبَأُ صَبْأً و صَبُوءًا و صَبُوءًا كلاهما: خرج من دين إلى دين آخر، كما تَصْبَأُ النُّجُومُ أَي تَخْرُجُ من مَطَالِعِهَا. و فى التهذيب: صَبَأَ الرَّجُلُ فى دينه يَصْبَأُ صَبْؤًا إِذَا كَانَ صَابِتًا. أبو إسحاق الزَّجَّاجُ فى قوله تعالى وَ الصَّابِئِينَ: معناه الخَارِجِينَ من دين إلى دين. يقال: صَبَأَ فلان يَصْبَأُ إِذَا خَرَجَ من دينه. أبو زيد يقال: أَصْبَأْتُ القَوْمَ إِصْبَاءً إِذَا هَجَمْتَ عَلَيْهِم، و أنت لَا تَشْعُرُ بِمَكَانِهِمْ، و أَنشد: هَوَى عَلَيْهِم مُصْبِنًا مُنْقَضًا و

١٧- فى حديث بنى جَدِيمِهِ: كانوا يقولون، لما أَشِلِمُوا، صَبَأْنَا، صَبْأَنَا. و كانت العرب تسمى النبى، صلى الله عليه و سلم، الصَّابِئَ، لَأَنَّهُ خَرَجَ من دين قُرَيْشٍ إِلَى الإِسْلَامِ، و يسمون مَنْ يَدْخُلُ فى دين الإِسْلَامِ مَصْبِئًا، لَأَنَّهُمْ كانوا لَا يَهْمَزُونَ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الهمزة وَاوًا، و يسمون المسلمين الصُّبَاءَ، بغير همز، كَأَنَّهُ جَمَعَ الصَّابِئَ، بغير مهموز، كقَاضٍ و قُضَاءٍ و غَازٍ و غُزَاهٍ. و صَبَأَ عَلَيْهِم يَصْبَأُ صَبْأً و صَبُوءًا و أَصْبَأَ كِلاهما: طَلَعَ عَلَيْهِم. و صَبَأَ نَابُ الخُفِّ و الظُّلْفِ و الحَافِرِ يَصْبَأُ صَبْؤًا: طَلَعَ خِرْدُهُ و خَرَجَ. و صَبَأَتْ سِنُّ الغِلامِ: طَلَعَتْ. و صَبَأَ النُّجُومُ و القَمَرُ يَصْبَأُ، و أَصْبَأَ: كَذَلِكَ. و فى الصَّحاحِ: أَي طَلَعَ الثَّرِيًّا. قال الشاعر يصف قحطًا: و أَصْبَأَ النُّجُومُ فى غَرباءِ كاسِيفِهِ، كَأَنَّهُ بائِسٌ، مُجْتَنِبٌ أَخْلَاقِ و صَبَأَتْ النُّجُومُ إِذَا ظَهَرَتْ. و قُدِّمَ إِليه طَعَامٌ فَمَا صَبَأَ و لَا أَصْبَأَ فِيهِ أَي ما وَضَعَ فِيهِ يَدَهُ، عن ابن الأعرابى. أبو زيد يقال: صَبَأَتْ على القوم صَبْأً و صَبَعَتْ و هو أَن تَدُلَّ عَلَيْهِم غيرهم. و قال ابن الأعرابى: صَبَأَ عَلَيْهِ إِذَا خَرَجَ عَلَيْهِ و مالَ عَلَيْهِ بالعداوة. و جعلَ

١٤- قوله، عليه الصلاة و السلام، لَتَعُوذُنَّ فِيهَا أَسَاوِدٌ صَبِي. : فَعَلًا من هذا حُفِّفَ همزه. أراد أَنهم كالحَيَّاتِ التى يَمِيلُ بعضها على بعض.

صتا:

صتاه

يَصْتَوُه

صتًا: صَمَدًا له.

صدًا:

الصُّدَاءُ: شُقْرَةٌ تَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ الغالبِ. صَدِيٌّ صِدَاءٌ، و هو أَصْدَأُ و الأُنثى صَدَاءٌ و صَدِيَّةٌ، و فرس أَصْدَأُ و جَدِيٌّ أَصْدَأُ بَيْنَ الصُّدَا، إِذَا كَانَ أَسْوَدَ مُشْرَبًا حُمْرَةً، و قد صَدِيٌّ. و عناقٌ صَدَاءٌ. و هذا اللون من شِيَابِ المِعْزِ و الخَيْلِ. يقال: كُتِمَتْ أَصْدَأُ إِذَا عَلَتْهُ كُدْرَةٌ، و الفعل على وجهين: صَدِيٌّ يَصْدَأُ و أَصْدَأُ يَصْدِيٌّ. الأصمعى فى باب ألوان الإبل: إِذَا خَالَطَ كُتْمَتَهُ البَعِيرِ مِثْلُ صَدَا الحَدِيدِ فهو الحَوْءُ. شمر: الصُّدَاءُ على فَعْلَاءَ: الأَرْضُ التى تَرى حَجْرَها أَصْدَأً أَحْمَرَ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ، لا- تكون إِلَّا- غَلِيظَةً، و لا تكون مُسْتَتَوِيَةً بالأَرْضِ، و ما تَحْتَ حِجارِهِ الصُّدَاءُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ، و ربما كانت طِينًا و حِجارَةً. و صُدَاءٌ، ممدود: حَتَّى مِنَ اليَمَنِ. و قال لبيد: فَصَيِّ لَمَقْنَا فى مُرادِ صَيِّ لَمَقَةٍ، و صُدَاءٌ أَلْحَفْتُهُمُ بِالثَّلْثِ و النِّسْبَةُ إِليه صُداوِيٌّ بِمَنْزِلَةِ الرُّهاوِيِّ. قال: و هذه المَدَّةُ، و إن كانت فى الأَصْلِ ياءً أَوْ وَاوًا، فَإِنما تَجْعَلُ فى النِّسْبَةِ وَاوًا كِراهِيةَ التَّقْاءِ الياءاتِ. أ لا ترى أَنكَ تقول: رَحِيٌّ و رَحِيانٍ، فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ أَلْفَ رَحِيٍّ

ياء. وقالوا في النسبه إليها رَحَوِيٌّ لتلك العله. و الصَّدَأُ، مهموز مقصور: الطَّبْعُ و الدَّنَسُ يَزْكَبُ الحديدَ. و صِدَأُ الحديدِ: وِيسِيخُهُ. و صَدِيَّ الحديدِ و نحوه يَصْدَأُ صِدَأً، و هو أَصْدَأُ: عَلاهُ الطَّبْعُ، و هو الوَسْخُ.

١٦- في الحديث: إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ تَصِيدُ كَمَا يَصِيدُ الْحَدِيدُ، وَهُوَ أَنْ يَزْكَبَهَا الرَّيْنُ بِمُبَاشَرِهِ الْمَعَاصِي وَ الْآثَامَ، فَيَذْهَبَ بِجَلَائِهَا، كَمَا يَعْلُو الصَّدَأُ وَجَهَ الْمِرَاةِ وَ السَّيْفِ وَ نَحْوَهُمَا. وَ كَتَبَهُ صِدَاءً: عَلَيَّتْهَا صِدَأُ الْحَدِيدِ، وَ كَتَبَهُ جَأَوَاءَ إِذَا كَانَ عَلَيَّتْهَا صِدَأُ الْحَدِيدِ.

١٧- في حديث عمر رضى الله عنه: أَنَّهُ سَأَلَ الْأَشْيُقْفَةَ عَنِ الْخُلَفَاءِ فَحَدَّثَهُ حَتَّى انْتَهَى إِلَى نَعْتِ الرَّابِعِ مِنْهُمْ فَقَالَ: صِيدَأُ مِنْ حَدِيدٍ، وَ يَرُوى: صِيدَعُ مِنْ حَدِيدٍ. أَرَادَ دَوَامَ لُبْسِ الْحَدِيدِ لِاتِّصَالِ الْحُرُوبِ فِي أَيَّامِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَ مَا مَنَى بِهِ مِنْ مُقَاتَلَةِ الْخَوَارِجِ وَ الْبُغَاةِ وَ مَلَابَسِهِ الْأُمُورِ الْمُشْكِلَةِ وَ الْخُطُوبِ الْمُعْضِلَةِ، وَ لِذَلِكَ

١٧- قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَادْفَرَاهُ. تَصَدَّجُوا مِنْ ذَلِكَ وَ اسْتَفْحَاشُوا. وَ رَوَاهُ أَبُو عَيْبِدٍ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، كَأَنَّ الصَّدَأَ لَغَةً فِي الصَّدَعِ، وَ هُوَ اللَّطِيفُ الْجِسْمِ. أَرَادَ أَنَّ عَلِيًّا خَفِيفُ الْجِسْمِ يَخْفُ إِلَى الْحُرُوبِ، وَ لَا يَكْسَلُ، لِشِدَّةِ بَأْسِهِ وَ شَجَاعَتِهِ. وَ يَدِي مِنَ الْحَدِيدِ صِدَائُهُ أَيْ سَهْكُهُ. وَ فُلَانٌ صَاغِرٌ صِيدَى إِذَا لَزِمَهُ صِيدَأُ الْعَارِ وَ اللَّؤْمُ. وَ رَجُلٌ صِيدَأُ: لَطِيفُ الْجِسْمِ كَصِيدَعُ. وَ رَوَى الْحَدِيثَ: صِيدَعُ مِنْ حَدِيدٍ. قَالَ: وَ الصَّدَأُ أَشْبَهُ بِالْمَعْنَى، لِأَنَّ الصَّدَأَ لَهُ دَفْرٌ، وَ لِذَلِكَ قَالَ عُمَرُ وَادْفَرَاهُ، وَ هُوَ حِدَّةٌ رَائِحَةُ الشَّيْءِ خَبِيثًا (١) كَانَ أَوْ طَيِّبًا. وَ أَمَا الذَّفْرُ، بِالذَّالِ، فَهُوَ التَّنُّنُ خَاصَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الَّذِي ذَهَبَ إِلَيْهِ شَمْرُ مَعْنَاهُ حَسَنٌ. أَرَادَ أَنَّهُ، يَعْنِي عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، خَفِيفٌ يَخْفُ إِلَى الْحُرُوبِ فَلَا يَكْسَلُ، وَ هُوَ حَدِيدٌ لِشِدَّةِ بَأْسِهِ وَ شَجَاعَتِهِ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ أَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ. وَ صَدَاءٌ: عَيْنٌ عَذِبُهُ الْمَاءُ، أَوْ بَثْرٌ. وَ فِي الْمَثَلِ: مَاءٌ وَ لَا كَصِيدَأً. قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الرَّجُلَيْنِ يَكُونَانِ ذَوِي فَضْلٍ غَيْرَ أَنْ لِأَحَدِهِمَا فَضْلًا عَلَى الْآخَرِ قَوْلُهُمْ: مَاءٌ وَ لَا كَصِيدَأً، وَ رَوَاهُ الْمُنْذَرِيُّ عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ: وَ لَا كَصِيدَأً، بِتَشْدِيدِ الدَّالِ وَ الْمَدَّةِ، وَ ذَكَرَ أَنَّ الْمَثَلَ لِقَدُورَ بِنْتِ قَيْسِ بْنِ خَالِدِ الشَّيْبَانِيِّ، وَ كَانَتْ زَوْجَةً لِقَيْطِ بْنِ زُرَّارَةَ، فَتَرَوَّجَهَا بَعْدَهُ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِهَا، فَقَالَ لَهَا يَوْمًا: أَنَا أَجْمَلُ أَمْ لَقَيْطُ؟ فَقَالَتْ: مَاءٌ وَ لَا كَصِيدَأً أَيْ أَنْتَ جَمِيلٌ وَ لَسْتُ مِثْلَهُ. قَالَ الْمَفْضَلُ: صَدَاءٌ: زَكِيَّةٌ لَيْسَ عِنْدَهُمْ مَاءٌ أَعَذِبَ مِنْ مَائِهَا، وَ فِيهَا يَقُولُ ضِرَارُ بْنُ عَمْرٍو السَّعْدِيُّ: وَ إِنِّي، وَ تَهْيَامِي بَزَيْنَبَ، كَالَّذِي يُطَالِبُ، مِنْ أَحْوَاضِ صَدَاءٍ، مَشْرَبًا قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ لَا أَدْرِي صَدَاءٌ فَعَالٌ أَوْ فَعْلَاءٌ، فَإِنْ كَانَ فَعَالًا فَهُوَ مِنْ صِيدَا يَصِيدُ أَوْ صِيدَى يَصِيدُ. وَ قَالَ شَمْرٌ: صِيدَا الْهَامُ يَصْدُو إِذَا صَاحَ، وَ إِنْ كَانَتْ صَدَاءً فَعْلَاءٌ، فَهُوَ مِنَ الْمُضَاعَفِ كَقَوْلِهِمْ: صَمَاءٌ مِنَ الصَّمَمِ.

صمًا:

صَمًا عَلَيْهِمْ صَمًا: طَلَعَ. وَ مَا أَدْرَى مِنْ أَيْنَ صَمًا أَيْ طَلَعَ. قَالَ: وَ أَرَى الْمِيمَ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ.

ص: ١٠٩

(١-٢). قوله [خبثًا إلخ] هذا التعميم إنما يناسب الذفر بالذال المعجمه كما هو المنصوص في كتب اللغة، فقوله و أما الذفر بالذال فصوابه بالذال المهملة فانقلب الحكم على المؤلف، جل من لا يسهو.

صياً:

الصَاءُ وَ الصَاءُ: الماء الذى يكون فى السَّلَى. وقيل: الماء الذى يكون على رأس الولد كالصَّاه. وقيل إِنَّ أبا عُبَيْدٍ قال: صَاءٌ، فصَحَّفَ، فُرِّدَ ذلك عليه، وقيل له: إنما هو صَاءَةٌ. فقَبِلَهُ أبو عبيد، وقال: الصَاءَةُ على مثال السَاعَةِ، لِثَلَا يَنْسَأُ بعد ذلك. و ذكر الجوهريُّ هذه الترجمة فى صَوًّا وقال: الصَاءَةُ على مثال الصَّاعَةِ: ما يَخْرُجُ من رَحِمِ الشَّاهِ بعد الْوِلَادَةِ مِنَ الْقَدَى. وقال فى موضع آخر: ماءٌ تُخِينُ يَخْرُجُ مع الولد. يقال أَلْقَتِ الشَّاهُ صَاءَتَهَا. وَ صَيَّيًّا رَأْسَهُ تَصَيَّيْنَا: بَلَّهَ قَلِيلاً قَلِيلاً. وَ الاسم: الصَّيْتُه. وَ صَيَّيَّاهُ: غَسَّيْلُهُ فلم يُنْقِهْ وَ بَقِيَتْ آثارُ الوَسَخِ فيه. وَ صَيَّيًّا النَّخْلُ: ظَهَرَتْ أَلْوَانُ بُسْرِهِ، عن أَبِي حنيفة. وَ

١- فى حديث عليّ قال لامرأه: أَنْتِ مِثْلُ الْعَقْرَبِ تَلْدُغُ وَ تَصِيءُ.

صَاءَتِ الْعَقْرَبِ تَصِيءُ إِذَا صَاحَتْ. قال الجوهري: هو مقلوب من صَيَّيًّا أى يَصِيءُ يَمِثْلُ رَمَى يَزِمِي (١)، وَ الوَاوُ فى قوله وَ تَصِيءُ إِلى، لِلْحَالِ، أَى تَلْدُغُ، وَ هِيَ صَائِحَةٌ. وَ سَنَذَكِرُهُ أَيْضاً فى المَعْتَلِ.

فصل الضاد المعجمه

ضأضاً:

الضُّضِيُّ وَ الضُّوْضِيُّ: الْأَصْلُ وَ الْمَعْدِنُ. قال الكمي: وَ جَدُّتَكَ فى الضُّنِّ من ضِضِيٍّ، أَحَلَّ الْأَكْبَرُ مِنْهُ الصُّغَارَا وَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ رَجُلًا أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ يَقْسِمُ الْغَنَائِمَ، فَقَالَ لَهُ: اعْرِدْ لِي فَإِنَّكَ لَمْ تَعْرِدْ. فقال: يَخْرُجُ مِنْ ضِضِيٍّ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ لَا يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرِّمِيَّةِ.

الضُّضِيُّ: الْأَصْلُ. وَ قال الكمي: بأصل الضُّنِّ ضِضِيَّةٌ الْأَصِيلُ (٢) وَ قال ابن السكيت مثله، وَ أنشد: أَنَا مِنْ ضِضِيَّةٍ صِدْقٍ، بَخٍ وَ فى أَكْرَمِ جَدَلٍ وَ معنى قوله يَخْرُجُ مِنْ ضِضِيٍّ هَذَا أَى مِنْ أَصْلٍ وَ نَسَلِهِ. قال الراجز: غَيْرَانِ مِنْ ضِضِيٍّ أَجْمَالٍ غَيْرِ تَقُولُ: ضِضِيٌّ صِدْقٍ وَ ضُؤْضُؤٌ صِدْقٍ. وَ حكى: ضِضِيَّةٌ مِثْلُ قِنْدِيلٍ؛ يَرِيدُ أَنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ نَسَلِهِ وَ عَقِبِهِ. وَ رواه بعضهم بالصاد المهملة وَ هو بمعناه. وَ

١٤- فى حديث عمر، رضى الله تعالى عنه: أَعْطَيْتُ نَاقَةَ فى سَبِيلِ اللَّهِ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَشْتَرِيَ مِنْ نَسَلِهَا، أَوْ قال: مِنْ ضِضِيَّةٍ نَسَلِهَا، فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ فَقَالَ: دَعَّهَا حَتَّى تَجِيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ هِيَ وَ أَوْلَادُهَا فى مِيزَانِكَ. وَ الضُّضِيُّ: كَثْرَةُ النَّسْلِ وَ بَرَكَتُهُ، وَ ضِضِيَّةٌ الضَّانِ مِنْ ذَلِكَ. أَبُو عمرو: الضُّضِيُّ صَوْتُ النَّاسِ، وَ هُوَ الضُّوْضَاءُ. وَ الضُّوْضُؤُ: هَذَا الطَّائِرُ الَّذِى يَسْمَى الْأَخْيَلُ. قال ابن دريد: وَ لَا أَدْرِى ما صحته.

ضبأ:

ضَبَأَ بِالْأَرْضِ يَضْبَأُ ضَبْأً وَ ضُبُوءاً وَ ضَبْأً فى الْأَرْضِ، وَ هُوَ ضَبِيٌّ: لَطِيٌّ وَ اخْتَبَأَ، وَ الْمَوْضِعُ: مَضْبَأٌ. وَ كَذَلِكَ الذَّنْبُ إِذَا لَزِقَ بِالْأَرْضِ أَوْ بِشَجَرِهِ

-
- ١-١. قوله [مثل رمى إلخ] كذا فى النهايه و الذى فى صحاح الجوهري مثل سعى يسعى و كذا فى التهذيب و القاموس.
٢-٢. قوله [بأصل الضنو إلخ] صدره كما فى ضناً من التهذيب: و ميراث ابن آجر حيث أقت.

أو استتر بالخمر ليختل الصيد. و منه سمي الرجل ضابئاً، و هو ضابئ بن الحرث البرجمي. و قال الشاعر في الضابي المخبئي الصياد: إلا كميئاً، كالفناه و ضابئاً بالفرج بين لبايه و يده (١) يصف الصياد أنه ضابئاً في فروج ما بين يدي فرسه ليختل به الوحش، و كذلك الناقه تعلم ذلك، و أنشد: لَمَا تَفَلَّقَ عَنْهُ قَيْضُ بَيْضَتِهِ، آوَاهُ فِي ضَبْنِ مَضْبِئًا بِهِ نَضْبُ قَالَ: وَ الْمَضْبِئُ: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ. يُقَالُ لِلنَّاسِ: هَذَا مَضْبِئُكُمْ أَيْ مَوْضِعُكُمْ، وَ جَمَعَهُ مَضَابِئُ. وَ ضَبًّا: لَصِقَ بِالْأَرْضِ. وَ ضَبَّاتٌ بِه الْأَرْضُ، فَهُوَ مَضْبُوٌّ بِهِ، إِذَا أَلْزَقَهُ بِهَا. وَ ضَبَّاتٌ إِلَيْهِ: لَجأت. وَ أَضْبَأَ عَلَى الشَّيْءِ إِضْبَاءً: سَكَتَ عَلَيْهِ وَ كَتَمَهُ، فَهُوَ مُضْبِئٌ عَلَيْهِ. وَ يُقَالُ: أَضْبَأَ فُلَانٌ عَلَى دَاهِيِهِ مِثْلَ أَضْبَبَ. وَ أَضْبَأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ: أَمْسَكَ. اللَّحْيَانِي: أَضْبَأَ عَلَى مَا فِي يَدَيْهِ، وَ أَضْبَى، وَ أَضْبَبَ إِذَا أَمْسَكَ، وَ أَضْبَأَ الْقَوْمَ عَلَى مَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِذَا كَتَمُوهُ. وَ ضَبًّا: اسْتَخْفَى. وَ ضَبًّا مِنْهُ: اسْتَحْيَا. أَبُو عبيد: اضْطَبَّاتٌ مِنْهُ أَيْ اسْتَحْيَيْتُ، رَوَاهُ بِالْبَاءِ عَنِ الْأُمَوِيِّ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: إِنَّمَا هُوَ اضْطَبَّاتٌ، بِالنُّونِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْأَضْبَاءُ: وَعَوْعَةُ جَزْوِ الْكَلْبِ إِذَا وَحَّحَ، وَ هُوَ بِالْفَارَسِيَةِ فَحْنَحُ (٢). قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا خَطَأٌ وَ تَصْحِيفٌ وَ صَوَابُهُ: الْأَضْبَاءُ، بِالضَّادِ، مِنْ صَأَى يَصْأِي، وَ هُوَ الصَّيْتُ. وَ رَوَى الْمَنْدَرِيُّ بِإِسْنَادِهِ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ عَنِ الْعُكَلِيِّ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا أَنْشَدَهُ: فَهَأْوُوا مَضَابِئَهُ، لَمْ يُؤَلَّ بِادْنِهَا الْيَدُ، إِذْ تَبِيدُوهُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَضَابِئُ: الْغِرَارُ الْمُثْقَلَةُ تُضْبِي مِنْ يَحْمِلُهَا تَحْتَهَا أَيْ تُخْفِيهِ. قَالَ: وَ عَنِي بِهَا هَذِهِ الْقَصِيدَةُ الْمَبْتُورَةُ. وَ قَوْلُهُ: لَمْ يُؤَلَّ أَيْ لَمْ يُضْعَفْ. بِادْنِهَا: قَائِلُهَا الَّذِي ابْتَدَأَهَا. وَ هَأْوُوا أَيْ هَاتُوا. وَ ضَبَّاتُ الْمَرْأَةِ إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هَذَا تَصْحِيفٌ وَ الصَّوَابُ ضَبَّاتُ الْمَرْأَةِ، بِالنُّونِ وَ الْهَمْزِ، إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا. وَ الضَّابِيُّ: الرَّمَادُ.

ضناً:

ضَبَّاتُ الْمَرْأَةِ تَضْبَأُ ضَبًّا وَ ضَبَّاتٌ أَوْ أَضْبَاتٌ: كَثُرَ وَلَدُهَا، فَهِيَ ضَابِئٌ وَ ضَابِئَةٌ. وَ قِيلَ: ضَبَّاتٌ تَضْبَأُ ضَبًّا وَ ضَبَّاتٌ إِذَا وَلَدَتْ. الْكَسَائِيُّ: امْرَأَةٌ ضَابِئَةٌ وَ مَاشِيَةٌ مَعْنَاهُمَا أَنْ يَكْثُرَ وَلَدُهَا. وَ ضَبَّاتُ الْمَالِ: كَثُرَتْ، وَ كَذَلِكَ الْمَاشِيَةُ. وَ أَضْبَأَ الْقَوْمَ إِذَا كَثُرَتْ مَواشِيَهُمْ. وَ الضَّنُّ: كَثْرَةُ النَّسْلِ. وَ ضَبَّاتُ الْمَاشِيَةِ: كَثُرَتْ نَتَاجِجُهَا. وَ ضَبَّاتٌ كُلُّ شَيْءٍ نَسَلُهُ. قَالَ: أَكْرَمَ ضَبْنٌ وَ ضَبْنِيٌّ عَنْ سَاقِي الْحَوْضِ ضَبْنِيٌّ وَ مَضْبُونُهَا (٣) وَ الضَّنُّ وَ الضَّنُّ، بِالضُّنِّ، بِالْفَتْحِ وَ الْكُشْرِ مَهْمُوزٌ سَاكِنٌ النُّونِ: الْوَلَدُ، لَا يَفْرُدُ لَهُ وَاحِدٌ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ نَفَرَ

ص: ١١١

١- ١. قوله [و يده] كذا في النسخ و التهذيب بالإفراد و وقع في شرح القاموس بالثنية و يناسبه قوله في التفسير بعده ما بين يدي فرسه.

٢- ٢. قوله [فحنحه] كذا رسم في بعض النسخ.

٣- ٣. قوله [أكرم ضبن] كذا في النسخ.

و رَهْطٍ، و الجمع ضُوءٌ. التهذيب، أبو عمرو: الضُّوءُ الولد، مهموز ساكن النون. و قد يقال له: الضُّوءُ. و الضُّوءُ، بالكسر: الأضلُّ و المعيدن. و في حديث قتيلة بنت النضر بن الحرث أو أخته: أُمِّحَمَّدٌ، و لَأَنْتَ ضِئٌّ نَجِيهٍ مِنْ قَوْمِهَا و الفَحِيلُ فَعَلٌ مُعْرِقُ الضُّوءِ، بالكسر: الأصل. و يقال: فلان في ضِئِّ صِدْقٍ و ضِئِّ سَوْءٍ. و اضْطَنَّأَ لَهُ و منه: اسْتَحْيَا و انْقَبَضَ. قال الطَّرِمَاحُ: إِذَا ذُكِرَتْ مَسِيحَةٌ وَالِدُهُ اضْطَنَّأَ، و لَا يَضْطَنِّي مِنْ شَتْمِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ أَرَادَ اضْطَنَّأَ فَأَبْدَلَ. و قيل: هو من الضُّئِي الذي هو المرَضُ، كأنَّهُ يَمْرُضُ مِنْ سَمَاعِ مَثَالِبِ أَبِيهِ. و هذا البيت في التهذيب: و لَا يَضْطَنَّا مِنْ فَعِيلِ أَهْلِ الْفَضَائِلِ و قال: تَرَاءَكَ مُضْطَنِّي آرَمَ، إِذَا اتَّبَعَهُ الْإِدُّ لَا يَفْطُوهُ (١) التَّرَاوُكُ: الِاسْتِحْيَاءُ. و ضَمَّنَا فِي الْأَرْضِ ضَمَّنًا و ضَمَّنَا، اخْتِيًا. و قَعِيدٌ مَقْعِيدٌ ضَمَّنًا أَي مَقْعِيدٌ ضَرُورَةٍ، و معناه الْأَنْفَهُ. قال أبو منصور: أَظُنُّ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ اضْطَنَّأْتُ أَي اسْتَحْيَيْتُ.

ضهاً:

ضاهياً الرَّجُلَ و غَيْرَهُ: رَفَقَ بِهِ؛ هَذِهِ رِوَايَةُ أَبِي عَيْبِدٍ عَنِ الْأُمَوِيِّ فِي الْمَضِيئِ. و الْمَضَاهَاةُ: الْمُشَاكَلَةُ. و قال صاحب العين: ضَاهَاتُ الرَّجُلِ و ضَاهِيَّتُهُ أَي شَابَهَتْهُ، يَهْمَزُ و لَا يَهْمَزُ، و قَرِئَ بِهِمَا قَوْلُهُ عَزَّ و جَلَّ: يُضَاهِئُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا.

ضواً:

الضُّوءُ و الضُّوءُ، بالضم، معروف: الضُّيَاءُ، و جمعه أضواءٌ. و هو الضُّوءُ و الضُّيَاءُ. و

١٤- في حديث يَدِ الْوَحْيِ: يَسْمَعُ الصَّوْتِ و يَرَى الضُّوءَ. أَي مَا كَانَ يَسْمَعُ مِنْ صَوْتِ الْمَلَكِ و يَرَاهُ مِنْ نُورِهِ و أَنْوَارِ آيَاتِ رَبِّهِ. التهذيب، الليث: الضُّوءُ و الضُّيَاءُ: مَا أَضَاءَ لَكَ. و قال الزجاج في قوله تعالى: كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْأَوْا فِيهِ يُقَالُ: ضَاءَ السَّرَاجُ يَضُوءُ و أَضَاءَ يُضِيءُ. قال: و اللغة الثانية هي المُخْتَارَةُ، و قد يكون الضُّيَاءُ جمعاً. و قد ضَاءَتِ النَّارُ و ضَاءَ الشَّيْءُ يَضُوءُ ضُوءاً و ضُوءاً و أَضَاءَ يُضِيءُ. و في شعر العباس: و أَنْتَ، لَمَّا وُلِدْتَ أَشْرَقَتِ الْأَرْضُ، و ضَاءَتِ، بِنُورِكَ، الْأُفُقُ يُقَالُ: ضَاءَتْ و أَضَاءَتِ بِمَعْنَى أَي اسْتَنَارَتْ، و صَارَتْ مُضِيئَةً. و أَضَاءَتْهُ، يَتَعَدَّى و لَا يَتَعَدَّى. قال الجعدي: أَضَاءَتْ لَنَا النَّارُ وَجْهًا أَعْرًا، مُلْتَبِسًا، بِالْفُؤَادِ، التِّيَّاسَا أَبُو عَيْبِدٍ: أَضَاءَتِ النَّارُ و أَضَاءَهَا غَيْرُهَا، و هُوَ الضُّوءُ و الضُّوءُ، و أَمَّا الضُّيَاءُ، فَلَا هَمْزٌ فِي يَأْتُهُ. و أَضَاءَهُ لَهُ و اسْتَضَّأَتْ بِهِ. و

١- في حديث علي كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ :

ص: ١١٢

(١ - ١). قوله [تراءك مضطني] هذا هو الصواب كما هو المنصوص في كتب اللغة. نعم أنشده الصاغاني تراءك مضطني بالإضافة و نصب تراءك. قال و يروى تزؤل باللام على تفعل و يروى تتأوب فيأيراد المؤلف له في زوك خطأ و ما أسنده في مادة زال للتهذيب في ضناً من أنه تراءل باللام فلعله نسخه وقعت له و إلا فالذي فيه تراءك بالكاف كما ترى.

لم يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ وَ لَمْ يَلْجُؤُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ . وَ

١٦- فى الحديث :لا- تَسْتَضِيئُوا بِنَارِ الْمُشْرِكِينَ . أى لا- تَسْتَسِيرُوهُمْ وَ لا تَأْخُذُوا آرَاءَهُمْ .جَعَلَ الضَّوْءَ مَثَلًا لِلرَّأْيِ عِنْدَ الْحَيْرِهِ .وَ أَضَاءَتْ بِهِ الْبَيْتَ وَ ضَوْأَتْهُ بِهِ وَ ضَوَّأَتْ عَنْهُ .الليث: ضَوَّأْتُ عَنِ الْأَمْرِ تَضْوِئُهُ أَيْ حَدَّثْتُ .قال أبو منصور: لم أَسْمِعْهُ مِنْ غَيْرِهِ .أبو زيد فى نوادره: التَّضْوُؤُ أَنْ يَقُومَ الْإِنْسَانُ فِي ظُلْمِهِ حَيْثُ يَرَى بِضَوْءِ النَّارِ أَهْلَهَا وَ لا- يَرُؤُنَهُ .قال: وَ عَلِقَ رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ امْرَأَةً ،فَإِذَا كَانَ اللَّيْلُ اجْتَنَحَ إِلَى حَيْثُ يَرَى ضَوْءَ نَارِهَا فَتَضَوَّأَهَا ،فَقِيلَ لَهَا إِنْ فُلَانًا يَتَضَوَّؤُكَ ،لِكَيْمَا تَحْذَرَهُ ،فَلا تُرِيهِ إِلَّا حَسِينًا .فلما سمعت ذلك حَسِرَتْ عَنْ يَدِهَا إِلَى مُنْكَبِهَا ثُمَّ ضَرَبَتْ بِكَفِّهَا الْأُخْرَى إِبْطَهَا ،وَ قَالَتْ :يا مُتَضَوِّئَاةَ هَذِهِ فى اسْتِتِكَ إِلَى الْإِبْطِ .فلما رأى ذلك رَفَضَهَا .يقال ذلك عند تعبير مَنْ لا يُبَالِي ما ظَهَرَ مِنْهُ مِنْ قِيحٍ .وَ أَضَاءَ بِبَوْلِهِ :حَذَفَ بِهِ ،حَكَاهُ عَنْ كِرَاعٍ فى الْمُتَنَجِّدِ .

ضياءً:

ضِيَّاتِ الْمَرْأَةِ: كَثُرَ وَلَدُهَا ،وَ الْمَعْرُوفُ ضَنًّا .قال: وَ أَرَى الْأَوَّلَ تَصْحِيفًا .

فصل الطاء المهملة

طأطأ:

الطَّاطَاءُ مصدر طَأَطَأَ رَأْسَهُ طَأَطَاءً :طَامَنَهُ .وَ تَطَأَطَأَ :تَطَامَنَ .وَ طَأَطَأَ الشَّيْءَ :خَفَضَهُ .وَ طَأَطَأَ عَنِ الشَّيْءِ :خَفَضَ رَأْسَهُ عَنْهُ .وَ كُلُّ ما حُطَّ فَقَدْ طُوْطِئَ .وَ قد تَطَأَطَأَ إِذَا خَفَضَ رَأْسَهُ .وَ

١٧- فى حديث عثمان رضى الله عنه : تَطَأَطَأْتُ لَكُمْ تَطَأُطُو الدُّلَاهِ . أَيْ خَفَضْتُ لَكُمْ نَفْسِي كَتَطَامِنُ الدُّلَاهِ ،وَ هُوَ جَمْعُ دَالٍ :الذى يَنْزِعُ بِالذَّلْوِ ،كَقَاضٍ وَ قُضَاهِ ،أَيْ كما يَخْفِضُهَا المُسَدِّتُونَ بِالذَّلَاءِ ،وَ تَوَاضَعْتَ لَكُمْ وَ انْحَنَيْتُ .وَ طَأَطَأَ فَرَسَهُ :نَحَزَهُ بِفَخْذِيهِ وَ حَرَّكَهُ لِلْحَضَرِ .وَ طَأَطَأَ يَدَهُ بِالْعِنَانِ :أَرْسَلَهَا بِهِ لِلإِخْضَارِ .وَ طَأَطَأَ فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ إِذَا وَضَعَ مِنْ قَمَدِهِ .قال مَرَّارُ بْنُ مُنْقَدٍ :شُدُّفُ أَشْدَفُ ما وَرَعْتَهُ ،وَ إِذَا طُوْطِئَ طَيَّارٌ ،طَمِرَ وَ طَأَطَأَ :أَسْرَعَ ،وَ طَأَطَأَ فى قَتْلِهِمْ :أَشْتَدَّ وَ بَالِغٌ .أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَ لَيْنُ طَأَطَأْتُ فى قَتْلِهِمْ ،لَتَهَاضَنَّ عِظَامِي عَنْ عَفْرِ وَ طَأَطَأَ الرَّكْضُ فى ماله :أَسْرَعَ إِنْفَاقَهُ وَ بَالِغٌ فِيهِ .وَ الطَّاطَاءُ :الْجَمْلُ الْخَزْبَصِيُّ ،وَ هُوَ الْقَصِيرُ السَّيْرُ .وَ الطَّاطَاءُ :الْمُنْهَبِطُ مِنَ الْأَرْضِ يَسْتُرُ مَنْ كَانَ فِيهِ .قال يصف وحشاً: مِنْهَا اثْنانِ لِمَا الطَّاطَاءُ يَحْجُبُهُ ،وَ الْأُخْرِيانِ لِمَا يَبْدُو بِهِ الْقَبْلُ وَ الطَّاطَاءُ :الْمُطْمَئِنُّ الضَّيِّقُ ،وَ يَقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَ الْمَعَى .

طأ:

أهمله الليث .ابن الأعرابي: طأ إذا هرب (١) .

طأ:

ابن الأعرابي: طأ إذا لعب بالقلم .وَ طَأَ طَأً :أَلْقَى ما فى جَوْفِهِ .

١-٢. قوله [طَتَأْ أَهْمَلَهُ إِخ] هذه المادة أوردتها الصاغانى و المجد فى المعتل و كذا التهذيب غير أنه كثيراً لا يخلص المهموز من المعتل فظن المؤلف أنها من المهموز.

طراً:

طَرَأَ عَلَى الْقَوْمِ يَطْرَأُ طَرْوَةً وَ طُرُوءاً: أَتَاهُمْ مِنْ مَكَانٍ، أَوْ طَلَعَ عَلَيْهِمْ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَجَاءَهُ، أَوْ أَتَاهُمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَعْلَمُوا، أَوْ خَرَجَ عَلَيْهِمْ مِنْ فَجْوِهِ. وَ هُمُ الطُّرَاءُ وَ الطَّرَاءُ. وَ يُقَالُ لِلْغُرَبَاءِ الطُّرَاءُ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَأْتُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ مِنْ طَرَأَ يَطْرَأُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: طَرَأَ عَلَيَّ حَزْبِي مِنَ الْقُرْآنِ. أَيْ وَرَدَ وَ أَقْبَلَ. يُقَالُ: طَرَأَ يَطْرَأُ، مَهْمُوزاً، إِذَا جَاءَ مُفَاجَأَةً، كَأَنَّهُ فَجِئَهُ الْوَقْتُ الَّذِي كَانَ يُؤَدِّي فِيهِ وَرَدَهُ مِنَ الْقُرْآنِ، أَوْ جَعَلَ ابْتِدَاءَهُ فِيهِ طُرُوءاً مِنْهُ عَلَيْهِ. وَ قَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ فِيهِ. يُقَالُ: طَرَأَ يَطْرُو طُرُوءاً. وَ طَرَأَ مِنْ الْأَرْضِ: خَرَجَ، وَ مِنْهُ اشْتَقَّ الطُّرَائِيُّ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: طُرَأَنَ جَبَلٌ فِيهِ حِمَامٌ كَثِيرٌ، إِلَيْهِ يُنْسَبُ الْحِمَامُ الطُّرَائِيُّ؛ لَا يُدْرَى مِنْ حَيْثُ أَتَى. وَ كَذَلِكَ أَمْرُ طُرَائِيٍّ، وَ هُوَ نَسَبٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ قَالَ الْعَجَّاجُ يَذْكُرُ عَفَافَهُ: إِنْ تَدُنْ، أَوْ تَنَّا، فَلَا نَسَبِي، وَ لَا مَسَبِي: فَعُولٌ مِنَ الْمَسَبِيِّ. وَ الطُّرَائِيُّ يَقُولُ: هُوَ مُنْكَرٌ عَجَبٌ. وَ قِيلَ حِمَامٌ طُرَائِيٌّ: مِنْكَرٌ، مِنْ طَرَأَ عَلَيْنَا فَلَانَ أَيْ طَلَعَ وَ لَمْ نَعْرِفْهُ. قَالَ: وَ الْعَامَةُ تَقُولُ: حِمَامٌ طُورَانِيٌّ، وَ هُوَ خَطَأٌ. وَ سَأَلَ أَبُو حَاتِمٍ عَنْ قَوْلِ ذِي الرِّمَّةِ: أَعَارِيْبُ طُورِيُّونَ، عَنْ كُلِّ قَرْيَةٍ، يَحِيدُونَ عَنْهَا مِنْ حِذَارِ الْمَقَادِرِ فَقَالَ: لَا يَكُونُ هَذَا مِنْ طَرَأَ وَ لَوْ كَانَ مِنْهُ لَقَالَ طُرِّيُّونَ، الْهَمْزَةُ بَعْدَ الرَّاءِ. فَقِيلَ لَهُ: مَا مَعْنَاهُ؟ فَقَالَ: أَرَادَ أَنَّهُمْ مِنْ بِلَادِ الطُّورِ يَعْنِي الشَّامَ فَقَالَ طُورِيُّونَ كَمَا قَالَ الْعَجَّاجُ: دَانِي جَنَاحِيهِ مِنَ الطُّورِ فَمَرَّ أَرَادَ أَنَّهُ جَاءَ مِنَ الشَّامِ. وَ طُرَأَهُ السَّيْلُ: دَفَعْتُهُ. وَ طُرُوَ الشَّيْءُ طُرَاءَةً وَ طَرَاءً فَهُوَ طَرِيءٌ وَ هُوَ خِلَافُ الدَّوَى. وَ أَطْرَأَ الْقَوْمَ: مَدَحَهُمْ، نَادِرَةٌ، وَ الْأَعْرَفُ بِالْيَاءِ.

طساً:

إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِ الْآكِلِ فَاتَّخَمَ قِيلَ طَسِيٌّ يَطْسَأُ طَسْأً وَ طَسَاءً (١)، فَهُوَ طَسِيٌّ: اتَّخَمَ عَنِ الدَّسَمِ. وَ أَطْسَأَهُ الشَّبْعُ. يُقَالُ طَسِئْتُ نَفْسِي، فَهِيَ طَاسِيَةٌ، إِذَا تَغَيَّرَتْ عَنِ أَكْلِ الدَّسَمِ، فَرَأَيْتَهُ مُتَّكِرًا لِذَلِكَ، يَهْمُزُ وَ لَا يَهْمُزُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ الشَّيْطَانُ قَالَ: مَا حَسَدْتُ ابْنَ آدَمَ إِلَّا عَلَى الطُّسَاءِ وَ الْحُقُوفِ.

الطُّسَاءُ: التُّخَمَةُ وَ الْهَيْضَةُ. يُقَالُ طَسِيٌّ إِذَا غَلَبَ الدَّسَمُ عَلَى قَلْبِهِ.

طشاً:

رَجُلٌ طَشَاءٌ: فَدَمٌ؛ عَيٌّْ لَا يَضُرُّ وَ لَا يَنْفَعُ.

طفأ:

طَفِئَتِ النَّارُ تَطْفَأُ طَفْأً وَ طُفُوءاً وَ انْطَفَأَتْ: ذَهَبَ لَهْبُهَا. الْأَخِيرَةُ عَنِ الزَّجَاجِيِّ حَكَاهَا فِي كِتَابِ الْجُمَلِ.

ص: ١١٤

وَأَطْفَاها هو وَأَطْفَأَ الحَرْبَ؛ منه على المثل. و فى التنزىل العزىز: كَلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ أَطْفَأَهَا اللّهُ، أى أَهْمَيْدَهَا حَتَّى تَبْرُدَ، و قال: و كانت بَيْنَ آلِ بِنَى عَدِيٍّ (١) رَبَاذِيَهُ، فَأَطْفَأَهَا زِيَادٌ و النَّارُ إِذَا سَيَّكَنَ لَهَا بَهَا و جَمْرُهَا بَعْدُ فَهِيَ خَامِدَةٌ، فَإِذَا سَكَنَ لَهَا بَهَا و بَرَدَ جَمْرُهَا فَهِيَ هَامِدَةٌ و طَافِيَةٌ. و مُطْفِئُ الجَمْرِ: الخامِيس من أيام العجوز. قال الشاعر: و بَأَمْرٍ و أَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ، و مُعَلِّلٍ، و بِمُطْفِئِ الجَمْرِ و مُطْفِئُهُ الرِّضْفُ: الشاه المهزوله. تقول العرب: حدَسَ لَهُم بِمُطْفِئِهِ الرِّضْفُ، عن اللحيانى.

طفنشأ:

التهدىب فى الرباعى عن الأموى: الطَّفَنَشَأُ، مقصور مهموز، الضَّعِيفُ من الرجال. و قال شمر: الطَّفَنَشَأُ، باللام.

طلفأ:

المُطْلَنَفِيُّ و الطَّلْنَفَاءُ و الطَّلْنَفَى: اللازِقُ بِالْأَرْضِ اللَّاطِئِ بِهَا و قد اِطْلَنَفَا اِطْلَنَفَاءً و اِطْلَنَفَى: لَزِقَ بِالْأَرْضِ. و جَمَلٌ مُطْلَنَفِيُّ الشَّرْفِ أى لَازِقُ السَّنَامِ. و المُطْلَنَفِيُّ: اللاطِئُ بِالْأَرْضِ. و قال اللحيانى: هو المُسْتَلْقَى على ظهره.

طنأ:

الطَّنْءُ: التُّهْمَةُ. و الطَّنْءُ: المَنْزَلُ. و الطَّنْءُ: الفُجُورُ. قال الفرزدق: و ضارِيَهُ ما مَرَّ إِلاَّ اِقتَسَمَنَهُ، عَلَيْهِنَّ حَوَاضٌ، إلى الطَّنْءِ، مِخْشَفُ ابن الأعرابى: الطَّنْءُ: الرِّيبَةُ. و الطَّنْءُ: البِساطُ. و الطَّنْءُ: المَيْلُ بِالْهَوَى. و الطَّنْءُ: الأَرْضُ البِيضَاءُ. و الطَّنْءُ: الرُّوضَةُ، و هى بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ. و أنشد الفراءُ: كَأَنَّ على ذى الطَّنْءِ عِيناً بَصِيرَةً أى على ذى الرِّيبَةِ. و فى النوادر: الطَّنْءُ شىءٌ يُتَخَذُ لَصِيدِ السَّبَاعِ مثل الرِّيبَةِ. و الطَّنْءُ فى بعض الشعر: اسم للرماد الهامد. و الطَّنْءُ، بالكسر: الرِّيبَةُ و التُّهْمَةُ و الداءُ. و طَنَأْتُ طُنُوءاً و زَنَأْتُ إِذَا اسْتَحْيَيْتُ. و طَنَيْتُ البَعِيرَ يَطْنُؤُ طَنَأً: لَزِقَ طِحَالُهُ بجنبه و كذلك الرجل. و طَنَيْتُ فلاناً طَنَأً إِذَا كان فى صدره شىءٌ يَسْتَحْيِى أَنْ يخرجه. و إنه لَبَعِيدُ الطَّنْءِ أى الهَمَّةِ، عن اللحيانى. الطَّنْءُ: بَقِيَّةُ الرُّوحِ. يقال: تركته بِطَنَيْتِهِ أى بِحُشاشِهِ نَفْسِهِ، و منه قولهم: هذه حَيَّةٌ لا تُطْنِئُ أى لا يَعْيشُ صاحبُها، يُقتل من ساعتها، يهمز و لا يهمز، و أصله الهمز. أبو زيد: يقال: رُمى فلان فى طِنَيْتِهِ و فى نَيْطِهِ و ذلك إِذَا رُمى فى جَنَازَتِهِ و معناه إِذَا مات. اللحيانى: رجل طَنِ و هو الذى يُحْتَمُّ غَباً فَيَعْظُمُ طِحَالُهُ، و قد طَنَيْتُ طَنَيْتً. قال: و بعضهم يهمز فيقول: طَنَيْتُ طَنَأً فهو طَنَيْتٌ.

طوأ:

ما بها طُوئِيٌّ أى أَحَدُ. و الطاءَةُ: الحَمَاءُ. و حكى كراعٌ: طَاهَ كَأَنَّهُ مقلوب. و طاءَ فى الأَرْضِ يَطُوءُ: ذَهَبَ. و الطاءَةُ مثل الطاعة: الإِبْعادُ فى المَرْعى. يقال: فرس بَعِيدُ الطاءَةِ. قال: و منه أُخِذَ طَيِّئٌ، مثل سَيِّدٍ،

ص: ١١٥

أبو قبيلة من اليمن، وهو طَيْبِيُّ بن أَدَدَ بن زيد بن كَهْلَانَ بن سَبَأَ بن حَمِيرٍ، وهو فَيَعْلُ من ذلك، والنسب إليها طَائِيٌّ على غير قياس كما قيل في النسب إلى الحِيرَةِ حَارِيٌّ، وقياسه طَيْبِيُّ مثل طَيْعِيٍّ، فقبلوا الياء الأولى أَلْفًا و حذفوا الثانيه، كما قيل في النسب إلى طَيْبِ طَيْبِيٍّ كراهية الكسرات و الياءات، و أُيِّدَلُوا الألف من الياء فيه، كما أبدلوا منها في زَيَانِيٍّ. و نظيره: لاهِ أبو كَ، في قول بعضهم. فأما قول من قال: إنه سمي طَيْبًا لأنه أَوَّل من طَوَى المناهل، فغير صحيح في التصريف. فأما قول ابن أَصْرَمَ: عاداتُ طَيٍّ في بني أَسَدٍ، رِي القَنَا، و خِصَابُ كُلِّ حُسامٍ إنما أراد عاداتُ طَيْبِيٍّ، فحذف. و رواه بعضهم طَيْبِيٍّ، غير مصروف، جعله اسمًا لقبيله.

ظَاظًا:

ظَاظًا

ظَاظًا، و هي حكاية بعض كلام الأَعْلَمِ الشَّفهِ و الأَهْتَمِ الثَّنَايا، و فيه غُنَّة. أبو عمرو: الظَّظَاءُ: صَوْت التَّيْسِ إِذَا نَبَّ.

ظمًا:

الظَّمَا: العَطَشُ. و قيل: هو أَخْفُه و أَيْسَرُه. و قال الزجاج: هو أَشْدُه. و الظَّمَانُ: العَطْشَانُ. و قد ظَمِيَ فلان يَظْمًا ظَمًا و ظَمَاءً و ظَمَاءَةً إِذَا اشْتَدَّ عَطْشُه. و يقال ظَمِئْتُ أَظْمًا ظَمًا فَأَنَا ظَامٌ و قوم ظَمَاءٌ. و في التنزيل: لَا يُصِصِيهِمْ ظَمًا وَلَا نَصَبٌ. و هو ظَمِيٌّ و ظَمَانٌ و الأُنثَى ظَمَائِيٌّ، و قوم ظَمَاءٌ أَى عِطَاشٌ. قال الكميت: إِلَيْكُمْ ذَوَى آلِ النَّبِيِّ تَطَلَّعَتْ نَوَازِعٌ، من قَلْبِي، ظَمَاءٌ، و أَلْبُبُ استعار الظَّماءَ للنَّوَازِعِ، و إن لم تكن أشخاصًا. و أَظْمِيَّتُهُ: أَعْطَشْتُهُ. و كذلك التَّظْمِيَّةُ. و رجل مَظْمَاءٌ مِعْطَاشٌ، عن اللحياني. التهذيب: رجل ظَمَانٌ و امرأه ظَمَائِيٌّ لا ينصرفان، نكره و لا معرفه. و ظَمِيٌّ إِلَى لِقَائِهِ: اشتاق، و أصله ذلك. و الاسم من جميع ذلك: الظَّمُّ، بالكسر. و الظَّمُّ: ما بين الشَّرْبَيْنِ و الوردَيْنِ، زاد غيره: في وِردِ الإِبِلِ، و هو حَبْسُ الإِبِلِ عن الماء إلى غايه الورد. و الجمع: أَظْمَاءٌ. قال غِيلان الرَّبِيعِي: مُقْفًا عَلَى الْحَيِّ قَصِيرِ الأَظْمَاءِ و ظَمُّهُ الحَيَاةُ: ما بين شِقُوطِ الولد إلى وقت مَوْتِهِ. و قولهم: ما بَقِيَ منه إِلَّا قَدْرُ ظَمِّهِ الحِمَارِ أَى لم يبق من عُمُرِهِ إِلَّا اليسيرُ. يقال: إنه ليس شَيْءٌ من الدوابِّ أَقْصَرَ ظَمًّا من الحِمَارِ، و هو أَقَلُّ الدوابِّ صَبْرًا عن العَطَشِ، يَرِدُ الماءَ كُلَّ يَوْمٍ فِي الصَّيْفِ مَرَّتَيْنِ. و في حَدِيثٍ بعضهم: حينَ لم يَبْقَ من عُمُرِي إِلَّا ظَمُّهُ حِمَارِ أَى شَيْءٌ يسير. و أَقْصَرَ الأَظْمَاءُ: الغَبُّ، و ذلك أَن تَرَدَّ الإِبِلُ يَوْمًا و تَصُدَّرَ، فتكون في المرعى يَوْمًا و تَرَدُّ اليَوْمِ الثَّالِثِ، و ما بين شَرْبَتَيْهَا ظَمُّهُ، طال أو قَصُر. و المَظْمَأُ: موضع الظَّمَا من الأَرْضِ. قال الشاعر: و خَزَقٍ مَهَارِقٍ، ذِي لُهْلِهِ، أَجَدَّ الأَوَامَ بِهِ مَظْمُؤُهُ أَجَدَّ جَدَّدُ. و

١٧- في حديث مُعَاذٍ: و إن كان نَشْرُ أَرْضٍ يُسَلِّمُ عَلَيْهَا صَاحِبُهَا فَإِنَّهُ يُخْرَجُ مِنْهَا مَا أُعْطِيَ نَشْرُهَا رُبْعَ المَسْقُوتِ و عَشْرَ المَظْمِئِيَّ .

المَظْمِئِيَّ: الذي تُسْقِيهِ السَّمَاءُ، و المَسْقُوتِ: الذي يُسْقَى بالسَّيْحِ، و هما منسوبان إلى المَظْمِئِ

والمسدي، مصدرى أسقي و أظماً. قال ابن الأثير: وقال أبو موسى: المظمى أصله المظمى فترك همزه، يعنى فى الروايه. و ذكره الجوهري فى المعتل و لم يذكره فى الهمز و لا- تعرّض إلى ذكر تخفيفه، و سندرته فى المعتل أيضاً. و وجه ظمآن: قليل اللحم لَزِقَتْ جِلْدَتُهُ بَعْضَهُ. و قَلَّ مَائُهُ، و هو خِلاَفُ الرِّيان. قال المخبِل: و تُرِيكَ وَجْهًا كَالصَّحيفه لا ظمآن مُخْتَلَج، و لا جَهْم و ساقُ ظمّأى: مُعْتَرِقُه اللحم. و عَيْنُ ظمّأى: رقيقه الجفن. قال الأصمعي: ريح ظمّأى إذا كانت حارّة ليس فيها ندى. قال ذو الرمه يصف السراب: يَجْرِي، فَيَرُدُّ أحيانًا، و يَطْرُدُه نكباءُ ظمّأى، من القَيْظِيهِ الهُوجِ الجوهري فى الصحاح: و يقال للفرس إن فُصِّصَه لظمّأى أى ليست برهله كثيره اللحم. فرّد عليه الشيخ أبو محمد بن برى ذلك، و قال: ظمّأى ههنا من باب المعتل اللام، و ليس من المهموز، بدليل قولهم: ساقُ ظمّأى أى قليله اللحم. و لما قال أبو الطيب قصيدته التى منها: فى سِرَجِ ظاميه الفصوص، طمّره، يَأبى تَفَرَّدُها لها التَّمثيلا كان يقول: إنما قلت ظاميه بالياء من غير همز لأنى أردتُ أنها ليست برهله كثيره اللحم. و من هذا قولهم: رُمِحَ أظمى و شفّه ظمّأى. التهذيب: و يقال للفرس إذا كان مُعَرَّقَ الشَّوى إِنَّهُ لَأَظْمَى الشَّوى، و إن فُصِّصَه لظمّأى إذا لم يكن فيها رَهَيْلٌ، و كانت مُتَوَتَّرَةً، و يُحْمَدُ ذلك فيها، و الأصل فيها الهمز. و منه قول الراجز يصف فرسًا، أنشده ابن السكيت: يُنْجِيهِ، من مثْلِ حَمَامِ الأَغْلالِ، وَقَعَ يَدِ عَجَلَى و رَجَلِ شِمْلالِ ظمّأى النَّسا مِنْ تَحْتِ رِيّا مِنْ عالٍ فَجعلَ قَوائِمَه ظمّأى. و سِراهُ رِيّا أى مُمْتَلئُهُ من اللحم. و يقال للفرس إذا ضَمَّرَ: قد أظمى إظمّأى، أو ظمى تظمّئه. و قال أبو النجم يصف فرسًا ضَمَّرَه: نَطَوِيه، و الطّى الرِّفِقُ يَجْدُلُه، نُظْمَى الشَّحْمِ، و لَسِنا نَهْرُلُه أى نَعْتَصِرُهُ ماءً بدنَه بالتَّعْرِيقِ، حتى يذهب رَهْلُه و يَكْتَبِرُ لحمه. و قال ابن شميل: ظمّأى الرجل، على فعّالهِ: سُوءُ خُلُقِهِ و لُؤْمُ ضَرِيْبَتِهِ و قَلَه إِنْصافِهِ لِمُخالِطِهِ، و الأصل فى ذلك أن الشَّريب إذا ساء خُلُقُه لم يُنْصَفْ شُرْكاءَه، فأما الظمّأى، مقصور، مصدر ظمى يظمأ، فهو مهموز مقصور، و من العرب من يمدُّ فيقول: الظمّأى، و من أمثالهم: الظمّأى الفادح خَيْرٌ مِنَ الرِّىِّ الفاضح.

فصل العين المهمله

عبأ:

العِبءُ، بالكسر: الجِئِل و الثَّقُلُ من أى شىءٍ كان، و الجمع الأعباء، و هى الأحمال و الأثقالُ. و أنشد لزهير: الحامل العِبءِ الثَّقيلِ عن الجانى، بغير يدٍ و لا سُكْرٍ و يروى لغير يدٍ و لا سُكْرٍ. و قال الليث: العِبءُ: كُلُّ

حَمِيلٍ مِنْ غُزْمٍ أَوْ حَمَالِهِ. وَالْعِبَاءُ أَيْضاً: الْعَدْلُ، وَهُمَا عِبَانٌ، وَالْأَعْبَاءُ: الْأَعْدَالُ. وَهَذَا عِبَاءٌ هَذَا أَيْ مِثْلُهُ وَنَظِيرُهُ. وَعَبَّ الشَّيْءُ كَالْعَدْلِ وَالْعَدْلُ وَالْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَعْبَاءٌ. وَ مَا عَبَّاتُ بفلان عَبَّأً أَيْ مَا بَالَيْتُ بِهِ. وَ مَا أَعْبَأُ بِهِ عَبَّأً أَيْ مَا أَبَالِيهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ مَا عَبَّاتُ لَهُ شَيْئاً أَيْ لَمْ أَبَالِهِ. وَ مَا أَعْبَأُ بِهِذَا الْأَمْرَ أَيْ مَا أَصْنَعُ بِهِ. قَالَ: وَ أَمَا عَبَّأً فَهُوَ مَهْمُوزٌ لَا أَعْرَفُ فِي مَعْتَلَاتِ الْعَيْنِ حَرْفًا مَهْمُوزًا غَيْرَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ فَقَدْ كَذَّبْتُمْ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا. قَالَ: وَ هَذِهِ الْآيَةُ مُشْكَلَةٌ. وَ رَوَى ابْنُ نَجِيحٍ عَنْ مُجَاهِدٍ أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ: قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي أَيْ مَا يَفْعَلُ بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا- دُعَاؤُهُ إِيَّاكُمْ لِتَعْبِيدِهِ وَ تَطِيعِهِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ. قَالَ الْكَلْبِيُّ: وَ رَوَى سَلْمَةُ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَيْ مَا يَصْنَعُ بِكُمْ رَبِّي لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ، ابْتِلَاكُمْ لَوْ لَا دُعَاؤُهُ إِيَّاكُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ فِي قَوْلِهِ: قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي أَيْ مَا يَفْعَلُ بِكُمْ لَوْ لَا دُعَاؤُكُمْ مَعْنَاهُ لَوْ لَا تَوْحِيدُكُمْ. قَالَ: تَأْوِيلُهُ أَيْ وَزْنٌ لَكُمْ عِنْدَهُ لَوْ لَا تَوْحِيدُكُمْ، كَمَا تَقُولُ مَا عَبَّاتُ بفلان أَيْ مَا كَانَ لَهُ عِنْدِي وَزْنٌ وَ لَا قَدْرٌ. قَالَ: وَ أَصْلُ الْعِبَاءِ الثَّقَلُ. وَ قَالَ شَمْرٌ وَ قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: مَا عَبَّاتُ بِهِ شَيْئاً أَيْ لَمْ أَعْمِدْهُ شَيْئاً. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: نَانَ عَنْ رَجُلٍ مِنْ بَاهِلَةَ يُقَالُ: مَا يَعْبَأُ اللَّهُ بفلان إِذَا كَانَ فَاجِرًا مَائِقًا، وَ إِذَا قِيلَ: قَدْ عَبَّأَ اللَّهُ بِهِ، فَهُوَ رَجُلٌ صَدَقَ وَ قَدْ قَبِلَ اللَّهُ مِنْهُ كُلَّ شَيْءٍ. قَالَ وَ أَقُولُ: مَا عَبَّاتُ بفلان أَيْ لَمْ أَقْبَلْ مِنْهُ شَيْئاً وَ لَا مِنْ حَدِيثِهِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: عَبَّاتُ لَهُ شَرًّا أَيْ هَيَّأَتْهُ. قَالَ، وَ قَالَ ابْنُ بُرْزُجٍ: اخْتَوَيْتُ مَا عِنْدَهُ وَ امْتَنَحَرْتُهُ وَ اعْتَبَأْتُهُ وَ اَزْدَلَعْتُهُ وَ أَخَذْتُهُ: وَاحِدًا. وَ عَبَّأَ الْأَمْرَ عَبَّأً وَ عَبَّأَهُ يُعْبِئُهُ: هَيَّأَهُ. وَ عَبَّاتُ الْمَتَاعَ: جَعَلْتُ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ قِيلَ: عَبَّأَ الْمَتَاعَ يَعْبِئُهُ عَبَّأً وَ عَبَّأَهُ: كَلَاهُمَا هَيَّأَهُ، وَ كَذَلِكَ الْخَيْلَ وَ الْجَيْشَ. وَ كَانَ يُونُسُ لَا- يَهْمُزُ تَعْبِئَةَ الْجَيْشِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يُقَالُ عَبَّاتُ الْمَتَاعَ تَعْبِئُهُ، قَالَ: وَ كُلُّ مَنْ كَلَامَ الْعَرَبِ. وَ عَبَّاتُ الْخَيْلَ تَعْبِئُهُ وَ تَعْبِئًا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ قَالَ: عَبَّأَنَا النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِبَدْرٍ، لَيْلًا. يُقَالُ عَبَّاتُ الْجَيْشَ عَبَّأً وَ عَبَّاتَهُمْ تَعْبِئُهُ، وَ قَدْ يُتْرَكُ الْهَمْزُ، فَيُقَالُ: عَبَّيْتُهُمْ تَعْبِئُهُ أَيْ رَتَّبْتُهُمْ فِي مَوَاضِعِهِمْ وَ هَيَّأْتُهُمْ لِلْحَرْبِ. وَ عَبَّأَ الطَّيْبَ وَ الْأَمْرَ يَعْبُؤُهُ عَبَّأً: صَيَّرَهُ وَ خَلَطَهُ. قَالَ أَبُو زَيْبِيدٍ يَصِفُ أَسَدًا: كَانَ بَنَحْرِهِ وَ بَمَنْكَبِيهِ عَيْرًا، بَاتَ يَعْبُؤُهُ عَرُوسٌ وَ يَرُوى بَاتَ يَخْبُؤُهُ. وَ عَبَّيْتُهُ وَ عَبَّاتُهُ تَعْبِئُهُ وَ تَعْبِئًا. وَ الْعِبَاءُ: الضَّرْبُ مِنَ الْأَكْسِيَةِ، وَ الْجَمْعُ أَعْبِئَةٌ. وَ رَجُلٌ عَبَّيَاءٌ: ثَقِيلٌ (١) وَ خِمٌّ كَعَبِيَّامٍ. وَ الْمَعْبِئَاءُ: خِرْقَةُ الْحَائِضِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ قَدْ اعْتَبَّاتِ الْمَرْأَةَ بِالْمَعْبِئَاءِ. وَ الْاعْتِبَاءُ: الْإِحْتِشَاءُ. وَ قَالَ: عَبَّأَ وَجْهَهُ يَعْبُؤُ إِذَا أَضَاءَ وَجْهَهُ وَ أَشْرَقَ. قَالَ: وَ الْعَبُوءُ: ضَوْءُ الشَّمْسِ، وَ جَمْعُهُ عَبَاءٌ. وَ عَبَّءُ الشَّمْسِ: ضَوْءُهَا، لَا يُدْرَى أَ هُوَ لَغَةٌ فِي عَبِّ الشَّمْسِ أَمْ هُوَ أَصْلُهُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ رَوَى الرِّيَاشِيُّ وَ أَبُو حَاتِمٌ مَعًا قَالَا: اجْتَمَعَ أَصْحَابُنَا عَلَى عَبِّ الشَّمْسِ أَنَّهُ ضَوْءُهَا،

ص: ١١٨

١- ٢). قوله [و رجل عبَّاءٌ ثقيل] شاهده كما في مادة ع ب ي من المحكم: كجبهه الشيخ العبياء النط و أنكره الأزهرى. انظر اللسان في تلك المادة.

وَأُنشِد: إِذَا مَا رَأَتْ، شَمْسًا، عَبَّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ إِلَى رَمْلِهَا، وَ الْجُزْهُمِيُّ عَمِيدُهَا (١) قَالَ: نَسَبَهُ إِلَى عَبِّ الشَّمْسِ، وَ هُوَ ضَوْءُهَا. قَالَ: نُوَ أَمَا عَبْدَ شَمْسٍ مِنْ قَرِيشٍ، فَغَيْرَ هَذَا. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ هُمُ عَبُّ الشَّمْسِ وَ رَأَيْتَ عَبَّ الشَّمْسِ وَ مَرَرْتَ بِعَبِّ الشَّمْسِ، يَرِيدُونَ عَبْدَ شَمْسٍ. قَالَ: وَ أَكْثَرَ كَلَامِهِمْ رَأَيْتَ عَبْدَ شَمْسٍ، وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ: إِذَا مَا رَأَتْ، شَمْسًا، عَبَّ الشَّمْسِ شَمَّرَتْ قَالَ: وَ عَبُّ الشَّمْسِ ضَوْءُهَا. يُقَالُ: مَا أَحْسَنَ عِبَّهَا أَى ضَوْءُهَا. قَالَ: وَ هَذَا قَوْلُ بَعْضِ النَّاسِ، وَ الْقَوْلُ عِنْدِي مَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهُ فِي الْأَصْلِ عَبْدَ شَمْسٍ، وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا بَلْخَيْثُهُ وَ مَرَرْتَ بِبَلْخَيْثِهِ. وَ حَكَى عَنِ يُونُسَ: بَلْمَهْلَبٍ، يَرِيدُ بَنِي الْمَهْلَبِ. قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبُّ شَمْسٍ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، يَرِيدُ عَبْدَ شَمْسٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ عَبَا: وَ عَبُّ الشَّمْسِ: ضَوْءُهَا، نَاقِصٌ مِثْلُ دَمٍ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ.

عدأ:

الْعِنْدَاوَةُ: الْعَسِيرُ وَ الْإِلْتِوَاءُ يَكُونُ فِي الرَّجُلِ. وَ قَالَ اللَّخْيَانِيُّ: الْعِنْدَاوَةُ: أَذْهَى الدَّوَاهِي. قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمُ الْعِنْدَاوَةُ: الْمَكْرُ وَ الْخَدِيعَةُ، وَ لَمْ يَهْمَزْهُ بَعْضُهُمْ. وَ فِي الْمِثْلِ: إِنَّ تَحْتَ طَرِيقَتِكَ لَعِنْدَاوَةٌ أَى خِلَافًا وَ تَعَسُفًا، يُقَالُ هَذَا لِلْمُطْرِقِ الدَّاهِي السَّكِيْتِ وَ الْمُطَاوِلِ لِأَتَى بِدَاهِيهِ وَ يَشُدُّ شِدَّةَ لَيْثٍ غَيْرِ مُتَّقٍ. وَ الطَّرِيقَةُ: الْأَسْمُ مِنَ الْإِطْرَاقِ، وَ هُوَ الشُّكُونُ وَ الضَّعْفُ وَ اللَّيْنُ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ بِنَاءٌ عَلَى فِعْلُوهِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ مِنَ الْعَدَاءِ، وَ النُّونُ وَ الْهَمْزُ زَائِدَتَانِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: عِنْدَاوَةٌ فِغْلَلُوَةٌ، وَ الْأَصْلُ قَدْ أُمِيَتْ فِعْلُهُ، وَ لَكِنْ أَصْحَابُ النَّحْوِ يَتَكَلَّفُونَ ذَلِكَ بِاشْتِقَاقِ الْأَمْثَلِ مِنَ الْأَفَاعِيلِ، وَ لَيْسَ فِي جَمِيعِ كَلَامِ الْعَرَبِ شَيْءٌ تَدْخُلُ فِيهِ الْهَمْزُ وَ الْعَيْنُ فِي أَصْلِ بِنَائِهِ إِلَّا: عِنْدَاوَةٌ وَ إِمَّعَةٌ وَ عَبَاءٌ وَ عَفَاءٌ وَ عَمَاءٌ، فَأَمَّا عِظَاءَةٌ فَهِيَ لُغَةٌ فِي عِظَائِهِ، وَ إِعَاءٌ لُغَةٌ فِي وَعَاءٍ. وَ حَكَى شَمْرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَهُ عِنْدَاوَةٌ وَ قِنْدَاوَةٌ وَ سِنْدَاوَةٌ أَى جَرِيئَةٌ.

فصل الغين المعجمه

غبا:

عَبَا لَهُ يَغْبَأُ غَبًّا: قَصَدَ، وَ لَمْ يَعْرِفْهَا الرِّيَاشِيُّ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةَ.

غرقا:

الْغَرَقِيُّ: قِشْرُ الْبَيْضِ الَّذِي تَحْتَ الْقَيْضِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: هَمْزَتُهُ زَائِدَةٌ لِأَنَّهُ مِنَ الْغَرَقِ، وَ كَذَلِكَ الْهَمْزَةُ فِي الْكِرْفَتِ وَ الطُّهْلَتِ زَائِدَتَانِ.

فصل الفاء

فأفا:

الْفَأْفَاءُ، عَلَى فَعْلَالٍ: الَّذِي يُكْثِرُ تَزَادَ الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ. وَ الْفَأْفَاءُ: حُجْسُهُ فِي اللِّسَانِ وَ غَلَبَةُ الْفَاءِ عَلَى الْكَلَامِ. وَ قَدْ فَأَفَا. وَ رَجُلٌ فَأَفَا وَ فَأَفَاءٌ، يَمِدُّ وَ يَقْصُرُ، وَ امْرَأَةٌ فَأَفَاءٌ، وَ فِيهِ فَأَفَاهُ. الْبَيْتُ: الْفَأْفَاءُ فِي الْكَلَامِ، كَأَنَّ الْفَاءَ يَغْلِبُ عَلَى اللِّسَانِ، فَتَقُولُ: فَأَفَا فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ فَأَفَاهُ. وَ قَالَ الْمَبْرَدُ: الْفَأْفَاءُ: التَّرْدِيدُ فِي الْفَاءِ، وَ هُوَ أَنْ يَتَرَدَّدَ فِي الْفَاءِ إِذَا تَكَلَّمَ.

فتأ:

مَا فَتَتْ وَ مَا فَتَّتْ أَذْكَرُهُ: لُغْتَانِ، بِالْكَسْرِ وَ النَّصْبِ. فَتَأَهُ فَتَأٌ وَ فُتُوهُ أَوْ مَا أَفْتَأَتْ، الْأَخِيرَهُ تَمِيمِيَّةٌ، أَيُّ مَا بَرِحَتْ وَ مَا زَلَّتْ، لَا يُسَدِّ تَعْمَلُ إِلَّا- فِي النَّفْيِ، وَ لَا- يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا مَعَ الْجَحِيدِ، فَإِنْ اسْتَعْمَلَ بِغَيْرِ مَا وَ نَحْوَهَا فَهِيَ مَنْوِيَّةٌ عَلَى حَسَبِ مَا تَجِيءُ عَلَيْهِ أَخَوَاتُهَا. قَالَ: وَ رَبِّمَا حَذَفَتِ الْعَرَبُ

ص: ١١٩

١-١). قوله [و الجهمي] بالراء و سيأتي في عمد باللام و هي روايه ابن سيده.

حَرْفِ الْجَحِيدِ مِنْ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ، وَهُوَ مَنْوِيٌّ، وَهُوَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى: **قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتُنُوا تَذَكَّرُ يُوْسُفَ**، أَيْ مَا تَفْتَأُ. وَ قَوْلِ سَاعِدَةَ بْنِ جُوَيْبَةَ: **أَنْدَ مِنْ قَارِبٍ**، رُوحٌ قَوَائِمُهُ، صُمِّ حَوَافِرُهُ، مَا يَفْتَأُ الدَّلَجَا أَرَادَ مَا يَفْتَأُ مِنَ الدَّلَجِ، فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ. وَ رَوَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ قَالَ: تَمِيمٌ يَقُولُ **أَفْتِيَاتٌ**، وَ قَيْسٌ وَ غَيْرُهُمْ يَقُولُونَ **فَيْتَتْ**. يَقُولُ: مَا **أَفْتِيَاتٌ** أَذْكَرُهُ **إِفْتَاءً**، وَ ذَلِكَ إِذَا كُنْتَ لَا تَرَالُ تَذَكَّرُهُ. وَ مَا **فَيْتَتْ** أَذْكَرُهُ **أَفْتَأُ فْتَأً**. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ **فَيْتَتْ** عَنِ الْأَمْرِ **أَفْتَأُ إِذَا نَسِيْتَهُ وَ انْقَدَعَتْ (١)**.

فتأ:

فَتَأُ الرَّجُلَ وَ فَتَأُ غَضَبَهُ يَفْتُوهُ فَتَأٌ: كَسَرَ غَضَبَهُ وَ سَكَنَهُ بِقَوْلٍ أَوْ غَيْرِهِ. وَ كَذَلِكَ: **فَتَأْتُ عَنِي فَلَانًا فَتَأً** إِذَا كَسَرْتَهُ عَنكَ. وَ **فَتَيْ** هُوَ: انْكَسَرَ غَضَبُهُ. وَ **فَتَأُ الْقِدْرَ يَفْتُوهَا فَتَأً وَ فُتُوًا**، الْمَصْدَرَانِ عَنِ اللَّحْيَانِي: **سَيَكُنْ عَلَيَانَهَا كَفْنَاهَا**. وَ **فَتَأُ الشَّيْءَ يَفْتُوهُ فَتَأً**: سَيَكُنْ بَرْدَهُ بِالتَّسْحِينِ. وَ **فَتَأْتُ الْمَاءَ فَتَأً** إِذَا سَيَّخَنْتَهُ، وَ كَذَلِكَ **كُلُّ مَا سَيَّخَنْتَهُ**. وَ **فَتَأْتُ الشَّمْسُ الْمَاءَ فُتُوًا**: كَسَرْتُ بَرْدَهُ. وَ **فَتَأُ الْقِدْرَ**: سَكَنَ عَلَيَانَهَا بِمَاءٍ بَارِدٍ أَوْ صَدَحَ بِالْمَقْدَحِ. قَالَ الْجَعْفِيُّ: **تَفُورُ عَلَيْنَا قِدْرُهُمْ**، فَنَدِيمُهَا وَ نَفْتُوها عَنَّا، إِذَا حَمِيها غَلَا. وَ هَذَا الْبَيْتُ فِي التَّهْذِيبِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكَمِيْتِ. وَ **فَتَأُ اللَّبْنَ يَفْتَأُ فَتَأً** إِذَا أَعْلَى حَتَّى يَزْتَفِعَ لَهُ زُبْدٌ وَ يَتَقَطَّعُ، فَهُوَ فَائِيٌّ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْيَسِيرِ مِنَ الْبَرِّ: **إِنَّ الرَّثِيئَةَ تَفْتَأُ الْعَضْبَ**، وَ أَصْلُهُ أَنَّ رَجُلًا كَانَ غَضِبَ عَلَى قَوْمٍ، وَ كَانَ مَعَ غَضَبِهِ جَائِعًا، فَسَقَوْهُ رَثِيئَةً، فَسَكَنَ غَضَبُهُ وَ كَفَّ عَنْهُمْ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: **لَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ رَثِيئَةٍ فُتِيَتْ بِسَيْلَالِهِ**. أَيْ خِلَطَتْ بِهِ وَ كُسِرَتْ حَدَّتُهُ. وَ **الْفَتْءُ**: الْكَسِيرُ، يُقَالُ: **فَتَأْتُهُ أَفْتُوهُ فَتَأً** وَ **أَفْتَأُ الْحَرُّ**: سَكَنَ وَ فَتَرَ. وَ **فَتَأُ الشَّيْءَ** عَنْهُ **يَفْتُوهُ فَتَأً**: كَفَّهُ. وَ عَمَدَا الرَّجُلِ حَتَّى **أَفْتَأُ** أَيْ حَتَّى أَعْيَا وَ انْبَهَرَ وَ فَتَرَ، قَالَتِ الْخَنَسَاءُ: **أَلَا مَنْ لِعَيْنٍ لَا تَجِفُّ دُمُوعُهَا، إِذَا قُلْتُ أَفْتَتْ، تَسْتَهْلُ، فَتَحْفَلُ** أَرَادَتْ **أَفْتَاتٌ**، فَخَفَفَتْ.

فجأ:

فَجِيءَ الْأَمْرُ وَ فَجِيءَ، بِالْكَسْرِ وَ النَّصْبِ، **يَفْجُوهُ فَجَاءً وَ فُجَاءً**، بِالضَّمِّ وَ الْمَدِّ، وَ **أَفْتَجَاهُ وَ فَجَاهَهُ** يُفَاجِئُهُ مُفَاجِئًا وَ **فَجَاءَ** هَجَمَ عَلَيْهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْعُرَ بِهِ، وَ قِيلَ: إِذَا جَاءَهُ بَغْتَةً مِنْ غَيْرِ تَقَدَّمَ سَبَبٌ. وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: **كَأَنَّهُ، إِذَا فَجَاهَهُ أَفْتَجَاؤُهُ، أَثْنَاءُ لَيْلٍ، مُغْدِفٍ أَثْنَاؤُهُ وَ كَلَّ مَا هَجَمَ عَلَيْكَ مِنْ أَمْرٍ لَمْ تَحْتَسِبْهُ فَقَدْ فَجَأَكَ**. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: **أَفْجَأَ** إِذَا صَادَفَ صَدِيقَهُ عَلَى فُضِيحِهِ الْأَصْمَعِيُّ: **فَجِيءَتْ النَّاقَةُ: عَظُمَ بَطْنُهَا، وَ الْمَصْدَرُ الْفَجَاءُ**، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ. وَ **الْفُجَاءَةُ**: أَبُو قَطْرِيٍّ الْمَازِنِيُّ. وَ لَقِيْتَهُ **فُجَاءَةً**، وَضَعَهُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ وَ اسْتَعْمَلَهُ ثَعْلَبٌ بِالْأَلْفِ وَ اللَّامِ وَ مَكَّنَهُ، فَقَالَ: **إِذَا قُلْتُ خَرَجْتُ إِذَا زَيْدٌ، فَهَذَا هُوَ**

ص: ١٢٠

(١-١). قوله [وانقذت] كذا هو في المحكم أيضاً بالقاف والعين لا بالفاء والغين.

الْفُجَاءُ، فَلَـ يُدْرَى أ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، أَوْ هُوَ مِنْ كَلَامِهِ. وَالْفُجَاءُ: مَا فَاجَأَكَ. وَ مَوْتُ الْفُجَاءِ: مَا يَفْجَأُ الْإِنْسَانَ مِنْ ذَلِكَ، وَ
وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ فِي غَيْرِ مَوَاقِعَ، وَ قِيدهُ بَعْضُهُمْ بِفَتْحِ الْفَاءِ وَ سَكُونِ الْجِيمِ مِنْ غَيْرِ مَدٍّ عَلَى الْمَرَّةِ.

فَرَأَ:

الْفَرَأُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: حِمَارُ الْوَحْشِ، وَ قِيلَ الْفَتَى مِنْهَا. وَ فِي الْمَثَلِ: كُلُّ صَيْدٍ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ (١). وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَبَا سَفِيَانَ اسْتَأْذَنَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَحَجَبَهُ ثُمَّ أَذِنَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: مَا كِدْتِ تَأْذَنُ لِي حَتَّى تَأْذَنَ
لِحِجَارِهِ الْجُلْهُمَتَيْنِ. فَقَالَ: يَا أَبَا سَفِيَانَ أَنْتَ كَمَا قَالَ الْقَائِلُ: كُلُّ الصَّيْدِ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ. مَقْصُورٌ، وَ يُقَالُ فِي جَوْفِ الْفَرَأِ، مَمْدُودٌ، وَ
أَرَادَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ بِمَا قَالَهُ لِأَبِي سَفِيَانَ تَأْلُفَهُ عَلَى الْإِسْلَامِ،

١٤- فَقَالَ: أَنْتَ فِي النَّاسِ كَحِمَارِ الْوَحْشِ فِي الصَّيْدِ. يَعْنِي أَنَّهَا كُلُّهَا مِثْلُهُ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ إِذَا حَجَبْتِكَ قَبَعَ كُلُّ
مَحْجُوبٍ وَ رَضِيَ، لِأَنَّ كُلَّ صَيْدٍ أَقْلٌ مِنَ الْحِمَارِ الْوَحْشِيِّ، فَكُلُّ صَيْدٍ لِيَصْغَرَهُ يَدْخُلُ فِي جَوْفِ الْحِمَارِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ حَجَبَهُ وَ أَذِنَ
لِغَيْرِهِ. فَيُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِلرَّجُلِ يَكُونُ لَهُ حَاجَاتٌ، مِنْهَا وَاحِدَةٌ كَبِيرَةٌ، فَإِذَا قُضِيَتْ تِلْكَ الْكَبِيرَةُ لَمْ يُبَالِ أَنْ لَا تُقْضَى بَاقِي حَاجَاتِهِ. وَ
جَمْعُ الْفَرَأِ أَفْرَاءٌ وَ فِرَاءٌ، مِثْلُ جَبِيلٍ وَ جِبَالٍ. قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعَيْبٍ الْبَاهِلِيُّ: بَضْرِبٌ، كَأَذَانِ الْفِرَاءِ فَضْوَلُهُ، وَ طَعْنٌ، كَالِإِزَاعِ
الْمَخَاضِ، تَبَوَّرُهَا الْإِيزَاعُ: إِخْرَاجُ الْبُولِ دُفْعَةً دُفْعَةً. وَ تَبَوَّرُهَا أَي تَحْتَبِرُهَا. وَ مَعْنَى الْبَيْتِ أَنْ ضَرْبَهُ يُصَيِّرُ فِيهِ لَحْمًا مُعَلَّقًا كَأَذَانِ الْحُمْرِ. وَ
مَنْ تَرَكَ الْهَمْزَ قَالَ: فَرَأَ (٢). وَ حَضَرَ الْأَصْمَعِيُّ وَ أَبُو عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ عِنْدَ أَبِي السَّمْرَاءِ فَأَنْشَدَهُ الْأَصْمَعِيُّ: بِضَرْبٍ، كَأَذَانِ الْفِرَاءِ
فَضُولُهُ. وَ طَعَنَ كَتَشَّهَقِ الْعَفَا، هَمَّ بِالنَّهَقِ ثُمَّ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى فَرْوٍ كَانَ بَقْرَبَهُ يُوهِمُ أَنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ فَرْوًا، فَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ
الْفَرْوَ. فَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: هَكَذَا رَوَيْتُكُمْ، فَأَمَا قَوْلُهُمْ: أَنْكَحْنَا الْفَرَا فَسَيَّرْنَا، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى التَّخْفِيفِ الْبَدَلِيُّ مُوَافِقُهُ لِسَيَّرْنَا لِأَنَّهُ مِثْلٌ وَ
الْأَمْثَالُ مَوْضُوعُهُ عَلَى الْوَقْفِ، فَلَمَّا سَكَنْتِ الْهَمْزُ أَبْدَلتِ الْفَا لِفَتْحِ مَا قَبْلُهَا. وَ مَعْنَاهُ: قَدْ طَلَبْنَا عَالِي الْأُمُورِ فَسَيَّرْنَا أَعْمَالَنَا بَعْدُ، قَالَ
ذَلِكَ ثَعْلَبٌ. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يَضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجُلِ إِذَا عَزَّرَ بِأَمْرٍ فَلَمْ يَرَ مَا يُحِبُّ أَي صَيَّرْنَا الْحَزْمَ فَآلَ بِنَا إِلَى عَاقِبِهِ سُوءٌ. وَ قِيلَ
مَعْنَاهُ: أَنَّا قَدْ نَظَرْنَا فِي الْأَمْرِ فَسَنَظُرُ عَمَّا يَنْكَشِفُ.

فَسَأَ:

فَسَأَ الثَّوْبَ يَفْسُوهُ فَسَاءً وَ فَسَأَهُ فَتَفَسَّأَ: شَقَّه فَتَشَقَّقَ. وَ تَفَسَّأَ الثَّوْبُ أَي تَقَطَّعَ وَ يَلِي. وَ تَفَسَّأَ: مِثْلُهُ. أَبُو زَيْدٍ: فَسَأْتُهُ بِالْعَصَا إِذَا ضَرَبْتَ بِهَا
ظَهْرَهُ. وَ فَسَأْتُ الثَّوْبَ تَفْسِئُهُ وَ تَفْسِيئًا: مَيَّدْتُهُ حَتَّى تَفْزَرَ. وَ يُقَالُ: مَا لِمَكَ تَفَسَّأَ ثَوْبَكَ؟ وَ فَسَأَهُ يَفْسُوهُ فَسَاءً: ضَرَبَ ظَهْرَهُ بِالْعَصَا. وَ
الْأَفْسَاءُ: الْأَبْرُخُ، وَ قِيلَ هُوَ الَّذِي خَرَجَ صَدْرُهُ وَ نَبَاتَتْ خَنْثَلَتُهُ، وَ الْأُنْثَى فَسَاءَتْ.

ص: ١٢١

١- ١. قوله [في المثل إلخ] ضبط الفراء في المحكم بالهمز على الأصل و كذا في الحديث.

٢- ٢. قوله [و من ترك الهمز إلخ] انظر بم تتعلق هذه الجملة.

و الأفسأ و المفسوء: الذى كأنه إذا مشى يُرَجِّع استه. ابن الأعرابى: الفسأ دخول الصُلب، و الفقا خروج الصدر، و فى وركيه فسأ. و أنشد ثعلب: قد حطأت أم حثيم بأذن (1) بخارج الخثله، مفسوء القطن و فى التهذيب: بناتى الجبهه، مفسوء القطن عيذى حطأت بالباء لأن فيه معنى فازت أو بكت، و يروى حطأت، و الاسم، من ذلك كله، الفسأ. و تفاسأ الرجل تفاسؤا، بهمز و غير همز: أخرج عجزته و ظهره.

فسأ:

تَفَسَّأَ الشىءُ تَفَسُّوًا: انتشر. أبو زيد: تَفَسَّأَ بالقوم المرض، بهمز، تَفَسُّوًا إذا انتشر فيهم، و أنشد: و أمرٌ عظيمُ الشانِ، يُزَهَبُ هُوَ له، ابن بُزُرْج: الفسأ: من الفخر من أفشأت، و يقال فسأت.

فسأ:

قال فى ترجمه فسأ: تَفَسَّأَ التَّوْبُ أَى تَقَطَّعَ و بلى، و تَفَصَّأَ: مثله.

فسأ:

أبو عبيد عن الأصمعى فى باب الهمز: أَفْضَأْتُ الرجلَ أَطَعَمْتَهُ. قال أبو منصور: أنكر شمر هذا الحرف، قال: و حق له أن يُنكره لأن الصواب أَفْضَأْتَهُ، بالقاف، إذا أَطَعَمْتَهُ. و سند كره فى موضعه.

فطأ:

الْفَطَأُ: الْفَطَسُ. و الْفُطَاءُ: الْفُطْسَةُ. و الْأَفْطَاءُ: الْأَفْطَسُ. و رَجُلٌ أَفْطَأُ: بَيَّنَّ الْفَطِي. و

١٧- فى حديث عمر: أنه رأى مُسَيِّئِلَمَه أَضِيفَر الوجه أَفْطَأَ الْأَنْفِ دَقِيقَ السَّاقَيْنِ. و الْفَطَأُ و الْفُطَاءُ: دُخُولُ وَسَطِ الظَّهْرِ، و قيل: دُخُولُ الظَّهْرِ و خُرُوجُ الصَّدْرِ. فَطَيْ فَطَأً، و هو أَفْطَأُ، و الْأُنْثَى فَطَاءً، و اسم الموضع الْفُطَاءُ، و بَعِيرٌ أَفْطَأُ الظَّهْرَ، كذلك. و فَطَيْ البَعِيرَ إِذَا تَطَامَنَ ظَهْرُهُ خِلْقَهُ. و فَطَأَ ظَهْرَ بَعِيرِهِ: حَمَلَ عَلَيْهِ ثِقَلًا فَاطْمَأَنَّ و دَخَلَ. و تَفَاطَأَ فُلَانٌ، و هو أَشَدُّ مِنَ التَّقَاعْسِ، و تَفَاطَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ. و الْفَطَأُ فى سِيَامِ البَعِيرِ. بَعِيرٌ أَفْطَأَ الظَّهْرَ. و الفعل فَطَيْ يَفْطَأُ فَطَأً. و فَطَأَ ظَهْرَهُ بالعصا يَفْطُوهُ فَطَأً: ضَرَبَهُ، و قيل هو الضرب فى أَى عضو كان. و فَطَأَ: ضَرَبَهُ عَلَى ظَهْرِهِ، مثل حَطَأَهُ. أبو زيد: فَطَأْتُ الرَّجُلَ أَفْطَوْتُهُ فَطَأً إِذَا ضَرَبْتَهُ بَعْصًا أَوْ بَطَّهْرَ رَجُلِكَ. و فَطَأَ بِهِ الْأَرْضَ: صَرَعَهُ. و فَطَأَ بَسِيْلِحَهُ: رَمَى بِهِ، و ربما جاءَ بالثاء. و فَطَأَ الشىءَ: شَدَّخَهُ. و فَطَأَ بِهَا: حَبَّقَ. و فَطَأَ الْمِرْأَةَ يَفْطُوْهَا فَطَأً: نَكَحَهَا. و أَفْطَأَ الرَّجُلُ إِذَا جَامَعَ جَمَاعًا كَثِيرًا. و أَفْطَأَ إِذَا اتَّسَعَتْ حَالُهُ. و أَفْطَأَ إِذَا سَاءَ حُلُقُهُ بَعْدَ حُسْنِهِ.

ص: ١٢٢

و يقال تَفَاطًا فلان عن القوم بعد ما حَمَلَ عليهم تَفَاطُوا و ذلك إذا انكسر عنهم و رَجَع، و تَبَارَخَ عنهم تَبَارَخًا فى معناها.

فقاً:

فَقًّا العَيْنَ و البُثْرَةَ و نحوهما يَفْقُوهُمَا فَقًّا و فَقًّاها تَفْقِيهِه فَانْفَقَاتُ و تَفَقَّاتُ: كَسَرها. و قيل قَلَعها و بَخَقها، عن اللحيانى. و

١٦- فى الحديث: لو أَنَّ رجلاً أَطْلَعَ فى بَيْتِ قوم بغير إِذْنِهِمْ فَفَقَّسُوا عَيْنَهُ لم يكن عليهم شىء. أى شَقَّوها. و الفَقُّءُ: الشَّقُّ و البُخْصُ. و

١٦- فى حديث موسى عليه السلام: أَنه فَقَّا عَيْنَ مَلِكِ الموتِ. و منه

١٦- الحديثُ: كَأَنما فُقِيَّ فى وجهِهِ حَبُّ الرُّمَّانِ. أى بُخِصَ. و

١٧- فى حديثِ أبى بكر رضى الله عنه: تَفَقَّاتُ. أى انْفَلَقَتْ و انشَقَّتْ. و من مسائل الكتاب: تَفَقَّاتُ شَحْمًا، بنصبه على التمييز، أى تَفَقَّاتُ شَحْمِي، فَنُقِلَ الفعل فصار فى اللفظ لِيّ، فخرج الفاعل، فى الأصل، مميّزًا، و لا يجوز عَرَقًا تَصَيَّبْتُ، و ذلك أَنَّ هذا المميز هو الفاعل فى المعنى، فكما لا- يجوز تقديم الفاعل على الفعل كذلك لا يجوز تقديم المميز، إذ كان هو الفاعل فى المعنى، على الفعل؛ هذا قول ابن جنى. و قال و يقال للضعيف الوداع: إنه لا يُفَقِّيُ البيضَ. الليث: انْفَقَّاتِ العَيْنُ و انْفَقَّاتِ البُثْرَةُ، و بكى حتى كاد يُنْفَقِيُّ بطنه: يَنْشَقُّ. و كانت العرب فى الجاهلية إذا بلغ إبلُ الرجل منهم أَلْفًا فَقَّا عَيْنَ بَعِيرِ منها و سَرَّحَهُ حتى لا يُنْتَفِعَ به. و أنشد: غَلَبْتُكَ بِالْمُفَقِّيِّ و المُعْنَى، و بَيْتِ الْمُحْتَبَى و الخافقاتِ قال الأزهرى: ليس معنى المُفَقِّيِّ، فى هذا البيت، ما ذَهَبَ إليه الليث، و إنما أراد به الفرزدق قوله لجرير: و لست، و لو فَقَّاتِ عَيْنِكَ، و اجداً أبا لك، إن عُمِدَ المَساعى، كدارم و تَفَقَّاتِ البُهْمى تَفَقُّوا: انشَقَّتْ لِفائِقُها عن نُورِها. و يقال: فَقَّاتِ فَقًّا إذا تَشَقَّقَتْ لِفائِقُها عن ثَمَرِها. و تَفَقَّاتِ الدُّمْلُ و القَرْحُ و تَفَقَّاتِ السحابة عن مائها: تَشَقَّقَتْ. و تَفَقَّاتِ: تَبَعَّجَتْ بمائها. قال ابن أحمَر: تَفَقَّاتِ فوقه القَلْعُ السَّوارى، و جَنَّ الخازِبازِ به جُنُونا الخازِبازِ: صوت الدُّباب، سُمى الدُّباب به، و هما صوتان جُعِلا- صوتاً واحداً لأن صوتَه خازِبازِ، و من أَعْرَبَهُ نَزَلَهُ منزله الكلمة الواحده فقال: خازِبازِ. و الهاء فى قوله تَفَقَّاتِ فوقه، عائده على قوله بِهِجِلِ فى البيت الذى قبله: بِهِجِلِ مِنْ قَساً ذَفِرِ الخُزامى (١)، تَهَادَى الجِرَبِياءُ به الحَنِينا يعنى فوق الهَجَلِ. و الهَجِلُ: هو المُطْمِنُّ من الأرض. و الجِرَبِياءُ: السَّمالُ. و يقال: أَصابُننا فِقْأَهُ أى سحابه لا رَعِيدَ فيها و لا بَرَقَ و مَطَرُها مُتقارِبُ. و الفِقْءُ: السَّابِياءُ التى تَنْفَقِيُّ عن رأس الولد. و فى الصحاح: و هو الذى يخرج على رأس الولد، و الجَمعُ فُقوءٌ. و حكى كراع فى جمعه فاقِياء، قال: و هذا غلط لأن مثل هذا لم يَأْتِ فى الجَمعِ. قال: و أرى الفاقِياءَ لغه فى الفِقْءِ كالسَّابِياءِ، و أصله فاقِئااءُ، بالهمز، فُكِرِه

ص: ١٢٣

(١- ١). قوله [بهجلى] سيأتى فى قسأ عن المحكم بجو.

اجتماع الهمزتين ليس بينهما إلا ألف، فقلبت الأولى ياءً. ابن الأعرابي: الفقهاء: جلده رقيقه تكون على الأنف فإن لم تكشفها مات الولد. الأصمعي: الساياء: الماء الذي يكون على رأس الولد. ابن الأعرابي: الساياء: السلى الذي يكون فيه الولد. وكثر سايأؤهم العام، أى كثر نتاجهم. والسُخْد: دَمٌ و ماء في السَّيَاءِ. و الفَقْءُ: الماء الذي في المَشِيمِ، و هو السُّخْدُ و السُّخْتُ و النُّخْطُ. و ناقةً فُقَأَى، و هى التى يأخذها داءً يقال له الحَقْوَةُ فلا تَبُولُ و لا تَبْعُرُ، و ربما شَرِقَتْ عُرُوقُهَا و لَحْمُهَا بِالْدَمِ فَانْتَفَخَتْ، و ربما انْفَقَأَتْ كَرُشُهَا من شِدَّةِ انْتِفَاحِهَا، فهى الفَقِيءُ حينئذٍ. و

١٧- فى الحديث: أن عُمَرُ رضى الله عنه قال فى ناقةٍ مُنْكَسِرَةٍ: ما هى بكذا و لا كذا و لا هى بِفَقِيءٍ فَتَشْرَقُ عُرُوقُهَا.

الفَقِيءُ: الذى يأخذُه داءٌ فى البَطْنِ كما و صَفْنَاهُ، فإن دُبِحَ و طُبِحَ امْتَلَأَتِ القِدْرُ منه دَمًا، و فَعِيلٌ يقال للذكر و الأنثى. و الفُقَأُ: خُرُوجُ الصَّدْرِ. و الفَسِيأُ: دخول الصُّلبِ. ابن الأعرابي: أَفْقًا إذا انْحَسَفَ صَدْرُهُ من عِلَّةٍ. و الفَقْءُ: نَقْرٌ فى حَجَرٍ أو غَلْظٍ يجتمع فيه الماء. و قيل هو كالحُفْرَةِ تكون فى وَسَطِ الأَرْضِ. و قيل: الفَقْءُ كالحُفْرَةِ فى وَسَطِ الحَرَّةِ. و الفَقْءُ: الحُفْرَةُ فى الجَبَلِ، شك أبو عبيد فى الحُفْرَةِ أو الجُفْرَةِ، قال: و هما سِوَاءٌ. و الفَقِيءُ كالفَقْءِ، و أنشد ثعلب: فى صَدْرِهِ مِثْلُ الفَقِيءِ المُطْمَئِنِّ و رواه بعضهم مثل الفَقِيءِ، على لفظ التصغير. و جمع الفَقِيءِ فُقَأَانٌ. و المُفَقِّئَةُ: الأوديه التى تَشُقُّ الأَرْضَ شَقًّا، و أنشد للفردق: أ تَعْدِلُ دارِمًا بِنِى كُليبِ، و تَعْدِلُ، بِالْمُفَقِّئَةِ، الشَّعَابِ (١) و الفَقْءُ: مَوْضِعٌ.

فناً:

مَالٌ ذُو فَنَاءٍ أى كَثْرَهُ كَفَنَعَ. قال: و أرى الهمزة بدلاً من العين، و أنشد أبو العلاء بيت أبى محجَنٍ الثَّقَفِيِّ: و قد أْجودُ، و ما مالى بِنِى فَنَاءٍ، و أَكْتُمُ السَّرِّ، فيه ضَرْبَةُ العُنُقِ و رواه يعقوب فى الألفاظ: بِنِى فَنِعِ.

فياً:

الفَيْءُ: ما كان شمساً فَنَسَخَهُ الظُّلُّ، و الجمع: أَفْيَاءٌ و فَيْوَةٌ. قال الشاعر: لَعَمْرِي، لَأَنْتَ البَيْتُ أَكْرَمُ أَهْلِهِ، و أَقْعُدُ فى أَفْيَائِهِ بالأصائل و فاء الفَيْءِ فَيْئاً: تَحَوَّلَ. و تَفْيَأُ فيه: تَظَلَّلَ. و فى الصحاح: الفَيْءُ ما بعد الزوالِ مِنَ الظِّلِّ. قال حُمَيْدُ بن ثَوْرٍ يَصِفُ سَرْحَةً و كنى بها عن امرأه: فلا الظِّلُّ مِنْ بَرْدِ الضَّحَى تَسْتَطِيعُهُ، و لا الفَيْءُ مِنْ بَرْدِ العَشِيِّ تَدُوْقُ و إنما سُمى الظِّلُّ فَيْئاً لِرُجُوعِهِ مِنْ جَانِبِ إلى جَانِبِ.

ص: ١٢٤

١- ١). مما يستدرِك به على المؤلف ما فى التهذيب، قيل لامرأه: إنك لم تحسنى الخرز فافتقنيه أى أعيدى عليه. يقال: افتقأته أى أعدت عليه، و ذلك أن يجعل بين الكلبتين كلبه كما تخاط البوارى إذا أعيد عليه. و الكلبه السير أو الخيط فى الكلبه و هى مثنيه فتدخل فى موضع الخرز و يدخل الخارز يده فى الإدائه ثم يمد السير و الخيط.

قال ابن السكيت: الظل: ما نسيخه الشمس، والفيء: ما نسيخ الشمس. وحكى أبو عبيدة عن رؤبه، قال: كل ما كانت عليه الشمس فزال عنه فهو فيء و ظل، وما لم تكن عليه الشمس فهو ظل. وتفتيات الظلال أى تقلبت. وفي التنزيل العزيز: يَتَفَيَّؤُا ظِلَّهِ عَنِ الْيَمِينِ وَالشَّمَائِلِ. والتَفَيَّؤُ تَفَعَّلُ من الفيء، وهو الظل بالعشي. وتَفَيَّؤُ الظلال: رجوعها بعد انتصاف النهار و ابتعاد الأشياء ظلالها. والتَفَيَّؤُ لا يكون إلا بالعشي، والظل بالغداه، وهو ما لم تنله الشمس، والفيء بالعشي ما انصرفت عنه الشمس، وقد بينه حميد بن ثور في وصف السرحه، كما أنشدناه آنفاً. وتفتيات الشجره و قيات و فاءت تَفِيئُهُ: كثر فيئوها. وتفتيات أنا في فيئها. والمفئوه: موضع الفيء، وهي المفئوه، جاءت على الأصل، وحكى الفارسي عن ثعلب: المفئيه فيها. الأزهرى، الليث: المفئوه هي المقنوه من الفيء. وقال غيره يقال: مقناه و مقنوه للمكان الذي لا تطلع عليه الشمس. قال: ولم أسمع مقنوه بالفاء لغير الليث. قال: هي تشبه الصواب، وسنذكره في قناً أيضاً. والمفئوه: هو المعنوه لزمه هذا الاسم من طول لزومه الظل. وقيات المرأة شعرها: حركته من الحيلاء. والريح تَفِيئُ الزرع والشجر: تحررهما.

١٦- في الحديث: مثل المؤمن كخامه الزرع تَفِيئُها الرِّيحُ مره هنا و مره هنا. وفي روايه: كالخامه من الزرع من حيث أتنها الرِّيحُ تَفِيئُها. أى تحرر كها و تَميلها يمينا و شمالاً. ومنه

١٦- الحديث: إذا رأيتم الفيء على رؤوسهن، يعنى النساء، مثل أشيئمه البخت فأعلموهن أن الله لا يقبل لهن صلاة. شبه رؤوسهن بأشيئمه البخت لكثره ما وصلمن به شعورهن حتى صار عليها من ذلك ما يَفِيئُها أى يحركها حيلاء و عجباً، قال نافع بن لقيط الفقعسي: فلئن بليت فقد عمزت كَأَنِّي غُصْنٌ، تَفِيئُهُ الرِّيحُ، رَطِيبٌ و فاء: رجع. و فاء إلى الأمر يَفِيءُ و فاءه فَيئاً و فَيوءاً: رجع إليه. و أفاءه غيره: رجع. ويقال: فئت إلى الأمر فئياً إذا رجعت إليه النظر. ويقال للحديده إذا كَلَّتْ بعد حِدَّتِها: فاءت. و

١٦- في الحديث: الفيء على ذى الرِّجْمِ. أى العطف عليه و الرجوع إليه بالبر. أبو زيد: يقال: أفأت فلاناً على الأمر إفاءً إذا أراد أمراً، فَعِيدَتْهُ إلى أمر غيره. و أفاء و استفاء كفاء. قال كثير عزه: فَأَقْلَعُ مِنْ عَشْرِ، و أَصْبِحُ مُرْتَهَ أَفَاءً، و آفاقُ السَّمَاءِ حَواسِرُ و ينشد: عَقُّوا بَسْمَهُمْ، و لم يشعر به أحد، ثم استفاؤوا، و قالوا حَبْذا الوَضْحُ أى رجعوا عن طلب التره إلى قبول الدية. و فلان سريغ الفيء من غَضَبِهِ. و فاء من غَضَبِهِ: رجع، و إنه لسريغ الفيء و الفئيه و الفئيه أى الرجوع، الأخيرتان عن اللحياني، و إنه لحسن الفئيه، بالكسر مثل الفئيه، أى حسن الرجوع. و

١٧- في حديث عائشه رضى الله عنها قالت عن زينب: كلُّ خِلالِها مَحْمُودَةٌ ما عدا سَورَةَ من حِدِّ تُسْرِعُ منها الفئيه. / الفئيه بوزن الفئيه / الحاله من الرجوع

عن الشيء الذي يكون قد لابس الإنسان و بشأره. و فاء المولى من امرأته: كَفَرَ يَمِينَهُ وَ رَجَعَ إِلَيْهَا. قال الله تعالى: فَإِنْ فَاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. قال: الفؤ في كتاب الله تعالى على ثلاثه معانٍ مَرَجَعُهَا إِلَى أَصْلٍ وَاحِدٍ وَ هُوَ الرَّجُوعُ. قال الله تعالى فى المولين من نساءهم: فَإِنْ فَاؤُ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ. و ذلك أَنَّ المولى حَلَفَ أَنْ لَا يَطَأَ امْرَأَتَهُ فَجَعَلَ اللَّهُ مَدَّةَ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ بَعْدَ إِبْلَائِهِ، فَإِنْ جَامِعَهَا فِي الْأَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ فَقَدْ فَاءَ، أَى رَجَعَ عَمَّا حَلَفَ عَلَيْهِ مِنْ أَنْ لَا- يُجَامِعُهَا، إِلَى جَمَاعِهَا، وَ عَلَيْهِ لِحْنَتُهُ كَفَارُهُ يَمِينٍ، وَ إِنْ لَمْ يُجَامِعْهَا حَتَّى تَنْقُضِيَ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ مِنْ يَوْمِ آلَى، فَإِنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَ جَمَاعُهُ مِنَ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَوْ قَعُوا عَلَيْهَا تَطْلِقُهُ، وَ جَعَلُوا عَنِ الطَّلَاقِ انْقِضَاءَ الْأَشْهُرِ، وَ خَالَفَهُمُ الْجَمَاعَةُ الْكَثِيرَةُ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، وَ غَيْرُهُمْ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ، وَ قَالُوا: إِذَا انْقَضَتْ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ لَمْ يُجَامِعْهَا وَقَفَ المولى، فَمَا مَّا أَنْ يَفِيءَ أَى يَجَامِعُ وَ يُكْفِرُ، وَ إِمَّا أَنْ يُطَلَّقَ، فَهَذَا هُوَ الفِءُ مِنَ الْإِبْلَاءِ، وَ هُوَ الرَّجُوعُ إِلَى مَا حَلَفَ أَنْ لَا- يَفْعَلَهُ. قال عبد الله بن المكرم: وَ هَذَا هُوَ نَصُ التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرَبُّصُ أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِنْ فَاؤُ، فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ، وَ إِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ. وَ تَفَيَّاتُ الْمَرْأَةِ لزوجها: تَنَتَّتْ عَلَيْهِ وَ تَكَسَّرَتْ لَهُ تَدَلُّلاً وَ أَلَقَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ، مِنَ الفِءِ وَ هُوَ الرَّجُوعُ، وَ قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِي الْقَافِ. قال الأزهرى: وَ هُوَ تَصْحِيفُ وَ الصَّوَابُ تَفَيَّاتٌ، بِالْفَاءِ. وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: تَفَيَّاتُ ذَاتِ الدَّلَالِ وَ الْخَفَرِ لِعَابِيسٍ، جَافَى الدَّلَالِ، مُقَشَّجِرٌ وَ الفِءُ: الْغَنِيمَةُ، وَ الْخَرَاجُ. تقول منه: أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مَالَ الْكُفَّارِ يُفِيءُ إِفَاءَةً. وَ قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الفِءِ عَلَى اخْتِلَافِ تَصْرِيفِهِ، وَ هُوَ مَا حَصَلَ لِلْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ مِنْ غَيْرِ حَرْبٍ وَ لَا- جِهَادٍ. وَ أَصْلُ الفِءِ: الرَّجُوعُ، كَأَنَّهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ لَهُمْ فَارَجَعُوا إِلَيْهِمْ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلظِّلِّ الَّذِي يَكُونُ بَعْدَ الزَّوَالِ فِءٌ لِأَنَّهُ يَرْجِعُ مِنْ جَانِبِ الْغَرْبِ إِلَى جَانِبِ الشَّرْقِ. وَ

١٤- فى الحديث: جاءت امرأة من الأنصار بابنتين لها، فقالت: يا رسول الله هاتان ابنتا فلان قتل معك يوم أُحُدٍ، وقد استنفاء عُمهُما مالهُما و مراثهُما. أَى اسْتَرْجَعَ حَقَّهُمَا مِنَ الميراث وَ جَعَلَهُ فَيْئاً لَهُ، وَ هُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ الفِءِ. وَ مِنْهُ

١٧- حديث عمر رضى الله عنه: فَلَقَد رَأَيْتُنَا نَسِيءَ نَفْسِيءَ سِيَهْمَانَهُمَا. أَى نَأْخُذُهَا لِأَنفُسِنَا وَ نَقْتَسِمُ بِهَا. وَ قَدْ فُئْتُ فَيْئاً وَ اسْتَفْتَأْتُ هَذَا الْمَالَ: أَخَذْتُهُ فَيْئاً. وَ أَفَاءَ اللَّهُ عَلَيْهِ يُفِيءُ إِفَاءَةً. قال الله تعالى: مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى. التهذيب: الفِءُ مَا رَدَّ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى أَهْلِ دِينِهِ مِنْ أَمْوَالِ مَنْ خَالَفَ دِينَهُ، بِإِذْنِ اللَّهِ، إِمَّا أَنْ يُجْلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ وَ يُخَلُّوا لِلْمُسْلِمِينَ، أَوْ يُصَالِحُوا عَلَى جِزْيَةٍ يُؤَدُّونَهَا عَنْ رُؤوسِهِمْ، أَوْ مَالٍ غَيْرِ الْجِزْيَةِ يُفْتَدُونَ بِهِ مِنْ سَيْفِكَ دِمَائِهِمْ، فَهَذَا الْمَالُ هُوَ الفِءُ. فى كتاب الله قال الله تعالى: فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَ لَا رِكَابٍ. أَى لَمْ تُوجِفُوا عَلَيْهِ خَيْلاً وَ لَا رِكَاباً،

١٤- نزلت فى أموال بنى النضير حين نقضوا العهد و جُلُوا عَنْ أَوْطَانِهِمْ إِلَى الشَّامِ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، أَمْوَالَهُمْ مِنَ النَّخِيلِ وَ غَيْرِهَا فِي الْوُجُوهِ الَّتِي أَرَاهُ اللَّهُ أَنْ

يُقَسِّمَهَا فِيهَا. وَ قِسْمُهُ الْفَيْءُ غَيْرُ قِسْمِهِ الْغَنِيمَةُ الَّتِي أُوجِفَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِالْخَيْلِ وَالرِّكَابِ. وَ أَصْلُ الْفَيْءِ: الرَّجُوعُ، سُمِّيَ هَذَا الْمَالُ فَيْئًا لِأَنَّهُ رَجَعَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَمْوَالِ الْكُفَّارِ عَفْوًا بِلَا قِتَالٍ. وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي قِتَالِ أَهْلِ الْبَغْيِ: حَتَّى تَفِيءَ إِلَى أَمْرِ اللَّهِ، أَيْ تَرْجِعَ إِلَى الطَّاعَةِ. وَ أَفَاتُ عَلَى الْقَوْمِ فَيْئًا إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ سَيْلَبَ قَوْمٍ آخَرِينَ فَجَنَّتْهُمْ بِهِ. وَ أَفَاتُ عَلَيْهِمْ فَيْئًا إِذَا أَخَذَتْ لَهُمْ فَيْئًا أَخَذَ مِنْهُمْ. وَ يُقَالُ لِنَوَى التَّمْرِ إِذَا كَانَ صِيْلًا: ذُو فَيْئِهِ، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ تُغْلَفُهُ الدَّوَابُّ فَتَأْكُلُهُ ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا كَمَا كَانَ نَدِيًّا. وَ قَالَ عُلْقَمَةُ بْنُ عَبْدِ يَصْفٍ فَرَسًا: سِيْلَاءٌ كَعَصَا النَّهْدِيِّ، غُلِّ لَهَا ذُو فَيْئِهِ مِّنْ نَّوَى قُرَّانٍ، مَعْجُومٌ قَالَ: وَ يَفْسِّرُ قَوْلَهُ غُلِّ لَهَا ذُو فَيْئِهِ تَفْسِيرِينَ، أَحَدُهُمَا: أَنَّهُ أُدْخِلَ جَوْفَهَا نَوَى مِنْ نَوَى نَخِيلِ قُرَّانٍ حَتَّى اشْتَدَّ لِحْمُهَا، وَ الثَّانِي: أَنَّهُ خُلِقَ لَهَا فِي بَطْنِ حَوَافِرِهَا نُسُورٌ صِلَابٌ كَأَنَّهَا نَوَى قُرَّانٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا يَلِينُ مُفَاءٌ عَلَى مُفِيءٍ .

الْمُفَاءُ الَّذِي افْتَتِحَتْ بِلَدَّتِهِ وَ كُورَتُهُ، فَصَارَتْ فَيْئًا لِلْمُسْلِمِينَ. يُقَالُ: أَفَاتُ كَذَا أَيْ صَيَّرْتَهُ فَيْئًا، فَأَنَا مُفِيءٌ، وَ ذَلِكَ مُفَاءٌ. كَأَنَّهُ قَالَ: لَا يَلِينُ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السَّوَادِ عَلَى الصَّحَابَةِ وَ التَّابِعِينَ الَّذِينَ افْتَتَحُوهُ عَنُوهً. وَ الْفَيْءُ الْقِطْعَةُ مِنَ الطَّيْرِ، وَ يُقَالُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الطَّيْرِ: فَيْءٌ وَ عَرَقَةٌ وَ صَفٌّ. وَ الْفَيْئَةُ: طَائِرٌ يُشْبِهُ الْعُقَابَ إِذَا خَافَ الْبُرْدَ انْحَدَرَ إِلَى الْيَمَنِ. وَ جَاءَهُ بَعْدَ فَيْئِهِ أَيْ بَعْدَ حِينٍ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: يَا فَيْءَ مَالِي، تَتِيَأَسَّفُ بِذَلِكَ. قَالَ: يَا فَيْءَ مَالِي، مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَ التَّقْلِيْبُ وَ اخْتَارَ اللُّحْيَانِي: يَا فَيْءَ مَالِي، وَ رُوِيَ أَيْضًا يَا هَيْءَ. قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ: وَ زَادَ الْأَحْمَرُ يَا شَيْءَ، وَ كُلُّهَا بِمَعْنَى، وَ قِيلَ: مَعْنَاهَا كُلُّهَا التَّعَجُّبُ. وَ الْفَيْئَةُ: الطَّائِفَةُ، وَ الْهَاءُ عَوْضٌ مِنَ الْيَاءِ الَّتِي نَقَصَتْ مِنْ وَسْطِهِ، أَصْلُهُ فَيْءٌ مِثَالُ فَيْعٍ، لِأَنَّهُ مِنْ فَاءٍ، وَ يَجْمَعُ عَلَى فَيْئُونَ وَ فَيْئَاتٍ مِثْلَ شَيْئَاتٍ وَ لِدَاتٍ وَ مِثَاتٍ. قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي: هَذَا الَّذِي قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ سَهْوًا، وَ أَصْلُهُ فَيْئٌ مِثْلُ فَعُوٍّ، فَالْهَمْزُ عَيْنٌ لَا لَامَ، وَ الْمَحْذُوفُ هُوَ لَامُهَا، وَ هُوَ الْوَاوُ. وَ قَالَ: وَ هِيَ مِنْ فَاؤُتْ أَيْ فَرَّقَتْ، لِأَنَّ الْفَيْئَةَ كَالْفَرْقَةِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَكَلَّمَهُ، ثُمَّ دَخَلَ أَبُو بَكْرٍ عَلَى تَفِيئِهِ ذَلِكَ. أَيْ عَلَى أَثَرِهِ. قَالَ: وَ مِثْلُهُ عَلَى تَفِيئِهِ ذَلِكَ، بِتَقْدِيمِ الْيَاءِ عَلَى الْفَاءِ، وَ قَدْ تَشَدَّدَ، وَ التَّاءُ فِيهِ زَائِدَةٌ عَلَى أَنَّهَا تَفَعَّلَتْ، وَ قِيلَ هُوَ مَقْلُوبٌ مِنْهُ، وَ تَأْوَاهَا إِذَا أَنْ تَكُونُ مَزِيدَةً أَوْ أَصْلِيَّةً. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ لَا تَكُونُ مَزِيدَةً، وَ الْبِنْيَةُ كَمَا هِيَ مِنْ غَيْرِ قَلْبٍ، فَلَوْ كَانَتْ التَّفِيئَةُ تَفَعَّلَتْ مِنَ الْفَيْءِ لَخَرَجَتْ عَلَى وَزْنِ تَهْنَيْتِهِ، فَهِيَ إِذَا لَوْلَا- الْقَلْبُ فَعِيلَةٌ لِأَجْلِ الْإِعْلَالِ، وَ لَامُهَا هَمْزَةٌ، وَ لَكِنَّ الْقَلْبَ عَنِ التَّفِيئَةِ هُوَ الْقَاضِي بِزِيَادَةِ التَّاءِ، فَتَكُونُ تَفَعَّلَتْ.

فصل القاف

قبا:

الْقَبَاءُ: حَشِيْشَةٌ تَنْبِتُ فِي الْغَلَاظِ، وَ لَا- تَنْبِتُ فِي الْجَبَلِ، تَرْتَفِعُ عَلَى الْأَرْضِ قَيْسَ الْإِضْبَعِ أَوْ أَقْلَ، يَرَعَاهَا الْمَالُ، وَ هِيَ أَيْضًا الْقَبَاءُ، كَذَلِكَ حَكَاهَا،

أهل اللغة. قال ابن سيده: وعندي أن القَبَاءَ في القَبَاءِ كالكَمَاءِ في الكَمَاءِ والمَرَاهِ في المَرَاهِ.

قنأ:

القِنَاءُ والقِنَاءُ، بكسر القاف وضمها، معروف، مدتها همزة. و أرض مَقْنَأُ و مَقْنُوءُ: كثيره القِنَاءِ. و المَقْنَأُ و المَقْنُوءُ: موضع القِنَاءِ. و قد أَقْنَأَتِ الأَرْضُ إذا كانت كثيرة القِنَاءِ. و أَقْنَأَ القَوْمُ: كَثُرَ عندهم القِنَاءُ. و في الصحاح: القِنَاءُ: الخِيار، الواحده قِنَاءَةٌ.

قنأ:

ذكره بعضهم في الرُّبَاعِيِّ. القِنْدَأُ (١) و القِنْدَأُوهُ: السَّيِّئُ الخُلُقِيِّ و العِدَاءِ، و قيل الحَفِيفُ. و القِنْدَأُوهُ: القَصِيرُ من الرجال، و هم قِنْدَأُوهُونٌ. و ناقة قِنْدَأُوهُ: جريته (٢). قال شمر يهمز و لا- يهمز. و قال أبو الهيثم: قِنْدَأُوهُ: قِنْدَأُوهُ: فنعاله. قال الأزهرى: النون فيها ليست بأصلية. و قال الليث: اشتقاقها من قَدَأَ، و النون زائده، و الواو فيها صلته، و هى الناقة الصُّلبه الشديده. و القِنْدَأُوهُ: الصغير العُنُقِ الشديداً الرأسِ، و قيل: العَظِيمُ الرأسِ، و جمل قِنْدَأُوهُ: صِيْلَبٌ. و قد همز الليث جمل قِنْدَأُوهُ و سِنْدَأُوهُ. و احتج بأنه لم يجرى بناءً على لفظ قِنْدَأُوهُ إلا- و ثانيه نون، فلما لم يجرى على هذا البناءِ بغير نون علمنا أن النون زائده فيها. و القِنْدَأُوهُ: الجَرِيءُ المُقْسِدُ، التمثيل لسبويه، و التفسير للسيرافي.

قرأ:

القرآن: التنزيل العزيز، و إنما قُدِّمَ على ما هو أبْسِطُ منه لشرفه. قَرَأَهُ يَقْرُؤُهُ و يَقْرُؤُهُ، الأخيره عن الزجاج، قَرَأَهُ و قِرَاءَةً و قُرْآنًا، الأولى عن اللحياني، فهو مَقْرُوءٌ. أبو إسحاق النحوى: يُسمى كلام الله تعالى الذى أنزله على نبيه، صلى الله عليه و سلم، كتاباً و قُرْآنًا و قُرْآنًا، و قُرْآنًا، و معنى القرآن معنى الجمع، و سُمى قُرْآنًا لأنه يجمع السُّورَ، فيضُمَّها. و قوله تعالى: إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ و قُرْآنَهُ، أى جَمَعَهُ و قِرَاءَتَهُ، فإذا قُرْآنُهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ، أى قِرَاءَتَهُ.

١٧- قال ابن عباس رضى الله عنهما: فإذا بَيَّنَّاهُ لك بالقراءة، فاعْمَلْ بما بَيَّنَّاهُ لك. فأما قوله: هُنَّ الحَرَائِرُ، لا رَبَّاتٌ أَحْمِرُهُ، سُودُ المَحَاجِرِ، لا يَقْرَأَنَّ بالسُّورِ فإنه أراد لا يَقْرَأَنَّ السُّورَ، فزاد الباء كقراءة من قرأ: تُنْبِتُ بالدُّهْنِ، و قِرَاءَهُ من قرأ: يَكَادُ سَيِّئًا بَرِّقَهُ يُدْهِبُ بِالْأَبْصَارِ، أى تُنْبِتُ الدُّهْنُ و يُدْهِبُ الأَبْصَارَ. و قَرَأْتُ الشىءَ قُرْآنًا: جَمَعْتُهُ و صَمَمْتُ بَعْضَهُ إلى بعض. و منه قولهم: ما قَرَأْتُ هذه الناقة سَيْلِي قَطُّ، و ما قَرَأْتُ جَنِينًا قَطُّ. أى لم يَضْطَمَّ رَحْمُهَا على ولد، و أنشد: هِجَانُ اللُّونِ لم تَقْرَأْ جَنِينًا و قال: قال أكثر الناس معناه لم تَجْمَعْ جَنِينًا أى لم يَضْطَمَّ رَحْمُهَا على الجنين. قال، و فيه قول آخر: لم تَقْرَأْ جَنِينًا أى لم تُلْقَهُ. و معنى قَرَأْتُ القرآن: لَفْظَتْ به مَجْمُوعًا أى أَلْقَيْتَهُ. و روى عن الشافعى رضى الله عنه أنه قرأ القرآن على إسماعيل بن قُسْطَنْطِينِ،

ص: ١٢٨

١- (٢). قوله [القِنْدَأُ] كذا فى النسخ و فى غير نسخه من المحكم أيضاً فهو بزنه فعل.

٢- (٣). قوله [ناقة قِنْدَأُوهُ جريته] كذا هو فى المحكم و التهذيب بهمزه بعد الياء فهو من الجراءه لا من الجرى.

و كان يقول: القرآن اسم، وليس بمهموز، و لم يُؤخذ من قرأت، و لكنّه اسم لكتاب الله مثل التوراه و الإنجيل، و يهمز قرأت و لا يهمز القرآن، كما تقول إذا قرأت القرآن. قال و قال إسماعيل: قرأت على شـبـل، و أخبر شـبـل أنه قرأ على عبد الله بن كثير، و أخبر عبد الله أنه قرأ على مجاهد، و أخبر مجاهد أنه قرأ على ابن عباس رضى الله عنهما، و أخبر ابن عباس أنه قرأ على أبي، و قرأ أبي على النبي صلى الله عليه و سلم. و قال أبو بكر بن مجاهد المقرئ: كان أبو عمرو بن العلاء لا يهمز القرآن، و كان يقرؤه كما روى عن ابن كثير.

١٤- فى الحديث: أقرؤكم أبى. قال ابن الأثير: قيل أراد من جماعه مخصوصين، أو فى وقت من الأوقات، فإن غيره كان أقرأ منه. قال: و يجوز أن يريد به أكثرهم قراءة، و يجوز أن يكون عاماً و أنه أقرأ الصحابه أى أتقن للقرآن و أحفظ. و رجل قارئ من قوم قراء و قرأه و قارئين. و أقرأ غيره يقرئه إقرأه. و منه قيل: فلان المقرئ. قال سيبويه: قرأ و اقتراً، بمعنى، بمنزله علا- قرنه و استغلاه. و صحيفه مقرؤه، لا يُجيز الكسائى و الفراء غير ذلك، و هو القياس. و حكى أبو زيد: صحيفه مقرئه، و هو نادر إلا فى لغه من قال قرئت. و قرأت الكتاب قراءة و قرأنا، و منه سمي القرآن. و قرأه القرآن، فهو مقرئ. و قال ابن الأثير: تكرر فى الحديث ذكر القراءة و الاقتراء و القارئ و القرآن، و الأصل فى هذه اللفظه الجمع، و كل شىء جمعتة فقد قرأته. و سمي القرآن لأنه جمع القصص و الأمر و النهى و الوعيد و الوعيد و الآيات و السور بعضها إلى بعض، و هو مصدر كالعُقران و الكُقران. قال: و قد يطلق على الصلاة لأن فيها قراءة، تشبيهه للشىء ببعضه، و على القراءة نفسها، يقال: قرأ يقرأ قراءة و قرأنا. و الاقتراء: افتعال من القراءة. قال: و قد تحذف الهمزة منه تخفيفاً، فيقال: قرآن، و قرئت، و قار، و نحو ذلك من التصريف.

١٤- فى الحديث: أكثر منافقى أمتى قرأوها. أى أنهم يحفظون القرآن نفيًا للثمة عن أنفسهم، و هم معتقدون تضييعه. و كان المنافقون فى عصر النبي، صلى الله عليه و سلم، بهذه الصفة. و قارأه مقارأه و قرأه، بغير هاء: دارسه. و استقرأه: طلب إليه أن يقرأ. و

١٧- روى عن ابن مسعود: سمعت للقرأه فإذا هم متقارئون. حكاة اللحيانى و لم يفصره. قال ابن سيده: و عندى أن الجن كانوا يزومون القراءة. و

١٧- فى حديث أبى فى ذكر سورة الأحزاب: إن كانت لتقارئ سورة البقره، أو هى أطول. أى تجاريتها مدى طولها فى القراءة، أو إن قارئها ليساوى قارئ البقره فى زمن قراءتها، و هى مفاعلة من القراءة. قال الخطابى: هكذا رواه ابن هاشم، و أكثر الروايات: إن كانت لتوازى. و رجل قراء: حسن القراءة من قوم قرائين، و لا يكسر. و

١٧- فى حديث ابن عباس رضى الله عنهما: أنه كان لا يقرأ فى الظهر و العصر، ثم قال فى آخره: و ما كان ربك نسيًا. معناه: أنه كان لا يجهر بالقراءة فيهما، أو لا يسمع نفسه قراءته، كأنه رأى قومًا يقرؤون فيسمعون نفوسهم و من قرب منهم. و معنى قوله: و ما كان ربك نسيًا، يريد أن القراءة التى تجهر بها، أو تسمعها نفسك، يكتبها الملكان، و إذا قرأتها فى نفسك لم يكتبها، و الله يحفظها لك

و لا- يَنسَاهَا لِجَازِيَةٍ عَلَيْهَا. وَ الْقَارِيُّ وَ الْمُتَقَرِّئُ وَ الْقَرَاءُ كُلُّهُ: النَّاسِكُ، مِثْلَ حُسَّانٍ وَ جُمَالٍ. وَ قَوْلُ زَيْدِ بْنِ تُرَيْكٍ الزُّبَيْدِيِّ، وَ فِي الصَّحاحِ قَالَ الْفَرَّاءُ: أَنْشَدَنِي أَبُو صَدَقَةَ الدُّبَيْرِيُّ: بَيْضَاءُ تَصِيْطَاذُ الْغَوِيِّ، وَ تَشِيْتِي، بِالْحُسْنِ، قَلْبُ الْمُسْلِمِ الْقَرَاءُ الْقَرَاءُ: يَكُونُ مِنَ الْقِرَاءَةِ جَمْعُ قَارِيٍّ، وَ لا- يَكُونُ مِنَ التَّنْسِكِ (١)، وَ هُوَ أَحْسَنُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِنْشَادُهُ بَيْضَاءَ بِالْفَتْحِ لِأَنَّ قَبْلَهُ: وَ لَقَدْ عَجِبْتُ لِكَاعِبٍ، مَوْدُونِهِ، أَطْرَافُهَا بِالْحَلِيِّ وَ الْحِنَاءِ وَ مَوْدُونُهُ: مُلَيَّنُهُ، وَ دَنُوهُ أَيْ رَطَّبُوهُ. وَ جَمْعُ الْقَرَاءِ: قُرَاؤُونَ وَ قَرَائِيٌّ (٢)، جَاؤُوا بِالْهَمْزِ فِي الْجَمْعِ لَمَّا كَانَتْ غَيْرَ مُنْقَلِبَةٍ بَلْ مَوْجُودَةٍ فِي قَرَأْتُ. الْفَرَّاءُ، يَقَالُ: رَجُلٌ قُرَاءٌ وَ امْرَأَةٌ قُرَاءَةٌ. وَ تَقْرَأُ: تَفْقَهُ. وَ تَقْرَأُ: تَنْسِكُ. وَ يَقَالُ: قَرَأْتُ أَيْ صَدَرْتُ قَارِئًا نَاسِكًا. وَ تَقْرَأْتُ تَقْرُؤًا، فِي هَذَا الْمَعْنَى. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: قَرَأْتُ: تَفَقَّهْتُ. وَ يَقَالُ: أَقْرَأْتُ فِي الشُّعْرِ، وَ هَذَا الشُّعْرُ عَلَى قَرَأَ هَذَا الشُّعْرُ أَيْ طَرِيقَتِهِ وَ مِثَالُهُ. ابْنُ بُرْزُجٍ: هَذَا الشُّعْرُ عَلَى قَرِيٍّ هَذَا. وَ قَرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقْرُؤُهُ عَلَيْهِ وَ أَقْرَأَهُ إِيَّاهُ: أَبْلَغَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ الرَّبُّ عَزَّ وَ جَلَّ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ. يَقَالُ: أَقْرَيْتُ فَلَانًا السَّلَامَ وَ أَقْرَأَ عَلَيْهِ السَّلَامَ، كَأَنَّهُ حِينَ يُبَلِّغُهُ سَلَامَهُ يَحْمِلُهُ عَلَى أَنْ يَقْرَأَ السَّلَامَ وَ يَرُدَّهُ. وَ إِذَا قَرَأَ الرَّجُلُ الْقُرْآنَ وَ الْحَدِيثَ عَلَى الشَّيْخِ يَقُولُ: أَقْرَأَنِي فَلَانٌ أَيْ حَمَلَنِي عَلَى أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْهِ. وَ الْقَرَاءُ: الْوَقْتُ. قَالَ الشَّاعِرُ: إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَعْمَ، ثُمَّ أَخْلَفَتْ قُرُوءَ الثُّرَيَّا أَنْ يَكُونَ لَهَا قَطْرٌ يَرِيدُ وَ قَتَّ نَوْنُهَا الَّذِي يُمَطِّرُ فِيهِ النَّاسُ. وَ يَقَالُ لِلْحُمَى: قَرَاءٌ، وَ لِلغَائِبِ: قَرَاءٌ، وَ لِلْبَعِيدِ: قَرَاءٌ. وَ الْقَرَاءُ وَ الْقَرَاءُ: الْحَيْضُ، وَ الطُّهْرُ صِدْدٌ. وَ ذَلِكَ أَنَّ الْقَرَاءَ الْوَقْتَ، فَقَدْ يَكُونُ لِلْحَيْضِ وَ الطُّهْرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْقَرَاءُ يَصِلِحُ لِلْحَيْضِ وَ الطُّهْرِ. قَالَ: وَ أَظْنَهُ مِنْ أَقْرَأَتِ النُّجُومِ إِذَا غَابَتْ. وَ الْجَمْعُ: أَقْرَاءٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: دَعَى الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ . وَ قُرُوءٌ، عَلَى فُعُولٍ، وَ أَقْرُؤُ، الْأَخِيرُهُ عَنِ اللَّحْيَانِي فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، وَ لَمْ يَعْرِفْ سَبِيوِيَهُ أَقْرَاءً وَ لا- أَقْرُؤًا. قَالَ: اسْتَتَعَنُوا عَنْهُ بِفُعُولٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ، أَرَادَ ثَلَاثَةَ أَقْرَاءَ مِنْ قُرُوءٍ، كَمَا قَالُوا خَمْسَةَ كِلَابٍ، يُرَادُ بِهَا خَمْسَةٌ مِنَ الْكِلَابِ. وَ كَقَوْلِهِ: حَمْسٌ بَنَانٍ قَانِيٍّ الْأَطْفَارِ أَرَادَ حَمْسًا مِنَ الْبَنَانِ. وَ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: مَوْرَثَةٌ مَالًا، وَ فِي الْحَيِّ رِفْعُهُ، لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءٍ نَسَائِكًا

ص: ١٣٠

١- ١). قوله [و لا يكون من التنسك] عبارته المحكم في غير نسخه و يكون من التنسك، بدون لا.

٢- ٢). قوله [و قرائي] كذا في بعض النسخ و الذي في القاموس قوراي بواو بعد القاف بزنه فواعل و لكن في غير نسخه من المحكم قراري براءين بزنه فاعل.

و قال الأصمعي في قوله تعالى: ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ، قال: جاء هذا على غير قياس، و القياسُ ثلاثةُ أَقْرُوءٍ. و لا يجوز أن يقال ثلاثةُ فُلُوسٍ، إنما يقال ثلاثةُ أَفْلَسٍ، فإذا كَثُرَتْ فهي الفُلُوسُ، و لا- يقال ثلاثةُ رِجَالٍ، و إنما هي ثلاثةُ رِجْلِهِ، و لا يقال ثلاثةُ كِلَابٍ، إنما هي ثلاثةُ أَكْلَبٍ. قال أبو حاتم: و النحويون قالوا في قوله تعالى: ثَلَاثَةٌ قُرُوءٍ. أراد ثلاثةً من القُرُوءِ. أبو عبيد: الأَقْرَاءُ: الحَيْضُ، و الأَقْرَاءُ: الأطهارُ، و قد أَقْرَأَتِ المرأةُ، في الأمرين جميعاً، و أصله من دُنُوٍّ وَ قَتِ الشَّيْءِ. قال الشافعي رضى الله عنه: القَرْءُ اسمٌ للوقت فلما كان الحَيْضُ يَجِيءُ لِقَوْتِ، و الطُّهْرُ يَجِيءُ لِقَوْتِ جاز أن يكون الأَقْرَاءُ حَيْضاً و أطهاراً. قال: و دَلَّتْ سَنَةُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَ جَلَّ، أَرَادَ بِقَوْلِهِ وَ الْمُطَّلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ: الأطهار. و ذلك

١٤- أَنَّ ابْنَ عُمَرَ لَمَّا طَلَّقَ امْرَأَتَهُ، وَ هِيَ حَائِضٌ، فَاسْتَفْتَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فِيمَا فَعَلَ، فَقَالَ: مُرَّةٌ فَلْيُرَاجِعْهَا، فَإِذَا طَهَّرَتْ فَلْيَطْلُقْهَا، فَتِلْكَ الْعِدَّةُ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يُطْلَقَ لَهَا النَّسَاءُ. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الَّذِي عِنْدِي فِي حَقِيقَةِ هَذَا أَنَّ الْقَرْءَ، فِي اللَّغَةِ، الْجَمْعُ. وَ أَنَّ قَوْلَهُمْ قَرِيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ، وَ إِنْ كَانَ قَدْ أُلْزِمَ الْيَاءُ، فَهُوَ جَمْعٌ، وَ قَرَأْتُ الْقُرْآنَ: لَفْظٌ بِهِ مَجْمُوعاً، وَ الْقَرْدُ يُقْرَى أَيْ يَجْمَعُ مَا يَأْكُلُ فِيهِ، فَإِنَّمَا الْقَرْءُ اجْتِمَاعُ الدَّمِ فِي الرَّحِمِ، وَ ذَلِكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الطُّهْرِ.

١٧- صح عن عائشه و ابن عمر رضى الله عنهما أنهما قالا: الأقرء و القُرُوء: الأطهار. و حَقَّقَ هَذَا اللَّفْظَ، مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ، قَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: لِمَا ضَاعَ فِيهَا مِنْ قُرُوءٍ نِسَائِكَ فَالْقُرُوءُ هُنَا الْأَطْهَارُ لَا الْحَيْضُ، لِأَنَّ النَّسَاءَ إِنَّمَا يُؤْتَيْنِ فِي أَطْهَارِهِنَّ لَا فِي حَيْضِهِنَّ، فَإِنَّمَا ضَاعَ بِعَيْتِهِ عَنْهُنَّ أَطْهَارُهُنَّ، وَ يُقَالُ: قَرَأَتِ الْمَرْأَةُ: طَهَّرَتْ، وَ قَرَأْتُ: حَاضَتْ. قَالَ حُمَيْدٌ: أَرَاهَا غُلَامَانَا الْخَلَاءَ، فَتَشَدَّرَتْ مِرَاحاً، وَ لَمْ تَقْرَأْ جَنِيناً وَ لَا دَمًا يُقَالُ: لَمْ تَحْمِلْ عَلْفَةً أَيْ دَمًا وَ لَا جَنِينًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَهْلُ الْعِرَاقِ يَقُولُونَ: الْقَرْءُ: الْحَيْضُ، وَ حَجَّتْهُمْ

١٤- قوله صلى الله عليه و سلم: دَعِيَ الصَّلَاةَ أَيَّامَ أَقْرَائِكَ . أَيْ أَيَّامَ حَيْضِكَ. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ وَ الْفَرَاءُ مَعًا: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، فَهِيَ مُقْرِيٌّ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ: أَقْرَأَتِ الْحَاجَةُ إِذَا تَأَخَّرَتْ. وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَاضَتْ، وَ مَا قَرَأَتْ حَيْضَةً أَيْ مَا ضَمَّتْ رَحِمَهَا عَلَى حَيْضِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَدْ تَكَرَّرَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ فِي الْحَدِيثِ مُفْرَدَةً وَ مَجْمُوعَةً، فَالْمُفْرَدَةُ، بِفَتْحِ الْقَافِ وَ تَجْمَعُ عَلَى أَقْرَاءٍ وَ قُرُوءٍ، وَ هُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ، يَقَعُ عَلَى الطُّهْرِ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ الشَّافِعِيُّ وَ أَهْلُ الْحِجَازِ، وَ يَقَعُ عَلَى الْحَيْضِ، وَ إِلَيْهِ ذَهَبَ أَبُو حَنِيفَةَ وَ أَهْلُ الْعِرَاقِ، وَ الْأَصْلُ فِي الْقَرْءِ الْوَقْتُ الْمَعْلُومُ، وَ لِذَلِكَ وَقَعَ عَلَى الضَّدِّينِ، لِأَنَّ لِكُلِّ مِنْهُمَا وَقْتًا. وَ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا طَهَّرَتْ وَ إِذَا حَاضَتْ. وَ هَذَا الْحَدِيثُ أَرَادَ بِالْأَقْرَاءِ فِيهِ الْحَيْضَ، لِأَنَّهُ أَمَرَهَا فِيهِ بِعَتْرُكِ الصَّلَاةِ. وَ أَقْرَأَتِ الْمَرْأَةُ، وَ هِيَ مُقْرِيٌّ: حَاضَتْ وَ طَهَّرَتْ. وَ قَرَأْتُ إِذَا رَأَتِ الدَّمَ. وَ الْمُقْرَأَةُ: الَّتِي يُنْتَظَرُ بِهَا انْقِضَاءُ أَقْرَائِهَا. قَالَ أَبُو عَمْرٍو بْنُ الْعَلَاءِ: دَفَعَ فُلَانٌ جَارِيَتَهُ إِلَى فُلَانِهِ تَقَرُّنَهَا أَيْ تُمْسِكُهَا عِنْدَهَا حَتَّى تَحِيضَ لِلِاسْتِبْرَاءِ. وَ قُرِئَتِ الْمَرْأَةُ: حُبِسَتْ حَتَّى انْقَضَتْ

عَدَّتْهَا. و قال الأَخفش: أَقْرَأَتِ المَرأَةَ إِذا صارت صاحِبَةً حَيْضٍ، إِذا حاضت قلت: قَرَأْتُ، بلا أَلْف. يقال: قَرَأَتِ المَرأَةَ حَيْضَةً أو حَيْضَتَيْنِ. و القَزْءُ انْقِضاءُ الحَيْضِ. و قال بعضهم: ما بين الحَيْضَتَيْنِ. و فى إِسْلامِ أَبِي ذَرٍّ: لَقَدْ وَضَعْتُ قَوْلَهُ على أَقْراءِ الشَّعْرِ، فلا يَلْتَمِمْ على لِسانِ أَحَدٍ أَى على طُرُقِ الشَّعْرِ و بُحُورِهِ، واحداً قَزْءً، بالفتح. و قال الزمخشري، أو غيره: أَقْراءُ الشَّعْرِ: قِوافِيهِ التى يُخْتَمُ بها، كأَقْراءِ الطُّهْرِ التى يَنْقَطِعُ عنْداها. الواحدُ قَزْءٌ و قُرْءٌ و قَرِءٌ، لأنْها مَقاطِعُ الأبيات و حُدُودُها. و قَرَأَتِ الناقَهُ و الشَّاهُ تَقْرَأُ: حَمَلَتْ. قال: هِجانُ اللُّونِ لم تَقْرَأُ جَنِيناً و ناقَهُ قارئٌ، بغير هاء، و ما قَرَأْتُ سِائِلِي قَطُّ: ما حَمَلْتُ مَلقُوحاً، و قال اللحياني: معناه ما طَرَحْتُ. و قَرَأَتِ الناقَهُ: وُلِدَتْ. و أَقْرَأَتِ الناقَهُ و الشَّاهُ: اسْتَقَرَّ المائِ فى رَحِمِها، و هى فى قُرُونِها، على غير قياس، و القياسُ قُرُونُها. و روى الأزهرى عن أَبِي الهيثم أَنه قال يقال: ما قَرَأَتِ الناقَهُ سِائِلِي قَطُّ، و ما قَرَأْتُ مَلقُوحاً قَطُّ. قال بعضهم: لم تَحْمِلْ فى رَحِمِها ولداً قَطُّ. و قال بعضهم: ما أَشَقَطْتُ ولداً قَطُّ أَى لم تحمل. ابن شميل: ضَرَبَ الفحلُ الناقَةَ على غير قُرْءٍ (1)، و قُرْءُ الناقَةِ: ضَمُّ بَعْتِها. و هذه ناقه قارئٌ و هذه نُوقُ قِوارِيءُ يا هِذا، و هو من أَقْرَأَتِ المَرأَةَ، إلا أَنه يقال فى المَرأَةَ بالألف و فى الناقه بغير أَلْف. و قَزْءُ الفَرَسِ: أَيامٌ و داقِها، أو أَيامِ سَفادِها، و الجمعُ أَقْراءٌ. و اسْتَقْرَأَ الجملُ الناقَةَ إِذا تارَكها لِيُنْظَرَ أَلقَحَتْ أم لا. أبو عبيده: ما دامت الوديقُ فى وداقِها، فهى فى قُرُونِها، و أَقْراءِها. و أَقْرَأَتِ النُّجومُ: حانَ مَغيبِها. و أَقْرَأَتِ النُّجومُ أَيضاً: تَأَخَّرَ مَطَرُها. و أَقْرَأَتِ الرِّياحُ: هَبَّتْ لأَوانِها و دَخَلتْ فى أَوانِها. و القارئُ: الوَقْتُ. و قول مالِكِ بنِ الحارِثِ الهذليِّ: كَرِهْتُ العَقْرَ عَقْرَ بِنَى سَليلِ، إِذا هَبَّتْ، لِقارِئِها، الرِّياحُ أَى لوقْتِ هُبُوبِها و شِدَّةِ بَرْدِها. و العَقْرُ: مَوضِعٌ بَعينه. و سَليلٌ: حِدٌّ جَريرِ بنِ عبدِ اللهِ البَجليِّ. و يقال هذا قارئُ الرِّيحِ: لوقْتِ هُبُوبِها، و هو من باب الكاهلِ و الغارِبِ، و قد يكون على طَرِحِ الزَّائِدِ. و أَقْرَأَ أَمْرُكُ و أَقْرَأْتُ حاجَتَكَ، قيل: دنا، و قيل: اسْتَأخَّر. و فى الصَّحاحِ: و أَقْرَأْتُ حاجَتَكَ: دَنْتُ. و قال بعضهم: أَعْتَمْتُ قِراكَ أَمْ أَقْرَأْتَهُ أَى أَحَبَّسْتَهُ و أَخَرْتَهُ؟ و أَقْرَأَ من أَهلِهِ: دنا. و أَقْرَأَ من سَفَرِهِ: رَجَعَ. و أَقْرَأْتُ من سَفَرِي أَى انصَرَفْتُ. و القَزْءُ، بالكسر، مثل القِرْعَةِ: الوَباءُ. و قَزْءُ البِلادِ: وِباؤُها. قال الأصمعيُّ: إِذا قَدِمْتَ بِلاداً فَمَكَّنْتَ بها خَمَسَ عَشْرَةَ ليلَةً، فَقَدْ ذَهَبَتْ عنكَ قَزْءُ البِلادِ، و قَزْءُ البِلادِ: فأما قول أَهلِ الحِجازِ قَزْءُ البِلادِ، فإنما هو على حذف

ص: ١٣٢

(١-٣). قوله [غير قرء] هى فى التهذيب بهذا الضبط.

الهمزه المتحرّكه و إلقائها على الساكن الذى قبلها، و هو نوع من القياس، فأما إغرابُ أبى عبيد، و ظنُّه إياه لغه، فخطأ. و فى الصحاح: أن قولهم قرّة، بغير همز، معناه: أنه إذا مرّض بها بعد ذلك فليس من وباء البلاد.

قرضاً:

القرضَةُ، مهموز: من النبات ما تعلّق بالشجر أو التّيس به. و قال أبو حنيفة: القرضَةُ يُثبت فى أصل السّمرة و العُرْفِطِ و السّلم، و زهره أشدُّ صُفرةً من الورس، و ورقه لطاف رِقاق. أبو عمرو: من غريب شجر البر القرضِى، و احدثه قرضته .

قساً:

قُساءٌ: موضع. و قد قيل: إن قُساءً هذا هو قسّى الذى ذكره ابن أحمَر فى قوله: بجوّ، من قسّى، ذفر الخزامى، تهادى الجربياء به الحيننا قال: فإذا كان كذلك فهو من الياء، و سندكره فى موضعه.

قضاً:

قَضِىَ السّقاءُ و القِرْبَةُ يَقْضاً قَضاً فهو قَضِىٌّ: فسِدَ فَعِنَ و تَهافتَ، و ذلك إذا طوى و هو رطبٌ. و قِرْبُهُ قَضِىٌّ: فسِدَتْ و عَفِنَتْ. و قَضِىَّتْ عَيْنُهُ تَقْضاً قَضاً، فهى قَضِىَّةٌ: احمَرَّت و استرخت ماقيها و قرحت و فسدت. و القُضاهُ: الاسم. و فيها قُضاهُ أى فسادٌ، و

١٦- فى حديث الملائكة: إن جاءت به قَضِىَ العين، فهو لهلال. أى فاسد العين. و قَضِىَ الثوبُ و الحبلُ: أخلق و تقطع و عفن من طول الندى و الطي. و قيل قَضِىَ الحبلُ إذا طال دفته فى الأرض حتى ينهتك. و قَضِىَ حسبه قَضاً و قُضاهُ، بالمد، و قُضوءاً: عاب و فسَد. و فيه قُضاهُ و قُضاهُ أى عيبٌ و فساد. قال الشاعر: تُعزّرنى سِلْمى، و ليس بقُضاهِ، و لو كنت من سِلْمى تفرّعت دارِما و سِلْمى حى من دارِم. و تقول: ما عليك فى هذا الأمر قُضاهُ، مثل قُضَمه، بالضم، أى عارٌ و ضعه. و يقال للرجل إذا نكح فى غير كفاءه: نكح فى قُضاهِ. ابن بُزرج يقول: إنهم ليتقضؤون منه أن يزوجه أى يستخسون حسبه، من القُضاهِ. و قَضِىَ الشىء يَقْضُوهُ قَضاً، ساكنه، عن كراع: أكّله. و أفضاً الرّجل: أطعمه. و قيل: إنما هى أفضاه، بالفاء.

قفاً:

قَفَيْتِ الأَرْضُ قَفاً: مُطِرَتْ و فيها نبتٌ، فَحَمِلَ عليه المطرُ، فأفسده. و قال أبو حنيفة: القَفُ: أن يقع التراب على البقل، فإن غسّله المطرُ، و إلاّ فسد. و اقتصاً الخوز: أعاد عليه، عن اللحيانى. قال و قيل لامرأه: إنك لم تحسنى الخوز فاقْتَفَيْهِ (١) أى أعيدى عليه، و اجعلى عليه بين الكلبتين كلبه، كما تخاط البوارى إذا أعيد عليها. يقال:

ص: ١٣٣

(١- ١). قوله [و قيل لامرأه إلخ] هذه الحكاياه أوردها ابن سيده هنا و أوردها الأزهرى فى ف ق أ بتقديم الفاء.

أَقْتَفَاتُهُ إِذَا أَعَدَّتْ عَلَيْهِ. وَالكَلْبَةُ: السَّيْرُ وَ الطَّاقَةُ مِنَ اللَّيْفِ تُسْتَعْمَلُ كَمَا يُسْتَعْمَلُ الإِشْفَى الَّذِي فِي رَأْسِهِ حَجَرٌ يُدْخَلُ السَّيْرُ أَوْ الخَيْطُ فِي الكَلْبَةِ، وَ هِيَ مَثْبُتَةٌ، فَيَدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الخَرْزِ، وَ يُدْخَلُ الخَارِزُ يَدَهُ فِي الإِدَاوَةِ ثُمَّ يَمُدُّ السَّيْرَ أَوْ الخَيْطَ. وَ قَدْ أَكْتَلَبَ إِذَا اسْتَعْمَلَ الكَلْبَةَ.

قَمًا:

قَمًا الرَّجُلُ وَ غَيْرُهُ، وَ قَمُوًا قَمَاءً وَ قَمَاءً وَ قَمَاءَةً، لَا يُعْنَى بِقَمَاءِهِ هُنَا الْمَرْءُ الْوَاحِدُ الْبَتَّةَ: ذَلَّ وَ صَيَّرَ وَ صَارَ قَمِيئًا. وَ رَجُلٌ قَمِيءٌ: ذَلِيلٌ عَلَى فَعِيلٍ، وَ الْجَمْعُ قِمَاءٌ وَ قُمَاءٌ، الْأَخِيرَةُ جَمْعٌ عَزِيزٌ، وَ الْأُنْثَى قَمِيئَةٌ. وَ أَقَمَاتُهُ: صَيَّرَتْهُ وَ ذَلَّلَتْهُ. وَ الصَّاعِرُ القَمِيءُ يُصَيَّرُ بِذَلِكَ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ قَصِيرًا. وَ أَقَمِيَّتُ الرَّجُلَ إِذَا ذَلَّلْتَهُ. وَ قَمَاتِ الْمَرْأَةِ قَمَاءَةٌ، مَمْدُودٌ: صَغُرَ جِسْمُهَا. وَ قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ تَقْمًا قُمُوًا وَ قُمُوَةً وَ قَمًا، وَ قَمُوتِ قَمِيَاءَةٍ وَ قَمَاءٍ وَ قَمًا، وَ أَقَمَاتٌ: سَيِمَتْ. وَ أَقَمًا الْقَوْمُ: سَيِمَتْ إِبْلَهُمْ. التَّهْذِيبُ: قَمَاتٌ تَقْمًا، فَهِيَ قَامِيَةٌ: امْتَلَأَتْ سَيَمَانًا، وَ أَنْشَدَ الْبَاهِلِيُّ: وَ جُرْدٍ طَارَ بَاطِلُهَا نَسِيلاً، وَ أَخِيْدَتْ قَمُوهَا شِعْرًا قِصَارًا وَ أَقْمَانِي الشَّيْءُ: أَعْجَبَنِي. أَبُو زَيْدٍ: هَذَا زَمَانٌ تَقْمًا فِيهِ الإِبِلُ أَى يَحْسُنُ وَبَرُّهَا وَ تَسْمَنُ. وَ قَمَاتِ الإِبِلِ بِالْمَكَانِ: أَقَامَتْ بِهِ وَ أَعْجَبَهَا خِصْبُهُ وَ سَمِيَتْ فِيهِ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَانَ يَقْمِيًا إِلَى مَنْزِلِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، كَثِيرًا. أَى يَدْخُلُ. وَ قَمَاتٌ بِالْمَكَانِ قَمًا: دَخَلَتْهُ وَ أَقَمَتْ بِهِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ مِنْهُ أَقْتَمًا الشَّيْءَ إِذَا جَمَعَهُ. وَ الْقَمُّ: الْمَكَانُ الَّذِي تُقِيمُ فِيهِ النَّاقَةُ وَ الْبَعِيرُ حَتَّى يَسْمَنَا، وَ كَذَلِكَ الْمَرْأَةُ وَ الرَّجُلُ. وَ يُقَالُ قَمَاتِ الْمَاشِيَةِ بِمَكَانٍ كَذَا حَتَّى سَيِمَتْ. وَ الْقَمَاءَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، وَ جَمْعُهَا الْقِمَاءُ. وَ يُقَالُ: الْمَقْمَاءَةُ وَ الْمَقْمُوءَةُ، وَ هِيَ الْمَقْنَاءَةُ وَ الْمَقْنُوءَةُ. أَبُو عَمْرٍو: الْمَقْنَاءَةُ وَ الْمَقْنُوءَةُ: الْمَكَانُ الَّذِي لَا تَطَّلِعُ عَلَيْهِ الشَّمْسُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: مَقْنَاهُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَ إِنْهُمْ لَفِي قَمِيَاءِهِ وَ قَمِيَاءِهِ عَلَى مِثَالِ قَمْعِهِ، أَى خِصْبٍ وَ دَعَاهُ. وَ تَقْمًا الشَّيْءُ: أَخَذَ خِيَارَهُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ، وَ أَنْشَدَ لَابَنَ مَقْبَلٍ: لَقَدْ قَضَيْتُ، فَلَا تَسْتَهْزِئْنَا، سَفَهًا مِمَّا تَقْمَاتُهُ مِنْ لَدُنْهِ، وَ طَرِيٌّ وَ قِيلَ: تَقْمَاتُهُ: جَمَعْتُهُ شَيْئًا بَعْدَ شَيْءٍ. وَ مَا قَامَاتُهُمُ الْأَرْضُ: وَافَقَتْهُمْ، وَ الْأَعْرَفُ تَرَكَ الْهَمْزَ. وَ عَمْرُو بْنُ قَمِيئَةَ: الشَّاعِرُ، عَلَى فَعِيلِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: مَا يُقَامِيَنِ الشَّيْءُ وَ مَا يُقَامِيَنِ أَى مَا يُوَافِقُنِي، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَهْمَزُ يُقَامِيَنِ. وَ تَقْمَاتُ الْمَكَانِ تَقْمُوءًا أَى وَافَقُنِي، فَاقَمْتُ فِيهِ.

قَمًا:

قَمًا الشَّيْءُ يَقْمًا قَمُوًا: اسْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ. وَ قَمَاءَهُ هُوَ. قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفَرَ: يَسْعَى بِهَا ذُو تَوَمَّتَيْنِ مُشَمَّرٌ، قَمَاتٌ أَنْامِلُهُ مِنَ الْفِرْصَادِ

١٧- فى الحديث: مررت بأبى بكر، فإذا لِحِيتهُ قَانِيهٌ . أى شديده الحُمْره. و قد قَنَأَتْ تَقْنَأُ قُنُوءاً ، و ترك الهمزه فيه لغه أُخرى. و شىءٌ أَحْمَرُ قَانِيٌّ . و قال أبو حنيفه: قَنَأَ الْجِلْمُ قُنُوءاً: أُلْقِيَ فى الدَّبَاغِ بعد نَزْعِ تَحْلِيتهِ، و قَنَأَهُ صَاحِبُهُ. و قوله: و ما خِفْتُ حتى بَيَّنَّ الشُّرْبُ و الأَذَى، بقَانِيهٍ، أَنَّى مِنَ الحَيِّ أَبِينُ هذا شَرِيبٌ لِقَوْمٍ، يقول: لم يزلوا يَمْنَعُونِنِي الشُّرْبَ حتى احْمَرَّتِ الشمسُ. و قَنَأَتْ أطرافَ الجارِيهِ بِالْحِجَاءِ: اسْوَدَّتْ. و فى التهذيب: احْمَرَّتِ احْمِرَاراً شديداً. و قَنَأَ لِحِيتهِ بِالخِضَابِ تَقْنِيتهُ: سَوَّدَهَا. و قَنَأَتْ هى من الخِضَابِ. التهذيب: و قَرَأَتْ لِلْمُورِجِ، يقال: ضربته حتى قَنِيَّ يَقْنَأُ قُنُوءاً، إذا مات. و قَنَأَهُ فلان يَقْنُوهُ قَنَاءً، و أَقْنَأْتُ الرَّجُلَ إِقْنَاءً: حَمَلْتُهُ على القتل. و المَقْنَأُ و المَقْنُوءُ: الموضع الذى لا تُصِيبه الشمس فى الشتاء. و

١٧- فى حديث شريك: أَنه جَلَسَ فى مَقْنُوءِهِ له. أى موضع لا تَطْلُعُ عليه الشمسُ، و هى المَقْنَأُ أيضاً، و قيل هما غير مهموزين. و قال أبو حنيفه: زعم أبو عمرو أَنها المكان الذى لا تَطْلُعُ عليه الشمس. قال: و لهذا وجه لأنه يَرْجُعُ إلى دوام الخُضْره، من قولهم: قَنَأَ لِحِيتهِ إذا سَوَّدَهَا. و قال غير أبى عمرو: مَقْنَأٌ و مَقْنُوءٌ، بغير همز، نقيضُ المَضْحَاهِ. و أَقْنَأْنِي الشىءُ: أَمَكَّنِي و دَنَا مِنِي.

قِيَاءُ:

القِيَاءُ، مهموز، و منه الاستِقَاءُ و هو التَّكْلُفُ لذلك، و التَّقْيُوءُ أبلغ و أكثر. و

١٦- فى الحديث: لو يَعْلَمُ الشَّارِبُ قائماً ما ذا عليه لاسْتَقَاءَ ما شرب.

قَاءٌ

يَقِيءُ

قِيَاءٌ، و اسْتِقَاءٌ، و تَقْيَاءٌ: تَكْلُفُ القِيَاءِ. و

١٤- فى الحديث: أَن رسول الله، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، اسْتِقَاءَ عامِداً، فَأَفْطَرَ. هو اسْتَفْعَلَ من القِيَاءِ، و التَّقْيُوءُ أبلغ منه، لأنَّ فى الاستِقَاءِ تَكْلُفاً أكثر منه، و هو اسْتِخْرَاجُ ما فى الجَوْفِ عامِداً. و قِيَاءَهُ الدَّوَاءُ، و الاسمُ القِيَاءُ. و

١٦- فى الحديث: الرَّاجِعُ فى هَيْبَتِهِ كَالرَّاجِعِ فى قِيئِهِ. و

١٦- فى الحديث: مَنْ ذَرَعَهُ القِيَاءُ، و هو صائم، فلا شىءَ عليه، و مَنْ تَقْيَأَ فاعليه الإِعَادَةُ. أى تَكْلَفَهُ و تَعَمَّدَهُ. و قِيَأَتْ الرَّجُلَ إذا فَعَلَتْ به فِعْلاً يَتَقْيَأُ مِنْهُ. و قَاءَ فلان ما أَكَلَ يَقِيئُهُ قِيئاً إذا أَلْقَاهُ، فهو قَاءٍ. و يقال: به قِيَاءٌ، بالضم و المد، إذا جَعَلَ يُكْثِرُ القِيَاءَ. و القِيُوءُ، بالفتح على فَعُولٍ: ما قِيَأَكَ. و فى الصحاح: الدَّوَاءُ الذى يُشْرَبُ للقِيَاءِ. و رجلٌ قِيُوءٌ: كثير القِيَاءِ. و حكى ابن الأعرابى: رجلٌ قِيُوءٌ، و قال: على مثال عِيدُوءٍ، فإن كان إِنما مثله بَعْدُوءٍ فى اللفظ، فهو وجِيهٌ، و إن كان ذَهَبَ به إلى أَنه مُعْتَلٌّ، فهو خَطَأٌ، لأنَّنا لم نعلم قِيئاً و لا قِيُوءاً، و قد نفى سيبويه مثل قِيُوءٌ، و قال: ليس فى الكلام مثل حَيُوءٌ، فإذا ما حكاها ابن الأعرابى من قولهم قِيُوءٌ، إنما هو مخفف من رجل قِيُوءٍ كَمَقْرُوءٍ من مَقْرُوءٍ. قال: و إنما حكينا هذا عن ابن الأعرابى لِيُخْتَرَسَ مِنْهُ، و لئلا يَتَوَهَّمُ أَحَدٌ أَن قِيُوءاً من الواو أو الياء، لا

سيما و قد نظَّره بعدُوُّ و هدُوُّ و نحوهما من بنات الواو و الياء.

ص: ١٣٥

و قاءت الأرض الكمأة: أخرجتها و أظهرتها.

١٧- فى حدیث عائشه تصف عمر، رضى الله عنهما: و بعج الأرض فقأت أكلها. أى أظهرت نباتها و خزائنها. و الأرض تقىء الندى، و كلاهما على المثل. و

١٦- فى الحدیث: تقىء الأرض أفلاذ كبدها. أى تخرج كنوزها و تطرحها على ظهرها. و ثوب يقىء الصنغ إذا كان مشبعاً. و تقیات المرأة: تعرّضت لبغلها و ألفت نفسها عليه. الليث: تقیات المرأة لزوجها، و تقیؤها: تكسرها له و إقائها نفسها عليه و تعرّضها له. قال الشاعر: تقیات ذات الدلال و الحفر لعابس، جافى الدلال، مقشعز قال الأزهرى: تقیات، بالقاف، بهذا المعنى عندى: تصحيف، و الصواب تقیات، بالفاء، و تقیؤها: تنیئها و تكسرها عليه، من الفىء، و هو الرجوع.

فصل الكاف

كأكأ:

تكاكأ القوم: ازدحموا. و التكاكأ: التجمع. و سقط عيسى بن عمر عن جمار له، فاجتمع عليه الناس، فقال: ما لكم تكاكأتم على تكاكأكم على ذى جنه؟ افرنقوا عنى. و يروى: على ذى حيه أى حواء. و

١٧- فى حدیث الحکم بن عتیبه: خرج ذات يوم و قد تكاكأ الناس على أخيه عمران، فقال: سبحان الله لو حدث الشيطان لتكاكأ الناس عليه. أى عكفوا عليه مزدحمين. و تكاكأ الرجل فى كلامه: عى فلم يقدر على أن يتكلم. و تكاكأ أى جبن و نکص، مثل تكفكع. الليث: الكاكأه: النكوص، و قد تكاكأ إذا انصدع. أبو عمرو: الكاكأه: الجبن الهالغ. و الكاكأه: عیدو اللص. و المتكأكى: القصير.

كنا:

الليث الكنا، بوزن فعله، مهموز: نبات كالجرجير يطبخ فيؤكل. قال أبو منصور: هى الكنا، بالثاء، و تسمى النهق؛ قاله أبو مالك و غيره.

كنا:

كناات القدر كناً: أزيدت للعلى. و كناتها: زبدها. يقال: أخذ كناه قديرك و كناتها، و هو ما ارتفع منها بعد ما تغلى، و كناه اللبن: طفاوته فوق الماء، و قيل: هو أن يعلو دسيمه و خثورته رأسه. و قد كنا اللبن و كنع، يكتأ كناً إذا ارتفع فوق الماء و صيفا الماء من تحت اللبن. و يقال: كناً و كنع إذا خثر و علاه دسيمه، و هو الكناه و الكنع. و يقال: كناات إذا أكلت ما على رأس اللبن. أبو حاتم: من الأقط الكناء، و هو ما يكتأ فى القدر و ينصب، و يكون أعلاه غليظاً و أسفله ماء أصفر، و أما المصرع (١) فالذى يخثر و يكاد ينضج، و العاقم الذى ذهب ماؤه و نضج، و الكريض الذى طبخ مع النهق أو الحمصه يص، و أما المصل فمن الأقط يطبخ مره أخرى، و الثور القطعه العظيمه منه.

١-٢). قوله [و أما المصراع] كذا ضبطت الراء فقط فى نسخه من التهذيب.

و الكَثَاءُ: الحِنْزَابُ، و قيل الكَرَاتُ، و قيل: بَزُرُ الجِرَجِيرِ. و أَكْثَأَتِ الأَرْضُ: كَثُرَتْ كَثَائُهَا. و كَثَأَ النَّبْتُ و الوَبْرُ يَكْثَأُ كَثَأً، و هو كَائِيٌّ نبت و طَلَعٌ، و قيل كَثَفَ و غُلِظَ و طَالَ. و كَثَأَ الزَّرْعُ: غُلِظَ و التَّفَّ. و كَثَأَ اللَّيْنُ و الوَبْرُ و النَّبْتُ تَكْثِئُهُ، و كذلك كَثَأَتِ اللَّحِيهُ و أَكْثَأَتْ و كَثَأَتْ. أنشد ابن السكيت: و أنت امرؤ قد كَثَأَتْ لَكَ لِحِيهٌ، كَأَنَّكَ مِنْهَا قَاعِدٌ فِي جُوالِقٍ و يروى كَثَأَتْ. و لحيه كَثَأَهُ، و إنه لَكَثَاءُ اللَّحِيهِ و كَثُوها، و هو مذكور في التاء.

كدأ:

كَدَأَ النَّبْتُ يَكْدَأُ كَدَاءً و كُدُوًا، و كَدِيٌّ: أَصَابَهُ البَزْدُ فَلَبَدَهُ فِي الأَرْضِ، أو أَصَابَهُ العَطَشُ فَأَبْطَأَ نَبْتَهُ. و كَدَأَ البَزْدُ الزَّرْعَ: رَدَّهُ فِي الأَرْضِ يقال: أَصَابَ الزَّرْعَ بَزْدٌ فَكَدَأَهُ فِي الأَرْضِ تَكْدِيئُهُ. و أَرْضٌ كَادِيئُهُ: بَطِيئَةُ النَّبَاتِ و الإِنْبَاتِ. و إِبْلٌ كَادِيئُهُ الأُوبَارِ: قَلِيئَتُهَا. و قد كَدَيْتُ تَكْدَأُ كَدَأً. و أنشد: كَوادِي الأُوبَارِ، تَشْكُو الدَّلَجَا و كَدِيٌّ الغُرَابُ يَكْدَأُ كَدَأً إِذَا رَأَيْتَهُ كَأَنَّهُ يَقِيءُ فِي شَحِيحِهِ.

كرثأ:

الكَرْثِيَّةُ: النَّبْتُ المُجْتَمِعُ المُلتَفُّ. و كَرَثَأَ شَعْرُ الرَّجُلِ: كَثُرَ و التَّفَّ، فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ. و الكِرْثِيَّةُ: رُغْوَةُ المَحْضِ إِذَا حَلَبَ عَلَيْهِ لَبْنٌ شَاهٍ فَارْتَفَعَ. و تَكَرَّثَا السَّحَابُ: تَرَكَمَ. و كُلُّ ذَلِكَ ثَلَاثِي عِنْدَ سَبِيوِيهِ. و الكِرْثِيُّ مِنَ السَّحَابِ.

كرفأ:

الكَرْفِيُّ: سَحَابٌ مُتَرَكَمٌ، واحدته كِرْفِيَّةٌ. و فِي الصَّحاحِ: الكِرْفِيُّ: السَّحَابُ المُرتَفِعُ الَّذِي بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ، و القِطْعَةُ مِنْهُ كِرْفِيَّةٌ. قَالَتِ الخَنْسَاءُ: كِرْفِيَّةُ الغَيْثِ، ذَاتِ الصَّبِيرِ، تَزْمِي السَّحَابِ، و يَزْمِي لَهَا و قد جَاءَ أَيضاً فِي شعرِ عامرِ بنِ جُوَيْنِ الطَّائِي يَصِفُ جَارِيَةً وَ جَارِيَةٍ مِنْ بَنَاتِ المُلُوكِ، و معنَى تَأْتَالُ: تُصَيِّحُ، و أَصِيْلُهُ تَأْتُولُ، و نَصَبَهُ بِأَضْمَارٍ، و مثله بيتُ لَبِيدٍ: بِصُبُوحِ صَافِيهِ، و جَذْبِ كَرِينِهِ بِمَوْتَرٍ، تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا أَى تُصَيِّحُ لِحْيَهُ، و هو تَفْتَعِلُ مِنْ آلِ يُوُولٍ. و يروى: تَأْتَالُهُ إِبْهَامُهَا، بفتح اللام، مِنْ تَأْتَالَهُ، على أَن يَكُونُ أَرَادَ تَأْتَى لَهُ، فأَبْدَلَ مِنَ الياءِ أَلْفًا، كقولهم فِي بَقَا، و فِي رَضِي رَضَا. و تَكَرَّفَا السَّحَابُ: كَتَكَرَّثَا. و الكِرْفِيُّ: قَشْرُ البَيْضِ الأَعْلَى، و الكِرْفِيَّةُ: قَشْرَةُ البَيْضِ العُلْيَا اليَابِسَةُ. و نظرُ أَبُو الغوثِ

ص: ١٣٧

الأعرابي إلى قِرطاس رقيق فقال: غَزِقِي تحت كِرْفِي، و همزته زائده. و الكِرْفِي من السَّحابِ مِثْلُ الكِرْثِي، و قد يجوز أن يكون ثلاثياً. و كَرَفَاتِ القِدْرِ: أَرَبَدَتْ لِلْغَلَى.

كسأ:

كُسُءٌ كُلُّ شَيْءٍ و كُسُوءُهُ: مُؤَخَّرُهُ. و كُسُءُ الشَّهْرِ و كُسُوءُهُ: آخِرُهُ، قَدْرُ عَشْرِ بَقِيْنَ مِنْهُ و نحوها. و جاءَ دُبْرُ الشَّهْرِ و على دُبْرِهِ و كُسَاءُ و أَكْسَاءُ، و جِثَّتَكَ على كُسِيئِهِ و فى كُسِيئِهِ أى بعد ما مَضَى الشَّهْرُ كُلُّهُ. و أنشد أبو عبيد: كَلَّفْتُ مَجْهُولَهَا نُوقاً يَمَانِيَهُ، إِذَا الجِدَادُ، على أَكْسَائِهَا، حَفَدُوا و جاءَ فى كُسُءِ الشَّهْرِ و على كُسِيئِهِ، و جاءَ كُسَاءُ أى فى آخِرِهِ، و الجمعُ فى كلِّ ذلك: أَكْسَاءُ. و جِثَّتْ فى أَكْسِيَاءِ القَوْمِ أى فى مَا خِيَرَهُمْ. و صِيَلَيْتِ أَكْسِيَاءَ الفَرِيضَةِ أى مَا خِيَرَهَا. و رَكِبَ كُسِيَاءَهُ: وَقَعَ على قَصَاهُ; هذه عن ابن الأعرابي. و كَسِيأَ الدَابَّةَ يَكْسُوها كَسِيأً: ساقها على إثر أُخْرَى. و كَسِيأَ القَوْمَ يَكْسُوهُمْ كَسِيأً: غَلَبَهُمْ فى حُصُومِهِ و نحوها. و كَسَاتُهُ: تَبِعْتُهُ. و مَرَّ يَكْسِيوهُمْ أى يَتَّبِعُهُمْ، عن ابن الأعرابي. و مَرَّ كَسِيءٌ من الليل أى قِطْعُهُ. و يقال للرجل إِذَا هَزَمَ القَوْمَ فَمَرَّ و هو يَطْرُدُهُمْ: مَرَّ فلان يَكْسُوهُمْ و يَكْسِيَهُمْ أى يَتَّبِعُهُمْ. قال أبو شَيْبَةَ الأعرابي: كَسِيَ الشَّتَاءُ بِسَبْعَةِ غُبَرٍ، أَيامَ شَهْلَتِنَا مِنَ الشَّهْرِ قال ابن برى: و منهم من يجعل بدل هذا العَجْز: بالصَّنِّ و الصَّنْبِرِ و الوَبْرِ و بَامِرٍ، و أَخِيهِ مُؤْتَمِرٍ، و مُعَلَّلٍ، و بِمُطْفِئِ الجَمْرِ و الأَكْسِيَاءِ: الأَدْبَارُ. قال المثلُّم بن عمرو التَّنُوخِي: حتى أَرَى فَارِسَ الصَّمِيوتِ على أَكْسِياءِ حَيْلٍ، كَأَنَّهَا الإِبِلُ يَعْنِي: خَلَفَ القَوْمَ، و هو يَطْرُدُهُمْ. معناه: حتى يَهْزِمَ أَعْدَاءَهُ، فيسوقُهُمْ من ورائِهِمْ، كما تُساقُ الإِبِلُ. و الصَّمُوتُ: اسمُ فَرَسِهِ.

كشأ:

كَشَأَ وَسَطَهُ كَشَأً: قِطَعَهُ. و كَشَأَ المَرَأَةَ كَشَأً: نَكَحَهَا. و كَشَأَ اللَحْمَ كَشَأً، فهو كَشِيءٌ، و أَكْشَأَهُ، كلاهما: شَوَاهُ حتى يَبْسَ، و مثله: و زَأَتْ اللَحْمَ إِذَا أَيَسِيئَتْ. و فلان يَتَكَشَأُ اللَحْمَ: يَأْكُلُهُ و هو يابِسٌ. و كَشَأَ يَكْشَأُ إِذَا أَكَلَ قِطْعَةً مِنَ الكَشِيءِ، و هو الشَّوَاءُ المُنْصَجُ. و أَكْشَأَ إِذَا أَكَلَ الكَشِيءَ، و كَشَأَتْ اللَحْمَ و كَشَأَتْهُ إِذَا أَكَلَتْهُ. قال: و لا يقال فى غير اللَحْمِ. و كَشَأَتْ القِتَاءَ: أَكَلَتْهُ. و كَشَأَ الطَّعامَ كَشَأً: أَكَلَهُ، و قيل: أَكَلَهُ حَضْماً، كما يُؤْكَلُ القِتَاءُ و نحوه. و كَشِيءٌ من الطَّعامِ كَشَأً و كَشَاءً، الأَخِيرُهُ عن كُرَاعٍ، فهو كَشِيءٌ و كَشِيءٌ، و رجل كَشِيءٌ مُمْتَلِئٌ من الطَّعامِ. و تَكَشَأَ: امْتَلَأَ. و تَكَشَأَ الأَدِيمُ تَكَشُوءاً إِذَا تَقَشَّرَ. و قال الفَرَّاءُ: كَشَأَتْهُ و لَفَأَتْهُ أى قَشَرَتْهُ.

ص: ١٣٨

و كَشَيْ السَّقَاءِ كَشَأً: بَانَتْ أَدَمْتُهُ مِنْ بَشَرَتِهِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ إِذَا أُطِيلَ طَيْبُهُ فَيَبِسَ فِي طَيْبِهِ وَ تَكَسَّرَ. وَ كَشَيْتُ مِنَ الطَّعَامِ كَشَأً: وَ هُوَ أَنْ تَمْتَلَيْ مِنْهُ. وَ كَشَأْتُ وَ سَيَطُهُ بِالسَّيْفِ كَشَأً إِذَا قَطَعْتَهُ. وَ الْكَشَاءُ: غَلِظْتُ فِي جِلْدِ الْيَدِ وَ تَقَبَّضْتُ. وَ قَدْ كَشَيْتُ يَدَهُ. وَ ذُو كَشَاءٍ: مَوْضِعٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَ قَالَتْ جَيْتُهُ مَنْ أَرَادَ الشَّفَاءَ مِنْ كُلِّ دَاءٍ فَعَلِيهِ بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ مِنْ ذِي كَشَاءٍ. تَعْنِي بِنَبَاتِ الْبُرْقَةِ الْكُرَاتُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ.

كفأ:

كَافَأَهُ عَلَى الشَّيْءِ مُكَافَأَةً وَ كَفَاءً: جَازَاهُ. تَقُولُ: مَا لِي بِهِ قَبْلُ وَ لَا كِفَاءً أَيْ مَا لِي بِهِ طَاقَةٌ عَلَى أَنْ أُكَافِئَهُ. وَ قَوْلُ حَسَّانَ بْنِ ثَابِتٍ: وَ رُوحُ الْقُدْسِ لَيْسَ لَهُ كِفَاءً أَيْ جَبْرِيلُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، لَيْسَ لَهُ نَظِيرٌ وَ لَا مَثِيلٌ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: مَنْ يَكْفِيئُ هَؤُلَاءِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ: لَا أُفَاوِمُ مَنْ لَا كِفَاءَ لَهُ. يَعْنِي الشَّيْطَانَ. وَ يَرُودُ: لَا أُقَاوِلُ. وَ الْكَفِيءُ: النَّظِيرُ، وَ كَذَلِكَ الْكُفْءُ وَ الْكُفُوَةُ، عَلَى فُعْلٍ وَ فُعُولٍ. وَ الْمَصْدَرُ الْكِفَاءَةُ، بِالْفَتْحِ وَ الْمَدِّ. وَ تَقُولُ: لَا كِفَاءَ لَهُ، بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ، أَيْ لَا نَظِيرَ لَهُ. وَ الْكُفْءُ: النَّظِيرُ وَ الْمُسَاوِي. وَ مِنْهُ الْكِفَاءَةُ فِي النِّكَاحِ، وَ هُوَ أَنْ يَكُونَ الزَّوْجُ مُسَاوِيًا لِلْمَرْأَةِ فِي حَسَبِهَا وَ دِينِهَا وَ نَسَبِهَا وَ بَيْتِهَا وَ غَيْرِ ذَلِكَ. وَ تَكَافَأَ الشَّيْئَانِ: تَمَثَّلَا. وَ كَافَأَهُ مُكَافَأَةً وَ كِفَاءً: مِثْلَهُ. وَ مِنْ كَلَامِهِمُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ كِفَاءُ الْوَاجِبِ أَيْ قَدَرَ مَا يَكُونُ مُكَافِئًا لَهُ. وَ الْاسْمُ: الْكِفَاءَةُ وَ الْكِفَاءُ. قَالَ: فَأَنْكَحَهَا، لَا فِي كِفَاءٍ وَ لَا غِنَى، زِيَادًا، أَضَلَّ اللَّهُ سَبْعِي زِيَادٍ وَ هَذَا كِفَاءُ هَذَا وَ كِفَاتُهُ وَ كَفِيئُهُ وَ كُفُوُهُ وَ كُفُوُهُ وَ كَفُوُهُ، بِالْفَتْحِ عَنْ كِرَاعٍ، أَيْ مِثْلَهُ، يَكُونُ هَذَا فِي كُلِّ شَيْءٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ امْرَأَةً مِنْ عُقَيْلٍ وَ زَوْجَهَا يَقْرَأُ: لَمْ يَلِدْ وَ لَمْ يُولَدْ وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفَى أَحَدٌ، فَأَلْقَى الْهَمْزَ وَ حَوَّلَ حَرَكَتَهَا عَلَى الْفَاءِ. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ؛ أَرْبَعَةٌ أَوْجُهُ الْقِرَاءَةُ، مِنْهَا ثَلَاثَةٌ: كُفُوًا، بِضَمِّ الْكَافِ وَ الْفَاءِ، وَ كُفَاً، بِضَمِّ الْكَافِ وَ إِسْكَانِ الْفَاءِ، وَ كُفَاً، بِكَسْرِ الْكَافِ وَ سَكُونِ الْفَاءِ، وَ قَدْ قُرِئَ بِهَا، وَ كِفَاءً، بِكَسْرِ الْكَافِ وَ الْمَدِّ، وَ لَمْ يُقْرَأْ بِهَا. وَ مَعْنَاهُ: لَمْ يَكُنْ أَحَدٌ مِثْلًا لِلَّهِ، تَعَالَى ذِكْرُهُ. وَ يُقَالُ: فُلَانٌ كَفِيءٌ فُلَانٌ وَ كُفُوٌ فُلَانٌ. وَ قَدْ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو وَ ابْنُ عَامِرٍ وَ الْكَسَائِيُّ وَ عَاصِمٌ كُفُوًا، مِثْقَلًا مَهْمُوزًا. وَ قَرَأَ حَمْزُهُ كُفَاً، بِسَكُونِ الْفَاءِ مَهْمُوزًا، وَ إِذَا وَقَفَ قَرَأَ كُفَاً، بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَ اخْتَلَفَ عَنْ نَافِعٍ فَرُودِي عَنْهُ: كُفُوًا، مِثْلَ أَبِي عَمْرٍو، وَ رُودِي: كُفَاً، مِثْلَ حَمْزِهِ. وَ التَّكَافُؤُ: الْإِسْتِوَاءُ.

ص: ١٣٩

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: الْمُسَيِّمُونَ تَكَافَأَ دِمَاؤُهُمْ. قال أبو عبيد: يريد تتساوى فى الديات و القصاص، فليس لشريف على وضيع فضل فى ذلك. و فلان كَفءُ فلانه إذا كان يَصْلحُ لها بَعْلًا، و الجمع من كل ذلك: أَكْفَاء. قال ابن سيده: و لا أعرف للكفء جمعاً على أَفْعِلٍ و لا- فُعُولٍ. و حرى أن يسعه ذلك، أعنى أن يكون أَكْفَاء جمع كَفءٍ، المفتوح الأول أيضاً. و شاتان مُكافأتان: مُشْتَبِهتان، عن ابن الأعرابى. و

١٦- فى حديث العقيقه عن الغلام: شاتان مُكافِئتان. أى مُتساويتان فى السن أى لا يُعقُّ عنه إلا بمسئته، و أقله أن يكون جَدَعًا، كما يُجزئ فى الصّحاح. و قيل: مُكافِئتان أى مُسَيِّمتان أو مُتقاربتان. و اختار الخطابى الأول، قال: و اللفظه مُكافِئتان، بكسر الفاء، يقال: كافأه يُكافئُه فهو مُكافئُه أى مُساويه. قال: و المحذوثون يقولون مُكافأتان، بالفتح. قال: و أرى الفتح أولى لأنه يريد شاتين قد سَوى بينهما أى مُساوى بينهما. قال: و أما بالكسر فمعناه أنهما مُساويتان، فيحتاج أن يذكر أى شىء ساوياً، و إنما لو قال مُتقاربتان كان الكسر أولى. و قال الزمخشري: لا فرق بين المكافئتين و المُكافأتين، لأن كل واحده إذا كافأت أختها فقد كوفئت، فهى مُكافئه و مُكافأه، أو يكون معناه: مُعَادلتان، لما يجب فى الزكاه و الأضحيه من الأسنان. قال: و يحتمل مع الفتح أن يراد مِدْبُوحَتان، من كافأ الرجل بين البعيرين إذا نحر هذا ثم هذا معاً من غير تفریق، كأنه يريد شاتين يذبحهما فى وقت واحد. و قيل: تُدْبِحُ إحداهما مُقابله الأخرى، و كل شىء ساوى شيئاً، حتى يكون مثله، فهو مُكافئٌ له. و المكافأه بين الناس من هذا. يقال: كافأت الرجل أى فعلت به مثل ما فعل بى. و منه الكفء من الرجال للمرأه، تقول: إنه مثلها فى حسبها. و أما

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: لا تسأل المرأة طلاق أختها لتكتفى ما فى صحفتها فإنما لها ما كتبت لها. فإن معنى قوله لتكتفى: تفتعل، من كافأت القدر و غيرها إذا كتبت لها لثفرغ ما فيها، و الصّحفه: القضعه. و هذا مثل لإمالة الضرّه حق صاحبته من زوجها إلى نفسها إذا سألت طلاقها ليصير حق الأخرى كله من زوجها لها. و يقال: كافأ الرجل بين فارسين برُمحه إذا والى بينهما فطعن هذا ثم هذا. قال الكميت: نحر المُكافئ، و المكثور يهتبل و المكثور: الذى غلبه الأقران بكثرتهم. يهتبل: يحتال للخلاص. و يقال: بنى فلان ظلّه يُكافئُ بها عين الشمس ليَتقى حرّها.

١٧- قال أبو ذر، رضى الله عنه، فى حديثه: و لنا عباءتان نُكافئُ بهما عينا عين الشمس. أى تُقابِلُ بهما الشمس و تُدافعُ، من المُكافأه، المُقاومه،

١٧- و إنى لأخشى فضل الحساب. و كفاً الشىء و الإناء يكفؤه كفاً و كفاه فتكفاً، و هو مكفوء، و اكتفاه مثل كفاه: قلبه. قال بشر بن أبى خازم: و كأن ظغنههم، عداه تحمّلوا، سُفن تكفاً فى خليج مغرب

و هذا البيت بعينه استشهد به الجوهري على تَكْفَأَتِ المرأه في مَشِيَّتِهَا: تَرَهِيأَتْ و مَادَتْ، كما تَتَكَفَأُ النخلة العِيدَانَهُ. الكسائي: كَفَأَتْ الإِنَاءَ إِذَا كَبَيْتَهُ، و أَكْفَأَ الشَّيْءَ: أَمَالَه، لُغِيته، و أَبَاهَا الأَصْمَعِيُّ. و مُكْفِيٌّ الظَّنُّ: آخِرُ أَيَامِ العَجُوزِ. و الكَفَأُ: أَيْسَرُ المَبَلِّ فِي السَّنَامِ و نحوه: جَمَلٌ أَكْفَأُ و نَاقَهُ كَفَأً. ابن شميل: سَيَنَامُ أَكْفَأُ و هو الذِي مَالَ عَلَى أَحَدِ جَنْبِي البَعِيرِ، و نَاقَهُ كَفَأً و جَمَلٌ أَكْفَأُ، و هو من أَهْوَنِ عِيُوبِ البَعِيرِ لِأَنَّهُ إِذَا سَجِمَ اسْتَيَقَامَ سَيَنَامُهُ. و كَفَأَتْ الإِنَاءَ: كَبَيْتَهُ. و أَكْفَأَ الشَّيْءَ: أَمَالَه، و لهذا قيل: أَكْفَأَتْ القَوْسَ إِذَا أَمَلَتْ رَأْسِيهَا و لم تَنْصَبْ بِهَا نَصْبًا حَتَّى تَزِمِي عَنْهَا. غيره: و أَكْفَأَ القَوْسَ: أَمَالَ رَأْسِيهَا و لم يَنْصَبْهَا نَصْبًا حِينَ يَزِمِي عَلَيْهَا (١). قال ذو الرمة: قَطَعْتُ بِهَا أَرْضًا، تَرَى وَجْهَ رَكْبِهَا، إِذَا مَا عَلَوْهَا، مُكْفَأً، غَيْرِ سَاجِعِ أَي مُمَالًا غَيْرِ مُسْتَقِيمٍ. و السَاجِعُ: القَاصِدُ المُسْتَوِي المُسْتَقِيمُ. و المُكْفَأُ: الجائر، يعنى جائراً غير قاصدٍ، و منه السَّجْعُ فِي القَوْلِ. و

١٦- فِي حَدِيثِ الهِرَّةِ: أَنَّهُ كَانَ يُكْفِي لَهَا الإِنَاءَ. أَي يُمِيلُهُ لِتَشْرَبَ مِنْهُ بِسُهُولَةٍ. و

١٦- فِي حَدِيثِ الفَرَعَةِ: خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَدْبِحَهُ يَلْصِقُ لِحْمَهُ بِوَبْرِهِ، و تُكْفِي إِنْاءَكَ، و تُولُهُ نَافَتَكَ. أَي تَكُتُّ إِنْاءَكَ لِأَنَّهُ لَا يَبْقَى لَكَ لَبَنٌ تَحْلُبُهُ فِيهِ. و تُولُهُ نَافَتَكَ أَي تَجْعَلُهَا وَالْهَهُ بِذَبْحِكَ وَلَدَهَا. و

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّرَاطِ: آخِرُ مَنْ يَمُرُّ رَجُلٌ يَتَكَفَأُ بِهِ الصَّرَاطُ. أَي يَتَمَلَّلُ وَ يَتَقَلَّبُ. و

١٦- فِي حَدِيثِ دُعَاءِ الطَّعَامِ: غَيْرِ مُكْفَأٍ و لَا مُودَّعٍ و لَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ رَبَّنَا. أَي غَيْرِ مُرَدُّودٍ و لَا مُقْلُوبٍ، و الضَّمِيرُ رَاجِعٌ إِلَى الطَّعَامِ. و فِي رِوَايَةٍ غَيْرِ مُكْفِيٍّ، مِنْ الكَفَايَةِ، فِيكونُ مِنَ المَعْتَلِّ. يعنى: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ المُطْعِمُ وَ الكَافِي، و هُوَ غَيْرُ مُطْعَمٍ و لَا مُكْفِيٍّ، فِيكونُ الضَّمِيرُ رَاجِعاً إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَ جَلَّ. و قَوْلُهُ: و لَا- مُودَّعٍ أَي غَيْرِ مُتْرُوكِ الطَّلَبِ إِلَيْهِ وَ الرَّغْبَةِ فِيهِ عِنْدَهُ. و أَمَّا قَوْلُهُ: رَبَّنَا، فِيكونُ عَلَى الأَوَّلِ مُنْصَوِّباً عَلَى النَّدَاءِ المُضَافِ بِحَذْفِ حَرْفِ النَّدَاءِ، و عَلَى الثَّانِي مُرْفُوعاً عَلَى الإِبْتِدَاءِ المُؤَخَّرِ أَي رَبَّنَا غَيْرِ مُكْفِيٍّ و لَا مُودَّعٍ، و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الكَلَامُ رَاجِعاً إِلَى الحَمْدِ كَأَنَّهُ قَالَ: حَمْدًا كَثِيرًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرِ مُكْفِيٍّ و لَا مُودَّعٍ و لَا مُسْتَعْنَى عَنْهُ أَي عَنِ الحَمْدِ. و

١٦- فِي حَدِيثِ الضَّحِيهِ: ثُمَّ انْكَفَأَ إِلَى كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فذَبِحَهُمَا. أَي مَالَ وَ رَجَعَ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: فَأَضَعَ السِّيفَ فِي بَطْنِهِ ثُمَّ انْكَفَى عَلَيْهِ. و

١٦- فِي حَدِيثِ القِيَامَةِ: وَ تَكُونُ الأَرْضُ حُجْبَةً وَاحِدَةً يَكْفُوها الجَبَّارُ بِيَدِهِ كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ حُجْبَتَهُ فِي السَّفَرِ. و فِي رِوَايَةٍ: يَتَكَفَّوْهَا. يَرِيدُ الحُجْبَةَ الَّتِي يَصْنَعُهَا المُسَافِرُ وَ يَضَعُهَا فِي المَلَّةِ، فَإِنَّهَا لَا تُبْسَطُ كَالرُّقَاقِ، وَ إِنَّمَا تُقَلَّبُ عَلَى الأَيْدِي حَتَّى تَسْتَوِيَ. و

١٤- فِي حَدِيثِ صِفَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا مَشَى تَكْفَى تَكْفِيًّا.

التَّكْفَى: التَّمَايُلُ إِلَى قَدَامٍ

ص: ١٤١

كما تَتَكَفَّأ السَّفِينَةُ فِي جَزِيهَا. قال ابن الأثير: روى مهموزاً و غير مهموز. قال: و الأصل الهمز لأن مصدر تَفَعَّلَ من الصحيح تَفَعَّلُ كَتَقَدَّمَ تَقَدُّماً، و تَكَفَّأ تَكْفُؤاً، و الهمزة حرف صحيح، فأما إذا اعتل انكسرت عين المستقبل منه نحو تَحَفَّى تَحْفِيّاً، و تَسَيَّمَى تَسْمِيّاً، فإذا خُفِّفَت الهمزة التحقت بالمعتل و صار تَكَفَّياً بالكسر. و كلُّ شَيْءٍ أَمَلْتَهُ فَقَدْ كَفَّأْتَهُ، و هذا كما جاء أيضاً

أنه كان إذا مَشَى كأنه يَنْحِطُّ فِي صَبَبٍ. و كذلك قوله: إذا مَشَى تَقَلَّعَ، و بعضه مُوَافِقٌ بعضاً و مفسره. و قال ثعلب في تفسير قوله: كأنما يَنْحِطُّ فِي صَبَبٍ: أراد أنه قَوِيٌّ الْبَدَنُ، فإذا مَشَى فكأنما يَمْشِي على صُدُورِ قَدَمَيْهِ من القَوَّةِ، و أنشد: الواطئينَ على صُدُورِ نِعَالِهِمْ، يَمْشُونَ فِي الدَّفْنِيِّ وَ الْأَبْرَادِ وَ التَّكْفِيِّ فِي الْأَصْلِ مَهْمُوزٌ فَتُرِكَ هَمْزُهُ، و لذلك جُعِلَ الْمَصْدَرُ تَكْفِيّاً. و أَكْفَأُ فِي سَيْرِهِ: جَارٌ عَنِ الْقَضِيدِ. و أَكْفَأُ فِي الشَّعْرِ: خَالَفَ بَيْنَ ضُرُوبِ إِعْرَابِ قَوَائِمِهِ، و قيل: هي الْمُخَالَفَةُ بَيْنَ هِجَاءِ قَوَائِمِهِ، إذا تَقَارَبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ أَوْ تَبَاعَدَتْ. و قال بعضهم: الإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ هُوَ الْمُعَاقَبَةُ بَيْنَ الرَّاءِ وَ اللَّامِ، وَ النُّونِ وَ المِيمِ. قال الأَخْفَشُ: زَعَمَ الْخَلِيلُ أَنَّ الإِكْفَاءَ هُوَ الإِيقْوَاءُ، و سَمِعْتَهُ مِنْ غَيْرِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ. قال: وَ سَأَلْتُ الْعَرَبَ الْفَصِيحَاءَ عَنِ الإِكْفَاءِ، فإذا هم يجعلونه الفَسَادَ فِي آخِرِ الْبَيْتِ وَ الاِخْتِلَافَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحِيدُوا فِي ذَلِكَ شَيْئاً، إلا أَنِي رَأَيْتُ بَعْضَهُمْ يَجْعَلُهُ اخْتِلَافَ الْحُرُوفِ، فأنشده: كَأَنَّ فَا قَارُورَهُ لَمْ تُعْفَصِ، مِنْهَا، حِجَاجاً مُقْلَهُ لَمْ تُلْخِصْ، كَأَنَّ صَبْرَانَ الْمَهَا الْمُتَقَرِّزِ فَقَالَ: هَذَا هُوَ الإِكْفَاءُ. قال: و أنشد آخَرَ قَوَائِمِي عَلَى حُرُوفٍ مُخْتَلَفَةٍ، فَعَابَهُ، وَ لَا أَعْلَمُهُ إِلا قَالَهُ: قَدْ أَكْفَأْتُ. وَ حَكَى الْجَوْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: أَكْفَأَ الشَّاعِرُ إِذَا خَالَفَ بَيْنَ حَرَكَاتِ الرَّوِيِّ، وَ هُوَ مِثْلُ الإِيقْوَاءِ. قال ابن جنى: إذا كان الإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ مَحْمُولاً عَلَى الإِكْفَاءِ فِي غَيْرِهِ، وَ كَانَ وَضْعُ الإِكْفَاءِ إِنَّمَا هُوَ لِلخِلَافِ وَ وَقُوعِ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِ وَجْهِهِ، لَمْ يُنْكَرْ أَنْ يَسْمُوا بِهِ الإِيقْوَاءَ فِي اخْتِلَافِ حُرُوفِ الرَّوِيِّ جَمِيعاً، لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَقَعَ عَلَى غَيْرِ اسْتِواءٍ. قال الأَخْفَشُ: إِلا أَنِّي رَأَيْتُهُمْ، إِذَا قَرَّبَتْ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ، أَوْ كَانَتْ مِنْ مَخْرَجٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ اشْتَدَّ تَشَابُهُهُمْ، لَمْ تَفْطُنْ لَهَا عَامَّتُهُمْ، يَعْنِي عَامَّةَ الْعَرَبِ. وَ قَدْ عَابَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنَ بَرِي عَلَى الْجَوْهَرِيِّ قَوْلَهُ: الإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ أَنْ يُخَالَفَ بَيْنَ قَوَائِمِهِ، فَيُجْعَلُ بَعْضُهَا مِيماً وَ بَعْضُهَا طاءً، فَقَالَ: صَوَابٌ هَذَا أَنْ يَقُولَ وَ بَعْضُهَا نُوناً لِأَنَّ الإِكْفَاءَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي الْحُرُوفِ الْمُتَقَارِبَةِ فِي الْمَخْرَجِ، وَ أَمَا الطَّاءُ فَلَيْسَتْ مِنْ مَخْرَجِ المِيمِ. وَ الْمُكْفَأُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ هُوَ الْمُقْلُوبُ، وَ إِلَى هَذَا يَذْهَبُونَ. قال الشاعر: وَ لَمَّا أَصَابْتَنِي، مِنَ الدَّهْرِ، نَزْلُهُ، فَجَمَعَ المِيمَ مَعَ النُّونِ لَشَبْهِهَا بِهَا لِأَنَّهُمَا يَخْرُجَانِ مِنَ الْخِيَاشِيمِ. قال وَ أَخْبَرَنِي مِنْ أَثَقِ بِهِ مِنْ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ ابْنَ أَبِي مُسَافِعٍ قَالَتْ تَرَوْنِي أَبَاهَا، وَ قُتِلَ،

و هو يَحْمِي جِيْفَهَ أَبِي جَهْل بن هِشَام: و ما لَيْثٌ غَرِيْفٌ، ذُو قال: جمَعوا بين الميم و النون لِقْرَبِيهما، و هو كثير. قال: و قد سمعت من العرب مثلَ هذا ما لا- أَحْصِي. قال الأَخْشَس: و بالجمله فَإِنَّ الإِكْفَاءَ المُخَالَفَةُ. و قال في قوله: مُكْفَأٌ غير ساجِع: المُكْفَأُ ههنا: الذي ليس بِمُوافِقِي. و في حديث النابغه أَنه كان يُكْفِي في شجره: هو أَن يُخَالَفَ بين حركات الرَوِي رَفْعاً و نَصْباً و جَزْراً. قال: و هو كالإِفْواء، و قيل: هو أَن يُخَالَفَ بين قَوافِيه، فلا يلزم حرفاً واحداً. و كَفَأَ القَوْمُ: انْصَرَفُوا عن الشيء. و كَفَأَهُم عنه كَفَأً: صَرَفَهُم. و قيل: كَفَأَتْهُم كَفَأً إِذا أَرادوا و جهأ فَصَرَفْتَهُم عنه إلى غيره، فإِنْ كَفَرُوا أَى رَجَعُوا. و يقال: كان الناسُ مُجْتَمِعِينَ فإِنْ كَفَرُوا و انْكَفَرُوا، إِذا انْهَزَمُوا. و انْكَفَأَ القَوْمُ: انْهَزَمُوا. و كَفَأَ الإِبِلَ: طَرَدَهَا. و اِكْتَفَأَها: أَغَارَ عَلَيْها، فذهب بها. و في حديث

السُّلَيْكِ بن السُّلَيْكِهِ: أَصابَ أَهْلِيهِم و أموالَهُم، فإِكْتَفَأَها . و الكَفَأُ و الكَفَأَةُ في النَّخْلِ: حَمَلٌ سَنَّتِيها، و هو في الأَرْضِ زِراعُهُ سَنَةٍ. قال: غَلَبَ، مَجَالِيحٌ، عِنْدَ المَحَلِّ كُفَأَتْها ، أَشْطَانُها، في عِذابِ البَحْرِ، تَسْتَبِقُ (1) أَرادَ به النخيلَ، و أَرادَ بِأَشْطَانِها عُرُوقَها، و البَحْرُ ههنا: المائَةُ الكَثِيرُ، لِأَنَّ النخيلَ لا- تَشْرَبُ في البَحْرِ. أَبُو زَيْدٍ يَقولُ: اسْتَكْفَأْتُ فلاناً نَخْلَهُ إِذا سَأَلْتَهُ ثَمَرها سَنَةً، فإِجْعَلَ لِلنخْلِ كَفَأً، و هو ثَمْرُ سَنَّتِيها، شُبِّهَتْ بِكَفَأِ الإِبِلِ. و اسْتَكْفَأْتُ فلاناً إِبلَهُ أَى سَأَلْتَهُ نِتاِجَ إِبلِهِ سَنَةً، فَأَكْفَأْتِيها أَى أَعْطَانِي لَبْنِها و وَبْرَها و أولادَها مِنْها. و الاسمُ: الكَفَأُ و الكَفَأَةُ، تَضَمُّ و تَفْتِاحٌ. يَقولُ: أَعْطَانِي كَفَأً ناقَتِكَ و كَفَأً ناقَتِكَ. غيرُه: كَفَأَةُ الإِبِلِ و كَفَأَتْها: نِتاِجُ عامٍ. و نِتاِجُ الإِبِلِ كَفَأَتَيْنِ. و أَكْفَأَها إِذا جَعَلْها كَفَأَتَيْنِ، و هو أَن يَجْعَلْها نِصْفَيْنِ يَنْتِجُ كلَّ عامٍ نِصْفاً، و يَدْعُ نِصْفاً، كما يَصْنَعُ بالأَرْضِ بِالزِراعِ، فَإِذا كانَ العامُ المُقْبِلُ أَرْسَلَ الفَحْلَ في النِصْفِ الذي لَمْ يُرْسِلْ فِيهِ مِنَ العامِ الفارِطِ، لِأَنَّ أَجودَ الأَوقاتِ، عِنْدَ العَرَبِ في نِتاِجِ الإِبِلِ، أَن تُتْرَكَ الناقَةُ بَعْدَ نِتاِجِها سَنَةً لا يُحْمَلُ عَلَيْها الفَحْلُ ثم تُضْرَبُ إِذا أَرادَتِ الفَحْلَ. و في الصِّحاحِ: لِأَنَّ أَفْضَلَ النِّتاِجِ أَن تُحْمَلَ على الإِبِلِ الفُحولَةُ عَاماً،

ص: ١٤٣

١- ٢). قوله [عذاب] هو في غير نسخه من المحكم بالذال المعجمه مضبوطاً كما ترى و هو في التهذيب بالذال المهمله مع فتح العين.

و تُتْرَكُ عاماً، كما يُضَيِّعُ بالأرضِ في الزَّرَاعَةِ، و أنشد قول ذى الرمه: تَرَى كُفَّاتِيهَا تُنْفِضَانِ، و لَمْ يَجِدْ لَهَا ثِيْلَ سَيْقِبٍ، في النَّتَاجِيْنَ، لا مِسَّ و في الصَّحاحِ: كِلَا- كُفَّاتِيهَا، يعنى: أَنها تُنْتَجَتْ كُلها إِناناً، و هو محمود عندهم. و قال كعب بن زهير: إِذا ما نَتَجْنَا أَرْبَعاً، عامَ كُفَّاهِ، بَغاها خِناصِيراً، فَأَهْلَكَ أَرْبَعاً الخِناصِيرَ: الهَلَاكُ. و قيل: الكُفَّاهُ و الكُفَّاهُ: نِتاجُ الإِبِلِ بَعدَ حِيالِ سَنِهِ. و قيل: بَعدَ حِيالِ سَنِهِ و أَكْثَرُ. يقالُ من ذلك: نَتَجَ فلانُ إِبِلَهُ كُفَّاهً و كُفَّاهً، و أَكْفَأَتْ في الشاءِ: مِثْلُهُ في الإِبِلِ. و أَكْفَأَتِ الإِبِلُ: كَثُرَ نِتاجُها. و أَكْفَأَ إِبِلَهُ و غَنَمَهُ فلاناً: جَعَلَ لهُ أوبارَها و أَصوافَها و أشعارَها و ألبانَها و أولادَها. و قال بعضهم: مَنَحَهُ كُفَّاهً غَنَمَهُ و كُفَّاتِها: وَهَبَ لهُ ألبانَها و أولادَها و أَصوافَها سَنَهُ و رَدَّ عَلَيهِ الأُمَهاتِ. و وَهَبْتُ لهُ كُفَّاهً ناقَتِي و كُفَّاتِها، تَضَمُّ و تَفْتَحُ، إِذا وَهَبْتَ لهُ وَلَدَها و لَبَنَها و وِبرَها سَنَهُ. و اسْتَكْفَأَهُ، فَأَكْفَأَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَجْعَلَ لهُ ذلكَ. أبو زيد: اسْتَكْفَأَ زَيْدٌ عَمراً نَاقَتَهُ إِذا سَأَلَهُ أَنْ يَهَبَها لهُ و وَلَدَها و وِبرَها سَنَهُ. و

١- روى عن الحرث بن أبي الحرث الأزدى من أهل نَصِ- بَيْنَ: أَنَّ أَباه اشْتَرَى مَعِيَ دِناً بِمائه شاه مُتَّبِعِ، فَأَتَى أُمَّهُ، فَأَسَدَتْ مَرَّها، فَقَالَتْ: إِنَّكَ اشْتَرَيْتَهُ بِثَلْثَمائِهِ شاه: أُمُّها مائَةٌ، و أولادُها مائَةٌ شاه، و كُفَّاتُها مائَةٌ شاه، فَنَدِمَ، فَأَسَدَتْ قَالِ صاحِبَهُ، فَأَبَى أَنْ يُقِيلَهُ، فَتَقَبَّضَ المَعْدِنَ، فَأَذَابَهُ و أَخْرَجَ مِنْهُ ثَمَنَ أَلْفِ شاهٍ، فَأَتَى بِهِ صاحِبَهُ إلى عَلِيِّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، فَقَالَ: إِنَّ أَبا الحَرِثِ أَصَابَ رِكاذاً، فَسَأَلَهُ عَلِيُّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، فَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ اشْتَرَاهُ بِمائه شاه مُتَّبِعِ. فقال عَلِيُّ: ما أَرى الخُمُسَ إِلاَّ على البائِعِ، فَأَخَذَ الخُمُسَ مِنَ الغنمِ. و أرادَ بِالمُتَّبِعِ: الَّتِي يَتَّبِعُها أولادُها. و قوله أَتى بِهِ أَى وَشَى بِهِ و سَعَى بِهِ، يَأْتُوا أَثْواً. و الكُفَّاهُ أَصْلُها في الإِبِلِ: و هو أَنْ تُجْعَلَ الإِبِلُ قَطْعَتَيْنِ يُراوِحُ بَيْنَهُما في النَّتاجِ، و أنشد شمر: قَطَعْتُ إِبِلِي كُفَّاتَيْنِ ثِنْتَيْنِ، قال أبو منصور: لَمْ يَزِدْ شمرُ على هذا التفسيرِ. و المعنى: أَنَّ أُمَّ الرَجُلِ جَعَلَتْ كُفَّاهً مائَةً شاهٍ في كُلِّ نِتاجِ مائَةٍ. و لو كانت إِبِلًا كانَ كُفَّاهً مائَةً مِنَ الإِبِلِ خَمْسِينَ، لِأَنَّ الغنمَ يُرْسَلُ الفَحْلُ فِيها وَقتَ ضِرابِها أَجْمَعِ، و تَحْمِلُ أَجْمَعِ، و لَيْسَتْ مِثْلَ الإِبِلِ يُحْمَلُ عَلَيها سَنَهُ، و سَنَهُ لا يُحْمَلُ عَلَيها. و أَرادَتْ أُمَّ الرَجُلِ تَكْثِيرَ ما اشْتَرَى بِهِ ابْنُها، و إِعلامَهُ أَنَّهُ غَبِنَ فيما ابْتِئاعِ، فَفَطَنَتْهُ أَنَّهُ كانَ اشْتَرَى المَعْدِنَ بِثَلْثَمائِهِ شاهٍ، فَنَدِمَ الابْنُ و اسْدَتْ قَالِ بائِعَهُ، فَأَبَى، و بارَكَ اللهُ لهُ في المَعْدِنِ، فَحَسَدَهُ البائِعُ على كَثْرَةِ الرِّبْحِ، و سَعَى بِهِ إلى عَلِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لِأَخْذِ مِنْهُ الخُمُسِ، فَأَلْزَمَ الخُمُسَ البائِعِ، و أَضَرَّ السَّاعِيَ بِنَفْسِهِ في

سَعَايَتِهِ بِصَاحِبِهِ إِلَيْهِ. وَ الْكِفَاءُ ، بِالْكَسْرِ وَ الْمَيْدِ: شَتْرَةٌ فِي الْبَيْتِ مِنْ أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ مِنْ مُؤَخَّرِهِ. وَقِيلَ: الْكِفَاءُ الشَّقَّةُ الَّتِي تَكُونُ فِي مُؤَخَّرِ الْخَبَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ شُقَّةٌ أَوْ شُقَّتَانِ يُنْصَحُ إِحْدَاهُمَا بِالْأُخْرَى ثُمَّ يُحْمَلُ بِهِ مُؤَخَّرُ الْخَبَاءِ. وَقِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ يُلْقَى عَلَى الْخَبَاءِ كَالْإِزَارِ حَتَّى يَبْلُغَ الْأَرْضَ. وَقَدْ أَكْفَأَ الْبَيْتَ إِكْفَاءً، وَ هُوَ مُكْفَأٌ، إِذَا عَمِلَتْ لَهُ كِفَاءً. وَ كِفَاءُ الْبَيْتِ: مُؤَخَّرُهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْيِدٍ: رَأَى شَاهَةً فِي كِفَاءِ الْبَيْتِ. هُوَ مِنْ ذَلِكَ، وَ الْجَمْعُ أَكْفَيْتُهُ، كَجِمَارٍ وَ أَحْمَرِهِ. وَ رَجُلٌ مُكْفَأٌ الْوَجْهَ: مُتَعَيِّرُهُ سَاهِمُهُ. وَ رَأَيْتَ فُلَانًا مُكْفَأًا الْوَجْهَ إِذَا رَأَيْتَهُ كَاسِفَ اللَّوْنِ سَاهِمًا. وَ يُقَالُ: رَأَيْتَهُ مُتَكْفِيًا اللَّوْنِ وَ مُنْكَفِتَ اللَّوْنِ (١) أَي مُتَعَيِّرَ اللَّوْنِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ: أَنَّهُ أَنْكَفَأَ لَوْنَهُ عَامَ الرَّمَادِ. أَي تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَنْ حَالِهِ. وَ يُقَالُ: أَضْيَحَ فُلَانٌ كَفِيَّةَ اللَّوْنِ مُتَعَيِّرُهُ، كَأَنَّهُ كَفِيٌّ، فَهُوَ مَكْفُوءٌ وَ كَفِيٌّ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: وَ أَشِحَرَ، مِنْ قِدَاحِ النَّبْعِ، فَزَعٍ، كَفِيَّةَ اللَّوْنِ مِنْ مَسِّ وَ ضَرْسِ أَي مُتَعَيِّرِ اللَّوْنِ مِنْ كَثْرَةِ مَا مُسِحَ وَ عُضَّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِيِّ: مَا لِي أَرَى لَوْنَكَ مُنْكَفِنًا؟ قَالَ: مِنَ الْجُوعِ. وَ

١٤- قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: كَانَ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: مَعْنَاهُ إِذَا أَنْعَمَ عَلَى رَجُلٍ نِعْمَةً فَكَافَأَهُ بِالثَّنَاءِ عَلَيْهِ قَبْلَ ثَنَائِهِ، وَ إِذَا أَنْتَى قَبِيلَ أَنْ يُنْعَمَ عَلَيْهِ لَمْ يَقْبَلْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، وَقَالَ ابْنُ الْأَبْيَارِ: هَذَا غَلَطٌ، إِذْ كَانَ أَحَدٌ لَا يَنْفَكُ مِنْ إِنْعَامِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لِأَنَّ اللَّهَ، عَزَّ وَ جَلَّ، بَعَثَهُ رَحْمَةً لِلنَّاسِ كَافَّةً، فَلَا يَخْرُجُ مِنْهَا مُكَافِيٌّ وَ لَا غَيْرُ مُكَافِيٍّ، وَ الثَّنَاءُ عَلَيْهِ فَرُضٌ لَا يَنْتَمِ الْإِسْلَامُ إِلَّا بِهِ. وَ إِنَّمَا الْمَعْنَى: أَنَّهُ لَا يَقْبَلُ الثَّنَاءَ عَلَيْهِ إِلَّا مَنْ رَجُلٌ يَعْرِفُ حَقِيقَةَ إِسْلَامِهِ، وَ لَا يَدْخُلُ عِنْدَهُ فِي جُمْلَةِ الْمُنَافِقِينَ الَّذِينَ يَقُولُونَ بِاللَّسَةِ بِنَبِيِّهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ. قَالَ: وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ فِيهِ قَوْلٌ ثَالِثٌ: إِلَّا مِنْ مُكَافِيٍّ أَي مُقَارِبٍ غَيْرِ مُجَاوِزٍ حَيْدَ مِثْلِهِ، وَ لَا مُقْصِرٍ عَمَّا رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ.

كَلَاءٌ:

قَالَ اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ: قُلْ مَنْ يَكْلُؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَ النَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَنِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: هِيَ مَهْمُوزَةٌ، وَ لَوْ تَرَكْتَ هَمْزَ مِثْلِهِ فِي غَيْرِ الْقُرْآنِ قُلْتَ: يَكْلُؤُكُمْ، بِوَاوٍ سَاكِنَةٍ، وَ يَكْلَأُكُمْ، بِأَلْفٍ سَاكِنَةٍ، مِثْلُ يَخْشَاكُمْ، وَ مَنْ جَعَلَهَا وَاوًا سَاكِنَةً قَالَ: كَلَاتَ، بِأَلْفٍ يَتْرِكُ النَّبْرَةَ مِنْهَا، وَ مَنْ قَالَ يَكْلَأُكُمْ قَالَ: كَلَيْتُ مِثْلَ قَضَيْتُ، وَ هِيَ مِنْ لَغَةِ قَرِيشٍ، وَ كُلُّ حَسَنٍ، إِلَّا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْوَجْهَيْنِ: مَكْلُوءٌ وَ مَكْلُوءٌ، أَكْثَرُ مِمَّا يَقُولُونَ مَكْلِيٌّ، وَ لَوْ قِيلَ مَكْلِيٌّ فِي الَّذِينَ يَقُولُونَ: كَلَيْتُ، كَانَ صَوَابًا. قَالَ: وَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْأَعْرَابِ يَنْشُدُ: مَا خَاصَمَ الْأَقْوَامَ مِنْ ذِي خُصُومَةٍ، كَوْرَهَاءَ مَشْنِيٍّ إِلَيْهَا حَلِيلُهَا فَبَنَى عَلَى شَيْئِ بَنَى النَّبْرَةَ. اللَّيْثُ: يُقَالُ: كَلَأَكَ اللَّهُ كِلَاءَةً أَي حَفِظَكَ

ص: ١٤٥

(١- ١). قَوْلُهُ [مُتَكْفِيًا اللَّوْنِ وَ مُنْكَفِتَ اللَّوْنِ] الْأَوَّلُ مِنَ التَّفْعُلِ وَ الثَّانِي مِنَ الْإِنْفِعَالِ كَمَا يَفِيدُهُ ضَبْطُ غَيْرِ نَسْخِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ.

و حرسك، و المفعول منه مَكْلُوءٌ، و أنشد: إِنَّ سُلَيْمِي، و اللّٰهُ يَكْلُوهَا ، ضَنْتُ بَرَادٍ مَا كَانَ يَزْرُوهَا و

١٤- فى الحديث أنه قال لِبِلَالٍ، و هم مُسَافِرُونَ: اَكْلًا لَنَا وَ قَتْنَا. هو من الحِفظ و الحِرَاسه. و قد تخفف همزه الكِلَاءِ و ثَقُلَبُ يَاءً. و قد كَلَمَاهُ يَكْلُوهُ كَلَاءً و كِلَاءً و كِلَاءَةً، بالكسر: حَرَسَهُ و حَفِظَهُ. قال جَمِيلٌ: فَكُونِي بِخَيْرٍ فِي كِلَاءٍ و غِبْطَةٍ، و إِنْ كُنْتِ قَدِ أَرْمَعْتِ هَجْرِي و بَغِضْتِي قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: كِلَاءَةٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا كَكِلَاءَةٍ، و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ كِلَاءَةٍ، و يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فِي كِلَاءَةٍ، فَحِذْفُ الْهَاءِ لِلضَّرُورَةِ. و يُقَالُ: أَذْهَبُوا فِي كِلَاءَةِ اللَّهِ. و اِكْتَلَأَ مِنْهُ اِكْتِلَاءً: اِحْتَرَسَ مِنْهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: أَنْخَتُ بِعَيْرِي و اِكْتَلَأْتُ بِعَيْنِهِ، و أَمَرْتُ نَفْسِي أَيْ أَمَرْتُ أَفْعَلُ و يَرُودُ أَيْ أَمَرْتُ أَوْفَقُ. و كَلَأَ الْقَوْمَ: كَانَ لَهُمْ رَبِيئَةٌ. و اِكْتَلَأْتُ عَيْنِي اِكْتِلَاءً إِذَا لَمْ تَنْمَ و حِيدَرْتُ أَمْرًا، فَسَدِ هَرْتُ لَهُ. و يُقَالُ: عَيْنٌ كَلِوَةٌ إِذَا كَانَتْ سَاهِرَةً، و رَجُلٌ كَلِوٌ الْعَيْنُ أَيْ شَدِيدُهَا لَا يَغْلِبُهُ النَّوْمُ، و كَذَلِكَ الْأَنْثَى. قَالَ الْأَخْطَلُ: و مَهْمَةٌ مُقْفِرٌ، تُخَشَى غَوَائِلُهُ، قَطَعْتُهُ بِكَلِوَةِ الْعَيْنِ، مَسِيْفَارٍ و مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ لِأَمْرَأَتِهِ: فَوَاللَّهِ إِنِّي لِأُبْعِضُ الْمِرَاءَةَ كَلِوَةَ اللَّيْلِ. و كَالْمَاءُ مُكَالَاءَةً و كِلَاءَةً: رَاقِبَةٌ. و أَكَلَأْتُ بِصَيْرِي فِي الشَّيْءِ إِذَا رَدَّدْتَهُ فِيهِ. و الْكَلَاءَةُ: مَرْفَأُ السُّفْنِ، و هُوَ عِنْدَ سَيبُويَةَ فَعَالٌ، مِثْلُ جَبَّارٍ، لِأَنَّهُ يَكَلَأُ السُّفْنَ مِنَ الرِّيْحِ؛ و عِنْدَ أَحْمَدَ بْنِ يَحْيَى: فَعْلَاءٌ، لِأَنَّ الرِّيْحَ تَكَلُّ فِيهِ، فَلَا يُنْخَرِقُ، و قَوْلُ سَيبُويَةَ مَرْجَحٌ، و مِمَّا يُرْجَحُهُ أَنْ أَبَا حَاتِمٍ ذَكَرَ أَنَّ الْكَلَاءَةَ مَذْكَرٌ لَا يُؤنَّثُهُ أَحَدٌ مِنَ الْعَرَبِ. و كَلَأَ الْقَوْمُ سَفِينَتَهُمْ تَكْلِينًا و تَكْلِيَةً، عَلَى مِثَالِ تَكْلِيمٍ و تَكْلِمَةٍ: أَذْنُوها مِنَ الشَّطِّ و حَبَسُوها. قَالَ: و هَذَا أَيْضًا مِمَّا يُقَوَّى أَنَّ كَلَاءً فَعَالٌ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سَيبُويَةَ. و الْمُكَلَأُ، بِالتَّشْدِيدِ: شَاطِئُ النَّهْرِ و مَرْفَأُ السُّفْنِ، و هُوَ سَاحِلٌ كُلُّ نَهْرٍ. و مِنْهُ سَوْقُ الْكَلَاءِ، مَشْدُودٌ مَمْدُودٌ، و هُوَ مَوْضِعٌ بِالْبَصْرَةِ، لِأَنَّهُمْ يُكَلِّتُونَ سَفِينَهُمْ هُنَاكَ أَيْ يَحْبِسُونَهَا، يَذْكَرُ و يُؤنَّثُ. و الْمَعْنَى: أَنَّ الْمَوْضِعَ يَدْفَعُ الرِّيْحَ عَنِ السُّفْنِ و يَحْفَظُهَا، فَهُوَ عَلَى هَذَا مَذْكَرٌ مَصْرُوفٌ. و

١٦- فى حديث أنس، رضى الله عنه، و ذكر البصره: إِيَّاكَ و سِبَاخَهَا و كَلَاءَهَا . التهذيب: الْكَلَاءُ و الْمُكَلَأُ، الْأَوَّلُ مَمْدُودٌ و الثَّانِي مَقْصُورٌ مَهْمُوزٌ: مَكَانٌ تُرْفَأُ فِيهِ السُّفْنُ، و هُوَ سَاحِلٌ كُلُّ نَهْرٍ. و كَلَأْتُ تَكْلِيَةً إِذَا أَتَيْتِ مَكَانًا فِيهِ مُسْتَتَرٌ مِنَ الرِّيْحِ، و الْمَوْضِعُ مُكَلَأٌ و كَلَاءٌ. و

١٦- فى الحديث: مِنْ عَرَضٍ عَرَضْنَا لَهُ، و مِنْ مَشَى عَلَى الْكَلَاءِ أَلْقَيْنَاهُ فِي النَّهْرِ. معناه: أَنْ مَنْ عَرَضَ بِالْقَدْفِ و لَمْ يُصَيِّرْ عَرَضَنَا لَهُ

بِتَأْدِيبٍ لَا يَبْلُغُ الْحَدَّ، وَمِنْ صَرَاحٍ بِالْقَذْفِ، فَزَكَبَ نَهْرَ الْحُدُودِ وَ وَسَطَهُ، أَلْقَيْنَاهُ فِي نَهْرِ الْحَدِّ فَحَدَّذَنَاهُ. وَ ذَلِكَ أَنَّ الْكَلَاءَ مَرُوفًا الشُّفْنِ عِنْدَ السَّاحِلِ. وَ هَذَا مِثْلُ ضَرْبِهِ لِمَنْ عَرَّضَ بِالْقَذْفِ، شَبَّهَهُ فِي مُقَارَاتِهِ لِلتَّصْرِيحِ بِالْمَاشِي عَلَى شَاطِئِ النَّهْرِ، وَ الْقَاوُهِ فِي الْمَاءِ إِجْبَابُ الْقَذْفِ عَلَيْهِ، وَ الْإِزَامَةُ الْحَيْدُ. وَ يُشْنَى الْكَلَاءُ فَيَقَالُ: كَلَاءٌ أَنْ، وَ يَجْمَعُ فَيَقَالُ: كَلَاوُونَ. قَالَ أَبُو النَّجْمِ: تَرَى بِكَلَاوِيهِ مِنْهُ عَسِيكَرًا، قَوْمًا يَدُقُّونَ الصِّفَا الْمُكَسَّرَا وَصَفَ الْهِنَىءَ وَ الْمَرِيءَ، وَ هُمَا نَهْرَانِ حَفَرَهُمَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ. يَقُولُ: تَرَى بِكَلَاوِي هَذَا النَّهْرِ مِنَ الْحَفَرِ قَوْمًا يَحْفِرُونَ وَ يَدُقُّونَ حِجَارَةً مَوْضِعَ الْحَفْرِ مِنْهُ، وَ يُكْسِرُونَهَا. ابْنُ السَّكَيْتِ: الْكَلَاءُ: مُجْتَمَعُ الشُّفْنِ، وَ مِنْ هَذَا سُمِّيَ كَلَاءُ الْبَصْرَةِ كَلَاءً لِاجْتِمَاعِ سُفْنِهِ. وَ كَلَاءُ الدِّينِ، أَيْ تَأَخَّرَ، كَلَاءً. وَ الْكَالِيُّ وَ الْكُلَاءَةُ: النَّسَبِيُّ وَ الشُّلْفَةُ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَ عَيْنُهُ كَالْكَالِيِّ الضَّمَارِ أَيْ نَقْدُهُ كَالنَّسَبِيِّهِ الَّتِي لَا تُزْجَى. وَ مَا أُعْطِيَتْ فِي الطَّعَامِ مِنَ الدَّرَاهِمِ نَسَبِيَّتُهُ، فَهُوَ الْكُلَاءُ، بِالضَّمِّ. وَ أَكَلًا فِي الطَّعَامِ وَ غَيْرِهِ: إِكْلَاءٌ، وَ كَلًّا تَكْلِيئًا: أَسْلَفَ وَ سَلَّمَ. أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّي، إِلَى جَارٍ، بِذَاكَ، وَ لَا كَرِيمٍ وَ فِي التَّهْذِيبِ: إِلَى جَارٍ، بِذَاكَ، وَ لَا شُكُورٍ وَ أَكَلًا إِكْلَاءً، كَذَلِكَ. وَ اِكْتَلَاءٌ كُلَاءَةٌ وَ تَكَلَّأَهَا: تَسَلَّمَهَا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، نَهَى عَنِ الْكَالِيِّ بِالْكَالِيِّ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَعْنِي النَّسَبِيَّةَ بِالنَّسَبِيَّةِ. وَ كَانَ الْأَصْمَعِيُّ لَا يَهْمِزُهُ، وَ يُنْشِدُ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ: وَ إِذَا تُبَاشِرُكَ الْهُمُومُ، فَإِنَّهَا كَالِ وَ نَاجِزٌ أَيْ مِنْهَا نَسَبِيَّةٌ وَ مِنْهَا نَقْدٌ. أَبُو عُبَيْدٍ: تَكَلَّأْتُ كُلَاءَةً أَيْ اسْتَنْسَأْتُ نَسَبِيَّةً، وَ النَّسَبِيَّةُ: التَّأخِيرُ، وَ كَذَلِكَ اسْتِكَلَّأْتُ كُلَاءَةً، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ مِنَ التَّأخِيرِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ تَفْسِيرُهُ أَنَّ يُسَلِّمَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ مِائَةَ دِرْهَمٍ إِلَى سَنَةٍ فِي كُرِّ طَعَامٍ، فَإِذَا انْقَضَتِ السَّنَةُ وَ حَلَّ الطَّعَامُ عَلَيْهِ، قَالَ الَّذِي عَلَيْهِ الطَّعَامُ لِلدَّفَاعِ: لَيْسَ عِنْدِي طَعَامٌ، وَ لَكِنْ بِعْنِي هَذَا الْكُرَّ بِمِائَتِي دِرْهَمٍ إِلَى شَهْرٍ، فَيَبِيعُهُ مِنْهُ، وَ لَا يَجْرِي بَيْنَهُمَا تَقَابُضٌ، فَهَذِهِ نَسَبِيَّةٌ انْتَقَلَتْ إِلَى نَسَبِيَّةٍ، وَ كُلُّ مَا أَشْبَهَ هَذَا هَكَذَا. وَ لَوْ قَبِضَ الطَّعَامُ مِنْهُ ثُمَّ بَاعَهُ مِنْهُ أَوْ مِنْ غَيْرِهِ بِنَسَبِيَّةٍ لَمْ يَكُنْ كَالِنَا بِالْكَالِيِّ. وَ قَوْلُ أُمِّهِ الْهَذَلِيُّ: أَسَلَّمِي الْهُمُومَ بِأَمْثَالِهَا، وَ أَطْوَى الْبِلَادِ وَ أَقْضَى الْكُوَالِي أَرَادَ الْكُوَالِي، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ أَبْدَلًا، وَ إِذَا أَنْ يَكُونَ سَيِّكُنًا، ثُمَّ خَفَّفَ تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا. وَ بَلَغَ اللَّهُ بِكَ أَكَلًا- الْعُمُرِ أَيْ أَقْصَاهُ وَ آخِرَهُ وَ أَبْعَدَهُ. وَ كَلَاءٌ- عُمُرُهُ: انْتَهَى. قَالَ: تَعَفَّفْتُ عَنْهَا فِي الْعُصُورِ الَّتِي خَلَّتْ، فَكَيْفَ التَّصَابِي بَعِيدًا مَا كَلَاءُ الْعُمُرِ

الأزهرى: التَّكْلِيَةُ: التَّقَدُّمُ إِلَى الْمَكَانِ وَالْوُقُوفُ بِهِ. وَمِنْ هَذَا يُقَالُ: كَلَّاتُ إِلَى فُلَانٍ فِي الْأَمْرِ تَكْلِيَةً أَيْ تَقَدَّمْتُ إِلَيْهِ. وَأَنْشَدَ الْفَرَّاءُ
فِي مَنْ لَمْ يَهْمَزْ: فَمَنْ يُحْسِنُ إِلَيْهِمْ لَا يُكَلِّيَ الْبَيْتَ. وَقَالَ أَبُو وَجْزَةَ: فَإِنْ تَبَدَّلَتْ، أَوْ كَلَّاتُ فِي رَجُلٍ فَلَا يَعْزُوكَ ذُو الْفَيْنِ، مَعْمُورٌ
قَالُوا: أَرَادَ بِنْدَى الْفَيْنِ مَنْ لَهُ أَلْفَانٌ مِنَ الْمَالِ. وَيُقَالُ: كَلَّاتُ فِي أَمْرٍ تَكْلِيَةً أَيْ تَأَمَّلْتُ وَنَظَرْتُ فِيهِ، وَكَلَّاتُ فِي فُلَانٍ: نَظَرْتُ إِلَيْهِ
مُتَأَمِّلاً، فَأَعْجَبَنِي. وَيُقَالُ: كَلَّاتَهُ مَائَةً سَوْطٍ كَلَّاً إِذَا ضَرَبْتَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: كَلَّاتُ الرَّجُلَ كَلَّاً وَسَيِّئاً سَلَّاً بِالسَّوْطِ، وَقَالَ النَّضْرُ: الْأَزْهَرِيُّ
فِي تَرْجَمِهِ عَشْبٌ: الْكَلَّاءُ. عِنْدَ الْعَرَبِ: يَقَعُ عَلَى الْعُشْبِ وَهُوَ الرُّطْبُ، وَعَلَى الْعُرْوَةِ وَالشَّجَرِ وَالنَّصِيَّةِ وَالصَّلْيَانِ الطَّيِّبِ، كُلُّ ذَلِكَ
مِنَ الْكَلَالِ. بغيره: وَالْكَلَاءُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: مَا يُزْعَى. وَقِيلَ: الْكَلَّاءُ الْعُشْبُ رَطْبُهُ وَيَابِسُهُ، وَهُوَ اسْمٌ لِلنَّوْعِ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ. وَأَكَلَّاتِ
الْأَرْضِ إِكْلَاءً وَكَلَّاتٌ وَكَلَّاتٌ: كَثْرَ كَلْوُهَا. وَأَرْضٌ كَلَّاتٌ، عَلَى النَّسَبِ، وَمُكَلَّاةٌ: كِلْتَاهُمَا كَثِيرَةُ الْكَلَالِ وَمُكَلَّاتُهُ، وَسِوَاهُ يَابِسُهُ وَرَطْبُهُ.
وَالْكَالُ: اسْمٌ لِحِمَاةٍ لَا يُفْرَدُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْكَالُ يَجْمَعُ النَّصِيَّةَ وَالصَّلْيَانَ وَالْحَلَمَةَ وَالشَّيْحَ وَالْعَرْفَجَ وَضُرُوبَ الْعُرَا، كُلُّهَا
دَاخِلَةٌ فِي الْكَلَالِ، وَكَذَلِكَ الْعُشْبُ وَالْبَقْلُ وَمَا أَشْبَهَهَا. وَكَلَّاتِ النَّاقَةَ وَأَكَلَّاتُ: أَكَلَتِ الْكَالَ. وَالْكَالِيُّ: أَعْضَادُ الدَّيْبَرَةِ، الْوَاحِدَةُ:
كَالَاءٌ، مَمْدُودٌ. وَقَالَ النَّضْرُ: أَرْضٌ مُكَلَّاتَةٌ، وَهِيَ الَّتِي قَدْ شَبِعَ إِبْلُهَا، وَمَا لَمْ يُشْبِعِ الْإِبِلَ لَمْ يَعُدُّوه إِعْشَاباً وَلَا إِكْلَاءً، وَإِنْ شَبِعَتْ
الْغَنَمُ. قَالَ: وَالْكَالُ: الْبَقْلُ وَالشَّجَرُ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا يُمْنَعُ فَضْلُ الْمَاءِ لِيَمْنَعَ بِهِ الْكَالُ. وَفِي رِوَايَةٍ: فَضْلُ الْكَلَالِ، مَعْنَاهُ: أَنَّ الْبِئْرَ تَكُونُ فِي الْبَادِيَةِ وَيَكُونُ قَرِيباً مِنْهَا
كَالاً، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْهَا وَارِدٌ، فَغَلَبَ عَلَى مَائِهَا وَمَنْعَ مَنْ يَأْتِي بَعْدَهُ مِنَ الْاسْتِيقَاءِ مِنْهَا، فَهُوَ بِمَنْعِهِ الْمَاءَ مَانِعٌ مِنَ الْكَلَالِ، لِأَنَّهُ مَتَى وَرَدَ
رَجُلٌ بِإِبِلِهِ فَأَزْعَاهَا ذَلِكَ الْكَالُ ثُمَّ لَمْ يَسْقِهَا قَتَلَهَا الْعَطَشَ، فَالَّذِي يَمْنَعُ مَاءَ الْبِئْرِ يَمْنَعُ الْبِئْرَ مِنَ الْبَادِيَةِ الْقَرِيبِ مِنْهُ.

كماً:

الْكَمَاءُ وَاحِدُهَا كَمٌّ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَهُوَ مِنَ الْبِئْرِ فَإِنَّ الْقِيَاسَ الْعَكْسُ. الْكَمُّ: نَبَاتٌ يُنْقَضُ الْأَرْضَ فَيُخْرِجُ كَمَا يَخْرُجُ الْفُطْرُ، وَ
الْجَمْعُ أَكْمٌ وَكَمِيَّةٌ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ سَيْبُويه: لَيْسَتْ الْكَمِيَّةُ بِجَمْعِ كَمٍّ لِأَنَّ فَعْلَهُ لَيْسَ مِمَّا يُكْسَرُ عَلَيْهِ
فَعْلٌ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَقَالَ أَبُو خَيْرٍ وَخِيْدَهُ: كَمَاءٌ لِلوَاحِدِ وَكَمٌّ لِلْجَمْعِ. وَقَالَ مُتَنَجِّعٌ: كَمٌّ لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ لِلْجَمْعِ. فَمَرَّ رُؤْبُهُ
فَسَأَلَاهُ فَقَالَ: كَمٌّ لِلوَاحِدِ وَكَمَاءٌ لِلْجَمْعِ، كَمَا قَالَ مُتَنَجِّعٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: كَمَاءٌ وَاحِدٌ وَكَمَاتَانِ وَكَمَاتٌ. وَحَكَى عَنْ أَبِي زَيْدٍ
أَنَّ الْكَمَاءَ تَكُونُ وَاحِدَةً وَجَمْعاً، وَالصَّحِيحُ مِنْ ذَلِكَ كُلِّهِ مَا ذَكَرَهُ سَيْبُويه. أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ كَمٌّ لِلوَاحِدِ وَجَمْعُهُ كَمَاءٌ، وَلَا يُجْمَعُ
شَيْءٌ عَلَى فَعْلِهِ إِلَّا كَمٌّ

و كَمِيَّاهُ، و رَجُلٌ و رَجُلُهُ. شمر عن ابن الأعرابي: يُجمع كَمِيَّهٌ أَكْمِيَّوًا، و جمع الجمع كَمَاهُ. و فى الصحاح: تقول هذا كَمِيَّهٌ و هذان كَمِيَّانٌ و هؤَلاءِ أَكْمِيَّوٌ ثلاثه، فإذا كثرت، فهى الكَمِيَّاهُ. و قيل: الكَمِيَّاهُ هى التى إلى الغبره و السَّواد، و الجِبَاهُ إلى الحُمْره، و الفِقْعَه البِيضُ. و

١٦- فى الحديث: الكَمِيَّاهُ مِنَ المَنِّ و ماؤها شِفَاءٌ للعين. و أَكْمِيَّاتِ الأَرْضِ فهى مُكْمِيَّتُهُ، كَثُرَتْ كَمَاتُهَا. و أَرْضٌ مَكْمُوءَةٌ: كثيره الكَمَاهُ. و كَمَاهُ القَوْمِ و أَكْمَاهُم، الأخيرهُ عن أبى حنيفه: أَطْعَمَهُم الكَمَاهُ. و خَرَجَ النَّاسُ يَنْكَمِيَّوْنَ أَى يَجْتَنُونَ الكَمَاهُ. و يقال: خرج المُتَكَمِّيُّونَ، و هم الذين يَطْلُبُونَ الكَمِيَّاهُ. و الكَمَاءُ: بَيَّاعُ الكَمِيَّاهُ و جانيها للبيع. أنشد أبو حنيفه: لقد ساءنى، و الناس لا يَعْلَمُونَهُ، عَرَازِيلُ كَمَاءٍ، بِهِنَّ مُقِيمٌ شَمْرٌ: سمعت أعرابياً يقول: بنو فلان يَفْتُلُونَ الكَمَاءَ و الضَّعِيفَ. و كَمِيَّ الرَّجُلِ يَكْمَأُ كَمَاءً، مهموز: حَفِيٌّ و لم يَكُنْ له نَعْلٌ (١). و قيل: الكَمَأُ فى الرَّجُلِ كَالْقَسَطِ، و رَجُلٌ كَمِيٌّ. قال: أنشُدُ بِاللَّهِ، مِنَ التَّغْلِينِ (٢)، نَشُدُهُ شَيْخَ كَمِيَّ الرَّجْلَيْنِ و قيل: كَمِيَّتُ رَجُلُهُ، بالكسر: تَشَقَّقَتْ، عن ثعلب. و قَدْ أَكْمَأَتْهُ السَّنُّ أَى شَيَّخَتْهُ، عن ابن الأعرابي. و عنه أيضاً: تَلَمَّعَتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ وَ تَوَدَّاتْ عَلَيْهِ الأَرْضُ وَ تَكَمَّاتْ عَلَيْهِ إِذَا غَيَّبَتْهُ وَ ذَهَبَتْ بِهِ. و كَمِيٌّ عَنِ الأَخْبَارِ كَمِيَّاً: جَهْلُهَا وَ غَيْبُ عَنْهَا. و قال الكسائى: إِنْ جَهَلَ الرَّجُلُ الخَبَرَ قال: كَمِيَّتُ عَنِ الأَخْبَارِ أَكْمَأُ عَنْهَا.

كوا:

كُوتُ عَنِ الأَمْرِ كَأَوًّا: نَكَلْتُ، المَصْدَرُ مَقْلُوبٌ مُعْتَبَرٌ.

كيا:

كَاءٌ عَنِ الأَمْرِ يَكِيٌّ كَيْئاً وَ كَيْئَاهُ: نَكَلَ عَنْهُ، أَوْ نَبَيْتَ عَنْهُ فَلَمْ يُرِدَّهُ. و أَكَاءٌ إِكَاءَةٌ وَ إِكَاءٌ إِذَا أَرَادَ أَمْرًا ففاجأه، على تَنَفُّه ذلك، فَرَدَّهُ عَنْهُ وَ هَابَهُ وَ جَبَّنَ عَنْهُ (٣). و أَكْأَتْ الرَّجُلَ وَ كَثَّتْ عَنْهُ: مَثَلُ كِغْتِ أَكِيحٍ. و الكَيُّ وَ الكِيُّ وَ الكَاءُ: الضَّعِيفُ الفُؤَادِ الجَبَانُ. قال الشاعر: و إِنِّي لَكَيْئٌ عَنِ المُوَيْبَاتِ (٤)، إِذَا ما الرَّطِيُّ انْمَيَّ أَى مَرَّتْهُ وَ رَجُلٌ كَيْئَاهُ وَ هُوَ الجَبَانُ. وَ دَعِ الأَمْرَ كَيْئَاتَهُ، و قال بعضهم هَيَّاتَهُ، أَى على ما هو به، و سَيَذْكَرُ فى مَوْضِعِهِ.

ص: ١٤٩

١-٢. قوله [و لم يكن له نعل] كذا فى النسخ و عبارته الصحاح و لم يكن عليه نعل و لكن الذى فى القاموس و المحكم و تهذيب الأزهري حفى و عليه نعل و بما فى المحكم و التهذيب تعلم مأخذ القاموس.

٢-٣. قوله [التغلينه إلخ] هو كذلك فى المحكم و التهذيب بدون ياء بعد النون فلا يغتر بسواه.

٣-٤. عبارته القاموس: أكاءه إكاءة و إكاءة فاجأه على تنفئه أمر أرادته فهابه و رجع عنه.

٤-٥. قوله [و إنى لكئى إلخ] هو كما ترى فى غير نسخه من التهذيب و ذكره المؤلف فى و أب و فسرته.

لَأَلًا:

اللُّؤْلُؤَةُ: الدُّرَّةُ، و الجمع اللُّؤْلُؤُ و اللَّالِكِيُّ، و بئعه لَأَاءٌ، و لَأَلٌ، و لَأَلَاءٌ. قال أبو عبيد: قال الفراء سمعت العرب تقول لصاحب اللؤلؤ لَأَاءٌ على مثال لَعَاعٍ، و كَرِهَ قول الناس لَأَلٌ على مثال لَعَالٍ. قال الفارسي: هو من باب سبطر. و قال عليّ ابن حمزة: خالف الفراء في هذا الكلام العرب و القياس، لأن المسموع لَأَلٌ و القياس لُؤْلُؤِيٌّ، لأنه لا يبنى من الرباعي فَعَالٌ، و لَأَلٌ شاذ. الليث: اللؤلؤ معروف و صاحبه لَأَلٌ. قال: و حذفوا الهمزة الأخيره حتى استقام لهم فَعَالٌ، و أنشد: دُرَّةٌ مِنْ عَقَائِلِ الْبَحْرِ بِكُرٍّ، لَمْ تَخُنْهَا مَثاقِبُ اللَّالِ أَلٍ و لو لا اعتلال الهمزة ما حسن حذفها. أ لا ترى أنهم لا يقولون لبيع السمسم سَمَّاسٌ و حذوهُمَا في القياس واحد. قال: و منهم من يرى هذا خطأ. و اللثالة، بوزن اللعاليه: حرفه اللَّالِ أَلٍ. و تَلَأَلٌ النجم و القمر و النار و البرق، و لَأَلًا: أضاء و لمع. و قيل هو: اضطرَبَ بريقه. و في صفته، صلى الله عليه و سلم: يَتَلَأَلُ وَجْهَهُ تَلَأَلُ الْقَمَرِ أَى يَسْتَنِيرُ وَيُشْرِقُ، مأخوذ من اللؤلؤ. و تَلَأَلَتِ النَّارُ: اضطرَبَتْ. و لَأَلَاتِ النَّارِ لَأَلَاءَةٌ إِذَا تَوَقَّدَتْ. و لَأَلَاتِ الْمَرْأَةِ بَعَيْنَيْهَا: بَرَفَتْهُمَا. و قول ابن الأحمر: مَارِيَّةٌ، لُؤْلُؤَانُ اللَّوْنِ أوردَها طَلٌّ، و بَنَسَ عنها فَرَقَدٌ خَصِيْرَةٌ فَإِنَّه أَرَادَ لُؤْلُؤِيَّتَهُ، بَرَأَقَتْه. و لَأَلًا الثورُ بَدَنِيَه: حَرَّكَه، و كذلك الظَّبِيُّ، و يقال للثور الوحشى: لَأَلًا بَدَنِيَه. و فى المثل: لا آتِيكَ ما لِلَأَلَاتِ الْفُورُ أَى بَصَبَصَتْ بأذنانِها، و رواه اللحياني: ما لِلَأَلَاتِ الْفُورُ بأذنانِها، و الفُورُ: الطَّبَاءُ، لا واحد لها من لفظها.

لِبَاءً:

اللَّبَاءُ، على فِعَلٍ، بكسر الفاء و فتح العين: أَوَّلُ اللَّبَنِ فى التَّائِجِ. أبو زيد: أَوَّلُ الْأَبْيانِ اللَّبَاءُ عند الْوِلادَةِ، و أَكْثَرُ ما يَكُونُ ثَلاتِ حَلَباتٍ و أَقلُّه حَلْبَةٌ. و قال الليث: اللَّبِياءُ، مهموز مقصور: أَوَّلُ حَلَبٍ عند وَضْعِ الْمُلْبِيِّ. و لِبَاءَتِ الشَّاءِ وَلَدُها أَى أَرْضَ عَنَتِ اللَّبِياءُ، و هى تَلْبُؤُهُ، و التَّبَاتُ أَنَا: شَرِبْتُ اللَّبَاءُ. و لِبَأْتُ الْجَدْيِ: أَطْعَمْتُهُ اللَّبَاءُ. و يقال: لِبَأْتُ اللَّبَاءُ أَلْبُؤُهُ لِبَاءً إِذا حَلَبْتُ الشَّاءَ لِبَاءً. و لِبَأَ الشَّاءَ يَلْبُؤُها لِبَاءً، بالتسكين، و التَّبَأُها: اِخْتَلَبَ لِبَأُها. و التَّبَأُها وَلَدُها و اسْتَلْبَأُها: رَضِعَها. و يقال: اسْتَلْبَأَ الْجَدْيُ اسْتَلْبَأَ إِذا ما رَضِعَ مِنْ تَلْقائِ نَفْسِهِ، و أَلْبَأَ الْجَدْيُ الْبِاءَ إِذا رَضِعَ مِنْ تَلْقائِ نَفْسِهِ، و أَلْبِأَ الْجَدْيَ الْبِاءَ إِذا شَدَّه إِلى رَأْسِ الْخَلْفِ لِيَرْضَعَ اللَّبَاءُ، و أَلْبِأَتْهُ أُمُّه و لِبَأَتْهُ: أَرْضَعَتْهُ اللَّبَاءُ، و أَلْبِأَتْهُ: سَيِّقَتْهُ اللَّبَاءُ. أبو حاتم: أَلْبَأَتِ الشَّاءَ وَلَدُها أَى قَامَتْ حَتى تُرَضِعَ لِبَأُها، و قد التَّبَأُها أَى اِخْتَلَبَها لِبَأُها، و اسْتَلْبَأُها وَلَدُها أَى شَرِبَ لِبَأُها. و

١٤٢- فى حديث ولاده الحسن بن علي، رضى الله عنهما: و أَلْبَأَهُ بَرِيقَهُ. أَى صَبَّ رِيقَهُ فى فِيهِ كما يُصَبُّ اللَّبَاءُ فى فَمِ الصَّبِيِّ، و هو أَوَّلُ ما يُحَلَبُ عند الْوِلادَةِ. و لِبَأَ الْقَوْمَ يَلْبُؤُهُمْ لِبَاءً إِذا صَنَعَ لَهُمُ اللَّبَاءُ. و لِبَأً

القوم يَلْبُوهم لَبًا، و أَلْبَاهم: أَطْعَمهم اللَّبِيَاءُ. و قيل: لَبَاهم: أَطْعَمهم اللَّبَاءُ، و أَلْبَاهم: زَوَّدَهُم إِيَّاه. و قال اللحياني: لَبَاتُهُم لَبًا و لَبًا، و هو الاسم. قال ابن سيده: و لا أدري ما حاصل كلام اللحياني هذا اللهم إلا أن يريد أن اللَّبَاءُ يكون مصدرًا و اسمًا، و هذا لا يعرف. و اللَّبِيُّوَا: كَثُرَ لَبِيُّوُهُم. و أَلْبِيَاتِ الشَّاءُ: أَنْزَلَتِ اللَّبِيَاءُ، و قول ذى الرمة: و مَرْبُوعِهِ رِبْعِيَّةٍ قَد لَبَاتُهَا، بِكَفَيٍّ، مِنْ دَوِّيَّةٍ، سَفَرًا، سَفَرًا فسرهُ الفارسي وحده، فقال: يعنى الكَمِيَّاهُ. مَرْبُوعِهِ: أَصَابَهَا الرِّبْعُ. و رِبْعِيَّةٍ: مِثْرَوِيَّةٍ بِمِطْرِ الرِّبْعِ؛ و لَبَاتُهَا: أَطْعَمَتْهَا أَوَّلَ مَا بَدَتْ، و هى استعاره، كما يُطْعَمُ اللَّبِيَاءُ. يعنى: أن الكَمَاءَ جَنَّاها فَبَاكَرَهُم بِها طَرِيَّةً؛ و سَفَرًا مَنْصُوبٌ عَلَى الظرفِ أَى عُذُوهً؛ و سَفَرًا مَفْعُولٌ ثَانٍ لِلْبَاتُهَا، و عَرَدَّاهُ إِلَى مَفْعُولِيْنَ لِأَنَّهُ فى مَعْنَى أَطْعَمْتُ. و أَلْبِيَاءُ اللَّبَاءُ: أَضْرَحَهُ و طَبَخَهُ. و لَبَا اللَّبَاءُ يَلْبُوهُ لَبًا، و أَلْبَاهُ: طَبَخَهُ، الأَخِيرَهُ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. و لَبَاتِ الناقَهُ تَلْبِيئًا، و هى مُلْبِيٌّ، بوزن مُلْبِعٍ: وَقَعَ اللَّبَاءُ فى ضَرْعِها، ثم الفِضْحُ بَعْدَ اللَّبِيَاءِ إِذا جاء اللَّبْنُ بَعْدَ انْقِطاعِ اللَّبِيَاءِ، يُقالُ قَد أَفْصَحَتِ الناقَهُ و أَفْصَحَ لَبْنُها. و عِشارٌ مَلابِيٌّ إِذا دنا نِتاَجُها. و يُقالُ: لَبَاتُ الفَسِيلِ أَلْبُوهُ لَبًا إِذا سَقَيْتَهُ حينَ تَغْرِسُهُ. و

١٦- فى الحديث: إِذا غرَسْتَ فَسيلَهُ، و قيل الساعَهُ تقومُ، فلا يَمْنَعُكَ أن تَلْبأَها . أَى تَسْقِيها، و ذلك أَوَّلَ سَقِيكَ إِيَّاه. و

١٦- فى حديث بعض الصحابه: أَنه مَرَّ بِأَنْصارِيٍّ يَغْرِسُ نَخلاً فقال: يا ابنِ أَخِي إِنْ بَلَغَكَ أَنَّ الدجالَ قَد خَرَجَ، فلا يَمْنَعَنَّكَ مِنْ أَنْ تَلْبأَها . أَى لا يَمْنَعَنَّكَ خُرُوجُهُ عَنِ عَرَسِها و سَفِيها أَوَّلَ سَقِيها؛ ماخُوذٌ مِنَ اللَّبِيَاءِ. و لَبَاتُ بِالْحَجِّ تَلْبِيَّةٌ، و أصله لَبِيَّتٌ، غيرَ مَهْمُوزٍ. قال الفراءُ: رِبما خَرَجْتَ بِهَمَّ فَصاحتَهُم إِلى أَنْ يَهْمُزُوا ما لَيس بِمَهْمُوزٍ، فقالوا لَبَاتُ بِالْحَجِّ، و حَلَّتْ السَّويقُ، و رَأَتْ المِيتَ. ابنِ شَميلٍ فى تَفْسيرِ لَبِيَّتِكَ، يُقالُ: لَبِيًّا فِلاَنٍ مِنْ هَذا الطَّعامِ يَلْبِيًّا لَبِيًّا إِذا أَكثَرَ مِنْهُ. قال: و لَبِيَّتِكَ كَأَنَّهُ اسْتِزْراقُ الأَحْمَرِ: بَيْنَهُم المُلْتَبِيَّةُ أَى هَمُّ مُتَفاوِضُونَ لا- يَكْتُمُ بَعْضُهُمُ بَعْضاً. و فى النِوادِرِ يُقالُ: بَنو فِلاَنٍ لا- يَلْتَبِيونَ فَتاهُمُ، و لا يَتَعَيَّرُونَ شَيْخَهُم. المَعْنى: لا يُرَوِّجُونَ الغلامَ صَغيراً و لا- الشَّيخَ كِباراً طَلَباً لِلنَّسِيلِ. و اللَّبِيُّوَةُ: الأُنثى مِنَ الأَسودِ، و الجَمْعُ لَبِيُّوٌ، و اللَّبَاءَةُ و اللَّبَاهُ كَاللَّبُوهِ، فَإِنْ كانَ مَخْفِفاً مِنْهُ، فَجَمَعَهُ كَجَمَعَهُ، و إِنْ كانَ لَغَةً، فَجَمَعَهُ لَبِيَّاتٌ. و اللَّبِيُّوَةُ، ساكنة الباءِ غيرَ مَهْمُوزَةٍ لَغَةً فِيها، و اللَّبِيُّوَةُ الأَسَدُ، قال: و قَد أُمِيتَ، أَعْنى أَنَّهُم قَلَّ اسْتِعمالُهُم إِيَّاهِ البتة. و اللَّبِيُّوَةُ: رَجُلٌ مَعروفٌ، و هو اللَّبِيُّوَةُ بنُ عَبْدِ القَيْسِ. و اللَّبِيُّوَةُ: حَيٌّ.

لتأ:

لَتَأَ فى صَدْرِهِ يَلْتَأُ لَتَأً: دَفَع. و لَتَأَ المِراهُ يَلْتَوُّها لَتَأً: نَكَحها. و لَتَأَهُ بِسَهْمٍ لَتَأً: رَماهُ بِهِ. و لَتَأَتْ الرِجْلُ بِالْحِجْرِ إِذا رَمَيْتَهُ بِهِ. و لَتَأَتْهُ

بَعِينِي لَثًّا إِذَا أَحْيَدَدْتَ إِلَيْهِ النَّظْرَ، وَأَنْشُدَ ابْنَ السَّكَيْتِ: تَرَاهُ، إِذَا أُمَّهُ الصَّنُو لَ (١) يُنَوُّهُ اللَّتِيُّ الَّذِي يَلْتَوُّهُ قَالَ: اللَّتِيُّ، فَعِيلٌ مِنْ لَتَأْتُهُ إِذَا أَصَبْتَهُ. وَاللَّتِيُّ الْمَلْتِيُّ: الْمَرْمِيُّ. وَكَتَبَتْ بِهِ أُمَّهُ: وَلَدَتْهُ. يُقَالُ: لَعَنَ اللَّهُ أُمَّاً لَتَأَتْ بِهِ، وَكَاتَبَتْ بِهِ، أَى رَمَتْهُ.

لثاً:

الأزهري: روى سلمه عن الفراء أنه قال: اللثا، بالهمز، لما يسيل من الشجر. وقال أيضاً في ترجمه لثي: اللثي ما سأل من ماء الشجر من ساقها خائراً، وسيأتي ذكره.

لجاً:

لَجَأَ إِلَى الشَّيْءِ وَالْمَكَانِ يَلْجَأُ لَجْأً وَلُجْوَةً وَمَلْجَأً، وَلَجِيَ لَجْأً، وَالتَّجَأَ، وَالتَّجَأْتُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أَشَدْتُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ دَخَلَ فِي دِيْوَانِ الْمُسْلِمِينَ ثُمَّ تَلَجَّأَ مِنْهُمْ، فَقَدْ خَرَجَ مِنْ قُبَّةِ الْإِسْلَامِ. يُقَالُ: لَجَأْتُ إِلَى فُلَانٍ وَعَنْهُ، وَالتَّجَأْتُ، وَتَلَجَّأْتُ إِذَا اسْتَتَدْتُ إِلَيْهِ وَاعْتَصَمْتُ بِهِ، أَوْ عَدَلْتُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ، كَأَنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى الْخُرُوجِ وَالْانْفِرَادِ عَنِ الْمُسْلِمِينَ. وَالْحِجَاءُ إِلَى الشَّيْءِ: اضْطِرَّه إِلَيْهِ. وَالْحِجَاءُ: عَصَمَهُ. وَالتَّلْجِيَةُ: الْإِكْرَاهُ. أَبُو الْهَيْثَمِ: التَّلْجِيَةُ أَنْ يُلْجِئَكَ أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ، وَذَلِكَ مِثْلُ إِشْهَادٍ عَلَى أَمْرٍ ظَاهِرُهُ خِلَافُ بَاطِنِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ التُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ: هَذَا تَلْجِيَةٌ، فَأَشْهَدُ عَلَيْهِ غَيْرِي.

التَّلْجِيَةُ: تَفْعِلُهُ مِنَ الْإِلْجَاءِ، كَأَنَّهُ قَدْ أَلْجَأَكَ إِلَى أَنْ تَأْتِيَ أَمْرًا بَاطِنُهُ خِلَافُ ظَاهِرِهِ، وَأَخْوَجَكَ إِلَى أَنْ تَفْعَلَ فِعْلًا تَكْرَهُهُ. وَكَانَ بَشِيرٌ قَدْ أَفْرَدَ ابْنَهُ التُّعْمَانَ بِشَيْءٍ دُونَ إِخْوَتِهِ حَمَلْتَهُ عَلَيْهِ أُمَّهُ. وَالمَلْجَأُ وَاللَّجْأُ: المَعْقِلُ، وَالجَمْعُ أَلْجَاءٌ. وَ يُقَالُ: أَلْجَأْتُ فُلَانًا إِلَى الشَّيْءِ إِذَا حَصَّنْتَهُ فِي مَلْجَأٍ، وَ لَجِئْتُ، وَ التَّجَأْتُ إِلَيْهِ التَّجَاءُ. ابْنُ شَمِيلٍ: التَّلْجِيَةُ أَنْ يَجْعَلَ مَالَهُ لِبَعْضِ وَرَثَتِهِ دُونَ بَعْضٍ، كَأَنَّهُ يَتَصَدَّقُ بِهِ عَلَيْهِ، وَهُوَ وَارِثُهُ. قَالَ: وَ لَا تَلْجِيَةٌ إِلَّا إِلَى وَارِثٍ. وَ يُقَالُ: أَلْجَأْتُ فُلَانًا؟ وَ اللُّجَأُ: الزَّوْجَةُ. وَ عُمَرُ بْنُ لَجِجٍ التَّمِيمِيُّ الشَّاعِرُ.

لزأ:

لَزَأَ الرَّجُلَ وَ لَزَّاهُ كِلَاهِمَا: أَعْطَاهُ. وَ لَزَّأَ ابْنِي وَ لَزَّأَهَا كِلَاهِمَا: أَحْسَنَ رِعِيَّتَهَا. وَ أَلَزَّأَ غَنَمِي: أَشْبَعَهَا. غَيْرُهُ: وَ لَزَّأْتُ الْإِبِلَ تَلَزُّهُ إِذَا أَحْسَنْتَ رِعِيَّتَهَا. وَ تَلَزَّأْتُ رِيًّا إِذَا امْتَلَأْتُ رِيًّا، وَ كَذَلِكَ تَوَزَّأْتُ رِيًّا. وَ لَزَّأْتُ الْقِرْبَةَ إِذَا مَلَأْتُهَا. وَ قَبِحَ اللَّهُ أُمَّاً لَزَّأْتُ بِهِ.

لطأ:

اللُّطُّ: لَزَوْقُ الشَّيْءِ بِالشَّيْءِ. لَطَيْتُ، بِالكَسْرِ، يَلْطَأُ بِالْأَرْضِ لُطْوَةً، وَ لَطَأَ يَلْطَأُ لَطْأً: لَزِقَ بِهَا. يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا لَاطِئًا بِالْأَرْضِ، وَ رَأَيْتُ الذِّئْبَ لَاطِئًا لِلسَّرِقَةِ. وَ لَطَأْتُ بِالْأَرْضِ وَ لَطِئْتُ أَى لَزِقْتُ. وَ قَالَ الشَّمَاخُ، فَتَرَكَ الهمز:

١-٦). قوله [أمه كذا] هو في شرح القاموس و الذي في نسخ من اللسان لا يوثق بها بدل الميم حاء مهملة، و في نسخه سقيمه من التهذيب بدل الحاء جيم.

فَوَافَقَهُنَّ أَطْلُسُ عَامِرِيُّ،

لَطَا بِصَفَائِحِ مُتْسَانِدَاتِ

أَرَادَ لَطًا، يَعْنِي الصَّيَادَ أَيْ لَزِقَ بِالْأَرْضِ، فَتَرَكَ الهمزة. و

١٧- في حديث ابن إدريس: لَطَيْ لِسَانِي، فَقَلَّ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ. أَيْ يَسَّ، فَكَبَّرَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَسْتَطِعْ تَحْرِيكَهُ. و

١٧- في حديث نافع بن جبير: إِذَا ذُكِرَ عَبْدٌ مِنْ أَطْطِ. هُوَ مِنْ لَطَيْ بِالْأَرْضِ، فَحَذَفَ الهمزة ثُمَّ أَتْبَعَهَا هَاءَ السَّكْتِ. يَرِيدُ: إِذَا ذُكِرَ، فَالْتَصِقَ قُوًا فِي الْأَرْضِ وَلَا تَعْبُدُوا أَنْفُسَكُمْ، وَكُونُوا كَالْتُّرَابِ. وَيُرْوَى: فَالْطُّوُوا. وَأَكْمَهُ لَاطِئُهُ: لِأَزِقَهُ. وَالْلاَّاطِئُهُ مِنَ الشُّجَاعِ: السُّمْحَاقُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: مِنْ أَسْمَاءِ الشُّجَاعِ الْلاَّاطِئُهُ. قِيلَ: هِيَ السُّمْحَاقُ، وَالسُّمْحَاقُ عِنْدَهُمُ الْمِلْطَى، بِالْقَصْرِ، وَالْمِلْطَاءُ. وَالْمِلْطَى: قَشْرُهُ رَقِيقُهُ بَيْنَ عَظْمِ الرَّأْسِ وَلَحْمِهِ. وَالْلاَّاطِئُهُ: خُرَاجٌ يَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ لَا يَكَادُ يَبْرَأُ مِنْهُ، وَيَزْعَمُونَ أَنَّهُ مِنْ لَشَعِ النَّطَاءِ. وَلَطَّاهُ بِالْعَصَا لَطًّا: ضَرَبَهُ، وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ ضَرْبَ الظَّهْرِ.

لَفَأُ:

لَفَأَتِ الرِّيحُ السَّحَابَ عَنِ الْمَاءِ، وَالتُّرَابَ عَنِ وَجْهِ الْأَرْضِ، تَلْفُؤُهُ لَفَأً: فَزَقَّتَهُ وَسَيَفَرَّتَهُ. وَلَفَأَ اللَّحْمَ عَنِ الْعِظْمِ يَلْفُؤُهُ لَفَأً وَ لَفَأً، وَالتَّفْأَهُ كِلَاهِمَا: قَشْرَهُ وَجَلْفَهُ عَنْهُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ لَفِيئَةٌ (١) نَحْوُ التَّنْحِضِ وَالْمَهْبَرِ وَالْوَذْرِ، وَكُلُّ بَضْعَةٍ لَا عِظْمَ فِيهَا لَفِيئَةٌ، وَالْجَمْعُ لَفِيءٌ، وَجَمْعُ اللَّفِيئَةِ مِنَ اللَّحْمِ لَفَايَا مِثْلَ خَطِيئِهِ وَخَطَايَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: رَضِيَتْ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْوَفَاءُ التَّمَامُ، وَاللَّفَاءُ التَّقْصَانُ، وَاسْتِثْقَاةُ مِنَ لَفَأَتِ الْعِظْمِ إِذَا أَخَذَتْ بَعْضَ لَحْمِهِ عَنْهُ، وَاسْمُ تَلْكَ اللَّحْمَةِ لَفِيئَةٌ. وَ لَفَأَ الْعُودَ يَلْفُؤُهُ لَفَأً: قَشْرَهُ. وَ لَفَأَهُ بِالْعَصَا لَفَأً: ضَرَبَهُ بِهَا. وَ لَفَأَهُ: رَدَّهُ. وَاللَّفَاءُ: التُّرَابُ وَالْقُمَاشُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَاللَّفَاءُ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ. وَاللَّفَاءُ: دُونَ الْحَقِّ. وَيُقَالُ: ارْضَ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ أَيْ بَدُونَ الْحَقِّ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فَمَا أَنَا بِالضَّعِيفِ، فَتَرَدَّرِيْنِي، وَ لَا حَظِّي بِاللَّفَاءِ، وَ لَا الْحَبِيئِيْسُ وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يَرْضَى بِاللَّفَاءِ مِنَ الْوَفَاءِ أَيْ لَا يَرْضَى بَدُونَ وَفَاءِ حَقِّهِ. وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ: أَظْنْتُ بَنُو جِحْوَانَ أَنَّكَ آكِلٌ كِبَاشِي، وَ قَاضِيَّ اللَّفَاءِ فَقَابِلُهُ؟ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ: لَفَأْتُ الرَّجُلَ إِذَا نَقَصْتَهُ حَقَّهُ وَ أَعْطَيْتَهُ دُونَ الْوَفَاءِ. يَقَالُ: رَضِيْتُ مِنَ الْوَفَاءِ بِاللَّفَاءِ. التَّهْذِيبُ: وَ لَفَأَهُ حَقَّهُ إِذَا أَعْطَاهُ أَقَلَّ مِنْ حَقِّهِ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ أَبُو تَرَابٍ: أَحْسَبُ هَذَا الْحَرْفَ مِنَ الْأَضْدَادِ.

لَكَاُ:

لَكَيْ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ كَلِكِي. وَ لَكَاهُ بِالسُّوْطِ لَكَاً: ضَرَبَهُ. وَ لَكَأْتُ بِهِ الْأَرْضَ: ضَرَبْتُ بِهَا الْأَرْضَ. وَ لَعَنَ اللَّهُ أُمَّا لَكَأْتُ بِهِ وَ لَتَأْتُ بِهِ أَيْ رَمْتَهُ. وَ تَلَكَّأْتُ عَلَيْهِ: اعْتَلَّ وَ أَبْطَأَ. وَ تَلَكَّأْتُ عَنِ الْأَمْرِ

ص: ١٥٣

تَلَكَّوْا: تَبَاطَأَتْ عَنْهُ وَتَوَقَّفَتْ وَاعْتَلَّتْ عَلَيْهِ وَامْتَنَعَتْ.

١٦- فى حديث الملائعنه: فتلكأت عند الخامسة أى توقفت و تباطأت أن تقولها. و

١٦- فى حديث زياد: أتى برجل فتلكأ فى الشهاده.

لما:

تَلَمَّأَتْ به الأرض و عليه تَلَمَّؤًا: اشتملت و استوت و وارتته. و أنشد: و لِلأَرْضِ كَمِ مِنْ صَالِحٍ قَدْ تَلَمَّأَتْ عَلَيْهِ، فَوَارَتْهُ بَلَمَّاعِهِ قَفْرٍ و يقال: قد أَلَمَّأْتُ على الشىءِ إلماءً إذا احتوت عليه. و لَمَّيَا به: اشتمل عليه. و أَلَمَّيَا اللُّصُّ على الشىءِ: ذهب به خُفِيَةً. و أَلَمَّيَا على حَقِّي: جَعَدَهُ. و ذهب ثوبى فما أذرى من أَلَمَّيَا عليه. و فى الصحاح: مَنْ أَلَمَّيَا به، حكاه يعقوب فى الجعيد، قال: و يتكلم بهذا بغير جحد. و حكاه يعقوب أيضاً: و كان بالأرض مَرَعَى أو زرع، فهاجت به دوابُّ، فَأَلَمَّيَا تَهْ أَى تَرَكَتْهُ صَعِيداً ليس به شىء. و فى التهذيب: فهاجت به الرياحُ، فَأَلَمَّأَتْهُ أَى تَرَكَتْهُ صَعِيداً. و ما أذرى أين أَلَمَّأَ مِنْ بلادِ الله أَى ذهب. و قال ابن كثوة: ما يَلَمَّأُ فَمَهُ بكلمه و ما يَجِأى فَمَهُ بكلمه، بمعناه. و ما يَلَمَّأُ فَمَ فلان بكلمه، معناه: أنه لا يَسِيءُ تَعْظُمَ شَيْئاً تَكَلَّمَ به من قَبِيح. و لَمَّأَ الشىءُ يَلَمُّوهُ: أَخَذَهُ بِأَجْمَعِهِ. و أَلَمَّأَ بما فى الجفنه، و تَلَمَّأَ به، و التَّمَّاهُ: اسْتَأَثَرَ به و غَلَبَ عليه. و التَّمِيءُ لونه: تَغَيَّرَ كالتَّمِيعِ. و حكى بعضهم: التَّمَّأَ كالتَّمِيعِ. و لَمَّأَ الشىءُ: أَبْصَرَه كَلَمَّحَهُ. و

١٦- فى حديث المولد: فَلَمَّأَتْهَا نُوراً يُضِيءُ له ما حَوْلَهُ كإضاءةِ البدرِ.

لَمَّأَتْهَا أَى أَبْصَرَتْهَا و لَمَّحَتْهَا. و اللَّمُّ و اللَّمْحُ: سُرْعَةُ إِبْصَارِ الشىءِ.

لهأ:

التهذيب فى الخماسى: تَلَهَّأَتْ أَى نَكَصَتْ.

لوا:

التهذيب فى ترجمه لوى: و يقال لَوَّأَ اللهُ بَكَ، بالهمز، أَى شَوَّهَ بَكَ. قال الشاعر: و كُنْتُ أَرْجَى، بَعِيدَ نَعْمَانَ، جَابِراً، فَلَوَّأَ، بِالْعَيْنَيْنِ و الوجه، جَابِراً أَى شَوَّهَ. و يقال: هذه و الله الشَّوْهُهُ و اللُّوْأَهُ. و يقال: اللُّوْهُ، بغير همز.

ليأ:

اللِّئَاءُ: حَبُّ أَيْبُضٍ مِثْلُ الْحِمِّصِ، شَدِيدُ الْبَيَاضِ يُؤَكَلُ. قال أبو حنيفة: لا أدرى أ لَهْ قُطِيئَةٌ أم لا؟

فصل الميم

مأما:

المأْمَأُ: حِكَايَةُ صَوْتِ الشَّاهِ أَوْ الظَّنْبِيِّ إِذَا وَصَلَتْ صَوْتَهَا.

متأ:

مَتَأَهُ بِالْعَصَا: ضَرَبَهُ بِهَا. وَ مَتَأَ الْحَبْلَ يَمْتُؤُهُ مَتَأً: مَدَّهُ، لَغَهُ فِي مَمْتُؤَتِهِ.

مرأ:

المُرُوءَةُ: كَمَالُ الرَّجُولِيَّةِ. مَرُؤَ الرَّجُلُ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً، فَهُوَ مَرِيءٌ، عَلَى فَعِيلٍ، وَ تَمَرَأَ، عَلَى تَفَعَّلَ: صَارَ ذَا مُرُوءَةٍ. وَ تَمَرَأَ: تَكَلَّفَ المُرُوءَةَ. وَ تَمَرَأَ بِنَا أَي طَلَبَ بِإِكْرَامِنَا اسْمَ المُرُوءَةِ. وَ فَلَانَ يَتَمَرَأُ بِنَا أَي يَطْلُبُ المُرُوءَةَ بِنَقْصِنَا أَوْ عَيْنِنَا. وَ المُرُوءَةُ: الإِنْسَانِيَّةُ، وَ لَكَ أَنَّ تُشَدَّدُ. الفَرَاءُ: يُقَالُ مِنَ المُرُوءَةِ مَرُؤَ الرَّجُلُ يَمْرُؤُ مَرُوءَةً،

ص: ١٥٤

و مَرُؤُ الطَّعَامِ يَمْرُؤُ مَرَاءً ، و ليس بينهما فرق إلا اختلاف المصدرين .

١٧- و كَتَبَ عَمْرُ بْنُ الْخَطَّابِ إِلَى أَبِي مُوسَى: خُذِ النَّاسَ بِالْعَرَبِيِّ، فَإِنَّهُ يَزِيدُ فِي الْعَقْلِ وَ يُثَبِّتُ الْمُرُوءَةَ . و

١٧- قِيلَ لِلْأَخْنَفِ: مَا الْمُرُوءَةُ ؟ فَقَالَ: الْعِفَّةُ وَ الْحِرْفَةُ .

١٦- و سئل آخَرُ عَنِ الْمُرُوءَةِ ، فَقَالَ: الْمُرُوءَةُ أَنْ لَا تَفْعَلَ فِي السَّرِّ أَمْرًا وَ أَنْتَ تَسْتَحْيِي أَنْ تَفْعَلَ جَهْرًا . و طَعَامُ مَرِيءٍ هِنَاءٌ: حَمِيدُ الْمَعْبَةِ بَيْنَ الْمَرَأَةِ ، عَلَى مِثَالِ تَمْرِهِ . و قد مَرُؤُ الطَّعَامِ ، و مَرَأٌ: صَارَ مَرِيئًا ، و كذلك مَرِيءُ الطَّعَامِ كَمَا تَقُولُ فُقَّهُهُ وَ فِقَّهُهُ ، بضم القاف و كسرهما ، و اسْتَمْرَأَهُ . و

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَسْتِسْقَاءِ: اسْقِنَا غَيْثًا مَرِيئًا مَرِيعًا . يُقَالُ: مَرَأَى الطَّعَامُ وَ أَمْرَأَنِي إِذَا لَمْ يَثْقُلْ عَلَى الْمَعِدَةِ وَ انْحَدَرَ عَنْهَا طَيِّبًا . و

١٦- فِي حَدِيثِ الشُّرْبِ: فَإِنَّهُ أَهْنَأُ وَ أَمْرَأُ . و قالوا: هِنَيْنِي الطَّعَامُ (١) و مَرِنِي وَ هِنَانِي وَ مَرَأَنِي ، عَلَى الْإِتْبَاعِ ، إِذَا أَتَبَعُوهَا هِنَانِي قَالُوا مَرَأَنِي ، فَإِذَا أَفْرَدُوهُ عَنْ هِنَانِي قَالُوا أَمْرَأَنِي ، و لَا يُقَالُ أَهْنَأَنِي . قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ أَمْرَأَنِي الطَّعَامُ إِمْرَاءً ، وَ هُوَ طَعَامُ مُمْرِيءٍ ، وَ مَرِيئُ الطَّعَامِ ، بِالْكَسْرِ: اسْتَمْرَأْتُهُ . وَ مَا كَانَ مَرِيئًا وَ لَقَدْ مَرُؤُ . وَ هَذَا يُمْرِيءُ الطَّعَامَ . وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مَا كَانَ الطَّعَامُ مَرِيئًا وَ لَقَدْ مَرَأٌ ، وَ مَا كَانَ الرَّجُلُ مَرِيئًا وَ لَقَدْ مَرُؤُ . وَ قَالَ شَمْرُ عَنْ أَصْحَابِهِ: يُقَالُ مَرِيءٌ لِي هَذَا الطَّعَامُ مَرَاءً أَي اسْتَمْرَأْتُهُ ، وَ هِنِيءٌ هَذَا الطَّعَامُ ، وَ أَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هِنِنَا مِنْهُ أَي شَبِعْنَا ، وَ مَرِيئُ الطَّعَامِ وَ اسْتَمْرَأْتُهُ ، وَ قَلَّمَا يَمْرَأُ لَكَ الطَّعَامُ . وَ يُقَالُ: مَا لَكَ لَا تَمْرَأُ أَي مَا لَكَ لَا تَطْعَمُ ، وَ قَدْ مَرَأْتُ أَي طَعِمْتُ . وَ الْمَرِيءُ: الْإِطْعَامُ عَلَى بِنَاءِ دَارٍ أَوْ تَرْوِيجٍ . وَ كَلَّمَا مَرِيءٌ لَكَ الطَّعَامُ . وَ يُقَالُ: مَا لَكَ لَا تَمْرَأُ أَي مَا لَكَ لَا تَحْسُنُ هَوَاءَهَا . وَ الْمَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ ، وَ هُوَ رَأْسُ الْمَعِدَةِ وَ الْكَرْسُ اللَّاصِقُ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ وَ يَدْخُلُ فِيهِ ، وَ الْجَمْعُ: أَمْرِيئُهُ وَ مَرُؤُ ، مَهْمُوزُهُ بوزن مُرْعٍ ، مِثْلَ سِرِيرٍ وَ سِيرُرٍ . أَبُو عَيْدٍ: الشَّجَرُ مَا لَصِقَ بِالْحُلُقُومِ ، وَ الْمَرِيءُ ، بِالْهَمْزِ غَيْرِ مُشَدَّدٍ . و

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ: يَا تَيْنَا فِي مِثْلِ مَرِيءٍ نَعَامٍ .

(٢)

الْمَرِيءُ: مَجْرَى الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ مِنَ الْحَلْقِ ، ضَرْبُهُ مِثْلًا لِضَيْقِ الْعَيْشِ وَ قَلْبِ الطَّعَامِ ، وَ إِنَّمَا خَصَّ النَّعَامَ لِدَقِهِ عُنُقِهِ ، وَ يُسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى ضَيْقِ مَرِيئِهِ . وَ أَصْلُ الْمَرِيءِ: رَأْسُ الْمَعِدَةِ الْمُتَّصِلُ بِالْحُلُقُومِ وَ بِهِ يَكُونُ اسْتِمْرَاءُ الطَّعَامِ . وَ تَقُولُ: هُوَ مَرِيءُ الْجَزُورِ وَ الشَّاهِ لِلْمُتَّصِلِ بِالْحُلُقُومِ الَّذِي يَجْرِي فِيهِ الطَّعَامُ وَ الشَّرَابُ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَقْرَأَنِي أَبُو بَكْرٍ الْإِيَادِي: الْمَرِيءُ لِأَبِي عَيْدٍ ، فَهَمْزُهُ بِلَا تَشْدِيدٍ . قَالَ: وَ أَقْرَأَنِي الْمَنْذَرِي: الْمَرِيءُ لِأَبِي الْهَيْثَمِ ، فَلَمْ يَهْمَزْهُ وَ شَدَّدَ الْيَاءَ . وَ الْمَرِيءُ: الْإِنْسَانُ . تَقُولُ: هَذَا مَرِيءٌ ، وَ كَذَلِكَ فِي النَّصْبِ وَ الْخَفْضِ تَفْتَحُ الْمِيمَ ، هَذَا هُوَ الْقِيَاسُ . وَ مِنْهُمْ مَنْ يَضُمُّ الْمِيمَ فِي الرَّفْعِ وَ يَفْتَحُهَا فِي النَّصْبِ وَ يَكْسِرُهَا

ص: ١٥٥

٢-٢) قوله [يأتينا في مثل مرىء إلخ] كذا بالنسخ و هو لفظ النهايه و الذى فى الأساس يأتينا ما يأتينا فى مثل مرىء النعامه.

فى الخفض، يتبعها الهمز على حَيْدَ ما يُتَّبَعُونَ الرَّاءِ إِياها إِذا أَدخَلوا أَلْفَ الوصل فقالوا امْرُؤٌ. و قول أبى خِراش: جَمَعَتِ أُمُوراً، يُنْفِذُ المِرَّةَ بَعْضُها، مِنَ الحِلْمِ و المَعْرُوفِ و الحَسَبِ الضَّنْحِمِ هَكَذا رواه السكرى بكسر الميم، و زعم أن ذلك لغه هذيل. و هما مِرْآنِ صالحان، و لا يكسر هذا الاسم و لا يجمع على لفظه، و لا يُجْمَعُ جَمْعَ السَّلَامه، لا يقال أمراءٌ و لا أمْرُؤٌ و لا مَرُؤُونَ و لا أَمارِئُ. و قد ورد

١٧- فى حديث الحسن: أَحْسَبُوا مَلَأَ كُمْ أَيها المَرُؤُونَ. قال ابن الأثير: هو جَمْعُ المِرَّةِ، و هو الرَّجُل. و منه قول رُؤبِه لِطائِفِهِ رَأهم: أَيِنَّ يُرِيد المَرُؤُونَ؟ و قد أَنتوا فقالوا: مِرْأَةٌ، و خَفَّفوا التخفيف القياسى فقالوا: مِرَّةٌ، بترك الهمز و فتح الراءِ، و هذا مطرد. و قال سيبويه: و قد قالوا: مِرْأَةٌ، و ذلك قليل، و نظيره كَمَاءٌ. قال الفارسى: و ليس بِمُطَرِّدِ كَأَنهم توهموا حركة الهمزه على الراءِ، فبقى مِرْأَةٌ، ثم خَفَّفَ على هذا اللفظ. و أَلحقوا أَلْفَ الوصل فى المَوْنِثِ أَيضاً، فقالوا: امْرَأَةٌ، فإِذا عَرَفوها قالوا: المِرْأَةٌ. و قد حكى أبو على: الامْرَأَةُ. الليث: امْرَأَةٌ تَأْنِثُ امْرِئٍ. و قال ابن الأبنارى: الأَلْفُ فى امْرَأَةٍ و امْرِئٍ أَلْفٌ و صل. قال: و للعرب فى المِرْأَةِ ثلاث لغات، يقال: هى امْرَأَتُهُ و هى مِرْأَتُهُ و هى مَرْتُهُ. و حكى ابن الأعرابى: أَنه يقال للمِرْأَةِ إِنها لَأَمْرُؤٌ صِدْقِ كَالرَّجُلِ، قال: و هذا نادر. و

١٥، ١- فى حديث علىٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ، لَمَّا تَزَوَّجَ فاطِمَةَ، رِضْوانُ اللهُ عليهما: قال له يهودى، أَراد أن يبتاع منه ثياباً، لقد تَزَوَّجْتَ امْرَأَةً. يُرِيد امْرَأَةً كَامِلَةً، كما يقال فلان رَجُلٌ، أى كَامِلٌ فى الرُّجالِ. و

١٦- فى الحديث: يَقْتُلُونَ كَلْبَ المَرِئِئِهِ. هى تصغير المِرْأَةِ. و فى الصحاح: إن جئت بألف الوصل كان فيه ثلاث لغات: فتح الراءِ على كل حال، حكاها الفَرَّاءُ، و ضمها على كل حال، و إعرابها على كل حال. تقول: هذا امْرُؤٌ و رأيت امْرَأَةً و مررت بامرئٍ، معرباً من مكانين، و لا جمع له من لفظه. و فى التهذيب: فى النصب تقول: هذا امْرُؤٌ و رأيت امْرَأَةً و مررت بامرئٍ، و فى الرفع تقول: هذا امْرُؤٌ و رأيت امْرَأَةً و مررت بامرئٍ، و تقول: هذه امْرَأَةٌ، مفتوحة الراءِ على كل حال. قال الكسائى و الفَرَّاءُ: امْرُؤٌ معرب من الراءِ و الهمزه، و إنما أعرب من مكانين، و الإِعراب الواحد يَكْفِى من الإِعرابين، أن آخره همزه، و الهمزه قد تترك فى كثير من الكلام، فكَرِهوا أن يفتحوا الراءِ و يتركوا الهمزه، فيقولون: امْرُؤٌ، فتكون الراءِ مفتوحة و الواو ساكنه، فلا يكون، فى الكلمه، علامه للرفع، فَعَرَّبوه من الراءِ ليكونوا، إِذا تركوا الهمزه، آمِنين من سِقُوطِ الإِعراب. قال الفَرَّاءُ: و من العرب من يعربه من الهمز و حِيَدَهُ و يَدْعُ الراءِ مفتوحة، فيقول: قام امْرُؤٌ و ضربت امْرَأَةً و مررت بامرئٍ، و أنشد: بِأَبِى امْرُؤٌ، و الشامُ بَيْنِي و بَيْنَهُ، أَتَتْنِي، بِبُشْرَى، بُزْدَهُ و رَسائِلُهُ و قال آخر: أَنْتَ امْرُؤٌ مِنْ خِيارِ الناسِ، قد عَلِمُوا، يُعْطَى الجَزِيلَ، و يُعْطَى الحَمْدَ بالثَمَنِ

هكذا أنشده بأبني، بإسكان الباء الثانيه و فتح الياء. و البصريون ينشدونه بِنَبْيِ امْرُؤٍ. قال أبو بكر: فإذا أسقطت العرب من امرئ الألف فلها في تعريبه مذهبان: أحدهما التعريب من مكانين، و الآخر التعريب من مكان واحد، فإذا عَرَّبُوهُ من مكانين قالوا: قام مَرءٌ و ضربت مَرءًا و مررت بِمَرءٍ / و منهم من يقول: قام مَرءٌ و ضربت مَرءًا و مررت بِمَرءٍ / و منهم من يقول: قام مَرءٌ و ضربت مَرءًا و مررت بِمَرءٍ. قال الله تعالى: يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ، على فتح الميم. الجوهري المرء: الرجل، تقول: هذا مَرءٌ صالحٌ، و مررت بِمَرءٍ صالحٍ و رأيت مَرءًا صالحًا. قال: و ضم الميم لغيره، تقول: هذا مَرءٌ و رأيت مَرءًا و مررت بِمَرءٍ، و تقول: هذا مَرءٌ و رأيت مَرءًا من مكانين. قال: و إن صغرت أسقطت أَلِفَ الوصل فقلت: مَرِيءٌ و مَرِيئُهُ، و ربما سموا الذئب امرئاً، و ذكر يونس أن قول الشاعر: و أنت امرؤٌ تَعْدُو على كلِّ غِرِّهٍ، فَتُخَطِّئُ فيها، مَرَّةً، و تُصِيبُ يعني به الذئب. و قالت امرأه من العرب: أنا امرؤٌ لا أُخْبِرُ السَّرَّ. و النسبه إلى امرئٍ مَرِيئِي، بفتح الراء، و منه المَرِيئِي الشاعر. و كذلك النسبه إلى امرئ القيس، و إن شئت امرئِي. و امرؤ القيس من أسماءهم، و قد غلب على القبيله، و الإضافة إليه امرئِي، و هو من القسم الذي وقعت فيه الإضافة إلى الأول دون الثاني، لأن امرأ لم يضاف إلى اسم علم في كلامهم إلا في قولهم امرؤ القيس. و أما الذين قالوا: مَرِيئِي، فكأنهم أضافوا إلى مَرءٍ، فكان قياسه على ذلك مَرِيئِي، و لكنه نادرٌ مَعْدُولُ النسب. قال ذو الرمة: إذا المَرِيئِي شَبَّ له بناتٌ، عَقَدْنَ برأسه إِبَّهَ و عَارَا و المَرَاةُ: مصدر الشيء المَرِيئِي. التهذيب: و جمع المَرَاةِ مَرَاءٍ، بوزن مَرَاعٍ. قال: و العوامُّ يقولون في جمع المَرَاةِ مَرَايا. قال: و هو خطأ. و مَرَاةُ: قريه. قال ذو الرمة: فلما دَخَلْنَا جَوْفَ مَرَاةٍ غُلِّقَتْ دسائِرُ، لم تُزَفَّعْ، لَخَيْرٍ، ظلالُها و قد قيل: هي قريه هشام المَرِيئِي. و أما

١٦- قوله في الحديث: لا يَتَمَرَأُ أَحَدُكُمْ في الدنيا. أى لا يَنْظُرُ فيها، و هو يَتَمَفَعَلُ من الرُّؤْيِه، و الميم زائده. و فى روايه: لا يَتَمَرَأُ أَحَدُكُمْ بالدنيا، من الشيء المَرِيءِ.

مساءً:

مَسَاءً

يَمَسًا

مَسَاءً و مُسَوًّا: مَجَن، و الماسِيئِي: الماَجِن. و مَسَّءُ الطريقِ: وَسَيْطُهُ. و مَسَأَ مَسَأً: مَرَنَ على الشيء. و مَسَأَ: أَيْبَأَ. و مَسَأَ بينهم مَسَاءً و مُسَوًّا: حَرَّشَ. أبو عبيد عن الأصمعي: الماس، خفيف غير مهموز، و هو الذى لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظِهِ أحد، و لا يَقْبَلُ قَوْلَهُ. يقال: رجل ماسٌ، و ما أمساءه. قال أبو منصور: كأنه مقلوب، كما قالوا هارٌ و هارٍ و هائرٌ. قال أبو منصور: و يحتمل أن يكون الماسُ فى الأصل ماسِيئًا، و هو مهموز فى الأصل.

مطأ:

ابن الفرج: سمعت الباهليين تقول: مطأ الرجل المرأة و مطأها، بالهمز، أى وَطَّئها. قال أبو منصور: و سَطَّأها، بالشين، بهذا المعنى لغيره.

المَيْكَةُ: جُحْرُ التَّلْبِ وَالْأَرْزَبِ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: هُوَ جُحْرُ الضَّبِّ. قَالَ الطَّرِمَّاحُ: كَمْ بِهِ مِنْ مَكِّءٍ وَحَشِيئَةٍ، قِيضَ فِي مُنْتَلٍ أَوْ هِيَامٍ عَنِ الْوَحْشِيئَةِ هُنَا الضَّبُّ، لِأَنَّهُ لَا يَبْيِضُ التَّلْبُ وَلَا الْأَرْزَبُ. إِنَّمَا تَبْيِضُ الضَّبُّ. وَقِيضٌ: حُفِرَ وَشُقَّ، وَمَنْ رَوَاهُ مِنْ مَكَّنٍ وَحَشِيئَةٍ، وَهُوَ الْبَيْضُ، فَيُضَّ عِنْدَهُ كَسِرَ قِيضُهُ، فَأُخْرِجَ مَا فِيهِ. وَالْمُنْتَلُ: مَا يُخْرِجُ مِنْهُ مِنَ التُّرَابِ. وَالْهِيَامُ: التُّرَابُ الَّذِي لَا يَتَمَاسِكُ أَنْ يَسِيلَ مِنَ الْيَدِ.

ملاً:

مَلَأَ الشَّيْءَ يَمْلُؤُهُ مَلَأً، فَهُوَ مَمْلُوءٌ، وَ مَلَأَهُ فَا مَمْلَأً، وَ تَمَلَّأَ، وَ إِنَّهُ لَحَسَنُ الْمِلْءِ أَى الْمَلءِ، لَا التَّمْلُؤِ. وَإِنَاءٌ مَلَأْنُ، وَ الْأَنْثَى مَلَأَى وَ مَلَأَتْهُ، وَ الْجَمْعُ مِلَاءٌ ۚ وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: إِنَاءٌ مَلَأَ. أَبُو حَاتِمٍ يَقَالُ: حُبُّ مَلَأْنُ، وَ قَرِيبُهُ مَلَأَى، وَ حِبَابٌ مِلَاءٌ. قَالَ: وَ إِنْ شِئْتَ خَفَفْتَ الْهَمْزَ، فَقُلْتَ فِي الْمَذَكْرِ مَلَأْنُ، وَ فِي الْمَوْثِ مَلَأٌ. وَ دَلُّوا مَلَأً، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: حَبَّذَا دَلُّوكَ إِذْ جَاءَتْ مَلَأَ أَرَادَ مَلَأَى. وَ يَقَالُ: مَلَأْتَهُ مَلَأً، بِوِزْنِ مَلَعَاءٍ، فَإِنْ خَفَفْتَ قُلْتَ: مَلَأَ ۚ وَ أَنْشَدَ شَمْرُ فِي مَلَأَ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، بِمَعْنَى مَلَأَ: وَ كَائِنُ مَا تَرَى مِنْ مُهَوِّنٍ، مَلَأَ عَيْنِي وَ أَكْثَبِيهِ وَ قُورٍ أَرَادَ مَلَأَ عَيْنِي، فَخَفَفَ الْهَمْزَ. وَ قَدْ امْتَلَأَ الْإِنَاءُ امْتِلَاءً، وَ امْتَلَأَ وَ تَمَلَّأَ، بِمَعْنَى. وَ الْمِلْءُ، بِالْكَسْرِ: اسْمٌ مَا يَأْخُذُهُ الْإِنَاءُ إِذَا امْتَلَأَ. يَقَالُ: أَعْطَى مِلْءَهُ وَ مِلْأَيْهِ وَ ثَلَاثَةٌ أَمْلَاءُهُ. وَ كَوْزٌ مَلَأْنُ ۚ وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ: مَلَأَ مَاءً. وَ

١٦- فِي دَعَاءِ الصَّلَاةِ: لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ. هَذَا تَمَثِيلٌ لِأَنَّ الْكَلَامَ لَا يَسْبَعُ الْأَمَاكِنَ، وَ الْمُرَادُ بِهِ كَثْرَةُ الْعَدَدِ. يَقُولُ: لَوْ قَدَّرَ أَنْ تَكُونَ كَلِمَاتُ الْحَمْدِ أَجْسَامًا لَبَلَّغْتَ مِنْ كَثْرَتِهَا أَنْ تَمَلَأَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضَ ۚ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْمُرَادُ بِهِ تَفْخِيمُ شَأْنِ كَلِمَةِ الْحَمْدِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَرَادَ بِهِ أَجْرُهَا وَ ثَوَابُهَا. وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ إِسْلَامِ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ لَنَا كَلِمَةٌ تَمَلَأُ الْفَمَ. أَى إِنَّهَا عَظِيمَةٌ شَنِيعَةٌ، لَا يَجُوزُ أَنْ تُحْكَى وَ تُقَالَ، فَكَأَنَّ الْفَمَ مَلَأْنُ بِهَا لَا يَقْدِرُ عَلَى النُّطْقِ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: امْلُؤُوا أَفْوَاهَكُمْ مِنَ الْقُرْآنِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: مِلْءُ كِسَائِهَا وَ غَيْظُ جَارَتِهَا. ۚ أَرَادَتْ أَنَّهَا سَمِيحَةٌ، فَإِذَا تَغَطَّتْ بِكِسَائِهَا مَلَأَتْهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عِمْرَانَ وَ مَزَادِهِ الْمَاءُ: إِنَّهُ لَيُخَيَّلُ إِلَيْنَا أَنَّهَا أَشَدُّ مِلْءَةً مِنْهَا حِينَ ابْتَدِئَ فِيهَا. أَى أَشَدُّ امْتِلَاءً. يَقَالُ مَلَأْتُ الْإِنَاءَ أَمْلُؤُهُ مَلَأً، وَ الْمِلْءُ الْاسْمُ، وَ الْمِلْءَةُ أَخْصٌ مِنْهُ. وَ الْمِلْءَةُ، بِالضَّمِّ مِثَالُ الْمُتَعَهُ، وَ الْمِلْءَةُ وَ الْمِلْءَةُ: الرُّكَامُ يُصِيبُ مِنَ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ. وَ قَدْ مَلُؤُ، فَهُوَ مِلْءٌ، وَ مِلْءٌ فَلَانٌ، وَ أَمْلَأَهُ اللَّهُ إِمْلَاءً أَى أَزْكَمَهُ، فَهُوَ مَمْلُوءٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، يُحْمَلُ عَلَى مِلْءِ. وَ الْمِلْءُ: الْكِظَّةُ مِنْ كَثْرَةِ الْأَكْلِ. اللَّيْثُ: الْمِلْءَةُ

ثَقْلٌ يَأْخُذُ فِي الرَّأْسِ كَالزُّكَامِ مِنْ امْتِلَاءِ الْمَعِدَةِ. وَقَدْ تَمَلَّأَ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ تَمَلُّوًّا، وَتَمَلَّأَ غَيْظًا. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَمَلَّأَتْ مِنَ الطَّعَامِ تَمَلُّوًّا، وَقَدْ تَمَلَّيْتُ الْعَيْشَ تَمَلِّيًا إِذَا عَشَيْتَ مَلِيًّا أَيْ طَوِيلًا. وَالْمَلَأَهُ: زَهْلٌ يُصَيَّبُ الْبَعِيرَ مِنْ طُولِ الْحَبْسِ بَعْدَ السَّيْرِ. وَمَلَأَ فِي قَوْسِهِ: غَرَّقَ الشُّبَابَةَ وَالسَّهْمَ. وَأَمَلَأْتُ النَّزْعَ فِي الْقَوْسِ إِذَا شَدَدْتُ النَّزْعَ فِيهَا. التَّهْدِيبُ، يُقَالُ: أَمَلَأَ فُلَانٌ فِي قَوْسِهِ إِذَا أَعْرَقَ فِي النَّزْعِ، وَمَلَأَ فُلَانٌ فُرُوجَ فَرَسِهِ إِذَا حَمَلَهُ عَلَى أَشَدِّ الْحُضْرِ. وَرَجُلٌ مَلِيٌّ، مَهْمُوزٌ: كَثِيرُ الْمَالِ، بَيْنَ الْمَلَاءِ، يَا هَذَا، وَالْجَمْعُ مَلَاءٌ، وَأَمَلَأَهُ، بِمَهْمُزَيْنِ، وَمَلَأَهُ، كِلَاهِمَا عَنِ اللَّحْيَانِي وَحَدِهِ، وَلِذَلِكَ أُتِيَ بِهِمَا آخِرًا. وَقَدْ مَلَأَ الرَّجُلُ يَمَلُؤُ مَلَاءً، فَهُوَ مَلِيٌّ: صَارَ مَلِيًّا أَيْ ثِقَةً، فَهُوَ غَنِيٌّ مَلِيٌّ بَيْنَ الْمَلَاءِ وَالْمَلَاءَةِ، مَمْدُودَانِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّيْنِ: إِذَا أُتْبِعَ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيٍّ فَلْيَتَّبِعْ.

الْمَلِيٌّ، بِالْمَهْمُوزِ: الثَّقَةُ الْغَنِيُّ، وَقَدْ أُوْلِعَ فِيهِ النَّاسُ بِتَرْكِ الْهَمْزِ وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لَا مَلِيٌّ وَاللَّهِ يَأْصِدَارِ مَا وَرَدَ عَلَيْهِ. وَاسْتَمَلَأَ فِي الدَّيْنِ: جَعَلَ دَيْنَهُ فِي مَلَاءٍ. وَهَذَا الْأَمْرُ أَمَلَأُ بِكَ أَيْ أَمَلَكُ. وَالْمَلَأُ: الرُّؤْسَاءُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ مَلَاءٌ بِمَا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ. وَالْمَلَأُ، مَهْمُوزٌ مَقْصُورٌ: الْجَمَاعَةُ، وَقِيلَ أَشْرَافُ الْقَوْمِ وَجُوهُهُمْ وَرُؤْسَاؤُهُمْ وَمَقْدَمُوهُمْ، الَّذِينَ يُرْجَعُ إِلَى قَوْلِهِمْ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: هَيْلٌ تَدْرِي فِيْمَ يَخْتَصِمُ الْمَلَأُ- الْأَعْلَى؟. يَرِيدُ الْمَلَائِكَةَ الْمُقَرَّبِينَ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَلَمْ تَرَ إِلَى الْمَلَأِ. وَفِيهِ أَيْضًا: وَقَالَ الْمَلَأُ.

١٤- يَرُودُ أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، سَمِعَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ وَقَدْ رَجَعُوا مِنْ غَزْوِهِ بِدْرِ يَقُولُ: مَا قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صُلَعًا، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: أَوْلَيْتَكَ الْمَلَأُ مِنْ قُرَيْشٍ، لَوْ حَضَرَتْ فِعَالَهُمْ لَأَخْتَقَرْتَ فِعْلَكَ. ; أَيْ أَشْرَافُ قُرَيْشٍ، وَالْجَمْعُ أَمَلَاءٌ. أَبُو الْحَسَنِ: لَيْسَ الْمَلَأُ مِنْ بَابِ رَهَيْطٍ، وَإِنْ كَانَ اسْمِينَ لِلْجَمْعِ، لِأَنَّ رَهَيْطًا لَا وَاحِدَ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَالْمَلَأُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يُكْسَرِ مَالِيٌّ عَلَيْهِ، فَإِنَّ مَالِيًّا مِنْ لَفْظِهِ. حَكَى أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: رَجُلٌ مَالِيٌّ جَلِيلٌ يَمَلَأُ الْعَيْنَ بِجَهْرَتِهِ، فَهُوَ كَعَرَبٍ وَرَوْحٍ. وَشَابُّ مَالِيٍّ الْعَيْنَ إِذَا كَانَ فَحْمًا حَسِينًا. قَالَ الرَّاجِزُ: بِهَجْمِهِ تَمَلَأَ عَيْنَ الْحَاسِدِ وَيُقَالُ: فُلَانٌ أَمَلَأَ لِعَيْنِي مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَتَمَّ فِي كُلِّ شَيْءٍ مَنْظَرًا وَحَسِينًا. وَهُوَ رَجُلٌ مَالِيٌّ الْعَيْنَ إِذَا أَعْجَبَكَ حُسْنُهُ وَبَهْجَتُهُ. وَحَكَى: مَلَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ يَمَلُؤُهُ وَمَالَأَهُ (١)، وَكَذَلِكَ الْمَلَأُ إِنَّمَا هُمُ الْقَوْمُ دَوُّو الشَّارِهُ وَالْتَجَمُّعُ لِلإِدَارَةِ، فَفَارَقَ بَابَ رَهَيْطٍ لِذَلِكَ، وَالْمَلَأُ عَلَى هَذَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ. وَقَدْ مَالَأَتْهُ عَلَى الْأَمْرِ مَمَالَأَهُ: سَاعَدَتْهُ عَلَيْهِ وَشَايَعَتْهُ. وَتَمَالَأْنَا عَلَيْهِ: اجْتَمَعْنَا، وَتَمَالَأُوا عَلَيْهِ: اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ؛ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ: وَتَحَدَّثُوا مَلَأً، لَتُصْبِحَ أَمْنَا عَدْرَاءَ، لَا كَهْلٌ وَلَا مَوْلُودٌ

ص: ١٥٩

١- (٣). قَوْلُهُ [وَحَكَى مَلَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ إِخ] كَذَا فِي النِّسْخِ وَالْمَحْكَمِ بَدُونَ تَعْرِضٍ لِمَعْنَى ذَلِكَ وَفِي الْقَامُوسِ وَ مَلَأَهُ عَلَى الْأَمْرِ سَاعَدَهُ كَمَا لَأَهُ.

أى تشاورُوا و تحيدُوا متمالين على ذلك ليقتلونا أجمعين، فتصبح أمنا كالعذراء التي لا ولد لها. قال أبو عبيد: يقال للقوم إذا تتابعوا برأيهم على أمر قد تمالؤوا عليه. ابن الأعرابي: ماله إذا عاونه، و ماله إذا صحبه أشباهه. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و الله ما قتل عثمان، و لا مالت على قتله. / أى ما ساعدت و لا عاونت. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه قتل سبعة نفر برجل قتلوه غيلة، و قال: لمو تمالأ عليه أهل صينعاء لأقدتهم به. و فى روايه: لقتلتهم. يقول: لو تضافروا عليه و تعاونا و تساعدوا. المملأ، مهموز مقصور: الخلق. و فى التهذيب: الخلق الملىء بما يحتاج إليه. و ما أحسن ملاماً بنى فلان أى أخلاقهم و عشرتهم. قال الجهني: نادوا يا لبهته، إذ رأونا، فقلنا: أحسبني ملاماً جهيناً أى أحسبني أخلاقاً يا جهينه؛ و الجمع أملاء. و يقال: أراد أحسبني ممالأة أى معاونه، من قولك مالت فلاناً أى عاونته و ظاهرته. و الملام فى كلام العرب: الخلق، يقال: أحسنوا أملاءكم أى أحسنوا أخلاقكم. و

١٤- فى حديث أبى قتاده، رضى الله عنه: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، لما تكأبوا على الماء فى تلك الغزاه لعطش نالهم؛ و فى طريق: لما ازدحم الناس على الميضاه، قال لهم رسول الله، صلى الله عليه و سلم: أحسنوا الملاماً، فكلكم سيروى. قال ابن الأثير: و أكثر قراء الحديث يقرؤونها أحسنوا الملاء، بكسر الميم و سكون اللام من ملء الإناء، قال: و ليس بشىء. و

١٤- فى الحديث أنه قال لأصحابه حين ضربوا الأعرابي الذى بال فى المسجد: أحسنوا أملاءكم. أى أخلاقكم. و فى غريب أبى عبيده: ملاماً أى غلبه (١). و

١٧- فى حديث الحسن أنهم ازدحموا عليه فقال: أحسنوا أملاءكم أيها المرؤون. و الملام: العلية، و الجمع أملاءً أيضاً. و ما كان هذا الأمر عن ملاماً أى تشاور و اجتماع. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، حين طعن: أكان هذا عن ملاماً منكم. أى مشاوره من أشرافكم و جماعتكم. و الملام: الطمع و الظن، عن ابن الأعرابي، و به فسر قوله و تحيدوا ملاماً، البيت الذى تقدم، و به فسر أيضاً قوله: فقلنا أحسبني ملاماً جهيناً أى أحسبني ظناً. و الملاء، بالضم و المد، الرَيْطه، و هى الملحفة، و الجمع ملاء. و

١٦- فى حديث الاستسقاء: فرأيت السحاب يتمزق كأنه الملاء حين تطوى.

الملاء، بالضم و المد: جمع ملاء، و هى الإزار و الرَيْطه. و قال بعضهم: إن الجمع ملاماً، بغير مد، و الواحد ممدود، و الأول أثبت. شبهه تفرق الغيم و اجتماع بعضه إلى بعض فى أطراف السماء بالإزار إذا جمعت أطرافه و طوى. و منه

١٦- حديث قبيلة: و عليه أسمالٌ ملياتين. هو تصغير ملاءه مشاه المخففه الهمز، و قول أبى خراش: كأن الملاء المحض، خلف ذراع، صراحية و الآخنة المنتحمة عنى بالمحض هنا العبار الخالص، شبهه بالملاء من الثياب.

ص: ١٦٠

منأ:

الْمَنِئِيَّةُ، عَلَى فَعِيلِهِ: الْجِلْدُ أَوَّلَ مَا يُدْبَعُ ثُمَّ هُوَ أَفِيقٌ ثُمَّ أَدِيمٌ. مَنَأَهُ يَمْنُوهُ مَنَأً إِذَا أَنْقَعَهُ فِي الدُّبَاغِ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: إِذَا أَنْتَ بَاكَرْتَ الْمَنِئِيَّةَ بَاكَرَتْ مِيدَاكَ لَهَا، مِنْ زَعْفَرَانٍ وَ إِثْمِدَا وَمَنَأْتُهُ وَافَقْتُهُ، عَلَى مِثْلِ فَعَلْتُهُ. وَ الْمَنِئِيَّةُ، عِنْدَ الْفَارِسِيِّ، مَفْعَلَةٌ مِنَ اللَّحْمِ الَّتِي، أَنْبَأَ بِذَلِكَ عَنْهُ أَبُو الْعَلَاءِ، وَ مَنَأٌ تَأْبَى ذَلِكَ. وَ الْمَنِئِيَّةُ: الْمِدْبَعَةُ. وَ الْمَنِئِيَّةُ: الْجِلْدُ مَا كَانَ فِي الدُّبَاغِ. وَ بَعَثَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ بِنْتًا لَهَا إِلَى جَارَتِهَا فَقَالَتْ: تَقُولُ لَكَ أُمِّي أَعْطِنِي نَفْسًا أَوْ نَفْسَيْنِ أَمْعَسُ بِهِ مَنِئِيَّةً، فَإِنِّي أَفِدُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ: وَ آدِمُهُ فِي الْمَنِئِيَّةِ . أَي فِي الدُّبَاغِ. وَ يُقَالُ لِلْجِلْدِ مَا دَامَ فِي الدُّبَاغِ: مَنِئِيَّةً. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَسْمَاءَ بِنْتِ عُمَيْسٍ: وَ هِيَ تَمْعَسُ مَنِئِيَّةً لَهَا. وَ الْمَمْنَاءُ: الْأَرْضُ السُّودَاءُ، تَهْمَزُ وَ لَا تَهْمَزُ. وَ الْمَنِئِيَّةُ، مِنَ الْمَوْتِ، مَعْتَلٌ.

موا:

مَاءَ السَّنُونُورِ يَمُوءُ مَوْءًا (١) كَمَا أَي. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: مَاءَتِ الْهَرَّةُ تَمُوءُ مِثْلَ مَاعَتِ تَمُوعٌ، وَ هُوَ الضُّعَاءُ، إِذَا صَاحَتْ. وَ قَالَ: هِرَّةٌ مَوْءٌ، عَلَى مَوْعٍ، وَ صَوْتُهَا الْمَوْءُ، عَلَى فُعَيْالٍ. أَبُو عَمْرٍو: أَمْوَأَ السَّنُونُورُ إِذَا صَاحَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ الْمَائِيَّةُ، بِوِزْنِ الْمَاعِيَّةِ، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْسَّنُونُورِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

فصل النون

نأنا:

النَّانَاءُ: الْعَجْزُ وَ الضَّعْفُ. وَ

١٧- رَوَى عِكْرِمَةُ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: طُوبَى لِمَنْ مَاتَ فِي النَّانَاءِ . مَهْمُوزُهُ، يَعْنِي أَوَّلَ الْإِسْلَامِ قَبْلَ أَنْ يَقْوَى وَ يَكْتَرَّ أَهْلُهُ وَ نَاصِرُهُ وَ الدَّاخِلُونَ فِيهِ، فَهُوَ عِنْدَ النَّاسِ ضَعِيفٌ. وَ نَأْنَأْتُ فِي الرَّأْيِ إِذَا خَلَطْتَ فِيهِ تَخْلِيطًا وَ لَمْ تُبْرِمِهِ. وَ قَدْ تَنَأْنَا وَ نَأْنَا فِي رَأْيِهِ نَأْنَاءً وَ مُنَأْنَاءً: ضَعْفٌ فِيهِ وَ لَمْ يُبْرِمِهِ. قَالَ عَبْدُ هِنْدِ بْنِ زَيْدِ التَّغْلِبِيِّ، جَاهِلِيٌّ: فَلَا أَسْمَعَنَّ مِنْكُمْ بِأَمْرِ مُنَأْنِيٍّ، وَ تَنَأْنِيٍّ: ضَعْفٌ وَ اسْتَرْخِي. وَ رَجُلٌ نَأْنَأٌ وَ نَأْنَاءٌ، بِالْمَدِّ وَ الْقَصْرِ: عَاجِزٌ جَبَانٌ ضَعِيفٌ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ يَمْدَحُ سَعْدَ بْنَ الضَّبَابِ الْإِيَادِيَّ: لَعْمُرِكَ مَا سَعْدٌ بِخَلِّهِ آثِمٌ، وَ لَا نَأْنِيٍّ، عِنْدَ الْحِفَاظِ، وَ لَا حَصِرٌ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ مِنْ ذَلِكَ

١- قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لِسُلَيْمَانَ بْنِ صُرَيْدٍ، وَ كَانَ قَدْ تَخَلَّفَ عَنْهُ يَوْمَ الْجَمَلِ ثُمَّ أَتَاهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: تَنَأْنَأْتُ وَ تَرَاحَيْتُ، فَكَيْفَ رَأَيْتَ صُرَيْعَ اللَّهِ؟. قَوْلُهُ: تَنَأْنَأْتُ يَرِيدُ ضَعْفًا وَ اسْتَرْخِيَّةً. الْأُمُومِيُّ: نَأْنَأْتُ الرَّجُلُ نَأْنَاءً إِذَا نَهَنَّهُتَهُ عَمَّا يَرِيدُ وَ كَفَفْتَهُ، كَأَنَّهُ يَرِيدُ إِنِّي حَمَلْتُهُ عَلَى أَنْ ضَعْفَ

ص: ١٦١

عما أراد و تراخى. و رجل نَأْنَاءٌ: يُكثِر تَقْلِبَ حَدَقَتَيْهِ، و المعروف رَأْرَاءٌ.

نبا:

النَّبِيَّ: الخبير، و الجمع أَنْبِيَاءٌ، و إِنَّ لِفَلَانٍ نَبِيًّا أَى خَبِرًا. و قوله عز و جل: عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ. قيل عن القرآن، و قيل عن البعث، و قيل عن أمر النبي، صلى الله عليه و سلم. و قد أَنْبَأَهُ إِيَّاهُ و به، و كذلك تَبَّأَهُ، متعديه بحرف و غير حرف، أَى أَخْبَرَ. و حكى سيبويه: أَنَا أَنْبُؤُكَ، على الإِتْبَاعِ. و قوله: إِلَى هِنْدٍ مَتَى تَسْأَلُنِي تُبْنِي أَبْدَلْ هَمْزَهُ تُبْنِي إِبْدَالًا صَحِيحًا حَتَّى صَارَتْ الْهَمْزَةُ حَرْفَ عَلَيْهِ، فَقَوْلُهُ تُبْنِي كَقَوْلِهِ تُفَضُّي. قال ابن سيدة: و البيت هَكَذَا وَجَدُوهُ هُوَ لَا - محاله ناقص. و اسْتَبْنَا النَّبِيَّ: بَحَثْ عَنْهُ. وَ نَابَأْتُ الرَّجُلَ وَ نَابَأْنِي: أَنْبَأْتَهُ وَ أَنْبَأْنِي. قال ذو الرمة يهجو قوماً: زُرُقُ الْعُيُونِ، إِذَا جَاوَزْتَهُمْ سَرَقُوا مَا يَسْرِقُ الْعَبْدُ، أَوْ نَابَأْتَهُمْ كَذَبُوا وَ قِيلَ: نَابَأْتَهُمْ: تَرَكْتُ جَوَارِهُمَ وَ تَبَاعَدْتُ عَنْهُمْ. و قوله عز و جل: فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ يَوْمَئِذٍ فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ. قال الفراء: يقول القائل قال الله تعالى: وَ أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَسَاءَلُونَ؛ كَيْفَ قَالَ هَهُنَا: فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ؟ قال أهل التفسير: إنه يقول عَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْحُجُجُ يَوْمَئِذٍ، فَسَكَتُوا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَهُمْ لَا يَتَسَاءَلُونَ. قال أبو منصور: سَمِيَ الْحُجُجُجُ أَنْبَاءً، وَ هِيَ جَمْعُ النَّبِيِّ، لِأَنَّ الْحُجُجَجَ أَنْبَاءٌ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ. الجوهري: وَ النَّبِيُّ: الْمُخْبِرُ عَنِ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، مَكِّيَّةٌ، لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنْهُ، وَ هُوَ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ. قال ابن بري: صوابه أَنْ يَقُولُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعَلٍ مِثْلَ نَذِيرٌ بِمَعْنَى مُنْذِرٍ وَ أَلِيمٌ بِمَعْنَى مُؤْلِمٍ. وَ فِي النِّهَايَةِ: فَعِيلٌ بِمَعْنَى فَاعِلٍ لِلْمَبَالِغَةِ مِنَ النَّبِيِّ الْخَبِيرِ، لِأَنَّهُ أَنْبَأَ عَنِ اللَّهِ أَى أَخْبَرَ. قال: وَ يَجُوزُ فِيهِ تَحْقِيقُ الْهَمْزِ وَ تَخْفِيفُهُ. يُقَالُ نَبِيًّا وَ نَبِيًّا وَ أَنْبَأَ. قال سيبويه: ليس أحد من العرب إلا - و يقول تَبَّأَ مُسَيِّئِلِمَهُ، بِالْهَمْزِ، غَيْرَ أَنَّهُمْ تَرَكَوا الْهَمْزَ فِي النَّبِيِّ كَمَا تَرَكَوه فِي الدَّرِّيَّةِ وَ الْبَرِّيَّةِ وَ الْخَابِيَّةِ، إِلَّا أَهْلَ مَكَّةَ، فَإِنَّهُمْ يَهْمُزُونَ هَذِهِ الْأَحْرَفَ وَ لَا - يَهْمُزُونَ غَيْرَهَا، وَ يُخَالِفُونَ الْعَرَبَ فِي ذَلِكَ. قال: وَ الْهَمْزُ فِي النَّبِيِّ لَغَةٌ رَدِيئَةٌ، يَعْنِي لَقَلَّهَ اسْتِعْمَالُهَا، لِأَنَّ الْقِيَاسَ يَمْنَعُ مِنْ ذَلِكَ. أ لا ترى إلى

١٤- قول سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم: و قد قيل يا نبي الله، فقال له: لا تنبر باسمي، فإنما أنا نبي الله. و في روايه: فقال لست بنبي الله و لكنني نبي الله. و ذلك أنه، عليه السلام، أنكر الهمز في اسمه فردّه على قائله لأنه لم يدر بما سماه، فأشفق أن يُمسك على ذلك، و فيه شيء يتعلق بالشرع، فيكون بالإمساك عنه مبيح محظور أو حاطر مباح. و الجمع: أَنْبَاءٌ وَ نُبَاءٌ. قال العباس بن مرداس: يَا خَاتِمَ النَّبِيَّاءِ، إِنَّكَ مُرْسَلٌ قال الجوهري: يُجْمَعُ أَنْبِيَاءٌ، لِأَنَّ الْهَمْزَ لَمَّا أُبْدِلَ وَ الزِّمُّ الْإِبْدَالَ جُمِعَ جَمْعَ مَا أَصْلُ لَامِهِ حَرْفٌ

ص: ١٦٢

العله كَعِيد و أَعْيَاد، على ما نذكره في المعتل. قال الفَرَّاءُ: النَّبِيُّ: هو من أَتَبَأَ عن الله، فَتَرَكَ هَمْزَهُ. قال: و إن أَخَذَ من النَّبُوهِ وَالنَّبَاوهِ، و هي الارتفاع عن الأرض، أَى إنه أَشْرَفَ على سائر الخَلْقِ، فأَصْلُهُ غير الهمز. و قال الزجاج: القِرَاءَةُ المجمع عليها، في النَّبِيِّينَ و الأنبياءِ، طرح الهمز، و قد همز جماعه من أهل المدينة جميع ما في القرآن من هذا. و اشتقاقه من نَبَأَ و أَتَبَأَ أَى أَخْبَرَ. قال: و الأجود ترك الهمزُ و سياتى في المعتل. و من غير المهموز:

١٧- حديث البراء. قلت: و رَسُولَاتِكَ الذى أَرْسَلْتِ، فَرَدَّ عَلَيَّ و قال: و نَبِيِّكَ الذى أَرْسَلْتِ. قال ابن الأثير: إنما رَدَّ عليه لِيُخْتَلَفَ اللَّفْظَانِ، و يجمع له الثناء بين معنى النَّبُوهِ و الرَّسَالَةِ، و يكون تعديداً للنعمه في الحالتين، و تعظيماً لِلْمَنَّةِ على الوجهين. و الرَّسُولُ أَحْصُ من النبى، لأنَّ كل رسول نَبِيٌّ و ليس كل نَبِيٍّ رسولاً. و يقال: تَبَّيَّ الكَذَابُ إذا ادَّعى النَّبُوهُ. و تَبَّيَّ كما تَبَّيَّ مُسَيِّلِمُهُ الكَذَابُ و غيرُه من الدجالين المُتَّبِيعِينَ. و تصغير النَّبِيِّ: نُبَيْيٌّ، مثالُ نُبَيْعٍ. و تصغير النَّبُوهِ: نُبَيْئَةٌ، مثالُ نُبَيْعَةٍ. قال ابن برى: ذكر الجوهري في تصغير النَّبِيِّ نُبَيْيٌّ، بالهمز على القطع بذلك. قال: و ليس الأمر كما ذكر، لأن سبويه قال: من جمع نَبِيئاً على نُبَاءٍ قال في تصغيره نُبَيْيٌّ، بالهمز، و من جمع نَبِيئاً على أنبياء قال في تصغيره نُبَيْيٌّ، بغير همز. يريد: من لزم الهمز في الجمع لزمه في التصغير، و من ترك الهمز في الجمع تركه في التصغير. و قيل: النَّبِيُّ مشتق من النَّبَاوهِ، و هي الشىءُ المُتْرَفِعُ. و تقول العرب في التصغير: كانت نُبَيْئَةٌ مُسَيِّلِمُهُ نُبَيْئَةٌ سَوَاءٌ. قال ابن برى الذى ذكره سبويه: كانت نُبُوهُ مسيلمه نُبَيْئَةٌ سَوَاءٌ، فذكر الأول غير مصغر و لا مهموز ليين أنهم قد همزوه في التصغير، و إن لم يكن مهموزاً في التكبير. و قوله عز و جل: وَ إِذْ أَخَذْنَا مِنَ النَّبِيِّينَ مِيثَاقَهُمْ وَ مِنْكَ وَ مِنْ نُوحٍ، فقدمه، عليه الصلاة و السلام، على نوح، عليه الصلاة و السلام، فى أخذ الميثاق، فإنما ذلك لأنَّ الواو معناها الاجتماع، و ليس فيها دليل أن المذكور أولاً لا يستقيم أن يكون معناه التأخير، فالمعنى على مذهب أهل اللغة: و من نوح و إبراهيم و موسى و عيسى بن مريم و منك. و جاء فى التفسير: إِنِّي خُلِقْتُ قَبْلَ الْأَنْبِيَاءِ وَ بُعِثْتُ بَعْدَهُمْ. فعلى هذا لا تقديم و لا تأخير فى الكلام، و هو على نَسَقِهِ. و أخذ الميثاق حين أُخْرِجُوا من صُلْبِ آدَمَ كَالذَّرِّ، و هي النَّبُوهُ. و تَبَّأَ الرَّجُلُ: ادَّعى النَّبُوهُ. و رَمَى فَأَتَبَأَ أَى لم يَشْرِمَ و لم يَخْدِشْ. و نَبَيَاتٌ على القوم أَتَبَأَ نَبِيّاً إذا طلعت عليهم. و يقال نَبَاتٌ من الأرض إلى أرض أخرى إذا خرجت منها إليها. و نَبَأٌ من بلد كذا يَتَبَأُ نَبَأً و نُبُوهُ: طَرَأَ. و النَّابِيُّ: الثور الذى يَتَبَأُ من أرض إلى أرض أَى يَخْرُجُ. قال عدى بن زيد يصف فرساً: و لَهُ النَّعْجَةُ الْمَرِيءُ تُجَاهَ الرَّكْبِ، عَدَلًا بِالنَّابِيِّ الْمَخْرَاقِ أَرَادَ بِالنَّابِيِّ: الثَّوْرَ خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، يُقَالُ: تَبَأَ وَ طَرَأَ وَ نَشِطَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ. وَ نَبَاتٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ إِذَا خَرَجَتْ مِنْهَا إِلَى أُخْرَى. وَ سَيْلٌ نَابِيٌّ: جَاءَ مِنْ بَلَدٍ آخَرَ. وَ رَجُلٌ

نابئ. كذلك قال الأخطل: ألا فاسئقياني و انفيا عني القذى، و يروى: فداها، بالذال المهملة. قال: و صوابه بالذال المعجمه. و من هنا قال الأعرابي له، صلى الله عليه و سلم، يا نبيء الله، فهمز، أى يا من خرج من مكه إلى المدينه، فأنكر عليه الهمز، لأنه ليس من لغه قريش. و نبيأ عليهم ينيأ نبيأ و نبوءأ: هجم و طلع، و كذلك نبه و نبع، كلاهما على البدل. و نبأت به الأرض: جاءت به قال حنش بن مالك: فنفسك أحرز، فإن الحثوف ينيأن بالمرء في كل واد و نبأ نبيأ و نبوءأ: ارتفع. و النبأه: النشز، و النبيء: الطريق الواضح. و النبأه: صوت الكلاب، و قيل هي الجزس أياً كان. و قد نبأ نبيأ. و النبأه: الصوت الخفي. قال ذو الرمه: و قد توجس ركزاً مقفراً، ندس، بنيأه الصوت، ما في س معه كذب الركب: الصوت. و المقفراً: أخو القفره، يريد الصائد. و الندس: الفطن. التهذيب: النبأه: الصوت ليس بالشديد. قال الشاعر: آنت نبأه، و أفرعها القنص قصراً، و قد ذنا الإمساء أراد صاحب نبأه.

نتأ:

نتأ الشىء ينتأ نئاً و نئوءاً: انتبر و انتصح. و كل ما ارتفع من نبت و غيره، فقد نتأ، و هو ناتئ، و أما قول الشاعر: قد وعدتني أم عمرو أن تا تمسح رأسي، و تفليني وا و تمسح الفناء، حتى تنتا فإنه أراد حتى تنتا. فإما أن يكون خفف تخفيفاً قياسياً، على ما ذهب إليه أبو عثمان في هذا النحو، و إما أن يكون أبداً صحيحاً، على ما ذهب إليه الأخفش. و كل ذلك ليوافق قوله تا من قوله: وعدتني أم عمرو أن تا و وا من قوله: تمسح رأسي و تفليني وا و لو جعلها بين بين لكانت الهمزه الخفيه في نيه المحققه، حتى كأنه قال: تنتا، فكان يكون تا تنتا مستفعلن. و قوله: رن أن تا: مفعولن. و ليني وا: مفعولن، و مفعولن لا يجىء مع مستفعلن، و قد أكفأ هذا الشاعر بين التاء و الواو، و أراد أن تمسح و تفليني و تمسح، و هذا من أفتح ما جاء في الإكفاء. و إنما ذهب الأخفش: أن الروى من تا و وا التاء و الواو من قبل أن الألف فيهما إنما هي لإشباع فتحه

التاء و الواو، فهي مدّ زائد لإشباع الحركة التي قبلها، فهي إذاً كالألف و الباء و الواو في الجرعا و الأيامي و الخيامو. و نتأ من بلدٍ إلى بلدٍ: ارتفع. و نتياً الشيءُ: خرج من موضعه من غير أن يبين، و هو التثوء. و نتيات القرحه: ورمت. و نتيات على القوم: اطلعت عليهم، مثل نيات. و نتأت الجارية: بلغت و ارتفعت. و نتأ على القوم نتأ: ارتفع. و كل ما ارتفع فهو ناتئ. و انتأ إذا ارتفع (1). و أنشد أبو حازم: فلما انتأت لمدريتهم، نزلت عليه الوأي أهذؤه لمدريتهم أي لعريفهم. نزلت عليه أي هيئت عليه و نزلت، الوأي و هو السيف. أهذؤه: أقطعه. و في المثل: تحقره و ينتأ أي يرتفع. يقال هذا للذي ليس له شاهد منظر و له باطن مخبر، أي تزدريه لسكونه، و هو يُجادبك. و قيل: معناه تستصغره و يعظم. و قيل: تحقره و ينتو، بغير همز، و سندكره في موضعه.

نجا:

نجياً الشيء نجياً و انتجأه: أصابه بالعين، الأخيره عن اللحياني. و تنجأه أي تعينه. و رجل نجى العين، على فعل، و نجىء العين، على فعيل، و نجؤ العين، على فعل، و نجؤ العين، على فعول: شديد الإصابه بها حيبت العين. و رد عنك نجأه هذا الشيء أي شهوتك إياه، و ذلك إذا رأيت شيئاً، فاشتتهته. التهذيب: يقال ادفع عنك نجأه السائل أي أعطه شيئاً مما تأكل لتدفع به عنك شدة نظره، و أنشد: ألا بك النجأه يا ردأ الكسائي: نجأت الدابه و غيرها: أصبثها بعيني، و الاسم النجأه. قال: و أما قوله

١٦- في الحديث: ردوا نجأه السائل باللقمه، فقد تكون الشهوة، و قد تكون الإصابه بالعين. و النجأه: شدة النظر أي إذا سألكم عن طعام بين أيديكم، فأعطوه لئلا يصيبكم بالعين، و ردوا شدة نظره إلى طعامكم بلقمه تدفعونها إليه. قال ابن الأثير: المعنى: أعطه اللقمه لتدفع بها شدة النظر إليك. قال: و له معنيان أحدهما أن تقضي شهوته و ترد عينه من نظره إلى طعامك رفقا به و رحمه، و الثاني أن تحذر إصابته نغمتك بعينه لفرط تحديقه و حرصه.

ندأ:

ندأ اللحم يندؤه ندأ: ألقاه في النار، أو دفنه فيها. و في التهذيب: ندأته إذا ملته في المله و الجمر. قال: و الندىء الاسم، و هو مثل الطبخ، و لحم ندىء. و ندأ المله يندؤها: عملها. و ندأ القرض في النار ندأ: دفنه في المله لينضج. و كذلك ندأ اللحم في المله: دفنه حتى ينضج. و ندأ الشيء: كرهه. و الندأه و الندأه: الكثرة من المال، مثل الندهه و الندهه. و الندأه و الندأه: داره القمر و الشمس،

ص: ١٦٥

(١- ١). قوله [و انتأ إذا ارتفع إلخ] كذا في النسخ و التهذيب. و عبارته التكملة انتأ أي ارتفع، و انتأ أيضاً انبرى و بكليهما فسر قول أبي حازم العكلى: فلما إلخ.

وقيل: هما قَوْسُ قُرْحٍ. وَ النَّدْأَةُ وَ النَّدْأَةُ وَ النَّدْيَةُ، الأخرى عن كراع: الحُمْرَةُ تكون في الغَيْمِ إلى غروب الشمسِ أو طُلوعِها. وقال مره: النَّدْأَةُ وَ النَّدْأَةُ وَ النَّدْيَةُ: الحمره التي تكون إلى جَنْبِ الشمس عند طُلوعِها و غروبِها. و في التهذيب: إلى جانبِ مَغْرِبِ الشمسِ، أو مَطْلَعِها. وَ النَّدْأَةُ: طَريقُهُ في اللحمِ مُخالفُهُ لِلعَوْنِ. و في التهذيب: النَّدْأَةُ، في لحم الجَزُورِ، طَريقُهُ مُخالفُهُ للون اللحم. وَ النَّدْأَتَانِ: طَريقَتَا لحم في بواطنِ الفخذين، عليهما بياض رقيق من عَقَبٍ، كأنه نَسِجُ العنكبوت، تَفْصِلُ بينهما مَضْيَعُهُ واحده، فتصير كأنها مَضِيغَتَانِ. وَ النَّدْأُ: القِطْعُ المُتَفَرِّقُهُ من النبت، كالثَّنْبَاءِ، واحدها نَدْأَةٌ وَ نَدْأَةٌ. ابن الأعرابي: النَّدْأَةُ: الدَّرَجَةُ التي يُحْشَى بها خَوْرَانُ الناقه ثم تُخَلَّلُ، إذا عَطِفَتْ على وَ لَدِ غَيْرِها، أو على بُوِّ أَعْدَدَ لها. و كذلك قال أبو عبيده، و يقال نَدَأَتْه أَنْدُوهُ نَدْأً، إذا ذَعَرَتْه.

نزأ:

نَزَأَ بينهم يَنْزَأُ نَزْأً وَ نَزْوَاءً: حَرَّشَ وَ أَفْسَدَ بينهم. و كذلك نَزَعَ بينهم. و نَزَأَ الشيطانُ بينهم: ألقى الشَّرَّ و الإيْغَاءَ. وَ النَّزْيَةُ، مثال فَعِيلٍ، فاعِلُ ذلك. وَ نَزَأَهُ على صاحبه: حَمَلَهُ عليه. وَ نَزَأَ عليه نَزْأً: حَمَلَ. يقال: ما نَزَأَكَ على هذا؟ أى ما حَمَلَكَ عليه. وَ نَزَأَتْ عليه: حَمَلَتْ عليه. وَ رَجُلٌ مَنزُوءٌ بكذا أى مُوَلَّعٌ به. وَ نَزَأَهُ عن قوله نَزْأً: رَدَّهُ. و إذا كان الرجلُ على طَريقِهِ حَسَنِهِ أو سَيِّئِهِ، فَتَحَوَّلَ عنها إلى غيرِها، قلتُ مُخاطِباً لِنَفْسِكَ: إنكَ لا تَدْرِي علامَ يَنْزَأُ هَرْمُكَ، و لا تَدْرِي بِمِ يُوَلَّعُ هَرْمَكَ أى نَفْسِكَ وَ عَقْلِكَ. معناه: أنكَ لا تَدْرِي إلّا مِ يُوَلِّعُ حَالِكَ.

نساء:

نَسَيْتِ المِراةُ نُسَيْأً نُسَيْأً: تَأَخَّرَ حَيْضُها عن وَقْتِها، وَ يَدَأُ حَمْلُها، فِهي نَسَيْتِ نَسَيْتِ، وَ الجَمعُ أَنْسَاءُ وَ نُسُوءٌ، وَ قد يُقالُ: نِساءٌ نَسَيْتِ، على الصِّفهِ بالمصدر. يُقالُ للمِراةِ أوَّلُ ما تَحْمِلُ: قد نُسَيْتِ. وَ نَسَأَ الشىءَ يَنْسُوهُ نِساءً وَ أَنْسَأَهُ: أَخْرَهُ فَعَلَ وَ أَفْعَلَ بِمعنى، وَ الاسمُ النَّسِيئَةُ وَ النَّسِيئَةُ. وَ نَسِياً اللّهُ فى أَجَلِهِ، وَ أَنْسِياً أَجَلَهُ: أَخْرَهُ. وَ حكى ابن دريد: مَيَّدَ لَهُ فى الأَجَلِ أَنْسَأَهُ فىهِ. قال ابن سِيده: وَ لا أَدْرِي كيف هذا، وَ الاسمُ النَّسَاءُ. وَ أَنْسَأَهُ اللّهُ أَجَلَهُ وَ نَسَأَهُ فى أَجَلِهِ، بِمعنى. وَ فى الصِّحاحِ: وَ نَسَأَ فى أَجَلِهِ، بِمعنى. وَ

١٦- فى الحديثِ عن أنسِ بنِ مالِكٍ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبَسِّطَ لَهُ فى رِزْقِهِ وَ يُنْسَأَ فى أَجَلِهِ فَلْيَصِلْ رَحِمَهُ.

النَّسْءُ: التَّأخِيرُ يَكُونُ فى العُمُرِ وَ الدِّينِ. وَ قولُهُ يُنْسَأُ أى يُؤَخَّرُ. وَ مِنْهُ

١٦- الحديثِ: صِلُهُ الرَّحِمَ مِثْرًا فى المَالِ مَنْسَأَةً فى الأَثَرِ. هِى مَفْعَلَةٌ مِنْهُ أى مَطْنَةٌ لَهُ وَ مَوْضِعٌ.

١٦- فى حديثِ ابنِ عوفٍ: وَ كانَ قد أنْسَيْتِ لَهُ فى العُمُرِ. وَ

١٦- فى الحديثِ: لا تَسْتَنْسِئُوا الشيطانَ. أى إذا أَرَدْتُمْ عَمَلًا صالِحًا، فلا تُؤَخِّرُوهُ إلى عَدِيدٍ، وَ لا تَسْتَمَهِّلُوا الشيطانَ. يَريدُ: أنَ ذلكَ مُهْلَةٌ مُسَوَّلَةٌ مِنَ الشيطانِ. وَ النَّسْأَةُ، بِالضَّمِّ مِثْلُ الكُلْأَةِ: التَّأخِيرُ. وَ

١٦- قالَ فَقيهُ العَرَبِ: مَنْ سَيَّرَهُ النَّسَاءُ وَ لا نِساءَ، فَلْيَحْفَفِ الرِّداءَ، وَ لِيُبَاكِرِ العَداءَ، وَ لِيُقِلَّ غِشيانَ النَّسَاءِ، وَ فى نسخهِ: وَ لِيؤَخِّرْ غِشيانَ

النِّساءِ. هِىَ أى

تَأَخَّرَ الْعُمَرُ وَالْبَقَاءُ. وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: مَا نَسِيَخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نَسَّأَهَا، الْمَعْنَى: مَا نَسِيَخُ لَكَ مِنَ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ، أَوْ نَسَّأَهَا: تَوَخَّرَهَا وَلَا نَزَّلَهَا. وَقَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: التَّأْوِيلُ أَنَّهُ نَسَخَهَا بِغَيْرِهَا وَأَقَرَّ خَطِّهَا، وَهَذَا عِنْدَهُمُ الْأَكْثَرُ وَالْأَجُودُ. وَنَسَأَ الشَّيْءَ نَسْأً: بَاعَهُ بِتَأَخِيرٍ، وَالْإِسْمُ النَّسِيئَةُ. تَقُولُ: نَسَّأْتُهَ الْبَيْعَ وَأَنْسَأْتُهُ وَبِعْتُهُ بِنَسِيئَةٍ وَبِعْتَهُ بِكُلْمَةٍ وَبِعْتَهُ بِنَسِيئَتِهِ أَيْ بِأَخْرَجِهِ وَالنَّسِيئَةُ: شَهْرٌ كَانَتِ الْعَرَبُ تَوَخَّرَهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَهِيَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهُ. وَقَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا النَّسِيئَةُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: النَّسِيئَةُ الْمَصْدَرُ، وَيَكُونُ الْمَنْسُوءُ، مِثْلَ قَتِيلٍ وَمَقْتُولٍ، وَالنَّسِيئَةُ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ مِنْ قَوْلِكَ نَسَأْتُ الشَّيْءَ، فَهُوَ مَنْسُوءٌ إِذَا أَخْرَجْتَهُ، ثُمَّ يُحَوَّلُ مَنْسُوءٌ إِلَى نَسِيءٍ، كَمَا يُحَوَّلُ مَقْتُولٌ إِلَى قَتِيلٍ. وَرَجُلٌ نَسِيئِيٌّ وَرَجُلٌ نَسَأَةٌ، مِثْلَ فَاسِقٍ وَفَاسِقَةٍ، وَذَلِكَ أَنَّ الْعَرَبَ كَانُوا إِذَا صَدَرُوا عَنْ مَنِيٍّ يَقُومُ رَجُلٌ مِنْهُمْ مِنْ كِنَانِهِ فَيَقُولُ: أَنَا الَّذِي لَا أَعَابُ وَلَا أُجَابُ وَلَا يُرَدُّ لِي قِضَاءٌ، فَيَقُولُونَ: صَدَقْتَ أَنْتَ نَسِيئًا شَهْرًا أَيْ أَخْرَجْنَا عَنْ حُرْمَةِ الْمُحْرَمِ وَاجْعَلْهَا فِي صِفَرٍ وَأَحِلَّ الْمُحْرَمَ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَتَوَالَى عَلَيْهِمْ ثَلَاثَةَ أَشْهُرٍ حُرْمًا، لَا يُغَيِّرُونَ فِيهَا لِأَنَّ مَعَاشَهُمْ كَانَ مِنَ الْغَارَةِ، فَيُحِلُّ لَهُمُ الْمُحْرَمَ، فَذَلِكَ الْإِنْسَاءُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: النَّسِيئَةُ فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّمَا النَّسِيئَةُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ، بِمَعْنَى الْإِنْسَاءِ، اسْمٌ وَضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ الْحَقِيقِيِّ مِنْ أَنْسَأْتُ. وَقَدْ قَالَ بَعْضُهُمْ: نَسِيئَاتٌ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ بِمَعْنَى أَنْسَأْتُ. وَقَالَ عُمَيْرُ بْنُ قَيْسِ بْنِ جَدَلِ الطَّعَانُ: أَلَسْنَا النَّاسِيئِينَ، عَلَى مَعَدِّ، شُهُورَ الْحِلِّ، نَجْعَلُهَا حَرَامًا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَتِ النَّسَاءُ فِي كِنْدَةَ.

النَّسِيئَةُ، بِالضَّمِّ وَسُكُونِ السِّينِ: النَّسِيئَةُ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِي كِتَابِهِ مِنْ تَأَخِيرِ الشُّهُورِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. وَانْتَسَأْتُ عَنْهُ: تَأَخَّرْتُ وَتَبَاعَدْتُ. وَكَذَلِكَ الْإِبِلُ إِذَا تَبَاعَدَتْ فِي الْمَرْعَى. وَيُقَالُ: إِنَّ لِي عَنْكَ لِمُنْتَسَأً أَيْ مُنْتَأً وَسِيَعَةً. وَأَنْسَأَهُ الدَّيْنَ وَالتَّبِيعَ: أَخْرَجَهُ بِهِ أَيْ جَعَلَهُ مُؤَخَّرًا، كَأَنَّهُ جَعَلَهُ لَهُ بِأَخْرَجِهِ. وَاسْمُ ذَلِكَ الدَّيْنِ: النَّسِيئَةُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا الرَّبَا فِي النَّسِيئَةِ هِيَ التَّبِيعُ إِلَى أَجَلٍ مَعْلُومٍ. يُرِيدُ: أَنَّ بَيْعَ الرَّبَوِيَّاتِ بِالتَّأَخِيرِ مِنْ غَيْرِ تَقَابُضٍ هُوَ الرَّبَا، وَإِنْ كَانَ بِغَيْرِ زِيَادَةٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهَذَا مَذْهَبُ ابْنِ عَبَّاسٍ، كَانَ يَرَى بَيْعَ الرَّبَوِيَّاتِ مُتَفَاوِضَةً مَعَ التَّقَابُضِ جَائِزًا، وَأَنَّ الرَّبَا مَخْصُوصٌ بِالنَّسِيئَةِ. وَاسْتِنْسَاءُ: سَأَلَهُ أَنْ يُنْسِيئَهُ دَيْنَهُ. وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: قَدْ اسْتِنْسَأْتُ حَقِّي رَيْبِعَهُ لِلْحَيَا، قَالَ: هَذَا رَجُلٌ كَانَ لَهُ عَلَى رَجُلٍ بَعِيرٌ طَلَبَ مِنْهُ حَقَّهُ. قَالَ: فَأَنْظِرْنِي حَتَّى أُخْصِبَ. فَقَالَ: إِنَّ أُعْطِيتَنِي الْيَوْمَ جَمَلًا مَهْرُولًا - كَانَ خَيْرًا لَكَ مِنْ أَنْ تُعْطِيَهُ إِذَا أُخْصِيَتْ بِتِيبِكَ. وَتَقُولُ: اسْتِنْسَأْتَهُ

الدِّينَ، فَأَنْسَأَنِي، وَنَسَّاتٍ عَنْهُ دَيْئَهُ: أَخَّرَتْهُ نِسَاءً، بِالْمَدِّ. قَالَ: وَكَذَلِكَ النَّسَاءُ فِي الْعُمُرِ، مَمْدُودٌ. وَإِذَا أَخَّرَتْ الرَّجُلَ بَدَيْئَهُ قَلتْ: أَنْسَأْتُهُ، فَإِذَا زِدْتِ فِي الْأَجْلِ زِيَادَةً يَقَعُ عَلَيْهَا تَأْخِيرٌ قَلتْ: قَدِ نَسَّاتُ فِي أَيَّامِكِ، وَنَسَّاتُ فِي أَجْلِكِ. وَكَذَلِكَ تَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَسَّاءَ اللَّهُ فِي أَجْلِكِ، لِأَنَّ الْأَجَلَ مَزِيدٌ فِيهِ، وَكَذَلِكَ قِيلَ لِلْبَيْنِ: النَّسِيُّ لَزِيَادَةِ الْمَاءِ فِيهِ. وَكَذَلِكَ قِيلَ: نُسَّتِ الْمَرْأَةُ إِذَا حَبِلَتْ، جُعِلتْ زِيَادَةُ الْوَلَدِ فِيهَا كزِيَادَةِ الْمَاءِ فِي اللَّبَنِ. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ: نَسَّاتُهَا أَيَّ زَجَرَتْهَا لِيَزِدَادَ سَيْرِهَا. وَ مَا لَهُ نَسَاءُ اللَّهُ أَيَّ أَخْرَاهُ. وَيُقَالُ: أَخْرَهُ اللَّهُ، وَإِذَا أَخْرَهُ فَقَدْ أَخْرَاهُ. وَنُسَّتِ الْمَرْأَةُ تَنْسَأُ نَسَاءً، عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فاعِلُهُ، إِذَا كَانَتْ عِنْدَ أَوَّلِ حَبْلِهَا، وَكَذَلِكَ حِينَ يَتَأَخَّرُ حَيْضُهَا عَنْ وَقْتِهِ، فَيُرْجَى أَنَّهَا حُبْلَى. وَهِيَ امْرَأَةٌ نَسِيَةٌ. وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ أَوَّلَ مَا تَحْمِلُ قَدِ نُسَّتِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: كَانَتْ زَيْنَبُ بِنْتُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، تَحْتَ أَبِي الْعَاصِ بْنِ الرَّبِيعِ، فَلَمَّا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَى الْمَدِينَةِ أَرْسَلَهَا إِلَى أَبِيهَا، وَهِيَ نُسُوَةٌ. أَيَّ مَطْنُونٌ بِهَا الْحَمْلُ. يُقَالُ: امْرَأَةٌ نَسِيَةٌ وَنُسُوَةٌ، وَنِسْوَةٌ نِسَاءً إِذَا تَأَخَّرَ حَيْضُهَا، وَرُجِيَ حَبْلُهَا، فَهُوَ مِنَ التَّأْخِيرِ، وَقِيلَ بِمَعْنَى الزِّيَادَةِ مِنْ نَسَّاتُ اللَّبَنِ إِذَا جَعَلتْ فِيهِ الْمَاءَ تُكْثِرُهُ بِهِ، وَالحَمْلُ زِيَادَةٌ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: النَّسُوَةُ، عَلَى فَعُولٍ، وَالنَّسَاءُ، عَلَى فَعَلٍ، وَرَوَى نُسُوَةً، بِضَمِّ النُّونِ. فَالنَّسُوَةُ كَالْحَلُوبِ، وَالنَّسُوَةُ تَسْمِيَةٌ بِالمَصْدَرِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أُمِّ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، وَهِيَ نُسُوَةٌ، وَفِي رِوَايَةٍ نَسِيَةٌ، فَقَالَ لَهَا ابْنُ عَبَّاسٍ: بَعْدَ اللَّهِ خَلَفًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ، فَوَلَدتْ غُلَامًا، فَسَمَّتهُ عَبْدَ اللَّهِ. وَ أَنْسَأَ عَنْهُ: تَأَخَّرَ وَتَبَاعَدَ، قَالَ مَالِكُ بْنُ زُعْبَةَ الْبَاهِلِيُّ: إِذَا أَنْسَأُوا قَوْتَ الرِّمَاحِ أَتَتْهُمُ عَوَائِرُ نَبِيلٍ، كَالْجَرَادِ تُطِيرُهَا وَفِي رِوَايَةٍ: إِذَا أَنْسَأُوا قَوْتَ الرِّمَاحِ وَنَاسَاهُ إِذَا أَبْعَدَهُ، جَاءُوا بِهِ غَيْرَ مَهْمُوزٍ، وَأَصْلُهُ الهمزُ. وَ عَوَائِرُ نَبِيلٍ أَيَّ جَمَاعَةُ سِيَهَامٍ مُتَّفَرِّقَةٌ لَا يُدْرَى مِنْ أَيْنَ أَتَتْ. وَ أَنْسَأَ الْقَوْمُ إِذَا تَبَاعَدُوا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِذَا رَمَيْتُمْ فَانْتَسُوا عَنِ الْبُيُوتِ. أَيَّ تَأَخَّرُوا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا يَرُوى بِالْهَمْزِ، وَالصَّوَابُ: فَانْتَسُوا، بِالْهَمْزِ، وَ يَرُوى: فَبَسُّوا أَيَّ تَأَخَّرُوا. وَيُقَالُ: بَسَّتُ إِذَا تَأَخَّرتْ. وَقَوْلُهُمْ: أَنْسَأْتُ سِرِّيَّتِي أَيَّ أَبْعَدتُ مَيْدَهِيَ. قَالَ الشَّنْفَرِيُّ يَصِفُ خُرُوجَهُ وَأَصْحَابَهُ إِلَى الْغَزْوِ، وَأَنَّهُمْ أَبْعَدُوا الْمَيْدَهَ: عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ وَبَيْنَ الْحِشَاءِ، هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سِرِّيَّتِي وَ يَرُوى: أَنْشَأْتُ، بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ. فَالشَّرْبَةُ فِي رِوَايَتِهِ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ: الْمَذْهَبُ، وَفِي رِوَايَتِهِ بِالشِّينِ الْمُعْجَمَةِ: الْجَمَاعَةُ، وَهِيَ رِوَايَةُ الْأَصْمَعِيِّ وَالمُفَضَّلِ. وَالمَعْنَى عِنْدَهُمَا: أَظْهَرْتُ جَمَاعَتِي مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ لِمَعْرُوفٍ بَعِيدٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَوْرَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ: عَدَوْنَ مِنَ الْوَادِي، وَالصَّوَابُ عَدَوْنَا. لِأَنَّهُ يَصِفُ

أنه خرج هو وأصحابه إلى الغزو، وأنهم أبعثوا المذهب. قال: وكذلك أنشده الجوهري أيضاً: غدونا، في فصل سرب. و
الشربة: المذهب، في هذا البيت. ونسأ الإبل نسأ: زاد في وزدها وأخرها عن وقته. ونسأها: دفعها في السير وساقها. ونسأت في ظمء
الإبل أنسؤها نسأ إذا زدت في ظمئها يوماً أو يومين أو أكثر من ذلك. ونسأتها أيضاً عن الحوض إذا أخرتها عنه. والمنسأة
العصا، يهمز ولا يهمز، يُنسأ بها. وأبدلوا إبدالاً كلياً فقالوا: منسأه، وأصلها الهمز، ولكنها بدل لازم، حكاه سيبويه. وقد قرئ بهما
جميعاً. قال الفراء في قوله، عز وجل: تأكل منسأته، هي العصا العظيمة التي تكون مع الراعي، يقال لها المنسأة، أخذت من نسأت
البعير أى زجرته ليزداد سبيزه. قال أبو طالب عم سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم، في الهمز: أ من أجل حبل، لا أباك، ضربته
بمنسأه، قد جر حبلك أحبلاً هكذا أنشده الجوهري منصوباً. قال: والصواب قد جاء حبل بأحبل، و يروى وأحبل، بالرفع، و يروى
قد جر حبلك أحبل، بتقديم المفعول. و بعده أبيات: هلّم إلى حكم ابن صخره إنه و قال الشاعر في ترك الهمز: إذا دببت على
المنسأة من هرم، فقد تباعد عنك اللهو والغزل ونسأ الدابة والناقة والإبل ينسؤها نسأ: زجرها وساقها. قال: وعنس، كألواح
اليران، نسأتها، إذا قيل للمشبوبتين: هما المشبوباتان: الشعريان. وكذلك نسأها تنسئه: زجرها وساقها. و أنشد الأعشى: و ما أم
خشف، بالعلايه، شادين، تنسئ، في برد الظلال، عزالها وخبر ما في البيت الذي بعده: بأحسن منها، يوم قام نواعم، فأنكزن، لَمَا
واجهتهن، حالها ونسأت الدابة والماشية تنسأ نسأ: سمنت، وقيل هو بدء سمنها حين يثبت وبرها بعد تساقطه. يقال: جرى النسء
في الدواب يعني السمن. قال أبو ذؤيب يصف ظبية: به أبلت شهري ربيع كليهما، فقد مارَ فيها نسؤها وأقترارها أبلت: جزأت
بالرطب عن الماء. و مار: جرى. و النسء: بدء السمن. و الاقترار: نهايه سمنها عن أكل اليبس. و كل سمين ناسئ. و النسء، بالهمز، و
النسئ: اللبن الرقيق الكثير الماء. و في التهذيب: الممدوق بالماء. و نسأته نسأ و نسأته له و نسأته إياه: خلطته

له بماء، واسمه النَّسِيُّ. قال عروه بن الورد العبسي: سَقَوْنِي النَّسِيَّ، ثم تَكَنَّفُونِي، عُدَاهُ اللَّهُ، مِنْ كَذِبٍ وَ زُورٍ وَقِيلَ: النَّسِيُّ الشَّرَابُ الَّذِي يُزِيلُ الْعَقْلَ، وَ بِهِ فَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّسِيَّ ههنا. قال: إنما سَقَوَهُ الْخَمْرُ، وَ يَقْوَى ذَلِكَ رَوَاهُ سيبويه: سَقَوْنِي الْخَمْرُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مره: هُوَ النَّسِيُّ، بِالْكَسْرِ، وَ أَنْشَدَ: يَقُولُونَ لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا، فَإِنَّهُ عَلَيْكَ، إِذَا مَا دُقَّتْهُ، لَوْخِيمٌ وَ قَالَ غيره: النَّسِيُّ، بِالْفَتْحِ، وَ هُوَ الصَّوَابُ. قَالَ: وَ الَّذِي قَالَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ خَطَأً، لِأَنَّ فِعْيَالًا لَيْسَ فِي الْكَلَامِ إِلَّا أَنْ يَكُونَ ثَانِي الْكَلِمَةِ أَحَدَ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَ مَا أَطْرَفَ قَوْلُهُ. وَ لَا يُقَالُ نَسِيٌّ، بِالْفَتْحِ، مَعَ عَلْمِنَا أَنَّ كُلَّ فِعْيَالٍ بِالْكَسْرِ فَفَعِيلٌ بِالْفَتْحِ هِيَ اللَّغَةُ الْفَصِيحَةُ فِيهِ، فَهَذَا خَطَأٌ مِنْ وَجْهَيْنِ، فَصَحَّ أَنْ النَّسِيَّ، بِالْفَتْحِ، هُوَ الصَّحِيحُ. وَ كَذَلِكَ رَوَاهُ الْبَيْتُ: لَا تَشْرَبْ نَسِيًّا، بِالْفَتْحِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

نشأ:

أَنْشَأَهُ اللَّهُ: خَلَقَهُ. وَ نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَ نُشُوءًا وَ نَشَاءً وَ نَشَاءً وَ نَشَاءَةً: حَيًّا، وَ أَنْشَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيَّ ابْتِدَاءً خَلَقَهُمْ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ أَنْ عَلَيْهِ النَّشْأَةُ الْآخِرَى؛ أَيُّ الْبُعْثَةِ. وَ قَرَأَ أَبُو عَمْرٍو: النَّشَاءَةَ، بِالْمَدِّ. الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ثُمَّ اللَّهُ يُنْشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ؛ الْقُرْآنُ مَجْتَمِعُونَ عَلَى جِزْمِ الشَّيْنِ وَ قَصْدِ رِهَا إِلَّا الْحَسَنَ الْبَصْرِيَّ، فَإِنَّهُ مَدَّهَا فِي كُلِّ الْقُرْآنِ، فَقَالَ: النَّشَاءَةُ مِثْلُ الرَّأْفَةِ وَ الرَّأْفَةِ، وَ الْكَأْبَةِ وَ الْكَأْبَةِ. وَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ أَبُو عَمْرٍو: النَّشَاءَةَ، مَمْدُودَةً، حَيْثُ وَقَعَتْ. وَ قَرَأَ عَاصِمٌ وَ نَافِعٌ وَ ابْنُ عَامِرٍ وَ حَمْزَةُ وَ الْكَسَائِيُّ النَّشْأَةَ، بِوِزْنِ النَّشْءِ حَيْثُ وَقَعَتْ. وَ نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْأً وَ نُشُوءًا وَ نَشَاءً: رَبًّا وَ سَبًّا. وَ نَشَأْتُ فِي بَنِي فَلَانٍ نَشْأً وَ نُشُوءًا: شَبَّيْتُ فِيهِمْ. وَ نُشِّيٌّ وَ أَنْشِيٌّ، بِمَعْنَى: وَ قُرِيءَ: أَوْ مَنْ يُنْشَأُ فِي الْحَيَاةِ. وَ قِيلَ النَّاشِيَّةُ فَوَيْقُ الْمُحْتَلِمِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْخَيْدُ الَّذِي جَاوَزَ حَدَّ الصَّغَرِ، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى نَاشِيَّةٌ، بِغَيْرِ هَاءٍ أَيْضًا، وَ الْجَمْعُ مِنْهُمَا نَشْأٌ مِثْلُ طَالِبٍ وَ طَلَبٍ، وَ كَذَلِكَ النَّشْءُ مِثْلُ صَاحِبٍ وَ صَيْحِبٍ. قَالَ نَصِيبٌ فِي الْمُؤْنِثِ: وَ لَوْ لَا أَنْ يُقَالَ صَبَا نُصَيْبٌ، لَقُلْتُ: بِنَفْسِي النَّشْأُ الصَّغَارُ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: نَشَأَ يَنْتَحِدُونَ الْقُرْآنَ مَرَامِيرَ. يَرُودُ بِفَتْحِ الشَّيْنِ جَمْعُ نَاشِيَّةٍ كَخَادِمٍ وَ خَدَمٍ؛ يَرِيدُ: جَمَاعَةً أَحْدَانًا. وَ قَالَ أَبُو مُوسَى: الْمَحْفُوظُ بِسُكُونِ الشَّيْنِ كَأَنَّهُ تَسْمِيَةٌ بِالصَّغَرِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: ضُمُّوا نَوَاشِيَّتَكُمْ فِي ثَوْرِهِ الْعِشَاءِ.؛ أَيُّ صَبِيَانِكُمْ وَ أَحْدَانِكُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ بَعْضُهُمْ، وَ الْمَحْفُوظُ فَوَاشِيَّتِكُمْ، بِالْفَاءِ، وَ سِيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي الْمَعْتَلِ. اللَّيْثُ: النَّشْءُ أَحْدَانُ النَّاسِ، يُقَالُ لِلوَاحِدِ أَيْضًا هُوَ نَشْءٌ سَوْءٌ، وَ هُوَ لَاءُ نَشْءٌ سَوْءٌ؛ وَ النَّاشِيَّةُ الشَّابُّ. يُقَالُ: فَتَى نَاشِيَّةً. قَالَ اللَّيْثُ: وَ لَمْ أَسْمَعْ هَذَا النِّعْتِ فِي الْجَارِيَةِ. الْفَرَاءُ: الْعَرَبُ تَقُولُ هُوَ لَاءُ نَشْءٌ صِدْقٌ، وَ رَأَيْتُ نَشْءً صِدْقٌ، وَ مَرَرْتُ بِنَشْءٍ صِدْقٍ، فَإِذَا طَرَحُوا الْهَمْزَ قَالُوا: هُوَ لَاءُ

ص: ١٧٠

نَشُو صِدْقٍ، و رأيت نَشَا صِدْقٍ، و مررت بِنَشِي صِدْقٍ. و أجد من ذلك حذف الواو و الألف و الياء، لأن قولهم يَسَلُّ أكثر من يَسَالُ و مَسَلَهُ أكثر من مَسَّاهُ. أبو عمرو: النَّشُّ: أَعْدَا النَّاسُ؛ غَلَامٌ نَاشِيٌّ و جَارِيَةٌ نَاشِيَةٌ، و الجَمْعُ نَشَاءٌ. و قال شمر: نَشَأَ: ارْتَفَعَ. ابن الأعرابي: النَّاشِيُّ: الغلام الحَسَنُ الشابُّ. أبو الهيثم: النَّاشِيُّ: الشابُّ حين نَشَأَ أَي بَلَغَ قامَةَ الرجل. و يقال للشَّابِّ و الشابَّة إذا كانوا كذلك: هم النَّشَاءُ، يا هذا، و النَّاشِيُّونَ. و أنشد بيت نصيب: لَقَلْتُ بِنَفْسِي النَّشَاءَ الصَّغَارُ و قال بعده: فَالنَّشَاءُ قَدِ ارْتَفَعَنَ عَن حَدِّ الصَّبَا إِلَى الإِذْرَاقِ أَوْ قَرْنَيْنِ مِنْهُ. نَشَأَتْ تَنْشَأُ نَشَأً، و أَنشأها اللهُ إِنْشَاءً. قال: و نَاشِيٌّ و نَشَأٌ: جَماعه مثل خادِمٍ و خادِمَةٍ. و قال ابن السكيت: النَّشَاءُ الجَوَارِي الصَّغَارُ فِي بَيْتِ نَصِيبٍ. و قوله تعالى: أَو مَنْ يُنْشِئُ فِي الحِلْيَةِ. قال الفراء: قرأ أصحاب عبد الله يُنْشَأُ، و قرأ عاصم و أهل الحجاز يُنْشِئُوا. قال: و معناه أَنَّ المشركين قالوا إِنَّ الملائكة بناتُ اللهِ، تعالى اللهُ عَمَّا افْتَرَوْا، فقال اللهُ، عز و جل: أَخْصِيئِمُ الرِّحْمَنَ بِالنِّبَاتِ و أَحَدِكُمْ إِذَا وُلِدَ لَهُ بِنْتُ يَسْوُدُ وَجْهَهُ. قال: و كأنه قال: أَو مَنْ لا يُنْشَأُ إِلا فِي الحِلْيَةِ، و لا بيان له عند الخِصامِ، يعنى البَناتِ تَجْعَلونَهُنَّ لَلمه و تَسْبِي تَأْتِرُونَ بالبَنينِ. و النَّشِيُّ، بسكون الشين: صِغار الإِبِلِ، عن كراع. و أَنشأت الناقة، و هى مُنْشِئَةٌ: لَقِيَتْ، هذليهِ. و نَشَأَ السَّحَابُ نَشَأً و نُشُوءاً: ارتفع و يَدَأُ، و ذلك في أَوَّلِ ما يَبْدَأُ. و لهذا السَّحَابُ نَشْءٌ حَسِينٌ، يعنى أَوَّلِ ظُهورِهِ. الأصمعي: خرج السَّحَابُ لَهُ نَشْءٌ حَسَنٌ و خَرَجَ لَهُ خُرُوجٌ حَسَنٌ، و ذلك أَوَّلِ ما يَنْشَأُ، و أنشد: إِذَا هَمَّ بِالإِقْلَاحِ هَمَّتْ بِهِ الصَّبَا، فَعاقَبَ نَشْءٌ بَعْدَها و خُرُوجٌ و قيل: النَّشْءُ أَن تَرى السَّحَابَ كالمِلاءِ المَنْشُورِ. و النَّشْءُ و النَّشِيءُ: أَوَّلُ ما يَنْشَأُ مِنَ السَّحَابِ و يَرْتَفِعُ، و قد أَنشأه اللهُ. و في التنزيل العزيز: وَيُنْشِئُ السَّحَابَ الثَّقَالَ. و

١٦- في الحديث: إِذَا نَشَأَتْ بَحْرِيَّةٌ ثُمَّ تَشَاءَ مَتَّ فتلَك عَيْنٌ غَدِيْقَةٌ. و

١٦- في الحديث: كان إِذا رَأى نَاشِيَةً فِي أَفْقِ السَّماءِ. ; أَي سَحاباً لَم يَتَكَامَلِ اجْتِماعُهُ و اصطحابُهُ. و مِنْهُ نَشَأَ الصَّبِيُّ يَنْشَأُ، فهو نَاشِيٌّ، إِذا كَبُرَ و سَبَّ، و لَم يَتَكَامَلِ. و أَنشأَ السَّحَابُ يَمْطُرُ: يَدَأُ. و أَنشأَ داراً: يَدَأُ بِنِائها. و قال ابن جنى في تَأْديهِ الأَمْثالِ على ما وُضِعَتْ عَلَيْهِ: يُؤَدِّي ذلك في كُلِّ مَوْضِعٍ على صِورتِهِ التي أُنْشِئُ فِي مَبْدِئِهِ عَلَيْها، فَاشْتِغَلَّ الإِنْشَاءُ فِي العَرَضِ الذي هو الكَلامُ. و أَنشأَ يَحْكِي حَدِيثاً: جَعَلَ. و أَنشأَ يَفْعَلُ كذا و يَقولُ كذا: ابْتَدَأَ و أَقْبَلَ. و فلان يُنْشِئُ الأحاديثَ أَي يَضَعُها. قال الليث: أَنشأَ فلان حديثاً أَي ابْتَدَأَ حَدِيثاً و رَفَعَهُ. و مَنْ أَيْنَ أَنشأت أَي خَرَجَتْ، عن ابن الأعرابي. و أَنشأَ فلان: أَقْبَلَ. و أنشد قول الراجز: مَكَانَ مَنْ أَنشَأَ على الرِّكابِ أَرادَ أَنشَأَ، فلم يَسْتَقِمْ لَهُ الشَّعْرُ، فَأَبْدَلَ. ابن

الأعرابي: أنشأ إذا أنشد شِعراً أو خَطَبَ خُطْبَةً، فأحسنَ فيهما. ابن السكيت عن أبي عمرو: تَنَشَّأت إلى حاجتي: نَهَضْتُ إليها و مَشَيْتُ. و أنشد: فَلَمَّا أَنْ تَنَشَّأَ قَامَ حِرْقُ، مِنَ الْفِتْيَانِ، مُخْتَلِقٌ، هُضُومٌ (١) قال: و سمعت غير واحد من الأعراب يقول: تَنَشَّأَ فلان غادياً إذا ذَهَبَ لحاجته. و قال الزجاج في قوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَ غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ؛ أَي ابْتَدَعَها و ابْتَدَأَ خَلَقَها. و كُلُّ مَنْ ابْتَدَأَ شَيْئاً فَهُوَ أَنْشَأَهُ. و الْجَنَّاتُ: البساتين. مَعْرُوشَاتٍ: الكُروم. وَ غَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ: النَّخْلُ وَ الزَّرْعُ. و نَشَأَ اللَّيْلُ: ارتفع. و في التنزيل العزيز: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْناً وَ أَقْوَمُ قِيلاً. قيل: هي أَوَّلُ ساعه، و قيل: الناشِئَةُ وَ النَّشِئَةُ إذا نِمْتَ من أَوَّلِ اللَّيْلِ نَوْمَهُ ثُمَّ قَمْتَ، و منه نَاشِئَةُ اللَّيْلِ. و قيل: ما يَنشَأُ في اللَّيْلِ من الطاعات. و الناشِئَةُ: أَوَّلُ النَّهارِ و اللَّيْلِ. أبو عبيده: نَاشِئَةُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ، و هي آناء اللَّيْلِ نَاشِئَةُ بَعْدَ نَاشِئِهِ. و قال الزجاج: نَاشِئَةُ اللَّيْلِ سَاعَاتُ اللَّيْلِ كُلُّها، ما نَشَأَ مِنْهُ أَي ما حَدَثَ، فَهُوَ نَاشِئُهُ. قال أبو منصور: نَاشِئَةُ اللَّيْلِ قِيَامُ اللَّيْلِ، مصدر جاءَ على فاعلِهِ، و هو بمعنى النَّشْءِ، مثلُ العافية بمعنى العَفْوِ. و العافية بمعنى العَقْبِ، و الخاتمة بمعنى الخَتْمِ. و قيل: نَاشِئَةُ اللَّيْلِ أَوَّلُهُ، و قيل: كُلُّهُ نَاشِئُهُ متى قَمْتَ، فَقَدْ نَشَأَتْ. و النَّشِئَةُ: الرَّطْبُ مِنَ الطَّرِيفِ، فإذا بَيَسَ، فَهُوَ طَرِيفُهُ. و النَّشِئَةُ أيضاً: نَبْتُ النَّصِيِّ وَ الصُّلْيَانِ. قال: و القَوْلانِ مُقْتَرَبانِ. و النَّشِئَةُ أيضاً: التَّفْرِهُ إذا غَلِظَتْ قَلِيلاً و اذْتَفَعَتْ وَ هِيَ رَطْبُهُ، عن أبي حنيفة. و قال مره: النَّشِئَةُ وَ النَّشَاءُ من كُلِّ النَّباتِ: نَاهِضُهُ الَّذِي لَمْ يَغْلُظْ بَعْدَ. و أنشد لابن مَنَازِرَ في وصف حمير وحش: أَرناتِ، صُفْرُ المَنَاجِرِ وَ الأَشْداقِ، يَخْضِدُنْ نَشَاءَ اليَغْضِيدِ وَ نَشِئَةَ البُرِّ: تُرأُّها المُخْرَجُ منها، و نَشِئَةُ الحَوْضِ: ما وراءِ النَّصائبِ مِنَ الترابِ. و قيل: هو الحَجَرُ الَّذِي يُجْعِلُ في أسفلِ الحَوْضِ. و قيل: هي أَعْضادُ الحَوْضِ؛ وَ النَّصائبُ: ما نُصِبَ حَوْلَهُ. و قيل: هو أَوَّلُ ما يُعْمَلُ من الحَوْضِ، يقال: هو بادِي النَّشِئَةِ إذا جَفَّ عَنْهُ المَاءُ وَ ظَهَرَتْ أَرْضُهُ. قال ذو الرمة: هَرَفْنَا في بادِي النَّشِئَةِ، دائِرٌ، قَدِيمٌ بَعْدَ المَاءِ، بُقِعَ نَصابُهُ يقول: هَرَفْنَا المَاءَ في حَوْضِ بادِي النَّشِئَةِ. و النَّصائبُ: حِجارَةُ الحَوْضِ، و اِحدُها نَصابٌ. و قوله: بُقِعَ نَصابُهُ: جَمَعَ بَقَعاً، و جَمَعَهَا بِذلِكَ لَوُقُوعِ النَّظَرِ عَلَيْها. و

١٤- في الحديث: أَنه دَخَلَ على خَدِيجَةَ خَطْبَها، و دَخَلَ عَلَيْها مُسْتَنَشِئَةً مِنْ مَوْلِداتِ قُرَيْشٍ. قال الأزهرى: هي اسمُ تِلْكَ الكاهِنَةِ. و قال غيره: المُسْتَنَشِئَةُ: الكاهِنَةُ سُمِّيَتْ بِذلِكَ لِأَنَّها كانت تَسْتَنَشِئُ الأَخْبَارَ أَي تَبْحَثُ عَنْها وَ تَطْلُبُها، من قولك رجلٌ نَشِيانٌ للخَبْرِ. و مُسْتَنَشِئَةُ يَهْمزُ و لا يَهْمزُ. و الذُّئْبُ

ص: ١٧٢

١- ٢). قوله [تنشأ] سيأتي في مادة خ ل ق عن ابن بري تنشى و هضم بدل ما ترى و ضبط مختلق في التكملة بفتح اللام و كسر ها.

يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ، بالهمز. قال: وإنما هو من نَشَيْتِ الرِّيحَ، غير مهموز، أى شَمَمْتُهَا. والاسْتِنْشَاءُ، يهمز ولا يهمز، وقيل هو من الإنشاءِ
 :الاستبداءِ. وفي خطبه المحكم: وما يهمز مما ليس أصله الهمز من جهة الاشتقاق قولهم: الذئب يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ، وإنما هو من
 النَّشْوَةِ، والكاهنُ تَسْتَحْدِثُ الأُمُورَ وتُجَدِّدُ الأخبارَ. ويقال: من أين نَشَيْتَ هذا الخَبَرَ، بالكسر من غير همز، أى من أين عَلِمْتَهُ. قال
 ابن الأثير وقال الأزهرى: مُسْتَنْشِئُهُ اسم عَلِمَ لَتلك الكاهنِ التي دَخَلتَ عليها، ولا يَنُونُ للتعريف والتأنيث. وأما قول صخر الغي:
 تَدَلَّى عليه، مِنْ بَشَامٍ وَأَيْكِهِ نَشَاهُ فُرُوعٍ، مُرْتَعِنِ الدَّوَابِّ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَشَاءُ فَعَلَهُ مِنْ نَشَأَ ثُمَّ يُخَفَّفُ عَلَى حَدِّ مَا حَكَاهُ صَاحِبُ
 الكِتَابِ مِنْ قَوْلِهِمُ الكَمَاهُ وَالْمَرَاهُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ نَشَاهُ فَعَلَهُ فَتَكُونُ نَشَاهُ مِنْ أَنْشَأْتُ كَطَاعِهِ مِنْ أَطَعْتُ، إِلَّا أَنَّ الهمزة على هذا
 أُبْدِلتْ وَلَمْ تَخَفَّفْ. وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ نَشَأَ يَنْشُو بِمعنى نَشَأَ يَنْشَأُ، وَقَدْ حَكَاهُ قَطْرِبُ، فَتَكُونُ فَعَلَهُ مِنْ هَذَا اللَّفْظِ، وَمِنْ
 زَائِدَةٍ، عَلَى مَذْهَبِ الأَخْفَشِ، أَيْ تَدَلَّى عَلَيْهِ بِشَامٍ وَأَيْكِهِ. قال: وقياس قول سيويه أن يكون الفاعل مضمراً يدل عليه شاهد في
 اللفظ: التعليل لابن جنى. ابن الأعرابي: النَّشِيءُ رِيحُ الخَمْرِ. قال الزجاج في قوله تعالى: وَلَهُ الجِوَارِ الْمُنشآتُ، وَقُرِئَ الْمُنشآتُ
 ، قال: وَمعنى الْمُنشآتُ: السُّفُنُ المَرْفُوعَةُ الشُّرْعُ. قال: وَالْمُنشآتُ: الرِّافِعَاتُ الشُّرْعُ. وقال الفراء: من قرأ الْمُنشآتُ فَهِنَّ اللَّاتِي يُقْبَلْنَ وَ
 يُدْبِرْنَ، وَيُقَالُ الْمُنشآتُ: الْمُتَبَدِّئاتُ فِي الجَزْيِ. قال: وَالْمُنشآتُ أُقْبِلَ بِهِنَّ وَأُدْبِرَ. قال الشماخ: عَلَيْهَا الدُّجَى مُسْتَنْشآتٌ، كَأَنَّهَا
 هَوادِجٌ، مَشْدُودٌ عَلَيْهَا الجِزَاجُ يَعْنِي الزُّبْيِ المَرْفُوعَاتِ. وَالْمُنشآتُ فِي البَحْرِ كالأعلامِ. قال: هِيَ السُّفُنُ الَّتِي رُفِعَ قَلْعُهَا، وَإِذَا لَمْ يُرْفَعِ
 قَلْعُهَا، فَلَيْسَتْ بِمُنشآتٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

نصاً:

نَصَأَ الدابَّةَ وَالبَعِيرَ يَنْصُؤُهَا نَصَأً إِذَا زَجَرَهَا. وَنَصَأَ الشَّيْءَ نَصَأً، بِالهمزِ رَفَعَهُ، لَعَنَهُ فِي نَصَيْتٍ. قال طرفه: أُمُونِ، كالألواحِ الإِيرانِ، نَصَأَتْهَا
 عَلَى لاجِبٍ، كَأَنَّهُ ظَهَرُ بُرْجِدٍ

نفاً:

النُّفَأُ: القِطْعُ مِنَ النَّبَاتِ المُتَفَرِّقَةُ هُنَا وَهِنَا. وَقِيلَ: هِيَ رِياضٌ مُجْتَمِعَةٌ تَنْقَطِعُ مِنْ مُعْظَمِ الكَلْبِ وَتُرْبِي عَلَيْهِ. قال الأسود بن يعْفَرُ:
 جادَتْ سَوارِيهَ، وَآزَرَ نَبْتَهُ نُفَأً مِنَ الصَّفْراءِ وَالزُّبَادِ فَهَما نَبْتانِ مِنَ العُشْبِ، واحِدَتَهُ نُفَأَةٌ مِثْلُ صُبْرِهِ وَصُبْرٍ، وَنُفَأَةٌ، بِالتَّحريكِ، عَلَى
 فُعْلٍ. وَقَوْلُهُ: وَآزَرَ نَبْتَهُ يُقَوَّى أَنَّ نُفَأَةً وَنُفَأً مِنْ بابِ عَشْرَةٍ وَعُشْرٍ، إِذْ لو كان مَكسراً لاحتالَ حَتى يَقولَ آزَرْتُ.

نكاً:

نَكَأَ القَرَحَةَ يَنْكُؤُهَا نَكْأً: قَشَرها قَبْلَ أَنْ تَجْرَأَ فَتَدِيثُ. قال مُتَمِّمُ بنِ نُؤَيْرَةَ: قَعِيدَكَ أَنْ لا- تُسَمِعِينِي مَلامَةً، وَلا- تَنْكئِي قَرَحَ
 الفُؤادِ، فَيَيجَعُ

و معنى قَعِيدِكَ من قولهم: قَعَدَكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ، يُرِيدُونَ: نَشَدْتُكَ اللَّهُ إِلَّا فَعَلْتَ. وَ نَكَأَتِ الْعَدُوُّ أَنْكُوهُمْ: لَغَهُ فِي نَكَيْتِهِمْ. التَّهْذِيبُ: نَكَأَتْ فِي الْعِدُوِّ نِكَايَةً. ابْنُ السَّكَيْتِ فِي بَابِ الْحُرُوفِ الَّتِي تَهْمَزُ، فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى، وَ لَا تَهْمَزُ، فَيَكُونُ لَهَا مَعْنَى آخَرَ: نَكَأَتْ الْقُرْحَةَ أَنْكُوهَا إِذَا قَرَفْتَهَا، وَ قَدِ نَكَيْتُ فِي الْعِدُوِّ أَنْكَيْ نِكَايَةً أَيْ هَزَمْتُهُ وَ غَلَبْتُهُ، فَنَكَيْ يَنْكِي نَكْيًا. ابْنُ شَمِيلٍ: نَكَأَتْهُ حَقَّهُ نَكَاً وَ زَكَأَتْهُ زَكَاً أَيْ قَضَيْتُهُ. وَ اِزْدَكَأَتْ مِنْهُ حَقِّي وَ اِنْتَكَأَتْهُ أَيْ أَخَذَتْهُ. وَ لَتَجِدَنَّه زُكَاةً نَكَاةً: يَقْضِي مَا عَلَيْهِ. وَ قَوْلُهُمْ: هُنَّتْ وَ لَا تُنْكَأُ أَيْ هُنَّاكَ اللَّهُ بِمَا نَلْتُ وَ لَا أَصَابَكَ بَوَجَعٍ. وَ يُقَالُ: وَ لَا تُنْكَهُ مِثْلَ أَرَاقٍ وَ هَرَاقٍ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَيْ أَصَبْتَ خَيْرًا وَ لَا أَصَابَكَ الضَّرُّ، يَدْعُو لَهُ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: يُقَالُ فِي هَذَا الْمِثْلِ لَا تُنْكَهُ وَ لَا تُنْكَهُ جَمِيعًا، مَنْ قَالَ لَا تُنْكَهُ، فَالْأَصْلُ لَا تُنْكَهُ بغير هاء، فَإِذَا وَقَفْتَ عَلَى الْكَافِ اجْتَمَعَ سَاكِنَانِ فَحَرَكَ الْكَافُ وَ زِيدَتْ الْهَاءُ يَسْكُتُونَ عَلَيْهَا. قَالَ: وَ قَوْلُهُمْ هُنَّتْ أَيْ ظَفِرْتَ بِمَعْنَى الدَّعَاءِ لَهُ، وَ قَوْلُهُمْ لَا تُنْكَهُ أَيْ لَا نَكَيْتُ أَيْ لَا جَعَلْتُكَ اللَّهُ مَنَكِيًّا مُنْهَزِمًا مَغْلُوبًا. وَ النَّكَاةُ: لَغَهُ فِي النَّكْعَةِ، وَ هُوَ نَبْتٌ شَبَّ الطَّرْتُوثِ. وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

نمأ:

النَّمُءُ وَ النَّمُوُّ (١): الْقَمْلُ الصَّغَارُ، عَنِ كِرَاعٍ.

نها:

النَّهْيُ عَلَى مِثَالِ فَعِيلٍ: اللَّحْمُ الَّذِي لَمْ يَنْضَجْ. نَهَيْتُ اللَّحْمَ وَ نَهَوْتُ نَهْيًا، مَقْصُورٌ، يَنْهَى نَهْيًا وَ نَهَاءً وَ نَهَاءَةً، مَمْدُودٌ، عَلِ فَعَالَهُ، وَ نُهْوَةٌ (٢) عَلَى فُعُولِهِ، وَ نُهْوَاءٌ وَ نَهَاوَةٌ، الْأَخِيرَةُ شَاذَةٌ، فَهُوَ نَهْيٌ، عَلَى فَعِيلٍ: لَمْ يَنْضَجْ. وَ هُوَ بَيْنَ النَّهْوِ، مَمْدُودٌ مَهْمُوزٌ، وَ بَيْنَ النَّهْيِ: مِثْلُ النَّهْيِ. وَ أَنْهَاهُ هُوَ إِنْهَاءٌ، فَهُوَ مُنْهَأٌ إِذَا لَمْ يُنْضَجْ. وَ أَنْهَاهُ الْأَمْرُ: لَمْ يُبْرِمِهِ. وَ شَرِبَ فَلَانَ حَتَّى نَهَاهُ أَيْ امْتَلَأَ. وَ فِي الْمِثْلِ: مَا أَبَالِي مَا نَهَيْتُ مِنْ ضَبِّكَ. ابْنُ لَأَعْرَابِي: النَّاهِي: الشَّبْعَانُ وَ الرِّيَّانُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

نوأ:

نَاءٌ بِجَمَلِهِ يَنْوُءُ نَوَاءً وَ تَنْوَاءً: نَهَضَ بِجَهْدٍ وَ مَشَقَّةٍ. وَ قِيلَ: أَنْثَلُ فَسَقَطَ، فَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَ كَذَلِكَ نُوتُ بِهِ. وَ يُقَالُ: نَاءٌ بِالْحِمْلِ إِذَا نَهَضَ بِهِ مُثْقَلًا. وَ نَاءٌ بِهِ الْحِمْلُ إِذَا أَثْقَلَهُ. وَ الْمَرَأَةُ تَنْوُءُ بِهَا عَجِيزَتُهَا أَيْ تُثْقِلُهَا، وَ هِيَ تَنْوُءُ بِعَجِيزَتِهَا أَيْ تَنْهَضُ بِهَا مُثْقَلَةً. وَ نَاءٌ بِهِ الْحِمْلُ وَ أَنْهَاهُ مِثْلُ أَنْعَاهُ: أَنْثَلَهُ وَ أَمَالَهُ، كَمَا يُقَالُ ذَهَبَ بِهِ وَ أَذْهَبَهُ، بِمَعْنَى. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَأُ بِالْعُضْبِ بِهِ أَوْلَى الْقُوَّةِ. قَالَ: نُؤُهُهَا بِالْعُضْبِ بِهِ أَنْ تُثْقَلَهُمْ. وَ الْمَعْنَى: إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتَنْوَأُ بِالْعُضْبِ بِهِ أَيْ تُمِيلُهُمْ مِنْ ثِقَلِهَا، فَإِذَا أَدَخَلْتَ الْبَاءَ قَلْتَ تَنْوُءُ بِهِمْ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا. وَ الْمَعْنَى: آتُونِي بِقِطْرِ أُفْرِغْ عَلَيْهِ، فَإِذَا حَذَفْتَ الْبَاءَ زِدْتَ عَلَى الْفِعْلِ فِي أَوْلِهِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَ قَدْ قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَرَبِيَّةِ:

ص: ١٧٤

(١ - ١). قَوْلُهُ [النَّمُءُ وَ النَّمُوُّ إِخ] كَذَا فِي النَّسْخِ وَ الْمَحْكَمِ وَ قَالَ فِي الْقَامُوسِ النَّمِيًّا وَ النَّمِيًّا كَجَبَلٍ وَ حَبْلٍ وَ أوردته المؤلف في المعتل كما هنا فلم يذكروا النَّمِيًّا كَجَبَلٍ، نعم هو في التكملة عن ابن الأعرابي.

(٢ - ٢). قَوْلُهُ [وَ نُهْوَةٌ إِخ] كَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ بِالضَّمِّ وَ كَذَا فِي قَوْلِهِ بَيْنَ النَّهْوِ وَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ

ما إنَّ العُصْبَةَ لَتُنُوءُ بِمِفَاتِحِهِ، فَحَوَّلَ الفِعْلُ إِلَى المِفَاتِحِ، كما قال الراجز: إِنَّ سِرَاجاً لَكَرِيمٌ مَفْخَرَةٌ، تَحْلَى بِهِ العَيْنُ، إِذَا مَا تَجَهَّرَ وَ هُوَ الذِي يَحْلَى بِالعينِ، فَإِذَا كَانَ سَمِعَ آتُوا بِهِذَا، فَهُوَ وَجْهٌ، وَإِلَّا فَإِنَّ الرَّجُلَ جِهَلٌ المَعْنَى. قال الأزهري: وَأَنشَدَنِي بَعْضُ العَرَبِ: حَتَّى إِذَا مَا التَّيَأَمْتُ مَوَاصِلُهُ، وَ نَاءٌ، فِي شِقِّ الشَّمَالِ، كَاهِلُهُ يَعْنِي الرَّامِي لِمَا أَخَذَ القَوْسَ وَ نَزَعَ مَالَ عَليهَا. قال: وَ نَرَى أَنَّ قَوْلَ العَرَبِ مَا سَاءَ كَ وَ نَاءَ كَ: مِنْ ذَلِكَ، إِلاَّ أَنَّهُ أَلْقَى الأَلْفَ لِأَنَّهُ مُتَّعٍ لِسَاءِ كَ، كما قالت العرب: أَكَلْتُ طَعَاماً فَهَنَأَنِي وَ مَرَأَنِي، مَعْنَاهُ إِذَا أُفْرِدَ أَمْرَأَنِي فَحَذَفَ مِنَ الأَلْفِ لِمَا أُتْبِعَ مَا لَيْسَ فِيهِ الأَلْفُ، وَ مَعْنَاهُ: مَا سَاءَ كَ وَ أَنَاءَ كَ. وَ كَذَلِكَ: إِنِّي لَأَتِيهِ بِالغَدَايَا وَ العَشَايَا، وَ الغَدَاةُ لا- تُجْمَعُ عَلَى غَدَايَا. وَ قال الفراءُ: لَتَنِيءُ بِالْعُصْبَةِ: تُثْقِلُهَا، وَ قال: إِنِّي، وَ حَيْدُكَ، لا أَقْضِي الغَرِيمَ، وَ إِنَّ أَى تُثْقِلُ ضَرَبْتُهَا الكَفِّ وَ العَضُدَ. وَ قالوا: لَهُ عِنْدِي مَا سِئَاءَةٌ وَ نَاءَةٌ أَى أَثْقَلَةٌ وَ مَا يَسُوءُهُ وَ يَنْوَهُ. قال بعضهم: أَرَادَ سِئَاءَةٌ وَ نَاءَةٌ وَ إِنَّمَا قَالَ نَاءَةٌ، وَ هُوَ لا يَتَعَدَّى، لِأَجْلِ سِئَاءَةٍ، فَهَمَّ إِذَا أَفْرَدُوا قَالُوا أَنَاءَةٌ، لِأَنَّهُمْ إِنَّمَا قَالُوا نَاءَةٌ، وَ هُوَ لا يَتَعَدَّى لِمَكَانِ سِئَاءَةٍ لِيُزْدَوِجَ الكَلَامَ. وَ النُّوءُ: النُّجْمُ إِذَا مَالَ لِلْمَغِيبِ، وَ الجَمْعُ أَنْوَاءٌ وَ نُوَأَنُ، حَكَاهُ ابنُ جَنِي، مِثْلَ عَبْدٍ وَ عُبْدَانٍ وَ بَطْنٍ وَ بَطْنَانٍ. قال حسان بن ثابت، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: وَ يَثْرِبُ تَعَلَّمَ أَنَا بِهَا. إِذَا قَحَطَ الغَيْثُ، نُوَأْنُهَا وَ قَدْ نَاءَ نُوَاءً وَ اسْتِنَاءً وَ اسْتِنَاءَى، الأَخِيرُهُ عَلَى القَلْبِ. قال: يَجُرُّ وَ يَسْتِنِي نَشَاصاً، كَأَنَّهُ بِغَيْقِهِ، لَمَّا جَلَّحِلَ الصَّوْتِ، جَالِبٌ قال أَبُو حَنِيفَةَ: اسْتِنَاءُوا الوَسْمِيَّ: نَظَرُوا إِلَيْهِ، وَ أَصْلُهُ مِنَ النُّوءِ، فَقدَّمَ الهمزة. وَ قولُ ابنِ أَحْمَرَ: الفاضِلُ، العادِلُ، الهادِي نَقِيبَتُهُ، وَ المُسْتِنَاءُ، إِذَا مَا يَقْحَطُ المَطَرُ المُسْتِنَاءُ: الذِي يُطَلَّبُ نُوؤُهُ. قال أَبُو منصور: مَعْنَاهُ الذِي يُطَلَّبُ رِفْدُهُ. وَ قيل: مَعْنَى النُّوءِ سِقُوطُ نَجْمٍ مِنَ المَنَازِلِ فِي المَغْرِبِ مَعَ الفَجْرِ وَ طُلُوعُ رَقِيبِهِ، وَ هُوَ نَجْمٌ آخِرُ يُقَابِلُهُ، مِنْ سَاعَتِهِ فِي المَشْرِقِ، فِي كُلِّ لَيْلَةٍ إِلَى ثَلَاثَةِ عَشْرٍ يَوْمًا. وَ هَكَذَا كُلُّ نَجْمٍ مِنْهَا إِلَى انْقِضَاءِ السَّنَةِ، مَا خِلا الجَبْهَةِ، فَإِنَّ لَهَا أَرْبَعَةَ عَشْرٍ يَوْمًا، فَتَنْقُضِي جَمِيعُهَا مَعَ انْقِضَاءِ السَّنَةِ. قال: وَ إِنَّمَا سَمِيَّ نُوؤاً لِأَنَّهُ إِذَا سَقَطَ الغَارِبُ نَاءَ الطَّالِعِ، وَ ذَلِكَ الطُّلُوعُ هُوَ النُّوؤُ. وَ بَعْضُهُمْ يَجْعَلُ النُّوؤَ السَّقُوطَ، كَأَنَّهُ مِنَ الأَضْدَادِ. قال أَبُو عبيد: وَ لَمْ يُسَمَّ مَعَ فِي النُّوؤِ أَنَّهُ السَّقُوطُ إِلا فِي هَذَا المَوْضِعِ، وَ كَانَتِ العَرَبُ تُضَيِّفُ الأَمْطَارَ وَ الرِّياحَ وَ الحَرَّ وَ البَرْدَ إِلَى السَّاقِطِ مِنْهَا. وَ قال

الأصمعي: إلى الطالع منها في سلطانه، فتقول مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا، وقال أبو حنيفة: نَوْءُ النجم: هو أول سقوط يُدْرِكُه بالغداة، إذا هَمَّت الكواكب بالمُصُوح، وذلك في بياض الفجر المُسْتَطِير. التهذيب: ناء النجم يَنْوَأُ نَوْءًا إذا سَقَطَ.

١٦- في الحديث: ثلاثٌ من أمرِ الجاهليَّة: الطَّغْنُ في الأَنْسَابِ و النِّيَاحَةُ و الأَنْوَاءُ. قال أبو عبيد: الأنواءُ ثمانية و عشرون نجمًا معروفه المطالع في أزمِنه السنه كلها من الصيف و الشتاء و الربيع و الخريف، يسقط منها في كل ثلاثِ عَشْرَه ليله نجمٌ في المغرب مع طلوع الفجر، و يَطَّلَعُ آخِرُ يَقاله في المشرق من ساعته، و كلاهما معلوم مسمى، و انقضاء هذه الثمانية و عشرين كلها مع انقضاء السنه، ثم يرجع الأمر إلى النجم الأول مع استئناف السنه المقبله. و كانت العرب في الجاهليه إذا سقط منها نجم و طلع آخر قالوا: لا بد من أن يكون عند ذلك مطر أو رياح، فينسبون كل غيث يكون عند ذلك إلى ذلك النجم، فيقولون: مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثُّرَيَّا و الدَّبْرَانِ و السَّمَاكِ. و الأنواءُ واحدها نَوْءٌ. قال: و إنما سُمِّيَ نَوْءًا لأنه إذا سَقَطَ الساقِطُ منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق يَنْوَأُ نَوْءًا أي نَهَضَ و طَلَعَ، و ذلك النُّهوض هو النَّوْءُ، فسمى النجم به، و ذلك كل ناهض يَنْقَلِبُ و يُبْطِئُ، فإنه يَنْوَأُ عند نُهوضه، و قد يكون النَّوْءُ السقوط. قال: و لم أسمع أنَّ النَّوْءَ السقوط إلا في هذا الموضع. قال ذو الرمة: نَوَّءٌ بِأُخْرَاهَا، فَلَأَيًّا قِيَامُهَا، و تَمَشَى الْهُوَيْتَى عن قَرِيبٍ فَتَبَهَّرَ معناه: أنَّ أُخْرَاهَا، و هي عَجِيزَتُهَا، تُنْبِئُهَا إلى الأَرْضِ لِضَخَمِهَا و كَثْرَةِ لِحْمِهَا في أَرْضِهَا. قال: و هذا تحويل للفعل أيضًا. و قيل: أراد بالنَّوْءِ الغروب، و هو من الأضداد. قال شمر: هذه الثمانية و عشرون، التي أراد أبو عبيد، هي منازل القمر، و هي معروفه عند العرب و غيرهم من الفُرس و الروم و الهند لم يختلفوا في أنها ثمانية و عشرون، ينزل القمر كل ليله في منزله منها. و منه قوله تعالى: وَ الْقَمَرَ قَدَرْنَا مَنَازِلَ. قال شمر: و قد رأيتها بالهنديه و الروميه و الفارسيه مترجمه. قال: و هي بالعربيه فيما أخبرني به ابن الأعرابي: الشَّرْطَانِ، و البَطِينُ، و النَّجْمُ، و الدَّبْرَانُ، و الهَقْعِيَّةُ، و الهَنْعَةُ، و الدُّرَاعُ، و النَّثْرَةُ، و الطَّرْفُ، و الجَبْهَةُ، و الخَرَاتَانِ، و الصَّرْفَةُ، و العَوَاءُ، و السَّمَاكُ، و الغَفْرُ، و الزُّبَانِي، و الإِكْلِيلُ، و القَلْبُ، و الشَّوْلَةُ، و النَّعَائِمُ، و البَلْدَةُ، و سَعْدُ الدَّابِحِ، و سَعْدُ بُلْعِ، و سَعْدُ الشُّعُودِ، و سَعْدُ الأَخْبِيَّةِ، و فَرْغُ الدَّلُو الْمُقَدَّمِ، و فَرْغُ الدَّلُو الْمُؤَخَّرِ، و الحُوثُ. قال: و لا- تَسْتَبْنِيءُ العَرَبُ بها كُلِّهَا إنما تذكر بالأنواءِ بَعْضُهَا، و هي معروفه في أشعارهم و كلامهم. و كان ابن الأعرابي يقول: لا- يكون نَوْءٌ حتى يكون معه مَطَرٌ، و إلا فلا نَوْءٌ. قال أبو منصور: أول المطر: الوَسْمِيُّ، و أنبؤاه العَرَقُوتَانِ الْمُؤَخَّرَتَانِ. قال أبو منصور: هما الفَرْغُ الْمُؤَخَّرُ ثم الشَّرْطُ ثم الثُّرَيَّا ثم الشَّتَوِيُّ، و أنبؤاه الجِرْزَاءُ، ثم الدُّرَاعَانِ، و نَثْرَتُهُمَا، ثم الجَبْهَةُ، و هي آخِرُ الشَّتَوِيِّ، و أولُ الدَّفْنِيِّ و الصَّيْفِيِّ، ثم الصَّيْفِيُّ، و أنبؤاه السَّمَاكَانِ الأَوَّلُ الأَعْزَلُ، و الآخِرُ الرَّقِيبُ، و ما بين السَّمَاكَيْنِ صَيْفٌ، و هو نحو من أربعين يومًا، ثم الحَمِيمُ، و هو نحو من عشرين ليله عند طُلُوعِ

الدَّبْرَانِ، و هو بين الصَّيْفِ و الخَرِيفِ، و ليس له نَوْءٌ، ثُمَّ الخَرِيفِيُّ و أنوؤه النَّسِيرَانِ، ثُمَّ الأَخْضَرُ، ثُمَّ عَزَقُوا الدَّلْوِ الأوَّلِيَانِ. قال أبو منصور: و هما الفَرْغُ المُقَدَّمُ. قال: و كلُّ مَطَرٍ من الوَسْمِيِّ إلى الدَّفْنِيِّ رَيْبٌ. و قال الزجاج في بعض أماليه و ذكر

١٤- قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: مَنْ قَالَ سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ و كَفَرَ بِاللَّهِ، و مَنْ قَالَ سَقَانَا اللَّهُ فَقَدْ آمَنَ بِاللَّهِ و كَفَرَ بِالنَّجْمِ. قال: و معنى مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا، أَيْ مُطِرْنَا بِطُلُوعِ نَجْمٍ و سَقُوطِ آخَرَ. قال: و النَّوْءُ عَلَى الْحَقِيقَةِ سَقُوطُ نَجْمٍ فِي الْمَغْرِبِ و طُلُوعُ آخَرَ فِي الْمَشْرِقِ، فَالسَّاقِطَةُ فِي الْمَغْرِبِ هِيَ الْأَنْوَاءُ، و الطَّالِعَةُ فِي الْمَشْرِقِ هِيَ الْبَوَارِحُ. قال، و قال بعضهم: النَّوْءُ اِزْتِفَاعُ نَجْمٍ مِنَ الْمَشْرِقِ و سَقُوطُ نَظِيرِهِ فِي الْمَغْرِبِ، و هُوَ نَظِيرُ الْقَوْلِ الأوَّلِ، فَإِذَا قَالَ الْقَائِلُ مُطِرْنَا بِنَوْءِ الثَّرِيَاءِ، فَإِنَّمَا تَأْوِيلُهُ أَنَّهُ ارْتَفَعَ النَّجْمُ مِنَ الْمَشْرِقِ، و سَقَطَ نَظِيرُهُ فِي الْمَغْرِبِ، أَيْ مُطِرْنَا بِمَا نَاءَ بِهِ هَذَا النَّجْمُ. قال: و إِنَّمَا غَلَّظَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، فِيهَا لِأَنَّ الْعَرَبَ كَانَتْ تَزْعَمُ أَنَّ ذَلِكَ الْمَطَرَ الَّذِي جَاءَ بِسَقُوطِ نَجْمٍ هُوَ فِعْلُ النَّجْمِ، و كَانَتْ تَنْسُبُ الْمَطَرَ إِلَيْهِ، و لَا يَجْعَلُونَهُ سُقْمًا مِنَ اللَّهِ، و إِنْ وَافَقَ سَقُوطُ ذَلِكَ النَّجْمِ الْمَطَرُ يَجْعَلُونَ النَّجْمَ هُوَ الْفَاعِلُ، لِأَنَّ فِي الْحَدِيثِ دَلِيلًا هَذَا، و هُوَ

١٤- قَوْلُهُ: مَنْ قَالَ سَقِينَا بِالنَّجْمِ فَقَدْ آمَنَ بِالنَّجْمِ و كَفَرَ بِاللَّهِ. قال أبو إسحاق: و أما من قال مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا و كَذَا و لم يُرِدْ ذَلِكَ الْمَعْنَى و مراده أَنَّا مُطِرْنَا فِي هَذَا الْوَقْتِ، و لم يَقْصِدْ إِلَى فِعْلِ النَّجْمِ، فَذَلِكَ، و اللَّهُ أَعْلَمُ، جَائِزٌ، كَمَا

١٧- جَاءَ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ اسْتَشَقَى بِالْمُصَلَّى ثُمَّ نَادَى الْعَبَّاسَ: كَمْ بَقِيَ مِنْ نَوْءِ الثَّرِيَاءِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْعُلَمَاءَ بِهَا يَزْعُمُونَ أَنَّهَا تَعْتَرِضُ فِي الْأَفْقِ سَبْعًا بَعْدَ وَقُوعِهَا، فَوَاللَّهِ مَا مَضَتْ تِلْكَ السَّبْعُ حَتَّى غِيثَ النَّاسُ. فَإِنَّمَا أَرَادَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، كَمْ بَقِيَ مِنَ الْوَقْتِ الَّذِي جَرَتْ بِهِ الْعَادَةُ أَنَّهُ إِذَا تَمَّ أَتَى اللَّهُ بِالْمَطَرِ. قال ابن الأثير: أَمَّا مَنْ جَعَلَ الْمَطَرَ مِنْ فِعْلِ اللَّهِ تَعَالَى، و أَرَادَ بِقَوْلِهِ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا أَيْ فِي وَقْتِ كَذَا و هُوَ هَذَا النَّوْءُ الْفُلَانِي، فَإِنَّ ذَلِكَ جَائِزٌ أَيْ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَجْرَى الْعَادَةَ أَنْ يَأْتِيَ الْمَطَرُ فِي هَذِهِ الْأَوْقَاتِ. قال: و

١٤- رَوَى عَلِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ تَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكَذِّبُونَ؛ قال: يَقُولُونَ مُطِرْنَا بِنَوْءٍ كَذَا و كَذَا. قال أبو منصور: معناه: وَ تَجْعَلُونَ شُكْرَ رِزْقِكُمْ، الَّذِي رَزَقَكُمُوهُ اللَّهُ، التَّكْذِيبُ أَنَّهُ مَنْ عِنْدَ الرِّزَاقِ، وَ تَجْعَلُونَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ، وَ ذَلِكَ كَفَرٌ؛ فَأَمَّا مَنْ جَعَلَ الرِّزْقَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، وَ جَعَلَ النَّجْمَ وَقْتًا وَقْتَهُ لِلْغَيْثِ، وَ لَمْ يَجْعَلْهُ الْمُغِيثَ الرِّزَاقَ، رَجَحَتْ أَنْ لَا يَكُونَ مُكَذِّبًا، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ. قال: و هُوَ مَعْنَى مَا قَالَهُ أَبُو إِسْحَاقَ وَ غَيْرُهُ مِنْ ذَوِي التَّمْيِيزِ. قال أبو زيد: هَذِهِ الْأَنْوَاءُ فِي غَيْبِ هَذِهِ النُّجُومِ. قال أبو منصور: وَ أَصْلُ النَّوْءِ: الْمَيْلُ فِي شَيْءٍ. وَ قِيلَ لِمَنْ نَهَضَ بِحِمْلِهِ: نَاءَ بِهِ، لِأَنَّهُ إِذَا نَهَضَ بِهِ، وَ هُوَ ثَقِيلٌ، أَنَاءَ النَّاهِضَ أَيْ أَمَالَهُ. وَ كَذَلِكَ النَّجْمُ، إِذَا سَقَطَ، مَائِلٌ نَحْوَ مَغْيِبِهِ الَّذِي يَغِيبُ فِيهِ، وَ فِي بَعْضِ نَسَخِ الْإِصْلَاحِ: مَا بِالْبَادِيَةِ أَنْوَأُ مِنْ فُلَانٍ، أَيْ أَعْلَمُ بِأَنْوَاءِ النُّجُومِ مِنْهُ، وَ لَا فِعْلَ لَهُ. وَ هَذَا أَحَدُ مَا جَاءَ مِنْ هَذَا الضَّرْبِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ لَهُ فِعْلٌ، وَ إِنَّمَا هُوَ مِنْ بَابِ أَحْنَكَ الشَّائِئِينَ وَ أَحْنَكَ الْبَعِيرِينَ.

١٧- قال أبو عبيد: سئل ابن عباس، رضى الله عنهما، عن رجل جَعَلَ أَمْرَ امْرَأَتِهِ بِيَدِهَا، فقالت له: أنت طالق ثلاثاً، فقال ابن عباس: خَطَأَ اللَّهُ نَوَّءَهَا أَلَا- طَلَّقْتُ نَفْسَهَا ثَلَاثًا. قال أبو عبيد: النَوَّءُ هو النَجْم الذى يكون به المطر، فمن هَمَزَ الحرفَ أَرَادَ الدُّعَاءَ عليها أى أَخْطَأَهَا المَطْرُ، و من قال خَطَأَ اللَّهُ نَوَّءَهَا جَعَلَهَا مِنَ الخَطِيئَةِ. قال أبو سعيد: معنى النَوَّءِ النُّهُوضُ لا نَوَّءَ المَطْرُ، و النَوَّءُ نُهُوضُ الرَّجُلِ إِلَى كُلِّ شَيْءٍ يَطْلُبُهُ، أَرَادَ: خَطَأَ اللَّهُ مَنَهْضَهَا وَ نَوَّءَهَا إِلَى كُلِّ مَا تَنَوَّيْتَهُ، كما تقول: لا سَدَدَ اللَّهُ فَلانًا لَمَّا يَطْلُبُ، و هى امرأه قال لها زَوْجُهَا: طَلَّقْنِي نَفْسِكَ، فقالت له: طَلَّقْتِكَ، فلم يَرِ ذَلِكَ شَيْئًا، و لو عَقَلْتَ لَقَالَتْ: طَلَّقْتُ نَفْسِي. و

١٧- روى ابن الأثير هذا الحديث عن عثمان، و قال فيه: إِنَّ اللَّهَ خَطَأَ نَوَّءَهَا أَلَا- طَلَّقْتُ نَفْسِيهَا. و قال فى شرحه: قيل هو دُعَاءٌ عليها، كما يقال: لا سَقَاهُ اللَّهُ العَيْثُ، و أَرَادَ بالنَوَّءِ الذى يَجِيءُ فِيهِ المَطْرُ. و قال الحربى: هذا لا يُشْبِهُ الدُّعَاءَ إِنَّمَا هو خَبْرٌ، و الذى يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ دُعَاءً

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: خَطَأَ اللَّهُ نَوَّءَهَا . و المعنى فيهما لو طَلَّقْتُ نَفْسِيهَا لَوَقَعَ الطَّلَاقُ، فحيث طَلَّقْتُ زَوْجَهَا لَمْ يَقَعِ الطَّلَاقُ، و كانت كَمَنْ يُخْطِئُهُ النَوَّءُ، فلا يُمْطَرُ. و ناوَأْتُ الرَّجُلَ مُناوَأُهُ وَ نَوَاءٌ: فَاخْرَجْتُهُ وَ عَادَيْتُهُ. يقال: إذا ناوَأْتُ الرَّجُلَ فاصْبِرْ، و ربما لم يُهْمَزُ وَ أَصْلُهُ الهمزُ، لأنَّهُ من ناءِ إِلَيْكَ وَ نُوتِ إِلَيْهِ أَيْ نَهَضَ إِلَيْكَ وَ نَهَضْتَ إِلَيْهِ. قال الشاعر: إذا أَنْتَ ناوَأْتُ الرَّجَالَ، فَلَمْ تَنْوُ وَ النَوَّءُ وَ المُناوَأَةُ: المُعاداةُ. و

١٦- فى الحديث فى الخيل: و رَجُلٌ رَبَطَها فَخْرًا وَ رِياءً وَ نِوَاءً لِأهلِ الإسلامِ. أى مُعاداةً لَهُم. و

١٦- فى الحديث: لا تَزَالُ طائِفَةٌ من أُمَّتى ظاهِرِينَ على مَنْ ناوَأَهُمْ . ز أى ناهَضَهُم و عاداهم.

نِيا:

نِيا الرَّجُلِ، مثل نِيا، مقلوب منه: إذا بعد، أو لغة فيه. أنشد يعقوب: أقول، و قد ناءت بهم غزبه النوى، نوى خيتعور، لا تشيط ديارك و استشهد الجوهري فى هذا الموضع بقول سهم بن حنظله: مَنْ إن رآك غتياً لأن جاتبه ز و إن رآك فقيراً ناء، فاعتربا و رأيت بخط الشيخ الصلاح المحدث، رحمه الله، أن الذى أنشده الأصمعى ليس على هذه الصورة، و إنما هو: إذا افتقرت نأى، و اشتد جاتبه ز و إن رآك غتياً لأن، و افتربا و ناء الشىء و اللحم ينىء نيتاً، بوزن ناع ينيع نيعاً، و أناؤه أنا إناءه إذا لم تُنضَجْ. و كذلك نهى اللحم، و هو لحم بين التهوؤ و التئوء، بوزن التئوء، و هو بين التئوء و التئوء: لم ينضج. و لحم نىء، بالكسر، مثل نيع: لم تمسسه نار، هذا هو الأصل. و قد يترك الهمز و يُقلب ياءً فيقال: نئى، مشدداً. قال أبو

ذؤيب: عُقَارُ كَمَاءِ النَّيِّ لَيْسَتْ بِخَمْطِهِ / و لا خَلَهُ، يَكْوِي الشَّرُوبَ شَهَابُهَا شَهَابُهَا نَارُهَا و حِدَّتْهَا. و أَنَاءَ اللَّحْمِ يُنِيئُهُ إِنَاءً إِذَا لَمْ يُنْضِجْهُ. و

١٦- في الحديث: نَهَى عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ النَّيِّ . هو الذي لَمْ يُطْبَخْ، أَوْ طُبِخَ أَذْنَى طَبِخٍ و لَمْ يُنْضَجْ. و العرب تقول: لَحْمٌ نَيٌّْ، فيحذفون الهمز و أصله الهمز. و العرب تقول للبن المَحْضِ: نَيٌّْ، فإذا حَمِضَ، فهو نَضِيجٌ. و أنشد الأصمعي: إِذَا مَا شِئْتُ بِأَكْرَنِي غُلَامٌ بَزِقٌ، فِيهِ نَيٌّْ، أَوْ نَضِيجٌ و قال: أَرَادَ بِالنَّيِّ حَمْرًا لَمْ تَمَسَّهَا النَّارُ، و بِالنَّضِيجِ المَطْبُوحَ. و قال شمر: النَّيُّ من اللبن سَاعَةٌ يُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ يُجْعَلَ فِي السَّقَاءِ. قال شمر: و نَاءَ اللَّحْمِ يَنْوَأُ نَوَاءً و نَيًّْا، لَمْ يَهْمَزْ نَيًّْا، فَإِذَا قَالُوا النَّيُّ. بفتح النون، فهو الشحم دون اللحم. قال الهذلي: فَظَلْتُ، و ظَلَّ أَصْحَابِي، لَدَيْهِمْ غَرِيضُ اللَّحْمِ: نَيٌّْ أَوْ نَضِيجٌ

فصل الهاء

هاها:

الهاهاءُ: دُعَاءُ الإِبِلِ إِلَى العَلْفِ / و هو زجر الكلب و إشلاؤه / و هو الضحك العالي. و هاهاً إِذَا قَهَقَهُ و أَكْثَرَ المِدَّ. و أنشد: أَهَّا أَهَّا عِنْدَ زَادِ القَوْمِ، ضِحْكُهُمْ، و أَنْتُمْ كُشِفٌ، عِنْدَ اللُّقَا، خُورٌ؟ (١) الألف قبل الهاء، للاستفهام، مُسْتَنَكِرٌ. و هاهاً بِالِإِبِلِ هِنْهَاءٌ و هاهاً الأخره نادرة: دعاها إلى العلف، فقال هي هي. و جاريه هاهاه، مقصور: ضحكة. و جَاءَتْ بِالِإِبِلِ: دَعَوْتُهَا لِلسُّرْبِ. و الاسم الهية و الجية، و قد تقدم ذلك. الأزهرى: هاهيتُ بِالِإِبِلِ: دَعَوْتُهَا. و هَاهِيَاتُ لِلْعَلْفِ، و جَاءَتْ بِالِإِبِلِ لِلسُّرْبِ. و الاسم منه: الهية و الجية. و أنشد لمعاذ بن هزاء: و ما كان، على الهية، و لا الجية، أميتداحيكا رأيت بخط الشيخ شرف الدين المرسي بن أبي الفضل: أَنَّ بِخَطِ الأَنْزَهْرِيِّ الهِيَةَ و الجِيَةَ، بالكسر. قال: و كذلك قَيَّدَهُمَا فِي المَوْضِعَيْنِ مِنْ كِتَابِهِ. قال: و كذلك في جامع اللحياني: رَجُلٌ هَاهَاً و هَاهَاءً مِنَ الضَّحِكِ. و أنشد: يَا رَبُّ بَيِّضَاءَ مِنَ العَوَاسِجِ، هَاهَاهِ، ذَاتِ جَبِينٍ سَارِجٍ (٢)

هبا:

الهبة: حتى.

هتا:

هتاه بالعصا هتاً: ضربه. و تَهَتَّ الثوبُ: تَقَطَّعَ و بَلَى، بالتاء باثنتين. و كذلك تَهَمَّأَ، بالميم، و تَفَسَّأَ. و كُلُّ مذكور في موضعه. و مَضَى من الليل هتاً و هتاً و هيتاً و هيتاً و هزيغ أى وقت. أبو الهيثم: جاء بعد هذاه من الليل و هتاه. اللحياني: جاء بعد هتي، على فَعِيلٍ،

ص: ١٧٩

١- (٣). قوله [أها أها إلخ] هذا البيت أورده ابن سيده في المعتل فقال: أها أها، عند زاد القوم، ضحكتم. و الوغى بدل اللقا.

٢- (٤). قوله [سارج] في التهذيب أى حسن، اشتقاقه من السراج، و فى التكملة السارج الواضح.

و هَتْءٌ ، على فَعْلٍ ، و هَتَّى ، بلا همز ، و هِتَاءٌ و هِتَاءٌ ، ممدودان . ابن السكيت : ذهب هِتَاءٌ من الليل ، و ما بقى إلا هِتَاءٌ ، و ما بقى من غنمهم إلا هِتَاءٌ ، و هو أقلُّ من الذاهبه . و فيها هِتَاءٌ شديد ، غير ممدود ، و هِتْوَةٌ ، يريد شقٌّ و خرقٌ .

هجأ :

هَجِيَّ الرَّجُلِ هَجِيًّا : التَّهَبَ جُوعُهُ ، و هَجِيًّا جُوعُهُ هَجِيًّا و هُجُوعًا : سَكَنَ و ذَهَبَ . و هَجِيًّا غَرَثِي يَهْجَأُ هَجِيًّا : سَكَنَ و ذَهَبَ و انْقَطَعَ . و هَجِيَّاهُ الطَّعَامُ يَهْجُوهُ هَجِيًّا : مَلَأَهُ ، و هَجِيًّا الطَّعَامُ : أَكَلَهُ . و أَهْجَأُ الطَّعَامَ غَرَثِي : سَكَنَهُ و قَطَعَهُ ، إِنْجَاءً . قال : فَأَخْزَاهُمْ رَبِّي ، و دَلَّ عَلَيْهِمْ ، و أَطْعَمَهُمْ مِنْ مَطْعَمٍ غَيْرِ مُهْجِيٍّ و هَجِيًّا الإِبِلَ و الْغَنَمَ و أَهْجَأُهَا : كَفَّهَا لِتَرْعَى . و الْهَجَاءُ ، ممدود : تَهَجَّئُهُ الْحَرْفُ . و تَهَجَّجَاتِ الْحَرْفِ و تَهَجَّجْتَهُ ، بهمز و تَبْدِيلِ . أَبُو الْعَبَّاسِ : الْهَجَاءُ يُقْصَرُ و يَهْمَزُ ، و هُوَ كُلُّ مَا كُنْتَ فِيهِ ، فَانْقَطَعَ عَنْكَ . و مِنْهُ قَوْلُ بَشَارٍ ، و قَصِيرِهِ و لَمْ يَهْمَزْ ، و الْأَصْلُ الْهَمْزُ : و قَضَيْتُ مِنْ وَرَقِ الشَّبَابِ هَجَاءً ، مِنْ كُلِّ أَحْوَزٍ رَاجِحٍ قَصْبُهُ و أَهْجَيْتُهُ حَقَّهُ إِذَا أَدَيْتَهُ إِلَيْهِ .

هدأ :

هَدَأَ

يَهْدَأُ

هَيْدَاءٌ و هَيْدُوءٌ : سَكَنَ ، يَكُونُ فِي سَكُونِ الْحَرْكَةِ و الصَّوْتِ و غَيْرِهِمَا . قال ابن هرمة : لَيْتَ السَّبَاعَ لَنَا كَانَتْ مُجَاوِرَةً ، أَرَادَ لَتَهْدَأُ و بهادِيٍّ ، فَأَبْدَلَ الْهَمْزَ إِبْدَالًا صَحِيحًا ، و ذَلِكَ أَنَّهُ جَعَلَهَا يَاءً ، فَأَلْحَقَ هَادِيًّا بِرَامٍ و سَامٍ ، و هَذَا عِنْدَ سَبِيحِهِ إِنَّمَا يُؤْخَذُ سَمَاعًا لَا قِيَاسًا . و لو خَفَفَهَا تَخْفِيفًا قِيَاسِيًّا لَجَعَلَهَا بَيْنَ بَيْنَ ، فَكَانَ ذَلِكَ يَكْسِرُ الْبَيْتَ و الْكَسْرُ لَا يَجُوزُ ، و إِنَّمَا يَجُوزُ الرَّحَافُ . و الْاسْمُ : الْهَيْدَاءُ ، عَنِ اللَّحْيَانِي . و أَهْدَأَهُ : سَكَنَهُ . و هَدَأَ عَنْهُ : سَكَنَ . أَبُو الْهَيْثَمِ يَقَالُ : نَظَرْتُ إِلَى هَدْيِهِ ، بِالْهَمْزِ ، و هَدْيِهِ . قال : إِنَّمَا أَسْقَطُوا الْهَمْزَ فَجَعَلُوا مَكَانَهَا الْيَاءَ ، و أَصْلُهَا الْهَمْزُ ، مِنْ هَدَأَ يَهْدَأُ إِذَا سَكَنَ . و أَتَانَا و قَدْ هَدَأَتِ الرَّجُلُ أَي بَعْدَ مَا سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ . و أَتَانَا بَعْدَ مَا هَدَأَتِ الرَّجُلُ و الْعَيْنُ أَي سَكَنَتْ و سَكَنَ النَّاسُ بِاللَّيْلِ . و هَيْدَاءٌ بِالْمَكَانِ : أَقَامَ فَيَسْكُنُ . و لَا أَهْدِيهِ اللَّهُ : لَا أَسِيكُنُ عَنَاءَهُ و نَصِيْبَهُ . و أَتَانَا و قَدْ هَدَأَتِ الْعِيُونَ ، و أَتَانَا هَيْدُوءًا إِذَا جَاءَ بَعْدَ نَوْمِهِ . و أَتَانَا بَعْدَ هَيْدِيٍّ مِنَ اللَّيْلِ و هَدْيٍ و هَدْيًا و هَدِيٍّ ، فَعِيلٌ ، و هُدُوءٍ ، فُعُولٌ ، أَي بَعْدَ هَزِيْعٍ مِنَ اللَّيْلِ ، و يَكُونُ هَذَا الْآخِرُ مَصْدَرًا و جَمْعًا ، أَي حِينَ سَكَنَ النَّاسُ . و قَدْ هَدَأَ اللَّيْلُ ، عَنِ سَبِيحِيهِ ، و بَعْدَ مَا هَدَأَ النَّاسُ أَي نَامُوا . و قِيلَ : الْهَيْدَاءُ مِنْ أَوَّلِهِ إِلَى ثَلَاثِهِ ، و ذَلِكَ ائْتِدَاءُ سَكُونِهِ .

١٦- في الحديث : إِيَّاكُمْ و السَّمَرَ بَعْدَ هَدَأِ الرَّجُلِ .

الْهَدَاءُ و الْهُدُوءُ : السَّكُونُ عَنِ الْحَرَكَاتِ ، أَي بَعْدَ مَا يَسْكُنُ النَّاسُ عَنِ الْمَشْيِ و الْاِخْتِلَافِ فِي الطَّرْقِ . و

١٧- في حديث سَوَادِ بْنِ قَارِبٍ : جَاءَنِي بَعْدَ هَدْيٍ مِنَ اللَّيْلِ . أَي بَعْدَ طَائِفَةٍ ذَهَبَتْ مِنْهُ .

وَالْهَدَاةُ: موضع بين مكة والطائف، سئل أهلها لِمَ سُمِّيتْ هَدَاةً، فقالوا: لأن المطر يُصِيبُهَا بعد هَدَاةٍ من الليل. والنَّسَبُ إليه هَدَوِيٌّ، شاذٌّ من وجهين: أحدهما تحريك الدال، والآخر قلب الهمزة واواً. وما له هَدَاةٌ ليله، عن اللحياني، ولم يفسره. قال ابن سيده: وعندى أن معناه ما يقوته، فيسكن جوعه أو سهره أو هممه. وهدأ الرجل يهدأ هدوءاً مات. و

١٧- فى حديث أم سليم قالت لأبى طلحة عن ابنها: هو أهيداً مما كان. أى أسكنٌ؛ كنتُ بذلك عن الموت تطيباً لقلب أبيه. وهدئ هداً، فهو أهيداً: جنئ. وهدأه الضرب أو الكبر. وهدأ: صغر السنم يعترى الإبل من الحمل وهو دون الجبب. وهدأء من الإبل: التى هدى سنمها من الحمل ولطأ عليه وبزه ولم يجرح. والأهدأ من المناكب: الذى درم أعلاه واسترخى حبله. وقد أهده الله. ومزت برجل هديك من رجل، عن الزجاجي، والمعروف هديك من رجل. وأهدأت الصبي إذا جعلت تضرب عليه بكفك وتسيكته لينام. قال عدى بن زيد: شئز جنبي كأتى مهدياً، جعل القين على الدف الإبز وأهدأته إهداءً. الأزهرى: أهدأت المرأة صبيها إذا قاربته وسكتته لينام، فهو مهدياً. و ابن الأعرابي يروى هذا البيت مهدياً، وهو الصبي المعلق لينام. و رواه غيره مهدياً أى بعد هديء من الليل. ويقال: تركت فلاناً على مهيدته أى على حالته التى كان عليها، تصغير المهديء. و رجل أهدياً أى أهدب بين الهدأ. قال الراجز فى صفة الراعى: أهدياً، يمشى مشية الظليم الأزهرى عن الليث وغيره: الهدأ مصدر الأهدأ. رجل أهدياً وامرأه هديء، وذلك أن يكون منكبه منخفضاً مستويًا، أو يكون مائلاً نحو الصدر غير منتصب. يقال منكب أهدياً. وقال الأصمعي: رجل أهدياً إذا كان فيه انحناء، وهديء و جنئ إذا انحنى.

هدأ:

هيدأه بالسيف وغيره يهيدؤه هيدأً: قطعاه قطعاً أوحى من الهيد. وسيف هيدأء: قاطع. وهيدأ العدو هيدأً: أبارهم وأفناهم. وهدأ الكلام إذا أكثر منه فى خطأ. وهيدأه بلسانه هيدأً: آذاه وأسَمَعَه ما يكره. وتهيدأت القرحة تهيدؤاً وتديأت تديؤاً: فسدت وتقطعت. وهدأت اللحم بالسكين هيدأً إذا قطعت به.

هراً:

هراً فى منطقه يهراً هراً: أكثر، وقيل: أكثر فى خطأ أو قال الخنا والقيح. والهراء، ممدود مهموز: المنطق الكثير، وقيل: المنطق الفاسد الذى لا نظام له. وقول ذى الرمة: لها بشر مثل الحرير، ومنطق رحيم الحواشى، لا هراء ولا نزر

ص: ١٨١

يحتملهما جميعاً. و أَهْرَأُ الكلامَ إذا أَكْثَرَهُ و لم يُصِيبِ المَعْنَى. و إِنَّ مَنطِقَهُ لغيرُ هُرَاءٍ. و رَجُلٌ هُرَاءٌ: كثيرُ الكلامِ. و أنشد ابن الأعرابي: شَمَزِدَلٍ، غَيْرِ هُرَاءٍ مَيْلَتِي و امرأَةٌ هُرَاءَةٌ و قومٌ هُرَاؤُونَ. و هَرَأَه البُرْدُ يَهْرُؤُهُ هَرَاءً و هَرَاءَةً و أَهْرَأَهُ: اشتدَّ عليه حتى كاد يَقتُلُهُ، أو قَتَلَهُ. و أَهْرَأْنَا القُرْأَى قَتَلْنَا. و أَهْرَأَ فلانٌ فلاناً إذا قَتَلَهُ. و هَرِيءُ المَالُ و هَرِيءُ القَوْمِ، بالفتح، فَهَم مَهْرُوءُونَ. قال ابن بري: الذى حكاه أبو عبيد عن الكسائي: هَرِيءُ القَوْمِ، بضم الهاءِ، فَهَم مَهْرُوءُونَ، إذا قَتَلَهُم البُرْدُ أو الحَرُّ. قال: و هذا هو الصحيح، لأن قوله مَهْرُوءُونَ إنما يكون جارياً على هَرِيءٍ. قال ابن مقبل فى المَهْرُوءِ، من هَرَأَه البُرْدُ، يَزِيثُ عُثْمَانَ بن عَفَّانَ، رضى الله تعالى عنه: نَعَاءٌ لِفَضْلِ العِلْمِ و الحِلْمِ و التَّقَى، قال ابن بري: ذكره الجوهري و مَلَحِياً مَهْرُوءِينَ، و صوابه و مَلَحِياً، بالكسر، معطوف على ما قبله. و كَحَلٌ: اسمٌ عَلِمَ للسَّنةِ المُجْدِبةِ. و عَنَى بالحيا الغَيْثَ و الخِصْبَ. قال أبو حنيفة: المَهْرُوءُ الذى قد أَنْضَجَهُ البُرْدُ. و هَرَأَ البُرْدُ الماشِيَةَ فَتَهَرَأَتْ: كَسَرَهَا فَتَكَسَّرَتْ. و قِرَّةٌ لها هَرِيئَةٌ، على فَعِيلَةٍ: يُصِيبُ الناسَ و المَالَ منها ضُرٌّ و سَقَطَ أى مَوْتٌ. و قد هَرِيءَ القَوْمُ و المَالُ. و الهَرِيئَةُ أيضاً: الوقت الذى يُصِيبُهُم فيه البُرْدُ. و الهَرِيئَةُ: الوقت الذى يَشْتَدُّ فيه البُرْدُ. و أَهْرَأْنَا فى الرِّوَاحِ أى أَبْرَدْنَا، و ذلك بالعشى، و خَصَّ بعضُهُم به رِوَاحِ القَيْظِ، و أنشد لإهابِ بن عَمِيرٍ يَصِفُ حُمَراً: حَتَّى إذا أَهْرَأْنَا لِلأَصَائِلِ (1)، و فَارَقَتْهَا بُلَّةُ الأَوابِلِ قال: أَهْرَأْنَا لِلأَصَائِلِ: دَخَلْنَ فى الأَصَائِلِ، يقول: سَبَرْنَ فى بَرْدِ الرِّوَاحِ إلى المَاءِ. و بُلَّةُ الأَوابِلِ: بُلَّةُ الرُّطْبِ، و الأَوابِلُ: التى أَبَلَّتْ بالمكانِ أى لَزِمَتْه، و قيل: هى التى جَزَأَتْ بالرُّطْبِ عن المَاءِ. و أَهْرِيءُ عنك من الظَّهِيرَةِ أى أَوْتَمَّ حتى يسكن حَرُّ النهارِ و يَبْرُدُ. و أَهْرَأَ الرِّجْلَ: قَتَلَهُ. و هَرَأَ اللَحْمَ هَرَاءً و هَرَأَهُ و أَهْرَأَهُ: أَنْضَجَهُ، فَتَهَرَأَ حتى سَقَطَ من العَظْمِ. و هو لَحْمٌ هَرِيءٌ. و أَهْرَأَ لَحْمَهُ إهْرَاءً إذا طَبَخَهُ حتى يَتَفَسَّخَ. و المَهْرَأُ و المَهْرَدُ: المُنْضَجُ من اللحمِ. و هَرَأَتْ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ بَرْدُهَا. الأصمعي: يقال فى صغار النخلِ أَوَّلَ ما يُقْلَعُ شَيْءٌ منها من أُمَّه: فهو الجَثِيثُ و الوَدِيُّ و الهَرَاءُ و الفَسِيلُ. و الهَرَاءُ:

ص: ١٨٢

(١-٥). قوله [للأصائل] بلام الجر، رواه ابن سيده و رواه الجوهري بالأصائل بالباء.

فَسِيلُ النَّخْلِ. قَالَ: أَبْعَدَ عَطِيتِي أَلْفًا جَمِيعًا، مِنَ الْمَرْجُوِّ، ثَاقِبَةَ الْهَرَاءِ أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ قَالَ: وَ مَعْنَى قَوْلِهِ ثَاقِبَةَ الْهَرَاءِ: أَنَّ النَّخْلَ إِذَا اسْتَفْحَلَ ثُقِبَ فِي أَصُولِهِ. وَ الْهَرَاءُ (١): اسْمُ شَيْطَانٍ مُوَكَّلٍ بِقَبِيحِ الْأَخْلَامِ.

هزأ:

الهُزْءُ وَ الْهُزُؤُ: السُّخْرِيَّةُ. هُزِيَ بِهِ وَ مِنْهُ. وَ هَزَأَ يَهْزَأُ فِيهِمَا هُزْءًا وَ هُزُؤًا وَ مَهْزَأَهُ، وَ تَهَزَّأَ وَ اسْتَهْزَأَ بِهِ: سَخِرَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِنََّّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِؤُونَ، اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ. قَالَ الزَّجَاجُ: الْقِرَاءَةُ الْجَيِّدَةُ عَلَى التَّحْقِيقِ، فَإِذَا خَفَّتِ الْهَمْزَةُ جَعَلَتْ الْهَمْزَةَ بَيْنَ الْوَاوِ وَ الْهَمْزَةِ، فَقُلْتُ مُسْتَهْزِؤُونَ، فَهَذَا الْاِخْتِيَارُ بَعْدَ التَّحْقِيقِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُبَدَلَ مِنْهَا يَاءٌ فَتَقْرَأُ مُسْتَهْزِؤُونَ؛ فَأَمَّا مُسْتَهْزِؤُونَ، فَضَعِيفٌ لَاحِظٌ لَهُ إِلَّا شَاذًا، عَلَى قَوْلٍ مِنْ أِبْدَالِ الْهَمْزَةِ يَاءً، فَقَالَ فِي اسْتَهْزَأْتُ اسْتَهْزَيْتُ، فَيَجِبُ عَلَى اسْتَهْزَيْتُ مُسْتَهْزِؤُونَ. وَ قَالَ: فِيهِ أَوْجُهُ مِنَ الْجَوَابِ؛ قِيلَ: مَعْنَى اسْتَهْزَأَ اللَّهُ بِهِمْ أَنْ أَظْهَرَ لَهُمْ مِنْ أَحْكَامِهِ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ، كَمَا أَظْهَرُوا لِلْمُسْلِمِينَ فِي الدُّنْيَا خِلَافَ مَا أَسْرَوْا. وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتَهْزَأُوهُ بِهِمْ أَخَذَهُ إِيَّاهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ، كَمَا قَالَ، عَزَّ مِنْ قَائِلٍ: سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ؛ وَ يَجُوزُ، وَ هُوَ الْوَجْهُ الْمَخْتَارُ عِنْدَ أَهْلِ اللُّغَةِ، أَنْ يَكُونَ مَعْنَى يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ يُجَازِيهِمْ عَلَى هُزْيِهِمْ بِالْعِذَابِ، فَسُمِيَ جَزَاءَ الدُّنْبِ بِاسْمِهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: وَ جَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ مِثْلُهَا؛ فَالثَّانِيهِ لَيْسَتْ بِسَيِّئَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا سُمِّيَتْ سَيِّئَةً لِأَزْدِوَاجِ الْكَلَامِ، فَهَذِهِ ثَلَاثَةُ أَوْجُهُ. وَ رَجُلٌ هُزَأَ، بِالتَّحْرِيكِ، يَهْزَأُ بِالنَّاسِ. وَ هُزَأَهُ، بِالتَّسْكِينِ: يُهْزَأُ بِهِ، وَ قِيلَ يُهْزَأُ مِنْهُ. قَالَ يُونُسُ: إِذَا قَالَ الرَّجُلُ هَزَيْتُ مِنْكَ، فَقَدْ أَخْطَأَ، إِنَّمَا هُوَ هَزَيْتُ مِنْكَ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: يَقَالُ سَخِرْتُ مِنْكَ، وَ لَا يَقَالُ: سَخِرْتُ بِكَ. وَ هَزَأَ الشَّيْءُ يَهْزُؤُهُ هُزْءًا: كَسَرَهُ. قَالَ يَصِفُ دِرْعًا: لَهَا عُكْنٌ تَرُدُّ النَّبْلَ حُنْسًا، وَ تَهْزَأُ بِالْمَعَابِلِ وَ الْقِطَاعِ عَكْنَ الدَّرْعِ: مَا تَشَى مِنْهَا. وَ الْبَاءُ فِي قَوْلِهِ بِالْمَعَابِلِ زَائِدَةٌ، هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هُوَ عِنْدِي خَطَأٌ، إِنَّمَا تَهْزَأُ هَهُنَا مِنَ الْهُزْءِ الَّذِي هُوَ السُّخْرِيُّ، كَأَنَّ هَذِهِ الدَّرْعَ لَمَّا رَدَّتِ النَّبْلَ حُنْسًا جَعَلَتْ هَازِنَةً بِهَا. وَ هَزَأَ الرَّجُلُ: مَاتَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ هَزَأَ الرَّجُلُ إِبْلِسَهُ هُزْءًا، فَتَلَّهَا بِالْبُرْدِ، وَ الْمَعْرُوفُ هَرَأَهَا، وَ الظَّاهِرُ أَنَّ الزَّايَ تَصْحِيفُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: أَهْرَأَهُ الْبُرْدُ وَ أَهْرَأَهُ إِذَا قَتَلَهُ. وَ مِثْلُهُ: أَرْغَلْتُ وَ أَرْغَلْتُ فِيهَا يَتَعَاقَبُ فِيهِ الرَّاءُ وَ الزَّايُ. الْأَصْمَعِيُّ وَ غَيْرُهُ: نَزَأْتُ الرَّاحِلَةَ وَ هَزَأْتُهَا إِذَا حَرَّكَتُهَا.

هما:

هَمِيًّا التَّوْبَ يَهْمُوهُ هَمِيًّا: حَيْذَبَهُ فَسَانَحَرَ. وَ انْهَمِيًّا تَوْبُهُ وَ تَهَمًّا: انْقَطَعَ مِنَ الْبَلَى، وَ رَبَّمَا قَالُوا تَهَمًّا، بِالتَّاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ الْهَمُّ: التَّوْبُ الْخَلْقُ، وَ جَمْعُ الْهَمِّ أَهْمَاءٌ.

ص: ١٨٣

١ - ١). قَوْلُهُ [وَ الْهَرَاءُ اسْمُ الْخ] ضَبَطَ الْهَرَاءَ فِي الْمَحْكَمِ بِالضَّمِّ وَ بِهِ فِي النِّهَايَةِ أَيْضًا فِي ه ر ي مِنَ الْمَعْتَلِّ وَ لِذَلِكَ ضَبَطَ الْحَدِيثَ فِي تِلْكَ الْمَادَةِ بِالضَّمِّ فَانظُرْهُ مَعَ عَطْفِ الْقَامُوسِ لَهُ هُنَا عَلَى الْمَكْسُورِ.

الهنىء والمهنأ: ما أتاكَ بلا مشقّه، اسم كالمشقى. وقد هينى الطعام وهنؤ يهنأ هناعه: صار هينياً، مثل فقهه وفقهه. وهنئت الطعام أى تهنأت به. وهنأنى الطعام وهنأ لى يهنئنى وهنؤنى هنأ وهنأ، ولا نظير له فى المهموز. ويقال: هنأنى حُبزُ فلان أى كان هينياً بغير تعب ولا مشقّه. وقد هنأنا الله الطعام، وكان طعاماً استهنأناه أى استمرأناه.

١٧- فى حديث شُجُود السهو: فهنأه و منأه. أى ذكره المهانئى والأمانئى، والمراد به ما يعرضُ للإنسان فى صيالاته من أحاديث النفس وتحويل الشيطان. ولك المهنأ والمهنأ، والجمع المهانئى، وهذا هو الأصل بالهمز، وقد يخفف، وهو فى الحديث أشبه لأجل منأه.

١٧- فى حديث ابن مسعود فى إجابته صاحب الربا إذا دعا إنساناً وأكل طعامه، قال: لك المهنأ و عليه الوزر. أى يكون أكلك له هينياً لا تؤاخذ به و وزره على من كسبه.

١٧- فى حديث النخعى فى طعام العمال الظلمه: لهم المهنأ و عليهم الوزر. وهنأ تبيته العافيه و قد تهنأته و هنئت الطعام، بالكسر، أى تهنأت به. فأما ما أنشده سيبويه من قوله: فارعى فزاره، لا هناك المرتع فعلى البدل للضرورة، وليس على التخفيف، وأما ما حكاه أبو عبيد من قول المتمثل من العرب: حنت و لانت هنت و أنى لك مقروع، فأصله الهمز، ولكن المثل يجرى مجرى الشعر، فلما احتاج إلى المتابعه أزوجها حنت. يضرب هذا المثل لمن يتهم فى حديثه ولا يصدق. قاله مازن بن مالك بن عمرو بن تميم لابنه أخيه الهيجمانه بنت العتبر بن عمرو بن تميم حين قالت لأبيها: إن عبد شمس ابن سعد بن زيد مناه يريد أن يغير عليهم، فاتهمها مازن لأن عبد شمس كان يهواها و هى تهواه، فقال هذه مقاله. وقوله: حنت أى حنت إلى عبد شمس و نزعته إليه. وقوله: ولات هنت أى ليس الأمر حيث ذهب. وأنشد الأصمعى: لات هنأ ذكرى جبيره، أم من جاء منها بطائف الأهوال يقول ليس جبيره حيث ذهب، إياس منها ليس هذا موضع ذكرها. وقوله: أم من جاء منها: يستفهم، يقول من ذا الذى دل علينا خيالها. قال الراعى: نعم لات هنأ، إن قلبك متيح يقول: ليس الأمر حيث ذهب إنما قلبك متيح فى غير ضيعه. وكان ابن الأعرابى يقول: حنت إلى عاشقها، و ليس أوان حنين، وإنما هو و لا و الهاء: صلمه جعلت تاء، و لو وقفت عليها لقلت لاه، فى القياس، و لكن يقفون عليها بالتاء. قال ابن الأعرابى: سألت الكسائى، فقلت: كيف تقف على بنت؟ فقال: بالتاء اتباعاً للكتاب، و هى فى الأصل هاء. الأزهرى فى قوله و لات هنت: كانت هاء الوقفه ثم صيرت تاء ليزاوجوا به حنت، و الأصل فيه هنأ، ثم قيل هنأ للوقف. ثم صيرت تاء كما قالوا ذيت و ذيت و كيت و كيت. و منه قول العجاج: و كانت الحياه حين حبت، و ذكرها هنت، و لات هنت

أى ليس ذا موضع ذلك ولا حينه، والقصيد مجروره لَمَّا أجزاها جعل هاء الوقفه تاءً، وكانت فى الأصل هَنَّه بالهاء، كما يقال أنا وآنه، والهاء تصير تاءً فى الوضيل. ومن العرب من يقلب هاء التأنيث تاءً إذا وقف عليها كقولهم: ولات حين مناص. وهى فى الأصل ولاه. ابن شميل عن الخليل فى قوله: لات هَنَّا ذِكْرَى جُبَيْرَه أَمْ مَنْ يَقُولُ: لا تُحْجِمُ عن ذكرها، لأنه يقول قد فعلت وهنيت، فيحجم عن شىء، فهو من هنيت وليس بأمر، ولو كان أمراً لكان جزءاً، ولكنه خبر يقول: أنت لا- تهنأ ذكرها. وطعام هنىء سائغ، وما كان هنياً، ولقد هَنُوَ هَنَاءً وهنأً وهنأً، على مثال فعاله وفعله وفعل. الليث: هَنُوَ الطَّعَامُ يَهْنُوُ هَنَاءً، ولغه أخرى هَنِى يَهْنَى، بلا- همز. والتهنئة: خلاف التَّعْزِيه. يقال: هَنِيأُ بِالْأَمْرِ وَالْوَلَايَه هَنَأً وَهَنَاءً تَهْنِئَةً وَتَهْنِيئاً إِذَا قَلْتَ لَهُ لِيَهْنِيكَ. والعرب تقول: لِيَهْنِيكَ الْفَارِسُ، بجزم الهمزه، وليهنيك الفارس، بياء ساكنه، ولا يجوز ليهنيك كما تقول العامه. وقوله، عز وجل: فَكُلُوهُ هَنِيئاً مَرِيئاً. قال الزجاج تقول: هَنِيأَنِى الطَّعَامُ وَمَرَأْنَى. فإذا لم يُذكر هَنِيأَنِى قَلْتَ أَمْرَانَى. وفى المثل: تَهْنَأُ فُلَانٌ بِكَذَا وَتَمْرَأٌ وَتَعْبَطُ وَتَسْمَنُ وَتَحْيَلُ وَتَزِينُ، بمعنى واحد.

١٤- فى الحديث: خَيْرُ النَّاسِ قُرْنَى ثُمَّ الَّذِينَ يَلْمُونَهُمْ ثُمَّ يَجِيءُ قَوْمٌ يَسْتَسْمِنُونَ. معناه: يَنْعَظُمُونَ وَيَتَشَرَّفُونَ وَيَتَجَمَّلُونَ بكشره المال، فيجمعونه ولا يُنْفِقُونَهُ. وكلوه هَنِيئاً مَرِيئاً. وكلُّ أَمْرٍ يَأْتِيكَ مِنْ غَيْرِ تَعَبٍ، فهو هَنِىءٌ. الأصمعى: يقال فى الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ هُنَّتْ وَلا تُنْكُهُ أَى أَصِيبَتْ خَيْراً وَلا أَصَابَكَ الضَّرُّ، تدعو له. أبو الهيثم: فى قوله هُنَّتْ، يريد ظَفِرَتْ، على الدُّعَاءِ لَهُ. قال سيويه: قالوا هَنِيئاً مَرِيئاً، وهى من الصفات التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى الْمَصَادِرِ الْمَدْعُوبِ بِهَا فى نَصِبِهَا عَلَى الْفِعْلِ غَيْرِ الْمُسْتَعْمَلِ إِظْهَارُهُ، واختزاله لدلالته عليه، وانتصابه على فعل من غير لفظه، كأنه ثبت له ما ذكر له هَنِيئاً. وأنشد الأخطل: إِلَى إِمَامٍ، تُغَادِينَا فَوَاضِلُهُ، أَظْفَرَهُ اللَّهُ فَلْيَهْنِئْ لَهُ الظَّفْرُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَالَ الْمَبْرَدُ فى قَوْلِ أَعْشَى بَاهِلَةَ: أَصِيبَتْ فى حَرَمٍ مِمَّا أَحَا ثِقَهُ، هِنْدُ بِنْتُ أَسْمَاءَ لا يَهْنِئُ لَكَ الظَّفْرُ قَالَ: يُقَالُ هَنِيأُ ذَلِكَ وَهَنِيأُ لَهُ ذَلِكَ، كما يقال هَنِيئاً لَهُ، وأنشد بيت الأخطل: وَهَنِيأُ الرَّجُلُ هَنِيئاً: أَطْعَمَهُ. وَهَنِيأُ يَهْنُوهُ وَيَهْنِيئُهُ هَنِيئاً، وَهَنِيئاً: أَعْطَاهُ، الْأَخِيرَهُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَهَنِيئاً: اسْمُ رَجُلٍ. ابْنُ السَّكَيْتِ يُقَالُ: هَذَا مُهْنِيئٌ قَدْ جَاءَ، بِالْهَمْزِ، وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ. وَهَنِيئاً: اسْمٌ، وَهُوَ أَخُو مُعَاوِيَةَ بْنِ عَمْرٍو بْنِ مَالِكٍ أَخَى هَنِيئَةَ وَنِوَاءٍ وَفَرَاهِيئَةَ وَجِدِيمَةَ الْأَبْرَشِ. وَهَانِيئٌ: اسْمُ رَجُلٍ، وَفِي الْمَثَلِ: إِنَّمَا سُمِّيَتْ هَانِيئاً لِتَهْنِيئِى وَلِتَهْنَأُ أَى لِتُعْطَى. وَالْهِنِيئُ: الْعَطِيئَةُ،

الاسم: الهِنءُ، بالكسر، وهو العطاء. ابن الأعرابي: تَهَنَأَ فلان إذا كَثَرَ عَطَاؤُهُ، مأخوذ من الهِنءِ، وهو العطاء الكثير.

١٦- فى الحديث أنه قال لأبى الهيثم بن التيهان: لا- أرى لك هائناً. قال الخطابى: المشهور فى الروايه ما هائناً، وهو الخادِمُ، فإن صح، فيكون اسم فاعلٍ من هَنَأْتُ الرجلَ أَهْنُوهُ هَنَأً إذا أعطيتَه. الفراءُ يقول: إنما سُمِّيتَ هائناً لِتَهْنِيَّ و لِتَهْنَأُ أى لِتُعْطَى لغتان. و هَنَأْتُ القَوْمَ إذا عَلَّتهم و كَفَيْتهم و أعطيتهم. يقال: هَنَأَهُم شَهْرَيْنِ يَهْنُوهُم إذا عَالَهم. و منه المثل: إنما سُمِّيتَ هائناً لِتَهْنَأُ أى لِتُعُولَ و تَكْفِي، يُضْرَبُ لمن عُرِفَ بالإحسانِ، فيقال له: أجز على عادَتِكَ و لا تَقْطَعْها. الكسائى: لِتَهْنِيَّ. و قال الأُمويُّ: لِتَهْنِيَّ، بالكسر، أى لِتَهْرِيَّ. ابن السكيت: هَنَأَكَ اللهُ و مَرَأَكَ و قد هَنَأَنِى و مَرَأَنِى، بغير ألف، إذا أتبعوها هَنَأَنِى، فإذا أَفْرَدُوها قالوا أَمْرَأَنِى. و الهِنْيَةُ و المَرِيءُ: نَهْرانِ أَجْرَاهما بعضُ الملوِك. قال جريرٌ يمدح بعضَ المَزَوائِيَّةِ: أوتيت من حَدَبِ الفُراتِ جوارِياً، مِنْها الهِنْيَةُ، و سائِحٌ فى قَرْقَرَى و قَرْقَرَى قَرْيَةٌ باليمامةِ فيها سَيْحٌ لبعضِ الملوِك. و اسْتَهْنَأَ الرجلُ: اسْتَعْطاه. و أنشد ثعلبٌ: نُحْسِنُ الهِنءَ، إذا اسْتَهْنَأْتنا، و دِفاعاً عَنكَ بالأيدى الكِبَارِ يعنى بالأيدى الكِبَارِ المِنَن. و قوله أنشده الطوسى عن ابن الأعرابى: و أشجيتُ عَنكَ الخِصْمَ، حتى تَفُوْتَهُم منَ الحَقِّ، إلا- ما اسْتَهْنَأوك نائلاً قال: أراد اسْتَهْنَأوك، فقلب، و أرى ذلك بعد أن خَفَّفَ الهمزه تخفيفاً بدلاً. و معنى البيت أنه أراد: مَنَعْتُ خِصْمَكَ عَنكَ حتى فُتَّهم بِحَقِّهم، فَهَضَمْتَهُمْ إِيَّاهُ، إلا- ما سَمَحُوا لِمَكَ به من بعضِ حُقُوقِهِم، فتركوه عليك، فسَمِيَتْ تَرْكُهُم ذلك عليه اسْتَهْنَاءٌ؛ كُلُّ ذلك من تذكره أبى على. و يقال: اسْتَهْنَأَ فلان بنى فلان فلم يَهْنُوْهُ أى سَأَلَهُم، فلم يُعْطُوْهُ. و قال عروه بن الورد: و مُسِّتَهْنِيٌّ، زَيْدٌ أَبُوهُ، فلم أَجِدْ لِمَه مَدْفَعاً، فاقْتنى حَيَاءَكَ و اصْبِرْ بى و يقال: ما هِنِيٌّ لى هذا الطعامُ أى ما اسْتَمْرَأْتَهُ. الأزهرى و تقول: هَنَأَنِى الطَّعامُ، و هو يَهْنُونِى هَنَأً و هِنَأً، و يَهْنُونِى هِنَأً و هِنَأً الطَّعامُ هِنَأً و هِنَأً و هِنَأً: أَصْلَحَهُ. و الهِنَاءُ: ضَرْبٌ من القِطْرانِ. و قد هَنَأَ الإِبِلَ يَهْنُوْها و يَهْنُئُها و يَهْنُوْها هِنَأً و هِنَاءً: طَلَّها (١) بالهِنَاءِ. و كذلك: هِنَأَ البعيرَ. تقول: هَنَأْتُ البعيرَ، بالفتح، أَهْنُوهُ إذا طَلَّته بالهِنَاءِ، و هو القِطْرانُ. و قال الزجاج: و لم نجد فيما لاه همزه فَعَلْتُ أَفْعَلُ إلا هَنَأْتُ أَهْنُوْهُ و قَرَأْتُ أَقْرُوْهُ. و الاسم: الهِنءُ، و إِبِلٌ مَهْنُوَةٌ.

ص: ١٨٦

١- ٢). قوله [هنا و هناء طلاها] قال فى التكملة و المصدر الهنء و الهناء بالكسر و المد و لينظر من أين لشارح القاموس ضبط الثانى كجبل.

١٧- فى حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: لَأَنَّ أُرَاحِمَ جَمَلًا قَدْ هُنِيَ بِقَطْرَانِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أُزَاحِمَ امْرَأَةً عَطِرَةً. الكسائى: هُنِيَ: طَلِيَ، وَهِنَاءُ الْاسْمِ، وَهِنَاءُ الْمَصْدَرِ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَيْسَ الْهِنَاءُ بِالذُّسِّ؛ الدُّسُّ أَنْ يَطْلِيَ الطَّالِي مَسَاعِرَ الْبَعِيرِ، وَ هِيَ الْمَوَاضِعُ الَّتِي يُسِيرُ إِلَيْهَا الْجَرَبُ مِنَ الْآبَاطِ وَالْأَرْفَاعِ وَ نَحْوِهَا، فَيُقَالُ: دُسَّ الْبَعِيرُ، فَهُوَ مَيْدُوسٌ. وَ مِنْهُ قَوْلُ ذِي الرَّمَّةِ: قَرِيحٌ هِجَانٍ دُسَّ مِنْهَا الْمَسَاعِرُ فَإِذَا عَمَّ جَسَدُ الْبَعِيرِ كُلَّهُ بِالْهِنَاءِ، فَذَلِكَ التَّدْجِيلُ. يُضْرَبُ مِثْلًا لِلذِّي لَا يُبَالِغُ فِي إِحْكَامِ الْأَمْرِ، وَ لَا يَسْتَتَوِثِقُ مِنْهُ، وَ يَرْضَى بِالْيَسِيرِ مِنْهُ. وَ

١٧- فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما، فى مال اليتيم: إِنْ كُنْتَ تَهْنَأُ جَرْبَاهَا. أَى تُعَالِجُ جَرْبَ إِبِلِهِ بِالْقَطْرَانِ. وَ هِنَتْ الْمَاشِيَةُ هِنًا وَ هِنًا: أَصَابَتْ حَظًّا مِنَ الْبَقْلِ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَشْبَعَ مِنْهُ. وَ الْهِنَاءُ: عِدْقُ النَّخْلِ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، لَعَنَهُ فِي الْإِهَانِ. وَ هِنَتْ الطَّعَامُ أَى تَهَنَّتْ بِهِ وَ هِنَاتُهُ شَهْرًا أَهْنُوهُ أَى عَلْتَهُ. وَ هِنَتْ الْإِبِلُ مِنْ نَبْتِ أَى شَبَعَتْ. وَ أَكَلْنَا مِنْ هَذَا الطَّعَامِ حَتَّى هِنْنَا مِنْهُ أَى شَبَعْنَا. هُوَ:

هَاءٌ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي يَهُوءُ هَوَاءً: زَفَعَهَا وَ سَدَّهَا بِهَا إِلَى الْمَعَالِي. وَ الْهُوءُ، الْهَمَّةُ، وَ إِنَّهُ لِبَعِيدِ الْهُوءِ، بِالْفَتْحِ، وَ بَعِيدُ الشَّأْءِ أَى بَعِيدُ الْهَمَّةِ. قَالَ الرَّاجِزُ: لَا عَاجِزُ الْهُوءِ، وَ لَا جَعْدُ الْقَدَمِ وَ إِنَّهُ لَذُو هَوَاءٍ إِذَا كَانَ صَائِبَ الرَّأْيِ مَاضِيًا. وَ الْعَامَةُ تَقُولُ: يَهُوِي بِنَفْسِهِ. وَ

١٦- فى الحديث: إِذَا قَامَ الرَّجُلُ إِلَى الصَّلَاةِ، فَكَانَ قَلْبُهُ وَ هُوَهُ إِلَى اللَّهِ انْصَرَفَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ.

الهُوءُ، بِوِزْنِ الضَّوِّءِ: الْهَمَّةُ. وَ فَلَانِ يَهُوءُ بِنَفْسِهِ إِلَى الْمَعَالِي أَى يَزْفَعُهَا وَ يَهْمُّ بِهَا. وَ مَا هُوَتْ هَوَاءً أَى مَا شَعَرَتْ بِهِ وَ لَا أَرَدَتْهُ. وَ هُوَتْ بِهِ خَيْرًا فَأَنَا أَهْوَاءُ بِهِ هَوَاءً: أَرَزَنْتَهُ بِهِ، وَ الصَّحِيحُ هُوَتْ، كَذَلِكَ حَكَاهُ يَعْقُوبُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَتْهُ بَخِيرٌ، وَ هُوَتْهُ بِشَرٌّ، وَ هُوَتْهُ بِمَالٍ كَثِيرٍ هَوَاءً أَى أَرَزَنْتَهُ بِهِ. وَ وَقَعَ ذَلِكَ فِي هَوْنِي وَ هَوْنِي أَى ظَنِّي. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: إِنِّي لِأَهْوَاءُ بِكَ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ أَى أَرَفَعُكَ عَنْهُ. أَبُو عَمْرٍو: هُوَتْ بِهِ وَ شُوْتُ بِهِ أَى فَرِحْتُ بِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَأَى أَى ضَعُفَ، وَ أَهَى إِذَا قَهَقَهَ فِي ضَعْفِكَ. وَ هِيَ أَوَاتُ الرَّجُلِ: فَاخَرْتُهُ كَهَاوَيْتُهُ. وَ الْمُهَيَّوَانُ، بِضَمِّ الْمِيمِ: الصَّحْرَاءُ الْوَاسِعَةُ. قَالَ رُوَيْبَةُ: جَاؤُوا بِأَخْرَاهُمْ عَلَى خُنْشُوشٍ، فِي مُهَوَانٍ، بِالذَّبِّي مَيْدُبُوشٍ قَالَ ابْنُ بَرِي: جَعِيلُ الْجَوْهَرِيِّ مُهَوَانًا، فِي فَصْلِ هَوَاءً، وَ هَمُّ مِنْهُ، لِأَنَّ مُهَوَانًا وَ زَنَهُ مُفَوَعِيلٌ. وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ جَنِي، قَالَ: وَ الْوَاوُ فِيهِ زَائِدَةٌ لِأَنَّ الْوَاوُ لَا تَكُونُ أَصْلًا فِي بَنَاتِ الْأَرْبَعَةِ. وَ الْمَيْدُبُوشُ: الَّذِي أَكَلَ الْجَرَادُ نَبْتَهُ. وَ خُنْشُوشٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ. وَ قَدْ ذَكَرَ ابْنَ سِيدَةَ

المُهَوَّانُ فِي مَقْلُوبِ هَنَّا قَالَ: المُهَوَّانُ: المَكَانَ البَعِيدَ. قَالَ: وَهُوَ مِثَالُ لَمْ يَذَكَرْهُ سَبِيحِيَّةً. وَهَاءُ كَلِمَةٍ تُشْتَعَمَلُ عِنْدَ المُتَاوَلَةِ تَقُولُ: هَاءُ يَا رَجُلُ، وَفِيهِ لُغَاتٌ، تَقُولُ لِلْمَذْكَرِ وَالمُؤَنَّثِ هَاءً عَلَى لَفْظِ وَاحِدٍ، وَ لِلْمَذْكَرِينَ هَاءً، وَ لِلْمُؤَنَّثِينَ هَائِيَا، وَ لِلْمَذْكَرِينَ وَ لِحِجَاةِ المُؤَنَّثِ هَاؤُنَّ، وَ مِنْهُم مَن يَقُولُ: هَاءً لِلْمَذْكَرِ، بِالكَسْرِ مِثْلَ هَاتِ، وَ لِلْمُؤَنَّثِ هَائِي، بِإِثْبَاتِ اليَاءِ مِثْلَ هَاتِي، وَ لِلْمَذْكَرِينَ وَ المُؤَنَّثِينَ هَائِيَا مِثْلَ هَاتِيَا، وَ لِحِجَاةِ المَذْكَرِ هَاؤُوا، وَ لِحِجَاةِ المُؤَنَّثِ هَائِيْنَ مِثْلَ هَاتِيْنَ، تُقِيمُ الهمزة، فِي جَمِيعِ هَذَا، مُقَامَ التَاءِ، وَ مِنْهُم مَن يَقُولُ: هَاءً بِالفَتْحِ، كَأَنَّ مَعْنَاهُ هَاكُ، وَ هَاؤُمَا يَا رَجُلَانِ، وَ هَاؤُمُوا يَا رَجَالِ، وَ هَاءُ يَا امْرَأَةً، بِالكَسْرِ بِلَا يَاءٍ، مِثْلَ هَاعِ. وَ هَاؤُمَا وَ هَاؤُمَنْ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ هَاؤُنَّ، تُقِيمُ الهمزة، فِي ذَلِكَ كُلِّهِ، مُقَامَ الكَافِ. وَ مِنْهُم مَن يَقُولُ: هَاءُ يَا رَجُلَ، بِهَمْزِهِ سَاكِنَةً، مِثْلَ هَعِ، وَ أَصْلُهُ هَاءُ، أُسْقِطَتِ الأَلْفُ لِاجْتِمَاعِ السَّاكِنِينَ. وَ لِلثَّانِيْنَ هَاءً، وَ لِلجَمِيعِ هَاؤُوا، وَ لِلمرأَةِ هَائِي، مِثْلَ هَاعِي، وَ لِلثَّانِيْنَ هَاءً لِلرَّجُلَيْنِ وَ لِلمرأَتَيْنِ، مِثْلَ هَاعَا، وَ لِلنِّسَاءِ هَانَّ، مِثْلَ هَعْنِ، بِالتَّسْكِينِ. وَ

١٦- حَدِيثُ الرَّبِّ: لَا تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ إِلاَّ هَاءُ . ز وَ هَاءُ نَذَرَهُ فِي آخِرِهِ الكِتَابِ فِي بَابِ الأَلْفِ اللَّيْنَةِ، إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى. وَ إِذَا قِيلَ لَكَ: هَاءً بِالفَتْحِ، قُلْتَ: مَا أَهَاءُ أَيَّ مَا أَخَذْتُ، وَ مَا أَدْرِي مَا أَهَاءُ أَيَّ مَا أُعْطِيَ، وَ مَا أَهَاءُ عَلَى مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، أَيَّ مَا أُعْطِيَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: هَاؤُمْ أَقْرُوا كِتَابِيَهٗ. وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ فِي تَرْجُمِهِ هَا. وَ هَاءُ، مَفْتُوحِ الهمزة مَمْدُودٍ: كَلِمَةٌ بِمَعْنَى التَّلْيِيهِ.

هَيَّا:

الهِئَةُ وَ الهَيْئَةُ: حَالُ الشَّيْءِ وَ كَيْفِيَّتُهُ. وَ رَجُلٌ هَيَّيٌّ: حَسَنُ الهَيْئَةِ. اللَّيْثُ: الهَيْئَةُ لِلْمُتَهَيِّئِ فِي مَلْبَسِهِ وَ نَحْوِهِ. وَ قَدْ هَاءَ يَهَاءُ هَيْئَةً، وَ يَهِيءُ. قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: وَ لَيْسَتْ الأَخِيرَةُ بِالْوَجْهِ. وَ الهَيْئِيُّ، عَلَى مِثَالِ هَيَّعَ: الحَسَنُ الهَيْئَةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ رَجُلٌ هَيَّيٌّ، عَلَى مِثَالِ هَيَّيْعَ، كَهَيَّيٌّ، عَنْهُ أَيْضًا. وَ قَدْ هَيَّؤُ، بِضَمِّ اليَاءِ، حَكَى ذَلِكَ ابْنُ جَنِيٍّ عَنْ بَعْضِ الكُوفِيِّينَ، قَالَ: وَ وَجْهُهُ أَنَّهُ خَرَجَ مَخْرَجَ المَبَالِغَةِ، فَلَحِقَ بِبَابِ قَوْلِهِمْ قَضَوْا الرَّجُلَ إِذَا جَادَ قَضَاؤُهُ، وَ رَمَوْا إِذَا جَادَ رَمْيُهُ، فَكَمَا يُبْنَى فَعْلٌ مِمَّا لَامَهُ يَاءٌ كَذَلِكَ خَرَجَ هَذَا عَلَى أَصْلِهِ فِي فَعْلٍ مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ. وَ عَلَّتُهُمَا جَمِيعًا، يَعْنِي هَيَّؤُ وَ قَضَوْا: أَنَّ هَذَا بِنَاءٌ لَا يَتَصَرَّفُ لِمُضَارَعَتِهِ مِمَّا فِيهِ مِنَ المَبَالِغَةِ لِبابِ التَّعَجُّبِ وَ نِعَمٍ وَ بُسْ. فَلَمَّا لَمْ يَتَصَرَّفْ احْتَمَلُوا فِيهِ خُرُوجَهُ فِي هَذَا المَوْضِعِ مَخَالَفًا لِلبَابِ، أَلَا- تَرَاهُمْ إِذَا تَحَامَمُوا أَن يَبْنُوا فَعْلًا مِمَّا عَيْنُهُ يَاءٌ مَخَافَةَ انْتِقَالِهِمْ مِنَ الأَثْقَلِ إِلَى مَا هُوَ أَثْقَلُ مِنْهُ، لِأَنَّهُ كَانَ يَلْزَمُ أَن يَقُولُوا: بُعْتُ أَبُوعُ، وَ هُوَ يَبُوعُ، وَ أَنْتَ أَوْ هِيَ تَبُوعُ، وَ بُوَعَا، وَ بُوَعُوا، وَ بُوَعِي. وَ كَذَلِكَ جَاءَ فَعْلٌ مِمَّا لَامَهُ يَاءٌ مِمَّا هُوَ مُتَصَرِّفٌ أَثْقَلُ مِنَ اليَاءِ، وَ هَذَا كَمَا صَحَّ: مَا أَطْوَلَهُ وَ أُبَيَّعَهُ. وَ حَكَى اللِّحْيَانِيُّ عَنِ العَامِرِيِّ: كَانَ لِي أَخٌ هَيَّيٌّ عَلِيٌّ أَيَّ يَتَأَنَّثُ لِلنِّسَاءِ، هَكَذَا حَكَاهُ هَيَّيٌّ عَلِيٌّ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، قَالَ: وَ أَرَى ذَلِكَ، إِذَا هُوَ لِمَكَانِ عَلِيٍّ. وَ هَاءُ لِلأَمْرِ يَهَاءُ وَ يَهِيءُ، وَ تَهَيَّأُ: أَخَذَ لَهُ هَيَّاتَهُ. وَ هَيَّأُ الأَمْرَ تَهَيَّئُهُ وَ تَهَيَّئًا: أَصْلَحَهُ فَهُوَ مُهَيَّأٌ. وَ فِي الحَدِيثِ:

أَقِيلُوا ذَوِي الهَيْئَاتِ عَثْرَاتِهِمْ. قَالَ: هُمُ الَّذِينَ لَا يُعْرِفُونَ بِالشَّرِّ فَيَزِلُّ أَحَدُهُمْ

الزَّلَّةُ. الْهَيْئَةُ: صورَةُ الشَّيْءِ وَ شَكْلُهُ وَ حالته، يريد به ذَوِي الْهَيْئَاتِ الْحَسَنَةِ، الَّذِينَ يَلْزَمُونَ هَيْئَتَهُ وَاحِدَهُ وَ سَيِّمَتًا وَاحِدًا، وَ لَا تَخْتَلِفُ حَالَاتُهُمْ بِالتَّنْقِلِ مِنْ هَيْئَةٍ إِلَى هَيْئَةٍ. وَ تَقُولُ: هَيْئْتُ لِلْأَمْرِ أَهْيُ هَيْئَةً، وَ تَهَيَّأْتُ تَهَيُّوًّا، بِمَعْنَى: وَ قُرِئَ: وَ قَالَتْ هَيْئْتُ لَكَ، بِالْكَسْرِ وَ الهمز مثل هَعْتُ، بِمَعْنَى تَهَيَّأْتُ لَكَ. وَ الْهَيْئَةُ: الشَّارَةُ. فَلَانَ حَسَنُ الْهَيْئَةِ وَ الْهَيْئَةُ: وَ تَهَيَّأُوا عَلَى كَذَا: تَمَأَّلُوا. وَ الْمُهَيَّأَةُ: الْأَمْرُ الْمُنْتَهِيًّا عَلَيْهِ. وَ الْمُهَيَّأَةُ: أَمْرٌ يَنْتَهِيهِ الْقَوْمُ فَيَتْرَاضُونَ بِهِ. وَ هَاءٌ إِلَى الْأَمْرِ يَهَاءُ هَيْئَةً: اشْتَقَاقٌ. وَ الْهَيْئَةُ وَ الْهَيْئَةُ: الدُّعَاءُ إِلَى الطَّعَامِ وَ الشَّرَابِ، وَ هُوَ أَيْضًا دُعَاءُ الْإِبِلِ إِلَى الشُّرْبِ، قَالَ الْهَرَّاءُ: وَ مَا كَانَ عَلَى الْجَيْبِيِّ، وَ لَا الْهَيْئَةُ امْتِدَاحِيكًا وَ هَيْئَةً: كَلِمَةٌ مَعْنَاهَا الْأَسْفُ عَلَى الشَّيْءِ يَفُوتُ، وَ قِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّعْجَبِ. وَ قَوْلُهُمْ: لَوْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْهَيْئَةِ وَ الْجَيْبِيِّ مَا نَفَعَهُ. الْهَيْئَةُ: الطَّعَامُ، وَ الْجَيْبِيُّ: الشَّرَابُ، وَ هُمَا اسْمَانِ مِنْ قَوْلِكَ جَاجَأْتُ بِالْإِبِلِ دَعَوْتُهَا لِلشُّرْبِ، وَ هَاهُنَا بِهَا دَعَوْتُهَا لِلْعَلْفِ. وَ قَوْلُهُمْ: يَا هَيْئَةَ مَا لِي: كَلِمَةٌ أَسْفٍ وَ تَلَهْفٍ. قَالَ الْجَمِيحُ بْنُ الطَّلَاحِ الْأَسَدِيُّ، وَ يَرَوِي لِنَافِعِ بْنِ لَقِيْطِ الْأَسَدِيِّ: يَا هَيْئَةَ، مَا لِي؟ مَنْ يُعَمَّرُ يُفْنِيهِ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَ التَّقْلِيْبُ وَ يَرَوِي: يَا شَيْئَةَ مَا لِي، يَا فَيْئَةَ مَا لِي، وَ كُلُّهُ وَاحِدٌ. وَ يَرَوِي: وَ كَذَاكَ حَقًّا مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ كَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ وَ التَّقْلِيْبُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ ذَكَرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّ هَيْئَةَ اسْمٌ لِفِعْلِ أَمْرٍ، وَ هُوَ تَنْبَهُ وَ اسْتَيْقَاطٌ، بِمَعْنَى صَهْ وَ مَهْ فِي كَوْنِهِمَا اسْمَيْنِ لِاسْتِوَاكِتٍ وَ اكْفُفْ، وَ دَخَلَ حَرْفُ النِّدَاءِ عَلَيْهَا كَمَا دَخَلَ عَلَى فِعْلِ الْأَمْرِ فِي قَوْلِ الشَّمَاخِ: أَلَا- يَا اسْتَيْقَانِي قَيْلَ غَارِهِ سِنَجَارٍ وَ إِنَّمَا بُنِيَتْ عَلَى حَرْكِهِ بِخِلَافِ صَهْ وَ مَهْ لِثَلَا يَلْتَقِي سَاكِنَانِ، وَ خُصَّتْ بِالْفَتْحِ طَلَبًا لِلخَفَةِ بِمَنْزِلِهِ أَيْنَ وَ كَيْفَ. وَ قَوْلُهُ مَا لِي: بِمَعْنَى أَيْ شَيْئَةَ لِي، وَ هَذَا يَقُولُهُ مَنْ تَغَيَّرَ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ، ثُمَّ اسْتَأْنَفَ، فَأَخْبَرَ عَنْ تَغْيِيرِ حَالِهِ، فَقَالَ: مَنْ يُعَمَّرُ يُبْلِغُهُ مَرُّ الزَّمَانِ عَلَيْهِ، وَ التَّغْيِيرُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

فصل الواو

وَأُ:

الْوَبَاءُ: الطَّاعُونَ بِالْقَصْرِ وَ الْمَدِّ وَ الهمز. وَ قِيلَ هُوَ كُلُّ مَرَضٍ عَامٍّ، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ هَذَا الْوَبَاءَ رِجْزٌ. وَ جَمْعُ الْمَمْدُودِ أَوْبِيَّةٌ وَ جَمْعُ الْمَقْصُورِ أَوْبَاءٌ، وَ قَدْ وَبَّتِ الْأَرْضُ تَوْبًا وَبَاءً. وَ وَبُوتُ وَبَاءً وَ وَبَاءَةً (١) وَ إِبَاءَةً عَلَى الْبَدَلِ، وَ أَوْبِيَّاتٌ إِيْبَاءٌ وَ وَبَّتْ تِيْبًا وَبَاءً، وَ أَرْضٌ وَبِيئَةٌ عَلَى فَعِيلِهِ وَ وَبَتْهُ عَلَى فَعِيلِهِ وَ مَوْبُوءَةٌ وَ مَوْبِيئَةٌ: كَثِيرَةٌ الْوَبَاءُ. وَ الْأَسْمُ الْبِيئَةُ إِذَا كَثُرَ مَرَضُهَا. وَ اسْتَوْبَاتُ الْبَلَدِ وَ الْمَاءِ.

ص: ١٨٩

(١-٣). قوله [وَبَاءٌ وَ وَبَاءَةٌ إِيْبَاءٌ] كَذَا ضَبَطَ فِي نَسْخِهِ عَتِيقَهُ مِنَ الْمُحْكَمِ يُوَثِّقُ بِضَبْطِهَا وَ ضَبَطَ فِي الْقَامُوسِ بِفَتْحِ ذَلِكَ.

وَتَوْبَاتُهُ: اسْتَوْخَمْتُهُ، وَهُوَ مَاءٌ وَبِيءٌ عَلَى فَعِيلٍ وَ.

١٦- فى حديث عبد الرحمن بن عوف: وَ إِنَّ جُرْعَةَ شَرْوَبٍ أَنْفَعُ مِنْ عَيْذِبٍ مُوبٍ . أَى مُورِثٍ لِلْوَبَاءِ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا رَوَى بغير همز، و إنما تُرِكَ الهمزُ لِيُوزَنَ بِهِ الْحَرْفُ الَّذِي قَبْلَهُ، وَ هُوَ الشَّرْوَبُ، وَ هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِرَجْلَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَرْفَعُ وَ أُضْرَبُ، وَ الْآخَرُ أَدْوَنُ وَ أَنْفَعُ وَ.

١- فى حديث على، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: أَمَرَ مِنْهَا جَانِبٌ فَأَوْبِيًا . أَى صَارَ وَبِيئًا . وَ اسْتَوْبَأَ الْأَرْضَ: اسْتَوْخَمَهَا وَ وَجَدَهَا وَبِيئَةً . وَ الْبَاطِلُ وَبِيءٌ لَا تُحْمَدُ عَاقِبَتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَبِيُّ الْعَلِيلُ . وَ وَبَأٌ إِلَيْهِ وَ أَوْبَأٌ، لَغَةٌ فِى وَمَأْتٍ وَ أَوْمَأْتُ إِذَا أَشْرَتْ إِلَيْهِ . وَ قِيلَ: الْإِيمَاءُ أَنْ يَكُونَ أَمَامَكَ فَتَسْتَبِيرُ إِلَيْهِ بِيَدِكَ، وَ تُقْبَلُ بِأَصَابِعِكَ نَحْوَ رَاحَتِكَ تَأْمُرُهُ بِالْإِقْبَالِ إِلَيْكَ، وَ هُوَ أَوْمَأْتُ إِلَيْهِ . وَ الْإِيمَاءُ: أَنْ يَكُونَ خَلْفَكَ فَتَمْتَحَ أَصَابِعَكَ إِلَى ظَهْرِ يَدِكَ تَأْمُرُهُ بِالتَّأَخُّرِ عَنْكَ، وَ هُوَ أَوْبَأْتُ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ، رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى: تَرَى النَّاسَ إِنْ سَبَرْنَا يَسِيرُونَ خَلْفَنَا، وَ إِنْ نَحْنُ وَبَأْنَا إِلَى النَّاسِ وَقَفُوا وَ يَرَوْنَ: أَوْبَأْنَا . قَالَ: وَ أَرَى ثَعْلَبًا حَكَى وَبَأْتُ بِالتَّخْفِيفِ . قَالَ: وَ لَسْتُ مِنْهُ عَلَى ثِقَةٍ . ابْنُ بَرُزُجٍ: أَوْمَأْتُ بِالْحَاجِبِينَ وَ الْعَيْنِينَ وَ وَبَأْتُ بِالْيَدَيْنِ وَ الثُّوبِ وَ الرَّأْسِ . قَالَ: وَ وَبَأْتُ الْمَتَاعَ وَ عِبَاتُهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ . وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: وَبَأْتُ إِلَيْهِ مِثْلَ أَوْمَأْتُ . وَ مَاءٌ لَا يُوبِيُّ مِثْلَ لَا يُوبِي (١) . وَ كَذَلِكَ الْمَرْعَى . وَ رَكِيئَةٌ لَا تُوبِيُّ أَى لَا تَنْقَطِعُ ; وَ اللَّهُ أَعْلَمُ .

وَأُ:

الْوَثْءُ وَ الْوَثَاءُ: وَضُمُّ يُصِيبُ اللَّحْمَ، وَ لَا يَبْلُغُ الْعِظْمَ، فَيَرْمُ . وَ قِيلَ: هُوَ تَوَجُّعٌ فِى الْعِظْمِ مِنْ غَيْرِ كَسْرِ . وَ قِيلَ: هُوَ الْفَكُّ . قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْوَثْءُ شَبَّهَ الْفَسْحَ فِى الْمَفْصِلِ، وَ يَكُونُ فِى اللَّحْمِ كَالْكَسْرِ فِى الْعِظْمِ . ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: مِنْ دُعَائِهِمْ: اللَّهُمَّ تَأْ يَدِهِ . وَ الْوَثْءُ: كَسْرُ اللَّحْمِ لَا كَسْرُ الْعِظْمِ . قَالَ اللَّيْثُ: إِذَا أَصَابَ الْعِظْمَ وَضُمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ قِيلَ أَصَابَهُ وَثْءٌ وَ وَثَاءٌ، مَقْصُورٌ . وَ الْوَثْءُ: الضَّرْبُ حَتَّى يَزْهَصَ الْجِلْدُ وَ اللَّحْمُ وَ يَصِلَ الضَّرْبُ إِلَى الْعِظْمِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَنْكَسِرَ . أَبُو زَيْدٍ: وَثَأْتُ يَدَ الرَّجْلِ وَثَأً وَ قَدْ وَثِنْتُ يَدَهُ تَثَأً وَثَأً وَ وَثَأً، فَهِيَ وَثِيئَةٌ ، عَلَى فَعْلِهِ، وَ وَثِنْتُ ، عَلَى صِيغِهِ مَا لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، فَهِيَ مَوْثُوَةٌ وَ وَثِيئَةٌ مِثْلَ فَعْلِيهِ، وَ وَثَأَهَا هُوَ وَ أَوْثَأَهَا اللَّهُ . وَ الْوَثْيُ: الْمَكْسُورُ الْيَدِ . قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: قِيلَ لِأَبِي الْجَرَّاحِ: كَيْفَ أَصْبَحْتَ؟ قَالَ: أَصْبَحْتُ مَوْثُوَةً مَوْثُوَةً، وَ فَسَّرَهُ فَقَالَ: كَأَنَّمَا أَصَابَهُ وَثْءٌ ، مِنْ قَوْلِهِمْ وَثِنْتُ يَدَهُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُ مَوْثُوَةٍ الْجَوْهَرِيِّ: أَصَابَهُ وَثْءٌ . وَ الْعَامَّةُ تَقُولُ وَثِيٌّ ، وَ هُوَ أَنْ يَصِيبَ الْعِظْمَ وَضُمُّ لَا يَبْلُغُ الْكَسْرَ .

وَجَأُ:

الْوَجْءُ: اللَّكْزُ . وَ وَجَاهُ بِالْيَدِ وَ السَّكِينِ وَجِيًا ، مَقْصُورٌ: ضَرَبَهُ . وَ وَجِيًا فِى عُنُقِهِ كَذَلِكَ . وَ قَدْ تَوَجَّأَتْهُ بِيَدِي، وَ وَجِيٌّ ، فَهُوَ مَوْجُوَةٌ ، وَ وَجَأْتُ عُنُقَهُ وَجِيًا: ضَرَبْتُهُ . وَ

١٧- فى حديث أبى راشد، رضى الله عنه: كُنْتُ فِى

ص: ١٩٠

١- (١) . قَوْلُهُ [مِثْلَ لَا يُوبِي] كَذَا ضَبَطَ فِى نَسْخِهِ عَتِيقَهُ مِنَ الْمَحْكَمِ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَ قَالَ فِى الْمَحْكَمِ فِى مَادَةِ أْبَى وَ لَا تَقِلُّ لَا يُوبِي أَى مَهْمُوزِ الْفَاءِ وَ الْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ فَمَا وَقَعَ فِى مَادَةِ أْبَى تَحْرِيفٌ .

مَنَائِحُ أَهْلِ فَنَزَا مِنْهَا بَعِيرٌ فَوَجَّأَتْهُ بِحَدِيدِهِ. يُقَالُ: وَجَّأَتْهُ بِالسَّكِينِ وَغَيْرِهَا وَجَّأً إِذَا ضَرَبْتَهُ بِهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ قَتَلَ نَفْسَهُ بِحَدِيدِهِ فَحَدِيدَتُهُ فِي يَدِهِ يَتَوَجَّأُ بِهَا فِي بَطْنِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ. وَ الْوَجَّءُ: أَنْ تُرَضَّ أُثْيَا الْفَحْلِ رَضًّا شَدِيدًا يُذْهِبُ شَهْوَهُ الْجَمَاعِ وَ يَنْزَلُ فِي قَطْعِهِ مَنَزِلَةَ الْخَصِيِّ. وَ قِيلَ: أَنْ تُوجَّأَ الْعُرُوقُ وَ الْخُصْيَتَانِ بِحَالِهِمَا. وَ جِيًّا الْتَيْسَ وَ جِيًّا وَ جِيَاءً، فَهُوَ مَوْجُوءٌ وَ وَجِيٌّ، إِذَا دَقَّ عُرُوقَ خُصْيَتَيْهِ بَيْنَ حَجْرَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُخْرِجَهُمَا. وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ تُرَضَّ هُمَا حَتَّى تَنْفُضِخَا، فَيَكُونُ شَبِيهًا بِالْخِصَاءِ. وَ قِيلَ: الْوَجَّءُ الْمَصْدَرُ، وَ الْوَجَّاءُ الْاسْمُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عَلَيْكُمْ بِالْيَاءِ فَمَنْ لَمْ يَسِيْطِعْ فَعَلِيهِ بِالصَّوْمِ فَإِنَّهُ لَهُ وَجِيَاءٌ. مَمْدُودٌ. فَإِنْ أَخْرَجَهُمَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يَرُضَّهُمَا، فَهُوَ الْخِصَاءُ. تَقُولُ مِنْهُ: وَجَّأْتُ الْكَبْشَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ ضَحَّى بِكَبْشَيْنِ مَوْجُوءَيْنِ. أَيْ خَصِيَّتَيْنِ. وَ مِنْهُمَنْ مِنْ يَرُويهِ مُوجِّأَيْنِ بوزن مُكْرَمَيْنِ، وَ هُوَ خَطَأٌ. وَ مِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ مُوجِّئَيْنِ، بغير هَمْزٍ عَلَى التَّخْفِيفِ، فَيَكُونُ مِنْ وَجِيئِهِ وَ جِيًّا، فَهُوَ مُوجِّئٌ. أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْفَحْلِ إِذَا رُضَّتْ أُثْيَاهُ قَدْ وَجِيَ وَ جَاءَ، فَأَرَادَ أَنَّهُ يَقْطَعُ النِّكَاحَ لِأَنَّ الْمَوْجُوءَ لَا يَضْرِبُ. أَرَادَ أَنْ الصَّوْمُ يَقْطَعُ النِّكَاحَ كَمَا يَقْطَعُهُ الْوَجَّاءُ، وَ رُوي وَجِيَ بوزن عَصَا، يَرِيدُ التَّعَبَ وَ الْحَفَى، وَ ذَلِكَ بَعِيدٌ، إِلَّا- أَنْ يُرَادَ فِيهِ مَعْنَى الْفُتُورِ لِأَنَّ مِنْ وَجِيَ فَرَعَ عَنِ الْمَشْيِ، فَشَبَّهَ الصَّوْمُ فِي بَابِ النِّكَاحِ بِالتَّعَبِ فِي بَابِ الْمَشْيِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَلْيَأْخُذْ سَبْعَ تَمَرَاتٍ مِنْ عَجْوَةِ الْمَدِينَةِ فَلْيَجَأْهُنَّ. أَيْ فَلْيُدْقُهُنَّ، وَ بِهِ سُمِّيَتْ الْوَجِيئَةُ، وَ هِيَ تَمْرٌ يُبَلُّ بِلَبْنٍ أَوْ سَمْنٍ ثُمَّ يُدَقُّ حَتَّى يَلْتَمَّ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَادَ سَعْدًا، فَوَصَفَ لَهُ الْوَجِيئَةَ. فَأَمَّا قَوْلُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ حَسَّانَ: فَكُنْتُ أَدَلَّ مِنْ وَتِدِ بِقَاعٍ، يُشَجِّجُ رَأْسَهُ، بِالْفَهْرِ، وَاجِيٌّ فَإِنَّمَا أَرَادَ وَاجِيٌّ، بِالْهَمْزِ، فَحَوَّلَ الْهَمْزَةَ يَاءً لِلْوَصْلِ وَ لَمْ يَحْمَلْهَا عَلَى التَّخْفِيفِ الْقِيَاسِيِّ، لِأَنَّ الْهَمْزَ نَفْسَهُ لَا يَكُونُ وَضِيًّا، وَ تَخْفِيفُهُ جَارٌ مَجْرِيٌّ تَحْقِيقُهُ، فَكَمَا لَا يَصِلُ بِالْهَمْزَةِ الْمُحَقَّقَةِ كَذَلِكَ لَمْ يَسِيْطِعْ الْوَصْلَ بِالْهَمْزَةِ الْمُخَفَّفَةِ إِذْ كَانَتْ الْمُخَفَّفَةُ كَأَنَّهَا الْمُحَقَّقَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَجِيئَةُ: الْبَقْرَةُ، وَ الْوَجِيئَةُ، فَعِيلَةٌ: جَرَادٌ يُدَقُّ ثُمَّ يَلْتُ بِسَمْنٍ أَوْ زَيْتٍ ثُمَّ يُؤْكَلُ. وَ قِيلَ: الْوَجِيئَةُ: التَّمْرُ يُدَقُّ حَتَّى يَخْرُجَ نَوَاهُ ثُمَّ يُبَلُّ بِلَبْنٍ أَوْ سَمْنٍ حَتَّى يَتَدَنَّ وَ يَلْزَمَ بَعْضُهُ بَعْضًا ثُمَّ يُؤْكَلُ. قَالَ كِرَاعٌ: يُقَالُ الْوَجِيئَةُ، بِغَيْرِ هَمْزٍ، فَإِنْ كَانَ هَذَا عَلَى تَخْفِيفِ الْهَمْزِ فَلَا فَائِدَةَ فِيهِ لِأَنَّ هَذَا مَطَّرَدٌ فِي كُلِّ فَعِيلَةٍ كَانَتْ لَامُهُ هَمْزَةً، وَ إِنْ كَانَ وَصْفًا أَوْ بَدَلًا فَلَيْسَ هَذَا بَابَهُ. وَ أَوْجِيًّا: جَاءَ فِي طَلْبِ حَاجِهِ أَوْ صَيْدِ فُلْمٍ يُصَبُّ بِهِ. وَ أَوْجِيَّاتُ الرَّكِيئَةِ وَ أَوْجَتُ: انْقَطَعَ مَاؤُهَا أَوْ لَمْ يَكُنْ فِيهَا مَاءٌ. وَ أَوْجَأً عَنْهُ: دَفَعَهُ وَ نَحَاهُ.

وَدَأُ:

وَدَأَ الشَّيْءَ: سَوَّاهُ. وَ تَوَدَّأْتُ عَلَيْهِ الْأَرْضُ: اشْتَمَلْتُ، وَ قِيلَ تَهَدَّمْتُ وَ تَكَسَّرْتُ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ تَوَدَّأْتُ عَلَى فُلَانٍ الْأَرْضُ وَ هُوَ ذَهَابُ الرَّجْلِ فِي أَبْعَادِ الْأَرْضِ حَتَّى

لا تَدْرِى ما صَنَعَ. و قد تَوَدَّأَتْ عليه إذا ماتَ أيضاً، و إن ماتَ فى أهله. و أنشد: فما أنا إلا مثلُ مَنْ قَدْ تَوَدَّأَتْ عليه البلادُ، غَيْرَ أنْ لم أُمْتُ بَعْدُ و تَوَدَّأَتْ عليه الأرضُ: غَعِيَّتُهُ و ذَهَبَتْ به. و تَوَدَّأَتْ عليه الأرضُ أى اسْتَوَتْ عليه مثل ما تَسْتَوِي على المَيِّتِ. قال الشاعر: و لِلأَرْضِ كَمِ مِنْ صالِحٍ قَدْ تَوَدَّأَتْ عليه، فَوَارِثُهُ بِلَمَاعِهِ قَفَرٍ و قال الكميت: إذا وَدَّأَتْنا الأرضُ، إذ هي وَدَّأَتْ، و أَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الأُمُورِ مَقُوبِها وَدَّأَتْنا الأرضُ: غَعِيَّتُنا. يقال: تَوَدَّأَتْ عليه الأرضُ، فهي مُودَّأَةٌ. قال: و هذا كما قيل أَحْصَنَ، فهو مُحْصَنٌ، و أَسْهَبَ، فهو مُسْهَبٌ، و أَلْفَجَ، فهو مُلْفَجٌ. قال: و ليس فى الكلام مثلها. و وَدَّأْتُ عليه الأرضُ تَوْدِيئاً: سَوَّيْتُها عليه. قال زهير بن مسعود الضَّبِّي يَزِثِي أخاه أُبَيّاً: أ أَبُيُّ إن تُصْبِحَ رَهينَ مُودِّاً، زَلَجِ الجَوائِبِ، قَعْرُهُ مَلْحُودٌ و جواب الشرط فى البيت الذى بعده، و هو: فَلزِبَ مَكْرُوبٍ كَرَزَتْ و زاءه، فَطَعْنَتْه، و بَنُو أَيْه شُهُودٌ أبو عمرو: المُودَّأَةُ: المَهْلَكَةُ و المَفازَةُ، و هي فى لفظ المَفْعُولِ به. و أنشد شمر للرّاعى: كائِنُ قَطَعْنَا إليكم مِنْ مُودَّأِهِ، كَأَنَّ أَعْلَامَها، فى آلها، القَزْعُ و قال ابن الأعرابى: المُودَّأَةُ، حَفْرَةُ المَيِّتِ، و التَّوْدِيئَةُ: الدَّفْنُ. و أنشد: لَوْ قَدْ ثَوَيْتَ مُودَّأَ لَرَهينِهِ، زَلَجِ الجَوائِبِ، رَاكِدِ الأَحْجارِ و الوَدَّأُ: الهلاكُ، مقصور مهموز. و تَوَدَّأَ عليه: أهلكه. و وَدَّأَ فلان بالقوم تَوْدِيئَةً. و تَوَدَّأْتُ علىّ و عنى الأخبارُ: انْقَطَعَتْ و تَوَارَتْ. التهذيب فى ترجمه و دى: وَدَّأَ الفرسُ يَدَّأُ، بوزن وَدَعَ يَدْعُ، إذا أَدْلَى. قال أبو الهيثم: و هذا وهم ليس فى وَدَى الفرسِ، إذا أَدْلَى، همز. و قال أبو مالك: تَوَدَّأْتُ علىّ أى أَخَذْتُهُ و أَحْرَزْتُهُ.

وذأ:

الْوَدَّأُ: المَكْرُوه من الكلام سَهْمًا كان أو غيره. و وَدَّاهَ يَدِّؤُهُ وَدْءًا: عابَهُ و زَجَرَهُ و حَقَرَهُ. و قد اتَّدَأَ. و أنشد أبو زيد لأبى سلمه المُحارِبِيّ: ثَمَمْتُ حوائِجِي، و وَدَّأْتُ بِشِراً، فَبَسَّ مَعْرَسُ الرِّكْبِ السُّغابِ ثَمَمْتُ: أَصْلَحْتُ. قال ابن بَرِّي: و فى هذا البيت شاهد على أَنَّ حوائِجَ جمع حاجِهِ، و منهم من يقول جمع حائِجِهِ لَعَه فى الحاجِهِ. و

١٧- فى حديث عثمان: أَنه بينما هو يَخْطُبُ ذاتَ يومٍ، فقام رجل و نال منه، و وَدَّاهُ ابنُ سَلامٍ، فَاتَّدَأَ، فقال له رجل: لا يَمْنَعَنَّكَ مَكَانُ ابنِ سَلامٍ أَن تَسَبَّهُ، فإنه من شِيعَتِهِ. قال الأُمويّ: يقال وَدَّأْتُ الرَّجُلَ إذا زَجَرْتَهُ، فَاتَّدَأَ أى انْتَجَرَ. قال أبو عبيد: وَدَّاهُ أى زَجَرَهُ وَدَّاهُ. قال: و هو فى

الأصل العَيْبُ و الحَقَّارُه. و قال ساعدهُ بن جُوَيْه: أَنْدُ مَنْ الْقَلَى، و أَصُونُ عِرْضَتِي، و لا أَذَا الصَّدِيقَ بما أَقُولُ و قال أبو مالك: ما به وُذَاهُ و لا ظَبْطَابُ أَى لا عِلَّةَ به، بالهمز. و قال الأصمعي: ما به وُذِيه، و سذكه فى المعتل.

ورأ:

وَرَاءُ و الْوَرَاءُ، جميعاً، يكون خَلْفَ و قُدَّامَ، و تصغيرها، عند سيبويه، وُورِيئَه، و الهمزه عنده أصليه غير منقلبه عن ياء. قال ابن بَرِّي: و قد ذكرها الجوهري فى المعتل و جعل همزتها منقلبه عن ياء. قال: و هذا مذهب الكوفيين، و تصغيرها عندهم وُورِيئَه، بغير همز، و قال ثعلب: الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ، و لكن إذا كان مما تَمَّرُ عليه فهو قُدَّام. هكذا حكاه الْوَرَاءُ بِالْأَلِفِ و اللام، من كلامه أخذ. و فى التنزيل: مِنْ وَّرَائِهِ جَهَنَّمُ؛ أَى بين يديه. و قال الزجاج: و رَاءُ يكون لَخْلَفٍ و لَقُدَّامٍ و معناها ما تَوَارَى عنك أَى ما اشْتَتَرَ عَنْكَ. قال: و ليس من الأضداد كما زَعَم بعض أهل اللغة، و أما أمام، فلا يكون إِلَّا قُدَّاماً أبداً. و قوله تعالى: وَ كَانَ وَّرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَيِّفِينِهِ عَضْباً.

١٧- قال ابن عَبَّاس، رضى الله عنهما كان أمامهم. قال لبيد: أَلَيْسَ وَّرَائِي، إِنْ تَرَاخَتْ مَيْتِي، لُزُومُ الْعَصَا تُحْنِي عَلَيْهَا الْأَصَابِعُ ابْن السَّكِّيت: الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ. قال: و وَّرَاءُ و أَمَامٌ و قُدَّامٌ يُؤْتَنَنَّ و يُدَكَّرَنَّ، و يُصَغَّرُ أَمَامَ فَيُقَالُ أَمِيْمٌ ذَلِكَ و أَمِيْمَةٌ ذَلِكَ، و قَدِيدٌ ذَلِكَ و قَدِيدَةٌ ذَلِكَ، و هو وُورِيئُ الْحَائِطِ و وُورِيئَةُ الْحَائِطِ. قال أبو الهيثم: الْوَرَاءُ، ممدود: الْخَلْفُ، و يكون الأمام. و قال الفراء: لا يجوز أن يقال لرجل وَّرَاءَكَ: هو بين يديك، و لا- لرجل بين يديك: هو وَّرَاءَكَ، إنما يجوز ذلك فى المواقيت من اللئالى و الأيام و الدهر. تقول: وَّرَاءَكَ بَرْدٌ شَدِيدٌ، و بين يديك بَرْدٌ شَدِيدٌ، لأنك أَنْتَ وَّرَاءَهُ، فجاز لأنه شىءٌ يَأْتِي، فكأنه إذا لَحِقَكَ صار من وَّرَائِكَ، و كأنه إذا بَلَغَتْه كان بين يديك، فلذلك جاز الْوَجْهَانِ من ذلك قوله، عز و جل: وَ كَانَ وَّرَاءَهُمْ مَلِكٌ، أَى أَمَامَهُمْ. و كان كقوله: مِنْ وَّرَائِهِ جَهَنَّمُ؛ أَى إنها بين يديه. ابن الأعرابى فى قوله، عز و جل: بِمَا وَّرَاءَهُ وَ هُوَ الْحَقُّ. أَى بما سواه. و الْوَرَاءُ: الْخَلْفُ، و الْوَرَاءُ: الْقُدَّامُ، و الْوَرَاءُ: ابْنُ الْإِبْنِ. و قوله، عز و جل: فَمَنْ ابْتَغَى وَّرَاءَ ذَلِكِ. أَى سِوَى ذَلِكَ. و قول ساعده بن جُوَيْه: حَتَّى يُقَالَ وَّرَاءَ الدَّارِ مُتَّبِعاً، قُمْ، لا- أبا لَكَ، سَارَ النَّاسُ، فَاخْتَرِمَ قال الأصمعي: قال وَّرَاءَ الدَّارِ لَأَنَّهُ مُلْقَى، لا يُحْتَاجُ إِلَيْهِ، مُتَّبِعٌ مع النِّسَاءِ مِنَ الْكِبَرِ و الْهَرَمِ، قال اللحيانى: و راءٌ مُؤَنَّثَةٌ، و إن ذُكِرَتْ جاز، قال سيبويه: و قالوا وَّرَاءَكَ إذا قلت انظُرْ لِمَا خَلْفَكَ. و الْوَرَاءُ: و لَمَدُ الْوَلَدِ. و فى التنزيل العزيز: وَ مَن وَّرَاءَ إِسْحَاقَ يَعْقُوبَ. قال الشعبي: الْوَرَاءُ: و لَمَدُ الْوَلَدِ. و وَرَأْتُ الرَّجُلَ: دَفَعْتُهُ. و وَرَأَ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلَأَ. و الْوَرَاءُ: الضَّخْمُ الْغَلِيظُ الْأَلْوَحِ، عن الفارسي. و ما أُوْرِثْتُ بالشىءِ أَى لم أشعُرْ به. قال:

مِنْ حَيْثُ زَارْتَنِي وَ لَمْ أَوْرَ بِهَا

اضْطَرَّ فَأَبْدَلَ ۖ وَ أَمَا قَوْل لِبِيدٍ: تَسْلُبُ الْكَانِسَ، لَمْ يُوَأَزْ بِهَا، شُعْبَةُ السَّاقِ، إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ (١) قَالَ، وَ قَدْ رَوَى: ... لَمْ يُوَأَزْ بِهَا. قَالَ: وَرَيْتُهُ وَ أَوْرَأْتُهُ إِذَا أَعْلَمْتَهُ، وَ أَصْلُهُ مِنْ وَرَى الزَّنْدِ إِذَا ظَهَرَتْ نَارُهُ، كَأَنَّ نَاقَتَهُ لَمْ تُضَيَّ لِلظُّبِيِّ الْكَانِسِ، وَ لَمْ تَبْنِ لَهُ، فَيَشْعُرُ بِهَا لِشُرْعَتِهَا، حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى كِنَاسِهِ فَنَدَّ مِنْهَا جَافِلًا. قَالَ وَ قَوْل الشَّاعِرِ: دَعَانِي، فَلَمْ أَوْرَأْ بِهِ، فَأَجَبْتُهُ، فَمَدَّ بِيَدِي بَيْنَنَا، غَيْرَ أَقْطَعَا أَى دَعَانِي وَ لَمْ أَشْعُرْ بِهِ. الْأَصْمَعِيُّ: اسْتَوْرَأَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَرَابَعَتْ عَلَى نِفَارٍ وَاحِدٍ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: ذَلِكَ إِذَا نَفَرَتْ فَصَدَّتِ الْجِبِلَ، فَإِذَا كَانَ نِفَارُهَا فِي السَّهْلِ قِيلَ: اسْتَأْوَرَتْ. قَالَ: وَ هَذَا كَلَامُ بَنِي عَقِيلٍ.

وزأ:

وَزَأْتُ اللَّحْمَ وَزَأً: أَيَبَسَّتُهُ، وَ قِيلَ: شَوَيْتُهُ فَأَيَّبْتُهُ. وَ الْوَزَأُ، عَلَى فَعَلٍ بِالتَّحْرِيكِ: الشَّدِيدُ الْخَلْقِ. أَبُو الْعَبَّاسِ: الْوَزَأُ مِنَ الرِّجَالِ، مَهْمُوزٌ، وَ أَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي أَسَدٍ: يَطْفَنَ حَوْلَ وَزَا وَزَوَايَ قَالَ: الْوَزَأُ: الْقَصِيرُ السَّمِينُ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ. وَ وَزَأَتِ الْفَرَسُ وَ النَّاقَةُ بِرَاكِبِهَا تَوَزَيْتُهُ: صَيَّرَعْتَهُ. وَ وَزَأَتِ الْوِعَاءَ تَوَزَيْتَهُ وَ تَوَزَيْتُهُ إِذَا شَدَّدْتَ كَنْزَهُ. وَ وَزَأَتِ الْإِنَاءَ مَلَأْتُهُ. وَ وَزَأَ مِنَ الطَّعَامِ: امْتَلَأَ. وَ تَوَزَأْتُ: امْتَلَأْتُ رِيًّا. وَ وَزَأْتُ الْقِرْبَةَ تَوَزَيْتُهَا: مَلَأْتُهَا. وَ قَدْ وَزَأْتَهُ: حَلَفْتَهُ بِيَمِينِ غَلِيظَةٍ.

وصأ:

وَ صَيَّ الثَّوْبُ: اتَّسَخَ.

وضأ:

الْوَضُوءُ، بِالْفَتْحِ: الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ، كَالْفُطُورِ وَ السَّحُورِ لَمَّا يُفْطَرُ عَلَيْهِ وَ يُتَسَيَّحَرُ بِهِ. وَ الْوَضُوءُ أَيْضًا: الْمَصْدَرُ مِنْ تَوَضَّأْتُ لِلصَّلَاةِ، مِثْلُ الْوَلُوعِ وَ الْقَبُولِ. وَ قِيلَ: الْوَضُوءُ، بِالضَّمِّ، الْمَصْدَرُ. وَ حُكِيَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: الْقَبُولُ، بِالْفَتْحِ، مَصْدَرٌ لَمْ أَشِيعْ غَيْرُهُ. وَ ذَكَرَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قُوْدَهَا النَّاسُ وَ الْحِجَارَةُ، فَقَالَ: الْوُقُودُ، بِالْفَتْحِ: الْحَطَبُ، وَ الْوُقُودُ، بِالضَّمِّ: الْإِتْقَادُ، وَ هُوَ الْفِعْلُ. قَالَ: وَ مِثْلُ ذَلِكَ الْوَضُوءُ، وَ هُوَ الْمَاءُ، وَ الْوَضُوءُ، وَ هُوَ الْفِعْلُ. ثُمَّ قَالَ: وَ زَعَمُوا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، يُقَالُ: الْوُقُودُ وَ الْوُقُودُ، يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْحَطَبُ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِمَا الْفِعْلُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْقَبُولُ وَ الْوَلُوعُ، مَفْتُوحَانِ، وَ هُمَا مَصْدَرَانِ شَادَّانِ، وَ مَا سِوَاهُمَا مِنَ الْمَصَادِرِ فَمَبْنِي عَلَى الضَّمِّ. التَّهْذِيبُ: الْوَضُوءُ: الْمَاءُ، وَ الطَّهُّورُ مِثْلُهُ. قَالَ: وَ لَا- يُقَالُ فِيهِمَا بضم الواو وَ الطاءِ، لَا يُقَالُ الْوَضُوءُ وَ لَا- الطَّهُّورُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ، قُلْتُ لِأَبِي عَمْرٍو: مَا الْوَضُوءُ؟ فَقَالَ: الْمَاءُ الَّذِي يُتَوَضَّأُ بِهِ. قُلْتُ: فَمَا الْوَضُوءُ، بِالضَّمِّ؟ قَالَ: لَا أَعْرِفُهُ. وَ قَالَ ابْنُ جَبَلَةَ: سَمِعْتُ أَبَا عبيد يَقُولُ: لَا يَجُوزُ الْوَضُوءُ إِلَّا هُوَ الْوَضُوءُ.

ص: ١٩٤

و قال ثعلب: الوُضوءُ: مصدر، و الوُضوءُ: ما يُتَوَضَّأُ به، و السُّحُورُ: مصدر، و السُّحُورُ: ما يُتَسَيَّرُ به. و تَوَضَّأْتُ وُضوءاً حَسَناً. و قد تَوَضَّأَ بالماءِ، وَ وَضَّأَ غَيْرَهُ. تقول: تَوَضَّأْتُ للصلاة، و لا- تقل تَوَضَّيْتُ، و بعضهم يقوله. قال أبو حاتم: تَوَضَّأْتُ وُضوءاً وَ تَطَهَّرْتُ طَهوراً. الليث: المِضَاءُ مِطْهَرَةٌ، و هى التى يُتَوَضَّأُ مِنْهَا أو فِيهَا. و يقال: تَوَضَّأْتُ أَتَوَضَّأُ تَوَضُّؤاً وَ وُضوءاً، و أصل الكلمة من الوضاءِ، و هى الحُسْنُ. قال ابن الأثير: وُضوءُ الصلاةِ معروف، قال: و قد يراد به غَسْلُ بَعْضِ الأَعْضَاءِ. و المِضَاءُ: الموضع الذى يُتَوَضَّأُ فيه، عن اللحيانى. و

١٦- فى الحديث: تَوَضَّؤُوا مِمَّا غَيَّرَتِ النَّارُ. أراد به غَسْلَ الأَيْدِي وَ الأَفْوَاهِ مِنَ الرُّهُومَةِ، و قيل: أراد به وُضوءَ الصلاةِ، و ذهبَ إليه قوم من الفقهاء. و قيل: معناه نَظَّفُوا أَبْدَانَكُمْ مِنَ الرُّهُومَةِ، و كان جماعه من الأعراب لا يَغْسِلُونَهَا، و يقولون فَقَدْهَا أَشَدُّ مِنْ رِيحِهَا. و

١٧- عن قتاده: مَنْ غَسَلَ يَدَهُ فَقَدْ تَوَضَّأَ . و

١٧- عن الحسن: الوُضوءُ قَبْلَ الطَّعَامِ يَنْفِي الفَقْرَ، و الوُضوءُ بَعْدَ الطَّعَامِ يَنْفِي اللَّمَمَ. يعنى بالوُضوءِ التَّوَضُّؤَ. و الوَضَاءُ: مصدرُ الوَضِيَّةِ، و هو الحَسَنُ النَّظِيفُ. و الوَضَاءُ: الحُسْنُ وَ النَّظَافَةُ. و قد وَضُوَ يَوْضُو وَ وَضَاءَةً، بالفتح و المد: صار وَضِيئاً، فهو وَضِيءٌ من قَوْمِ أَوْضِيَاءٍ، وَ وَضَاءٍ وَ وُضَاءٍ. قال أبو صِدْقَةَ الدَّبِّيْرِيُّ: وَ المرءُ يُلْحِقُهُ، بِفَتِيانِ النَّدى، خُلِقَ الكَرِيمَ، وَ لَيْسَ بِالوُضَاءِ (١) وَ الجمع: وُضَاؤُونَ. و حكى ابن جنى: وَضَاضِيٌّ، جاؤوا بالهمزة فى الجمع لما كانت غير منقلبه بل موجودة فى وَضُوْتُ. و

١٧- فى حديث عائشة: لَقَلَّمَا كَانَتِ امْرَأَةٌ وَضِيئَةً عِنْدَ رَجُلٍ يُحِبُّهَا.

الوَضَاءُ: الحُسْنُ وَ البُهْجَةُ. يقال وَضُوْتُ، فهى وَضِيئَةٌ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه، لِحَفْصَةَ: لا- يَغْرُكُ أَنْ كَانَتْ جَارَتُكَ هِيَ أَوْضَاءٌ مِنْكَ. أى أَحْسَنَ. و حكى اللحيانى: إنه لَوْضِيَّةٌ، فى فِعْلِ الحالِ، و ما هو بواضِيَّةٍ، فى المُسْتَقْبَلِ. و قول النابغة: فَهِنَّ إِضَاءٌ صَافِيَاتُ الغَلَائِلِ يجوز أن يكون أراد وِضَاءً أى حِسانَ نِقَاءٍ، فأبدل الهمزة من الواو المكسورة، و هو مذكور فى موضعه. و وِضَاءَتُهُ فَوْضَاءَتُهُ أَضُوهُ إِذَا فَاخَرْتَهُ بِالوَضَاءِ فَعَلَبْتَهُ.

وطأ:

وَطِئَ الشَّيْءُ يَطْوُهُ وَطْأً: دَاسَهُ. قال سيبويه: أَمَا وَطِئَ يَطْأُ فَمِثْلُ وَرِمٍ وَرِمٌ وَ لَكِنْهُمْ فَتَحُوا يَفْعَلُ، وَ أَصْلُهُ الكَسْرُ، كَمَا قالوا قَرَأَ يَقْرَأُ. وَ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: طَهُ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى، بِتَسْكِينِ الهاءِ. وَ قالوا أراد: طَأِ الأَرْضَ بِقَدَمَيْكَ

ص: ١٩٥

(١- ٢). قوله [و ليس بالوُضَاءِ] ظاهره أنه جمع و استشهد به فى الصحاح على قوله و رجل وُضَاءٌ بالضم أى وضىء فمفاده أنه

مفرد.

جميعاً لأنَّ النَّبِيَّ، صلى الله عليه و سلم، كان يَزْفَعُ إحدى رَجُلَيْهِ فى صَلَاتِهِ. قال ابن جنى: فالهاء على هذا بدل من همزه طاً. و تَوَطَّأَهُ و وَطَّأَهُ كَوَطَّئَهُ. قال: و لا- تقل تَوَطَّيْتَهُ. أنشد أبو حنيفة: يَا كُلُّ مَنْ خَضِبِ سَيَّالٍ و سَيْلَمَ، و جِلِّهِ لَمَّا تُوَطَّئُهَا قَدَمٌ أَى تَطَّأُهَا. و أُوَطَّأَهُ غَيْرَهُ، و أُوَطَّأَهُ فَرَسَهُ: حَمَلَهُ عَلَيْهِ حَتَّى وَطَّئَهُ. و أُوَطَّأْتُ فَلَانًا دَابَّتِي حَتَّى وَطَّئْتَهُ. و

١٦- فى الحديث: أَنَّ رِعَاءَ الْإِبِلِ و رِعَاءَ الْغَنَمِ تَفَاخَرُوا عِنْدَهُ فَأُوَطَّأَهُمْ رِعَاءَ الْإِبِلِ غَلَبَهُ. أَى غَلَبُوهُمْ و قَهَرُوهُمْ بِالْحُجَّةِ. و أصله: أَنَّ مَنْ صَارَعْتَهُ، أَو قَاتَلْتَهُ، فَصَرَعْتَهُ، أَو أَثْبَتَهُ، فَقَدْ وَطَّئْتَهُ، و أُوَطَّأْتَهُ غَيْرَكَ. و المعنى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ يُوَطَّوُونَ قَهْرًا و غَلَبَةً. و

١٤،١- فى حديث على، رضى الله عنه، لَمَّا خَرَجَ مُهَاجِرًا بَعْدَ النَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم: فَجَعَلْتُ أَتْبِعُ مَا خَذَ رَسُولُ اللَّهِ، صلى الله عليه و سلم، فَأَطَّأُ ذِكْرَهُ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى الْعَرْجِ. أراد: أَنى كُنْتُ أَعْطَى خَاصِرَهُ مِنْ أَوَّلِ خُرُوجِى إِلَى أَنْ بَلَغْتُ الْعَرْجَ، و هو موضع بين مكة و المدينة، فَكُنَى عَنِ التَّعْطِيَةِ و الْإِيهَامِ بِالْوَطْءِ، الذى هو أَبْلَغُ فى الْإِخْفَاءِ و السَّرِّ. و قد اسْتَوَطَّ الْمَرْكَبَ أَى وَجَدَهُ وَطِيئًا. و الْوَطْءُ بِالْقَدَمِ و الْقَوَائِمِ. يقال: وَطَّأْتُهُ بَدَمِى إِذَا أَرَدْتَهُ بِه الْكُتْرَهُ. و بَنُو فَلَانٍ يَطْوُهُمُ الطَّرِيقُ أَى أَهْلُ الطَّرِيقِ، حكاه سيبويه. قال ابن جنى: فيه مِنَ السَّعَةِ إِخْبَارُكَ عَمَّا لَا يَصِحُّ و وَطْوُهُ بِمَا يَصِحُّ وَطْوُهُ، فنقول قِياسًا على هذا: أَخَذْنَا على الطَّرِيقِ الْوَاطِيَّ لِبْنِى فَلَانٍ، و مَرَرْنَا بِقَوْمٍ مَوْطُوئِينَ بِالطَّرِيقِ، و يا طَرِيقُ طَمَّأْ بِنَا بِنَى فَلَانٍ أَى أَدْنَا إِلَيْهِمْ. قال: و وجه التشبيه إِخْبَارُكَ عَنِ الطَّرِيقِ بِمَا تُخْبِرُ بِهِ عَنِ سَالِكِيهِ، فَشَبَّهْتَهُ بِهِمْ إِذْ كَانَ الْمُؤَدَّى لَهُ، فَكَأَنَّهُ هُمْ، و أَمَّا التَّوَكِيدُ فَلِأَنَّكَ إِذَا أَخْبَرْتَ عَنْهُ بِوَطْئِهِ إِيَّاهُمْ كَانَ أَبْلَغَ مِنْ وَطْءِ سَالِكِيهِ لَهُمْ. و ذلك أَنَّ الطَّرِيقَ مُقِيمٌ مُلَازِمٌ، و أفعاله مُقِيمَةٌ مَعَهُ و ثَابِتَةٌ بِبَنَاتِهِ، و ليس كذلك أَهْلُ الطَّرِيقِ لِأَنَّهُمْ قَدْ يَخْضَرُونَ فِيهِ و قد يَغِيْبُونَ عَنْهُ، فَأفعالُهُمْ أَيْضًا حَاضِرَةٌ وَفَتْةٌ و غَائِبَةٌ آخِرَةٌ، فَأَيْنَ هَذَا مِمَّا أفعاله ثَابِتَةٌ مُسْتَمِرَّةٌ. و لَمَّا كَانَ هَذَا كَلَامًا الْغَرَضُ فِيهِ الْمَدْحُ و الثَّنَاءُ اخْتَارُوا لَهُ أَقْوَى اللَّفْظَيْنِ لِأَنَّهُ يُفِيدُ أَقْوَى الْمَعْنَيْنِ. اللَّيْثُ: الْمَوْطِيُّ: الْمَوْضِعُ، و كُلُّ شَيْءٍ يَكُونُ الْفِعْلُ مِنْهُ على فِعْلٍ يَفْعَلُ فَالْمَفْعَلُ مِنْهُ مَفْتُوحُ الْعَيْنِ، إِلا- ما كَانَ مِنْ بَنَاتِ الْوَائِىِ عَلَى بِنَاءِ وَطِيٍّ يَطَّأُ وَطَّأً؛ و إِنَّمَا ذَهَبَتْ الْوَائِىِ مِنْ يَطَّأً، فَلَمْ تَثْبُتْ، كَمَا تَثْبُتُ فى وَجَلٍ يُوَجِّلُ، لِأَنَّ وَطِيٍّ يَطَّأُ بُنَى عَلَى تَوْهْمِ فِعْلٍ يَفْعَلُ مِثْلَ وَرَمٍ يَرِمُّ؛ غَيْرَ أَنَّ الْحَرْفَ الذى يَكُونُ فى مَوْضِعِ اللَّامِ مِنْ يَفْعَلُ فى هَذَا الْحَدِّ، إِذَا كَانَ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ السَّتَةِ، فَإِنَّ ذَلِكَ عِنْدَ الْعَرَبِ مَفْتُوحٌ، و مِنْهُ مَا يُقَرُّ على أَصْلِ تَأْسِيسِهِ مِثْلَ وَرَمٍ يَرِمُّ. و أَمَّا وَسِعَ يَسَعُ فَفُتِحَتْ لَتَلْكَ الْعِلَّةِ. و الْوَاطِيَّةُ الَّذِينَ فى الْحَدِيثِ هُمُ السَّابِلَةُ، سُمُّوا بِذَلِكَ لِوَطْئِهِمُ الطَّرِيقَ. التَّهْذِيبُ: الْوَطْءُ: هُمُ أَتْبَاءُ السَّبِيلِ مِنَ النَّاسِ، سُمُّوا وَطَّاءً لِأَنَّهُمْ يَطْوُونَ الْأَرْضَ. و

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ قَالَ لِلْخُرَّاصِ اخْتَاطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فى النَّائِبَةِ و الْوَاطِيَّةِ.

الوَاطِيَّةُ: الْمَارَّةُ و السَّابِلَةُ. يقول: اسْتَظْهَرُوا لَهُمْ فى الْخُرَّاصِ لِمَا يُتَوَبَّهَمُ و يَنْزَلُ

بهم من الضيفان. وقيل: الواطئة سقاطه التمر تقع فتوطأ بالأقدام، فهي فاعله بمعنى مفعوله. وقيل: هي من الوطايا جمع وطيئه؛ وهي تجرى مجرى العريه؛ سُميت بذلك لأن صاحبها وطأها لأهله أى ذللها ومهداها، فهي لا تدخل فى الخرص. ومنه

١٦- حديث القدر: و آثار مؤطوءه. أى مسيلوك عليها بما سبق به القدر من خير أو شر. وأوطأه العشوة وعشوة: أركبه على غير هدى. يقال: من أوطأك عشوة. وأوطأته الشىء فوطئه. و وطئنا العدو بالخيل: دسناهم. و وطئنا العدو وطأه شديده. و الوطأه: موضع القدم، و هي أيضاً كالضعطه. و الوطأه: الأخذه الشديده. و

١٤- فى الحديث: اللهم اشدو وطأتك على مضر. أى خذهم أخذاً شديداً، و ذلك حين كذبوا النبى، صلى الله عليه و سلم، فدعا عليهم، فأخذهم الله بالسنين. و منه قول الشاعر: و وطئتنا وطاً، على حنق، و طء المقيد نابت الهزم و

١٤- كان حماد بن سلمه يروى هذا الحديث: اللهم اشدو وطدتك على مضر. و الوطد: الإثبات و الغمز فى الأرض. و وطئتهم وطاً ثقياً. و يقال: نبت الله وطأته. و

١٤- فى الحديث: زعمت المرأة الصالحه، حوله بنت حكيم، أن رسول الله، صلى الله عليه و سلم، خرج، و هو محتضن أجد ابنته، و هو يقول: إنكم لتبخلون و تجبنون، و إنكم لمن ريحان الله، و إن آخر وطأه و طئها الله بوج. أى تحملون على البخل و الجبن و الجهيل، يعنى الأولاد، فإن الأب يبخل بانفاق ماله ليخلفه لهم، و يجبن عن القتال ليعيش لهم فيريهم، و يجهل لأجلهم فيلاعبهم. و ريحان الله: رزقه و عطاؤه. و وج: من الطائف. و الوطء، فى الأصل: الدوس بالقدم، فسماى به الغزو و القتل، لأن من يطأ على الشىء برجله، فقد استقصى فى هلاكه و إهانتته. و المعنى أن آخر أخذيه و وقعه أوقعها الله بالكفار كانت بوج، و كانت غزوه الطائف آخر غزوات سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فإنه لم يغز بعدها إلا- غزوه تبوك، و لم يكن فيها قتال. قال ابن الأثير: و وجه تعلق هذا القول بما قبله من ذكر الأولاد أنه إشارة إلى تقليل ما بقى من عمره، صلى الله عليه و سلم، فكنى عنه بذلك. و وطئ المرأة يطؤها: نكحها. و وطأ الشىء: هيأه. الجوهرى: و طئت الشىء برجلى و طأاً، و وطئ الرجل امرأته يطأ: فيهما سقطت الواو من يطأ كما سقطت من يسع لتعديدهما، لأن فعل يفعل، مما اعتل فأوه، لا يكون إلا لازماً، فلما جاء من بين أخواتهما متعديتين حولف بهما نظائرهما. و قد توطأته برجلى، و لا تقل توطئته. و

١٤- فى الحديث: إن جبريل صلى بى العشاء حين غاب الشفق و اتطأ العشاء. و هو افتعل من وطأته. يقال: و طأت الشىء فاططأ أى هيأته فتهيأ. أراد أن الظلام كمل.

وواطأ بعضه بعضاً أى وافق. قال و فى الفائق: حين غاب الشفق و أتطى العشاء. قال: و هو من قول بنى قيس لم يأتط الجداد، و معناه لم يأت حينه. و قد أئطى يأتطى كما تلى يأتلى، بمعنى الموافقة و المساعفة. قال: و فيه وجه آخر أنه افتعل من الأطيع، لأن العتمة وقت حلب الإبل، و هى حينئذ تئط أى تحن إلى أولادها، فجعل الفعل للعشاء، و هو لها اتساعاً. و وطأ الفرس وطاً و وطأه: دمته. و وطأ الشىء: سبه. و لا- تقل و طئت. و تقول: و طأت لك الفراش و وطأت لك المجلس توطئه. و الوطىء من كل شىء: ما سهل و لان، حتى إنهم يقولون رجل و طىء و دابته و طيته بينه الوطاءه. و

١٤- فى الحديث: ألا أخبركم بأحبكم إلى و أقربكم منى مجالس يوم القيامة أحاسنكم أخلاقاً الموطؤون أكنافاً الذين يألفون و يؤلفون. قال ابن الأثير: هذا مثل و حقيقته من التوطئه، و هى التمهيد و التذليل. و فراش و طىء: لا- يؤذى جنب النائيم. و الأكناف: الجوانب. أراد الذين جوانبهم و طيته يتمكن فيها من يصاحبهم و لا يتأذى. و

١٤- فى حديث النساء: و لكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحداً تكرهونه. ; أى لا يأذن لأحد من الرجال الأجانب أن يدخل عليهن، فيتجذت إليهن. و كان ذلك من عادة العرب لا يعيدونه ربيته، و لا يرون به بأساً، فلما نزلت آية الحجاب نهوا عن ذلك. و شىء و طىء بين الوطاءه و الطئه و الطاه مثل الطعه و الطعه، فالهاء عوض من الواو فيهما. و كذلك دابته و طيته بينه الوطاءه و الطاه، بوزن الطعه أيضاً. قال الكمي: أغشى المكاره، أحياناً، و يحملنى منه على طاه، و الدهر ذو نوب أى على حال لئنه. و يروى على طئه، و هما بمعنى. و الوطىء: السهل من الناس و الدواب و الأماكن. و قد و طؤ الموضوع، بالضم، يوطؤ و طاءة و و طوءة و طئه: صار و طيئاً. و وطأته أنا توطئه، و لا تقل و طيته، و الاسم الطاه، مهموز مقصور. قال: و أما أهل اللغة، فقالوا و طىء بين الطاه و الطئه. و قال ابن الأعرابي: دابته و طىء بين الطاه، بالفتح، و نعود بالله من طئه الدليل، و لم يفسره. و قال اللحياني: معناه من أن يطأنى و يحقرنى، و قال اللحياني: و طؤت الدابة و طاً، على مثال فعل، و و طاءة و طئه حسنة. و رجل و طىء الخلق، على المثل، و رجل موطأ الأكناف إذا كان سهلاً دميماً كريماً ينزل به الأضياف فيقرهم. ابن الأعرابي: الوطيه: الحيسه، و الوطاءه و الوطاء: ما انخفض من الأرض بين النشاز و الإشراف، و الميطاء كذلك. قال غيلان الربعى يصف حلبه: أمسوا، فقادوهن نحو الميطاء، بمائتين بغلاء الغلاء و قد وطأها الله. و يقال: هذه أرض مستوية لا رباء فيها و لا و طاء أى لا صعود فيها و لا انخفاض.

و واطأه على الأمر مُواطأه: وافقه. و تواطأنا عليه و توطأنا: توافقنا. و فلان يُواطئ اسمه اسمي. و تواطؤوا عليه: توافقوا. و قوله تعالى: لِيُواطِئُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ ۖ هُوَ مِنْ وَاطَأْتٍ. و مثلها قوله تعالى: إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً، بِالْمَدِّ: مُواطأه. قال: و هي المُواطأه أى مُواطأه السمع و البصر إياه. و قرئ أَشَدُّ وَطَأً أى قِياماً. التهذيب: قرأ أبو عمرو و ابن عامر وَطَاءً، بكسر الواو و فتح الطاء و المد و الهمز، من المُواطأه و المُوافقه. و قرأ ابن كثير و نافع و عاصم و حمزه و الكسائي: وَطَأً، بفتح الواو ساكنه الطاء مقصوره مهموزه، و قال الفراء: معنى هِيَ أَشَدُّ وَطَأً، يقول: هِيَ أَثْبَتُ قِياماً. قال و قال بعضهم: أَشَدُّ وَطَأً أى أَشَدُّ عَلَى الْمُصَلِّي مِنْ صَلَاةِ النَّهَارِ، لِأَنَّ اللَّيْلَ لِلنَّوْمِ، فَقَالَ هِيَ، وَ إِنْ كَانَتْ أَشَدُّ وَطَأً، فَهِيَ أَقْوَمُ قِيالاً. و قرأ بعضهم: هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً، عَلَى فِعَالٍ، يَرِيدُ أَشَدُّ عِلَاجاً وَ مُوَاطَأَةً. و اختار أبو حاتم: أَشَدُّ وَطَاءً، بكسر الواو و المد. و حكى المنذرى: أَنَّ أَبَا الْهَيْثَمِ اخْتَارَ هَذِهِ الْقِرَاءَةَ وَ قَالَ: مَعْنَاهُ أَنَّ سَمْعَهُ يُوَاطِئُ قَلْبَهُ وَ بَصِيرَتَهُ، وَ لِسَانُهُ يُوَاطِئُ قَلْبَهُ وَطَاءً. يقال واطأنى فلان على الأمر إذا وافقك عليه لا يشتغل القلب بغير ما اشتغل به السمع، هذا واطأ ذاك و ذاك واطأ هذا، يريد: قيام الليل و القراءة فيه. و قال الزجاج: هِيَ أَشَدُّ وَطَاءً لِقَلْبِهِ السَّمْعِ. وَ مِنْ قَرَأَ وَطَأً فَمَعْنَاهُ هِيَ أَثْبَتُ فِي الْقِيَامِ وَ أَثْبَتُ فِي الْقَوْلِ.

١٦- في حديث ليله القدر: أرى رؤياكم قد تواطت في العشر الأواخر. قال ابن الأثير: هكذا روى بترك الهمز، و هو من المُواطأه، و حقيقته كأن كلاً منهما وطئ ما وطئه الآخر. و توطأته بقدمي مثل وطئته. و هذا موطن قدمك. و

١٧- في حديث عبد الله، رضى الله عنه: لا تتوصأ من موطأ. أى ما يوطأ من الأذى فى الطريق، أراد لا نعيد الوضوء منه، لا أنهم كانوا لا يغسلوناه. و الوطاء: خلاف العطاء. و الوطية: تمر يخرج نواه و يعجن بلبن. و الوطية: الأقط بالسكر. و فى الصحاح: الوطية: ضرب من الطعام. التهذيب: الوطية: طعام للعرب يتخذ من التمر. و قال شمر قال أبو أسلم: الوطية: التمر، و هو أن يجعل فى بزمه و يصب عليه الماء و السم، إن كان، و لا يخلط به أقط، ثم يشرب كما تشرب الحسيه. و قال ابن شميل: الوطية مثل الحيس: تمر و أقط يعجنان بالسمن. المفضل: الوطية و الوطية: العصيدة الناعمة، فإذا تحنت، فهى النفية، فإذا زادت قليلاً، فهى النفية بالشاء (١)، فإذا زادت، فهى اللفية، فإذا تعلقك، فهى العصيدة. و

١٧- فى حديث عبد الله بن بسر، رضى الله عنه: أتيناها بوطية. هى طعام يتخذ من التمر كالحيس. يروى بالباء الموحده، و قيل هو تصحيف. و الوطية، على فعيله: شىء كالغراره. غيره: الوطية: الغراره يكون فيها القديد و الكعك و غيره. و

١٦- فى الحديث: فأخرج إلينا ثلاث أكلي من وطيئه. ۖ أى ثلاث قرص من غراره. و

١٧- فى حديث عمارة أن رجلاً وشى به إلى عمر، فقال: اللهم إن كان كذب، فاجعله موطأ العقب.

ص: ١٩٩

أى كثير الأتباع، دَعَا عَلَيْهِ بَأْن يَكُون سُلْطَانًا، وَمُقَدَّمًا، أَوْ ذَا مَالٍ، فَيَتَّبِعُهُ النَّاسُ وَيَمْشُونَ وَرَاءَهُ. وَوَاطَأَ الشَّاعِرُ فِي الشُّعْرِ وَأَوْطَأَ فِيهِ وَأَوْطَأَهُ إِذَا اتَّفَقَتْ لَهُ قَافِيَتَانِ عَلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ مَعْنَاهُمَا وَاحِدٌ، فَإِنْ اتَّفَقَ اللَّفْظُ وَاخْتَلَفَ الْمَعْنَى، فَلَيْسَ بِإِيطَاءٍ. وَقِيلَ: وَاطَأَ فِي الشُّعْرِ وَأَوْطَأَ فِيهِ وَأَوْطَأَهُ إِذَا لَمْ يُخَالَفْ بَيْنَ الْقَافِيَتَيْنِ لَفْظًا وَلَا مَعْنَى، فَإِنْ كَانَ الْإِتْفَاقُ بِاللَّفْظِ وَالْإِخْتِلَافُ بِالْمَعْنَى، فَلَيْسَ بِإِيطَاءٍ. وَقَالَ الْأَخْفَشُ: الْإِيطَاءُ رُدُّ كَلِمَةٍ قَدِ قَفَّيَتْ بِهَا مَرَّةٌ نَحْوَ قَافِيَةٍ عَلَى رَجُلٍ وَأُخْرَى عَلَى رَجُلٍ فِي قَصِيدِهِ، فَهَذَا عَيْبٌ عِنْدَ الْعَرَبِ لَا يَخْتَلِفُونَ فِيهِ، وَقَدْ يَقُولُونَ مَعَ ذَلِكَ. قَالَ النَّابِغَةُ: أَوْ أَضَعَ الْبَيْتَ فِي سَوْدَاءَ مُظْلِمَةٍ، تُقَيِّدُ الْعَيْرَ، لَا يَسْرَى بِهَا السَّارِي ثُمَّ قَالَ: لَا يَخْفِضُ الرَّزَّ عَنْ أَرْضِ أَلَمَ بِهَا، وَلَا يَضِلُّ عَلَى مِضِّ بَاحِ السَّارِي قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَوَجْهُ اسْتِغْبَاحِ الْعَرَبِ الْإِيطَاءَ أَنَّهُ دَالٌّ عِنْدَهُمْ عَلَى قَلْبِهِ مَا دَهَّ الشَّاعِرُ وَنَزَّارَهُ مَا عِنْدَهُ، حَتَّى يُضْطَرَّ إِلَى إِعَادَةِ الْقَافِيَةِ الْوَاحِدَةِ فِي الْقَصِيدَةِ بِلَفْظِهَا وَمَعْنَاهَا، فَيَجْرِي هَذَا عِنْدَهُمْ، لَمَّا ذَكَرْنَا، مَجْرَى الْعَيْبِ وَالْحَصْرِ. وَأَصْلُهُ: أَنْ يَطَأَ الْإِنْسَانُ فِي طَرِيقِهِ عَلَى أَثَرٍ وَطَأَ قَبْلَهُ، فَيُعِيدُ الْوَطْءَ عَلَى ذَلِكَ الْمَوْضِعِ، وَكَذَلِكَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ هِيَ مِنْ هَذَا. وَقَدْ أَوْطَأَ وَوَطَأَ وَأَطَأَ فَأَطَأَ، عَلَى بَدْلِ الْهَمْزِ مِنَ الْوَاوِ كَوْنَاهُ وَأَنَاهُ وَأَطَأَ، عَلَى إِبْدَالِ الْأَلْفِ مِنَ الْوَاوِ كَيَا جُلُّ فِي يَوْجُلُّ، وَغَيْرُ ذَلِكَ لَا. نَظَرَ فِيهِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَبْنُ الْعَلَاءِ: الْإِيطَاءُ لَيْسَ بِعَيْبٍ فِي الشُّعْرِ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَهُوَ إِعَادَةُ الْقَافِيَةِ مَرَّتَيْنِ. قَالَ اللَّيْثُ: أَخَذَ مِنَ الْمَوَاطِئِ وَهِيَ الْمُوَافَقَةُ عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ. وَرَوَى عَنِ ابْنِ سَيْلَانَ الْجُمُحِيِّ أَنَّهُ قَالَ: إِذَا كَثُرَ الْإِيطَاءُ فِي قَصِيدَةٍ مَرَّاتٍ، فَهُوَ عَيْبٌ عِنْدَهُمْ. أَبُو زَيْدٍ: إِبْتِطَأَ الشَّهْرُ، وَذَلِكَ قَبْلَ النِّصْفِ يَوْمًا وَبَعْدَهُ يَوْمًا، بِوِزْنِ ابْتِطَعَ.

وكأ:

تَوَكَّأَ عَلَى الشَّيْءِ وَاتَّكَأَ: تَحَمَّلَ وَاعْتَمَدَ، فَهُوَ مُتَّكِيٌّ. وَالتُّكَّاءُ: الْعَصَا يُتَّكَأُ عَلَيْهَا فِي الْمَشْيِ. وَفِي الصَّحَاحِ: مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ. يُقَالُ: هُوَ يَتَوَكَّأُ عَلَى عَصَاهُ، وَيَتَّكِيٌّ. أَبُو زَيْدٍ: اتَّكَأْتُ الرَّجُلَ إِتْكَاءً إِذَا وَسَدَّتْهُ حَتَّى يَتَّكِيَّ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: هَذَا الْأَبْيَضُ الْمُتَّكِيُّ الْمُزْتَفِقُ. / يَرِيدُ الْجَالِسَ الْمُتَمَكِّنَ فِي جُلُوسِهِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: التُّكَّاءُ مِنَ النَّعْمَةِ.

التُّكَّاءُ، بِوِزْنِ الْهَمْزِ: مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ. وَرَجُلٌ تُكَّاءٌ: كَثِيرُ الْإِتْكَاءِ، وَالتَّاءُ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ وَبَابُهَا هَذَا الْبَابُ، وَالمَوْضِعُ مُتَّكَأٌ. وَاتَّكَأَ الرَّجُلُ: جَعَلَ لَهُ مُتَّكَأً، وَفُرَيْ: وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً. وَقَالَ الرَّجَاجُ: هُوَ مَا يُتَّكَأُ عَلَيْهِ لِطَعَامٍ أَوْ شَرَابٍ أَوْ حَدِيثٍ. وَقَالَ الْمُفَسِّرُونَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَاعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكَأً، أَيَّ طَعَامًا، وَقِيلَ لِلطَّعَامِ مُتَّكَأً لِأَنَّ الْقَوْمَ إِذَا قَعِدُوا عَلَى الطَّعَامِ اتَّكَّؤُوا، وَقَدْ نَهَيْتْ هَذِهِ الْأُمَّةَ عَنْ ذَلِكَ.

١٤- قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: آكُلُ كَمَا يَأْكُلُ الْعَبْدُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا آكُلُ مُتَّكِنًا.

الْمُتَّكِيُّ فِي الْعَرَبِيَّةِ كُفْلٌ مِنَ اسْتَيْتَوَى قَاعِدًا عَلَى وَطْءٍ مُتَمَكِّنًا، وَالْعَامَّةُ لَا تَعْرِفُ الْمُتَّكِيَّ إِلَّا مِنْ مَالٍ فِي قُعودِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى أَحَدٍ شَقِيهٍ / وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْوِكَاءِ، وَهُوَ

ما يُشَدُّ به الكيسُ وغيره، كأنه أَوْكًا مَقْعَدَتَه و شَدَّهَا بِالْقُعُودِ عَلَى الْوِطَاءِ الَّذِي تَحْتَهُ. قال ابن الأثير: ومعنى الحديث: أنى إذا أَكَلْتُ لم أَقْعِدُ مُتَمَكِّنًا فِعْلٌ مَنْ يُرِيدُ الْأَسْتِكْثَارَ مِنْهُ، وَلَكِنْ أَكَلُ بُلْغَةً، فَيَكُونُ قُعُودِي لَهُ مُسْتَوْفِزًا. قال: وَمَنْ حَمَلَ الْأَتِكَاءَ عَلَى الْمَيْلِ إِلَى أَحَدِ الشَّقَيْنِ تَأَوَّلَهُ عَلَى مَذْهَبِ الطَّبِّ، فَإِنَّهُ لَا يَنْحَدِرُ فِي مَجَارِي الطَّعَامِ سَهْلًا، وَ لَا يُسَيِّغُهُ هَيْئًا، وَ رُبَّمَا تَأَذَى بِهِ. وَ قَالَ الْأَخْفَشُ: مُتَكَأً هُوَ فِي مَعْنَى مَجْلِسٍ. وَ يُقَالُ: تَكَيْتُ الرَّجُلَ يَتَكَأُ تَكَأً وَ التُّكَاةُ، بِوزن فَعْلَةٍ، أَصْلُهُ وَكَاةٌ، وَ إِنَّمَا مُتَكَأً، أَصْلُهُ مُوتَكَأً، مِثْلُ مُتَفَقَّ، أَصْلُهُ مُوتَفَقَّ. وَ قَالَ أَبُو عبيدٍ: تَكَأَهُ، بِوزن فَعْلَةٍ، وَ أَصْلُهُ وَكَاةٌ، فَفُئِلَتْ الْوَائِيَّةُ فِي تَكَأِهِ، كَمَا قَالُوا تَرَاثُ، وَ أَصْلُهُ وَرَاثٌ. وَ اتَّكَأْتُ اتِّكَاءً، أَصْلُهُ اوْتَكَيْتُ، فَأُدْغِمْتَ الْوَائِيَّةُ فِي التَّاءِ وَ شَدَّدْتَ، وَ أَصْلُ الْحَرْفِ وَكَأَ يُوَكِّي تُوَكِّيَةً. وَ ضَرَبَهُ فَأَتَكَأَهُ، عَلَى أَفْعَلِهِ، أَيْ أَلْقَاهُ عَلَى هَيْئَةِ الْمُتَكَيِّ. وَ قِيلَ: أَتَكَأَهُ أَلْقَاهُ عَلَى جَانِبِهِ الْأَيْسَرِ. وَ التَّاءُ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ مُبَدَلَةٌ مِنْ وَائِيَّةٍ. أَوْ كَأْتُ فَلَانًا إِيكاءً إِذَا نَصَبْتَ لَهُ مُتَكَأً، وَ أَتَكَأْتُهُ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى الْأَتِكَاءِ. وَ رَجُلٌ تَكَأَهُ، مِثْلُ هُمَزِهِ: كَثِيرُ الْأَتِكَاءِ. اللَّيْثُ: تَوَكَّأَتِ النَّاقَةُ، وَ هُوَ تَصَيَّرْتُهَا عِنْدَ مَخَاضِهَا. وَ التَّوَكُّؤُ: التَّحَامُلُ عَلَى الْعَصَا فِي الْمَشْيِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْأَسْتِيقَاءِ قَالَ جَابِرٌ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يُوَاكِي. أَي يَتَحَامَلُ عَلَى يَدَيْهِ إِذَا رَفَعَهُمَا وَ مَدَّهُمَا فِي الدُّعَاءِ. وَ مِنْهُ التَّوَكُّؤُ عَلَى الْعَصَا، وَ هُوَ التَّحَامُلُ عَلَيْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا قَالَ الْخَطَّابِيُّ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ، وَ الَّذِي جَاءَ فِي السُّنَنِ، عَلَى اخْتِلَافِ رَوَايَاتِهَا وَ نَسْخِهَا، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ. قَالَ: وَ الصَّحِيحُ مَا ذَكَرَهُ الْخَطَّابِيُّ.

وَمَا:

وَمَاً إِلَيْهِ يَمِيًا وَ مِيًا: أَشَارَ مِثْلَ أَوْ مَأً. أَنْشَدَ الْقَنَانِيُّ: فَقُلْتُ السَّلَامُ، فَاتَّقَتْ مِنْ أَمِيرِهَا، فَمَا كَانَ إِلَّا وَ مَوْهَا بِالْحَوَاجِبِ وَ أَوْ مَأً كَوْمًا، وَ لَا تَقُلْ أَوْ مَيْتٌ. اللَّيْثُ: الْإِيمَاءُ أَنْ تُومِي بِرَأْسِكَ أَوْ بِيَدِكَ كَمَا يُومِي الْمَرِيضُ بِرَأْسِهِ لِلرُّكُوعِ وَ السُّجُودِ، وَ قَدْ تَقُولُ الْعَرَبُ: أَوْ مَأً بِرَأْسِهِ أَي قَالَ لَا. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: فَيَأْمَأُ تَدْبُ الْبَيْتِ، عَنْ نُخْرَاتِهَا، بِنَهْزٍ، كَأَيْمَاءِ الرُّؤُوسِ الْمَوَازِعِ وَ قَوْلِهِ، أَنْشَدَهُ الْأَخْفَشُ فِي كِتَابِهِ الْمَوْسُومِ بِالْقَوَافِي: إِذَا قَلَّ مَالُ الْمَرْءِ قَلَّ صَدِيقُهُ، وَ أَوْ مَتَّ إِلَيْهِ بِالْعُيُوبِ الْأَصَابِعِ إِنَّمَا أَرَادَ أَوْ مَأْتُ، فَاحْتِجَاجٌ، فَخَفَّفَ تَخْفِيفَ إِدْجَالٍ، وَ لَمْ يَجْعَلْهَا بَيْنَ بَيْنٍ، إِذْ لَوْ فَعِيلَ ذَلِكَ لَانْكَسَرَ الْبَيْتُ، لِأَنَّ الْمُخَفَّفَةَ تَخْفِيفًا بَيْنَ بَيْنٍ فِي حُكْمِ الْمُحَقَّقَةِ. وَ وَقَعَ فِي وَائِيَّةِ أَي دَاهِيَةٍ وَ أُغْوِيَّتُهُ، قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ اسْمًا لِأَنِّي لَمْ أَسْمَعْ لَهُ فِعْلًا. وَ ذَهَبَ ثَوْبِي فَمَا أَذْرِي مَا كَانَتْ وَائِيَّتُهُ أَي لَا أَذْرِي مَنْ أَخَذَهُ، كَذَا حَكَاهُ يَعْقُوبُ فِي الْجَحْدِ وَ لَمْ يَفْسِرْهُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ مَا كَانَتْ دَاهِيَّتُهُ الَّتِي ذَهَبَتْ بِهِ.

ص: ٢٠١

وقال أيضاً: ما أدرى من ألمياً عليه. قال: وهذا قد يتكلم به بغير حرف جدي. و فلان يوامي فلاناً كيوائمه، إما لغه فيه، أو مقلوب عنه، من تذكره أبي علي. و أنشد ابن شميل: قد أحذر ما أرى، فأنا، الغداة، موامئه (١) قال النضر: زعم أبو الخطاب موامئه معابنه. و قال الفراء (٢): استتوى على الأمر و استتوى إذا غلب عليه. و يقال: ومى بالشيء إذا ذهب به. و يقال: ذهب الشيء فلا أدرى ما كانت وامئته، و ما ألماً عليه. و الله تعالى أعلم.

فصل الياء

يأياً:

يَأْيَأُتُ الرَّجُلُ يَأْيَأَةً و يَأْيَاءٌ: أَظْهَرْتُ إِطَافَهُ. و قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ بَأْيَأٌ، قَالَ: وَ هُوَ الصَّحِيحُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ يَأْيَأٌ بِالِإِبْلِ إِذَا قَالَ لَهَا أَيْ لَيْسَ كُنْهًا، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. وَ يَأْيَأٌ بِالْقَوْمِ دَعَاؤُهُمْ. وَ التَّيُّوُّ طَائِرٌ يُشَبَّهُ الْبَاشِقَ مِنَ الْجَوَارِحِ وَ الْجَمْعُ الْيَأْيِيُّ، وَ جَاءَ فِي الشَّعْرِ الْيَأْيِيُّ. قَالَ الْحَسَنُ بْنُ هَانِيٍّ فِي طَرْدِيَّاتِهِ: قَدْ أَعْتَدِي، وَ اللَّيْلُ فِي دُجَاهٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: كَأَنَّ قِيَاسَهُ عِنْدَهُ الْيَأْيِيُّ، إِلَّا أَنَّ الشَّاعِرَ قَدَّمَ الْهَمْزَ عَلَى الْيَاءِ. قَالَ: وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، فَادَّعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ مَكْرَمٍ: مَا أَعْلَمُ مُسْتَتِدَّ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدِ بْنِ بَرِيٍّ فِي قَوْلِهِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ هَانِيٍّ، فِي هَذَا الْبَيْتِ. وَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، فَادَّعَاهُ أَبُو نُوَّاسٍ. وَ هُوَ إِنْ لَمْ يَكُنْ اسْتَشْهَدَ بِشِعْرِهِ، لَا يَخْفَى عَنِ الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ، وَ لَا غَيْرِهِ، مَكَانَتُهُ مِنَ الْعِلْمِ وَ النَّظْمِ، وَ لَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مِنَ الْبَدِيعِ الْغَرِيبِ الْحَسَنِ الْعَجِيبِ إِلَّا أَرْجُوزَتُهُ الَّتِي هِيَ: وَ بَلَدِهِ فِيهَا زَوْزٌ لَكَانَ فِي ذَلِكَ أَدْلُ دَلِيلٍ عَلَى نُبُلِهِ وَ فَضْلِهِ. وَ قَدْ شَرَحَهَا ابْنُ جَنِيٍّ رَحِمَهُ اللَّهُ. وَ قَالَ، فِي شَرْحِهَا، مِنْ تَقْرِيطِ أَبِي نُوَّاسٍ وَ تَفْضِيلِهِ وَ وَصْفِهِ بِمَعْرِفَةِ لُغَاتِ الْعَرَبِ وَ أَيَّامِهَا وَ مَآثِرِهَا وَ مَثَالِهَا وَ وَقَائِعِهَا، وَ تَفْرَدَهُ بِفَنُونِ الشَّعْرِ الْعَشْرَةِ الْمَحْتَوِيَةِ عَلَى فَنُونِهِ، مَا لَمْ يَقْلَهُ فِي غَيْرِهِ. وَ قَالَ فِي هَذَا الشَّرْحِ أَيْضًا: لَوْ لَا مَا غَلَبَ عَلَيْهِ مِنَ الْهَزْلِ لَاسْتَشْهَدَ بِكَلَامِهِ فِي التَّفْسِيرِ، اللَّهُمَّ إِلَّا إِنْ كَانَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ قَالَ ذَلِكَ لِيَبْعَثَ عَلَى زِيَادَةِ الْأُنْسِ بِالِاسْتِشْهَادِ بِهِ، إِذَا وَقَعَ الشَّكُّ فِيهِ أَنَّهُ لِبَعْضِ الْعَرَبِ، وَ أَبُو نُوَّاسٍ كَانَ فِي نَفْسِهِ وَ أَنْفُسِ النَّاسِ أَرْفَعَ مِنْ ذَلِكَ وَ أَضْلَفَ. أَبُو عَمْرٍو: التَّيُّوُّ: رَأْسُ الْمُكْحَلِ.

يرناً:

اليرنأ

(٣)

و اليرنأ: مثل الحنأ، قال دكين

ص: ٢٠٢

(١-١). قوله [قد أحذر إلخ] كذا بالنسخ و لا ريب أنه مكسور و لعله: قد كنت أحذر ما أرى.
(٢-٢). قوله [و قال الفراء إلخ] ليس هو من هذا الباب و قد أعاد المؤلف ذكره في المعتل.
(٣-٣). قوله [اليرنأ إلخ] عبارته القاموس اليرنأ بضم الياء و فتحها مقصوره مشدده النون و اليرنأ بالضم و المد فيستفاد منه لغة ثالثة و يستفاد من آخر المادة هنا رابعة.

بن رَجاء: كَأَنَّ، بِالْيَرْنَائِ الْمَعْلُولِ، الْجَنَى: الْعَنْبُ وَ شُرْعَ نَزُولٍ: يَرِيدُ بِهِ مَا شَرَعَ مِنَ الْكَزْمِ فِي الْمَاءِ. وَ الْقُلْتُ جَمْعُ قِلَاتٍ، وَ قِلَاتٌ جَمْعُ قَلْتٍ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي يَكُونُ فِيهَا الْمَاءُ. وَ الثَّمِيلُ جَمْعٌ ثَمِيلِهِ: هِيَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ فِي الْقَلْتِ أَعْنَى النُّقْرَةِ الَّتِي تُمَسِّكُ الْمَاءَ فِي الْجَبَلِ. وَ

١٤،١٥- فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ، رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: أَنَّهَا سَأَلَتْ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَنِ الْيَرْنَاءِ، فَقَالَ: مِمَّنْ سَيَجْعَتِ هَذِهِ الْكَلِمَةُ؟ فَقَالَتْ مِنْ حَنْسَاءَ. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: الْيَرْنَاءُ: الْحِنَاءُ، قَالَ وَ لَا- أَعْرَفَ لِهَذِهِ الْكَلِمَةِ فِي الْأَبْنِيِّ مَثَلًا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: إِذَا قَلَتِ الْيَرْنَاءُ، بِالْفَتْحِ، هَمَزَتْ لَا غَيْرَ، وَ إِذَا ضَمَّتِ الْيَاءَ جازَ الْهَمْزُ وَ تَرَكَهُ. وَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى أَعْلَمُ.

حرف الباء

ب:

الباء: من الحروف المَجْهُورَة و من الحروف الشَّفَوِيَّة، و سُمِّيت شَفَوِيَّةً لَأَن مَخْرَجَهَا مِنْ بَيْنِ الشَّفَتَيْنِ، لَا تَعْمَلُ الشَّفَتَانِ فِي شَيْءٍ مِنْ الحروف إِلَّا- فِيهَا وَ فِي الفاء وَ الميم. قال الخليل بن أحمد: الحروف الذُّلْقُ وَ الشَّفَوِيَّةُ سته: الراءُ وَ اللامُ وَ النونُ وَ الفاءُ وَ الباءُ وَ الميمُ، يجمعها قولك: رُبُّ مَنْ لَفَّ، وَ سُمِّيت الحروف الذُّلْقُ ذُلْقًا لَأَن الدَّلَاقَه فِي المَنْطِقِ إِنَّمَا هِيَ بِطَرَفِ أَسْلِهِ اللِّسَانِ، وَ ذَلَقُ اللِّسَانِ كَذَلَقِ السِّنَانِ. وَ لَمَّا ذَلَقَتِ الحروفُ السَّتَهَ وَ يُذِلُّ بِهِنَّ اللِّسَانُ وَ سَهِّلَتْ فِي المَنْطِقِ كَثُرَتْ فِي أُنْبِيهِ الكَلَامِ، فليس شَيْءٌ مِنْ بِنَاءِ الخُمَاسِيِّ التَّامِّ يُعْرَى مِنْهَا أَوْ مِنْ بَعْضِهَا، فَإِذَا وَرَدَ عَلَيْكَ خُمَاسِيٌّ مُعْرَى مِنْ الحروفِ الذُّلْقِ وَ الشَّفَوِيَّةِ، فَاعْلَمْ أَنَّهُ مُوَلَّدٌ، وَ لَيْسَ مِنْ صَحِيحِ كَلَامِ العَرَبِ. وَ أَمَّا بِنَاءُ الرُّبَاعِيِّ المُنْبَسِطِ فَإِنَّ الجُمهورَ الأَكْثَرَ مِنْهُ لَا يُعْرَى مِنْ بَعْضِ الحروفِ الذُّلْقِ إِلَّا كَلِمَاتٌ قَلِيلَةٌ نَحْوُ مِنْ عَشْرٍ، وَ مَهْمَا جَاءَ مِنْ اسْمِ رُبَاعِيٍّ مُنْبَسِطٍ مُعْرَى مِنْ الحروفِ الذَّلِقِ وَ الشَّفَوِيَّةِ، فَإِنَّهُ لَا يُعْرَى مِنْ أَحَدِ طَرَفِي الطَّلَاقِ، أَوْ كِلَيْهِمَا، وَ مِنَ السِّينِ وَ الدَّالِ أَوْ إِحْدَاهُمَا، وَ لَا يَضُرُّهُ مَا خَالَطَهُ مِنْ سَائِرِ الحروفِ الصُّنْمِ.

فصل الهمزه

أبب:

الأبُّ: الكَلَاءُ وَ عَبَّرَ بَعْضُهُمْ (١) عَنْهُ بِأَنَّهُ المَرَعَى. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: الأَبُّ جَمِيعُ الكَلَالِ الَّذِي تَعْتَلِفُهُ المَاشِيَّةُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ فَاكِهَةً وَ أَبًّا. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سَمَّى اللهُ تَعَالَى المَرَعَى كَلَّهُ أَبًّا. قَالَ الفَرَّاءُ: الأَبُّ مَا يَأْكُلُهُ الأَنْعَامُ. وَ

١٧- قَالَ مِجَاهِدٌ: الفَاكِهَةُ مَا أَكَلَهُ النَّاسُ، وَ الأَبُّ مَا أَكَلَتِ الأَنْعَامُ.

فالأبُّ مِنَ المَرَعَى لِلدَّوَابِّ كالفَاكِهَةِ لِلإنْسَانِ. وَ قَالَ الشَّاعِرُ: جِذْمُنَا قَيْسٌ، وَ نَجْدٌ دَارُنَا، وَ لَنَا الأَبُّ بِهِ وَ المَكْرَعُ

ص: ٢٠٤

(١- ١). قوله بعضهم: هو ابن دريد كما في المحكم.

قال ثعلب: الأبُّ كُلُّ ما أَخْرَجَتِ الأَرْضُ مِنَ النَّباتِ و.

١٧- قال عطاء: كُلُّ شَيْءٍ يُثْبِتُ على وَجْهِ الأَرْضِ فهو الأبُّ . و

١٧- فى حدِيث أنس: أَنَّ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، قَرَأَ قولَهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَفَاكِهَةٌ وَأَبًا، وَقال: فَمَا الأبُّ، ثم قال: ما كَلَّفْنَا و ما أَمَرْنَا بِهَذَا. وَ الأبُّ: المَرْعى المْتَهَيُّ للرَّعى وَ القَطْع. وَ منه

١٧- حدِيث قُسِّ بنِ سَاعِدَةَ: فَجَعَلَ يَزْنَعُ أَبًا وَ أَصِيدُ ضَبًّا. وَ أبٌ للسير يَثْبُ وَ يُؤْبُ أَبًا وَ أَيْبَاءً وَ أَبابَهُ: تَهَيًّا لِلذَّهابِ وَ تَجَهُّزًا. قال الأَعشى: صَيْرَمْتُ، وَ لم أَصِرْ مَكْمُ، وَ كصارِمٍ؛ أَخٌ قد طَوى كَشْحًا، وَ أبٌ لِيَذْهَبَا أَى صَيْرَمْتُكُمْ فى تَهَيُّى لِمُفَارَقَتِكُمْ، وَ من تَهَيًّا لِلْمُفَارَقَةِ، فهو كمن صَيْرَمَ. وَ كذلك ائْتَبَّ. قال أبو عبيد: ائْتَبْتُ أُوْبُ أَبًا إِذا عَزَمْتُ على المَسِيرِ وَ تَهَيَّأتُ. وَ هو فى أَبابِهِ وَ إِبابَتِهِ وَ إِبابَتِهِ أَى فى جِهازِهِ. التَهْذِيبُ: وَ الوَبُّ: التَّهَيُّؤُ لِلحَمَلِ فى الحَرْبِ، يُقال: هَبَّ وَ وَبَّ إِذا تَهَيَّأَ لِلحَمَلِ. قال أبو منصور: وَ الأَصْلُ فىهِ أَبٌ فَقُلِبَتِ الهمزُ وَ اوا. ابن الأَعرابى: أَبٌ إِذا حَرَكَ، وَ أَبٌ إِذا هَزَمَ بِحَمَلِهِ لا- مَكْذُوبَةٍ فىهِا. وَ الأبُّ: النَّزاعُ إِلى الوَطَنِ. وَ أَبٌ إِلى وَطَنِهِ يُؤْبُ أَبًا وَ أَبابَهُ وَ نَزَعَ، وَ المَعْرُوفُ عند ابنِ دَرِيدِ الكَسيرِ، وَ أَنشد لِهَشامِ أَخى ذى الرُّمَّةِ: وَ أَبٌ ذو المَحْضَرِ البادى إِبابَتَهُ، وَ قَوَّضْتُ نِيَّةَ أَطْناَبِ تَخْيِيمِ وَ أَبٌ يَدُهُ إِلى سَيْفِهِ: رَدَّها إِليه لِيَسْبِتَلَهُ. وَ أَبْتُ أَبابَهُ الشَّيْءِ وَ إِبابَتَهُ: اسْتَقَامَت طَرِيقَتَهُ. وَ قالوا لِلظُّبائِ: إِنِ أَصابَتِ المِاءُ، فلا عِبابَ، وَ إِنِ لم تُصِبِ المِاءُ، فلا أَبابَ. أَى لم تَأْتَبْ لَهُ وَ لا تَتَهَيَّأَ لطلبِهِ، وَ هو مذكور فى مَوْضِعِهِ. وَ الأَبابُ: المِاءُ وَ السَّرابُ، عن ابنِ الأَعرابى، وَ أَنشد: قَوْمٌ ساجًا مُسْتَخَفِّ الحِمْلِ، تَشقُّ أَعْرافَ الأَبابِ الحَفْلِ أَخْبَرَ أَنها سِفْنُ البَرِّ. وَ أَبابُ المِاءِ: عِبابُهُ. قال: أَبابُ بَحْرِ ضاحِكٍ هَزُوقٍ قال ابنِ جَنِى: لِيستِ الهمزُ فىهِ بدلًا من عَيْنِ عِبابَ، وَ إِنِ كُنّا قد سَمِعنا، وَ إِنما هو فُعالٌ من أَبٌ إِذا تَهَيَّأَ. وَ اسْتَبَّ أَبًا: اتَّخَذَهُ، نادِرٌ، عن ابنِ الأَعرابى، وَ إِنما قِياسُهُ اسْتَبَّ.

أَب:

الإِثْبُ: البَقيرُهُ، وَ هو بُرْدٌ أَوْ ثوبٌ يُؤْخَذُ فَيَشقُّ فى وَسَطِهِ، ثم تُلقِيهِ المِراةُ فى عُنُقِها من غيرِ جِيبٍ وَ لا كَمِّينِ. قال أحمد بن يحيى: هو الإِثْبُ وَ العَلَقَةُ وَ الصُّدارُ وَ الشُّوذُرُ، وَ الجَمعُ الأُتُوبُ. وَ

١٧- فى حدِيث النخعى: أَنَّ جاريةً زَنَتْ، فَجَلَدَها خَمسينِ وَ عليها إِثْبٌ لَها وَ إِزارٌ.

الإِثْبُ، بالكسْرِ: بُرْدَةٌ تُشقُّ، فُتلبَسُ من غيرِ كَمِّينِ وَ لا جِيبِ. وَ الإِثْبُ: دِرْعُ المِراةِ. وَ يقالُ أَثْبَتُها تَأْتِيبًا، فَاتَّيَبَتْ هى، أَى أَلْبَسْتُها الإِثْبَ، فَلَبِسَتْهُ. وَ قيل: الإِثْبُ من الثيابِ: ما قَصُرَ فَانصَفَ الساقَ. وَ قيل: الإِثْبُ غيرُ الإِزارِ لا رِباطَ لَهُ، كالتَّكِّهِ، وَ ليس على خِياطِهِ السَّراويلِ، وَ لَكِنه قَميصٌ غيرُ مَخِيطِ الجانِينِ. وَ قيل: هو

ص: ٢٠٥

النُّقْبَةُ، وهو السَّرَاوِيلُ بلا- رجلين. وقال بعضهم: هو قميص بغير كَمَيْنِ، والجمع آتَابٌ وإِتَابٌ. والمِثْبَةُ كالِإِثْبِ. وقيل فيه كلُّ ما قيل في الإِثْبِ. وأُتِبَ الثَّوبُ: صُيِّرَ إِثْبًا. قال كثير عزه: هَضِيمَ الحَشَى، رُؤْدَ المَطَا، بَخْتَرِيَّه، جَمِيلٌ عَلَيْهَا الأَثْمِيُّ المُوْتَبُّ وقد تَأْتَبَ به وأُتَيْتَبَ. وأُتِبَهَا به وإِيَاهُ تَأْتِيًّا، كِلَاهِمَا: أَلْبَسَهَا الإِثْبَ، فَلَبِسَتْهُ. أبو زيد: أُتَيْتُ الجَارِيَةَ تَأْتِيًّا إِذَا دَرَعْتَهَا دِرْعَاءً، وَأُتَيْتِ الجَارِيَةَ، فَهِيَ مُؤْتَيْتَةٌ، إِذَا لَبَسْتَ الإِثْبَ. وقال أبو حنيفة: التَّأْتَبُ أَنْ يَجْعَلَ الرَّجُلُ حِمَالَ القَوْسِ فِي صَدْرِهِ وَيُخْرِجَ مِنْكِبَيْهِ مِنْهَا، فَيَصِيرَ القَوْسَ عَلَى مَنْكِبَيْهِ. ويقال: تَأْتَبَ قَوْسَهُ عَلَى ظَهْرِهِ. وإِثْبُ الشَّعِيرَةِ: قَشْرُهَا. والمِثْبُ: المِشْمَلُ.

أثب:

المَأْتَبُ: موضع. قال كثير عزه: وَهَبْتُ رِيأَحَ الصَّيْفِ يَزْمِينَ بالسَّفَا، تَلِيَهُ باقِي قَزَمَلٍ بِالمَأْتَبِ

أدب:

الأَدَبُ: الذى يَتَأَدَّبُ به الأديب من الناس؛ سُمِّيَ أَدَبًا لِأَنَّهُ يَأْدِبُ النَّاسَ إِلَى المَحَامِدِ، وَيَنْهَاهُمْ عَنِ المَقَابِحِ. وَأَصْلُ الأَدَبِ الدُّعَاءُ، وَمنه قيل لِلصَّنِيعِ يُدْعَى إِلَيْهِ النَّاسُ: مَدْعَاةٌ وَمَأْدُبَةٌ. ابن بَرُوج: لَقَدْ أَدَّبْتُ أَدَبًا حَسَنًا، وَأَنْتَ أَدِيبٌ. وقال أبو زيد: أَدَّبَ الرَّجُلُ يَأْدُبُ أَدَبًا، فَهُوَ أَدِيبٌ، وَأَرَبٌ يَأْرُبُ أَرَابَةً وَأَرَبًا، فِي العَقْلِ، فَهُوَ أَرِيبٌ. غيره: الأَدَبُ: أَدَبُ النَّفْسِ وَالدَّرْسِ. وَالأَدَبُ: الظَّرْفُ وَحُسْنُ التَّنَاوُلِ. وَأَدَبٌ، بِالمِضْمِ، فَهُوَ أَدِيبٌ، مِنْ قَوْمِ أَدْبَاءٍ. وَأَدَبَهُ فَتَأَدَّبَ: عَلمَهُ، وَاسْتَعْمَلَهُ الزَّجَاجَ فِي اللِّهْ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: وَهَذَا مَا أَدَّبَ اللّهُ تَعَالَى بِهِ نَبِيَّهُ، صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. وَفُلَانٌ قَدْ اسْتَأْدَبَ: بِمَعْنَى تَأَدَّبَ. وَيقال لِلبَعِيرِ إِذَا رِيضَ وَذُلَّ: أَدِيبٌ مُؤَدَّبٌ. وَقال مُزَاحِمُ العُقَيْلِيُّ: وَهُنَّ يُصَيَّرْنَ النُّوَى بَيْنَ عَالِجٍ وَنَجْرَانٍ، نَصِيرِيفَ الأَدِيبِ المِيدَلِّ وَالأُدْبَةُ وَالمِأْدُبَةُ: كُلُّ طَعَامٍ صُنِعَ لِدَعْوِهِ أَوْ عُرْسٍ. قال صِخْرُ العَمِيِّ يَصِفُ عُقَابًا: كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ، فِي قَعْرِ عَشَّهَا، نَوَى القَسْبِ، مُلْقَى عِنْدَ بَعْضِ المَأْدِبِ القَسْبِ: تَمْرٌ يَابِسٌ صُلْبُ النُّوَى. شَبَّهَ قُلُوبَ الطَّيْرِ فِي وَكْرِ العُقَابِ بِنَوَى القَسْبِ، كَمَا شَبَّهَ امْرَأَتُ القَيْسِ بِالعُنَابِ فِي قَوْلِهِ: كَأَنَّ قُلُوبَ الطَّيْرِ، رَطْبًا وَيابِسًا، لَمَدَى وَكْرَهَا، العُنَابُ وَالحَسْفُ البَالِي وَالمَشْهُورُ فِي المَأْدُبَةِ ضَمُّ الدَّالِ، وَأَجَازَ بَعْضُهُم الفِتْحَ، وَقال: هِيَ بِالفِتْحِ مَفْعَلَةٌ مِنَ الأَدَبِ. قال سيبويه: قالوا المَأْدُبَةُ كَمَا قالوا المَدْعَاةُ. وَقيل: المَأْدُبَةُ مِنَ الأَدَبِ. وَ

١٧- فِي الحَدِيثِ عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّ هَذَا القُرْآنَ مَأْدُبُهُ اللّهُ فِي الأَرْضِ فَتَعَلَّمُوا مِنْ مَأْدِبَتِهِ. يَعْنِي مَدْعَاتِهِ. قال أبو عبيد: يقال مَأْدُبُهُ

و مَادِبُهُ، فمن قال مَادِبُهُ أراد به الصَّيْنِيعَ يَصْنَعُهُ الرجل، فَيَدْعُو إليه النَّاسُ؛ يُقَالُ منه: أَدَبْتُ عَلَى القَوْمِ أَدِبًا أَدِبًا، و رجل أَدِبٌ. قال أبو عبيد: و تأويل الحديث أَنه شَبَّهَ القرآنَ بِصَيْنِيعِ صَنَعَهُ اللهُ للنَّاسِ لَهُمْ فِيهِ خَيْرٌ و منافعٌ ثم دعاهم إليه؛ و من قال مَادِبُهُ: جعله مَفْعَلَةً من الأَدَبِ. و كان الأحمر يجعلهما لغتين مَادِبُهُ و مَادِبُهُ بمعنى واحد. قال أبو عبيد: و لم أسمع أحداً يقول هذا غيره؛ قال: و التفسير الأول أعجبُ إليّ. و قال أبو زيد: أَدَبْتُ أُوْدِبُ إِيدَابًا، و أَدَبْتُ أَدِبًا أَدِبًا، و المَادِبَةُ: الطعامُ، فَرِقَ بينها و بين المَادِبِ الأَدَبِ. و الأَدَبُ: مصدر قولك أَدَبَ القَوْمَ يَأْدِبُهُمْ، بالكسر، أَدِبًا، إِذَا دعاهم إلى طعامه. و الأَدِبُ: الداعي إلى الطعام. قال طَرْفَةُ: نَحْنُ فِي المَشْتَاهِ نَدْعُو الجَفَلَى، لا تَرَى الأَدِبَ فِينَا يَتْتَقِرُ و قال عدى: زَجِلُّ وَبُلُّهُ، يَجَاوِبُهُ دُفٌّ لِحُونِ مَادُوبِيهِ، و زَمِيرٌ و المَادُوبِيَةُ: التي قد صُنِعَ لها الصَّيْنِيعُ. و

١- في حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: أَمَا إِخْوَانُنَا بنو أُمَيَّةَ فَقَادَةُ أَدَبُهُ.

الأَدِبَةُ جمع أَدِبٍ، مثل كَتَبِهِ و كَاتِبٍ، و هو الذي يَدْعُو النَّاسَ إلى المَادِبِ، و هي الطعامُ الذي يَصْنَعُهُ الرجل و يَدْعُو إليه النَّاسُ. و

١٧- في حديث كعب، رضى اللهُ عنه: إِنَّ لِلَّهِ مَادِبَةً من لِحُومِ الرُّومِ بِمَرْوَجِ عَكَاءَ. أراد: أَنهم يُقْتَلُونَ بها فَتَنْتَابُهُمُ السَّبَاعُ و الطير تَأْكُلُ من لِحُومِهِمْ. و أَدَبَ القَوْمَ إلى طعامه يُؤْدِبُهُمْ إِيدَابًا، و أَدَبَ: عَمِلَ مَادِبَةً. أبو عمرو و يقال: جاشَ أَدِبُ البحر، و هو كَثْرَةُ مائِهِ. و أنشد: عن تَبِيجِ البحرِ يَجِيئُ أَدِبُهُ و الأَدِبُ: العَجَبُ. قال مُنْظور بن حَبَّه الأَسَدِيُّ، و حَبَّه أُمَّه: بِشَمَجِي المَشَى، عَجُولِ الوَثْبِ، غَلَابِهِ لِلنَّاجِيَاتِ الغُلْبِ، حتى أتى أَرْبِيئَهَا بالأَدَبِ الأَرْبِيئِيُّ: السُّرْعَةُ و النَّشَاطُ، و الشَّمَجِي: الناقَةُ السَّرِيعَةُ. و رأيتُ في حاشيته في بعض نسخ الصحاح المعروف: الإيدِبُ، بكسر الهمزة؛ و وجد كذلك بخط أبي زكريا في نسخه قال: و كذلك أورده ابن فارس في المجمل. الأصمعي: جاء فلان بأمرٍ أَدِبٍ، مجزوم الدال، أى بأمرٍ عَجِيبٍ، و أنشد: سَمِعْتُ، من صِيِّ لاصِلِ الأشْكالِ، أَدِبًا على لَبَاتِهَا الحِوَالِي

أدرب:

ابن الأثير

١٧- في حديث أبي بكر، رضى عنه: لَتَأْلَمَنَّ النَّوْمَ على الصُّوفِ الأَدْرَبِيِّ، كما يَأْلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ على حَسَكِ السَّعدانِ.

الأَدْرَبِيُّ: منسوب إلى أَدْرَبِيَّجانَ، على غير قياس، هكذا تقول العرب، و القياس أن يقال: أَدْرَبِيُّ بغير باء، كما يقال في النَّسَبِ إلى رامٍ مُرْمَرٍ رامِيٌّ؛ قال: و هو مُطْرَدٌ في النَّسَبِ إلى الأَسْماءِ المركبة.

ص: ٢٠٧

الإِزْبَةُ وِ الْإِزْبُ: الْحَاجَةُ. وَ فِيهِ لُغَاتٌ: إِزْبٌ وَ إِزْبَةٌ وَ أَرَبٌ وَ مَأْرَبَةٌ وَ مَأْرَبَةٌ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَمْلَكَكُمْ لِإِزْبِهِ. أَي لِحَاجَتِهِ، تَعْنَى أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانَ أَغْلَبَكُمْ لِهَوَاهُ وَ حَاجَتِهِ أَي كَانَ يَمْلِكُ نَفْسَهُ وَ هَيَوَاءَهُ. وَ قَالَ السُّلَمِيُّ: الْإِزْبُ الْفَرْجُ هَهُنَا. قَالَ: وَ هُوَ غَيْرُ مَعْرُوفٍ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَكْثَرُ الْمُحَدِّثِينَ يَزُودُونَ بِفَتْحِ الْهَمْزِ وَ الرَّاءِ يَعْنُونَ الْحَاجَةَ، وَ بَعْضُهُمْ يَرَوِيهِ بِكَسْرِ الْهَمْزِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ، وَ لَهُ تَأْوِيلَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهُ الْحَاجَةُ، وَ الثَّانِي أَرَادَتْ بِهِ الْعُضْوُ، وَ عَنَتْ بِهِ مِنَ الْأَعْضَاءِ الذِّكْرَ خَاصَةً. وَ قَوْلُهُ

١٦- فِي حَدِيثِ الْمُخَنَّثِ: كَانُوا يَعُدُّونَهُ مِنْ غَيْرِ أَوْلَى الْإِزْبِهِ. أَي النِّكَاحِ. وَ الْإِزْبَةُ وَ الْأَرَبُ وَ الْمَأْرَبُ كُلُّهُ كَالِإِزْبِ. وَ تَقُولُ الْعَرَبُ فِي الْمَثَلِ: مَأْرَبَةٌ لَا حَفَاوَةَ، أَي إِنَّمَا بِكَ حَاجَةٌ لَا تَحْفِيًّا بِي. وَ هِيَ الْآرَابُ وَ الْإِزْبُ. وَ الْمَأْرَبُ وَ الْمَأْرَبَةُ مِثْلُهُ، وَ جَمَعَهُمَا مَأْرَبٌ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لِي فِيهَا مَأْرَبٌ أُخْرَى. وَ قَالَ تَعَالَى: غَيْرِ أَوْلَى الْإِزْبِهِ مِنَ الرِّجَالِ. وَ أَرَبٌ إِلَيْهِ يَأْرَبُ أَرَبًا: اِحْتِاجٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ، أَنَّهُ نَقِمَ عَلَى رَجُلٍ قَوْلًا قَالَ، فَقَالَ لَهُ: أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ. مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ. وَ قَالَ فِي التَّهْذِيبِ: أَرَبْتَ مِنْ ذِي يَدَيْكَ، وَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ. وَ قَالَ شَمْرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: أَرَبْتَ فِي ذِي يَدَيْكَ، مَعْنَاهُ ذَهَبَ مَا فِي يَدَيْكَ حَتَّى تَحْتَاجَ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ فِي قَوْلِهِ أَرَبْتَ عَنْ ذِي يَدَيْكَ: أَي سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ الْيَدَيْنِ خَاصَةً. وَ قِيلَ: سَقَطَتْ مِنْ يَدَيْكَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ قَدْ جَاءَ

١٧- فِي رِوَايَةٍ أُخْرَى لِهَذَا الْحَدِيثِ: خَرَزْتَ عَنْ يَدَيْكَ. وَ هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ الْخَجَلِ مَشْهُورَةٌ، كَأَنَّهُ أَرَادَ أَصَابَكَ خَجَلٌ أَوْ دَمٌّ. وَ مَعْنَى خَرَزْتَ سَقَطَتْ. وَ قَدْ أَرَبَ الرَّجُلُ، إِذَا احْتَاجَ إِلَى الشَّيْءِ وَ طَلَبَهُ، يَأْرَبُ أَرَبًا. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: وَ إِنَّ فِينَا صَيِّبُوحًا، إِنَّ أَرَبْتَ بِهِ، جَمْعًا بَهِيًّا، وَ آفًا ثَمَانِينَ جَمَعَ أَلْفَ أَي ثَمَانِينَ أَلْفًا. أَرَبْتَ بِهِ أَي احْتَجَجْتَ إِلَيْهِ وَ أَرَدْتَهُ. وَ أَرَبَ الدَّهْرُ: اشْتَدَّ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ يَصِفُ فَرَسًا. أَرَبَ الدَّهْرُ، فَأَعْيَدْتُ لَهُ مُشْرِفَ الْحَارِكِ، مَحْبُوكَ الْكَتْدِ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ الْحَارِكُ فَرْعُ الْكَاهِلِ، وَ الْكَاهِلُ مَا بَيْنَ الْكَتْفَيْنِ، وَ الْكَتْدُ مَا بَيْنَ الْكَاهِلِ وَ الظَّهْرِ، وَ الْمَحْبُوكُ الْمُحْكَمُ الْخَلْقِ مِنْ حَبَكْتُ الثَّوْبَ إِذَا أَحْكَمْتَ نَسِجَهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ فِي تَفْسِيرِ هَذَا الْبَيْتِ: أَي أَرَادَ ذَلِكَ مِنَّا وَ طَلَبَهُ، وَ قَوْلُهُمْ أَرَبَ الدَّهْرُ: كَأَنَّ لَهُ أَرَبًا يَطْلُبُهُ عِنْدَنَا فَيُلِحُّ لِدَلِكِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبُ: أَلَمْ تَرَ عَضْمَ رُؤُوسِ الشَّظَى، وَضَعَ الْبَاءَ فِي مَوْضِعِ إِلَى وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: غَيْرِ أَوْلَى الْإِزْبِهِ مِنَ الرِّجَالِ ;

١٧- قَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ: هُوَ الْمَعْتُوهُ.

و الإِرْبُ و الإِرْبَةُ و الأِرْبَةُ و الأُرْبُ: الدَّهَاءُ (1) و البَصِيرُ بالأُمُورِ، و هو من العَقْلِ. أُرْبٌ أَرَابَهُ، فهو أَرِيْبٌ مَن قَوْمِ أَرَبَاءٍ. يقال: هو ذُو إِرْبٍ. و ما كَانَ الرَّجُلُ أَرِيْباً، و لقد أُرْبَ أَرَابَهُ. و أَرِبَ بالشَّيْءِ: دَرَبَ بِهِ و صَارَ فِيهِ مَاهِراً بَصِيْراً، فهو أَرِيْبٌ. قال أبو عبيد: و منه الأَرِيْبُ أَى ذُو دَهْمٍ و بَصَرٍ. قال قيسُ بن الخَطِيمِ: أَرِبْتُ بِدَفْعِ الحَرْبِ لَمَّا رَأَيْتُهَا، على الدَّفْعِ، لا تَزْدَادُ غَيْرَ تَقَارُبِ أَى كَانَتْ لَهُ إِرْبُهُ أَى حَاجَهُ فِي دَفْعِ الحَرْبِ. و أُرْبُ الرَّجُلُ يَأْرُبُ إِرْباً، مِثَالُ صَخْرٍ يَصْعَعُ صِغْراً، و أَرَابَهُ أَيْضاً، بالفتح، إذا صار ذَا دَهْمٍ. و قال أبو العِيَالِ الهُدَلِيُّ يَزْثِي عُيَيْدَ بن زُهْرَةَ، و فى التهذيب: يمدح رجلاً: يَلْفُ طَوَائِفَ الأَعْدَاءِ، وَ هُوَ يَلْفَهُمُ أَرِبٌ ابن سُمَيْلٍ: أَرِبَ فى ذلك الأمرِ أَى بَلَغَ فِيهِ جُهْدَهُ و طاقته و فَطَنَ لَهُ. و قد تَأْرَبَ فى أمرِهِ. و الأَرَبِيُّ، بضم الهمزة: الدَّاهِيَةُ. قال ابن أحمَر: فَلَمَّا عَسَى لَيْلَى، و أَيْقَنْتُ أَنَّهَا هِى الأَرَبِيُّ، جَاءَتْ بِأَمِّ حَبِوْكَرٍ و المُوَارِبَةُ: المُدَاهَاةُ. و فلان يُوَارِبُ صاحِبَهُ إذا دَاهَاهُ. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ، ذَكَرَ الحَيَّاتِ فقال: مَن خَشِيَ خُبَيْهِنَّ و شَرَّهُنَّ و إِرْبَهُنَّ، فليس مَنَّا. أَصْلُ الإِرْبِ، بِكسْرِ الهمزة و سكون الراء: الدَّهَاءُ و المَكْرُ و المعنى مَن تَوَقَّى قَتْلَهُنَّ خَشِيَهُ شَرَّهُنَّ، فليس مَنَّا أَى من سنتنا. قال ابن الأثير: أَى مَن خَشِيَ غائِلَتِها و جَبَنَ عَن قَتْلِها، لِلذِّى قِيلَ فى الجاهليهِ إِنَّها تُؤذِي قاتِلِها، أو تُصِيِبُهُ بِخَبَلٍ، فقد فارَقَ سُنَّتِنا و خالَفَ ما نَحْنُ عَلَيْهِ. و

١٧- فى حديث عَمْرُو بن العاصِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قال: فَأَرِبْتُ بِأبى هَرِيرَةَ فلم تَضُرُّنِى إِرْبُهُ أَرِبْتُها قَطُّ، قَبْلَ يَوْمِ مَدِيْنَةٍ. قال: أَرِبْتُ بِهِ أَى اِخْتَلْتُ عَلَيْهِ، و هو من الإِرْبِ الدَّهَاءِ و التُّكْرِبِ. و الإِرْبُ: العَقْلُ و الدِّينُ، عَن ثعلبٍ. و الأَرِيْبُ: العاقلُ. و رَجُلٌ أَرِيْبٌ مَن قَوْمِ أَرَبَاءٍ. و قد أُرْبَ يَأْرُبُ أَحْسَنَ الإِرْبِ فى العَقْلِ. و

١٦- فى الحديث: مُوَارِبَةُ الأَرِيْبِ جَهْلٌ و عَناءٌ. أَى إِنَّ الأَرِيْبَ، و هو العاقلُ، لا يُخْتَلُ عَن عَقْلِهِ. و أَرِبَ أَرَباً فى الحَاجَةِ، و أَرِبَ الرَّجُلُ أَرَباً: أَيْسَ. و أَرِبَ بالشَّيْءِ: ضَنَّ بِهِ و شَخَّ. و التَّأْرِيْبُ: الشُّحُّ و الحِرْصُ. و أَرِبْتُ بالشَّيْءِ أَى كَلِفْتُ بِهِ، و أَنشَدَ لابن الرِّقَاعِ: و ما لَأَمْرِي أَرِبَ بالحِياهِ، عَنها مَحِيصٌ و لا- مَصْرِفٌ أَى كَلِفٌ. و قال فى قول الشاعر: و لَقَدْ أَرِبْتُ، على الهمومِ، بِجَسَدِهِ، عَيْرانِهِ بِالرَّدْفِ، غَيْرَ لَجُونِ أَى عَلَقْتُها و لَزِمْتُها و اسْتَعَنْتُ بِها على الهمومِ. و الإِرْبُ: العَضُو المُوَفَّرُ الكامِلُ الذِّى لَم يَنْقُصْ مِنْهُ شَيْءٌ، و يقال لِكُلِّ عَضُو إِرْبٌ. يقال: قَطَعْتُه إِرْباً إِرْباً أَى عَضُوا عَضُوا. و عَضُو مُوَرَّبٌ أَى مُوَفَّرٌ. و

١٦- فى الحديث: أَنَّهُ أُتِيَ بِكَنْفٍ مُوَرَّبَةٍ

ص: ٢٠٩

(١-٢). قوله [و الأُرْبُ الدَّهَاءُ] هو فى المحكم بالتحريك و قال فى شرح القاموس عازياً للسان هو كالضرب.

فَأَكَلَهَا، وَصَلَّى، وَ لَمْ يَتَوَضَّأَ.

المُؤَرَّبَةُ: هي المِوَفَّرَةُ التي لم ينقص منها شيءٌ. وقد أَرَبَّته تَأْرِبِيًّا إِذَا وَفَّرْتَهُ، مَأْخُوذٌ مِنَ الإِرْبِ، وَ هُوَ العُضْوُ، وَ الجَمْعُ آرَابٌ، يُقَالُ: السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ ۚ وَ أَرَابٌ أَيْضًا. وَ أَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَجَدَ (١) عَلَى آرَابِهِ مُتَمَكِّنًا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: كَانَ يَسْجُدُ عَلَى سَبْعَةِ آرَابٍ. أَي أَعْضَاءَ، وَاحِدُهَا إِرْبٌ، بِالْكَسْرِ وَ السُّكُونِ. قَالَ: وَ الْمُرَادُ بِالسَّبْعَةِ الْجَنَّهُةُ وَ اليَدَانِ وَ الرُّكْبَتَانِ وَ القَدَمَانِ. وَ الآرَابُ: قِطْعُ اللَّحْمِ. وَ أَرَبَ الرَّجُلُ: قَطَعَ إِرْبَهُ. وَ أَرَبَ عَضْوَهُ أَي سَقَطَ. وَ أَرَبَ الرَّجُلُ: تَسَاقَطَتِ أَعْضَاؤُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ جُنْدَبٍ: نَخَرَ جَرْجُلٌ أَرَابًا. قِيلَ هِيَ القَرْحَةُ، وَ كَانَتْهَا مِنْ آفَاتِ الآرَابِ أَي الأَعْضَاءِ، وَ قَدْ غَلَبَ فِي اليَدِ. فَأَمَّا قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ: مَا لَهُ أَرَبَتْ يَدُهُ، فَقِيلَ قُطِعَتْ يَدُهُ، وَ قِيلَ افْتَقَرَ فَاحْتَاَجَ إِلَى مَا فِي أَيْدِي النَّاسِ. وَ يُقَالُ: أَرَبَتْ مِنْ يَدَيْكَ أَي سَقَطَتْ آرَابُكَ مِنَ اليَدَيْنِ خَاصَّةً. وَ

١٤- جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يُدْخِلُنِي الْجَنَّةَ. فَقَالَ: أَرَبٌ مَا لَهُ؟. مَعْنَاهُ: أَنَّهُ ذُو أَرَبٍ وَ خُبْرِهِ وَ عِلْمِهِ. أَرَبُ الرَّجُلُ، بِالضَّمِّ، فَهُوَ أَرِيبٌ، أَي صَارَ ذَا فِطْنَةٍ. وَ

١٤- فِي خَبَرِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا اعْتَرَضَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لَيْسِيًّا لَهُ، فَصَاحَ بِهِ النَّاسُ، فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: دَعُوا الرَّجُلَ أَرَبٌ مَا لَهُ؟. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: اِحْتَاَجَ فَيْسِيًّا لِمَا لَهُ. وَ قَالَ الْقَتِيبِيُّ فِي قَوْلِهِ أَرَبٌ مَا لَهُ: أَي سَقَطَتْ أَعْضَاؤُهُ وَ أُصِيبَتْ، قَالَ: وَ هِيَ كَلِمَةٌ تَقُولُهَا الْعَرَبُ لَا- يُرَادُ بِهَا إِذَا قِيلَتْ وَ قُوعُ الأَمْرِ كَمَا يُقَالُ عَقَرَى حَلْقِي ۚ وَ قَوْلُهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاهُ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: فِي هَذِهِ اللَّفْظَةِ ثَلَاثُ رِوَايَاتٍ: إِحْدَاهَا أَرَبٌ بِوِزْنِ عِلْمٍ، وَ مَعْنَاهُ الدُّعَاءُ عَلَيْهِ أَي أُصِيبَتْ آرَابُهُ وَ سَقَطَتْ، وَ هِيَ كَلِمَةٌ لَا يُرَادُ بِهَا وَ قُوعُ الأَمْرِ كَمَا يُقَالُ تَرَبَّتْ يَدَاكَ وَ قَاتَلَكُ اللَّهُ، وَ إِنَّمَا تُذَكَّرُ فِي مَعْنَى التَّعَجُّبِ. قَالَ: وَ فِي هَذَا الدُّعَاءِ مِنَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَوْلَانِ: أَحَدُهُمَا تَعَجُّبُهُ مِنْ حِرْصِ السَّائِلِ وَ مُرَاحَمَتِهِ، وَ الثَّانِي أَنَّهُ لَمَّا رَأَاهُ بِهَذِهِ الْحَالِ مِنَ الحِرْصِ غَلَبَهُ طَبْعُ البَشَرِيَّةِ، فَدَعَا عَلَيْهِ. وَ

١٤- قَدْ قَالَ فِي غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ: اللَّهُمَّ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ فَمَنْ دَعَوْتُ عَلَيْهِ، فَاجْعَلْ دُعَائِي لَهُ رَحْمَةً. وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ اِحْتَاَجَ فَسَأَلَ، مِنْ أَرَبِ الرَّجُلِ يَأْرَبُ إِذَا احْتَاَجَ، ثُمَّ قَالَ مَا لَهُ أَي شَيْءٌ بِهِ، وَ مَا يُرِيدُ. قَالَ: وَ الرِّوَايَةُ الثَّانِيَةُ أَرَبٌ مَا لَهُ، بِوِزْنِ جَمَلٍ، أَي حَاجَةٌ لَهُ وَ مَا زَائِدَةٌ لِلتَّقْلِيلِ، أَي لَهُ حَاجَةٌ يَسِيرَةٌ. وَ قِيلَ مَعْنَاهُ حَاجَةٌ جَاءَتْ بِهِ فَحَذَفَ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ مَا لَهُ. قَالَ: وَ الرِّوَايَةُ الثَّلَاثَةُ أَرَبٌ، بِوِزْنِ كَتِفٍ، وَ الأَرَبُ: الحَاذِقُ الكَامِلُ أَي هُوَ أَرَبٌ، فَحَذَفَ المَبْتَدَأَ، ثُمَّ سَأَلَ فَقَالَ مَا لَهُ أَي مَا شَأْنُهُ. وَ

١٤- رَوَى المَغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ أَبِيهِ: أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِمِنَى، فَدَنَا مِنْهُ فَنَحَّى، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: دَعُوهُ فَأَرَبٌ مَا لَهُ. قَالَ: فَدَنَوْتُ. وَ مَعْنَاهُ: فَحَاجَهُ مَا لَهُ، فَدَعُوهُ يَسْأَلُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ مَا صَلَّهُ. قَالَ: وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ فَأَرَبٌ مِنَ الآرَابِ جَاءَ بِهِ، فَدَعُوهُ. وَ أَرَبَ العُضْوُ: قَطَعَهُ مُوقَّرًا. يُقَالُ: أَعْطَاهُ

١-١) قوله [و أرب الرجل إذا سجد] لم نقف له على ضبط و لعله و أرب بالفتح مع التضعيف.

عُضْوًا مُؤَرَّبًا أَى تَامِيًا لَمْ يُكْسَر. وَ تَأْرِيْبُ الشَّىءِ: تَوْفِيْرُهُ، وَ قِيْلَ: كَلَّ مَا وُفِّرُ فَقَدْ أَرَّبَ، وَ كَلَّ مُؤَفَّرٌ مُؤَرَّبٌ. وَ الْأُرْبِيَّةُ: أَصْلُ الْفَخْدِ، تَكُونُ فُعْلِيَّةً وَ تَكُونُ أَفْعُولَةً، وَ هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي بَابِهَا. وَ الْأُرْبَةُ، بِالضَّمِّ: الْعُقْدَةُ الَّتِي لَا تَنْحَلُّ حَتَّى تُحَلَّ حَلًّا. وَ قَالَ ثَعْلَبُ: الْأُرْبَةُ: الْعُقْدَةُ، وَ لَمْ يَخْصَّ بِهَا الَّتِي لَا تَنْحَلُّ. قَالَ الشَّاعِرُ: هَيْلُ لَمَكِ، يَا خَدْلُهُ، فِي صَيْعِ الرُّبَّةِ، مُعْتَرِمٌ، هَامَّتْهُ كَالْحَبِجْبَةِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: قَوْلُهُمُ الرُّبَّةُ الْعُقْدَةُ، وَ أَظُنُّ الْأَصْلَ كَانَ الْأُرْبَةُ، فَحُذِفَتِ الْهَمْزَةُ، وَ قِيْلَ رُبَّةً. وَ أَرَبَّهَا: عَقَدَهَا وَ شَدَّهَا. وَ تَأْرِيْبُهَا: إِحْكَامُهَا، يُقَالُ: أَرَّبْتُ عُقْدَتَكَ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ لِكِنَازِ بْنِ نَفِيْعٍ يَقُولُهُ لِحَجْرِيْرٍ: غَضَبَتْ عَلَيْنَا أَنْ عَلَاكَ ابْنُ غَالِبٍ، وَ اسْتَأْرَبَ الْوَتْرُ: اسْتَدَّ. وَ قَوْلُ أَبِي زُبَيْدٍ: عَلَى قَتِيْلٍ مِنَ الْأَعْيَادِ قَدْ أُرْبُوا، أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ نَائِي الْأَنَاصِيْرِ قَالَ: أُرْبُوا: وَثِقُوا أَنِّي لَهُمْ وَاحِدٌ. وَ أَنَاصِيْرِي نَاوُونَ عَنِي، جَمْعُ الْأَنْصَارِ. وَ يَرُوى: وَ قَدْ عَلِمُوا. وَ كَانَ أُرْبُوا مِنَ الْأَرِيْبِ، أَى مِنَ تَأْرِيْبِ الْعُقْدَةِ، أَى مِنَ الْأُرْبِ. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: أَى أَعْجَبَهُمْ ذَاكَ، فَصَارَ كَأَنَّهُ حَاجَهُ لَهُمْ فِي أَنْ أَبْقَى مُعْتَرِبًا نَائِيًا عَنِ الْأَنْصَارِي. وَ الْمُسْتَأْرَبُ: الَّذِي قَدْ أَحَاطَ الدِّينَ أَوْ غَيْرَهُ مِنَ النَّوَائِبِ بِأَرَابِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَ رَجُلٌ مُسْتَأْرَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، أَى مَدِيُونٌ، كَانَ الدِّينَ أَخَذَ بِأَرَابِهِ. قَالَ: وَ نَاهَزُوا الْبَيْعَ مِنْ تَرْوَعِيَّةِ رَهْقٍ، مُسْتَأْرَبٌ، عَضَّهُ السُّلْطَانُ، مَدْيُونٌ وَ فِي نَسْخِهِ: مُسْتَأْرَبٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ. قَالَ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ الْمَفْجَعِ: أَى أَخَذَهُ الدِّينَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَ الْمُنَاهِزَةُ فِي الْبَيْعِ: انْتِهَازُ الْفُرْصَةِ. وَ نَاهَزُوا الْبَيْعَ أَى بَادَرُوهُ. وَ الرَّهْقُ: الَّذِي بِهِ خَفَّةٌ وَ حِدَّةٌ. وَ قِيْلَ: الرَّهْقُ: السَّفِيْهُ، وَ هُوَ بِمَعْنَى السَّفِيْهِ. وَ عَضَّهُ السُّلْطَانُ أَى أَرْهَقَهُ وَ أَعَجَلَهُ وَ ضَيَّقَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ. وَ التَّرْوَعِيَّةُ: الَّذِي يُجِيْدُ رِغِيَّةَ الْإِبْلِ. وَ فَلَانٌ تَرْوَعِيَّةٌ مَالٌ أَى إِزَاءٌ مَالٍ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ. وَ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَ هَذَا الْبَيْتِ مَرْفُوعًا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ مَخْفُوضٌ، وَ ذَكَرَ الْبَيْتَ بِكَمَالِهِ. وَ قَوْلُ ابْنِ مَقْبَلٍ فِي الْأُرْبَةِ: لَا يَفْرَحُونَ، إِذَا مَا فَازَ فَائِزُهُمْ، وَ لَا- يُرْدُّ عَلَيْهِمْ أُرْبُهُ الْيَسِيْرُ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَرَادَ إِحْكَامَ الْخَطْرِ مِنْ تَأْرِيْبِ الْعُقْدَةِ. وَ التَّأْرِيْبُ: تَمَامُ النَّصِيْبِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْيَسِرُ هُنَا الْمُخَاطَرَةُ. وَ أَنْشَدَ لَابْنَ مُقْبَلٍ: بِيضٌ مَهَاضِيْمٌ، يُنْسِيْهِمْ مَعَاطِفَهُمْ ضَرْبُ الْقِدَاحِ، وَ تَأْرِيْبٌ عَلَى الْخَطْرِ وَ هَذَا الْبَيْتُ أَوْرَدَ الْجَوْهَرِيُّ عَجَزَهُ وَ أَوْرَدَ ابْنُ بَرِيٍّ صَدْرَهُ: شَمٌّ مَخَامِيصٌ يُنْسِيْهِمْ مَرَادِيَهُمْ

وقال: قوله شَم، يريد شَم الأَنُوفِ، وذلك مما يُمدحُ به. والمخاميصُ: يريد به خُمَصُ البُطُونِ لأن كثره الأكل و عَظَمَ البطنِ مَعِيبٌ. والمرادى: الأَرْدِيَّةُ، واحداً منها مِرْدَاةٌ. وقال أبو عبيد: التَّارِيْبُ: الشُّحُّ والحِزْصُ. قال: والمشهور فى الروايه: و تَأْرِيْبٌ على اليَسْرِ، عوضاً من الخَطْرِ، وهو أحد أيسارِ الجُزُورِ، وهى الأَنْصَبَاءُ. و التَّارْبُ: التَّشَدُّدُ فى الشىءِ، و تَأْرَبٌ فى حاجته: تَشَدَّدَ. و تَأْرَبْتُ فى حاجتى: تَشَدَّدْتُ. و تَأْرَبَ علينا: تَأَبَّى و تَعَسَّرَ و تَشَدَّدَ. و التَّارِيْبُ: التَّحْرِيْشُ و التَّفْطِيْنُ. قال أبو منصور: هذا تصحيف و الصواب التَّارِيْبُ بالثاءِ. و

١٤- فى الحديث: قالت قُرَيْشٌ لا تَعَجَلُوا فى الفِداءِ، لا يَأْرَبُ عليكم مُحَمَّدٌ و أصحابه. أى يَتَشَدَّدُونَ عليكم فيه. يقال: أَرَبَ الدَّهْرُ يَأْرَبُ إذا اشْتَدَّ. و تَأْرَبَ عَلَيَّ إذا تَعَدَّى. و كأنه من الأَرَبَةِ العُقْدَةِ. و

١٧- فى حديث سعيد بن العاص، رضى الله عنه، قال لائنه عَمَرُو: لا- تَتَأْرَبُ على بناتى. أى لا تَتَشَدَّدُ و لا تَتَعَدَّى. و الأَرَبَةُ: أَخِيَّةُ الدابَّةِ. و الأَرَبَةُ: حَلَقَةُ الأَخِيَّةِ تُوارى فى الأَرْضِ، و جمعها أَرَبٌ. قال الطرماح: و لا أَثْرُ الدُّوَارِ، و لا المَالِى، و لَكِنْ قد تُرى أَرَبُ الحُصُونِ (١) و الأَرَبَةُ: قِلادَةُ الكَلْبِ التى يُقاد بها، و كذلك الدابَّةُ فى لغه طيىء. أبو عبيد: أَرَبْتُ على القومِ، مثال أَفْعَلْتُ، إذا فُرِّتَ عليهم و فُلِّجَتْ. و أَرَبَ على القومِ: فَازَ عَلَيْهِمُ و فُلِّجَ. قال لبيد: فَصَيْتُ لُباناتٍ، و سَيَلَيْتُ حاجهً، و نَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرِهِ مُؤْرَبِ أى نَفْسُ الفَتَى رَهْنٌ بِقَمَرِهِ غَالِبٌ يَسْتَلْبِئُهَا. و أَرَبَ عليه: قَوَى. قال أوسُ بن حَجْرٍ: و لَقَدِ أَرَبْتُ، على الهُمومِ، بِجَسَدِهِ عَيْرَانِهِ، بِالرَّدْفِ غَيْرِ لَجُونِ اللَّجُونِ: مثل الحَزُونِ. و الأَرَبانُ: لغه فى العُرْبانِ. قال أبو على: هو فُغْلانٌ من الإِرْبِ. و الأَرَبُونُ: لغه فى العُرْبُونِ. و إرابٌ: مَوْضِعٌ (٢) أو جبل معروف. و قيل: هو ماءٌ لبنى رِياحِ بن يَزْبُوعِ. و مَأْرَبٌ: موضع، و منه مِلْحٌ مَأْرَبِ .

أرب:

أَرَبْتُ الإِبِلُ تَأْرَبُ أَرَباً: لم تَجْتَرَّ. و الإِرْبُ: اللَّثِيمُ. و الإِرْبُ: الدَّقِيقُ المَفاصِلِ، الضاوِئُ يكون ضَبِيلاً، فلا تكون زيادته فى الوجهِ و عَظامِهِ، و لكن تكون زيادته فى بَطْنِهِ و سَيْفَلَتِهِ، كأنه ضاوِئٌ مُحْتَلٌّ. و الإِرْبُ من الرِّجالِ: القَصِيْرُ العَلِيْظُ. قال: و أْبْغَضُ، من قُرَيْشٍ كُلِّ إِرْبٍ،

ص: ٢١٢

(١-٢). قوله [و لا أثر الدوار إلخ] هذا البيت أورده الصاغاني فى التكملة و ضبطت الدال من الدوار بالفتح و الضم و رمز لهما بلفظ معاً إشارة إلى أنه روى بالوجهين و ضبطت المالى بفتح الميم.

(٢-٣). قوله [و إراب موضع] عبارته القاموس و أراب مثلته موضع.

الإزْبُ: القَصِيرُ الدَّمِيمُ. و رجل أزْبٌ و آزْبٌ: طويلٌ، التهذيب. و قول الأعشى: و لَبُونِ مِغْرَابٍ أَصَبَتْ، فَأَصْبَحَتْ غَزْثِي، و آزِيهِ قَضَبَتْ عِقَالَهَا قال: هكذا رواه الإياديُّ بالباء. قال: و هي التي تعاف الماء و ترفع رأسها. و قال المفضل: إِبْلُ آزِبُهُ أَى ضامِزه (1) يَجْرَتْهَا لا تَحْتَمِرُ. و رواه ابن الأعرابي: و آزِيه بالياء. قال: و هي العَيْوْفُ القَدُورُ، كأنها تَشْرَبُ من الإِزَاءِ، و هو مَصَبُّ الدَّلْوِ. و الأَزْبِيه: لغه فى الأَزْمِه، و هي الشَّدَّةُ، و أصابتنا أَزْبُهُ و آزِبُهُ أَى شَدَّهُ. و إزَابٌ: ماءٌ لَبْنِي العَنبرِ. قال مُساورِ بنِ هِنْدٍ: و جَلَبْتُهُ من أَهْلِ أُبُضَه، طائِعاً، حتّى تَحْكَمَ فِيهِ أَهْلُ إزَابٍ و يقال للسنه الشديده: أَزْبِيهٌ و أَزْمِيهٌ و لَزْبِيهٌ، بمعنى واحد. و يروى إراب. و أَزْبُ الماء: جَرَى. و المِزَابُ: الجمع المآزيبُ، و منه مِزَابُ الكَعْبِه، و هو مَصَبُّ ماءِ المطرِ. و رجل إزْبٌ حَزْبٌ أَى داهيهُ. و

١٧- فى حديث ابن الزبير، رضى الله عنهما: أَنه خَرَجَ فَبَاتَ فى القَفْرِ، فَلَمَّا قامَ لِيَزْحَلَ و جَدَ رَجُلًا طوْلُهُ شِبرانِ عَظِيمِ اللَّحِيهِ على الوَلِيهِ، يعنى البَرْدَ دَعَه، فَنَفَضَها فَوَقَعَ ثم وَضَعَهَا على الراحِلِ و جَاءَ، و هو على القِطْعِ، يعنى الطَّنْفِسَه، فَنَفَضَها فَوَقَعَ، فَوَضَعَها على الراحِلِ، فَجاءَ و هو بين الشَّرْحَيْنِ أَى جانِبِي الرِّجْلِ، فَنَفَضَها ثم شَدَّهُ و أخذ السوطَ ثم أَناه فقال: مَن أَنْتَ؟ فقال: أَنَا أَرَبٌ. قال: و ما أَرَبٌ؟ قال: رجل من الجِنِّ. قال: افْتِخْ فاكِ أَنْظِرْ فَفَتِخْ فاه، فقال: أ هَكَذا حُلُوقِكُمْ؟ ثم قَلَبَ السوطَ فَوَضَعَها فى رَأْسِ أَرَبٍ، حتّى باصَ. أَى فَاتَهَ و اسْتَتَرَ. الأَرَبُ فى اللغه: الكَثِيرُ الشَّعْرِ. و

١٤- فى حديث يَبْعُهُ العَقْبَه: هو شيطان اسمه أَرَبُ العَقْبِه. و هو الحَيْه. و

١٦- فى حديث أبى الأَحْوصِ: لَتَشْبِيحُهُ فى طَلَبِ حاجِهِ خَيْرٌ من لُقُوحِ صَفِيٍّ فى عامِ أَرَبِهِ أَو لَزْبِهِ. يقال: أَصابَتْهُمُ أَرَبُهُ و لَزْبُهُ أَى جَدَبٌ و مَحَلٌّ.

أسب:

الإِسْبُ، بالكسر: شَعْرُ الرِّكَبِ. و قال ثعلب: هو شَعْرُ الفَرَجِ، و جمعه أُسُوبٌ. و قيل: هو شَعْرُ الأَسْتِ، و حكى ابن جنى آسابٌ فى جمعه. و قيل: أصله من الوَسْبِ لأنَّ الوَسْبَ كثره العُشْبِ و النبات، فقلبت واو الوَسْبِ، و هو النَّباتُ، همزه، كما قالوا إِرْثٌ و وِرْثٌ. و قد أَوْسَبَتِ الأَرْضُ إذا أَعْشَبَتْ، فهى مُوسِبَةٌ. و قال أبو الهيثم: العانَةُ مَنبِتُ الشَّعْرِ من قُبُلِ المَرَأه و الرَّجُلِ، و الشَّعْرُ النَّابِتُ عليها يقال له الشُّعْرَةُ و الإِسْبُ. و أنشد: لَعَمْرُ الَّذى جَاءَتْ بِكُمْ من شَفَلِحِ، لَدَى نَسِيحِها، ساقِطِ الإِسْبِ، أَهْلُبا و كبشِ مُوسَبٍ: كَثِيرِ الصُّوفِ.

ص: ٢١٣

(١-١). قوله [ضامزه] بالزاي لا بالراء المهملة كما فى التكملة و غيرها راجع ماده ضمز.

أَشَبَ الشَّيْءَ يَأْشِبُهُ أَشْبَابًا: حَلَطَهُ. وَالأَشَابُهُ مِنَ النَّاسِ: الأَخْلَاطُ، وَالجَمْعُ الأَشَائِبُ. قَالَ النَّابِغَةُ الذُّبْيَانِي: وَثَقْتُ لَهُ بِالنَّصِيرِ، إِذْ قِيلَ قَدْ غَزَتْ قَبَائِلٌ مِنْ غَسَّانَ، غَيْرُ أَشَائِبٍ يَقُولُ: وَثَقْتُ لِلْمَمْدُوحِ بِالنَّصِيرِ، لِأَنَّ كِتَابَتَهُ وَجُنُودَهُ مِنْ غَسَّانَ، وَهُمْ قَوْمُهُ وَبَنُو عَمِّهِ. وَقد فَسَّرَ القَبَائِلَ فِي بَيْتِ بَعْدِهِ، وَهُوَ: بَنُو عَمِّهِ دُنْيَا، وَعَمْرُو بْنُ عَامِرٍ، أَوْلِيكَ قَوْمٌ، بِأَسْمِهِمْ غَيْرُ كاذِبٍ وَيُقَالُ: بِهَا أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ وَأَوْشَابٌ مِنَ النَّاسِ، وَهُمْ الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقُونَ. وَتَأَشَّبَ القَوْمُ: اِخْتَلَطُوا، وَاتَّشَبُوا أَيضًا. يُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ فَيَمُنُ تَأَشَّبَ إِلَيْهِ أَى انْضَمَّ إِلَيْهِ وَالتَّفُّ عَلَيْهِ. وَالأَشَابَةُ فِي الكَسْبِ: مَا خَالَطَهُ الحَرَامُ الذِي لَا حَيْثُ فِيهِ، وَالشُّحْتُ. وَرَجُلٌ مِأَشُوبٌ الحَسَبِ: غَيْرُ مَحْضٍ، وَهُوَ مُؤْتَشِبٌ أَى مَخْلُوطٌ غَيْرُ صَيْرِيحٍ فِي نَسَبِهِ. وَالتَّأَشَّبُ: التَّجَمُّعُ مِنْ هُنَا وَهُنَا. يُقَالُ: هُوَ لَاءِ أَشَابَهُ لَيْسُوا مِنْ مَكَانٍ وَاحِدٍ، وَالجَمْعُ الأَشَائِبُ. وَأَشَبَّ الشَّجَرُ أَشْبًا، فَهُوَ أَشْبٌ، وَتَأَشَّبَ: التَّفُّ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الأَشْبُ شِدَّةُ التِّفَافِ الشَّجَرِ وَكَثْرَتُهُ حَتَّى لَا مَجَازَ فِيهِ. يُقَالُ: فِيهِ مَوْضِعُ أَشْبٍ أَى كَثِيرِ الشَّجَرِ، وَغَيْضُهُ أَشْبَةٌ، وَغَيْضُ أَشْبٍ أَى مُلْتَفٌّ. وَأَشَبَّتِ العَيْضَةُ، بِالكَسْرِ، أَى التَّفُّ. وَعَدَدُ أَشْبٍ. وَقَوْلُهُمْ: عَيْصُكَ مِنْكَ، وَإِنْ كَانَ أَشْبًا أَى وَإِنْ كَانَ ذَا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غَيْرِ سَهْلٍ. وَقَوْلُهُمْ: ضَرَبْتُ فِيهِ فُلَانَهُ بِعَرَقٍ ذِي أَشْبٍ أَى ذِي التِّبَاسِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِنِّي رَجُلٌ ضَرِيرٌ بَيْنِي وَبَيْنَكَ أَشْبٌ فَرَحُّصٌ لِي فِي كَذَا.

الأَشْبُ: كَثْرَةُ الشَّجَرِ، يُقَالُ بَلَدُهُ أَشْبَةٌ إِذَا كَانَتْ ذَاتَ شَجَرٍ، وَأَرَادَ هُنَا النَّخِيلَ. وَفِي حَدِيثِ الأَعَشَى الحِرْمَازِيِّ يُخَاطَبُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فِي شَأْنِ امْرَأَتِهِ: وَقَدَفْتَنِي بَيْنَ عَيْصٍ مُؤْتَشِبٍ، وَهُنَّ شَرٌّ غَالِبٌ لِمَنْ غَلَبَ المُؤْتَشِبُ: المُلْتَفُّ. وَالعَيْصُ: أَصْلُ الشَّجَرِ. اللَّيْثُ: أَشَبَّتْ الشَّرُّ بَيْنَهُمْ تَأَشِيبًا، وَأَشَبَ الكَلَامُ بَيْنَهُمْ أَشْبًا: التَّفُّ، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الشَّجَرِ، وَأَشَبَهُ هُوَ: وَالتَّأَشِيبُ: التَّحْرِيشُ بَيْنَ القَوْمِ. وَأَشَبَهُ يَأْشِبُهُ وَيَأْشِبُهُ أَشْبًا: لِأَمِّهِ وَعَابِهِ. وَقِيلَ: قَدَفَهُ وَخَاطَطَ عَلَيْهِ الكَذِبَ. وَأَشَبَّتْهُ آشِبَةٌ: لُئِمَّتُهُ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: وَ يَأْشِبُنِي فِيهَا العَلْدِينَ يُلُونَهَا، وَكَوْ عِلْمُوا لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ وَهَذَا البَيْتُ فِي الصَّحَاحِ: لَمْ يَأْشِبُونِي بِبَاطِلٍ، وَالصَّحِيحُ لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ. يَقُولُ: لَوْ عِلِمَ هُوَ لَاءِ الذِّينَ يُلُونَ أَمْرَ هَذِهِ المَرَأَةِ أَنهَا لَا تُؤَلِينِي إِلا شَيْئًا يَسِيرًا، وَهُوَ النَّظْرَةُ وَالكَلِمَةُ، لَمْ يَأْشِبُونِي بِطَائِلٍ: أَى لَمْ يُلُومُونِي: وَ الطَّائِلُ: الفَضْلُ. وَقِيلَ: أَشَبَّتْهُ: عَيْبَتْهُ وَوَقَعَتْ فِيهِ. وَ أَشَبَّتْ

القوم إذا خلطت بعضهم ببعض.

١٦- في الحديث أنه قرأ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ . فَتَأَشَّبَ أَصْحَابُهُ إِلَيْهِ . أَى اجتمعوا إليه و أطافوا به. و الأشابه: أخلاط الناس تجتمع من كل أوب. و منه

١٤- حديث العباس، رضى الله عنه، يوم حنين: حتى تأشبو حول رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و يروى تناشبو. أى تدانوا و تضاموا. و أشبه بشر إذا رماه بعلامه من الشر يعرف بها، هذه عن اللحياني. و قيل: رماه به و خلطه. و قولهم بالفارسيه: زور و أشوب، ترجمه سيويه فقال: زور و أشوب. و أشبه: من أسماء الذئاب.

أصطب:

النهايه لابن الأثير

١٧- في الحديث: رأيت أبا هريره، رضى الله عنه، و عليه إزار فيه علق، و قد خيطه بالأصطبه . :هى مشاقه الكتان. و العلق: الخرق.

ألب:

ألب إليك القوم: أتوك من كل جانب. و ألبت الجيش إذا جمعته. و تألبوا: تجمعوها. و الألب: الجمع الكثير من الناس. و ألب الإبل يألبها و يألبها ألباً: جمعها و ساقها سوقاً شديداً. و ألبت هى انسقت و انصمت بعضها إلى بعض. أنشد ابن الأعرابي (١): أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ الْأَحَادِيثَ فِي عَدِيدٍ، وَ بَعْدَ عَدِيدٍ، يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ أَى يَنْصُمُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ. التهديب: الألوب: الذى يسرع، يقال ألب يألب و يألب. و أنشد أيضاً: يَأْلِبُنَ أَلْبَ الطَّرَائِدِ، وَ فِيسره فقال: أَى يسرع. ابن بزرج. المئلب: السرب، قال العجاج: و إن تناهيه تجده منهبها فى وعكه الجد، و حيناً مئلباً و الألب: الطرد. و قد ألبتها ألباً، تقدير علبتها علباً. و ألب الحمام طريدته يألبها و ألبها كلاهما: طرداها طرداً شديداً. و التآلب: الشديداً الغليظ المجمع من حمر الوحش. و التآلب: الوعل، و الأنتى تألبه، تاؤه زائده لقولهم ألب الحمام أتنه. و التآلب، مثال الثعلب: شجر. و ألب الشىء يألب و يألب ألباً: تجمع. و قوله: و حيل بقلبي، من جوى الحب، ميتة، كما مات مشيقى الضياع على ألب لم يفسره ثعلب إلا- بقوله: ألب يألب إذا اجتمع. و تألب القوم: تجمعوها. و ألبهم: جمعهم. و هم عليه ألب واحد، و ألب، و الأولى أعرف، و وعل واحد و صدع واحد و ضلع واحدة أى مجتمعون عليه بالظلم و العداوه. و

١٦- فى الحديث: إن الناس كانوا علينا إلباً واحداً.

الاللب، بالفتح و الكسر: القوم يجتمعون على عداوه إنسان. و تألبوا: تجمعوها. قال رؤبه: قد أصبغ الناس علينا ألباً، فالناس فى جنب، و كئنا جنباً

ص: ٢١٥

(١-٢). قوله [أنشد ابن الأعرابي] أى لمدرک بن حصن كما فى التكملة و فيها أيضاً أ لم تريا بدل أ لم تعلمى.

وقد تَأَلَّبُوا عَلَيْهِ تَأَلَّبًا إِذَا تَضَافَرُوا (١) عَلَيْهِ. وَ أَلْبُ أَلُوبٌ: مُجْتَمِعٌ كَثِيرٌ. قَالَ الْبَرِّيُّ الْهَيْدَلِيُّ: بِأَلْبِ أَلُوبٍ وَ حَرَّابِهِ، لَمَدَى مَتْنٍ وَازِعِهَا الْأُوزَمَ وَ

١٧- فى حديث عبيد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، حين ذكر البصيرة فقال: أَمَّا إِنْهُ لَآ- يُخْرِجُ مِنْهَا أَهْلَهَا إِلَّا- الْأَلْبَةُ . هى الجماعة. مأخوذ من التَّأَلَّبِ التَّجَمُّعِ، كَأَنَّهُمْ يَجْتَمِعُونَ فى المَجَاعَةِ، وَ يَخْرُجُونَ أَرْسَالًا. وَ أَلْبٌ بَيْنَهُمْ: أَفْسِدُوا. وَ التَّأَلَّبُ: التَّخْرِيسُ. يُقَالُ حَسُودٌ مُؤَلَّبٌ. قَالَ سَاعِدَةُ بن جُوَيَّةَ الْهَيْدَلِيُّ: بَيْنَا هُمْ يَوْمًا، هُنَا لِكِ، رَاعَهُمْ ضَبْرٌ، لِبَاسِهِمُ الْقَتِيرُ، مُؤَلَّبٌ وَ الضَّبْرُ: الجَمَاعَةُ يَغْزُونَ. وَ الْقَتِيرُ: مَسَامِيرُ الدَّرْعِ، وَ أَرَادَ بِهَا هَهُنَا الدَّرُوعَ نَفْسَهَا. وَ رَاعَهُمْ: أَفْرَعَهُمْ. وَ الْأَلْبُ: التَّدْبِيرُ عَلَى الْعِدُوِّ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُ. وَ رِيحُ أَلُوبٌ: بَارِدَةٌ تَشْفِي التُّرَابَ. وَ أَلْبَتِ السَّمَاءُ تَأَلَّبٌ، وَ هِيَ أَلُوبٌ: دَامَ مَطَرُهَا. وَ الْأَلْبُ: نَشَاطُ السَّاقِي. وَ رَجُلٌ أَلُوبٌ: سَرِيعٌ إِخْرَاجِ الدَّلْوِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنشَد: تَبَشَّرَى بِمَاتِحِ أَلُوبٍ، مُطْرَحٍ لِدَلْوِهِ، غَضُوبٍ وَ فى رَوَايَةٍ: مُطْرَحٍ شَتَّتَهُ غَضُوبٍ وَ الْأَلْبُ: الْعَطَشُ. وَ أَلْبُ الرَّجُلِ: حَامٌ حَوْلَ الْمَاءِ، وَ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَصِلَ إِلَيْهِ، عَنِ الْفَارَسِيِّ. أَبُو زَيْدٍ: أَصَابَتِ الْقَوْمَ أَلْبَةٌ وَ جَلْبَةٌ أَى مَجَاعَةٌ شَدِيدَةٌ. وَ الْأَلْبُ: مَثَلُ النَّفْسِ إِلَى الْهَيْوَى. وَ يُقَالُ: أَلْبٌ فُلَانٍ مَعَ فُلَانٍ أَى صَدَفُوهُ مَعَهُ. وَ الْأَلْبُ: ابْتِدَاءُ بُرءِ الدَّمَلِ، وَ أَلْبُ الْجُرْحِ أَلْبًا وَ أَلْبٌ يَأَلْبُ أَلْبًا كِلَاهِمَا: بَرئٌ أَعْلَاهُ وَ أَسْفَلُهُ نَعْلٌ، فَانْتَقَضَ. وَ أَوَالِبُ الزَّرْعِ وَ النَّخْلِ: فِرَاحُهُ، وَ قَدْ أَلْبَتْ تَأَلَّبٌ. وَ الْأَلْبُ: لَغَةٌ فى التَّلْبِ. ابْنُ الْمُظَفَرِ: التَّلْبُ وَ الْأَلْبُ: الْبَيْضُ مِنَ الْجُلُودِ الْإِبِلِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: هُوَ الْفُولَادُ مِنَ الْحَدِيدِ. وَ الْإِلْبُ: الْفِتْرُ، عَنِ ابْنِ جَنَى، مَا بَيْنَ الْإِبْهَامِ وَ السَّبَابِهِ. وَ الْإِلْبُ: شَجَرَةٌ شَاكَةٌ كَأَنَّهَا شَجَرَةُ الْأَثْرَجِ، وَ مَنَابِتُهَا ذُرَى الْجِبَالِ، وَ هِيَ خَبِيثَةٌ يُوْخَذُ خَضْبُهَا وَ أَطْرَافُ أَفْئَانِهَا، فَيُدَقُّ رَطْبًا وَ يُقَسَّبُ بِهِ اللَّحْمُ وَ يُطْرَحُ لِلسَّبَاعِ كُلِّهَا، فَلَا يُلْبِثُهَا إِذَا أَكَلَتْهَا، فِإن هِيَ شَمَّتْهُ وَ لَمْ تَأْكُلْهُ عَمِيَتْ عَنْهُ وَ صَمَّتْ مِنْهُ.

أَلْبُ:

أَنَّ الرَّجُلَ تَأَنَّبًا: عَنَّفَهُ وَ لَامَهُ وَ وَبَّخَهُ، وَ قِيلَ: بَكَتَهُ. وَ التَّأَنَّبُ: أَشَدُّ الْعَدْلِ، وَ هُوَ التَّوْبِيخُ وَ التَّشْرِيبُ. وَ

١٧- فى حديث طلحة أنه قال: لَمَّا مَاتَ

ص: ٢١٦

(١- ١). قوله [تضافروا] هو بالصاد الساقطه من صفر الشعر إذا ضم بعضه إلى بعض لا بالطاء المشاله و ان اشتهر.

خالد بن الوليد استزج عمر، رضى الله عنهم، فقلت يا أمير المؤمنين: ألا أراك، بعيد الموت، تنديني، و في حياتي ما زودتني زادي فقال عمر: لا تؤنبي .

التأنيب: المبالغة في التوبيخ والتعنيف. و منه

٢- حديث الحسن بن علي لما صالح معاوية، رضى الله عنهم، قيل له: سوذت وجوه المؤمنين. فقال: لا تؤنبي. و منه

١٧- حديث توبه كعب ابن مالك، رضى الله عنه: ما زالوا يؤنبونى . و أتبه أيضاً: سأله فجبّه. و الأناب: ضرب من العطر يضاهى المسك. و أنشد: تعل، بالعنبر و الأناب، كزماً، تدلى من ذرى الأغصان يعنى جاريه تعل شرها بالأناب. و الأناب: الباذنجان، واحده أنبه، عن أبى حنيفة. و أصبحت مؤتنباً إذا لم تشته الطعام. و

١٧- فى حديث خيفان: أهل الأنايب . هى الرماح، واحدها أنبوب، يعنى المطاعين بالرماح.

أهب:

الأهبه: العده. تأهب: استعد. و أخذ لذلك الأمر أهبته أى هبته و عدته، و قد أهب له و تأهب. و أهبه الحرب: عدتها، و الجمع أهب و الإهاب: الجلد من البقر و الغنم و الوحش ما لم يدبغ، و الجمع القليل آهبة. أنشد ابن الأعرابي: سوذ الوجوه يأكلون الآهبة و الكثير أهب و أهب، على غير قياس، مثل آدم و أفيق و عميد، جمع أديم و أفيق و عمود، و قد قيل أهب، و هو قياس. قال سيبويه: أهب اسم للجمع، و ليس بجمع إهاب لأن فعلاً ليس مما يكسر عليه فعال.

١٤- فى الحديث: و فى بيت النبى، صلى الله عليه و سلم، أهب عطنه. أى جلود فى دباغها، و العطنه: المئنه التى هى فى دباغها. و

١٦- فى الحديث: لو جعت القرآن فى إهاب ثم ألقى فى النار ما احترق. قال ابن الأثير: قيل هذا كان معجزة للقرآن فى زمن النبى، صلى الله عليه و سلم، كما تكون الآيات فى عصور الأنبياء. و قيل: المعنى: من علمه الله القرآن لم تحرقه نار الآخرة، فجعل جسم حافظ القرآن كالإهاب له. و

١٦- فى الحديث: أيما إهاب دبغ فقد طهر. و منه

١٧- قول عائشه فى صفه أبيها، رضى الله عنهما: و حفن الدماء فى أهبها . أى فى أجسادها. و أهبان: اسم فىمن أخذه من الإهاب، فإن كان من الهبه، فالهمزه بدل من الواو، و هو مذكور فى موضعه. و فى الحديث ذكر أهاب (١)، و هو اسم موضع بنواحى المدينه بقربها. قال ابن الأثير: يقال فيه يهاب بالياء.

أوب:

الأوب: الرجوع. أب إلى الشىء: رجع، يؤوب أوباً و إياباً و أوبه

١ - ١. قوله [ذكر أهاب] فى القاموس و شرحه: و فى الحديث ذكر أهاب كسحاب و هو موضع قرب المدينه هكذا ضبطه الصاغانى و قلده المجد و ضبطه ابن الأثير و عياض و صاحب المراصد بالكسر انتهى ملخصاً. و كذا ياقوت.

وَأَيُّهُ، عَلَى الْمُعَاقِبَةِ، وَإِيْبَهُ، بِالْكَسْرِ، عَنِ اللَّحْيَانِي: رَجَعَ. وَ أَوَّبَ وَ تَأَوَّبَ وَ أَيَّبَ كَلَّهُ: رَجَعَ وَ آبَ الْغَائِبُ يُؤُوبُ مَا بَأَ إِذَا رَجَعَ، وَ يُقَالُ: لِيَهْنِكَ أَوْبُهُ الْغَائِبِ أَى إِيَابُهُ. وَ

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: أنه كان إذا أقبلَ من سَفَرٍ قال: آيُبُونَ تَائِبُونَ، لربنا حامِدُونَ. و هو جمع سلامه لآيب و فى التنزيل العزيز: وَ إِنَّ لَهُ عِنْدَنَا لَزُلْفَىٰ وَ حُسْنَ مَآبٍ أَى حُسْنَ الْمَرْجِعِ الذى يَصِيرُ إِلَيْهِ فى الآخرة. قال شمر: كُلُّ شَيْءٍ رَجَعَ إِلَى مَكَانِهِ فَقَدْ آبَ يُؤُوبُ إِياباً إِذَا رَجَعَ. أَبُو عُبَيْدَةَ: هُوَ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ أَى الرَّجُوعِ. وَ قَوْمٌ يَحْوِلُونَ الْوَاوِ يَاءً فَيَقُولُونَ: سَرِيعُ الْأَيْبِ. وَ

١٦- فى دُعَاءِ السَّفَرِ: تَوْباً لِرَبِّنَا أَوْباً. أَى تَوْباً رَاجِعاً مُكْرَراً، يُقَالُ مِنْهُ: آبَ يُؤُوبُ أَوْباً، فَهُوَ آيِبٌ (١). وَ فى التنزيل العزيز: إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ وَ إِيابُهُمْ أَى رُجُوعَهُمْ، وَ هُوَ فِعْعَالٌ مِنْ آيَّبَ فَيَعْمَلُ. وَ قال الفراء: هُوَ بِتَخْفِيفِ الْيَاءِ، وَ التَّشْدِيدِ فِيهِ خَطَأٌ. وَ قال الزجاج: قَرِئَ إِيابَهُمْ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ هُوَ مُصَدَّرُ آيَّبَ إِياباً، عَلَى مَعْنَى فَيَعْمَلُ فِعْعَالاً، مِنْ آبَ يُؤُوبُ، وَ الْأَصْلُ إِيواباً، فَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فى الْوَاوِ، وَ انْقَلَبَتِ الْوَاوِ إِلَى الْيَاءِ، لِأَنَّهَا سُبِقَتْ بِسُكُونِ. قال الأزهرى: لا أدرى من قرأ إِيابَهُمْ، بِالتَّشْدِيدِ، وَ الْقُرَّاءُ عَلَى إِيابَهُمْ مُخَفِّفاً. وَ قوله عز و جل: يَا جِبَالَ أُوْبَى مَعَهُ، وَ يُقْرَأُ أُوْبَى مَعَهُ، فَمِنْ قَرَأَ أُوْبَى مَعَهُ، فَمَعْنَاهُ يَا جِبَالَ سَيَبِّحُنِي مَعَهُ وَ رَجَعُنِي التَّسْبِيحَ، لِأَنَّهُ قال سَيَخْرُونا الْجِبَالَ مَعَهُ يُسَبِّحُنَنِي وَ مِنْ قَرَأَ أُوْبَى مَعَهُ، فَمَعْنَاهُ عودى مَعَهُ فى التَّسْبِيحِ كَلِما عادَ فِيهِ. وَ الْمِيَّابُ: الْمَرْجِعُ. وَ أَتابَ: مِثْلُ آبَ، فَعْمَلٌ وَ افْتَعَلَ بِمَعْنَى. قال الشاعر: وَ مَنْ يَتَّقِ، فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ، وَ رِزْقُ اللَّهِ مُؤْتابٌ وَ غادى وَ قولُ ساعِدَةَ بنِ عَجْلانَ: أَلَا يا لَهْفَ أَفْلَتَنِي حُصَيْبُ، يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آبُكَ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ أَى جاءَكَ مُرْهَفٌ، نَصْلٌ مُخَيِّدٌ، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ آبُ إِلَيْكَ، فَحَذَفَ وَ أَوْصَلَ. وَ رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْابٌ وَ أَيَّابٌ وَ أَوْبٌ، الْأَخِيرَةُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، وَ قِيلَ: جَمَعَ آيِبٌ. وَ أَوْبَهُ إِلَيْهِ، وَ آبَ بِهِ، وَ قِيلَ لا يَكُونُ الْإِيابُ إِلاَّ الرَّجُوعُ إِلَى أَهْلِهِ لَيْئلاً. التَّهْذِيبُ: يُقالُ لِلرَّجُلِ يَرْجِعُ بِاللَّيْلِ إِلَى أَهْلِهِ: قَدْ تَأَوَّبَهُمْ وَ أَتابَهُمْ، فَهُوَ مُؤْتابٌ وَ مُتَأَوَّبٌ، مِثْلُ اثْتَمَرَهُ. وَ رَجُلٌ آيِبٌ مِنْ قَوْمٍ أَوْبٌ، وَ أَوْابٌ: كَثِيرُ الرَّجُوعِ إِلَى اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، مِنْ ذَنْبِهِ.

ص: ٢١٨

١-١). قوله [فهو آيب] كل اسم فاعل من آب و وقع فى المحكم منقوطةً باثنتين من تحت و وقع فى بعض نسخ النهاية آيُبون لربنا بالهمز و هو القياس و كذا فى خط الصاغانى نفسه فى قولهم و الآئبه شرهه القائله بالهمز أيضاً.

و الأوبه الرجوع، كالتوبه. و الأواب :التائب. قال أبو بكر: في قولهم رجل أواب سبعة أقوال: قال قوم: الأواب الراجم / و قال قوم: الأواب التائب / و قال سعيد بن جبیر: الأواب المسبح / و قال ابن المسيب: الأواب الذي يذنب ثم يتوب ثم يذنب ثم يتوب، و قال قتاده: الأواب المطيع / و قال عبيد بن عمير: الأواب الذي يذكر ذنبه في الخلاء، فيسئ تغفر الله منه، و قال أهل اللغة: الأواب الرجاع الذي يرجع إلى التوبه و الطاعه، من أب يؤوب إذا رجح. قال الله تعالى: لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيزٌ. قال عبيد: و كل ذى غيبه يؤوب ، و غائب الموت لا يؤوب و قال: تأوبه منها عقابيل أى راجعه. و فى التنزيل العزيز: **ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ**. قال عبيد بن عمير: الأواب الحفيظ (١) الذي لا يقوم من مجلسه. و

١٦- فى الحديث :صلاه الأوابين حين تزمت الفصال. / هو جمع أواب ، و هو الكثير الرجوع إلى الله، عز و جل، بالتوبه / و قيل هو المطيع / و قيل هو المسبح يريد صلاه الضحى عند ارتفاع النهار و شدده الحر. و آبت الشمس تؤوب إياباً و أيوباً، الأخيره عن سيويه: غابت فى مآبها أى فى مغيبها، كأنها رجعت إلى مبدئها. قال تميم: فرأى مغيب الشمس، عند مآبها ، فى عين ذى خلب و تأط حزم (٢) و قال عتبه (٣) بن الحرث اليربوعى: ترؤخنا، من اللعاء، عصراً، و أعجلنا الألاهه أن تؤوبا أراد: قبل أن تغيب. و قال: يبادر الجونه أن تؤوبا و

١٦- فى الحديث :شغلونا عن صلاه الوسيطى حتى آبت الشمس ملاً الله قلوبهم ناراً. أى عزبت، من الأوب الرجوع، لأنها ترجع بالغروب إلى الموضع الذى طلعت منه، و لو استعمل ذلك فى طلوعها لكان وجهاً لكنه لم يشي تعمل. و تأوبه و تأيبه على المعاقبه: أتاه ليلاً، و هو المتأوب و المتأيب. و فلان سريع الأوبه. و قوم يحولون الواو ياء، فيقولون: سريع الأيبه. و أبت إلى بنى فلان، و تأوبتهم إذا أتتهم ليلاً. و تأوبت إذا جئت أول الليل، فأنا متأوب و متأيب. و أبت الماء و تأوبته و أتفته: وردته ليلاً. قال الهذلي: أقب رباع، بئزه الفلاه، لا يرد الماء إلا اثياباً و من رواه اثياباً، فقد صحفه. و الآيبه: أن ترد الإبل الماء كل ليله. أنشد ابن

ص: ٢١٩

١- (١). قوله [الأواب الحفيظ إلخ] كذا فى النسخ و يظهر أن هنا نقصاً و لعل الأصل: الذى لا يقوم من مجلسه حتى يكثر الرجوع إلى الله بالتوبه و الاستغفار.

٢- (٢). قوله [حرم] هو كجعفر و زبرج.

٣- (٣). قوله [و قال عتبه] الذى فى معجم ياقوت و قالت أميه بنت عتبه ترثى أباه و ذكرت البيت مع أبيات.

الأعرابي، رحمه الله تعالى: لا- تَرِدَنَّ الْمَاءَ، إِلَّا- آيَبَهُ ، أَخْشَى عَلَيْكَ مَعْشَرًا قَرَاظِيَةً، سَوَدَ الْوُجُوهَ، يَأْكُلُونَ الْآهِبَةَ وَالْآهِبَةُ: جمع إهابٍ. وقد تقدّم. والتَّأْوِيبُ فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرَ الْإِسْيَادِ فِي السَّيْرِ لَيْلًا. وَالتَّأْوِيبُ: أَنْ يَسِيرَ النَّهَارَ أَجْمَعُ وَيُنزِلَ اللَّيْلَ. وَقِيلَ: هُوَ تَبَارَى الرَّكَابِ فِي السَّيْرِ. وَقَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: يَوْمَانِ: يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَةٍ، وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْيَادِ، تَأْوِيبَ التَّأْوِيبِ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ: سَيْرُ النَّهَارِ كُلِّهِ إِلَى اللَّيْلِ. يُقَالُ: أَوْبَ الْقَوْمُ تَأْوِيبًا أَيْ سَارُوا بِالنَّهَارِ، وَأَسَادُوا إِذَا سَارُوا بِاللَّيْلِ. وَالتَّأْوِيبُ: السَّرْعَةُ. وَالتَّأْوِيبُ: السَّرْعَةُ تَقْلِيبُ الْيَدَيْنِ وَالرَّجْلَيْنِ فِي السَّيْرِ. قَالَ: كَانَ أَوْبٌ مَائِحٌ ذِي أَوْبٍ ، أَوْبٌ يَدِيهَا بَرَقَاقٍ سَيْهَبٍ وَهَذَا الرَّجَزُ أورد الجوهري البيت الثاني منه. قال ابن بري: صوابه أَوْبٌ ، بضم الباء، لأنه خبر كأن. والرقاق: أرضٌ مُسَيِّتِيَةٌ لِيِنَّهُ التُّرَابُ صُيْلِبُهُ مَا تَحْتَ التُّرَابِ. وَالتَّأْوِيبُ: الْوَاسِعُ وَصَيْفُهُ بِمَا هُوَ اسْمُ الْفَلَاةِ، وَهُوَ السَّهْبُ. وَتَقُولُ: نَاقَهُ أَوْبٌ ، عَلَى فَعُولٍ. وَتَقُولُ: مَا أَحْسَنَ أَوْبٍ دَوَاعِي هَذِهِ النَّاقَةِ، وَهُوَ رَجْعُهَا قَوَائِمَهَا فِي السَّيْرِ، وَالتَّأْوِيبُ: تَرْجِيْعُ الْأَيْدِي وَالْقَوَائِمِ. قَالَ كَعْبُ بْنُ زَهِيرٍ: كَانَ أَوْبٌ ذِرَاعِيهَا، وَقَدْ عَرَفْتُ، قَالَ: وَالتَّأْوِيبُ تَبَارَى الرَّكَابِ فِي السَّيْرِ. وَأَشْدُّ: وَإِنْ تَأْوِيبُهُ تَجِدُهُ مَثُوبًا وَجَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ مَآبٍ وَ مُسْتَقَرٍّ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَآبَ إِلَيْهِ نَاسٌ. أَيْ جَاؤُوا إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ. وَجَاؤُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ طَرِيقٍ وَوَجْهِ وَنَاحِيَةٍ. وَقَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا رَمَى الْوَحْشَ: طَوَى شَخْصَهُ، حَتَّى إِذَا مَا تَوَدَّدَتْ، عَلَى هَيْلِهِ، مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، نَفَالَهَا عَلَى هَيْلِهِ أَيْ عَلَى فَرْعٍ وَهُوَ لَمَّا مَرَّ بِهَا مِنَ الصَّائِدِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. مِنْ كُلِّ أَوْبٍ أَيْ مِنْ كُلِّ وَجْهِ، لِأَنَّهُ لَا مَكْمَنَ لَهَا مِنْ كُلِّ وَجْهِ عَنِ يَمِينِهَا وَعَنْ شِمَالِهَا وَمِنْ خَلْفِهَا. وَرَمَى أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَيْ وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ. وَرَمَيْنَا أَوْبًا أَوْ أَوْبَيْنِ أَيْ رَشَقْنَا أَوْ رَشَقَيْنِ. وَالتَّأْوِيبُ الْقَضِيْدُ وَالْإِسْتِقَامَةُ. وَمَا زَالَ ذَلِكَ أَوْبَهُ أَيْ عَادَتَهُ وَهَجِيرَاهُ، عَنِ اللَّحْيَانِي. وَالتَّأْوِيبُ: النَّحْلُ، وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ كَأَنَّ الْوَاحِدَ آيِبٌ. قَالَ الْهَذَلِيُّ: رَبَّاءُ شَمَاءَ، لَا يَأْوِي لِقَلَّتْهَا إِلَّا السَّحَابُ، وَإِلَّا الْأَوْبُ وَالسَّبَلُ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: سُمِّيَتْ أَوْبًا لِإِيَابِهَا إِلَى الْمَبَاءِ. قَالَ: وَهِيَ لَا تَزَالُ فِي مَسَارِحِهَا ذَاهِبَةً وَرَاجِعَةً،

حتى إذا جَنَحَ اللَّيْلُ أَبَتْ كُلُّهَا، حتى لا يَتَخَلَّفَ منها شىء. و مآبه البئر: مثل مباءتها، حيث يَجْتَمِعُ إليه الماء فيها. و آبه الله: أبعده، دعاءً عليه، و ذلك إذا أمرته بِخَطِّهِ فَعَصَاكَ، ثم وقع فيما تكررهُ، فأخبرك بذلك، فعند ذلك تقول له: آبَكَ اللهُ، و أنشد (١):

فآبَيْكَ، هَلَا، و اللَّيَالِي بِغَرِّهِ، تِلْمٌ، و فى الأيَّامِ عَنْكَ غُفُولٌ و قال الآخر: فآبَيْكَ، أَلَا كُنْتَ آلِيَتِ حَلْفَهُ، عَلَيهِ، و أَغْلَقْتَ الرِّتَاجَ الْمُضَيَّبَا و يقال لمن تَنَصَّحَهُ و لا- يَقْبَلُ، ثم يَقَعُ فيما حَذَّرْتَهُ منه: آبَكَ، مثل وَيْلَكَ. و أنشد سيبويه: آبَكَ، أَيُّهُ بِي، أَوْ مُصَيِّدٍ مِنْ حُمْرِ الجِلَّةِ، حَرَّابِ حَشَوْرٍ و كذلك آبَ لَمَكَ. و أَوَّبَ الأديم: قَوَّرَهُ، عن ثعلب. ابن الأعرابي: يقال أنا عُمِدْتُقُهَا المَرْجَبُ و حَجَّيْتُهَا المَأْوَبُ . قال: المِأْوَبُ: المِأْوَرُ المَقْوَرُ المُلَمَّمُ، و كلها أمثال. و فى ترجمه جلب بيت للمتنخل: قَدْ حَالَ، بَيْنَ دَرِيْسِ يَه، مُؤَوَّبَهُ، مَشِيْعٌ، لَهَا، بَعْضَاهِ الأَرْضِ، تَهْزِيْزُ قال ابن برى: مُؤَوَّبَهُ: رِيْحٌ تَأْتِي عند الليل. و آبٌ: مِنَ أسماءِ الشهور عجمي مُعَرَّبٌ، عن ابن الأعرابي. و مآبٌ: اسم موضع (٢) من أرض البلقاء. قال عبد الله بن رواحه: فلا، و أبى مآبٌ لَنَا تَيْنُهَا، و إنْ كَانَتْ بِهَا عَرَبٌ و رُومٌ

أيب:

ابن الأثير فى حديث

عكرمه، رضى الله عنه، قال: كان طالوتُ أياًباً . قال الخطابي: جاء تفسيره فى الحديث أنه السقاء

فصل الباء الموحده

بأب:

فَرَسٌ بُؤَبٌ: فَصِيرٌ غَلِيظٌ اللَّحْمِ فَسِيْحٌ الخَطْوِ بَعِيدُ القَدْرِ.

بيب:

بِبُّهُ حكاية صوت صبي. قالت هند بنتُ أبى سُفْيَانَ تُرْقِصُ ابْنَهَا عبدَ اللهِ بنَ الحَرِثِ: لِأَنَّكَ حَنَّ بِبُّهُ أَى تَغْلِبُ نِسَاءَ قُرَيْشٍ فى حُسْنِهَا. و منه قول الراجز: جَبَّتْ نِسَاءَ العَالَمِينَ بالسَّبَبِ

ص: ٢٢١

١-٤) قوله [و أنشد] أى لرجل من بنى عقيل يخاطب قلبه: فآبك هلاً إلخ. و أنشد فى الأساس بيتا قبل هذا: أخبرتنى يا قلب أنك ذو عرا بليلي فذق ما كنت قبل تقول.

٢-٥) قوله [اسم موضع] فى التكملة مآب مدينة من نواحي البلقاء و فى القاموس بلد بالبلقاء.

و سند كره إن شاء الله تعالى. و فى الصحاح: بَيْهٌ: اسم جاريه، و استشهد بهذا الرجز. قال الشيخ ابن برى: هذا سَهْوٌ لِأَنَّ بَيْهَ هَذَا هُوَ لُقْبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ بْنِ نَوْفَلِ بْنِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَالِى الْبَصْرَةِ، كَانَتْ أُمُّهُ لَقَبَتْهُ بِهِ فِى صِغَرِهِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ، وَ الرَّجْزُ لِأُمِّهِ هِنْدٌ، كَانَتْ تُرَقِّصُهُ بِهِ تَرِيدٌ: لِأَنَّ كَحْنَ، إِذَا بَلَغَ، جَارِيَهُ هَذِهِ صِفَتُهَا، وَ قَدْ خَطَأَ أَبُو زَكْرِيَا أَيْضًا الْجَوْهَرِيَّ فِى هَذَا الْمَكَانِ. غَيْرُهُ: بَيْهٌ لُقْبُ رَجُلٍ مِنْ قُرَيْشٍ، وَ يُوصَفُ بِهِ الْأَحْمَقُ الثَّقِيلُ. وَ الْبَيْهُ: السَّمِينُ، وَ قِيلَ: الشَّابُّ الْمُثْمَلِيُّ الْبَدَنُ نَعْمَةٌ، حَكَاهُ الْهَرَوِيُّ فِى الْغُرَيْبِينَ. قَالَ: وَ بِهِ لُقْبُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَرثِ لِكَثْرَةِ لَحْمِهِ فِى صِغَرِهِ، وَ فِيهِ يَقُولُ الْفَرَزْدَقُ: وَ بَايَعْتُ أَقْوَامًا وَفَيْتُ بَعْدَهُمْ، وَ بَيْهٌ قَدْ بَايَعْتَهُ غَيْرَ نَادِمٍ وَ

١٧- فى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: سَلِمَ عَلَيْهِ فَتَى مِنْ قُرَيْشٍ، فَرَدَّ عَلَيْهِ مِثْلَ سَلَامِهِ، فَقَالَ لَهُ: مَا أَحْسِبُكَ أَتَيْتَنِي. قَالَ: أَلَسْتُ بَيْهَ؟. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ لِلشَّابِّ الْمُثْمَلِيِّ الْبَدَنِ نَعْمَةٌ وَ شَبَابًا بَيْهٌ. وَ الْبَبُّ: الْغَلَامُ السَّائِلُ، وَ هُوَ السَّمِينُ، وَ يُقَالُ: تَبَّبَ إِذَا سَمِنَ. وَ بَيْهٌ: صَوْتُ مِنَ الْأَصْوَاتِ، وَ بِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَ كَانَتْ أُمُّهُ تُرَقِّصُهُ بِهِ. وَ هُمْ عَلَى بَيَانٍ وَاحِدٍ وَ بَيَانٍ (١) أَى عَلَى طَرِيقِهِ. قَالَ: وَ أَرَى بَيَانًا مُحذوفًا مِنْ بَيَانٍ، لِأَنَّ فَعْلَانَ أَكْثَرُ مِنْ فَعَالٍ، وَ هُمْ بَيَانٌ وَاحِدٌ أَى سَوَاءٌ، كَمَا يُقَالُ بَأْجٌ وَاحِدٌ.

١٧- قَالَ عُمَرُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَمَّا عَشْتُ إِلَى قَابِلٍ لِأَلْحَقَنَ آخِرَ النَّاسِ بِأَوْلِهِمْ حَتَّى يَكُونُوا بَيَانًا وَاحِدًا. وَ فِى طَرِيقِ آخِرٍ: إِنْ عَشْتُ فَسَأَجْعِلُ النَّاسَ بَيَانًا وَاحِدًا. يُرِيدُ التَّسْوِيَةَ فِى الْقِسْمِ، وَ كَانَ يُفْضَلُ الْمُجَاهِدِينَ وَ أَهْلَ يَدْرِ فِى الْعَطَاءِ. قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَهْدَى: يَعْنِي شَيْئًا وَاحِدًا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: وَ ذَاكَ الَّذِى أَرَادَ. قَالَ: وَ لَا أَحْسِبُ الْكَلِمَةَ عَرَبِيَّةً. قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْهَا فِى غَيْرِ هَذَا الْحَدِيثِ. وَ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الضَّرِيرِيُّ: لَا نَعْرِفُ بَيَانًا فِى كَلَامِ الْعَرَبِ. قَالَ: وَ الصَّحِيحُ عِنْدَنَا بَيَانًا وَاحِدًا. قَالَ: وَ أَصْلُ هَذِهِ الْكَلِمَةُ أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ إِذَا ذَكَرَتْ مِنْ لَا يُعْرَفُ هَذَا هَيَّانٌ بِنُ بَيَانٍ، كَمَا يُقَالُ طَامِرٌ بِنُ طَامِرٍ. قَالَ: فَالْمَعْنَى لِأَسْوَيْنَ بَيْنَهُمْ فِى الْعَطَاءِ حَتَّى يَكُونُوا شَيْئًا وَاحِدًا، وَ لَا أَفْضَلُ أَحَدًا عَلَى أَحَدٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَيْسَ كَمَا ظَنَّ، وَ هَذَا حَدِيثٌ مَشْهُورٌ رَوَاهُ أَهْلُ الْإِتْقَانِ، وَ كَأَنَّهَا لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ، وَ لَمْ تَفْشُ فِى كَلَامِ مَعَدٍّ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: هَذَا الْحَرْفُ هَكَذَا سُمِّيَ وَ نَاسٌ يَجْعَلُونَهُ هَيَّانَ بِنُ بَيَانٍ. قَالَ: وَ مَا أَرَاهُ مُحْفُوظًا عَنِ الْعَرَبِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: بَيَانٌ حَرْفٌ رَوَاهُ هِشَامُ بْنُ سَعْدٍ وَ أَبُو مَعْشَرٍ عَنِ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ عَنِ أَبِيهِ سَمِعْتُ عُمَرَ، وَ مِثْلُ هَؤُلَاءِ الرُّوَاهُ لَا يُحْطُونَ فَيَعْتَرُونَ، وَ بَيَانٌ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَرَبِيًّا مَحْضًا، فَهُوَ صَحِيحٌ بِهَذَا الْمَعْنَى. وَ قَالَ اللَّيْثُ: بَيَانٌ عَلَى تَقْدِيرِ فَعْلَانٍ، وَ يُقَالُ عَلَى تَقْدِيرِ فَعَالٍ. قَالَ: وَ النُّونُ أَصْلِيهِ، وَ لَا يُصَيَّرُ مِنْهُ فِعْلٌ. قَالَ: وَ هُوَ وَ الْبَيَّاجُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ كَانَ رَأَى عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِى أُعْطِيهِ النَّاسَ التَّفْضِيلَ عَلَى السَّوَابِقِ، وَ كَانَ رَأَى أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، التَّسْوِيَةَ، ثُمَّ رَجَعَ عُمَرُ إِلَى رَأَى أَبِي بَكْرٍ،

ص: ٢٢٢

١- ١). قوله [وهم على بيان إلخ] عبارته القاموس و هم بيان واحد و على بيان واحد و يخفف انتهى فيستفاد منه استعمالات أربعة.

و الأصل فى رجوعه هذا الحديث. قال الأزهرى: و بَيَّنَّ كَأَنَّهَا لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ. و

١٧- فى روايه عن عمر، رضى الله عنه: لو لا- أن أتُرِكَ آخِرُ النَّاسِ بَيَّنَّا واحداً ما فُتِحَتْ عَلَيَّ قَرْيَةُ إِلا قَسَيْمُهَا. أى أتركهم شيئاً واحداً، لأنه إذا قَسَمَ الْبِلَادَ الْمَفْتُوحَةَ عَلَى الْغَانِمِينَ بَقِيَ مِنْ لَمْ يَحْضُرِ الْغَنِيمَةَ وَ مَنْ يَجِيءُ بَعْدُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِغَيْرِ شَيْءٍ مِنْهَا، فَلِذَلِكَ تَرَكَهَا لِتَكُونَ بَيْنَهُمْ جَمِيعُهُمْ. و حكى ثعلب: النَّاسُ بَيَّنُّوا وَاحِدًا لا- رَأْسٌ لَهُمْ. قال أبو على: هذا فَعَّالٌ مِنْ بَابِ كَوَّكَبٍ، وَ لا يَكُونُ فَعَّالًا، لِأَنَّ الثَّلَاثَةَ لا تَكُونُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ. قال: وَ بَيَّنَّ يَرُدُّ قَوْلَ أَبِي عَلِيٍّ.

بوب:

البُوبَاءُ: الْفَلَاةُ، عَنْ ابْنِ جَنِيٍّ، وَ هِيَ الْمَوْمَاءُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْبُوبَاءُ عَقَبُهُ كَكُوُودٍ عَلَى طَرِيقٍ مِنْ أَنْحَادٍ مِنَ حَاجِّ الْيَمَنِ، وَ الْبَابُ مَعْرُوفٌ، وَ الْفِعْلُ مِنْهُ التَّبْوِيْبُ، وَ الْجَمْعُ أَبْوَابٌ وَ بِيَانٌ. فَأَمَّا قَوْلُ الْقَلَاخِ بْنِ حُبَابَةَ، وَ قِيلَ لِابْنِ مُقْبِلٍ: هَتَّاكَ أَخِيهِ، وَ لَاجِ أَبُوبِيهِ، يَخْلُطُ بِالْبِرِّ مِنْهُ الْجِدُّ وَ اللَّيْنُ (١) فَإِنَّمَا قَالَ أَبُوبِيهِ لِلزَّادِ وَاجٍ لِمَكَانِ أَخِيهِ. قال: وَ لو أَفْرَدَهُ لَمْ يَجْزِ. وَ زَعَمَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَ اللَّحْيَانِيُّ أَنَّ أَبُوبِيَهُ جَمْعُ بَابٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ إِتْبَاعًا، وَ هَذَا نَادِرٌ، لِأَنَّ بَابًا فَعْلٌ، وَ فَعْلٌ لا يَكْسِرُ عَلَى أَفْعَلِهِ. وَ قَدْ كَانَ الْوَزِيرُ ابْنُ الْمَغْرَبِيِّ يَسْأَلُ عَنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ عَلَى سَبِيلِ الْإِمْتِحَانِ، فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرِفُ لَفْظَةً تُجْمَعُ عَلَى أَفْعَلِهِ عَلَى غَيْرِ قِيَاسِ جَمْعِهَا الْمَشْهُورِ طَلْبًا لِلزَّادِ وَاجٍ. يَعْنِي هَذِهِ اللَّفْظَةَ، وَ هِيَ أَبُوبِيَهُ. قال: وَ هَذَا فِي صِنَاعَةِ الشَّعْرِ ضَرْبٌ مِنَ الْبَدِيعِ يَسْمَى التَّرْصِيْعَ. قال: وَ مِمَّا يُسَيِّدُ تَحْسَنُ مِنْهُ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهُذَلِيِّ فِي صِفَةِ مَحْبُوبِيَّتِهِ: عَذْبٌ مُقْبَلُهَا، خَدَلٌ مُخْلَخَلُهَا، وَ اسْتَعَارَ سُؤْيِدُ بْنُ كِرَاعٍ الْأَبْوَابَ لِلْقَوَافِي فَقَالَ: أَيْسَتْ بِأَبْوَابِ الْقَوَافِي، كَأَنَّمَا أَذُودُ بِهَا سَرَبًا، مِنَ الْوَحْشِ، نَزَعًا وَ الْبَوَابُ: الْحَاجِبُ، وَ لو اشْتَقَّ مِنْهُ فِعْلٌ عَلَى فِعَالِهِ لَقِيلَ بَوَابُهُ بِإِظْهَارِ الْوَاوِ، وَ لا تُقَلَّبُ يَاءً، لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَصْدَرٍ مَخْضٍ، إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ. قال: وَ أَهْلُ الْبَصْرَةِ فِي أَسْوَاقِهِمْ يُسَيِّمُونَ السَّاقِيَّ الَّذِي يُطُوفُ عَلَيْهِمْ بِالْمَاءِ يَبَابًا. وَ رَجُلٌ بَوَابٌ: لِأَنَّهُ لَبَّابٌ، وَ حَزْفَتُهُ الْبَوَابَةُ. وَ بَابٌ لِلسُّلْطَانِ يَبُوبُ: صَارَ لَهُ بَوَابًا. وَ تَبَوَّبَ بَوَابًا: اتَّخَذَهُ. وَ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: فَمَنْ يَكُ سَائِلًا عَنْ بَيْتِ بَشْرٍ، فَإِنَّ لَهُ، بِجَنْبِ الرَّدْهِ، بَابًا

ص: ٢٢٣

١- ١). قوله [هتاك الخ] ضبط بالجر فى نسخه من المحكم و بالرفع فى التكملة و قال فيها و القافيه مضمومه و الروايه: ملء الثوابه فيه الجد و اللين.

إنما عنى بالبيئِ القَبْرِ، و لما جَعَلَهُ بيتاً، و كانت البيوتُ ذواتِ أبوابٍ، استَجَازَ أن يَجْعَلَ له باباً. و بَوَّبَ الرَّجُلُ إذا حَمَلَ على العَدُوِّ. و البابُ و البابهُ، في الحُدودِ و الحِسابِ و نحوه: الغايَةُ، و حكى سيبويه: بَيَّنَّتْ له حِسابَهُ باباً باباً. و باباتُ الكِتابِ: سطورُهُ، و لم يُسَمَّعَ لها بواحدٍ، و قيل: هي و جوهُهُ و طُرُقُهُ. قال تَمِيمُ بن مُقْبِلٍ: بَنَى عامِرٌ ما تَأْمُرُونَ بِشاعِرٍ، تَخَيَّرَ باباتِ الكِتابِ هِجائياً و أبوابَ مُبَوَّبَهُ، كما يقالُ أَضَيَّنَا مُصَيَّنَةً. و يقالُ هذا شَيْءٌ مِّنْ بابَيْكَ أَي يَصْلُحُ لَكَ. ابن الأَنْباري في قولهم هذا مِن بابَتِي. قال ابن السكيتِ و غيره: البابهُ عند العَرَبِ الوجهُ، و الباباتُ الوجوهُ. و أنشد بيت تَمِيمِ بن مَقْبِلٍ: تَخَيَّرَ باباتِ الكِتابِ هِجائياً قال معناها: تَخَيَّرَ هِجائياً مِن وُجوهِ الكِتابِ، فإذا قال: الناسُ مِن بابَتِي، فمعناها مِن الوجهِ الذي أريدُهُ و يَصْلُحُ لي. أبو العَمِثَلِ: البابهُ: الخَصْمَةُ. و البايئَةُ: الأَعْجوبَةُ. قال النابغَةُ الجَعدي: فَذَرُ ذاً، و لَكِنَّ بابِيَّهَ و عِيدُ قَشَيرٍ، و أقوالُها و هذا البيتُ في التهذيبِ: و لَكِنَّ بابِيَّهَ، فاعجَبوا، و عِيدُ قَشَيرٍ، و أقوالُها بابِيَّهَ: عَجَبِيَّهَ. و أَتانا فلانُ بابِيَّهَ أَي بأَعْجوبِهِ. و قال الليثُ: البايئَةُ هَدِيرُ الفَحْلِ في تَرْجِيعِهِ (١)، تَكَرَّرَ له. و قال رؤبَةُ: بَغْبَغَهُ مَرَّاً و مَرَّاً بابِياً و قال أيضاً: يَسوقُها أَعْيَسُ، هَدِيرٌ، يَبِيعُ، إذا دَعَاها أَقْبَلَتْ، لا- تَنْتَبُ (٢) و هذا بابُهُ هذا أَي شَرْطُهُ. و بابٌ موضعٌ، عن ابن الأعرابي. و أنشد: و إنَّ ابنَ مُوسى بائِعُ البَقْلِ بالنَّوى، له، يَبِينُ بابٌ و الجَرِيبِ، حَظِيرٌ و البُويَّبُ: موضعٌ تَلقَاءُ مِصرَ إذا بَرَقَ البَرْقُ مِن قِبَلِهِ لم يَكُذُ يُخْلَفُ. أنشد أبو العَلاءِ: أَلَا- إنَّما كان البُويَّبُ و أهْلُهُ ذُنُوباً جَرَتْ مِني، و هذا عِقابُها و البابهُ: تُغَرُّ مِن تُغُورِ الرُّومِ. و الأَبوابُ: تُغَرُّ مِن تُغُورِ الخَزَرِ. و بالبحرينِ موضعٌ يُعرفُ ببايئِينَ، و فيه يقول قائلهم: إنَّ ابنَ بُورٍ يَبِينُ بابِيَّينِ و جَمِّ، و الخَيْلُ تَنْحَاهُ إلى قُطْرِ الأَجَمِّ

ص: ٢٢٤

١- ١). قوله [الليث: الباييه هدير الفحل إلخ] الذي في التكملة و تبعه المجد الباييه أي بثلاث باءات كما ترى هدير الفحل. قال رؤبه: إذا المصاعيب ارتجسن قبعا بخبخه مرأ و مرأ بابيا انتهى فقد أورده كل منهما في ماده ب ب ب ل ب و ب و سلم المجد من التصحيف. و الرجز الذي أورده الصاغانى يقضى بأن المصحف غير المجد فلا تغتر بمن سؤد الصحائف.

٢- ٢). قوله [يسوقها أعيس إلخ] أورده الصاغانى أيضاً في ب ب ب ب.

وَضَبَّهُ الدُّعْمَانُ فِي رُوسِ الْأَكْمِ،

مُخَضَّرَةً أَعْيُنُهَا مِثْلَ الرَّخْمِ

يب:

الْبَيْبُ: مَجْرَى الْمَاءِ إِلَى الْحَوْضِ. وَحَكَى ابْنُ جَنَى فِيهِ الْبَيْبَةَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: بَابُ فُلَانٍ إِذَا حَفَرَ كُوَّةً، وَهُوَ الْبَيْبُ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: الْبَيْبُ كُوَّةُ الْحَوْضِ، وَهُوَ مَسِيلُ الْمَاءِ، وَهِيَ الصُّبُورُ وَالثَّلْبُ وَالْأَسْلُوبُ. وَالْبَيْبَةُ: الْمَثْعَبُ الَّذِي يَنْصَبُ مِنْهُ الْمَاءُ إِذَا فُرِّغَ مِنَ الدَّلْوِ فِي الْحَوْضِ، وَهُوَ الْبَيْبُ وَالْبَيْبَةُ. وَبَيْبُهُ: اسْمُ رَجُلٍ، وَهُوَ بَيْبَةُ بْنُ سَفِيَانَ بْنِ مُجَاشِعٍ. قَالَ جَرِيرٌ: نَدَسْنَا أَبَا مَنْدُوسَةَ الْقَيْنَ بِالْقَنَا، وَوَارَ دَمًا، مِنْ جَارِ بَيْبَةَ، نَاقِعٌ قَوْلُهُ مَا رَأَى تَحَرَّكَ. وَالبَابَةُ أَيْضًا: تُغْرُ مِنْ تُغُورِ الْمُسْلِمِينَ.

فصل التاء المشناه

تأب:

تَيَّابٌ: اسْمٌ مَوْضِعٍ. قَالَ عَبَّاسُ بْنُ مَرْزَدَاسٍ السُّلَمِيُّ: فَإِنَّكَ عَمْرِي، هَلْ أُرِيكَ طَعَائِنًا، سَلِمَكَ عَلَى رُكْنِ الشَّطَاهِ، فَتَيَّابًا وَالتَّوَابِيئَانَ: رَأْسَا الضَّرْعِ مِنَ النَّاقَةِ. وَقِيلَ: التَّوَابِيئَانِ قَادِمَتَا الضَّرْعِ. قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: فَمَرَّتْ عَلَى أَظْرَابِ هَرٍّ، عَشِيَّةً، لَهَا تَوَابِيئَانِ لَمْ يَتَفَلَّأْ لَمْ يَتَفَلَّأْ أَيْ لَمْ يَظْهَرَا ظُهُورًا بَيِّنًا، وَقِيلَ: لَمْ تَسْوَدَّ حَلْمَتَاهُمَا. وَمِنْهُ قَوْلُ الْآخِرِ: طَوَى أُمّهَاتِ الدَّرِّ، حَتَّى كَانَهَا (1) فَلَفْلَفٌ..... أَيْ لَصِقَتْ الْأَخْلَافُ بِالضَّرْعِ كَانَهَا فَلَفْلَفٌ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: سَمَّى ابْنُ مُقْبِلٍ خَلْفِي النَّاقَةَ تَوَابِيئِينَ، وَهُوَ لَمْ يَأْتْ بِهِ عَرَبِيٌّ، كَأَنَّ الْبَاءَ مُبْدَلَةٌ مِنَ الْمِيمِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَالتَّاءُ فِي التَّوَابِيئِينَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهِ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: التَّوَابِيئَانِ الْخِلْفَانِ؛ قَالَ: وَلَا أَدْرِي مَا أَصْلُ ذَلِكَ. يَرِيدُ لَا- أَعْرَفَ اسْتِثْقَاقَهُ، وَمِنْ أَيْنَ أُخِذَ. قَالَ: وَذَكَرَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارْسِيُّ أَنَّ أَبَا بَكْرَ بْنَ السَّرَّاجِ عَرَفَ اسْتِثْقَاقَهُ، فَقَالَ: تَوَابِيئَانِ فَوْعَلَانِ مِنَ الْوَأْبِ، وَهُوَ الصَّلْبُ الشَّدِيدُ، لِأَنَّ خِلْفَ الصَّغِيرِ فِيهِ صَلَابَةٌ، وَالتَّاءُ فِيهِ بَدَلٌ مِنَ الْوَاوِ، وَأَصْلُهُ وَوَابَانِ، فَلَمَّا قَلَبْتَ الْوَاوَ تَاءً صَارَ تَوَابَانِ، وَالْحَقُّ يَاءٌ مُشَدَّدَةٌ زَائِدَةٌ، كَمَا زَادَهَا فِي أَحْمَرِيٍّ، وَهُمْ يُرِيدُونَ أَحْمَرَ، وَفِي عَارِيٍّ وَهُمْ يُرِيدُونَ عَارَةً، ثُمَّ ثَنُوهُ فَقَالُوا: تَوَابِيئَانِ. وَالأَظْرَابُ: جَمْعُ ظَرْبٍ، وَهُوَ الْجَبِيلُ الصَّغِيرُ. وَهُوَ لَمْ يَتَفَلَّأْ- أَيْ لَمْ يَسْوَدَّ. قَالَ: وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الْقَادِمَتَيْنِ مِنَ الْخِلْفِ.

تألب:

التَّالِبُ: شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الْقَيْسِيُّ. ذَكَرَ الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي الصَّحِيحِ عَنْ أَبِي عُبَيْدٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ قَالَ: مِنْ أَشْجَارِ الْجِبَالِ الشُّوْحَطُ وَالتَّالِبُ، بِالتَّاءِ وَالهَمْزِ. قَالَ: وَأَنشَدَ شَمْرَ لَامِرِيٍّ الْقَيْسِيَّ:

ص: ٢٢٥

و نَحَتْ لَهُ عَنْ أَرْزِ تَأْكِبِهِ ،

فَلَقِيَ فِرَاعَ مَعَابِلٍ ، طَحَلِ (١)

قال شمر، قال بعضهم: الأرز ههنا القوس بعينها. قال: والتأكب: شجره تتخذ منها القسي. والفراع: النصال العراض، الواحد فرغ. وقوله: نحت له يعني امرأه تحرفت له بعينها فأصابت فؤاده. قال العجاج يصف غيراً وأنته: بأدمات قطواناً تألباً، إذا علا رأس يفاع قروباً (٢) أدمات: أرض بعينها. والقطوان: الذي يقارب خطاه. والتألب: الغليظ المجتمع الخلق، شبهه بالتألب، وهو شجر تسوي منه القسي العريية.

تب:

التب: الخسار. والتباب: الخسران والهلاك. وتباً له، على الدعاء، نصب لأنه مصدر محمول على فعله، كما تقول سقياً لفلان، معناه سقى فلان سقياً، ولم يجعل اسماً مشينداً إلى ما قبله. وتباً تيباً، على المبالغة. وتب تباباً وتبته: قال له تباً، كما يقال خدعه وعقره. تقول تبياً لفلان، ونصبه على المصدر بإضمار فعل، أي ألزمه الله خسراناً وهلاكاً. وتبت يداه تباً وتباباً: خسرتا. قال ابن دريد: وكان التبت المصدراً، والتباب الاسم. وتبت يداه: خسرتا. وفي التنزيل العزيز: تبت يدا أبي لهب أي ضلنا وخسرتا. وقال الراجز: أخسرت بها من سيفقه لم تشقل، تبت يدا صافقها، ما ذا فعل وهذا مثل قيل في مشتري الفسور والتب والتباب والتبب والهلاك.

١٤- في حديث أبي لهب: تباً لك سائر اليوم، أ لهذا جمعنا.

التب: الهلاك. وتببواهم تيبياً أي أهلكوهم. والتبب: النقص والخسار. وفي التنزيل العزيز: وما زادوهم غير تببٍ / قال أهل التفسير: ما زادوهم غير تبخير. ومنه قوله تعالى: وما كيد فرعون إلا في لباب / أي ما كيد فرعون إلا في خسار. وتب إذا قطع. والتاب: الكبير من الرجال، والأنثى تابة. والتاب: الضعيف، والجمع أتباب، هذليه نادره. واسبب الأمر: تهباً واسببى. واسبب أمر فلان إذا طرد واسببام وتبين، وأصل هذا من الطريق المسمى، وهو الذي أخذ فيه السيارة خدوداً وشركا، فوضح واسببان لمن يسلكه، كأنه تبب من كثره الوطء، وقشّر وجهه، فصار ملحوباً بيناً من جماعه ما حوالته من الأرض، فشبه الأمر الواضح بين المستقيم به. وأنشد المازني في المعاني: ومطيه، ملث الظلام، بعثته يشكو الكلال إلى، دامى الأظلل

ص: ٢٢٦

(١-٢). قوله [و نحت إلخ] أورده الصاغاني في مادة فرغ بهذا الضبط وقال في شرحه الفراغ القوس الواسعة جرح النصل. نحت تحرفت أي رمته عن قوس. وله لامرئ القيس. و أرز قوه و زياده. وقيل الفراغ النصال العريضه وقيل الفراغ القوس البعيده السهم و يروى فراغ بالنصب أى نحت فراغ و المعنى كأن هذه المرأه رمته بسهم فى قلبه.

(٢-٣). قوله [بأدمات إلخ] كذا فى غير نسخه و شرح القاموس أيضاً.

أَوْدَى السَّرَى بِقِتَالِهِ وَ مِرَاجِهِ،

نَصَبَ نَوَاحِي لَأَنَّهُ جَعَلَهُ ظَرْفًا. أَرَادَ: فِي نَوَاحِي طَرِيقِ مُسَيَّبٍ. شَبَّهَ مَا فِي هَذَا الطَّرِيقِ الْمُسَيَّبِ مِنَ الشَّرَكِ وَالطَّرُقَاتِ بِآثَارِ السَّنِّ، وَ هُوَ الْحَدِيدُ الَّذِي يُحْرَثُ بِهِ الْأَرْضُ. وَقَالَ آخَرُ فِي مِثْلِهِ: أَنْصَبْتُهَا مِنْ ضُحَاهَا، أَوْ عَشِيَّتَيْهَا، فِي مُسَيَّبٍ، يَشُقُّ الْبَيْدَ وَالْأَكْمَا أَى فِي طَرِيقِ ذِي خُدُودٍ، أَى شُقُوقٍ مَوْطُوءٍ بَيْنَ وَ.

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: حَتَّى اسْتَتَبَ لَهُ مَا حَاوَلَ فِي أَعْدَائِكَ. أَى اسْتَقَامَ وَ اسْتَمَرَّ. وَ التَّبِيُّ وَ التَّبِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ التَّمْرِ، وَ هُوَ بِالْبَحْرَيْنِ كَالشَّهْرِيزِ بِالْبَصِيرَةِ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ هُوَ الْغَالِبُ عَلَى تَمْرِهِمْ، يَعْنِي أَهْلَ الْبَحْرَيْنِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: رَدِيءٌ يَأْكُلُهُ سِقَاطُ النَّاسِ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَ أَعْظَمَ بَطْنًا، تَخَيَّتْ دِرْعٌ، تَخَالَه، إِذَا حَشِيَ النَّبِيُّ، زَقْمًا مُقَيَّرًا وَ حِمَارًا تَابُ الظَّهْرِ إِذَا دَبَّرَ. وَ جَمَلٌ تَابُ: كَذَلِكَ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: مَلِكٌ عَبْدٌ عَبْدًا، فَأَوْلَاهُ تَبًّا. يَقُولُ: لَمْ يَكُنْ لَهُ مَلِكٌ فَلَمَّا مَلَكَ هَانَ عَلَيْهِ مَا مَلَكَ. وَ تَبَّتْ إِذَا شَاخَ.

تجب:

التَّجَابُ مِنْ حِجَارِهِ الْفِضَّةِ: مَا أُذِيبَ مَرَّةً، وَ قَدْ بَقِيَتْ فِيهِ فِضَّةٌ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ تَجَابُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّجَابُ: الْحَطُّ مِنَ الْفِضَّةِ يَكُونُ فِي حَجَرِ الْمَعْدِنِ. وَ تَجُوبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ.

تخرب:

نَاقَهُ تَخْرُبُوتٌ: خِيَارٌ فَارِهِ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ إِنَّمَا قَضَى عَلَى النَّاءِ الْأُولَى أَنَّهُ أَصْلٌ لِأَنَّهَا لَا تُرَادُ أَوْلًا إِلَّا بِثَبَّتٍ.

تذرب:

تَذَرِبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ الْعِلَّةُ فِي أَنَّ تَاءَهُ أَصْلِيهِ مَا تَقَدَّمَ فِي تَخْرِبِ.

ترب:

التُّرْبُ وَ التُّرَابُ وَ التُّرْبَاءُ وَ التُّورَبُ وَ التُّيرَبُ وَ التُّورَابُ وَ التُّيرَابُ وَ التُّرَيْبُ وَ التُّرَيْبُ، الْأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ، كُلُّهُ وَاحِدٌ، وَ جَمْعُ التُّرَابِ أَتْرِبَةٌ وَ تَرْبَانٌ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ لَمْ يُسْمَعْ لِسَائِرِ هَذِهِ اللُّغَاتِ بِجَمْعٍ، وَ الطَّائِفَةُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تُرْبَةٌ وَ تُرَابَةٌ. وَ فِيهِ التُّيرَبُ وَ التُّرَيْبُ. اللَّيْثُ: التُّرْبُ وَ التُّرَابُ وَاحِدٌ، إِلَّا أَنَّهُمْ إِذَا أَنْثَوُا قَالُوا التُّرْبَةُ. يَقَالُ: أَرْضٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ أَى خَلَقَهُ تُرَابُهَا، فَإِذَا عَنَيْتَ طَاقَةً وَاحِدَةً مِنَ التُّرَابِ قُلْتَ: تُرَابُهُ، وَ تَلَكُ لَا تُدْرِكُ بِالنَّظَرِ دِقَّةً، إِلَّا بِالتَّوَهُّمِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: خَلَقَ اللَّهُ التُّرْبَةَ يَوْمَ السَّبْتِ. يَعْنِي الْأَرْضَ. وَ خَلَقَ فِيهَا الْجِبَالَ يَوْمَ الْأَحَدِ وَ خَلَقَ الشَّجَرَ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ. اللَّيْثُ: التُّرْبَاءُ نَفْسُ التُّرَابِ. يَقَالُ: لِأَضْرِبَتْهُ حَتَّى يَعِضَّ بِالتُّرْبَاءِ. وَ التُّرْبَاءُ: الْأَرْضُ نَفْسُهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اخْتَوَا فِي وُجُوهِ الْمَيْدَانِ التُّرَابَ. قِيلَ أَرَادَ بِهِ الرَّدَّ وَ الْخَيْبَةَ، كَمَا يَقَالُ لِلطَّلَبِ الْمَرْدُودِ الْخَائِبِ: لَمْ يَحْصُلْ فِي كَفِّهِ غَيْرُ التُّرَابِ. وَ قَرِيبٌ مِنْهُ

١٤- قوله، صلى الله عليه و سلم: و للعاهر الحجر. و قيل أراد به التراب خاصة، و استعمله المقداد على ظاهره،

ص: ٢٢٧

١٤- أنه كان عند عثمان، رضى الله عنهما، فجعل رجل يثنى عليه، و جعل المقْدَادُ يَحْتُو في وجهه التُّرابَ، فقال له عثمان: ما تَفْعَلُ؟ فقال: سمعت رسول الله، صلى الله عليه و سلم يقول: اخْتُوا في وجوه المدّاحين الذين اتَّخَذُوا مَدْحَ الناسِ عادةً و جعلوه بضاعَةً يَسْتَأْكُلُونَ به المَمْدُوحَ، فأما مَنْ مَدَحَ على الفعلِ الحَسَنِ و الأمرِ المحمودِ تَرْغِيباً في أمثاله و تَحْرِيزاً للناسِ على الاقتداءِ به في أشباهه، فليس بمدّاح، و إن كان قد صار مادحاً بما تكلم به من جميل القولِ. و

١٦- قوله في الحديث الآخر: إذا جاء مَنْ يَطْلُبُ ثَمَنَ الكلبِ فامْلَأْ كَفَّهُ تُراباً. قال ابن الأثير: يجوز حمله على الوجهين. و تُرْبُهُ الإنسان: رَمْسُهُ. و تُرْبُهُ الأرض: ظاهرُها. و أَتْرَبَ الشىءُ: وَضَعَ عليه الترابَ، فَتَتْرَبَ أى تَلَطَّخَ بالترابِ. و تَرَبُّتُهُ تَثْرِيباً، و تَرَبُّتُ الكِتَابِ تَثْرِيباً، و تَرَبُّتُ القِرْطَاسِ فأنا أُتْرَبُهُ. و

١٦- في الحديث: أَتْرَبُوا الكِتَابَ فإنه أَنْجَحَ للحاجه. و تَتْرَبَ: لَزِقَ به التراب. قال أبو ذؤيب: فَصَيَّرَعْنَهُ تَحْتَ التُّرابِ، فَجَنَّبَهُ مُتَتْرَبٌ، و لكلِّ جَنَبٍ مَضْجَعٌ و تَتْرَبَ فلانٌ تَثْرِيباً إذا تَلَوَّثَ بالترابِ. و تَرَبَّتْ فلانهُ الإِهَابَ لِتُصَيِّلِحَهُ، و كذلك تَرَبَّتْ السَّقَاءُ. و قال ابن بُزْرَجٍ: كُلُّ ما يُصَيِّلِحُ، فهو مَثْرُوبٌ، و كُلُّ ما يُفْسِدُ، فهو مُتَتْرَبٌ، مُشَدَّدٌ. و أرضُ تَرَبَاءُ: ذاتُ تُرابٍ، و تَرَبِيٌّ. و مكانٌ تَرَبٌّ: كثيرُ التُّرابِ، و قد تَرَبَّ تَرَباً. و رِيحٌ تَرَبٌّ و تَرَبَةٌ، على النَّسَبِ: تَسُوقُ التُّرابِ. و رِيحٌ تَرَبٌّ و تَرَبَةٌ: حَمَلَتْ تُراباً. قال ذو الرمة: مَرًّا سَيَّحَابٌ و مَرًّا بارِحٌ تَرَبٌّ (١) و قيل: تَرَبٌّ: كثيرُ التُّرابِ. و تَرَبَّ الشىءُ. و رِيحٌ تَرَبَةٌ: جَاءَتْ بالتُّرابِ. و تَرَبَّ الشىءُ، بالكسر: أَصَابَهُ التُّرابُ. و تَرَبَّ الرَّجُلُ: صارَ فى يده التُّرابُ. و تَرَبَّ تَرَباً: لَزِقَ بالتُّرابِ، و قيل: لَصِقَ بالتُّرابِ من الفقرِ. و

١٧- فى حديث فاطمه بنتِ قيس، رضى الله عنها: و أمّا معاويةُ فرَجُلٌ تَرَبُّ لا مالَ له. أى فقيرٌ. و تَرَبَّ تَرَباً و مَثْرَبَةً: حَسِرَ و افْتَقَرَ فلَزِقَ بالتُّرابِ. و أَتْرَبَ: اسْتَعْنَى و كَثُرَ مالُهُ، فصار كالترابِ، هَذَا الأعرَفُ. و قيل: أَتْرَبَ قَلَّ مالُهُ. قال اللحيانى قال بعضهم: التَّرَبُّ المُحتاجُ، و كُلُّهُ من التُّرابِ. و المُتَرَبُّ: العَنِيُّ إما على السَّلْبِ، و إما على أن مالَهُ مِثْلُ التُّرابِ. و التَّتْرِيْبُ: كَثْرَةُ المالِ. و التَّتْرِيْبُ: قَلَّةُ المالِ أيضاً. و يقال: تَرَبَّتْ يَداهُ، و هو على الدُّعاءِ، أى لا أَصَابَ خيراً. و فى الدُّعاءِ: تُرَبّاً له و جَنْدَلاً، و هو من الجواهر التى أُجْرِيَتْ مُجْرَى المَصَادِرِ المنصوبه على إضمارِ الفِعْلِ غيرِ المَسْمُوعِ لِإظهارِهِ فى الدُّعاءِ، كأنه بدل من قولهم تَرَبَّتْ يَداهُ و جَنْدَلَتْ. و من العرب

من يرفعه، وفيه مع ذلك معنى النصب، كما أنّ في قولهم: رَحِمَهُ اللهُ عليه، معنى رَحِمَهُ اللهُ. و

١٤- في الحديث: أنّ النبي، صلى الله عليه وسلم، قال: تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِمِسْمِهَا و لِمَالِهَا و لِحَسْبِهَا فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ تَرَبَّتْ يَدَاكَ. قال أبو عبيد: قوله تَرَبَّتْ يَدَاكَ، يقال للرجل، إذا قلّ ماله: قد تَرَبَّ أَى افْتَقَرَ، حَتَّى لَصِقَ بِالتُّرَابِ. و في التنزيل العزيز: أَوْ مَسِيكِينَ ذَا مَثَرِيهِ. قال: و يَرُونَ، و اللهُ أَعْلَمُ أَنَّ النَّبِيَّ، صلى الله عليه وسلم، لم يَتَعَمَّدِ الدُّعَاءَ عَلَيْهِ بِالْفَقْرِ، و لكنها كلمه جارِيهٌ عَلَى أَلْسِنِ الْعَرَبِ يَقُولُونَهَا، و هم لَا يُرِيدُونَ بِهَا الدُّعَاءَ عَلَى الْمُخَاطَبِ و لَا وُقُوعَ الْأَمْرِ بِهَا. و قيل: معناها اللهُ دَرَكٌ، و قيل: أراد به المَثَلُ لِيُرَى الْمَأْمُورُ بِذَلِكَ الْجِدِّ، و أَنَّهُ إِنْ خَالَفه فَقَدْ أَسَاءَ، و قيل: هو دُعَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ،

١٤- فإنه قد قال لعائشه، رضى الله عنها: تَرَبَّتْ يَمِينُكَ. لأنه رأى الحاجه خيراً لها. قال: و الأَوَّلُ الْوَجْهَ. و يعضده قوله

١٦- في حديث خُزَيْمَةَ، رضى الله عنه: أَنْعِمَ صَبَاحاً تَرَبَّتْ يَدَاكَ. فَإِنَّ هَذَا دُعَاءٌ لَهُ و تَزَغِيبٌ فِي اسْتِعْمَالِهِ مَا تَقَدَّمَتِ الْوَصِيَّةُ بِهِ. أَلَا تَرَاهُ قَالَ: أَنْعِمَ صَبَاحاً، ثُمَّ عَقَبَهُ بِتَرَبَّتْ يَدَاكَ. و كثيراً تَرُدُّ لِلْعَرَبِ أَلْفَاظَ ظَاهِرًا الذَّمُّ و إِنَّمَا يُرِيدُونَ بِهَا الْمِدْحَ كَقَوْلِهِمْ: لَا أَبَ لَكَ، و لَا- أُمَّ لَكَ، و هَيَوَتْ أُمَّهُ، و لَا- أَرْضَ لَكَ، و نحو ذلك. و قال بعضُ النَّاسِ: إِنَّ قَوْلَهُمْ تَرَبَّتْ يَدَاكَ يُرِيدُ بِهِ اسْتِغْنَتْ يَدَاكَ. قال: و هذا خطأً لَا يَجُوزُ فِي الْكَلَامِ، و لو كَانَ كَمَا قَالَ لِقَالَ: أَتَرَبَّتْ يَدَاكَ. يُقَالُ أَتَرَبَّ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُتَرَبٌّ، إِذَا كَثُرَ مَالُهُ، فَإِذَا أَرَادُوا الْفَقْرَ قَالُوا: تَرَبَّ يَتَرَبُّ. و رَجُلٌ تَرَبَّ: فَقِيرٌ. و رَجُلٌ تَرَبَّ: لَازِقٌ بِالتُّرَابِ مِنَ الْحَاجَةِ لَيْسَ بَيْنَهُ و بَيْنَ الْأَرْضِ شَيْءٌ. و

١٤- في حديث أنس، رضى الله عنه: لم يكن رسول الله، صلى الله عليه وسلم، سَبَاباً و لَا فَحَاشاً. كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ: تَرَبَّ جَبِينُكَ. قيل: أراد به دعاء له بكثرة السجود. و أما

١٤- قوله لبعض أصحابه: تَرَبَّ نَحْرُكَ، فَقَتِلَ الرَّجُلُ شَهِيداً. فَإِنَّهُ مَحْمُولٌ عَلَى ظَاهِرِهِ. و قَالُوا: التُّرَابُ لَكَ، فَفَرَّقُوهُ، و إِنْ كَانَ فِيهِ مَعْنَى الدُّعَاءِ، لِأَنَّهُ اسْمٌ و لَيْسَ بِمَصْدَرٍ، و لَيْسَ فِي كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَاةِ قِيلَ هَذَا. و إِذْ امْتَنَعَ هَذَا فِي بَعْضِ الْمَصَادِرِ. فَلَمْ يَقُولُوا: السَّقَى لَكَ، و لَا الرَّغَى لَكَ، كَانَتِ الْأَسْمَاءُ أَوْلَى بِذَلِكَ. و هَذَا النُّوعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ، و إِنْ ارْتَفَعَ، فَإِنَّ فِيهِ مَعْنَى الْمَنْصُوبِ. و حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: التُّرَابَ لِلأَبْعَدِ. قال: فنصب كأنه دعاء. و المَثَرِيهِ: الْمَسِيكَةُ و الْفَاقَةُ. و مَسِيكِينَ ذُو مَثَرِيهِ أَى لاصِقٌ بِالتُّرَابِ. و جَمَلُ تَرَبُّوتٍ: ذَلُولٌ، فَإِنَّمَا أَنْ يَكُونَ مِنَ التُّرَابِ لِذَلَّتِهِ، و إِمَّا أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلاً مِنَ الدَّالِ فِي دَرَبُوتٍ مِنَ الدُّرْبِ، و هُوَ مَذْهَبُ سَيُوبِيهِ، و هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. قال ابن بَرِي: الصَّوَابُ مَا قَالَهُ أَبُو عَلِيٍّ فِي تَرَبُّوتٍ أَنْ أَصْلَهُ دَرَبُوتٌ مِنَ الدَّرْبِ، فَأَبْدَلَ مِنَ الدَّالِ تاءً، كَمَا أَبْدَلُوا مِنَ التَّاءِ دالاً فِي قَوْلِهِمْ دَوْلَجٌ و أَصْلُهُ تَوْلَجٌ، و وَزَنَهُ تَفَعَّلٌ مِنَ وَلَجَ، و التَّوَلَجُ: الْكِنَاسُ الَّذِي يَلِجُ فِيهِ الظَّبْيُ و غَيْرُهُ مِنَ الْوَحْشِ. و قال اللَّحْيَانِيُّ: بَكَرٌ تَرَبُّوتٌ: مُدَلَّلٌ، فَخَصَّ بِهِ الْبَكْرَ، و كَذَلِكَ نَاقَةُ تَرَبُّوتٍ، قال: و هِيَ الَّتِي إِذَا أُخِذَتْ بِمِشْفَرِهَا أَوْ بُهَدَبَ عَيْنِهَا تَبَعَتْكَ. قال و قال الْأَصْمَعِيُّ: كُلُّ ذَلُولٍ مِنَ الْأَرْضِ و غَيْرِهَا تَرَبُّوتٌ، و كُلُّ هَذَا مِنَ التُّرَابِ، الذَّكَرُ و الْأُنْثَى فِيهِ سِوَاءٌ.

[و التُّرْتُبُ: الأَمْرُ الثَّابِتُ، بضم التاءين. و التُّرْتُبُ: العَبْدُ السُّوءُ] (١). و أَتْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَلَكَكَ عَبْدًا مُدْمَكًا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. و التَّرِبَاتُ: الأَنَامِلُ، الواحدُ تَرِبَةٌ. و التَّرَائِبُ: مَوَاضِعُ القِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ، و قيل هو ما بين التَّرْقُوهِ إِلَى التَّشْدُوهِ، و قيل: التَّرَائِبُ عِظَامُ الصَّدْرِ، و قيل: ما وَلِيَ التَّرْقُوتَيْنِ مِنْهُ، و قيل: ما بين الشديين و الترقوتين. قال الأَغلِبُ العِجَلِيُّ: أَشْرَفَ ثُدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ، لَمْ يَعِدُوا التَّفْلِيكَ فِي التُّتُوبِ وَ التَّفْلِيكَ: مِنْ فَلَكَ التَّدْيُ. وَ التُّتُوبُ: التُّهُودُ، وَ هُوَ ارْتِفَاعُهُ. و قيل: التَّرَائِبُ أَرْبَعُ أَضْلاعٍ مِنْ يَمَنِهِ الصَّدْرُ وَ أَرْبَعٌ مِنْ يَسِيرَتِهِ. و قوله عز و جل: خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ يُخْرَجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَ التَّرَائِبِ. قيل: التَّرَائِبُ: ما تَقَدَّمَ. و قال الفَرَّاءُ: يَعْنِي صُلْبَ الرَّجُلِ وَ تَرَائِبَ المَرَأَةِ. و قيل: التَّرَائِبُ اليَدَانِ وَ الرَّجْلَانِ وَ العَيْنَانِ، و قال: واحداً تَرِيبَةٌ. و قال أَهلُ اللُّغَةِ أَجْمَعُونَ: التَّرَائِبُ مَوْضِعُ القِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ، و أَنشَدُوا: مُهْفَهْفَةٌ بَيْضَاءُ، غَيْرُ مُفَاضِهِ، تَرَائِبُهَا مَضِيئَةٌ كَالسَّجْنَجِ لِي وَ قيل: التَّرِيبَتَانِ الصُّلْعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَانِ التَّرْقُوتَيْنِ، و أَنشَد: وَ مِنْ ذَهَبٍ يُلَوِّحُ عَلَى تَرِيبٍ، كَلَوْنِ العَاجِ، لَيْسَ لَهُ غُضُونٌ أَبُو عبيد: الصَّدْرُ فِيهِ النَّحْرُ، وَ هُوَ مَوْضِعُ القِلَادَةِ، وَ اللَّبَّةُ: مَوْضِعُ النَّحْرِ، وَ الثُّغْرَةُ: ثُغْرَةُ النَّحْرِ، وَ هِيَ الهَزْمَةُ بَيْنَ التَّرْقُوتَيْنِ. و قال: وَ الزَّعْفَرَانُ، عَلَى تَرَائِبِهَا، شَرِقٌ بِهِ اللَّبَاتُ وَ النَّحْرُ قال: وَ التَّرْقُوتَانِ: العِظْمَانِ المُشْرِفَانِ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ مِنْ صِدْرِ رَأْسِي المُنْكَبَيْنِ إِلَى طَرَفِ ثُغْرِهِ النَّحْرِ، وَ باطنُ التَّرْقُوتَيْنِ الهَوَاءُ الَّذِي فِي الجَوْفِ لو خُرِقَ، يُقالُ لهما القَلَتَانِ، وَ هما الحَاقِنَتَانِ أَيْضاً، وَ الدَّفِاقَةُ طَرَفُ الحُلُقُومِ. قال ابن الأثير: وَ فِي الحَدِيثِ ذَكَرَ التَّرِيبَةَ، وَ هِيَ أَعْلَى صَدْرِ الإِنْسَانِ تَحْتَ الذَّقَنِ، وَ جَمَعُهَا التَّرَائِبُ. وَ تَرِيبَةُ البَعِيرِ: مَنْخَرُهُ (٢). وَ التَّرَابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاهِ، أَنثَى، وَ بِهِ فَسَّرَ شَمْرُ

١- قول علي، كرم الله وجهه: لئن وليت بنى أمية لأنفضنهم نفض القصاب التراب الودمة. قال: و عنى بالقصاب هنا السبع، و التراب: أصل ذراع الشاه، و السبع إذا أخذ شاه قبض على ذلك المكان فنفض الشاه الأزهرى: طعام ترب إذا تلوث بالتراب. قال: و منه

١- حديث علي، رضي الله عنه: نفض القصاب الودام التربة. الأزهرى: التراب: التي سقطت في التراب فتتربت، فالقصاب ينفضها. ابن الأثير: التراب جمع توب. تخفيف توب، يريد اللحوم التي تعفرت بسقوطها في التراب، و الودمة: المنقطع الأودام، و هي الشيور التي يشد بها عرى الدلو. قال الأصمعي: سألت

ص ٢٣٠:

(١- ١). هذه العبارة من مادة [ترتب] ذكرت هنا خطأ في الطبعة الأولى.

(٢- ٢). قوله [و تربيته البعير منخره] كذا في المحكم مضبوطاً و في شرح القاموس الطبع بالحاء المهملة بدل الخاء.

شُعْبَةَ (١) عن هذا الحَرْفِ، فقال: ليس هو هكذا إنما هو نَفْضُ الْقَصَابِ الْوِذَامِ التَّرْبَةِ، و هي التي قد سَقَطَتْ فِي التُّرَابِ، و قيل الكُرُوشُ كُلُّهَا تُسَمَّى تَرْبَةً لِأَنَّهَا يَحْصُلُ فِيهَا التُّرَابُ مِنَ الْمَرْتَعِ، و الْوِذْمَةُ: التي أُخْمِلَ بِاطْنِهَا، و الكُرُوشُ وَذِمَّةٌ لِأَنَّهَا مُخْمَلَةٌ، و يقال لِخَمْلِهَا الْوِذْمَ، و معنى الحديث: لئن وُلِّيْتَهُمْ لِأَطَهَرْتَهُمْ مِنَ الدَّنَسِ و لِأَطْيَبْتَهُمْ بَعْدَ الْخُبْثِ، و التَّرْبُ: اللدَّةُ و السَّنُّ. يقال: هذه تَرْبٌ هذه أَي لِمَاتُهَا. و قيل: تَرْبُ الرَّجُلِ الذي وُلِدَ مَعَهُ، و أَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْمُؤَنَّثِ، يقال: هي تَرْبُهَا و هُمَا تَرْبَانِ و الجمعُ أَتْرَابٌ. و تَارَبْتَهَا: صارت تَرْبَهَا. قال كثير عزه: تُتَارَبُ بِيضاً، إِذَا اسْتَلْعَبَتْ، كَأَدَمِ الطَّبَّاءِ تَرَفُّ الْكَبَاثَا و قوله تعالى: عُرْبًا أَتْرَابًا. فَسَّرَهُ ثَعْلَبٌ، فقال: الأتْرَابُ هُنَا الْأَمْثَالُ، و هو حَسَنٌ إِذْ لَيْسَتْ هُنَاكَ وِلَادَةٌ. و التَّرْبَةُ و التَّرْبَاءُ: نَبَتْ سِهْلِيٌّ مُفْرَضُ الْوَرَقِ، و قيل: هي شَجَرَةٌ شَاكَةٌ، و ثمرتها كَأَنَّهَا بُسَيْرُهُ مُعَلَّقَةٌ، مَنِيَّتُهَا السَّهْلُ و الْحَزَنُ و تِهَامُهُ. و قال أَبُو حَنِيفَةَ: التَّرْبَةُ خَضْرَاءٌ تَسْلُحُ عَنْهَا الْإِبِلُ. التَّهْدِيبُ فِي تَرْجَمِهِ رَتَبٌ: الرَّتْبَاءُ النَّاقَةُ الْمُتَنَصِّبَةُ فِي سَيْرِهَا، و التَّرْبَاءُ النَّاقَةُ الْمُتَدَفِّئَةُ. قال ابن الأثير في حديث عمر، رضى الله عنه، ذَكَرَ تَرْبَةَ، مِثَالُ هُمَزَةٍ، و هو بضم التاء و فتح الراء، وادِّ قُرْبٌ مَكَّةَ عَلَى يَوْمَيْنِ مِنْهَا. و تَرْبَةٌ: وادٌّ مِنْ أَوْدِيَةِ الْيَمَنِ. و تَرْبَةٌ و التَّرْبَاءُ و تَرْبَانٌ و أَتْرَابٌ: مواضع. و يَتْرَبُ، بفتح الراء: مَوْضِعٌ قَرِيبٌ مِنَ الْيَمَامَةِ. قال الأشجعي: وَعَدَّتْ، و كان الخُلْفُ مِنْكَ سَيِّجِيَّةً مَوَاعِيدَ عُرُقُوبٍ أَحْوَءَ يَتْرَبُ قال هكذا رواه أبو عبيدة يَتْرَبُ و أَنْكَرَ يَتْرَبُ، و قال: عُرُقُوبٌ مِنَ الْعَمَالِيقِ، و يَتْرَبُ مِنْ بِلَادِهِمْ و لَمْ تَسْكُنِ الْعَمَالِيقُ يَتْرَبُ. و

١٧- في حديث عائشه، رضى الله عنها: كُنَّا بِتَرْبَانَ. قال ابن الأثير: هو موضع كثير المياه بينه و بين المدينة نحو خمسه فَرَسِيحٍ. و تَرْبَةٌ: موضع (٢) من بلادِ بنى عامرِ بنِ مالكٍ، و من أمثالهم: عَرَفَ بَطْنِي بَطْنَ تَرْبَةَ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَصِيرُ إِلَى الْأَمْرِ الْجَلِيِّ بَعْدَ الْأَمْرِ الْمُتَلَبِّسِ، و الْمَثَلُ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكِ أَبِي الْبَرَاءِ. و التَّرْيِيَّةُ: حِنْطَةُ حَمْرَاءَ، و سُبُلُهَا أَيْضاً أَحْمَرٌ نَاصِعُ الْحُمْرَةِ، و هي رَقِيقَةٌ تَنْتَشِرُ مَعَ أَدْنَى بَرْدٍ أَوْ رِيحٍ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

ترتب:

أبو عبيد: التُّرْبُ: الأمر الثابت. ابن الأعرابي: التُّرْبُ: التُّرَابُ، و التُّرْبُ: الْعَبْدُ السُّوءُ.

ترعب:

تَزَعَبٌ و تَبَرُّعٌ: موضعان بَيْنَ صَرْفُهُمْ إِيَّاهُمَا أَنْ التَّاءَ أَصْلٌ.

تعب:

التَّعَبُ: شِدَّةُ الْعَنَاءِ ضِدُّ الرِّاحَةِ. تَعَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا، فَهُوَ تَعَبٌ: أَعْيَا.

ص: ٢٣١

١- ١) قوله [قال الأصمعي سألت شعبه إلخ] ما هنا هو الذى فى النهايه هنا و الصحاح و المختار فى ماده و ذم و الذى فيها من اللسان قلبها فالسائل فيها مسؤول.

٢- ٢) قوله [و تربه موضع إلخ] هو فيما رأيناه من المحكم مضبوط بضم فسكون كما ترى و الذى فى معجم ياقوت بضم ففتح

ثم أورد المثل.

وَأَتَعَبَ غَيْرُهُ، فَهُوَ تَعَبٌ وَ مُتْعَبٌ ، وَ لَا- تَقِلُّ مَتْعُوبٌ . وَ أَتَعَبَ فُلَانٌ فِي عَمَلٍ يُمَارِسُهُ إِذَا أَنْصَبَ بِهَا فِيمَا حَمَلَهَا وَ أَعْمَلَهَا فِيهِ . وَ أَتَعَبَ الرَّجُلُ رِكَابَهُ إِذَا أَعْجَلَهَا فِي السَّوْقِ أَوْ السَّيْرِ الْحَثِيثِ . وَ أَتَعَبَ الْعَظْمَ: أَعْنَتَهُ بَعْدَ الْجَبْرِ . وَ بَعِيرٌ مُتْعَبٌ أَنْكَسَرَ عَظْمٌ مِنْ عِظَامِ يَدَيْهِ أَوْ رِجْلَيْهِ ثُمَّ حَبَرَ، فَلَمْ يَلْسَتْمْ حَبْرُهُ، حَتَّى حُمِلَ عَلَيْهِ فِي التَّعَبِ فَوْقَ طَاقَتِهِ، فَتَمَمَّ كَسِيرُهُ . قَالَ ذُو الرَّمَّةِ: إِذَا نَالَ مِنْهَا نَظْرَةً هَيْضَ قَلْبِهِ بِهَا، كَانَتْ هِيَاضِ الْمُتْعَبِ الْمُتَمَّمِّ وَ أَتَعَبَ إِنْءَاءَهُ وَ قَدَحَهُ: مَلَأَهُ، فَهُوَ مُتْعَبٌ .

تعب:

التَّعَبُ: الْوَسْخُ وَ الدَّرَنُ . وَ تَعَبَ الرَّجُلُ يَتَعَبُ تَعَبًا، فَهُوَ تَعِبٌ: هَلَكَ فِي دِينٍ أَوْ دُنْيَا، وَ كَذَلِكَ الْوَتْعُ . وَ تَعِبَ تَعَبًا: صَارَ فِيهِ عَيْبٌ . وَ مَا فِيهِ تَعِبُهُ أَى عَيْبٌ تَرُدُّ بِهِ شَهَادَتَهُ .

١٦- فِي بَعْضِ الْأَخْبَارِ: لَا- تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَعَبٍ . قَالَ: هُوَ الْفَاسِدُ فِي دِينِهِ وَ عَمَلِهِ وَ سُوءِ أَعْمَالِهِ . قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: وَ يَرُوى تَعَبُهُ مُشَدَّدًا . قَالَ: وَ لَا يَخْلُو أَنْ يَكُونَ تَعَبُهُ تَفْعَلُهُ مِنْ عَجَبٍ مَبَالِغُهُ فِي عَجَبِ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ، أَوْ مِنْ عَجَبِ الذُّبِّ الْغَنَمِ إِذَا عَاثَ فِيهَا . وَ يُقَالُ لِلْفَحِيطِ: تَعَبَهُ، وَ لِلجُوعِ الْبُرْقُوعُ: تَعَبَهُ . وَ قَوْلُ الْمُعْطَلِ الْهَيْذَلِيِّ: لَعَمْرِي، لَقَدْ أَعْلَنْتَ حِرْقًا مُبِيرًا مِنَ التَّعَبِ، جَوَابَ الْمَهَالِكِ، أَرْوَعًا قَالَ: أَعْلَنْتَ: أَظْهَرْتَ مَوْتَهُ . وَ التَّعَبُ: الْقَيْحُ وَ الرِّيْبَةُ، الْوَاحِدَةُ تَعَبُهُ، وَ قَدْ تَعِبَ يَتَعَبُ .

تلب:

التَّوَلَّبُ: وَ لَدَّ الْأَتَانِ مِنَ الْوَحْشِ إِذَا اسْتَكْمَلَ الْحَوْلَ . وَ فِي الصَّحَاحِ: التَّوَلَّبُ الْجَحْشُ . وَ حُكِيَ عَنْ سَيُوبِيهِ أَنَّهُ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ فَوَعَلَ . يُقَالُ لِلْأَتَانِ: أُمَّ تَوَلَّبَ، وَ قَدْ يُسْتَعَارُ لِلْإِنْسَانِ . قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ صَبِيًّا: وَ ذَاتُ هَدْمٍ، عَارٍ نَوَاشِرُهَا، تُصْمِتُ بِالْمَاءِ تَوَلَّبًا جَدْعًا وَ إِنَّمَا قُضِيَ عَلَى تَائِهِ أَنَّهُ أَصِيلٌ وَ وَاوَهُ بِالزِّيَادَةِ، لِأَنَّهُ فَوَعَلَ . فِي الْكَلَامِ أَكْثَرُ مِنْ تَفْعَلُ . اللَّيْثُ يُقَالُ: تَبًّا لِفُلَانٍ وَ تَلْبًا يُتْبِعُونَهُ التَّبَّ . وَ الْمَتَالِبُ: الْمَقَاتِلُ . وَ التَّلْبُ: رَجُلٌ مِنْ بَنِي الْعَنْبَرِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ . وَ أَنْشَدَ: لَا- هُمْ إِنْ كَانَ بُنُو عَمِيرَةَ، أَى أَخْلَصُوا فَلَمْ يُخَالِطْهُمْ غَيْرُهُمْ مِنْ قَوْمِهِمْ . هَجَا رَهْطَ التَّلْبِ بِسَبَبِهِ . التَّهْدِيبُ: التَّلْبُ اسْمُ رَجُلٍ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، وَ قَدْ رَوَى عَنْ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، شَيْئًا .

تلاّب:

هَذِهِ تَرْجَمُهُ ذَكَرَهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي أَثْنَاءِ تَرْجَمِهِ تَلْبَ، وَ غَلَطَهُ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِيٍّ فِي ذَلِكَ، وَ قَالَ: حَقٌّ اتِّلَابٌ أَنْ يَذَكَرَ فِي فَصْلِ تَلَابٍ، لِأَنَّهُ رِبَاعِيٌّ، وَ الهمزة الأولى وصل، وَ الثَّانِيَةُ أَصْلٌ، وَ وَزْنُهُ أَفْعَلٌ مِثْلُ اطْمَأَنَّ . اتِّلَابٌ الشَّيْءُ اتِّلَابًا: اسْتَيْتَمًا، وَ قِيلَ اتِّتَصَبَ .

ص: ٢٣٢

و اتلأبب الشىء و الطريق: امتد و استوى، و منه قول الأعرابي يصف فرساً: إذا انتصب اتلأبب. و الاسم: التلأبيبه مثل الطمأنينه. و اتلأبب الحمار: أقام صيدره و رأسه. قال لبيد: فأوردتها مسجورة، تحت غايه من القرنتين، و اتلأبب يحوم و ذكر الأزهرى فى الثلاثى الصحيح عن الأصمعى: المثلب المسد تقيم؛ قال: و المسد لحب مثله. و قال الفراء: التلأبيبه من اتلأبب إذا امتد، و المثلب: الطريق الممتد.

تنب:

التنوب: شجر، عن أبى حنيفة.

توب:

التوبة: الرجوع من الذنب. و فى الحديث:

الندم توبه. و التوب مثله. و قال الأخفش: التوب جمع توبه مثل عزمه و عزم. و تاب إلى الله يتوب توباً و توبه و متاباً: أناب و رجع عن المعصية إلى الطاعة، فأما قوله: ثبت إليك، فتقبل تابتى، و صمت، ربى، فتقبل صامتى إنما أراد توبتى و صومتى فأبدل الواو ألفاً لضعف من الخفه، لأن هذا الشعر ليس بمؤسس كله. ألا ترى أن فيها: أدعوك يا رب من النار، التى أعيدت للكفار فى القيامه فجاء بالتى، و ليس فيها ألف تأسيس، و تاب الله عليه: وفقه لها (1). و رجل تواب: تائب إلى الله. و الله تواب: يتوب على عبده. و قوله تعالى: غافر الذنب و قابل التوب، يجوز أن يكون عنى به المصدّر كالقول، و أن يكون جمع توبه كلوزه و لوز، و هو مذهب المبرد. و قال أبو منصور: أصل تاب عاد إلى الله و رجع و أناب. و تاب الله عليه أى عاد عليه بالمغفره. و قوله تعالى: و توبوا إلى الله جميعاً؛ أى عودوا إلى طاعته و أنيوا إليه. و الله التواب: يتوب على عبده بفضله إذا تاب إليه من ذنبه. و استتبت فلاناً: عرضت عليه التوبه مما أترف أى الرجوع و الندم على ما فرط منه. و استتبه: سأله أن يتوب. و فى كتاب سيبويه: و التوبه على تفعله: من ذلك. و ذكر الجوهري فى هذه الترجمة التابوت: أصله تابوه مثل ترقوه، و هو فعلوه، فلما سكنت الواو انقلبت هاء التانيث تاء. و قال القاسم بن معن: لم تختلف لغه قريش و الأنصار فى شىء من القرآن إلا فى التابوت، فلغه قريش بالتاء، و لغه الأنصار بالهاء. قال ابن برى: التصريف الذى ذكره الجوهري فى هذه اللفظه حتى ردها إلى تابوت تصريف فاسد؛ قال: و الصواب أن يذكر فى فصل تبت لأن تاءه أصلية، و وزنه فاعول مثل عاقول و حاطوم، و الوقف عليها بالتاء فى أكثر اللغات، و من وقف عليها بالهاء فإنه أبدلها من التاء، كما أبدلها فى الفرات حين وقف عليها بالهاء، و ليست تاء الفرات بتاء تانيث، و إنما هى أصلية من نفس الكلمه. قال أبو بكر بن مجاهد: التابوت بالتاء قرأه الناس جميعاً، و لغه الأنصار التابوه بالهاء.

ص: ٢٣٣

ثأب:

ثَبَّ الرَّجُلُ (1) ثَأْبًا وَتَثَاءَبَ وَتَثَأَبَ: أَصَابَهُ كَسَلٌ وَتَوَصَّيْمٌ، وَهِيَ التُّؤْبَاءُ، مِمْدُودٌ. وَالتُّؤْبَاءُ مِنَ التَّثَاؤُبِ مِثْلَ الْمُطَوَاءِ مِنَ التَّمَطَّى. قَالَ الشَّاعِرُ فِي صِفَةِ مُهْرٍ: فَافْتَرَّ عَن قَارِحِهِ تَثَاؤُبُهُ وَفِي المِثْلِ: أَعْيَدِي مِنَ التُّؤْبَاءِ. ابْنُ السَّكَيْتِ: تَثَاءَبْتُ عَلَى تَفَاعَلْتُ وَلا تَقْلُ تَثَاؤَبْتُ. وَالتَّثَاؤُبُ: أَنْ يَأْكُلَ الْإِنْسَانُ شَيْئًا أَوْ يَشْرَبَ شَيْئًا تَغْشَاهُ لَهُ فَتَرَهُ كَتَقْلَهُ النَّعَاسُ مِنْ غَيْرِ غَشْيٍ عَلَيْهِ. يُقَالُ: ثَبَّ فُلَانٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: تَثَأَبَ يَتَثَأَبُ تَثُوبًا مِنَ التُّؤْبَاءِ، فِي كِتَابِ الهمز، وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: التَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ. وَ؛ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ مِنَ الشَّيْطَانِ كَرَاهِيَةً لَهُ لِأَنَّهُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ ثِقَلِ الْبَدَنِ وَامْتِلَائِهِ وَاسْتِرْخَائِهِ وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ وَالنُّومِ، فَأَضَافَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ، لِأَنَّهُ الَّذِي يَدْعُو إِلَى إِعْطَاءِ النَّفْسِ شَهْوَتَهَا؛ وَارَادَ بِهِ التَّخْدِيرَ مِنَ السَّبَبِ الَّذِي يَتَوَلَّدُ مِنْهُ، وَهُوَ التَّوَسُّعُ فِي الْمَطْعَمِ وَالشُّبْعِ، فَيَثْقُلُ عَنِ الطَّاعَاتِ وَيَكْسِلُ عَنِ الْخَيْرَاتِ. وَالْأَثَابُ: شَجَرٌ يَثْبُتُ فِي بُطُونِ الْأَوْدِيَةِ بِالْبَادِيَةِ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبِ التَّيْنِ يَثْبُتُ نَاعِمًا كَأَنَّهُ عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ، وَهُوَ بَعِيدٌ مِنَ الْمَاءِ، يَزْعُمُ النَّاسُ أَنَّهَا شَجَرَةٌ سَيْقِيَّةٌ؛ وَاحْدَتُهُ أَثَابَةٌ. قَالَ الْكَمَيْتُ: وَغَادَرْنَا الْمَقَاوِلَ فِي مَكْرٍ، كَخَشْبِ الْأَثَابِ الْمُتَعَطَّرِ سِينَا قَالَ اللَّيْثُ: هِيَ شَبِيهَةٌ بِشَجَرِهِ تَسْمِيهَا الْعَجْمُ النَّشْكَ، وَأَنشَدَ: فِي سَيْلِمٍ أَوْ أَثَابٍ وَغَرَقَدٍ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَثَابَةُ: دَوْحَةٌ مَحَلَّلٌ وَاسِعَةٌ، يَنْتَظِلُّ تَحْتَهَا الْأَلُوفُ مِنَ النَّاسِ تَثْبُتُ نَبَاتَ شَجَرِ الْجَوْزِ، وَرَقُّهَا أَيْضًا كَنَحْوِ وَرَقِهِ، وَلَهَا ثَمَرٌ مِثْلُ التَّيْنِ الْأَبْيَضِ يُؤْكَلُ، وَفِيهِ كَرَاهَةٌ، وَهُوَ لَهَا حَبٌّ مِثْلُ حَبِّ التَّيْنِ، وَزِنَادُهُ جِيدُهُ. وَقِيلَ: الْأَثَابُ شِبْهُ الْقَصَبِ لَهُ رُؤُوسٌ كَرُؤُوسِ الْقَصَبِ وَشَكِيرٌ كَشَكِيرِهِ، فَأَمَّا قَوْلُهُ: قُلْ لِأَبِي قَيْسٍ خَفِيفِ الْأَثَابَةِ فَعَلَى تَخْفِيفِ الهمز، إِنَّمَا ارَادَ خَفِيفِ الْأَثَابَةِ. وَهَذَا الشَّاعِرُ كَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ لُغَةِ الهمز، لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَمْ يَنْكَسِرِ الْبَيْتَ، وَظَنَّهُ قَوْمٌ لُغَةً، وَهُوَ خَطَأٌ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَثَابُ، فَاطْرَحَ الهمز، وَابْتَقَى الثَّاءَ عَلَى سُكُونِهَا، وَأَنشَدَ: وَنَحْنُ مِنْ فَلَاحٍ بِأَعْلَى شِعْبٍ، مُضْطَرِبِ الْبَانِ، أَثِيثِ الْأَثَابِ

ثب:

ابن الأعرابي: الثَّابُّ: الْجُلُوسُ، وَثَبَّ إِذَا جَلَسَ جُلُوسًا مُتَمَكِّنًا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: ثَبَّثَ إِذَا جَلَسَ مُتَمَكِّنًا.

ثرب:

الثَّرْبُ: شَحْمٌ رَقِيقٌ يَغْشَى الْكَرْشَ وَالْأَمْعَاءَ، وَجَمْعُهُ ثُرُوبٌ. وَالثَّرْبُ: الشَّحْمُ الْمَبْسُوطُ عَلَى الْأَمْعَاءِ وَالْمَصَارِينِ. وَشَاهُ ثُرْبَاءُ عَظِيمَةُ الثَّرْبِ؛ وَأَنشَدَ شَمْرٌ: وَأَنْتُمْ بِشَحْمِ الْكُلَيْتَيْنِ مَعَ الثَّرْبِ وَفِي الْحَدِيثِ:

نَهَى عَنِ الصَّلَاةِ إِذَا صَارَتِ الشَّمْسُ

ص: ٢٣٤

(١-١). قَوْلُهُ [ثَبَّ الرَّجُلُ] قَالَ شَارِحُ الْقَامُوسِ هُوَ كَفَرَحَ عَازِيًا ذَلِكَ لِلْسَّانِ، وَلَكِنِ الَّذِي فِي الْمَحْكَمِ وَالتَّكْمَلَةِ وَتَبِعَهُمَا الْمَجْدُ ثَأْبٌ كَعْنَى.

كالآثارِ . أى إذا تَفَرَّقَتْ و خَصَّتْ مَوْضِعاً دون موضع عند المَغِيبِ . شَبَّهَهَا بالثَّرُوبِ ، و هى الشَّحْمُ الرَّقِيقُ الذى يُغَشَى الكَرِشَ و الأَمْعَاءَ الواحدِ ثَرَبٌ و جمعها فى القلہ: أَثْرَبٌ ؛ و الأَثَارِبُ : جمع الجمع . و

١٦- فى الحديث : إِنَّ المُنَافِقَ يُوَخَّرُ العَصِيرَ حتى إذا صارتِ الشمسُ كَثُوبَ البقره صلاًها . و التَّرِبَاتُ : الأصابعُ . و التَّثْرِبُ كالتَّأْنِيبِ و التَّغْيِيرِ و الاستِيقْصَاءِ فى اللُّومِ . و الثَّارِبُ : المُوَبِّحُ . يقال ثَرَبَ و تَرَبَ و أَثْرَبَ إذا وَبَّحَ . قال نُصَيْبٌ : إني لأُكْرَهُ ما كَرِهَتْ مِن الذى يُؤْذِيكَ سوء ثنائِهِ لم يَثْرِبِ و قال فى أَثْرَبَ : ألا لا يَعْرُونَ امرأً ، مِن تِلَادِهِ ، سَوَامَ أَخٍ ، داني الوَسِيطِهِ ، مُثْرَبٍ قال : مُثْرَبٌ قَلِيلُ العطاءِ ، و هو الذى يَمِينُ بما أُعْطِيَ . و تَرَبَ عليه : لا مَهَ و عَيْرَهُ بَدَنَبَهُ ، و ذَكَرَهُ به . و فى التنزيل العزيز قال : لا- تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ اليَوْمَ . قال الزجاج : معناه لا إفسادَ عليكم . و قال ثعلب : معناه لا تُذَكِّرُ ذُنُوبَكُمْ . قال الجوهري : و هو من التَّرَبِ كالتَّشْعَفِ مِنَ الشُّغَافِ . قال بشرى ، و قيل هو لَسْبَعٌ : فَعَفَوْتُ عَنْهُمْ عَفْوً غَيْرَ مُثْرَبٍ ، و تَرَكَتْهُمْ لِعِقَابِ يَوْمِ سِرْمَدٍ و تَرَبْتُ عليهم و عَرَبْتُ عليهم ، بمعنى ، إذا قَبَحَتْ عليهم فَعَلَهُمْ . و المُثْرَبُ : المُعَيَّرُ ، و قيل : المُخْطَطُ المُفْسِدُ . و التَّثْرِبُ : الإِفسادُ و التَّخْلِيطُ . و

١٦- فى الحديث : إذا زَنَتْ أَمَةٌ أَحَدِكُمْ فَلْيَضْرِبْهَا الحِدَّ و لا يَثْرَبْ . ؛ قال الأزهرى : معناه و لا يُبَكِّتُها و لا يُقَرِّعُها بعد الضَّرْبِ . و التَّفْرِيعُ : أن يقول الرجل فى وَجهِ الرَجُلِ عَيْبَهُ ، فيقول : فَعَلْتَ كذا و كذا . و التَّبَكُّيْتُ قَرِيبٌ مِنْهُ . و قال ابن الأثير : أى لا- يُوبِّخُها و لا يُقَرِّعُها بالزنا بعد الضرب . و قيل : أراد لا يَفْنَعُ فى عُقُوبَتِها بالتَّثْرِبِ بل يَضْرِبُها الحِدَّ ، فإن زنا الإمام لم يكن عند العرب مَكْرُوهاً و لا مُنْكَراً ، فأَمَرَهُم بِحِدِّ الإمام كما أَمَرَهُم بِحِدِّ الحرائرِ . و يَثْرَبُ : مدينه سيدنا رسولِ الله ، صلى الله عليه و سلم ، و النَّسَبُ إليها يَثْرَبِيٌّ و يَثْرَبِيٌّ و أَثْرَبِيٌّ و أَثْرَبِيٌّ ، فتحو الراء استثقلاً لتوالى الكسرات . و

١٤- روى عن النبى ، صلى الله عليه و سلم ، أنه نهى أن يقال للمدينه يَثْرَبُ ، و سماها طَيِّبَةً . كأنه كَرِهَ التَّرَبَ ، لأنه فسادٌ فى كلام العرب . قال ابن الأثير : يَثْرَبُ اسم مدينه النبى ، صلى الله عليه و سلم ، قديمه ، فغَيَّرَها و سماها طَيِّبَةً و طابَه كراهيه التَّثْرِبِ ، و هو اللُّومُ و التَّغْيِيرُ . و قيل : هو اسم أرضِها ؛ و قيل : سميت باسم رجل من العمالِقه . و نَصَلُ يَثْرَبِيٌّ و أَثْرَبِيٌّ ، مَنْسُوبٌ إلى يَثْرَبَ . و قوله : و ما هو إلا- اليَثْرَبِيُّ المَقْطَعُ زَعَمَ بعضُ الرُّواه أن المراد باليَثْرَبِيِّ السَّهْمُ لا- النَّصْلُ ، و أن يَثْرَبَ لا- يُعْمَلُ فيها النَّصَالُ . قال أبو حنيفة : و ليس كذلك لأنَّ النَّصَالُ تُعْمَلُ بِيَثْرَبَ و بوادى القُرى و بالرَّقْمِ و بغيرِهِنَّ من

أرض الحجاز، وقد ذكر الشعراء ذلك كثيراً. قال الشاعر: و أَثْرِي سِنْخُهُ مَرْصُوفٌ أَى مَشْدُودٌ بِالرِّصَافِ. وَ الثَّرْبُ: أَرْض حِجَارَتِهَا كحِجَارَةِ الْحَرَّةِ إِلَّا أَنهَا بِيضٌ. وَ أَثَارِبُ: مَوْضِع.

ثرقب:

الثَّرْقِيَّةُ وَ الثَّرْقِيَّةُ: نِيَابٌ كَثَانٌ بِيضٌ، حَكَهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ، وَقِيلَ: مِنْ ثِيَابِ مِصْرَ. يُقَالُ: ثُوبٌ ثَرْقِيٌّ وَ فُرْقِيٌّ.

ثعب:

تَعَبَ الْمَاءَ وَ الدَّمَ وَ نَحْوَهُمَا يُتَعَبُهُ تَعْبًا: فَجَرَهُ، فَانْتَعَبَ كَمَا يَنْتَعِبُ الدَّمُ مِنَ الْأَنْفِ. قَالَ اللَّيْثُ: وَ مِنْهُ اشْتَقَّ مَتَعَبُ الْمَطَرِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يَجِيءُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَ جُرْحُهُ يُتَعَبُ دَمًا. ; أَى يَجْرَى. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: صَلَّى وَ جُرْحُهُ يُتَعَبُ دَمًا. وَ

١٧- حَدِيثُ سَعْدِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: فَفَطَعْتُ نِسَاءً فَانْتَعَبَتْ جَدِيهِ الدَّمَ. أَى سَأَلْتُ، وَ يَرُودُ فَانْتَعَبْتُ. وَ انْتَعَبَ الْمَطَرُ: كَذَلِكَ. وَ مَاءٌ تَعَبٌ وَ تَعَبٌ وَ أُتْعِبْتُ وَ أُتْعِبْتُ: سَأَلْتُ، وَ كَذَلِكَ الدَّمُ ; الْأَخِيرَةُ مَثَلٌ بِهَا سَبِيحِيَّةٌ وَ فِسْرُهَا السِّيرَافِي. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْأُتْعُوبُ: مَا انْتَعَبَ. وَ الثَّعْبُ مَسِيلُ الْوَادِي (١)، وَ الْجَمْعُ تُعْبَانٌ. وَ جَرَى فَمُهُ تَعَابِيْبٌ كَسَبَابِيْبٍ، وَ قِيلَ: هُوَ يَدَلُّ، وَ هُوَ أَنْ يَجْرَى مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ. وَ الْمَتْعَبُ، بِالْفَتْحِ، وَاحِدٌ مَتَاعِبِ الْحِيَاضِ. وَ انْتَعَبَ الْمَاءُ: جَرَى فِي الْمَتْعَبِ. وَ الثَّعْبُ وَ الْوَقِيعَةُ وَ الْعَمْدِيرُ كُلُّهُ مِنْ مَجَامِعِ الْمَاءِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: وَ الثَّعْبُ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِي مَسِيلِ الْمَطَرِ مِنَ الْعُثَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَمْ يَجُودِ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الثَّعْبِ، وَ هُوَ عِنْدِي الْمَسِيلُ نَفْسُهُ، لَا مَا يَجْتَمِعُ فِي الْمَسِيلِ مِنَ الْعُثَاءِ. وَ الثُّعْبَانُ: الْحَيَّةُ الضَّخْمُ الطَّوِيلُ، الذِّكْرُ خَاصَّةً. وَ قِيلَ: كُلُّ حَيَّةٍ تُعْبَانٌ. وَ الْجَمْعُ تَعَابِيْنٌ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَالْقِي عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ ; قَالَ الزَّجَّاجُ: أَرَادَ الْكَبِيرَ مِنَ الْحَيَّاتِ، فَإِنَّ قَالَ قَائِلٌ: كَيْفَ جَاءَ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: تَهْتَرُ كَأَنَّهَا حِيَانٌ ; وَ الْجَانُّ: الصَّغِيرُ مِنَ الْحَيَّاتِ. فَالْجَوَابُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ خَلْقَهَا خَلَقَ الثُّعْبَانَ الْعَظِيمَ، وَ اهْتَرَاظُهَا وَ حَرَكَتُهَا وَ خِفَّتُهَا كَاهْتَرَاظِ الْجَانِّ وَ خِفَّتِهِ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْحَيَّاتُ كُلُّهَا تُعْبَانٌ، الصَّغِيرُ وَ الْكَبِيرُ وَ الْإِنَاثُ وَ الذُّكْرَانُ وَ قَالَ أَبُو حَيْثَرَةَ: الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ. وَ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ الضَّحَّاكُ فِي تَفْسِيرِ قَوْلِهِ تَعَالَى: فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ. وَ قَالَ قَطْرَبُ: الثُّعْبَانُ الْحَيَّةُ الذِّكْرُ الْأَصْفَرُ الْأَشْعَرُ، وَ هُوَ مِنْ أَعْظَمِ الْحَيَّاتِ. وَ قَالَ شَمْرٌ: الثُّعْبَانُ مِنَ الْحَيَّاتِ ضَخْمٌ عَظِيمٌ أَحْمَرٌ يَصِيدُ الْفَأْرَ. قَالَ: وَ هِيَ بَعْضُ الْمَوَاضِعِ تُسْتَعَارُ لِلْفَأْرِ، وَ هُوَ أَنْفَعُ فِي الْبَيْتِ مِنَ السَّنَانِيرِ. قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: شَدِيدٌ تَوْقِيهِ الزَّمَامُ، كَأَنَّمَا وَ الْأُتْعِبَانُ: الْوَجْهُ الْفَخْمُ فِي حُسْنِ بَيَاضٍ. وَ قِيلَ:

ص: ٢٣٦

(١- ٢). قَوْلُهُ [وَ الثُّعْبُ مَسِيلٌ إلخ] كَذَا ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ وَ الْقَامُوسِ وَ قَالَ فِي غَيْرِ نَسْخِهِ مِنَ الصَّحَاحِ وَ الثُّعْبُ بِالتَّحْرِيكِ مَسِيلُ الْمَاءِ.

هو الوجه الضخم. قال: إني رأيت أتعباناً جعيداً، قد خرّجت بعدي، وقالت نكدًا قال الأزهرى: والأتعبي الوجه الضخم في حسن و بياض. قال: ومنهم من يقول: وجه أتعبائي. ابن الأعرابي: من أسماء الفأر البرّ والثعبه والعرم. والثعبه ضرب من الوزغ تسمى سامّ أبرص، غير أنها خضراء الرأس والحلق جاحظه العينين، لا تلقاها أبداً إلا فاتحه فاهها، وهي من شرّ الدوابّ تلدغ فلا يكاد يبرأ سليماً، وجمعها ثعب. وقال ابن دريد: الثعبه دابّه أغلظ من الوزغ تلسع، وربما قتلت، وفي المثل: ما الخوافي كالقلبه، ولا الخناز كالثعبه. فالخوافي: السعفات اللواتي يلين القلب. والخناز: الوزغ. ورأيت في حاشيه نسخه من الصحاح موقوف بها ما صورته: قال أبو سهل: هكذا وجدته بخط الجوهري الثعبه، بتسكين العين. قال: والذي قرأته على شيخي، في الجمهوره، بفتح العين. والثعبه نبتة (١) شبيهه بالثعلبه إلا أنها أخشن ورقاً وساقها أغبر، وليس لها حمل، ولا منفعه فيها، وهي من شجر الجبل تثبت في منابت التوع، ولها ظلّ كثيف، كل هذا عن أبي حنيفه. والثعب: شجر، قال الخليل: الثعبان ماء، الواحد ثعب. وقال غيره: هو الثعب، بالغين المعجمه.

ثعلب:

الثعلب من السباع معروفه، وهي الأنثى، وقيل الأنثى ثعلبه والذكر ثعلب و ثعلبان. قال غاوى بن ظالم السلمى، وقيل هو لأبي ذر الغفارى، وقيل هو لعباس بن مرداس السلمى، رضى الله عنهم: أرب يؤول الثعلبان برأسيه، لقد ذلّ من بالث عليه الثعلب (٢) الأزهرى: الثعلب الذكر، والأنثى ثعلبه، والجمع ثعلب و ثعلب. عن اللحياني: قال ابن سيده ولا يعجبني قوله، وأما سيبويه فإنه لم يجز ثعلب إلا فى الشعر كقول رجل من يشكر: لها أشارير من لحم، تتمره، من الثعلب، وخز من أرائها ووجه ذلك فقال: إن الشاعر لما اضطرّ إلى الباء أبدلها مكان الباء كما يبدلها مكان الهمزه. وأرض مثعلبه، بكسر اللام: ذات ثعلب. وأما قولهم: أرض مثعلبه، فهو من ثعلبه، ويجوز أيضاً أن يكون من ثعلب، كما قالوا مغمرة لأرض كثيره العقارب. و ثعلب الرجل و ثعلب: جبن و راع، على التشبيه بعدو الثعلب. قال: فإن رآنى شاعراً تثلعباً (٣) و ثعلب الرجل من آخر فرقاً. و الثعلب: طرف الرمح الداخلى فى جبّه

ص: ٢٣٧

(١-١). قوله [و الثعبه نبتة إلخ] هي عبارته المحكمه و التكملة لم يختلفا فى شىء إلا فى المشبه به فقال فى المحكم شبيهه بالثعلبه و فى التكملة بالثوعه.

(٢-٢). ١. قوله "أرب إلخ" كذا استشهد الجوهري به على قوله و الذكر ثعلبان، و قال الصاغانى و الصواب فى البيت الثعلبان تشبه ثعلب.

(٣-٣). قوله "فإن رآنى" فى التكملة بعده: و إن حداه الحين أو تذايله.

السَّنَانِ. وَتَغْلَبُ الرُّمِيحَ: مَا دَخَلَ فِي جُبِّهِ السَّنَانُ مِنْهُ. وَالتَّغْلَبُ: الْجُحْرُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ. وَالتَّغْلَبُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنْ جَرِينِ التَّمْرِ. وَقِيلَ: إِنَّهُ إِذَا نُشِئَتِ التَّمْرُ فِي الْجَرِينِ، فَخَشُوا عَلَيْهِ الْمَطْرَ، عَمِلُوا لَهُ جُحْرًا يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ، فَاسْمُ ذَلِكَ الْجُحْرِ التَّغْلَبُ، وَالتَّغْلَبُ: مَخْرَجُ الْمَاءِ مِنَ الدُّبَارِ أَوْ الْحَوْضِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، اسْتَسْقَى يَوْمًا وَدَعَا فَقَامَ أَبُو لُبَابَةَ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ التَّمْرَ فِي الْمَرَابِدِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهُمَّ اسْقِنَا حَتَّى يَقُومَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ تَغْلَبَ مَرْبِدِهِ بِإِزَارِهِ أَوْ رِدَائِهِ. فَمُطِرْنَا حَتَّى قَامَ أَبُو لُبَابَةَ عُرْيَانًا يَسُدُّ تَغْلَبَ مَرْبِدِهِ بِإِزَارِهِ. وَ الْمَرْبِدُ: مَوْضِعٌ يُجَفَّفُ فِيهِ التَّمْرُ. وَ تَغْلَبُهُ: تَقْبُهُ الَّذِي يَسِيلُ مِنْهُ مَاءُ الْمَطْرِ. أَبُو عَمْرٍو: التَّغْلَبُ أَصْلُ الرَّاكُوبِ فِي الْجِدْعِ مِنَ النَّخْلِ. وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: هُوَ أَصْلُ الْفَسِيلِ إِذَا قُطِعَ مِنْ أُمِّهِ. وَ التَّغْلَبَةُ: الْعُصْبُ مَعْصُ. وَ التَّغْلَبَةُ: الْأَسْتُ. وَ دَاءُ التَّغْلَبِ: عِلَّةٌ مَعْرُوفَةٌ يَتَنَاثَرُ مِنْهَا الشَّعْرُ. وَ تَغْلَبُهُ: اسْمُ غَلْبٍ عَلَى الْقَبِيلَةِ. وَ التَّغْلَبَتَانِ: تَغْلَبَةُ بْنُ جَدْعَاءَ بْنِ ذُهَلِ بْنِ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ بْنِ خَارِجَةَ بْنِ سَعْدِ بْنِ فَطْرَةَ بْنِ طَيْئِ، وَ تَغْلَبُهُ بْنُ رُومَانَ بْنِ جُنْدَبِ. قَالَ عَمْرٍو بْنُ مَلْقَطِ الطَّائِيِّ مِنْ قَصِيدِهِ أَوْلَاهَا: يَا أَوْسُ، لَوْ نَأْتَيْتُكَ أَرْمَاحُنَا، الْخُبَاجُ: الضُّرَاطُ، وَ أَضَافَهُ إِلَى الْأَمَةِ لِيَكُونَ أَحْسَنَ لَهَا، وَ جَعَلَهَا رَاعِيَةً لِكُونِهَا أَهْوَنَ مِنَ التِّي لَا تَرَعَى. وَ أُمُّ جُنْدَبِ: حَيْدِيلَةُ بِنْتُ سُبَيْعِ بْنِ عَمْرٍو مِنْ حَمِيرٍ، وَ إِلَيْهَا يُنْسَبُونَ. وَ التَّغَالِبُ قِبَائِلٌ مِنَ الْعَرَبِ شَتَّى: تَغْلَبُهُ فِي بَنِي أَسَدٍ، وَ تَغْلَبُهُ فِي بَنِي تَمِيمٍ، وَ تَغْلَبُهُ فِي طَيْئِ، وَ تَغْلَبُهُ فِي بَنِي رَبِيعَةَ. وَ قَوْلُ الْأَغْلَبِ: جَارِيَةٌ مِنْ قَيْسِ بْنِ تَغْلَبَةَ، كَرِيمَةٌ أَنْسَابُهَا وَ الْعَصَبَةُ (١) إِنَّمَا أَرَادَ مِنْ قَيْسِ بْنِ تَغْلَبَةَ، فَاضْطَرَّ فَأَثَبَتِ النَّوْنَ. قَالَ ابْنُ جَنَى: الَّذِي أَرَى أَنَّهُ لَمْ يُرَدِّ فِي هَذَا الْبَيْتِ وَ مَا جَرَى مَجْرَاهُ أَنْ يُجْرَى ابْنًا وَصَفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ، وَ لَوْ أَرَادَ ذَلِكَ لَحَذَفَ التَّنْوِينَ، وَ لَكِنَّ الشَّاعِرَ أَرَادَ أَنْ يُجْرَى ابْنًا عَلَى مَا قَبْلَهُ بَدَلًا مِنْهُ، وَ إِذَا كَانَ بَدَلًا مِنْهُ لَمْ يُجْعَلْ مَعَهُ كَالشَّيْءِ الْوَاحِدِ، فَوَجِبَ لِذَلِكَ أَنْ يُنَوَّى انْفِصَالُ ابْنِ مَا قَبْلَهُ، وَ إِذَا قُدِّرَ بِذَلِكَ، فَقَدْ قَامَ بِنَفْسِهِ وَ وَجِبَ أَنْ يُبْتَدَأَ، فَاحْتَاجَ إِذَا إِلَى الْأَلْفِ لِثَلَا يَلْزَمُ الْإِبْتِدَاءَ بِالسَّاكِنِ، وَ عَلَى ذَلِكَ تَقُولُ: كَلَّمْتُ زَيْدًا ابْنَ بَكْرٍ، كَأَنَّكَ تَقُولُ كَلَّمْتُ زَيْدًا كَلَّمْتُ ابْنَ بَكْرٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ حَكْمَ الْبَدَلِ، إِذَا الْبَدَلُ فِي التَّقْدِيرِ مِنْ جَمَلِهِ ثَانِيهِ غَيْرِ الْجَمَلِ الَّتِي. الْمُبْدَلُ مِنْهَا، وَ الْقَوْلُ الْأَوَّلُ مَذْهَبُ سَبِيئِيهِ. وَ تُعْلِيَاتُ: مَوْضِعٌ. وَ التَّغْلِيَةُ: أَنْ يَعْدُوَ الْفَرَسُ عَدُوَ الْكَلْبِ. وَ التَّغْلِيَةُ: مَوْضِعٌ بِطَرِيقِ مَكَّةَ.

ص: ٢٣٨

١- (١). قوله "أنسابها" في المحكم أحوالها.

ثعب:

التَّعْبُ وَالتَّعْبُ، وَالتَّعْبُ أَكْثَرُ: مَا بَقِيَ مِنَ الْمَاءِ فِي بَطْنِ الْوَادِي، وَقِيلَ: هُوَ بَقِيَّةُ الْمَاءِ الْعَيْدِ فِي الْأَرْضِ، وَقِيلَ: هُوَ أُخْدُودٌ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عَيْلٍ، فَإِذَا انْحَطَّتْ حَفَرَتْ أَمْثَالَ الْقُبُورِ وَالدُّبَارِ، فَيَمْضَى السَّيْلُ عَنْهَا، وَيُعَادِرُ الْمَاءَ فِيهَا، فَتَصِفُّهُ الرِّيحُ وَيَصِفُّوهُ وَيَبْرُدُ، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَصْفَى مِنْهُ وَلَا أَبْرَدُ، فَسُمِّيَ الْمَاءُ بِذَلِكَ الْمَكَانِ. وَقِيلَ: التَّعْبُ الْعَدِيرُ يَكُونُ فِي ظِلِّ جَبَلٍ لَا تُصِيبُهُ الشَّمْسُ، فَيَبْرُدُ مَاؤُهُ، وَالْجَمْعُ تَعْبَانٌ مِثْلُ شَبِيثٍ وَشَبِيثَانٍ، وَتَعْبَانٌ مِثْلُ حَمَلٍ وَحُمْلَانٍ. قَالَ الْأَخْطَلُ: وَثَالِثُهُ مِنَ الْعَسَلِ الْمُصَفَّى، مُشْعَشَعُهُ بِتَعْبَانِ الْبَطَاحِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَرُويهِ (1) بِتَعْبَانٍ، بِضَمِّ الشَّاءِ، وَهُوَ عَلَى لُغَةِ تَعْبٍ، بِالْإِسْكَانِ، كَعَبِيدٍ وَعَبِيدَانٍ. وَقِيلَ: كُلُّ عَدِيرٍ تَعْبٌ، وَالْجَمْعُ أَتْعَابٌ وَتِعَابٌ. اللَّيْثُ: التَّعْبُ مَاءٌ، صَارَ فِي مُسْتَنْقَعٍ، فِي صَخْرَةٍ أَوْ جَهْلَةٍ، قَلِيلٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا شَبَّهْتُ مَا عَبَّرَ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا بِتَعْبٍ قَدْ ذَهَبَ صِفُّهُ وَبَقِيَ كَدْرُهُ. أَبُو عبيد: التَّعْبُ، بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ: الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْمَوَاضِعِ فِي أَعْلَى الْجَبَلِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهِ مَاءُ الْمَطَرِ. قَالَ عبيدٌ: وَلَقَدْ تَحَلَّلْتُ بِهَا، كَأَنَّ مُجَاجَهَا تَعْبٌ، يُصَفِّقُ صِفُّهُ بِمُدَامٍ وَقِيلَ: هُوَ عَدِيرٌ فِي غَلْظٍ مِنَ الْأَرْضِ، أَوْ عَلَى صَخْرَةٍ، وَيَكُونُ قَلِيلًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: فَنُتِّتَ بِسَيْلَالِهِ مِنْ مَاءِ تَعْبٍ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: التَّعْبُ مَا اسْتَطَالَ فِي الْأَرْضِ مِمَّا يَبْقَى مِنَ السَّيْلِ، إِذَا انْحَسَرَ يَبْقَى مِنْهُ فِي حَيْدٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَالْمَاءُ بِمَكَانِهِ ذَلِكَ تَعْبٌ. قَالَ: وَاضْطَرَّ شَاعِرٌ إِلَى إِسْكَانِ ثَانِيهِ، فَقَالَ: وَفِي يَدِي، مِثْلُ مَاءِ التَّعْبِ، ذُو شُطْبٍ، أَنِّي بِحَيْثُ يَهُوسُ اللَّيْثُ وَالنَّمْرُ شَبَّهَ السَّيْفَ بِذَلِكَ الْمَاءِ فِي رِقَّتِهِ وَصَفَائِهِ، وَأَرَادَ لِأَنِّي. ابْنُ السَّكَيْتِ: التَّعْبُ تَحْتَفِرُهُ الْمَسَائِلُ مِنْ عَيْلٍ، فَالْمَاءُ تَعْبٌ، وَالْمَكَانُ تَعْبٌ، وَهُمَا جَمِيعًا تَعْبٌ وَتَعْبٌ. قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مَا تَعْبٌ، بَاتَتْ تُصِفُّهُ الصَّبَا، قَرَارَهُ نَهْيٍ أَتَاقَتْهَا الرِّوَائِحُ وَالتَّعْبُ: ذَوْبُ الْجَمْدِ، وَالْجَمْعُ تَعْبَانٌ. وَأَنشَدَ ابْنُ سَيِّدِهِ بَيْتَ الْأَخْطَلِ: بِتَعْبَانِ الْبَطَاحِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، التَّعْبَانُ: مَجَارَى الْمَاءِ، وَبَيْنَ كُلِّ تَعْبَيْنِ طَرِيقٌ، فَإِذَا زَادَتِ الْمِيَاهُ ضَاقَتِ الْمَسَالِكُ، فَدَقَّتْ، وَأَنشَدَ: مَدَائِعُ تَعْبَانٍ أَضْرَبُهَا الْوَبْلُ

ثعرب:

التَّعْرِبُ: الْأَسْنَانُ الصُّفْرُ. قَالَ: وَلَا عَيْضَمُورُ تُنَزِّرُ الضَّحْكَ، بَعْدَ مَا جَلَّتْ بُزُقَةً عَنِ تَعْرِبٍ مُتَنَاصِلٍ

ثقب:

اللَّيْثُ التَّقْبُ مَصْدَرٌ تَقَبْتُ الشَّيْءَ أَثَقَبُهُ تَقْبًا. وَالتَّقْبُ: اسْمٌ لِمَا نَفَذَ الْجَوْهَرِيُّ: التَّقْبُ، بِالْفَتْحِ، وَاحِدُ التُّقُوبِ. غَيْرُهُ: التَّقْبُ: الْخَرَقُ النَّافِذُ، بِالْفَتْحِ، وَالْجَمْعُ أَثْقَبٌ وَتُقُوبٌ. وَالتَّقْبُ، بِالضَّمِّ: جَمْعُ تَقْبِهِ. وَيُجْمَعُ أَيْضًا

ص: ٢٣٩

(١-١) قوله "و منهم من يرويه إلخ" هو ابن سيده في محكمه كما يأتي التصريح به بعد.

على ثَقَبٍ. و قد ثَقَبَهُ يَثْقِبُهُ ثَقْبًا و ثَقَبَهُ فَانْتَقَبَ، شُدِّدَ للكثرة، و تَثَقَّبَ و تَثَقَّبَهُ كَثَقَبَهُ. قال العجاج: بِحَجِنَاتٍ يَسْتَقْبِنُ الْبَهْرُ و دُرٌّ مَثَقَّبٌ
أى مَثَقُوبٌ. و المَثَقَّبُ: الآلهة التي يُثَقَّبُ بها. و لَوْلَا تُثَقَّبُ بها. و لَوْلَا تُثَقَّبُ بها، واحدها مَثَقُوبٌ و المَثَقَّبُ، بكسر القاف: لقب شاعر من عبد القيس
معروف، سُمِّيَ به لقوله: ظَهَرْنَ بِكَلِّهِ، و سَدَلْنَ رَقْمًا، و ثَقَبْنَ الْوَصَاوِصَ لِلْعِيُونِ و اسمه عائذ بن مَحْصَنِ الْعَبْدِيِّ. و الوصاوص جمع
وَصُوصٍ، و هو ثَقَبٌ فى السَّتر و غيره على مقدار العين، يُنظَرُ منه. و ثَقَبَ عُوْدَ الْعَرْفَجِ: مُطِرَ فَلَانٌ عُوْدَهُ، فإذا اسْوَدَّ شَيْئًا قِيلَ: قد قَمِلَ؛
فإذا زاد قليلاً. قيل: قد أذبي، و هو حينئذ يَصِلُحُ أن يُؤكل؛ فإذا تَمَّتْ حُوصِيَّتُهُ قِيلَ: قد أَخَوَصَ. و تَثَقَّبَ الْجِلْدُ إذا ثَقَبَهُ الْحَلْمُ. و
الثَّقُوبُ: مصدر النارِ الثاقِبَةُ. و الكَوْكُوبُ الثاقِبُ: المَضِيءُ. و تَثَقَّبَتِ النَّارُ: تَذَكَّبَتِ النَّارُ: تَثَقَّبَتِ النَّارُ ثَقُوبًا و ثَقَابَةً: اتَّقَدَّتْ. و ثَقَبَهَا
هو و أَثَقَبَهَا و تَثَقَّبَهَا. أبو زيد: تَثَقَّبَتِ النَّارُ، فأنا أَثَقَّبْتُهَا تَثَقَّبًا، و أَثَقَبْتُهَا إِثْقَابًا، و ثَقَبْتُهَا تَثَقِّبًا، و مَسَكْتُهَا تَمَسِّكًا، و ذلك إذا
فَحَصَّتْ لها فى الأرض ثم جَعَلَتْ عليها بَعْرًا و ضَرَامًا، ثم دَفَنَتْها فى التراب. و يقال: تَثَقَّبْتُهَا تَثَقَّبًا حين تَقَدَّحُها. و الثَّقَابُ و الثَّقُوبُ
: ما أَثَقَبَهَا به و أَشْعَلَهَا به من دِقاقِ العِيدان. و يقال: هَبْ لى ثَقُوبًا أى حُرِّاقًا، و هو ما أَثَقَبَتْ به النَّارَ أى أَوْفَدَتْها به. و يقال: ثَقَبَ الزُّنْدُ
يَثَقَّبُ ثُقُوبًا إذا سَقَطَتِ الشَّرَارَةُ. و أَثَقَبْتُهَا أنا إِثْقَابًا. و زَنْدٌ ثاقِبٌ: هو الذى إذا قُدِحَ ظَهَرَتْ نارُهُ. و شِهَابٌ ثاقِبٌ أى مُضِيءٌ. و ثَقَبَ
الكَوْكُوبُ ثُقُوبًا: أضاء. و فى التنزيل العزيز: و ما أَذْرَاكَ ما الطَّارِقُ النُّجُومُ الثَّقَابُ. قال الفراء: الثَّقَابُ المَضِيءُ؛ و قيل: النُّجُومُ الثَّقَابُ
زُجُلٌ. و الثَّقَابُ أيضاً: الذى ارتفع على النجوم، و العرب تقول للطائر إذا لَحِقَ بِبَطْنِ السَّمَاءِ: فقد ثَقَبَ، و كلُّ ذلك قد جاء فى
التفسير. و العرب تقول: أَثَقَبَ نارَكَ أى أَضْنَمْتُها لِلْمَوْقِدِ.

١٧- فى حديث الصِّدِّيقِ، رضى الله عنه: نَحْنُ أَثَقَبُ النَّاسِ أَنْسابًا.؛ أى أَوْضَحُهُم و أَنْوَرُهُم. و الثَّقَابُ: المَضِيءُ، و منه

١٧- قَوْلُ الحجاج لابن عباس، رضى الله عنهما: إن كان لِمِثْقَبًا. أى ثاقِبِ الْعِلْمِ مُضِيءًا. و المِثْقَبُ: بكسر الميم: الْعَالِمُ الْفَطِنُ. و
ثَقَبَتِ الرَّائِحَةُ: سَيَّطَعَتْ و هاجت. و أنشد أبو حنيفة: بِرِيحِ خُزَامَى طَلَّهِ مِنْ ثِيَابِها، و مِنْ أَرَجٍ مِنْ جَيْدِ الْمِسْكِ، ثاقِبِ اللَّيْلِ: حَسِبْتُ
ثاقِبٌ إذا وُصِفَ بِشَهْرَتِهِ و ارْتِفاعِهِ. الأصمعي: حَسِبْتُ ثاقِبٌ: نَبِيرٌ

مَتَوَقَّدٌ، وِعِلْمٌ ثاقِبٌ، منه. أبو زيد: الثَّقِيبُ من الإبل الغزيرة اللبن. و ثَقَبَتِ الناقةُ تُثَقِّبُ ثُقوباً، و هي ثاقِبٌ: غَزَرَ لَبْنُهَا، على فاعل. و يقال: إنها لثَقِيبٌ من الإبل، و هي التي تُحَالِبُ غَزَارَ الإبل، فَتَغْزُرُهُنَّ. و ثَقَبَ رأيه ثُقوباً: نَفَذَ. و قول أبي حَيَّةِ النُمَيْرِي: و نَشَرْتُ آياتِ عَلِيهِ، و لَمْ أَقْلُ مِنَ الْعِلْمِ، إِلَّا بِالْبَدِي أَنَا ثاقِبُهُ أراد ثاقِبٌ فيه فَحَذَفَ، أو جَاءَ به على: يا سارقِ اللبِلهِ. و رجلٌ مَثَقَبٌ: نَأْتِدُ الرَّأْيَ، و أَثَقُوبٌ: دَخَلُ فِي الْأُمُورِ. و ثَقَبَهُ الشَّيْبُ و ثَقَّبَ فِيهِ، الْأَخِيرَهُ عن ابن الأَعرابي: ظَهَرَ عَلَيْهِ، و قيل: هو أَوَّلُ ما يَظْهَرُ. و الثَّقِيبُ و الثَّقِيبَةُ: الشَّدِيدُ الحُمْرُ من الرِّجالِ و النساءِ، و المصدرُ الثَّقَابَةُ. و قد ثَقَبَ يَثْقُبُ. و المِثْقَبُ: طريقٌ في حَرِّهِ و غَلْظِهِ، و كان فيما مَضَى طريقٌ بين اليمامةِ و الكوفةِ يُسَمَّى مِثْقَباً: و ثُقَيْبٌ: طريقٌ بَعِثْنَهُ، و قيل هو ماء، قال الراعي: أَحَدَثَ مَرَاغاً كالماءِ و أَرَزَمَتْ بِنَجْدِي ثُقَيْبٍ، حَيْثُ لاحتْ طرائقُهُ التهذيب: و طريقُ العراقِ من الكوفةِ إلى مكه يقال له مِثْقَبٌ. و يَثْقُبُ: موضعٌ بالباديةِ.

ثلب:

ثلبه

يثلبه

ثَلْباً: لَامَهُ و عابَهُ و صَيَّرَحَ بالعيبِ و قالَ فِيهِ و تَنَقَّصَهُ. قال الراجز: لا- يُحَسِّنُ التَّعْرِيبُ إِلَّا- ثَلْباً غيرَه: الثَّلْبُ: شِدَّةُ اللُّومِ و الأَخْذُ باللسانِ، و هو المِثْلَبُ يَجْرِي فِي العُقُوبَاتِ، و الثَّلْبُ. و مَثَلٌ: لا يُحَسِّنُ التَّعْرِيبُ إِلَّا ثَلْباً (1). و المِثَالِبُ منه. و المِثَالِبُ: العُيُوبُ، و هي المِثْلَبَةُ و المِثْلَبَةُ. و مِثَالِبُ الأَمِيرِ و القاضِي: مَعابِيهِ و رَجُلٌ ثَلْبٌ و ثَلْبٌ: مَعِيبٌ. و ثَلَبَ الرَّجُلَ ثَلْباً: طَرَدَهُ. و ثَلَبَ الشَّيْءَ: قَلَبَهُ. و ثَلَبَهُ كَتَلَمَهُ على البَدَلِ. و رَمَحَ ثَلْبٌ: مَتَلَّمٌ. قال أبو العِيالِ الهُدَلِيُّ: و قد ظَهَرَ السَّوَابِغُ فِيهِمُ الثَّلْبُ: الدُّرُوعُ المَعْمُولَةُ مِنْ جلودِ الإبلِ، و كذلك البَيْضُ تُعْمَلُ أَيْضاً مِنْ الجلودِ. و قوله: لا عارَ أَى لا عارَ مِنَ القِشْرِ و منه امرأَةٌ ثالِبَةُ الشَّوَى أَى مُتَشَقِّقَةُ القَدَمَيْنِ، قال جرير: لَقَدْ و لَدَتْ عَسَانَ ثالِبَهُ الشَّوَى، عَدُوسُ الشَّرَى، لا يَعْرِفُ الكَرَمَ جِيدُها و رَجُلٌ ثَلْبٌ: مُتَّهَى الهَرَمِ مُتَكَسِّرُ الأَسنانِ،

ص: ٢٤١

(١-٢). قوله [إلا ثللبا] كذا في النسخ فإن يكن ورد ثالب فهو مصدره وإلا فهو تحريف و يكون الصواب ما تقدم أعلاه كما في الميداني و الصحاح.

و الجمع أَثْلَابٌ ، و الأنتى ثَلْبَةٌ ، و أنكرها بعضُهم ، و قال: إنما هي ثَلْبٌ . و قد ثَلَبَ تَثْلِيبًا . و الثَّلْبُ: الشَّيْخُ، هَذَايَهُ. قال ابن الأعرابي: هو المُمْسِنُ، و لم يُخَصَّ بهذه اللغه قَبِيلَهُ من العرب دون أخرى. و أنشد: إِمَّا تَرِنِي اليَوْمَ ثَلْبًا شَاخِصًا الشَاخِصُ الَّذِي لَا يُعْبُ الغَزْوُ. و بعير ثَلْبٌ إِذَا لم يُلْقَح. و الثَّلْبُ، بالكسر: الجمل الَّذِي انكسرت أُنْيَابُهُ مِنَ الهَرَمِ، و تناثر هُلْبُ ذَنَبِهِ، و الأنتى ثَلْبَةٌ، و الجمع ثَلْبَةٌ، مثل قَزْدٍ و قِرْدَةٍ. تقول منه: ثَلَبَ البعيرُ تَثْلِيبًا، عن الأصمعي قاله في كتاب الفَرْقِ 7 و

١٦- في الحديث: لهم من الصَّدَقَةِ الثَّلْبُ و النَّابُ.

الثَّلْبُ من ذُكُورِ الإِبِلِ: الَّذِي هَرِمَ و تَكَسَّرَتْ أَسْنَانُهُ. و النَّابُ: المُمْسِنَةُ من إناثِهَا، و منه

١٧- حديث ابن العاص كتب إلى معاوية رضى الله عنهما: إنك جَرَيْتَنِي فَوَحَيْدَتَنِي لَسْتُ بِالغَمْرِ الضَّرْعِ و لا- بالثَّلْبِ الفانى. الغمْرُ: الجاهلُ. و الضَّرْعُ: الضعيفُ. و ثَلَبَ جِلْمُهُ ثَلْبًا، فهو ثَلْبٌ، إِذَا تَقَبَّضَ. و الثَّلِبُ: كَلَامٌ عَامِيْنِ أَسْوَدُ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ أَبِي عَمْرٍو، و أنشد: رَعَيْنَ ثَلْبِيًّا سَاعَةً، ثم إِنَّا قَطَعْنَا عَلَيْنَهُنَّ الفِجَاجَ الطَّوَامِسَا و الإِثْلُبُ و الأَثْلُبُ: التُّرَابُ و الحِجَارَةُ. و فى لغه: فَتَاتُ الحِجَارَةُ و التُّرَابُ. قال شمر: الأَثْلُبُ، بلغه أهل الحجاز: الحَجَرُ، و بلغه بنى تميم: التُّرَابُ. و بفيه الإِثْلُبُ، و الكلامُ الكثيرُ الأَثْلُبُ، أى التُّرَابُ و الحِجَارَةُ. قال: و لَكِنَّمَا أُهْرِدَى لَقَيْسٍ هَرْدِيَّةً، بِفَيْئٍ، مِنْ إهْرِدَاها لَهُ، الدَّهْرُ، إِثْلُبٌ بِفَيْئٍ مُتَّصِلٌ بِقَوْلِهِ أُهْرِدَى ثُمَّ اسْتَأْنَفَ، فَقَالَ لَهُ: الدَّهْرُ، إِثْلُبٌ، مِنْ إهْدَائِي إِيَّاهَا. و قال رؤبه: و إِنْ تُنَاهِبُهُ تَجِدُهُ مِنْهَا، تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الأَثْلُبَا أَرَادَ تُنَاهِبُهُ العَيْدُ، و الهَاءُ لِلعَيْرِ، تَكْسُو حُرُوفَ حَاجِبِيهِ الأَثْلُبُ، و هو التُّرَابُ ترمى به قوائِمُهَا على حَاجِبِيهِ. و حكى اللحياني: الإِثْلُبُ لَكَ و التُّرَابُ. قال: نصبوه كَأَنَّهُ دَعَاءٌ، يَرِيدُ: كَأَنَّهُ مَضِيدٌ مَدْعُوٌّ بِهِ، و إِنْ كَانَ اسْمًا كَمَا سَنَدَّكَ لَكَ فِى الحِصِيِّ حِصٍ و التُّرَابُ، حِينَ قَالُوا: الحِصِيُّ حِصٌّ لَكَ و التُّرَابُ لَكَ. و

١٦- في الحديث: المَوْلَدُ لِلْفِرَاشِ و لِلعَاهِرِ الإِثْلُبُ .

الإِثْلُبُ بكسر الهمزة و اللام و فتحهما و الفتح أكثر: الحِجَرُ. و العَاهِرُ: الزانى. كما

١٦- في الحديث الآخِر: و للعَاهِرِ الحِجْرُ. قيل: معناه الرِّجْمُ، و قيل: هو كناية عن الخَيْبَةِ، و قيل: الأَثْلُبُ: التُّرَابُ، و قيل: دُقَاقُ الحِجَارَةِ، و هذا يُوضِّحُ أَنَّ معناه الخَيْبَةُ إِذْ لَيْسَ كُلُّ زَانٍ يُرْجَمُ، و همزته زائده. و الأَثْلُبُ، كالأَثْلُبِ، عن الهَجْرِيِّ. قال: لا أَدْرِي أَمْ بَدَلٌ أَمْ لَغْوٌ. و أنشد: أَحْلَفُ لا- أُعْطِيَ الخَيْبَةَ دِرْهَمًا، ظُلْمًا، و لا أُعْطِيهِ إِلاَّ الأَثْلُمَا و الثَّلِبُ: القَمْدِيُّمُ مِنَ الثَّبْتِ. و الثَّلِبُ: ثَبَّتُ و هو مِنَ نَجِيلِ السَّبَاخِ، كِلاهُمَا عَنِ كِرَاعٍ. و الثَّلْبُ: لَقَبُ رَجُلٍ.

و الثَّلْبُوتُ : أرضٌ . قال لبيد: بأجزه الثَّلْبُوتِ ، يَرْبَأُ، فَوْقَهَا، قَفَرِ المَرَاقِبِ ، خَوْفُهَا آرَامُهَا و قال أبو عبيد: ثَلْبُوتٌ : أرضٌ، فأسقط منه الألف و اللام و نون، ثم قال: أرضٌ و لا أدري كيف هذا. و الثَّلْبُوتُ : اسم وادٍ بين طَيِّبٍ و ذُيَّانَ .

ثوب:

ثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثُوبًا و ثُوبَانًا : رَجَعَ بعد ذهابه . و يقال: ثَابَ فلانٌ إلى الله، و ثَابَ، بالثاء و التاء، أى عادَ و رَجَعَ إلى طاعته، و كذلك أَثَابَ بمعناه . و رجلٌ ثَوَّابٌ أو ثَوَّابٌ مُنِيبٌ، بمعنى واحد . و رجلٌ ثَوَّابٌ : للذى يَبِيعُ الثِّيَابَ . و ثَابَ الناسُ : اجْتَمَعُوا و جاؤُوا . و كذلك الماءُ إذا اجْتَمَعَ في الحَوْضِ . و ثَابَ الشيءُ ثُوبًا و ثُوبًا أى رَجَعَ . قال: وزَعَتْ بِكالهِراوهِ أَعْوَجِي، إذا وَنَتْ الرُّكَّابُ جَزَى و ثابا و يروى و ثابا، و هو مذكور في موضعه . و ثَوَّبَ كَثَابَ . أنشد ثعلب لرجل يصف ساقين: إذا استراحا بَعْدَ جَهْدِ ثُوبًا و الثَّوَابُ : النَّحْلُ لأنها تُثُوبُ . قال ساعده بن جُوَيَّةَ : من كل مُعِنِّقِهِ و كُلِّ عِطَافِهِ منها، يُصَدِّقُهَا ثَوَّابٌ يَرْدَعُ و ثَابَ جِسْمُهُ ثُوبَانًا ، و أَثَابَ : أَقْبَلَ، الأَخِيرَهُ عن ابن قتيبه . و أَثَابَ الرَّجُلُ : ثَابَ إليه جِسْمُهُ و صَيَّحَ بَدَنُهُ . التهذيب: ثَابَ إلى العَلِيلِ جِسْمُهُ إذا حَسِنَتْ حالُهُ بَعْدَ تَحَوُّلِهِ و رَجَعَتْ إليه صِحَّتُهُ . و ثَابَ الحَوْضُ يَثُوبُ ثُوبًا و ثُوبًا : امْتَلَأَ أو قَارَبَ، و ثَبَهُ الحَوْضُ و مَثَابُهُ : وَسَطُهُ الذى يَثُوبُ إليه الماءُ إذا اسْتَفْرَغَ حُدِفَتْ عَيْنُهُ . و الثُّبَةُ : ما اجْتَمَعَ إليه الماءُ في الوادى أو في الغائِطِ . قال: و إنما سميت ثَبَةً لأن الماءَ يَثُوبُ إليها، و الهاء عوض من الواو الذاهبه من عين الفعل كما عوضوا من قولهم أقام إقامته، و أصله إقوامًا . و مَثَابُ البئرِ : وَسَطُهَا . و مَثَابُهَا : مقامُ السَّاقِي من عُرُوشِهَا على فَمِ البئرِ . قال القطامي يصف البئرَ و تَهَوَّرَها: و ما لِمَثَابَاتِ العُرُوشِ بَقِيَّتُهُ، إذا اسْتِثْلُ، مِن تَحْتِ العُرُوشِ، الدَّعَائِمُ و مَثَابَتُهَا : مَبْلَغُ جُمُومِ مَائِهَا . و مَثَابَتُهَا : ما أَشْرَفَ من الحجارة حَوْلَها يَقُومُ عليها الرَّجُلُ أحيانًا كى لا تُجَاحِفَ الدَّلُوى العَرَبَ، و مَثَابَةُ البئرِ أيضًا: طَيِّبُهَا، عن ابن الأعرابي . قال ابن سيده: لا- أدري أَعْنَى بِطَيِّبِهَا موضعٌ طَيِّبٌ أم عَنِ الطَّيِّبِ الذى هو بناؤُها بالحجارة . قال: و قَلِمَا تكون المَفْعَلَةُ مصدرًا . و ثَابَ الماءُ: بَلَغَ إلى حاله الأول بعد ما يُسْتَيْقَى . التهذيب: و بئرٌ ذاتُ ثَيِّبٍ و عَيْثٍ إذا اسْتَيْقَى منها عادَ مكانه ماءً آخَرَ . و ثَيِّبٌ كان في الأصل ثَيِّوبٌ . قال: و لا يكون الثُّوْبُ أوَّلَ الشيءِ حتى يَعُودَ مَرَّةً بعد أخرى . و يقال: بئرٌ لها ثَيِّبٌ أى يَثُوبُ الماءُ فيها . و المَثَابُ : صَخْرُهُ يَقُومُ السَّاقِي عليها يثوب إليها الماءُ،

قال الراعى: مُشرفه المَثاب دَحُولاً. قال الأزهرى: وسمعت العرب تقول: الكَلأُ بِمَوَاضِعِ كَذَا و كَذَا مِثْلِ ثَائِبِ الْبَحْرِ: يَعْنُونَ أَنَّهُ غَضٌّ رَطْبٌ كَأَنَّهُ مَاءُ الْبَحْرِ إِذَا فَاضَ بَعْدَ جُزْرِ. وَ ثَابٌ أَى عَادَ وَ رَجَعَ إِلَى مَوْضِعِهِ الَّذى كَانَ أَفْضَى إِلَيْهِ. وَ يُقَالُ: ثَابَ مَاءُ الْبِئْرِ إِذَا عَادَتْ جُمَّتُهَا. وَ مَا أَسِيرَعَ ثَابَتُهَا. وَ الْمَثَابَةُ: الْمَوْضِعُ الَّذى يُثَابُ إِلَيْهِ أَى يُرْجَعُ إِلَيْهِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلَّذِينَ آمَنُوا. وَ إِنَّمَا قِيلَ لِلْمَنْزَلِ مَثَابَةٌ لِأَنَّ أَهْلَهُ يَتَصَيَّرُونَ فِي أُمُورِهِمْ ثُمَّ يَثُوبُونَ إِلَيْهِ، وَ الْجَمْعُ الْمَثَابُ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: الْأَصْلُ فِي مِثَابِهِ مَثُوبَةٌ وَ لَكِنْ حَرَكَةُ الْوَاوِ نُقِلَتْ إِلَى الثَّاءِ وَ تَبِعَتْ الْوَاوِ الْحَرَكَةَ، فَانْقَلَبَتْ أَلْفًا. قَالَ: وَ هَذَا إِعْلَالٌ بِاتِّبَاعِ بَابِ ثَابَ، وَ أَصْلُ ثَابَ ثَوَّبَ، وَ لَكِنْ الْوَاوِ قُلِبَتْ أَلْفًا لِتَحْرِكِهَا وَ انْفِتَاحِ مَا قَبْلَهَا. قَالَ: لَا اخْتِلَافَ بَيْنَ النَّحْوِيِّينَ فِي ذَلِكَ. وَ الْمَثَابَةُ وَ الْمَثَابُ: وَاحِدٌ، وَ كَذَلِكَ قَالَ الْفَرَّاءُ، وَ أَنْشَدَ الشَّافِعِى بَيْتَ أَبِي طَالِبٍ: مَثَابًا لِأَفْنَاءِ الْقَبَائِلِ كُلِّهَا، تَخُوبُ إِلَيْهِ الْيَعْمَلَاتُ الدَّوَامِلُ وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الْبَيْتُ مَثَابَةٌ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: مَثُوبَةٌ وَ لَمْ يُقْرَأْ بِهَا. وَ مَثَابَةُ النَّاسِ وَ مَثَابُهُمْ: مُجْتَمَعُهُمْ بَعْدَ التَّفَرُّقِ. وَ رُبَّمَا قَالُوا لِمَوْضِعِ حِبَالِهِ الصَّائِدِ مَثَابَةٌ. قَالَ الرَّاجِزُ: مَتَى مَتَى تَطَّلِعُ الْمَثَابَا، لَعَلَّ شَيْخًا مُهْتَرًا مُصَابًا يَعْنَى بِالشَّيْخِ الْوَعْلَ. وَ الثُّبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ، مِنْ هَذَا. وَ تُجْمَعُ ثُبَةً ثُبَى، وَ قَدْ اخْتَلَفَ أَهْلُ اللُّغَةِ فِي أَصْلِهَا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: هِىَ مِنْ ثَابَ أَى عَادَ وَ رَجَعَ، وَ كَانَ أَصْلُهَا ثُوبَةً، فَلَمَّا ضُمَّتِ الثَّاءُ حُذِفَتِ الْوَاوُ، وَ تَصْغِيرُهَا ثُوبِيَّةٌ. وَ مِنْ هَذَا أَخَذَ ثُبَةَ الْحَوْضِ. وَ هُوَ وَسَيْطُهُ الَّذى يَثُوبُ إِلَيْهِ بَقِيَّةُ الْمَاءِ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: فَانْفِرُوا لِبَابِ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا. قَالَ الْفَرَّاءُ: مَعْنَاهُ فَانْفِرُوا عُصَبًا، إِذَا دُعِيتُمْ إِلَى السَّرَايَا، أَوْ دُعِيتُمْ لِتَنْفِرُوا جَمِيعًا. وَ رَوَى أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ سَأَلَ يُونُسَ عَنِ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَانْفِرُوا لِبَابِ أَوْ انْفِرُوا جَمِيعًا. قَالَ: ثُبَةٌ وَ ثُبَاتٌ أَى فِرْقَةٌ وَ فِرْقٌ. وَ قَالَ زَهِيرٌ: وَ قَدْ أَغْدُو عَلَى ثُبَةٍ كِرَامٍ، نَشَاوَى، وَاجِدِينَ لِمَا نَشَاءُ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الثُّبَاتُ جَمَاعَاتٌ فِي تَفْرِيقِهِ، وَ كُلُّ فِرْقَةٍ ثُبَةٌ، وَ هَذَا مِنْ ثَابَ. وَ قَالَ آخَرُونَ: الثُّبَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ النَّاقِصَةِ، وَ هُوَ فِي الْأَصْلِ ثُبِيَّةٌ، فَالْسَّاقِطُ لَامِ الْفِعْلِ فِي هَذَا الْقَوْلِ، وَ أَمَا فِي الْقَوْلِ الْأَوَّلِ، فَالْسَّاقِطُ عَيْنِ الْفِعْلِ. وَ مَنْ جَعَلَ الْأَصْلَ ثُبِيَّةً، فَهُوَ مِنْ ثَبَّيْتُ عَلَى الرَّجْلِ إِذَا أَثْبَيْتَ عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِ، وَ تَأْوِيلُهُ جَمْعٌ مَحَاسِنِهِ، وَ إِنَّمَا الثُّبَةُ الْجَمَاعَةُ. وَ ثَابَ الْقَوْمُ: أَتَوْا مُتَوَاتِرِينَ، وَ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ. وَ الثُّوَابُ: جِزَاءُ الطَّاعَةِ، وَ كَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: لِمَثُوبَةٍ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ خَيْرٌ. وَ أَعْطَاهُ ثَوَابَهُ وَ مَثُوبَتَهُ وَ مَثُوبَتَهُ أَى جِزَاءَ مَا عَمِلَهُ. وَ أَثَابَهُ اللَّهُ ثَوَابَهُ وَ أَثُوبَهُ وَ ثُوبَهُ مَثُوبَتَهُ: أَعْطَاهُ إِيَّاهَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: هَلْ ثُوبَ الْكُفَّارِ مَا

كَانُوا يَفْعَلُونَ. أَى جُوزُوا. و قال اللحياني: أَنَابَهُ اللَّهُ مَثْوِبَهُ حَسَنَةً. و مَثْوِبُهُ، بفتح الواو، شاذ، منه. و منه قراءَةٌ مَن قرأ: لَمَثْوِبُهُ من عند الله خَيْرٌ. و قد أَنَوَّبَهُ اللَّهُ مَثْوِبَهُ حَسَنَةً، فَأَظْهَرَ الواو على الأَصْل. و قال الكلابيون: لا- نَعْرِفُ المَثْوِبَةَ، و لكن المَثَابَةَ. و ثَوْبَهُ اللَّهُ من كذا: عَوَّضَهُ، و هو من ذلك. و اسْتَثَابَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يُثَبِّتَهُ. و

١٧- فى حديث ابن التَّيْهَانِ، رضى الله عنه: أَيُّ أَثْبِئُوا أَحَاكِمَ. أَي جازوه على صَنِيعِهِ. يقال: أَنَابَهُ يُثَبِّتُهُ إِثَابَهُ، و الاسم الثَّوَابُ، و يكون فى الخير و الشرِّ، إِلا أَنه بالخير أَحْصُ و أَكْثَرَ اسْتِعْمَالاً. و أَمَا قوله

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا انْتَقَصَ مِنْ سَبِيلِ النَّاسِ إِلَى مَثَابَاتِهِمْ شَيْئًا. قال ابن شميل: إِلَى مَثَابَاتِهِمْ إِلَى مَنَازِلِهِمْ، الواحد مَثَابَةٌ، قال: و المَثَابَةُ المَرْجِعُ. و المَثَابَةُ: المَجْتَمَعُ و المَنْزِلُ، لِأَنَّ أَهْلَهُ يُتَوَبُّونَ إِلَيْهِ أَى يَرْجِعُونَ. و أَرَادَ عُمَرُ، رضى الله عنه، لا أَعْرِفَنَّ أَحَدًا اقْتَطَعَ شَيْئًا مِنْ طُرُقِ الْمُسْلِمِينَ و أَدْخَلَهُ دَارَهُ. و منه

١٧- حديث عائشه، رضى الله عنها، و قولها فى الأَخْنَفِ: أَبَى كَانَ يَسْتَجِئُ مَثَابَةَ سَفَهِهِ. و

١٧- فى حديث عَمْرُو بن العاص، رضى الله عنه، قِيلَ لَهُ فى مَرَضِهِ الذى مات فيه: كَيْفَ تَجِدُكَ؟ قال: أَجِدُنِي أَذُوبُ و لا أَثُوبُ. أَى أَضْعَفُ و لا أَرْجِعُ إِلَى الصَّحَّةِ. ابن الأَعْرَابِي: يقال لَأَسَاسِ البَيْتِ مَثَابَاتٌ. قال: و يقال لثَرَابِ الأَسَاسِ النَّثِيلُ. قال: و تابَ إِذا انْتَبَهَ، و أَبَ إِذا رَجَعَ، و تابَ إِذا أَقْلَعَ. و المَثَابُ: طَيُّ الحِجَارِهِ يُتَوَبُّ بَعْضُهَا على بعض من أَعْلَاهُ إِلَى أَسْفَلِهِ. و المَثَابُ: المَوْضِعُ الذى يُتَوَبُّ مِنْهُ المَاءُ، و منه بَثْرٌ ما لَهَا ثَائِبٌ. و الثَّوْبُ: اللِّبَاسُ، واحد الأَثْوَابِ، و الثِّيَابُ، و الجمع أَثْوَابٌ، و بعض العرب يهمزُه فيقول أَثْوَابٌ، لا سْتِقْطالِ الضمِّه على الواو، و الهَمْزَةُ أَقْوَى على اِحْتِمَالِها مِنْها، و كذلك دارٌ و أَذُورٌ و ساقٌ و أَشْؤُقٌ، و جميع ما جاء على هذا المِثالِ. قال معروف بن عبد الرحمن: لِكُلِّ دَهْرٍ قَدْ لَبِسْتُ أَثْوَابًا، حتى اكَتَسَيْتِى الرُّأْسِ قِنَاعًا أَشْيَبًا، أَمْلَحَ لا لَدًّا، و لا مُحَبَّبًا و أَثْوَابٌ و ثِيَابٌ. التَّهْذِيبُ: و ثلاثُهُ أَثْوَابٌ، بغير همز، و أَمَا الأَشْؤُقُ و الأَذُورُ فمهموزان، لِأَنَّ صَرَفَ أَذُورٍ على دارٍ، و كذلك أَشْؤُقُ على ساقٍ، و الأَثْوَابُ حِمْلُ الصَّرْفِ فيها على الواو التى فى الثَّوْبِ نَفْسِها، و الواو تحتمل الصَّرف من غير انهماز. قال: و لو طرَحَ الهَمْزُ مِنْ أَذُورٍ و أَشْؤُقٍ لجاز على أَن تَرَدَّ تلك الأَلْفُ إِلَى أَصْلِها، و كان أَصْلُها الواو، كما قالوا فى جماعه النَّابِ من الإنسانِ أَثَيْبٌ، همزوا لِأَنَّ أَصْلَ الأَلْفِ فى النَّابِ ياء (١)، و تصغيرِ نَابٍ ثَيْبٌ، و يجمع أَثِيابًا. و يقال لصاحب الثِّيَابِ: ثَوَّابٌ. و قوله عز و جل: وَ ثِيَابَكَ فَطَهَّرْ.

١٧- قال ابن عباس، رضى الله عنهما، يقول: لا تَلْبَسُ ثِيَابَكَ على مَعْصِيَتِهِ، و لا على فُجُورِ كُفْرِهِ، و احتجَّ بقول الشاعر: إِنى بِحَمْدِ اللَّهِ، لا ثَوْبَ غادِرٍ لَبِسْتُ، و لا مِنْ حَزِيهِ أَتَقَنَّعُ.

ص: ٢٤٥

(١- ٣). قوله [همزوا لأن أصل الألف إلخ] كذا فى النسخ و لعله لم يهمزوا كما يفيدُه التعليل بعده.

وقال أبو العباس: الثيابُ اللباسُ، و يقال للقلبِ. و قال الفراءُ: وَ لِيَابِكَ فَطَهَّرْ: أى لا تكن غادراً فَتَدْنِسَ ثِيَابَكَ، فَإِنَّ الغادرَ دَنَسَ الثيابِ، و يقال: وَ لِيَابِكَ فَطَهَّرْ. يقول: عَمَلَكَ فَأَصْلِحْ. و يقال: وَ لِيَابِكَ فَطَهَّرْ أى قَصَّرْ، فَإِنْ تَقَصَّرَ يرها طَهَّرَ. و قيل: نَفَسَكَ فَطَهَّرَ، و العرب تَكْنِي بالثيابِ عن النَّفْسِ، و قال: فَسَلَّى ثِيَابِي عن ثِيَابِكَ تَنْسَلِي و فلان دَنَسَ الثيابِ إذا كان خَبِيثَ الفِعلِ و المَذْهَبِ خَبِيثَ العِرْضِ. قال إمْرُؤُ القَيْسِ: ثِيَابُ بَنِي عَوْفٍ طَهَارَى، نَقِيَّةٌ، و أَوْجُهُهُمْ بِيضُ المَسَافِرِ، غُرَانُ و قال: رَمَوْهَا بِأَثوابٍ خِفَافٍ، و لا تَرى لها شَبْهاً، إلا النِّعَامَ المُنْفَرَا. رَمَوْهَا يعنى الرِّكابَ بِأَبْدَانِهِمْ. و مثله قول الراعى: فقام إليها حَبْتَرٌ بِسَلاحِهِ، و لله ثُوبًا حَبْتَرٌ أَيما فَتى يريد ما اشْتَمَلَ عليه ثُوبًا حَبْتَرٌ من بَدَنِهِ. و

١٤- فى حديث الخُدْرِيّ لَمَّا حَضَرَه المَوْتُ دَعَا بِثِيَابٍ جُدِّدٍ، فَلَبَسَهَا ثم ذكر عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: إن المَيِّتَ يُبْعَثُ فى ثِيَابِهِ التى يَمُوتُ فيها. قال الخطابى: أما أبو سعيد فقد استعمل الحديث على ظاهره، و قد روى فى تحسين الكَفَنِ أَحاديث. قال: و قد تأوَّله بعض العلماء على المعنى و أراد به الحالة التى يَمُوتُ عليها من الخير و الشرِّ و عَمَلَهُ الذى يُحْتَمُّ له به. يقال فلان طاهرُ الثيابِ إذا وَصَفَ نَفْوه بِطَهَارَةِ النَّفْسِ و البراءة من العَيْبِ. و منه قوله تعالى: وَ لِيَابِكَ فَطَهَّرْ. و فلان دَنَسَ الثيابِ إذا كان خَبِيثَ الفِعلِ و المَذْهَبِ. قال: و هذا

١٦- كالحديث الآخر: يُبْعَثُ العَبْدُ على ما مات عليه. قال الهروي: و ليس قول من ذهب به إلى الأَكْفَانِ بشىءٍ لأنَّ الإنسانَ إنما يُكْفَنُ بعد الموت. و

١٦- فى الحديث: مَنْ لَبَسَ ثَوْبَ شَهْرِهِ أَلْبَسَهُ اللهُ تَعَالَى ثَوْبَ مَدَلَّةٍ. ; أى يَشْمَلُهُ بالذَّلِّ كما يشمَلُ الثوبُ البَدَنَ بَأَن يَصِيغُرَهُ فى العيون و يُحَقِّرُهُ فى القلوب. و الشهره: ظُهور الشىء فى شُئنه حتى يُشهره الناس. و

١٦- فى الحديث: المَتَشَبِّعُ بما لم يُعْطَ كلابِسِ ثَوْبَيْنِ زُورٍ. قال ابن الأثير: المُشْكِلُ من هذا الحديث تشبيه الثوب. قال الأزهرى: معناه أن الرجل يجعل لقميصه كَمَينِ أَحَدِهِما فوق الآخر ليرى أن عليه قَمِيصَيْنِ و هما واحد، و هذا إنما يكون فيه أَحَدُ الثَوْبَيْنِ زُوراً لا الثَوْبَانِ. و قيل معناه أن العرب أكثر ما كانت تَلْبَسُ عند الجَدِّهِ و المَقْدَرِهِ إِزاراً و رداءً، و لهذا حين

١٤- سِئِلَ النبى، صلى الله عليه و سلم، عن الصلاة فى الثوب الواحد قال: أَوْ كُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ؟ و فسره عمر، رضى الله عنه، بإزارٍ و رداءً، و إزار و قميص، و غير ذلك. و روى عن إسحاق بن راهويه قال: سألتُ أبا العَمْرِ الأَعْرَابِيَّ، و هو ابنُ ابنِهِ ذى الرُّمَّة، عن تفسير ذلك، فقال: كانت العرب إذا اجتمعوا فى المحافلِ كانت لهم جماعةٌ يَلْبَسُ أَحَدُهُم ثَوْبَيْنِ حَسَيْنَيْنِ. فإن احتاجوا إلى شهادته شهد لهم بزور، فيمضون شهادته بثوئيه، فيقولون: ما أحسن

ثيابه، و ما أحسنَ هَيْئَتَهُ، فَيَجِيزُونَ شَهَادَتَهُ لَذَلِكَ. قال: و الأَحْسَنُ أن يُقالَ فِيهِ إنَّ المَتَشَجَّعَ بما لَمْ يُعْطَ هو الَّذِي يَقولُ أَعْطِيتُ كذا لشيءٍ لَمْ يُعْطَهُ، فَأَمْرًا أَنَّهُ يَتَّصِفُ بِصِفَاتٍ لَيْسَتْ فِيهِ، يَريدُ أنَّ اللّهُ تَعَالَى مَنَحَهُ إِياها، أو يُريدُ أنَّ بَعْضَ النّاسِ وَصَلَهُ بِشيءٍ خَصَّهُ بِهِ، فيكونُ بِهذا القَوْلِ قَدْ جَمَعَ بَينَ كاذِبينَ أَحَدُهُما اتَّصَفَهُ بما لَيْسَ فِيهِ، أو أَخَذَهُ ما لَمْ يَأْخُذْهُ، و الأَخَرَ الكَذِبُ عَلى المُعْطَى، و هو اللّهُ، أو النّاسُ. و أرادَ بثُوبِي زُورٍ هَذينِ الحالِينِ اللَّذَينِ ازْتَكَبَهُما، و اتَّصَفَ بِهِما، و قد سَبَقَ أنَّ الثُّوبَ يُطَلَقُ عَلى الصِّفَةِ المَحْمودَةِ و المَذمومَةِ، و حينئذٍ يَصحُ التَّشْبِيهُ فِي التَّشْبِيهِ لِأَنَّهُ شَبَّهَ اثْنينِ بِاثْنينِ، و اللّهُ أَعْلَمُ. و يَقالُ: ثُوبٌ الدَّاعِي تَثُوبًا إِذا عادَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى. و مِنْهُ تَثُوبُ المُؤذِنِ إِذا نادَى بِالأَذانِ لِلناسِ إِلى الصِّلاةِ ثُمَّ نادَى بَعْدَ التَّأذِينِ، فَقالَ: الصِّلاةُ، رَحِمَكُمُ اللّهُ، الصِّلاةُ، يَدْعُو إِليها عَودًا بَعْدَ بَيدَةٍ. و التَّثُوبُ: هُوَ الدُّعاءُ لِلصِّلاةِ و غَيرِها، و أَصلُهُ أنَّ الرِّجَلَ إِذا جِاءَ مُسْتَصْرِبًا لَوَاحٍ بِشُوبِهِ لِئِرى و يَشْتَهَرُ، فَكانَ ذلِكَ كالدُّعاءِ، فَسُمِّيَ الدُّعاءُ تَثُوبًا لِذَلِكَ، و كُلُّ دَعاٍ مُتَوَبِّبٌ. و قيلَ: إِنما سُمِّيَ الدُّعاءُ تَثُوبًا مِنْ ثابٍ يَثُوبُ إِذا رَجَعَ، فَهُوَ رُجُوعٌ إِلى الأَمْرِ بِالمُبادِرَةِ إِلى الصِّلاةِ، فَإِنَّ المُؤذِنَ إِذا قالَ: حَيَّ عَلى الصِّلاةِ، فَقَدْ دَعاهُمُ إِليها، فَإِذا قالَ بَعْدَ ذلِكَ: الصِّلاةُ خَيرٌ مِنَ النُّومِ، فَقَدْ رَجَعَ إِلى كِلامِ مَعنَا المُبادِرَةِ إِليها. و

١٤- فِي حَدِيثِ بِلالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ لَا أَتُوبَ فِي شَيْءٍ مِنَ الصَّلَاةِ، إِلَّا- فِي صَلَاةِ الْفَجْرِ. وَ هُوَ قَوْلُهُ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، مَرَّتَيْنِ. وَ قِيلَ: التَّثُوبُ تَشْبِيهُ الدُّعَاءِ. وَ قِيلَ: التَّثُوبُ فِي أَذَانِ الْفَجْرِ أَنْ يَقُولَ الْمُؤذِنُ بَعْدَ قَوْلِهِ حَيَّ عَلى الْفَلَاحِ: الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ، يَقولُها مَرَّتَيْنِ، كَمَا يُتَوَبُّ بَينَ الأَذانينِ: الصَّلَاةُ، رَحِمَكُمُ اللّهُ، الصِّلاةُ. وَ أَصلُ هذا كُلُّهُ مِنْ تَثُوبِ الدُّعَاءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرى. وَ قِيلَ: التَّثُوبُ الصِّلاةُ بَعْدَ الفَرِيضَةِ. يَقالُ: تَتَوَبَّتْ أَي تَطَوَّعَتْ بَعْدَ المَكْتُوبَةِ، وَ لا يَكُونُ التَّثُوبُ إِلا بَعْدَ المَكْتُوبَةِ، وَ هُوَ العُودُ لِلصِّلاةِ بَعْدَ الصِّلاةِ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِذا تُوبَ بِالصِّلاةِ فَأُتُوها وَ عَليكمُ السَّكِينَةُ وَ الوَقارُ. قالَ ابنُ الأَثيرِ: التَّثُوبُ هاهنا إِقامَةُ الصِّلاةِ. و

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّها قالَتُ لِعائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْها، حينَ أَرادَتِ الخُروجَ إِلى البَصْرَةِ: إِنَّ عَمُودَ الدِّينِ لا يُثابُّ بِالنِّساءِ إِنَّ مالًا. تَريدُ: لا يُعادُ إِلى اسْتِواءِها، مِنْ ثابٍ يَثُوبُ إِذا رَجَعَ. وَ يَقالُ: ذَهَبَ مالٌ فَلانٍ فَاسْتِتابَ مالًا أَي اسْتَرَجَعَ مالًا. وَ قالَ الكَمِيتُ: إِنَّ العَشيْرَةَ تَسْتَبِيبُ بِمالِهِ، فَتُغَيَّرُ، وَ هُوَ مُؤَفَّرٌ أَمْوالِها وَ قَوْلُهُمْ فِي المِثْلِ هُوَ أَطْوَعُ مِنْ ثِوابٍ: هُوَ اسمُ رَجُلٍ كانَ يُوصَفُ بِالطَّواعِيَةِ. قالَ الأَخْفَشُ بنُ شَهابٍ: وَ كُنْتُ، الدَّهْرُ، لَسْتُ أَطِيعُ أَنفِى، فَصَرَزْتُ اليَوْمَ أَطْوَعَ مِنْ ثِوابٍ التَّهْذِيبِ: فِي النُّوادِرِ أَثَبَّتُ الثُّوبَ إِشابَهُ إِذا كَفَفْتُ مَخايِطَهُ، وَ مَلَلْتُهُ: خِطَّتْهُ الخِياطَةُ الأُولى بِغَيرِ كَفٍّ. وَ الثَّائِبُ: الرِّيحُ الشَّديدَةُ تَكُونُ فِي أَوَّلِ المَطَرِ. وَ ثُوبانٌ: اسمُ رَجُلٍ.

ثيب:

الثَّيْبُ من النساءِ: التي تَزَوَّجَتْ و فَارَقَتْ زَوْجَهَا بَأَى وَجْهِه كَان بَعِيداً أَنْ مَسَّهَا. قال أبو الهيثم: امرأةٌ تَيْبٌ كانت ذاتَ زَوْجٍ ثم ماتَ عنها زوجها، أو طَلقت ثم رَجَعَتْ إلى النكاح. قال صاحب العين: ولا يقال ذلك للرجل، إلا أن يقال ولَمَدُ الثَّيْبِينِ و ولد البِكْرَيْنِ. وجاء

١٦- في الخبر: الثَّيْبَانِ يُرْجَمَانِ، و البِكْرَانِ يُجْلَدَانِ و يُعْرَبَانِ. و قال الأصمعي: امرأةٌ تَيْبٌ و رجلٌ ثيبٌ إذا كان قد دُخِلَ به أو دُخِلَ بها، الذَّكَرُ و الأنثى، في ذلك، سواء. و قد تُيِّبَتِ المرأةُ، و هي مُتَيْبٌ. التهذيب يقال: تُيِّبَتِ المرأةُ تَيْبِيًّا إذا صارت تَيْبِيًّا، و جمع الثَّيْبِ، من النساءِ، تَيْبَاتٌ. قال الله تعالى: تَيْبَاتٍ وَ أَبْكَارًا. و

١٦- في الحديث: الثَّيْبُ بالثيبِ جَلْدٌ مائه و رَجْمٌ بالحجارة. ابن الأثير: الثَّيْبُ مَنْ لَيْسَ بِبِكْرٍ. قال: و قد يُطَلَقُ الثَّيْبُ على المرأةِ البالغةِ، و إن كانت بَكْرًا، مَجَازًا و اتِّسَاعًا. قال: و الجمع بين الجلد و الرَّجْمِ منسوخ. قال: و أصل الكلمة الواو، لأنه من ثابٍ يَثُوبُ إذا رَجَعَ كَأَنَّ الثَّيْبَ بِصَدَدِ العَوْدِ و الرَّجوعِ. و ثيبانٌ: اسم كوره.

فصل الجيم

جأب:

الجِأْبُ: الجِمار الغليظُ من حُمْرِ الوَحْشِ، يهزم و لا- يهزم، و الجمع جُؤُوبٌ. و كاهلُ جِأْبٍ: غليظٌ. و خَلْقُ جِأْبٍ: جافٌ غليظٌ. قال الراعي: فلم يَبْقَ إلا آلُ كلِّ نَجِيهِ، لها كاهلُ جِأْبٍ، و صُلْبٌ مُكَدَّحٌ و الجِأْبُ: المَغْرَةُ. ابن الأعرابي: جَبَأٌ و جَبَأٌ إذا باعَ الجِأْبُ، و هو المَغْرَةُ. و يقال للظَّيْبِ حين يَطْلُعُ قَرْنُهَا: جِأْبُهُ المِدرى، و أبو عبيده لا يهزمه. قال بشر: تَعَرَّضَ جِأْبُهُ المِدرى، خَذُولٌ، بِصاحته، في أَسْرَتِهَا السَّلَامُ و صاحته جَبَلٌ. و السَّلَامُ شَجَرٌ. و إنما قيل جِأْبُهُ المِدرى لأنَّ القَرْنَ أَوَّلُ ما يَطْلُعُ يكونُ غليظًا ثم يَدِقُّ، فَبَيَّهَ بذلك على صِغَرِ سِنِهَا. و يقال: فلان شَحْتُ الآلِ، جِأْبُ الصَّبْرِ، أى دَقِيقُ الشَّخْصِ غليظِ الصَّبْرِ فى الأمور. و الجِأْبُ: الكَسْبُ. و جِأْبٌ يَجِأْبُ جِأْبًا: كَسَبَ. قال رؤبه بن العجاج: حتى حَشِيَّتْ أن يكونَ رَبِّي يَطْلُبُنِي، مِنْ عَمَلٍ بَدَنَبِ، و الله راعٍ عَمَلِي و جِأْبِي و يروى وَاعٍ. و الجِأْبُ: السَّرَّةُ. ابن بُرْزَجٍ: جِأْبُهُ البَطْنُ و جِأْبَتُهُ: مِائِنَتُهُ. و الجِؤُوبُ: دِرْعٌ تَلْبَسُهُ المرأةُ. و دائرةُ الجِأْبِ: موضعٌ، عن كراع. و قول الشاعر: و كأنَّ مُهْرِي كانَ مُحْتَفِرًا، بَقفا الأَسِنَّةِ، مَغْرَةُ الجِأْبِ (١) قال: الجِأْبُ ماءٌ لَبِنِي هُجِيمٍ عند مَغْرَةَ عِنْدَهُمْ.

جأنب:

التهذيب فى الرباعى عن الليث: رجل جَأْنَبٌ: قَصِيرٌ.

ص: ٢٤٨

(١- ١). قوله [و كأن مهري إلخ] لم نظفر بهذا البيت فانظر قوله بقفا الأسنه.

الجَبُّ: القَطْعُ. جَبَّهُ يَجْبُهُ جَبًّا و جِبَابًا و اجْتَبَهُ و جَبَّ حُصَاهُ جَبًّا: اسْتَأْصَلَهُ. و حَصِيٌّ مَجْبُوبٌ بَيْنَ الْجِبَابِ. و المَجْبُوبُ: الحَصِيُّ الذى قد اسْتُؤْصِلَ ذَكَرَهُ و حُصِيَاهُ. و قد جُبَّ جَبًّا. و

١٤- فى حديث مَأْبُورِ الحَصِيِّ الذى أَمَرَ النَّبِيُّ، صلى الله عليه و سلم، بِقَتْلِهِ لَمَّا اتَّهَمَ بِالزَّنا: فَإِذَا هُوَ مَجْبُوبٌ. أى مقطوع الذكر. و

١٧- فى حديث زَنْبَاعٍ: أَنَّهُ جَبَّ غُلَامًا لَهُ. و بَعِيرٌ أَجَبُ بَيْنَ الجَبِّ أَى مَقْطُوعِ السِّنَامِ. و جَبَّ السِّنَامُ يَجْبُهُ جَبًّا: قَطَعَهُ. و الجَبُّ: قَطْعُ فى السِّنَامِ. و قيل: هُوَ أَنْ يَأْكُلَهُ الرَّحْلُ أَوِ القَتَبُ، فَلَا يَكْبُرُ. بَعِيرٌ أَجَبٌ و نَاقَةٌ جَبَّاءُ. الليث: الجَبُّ: اسْتِئْصَالُ السِّنَامِ مِنْ أَصْلِهِ. و أَنشَد: و نَأْخُذُ، بَعْدَهُ، بِذَنابِ عَيْشٍ أَجَبٍ الظَّهْرِ، لَيْسَ لَهُ سِنَامٌ و

١٦- فى الحديث: أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْبُونَ أَسْنِمَةَ الإِبِلِ وَ هِيَ حَيْهٌ. و

١- فى حديث حَمْزَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَنَّهُ اجْتَبَّ أَسْنِمَةَ شَارِفَى عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، لَمَّا شَرِبَ الخَمْرَ. وَ هُوَ افْتَعَلَ مِنَ الجَبِّ أَى القَطْعِ. وَ مِنْهُ

١٦- حديثُ الاِْتِباذِ فى المَزَادَةِ المَجْبُوبَةِ الَّتِي قُطِعَ رَأْسُهَا، وَ لَيْسَ لَهَا عَزْلَاءٌ مِنْ أَسْفَلِهَا يَتَنَفَّسُ مِنْهَا الشَّرَابُ. وَ

١٤- فى حديث ابن عباس، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا: نَهَى النَّبِيُّ، صلى الله عليه و سلم، عَنِ الجَبِّ. قيل: وَ مَا الجَبُّ؟ فقالت امرأَةٌ عنده: هُوَ المَزَادَةُ يُحَيِّطُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، كَانُوا يَنْتَبِهُونَ فِيهَا حَتَّى ضَمِرَتْ. أَى تَعَوَّدَتِ الاِْتِباذَ فِيهَا، وَ اسْتَدَّتْ عَلَيْهِ، وَ يُقَالُ لَهَا المَجْبُوبَةُ أَيْضًا. وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: إِنَّ الإِسْلَامَ يَجْبُ مَا قَبْلَهُ وَ التَّوْبَةُ تَجْبُ مَا قَبْلَهَا. أَى يَقْطَعَانِ وَ يَمْحُوانِ مَا كَانَ قَبْلَهُمَا مِنَ الكُفْرِ وَ المَعاصِي وَ الذُّنُوبِ. وَ امرأَةٌ جَبَّاءُ: لَا أَلْيَتَيْنِ لَهَا. ابن شميل: امرأَةٌ جَبَّاءُ أَى رَسْحَاءٌ. وَ الأَجَبُ مِنَ الأَزْكَابِ: القَلِيلُ اللّحْمِ. وَ قال شمر: امرأَةٌ جَبَّاءُ إِذَا لَمْ يَعْظُمَ ثَدْيُهَا. ابن الأثير: وَ

١٦- فى حديث بعض الصحابه، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، وَ سِئِلَ عَنْ امْرَأَةٍ تَزَوَّجَ بِهَا: كَيْفَ وَ حَدَّثَتْهَا؟ فقال: كَالخَيْرِ مِنْ امْرَأَةٍ قَبَاءَ جَبَّاءُ. قالوا: أَوْ لَيْسَ ذَلِكَ خَيْرًا؟ قال: مَا ذَاكَ بِأَدْفًا لِلصَّجِيعِ، وَ لَا أَرْوَى لِلرَّضِيعِ. قال: يَرِيدُ بِالْجَبَّاءِ أَنَّهَا صَغِيرَةٌ التَّدْيِينِ، وَ هِيَ فى اللُّغَةِ أَشْبَهُ بِالتِّي لا- عَجْزُ لَهَا، كَالْبَعِيرِ الأَجَبِ الذى لا- سِنَامَ لَهُ. وَ قيل: الجَبَّاءُ القَلِيلَةُ لَحْمِ الفَخْذَيْنِ. وَ الجِبَابُ: تَلْقِيحُ النَّخْلِ. وَ جَبَّ النَّخْلُ: لَقَّحَهُ. وَ زَمَنُ الجِبَابِ: زَمَنُ التَّلْقِيحِ لِلنَّخْلِ. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا لَقَّحَ النَّاسُ النَّخِيلَ قِيلَ قَد جَبُّوا، وَ قَد أَتَانَا زَمَنُ الجِبَابِ. وَ الجَبَّاءُ: ضَرْبٌ مِنْ مَقْطَعَاتِ الثِّيَابِ تُلبَسُ، وَ جَمْعُهَا جَبَّبٌ وَ جِبَابٌ. وَ الجَبَّاءُ: مِنَ الأَسْمَاءِ الدُّرْعِ، وَ جَمْعُهَا جَبَّبٌ. وَ قال الراعى: لَنَا جَبَّبٌ، وَ أَرْماحٌ طَوَالٌ، بَيْنَ نُمَارِسِ الحَرْبِ الشُّطُونِ (١) وَ الجَبَّاءُ مِنَ السِّنَانِ: الذى دَخَلَ فِيهِ الرُّمْحُ.

والتَّغْلِبُ: ما دَخَلَ مِنَ الرُّمَحِ فِي السَّنَانِ. وَجُبُّهُ الرُّمَحُ: ما دَخَلَ مِنَ السَّنَانِ فِيهِ. وَالجُبُّهُ: حَشْوُ الحَافِرِ، وَقِيلَ: قَزْنُهُ، وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الفَرَسِ مُلْتَقَى الوَظِيفِ عَلَى الحَوْشِبِ مِنَ الرُّشْعِ. وَقِيلَ: هِيَ مَوْصِلُ ما بَيْنَ السَّاقِ وَالفَحْدِ. وَقِيلَ: مَوْصِلُ الوَظِيفِ فِي الذَّرَاعِ. وَقِيلَ: مَعْرُزُ الوَظِيفِ فِي الحَافِرِ. اللِّيثُ: الجُبِّيُّهُ: بِياضٌ يَطَأُ فِيهِ الدَّائِبَةُ بِحَافِرِهِ حَتَّى يَبْلُغَ الأَشَاعِرَ. وَالمُجَبَّبُ: الفَرَسُ الَّذِي يَبْلُغُ تَحْجِيلَهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ. أَبُو عبيد: جُبِّيُّهُ الفَرَسُ: مُلْتَقَى الوَظِيفِ فِي أَعْلَى الحَوْشِبِ. وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مُلْتَقَى سَاقِيهِ وَوَظِيفَى رِجْلَيْهِ، وَهُوَ مُلْتَقَى كُلِّ عَظْمَيْنِ، إِلاَّ عَظْمَ الظَّهْرِ. وَفَرَسٌ مُجَبَّبٌ: ارْتَفَعَ البِياضُ مِنْهُ إِلَى الجُبِّ، فَمَا فَوْقَ ذَلِكَ، مَا لَمْ يَبْلُغِ الرُّكْبَتَيْنِ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَلَغَ البِياضُ أَشَاعِرَهُ. وَقِيلَ: هُوَ الَّذِي بَلَغَ البِياضُ مِنْهُ رُكْبَةَ اليَدِ وَعُزُقُوبَ الرِّجْلِ، أَوْ رُكْبَتَى اليَدَيْنِ وَعُزُقُوبَى الرِّجْلَيْنِ. وَالاسْمُ الجُبُّ، وَفِيهِ تَجْبِيبٌ. قَالَ الكَمِيتُ: أُعْطِيتُ، مِنْ غَزَرِ الأَحْسَابِ، شَادِخَهُ، زَيْنًا، وَفُزْتُ، مِنَ التَّحْجِيلِ، بِالْجُبِّ وَالجُبِّ: البِئْرُ، مَذْكَرٌ. وَقِيلَ: هِيَ البِئْرُ لَمْ تُطَوَّ. وَقِيلَ: هِيَ الجَبِيْدَةُ المَوْضِعُ مِنَ الكَلَالِ. وَقِيلَ: هِيَ البِئْرُ الكَثِيرَةُ المَاءِ البَعِيدَةُ القَعْرِ. قَالَ: فَصَّ بَحَثٌ، بَيْنَ المَلَا وَثَبْرَهُ، جُبًّا، تَرَى جِمامَهُ مُخْضَرَّةً، فَبَرَدَتْ مِنْهُ لُهَابُ الحَرَّةِ وَقِيلَ: لا تَكُونُ جُبًّا حَتَّى تَكُونَ مِمَّا وَجِدَ لا مِمَّا حَفَرَهُ النَّاسُ. وَالجَمْعُ: أَجْبَابٌ وَجِبَابٌ وَجِبِيَّةٌ، وَفِي بَعْضِ الحَدِيثِ: جُبٌّ طَلَعَهُ مَكَانَ جُفِّ طَلَعِهِ، وَهُوَ

١٤- أَنَّ دَفِينَ سِحْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، جُعِلَ فِي جُبِّ طَلَعِهِ. أَى فِي دَاخِلِهَا، وَهُمَا مَعًا وَعَاءٌ طَلَعَ النَّخْلَ. قَالَ أَبُو عبيد: جُبٌّ طَلَعَهُ لَيْسَ بِمَعْرُوفٍ إِنَّمَا المَعْرُوفُ جُفٌّ طَلَعَهُ، قَالَ شَمْرٌ: أَرَادَ دَاخِلَهَا إِذَا أُخْرِجَ مِنْهَا الكُفْرِيُّ، كَمَا يُقَالُ لِدَاخِلِ الرِّكِيَّةِ مِنْ أَسْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا جُبٌّ. يُقَالُ إِنَّهَا لَوَاسِعَةُ الجُبِّ، مَطْوِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ غَيْرَ مَطْوِيَّةٍ. وَسُمِّيَتْ البِئْرُ جُبًّا لِأَنَّهَا قُطِعَتْ قِطْعًا، وَلم يُحْدِثْ فِيهَا غَيْرَ القِطْعِ مِنْ طَيِّ وَما أَشْبَهَهُ. وَقَالَ اللِّيثُ: الجُبُّ البِئْرُ غَيْرُ البَعِيدَةِ. الفَرَاءُ: بِئْرٌ مُجَبَّبَةٌ الجَوْفِ إِذَا كَانَ وَسَطُهَا أَوْسَعَ شَيْءٍ مِنْهَا مُقَبَّبَةً. وَقَالَتِ الكَلَابِيَّةُ: الجُبُّ القَلْبُ الوَاسِعَةُ الشَّحْوَهُ. وَقَالَ ابْنُ حَبِيبٍ: الجُبُّ رَكِيَّةٌ تُجَابُ فِي الصِّفَاءِ، وَقَالَ مُشَيْعٌ: الجُبُّ جُبُّ الرِّكِيَّةِ قَبْلَ أَنْ تُطَوَّى. وَقَالَ زَيْدُ بْنُ كَثُوفَةَ: جُبُّ الرِّكِيَّةِ جِرَائِبُهَا، وَجُبُّ القَرْنِ الَّتِي فِيهَا المُشَاشَةُ. ابْنُ شَمِيلٍ: الجِبَابُ الرِّكَايَا تُحْفَرُ يُنْصَبُ فِيهَا العَنْبُ أَى يُغْرَسُ فِيهَا، كَمَا يُحْفَرُ لِلْفَسِيلِ مِنَ النَّخْلِ، وَالجُبُّ الوَاحِدُ. وَالشَّرْبَةُ الطَّرِيقَةُ مِنَ شَجَرِ العَنْبِ عَلَى طَرِيقِهِ شَرِبَهُ. وَالعَلْفُوقُ وَرَقُ الكَرْمِ. وَالجَبُوبُ: وَجِيهُ الأَرْضِ. وَقِيلَ: هِيَ الأَرْضُ الغَلِيظَةُ. وَقِيلَ: هِيَ الأَرْضُ الغَلِيظَةُ مِنَ الصَّخْرِ لا مِنَ الطِّينِ. وَقِيلَ: هِيَ الأَرْضُ عامَّةً، لا تَجْمَعُ. وَقَالَ اللِّحْيَانِيُّ: الجَبُوبُ الأَرْضُ، وَالجَبُوبُ التُّرابُ. وَقَوْلُ إِمْرِيٍّ القَيْسِ: فَيَبْتَنُ يَنْهَسَنَ الجَبُوبَ بِهَا، وَأَبِيْتُ مُرْتَفِقًا عَلَى رَحْلِي يَحْتَمِلُ هَذَا كَلَهُ.

و الجبوبة المدرة. و يقال للمدرة الغليظة تَقْلَعُ من وجه الأرض جبوبة. و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً مَرَّ بِجُبُوبٍ يَدْرٍ فإِذَا رَجُلٌ أبيضٌ رَضْرَاضٌ. قال القتيبي، قال الأصمعي: الجبُوب، بالفتح: الأرض الغليظة. و

١٤- فى حديث عليّ، كَرَّمَ اللهُ وجهه: رأيتُ المصطفى، صلى اللهُ عليه و سلم، يصلى أو يسجد على الجبُوبِ. ابن الأعرابي: الجبُوبُ الأرض الصُّلبة، و الجبُوبُ المدرُ المُقْتَتُ. و

١٦- فى الحديث: أنه تناوَلَ جُبُوبَهُ فتفل فيها. هو من الأول (١). و

١٧- فى حديث عمر: سأله رجل، فقال: عَنَّتْ لى عِكْرِشَهُ، فَشَنَفْتُهَا بِجُبُوبِهِ. أى رَمَيْتُهَا، حتى كَفَّتْ عن العدو. و

١٤- فى حديث أبى أمامة قال: لَمَّا وُضِعَتْ بِنْتُ رَسُولِ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم، فى القَبْرِ طَفِقَ يَطْرُحُ إِلَيْهِمُ الجبُوبَ، و يقول: سُدُّوا الفَرْجَ، ثم قال: إنه ليس بشيء و لكنه يُطَيَّبُ بِنَفْسِ الحَيِّ. و قال أبو خراش يصف عُقَاباً أَصَابَ صَيْدًا: رَأَتْ فَنَصَّأَ عَلَى قَوْتٍ، فَضَمَّتْ، قال ابن شميل: الجبُوبُ وجه الأرض و مَتْنُهَا من سَهْلٍ أو حَزْنٍ أو جَبَلٍ. أبو عمرو: الجبُوبُ الأرض، و أنشد: لا تَسْقِه حَمْضًا، و لا- حَلِييَا، إن ما تَجِدُهُ سَابِحًا، يَعْبُوبَا، ذَا مَنَعِهِ، يَلْتَهِبُ الجبُوبَا و قال غيره: الجبُوبُ الحجاره و الأرض الصُّلبة. و قال غيره: تَدْعُ الجبُوبَ، إِذَا انْتَحَتْ فِيهِ، طَرِيقًا لِأَجْبَا و الجبَابُ، بالضم: شىء يَغْلُو أَلْبَانَ الإِبِلِ، فيصير كأنه زُبْدٌ، و لا زُبْدٌ لِأَلْبَانِهَا. قال الراجز: يَعْصِبُ فَاهُ الرِّيْقُ أَى عَصَبٍ، عَصَبُ الجبَابِ بِشَفَاهِ الوَطْبِ و قيل: الجبَابُ لِلإِبِلِ كَالزُّبْدِ لِلغَنَمِ و البقر، و قد أَجَبَ اللَّبَنُ. التهذيب: الجبَابُ شِبْهُ الزُّبْدِ يَغْلُو الألبانَ، يعنى ألبان الإبل، إِذَا مَخَضَ البعيرُ السَّقَاءَ، و هو مُعَلَّقٌ عَلَيْهِ، فيجتمِعُ عند فَمِ السَّقَاءِ، و ليس لِألبانِ الإِبِلِ زُبْدٌ إِنما هو شىء يُشْبِهُ الزُّبْدَ. و الجبَابُ: الهَدْرُ السَاقِطُ الذى لا يُطَلَّبُ. و جَبَّ القَوْمُ: غَلَبَهُم. قال الراجز: مَنْ رَوَّلَ اليَوْمَ لَنَا، فَقَدْ غَلَبَ، خُبْرًا بِسَيِّمِنَ، و هو عند الناس جَبٌّ و جَبَّتْ فلانة النساء تَجُبُّهُنَّ جَبًّا: غَلَبْتُهُنَّ من حُسْنِهَا. قال الشاعر: جَبَّتْ نساء وائلٍ و عَيسٍ و جَائِيَّ فَجَبَّيْتُهُ، و الاسم الجبَابُ: غَالَبَنِي فَغَلَبْتُهُ. و قيل: هو غَلَبْتُكَ إِيَّاهُ فى كل وجهٍ من حَسَبٍ أو جَمَالٍ أو غير ذلك. و قوله: جَبَّتْ نساء العالمين بالسَّبِّ قال: هذه امرأه قَدَّرَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَيْطٍ، و هو السَّبُّ، ثم أَلْقَتْهُ إِلَى نساء الحَيِّ لِيَفْعَلْنَ كما

ص: ٢٥١

(١-١). قوله [هو من الأول] لعل المراد به المدرة الغليظة.

فَعَلَتْ، فَأَدْرَنَهُ عَلَى أَعْجَازِهِمْ، فَوَحَى دَنَهُ فَاغْتَابَ كَثِيرًا، فَغَلَبَتْهُنَّ. وَجَابَّتِ الْمَرْأَةُ صَاحِبَتَهَا فَجَبَّتْهَا حُسَيْنًا أَى فَاغْتَابَهَا بِحُسَيْنِهَا. وَالتَّجْبِيبُ
:النَّفَارُ. وَجَبَّ الرَّجُلُ تَجْبِيًّا إِذَا فَرَّ وَعَرَّدَ. قَالَ الْمُحْطِئَةُ: وَنَحْنُ، إِذْ جَبَّيْتُمْ عَن نِّسَائِكُمْ، كَمَا جَبَّيْتُ، مَن عِنْدِ أَوْلَادِهَا، الْحُمُرُ وَ

١٧- فى حديث مُوَرِّقٍ: الْمُتَمَسِّكُ بِطَاعَةِ اللَّهِ، إِذَا جَبَّ النَّاسُ عَنْهَا، كَالكَارِّ بَعْدَ الْفَارِّ. أَى إِذَا تَرَكَ النَّاسُ الطَّاعَاتِ وَرَعَبُوا
عَنْهَا. يُقَالُ: جَبَّ الرَّجُلُ إِذَا مَضَى مُسِيرَةً فَارًّا مِّنَ الشَّيْءِ الْبَاهِلِ: فَرَسَ لَهُ فِى جُبِّهِ الدَّارِ أَى فِى وَسِطِهَا. وَجُبُّهُ الْعَيْنُ: حِجَابُهَا. ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ: الْجَبَابُ: الْقَحِيظُ الشَّدِيدُ، وَالمَجْبَةُ: المَحَجَّةُ وَجَادَّتُ الطَّرِيقَ. أَبُو زَيْدٍ: رَكِبَ فُلَانٌ المَجْبَةَ، وَهِيَ الجَادَّةُ. وَجُبُّهُ وَالجُبُّهُ
:مَوْضِعٌ. قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: رَبَّنْتَكَ أَرْكَانَ الْعِيدِ، فَأَصْرَبَتْ أَحْيَا وَجُبُّهُ مِّنْ قَرَارِ دِيَارِهَا وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَا مَالَ إِلَّا إِبِلٌ
جَمَاعَةً، مَسْرُوبُهَا الجُبُّهُ، أَوْ نَعَاعَهُ وَالجُبُّجُ: وَعَاءٌ يُتَّخَذُ مِّنْ أَدَمٍ يُسْقَى فِيهِ الإِبِلُ وَ يُنْفَعُ فِيهِ الْهَيْدُ. وَالجُبُّجُ: الرَّبِيبُ مِّنْ جُلُودٍ، يُنْقَلُ
فِيهِ التَّرَابُ، وَالجَمْعُ الجَبَابُ. وَ

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن عوف، رضى الله عنه: أَنَّهُ أَوْدَعَ مُطْعِمَ بَنِ عَيْدَى، لَمَّا أَرَادَ أَنْ يُهَاجِرَ، جُبُّجَةً فِيهَا نَوَى مِّنْ ذَهَبٍ.
هِيَ زَبِيلٌ لَطِيفٌ مِّنْ جُلُودٍ. وَرَوَاهُ الْقَتِيبِيُّ بِالْفَتْحِ. وَالنَّوَى: قِطْعٌ مِّنْ ذَهَبٍ، وَزُنُّ القِطْعَةِ خَمْسَةٌ دِرَاهِمًا. وَ

١٧- فى حديث عُرْوَةَ، رضى الله عنه: إِذَا مَاتَ شَيْءٌ مِّنَ الإِبِلِ، فَخِذْ جِلْدَهُ، فَاجْعَلْهُ جَبَابَجَ يُنْقَلُ فِيهَا. أَى زُبْلًا. وَالجُبُّجَةُ وَالجَبُّجَةُ
وَالجَبَابَجُ: الكَرِشُ، يُجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمُ يُتَرَوَّدُ بِهِ فِى الْأَسْفَارِ، وَيَجْعَلُ فِيهِ اللَّحْمَ الْمُقَطَّعَ وَ يُسَمَّى الخَلْعَ. وَأَنشَدَ: أَى أَنَّ سِرَى
كَلْبٌ، فَبَيَّتَ جُلَّهُ وَجُبُّجَةً لِلوَطْبِ، سَلِمَى تُطَلَّقُ وَ قِيلَ: هِيَ إِهَالَةٌ تُذَابُ وَ تُخْفَنُ فِى كَرِشٍ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هُوَ جِلْدُ جَنْبِ البَعِيرِ
يُقَوَّرُ وَ يُتَّخَذُ فِيهِ اللَّحْمُ الَّذِى يُدْعَى الوَشِيقَةَ، وَ تَجَبَّبَ وَ اتَّخَذَ جُبُّجَةً إِذَا اتَّشَقَّ، وَ الوَشِيقَةُ لَحْمٌ يُغْلَى إِعْلَاءً، ثُمَّ يُقَدَّدُ، فَهُوَ أَبْقَى مَا
يَكُونُ. قَالَ خُمَامُ بْنُ زَيْدٍ مَنَاةَ الْيَزْبُوعِ: إِذَا عَرَضْتَ مِنْهَا كَهَاءَ سَمِينَةٍ، فَلَا تُهْدِ مِنْهَا، وَ اتَّشَقَّ، وَ تَجَبَّبَ وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: التَّجَبَّبُ أَنْ
تَجْعَلَ خَلْعًا فِى الجُبُّجَةِ، فَأَمَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِّنْ قَوْلِهِمْ: إِنَّكَ مَا عَلِمْتَ جَبَانَ جُبُّجَةً، فَإِنَّمَا شَبَّهَهُ بِالجُبُّجَةِ الَّتِى يَوْضَعُ فِيهَا
هَذَا الخَلْعُ. شَبَّهَهُ بِهَا فِى انْتِفَاحِهِ وَ قَلْبِهِ غِنَائِهِ، كَقَوْلِ الْآخَرِ: كَأَنَّهُ حَقِيبَةٌ مَلَأَتْ حَشَا وَ رَجُلٌ جَبَابَجٌ وَ مُجَبَّبٌ إِذَا كَانَ ضَخْمًا
الجَبِّيْنِ. وَ نُوقَ جَبَابَجٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:

جِرَاشِعٌ، جِبَاجِبُ الأَجَافِ،

حُمُّ الذُّرَا، مُشْرِفُهُ الأَنْوَافِ

و إِبِلٌ مُجَبِّجِبَةٌ: ضَمُّهُ الجُنُوبِ. قَالَتْ: حَسَنَتِ إِلاَّ الرَّقِيَّةُ، و يَرُوى... مُخَبِّجِبُهُ. أَرَادَتْ مُبَخِّجَةً أَى يَقَالُ لَهَا يَخِ يَخِ إِعْجَاباً بِهَا، فَفَلَبَتِ. أَبُو عَمْرٍو: جَمَلٌ جِبَاجِبٌ و بُجَابِجٌ: ضَمُّهُ، و قَدْ جَبَّجَبَ إِذَا سَيَّ مِنْ. و جَبَّجَبَ إِذَا سَاحَ فى الأَرْضِ عِبَادَةً. و جَبَّجَبَ إِذَا تَجَرَ فى الجِبَاجِبِ. أَبُو عبيدَةَ: الجُبُّجِبَةُ أَتَانُ الضَّخِيلِ، و هِىَ صَيَّرُهُ المَاءُ، و مَاءٌ جَبَّجَابٌ و جِبَاجِبٌ: كَثِيرٌ. قَال: و لَيْسَ جِبَاجِبٌ بِثَبَّتٍ. و جُبُّجِبٌ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ. و

١٤- فى حَدِيثِ يَبِعُهُ الأَنْصَارِ: نَادَى الشَّيْطَانُ يَا أَصْحَابَ الجِبَاجِبِ. قَال: هِىَ جَمْعُ جُبُّجِبٍ، بِالضَّمِّ، و هُوَ المُسْتَوَى مِنَ الأَرْضِ لَيْسَ بِحَزْنٍ، و هِىَ هَاهُنَا أَسْمَاءُ مَنَازِلَ بِمَنَى سَمِيَتْ بِهِ لِأَنَّ كُرُوشَ الأَضَاحِى تُلْقَى فىهَا أَيَّامَ الحَجِّ. الأَزْهَرى فى أَثْنَاءِ كَلَامِهِ عَلَى حَيْهَلٍ. و أَنشَدَ لِعَبْدِ اللّهِ بْنِ الحِجَاجِ التَّغَلِّبِى مِنَ أَيْيَاتِ: إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِى قَرِدَ القَفَا، و قَال: الجِبَاجِبُ و الدُّبَادِبُ الكَثِيرُ الشَّرُّ و الجَلْبِةُ.

جججج:

جَجَجَبَ العَدُوَّ: أَهْلَكَهُ. قَال رُوْبِهِ: كَمْ مِنْ عَدَى جَمَجَمَهُمْ و جَجَجَبَا و جَجَجَبِى: حَتَّى مِنَ الأَنْصَارِ.

جججج:

رَجُلٌ جَجَّجَبٌ: قَصِيرٌ، عَن كِرَاعٍ. قَال: و لا أَحَقُّهَا، إِنَّمَا المَعْرُوفُ جَجَّجَرٌ، بِالرَّاءِ، و سَيَأْتى ذِكْرُهَا فى مَوْضِعِهَا.

جججج:

فَرَسٌ جَجَّجَبٌ و جُجَارِبٌ: عَظِيمُ الخَلْقِ. و الجَجَّجَبُ مِنَ الرِّجَالِ: القَصِيرُ الضَّخْمُ، و قِيلَ: الوَاسِعُ الجَوْفِ، عَن كِرَاعٍ. و رَأَيْتِ فى بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ حَاشِيَهُ: رَجُلٌ جَجَّجَبُهُ عَظِيمُ البَطْنِ.

جججج:

الجَجَّجَبُ و الجَجَّجَبُ كِلَاهِمَا: القَصِيرُ القَلِيلُ، و قِيلَ: هُوَ القَصِيرُ فَقَطُ مِنَ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِالقَلْبِ. و قِيلَ: هُوَ القَصِيرُ المُلَزَّزُ و أَنشَدَ: و صَاحِبٌ لى صَمْعَرِيٍّ، جَجَّجَبٍ، كَاللَّيْثِ خِنَابٍ، أَشَمٌّ، صَفْعَبِ النُّصْرِ: الجَجَّجَبُ القِدْرُ العَظِيمَةُ. و أَنشَدَ: مَا زَالَ بِالهِيَاطِ و المِيَاطِ، حَتَّى أَتَوْا بِجَجَّجَبٍ قُسَاطٍ (١) و ذَكَرَ الأَصْمَعَى فى الخَمَاسِى: الجَجَّجِبَةُ مِنَ النِّسَاءِ القَصِيرَةِ، و هُوَ ثَلَاثَى الأَصْلِ (٢) أُلْحِقَ بِالخَمَاسِى لِتَكَرُّرِ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

ص: ٢٥٣

لعله المناسب.

٢-٢. قوله [وهو ثلاثي إلخ] عبارته أبي منصور الأزهري بعد أن ذكر الحبريه و الحوروره و الحولوله، قلت و هذه الأحرف
الثلاثه ثلاثيه الأصل إلى آخر ما هنا و هي لا غبار عليها و قد ذكر قبلها الجحنبه في الخماسي و لم يدخلها في هذا القيل فطغا
قلم المؤلف، جل من لا يسهو.

جذب:

الجَّخَابَةُ مثل السَّحَابَةِ: الْأَحْمَقُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ، وَهُوَ أَيْضاً الثَّقِيلُ الْكَثِيرُ اللَّحْمِ. يُقَالُ: إِنَّهُ لَجَّخَابَةٌ هَلْبَاجَةٌ.

جخدب:

الجُّخْدُبُ و الجُّخْدَبُ و الجُّخَادِبُ و الجُّخَادِيُّ كَلِمَةٌ: الضَّخْمُ الغَلِيظُ مِنَ الرِّجَالِ وَ الجِّمَالِ، وَ الجِّمَعُ جَخَادِبٌ، بِالْفَتْحِ. قَالَ رُوَيْبَةُ: شَدَّادَةٌ، ضَخْمُ الضُّلُوعِ، جُخْدَبًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَذَا الرِّجْزُ أوردته الجوهري على أن الجَّخْدَبَ الجمل الضخم، وإنما هو في صفة فرس، و قبله: تَرَى لَهُ مَنَاكِبًا وَ لَبِيَاءَ، وَ كَاهِلًا - ذَا صِيَّهَاتٍ، شَرَّجَا الشَّدَاخَةُ: الَّذِي يَشْدُخُ الْأَرْضَ. وَ الصَّهْيُوهُ: مَوْضِعُ اللَّبَدِ مِنْ ظَهْرِ الْفَرَسِ. اللَّيْثُ: جَمَلٌ جَخْدَبٌ عَظِيمُ الْجِسْمِ عَرِيضُ الصَّدْرِ، وَهُوَ الْجُخَادِبُ وَ الجُّخْدُبُ وَ الجُّخَادِبُ وَ أَبُو جُخَادِبٍ وَ أَبُو جُخَادِبَاءَ وَ أَبُو جُخَادِبِيٍّ، مَقْصُورُ الْأَخِيرَةِ، عَنْ ثَعْلَبٍ، كُلُّهُ ضَرْبٌ مِنَ الْجِنَادِبِ وَ الْجَرَادِ أَخْضَرٌ طَوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، وَهُوَ اسْمٌ لَهُ مَعْرَفَةٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرِثِ. يُقَالُ: هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ قَدْ جَاءَ. وَ قِيلَ: هُوَ ضَخْمٌ أَعْبَرُ أَحْرَشُ. قَالَ: إِذَا صَنَعْتَ أُمَّ الْفَضِيلِ طَعَامَهَا، إِذَا خُنْفَسَاءَ ضَخْمَةٌ وَ جُخَادِبٌ كَذَا أَنْشَدَهُ أَبُو حَنِيفَةَ عَلَى أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ فُسَاءٌ ضَخٌّ مَفَاعِلُنْ. وَ تَكَلَّفَ بَعْضُ مَنْ جَهْلُ الْعَرُوضِ صَرْفَ خُنْفَسَاءَ هَاهُنَا لِيَتِمَّ بِهِ الْجُزْءُ فَقَالَ: خُنْفَسَاءٌ ضَخْمَةٌ. وَ أَبُو جُخَادِبٍ: اسْمٌ لَهُ، مَعْرَفَةٌ، كَمَا يُقَالُ لِلْأَسَدِ أَبُو الْحَرِثِ، تَقُولُ: هَذَا أَبُو جُخَادِبٍ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: جُخَادِيٌّ وَ أَبُو جُخَادِيٍّ (١) مِنَ الْجِنَادِبِ، الْبَاءُ مَمَالَةٌ، وَ الْاِثْنَانُ أَبُو جُخَادِيَيْنِ، لَمْ يَصْرِفُوهُ، وَهُوَ الْجَرَادُ الْأَخْضَرُ الَّذِي يَكْسِرُ الْكِرَانَ (٢)، وَهُوَ الطَّوِيلُ الرَّجْلَيْنِ، وَ يُقَالُ لَهُ: أَبُو جُخَادِبٍ بِالْبَاءِ. وَ قَالَ شَمْرٌ: الْجُّخْدُبُ وَ الْجُخَادِبُ: الْجُّنْدُبُ الضَّخْمُ، وَ أَنْشَدَ: لَهْبَانٌ، وَقَدَّتْ حِرْزَانَهُ، يَزْمُضُ الْجُّخْدُبُ فِيهِ، فَيَصِيرُ: قَالَ كَذَا قِيدَهُ شَمْرٌ. الْجُّخْدُبُ، هَاهُنَا. وَ قَالَ آخَرٌ: وَ عَاتَقَ الظَّلَّ أَبُو جُخَادِبٍ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَبُو جُخَادِبٍ: دَابَّةٌ، وَ اسْمُهُ الْحُمُطُوطُ. وَ الْجُخَادِبَاءُ أَيْضاً: الْجُخَادِبُ، عَنْ السِّرَافِيِّ. وَ أَبُو جُخَادِبَاءَ: دَابَّةٌ نَحْوُ الْحِرْبَاءِ، وَ هُوَ الْجُّخْدُبُ أَيْضاً، وَ جَمْعُهُ جَخَادِبٌ، وَ يُقَالُ لِلْوَّاحِدِ جُخَادِبٌ. وَ الْجَّخْدَبَةُ: الشَّرْعَةُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

جذب:

الجَّدْبُ: الْمَحَلُّ نَقِيضُ الْخِضْبِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْاسْتِشْقَاءِ: هَلَكْتَ الْمَوَاشِيَّ وَ أَجْدَبْتَ الْبِلَادُ. أَيْ قَحِطْتُ وَ غَلَّتِ الْأَسْعَارُ. فَأَمَّا قَوْلُ الرَّاجِزِ، أَنْشَدَهُ سَبْيُوِيَه:

ص: ٢٥٤

١- ٣. قَوْلُهُ [وَ قَالَ اللَّيْثُ جَخَادِيٌّ إِنْخ] كَذَا فِي النِّسْخِ تَبَعًا لِلتَّهْذِيبِ وَ لَكِنِ الَّذِي فِي التَّكْمَلَةِ عَنِ اللَّيْثِ نَفْسُهُ جَخَادِبِيٌّ وَ أَبُو جَخَادِبِيٍّ مِنَ الْجِنَادِبِ، الْبَاءُ مَمَالَةٌ وَ الْاِثْنَانُ جَخَادِبِيَّانِ.

٢- ٤. قَوْلُهُ [يَكْسِرُ الْكِرَانَ] كَذَا فِي بَعْضِ نَسْخِ اللِّسَانِ وَ الَّذِي فِي بَعْضِ نَسْخِ التَّهْذِيبِ يَكْسِرُ الْكِيْرَانَ وَ فِي نَسْخِهِ مِنَ اللِّسَانِ يَسْكُنُ الْكِرَانَ.

لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ أَرَى جَدْبًا ،

فِي عَامِنَا ذَا، بَعْدَ مَا أَحْصَبْنَا

فإنه أراد جَدْبًا، فحرَّكَ الدال بحركة الباء، و حذف الألف على حد قولك: رأيت زيدًا، في الوقف. قال ابن جني: القول فيه أنه ثَقَلَ الباء، كما ثَقَلَ اللام في عَيْهَلٌ في قوله: بِبَازِلٍ وَجَنَاءٍ أَوْ عَيْهَلٌ فلم يمكنه ذلك حتى حرَّك الدال لما كانت ساكنه لا يقع بعدها المُشَدَّد ثم أَطْلَقَ كإِطْلَاقِهِ عَيْهَلٌ ونحوها. و يروى أيضًا جَدْبِيًا، و ذلك أنه أراد تثقيل الباء، و الدال قبلها ساكنه، فلم يمكنه ذلك، و كره أيضًا تحريك الدال لأنَّ في ذلك انتقاص الصيغ، فأقرَّها على سكونها، و زاد بعد الباء باءً أُخْرَى مُضَعَّفَةً لإِقَامَةِ الوزن. فإن قلت: فهل تجد في قوله جَدْبِيًا حُجَّةً للنحويين على أبي عثمان في امتناعه مما أجازوه بينهم من بنائهم مثل فَرَزْدَقٍ من ضَرَبٍ، و نحوه ضَرَبٌ، و احتجاجة في ذلك لأنه لم يَجِدْ في الكلام ثلاث لامات مُترادفةٍ على الاتفاق، و قد قالوا جَدْبِيًا كما ترى، فجمع الراجز بين ثلاث لامات متفقه؛ فالجواب أنه لا حجه على أبي عثمان للنحويين في هذا من قبل أن هذا شيءٌ عَرَضَ في الوقف، و الوضيلُ مُزِيلُهُ. و ما كانت هذه حاله لم يُحْفَلْ به، و لم يُتَّخَذَ أصلًا يُقَاسُ عليه غيره. أ لا ترى إلى إجماعهم على أنه ليس في الكلام اسم آخره و او قبلها حركه ثم لا يَفْسِدُ ذلك بقول بعضهم في الوقف: هذه أفعو، و هو الكَلْوُ، من حيث كان هذا بدلًا جاء به الوقف، و ليس ثابتًا في الوصل الذي عليه المُعْتَمِدُ و العَمَلُ، و إنما هذه الباء المشدَّدة في جَدْبِيًا زائدة للوقف، و غير ضروره الشعر، و مثلها قول جندل: جاريةٌ ليست من الوَحْشَنِّ، فكما زاد هذه النوناتِ ضروره كذلك زاد الباء في جَدْبِيًا ضروره، و لا اعتداد في الموضوعين جميعاً بهذا الحرف المضاعف. قال: و على هذا أيضًا عندي ما أنشده ابن الأعرابي من قول الراجز: لِكِنْ رَعَيْنَ القِنْعَ حيث اذْهَمَّا أراد: اذْهَمَّ، فزاد ميمًا أُخْرَى. قال و قال لي أبو علي في جَدْبِيًا: إنه بنى منه فَعْلَلٌ مثل فَرَدَدَ، ثم زاد الباء الأَخِيرَةَ كزيادة الميم في الأَصْحَمًا. قال: و كما لا حجه على أبي عثمان في قول الراجز جَدْبِيًا كذلك لا حجه للنحويين على الأَخْفَشِ في قوله: إنه يُبْنَى من ضرب مثل اطمأن، فتقول: اضْرَبَّ. و قولهم هم اضْرَبَّ، بسكون اللام الأولى بقول الراجز، حيث اذْهَمَّا، بسكون الميم الأولى، لأنَّ له أن يقول إن هذا إنما جاء لضروره القافية، فزاد على اذْهَمَّ، و قد تراه ساكن الميم الأولى، ميمًا ثالثه لإقامة الوزن، و كما لا حجه لهم عليه في هذا كذلك لا حجه له عليهم أيضًا في قول الآخر: إِنَّ شَكْلِي، و إِنَّ شَكْلِكِ شَتَّى، فالزَمْ الحُصَّ، و اخْفِضِي تَبِيضِي بتسكين اللام الوسطى، لأن هذا أيضًا إنما زاد

ضاداً، و بنى الفعل بِنِيهِ اقْتضاهَا الْوَزْنَ. على أن قوله تَبَيَضُّضِي أشبه من قوله اذْهَمَّمَا. لأن مع الفعل فى تَبَيَضُّضِي الياء التى هى ضمير الفاعل، و الضمير الموجود فى اللفظ، لا يُبنى مع الفعل إلا و الفعل على أصل بنائه الذى أريد به، و الزيادة لا تكاد تَعْتَرِضُ بينهما نحو ضَرَبْتُ و قَتَلْتُ، إلا أن تكون الزيادة مَصُوغَةً فى نفس المثال غير مُنْفَكَةٍ فى التقدير منه، نحو سَلَقَيْتُ و جَعَيْتُ و اَحْرَنْبَيْتُ و اذْكَنَّظَيْتُ. و من الزيادة للضرورة قول الآخر: باتَ يُقَاسِمِي لَيْلَهُنَّ زَمَامًا، و الْفَقْعَسِي حَاتِمُ بَنِ تَمَامًا، مُسْتَرْعَفَاتٍ لِصَةِ الْمَلْحَمِ سامٌ يريد لِصَةِ الْمَلْحَمِ كَعَلَّكَدٍ و هَلَّقَسٍ و شَنَّخَفٍ. قال: و أمّا من رواه جِدَبًا، فلا- نظر فى روايته لأنه الآن فَعَلٌ كَجِدَبٍ و هَجَفٌ. قال: و جِدَبُ المكانِ جُدُوبُهُ، و جِدَبٌ، و أَجِدَبٌ، و مكانٌ جِدَبٌ و جِدِيبٌ: بَيْنَ الْجُدُوبِ و مَجْدُوبٍ، كأنه على جِدَبٍ و إن لم يُسْتَعْمَل. قال سلامه بن جندل: كُنَّا نَحُلُّ، إِذَا هَبَّتْ شَامِيَةٌ، بِكُلِّ وادٍ حَطِيبِ الْبَطْنِ، مَجْدُوبٍ و الْأَجْدَبِ: اسمٌ لِلْمَجْدِبِ. و

١٦- فى الحديث: كانت فيها أَجَادِبُ أَمْسِيَكَةِ الْمَاءِ. / على أن أَجَادِبَ قد يكون جمعُ أَجِدَبٍ الذى هو جمعُ جِدَبٍ. قال ابن الأثير فى تفسير الحديث: الْأَجَادِبُ صِيْلَابُ الْأَرْضِ التى تُمَسِّكُ الْمَاءَ، فلا تَشْرِبُهُ سَرِيعًا. و قيل: هى الْأَرْضِى التى لا نَبَاتَ بها مأخوذٌ مِنَ الْجِدَبِ، و هو الْقَحْطُ، كأنه جمعُ أَجِدَبٍ، و أَجِدَبٌ جمعُ جِدَبٍ، مثل كَلْبٍ و أَكْلَبٍ و أَكَالِبٍ. قال الخطابى: أما أَجَادِبُ فهو غلطٌ و تصحيفٌ، و كأنه يريد أن اللفظه أَجَارِدُ، بِالرَّاءِ و الدال. قال: و كذلك ذكره أهل اللغه و الغريب. قال: و قد روى أَحَادِبُ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. قال ابن الأثير: و الذى جاء فى الروايه أَجَادِبُ، بِالْجِيمِ. قال: و كذلك جاء فى صحيحى البخارى و مسلم. و أَرْضُ جِدَبٍ و جِدْبُهُ: مُجْدِبُهُ، و الجمعُ جُدُوبٌ، و قد قالوا: أَرْضُونَ جِدَبٌ، كَالوَاحِدِ، فهو على هذا وَصْفٌ بِالْمَصْدَرِ. و حكى اللحيانى: أَرْضُ جُدُوبٍ، كأنهم جعلوا كل جزءٍ منها جِدْبًا ثم جمعوه على هذا. و فَلَاهُ جِدْبَاءُ: مُجْدِبُهُ. قال: أو فى فَلَاقِفٍ مِنَ الْأَنِيسِ، مُجْدِبِهِ، جِدْبَاءُ، عَرَبَسَيْسٍ و الْجِدْبَةُ: الْأَرْضُ التى ليس بها قَلِيلٌ و لا كثيرٌ و لا مَرْتَعٌ و لا كَلَأٌ. و عامٌ جُدُوبٌ، و أَرْضُ جُدُوبٍ، و فلانٌ جِدِيبُ الْجَنَابِ، و هو ما حَوْلَهُ. و أَجْدَبَ الْقَوْمُ: أَصَابَهُمُ الْجِدْبُ. و أَجْدَبَتِ السَّنَةُ: صار فيها جِدَبٌ. و أَجْدَبَ أَرْضَ كَذَا: و جِدْبًا جِدْبُهُ، و كذلك الرَّجِيلُ. و أَجْدَبَتِ الْأَرْضُ، فهى مُجْدِبُهُ، و جِدْبَتٌ. و جَادَبَتِ الْإِبِلُ الْعَامَ مُجَادِبَةً إِذَا كان الْعَامُ مَحَلًّا، فَصَارَتْ لا تَأْكُلُ إِلا الدَّرِينَ الْأَسْوَدَ، دَرِينَ الثَّمَامِ، فيقال لها حينئذٍ: جَادَبَتْ.

و نزلنا بفلان فأجدبناه إذا لم يقرهم. و المجداب: الأرض التي لا تكاد تُخصب، كالمخصاب، و هي التي لا تكاد تُجدب. و الجذب العيب. و جذب الشيء يَجِدِبُه جذباً: عابه و ذمّه. و

١٧- في الحديث: جذب لنا عمر السمر بعد عتمه. أي عابه و ذمّه. و كل عائب، فهو جادب. قال ذو الرمة: فيا لك من خد أسيل، و منطقي رقيم، و من خلق تغلل جادبه يقول: لا- يجد فيه مقالاً و لا- يجد فيه عيباً يعيبه به، فيتغلل بالباطل و بالشئ يقول، و ليس يعيب. و الجادب: الكاذب. قال صاحب العين: و ليس له فعل، و هو تصحيف. و الكاذب يقال له الخادب، بالخاء. أبو زيد: شرح و بشك و خدب إذا كذب. و أما الجادب، بالجيم، فالعائب. و الجندب: الذكر من الجراد. قال: و الجندب و الجندب أصغر من الصدى، يكون في البراري. و إياه عنى ذو الرمة بقوله: كأن رجليه رجلا مقطف عجل، إذا تجاوب، من بزديته، تزنيهم و حكي سبويه في الثلاثي: جندب (١)، و فسره السيرافي بأنه الجندب. و قال العدبس: الصدى هو الطائر الذي يصير بالليل و يقفز و يطير، و الناس يرونه الجندب و إنما هو الصدى، فأما الجندب فهو أصغر من الصدى. قال الأزهرى: و العرب تقول صير الجندب، يضرب مثلاً للأمر يشتد حتى يقلق صاحبه. و الأصل فيه: أن الجندب إذا رمض في شدة الحر لم يقر على الأرض و طار، فتسمع لرجليه صريراً، و منه قول الشاعر: قطعت، إذا سمع السامعون، من الجندب الجون فيها، صيريرا و قيل الجندب: الصغير من الجراد. قال الشاعر: يغالين فيه الجزء لو لا هواجر، جنادبها صرعى، لهن فصيص (٢) أي صوت اللحياني: الجندب دابة، و لم يحلها (٣). و الجندب و الجندب، بفتح الدال و ضمها: ضرب من الجراد و اسم رجل. قال سبويه: نونها زائده. و قال عكرمه في قوله تعالى: فأرسلنا عليهم الطوفان و الجراد و القمل. القمل: الجنادب، و هي الصغار من الجراد، و أحدها قملة. و قال: يجوز أن يكون واحد القمل قملة مثل راجع و رجع. و

١٦- في الحديث: فجعل الجنادب يقعن فيه. هو جمع جندب، و هو ضرب من الجراد. و قيل: هو الذي يصير في الحر. و

١٧- في حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: كان يصلى الظهر، و الجنادب تنقز من الرمضاء. أي تثب. و أم جندب: الداهية، و قيل العذر، و قيل

ص: ٢٥٧

١- ١. قوله [في الثلاثي جندب] هو بهذا الضبط في نسخه عتيقه من المحكم.

٢- ٢. قوله [يغالين] في التكملة يعنى الحمير. يقول إن هذه الحمير تبلغ الغاية في هذا الرطب أى بالضم و السكون فتستقصيه كما يبلغ الرامى غايته. و الجزء الرطب. و يروى كصيص.

٣- ٣. أراد أنه لم يعطها حليه تميزها، و الحليه هي ما يرى من لون الشخص و ظاهره و هيئته.

الظلم. و ركب فلان أم جندب إذا ركب الظلم. يقال: وقع القوم في أم جندب إذا ظلموا كأنها اسم من أسماء الإساءة و الظلم و الداهية. غيره: يقال وقع فلان في أم جندب إذا وقع في داهية. و يقال: وقع القوم بأم جندب إذا ظلموا و قتلوا غير قاتل. و قال الشاعر: قتلنا به القوم، الذين اضطلوا به جهاراً، و لم نظلم به أم جندب أي لم نقتل غير القاتل.

جذب:

الجذب: مذك الشىء، و الجذب لغه تميم. المحكم: الجذب: الممد. جذب الشىء يجذبه جذباً و جذبته، على القلب، و اجتذبه: مده. و قد يكون ذلك فى العرض. سيبويه: جذبته: حوله عن موضعه، و اجتذبه: استلبه. و قال ثعلب قال مطرف، قال ابن سيده، و أراه يعنى مطرف بن الشخير: وجدت الإنسان ملقى بين الله و بين الشيطان، فإن لم يجذبته إليه جذبته الشيطان. و جاذبه كجذبه. و قوله: ذكرت، و الأهواء تدعو للهوى، و العيس، بالركب، يجاذبن البرى قال: يكون يجاذبن هاهنا فى معنى يجاذبن، و قد يكون للمباراه و المنازعه، فكأنه يجاذبنهن البرى. و جاذبته الشىء: نازعته إياه. و التجاذب: التنازع. و قد انجذب و تجاذب. و جذب فلان حبل وصاله، و جذمه إذا قطعه. و يقال للرجل إذا كرع فى الإناء نفساً أو نفسين: جذب منه نفساً أو نفسين. ابن شميل: بيننا و بين بنى فلان نية و جذبه أى هم منا قريب. و يقال: بينى و بين المنزل جذبه أى قطعه، يعنى: بعيد. و يقال: جذبه من عزل، للمجذوب منه مرة، و جذب الشهر يجذب جذباً إذا مضى عامته. و جذاب: المنيه، منيه لأنها تجذب النفوس. و جاذبت المرأة الرجل: خطبها فردته، كأنه بان منها مغلوباً. التهذيب: و إذا خطب الرجل امرأة فردته قيل: جذبتة و جذبتة. قال: و كأنه من قولك جاذبته فجذبته أى غلبته فبان منها مغلوباً. و الانجذاب: سرع السير. و قد انجذبوا فى السير، و انجذب بهم السير، و سير جذب: سريع. قال: قطعت، أخشاه، بسير جذب أخشاه: فى موضع الحال أى خاشياً له، و قد يجوز أن يريد بأخشاه: أخوفه، يعنى أشده إخافه، فعلى هذا ليس له فعل. و الجذب: انقطاع الريق. و ناقة جاذبه و جاذب و جذوب: جذبت لبها من ضرعها، فذهب صاعداً، و كذلك الأتان، و الجمع جواذب و جذاب، مثل نائم و نيام

قال الهذلي: بطعن كرميح الشول، أمست غوارزاً جواذبها، تأبى على المتعبر ويقال للناقه إذا غرزت وذهب لبنها: قد حذب تحذب جذاباً (1)، فهي جاذب. اللحياني: ناقة جاذب إذا جرت فزادت على وقت مضربها. النضر: تحذب اللبن إذا شربه. قال العديلي: دعت بالجمال البزل للظن، بعيد ما تحذب راعي الإبل ما قد تحلبا وحذب الشاة والفصيل عن أمهما يحذبهما جذباً: قطعهما عن الرضاع، وكذلك المهر: فطمه. قال أبو النجم يصف فرساً: ثم جذبناه فطاماً نفضله، نفرعه فرعاً، ولسنا نعتله أى نفرعه باللجام ونقدعه ونعتله أى نحذبه حذباً عنيفاً. وقال اللحياني: حذبت الأم ولدها تحذبه: فطمته، ولم يخص من أى نوع هو. التهذيب: يقال للصبى أو السخلة إذا فصل: قد حذب. والحذب: الشحمه التى تكون فى رأس النخلة يكشط عنها الليف، فتوكل، كأنها حذبت عن النخلة. وحذب النخلة يجذبها جذباً: قطع جذبها ليأكله، هذه عن أبى حنيفة. والحذب والحذاب جميعاً: جمار النخلة الذى فيه خشونه، واحدها جذبه. وعم به أبو حنيفة فقال: الحذب الجمار، ولم يزد شيئاً.

١٤- فى الحديث: كان رسول الله، صلى الله عليه وسلم، يحب الحذب. وهو بالتحريك: الجمار. والجوزاب: طعام يصنع بسكر و أرز و لحم. أبو عمرو يقال: ما أغنى عني جذباناً، وهو زمام النعل، ولا ضمناً، وهو الششع.

جرب:

الجرب: معروف، بئر يعلو أيدان الناس والإبل. جرب يجرب جرباً، فهو جرب وجربان وأجرب، والأنثى جرباء، والجمع جرب وجربى وجراب، وقيل الجراب جمع الجرب، قاله الجوهري. وقال ابن برى: ليس بصحيح، إنما جراب وجرب جمع أجرب. قال سويد بن الصلت، وقيل لعمر بن خطاب، قال ابن برى: وهو الأصح: وينا، وإن قيل اضطلحنا تضاعف، كما طرأ أوبار الجراب على النسر يقول: ظاهرنا عند الصلح حسن، وقلوبنا متضاعفة، كما ثبت أوبار الجربى على النسر، وتحت داء فى أجوافها. والنسر: نبت يخضر بعد يئسه فى دبر الصيف، وذلك لمطر يصيبه، وهو مؤذ للماشية إذا رعته. وقالوا فى جمعه أجارب أيضاً، صارعوا به الأسماء كأجادل وأنايل. وأجرب القوم: جربت إبلهم. وقولهم فى الدعاء على الإنسان: ما له جرب وحرب، يجوز أن يكونوا دعوا عليه بالجرب، وأن يكونوا أرادوا أجرب أى جربت إبله، فقالوا حرب إتباعاً

ص: ٢٥٩

(١- ١). قوله [جذاباً] هو فى غير نسخه من المحكم بألف بعد الذال كما ترى.

لَجْرِبَ ، و هم قد يوجبون للإتباع حُكْمًا لا- يكون قبله. و يجوز أن يكونوا أرادوا جَرِبَتْ إبله، فحذَفُوا الإِبل و أقاموه مُقامَها. و الجَرِبُ كالصِّدِّاقِ، مقصور، يعلو باطن الجفن، و رُبَّمَا ألبسه كله، و ربما رَكِبَ بعضه. و الجَرِبَاءُ: السماء، سُمِّيت بذلك لما فيها من الكواكب، و قيل سميت بذلك لموضع المَجْرَه كَأَنَّها جَرِبَتْ بالنجوم. قال الفارسي: كما قيل للبحر أَجْرَدٌ، و كما سماوا السماءَ أَيضاً رَقِيعاً لأنها مَرْقُوعَةٌ بالنجوم. قال أسامه بن حبيب الهذلي: أَرْتَه مِنَ الجَرِبَاءِ ، في كلِّ مَوْقِفٍ، طِبَاباً، فَمَثْوَاهُ، النَّهَارَ، المَرَاكِدُ و قيل: الجَرِبَاءُ من السماء الناحية التي لا- يَدُورُ فيها فَلَمَكُ (١) الشَّمْسِ و القمر. أبو الهيثم: الجَرِبَاءُ و المَلْسَاءُ: السماءُ الدُّنْيَا. و جَرِبُهُ ، مَعْرِفَةٌ: اسمٌ للسماءِ، أراه من ذلك. و أرضُ جَرِبَاءٍ : مَمْحَلَةٌ مَقْحُوطَةٌ لا- شَيْءَ فيها. ابن الأعرابي: الجَرِبَاءُ: الجارية المليحة، سُمِّيت جَرِبَاءً لأن النساءَ يَنْفِرُونَ عنها لتَقْبِيحِها بِمحاسِنِها مَحاسِنُهُنَّ. و كان لَعْقِيلِ بنِ عُلْفَةَ المُرِّي بنت يقال لها الجَرِبَاءُ ، و كانت من أحسن النساءِ. و الجَرِبِيُّ من الطعام و الأرضِ: مَقْدَارٌ معلوم. الأزهرى: الجَرِبِيُّ من الأرضِ مقدار معلومُ الذُّرَاعِ و المِساحَةِ، و هو عَشْرَةُ أَقْفَهِ، كل قَفِيزٍ منها عَشْرَةُ أَعْشِرَاءَ، فَالعَشِيرَةُ جُزْءٌ من مائه جُزْءٌ من الجَرِبِ. و قيل: الجَرِبِيُّ من الأرضِ نصفُ الفِنْجانِ (٢). و يقال: أَقْطَعَ الوالى فلاناً جَرِيباً من الأرضِ أى مَبْرَزَ جَرِيبٍ ، و هو مكيه معروفه، و كذلك أعطاه صاعاً من حَرِّه الوادى أى مَبْرَزَ صاع، و أعطاه قَفِيزاً أى مَبْرَزَ قَفِيزٍ. قال: و الجَرِبِيُّ مِكْيالٌ قَدْرُ أربعه أَقْفَهِ. و الجَرِبِيُّ: قَدْرٌ ما يُزْرَعُ فيه من الأرضِ. قال ابن دريد: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيّاً، و الجمْعُ: أَجْرِبُهُ و جُرْبَانٌ. و قيل: الجَرِبِيُّ المَزْرَعَةُ، عن كُراع. و الجِرْبَةُ، بالكسر: المَزْرَعَةُ. قال بشر بن أبي خازم: تَحَدَّرَ ماءُ البِئْرِ عن جُرْشِيَّتِيهِ، على جِرْبِيهِ، تَعَلُّو الدُّبَارَ غُرُوبُها الدَّبْرَةُ: الكَرْدَةُ من المَزْرَعَةِ، و الجمْعُ الدُّبَارُ. و الجِرْبَةُ: القَرَّاحُ من الأرضِ. قال أبو حنيفة: و اشتِيعارها إمْرُؤُ القيسِ لِلنَّخْلِ فقال: كَجِرْبِيهِ نَخْلٍ، أو كَجِنِّهِ يَثْرِبُ و قال مره: الجِرْبَةُ كلُّ أرضٍ أَضْيَلِحَتْ لزرع أو غَرْسٍ، و لم يذكر الاستعارة. قال: و الجمْعُ جِرْبٌ كَسَدْرِهِ و سِدْرٍ و تَبْنِهِ و تَبْنِ. ابن الأعرابي: الجِرْبُ: القَرَّاحُ، و جمعه جِرْبَةٌ. الليث: الجَرِبِيُّ: الوادى، و جمعه أَجْرِبُهُ، و الجِرْبَةُ: البُقْعَةُ الحَسِينَةُ النَباتِ، و جمعتها جِرْبٌ. و قول الشاعر: و ما شاكِرٌ إلا عَصافِيرُ جِرْبِيهِ ، يَقُومُ إليها شارجُ، فَيَطِيرُها يجوز أن تكون الجِرْبَةُ هاهنا أحد هذه الأشياءِ

ص: ٢٦٠

(١-٢). قوله [لا يدور فيها فلک] كذا في النسخ تبعاً للتهذيب و الذى فى المحكم و تبعه المجد يدور بدون لا.

(٢-٣). قوله [نصف الفنجان] كذا فى التهذيب مضبوطاً.

المذكوره. و الجِزْبَةُ: جِلْدُهُ أَوْ بَارِيَهُ تُوَضَعُ عَلَى شَفِيرِ الْبُرِّ لِثَلَا يَنْتَثِرَ الْمَاءُ فِي الْبُرِّ. وَقِيلَ: الْجِزْبَةُ جِلْدُهُ تَوْضَعُ فِي الْجِدْوَلِ يَتَحَدَّرُ عَلَيْهَا الْمَاءُ. وَالْجِرَابُ: الْوِعَاءُ، مَعْرُوفٌ، وَقِيلَ هُوَ الْمَزْوُودُ، وَالْعَامَهُ تَفْتَحُهُ، فَتَقُولُ الْجِرَابُ، وَالْجَمْعُ أَجْرِبَةٌ وَجُرْبٌ وَجُرْبٌ. غَيْرُهُ: وَالْجِرَابُ: وَعَاءٌ مِنْ إِهَابِ الشَّاءِ لَا- يُوعَى فِيهِ إِلَّا- يَابَسُ. وَالْجِرَابُ الْبُرُّ: اتَّسَاعُهَا، وَقِيلَ جِرَابُهَا مَا بَيْنَ جَائِئِهَا وَحَوَائِئِهَا، وَفِي الصَّحاحِ: جَوْفُهَا مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَيُقَالُ: أَطْوِ جِرَابَهَا بِالْحِجَارِ. اللَّيْثُ: جِرَابُ الْبُرِّ: جَوْفُهَا مِنْ أَوَّلِهَا إِلَى آخِرِهَا. وَالْجِرَابُ: وَعَاءُ الْخَضِيِّتَيْنِ. وَالْجِرَابُ الدَّرْعُ وَالْقَمِيصُ: جَيْتُهُ 7 وَقَدْ يُقَالُ بِالضَّمِّ، وَهُوَ بِالْفَارْسِيَةِ كَرِيَانٌ. وَالْجِرَابُ الْقَمِيصُ: لَبِنَتُهُ، فَارْسِيٌّ مَعْرَبٌ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ قُرَّةَ الْمَرْيَمِ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَدَخَلَتْ يَدِي فِي جُرْبَانِهِ .

الْجُرْبَانُ، بِالضَّمِّ، هُوَ جَيْتُ الْقَمِيصِ، وَالْأَلْفُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ. الْفَرَّاءُ: جُرْبَانُ السَّيْفِ حَرْدُهُ أَوْ غَمْدُهُ 7 وَعَلَى لَفْظِهِ جُرْبَانُ الْقَمِيصِ. شَمْرٌ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: الْجُرْبَانُ قِرَابُ السَّيْفِ الضَّخْمُ يَكُونُ فِيهِ أَدَاهُ الرَّجُلِ وَسَوْطُهُ وَمَا يَخْتِاجُ إِلَيْهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَالسَّيْفُ فِي جُرْبَانِهِ . أَي فِي غَمْدِهِ. غَيْرُهُ: جُرْبَانُ السَّيْفِ، بِالضَّمِّ وَالشَّدِيدِ، قِرَابُهُ، وَقِيلَ حَرْدُهُ، وَقِيلَ: جُرْبَانُهُ وَجُرْبَانُهُ شَيْءٌ مَخْرُوزٌ يُجْعَلُ فِيهِ السَّيْفُ وَغَمْدُهُ وَحَمَائِلُهُ. قَالَ الرَّاعِي: وَ عَلَى الشَّمَائِلِ، أَنْ يُهَاجَ بِنَا، جُرْبَانُ كُلِّ مُهَنْدٍ، عَضْبٍ عَنِّي إِرَادَهُ أَنْ يُهَاجَ بِنَا. وَمَرَأَهُ جُرْبَانُهُ: صَيَّحَابُهُ سَيِّئُهُ الْخُلُقِيِّ كَجَلِيَانِهِ، عَنِ ثَعْلَبٍ. قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَمُورٍ الْهَلَالِيُّ: جُرْبَانُهُ، وَرَهَاءُ، تَخَصَّصِي حِمَارَهَا، بِفِي مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا الْجَلَامِدُ قَالَ الْفَارْسِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ يَقَعُ فِيهِ تَصْحِيفٌ مِنَ النَّاسِ، يَقُولُ قَوْمٌ مَكَانَ تَخَصُّصِي حِمَارَهَا تُحْطَى حِمَارَهَا، يَظُنُّونَهُ مِنْ قَوْلِهِمُ الْعَوَانُ لَا- تُعَلَّمُ الْخِمْرَةُ، وَ إِنَّمَا يَصِيءُ مُهَا بِقَلِّهِ الْحَيَاءِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَقَالُ جَاءَ كَخَاصِي الْعَيْرِ، إِذَا وَصَفَ بِقَلِّهِ الْحَيَاءِ، فَعَلَى هَذَا لَا يَجُوزُ فِي الْبَيْتِ غَيْرُ تَخَصُّصِي حِمَارَهَا، وَيُرْوَى جَلْبَانُهُ، وَ لَيْسَتْ رَاءَ جُرْبَانِهِ بَدَلًا مِنْ لَامِ جَلْبَانِهِ، إِنَّمَا هِيَ لَغَةٌ، وَ هِيَ مَذْكُورَةٌ فِي مَوْضِعِهَا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجَرْبُ: الْعَيْبُ. غَيْرُهُ: الْجَرْبُ: الصَّدَأُ يَرْكَبُ السَّيْفُ. وَ جَرْبُ الرَّجُلِ تَجْرِبُهُ: اخْتَبَرَهُ، وَ التَّجْرِبَةُ مِنَ الْمَصَادِرِ الْمَجْمُوعَةِ. قَالَ النَّابِغَةُ: إِلَى الْيَوْمِ قَدْ جُرْبَنَ كُلُّ التَّجَارِبِ وَقَالَ الْأَعْمَشِيُّ: كَمْ جَرَّبُوهُ، فَمَا زَادَتْ تَجَارِبُهُمْ أَبَا قُدَامَةَ، إِلَّا الْمَجْدَ وَالْفَنَاءَ فَإِنَّهُ مَصْدَرٌ مَجْمُوعٌ مُعْمَلٌ فِي الْمَفْعُولِ بِهِ، وَهُوَ غَرِيبٌ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَبَا قُدَامَةَ مَنْصُوبًا بِزَادَتْ، أَي فَمَا زَادَتْ أَبَا قُدَامَةَ تَجَارِبُهُمْ إِيَّاهُ إِلَّا الْمَجْدَ. قَالَ: وَالْوَجْهَ أَنْ يَنْصَبَ بِهِ بِتَجَارِبِهِمْ لِأَنَّهَا الْعَامِلُ الْأَقْرَبُ، وَ لِأَنَّهُ لَوْ أَرَادَ

إعمال الأول لكان حَرَى أن يُعْمَلَ الثاني أيضاً، فيقول: فما زادت تجارِبُهُم إياه، أبا قدامه، إلا كذا. كما تقول ضَرَبْتُ، فأوجَعته زيدا، و
يَضَعُ ضَرَبْتُ فأوجَعْتُ زيدا على إعمال الأول، وذلك أنك إذا كنت تُعْمَلُ الأول، على بُعْدِهِ، وَجِبَ إعمال الثاني أيضاً
لِقُرْبِهِ، لأنه لا يكون الأبعد أقوى حالاً. من الأقرب؛ فإن قلت: أكتفى بمفعول العامل الأول من مفعول العامل الثاني، قيل لك: فإذا
كنت مُكْتَفِيًا مُخْتَصِرًا فَاكْتِفَاؤُكَ بِإِعْمَالِ الثاني الأقرب أولى من اكتفائك بإعمال الأول الأبعد، وليس لك في هذا ما لك في
الفاعل، لأنك تقول لا أضمر على غير تقدم ذكر إلا مُسْتَكْرَهًا، فتُعْمَلُ الأول، فتقول: قام و قعدا أخواك. فأما المفعول فمَنه بُدٌّ، فلا
ينبغي أن يُتْبَاعَدَ بالعمل إليه، ويُتْرَكَ ما هو أقرب إلى المعمول فيه منه. و رجل مُجْرَبٌ: قد بُلِيَ ما عنده. و مُجْرَبٌ: قد عَرَفَ الأمور
و جَرَّبَهَا؛ فهو بالفتح، مُضَرَّسٌ قد جَرَّبْتَهُ الأمور و أَحْكَمْتَهُ، و المُجْرَبُ، مثل المُجْرَس و المُضَرَّس، الذي قد جَرَّبْتَهُ الأمور و
أَحْكَمْتَهُ، فإن كسرت الراء جعلته فاعلاً، إلا أن العرب تكلمت به بالفتح. التهذيب: المُجْرَبُ: الذي قد جُرَّبَ في الأمور و عُرِفَ ما
عنده. أبو زيد: من أمثالهم: أنت على المُجْرَبِ؛ قالته امرأه لرجل سألتها بعد ما قعد بين رجلَيْها: أ عذراء أنت أم تيب؟ قالت له: أنت
على المُجْرَبِ؛ يقال عند جواب السائل عما أشفى على علمه. و دراهم مُجْرَبَةٌ: موزونة، عن كراع. و قالت عَجُوزٌ في رجل كان
بينها و بينه خصومه، فبلغها موته: سَأَجْعَلُ للموت، الذي التَّفُّ رُوْحَه، و الجَرْبَةُ، بالفتح و تشديد الباء: جماعة الحُمُر، و قيل: هي
الغلاظُ الشداد منها. و قد يقال للأقوياء من الناس إذا كانوا جماعةً مُتساوِينَ: جَرْبَةٌ، قال: جَرْبَةٌ كَحُمُرِ الأَبْكَ، لا ضَرَعُ فينا، و لا
مَيْدَكِي يقول نحن جماعة مُتساوُونَ و ليس فينا صغير و لا مُسِنَّ. و الأَبْكَ: موضع. و الجَرْبَةُ، من أهل الحاحه، يكونون مُسْتَوِينَ. ابن
بُزْرَج: الجَرْبَةُ: الصَّلامَةُ من الرجال، الذين لا سَعَى لهم (1)، و هم مع أمهم؛ قال الطرماح: و حَيٌّ كِرَامٌ، قد هَنَأْنَا، جَرْبِي، و مَرَّتْ بهم
نَعْمَاؤُنَا بالأَيامِ قال: جَرْبَةُ صِغارُهُم و كِبَارُهُم. يقول عَمَمْنَاهم، و لم نَحْصِ كِبَارَهُم دون صِغارِهِم. أبو عمرو: الجَرْبُ من الرِّجال
القَصِيرُ الخَبُّ، و أنشد: إنَّكَ قد زَوَّجْتَهَا جَرْبًا، تَحْسِبُهُ، و هو مُخْنَذٌ، ضَبًّا و عِيالٌ جَرْبَةٌ: يأكلون أكلاً شديداً و لا يَنْفَعُونَ. و الجَرْبَةُ و
الجَرْبَةُ: الكَثِيرُ. يقال: عليه عِيالٌ جَرْبَةٌ، مثل به سيبويه و فسرهُ السِّيرافي، و إنما قالوا جَرْبُهُ كِراهِية التَّضْعِيفِ. و الجَرْبِيُّ،

ص: ٢٤٢

(١- ١). قوله [لا سعى لهم] في نسخه التهذيب لا نساء لهم.

على فغلياء بالكسر و المَدَّ: الرِّيحُ التي تَهْبُ بين الجَنُوبِ و الصَّبا. و قيل: هي الشَّمَالُ، و إنما جَزِيأؤها بَرْدُها. و الجَزِيأُ: شَمالٌ بارِدَةٌ. و قيل: هي النَّكْبَاءُ، التي تجرى بين الشَّمال و الدَّبُورِ، و هي رِيحٌ تَقشَعُ السحاب. قال ابن أَحمر: بَهَجَلٍ من قَساً ذَفِرِ الحُزَامِي، تَهَادَى الجَزِيأُ به الحَينِنا و رماه بالجَرِيبِ أَى الحَصِيى الذى فيه التراب. قال: و أراه مشتقاً من الجَزِيأِ. و قيل لابنه الحُسن: ما أَشدُّ البُرُودِ؟ فقالت شَمالُ جَزِيأِ تحتَ غَبِّ سَماءٍ. و الأَجْرَبانِ: بَطنانِ من العرب. و الأَجْرَبانِ: بَنُو عَجِسٍ و ذُبِيانِ. قال العباسُ بن مِرْداسٍ: و فى عِضادَتِهِ اليُمْنَى بَنُو أُسَدٍ، و الأَجْرَبانِ: بَنُو عَجِسٍ و ذُبِيانِ قال ابن بَرى: صوابه و ذُبِيانُ، بالرفع، معطوف على قوله بنو عبس. و القصيدة كلها مرفوعة و منها: إِنى إِخالُ رَسولَ اللَّهِ صَبَّحُكم و الأَجارِبُ: حَتَّى من بنى سَعَدٍ. و الجَرِيبُ: موضعٌ بَنجَدٍ. و جَزِيأُ بن الأَشيمِ من شُعرائِهِم. و جَرابٌ، بضم الجيم و تخفيف الراء: اسم ماء معروف بمكته. و قيل: بئرٌ قديمه كانت بمكته شَرَفَها اللَّهُ تعالى. و أَجْرَبُ: موضع. و الجَوْرَبُ: لِفافَةُ الرُّجُلِ، مُعَرَّبٌ، و هو بالفارسيه كَوْرَبٌ، و الجمع جَوارِبُهُ، زادوا الهاءَ لِمكانِ العجمه، و نظيره من العربيه القَشاعِمه. و قد قالوا الجَوارِبِ كما قالوا فى جمع الكَيْلِجِ الكَيالِجِ، و نظيره من العربيه الكَواكِبِ. و استعمل ابن السكيت منه فعلاً، فقال يصف مقتنص الطباء: و قد تَجَوْرَبَ جَوْرَبِيْنِ يعنى لِبسهما. و جَوْرَبَتُهُ فَتَجَوْرَبُ أَى أَلْبَسَتُهُ الجَوْرَبَ فَلِبَسَهُ. و الجَرِيبُ: وادٍ معروفٌ فى بلاد قَيْسٍ و حَرَّةِ النارِ بِحِذائِهِ. و

١٦- فى حديث الحوض: عَرَضُ ما بينَ جَبْتَيْهِ كما بينَ جَرَبِي (١) و أَذْرَحُ. هما قريتان بالشام بينهما مسيره ثلاث ليال، و كَتَبَ لهما النَبِيُّ، صلى اللهُ عليه و سلم، أماناً. فأما جَرَبُهُ، بالهاءِ، فقريه بالمعرب لها ذكر فى حديث رُوَيْفِعِ ابنِ ثابتٍ، رضى اللهُ عنه. قال عبد الله بن مكرم: رُوَيْفِعُ بنِ ثابتٍ هذا هو جَدُّنا الأعلى من الأنصار، كما رأيتُه بخطِ جَدِّى نَجِيبِ الدِّينِ (٢)، ووالدِ المُكْرَمِ أبى الحسنِ على بنِ أحمد بنِ أبى القاسمِ بنِ حَبَقَةَ بنِ محمد بنِ منظور بنِ مُعافى بنِ خَمير بنِ رِيام بنِ سلطان بنِ كامل بنِ قُرهِ بنِ كامل بنِ سِرْحان بنِ جابر بنِ رِفاعه بنِ جابر بنِ رُويفِعِ بنِ ثابتٍ، هذا الذى نُسِبَ هذا الحديثُ إليه. و قد ذكره أبو عَمَرُ بنِ عبد البر، رحمه الله، فى كتاب الاستيعاب فى معرفه الصحابه، رضى اللهُ

ص: ٢٦٣

١- ١. قوله [جرى] بالقصر، قال ياقوت فى معجمه و قد يمد.

٢- ٢. قوله [بخط جدى إلخ] لم نقف على خط المؤلف و لا على خط جدّه و الذى وقفنا عليه من النسخ هو ما ترى.

عنهم، فقال: رويغ بن ثابت بن سَيِّكَن بن عدِي بن حارثة الأنصاري من بني مالك بن النجار، سكن مصر و اختطَّ بها داراً. و كان معاويه، رضى الله عنه، قد أمره على طرائلس سنه ست و أربعين، فغزا من طرابلس إفريقيه سنه سبع و أربعين، و دخلها و انصرف من عامه، فيقال: مات بالشام، و يقال مات بيزقه و قبره بها. و روى عنه حنش بن عبد الله الصنعاني و شيبان بن أميّه القتباني، رضى الله عنهم أجمعين. قال: و نعود إلى تيمّه نسينا من عدِي بن حارثة فنقول: هو عدِي بن حارثة بن عمرو بن زيد مناه بن عدِي بن عمرو بن مالك بن النجار، و اسم النجار تيمم الله،

١٤- قال الزبير: كانوا تيمم اللات، فسماهم النبي، صلى الله عليه و سلم، تيمم الله. ابن ثعلبه بن عمرو بن الخزرج، و هو أخو الأوس، و إليهما نسب الأنصار، و أمهما قيلة بنت كاهل بن عذرة بن سعيد بن زيد بن ليث بن سويد بن أسلم بن الحاف بن قضاة، و نعود إلى بقيه النسب المبارك: الخزرج بن حارثة بن ثعلبه البهلول بن عمرو مزيقياء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغطريف بن إمري القيس البطريق بن ثعلبه العنقاء بن مازن زاد الركب، و هو جماع غسان بن الأزد. و هو دُر بن العوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ، و اسمه عامر بن يشجب بن يعرب بن قحطان، و اسمه يقطن، و إليه تنسب اليمن. و من هاهنا اختلف النسابون، فالذى ذكره ابن الكلبي أنه قحطان بن الهميسع بن تيمم بن نبت بن إسماعيل بن إبراهيم الخليل (١)، عليه الصلاه و السلام. قال ابن حزم: و هذه النسبه الحقيقيه

١٤- لأن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال لقوم من خزاعه، و قيل من الأنصار، و رآهم يتنزلون: ازموا بني إسماعيل فإن أباكم كان رامياً. و إبراهيم، صلوات الله عليه، هو إبراهيم بن آزر بن ناحور بن ساروغ بن القاسم، الذى قسم الأرض بين أهلها، ابن عابر بن شالح بن أرفخشذ بن سام بن نوح، عليه الصلاه و السلام، ابن ملكان بن مثوب بن إدريس، عليه السلام، ابن الرائد بن مهلايل بن قينان بن الطاهر بن هبة الله، و هو شيث بن آدم، على نبينا و عليه الصلاه و السلام.

جرجب:

الجرجب و الجرجبان: الجوف. يقال ملأ جرجبه. و جرجب الطعام و جرجمه: أكله، الأخيره على البدل. و الجراجب: العظام من الإبل. قال الشاعر: يدعو جراجيب مصويات، و بكرات كالمعسبات، لقحن، للقينه، شاتيات

جردب:

جردب على الطعام: وضع يده عليه، يكون بين يديه على الخوان، لئلا يتناوله غيره. و قال يعقوب: جردب فى الطعام و جردم، و هو أن يشتر ما بين يديه من الطعام بشماله، لئلا يتناوله غيره. و رجل جردبان و جردبان: مجردب، و كذلك. اليد. قال: إذا ما كنت فى قوم شهاوى، فلا تجعل شمالك جردباناً

ص: ٢٤٤

١- ٣. قوله [فالذى ذكره إلخ] كذا فى النسخ و بمراجعته بدايه القدماء و كامل ابن الأثير و غيرهما من كتب التاريخ تعلم الصواب.

وقال بعضهم جُرْدَبَانَا. وقيل: جَزْدَبَانُ، بالبدال المهملة، أصله كَزْدَةٌ بَانَ أَي حَافِظُ الرَّغِيفِ، وهو الذى يَضَعُ شِمَالَهُ عَلَى شَىءٍ يكون على الخِوَانِ كى لا يَتَنَاوَلَهُ غَيْرُهُ. وقال ابن الأعرابى: الجَزْدَبَانُ: الذى يأكل بيمينه و يمينه بشماله. قال: وهو معنى قول الشاعر: و كنتَ، إذا أَنْعَمْتَ فى الناسِ نِعْمَةً، سَيَطُوتَ عَلَيْهَا، قابِضاً بِشِمَالِكَا و جَزْدَبَ عَلَى الطَّعَامِ: أَكَلَهُ. شمر: هو يُجَزِدُّ و يُجَزِدُّم ما فى الإِنَاءِ أَى يأكله و يُفْنِيهِ. وقال الغنوى: فلا تَجْعَلْ شِمَالَكَ جَزْدَبِيلاً قال: معناه أن يأخذ الكِسْرَةَ بيده اليسرى، و يأكل بيده اليمنى، فإذا فَنَى ما بين أَيْدَى القوم أَكَلَ ما فى يده اليسرى. و يقال: رَجُلٌ جَزْدَبِيْلٌ إذا فَعَلَ ذلك. ابن الأعرابى: الجَزْدَابُ: وَسَطُ البَحْرِ.

جربسب:

الأصمعى: الجَرْسَبُ: الطويل.

جربش:

جَرْشَبَتِ المِراةُ: بَلَغَتْ أَرْبَعِينَ أو خَمْسِينَ إلى أن تَمُوتَ. و امرأه جَرْشَبِيَّةٌ. قال: إنَّ غُلاماً، غَرَّه جَرْشَبِيَّةٌ، ابن شَمِيلٍ: جَرْشَبَتِ المِراةُ إذا وَلَّتْ و هَرِمَتْ، و امرأه جَرْشَبِيَّةٌ. و جَرْشَبَ الرِجْلُ: هَزَلَ، أو مَرَضَ، ثم انْدَمَلَ، و كذلك جَرْشَمَ. ابن الأعرابى: الجَرْشَبُ: القَصِيرُ السَّمِينُ.

جرعب:

الجَرْعَبُ: الجافى. و الجَرْعَيْبُ (١): الغليظ. و داهية جَرْعَيْبُ: شديدة. الأزهرى: اجرَعَنَّ و ارجَعَنَّ و اجرَعَبَّ و اجلَعَبَّ إذا صيرَعَ و امْتَدَّ على وجه الأرض.

جرب:

الجِرْبُ: النَّصِيبُ من المال، و الجمع أَجْرَابٌ. ابن المستنير: الجِرْبُ و الجِرْمُ: النَّصِيبُ. قال: و الجِرْبُ العَيْدُ، و بنو جُرَيْبَةَ مأخوذ من الجِرْبِ، و أنشد: و دُودانُ أَجَلَمْتُ عن أَبانينِ و الحِمى، فراراً. و قد كُنَّا اتَّخَذْنَاهُمُ جُرْباً ابن الأعرابى: المِجْرَبُ: الحَسِينُ السَّبْرُ (٢) الطَّاهِرُ.

جربسب:

الجَسْرَبُ: الطويل.

جشب:

جَشَبَ الطَّعَامَ: طَخَنَهُ جَرِشاً. و طَعَامٌ جَشِبٌ و مَجْشُوبٌ أَى غليظ حَسِنٌ، بَيْنَ الجَشُوبِ إِذَا أُسِيءَ طَخَنُهُ، حتى يَصِيرَ مُفْلَقاً. و قيل: هو الذى لا- أَدَمَ له. و قد جَشَبَ جَشَابَةً. و يقال للطعام: جَشِبٌ و جَشِبٌ و جَشِيْبٌ، و طَعَامٌ مَجْشُوبٌ، و قد جَشَبْتُهُ. و أنشد ابن الأعرابى: لا يَأْكُلُونَ زادَهُمُ مَجْشُوباً الجوهري: و لو قيل اجْشُوشِبُوا كما قيل اجْشُوشِبُوا، بالخاء، لم يبعد، إلا أنى لم أسمع بالجمع. و

١٤- فى الحديث :أنه، صلى الله عليه و سلم، كان يأكل الجشِب. هو

ص: ٢٦٥

١-١. قوله [و الجر عيب] كذا ضبط فى المحكم.

٢-٢. قوله [السبر] ضبط فى التكملة بفتح السين و كسرهما.

الغليظُ الخشِنُ من الطعامِ، وقيل غيرُ المأدومِ. و كلُّ بشعِ الطَّعمِ فهو جَشِبٌ. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: كان يأتينا بطعام جَشِبٍ. و

١٦- في حديث صلاة الجماعة: لو وَّجِدَ عَرَقًا سَمِينًا أو مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أو خَشِبَتَيْنِ لأجاب. قال ابن الأثير: هكذا ذكره بعض المتأخرين في حرف الجيم: لو دُعِيَ إلى مَرْمَاتَيْنِ جَشِبَتَيْنِ أو خَشِبَتَيْنِ لأجاب. و قال: الجَشِبُ الغليظ. و الخَشِبُ اليابس من الخَشَبِ. و المَرْمَاهُ ظِلْفُ الشاهِ، لأنه يُرْمَى به، انتهى كلامه. قال ابن الأثير: و الذى قرأناه و سمعناه، و هو المُتداوِلُ بين أهل الحديث: مَرْمَاتَيْنِ حَسَنَتَيْنِ، من الحُسْنِ و الجُودِ، لأنه عطفهما على العَرَقِ السَّمِينِ. قال: و قد فسره أبو عبيده و مَنْ بعده من العلماء، و لم يتعرَّضوا إلى تفسير الجَشِبِ أو الخَشِبِ فى هذا الحديث. قال: و قد حكيت ما رأيت، و العُهدُ عليه. و الجَشِبُ: البَشْعُ من كلِّ شىءٍ. و الجَشِيبُ من الثياب: الغليظ. و رجلٌ جَشِيبٌ: سَيِّئُ المَأْكَلِ. و قد جَشِبَ جُشُوبَةً. شمر: رَجُلٌ مُجَشَّبٌ: حَسَنُ المَعِيشَةِ. قال رؤبه: و من ضَبَّاحِ رامياً مُجَشَّباً و جَشِبُ المَرعى: يابِسُهُ. و جَشَبَ الشىءُ يُجَشِبُ: غَلِظَ. و الجَشِبُ و المِجَشَابُ: الغليظُ، الأولى عن كراع، و سيأتى ذكر الجَشِنِ فى النون. التهذيب: المِجَشَابُ: البِدَنُ الغليظُ. قال أبو زبيد الطائى: قِرَابٌ حِضْنِكَ لا بَكْرٌ و لا نَصْفٌ، تُوَلِّيكَ كَشْحاً لَطيفاً، ليس مِجَشَاباً قال ابن برى: و قِرَابٌ منصوب بفعل فى بيت قبله: نَعَمْتُ بِطَانَهُ، يَوْمِ الدَّجْنِ، تَجْعَلُهَا دُونَ الثَّيَابِ، و قد سَرَبْتُ أَثُوباً أَى تَجْعَلُهَا كِبِطَانِهِ الثوب فى يوم باردٍ ذى دَجْنٍ؛ و الدَّجْنُ إلباسُ الغَيمِ السَّماءِ عند المَطَرِ، و ربُّما لم يكن معه مطر. و سَرَبْتُ الثوبَ عنى نَزَعْتُهُ. و الحِضْنُ شِقُّ البُطْنِ. و الكَشْحَانِ الخاصِرَتانِ، و هما ناحيتا البطنِ. و قِرَابٌ حِضْنِكَ مفعول ثانٍ تَجْعَلُهَا. ابن السكيت: جَمَلٌ جَشِبٌ: ضَخْمٌ شَدِيدٌ. و أنشد: بَجَشِبٍ أَتَلَعُ فى إِضْيَاعِهِ ابن الأعرابى: المِجَشِبُ: الضَّخْمُ الشجاع. و قول رؤبه: و مَنهَلٍ، أَقْفَرٌ مَنَ أَلْقَائِهِ، الألقاء: الأَنيسُ. يُجاوِرُ الحوضَ إلى إِزائِهِ أَى يستقبل الدلو حين يُصِيبُ فى الحِوُضِ من عطشه. و مَحْضُوباه: مشفراه، و قد اِخْتَضَبَا بالدم من بُرْتِهِ. و قد شَفَّتَهُ يعنى البُرهُ أَى دَلَّلْتَهُ و سَكَّنْتَهُ. و نَدَى

جَشَابٌ: لَا يَزَالُ يَقَعُ عَلَى الْبَقْلِ. قَالَ رُوَيْبَةُ: رَوْضًا بِجَشَابِ النَّدَى مَادُّومًا وَ كَلَامٌ جَشِيبٌ: جَافٍ خَشِنٌ. قَالَ: لَهَا مَنُطِقٌ، لَا هَذِرِيَانُ طَمَا
بِهِ سَفَاهٌ، وَ لَا بَادِي الْجَفَاءِ، جَشِيبٌ وَ سَقَاءٌ جَشِيبٌ: غَلِيظٌ خَلَقَ. وَ مَرَّةً جَشُوبٌ: خَشِنَةٌ، وَ قِيلَ قَصِيرَةٌ. أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: كَوَاحِدِهِ الْأُدْحَى لَا
مُشْمَعِلَةٌ، وَ لَا جَحْنَةٌ، تَحْتَ الثِّيَابِ، جَشُوبٌ وَ الْجُشْبُ: قُشُورُ الزَّمَانِ، يَمَانِيهِ. وَ بَنُو جَشِيبٍ: بَطْنٌ.

جعب:

الْجَعْبَةُ: كِنَانَةُ النَّشَابِ، وَ الْجَمْعُ جِعَابٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَانْتَرَعَ طَلْقًا مِنْ جَعْبَتِهِ . وَ هُوَ مُتَكَرِّرٌ فِي الْحَدِيثِ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الْجَعْبَةُ: الْمُسْتَدِيرَةُ الْوَاسِعَةُ الَّتِي عَلَى فَمِهَا
طَبَقٌ مِنْ فَوْقِهَا. قَالَ: وَ الْوَفْضَةُ أَصْغَرُ مِنْهَا، وَ أَعْلَاهَا وَ أَسْفَلُهَا مُسْتَوٍ، وَ أَمَا الْجَعْبَةُ فَفِي أَعْلَاهَا اتِّسَاعٌ وَ فِي أَسْفَلِهَا تَنِيْقٌ، وَ يُفْرَجُ أَعْلَاهَا
لثَلَا يَتَنَكَّثَ رِيْشُ السَّهَامِ، لِأَنَّهَا تَكْتَبُ فِي الْجَعْبَةِ كَبًّا، فَطُبَاتُهَا فِي أَسْفَلِهَا، وَ يُفْلَطِحُ أَعْلَاهَا مِنْ قِبَلِ الرِّيْشِ، وَ كِلَاهُمَا مِنْ شَقِيْقَتَيْنِ مِنْ
خَشَبٍ. وَ الْجِعَابُ: صَانِعُ الْجِعَابِ، وَ جَعَبَهَا: صَيَّرَهَا، وَ الْجِعَابَةُ: صِنَاعَتُهُ. وَ الْجَعَابِيْبُ: الْقِصَارُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ الْجُعْبُوبُ: الْقَصِيْرُ
الْدَمِيْمُ، وَ قِيلَ هُوَ النَّذْلُ، وَ قِيلَ هُوَ الدَّنِيءُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ قِيلَ هُوَ الضَّعِيْفُ الَّذِي لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ يُقَالُ لِلرِّجْلِ، إِذَا كَانَ قَصِيْرًا دَمِيْمًا:
جُعْبُوبٌ وَ دُعْبُوبٌ وَ جُعْسُوسٌ. وَ الْجَعْبَةُ: الْكَثِيْبَةُ مِنَ الْبَعْرِ. وَ الْجُعْبِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ (١). قَالَ اللَّيْثُ: هُوَ نَمْلٌ أَحْمَرٌ، وَ الْجَمْعُ
جُعْبِيَّاتٌ. وَ الْجِعْبَاءُ وَ الْجِعْبِيُّ وَ الْجِعْبَاءُ وَ الْجِعْوَاءُ وَ النَّاظِقَةُ الْخَرْسَاءُ: الدُّبْرُ وَ نَحْوُ ذَلِكَ. وَ ضَرْبُهُ فَجَعَبُهُ جَعْبًا وَ جَعَفَهُ إِذَا ضَرْبَ بِهِ
الْأَرْضَ، وَ يُثَقَّلُ فَيُقَالُ: جَعَبَهُ تَجْعِيْبًا وَ جَعْبَاهُ إِذَا صَيَّرَعَهُ. وَ تَجَعَّبَ وَ تَجَعَّبِي وَ انْجَعَبَ وَ جَعَبْتُهُ أَي صَيَّرَعْتُهُ، مِثْلُ جَعَفْتُهُ. وَ زُبْمًا قَالُوا:
جَعَبْتُهُ جِعْبَاءً فَتَجَعَّبِي، يَزِيدُونَ فِيهِ الْيَاءَ، كَمَا قَالُوا سَلَقْتُهُ مِنْ سَلَقَهُ. وَ جَعَبَ الشَّيْءَ جَعْبًا: قَلَبَهُ. وَ جَعَبَهُ جَعْبًا: جَمَعَهُ، وَ أَكْثَرَهُ فِي
الشَّيْءِ الْيَسِيْرِ. وَ الْمَجْعَبُ: الضَّرِيْعُ مِنَ الرِّجَالِ يَصِيْرُعُ وَ لَا- يَصِيْرُعُ. وَ فِي النُّوَادِرِ: جَيْشٌ يَنْجَعِي وَيَنْجَرِي وَ يَنْقَبُ وَ يَنْهَبُ وَ
يَتَدَرَّبِي: يَرْكَبُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ الْمَتَجَعَّبُ: الْمَيْتُ.

جعدب:

الْجُعْدُبَةُ: الْحِجَاهُ وَ الْحَبَابَةُ، وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمَعَاوِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَ إِنَّ أَمْرَكَ كَحِقِّ الْكُهُولِ، أَوْ كَالْجُعْدُبَةِ، أَوْ
كَالْكُعْدُبَةِ.

الْجُعْدُبَةُ وَ الْكُعْدُبَةُ: النُّفَاحَاتُ

ص: ٢٦٧

التي تكون من ماء المطر. والكُهول: العنكبوت. وحقها: بيتها. وقيل: الكعْدُبه و الجُعْدُبه: بيت العنكبوت. وأثبت الأزهري القولين معاً. والجُعْدُبه من الشيء: المُجْتَمِعُ منه، عن ثعلب. و جُعْدُبٌ و جُعْدُبه: اسمان. الأزهري: و جُعْدُبه: اسم رجل من أهل المدينة.

جعنب:

الجعنبه

(١)

:الجِرْصُ على الشيء. و جُعْنَبٌ: اسم.

جعب:

رجل شَعْبٌ جَعْبٌ: إيتبع لا يُتكلّم به مفرداً. و فى التهذيب: رجل جَعْبٌ شَعْبٌ.

جلب:

الجَلْبُ: سَوْقُ الشيء من موضع إلى آخر. جَلَبَهُ يَجْلِبُهُ و يَجْلِبُهُ جَلْبًا و جَلْبًا و اجْتَلَبَهُ و جَلَبْتُ الشيء إلى نفسى و اجْتَلَبْتُهُ، بمعنى. و قوله، أنشده ابن الأعرابي: يا أيها الزاعمُ أنى اجْتَلَبْتُ فسره فقال: معناه اجْتَلَبْتُ شِعْرَى من غيرى أى أسوقه و اسْتَمِدُّه. و يُقَوَّى ذلك قول جرير: أَلَمْ تَعْلَمْ مُسَيَّرَ حِجَى القَوَافِى، فَلَا عَيْبًا بَهَنٌ، و لا اجْتِلَابًا أى لا أَعْيَا بالقَوَافِى و لا اجْتَلِبُهُنَّ مِمَّن سِوَاى، بل أَنَا غَنِيٌّ بما لَدَى منها. و قد انْجَلَبَ الشيءُ و اسْتَجَلَبَ الشيءَ: طَلَبَ أَنْ يُجَلَبَ إليه. و الجَلْبُ و الأَجْلَابُ: الذين يَجْلُبُونَ الإِبِلَ و العَنَمَ للبيع. و الجَلْبُ ما جُلِبَ مِنْ خَيْلٍ و إِبِلٍ و مَتَاعٍ. و فى المثل: التُّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلْبَ أى إنه إذا أَنْفَضَ القَوْمُ، أى نَفَدَتْ أَرْوَادُهُمْ، قَطَرُوا إِبِلَهُمْ للبيع. و الجمع: أَجْلَابٌ. الليث: الجَلْبُ: ما جَلَبَ القَوْمُ مِنْ غَنَمٍ أَوْ سَبَى، و الفعل يَجْلُبُونَ، و يقال جَلَبْتُ الشيءَ جَلْبًا، و المَجْلُوبُ أَيضًا: جَلَبْتُ. و الجَلِيبُ: الذى يُجَلَبُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى غَيْرِهِ. و عَنَدُ جَلِيبٍ. و الجمع جَلِيبِيٌّ و جَلْبَاءٌ، كما قالوا قَتَلُوا قَتْلَى و قَتَلَاءً. و قال اللحياني: امرأة جَلِيبٌ فى نسوة جَلِيبِيٌّ و جَلَايِبٌ. و الجَلِيبَةُ و الجَلُوبَةُ ما جُلِبَ. قال قيس بن الخطيم: فَلَيْتَ سُوَيْدًا رَأَى مَنْ فَرَّ مِنْهُمْ، و مَنْ خَرَّ، إِذْ يَحْدُو نَهْمٌ كَالجَلَايِبِ و يروى: إِذْ نَحْدُو بِهِمْ. و الجَلُوبَةُ: ما يُجَلَبُ للبيع نحو الناب و الفحل و القلوص، فأما كِرَامُ الإِبِلِ الفُحُولَةُ التى تُنْتَسَلُ، فليست من الجلوبه. و يقال لصاحب الإبل: هَلْ لَكَ فى إِبِلِكَ جَلُوبَةٌ؟ يعنى شيئًا جَلَبْتَهُ للبيع. و

١٤- فى حديث سالم: قَدِمَ أَعْرَابِيٌّ بِجَلُوبِهِ، فَنَزَلَ عَلَى طَلْحَةَ، فَقَالَ طَلْحَةُ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنْ يَبِيعَ حَاضِرٌ لِبَادٍ. قال: الجلوبه، بالفتح، ما يُجَلَبُ للبيع من كل شيء، و الجمع الجَلَايِبُ ؛ و قيل: الجَلَايِبُ الإِبِلُ التى تُجَلَبُ إِلَى الرَّجُلِ النَازِلِ عَلَى المَاءِ لَيْسَ لَهُ ما يَحْتَمِلُ عَلَيْهِ، فَيَحْمِلُونَهُ عَلَيْهَا. قال: و المراد فى الحديث الأَوَّلُ كَأَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَبِيعَهَا لَهُ طَلْحَةُ. قال ابن الأثير: هكذا جاء فى كتاب أبى

ص: ٢٤٨

جعب تصحيف جعب بها أيضاً.

موسى فى حرف الجيم. قال: و الذى قرأناه فى سنن أبى داود: بحلوه، و هى الناقه التى تحلب. و الحلوه: الإبل يحمل عليها متاع القوم، الواحد و الجمع فيه سواءٌ و جلوه الإبل: ذكورها. و أجلب الرجل إذا نتجت ناقته سقياً. و أجلب الرجل: نتجت إبله ذكوراً، لأنه تحلب أولادها، فتباع، و أحلب، بالحاء، إذا نتجت إبله إنثاءً. يقال للمنتج: أ أجلبت أم أحلبت؟ أى أ ولدت إبلك جلوه أم ولدت حلوه، و هى الإنثاء. و يدعو الرجل على صاحبه فيقول: أ أجلبت و لا- أ أجلبت أى كان نتاج إبلك ذكوراً لا إنثاءً ليذهب لبنه. و جلب لأهله يحلب و أجلب: كسب و طلب و احتال، عن اللحيانى. و الجلب و الجلبه: الأصوات. و قيل: هو اختلاط الصوت. و قد جلب القوم يجلبون و يجلبون و أجلبوا و جلبوا. و الفعل أجلبوا و جلبوا، من الصياح. و

١٧- فى حديث الزبير: أَنَّ أُمَّه صَفِيَّةُ قَالَتْ أَضْرِبُهُ كَى يَلَمُّ وَيَقُودُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ . هـ هو جمع جلبه، و هى الأصوات. ابن السكيت يقال: هم يجلبون عليه و يحلبون عليه بمعنى واحد أى يعينون عليه. و

١- فى حديث على، رضى الله تعالى عنه: أراد أن يغالط بما أجلب فيه. يقال أجلبوا عليه إذا تجمّعوا و تألبوا. و أجلبه: أعانه. و أجلب عليه إذا صاح به و استتحنه. و جلب على الفرس و أجلب و جلب يجلب جلباً، قليله: زجره. و قيل: هو إذا ركب فرساً و قاد خلفه آخر يستتحنه، و ذلك فى الرهان. و قيل: هو إذا صاح به من خلفه و استتحنه للسبق. و قيل: هو أن يركب فرسه رجلاً، فإذا قرب من الغايه تبع فرسه، فجلب عليه و صاح به ليكون هو السابق، و هو ضرب من الخديعه. و

١٦- فى الحديث: لا جلب و لا جنب.

فالجلب: أن يتخلف الفرس فى السباق فيحرك وراءه الشىء يشتت فيسبق. و الجنب: أن يجنب مع الفرس الذى يسابق به فرس آخر، فيرسل، حتى إذا دنا تحول راكمه على الفرس المجنوب، فأخذ السبق. و قيل، الجلب: أن يرسل فى الحلبه، فتجتمع له جماعه تصيح به ليبرد عن وجهه. و الجنب: أن يجنب فرس جامم، فيرسل من دون الميطان، و هو الموضع الذى ترسل فيه الخيل، و هو مرخ، و الأخر معايا. و زعم قوم أنها فى الصدقه، فالجنب: أن تأخذ شاء هذا، و لم تحل فيها الصدقه، فتجنبها إلى شاء هذا حتى تأخذ منها الصدقه. و قال أبو عبيد: الجلب فى شيتين، يكون فى سباق الخيل و هو أن يتبع الرجل فرسه فيزجره و يجلب عليه أو يصيح حتاً له، ففى ذلك معونه للفرس على الجري. فنهى عن ذلك. و الوجه الآخر فى الصدقه أن يقدم المصددق على أهيل الركاه فينزل موضعاً ثم يرسل إليهم من يجلب إليه الأموال من أماكنها ليأخذ صدقاتها، فنهى عن ذلك و أمر أن يأخذ صدقاتهم من أماكنهم، و على مياهم و بأفئتهم. و قيل: قوله و لا- جلب أى لا- تجلب إلى المياه و لا- إلى الأمصار، و لكن يتصدق بها فى مراعيها. و فى الصحاح: و الجلب الذى جاء النهى عنه هو أن لا يأتى المصدق القوم فى مياهم لأخذ الصدقات، و لكن يأمرهم بجلب نعيمهم إليه. و قوله

١٤- فى حديث

العقبه: إنكم تُبايعون محمداً على أن تُحاربوا العربَ و العجمَ مُجلبهً . أى مجتمعين على الحزب. قال ابن الأثير: هكذا جاء في بعض الطرق بالباء. قال: و الروايه بالياء، تحتها نقطتان، و هو مذكور في موضعه. و رَعْدٌ مُجَلَّبٌ: مُصَوَّتٌ. و عَيْثٌ مُجَلَّبٌ: كذلك. قال: خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا خَفَاهُنَّ وَدُقُّ، مِنْ عَشِيٍّ، مُجَلَّبٌ و قول صخر الغي: بِحَيِّهِ قَفَرٌ، فِي وَجَارٍ، مُقِيمَةٌ تَنَمَّى بِهَا سَوْقُ الْمَنَى وَ الْجَوَالِبِ أَرَادَ سَاقَتَهَا جَوَالِبُ الْقَدْرِ، وَاحِدَتَهَا جَالِبُهُ. و امرأه جَلَابُهُ و مُجَلَّبُهُ و جَلْبَانُهُ و جَلْبَانُهُ و جَلْبَانُهُ و تِكَلَابُهُ: مُصَوَّتُهُ صَخَابُهُ، كَثِيرُهُ الْكَلَامِ، سَيِّئُهُ الْخُلُقِ، صَاحِبُهُ جَلْبِيهِ و مُكَالِبِيهِ. و قيل: الْجَلْبَانُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَافِيَةُ، الْغَلِيظَةُ، كَأَنَّ عَلَيْهَا جَلْبَةً أَى قِشْرَهُ غَلِيظَةً، وَ عَامَّةُ هَذِهِ اللُّغَاتِ عَنِ الْفَارَسِيِّ. وَ أَنشَدَ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ. جَلْبَانُهُ، وَرَهَاءُ، تَخَصَّصِي حِمَارَهَا، بِنَفِي، مَنْ بَغَى خَيْرًا إِلَيْهَا، الْجَلَامِدُ قَالَ: وَ أَمَا يَعْقُوبُ فَإِنَّهُ رَوَى جَلْبَانَهُ، قَالَ ابْنُ جَنَى: لَيْسَتْ لَامُ جَلْبَانِهِ بَدَلًا مِنْ رَاءِ جَرِبَانِهِ، يَدُلُّكَ عَلَى ذَلِكَ وَجُودُكَ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَضْيَلاً وَ مُتَّصِرَفًا وَ اشْتِقَاقًا صَحِيحًا، فَأَمَّا جَلْبَانُهُ فَمِنْ الْجَلْبِيهِ وَ الصَّيَاحِ لِأَنَّهَا الصَّخَابَةُ. وَ أَمَا جَرِبَانُهُ فَمِنْ جَرَبِ الْأُمُورِ وَ تَصَرَّفَ فِيهَا، أَلَا- تَرَاهُمْ قَالُوا: تَخَصَّصِي حِمَارَهَا، فَإِذَا بَلَغَتِ الْمَرْأَةُ مِنَ الْبِدْءِ وَ الْحُنْكَ إِلَى خِصَاءِ غَيْرِهَا، فَنَاهِيكَ بِهَا فِي التَّجْرِبَةِ وَ الدُّرْبَةِ، وَ هَذَا وَفَّقَ الصَّخَبِ وَ الضَّجْرِ لِأَنَّهُ ضِدُّ الْحَيَاءِ وَ الْخَفَرِ. وَ رَجُلٌ مُجَلَّبَانٌ وَ جَلْبَانٌ: ذُو جَلْبِيهِ. وَ

١٦- فى الحديث: لا تُدْخَلُ مَكَّةَ إِلَّا بِجَلْبَانِ السَّلَاحِ.

جَلْبَانُ السَّلَاحِ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ. قَالَ شَمْرٌ: كَأَنَّ اشْتِقَاقَ الْجَلْبَانِ مِنَ الْجَلْبِيهِ وَ هِيَ الْجِلْمَدَةُ الَّتِي تُوَضَعُ عَلَى الْقَتَبِ وَ الْجِلْمَدَةُ الَّتِي تُعْشَى التَّمِيمَةُ لِأَنَّهَا كَالْغِشَاءِ لِلْقِرَابِ، وَ قَالَ جِرَانُ الْعِيُودِ: نَظَرْتُ وَ صُدَّ حُبَّتِي بِحُخَيْصَةِ رَاتٍ، وَ جُلْمَبُ اللَّيْلِ يَطْرُدُهُ النَّهَارُ أَرَادَ بِجَلْبِ اللَّيْلِ: سَوَادَهُ. وَ

١٤- روى عن البراء بن عازب، رضى الله عنه، أنه قال لَمَّا صَالَحَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، الْمُشْرِكِينَ بِالْحُدَيْبِيَةِ: صَالِحَهُمْ عَلَى أَنْ يَدْخُلَ هُوَ وَ أَصْحَابُهُ مِنْ قَابِلِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ وَ لَا يَدْخُلُونَهَا إِلَّا بِجَلْبَانِ السَّلَاحِ، قَالَ فَسَأَلْتُهُ: مَا جَلْبَانُ السَّلَاحِ؟ قَالَ: الْقِرَابُ بِمَا فِيهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْقِرَابُ: الْغَمِيْدُ الَّذِي يُغْمَدُ فِيهِ السَّيْفُ، وَ الْجَلْبَانُ: شَبَبَةُ الْجِرَابِ مِنَ الْأَدَمِ يُوَضَعُ فِيهِ السَّيْفُ مَغْمُودًا، وَ يَطْرَحُ فِيهِ الرَّازِكُ سَوْطَهُ وَ أَدَاتَهُ، وَ يُعَلِّقُهُ مِنْ آخِرِهِ الْكُورِ، أَوْ فِي وَاسِطَتِهِ. وَ اشْتِقَاقُهُ مِنَ الْجَلْبِيهِ، وَ هِيَ الْجِلْمَدَةُ الَّتِي تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ. وَ رَوَاهُ الْقَتَيْبِيُّ بِضَمِّ الْجِيمِ وَ اللَّامِ وَ تَشْدِيدِ الْبَاءِ، قَالَ: وَ هُوَ أَوْعِيَةُ السَّلَاحِ بِمَا فِيهَا. قَالَ: وَ لَا أَرَاهُ سُمِّيَ بِهِ إِلَّا لِجَفَائِهِ، وَ لِذَلِكَ قِيلَ لِلْمَرْأَةِ الْغَلِيظَةِ الْجَافِيَةِ: جَلْبَانَةٌ. وَ

١٦- فى بعض الروايات: و لا يدخلها إلا بجلبان السلاح السيف و القوس و نحوهما. 7 يريد ما يُحتَاجُ إليه فى إظهاره و القتال به إلى

مُعَانَاهُ لَا كَالرَّمَا ح لِأَنَّهَا مُظْهِرَةٌ يُمْكِنُ تَعْجِيلُ الْأَذَى بِهَا، وَ إِنَّمَا اشْتَرَطُوا ذَلِكَ لِئَكُونَ عِلْمًا وَ أَمَارَةً لِلسَّلَامِ إِذْ كَانَ دُخُولُهُمْ صِلْحًا. وَ جَلَبَ الدَّمَّ، وَ أَجْلَبَ: يَيْسَ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْجُلْبَةُ: الْقَشْرَةُ الَّتِي تَعْلَمُ الْجُرْحَ عِنْدَ الْبُرْءِ. وَ قَدْ جَلَبَ يَجْلِبُ وَ يَجْلُبُ، وَ أَجْلَبَ الْجُرْحُ مِثْلَهُ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَلَتِ الْقَرْحَةُ جِلْدَهُ الْبُرْءِ قِيلَ جَلَبَ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: قَرْحُهُ مُجْلِبُهُ وَ جَالِيَهُ وَ قُرُوحُ جَوَالِبُ وَ مُجْلَبٌ، وَ أَنْشَدَ: عَافَاكَ رَبِّي مِنْ قُرُوحِ جُلْبٍ، بَعِيدٌ نَتُوضِ الْجِلْدِ وَ التَّقْوُبِ وَ مَا فِي السَّمَاءِ جُلْبُهُ أَيْ غَيْمٌ يُطَبِّقُهَا، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ أَنْشَدَ: إِذَا مَا السَّمَاءُ لَمْ تَكُنْ غَيْرَ جُلْبِهِ، كَجِلْدِهِ بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ تُبِيرُهَا تُبِيرُهَا أَيْ كَأَنَّهَا تَنْسَجُجُهَا بِنِيرٍ. وَ الْجُلْبَةُ فِي الْجَبَلِ: حِجَارَةٌ تَرَاكُمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ فَلَمْ يَكُنْ فِيهِ طَرِيقٌ تَأْخُذُ فِيهِ الدَّوَابُّ. وَ الْجُلْبَةُ مِنَ الْكَلَابِ: قِطْعَةٌ مَتَفَرِّقَةٌ لَيْسَتْ بِمُتَّصِلَةٍ. وَ الْجُلْبَةُ: الْعِضَاءُ إِذَا اخْضَرَّتْ وَ غَلِظَتْ عَوْدُهَا وَ صَلَبَتْ شَوْكُهَا. وَ الْجُلْبَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ، وَ قِيلَ: الْجُلْبَةُ مِثْلُ الْكُلْبِ، شِدَّةُ الزَّمَانِ؛ يُقَالُ: أَصَابَتْنَا جُلْبَةُ الزَّمَانِ وَ كُلبُهُ الزَّمَانُ. قَالَ أَوْسُ بْنُ مَعْرَاءَ التَّمِيمِيُّ: لَا يَسْمَعُونَ، إِذَا مَا جُلْبُهُ أَزْمَتْ، وَ لَيْسَ جَارُهُمْ، فِيهَا، بِمُخْتَارٍ وَ الْجُلْبَةُ: شِدَّةُ الْجُوعِ؛ وَ قِيلَ: الْجُلْبَةُ الشَّدَّةُ وَ الْجَهْدُ وَ الْجُوعُ. قَالَ مَالِكُ بْنُ عُوَيْمِرَ بْنِ عَثْمَانَ بْنِ حُنَيْنِ الْهَذَلِيِّ وَ هُوَ الْمَتَنَخَلُ، وَ يَرُودُ لِأَبِي ذُؤَيْبٍ، وَ الصَّحِيحُ الْأَوَّلُ: كَأَنَّمَا، بَيْنَ لَحْيَيْهِ وَ لَبَّتِهِ، مِنْ جُلْبِهِ الْجُوعِ، جَبَّارٌ وَ إِزْرِيٌّ وَ الْإِزْرِيُّ: الطَّعْنُ. وَ الْجَبَّارُ: حُرْقَةٌ فِي الْجَوْفِ؛ وَ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْجَبَّارُ حَرَارَةٌ مِنْ غَيْظٍ تَكُونُ فِي الصَّدْرِ. وَ الْإِزْرِيُّ الرَّغِيدُ. وَ الْجَوَالِبُ الْآفَاتُ وَ الشَّدَائِدُ. وَ الْجُلْبَةُ: حَدِيدَةٌ تَكُونُ فِي الرَّحْلِ؛ وَ قِيلَ هُوَ مَا يُؤَسِّرُ بِهِ سَوَى صِفْتِهِ وَ أَنْسَاعِهِ. وَ الْجُلْبَةُ: جِلْدَةٌ تُجْعَلُ عَلَى الْقَتَبِ، وَ قَدْ أَجْلَبَ قَتَبُهُ غَشَاءً بِالْجُلْبِ. وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْهِ جِلْدَةً رَطْبَةً فَطِيرًا ثُمَّ يَتْرُكُهَا عَلَيْهِ حَتَّى تَيْبَسَ. التَّهْذِيبُ: الْإِجْلَابُ أَنْ تَأْخُذَ قِطْعَةً قَدِّ، فَتُلْبِسُهَا رَأْسَ الْقَتَبِ، فَتَيْبَسَ عَلَيْهِ، وَ هِيَ الْجُلْبَةُ. قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ: أُمْرٌ، وَ نُحَى مِنْ صُلْبِهِ، كَتَنْحِيهِ الْقَتَبُ الْمُجْلَبُ وَ الْجُلْبَةُ: حَدِيدَةٌ صَغِيرَةٌ يُرْقَعُ بِهَا الْقَدْحُ. وَ الْجُلْبَةُ: الْعُوذَةُ تُخْرَزُ عَلَيْهَا جِلْدَةٌ، وَ جَمْعُهَا الْجُلْبُ. وَ قَالَ عُلْقَمَةُ يَصِفُ فَرَسًا: بَعُوجٌ لَبَانُهُ يُمُّ بَرِيْمُهُ، عَلَى نَفْتِ رَاقٍ، حَشِيَّةُ الْعَيْنِ، مُجْلَبٌ (١) يُنْمُ بَرِيْمُهُ: أَيْ يُطَالُ إِطَالَةً لَسَعِهِ صَدْرَهُ. وَ الْمُجْلَبُ: الَّذِي يَجْعَلُ الْعُوذَةَ فِي جِلْدِهِ ثُمَّ تُخَاطُ

ص: ٢٧١

(١-٢). قوله [مُجْلَبٌ] قال في التكملة و من فتح اللام أراد أن على العوذة جلده.

على الفرس. والغوج: الواسع جلد الصدر. والبريم: خيط يعقد عليه عوذه. وجلبه السكين: التي تضم النصاب على الحديد. والجلب والجلب: الرخيل بما فيه. وقيل: خشبه بلا- أنساع ولا- آده. وقال ثعلب: جلب الرخل: غطاؤه. وجلب الرخل وجلبه: عيدانه. قال العجاج، وشبهه بغيره بثور وحشي رائح، وقد أصابه المطر: عاليت أنساعي وجلب الكور، على سيرا رائح، ممطور قال ابن بري: والمشهور في رجزه: بل خلت أغلاقي وجلب كوري وأغلاقي جمع علق، والعلق: النفيس من كل شيء. والأنساع: الجبال، واحداها نسع. والسراة: الظهر وأراد بالرائح الممطور الثور الوحشي. وجلب الرخل وجلبه: أخواؤه. والتجليب: أن تؤخذ صوفه، فتلقى على خلف الناقة ثم تطلق بطين، أو عجين، لثلا- ينهزها الفصة يل. يقال: جلب ضرع حلوبتك. ويقال: جلبته عن كذا وكذا تجليبا أي منعته. ويقال: إنه لفي جلبه صدق أي في بضعه صدق، وهي الجلب. والجلب: الجناية على الإنسان. وكذلك الأجل. وقد جلب عليه وجنى عليه وأجبل. والتجلب: التماس المرعى ما كان رطبا من الكلاب، رواه بالجيم كأنه معنى إحنائه (1). والجلب والجلب السحاب الذي لا ماء فيه؛ وقيل: سحاب رقيق لا ماء فيه؛ وقيل: هو السحاب المعترض تراه كأنه جبل. قال تابت شرا: ولست بجلب، جلب ليل وقره ولا- بصفا صمد، عن الخير، مغزل يقول: لست برجل لا نفع فيه، ومع ذلك فيه أذى كالسحاب الذي فيه ريح وقز ولا- مطر فيه، والجمع: أجلاب. وأجلبه أي أعانه. وأجلبوا عليه إذا تجمعوا وتألّبوا مثل أكلبوا. قال الكميت: على تلك إجرى، وهي ضريتي، ولو أكلبوا طرا على، وأكلبوا وأجلب الرجل الرجل إذا توعده بشر وجمع الجمع عليه. وكذلك جلب يجلب جلبا. وفي التنزيل العزيز: وأجلب عليهم بخيلك ورجلك أي اجمع عليهم وتوعدهم بالشر. وقد قرئ وأجلب. والجلباب: القميص. والجلباب: ثوب أوسع من الخمار، دون الرداء، تغطي به المرأة رأسها وصدرها؛ وقيل: هو ثوب واسع، دون الملحفة، تلبسه المرأة؛ وقيل: هو الملحفة. قالت جنوب أخت عمرو ذي الكلب تزئيه: تمشي النور إليه، وهي لاهية، مشى العذاري، عليهن الجلابيب

ص: ٢٧٢

(١- ١). قوله [كأنه معنى إحنائه] كذا في النسخ ولم نثر عليه.

معنى قوله و هي لاهيه: أن النُور آمنه منه لا- تفرقه لكونه مئياً، فهي تمشى إليه مشى العذارى. و أول المرثيه: كل امرئ، بطوال العيش، مكذوب، و كل من غالب الأيام مغلوب و قيل: هو ما تغطي به المرأة الثياب من فوق كالمخففة، و قيل: هو الخمار.

١٧- فى حديث أم عطية: ثلبسها صاحبها من جلبابها. أى إزارها. و قد تجلبب. قال يصف الشيب: حتى اكتسى الرأس قناعاً أشهباً، أكره جلباب لمن تجلببا (١) و فى التنزيل العزيز: يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ. قال ابن السكيت، قالت العامرية: الجلباب الخمار و قيل: جلباب المرأة ملاءتها التى تستعمل بها، واحداً جلباب، و الجماعه جلابيب، و قد تجلببت و أنشد: و العيش داج كنفها جلبابه و قال آخر: مُجَلَّبٌ مِنْ سَوَادِ اللَّيْلِ جِلْبَابًا وَ الْمَصْدَرُ: الْجَلْبَبَةُ، وَ لَمْ تُدْغَمْ لِأَنَّهَا مُلْحَقَةٌ بِدَخْرَجِهِ. وَ جَلْبَبَهُ إِيَّاهُ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: جَعَلَ الْخَلِيلُ بَاءً جَلْبَبِ الْأُولَى كَوَاوِ جَهْوَرٍ وَ دَهْوَرٍ، وَ جَعَلَ يُونُسُ الثَّانِيَةَ كِيَاءً سَلْمَقِيَّتٍ وَ جَعْبِيَّتٍ. قَالَ: وَ هَذَا قَدْرٌ مِنَ الْحِجَابِ مُخْتَصِرٌ لَيْسَ بِقَاطِعٍ، وَ إِنَّمَا فِيهِ الْأُنْسُ بِالنَّظِيرِ لِـ الْقَطْعِ بِالْيَقِينِ، وَ لَكِنْ مِنْ أَحْسَنِ مَا يُقَالُ فِي ذَلِكَ مَا كَانَ أَبُو عَلِيٍّ، رَحِمَهُ اللَّهُ، يَخْتَرِجُ بِهِ لِكُونَ الثَّانِي هُوَ الزَّائِدُ قَوْلَهُمْ: اقْعَنْسَسِ وَ اسِدْحَنْكَكَ، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: وَ وَجْهُ الدَّلَالَةِ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ نُونَ افْعَنْلَ، بِأَبْهَاءِ، إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ، أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَضْلِينَ نَحْوِ اخْرَنْجَمَ وَ اخْرَنْطَمَ، فَاقْعَنْسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ، فَيَجِبُ أَنْ يُخْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ، فَلَتَكُنَ السِّينُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمَقَابِلَةَ لَهَا مِنْ اخْرَنْطَمَ أَصْلٌ، وَ إِذَا كَانَتِ السِّينُ الْأُولَى مِنْ اقْعَنْسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةَ الزَّائِدَةَ مِنْ غَيْرِ اِزْتِيَابٍ وَ لَا شُبْهَةٍ.

١- فى حديث علي: مَنْ أَحْبَبْنَا، أَهْلَ الْبَيْتِ، فَلْيَعِدَّ لِلْفَقْرِ جِلْبَابًا، وَ تَجْفَافًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْجِلْبَابُ: الْإِزَارُ، قَالَ: وَ مَعْنَى

١- قوله فليعد للفقير. يريد لفقير الآخرة، و نحو ذلك. قال أبو عبيد قال الأزهري: معنى قول ابن الأعرابي الجلباب الإزار لم يرد به إزار الحقو، و لكنه أراد إزاراً يشتمل به، فيجلل جميع الجسد، و كذلك إزار الليل، و هو الثوب السابغ الذى يشتمل به النائم، فيغطي جسده كله. و قال ابن الأثير: أى ليؤهد في الدنيا و ليضرب على الفقر و القلة. و الجلباب أيضاً: الرداء، و قيل: هو كالمقنعه تغطي به المرأة رأسها و ظهرها و صدرها، و الجمع جلابيب، كنى به عن الصبر لأنه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن، و قيل: إنما كنى بالجلباب عن اشتماله بالفقر أى فليلبس إزار الفقر و يكون منه على حاله تعمه و تشمله، لأن الغنى من أحوال أهل الدنيا، و لا- يتهياً الجمع بين حب أهل الدنيا و حب أهل البيت. و الجلباب: الملوك. و الجلباب: مثل به سيبويه و لم يفسره أحد. قال السيرافي: و أظنه يعنى الجلباب.

ص: ٢٧٣

(١- ١). قوله [أشهباً] كذا فى غير نسخه من المحكم. و الذى تقدم فى ثوب أشيباً. و كذلك هو فى التكملة هناك.

١٤- في حديث عائشه، رضى الله عنها: كان النبي، صلى الله عليه و سلم، إذا اغتسل من الجنابه دعا بشيءٍ مثل الجلاب، فأخذ بكفه، فبدأ بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر، فقال بهما على وسيط رأسه. قال أبو منصور: أراد بالجلاب ماء الورد، و هو فارسي معرّب، يقال له جل و آب. و قال بعض أصحاب المعاني و الحديث: إنما هو الجلاب لا الجلاب، و هو ما يُخلب فيه الغنم كالمخلب سواء، فصحّف، فقال جلاب، يعني أنه كان يغتسل من الجنابه في ذلك الجلاب. و الجلبان: الخلر، و هو شيء يُشبهه الماش. التهذيب: و الجلبان المملوك، الواحد جلبانه، و هو حبّ أعبر أكدر على لون الماش، إلا أنه أشد كدرة منه و أعظم جزءاً، يُطبخ. و

١٧- في حديث مالك: تؤخذ الزكاه من الجلبان. ; هو بالتخفيف حبّ كالماش. و الجلبان، من القطاني: معروف. قال أبو حنيفة: لم أسمع من الأعراب إلا بالتشديد، و ما أكثر من يخففه. قال: و لعل التخفيف لغيره. و الينجلب: خرزة يؤخذ بها الرجال. حكى اللحياني عن العامريه أنّهن يقلن: أخذته بالينجلب، فلا يزوم و لا يغب، و لا يزال عند الطنب و ذكر الأزهرى هذه الخرزة في الرباعي، قال: و من خرزات الأعراب الينجلب، و هو الرجوع بعد الفرار، و العطف بعد البغض. و الجلب: جمع جلبه، و هي بقلة.

جلب:

رجل جلاب و جلبابه، و هو الصخم الأجلح. و شيخ جلاب و جلبابه: كبير مؤل هم. و قيل: قديم. و إبل مجلبه: طويله مجتمعه. و الجلب: القوي الشديد. قال: و هي تريد العزب الجلبا، يشك ماء الظهر فيها سكباً و المجلب: الممتد. قال ابن سيده: و لا أحقه. و قال أبو عمرو: الجلب الرجل الطويل القامه غيره. و الجلب الطويل. التهذيب: و الجلاب فحال النخل.

جلب:

ضربه فاجلب أي سقط.

جلد:

الجلد: الصلب الشديد.

جلع:

الجلع و الجلباء و الجلبى و الجلباه كله: الرجيل الجافى الكثير الشر. و أنشد الأزهرى: جلفاً جلعى ذا جلب و الأثى جلباء، بالهاء. قال ابن سيده: و هي من الإبل ما طال فى هوج و عجرته. ابن الأعرابى: اجرعن و ارجعن و اجرعت و اجرعت الرجل اجلباءً إذا صرع و امتد على وجه الأرض. و قيل: إذا اضطجع و امتد و انبسط. الأزهرى: المجلع: المصروع إما ميتاً و إما صرعاً شديداً. و المجلع: المستعجل الماضى. قال: و المجلع أيضاً من نعت الرجل الشرير. و أنشد: مجلباً بين راووق و دن

قال ابن سيده: المُجَلَعِبُ: الماضي الشَّرِيْرُ، والمُجَلَعِبُ: المُضَطَّجِعُ، فهو ضِدُّ الأزهري: المُجَلَعِبُ: الماضي في السَّيرِ، والمُجَلَعِبُ: المُمْتَدُّ، والمُجَلَعِبُ: الذَّاهِبُ. وِاجْلَعَبَ في السَّيرِ: مَضَى وَجَدَّ. وِاجْلَعَبَ الفَرَسُ: امْتَدَّ مع الأرض. و منه قول الأعرابي يصف فرساً: إذا قِيدَ اجْلَعَبَ. الفَرَاءُ: رجل جَلَعَبِي العَيْنِ، على وزن القَرْنَبِيِّ، والأنثى جَلَعْبَاءُ، بالهاءِ، وهي الشَّديدهُ البَصِيرُ. قال الأزهري و قال شمر: لا- أعرِفَ الجَلَعَبِي بما فَسَّرَها الفَرَاءُ. وِالجَلَعْبَاءُ من الإِبِلِ: التي قد قَوَّسَتْ وَ دَنَّتْ من الكِبَرِ. ابن سيده: الجَلَعْبَاءُ: الناقه الشديدهُ في كل شيء. وِاجْلَعَبَتِ الإِبِلُ: جَدَّتْ في السَّيرِ. و

١٧- في الحديث: كان سَعْدُ بن معاذ رجلاً- جَلَعَباً. أى طويلاً. وِالجَلَعْبَةُ من التُّوقِ: الطويله، و قيل هو الضَّخْمُ الجسيم، و يروى جَلَحَباً، و هو بمعناه. و سَيْلٌ مُجَلَعِبٌ: كبيرٌ، و قيل كثير قَمَشُهُ، و هو سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ أيضاً. وِجَلَعَبَ: اسم موضع.

جلب:

التهديب في الرباعي: ناقه جَلْنَبَاءُ: سَمِيئُهُ ضَلْبُهُ 7 و أنشد شمر للطِّرِمَاحِ: كَأَنَّ لَمْ تَحِدْ بِالْوَضْلِ، يَا هِنْدُ، بَيْنَنَا جَلْنَبَاءُ أَسْفَارٍ، كَجَنْدَلِهِ الصَّمْدِ

جنب:

الجَنْبُ وِالجَنْبَةُ وِالجَانِبُ: شَتَقَ الإِنْسَانُ وِغيره. تقول: قَعِدْتُ إلى جَنْبِ فلانٍ وِإلى جانِبِهِ، بمعنى، وِالجمع جُنُوبٌ وِجَوَانِبٌ وِجَنَائِبٌ، الأخيره نادره. و

١٧- في حديث أبي هريره، رضى الله عنه، في الرجل الذي أصابته الفاقة: فخرج إلى البَرِّيِّه، فدعا، فإذا الرِّحَى تَطَحُنَ، وِالتُّنُورُ مَمْلُوءٌ جُنُوبَ شِوَاءٍ. 7 هي جمع جَنْبٍ، يريد جَنْبَ الشاهِ أى إنه كان في التُّنُورِ جُنُوبٌ كثيره لا جَنْبٌ واحد. وِحكى اللحياني: إنه لَمُنْتَفِخُ الجَوَانِبِ. قال: و هو من الواحد الذي فُرِّقَ فُجِعَ جَمْعاً. وِجَنْبُ الرَّجُلِ: شَكَا جَانِبَهُ. وِضَرَبَهُ فِجَنْبِهِ أى كَسَرَ جَنْبَهُ أو أصاب جَنْبَهُ. وِرجل جَنْبِيٌّ كَأَنَّهُ يَمْسِي في جانبٍ مُتَعَقِّفاً، عن ابن الأعرابي، و أنشد: رَبَا الجُوعُ في أَوْثِيئِهِ، حَتَّى كَأَنَّهُ جَنْبِيٌّ بِهِ، إِنَّ الجَنْبِيَّ جَنْبِيٌّ أى جَاعَ حَتَّى كَأَنَّهُ يَمْسِي في جانبٍ مُتَعَقِّفاً. و قالوا: الحَرُّ جَانِبِيٌّ سَهِيلٌ أى في نَاحِيئِهِ، و هو أَشَدُّ الحَرِّ. وِجَانِبُهُ مُجَانِبَةٌ وِجِنَاباً: صار إلى جَنْبِهِ. و في التنزيل العزيز: أَنْ تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتِي عَلَى مَا فَرَطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ. قال الفراء: الجَنْبُ: القُرْبُ. و قوله: عَلَى مَا فَرَطْتُ في جَنْبِ اللَّهِ أى في قُرْبِ اللَّهِ وِجِوارِهِ. وِالجَنْبُ: مُعْظَمُ الشئِ وِأكثَرُهُ، و منه قولهم: هذا قليل في جَنْبِ مَوَدِّتِكَ. و قال ابن الأعرابي في قوله في جَنْبِ اللَّهِ: في قُرْبِ اللَّهِ من الجَنهِ. و قال الزجاج: معناه على ما فَرَطْتُ في الطَّرِيقِ الذي هو طَرِيقُ اللَّهِ الذي دعاني إليه، و هو توحيدُ اللَّهِ وِالإِقْرَارُ بنبُوِّه رسولهُ و هو محمدٌ، صلى الله عليه و سلم. و قولهم: اتَّقِ اللَّهَ في جَنْبِ أَخِيكَ،

و لا تَقْدَحُ فِي سَاقِهِ ،مَعْنَاهُ: لَا تَقْتُلْهُ (١)و لَا تَفْتِنْهُ، وَ هُوَ عَلَى الْمَثَلِ. قَالَ: وَ قَدْ فَسَّرَ الْجَنْبُ هَاهُنَا بِالْوَقِيْعِهِ وَ الشَّتْمِ. وَ أَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: خَلِيلِي كُفَا، وَ اذْكَرَا اللَّهَ فِي جَنْبِي أَى فِي الْوَقِيْعَةِ فِيَّ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ الصَّاحِبِ بِالْجَنْبِ وَ ابْنِ السَّبِيلِ ،يَعْنِي الَّذِي يَقْرُبُ مِنْكَ وَ يَكُونُ إِلَى جَنْبِكَ. وَ كَذَلِكَ جَارُ الْجَنْبِ أَى اللَّازِقُ بِكَ إِلَى جَنْبِكَ. وَ قِيلَ: الصَّاحِبُ بِالْجَنْبِ صَاحِبُكَ فِي السَّفَرِ، وَ ابْنُ السَّبِيلِ الضَّيْفُ. قَالَ سَيُوبِيَه وَ قَالُوا: هُمَا خَطَّانِ جَنَابَتِي أَنْفِهَا، يَعْنِي الْخَطَّانِ اللَّذِينَ اِكْتَنَفَا جَنْبِي أَنْفِ الظَّيْبِ. قَالَ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ سَيُوبِيَه. وَ وَقَعَ فِي الْفَرَخِ: جَنْبِي أَنْفِهَا. وَ الْمُجَنَّبَتَانِ مِنَ الْجَيْشِ: الْمَيْمَنَةُ وَ الْمَيْسَرَةُ. وَ الْمُجَنَّبَةُ، بِالْفَتْحِ: الْمُقَدَّمَةُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بَعَثَ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ يَوْمَ الْفَتْحِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُمْنَى، وَ الرَّبِيزِ عَلَى الْمُجَنَّبَةِ الْيُسْرَى، وَ اسْتَعْمَلَ أَبُو عَمِيْدَةَ عَلَى الْبِيَاذِقَةِ، وَ هُمُ الْحُسَّرُ. وَ جَنَّبَتَا الْوَادِي: نَاحِيَتَاهُ، وَ كَذَلِكَ جَانِبَاهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ: أَرْسَلُوا مُجَنَّبَتَيْنِ أَى كَتَيْبَتَيْنِ أَخَذَتَا نَاحِيَتِي الطَّرِيقِ. وَ الْمُجَنَّبَةُ الْيُمْنَى: هِيَ مَيْمَنَةُ الْعَسْكَرِ، وَ الْمُجَنَّبَةُ الْيُسْرَى: هِيَ الْمَيْسَرَةُ، وَ هُمَا مُجَنَّبَتَانِ، وَ النُّونُ مَكْسُورَةٌ. وَ قِيلَ: هِيَ الْكَتَيْبَةُ الَّتِي تَأْخُذُ إِحْدَى نَاحِيَتِي الطَّرِيقِ. قَالَ: وَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. وَ الْحُسَّرُ: الرَّجَالُ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ فِي الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ: هَيْنَ مَقْدَمَاتُ وَ هَيْنَ مُجَنَّبَاتُ وَ هَيْنَ مُعَقَّبَاتُ. وَ جَنْبَ الْفَرَسِ وَ الْأَسِيرِ يَجْنِبُهُ جَنْبًا بِالْتَحْرِيكِ، فَهُوَ مَجْنُوبٌ وَ جَنْبٌ: فَادَهُ إِلَى جَنْبِهِ وَ خَيْلٌ جَنَائِبُ وَ جَنْبٌ، عَنِ الْفَارْسِيِّ. وَ قِيلَ: مُجَنَّبَةٌ. شُدُّدٌ لِلْكَثْرَةِ. وَ فَرَسٌ طَوْعُ الْجِنَابِ، بِكسْرِ الْجِيمِ، وَ طَوْعُ الْجَنْبِ، إِذَا كَانَ سَلِسَ الْقِيَادِ أَى إِذَا جُنِبَ كَانَ سَهْلًا مُنْقَادًا. وَ

١٧- قَوْلُ مَرْوَانَ (٢) بْنِ الْحَكَمِ: وَ لَا تَكُونُ فِي هَذَا جَنْبًا لِمَنْ بَعْدَنَا. لَمْ يَفْسِرْهُ ثَعْلَبٌ. قَالَ: وَ أَرَاهُ مِنْ هَذَا، وَ هُوَ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَ قَوْلُهُ: جُنُوحٌ، تُبَارِبُهَا ظِلَالٌ، كَأَنَّهَا، مَعَ الرَّكْبِ، حَفَّانُ النَّعَامِ الْمُجَنَّبِ (٣) الْمُجَنَّبُ: الْمَجْنُوبُ أَى الْمَقُودُ. وَ يَقَالُ جُنِبَ فُلَانٌ وَ ذَلِكَ إِذَا مَا جُنِبَ إِلَى دَابَّتِهِ. وَ الْجَنْبِيَّةُ: الدَّابَّةُ تُقَادُ، وَ أَحَدُهُ الْجَنَائِبُ، وَ كُلُّ طَائِعٍ مُنْقَادٍ جَنْبٌ. وَ الْأَجَنْبُ: الَّذِي لَا يُنْقَادُ. وَ جُنَابُ الرَّجُلِ: الَّذِي يَسِيرُ مَعَهُ إِلَى جَنْبِهِ. وَ جَنْبِيَّتَا الْبَعِيرِ: مَا حَمَلَ عَلَى جَنْبِيهِ. وَ جَنْبَتُهُ: طَائِفَةٌ مِنْ جَنْبِهِ. وَ الْجَنْبَةُ: جِلْمَدُهُ مِنْ جَنْبِ الْبَعِيرِ يُعْمَلُ مِنْهَا عُلْبَةٌ، وَ هِيَ فَوْقَ الْمِعْلَقِ مِنَ الْعِلَابِ وَ دُونَ الْحَوَابِي. يَقَالُ: أَعْطَنِي جَنْبَهُ أَتَّخِذُ مِنْهَا عُلْبَةً. وَ فِي التَّهْذِيبِ: أَعْطَنِي جَنْبَهُ، فَيُعْطِيهِ جِلْمَدًا فَيَتَّخِذُهُ عُلْبَةً.

ص: ٢٧٦

١- ٢. قوله [لا تقتله] كذا في بعض نسخ المحكم بالقاف من القتل، و في بعض آخر منه لا تغتله بالعين من الاغتيال.

٢- ٣. قوله [و قول مروان إلخ] أورده في المحكم بلصق قوله و خيل جنائب و جنب.

٣- ٤. قوله [جنوح] كذا في بعض نسخ المحكم، و الذي في البعض الآخر منه جنوحاً بالنصب.

و الجنب، بالتحريك: الذي نُهي عنه أن يُجنب خلف الفرس فرس، فإذا بلغ قُرب الغايه رُكب. و

١٦- في حديث الزكاه و السباق: لا جَلَب و لا جَنَب. و هذا في سباق الخيل. و الجنب في السباق، بالتحريك: أن يُجنب فرساً عوياً عند الرهان إلى فرسه الذي يُسبق عليه، فإذا فتر المَرُكُوبُ تحوّل إلى المَجنُوب، و ذلك إذا خاف أن يُسبق على الأول. و هو في الزكاه: أن ينزل العامل بأفصيه مواضع أصحاب الصدقه ثم يأمر بالأموال أن تُجنب إليه أى تُخضَرَفَنُها عن ذلك. و قيل: هو أن يُجنب ربّ المال بماله أى يُبعده عن موضعه، حتى يحتاج العامل إلى الإبعاد في اتّباعه و طلبه. و

١٦- في حديث الخديبيه: كان الله قد قطع جنباً من المشركين. أراد بالجنب الأثر، أو القطعه من الشىء. يقال: ما فعلت في جنب حاجتي أى فى أمرها. و الجنب: القطعه من الشىء تكون مُعظّمه أو شيئاً كثيراً منه. و جنب الرجل: دفعه. و رجل جانب و جنب غريب، و الجمع أجناب. و

١٧- فى حديث مُجاهد فى تفسير السياره قال: هم أجناب الناس. يعنى الغرباء، جمع جنب، و هو الغريب، و قد يفرد فى الجميع و لا يؤنث. و كذلك الجانب و الأجنبى و الأجنب. أنشد ابن الأعرابى: هل فى القضيّه أن إذا استغنيتم و أمتمم، فأنا البعيد الأجنب و

١٦- فى الحديث: الجانب المُشْتَغَرُ يُشاب من هبته الجانب الغريب. أى إن الغريب الطالب، إذا أهدي لك هديته ليطلب أكثر منها، فأعطه فى مُقابله هديته. و معنى المُشْتَغَرُ: الذى يطلب أكثر مما أعطى. و رجل أجنب و أجنبى و هو البعيد منك فى القرابه، و الاسم الجنبه و الجنابه. قال: إذا ما رأونى مُقبلاً، عن جنابه، يقولون: من هذا، و قد عرفونى و قوله أنشده ثعلب: حذباً كجذب صاحب الجنابه فسرّه، فقال: يعنى الأجنبى. و الجنب: الغريب. و جنب فلان فى بنى فلان يُجنب جنابه و يُجنب إذا نزل فيهم غريباً، فهو جانب، و الجمع جناب، و من ثم قيل: رجل جانب أى غريب، و رجل جنب بمعنى غريب، و الجمع أجناب. و

١٧- فى حديث الضحّاك أنه قال لجاريه: هل من مُغربيه خبر؟ قال: على جانب الخبر. أى على الغريب القادم. و يقال: نعم القوم هم لجار الجنابه أى لجار الغريبه. و الجنابه: ضد القرابه، و قول علقمه بن عديده: و فى كلّ حى قد حبطت بنعمه، عن جنابه أى بُعِد و غربه. قاله يُخاطب به الحرث بن جبلة يمدحه، و كان قد أسر أخاه شأساً. معناه: لا تحرمنى بعد غربه و بُعِد عن ديارى. و عن، فى قوله عن جنابه، بمعنى بُعد، و أراد بالنائل إطلاق أخيه شأس من سجنه، فأطلق له أخاه

شَأْسًا وَمَنْ أَسْرَ مَعَهُ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ. وَجَنْبُ الشَّيْءِ وَتَجَنَّبَهُ وَجَانِبَهُ وَتَجَانَّبَهُ وَاجْتَنَّبَهُ: بَعُدَ عَنْهُ. وَجَنْبَهُ الشَّيْءُ وَجَنْبَهُ إِيَّاهُ وَجَنْبَهُ يَجْتَنِبُهُ وَاجْتَنَّبَهُ: نَحَاهُ عَنْهُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ إِخْبَارًا عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَلَى نَبِيِّنَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: وَاجْتَنَّبَنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ؛ أَي نَجْنِي. وَقَدْ قُرِيَ: وَاجْتَنَّبَنِي وَبَنِيَّ، بِالْقَطْعِ. وَيُقَالُ: جَنْبَتُهُ الشَّرُّ وَاجْتَنَّبْتُهُ وَجَنْبَتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، قَالَ الْفَرَّاءُ وَالزَّجَاجُ. وَيُقَالُ: لَجَّ فُلَانٌ فِي جِنَابٍ قَبِيحٍ إِذَا لَسَّ فِي مُجَانِبِهِ أَهْلِيهِ. وَرَجُلٌ جَنْبٌ: يَتَجَنَّبُ قَارِعَةَ الطَّرِيقِ مَخَافَةَ الْأَضْيَافِ. وَالجَنْبُ، بِسُكُونِ النُّونِ: النَّاحِيَةُ. وَرَجُلٌ ذُو جَنْبٍ أَي اعْتَرَلَ عَنِ النَّاسِ مُتَجَنِّبٌ لَهُمْ. وَقَعَدَ جَنْبَهُ أَي نَاحِيَهُ وَاعْتَرَلَ النَّاسَ. وَنَزَلَ فُلَانٌ جَنْبَهُ أَي نَاحِيَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: عَلَيْكُمْ بِالْجَنْبِ فَإِنَّهَا عَفَافٌ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: يَقُولُ اجْتَنَّبُوا النِّسَاءَ وَالْجُلُوسَ إِلَيْهِنَّ، وَلا تَقْرُبُوا نَاحِيَتَهُنَّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ رَقِيقَةَ: اسْتَكْفُوا جَنَابِيهِ. أَي حَوَالِيهِ، تَثْنِيَةُ جِنَابٍ، وَهِيَ النَّاحِيَةُ. وَ

١٧- حَدِيثُ الشَّعْبِيِّ: أَجْرِدَبٌ بِنَا الْجِنَابِ. وَالجَنْبُ: النَّاحِيَةُ. وَأَنشَدَ الْأَخْفَشُ: النَّاسُ جَنْبٌ وَالْأَمِيرُ جَنْبٌ كَأَنَّهُ عَدَلَهُ بِجَمِيعِ النَّاسِ. وَرَجُلٌ لَيْسَ الْجَانِبِ وَالْجَنْبِ أَي سَهْلُ الْقُرْبِ. وَالْجَانِبُ: النَّاحِيَةُ، وَكَذَلِكَ الْجَنْبُ. تَقُولُ: فُلَانٌ لَا يَطُورُ بِجَنْبِنَا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَكَذَا قَالَ أَبُو عَيْدِهِ وَغَيْرُهُ بِتَحْرِيكِ النُّونِ. قَالَ، وَكَذَا رَوَاهُ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ عَلَى جَنْبِي الصُّرَاطِ أَبْوَابٌ مُفْتَحَةٌ. وَقَالَ عَثْمَانُ بْنُ جُنَى: قَدْ غَرَى النَّاسُ بِقَوْلِهِمْ أَنَا فِي ذِرَاكَ وَجَنْبِيكَ بِفَتْحِ النُّونِ. قَالَ: وَ الصُّوَابُ إِسْكَانُ النُّونِ، وَاسْتَشْهَدَ عَلَى ذَلِكَ بِقَوْلِ أَبِي صَعْتَرَةَ الْبُولَانِيِّ: فَمَا نُطْفَهُ مِنْ حَبِّ مُزْنٍ تَقَادَفَتْ بِهِ جَنْبِنَا الْجُودِيَّ، وَ اللَّيْلُ دَامِسٌ وَ خَبِرَ مَا فِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ، وَهُوَ: بِأَطْيَبِ مِنْ فِيهَا، وَ مَا ذُقْتُ طَعْمَهَا، وَ لَكِنِّي، فِيمَا تَرَى الْعَيْنُ، فَارِسُ أَي مُتَفَرِّسٌ. وَ مَعْنَاهُ: اسْتَدَلَّتْ بِرِقَّتِهِ وَ صَفَائِهِ عَلَى عُذُوبَتِهِ وَ بَرْدِهِ. وَ تَقُولُ: مَرُّوا يَسِيرُونَ جَنَابِيهِ وَ جَنَابِيَّتِهِ وَ جَنْبِيَّتِهِ أَي نَاحِيَّتِيهِ. وَ الْجَانِبُ الْمُجْتَنَّبُ: الْمَحْقُورُ. وَ جَارٌ جُنْبٌ: ذُو جِنَابِهِ مِنْ قَوْمِ آخَرِينَ لَا- قَرَابَةَ لَهُمْ، وَ يُضَافُ فَيُقَالُ: جَارُ الْجُنْبِ. التَّهْذِيبُ: الْجَارُ الْجُنْبُ هُوَ الَّذِي جَاوَزَكَ، وَ نَسَبُهُ فِي قَوْمِ آخَرِينَ. وَ الْمُجَانِبُ: الْمُبَاعَدُ. قَالَ: وَ إِنِّي، لِمَا قَدْ كَانَ بَيْنِي وَ بَيْنَهَا، لِمُوفٍ، وَ إِنَّ شَطَّ الْمَزَارِ الْمُجَانِبِ وَ فَرَسٌ مُجْتَنَّبٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ مِنْ غَيْرِ فَحِجٍّ، وَهُوَ مَدْحٌ. وَ التَّجْنِيبُ: انْحِنَاءٌ وَ تَوْتِيرٌ فِي رَجْلِ الْفَرَسِ، وَهُوَ مُسْتَجْتَنَّبٌ. قَالَ أَبُو دُوَادٍ:

و في اليدين، إذا ما الماء أسهلها،

ثنى قليل، و في الرجلين تجنّب (١)

قال أبو عبيده: التّجنيّب: أن يُنحَى يديه في الرّفْع و الوَضْع. و قال الأصمعي: التّجنيّب، بالجيم، في الرجلين، و التّحنيب، بالحاء في الصلب و اليدين. و أجنب الرجل: تباعد. و الجنابه: المنى. و في التنزيل العزيز: وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا. و قد أجنب الرجل و جنب أيضاً، بالضم، و جنب و تجنّب. قال ابن برى في أماليه على قوله جنب، بالضم، قال: المعروف عند أهل اللغة أجنب و جنب بكسر النون، و أجنب أكثر من جنب. و منه قول ابن عباس، رضى الله عنهما: الإنسان لا يُجنب، و الثوب لا يُجنب، و الماء لا يُجنب، و الأرض لا تُجنب. و قد فسر ذلك الفقهاء و قالوا أى لا يُجنب الإنسان بمماسه الجنب إياه، و كذلك الثوب إذا لبسه الجنب لم ينجس، و كذلك الأرض إذا أفصى إليها الجنب لم تنجس، و كذلك الماء إذا غمس الجنب فيه يده لم ينجس. يقول: إن هذه الأشياء لا يصير شيء منها جنباً يحتاج إلى الغسل لملامسه الجنب إياها. قال الأزهرى: إنما قيل له جنب لأنه نهى أن يقرب مواضع الصلاة ما لم يتطهر، فتجنّبها و أجنب عنها أى تنحى عنها، و قيل: لمجانبتة الناس ما لم يعتسل. و الرجل جنب من الجنابه، و كذلك الاثنان و الجميع و المؤنث، كما يقال رجل رضى و قوم رضى، و إنما هو على تأويل ذوى جنب، فالمصدر يقوم مقام ما أضيف إليه. و من العرب من يثنى و يجمع و يجعل المصدر بمنزلة اسم الفاعل. و حكى الجوهرى: أجنب و جنب، بالضم. و قالوا: جنبان و أجنبان و جنبون و جنبات. قال سيويه: كسر على أفعال كما كسر بطل عليه، حين قالوا أبطال، كما اتفقا فى الاسم عليه، يعنى نحو جبل و أجال و طنّب و أطنّب. و لم يقولوا جنبه. و

١٦- فى الحديث: لا- تدخل الملائكة بيتاً فيه جنب. قال ابن الأثير: الجنب الذى يجب عليه الغسل بالجماع و خروج المنى، و أجنب يُجنب إجنباً، و الاسم الجنابه، و هى فى الأصل البُعْد. و أراد بالجنب فى هذا الحديث: الذى يترك الاغتسال من الجنابه عادة، فيكون أكثر أوقاته جنباً، و هذا يدل على قلبه دينه و خبث باطنه. و قيل: أراد بالملائكة هاهنا غير الحفظه. و قيل: أراد لا تحضره الملائكة بخير. قال: و قد جاء فى بعض الروايات كذلك. و الجناب، بالفتح، و الجانب: الناحية و الفناء و ما قرب من محلّه القوم، و الجمع أجنبه. و

١٦- فى الحديث: و على جنبتي الصراط داع. أى جانباه. و جنبه الوادى: جابته و ناحيته، و هى بفتح النون. و الجنبه، بسكون النون: الناحية، و يقال أخصب جنب القوم، بفتح الجيم، و هو ما حولهم، و فلان خصيب الجناب و جديب الجناب، و فلان رخب الجناب أى الرخيل، و كنا عنهم جنابين و جنباً أى مُتَنَحِّين. و الجنبية: العليقة، و هى الناقه يعطيهما الرجل القوم يمتارون عليها له. زاد المحكم: و يعطيهما دراهم ليميروه عليها. قال الحسن بن مزرّد: قالت له مائله الذوائب:

ص: ٢٧٩

(١- ١). قوله [أسهلها] فى الصاغانى الروايه أسهله يصف فرساً. و الماء أراد به العرق. و أسهله أى أساله. و ثنى أى يثنى يديه.

يعنى أنها ضائعه كالجنائب التى ليس لها ربُّ يَفْتَقِدُهَا. تقول: إنَّ أَخَاكَ ليس بِمُضْلِحٍ لِمَالِهِ، فمَالُهُ كَمَالٍ غَابَ عَنْهُ رَبُّهُ وَ سَلِمَهُ لِمَنْ يَعْبُثُ فِيهِ 7 و ركابته التى هو مَعَهَا كأنها جنائبٌ فى الضَّرِّ و سُوءِ الْحَالِ. و قوله رِخْوُ الْحِبَالِ أى هو رِخْوُ الشَّدِّ لِرِخْلِهِ فَحَقَابَتُهُ مَائِلَةٌ لِرِخَاوِهِ الشَّدِّ. و الْجَنِيْبَةُ: صُوفُ الثَّنِيِّ عن كراع وحده. قال ابن سَيِّدِهِ: و الذى حكاه يعقوب و غيره من أهل اللغه: الْجَنِيْبَةُ، ثم قال فى موضع آخر: الْجَنِيْبَةُ صُوفُ الثَّنِيِّ مثل الْجَنِيْبَةِ، فثبت بهذا أَنَّهُمَا لُغَتَانِ صِيحِيحَتَانِ. و الْعَقِيْقَةُ: صُوفُ الْجَزَعِ، و الْجَنِيْبَةُ من الصُّوفِ أَفْضَلُ من الْعَقِيْقَةِ وَ أَبْقَى وَ أَكْثَرُ. و الْمَجْنَبُ، بِالْفَتْحِ: الْكَثِيْرُ من الْخَيْرِ وَ الشَّرِّ. و فى الصَّحاحِ: الشَّيْءُ الْكَثِيْرُ. يقال: إنَّ عِنْدَنَا لَخَيْرًا مَجْنَبًا أَى كَثِيرًا. وَ حَصَّ بِهِ أَبُو عبيدَةَ الْكَثِيْرُ من الْخَيْرِ. قال الفارسى: و هو مِمَّا وَصَفُوا بِهِ، فَقَالُوا: خَيْرٌ مَجْنَبٌ. قال الفارسى: و هذا يقال بكسر الميم و فتحها. و أنشد شمر لكثير: و إِذْ لَا تَرَى فى النَّاسِ شَيْئًا يَفُوْقُهَا، وَ فِيهِنَّ حُسْنٌ، لَوْ تَأَمَّلْتَ، مَجْنَبٌ قال شمر: و يقال فى الشَّرِّ إِذَا كَثُرَ، وَ أَنْشَد: وَ كُفْرًا مَا يَعْوُجُ مَجْنَبًا (1) وَ طَعَامٌ مَجْنَبٌ: كَثِيْرٌ. و الْمَجْنَبُ: شَبَحَهُ مِثْلُ الْمُشْطِ إِلاَّ أَنَّهُ لَيْسَتْ لَهَا أَسْنَانٌ، وَ طَرَفُهَا الْأَسْفَلُ مُرْهَفٌ يُرْفَعُ بِهَا التُّرَابُ على الْأَعْضَادِ وَ الْفُلْجَانِ. وَ قد جَنَبَ الْأَرْضَ بِالْمَجْنَبِ. و الْجَنَبُ: مصدر قولك جَنَبَ الْبَعِيْرَ، بِالْكَسْرِ، يَجْنَبُ جَنْبًا إِذَا ظَلَعَ مِنْ جَنْبِهِ. و الْجَنَبُ: أَنْ يَعْطِشَ الْبَعِيْرُ عَطْشًا شَدِيْدًا حَتَّى تَلْصَقَ رِئْتُهُ بِجَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ، وَ قد جَنَبَ جَنْبًا. قال ابن السكيت قالت الأعراب: هو أَنْ يَلْتَوِيَّ مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ. قال ذو الرمة يصف حماراً: وَثَبَ الْمَسِيْحُجِ مِنْ عَانَاتِ مَعْقَلِهِ، كَأَنَّهُ مُسِيْبَانُ الشُّكِّ، أَوْ جَنَبٌ وَ الْمَسِيْحُجِ: حِمَارٌ الْوَحْشِ، وَ الْهَاءُ فى كَأَنَّهُ تَعُوْدُ على حِمَارٍ وَحْشٍ تَقْدِمُ ذَكَرَهُ. يقول: كَأَنَّهُ مِنْ نَشَاطِهِ ظَالِعٌ، أَوْ جَنَبٌ، فَهُوَ يَمْشِي فى شِدْقٍ وَ ذَلِكَ من النَّشَاطِ. يَشَبَّهُ جَمَلَهُ أَوْ نَاقَتَهُ بِهَذَا الْحِمَارِ. وَ قال أيضاً: هَاجَتْ بِهِ جُوعٌ، غُضْفٌ، مُخَصَّرَةٌ، شَوَازِبٌ، لَاحِهَا التُّغْرِيبُ وَ الْجَنَبُ وَ قِيلَ الْجَنَبُ فى الدَّابَّةِ: شِدْقُهُ الظَّلْعُ، وَ لَيْسَ بِظَّلْعٍ، يُقال: حِمَارٌ جَنَبٌ. وَ جَنَبَ الْبَعِيْرَ: أَصَابَهُ وَجَعٌ فى جَنْبِهِ مِنْ شِدَّةِ الْعَطْشِ. وَ الْجَنَبُ: الذَّنْبُ لَتَطَالُعِهِ كَيْدًا وَ مَكْرًا مِنْ ذَلِكَ. وَ الْجُنَابُ: ذَاتُ الْجَنَبِ فى أَى الشُّقَيْنِ كَانِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَ زَعَمَ أَنَّهُ إِذَا كَانِ فى الشُّقِّ الْأَيْسَرِ أَذْهَبَ صَاحِبُهُ. قال: مَرِيضٌ، لا- يَصِحُّ، وَ لا- أُبَالَى، كَأَنَّ بِشِدْقِهِ وَجَعُ الْجُنَابِ

و جُنْبٍ ،بالضم:أصابه ذاتُ الجَنْبِ .و المَجْنُوبُ :الذى به ذاتُ الجَنْبِ ،تقول منه:رَجُلٌ مَجْنُوبٌ ؛ و هى قَرْحَةٌ تُصِيبُ الْإِنْسَانَ دَاخِلَ جَنْبِهِ ،و هى عُلَّةٌ صَدَّعَتْهُ تَأْخُذُ فِي الْجَنْبِ .و قال ابن شميل:ذاتُ الجَنْبِ هى الدُّبَيْلَةُ،و هى على تَثْقُبِ الْبَطْنِ وَ رُبَّمَا كُنُوا عَنْهَا فَقَالُوا:ذاتُ الجَنْبِ .و

١٦- فى الحديث : المَجْنُوبُ فى سَبِيلِ اللَّهِ شَهِيدٌ . قيل : المَجْنُوبُ الذى به ذاتُ الجَنْبِ . يقال : جُنِبَ فهو مَجْنُوبٌ ، و صَدِيدٌ فهو مَصِيدٌ و رُورٌ .و يقال : جَتِبَ جَنْبًا إِذَا اشْتَكَى جَنْبَهُ ،فهو جَتِبٌ ، كما يقال رَجُلٌ فَقِرٌّ وَ ظَهْرٌ إِذَا اشْتَكَى ظَهْرَهُ وَ فَقَارَهُ .و قيل :أراد بِالْمَجْنُوبِ الذى يَشْتَكَى جَنْبَهُ مُطْلَقًا .و

١٦- فى حديث الشُّهداءِ :ذاتُ الجَنْبِ شَهادَةٌ . و

١٦- فى حديث آخر :ذو الجَنْبِ شَهِيدٌ . ؛ هو الدُّبَيْلَةُ وَ الدُّمَلُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي تَظْهَرُ فى باطنِ الجَنْبِ وَ تَنْفَجِرُ إِلَى دَاخِلِ ،و قَلَمًا يَسْلِمُ صَاحِبُهَا .و ذُو الجَنْبِ :الذى يَشْتَكَى جَنْبَهُ بِسَبَبِ الدُّبَيْلَةِ ،إِلَّا أَنَّ ذُو الْمَذْكَرِ وَ ذَاتُ الْمَوْثِ ،و صارت ذاتُ الجَنْبِ علمًا لها،و إن كانت فى الأصل صفة مضافه .و المُجَنَّبُ ،بالضم،و المِجَنَّبُ ،بالكسر:التُّرْسُ ،و ليست واحده منهما على الفعل .قال ساعده بن جُؤَبَةَ: صَبَّ اللَّهَيْفُ لَهَا الشُّبُوبَ بِطَغْيِهِ ،تُنْبَى الْعُقَابُ ،كما يُلَطُّ المِجَنَّبُ عَنَى بِاللَّهَيْفِ المُشْتَارِ .و سُيُوبُهُ:حِبالُهُ الَّتِي يَتَدَلَّى بِهَا إِلَى الْعَسِيلِ .و الطَّغْيَةُ:الصِّفَاءُ الْمَلْسَاءُ .و الجَنْبَةُ :عامَّةُ الشَّجَرِ الذى يَتَرْتَلُ فى الصَّيْفِ .و قال أبو حنيفة: الجَنْبَةُ ما كان فى نَبْتِهِ بَيْنَ البَقْلِ وَ الشَّجَرِ ،و هما مما يبقى أصله فى الشتاءِ وَ يبيدُ فَرَعَهُ .و يقال:مُطْرِنًا مَطْرًا كَثُرَتْ مِنْهُ الجَنْبَةُ .و فى التهذيب:نَبَتَتْ عَنْهُ الجَنْبَةُ ،و الجَنْبَةُ اسم لكل نَبْتٍ يَتَرْتَلُ فى الصَّيْفِ .الأزهرى: الجَنْبَةُ اسم واحد لِنَبْتٍ كَثِيرٍ ،و هى كلها عُرْوَةٌ ،سُمِّيتَ جَنْبَةً لِأَنَّهَا صَدَّعَتْ عَنِ الشَّجَرِ الْكَبَارِ وَ ارْتَفَعَتْ عَنِ الَّتِي لا أَرْوَمَهُ لَهَا فى الأَرْضِ ؛ فَمِنَ الجَنْبَةِ النَّصْبِيُّ وَ الصَّلِيانُ وَ الحِمَاطُ وَ المَكْرُ وَ الجِذْرُ وَ الدَّهْمَاءُ صَدَّعَتْ عَنِ الشَّجَرِ وَ تَبَلَّتْ عَنِ البُقُولِ .قال:و هذا كله مسموع من العرب .و

١٦- فى حديث الحجاج :أَكَلَ ما أَشْرَفَ مِنَ الجَنْبَةِ . ؛ الجَنْبَةُ ،بفتح الجيم وَ سكون النون:رَطْبُ الصَّلِيانِ مِنَ النَباتِ ،و قيل:هو ما فَوْقَ البَقْلِ وَ دُونَ الشَّجَرِ .و قيل:هو كلُّ نَبْتٍ يُورِقُ فى الصَّيْفِ مِنْ غَيْرِ مَطَرٍ .و الجَنْبُوبُ :ريحٌ تُخَالِفُ الشَّمَالَ تَأْتِي عَنِ يَمِينِ القِبْلَةِ .و قال ثعلب: الجَنْبُوبُ مِنَ الرِّياحِ :ما اسْتَقْبَلَكَ عَنِ شِمَالِكَ إِذَا وَقَفْتَ فى القِبْلَةِ .و قال ابن الأعرابى:مَهَبُ الجَنْبُوبِ مِنْ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الثُّرَيَّا .الأصمعى:مَجِئُ الجَنْبُوبِ ما بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَطْلَعِ الشَّمْسِ فى الشتاءِ .و قال عماره:مَهَبُ الجَنْبُوبِ ما بَيْنَ مَطْلَعِ سُهَيْلٍ إِلَى مَغْرِبِهِ .و قال الأصمعى:إِذَا جَاءَتِ الجَنْبُوبُ جَاءَ مَعَهَا حَيْرٌ وَ تَلْقِيحٌ ،و إِذَا جَاءَتِ الشَّمَالُ نَشَفَتْ .و تقول العرب لِلاثْنَيْنِ ،إِذَا كانا مُتَصافِيَيْنِ :رِيحُهُما جَنْبُوبٌ ،و إِذَا تَفَرَّقَا قيل:شَمَلَتْ رِيحُهُما ،و لذلك قال الشاعر:لَعْمَرَى ،لَيْنُ رِيحِ المودَّةِ أَصْبَحَتْ شَمالًا ،لَقَدْ بَدَّلَتْ ،و هى جَنْبُوبٌ

و قول أبي وجزة: مَجْنُوبُهُ الأَنْسِ، مَشْمُولٌ مَوَاعِدُهَا، مِنَ الهِجَانِ، ذَوَاتِ الشَّطْبِ وَ القَصْبِ يعنى: أن أنسها على مَحْيَتِهِ، فإن التمس منها إنجازَ مَوْعِدٍ لم يجد شيئاً. و قال ابن الأعرابي: يريد أنها تذهب مَوَاعِدُهَا مع الجُنُوبِ و يذهب أنسها مع الشمال. و تقول: جَنَبَتِ الرِّيحُ إذا تحوّلتْ جُنُوباً. و سَحَابُهُ مَجْنُوبُهُ إذا هبَّتْ بها الجُنُوبُ. التهذيب: و الجُنُوبُ من الرياحِ حارّةٌ، و هى تهبُّ فى كلِّ وقتٍ، و مَهْبُهَا ما بين مَهْرَبَى الصِّبَا و الدَّبُورِ مِمَّا يلى مَطْلَعِ سُدْهِيلٍ. و جمعُ الجُنُوبِ: أَجْنُبٌ. و فى الصحاح: الجُنُوبُ الرِّيحُ التى تُقَابِلُ الشَّمَالَ. و حكى عن ابن الأعرابى أيضاً أنه قال: الجُنُوبُ فى كلِّ موضعِ حارّةٌ إلا- بنجيدٍ فإنها باردة، و بيتٌ كثيرٌ عَزَّةٌ حُجَّةٌ له: جُنُوبٌ، تُسَامِي أَوْجُهَ القَوْمِ، مَسُّهَا لَدِيدٌ، و مَسْرَاهَا، مِنَ الأَرْضِ، طَيِّبٌ و هى تكون اسماً و صفه عند سيبويه، و أنشد: رِيحُ الجُنُوبِ مع الشَّمَالَ، و تارَةً رِهْمُ الرِّبِيعِ، و صائِبُ التَّهْتَانِ و هَبَّتْ جُنُوباً: دليل على الصفه عند أبى عثمان. قال الفارسى: ليس بدليل، ألا ترى إلى قول سيبويه: إنه قد يكون حالاً ما لا يكون صفه كالقَفِيزِ و الدَّرْهِمِ. و الجمع: جَنَائِبٌ. و قد جَنَبَتِ الرِّيحُ تَجَنُّبُ جُنُوباً، و أَجْنَبَتِ أيضاً، و جَنِبَ القَوْمُ: أَصَابَتْهُمُ الجُنُوبُ أَى أَصَابَتْهُمُ فى أَمْوَالِهِمْ. قال ساعده بن جُوَيْهَةَ: ساد، تَجَرَّمَ فى البَضِيعِ ثَمَانِيًا، يُلَوَى بِعَيْقَاتِ البِحَارِ، و يُجَنَّبُ أَى أَصَابَتْهُ الجُنُوبُ. و أَجْنَبُوا: دَخَلُوا فى الجُنُوبِ. و جُنِبُوا: أَصَابَهُمُ الجُنُوبُ، فهُمْ مَجْنُوبُونَ، و كذلك القول فى الصِّبَا و الدَّبُورِ و الشَّمَالَ. و جَنَبَ إلى لِقَائِهِ و جَنِبَ: قَلِقَ، الكسر عن ثعلب، و الفتح عن ابن الأعرابى. تقول: جَنَبْتُ إلى لِقَائِكَ، و غَرَضْتُ إلى لِقَائِكَ جَنَبًا و غَرَضًا أَى قَلِقْتُ لشدّه الشُّوقِ إليك. و قوله

١٦- فى الحديث: بَعِ الجَمْعُ بالدَّرَاهِمِ ثم ابْتِغَ به جَنِيبًا. هو نوعٌ جَيِّدٌ مَعْرُوفٌ من أنواعِ التمر، و قد تَكَرَّرَ فى الحديث. و جَنَبَ القَوْمُ، فهُمْ مُجَنَّبُونَ، إذا قَلَّتْ ألبانُ إبلهم، و قيل: إذا لم يكن فى إبلهم لَبَنٌ. و جَنَبَ الرَّجُلُ إذا لم يكن فى إبله و لا غنمه دَرٌّ: و جَنَبَ الناسُ: انْقَطَعَتْ ألبانُهُمْ، و هو عامٌ تَجَنَّبَ. قال الجَمْعِيُّ بنُ مُقْتَدِرٍ يذُكُرُ امرأته: لَمَّا رَأَتْ إبلى قَلَّتْ حَلُوبُهَا، و كُلُّ عامٍ عَلَيْهَا عامٌ تَجَنَّبَ يقول: كُلُّ عامٍ يَمُرُّ بِهَا، فهُوَ عامٌ تَجَنَّبَ. قال أبو زيد: جَنَبَتِ الإِبِلُ إذا لم تُتَنَجِّجْ منها إلا الناقه و الناقتان. و جَنَبَهَا هو، بشدِّ النون أيضاً.

١٦- فى حديثِ الحَرِثِ بنِ عَوْفٍ: إن الإِبِلَ جَنَبَتْ قَبْلَنَا العامَ. أَى لم تَلْقَحْ، فىكون لها ألبان. و جَنَبَ إبله و غنمه: لم يُرْسَلْ فيها فحلاً. و الجَنَائِبُ، بالهمز: الرجلُ القَصِيرُ الجافى الخِلْقَةِ.

و خَلَقَ جَانِبًا إِذَا كَانَ قَيْحًا كَثْرًا. وَقَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَلَا ذَاتُ خَلْقٍ، إِنْ تَأَمَّلْتَ، جَانِبٍ وَالْجَنْبُ: الْقَصِيرُ؛ وَبِهِ فُسَّرَ بَيْتُ أَبِي الْعِيَالِ: فَتَى، مَا غَادَرَ الْأَقْوَامَ، لَا نِكْسٌ وَلَا جَنْبٌ وَجِيَّتِ الدَّلْوُ تَجَنَّبَ جَنْبًا إِذَا انْقَطَعَتْ مِنْهَا وَذَمَّتَانِ. فَمَا لَتْ. وَالْجَنَابِيُّ وَالْجَنَابِيُّ: لُغْبَةٌ لِلصَّبِيانِ يَتَّجَانِبُ الْغُلَامَانِ فَيَعْتَصِمُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْآخَرِ. وَجُنُوبٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ الْقَتَّالُ الْكِلَابِيُّ: أَبَا كَيْهٍ، بَعْدَى، جُنُوبٌ، صَبَابَةٌ، عَلِيٌّ، وَأُخْتَاهَا، بِمَاءِ عُيُونٍ؟ وَجَنْبٌ: بَطْنٌ مِنَ الْعَرَبِ لَيْسَ بِأَبٍ وَلَا حَيٍّ، وَلَكِنَّهُ لَقَبٌ، أَوْ هُوَ حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ. قَالَ مُهَلِّهُلٌ: زَوَّجَهَا فَقَدَّهَا الْأَرَقِمَ فِي جَنْبٍ، وَكَانَ الْجَبَاءُ مِنْ أَدَمَ وَقِيلَ: هِيَ قَبِيلَةٌ مِنْ قَبَائِلِ الْيَمَنِ. وَالْجَنَابُ: مَوْضِعٌ. وَالْمِجْنَبُ: أَقْصَى أَرْضِ الْعَجَمِ إِلَى أَرْضِ الْعَرَبِ، وَأَدْنَى أَرْضِ الْعَرَبِ إِلَى أَرْضِ الْعَجَمِ. قَالَ الْكَمِيتُ: وَشَجْوٌ لِنَفْسِي، لَمْ أَنْسَهُ، بِمُعْتَرَكِ الطَّفِّ وَالْمِجْنَبِ وَ مُعْتَرَكِ الطَّفِّ: هُوَ الْمَوْضِعُ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ الْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا. التَّهْذِيبُ: وَالْجِنَابُ، بِكَسْرِ الْجِيمِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ بِنَجْدٍ.

١٧- فِي حَدِيثِ ذِي الْمِعْشَارِ: وَ أَهْلُ جِنَابِ الْهَضْبِ. هُوَ، بِالْكَسْرِ، اسْمُ مَوْضِعٍ.

جهب:

رَوَى أَبُو الْعَبَّاسِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ: الْمِجْهَبُ: الْقَلِيلُ الْحَيَاءِ. وَقَالَ النُّضْرُ: أَتَيْتُهُ جَاهِبًا وَ جَاهِيًّا أَيَّ عِلَانِيَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَهْمَلَهُ اللَّيْثُ.

جوب:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ الْمُجِيبِ، وَ هُوَ الَّذِي يُقَابِلُ الدُّعَاءَ وَ السُّؤَالَ بِالْعَطَاءِ وَ الْقَبُولِ، سُبْحَانَهُ وَ تَعَالَى، وَ هُوَ اسْمُ فَاعِلٍ مِنْ أَجَابَ يُجِيبُ. وَ الْجَوَابُ، مَعْرُوفٌ: رَدِيدُ الْكَلَامِ، وَ الْفِعْلُ: أَجَابَ يُجِيبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي؛ أَيَّ فَلْيُجِيبُونِي. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: يُقَالُ: إِنَّهَا التَّلْبِيَةُ، وَ الْمَصْدَرُ الْإِجَابَةُ، وَ الْاسْمُ الْجَابَةُ، بِمَنْزِلَةِ الطَّاعَةِ وَ الطَّاقَةِ. وَ الْإِجَابَةُ: رَجْعُ الْكَلَامِ، تَقُولُ: أَجَابَهُ عَنْ سُؤَالِهِ، وَ قَدْ أَجَابَهُ إِجَابَةً وَ إِجَابًا وَ جَوَابًا وَ جَابَةً وَ اسْتَجَوَّبَهُ وَ اسْتَجَابَهُ وَ اسْتَجَابَ لَهُ. قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ يَرثِي أَخَاهُ أَبَا الْمَغْوَارِ: وَ دَاعٍ دَعَا يَا مَنْ يُجِيبُ إِلَى النَّدَى، وَ الْإِجَابَةُ وَ الْاسْتِجَابَةُ، بِمَعْنَى، يُقَالُ: اسْتَجَابَ اللَّهُ دَعَاءَهُ، وَ الْاسْمُ الْجَوَابُ وَ الْجَابَةُ وَ الْمَجُوبَةُ،

ص: ٢٨٣

الأخيرة عن ابن جني، و لا تكون مصدرًا لأنَّ المفعلة، عند سيبويه، ليست من أبنية المصادر، و لا تكون من باب المفعول لأنَّ فعلها مزيد. و في أمثال العرب: أَسَاءَ سَيِّمًا فَأَسَاءَ جَابَهُ. قال: هكذا يُتَكَلَّمُ به لأنَّ الأمثال تُحَكِّي على موضوعاتها. و أصل هذا المثل، على ما ذكر الزُّبَيْرُ ابن بكار، أنه كان لِسِيَهْلِ بن عَمْرٍو ابن مَضْعُوفٍ، فقال له إنسان: أَيْنَ أُمَّكَ أَي أَيْنَ قَضِيْدُكَ؟ فَظَنَّ أَنَّهُ يَقُولُ له: أَيْنَ أُمَّكَ، فقال: ذَهَبَتْ تَشْتَرِي دَقِيْقًا، فقال أبوه: أَسَاءَ سَيِّمًا فَأَسَاءَ جَابَهُ. و قال كراع: الجابهُ مصدر كالإِجابهِ. قال أبو الهيثم: جابهُ اسم يُقوِّمُ مَقَامَ المَصْدَرِ، و إنه لَحَسَنُ الجِيْبِ، بالكسر، أَي الجَوَابِ. قال سيبويه: أَجَابَ مِنَ الأَفْعَالِ التي اسْتُغْنِي فيها بما أَفْعَلَ فِعْلَهُ، و هو أَفْعَلٌ فِعْلًا، عَمَّا أَفْعَلَهُ، و عن هُوَ أَفْعَلٌ مِنْكَ، فيقولون: ما أَجَوَدَ جَوَابَهُ، و هو أَجَوَدُ جَوَابًا، و لا يقال: ما أَجَوَّبَهُ، و لا هو أَجَوَّبُ مِنْكَ؛ و كذلك يقولون: أَجَوَّدُ بِجَوَابِهِ، و لا يقال: أَجَوَّبُ به. و أما ما جاء

١٤- في حديث ابن عمر أنَّ رجلاً قال: يا رسولَ الله أَيُّ الليلِ أَجَوَّبُ دَعْوَةَ؟ قال: جَوَّفُ الليلِ الغايرِ. فَسَّرَهُ شَمْرٌ، فقال: أَجَوَّبُ مِنَ الإِجابِ أَي أَشْرَعُهُ إِجابَهُ، كما يقال أَطَوَّعُ مِنَ الطاعَةِ. و قياسُ هذا أَن يكون من جابَ لا مِن أَجابَ. و في المحكم عن شمر، أَنه فسره، فقال: أَجَوَّبُ أَشْرَعُ إِجابَهُ. قال: و هو عندي من باب أَعْطَى لِفارِهِهِ، وَ أَرْسَلْنَا الرِّياحَ لَوِاقِحَ. و ما جاء مثله، و هذا على المجاز، لأنَّ الإِجابَةَ ليست لِلَّيْلِ إنما هي لله تعالى فيه، فمعناه: أَيُّ الليلِ اللهُ أَسرِعَ إِجابَهُ فِيهِ مِنْهُ في غَيْرِهِ، و ما زاد على الفِعْلِ الثُّلاثي لا- يُبْنَى مِنْهُ أَفْعِلُ مِنْ كذا، إلا- في أَحرف جاءت شاذة. و حكى الزمخشريُّ قال: كَأَنَّهُ في التَّقْدِيرِ مِنَ جابَتِ الدَّعْوَةُ بِوزن فَعَلْتُ، بالضم، كطالَتْ، أَي صارَتْ مُسْتَجابَةً، كقولهم في فَقِيرٍ و شَدِيدٍ كَأَنَّهُما مِنْ فَقْرٍ و شَدَدٍ، و ليس ذلك بمستعمل. و يجوز أَن يكون من جُبَّتِ الأَرْضُ إِذ قَطَعَتْها بالسَّيرِ، على معنى أَفْضَى دَعْوَةَ و أَنْفَذَ إِلى مَظانِّ الإِجابِهِ و القَبُولِ. و قال غيره: الأَصْلُ جابَ يَجوبُ مثل طاعَ يَطوُّعُ. قال الفراءُ قيل لأعرابي: يا مُصابُ. فقال: أَنْتَ أَصوَّبُ مِنِّي. قال: و الأَصْلُ الإِصابَةُ مِنَ صابَ يَصُوبُ إِذا قَصَدَ، و انجابَتِ الناقَةُ: مَدَّتْ عُنُقَها لِلحَلَبِ، قال: و أراه مِنَ هذا كَأَنَّها أَجابَتْ حاليها، على أَنَّا لَم نَجِدِ انْفَعَلَ مِنَ أَجابَ. قال أبو سعيد قال لى أبو عمرو بن العلاء: اكْتُبْ لى الهمز، فكتبته له فقال لى: سَلْ عَنِ انْجابَتِ الناقَةُ أَ مَهْموزٌ أَمْ لا؟ فسألت، فلم أجده مهموزاً. و المُجاوِبَةُ وَ التَّجاوِبُ: التَّحاوُرُ. و تجاوَبَ القَوْمُ: جاوَبَ بَعْضُهُم بَعْضًا، و اسْتعمله بَعْضُ الشُّعراءِ في الطيرِ، فقال جَحْدَرٌ: و مِمَّا زادني، فاهْتَجَّتْ شَوْقًا، و اسْتعمله بَعْضُهُم في الإِبِلِ و الخيلِ، فقال: تَنادَوْا بأَعلى سُحرِهِ، و تجاوَبَتْ هَوادِرُ، في حافاتِهِم، و صَهيلُ

١٦- فى حديث بناء الكعبه: فسَمِعنا جواباً من السماء، فإذا بطائرٍ أعظم من الشسر. الجواب: صوت الجوب، و هو انقضاء الطير. و قول ذى الرمه: كأنَّ رجلَيْه رجلا- مُقْطِفٍ عَجَلٍ، إذا تجاوب، من بُزْدَيْه، تَزْنِيمٍ أراد تَزْنِيمَانِ تَزْنِيمٍ من هذا الجناح و تَزْنِيمٍ من هذا الآخر. و أرض مُجَوَّبَةٌ: أصاب المطرُ بعضَها و لم يُصِبْ بعضاً. و جاب الشىء جوباً و اجتابه: خرقه. و كُلُّ مُجَوَّفٍ قَطَعَتْ وَسَطَهُ فَقَدْ جُبَّتْه. و جاب الصخره جوباً: نَقَبها. و فى التنزيل العزيز: وَ تَمُودَ الَّذِيْنَ جَابُوا الصَّخْرَ بِالْوَادِ. قال الفراء: جابوا خرقوا الصخر فاتخذوه بيوتاً. و نحو ذلك قال الزجاج و اعتبره بقوله: وَ تَنْحِتُونَ مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتاً فَارِهِينَ. و جاب يُجوبُ جوباً: قَطَعَ و خَرَقَ. و رَجُلٌ جَوَّابٌ مُعْتَادٌ لِدَلِّكَ، إذا كان قِطَاعاً لِلْبِلَادِ سَيَّاراً فِيهَا. و منه

١٧- قول لقمان بن عاد فى أخيه: جَوَّابٌ لَيْلٍ سَيِّدٌ. أراد: أنه يَشْرِى لَيْلَهُ كُلَّهُ لا يَنَامُ، يَصِدُّهُ بِالشَّجَاعِ. و فلان جَوَّابٌ جَأَّبٌ أَى يَجُوبُ الْبِلَادَ وَ يَكْسِبُ الْمَالَ. و جَوَّابٌ: اسم رجل من بنى كلاب؛ قال ابن السكيت: سُمِّيَ جَوَّاباً لِأَنَّهُ كَانَ لا يَخْفِرُ بَرّاً وَ لا صَخْرَةً إِلا أَمَاهَا. و جاب النعل جوباً: صَدَّها. و المَجُوبُ: الذى يُجَابُ به، و هى حَدِيدَةٌ يُجَابُ بها أَى يُقَطَعُ. و جاب المفازة و الظلمه جوباً و اجتابها: قَطَعها. و جاب البلاد يُجوبها جوباً: قَطَعها سَيِّراً. و جُبْتُ الْبَلَدَ وَ اجْتَبْتُهُ: قَطَعْتُهُ. و جُبْتُ الْبِلَادَ أَجُوبُها وَ أَجِيبُها إِذا قَطَعْتها. و جَوَّابُ الْفَلَاهِ: دَلِيلُها لِقَطْعِها إِياها. و الجوبُ: قَطْعُكَ الشىء كما يُجَابُ الْجَيْبُ، يقال: جَيْبٌ مَجُوبٌ وَ مُجُوبٌ، وَ كُلُّ مُجَوَّفٍ وَسِطُهُ فَهُوَ مُجَوَّبٌ. قال الراجز: وَ اجْتابَ قَيْظاً، يَلْتَطِي النَّظَاؤُهُ وَ

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه، قال للأنصار يوم السقيفة: إنما جيبت العربُ عنا كما جيبت الرِّحَى عن قُطْبِها. أَى خُرِقَتْ الْعَرَبُ عَنَّا، فَكُنَّا وَسَاطاً، وَ كَانَتْ الْعَرَبُ حَوَالِينَا كَالرِّحَى. وَ قُطْبِها الذى تَدُورُ عَلَيْهِ. وَ انْجَابَ عَنْهُ الظَّلامُ: انْشَقَّ. وَ انْجَابَتِ الْأَرْضُ: انْخَرَقَتْ. وَ الْجَوَائِبُ: الْأَخْبَارُ الطَّارِئَةُ لِأَنَّها تَجُوبُ الْبِلَادَ. تقول: هل جاءكم من جائبه خَيْرٌ أَى مِنْ طَرِيقِهِ خَارِقِهِ، أَوْ خَيْرٌ يَجُوبُ الْأَرْضَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ، حكاها ثعلب بالإضافة. و قال الشاعر: يَتَنازَعُونَ جَوَائِبَ الْأَمْثَالِ يَعْنِي سَوَائِرَ تَجُوبُ الْبِلَادِ. وَ الْجَابَةُ: الْمَدْرَى مِنَ الظُّبَاءِ، حِينَ جَابَ قَرْنُها أَى قَطَعَ اللَّحْمَ وَ طَلَعَ. وَ قِيلَ: هِيَ الْمَلَسَاءُ اللَّيْنَةُ الْقَرْنُ؛ فَإِنْ كَانَ عَلَى ذَلِكَ، فَلَيْسَ لَهَا اشْتِاقٌ. التَّهْدِيبُ عَنْ أَبِي عبيده: جابهُ الْمَدْرَى مِنَ الظُّبَاءِ، غَيْرَ مَهْمُوزٍ، حِينَ طَلَعَ قَرْنُهُ.

شمر: جابه المدري أي جابته حين جاب قزنها الجلد، فطلع، وهو غير مهموز. وجبت القميص: قورت جيبه أجوبه وأجيبه. وقال شمر: جيبته، وجبته. قال الراجز: باتت تجيب أدعج الظلام، جيب البيطر مدرع الهمام قال: وليس من لفظ الجيب لأنه من الواو والجيب من الياء. قال: وليس بفعال لأنه لم يلفظ به على فاعل. وفي بعض نسخ المصنف: جبت القميص، بالكسر، أي قورت جيبه. وجيبته: عملت له جيباً، واجتبت القميص إذا لبسته. قال لبيد: فيتلمك، إذ رقص اللوامع بالضحي، واجتأب أردية السراب إكامها قوله: فيتلمك، يعني بناقته التي وصف سيرها، والباء في بتلك متعلقه بقوله أقضى في البيت الذي بعده، وهو: أقضى اللبانه، لا أفرط ريبه، أو أن يلوم، بحاجه، لوأمها واجتأب: احتفر. قال لبيد: تجتأب أضلاً قائماً، متبذلاً، بعجوب أنقاء، يميل هيأها (1) يصف بقره احتفرت كناساً تكنن فيه من المطر في أضل أرطاه. ابن بزرج: جيب القميص وجوبته. التهذيب: واجتأب فلان ثوباً إذا لبسه. وأنشد: تحسرت عقه عنها، فأنسلها، واجتأب أخرى جديداً، بعد ما ابتقلا و

١٦- في الحديث: أتاه قوم مجتأبي (2) النمار. أي لا يسبها. يقال: اجتبت القميص، والظلام أي دخلت فيهما. قال: وكل شئ قطع وسطه، فهو مجبوب ومجوب ومجوب، ومنه سمي جيب القميص.

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: أخذت إهاباً معطوناً فجوبت وسطه، وأدخلته في عنقي. و

١٧- في حديث خيفان: وأما هذا الحى من أنمار فجوب أب وأولاد عله. أي إنهم جيبوا من أب، واحد وقطعوا منه. والجوب الفروج لأنها تقطع متصلاً. والجوبه: فجوه ما بين البيوت. والجوبه: الحفرة. والجوبه: فضاء أملس سهل بين أرضين. وقال أبو حنيفة: الجوبه من الأرض: الداره، وهي المكان المنجاب الوطى من الأرض، القليل الشجر مثل الغائط المسد تدير، ولا يكون في رمل ولا جبل، إنما يكون في أجلاذ الأرض ورحابها، سمي جوبه لانجاب الشجر عنها، والجمع جوبات، وجوب، نادر. والجوبه: موضع ينجاب في الحره، والجمع جوب. التهذيب: الجوبه شبه رهوه تكون بين ظهرانى دور القوم يسيل منها ماء المطر. وكل منفتح يتسع فهو جوبه. و

١٦- في حديث الاستسقاء: حتى صارت المدينة مثل الجوبه. قال: هي الحفرة المستديره الواسعه، وكل منفتح بلا

ص: ٢٨٦

١-١. قوله [قائماً] كذا في التهذيب والذى فى التكملة و شرح الزوزنى قالصاً.

٢-٢. قوله [قوم مجتأبي] كذا فى النهايه مضبوطاً هنا و فى ماده نمر.

بِنَاءِ حَيُوبُهُ أَى حَتَى صَارَ الْغَيْمُ وَ السَّحَابُ مُحِيطاً بِآفَاقِ الْمَدِينَةِ. وَ الْحَيُوبَةُ: الْفُرْجَةُ فِي السَّحَابِ وَ فِي الْجِبَالِ. وَ أَنْجَابَتِ السَّحَابَةُ: انْكَشَفَتْ. وَ قَوْلُ الْعَجَّاجِ: حَتَى إِذَا ضَوْءُ الْقَمِيرِ جَوَّاباً، لَيْلًا، كَأَثْنَاءِ السُّدُوسِ، غَيْبَهَا قَالَ: جَوَّابٌ أَى نَوَّرَ وَ كَشَفَ وَ جَلَّى. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَأَنْجَابَ السَّحَابُ عَنِ الْمَدِينَةِ حَتَى صَارَ كَالْإِكْلِيلِ. أَى انْجَمَعَ وَ تَقَبَّضَ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَ انْكَشَفَ عَنْهَا. وَ الْجَوُّبُ: كَالْبَقِيرِ. وَ قِيلَ: الْجَوُّبُ: الدَّرْعُ تَلْبَسُهُ الْمَرَأَةُ. وَ الْجَوُّبُ: الدَّلْوُ الضَّخْمَةُ، عَنِ كِرَاعٍ. وَ الْجَوُّبُ: التُّزُسُ، وَ الْجَمْعُ أَجْوَابٌ، وَ هُوَ الْمَجْوُوبُ. قَالَ لَبِيدٌ: فَأَجَارَنِي مِنْهُ بِطُرُسٍ نَاطِقٍ، وَ بِكُلِّ أَطْلَسٍ، جَوُّبُهُ فِي الْمَنْكِبِ يَعْنِي بِكُلِّ حَبَشِيٍّ جَوُّبُهُ فِي مَنْكِبَيْهِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثٍ عَزَّوهُ أُحْمِدٌ: وَ أَبُو طَلْحَةَ مُجَوَّبٌ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِحَجَفَةٍ. أَى مُتَرَسِّسٌ عَلَيْهِ يَقِيهِ بِهَا. وَ يُقَالُ لِلتُّزُسِ أَيْضاً: حَيُوبُهُ. وَ الْحَيُوبُ: الْكَانُونُ. قَالَ أَبُو نَخْلَةَ: كَالجَوُّبِ أَدَكِي جَمْرَةَ الصَّنُونُورِ وَ جَابَانُ: اسْمُ رَجُلٍ، أَلْفُهُ مَنْقَلِبُهُ عَنِ وَاوٍ، كَأَنَّهُ جَوَّابٌ، فَقَلَبَتِ الْوَاوُ قَلْباً لِغَيْرِ عِلْمِهِ، وَ إِنَّمَا قِيلَ فِيهِ إِنَّهُ فَعْلَانٌ وَ لَمْ يَقُلْ إِنَّهُ فَاعَالٌ مِنْ ج ب ن لِقَوْلِ الشَّاعِرِ: عَشَيْتُ جَابَانَ، حَتَى اسْتَدَّتْ مَغْرَضُهُ، فَتَرَكَ صَيْرُوفَ جَابَانَ فَدَلَّ ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ فَعْلَانٌ وَ يُقَالُ: فُلَانٌ فِيهِ جَوَّابٌ مِنْ خُلُقٍ أَى ضَرْبَانٍ لَا يَثْبُتُ عَلَى خُلُقٍ وَاحِدٍ. قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: جَوَّابِينَ مِنْ هَمَاهِمِ الْأَغْوَالِ أَى تَسْمَعُ ضَرْبَيْنِ مِنْ أَصْوَاتِ الْغِيلَانِ. وَ

١٦- فِي صِفَةِ نَهْرِ الْجَنَّةِ: حَافَتَاهُ الْيَاقُوتُ الْمَجِيَّبُ. وَ جَاءَ فِي مَعَالِمِ السُّنَنِ: الْمَجِيَّبُ أَوِ الْمَجْرُوبُ، بِالْبَاءِ فِيهِمَا عَلَى الشَّكِّ، وَ أَصْلُهُ: مَنْ جُبَّتْ الشَّيْءُ إِذَا قَطَعْتَهُ، وَ سَنَدَكَرَهُ أَيْضاً فِي جَيْبٍ. وَ الْجَابَتَانِ: مَوْضِعَانِ. قَالَ أَبُو صَخْرٍ الْهُدَلِيُّ: لَمَنْ الدِّيَارُ تَلُوْحٌ كَالْوَشْمِ، بِالْجَابَتَيْنِ، فَرُوضِهِ الْحَزْمُ وَ تَجُوبُ: قَبِيلَةٌ مِنْ حَمِيرٍ حُلَفَاءُ لِمُرَادٍ، مِنْهُمْ ابْنُ مُلْجَمٍ، لَعَنَهُ اللَّهُ. قَالَ الْكَمَيْتُ: أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ بَعْدَ ثَلَاثِهِ، قَتِيلُ التُّجُوبِيِّ، الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ هَذَا قَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ لِلْوَلِيدِ بْنِ عُقْبَةَ، وَ لَيْسَ لِلْكَمَيْتِ كَمَا ذَكَرَ، وَ صَوَابٌ

إِنْشَادُهُ: قَتِيلُ التُّجُوبِيِّ الَّذِي جَاءَ مِنْ مِصْرٍ

و إنما غلظه في ذلك أنه ظن أن الثلاثة أبو بكر و عمر و عثمان، رضوان الله عليهم، فظن أنه في علي، رضى الله عنه، فقال التَّجُوبِيّ بالواو، و إنما الثلاثة سيّدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و أبو بكر و عمر رضى الله عنهما، لأن الوليد رثى بهذا الشعر عثمان بن عفان، رضى الله عنه، و قاتله كنانة بن بشر التَّجِيبيّ، و أما قاتل علي، رضى الله عنه، فهو التَّجُوبِيّ ر و رأيت في حاشية ما مثاله: أنشد أبو عبيد البكري، رحمه الله، في كتابه فضل المقال في شرح كتاب الأمثال هذا البيت الذي هو: ألا إن خير الناس بعد ثلاثه لناثله بنت الفرافصة بن الأَحوص الكَلْبِيّ زَوْجِ عثمان، رضى الله عنه، تَرثِيه، و بعده: و ما لي لا أبكى، و تبكى قرابتي، و قد حُجِبَتْ عنا فُضُولُ أَبِي عَمْرٍو

جيب:

الجَيْبُ: جَيْبُ القَمِيصِ و الدَّرْعِ، و الجمع جُيُوبٌ. و في التنزيل العزيز: وَ لِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى الجُيُوبِهنَّ. و جَيْبُ القَمِيصِ: قَوْرَةٌ جَيْبِيه. و جَيْبِيته: جَعَلَتْ له جَيْباً. و أما قولهم: جُئْتُ جَيْبَ القَمِيصِ، فليس جُئْتُ من هذا الباب، لأنَّ عين جُئْتُ إنما هو من جَابَ يَجُوبُ، و الجَيْبُ عينه ياءٌ، لقولهم جُيُوبٌ، فهو على هذا من باب سَيْبِطٍ و سَيْبَطِرٍ، و دَمِيثٍ و دِمَثِرٍ، و أن هذه ألفاظ اقتربت أصولها، و اتَّفَقَتْ معانيها، و كلُّ واحد منها لفظه غير لفظ صاحبه. و جَيْبُ القَمِيصِ تَجْبِيباً: عَمِلْتُ له جَيْباً. و فلانٌ ناصِحُ الجَيْبِ: يُعْنَى بذلك قَلْبُهُ و صِدْرُهُ، أى أمينٌ. قال: و حَسَنْتِ صَدْرًا جَيْبُهُ لِكَ ناصِحٍ و جَيْبُ الأَرْضِ: مَدَّخَلُها. قال ذو الرمة: طَواها إلى حَيْرِومِها، و انطَوَتْ لها جُيُوبُ الفِياضِ: حَزْنُها و رِمَالُها و

١٦- في الحديث في صفه نهر الجنة: حافتاه الياقوت المجيب. قال ابن الأثير: الذي

١٦- جاء في كتاب البخارى: اللؤلؤ المجوف. و هو معروف ر و الذى جاء

١٦- في سنن أبى داود: المجيب أو المجوف. بالشك ر و الذى جاء

١٦- في معالم السنن: المجيب أو المجوف. بالباء فيهما على الشك، و قال: معناه الأجوف ر و أصله من جُئْتُ الشىء إذا قَطَعْتَهُ. و الشىء مَجُوبٌ أو مَجِيبٌ، كما قالوا مَشِيْبٌ و مَشُوبٌ، و انقلاب الواو إلى الياء كثير في كلامهم ر و أما مُجِيبٌ مشدّد، فهو من قولهم: جَيْبٌ يُجِيبُ فهو مُجِيبٌ أى مُقَوَّرٌ و كذلك بالواو. و تُجِيبُ: بطن من كِنْدَةَ، و هو تُجِيبُ بن كِنْدَةَ بن ثَوْرٍ.

فصل الحاء المهملة

حَاب:

حَافِرٌ حَيَؤَابٌ: وَأَبٌ مُعَعَّبٌ ر و وادٍ حَيَؤَابٌ: وَاسِعٌ. الأزهري: الحَيَؤَابُ: وادٍ فى وَهْيِدِهِ مِنَ الأَرْضِ وَاسِعٌ. و دَلُؤٌ حَيَؤَابٌ و حَيَؤَابُهُ، كذلك، و قيل: ضَخْمَةٌ. قال: حَيَؤَابُهُ تُنْقِضُ بِالضُّلُوعِ أى تسمع للضُّلُوعِ نَقِيضاً من ثِقَلِها، و قيل: هى

الْحَوَّابُ، و إنما أُنْتُ على معنى الدَّلْوِ. و الحَوَّابُ: أَضْحَمُ ما يَكُونُ مِنَ العِلابِ. و حَوَّابٌ: ماءٌ أَوْ موضع قَريب من البَصْرَةِ، و يقال له أَيْضاً الحَوَّابُ. الجوهري: الحَوَّابُ، مهموز، ماءٌ من مِياهِ العرب على طريق البَصْرَةِ، و

١٤- في الحديث: أَنَّهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، قال لِنِسائِهِ: أَيُّكُنَّ تَتَّبِعُهَا كِلابُ الحَوَّابِ؟. قال: الحَوَّابُ مَنْزِلٌ بَين البَصْرَةِ و مَكَّةَ، و هو الَّذي نَزَلَتْ عائِشَةُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، لَمَّا جَاءَتْ إِلى البَصْرَةِ في وَقْعَةِ الجَمَلِ. التَهذيب: الحَوَّابُ: موضع بئر نَبَحَتْ كِلابُهُ أُمَّ المُؤْمِنِينَ، مَقْبَلُها مِنَ البَصْرَةِ. قال الشاعر: ما هِيَ إِلا- شَرِبُهُ بِالحَوَّابِ، فَصَيَّعِدِي مَن بَعِيدِها، أَوْ صَيَّوِي و قال كراع: الحَوَّابُ: المَنهَلُ، قال ابن سِيدَه: فلا أَدْرى أ هُوَ جِنْسٌ عِنْدَهُ، أَمْ مَنهَلٌ مَعروف. و الحَوَّابُ: بِنْتُ كَلْبِ بن وَبْرَةَ.

حب:

الحُبُّ: نَقِيضُ البُغْضِ. و الحُبُّ: الودادُ و المَحَبَّةُ، و كذلك الحُبُّ بالكسر. و حُكِيَ عن خالِدِ بن نَضَلَةَ: ما هَذا الحِبُّ الطارِقُ؟ و أَحَبَّهُ فهو مُحَبَّبٌ، و هو مَحْجُوبٌ، على غير قياس هذا الأَكْثَرُ، و قد قيل مُحَبَّبٌ، على القِياس. قال الأَزْهَرِيُّ: و قد جاء المُحَبَّبُ شاذًّا في الشِعْرِ؛ قال عَنتره: و لَقَدْ نَزَلْتُ، فلا- تَظُنِّي غيرَه، مَنِي بِمَنْزِلِهِ المُحَبَّبِ المُكْرَمِ و حَكِيَ الأَزْهَرِيُّ عن الفَرَّاءِ قال: و حَبَبْتُهُ، لَغَه. قال غيرَه: و كَرِهَ بَعْضُهُم حَبَبْتُهُ، و أَنْكَرَ أن يَكُونَ هَذا البَيْتُ لِفَصِيحٍ، و هو قول عَيْلانَ بن شُجاعِ النَّهْشَلِيِّ: أَحَبُّ أبا مَرْوانَ مِنْ أَجْلِ تَمْرِهِ، و كان أبو العباسِ المبرد يروى هَذا الشِعْرَ: و كان عِياضٌ مِنْهُ أَذْنِي و مُشْرِقٌ و على هَذه الروايَةِ لا يَكُونُ فِيهِ إِقواء. و حَبَّه يَحِبُّهُ، بالكسر، فهو مَحْجُوبٌ. قال الجوهري: و هَذا شاذٌّ لِأَنَّهُ لا يَأْتِي في المِضاعِفِ يَفْعَلُ بالكسر، إِلا و يَشْرُكُهُ يَفْعَلُ بالضم، إِذا كان مُتَعَدِّياً، ما خَلا هَذا الحَرْفَ. و حَكِيَ سِيبَوِيه: حَبَبْتُهُ و أَحَبَبْتُهُ بِمعنى. أبو زَيد: أَحَبَّهُ اللَّهُ فهو مَحْجُوبٌ. قال: و مثله مَحْزُونٌ، و مَحْجُونٌ، و مَزْكُومٌ، و مَكْزُوزٌ، و مَقْرُوزٌ، و ذلك أَنَّهُم يَقولون: قد فَعِلَ بِغيرِ أَلْفٍ في هَذا كَلِمَةٍ، ثم يَبْنِي مَفْعُولٌ على فَعِلَ، و إِلا فلا وَجَهَ لَه، فإِذا قالوا: أَفَعَلَهُ اللَّهُ، فهو كَلِمَةٌ بِالْأَلْفِ؛ و حَكِيَ اللحياني عن بني سَليْمٍ: ما أَحَبَّتْ ذلكَ، أَي ما أَحَبَبْتُ، كما قالوا: ظَنَنْتُ ذلكَ، أَي ظَنَنْتُ، و مثله ما حَكَاهُ سِيبَوِيه من قولِهِم ظَلَّتْ. و قال: في ساعِهِ يُحِبُّها الطَّعامُ أَي يُحَبُّ فِيها. و اسْتَحَبَّهُ كَأَحَبَّهُ. و الاسْتِحبابُ كالاسْتِحسانِ. و إِنَّهُ لَمِنْ حُبِّهِ نَفْسِي أَي مِمَّنْ أَحَبُّ. و حُبَّتْكَ: ما أَحَبَبْتَ أَنْ تُعْطاهُ، أَوْ يَكُونُ لَكَ. و اخْتَرُ

حُبَّتَيْكَ و مَحَبَّتِكَ من الناس و غَيْرِهِمْ أَى الذى تُحِبُّهُ . و المَحَبَّةُ أَيضاً: اسم للحُبِّ . و الحِبَابُ ، بالكسر: المُحَابَّةُ و المُوَادَّةُ و الحُبُّ قال أبو ذؤيب: فقلْتُ لقلبي: يا لِمَكَ الخَيْرُ، إِنَّمَا يُدَلِّيكُ، للخَيْرِ الجَدِيدِ، حِبَابُهَا و قال صخر الغي: إِنى بدهمَاءِ عَزَّ ما أَجْدُ عاودنى، مِن حِبَابِها، الزُّوْدُ و تحبب إليه: تَوَدَّدَ . و امرأَةٌ مُحِبَّةٌ لزوجها و مُحِبٌّ أَيضاً، عن الفراء. الأزهري: يقال: حُبَّ الشئُ فهو مُحَبَّبٌ ، ثم لا- يقولون: حَبِيبُهُ ، كما قالوا: جُنَّ فهو مَجْنُونٌ، ثم يقولون: أَجَنَّهُ اللهُ . و الحِبُّ : الحَبِيبُ ، مثل خَدِنٍ و خَدِينٍ، قال ابن برى، رحمه الله: الحَبِيبُ يَجىءُ تارة بمعنى المُحِبِّ ، كقول المُحَبَّلِ: أَ تَهْجُرُ لَيْلى، بالفِراقِ، حَبِيبِها ، و ما كان نَفْساً، بالفِراقِ، تَطِيبُ أَى مُحِبِّها، و يَجىءُ تارة بمعنى المَحْبُوبِ كقول ابن الدُّمَيْنِ: و إِنَّ الكَثِيبَ الفَرْدَ، مِن جانِبِ الحِمى، إِلَيَّ، و إِنَّ لم آتِه، لَحَبِيبُ أَى لَمَحْبُوبٌ . و الحِبُّ : المَحْبُوبُ ،

١٧- و كان زَيْدُ بن حارِثَةَ، رضى اللهُ عنه، يُدعى: حِبُّ رَسولِ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم. / و الأُنثى بالهاءِ . و

١٧- فى الحديث: و من يَجْتَرِي على ذلك إلا أَسامُهُ، حِبُّ رَسولِ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم. أَى مَحْبُوبُهُ ، و كان رَسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم، يُحِبُّه كثيراً . و

١٤، ١٥- فى حديثِ فَاطِمَةَ، رضوانُ اللهُ عليها، قال لها رَسولُ اللهِ، صلى اللهُ عليه و سلم، عن عائشَةَ: إِنَّها حَبَّةُ أَيْبِكَ .

الحِبُّ بالكسر: المَحْبُوبُ ، و الأُنثى: حَبَّةٌ ، و جَمْعُ الحِبِّ أَحبابٌ ، و حِبَّانٌ ، و حُبُوبٌ ، و حَبِيبَةٌ ، و حُبٌّ / هذه الأَخيرة إما أن تكون من الجَمعِ العَزيزِ، و إما أن تكون اسماً للجَمعِ . و الحَبِيبُ و الحِبَابُ بالضم: الحِبُّ ، و الأُنثى بالهاءِ. الأزهري: يقال للحَبِيبِ : حِبَابٌ ، مُخَفَّفٌ . و قال الليث: الحَبَّةُ و الحِبُّ بمنزلة الحَبِيبِ و الحَبِيبِ . و حكى ابن الأَعرابي: أَنا حَبِيبُكم أَى مُحِبُّكم / و أَنشد: و رَبِّ حَبِيبٍ ناصِحٍ غَيرِ مَحْبُوبٍ و الحِبَابُ ، بالضم: الحُبُّ . قال أبو عطاء السَّنَدِي، مولى بنى أَسَدٍ: فوالله ما أَدْرِى، و إِنى لَصَادِقٌ، أَداءُ عَرانى مِن حِبَابِكَ أَمْ سَاحِرٌ قال ابن برى: المشهور عند الرُّواةِ مِن حِبَابِكَ ، بكسر الحاءِ، و فيه وَجْهان: أَحدهما أن يكون مصدر حابَّبْتَهُ مُحابَّبَةً و حِباباً ، و الثانى أن يكون جمع حُبِّ مثل عَشٍّ و عِشاشٍ ، و رواه بعضهم: مِن حِبَابِكَ ، بالجيم و النون، أَى ناحيتِكَ . و

١٤- فى حديثِ أُحُدٍ: هو جَبَلٌ يُحِبُّنا و نُحِبُّهُ . قال ابن الأثير: هذا محمول على المجاز، أراد أَنه جبل يُحِبُّنا

أَهْلُهُ، وَنُحِبُّ أَهْلَهُ، وَ هُمُ الْأَنْصَارُ؛ وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ الصَّرِيحِ، أَيْ إِنَّا نَحِبُّ الْجَبَلَ بَعَيْنِهِ لِأَنَّهُ فِي أَرْضٍ مِّنْ نُحِبُّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنْظَرُوا حُبَّ الْأَنْصَارِ التَّمْرَ. يُرْوَى بِضَمِّ الْحَاءِ، وَ هُوَ الْأَسْمُ مِنَ الْمَحَبَّةِ، وَ قَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الرِّوَايَاتِ، بِاسْقَاطِ أَنْظَرُوا، وَ قَالَ: حُبُّ الْأَنْصَارِ التَّمْرُ، فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ، وَ حَذْفِ الْفِعْلِ وَ هُوَ مُرَادٌ لِلْعَلْمِ بِهِ، أَوْ عَلَى جَعْلِ التَّمْرِ نَفْسَ الْحُبِّ مَبَالِغُهُ فِي حُبِّهِمْ إِيَّاهُ، وَ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ الْحَاءُ مَكْسُورَةً، بِمَعْنَى الْمَحْبُوبِ، أَيْ مَحْبُوبُهُمُ التَّمْرُ، وَ حِينَئِذٍ يَكُونُ التَّمْرُ عَلَى الْأَوَّلِ، وَ هُوَ الْمَشْهُورُ فِي الرِّوَايَةِ مَنْصُوباً بِالْحُبِّ، وَ عَلَى الثَّانِي وَ الثَّلَاثِ مَرْفُوعاً عَلَى خَبَرِ الْمَبْتَدَأِ. وَ قَالُوا: حَبُّ بِفُلَانٍ، أَيْ مَا أَحَبَّهُ إِلَيَّ؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: مَعْنَاهُ (١) حَبُّ بِفُلَانٍ، بِضَمِّ الْبَاءِ، ثُمَّ سَيِّكُنْ وَ أَدْغِمْ فِي الثَّانِيَةِ. وَ حَبَّبْتُ إِلَيْهِ: صِرْتُ حَبِيْباً، وَ لَا تَنْظِرُ لَهُ إِلَّا شَرُّرْتُ، مِّنَ الشَّرِّ، وَ مَا حَكَاهُ سَيَّبِيُّهُ عَنْ يُونُسَ قَوْلَهُمْ: لَبِئْتُ مِنَ اللَّبِّ. وَ تَقُولُ: مَا كُنْتُ حَبِيْباً، وَ لَقَدْ حَبَّبْتُ، بِالْكَسْرِ، أَيْ صِرْتُ حَبِيْباً. وَ حَبَّذَا الْأَمْرُ أَيْ هُوَ حَبِيْبٌ. قَالَ سَيَّبِيُّهُ: جَعَلُوا حَبَّ مَعَ ذَا، بِمَنْزِلَةِ الشَّيْءِ الْوَاحِدِ، وَ هُوَ عِنْدَهُ اسْمٌ، وَ مَا بَعْدَهُ مَرْفُوعٌ بِهِ، وَ لَزِمَ ذَا حَبَّ، وَ جَرَى كَالْمَثَلِ؛ وَ الدَّلِيلُ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي الْمَوْثِقِ: حَبَّذَا، وَ لَا يَقُولُونَ: حَبَّبْتَهُ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: حَبَّذَا زَيْدٌ، فَحَبَّ فِعْلٌ مَاضٍ لَا يَتَصَرَّفُ، وَ أَصْلُهُ حَبَّبَ، عَلَى مَا قَالَهُ الْفَرَّاءُ، وَ ذَا فَاعِلُهُ، وَ هُوَ اسْمٌ مُبْتَدَأٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ، جُعِلَ شَيْئاً وَاحِداً، فَصَارَ بِمَنْزِلَةِ اسْمٍ يُرْفَعُ مَا بَعْدَهُ، وَ مَوْضِعُهُ رَفْعٌ بِالْإِبْتِدَاءِ، وَ زَيْدٌ خَبَرُهُ، وَ لَا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بَدَلاً مِنْ ذَا، لِأَنَّكَ تَقُولُ حَبَّذَا امْرَأَةً، وَ لَوْ كَانَ بَدَلاً لَقُلْتَ: حَبَّبْتَهُ امْرَأَةً. قَالَ جَرِيرٌ: يَا حَبَّذَا جَبِيْلُ الرَّيَّانِ مِنْ جَبِيْلِ الْأَزْهَرِيِّ: أَمَا قَوْلُهُمْ: حَبَّذَا كَذَا وَ كَذَا، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، فَهُوَ حَرْفٌ مَعْنَى، أُلْفَ مِنْ حَبَّ وَ ذَا. يَقَالُ: حَبَّذَا الْإِمَارَةَ، وَ الْأَصْلُ حَبَّبَ ذَا، فَأُدْغِمَتْ إِحْدَى الْبَاءَيْنِ فِي الْأُخْرَى وَ شُدِّدَتْ، وَ ذَا إِشَارَةٌ إِلَى مَا يَقْرُبُ مِنْكَ. وَ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ: حَبَّذَا رَجَعُهَا إِلَيْهَا يَدَيْهَا، فِي يَدَيَّ دِرْعَهَا تَحُلُّ الْإِزَارَا (٢) كَأَنَّهُ قَالَ: حَبَّبَ ذَا، ثُمَّ تَرَجَّمْ عَنْ ذَا، فَقَالَ هُوَ رَجَعُهَا يَدَيْهَا إِلَى حَلِّ تَكْتِهَا أَيْ مَا أَحَبَّهُ، وَ يَدَا دِرْعَهَا كَمَا هَا. وَ قَالَ أَبُو الْحَسَنِ بْنُ كَيْسَانَ: حَبَّذَا كَلِمَتَانِ جُعِلَتَا شَيْئاً وَاحِداً، وَ لَمْ تُغَيَّرَا فِي تَشْبِيهِهِ، وَ لَا جَمْعٌ، وَ لَا تَأْنِيثٌ، وَ رُفِعَ بِهَا الْأَسْمُ، تَقُولُ: حَبَّذَا زَيْدٌ، وَ حَبَّذَا الزَّيْدَانِ، وَ حَبَّذَا هِنْدٌ، وَ حَبَّذَا أَنْتَ. وَ أَنْتُمْ، وَ أَنْتُمْ. وَ حَبَّذَا يُبْتَدَأُ بِهَا، وَ إِنْ قُلْتَ: زَيْدٌ حَبَّذَا، فَهِيَ جَائِزَةٌ، وَ هِيَ قَبِيْحَةٌ، لِأَنَّ حَبَّذَا كَلِمَةٌ مَرْدُوحَةٌ يُبْتَدَأُ بِهَا لِأَنَّهَا جَوَابٌ، وَ إِنْ مَ لَمْ تُشَنَّ، وَ لَمْ تُجْمَعْ، وَ لَمْ

ص: ٢٩١

١-٢. قوله [قال أبو عبيد معناه إلخ] الذي في الصحاح قال الفراء معناه إلخ.

٢-٣. قوله [إليها يديها] هذا ما وقع في التهذيب أيضاً و وقع في الجزء العشرين إليك.

تَوَنَّثَ، لأنك إنما أجزيتها على ذكر شيء سمعته، فكأنك قلت: حبذا الذكر، ذكر زيد، فصار زيد موضع ذكره، و صار ذا مشاراً إلى الذكرية، والذكر مذكر. و حبذا في الحقيقة: فعلٌ و اسم، حب بمنزله نعم، و ذا فاعل، بمنزله الرجل. الأزهرى قال: و أمّا حبذا، فإنه حبّ ذا، فإذا وصّلت رفعت به فقلت: حبذا زيد. و حبّ إليه الأمر: جعله يحبّه. و هم يتحابون: أى يحبّ بعضهم بعضاً. و حبّ إلى هذا الشيء يحبّ حبياً. قال ساعده: هجرت عضوب، و حبّ من يتجنّب، و عادت عواد، دون وليك، تشعب و أنشد الأزهرى: دعانا، فسيّمانا الشعار، مقدّماً و حبّ إلينا أن نكون المقدّما و قول ساعده: و حبّ من يتجنّب أى حبّ بها إلى متجنّب. و فى الصحاح فى هذا البيت: و حبّ من يتجنّب، و قال: أراد حبيب، فأدغم، و نقل الضمّة إلى الحاء، لأنه مبدح، و نسب هذا القول إلى ابن السكيت. و حبابك أن يكون ذلك، أو حبابك أن تفعل ذلك أى غايه محبتك، و قال اللحيانى: معناه مبلغ جهديك، و لم يذكر الحبيب، و مثله: حماداك. أى جهديك و غايته. الأصمعى: حبّ بفلان، أى ما أحبه إلى و قال الفرّاء: معناه حبّ بفلان، بضم الباء، ثم أسكنت و أدغمت فى الثانية. و أنشد الفرّاء: و زاده كلفاً فى الحبّ أن منعت، و حبّ شيئاً إلى الإنسان ما منعاً قال: و موضع ما، رفع، أراد حبّ فأدغم. و أنشد شمر: و لحبّ بالطيف الملمّ خيالاً أى ما أحبه إلى، أى أحبّ به و التّحبيب: إظهار الحبّ. و حبان و حبان: اسمان موضوعان من الحبّ. و المحبّه و المحبوبة جميعاً: من أسما مدينه النبى، صلى الله عليه و سلم، حكاها كراع، لحبّ النبى، صلى الله عليه و سلم، و أصحابه إياها. و محبّب: اسم علم، جاء على الأصل، لمكان العلميه، كما جاء مكوزة و مزيد، و إنما حملهم على أن يزينا محبباً بمفعول، دون فعل، لأنهم وجدوا ما تركب من ح ب ب، و لم يجدوا م ح ب، و لو لا هذا، لكان حملهم محبباً على فعل أولى، لأن ظهور التضعيف فى فعل، هو القياس و العرف، كقرّد و مهديد. و قوله أنشده ثعلب: يشجّ به المؤمنة مستحكّم القوى، له، من أخلاء الصفاء، حبيب فسرّه فقال: حبيب أى رفيق. و الإحباب: البروك. و أحبّ البعير: برك. و قيل: الإحباب فى الإبل، كالجران فى الخيل، و هو أن يترك فلا يتور. قال أبو محمد الفقعسى: حلت عليه بالقفيل ضرباً، ضرب بعير السوء إذ أحبّ القفيل: السوط. و بعير محبّب. و قال أبو عبيده فى

قوله تعالى: إِنِّي أَحْبَبْتُ حُبَّ الْخَيْرِ عَن ذِكْرِ رَبِّي ۖ أَي لَصَقْتُ بِالْأَرْضِ، لِحُبِّ الْخَيْلِ، حَتَّى فَاتَتْنِي الصَّلَاةُ. وَ هَذَا غَيْرُ مَعْرُوفٍ فِي الْإِنْسَانِ، وَ إِنَّمَا هُوَ مَعْرُوفٌ فِي الْإِبِلِ. وَ أَحَبُّ الْبَعِيرِ أَيْضاً إِحْبَاباً: أَصَابَهُ كَسْرٌ أَوْ مَرَضٌ، فَلَمْ يَبْرَحْ مَكَانَهُ حَتَّى يَبْرَأَ أَوْ يَمُوتَ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَ يُقَالُ لِلْبَعِيرِ الْحَسِيرِ: مُحِبٌّ. وَ أَنْشَدَ يَصِفُ امْرَأَةً، قَاسَتْ عَجِيزَتَهَا بِحَيْلٍ، وَ أَرْسَلَتْ بِهِ إِلَى أَقْرَانِهَا: جَبَّتْ نِسَاءَ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ، فَهِنَّ بَعِيدٌ، كُلُّهُنَّ كَالْمُحِبِّ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْإِحْبَابُ أَنْ يُشْرِفَ الْبَعِيرُ عَلَى الْمَوْتِ مِنْ شِدَّةِ الْمَرَضِ فَيَبْرُكَ، وَ لَا يَقْدِرُ أَنْ يَنْتَبِعَ. قَالَ الرَّاجِزُ: مَا كَانَ ذَنْبِي فِي مُحِبِّ بَارِكٍ، أَتَاهُ أَمْرٌ بِاللَّهِ، وَ هُوَ هَالِكٌ وَ الْإِحْبَابُ: الْبُرُءُ مِنْ كُلِّ مَرَضٍ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: مُحِبٌّ إِذَا أُتِعِبَ، وَ حَبٌّ إِذَا وَقَفَ، وَ حَبٌّ إِذَا تَوَدَّدَ، وَ اسْتَحَبَّتْ كَرِشُ الْمَالِ: إِذَا أَمْسَكَتِ الْمَاءَ وَ طَالَ ظَمُّوْهَا ۚ وَ إِنَّمَا يَكُونُ ذَلِكَ، إِذَا التَقَتِ الطَّرْفُ وَ الْجَبْهَةُ، وَ طَلَعَ مَعَهُمَا سَيْهَيْلٌ. وَ الْحَبُّ: الزَّرْعُ، صَغِيراً كَانَ أَوْ كَبِيراً، وَاحِدَتَهُ حَبَّةٌ ۚ وَ الْحَبُّ مَعْرُوفٌ مُسْتَعْمَلٌ فِي أَشْيَاءَ جَمَّةٍ: حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ، وَ حَبَّةٌ مِنْ شَعِيرٍ، حَتَّى يَقُولُوا: حَبَّةٌ مِنْ عَنَبٍ ۚ وَ الْحَبَّةُ، مِنَ الشَّعِيرِ وَ الْبُرِّ وَ نَحْوَهُمَا، وَ الْجَمْعُ حَبَاتٌ وَ حَبٌّ وَ حُبُوبٌ وَ حُبَانٌ، الْأَخِيرُهُ نَادِرَةٌ، لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا تَجْمَعُ عَلَى فُعْلَانٍ، إِلَّا بَعْدَ طَرْحِ الزَّائِدِ. وَ أَحَبُّ الزَّرْعِ وَ أَلْبٌ: إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ، وَ تَنَشَّأَ فِيهِ الْحَبُّ وَ اللَّبُّ. وَ الْحَبَّةُ السُّودَاءُ، وَ الْحَبَّةُ الْخَضْرَاءُ، وَ الْحَبَّةُ مِنَ الشَّيْءِ: الْقِطْعَةُ مِنْهُ. وَ يُقَالُ لِلْبَرْدِ: حَبُّ الْعَمَامِ، وَ حَبُّ الْمُزْنِ، وَ حَبٌّ قُرٌّ.

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: وَ يَفْتَرُّ عَنْ مِثْلِ حَبِّ الْعَمَامِ. يَعْنِي الْبَرْدَ، شَبَّهَ بِهِ تَعْرَهُ فِي بَيَاضِهِ وَ صَيْفَانِهِ وَ بَرْدِهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ هَذَا جَابِرُ بْنُ حَبَّةَ اسْمٌ لِلْحُبْرِ، وَ هُوَ مَعْرُوفٌ. وَ حَبَّةٌ: اسْمٌ امْرَأَةٍ ۚ قَالَ: أَعْيَنِي سَاءَ اللَّهُ مَنْ كَانَ سَرَّهُ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: حَبَّةٌ امْرَأَةٌ عَلِقَهَا رَجُلٌ مِنَ الْجِنِّ، يُقَالُ لَهُ مَنْظُورٌ، فَكَانَتْ حَبَّةٌ تَتَطَبَّبُ بِمَا يُعَلِّمُهَا مَنْظُورٌ. وَ الْحَبَّةُ: بُرُورُ الْبَقُولِ وَ الرِّيَاحِينِ، وَاحِدُهَا حَبٌّ (١). الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْكِسَائِيِّ: الْحَبَّةُ: حَبُّ الرِّيَاحِينِ، وَ وَاحِدُهُ حَبَّةٌ ۚ وَ قِيلَ: إِذَا كَانَتْ الْحُبُوبُ مُخْتَلِفَةً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ شَيْءٌ، فَهِيَ حَبَّةٌ ۚ وَ قِيلَ: الْحَبَّةُ، بِالْكَسْرِ: بُرُورُ الصَّخْرَاءِ، مِمَّا لَيْسَ بِقَوْتٍ ۚ وَ قِيلَ: الْحَبَّةُ: نَبْتُ يَنْبُتُ فِي الْحَشِيشِ صِغَارًا.

١٦- فِي حَدِيثِ أَهْلِ النَّارِ: فَيُثَبَّتُونَ كَمَا تُثَبَّتُ الْحَبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ. ۚ قَالُوا: الْحَبَّةُ إِذَا كَانَتْ حُبُوبٌ مُخْتَلِفَةٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، وَ الْحَمِيلُ: مَوْضِعٌ يَحْمَلُ فِيهِ السَّيْلُ، وَ الْجَمْعُ حَبَبٌ ۚ وَ قِيلَ: مَا كَانَ لَهُ

حَبِّ مِنَ النَّبَاتِ، فَاسْمُ ذَلِكَ الْحَبِّ الْحَبَّةُ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَبَّةُ، بِالْكَسْرِ: جَمِيعُ بُرُورِ النَّبَاتِ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ، بِالْفَتْحِ، عَنِ الْكِسَائِيِّ. قَالَ: فَأَمَّا الْحَبُّ فَلَيْسَ إِلَّا الْحِنْطَةُ وَالشَّعِيرُ، وَاحِدَتُهَا حَبَّةٌ، بِالْفَتْحِ، وَإِنَّمَا افْتَرَقَا فِي الْجَمْعِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْحَبَّةُ: وَاحِدَةُ حَبِّ الْحِنْطَةِ، وَنَحْوَهَا مِنَ الْحُبُوبِ؛ وَالْحَبَّةُ: بَزْرُ كُلِّ نَبَاتٍ يَنْبُتُ وَحِيدَةً مِنْ غَيْرِ أَنْ يُبْدَرَ، وَكُلُّ مَا يُبْدَرُ، فَبَزْرُهُ حَبَّةٌ، بِالْفَتْحِ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْحَبَّةُ، بِالْكَسْرِ، مَا كَانَ مِنْ بَزْرِ الْعُشْبِ. قَالَ أَبُو زِيَادٍ: إِذَا تَكَسَّرَ الْيَبِيْسُ وَتَرَكَمَ، فَذَلِكَ الْحَبَّةُ، رَوَاهُ عَنْهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قَالَ: وَأَنْشَدَ قَوْلَ أَبِي النَّجْمِ، وَوَصَفَ إِلَيْهِ: تَبَقَّلْتُ، مِنْ أَوَّلِ التَّبَقُّلِ، فِي حَبِّهِ جَزْفٍ وَحَمْضٍ هَيْكَلٍ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَيُقَالُ لِحَبِّ الرِّيَاحِيِّنَ: حَبَّةٌ، وَ لِلوَاحِدَةِ مِنْهَا حَبَّةٌ؛ وَالْحَبَّةُ: حَبُّ الْبَقْلِ الَّذِي يَنْتَثِرُ، وَالْحَبَّةُ: حَبَّةُ الطَّعَامِ، حَبَّةٌ مِنْ بُرٍّ وَشَعِيرٍ وَعَيْدَسٍ وَأَرْزُ، وَكُلُّ مَا يَأْكُلُهُ النَّاسُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَسَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ: رَعَيْنَا الْحَبَّةَ، وَذَلِكَ فِي آخِرِ الصَّيْفِ، إِذَا هَاجَتِ الْأَرْضُ، وَبَسَّ الْبَقْلُ وَالْعُشْبُ، وَتَنَاطَرَتْ بُرُورُهَا وَوَرَقُهَا، إِذَا رَعَتْهَا النَّعْمُ سَمِنَتْ عَلَيْهَا. قَالَ: وَرَأَيْتَهُمْ يَسْمُونَ الْحَبَّةَ، بَعْدَ الْإِنْتِشَارِ، الْقَمِيمَ وَالْقَفَّ؛ وَتَمَامُ سَمَنِ النَّعْمِ بَعْدَ التَّبَقُّلِ، وَرَعْيِ الْعُشْبِ، يَكُونُ بِسَفِّ الْحَبَّةِ وَالْقَمِيمِ. قَالَ: وَلَا يَقَعُ اسْمُ الْحَبَّةِ، إِلَّا عَلَى بُرُورِ الْعُشْبِ وَالْبُقُولِ الْبَرِّيَّةِ، وَمَا تَنَاطَرَ مِنْ وَرَقِهَا، فَاخْتَلَطَ بِهَا، مِثْلَ الْقُلُقُلَانِ، وَالْبَسْبَاسِ، وَالذُّرْقِ، وَالنَّفْلِ، وَالْمَلَّاحِ، وَأَصْنَافِ أَحْرَارِ الْبُقُولِ كُلِّهَا وَذُكُورِهَا. وَحَبَّةُ الْقَلْبِ: ثَمَرَتُهُ وَسُوَيْدَاؤُهُ، وَهِيَ هَنَّةٌ سُودَاءٌ فِيهِ؛ وَقِيلَ: هِيَ زَنْمَةٌ فِي جَوْفِهِ. قَالَ الْأَعَشِيُّ: فَأَصَابَتْ حَبَّةٌ قَلْبَهَا وَطِحَالَهَا الْأَزْهَرِيُّ: حَبَّةُ الْقَلْبِ: هِيَ الْعَلَقَةُ السُّودَاءُ، الَّتِي تَكُونُ دَاخِلَ الْقَلْبِ، وَهِيَ حِمَاطَةُ الْقَلْبِ أَيْضًا. يُقَالُ: أَصَابَتْ فَلَانَةٌ حَبَّةَ قَلْبِ فَلَانٍ إِذَا شَعَفَ قَلْبَهُ حُبُّهَا. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَبَّةُ وَسَطُ الْقَلْبِ. وَحَبِّبُ الْأَسْنَانِ: تَنَضُّدُهَا. قَالَ طَرَفَةُ: وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِيبًا كَرُضَابِ الْمِسْكَ بِالْمَاءِ الْخَصِيزِ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ، وَقَالَ غَيْرُ الْجَوْهَرِيِّ: الْحَبِّبُ طَرَائِقُ مِنْ رِيْقِهَا، لِأَنَّ قَلْبَهُ الرِّيْقُ تَكُونُ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْفَمِ. وَرُضَابُ الْمِسْكِ: قِطْعُهُ. وَالْحَبِّبُ: مَا جَرَى عَلَى الْأَسْنَانِ مِنَ الْمَاءِ، كَقِطْعِ الْقَوَارِيرِ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْخَمْرِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ابْنِ أَحْمَرَ: لَهَا حَبِّبٌ يَرَى الرَّأْوُونَ مِنْهَا، كَمَا أَدْمَيْتَ، فِي الْقَرْوِ، الْغَزَالَا- أَرَادَ: يَرَى الرَّأْوُونَ مِنْهَا فِي الْقَرْوِ كَمَا أَدْمَيْتَ الْغَزَالَا. الْأَزْهَرِيُّ: حَبِّبُ الْفَمِ: مَا يَتَحَبَّبُ مِنْ بِيَاضِ الرِّيْقِ عَلَى الْأَسْنَانِ. وَحَبِّبُ الْمَاءِ وَحَبْبُهُ، وَحَبَابُهُ، بِالْفَتْحِ: طَرَائِقُهُ؛ وَقِيلَ: حَبَابُهُ نُفَاحَاتُهُ وَفَقَاقِيْعُهُ، الَّتِي تَطْفُو، كَأَنَّهَا الْقَوَارِيرُ، وَهِيَ الْيَعَالِيلُ؛ وَقِيلَ: حَبَابُ الْمَاءِ مُعْظَمُهُ. قَالَ

طَرَفُهُ: يَشُقُّ حَبَابَ الْمَاءِ حَيْرُومَهَا بِهَا، كَمَا قَسَمَ التُّرْبُ الْمُفَالِيلُ بِالْيَدِ فَدَلَّ عَلَى أَنَّهُ الْمُعْظَمُ. وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: الْحَبُّ: حَبُّ الْمَاءِ، وَهُوَ تَكْسُرُهُ، وَهُوَ الْحَبَابُ. وَأَنشَدَ اللَّيْثُ: كَأَنَّ صَلاَ جَهِيْزَةَ، حِينَ قَامَتْ، حَبَابُ الْمَاءِ يَتَّبِعُ الْحَبَابَا وَيُرْوَى: حِينَ تَمْشِي. لَمْ يُشَبَّهْ صَلاَهَا وَمَا كَمَهَا بِالْفَقَائِعِ، وَإِنَّمَا شَبَّهَ مَا كَمَهَا بِالْحَبَابِ، الَّذِي عَلَيْهِ (١)، كَأَنَّهُ دَرَجٌ فِي حَيْدِهِ؛ وَالصَّلَاةُ الْعَجِيْزَةُ، وَقِيلَ: حَبَابُ الْمَاءِ مَوْجُهُ، الَّذِي يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنشَدَ شَمْرٌ: سُمُّو حَبَابَ الْمَاءِ حَالًا عَلَى حَالٍ قَالَ، وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: حَبَابُ الْمَاءِ الطَّرَائِقُ الَّتِي فِي الْمَاءِ، كَأَنَّهَا الْوَشْيُ؛ وَقَالَ جَرِيرٌ: كَنَسَجَ الرِّيحُ تَطَرُدُ الْحَبَابَا وَحَبُّ الْأَسْنَانِ: تَنْضُدُهَا. وَأَنشَدَ: وَإِذَا تَضَحَّكَ تُبْدِي حَبِيًّا، كَأَقْحَى الرَّمْلِ عَذْبًا، إِذَا أَشْرَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَبَابُ: الطَّلُّ عَلَى الشَّجَرِ يُصْبِحُ عَلَيْهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ صَفِيَّةَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ: يَصِيرُ طَعَامُهُمْ إِلَى رَشْحٍ، مِثْلُ حَبَابِ الْمِسْكِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحَبَابُ، بِالْفَتْحِ: الطَّلُّ الَّذِي يُصْبِحُ عَلَى النَّبَاتِ، شَبَّهَ بِهِ رَشْحَهُمْ مَجَازًا، وَأَضَافَهُ إِلَى الْمِسْكِ لِثَبَّتْ لَهُ طِيبَ الرَّائِحَةِ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ شَبَّهَ بِحَبَابِ الْمَاءِ، وَهِيَ نَفَاخَاتُهُ الَّتِي تَطْفُو عَلَيْهِ؛ وَيُقَالُ لِمُعْظَمِ الْمَاءِ حَبَابٌ أَيْضًا، وَمِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: طَرِزَتْ بَعْجَابِيهَا، وَفُزَّتْ بِحَبَابِيهَا. أَيْ مُعْظَمِيهَا. وَحَبَابُ الرَّمْلِ وَحَبِيْبُهُ: طَرَائِقُهُ، وَكَذَلِكَ هُمَا فِي النَّيِّدِ. وَالحُبُّ: الْجَزْرَةُ الضَّخْمَةُ. وَالحُبُّ: الخَابِيَةُ؛ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هُوَ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ، فَلَمْ يُنَوِّعْهُ؛ قَالَ: وَهُوَ فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ. قَالَ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: أَصْلُهُ حُنْبٌ، فَعَرَّبَ، وَالجَمْعُ أَحْبَابٌ وَحَبِيْبَةٌ (٢) وَحَبَابٌ. وَالحَبُّ، بِالضَّمِّ: الحُبُّ؛ يُقَالُ: نَعَمَ وَحَبَّ وَكْرَامَةً؛ وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ الحُبِّ وَالكْرَامَةِ: إِنَّ الحُبَّ الحَشْبَاتُ الأَرْبَعُ الَّتِي تُوضَعُ عَلَيْهَا الجَزْرَةُ ذَاتُ العُرْوَتَيْنِ، وَإِنَّ الكْرَامَةَ العِطَاءُ الَّذِي يُوضَعُ فَوْقَ تِلْكَ الجَزْرَةِ، مِنْ حَشَبٍ كَانَ أَوْ مِنْ خَزَفٍ. وَالحَبَابُ: الحَيَّةُ؛ وَقِيلَ: هِيَ حَيَّةٌ لَيْسَتْ مِنَ العَوَارِمِ. قَالَ أَبُو عبيدٍ: وَإِنَّمَا قِيلَ الحَبَابُ اسْمَ شَيْطَانٍ، لِأَنَّ الحَيَّةَ يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ. قَالَ: تُلَاعِبُ مَثْنَى حَضْرَمِيًّا، كَأَنَّهُ تَعَمُّجُ شَيْطَانٍ بِيَدِي خَزْوَعٍ، قَفِرَ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ: الحَبَابُ شَيْطَانٌ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ بِالضَّمِّ اسْمٌ لَهُ، وَيَقَعُ عَلَى الحَيَّةِ أَيْضًا، كَمَا يُقَالُ لَهَا شَيْطَانٌ، فَهُمَا مُشْتَرِكَانِ فِيهِمَا. وَقِيلَ: الحَبَابُ حَيَّةٌ بَعِيْنَهَا، وَلِذَلِكَ عُدِّيَ اسْمٌ

ص: ٢٩٥

١- (٢). عَلَيْهِ أَيْ عَلَى الْمَاءِ.

٢- (٣). قَوْلُهُ [وَحَبِيْبُهُ] ضَبَطَ فِي الْمَحْكَمِ بِالْكَسْرِ وَقَالَ فِي الْمَصْبَاحِ وَزَانَ عَنهُ.

حُبَابٌ، كراهيه للشيطان. و الحِبُّ: القُرْطُ مِنْ حَبِّهِ وَاحِدُهُ؛ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ سَأَلَ جَنْدَلَ بْنَ عَجِيدٍ الرَّاعِيَّ عَنْ مَعْنَى قَوْلِ أَبِيهِ الرَّاعِيَّ (١): تَبَيَّتُ الْحَبِيَّةُ النَّضْنَاضُ مِنْهُ مَكَانَ الْحَبِّ، يَسْتَمِعُ السَّرَارَا مَا الْحَبُّ؟ فَقَالَ: الْقُرْطُ؛ فَقَالَ: خُذُوا عَنِ الشَّيْخِ، فَإِنَّهُ عَالِمٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَفَسَّرَ غَيْرُهُ الْحَبَّ فِي هَذَا الْبَيْتِ، الْحَبِيبَ؛ قَالَ: وَأَرَاهُ قَوْلَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْحُبَابُ، كَالْحَبِّ. وَ التَّحَبُّبُ: أَوَّلُ الرَّيِّ. وَ تَحَبَّبَ الْحِمَارُ وَ غَيْرُهُ: امْتِنَأَ مِنَ الْمَاءِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ أَرَى حَبَبَ مَقُولَةٍ فِي هَذَا الْمَعْنَى، وَ لَا أَحَقُّهَا. وَ شَرِبَتِ الْإِبِلُ حَتَّى حَبَبَتْ: أَيْ تَمَلَّاتُ رِيًّا. أَبُو عَمْرٍو: حَبَبْتُهُ فَتَحَبَّبَ، إِذَا مَلَأْتَهُ لِلسَّقَاءِ وَ غَيْرِهِ. وَ حَبِيبٌ: قَبِيلَةٌ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ: عَدَدُونَا عَدْوَهُ لَا شَكَّ فِيهَا، وَ خِلْنَاهُمْ ذُوَيْبَةَ، أَوْ حَبِيبًا وَ ذُوَيْبَةَ أَيْضًا: قَبِيلَةٌ. وَ حَبِيبٌ الْقَشِيرِيُّ مِنْ شُعْرَائِهِمْ. وَ ذَرَى حَبًّا: اسْمُ رَجُلٍ. قَالَ: إِنَّ لَهَا مَرْكَنًا إِرْزَبًا، كَأَنَّهُ جَبَّهُ ذَرَى حَبًّا وَ حَبَّانٌ، بِالْفَتْحِ: اسْمُ رَجُلٍ، مَوْضُوعٌ مِنَ الْحَبِّ. وَ حَبِّي، عَلَى وَزْنِ فُعْلَى: اسْمُ امْرَأَةٍ. قَالَ هُدْبَةُ بْنُ خَشْرَمٍ: فَمَا وَجَدْتُ وَجْدِي بِهَا أُمَّ وَاحِدٍ، وَ لَا وَجَدْتُ حَبِّي بِابْنِ أُمِّ كِلَابٍ

حجب:

الْحَبِيبَةُ وَ الْحَبِيبُ: جَزَى الْمَاءَ قَلِيلًا قَلِيلًا. وَ الْحَبِيبَةُ: الضَّعْفُ. وَ الْحَبِيبُ: الصَّغِيرُ فِي قَدْرٍ. وَ الْحَبِيبُ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ، الْمُتَدَاخِلُ الْعِظَامِ، وَ بِهِمَا سُمِّيَ الرَّجُلُ حَبِيبًا. وَ الْحَبِيبِيُّ: الصَّغِيرُ الْجِسْمِ. وَ الْحَبِيبُ وَ الْحَبِيبُ وَ الْحَبِيبِيُّ مِنَ الْعُلَمَانِ وَ الْإِبِلِ: الضَّيْبُ الْجِسْمِ؛ وَ قِيلَ: الصَّغِيرُ. وَ الْمُحَبَّبُ: السَّيِّئُ الْغِدَاءِ. وَ فِي الْمَثَلِ (٢): قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ لِآخِرٍ: أَهْلَكَتَ مِنْ عَشْرِ ثَمَانِيًا، وَ جِئْتُ بِسَائِرِهَا حَبِيبَةً، أَيْ مَهَازِيلَ. الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ ذَلِكَ عِنْدَ الْمَزْرِيَةِ عَلَى الْمِثْلِ لِمَالِهِ. قَالَ: وَ الْحَبِيبَةُ تَفْعُ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِبِلٌ حَبِيبَةٌ: مَهَازِيلٌ. وَ الْحَبِيبَةُ: سَوْقُ الْإِبِلِ. وَ حَبِيبَةُ النَّارِ: اتَّقَادُهَا.

ص: ٢٩٦

(١ - ١). قوله [الراعي] أي يصف صائداً في بيت من حجاره منضوده تبيت الحيات قريبه منه قرب قرطه لو كان له قرط تبيت الحيه إلخ و قبله: و في بيت الصفيح أبو عيال قليل الوفير يعتبق السمارا يقلب بالأنامل مرهفات كساهر المناكب و الظهارا أفاده في التكملة.

(٢ - ٢). قوله [و في المثل إلخ] عبارته التهذيب و في المثل أهلكت إلخ و عبارته المحكم و قال بعض العرب لآخر أهلكت إلخ جمع المؤلف بينهما.

و الحَبَاحِبُ، بالفتح الصُّغار، الواحد حَبِيبٌ. قال حبيب بن عبد الله الهذلي، وهو الأعمى: دَلَجِي، إذا ما اللَّيْلُ جَنَّ، عَلَى الْمُقَرَّنَةِ الحَبَاحِبِ الجوهرى: يعنى بالمُقَرَّنَةِ الجِبَالِ التى يَدْنُو بَعْضُهَا من بَعْضٍ. قال ابن برى: المُقَرَّنَةُ: إكَامٌ صِهْرًا مُقَرَّنَةٌ، وَ دَلَجِي فاعِلٌ بِفِعْلِ ذَكَرَهُ قَبْلَ البَيْتِ: وَ بِجَانِبِي نَعْمَانَ قُلْتُ: أَلَنْ يُبَلِّغَنِي مَآرِبٌ وَ دَلَجِي: فاعِلٌ يُبَلِّغُنِي. قال السكرى: الحَبَاحِبُ: السَّرْبَعَةُ الخَفِيفَةُ، قال يصف جبالاً كأنها قُرْنَتٌ لِتَقَارِبِهَا. وَ نَارُ الحَبَاحِبِ: ما اقْتَدَحَ من شَرَرِ النَّارِ، فى الهَوَاءِ، من تَصَادُمِ الحِجَارَةِ 7 وَ حَبِيبَتُهَا: اتَّقَادُهَا. وَ قيل: الحَبَاحِبُ: ذُبَابٌ يَطِيرُ بالليلِ، كأنه نَارٌ، له شُعَاعٌ كالسَّرَاجِ. قال النابغة يصف السُّيُوفَ: تَقَعَّدُ السَّلُوقِيَّ المُضَاعَفَ نَسِجَهُ، وَ تُوَقَّدُ بالصُّفَاحِ نَارَ الحَبَاحِبِ وَ فى الصَّحاحِ: وَ يُوقَدُنَ بالصُّفَاحِ. وَ السَّلُوقِيَّ: الدَّرْعُ المَنسُوبَةُ إلى سِلُوقٍ، قَرِيبُهُ باليمنِ. وَ الصُّفَاحِ: الحَجَرُ العَرِيضُ. وَ قال أبو حنيفة: نَارُ حَبَاحِبٍ، وَ نَارُ أَبِي حَبَاحِبٍ: الشَّرُّ الذى يَسْقُطُ، مِنَ الزَّنَادِ. قال النابغة: أَلَا إِنَّمَا نِيرَانُ قَيْسٍ، إِذَا شَتَوَا، لِطَارِقِ لَيْلٍ، مِثْلُ نَارِ الحَبَاحِبِ قال الجوهرى: وَ ربما قالوا: نَارُ أَبِي حَبَاحِبٍ، وَ هُوَ ذُبَابٌ يَطِيرُ بالليلِ، كأنه نَارٌ. قال الكُمَيْتُ، وَ وَصَفَ السُّيُوفَ: يَرَى الزَّأوُونَ بِالشَّفَرَاتِ مِنْهَا، كَنَارِ أَبِي حَبَاحِبٍ وَ الطُّبِينَا وَ إِنَّمَا تَرَكَ الكُمَيْتُ صَرْفَهُ، لِأَنَّهُ جَعَلَ حَبَاحِبَ اسماً لِمُؤَنَّثٍ. قال أبو حنيفة: لا يُعْرَفُ حَبَاحِبٌ وَ لا أَبُو حَبَاحِبٍ، وَ لَمْ نَسْمَعْ فِيهِ عَنِ العَرَبِ شَيْئاً 7 قال: وَ يَزْعُمُ قَوْمٌ أَنَّهُ البِرَاعُ، وَ البِرَاعُ فَرَّاشَةٌ إِذَا طَارَتْ فى اللَيْلِ، لَمْ يَشُكَّ مَنْ لَمْ يَعْرِفْهَا أَنَّهَا شَرَرَةٌ طَارَتْ عَنِ نَارِ أَبِي حَبَاحِبٍ: يَحْكِي عَنِ الأَعْرَابِ أَنَّ الحَبَاحِبَ طَائِرٌ أَطُولُ مِنَ الذُّبَابِ، فى دِقَّةِ، يَطِيرُ فيما بين المغربِ وَ العِشاءِ، كأنه شَرَارَةٌ. قال الأزهرى: وَ هَذَا معروفٌ. وَ قَوْلُهُ: يُبْذِرِينَ جُنْدِلَ حَائِرٍ لِحُبُوبِهَا، فَكأنَّهَا تُذَكِّي سَنَابِكُهَا الحَبَا إِنَّمَا أَرَادَ الحَبَاحِبَ، أَى نَارَ الحَبَاحِبِ 7 يَقُولُ تُصَيَّبُ بِالحَصَى فى جَزِيهَا جُنُوبِهَا. الفَرَّاءُ: يَقَالُ لِلخَيْلِ إِذَا أَوْرَتْ النَّارَ بِحَوَافِرِهَا: هى نَارُ الحَبَاحِبِ 7 وَ قيل: كان أَبُو حَبَاحِبٍ مِنَ مُحَارِبِ خَصَفَةَ، وَ كان بَخِيلاً، فَكان لا يُوقِدُ نَارَهُ إِلاَّ بِالْحَطَبِ الشَّخْتِ لئلا تُرَى 7 وَ قيل اسمه حَبَاحِبٌ، فَضَرَبَ بِنَارِهِ المِثْلَ، لِأَنَّهُ كان لا يُوقِدُ إِلاَّ ناراً ضَعِيفَةً، مَخَافَةَ الضَّيْفَانِ، فقالوا: نَارُ الحَبَاحِبِ، لِمَا تَقَدَّحُهُ الخَيْلُ بِحَوَافِرِهَا. وَ اشْتَقَّ ابنُ الأَعْرَابِيِّ نَارَ الحَبَاحِبِ مِنَ الحَبِيبَةِ، التى هى الضَّعْفُ. وَ رَبِّمًا جَعَلُوا الحَبَاحِبَ اسماً لتلك النَّارِ. قال الكَسَعِيُّ: ما بالِ سَهْمِي يُوقِدُ الحَبَاحِبَ؟ قَدْ كُنْتُ أَرْجُو أَنْ يَكُونَ صائِبًا

و قال الكلبي: كان الحُجَابُ رَجُلًا من أحياء العرب، و كان من أْبْخَلِ الناسِ، فَبِخَلَ حتى بَلَغَ به البُخْلُ أَنه كان لا يُوقِدُ ناراً بِلَيْلٍ، إلاَّ ضَعِيفَةً، فإذا انْتَبَه مُنْتَبِهٌ لِيَقْتَبِسَ منها أَطفأها، فكذلك ما أَوْزَتِ الخيلُ لا- يُنْتَفِعُ به، كما لا- يُنْتَفِعُ بنار الحُجَابِ. و أُمُّ حُجَابٍ: دُؤَيْبَةُ، مثل الجُنْدَبِ، تَطِيرُ، صِفْرَاءُ خَضْرَاءُ، رَقِطَاءُ بَرَقِطُ صِفْرُهُ و خُضْرُهُ، و يقولون إذا رأوها: أَخْرَجِي بُرْدِي أَبِي حُجَابٍ، فَتَنْشُرُ جَنَاحَيْهَا و هما مُزَيَّنَانِ بِأَحْمَرٍ و أَصْفَرٍ. و حَبِجٌ: اسم موضع. قال النابغة: فَسَافِنِ، فَالْحُرَّانِ، فَالضَّنْعِ، فَالزَّجَا، فَجَنبَا حِمَى، فَالْخَانِقَانِ، فَحَبِجٌ و حُجَابٌ: اسم رجل. قال: لَقَدْ أَهْدَتْ حُجَابُهُ بِنْتُ جَلٍّ، لِأَهْلِ حُجَابٍ، حَبَلًا طَوِيلًا لِلْحِيَانِي: حَبِجَتْ بِالْجَمَلِ حَبِجَابًا، و حَوَّبَتْ بِهِ تَحْوِيًّا إِذَا قَلَتْ لَهُ حَوْبٌ حَوْبٌ و هو زَجْرٌ.

حترب:

الحترَبُ: القَصِيرُ.

حترب:

حَثْرَبَتِ الْقَلِيبِ: كَدَّرَ ماؤها، و اِخْتَلَطَتْ به الحَمَاءُ. و أَنشد: لم تَرَوْ، حَتَّى حَثْرَبَتْ قَلِيبُهَا نَزْحًا، و خَافَ ظَمًا شَرِيبُهَا و الحَثْرَبُ: الوَضْرُ يَبْقَى فِي أَسْفَلِ الْقِدْرِ. و الحَثْرَبُ و الحَثْرَبُ: نَبَاتٌ سُهْلِيٌّ.

حثلب:

الحِثْلُبُ و الحِثْلُمُ: عَكَزُ الدُّهْنِ أَوْ السَّمْنِ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

حجاب:

الحِجَابُ: السُّتْرُ. حَجَبَ الشَّيْءَ يَحْجُبُهُ حَجْبًا و حِجَابًا و حَجَبَهُ: سَتَرَهُ. و قد اِخْتَجَبَ و تَحَجَّجَ إِذَا اكْتَنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ. و امرأه مَحْجُوبَةٌ: قد سَتَرَتْ بِسِتْرِ. و حِجَابُ الجَوْفِ: ما يَحْجُبُ بَيْنَ الفَوَادِ و سائره؛ قال الأزهري: هي جِلْمَةٌ بَيْنَ الفَوَادِ و سائِرِ البُطْنِ. و الحَاجِبُ: البُؤَابُ، صِفَةٌ غَالِيَةٌ، و جَمْعُهُ حَجَبَةٌ و حُجَابٌ، و حُطَّتْ الحِجَابَةُ. و حَجَبَهُ: أَي مَنَعَهُ عَنِ الدَّخُولِ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: قَالَتْ بَنُو قَاصِيٍّ: فِينَا الحِجَابَةُ. يَعْنُونَ حِجَابَةَ الكَعْبَةِ، وَ هِيَ سِدَاتُهَا، وَ تَوَلَّى حِفْظَهَا، وَ هُمُ الَّذِينَ بِأَيْدِيهِمْ مَفَاتِيحُهَا. وَ الحِجَابُ: اسْمٌ ما اِخْتَجَبَ بِهِ، وَ كُلُّ ما حَالَ بَيْنَ شَيْئَيْنِ: حِجَابٌ، وَ الجَمْعُ حُجُبٌ لا غَيْرَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنِكَ حِجَابٌ، مَعْنَاهُ: وَ مِنْ بَيْنِنَا وَ بَيْنِكَ حَاجِزٌ فِي النَّحْلَةِ وَ الدِّينِ؛ وَ هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِ تَعَالَى: قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّهِ، إِلاَّ أَنَّ مَعْنَى هَذَا: أَنَا لا نُوافِقُكَ فِي مَذْهَبٍ. وَ اِخْتَجَبَ المَلِكُ عَنِ النّاسِ، وَ مَلِكٌ مُحَجَّبٌ. وَ الحِجَابُ: لَحْمَةٌ رَقِيقَةٌ كَأَنَّهَا جِلْدَةٌ قَدْ اعْتَرَضَتْ مُسَدِّبَتْنَهُ بَيْنَ الجَبْتَيْنِ، تَحُولُ بَيْنَ السَّحْرِ وَ القَصَبِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ مَنَعَ شَيْئًا، فَقَدْ حَجَبَهُ كَمَا تَحْجُبُ الإِخْوَةُ الأُمَّمَ عَنِ فَرِيضَتِهَا، فَإِنَّ الإِخْوَةَ يَحْجُبُونَ الأُمَّمَ عَنِ التُّلْثِ إِلَى السُّدُسِ. وَ الحَاجِبَانِ: العَظْمَانِ اللَّذَانِ فَوْقَ العَيْنَيْنِ

بَلَحْمَهُمَا وَشَعْرَهُمَا، صَفَهُ غَالِيَهُ، وَالْجَمْعُ حَوَاجِبٌ ۚ وَقِيلَ: الْحَاجِبُ الشَّعْرُ النَّابِتُ عَلَى الْعَظْمِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَحْجُبُ عَنِ الْعَيْنِ شُعَاعَ الشَّمْسِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: هُوَ مُذَكَّرٌ لَا غَيْرُ، وَحَكِي: إِنَّهُ لَمْزَجَجِ الْحَوَاجِبِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جِزْءٍ مِنْهُ حَاجِبًا. قَالَ: وَكَذَلِكَ يُقَالُ فِي كُلِّ ذِي حَاجِبٍ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: فِي الْجَبِينِ الْحَاجِبَانِ، وَهُمَا مَنبَتُ شَعْرِ الْحَاجِبَيْنِ مِنَ الْعَظْمِ. وَحَاجِبُ الْأَمِيرِ: مَعْرُوفٌ، وَجَمْعُهُ حُجَابٌ. وَحَاجِبُ الْحَاجِبِ يَحْجُبُ حَاجِبًا. وَالْحِجَابُ: لِأَيِّهِ الْحَاجِبُ. وَاسْتَحْجَبَهُ: لِأَنَّهُ الْحِجْبَةُ (١). وَالْمَحْجُوبُ: الضَّرِيرُ. وَحَاجِبُ الشَّمْسِ: نَاحِيَةُ مِنْهَا. قَالَ: تَرَاءَتْ لَنَا كَالشَّمْسِ، تَحَيَّتْ غَمَامِهِ، بَدَأَ حَاجِبٌ مِنْهَا وَضَنَّتْ بِحَاجِبٍ وَحَوَاجِبُ الشَّمْسِ: نَوَاحِيهَا. الْأَزْهَرِيُّ: حَاجِبُ الشَّمْسِ: قَرْنُهَا، وَهُوَ نَاحِيَةُ مِنْ قُرْصِهَا حِينَ تَبْدَأُ فِي الطُّلُوعِ، يُقَالُ: بَدَأَ حَاجِبُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ. أَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِلْغَنَوِيِّ (٢): إِذَا مَا غَضِبْنَا غَضْبَهُ مُضْرِيَّةً هَتَكْنَا حِجَابَ الشَّمْسِ أَوْ مَطَرَتْ دَمَا قَالَ: حِجَابُهَا ضَوْؤُهَا هَاهُنَا. وَقَوْلُهُ

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ: حِينَ تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ .

الْحِجَابُ هَاهُنَا: الْأَفُقُ ۚ يُرِيدُ: حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ فِي الْأَفُقِ وَاسْتَبْتَرَتْ بِهِ ۚ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّىٰ تَوَارَثَ بِالْحِجَابِ. وَحَاجِبُ كُلِّ شَيْءٍ: حَرْفُهُ. وَذَكَرَ الْأَضْمَعِيُّ أَنَّ امْرَأَةً قَدَّمَتْ إِلَى رَجُلٍ خُبْزَةً أَوْ قُرْصَةً فَجَعَلَ يَأْكُلُ مِنْ وَسْطِهَا، فَقَالَتْ لَهُ: كُلْ مِنْ حَوَاجِبِهَا أَيْ مِنْ حُرُوفِهَا. وَالْحِجَابُ: مَا أَشْرَفَ مِنَ الْجَبَلِ. وَقَالَ غَيْرُهُ: الْحِجَابُ: مُنْقَطَعُ الْحَرَّةِ. قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فَشَرِبْنَا ثُمَّ سَمِعْنَا حِسًّا، دُونَهُ شَرَفُ الْحِجَابِ وَرَيْبُ قَرْعٍ يُقْرَعُ وَقِيلَ: إِنَّمَا يُرِيدُ حِجَابَ الصَّائِدِ، لِأَنَّهُ لَا بُدَّ لَهُ أَنْ يَشْتَرِ بِشَيْءٍ. وَيُقَالُ: اخْتَجَبَتِ الْحَامِلُ مِنْ يَوْمٍ تَاسِعِهَا، وَبِئْسَ يَوْمٌ تَاسِعِهَا، يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمَرْأَةِ الْحَامِلِ، إِذَا مَضَى يَوْمٌ مِنْ تَاسِعِهَا، يَقُولُونَ: أَصْبَحْتُ مُخْتَجِبَةً بِيَوْمٍ مِنْ تَاسِعِهَا، هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: إِنْ اللَّهُ يَغْفِرُ لِلْعَبْدِ مَا لَمْ يَقَعِ الْحِجَابُ. قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا الْحِجَابُ؟ قَالَ: أَنْ تَمُوتَ النَّفْسُ، وَهِيَ مُشْرِكَةٌ. كَأَنَّهَا حُجِبَتْ بِالْمَوْتِ عَنِ الْإِيمَانِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو وَشَمْرٌ: حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ لَا ذَنْبَ يَحْجُبُ عَنِ الْعَبْدِ الرَّحْمَةَ، فِيمَا دُونَ الشُّرْكِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ،

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَنْ أَطَّلَعَ الْحِجَابَ وَقَعَ مَا وَرَاءَهُ. أَيْ إِذَا مَاتَ الْإِنْسَانُ وَقَعَ مَا وَرَاءَ الْحَاجِبَيْنِ حِجَابِ الْجَنَّةِ وَحِجَابِ النَّارِ، لِأَنَّهُمَا قَدْ حَفِيَا. وَقِيلَ: أَطْلَاعُ الْحِجَابِ: مَيْدُ الرَّأْسِ، لِأَنَّ الْمُطَالِعَ يَمِيدُ رَأْسَهُ يَنْظُرُ مِنْ وَرَاءِ الْحِجَابِ، وَهُوَ السُّتْرُ. وَالْحِجْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: رَأْسُ الْوَرِكِ. وَالْحِجْبَتَانِ :

ص: ٢٩٩

١-١. قوله [ولاه الحجة] كذا ضبط في بعض نسخ الصحاح.

٢-٢. هذا البيت لبشار بن برد لا للغنوي.

حَرْفَا الْوَرِكِ اللَّمْدَانِ يُشْرِفَانِ عَلَى الْخَاصَةِ رَتَيْنِ. قَالَ طُفَيْلٌ: وَإِرَادًا وَحُورًا مُشْرِفًا حَجَبَاتِهَا، بَنَاتِ حِصَانٍ، قَدْ تُعُولِمُ، مُنْجِبٍ وَقِيلَ: الْحَجَبَتَانِ: الْعِظْمَانِ فَوْقَ الْعَانِ، الْمُشْرِفَانِ عَلَى مِرَاقِ الْبَطْنِ، مِنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ. وَقِيلَ: الْحَجَبَتَانِ: رُؤُوسُ عِظْمَى الْوَرِكَيْنِ مِمَّا يَلِي الْحَرْفَتَيْنِ، وَالْجَمِيعُ الْحَجَبُ، وَثَلَاثُ حَجَبَاتٍ. قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: لَهُ حَجَبَاتٌ مُشْرِفَاتٌ عَلَى الْفَالِ وَقَالَ آخَرُ: وَ لَمْ تُوقَّعْ، بِرُكُوبِ، حَجَبِيَّةٍ وَالْحَجَبَتَانِ مِنَ الْفَرَسِ: مَا أَشْرَفَ عَلَى صِفَاقِ الْبَطْنِ مِنْ وَرِكَيْهِ. وَحَاجِبٌ: اسْمٌ. وَقَوْسٌ حَاجِبٌ: هُوَ حَاجِبُ بَنِ زُرَّارَةَ التَّمِيمِيِّ. وَحَاجِبُ الْفَيْلِ: اسْمٌ شَاعَرَ مِنَ الشُّعْرَاءِ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ عَتَبَ: الْعَتَبَةُ فِي الْبَابِ هِيَ الْأَعْلَى، وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى: الْحَاجِبُ. وَالْحَجِيبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ الْأَفْوَةُ: فَلَمَّا أَنْ رَأَوْنَا، فِي وَغَاها، كَأَسَادِ الْغَرِيفَةِ وَالْحَجِيبِ (١) وَيُرْوَى: وَاللَّهِيبِ.

حذب:

الْحَيْدَبَةُ الَّتِي فِي الظَّهْرِ. وَالْحَيْدَبُ: خُرُوجُ الظَّهْرِ، وَدُخُولُ الْبَطْنِ وَالصَّيْدُ. رَجُلٌ أَحْدَبٌ وَحَدِيبٌ، الْأَخِيرُهُ عَنْ سَيَبِيهِ. وَاحْدَوْدَبٌ ظَهْرُهُ وَقَدْ حَدِيبَ ظَهْرُهُ حَدِيبًا وَاحْدَوْدَبٌ وَتَحَادَبَ. قَالَ الْعَجِيرُ السَّلُولِيُّ: رَأَيْتُنِي تَحَادَبْتُ الْغَدَاةَ، وَمَنْ يَكُنْ فَتَى عَامَ الْمَاءِ فَهُوَ كَبِيرٌ وَأَحْيَدَبَهُ اللَّهُ فَهُوَ أَحْيَدَبٌ، بَيْنَ الْحَدَبِ. وَاسْمُ الْعُجْزَةِ: الْحَدَبَةُ (٢) وَاسْمُ الْمَوْضِعِ الْحَيْدَبَةُ أَيْضًا. الْأَزْهَرِيُّ: الْحَدَبَةُ، مُحَرَّكٌ الْحُرُوفِ، مَوْضِعُ الْحَدَبِ فِي الظَّهْرِ النَّاتِي. فَالْحَدَبُ: دُخُولُ الصَّدْرِ وَخُرُوجُ الظَّهْرِ، وَالْقَعْسُ: دُخُولُ الظَّهْرِ وَخُرُوجُ الصَّدْرِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ قِيلَ: كَانَتْ لَهَا ابْنَةٌ حَيْدَبِيَاءٌ. هُوَ تَصْغِيرُ حَيْدَبَاءَ. قَالَ: وَالْحَيْدَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا ارْتَفَعَ وَغَلِظَ مِنَ الظَّهْرِ. قَالَ: وَقَدْ يَكُونُ فِي الصَّدْرِ. وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: أَلَمْ تَسْأَلِ الرَّبْعَ الْقَوَاءَ فَيَنْطِقُ. فَسَرَّهُ فَقَالَ: يَعْنِي بِالْأَحْدَبِ: التُّنُؤَى لِأَحْدِيدَابِهِ وَأَعْوِجَاجِهِ. وَكَادَتْ: رَجَعَتْ إِلَى ذِكْرِ الدَّارِ. وَحَالُهُ حَيْدَبَاءٌ: لَا يَطْمَئِنُّ لَهَا صَاحِبُهَا، كَأَنَّ لَهَا حَيْدَبَةً. قَالَ: وَإِنِّي لَشَرُّ النَّاسِ، إِنْ لَمْ أُبْتَهُمْ عَلَى آلِهِ حَدَبَاءَ نَابِيهِ الظَّهْرِ

ص: ٣٠٠

١-٣) قوله [الغريفه] كذا ضبط في نسخه من المحكم و ضبط في معجم ياقوت بالتصغير.

٢-٤) قوله [العجزة الحدبه] كذا في نسخه المحكم العجزة بالزاي.

وَالْحَدَبُ: حَدُورٌ فِي صَيْبٍ، كَحَدَبِ الرِّيحِ وَالرَّمْلِ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ. وَفِي حَدِيثِ يَأْجُوجَ وَ
مَأْجُوجَ: وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ؛ يَرِيدُ: يَظْهَرُونَ مِنْ غَلِيظِ الْأَرْضِ وَ مُرْتَفِعِهَا. وَقَالَ الْفَرَّاءُ: مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ، مِنْ كُلِّ
أَكْمِهِ، وَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ مُرْتَفِعٍ، وَ الْجَمْعُ أَحْدَابٌ وَ حَدَابٌ. وَ الْحَدَبُ: الْغَلْظُ مِنَ الْأَرْضِ فِي ارْتِفَاعٍ، وَ الْجَمْعُ الْحِدَابُ. وَ الْحَدَبَةُ: مَا
أَشْرَفَ مِنَ الْأَرْضِ، وَ غَلْظٌ وَ ارْتِفَاعٌ، وَ لَا تَكُونُ الْحَدَبَةُ إِلَّا فِي قُفٍّ أَوْ غَلْظِ أَرْضٍ، وَ فِي قَصِيدِ كَعْبِ بْنِ زَهْرٍ: كُلُّ ابْنِ أُنْتَى، وَ إِنْ
طَالَتْ سَيِّلَاتُهُ، يَوْمًا عَلَى آلِهِ حِدْبَاءَ مَحْمُولٍ يَرِيدُ: عَلَى النَّعْشِ؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالآلَةِ الْحَالَةَ، وَ بِالْحِدْبَاءِ الصَّعْبَةَ الشَّدِيدَةَ. وَ فِيهَا أَيْضًا:
يَوْمًا تَظَلُّ حِدَابُ الْأَرْضِ يَزْفَعُهَا، مِنَ اللَّوَامِعِ، تَخْلِيْطٌ وَ تَزْيِيلٌ وَ حِدْبُ الْمَاءِ: مَوْجُهُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ تَرَاكِبُهُ فِي جَزْيِهِ الْأَزْهَرِيِّ: حِدْبُ
الْمَاءِ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ أَمْوَاجِهِ. قَالَ الْعَجَّاجُ: نَسِيحَ الشَّمَالِ حِدْبُ الْغَدِيرِ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حِدْبُهُ: كَثْرَتُهُ وَ ارْتِفَاعُهُ؛ وَ يُقَالُ: حِدْبُ
الْغَدِيرِ: تَحَرُّكُ الْمَاءِ وَ أَمْوَاجُهُ، وَ حِدْبُ السَّيْلِ: ارْتِفَاعُهُ. وَقَالَ الْفَرَزْدَقُ: غَدَا الْحَيُّ مِنْ بَيْنِ الْأَعْيَلِمِ، بَعْدَ مَا جَرَى حِدْبُ الْبُهْمِيِّ وَ
هَاجَتْ أَعَاصِرُهُ (١) قَالَ: حِدْبُ الْبُهْمِيِّ: مَا تَنَاطَرَ مِنْهُ، فَرَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا، كَحِدْبِ الرَّمْلِ. وَ أَحَدُودَبِ الرَّمْلِ: أَحْقُوقَفٌ. وَ حِدْبُ
الْأُمُورِ: شَوَاقِقُهَا، وَ احْدَدْتَهَا حِدْبَاءً. قَالَ الرَّاعِي: مَرَوَانُ أَحْزَمُهَا، إِذَا نَزَلَتْ بِهِ حِدْبُ الْأُمُورِ، وَ خَيْرُهَا مَأْمُولًا وَ حِدْبُ فُلَانٍ عَلَى فُلَانٍ،
يَحْدَبُ حِدْبًا فَهُوَ حِدْبٌ، وَ تَحْدَبُ: تَعَطَّفُ، وَ حَنَا عَلَيْهِ. يُقَالُ: هُوَ لَهُ كَالْوَالِدِ الْحَدْبِ. وَ حَدَبَتِ الْمَرْأَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَ تَحْدَبْتُ: لَمْ
تَزَوَّجْ وَ أَشْبَلْتُ عَلَيْهِمْ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَدَأُ مِثْلُ الْحَدَبِ؛ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدَأً، وَ حَدَبْتُ عَلَيْهِ حَدْبًا أَيْ أَشْفَقْتُ عَلَيْهِ؛
وَ نَحْوُ ذَلِكَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ فِي الْحَدَاِ وَ الْحَدَبِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ يَصْفَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: وَ أَحْدَبْتُهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ. أَيْ أَعْطَفْتُهُمْ وَ أَشْفَقْتُهُمْ، مِنْ حَدَبٍ عَلَيْهِ يَحْدَبُ
، إِذَا عَطَفَ. وَ الْمُتَحَدِّبُ: الْمُتَعَلِّقُ بِالشَّيْءِ الْمُلَازِمُ لَهُ. وَ الْحِدْبَاءُ: الدَّابَّةُ الَّتِي بَدَتْ حِرَاقُفُهَا وَ عَظْمُ ظَهْرِهَا؛ وَ نَاقَهُ حِدْبَاءً: كَذَلِكَ، وَ
يُقَالُ لَهَا: حِدْبَاءُ حِدْبِيْرٌ وَ حِدْبَارٌ، وَ يُقَالُ: هُنَّ حِدْبُ حِدَابِيْرٍ الْأَزْهَرِيِّ: وَ سَنَّهُ حِدْبَاءً: شَدِيدَةً، سُبِّهَتْ بِالدَّابَّةِ الْحِدْبَاءِ .

ص: ٣٠١

(١- ١). قوله [الأعيلم] كذا في النسخ و التهذيب، و الذي في التكملة و الديوان الأعيلم.

و قال الأصمعي: الحَدَبُ و الحَدَرُ: الأثر في الجِلْدِ؛ و قال غيره: الحَدَرُ: السَّلَعُ. قال الأزهرى: و صوابه الجَدَرُ، بالجيم، الواحده جَدْرَةٌ، و هى السَّلَعُ و الضَّوَاهُ. و وَسَيْقُ أَحَدَبُ: سَيْرِيْعٌ. قال: قَرَّبَهَا، و لم تَكُدْ تَقْرَبُ، مِنْ أَهْلِ نَيْانَ، وَسَيْقُ أَحَدَبُ و قال النضر: و فى وَظِيفَى الفرس عَجَابَاتَاهما، و هما عَصِيْبَتَانِ تَحْمِلَانِ الرَّجُلَ كُلَّهُمَا؛ قال: و أما أَحَدَبَاهُما، فهما عِرْقَانِ. قال و قال بعضهم: الأَحَدَبُ، فى الذَّرَاعِ، عِرْقٌ مُسَدِّبِطُنٌ عَظَمَ الذَّرَاعِ. و الأَحَدَبُ: الشَّدَه. و حِدَبُ الشَّتَاءِ: شَدَه بَرَدَه؛ قال مُزَاهِمُ العُقَيْلى: لم يَدِرْ ما حَدَبُ الشَّتَاءِ و نَقْصُه، و مَضَتْ صِيَابُهُ، و لم يَتَخَدَّدِ أَرَادَ: أَنه كان يَتَعَهَّدُه فى الشَّتَاءِ، و يَقُومُ عَلَيْهِ. و الحِدَابُ: مَوْضِعٌ. قال جرير: لَقَدْ جُرِّدَتْ، يَوْمَ الحِدَابِ، نِسَاؤُكُمْ، فَسَاءَتْ مَجَالِيهَا، و قَلَّتْ مُهُورُهَا قال أبو حنيفه: و الحِدَابُ: جِبَالٌ بِالسَّرَاهِ يَنْزِلُهَا بَنُو شَبَابَه، قَوْمٌ مِنْ فَهْمِ بْنِ مالِكٍ. و الحِدَابِيَّةُ: مَوْضِعٌ، و ورد ذَكَرُهَا فى الحديث كَثِيرًا، و هى قَرِيْبَه قَرِيْبَه مِنْ مَكَّة، سَمِيَتْ بِبئرِ فِيهَا، و هى مَخْفَفَه، و كثيرٌ مِنَ المحدثين يَشُدُّونَهَا. و الحَدْبَدَبِي: لُغْبَةٌ لِلنَّبِيْطِ. قال الشيخ ابن برى: و جَدت حاشيه مكتوبه ليست من أصل الكتاب، و هى حَدْبَدَبِي اسم لَعْبِه، و أَنشد لسالم بن داره، يَهْجُو مُرَّ بن رافع الفَزَارِي: حَدْبَدَبِي حَدْبَدَبِي يا صَبِيانُ التَّطْرِيقِ: أَن يَخْرُجَ بَعْضُ الوالِدِ، و يَعْسِرُ انْفِصالَه، مِنْ قولهم قَطاه مُطَرَّقٌ إِذا يَسَّتِ البَيْضُ فى أَسْفَلِهَا. قال المَثقَبُ (1) العَبْدِيُّ، يَذْكَرُ راحِلَه رَكِبَها، حَتى أَخَذَ عَقْباه فى مَوْضِعِ رِكابِها مَغْرَزا؛ و قد تَحَدَّتْ رِجْلِي، إِلى جَنْبِ غَرَزِها، نَسِيْفًا كأَفْحُوصِ القَطاهِ المُطَرَّقِ و الجُرْدانِ: ذَكَرَ الفَرَسِ. و المُشَيِّأُ: القَسِيحُ المَنْظَرُ.

حرب:

الحَرْبُ: نَقِيضُ السَّلَمِ، أَنشَى، و أَصلُها الصَّفَهُ كَأَنَّها مُقاتِلَةٌ حَرْبٌ، هَذَا قول السِّيرافى، و تصغيرها حَرْبِيٌّ بغير هاءٍ، رِوايَةٌ عن العَرَبِ، لِأَنَّها فى الأَصْلِ مصدرٌ؛ و مثلها ذُرَيْعٌ و قُورَيْسٌ و فُرَيْسٌ، أَنشَى، و نُيَيْبٌ و دُوَيْدٌ، تصغير دَوْدٍ، و قُدَيْرٌ، تصغير قَدِيرٍ، و حَلِيْقٌ. يقال: مِلْحَفُهُ حَلِيْقٌ؛ كل ذلك تَأْنِيثٌ بغير هاءٍ. قال: و حَرْبِيٌّ أَحَدٌ ما شَدَّ مِنْ هذا الصَّرْبِ. و حكى

ص: ٣٠٢

(١-١). قوله [المثقب] فى مادتي نسف و طرق نسبة البيت إلى الممزق.

ابن الأعرابي فيها التذكير؛ وأنشد: وهو، إذا الحزب هفا عقابيه، كرهه اللقاء تلتطى حرابه قال: والأعراف تأتيها؛ وإنما حكاية ابن الأعرابي نادره. قال: وعندى أنه إنما حمل على معنى القتل، أو الهزج، وجمعها حروب. ويقال: وقعت بينهم حرب. الأزهرى: أنثوا الحزب، لأنهم ذهبوا بها إلى المحاربة، وكذلك السلم والسلم، يذهب بهما إلى المسالمة فتؤنث. ودار الحزب: بلاد المشركين الذين لا صلح بينهم وبين المسلمين. وقد حاربه محاربه وحراباً، وتحاربوا واحتربوا وحاربوا بمعنى. ورجل حرب ومحرب ومكسر الميم، ومحرب: شديد الحزب، شجاع؛ وقيل: محرب ومحرب: صاحب حرب. وقوم محربة ورجل محرب أى محارب لعدوه.

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: فابعث عليهم رجلاً محرباً. أى معروفاً بالحزب، عارفاً بها، والميم مكسوره، وهو من أبنيه المبالغه، كالمعطاء، من العطاء.

١- فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما، قال فى على، كرم الله وجهه: ما رأيت محرباً مثله. وأنا حرب لمن حاربنى أى عدو. و فلان حرب فلان أى محاربه. و فلان حرب لى أى عدو محارب، وإن لم يكن محارباً، مذكراً، وكذلك الأنتى. قال نصيب: و قولاً لها: يا أم عثمان خلتي أسيتم لنا فى حُبنا أنت أم حرب؟ وقوم حرب: كذلك. و ذهب بعضهم إلى أنه جمع حرب، أو محارب، على حذف الزائد. وقوله تعالى: فأذنوا بحرب من الله ورسوله، أى بقتل. وقوله تعالى: الذين يحاربون الله ورسوله، يعنى المعصية، أى يعصونه. قال الأزهرى: أما قول الله تعالى: إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله، الآية، فإن أبا إسحاق النخوى زعم أن قول العلماء: إن هذه الآية نزلت فى الكفار خاصه.

١٤- روى فى التفسير: أن أبا بريدة الأشلمي كان عاهد النبى، صلى الله عليه وسلم، أن لا يعرض لمن يريد النبى، صلى الله عليه وسلم، بسوء، وأن لا يمنع من ذلك، وأن النبى، صلى الله عليه وسلم، لا يمنع من يريد أبا بريدة، فمروا قوم بأبى بريدة يريدون النبى، صلى الله عليه وسلم، فعرض أصحابه لهم، فقتلوا وأخذوا المال، فأنزل الله على نبىه، وأناه جبريل فأعلمه أن الله يأمره أن من أذركه منهم قد قتل وأخذ المال قتله وصلىبه، ومن قتل ولم يأخذ المال قتله، ومن أخذ المال ولم يقتل قطعه يده لأخذه المال، ورجله لإخافه السبيل. والحزبه: الأله دون الرميح، وجمعها حراب. قال ابن الأعرابي: ولا تعيد الحزبه فى الرماح. والحارب: المشلح. والحرب بالتحريك: أن يسلب الرجل ماله. حربته يحزبه إذا أخذ ماله، فهو محروب وحرب، من قوم حربى وحرباء، الأخير على التشبيه بالفاعل، كما حكاه سيبويه، من قولهم قتل وقتلاء. وحربته: ماله الذى سلبه، لا يسبى بذلك إلا بعد ما يسلبه. وقيل: حربته الرجل: ماله الذى

يَعِيشُ بِهِ. تَقُولُ: حَرْبُهُ يَحْرُبُهُ حَرْبًا، مِثْلَ طَلَبِهِ يَطْلُبُهُ طَلَبًا، إِذَا أَخَذَ مَالَهُ وَتَرَكَهَ بِلَا شَيْءٍ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ بَدْرِ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ: أَخْرَجُوا إِلَى حَرَابِكُمْ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي الرِّوَايَاتِ، بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، جَمَعَ حَرَبِيَهُ، وَهُوَ مَالُ الرَّجُلِ الَّذِي يَقُومُ بِهِ أَمْرُهُ، وَالْمَعْرُوفُ بِالثَّاءِ الْمِثْلَةُ حَرَابَتِكُمْ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَقَدْ حُرِبَ مَالَهُ أَيْ سِيلَبَهُ، فَهُوَ مَحْرُوبٌ وَحَرِيْبٌ. وَأَحْرَبَهُ: دَلَّهُ عَلَى مَا يَحْرُبُهُ. وَأَحْرَبْتُهُ أَيْ دَلَلْتُهُ عَلَى مَا يَغْنَمُهُ مِنْ عَدُوٍّ يُغَيِّرُ عَلَيْهِ / وَقَوْلُهُمْ: وَأَحْرَبَا إِنَّمَا هُوَ مِنْ هَذَا. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: لَمَّا مَاتَ حَرْبُ بْنُ أُمَيَّةَ بِالْمَدِينَةِ، قَالُوا: وَأَحْرَبَا، ثُمَّ ثَقَلُوهَا فَقَالُوا: وَأَحْرَبَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَلا يُعْجِبُنِي. الْأَزْهَرِيُّ: يَقَالُ حَرِبَ فُلَانٌ حَرْبًا، فَالْحَرْبُ: أَنْ يُؤْخَذَ مَالُهُ كُلُّهُ، فَهُوَ رَجُلٌ حَرِبٌ أَيْ نَزَلَ بِهِ الْحَرْبُ، وَهُوَ مَحْرُوبٌ حَرِيْبٌ. وَالْحَرِيْبُ: الَّذِي سِيلَبَ حَرِيْبَتَهُ. ابْنُ شَمِيلٍ فِي

١٦- قَوْلُهُ: اتَّقُوا الدِّينَ، فَإِنَّ أَوَّلَهُ هَمٌّ وَآخِرُهُ حَرْبٌ. قَالَ: تُبَاعُ دَارُهُ وَعَقَارُهُ، وَهُوَ مِنَ الْحَرِيْبِ. مَحْرُوبٌ: حُرِبَ دِينُهُ أَيْ سِيلَبَ دِينَهُ، يَعْنِي قَوْلَهُ: فَإِنَّ الْمَحْرُوبَ مَنْ حُرِبَ دِينُهُ، وَقَدْ رَوَى بِالتَّسْكِينِ، أَيْ النِّزَاعِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَدِيثِيِّ: وَإِلَّا تَرَكْنَا هُمْ مَحْرُوبِينَ. أَيْ مَسْلُوبِينَ مَنُهَبِينَ. وَالْحَرْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: نَهْبُ مَالِ الْإِنْسَانِ، وَتَرْكُهُ لَا شَيْءَ لَهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمُغْبِرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: طَلَّقَهَا حَرِيْبَةً. أَيْ لَهُ مِنْهَا أَوْلَادٌ، إِذَا طَلَّقَهَا حُرْبًا وَفُجِعُوا بِهَا، فَكَأَنَّهُمْ قَدْ سُلِبُوا وَنُهَبُوا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْحَارِبُ الْمُشَلَّحُ. أَيْ الْغَاصِبُ النَّاهِبُ، الَّذِي يَمْرُؤُ النَّاسَ ثِيَابَهُمْ. وَحَرِبَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَحْرُبُ حَرْبًا: اشْتَدَّ غَضَبُهُ، فَهُوَ حَرِبٌ مِنْ قَوْمٍ حَرْبِيٍّ، مِثْلَ كَلْبِيٍّ. الْأَزْهَرِيُّ: شُيُوخُ حَرْبِيٍّ، وَالْوَاحِدُ حَرِبٌ شَبِيهُهُ بِالْكَلْبِيِّ وَالْكَلْبِ. وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعْمَشِيِّ: وَشُيُوخُ حَرْبِيٍّ بِشَطَطِيٍّ أَرِيكِيٍّ / وَنِسَاءٌ كَمَا نَهْنَنُ السَّعَالِيَّ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَلا أَسْمَعُ الْحَرْبِيَّ بِمَعْنَى الْكَلْبِيِّ إِلَّا هَاهُنَا / قَالَ: وَلَعَلَّهُ شَبَّهَهُ بِالْكَلْبِيِّ، أَنَّهُ عَلَى مِثَالِهِ وَبَنَائِهِ. وَحَرَبِيَّتٌ عَلَيْهِ غَيْرِيٍّ أَيْ أَعْضَبْتُهُ. وَحَرَبِيَّةٌ أَعْضَبَتْ بِهِ. قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ: كَأَنَّ مَحْرَبًا مِنْ أَسَدٍ تَزَجَّ يُنَازِلُهُمْ، لِئَنَّا يَتَّبِعُهُ قَبِيْبٌ وَأَسَدٌ حَرِبٌ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَنَّهُ كَتَبَ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: لَمَّا رَأَيْتَ الْعَدُوَّ قَدْ حَرِبَ. أَيْ غَضِبَ / وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُبَيْدِ بْنِ حِصْنٍ: حَتَّى أَذْخَلَ عَلِيٌّ نِسَاءَهُ، مِنَ الْحَرْبِ وَالْحُزْنِ، مَا أَذْخَلَ عَلِيٌّ نِسَائِيَّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَعْمَشِيِّ الْحَرَمَازِيِّ: فَخَلَفْتَنِي بِنِزَاعٍ وَحَرْبٍ. أَيْ بِخُصُومَةٍ وَغَضَبٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الزُّبَيْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عِنْدَ إِحْرَاقِ أَهْلِ الشَّامِ الْكَعْبَةَ: يَرِيدُ أَنْ يُحْرَبَهُمْ. أَيْ يَزِيدُ فِي غَضَبِهِمْ عَلَى مَا كَانَ مِنْ إِحْرَاقِهَا. وَالتَّحْرِيْبُ: التَّحْرِيْشُ / يَقَالُ: حَرَبْتُ فُلَانًا

تَحْرِيباً إِذَا حَرَّشْتَهُ تَحْرِيشاً بِإِنْسَانٍ، فَأُولَئِكَ بِهِ وَبَعْدَاوَتِهِ وَحَرَّيْتُهُ أَيْ أَعَضَّ بِيْتَهُ. وَحَمَلْتُهُ عَلَى الْغَضَبِ، وَعَرَفْتُهُ بِمَا يَغْضِبُ مِنْهُ ۚ وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَالْهَمْزِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَالْحَرْبُ كَالْكَلْبِ. وَقَوْمٌ حَرْبِي كَلْبِي، وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ فِي دُعَائِهَا عَلَى الْإِنْسَانِ: مَا لَهُ حَرْبٌ وَجَرِبٌ. وَسِنَانٌ مُحَرَّبٌ مُدْرَبٌ إِذَا كَانَ مُحِيداً مُؤَلَّلاً. وَحَرْبُ السِّنَانِ: أَحَدُهُ، مِثْلُ ذَرْبِهِ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: سَيْضِيحٌ فِي سَرْحِ الرَّبَابِ، وَرَاءَهَا، إِذَا فَرَعَتْ، أَلْفَا سِنَانٍ مُحَرَّبٍ وَالْحَرْبُ: الطَّلَعُ، يَمَانِيَةٌ ۚ وَاحِدَتُهُ حَرْبَةٌ، وَقَدْ أَحْرَبَ النَّخْلُ. وَحَرْبُهُ إِذَا أَطْعَمَهُ الْحَرْبُ، وَهُوَ الطَّلَعُ. وَأَحْرَبَهُ: وَجَدَهُ مَحْرُوباً. الْأَزْهَرِيُّ: الْحَرْبَةُ: الطَّلَعُ إِذَا كَانَتْ بِقَشْرِهَا ۚ وَيُقَالُ لِقَشْرِهَا إِذَا نَزَعُ: الْقَيْقَاءُ. وَالْحَرْبَةُ: الْجُوالِقُ ۚ وَقِيلَ: هِيَ الْوِعَاءُ ۚ وَقِيلَ: هِيَ الْغِرَارَةُ ۚ وَأَنشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَصَاحِبٌ صَاحِبَةٌ غَيْرِ أَبْعِيدَا، تَرَاهُ، بَيْنَ الْحَرْبَتَيْنِ، مُسْتَبْدَا وَ الْمِحْرَابُ: صَيْدُرُ الْبَيْتِ، وَ أَكْرَمُ مَوْضِعٍ فِيهِ، وَالْجَمْعُ الْمِحْرَابِيُّ، وَهُوَ أَيْضاً الْغُرْفَةُ. قَالَ وَضَّاحُ الْيَمَنِ: رَبُّهُ مِحْرَابٌ، إِذَا جِئْتَهَا، لَمْ أَلْقَهَا، أَوْ أَرْتَقِي سَيْلَهَا وَ أَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ إِمْرِي الْقَيْسِ: كَغِزْلَانِ رَمْلٍ فِي مِحْرَابٍ أَقْوَالُ قَالَ: وَالْمِحْرَابُ عِنْدَ الْعَامَةِ: الَّذِي يُقِيمُهُ النَّاسُ الْيَوْمَ مَقَامَ الْإِمَامِ فِي الْمَسْجِدِ، وَقَالَ الزَّجَّاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ هَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضَمِ إِذْ تَسَوَّرُوا الْمِحْرَابَ ۚ قَالَ: الْمِحْرَابُ أَرْفَعُ بَيْتٍ فِي الدَّارِ، وَأَرْفَعُ مَكَانٍ فِي الْمَسْجِدِ. قَالَ: وَالْمِحْرَابُ هَاهُنَا كَالْغُرْفَةِ، وَأَنشَدَ بَيْتَ وَضَّاحِ الْيَمَنِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، بَعَثَ عُرْوَةَ بْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِلَى قَوْمِهِ بِالطَّائِفِ، فَأَتَاهُمْ وَ دَخَلَ مِحْرَاباً لَهُ، فَأَشْرَفَ عَلَيْهِمْ عِنْدَ الْفَجْرِ، ثُمَّ أَدْنَى لِلصَّلَاةِ. قَالَ: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ غُرْفَةٌ يُرْتَقَى إِلَيْهَا. وَالْمِحْرَابُ: صُدُورُ الْمَجَالِسِ، وَ مِنْهُ سُمِّيَ مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ، وَ مِنْهُ مِحْرَابُ عُقْمَانَ بِالْيَمَنِ. وَالْمِحْرَابُ: الْقِبْلَةُ. وَ مِحْرَابُ الْمَسْجِدِ أَيْضاً: صَدْرُهُ وَ أَشْرَفُ مَوْضِعٍ فِيهِ. وَ مِحْرَابُ بَنِي إِسْرَائِيلَ: مَسَاجِدُهُمُ الَّتِي كَانُوا يَجْلِسُونَ فِيهَا ۚ وَ فِي التَّهْذِيبِ: الَّتِي يَجْتَمِعُونَ فِيهَا لِلصَّلَاةِ. وَقَوْلُ الْأَعْمَشِيِّ: وَ تَرَى مَجْلِساً، يَعْصُ بِهِ الْمِحْرَابُ، مَلْقُومٌ، وَ الثِّيَابُ رِقَاقٌ قَالَ: أُرَاهُ يَعْنِي الْمَجْلِسَ. وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَرَادَ مِنَ الْقَوْمِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الْمِحْرَابِيَّ. أَي لَمْ يَكُنْ يُحِبُّ أَنْ يَجْلِسَ فِي صَيْدُرِ الْمَجْلِسِ، وَ يَتَرَفَّعَ عَلَى النَّاسِ. وَ الْمِحْرَابِيُّ: جَمْعُ مِحْرَابٍ. وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ فِي

صفه أسد: وَ مَا مُغِبٌّ، بِثَنِي الْحِنُو، مُجْتَعِلٌ فِي الْغَيْلِ، فِي جَانِبِ الْعَرِيسِ، مَحْرَابًا جَعَلَهُ لَهُ كَالْمَجْلِسِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَخَرَجَ عَلَيَّ قَوْمِهِ مِنَ الْمِحْرَابِ، قَالُوا: مِنَ الْمَسْجِدِ. وَ الْمِحْرَابُ: أَكْرَمُ مَجَالِسِ الْمُلُوكِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: الْمِحْرَابُ سَيِّدُ الْمَجَالِسِ، وَ مُقَدَّمُهَا وَ أَشْرَفُهَا. قَالَ: وَ كَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْمَسَاجِدِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْعَرَبُ تُسَمِّي الْقَصْرَ مِحْرَابًا، لِشَرَفِهِ، وَ أَنْشَدَ: أَوْ دُمِيهِ صُورَ مِحْرَابِهَا، أَوْ دُرَّهُ شَيَّفَتْ إِلَى تَاجِرِ أَرَادَ بِالْمِحْرَابِ الْقَصِيرَ، وَ بِالذَّمِيهِ الصَّوْرَةَ. وَ رَوَى الْأَصْمَعِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ: دَخَلْتُ مِحْرَابًا مِنْ مِحْرَابِ حَمِيرٍ، فَفَنَحَّ فِي وَجْهِ رِيحِ الْمِسْكِ. أَرَادَ قَصِيرًا أَوْ مَا يُشْبِهُهُ. وَ قِيلَ: الْمِحْرَابُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْفَرِدُ فِيهِ الْمَلِكُ، فَيَتَبَاعَدُ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَ سُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا، لِانْفِرَادِ الْإِمَامِ فِيهِ، وَ بُعِيدِهِ مِنَ النَّاسِ؛ قَالَ: وَ مِنْهُ يُقَالُ فُلَانٌ حَزْبٌ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ بَيْنَهُمَا تَبَاعُدٌ؛ وَ حَارَبَ مِرْفَقُهَا دَفَّهَا، وَ سَامَى بِهِ عُنُقُ مِسْعَرٌ أَرَادَ: بَعْدَ مِرْفَقِهَا مِنْ دَفَّهَا. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: مِنْ مِحْرَابِ وَ تَمَائِيلَ؛ ذَكَرَ أَنَّهَا صُورُ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمَلَائِكَةِ، كَانَتْ تَصَوَّرُ فِي الْمَسَاجِدِ، لِيَرَاهَا النَّاسُ فَيَزِدُوا عِبَادَةً. وَ قَالَ الزَّجَّاجُ: هِيَ وَاحِدَةُ الْمِحْرَابِ الَّذِي يُصَيَّرُ لِي فِيهِ. اللَّيْثُ: الْمِحْرَابُ عُنُقُ الدَّابَّةِ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: كَأَنَّهَا لَمَّا سَمَا مِحْرَابُهَا وَ قِيلَ: سُمِّيَ الْمِحْرَابُ مِحْرَابًا لِأَنَّ الْإِمَامَ إِذَا قَامَ فِيهِ، لَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَلْحَنَ أَوْ يُخْطِئَ، فَهُوَ خَائِفٌ مَكَانًا، كَأَنَّهُ مَيَّأُوِي الْأَسَدِ، وَ الْمِحْرَابُ: مَيَّأُوِي الْأَسَدِ. يُقَالُ: دَخَلَ فُلَانٌ عَلَى الْأَسَدِ فِي مِحْرَابِهِ، وَ غِيلَهُ وَ عَرِينَهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِحْرَابُ مَجْلِسُ النَّاسِ وَ مُجْتَمَعُهُمْ. وَ الْحِزْبَاءُ: مِسْمَارُ الدَّرْعِ، وَ قِيلَ: هُوَ رَأْسُ الْمِسْمَارِ فِي حَلْقِهِ الدَّرْعِ، وَ فِي الصَّحَاحِ وَ التَّهْذِيبِ: الْحِزْبَاءُ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ؛ قَالَ لَيْدٌ: أَحْكَمَ الْجِنْتِيُّ، مِنْ عَوْرَاتِهَا، كُلَّ حِرْبَاءٍ، إِذَا أُكْرِهَ صَلَّ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: كَانَ الصَّوَابُ أَنْ يَقُولَ: الْحِزْبَاءُ مِسْمَارُ الدَّرْعِ، وَ الْحِرَابِيُّ مَسَامِيرُ الدَّرْعِ، وَ إِنَّمَا تَوَجَّيْتُ قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: أَنْ تُحْمَلَ الْحِزْبَاءُ عَلَى الْجِنْسِ، وَ هُوَ جَمْعٌ، وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ الَّذِينَ اجْتَنَّبُوا الطَّاغُوتَ أَنْ يَعْبُدُوهَا؛ وَ أَرَادَ بِالطَّاغُوتِ جَمْعَ الطَّاغُوتِ؛ وَ الطَّاغُوتُ: اسْمٌ مَفْرُودٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ قَدْ أَمَرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ. وَ حَمَلُ الْحِزْبَاءِ عَلَى الْجِنْسِ وَ هُوَ جَمْعٌ فِي الْمَعْنَى، كَقَوْلِهِ سُبْحَانَهُ: ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ، فَجَعَلَ السَّمَاءَ جِنْسًا يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ السَّمَاوَاتِ. وَ كَمَا قَالَ سُبْحَانَهُ: أَوْ الطُّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَيَّ عَوْرَاتِ السَّمَاءِ؛ فَإِنَّهُ أَرَادَ بِالطُّفْلِ الْجِنْسَ الَّذِي يَدْخُلُ تَحْتَهُ جَمِيعُ الْأَطْفَالِ. وَ الْحِزْبَاءُ: الظُّهْرُ، وَ قِيلَ: حِرَابِيُّ الظُّهْرِ سَنَاسِنُهُ؛ وَ قِيلَ: الْحِرَابِيُّ: لَحْمُ الْمَثَنِ، وَ حِرَابِيُّ الْمَثَنِ: لَحْمَاتُهُ، وَ حِرَابِيُّ

الْمَثْنِ: لَحْمِ الْمَثْنِ، وَاحِدَهَا حِرْبَاءٌ، شُبِّهَ بِحِرْبَاءِ الْفَلَاهِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: فَفَارَتْ لَهُمْ يَوْمًا، إِلَى اللَّيْلِ، قَدْرُنَا، تَصَكَّ حِرَابِيَّ الظُّهُورِ وَ تَدَسَّعَ قَالَ كُرَاعٌ: وَاحِدَ حِرَابِيَّ الظُّهُورِ حِرْبَاءٌ، عَلَى الْقِيَاسِ، فَدَلَّنَا ذَلِكَ عَلَى أَنَّهُ لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدًا مِنْ جِهَةِ السَّمَاعِ. وَ الْحِرْبَاءُ: ذَكَرَ أُمَّ حُبَيْنَ؛ وَ قِيلَ: هُوَ دَوِيْبَةٌ نَحْوَ الْعِظَاءِ، أَوْ أَكْبَرُ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ بِرَأْسِهِ وَ يَكُونُ مَعَهَا كَيْفَ دَارَتْ، يُقَالُ: إِنَّهُ إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَقْبِي جَسَدَهُ بِرَأْسِهِ؛ وَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا بَحَرَ الشَّمْسِ، وَ الْجَمْعُ الْحِرَابِيُّ، وَ الْأُنْثَى الْحِرْبَاءُ. يُقَالُ: حِرْبَاءٌ تَنْضَبُ، كَمَا يُقَالُ: ذَيْبٌ غَضِيٌّ؛ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الْإِيَادِيُّ: أَنِّي أُتِيحَ لَهُ حِرْبَاءٌ تَنْضَبُ بِهِ، لَا يُرْسِلُ السَّاقَ إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقًا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هَكَذَا أَنْشَدَهُ الْجَوْهَرِيُّ، وَ صَوَابٌ إِنْ شَادَهُ: أَنِّي أُتِيحَ لَهَا...، لِأَنَّهُ وَصَفَ ظُعْنًا سَاقَهَا، وَ أَرَعَجَهَا سَائِقٌ مُجِدُّ، فَتَعَجِبُ كَيْفَ أُتِيحَ لَهَا هَذَا السَّائِقُ الْمُجِدُّ الْحَازِمُ، وَ هَذَا مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ الْحَازِمِ، لِأَنَّ الْحِرْبَاءَ لَا تُفَارِقُ الْغُصْنَ الْأَوَّلَ، حَتَّى تَثْبُتَ عَلَى الْغُصْنِ الْآخِرِ؛ وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: انْتَصَبَ الْعُودُ فِي الْحِرْبَاءِ، عَلَى الْقَلْبِ، وَ إِنَّمَا هُوَ انْتَصَبَ الْحِرْبَاءِ فِي الْعُودِ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْحِرْبَاءَ يَنْتَصِبُ عَلَى الْحِجَارِ، وَ عَلَى أَجْذَالِ الشَّجَرِ، يَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ، فَإِذَا زَالَتْ زَالَ مَعَهَا مُقَابِلًا لَهَا. الْأَزْهَرِيُّ: الْحِرْبَاءُ دَوِيْبَةٌ عَلَى شَكْلِ سَامِّ أْبْرُصَ، ذَاتُ قَوَائِمٍ أَرْبَعٍ، دَقِيقَةُ الرَّأْسِ، مُخَطَّطَةُ الظَّهْرِ، تَسْتَقْبِلُ الشَّمْسَ نَهَارَهَا. قَالَ: وَ إِنَاثُ الْحِرَابِيِّ يُقَالُ لَهَا: أُمَّهَاتُ حُبَيْنٍ، الْوَاحِدَةُ أُمَّ حُبَيْنٍ، وَ هِيَ قَدْرُهُ لَا تَأْكُلُهَا الْعَرَبُ بَنَةً. وَ أَرْضٌ مُحْرَبِيَّةٌ: كَثِيرَةُ الْحِرْبَاءِ. قَالَ: وَ أُرَى ثَغْلَبًا قَالَ: الْحِرْبَاءُ الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ، وَ إِنَّمَا الْمَعْرُوفُ الْحِرْبَاءُ، بِالزَّايِ. وَ الْحَرِثُ الْحَرَابُ: مَلِكٌ مِنْ كِنْدَةَ؛ قَالَ: وَ الْحَرِثُ الْحَرَابُ حَلٌّ بِعَاقِلٍ جَدَثًا، أَقَامَ بِهِ، وَ لَمْ يَتَحَوَّلْ وَ قَوْلُ الْبُرَيْقِيِّ: بَالِبُ أَلُوبٍ وَ حَرَابِيٍّ، لَدَى مَثْنٍ وَازِعِهَا الْأَوْرَمَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ جَمَاعَةً ذَاتَ حِرَابٍ، وَ أَنْ يَغْنَى كَتِيبَةً ذَاتَ انْتِهَابٍ وَ اسْتِيْلَابٍ. وَ حَزْبٌ وَ مُحَارِبٌ: اسْمَانِ. وَ حَارِبٌ: مَوْضِعٌ بِالشَّامِ. وَ حَرْبَةٌ: مَوْضِعٌ، غَيْرُ مَصْرُوفٍ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: فِي رَبْرَبٍ، يَلْعَقُ حُرُورٌ مِيدَامِعُهَا، كَمَا نَهْنُ، بِجَنَبِيَّ حَرْبَةَ، الْبَرْدُ وَ مُحَارِبٌ: قَبِيلَةٌ مِنْ فِئْرِ الْأَزْهَرِيِّ: فِي الرَّبَاعِيِّ الْحَرْبِيِّ الرَّجُلُ: تَهْيَأُ لِلْغَضَبِ وَ الشَّرِّ. وَ فِي الصَّحَاحِ: وَ الْحَرْبِيُّ أَرْبَاءُ، وَ الْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ بِأَفْعَلَلٍ، وَ كَذَلِكَ الدَّيْكَ وَ الْكَلْبُ وَ الْهَرُّ، وَ قَدْ يُهْمَزُ؛ وَ قِيلَ: الْحَرْبِيُّ اسْتَلْقَى عَلَى ظَهْرِهِ، وَ رَفَعَ رَجْلَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ.

والمُحَرَّبِيُّ: الذي ينام على ظهره و يرفع رجليه إلى السماء. الأزهرى: المُحَرَّبِيُّ مثل المُزَبِّيزِ، في المعنى. و الحَرَّبِيُّ المَكَانُ إذا اتَّسَع. و شيخ مُحَرَّبٍ. قد اتَّسَع جُلْدُهُ. و رُوِيَ عن الكسائي، أنه قال: مرَّ أعرابي بآخر، و قد خالط كلبه صارفاً فَعَقَدت على ذكره، و تَعَيَّر عليه نَزَعُ ذكره من عُقَدَتِهَا، فقال له المارُّ: جأ جئبيها تحرب لِمَكَ أَي تَتَجَافَ عن ذَكَرِكَ، ففَعَلَ و خَلَّت عنه. و المُحَرَّبِيُّ: الذي إذا صُورِعَ، وَقَعَ على أحد شِقَيْهِ؛ أنشد جابر الأسدي: إني، إذا صُورِعْتُ، لا أحرَبِي، و لا تَمَسُّ رِئَتَايَ جَنبِي وَصَفَ نَفْسَهُ بِأَنَّهُ قَوِيٌّ، لَأَنَّ الضَّعِيفَ هو الذي يَحَرَّبِي. و قال أبو الهيثم في قول الجعدى: إذا أتى مَعْرَكاً منها تعرَّفهُ، مُحَرَّبِيًّا، عَلَّمْتَهُ المَوْتَ، فأنقفلَا قال: المُحَرَّبِيُّ المُضْمِر على داهية في ذاتِ نَفْسِهِ. و مثل للعرب: تركته مُحَرَّبِيًّا لِيُنْبِقَ. و قوله: عَلَّمْتَهُ، يعنى الكِلَابِ عَلِمَتِ الشَّوْرَ كيف يُقْتَلُ، و معنى عَلَّمْتَهُ: جَرَّأْتَهُ على المَثَلِ، لَمَّا قَتَلَ واحداً بعد واحداً، اجترأ على قتلها. انقفل أَي مَضَى لَمَّا هُوَ فِيهِ. و انقفل الغزاه إذا رَجَعُوا.

حردب:

الحَرْدَبُ: حَبُّ العِشْرِيقِ، و هو مثل حَبِّ العِيدَسِ. و حَرْدَبُهُ: اسم؛ أنشد سيوييه: عَلَيَّ دِمَاءُ البِيدِنِ، إِنْ لَمْ تُفَارِقِي أَبَا حَرْدَبٍ، لَيْلًا، و أصحاب حَرْدَبٍ قال: زَعَمَتِ الرُّوَاهُ أَن اسمَه كان حَرْدَبَهُ، فَرَحَّمَهُ اضْطِرَاراً في غير النَّداءِ، على قول من قال يا حَارِ، و زعم ثعلب أنه من لُصُوصِهِمْ.

حزب:

الحِزْبُ: جَماعَةُ الناسِ، و الجمع أَحزابٌ؛ و الأَحزابُ: جُنودُ الكُفَّارِ، تَأَلَّبُوا و تظاهروا على حِزْبِ النَّبِيِّ، صلى الله عليه و سلم، و هم: قريش و غطفان و بنو قريظه. و قوله تعالى: يَا قَوْمِ إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ مِثْلَ يَوْمِ الأَحْزابِ؛ الأَحْزابُ هاهنا: قوم نوح و عاد و ثمود، و من أهلك بعدهم. و حِزْبُ الرجل: أَصِحابُهُ و جُنْدُهُ الذين على رأيه، و الجَمْعُ كالجَمْعِ. و المُنافِقُونَ و الكافِرُونَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ، و كل قوم تَشَاكَلَتْ قُلُوبُهُمْ و أَعْمَالُهُمْ فهم أَحزابٌ، و إن لم يَلْقُ بَعْضُهُمْ بَعْضاً بِمَنْزِلِهِ عادٍ و ثمودٍ و فِرْعَوْنُ أُولئِكَ الأَحْزابِ. و كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فِرْحُونَ: كُلُّ طائِفَةٍ هَوَاهُم واحداً. و الحِزْبُ: الوِرْدُ. و وِرْدُ الرَّجُلِ من القرآن و الصلاة: حِزْبُهُ. و الحِزْبُ: ما يَجْعَلُهُ الرَّجُلُ على نَفْسِهِ من قِراءَةٍ و صَلَاةٍ كالوِرْدِ.

١٦- في الحديث: طَرَأَ عَلَيَّ حِزْبِي مِنَ القُرْآنِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ لا- أَخْرُجَ حَتَّى أَقْضِيَهُ. طَرَأَ عَلَيَّ: يريد أنه يَدَأُ في حِزْبِهِ، كَأَنَّهُ طَلَعَ عليه، من قولك: طَرَأَ فلان إلى بلد كذا و كذا، فهو طارئٌ إليه، أي إنه طَلَعَ إليه حديثاً، و هو غير تانيءٍ به؛ و قد حَزَّبْتُ القُرْآنَ. و

١٧- في حديث أوس بن حذيفة: سألت أصحاب رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كيف تُحزَّبون القرآن؟. و الحِزْبُ: النَّصِيبُ. يقال: أعطني حِزْبِي من المال أَي حَظِّي و نصيبي. و الحِزْبُ: النَّوْبَةُ في وُرُودِ

الماء. و الحزب: الصنف من الناس. قال ابن الأعرابي: الحزب: الجماعة. و الحزب، بالجيم: النصيب. و الحازب من الشغل: ما نابك. و الحزب: الطائفة. و الأحزاب: الطوائف التي تجتمع على محاربه الأنبياء، عليهم السلام، و في الحديث ذكر يوم الأحزاب، و هو غزوه الخندق. و حازب القوم و تحزبوا: تجتمعوا، و صاروا أحزاباً. و حزبتهم: جعلهم كذلك. و حزبت فلان أحزاباً أى جمعتهم و قال رؤبه: لقد وجدت مضعباً مستضعباً، حين رمى الأحزاب و المحزبا و

١٦- فى حديث الإفك: و طفت حمنة تحازب لها. أى تتعصب و تسعى جماعتها الذين يتحزبون لها، و المشهور بالراء من الحزب. و

١٦- فى الحديث: اللهم اهزم الأحزاب و زلزلهم. ; الأحزاب: الطوائف من الناس، جمع حزب، بالكسر. و

١٧- فى حديث ابن الزبير، رضى الله عنهما: يريد أن يحزبتهم. أى يقويهم و يشد منهم، و يجعلهم من حزبه، أو يجعلهم أحزاباً ; قال ابن الأثير: و الرواية بالجيم و الراء. و تحازبوا: مالأ بعضهم بعضاً فصاروا أحزاباً. و مسجد الأحزاب: معروف، من ذلك ; أنشد ثعلب لعبدالله بن مسلم الهذلى: إذ لا يزال غزال فيه يفتنى، يأوى إلى مسجد الأحزاب، متقباً و حزبه أمر أى أصابه. و

١٦- فى الحديث: كان إذا حزبه أمر صلى. أى إذا نزل به منهم أو أصابه غم. و

١٦- فى حديث الدعاء: اللهم أنت عديتى، إن حزبت. و يروى بالراء، بمعنى سلبت من الحزب. و حزبه الأمر يحزبه حزياً: نابيه، و اشتد عليه، و قيل ضغطه، و الاسم: الحزابه. و أمر حازب و حزبت: شديد. و

١- فى حديث على، كرم الله وجهه: نزلت كرائه الأمور، و حازب الخطوب. ; و هو جمع حازب، و هو الأمر الشديد. و الحزابى و الحزابيه، من الرجال و الحمير: الغليظ إلى القصير ما هو. رجل حزاب و حزابيه و زواز و زوازيه (١) إذا كان غليظاً إلى القصير ما هو. و رجل هواهيه إذا كان منخوب الفؤاد. و بعير حزابيه إذا كان غليظاً. و حمار حزابيه: جلد. و ركب حزابيه: غليظ ; قالت امرأه تصف ركبتها: إن هنى حزبتل حزابيه، إذا قعدت فوقه نبابيه و يقال: رجل حزاب و حزابيه أيضاً إذا كان غليظاً إلى القصير، و الباء للإلحاق، كالفهاميه و العلانيه، من الفهم و العلى. قال أميئة بن أبى عائذ الهذلى: أو اصحم حام جراميزه، حزابيه، حيدى بالدحال أى حام نفسه من الزمام. و جراميزه: نفسه

ص: ٣٠٩

(١-٢). فى المحيط: زوازيه، بضم الزاى.

و جسده. حَيْدَى أَي ذُو حَيْدَى، وَأَنْثُ حَيْدَى، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْفَعْلَهُ. وَقَوْلُهُ بِالذَّحَالِ أَي وَهُوَ يَكُونُ بِالذَّحَالِ، جَمْعُ دَخَلَ، وَهُوَ هُوَّةٌ ضَيْقُهُ الْأَعْلَى، وَاسِمَةٌ الْأَشْهُ فَلِ ; وَ هَذَا الْبَيْتُ أوردته الجوهرى: وَأَصْحَمَ حَمَامٍ جَرَامِيَزَهُ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَالصَّوَابُ أَوْ اصْحَمَ، كَمَا أوردناه. قَالَ: لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى جَمَزَى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَهُوَ: كَأَنِّي وَرَحْلِي، إِذَا زَعْتُهَا، عَلَى جَمَزَى الْجَازِيِّ بِالرَّمَالِ قَالَهُ يَشْبَهُ نَاقَتَهُ بِحَمَارٍ وَحَشٍّ، وَوَصَفَهُ بِجَمَزَى، وَهُوَ السَّرِيعُ، وَتَقْدِيرُهُ عَلَى حَمَارٍ جَمَزَى ; وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: لَمْ أَسْمَعْ بِفَعْلَى فِي صِفَةِ الْمَذْكَرِ إِلَّا فِي هَذَا الْبَيْتِ. يَعْنِي أَنَّ جَمَزَى، وَزَلْجَى، وَمَرَطَى، وَبَشَاكَى، وَ مَا جَاءَ عَلَى هَذَا الْبَابِ، لَا يَكُونُ إِلَّا مِنْ صِفَةِ النَّاقَةِ دُونَ الْجَمَلِ. وَ الْجَازِيُّ: الَّذِي يَجْزَأُ بِالرُّطْبِ عَنِ الْمَاءِ. وَالْأَصْحَمُ: حَمَارٌ يَضْرِبُ إِلَى السَّوَادِ وَالصُّفْرِ. وَ حَيْدَى: يَحِيدُ عَنِ ظِلِّهِ لِنَشَاطَتِهِ. وَ الْجَزْبَاءُ: مَكَانٌ غَلِيظٌ مَرْتَفِعٌ. وَ الْجَزَابِيُّ: أَمَا كُنْ مُنْقَادَهُ غِلَاطٌ مُسْتَدِقُّهُ. ابْنُ شَمِيلٍ: الْجَزْبَاءُ مِنْ أَعْلَى الْقَفِّ، مُرْتَفِعٌ ارْتِفَاعًا هَيِّنًا فِي قَفِّ أَيَّرٍ (١) شَدِيدٍ ; وَ أَنْشَدَ: إِذَا الشَّرْكُ الْعَادِي صَدَّ، رَأَيْتَهَا، لِرُوسِ الْجَزَابِيِّ الْغِلَاطِ، تَسْوِمُ وَالْحِزْبُ وَالْحِزْبَاءُ: الْأَرْضُ الْغَلِيظَةُ الشَّدِيدَةُ الْحِزْنَةُ، وَالْجَمْعُ حِزْبَاءٌ وَ حِزَابِي، وَ أَصْلُهُ مُشَدَّدٌ، كَمَا قِيلَ فِي الصَّحَارِي. وَ أَبُو حِزَابَةَ، فِيمَا ذَكَرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَلِيدُ بْنُ نَهِيكٍ، أَحَدُ بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ حَنْظَلَةَ. وَ حِزُوبٌ: اسْمٌ. وَ الْحِزْبُونُ: الْعَجُوزُ، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ، كَمَا زِيدَتْ فِي الرَّيْتُونِ.

حسب:

فِي أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى الْحَسْبُ: هُوَ الْكَافِي، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مُفْعِلٍ، مِنْ أَحْسَبَ بَيْنِي الشَّيْءُ إِذَا كَفَانِي. وَ الْحَسْبُ: الْكَرْمُ. وَ الْحَسْبُ: الشَّرْفُ الثَّابِتُ فِي الْآبَاءِ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّرْفُ فِي الْفِعْلِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْحَسْبُ: مَا يَعِيذُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَفَاخِرِ آبَائِهِ. وَ الْحَسْبُ: الْفِعَالُ الصَّالِحُ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ. وَ مَا لَهُ حَسْبٌ وَ لَا نَسْبٌ، الْحَسْبُ: الْفِعَالُ الصَّالِحُ، وَ النَّسْبُ: الْأَصْلُ ; وَ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: حَسْبٌ، بِالضَّمِّ، حَسْبًا وَ حَسَابَةً، مِثْلَ حَطَبٍ حَطَابَةً، فَهُوَ حَسِيبٌ ; أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ رَبِّ حَسِيبِ الْأَصْلِ غَيْرِ حَسِيبِ أَي لَهُ آبَاءٌ يَفْعَلُونَ الْخَيْرَ وَ لَا يَفْعَلُهُ هُوَ ; وَ الْجَمْعُ حُسْبَاءٌ. وَ رَجُلٌ كَرِيمٌ الْحَسْبِ، وَ قَوْمٌ حُسْبَاءٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْحَسْبُ: الْمَالُ، وَ الْكَرْمُ: التَّقْوَى. يَقُولُ: الَّذِي يَقُومُ مَقَامَ الشَّرْفِ وَ السَّرَاوَةِ، إِنَّمَا هُوَ الْمَالُ. وَ الْحَسْبُ: الدِّينُ. وَ الْحَسْبُ: الْبَالُ، عَنْ كِرَاعٍ، وَ لَا فِعْلَ لِهَمَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ الْحَسْبُ وَ الْكَرْمُ يَكُونَانِ فِي الرَّجُلِ، وَ إِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ آبَاءٌ لَهُمْ شَرَفٌ. قَالَ: وَ الشَّرْفُ وَ الْمَجْدُ لَا يَكُونَانِ إِلَّا

ص: ٣١٠

(١- ١). الْأَيُّرُ مِنَ الْيَرْرِ أَي الشَّهْدَةُ ; يُقَالُ صَخْرٌ أَيَّرٌ وَ صَخْرَةٌ يَرَاءُ، وَ الْفِعْلُ مِنْهُ: يَرَّرَ يَرِيرٌ.

بِالْأَبَاءِ فَجَعَلَ الْمَالَ بِمَنْزِلَةِ شَرَفِ النَّفْسِ أَوْ الْآبَاءِ، وَالْمَعْنَى أَنَّ الْفَقِيرَ ذَا الْحَسَبِ لَا يُوقَّرُ، وَلَا يُحْتَفَلُ بِهِ، وَالْغَيْثِيُّ الَّذِي لَا حَسَبَ لَهُ، يُوقَّرُ وَيُجَلُّ فِي الْعُيُونِ.

١٦- في الحديث: حَسَبُ الرَّجُلِ خُلُقُهُ، وَكَرَمُهُ دِينُهُ. وَ

١٦- الحديث الآخر: حَسَبُ الرَّجُلِ نَقَاءُ تَوْبَتِهِ. أَيْ إِنَّهُ يُوقَّرُ لِذَلِكَ، حَيْثُ هُوَ دَلِيلُ التَّوْبَةِ وَالْجِدَّةِ.

١٦- في الحديث: تُنَكِّحُ الْمَرْأَةَ لِمَالِهَا وَحَسَبِهَا وَمِيسَمِهَا وَدِينِهَا، فَعَلَيْكَ بِذَاتِ الدِّينِ، تَرَبَّتْ يَدَاكَ. قال ابن الأثير: قيل الحَسَبُ هَاهُنَا: الْفَعْيَالُ الْحَسَنُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَالْفُقَهَاءُ يَحْتَاجُونَ إِلَى مَعْرِفَةِ الْحَسَبِ، لِأَنَّهُ مِمَّا يُعْتَبَرُ بِهِ مَهْرٌ مِثْلُ الْمَرْأَةِ، إِذَا عُقِدَ النِّكَاحُ عَلَى مَهْرٍ فَاسِدٍ، قَالَ: وَقَالَ شَمْرٌ فِي كِتَابِهِ الْمُؤَلَّفِ فِي غَرِيبِ الْحَدِيثِ: الْحَسَبُ الْفَعَالُ الْحَسَنُ لَهُ وَالْآبَاءُ، مَاخُودٌ مِنَ الْحِسَابِ إِذَا حَسَبُوا مَنَاقِبَهُمْ، وَقَالَ الْمُتَمَلِّسُ: وَمَنْ كَانَ ذَا نَسَبٍ كَرِيمٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ حَسَبٌ، كَانَ اللَّيِّمَ الْمَيْدَمًا فَفَرَّقَ بَيْنَ الْحَسَبِ وَالنَّسَبِ، فَجَعَلَ النَّسَبَ عَدَدَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ، إِلَى حَيْثُ انْتَهَى. وَالْحَسَبُ: الْفَعَالُ، مِثْلُ الشَّجَاعَةِ وَالْجُودِ، وَحُسْنِ الْخُلُقِ وَالْوَفَاءِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا الَّذِي قَالَهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ، وَإِنَّمَا سُمِّيَتْ مَسَاعِي الرَّجُلِ وَمَا تَرَى آبَاءَهُ حَسَبًا، لِأَنَّهُمْ كَانُوا إِذَا تَفَاخَرُوا عَدَدَ الْمَفَاخِرِ مِنْهُمْ مَنَاقِبَهُ وَمَا تَرَى آبَاءَهُ وَحَسَبَهَا، فَالْحَسَبُ: الْعَدُّ وَالْإِخْصَاءُ، وَالْحَسَبُ مَا عُدَّ، وَكَذَلِكَ الْعَدُّ، مَصْدَرٌ عَدَّ يَعُدُّ، وَالْمَعْدُودُ عَدَدٌ.

١٧- في حديث عمر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: حَسَبُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ خُلُقُهُ، وَأَصْلُهُ عَقْلُهُ. وَ

١٤- في الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: كَرَمُ الْمَرْءِ دِينُهُ، وَمُرُوءَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ. قال الأزهري: أراد أن الحَسَبَ يحصل للرجل بكرم أخلاقه، وإن لم يكن له نسب، وإذا كان حَسِيبَ الآباءِ، فهو أَكْرَمُ لَهُ.

١٦- في حديث وَفَدِ هَوَازِنَ: قَالَ لَهُمْ: اخْتَارُوا إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ: إِمَّا الْمَالَ، وَإِمَّا السَّبِيَّ. فَقَالُوا: أَمَّا إِذْ خَيَّرْتَنَا بَيْنَ الْمَالِ وَالْحَسَبِ، فَإِنَّا نَخْتَارُ الْحَسَبَ، فَاخْتَارُوا أَبْنَاءَهُمْ وَنِسَاءَهُمْ. قال الأزهري: أرادوا أَنَّ فِكَاكَ الْأَسِيرَى وَإِثَارَهُ عَلَى اسْتِزْجَاعِ الْمَالِ حَسَبٌ وَفَعَالٌ حَسَنٌ، فَهُوَ بِالِاخْتِيَارِ أَجْدَرُ، وَقِيلَ: الْمُرَادُ بِالْحَسَبِ هَاهُنَا عِدَدُ ذَوِي الْقَرَابَاتِ، مَاخُودٌ مِنَ الْحِسَابِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا تَفَاخَرُوا عَدُّوا مَنَاقِبَهُمْ وَمَا تَرَاهُمْ، فَالْحَسَبُ الْعِدُّ وَالْمَعْدُودُ، وَالْحَسَبُ وَالْحَسِيبُ وَالْحَسْبُ قَدْرُ الشَّيْءِ، كَقَوْلِكَ: الْأَجْرُ بِحَسَبِ مَا عَمِلْتَ وَحَسَبِهِ أَيْ قَدْرُهُ، وَكَقَوْلِكَ: عَلَى حَسَبِ مَا أَسِيدَيْتَ إِلَيَّ شُكْرِي لَكَ، تَقُولُ أَشْكُرُكَ عَلَى حَسَبِ بِلَاتِكَ عِنْدِي أَيْ عَلَى قَدْرِ ذَلِكَ. وَحَسِيبٌ، مَجْزُومٌ: بِمَعْنَى كَفَى، قَالَ سَيَبَوِيهٌ: وَأَمَّا حَسَبٌ، فَمَعْنَاهَا الْاِكْتِفَاءُ. وَحَسِيبُكَ دَرَاهِمُ أَيْ كِفَاكَ، وَهُوَ اسْمٌ، وَتَقُولُ: حَسِيبُكَ ذَلِكَ أَيْ كِفَاكَ ذَلِكَ، وَأَنْشَدَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَلَمْ يَكُنْ مَلِكٌ لِقَوْمٍ يُنْزِلُهُمْ، إِلَّا صِيَ لَأَصِلُ لَا تُلَوِي عَلَى حَسَبٍ وَقَوْلُهُ: لَا تُلَوِي عَلَى حَسَبٍ، أَيْ يُقَسَّمُ بَيْنَهُمُ بِالسَّوِيَّةِ، لَا يُؤَثِّرُ بِهِ أَحَدٌ، وَقِيلَ: لَا تُلَوِي

على حسب أى لا- تُلَوَى على الكفايه، لِعَوَزِ المَاءِ وَقَلَّتِهِ. و يقال: أَحْسَبَ بَنِي ما أَعْطَانِي أى كَفَانِي. و مررت برجلٍ حَسْبِكَ من رَجُلٍ أى كَافِيكَ، لا يُثَنَّى و لا يُجْمَع لَأَنه موضوع موضع المصدر؛ و قالوا: هذا عَرَبِي حَسْبِيَه، انتصب لَأَنه حال وقع فيه الأمر، كما انتصب دِينِيَا، فى قولك: هو ابن عَمِّي دِينِيَا، كَأَنَّكَ قلت: هذا عَرَبِي أَكْتِفَاءً، و إن لم يُتَكَلَّم بِذَلِكَ؛ و تقول: هذا رَجُلٌ حَسْبِكَ من رَجُلٍ، و هو مَدْحٌ لِلنَّكْرَه، لَأَن فيه تَأْوِيلٌ فِعْلٌ، كَأَنه قال: مُحْسَبٌ لَكَ أى كَافٍ لَكَ من غيرِه، يستوى فيه الواحد و الجمع و التثنيه، لَأَنه مصدر؛ و تقول فى المَعْرِفَه: هذا عبدُ اللَّهِ حَسْبِكَ من رجلٍ، فتنصب حَسْبِكَ على الحال، و إن أَرَدتِ الفِعْلَ فى حَسْبِكَ، قلت: مررت برجلٍ أَحْسَبِكَ من رجلٍ، و برجلين أَحْسَبَاكَ، و برجالٍ أَحْسَبُواكَ، و لك أن تتكلم بحَسْبٍ مُفْرَدَه، تقول: رأيت زيدا حَسْبِيَا يا فَتَى، كَأَنَّكَ قلت: حَسْبِي أَوْ حَسْبِيُكَ، فأضمرت هذا فلذلك لم تنون، لَأَنَّكَ أَرَدتِ الإِضَافَه، كما تقول: جاءنى زيد ليس غير، تريد ليس غيرِه عندى. و أَحْسَبَ بَنِي الشَّيْءِ: كَفَانِي؛ قالت امرأه من بنى قشير: وَ نَقْفِي وَ لَيْدَ الحَيِّ، إن كان جائعاً، وَ نُحْسِبُهُ، إن كان لَيْسَ بِجَائِعٍ أى نُعْطِيهِ حتى يقول حَسْبِي. و قولها: نُقْفِيهِ أى نُؤْتِرُهُ بِالْقَفِيهِ، و يقال لها القفاؤه أيضاً، و هى ما يُؤْتَرُ به الصَّيْفُ وَ الصَّبِيُّ. و تقول: أَعْطَى فَأَحْسَبَ أى أَكْثَرَ حتى قال حَسْبِي. أبو زيد: أَحْسَبْتُ الرَّجُلَ: أَعْطَيْتُهُ ما يَرْضَى؛ و قال غيره: حتى قال حَسْبِي؛ و قال ثعلب: أَحْسَبِيَه من كلِّ شَيْءٍ: أَعْطَاهُ حَسْبِيَه، و ما كَفَاهُ. و قال الفراء فى قوله تعالى: ﴿لِأَنَّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ جاء التفسير يَكْفِيكَ اللَّهُ، و يَكْفِي مَنْ اتَّبَعَكَ؛ قال: و موضع الكاف فى حَسْبِكَ و موضع من نَصَبَ على التفسير كما قال الشاعر: إِذَا كَانَتِ الهَيْجَاءُ، وَ انشَقَّتِ العَصَا، فَحَسْبُكَ وَ الضَّحَاكُ سَيْفٌ مُهَنْدٌ قال أبو العباس: معنى الآية يَكْفِيكَ اللَّهُ وَ يَكْفِي مَنْ اتَّبَعَكَ؛ و قيل فى قوله: وَ مَنْ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، قولان: أحدهما حَسْبُكَ اللَّهُ وَ مَنْ اتَّبَعَكَ من المؤمنين كفايه إذا نَصَرَهُمُ اللَّهُ، و الثانى حَسْبُكَ اللَّهُ وَ حَسْبُ من اتَّبَعَكَ من المؤمنين، أى يَكْفِيكُمْ اللَّهُ جميعاً. قال أبو إسحاق فى قوله، عز و جل: وَ كَفَى بِاللَّهِ حَسِيبًا: يكون بمعنى مُحَاسِبًا، و يكون بمعنى كَافِيًا؛ و قال فى قوله تعالى: إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كُلُّ شَيْءٍ حَسِيبًا؛ أى يُعْطَى كُلُّ شَيْءٍ من العِلْمِ وَ الحِفْظِ وَ الجَزَاءِ مِقْدَارًا ما يُحْسِبُهُ أى يَكْفِيهِ. تقول: حَسْبُكَ هذا أى أَكْتَفِ بهذا. و

١٤- فى حديث عبد الله بن عمرو، رضى الله عنهما، قال له النبى، صلى الله عليه و سلم: يُحْسَبُكَ أَنْ تَصُومَ من كل شهر ثلاثه أيام. أى يَكْفِيكَ؛ قال ابن الأثير: و لو روى بحَسْبِكَ أَنْ تَصُومَ أى كَفَايَتِكَ أَوْ كَافِيكَ، كقولهم بحَسْبِكَ قولُ الشَّوْءِ، و الباء زائده، لكان وَجْهًا.

و الإِحْسَابُ: الإِكْفَاءُ. قَالَ الرَّاعِي: خَرَاخِرٌ، تُحْسَبُ الصَّقَعِيُّ، حَتَّى يَظَلَّ يُقْرَهُ الرَّاعِي سِجَالًا وَ إِبِلٌ مُحْسَبَةٌ: لَهَا لَحْمٌ وَ شَحْمٌ كَثِيرٌ وَ أَنشَدَ: وَ مُحْسَبِهِ قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا، تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنَهَا، فَهِيَ كَالشَّوِي يَقُولُ: حَسْبُهَا مِنْ هَذَا. وَ قَوْلُهُ: قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا، يَقُولُ: قَدْ أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا مِنْ نُظْرَائِهَا، وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ لَا- يُوجِبُ لِلضُّيُوفِ، وَ لَا- يُقِيمُ بِحَقْمِوَقِهِمْ إِلَّا- نَحْنُ. وَ قَوْلُهُ: تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنَهَا فَهِيَ كَالشَّوِي، كَأَنَّهُ نَقَضَ لِلأَوَّلِ، وَ لَيْسَ بِنَقْضٍ، إِنَّمَا يَرِيدُ: تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنَهَا قَبْلَ الضُّيُوفِ، ثُمَّ نَحَرْنَاهَا بَعْدَ الضُّيُوفِ، وَ الشَّوِي هُنَا: الْمَشْوِيُّ. قَالَ: وَ عِنْدِي أَنَّ الْكَافَ زَائِدَةٌ، وَ إِنَّمَا أَرَادَ فَهِيَ شَوِيٌّ، أَيْ فَرِيقٌ مَشْوِيٌّ أَوْ مُنْشَوٌّ، وَ أَرَادَ: وَ طَبِيخٌ، فَاجْتَرَأَ بِالشَّوِيِّ مِنَ الطَّبِيخِ. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: سَأَلْتُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ عَنِ قولِ عُرْوَةَ بْنِ الوَرْدِ: وَ مُحْسَبِهِ مَا أَخْطَأَ الْحَقُّ غَيْرَهَا الْبَيْتَ، فَقَالَ: المُحْسَبَةُ بِمَعْنَى: مِنَ الْحَسَبِ وَ هُوَ الشَّرْفُ، وَ مِنَ الإِحْسَابِ وَ هُوَ الْكِفَايَةُ، أَيْ إِنَّمَا تُحْسَبُ بِلَيْنِهَا أَهْلُهَا وَ الضَّيْفَ، وَ مَا صَلَّهُ، الْمَعْنَى: أَنَّهَا نُحِرَتْ هِيَ وَ سَلِمَ غَيْرُهَا. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: لِأَحْسَبَنَّكُمْ مِنَ الأَسْوَدَيْنِ: يَعْنِي التَّمْرَ وَ المَاءَ أَيْ لِأَوْسَعَنَّ عَلَيْكُمْ. وَ أَحْسَبَ الرَّجُلَ وَ حَسَبَهُ: أَطْعَمَهُ وَ سَقَاهُ حَتَّى يَشْبَعَ وَ يَزْوَى مِنْ هَذَا، وَ قِيلَ: أَعْطَاهُ مَا يُزْضِيهِ. وَ الْحِسَابُ: الْكَثِيرُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ: عَطَاءٌ حِسَابًا، أَيْ كَثِيرًا كَافِيًا، وَ كُلُّ مَنْ أَرْضِي فَقَدْ أُحْسِبَ. وَ شَيْءٌ حِسَابٌ أَيْ كَافٍ. وَ يَقَالُ: أَتَانِي حِسَابٌ مِنَ النَّاسِ أَيْ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ، وَ هِيَ لُغَةٌ هَذَا. وَ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْبَةَ الهَيْذَلِي: فَلَمْ يَنْتَبِهِ، حَتَّى أَحَاطَ بِظَهْرِهِ حِسَابٌ وَ سَرَبٌ، كَالجِرَادِ، يَسُومُ وَ الْحِسَابُ وَ الْحِسَابَةُ: عَدُّكَ الشَّيْءَ. وَ حَسَبَ الشَّيْءَ يَحْسِبُهُ، بِالضَّمِّ، حَسِبًا وَ حِسَابًا وَ حِسَابَةً: عَدَّهُ. أَنشَدَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ لِمَنْظُورِ بْنِ مَرْثَدِ الأَسَدِيِّ: يَا جُمْلُ أُسَيْقِيَّتِ بِلَا حِسَابِهِ، سَيْقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ، فَتَلْتَنِي بِالدَّلِّ وَ الْخِلَابَةِ أَيْ أُسَيْقِيَّتِ بِلَا حِسَابٍ وَ لَا هِنْدَازٍ، وَ يَجُوزُ فِي حَسَنِ الرَّفْعِ وَ النَّصْبِ وَ الْجَرِّ، وَ أوردَ الجوهري هذا الرجز: يَا جُمْلُ أُسَقَاكِ، وَ صَوَابُ إِشَادِهِ: يَا جُمْلُ أُسَيْقِيَّتِ، وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي رَجْزِهِ. وَ الرَّبَابَةُ، بِالكسْرِ: الْقِيَامُ عَلَى الشَّيْءِ بِإِضْهِ لِاحِهِ وَ تَرْبِيَّتِهِ، وَ مِنْهُ مَا يَقَالُ: رَبَّ فُلَانٍ النُّعْمَةَ يَرْبُهَا رَبًّا وَ رَبَابَةً. وَ حَسِبَهُ أَيْضًا حَسِبَهُ: مِثْلَ الْقَعْدَةِ وَ الرَّكْبَةِ. قَالَ النَّابِغَةُ: فَكَمَلْتُ مَائَةً فِيهَا حَمَامَتُهَا، وَ أُسْرَعَتْ حَسِبَهُ فِي ذَلِكَ الْعَدَدِ وَ حَسِبَانًا: عَدَّهُ. وَ حُسْبَانُكَ عَلَى اللَّهِ أَيْ حِسَابُكَ. قَالَ: عَلَى اللَّهِ حُسْبَانِي، إِذَا النَّفْسُ أُشْرَفَتْ عَلَى طَمَعٍ، أَوْ خَافَ شَيْئًا ضَمِيرُهَا

و فى التهذيب: حَسَبْتُ الشىءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا، وَ حَسَبْتُ الشىءَ أَحْسَبُهُ حِسَابًا وَ حُسْبَانًا. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ اللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ؛ أَى حِسَابُهُ وَاقِعٌ لَمْحَالِهِ، وَ كُلُّ وَاقِعٍ فَهُوَ سَرِيعٌ، وَ سُرْعُهُ حِسَابُ اللَّهِ، أَنَّهُ لَا يَشْغَلُهُ حِسَابٌ وَاحِدٌ عَنِ مُحَاسَبِهِ الْآخَرَ، لِأَنَّهُ سَبْحَانَهُ لَا يَشْغَلُهُ سَمْعٌ عَنِ سَمْعٍ، وَ لَا شَأْنٌ عَنِ شَأْنٍ. وَ قَوْلُهُ، جَلَّ وَ عَزَّ: كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيبًا ؛ أَى كَفَىٰ بِكَ لِنَفْسِكَ مُحَاسِبًا. وَ الْحُسْبَانُ : الْحِسَابُ .

١٦- فى الحديث: أَفْضَلُ الْعَمَلِ مَنْحُ الرِّغَابِ، لَا يَعْلَمُ حُسْبَانَ أَجْرَهُ إِلَّا اللَّهُ.

الْحُسْبَانُ، بِالضَّمِّ: الْحِسَابُ. وَ فى التَّنْزِيلِ: الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ، مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ وَ مَنَازِلَ لَا يَعْدُونَانَهَا. وَ قَالَ الرَّجَاجُ: بِحُسْبَانٍ يَدُلُّ عَلَى عِدَدِ الشُّهُورِ وَ السَّنِينَ وَ جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ. وَ قَالَ الْأَخْفَشُ فى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ الشَّمْسُ وَ الْقَمَرُ حُسْبَانًا: مَعْنَاهُ بِحِسَابٍ، فَحَدَفَ الْبَاءَ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: حُسْبَانًا مَصْدَرًا، كَمَا تَقُولُ: حَسَبْتُهُ أَحْسَبُهُ حُسْبَانًا وَ حِسْبَانًا ؛ وَ جَعَلَهُ الْأَخْفَشُ جَمْعَ حِسَابٍ ؛ وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْحُسْبَانُ جَمْعُ حِسَابٍ وَ كَذَلِكَ أَحْسَبُهُ، مِثْلُ شَهَابٍ وَ أَشْهَبِهِ وَ شُهْبَانٍ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَزُوقُ مَنْ يَشَاءُ بَغَيْرِ حِسَابٍ ؛ أَى بَغَيْرِ تَقْتِيرٍ وَ تَضْيِيقٍ، كَقَوْلِكَ: فَلَانٌ يُنْفِقُ بَغَيْرِ حِسَابٍ أَى يُوسِّعُ النَّفْقَةَ، وَ لَا يَحْسَبُهَا ؛ وَ قَدْ اِخْتَلَفَ فى تَفْسِيرِهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: بَغَيْرِ تَقْدِيرٍ عَلَى أَحَدٍ بِالنُّقْصَانِ ؛ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: بَغَيْرِ مُحَاسَبَةٍ أَى لَا يَخَافُ أَنْ يُحَاسِبَهُ أَحَدٌ عَلَيْهِ ؛ وَ قِيلَ: بَغَيْرِ أَنْ حَسِبَ الْمُعْطَى أَنَّهُ يُعْطِيهِ، أَعْطَاهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَّا قَوْلُهُ، عَزَّ وَ جَلَّ: وَ يَزُوقُهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ ؛ فَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ مِنْ حَيْثُ لَا يُعَدِّرُهُ وَ لَا يَطْنُهُ كَانًا، مِنْ حَسَبْتُ أَحْسَبُ، أَى طَنْتُ، وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَأْخُودًا مِنْ حَسَبْتُ أَحْسَبُ، أَرَادَ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبْهُ لِنَفْسِهِ رِزْقًا، وَ لَا عِدَّةً فى حِسَابِهِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ إِنَّمَا سُمِّيَ الْحِسَابُ فى الْمُعَامَلَاتِ حِسَابًا، لِأَنَّهُ يُعْلَمُ بِهِ مَا فىهِ كِفَايَةٌ لَيْسَ فىهِ زِيَادَةٌ عَلَى الْمِقْدَارِ وَ لَا نُقْصَانٍ. وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: إِذَا نَدَيْتُ أَقْرَابَهُ لَا يُحَاسِبُ يَقُولُ: لَا يُقْتَرُ عَلَيْكَ الْجَزَى، وَ لَكِنَّهُ يَأْتِي بِجَزَى كَثِيرٍ. وَ الْمَعْدُودُ مَحْسُوبٌ وَ حَسَبْتُ أَيضًا، وَ هُوَ فَعَلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، مِثْلُ نَفَضْتُ بِمَعْنَى مَنْفُوضٍ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ لِيَكُنْ عَمَلُكَ بِحَسَبِ ذَلِكَ، أَى عَلَى قَدْرِهِ وَ عَدِيدِهِ. وَ قَالَ الْكِسَائِيُّ: مَا أَدْرَى مَا حَسَبْتُ حَدِيثَكَ أَى مَا قَدَّرْتَهُ وَ رَبَّمَا سَكَنَ فى ضَرُورَةِ الشَّعْرِ. وَ حَاسَبَهُ: مِنْ الْمُحَاسَبَةِ. وَ رَجُلٌ حَاسِبٌ مِنْ قَوْمٍ حُسْبٍ وَ حُسَابٍ. وَ الْحَسِيبَةُ: مَصْدَرُ احْتِسَابِكَ الْأَجْرَ عَلَى اللَّهِ، تَقُولُ: فَعَلْتَهُ حَسِيبَةً، وَ احْتَسَبْتُ فىهِ احْتِسَابًا ؛ وَ الْاِحْتِسَابُ: طَلَبُ الْأَجْرِ، وَ الْاسْمُ: الْحَسِيبَةُ بِالْكَسْرِ، وَ هُوَ الْأَجْرُ. وَ احْتَسَبْتُ فَلَانَ ابْنًا لَهُ أَوْ ابْنَةً لَهُ إِذَا مَاتَ وَ هُوَ كَبِيرٌ، وَ افْتَرَطَ فَرَطًا إِذَا مَاتَ لَهُ وَلَدٌ صَغِيرٌ، لَمْ يَبْلُغِ الْحُلْمَ ؛ وَ

١٦- فى الحديث: مَنْ مَاتَ لَهُ وَلَدٌ فَاحْتَسَبَهُ . أَى احْتَسَبَ الْأَجْرَ بِصَبْرِهِ عَلَى مُصِيبَتِهِ بِهِ، مَعْنَاهُ: اعْتَدَّ مُصِيبَتَهُ بِهِ فى جُمْلِهِ

بلايا الله، التي يُثاب على الصبر عليها، و احتسب بكذا أجراً عند الله، و الجمع الحسب . و

١٦- في الحديث: مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَ احْتِسَابًا . أَي طَلَبًا لَوَجْهِ اللَّهِ تَعَالَى وَ ثَوَابِهِ وَ الاحْتِسَابُ مِنَ الْحَسْبِ : كَالِاعْتِدَادِ مِنَ الْعَيْدِ ؛ وَ إِنَّمَا قِيلَ لِمَنْ يَنْوِي بَعْمَلِهِ وَجْهَ اللَّهِ : احْتِسَابًا بِهِ ، لِأَنَّ لَهُ حَيْثُذَ أَنْ يَعْتَدَّ عَمَلَهُ ، فَيُجْعَلُ فِي حَالِ مُبَاشَرَةِ الْفِعْلِ ، كَأَنَّهُ مُعْتَدُّ بِهِ . وَ الْحِسْبَةُ : اسْمٌ مِنَ الْاِحْتِسَابِ كَالْعِدَّةِ مِنَ الْاِعْتِدَادِ . وَ الْاِحْتِسَابُ فِي الْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ وَ عِنْدَ الْمَكْرُوهَاتِ : هُوَ الْبِدَارُ إِلَى طَلَبِ الْأَجْرِ وَ تَحْصِيلِهِ بِالتَّسْلِيمِ وَ الصَّبْرِ ، أَوْ بِاسْتِعْمَالِ أَنْوَاعِ الْبِرِّ وَ الْقِيَامِ بِهَا عَلَى الْوَجْهِ الْمَرْسُومِ فِيهَا ، طَلَبًا لِالثَّوَابِ الْمَرْجُوعِ مِنْهَا .

١٧- في حديث عُمرَ : أَيُّهَا النَّاسُ ، اِحْتَسِبُوا أَعْمَالَكُمْ ، فَإِنَّ مَنْ اِحْتَسَبَ عَمَلَهُ ، كُتِبَ لَهُ أَجْرُ عَمَلِهِ وَ أَجْرُ حِسْبَتِهِ . وَ حِسْبَ الشَّيْءِ كَانِنًا يَحْسِبُهُ وَ يَحْسَبُهُ ، وَ الْكَسْرُ أَجُودُ اللَّغَتَيْنِ (١) ، حَسِبَانًا وَ مَحْسَبَةً وَ مَحْسَبَةً : طَنَّهُ ؛ وَ مَحْسَبَهُ : مَصْدَرٌ نَادِرٌ ، وَ إِنَّمَا هُوَ نَادِرٌ عِنْدِي عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ فَفَتْحٌ ، وَ أَمَا عَلَى مَنْ قَالَ يَحْسِبُ فَكَسْرٌ فَلَيْسَ بِنَادِرٍ . وَ فِي الصَّحَاحِ : يُقَالُ : أَحْسَبُهُ بِالْكَسْرِ ، وَ هُوَ شَادٌّ لِأَنَّ كُلَّ فِعْلٍ كَانَ مَاضِيَهُ مَكْسُورًا ، فَإِنْ مَسْتَقْبَلُهُ يَأْتِي مَفْتُوحَ الْعَيْنِ ، نَحْوَ عَلِمَ يَعْلَمُ ، إِلَّا أَرْبَعَهُ أَحْرَفَ جَاءَتْ نَوَادِرُ : حَسِبَ يَحْسِبُ ، وَ يَسِسَ يَيْسِسُ ، وَ يَسِسَ يَيْسِسُ ، وَ نَعِمَ يَنْعِمُ ، فَإِنَّهَا جَاءَتْ مِنَ السَّالِمِ ، بِالْكَسْرِ وَ الْفَتْحِ . وَ مِنَ الْمَعْتَلِ مَا جَاءَ مَاضِيَهُ وَ مُسْتَقْبَلُهُ جَمِيعًا بِالْكَسْرِ : وَ مَقَّ يَمَقُّ ، وَ وَفَّقَ يَفْقُّ ، وَ وَثَّقَ يَثِقُّ ، وَ وَرَعَ يَرَعُ ، وَ وَرَمَ يَرِمُ ، وَ وَرَثَ يَرِثُ ، وَ وَرَى الرَّزْدُ يَرِي ، وَ وَلَى يَلِي . وَ قُرِئَ قَوْلُهُ تَعَالَى : لَا تَحْسَبَنَّ وَ لا تَحْسَبَنَّ ؛ وَ قَوْلُهُ : أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكُفْهِفِ ؛ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، وَ الْمُرَادُ الْأُمَمُ . وَ

١٤- روى الأزهري عن جابر بن عبد الله : أَنَّ النَّبِيَّ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ ، قَرَأَ : يَحْسِبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدَهُ . مَعْنَى أَخْلَدَهُ أَي يُخْلِدُهُ ، وَ مِثْلُهُ : وَ نَادَى أَصِيحَابُ النَّارِ ؛ أَي يُنَادِي ؛ وَ قَالَ الْحُطَيْئَةُ : شَهَدَ الْحُطَيْئَةُ ، حِينَ يَلْقَى ، رَبَّهُ أَنَّ الْوَلِيدَ أَحَقُّ بِالْعُذْرِ يَرِيدُ : يَشْهَدُ حِينَ يَلْقَى رَبَّهُ . وَ قَوْلُهُمْ : حَسِيبُكَ اللَّهُ أَي اتَّقَمَ اللَّهُ مِنْكَ . وَ الْحُسْبَانُ ، بِالضَّمِّ : الْعَذَابُ وَ الْبَلَاءُ . وَ

١٧- في حديث يحيى بن يعمر : كَانَ ، إِذَا هَبَّتِ الرِّيحُ ، يَقُولُ : لَا تَجْعَلْهَا حُسْبَانًا . أَي عَذَابًا . وَ قَوْلُهُ تَعَالَى : وَ يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ ؛ يَعْنِي نَارًا . وَ الْحُسْبَانُ أَيْضًا : الْجَرَادُ وَ الْعَجَاجُ . قَالَ أَبُو زِيَادٍ : الْحُسْبَانُ شَرٌّ وَ بَلَاءٌ ، وَ الْحُسْبَانُ : سِهَامٌ صَغَارٌ يَرْمِي بِهَا عَنِ الْقِسِيِّ الْفَارِسِيِّ ، وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ . قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ : هُوَ مَوْلَدٌ . وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ : الْحُسْبَانُ سِهَامٌ يَرْمِي بِهَا الرَّجُلُ فِي جَوْفِ قَصْبِهِ ، يَنْزِعُ فِي الْقَوْسِ ثُمَّ يَرْمِي بِعَشْرِينَ مِنْهَا فَلَا تَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلَّا عَقَرْتَهُ ، مِنْ صَاحِبِ سِلَاحٍ وَ غَيْرِهِ ، فَإِذَا نَزَعَ فِي الْقَصْبِ خَرَجَتْ الْحُسْبَانُ ، كَأَنَّهَا غَبِيَةٌ مَطْرٌ ، فَتَفَرَّقَتْ فِي النَّاسِ ؛ وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ . وَ قَالَ ثَعْلَبٌ : الْحُسْبَانُ : الْمَرَامِيُّ ، وَاحِدَتُهَا حُسْبَانَةٌ ، وَ الْمَرَامِيُّ : مِثْلُ الْمَسَالِّ دَقِيقَةٌ ، فِيهَا شَيْءٌ مِنْ طُولِ لَا حُرُوفَ لَهَا . قَالَ : وَ الْقِدْحُ بِالْحَدِيدِ

ص : ٣١٥

(١- ٢) . قوله [و الكسر أجود اللغتين] هي عبارته التهذيب .

مزماءه، وبالمرامى فسر قوله تعالى: وَيُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ السَّمَاءِ. والحُسْبَانَةُ: الصَّاعِقَةُ. والحُسْبَانَةُ: السَّحَابَةُ. وقال الزجاج: يُرْسِلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا، قال: الحُسْبَانُ في اللغة الحِسَابُ. قال تعالى: الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ؛ أَي بِحِسَابٍ. قال: فالمعنى في هذه الآيه أن يُرْسِلَ عليها عَذَابٌ حُسْبَانٍ، وذلك الحُسْبَانُ حِسَابٌ ما كَسَبَتْ يَدَاكَ. قال الأزهرى: والذى قاله الزجاج في تفسير هذه الآيه بعيدٌ، والقول ما تقدم؛ والمعنى، والله أعلم: أَنَّ اللَّهَ يُرْسِلُ، على جَنِّهِ الكافر، مَرَامِي من عَذَابِ النَّارِ، إما بَرْدًا وإما حِجَارَةً، أو غيرهما مما شاء، فَيُهْلِكُهَا وَيُطِيلُ غَلَّتْهَا وَأَصْلَهَا. والحُسْبَانَةُ: الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، تقول منه: حَسَبْتُهُ إِذَا وَسَدْتَهُ. قال نَهَيْكَ الفَرَارِيُّ، يخاطب عامر بن الطفيل: لَتَقَيْتَ، بالوَجَعَاءِ، طَعْنَهُ مُرْهِفٍ مُرَّانٍ، أو لَثَوَيْتَ غَيْرَ مُحَسَّبِ الوَجَعَاءِ: الأَسْتُ. يقول: لو طَعَنْتَكَ لَوَلَّيْتَنِي دُبْرَكَ، وَاَتَّقَيْتَ طَعْنَتِي بَوَجَعَاءِكَ، و لَثَوَيْتَ هَالِكًا، غير مُكْرَمٍ لا مُوسَدٍ ولا مُكْفَنٍ؛ أو معناه: أنه لم يَزِفْعَكَ حَسَبًا بِكَ فَيُنَجِّبِكَ من الموت، و لم يُعْظَمَ حَسَبًا بِكَ. و المِحْسَبَةُ به: الوِسَادَةُ من الأَدَمِ. و حَسَبِيَه: أَجْلَسَهُ على الحُسْبَانَةِ أو المِحْسَبَةِ به. ابن الأعرابي: يقال لِبَسَاطِ البَيْتِ: الحِلْسُ، و لِمَخَادَةِ: المَنَابِدُ، و لِمَسَاوِرِهِ: الحُسْبَانَاتُ، و لِحُضْرِهِ: الفُحُولُ. و

١٧- في حديث طَلْحَةَ: هذا ما اشْتَرَى طَلْحَةُ مِنْ فُلَانٍ فَتَاهُ بِخَمْسِمَائِهِ دِرْهَمٍ بِالْحَسَبِ وَ الطَّيْبِ. أَي بِالكَرَامَةِ مِنَ المُشْتَرَى وَ البَائِعِ، وَ الرَّغْبَةِ وَ طَيْبِ النَّفْسِ مِنْهُمَا، وَ هُوَ مِنْ حَسَبْتُهُ إِذَا أَكْرَمْتَهُ؛ وَ قِيلَ مِنْ: الحُسْبَانَةِ، وَ هِيَ الوِسَادَةُ الصَّغِيرَةُ، وَ

١٧- في حديث سِيَمَاكِ، قال شُعْبَةُ: سَمِعْتَهُ يَقُولُ: مَا حَسَبُوا ضَمَّ يَفْهَمُ شَيْئًا. أَي مَا أَكْرَمُوهُ. وَ الأَحْسَبُ: الذى ائْتِيَتْ جِلْمَدَتُهُ مِنْ دَاءٍ، فَفَسَدَتْ شَعْرَتُهُ، فَصَارَ أَحْمَرَ وَ أَيْضًا؛ يَكُونُ ذَلِكَ فِي النَّاسِ وَ الإِبِلِ. قال الأزهرى عن الليث: وَ هُوَ الأَبْرَصُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الأَحْسَبُ مِنَ النَّاسِ: الذى فى شَعْرِ رَأْسِهِ شُقْرَةٌ. قال إِمْرُؤُ القَيْسِ: أَيَا هِنْدُ لا تَنْكِحِي بُوَهَّ، عَلَيْهِ عَقِيْقَتُهُ، أَحْسَبًا بِأَيْصَهُ فُهُ بِاللُّؤْمِ وَ الشُّحِّ. يقول: كَأَنَّهُ لَمْ تُحَلِّقْ عَقِيْقَتَهُ فِي صِدْرِهِ حَتَّى شَاخَ. وَ البُوَهُّ: البُوَهْمَةُ العَظِيْمَةُ، تُضْرَبُ مِثْلًا لِلرَّجْلِ الذى لا خَيْرَ فِيهِ. وَ عَقِيْقَتُهُ: شَعْرُهُ الذى يُوَلَدُ بِهِ. يقول: لا تَتَزَوَّجِي مِنْ هَذِهِ صِدْقَتِهِ؛ وَ قِيلَ هُوَ مِنَ الإِبِلِ الذى فىهِ سَوَادٌ وَ حُمْرُهُ أَوْ بَيَاضٌ، وَ الاسمُ الحُسْبِيُّ بِهِ، تقول منه: أَحْسَبَ البَعِيْرُ إِحْسَابًا. وَ الأَحْسَبُ: الأَبْرَصُ. ابن الأعرابي: الحُسْبِيُّ بِهِ سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الحُمْرِ؛ وَ الكُھْبَةُ: صُفْرُهُ يَضْرِبُ إِلَى حُمْرِهِ؛ وَ القُھْبَةُ: سَوَادٌ يَضْرِبُ إِلَى الخُضْرَةِ؛ وَ الشَّهْبَةُ: سَوَادٌ وَ بَيَاضٌ؛ وَ الحُلْبَةُ: سَوَادٌ صِدْقٌ؛ وَ الشَّرْبَةُ: بَيَاضٌ مُشْرَبٌ بِحُمْرِهِ؛ وَ اللُّهْبَةُ: بَيَاضٌ نَاصِعٌ نَقِيٌّ؛ وَ النُّوبَةُ: لَوْنُ الخِلاسيِّ، وَ هُوَ الذى أَخَذَ مِنْ سَوَادٍ شَيْئًا، وَ مِنْ بَيَاضٍ شَيْئًا كَأَنَّهُ وُلِدَ

من عَرَبِيٍّ وَحَبَشِيَّةٍ. وَقَالَ أَبُو زِيَادٍ الْكَلَابِيُّ: الْأَحْسَبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَحُمْرٌ وَبَيَاضٌ، وَالْأَكْلَفُ نَحْوُهُ. وَقَالَ شَمْرٌ: هُوَ الَّذِي لَا لَوْنَ لَهُ الَّذِي يُقَالُ فِيهِ أَحْسَبُ كَذَا، وَأَحْسَبُ كَذَا. وَالْحَسْبُ وَالتَّحْسِبُ: دَفْنُ الْمَيِّتِ؛ وَقِيلَ: تَكْفِينُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ دَفْنُ الْمَيِّتِ فِي الْحِجَارَةِ؛ وَأَنْشَدَ: غَدَاهُ تَوَى فِي الرَّمْلِ، غَيْرَ مُحَسَّبٍ (١) أَي غَيْرَ مَدْفُونٍ، وَقِيلَ: غَيْرَ مُكْفَنٍ، وَلَا مُكْرَمٍ، وَقِيلَ: غَيْرَ مُوسَدٍ، وَالْأَوَّلُ أَحْسَنُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا أَعْرِفُ التَّحْسِبَ بِمَعْنَى الدَّفْنِ فِي الْحِجَارَةِ، وَلَا بِمَعْنَى التَّكْفِينِ، وَالْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ غَيْرَ مُحَسَّبٍ أَي غَيْرَ مُوسَدٍ. وَإِنَّهُ لِحَسْنِ الْحِسْبَةِ فِي الْأَمْرِ أَي حَسَنُ التَّدْبِيرِ النَّظَرِ فِيهِ، وَلَيْسَ هُوَ مِنْ اخْتِسَابِ الْأَجْرِ. وَفُلَانٌ مُحْتَسِبُ الْبَلَدِ، وَلَا تَقُلْ مُحْسِبُهُ. وَتَحَسَّبَ الْخَيْرَ: اسْتَخْبَرَ عَنْهُ، حِجَازِيَّةٌ. قَالَ أَبُو سَدْرَةَ الْأَسَدِيُّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ هُجِيمِيٌّ، وَيُقَالُ: إِنَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي الْهُجَيْمِ: تَحَسَّبَ هَيَّوَسًا، وَأَيْقَنَ أَنَّي يَقُولُ: تَشَمَّمَ هَوَاسًا، وَهُوَ الْأَسِيدُ، نَاقَتِي، وَظَنَّ أَنِّي أَتْرُكُهَا لَهُ، وَلَا أَقَاتِلُهُ. وَمَعْنَى لَا- أَغَامِرُهُ أَي لَا- أُخَالِطُهُ بِالسِّيفِ، وَمَعْنَى مِنْ وَاحِدٍ أَي مِنْ حَيْذَرٍ وَاحِدٍ، وَالْهَاءُ فِي فَاهَا تَعُودُ عَلَى الدَّاهِيَةِ أَي أَلْزَمَ اللَّهُ فَاهَا لِفَيْكِكَ، وَقَوْلُهُ: قَارِيكَ مَا أَنْتَ حَازِرُهُ، أَي لَا قِرَى لَكَ عِنْدِي إِلَّا السِّيفُ. وَاخْتَسَبَتْ فُلَانًا: اخْتَبَرَتْ مَا عِنْدَهُ، وَالنِّسَاءُ يَحْتَسِبُ بَيْنَ مَا عِنْدَ الرِّجَالِ لَهِنَّ أَي يَخْتَبِرُنَّ. أَبُو عَيْدٍ: ذَهَبَ فُلَانٌ يَتَحَسَّبُ الْأَخْبَارَ أَي يَتَحَسَّسُهَا، بِالْجِيمِ، وَيَتَحَسَّسُهَا، وَيَطْلُبُهَا تَحَسُّبًا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَذَانِ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَجْتَمِعُونَ فَيَتَحَسَّبُونَ الصَّلَاةَ فَيَجِيئُونَ بِهَا دَاعٍ. أَي يَتَعَرَّفُونَ وَيَتَطَلَّبُونَ وَقَتَهَا وَيَتَوَقَّعُونَ فَيَأْتُونَ الْمَسْجِدَ قَبْلَ أَنْ يَسْمَعُوا الْأَذَانَ؛ وَالْمَشْهُورُ فِي الرَّوَايَةِ: يَتَحَسَّبُونَ مِنَ الْحِينِ الْوَقْتِ أَي يَطْلُبُونَ حِينَهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ بَعْضِ الْغَزَوَاتِ: أَنَّهُمْ كَانُوا يَتَحَسَّبُونَ الْأَخْبَارَ. أَي يَتَطَلَّبُونَهَا. وَاخْتَسَبَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ: أَنْكَرَ عَلَيْهِ قَبِيحَ عَمَلِهِ؛ وَقَدْ سَمَّتْ (أَي الْعَرَبُ) حَسِيْبًا وَحُسَيْبًا.

حشِب:

الْحَشِيْبُ وَالْحَشِيْبِيُّ وَالْحَيُّوسُبُ: عَظْمٌ فِي بَاطِنِ الْحَافِرِ، بَيْنَ الْعَصَبِ وَالْوَضِيْفِ؛ وَقِيلَ: هُوَ حَشُوُّ الْحَافِرِ؛ وَقِيلَ: هُوَ عَظْمٌ صَغِيرٌ، كَالسُّلَامِيِّ فِي طَرَفِ الْوَضِيْفِ، بَيْنَ رَأْسِ الْوَضِيْفِ وَمَسْتَقَرِّ الْحَافِرِ، مِمَّا يَدْخُلُ فِي الْجُبَّةِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْحَيُّوسُبُ حَشُوُّ الْحَافِرِ، وَالْجُبَّةُ الَّذِي فِيهِ الْحَيُّوسُبُ، وَالدَّخِيْسُ بَيْنَ اللَّحْمِ وَالْعَصَبِ. قَالَ الْعِجَاجُ: فِي رُسَيْغٍ لَا- يَتَشَكَّى الْحَوْشَبَا، مُسْتَبْطِنًا، مَعَ الصَّمِيمِ، عَصَبًا وَقِيلَ: الْحَوْشَبُ: مَوْصِلُ الْوَضِيْفِ فِي رُسَيْغٍ

ص: ٣١٧

(١-٣). قَوْلُهُ [فِي الرَّمْلِ] هِيَ رَوَايَةُ الْأَزْهَرِيِّ وَرَوَايَةُ ابْنِ سَيْدَةَ فِي التَّرْبِ.

الدَّابِهِ. و قيل: الحَوْشَبَانِ من الفرس: عَظْمَا الرُّشْعِ ۚ و في التهذيب: عَظْمَا الرُّسَيْغَيْنِ. و الحَوْشَبُ: العَظِيمُ البَطْنِ. قال الأَعْلَمُ الهذلي: و تَجُرُّ مُجْرِيَهُ، لَهَا لَحْمِي، إِلَى أَجْرِ حَوَاشِبِ أَجْرٍ: جمع جزو، على أَفْعِلٍ. و أراد بالمُجْرِيهِ: ضَبْعاً ذاتِ جِراءٍ، و قيل: هو العَظِيمُ الجَنِينِ، و الأُنثَى بالهاءِ. قال أبو النجم: لَيْسَتْ بِحَوْشَبِهِ بَيْتُ خِمَارُهَا، حَتَّى الصَّبَاحِ، مُتَبَتِّأً بِغِراءِ يَقُولُ: لا شَعْرَ عَلى رَأْسِهَا فَهِيَ لا تَضَعُ خِمَارَها. و الحَوْشَبُ: المُتَنَفِّخُ الجَنِينِ. و قول ساعده ابن جؤيه: فَالذَّهْرُ، لا يَبْقَى عَلى حَدَثَانِهِ أَنَسٌ لَفِيفٌ، ذُو طَرَائِفٍ، حَوْشَبٌ قال السكري: حَوْشَبٌ: مُتَنَفِّخُ الجَنِينِ، فَاستعار ذلك للجمع الكثير، و مما يُذكر من شعر أسد بن ناعصه: و خَرَقَ تَبْهَنَسُ ظِلْمَانَهُ، يُجاوِبُ حَوْشَبَهُ القَعْنَبُ قِيلَ: القَعْنَبُ: الثَّغْلَبُ الذَّكَرُ. و الحَوْشَبُ: الأَرْزَبُ الذَّكَرُ ۚ و قيل: الحَوْشَبُ: العِجْلُ، و هو وَلَدُ البَقْرِهِ. و قال الآخر: كَأَنَّها، لَمَّا ازْلاَمَ الضَّحَى، أَذْمَانَهُ يُتْبِعُها حَوْشَبٌ و قال بعضهم: الحَوْشَبُ: الضَّامِرُ، و الحَوْشَبُ: العَظِيمُ البَطْنِ، فَجعله من الأَضداد. و قال: في البُذْنِ عِفْضاجٌ، إِذا بَدَّتْهُ، و إِذا تَضَمَّرَ، فَحَشْرٌ حَوْشَبٌ فَالحَشْرُ: الدَّقِيقُ، و الحَوْشَبُ: الضَّامِرُ. و قال المؤرِّج: اِحْتَشَبَ القَوْمُ اِحْتِشَاباً إِذا اجتمعوا. و قال أبو السَّمِيدِ العِراقِي: الحَشِيبُ من الثِّيابِ. و الحَشِيبُ و الجَشِيبُ: الغَليظُ. و قال المؤرِّج: الحَوْشَبُ و الحَوْشَبَةُ: الجماعه من الناس، و حَوْشَبٌ: اسم.

حصب:

الحَصْبَةُ و الحَصْبَةُ و الحَصْبَةُ، بسكون الصاد و فتحها و كسرهما: البُتْرُ الذي يَخْرُجُ بالبَيْدَنِ و يظهر في الجِلامد، تقول منه: حَصَبَ جِلْدُهُ، بالكسر، يَحْصَبُ، و حُصِبَ فهو مَحْصُوبٌ. و

١٧- في حديث مَشْرُوقٍ: أَتَيْنا عَبدَ اللَّهِ في مُجَدَّرِينَ و مُحْصَبِينَ . هم الذين أَصابَهُمُ الجُدَرِيُّ و الحَصْبَةُ. و الحَصْبُ و الحَصْبَةُ: الحِجارَةُ و الحصى، وحادته حَصْبَةٌ، و هو نادر. و الحَصْبَاءُ: الحصى، وحادته حَصْبَةٌ، كَقَصْبَةٍ، و قَصْبَاءٌ ۚ و هو عند سيبويه اسم للجمع. و

١٧- في حديث الكَوَثيرِ: فَأَخْرَجَ من حَصْبِ بَانِهِ، إِذا يَأقُوتُ أَحْمَرُ. أَي حِصاهُ الذي في قَعْرِهِ. و أَرْضٌ حَصْبَةٌ و مَحْصَبَةٌ، بالفتح: كثيره الحَصْبَاءِ. قال الأزهري: أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ: ذاتُ حَصْبِ بَاءٍ، و مَحْصَاءٌ: ذاتُ حصى. قال أبو عبيد: و أَرْضٌ مَحْصَبَةٌ: ذاتُ حَصْبِهِ، و مَجْدَرَةٌ: ذاتُ جُدَرِيِّ، و مَكَانٌ حاصِبٌ: ذُو حَصْبَاءٍ. و

١٦- في الحديث: أَنه نَهَى عن مَسِّ الحَصْبِ في الصلاه.

ص: ٣١٨

كانوا يُصَيِّلون على حَصْبَاءِ المسجد، ولا حائل بين وجوههم وبينها، فكانوا إذا سجدوا، سَوَّوْها بأيديهم، فَنُهِوا عن ذلك، لأنه فِعْلٌ من غير أفعال الصلاة، والعَبْتُ فيها لا يجوز، وتَبَطَّلُ به إذا تَكَرَّرَ منه

١٦- الحديث: إن كان لا بد من مس الحَصْبَاءِ فواحدة. أي مرَّةً واحدة، رُخِّصَ له فيها، لأنها غير مكرره. و مكان حَصْبٍ: ذُو حَصْبَاءِ على النَّسَبِ، لأننا لم نَسْمِعْ له فِعْلاً. قال أبو ذؤيب. فَكَّرَعْنَ فِي حَجَرَاتٍ عَيْذٍ بَارِدٍ، حَصْبِ الْبِطَاحِ، تَغِيْبُ فِيهِ الْأَكْرَعُ وَ الْحَصْبُ: رَمِيكَ بِالْحَصْبَاءِ. حَصْبُهُ يَحْصِبُهُ حَصْبًا (١): رماه بِالْحَصْبَاءِ وَ تَحَاصَبُوا: تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ، وَ الْحَصْبَاءُ: صِغَارُهَا وَ كِبَارُهَا. وَ

١٧- في الحديث الذي جاء في مَقْتَلِ عَثْمَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّهُمْ تَحَاصَبُوا فِي الْمَسْجِدِ، حَتَّى مَا أَبْصَرَ أَدِيمَ السَّمَاءِ. أَي تَرَامَوْا بِالْحَصْبَاءِ. وَ

١٧- في حديث ابن عمر: أَنَّهُ رَأَى رَجُلَيْنِ يَتَحَدَّثَانِ، وَ الْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَحَصَبَهُمَا. أَي رَجَمَهُمَا بِالْحَصْبَاءِ لَيْسَكْتُهُمَا. وَ الْإِحْصَابُ: أَنْ يُبَيِّرَ الْحَصَى فِي عَيْدِهِ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَكُونُ ذَلِكَ فِي الْفَرَسِ وَ غَيْرِهِ مِمَّا يَعِيدُوهُ، تَقُولُ مِنْهُ: أَحْصَبَ الْفَرَسُ وَ غَيْرُهُ. وَ حَصَبَ الْمَوْضِعَ: أَلْقَى فِيهِ الْحَصَى الصَّغَارَ، وَ فَرَشَهُ بِالْحَصْبَاءِ. وَ

١٧- في الحديث: أَن عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَمَرَ بِتَحْصِيَةِ الْمَسْجِدِ. وَ ذَلِكَ أَنْ يُلْقَى فِيهِ الْحَصَى الصَّغَارَ، لِيَكُونَ أَوْثَرًا لِلْمُصَيِّلِ، وَ أَغْفَرَ لِمَا يُلْقَى فِيهِ مِنَ الْأَقْشَابِ وَ الْخَرَّاشِيِّ وَ الْأَقْدَارِ. وَ الْحَصْبَاءُ: هُوَ الْحَصَى الصَّغَارُ، وَ مِنْهُ

١٧- الْحَدِيثُ الْآخِرُ: أَنَّهُ حَصَبَ الْمَسْجِدَ وَ قَالَ هُوَ أَغْفَرُ لِلنُّخَامَةِ. أَي أَسْتَرُ لِلزَّبْرَاقَةِ، إِذَا سَقَطَتْ فِيهِ، وَ الْأَقْشَابُ: مَا يَسْقُطُ مِنْ حُيُوطِ خِرْقٍ، وَ أَشْيَاءٌ تُسْتَقْدَرُ. وَ الْمُحْصَبُ: مَوْضِعُ رَمِي الْجِمَارِ بِمِنَى، وَ قِيلَ: هُوَ الشَّعْبُ الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ، بَيْنَ مَكَّةَ وَ مِنَى، يُنَامُ فِيهِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى مَكَّةَ، سُمِّيَا بِذَلِكَ لِلْحَصَى الَّذِي فِيهِمَا. وَ يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْجِمَارِ أَيْضًا: حِصَابٌ، بِكسْرِ الْحَاءِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: التَّحْصِيَةُ يَبُ التَّوْمُ بِالشَّعْبِ، الَّذِي مَخْرَجُهُ إِلَى الْأَبْطَحِ سَاعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يُخْرَجُ إِلَى مَكَّةَ، وَ كَانَ مَوْضِعًا نَزَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مِنْ غَيْرِ أَنْ سَنَّهَ لِلنَّاسِ، فَمَنْ شَاءَ حَصَبَ، وَ مَنْ شَاءَ لَمْ يُحْصَبْ، وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: لَيْسَ التَّحْصِيَةُ بِشَيْءٍ. أَرَادَتْ بِهِ النَّوْمَ بِالْمُحْصَبِ، عِنْدَ الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ، سَاعَةً وَ النَّزُولَ بِهِ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَنْفِرُ النَّاسُ كُلُّهُمْ إِلَّا بَنِي خُزَيْمَةَ. يَعْنِي قَرِيشًا لَا يَنْفِرُونَ فِي النَّفْرِ الْأَوَّلِ.

١٧- قَالَ وَ قَالَ: يَا آلَ خُزَيْمَةَ حَصَبُوا. أَي أَقِيمُوا بِالْمُحْصَبِ. قَالَ أَبُو عِيْنٍ: التَّحْصِيَةُ يَبُ إِذَا نَفَرَ الرَّجُلُ مِنْ مِنَى إِلَى مَكَّةَ، لِلتَّوْدِيْعِ، أَقَامَ بِالْأَبْطَحِ حَتَّى يَهْجَعَ بِهَا سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَدْخُلُ مَكَّةَ. قَالَ: وَ هَذَا شَيْءٌ كَانَ يُفْعَلُ، ثُمَّ تَرَكَهُ خُزَيْمَةُ هُمْ قَرِيشٌ وَ كِنَانَةٌ، وَ لَيْسَ فِيهِمْ أَسِيدٌ. وَ قَالَ الْقَعْنَبِيُّ: التَّحْصِيَةُ يَبُ: نَزُولُ الْمُحْصَبِ بِمَكَّةَ. وَ أَنْشَدَ: فَلَلَّ عَيْنَا مَنْ رَأَى مِنْ تَفَرُّقِ أَشْتٍ، وَ أَنَأَى مِنْ فِرَاقِ الْمُحْصَبِ

و قال الأصمعي: الْمُحَصَّبُ: حيث يُزْمَى الجمارُ و أنشد: أقام ثلاثاً بالمُحَصَّبِ من منى، و لَمَّا بَيْنَ، لِلنَّاعِجَاتِ، طَرِيقُ و قال الراعي: أَلَمْ تَعْلَمِي، يَا أَلَمَ النَّاسِ، أَنَّنِي بِمَكَّةَ مَعْرُوفٌ، و عِنْدَ الْمُحَصَّبِ يَرِيدُ مَوْضِعَ الْجِمَارِ. و الحاصِبُ: رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَحْمِلُ التُّرَابَ و الحَصْبَاءُ؛ و قيل: هو ما تَنَاطَرَ من دُقَاقِ البَرْدِ و التَّلَجِ. و في التنزيل: إنا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا؛ و كذلك الحَصْبَةُ بِهِ؛ قال لبيد: جَرَّتْ عَلَيْهَا، أَنْ خَوَتْ مِنْ أَهْلِهَا، أَذْيَالَهَا، كُلُّ عَصُوفٍ حَصَبَتْهُ (١) و قوله تعالى: إنا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ حَاصِبًا؛ أَي عَذَابًا يَحْصِبُهُمْ أَي يَزِيمُهُمْ بِحِجَارِهِ مِنْ سَجِيلٍ؛ و قيل: حَاصِبًا أَي رِيحًا تَقْلَعُ الحَصْبَاءَ لِقَوَّتِهَا، و هي صغارها و كبارها. و

١- في حديث علي، رضي الله عنه، قال للخوارج: أصابكم حاصِبٌ . أَي عَذَابٌ مِنَ اللَّهِ، و أصله رُمَيْتُمْ بِالْحَصْبَاءِ مِنَ السَّمَاءِ. و يقال لِلرَّيْحِ الَّتِي تَحْمِلُ التُّرَابَ و الحَصْبَةَ: حَاصِبٌ، و لِلسَّحَابِ يَزِيمِي بِالْبَرْدِ و التَّلَجِ: حَاصِبٌ، لِأَنَّهُ يَزِيمِي بِهِمَا رَمِيًا؛ قال الأعشى: لنا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبْيِ، و جَأَوَاءُ تُبْرِقُ عَنْهَا هَيْبُهَا أَرَادَ بِالْحَاصِبِ: الرُّمَاءُ. و قال الأزهرى: الحَاصِبُ: العِيدُ الكَثِيرُ مِنَ الرَّجَالِ، و هو معنى قوله: لنا حَاصِبٌ مِثْلُ رِجْلِ الدَّبْيِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: الحَاصِبُ مِنَ التُّرَابِ مَا كَانَ فِيهِ الحَصْبَاءُ. و قال ابن شميل: الحَاصِبُ: الحَصْبَاءُ فِي الرِّيحِ، كَانَ يَوْمًا ذَا حَاصِبٍ. و رِيحٌ حَاصِبَةٌ: فِيهَا حَصْبَاءٌ. قال ذو الرمة: حَفِيفٌ نَافِعُهُ، عَثُونُهَا حَصِبٌ و الحَصْبُ: كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ مِنْ حَطَبٍ و غَيْرِهِ. و في التنزيل: إِنَّكُمْ و مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصِبٌ جَهَنَّمَ. قال الفراء: ذكر أن الحَصْبَ فِي لُغَةِ أَهْلِ اليَمَنِ الحَطْبُ. و

١- روى عن علي، كرم الله وجهه: أنه قرأ حَطَبٌ جَهَنَّمَ . و كُلُّ مَا أَلْقَيْتَهُ فِي النَّارِ، فَقَدْ حَصَبَتْ بِتِهَا بِهِ، و لا يَكُونُ الحَصْبُ حَصْبًا، حَتَّى يُسَيَّرَ بِهِ. و قيل: الحَصْبُ: الحَطْبُ عَامَّةً. و حَصَبَ النَّارَ بِالْحَصْبِ يَحْصِبُ بِهَا حَصْبًا: أَضْرَمَهَا. الأزهرى: الحَصْبُ: الحَطْبُ الَّذِي يُلْقَى فِي تَنْوَرٍ، أَوْ فِي وَقُودٍ، فَأَمَّا مَا دَامَ غَيْرَ مُسْتَعْمَلٍ لِلسُّجُورِ، فَلَا يُسَمَّى حَصْبًا. و حَصَبَتْهُ أَحْصَبَهُ: رَمَيْتَهُ بِالْحَصْبَاءِ. و الحَجْرُ المَرْمِيُّ بِهِ: حَصْبٌ، كَمَا يُقَالُ: نَفَضْتُ الشَّيْءَ نَفْضًا، و المَنْفُوضُ نَفْضٌ، فَمَعْنَى قَوْلِهِ حَصَبَ جَهَنَّمَ أَي يُلْقَوْنَ فِيهَا، كَمَا يُلْقَى الحَطْبُ فِي النَّارِ. و قال الفراء: الحَصْبُ فِي لُغَةِ أَهْلِ نَجْدٍ: مَا رَمَيْتَ بِهِ فِي النَّارِ. و قال عكرمة: حَصَبٌ جَهَنَّمَ: هُوَ

ص: ٣٢٠

(١- ١). قوله [جرت عليها] كذا هو في بعض نسخ الصحاح أيضاً و الذي في التكملة جرت عليه.

حَطَبُ جَهَنَّمَ بِالْحَبَشِيَّةِ. وَقَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: إِنْ كَانَ أَرَادَ أَنْ الْعَرَبُ تَكَلَّمَتْ بِهِ فَصَارَ عَرَبِيَّةً، وَإِلَّا فَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ غَيْرُ الْعَرَبِيَّةِ. وَحَصَبٌ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبٌ فِيهَا. وَحَصَبُهُ: اسْمُ رَجُلٍ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ: أَلَسْتَ عَيْدَ عَامِرِ بْنِ حَصَبَةَ وَيَحْصَبُ: قَبِيلُهُ، وَقِيلَ: هِيَ يَحْصَبُ، نَقَلَتْ مِنْ قَوْلِكَ حَصَبَهُ بِالْحَصَى، يَحْصِيهِ، وَ لَيْسَ بِقَوِيٍّ. وَفِي الصَّحَاحِ: وَ يَحْصِبُ، بِالْكَسْرِ: حَتَّى مِنْ الْيَمَنِ، وَإِذَا نَسَبَتْ إِلَيْهِ قُلْتَ: يَحْصِبِي، بِالْفَتْحِ، مِثْلُ تَغَلَّبَ وَ تَغَلَّبِي.

حصلب:

الْحِصْلِبُ وَ الْحِصْلِمُ: التُّرَابُ.

حضب:

الْحِضْبُ وَ الْحُضْبُ جَمِيعاً: صَيُوتُ الْقَوْسِ، وَ الْجَمْعُ أَحْضَابٌ. قَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ حِضْبٌ وَ حِضْبٌ، وَ هُوَ صَوْتُ الْقَوْسِ. وَ الْحِضْبُ وَ الْحِضْبُ: صَرْبٌ مِنَ الْحَيَاتِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الذِّكْرُ الصَّخْمُ مِنْهَا. قَالَ: وَ كُلُّ ذَكَرٍ مِنَ الْحَيَاتِ حِضْبٌ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: هُوَ بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، وَ هُوَ كَالْأَسْوَدِ وَ الْحَفَاتِ وَ نَحْوَهُمَا؛ وَ قِيلَ: هُوَ حَيَّةٌ دَقِيقَةٌ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ مِنْهَا؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: جَاءَتْ تَصِيدُ لَدَى خَوْفِ حِضْبِ الْأَحْضَابِ وَ قَوْلُ رُوَيْبَةَ: وَ قَدْ تَطَوَّيْتُ انْطِوَاءَ الْحِضْبِ، بَيْنَ قَتَادِ رَذَاهِ وَ شَيْمِ بْنِ يَجُوزَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْوَتَرَ، وَأَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْحَيَّةَ. وَ الْحِضْبُ: الْحَطَبُ فِي لُغَةِ الْيَمَنِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا أُلْقِيَ فِي النَّارِ مِنَ حَطَبٍ وَ غَيْرِهِ، يُهَيِّجُهَا بِهِ. وَ الْحِضْبُ: لُغَةٌ فِي الْحِصْبِ، وَ مِنْهُ قَرَأَ ابْنُ عَبَّاسٍ: حِضْبُ جَهَنَّمَ، مَنْقُوطَةٌ. قَالَ الْفَرَّاءُ: يَرِيدُ الْحِصْبَ. وَ حِضْبُ النَّارِ يَحْضِبُهَا: رَفَعَهَا. وَ قَالَ الْكَسَائِيُّ: حَضَبْتُ النَّارَ إِذَا حَبَّتْ فَأُلْقَيْتَ عَلَيْهَا الْحَطَبَ، لِتَقْدَمَ. وَ الْمِحْضَبُ: الْمِسْعَرُ، وَ هُوَ عُودٌ تُحْرَكُ بِهِ النَّارُ عِنْدَ الْإِيقَادِ؛ قَالَ الْأَعَشِيُّ: فَلَا تَكُ، فِي حَرْبِنَا، مِحْضَباً لِتَجْعَلَ قَوْمَكَ شَتَّى شُعُوباً وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ الْمِحْضَبُ، وَ الْمِحْضَأُ، وَ الْمِحْضَجُ، وَ الْمِسْعَرُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ حَكَى ابْنُ دَرِيدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ أَنَّهُ قَالَ: يُسَمَّى الْمِقْلَى الْمِحْضَبُ. وَ أَحْضَابُ الْجَبَلِ: جِوَابُهُ وَ سَفْحُهُ، وَ أَحَدُهَا حِضْبٌ، وَ النَّوْنُ أَعْلَى. وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ الْفَرَّاءِ: الْحِضْبُ، بِالْفَتْحِ: سُورَةٌ أُخْذَ الطَّرْقُ الرَّهْدَانُ، إِذَا نَفَرَ الْجَبَّ؛ وَ الطَّرْقُ: الْفَسْحُ، وَ الرَّهْدَانُ: الْعُضَيُّ فُورٌ. قَالَ: وَ الْحِضْبُ أَيْضاً: انْقِلَابُ الْجَبَلِ حَتَّى يَسْقُطَ. وَ الْحِضْبُ أَيْضاً: دُخُولُ الْجَبَلِ بَيْنَ الْقَعْوِ وَ الْبُكْرَةِ، وَ هُوَ مِثْلُ الْمَرَسِ، تَقُولُ: حِضْبَتِ الْبُكْرَةَ وَ مَرَسْتُ، وَ تَأْمُرُ فِتْقُولُ: أَحْضِبْ، بِمَعْنَى أَمْرَسْ، أَيْ رُدَّ الْجَبَلُ إِلَى مَجْرَاهُ.

حضر ب:

حَضْرَبَ حَبْلَهُ وَ وَتَرَهُ: شَدَّهُ. وَ كُلُّ مَمْلُوءٍ مُحَضَّرَبٌ، وَ الظَّاءُ أَعْلَى.

حطب:

الليث: الحَطَبُ مَعْرُوفٌ. وَ الْحَطَبُ: مَا أُعِدَّ مِنَ الشَّجَرِ شُبُوباً لِلنَّارِ.

ص: ٣٢١

حَطَبًا و حَطَبًا:المخفف مصدر،و إذا ثُقِّلَ،فهو اسم.و اَحْتَطَبَ اَحْتِطَابًا:جَمَعَ الحَطَبَ. و حَطَبَ فلانًا حَطَبًا يَحْطِبُهُ و اَحْتَطَبَ له:جَمَعَهُ له و اُتَاهُ به؛ قال ذو الرُّمَّة: و هَيْلُ اَحْتِطَبِ القَوْمِ،و هِيَ عَرِيَّةٌ، اُصُولُ اَلْأَمِّ فِي ثَرَى عَمَةٍ جَعِيدٍ و حَطَبِنِي فلانٌ إذا اُتَانِي بِالْحَطَبِ؛ و قال الشماخ: حَبُّ جَرُوزٌ،و إذا جَاعَ بَكَى، لا حَطَبَ القَوْمِ،و لا القَوْمَ سَقَى ابن بَرِي:الحَبُّ:اللَّيْمُ.و الجَرُوزُ:الأَكُولُ.و يقال للذِي يَحْتَطِبُ الحَطَبَ فَيَبِيعُهُ: حَطَّابٌ. يقال:جاءت الحَطَّابَةُ. و الحَطَّابَةُ:الذِينَ يَحْتَطِبُونَ.الأزهرى:قال أبو تراب:سمعت بعضهم يقول:اَحْتَطَبَ عليه فى الأمر،و اَحْتَقَبَ بمعنى واحد.و رَجُلٌ حاطِبٌ لَيْلٍ:يَتَكَلَّمُ بِالْعَثِّ و السَّمِينِ،مُحَلِّطٌ فى كَلَامِهِ و أَمْرِهِ،لا يَتَفَقَّدُ كَلَامَهُ، كالحاطِبِ بالليل الذى يَحْطِبُ كُلَّ رَدِيٍّ و جَيْدٍ،لأنه لا يُبَصِّرُ ما يَجْمَعُ فى حَيْلِهِ.الأزهرى:شُبِّهَ الجانى على نَفْسِهِ بِلسانِهِ، بحاطِبِ اللَّيْلِ،لأنه إذا حَطَبَ لَيْلاً،رُبما وَقَعَتْ يَدُهُ على أفعى فَنَهَسَتْه،و كذلك الذى لا- يَزُمُّ لِسَانَهُ و يَهْجُو الناسَ و يَذُمُّهُمْ،رُبما كان ذلك سَبباً لِحَتْفِهِ.و أَرْضٌ حَطِيبَةٌ:كثيره الحَطَبُ، و كذلك وادٍ حَطِيبٌ؛ قال: وادٍ حَطِيبٌ عَشِيبٌ ليس يَمْنَعُهُ مِنَ الأَنِيسِ حِذارُ اليَوْمِ ذى الرِّهَجِ و قد حَطَبَ و اَحْتَطَبَ. و اَحْتَطَبَتِ الإِبِلُ:رَعَتْ دِقَّ الحَطَبِ؛ قال الشاعر و ذكر إبلاً: إِنْ أَحْصَيْتَ تَرَكَتْ ما حَوْلَ مَبْرَكِها زَيْناً،و تُجْرِدُ،أحياناً، فَتَحْتَطِبُ و قال القُطامى: إذا اَحْتَطَبْتَهُ نَيْبُها،فَدَفَّتْ به بِلاعِيمِ أَكْراشِ، كأوَعِيهِ العَفْرِ و بَعيرِ حَطَّابٍ:يَزَعَى الحَطَبَ، و لا- يكون ذلك إلا- مِنْ صِدْحِهِ،و فَضْلِ قُوَّةِهِ.و الأَثَى حَطَّابَةٌ. و ناقةٌ مُحاطِبَةٌ:تَأْكُلُ الشُّوكَ اليابسَ.و الحِطابُ فى الكَرْمِ:أَنْ يُقَطَّعَ حتى يُنتهى إلى ما جَرى فيه الماءُ.و اِسْتَحْتَطَبَ العِنَبُ:اِحْتِاجَ أَنْ يُقَطَّعَ شىءٌ مِنْ أَعاليهِ.و حَطَّبُوهُ:قَطَّعُوهُ.و اَحْتَطَبَ الكَرْمُ:حانَ أَنْ يُقَطَّعَ مِنْهُ الحَطَبُ. ابن شميل:العِنَبُ كُلُّ عامٍ يُقَطَّعُ مِنْ أَعاليهِ شىءٌ،و يُسَمَّى ما يُقَطَّعُ مِنْهُ:الحِطابُ. يقال:قد اسْتَحْتَطَبَ عَيْبُكُمْ، فاحْطِبُوهُ حَطَباً أَى اِقْطَعُوا حَطَبَهُ. و المِحْطَبُ:المِنْجَلُ الذى يُقَطَّعُ بِهِ.و حَطَبَ فلانٌ بفلانٍ:سَعَى بِهِ.و قوله تعالى فى سُورَةِ نَبَأٍ: وَ امْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ؛ قيل:هو النَّمِيمَةُ؛ و قيل:إنها كانت تَحْمِلُ الشُّوكَ،شَوْكَ العِضاءِ،فَتَلْقِيهِ على طَرِيقِ سَيِّدِنَا رَسُولِ اللَّهِ،صلى الله عليه و سلم،و طَرِيقِ أَصْحابِهِ،رضى الله عنهم.قال الأزهرى:جاءَ فى التفسير أَنَّها أُمُّ جَمِيلٍ امرأَةٌ أَبى لَهَبٍ،و كانت تَمَشِي بِالنَّمِيمَةِ؛ و من ذلك قولُ الشاعر: مِنْ البِيضِ لَمْ تُضَيِّطْ على ظَهْرِ لَأْمِهِ، و لَمْ تَمْسِ،بَيْنَ الحَيِّ، بِالْحَطَبِ الرَّطْبِ

يعنى بِالْحَطْبِ الرَّطْبِ النَّيْمَةِ. وَالْأَحْطَبُ: الشَّدِيدُ الْهُزَالِ. وَالْحَطْبُ مِثْلُهُ. وَخَصَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ فَقَالَ: الرَّجُلُ الشَّدِيدُ الْهُزَالِ وَ قَدْ سَمِيَ حَاطِبًا وَ حُوَيْطِبًا. وَ قَوْلُهُمْ: صَيَّفَقَهُ لَمْ يَشْهَدْهَا حَاطِبٌ، هُوَ حَاطِبُ بْنُ أَبِي بَلْتَعَةَ، وَ كَانَ حَازِمًا. وَ بَنُو حَاطِبَةَ: بَطْنٌ. وَ حَيْطُوبٌ: مَوْضِعٌ.

حطب:

الْحَاطِبُ وَ الْمُحْطَبُ: السَّمِينُ ذُو الْبَطْنِ، وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي امْتَلَأَ بَطْنُهُ. وَ قَدْ حَطَبَ يَحْطِبُ حَطْبًا وَ حُطُوبًا وَ حَطَبَ حَطْبًا: سَمِنَ. الْأُمُومِيُّ: مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي بَابِ الطَّعَامِ: اغْلُلْ تَحْطِبُ [تَحْطِبُ] (١). أَيْ كُلُّ مَرَّةٍ بَعْدَ أُخْرَى تَسِيمَنَ، وَ قِيلَ أَيْ اشْرَبَ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَسِيمَنَ. وَ حَطَبَ مِنَ الْمَاءِ: تَمَلَّأَ. يُقَالُ مِنْهُ: حَطَبَ يَحْطِبُ حُطُوبًا: إِذَا امْتَلَأَ، وَ مِثْلُهُ كَطَبَ يَكْطِبُ كُطُوبًا. وَ قَالَ الْفَرَّاءُ: حَطَبَ بَطْنُهُ حُطُوبًا وَ كَطَبَ إِذَا انْتَفَخَ. ابْنُ السَّكَيْتِ: رَأَيْتُ فَلَانًا حَاطِبًا وَ مُحْطَبًا أَيْ مُمْتَلِنًا بَطِينًا. وَ رَجُلٌ حَطَبٌ وَ حُطْبٌ: قَصِيرٌ، عَظِيمُ الْبَطْنِ. وَ امْرَأَةٌ حِطْبَةٌ وَ حِطْبَةٌ وَ حُطْبَةٌ: كَذَلِكَ الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ حُطْبَةٌ حُزْقَةٌ إِذَا كَانَ ضَيِّقَ الْخُلُقِ، وَ رَجُلٌ حُطْبٌ أَيْضًا، وَ أَنْشَدَ: حُطْبٌ، إِذَا سَاءَ لَتِيهِ أَوْ تَرَكْتِهِ، فَلَا كِ، وَ إِنْ أَعْرَضَتْ رَأَى وَ سَمِعَا وَ وَتَرَ حُطْبٌ: جَافٌ غَلِيظٌ شَدِيدٌ. وَ الْحُطْبُ: الْبَخِيلُ. وَ الْحُطْبِيُّ: الظُّهْرُ، وَ قِيلَ عِزْقٌ فِي الظُّهْرِ، وَ قِيلَ: ضَيْلُ الرَّجُلِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: الزَّمَانِيُّ، وَ اسْمُهُ شَهْلُ بْنُ شَيْبَانَ: وَ لَوْ لَا نَبَلٌ عَوْضٍ فِي حُطْبَائِي وَ أَوْصَالِي أَرَادَ بِالْعَوْضِ الدَّهْرُ، قَالَ كِرَاعٌ: لَا نَظِيرَ لَهَا. قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: وَ عِنْدِي أَنَّ لَهَا نَظَائِرَ: بُدْرَى مِنَ الْبُدْرِ، وَ حُدْرَى مِنَ الْحَدْرِ، وَ غُلْبَى مِنَ الْغَلْبَةِ، وَ حُطْبَاءُ: ضَيْلُهُ. وَ رَوَى ابْنُ هَانِيٍّ عَنِ أَبِي زَيْدٍ: الْحُطْبِيُّ، بِالنُّونِ: الظُّهْرُ، وَ يَزْوِي بَيْتَ الْفَرَّاءِ الزَّمَانِيَّ: فِي حُطْبَائِي وَ أَوْصَالِي. الْأَزْهَرِيُّ، عَنِ الْفَرَّاءِ: مِنْ أَمْثَالِ بَنِي أَسَدٍ: اشْدُدْ حُطْبِي قَوْسَكَ، يَرِيدُ اشْدُدْ يَا حُطْبِي قَوْسَكَ، وَ هُوَ اسْمُ رَجُلٍ، أَيْ هَيْئُ أَمْرِكَ.

حظرب:

الْمُحْظَرِبُ: الشَّدِيدُ الْفَتْلِ. حَظْرَبَ الْوَتْرَ وَ الْحَبْلَ: أَجَادَ فَتَلَهُ، وَ شَدَّ تَوْتِيرَهُ. وَ حَظْرَبَ قَوْسَهُ: إِذَا شَدَّ تَوْتِيرَهَا. وَ رَجُلٌ مُحْظَرِبٌ: شَدِيدُ الشَّكِيمَةِ، وَ قِيلَ: شَدِيدُ الْخُلُقِ وَ الْعَصَبِ مَقْتُولُهُمَا. الْأَزْهَرِيُّ عَنِ ابْنِ السَّكَيْتِ: وَ الْمُحْظَرِبُ: الضَّيِّقُ الْخُلُقِ، قَالَ طَرَفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: وَ أَعْلَمُ عِلْمًا، لَيْسَ بِالظَّنِّ، أَنَّهُ

ص: ٣٢٣

(١-٢). قوله [تحظب] ضبطت الظاء بالضم في الصحاح و بالكسر في التهذيب.

و كائِنْ تَرَى مِنْ لَوْذَعِيٍّ مُحْظَرَبٍ ،

و لَيْسَ لَهُ، عِنْدَ الْعَزِيمَةِ، جُولٌ (١)

يقول: هو مُسَيِّدٌ، حَدِيدُ اللِّسَانِ، حَدِيدُ النَّظَرِ، فَإِذَا نَزَلَتْ بِهِ الْأُمُورُ، وَحَدَّتْ غَيْرُهُ مِمَّنْ لَيْسَ لَهُ نَظَرُهُ وَحَدَّتْهُ، أَقْوَمَ بِهَا مِنْهُ. وَ كَائِنْ بِمَعْنَى كَمْ، وَ يَرُوى يَلْمَعِيٌّ وَ أَلْمَعِيٌّ، وَ هُوَ الرَّجُلُ الْمُتَوَقِّدُ ذَكَاءً، وَ قَدْ فَسَّرَهُ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ فِي قَوْلِهِ: الْأَلْمَعِيُّ، الَّذِي يَظُنُّ بِكَ الظَّنَّ، كَأَنَّ قَدْ رَأَى وَ قَدْ سَمِعَا وَ الْجُولُ: الْعَزِيمَةُ. وَ يُقَالُ: الْعَقْلُ. وَ الْحِصَاةُ أَيْضاً: الْعَقْلُ، يُقَالُ: هُوَ ثَابِتُ الْحِصَاةِ، إِذَا كَانَ عَاقِلاً. وَ ضَرَعٌ مُحْظَرَبٌ: ضَبَّيُّ الْأَخْلَافِ. وَ كُلُّ مَمْلُوءٍ مُحْظَرَبٌ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الضَّادِ. وَ التَّحْظَرُبُ: امْتِثَالُ الْبَطْنِ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي.

حظلب:

الأزهرى، ابن دريد: الحظلبه (٢): العدو.

حقب:

الْحَقَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الْحِزَامُ الَّذِي يَلِي حَقْوَ الْبَعِيرِ. وَ قِيلَ: هُوَ حَبْلٌ يُشَدُّ بِهِ الرَّحْلُ فِي بَطْنِ الْبَعِيرِ مِمَّا يَلِي ثِيْلَهُ، لِئَلَّا يُؤْذِيَهُ التَّصْدِيرُ، أَوْ يَجْتَذِبَهُ التَّصْدِيرُ، فَيَقْدَمَهُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: أَحَقَبْتُ الْبَعِيرَ. وَ حَقَبٌ، بِالكسْرِ، حَقَبًا فَهُوَ حَقَبٌ: تَعَسَّرَ عَلَيْهِ الْبَوْلُ مِنْ وَقُوعِ الْحَقَبِ عَلَى ثِيْلِهِ؛ وَ لَا. يُقَالُ: نَاقَهُ حَقَبُهُ لِأَنَّ النَاقَةَ لَيْسَ لَهَا ثِيْلٌ. الْأَزْهَرِيُّ: مِنْ أَدْوَاتِ الرَّحْلِ الْغَرَضُ وَ الْحَقَبُ، فَأَمَّا الْغَرَضُ فَهُوَ حِزَامُ الرَّحْلِ، وَ أَمَّا الْحَقَبُ فَهُوَ حَبْلٌ يَلِي الثَّيْلَ. وَ يُقَالُ: أَخْلَفْتُ عَنِ الْبَعِيرِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَصَابَ حَقَبَهُ ثِيْلَهُ، فَيَحْقَبُ هُوَ حَقَبًا، وَ هُوَ اخْتِبَاسُ بَوْلِهِ؛ وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ فِي النَاقَةِ لِأَنَّ بَوْلَ النَاقَةِ مِنْ حَيَائِهَا، وَ لَا يَبْلُغُ الْحَقَبُ الْحَيَاءَ؛ وَ الْإِخْلَافُ عَنْهُ: أَنْ يُحَوَّلَ الْحَقَبُ فَيُجْعَلَ مِمَّا يَلِي خُصْيَتَيْ الْبَعِيرِ. وَ يُقَالُ: شَكَلْتُ عَنِ الْبَعِيرِ، وَ هُوَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَ الْحَقَبِ وَ التَّصْدِيرِ حَيْطًا، ثُمَّ تُشَدُّهُ لِئَلَّا يَدْنُو الْحَقَبُ مِنَ الثَّيْلِ. وَ اسْمُ ذَلِكَ الْحَيْطِ: الشَّكَالُ. وَ جَاءَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا رَأَى لِحَازِقٍ، وَ لَا حَاقِبٍ، وَ لَا حَاقِنٍ.؛ الْحَازِقُ: الَّذِي ضَاقَ عَلَيْهِ حُفَّهُ، فَحَزَقَ قَدَمَهُ حَزَقًا، وَ كَأَنَّهُ بِمَعْنَى لَا رَأَى لَذِي حَزَقٍ؛ وَ الْحَاقِبُ: هُوَ الَّذِي اخْتَجَّ إِلَى الْخَلَاءِ، فَلَمْ يَتَبَرَّرْ، وَ حَصَرَ غَائِطَهُ، شَبَّهَ بِالْبَعِيرِ الْحَقِبِ الَّذِي قَدْ دَنَا الْحَقَبُ مِنْ ثِيْلِهِ، فَمَنَعَهُ مِنْ أَنْ يَبُولَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: نُهِيَ عَنِ صَلَاةِ الْحَاقِبِ وَ الْحَاقِنِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ أَحْمَرَ: فَجَمَعْتُ إِبْلِي، وَ رَكِبْتُ الْفَحْلَ، فَحَقَبْتُ فَتَفَاجَّ يَبُولُ، فَتَزَلْتُ عَنْهُ.

حَقَبَ الْبَعِيرُ إِذَا اخْتَبَسَ يَبُولَهُ. وَ يُقَالُ: حَقَبَ الْعَامُ إِذَا اخْتَبَسَ مَطَرُهُ. وَ الْحَقَبُ وَ الْحِقَابُ: شَيْءٌ تُعَلَّقُ بِهِ الْمَرْأَةُ الْحُلِيَّ، وَ تُشَدُّهُ فِي وَسْطِهَا، وَ الْجَمْعُ حُقَبٌ. وَ الْحِقَابُ: شَيْءٌ مُحَلَّى تُشَدُّهُ الْمَرْأَةُ عَلَى وَسْطِهَا. قَالَ اللَّيْثُ: الْحِقَابُ شَيْءٌ تَتَّخِذُهُ الْمَرْأَةُ، تُعَلَّقُ بِهِ مَعَالِيقَ الْحُلِيِّ، تُشَدُّهُ عَلَى وَسْطِهَا، وَ الْجَمْعُ الْحُقُبُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ:

-
- ١-١. قوله [عند العزيمه] كذا فى نسخه المحكم أيضاً و الذى فى الصحاح العزائم بالجمع و التفسير للجوهرى.
- ٢-٢. قوله [ابن دريد الحظلبه إلخ] كذا هو فى التهذيب، و الذى فى التكملة عن ابن دريد سرعه العدو و تبعها المجد.

الحِقَابُ هو البرِيمُ، إلا أنَّ البرِيمَ يكون فيه ألوانٌ من الخُيوطِ تُشَدُّه المرأةُ على حَقْوَيْهَا. والحِقَابُ: خَيْطٌ يُشَدُّ في حَقْوِ الصَّبِيِّ، تُدْفَعُ به العينُ. والحَقْبُ في النَّجَائِبِ: لَطَافَةُ الحَقْوَيْنِ، وَشِدَّةُ صَفَاقِهِمَا، وَهِيَ مِدْحَةٌ. والحِقَابُ: البِياضُ الظَّاهِرُ فِي أَصْلِ الظُّفْرِ. وَالْأَحْقَبُ: الحِمَارُ الوَحْشِيُّ الَّذِي فِي بَطْنِهِ بِياضٌ، وَقِيلَ: هُوَ الْأَبْيَضُ مَوْضِعِ الحَقْبِ ؛ وَالأَوَّلُ أَقْوَى ؛ وَقِيلَ: إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِبِياضِ فِي حَقْوَيْهِ، وَالْأُنثَى حَقْبَاءُ ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ العِجَاجِ يُشَبِّهُ نَاقَتَهُ بِأُنْثَى حَقْبَاءَ: كَأَنَّهَا حَقْبَاءُ بَلْقَاءِ الزَّلْقِ، أَوْ جَادِرُ اللَّيْتَيْنِ، مَطْوِيُّ الحَنْقِ وَ الزَّلْقُ: عَجِيزُهَا حَيْثُ تَزَلَقُ مِنْهُ. وَالجَادِرُ: حِمَارُ الوَحْشِ الَّذِي عَضَّصَتْهُ الفُحُولُ فِي صَفْحَتَيْ عُنُقِهِ، فَصَارَ فِيهِ حَرَاةٌ. وَالجِدْرَةُ: كَالسَّلْعَةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ البَعِيرِ، وَأَرَادَ بِاللَّيْتَيْنِ صَفْحَتَيْ العُنُقِ أَيْ هُوَ مَطْوِيُّ عِنْدِ الحَنْقِ، كَمَا تَقُولُ: هُوَ جَرِيءُ المَقْدَمِ أَيْ جَرِيءٌ عِنْدَ الإِقْدَامِ وَالعَرَبُ تُسَمِّي التُّغْلَبَ مُحَقْبًا، لِبِياضِ بَطْنِهِ. وَأنشَدَ بَعْضُهُمْ لأمِّ الصَّرِيحِ الكِنْدِيِّ، وَكَانَتْ تَحْتَ جَرِيرٍ، فَوَقَعَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ أُخْتِ جَرِيرٍ لِحَاءً وَفِخَارًا، فَقَالَتْ: أَتَعِدِلِينَ مُحَقْبًا بِأَوْسٍ، وَالحَطَفِيُّ بِأَشْعَثَ بْنِ قَيْسٍ، مَا ذَاكَ بِالحَزْمِ وَلا بِالكَيسِ عَنَتْ بِذَلِكَ: أَنَّ رِجَالَ قَوْمِهَا عِنْدَ رِجَالِهَا، كَالتُّغْلَبِ عِنْدَ الذُّبِّ. وَأَوْسٌ هُوَ الذُّبُّ، وَيُقَالُ لَهُ أَوْسٌ. وَالحَقِيْبَةُ كَالْبُرْدَعِ، تُتَّخَذُ لِلحِلْسِ وَ القَتَبِ، فَأَمَّا حَقِيْبَةُ القَتَبِ فَمِنْ خَلْفِهِ، وَأَمَّا حَقِيْبَةُ الحِلْسِ فَمَحْوَرُهُ عَن ذِرْوَةِ السَّنَامِ. وَقَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الحَقِيْبَةُ تَكُونُ عَلَى عَجْرِ البَعِيرِ، تَحْتَ حِنْوِي القَتَبِ الآخَرَيْنِ. وَالحَقْبُ: حَبْلٌ تُشَدُّ بِهِ الحَقِيْبَةُ. وَالحَقِيْبَةُ: الرِّفَادَةُ فِي مُؤَخَّرِ القَتَبِ، وَالجَمْعُ الحَقَائِبُ. وَكُلُّ شَيْءٍ شُدَّ فِي مُؤَخَّرِ رَحْلِ أَوْ قَتَبٍ، فَقَدْ احْتَقَبَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَنِينٍ: ثُمَّ انْتَزَعَ طَلْقًا مِنْ حَقْبِهِ. أَيْ مِنَ الحَبْلِ المَشْدُودِ عَلَى حَقْوِ البَعِيرِ، أَوْ مِنْ حَقِيْبَتِهِ، وَهِيَ الزِّيَادَةُ الَّتِي تُجْعَلُ فِي مُؤَخَّرِ القَتَبِ، وَالعَوَاءُ الَّذِي يَجْعَلُ الرَّجُلَ فِيهِ زَادَهُ. وَالمُحَقَّبُ: المُرْدَفُ ؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ: كُنْتُ يَتِيمًا لِابْنِ رَوَاحَةَ فَخَرَجَ بِي إِلَى عَزْوِهِ مُؤْتَهُ، مُرْدَفِي عَلَى حَقِيْبِهِ رَحْلِهِ. ؛ وَمِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عَائِشَةَ: فَأَحَقَبَهَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ عَلَى نَاقِهِ. أَيْ أَرَدَفَهَا خَلْفَهُ عَلَى حَقِيْبِهِ الرَّحْلِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي أُمَامَةَ: أَنَّهُ أَحَقَبَ زَادَهُ خَلْفَهُ عَلَى رَاحِلَتِهِ. أَيْ جَعَلَهُ وَرَاءَهُ حَقِيْبَةً. وَاحْتَقَبَ خَيْرًا أَوْ شَرًّا، وَاسْتَحَقَبَهُ: أَدَّخَرَهُ، عَلَى المَثَلِ، لِأَنَّ الإِنْسَانَ حَامِلٌ لِعَمَلِهِ وَمُدْخِرٌ لَهُ. وَاحْتَقَبَ فَلَانِ الإِثْمِ: كَأَنَّهُ جَمَعَهُ وَاحْتَقَبَهُ مِنْ خَلْفِهِ ؛ قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: فَالْيَوْمَ أُسْقَى، غَيْرَ مُسْتَحَقَبٍ، إِثْمًا، مِنَ اللَّهِ، وَلا وَاعِلٍ

و اِخْتَقَبَهُ و اسْتَحْتَقَبَهُ ،بمعنى أى اِحْتَمَلَهُ.الأزهرى: الاِخْتِقَابُ شَدُّ الْحَقِيْبِهِ مِنْ خَلْفٍ، و كذلك ما حُمِلَ مِنْ شَيْءٍ مِنْ خَلْفٍ، يقال: اِخْتَقَبَ و اسْتَحْتَقَبَ ؛ قال النابغه: مُسْتَحْتَقِبِي حَلَقِ الْمَاذِي، يُقَدِّمُهُمْ شُمَّ الْعَرَانِيْنَ، ضَرَّابُونَ لِلْهَامِ (١) الأزهرى: و من أمثالهم: اسْتَحْتَقَبَ الْعَزْوُ أَصْحَابَ الْبِرَازِيْنَ ؛ يقال ذلك عند ضيق المَخَارِجِ ؛ و يقال فى مثله: نَشِبَ الْحَدِيدُهُ و التَّوَى الْمِسْمَارُ ؛ يقال ذلك عند تأكيد كل أمر ليس منه مَخْرُجٌ. و الْحَقْبَةُ مِنَ الدَّهْرِ: مَدَّةٌ لَا وَقْتَ لَهَا. و الْحَقْبَةُ، بالكسر: السَّنَةُ ؛ و الجمع حَقَبٌ و حُقُوبٌ كَحَلِيهِ و حُلِيٌّ. و الْحُقْبُ و الْحُقْبُ: ثَمَانُونَ سَنَةً، و قيل أكثر من ذلك ؛ و جمع الْحُقْبِ حِقَابٌ، مثل قُفٌّ و قِفافٍ، و حكى الأزهرى فى الجمع أَحْقَابًا. و الْحُقْبُ: الدَّهْرُ، و الْأَحْقَابُ: الدُّهُورُ ؛ و قيل: الْحُقْبُ السَّنَةُ، عن ثعلب. و منهم من خَصَّصَ به لُغَةً قِيسَ خَاصَّةً. و قوله تعالى: أَوْ أَمْضَى حُقْبًا ؛ قيل: معناه سَنَةٌ ؛ و قيل: معناه سَنِيْنَ، و بسنيْنٍ فسره ثعلب. قال الأزهرى: و جاء فى التفسير: أنه ثمانون سنة، فالْحُقْبُ على تفسير ثعلب، يكون أقل من ثمانين سنة، لأن موسى، عليه السلام، لم يَبْنُ أَنْ يَسِيرَ ثَمَانِينَ سَنَةً، و لا أكثر، و ذلك أن بَقِيَّةَ عُمُرِهِ فى ذلك الْوَقْتِ لَا تَحْتَمِلُ ذلك ؛ و الجمع من كل ذلك أَحْقَابٌ و أَحْقَبٌ ؛ قال ابن هزْمة: و قد وَرَثَ الْعَبَّاسُ، قَبْلَ مُحَمَّدٍ، نَبِيَّيْنِ حَلًّا بَطْنَ مَكَّةَ أَحْقَبًا و قال الفراء فى قوله تعالى: لَا يَبِيْنُ فِيْهَا أَحْقَابًا ؛ قال: الْحُقْبُ ثَمَانُونَ سَنَةً، و السَّنَةُ ثَلَاثُمِائَةٍ و ستون يوماً، الْيَوْمُ منها أَلْفُ سَنَةٍ مِنْ عِدَدِ الدُّنْيَا، قال: و ليس هذا مما يدل على غايه، كما يَظُنُّ بعضُ النَّاسِ، و إنما يدل على الغايه التَّوْقِيْتُ، خمسُهُ أَحْقَابٌ أو عشره، و المعنى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيْهَا أَحْقَابًا، كُلَّمَا مَضَى حُقْبٌ تَبِعَهُ حُقْبٌ آخَرٌ؛ و قال الزجاج: المعنى أَنَّهُمْ يَلْبَثُونَ فِيْهَا أَحْقَابًا، لَا يَذُوْقُونَ فى الْأَحْقَابِ بَرْدًا و لَا شَرَابًا، و هم خالِدُونَ فى النَّارِ أَبَدًا، كما قال الله، عز و جل ؛ و فى حديث قَسٍّ: و أَعْبُدُ مَنْ تَعَبَّدَ فى الْحَقْبِ هو جمع حَقْبِهِ، بالكسر، و هى السَّنَةُ، و الْحُقْبُ، بالضم ؛ ثَمَانُونَ سَنَةً، و قيل أكثر، و جمعه حِقَابٌ. و قاره حَقْبَاءُ: مُسْتَدِقَّةٌ طَوِيلَةٌ فى السَّمَاءِ ؛ قال إمرؤ القيس: تَرَى الْقَنَةَ الْحَقْبَاءَ، مِنْهَا، كَأَنَّهَا كَمِيْتُ، يُبَارِي رَعْلَةَ الْخَيْلِ، فَارِدٌ و هذا البيت مَنْحُولٌ. قال الأزهرى، و قال بعضهم: لا- يقال لها حَقْبَاءُ، حتى يَلْتَوَى السَّرَابُ بِحَقْوِيْهَا؛ قال الأزهرى: و القاره الْحَقْبَاءُ التى فى وَسِيْطِهَا تُرَابٌ أَعْفَرٌ، و هو يَبْرُقُ بِيَاضِهِ مع بُرْقِهِ سَائِرِهِ. و حَقَبَتِ السَّمَاءُ حَقْبًا إِذَا لَمْ تُمَطِّرْ. و حَقَبَ الْمَطْرُ حَقْبًا: اِحْتَبَسَ. و كُلُّ ما اِحْتَبَسَ فَقَدْ حَقَبَ، عن ابن الأعرابى. و

١٦- فى الحديث: حَقَبَ أَمْرُ النَّاسِ. أى فَسَدَ و اِحْتَبَسَ، مِنْ قَوْلِهِمْ حَقَبَ الْمَطْرُ أى تَأَخَّرَ و اِحْتَبَسَ.

ص: ٣٢٦

١-٣). قوله [مستحقى حلق إلخ] كذا فى النسخ تبعاً للتهذيب و الذى فى التكملة: مستحقبو حلق الماذى خلفهمو.

و الحُقْبَةُ: سكون الرِّيحِ، يمانية. و حَقَبَ المَعْدِنُ، و أَحَقَبَ: لم يوجد فيه شيء، و فى الأزهرى: إذا لم يُرَكِّزْ. و حَقَبَ نائِلُ فلان إذا قَلَّ و انْقَطَعَ. و

١٧- فى حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: الإيمعهُ فيكم اليومَ المُحَقَّبُ الناسَ دِينَهُ، و فى روايه: الذى يُحَقَّبُ دِينَهُ الرِّجالَ. أراد: الذى يُقَلِّدُ دِينَهُ لكلِّ أحدٍ أى يَجْعَلُ دِينَهُ تابِعاً لدينِ غيره، بلا حُجَّةٍ و لا بُرْهانٍ و لا رَوِيَّةٍ، و هو من الإِرْدافِ على الحقيقه. و

١٧- فى صفه الزبير، رضى الله عنه: كان نُفُجَ الحَقِيْبِهِ. أى رابى العَجُزِ، نائته، و هو بضم النون و الفاء، و منه انْتَفَجَ جَنباً البعير أى ارتفعا. و الأَحَقَبُ: زعموا اسم بعض الجنِّ الذين جاؤوا يستمعون القرآن من النبى، صلى الله عليه و سلم. قال ابن الأثير: و

١٤- فى الحديث ذكر الأَحَقَبِ، و هو أَحَدُ النَفَرِ الذين جاؤوا إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، من جنِّ نَصَةِ بَيْبِنَ، قيل: كانوا خمسةً: حَساءُ، و مَساءُ، و شاصه، و باصه، و الأَحَقَبُ. و الحِقَابُ: جبل بعينه، معروف، قال الراجز، يَصِفُ كَلْبَهُ طَلَبَتْ وَعِلاً مُسْتَنّاً فى هذا الجَبَلِ: قد قُلْتُ، لَمَّا حَيَّدَتِ العُقَابُ، اليَدِنُ: الوَعِلُ المُسِنَّ، قال ابن برى: هذا الرجز ذكره الجوهري: قد ضَمَّ مَها، و اليَدِنُ، الحِقَابُ قال: و الصواب: و ضَمَّ مَها، بالواو، كما أوردناه. و العُقَابُ: اسم كَلْبِيَّةٍ، قال لها لَمَّا ضَمَّ مَها و الوَعِلُ الجَبَلُ: جِدَى فى لِحاقِ هذا الوَعِلِ لتَأْكُلِي الرِّأْسَ و الأَكْرَعَ و الإِهَابَ.

حقطب:

الأزهرى، أبو عمرو: الحَقَطْبَةُ صِيَاغُ الحَيْقُطانِ، و هو ذَكَرُ الدَّرَاجِ، و الله أعلم.

حلب:

الحَلْبُ: استِخْرَاجُ ما فى الصُّرْعِ من اللبنِ، يكون فى الشاءِ و الإِبِلِ و البَقَرِ. و الحَلْبُ: مَضِيْدُ حَلْبِها يَحْلُبُها و يَحْلِبُها حَلْباً و حَلَباً و حِلاباً، الأخيره عن الزجاجى، و كذلك اَحْتَلَبُها، فهو حَالِبٌ. و

١٦- فى حديث الزكاه: و من حَقَّها حَلْبُها على الماءِ، و فى روايه: حَلْبُها يومَ وِرْدِها. يقال: حَلَبْتُ النَّاقَةَ و الشَّاهَ حَلَباً، بفتح اللام، و المراد بِحَلْبِها على الماءِ لِيُصِيبَ الناسُ من لَبِنِها. و فى الحديث

١٦- أنه قال لِقَوْمٍ: لا تَشْقُونِي حَلَبَ امرأه. و ذلك أن حَلَبَ النساءِ عَيْبٌ عند العَرَبِ يُعَيِّرُونَ به، فلذلك تَنَزَّهَ عنه، و

١٦- فى حديث أبى ذَرٍّ: هل يُوافِقُكم عِدُّوكم حَلَبَ شاهٍ نُثُورٍ؟ أى وَقَتَ حَلَبِ شاهٍ، فحذف المضاف. و قومٌ حَلَبَهُ، و فى المثل: شَتَّى حتى تُؤوبَ (١) الحَلْبَهُ، و لا- تَقْعَلُ الحَلْمَه، لأنهم إذا اجْتَمَعُوا لِحَلْبِ التُّوقِ، اشْتَعَلَّ كُلُّ واحدٍ منهم بِحَلْبِ ناقته أو حَلابِته، ثم يُؤوبُ الأَوَّلُ فالأَوَّلُ منهم؛

ص: ٣٢٧

(١- ١). قوله [شتى حتى تؤوب إلخ] هكذا فى أصول اللسان التى بأيدينا، و الذى فى أمثال الميدانى شتى تؤوب إلخ، و ليس فى

الأمثال الجمع بين شتى و حتى فعلل ذكر حتى سبق قلم.

قال الشيخ أبو محمد بن برى: هذا المثل ذكره الجوهري: شتى تَوُوبُ الحَلْبَةِ، و غَيْرُهُ ابْنُ القَطَاعِ، فَجَعَلَ بَدَلَ شَتَّى حَتَّى، وَ نَصَبَ بِهَا تَوُوبٌ؛ قَالَ: وَ المَعْرُوفُ هُوَ الَّذِي ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ، وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو عبيد وَ الأَصْمَعِيُّ، وَ قَالَ: أَضْمَلُهُ أَنَّهُمْ كَانُوا يُورِدُونَ إِبْلَهُمُ الشَّرِيعَةَ وَ الحَوْضَ جَمِيعاً، فإِذَا صَدَرُوا تَفَرَّقُوا إِلَى مَنَازِلِهِمْ، فَحَلَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي أَهْلِهِ عَلَى حِيَالِهِ؛ وَ هَذَا المِثْلُ ذَكَرَهُ أَبُو عبيد فِي بَابِ أَخْلَاقِ النَّاسِ فِي اجْتِمَاعِهِمْ وَ افْتِرَاقِهِمْ؛ وَ مِثْلُهُ: النَّاسُ إِخْوَانٌ، وَ شَتَّى فِي الشَّيْءِ، وَ كُلُّهُمْ يَجْمَعُهُمُ بَيْتُ الأَدَمِ الأَزْهَرِيُّ أَبُو عبيد: حَلَبْتُ حَلَباً مِثْلُ طَلَبْتُ طَلَباً وَ هَرَبْتُ هَرَباً. وَ الحَلُوبُ: مَا يُحَلَبُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدِ العَنَوِيُّ يَرِثِي أَخَاهُ: بَيْتُ النَّدَى، يَا أُمَّ عَمْرٍو، ضَجِيعُهُ، المُنْقِيَاتُ: ذَوَاتُ النِّقْيِ، وَ هُوَ الشَّحْمُ؛ يُقَالُ: نَاقَةٌ مُنْقِيَةٌ، إِذَا كَانَتْ سَمِينَةً، وَ كَذَلِكَ الحَلُوبَةُ وَ إِنَّمَا جَاءَ بِالهَاءِ لِأَنَّكَ تَرِيدُ الشَّيْءَ الَّذِي يُحَلَبُ أَى الشَّيْءَ الَّذِي اتَّخَذُوهُ لِيُحَلَبُوهُ، وَ لَيْسَ لِتَكثِيرِ الفِعْلِ؛ وَ كَذَلِكَ القَوْلُ فِي الرُّكُوبَةِ وَ غَيْرِهَا. وَ نَاقَةٌ حَلُوبَةٌ وَ حَلُوبٌ: لِلَّتِي تُحَلَبُ، وَ الهَاءُ أَكْثَرُ، لِأَنَّهَا بِمَعْنَى مَفْعُولِهِ. قَالَ ثَعْلَبُ: نَاقَةٌ حَلُوبَةٌ: مَحْلُوبَةٌ؛ وَ قَوْلُ صَخْرِ العَيْ: أَلَا قَوْلًا لَعَبْدِ الجَهْلِ: إِنَّ الصَّحِيحَةَ لَا تُحَالِيهَا التَّلُوثُ أَرَادَ: لَا تُصَابِرُهَا عَلَى الحَلْبِ، وَ هَذَا نَادِرٌ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِيَّاكَ وَ الحَلُوبَ. أَى ذَاتِ اللَّبَنِ. يُقَالُ: نَاقَةٌ حَلُوبٌ أَى هِيَ مِمَّا يُحَلَبُ؛ وَ الحَلُوبُ وَ الحَلُوبَةُ سِوَاهُ؛ وَ قِيلَ: الحَلُوبُ الأَسْمُ، وَ الحَلُوبَةُ الصَّفْهُ؛ وَ قِيلَ: الوَاحِدَةُ وَ الجَمَاعَةُ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثٌ أُمَّ مَعْبُودٍ: وَ لَا حَلُوبَةَ فِي البَيْتِ. أَى شَاهَ تُحَلَبُ، وَ رَجُلٌ حَلُوبٌ حَالِبٌ؛ وَ كَذَلِكَ كُلُّ فَعُولٍ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ، تَثَبَّتْ فِيهِ الهَاءُ، وَ إِذَا كَانَ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ، لَمْ تَثَبَّتْ فِيهِ الهَاءُ. وَ جَمْعُ الحَلُوبَةِ حَلَايِبُ وَ حُلْبٌ؛ قَالَ اللُّحْيَانِيُّ: كُلُّ فَعُولَةٍ مِنْ هَذَا الصَّرْبِ مِنَ الأَسْمَاءِ إِنْ شَتَّتْ أَثَبَّتْ فِيهِ الهَاءُ، وَ إِنْ شَتَّتْ حَذَفْتَهُ. وَ حَلُوبَةُ الإِبِلِ وَ العَنَمِ: الوَاحِدَةُ فَمَا زَادَتْ؛ وَ قَالَ ابْنُ بَرِي: وَ مِنَ العَرَبِ مَنْ يَجْعَلُ الحَلُوبَ وَاحِدَةً، وَ شَاهِدُهُ بَيْتُ كَعْبِ بْنِ سَعْدِ العَنَوِيِّ يَرِثِي أَخَاهُ: إِذَا لَمْ يَكُنْ، فِي المُنْقِيَاتِ. حَلُوبٌ وَ مِنْهُمْ مَنْ يَجْعَلُهُ جَمْعاً، وَ شَاهِدُهُ قَوْلُ نَهْيِكَ بْنِ إِسَافِ الأَنْصَارِيِّ: تَقَسَّمْ جِيرَانِي حَلُوبِي كَأَنَّمَا، تَقَسَّمَهَا ذُؤَبَانُ زَوْرٍ وَ مَنُورٍ أَى تَقَسَّمْ جِيرَانِي حَلَايِبِي؛ وَ زَوْرٌ وَ مَنُورٌ: حَيَّانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ؛ وَ كَذَلِكَ الحَلُوبَةُ تَكُونُ وَاحِدَةً وَ جَمْعاً، فَالحَلُوبَةُ الوَاحِدَةُ؛ شَاهِدُهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ:

ما إن رأينا، في الزمان، ذى الكلب،

حلوبه واحدة، فثقتلب

و الحلوبه للجميع؛ شاهده قول الجُميح بن مُنقذ: لما رأت إبلى، قلت حلوبتها، و كلُّ عام عليها عامٌ تَجْنِيبٍ و التَّجْنِيبِ: قلُّه اللَّبَنِ يقال: أُجْنِبَتِ الإبْلُ إذا قلَّ لَبْنُها. التهذيب: أنشد الباهلي للجعدى: و بنو فزاره إنَّها لا تلبُّ الحلب الحلاب قال: حُكى عن الأصمعي أنه قال: لا- تلبُّ الحلاب حلب ناقة، حتى تهزهم. قال و قال بعضهم: لا- تلبُّ الحلاب أن يُحلب عليها، تُعاجلها قبل أن تأتيها الأُميداد. قال: و هذا زعمُ أثبت. اللحياني: هذه غنم حلب، بسكون اللام، للضأن و المعز. قال: و أراه مُحخفاً عن حلب. و ناقة حلوب ذات لَبَنٍ، فإذا صَيَّرَها اسماً، قلت: هذه الحلوبه لفلان؛ و قد يُخرجون الهاء من الحلوبه، و هم يَغنونها، و مثله الرُّكوبه و الرُّكوبُ لما يَزْكَبون، و كذلك الحلوب و الحلوبه لما يَحْتَبون. و المِخْلَبُ، بالكسر و الحلابُ: الإِناء الذى يُحلب فيه اللَّبَنُ؛ قال: صاح هل ريت، أو سمعت براع ردَّ فى الضرع ما قرأ فى الحلاب؟ و يروى: ... فى العلاب؛ و جمعه المَحَالِبُ. و

١٦- فى الحديث: فإن رضى حلابها أمسكها.

الحلاب: اللَّبَنُ الذى تحلبه. و

١٦- فى الحديث: كان إذا اغتسل دَعَا بِشَىءٍ مثل الحلاب، فأخذ بكفه، فبدأ بشق رأسه الأيمن، ثم الأيسر.؛ قال ابن الأثير: و قد رُوِيَ بالجيم. و حُكى عن الأزهرى أنه قال: قال أصحاب المعانى إنَّه الحلاب، و هو ما يُحلب فيه الغنم كالمحلب سواء، فصُحِفَ؛ يَغنون أنه كان يَغْتَسِلُ من ذلك الحلاب أى يَضَعُ فيه الماء الذى يَغْتَسِلُ منه. قال: و اختار الجلاب، بالجيم، و فسره بماء الورد. قال: و فى هذا الحديث فى كتاب البخارى إشكال، و ربَّما ظنَّ أنه تأوَّله على الطيب، فقال: باب مَن يَدَأُ بالحلاب و الطيب عند الغُسل. قال: و فى بعض النسخ: أو الطيب، و لم يذكر فى هذا الباب غير هذا الحديث، أنه كان إذا اغتسل دَعَا بِشَىءٍ مثل الحلاب. قال: و أما مسلم فجمع الأحاديث الواردة فى هذا المعنى، فى موضع واحد، و هذا الحديث منها. قال: و ذلك من فِعْلِهِ، يَدُلُّكَ على أنه أراد الآتيه و المقادير. قال: و يحتمل أن يكون البخارى ما أراد إلا- الجلاب، بالجيم، و لهذا ترجم الباب به، و بالطيب، و لكن الذى يُروى فى كتابه إنما هو بالحاء، و هو بها أشبهه، لأنَّ الطيب، لمن يَغْتَسِلُ بعد الغُسل، أَلْبِقُ مِنْهُ قَبْلَهُ و أَوْلَى، لأنه إذا يَدَأُ به ثم اغتَسِلَ، أذْهَبَهُ الماء. و الحلبُ، بالتحريك: اللَّبَنُ المَحْلُوبُ، سُمِّيَ بالمَصْدَرِ، و نحوه كثير. و الحليب: كالحلب، و قيل: الحلبُ: المحلوب من اللَّبَنِ، و الحليب مِيا لم يَتَغَيَّرَ طعمه؛ و قوله أنشده ثعلب: كان ربيب حلب و قارص قال ابن سيده: عندى أنَّ الحلب هاهنا، هو الحليب

لَمُعَادَلَتِهِ إِيَاهُ بِالْقَارِصِ، حَتَّى كَأَنَّهُ قَالَ: كَانَ رَيْبٌ لَبْنٍ حَلِيبٍ، وَ لَبْنٍ قَارِصٍ، وَ لَيْسَ هُوَ الْحَلَبُ الَّذِي هُوَ اللَّبْنُ الْمَخْلُوبُ. الْأَزْهَرِيُّ: الْحَلَبُ: اللَّبْنُ الْحَلِيبُ؛ تَقُولُ: شَرِبْتُ لَبْنًا حَلِيبًا وَ حَلْبًا؛ وَ اسْتَعَارَ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ الْحَلِيبَ لِشَرَابِ التَّمْرِ فَقَالَ يَصِفُ النَّخْلَ: لَهَا حَلِيبٌ كَأَنَّ الْمِسْكَ خَالَطَهُ، يَغْشَى النَّدَامَى عَلَيْهِ الْجُودُ وَ الرَّهَقُ وَ الْإِحْلَابُ: أَنْ تَحْلُبَ لِأَهْلِكَ وَ أَنْتَ فِي الْمَرْعَى لَبْنًا، ثُمَّ تَبَعَتْ بِهِ إِلَيْهِمْ، وَ قَدْ أَحْلَبْتُهُمْ. وَ اسْمُ اللَّبْنِ: الْإِحْلَابُ أَيْضًا. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا مَسْمُوعٌ عَنِ الْعَرَبِ، صَحِيحٌ؛ وَ مِنْهُ الْإِعْجَالُ وَ الْإِعْجَالَاتُ. وَ قِيلَ: الْإِحْلَابُ مَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ مِنَ اللَّبْنِ، إِذَا جَاءَ بِهِ الرَّاعِي حِينَ يوردُ إِبْلَهُ وَ فِيهِ اللَّبْنُ، فَمَا زَادَ عَلَى السَّقَاءِ فَهُوَ إِحْلَابُ الْحَيِّ. وَ قِيلَ: الْإِحْلَابُ وَ الْإِحْلَابَةُ مِنَ اللَّبْنِ أَنْ تَكُونَ إِبْلُهُمْ فِي الْمَرْعَى، فَمَهُمَا حَلَبُوا جَمَعُوا، فَبَلَغَ وَ سَقَى بَعِيرٍ حَمَلُوهُ إِلَى الْحَيِّ. تَقُولُ مِنْهُ: أَحْلَبْتُ أَهْلِي. يَقَالُ: قَدْ جَاءَ بِالْإِحْلَابِينَ وَ ثَلَاثَةَ أَحْلَابِ، وَ إِذَا كَانُوا فِي الشَّاءِ وَ الْبَقَرِ، فَفَعَلُوا مَا وَصَفْتُ، قَالُوا جَاؤُوا بِإِمْحَاضِينَ وَ ثَلَاثَةَ أَمَاخِيضَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَاقَةُ حَلْبَاءَ رَكْبَاءَ أَيْ ذَاتُ لَبْنٍ تُحْلَبُ وَ تُرْكَبُ، وَ هِيَ أَيْضًا الْحَلْبَانَةُ وَ الرَّكْبَانَةُ. ابْنُ سِيدِهِ: وَ قَالُوا: نَاقَةُ حَلْبَانَةٍ وَ حَلْبَاءُ وَ حَلْيُوتُ: ذَاتُ لَبْنٍ؛ كَمَا قَالُوا رَكْبَانَةً وَ رَكْبَاءَ وَ رَكْيُوتُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ نَاقَةَ: أَكْرَمَ لَنَا بِنَاقَةٍ أَلُوفِ حَلْبَانَةٍ، رَكْبَانَةٍ، صَفُوفٍ، تَخْلُطُ بَيْنَ وَبَرٍّ وَ صُوفٍ قَوْلُهُ رَكْبَانَةٍ: تَصْلُحُ لِلرُّكُوبِ؛ وَ قَوْلُهُ صَفُوفٍ: أَيْ تَصُفُّ أَفْدَاحًا مِنْ لَبْنِهَا، إِذَا حُجِّلَتْ، لَكَثْرَتِهِ ذَلِكَ اللَّبْنِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ نُقَادَةَ الْأَسَدِيِّ: أَبْغَيْنِي نَاقَةَ حَلْبَانَةٍ رَكْبَانَةٍ. أَيْ غَزِيرَةً تُحْلَبُ، وَ ذَلُولًا تُرْكَبُ، فَهِيَ صَالِحَةٌ لِلْأَمْرَيْنِ؛ وَ زِيدَتْ الْأَلْفُ وَ النُّونُ فِي بِنَائِهِمَا، لِلْمَبَالِغَةِ. وَ حَكَى أَبُو زَيْدٍ: نَاقَةُ حَلْيَاتٍ، بِلَفْظِ الْجَمْعِ، وَ كَذَلِكَ حَكَى: نَاقَةُ رَكْبَاتٍ وَ شَاءُ تُحْلَبَةُ (١) وَ تَحْلِبُهُ وَ تُحْلِبُهُ إِذَا خَرَجَ مِنْ ضَرْعِهَا شَيْءٌ قَبْلَ أَنْ يُنْزَى عَلَيْهَا، وَ كَذَلِكَ النَاقَةُ الَّتِي تُحْلَبُ قَبْلَ أَنْ تَحْمَلَ، عَنِ السِّيْرَافِيِّ. وَ حَلْبَةُ الشَّاءِ وَ النَاقَةُ: جَعَلَهُمَا لَهُ يَحْلُبُهُمَا، وَ أَحْلَبَهُ إِيَاهُمَا كَذَلِكَ؛ وَ قَوْلُهُ: مَوَالِي حَلْفٍ، لَا- مَوَالِي قَرَانِهِ، وَ لَكِنْ قَطِينًا يُحْلَبُونَ الْأَتَاوِيَا فَإِنَّهُ جَعَلَ الْإِحْلَابَ بِمَنْزِلَةِ الْإِعْطَاءِ، وَ عَدَى يُحْلَبُونَ إِلَى مَفْعُولِينَ فِي مَعْنَى يُعْطَوْنَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الرَّهْنُ مَخْلُوبٌ. أَيْ لِمُرْتَهِنِهِ أَنْ يَأْكُلَ لَبْنَهُ، بِقَدْرِ نَظَرِهِ عَلَيْهِ، وَ قِيَامِهِ بِأَمْرِهِ وَ عَلْفِهِ. وَ أَحْلَبَ الرَّجُلُ: وُلِدَتْ إِبْلُهُ إِنَاثًا؛ وَ أَجْلَبَ: وُلِدَتْ لَهُ ذُكُورًا. وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: أَمْ أَحْلَبْتَ أَمْ أَجْلَبْتَ؟ فَمَعْنَى أَمْ أَحْلَبْتَ: أَمْ نُتِجْتَ نُوقُوكَ إِنَاثًا؟ وَ مَعْنَى أَمْ أَجْلَبْتَ: أَمْ نُتِجْتَ ذُكُورًا؟

ص: ٣٣٠

(١- ١). قَوْلُهُ [وَ شَاءَ تَحْلِبُهُ إِخ] فِي الْقَامُوسِ وَ شَاءَ تَحْلَابُهُ بِالْكَسْرِ وَ تَحْلِبُهُ بِضَمِّ التَّاءِ وَ اللَّامِ وَ بَفَتْحِهِمَا وَ كَسْرِهِمَا وَ ضَمِّ التَّاءِ وَ كَسْرِهِمَا مَعَ فَتْحِ اللَّامِ.

وقد ذكر ذلك في ترجمه جَلَب. قال، و يقال: ما له أَجَلَبٌ ولا أَحَلَبٌ ؟ أى نُتَجَّتْ إبلُهُ كُلُّها ذكوراً، و لا نُتَجَّتْ إناثاً فَتُحَلَبُ. و فى الدعاءِ على الإنسانِ: ما له حَلَبٌ و لا- جَلَبٌ، عن ابن الأعرابى، و لم يفسره؛ قال ابن سيده: و لا أَعْرَفُ وَجْهَهُ. و يدَعُو الرِّجُلَ على الرِّجُلِ فيقول: ما له أَحَلَبٌ و لا- أَجَلَبٌ، و معنى أَحَلَبَ أى وَلَدَتْ إبلُهُ الإناثَ دون الذُّكُورِ، و لا- أَجَلَبٌ: إذا دَعَا لِإِبلِهِ أَنْ لا- تَلِدَ الذُّكُورَ، لأنَّهُ المَحْقُ الخَفِيُّ لذهابِ اللَّبَنِ و انْقِطاعِ النَّسْلِ. و اسْتَحَلَبَ اللَّبَنُ: اسْتَدْرَهُ. و حَلَبْتُ الرَّجُلَ أى حَلَبْتُ لَهُ، تقول منه: احْلُبْنِي أى اكْفِنِي الحَلَبَ، و أَحْلِبْنِي، بِقَطْعِ الأَلِفِ، أى أَعْنِي على الحَلَبِ. و الحَلْبَتانِ: العِداةُ و العِشْيَةُ، عن ابن الأعرابى؛ و إنما سُمِّيتا بذلك للحَلَبِ الذى يكونُ فيهِما. و هاجِرَةٌ حُلُوبٌ: تَحَلَبُ العَرَقُ. و تَحَلَبَ العَرَقُ و انْحَلَبَ: سأل. و تَحَلَبَ يَدُهُ عَرَقاً: سألَ عَرَقَهُ؛ أنشد ثعلب: و حَبَشَتَيْنِ، إذا تَحَلَبَا، قال- نَعَمْ، قال- نَعَمْ، و صَوَّيَا تَحَلَبَا: عَرَقَا. و تَحَلَبَ فُوه: سأل، و كذلك تَحَلَبَ النَّدى إذا سأل؛ و أنشد: و ظلَّ كَتَيْسِ الرَّمْلِ، يَنْفُضُ مَتْنَهُ، أذاهُ به مِنْ صائِكِ مُتَحَلَبٍ شَبَّهَ الفَرَسَ بالَّتَيْسِ الذى تَحَلَبَ عليه صائِكُ المَطَرِ مِنَ الشَّجَرِ؛ و الصائِكُ: الذى تَغَيَّرَ لَوْنُهُ و رِيحُهُ. و

١٧- فى حديث ابن عُمر، رضى الله عنهما، قال: رأيت عمر يتَحَلَبُ فُوه، فقال: أَشْتَهَى جراداً مَقْلُواً. أى يَنْهَيئاً رُضابَهُ للسَّيْلانِ؛ و

١٧- فى حديث طَهْفَه: و نَسَبَتْ حَلِبُ الصَّبِيرِ. أى نَسَبَتْ السَّحَابَ. و تَحَلَبَتْ عَيْنَاهُ و انْحَلَبَتْ؛ قال: و انْحَلَبَتْ عَيْنَاهُ مِنْ طُولِ الأَسَى و حَوَالِبِ البُئْرِ: منابعِ مائِها، و كذلك حَوَالِبُ العُيُونِ الفَوَّارِهِ، و حَوَالِبُ العُيُونِ الدَّامِعَةِ؛ قال الكميّ: تَدَفَّقَ جُوداً، إذا ما البُحارُ غاضَتْ حَوَالِبُها الحُفْلُ أى غارتْ مَوادُّها. و دَمٌ حَلِيبٌ: طَرِيٌّ، عن السُّكْرِيِّ؛ قال عبيدُ ابنِ حبيبٍ الهُدَيْلىُّ: هُدُوءاً، تحتَ أَقْمَرٍ مُسْتَكِفاً، يُضَيُّ عِلامَةَ العَلَمِ الحَلِيبِ و الحَلَبِ مِنَ الجِبايَةِ مثلُ الصَّدَقَةِ و نحوها مما لا- يكونُ وظيفَةً مَعْلُومَةً: و هى الإِخْلابُ فى ديوانِ الصَّدَقَاتِ، و قد تَحَلَبَ الفَيْءُ. الأزهري أبو زيد: بَقْرَةٌ مُجَلٌّ، و شاه مُجَلٌّ، و قد أَحَلَّتْ إِخْلالاً إذا حَلَبَتْ، بفتح الحاء، قبلَ ولادها؛ قال: و حَلَبْتُ أى أَنْزَلْتُ اللَّبَنَ قبلَ ولادِها. و الحَلْبَةُ: الدَّفْعَةُ مِنَ الخَيْلِ فى الرِّهانِ خاصَّةً، و الجمعُ حَلابِيبٌ على غير قياس؛ قال الأزهري:

ولا- يقال للواحد منها حَلَبِيَّةٌ و لا- حِلَابِيَّةٌ ؛ و قال العجاج: و سابق الحلابِ اللهم يريده جماعة الحلبه. و الحَلَبِيَّةُ، بالتَّسْكِينِ: خَيْلٌ تُجْمَعُ لِلسَّبَاقِ مِنْ كُلِّ أَوْبٍ، لا تَخْرُجُ مِنْ مَوْضِعٍ وَاحِدٍ، و لكن من كلِّ حَيٍّ ؛ و أنشد أبو عبيده: نَحْنُ سَبَقْنَا الحَلَبَاتِ الأَرْبَعَا، الفَحْلَ و القَرَّحَ فِي شَوَاطِئِ مَعَا و هو كما يقال للقوم إذا جاؤوا من كلِّ أَوْبٍ لِلنُّصْرِ رَهْ قَدْ أَحَلَّبُوا. الأزهري: إذا جاء القوم من كلِّ وَجْهِ، فَاجْتَمَعُوا لِحَزْبٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ، قيل: قَدْ أَحَلَّبُوا ؛ و أنشد: إذا نَفَرُوا مِنْهُمْ، رَوْبُهُ أَحَلَّبُوا عَلَيَّ عَامِلٍ، جَاءَتْ مَيْتَتُهُ تَعْدُو (١) ابن شميل: أَحَلَّبَ بَنُو فَلَاحٍ مَعَ بَنِي فَلَاحٍ إِذَا جَاءُوا أَنْصَاراً لَهُمْ. و المُحَلَّبُ: النَّاصِرُ ؛ قال بشر بن أبي حازم: و يَنْصُرُهُ قَوْمٌ غَضَابٌ عَلَيْكُمْ، قَوْلُهُ: لَمَعَ الأَصَمُّ أَيْ كَمَا يُبَشِّرُ الأَصَمُّ بِأَصْبَعِهِ، و الضمير في أشار يعود على مُقَدِّمِ الجَيْشِ ؛ و قَوْلُهُ مُحَلَّبٌ، يَقُولُ: لا- يَأْتِيهِ أَحَدٌ يَنْصُرُهُ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ و بَنِي عَمِّهِ. و عَرَانِينَ: رُؤَسَاءٌ. و قال في التهذيب: كَأَنَّهُ قَالَ لَمَعَ لَمَعَ الأَصَمُّ، لِأَنَّ الأَصَمَّ لا يَسْمَعُ الجَوَابَ، فَهُوَ يُدِيمُ اللَّمَعَ، و قَوْلُهُ: لا يَأْتِيهِ مُحَلَّبٌ أَيْ لا يَأْتِيهِ مُعِينٌ مِنْ غَيْرِ قَوْمِهِ، و إذا كان المُعِينُ مِنْ قَوْمِهِ، لَمْ يَكُنْ مُحَلَّباً ؛ و قال: صَرِيحٌ مُحَلَّبٌ، مِنْ أَهْلِ نَجْدٍ، لِحَيٍّ بَيْنَ أَثَلَّةِ و النَّجَامِ (٢) و حَالَبَتِ الرَّجُلَ إِذَا نَصَرْتَهُ و عَاوَنْتَهُ. و حَلَابَتُ الرَّجُلِ: أَنْصَارُهُ مِنْ بَنِي عَمِّهِ خَاصَّةً ؛ قال الحرث بن حنظل: و نَحْنُ، غَدَاةَ العَيْنِ، لَمَّا دَعَوْتَنَا، مَنَعْنَاكَ، إِذْ ثَابَتَ عَلَيْكَ الحَلَابُ و حَلَبَ القَوْمُ يَحْلُبُونَ حَلْباً و حُلُوباً: اجْتَمَعُوا و تَأَلَّبُوا مِنْ كُلِّ وَجْهِ. و أَحَلَّبُوا عَلَيْكَ: اجْتَمَعُوا و جَاءُوا مِنْ كُلِّ أَوْبٍ. و أَحَلَّبَ القَوْمُ أَصْحَابَهُمْ: أَعَانُوهُمْ. و أَحَلَّبَ الرَّجُلَ غَيْرَ قَوْمِهِ: دَخَلَ بَيْنَهُمْ فَأَعَانَ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ، و هو رَجُلٌ مُحَلَّبٌ. و أَحَلَّبَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ إِذَا أَعَانَهُ عَلَى الحَلْبِ. و فِي المَثَلِ: لَيْسَ لَهَا رَاعٍ، و لَكِنْ حَلَبَهُ ؛ يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ، يَسْتَعِينُكَ، فَتُعِينُهُ، و لا مَعُونَةَ عِنْدَهُ. و

١٧- في حديث سعد بن معاذٍ: ظَنَّ أَنَّ الأَنْصَارَ لا

ص: ٣٣٢

١- ٢. قوله [رؤبه] هكذا في الأصول.

٢- ٣. قوله [صريح] البيت هكذا في أصل اللسان هنا و أورده في مادة نجم: نزيحاً محلباً من أهل لفت إلخ. و كذلك أورده ياقوت في نجم و لفت، و ضبط لفت بفتح اللام و كسرهما مع إسكان الفاء.

يَسْتَحْلِبُونَ لَهُ عَلَى مَا يُرِيدُ. أَى لَا يَجْتَمِعُونَ؟ يُقَالُ: أَحْلَبَ الْقَوْمُ وَاسْتَحْلَبُوا أَى اجْتَمَعُوا لِلنُّصْرَةِ وَالْإِعَانَةِ، وَأَصْلُ الْإِحْلَابِ الْإِعَانَةُ عَلَى الْحَلْبِ؛ وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: لَبِثَ قَلِيلاً يَلْحَقِ الْحَلَائِبِ يَعْنِي الْجَمَاعَاتِ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: حَلَبْتُ بِالسَّاعِدِ الْأَشَدِّ أَى اسْتَعْنَتُ بِمَنْ يَقُومُ بِأَمْرِكَ وَ يُعْنِي بِحَاجَتِكَ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ فِي الْمَنْعِ: لَيْسَ فِي كُلِّ حِينٍ أَحْلَبُ فَأُشْرَبُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَكَذَا رَوَاهُ الْمُنْذِرِيُّ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ؛ قَالَ أَبُو عَيْدٍ: وَ هَذَا الْمَثَلُ يُرْوَى عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، قَالَ فِي حَدِيثِ سَيْلٍ عَنْهُ، وَ هُوَ يُضْرَبُ فِي كُلِّ شَيْءٍ يُمْنَعُ. قَالَ، وَ قَدْ يُقَالُ: لَيْسَ كُلِّ حِينٍ أَحْلَبُ فَأُشْرَبُ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: حَلَبْتُ حَلَبَتَهَا، ثُمَّ أَقْلَعْتُ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلرَّجُلِ يَصْخَبُ وَ يَجْلِبُ، ثُمَّ يَسْكُتُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ شَيْءٌ غَيْرَ جَلَبَتِهِ وَ صِيَاغِهِ. وَ الْحَالِيَانِ: عِرْقَانِ يَتَيَدَّانِ الْكَلْبَيْتَيْنِ مِنْ ظَاهِرِ الْبَطْنِ، وَ هُمَا أَيْضاً عِرْقَانِ أَخْضَرَانِ يَكْتَنِفَانِ الشَّرَّ إِلَى الْبَطْنِ؛ وَ قِيلَ هُمَا عِرْقَانِ مُسْتَبِطِنَا الْقَرْيَتَيْنِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَ أَمَا قَوْلُ الشَّمَاخِ: تُوَادِلُ مِنْ مِصْكٍ، أَنْصَبْتَهُ، حَوَالِبِ أَشْهَرِيهِ بِالذَّنِينِ فَإِنْ أَبَا عَمْرٍو قَالَ: أَشْهَرَاهُ: ذَكَرَهُ وَ أَنْفَهُ؛ وَ حَوَالِبُهُمَا: عُرُوقُ تَمِيدُ الذَّنِينِ مِنَ الْأَنْفِ، وَ الْمَيْدَى مِنْ قَضِيَّةٍ. وَ يُرْوَى حَوَالِبِ أَشْهَرَتَهُ، يَعْنِي عُرُوقاً يَذْنُ مِنْهَا أَنْفُهُ. وَ الْحَلْبُ: الْجُلُوسُ عَلَى رُكْبَةٍ وَ أَنْتَ تَأْكُلُ؛ يُقَالُ: أَحْلَبُ فَكُلُّ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا دُعِيَ إِلَى طَعَامٍ جَلَسَ جُلُوسَ الْحَلْبِ.؛ هُوَ الْجُلُوسُ عَلَى الرُّكْبَةِ لِيَحْلَبَ الشَّاهَ. يُقَالُ: أَحْلَبُ فَكُلُّ أَى اجْلِسْ، وَ أَرَادَ بِهِ جُلُوسَ الْمُتَوَاضِعِينَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: حَلَبَ يَحْلُبُ: إِذَا جَلَسَ عَلَى رُكْبَةٍ يَتِيهِ. أَبُو عَمْرٍو: الْحَلْبُ: السُّرُوكُ، وَ الشَّرْبُ: الْفَهْمُ. يُقَالُ: حَلَبَ يَحْلُبُ حَلْباً إِذَا بَرَكَ؛ وَ شَرَبَ يَشْرَبُ شَرْباً إِذَا فَهَمَ. وَ يُقَالُ لِلتَّلِيدِ: أَحْلَبُ ثُمَّ اشْرَبُ. وَ الْحَلْبَاءُ: الْأَمَةُ الْبَارِكَةُ مِنْ كَسَلِهَا؛ وَ قَدْ حَلَبَتْ تَحْلُبُ إِذَا بَرَكَتْ عَلَى رُكْبَتَيْهَا. وَ حَلَبُ كُلِّ شَيْءٍ: قَشْرُهُ، عَنْ كُرَاعٍ. وَ الْحُلْبَةُ وَ الْحُلْبَةُ: الْفَرِيقَةُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحُلْبَةُ نَبْتَةٌ لَهَا حَبٌّ أَصْفَرٌ، يُتَعَالَجُ بِهِ، وَ يُبَيِّتُ فَيُؤْكَلُ. وَ الْحُلْبَةُ: الْعَرَفِجُ وَ الْقَتَادُ. وَ صَارَ وَرَقُ الْعِضَاءِ حُلْبَةً إِذَا خَرَجَ وَرَقُهُ وَ عَسَا وَ اغْبَرَّ، وَ غُلْظَ عُوْدُهُ وَ شَوْكُهُ. وَ الْحُلْبَةُ: نَبْتُ مَعْرُوفٍ، وَ الْجَمْعُ حُلْبٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ خَالِدِ بْنِ مَعْدَانَ: لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي الْحُلْبَةِ لَأَشْتَرَوْهَا، وَ لَوْ بوزنِهَا ذَهَباً. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْحُلْبَةُ: حَبٌّ مَعْرُوفٌ؛ وَ قِيلَ: هُوَ مِنْ تَمَرِ الْعِضَاءِ؛ قَالَ: وَ قَدْ تَضَمَّ اللَّامُ. وَ الْحُلْبُ: نَبَاتٌ يَنْبُتُ فِي الْقَيْظِ بِالْقِيَعَانِ، وَ شَطْطَانِ الْأَوْدِيَةِ، وَ يَلْزَقُ بِالْأَرْضِ، حَتَّى يَكَادَ يَسُوخُ، وَ لَا تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ، إِنَّمَا تَأْكُلُهُ الشَّاءُ وَ الطُّبَاءُ، وَ هِيَ مَعْرُوزَةٌ مَسْمُومَةٌ، وَ تُحْتَبَلُ عَلَيْهَا الطُّبَاءُ. يُقَالُ: تَيْسُ حُلْبٍ، وَ تَيْسُ دُو

حَلْبٍ، وَ هِيَ بَقْلَةٌ جَعْدَةٌ غَبْرَاءُ فِي خُضْرِهِ، تَنْبَسُطُ عَلَى الْأَرْضِ، يَسِيلُ مِنْهَا اللَّبَنُ، إِذَا قُطِعَ مِنْهَا شَيْءٌ، قَالَ النَّابِغَةُ يَصِفُ فَرَسًا: بَعَارِي النَّوَاهِقِ، صَيَلَتْ الْجَبِينِ، يَسِيَّتُنَّ، كَالْتَيْسِ ذِي الْحَلْبِ وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: أَقَبَّ كَتَيْسِ الْحَلْبِ الْغَدَوَانَ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْحَلْبُ نَبْتٌ يَنْبَسِطُ عَلَى الْأَرْضِ، وَ تَدْوُمُ خُضْرَتُهُ، لَهُ وَرَقٌّ صَدِغَارٌ، يُدْبِغُ بِهِ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: مِنَ الْخَلْفَةِ الْحَلْبُ، وَ هِيَ شَجَرَةٌ تَسِيَطُ عَلَى الْأَرْضِ، لِأَزْفَقِهَا، شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ، وَ أَكْثَرُ نَبَاتِهَا حِينَ يَشْتَدُّ الْحَرُّ. قَالَ، وَ عَنِ الْأَعْرَابِ الْقَعْدَمُ: الْحَلْبُ يَسِيلُ نَطْحًا عَلَى الْأَرْضِ، لَهُ وَرَقٌّ صَدِغَارٌ مَرٌّ، وَ أَصْلُ يُعِيدُ فِي الْأَرْضِ، وَ لَهُ قُضْبَانٌ صَدِغَارٌ، وَ سِقَاءٌ حُلْبِيٌّ وَ مَحْلُوبٌ، الْأَخِيرُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ، دُبِغَ بِالْحَلْبِ، قَالَ الرَّاجِزُ: دَلُّو تَمَائِي، دُبِغَتْ بِالْحَلْبِ تَمَائِي أَيْ اتَّسَعَ. الْأَصْمَعِيُّ: أَسِيرَعُ الطَّبَاءِ تَيْسُ الْحَلْبِ، لِأَنَّهُ قَدْ رَعَى الرَّبِيعَ وَ الرَّبْلَ، وَ الرَّبْلُ مَا تَرَبَّلَ مِنَ الرَّبِيعِ فِي أَيَّامِ الصَّفْرِ، وَ هِيَ عَشْرُونَ يَوْمًا مِنْ آخِرِ الْقَيْظِ، وَ الرَّبِيعُ تَكُونُ مِنَ الْحَلْبِ، وَ النَّصِيٌّ وَ الرَّخَامِيُّ وَ الْمَكْرِيُّ، وَ هُوَ أَنْ يَطْهَرَ النَّبْتُ فِي أَصُولِهِ، فَالْتِي بَقِيَتْ مِنَ الْعَامِ الْأَوَّلِ فِي الْأَرْضِ، تَرْتُبُ الثَّرَى أَيْ تَلْزُمُهُ. وَ الْمَحْلَبُ: شَجَرٌ لَهُ حَبٌّ يُجْعَلُ فِي الطَّيْبِ، وَ اسْمُ ذَلِكَ الطَّيْبِ الْمَحْلَبِيُّ، عَلَى النَّسَبِ إِلَيْهِ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: لَمْ يَلْغُنِي أَنَّهُ يَنْبُتُ بِشَيْءٍ مِنْ بِلَادِ الْعَرَبِ. وَ حَبُّ الْمَحْلَبِ: دَوَاءٌ مِنَ الْأَفَاوِيهِ، وَهُوَ مَوْضِعُهُ الْمَحْلَبِيَّةُ. وَ الْحِلْبَلَابُ: نَبْتٌ تَدْوُمُ خُضْرَتُهُ فِي الْقَيْظِ، وَ لَهُ وَرَقٌّ أَعْرَضُ مِنَ الْكَفِّ، تَسِيَمُنُ عَلَيْهِ الطَّبَاءُ وَ الْغَنَمُ، وَ قِيلَ: هُوَ نَبَاتٌ سَهْلِيٌّ ثَلَاثِيٌّ كَسِرَطْرَاطٍ، وَ لَيْسَ بِرُبَاعِيٍّ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ كَسِفْرَجَالٍ. وَ حَلَّابٌ، بِالتَّشْدِيدِ: اسْمُ فَرَسٍ لَبِنِي تَغْلَبُ. التَّهْذِيبُ: حَلَّابٌ مِنْ أَسْمَاءِ خَيْلِ الْعَرَبِ السَّابِقَةِ. أَبُو عِيْبَةَ: حَلَّابٌ مِنْ نِتَاجِ الْأَعْوَجِ. الْأَزْهَرِيُّ، عَنْ شَمْرٍ: يَوْمٌ حَلَّابٌ، وَ يَوْمٌ هَلَّابٌ، وَ يَوْمٌ هَمَّامٌ، وَ يَوْمٌ صَفْوَانٌ وَ مِلْحَانٌ وَ شِيْبَانٌ، فَأَمَّا الْهَلَّابُ فَالْيَابِسُ بَرْدًا، وَ أَمَّا الْحَلَّابُ فَفِيهِ نَدَى، وَ أَمَّا الْهَمَّامُ فَالَّذِي قَدْ هَمَّ بِالْبُرْدِ. وَ حَلْبُ مَدِينَةٍ بِالشَّامِ، وَ فِي التَّهْذِيبِ: حَلْبٌ اسْمٌ بَلَدٍ مِنَ الثُّغُورِ الشَّامِيَّةِ. وَ حَلْبَانٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ، قَالَ الْمُحَبِّلُ السَّعْدِيُّ: صَيَّرَمُوا لِأَبْرَهَةَ الْأُمُورَ، مَحَلُّهَا حَلْبَانٌ، فَانْطَلَقُوا مَعَ الْأَقْوَالِ وَ مَحَلَّبُهُ وَ مُحَلَّبٌ: مَوْضِعٌ عَانِ، الْأَخِيرُ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: يَا جَارَ حَمْرَاءَ، بِأَعْلَى مُحَلَّبٍ، مُدْنِيَّةٌ، فَالْقَاعُ غَيْرُ مُدْنِبٍ، لَا شَيْءَ أَخْزَى مِنْ زِنَاءِ الْأَشْيِبِ قَوْلُهُ: مُدْنِيَّةٌ، فَالْقَاعُ غَيْرُ مُدْنِبٍ

يقول: هي المذنبه لا القاع، لأنه نكحها ثم ابن الأعرابي: الحلب السود من كل الحيوان قال: والحلب الفهماء من الرجال الأزهرى: الحلبوب اللون الأسود قال رؤبه: واللون، في حيوته، حلبوب والحلبوب: الأسود من الشعر وغيره. يقال: أسود حلبوب أى حالك. ابن الأعرابي: أسود حلبوب وسحكوك وغزيب: وأنشد: أما ترانى، اليوم، عشا ناخصا، أسود حلبوبا، و كنت وابصا عشا ناخصا: قليل اللحم مهزولا. و ابصا: براقا.

حلب:

حلتب: اسم يوصف به البخيل.

حنب:

الحنب والتحنيب: احديداب في وظيفى يدي الفرس، وليس ذلك بالاعوجاج الشديد، وهو مما يوصف صاحبه بالشده: وقيل: التحنيب فى الخيل: بعيد ما بين الرجلين من غير فحج، وهو مدح، وهو المحنّب وقيل: الحنب والتحنيب اعوجاج فى الساقين، يقال من ذلك كله: فرس محنّب: قال امرؤ القيس: فلأيا بلائى ما حملنا وليدنا، على ظهر محنّبك السراه، محنّب وقيل: التحنيب اعوجاج فى الصلوع: وقيل: التحنيب فى الفرس انحناء وتوتير فى الصلب واليدين، فإذا كان ذلك فى الرجل، فهو التحنيب، بالجيم: قال طرفه: وكرى، إذا نادى المضاف، محنّباً، كسيد الغصى، بتهته، المتورد الأزهرى: والتحنيب فى الخيل مما يوصف صاحبه بالشده، وليس ذلك باعوجاج شديد. وقيل: التحنيب توتير فى الرجلين. ابن شميل: المحنّب من الخيل المعطف العظام. قال أبو العباس: الحنباء، عند الأصمعي: المعوجّه الساقين فى اليمين: قال، وهى عند ابن الأعرابي: فى الرجلين: وقال فى موضع آخر: الحنباء معوجّه الساق، وهو مدح فى الخيل. و تحنّب فلان أى تقوس وانحنى. وشيخ محنّب: منحّن: قال: يظل نضبا، لرب الدهر، يقدفه قذف المحنّب، بالآفات والسقم وحنبه الكبر وحناه إذا نكسه: ويقال: حنّب فلان أزجا محكماً أى بناء محكماً فحناه.

حزب:

الحزب: الحمار المقتدر الخلي. والحزب: القصير القوي. وقيل: الغليظ. وقال ثعلب: هو الرجل القصير العريض. والحزوب: ضدّ من النبات. والحزب والحزوب: جزر البر، واحده حزابه، ولم يسّم مع حزوبه، والقسط: جزر البحر. والحزوب والحزب: جماعة القطا: وقيل: ذكر القطا. والحزب: الديك. وقال

الأغلب العجلى فى الخنزاب الذى هو الغليظ القصير، يهجو سجاح التى تتبأت فى عهد مسيلمه الكذاب: قد أبصرت سجاح، من بعد العمى، و يروى: خنزاب وأى، قال إلى القصير ميا هو. الوزأ: الشديد القصير. ير. والبض: يع: اللجيم. و الخاطى: المكتنز، و منه قولهم: لحمه خطابًا أى مكتنز. قال الأصمعى: هذه الأرجوزة كان يقال فى الجاهليته إنها لجشم بن الخزرج.

حنطب:

أبو عمرو: الحنطبه: الشجاعه. و قال ابن برى: أهمل الجوهري أن يذكر حنطب. قال: و هى لفظه قد يصح حنطها بعض المخدثين، فيقول: حنطب، و هو غلط. قال، و قال أبو على بن رشيقي: حنطب هذا، بحاء مهملة و طاء غير معجمه، من مخزوم، و ليس فى العرب حنطب غيره. قال: حكى ذلك عنه الفقيه السرقوسى، و زعم أنه سمعه من فيه. قال و فى كتاب البغوى: عبد الله بن حنطب بن عبيد بن عمير بن مخزوم ابن زنقطه بن مره (1)، و هو أبو المطلب بن عبد الله بن حنطب، و فسر بيت الفرزدق: و ما زرت سلمى، أن تكون حبيبه إلى، و لا دین لها أنا طالیه

17- فقال إن الفرزدق نزل بامرأه من العرب، من الغوث، من طيبي، فقالت: أ لا - أدلك على رجل يعطى و لا - يليق شيئاً؟ فقال. بلى. فدلته على المطلب ابن عبد الله بن حنطب المخزومى، و كانت أمه بنت الحكم بن أبى العاص، و كان مروان بن الحكم خاله، فبعث به مروان على صدقات طيبي، و مروان عامل معاويه يومئذ على المدينة، فلما أتى الفرزدق المطلب و انتسب له، رحب به و أكرمه و أعطاه عشرين أو ثلاثين بكر. و

17- ذكر العنبي أن رجلاً من أهل المدينة ادعى حقاً على رجل، فدعاه إلى ابن حنطب، قاضى المدينة، فقال: من يشهد بما تقول؟ فقال: نقطه. فلما ولى قال القاضى: ما شهادته له إلا كشهاده عليه. فلما جاء نقطه، أقبل على القاضى، و قال: فداؤك أبى و أمى، و الله لقد أحسن الشاعر حيث يقول: من الحنطيين، الذين و جوههم دنائير، مما شيف فى أرض قيصر فأقبل القاضى على الكاتب و قال: كئيس و رب السماء، و ما أحسبه شهد إلا بالحق، فأجز شهادته. قال ابن الأثير فى الحنطب الذى هو ذكر الخنافس، و الجراد: و قد يقال بالطاء المهملة، و سند كره.

حنطب:

الحنطباء: ذكر الخنافس، قال الأزهرى فى ترجمه عنظ، الأصمعى: الذكر من الجراد هو الحنطب و العنظ. و قال أبو عمرو: هو العنظ، فأما الحنطب فالذكر من الخنافس،

ص: ٣٣٦

(1 - 1). قوله [زنقطه بن مره] و قوله بعد فى الموضوعين نقطه هكذا فى الأصل الذى بيدنا.

و الجمع الحَنَاطِبُ ؛ قال زياد الطماحي يصف كلباً أسود: أَعَدَدْتُ، لِلذُّبِ و لِيلِ الحَارِسِ، و قال اللحياني: الحُنْطُبُ ، و الحُنْطُبُ ، و الحُنْطَبَاءُ : دابهُ مثل الحُنْفُساءِ. و المُحْبَنُطِيُّ : الممتلئُ غَضَباً. و

١٧- في حديث ابن المسيّب: سأله رجلٌ فقال: قَتَلْتُ قُرَاداً أَوْ حُنْطَباً ؛ فقال: تَصَدَّقْ بِتَمْرِهِ.

الحُنْطُبُ ، بضم الظاءِ و فتحها: ذكر الحَنَافِسِ و الجَرَادِ. و قال ابن الأثير: و قد يقال بالطاء المهملة، و نونه زائدة عند سيبويه، لأنه لم يثبت فُعَللاً، بالفتح، و أصله عند الأَخْفَشِ، لأنه أثبتَه. و

١٦- في روايه: من قَتَلَ قُرَاداً أَوْ حُنْطَبَاناً ، و هو مُحْرَمٌ، تَصَدَّقْ بِتَمْرِهِ أَوْ تَمْرَتَيْنِ.

الحُنْطَبَانُ: هو الحُنْطُبُ. و الحُنْطُوبُ من النساء: الصَّخْمَةُ الرَّدِيئَةُ الحَبْرِيَّةُ. و قيل: الحُنْطُبُ: ضرب من الحَنَافِسِ، فيه طُولٌ ؛ قال حسان بن ثابت: و أُمِّكَ سَوْدَاءُ نُوبِيَّةٌ، كَأَنَّ أَنَا مِلْهَا الحُنْطُبُ

حوب:

الحَوْبُ و الحَوْبَةُ: الأَبْوَانِ و الأَخْتُ و البِنْتُ. و قيل: لِي فِيهِمْ حَوْبَةٌ و حَوْبَةٌ و حَيْبَةٌ أَى قرابه من قَبِيلِ الأُمِّ، و كذلك كُلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ. و إن لِي حَوْبَةٌ أَعْوَلُهَا أَى ضَعْفَهُ و عِيالاً. ابن السكيت: لِي فِي بَنِي فُلانٍ حَوْبَةٌ، و بعضهم يقول حَيْبَةٌ، فتذهب الواوُ إِذَا انْكَسَرَ ما قَبْلَها، و هِيَ كُلُّ حُرْمَةٍ تَضَعُ من أُمٍّ أَوْ أُخْتٍ أَوْ بِنْتٍ، أَوْ غير ذلك من كل ذَاتِ رَحِمٍ. و قال أبو زيد: لِي فِيهِمْ حَوْبَةٌ إِذَا كانت قرابه من قَبِيلِ الأُمِّ، و كذلك كُلُّ ذِي رَحِمٍ مَحْرَمٍ. و

١٦- في الحديث: اتَّقُوا اللَّهَ فِي الحَوْبَاتِ . ؛ يريدُ النِّساءَ المُحتاجاتِ، اللَّاتِي لا يَسْتَتَعِنِينَ عَمَّنْ يَقومُ عَلَيْهِنَّ، و يَتَعَهَّدُهُنَّ ؛ و لا بُدَّ فِي الكلامِ من حذفِ مُصافٍ تَقْدِيرُهُ ذَاتِ حَوْبَةٍ، و ذَاتِ حَوْبَاتٍ. و الحَوْبَةُ: الحاجه. و

١٦- في حديث الدعاءِ: إِلَيْكَ أَرْفَعُ حَوْبَتِي . أَى حاجتي. و

١٦- في روايه: نَزَعُ حَوْبَتَنَا إِلَيْكَ. أَى حاجتنا. و الحَوْبَةُ رَقَّةُ فُوادِ الأُمِّ ؛ قال الفرزدق: فَهَبْ لِي حُنَيْساً، و اِحْتَسِبْ فِيهِ مِنْهُ لِحَوْبِهِ أُمٌّ، ما يَسُوغُ شَرابُها قال الشيخ ابن بَرِي: و السببُ فِي قول الفرزدق هذا البيت، أَن امرأَةً عاذتْ بِقبرِ أَبِيه غالِباً، فقال لها: ما الذي دَعَاكَ إِلى هذا؟ فقالت: إن لِي ابناً بالسُّنْدِ، فِي اِعْتِقالِ تَمِيمِ بنِ زَيْدِ القَيْنِيِّ (١)، و كان عامِلَ خالِدِ القَسْرِيِّ على السُّنْدِ ؛ فكَتَبَ مِنْ ساعته إِلَيْه: كَتَبْتُ و عَجَلْتُ البَرادَةَ إِنِّي،

ص: ٣٣٧

(١-٢). قوله [تميم بن زيد إلخ] هكذا في الأصل و في تفسير روح المعاني للعلامة الآلوسی عند قوله تعالى نَبَذَ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ، الآيه روايته بلفظ تميم بن مرّ.

أَتْنِي، فَعَاذْتُ ذَاتُ شَكْوَى بِغَالِبٍ،

فلما ورد الكتابُ على تميم، قال لكتابه: أَتَعْرِفُ الرَّجُلَ؟ فقال: كَيْفَ أَعْرِفُ مَنْ لَمْ يُنْسَبْ إِلَى أَبِي وَلَا قَبِيلِهِ، وَلَا تَحَقَّقْتُ اسْمَهُ أَمْ هُوَ حُبَيْشٌ أَوْ حُبَيْشٌ؟ فقال: أَحْضِرْ كُلَّ مَنْ اسْمُهُ حُبَيْشٌ أَوْ حُبَيْشٌ؛ فَأَحْضِرْهُمْ، فَوَجَدَ عِدَّتَهُمْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا، فَأَعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا يَتَسَدَّقُ بِهِ، وَقَالَ: أَقْفُلُوا إِلَى حَضْرَةِ أَبِي فِرَاسٍ. وَالْحَوْبَةُ وَالْحَبِيْبَةُ: الْهَمُّ وَالْحَاجَةُ؛ قَالَ أَبُو كَبِيْرٍ الْهَذَلِيُّ: ثُمَّ انْصَرَفْتُ، وَلَا أَبْتُكَ حَبِيْبِي، رَعَشَ الْبَنَانِ، أَطِيْشُ، مَشَى الْأَصُوْرَ وَفِي الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ: أَلْحَقَ اللَّهُ بِهِ الْحَوْبَةَ أَيْ الْحَاجَةَ وَالْمَسْكَنَةَ وَالْفَقْرَ. وَالْحَوْبُ: الْجَهْدُ وَالْحَاجَةُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَصِفَافَاحَهُ مِثْلَ الْفَيْنِ، مَنَحَتْهَا عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ، جَبَّتْهُ أَقَارِبُهُ وَقَالَ مَرَّةً: ابْنُ حَوْبٍ رَجُلٌ مَجْهُودٌ مُحْتَاجٌ، لَا- يَعْنِي فِي كُلِّ ذَلِكَ رَجُلًا بَعِيْنَهُ، إِنَّمَا يَرِيدُ هَذَا النُّوعَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْحَوْبُ: الْغَمُّ وَالْهَمُّ وَالْبَلَاءُ. وَيُقَالُ: هُوَلَاءُ عِيَالُ ابْنِ حَوْبٍ. قَالَ: وَالْحَوْبُ: الْجَهْدُ وَالشَّدَّةُ. الْأَرْهَرِيُّ: وَالْحَوْبُ: الْهَلَاكُ؛ وَقَالَ الْهَذَلِيُّ (١): وَكُلُّ حِصْنٍ، وَإِنْ طَالَتْ سَلَامَتُهُ، يَوْمًا، سَتَدْرِكُهُ النَّكْرَاءُ وَالْحَوْبُ أَيْ يَهْلِكُ. وَالْحَوْبُ وَالْحَوْبُ: الْحُزْنُ؛ وَقِيلَ: الْوَحْشَةُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ طَرِيقَ مِثْقَبِ لِحُوبٍ أَيْ وَعَثَ صَعْبٌ. وَقِيلَ فِي قَوْلِ أَبِي دُوَادِ الْإِيَادِي: يَوْمًا سَتَدْرِكُهُ النَّكْرَاءُ وَالْحَوْبُ أَيْ الْوَحْشَةُ؛ وَبِهِ فَسَّرَ الْهَرَوِيُّ

١٤- قوله، صلى الله عليه وسلم، لأبي أيوب الأنصاري، وقد ذهب إلى طلاق أم أيوب: إِنَّ طَلَاقَ أُمِّ أَيُّوبَ لِحُوبٍ. التفسير عن شمر، قال ابن الأثير: أَيْ لَوْحْشَهُ أَوْ إِثْمٍ. وَإِنَّمَا أَتَمَّهُ بِطَلَاقِهَا لِأَنَّهَا كَانَتْ مُضِيْلِحَةً لَهُ فِي دِينِهِ. وَالْحَوْبُ: الْوَجْعُ. وَالْتَحَوْبُ: الْتَوَجُّعُ، وَالشَّكْوَى، وَالتَّحْزُنُ. وَيُقَالُ: فَلَانَ يَتَحَوَّبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَغَيِّطُ مِنْهُ، وَيَتَوَجَّعُ. وَحَوْبَةُ الْأُمِّ عَلَى وَلَمِدِهَا وَتَحَوْبُهَا: رِقَّتُهَا وَتَوَجُّعُهَا. فِيهِ: مَا زَالَ صَفْوَانٌ يَتَحَوَّبُ رِحَالَنَا مِنْذُ

ص: ٣٣٨

(١- ١). قوله [و قال الهذلي إلخ] سيأتي أنه لأبي دواد الإيادي و في شرح القاموس أن فيه خلافاً.

اللَّيْلَةَ ۚ التَّحَوُّبُ: صَوْتُ مَعَ تَوَجُّعٍ، أَرَادَ بِهِ شِدَّةَ صِيَاغِهِ بِالذُّعَاءِ ۚ وَرِحَالَنَا مَنْصُوبٌ عَلَى الظَّرْفِ. وَالحَوْبَةُ وَالحِيْبَةُ: الهَمُّ وَالحُزْنُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُرْوَةَ لَمَّا مَاتَ أَبُو لَهَبٍ: أُرِيَهُ بَعْضُ أَهْلِيهِ بِشَرِّ حِيْبِهِ . أَيْ بِشَرِّ حَالِهِ. وَالحِيْبَةُ وَالحَوْبَةُ: الهَمُّ وَالحُزْنُ. وَالحِيْبَةُ أَيْضاً: الحَاجَةُ وَالمَسِيْكَةُ ۚ قَالَ طُفَيْلُ العَنَوِي: فَذُو قُوَا كَمَا ذُقْنَا، عَمَدَاهُ مُحَجَّرٌ، مِّنَ العَيْظِ، فِي أَكْبَادِنَا، وَالتَّحَوُّبُ وَقال أَبُو عبيد: التَّحَوُّبُ فِي غَيْرِ هَذَا التَّائِثِ مِنَ الشَّيْءِ، وَهُوَ مِنَ الأَوَّلِ، وَبَعْضُهُ قَرِيبٌ مِنْ بَعْضٍ. وَيقال لِابْنِ آوَى: هُوَ يَتَحَوَّبُ، لِأَنَّ صِدْقَتَهُ كَذَلِكَ، كَأَنَّهُ يَنْصَوِّرُ. وَتَحَوَّبَ فِي دَعَائِهِ: تَضَرَّعَ. وَالتَّحَوُّبُ أَيْضاً: البِكَاءُ فِي جَزَعٍ وَصِيَاغٍ، وَرُبَّمَا عَمَّ بِهِ الصِّيَاغُ ۚ قَالَ العِجَاجُ: وَصَرَّحَتْ عَنْهُ، إِذَا تَحَوَّبَا، وَرَاجِبُ الجَوْفِ السَّحِيلِ الصُّلْبَا (١) وَيقال: تَحَوَّبَ إِذَا تَعَبَّدَ، كَأَنَّهُ يُلْقَى الحَوْبَ عَنْ نَفْسِهِ، كَمَا يَقَال: تَأْتَتْمْ وَتَحَنَّتْ إِذَا أَلْقَى الحِنْتَ عَنْ نَفْسِهِ بِالعِبَادَةِ ۚ وَقال الكَمَيْتُ يَذْكَرُ ذُبَاباً سِقَاةً وَأَطْعَمَهُ: وَصَبَّ لَهُ شَوْلٌ، مِنَ المَاءِ، غَاثٌ بِهِ كَفَّ عَنْهُ، الحِيْبَةُ، المُتَحَوَّبُ وَالحِيْبَةُ: مَا يُتَأْتَمُّ مِنْهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ النَبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: اللَّهُمَّ أَقْبِلْ تَوْبَتِي، وَارْحَمْ حَوْبَتِي . ۚ فَحَوْبَتِي، يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ هُنَا تَوَجُّعِي، وَ أَنْ تَكُونَ تَحَشُّعِي وَ تَمَسْكِي لَكَ. وَ

١٤- فِي التَّهْذِيبِ: رَبُّ تَقَبَّلْ تَوْبَتِي وَ اغْسِلْ حَوْبَتِي . قَالَ أَبُو عبيد: حَوْبَتِي يَعْنِي المَأْتَمَّ، وَ تُفْتَحُ الحَاءُ وَ تُضَمُّ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: إِنَّهُ كَانَ حُوباً كَبِيراً. قَالَ: وَ كُلُّ مَا تَمَّ حُوبٌ وَ حَوْبٌ، وَ الوَاحِدَةُ حَوْبَةٌ ۚ وَ مِنْهُ

١٤- الحَدِيثُ الأَخْر: أَنْ رَجُلًا أَتَى النَبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ: إِنِّي أَتَيْتُكَ لِأَجَاهِدَ مَعَكَ ۚ فَقَالَ: أَلَمْ يَكْ حَوْبَةٌ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: فَفِيهَا فَجَاهِدْ. قَالَ أَبُو عبيد: يَعْنِي مَا يَأْتَمُّ بِهِ إِنْ ضَمَّعَهُ مِنْ حُرْمَةٍ. قَالَ: وَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ يَتَأَوَّلُهُ عَلَى الأُمِّ خَاصَّةً. قَالَ: وَ هِيَ عِنْدِي كُلُّ حُرْمَةٍ تَضَمُّعُ إِنْ تَرَكَهَا، مَنْ أُمٌّ أَوْ أُخْتٌ أَوْ ابْنَةٌ أَوْ غَيْرُهَا. وَ قَوْلُهُمْ: إِنَّمَا فَلَانٌ حَوْبَةٌ أَيْ لَيْسَ عِنْدَهُ خَيْرٌ وَ لا شَرٌّ. وَ يَقَال: سَمِعْتُ مِنْ هَذَا حَوْبِيْنِ، وَ رَأَيْتُ مِنْهُ حَوْبِيْنِ أَيْ فَنِيْنِ وَ ضَرِيْبِيْنِ ۚ وَ قال ذُو الرِّمَّةِ: تَسْمَعُ، مِنْ تَيْهَائِهِ الأَفْلالِ، حَوْبِيْنِ مِنْ هَمَاهِمِ الأَعْوَالِ أَيْ فَنِيْنِ وَ ضَرِيْبِيْنِ، وَ قَدْ رُوِيَ بَيْتُ ذِي الرِّمَّةِ بِفَتْحِ الحَاءِ. وَ الحَوْبَةُ وَ الحَوْبَةُ: الرَّجُلُ الضَّعِيفُ، وَ الجَمْعُ حُوبٌ، وَ كَذَلِكَ المَرَأَةُ إِذَا كَانَتْ ضَعِيفَةً زَمَنَهُ. وَ باتَ فَلَانٌ بِحَبِيْبِهِ سُوءٌ وَ حَوْبُهُ سُوءٌ أَيْ بِحَالِ سُوءٍ ۚ وَ قِيلَ: إِذَا باتَ بِشِدَّةٍ وَ حَالٍ سَيِّئَةٍ لا يَقَالُ إِلا فِي الشَّرِّ ۚ وَ قَدْ اسْتَعْمَلَ مِنْهُ فَعْلٌ قَالَ: وَ إِنْ قُلُوا وَ حَابُوا

ص: ٣٣٩

(١- ١). قوله [و صرحت عنه إلخ] هو هكذا في الأصل و انظر ديوان العجاج.

و نزلنا بحبيبه من الأرض و حُويهِ أى بأرض سوءٍ. أبو زيد: الحُوبُ: النَّفْسُ، و الحُوبَاءُ: النفس، ممدودة ساكنه الواو، و الجمع حُوبَاوَاتٌ ۚ قال رؤبه: و قَاتِلِ حُوبَاءَهُ من أَجْلِ، ليس له مثلى، و أين مثلى؟ و قيل: الحُوبَاءُ رُوعُ القَلْبِ ۚ قال: و نَفْسٌ تَحُودُ بِحُوبَائِهَا و

١٧- فى حديث ابن العاص: فَعَرَفَ أَنَّهُ يَرِيدُ حُوبَاءَ نَفْسِهِ. و الحُوبُ و الحُوبُ و الحَابُ: الإِثْمُ، فَالْحُوبُ، بِالْفَتْحِ، لِأَهْلِ الْحِجَازِ، وَ الحُوبُ، بِالضَّمِّ، لِتَمِيمٍ، وَ الحُوبَةُ: المَرَّةُ الواحدة منه ۚ قال المخبِلُ: فَلَا يَدْخُلَنَّ، الدَّهْرُ، قَبْرَكَ، حُوبُهُ يَقُومُ، بِهَا، يَوْمًا، عَلَيْكَ حَسِيبٌ وَ قد حَابَ حُوبًا وَ حِيبَةً. قال الزجاج: الحُوبُ الإِثْمُ، وَ الحُوبُ فِعْلُ الرَّجُلِ ۚ تقول: حَابَ حُوبًا، كقولك: قد خانَ حُونًَا. و

١٤- فى حديث أبى هريره، رضى الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ: الرَّبَا سَيَبْعُونَ حُوبًا، أَيَسْرُهَا مِثْلُ وَقُوعِ الرَّجُلِ عَلَى أُمِّهِ، وَ أَرَبَى الرَّبَا عَرَضُ المُسْلِمِ. قال شمر: قوله سَيَبْعُونَ حُوبًا، كَأَنَّهُ سَبْعُونَ ضَرْبًا مِنَ الإِثْمِ. الفَرَاءُ فى قوله تعالى إِنَّهُ كَانَ حُوبًا: الحُوبُ الإِثْمُ العَظِيمُ. و قرأ الحسن: إِنَّهُ كَانَ حُوبًا ۚ و

١٧- روى سعد عن قتاده أَنَّهُ قَالَ: إِنَّهُ كَانَ حُوبًا أَي ظُلْمًا. و فلان يَتَحَوَّبُ من كَذَا أَي يَتَأْتَمُّ. وَ تَحَوَّبَ الرَّجُلُ: تَأْتَمَّ. قال ابن جنى: تَحَوَّبَ تَرَكَ الحُوبَ، من باب السَّلْبِ، وَ نَظِيرُهُ تَأْتَمَّ أَي تَرَكَ الإِثْمَ، وَ إِنْ كَانَ تَفَعَّلَ لِلإِثْمِ أَكْثَرَ مِنْهُ، لِلسَّلْبِ، وَ كَذَلِكَ نَحْوُ تَقَدَّمَ وَ تَأَخَّرَ، وَ تَعَجَّلَ وَ تَأَجَّلَ. و

١٦- فى الحديث: كان إذا دَخَلَ إلى أَهْلِهِ قال: تَوْبًا تَوْبًا، لا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حُوبًا. و منه

١٦- الحديث: إِنَّ الجَفَاءَ وَ الحُوبَ فى أَهْلِ الوَبْرِ وَ الصُّوفِ. وَ تَحَوَّبَ مِنَ الإِثْمِ إِذَا تَوَقَّاهُ، وَ أَلْقَى الحُوبَ عَن نَفْسِهِ. و يقال: حُوبَتَ بِكَذَا أَي أَثِمْتَ، تَحَوَّبَ حُوبًا وَ حُوبَهُ وَ حِيبَةً ۚ قال النابغه (١): صَبْرًا، بَغِيضَ بِنِ رَيْثٍ ۚ إِنَّهَا رَحِمٌ حُبَّتُمْ بِهَا، فَأَنَاخْتُكُمْ بِجَعَجَاعٍ وَ فلانٌ أَعَقُّ وَ أَحُوبُ. قال الأزهرى: و بنو أسد يقولون: الحائِبُ لِلقَاتِلِ، وَ قد حَابَ يَحُوبُ. وَ المُحُوبُ وَ المُتَحَوَّبُ الذى يَذْهَبُ مَالُهُ ثُمَّ يَعُودُ. اللَيْثُ: الحُوبُ الضَّخْمُ مِنَ الجِمالِ ۚ وَ أَنشَد: وَ لا شَرِبْتُ فى جِلْدِ حُوبٍ مُعَلَّبٍ قال: وَ سُمِّيَ الجِمالُ حُوبًا بِزَجْرِهِ، كما سُمِّيَ البُغْلُ عِدَسًا بِزَجْرِهِ، وَ سُمِّيَ الغُرَابُ غاقًا بِصَوْتِهِ. غيره: الحُوبُ الجَمَلُ، ثُمَّ كَثُرَ حَتَّى صارَ زَجْرًا لَهُ. قال الليث: الحُوبُ زَجْرُ البَعِيرِ لِيَمْضَى، وَ لِلنَّاقَةِ: حَلٌّ، جَزْمٌ، وَ حَلٌّ وَ حَلِي. يقال لِلبَعِيرِ إِذَا زَجَرَ: حُوبٌ، وَ حُوبٌ، وَ حُوبٌ، وَ حَابٌ.

ص: ٣٤٠

(١- ١). قوله [قال النابغه إلخ] سيأتى فى مادته جمع عزو هذا البيت لنهيكه الفزارى.

و حَوَّبَ بِالْإِبِلِ: قال لها حَوَّبٌ، و العَرَبُ تُجَرُّ ذَلِكُ، و لو رُفِعَ أَوْ نُصِبَ، لكان جائزاً، لأنَّ الرِّجْرَ و الحِكَايَاتِ تُحَرِّكُ أَوْ اجْرُها، على غير إعرابٍ لازم، و كذلك الأدوات التي لا- تَتَمَكَّنُ في التَّضْيِيرِ، فإذا حُوِّلَ من ذلك شَيْءٌ إلى الأَسْمَاءِ، حُمِلَ عليه الألف و اللام، فأَجْرَى مُجْرَى الأَسْمَاءِ، كقوله: و الحَوَّبُ لَمَّا يُقْبَلُ و الحَلُّ و حَوَّبْتُ بِالْإِبِلِ: من الحوب. و حَكَى بعضهم: حَبٌّ لا مَشَيْتَ، و حَبٌّ لا مَشَيْتَ، و حَابٌّ لا مَشَيْتَ، و حَابٌّ لا مَشَيْتَ.

١٤- في الحديث: أنه كان إذا قَدِمَ من سَفَرٍ قال: آيُّون تائِبون، لَرَبَّنَا حامِدون، حَوَّباً حَوَّباً. قال: كأنه لما فَرَّغَ من كلامه، زَجَرَ بَعِيرَهُ. و الحَوَّبُ: زَجْرٌ لذكور الإِبِلِ. ابن الأثير: حَوَّبٌ زَجْرٌ لِمَذْكُورِهِ الإِبِلِ، مثلُ حَلِّ لِإِنَائِهَا، و تَضَمُّ الباءِ و تَفْتَحُ و تَكْسِرُ، و إذا نُكِرَ دَخَلَهُ التَّنوينُ، فقوله: حَوَّباً حَوَّباً، بمنزلة قولك: سِيراً سِيراً؛ فأما قوله: هِيَ ابْنَةُ حَوَّبٍ، أُمُّ تَسْعِينِ، أَرَزَتْ أَخَا ثِقَةَ، تَمْرِي، جَبَاهَا، ذَوَائِبَهُ فَإِنَّهُ عَنَى كِنَانَهُ عَمِلَتْ من جِلْدِ بَعِيرٍ، و فِيهَا تَشْيَعُونَ سَيِّهَمًا، فَجَعَلَهَا أُمًّا لِلسَّهَامِ، لِأَنَّهَا قَدِ جَمَعَتْهَا، و قوله: أَخَا ثِقَةَ، يَعْنِي سَيِّفًا، و جَبَاهَا: حَرَفُهَا، و ذَوَائِبَهُ: حَمَائِلُهُ أَيْ إِنَّهُ تَقَلَّدَ السَّيْفَ، ثُمَّ تَقَلَّدَ بَعْدَهُ الكِنَانَةَ تَمْرِي حَرَفُهَا، يَرِيدُ حَرْفَ الكِنَانَةِ. و قال بعضهم في كلام له: حَوَّبٌ حَوَّبٌ، [حَوَّبٌ حَوَّبٌ] إنه يومٌ دَعِقٌ و شَوْبٌ، لا لِعَ لَبْنِي الصَّوْبِ. الدَّعِقُ: اللُّوْطُ الشَّدِيدُ، و ذكر الجوهري الحوَّابَ هنا. قال ابن بري: و حقه أن يُذكَرَ في حَابٍّ، و قد ذَكَرناه هنا.

فصل الخاء المعجمه

خبب:

الْخَبْبُ: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ و قيل: هو مِثْلُ الرَّمْلِ؛ و قيل: هو أن يَنْقُلَ الفَرَسُ أَيَّامَهُ جَمِيعًا، و أَيَّاسَرَهُ جَمِيعًا؛ و قيل: هو أن يُرَاحَ بَيْنَ يَدَيْهِ و رِجْلَيْهِ، و كذلك البَعِيرُ؛ و قيل: الْخَبْبُ الشَّرْعَةُ؛ و قد خَبَّتِ الدَّابَّةُ تَخَبُّ، بِالضَّمِّ، خَبِيًّا و خَبِيًّا، و خَبِيًّا، و اخْتَبَّتْ، حَكَاهُ ثَعْلَبٌ؛ و أَنشد: مُذَكَّرَهُ الثُّنْيَا، مُسَانَدَهُ القَرَى، جَمَالِيَّتِهِ تَخَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ و قد أَخَبَّهَا صَاحِبُهَا، و يقال: جَاؤُوا مُخَبِّينَ تَخَبُّ بِهِمْ دَوَائِبَهُمْ. و

١٦- في الحديث: أنه كان إذا طَافَ، حَبَّ ثَلَاثًا. و هو ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ.

١٦- في الحديث: و سئِلَ عن السَّيْرِ بِالْجَنَازَةِ، فقال: ما دُونَ الْخَبِّ. و

١٦- في حديث مُفَاخَرِهِ رِعاءِ الإِبِلِ و العَنَمِ: هل تَحْتَبُونَ أَوْ تَصِيدُونَ؟. أَرَادَ أَنْ رِعاءَ العَنَمِ لا يَحْتَاجُونَ أَنْ يَحْتَبُوا فِي آثارِها، و رِعاءِ الإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى المَاءِ (١). و الْخَبُّ: الحِدَاغُ و الخُبْتُ و العَشُّ، و رِجْلٌ مُخَابٌ مُدْغَلٌ، كأنه على خَابٍ. و رِجْلٌ خَبٌّ و خَبٌّ: نَحْدَاعٌ جُرْبُزٌ، خَبِيْتُ مُنْكَرٌ، و هو الْخَبُّ و الْخَبُّ؛ قال الشاعر: و ما أَنْتَ بِالْخَبِّ الْخُتُورِ و لا الذِي إِذَا اسْتَوْدَعَ الأَسِيرَ رَأَى يَوْمًا أَدَاعَهَا

ص: ٣٤١

(١- ٢). قوله [و رِعاءِ الإِبِلِ يَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ إِذَا سَاقَوْهَا إِلَى المَاءِ] أَيْ و يعزبون بها في المرعى فيصيدون الظباء و الرئال و أولئك لا يبعدون عن المياه و الناس فلا يصيدون انتهى. من هامش النهاية.

والأنثى: خَبَّه. و قد خَبَّ يَخْبُ خَبًّا، و هو بَيْنُ الخَبِّ، و قد خَبِيتَ يارْجُلُ تَخَبُّ خَبًّا، مثل عَلِمْتَ تَعْلَمُ عِلْمًا، ابن الأعرابي في قوله: لا أَحْسِنُ قَتْلُ المُلُوكِ و الخَبِبا (١) قال: الخَبِبُ الخُبْتُ، و قال غيره: أراد بالخَبِبِ مصدرَ خَبَّ يَخْبُ إذا عَدَا.

١٦- في الحديث: لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ خَبٌّ و لا خائِنٌ.

الخَبُّ، بالفتح: الخَدَاعُ و هو الجُرْبُزُ الذي يَسْمَعِي بَيْنَ الناسِ بالفسادِ، و رجلٌ خَبٌّ و امرأه خَبَّةٌ، و قد تُكْسِرُ خَاؤُهُ، فأما المصدرُ فبالكسر لا غير. و التَّخْيِيبُ: إفسادُ الرجلِ عَبْدًا أو أُمَّه لِغَيْرِهِ، يقال: خَبَّبْتُ فلانًا غلامِي أَى خَدَعْتَهُ. و قال أبو بكر في قولهم، خَبَّبَ فلانٌ على فلانٍ صَدِيقَهُ: معناه أفسده عليه، و أنشد: أُمَيْمَةُ أُمٌ صارتُ لِقَوْلِ المُخَبَّبِ و الخَبِّ: الفسادُ.

١٦- في الحديث: من خَبَّبَ امرأه و مَمْلوكًا على مُسْلِمٍ فَلَيْسَ مِنَّا. أَى خَدَعَهُ و أفسده، و رجلٌ خَبٌّ ضَبٌّ، و

١٦- في الحديث: المَيُّومُ مِنْ غَيْرِ كَرِيمٍ، و الكافِرُ خَبٌّ [خَبٌّ] لَيْمٌ.؛ فالغُرُّ الذي لا- يَفْطَنُ لِلشَّرِّ، و الخَبُّ: [الخَبُّ] ضِدُّ العِرِّ، و هو الخَدَاعُ المُفْسِدُ. يقال: ما كُنْتُ خَبًّا، و لقد خَبِيتَ تَخَبُّ خَبًّا. و قال ابنُ سيرين: إني لَسْتُ بِخَبٍّ، [بِخَبٍّ] و لَكِنِ الخَبُّ [الخَبُّ] لا يَخْدَعُنِي. و الخَبُّ: هَيْجَانُ البَحْرِ و اضْطِرَابُهُ، يقال أَصابَهُمْ خَبٌّ إذا هاجَ بِهِمُ البَحْرُ، خَبَّ يَخْبُ. التهذيب: يقال أَصابَهُمُ الخَبُّ إذا اضطربت أَمْواجُ البَحْرِ، و التَّيُّوتُ الرِّياحُ في وَقْتِ مَعْلُومٍ، تُلَحِّجُ الشُّفُنَ فيه إلى الشَّطِّ، أو يُلَقِّي الأَنْجَرَ. ابن الأعرابي: الخِبابُ ثُورانُ البَحْرِ.

١٦- في الحديث: أَنَّ يونسَ، على نَبِينا و عَلَيْهِ الصَّلاةُ و السَّلامُ، لَمَّا رَكِبَ البَحْرَ أَخَذَهُمُ خَبٌّ شَدِيدٌ. يقال: خَبَّ البَحْرُ إذا اضطرب. و الخَبُّ: حَبْلٌ مِنَ الرَّمْلِ، لا طَيِّئٌ بالأَرْضِ. و الخَبَّةُ: مُسْتَنْقَعُ المَاءِ. قال أبو حنيفة: الخَبَّةُ مِنَ الرَّمْلِ، كَهَيْئَةِ الفالِقِ، غيرَ أَنَّها أَوْسَعُ و أَشَدُّ اتِّسارًا، و لَيْسَتْ لَها جِرْفَةٌ، و هي الخَبَّةُ و الخَبِيبةُ؛ و قيل الخَبَّةُ و الخَبَّةُ و الخَبَّةُ: طَرِيقٌ مِنَ رَمْلِ، أو سَـ حابٍ، أو خِرْقَةٍ كالعِصَابَةِ، و الخَبِيبةُ مثله. قال أبو عبيدة: الخَبِيبةُ كُلُّ ما اجْتَمَعَ فَطالَ مِنَ اللَّحْمِ؛ قال: و كُلُّ خَبِيبةٍ مِنَ لَحْمٍ، فَهو خَصِيلَةٌ، في ذِراعٍ كائِنَتْ أو غيرِها. و يقال: أَخَذَ خَبِيبةَ الفَحْدِ. و لَحْمُ المَتَنِ يقال لَهُ الخَبِيبةُ، و هُنَّ الخَبائِبُ. و الخُبُّ: الغامِضُ مِنَ الأَرْضِ، و الجَمْعُ أَخْبابٌ و خُبُوبٌ. و المَحَبَّةُ: بَطْنُ الوادِي (٢)، و هي الخَبِيبةُ و الخَبَّةُ و الخَبِيبةُ.

ص: ٣٤٢

(١- ١). قوله [لا أحسن إلخ] هو عجز بيت، و صدره: إني امرؤ من بني فزاره.

(٢- ٢). قوله [و المخبه بطن الوادي] هكذا في الأصل و المحكم و في القاموس و الخبه بالضم مستنقع الماء و موضع و بطن الوادي.

و الخَبَّةُ و الخَبِيبُ: الخَدُّ في الأرض. و الخَبِيبُ و الخَبَّةُ و الخَبَّةُ: الطريقَةُ من الرَّمْلِ و السَّحَابِ، و هي من الثَّوبِ شَبَّهَ الطَّرَهُ / أنشد ثعلب: يَطْرَنُ عن ظَهْرِي و مَتْنِي خَبِيباً الأَصْمَعِيُّ: الخَبَّةُ و الطَّبَّهُ و الخَبِيبُ و الطَّبَّابَةُ: كلُّ هَذَا طَرَائِقُ من رَمْلٍ و سَحَابٍ / و أنشد قول ذِي الرَّمَةِ: من عَجَمَةِ الرَّمْلِ أَنْقَاءَ لَهَا خَبِيبٌ قال و رواه غيره: [لَهَا حَبٌّ] و هي الطَّرَائِقُ أيضاً. أبو عمرو: الخَبُّ سَهْلٌ بَيْنَ حَزْنَيْنِ يَكُونُ فِيهِ الكَمَاءُ / و أنشد قول عَدِيِّ بن زَيْدٍ: تُجْنِي لَكَ الكَمَاءُ، رِئِيعِيَّةً، بالخَبِّ، تَنْدِي فِي أَصُولِ القَصِيبِ و قال شمر: خَبَّةُ الثَّوبِ طَرَّتَهُ. و ثَوْبٌ خَبِبٌ و أَخْبَابٌ: خَلَقَ مُتَفَطِّعاً، عن اللحياني، و خَبَائِبٌ أيضاً، مِثْلُ هَبَائِبٍ إِذَا تَمَزَّقَ. و الخَبِيبَةُ: الشَّرِيحَةُ مِنَ اللَّحْمِ / و قيل: الخُصِيَّةُ مِنَ اللَّحْمِ يَخْلِطُهَا عَقَبٌ / و قيل: كُلُّ خَصِيَّةٍ يَلِيهِ خَبِيبَةٌ. و خَبَائِبُ المَتْنَيْنِ: لَحْمٌ طَوَارِهِمَا / قال النابغة: فَأَرْسَلَ غَضُفًا، قَدْ طَوَاهُنَّ لَيْلَةً، تَقِيظَنَّ، حَتَّى لَحْمُهُنَّ خَبَائِبٌ و الخَبَائِبُ: خَبَائِبُ اللَّحْمِ، طَرَائِقُ تُرَى فِي الجِلْدِ مِنَ ذَهَابِ اللَّحْمِ / يقال لِلحْمِ: خَبَائِبُ أَيْ كُنْتُ و زَيْمٌ و قِطْعٌ و نَحْوُهُ. و قال أوس ابن حَجْرٍ: صَدَى غَاثِ العَيْنَيْنِ، خَبَبَ لَحْمَهُ سَمَائِمٌ قَيْظٍ، فَهُوَ أَسْوَدٌ شَاسِفٌ قال: خَبَبَ لَحْمَهُ، و خَدَّدَ لَحْمَهُ أَيْ ذَهَبَ لَحْمُهُ، فَرِيثٌ لَهُ طَرَائِقُ فِي جِلْدِهِ. و الخَبِيبَةُ: صُوفُ الثَّنِيِّ، و هو أَفْضَلُ مِنَ العَقِيقَةِ، و هي صُوفُ الجَدَعِ، و أَبْقَى و أَكْثَرُ. و الخَبِيبَةُ و الخُبُّ: الخِرْزِقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوبِ، فَتَعَصِبُ بِهَا يَدَكَ. و اخْتَبَّ مِنْ ثَوْبِهِ خَبَّةً أَيْ أَخْرَجَ. و قال اللحياني: الخُبُّ الخِرْزِقَةُ الطَّوِيلَةُ مِثْلُ العَصَابَةِ / و أنشد: لَهَا رِجْلٌ مُجَبَّرَةٌ بِخُبِّ، و أُخْرَى مَا يُسْتَرُّهَا أَجَاخُ الأَزْهَرِيِّ فِي تَرْجَمِهِ حَنَّ، قال الليث: الحَنَّةُ خِرْزِقَةٌ تَلْبَسِيهَا المَرْأَةُ فَتُعْطَى رَأْسَهَا / قال الأزهري: هَذَا حَاقُ التَّصْحِيفِ، و الَّذِي أَرَاهُ الخَبَّةُ بالخَاءِ و البَاءِ. الفَرَاءُ: الخَبِيبَةُ القِطْعَةُ مِنَ الثَّوبِ، و الخَبَّةُ الخِرْزِقَةُ تُخْرِجُهَا مِنَ الثَّوبِ، فَتَعَصِبُ بِهَا يَدَكَ / قال الأزهري: و أَمَا الحَنَّةُ، بالخَاءِ و النونِ، فَلَا أَصَلَ لَهُ فِي بَابِ الثِّيَابِ. أبو حنيفة: الخُبَّةُ أَرْضٌ بَيْنَ أَرْضَيْنِ، لَا مُمَخَصَّةَ بِهِ و لَا مُجْدِبَةَ / قال الراعي: حَتَّى تَنَالَ خَبَّةً مِنَ الخُبِّ ابن شميل: الخُبَّةُ مِنَ الأَرْضِ طَرِيقَةٌ لَيْتَنَ مَيْثَاءً، لَيْسَتْ بِحَزْنَةٍ و لَا سَهْلَةٍ، و هي إِلَى السُّهُولِ أَدْنَى.

قال: و أنكره أبو الدُّفَيْش. قال: و زعموا أن ذا الرُّمَّة لَقِيَ رُؤْبَهُ فقال له ما معنى قول الراعى: أناخوا بأشوالٍ إلى أهلِ خُبَيْهِ ، طُروفاً، و قد أَمَعَى سِيَهَيْلٌ، فَعَرَّدَا؟ قال: فجعل رُؤْبُهُ يَذْهَبُ مَرَّةً هَاهُنَا، و مَرَّةً هَاهُنَا إلى أن قال: هِيَ أَرْضٌ بَيْنَ الْمُكَلِّثَةِ و الْمُجْدِبَةِ. قال: و كذلك هِيَ. و قيل: أَهْلُ خُبَيْهِ، فِى بَيْتِ الرَّاعِي: أَيْبَاتٌ قَلِيلَةٌ، و الخُبَيْهِ مِنَ المَرَاعِي و لم يفسر لنا. و قال ابن نُجَيْم: الخَبِييَةُ و الخُبَيْهِ كُلُّهُ واحِدٌ، و هِيَ الشَّقِيقَةُ بَيْنَ حَبْلَيْنِ مِنَ الرَّمْلِ، و أنشد بيت الراعى. قال و قال أبو عمرو: خُبَيْهِ كَلَأٌ، و الخُبَيْهِ: مَكَانٌ يَسْتَنْقَعُ فِيهِ المَاءُ، فَتَنْبُتُ حَوَالِيهِ البُقُولُ. و خُبَيْهِ: اسْمُ أَرْضٍ؛ قال الأَخْطَلُ: فَتَنْهَهَتْ عَنْهُ، وَ وَلَّى يَفْتَرِي رَمَلًا بِخُبَيْهِ، تَارَةً، وَ يَصُومُ وَ خَبَّ النَبَاتُ وَ السَّفَى: ارتفع و طال. و خَبَّ السَّفَى: جَزَى. و خَبَّ الرَّجُلُ خَبِيًّا: مَنَعَ مَا عِنْدَهُ. وَ خَبَّ: نَزَلَ المُنْهَبِطُ مِنَ الأَرْضِ لثَلَا يُشْعِرَ بِمَوْضِعِهِ بُخْلًا وَ لُؤْمًا. وَ الخَوَابُ: القَرَابَاتُ، وواحداها خَابٌ؛ يُقَالُ لى من فلان خَوَابٌ؛ و يقال: لى فيهم خَوَابٌ، وواحداها خَابٌ، و هِيَ القَرَابَاتُ وَ الصَّهْرُ. وَ الخَبِخَبَةُ وَ الخَبِخَبَةُ: رِخَاوَةُ الشَّيْءِ المُضْطَرَبِ وَ اضْطِرَابُهُ. وَ قد تَخَبَّخَبَ بَدَنُ الرَّجُلِ إِذَا سَمِنَ ثُمَّ هَزِلَ، حَتَّى يَسْتَرْخَى جِلْدُهُ، فَتَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا مِنَ الهُزَالِ. أبو عمرو: خَبِخَبَ وَ وَخَوَخَ إِذَا اسْتَرْخَى بَطْنُهُ، وَ خَبِخَبَ إِذَا غَدَرَ، وَ تَخَبَّخَبَ الحَرُّ: سَكَنَ بَعْضُ فَوْرَتِهِ. وَ خَبِخَبُوا عَنْكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ: أُبْرِدُوا، وَ أَصْلُهُ خَبَبُوا بِثَلَاثِ بَاءَاتٍ، أَبدلوا مِنَ البَاءِ الوُشَيْطَى خَبَاءً لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلَلٍ وَ فَعَّلَ، وَ إِنَّمَا زَادُوا الخَاءَ مِنَ سَائِرِ الحُرُوفِ، لِأَنَّ فِي الكَلِمَةِ خَبَاءً، وَ هَذِهِ عَلَّهْ جَمِيعٌ مَا يُشَبَّهُهُ مِنَ الكَلِمَاتِ. وَ إِبِلٌ مُخَبَّخَبَةٌ: عَظِيمَةٌ الأَجْوَافِ، وَ هِيَ المُبَخَّبَخَبَةُ، مَقْلُوبٌ، مَاخُودٌ مِنَ يَخُخُ يَخُخُ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ: حَتَّى تَجِيَّ الخَطْبَةُ بِإِبِلٍ مُخَبَّخَبَةٍ فَلَيْسَ عَلَى وَجْهِهِ، إِنَّمَا هُوَ مُبَخَّبَخَبَةٌ أَى يُقَالُ لَهَا يَخُخُ يَخُخُ إِعْجَابًا بِهَا، فَقَلَّبَ؛ وَ أَحْسَنُ مِنَ ذَلِكَ مُجَبَّجَبَةٌ، بِالجِيمِ أَى عَظِيمَةُ الجُنُوبِ، وَ قد مَضَى ذِكْرُهُ. وَ خَبَابٌ: اسْمٌ. وَ خُبَيْبٌ: ابْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ، وَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ يَكْنَى بِأَبِي خُبَيْبٍ؛ قال الراعى: مَا إِنْ أَتَيْتُ، أبا خُبَيْبٍ، وَافِدًا، يَوْمًا، أُرِيدُ، لِيُعْتَى، تَبْدِيلًا وَ قِيلَ: الخُبَيْبَانِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ الزَّبِيرِ وَ ابْنُهُ؛ وَ قِيلَ: هُمَا عَبْدُ اللَّهِ وَ أَخُوهُ مُضَيْعَبٌ؛ قال حُمَيْدُ الأَرْقَطِ: قَدْنِي مِنَ نَصِيرِ الخُبَيْبِينَ قَدِي فَمَنْ رَوَى الخُبَيْبِينَ عَلَى الجَمْعِ، يَرِيدُ ثَلَاثَتَهُمْ. وَ قال ابن السكيت: يَرِيدُ أبا خُبَيْبٍ وَ مَنْ كَانَ عَلَى رَأْيِهِ.

خُتَب:

الْخُتْبُ: الْقَصِيرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: فَأَذْرَكَ الْأَعْنَى الدُّثُورَ الْخُتْبَا، يَشُدُّ شَدًّا، ذَا نَجَاءٍ، مَلْهَبًا قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَإِنَّمَا أُثْبِتُ الْخُتْبَ هَاهُنَا، وَإِنْ كَانَتِ النُّونُ لَا تُزَادُ ثَانِيَةً إِلَّا بَيَّنَّتْ لِأَنَّ سَبِيحَهُ رَفَعَ أَنْ يَكُونَ فِي الْكَلَامِ فُعْلَلٌ، وَهُوَ عَلَى مَذْهَبِ أَبِي الْحَسَنِ رِبَاعِيٍّ، لِأَنَّ النُّونَ لَا تُزَادُ عِنْدَهُ إِلَّا- بَيَّنَّتْ، وَفُعْلَلٌ عِنْدَهُ مَوْجُودٌ كَجُخَدَبٍ وَنَحْوِهِ. وَذَكَرَهُ الْأَزْهَرِيُّ فِي الرَّبَاعِيِّ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْخُتْبُ وَالْخُتْبُ وَالْخُتْبُ نَوْفُ الْجَارِيَةِ قَبْلَ أَنْ تُخْفَضَ. قَالَ: وَالْخُتْبُ الْمُخْتَبُ أَيْضًا.

خُتْرَب:

خُتْرَبَ الشَّيْءَ: قَطَعَهُ. وَخُتْرَبَهُ بِالسَّيْفِ: عَضَّاهُ أَعْضَاءً. وَخُتْرَبُ: مَوْضِعٌ.

خُتْب:

الْخُتْبَةُ وَالْخُتْبَةُ وَالْخُتْبَةُ: النَّاقَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّيْنُ. سَبِيحُهُ: النُّونُ فِي خُتْبِهِ زَائِدَةٌ، وَإِنْ كَانَتِ ثَانِيَةً، لِأَنَّهَا لَوْ كَانَتْ كَجِرْدَحْلٍ، كَانَتْ خُتْبَةً كَجِرْدَحْلٍ. وَجِرْدَحْلٌ: بِنَاءٌ مَعْدُومٌ. وَالْخُتْبَةُ: اسْمٌ لِلْإِسْتِ، عَنِ كِرَاعٍ.

خُدَب:

خُدَبَهُ بِالسَّيْفِ يَخْدِبُهُ خُدْبًا: ضَرَبَهُ، وَقِيلَ: قَطَعَ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ. التَّهْدِيبُ: الْخُدْبُ الضَّرْبُ بِالسَّيْفِ، يَقْطَعُ اللَّحْمَ دُونَ الْعَظْمِ؛ قَالَ الْعِجَّاجُ: نَضْرِبُ جَمْعِيهِمْ، إِذَا اجْلَحَمُوا، خَوَادِبًا، أَهْوَنُهُنَّ الْأُمُّ (١) أَبُو زَيْدٍ: خُدْبَتُهُ أَيْ قَطَعْتُهُ؛ وَأَنشَدَ: بِيضٌ، بِأَيْدِيهِمْ بِيضٌ مُؤَلَّلَةٌ، لِلْهَامِ خُدْبٌ، وَ لِلْأَعْنَاقِ تَطْبِيقٌ وَقِيلَ: الْخُدْبُ هُوَ ضَرْبُ الرَّأْسِ وَنَحْوِهِ. وَالْخُدْبُ بِالنَّابِ: شَقُّ الْجِلْدِ مَعَ اللَّحْمِ، وَلَمْ يَقْيِدْ فِي الصَّحَاحِ بِالنَّابِ. وَشَجَّةٌ خَادِبَةٌ: شَدِيدَةٌ. يُقَالُ: أَصَابَتْهُ خَادِبَةٌ أَيْ شَجَّةٌ شَدِيدَةٌ. وَضَرْبُهُ خُدْبَاءُ: هَجَمَتْ عَلَى الْجَوْفِ، وَطَعْنَتْ خُدْبَاءُ: كَذَلِكَ، وَقِيلَ: وَاسِعَةٌ. وَخَرْبُهُ خُدْبَاءُ وَخَدِبَةٌ: وَاسِعَةٌ الْجُرْحِ. وَالْخُدْبَاءُ: الدَّرْعُ اللَّيْنُ. وَدِرْعُ خُدْبَاءُ: وَاسِعَةٌ، وَقِيلَ لَيْتَنِي؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: خُدْبَاءُ، يَخْفِزُهَا نِجَادٌ مُهَنْدٍ، صَافِي الْحَدِيدِ، صَارِمٌ، ذِي رَوْقٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِشَادَةٌ بِالنَّابِ، لِأَنَّ قَبْلَهُ: فِي كَلِّ سَابِغِهِ، يَخْطُ فُضُولَهَا، كَالنَّهْيِ، هَبَّتْ رِيحُهُ، الْمُتَرَفِّقُ فَخُدْبَاءُ، عَلَى هَذَا، صَفَهُ لِسَابِغِهِ، وَعَلَامَةُ الْخَفْضِ فِيهَا الْفَتْحُ. وَمَعْنَى يَخْفِزُهَا: يَدْفَعُهَا. وَنِجَادُ السَّيْفِ: حَمِيلَتُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: نَابٌ خُدْبٌ وَسَيْفٌ خُدْبٌ وَضَرْبُهُ خُدْبَاءُ: مُتَّسِعَةٌ طَوِيلَةٌ. وَسِنَانٌ خُدْبٌ: وَاسِعُ الْجِرَاحِ. قَالَ بَشْرٌ: عَلَى خُدْبِ الْأَنْيَابِ لَمْ يَتَّكَلَّمْ (٢)

ص: ٣٤٥

١- (١). قوله [اجلحموا] يروى بالحاء المهملة و الخاء المعجمه أيضاً.

٢- (٢). قوله [على خدب إلخ] صدره كما في التكملة: إذا أرقلت كأن أخطب ضاله.

ابن الأعرابي: الخدباءُ العقورُ من كلِّ الحيوانِ. و خَدَبْتَهُ الحَيَّةُ تَخْدِبُهُ خَدَبًا: عَضَّتْهُ. و خَدَبَتِ الحَيَّةُ: عَضَّتْ و فى لسانه خَدَبٌ أى طُولٌ. و خَدَبَ الرَّجُلُ: كَذَبَ. و الخَدْبُ: الهَوْجُ. رَجُلٌ خَدِبٌ و أَخَدَبٌ و مُتَخَدِّبٌ: أَهْوَجَ، و المرأه خَدْبَاءٌ. يقال: كان بنعامه خَدَبٌ، و هو المِذْرِكُ النَّارُ، أى كان أَهْوَجَ، و نَعَامُهُ لَقَبٌ بِيَهْسٍ. و الأَخْدَبُ: الذى لا يَتِمَّالِكُ مِنَ الحُمَقِ؛ قال امرؤ القيس: و لَسْتُ بِطَيَّاحِهِ فى الرِّجالِ، و لَسَيْتُ بِخِزْرَافِهِ أَخْدَبًا و الخِزْرَافَةُ: الكَثِيرُ الكَلَامِ الخَفِيفُ، و قيل: هو الرِّخْوُ. و الأَخْدَبُ: الذى يَزَكُّبُ رَأْسَهُ جُزْأَةً. الأصمعى، من أمثالهم فى الهلاكِ قَوْلُهُم: وَقَعَ القَوْمُ فى وادى خَدَبَاتٍ؛ قال: و قد يقال ذلك فىهم إذا جاروا عن القَصْدِ. و الخَدْبُ: الشَّيْخُ. و الخَدْبُ: العَظِيمُ؛ قال: خَدَبٌ، يَضْرِبُ السَّرْجَ عنه، كأنما يَمُدُّ ذِرَاعِيَهُ، مِنَ الطُّولِ، ماتِحٌ و رَجُلٌ خَدَبٌ، مثال هَجَفٌ أى ضَخْمٌ، و جارِيَهُ خَدْبَةٌ. و فى صفه عمر، رضى الله عنه: خَدَبٌ مِنَ الرِّجالِ، كأنه راعى غَنَمٍ. الخَدْبُ، بكسر الخاء و فتح الدال و تشديد الباء: العَظِيمُ الجافى؛ و فى شعر حميد بن ثور: وَ بَيْنَ نَسْعِيهِ خَدَبًا مُلْبِدا يَريدُ سَنامَ بَعيرِهِ أَوْ جَنَبَهُ أى إنهُ ضَخْمٌ غَلِيظٌ. و

١٧- فى حديث أم عبد الله بن الحرث بن نوفل: لأُنْكَحَنَّ بَنَّهُ جَارِيَةً خَدْبَةً. و الخَدْبُ: الضَّخْمُ مِنَ النِّعَامِ، و قيل من كل شىءٍ. و بَعيرٌ خَدَبٌ: شَدِيدٌ صَدَلْبٌ، ضَخْمٌ قَوِيٌّ. و الأَخْدَبُ: الطُّويلُ. و الخُدْبَةُ و الخَدْبُ: الطُّولُ. و أَقْبَلَ على خَيْدَيْتِهِ أى على أَمْرِهِ الأَوَّلِ. و خَدَى فى هِدْيَتِكَ و قَدَيْتِكَ أى فيما كُنْتَ فيه، و رواه أبو تراب فى هِدْيَتِكَ و قَدَيْتِكَ بالفاء. أبو زيد: أَقْبَلُ على خَيْدَيْتِكَ أى على أَمْرِكَ الأَوَّلِ، و تَرَكْتَهُ و خَيْدَيْتَهُ أى و رَأْيَهُ. الفَرَاءُ: يقال فلان على طَرِيقِهِ صالِحِهِ و خَيْدَيْتِهِ و سِرْرُجُوجِهِ، و هى الطَّرِيقَةُ. و خَيْدَبٌ: موضع برمالِ بنى سَعْدٍ؛ قال: بِحَيْثُ ناصِي الحَبْرَاتِ خَيْدَبًا و الخَيْدَبُ: الطَّرِيقُ الواضِحُ، حكاها الشَّيبانى؛ قال الشاعر: يَغْدُو الجِوَادُ بِها، فى خَلِّ خَيْدَبِهِ، كما يُسْتَقُّ، إلى هُدَّابِهِ، السَّرْقُ

خدلب:

الخَدْلَبَةُ: مِشِيَةٌ (١) فيها ضَعْفٌ. و ناقه خَدْلَبٌ: مُسِنَّةٌ مُسْتَرخِيَةٌ، فيها ضَعْفٌ.

خدعب:

خَدَعَبَهُ بالسَّيفِ، و بِخَدَعَهُ: ضَرَبَهُ.

ص: ٣٤٦

١- ١). قوله [الخدلبه مشيه إلخ] هذه المادة بالبدال المهملة فى هذا الكتاب و المحكم و التكملة و لعل إعجامها فى القاموس تصحيف.

خرب:

الْخَرَابُ: ضِدُّ الْعُمْرَانِ، وَالْجَمْعُ أَخْرِبَةٌ. خَرِبَ، بِالْكَسْرِ، خَرِبًا، فَهُوَ خَرِبٌ وَأَخْرَبَهُ وَخَرَّبَهُ. وَالْخَرِبَةُ: مَوْضِعُ الْخَرَابِ، وَالْجَمْعُ خَرِبَاتٌ. وَخَرِبٌ: كَكَلِمٍ، جَمَعَ كَلِمَهُ. قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا تُكْسَرُ فَعِلُهُ، لِقَلَّتْهَا فِي كَلَامِهِمْ. وَدَارُ خَرِبَةٍ، وَأَخْرَبَهَا صَاحِبُهَا، وَقَدْ خَرَّبَهُ الْمُخْرَبُ تَخْرِيبًا ۚ وَ

١٦- فِي الدُّعَاءِ: اللَّهُمَّ مُخْرَبِ الدُّنْيَا وَمُعَمَّرِ الْآخِرَةِ. أَيْ خَلَقْتَهَا لِلْخَرَابِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مِنْ أَقْتَرَابِ السَّاعَةِ إِخْرَابُ الْعَامِرِ وَعِمَارَةُ الْخَرَابِ. ۚ الْإِخْرَابُ: أَنْ يُتْرَكَ الْمَوْضِعُ خَرِبًا. وَالتَّخْرِيْبُ: التَّهْدِيمُ، وَالْمَرَادُ بِهِ مَا يُخْرَبُهُ الْمُلُوكُ مِنَ الْعُمْرَانِ، وَتَعَمَّرُهُ مِنَ الْخَرَابِ شَهْوَةٌ لَا- إِصْلَاحًا، وَيَدْخُلُ فِيهِ مَا يَعْمَلُهُ الْمَيْتْرَفُونَ مِنَ تَخْرِيْبِ الْمَسَاكِينِ الْعَامِرَةِ لِغَيْرِ ضَرُورَةٍ وَإِنشَاءِ عِمَارَتِهَا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ بِنَاءِ مَسْجِدِ الْمَدِينَةِ: كَانَ فِيهِ نَحْلٌ وَقُبُورُ الْمُشْرِكِينَ وَخَرِبٌ، فَأَمَرَ بِالْخَرِبِ فَسُوِّيتْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْخَرِبُ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ، جَمَعَ خَرِبَهُ، كَنَقَمِهِ وَنَقَمَ ۚ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ جَمَعَ خَرِبِهِ، بِكَسْرِ الْخَاءِ وَسُكُونِ الرَّاءِ، عَلَى التَّخْفِيفِ، كَنِعْمِهِ وَنِعَمَ ۚ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْخَرِبُ، بِفَتْحِ الْخَاءِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، كَنَبَقِهِ وَنَبَقَ وَكَلِمِهِ وَكَلِمَ. قَالَ: وَقَدْ رُوِيَ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَالثَّاءِ الْمَثَلِثَةِ، يَرِيدُ بِهِ الْمَوْضِعَ الْمَخْرُوتَ لِلزَّرَاعَةِ. وَخَرَّبُوا بِيوتَهُمْ: شُدَّدَ لِلْمَبَالِغَةِ أَوْ لِفُشُوِّ الْفِعْلِ، وَفِي التَّنْزِيلِ: يُخْرَبُونَ بِيوتَهُمْ ۚ مَنْ قَرَأَهَا بِالتَّشْدِيدِ فَمَعْنَاهُ يَهْدِمُونَهَا، وَمَنْ قَرَأَ يُخْرَبُونَ، فَمَعْنَاهُ يَخْرُجُونَ مِنْهَا وَيَتْرُكُونَهَا. وَالْقِرَاءَةُ بِالتَّخْفِيفِ أَكْثَرُ، وَقَرَأَ أَبُو عَمْرٍو وَحْدَهُ يُخْرَبُونَ، بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ، وَقَرَأَ سَائِرُ الْقُرَّاءِ يُخْرَبُونَ، مَخْفِضًا ۚ وَأَخْرَبَ يُخْرَبُ، مِثْلُهُ. وَكُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ: خُرْبَةٌ مِثْلُ ثَقْبِ الْأُذُنِ، وَجَمْعُهَا خُرَبٌ ۚ وَقِيلَ: هُوَ الثَّقْبُ مُسْتَدِيرًا كَانَ أَوْ غَيْرَ ذَلِكَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ سَأَلَهُ رَجُلٌ عَنِ إِيْتِيَانِ النِّسَاءِ فِي أَذْيَارِهِنَّ، فَقَالَ: فِي أَيِّ الْخُرْبَتَيْنِ، أَوْ فِي أَيِّ الْخُرُزَتَيْنِ، أَوْ فِي أَيِّ الْخُصِيْمَتَيْنِ. يَعْنِي فِي أَيِّ الثَّقْبَتَيْنِ ۚ وَالثَّلَاثَةُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَكُلُّهَا قَدْ رُوِيَ. وَالْمَخْرُوبُ: الْمَشْقُوقُ، وَمِنْهُ قِيلَ: رَجُلٌ أَخْرَبَ، لِلْمَشْقُوقِ الْأُذُنِ، وَكَذَلِكَ إِذَا كَانَ مَثْقُوبًا، فَإِذَا انْحَرَمَ بَعْدَ الثَّقْبِ، فَهُوَ أَخْرَمٌ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنِّي بَحْبَشِيٌّ مُخْرَبٌ عَلَى هَذِهِ الْكَعْبَةِ. يَعْنِي مَثْقُوبَ الْأُذُنِ. يُقَالُ: مُخْرَبٌ وَمُخْرَمٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمَغِيرَةِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَأَنَّهُ أُمَةٌ مُخْرَبَةٌ. أَيْ مَثْقُوبَةُ الْأُذُنِ ۚ وَتِلْكَ الثَّقْبَةُ هِيَ الْخُرْبَةُ. وَخُرْبَةُ السُّنْدِيِّ: ثَقْبٌ شَحْمِهِ أُذُنُهُ إِذَا كَانَ تَقْبًا غَيْرَ مَخْرُومٍ، فَإِنْ كَانَ مَخْرُومًا، قِيلَ: خُرْبَةُ السُّنْدِيِّ ۚ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ ذِي الرَّمَةِ: كَأَنَّهُ حَبَشِيٌّ يَبْتَغِي أَثْرًا، أَوْ مِنْ مَعَاشِرَةٍ، فِي آذَانِهَا، الْخُرْبُ ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: يَصِفُ نَعَامًا شَبَّهَهُ بِرَجُلٍ حَبَشِيٍّ لِسَوَادِهِ ۚ وَقَوْلُهُ يَبْتَغِي أَثْرًا لِأَنَّهُ مُدَلِّي الرَّأْسِ، وَفِي آذَانِهَا الْخُرْبُ يَعْنِي السُّنْدَ. وَقِيلَ: الْخُرْبَةُ سَعَةُ خَرَقِ الْأُذُنِ.

وَأَخْرَبَ الْأُذُنَ: كخُرْبَيْتِهَا، اسم كَأَفْكَلٍ، و أُمُهُ خَرْبَاءٌ و عَيْدٌ أَخْرَبٌ. و خُرْبَةُ الْإِبْرَةِ و خُرَابَتُهَا: خُرْتُهَا. و الْخَرْبُ: مصدر الْأَخْرَبِ، و هو الذى فيه شَقٌّ أو ثَقْبٌ مُسْتَدِيرٌ. و خَرْبُ الشَّيْءِ يَخْرُبُهُ خَرْبًا: ثَقَبَهُ أو شَقَّهُ. و الْخُرْبَةُ: عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ، و قيل: أذُنُهَا، و الجمع خُرْبٌ و خُرُوبٌ، هذه عن أبى زيد، نادره، و هى الْأَخْرَابُ و الْخُرَابَةُ كَالْخُرْبَةِ. و

١٧- فى حديث ابن عمر فى الذى يُقْلَدُ بَدَنَتَهُ فَيَضُنُّ بِاللَّعْلِ قال: يُقْلَدُهَا خُرَابَةً. قال أبو عبيد: و الذى نَعْرِفُ فى الكلام أنها الْخُرْبَةُ، و هى عُرْوَةُ الْمَزَادَةِ، سُمِّيَتْ خُرْبَةً لِاسْتِدَارَتِهَا. قال أبو عبيد: لِكُلِّ مَزَادَةٍ خُرْبَتَانِ و كَلْتَيْتَانِ، و يقال خُرْبَانِ، و يُخْرَزُ الْخُرْبَانِ إِلَى الْكَلْتَيْتَيْنِ، و يروى

١٧- قوله فى الحديث: يُقْلَدُهَا خُرَابَةً. بتخفيف الراءِ و تشديدها. قال أبو عبيد: المعروف فى كلام العرب. أن عُرْوَةَ الْمَزَادَةِ خُرْبَةٌ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِاسْتِدَارَتِهَا، و كُلُّ ثَقْبٍ مُسْتَدِيرٍ خُرْبَةٌ. و

١٧- فى حديث عبد الله: و لا- سَيَّرَتْ الْخُرْبَةَ. يعنى الْعُرْوَةَ. و الْخَرْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: التى خُرِبَتْ أذُنُهَا، و ليس لْخُرْبَيْتِهَا طُولٌ و لا عَرْضٌ. و أذن خَرْبَاءٌ: مَشْقُوقُهُ الشَّحْمَةُ. و عَيْدٌ أَخْرَبٌ: مَشْقُوقُ الْأُذُنِ. و الْخَرْبُ فى الْهَرَجِ: أن يدخل الْجُرْءُ الْخَرْمَ و الْكَفُّ مَعًا فَيَصِيرُ مَفَاعِيلُنْ إِلَى فَاعِيلُنْ، فَيُنْقَلُ فى التَّقْطِيعِ إِلَى مَفْعُولُنْ، و بَيْتُهُ: لو كان أَبُو بَشِيرٍ أَمِيرًا، ما رَضِيَ بَيْنَاهُ فَقَوْلُهُ: لو كان، مَفْعُولُنْ. قال أبو إسحاق: سُمِّيَ أَخْرَبٌ، لِذَهَابِ أَوَّلِهِ و آخِرِهِ، فَكَأَنَّ الْخَرْابَ لِحَقِّهِ لِذَلِكَ. و الْخُرْبَتَانِ: مَعْرِزُ رَأْسِ الْفَجْدِ. الْجَوْهَرِيُّ: الْخُرْبُ ثَقْبٌ رَأْسِ الْوَرِكِ، و الْخُرْبَةُ مِثْلُهُ. و كذلك الْخُرَابَةُ، و قد يَشَدَّدُ. و خُرْبُ الْوَرِكِ و خَرْبُهُ: ثَقْبُهُ، و الجمع أَخْرَابٌ، و كذلك خُرْبَتُهُ و خُرَابَتُهُ، و خُرَابَتُهُ و خُرَابَتُهُ. و الْأَخْرَابُ: أَطْرَافُ أَعْيَارِ الْكَتِفَيْنِ السُّفْلِ. و الْخُرْبَةُ: وِعَاءٌ يَجْعَلُ فِيهِ الرَّاعِي زَادَهُ، و الحاء فيه لغه. و الْخُرْبَةُ و الْخَرْبَةُ و الْخُرْبُ و الْخَرْبُ: الْفَسَادُ فى الدِّينِ، و هو من ذَلِكَ. و

١٦- فى الحديث: الْحَرَمُ لا يُعِيدُ عَاصِيًا، و لا فَاْرًا بِخَرْبِهِ. قال ابن الأثير: الْخَرْبَةُ أَصْلُهَا الْعَيْبُ، و المراد بها هاهنا الذى يَنْفُرُ بِشَيْءٍ يَرِيدُ أَنْ يَنْفَرِدَ بِهِ و يَغْلِبَ عَلَيْهِ مِمَّا لا- تُجِيزُهُ السَّرِيعَةُ. و الْخَارِبُ: سَارِقُ الْإِبِلِ خَاصَّةً، ثم نُقِلَ إِلَى غَيْرِهَا اتِّسَاعًا. قال: و قد جاء فى سِياقِ الْحَدِيثِ فى كتابِ الْبَخَارِيِّ: أَنَّ الْخَرْبَةَ الْجِنَايَةُ و الْبَلِيَّةُ. قال و قال الترمذى: و قد روى بِخُرْبِهِ. قال: فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ بِكَسْرِ الْخَاءِ، و هو الشَّيْءُ الذى يُسْتَحْيَا مِنْهُ. أو من الْهَوَانِ و الْفُضِيحَةِ، قال: و يجوزُ أَنْ يَكُونَ بِالْفَتْحِ، و هو الْفَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْهُمَا، و يقال: ما فى خَرْبَةٍ أَى عَيْبٍ. و يقال: الْخَارِبُ من شَدَائِدِ الدَّهْرِ. و الْخَارِبُ: اللَّصُّ، و لم يُخَصَّصْ بِهِ سَارِقُ الْإِبِلِ و لا غَيْرُهَا،

وقال الشاعر فيمن خَصَصَ: إِنَّ بِهَا أَكْتَلُ أَوْ رِزَامًا، خَوَّيرِينِ يَنْقُفَانِ الْهَامَا الْأَكْتَلُ وَ الْكَنْتَالُ: هَمَا شِدَّةُ الْعِيشِ. وَ الرِّزَامُ: الْهُزَالُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَكْتَلُ وَ رِزَامٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: رِجْلَانِ خَارِبَانِ أَى لِصَانٍ. وَقَوْلُهُ خَوَّيرِانِ أَى هَمَا خَارِبَانِ، وَ صَغَّرَهُمَا وَ هَمَا أَكْتَلُ وَ رِزَامٌ، وَ نَصَبَ خَوَّيرِينِ عَلَى السَّدَمِ، وَ الْجَمْعُ خَرَابٌ. وَ قَدْ خَرَبَ يَخْرُبُ خِرَابَةً 7 الْجَوْهَرِيُّ: خَرَبَ فُلَانٌ يَابِلَ فُلَانٍ، يَخْرُبُ خِرَابَةً: مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَةً 7 وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: خَرَبَ فُلَانٌ يَابِلَ فُلَانٍ يَخْرُبُ بِهَا خَرْبًا وَ خَرْبًا وَ خَرْبًا أَى سَرَقَهَا. قَالَ: هَكَذَا حَكَاهُ مُتَعَدِّيًّا بِالْبَاءِ. وَقَالَ مَرَّةً: خَرَبَ فُلَانٌ أَى صَارَ لِصًّا 7 وَ أَنْشَدَ: أَخْشَى عَلَيْهَا طَيْئًا وَ أَسِيدًا، وَ خَارِبِينَ خَرْبًا فَمَعِيدًا، لَا يَحْسِبَانِ اللَّهَ إِلَّا رَقْدًا وَ الْخَرَابُ: كَالْخَارِبِ. وَ الْخِرَابَةُ: حَبْلٌ مِنْ لَيْفٍ أَوْ نَحْوِهِ. وَ خَلِيَّتُهُ مُخْرَبَةٌ: فَارِغَةٌ لَمْ يُعَسَلْ فِيهَا. وَ النَّخَارِيُّ: خُرُوقُ كَبِيُوتِ الرِّزَابِيِّ، وَاحِدَتُهَا نَخْرُوبٌ. وَ النَّخَارِيُّ: الثُّقْبُ الْمُهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ، وَ هِيَ الَّتِي تَمُجُّ النَّحْلُ الْعَسَلَ فِيهَا. وَ نَخْرَبُ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ: ثَقْبَهَا 7 وَ قَدْ قِيلَ: إِنَّ هَذَا كَلِمَةٌ رِبَاعِيَّةٌ، وَ سَنَدُ كَرِهِ. وَ الْخَرْبُ، بِالضَّمِّ: مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ مِنَ الرَّمْلِ. وَقِيلَ: مُنْقَطَعُ الْجُمْهُورِ الْمَشْرِفِ مِنَ الرَّمْلِ، يُنْبِتُ الْغَضَى. وَ الْخَرْبُ: حَدٌّ مِنَ الْجِبَلِ خَارِجٌ. وَ الْخَرْبُ: اللَّجْفُ مِنَ الْأَرْضِ 7 وَ بِالْوَجْهِينِ فَسَّرَ قَوْلَ الرَّاعِي: فَمَا نَهَلْتُ، حَتَّى أَجَاءَتْ جِمَامُهُ إِلَى خَرْبٍ، لَأَقَى الْخَسِيفَةَ خَارِقُهُ وَ مَا خَرَّبَ عَلَيْهِ خَرْبَهُ أَى كَلِمَةً قَبِيحَةً. يُقَالُ: مَا رَأَيْنا مِنْ فُلَانٍ خَرْبَةً وَ خَرْبَاءً مُنْذُ جَاوَرْنَا أَى فَسَادًا فِي دِينِهِ أَوْ شَيْنًا. وَ الْخَرْبُ مِنَ الْفَرَسِ: الشَّعْرُ الْمُخْتَلِفُ وَسَطَ مِرْفَقِهِ. أَبُو عُبَيْدٍ: مِنْ دَوَائِرِ الْفَرَسِ دَائِرَةُ الْخَرْبِ، وَ هِيَ الدَّائِرَةُ الَّتِي تَكُونُ عِنْدَ الصَّقْرَيْنِ، وَ دَائِرَتَا الصَّقْرَيْنِ هُمَا اللَّتَانِ عِنْدَ الْحَجَبَيْنِ وَ الْقَصْرَيْنِ. الْأَصْمَعِيُّ: الْخَرْبُ الشَّعْرُ الْمُقْشَعْرُ فِي الْخَاصِرَةِ 7 وَ أَنْشَدَ: طَوِيلُ الْجِدَاءِ، سَلِيمُ الشَّطِيِّ، كَرِيمُ الْمِرَاحِ، صَلِيمُ الْخَرْبِ وَ الْجِدَاءُ: سَالِفَةُ الْفَرَسِ، وَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ عُنُقِهِ. وَ الْخَرْبُ: ذَكَرَ الْحُبَارِيُّ، وَقِيلَ هُوَ الْحُبَارِيُّ كُلُّهَا، وَ الْجَمْعُ خِرَابٌ وَ أَخْرَابٌ وَ خِرَابَانٌ، عَنْ سَيِّوِيَةَ. وَ مُخْرَبُهُ: حَتَّى (1) مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، أَوْ قَبِيلِهِ. وَ مُخْرَبُهُ: اسْمٌ. وَ الْخَرْبِيُّ: مَوْضِعٌ، النَّسَبُ إِلَيْهِ خَرْبِيُّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَ ذَلِكَ أَنَّ مَا كَانَ عَلَى فَعِيلَةٍ، فَالنَّسَبُ إِلَيْهِ بِطَرَحِ الْيَاءِ، إِلَّا مَا شَدَّ كَهَذَا وَ نَحْوِهِ. وَقِيلَ:

ص: ٣٤٩

خَرْبِيَّةُ موضع بالبصرة، يسمى بَصِيْرَةَ الصُّغْرَى. والخَرْبُوبُ والخَرْبُوبُ، بالتشديد: نبت معروف، واحدته خَرْبُوبِيَّةٌ وخَرْبُوبِيَّةٌ، ولا تقل: الخَرْبُوبُ، بالفتح (١). قال: وأراهم أبدلوا النون من إحدى الرأين كراهية التضعيف، كقولهم إنجانه في إجانته؛ قال أبو حنيفة: هما ضربان: أحدهما اليَبُوتُ، وهي هذا الشوك الذي يُسْتَوْفَدُ به، يَزْتَفَعُ الذَّرَاعُ ذُو أَفْنَانٍ وَحَمَلٌ أَحْمَمٌ خَفِيفٌ، كأنه نفاخٌ، وهو بِشَعٍ لا يُؤْكَلُ إلا في الجهد، وفيه حَبٌّ صُلْبٌ زَلَالٌ؛ والآخِر الذي يقال له الخَرْبُوبُ الشامي، وهو حُلُوٌّ يُؤْكَلُ، وله حَبٌّ كَحَبِّ اليَبُوتِ، إلا أنه أكبرُ، وثَمَرُهُ طَوَالٌ كَالْقِثَاءِ الصَّغَارِ، إلا أنه عَرِيضٌ، وَيَتَّخِذُ مِنْهُ سَوِيقٌ وَرُبٌّ. التهذيب: والخَرْبُوبَةُ شجره اليَبُوتُ، وقيل: اليَبُوتُ الخَشْخاشُ. قال: وبلغنا

١٦- في حديث سُلَيْمَانَ، على نَبِيِّنا و عليه الصلاة والسلام، أنه كَانَ يَبْتُ في مُصَيِّلِهِ كل يَوْمٍ شَجَرَةً، فَيَسْأَلُهَا: ما أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا شَجَرَةٌ كَذَا، أَنْبَتُ في أَرْضِ كَذَا، أَنَا دَوَاءٌ مِنْ دَاءِ كَذَا، فَيَأْمُرُ بِهَا فَتَقَطَّعُ، ثُمَّ تُصَيَّرُ، وَيُكْتَبُ على الصَّرِّ اسْمُهَا وَ دَوَائُهَا، حتى إذا كان في آخِرِ ذَلِكَ نَبَتَ اليَبُوتُ، فقال لها: ما أَنْتِ؟ فقالت: أَنَا الخَرْبُوبَةُ وَ سَيَكْتَتُ؛ فقال سُلَيْمَانُ، عليه السلام: الآنَ أَعْلَمُ أَنَّ اللهَ قد أَدَانَ في خَرَابِ هذا المَسْجِدِ، وَ ذَهَابِ هذا المُلْكِ، فلم يَلْبَثُ أَنْ ماتَ. وَ في الحديث ذكر الخَرْبِيَّةِ، هي بضم الخاءِ، مصغَرُهُ: مَحِلَّةٌ مِنْ مَحَالِّ البَصِيرَةِ، يُنْسَبُ إليها خَلْقٌ كثيرٌ. وَ خَرْبُوبٌ وَ أَخْرَبٌ: مَوْضِعَانِ؛ قال الجَمِيحُ: ما لِأُمَيْمَةَ أَمْسَتْ لا تُكَلِّمُنَا، يقول: طَمَحَ بَصِيرُهَا عَنِّي، فَكَأَنَّهُا تَنْظُرُ إلى رَاكِبٍ قد أَقْبَلَ مِنْ أَهْلِ خَرْبُوبٍ .

خردب:

خَرْدَبٌ: اسم.

خرشب:

الخَرْشُبُ: اسمٌ. ابن الأعرابي: الخَرْشُبُ، بالخاءِ: الطويلُ السَّمِينُ.

خرعب:

الخَرْعُوبَةُ: القِطْعَةُ مِنَ القَرَعِ، والقِثَاءِ، وَ الشَّحْمِ. وَ الخَرْعُوبُ وَ الخَرْعُوبُ وَ الخَرْعُوبَةُ: العُصْنُ لَسِنَتِهِ، وقيل: هو القَصِيْبُ السامِقُ العُصْبُ؛ وقيل: هو القَصِيْبُ الناعمُ، الحديثُ النَّباتِ الذي لم يَشْتَدَّ. وَ الخَرْعَةُ: الشابةُ الحَسِنَةُ الجَسِيْمَةُ في قوامِ كَأَنَّها الخَرْعُوبَةُ؛ وَ قيل: هي الجَسِيْمَةُ اللَّحِيْمَةُ؛ وَ قال اللحياني: الخَرْعَةُ: الرَّخِصَةُ اللَّيْنَةُ، الحَسِنَةُ الخَلْقِ؛ وَ قيل: هي النِيضاءُ. وَ امرأَةٌ خَرْعَةُ وَ خَرْعُوبَةُ: رَقِيْقَةُ العَظْمِ، كثيرةُ اللحمِ، ناعمةٌ. وَ جَسْمٌ خَرْعَبٌ: كذلك؛ الأصمعي: الخَرْعَةُ الجاريةُ اللَّيْنَةُ القَصْبِ، الطويلةُ؛ وَ قال الليث: هي الشابةُ الحَسِنَةُ القوامِ، كَأَنَّها خَرْعُوبَةُ مِنْ

ص: ٣٥٠

(١- ١). قوله [ولا تقل الخرنوب بالفتح] هذه عبارته الجوهرية، وأما قوله واحده خرنوبه و خرنوبه فهي عبارته المحكم و تبعه مجد الدين.

خَرَاعِيِبِ الأَغْصَانِ، من نَبَاتِ سَنَتِيهَا. وَ العُصْنُ الخُرْعُوبُ: المُشْتَبِي / قال إمرؤ القيس: بَرَهْرَهُهُ، رُوْدَةٌ، رَخِصَةٌ، كَخُرْعُوبِيهِ البَانِهِ المُنْفَطِرِ وَ رَجُلِ خُرْعَبٍ: طَوِيلٌ، فِي كَثْرَةِ مَن لَحْمِهِ. وَ جَمَلِ خُرْعُوبٍ: طَوِيلٌ فِي حُسْنِ خَلْقٍ. وَ قِيلَ: الخُرْعُوبُ مِنَ الإِبِلِ العَظِيمَةِ الطَوِيلَةِ.

خرنب:

الأَزْهَرِي فِي الرِّبَاعِي: الخَرْوُبُ وَ الخَرْوُوبُ: شَجَرٌ يَنْبُتُ فِي جِبَالِ الشَّامِ، لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ اليَنْبُوتِ، يُسَمِّيهِ صَيِّبَانُ أَهْلِ العِرَاقِ القِثَاءَ الشَّامِيَّ، وَ هُوَ يَابِسٌ أَسْوَدٌ. النِّهَائِيه لَابْنِ الأَثِيرِ، وَ فِي قِصَّةِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ذِكْرُ خَرْبَاءَ، وَ هِيَ بَفَتْحِ الخَاءِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ وَ فَتْحِ النُّونِ وَ بِالبَاءِ المَوْحَدَةِ وَ المَدِّ: مَوْضِعٌ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، صَانَهَا اللهُ تَعَالَى.

خزب:

الخَزْبُ: تَهْيِيجٌ فِي الجِلْدِ، كَهَيْئَةِ وَرَمٍ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ. خَزَبَ جِلْدُهُ: خَزَبًا فَهُوَ خَزِبٌ وَ تَخَزَّبَ: وَرَمَ مِنْ غَيْرِ أَلَمٍ. وَ خَزِبَ ضَرْعُ النَّاغَةِ وَ الشَّاهِ، بِالكَسْرِ، خَزِبًا وَ تَخَزَّبَ: وَرَمَ، وَ قِيلَ: يَبِسَ وَ قَلَّ لَبَنُهُ / وَ قِيلَ: تَخَزَّبَ ضَرْعُ النَّاغَةِ عِنْدَ التَّنَاجِ إِذَا كَانَ فِيهِ شَبَهَةُ الرَّهْلِ. وَ فِي الصِّحَاحِ: خَزَبَتِ النَّاغَةُ، بِالكَسْرِ، تَخَزَّبُ خَزْبًا: وَرَمَ ضَرْعُهَا، وَ ضَاقَتْ أَحَالِيْلُهَا، وَ كَذَلِكَ الشَّاهُ. وَ نَاغَةُ خَزْبَةٍ وَ خَزْبَاءُ: وَارِمَةُ الضَّرْعِ. وَ قِيلَ: الخَزْبُ ضَيْقٌ أَحَالِيْلِ النَّاغَةِ وَ الشَّاهِ، مِنْ وَرَمٍ أَوْ كَثْرَةِ لَحْمٍ. وَ الخَزْبَاءُ: النَّاغَةُ الَّتِي فِي رَحِمِهَا تَأَلِيلٌ، تَتَأَذَّى بِهَا. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: خَزَبَ البَعِيرُ خَزْبًا: سَيَمِنَ، حَتَّى كَأَنَّ جِلْدَهُ وَارِمٌ مِنَ السَّمَنِ / وَ بَعِيرٌ مِخْرَابٌ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ عَادَتِهِ. أَبُو عَمْرٍو: العَرَبُ تُسَمَّى مَعْدِنَ الذَّهَبِ خَزْبِيَّةً / وَ أَنشَدَ: فَقد تَرَكَتْ خُزْبِيَّةً كَلَّ وَ عَمِدَ، يُمَسِّي بَيْنَ خَاتَامِ وَ طَاقِ وَ الخَيْرِبُ وَ الخَيْرِبَانُ: اللَّحْمُ الرَّخِصُ اللَّيِّنُ. وَ الخَيْرِبَةُ وَ الخَيْرِيَّةُ: اللَّحْمَةُ الرَّخِصَةُ اللَّيِّنَةُ. وَ لَحْمُ خَزْبٍ: رَخِصٌ، وَ كُلُّ لَحْمٍ رَخِصٍ خَزْبَةٌ. وَ الخَزْبَاءُ: ذُبَابٌ يَكُونُ فِي الرُّوْضِ. وَ الخَازِبَازِ: ذُبَابٌ أَيْضًا. وَ الخَزْبُ: الخَزْفُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ.

خزرب:

الخَزْرَبَةُ: اخْتِلَاطُ الكَلَامِ، وَ خَطَلُهُ.

خزلب:

خَزَلَبَ اللَّحْمَ أَوْ الحَبْلَ: قَطَعَهُ قَطْعًا سَرِيْعًا.

خشب:

الخَشْبَةُ: مَا غَلِظَ مِنَ العِيدَانِ، وَ الجَمْعُ خَشَبٌ، مِثْلُ شَجَرِهِ وَ شَجَرِهِ، وَ خُشْبٌ وَ خُشْبٌ وَ خُشْبَانٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَيِّلَمَانَ: كَانَ لَا يَكَادُ يُفْقَهُ كَلَامَهُ مِنْ شِدَّةِ عَجَمَتِهِ، وَ كَانَ يُسَمَّى الخَشْبَ الخُشْبَانَ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: وَقَدْ أُكْرِهَ هَذَا الحَدِيثُ، لِأَنَّ سَيِّلَمَانَ كَانَ يُضَارِعُ كَلَامَهُ كَلَامَ الفَصِيحَاءِ، وَ إِنَّمَا الخُشْبَانُ جَمْعُ خَشْبٍ، كَحَمَلٍ وَ حُمْلَانٍ / قَالَ: كَأَنَّهُمْ، بِجَنُوبِ القَاعِ، خُشْبَانٌ

قال: ولا مزيد على ما تتساعد في ثبوته الرواية والقياس. وبيت مُحشَبٌ: ذو خشب. والخشابه: باعتهها. وقوله عز وجل، في صفة المنافقين: كَانَتْهُمْ خُشْبٌ مَسِينَةً؛ وقرئ خشب، بإسكان الشين، مثل بدنه و بدن. ومن قال خشب، فهو بمنزلة تمره و ثمر؛ أراد، والله أعلم: أن المنافقين في تزك التفهم والاستبصار، وعى ما يسمعون من الوحي، بمنزلة الخشب. و

١٦- في الحديث في ذكر المنافقين: خشب بالليل، صخب بالنهار.؛ أراد: أنهم ينامون الليل، كأنهم خشب مطرحه، لا يصيرون فيه؛ وتضم الشين وتسكن تخفيفاً. والعرب تقول للقتيل: كأنه خشبه و كأنه جذع. وتخشبت الإبل: أكلت الخشب؛ قال الراجز و وصف إبلاً: حرقها، من النجيل، أشهبه، أفانته، وجعلت خشبه و يقال: الإبل تتخشبت عيدان الشجر إذا تناولت أغصانه. و

١٧- في حديث ابن عمر، رضى الله عنهما: كان يصلي خلف الخشبي.؛ قال ابن الأثير: هم أصحاب المختار بن أبي عبيد؛ و يقال لضرب من الشيعة: الخشبي؛ قيل: لأنهم حفظوا خشبه زيد بن علي، رضى الله عنه، حين صلب، والوجه الأول، لأن صلب زيد كان بعد ابن عمر بكثير. والخشبي: الطيبة. و خشب السيف يخبه خشباً فهو مخشوب و خشب: طبعه، وقيل صقله. والخشبي من السيوف: الصقيل؛ وقيل: هو الخشن الذي قد برد و لم يصقل، ولا أحكم عمله، ضد؛ وقيل: هو الحديث الصنع؛ وقيل: هو الذي بيدى طبعه. قال الأصمعي: سيف خشبي، وهو عند الناس الصقيل، وإنما أصله برد قبل أن يلين؛ وقول صخر الغي: و مرهف، أحلصت خشبيته، أبيض مهو، في متنه، ريد أي طبعته. والمهو: الرقيق الشفرتين. قال ابن جنى: فهو عندي مقلوب من موه، لأنه من الماء الذي لأمه هاء، بدليل قولهم في جمعه: أمواه. والمعنى فيه: أنه أرق، حتى صار كالماء في رفته. قال: وكان أبو علي الفارسي يرى أن أمهائه، من قول إمري القيس: راسه من ريش ناهضه، ثم أمهائه على حجرة قال: أصله أموهه، ثم قدم اللام و آخر العين أي أرقه كرقه الماء. قال، ومنه: موه فلان على الحديث أي حسنه، حتى كأنه جعل عليه طلاوة و ماء. والرید: شبهه مذب النمل، والغبار. وقيل: الخشب الذي في السيف أن يصع عليه سناناً عريضاً أملس، فيدلكه به، فإن كان فيه شقوق، أو شعث، أو حدب ذهب به و أملس. قال الأحمر: قال لي أعرابي: قلت لصيقل: هل

فَرَعَتْ مِنْ سَيْفِي؟ قال: نعم، إلا أني لم أَخَشِبْهُ. و الخشابه: مطرَقٌ دَقِيقٌ إِذَا صَ قَلَ الصَّيْقَلُ السَّيْفَ وَ فَرَعَ مِنْهُ، أَجْرَاهَا عَلَيْهِ، فَلَا يُعْبَرُ بِهِ الْجَفْنُ؛ هَذِهِ عَنِ الْهَجْرِيِّ. وَ الْخَشَبُ: الشَّخِيطُ. وَ سَيْفٌ خَشِيبٌ مَخْشُوبٌ أَيْ شَحِيدٌ. وَ اخْتَشَبَ السَّيْفُ: اتَّخَذَهُ خَشْبًا؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ لَا فَتَكَ إِلَّا سَيْفِي عَمْرٍو وَ رَهْطُهُ، بِمَا اخْتَشَبُوا، مِنْ مِغْضِدٍ وَ دَدَانٍ وَ يَقَالُ: سَيْفٌ مَشْقُوقٌ الْخَشِيبِيهِ؛ يَقُولُ: عَرَّضَ حِينَ طُبِعَ؛ قَالَ ابْنُ مِرْدَاسٍ: جَمَعْتُ إِلَيْهِ نَثْرَتِي، وَ نَجِيبَتِي، وَ رُمِحِي، وَ مَشْقُوقَ الْخَشِيبِيهِ، صَارِمًا وَ الْخَشِبَهُ: الْبِرْدَةُ الْأُولَى، قَبْلَ الصَّقَالِ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ فُتْرِهِ مِنْ أَثَلٍ مَا تَخَشَبَا أَيْ مِمَّا أَخَذَهُ خَشْبًا لَا يَنْتَوِقُ فِيهِ، يَأْخُذُهُ مِنْ هَاهُنَا وَ هَاهُنَا. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: خَشَبَ الْقَوْسَ يَخَشِبُهَا خَشْبًا: عَمَلَهَا عَمَلَهَا الْأَوَّلَ، وَ هِيَ خَشِيبٌ مِنْ قِيسَى خُشْبٍ وَ خَشَائِبٍ. وَ قِدْحٌ مَخْشُوبٌ وَ خَشِيبٌ: مَنُحَوْتُ؛ قَالَ أَوْسٌ فِي صَفْهِ خَيْلٍ: فَخَلْخَلَهَا طَوْرَيْنِ. ثُمَّ أَفَاضَهَا كَمَا أُرْسِلَتْ مَخْشُوبَةً لَمْ تُقَدِّمَ (١) وَ يُرْوَى: ... تُقَوِّمُ أَيْ تُعَلِّمُ. وَ الْخَشِيبُ: السَّهْمُ حِينَ يُبْرَى الْبُرَى الْأَوَّلُ. وَ خَشَبْتُ النَّبْلَ خَشْبًا إِذَا بَرَيْتَهَا الْبُرَى الْأَوَّلَ وَ لَمْ تَفْرُغْ مِنْهَا. وَ يَقُولُ الرَّجُلُ لِلنَّبَالِ: أَفْرَعْتَ مِنْ سَيْفِي؟ فَيَقُولُ: قَدْ خَشَبْتُهُ أَيْ قَدْ بَرَيْتَهُ الْبُرَى الْأَوَّلَ، وَ لَمْ أُسَوِّهِ، فَإِذَا فَرَعْتَ قَالَ: قَدْ خَلَقْتَهُ أَيْ لَيْتَنَّهُ مِنَ الصَّفَاهِ الْخَلْقَاءِ، وَ هِيَ الْمَلْسَاءُ. وَ خَشَبَ الشَّعْرَ يَخَشِبُهُ خَشْبًا أَيْ يُمِرُّهُ كَمَا يَجِيئُهُ، وَ لَمْ يَتَيَأْتَقْ فِيهِ، وَ لَا تَعَمَلْ لَهُ؛ وَ هُوَ يَخَشِبُ الْكَلَامَ وَ الْعَمَلُ إِذَا لَمْ يُحْكَمْهُ وَ لَمْ يُجَوِّدْهُ. وَ الْخَشِيبُ: الرَّدِيُّ وَ الْمُنتَقَى. وَ الْخَشِيبُ: الْيَابِسُ، عَنِ كِرَاعٍ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَ أَرَاهُ قَالَ الْخَشِيبُ وَ الْخَشِيبِيُّ. وَ جَبْهَةٌ خَشْبَاءُ: كَرِبَةٌ يَابِسَةٌ. وَ الْجَبْهَةُ الْخَشْبَاءُ: الْكَرِبَةُ، وَ هِيَ الْخَشِيبَةُ أَيْضًا، وَ رَجُلٌ أَخَشَبَ الْجَبْهَةَ؛ وَ أَنْشَدَ: إِمَّا تَرِنِي كَالْوَيْلِ الْأَعْصَلِ، أَخَشَبَ مَهْرُولًا، وَ إِنْ لَمْ أَهْزَلِ وَ أَكَمَهُ خَشْبَاءٌ وَ أَرْضٌ خَشْبَاءٌ، وَ هِيَ الَّتِي كَانَتْ حِجَارَتُهَا مَنُثُورَةً مُتَدَانِيَةً؛ قَالَ رُوْبَةُ: بِكُلِّ خَشْبَاءٍ وَ كُلِّ سَفْحٍ وَ قَوْلُ أَبِي النَّجْمِ: إِذَا عَلَوْنَ الْأَخَشَبَ الْمَنْطُوحَا يَرِيدُ: كَأَنَّهُ نَطَّاحٌ. وَ الْخَشِيبُ: الْغَلِيظُ الْخَشْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ الْخَشِيبُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ الْجَافِي، الْعَارِي الْعِظَامَ، مَعَ شِدَّةٍ وَ صَلَابَةٍ وَ غِلَظٍ؛

ص: ٣٥٣

١-٣. قوله [فخلخلها] كذا في بعض النسخ بخاءين معجمتين و في شرح القاموس بمهملتين و بمراجعته المحكم يظهر لك الصواب و النسخة التي عندنا منه مخرومه.

و كذلك هو من الجِمالِ. و قد اخشوشبَ أى صارَ خشباً، و هو الخشنُ. و رَجُلٌ خَشِيبٌ: عارى العظمِ، بَادِي العَصَبِ. و الخَشِيبُ مِنَ الإِبِلِ: الجافى، السَّمُجُ، المُتَجافى، الشاسِئُ الخَلْقِ؛ و جَمَلٌ خَشِيبٌ أى غَلِظٌ. و

١٦- فى حديث وَفَدِ مَذْحِجٌ عَلَى حَرَايِجٍ: كَأَنَّهَا أَحَاشِبٌ. جَمْعُ الأَحْشَبِ؛ و الحَرَايِجُ: جَمْعُ حُرْجُوجٍ، و هى الناقَةُ الطويلَةُ، و قيل: الضَّامِرَةُ؛ و قيل: الحادَّةُ القلبِ. و ظَلِيمٌ خَشِيبٌ أى خَشِنٌ. و كُلُّ شَيْءٍ غَلِظٍ خَشِنٌ، فهو أَحْشَبٌ و خَشِبٌ. و تَخَشَّبَتِ الإِبِلُ إِذَا أَكَلَتِ اليَبِيسَ مِنَ المَرَعَى. و عَيْشٌ خَشِيبٌ: غيرُ مُتَيَأَّتٍ فيه، و هو من ذلك. و اخشوشبَ فى عَيْشِهِ: شَظِيفٌ. و قالوا: تَمَعِدُوا، و اخشوشبوا أى اصبروا على جَهْدِ العَيْشِ؛ و قيل تَكَلَّفُوا ذلك، ليكونَ أَجَلَدَ لَكُمْ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: اخشوشبوا، و تَمَعِدُوا. قال: هو الغلظُ، و ائْتِذالُ النَّفْسِ فى العَمَلِ، و الاخْتِفاءُ فى المَشْيِ، لِيُغَلِظَ الجَسَدُ؛ و يُروى: و اخشوشبوا، من العيشِ الخَشِنِ. و يقال: اخشوشبَ الرَّجُلُ إِذَا صارَ صُلْباً، خَشِناً فى دينِهِ و مَلْبَسِهِ و مَطْعَمِهِ، و جَمِيعِ أحوالِهِ. و يُروى بالجيمِ و الخاءِ المعجمه، و النونُ؛ يقول: عَيْشُوا عَيْشَ مَعِدٍ، يعنى عَيْشَ العَرَبِ الأَوَّلِ، و لا تُعَوِّدُوا أَنْفُسَكُمْ التَّرَفَةَ، أو عَيْشَةَ العَجَمِ، فَإِنَّ ذلكَ يَفْعِدُ بِكُمْ عن المِغازَى. و جَبَلٌ أَحْشَبٌ: خَشِنٌ عَظِيمٌ؛ قال الشاعر يصف البعير، و يُشَبِّهُهُ فَوْقَ النَّوْقِ بالجَبَلِ: تَخَشَّبَ فَوْقَ السَّوْلِ، مِنْهُ، أَحْشَباً و الأَحْشَبُ مِنَ الجِبَالِ: الخَشِنُ الغَلِظُ؛ و يقال: هو الذى لا- يُزْتَقَى فيه. و الأَحْشَبُ مِنَ القُفِّ: ما غَلِظَ، و خَشِنَ، و تَحَجَّرَ؛ و الجَمْعُ أَحَاشِبٌ لَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيْهِ الأَشْياءُ؛ و قد قيل فى مؤنثه: الخَشِيباءُ؛ قال كثير عزه: يَبُوءُ فَيَعِدُّ، مِنْ قَرِيبٍ، إِذَا عَدَا و يَكْمُنُ، فى خَشِيباءٍ، و عَثَّ مَقِيلُها فإِما أَن يكونَ اسماً، كالأَصْلَفاءِ، و إما أَن يكونَ صفةً، على ما يطرَدُ فى بابِ أَفْعَلَ، و الأَوَّلُ أَجودُ، لقولهم فى جمعه: الأَحَاشِبُ. و قيل الخَشِيباءُ، فى قول كثير، العَيْضَةُ، و الأَوَّلُ أَعْرَفٌ. و الخَشِيبانُ: الجِبَالُ الخَشِنُ، التى ليست بِضِخامٍ، و لا صِغارٍ. ابن الأَبارى: وَقَعْنَا فى خَشِيباءٍ شَدِيدَةٍ، و هى أَرْضٌ فيها حِجارَةٌ و حَصَى و طِينٌ. و يقال: وَقَعْنَا فى غُضْرَاءٍ، و هى الطِّينُ الخالِصُ الذى يقال له الحُرُّ، لِحُلُوصِهِ مِنَ الرَّمْلِ و غيرِهِ. و الحَضْباءُ: الحَصَى الذى يُحْصَبُ بِهِ. و الأَحْشَبانِ: جَبَلانِ مَكَّةَ. و

١٦- فى الحديث فى ذِكْرِ مَكَّةَ: لا تَزُولُ مَكَّةَ، حتى يَزُولَ أَحْشَبانِها.

أَحْشَبانِ مَكَّةَ: جَبَلانِها. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قال: يا مُحَمَّدُ إِنَّ شِئْتَ جَمَعْتُ عَلَيْهِمُ الأَحْشَبِينَ، فقال: دَعْنِي أَنْذِرَ قَوْمِي.؛ صلى الله عليه و سلم، و جَزاه خَيْراً عن رَفِيقِهِ بِأَمَّتِهِ، و نُصِيحِهِ لَهُمْ، و إِشفاقِهِ عَلَيْهِمْ. غيرِهِ: الأَحْشَبانِ: الجَبَلانِ المُطِيفانِ بِمَكَّةَ، و هما: أَبُو قُبَيْسٍ و الأَحْمَرُ، و هو جَبَلٌ مُشْرِفٌ وَجْهُهُ على قُعَيْقِعانَ.

و الأَخْشَبُ: كُلُّ جَبَلٍ خَشِنٍ غَلِيظٍ. و الأَخْشَبُ: جِبَالُ الصَّمَانِ. و أَخْشَبُ الصَّمَانِ: جِبَالٌ اجْتَمَعْنَ بِالصَّمَانِ، فِي مَحَلِّهِ بَنَى تَمِيمٌ، لَيْسَ قُرْبَهَا أَكْمَهُ، وَ لَا جَبَلٌ؛ وَ صُمِّلَبُ الصَّمَانِ: مَكَانٌ خَشَبٌ أَخْشَبٌ غَلِيظٌ؛ وَ كُلُّ خَشِنٍ أَخْشَبٌ وَ خَشَبٌ. وَ الخَشَبُ: الخَلْطُ وَ الاِئْتِقَاءُ، وَ هُوَ ضِدٌّ. خَشَبَهُ يَخْشَبُهُ خَشَبًا، فَهُوَ خَشَبِيٌّ وَ مَخْشُوبٌ. أَبُو عَيْدٍ: المَخْشُوبُ: المَخْلُوطُ فِي نَسَبِهِ؛ قَالَ الأَعْمَشِيُّ يَصِفُ فَرَسًا: قَافِلٌ جُرْشَعٌ، تَرَاهُ كَيْسَ الرَّبِيلِ، لَا- مُقْرِفٍ، وَ لَا- مَخْشُوبٍ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أورد الجوهرى عجز هذا البيت، لا- مقرف و لا مخشوب، قال: و صوابه لا- مقرف و لا- مخشوب بالخفض، و بعده: تلحك خيلى منه، و تلك ركابى، هن صفر أولادها، كالزبيب قال ابن خالويه: المَخْشُوبُ الَّذِي لَمْ يُرَضْ، وَ لَمْ يُحَسَّنْ تَعْلِيمَهُ، مُشَبَّهٌ بِالجَفْنَةِ المَخْشُوبَةِ، وَ هِيَ الَّتِي لَمْ تُحْكَمْ صَنَعْتُهَا. قَالَ: وَ لَمْ يَصِفِ الفَرَسَ أَحَدٌ بِالمَخْشُوبِ، إِلَّا الأَعْمَشِيُّ. وَ مَعْنَى قَافِلٍ: ضَامِرٌ. وَ جُرْشَعٌ: مُتَّفِخُ الجَبِينِ. وَ الرَّبِيلُ: مَا تَرَبَّلَ مِنَ النَّبَاتِ فِي القَيْظِ، وَ خَرَجَ مِنْ تَحْتِ البَيْسِ مِنْهُ نَبَاتٌ أَخْضَرٌ. وَ المُقْرِفُ: الَّذِي دَانَى الهُجْنَةَ مِنْ قَبْلِ أَبِيهِ. وَ خَشَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ: خَلَطْتَهُ بِهِ. وَ طَعَامٌ مَخْشُوبٌ إِذَا كَانَ حَبًّا، فَهُوَ مُفَلَّقٌ قَفَارًا، وَ إِنْ كَانَ لِحْمًا فَفَنَى؛ لَمْ يَنْضَجْ. وَ رَجُلٌ قَشِبٌ خَشَبٌ: لَا خَيْرَ عِنْدَهُ، وَ خَشَبٌ إِتْبَاعٌ لَهُ. اللَّيْثُ: الخَشِيَّةُ: قَوْمٌ مِنَ الجَهْمِيَّةِ (١) يَقُولُونَ: إِنَّ اللَّهَ لَا- يَتَكَلَّمُ، وَ يَقُولُونَ: القرآن مخلوق. وَ الخِشَابُ: بُطُونٌ مِنْ تَمِيمٍ؛ قَالَ جَرِيرٌ: أَثَغَلَبَهُ الفَوَارِسُ أَمْ رِياحًا، عَدَلْتُ بِهِمْ طَهِيَّةً وَ الخِشَابَا؟ وَ يُرْوَى: أَوْ رِبَاحًا. وَ بَنُو رِزَامِ بْنِ مَالِكِ بْنِ حَنْظَلَةَ يَقَالُ لَهُمُ: الخِشَابُ. وَ اسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ بَيْتَ جَرِيرِ هَذَا عَلَى بَنِي رِزَامٍ. وَ خُشْبَانٌ: اسْمٌ. وَ خُشْبَانٌ: لَقَبٌ. وَ ذُو خَشَبٍ: مَوْضِعٌ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: أَوْ كَالْفَتَى حَاتِمٍ، إِذْ قَالَ: مَا مَلَكَتْ كَفَايَ لِلنَّاسِ نُهْيِي، يَوْمَ ذِي خَشَبٍ وَ فِي الحَدِيثِ ذَكَرَ خُشْبٌ، بِضَمَّتَيْنِ، وَ هُوَ وَادٍ عَلَى مَسِيرِهِ لَيْلَهُ مِنَ المَدِينَةِ، لَهُ ذِكْرٌ كَثِيرٌ فِي الحَدِيثِ وَ المَغَازِي، وَ يَقَالُ لَهُ: ذُو خُشْبٍ.

خصب:

الخِصْبُ: نَقِيضُ الجَدْبِ، وَ هُوَ كَثْرَةُ العُشْبِ، وَ رَفَاعَةُ العَيْشِ؛ قَالَ اللَّيْثُ: وَ الإِخْصَابُ وَ الإِخْتِصَابُ مِنْ ذَلِكَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ الكَمِيَّاهُ مِنَ الخِصْبِ، وَ الجِرَادُ مِنَ الخِصْبِ، وَ إِنَّمَا يُعِيدُ خِصْبًا إِذَا وَقَعَ إِلَيْهِمْ، وَ قَدْ حَيَّفَ العُشْبُ، وَ أَمِنُوا مَعْرَتَهُ. وَ قَدْ خَصَبَتِ الأَرْضُ، وَ خَصَبَتِ خِصْبًا، فَهِيَ خَصْبَةٌ، وَ أَخْصَبَتِ

ص: ٣٥٥

(١- ١). قوله [الجهمية] ضبط في التكملة، بفتح فسكون، و هو قياس النسب إلى جهم بفتح فسكون أيضاً، و معلوم أن ضبط التكملة لا يعدل به ضبط سواها.

إخصاباً؛ و قولُ الشاعر أنشده سيبويه: لقد خَشِيَتْ أَنْ أَرَى جَدِّبًا، فِي عَامِنَا ذَا، بَعْدَ مَا أَخْصَبًا فَرَوَاهُ هُنَا بِفَتْحِ الْهَمْزِ؛ هُوَ كَأَكْرَمٍ وَ أَحْسَنٍ إِلَّا- أَنَّهُ قَدْ يُلْحَقُ فِي الْوَقْفِ الْحَرْفُ حَرْفًا آخَرَ مِثْلَهُ، فَيَشْدُدُ حَرْصًا عَلَى الْبَيَانِ، لِيُعْلَمَ أَنَّهُ فِي الْوَصْلِ مُتَحَرِّكٌ، مِنْ حَيْثُ كَانَ السَّاكِنَانِ لَا يَلْتَقِيَانِ فِي الْوَصْلِ، فَكَانَ سَبِيلُهُ إِذَا أُطْلِقَ الْبَاءُ، أَنْ لَا يُثْقَلُهَا، وَ لَكِنَّهُ لَمَّا كَانَ الْوَقْفُ فِي غَالِبِ الْأَمْرِ إِنَّمَا هُوَ عَلَى الْبَاءِ، لَمْ يَخْفَلْ بِالْأَلْفِ، الَّتِي زِيدَتْ عَلَيْهَا، إِذْ كَانَتْ غَيْرَ لَازِمَةٍ فَثَقُلَ الْحَرْفُ، عَلَى مَنْ قَالَ: هَذَا خَالِدٌ، وَ فَرَجٌ، وَ يَجْعَلُ، فَلَمَّا لَمْ يَكُنِ الضَّمُّ لَازِمًا، لِأَنَّ النِّسْبَ وَ الْجَزَّ يُزِيلَانِهِ، لَمْ يُبَالُوا بِهِ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ أَنَّ أَبَا الْحَسَنِ رَوَاهُ أَيْضًا: بَعْدَ مَا إِخْصَبَ بَا، بِكَسْرِ الْهَمْزِ، وَ قَطَعَهَا ضَرُورَةً، وَ أَجْرَاهُ مُعْجَرَى اخْضَرَ، وَ أَرْزَقَ وَ غَيْرِهِ مِنْ أَفْعَلٍ، وَ هَذَا لَا يُنْكَرُ، وَ إِنْ كَانَتْ أَفْعَلٌ لِلْأَلْوَانِ، أَلَا تَرَاهُمْ قَدْ قَالُوا: اضِرَّابٌ، وَ امْلَاسٌ، وَ ارْعَوَى، وَ اقْتَوَى؟ وَ أَنْشَدَنَا لِيَزِيدَ بْنِ الْحَكَمِ: تَبَّ دَلَّ خَلِيلًا- بِي، كَشَدَّ كَلِكًا شَكْلَهُ، فَإِنِّي، خَلِيلًا صَالِحًا، بَكَ، مُقْتَوَى فَمِثَالُ مُقْتَوَى مُفْعَلٌ، مِنَ الْقَتْوِ، وَ هُوَ الْجَدْمُ، وَ لَيْسَ مُقْتَوَى بِمُفْتَعِلٍ، مِنَ الْقُوَّةِ، وَ لَا مِنَ الْقَوَاءِ وَ الْقِيِّ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ كَثُومٍ: مَتَى كُنَّا لِأُمَّكَ مَقْتَوِينَا؟ وَ رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ أَيْضًا: مَقْتَوِينَا، بِفَتْحِ الْوَاوِ. وَ مَكَانٌ مُخْصَبٌ وَ خَصِيبٌ، وَ أَرْضٌ خِصْبٌ، وَ أَرْضُونَ خِصْبٌ، وَ الْجَمْعُ كَالْوَاحِدِ، وَ قَدْ قَالُوا أَرْضُونَ خِصْبَةً، بِالْكَسْرِ، وَ خِصْبَةٌ، بِالْفَتْحِ: فَمَا أَنْ يَكُونَ خِصْبَةٌ مُصَدَّرًا وَصِفًا بِهِ، وَ إِمَّا أَنْ يَكُونَ مُخَفَّفًا مِنْ خِصْبِهِ. وَ قَدْ قَالُوا أَخْصَابٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: بَلَدٌ خِصْبٌ وَ بَلَدٌ أَخْصَابٌ، كَمَا قَالُوا: بَلَدٌ سَبَسِبٌ، وَ بَلَدٌ سَبَاسِبٌ، وَ رُمِيحٌ أَقْصَادٌ، وَ ثَوْبٌ أَسِمَالٌ وَ أَخْلَاقٌ، وَ يُزْمَعُ أَعْشَارٌ، فَيَكُونُ الْوَاحِدُ يُرَادُ بِهِ الْجَمْعُ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوهُ أَجْزَاءً. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَخْصَبَ بَيْتَ الْأَرْضِ خِصْبًا وَ إِخْصَابًا، قَالَ: وَ هَذَا لَيْسَ بِشَيْءٍ لِأَنَّ خِصْبًا بِأَفْعَلٍ، وَ أَخْصَبَ بَيْتٌ أَفْعَلَتْ؛ وَ فِعْلٌ لَا يَكُونُ مُصَدَّرًا لِأَفْعَلَتْ. وَ حَكَى أَبُو حَنِيفَةَ: أَرْضٌ خِصْبِيَّةٌ وَ خِصْبٌ، وَ قَدْ أَخْصَبَتْ وَ خِصَبَتْ، قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، وَ عَيْشٌ خِصْبٌ مُخْصَبٌ، وَ أَخْصَبَ الْقَوْمُ: نَالُوا الْخِصْبَ، وَ صَارُوا إِلَيْهِ، وَ أَخْصَبَ جَنَابُ الْقَوْمِ، وَ هُوَ مَا حَوْلَهُمْ. وَ فَلَانٌ خِصْبِيَّةُ الْجَنَابِ أَيْ خِصْبِيَّةُ النَّاحِيَةِ. وَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ كَثِيرَ خَيْرِ الْمَنْزِلِ يُقَالُ: إِنَّهُ خِصْبِي الرَّحْلِ. وَ أَرْضٌ مُخْصَابٌ: لَا- تَكَادُ تُجْرِدُ، كَمَا قَالُوا فِي ضِدِّهَا: مِعْدَابٌ. وَ رَجُلٌ خِصْبِيٌّ: بَيْنَ الْخِصْبِ، رَحْبُ الْجَنَابِ، كَثِيرُ الْخَيْرِ. وَ مَكَانٌ خِصْبِيٌّ: مِثْلُهُ؛ وَ قَالَ لَيْدٌ: هَبَطَا تَبَالَهُ مُخْصَبًا أَهْضَامًا وَ الْمُخْصَبَةُ: الْأَرْضُ الْمُكَلِّئَةُ، وَ الْقَوْمُ أَيْضًا مُخْصَبُونَ إِذَا كَثُرَ طَعَامُهُمْ وَ لَبَنُهُمْ، وَ أَمْرَعَتْ بِلَادَهُمْ.

وَأَخْصَبَتِ الشَّاءُ إِذَا أَصَابَتْ خِصْبًا. و أَخْصَبَتِ الْعِضَاءُ إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عِيدَانِهَا حَتَّى يَصِلَ بِالْعُرُوقِ. التَهْدِيبُ، اللَّيْثُ: إِذَا جَرَى الْمَاءُ فِي عُرُودِ الْعِضَاءِ، حَتَّى يَصِلَ بِالْعُرُوقِ، قِيلَ: قَدْ أَخْصَبَتْ، وَهُوَ الْإِخْصَابُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ، وَصَوَابُهُ الْإِخْصَابُ، بِالضَّادِ الْمَعْجَمَةِ، يُقَالُ: خَضَبَتِ الْعِضَاءُ وَ أَخْصَبَتْ. اللَّيْثُ: الْخَضْبَةُ، بِالْفَتْحِ، الطَّلَعَةُ، فِي لُغَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلُ فِي لُغَةٍ، وَقِيلَ: هِيَ نَخْلَةُ الدَّقْلِ، نَجْدِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ خَضْبٌ وَ خِصَابٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ كُلُّ كُمَيْتٍ، كَجَذْعِ الْخِصَابِ، يُزْدَى عَلَى سُلْطَاتٍ لُثْمٌ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: كَأَنَّ، عَلَى أَنْسَائِهَا، عَذَقَ خَضْبًا بِه تَدَلَّى، مِنَ الْكَافُورِ، غَيْرَ مُكَمَّمٍ أَيْ غَيْرَ مَسْتُورٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَخْطَأَ اللَّيْثُ فِي تَفْسِيرِ الْخَضْبِ بِهِ. وَ الْخِصَابُ، عِنْدَ أَهْلِ الْبَحْرَيْنِ: الدَّقْلُ، الْوَاحِدَةُ خَضْبَةٌ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: الْغَدَاءُ لَا يُنْفَجُ إِلَّا بِالْخِصَابِ، لِكَثْرَةِ حَمْلِهَا، إِلَّا أَنَّ تَمْرَهَا زَدَى، وَ مَا قَالَ أَحَدٌ إِنَّ الطَّلَعَةَ يُقَالُ لَهَا الْخَضْبَةُ، وَ مِنْ قَالِهِ فَقَدْ أَخْطَأَ.

١٦- فِي حَدِيثِ وَفَدِ عَبْدِ الْقَيْسِ: فَأَقْبَلْنَا مِنْ وَفَادَتِنَا، وَ إِنَّمَا كَانَتْ عِنْدَنَا خَضْبَةٌ، نَعْلِفُهَا إِبْلَانًا وَ حَمِيرَانًا.

الْخَضْبَةُ بِه: الدَّقْلُ، وَ جَمْعُهَا خِصَابٌ، وَقِيلَ: هِيَ النَّخْلَةُ الْكَثِيرَةُ الْحَمْلُ. وَ الْخَضْبُ: الْجَانِبُ، عَنِ كِرَاعٍ، وَ الْجَمْعُ أَخْصَابٌ. وَ الْخَضْبُ حَيْثُ بِيضَاءٌ تَكُونُ فِي الْجَبَلِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا تَصْحِيفٌ، وَ صَوَابُهُ الْخَضْبُ، بِالْحَاءِ وَ الضَّادِ، قَالَ: وَ هَذِهِ الْحُرُوفُ وَ مَا شَاكَلَهَا، أَرَاهَا مَقُولَةً مِنْ ضِيحْفٍ سَيَقِيمُهُ إِلَى كِتَابِ اللَّيْثِ، وَ زِيدَتْ فِيهِ، وَ مَنْ نَقَلَهَا لَمْ يَعْرِفِ الْعَرَبِيَّةَ، فَصَحَّفَ وَ غَيَّرَ فَأَكْثَرَ. وَ الْخَضْبُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ.

خضب:

الْخِصَابُ: مَا يُخْضَبُ بِهِ مِنْ حِنَاءٍ، وَ كَتَمٌ وَ نَحْوُهُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْخِصَابُ مَا يُخْضَبُ بِهِ. وَ اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ وَ نَحْوِهِ، وَ خَضَبَ الشَّيْءَ يَخْضِبُهُ خَضْبًا، وَ خَضَبَهُ: غَيَّرَ لَوْنَهُ بِحُمْرِهِ، أَوْ صُفْرِهِ، أَوْ غَيْرِهِمَا؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: أَرَى رَجُلًا مِنْكُمْ، أَسِيْفًا، كَأَنَّمَا يَضُمُّ، إِلَى كَشْحِيهِ، كَفَمَا مُخْضَبًا ذَكَرَ عَلَى إِرَادَةِ الْعُضْوِ، أَوْ عَلَى قَوْلِهِ: فَلَا مَزْنَهُ وَ دَقَّتْ وَ دَقَّهَا، وَ لَا أَرْضَ أَبْقَلَ إِنْقَالَهَا وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ صَفَةً لِرَجُلٍ، أَوْ حَالًا - مِنَ الْمَضْمَرِ فِي يَضُمُّ، أَوْ الْمَخْفُوضِ فِي كَشْحِيهِ. وَ خَضَبَ الرَّجُلُ شَيْبَهُ بِالْحِنَاءِ يَخْضِبُهُ؛ وَ الْخِصَابُ: الْأَسْمُ. قَالَ السَّهْلِيُّ: عَبْدُ الْمُطَّلَبِ أَوَّلُ مَنْ خَضَبَ بِالسَّوَادِ مِنَ الْعَرَبِ. وَ يُقَالُ: اخْتَضَبَ الرَّجُلُ وَ اخْتَضَبَتِ الْمَرْأَةُ، مِنْ غَيْرِ ذِكْرِ الشَّعْرِ. وَ كُلُّ مَا غَيَّرَ لَوْنَهُ، فَهُوَ مَخْضُوبٌ، وَ خَضِيبٌ، وَ كَذَلِكَ الْأُنْثَى، يُقَالُ: كَفَّ خَضِيبٌ، وَ امْرَأَةٌ

خَضِيبٌ، الأَخِيرَهُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ الْجَمْعُ خُضْبٌ. التَّهْدِيبُ: كَلٌّ لَوْ نِ غَيْرِ لَوْنِهِ حُمْرَةٌ، فَهُوَ مَخْضُوبٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: بَكَى حَتَّى خَضَبَ دَمْعُهُ الْحَصَى. / قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيُّ بَلَّهَا، مِنْ طَرِيقِ الْأَسْتِعَارَةِ / قَالَ: وَ الْأَشْبَهُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الْمُبَالِغَةَ فِي الْبُكَاءِ، حَتَّى احْمَرَّتْ دَمْعُهُ، فَخَضَبَ الْحَصَى. وَ الْكُفُّ الْخَضِيبُ: نَجْمٌ عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ. وَ قَدْ اخْتَضَبَ بِالْحِجَاءِ وَ نَحْوِهِ وَ تَخَضَّبَ، وَ اسْمٌ مَا يُخَضَّبُ بِهِ: الْخِضَابُ. وَ الْخُضْبَةُ، مِثَالُ الْهُمَزَةِ: الْمَرْأَةُ الْكَثِيرَةُ الْاِخْتِضَابِ. وَ بِنَاءُ خَضِيبٌ مُخَضَّبٌ، شُدُّدٌ لِلْمُبَالِغَةِ. اللَّيْثُ: وَ الْخَاضِيبُ مِنَ النَّعَامِ / غَيْرُهُ: وَ الْخَاضِيبُ الظَّلِيمُ الَّذِي اغْتَلَمَ، فَاحْمَرَّتْ سَاقَاهُ / وَ قِيلَ: هُوَ الَّذِي قَدْ أَكَلَ الرَّبِيعَ، فَاحْمَرَّتْ ظُنُوبَاهُ، أَوْ اضْيَفَرَأَ، أَوْ اخْضَرَأَ / قَالَ أَبُو دُوَادٍ: لَهُ سَاقَا ظَلِيمٍ خَاضِيبٌ، فُوجِيَ بِالرُّعْبِ وَ جَمَعَهُ خَوَاضِيبٌ / وَ قِيلَ: الْخَاضِيبُ مِنَ النَّعَامِ الَّذِي أَكَلَ الْخُضْرَةَ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَمَّا الْخَاضِيبُ مِنَ النَّعَامِ، فَيَكُونُ مِنْ أَنَّ الْأَنْوَارَ تَصْبِغُ أَطْرَافَ رِيشِهِ، وَ يَكُونُ مِنْ أَنَّ وَظِيفِيهِ يَحْمَرُّانِ فِي الرَّبِيعِ، مِنْ غَيْرِ خَضَبِ شَيْءٍ، وَ هُوَ عَارِضٌ يَعْرِضُ لِلنَّعَامِ، فَتَحْمَرُّ أَوْظِفَتُهُمَا / وَ قَدْ قِيلَ فِي ذَلِكَ أَقْوَالٌ، فَقَالَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ، أَحْسِبُهُ أَبَا خَيْرَةٍ: إِذَا كَانَ الرَّبِيعُ، فَأَكَلَ الْأَسَارِيعَ، احْمَرَّتْ رِجْلَاهُ وَ مَنَارُهُ احْمَرَّتْ. قَالَ: فَلَوْ كَانَ هَذَا هَكَذَا، كَانَ مَا لَمْ يَأْكُلْ مِنْهَا الْأَسَارِيعَ لَا يَعْرِضُ لَهُ ذَلِكَ / وَ قَدْ زَعَمَ رِجَالٌ مِنَ أَهْلِ الْعِلْمِ أَنَّ الْبَشِيرَ إِذَا بَدَأَ يَحْمَرُّ، يَدَأُ وَظِيفَا الظَّلِيمِ يَحْمَرُّانِ، فَإِذَا انْتَهَتْ حُمْرَةُ الْبَشِيرِ، انْتَهَتْ حُمْرَةُ وَظِيفِيهِ / فَهَذَا عَلَى هَذَا، غَرِيزَةٌ فِيهِ، وَ لَيْسَ مِنْ أَكْلِ الْأَسَارِيعِ. قَالَ: وَ لَا- أَعْرِفُ النَّعَامَ يَأْكُلُ مِنَ الْأَسَارِيعِ. وَ قَدْ حُكِيَ عَنِ أَبِي الدُّقَيْشِ الْأَعْرَابِيِّ أَنَّهُ قَالَ: الْخَاضِيبُ مِنَ النَّعَامِ إِذَا اغْتَلَمَ فِي الرَّبِيعِ، اخْضَرَّتْ سَاقَاهُ، خَاصًّا بِالذِّكْرِ. وَ الظَّلِيمُ إِذَا اغْتَلَمَ، احْمَرَّتْ عُنُقُهُ، وَ صَدْرُهُ، وَ فَجْدَاهُ، الْجِلْدُ لَا- الرَّيشُ، حُمْرَةً شَدِيدَةً، وَ لَا- يَعْرِضُ ذَلِكَ لِلْأُنثَى / وَ لَا يَقَالُ ذَلِكَ إِلَّا لِلظَّلِيمِ، دُونَ النَّعَامِ. قَالَ: وَ لَيْسَ مَا قِيلَ مِنْ أَكْلِهِ الْأَسَارِيعَ بِشَيْءٍ، لِأَنَّ ذَلِكَ يَعْرِضُ لِلدَّاجِنَةِ فِي الْبُيُوتِ، الَّتِي لَا تَرَى الْيَسْرُوعَ بَنَّهُ، وَ لَا يَعْرِضُ ذَلِكَ لِإِنَائِهَا. قَالَ: وَ لَيْسَ هُوَ عِنْدَ الْأَصْمَعِيِّ، إِلَّا مِنْ خَضَبِ النَّوْرِ، وَ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ، لَكَانَ أَيْضًا يَضِيْفَرُ، وَ يَخْضَرُ، وَ يَكُونُ عَلَى قَدْرِ أَلْوَانِ النَّوْرِ وَ الْبَقْلِ، وَ كَانَتْ الْخُضْرَةُ تَكُونُ أَكْثَرَ لِأَنَّ الْبَقْلَ أَكْثَرَ مِنَ النَّوْرِ، أَوْ لَا- تَرَاهُمْ حِينَ وَصَفُوا الْخَوَاضِيبَ مِنَ الْوَحْشِ، وَصَفُوهَا بِالْخُضْرَةِ، أَكْثَرَ مَا وَصَفُوا مِنْ أَيِّ مَا كَانَ، فَإِنَّهُ يَقَالُ لَهُ: الْخَاضِيبُ مِنْ أَجْلِ الْحُمْرَةِ الَّتِي تَعْتَرِي سَاقِيهِ، وَ الْخَاضِيبُ وَصَفٌ لَهُ عَلَّمَ يُعْرَفُ بِهِ، فَإِذَا قَالُوا خَاضِيبٌ، عَلِمَ أَنَّهُ إِيَّاهُ يَرِيدُونَ / قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: أَذَاكَ أُمُّ خَاضِيبٌ، بِالسُّنِّيِّ، مَرَّتَعَهُ، أَبُو ثَلَاثِينَ أَمْسَى، وَ هُوَ مُثْقَلِبٌ؟ فَقَالَ: أُمُّ خَاضِيبٌ، كَمَا أَنَّهُ لَوْ قَالَ: أَذَاكَ أُمُّ ظَلِيمٌ، كَانَ سِوَاءً / هَذَا كُلُّهُ قَوْلُ أَبِي حَنِيفَةَ. قَالَ: وَ قَدْ

وَهُمْ فِي قَوْلِهِ بَنَتْهُ، لِأَنَّ سَبِيْبِيَهْ إِنَّمَا حَكَاهُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ لَا غَيْرِ، وَ لَمْ يُجْزِ سُقُوطُ الْأَلْفِ وَاللَّامِ مِنْهُ، سَمَاعاً مِنَ الْعَرَبِ. وَقَوْلُهُ: وَصَفُّ لَهُ عِلْمٌ، لَا- يَكُونُ الْوَصِيفُ عِلْمًا، إِنَّمَا أَرَادَ أَنَّهُ وَصِيفٌ قَدْ غَلَبَ، حَتَّى صَارَ بِمَنْزِلَةِ الْأَسْمِ الْعِلْمِ، كَمَا تَقُولُ الْحَرِثُ وَالْعَبَّاسُ. أَبُو سَعِيدٍ: سَمِيَ الظِّلْمُ خَاضِبًا، لِأَنَّهُ يَحْمَرُّ مِنْقَارُهُ وَ سَاقَاهُ إِذَا تَرَبَّعَ، وَ هُوَ فِي الصَّيْفِ يَفْرَعُ (١) وَيَبْيَضُّ سَاقَاهُ. وَيُقَالُ لِلثَّوْرِ الْوَحْشَى: خَاضِبٌ إِذَا اخْتَضَبَ بِالْحِنَاءِ (٢)، وَ إِذَا كَانَ بِغَيْرِ الْحِنَاءِ قِيلَ: صَبَّغَ شَعْرَهُ، وَ لَا- يُقَالُ: خَضَبَهُ. وَ خَضَبَ الشَّجْرَ يَخْضِبُ خُضُوبًا وَ خَضِبَ وَ خُضِبَ وَ اخْضُوضِبَ: اخْضَرَّ. وَ خَضَبَ النَّخْلَ خَضْبًا: اخْضَرَ طَلْعَهُ، وَ اسْمُ تِلْكَ الخُضْرَةِ الخَضْبُ، وَ الْجَمْعُ خُضُوبٌ؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ: فَلَمَّا غَدَتِ، قَدْ قَلَصَتْ غَيْرَ حِشْوِهِ، مِنَ الْجَوْفِ، فِيهِ عُلْفٌ وَ خُضُوبٌ وَ فِي الصَّحَاحِ: مَعَ الْجَوْفِ، فِيهَا عُلْفٌ وَ خُضُوبٌ وَ خَضَبَتِ الْأَرْضُ خَضْبًا: طَلَعَ نَبَاتُهَا وَ اخْضَرَّ. وَ خَضَبَتِ الْأَرْضُ: اخْضَرَّتْ. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: اخْضَبَتِ الْأَرْضُ إِخْضَابًا إِذَا ظَهَرَ نَبْتُهَا. وَ خَضَبَ العُرْفُطُ وَ السَّمُرُ: سَقَطَ وَرَقُهُ، فَاحْمَرَ وَ اصْفَرَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، يُقَالُ: خَضَبَ العُرْفُجُ وَ أَدْبَى إِذَا أَوْرَقَ، وَ خَلَعَ العِضَاهُ. قَالَ: وَ أَوْرَسَ الرِّمِيثُ، وَ أَحْنَطَ وَ أَرَشَمَ الشَّجْرُ، وَ أَرَمَشَ إِذَا أَوْرَقَ. وَ أَحْجَدَرَ الشَّجْرُ وَ حَيَّدَرَ إِذَا أَخْرَجَ وَرَقَهُ كَأَنَّهُ حَمَصٌ. وَ الخَضْبُ: الْجَدِيدُ مِنَ النَّبَاتِ، يُصِيبُهُ المَطَرُ فَيَخْضَرُّ؛ وَ قِيلَ: الخَضْبُ مَا يَظْهَرُ فِي الشَّجَرِ مِنْ خُضْرِهِ، عِنْدَ ابْتِدَاءِ الإِبْرَاقِ، وَ جَمْعُهُ خُضُوبٌ؛ وَ قِيلَ: كُلُّ بَهِيمَةٍ أَكَلَتْهُ، فَهِيَ خَاضِبٌ، وَ خَضَبَتِ العِضَاهُ وَ أَخْضَبَتِ. وَ الخَضُوبُ: النَّبْتُ الَّذِي يُصِيبُهُ المَطَرُ، فَيَخْضِبُ مَا يَخْرُجُ مِنَ البُطْنِ. وَ خُضُوبُ القِتَادِ: أَنْ تَخْرُجَ فِيهِ وَرِيقُهُ عِنْدَ الرِّبْعِ، وَ تَمِدَّ عِيدَانُهُ، وَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ نَيْتِهِ؛ وَ كَذَلِكَ العُرْفُطُ وَ العَوْسُجُ، وَ لَا يَكُونُ الخُضُوبُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَنْوَاعِ العِضَاهِ غَيْرِهَا. وَ المِخْضَبُ، بِالكَسْرِ: شِبْهُ الإِجَانِهِ، يُغْسَلُ فِيهَا الثِّيَابُ. وَ المِخْضَبُ: المِزْكُنُ، وَ مِنْهُ

١٦- الحديث: أَنَّهُ قَالَ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ: أَجْلِسُونِي فِي مِخْضَبٍ، فَاعْسَلُونِي.

خضرب:

الخَضْرِبَةُ: اضْطِرَابُ المَاءِ. وَ مَاءٌ خُضَارِبٌ: يَمُوجُ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ، وَ لَا- يَكُونُ ذَلِكَ إِلاَّ- فِي غَدِيرٍ أَوْ وادٍ. قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: رَجُلٌ مُخْضَرِبٌ إِذَا كَانَ فَصِيحًا، بَلِيغًا، مُتَفَنِّنًا؛ وَ أَنشَدَ لَطْرَفَهُ: وَ كَائِنُ تَرَى مِنْ أَلْمَعِيِّ مُخْضَرِبٍ، وَ لَيْسَ لَهُ، عِنْدَ العَزَائِمِ، جُولٌ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: كَذَا أَنشَدَهُ، بِالْخَاءِ وَ الضَّادِ، وَ رَوَاهُ ابْنُ السَّكَيْتِ: مِنْ يَلْمَعِيٌّ مُخْضَرِبٍ، بِالْحَاءِ وَ الظَّاءِ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ.

ص: ٣٥٩

١- ٢). قوله [يفرع إلخ] هكذا في الأصل و التهذيب و لعله يقزع.

٢- ٣). قوله [و يقال للثور الوحشى خاضب إذا اختضب بالحناء إلخ] هكذا في أصل اللسان بيدنا و لعل فيه سقطاً و الأصل و يقال للرجل خاضب إذا اختضب بالحناء.

خضعب:

الْخَضْعَبُ: الضَّخْمُ (١) الشَّدِيدُ. وَالْخَضْعَبَةُ: الْمَرْأَةُ السَّمِينَةُ. وَالْخَضْعَبَةُ: الضَّعِيفُ. وَتَخَضَعَبَ أَمْرُهُمْ: اخْتَلَطَ وَضَعُفَ..

خضلب:

تَخَضَلَبَ أَمْرُهُمْ: ضَعُفَ كَتَخَضَعَبَ.

خطب:

الْخَطْبُ: الشَّانُ أَوْ الْأَمْرُ، صَغُرَ أَوْ عَظُمَ؛ وَقِيلَ: هُوَ سَبَبُ الْأَمْرِ. يُقَالُ: مَا خَطْبُكَ؟ أَيُّ مَا أَمْرُكَ؟ وَتَقُولُ: هَذَا خَطْبٌ جَلِيلٌ، وَخَطْبٌ يَسِيرٌ. وَالْخَطْبُ: الْأَمْرُ الَّذِي تَقَعُ فِيهِ الْمُخَاطَبَةُ، وَالشَّانُ وَالْحَالُ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: جَلَّ الْخَطْبُ أَيُّ عَظُمَ الْأَمْرُ وَالشَّانُ. وَ

١٧- في حديث عمر، وقد أفطروا في يوم غيم من رمضان، فقال: الْخَطْبُ يَسِيرٌ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: قَالَ فَمَا خَطْبُكُمْ أَيُّهَا الْمُرْسَلُونَ؟ وَجَمَعَهُ خُطُوبٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُ الْأَخْطَلِ: كَلَّمَعَ أَيْدِي مَثَاكِيلِ مَسَلَبِهِ، يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ وَالْخُطْبِ إِنَّمَا أَرَادَ الْخُطُوبَ، فَحَدَفَ تَخْفِيفًا، وَقَدْ يَكُونُ مِنْ بَابِ رَهْنٍ وَرُهْنٍ. وَخَطَبَ الْمَرْأَةَ يَخْطُبُهَا خُطْبًا وَخِطْبَةً، بِالْكَسْرِ، الْأَوَّلُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَخِطَّيْبِي؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الْخِطَّيْبِيُّ اسْمٌ؛ قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ، يَذْكُرُ قَصْدَ جَدِّهِ الْأَبْرَشِ لِخِطْبَةِ الرَّبَّاءِ: لِخِطَّيْبِي الَّتِي غَدَرْتُ وَخَانْتُ، وَهِنَّ ذَوَاتُ غَائِلِهِ لِحِينَا قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا خَطًّا مَخْضُ، وَخِطَّيْبِي، هَاهُنَا، مَصْدَرٌ كَالْخِطْبَةِ، هَكَذَا قَالَ أَبُو عَيْبِدٍ، وَالْمَعْنَى لِخِطْبَةِ رَبَّاءٍ، وَهِيَ امْرَأَةٌ غَدَرَتْ بِجَدِّهِ الْأَبْرَشِ حِينَ خَطَبَهَا، فَأَجَابَتْهُ وَخَاسَتْ بِالْعَهْدِ فَقَتَلَتْهُ. وَجَمَعَ الْخَاطِبُ: خُطَابٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الْخِطْبُ الْخَاطِبُ، وَالْخِطَّيْبِيُّ الْخُطْبَةُ. وَأَنْشَدَ بَيْتَ عَدِيِّ بْنِ زَيْدٍ: وَخَطَبَهَا وَخَطَّبَهَا عَلَيْهِ. وَالْخِطْبُ: الَّذِي يَخْطُبُ الْمَرْأَةَ. وَهِيَ خِطْبَةٌ الَّتِي يَخْطُبُهَا، وَالْجَمْعُ أَخْطَابٌ؛ وَكَذَلِكَ خِطْبَتُهُ وَخُطْبَتُهُ، الضَّمُّ عَنْ كُرَاعٍ، وَخِطَّيْبِيَّةٌ وَخِطْبَتُهُ، وَهُوَ خِطْبَتُهُ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ؛ وَكَذَلِكَ هُوَ خِطَّيْبِيَّةٌ، وَالْجَمْعُ خِطَّيْبِيَّةٌ، وَلا يُكْسَرُ. وَالْخِطْبُ: الْمَرْأَةُ الْمَخْطُوبَةُ، كَمَا يُقَالُ ذَبِيحٌ لِلْمَذْبُوحِ. وَقَدْ خَطَبَهَا خُطْبًا، كَمَا يُقَالُ: ذَبِيحٌ ذَبِيحًا. الْفَرَّاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ؛ الْخِطْبَةُ مَصْدَرٌ بِمَنْزِلَةِ الْخُطْبِ، وَهُوَ بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ: إِنَّهُ لِحَسِينِ الْقَعِيدَةِ وَالْجَلْسَةِ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: فَلَانِ خِطْبٌ فَلَانِهِ إِذَا كَانَ يَخْطُبُهَا. وَيَقُولُ الْخَاطِبُ: خِطْبٌ يَقُولُ الْمَخْطُوبُ إِلَيْهِمْ: نَكْحٌ وَهِيَ كَلِمَةٌ كَانَتْ الْعَرَبُ تَتَرَوَّجُ بِهَا. كَانَتْ امْرَأَةٌ مِنَ الْعَرَبِ يُقَالُ لَهَا: أُمَّ خَارِجَةَ، يُضْمَرُ بِهَا الْمَثَلُ، يُقَالُ: أَسْرِعْ مِنْ نِكَاحِ أُمَّ خَارِجَةَ. وَكَانَ الْخَاطِبُ يَقُومُ عَلَى بَابِ خِبَائِهَا يَقُولُ: خِطْبٌ فَتَقُولُ: نَكْحٌ وَخُطْبٌ فَيُقَالُ: نَكْحٌ وَرَجُلٌ خَطَّابٌ: كَثِيرُ التَّصَدُّقِ فِي الْخِطْبَةِ؛ قَالَ: بَرَّحٌ، بِالْعَيْنَيْنِ، خَطَّابُ الْكُتُبِ، يَقُولُ: إِنِّي خَاطِبٌ، وَقَدْ كَذَبْتُ، وَإِنَّمَا يَخْطُبُ عُسًا مِنْ حَلَبٍ

ص: ٣٦٠

١- ١). قوله [الخضعب الضخم] كذا في النسخ و شرح القاموس و الذي في نسخة المحكم التي بأيدينا و الخضعب بتقديم العين على الضاد و لكن لم يفرد المجد لضعب ماده فراجع نسخ المحكم.

و اَخْتَبَطَ الْقَوْمُ فَلَانًا إِذَا دَعَوْهُ إِلَى تَرْوِيحِ صَاحِبَتِهِمْ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا دَعَا أَهْلَ الْمَرْأَةِ الرَّجُلَ إِلَيْهَا لِيُخَطِّبَهَا، فَقَدْ اخْتَبَطُوا اخْتِطَابًا ۚ قَالَ: وَإِذَا أَرَادُوا تَنْفِيحَ أَيِّمِهِمْ كَذَبُوا عَلَى رَجُلٍ، فَقَالُوا: قَدْ خَطَبَهُ إِذَا رَدَّ عَنْهُ قَوْمُهُ قَالُوا: كَذَبْتُمْ لَقَدْ اخْتَبَطْتُمُوهُ، فَمَا خَطَبَ إِلَيْكُمْ. وَ

١٦- قوله في الحديث: نَهَى أَنْ يُخَطَّبَ الرَّجُلُ عَلَى خَطْبِهِ أَخِيهِ. قَالَ: هُوَ أَنْ يُخَطَّبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ فَتَرَكْنَ إِلَيْهِ وَيَنْفِقَا عَلَى صِدَاقٍ مَعْلُومٍ، وَيَتَرَضَّيَا، وَ لَمْ يَبْقَ إِلَّا الْعَقْدُ ۚ فَأَمَّا إِذَا لَمْ يَنْفِقَا وَيَتَرَضَّيَا، وَ لَمْ يَرَكْنَ أَحَدُهُمَا إِلَى الْآخَرِ، فَلَا يُمْنَعُ مِنْ خِطْبَتِهَا ۚ وَ هُوَ خَارِجٌ عَنِ النَّهْيِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّهُ لَحَرِيٌّ إِنْ خَطَبَ أَنْ يُخَطَّبَ. أَيِ يَجَابُ إِلَى خِطْبَتِهِ. يُقَالُ: خَطَبَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ فَخَطَبِيهِ وَ أَخَطَبَهُ أَيِ أَجَابَهُ. وَ الْخِطَابُ وَ الْمُخَاطَبَةُ: مُرَاجَعَةُ الْكَلَامِ، وَ قَدْ خَاطَبَهُ بِالْكَلامِ مُخَاطَبَةً وَ خِطَابًا، وَ هُمَا يَتَخَاطَبَانِ. اللَّيْثُ: وَ الْخُطْبَةُ مَضِيءٌ دَرُ الْخَطِيبِ، وَ خَطَبَ الْخَاطِبُ عَلَى الْمِئْبَرِ، وَ اخْتَبَطَ يُخَطِّبُ خِطَابَةً، وَ اسْمُ الْكَلَامِ: الْخُطْبَةُ ۚ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الَّذِي قَالَ اللَّيْثُ، إِنَّ الْخُطْبِيَّةَ مَضِيءٌ دَرُ الْخَطِيبِ، لَا يَجُوزُ إِلَّا عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ، وَ هُوَ أَنَّ الْخُطْبَةَ اسْمٌ لِلْكَلامِ، الَّذِي يَتَكَلَّمُ بِهِ الْخَطِيبُ، فَيُوضَعُ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ. الْجَوْهَرِيُّ: خَطَبْتُ عَلَى الْمِئْبَرِ خُطْبَةً، بِالضَّمِّ، وَ خَطَبْتُ الْمَرْأَةَ خِطْبَةً، بِالْكَسْرِ، وَ اخْتَبَطَ فِيهِمَا. قَالَ ثَعْلَبٌ: خَطَبَ عَلَى الْقَوْمِ خُطْبَةً، فَجَعَلَهَا مَصْدَرًا ۚ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ لَا أُدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ وَضَعُ الْاسْمِ مَوْضِعَ الْمَصْدَرِ ۚ وَ ذَهَبَ أَبُو إِسْحَاقَ إِلَى أَنَّ الْخُطْبَةَ عِنْدَ الْعَرَبِ: الْكَلَامُ الْمُنْتَوِرُ الْمُسَجَّعُ، وَ نَحْوُهُ. التَّهْذِيبُ: وَ الْخُطْبَةُ، مِثْلُ الرَّسَالَةِ، الَّتِي لَهَا أَوَّلٌ وَ آخِرٌ. قَالَ: وَ سَمِعْتُ بَعْضَ الْعَرَبِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ ارْزُقْنَا هَذِهِ الضُّعْطَةَ، كَأَنَّهُ ذَهَبَ إِلَى أَنَّ لَهَا مِيدَةً وَ غَايَةً، أَوَّلًا وَ آخِرًا ۚ وَ لَوْ أَرَادَ الْفِعْلَ لَقَالَ الضُّعْطَةَ، مِثْلَ الْمِشِيَّةِ. قَالَ وَ سَمِعْتُ آخَرَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ عَلِّبْنِي فُلَانًا عَلَى قُطْعَةٍ مِنَ الْأَرْضِ ۚ يَرِيدُ أَرْضًا مَفْرُوزَةً. وَ رَجُلٌ خَطِيبٌ: حَسَنَ الْخُطْبَةِ، وَ جَمْعُ الْخَطِيبِ خُطَبَاءٌ. وَ خَطَبَ، بِالضَّمِّ، خِطَابَةً، بِالْفَتْحِ: صَارَ خَطِيبًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَرَّاجِ: أَمْ تَنْ أَهْلِي الْمَحَاشِدِ وَ الْمَخَاطِبِ؟. أَرَادَ بِالْمَخَاطِبِ: الْخُطْبَةَ، جَمْعٌ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، كَالْمَشَابِهِ وَ الْمَلَامِ ۚ وَ قِيلَ: هُوَ جَمْعُ مَخْطَبَةٍ، وَ الْمَخْطَبَةُ: الْخُطْبَةُ ۚ وَ الْمُخَاطَبَةُ، مُفَاعَلَةٌ، مِنَ الْخِطَابِ وَ الْمَشَاوَرَةِ، أَرَادَ: أَنْتَ مِنَ الَّذِينَ يُخَطَّبُونَ النَّاسَ، وَ يُحْتَوَنُهُمْ عَلَى الْخُرُوجِ، وَ الْاجْتِمَاعِ لِلْفِتَنِ. التَّهْذِيبُ: قَالَ بَعْضُ الْمَفْسِرِينَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ فَضِّلَ الْخِطَابِ ۚ قَالَ: هُوَ أَنْ يَحْكُمَ بِالْبَيِّنَةِ أَوْ الْيَمِينِ ۚ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يَفْصَلَ بَيْنَ الْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ، وَ يُمَيِّزُ بَيْنَ الْحُكْمِ وَ ضِدِّهِ ۚ وَ

١٦- قِيلَ فَضِّلَ الْخِطَابِ أَمْرًا بَعِيدًا ۚ وَ دَاوُدُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، أَوَّلُ مَنْ قَالَ: أَمَّا بَعِيدٌ ۚ وَ قِيلَ: فَضِّلَ الْخِطَابِ الْفِقْهُ فِي الْقَضَاءِ. وَ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَعْنَى أَمَّا بَعْدُ، أَمَّا بَعْدَ مَا مَضَى مِنَ الْكَلَامِ، فَهُوَ كَذَا وَ كَذَا. وَ الْخُطْبَةُ: لَوْ نُؤْ يُضْرَبُ إِلَى الْكُدْرَةِ، مُشْرَبٌ

حُمْرَهُ فِي صُفْرِهِ، كَلَوْنِ الْحَنْظَلَةِ الْخُطْبَاءِ، قَبْلَ أَنْ تَبْيَسَ، وَ كَلَوْنِ بَعْضِ حُمْرِ الْوَحْشِ. وَ الْخُطْبَةُ: الْخُضْرَةُ، وَ قِيلَ: غُبْرَهُ تَرْهَقُهَا خُضْرَهُ، وَ الْفِعْلُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ: خَطَبَ خُطْبًا، وَ هُوَ أَخْطَبَ ؛ وَ قِيلَ: الْأَخْطَبُ الْأَخْضَرُ يُخَالِطُهُ سَوَادٌ. وَ أَخْطَبَ الْحَنْظَلُ: اصْفَرَ أَيْ صَارَ خُطْبَانًا، وَ هُوَ أَنْ يَصْفِرَ فَرَّ، وَ تَصْيِيرُ فِيهِ خُطُوطٌ خُضْرٌ. وَ حَنْظَلَةُ خُطْبَاءٌ: صَفْرَاءٌ فِيهَا خُطُوطٌ خُضْرٌ، وَ هِيَ الْخُطْبَانَةُ، وَ جَمْعُهَا خُطْبَانٌ وَ خُطْبَانٌ، الْأَخْيَرُ نَادِرُهُ. وَ قَدْ أَخْطَبَ الْحَنْظَلُ وَ كَذَلِكَ الْحِنْطَةُ إِذَا لَعَوَتْ. وَ الْخُطْبَانُ: نَبْتُهُ فِي آخِرِ الْحَشِيئِشِ، كَأَنَّهَا الْهَلْيُونُ، أَوْ أذْنَابُ الْحَيَّاتِ، أَطْرَافُهَا رِقَاقٌ تُشَبِّهُ الْبَنْفَسِيحَ، أَوْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ سَوَادًا، وَ مَا دُونَ ذَلِكَ أَخْضَرٌ، وَ مَا دُونَ ذَلِكَ إِلَى أُصُولِهَا أَيْضٌ، وَ هِيَ شَدِيدَةُ الْمَرَارَةِ. وَ أَوْزُقُ خُطْبَانِيٌّ: بِالْغَوَا بِهِ، كَمَا قَالُوا أَرْمَكُ رَادِنِيٌّ. وَ الْأَخْطَبُ: الشَّقْرَاقُ، وَ قِيلَ الصُّرْدُ، لِأَنَّ فِيهِمَا سَوَادًا وَ بِيَاضًا ؛ وَ يَنْشُدُ: وَ لَا أَتْنِي، مِنْ طَيْرِهِ، عَنْ مَرِيرِهِ، إِذَا الْأَخْطَبُ الدَّاعِي، عَلَى الدَّوْحِ صَرَصِرًا وَ رَأَيْتَ فِي نَسْخِهِ مِنَ الصَّحَاحِ حَاشِيَهُ: الشَّقْرَاقُ بِالْفَارْسِيَّةِ، كَاشِيَكِيْنَهُ. وَ قَدْ قَالُوا لِلصَّقْرِ: أَخْطَبٌ ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بِنُ جُوَيْيَةَ الْهَدَلِي: وَ مَنَا حَيْبُ الْعَقْرِ، حِينَ يُلْفُهُمْ، كَمَا لَفَّ، صِرْدَانُ الصَّرِيمِ، أَخْطَبٌ وَ قِيلَ لِلْيَدِ عِنْدَ نُضْوٍ سَوَادِهَا مِنَ الْحِنَاءِ: خُطْبَاءٌ، وَ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ أَيْضًا. وَ الْأَخْطَبُ: الْجِمَارُ تَعْلُوهُ خُضْرَهُ. أَبُو عبيد: مِنْ حُمْرِ الْوَحْشِ الْخُطْبَاءُ، وَ هِيَ الْأَتَانُ الَّتِي لَهَا خَطٌّ أَسْوَدٌ عَلَى مَنْنِهَا، وَ الذِّكْرُ أَخْطَبٌ ؛ وَ نَاقَةُ خُطْبَاءٍ: بَيْنَهُ الْخُطْبُ ؛ قَالَ الزَّفَيَّانُ: وَ صَاحِبِي ذَاتُ هِبَابٍ دَمَشْقُ، خُطْبَاءٌ وَرَقَاءُ السَّرَاهِ، عَوْهَقُ وَ أَخْطَبَانُ: اسْمُ طَائِرٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِخُطْبِهِ فِي جَنَاحَيْهِ، وَ هِيَ الْخُضْرَةُ. وَ يَدُ خُطْبَاءٍ: نَصَلُ سَوَادٍ خُضَابِهَا مِنَ الْحِنَاءِ ؛ قَالَ: أَدَكَرْتُ مَيْهَ، إِذْ لَهَا إِتْبٌ، وَ جَدَائِلٌ، وَ أَنَامِلٌ خُطْبٌ وَ قَدْ يُقَالُ فِي الشَّعْرِ وَ الشَّفَتَيْنِ. وَ أَخْطَبِيكَ الصَّيْدُ: أَمْكَنِيكَ وَ دَنَا مِنْكَ. وَ يُقَالُ: أَخْطَبِيكَ الصَّيْدُ فَارْمِهِ أَيْ أَمْكَنِيكَ، فَهُوَ مُخْطَبٌ. وَ الْخُطْبَائِيَّةُ: مِنَ الرَّافِضَةِ، يُنْسَبُونَ إِلَى أَبِي الْخُطْبَابِ، وَ كَانَ يَأْمُرُ أَصْحَابَهُ أَنْ يَشْهَدُوا، عَلَى مَنْ خَالَفَهُمْ، بِالزُّورِ.

خطرب:

الْخُطْرَبَةُ: الضَّيْقُ فِي الْمَعَاشِ. وَ خُطْرُبٌ وَ خُطَارِبٌ: الْمَتَّقُولُ بِمَا لَمْ يَكُنْ جَاءَ، وَ قَدْ تَخَطَّرَبَ .

خطلب:

تَرَكَتُ الْقَوْمَ فِي خَطْلَبِهِ أَيْ اخْتِلَاطِهِ. وَ الْخَطْلَبَةُ: كَثْرَةُ الْكَلَامِ، وَ اخْتِلَاطُهُ.

ص: ٣٤٢

خعب:

الخَيْعَابَةُ

(١)

الرَّذِيءُ و لم يُشْرَعِ إِلَّا- في قولِ تَابُطُ شَرًّا: و لا- خَرَعَ خَيْعَابِيهِ، ذِي غَوَائِلٍ، هِيَامٌ، كَجَفْرِ الْأَبْطَحِ الْمُتَهَيَّلِ التَّهْذِيبِ: الخَيْعَابَةُ و الخَيْعَامَةُ: المَأْبُونُ، و أورد البيت، و قال: و يروى خَيْعَامُهُ. قال: و الخَرَعُ السَّرِيعُ التَّشْتِي و الانْكَسَارُ، و الخَيْعَامَةُ: القَصِيفُ الْمُتَكَسِّرُ و أورد البيت الثاني: و لا هَلَعِ لَاعٍ، إِذَا الشَّوْلُ حَارَدَتْ، و ضَنْتُ بِيَاقِي دَرَّهَا الْمُتَنَزِّلِ هَلَعٍ: ضَجِرَ لَاعٍ: جَبَانٌ.

خلب:

الخَلْبُ: الظُّفْرُ عَامَّةً، و جَمْعُهُ أَخْلَابٌ، لا- يُكْسَرُ عَلَى غيرِ ذَلِكَ. و خَلَبَهُ بِظُفْرِهِ يَخْلِبُهُ خَلْبًا: جَرَحَهُ، و قِيلَ: خَدَشَهُ. و خَلَبَهُ يَخْلِبُهُ، و يَخْلِبُهُ خَلْبًا: قَطَعَهُ و شَقَّه. و المِخْلَبُ: ظُفْرُ السَّبْعِ مِنَ المَاشِيَةِ و الطَّائِرِ؛ و قِيلَ: المِخْلَبُ لِمَا يَصِدُّ مِنَ الطَّيْرِ، و الظُّفْرُ لِمَا لَا يَصِدُّ. التَّهْذِيبُ: و لِكُلِّ طَائِرٍ مِنَ الجَوَارِحِ مِخْلَبٌ، و لِكُلِّ سَبْعٍ مِخْلَبٌ، و هُوَ أَظْفِيرُهُ. الجَوْهَرِيُّ: و المِخْلَبُ لِلطَّائِرِ و السَّبْعِ، بِمَنْزِلَةِ الظُّفْرِ لِلإنْسَانِ. و خَلَبَ الفَرَسَ، يَخْلِبُهَا و يَخْلُبُهَا خَلْبًا: أَخَذَهَا بِمِخْلَبِهِ. الليثُ: الخَلْبُ مَرْقُ الجِلْدِ بِالنَّابِ؛ و السَّبْعُ يَخْلِبُ الفَرَسَ إِذَا شَقَّ جِلْدَهَا بِنَابِهِ، أَوْ فَعَلَهُ الجَّارِحُ بِمِخْلَبِهِ. قال: و سَمِعْتُ أَهْلَ البَحْرَيْنِ يَقُولُونَ لِلحَدِيدِ المِعْقَفَةِ، الَّتِي لا- أُشْرَ لَهَا، و لا أَسْنَانَ: المِخْلَبُ؛ قال و أَنشدني أعرابي من بني سعد: دَبَّ لَهَا أَشْوَدُ كَالسَّرْحَانِ، بِمِخْلَبِهَا، يَخْتَدِمُ الإِهَانَ و المِخْلَبُ: المِنْجَلُ السَّادِجُ الَّذِي لا أَسْنَانَ لَهُ؛ و قِيلَ: المِخْلَبُ المِنْجَلُ عَامَّةً. و خَلَبَ بِهِ يَخْلُبُ: عَمِلَ و قَطَعَ. و خَلَبْتُ النَّبَاتَ، أَخْلَبْتُهُ خَلْبًا، و اسْتَخْلَبْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ.

١٦- في الحديث: نَسِيَتْ خَلْبُ الخَيْرِ. أَي نَقَطَعَ النَّبَاتَ، و نَحَصِيذُهُ و نَأْكُلُهُ. و خَلَبْتُهُ الحَيَّةَ تَخْلِبُهُ خَلْبًا: عَضَّتُهُ. و الخِلَابَةُ: المِخْلَبُ، و قيل: الخَدِيعَةُ باللسانِ.

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه و سلم، أَنَّهُ قال لِرَجُلٍ كان يُخَدِّعُ في بَيْعِهِ: إِذَا بايَعْتَ، فَقُلْ لا خِلَابَةَ. أَي لا خِدَاعَ؛ و في رِوَايَةٍ لا خِيَابَةَ. قال ابن الأثير: كَأَنَّهَا لُتَّعَهُ مِنَ الرَّاوِي، أَبدَلَ اللامَ ياءً.

١٦- في الحديث: أَنَّ بَيْعَ المِحْفَلاتِ خِلَابَةٌ، و لا تَحَلَّ خِلَابَتُهُ مُسْلِمًا. و المِحْفَلاتُ: الَّتِي جُمِعَ لِبُنْهَافِها في ضَرْعِها. و خَلَبَهُ يَخْلِبُهُ خَلْبًا و خِلَابَةً: خَدَعَهُ. و خَالَبَهُ و اخْتَلَبَهُ: خَادَعَهُ؛ قال أبو صخر: فلا ما مَضَى يُثْنِي، و لا الشَّيْبُ يُشْتَرَى، فَأَصِفْ فَقِ، عِنْدَ السَّوْمِ، بَيْعَ المِخْلَبِ و هِيَ الخِلْيَبِيُّ، و رَجُلٌ خالِبٌ و خالِبٌ، و خَلْبُوتٌ،

ص: ٣٦٣

(١- ٢). قوله [الخيعابة] هو هكذا بفتح الخاء المعجمه و بالياء المثناه التحتيه في اللسان و المحكم و التهذيب و التكملة و شرح القاموس، و الذي في متن القاموس المطبوع الخنعابه بالنون و ضبطها بكسر الخاء.

و خَلْبُوتٌ، الأَخِيرُهُ عَنْ كِرَاعٍ: خَدَاعٌ كَذَابٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: مَلَكْتُمْ، فَلَمَّا أَنْ مَلَكْتُمْ خَلْبْتُمْ، وَ شَرُّ المُلُوكِ الغَادِرُ، الخَلْبُوتُ جَاءَ عَلَي فَعَلُوتٌ، مِثْلَ رَهْبُوتٍ؛ وَ امْرَأَةٌ خَلْبُوتٌ، عَلَي مِثَالِ جَبْرُوتٍ، هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَ فِي المِثْلِ: إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَاخْلِبْ، بِالكَسْرِ. وَ حُكِيَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ: فَاخْلِبْ أَي اخْدَعْهُ حَتَّى تَذْهَبَ بِقَلْبِهِ؛ مِنْ قَالَهُ بِالضَّمِّ، فَمَعْنَاهُ: فَاخْدَعْ؛ وَ مِنْ قَالٍ: فَاخْلِبْ، فَمَعْنَاهُ: فَانْتِشْ قَلِيلًا شَيْئًا يَسِيرًا بَعِيدَ شَيْءٍ، كَأَنَّهُ أُخِذَ مِنْ مِخْلَبِ الجَارِحِ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: مَعْنَاهُ إِذَا أُعْيَاكَ الأَمْرُ مُغَالِبَةً، فَاطْلُبْهُ مُخَادَعَةً. وَ خَلْبُ المَرْأَةِ عَقْلُهَا يَخْلِبُهَا خَلْبًا: سَلَبَهَا إِيَّاهُ، وَ خَلْبَتْ هِيَ قَلْبَهُ تَخْلِبُهُ خَلْبًا، وَ اخْتَلَبْتَهُ: أَخَذْتَهُ. وَ ذَهَبَتْ بِهِ. اللِّيثُ: الخِلَابَةُ أَنْ تَخْلِبَ المَرْأَةُ قَلْبَ الرِّجْلِ، بِالأَلْفِ القَوْلِ وَ أُخْلِيهِ، وَ امْرَأَةٌ خَلَابِيَةٌ لِلفُؤَادِ، وَ خَلُوبٌ. وَ الخَلْبَاءُ مِنَ النِّسَاءِ: الخَدُوعُ. وَ امْرَأَةٌ خَالِيَةٌ وَ خَلُوبٌ وَ خَلَابِيَةٌ: خَدَاعَةٌ، وَ كَذَلِكَ الخَلِيَّةُ؛ قَالَ النَّمْرُ: أَوْدَى الشَّبَابُ، وَ حُبُّ الخَالَةِ الخَلِيَّةُ، وَ قَدْ بَرِئْتُ، فَمَا بِالقَلْبِ مِنْ قَلْبِهِ وَ يَرُوى الخَلْبَةُ، بِفَتْحِ اللَّامِ، عَلَي أَنَّهُ جَمْعٌ، وَ هُمُ الَّذِينَ يَخْدَعُونَ النِّسَاءَ. وَ فَلَانٌ خَلْبٌ نِسَاءً إِذَا كَانَ يُخَالِفُهُنَّ أَي يُخَادِعُهُنَّ. وَ فَلَانٌ حَدَثُ نِسَاءٍ، وَ زَيْزُ نِسَاءٍ إِذَا كَانَ يُحَادِثُهُنَّ، وَ يُزاورُهُنَّ. وَ امْرَأَةٌ خَالَةٌ أَي مُخْتَالَةٌ. وَ قَوْمٌ خَالَةٌ: مُخْتَالُونَ، مِثْلُ بَاعَهُ، مِنَ البَيْعِ. وَ البَرْقُ الخَلْبُ: الَّذِي لاَ غَيْثَ فِيهِ، كَأَنَّهُ خَادِعٌ يَوْمِضٌ، حَتَّى تَطْمَعُ بِمَطَرِهِ، ثُمَّ يُخْلِفُكَ. وَ يَقَالُ: بَرَقَ الخَلْبُ، وَ بَرَقَ خَلْبٌ، فَيُضَافَانِ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِمَنْ يَعِدُ وَ لاَ يُنْجِزُ وَعْدَهُ: إِنَّمَا أَنْتَ كَبْرُوقُ خَلْبٍ. وَ يَقَالُ: إِنَّهُ كَبْرُوقُ خَلْبٍ، وَ بَرَقَ خَلْبٌ، وَ هُوَ السَّحَابُ الَّذِي يَبْرُقُ وَ يُرْعَدُ، وَ لاَ مَطَرَ مَعَهُ. وَ الخَلْبُ أَيْضًا: السَّحَابُ الَّذِي لاَ مَطَرَ فِيهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الاسْتِسْقَاءِ: اللَّهُمَّ سَيِّئًا غَيْرَ خَلْبٍ بَرَقَهَا. أَي خَالَ عَنِ المَطَرِ. ابْنُ الأَثِيرِ: الخَلْبُ: السَّحَابُ يَوْمِضٌ بَرَقَهُ، حَتَّى يُرْجَى مَطَرُهُ، ثُمَّ يُخْلِفُ وَ يَتَّقَشَعُ، وَ كَأَنَّهُ مِنَ الخِلَابَةِ، وَ هِيَ الخِدَاعُ بِالقَوْلِ اللطيفِ؛ وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ أَشِيرَعٌ مِنَ بَرَقِ الخَلْبِ. وَ إِنَّمَا خَصَّهُ بِالسُّرْعَةِ، لِخَفَّتِهِ لُخُوهُ مِنَ المَطَرِ. وَ رَجُلٌ خَلْبٌ نِسَاءً: يُحِبُّهُنَّ لِلحَدِيثِ وَ الفُجُورِ، وَ يُحِبُّنَّهُ لذلِكَ. وَ هُمُ أَخْلَابُ نِسَاءٍ، وَ خُلْبَاءُ نِسَاءٍ الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ خُلْبَاءَ جَمْعُ خَالِبٍ. وَ الخَلْبُ، بِالكَسْرِ: حِجَابُ القَلْبِ، وَ قِيلَ: هِيَ لُحَيْمَةٌ رَقِيقَةٌ، تَصِلُ بَيْنَ الأَصْلَاعِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ حِجَابُ مَا بَيْنَ القَلْبِ وَ الكَبِدِ، حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ، وَ بِهِ فَسَّرَ قَوْلَ الشَّاعِرِ: يَا هِنْدُ هِنْدُ بَيْنَ خَلْبٍ وَ كَبِدٍ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلرَّجُلِ الَّذِي يُحِبُّهُ النِّسَاءُ: إِنَّهُ لَخَلْبٌ

نِسَاءً أَى يُحِبُّهُ النِّسَاءُ ۚ وَقِيلَ: الخِطْبُ حِجَابٌ بَيْنَ القَلْبِ وَ سَوَادِ البَطْنِ ۚ وَقِيلَ: هُوَ شَىءٌ أبيضٌ، رقيقٌ، لَازِقٌ بالكِبِدِ ۚ وَقِيلَ: الخِطْبُ زِيَادَةُ الكِبِدِ، وَ الخِطْبُ الكِبِدُ، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ ۚ وَقِيلَ: الخِطْبُ عَظِيمٌ، مِثْلُ ظُفْرِ الإنسانِ، لاصِقٌ بِناحِيَةِ الحِجَابِ، مِمَّا يَلِي الكِبِدَ ۚ وَ هِيَ تَلِي الكِبِدَ وَ الحِجَابَ، وَ الكِبِدُ مُلتَزِقَةٌ بِجانِبِ الحِجَابِ. وَ الخِطْبُ: لُبُّ النَّخْلِ، وَ قِيلَ: قَلْبُهَا. وَ الخِطْبُ، مُثَقَّلًا وَ مُخَفَّفًا: اللِّيفُ، وَاحِدَتُهُ خُطْبَةٌ. وَ الخِطْبُ: حَبْلُ اللِّيفِ وَ القُطْنِ إِذَا رَقَّ وَ صِلَبَ. اللِّيثُ: الخِطْبُ حَبْلٌ دَقِيقٌ، صِلَبُ الفِئْتَلِ، مِنْ لَيْفٍ أَوْ قَنْبٍ، أَوْ شَىءٍ صُلْبٍ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: كَالْمَسِيدِ اللَّذَنِ، أَمَرَ خُطْبُهُ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ: الخُلبَةَ الحَلْقَةَ مِنَ اللِّيفِ، وَ اللِّيفَةُ خُلبَةٌ وَ خُلبَةٌ ۚ وَقَالَ: كَأَنَّ وَرِيدَاهُ رِشَاءَ خُلبٍ وَ يُرَوَى وَرِيدَيْهِ، عَلَى إِعْمَالِ كَأَنَّ، وَ تَزَكِ الإِضْمَارِ وَ.

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَتَاهُ رَجُلٌ وَ هُوَ يَخُطِبُ، فَتَنَزَلَ إِلَيْهِ وَ قَعَدَ عَلَى كُرْسِيِّ خُلبٍ، قَوَائِمُهُ مِنْ حَدِيدٍ. ۚ الخِطْبُ: اللِّيفُ ۚ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: وَ أَمَّا مُوسَى فَجَعَدُ آدَمَ عَلَى جَمَلٍ أَحْمَرَ، مَخْطُومٌ بِخُلبِهِ. وَ قَدْ يُسَمَّى الحَبْلُ نَفْسُهُ: خُلبُهُ ۚ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: بَلِيفٍ خُلبِهِ. عَلَى البَدَلِ ۚ وَ

١٦- فِيهِ: أَنَّهُ كَانَ لَهُ وَسَادَةٌ حَشُوهَا خُلبٌ. وَ الخُلبُ وَ الخُلبُ: الطَّيْنُ الصُّلبُ اللَّازِبُ ۚ وَقِيلَ: الأَسْوَدُ ۚ وَقِيلَ: الطَّيْنُ الحَمِيءُ ۚ وَقِيلَ: هُوَ الطَّيْنُ عَامَّةً. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: قَالَ رَجُلٌ مِنَ العَرَبِ لَطَبَاخِهِ: خُلبٌ مِيفَاكٌ، حَتَّى يَنْضَجَ الرُّودُقُ ۚ قَالَ: خُلبٌ أَى طَّيْنٌ، وَ يُقَالُ لِلطَّيْنِ خُلبٌ. قَالَ وَ المِيفَى: طَّيْنُ التَّنُورِ، وَ الرُّودُقُ: الشَّوَاءُ. وَ مَاءٌ مُخِلبٌ أَى ذُو خُلبٍ، وَ قَدْ أَخِلبَ. قَالَ تَبَعٌ، أَوْ غَيْرُهُ: فَرَأَى مَغِيبَ الشَّمْسِ، عِنْدَ مَا بَهَا، فِي عَيْنِ ذِي خُلبٍ وَ ثَأْطِ حَزْمِ اللَّيْثِ: الخُلبُ وَرَقُ الكَرَمِ العَرِيضُ وَ نَحْوُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، وَ قَدْ حَاجَّهُ عَمْرٌ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: تَغْرُبُ فِي عَيْنِ حَمِيءٍ، فَقَالَ عَمْرٌ: حَامِيَهُ، فَأَنشَدَ ابْنُ عَبَّاسٍ بَيْتَ تَبَعٍ: فِي عَيْنِ ذِي خُلبٍ.

الخُلبُ: الطَّيْنُ وَ الحَمَاءُ. وَ امْرَأَةٌ خُلبَاءُ وَ خُلبِيٌّ: خَرَقَاءُ، وَ النُّونُ زَائِدَةٌ لِلإِلاحِاقِ، وَ لَيْسَتْ بِأَصْلِيهِ. وَ فِي الصَّحاحِ: الخُلبِيُّ الحَمَقَاءُ ۚ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ لَيْسَ مِنَ الخِلابِ ۚ قَالَ رُوِيَ بِهَ يَصِفُ النُّونَ: وَ خَلَطْتُ كُلَّ دِلَاثٍ عَلَجِنَ، تَخْلِيضُ خَرَقَاءِ اليَدَيْنِ، خُلبِيٌّ وَ رَوَاهُ أَبُو الهَيْشَمِ: خُلبَاءِ اليَدَيْنِ، وَ هِيَ الخَرَقَاءُ، وَ قَدْ خَلَيْتُ خُلبَاءً، وَ الخُلبِيُّ المَهزُولُ مِنْهُ. وَ الخُلبُ: الوَشِيُّ. وَ المُخَلَّبُ: الكَثِيرُ الوَشِيِّ مِنَ الثِّيَابِ. وَ ثُوبٌ مُخَلَّبٌ: كَثِيرُ الوَشِيِّ ۚ قَالَ لَبِيدٌ: وَ غَيْثٌ بِدُكْدَاكٍ، يَزِينُ وَهَادَةَ نَبَاتٍ، كَوَشِيِّ العَبْقَرِيِّ المُخَلَّبِ

أى الكثير الألوآن. وأوردَ الجوهري هذا البيت: وغيثٌ، برفع الشاءِ قال ابن برى: والصواب خفضُها لأن قبله: و كائِنَ رأينا من مُلوِكٍ و سُوَقِهِ، و صاحِبْتُ من وَفِدٍ كِرامٍ و مَوْكِبٍ قال: الدُّكْدَاكُ ما انْخَفَضَ من الأَرْضِ، و كذلك الوِهاذُ، جَمْعٌ وَهْدِهِ شَبَّهَ زَهْرَ النَّباتِ بوشى العَبْقَرِيِّ.

خنب:

الخِنَابُ: الضَّخْمُ الطويلُ من الرجالِ، و منهم مَنْ لم يُقَيِّدْ، و هو أيضاً: الأَحْمَقُ المُخْتَلِجُ مرَّةً هُنا، و مرَّةً هُنا. و الخِنَابُ: الضَّخْمُ الأنْفِ، و هذا مما جاء على أصله شاذًّا، لأن كلَّ ما كان على فِعَالٍ من الأَشْيَاءِ، أُبْدِلَ من أَحَدِ حَرْفَيْ تَضْعِيفِهِ ياءً، مثل دِينَارٍ و قِراطٍ، كَرَاهِيهِ أَنْ يَلْتَبَسَ بالمصادرِ، إلاَّ- أَنْ يَكُونَ بالهاءِ، فيخْرُجُ على أصله، مثل دِنَابِهِ و صِتَانَارِهِ، و دِنَامِهِ و خِنَابِهِ، لأنَّه الآنَ قد أُمِّنَ التِّبَاسُ بالمصادرِ. التهذيب: يقال رجل خِنَابٌ، مكسورُ الخاءِ، مُشَدَّدُ النونِ، مهموز: و هو الضَّخْمُ فى عِبَالِهِ، و الجَمْعُ خِنَابِ. و يقال: الخِنَابُ من الرجالِ: الأَحْمَقُ المُتَصَيِّرُ، يَخْتَلِجُ هَكَذَا مَرَّةً، و هَكَذَا مَرَّةً أَى يَذْهَبُ. الأزهرى، الليث: الخِنَابُ، الخاءُ رَفَعٌ و النونُ شديدةٌ، و بعد النونِ همزةٌ، و هى طَرَفُ الأنْفِ، و هما الخِنَابَتَانِ، قال: و الأَرْنَبُ تحت الخِنَابِ. و قال ابن سيده: الخِنَابُ الأَرْنَبُ العَظِيمُ، و قيل: طَرَفُ الأَرْنَبِ من أعلاها، بينها و بين التُّخْرَةِ. و الخِنَابَتَانِ: طَرَفَا الأنْفِ من جَانِبَيْهِ، و الأَرْنَبُ: ما تَحْتَ الخِنَابِ، و العَرْتَمَةُ: أَشْفَلُ من ذلك، و هى حَيْدُ الأنْفِ، و الرُّوْتَةُ تَجْمَعُ ذلك كُلَّهُ، و هى المُجْتَمِعَةُ قُدَّامَ المَارِينِ و بعضهم يقول: العَرْتَمَةُ ما بين الوَتْرَةِ و الشَّفَةِ، و الخِنَابَةُ حَرْفُ المُنْخَرِ، و هما الخِنَابَتَانِ. و قيل خِنَابَتَا الأنْفِ: حَرْقَاةٌ عن يَمِينٍ و شِمَالٍ، بينهما الوَتْرَةُ قال الراجز: أَكْوَى ذَوَى الأَصْغَانِ كَيًّا مُنْضَجًا، منهم، و ذَا الخِنَابِ العَفْجَجَا و يقال: الخِنَابُ، بالهمز. و

١٧- فى حديث زيد بن ثابت، فى الخِنَابَتَيْنِ إِذَا خُرِمَتَا، قال: فى كُلِّ واحِدَةٍ ثُلُثٌ دِيهِ الأنْفِ. هما بالكسر و التشديد، جانبا المُنْخَرَيْنِ، عن يَمِينِ الوَتْرَةِ و شِمَالِهَا، و هَمَزَهَا الليث، و أنكرها الأصمعى. قال أبو منصور: الهمزة التى ذكرها الليث فى الخِنَابِ و الخِنَابِ لا تَصُحُّ عِنْدِي إلاَّ أَنْ تُجْتَلَبَ، كما أُدْخِلْتُ فى الشَّمَالِ، و غَرِقِي البَيْضِ، و لَيْسَتْ بأَصْلِيَّةٍ. قال أبو منصور: و أما الخِنَابُ، بالهمز و ضم الخاءِ، فإنَّ أبا العباس روى عن ابن الأعرابى، قال الخِنَابَتَانِ، بكسر الخاءِ و تشديد النونِ، غير مهموز، هما سَيِّمَا المُنْخَرَيْنِ، و هما المُنْخَرَانِ، و الخَوْرَمَتَانِ، قال: هَكَذَا ذَكَرَهُمَا أبو عبيد فى كتاب الخيلِ، و روى سَلَمَةُ عن الفراءِ أَنَّهُ قال: الخِنَابُ، و الخِنْبُ الطويلُ. قال: و لا- أَعْرِفُ الهمزَ لأحدٍ فى هذه الحروفِ. و الخِنْبُ: كَالخِنَانِ فى الأنْفِ، و قد خِنِبَ خِنْبًا. و الخِنْبُ: مَوْصِلُ أسافلِ أَطْرَافِ الفِخْدَيْنِ،

وَأَعَالِي السَّاقِينَ. وَالْخَنْبُ: بِاطْنِ الرُّكْبَةِ؛ وَقِيلَ: هُوَ فُرُوجٌ مَا بَيْنَ الْأَضْلَاعِ، وَجَمْعُ ذَلِكَ كُلُّهُ أَخْنَابٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: عَوْجٌ دِقَاقٌ، مَنْ تَخَنَّى الْأَخْنَابَ الْفَرَاءُ: الْخَنْبُ، بِكَسْرِ الْخَاءِ: ثِنْتِي الرُّكْبَةِ، وَهُوَ الْمَأْبُضُ. وَخَيْتٌ رِجْلُهُ، بِالْكَسْرِ: وَهَتْتُ. وَأَخْتَبَهَا هُوَ: أَوْهَنْهَا، وَأَخْنَبْتُهَا أَنَا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: أَبِي الَّذِي أَخْنَبَ رِجْلَ ابْنِ الصَّعْتَقِ، إِذْ كَانَتْ الْخَيْلُ كَعِلْبَاءِ الْعُنُقِ قَالَ ابْنُ بَرِي: قَالَ أَبُو زَكْرِيَا الْخَطِيبُ التَّبْرِيزِيُّ: هَذَا الْبَيْتُ لَتَمِيمِ بْنِ الْعَمَرِّدِ بْنِ عَامِرِ بْنِ عَبْدِ شَمْسٍ، وَكَانَ الْعَمَرُّدُ طَعَنَ يَزِيدَ بْنَ الصَّعِقِ، فَأَعْرَجَهُ. قَالَ ابْنُ بَرِي: وَقَدْ وَجَدْتَهُ أَيْضًا فِي شَعْرِ ابْنِ أَحْمَرَ الْبَاهِلِيِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَخْنَبَ رِجْلَهُ قَطَعَهَا. وَخَنْبَ الرَّجُلِ: عَرَجَ. وَاخْتَنَبَ الْقَوْمُ: هَلَكُوا (١) أَبُو عَمْرٍو: الْمَخْنَبَةُ الْقَطِيعَةُ. وَجَارِيَةُ خَنْبُهُ: غَنْجُهُ رَحِيمُهُ. وَظَنِيَّةُ خَنْبِهِ أَى عَاقِدَةُ عُنُقِهَا، وَهِيَ رَابِضَةٌ لَا تَبْرُحُ مَكَانَهَا، كَأَنَّ الْجَارِيَةَ شَبَّهَتْ بِهَا؛ وَقَالَ: كَأَنَّهَا عَنَزَتْ ظُبَاءَ خَنْبِهِ، وَلَا يَبِيْتُ بَعْلُهَا عَلَى إِبْنَةِ الْإِبَةِ: الرَّيْبِيُّ. وَيُقَالُ: رَأَيْتُ فَلَانًا عَلَى خَنْبِهِ وَخَنْعِهِ، وَمِثْلُهُ: عَقَرَ وَبَقَرَ، وَمِثْلُهُ: مَا ذُقْتُ عُلُوسًا وَلَا بُلُوسًا، وَجِيءَ بِهِ مِنْ عَسْكَ وَبَسْكَ، فَعَاقَبَ الْعَيْنُ الْبَاءَ. شَمْرُ: الْخَنْبَاتُ الْعَمْدُ وَالْكَذِبُ. وَيُقَالُ: لَنْ يَعِيدَمَكَ مِنَ اللَّيْمِ خَنْابَةُ أَى شَرٌّ. وَالْخَنْابَةُ: الْأَثَرُ الْقَبِيحُ. قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: مَا كُنْتُ مَيُولِي خَنْابَاتٍ، فَآتِيهَا، وَلَا أَلْمَنَا لَقَتْلَى ذَاكُمُ الْكَلَامِ وَيُرْوَى خَنْابَاتٍ. يَقُولُ: لَسْتُ أَجْنَبِيًّا مِنْكُمْ؛ وَيُرْوَى خَنْانَاتٍ، بِنُونَيْنِ، وَهِيَ كَالْخَنْابَاتِ. وَرَجُلٌ ذُو خَنْبَاتٍ وَخَنْبَاتٍ: وَهُوَ الَّذِي يَصْلِحُ مَرَّةً، وَيُفْسِدُ أُخْرَى.

خنطب:

الْفَرَاءُ: الْخَنْبَةُ وَالْخَنْعَةُ الْغَزِيرَةُ اللَّبَنُ مِنَ النَّوْقِ. قَالَ شَمْرٌ: لَمْ أَسْمَعْهَا إِلَّا لِلْفَرَاءِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَجَمْعُ الْخَنْبَةِ خَنْابَاتٌ.

خندب:

رَجُلٌ خُنْدَبٌ: سَيِّئُ الْخُلُقِ. وَخُنْدَبَانٌ: كَثِيرُ اللَّحْمِ:

خنزب:

ابن الأثير:

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّلَاةِ ذَاكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ خَنْزَبٌ.؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَهُوَ لَقَبٌ لَهُ. وَالْخَنْزَبُ: قِطْعَةُ لَحْمٍ مُنْتَنَةٍ، وَيُرْوَى بِالْكَسْرِ وَالضَّمِّ.

خنضب:

أَمْرًا خُنْضَبَةً: سَمِيئَةً.

خنظب:

الْخُنْظَبَةُ: دُوَيْبَةٌ، حَكَاهَا ابْنُ دُرَيْدٍ.

خنعب:

الْخُنْعَبَةُ: الْهَنَةُ الْمُتَدَلِّيَّةُ وَسَطُ الشَّفَةِ الْعُلْيَا، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ، وَهِيَ مَشَقُّ مَا بَيْنَ الشَّارِبَيْنِ بِحِيَالِ الْوَتَرِ. الْأَزْهَرِيُّ: هِيَ الْخُنْعَبَةُ،

ص: ٣٦٧

١-١. قوله [واختب القوم هلكوا] نقل الصاغانى عن الزجاج أخب القوم هلكوا أيضاً.

و النُّونَةُ، و الثُّومَةُ، و الهَزْمَةُ، و الوَهْدَةُ، و القَلْدَةُ، و الهَزْتَمَةُ، و العَزْتَمَةُ، و الحِثْرَمَةُ.

خوب:

الْخَوْبَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ بَيْنَ أَرْضَيْنِ مَمَطُورَتَيْنِ. و الْخَوْبَةُ: الْجُوعُ، عَنْ كُرَاعٍ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: إِذَا قُلْتَ أَصَابَتْنَا خَوْبَةٌ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ، فَمَعْنَاهُ الْمَجَاعَةُ؛ وَ إِذَا قُلْتَهَا بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، فَمَعْنَاهُ الْحَاجَةُ. أَبُو عَيْسَى: أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ إِذَا ذَهَبَ مَا عِنْدَهُمْ، فَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ؛ قَالَ شَمْرٌ: لَا- أَذْرِي مَا أَصَابَتْهُمْ خَوْبَةٌ، وَ أَظُنُّ أَنَّهُ خَوْبَةٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ الْخَوْبَةُ بِالْخَاءِ، صَحِيحٌ، وَ لَمْ يَحْفَظْهُ شَمْرٌ. قَالَ: وَ يُقَالُ لِلْجُوعِ: الْخَوْبَةُ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ: طَرُودَ لِحَوْبَاتِ النَّفُوسِ الْكَوَانِجِ وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الثَّلَبِ بْنِ ثَعْلَبَةَ: أَصَابَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، خَوْبَةٌ فَاسْتَقْرَضَ مِنِّي طَعَامًا.

الْخَوْبَةُ: الْمَجَاعَةُ. وَ خَابَ يَخُوبُ خَوْبًا: افْتَقَرَ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: تَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْخَوْبَةِ. وَ يُقَالُ: نَزَلْنَا بِخَوْبِهِ مِنَ الْأَرْضِ أَي بِمَوْضِعٍ سُوءٍ، لَا رِغْيَ بِهِ وَ لَا مَاءً. أَبُو عَمْرٍو: الْخَوْبَةُ وَ الْقَوَائِبُ وَ الْخَطِيطَةُ: الْأَرْضُ الَّتِي لَمْ تُمَطَّرْ، وَ قَوِي الْمَطَرِ يَقْوَى إِذَا احْتَبَسَ.

خيبي:

خاب

يخيبي

خَيْبَةٌ: حُرْمٌ، وَ لَمْ يَنْلُ مَا طَلَبَ وَ.

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: مَنْ فَازَ بِكُمْ، فَقَدْ فَازَ بِالْقِدْحِ الْأَخْيَبِ. أَي بِالسَّهْمِ الْخَائِبِ، الَّذِي لَا نَصِيْبَ لَهُ مِنَ الْقِدْحِ الْمَيْسِرِ، وَ هِيَ ثَلَاثَةٌ: الْمَنِيخُ، وَ السَّفِيحُ، وَ الْوَعْدُ. وَ الْخَيْبَةُ: الْحِزْمَانُ وَ الْخُسْرَانُ؛ وَ قَدْ خَابَ يَخِيْبُ وَ يَخُوبُ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: خَيْبَةٌ لِمَكٍّ وَ يَا خَيْبَةَ الدَّهْرِ. وَ خَيْبَةَ اللَّهِ: حَرَمَهُ. وَ خَيْبَتُهُ أَنَا تَخْيِيْبًا. وَ خَابَ إِذَا خَسِرَ، وَ خَابَ إِذَا كَفَرَ، وَ الْخَيْبَةُ: حِزْمَانُ الْحِدِّ. وَ فِي الْمَثَلِ: الْهَيْبَةُ خَيْبَةٌ؛ وَ سَعِيْعُهُ فِي خِيَابِ ابْنِ هَيَّابٍ أَي فِي خَسَارٍ، وَ بِيَّابِ بْنِ بِيَّابٍ، فِي مَثَلٍ لِلْعَرَبِ، وَ لَا يَقُولُونَ مِنْهُ خَابَ، وَ لَا- هَابَ. وَ الْخِيَابُ: الْقِدْحُ الَّذِي لَا يُورِي؛ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: اسْكُتْ، وَ لَا تَنْطِقْ، فَأَنْتَ خِيَابٌ، كَلُّكَ ذُو عَيْبٍ، وَ أَنْتَ عِيَابٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ فَعَالًا- مِنَ الْخَيْبَةِ، وَ يَجُوزُ أَنْ يُعْنَى بِهِ، أَنَّهُ مِثْلُ هَذَا الْقِدْحِ الَّذِي لَا يُورِي. وَ وَقَعَ فِي وَادِي تَخْيَبٍ عَلَى تُفْعَلٍ، بِضَمِّ التَّاءِ وَ الْفَاءِ وَ كَسْرِ الْعَيْنِ، غَيْرَ مَصْرُوفٍ، وَ هُوَ الْبَاطِلُ. وَ تَقُولُ: خَيْبَةٌ لَزَيْدٍ، وَ خَيْبَةٌ لَزَيْدٍ، فَالْتَضُّبُ عَلَى إِضْمَارِ فِعْلٍ، وَ الرَّفْعُ عَلَى الْإِبْتِدَاءِ.

فصل الدال المهملة

دأب:

الدَّأْبُ: العَادَةُ و المُلَازِمَةُ. يقال: ما زال ذلك دِينَكَ و دَأْبَكَ، و دَيْدُنَكَ و دَيْدُونَكَ، كَلَّهُ من العَادَةِ. دَأْبُ فلَانٍ في عَمَلِهِ أَيْ جَدُّ و تَعَبٌ، يَدَأْبُ دَأْبًا و دَأْبًا و دُوْبًا، فهو دَيْبٌ؛ قال الرّاجز: راحَتْ كما راحَ أبو رِئالٍ، قاهِي الفُؤادِ، دَثِبُ الإِجْفالِ

ص: ٣٦٨

و فى الصحاح: فهو دائب ؛ و أنشد هذا الرجز: دَائِبُ الإِجْفَالِ. و أَدَابٌ غيره، و كلُّ ما أَدَمَّتْه فقد أَدَابَتْه. و أَدَابَهُ: أَخْرَجَهُ إِلَى الدُّوْبِ، عن ابن الأَعرابى ؛ و أنشد: إِذَا تَوَافَوْا أَدْبُوا أَخَاهُمْ قَالَ: أَرَادَ أَدَابُوا أَخَاهُمْ، فَخَفَّفَ لِأَنَّ هَذَا الرَّاجِزَ لَمْ تَكُنْ لُغَتُهُ الْهَمْزُ، وَ لَيْسَ ذَلِكَ لَضَرُورَةٍ شِعْرٍ، لِأَنَّهُ لَوْ هَمَزَ لَكَانَ الْجُزْءُ أَتَمًّا. وَ الدُّوْبُ: الْمَبَالِغَةُ فِي السَّيْرِ، وَ أَدَابَ الرَّجُلُ الدَّابَّةَ إِذَا بَا إِذَا أَتَعَبَهَا، وَ الْفِعْلُ اللَّازِمُ دَابَّتِ النَّاقَةُ تَدَابُّ دُوْبًا، وَ رَجُلٌ دُوْبٌ عَلَى الشَّيْءِ. وَ

١٤- فى حديث البعير الذى سَجَدَ لَهُ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ لِصَاحِبِهِ: إِنَّهُ يَشْكُو إِلَيَّ أَنَّكَ تُجِيعُهُ وَ تُدْبِيهِ . أَى تَكُدُّهُ وَ تُتَعِبُهُ ؛ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ: يُلْحَنَ مِنْ ذَى دَابٍ شُرُوطٍ فَسَّرَهُ فَقَالَ: الدَّابُّ: السَّوْقُ الشَّدِيدُ وَ الطَّرْدُ، وَ هُوَ مِنَ الْأَوَّلِ. وَ رَوَاهُ يَعْقُوبٌ: ... مِنْ ذَى زَجَلٍ h. وَ الدَّابُّ وَ الدَّابُّ، بِالتَّحْرِيكِ: الْعَادَةُ وَ الشَّانُ. قَالَ الْفَرَّاءُ: أَصْلُهُ مِنْ دَابَّتْ إِلَّا أَنَّ الْعَرَبَ حَوَّلَتْ مَعْنَاهُ إِلَى الشَّانِ. وَ

١٦- فى الحديث: عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ، فَإِنَّهُ دَابُّ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ.

الدَّابُّ: الْعَادَةُ وَ الشَّانُ، هُوَ مِنْ دَابٍ فِى الْعَمَلِ إِذَا جَدَّ وَ تَعَبَ. وَ

١٦- فى الحديث: فَكَانَ دَابِي وَ دَابِيهِمْ . وَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَ جَلَّ: مِثْلَ دَابٍ قَوْمِ نُوحٍ ؛ أَى مِثْلَ عَادِهِ قَوْمِ نُوحٍ، وَ جَاءَ فِى التَّفْسِيرِ: مِثْلَ حَالِ قَوْمِ نُوحٍ. الْأَزْهَرِيُّ: قَالَ الزَّجَّاجُ فِى قَوْلِهِ تَعَالَى: كَدَّابٍ آلِ فِرْعَوْنَ ؛ أَى كَشَّانِ آلِ فِرْعَوْنَ، وَ كَأَمْرٍ آلِ فِرْعَوْنَ ؛ كَذَا قَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْقَوْلُ عِنْدِي فِيهِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، أَنَّ دَابَّ هَاهُنَا اجْتِهَادُهُمْ فِى كُفْرِهِمْ، وَ تَطَاهُرُهُمْ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَتَطَاهُرِ آلِ فِرْعَوْنَ عَلَى مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلَامُ. يُقَالُ دَابَّتْ دَابُّ دَابًا وَ دَابًّا وَ دُوْبًا إِذَا اجْتَهَدَتْ فِى الشَّيْءِ. وَ الدَّابِّانِ: اللَّيْلُ وَ النَّهَارُ. وَ بَنُو دَوَّابٍ: حَتَّى مِنْ غَيْيٍّ. قَالَ ذُو الرُّمَّةِ: بَنَى دَوَّابٍ إِنِّي وَجَدْتُ فَوَارِسِي أَرْمَهُ غَارَاتِ الصَّبَاحِ الدَّوَالِقِ

دب:

دَبَّ النَّمْلُ وَ غَيْرُهُ مِنَ الْحَيَوَانِ عَلَى الْأَرْضِ، يَدْبُ دَبًّا وَ دَبِيًّا: مَشَى عَلَى هَيْئَتِهِ. وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: دَبَّ يَدْبُ دَبِيًّا، وَ لَمْ يَفْسِرْهُ، وَ لَا عَبَّرَ عَنْهُ. وَ دَبَّتْ أَدْبُ دَبَّةً خَفِيَّةً، وَ إِنَّهُ لَخَفِيٌّ الدَّبَّةُ أَى الضَّرْبُ الذى هُوَ عَلَيْهِ مِنَ الدَّبِيْبِ . وَ دَبَّ الشَّيْخُ أَى مَشَى مَشْيًا رُوَيْدًا. وَ أَدْبَتِ الصَّبِيَّ أَى حَمَلَتْهُ عَلَى الدَّبِيْبِ . وَ دَبَّ الشَّرَابُ فِى الْجِسْمِ وَ الْإِنْيَاءِ وَ الْإِنْسَانِ، يَدْبُ دَبِيًّا: سَرَى ؛ وَ دَبَّ السَّقْمُ فِى الْجِسْمِ، وَ الْبَلَى فِى الثُّوبِ، وَ الصُّبْحُ فِى الْعَبْسِ: كُلهُ مِنْ ذَلِكَ. وَ دَبَّتْ عَقَارِيْبُهُ: سَرَتْ نَمَائِمُهُ وَ أَذَاهُ. وَ دَبَّ الْقَوْمُ إِلَى الْعَدُوِّ دَبِيًّا إِذَا مَشَوْا عَلَى هَيْئَتِهِمْ، لَمْ يُسْرِعُوا. وَ

١٦- فى الحديث: عِنْدَهُ غُلَيْمٌ يُدْبِبُ . أَى يَدْرُجُ فِى الْمَشْيِ رُوَيْدًا، وَ كُلُّ مَا شِ عَلَى الْأَرْضِ: دَابَّةٌ وَ دَبِيْبٌ . وَ الدَّابَّةُ: اسْمٌ لِمَا دَبَّ مِنَ الْحَيَوَانِ، مُمَيَّزَةٌ وَ غَيْرِ

مُمَيَّزَهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۚ وَ لَمَّا كَانَ لِمَا يَعْقِلُ، وَ لَمَّا لَا يَعْقِلُ، قِيلَ: فَمِنْهُمْ ۚ وَ لَوْ كَانَ لِمَا لَا يَعْقِلُ، لَقِيلَ: فَمِنْهَا، أَوْ فَمِنْهُمْ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ ۚ وَ إِنْ كَانَ أَصْلُهَا لِمَا لَا يَعْقِلُ، لِأَنَّهُ لَمَّا خَلَطَ الْجَمَاعَةَ، فَقَالَ مِنْهُمْ، جُعِلَتِ الْعِبَارَةُ بِمَنْ ۚ وَ الْمَعْنَى: كُلُّ نَفْسٍ دَابَّةٍ. وَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَ جَلَّ: لَمَّا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ ۚ قِيلَ مِنْ دَابَّةٍ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ، وَ كُلُّ مَا يَعْقِلُ ۚ وَ قِيلَ: إِنَّمَا أَرَادَ الْعُمُومَ ۚ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ

١٧- قول ابن عباس، رضى الله عنهما: كَادَ الْجَعْلُ يَهْلِكُكَ، فِي جُحْرِهِ، بِذَنْبِ ابْنِ آدَمَ. وَ

١٧- لَمَّا قَالَ الْخَوَارِجُ لِقَطْرِيٍّ: أَخْرِجْ إِلَيْنَا يَا دَابَّةُ، فَأَمَرَهُمْ بِالِاسْتِغْفَارِ، تَلَّوْا آيَةَ حُجَّهِ عَلَيْهِ. وَ الدَّابَّةُ: الَّتِي تُرَكَّبُ ۚ قَالَ: وَقَدْ غَلَبَ هَذَا الِاسْمَ عَلَى مَا يُرَكَّبُ مِنَ الدَّوَابِّ، وَ هُوَ يَقَعُ عَلَى الْمَذَكَّرِ وَ الْمُؤَنَّثِ، وَ حَقِيقَتُهُ الصَّفَهُ. وَ ذَكَرَ عَنْ رُوْبِهِ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: قَرَّبْتُ ذَلِكَ الدَّابَّةَ، لِإِبْرَدُونَ لَهُ. وَ نَظِيرُهُ، مِنَ الْمَحْمُولِ عَلَى الْمَعْنَى، قَوْلُهُمْ: هَذَا شَاءٌ، قَالَ الْخَلِيلُ: وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: هَذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي. وَ تَصْيِيرُ الدَّابَّةِ: دُوبِيَّةً، الْيَاءُ سَاكِنَةٌ، وَ فِيهَا إِشْمَامٌ مِنَ الْكَسْرِ، وَ كَذَلِكَ يَاءُ التَّصْغِيرِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفٌ مَثَقُلٌ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَ حَمَلَهَا عَلَى حِمَارٍ مِنْ هَذِهِ الدَّابَّةِ. أَيْ الضَّعَافِ الَّتِي تَدْبُ فِي الْمَشْيِ وَ لَا تُسْرِعُ. وَ دَابَّةُ الْأَرْضِ: أَحَدُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ، أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ ۚ قَالَ:

١٦- جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهَا تَخْرُجُ بِتِهَامَتِهِ، بَيْنَ الصَّفَا وَ الْمَرْوَةِ ۚ وَ جَاءَ أَيْضًا: أَنَّهَا تَخْرُجُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مِنْ ثَلَاثَةِ أَمْكِنَةٍ، وَ أَنَّهَا تَنْكُتُ فِي وَجْهِ الْكَافِرِ نُكْتَةً سَوْدَاءً، وَ فِي وَجْهِ الْمُؤْمِنِ نُكْتَةً بَيْضَاءً، فَتَفْشُو نُكْتَةُ الْكَافِرِ، حَتَّى يَسُودَ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، وَ تَفْشُو نُكْتَةُ الْمُؤْمِنِ، حَتَّى يَبْيَضَ مِنْهَا وَجْهُهُ أَجْمَعُ، فَتَجْتَمِعُ الْجَمَاعَةُ عَلَى الْمَائِدَةِ، فَيُعْرِفُ الْمُؤْمِنُ مِنَ الْكَافِرِ. وَ

١٦- وَرَدَ ذِكْرُ دَابَّةِ الْأَرْضِ فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ ۚ قِيلَ: إِنَّهَا دَابَّةٌ، طَوَّلُهَا سِتُّونَ ذِرَاعًا، ذَاتُ قَوَائِمٍ وَ وَبَرٍ ۚ وَ قِيلَ: هِيَ مُخْتَلِفَةٌ الْخِلْقَةِ، تُشَبِّهُ عِدَّةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ، يَنْصَبُ دَعُ جَبَلِ الصَّفَا، فَتَخْرُجُ مِنْهُ لَيْلَةً جَمْعُ، وَ النَّاسُ سَائِرُونَ إِلَى مَنَى ۚ وَ قِيلَ: مِنْ أَرْضِ الطَّائِفِ، وَ مَعَهَا عَصَا مُوسَى، وَ خَاتَمُ سُلَيْمَانَ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ، لَا يُدْرِكُهَا طَالِبٌ، وَ لَا يُعْجِزُهَا هَارِبٌ، تَضْرِبُ الْمُؤْمِنَ بِالْعَصَا، وَ تَكْتُبُ فِي وَجْهِهِ: مُؤْمِنٌ ۚ وَ الْكَافِرُ تَطْبَعُ وَجْهَهُ بِالْخَاتَمِ، وَ تَكْتُبُ فِيهِ: هَذَا كَافِرٌ. وَ

١٧- يُرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ خُرُوجُ الدَّابَّةِ، وَ طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا. وَ قَالُوا فِي الْمَثَلِ: أَعْيَيْتَنِي مِنْ شَبِّ إِلَى دُبِّ، بِالتَّنْوِينِ، أَيْ مُدَّ شَبَيْتٌ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ عَلَى الْعَصَا. وَ يَجُوزُ: مِنْ شَبِّ إِلَى دُبِّ ۚ عَلَى الْحِكَايَةِ، وَ تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شَبِّ إِلَى دُبِّ، وَ قَوْلُهُمْ: أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَ دَرَجَ أَيْ أَكْذَبَ الْأَحْيَاءِ وَ الْأَمْوَاتِ ۚ فَدَبَّ: مَشَى ۚ وَ دَرَجَ: مَاتَ وَ انْفَرَضَ عَقْبَهُ. وَ رَجُلٌ دُبُوبٌ وَ دَبُّوبٌ: نَمَامٌ، كَأَنَّهُ يَدْبُ بِالنَّمَائِمِ بَيْنَ الْقَوْمِ ۚ وَ قِيلَ: دَبُّوبٌ، يَجْمَعُ بَيْنَ الرِّجَالِ وَ النِّسَاءِ، فَيَعُولُ، مِنَ الدَّبِّيبِ، لِأَنَّهُ يَدْبُ بَيْنَهُمْ ۚ وَ يَسْتَخْفِي ۚ وَ بِالْمَعْنِيِّينَ فُسَّرَ

١٤- قوله، صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة ذئبٌ ولا قلاعٌ. ٢ و هو

١٤- كقوله، صلى الله عليه وسلم: لا يدخل الجنة قتات. و يقال: إن عقاربه تدبُّ إذا كان يشي بالائم. قال الأزهرى: أنشدنى المنذرى، عن ثعلب، عن ابن الأعرابي: لنا عزٌّ، و مَرْمَنا قَريبٌ، و مَوْلَى لا- يَدِبُّ مع القَرادِ قال: مَرْمَنا قَريبٌ، هؤُلاءِ عَزهٌ ٢ يقول: إن رأينا منكم ما نكره، انتمينا إلى بنى أسدٍ ٢ و قوله يَدِبُّ مع القَرادِ: هو الرَجُلُ يَأْتى بِشَنتِه فيها قِرَدانٌ، فيشُدُّها فى ذَنبِ البَعرِ، فإذا عَضَّه منها قَرادٌ نَفَر، فَنفَرَتِ الإِبِلُ، فإذا نَفَرَتْ، اسدَّتْ منها بَعرًا. يقال لِلصَّ السَّلالِ: هو يَدِبُّ مع القَرادِ. و ناَقَه دَبُوبٌ: لا تَكَادُ تَمشى من كثره لَحْمِها، إنما تَدِبُّ، و جَمعُها دُبُبٌ، و الدُّبابُ مَشِيها. و المدب (١) الجَمَلُ الذى يمشى دَبابَ. و دُبُّه الرَجُلُ: طَريقُه الذى يَدِبُّ عليه. و ما بالدَّارِ دُبِّيٌّ و دِبِّيٌّ أى ما بها أَحَدٌ يَدِبُّ. قال الكسائى: هو من دَبَبَتْ أى ليس فيها مَن يَدِبُّ، و كذلك: ما بها دُعوىٌّ و دُورىٌّ و طُورىٌّ، لا- يَتَكَلَّمُ بها إلا فى الجَحْرِ. و أدَبَ البِلادُ: مَلأها عِداً، فَدَبَّ أهلُها، لِمَا لَبسوه من أَمْنِه، و اسْتَشعَروه من بَرَكتِه و يُمنِه ٢ قال كُثيرٌ عَزه: بَلوهُ، فَأَعطوه المَقادَةَ بَعَدَ ما أدَبَ البِلادُ، سَهَلها و جَبالها و مَدَبَ السَّيْلُ و مَدَبُه: موضع جَزِيه ٢ و أنشد الفارسى: و قَرَبَ جانِبَ العَرَبِيِّ، يَأدُو مَدَبَ السَّيْلِ، و اجْتَنَبَ الشَّعارا يقول: تَنَحَّ عن مَدَبِ السَّيْلِ و مَدَبِه، و مَدَبَ النَّمْلِ و مَدَبُه ٢ فالاسم مكسورٌ، و المصدر مفتوحٌ، و كذلك المَفْعَل من كلِّ ما كان على فَعَلٍ يَفْعَل (٢). التهذيب: و المَدِبُّ موضع دَبِيبِ النَّمْلِ و غيره. و الدَّبابة: التى تُتخذُ للحُروبِ، يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ، ثم تُدْفَعُ فى أَصْلِ حِصْنٍ، فينْقَبونَ، و هم فى جَوِّها، سَمَّيتَ بِذلكَ لَأَنَّها تُدْفَعُ فتَدِبُّ و.

١٧- فى حديثِ عمر، رضى الله عنه، قال: كيف تَصنعونَ بالحُصونِ؟ قال: نَتَّخِذُ دَبابَاتٍ يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ.

الدَّبابةُ: آلهٌ تُتخذُ من جُلودٍ و خَشَبٍ، يَدْخُلُ فيها الرِّجالُ، و يُقَرَّبونَها من الحِصْنِ المُحاصِرِ لِيُنقَبوه، و تَقِيهم ما يُزَمونَ به من فَوْقِهِم. و الدَّبِيبُ: مَشى العُجْرُوفِ من النَّمْلِ، لَأَنَّه أَوْسَعُ النَّمْلِ خَطوًا، و أَسيرُها نَقلاً. و فى التهذيب: الدَّبِيبُ العُجْرُوفُ من النَّمْلِ، و كلُّ سرعه فى تَقارُبِ خَطوٍ: دَبِيبَةٌ ٢ و الدَّبِيبَةُ: كلُّ صوتٍ أَشَبَهَ صوتَ وَقَعِ الحافِرِ

ص: ٣٧١

١- ٢. قوله [و المدب] ضبطه شارح القاموس كمنبر.

٢- ٣. قوله [على فعل يفعل] هذه عبارته الصحاح و مثله القاموس، و قال ابن الطيب ما نصه: الصواب أن كل فعل مضارعه يفعل بالكسر سواء كان ماضيه مفتوح العين أو مكسورها فإن المفعول منه فيه تفصيل يفتح للمصدر و يكسر للزمان و المكان إلا ما شذ و ظاهر المصنف و الجوهري أن التفصيل فيما يكون ماضيه على فعل بالفتح و مضارعه على يفعل بالكسر و الصواب ما أصلنا انتهى من شرح القاموس.

على الأرض الصُّلبه؛ وقيل: الدُّبْدَبُه ضَرْبٌ مِنَ الصَّوْتِ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو مَهْدِيٍّ: عَاثُورٌ شَرٌّ، أَيْمًا عَاثُورٌ، دَبْدَبَهُ الْخَيْلُ عَلَى الْجُسُورِ أَبُو عَمْرٍو: دَبْدَبَ الرَّجُلُ إِذَا جَلَبَ، وَ دَرَدَبَ إِذَا ضَرَبَ بِالطَّلِيلِ. وَ الدُّبْدَابُ: الطَّلِيلُ؛ وَ بِهِ فُسِّرَ قَوْلُ رُوَيْبِهِ: أَوْ ضَرَبَ ذِي جَلَالٍ دَبْدَابٍ وَ قَوْلُ رُوَيْبِهِ: إِذَا تَزَابَى مِشْيَهُ أَرَائِبًا، سَمِعْتِ، مِنْ أَصْوَاتِهَا، دَبَادِبًا قَالَ: تَزَابَى مَشَى مِشْيَهُ فِيهَا بَطْءٌ. قَالَ: وَ الدُّبَادِبُ صَوْتٌ كَأَنَّهُ دَبٌ دَبٌ، وَ هِيَ حِكَايَةُ الصَّوْتِ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الدُّبَادِبُ وَ الْجَبَابِ (١): الْكَثِيرُ الصِّيَاحِ وَ الْجَلْبِهِ؛ وَ أَنْشَدَ: إِيَّاكَ أَنْ تَسْتَبْدِلِي قَرْدَ الْقَفَا وَ الدُّبَّةَ: الْحَالُ؛ وَ رَكِبْتُ دُبَّتَهُ وَ دُبَّهُ أَى لَزِمْتُ حَالَهُ وَ طَرِيقَتَهُ، وَ عَمَلْتُ عَمَلَهُ؛ قَالَ: إِنَّ يَحْيَى وَ هُذَيْلٌ رَكَبَا دُبَّ طُفَيْلٍ وَ كَانَ طُفَيْلٌ تَبَاعًا لِلْعُرْسَاتِ مِنْ غَيْرِ دَعْوِهِ. يُقَالُ: دَعْنَى وَ دُبَّتَى أَى دَعْنَى وَ طَرِيقَتَى وَ سَجِيَّتَى. وَ دُبَّهُ الرَّجُلُ: طَرِيقَتُهُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ، بِالضَّمِّ. وَ

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: اتَّبَعُوا دُبَّهُ قَرَيْشٍ، وَ لَا تُفَارِقُوا الْجَمَاعَةَ.

الدُّبَّةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيقَةُ وَ الْمَذْهَبُ. وَ الدُّبَّةُ: الْمَوْضِعُ الْكَثِيرُ الرَّمْلِ؛ يُضْرَبُ مَثَلًا لِلدَّهْرِ الشَّدِيدِ، يُقَالُ: وَقَعَ فُلَانٌ فِي دُبِّهِ مِنَ الرَّمْلِ، لِأَنَّ الْجَمَلَ، إِذَا وَقَعَ فِيهِ، تَعَبَ. وَ الدُّبُّ الْكَبِيرُ: مِنْ بَنَاتِ نَعَشٍ؛ وَ قِيلَ: إِنَّ ذَلِكَ يَقَعُ عَلَى الْكَبْرَى وَ الصُّغْرَى، فَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا دُبٌّ، فَإِذَا أَرَادُوا فَضِيلَهَا، قَالُوا: الدُّبُّ الْأَصْغَرُ، وَ الدُّبُّ الْأَكْبَرُ. وَ الدُّبُّ: ضَرْبٌ مِنَ السَّبَاعِ، عَرَبِيهِ صَحِيحُهُ، وَ الْجَمْعُ دِبَابٌ وَ دِبْبَةٌ، وَ الْأُنْثَى دُبَّةٌ. وَ أَرْضٌ مَدْبَةٌ: كَثِيرَةُ الدَّبْبَةِ. وَ الدَّبَّةُ: الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا الزَّيْتُ وَ الْبُزْرُ وَ الدُّهْنُ، وَ الْجَمْعُ دِبَابٌ، عَنْ سَبْيُوِيهِ. وَ الدَّبَّةُ: الْكَثِيبُ مِنَ الرَّمْلِ، بِنَفْسِ الدَّالِ، وَ الْجَمْعُ دِبَابٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ: كَأَنَّ سَيْلِي مِي، إِذَا مَا جِئْتَ طَارِقَهَا، قَالَ: وَ الدُّبَّةُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: طَهَا هِذْرِيَانُ، قَلَّ تَعْمِيضُ عَيْنِهِ عَلَى دُبِّيهِ مِثْلَ الْخَنِيْفِ الْمُرْعَبِلِ وَ الدُّبُوبُ: السَّمِينُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ.

ص: ٣٧٢

(١-١). قوله [و الجباب] هكذا في الأصل و التهذيب بالجمين.

و الدَّبَبُ: الزَّعْبُ على الوجه؛ و أنشد: قشر النساء دَبَب العُرُوسِ و قيل: الدَّبَبُ الشَّعْر على وجه المرأة؛ و قال غيره: و دَبَبُ الوَجهِ زَعْبُهُ. و الدَّبَبُ و الدَّبِيَانُ: كثرة الشَّعْر و الوَبْر. رَجُلٌ أَدَبٌ، و امرأةٌ دَبَاءٌ و دَبِيَةٌ: كثيره الشَّعْر في جَبِينِهَا؛ و بعيرٌ أَدَبٌ أَرَبٌ. فأما

١٤- قول النبي، صلى الله عليه و سلم، في الحديث لنسائه: لَيْتَ شِعْرِي أَيْتُكُنَّ صَاحِبَةَ الجَمَلِ الأَدْبِ، تَخْرُجُ فَتَبْحُهَا كِلَابُ الحَوَابِ؟. فإنما أراد الأَدْبَ، فأظْهَرَ التَّضْعِيفَ، و أراد الأَدْبَ، و هو الكثير الوَبْر؛ و قيل: الكثير وَبَر الوجه، لِيُوزَنَ به الحَوَابِ. قال ابن الأعرابي: جَمَلٌ أَدَبٌ كثير الدَّبَبِ؛ و قد دَبَّ يَدَبُّ دَبًّا. و قيل: الدَّبَبُ الزَّعْبُ، و هو أيضاً الدَّبَّةُ، على مثال حَبَّه، و الجمع دَبٌّ، مثل حَبِّ، حكاه كراع، و لم يقل: الدَّبَّةُ الزَّعْبُ، بالهاء. و يقال للضَّبُعِ: دَبَابٌ، يُريدون دَبِيً، كما يقال نَزَالٌ و حِذَارٌ. و دُبٌّ: اسمٌ في بَنِي شَيْبَانَ، و هو دُبُّ بَنِ مُرَّةِ ابنِ ذُهَلِ بنِ شَيْبَانَ، و هُم قوم دَرِمِ الذي يُضْرَبُ به المثل، فيقال: أَوْدَى دَرِمٌ. و قد سُمِّيَ وَبْرُهُ بَنِ حَيْدَانَ أبو كَلْبِ بنِ وَبْرَةَ دُبًّا. و دَبُوبٌ: موضعٌ. قال سَاعِدَةُ بَنِ جِيُوَيْهَةَ الهذلي: و ما ضَرَبَ بيضاء، يَسْقِي دَبُوبَهَا دُفَاقًا، فَعُرْوَانُ الكِرَاثِ، فَضَمَّ يَمُهَا و دَبَّابٌ: أرض. قال الأزهرى: و بالخَلْصَاءِ رَمْلٌ يُقال له الدَّبَّابُ، و بِحِذَائِهِ دُحُلَانٌ كثيره؛ و منه قول الشاعر: كَأَنَّ هِنْدًا ثَنَايَاها و بَهَجَتَهَا، التهذيب، ابن الأعرابي: الدَّيْدَبُونَ للهو. و الدَّيْدَبَانُ: الطَّلِيْعَةُ و هو الشَّيْفَةُ. قال أبو منصور: أصله دِيدَبَانٌ فَعَيَّرُوا الحركه (١)، و قالوا: دِيدَبَانٌ، لَمَّا أُعْرِبَ و

١٦- في الحديث: لا- يدخلُ الجَنَّةَ دَيْبُوبٌ، و لا- قَلَّاعٌ.؛ الدَّيْبُوبُ: هو الذي يَدَبُّ بين الرجالِ و النساءِ للجمع بينهم، و قيل: هو النَّمَامُ، لقولهم فيه: إنه لَتَدَبُّ عَقَارِبُهُ؛ و الياء فيه زائده.

دجب:

الدَّجُوبُ: الوعاءُ أو الغِراءُ، و قيل: هو جُوبٌ خفيفٌ، يكون مع المرأة في السَّفَرِ؛ قال: هل، في دَجُوبِ الحُرَّةِ المَخِيطِ، و ذَيْلُهُ تَشْفِي مِنَ الأَطِيظِ، مِنْ بَكَرِهِ، أو بازلٍ عَيْبِطِ الوَذِيْلَةِ: القِطْعَةُ مِنَ الشَّحْمِ، شَبَّهَها بِسَبِيكِهِ الفِضَّةِ، و عَنَى بالأَطِيظِ: تَصْوِيَتَ أَمْعَائِهِ مِنَ الجوعِ. و قيل: الوَذِيْلَةُ قِطْعَةُ مِنَ سَنَامٍ، تُسَقُّ طَوِيلاً، و الأَطِيظُ عَصَافِيرُ الجوعِ.

ص: ٣٧٣

١- ٢). قوله [أصله دِيدَبَانٌ فَعَيَّرُوا الحركه إلخ] هكذا في نسخة الأصل و التهذيب بأيدينا. و في التكملة قال الأزهرى الدِيدَبَانُ الطَّلِيْعَةُ فارسي معرب و أصله دِيدَهُ بَانَ فلما أُعْرِبَ غيرت الحركه و جعلت الذال دالاً.

دحِب:

الدَّحْبُ: الدَّفْعُ، وَهُوَ الدَّحْمُ. دَحَبَ الرَّجُلُ: دَفَعَهُ. وَبَاتَ يَدْحَبُ الْمَرْأَةُ وَيَدْحَمُهَا، فِي الْجَمَاعِ: كَنَاهُ عَنِ النَّكَاحِ؛ وَاسْمُ الدَّحَابِ. دَحَبَهَا يَدْحَبُهَا: نَكَحَهَا. وَدُحَيْبَةُ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

دحجب:

الدَّحْجَابُ وَالدُّحْجَابَانُ: مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ، كَالْحَرَّةِ وَالْحَزِينِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ،

دخدب:

جَارِيَةٌ دَخِدِبَةٌ وَدَخِدَبَةٌ، بِكسْرِ الدَّالَيْنِ وَفَتْحِهِمَا: مُكْتَنَزَةٌ.

درب:

الدَّرْبُ: مَعْرُوفٌ. قَالُوا: الدَّرْبُ بَابُ السُّكَّةِ الوَاسِعِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: الوَاسِعَةُ، وَهُوَ أَيْضًا الْبَابُ الْأَكْبَرُ، وَالمَعْنَى وَاحِدٌ، وَالجَمْعُ دِرَابٌ. أَنشَدَ سَيُوبِيُّ: مِثْلَ الْكِلَابِ، تَهَرُّ عِنْدَ دِرَابِهَا، وَرِمَتْ لَهَا زِمْمًا مِنَ الْخِزْبَانِ وَكُلُّ مَيَدخلٍ إِلَى الرُّومِ: دَرْبٌ مِنْ دُرُوبِهَا. وَقِيلَ: هُوَ بَفَتْحِ الرَّاءِ، لِلنَّافِذِ مِنْهُ، وَبِالسُّكُونِ لِغَيْرِ النَّافِذِ. وَأَصْلُ الدَّرْبِ: المَضِيْقُ فِي الجِبَالِ؛ وَمنهُ قَوْلُهُمْ: أَدْرَبَ القَوْمُ إِذَا دَخَلُوا أَرْضَ العَدُوِّ مِنْ بِلَادِ الرُّومِ.

١٧- فِي حَدِيثِ جَعْفَرِ بْنِ عَمْرٍو: وَأَدْرَبْنَا. أَي دَخَلْنَا الدَّرْبَ. وَالدَّرْبُ: المَوْضِعُ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ التَّمْرُ لِيُقَبَّ. وَدَرِبَ بِالْأَمْرِ دَرَبًا وَدُرْبَةً، وَتَدَرَّبَ: ضَرَبَ؛ وَدَرَبَهُ بِهِ وَعَلِيهِ وَفِيهِ: ضَرَّاهُ. وَالمَيَدْرَبُ مِنَ الرِّجَالِ: المُنَجِّدُ. وَالمَيَدْرَبُ: المَجْرَبُ. وَكُلُّ مَا فِي مَعْنَاهُ مِمَّا جَاءَ عَلَى بِنَاءِ مُفْعَلٍ، فَالْكَسْرُ وَالفَتْحُ فِيهِ جَائِزٌ فِي عَيْنِهِ، كَالْمَجْرَبِ وَالمَجْرَسِ وَنَحْوِهِ، إِلَّا المَيَدْرَبَ. وَشَيْخٌ مَيَدْرَبٌ أَي مُجْرَبٌ. وَالمَيَدْرَبُ أَيْضًا: الَّذِي قَدْ أَصَابَتْهُ البَلَايَا، وَدَرَبَتْهُ الشَّدَائِدُ، حَتَّى قَوِيَ وَمَرِنَ عَلَيْهَا؛ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَالدَّرَابَةُ: الدُّرْبَةُ وَالعَادَةُ؛ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنشَدَ: وَالحِلْمُ دُرَابَةٌ، أَوْ قُلْتُ مَكْرُمَةٌ، مَا لَمْ يُوجِهِكَ يَوْمًا فِيهِ تَشْمِيرٌ وَالتَّدْرِيبُ: الصَّبْرُ فِي الحَرْبِ وَقَتَ الفِرَارِ، وَيُقَالُ: دَرِبَ. وَ

١٧- فِي الحَدِيثِ عَنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَا تَرَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ، إِذَا صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ، وَقَفَتِ الحَرْبُ.؛ أَرَادَ الصَّبْرَ فِي الحَرْبِ وَقَتَ الفِرَارِ؛ قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ الدُّرْبَةِ: التَّجْرِبَةُ، وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الدُّرُوبِ، وَهُوَ الطَّرِيقُ، كَالتَّبْوِيبِ مِنَ الأبْوَابِ؛ يَعْنِي أَنَّ المَسَالِكَ تَصْبِقُ، فَتَقِفُ الحَرْبُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرَانَ بْنِ حَصِينٍ: وَكَانَتْ نَاقَةُ مَيَدْرَبَةٍ. أَي مُخَرَّجَةٌ مَيَدْرَبَةً، قَدْ أَلْفَتِ الرُّكُوبَ وَالسَّيْرَ أَي عَوَّدَتِ المَشْيَ فِي الدُّرُوبِ، فَصَارَتْ تَأْلَفُهَا وَتَعْرِفُهَا وَلا تَنْفِرُ. وَالدُّرْبَةُ: الضَّرَاوَةُ. وَالدُّرْبَةُ: عَادَةٌ وَجُزْأَةٌ عَلَى الحَرْبِ وَكُلِّ أَمْرٍ. وَقَدْ دَرِبَ بِالشَّيْءِ يَدْرِبُ، وَدَرَدَبَ بِهِ إِذَا اعْتَادَهُ وَضَرَبَ بِهِ. يَقُولُ: مَا زِلْتُ أَعْفُو عَنْ فُلَانٍ، حَتَّى اتَّخَذَهَا دُرْبَةً؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: وَفِي الحِلْمِ إِذْهَانٌ، وَفِي العِفْوِ دُرْبَةٌ، وَفِي الصَّدَقِ مَنْجَاةٌ مِنَ الشَّرِّ، فَاصْدُقِ

قال أبو زيد: دَرَبٌ دَرَبًا، و لَهَجٌ لَهَجًا، و ضَرِيٌّ ضَرِيًّا إذا اِغْتَادَ الشَّيْءَ و أَوْلَعَ بِهِ. و الدَّارِبُ: الحاذِقُ بصناعتِهِ. و الدَّارِبَةُ: العاقلة. و السَّارِبَةُ أيضًا: الطَّيَالَةُ. و أَدْرَبَ إذا صَيَّرَ بالطَّيْلِ. و من أجناس البقر: الدَّرَابُ، مما رَقَّتْ أَظْلَافُهُ، و كانت له أَسِنَّةٌ، و رَقَّتْ جُلُودُهُ، و أحدها دَرَبَانِيٌّ؛ و أما العَرَابُ: فما سَيَّكَنتْ سَيَّرَواتُهُ، و غَلَطَتْ أَظْلَافُهُ و جُلُودُهُ، و أحدها عَرَبِيٌّ؛ و أما الفِرَاشُ: فما جاء بين العَرَابِ و الدَّرَابِ، و تكون لها أَسِنَّةٌ صِغارًا، و تَسْتَرُخِي أَعْيَابُهَا، الواحِدُ فَرِيشٌ. و دَرَبْتُ البازِيَّ على الصيْدِ أَيْ ضَرَّيْتَهُ. و دَرَبَ الجارِحَةَ: ضَرَّاهَا على الصيْدِ. و عُقَابٌ دارِبٌ و دَرِبُهُ: كذلك. و جَمَلٌ دَرُوبٌ ذَلُولٌ: و هو من السُّدْبِ. قال اللحياني: بَكَرٌ دَرَبُوتٌ و تَرَبُوتٌ أَيْ مُيَذَّلٌ؛ و كذلك ناقةٌ دَرَبُوتٌ، و هي التي إذا أَخَذَتْ بِمِشْفَرِهَا، و نَهَزَتْ عَيْنَهَا، تَبَعَتْكَ. و قال سيبويه: ناقةٌ تَرَبُوتٌ: خِيَارٌ فارِهُةٌ، تاؤُهُ يَدَلُّ من دالِ دَرَبُوتٍ. و قال الأصمعيُّ: كلُّ ذَلُولٍ تَرَبُوتٌ من الأَرْضِ و غيرها، التَّاءُ في كلِّ ذلك بدلٌ من الدَّالِ، و من أَخَذَهُ من التَّرَبُّبِ أَيْ إنه في الذَّلَّةِ كالتَّرَبُّبِ، فتاؤُهُ وضع غير مُبدلِهِ. و تَدَرَّبَ الرَّجُلُ: تَهَدَّأَ. و دَرَابِجِرْدٌ: بَلَدٌ من بلادِ فارسَ، النَّسَبُ إليه دَرَاوَرْدِيٌّ، و هو من شاذِّ النَّسَبِ. ابن الأعرابي: دَرَبِيٌّ فلانٌ فلاناً يُدَرِّبُهُ إذا أَلْقاهُ؛ و أنشد: اعلَوْطَا عَمْرًا، يُشِيبِياهُ في كلِّ سوءٍ، و يُدَرِّبِياهُ يُشِيبِياهُ و يُدَرِّبِياهُ أَيْ يُلْقِيانِهِ. ذكرها الأزهرى في الثلاثيِّ هنا، و في الرُّباعيِّ في دَرَبِيٍّ. الأزهرى في كتاب اللبث: الدَّرَبُ داءٌ في المَعِدَةِ. قال: و هذا عندى غلطٌ، و صوابه الدَّرَبُ، داءٌ في المَعِدَةِ، و سيأتى ذكره في كتاب الذال المعجمه.

در دب:

الدَّرْدَبَةُ: عَدُوٌّ كَعَدُوِّ الخائِفِ. و الدَّرْدَابُ: صَوْتُ الطَّيْلِ. الفَرَاءُ: الدَّرْدَبِيُّ الصَّرَابُ بالكُوبَةِ. التهذيب: و في نوادرهم: دَرَبَجَتِ الناقةُ إذا رَمِمَتْ ولدها و دَرَدَبَتْ. و الدَّرْدَبَةُ: الخُضُوعُ؛ و أنشد: دَرَدَبَ لَمَّا عَصَّه الثَّقافُ و هو مَثَلٌ؛ أَيْ ذَلَّ و خَضَعَ؛ و الثَّقافُ: خشبُهُ يُسَوَّى بها الرِّمَاحُ، و هو فَعالٌ. أبو عمرو: الدَّرْدَبَةُ: تَحَرُّكُ الثَّديِّ الطَّرْطَبُ، و هو الطَّويلُ؛ و قول الراجز: قد دَرَدَبْتُ، و الشَّيْخُ دَرَدَيْسُ دَرَدَبْتُ: خَضَعْتُ و ذَلَّتْ.

در عب:

ادْرَعَبَّتِ الإِبِلُ، كادْرَعَفَّتْ: مَضَتْ على وجوهها.

دعب:

داعبه

مُداعِبَةٌ: ما زَحَهُ؛ و الاسمُ الدُّعابَةُ. و المُداعِبَةُ: المُمارِحةُ. و

١٤- في الحديث: أنه عليه السلام، كان فيه دُعابَةٌ.؛ حكاها ابن الأثير في النهاية.

ص: ٣٧٥

١٤- فى الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، قال لجابر، رضى الله عنه، و قد تزوج: أ بَكَراً تَزَوَّجْتَ أُمَّ تَيْيَا؟ فقال: بل تَيْيَا. قال: فَهَلَا بَكَراً تُدَاعِبُهَا وَ تُدَاعِبُكَ ؟. و

١- فى حديث عمر ، و ذُكِرَ له عَلَى الخِلافه، فقال: لو لا- دُعَابُهُ فِيهِ. و الدُّعَابَةُ: اللَّعِبُ. و قد دَعَبَ ، فهو دَعَابٌ لَعَابٌ. و الدُّعْبُ : الدُّعَابَةُ ، عن السيرافى. و الدُّعْبُ : المَزَاحُ ، و هو المَعْنَى المُجِيدُ. و الدُّعْبُ : الغلامُ الشَّابُّ البُصُّ. و رجلٌ دَعَابٌ و دَعِبٌ و دَاعِبٌ : لَاعِبٌ. و أَدْعَبَ الرجلُ: أَمْلَحَ أى قال كلمه مليحه، و هو يَدْعِبُ دَعْباً أى قال قولاً يَسْتَمْلِحُ ، كما يقال مَرَحَ يَمْرَحُ ؛ و قال الطَّرْمَاحُ : و اشْتَدَّتْ طُغْيَانُهُمْ ، لَمَّا اخْزَأَ لَهُمْ ، مع الضَّحَى ، ناشطٌ من دَاعِبَاتِ دَدٍ يعنى اللواتى يَمْرَحْنَ و يَلْعَبْنَ و يُدَادِدْنَ بأصابعهنَّ. و رجلٌ أَدْعَبٌ : بَيَّنَّ الدُّعَابَةَ ، أَحْمَقُ. ابن شميل: يقال: تَدَعَّبْتُ عَلَيْهِ أى تَدَلَّلْتُ ؛ و إنه لَدَعِبٌ : و هو الذى يتمايل على الناس، و يَزَكِبُهُمْ بِشَيْئِهِ أى بناحيته ؛ و إنه لَيَتِدَاعَبُ عَلَى الناسِ أى يَزَكِبُهُمْ بِمِزَاحٍ وَ خِيَلَاءٍ ، و يَغْمُغُهُمْ و لا يَسِيْبُهُمْ. و الدَّعِبُ : اللَّعَابَةُ. قال الليث: فأما المِدَاعِبَةُ ، فعلى الاشتراك، كالممازحه، اشترك فيها اثنان أو أكثر. و الدَّعْبُ : الدَّفْعُ. و دَعَبَهَا يَدْعِبُهَا دَعْباً : نَكَحَهَا. و الدُّعَابَةُ : نَمْلُهُ سَوْدَاءُ. و الدُّعْبُوبُ : ضَرْبٌ مِنَ النَّمْلِ ، أَسْوَدُ. و الدُّعَابُ ، و الطَّرْجُ ، و الحَرَامُ ، و الحَزَالُ : من أسماء النَّمْلِ. و الدُّعْبُوبُ : حَبَّةُ سَوْدَاءٍ تَوْكُلُ ، الواحدة دُعْبُوبَةٌ ، و هى مثل الدُّعَاعَةِ ؛ و قيل: هى أصل بَقْلِهِ ، تُقَشَّرُ فِيؤَكَلُ. و ليلُهُ دُعْبُوبٌ : ليلُهُ سَوءٌ شَدِيدَةٌ ؛ و قيل: مُظْلَمَةٌ ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِسَوَادِهَا ؛ قال ابن هَرَمَةَ : و يَغْلَمُ الضَّيْفُ ، إمَّا ساقه صَيْرَدًا ، أو ليلُهُ ، من مُحاقِ الشَّهْرِ ، دُعْبُوبٌ أراد ظلامَ ليلِهِ ، فحذف المضافَ ، و أقام المضافَ إليه مقامه. و الدُّعْبُوبُ : الطَّرِيقُ المَدَلُّ ، الموطوءُ الواضِحُ الذى يَسِيلُكُهُ الناسُ ؛ قالت جنوبُ الهُدَيْثِيَّةُ : و كُلُّ قَوْمٍ ، و إن عَزَّوْا و إن كَثُرُوا ، يَوْمًا طَرِيقُهُمْ فى الشَّرِّ دُعْبُوبٌ قال الفراءُ : و كذلك الذى يَطْوُهُ كُلُّ أَحَدٍ. و الدُّعْبُوبُ : الضَّعِيفُ الذى يَهْزَأُ مِنْهُ الناسُ ؛ و قيل: هو القصيرُ الدَّمِيمُ ؛ و قيل: الدُّعْبُوبُ و الدُّعْبُوبُ من الرجال: المَأْبُونُ المُخَنَّثُ ؛ و أنشد: يا فَتَى ما قَتَلْتُمْ غير دُعْبُوبٍ ، و لا- مِن قُوارِهِ الهَنْبَرِ و قيل: الدُّعْبُوبُ النَّيِّيطُ ؛ قال الراجز: يا رَبِّ مُهْرٍ ، حَسِينِ دُعْبُوبٍ ، رَحِبِ اللَّبانِ ، حَسَنِ التَّفْرِيبِ و دُعْبُوبٌ : ثَمَرٌ نَبَتٍ. قال السيرافى: هو عِنْبُ

الثَّغْلَبُ. قال الأزهرى و قول أبي صخر: و لكن يُقَرُّ العَيْنَ و النفسَ أن ترى، بعُقْدَتِهِ، فَضَلَاتِ زُرْقٍ ذَوَاعِبٍ قال: ذَوَاعِبِ جِوَارٍ. ماءٌ ذَاعِبٌ يَسْتُنُّ فى سَبِيلِهِ؛ و قال: لا أدرى ذَوَاعِبِ أم ذَوَاعِبِ، فلينظر فى شعر أبي صخر.

دعتب:

دَعْتَبُ: موضع.

دعرب:

الدَّعْرَبِ: الغرامه.

دعسب:

الدَّعْسَبُ: ضَرْبٌ مِنَ العَدْوِ.

دعلب:

الأزهرى، ابن الأعرابى: يقال للناقه إذا كانت فَيْتِيَّةً شَابَّةً هى القِرْطَاسُ، و الدِّيَابُحُ، و الدَّعْلِبُ، و الدَّعْبِلُ، و العَيْطُمُوسُ.

دلب:

الدُّلْبُ: شجر العيثام، و قيل: شجر الصنار، و هو بالصنار أشبه. قال أبو حنيفة: الدُّلْبُ شجر يعظم و يتسع، و لا نَوْرَ له و لا ثمر، و هو مُفْرَضُ الوَرَقِ و اسْمُهُ، شبيه بورق الكرم، و احدته دُلبه؛ و قيل: هو شجر، و لم يوصف. و أرض مِدْلَبُهُ: ذات دُلبٍ. و الدُّوْلَابُ و الدُّوْلَابُ، كلاهما: واحد الدَّوَالِبِ. و فى المحكم: على شكل النَّاعُورِ، يُسْتَقَى به الماء، فارسى معرَّب. و قول مسكين الدارمى: بأيديهم مَغَارِفُ من حديدٍ، أُشْبِهُهَا مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِي ذهب بعضهم إلى أنه أراد مُقَيَّرَةَ الدَّوَالِبِ، فأبدل من الباء ياءً، ثم أدغم الياء، فصار الدَّوَالِي، ثم خفف، فصار دَوَالِي، و يجوز أن يكون أراد الدَّوَالِبِ، فحذف الباء لضروره القافية، من غير أن يقلب. و الدُّلبه: السَّوَادُ. و الدُّلْبُ: جنس من سُوْدَانِ السُّنْدِ، و هو مقلوب عن الدَّيْلِ؛ قال الشاعر: كَأَنَّ الدَّارِعَ المَشْكُوكَ، منها، سَلِيلٌ، مِن رِجَالِ الدَّيْلَانِ قال: شَبَّه سَوَادَ الزُّقِّ بِالسُّوْدِ المَشْلُحِ من رجال السُّنْدِ. و المَشْلُحُ: العُرْيَانُ الذى أُحْدِثِيَابَهُ؛ قال: و هى كلمه نَبْطِيَّةً.

دنب:

الدَّنْبُ و الدَّنْبَةُ و الدَّنَابَةُ، بتشديد النون: القصير؛ قال الشاعر: و المَرْءُ دِنْبُهُ، فى أَنفِهِ، كَرْمٌ

دهلب:

دَهْلَبُ: اسم شاعر معروف، حكاه ابن جنى، و أنشد رجلاً، و هو قوله: أبى الذى أَعْمَلَ أَحْفَافَ المَطِي، حتى أناخ عند بابِ الحِمَيْرِ، فَأَعْطَى الحِلْقَ، أَصِيلَالَ العَشَى

دوب:

دَاب

دَوْبًا كَدَأَب.

فصل الذال المعجمه

ذَاب:

الذُّبُّ: كَلْبُ الْبَرِّ، وَ الْجَمْعُ أَدُوبٌ، فِي الْقَلِيلِ، وَ ذِنَابٌ وَ دُوبَانٌ ز وَ الْأُنْثَى ذِئْبَةٌ، يُهَمَزُ وَ لَا يُهَمَزُ، وَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْغَارِ: فَيُضَيِّحُ فِي دُوبَانِ النَّاسِ. يُقَالُ لَصَعَالِيكَ الْعَرَبِ وَ لُصُوصِهَا: دُوبَانٌ، لِأَنَّهُمْ كَالذَّنَابِ. وَ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي دَوْبٍ، قَالَ:

ص: ٣٧٧

و الأصل في ذوبان الهمز، ولكنه خُفِّفَ، فأنقَلَبَتْ واوًا. و أرضٌ مِذَابَةٌ: كثيره الذئاب، كقولك أرضٌ مَأْسَدَةٌ، من الأسد. قال أبو علي في التذكرة: نو ناسٌ من قيس يقولون مذييه، فلا- يَهْمَزون، و تَعْلِيلُ ذلك أنه خُفِّفَ الذُّبُّ تَخْفِيفًا يَدَلِّيًّا صَحِيحًا، فجاءت الهمزة ياءً، فلزِمَ ذلك عنده، في تَصْرِيْفِ الكلمة. و ذُبَّ الرَّجُلُ: إذا أصابه الذُّبُّ. و رجلٌ مِذْوُوبٌ: وَقَعَ الذُّبُّ فِي غَنَمِهِ، تقول منه: ذُبَّ الرَّجُلُ، على فُعَلٍ؛ و قوله أنشده ثعلب: هاع يُمَظُّعُنِي، و يُضِيحُ سادِرًا، سِدَاكَ بِلَحْمِي، ذِئْبُهُ لَا يَشْبَعُ عَنِّي بِجِدْبِهِ لِسَانَهُ أَى إنه يَأْكُلُ عِرْضَهُ، كما يَأْكُلُ الذُّبُّ الغنم. و ذُوبَانُ العَرَبِ: لُصُوصُهُمْ و صَعَالِيكُهُمْ الَّذِينَ يَتَلَصَّصُونَ و يَتَصَعَّلُكُونَ. و ذِئَابُ الغَضِي: بنو كعب بن مالك بن حنظله، سُمُّوا بِذَلِكَ لِحُبِّهِمْ، لِأَن ذِئْبَ الغَضِي أَخْبَثُ الذِّئَابِ. و ذُوبُ الرَّجُلِ يَذُوبُ ذَابَهُ، و ذِئْبٌ و تَذَابٌ: خُبْثٌ، و صار كَالذُّبِّ خُبْثًا و دَهَاءً. و اسْتِذَابَ النَّقْدُ: صار كَالذُّبِّ؛ يُضْرَبُ مِثْلًا لِلذُّلَانِ إِذَا عَلُوا الأَعْرَهِ. و تَذَابَ الناقه و تَذَابَ لَهَا: و هو أَن يَسِيَّ تَخْفِي لَهَا إِذَا عَطَفَهَا على غير ولدِها، مُشَبَّهًا لَهَا بِالسَّبْعِ، لِتكون أَرْأَمَ عَلَيْهِ؛ هذا تعبير أبي عبيد. قال: و أحسن منه أن يقول: مُشَبَّهًا لَهَا بِالذُّبِّ، لِتَسْبِيْنِ الاِشْتِاقِ. و تَذَابَتِ الرِّيحُ و تَذَاءَبَتْ: اخْتَلَفَتْ، و جاءت من هُنَا و هُنَا. و تَذَابَتْهُ و تَذَاءَبَتْهُ: تَدَاوَلَتْهُ، و أَصْلُهُ مِنَ الذُّبِّ إِذَا حَذَرَ مِنَ وَجْهِ جَاءٍ مِنْ آخَرٍ. أبو عبيد: المُتَذَابَةُ و المُتَذَابِيُّ، بِوِزْنِ مُتَفَعَّلِهِ و مُتَفَاعِلِهِ: مِنَ الرِّيحِ الَّتِي تَجِيءُ مِنْ هَاهُنَا مَرَّةً و مِنْ هَاهُنَا مَرَّةً؛ أُخِذَ مِنْ فِعْلِ الذُّبِّ، لِأَنَّهُ يَأْتِي كَذَلِكَ. قال ذو الرُّمَّة، يَذْكَرُ ثورًا وَحَشِييًّا: فَبَاتَ يُشِيرُهُ ثَأْدًا، و يُسِيهِرُهُ تَذُوبُ الرِّيحِ، و الوَسْوَاسُ و الهِضْبُ و

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: خَرَجَ مِنْكُمْ جُنَيْدٌ مُتَذَابٌ ضَعِيفٌ.؛ المُتَذَابُ: المُضْطَرِبُ، مِنَ قَوْلِهِمْ: تَذَاءَبَتِ الرِّيحُ، اضْطَرَبَ هَبُوبُهَا. و غَرَبُ ذَأْبٌ: مُخْتَلَفٌ بِهِ؛ قال أبو عبيده، قال الأصمعي: و لا- أَرَاهُ أُخِذَ إِلا- مِنَ تَذُوبِ الرِّيحِ، و هو اخْتِلَافُهَا، فَشُبَّهَ اخْتِلَافُ البعيرِ فِي المَنْحَاهِ بِهَا؛ و قيل: غَرَبُ ذَأْبٌ، على مِثَالِ فَعَلٍ: كَثِيرُهُ الحركه بِالصُّعُودِ و النُّزُولِ. و المِذْوُوبُ: الفَرْعُ. و ذُبَّ الرَّجُلُ: فَرَعَ مِنَ الذُّبِّ. و ذَابَتْهُ: فَرَعَتْهُ. و ذِئْبٌ و أَذَابٌ: فَرَعَ مِنْ أَى شَيْءٍ كَانَ. قال الدَّبِيرِيُّ: إِنِّي، إِذَا مَا لَيْثٌ قَوْمٍ هَرَبًا، فَسَقَطَتْ نَحْوَتُهُ و أَذَابَا قال: و حَقِيقَتُهُ مِنَ الذُّبِّ. و يقال للذئبِ الَّذِي أَفْرَعَتْهُ الجِحُّ: تَذَابَتْهُ و تَدَعَبَتْهُ.

وقالوا: رماه الله بداء الذئب، يعنون الجوع، لأنهم يزعمون أنه لا داء له غير ذلك. وبنو الذئب: بطن من الأزدي، منهم سيطيح الكاهن؛ قال الأعشى: ما نظرت ذات أشفار كظرتها حقاً، كما صدق الذئبي، إذ سجعاً وابن الذئبي: الثقفى، من شعرائهم. وداره الذئب: موضع. ويقال للمرأة التي تسوى مركبها: ما أحسن ما ذابتة قال الطرماح: كل مشكوك عصافيره، ذابتة نسوة من جذام وذابت الشيء: جمعته. والذؤابة: الناصية لنوسانها؛ وقيل: الذؤابة منبت الناصية من الرأس، والجمع الذؤائب. وكان الأصل ذائب، وهو القياس، مثل دُعابه ودعائب، لكنه لما التقت همزتان بينهما ألف لينة، لئنا الهمزة الأولى، فقلبوها واواً، استثقلاً لالتقاء همزتين في كلمة واحدة؛ وقيل: كان الأصل (1) ذائب، لأن ألف ذؤابه كالف رساله، فحقها أن تبدل منها همزة في الجمع، لكنهم استثقلاً أن تقع ألف الجمع بين الهمزتين، فأبدلوا من الأولى واواً. أبو زيد: ذؤابه الرأس: هي التي أحاطت بالدواره من الشعر.

١٧- في حديث دغفل وأبي بكر: إنك لست من ذؤائب قريش. ذؤائب جمع ذؤابه، وهي الشعر المصفور من شعر الرأس؛ و ذؤابه الجليل: أعلاه، ثم استعير للعز والشرف والمرتب أي لست من أشرافهم وذؤابهم. و غلام مذائب: له ذؤابه. و ذؤابه الفرس: شعر في الرأس، في أعلى الناصية. أبو عمرو: الذؤبان الشعر على عنق البعير ومشفرة. وقال الفراء: الذؤبان بقية الوبر؛ قال: هو واحد. قال الشيخ أبو محمد بن برى: لم يذكر الجوهرى شاهداً على هذا. قال: رأيت في الحاشية بيتاً شاهداً عليه لكثير، يصف ناقه: عسوف بأجواز الفلا حميريه، مريش، بذؤبان السيب، تليلها والعسوف: التي تمر على غير هدايه، فتزك رأسها في السير، ولا يئنيها شيء. والأجواز: الأوساط. و حميريه: أراد مهره، لأن مهره من حمير. والتليل: العنق. والسيب: الشعر الذي يكون متديلاً على وجه الفرس من ناصيته؛ جعل الشعر الذي على عيني الناقه بمنزله السيب. و ذؤابه النعل: المتعلق من القبال؛ و ذؤابه النعل: ما أصاب الأرض من المرسيل على القدم لتحركه. و ذؤابه كل شيء أعلاه، وجمعها ذؤائب؛ قال أبو ذؤيب: بأري التي تارى اليعاسيب، أصيبت إلى شاهق، دون السماء، ذؤابها قال: وقد يكون ذؤابها من باب سلّ وسله. و الذؤابة: الجلد المعلق على آخر الرخل، وهي العذبة؛ و أنشد الأزهري، في ترجمه عذب في

ص: ٣٧٩

هذا المكان: قالوا: صدقت ورفعوا، لمطيهم، سيرا، يطير ذوايب الأ-كوار و ذوايب السيف: علاقته قائمه. و الذوايبه: شعز مضمفور، و موضهعها من الرأس ذوايبه، و كذلك ذوايبه العز و الشرف. و ذوايبه العز و الشرف: أرفعه على المثل، و الجمع من ذلك كله ذوايب و يقال: هم ذوايبه قومهم أى أشرفهم، و هو فى ذوايبه قومه أى أغلاهم؛ أخذوا من ذوايبه الرأس. و استعار بعض الشعراء الذوايب للنخل؛ فقال: جم الذوايب تنمى، و هى آويه، و لا يخاف، على حافاتها، السرق و الذئبه من الرخل، و القتب، و الإكاف و نحوها، ما تحت مقدم ملتقى الجنون، و هو الذى يعض على منسج الدابه؛ قال: و قتب ذئبته كالمنجل و قيل: الذئبه: فوجه ما بين دفتى الرخل و السرج و الغبيط أى ذلك كان. و قال ابن الأعرابي: ذئب الرخل أخواؤه من مقدمه. و ذاب الرخل: عمل له ذئبه. و قتب مئذاب و غبيط مئذاب: إذا جعل له فوجه؛ و فى الصحاح: إذا جعل له ذوايبه؛ قال لبيد: فكلفتها همى، فأبت رذيه طليحا، كألواح الغبيط المئذاب و قال امرؤ القيس: له كفل، كالدعص، لبده الندى إلى حارك، مثل الغبيط المئذاب و الذئبه: ذاء يأخذ الذوايب فى حلوها؛ يقال: بزذون مذؤوب: أخذته الذئبه. التهذيب: من أدواء الخيل الذئبه، و قد ذئب الفرس، فهو مذؤوب إذا أصابه هذا الداء؛ و ينقب عنه بحديده فى أصيل أذنيه، فيستخرج منه غدد صغار بيض، أصغر من لب الجاوردس. و ذاب الرخل: طرده و ضربه كذامه، حكاه اللحيانى. و ذاب الإبل يذأبها ذابا: ساقها. و ذأبه ذابا: حقره و طرده، و ذامه ذاما: و منه قوله تعالى: مذؤما مذحورا. و الذأب: الذم، هذه عن كراع. و الذأب: صوت شديد، عنه أيضا. و ذواب و ذؤيب: اسيمان. و ذؤيبه: قبيله من هذيل؛ قال الشاعر: عدونا عدوه، لا شك فيها، فخلناهم ذؤيبه، أو حبيبا و حبيب: قبيله أيضا.

ذيب:

الذئب: الدفع و المنع. و الذئب: الطرد. و دب عنه يذب ذبا: دفع و منع، و دببت عنه. و فلان يذب عن حريمه ذبا أى يدفع عنهم؛ و ١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: إنما النساء لحم على و ضم، إلا ما ذب عنه.؛ قال: من ذب منكم، دب عن حميمه، أو فر منكم، فر عن حريمه

ص: ٣٨٠

وَذَبَبٌ: أَكْثَرُ الذَّبِّ. و يُقَالُ: طَعَانُ غَيْرِ تَذْيِيبٍ إِذَا بُولِغَ فِيهِ. و رَجُلٌ مَذَّبٌ و ذَبَابٌ: دَفَّاعٌ عَنِ الْحَرِيمِ. و ذَبَذَبَ الرَّجُلُ إِذَا مَنَعَ الْجَوَارَ و الْأَهْلَ أَى حِمَاهِمُ. و الذَّبِّيُّ: الْجَلُوزُ. و ذَبَّ يَذِبُ ذَبًّا: اخْتَلَفَ و لَمْ يَسْتَقِمْ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ. و بَعِيرٌ ذَبٌّ: لَا يَتَقَارُّ فِي مَوْضِعٍ؛ قَالَ: فَكَأَنَّا فِيهِمْ جِمَالٌ ذَبَّةٌ، أَدْمٌ، طَلَاهُنَّ الْكُحَيْلُ وَقَارَ فِقُولُهُ ذَبَّةٌ، بِالْهَاءِ، يَدِلُّ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يُسَمَّ بِالْمَصْدَرِ إِذْ لَوْ كَانَ مَصْدَرًا لَقَالَ جِمَالٌ ذَبٌّ، كَقَوْلِكَ رَجُلًا عَدْلٌ. و الذَّبُّ: الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ، و يُقَالُ لَهُ أَيْضًا: ذَبُّ الرِّيَادِ، غَيْرُ مَهْمُوزٍ، و سَمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَخْتَلِفُ و لَا يَسْتَقِرُّ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ؛ و قِيلَ: لِأَنَّهُ يَرُودُ فَيَذْهَبُ و يَجِيءُ؛ قَالَ ابْنُ مِقْبَلٍ: يُمَشَى بِهَا ذَبُّ الرِّيَادِ، كَأَنَّهُ فَتَى فَارِسِيٌّ، فِي سَرَاوِيلٍ، رَامِحٌ و قَالَ النَّابِغَةُ: كَأَنَّمَا الرَّحْلُ مِنْهَا فَوْقَ ذِي جَدَدٍ، ذَبُّ الرِّيَادِ، إِلَى الْأَشْبَاحِ نَظَارٍ و قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: إِنَّمَا قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَن رِيَادَهُ أَتَانَهُ الَّتِي تَرُودُ مَعَهُ، و إِنْ شَتَّ جَعَلَتْ الرِّيَادَ رَعِيَهُ نَفْسَهُ لِلْكَلاِبِ. و قَالَ غَيْرُهُ: قِيلَ لَهُ ذَبُّ الرِّيَادِ لِأَنَّهُ لَا يَثْبُتُ فِي رَعِيهِ فِي مَكَانٍ وَاحِدٍ، و لَا يُوطِنُ مَرْعَى وَاحِدًا. و سَمِّيَ مُزَاحِمُ الْعُقَيْلِيِّ الثَّوْرِ الْوَحْشِيِّ الْأَذْبَّ؛ قَالَ: بِإِلَادًا، بِهَا تُلْقَى الْأَذْبَّ، كَأَنَّهُ، بِهَا، سَابِرِيٌّ لَاحٍ، مِنْهُ، الْبِنَائِقُ أَرَادَ: تُلْقَى الذَّبَّ، فَقَالَ الْأَذْبَّ لِحَاجَتِهِ. و فُلَانٌ ذَبُّ الرِّيَادِ: يَذْهَبُ و يَجِيءُ، هَذِهِ عَنْ كُرَاعٍ. أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ ذَبُّ الرِّيَادِ إِذَا كَانَ زَوَّارًا لِلنِّسَاءِ؛ و أَنشَدَ لِبَعْضِ الشُّعْرَاءِ فِيهِ: مَا لِلْكَوَاعِبِ، يَا عَيْسَاءُ، قَدْ جَعَلَتْ و ذَبَّتْ شَفْتَهُ تَذِبُ ذَبًّا و ذَبِيًّا و ذُبُوبًا، و ذَبَيْتُ: يَبْسُتُ و جَفَّتْ و ذَبَلَتْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، أَوْ لَغَيْرِهِ. و شَفَّةٌ ذَبَانَةٌ: ذَابِلَةٌ، و ذَبٌّ لِسَانُهُ كَذَلِكَ؛ قَالَ: هُمْ سَيَقُونِي عَلَلًا بَعْدَ نَهْلٍ، مِنْ بَعْدِ مَا ذَبَّ اللِّسَانُ و ذَبَلُ و قَالَ أَبُو خَيْزَرَةَ يَصِفُ عَيْرًا: و شَفَّةٌ طَرْدُ الْعَانَاتِ، فَهَوَّ بِهِ لَوْحَانٌ، مِنْ ظَمًا ذَبٌّ، و مِنْ عَضَبٍ أَرَادَ بِالظَّمِّ الذَّبَّ: الْيَابِسَ. و ذَبُّ جِسْمِهِ: ذَبَلُ و هَزُلٌ. و ذَبُّ النَّبْتِ: ذَوَى. و ذَبُّ الْعَدِيدِ، يَذِبُ: جَفَّ، فِي آخِرِ الْجَزْءِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ و أَنشَدَ: مَدَارِينُ، إِنْ جَاعُوا، و أَدْعُرُّ مَنْ مَشَى، إِذَا الرُّوضَةُ الْخَضْرَاءُ ذَبَّ غَدِيرُهَا

يروى: وَأَدْعَرُّ مَنْ مَشَى. وَذَبَّ الرَّجُلُ يَذِبُّ ذَبًّا إِذَا شَحَبَ لَوْثُهُ. وَذَبَّ: جَفَّ. وَصَدَرَتِ الْإِبِلُ وَبِهَا ذُبَابُهُ أَي بَقِيهِ عَطَشٌ. وَذُبَابُهُ الدَّيْنُ: بَقِيَّتُهُ. وَقِيلَ: ذُبَابُهُ كُلُّ شَيْءٍ بَقِيَّتُهُ. وَالدُّبَابَةُ: الْبَقِيَّةُ مِنَ الدَّيْنِ وَنَحْوِهِ قَالَ الرَّاجِزُ: أَوْ يَقْضَى اللَّهُ ذُبَابَاتِ الدَّيْنِ أَبُو زَيْدٍ: الذُّبَابَةُ بَقِيَّتُهُ الشَّيْءُ ۚ وَأَنشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لَدَى الرُّمَّةِ: لَحِقْنَا، فَرَاغْنَا الحُمُولَ، وَ إِنَّمَا يُتَلَّى، ذُبَابَاتِ الْوَدَاعِ، المَرَاجِعُ يَقُولُ: إِنَّمَا يُدْرِكُ بَقَايَا الحَوَائِجِ مِنْ رَاجِعٍ فِيهَا. وَالدُّبَابَةُ أَيْضًا: الْبَقِيَّةُ مِنْ مِيَاهِ الْأَنْهَارِ. وَذَبَّ النَّهَارُ إِذَا لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا بَقِيَّةٌ، وَقَالَ: وَانْجَابَ النَّهَارُ، فَذَبَّيَا وَالدُّبَابُ: الطَّاعُونَ. وَالدُّبَابُ: الجُنُونَ. وَقَدْ ذَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جُنَّ ۚ وَأَنشَدَ شَمْرٌ: وَ فِي النَّصِيرِيِّ، أَحْيَانًا، سَمَاحٌ، وَ فِي النَّصْرِيِّ، أَحْيَانًا، ذُبَابٌ أَي جُنُونَ. وَالدُّبَابُ الْأَسْوَدُ الَّذِي يَكُونُ فِي السُّبُوتِ، يَسْقُطُ فِي الْإِنَاءِ وَ الطَّعَامِ، الْوَاحِدَةُ ذُبَابَةٌ، وَ لَا تَقُلُ ذُبَابَةٌ. وَالدُّبَابُ أَيْضًا: النَّحْلُ وَ لَا يَقَالُ ذُبَابَةٌ فِي شَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ، إِلَّا أَنْ أَبَا عُبَيْدَةَ رَوَى عَنِ الْأَحْمَرِ ذُبَابَةً ۚ هَكَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِ الْمُصَنَّفِ، رَوَاهُ أَبِي عَلِيٍّ ۚ وَ أَمَا فِي رَوَايَةِ عَلِيِّ بْنِ حَمْزَةَ، فَحَكَى عَنِ الْكَسَائِيِّ: الشَّدَاةُ ذُبَابَةٌ بَعْضُ الْإِبِلِ ۚ وَ حَكَى عَنِ الْأَحْمَرِ أَيْضًا: النَّعْرَةُ ذُبَابَةٌ تَسْقُطُ عَلَى الدَّوَابِّ، وَ أَثْبَتَ الْهَاءَ فِيهِمَا، وَ الصَّوَابُ ذُبَابٌ، هُوَ وَاحِدٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَتَبَ إِلَى عَامِلِهِ بِالطَّائِفِ فِي خَلَايَا الْعَسَلِ وَ حِمَايَتِهَا، إِنَّ أَدَى مَا كَانَ يُؤَدِّيهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مِنْ عَشُورِ نَحْلِهِ، فَاحْمِ لَهُ، فَإِنَّمَا هُوَ ذُبَابٌ غَيْثٌ، يَأْكُلُهُ مَنْ شَاءَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: يَرِيدُ بِالدُّبَابِ النَّحْلَ، وَ أَضَافَهُ إِلَى الْغَيْثِ عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ يَكُونُ مَعَ الْمَطَرِ حَيْثُ كَانَ، وَ لِأَنَّهُ يَعِيشُ بِأَكْمَلِ مَا يُنْبِتُهُ الْغَيْثُ ۚ وَ مَعْنَى حِمَايَةِ الْوَادِي لَهُ: أَنَّ النَّحْلَ إِذَا يَزَعَى أَنْوَارَ النَّبَاتِ وَ مَا رَخِصَ مِنْهَا وَ نَعَمَ، فَإِذَا حُمِيَتْ مَرَاغِيهَا، أَقَامَتْ فِيهَا وَ رَعَتْ وَ عَسَلَتْ، فَكَثُرَتْ مَنَافِعُ أَصْحَابِهَا ۚ وَ إِذَا لَمْ تُحْمَ مَرَاغِيهَا، احْتَاجَتْ أَنْ تُتَبَعَدَ فِي طَلَبِ الْمَرْعَى، فَيَكُونُ رَعْيُهَا أَقْلًا ۚ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَنْ يُحْمَى لَهُمِ الْوَادِي الَّذِي يُعَسَّلُ فِيهِ، فَلَا يُتْرَكُ أَحَدٌ يَعْزُضُ لِلْعَسَلِ، لِأَنَّ سَبِيلَ الْعَسَلِ الْمُبَاحِ سَبِيلُ الْمِيَاهِ وَ الْمَعَادِنِ وَ الصُّيُودِ، وَ إِنَّمَا يَمْلِكُهُ مَنْ سَبَقَ إِلَيْهِ، فَإِذَا حَمَاهُ وَ مَنَعَ النَّاسَ مِنْهُ، وَ انْفَرَدَ بِهِ وَجَبَ عَلَيْهِ إِخْرَاجُ الْعُشْرِ مِنْهُ، عِنْدَ مَنْ أَوْجَبَ فِيهِ الرِّكَاهَ. التَّهْذِيبُ: وَاحِدُ الذُّبَابِ ذُبَابٌ، بَغَيْرِ هَاءٍ. قَالَ: وَ لَا يَقَالُ ذُبَابَةٌ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ إِنِّي سَلِّبُهُمُ الذُّبَابَ شَيْئًا ۚ فَسَّرُوهُ لِلوَاحِدِ، وَ الْجَمْعُ أَدْبَةٌ فِي الْقَلْبِ، مِثْلُ غُرَابٍ وَ أَغْرِيهِ ۚ قَالَ النَّابِغَةُ: ضَرَّابَهُ بِالْمِشْفَرِ الْأَدْبَةُ وَ ذِبَانٌ مِثْلُ غَرْبَانٍ، سَبِيوِيَّةٌ، وَ لَمْ يَقْتَصِرْ رَوَاهُ عَلَى أَدْنَى الْعَدَدِ، لِأَنَّهُمْ أَمِنُوا التَّضْعِيفَ، يَعْنِي أَنَّ فِعْلًا لَا يَكْسُرُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، عَلَى فِعْلَانٍ،

و لو كان ممّا يَدْفَعُ به البناءُ إلى التّضعيف، لم يُكسّر على ذلك البناء، كما أنّ فِعْلاً و نحوه، لمّا كان تكسيره على فِعْلٍ يُفْضِي به إلى التّضعيف، كسروه على أفعله؛ و قد حكى سيبويه، مع ذلك، عن العرب: ذُبُّ، في جمع ذُبَابٍ، فهو مع هذا الإِدْغَامِ على اللّغَةِ التّميميّة، كما يَزْجَعُونَ إليها، فيما كان ثانيه واواً، نحو خُونٍ و نُورٍ و.

١٦- في الحديث: عُمُرُ الذُّبَابِ أربعون يَوْمًا، و الذُّبَابُ في النار.؛ قيل: كَوْنُهُ في النار ليس لعذاب له، و إنما لِيَعْبُدَ به أهل النار بوقوعه عليهم، و العرب تَكْنُو الأَبْحَرَ: أبا ذُبَابٍ، و بعضهم يَكْنِيهِ: أبا ذِبَّانٍ، و قد غَلَبَ ذلك على عبد الملك بن مَرْوَانَ لِفَسَادِ كان في فَمِهِ؛ قال الشاعر: لَعَلِّي، إِنْ مَالَتْ بِي الرِّيحُ ميله على ابن أبي الذُّبَّانِ، أَنْ يَتَّعِدَّما يعني هشام بن عبد الملك. و ذَبَّ الذُّبَابُ و ذَبَّه: نَحَاهُ. و رجل مَحْشَى الذُّبَابِ أَى الجَهْلِيلِ. و أَصَابَ فلاناً من فلانٍ ذُبَابٌ لادِغٌ أَى شَرٌّ و أَرْضٌ مِدْبَةٌ: كثيره الذُّبَابُ. و قال الفَرَّاءُ: أَرْضٌ مِدْبُوبَةٌ، كما يقال مَوْحُوشَةٌ من الوَحْشِ. و بَعِيرٌ مِدْبُوبٌ: أَصابه الذُّبَابُ، و أَذْبٌ كذلك، قاله أبو عبيد في كتاب أمراض الإبل؛ و قيل: الأَذْبُ و المَدْبُوبُ جميعاً: الذي إذا وَقَعَ في الرِّيفِ، و الرِّيفُ لا يكون إلا في المصادرِ، اسْتَبْوَأَهُ، فمات مكانه؛ قال زياد الأَعْجَمُ في ابن حَبْنَاءَ: كَأَنَّكَ، من جِمالِ بنى تَمِيمٍ، أَذْبٌ، أَصابَ من رِيفِ ذُبَاباً يقول: كَأَنَّكَ جَمَلٌ نَزَلَ رِيفاً، فَأَصَابَهُ الذُّبَابُ، فَالْتَوَتْ عُنُقُهُ، فمات. و المِدْبَةُ: هَنَةٌ تُسَوَّى من هَلْبِ الفَرَسِ، يُذَبُّ بها الذُّبَابُ؛ و

١٤- في الحديث: أَنَّ النَبِيَّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، رَأَى رَجُلًا طَوِيلَ الشَّعْرِ، فَقَالَ: ذُبَابٌ.؛ الذُّبَابُ الشُّومُ أَى هذا شُومٌ. و رجل ذُبَابِيٌّ: مأخوذٌ من الذُّبَابِ، و هو الشُّومُ. و قيل: الذُّبَابُ الشَّرُّ الدَّائِمُ، يقال: أَصابَكَ ذُبَابٌ من هذا الأمرِ. و

١٧- في حديث المغيرة: شَرُّها ذُبَابٌ. و ذُبَابُ العَيْنِ: إنسانها، على التَّشْبِيهِ بالذُّبَابِ. و الذُّبَابُ: نُكْتَةٌ سوداءٌ في حِوْفِ حِدْقِهِ الفَرَسِ، و الجمع كالجمع. و ذبابُ أسنانِ الإِبِلِ: حِدْها؛ قال المَثَقَبُ العبدى: و تَسْمَعُ، للذُّبَابِ، إِذا تَغَنَّى، كَتَغْرِيدِ الحِمامِ على العُصُونِ و ذبابُ السَّيْفِ: حَدُّ طَرَفِهِ الذي بين شَفْرَتَيْهِ؛ و ما حَوْلَهُ من حَدِّهِ: طَبْئَةٌ؛ و العَيْرُ: النَّاتِيٌّ في وَسْطِهِ، من باطنٍ و ظاهرٍ؛ و له غَرَارانٍ، لكلِّ واحدٍ منهما، ما بينَ العَيْرِ و بينَ إحدى الطَّبْئَتَيْنِ من ظاهرِ السَّيْفِ و ما قِبَالَه ذلك من باطنٍ، و كلُّ واحدٍ من الغَرَارَيْنِ من باطنِ السَّيْفِ و ظاهره؛ و قيل: ذبابُ السَّيْفِ طَرَفُهُ المُتَطَرِّفُ الذي يُضْرَبُ به، و قيل حَدُّه. و

١٤- في الحديث: رَأَيْتُ ذُبَابَ سَيْفِي كَسِرَ، فَأَوَّلْتُهُ أَنَّهُ يَصَابُ رَجُلٌ من أَهلِ بَيْتِي، فَفَتِمَلْ حَمْرُهُ. و الذُّبَابُ من أُذُنِ الإنسانِ و الفَرَسِ: ما حَدَّ من طَرَفِها. أبو عبيد:

في أذنى الفرس ذبابهما، وهما ما حُجِدَّ من أطراف الأذنين. و ذباب الحنَاءِ: بادِرُهُ نَوْرُهُ. و جاءنا ركبٌ مُدَبَّبٌ: عَجِلٌ مُنْفَرِدٌ؛ قال
 عنتره: يُدَبَّبُ وَرْدٌ على إثره، و أذركه وَقَعَ مَزْدَى خَشَبٌ إِمَّا أَنْ يَكُونَ على النَّسَبِ، وإمَّا أَنْ يَكُونَ أرادَ خَشَبِيًّا، فحذف للضرورة. و
 ذَبَبْنَا لَيْلَتَنَا أى أتعَبْنَا فى السَّيرِ. و لا يَنَالونَ المَاءَ إِلاَّ بِقَرَبٍ مُدَبَّبٍ أى مُسْرِعٍ؛ قال ذو الرُّمَّة: مُدَبَّبِيهِ، أَضَرَّ بِهَا بُكُورِي وَ تَهْجِيرِي، إِذَا
 اليَغْفُورُ قَالَا- اليَغْفُورُ: الطَّبِيُّ. و قال: من القَيْلُولَةِ أى سَيَكُنْ فى كِنَاسِهِ مِن شِدَّةِ الحَرِّ. و ظَمءٌ مُدَبَّبٌ: طَوِيلٌ يُسَارُ فيه إِلى المَاءِ من
 بَعْدِ، فَيَعْجَلُ بالسَّيرِ. و خِمْسٌ مُدَبَّبٌ: لا فُتُورَ فيه. و ذَبَبٌ: أَسْرَعُ فى السَّيرِ؛ و قوله: مَسَّيرُهُ شَهْرٌ لِلبَعِيرِ المُدَبَّبِ أَرَادَ المُدَبَّبُ. و أذَبُّ
 البَعِيرِ: نَابُهُ؛ قال الرَّاكِزُ: كَأَنَّ صَوْتَ نَابِهِ الأَذْبُ صَيْرِيفُ خُطَافٍ، بِقَعْوِ قَبِّ وَ الذَّبَّيْبَةُ: تَرُدُّ الشَّيْءَ المُعَلَّقِ فى الهَوَاءِ. و الذَّبَّيْبَةُ وَ
 الذَّبَابِذُ: أَشْيَاءٌ تُعَلَّقُ بالهُودِجِ أَوْ رَأْسِ البَعِيرِ للزَّيْنَةِ، وَ الواحدُ ذُبْدَبٌ. وَ الذَّبَّابُذُ: اللِّسَانُ، وَ قيلَ الذَّكْرُ.

١٦- فى الحديث: مَنْ وَقَى شَرَّ ذُبْدَبِهِ وَ قَبَقَبِهِ، فَقَدْ وَقَى.

فَذُبْدَبُهُ: فَرَجُهُ، وَ قَبَقَبُهُ: بَطْنُهُ. وَ

١٦- فى روايه: مَنْ وَقَى شَرَّ ذُبْدَبِهِ دَخَلَ الجَنَّةَ.؛ يعنى الذَّكْرُ سُمِّيَ بِهِ لِتَدْبُدْبِهِ أى حَرَكَتِهِ. وَ الذَّبَابِذُ: المذاكيرُ. وَ الذَّبَابِذُ: ذَكَر
 الرِّجْلِ، لِأَنَّهُ يَتَدْبُدَّبُ أى يَتَرَدَّدُ؛ وَ قيلَ الذَّبَابِذُ: الخَصِيَّةُ، وَاحِدَتُهَا ذُبْدَبَةٌ. وَ رَجُلٌ مُدَبَّبٌ وَ مُتَدَبَّبٌ: مُتَرَدَّدٌ بَيْنَ أَمْرَيْنِ أَوْ بَيْنَ
 رَجُلَيْنِ، وَ لا- تَثَبَّتْ صُحْبَتُهُ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا. وَ فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ فى صِفَةِ المَنَافِقِينَ: مُدَبَّبِينَ بَيْنَ ذَلِكَ لا إِلِىَ هُوَلاءِ وَ لا إِلِىَ هُوَلاءِ
 .المعنى: مُطَرَّدِينَ مُدَفَّعِينَ عَنِ هُوَلاءِ وَ عَنِ هُوَلاءِ. وَ

١٦- فى الحديث: تَزَوَّجَ، وَ إِلاَّ فَأَنْتَ مِنَ المُدَبَّبِينَ. أى المُطَرَّودِينَ عَنِ المُؤْمِنِينَ لِأَنَّكَ لَمْ تَقْتَدِ بِهِمْ، وَ عَنِ الرُّهْبَانِ لِأَنَّكَ تَرَكْتَ
 طَرِيقَتَهُمْ؛ وَ أَصلُهُ مِنَ الذَّبِّ، وَ هُوَ الطَّرْدُ. قال ابن الأثير: وَ يجوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الحَرَكَهِ وَ الاضْطِرَابِ. وَ التَّدْبِيدُ: التَّحْرُكُ. وَ
 الذَّبَّيْبَةُ: نَوْسُ الشَّيْءِ المُعَلَّقِ فى الهَوَاءِ. وَ تَدْبُدَّبُ الشَّيْءُ: نَاسَ وَ اضْطَرَبَ، وَ ذَبْدَبَهُ هُوَ: أَنشَدَ ثَعْلَبُ: وَ حَوَّلَ ذُبْدَبَهُ الوَجِيفُ، ظَلَّ
 لِأَعْلَى رَأْسِهِ، رَجِيفٌ وَ

١٦- فى الحديث: فَكَأَنى أَنْظُرُ إِلى يَدَيْهِ تَدْبُدْبَانِ. أى تَتَحَرَّكَانِ وَ تَضْطَرِبَانِ، يَريدُ كَمِّيهِ. وَ

١٧- فى حديث جابر: كان على بُرْدِهِ لها ذبابٌ. أى أَهدابٌ

وَأَطْرَافٌ، وَاحِدُهَا ذُبْدِبٌ، بِالْكَسْرِ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَتَحَرَّكُ عَلَى لَابِسِهَا إِذَا مَشَى؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُؤَيْبٍ: وَمِثْلُ السَّدُوسِيِّينَ، سَادًا وَذُبْدِبًا رِجَالُ الْحِجَازِ، مِنْ مَسُودٍ وَ سَائِدٍ قِيلَ: ذُبْدِبًا عَلَقًا. يَقُولُ: تَقَطَّعَ دُونَهُمَا رِجَالُ الْحِجَازِ. وَ فِي الطَّعَامِ ذُبْيَاءٌ، مَمْدُودٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ فِي بَابِ الطَّعَامِ الَّذِي فِيهِ مَا لَا خَيْرَ فِيهِ، وَ لَمْ يَفْسُرْهُ؛ وَ قَدْ قِيلَ: إِنَّهَا الذُّنَيْنَاءُ، وَ سَتُدَّكَرُ فِي مَوْضِعِهَا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ صَلَّى رَجُلًا عَلَى ذُبَابٍ. هُوَ جَبَلٌ بِالْمَدِينَةِ.

ذرب:

الذَّرْبُ: الْحَادُّ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. ذَرَبَ يَذْرُبُ ذَرَبًا وَ ذَرَابَةً فَهُوَ ذَرِبٌ؛ قَالَ شَيْبَانُ بْنُ الْبَرَاءِ: كَانَتْهَا مِنْ بُيُوتِ إِيْقَارٍ، دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَيُّ كَأَنَّ هَذِهِ الْإِبِلَ مِنْ بُيُوتِهَا وَسَمَنُهَا وَ إِيْقَارُهَا بِاللَّحْمِ، قَدْ دَبَّتْ عَلَيْهَا ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ؛ وَ الْأَنْبَارُ: جَمْعُ نَبْرٍ، وَ هُوَ ذُبَابٌ يَلْسَعُ فَيَنْتَفِخُ مَكَانَ لَسَانِهِ، فَقَوْلُهُ ذَرِبَاتُ الْأَنْبَارِ أَيُّ حَدِيدَاتُ اللَّسَعِ، وَ يُرْوَى وَ إِيْقَارٌ، بِالْفَاءِ أَيْضًا. وَ قَوْمٌ ذُرْبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَصَّحَ لِسَانَهُ بَعْدَ حَصْرِهِ. وَ لِسَانُ ذَرِبٍ: حَدِيدُ الطَّرْفِ؛ وَ فِيهِ ذَرَابَةٌ أَيْ حِدَّةٌ. وَ ذَرِبُهُ: حِدَّتُهُ. وَ ذَرِبَ الْمَعِدَةَ: حِدَّتْهَا عَنِ الْجُوعِ. ذَرِبَتْ مَعِدَتُهُ تَذْرِبُ ذَرِبًا فَهِيَ ذَرِبَةٌ إِذَا فَسَدَتْ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَ أَبْوَالِهَا شَفَاءُ الذَّرْبِ.؛ هُوَ بِالتَّحْرِيكِ، الدَّاءُ الَّذِي يَعْزِضُ لِلْمَعِدَةِ فَلَا تَهْضِمُ الطَّعَامَ، وَ يَفْسِدُ فِيهَا وَ لَا تُمَسِّكُهُ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: يُقَالُ لِلْغَدَّةِ ذَرِبَةٌ، وَ جَمْعُهَا ذَرِبٌ. وَ التَّذْرِبُ: التَّحْدِيدُ. يُقَالُ لِسَانُ ذَرِبٍ، وَ سِنَانُ ذَرِبٍ وَ مُذَرَّبٌ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ: بِمِذْرَبَاتٍ، بِالْأَكْفِ، نَوَاهِلٌ، وَ بَكْلٌ أبيضٌ، كَالْعَدِيرِ، مُهَنَّدٌ وَ كَذَلِكَ الْمِذْرُوبُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: لَقَدْ كَانَ ابْنُ جَعْدَةَ أَرِيحِيًّا عَلَى الْأَعْيَادِ، مِذْرُوبَ السِّنَانِ وَ ذَرَبَ الْحَدِيدَةَ يَذْرُبُهَا ذَرِبًا وَ ذَرِبَهَا: أَحَدَهَا فَهِيَ مِذْرُوبَةٌ. وَ قَوْمٌ ذَرِبٌ: أَحْدَاءٌ. وَ امْرَأَةٌ ذَرِبَةٌ، مِثْلُ قَوْبَةٍ، وَ ذَرِبَةٌ أَيْ صَخَابَةٌ، حَدِيدَةٌ، سَلِيطَةٌ اللِّسَانِ، فَاحِشَةٌ، طَوِيلَةٌ اللِّسَانِ. وَ ذَرِبُ اللِّسَانِ: حِدَّتُهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ حَازِمِ بْنِ عَدِيٍّ قَالَ: كُنْتُ ذَرِبَ اللِّسَانِ عَلَى أَهْلِى، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي لِأَخْشَى أَنْ يُدْخِلَنِي النَّارَ؛ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْإِسْتِغْفَارِ؟ إِنِّي لِأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي الْيَوْمِ مِائَةً؛ فَذَكَرْتُهُ لِأَبِي بُرْدَةَ فَقَالَ: وَ أَتُوبُ إِلَيْهِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ فِي قَوْلِهِمْ فَلَانُ ذَرِبُ اللِّسَانِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْعَبَّاسِ يَقُولُ: مَعْنَاهُ فَاسِدُ اللِّسَانِ، قَالَ: وَ هُوَ عَيْبٌ وَ دَمٌّ. يُقَالُ: قَدْ ذَرِبَ لِسَانُ الرَّجُلِ يَذْرِبُ إِذَا فَسَدَ.

ص: ٣٨٥

و مِنْ هَذَا ذَرَبَتْ مَعِدَتُهُ: فَسَدَتْ؛ وَ أَنْشَدَ: أَلَمْ أَكُ بِإِذِلًّا وَدِي وَ نَصِيرِي، وَ أَضِيرِفُ عَنْكُمْ ذَرَبِي وَ لَغَبِي قَالَ: وَ اللَّغْبُ الرَّدِيُّ مِنْ الْكَلَامِ. وَ قِيلَ: الذَّرْبُ اللِّسَانِ هُوَ الحَادُّ اللِّسَانِ، وَ هُوَ يَرْجِعُ إِلَى الفَسَادِ؛ وَ قِيلَ: الذَّرْبُ اللِّسَانِ الشَّتَامُ الفَاحِشُ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الذَّرْبُ اللِّسَانِ الفَاحِشُ البِذْيُ الَّذِي لَا يُبَالَى مَا قَالَ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: ذَرَبَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ. أَي فَسَدَتْ أَلْسِنُهُنَّ وَ انْبَسَطْنَ عَلَيْهِمْ فِي القَوْلِ؛ وَ الرِّوَايَةُ ذَرَبَ بِالْهَمْزِ، وَ سَنَدُ كَرِهَ. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ أَعْشَى بَنِي مَازِنٍ قَدِمَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَأَنْشَدَ آيَاتًا فِيهَا: يَا سَيِّدَ النَّاسِ، وَ دِيَانَ العَرَبِ، قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ بِالدَّرْبِ امْرَأَتَهُ، كَتَبَ بِهَا عَنِ فسادِهَا وَ خِيَانَتِهَا إِيَّاهُ فِي فَرْجِهَا، وَ جَمَعَهَا ذَرَبٌ، وَ أَصْلُهُ مِنْ ذَرَبِ المَعْدَةِ، وَ هُوَ فَسادُهَا؛ وَ ذَرَبُهُ مَنْقُولٌ مِنْ ذَرَبِيهِ، كَمَعِيدِهِ مِنْ مَعِدِهِ؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ سَلَطَهُ لِسَانِهَا، وَ فَسادَ مَنْطِقِهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرَبَ لِسَانُهُ إِذَا كَانَ حَادًّا اللِّسَانِ لَا يُبَالَى مَا قَالَ. وَ ذَكَرَ ثَعْلَبٌ عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ: أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ لِلأَعُورِ بْنِ قَرَادِ بْنِ سَفِيانٍ، مِنْ بَنِي الحِزْمِ، وَ هُوَ أَبُو شَيْبَانَ الحِزْمِيِّ، أَعْشَى بَنِي حِزْمٍ؛ وَ قَوْلُهُ: فَخَلَفْتَنِي أَي خَالَفْتَ ظَنِّي فِيهَا؛ وَ قَوْلُهُ: لَطَّطَ بِالدَّنْبِ، يُقَالُ: لَطَّطَ النَّاقَةَ بِدَنْبِهَا أَي أَدَخَلْتَهُ بَيْنَ فَخَذَيْهَا، لِتَمْنَعِ الحَالِبَ. وَ يُقَالُ: أَلْقَى بَيْنَهُمُ الذَّرْبَ أَي الأَخْتِلافَ وَ الشَّرَّ. وَ سُمِّ ذَرَبٌ: حَدِيدٌ. وَ الذَّرَابُ: السُّمُّ، عَنِ كِرَاعٍ، اسْمٌ لَا صِفَةٌ. وَ سَيْفٌ ذَرَبٌ وَ مِذْرَبٌ: أَنْفَعٌ فِي السُّمِّ، ثُمَّ شُجِدَ. التَّهْدِيبُ: تَذْرِيبُ السَّيْفِ أَنْ يُنْفَعَ فِي السُّمِّ، فَإِذَا أُنْعِمَ سَهْمٌ فَيُؤَخَّرُ، أُخْرِجَ فَشُجِدَ. قَالَ: وَ يَجُوزُ ذَرَبُهُ، فَهُوَ مِذْرُوبٌ؛ قَالَ عُبَيْدٌ: وَ خِرْقٍ، مِنَ الفِتْيَانِ، أَكْرَمَ مَصِيدًا مِنَ السَّيْفِ، قَدِ آخَيْتُ، لَيْسَ بِمِذْرُوبٍ قَالَ شَمْرٌ: لَيْسَ بِفَاحِشٍ. وَ الذَّرْبُ: فَسادُ اللِّسَانِ وَ بَدَاؤُهُ. وَ فِي لِسَانِهِ ذَرَبٌ: وَ هُوَ الفُحْشُ. قَالَ: وَ لَيْسَ مِنْ ذَرَبِ اللِّسَانِ وَ حَدِيثُهُ؛ وَ أَنْشَدَ: أَرِحْنِي وَ اسْتَرِحْ مَنِّي، فَإِنِّي ثَقِيلٌ مَحْمَلِي، ذَرَبٌ لِسَانِي وَ جَمَعَهُ أَذْرَابٌ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ لِخَضْرَمِيِّ ابْنِ عَامِرِ الأَسَدِيِّ: وَ لَقَدْ طَوَيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ، مَعْنَى مَا فِيكُمْ مِنَ الأَذْرَابِ: مِنَ الفَسَادِ، وَ رَوَاهُ ثَعْلَبٌ: الأَعْيَابِ، جَمْعُ عَيْبٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ رَوَى ابْنُ الأَعْرَابِيِّ هَذَيْنِ البَيْتَيْنِ، عَلَى غَيْرِ هَذَا

الْحَوْكِ، و لم يُسَمَّ قائلُهُما ٢ و هما: و لقد بَلَوْتُ النَّاسَ فِي حَالَتِهِمْ، و قوله: و لقد طَوَّيْتُكُمْ عَلَى بَلَلَاتِكُمْ أَي طَوَّيْتُكُمْ عَلَى مَا فِيكُمْ مِنْ أَدَى و عِدَاوَةٍ ٢ و بَلَلَاتٌ، بضم اللام، جمع بَلَلٌ، بضم اللام، بضم اللام، بفتح اللام، الواحِدَةُ بَلَلٌ، أَيضاً بفتح اللام ٢ و قيل في قوله على بَلَلَاتِكُمْ: إِنَّهُ يُضْرَبُ مِثْلًا- لِإِبْقَاءِ الْمَوْدَةِ، و إِخْفَاءِ مَا أَظْهَرُوهُ مِنْ جَفَائِهِمْ، فيكون مثل قولهم: اطْوِ الثُّوبَ عَلَى عَرَّةٍ، لِيَنْصَمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ و لا- يَتَّبَعِينَ ٢ و منه قولهم أَيضاً: اطْوِ السَّقَاءَ عَلَى بَلَلٍ، لِأَنَّهُ إِذَا طُوِيَ وَهُوَ جَافٌ تَكَسَّرَ، و إِذَا طُوِيَ عَلَى بَلَلٍ، لَمْ يَتَكَسَّرْ، و لم يَتَّبَعِينَ. و التَّدْرِيبُ: حَمْلُ الْمَرْأَةِ وَلَدَهَا الصَّغِيرَ، حَتَّى يَقْضِيَ حَاجَتَهُ. ابن الأعرابي: أَذْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَسَدَ عَيْشُهُ. و ذَرِبَ الْجُرْحُ ذَرَبًا، فَهُوَ ذَرِبٌ: فَسَدٌ وَ اتَّسَعَ، و لم يَقْبَلِ الْبُرْءَ وَ الدَّوَاءَ ٢ و قيل: سَالَ صَدِيدًا، وَ الْمَعْنِيَانِ مُتَقَارِبَانِ. و

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: ما الطَّاعُونَ؟ قال: ذَرِبٌ كالدَّمَلِ. يقال: ذَرِبَ الْجُرْحُ إِذَا لَمْ يَقْبَلِ الدَّوَاءَ ٢ و منه الذَّرَبِيَّةُ، عَلَى فَعَلِيَّةٍ، وَ هِيَ الدَّاهِيَةُ ٢ قال: الكَمِيْتُ: رَمَانِي بِالْأَفَاتِ، مِنْ كَلَّ حِائِبٌ، وَ بِالذَّرَبِيَّةِ، مُرْدٌ فَهَرٌ وَ شَيْبَةٌ وَ قِيلَ: الذَّرَبِيَّةُ هِيَ الشَّرُّ وَ الْإِخْتِلَافُ ٢ وَ رَمَاهُمْ بِالذَّرَبِيِّ مِثْلَهُ. وَ لَقِيْتُ مِنْهُ الذَّرَبِيَّ وَ الذَّرَبِيَّةَ وَ الذَّرَبِيَّةَ (١) أَي الدَّاهِيَةَ. وَ ذَرَبْتُ مَعِدَّتَهُ ذَرَبًا وَ ذَرَابَةً وَ ذُرُوبَةً، فَهِيَ ذَرَبَةٌ، فَسَدَتْ، فَهُوَ مِنَ الْأَصْدَادِ. وَ الذَّرَبُ: الْمَرَضُ الَّذِي لَا- يَبْرَأُ. وَ ذَرَبَ أَنْفَهُ ذَرَابَةً: قَطَرَهُ. وَ الذَّرَبِيُّ: الْأَصْفَرُ مِنَ الزَّهْرِ وَ غَيْرِهِ. قال الأسود ابن يعفر، و وصف نباتًا: قَفَرُ حَمَّتُهُ الْخَيْلُ، حَتَّى كَأَنَّ زَاهِرَهُ أُغْشِيَ بِالذَّرَبِ وَ أَمَا مَا وَرَدَ

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: لَتَأَلَمَنَّ النَّوْمَ عَلَى الصُّوفِ الْأَذْرَبِيِّ، كَمَا يَأَلَمُ أَحَدُكُمْ النَّوْمَ عَلَى حَسَكِ السَّعْدَانِ. ٢ فإنه وَرَدَ فِي تَفْسِيرِهِ: الْأَذْرَبِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى أَدْرَبِيَّجَانَ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. قال ابن الأثير: هكذا تقول العرب، و القياس أن تقول أَدْرَبِيُّ، بغير باءٍ، كما يقال في النَّسَبِ إِلَى رَامٍ هُزْمَرٌ، رَامِيٌّ وَ هُوَ مَطْرَدٌ فِي النَّسَبِ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَرْكَبَةِ.

ذعب:

قال الأصمعي: رأيتُ القومَ مُدْعَائِينَ، كَأَنَّهُمْ عُرْفُ ضِبْعَانٍ، وَ مُتَعَابِينَ، بِمَعْنَاهُ، وَ هُوَ أَنْ يَتَلَوَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. قال الأزهرى: و هذا عِنْدِي مَأْخُوذٌ مِنْ اتَّعَبَ الْمَاءُ وَ انْتَدَعَبَ إِذَا سَالَ وَ اتَّصَلَ جَرِيَانُهُ فِي النَّهْرِ، قَلِبَتِ النَّاءُ ذَالًا.

ص: ٣٨٧

١- ٤). قوله [و الذربيين] ضبط في المحكم و التكملة و شرح القاموس بفتح الذال و الراء و كسر الباء الموحده و فتح النون، و ضبط في بعض نسخ القاموس المطبوعه و عاصم أفندى بسكون الراء و فتح الباء و كسر النون.

ذعلب:

الدَّعْلِبُ و الدَّعْلِبَةُ: النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ، شُبِّهَتْ بِالدَّعْلِبَةِ، وَ هِيَ النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا. وَ

١٧- فى حدِيثِ سَوَادِ بْنِ مَطْرَفٍ: الدَّعْلِبُ الْوَجْنَاءُ هِيَ النَّاقَةُ السَّرِيعَةُ. وَ قَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ: الدَّعْلِبَةُ النَّوَيْقَةُ الَّتِي هِيَ صَيْدَعٌ فِى جَسْمِهَا، وَ أَنْتَ تَحْقِرُهَا، وَ هِيَ نَجِيبَةٌ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هِيَ الْبَكْرَةُ الْخَيْدَتَةُ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: هِيَ الْخَفِيفَةُ الْجَوَادُ. قَالَ: وَ لَا- يُقَالُ جَمَلٌ ذِعْلِبٌ، وَ جَمْعُ الدَّعْلِبِ الدَّعَالِبُ. وَ التَّدْعَلْبُ: الْإِنْطِلَاقُ فِى اسْتِخْفَاءٍ. وَ قَدْ تَدْعَلَبَ تَدْعَلْبًا. وَ جَمَلٌ ذِعْلِبٌ: سَرِيعٌ، بَاقٍ عَلَى السَّيْرِ، وَ الْأُنْثَى بِالْهَاءِ. وَ الدَّعْلِبَةُ: النَّعَامَةُ لِسُرْعَتِهَا. وَ الدَّعْلِبَةُ وَ الدَّعْلُوبُ: طَرَفُ الثَّوْبِ؛ وَ قِيلَ: هُمَا مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّوْبِ فَتَعَلَّقَ. وَ الدَّعْلِبُ مِنَ الْخِرْقِ: الْقِطْعُ الْمَشَقَّقَةُ. وَ الدَّعْلُوبُ أَيْضًا: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخِرْقَةِ، وَ الدَّعَالِبُ: قِطْعُ الْخِرْقِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: كَأَنَّهُ، إِذْ رَاحَ، مَسِيلُوسُ الشَّمَقِ، مُنْسَرِحًا عَنْهُ دَعَالِبُ الْخِرْقِ (١) وَ الْمَسِيلُوسُ: الْمَجْنُونُ. وَ الشَّمَقُ: النَّشَاطُ. وَ الْمُنْسَرِحُ: الَّذِى انْسَرَحَ عَنْهُ وَبَرَّه. وَ الدَّعَالِبُ: مَا تَقَطَّعَ مِنَ الثَّيَابِ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو: أَطْرَافُ الثَّيَابِ وَ أَطْرَافُ الْقَمِيصِ يُقَالُ لَهَا: الدَّعَالِبُ، وَ أَحَدُهَا دُعْلُوبٌ، وَ أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ جَمْعًا؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ لَجَرِيرٍ: لَقَدْ أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ، وَ أَحْوَذِيًّا، إِذَا انْضَمَّ الدَّعَالِبُ وَ اسْتِيعَارَهُ ذُو الرِّمَّةِ، لِمَا تَقَطَّعَ مِنْ مَنَسِجِ الْعَنْكَبُوتِ؛ قَالَ: فَجَاءَتْ بَنَسِيجٍ، مِنْ صِيَانَعٍ ضَعِيفَةٍ، تُنَوِّسُ، كَأَخْلَاقِ الشُّفُوفِ، دَعَالِبُهُ وَ ثَوْبٌ دَعَالِبٌ: خَلَقَ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ أَمَا قَوْلُ أَعْرَابِيٍّ، مِنْ بَنِي عَرُوفِ بْنِ سَيْعِدٍ: صَيْفُكَ ذِي دَعَالِئِ سَيْمُولٍ، يَبِيعُ امْرِئِي لَيْسَ بِمُسْتَقِيلٍ قِيلَ: هُوَ يَرِيدُ الدَّعَالِبَ، فَيَنْبَغِي أَنْ تَكُونَ لَعْتِينَ، وَ غَيْرَ بَعِيدٍ أَنْ تُبَدِّلَ التَّاءَ مِنَ الْبَاءِ، إِذْ قَدْ أُبْدِلَتْ مِنَ الْوَاوِ، وَ هِيَ شَرِيكَةُ الْبَاءِ فِى الشَّفَةِ. قَالَ ابْنُ جَنَى: وَ الْوَجْهَ أَنْ تَكُونَ التَّاءُ بَدَلًا مِنَ الْبَاءِ، لِأَنَّ الْبَاءَ أَكْثَرَ اسْتِعْمَالًا، كَمَا ذَكَرْنَا أَيْضًا مِنْ إِبْدَالِهِمُ الْبَاءَ مِنَ الْوَاوِ.

ذعلب:

اذْذَعَبَ الرَّجُلُ: انْطَلَقَ فِى جِدِّ اذْذِعْبَابًا، وَ كَذَلِكَ الْجَمَلُ مِنَ النَّجَاءِ وَ الشَّرْعَةِ؛ قَالَ الْأَعْلَبُ الْعِجْلِيُّ: مَاضٍ، أَمَامَ الرَّكْبِ، مُذْذَعَبٌ (٢) وَ الْمُذْذَعِبُ: الْمُنْطَلِقُ، وَ الْمُضْمِعُ مَعْدُ مِثْلُهُ. قَالَ: وَ اسْتِقْفَاهُ مِنَ الذَّعْلِبِ. قَالَ: وَ كُلُّ فِعْلٍ رُبَاعِيٌّ ثَقُلَ آخِرُهُ، فَإِنَّ تَثْقِيلَهُ مَعْتَمِدٌ عَلَى حَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ. وَ الْمِذْذَعِبُ: الْمَضْطَجِعُ. وَ هَاتَانِ التَّرْجَمَتَانِ، أَعْنَى ذَعْلَبٌ وَ اذْذَعَبٌ، وَرَدَّتَا فِى أَصُولِ الصَّحَاحِ فِى تَرْجَمِهِ وَاحِدَهُ ذَعْلَبٌ، وَ لَمْ يَتَرَجَّمْ عَلَى ذَعْلَبٍ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

ص: ٣٨٨

١- ١. قوله: [منسرحاً عنه ذعاليب الخرق] قال فى التكملة الروايه منسرحاً إلا- ذعاليب بالنصب انتهى. و سيأتى فى ماده سرح كذلك.

٢- ٢. قوله: [ماض أمام الركب مذلعب] هكذا أورده الجوهري، و قال الصاغاني فى التكملة الروايه: ناج أمام الركب مجلعب.

الذُّنْبُ: الإِثْمُ و الجُرْمُ و المعصية، و الجمعُ ذُنُوبٌ، و ذُنُوبَاتٌ جمعُ الجمع، و قد أذنبَ الرَّجُلُ / و قوله، عَزَّ و جَلَّ، في مناجاهِ موسى، على نبينا و عليه الصلاة و السلام: وَ لَهُمْ عَلَيَّ ذَنْبٌ / عَنَى بِالذَّنْبِ قَتْلَ الرَّجُلِ الَّذِي وَكَّرَهُ موسى، عليه السلام، فَقَضَى عَلَيْهِ، و كان ذلك الرجل من آلِ فرعونَ. و الذَّنْبُ: معروف، و الجمعُ أذْنَابٌ. و ذَنْبُ الفَرَسِ: نَجْمٌ على شَكْلِ ذَنْبِ الفَرَسِ. و ذَنْبُ الثَّعْلَبِ: نَبْتُهُ على شكلِ ذَنْبِ الثَّعْلَبِ. و الذُّنَابِي: الذَّنْبُ / قال الشاعر: جَمُومِ الشَّدِّ، شائله الذُّنَابِي الصَّحاح: الذُّنَابِي ذَنْبُ الطَّائِرِ / و قيل: الذُّنَابِي مَنِيحُ الذَّنْبِ. و ذُنَابِي الطَّائِرِ: ذَنْبُهُ، و هي أكثر من الذَّنْبِ، و الذُّنْبِيُّ و الذُّنْبِيُّ: الذَّنْبُ، عن الهَجْرِي / و أنشد: يُبَشِّرُنِي، بِالْبَيْنِ مَنِ أُمَّ سَالِمٍ، أَحْرَمُ الذُّنْبِيُّ، حُطَّ، بِالنَّفْسِ، حَاجِبُهُ و يُرَوَى: الذُّنْبِيُّ. و ذَنْبُ الفَرَسِ و العَيْرِ، و ذُنَابُهُمَا، و ذَنْبُ فِيهِمَا، أَكْثَرُ مِنْ ذُنَابِي / و في جَنَاحِ الطَّائِرِ أَرْبَعُ ذُنَابِي بَعْدَ الخَوَافِي. الفَرَاءُ: يُقالُ ذَنْبُ الفَرَسِ، و ذُنَابِي الطَّائِرِ، و ذُنَابَهُ الوَادِي، و مِذْنَبُ النَهْرِ، و مِذْنَبُ القِدْرِ / و جمعُ ذُنَابِهِ الوَادِي ذُنَابُهُ، كَأَنَّ الذُّنَابَةَ جمعُ ذَنْبِ الوَادِي و ذُنَابُهُ و ذِنَابَتُهُ، مِثْلُ جَمَلٍ و جَمَالٍ و جِمَالِهِ، ثم جِمَالَاتٌ جمعُ الجمع / و منه قوله تعالى: جِمَالَاتٌ صَفَر. أبو عبيده: فَرَسٌ مِذْنَابٌ / و قد ذَانَبْتُ إِذَا وَقَعْتُ وَلَدَهَا فِي القَحْطِ، و دَنَا خُرُوجَ السَّقِي، و ارتَفَعَ عَجْبُ الذَّنْبِ، و عَلِقَ بِهِ، فلم يَحْدِرْهُ. و العرب تقول: رَكَبَ فُلَانٌ ذَنْبَ الرِّيحِ إِذَا سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ / و إِذَا رَضِيَ بِحَظِّ نَاقِصٍ قيل: رَكَبَ ذَنْبَ البَعِيرِ، و اتَّبَعَ ذَنْبَ أُمَّ مِذْبِرٍ، يَتَحَسَّرُ على ما فاتته. و ذَنْبُ الرَّجُلِ: اتِّبَاعُهُ. و أذْنَابُ النَّاسِ و ذُنَابَتُهُمْ: اتِّبَاعُهُمْ و سَفَلَتُهُمْ دون الرُّؤْسَاءِ، على المَثَلِ / قال: و تَسَاقَطَ التَّنَوَاطُ و الذَّنْبَاتُ، إِذْ جُهِدَ الفِضَاحُ و يُقال: جاءَ فُلَانٌ بِذَنْبِهِ أَى بِاتِّبَاعِهِ / و قال الحطيئة يمدح قومًا: قومٌ هم الرُّؤْسُ، و الأذْنَابُ غَيْرُهُمْ، و مَنْ يُسَوِي، بِأَنْفِ النَّاقَةِ، الذَّنْبَا؟ و هؤلاء قومٌ من بنى سعدِ بن زيدِ مَنَاءَ، يُعْرَفُونَ ببنِي أَنْفِ النَّاقَةِ، لقول الحطيئة هذا، و هم يَفْتَحِرُونَ به. و

١- رُوِيَ عن عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ تَعَالَى وَجْهَهُ، أَنَّهُ ذَكَرَ فِتْنَتَهُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، قال: فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينِ بِجَذْبِهِ، فَتَجْتَمِعُ النَّاسُ. / أَرَادَ أَنَّهُ يَضْرِبُ أَى يَسِيرُ فِي الأَرْضِ ذَاهِبًا بِاتِّبَاعِهِ، الَّذِينَ يَرَوْنَ رَأْيَهُ، و لم يُعْرَجْ على الفِتْنَةِ. و الأذْنَابُ: الأتباعُ، جمعُ ذَنْبٍ، كَأَنَّهُمْ فِي مُقَابِلِ الرُّؤُوسِ، و هم المَقْدَمُونَ. و الذُّنَابِي: الأتباعُ. و أذْنَابُ الأُمُورِ: مَا خَيْرُهَا، على المَثَلِ أَيْضًا. و الذَّنْبُ: التَّابِعُ لِلشَّيْءِ على أَثَرِهِ / يُقال: هو يَذُبُّهُ أَى يَتَّبِعُهُ / قال الكلابي: و جَاءَتِ الخَيْلُ، جَمِيعًا، تَذْبُتُهُ

و أذنان الخيل: عَشْبُهُ تُحْمَدُ عُصَارَتُهَا عَلَى التَّشْبِيهِ. وَ ذَنْبُهُ يَذْبُهُ وَ يَذْبِيهِ، وَ اسْمُ تَذْنَبِهِ: تَلَا ذَنْبَهُ فَلَمْ يَفَارِقْ أَثَرَهُ. وَ الْمُسْمِيَّةُ تَذْنَبُ: الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ الْإِبِلِ، لَا يَفَارِقُ أَثَرَهَا، قَالَ: مِثْلُ الْأَجِيرِ اسْتَذْنَبَ الرَّوْحِلَ (١) وَ الذَّنُوبُ: الْفَرَسُ الْوَافِرُ الذَّنْبِ، وَ الطَّوِيلُ الذَّنْبِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: كَانَ فَرَعُونَ عَلَى فَرَسٍ ذُنُوبٍ. أَيِ وَافِرٍ شَعْرِ الذَّنْبِ. وَ يَوْمَ ذُنُوبٍ: طَوِيلُ الذَّنْبِ لَا يَنْقُضِي، يَعْنِي طَوِيلَ شَرِّهِ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: يَوْمَ ذُنُوبٍ: طَوِيلُ الشَّرِّ لَا يَنْقُضِي، كَأَنَّهُ طَوِيلُ الذَّنْبِ. وَ رَجُلٌ وَقَّاحُ الذَّنْبِ: صَدِيبُورٌ عَلَى الرُّكُوبِ. وَ قَوْلُهُمْ: عَقِيلٌ طَوِيلُهُ الذَّنْبِ، لَمْ يَفْسِرْهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ مَعْنَاهُ: أَنَّهَا كَثِيرَةٌ رُكُوبِ الْخَيْلِ. وَ حَدِيثُ طَوِيلُ الذَّنْبِ: لَا يَكَادُ يَنْقُضِي، عَلَى الْمَثَلِ أَيْضًا. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَذْنَبُ الذَّنْبُ الطَّوِيلُ، وَ الْمَذْنَبُ الضَّئِبُ، وَ الذَّنَابُ حَيْطٌ يُشَدُّ بِهِ ذَنْبُ الْبَعِيرِ إِلَى حَقْبِهِ لئَلَّا يَخْطِرَ بِذَنْبِهِ، فَيَمْلَأُ رَاكِبَهُ. وَ ذَنْبٌ كُلُّ شَيْءٍ آخِرُهُ، وَ جَمْعُهُ ذِنَابٌ. وَ الذَّنَابُ، بِكَسْرِ الذَّالِ: عَقَبُ كُلِّ شَيْءٍ. وَ ذِنَابٌ كُلُّ شَيْءٍ عَقِبُهُ وَ مَوْخَرُهُ، بِكَسْرِ الذَّالِ، قَالَ: وَ نَأْخُذُ بَعْدَهُ بِذِنَابِ عَيْشٍ أَجَبَ الظَّهْرَ، لَيْسَ لَهُ سَنَامٌ وَ قَالَ الْكَلَابِيُّ فِي طَلَبِ جَمَلِهِ: اللَّهُمَّ لَا يَهْدِينِي لِذِنَابَيْهِ (٢) غَيْرُكَ. قَالَ، وَ قَالُوا: مَنْ لَكَ بِذِنَابٍ لَوْ؟ قَالَ الشَّاعِرُ: فَمَنْ يَهْدِي أَحَاً لِذِنَابٍ لَوْ؟ فَأَرْشُوهُ، فَإِنَّ اللَّهَ جَارٌ وَ تَذْنَبُ الْمُعْتَمِّمِ أَيِ ذَنْبِ عِمَامَتِهِ، وَ ذَلِكَ إِذَا أَفْضَلَ مِنْهَا شَيْئًا، فَأَرْخَاهُ كَالذَّنْبِ. وَ التَّذْنُوبُ: الْبُسْرُ الَّذِي قَدْ بَدَأَ فِيهِ الْإِرْطَابُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهِ. وَ ذَنْبُ الْبُسْرِ وَ غَيْرِهَا مِنَ الثَّمَرِ: مَوْخَرُهَا. وَ ذَنْبُ الْبُسْرِ، فَهِيَ مُذْنَبَةٌ: وَ كَتَبْتُ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا بَدَتْ نُكْتُ مِنْ الْإِرْطَابِ فِي الْبُسْرِ مِنْ قَبْلِ ذَنْبِهَا، قِيلَ: قَدْ ذَنْبْتُ. وَ الرُّطْبُ: التَّذْنُوبُ، وَ أَحَدُهُ تَذْنُوبَةٌ، قَالَ: فَعَلَّقِ النَّوْطَ، أَبَا مَحْبُوبٍ، إِنَّ الْغَضَا لَيْسَ بِذِي تَذْنُوبٍ الْفَرَاءُ: جَاءَنَا بِتَذْنُوبٍ، وَ هِيَ لَغَةٌ بَنِي أَسَدٍ. وَ التَّمِيمِيُّ يَقُولُ: تَذْنُوبٌ، وَ الْوَاحِدَةُ تَذْنُوبَةٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ يَكْرَهُ الْمَذْنَبَ مِنَ الْبُسْرِ، مَخَافَهُ أَنْ يَكُونَ شَيْئِينَ، فَيَكُونُ حَلِيطًا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: كَانَ لَا يَقْطَعُ التَّذْنُوبَ مِنَ الْبُسْرِ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَفْتَضِحَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمَسَيَّبِ: كَانَ لَا يَرَى بِالتَّذْنُوبِ أَنْ يُفْتَضِحَ بِأَسًا. وَ ذُنَابُهُ الْوَادِي: الْمَوْضِعُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ سَيْلُهُ،

ص: ٣٩٠

١-٣. قَوْلُهُ [مِثْلُ الْأَجِيرِ إِخ] قَالَ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمَلَةِ هُوَ تَصْحِيفٌ وَ الرَّوَايَةُ [شَلُّ الْأَجِيرِ] وَ يَرُودُ شَدُّ بِالذَّالِ وَ الشَّلُّ الطَّرْدُ، وَ الرَّجْزُ لِرُؤْبِهِ انْتَهَى. وَ كَذَلِكَ أَنْشَدَهُ صَاحِبُ الْمُحْكَمِ.

٢-٤. قَوْلُهُ [لِذِنَابَيْهِ] هَكَذَا فِي الْأَصْلِ.

و كذلك ذنبه ؛ و ذنابته أكثر من ذنبه. و ذنبه الوادى و النَّهْر، و ذنابته و ذنابته : آخره، الكسرى عن ثعلب. و قال أبو عبيد: الذنابه بالضم: ذنب الوادى و غيره. و أذناب التلّاع: ما خيراها. و مذنّب الوادى، و ذنبه واحد، و منه قوله المسائل (١). و الذناب: مسيل ما بين كلّ تلعتين، على التشبيه بذلك، و هى الذناب. و المذنّب: مسيل ما بين تلعتين، و يقال لمسيل ما بين التلعتين: ذنب التلعه. و

١٦- فى حديث حذيفه، رضى الله عنه: حتى يركبها الله بالملائكة، فلا يمنع ذنب تلعه. ؛ وصفه بالذلّ و الضعف، و قلبه المنعه، و الخسه ؛ الجوهرى: و المذنّب مسيل الماء فى الحضيض، و التلعه فى السند ؛ و كذلك الذنابه و الذنابه أيضاً، بالضم ؛ و المذنّب: مسيل الماء إلى الأرض. و المذنّب: المسيل فى الحضيض، ليس بخدّ واسع. و أذناب الأوديه: أسافلها. و

١٦- فى الحديث: يقعد أعرابها على أذناب أوديتها، فلا يصل إلى الحجّ أجد. ؛ و يقال لها أيضاً المذانب. و قال أبو حنيفه: المذنّب كهيه الجدول، يسيل عن الروضه ماؤها إلى غيرها، فيفرق ماؤها فيها، و التى يسيل عليها الماء مذنّب أيضاً؛ قال امرؤ القيس: و قد أعتدى و الطير فى وكناتها، و ماء الندى يجرى على كل مذنّب و كله قريب بعضه من بعض. و

١٦- فى حديث ظبيان: و ذنبوا خشانه. أى جعلوا له مذب و مذب و مذب. و الخشان: ما خشن من الأرض ؛ و المذنّب و المذنّب: المغرّه لأنّ لها ذنبا أو شبه الذنب، و الجمع مذب ؛ قال أبو ذؤيب الهذلى: و سود من الصيّدان، فيها مذب النصار، إذا لم نسيغها نعارها و يروى: ... مذب نصار. h. و الصيّدان: القدور التى تعمل من الحجاره، و أحدها صيدانه ؛ و الحجاره التى يعمل منها يقال لها: الصيّداء. و من روى الصيّدان، بكسر الصاد، فهو جمع صاد، كتاج و تيجان، و الصاد: النحاس و الصفر. و التذنيب للضبب و الفراش و نحو ذلك إذا أرادت التعاظم و السفاد ؛ قال الشاعر: مثل الضباب، إذا همّت بتذنيب و ذنب الجراد و الفراش و الضباب إذا أرادت التعاظم و البيض، فغزرت أذناها. و ذنب الضب: أخرج ذنبه من أذنى الجحر، و رأسه فى داخله، و ذلك فى الحر. قال أبو منصور: إنما يقال للضبّ مذنّب إذا ضرب بذنبه من يريده من محترش أو حيه. و قد ذنب تذنياً إذا فعل ذلك. و صبّ أذنّب: طويل الذنب ؛ و أنشد أبو الهيثم: لم يبق من سنيه الفاروق نعره إلا الذنبي، و إلا الدرّه الخلق قال: الذنبي ضرب من البرود ؛ قال: ترك ياء النسبه، كقوله: متى كنا، لأمك، مقوتينا

ص: ٣٩١

(١- ١). قوله [و منه قوله المسائل] هكذا فى الأصل و قوله بعده و الذناب مسيل الخ هى أول عبارته المحكم.

و كان ذلك على ذنب الدهر أى فى آخره. و ذنابه العين، و ذنابها، و ذنبتها: مؤخرها. و ذنابه النعل: أنفها. و ولى الخمسة ذنباً جاوزها؛ قال ابن الأعرابى: قلت للكلابى: كم أتى عليك؟ فقال: قد ولت لى الخمسون ذنبتها؛ هذه حكاية ابن الأعرابى، و الأول حكاية يعقوب. و الذنوب: لحم المتن، و قيل: هو منقطع المتن، و أوله، و أسفله؛ و قيل: الأليه و المآكم؛ قال الأعشى: و ارتج منها، ذنوب المتن، و الكفل و الذنوبان: المتنان من هاهنا و هاهنا. و الذنوب: الحظ و النصيب؛ قال أبو ذؤيب: لعمرك، و المنيا غاليات، لكل بنى أب منها ذنوب و الجمع أذنبه، و ذنائب، و ذناب. و الذنوب: الدلو فيها ماء؛ و قيل: الذنوب: الدلو التى يكون الماء دون ملئها، أو قريب منه؛ و قيل: هى الدلو الملقى. قال: و لا يقال لها و هى فارغه، ذنوب؛ و قيل: هى الدلو ما كانت؛ كل ذلك مذكر عند اللحيانى. و فى

١٦- حديث بول الأعرابى فى المسجد: فأمر بذنوب من ماء، فأهريق عليه.؛ قيل: هى الدلو العظيمه؛ و قيل: لا تسمى ذنوباً حتى يكون فيها ماء؛ و قيل: إن الذنوب تذكر و تؤنث، و الجمع فى أذنى العيد أذنبه، و الكثير ذنائب كقلوص و قلائص؛ و قول أبى ذؤيب: فكنت ذنوب البر، لما تبسلت، و سربلت أكفانى، و وسدت ساعدى استعار الذنوب للقبر حين جعله بئراً، و قد استعملها أمية بن أبى عائذ الهذلى فى السير، فقال يصف حمراً: إذا ما انتحيت ذنوب الحضار، جاش خسيف، فريغ السجال يقول: إذا جاء هذا الحمار بذنوب من عيدو، جاءت الأثن بخسيف. التهذيب: و الذنوب فى كلام العرب على وجوه، من ذلك قوله تعالى: فإن للذين ظلموا ذنوباً مثل ذنوب أصحاحهم. و قال الفراء: الذنوب فى كلام العرب: الدلو العظيمه، و لكن العرب تذهب به إلى النصيب و الحظ، و بذلك فسر قوله تعالى: فإن للذين ظلموا، أى أشركوا، ذنوباً مثل ذنوب أصحاحهم أى حظاً من العذاب كما نزل بالذين من قبلهم؛ و أنشد الفراء: لها ذنوب، و لكم ذنوب، فإن أبيتم، فلنا القليب و ذنابه الطريق: وجهه، حكاة ابن الأعرابى. قال و قال أبو الجراح لرجل: إنك لم ترشد ذنابه الطريق، يعنى وجهه. و

١٦- فى الحديث: من مات على ذنابى طريق، فهو من أهله. يعنى على قصيد طريق؛ و أصل الذنابى منبت الذنب. و الذناب: نبت معروف، و بعض العرب يسميه ذنب الثعلب؛ و قيل: الذناب، بالتحريك، نبتة ذات أفنان طوال، غبيراء الورق، تنبت فى السهل على الأرض، لا ترتفع، تحمد فى المرعى، و لا تثبت إلا فى عام خصيب؛ و قيل: هى عشبة لها سنبل فى أطرافها، كأنه سنبل

الذَّرَه، و لها قُضْبٌ و وَرَقٌ، و مَبْتِئُهَا بَكْلٌ مَكَانٌ مَا خَلَا حُرَّ الرَّمْلِ، و هِيَ تَبَّتْ عَلَى سَاقٍ و سَاقَيْنِ، وَاخْتَدَتْهَا ذَنْبَانُهُ ؛ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ
الْحَيْدَلَمِيُّ: فِي ذَنْبَانٍ يَسْتَتِظِلُّ رَاعِيَهُ و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الذَّنْبَانُ عُشْبٌ لَهُ جِرْزَةٌ لَا تُؤْكَلُ، و قُضْبَانٌ مُثْمِرَةٌ مِنْ أَشْفَلِهَا إِلَى أَعْلَاهَا، و لَهُ
وَرَقٌ مِثْلُ وَرَقِ الطَّرْخُونِ، و هُوَ نَاجِعٌ فِي السَّائِمَةِ، و لَهُ نُورٌ غَيْرُهُ تَعْرِسِيهَا النَّحِيلُ، و تَسِيمُو نَحْوِ نِصْفِ الْقَامَةِ، تُشْبِعُ الثَّنَانِ مِنْهُ
بَعِيرًا، وَاخْتَدَتْهُ ذَنْبَانُهُ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: حَوَّزَهَا مِنْ عَقَبٍ إِلَى ضَمْعٍ، فِي ذَنْبَانٍ وَ بَيْسٍ مُنْقَفَعٍ، و فِي رُفُوضٍ كَلَابٍ غَيْرِ قَشَعٍ و الذَّنْبِيَاءُ
، مضمومه الذال مفتوحه النون، ممدوده: حَبَّةٌ تَكُونُ فِي الْبُرِّ، يُنْتَقَى مِنْهَا حَتَّى تَسْقُطَ. و الذَّنَائِبُ: مَوْضِعٌ بَنَجْدٍ ؛ قَالَ ابْنُ بَرِي: هُوَ عَلَى
يَسَارِ طَرِيقِ مَكَّةَ. و الْمِذَانِبُ: مَوْضِعٌ. قَالَ مُهْلَهُلُ بْنُ رَبِيعَةَ، شَاهِدُ الذَّنَائِبِ: فَلَوْ نَبِشَ الْمُقَابِرُ عَنْ كَلِيبٍ، فَتُخْبِرَ بِالذَّنَائِبِ أَيْ زِيرٍ و
بَيْتٍ فِي الصَّحَا، لَمْهْلَهُلٍ أَيْضًا: فَإِنَّ يَكُ بِالذَّنَائِبِ طَالَ لَيْلِي، فَقَدْ أَبْكَى عَلَى اللَّيْلِ الْقَصِيرِ يَرِيدُ: فَقَدْ أَبْكَى عَلَى لَيْلِي
السُّرُورِ، لِأَنَّهَا قَصِيرَةٌ ؛ و قَبْلَهُ: أَلَيْتُنَا بِجَدِي حُسَمِ أَنْبِرِي إِذَا أَنْتِ انْقَضَيْتِ، فَلَا تُحَوِّرِي و قَالَ لَبِيدٌ، شَاهِدُ الْمِذَانِبِ: أَلَمْ تُلْمَمْ عَلَى
الدَّمَنِ الْخَوَالِي، لِسَلْمَى بِالْمِذَانِبِ فَالْقُفَالِ؟ و الذَّنُوبُ: مَوْضِعٌ بَعَيْنُهُ ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ، فَالْقَطِيبَاتُ،
فَالذَّنُوبُ ابْنُ الْأَثِيرِ: و فِي الْحَدِيثِ ذَكَرُ سَيْلٍ مَهْزُورٍ و مُذَنِّبٍ، هُوَ بضم الميم و سكون الياء و كسر النون، و بعدها بَاءٌ مَوْحَدَةٌ: اسْمُ
مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ، و الْمِيمُ زَائِدَةٌ. الصَّحَا، الْفَرَاءُ: الذَّنَابِيُّ شَبَّهَ الْمُخَاطِ، يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ ؛ و رَأَيْتُ، فِي نَسِيخٍ مَتَعَدِّدَةٍ مِنْ
الصَّحَا، حَوَاشِي، مِنْهَا مَا هُوَ بِخَطِّ الشَّيْخِ الصَّلَاحِ الْمُحَدِّثِ، رَحِمَهُ اللَّهُ، مَا صَوَّرْتَهُ: حَاشِيَهُ مِنْ خَطِّ الشَّيْخِ أَبِي سَهْلٍ
الْهَرَوِيِّ، قَالَ: هَكَذَا فِي الْأَصْلِ بِخَطِّ الْجَوْهَرِيِّ، قَالَ: و هُوَ تَصْحِيفٌ، و الصَّوَابُ: الذَّنَانِيُّ شَبَّهَ الْمُخَاطِ، يَقَعُ مِنْ أَنْوْفِ الْإِبِلِ، بِنُؤْنَيْنِ
بَيْنَهُمَا أَلْفٌ ؛ قَالَ: و هَكَذَا قَرَأْنَاهُ عَلَى شَيْخِنَا أَبِي أُسَامَةَ، جُنَادَةَ بْنِ مُحَمَّدِ الْأَزْدِيِّ، و هُوَ مَأْخُوذٌ مِنَ الذَّنِينِ، و هُوَ الَّذِي يَسْتَيْلُ مِنْ قَمِ
الْإِنْسَانِ و الْمِعْزَى ؛ ثُمَّ قَالَ صَاحِبُ الْحَاشِيَةِ: و هَذَا قَدْ صَحَّفَهُ الْفَرَاءُ أَيْضًا، و قَدْ ذَكَرَ ذَلِكَ فِيمَا رَدَّ عَلَيْهِ مِنْ تَصْحِيفِهِ، و هَذَا مِمَّا
فَاتَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِي، و لَمْ يَذْكُرْهُ فِي أَمَالِيهِ.

ذهب:

الذَّهَابُ: السَّيْرُ و الْمُزُورُ ؛ ذَهَبَ يَذْهَبُ ذَهَابًا و ذُهُوبًا فَهُوَ ذَاهِبٌ و ذُهُوبٌ. و الْمِذْهَبُ: مَصْدَرٌ، كَالذَّهَابِ. و ذَهَبَ بِهِ و أَذْهَبَهُ
غَيْرُهُ: أَزَالَهُ. و يُقَالُ: أَذْهَبَ

ص: ٣٩٣

به، قال أبو إسحاق: وهو قليل. فأما قراءه بعضهم: يكاد سنا بزقه يُذهبُ بالأبصار، فنادرٌ. وقالوا: ذهبَتِ الشَّامُ، فعَدُوهُ بغيرِ حرفٍ، وإن كان الشَّامُ ظَرْفًا مَخْصُوصًا شَبَّهوه بالمكان المُبْهَم، إذ كان يَقَعُ عليه المكانُ والمِذْهَبُ. وحكى اللحياني: إنَّ الليلَ طَوِيلٌ، ولا يَذْهَبُ بِنَفْسِ أَحَدٍ مِنَّا، أَي لا ذَهَبَ. والمَذْهَبُ: المَتَوَضَّأُ، لِأَنَّهُ يُذْهَبُ إِلَيْهِ.

١٤- في الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَانَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطَ أَبْعَدَ فِي الْمَذْهَبِ. وَهُوَ مَفْعَلٌ مِنَ الذَّهَابِ. الكسائي: يُقَالُ لِمَوْضِعِ الْغَائِطِ: الْخَلَاءُ، وَالْمِذْهَبُ، وَالْمِرْفَقُ، وَالْمِرْحَاضُ. وَالْمِذْهَبُ: الْمُعْتَقَدُ الَّذِي يُذْهَبُ إِلَيْهِ؛ وَذَهَبَ فُلَانٌ لِدَهْبِهِ أَي لِمَذْهَبِهِ الَّذِي يُذْهَبُ فِيهِ. وَحَكَى اللَّحْيَانِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ: مَا يُدْرَى لَهُ أَيْنَ مَذْهَبٌ، وَلا يُدْرَى لَهُ مَا مَذْهَبٌ أَي لا يُدْرَى أَيْنَ أَصْلُهُ. وَيُقَالُ: ذَهَبَ فُلَانٌ مِذْهَبًا حَسَنًا. وَقَوْلُهُمْ بِهِ: مُذْهَبٌ، يَعْنُونَ الْوَسْوَسهَ فِي الْمَاءِ، وَكَثْرَةَ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْوَضْعِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَاهْلُ بَعْدَادَ يَقُولُونَ لِلْمَوْسُوسِ مِنَ النَّاسِ: بِهِ الْمِذْهَبُ، وَعَوَامُّهُمْ يَقُولُونَ: بِهِ الْمِذْهَبُ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَالصَّوَابُ الْمِذْهَبُ. وَالذَّهَبُ: مَعْرُوفٌ، وَرَبْمَا أُتَتْ. غَيْرُهُ: الذَّهَبُ التَّبْرُ، الْقِطْعَةُ مِنْهُ ذَهَبَةٌ، وَهِيَ عَلَى هَذَا يُدَكَّرُ وَيُؤْتَتْ، عَلَى مَا ذَكَرَ فِي الْجَمْعِ الَّذِي لَا يُفَارِقُهُ وَاحِدُهُ إِلَّا بِالْهَاءِ. وَ

١- في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: فَبَعَثَ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَهِيَ تَصْغِيرُ ذَهَبٍ، وَأَدْخَلَ الْهَاءَ فِيهَا لِأَنَّ الذَّهَبَ يُؤْتَتْ، وَالْمِؤْتَتْ الثَّلَاثِي إِذَا صُغِّرَ الْحَقُّ فِي تَصْغِيرِ الْهَاءِ، نَحْوُ قَوَيْسِهِ وَشَمَيْسِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ تَصْغِيرُ ذَهَبِهِ، عَلَى تَيِّهِ الْقِطْعَةِ مِنْهَا، فَصَغَّرَهَا عَلَى لَفْظِهَا؛ وَالْجَمْعُ الْأَذْهَابُ وَالذُّهُوبُ. وَ

١- في حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ تَعَالَى وَجْهَهُ: لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَفْتِيحَ لَهُمْ كُنُوزَ الذُّهْبَانِ، لَفَعَلَ.؛ هُوَ جَمْعُ ذَهَبٍ، كَبْرَقَ وَبَرَقَانٍ، وَقَدْ يَجْمَعُ بِالضَّمِّ، نَحْوَ حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ. وَأَذْهَبَ الشَّيْءُ: طَلَاهُ بِالذَّهَبِ. وَالْمِذْهَبُ: الشَّيْءُ الْمَطْلِيُّ بِالذَّهَبِ؛ قَالَ لَيْسِدٌ: أَوْ مِذْهَبٌ حَيْدٌ، عَلَى الْوَاحِ الْأَنْطِقِ الْمَبْرُوزِ وَالْمَخْتُومِ وَيُرْوَى: ... عَلَى الْوَاحِيهِ النَّاطِقِ...، وَإِنَّمَا عَدِلَ عَنْ ذَلِكَ بَعْضُ الرُّوَاهِ اسْتِيحَاشًا مِنْ قَطْعِ أَلْفِ الْوَضِيلِ، وَهَذَا جَائِزٌ عِنْدَ سَبِيوِيهِ فِي الشُّعْرِ، وَلا سِيَّيْمَا فِي الْأَنْصَافِ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ فُضُولٌ. وَاهْلُ الْحِجَازِ يَقُولُونَ: هِيَ الذَّهَبُ، وَيُقَالُ نَزَلَتْ بُلْغَتِهِمْ: وَالَّذِينَ يَكْتَنِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَلا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَلا لَوْ لا ذلك، لَغَلَبَ الْمِذْكَرُ الْمُؤنَّثَ. قَالَ: وَسَائِرُ الْعَرَبِ يَقُولُونَ: هُوَ الذَّهَبُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الذَّهَبُ مُذَكَّرٌ عِنْدَ الْعَرَبِ، وَلا يَجُوزُ تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ تَجْعَلَهُ جَمْعًا لِدَهْبِهِ؛ وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَلا يُنْفِقُونَهَا، وَلا يُنْفِقُونَ، فَفِيهِ أَقَاوِيلٌ: أَحَدُهَا أَنَّ الْمَعْنَى يَكْتَنِرُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ، وَلا يُنْفِقُونَ الْكُنُوزَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ؛ وَقِيلَ: جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ مَحْمُولًا عَلَى الْأَمْوَالِ فَيَكُونُ: وَلا يُنْفِقُونَ الْأَمْوَالِ؛ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ: وَلا يُنْفِقُونَ الْفِضَّةَ، وَحَذَفَ الذَّهَبَ كَأَنَّهُ قَالَ: وَالَّذِينَ يَكْتَنِرُونَ الذَّهَبَ وَلا يُنْفِقُونَهُ، وَالْفِضَّةَ وَلا يُنْفِقُونَهَا، فَاخْتَصَرَ الْكَلَامَ، كَمَا قَالَ:

وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ يُرْضَوْهُ، وَ لَمْ يَقُلْ يُرْضُوهُمَا. وَ كَلَّ مَا مَوَّهَ بِالذَّهَبِ فَقَدْ أَذْهَبَ، وَ هُوَ مُذْهَبٌ، وَ الْفَاعِلُ مُذْهَبٌ. وَ الْإِذْهَابُ وَ التَّذْهِيبُ وَاحِدٌ، وَ هُوَ التَّمْوِيهُ بِالذَّهَبِ. وَ يَقَالُ: ذَهَبْتُ الشَّيْءَ فَهُوَ مُذْهَبٌ إِذَا طَلَيْتَهُ بِالذَّهَبِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ جَرِيرٍ وَ ذِكْرِ الصَّدَقَةِ: حَتَّى رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَتَهَلَّلُ كَأَنَّهُ مُذْهَبَةٌ. / كَذَا جَاءَ فِي سِنَنِ النِّسَائِيِّ وَ بَعْضِ طُرُقِ مُسْلِمٍ، قَالَ: وَ الرَّوَايَةُ بِالذَّهَبِ الْمَهْمَلَةِ وَ النُّونِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ / فَعَلَى قَوْلِهِ مُذْهَبَةٌ، هُوَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَذْهَبِ، وَ هُوَ الْمَمْوِيُّ بِالذَّهَبِ، أَوْ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسَ مُذْهَبٌ إِذَا عَلَتْ حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ، وَ الْأَثْنَى مُذْهَبَةٌ، وَ إِنَّمَا خَصَّ الْأَثْنَى بِالذِّكْرِ لِأَنَّهَا أَصْفَى لَوْنًا وَ أَرْقُ بِشَرَّةً. وَ يَقَالُ: كَمَيْتٌ مُذْهَبٌ لِلَّذِي تَعْلُو حُمْرَتَهُ صُفْرَةٌ، فَإِذَا اشْتَدَّتْ حُمْرَتُهُ، وَ لَمْ تَعْلُهُ صُفْرَةٌ، فَهُوَ الْمَدْمَى، وَ الْأَثْنَى مُذْهَبَةٌ. وَ شَيْءٌ ذَهِيْبٌ مُذْهَبٌ / قَالَ: أَرَاهُ عَلَى تَوَهُمِ خِذْفِ الزِّيَادَةِ / قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ: مُوشَّحَهُ الْأَقْرَابِ، أَمَّا سِرَّاتُهَا فَمُلْسٌ، وَ أَمَّا جِلْدُهَا فَذَهِيْبٌ وَ الْمَذَاهِبُ: سَيُورٌ تَمَوَّهَ بِالذَّهَبِ / قَالَ ابْنُ السِّكَيْتِ، فِي قَوْلِ قَيْسِ بْنِ الْخَطِيمِ: أَعْرِفْ رَسِيمًا كَأَطْرَادِ الْمَذَاهِبِ الْمَذَاهِبُ: جُلُودٌ كَانَتْ تُذْهَبُ، وَاحِدُهَا مُذْهَبٌ / تُجْعَلُ فِيهِ خُطُوطٌ مُذْهَبَةٌ، فَيَرَى بَعْضُهَا فِي أَثَرِ بَعْضٍ، فَكَأَنَّهُا مُتَتَابِعَةٌ / وَ مِنْهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ: يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْمَرْءِ نَزْعَ الْقَيْنِ أَخْلَاقَ الْمَذَاهِبِ يَقُولُ: الضُّبَاعُ يَنْزِعَنَّ جِلْدَ الْقَتِيلِ، كَمَا يَنْزِعُ الْقَيْنُ خِلَلَ السُّيُوفِ. قَالَ، وَ يَقَالُ: الْمَذَاهِبُ الْبُرُودُ الْمُوشَّاءُ، يَقَالُ: بُرْدٌ مُذْهَبٌ، وَ هُوَ أَرْفَعُ الْأَتْحَمِيِّ. وَ ذَهَبَ الرَّجُلُ، بِالْكَسْرِ، يَذْهَبُ ذَهَابًا فَهُوَ ذَهَبٌ: هَجَمَ فِي الْمَعْدِنِ عَلَى ذَهَبٍ كَثِيرٍ، فَرَأَاهُ فَزَالَ عَقْلُهُ، وَ بَرِقَ بَصِيرَتُهُ مِنْ كَثَرِ عِظْمِهِ فِي عَيْنِهِ، فَلَمْ يَطْرِفْ / مُشْتَقٌّ مِنَ الذَّهَبِ / قَالَ الرَّاجِزُ: ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تَزْمُرُهُ وَ فِي رِوَايَةٍ (١): ذَهَبَ لَمَّا أَنْ رَأَاهَا تُزْمَلُهُ، وَ قَالَ: يَا قَوْمَ، رَأَيْتُ مُنْكَرَةً: شَذْرَةَ وَادٍ، وَ رَأَيْتُ الزُّهْرَةَ وَ تُزْمَلُهُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: ذَهَبَ، قَالَ: وَ هَذَا عِنْدَنَا مُطَّرِدٌ إِذَا كَانَ ثَانِيَةً حَرْفًا مِنْ حُرُوفِ الْحَلْقِ، وَ كَانَ الْفِعْلُ مَكْسُورَ الثَّانِي، وَ ذَلِكَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ / وَ سَمِعَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَظَّنَّهُ غَيْرَ مُطَّرِدٍ فِي لُغَتِهِمْ، فَلِذَلِكَ حَكَاهُ. وَ الذَّهْبَةُ، بِالْكَسْرِ، الْمَطْرَةُ، وَ قِيلَ: الْمَطْرَةُ الضَّعِيفَةُ، وَ قِيلَ: الْجَوْدُ، وَ الْجَمْعُ ذَهَابٌ / قَالَ

ص: ٣٩٥

١- ٢). قوله [و في روايه إلخ] قال الصاغاني في التكملة الروايه: [ذهب لما أن رآها تزمه] وهذا صريح في أنه ليس فيه روايه أخرى.

ذو الرّمه يصف روضه: حَيَوَاءُ، قَرْحَاءُ، أَشْرَاطِيَّةٌ، وَكَفَّتْ فِيهَا الذَّهَابُ، وَحَفَّتْهَا البراعيمُ وَ أَنشد الجوهري للبعيث: وَ ذى أَشْرٍ، كالأقحوانِ، تَشُوفُهُ ذِهَابُ الصَّبَا، وَ الْمُعَصِرَاتُ الدَّوَالِحُ وَ قيل: ذِهْبُهُ لِلْمَطْرَةِ، وَاحِدَهُ الذَّهَابُ. أَبُو عبيد عن أصحابه: الذَّهَابُ الأَمْطَارُ الضَّعِيفَةُ، وَ منه قول الشاعر: تَوَضَّحْنَ فِي قَرْنِ الغَزَالِهِ، بَعْدَ مَا تَرَشَّفْنَ دِرَاتِ الذَّهَابِ الرِّكَائِكِ وَ

١- فى حديث على، رضى الله عنه، فى الاستسقاء: لا قَرْعَ رَبَابُهَا، وَ لا شِفَانَ ذِهَابُهَا. ؛ الذَّهَابُ: الأَمْطَارُ اللَّيْنَةُ، وَ فى الكلام مُضَافٌ محذوف تقديره: وَ لا ذَاتُ شِفَانٍ ذِهَابُهَا. وَ الذَّهَبُ، بفتح الهاءِ: مكيالٌ معروفٌ لأهلِ اليَمَنِ، وَ الجمعُ ذِهَابٌ وَ أَذِهَابٌ وَ أَذَاهِبٌ، وَ أَذَاهِبٌ جمع الجمعِ. وَ

١٧- فى حديث عكرمه أنه قال: فى أَذَاهِبٍ مِنْ بُرٍّ وَ أَذَاهِبٍ مِنْ شَعِيرٍ. قال: يُضَمُّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ فَتَزَكَّى. الذَّهَبُ: مكيالٌ معروفٌ لأهلِ اليَمَنِ، وَ جمعُه أَذِهَابٌ، وَ أَذَاهِبٌ جمعُ الجمعِ. وَ الذَّهَابُ وَ الذَّهَابُ: موضعٌ، وَ قيل: هو جبلٌ بَعَيْنُهُ ؛ قال أبو دواد: لِمَنْ طَلَّ، كَعُنْوَانِ الكِتَابِ، بَبْطِنِ لُواقِ، أَوْ بَطْنِ الذَّهَابِ وَ يروى: الذَّهَابُ. وَ ذَهْبَانُ: أَبُو بَطْنٍ. وَ ذَهْوَبٌ: اسمُ امرأَةٍ. وَ المُذَهَبُ: اسمُ شيطانٍ ؛ يقالُ هو من وُلِدَ إبليسَ، يَتَصَوَّرُ للقُرَّاءِ، فَيَفْتِنُهُمْ عِنْدَ الوضوءِ وَ غيرِهِ ؛ قال ابن دُرَيْدٍ: لا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا.

ذوب:

الذَّوْبُ: ضِدُّ الجُمُودِ. ذَابَ يَذُوبُ ذَوْباً وَ ذَوْبَاناً: نَقِضَ جَمَدًا. وَ أَذَابَهُ غَيْرُهُ، وَ أَذَبْتَهُ، وَ ذَوَّبْتَهُ، وَ اسْتَذَبْتَهُ: طَلَبْتَ مِنْهُ ذَاكَ، عَلَى عَامَّةٍ ما يَدُلُّ عَلَيْهِ هذا البِنَاءُ. وَ المَذُوبُ: ما ذَوَّبْتُ فِيهِ. وَ الذَّوْبُ: ما ذَوَّبْتَ مِنْهُ. وَ ذَابَ إِذا سَالَ. وَ ذَابَتِ الشَّمْسُ: اسْتَدَّ حَرُّها ؛ قال ذو الرُّمَّة: إِذا ذَابَتِ الشَّمْسُ، انْقَى صَقْرَاتِها بِأَفْئانِ مَرْبُوعِ الصَّرِيمِ، مُعْبِلٍ وَ قال الرَّاجِزُ: وَ ذَابَ للشَّمْسِ لُعابٌ فَتَزَلُّ وَ يقالُ: هاجِرَةٌ ذَوَابُهُ شَدِيدَةٌ الحَرِّ ؛ قال الشاعر: وَ ظُلْماءُ، مِنْ جَرَى نَشوارِ، سَيْرِئِئِها، وَ هاجِرَةٌ ذَوَابِهِ، لا أَقِيلُها وَ الذَّوْبُ: العَسَلُ عَامَّةً ؛ وَ قيل: هو ما فى آبياتِ النَّحْلِ مِنْ العَسَلِ خاصَّةً ؛ وَ قيل: هو العَسَلُ الذى خُلِّصَ مِنْ شَمْعِهِ وَ مومِهِ ؛ قال المُسَيَّبُ بنُ عَلسٍ: شَرَكاً بِماءِ الذَّوْبِ، تَجْمَعُهُ فى طَوْدِ أَيْمَنِ، مِنْ قُرَى قَشرِ

ص: ٣٩٤

أَيَمَن: موضع. أبو زيد قال: الرُّبْدُ: حين يَحْصُلُ فِي البُرْمَةِ فَيُطْبِخُ، فَهُوَ الإِذْوَابَةُ، فَإِنْ خُلِطَ اللَّبَنُ بِالرُّبْدِ، قِيلَ: ارْتَجَنَ. وَ الإِذْوَابُ وَ الإِذْوَابَةُ: الرُّبْدُ يُذَابُ فِي البُرْمَةِ لِيُطْبِخَ سَيَمْنَا، فَلَا يَزَالُ ذَلِكَ اسْمَهُ حَتَّى يُحَقَّنَ فِي السَّقَاءِ. وَ ذَابَ إِذَا قَامَ عَلَى أَكْلِ الذُّؤْبِ، وَ هُوَ العَسَلُ. وَ يُقَالُ فِي المَثَلِ: مَا يَدْرِي أَمْ يُدِيبُ؟ وَ ذَلِكَ عِنْدَ شِدَّةِ الأَمْرِ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: وَ كُنْتُمْ كَذَاتِ القَدْرِ، لَمْ تَدْرِ إِذْ عَلَتْ، أَمْ تُنْزِلُهَا مَدْمُومَةً أَمْ تُدِيبُهَا؟ أَى: لَا تَدْرِي أَمْ تَتْرُكُهَا خَائِرَةً أَمْ تُدِيبُهَا؟ وَ ذَلِكَ إِذَا خَافَتْ أَنْ يَفْسُدَ الإِذْوَابُ. وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: قَوْلُهُ تُدِيبُهَا تُبْقِيهَا، مِنْ قَوْلِكَ: مَا ذَابَ فِي يَدِي شَيْءٌ أَى مَا بَقِيَ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: تُدِيبُهَا تُنْهَبُهَا. وَ المِدْوَبَةُ: المِعْرَفَةُ، عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ. وَ ذَابَ عَلَيْهِ المَالُ أَى حَصَلَ، وَ مَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ خَيْرٌ أَى مَا حَصَلَ. وَ الإِذَابَةُ: الإِغَارَةُ. وَ أَذَابَ عَلَيْنَا بَنُو فُلَانٍ أَى أَغَارُوا، وَ فِي حَدِيثِ قَسِ: أَذْوَبُ اللَّيَالِي أَوْ يُجِيبُ صِدَاكُمَا أَى: أُنْتَظَرُ فِي مُرُورِ اللَّيَالِي وَ ذَهَابِهَا، مِنَ الإِذَابَةِ الإِغَارَةِ. وَ الإِذَابَةُ: النُّهْبَةُ، اسْمٌ لَا مَصْدَرٌ، وَ اسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِيُّ هُنَا بَيْتَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ، وَ شَرَحَ قَوْلَهُ: أَمْ تُنْزِلُهَا مَدْمُومَةً أَمْ تُدِيبُهَا؟ فَقَالَ: أَى تُنْهَبُهَا؟ وَ قَالَ غَيْرُهُ: تُنْهَبُهَا، مِنْ قَوْلِهِمْ ذَابَ لِي عَلَيْهِ مِنَ الحَقِّ كَذَا أَى وَجَبَ وَ ثَبَتَ. وَ ذَابَ عَلَيْهِ مِنَ الأَمْرِ كَذَا ذُؤْبًا: وَجَبَ، كَمَا قَالُوا: جَمِدَ وَ بَرَدَ. وَ قَالَ الأَصْمَعِيُّ: هُوَ مِنَ ذَابَ، نَقِيضُ جَمَدَ، وَ أَصْلُ المَثَلِ فِي الرُّبْدِ.

١٦- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: فَيَفْرُحُ المَرْءُ أَنْ يَذُوبَ لَهُ الحَقُّ. أَى يَجِبُ. وَ ذَابَ الرَّجُلُ إِذَا حَمَقَ بَعْدَ عَقْلٍ، وَ ظَهَرَ فِيهِ ذُؤْبُهُ أَى حَمَقَهُ. وَ يُقَالُ: ذَابَتْ حِدَقَةُ فُلَانٍ إِذَا سَأَلَتْ. وَ نَاقَةُ ذُؤُوبٌ أَى سَيِّمِيئَةٌ، وَ لَيْسَتْ فِي غَايَةِ السَّمَنِ. وَ الذُّؤْبَانُ: بَقِيَّةُ الوَبْرِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الشَّعْرُ عَلَى عُنُقِ البَعِيرِ وَ مِشْفَرِهِ، وَ سَنَدَكَ ذَلِكَ فِي الذُّؤْبَانِ، لِأَنَّهُمَا لَغْتَانِ، وَ عَسَى أَنْ يَكُونَ مُعَاقِبَةً، فَتَدْخُلُ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا عَلَى صَاحِبَتِهَا.

١٦- فِي الحَدِيثِ: مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذُؤْبِهِ، أَوْ مَأْثَرِهِ، فَهِيَ لَهُ.

الذُّؤْبَةُ: بَقِيَّةُ المَالِ يَسْتَدِيبُهَا الرَّجُلُ أَى يَسْتَبْقِيهَا؛ وَ المَأْثَرَةُ: المَكْرَمَةُ. وَ الذُّؤْبُ: العَيْبُ، مِثْلُ الذَّامِ، وَ الذَّمِّ، وَ الذَّانِ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الحَنَفِيَّةِ: أَنَّهُ كَانَ يُذُوبُ أُمَّهُ. أَى يَضْفَرُ ذُؤَابَتِهَا؛ قَالَ: وَ القِيَاسُ يُذُؤِبُ، بِالهِمَزِ، لِأَنَّ عَيْنَ الذُّؤَابَةِ هَمْزَةٌ، وَ لَكِنَّهُ جَاءَ غَيْرَ مَهْمُوزٍ كَمَا جَاءَ الذُّؤَابُ، عَلَى خِلَافِ القِيَاسِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الغَارِ: فَيُضَيِّبُ فِي ذُؤَابِ النَّاسِ. يُقَالُ لَصِيءِ عَالِيكَ العَرَبِ وَ لُصُوصَتِهَا: ذُؤَابًا، لِأَنَّهَا كَالذُّؤْبَانِ، وَ أَصْلُ الذُّؤَابِ بِالهِمَزِ، وَ لَكِنَّهُ حُفِّفَ فَانْقَلَبَتْ وَاؤًا.

ذيب:

الأذْيَبُ: الماء الكثير. والأذْيَبُ: الفزع. والأذْيَبُ: النشاط. الأصمعي: مرّ فلائِن و له أذْيَبٌ، قال: وأحْسِبُهُ يقال أَرْزَبُ، بالزاي، وهو النشاط. والذَّيْبَانُ: الشعر الذي يكون على عُقِّ البعير و مشْفَرُهُ و والذَّيْبَانُ أيضاً: بَقِيَّةُ الوَبْرِ قال شمر: لا أَعْرِفُ الذَّيْبَانَ إِلَّا فِي بَيْتِ كَثِيرٍ: عَسُوفٌ لِأَجْوَافِ الفِلا، حَمِيرِيَّةٌ مَرِيشٌ، بِذَيَابِنِ الشَّلِيلِ، تَلِيلُهَا و يُرْوَى السَّيْبُ قال أبو عبيد: هو واحدٌ و قال أبو وجزة: تَرَبَّعَ أَنهَى الرُّنْقَاءِ، حتى نَفَى، و نَفَيْنَ ذَيَابَانَ الشَّتَاءِ

فصل الرأء

رأب:

رَأَبٌ إِذَا أَصْلَحَ. و رَأَبُ الصَّدْعِ و الإِنَاءِ يَزَابُهُ رَأَبًا و رَأَبَةٌ: شَجَبَةٌ، و أَصْلَحَهُ قال الشاعر: يَزَابُ الصَّدْعُ و النَّأْيُ بَرَصَيْنِ، مِنْ سَجَايَا آرَائِهِ، و يَغْيِرُ النَّأْيُ: الفَسَادُ، أَى يُضَيِّعُ لِحَهُ. و يَغْيِرُ: يَمِيرُ و قال الفرزدق: و إِنِّي مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ يَتَّقَى العِدَا، و رَأَبُ النَّأْيِ، و الجَانِبُ المَتَخَوِّفُ أَرَادَ: و بِهِمْ رَأَبُ النَّأْيِ، فحذف الباء لتقدمها في قوله... بِهِمْ تَتَّقَى العِدَا، و إِنَّ كَانَتْ حَالَاهُمَا مُخْتَلِفَتَيْنِ، أَلَا تَرَى أَنَّ البَاءَ فِي قَوْلِهِ بِهِمْ يَتَّقَى العِدَا منصوبه الموضع، لتعلقها بالفعل الظاهر الذي هو يَتَّقَى، كقولك بالسيف يضرب زيد، و الباء في قوله و بِهِمْ رَأَبُ النَّأْيِ، مرفوعه الموضع عند قوم، و على كل حال فهي متعلقة بمحذوف، و رافعه الرأب. و المِرْأَبُ: المشعب. و رجلٌ مِرْأَبٌ و رَأَبٌ: إِذَا كَانَ يَشْعَبُ صُدُوعَ الأَفْدَاحِ، و يُضَيِّعُ بَيْنَ القَوْمِ و قَوْمٌ مَرَائِبٌ قال الطرماح يصف قومًا: نُصِرُ لِلذَّلِيلِ فِي نَدْوِهِ الحَيِّ، مَرَائِبٌ لِلنَّأْيِ المُنْهَاضِ و

١- في حديث علي، كرم الله وجهه، يصفُ أبا بكر، رضى الله عنه: كُنْتُ لِلدِّينِ رَأَبًا!.

الرَّأَبُ: الجَمْعُ و الشَّدُّ. و رَأَبُ الشَّيْءِ إِذَا جَمَعَهُ و شَدَّهُ بِرِفْقٍ. و

١٧- في حديث عائشه تصف أباها، رضى الله عنهما: يَزَابُ شَجَبَهَا و في حديثها الآخر: و رَأَبُ النَّأْيِ. أَى أَصْلَحَ الفَاسِدَ، و جَبَرَ الوُهْمَى. و

١٧- في حديث أم سلمه لعائشه، رضى الله عنهما: لا- يَزَابُ بِهِنَّ إِذَا صَدَعَتْ. قال ابن الأثير، قال القتيبي: الروايه صَدَعَتْ، فَإِن كَانَ محفوظاً، فَإِنَّهُ يُقَالُ صَدَعْتُ الرُّجَاجَ فَصَدَعْتُ، كَمَا يُقَالُ جَبَرْتُ العَظْمَ فَجَبَرْتُ، و إِلاَّ فَإِنَّهُ صَدَعْتُ، أَو انصَدَعْتُ. و رَأَبٌ بَيْنَ القَوْمِ يَزَابُ رَأَبًا: أَصْلَحَ مَا بَيْنَهُمْ. و كُلُّ مَا أَصْلَحَتْهُ، فَقَدْ رَأَبْتَهُ و منه قولهم: اللهم ارزأب بينهم أَى أَصْلَحْ قال كعب بن زهير (١). طَعَنَّا طَعْنَهُ حَمْرَاءَ فِيهِمْ، حَرَامٌ رَأَبُهَا حَتَّى المَمَاتِ

ص: ٣٩٨

(١- ١). قوله [كعب بن زهير إلخ] قال الصاغانى فى التكملة ليس لكعب على قافيه التاء شىء و إنما هو لكعب بن حرث المرادى.

و كلَّ صِيدَعٍ لَأَمَّتَهُ، فَقَدْ رَأَيْتَهُ. وَ الرَّؤْبَةُ: الْقِطْعَةُ تُدْخَلُ فِي الْإِنَاءِ لِئُرَابُ. وَ الرَّؤْبَةُ: الرَّقْعَةُ الَّتِي يُرْقَعُ بِهَا الرَّحْلُ إِذَا كَسَّرَ. وَ الرَّؤْبَةُ مَهْمُوزَةٌ: مَا تَسِيدُ بِهِ الثُّمَّةُ؛ قَالَ طَفَيْلُ الْغَنَوِيِّ: لَعَمْرِي، لَقَدْ خَلَى ابْنُ جَنْدَعٍ ثُلْمَةً، وَ مِنْ أَيْنَ إِنْ لَمْ يَزَأَبِ اللَّهُ تُرَابُ؟ (١) قَالَ يَعْقُوبٌ: هُوَ مِثْلُ لَقَدْ خَلَى ابْنَ خَيْدَعٍ ثُلْمَةً. قَالَ: وَ خَيْدَعٌ هِيَ امْرَأَةٌ، وَ هِيَ أُمُّ يَزْبُوعَ؛ يَقُولُ: مِنْ أَيْنَ تُسِيدُ تِلْكَ الثُّمَّةُ، إِنْ لَمْ يَسِدَّهَا اللَّهُ؟ وَ رُؤْبَةٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. وَ الرَّؤْبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْخَشَبِ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ، وَ يُسِيدُ بِهَا ثُلْمَةَ الْجَفْنَةِ، وَ الْجَمْعُ رِثَابٌ. وَ بِهِ سُمِّيَ رُؤْبَةُ بْنُ الْعَجَّاجِ بْنِ رُؤْبَةَ؛ قَالَ أُمِّيَّةُ يَصِفُ السَّمَاءَ: سَرَاهُ صَلَابِيهِ خُلُقَاءٌ، صَبِغَتْ، تُزَلُّ الشَّمْسُ، لَيْسَ لَهَا رِثَابٌ (٢) أَى صُدُوعٌ. وَ هَذَا رِثَابٌ قَدْ جَاءَ، وَ هُوَ مَهْمُوزٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. التَّهْذِيبُ: الرَّؤْبَةُ الْخَشَبِيَّةُ الَّتِي يُزَأَبُ بِهَا الْمَشَقَّرُ، وَ هُوَ الْقَدْحُ الْكَبِيرُ مِنَ الْخَشَبِ. وَ الرَّؤْبَةُ: الْقِطْعَةُ مِنَ الْحَجَرِ تُزَأَبُ بِهَا الْبُرْمَةُ، وَ تُصَلِّحُ بِهَا.

رب:

الرَّبُّ: هُوَ اللَّهُ عَزَّ وَ جَلَّ، هُوَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَى مَالِكُهُ، وَ لَهُ الرَّبُوبِيَّةُ عَلَى جَمِيعِ الْخَلْقِ، لَا- شَرِيكَ لَهُ، وَ هُوَ رَبُّ الْأَرْبَابِ، وَ مَالِكُ الْمُلُوكِ وَ الْأَمْلَاكِ. وَ لَا- يُقَالُ الرَّبُّ فِي غَيْرِ اللَّهِ، إِلَّا بِالْإِضَافَةِ، قَالَ: يُقَالُ الرَّبُّ، بِالْأَلِفِ وَ اللَّامِ، لِغَيْرِ اللَّهِ؛ وَ قَدْ قَالُوهُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ لِلْمَلِكِ؛ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ: وَ هُوَ الرَّبُّ، وَ الشَّهِيدُ عَلَى يَوْمِ الْحِيَارَيْنِ، وَ الْبَلَاءُ بَلَاءٌ وَ الْأَسْمُ: الرَّبَابَةُ؛ قَالَ: يَا هِنْدُ أَشِيْقَاكِ، بَلَا حِسَابَهُ، سُقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرَّبَابَةِ وَ الرَّبُوبِيَّةِ: كَالرَّبَابَةِ. وَ عِلْمُ رَبُوبِيَّةٍ: مَنْسُوبٌ إِلَى الرَّبِّ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَ حَكِي أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: لَا وَ رَبِّيْحَكَ لَا- أَفْعَلُ. قَالَ: يَرِيدُ لَا- وَ رَبِّكَ، فَأَبْدَلَ الْبَاءَ يَاءً، لِأَجْلِ التَّضْعِيفِ. وَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ وَ مُسْتَحِقُّهُ؛ وَ قِيلَ: صَاحِبُهُ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ رَبُّ هَذَا الشَّيْءِ أَى مَلِكُهُ لَهُ. وَ كُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئًا، فَهُوَ رَبُّهُ. يُقَالُ: هُوَ رَبُّ الدَّابَّةِ، وَ رَبُّ الدَّارِ، وَ فَلَانٌ رَبُّ الْبَيْتِ، وَ هُنَّ رَبَّاتُ الْحِجَالِ؛ وَ يُقَالُ: رَبُّ، مُشَدَّدٌ؛ وَ رَبٌّ، مَخْفَفٌ؛ وَ أَنْشَدَ الْمَفْضَلُ: وَ قَدْ عَلِمَ الْأَقْوَالُ أَنَّ لَيْسَ فَوْقَهُ رَبٌّ، غَيْرُ مَنْ يُعْطَى الْحُظُوظَ، وَ يَزُرُقُ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: وَ أَنْ تَلَامَدَ الْأَمَةُ رَبَّهَا، أَوْ رَبَّتَهَا. قَالَ: الرَّبُّ يُطْلَقُ فِي اللَّغَةِ عَلَى الْمَالِكِ، وَ السَّيِّدِ، وَ الْمَدْبَرِ، وَ الْمُرَبِّيِّ، وَ الْقَيِّمِ، وَ الْمُنْعِمِ؛ قَالَ: وَ لَا يُطْلَقُ غَيْرَ مُضَافٍ إِلَّا عَلَى اللَّهِ، عَزَّ وَ جَلَّ، وَ إِذَا أُطْلِقَ عَلَى غَيْرِهِ أَضْعِيفٌ، فَقِيلَ: رَبُّ كَذَا. قَالَ: وَ قَدْ جَاءَ فِي الشُّعْرِ مُطْلَقًا عَلَى غَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى،

ص: ٣٩٩

١-١) قوله [لعمرى البيت] هكذا فى الأصل و قوله بعده قال يعقوب هو مثل لقد خلى ابن خيدع إلخ فى الأصل أيضاً.

٢-٢) قوله [ليس لها رثاب] قال الصاغانى فى التكملة الرواية ليس لها إياب.

و ليس بالكثير، و لم يُذكَر في غير الشعر. قال: و أراد به في هذا الحديث المولى أو السيد، يعنى أن الأمة تلد لسيدها ولدًا، فيكون كالمولى لها، لأنه في الحسب كآبيه. أراد: أن السبى يكثر، و النعمه تظهر في الناس، فتكثر السراى. و

١٦- فى حديث إجابهِ المؤذِن: اللهم ربِّ هذه الدعوه. أى صاحبها / و قيل: المتمم لها، و الزائد فى أهلها و العمل بها، و الإجابهِ لها. و

١٦- فى حديث أبى هريره، رضى الله عنه: لا يقل المملوك لسيدهِ: ربى . / كره أن يجعل مالكَه ربًّا له، لمشاركه الله فى الربوبية / فأما قوله تعالى: أذكرنى عند ربك / فإنه خاطبهم على المتعارف عندهم، و على ما كانوا يسمونهم به / و منه قول السامري: و انظر إلى الهك أى الذى اتخذته إلهًا. فأما

١٦- الحديث فى ضالِّه الإبل: حتى يلقاها ربُّها . / فإنَّ البهائم غير متعبده و لا- مخاطبه، فهى بمنزله الأموال التى تجوز إضافه مالكها إليها، و جعلهم أربابًا لها. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: ربُّ الصريمه و ربُّ الغنيمه. و

١٧- فى حديث عروه بن مسعود، رضى الله عنه: لما أسلم و عاد إلى قومه، دخل منزله، فأنكر قومه دُخوله، قبل أن يأتى الربة . يعنى اللات، و هى الصخره التى كانت تعبدها ثقيف بالطائف. و

١٦- فى حديث وفد ثقيف: كان لهم بيت يسئونه الربة، يضاؤون به بيت الله تعالى، فلما أسلموا هدّمه المغيرة. و قوله عزّ و جل: ارجع إلى ربك راضية مرضية، فادخل فى عبدي / فيمن قرأ به، فمعناه، و الله أعلم: ارجع إلى صاحبك الذى خرجت منه، فادخل فىه / و الجمع أرباب و ربوب. و قوله عزّ و جل: إنه ربى أحسن مئوى / قال الزجاج: إن العزيز صاحبى أحسن مئوى / قال: و يجوز أن يكون: الله ربى أحسن مئوى. و الربيب: الملاك / قال امرؤ القيس: فما قاتلوا عن ربهم و ربيهم، و لا- آذنوا جارًا، فيظعن سالمًا أى ملكهم. و ربه يرُّه ربيًا: ملكه. و طالت مرَّبتهم الناس و ربَّبتهم أى مملكتهم / قال علقمه بن عديده: و كنت امرأً أفضت إليك ربابتي، و قبلك ربنتي، فضعت، ربوب (١) و يروى ربوب / و عندي أنه اسم للجمع. و إنه لمرَّبوب بين الربوبه أى لَمملوك / و العباد مرَّبوبون لله، عزّ و جل، أى مملوكون. و رببت القوم: شسبتهم أى كنت فوقهم. و قال أبو نصر: هو من الربوبية، و العرب تقول: لأن يرَّبني فلان أحبُّ إلى من أن يرَّبني فلان / يعنى أن يكون ربًّا فوقى، و سيِّدًا يملكنى / و

١٧- روى هذا عن صيفوان بن أمية، أنه قال يوم حنين، عند الجوله التى كانت من المسلمين، فقال أبو سفیان: غلبت و الله هوازن / فأجابه صفوان و قال: بفيك الكيكت، لأن يرَّبني رجل من قريش أحبُّ إلى من أن يرَّبني رجل من هوازن. ابن الأنبارى: الربُّ ينقسم على ثلاثة أقسام: يكون الربُّ المالك، و يكون الربُّ السيد المطاع /

ص ٤٠٠

١- (٣). قوله [و كنت امرأ إلخ] كذا أنشده الجوهري و تبعه المؤلف. و قال الصاغانى و الروايه و أنت امرؤ. يخاطب الشاعر الحرث بن جبلة، ثم قال و الروايه المشهوره أمانتى بدل ربابتي.

قال الله تعالى: فَيَسِّرْ لِي رِبِّيَ خَمْرًا، أَي سَيِّدَهُ؛ وَ يَكُونُ الرَّبُّ الْمُصْلِحَ. رَبُّ الشَّيْءِ إِذَا أَصْلَحَهُ؛ وَ أُنشِدُ: يَرْبُّ الَّذِي يَأْتِي مِنَ الْعُرْفِ أَنَّهُ، إِذَا سُئِلَ الْمَعْرُوفُ، زَادَ وَ تَمَّمَ وَ

١٧- فى حديث ابن عباس مع ابن الزبير، رضى الله عنهم: لِأَنَّ يَرْبِي بَنُو عَمِّي، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَرْبِي غَيْرُهُمْ. أَي يَكُونُونَ عَلَيَّ أَمْرًا وَ سَادَةً مُتَقَدِّمِينَ، يَعْنِي بَنِي أُمَّيَّةَ، فَإِنَّهُمْ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ فِي النَّسَبِ أَقْرَبُ مِنْ ابْنِ الزَّبِيرِ. يُقَالُ: رَبَّهُ يَرْبُهُ أَي كَانَ لَهُ رَبًّا. وَ تَرَبَّبَ الرَّجُلُ وَ الْأَرْضَ: ادَّعَى أَنَّهُ رَبُّهُمَا. وَ الرَّبَّةُ: كَعَبُهُ كَانَتْ بَنَجْرَانَ لِمَذْحِجٍ وَ بَنِي الْحَرِثِ بْنِ كَعْبٍ، يُعْظَمُهَا النَّاسُ. وَ دَارُ رَبَّةَ: ضَحْمَةُ؛ قَالَ حَسَنُ بْنُ ثَابِتٍ: وَ فِي كُلِّ دَارٍ رَبَّةٌ، خَزْرَجِيَّةٌ، وَ أَوْسِيَّةٌ، لِي فِي ذِرَاهُنَّ وَالِاسْمُ وَ رَبٌّ وَلَدَهُ وَ الصَّبِيُّ يَرْبُهُ رَبًّا، وَ رَبُّهُ تَرْبِيًّا وَ تَرَبَّةً، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ: بِمَعْنَى رَبَّاهُ وَ

١٦- فى الحديث: لَكَ نِعْمَةٌ تَرْبُهَا. أَي تَحْفَظُهَا وَ تُرَاعِيهَا وَ تُرَبِّيَهَا، كَمَا يُرَبِّي الرَّجُلُ وَلَدَهُ؛ وَ فِي حَدِيثِ ابْنِ ذِينَ: أَسَدٌ تَرْبُّبٌ، فِي الْعَيْضَاتِ، أَشْبَالًا أَي تُرَبِّي، وَ هُوَ أَبْلَغُ مِنْهُ وَ مِنْ تَرَبُّبٌ، بِالتَّكْرِيرِ الَّذِي فِيهِ. وَ تَرَبَّبَ، وَ ارْتَبَّهَ، وَ رَبَّاهُ تَرْبِيَّةً، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ، وَ تَرَبَّاهُ، عَلَى تَحْوِيلِ التَّضْعِيفِ أَيْضًا: أَحْسَنَ الْقِيَامِ عَلَيْهِ، وَ وَلَّيَهُ حَتَّى يُفَارِقَ الطُّفُولِيَّةَ، كَانَ ابْنَهُ أَوْ لَمْ يَكُنْ؛ وَ أُنشِدُ اللَّحْيَانِيَّ: تَرْبِيَّةً، مِنْ آلِ دُودَانَ، شَلَّمَهُ تَرْبَةَ أُمَّ، لَا تُضَيِّعُ سِخَالَهَا وَ زَعَمَ ابْنُ دَرِيدٍ: أَنَّ رَبِّيَّةَ لَعْنَةٌ؛ قَالَ: وَ كَذَلِكَ كُلُّ طِفْلٍ مِنَ الْحَيَوَانِ، غَيْرِ الْإِنْسَانِ؛ وَ كَانَ يَنْشُدُ هَذَا الْبَيْتَ: كَانَ لَنَا، وَ هُوَ قُلُوبٌ نَزَبِيَّةٌ كَسَرَ حَرْفَ الْمُضَارَعَةِ لِيُعْلَمَ أَنَّ ثَانِي الْفِعْلِ الْمَاضِي مَكْسُورٌ، كَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ سِيبَوِيهِ فِي هَذَا النَّحْوِ؛ قَالَ: وَ هِيَ لَعْنَةٌ هَذَا فِي هَذَا الضَّرْبِ مِنَ الْفِعْلِ. وَ الصَّبِيُّ مَرْبُوبٌ وَ رَبِيْبٌ، وَ كَذَلِكَ الْفَرَسُ؛ وَ الْمَرْبُوبُ: الْمَرْبِيُّ؛ وَ قَوْلُ سَيِّلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ: لَيْسَ بِأَشْفَى، وَ لَا أَقْنَى، وَ لَا سَعْلٌ، يُشْفَى دَوَاءَ فِقِيِّ السَّكَنِ، مَرْبُوبٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِمَرْبُوبٍ: الصَّبِيَّ، وَ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِهِ الْفَرَسَ؛ وَ يَرُودُ: مَرْبُوبٌ أَي هُوَ مَرْبُوبٌ. وَ الْأَشْفَى: الْخَفِيفُ النَّاصِيَةِ؛ وَ الْأَقْنَى: الَّذِي فِي أَنْفِهِ اخْتِدَابٌ؛ وَ السَّعْلُ: الْمَضْطَرِبُ الْخَلْقِ؛ وَ السَّكُنُ: أَهْلُ الدَّارِ؛ وَ الْفِقِيُّ وَ الْفَقِيَّةُ: مَا يُؤَثَّرُ بِهِ الضَّيْفُ وَ الصَّبِيُّ؛ وَ مَرْبُوبٌ مِنْ صَفِهِ حَتَّى فِي بَيْتٍ قَبْلَهُ، وَ هُوَ: مِنْ كُلِّ حَتٍّ، إِذَا مَا ابْتَلَّ مُلْبَدُهُ، صَافِي الْأَدِيمِ، أَسِيلِ الْخَدِّ، يَعْتُوبُ الْحَتَّ: السَّرْبِعُ. وَ الْعَيْبُوبُ: الْفَرَسُ الْكَرِيمُ، وَ هُوَ الْوَاسِعُ الْجَزَى. وَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى لِلْقَوْمِ الَّذِينَ اسْتُرْضِعَ فِيهِمُ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَرْبَاءُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَأَنَّهُ جَمْعُ رَبِيْبٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى

فاعل؛ وقول حسان بن ثابت: ولأنت أحسن، إذ برزت لنا يعنى الدرّة التي يُربّيها الصدف في قعر الماء. والحائر: مُجتمَع الماء، ورفِع لأنه فاعل تَرَبَّبَ، والهَاءُ العائدهُ على مِمَّا محذوفه، تقديره مِمَّا تَرَبَّبَ حائر البحر. يقال: رَبَّبَهُ و تَرَبَّبَهُ بمعنى: نو الرَبَّبُ: ما رَبَّبَهُ الطَّيْنُ، عن ثعلب؛ وأنشد: في رَبِّ الطَّيْنِ و ماء حائر و الرَّبِّيَّةُ: واحدهُ الرَّبَائِبِ من الغنم التي يُربّيها الناسُ في الثُّيُوتِ لألبانها. و غَنَمِ رِبَائِبُ: تُزْبَطُ قَرِيباً مِنَ الثُّيُوتِ، و تُغْلَفُ لَا تُسَامُ، و هي التي ذَكَرَ إِبْرَاهِيمُ النَّخَعِيُّ أَنَّهُ لَا صَدَقَةَ فِيهَا؛ قال ابن الأثير

١٧- في حديث النخعي: ليس في الرَبَائِبِ صَدَقَةٌ.

الرَّبَائِبُ: الغنمُ التي تكونُ في البيتِ، و ليست بِسائمهٍ، و احدثها رَبِيئَةُ، بمعنى مَرْبُوبَةٍ، لأنَّ صاحبها يُرْبُّها. و

١٧- في حديث عائشه، رضی الله عنها: كان لنا جيرانٌ من الأنصار لهم رِبَائِبُ، و كانوا يَبْعَثُونَ إلينا من ألبانها. و

١٧- في حديث عمر، رضی الله عنه: لا تَأْخُذِ الْأَكُولَةَ، و لا الرُّبِّيَّ، و لا الماخضَ.؛ قال ابن الأثير: هي التي تُرَبِّي في البيت من الغنم لأجل اللَّبَنِ؛ و قيل هي الشاةُ القَرِيبَةُ العَهْدِ بالولادة، و جمعها رِبَابٌ، بالضم. و

١٦- في الحديث أيضاً: ما بَقِيَ في غَنَمِي إِلَّا فَحْلٌ، أو شاهٌ رُبِّي. و السَّحَابُ يَرْبُ المَطَرُ أَي يَجْمَعُهُ و يُنْمِيهِ. و الرِّبَابُ، بالفتح: سَحَابٌ أبيضٌ؛ و قيل: هو السَّحَابُ، و احدثه رِبَابَةٌ؛ و قيل: هو السَّحَابُ المُتَعَلِّقُ الذي تراه كأنه دُونَ السَّحَابِ. قال ابن برى: و هذا القول هو المَعْرُوفُ، و قد يكون أبيضَ، و قد يكون أسودَ.

١٤- في حديث النبي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ: أَنَّهُ نَظَرَ في اللَّيْلَةِ التي أُسْرِيَ بِهِ إلى قَصْرِ مِثْلِ الرِّبَابِ البَيْضَاءِ. قال أبو عبيد: الرِّبَابَةُ، بالفتح: السَّحَابَةُ التي قد رَكِبَ بَعْضُهَا بَعْضاً، و جمعها رِبَابٌ، و بها سَمِيَتِ المَرْأَةُ الرِّبَابُ؛ قال الشاعر: سَقَى دارَ هِنْدٍ، حَيْثُ حَلَّ بِهَا النَّوَى، مُسِفُّ الدُّرَى، دَانِي الرِّبَابِ، ثَخِينُ و

١٧- في حديث ابن الزبير، رضی الله عنهما: أَخَذَ بِكُمْ رِبَابَهُ. قال الأصمعي: أَحْسَنُ بيت، قالت العرب في وَصْفِ الرِّبَابِ، قولُ عبدِ الرحمنِ بنِ حَسَّانٍ، على ما ذكره الأصمعي في نِسْبِهِ البيتِ إليه؛ قال ابن برى: و رأيت من يَنْسُبُهُ لِعُروهِ بَنَ جَلْهَمَةَ المازنِي: إِذا اللهُ لَمْ يَسْقِ إِلَّا الكِرَامَ، و المَطَرُ يَرْبُ النباتَ و الثَّرَى و يُنْمِيهِ. و المَرَبُّ:

الأرض التي لا يزال بها ثرى؛ قال ذو الرمة: خناطيل يسْتَتَرِينَ كُلَّ قَرَارِهِ، مَرَبٌّ، نَفَتْ عنها الغُثَاءُ الرِّوَائِسُ و هي المَرَبَّةُ و المِرْبَابُ و قيل: المِرْبَابُ من الأَرْضِينَ التي كَثُرَتْ نَبْتُهَا و نَأْمَتْهَا، و كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ. و المَرَبُّ: المَحَلُّ، و مَكَانُ الإِقَامَةِ و الاجْتِمَاعِ. و التَّرْبُّبُ: الاجْتِمَاعُ. و مَكَانُ مَرَبِّ، بالفتح: مَجْمَعُ يَجْمَعُ النَّاسَ؛ قال ذو الرمة: بأوَّل ما هاجتْ لَكَ الشَّوْقَ دَمْنَهُ، بِأَجْرَعِ مِحْلَالٍ، مَرَبٌّ، مُحَلَّلٍ قال: و من ثَمَّ قِيلَ لِلرَّبَابِ: رَبَابٌ، لأنَّهُمْ تَجَمَّعُوا. و قال أبو عبيد: سُمُوا رَبَاباً، لأنَّهُمْ جَاؤُوا بِرُبِّ، فأَكَلُوا مِنْهُ، و غَمَسُوا فِيهِ أَيْدِيَهُمْ، و تحالَفُوا عَلَيْهِ، و هم: تَيْمٌ، و عَدِيُّ، و عُكْلٌ. و الرَّبَابُ: أَحْيَاءٌ ضَبَّهَ، سُمُوا بِذَلِكَ لِتَفَرُّقِهِمْ، لأنَّ الرُّبَّةَ الفِرْقَةَ، و لذلك إِذَا نَسَبْتَ إِلَى الرَّبَابِ قلت: رُبِّي، بالضم، فَرَدَّ إِلَى واحده و هو رُبُّهُ، لأنَّكَ إِذَا نَسَبْتَ الشَّيْءَ إِلَى الجَمْعِ رَدَدْتَهُ إِلَى الواحدِ، كما تقول في المساجِدِ: مَسْجِدِي، إِلا أَن تكون سميت به رجلاً، فلا تَرُدُّهُ إِلَى الواحدِ، كما تقول في أُنْمَارٍ: أُنْمَارِي، و في كِلَابٍ: كِلَابِي. قال: هذا قول سيبويه، و أما أبو عبيد فإنه قال: سُمُوا بِذَلِكَ لِتَرَابِهِمْ أَي تَعَاهَدِهِمْ؛ قال الأصمعي: سُمُوا بِذَلِكَ لأنَّهُمْ أَدخَلُوا أَيْدِيَهُمْ فِي رُبِّ، و تَعاقَدُوا، و تحالَفُوا عَلَيْهِ. و قال ثعلب: سُمُوا (1) رَبَاباً، بكسر الراءِ، لأنَّهُمْ تَرَبَّبُوا أَي تَجَمَّعُوا رَبَّةً رَبَّةً، و هم خَمْسُ قَبَائِلَ تَجَمَّعُوا فصاروا يداً واحدةً؛ ضَبَّهَ، و ثَوْرٌ، و عُكْلٌ، و تَيْمٌ، و عَدِيُّ. و فلان مَرَبٌّ أَي مَجْمَعُ يَرُبُّ النَّاسَ و يَجْمَعُهُمْ. و مَرَبُّ الإِبِلِ: حيث لَزِمْتَهُ. و أَرَبَّتِ الإِبِلُ بِمَكَانٍ كذا: لَزِمْتَهُ و أَقامَتْ بِهِ، فهي إِبِلٌ مَرَابٌ، لو أَرَبْتُ. و رَبٌّ بِالْمَكَانِ، و أَرَبْتُ: لَزِمْتَهُ؛ قال: رَبٌّ بِأَرْضٍ لا تَخَطُّها الحُمْرُ و أَرَبْتُ فلانَ بِالْمَكَانِ، و أَلَبْتُ، إِرباباً، و إِلباباً إِذا أَقامَ بِهِ، فلم يَبْرَحْهُ. و

١٦- في الحديث: اللهم إني أَعُوذُ بِكَ من غَنَى مُبْطِرٍ، و فَقْرٍ مُرَبِّ. و قال ابن الأثير: أو قال: مُلَبِّ، أَي لا يَزِمُ غير مُفَارِقٍ، مِن أَرَبْتُ بِالْمَكَانِ و أَلَبْتُ إِذا أَقامَ بِهِ و لَزِمَهُ؛ و كُلُّ لَازِمٍ شَيْءٍ مُرَبِّ. و أَرَبَّتِ الجُنُوبُ: دامت. و أَرَبَّتِ السَّحَابَةُ: دامت مَطَرُها. و أَرَبَّتِ الناقَةَ أَي لَزِمَتْ الفَحْلَ و أَحَبَّتَهُ. و أَرَبَّتِ الناقَةَ بولدِها: لَزِمْتَهُ و أَحَبَّتَهُ؛ و هي مُرَبٌّ كذا، هذه رواه أبو عبيد عن أبي زيد. و رَوَّضاتُ بَنِي عُقَيْلٍ يَسِيَمِينَ: الرَّبَابُ. و الرَّبِيُّ و الرَّبَانِيُّ: الحَبْرُ، و رَبُّ العِلْمِ، و قيل: الرَّبَانِيُّ الذي يَعْبُدُ الرَّبَّ، زِيدت الألفُ و النونُ للمبالغة في النسب. و قال سيبويه: زادوا أَلْفاً و نوناً في الرَّبَانِي إِذا أرادوا تَخْصِيصاً بعِلْمِ الرَّبِّ دون غيره، كَأَن معناه: صاحِبُ عِلْمِ بالرَّبِّ دون غيره من العُلومِ؛ و هو كما يقال: رجل شَعْرانِيٌّ، و لِحْيانِيٌّ، و رَقبانِيٌّ إِذا خُصَّ بِكثْرَةِ الشَّعْرِ، و طُولِ اللِّحْيَةِ، و غَلِظِ الرَّقْبَةِ؛ فإِذا

ص: ٤٠٣

١ - ١). قوله [و قال ثعلب سموا إلخ] عباره المحكم و قال ثعلب سموا رباباً لأنهم اجتمعوا ربته ربته بالكسر أي جماعه جماعه و وهم ثعلب في جمعه فعله (أي بالكسر) على فعال و إنما حكمه أن يقول ربه ربه انتهى أي بالضم.

نسبوا إلى الشعر، قالوا: شَعْرِي، وإلى الرِّقْبَةِ قالوا: رَقِيبِي، وإلى اللِّحْيَةِ: لِحْيِي، وإلى الرُّبِّيِّ: منسوب إلى الرَّبِّ. والرَّبَّانِيُّ: الموصوف بعلم الرَّبِّ. ابن الأعرابي: الرَّبَّانِيُّ العالمُ المُعَلَّم، الذي يَغْدُو النَّاسَ بِصِغَارِ العِلْمِ قَبْلَ كِبَارِهَا. و

١٧- قال محمد بن علي بن الحنفية لما مات عبد الله بن عباس، رضى الله عنهما: اليوم مات رَبَّانِي هذه الأمة. و

١- روى عن علي، رضى الله عنه، أنه قال: الناس ثلاثة: عالمٌ رَبَّانِي، ومُتَعَلِّمٌ على سبيلِ نِجَاهٍ، وهَمَّجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ. قال ابن الأثير: هو منسوب إلى الرَّبِّ، بزيادة الألف والنون للمبالغة؛ قال وقيل: هو من الرَّبِّ، بمعنى التربيته، كانوا يُرَبُّونَ المُتَعَلِّمِينَ بِصِغَارِ العُلُومِ، قَبْلَ كِبَارِهَا. والرَّبَّانِيُّ: العالمُ الرَّاسِخُ فى العِلْمِ والدين، أو الذى يُطَلَّبُ بعلمه وجه الله، وقيل: العالم، العايل، المُعَلَّمُ؛ وقيل: الرَّبَّانِيُّ: العالى الدَّرَجَةِ فى العِلْمِ. قال أبو عبيد: سمعت رجلاً عالماً بالكتب يقول: الرَّبَّانِيُّونَ العُلَمَاءُ بالحلال والحرام، والأمر والنهي. قال: والأخبارُ أهلُ المعرفة بأخبارِ الأمم، وبما كان ويكون؛ قال أبو عبيد: وأحسب الكلمه ليست بعريبه، إنما هي عبرانيه أو سُريانيه؛ وذلك أن أبا عبيده زعم أن العرب لا تعرف الرَّبَّانِيِّينَ؛ قال أبو عبيد: وإنما عَرَفَهَا الفقهاء وأهل العلم؛ وكذلك قال شمر: يقال لرئيس الملاحين رَبَّانِي (١)؛ وأنشد: صَعْلٌ مِنَ السَّامِ وَرَبَّانِي وَ

١٧- روى عن زر بن عبد الله، فى قوله تعالى: كُونُوا رَبَّانِيِّينَ، قال: حُكَمَاءُ عُلَمَاءَ. غيره: الرَّبَّانِيُّ المُتَّالِه، العارِفُ بالله تعالى؛ وفى التنزيل: كُونُوا رَبَّانِيِّينَ. والرُّبِّيُّ، على فُعْلَى، بالضم: الشاه التى وضعت حديثاً، وقيل: هى الشاه إذا ولدت، وإن مات ولدها فهى أيضاً رُبِّيٌّ، بِيْنَةُ الرَّبَابِ؛ وقيل: ربابها ما بينها وبين عشرين يوماً من ولادتها، وقيل: شهرين؛ وقال اللحياني: هى الحديثه التتاج، من غير أن يَحْدَ وَقْتًا؛ وقيل: هى التى يَتَّبِعُهَا ولدها؛ وقيل: الرُّبِّيُّ من المعز، والرَّغُوْتُ من الضأن، والجمع رُبَابٌ، بالضم، نادر. تقول: أَعْنَزُ رُبَابٌ، والمصدر رِبَابٌ، بالكسر، وهو قُرْبُ العَهْدِ بالولاده. قال أبو زيد: الرُّبِّيُّ من المعز، وقال غيره: من المعز والضأن جميعاً، وربما جاء فى الإبل أيضاً. قال الأصمعي: أنشدنا مُنْتَجِعُ ابن نَبْهَانَ: حَيْنِ أُمِّ البُوِّ فى رِبَابِهَا قال سيبويه: قالوا رُبِّيٌّ و رِبَابٌ، حذفوا أَلِفَ التَّأْنِيثِ وَبَنُوهُ على هذا البناء، كما ألقوا الهاء من جَفْرِهِ، فقالوا جِفَارٌ، إلا أنهم ضموا أول هذا، كما قالوا ظِئْرٌ وَظُؤَارٌ، وَرِخْلٌ وَرُخَالٌ. و

١٧- فى حديث شريح: إِنَّ الشاه تُحَلَبُ فى رِبَابِهَا. وحكى اللحياني: غَنَمٌ رِبَابٌ، قال: وهى قليلة. وقال: رَبَّتِ الشاهُ تَرَبُّ رِبَاً إذا وَضَعَتْ، وقيل: إذا عَلِقَتْ، وقيل: لا فعل للرُّبِّيِّ. والمرأه تَرَبَّتْ الشعر بالدهن؛ قال الأعشى: حُرَّةٌ، طَفَلُهُ الأنامل، تَرَبَّتْ سُخَاماً، تُكْفُهُ بِخِلَالٍ وَكُلُّ هَذَا مِنَ الإِصْلَاحِ وَالجَمْعِ.

ص: ٤٠٤

(١- ٢). قوله [و كذلك قال شمر يقال إلخ] كذا بالنسخ و عبارته التكملة و يقال لرئيس الملاحين الربان بالضم و قال شمر الربانى بالضم منسوباً و أنشد للعجاج صعل و بالجملة فتوسط هذه عبارته بين الكلام على الربانى بالفتح ليس على ما ينبغي إلخ.

و الرِّيْبِيَّةُ: الحاضِنَةُ؛ قال ثعلب: لأنها تُصْلِحُ الشَّيْءَ، وَتَقُومُ بِهِ، وَتَجْمَعُهُ وَ.

١٧- فى حديث المُغْبِرَةِ: حَمَلَهَا رَبَابٌ .

رِبَابُ الْمَرْأَةِ: حَدَثَانٌ وَوَلَادَتُهَا، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ أَنْ تَضَعَّ إِلَى أَنْ يَأْتِيَ عَلَيْهَا شَهْرَانٌ، وَقِيلَ: عَشْرُونَ يَوْمًا يَرِيدُ أَنَّهَا تَحْمِلُ بَعْدَ أَنْ تَلِدَ بِيَسِيرٍ، وَذَلِكَ مَذْمُومٌ فِي النِّسَاءِ، وَإِنَّمَا يُحْمَدُ أَنْ لَا تَحْمِلَ بَعْدَ الْوَضْعِ، حَتَّى يَتِمَّ رِضَاعُ وَلَدِهَا. وَالرَّبُوبُ وَالرَّبِيبُ: ابْنُ امْرَأَةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِهِ، وَهُوَ بِمَعْنَى مَرْبُوبٍ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ نَفْسِهِ: رَبٌّ. قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ، يَذْكَرُ امْرَأَتَهُ، وَذَكَرَ أَرْضًا لَهَا: فَإِنَّ بِهَا جَارِيْنَ لَنْ يَغْدِرَا بِهَا: رَبِيبَ النَّبِيِّ، وَابْنَ خَيْرِ الْخَلَائِفِ يَعْنِي عُمَرَ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ، وَهُوَ ابْنُ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَعَاصِمُ بْنُ عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ، وَأَبُوهُ أَبُو سَلَمَةَ، وَهُوَ رَبِيبُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؛ وَالأُنْثَى رَبِيبَةٌ. الأَزْهَرِيُّ: رَبِيبَةُ الرَّجُلِ بِنْتُ امْرَأَتِهِ مِنْ غَيْرِهِ وَ.

١٧- فى حديث ابن عباس، رضى الله عنهما: إِنَّمَا الشَّرْطُ فِي الرَّبَائِبِ .؛ يَرِيدُ بَنَاتِ الزَّوْجَاتِ مِنْ غَيْرِ أَزْوَاجِهِنَّ الَّذِينَ مَعَهُنَّ. قَالَ: وَالرَّبِيبُ أَيْضًا، يُقَالُ لَزَوْجِ الْأُمِّ لَهَا وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهِ. وَيُقَالُ لَامْرَأَةِ الرَّجُلِ إِذَا كَانَ لَهُ وَلَدٌ مِنْ غَيْرِهَا: رَبِيبَةٌ، وَذَلِكَ مَعْنَى رَابَّةٍ وَرَابٌّ وَ.

١٦- فى الحديث: الرَّابُّ كَافِلٌ .؛ وَهُوَ زَوْجُ أُمِّ الْيَتِيمِ، وَهُوَ اسْمُ فَاعِلٍ، مِنْ رَبَّهٖ يَرْبُهُ أَيْ إِنَّهُ يَكْفُلُ بِأَمْرِهِ وَ.

١٧- فى حديث مجاهد: كَانَ يَكْرَهُ أَنْ يَتَزَوَّجَ الرَّجُلُ امْرَأَةً رَابَّةً . يعنى امْرَأَةَ زَوْجِ أُمِّهِ، لِأَنَّهُ كَانَ يُرَبِّيهِ. غَيْرُهُ: وَالرَّبِيبُ وَالرَّبَابُ زَوْجُ الْأُمِّ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ الرَّمَانِيُّ: هُوَ كَالشَّهِيدِ، وَالشَّاهِدِ، وَالخَيْرِ، وَالخَابِرِ. وَالرَّبَابَةُ: امْرَأَةُ الْأَبِ. وَرَبُّ الْمَعْرُوفِ وَالصَّنِيعَةِ وَالنَّعْمَةِ يَرْبُهَا رَبًّا وَرِبَابًا وَرِبَابَةً، حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِيُّ، وَرَبَّيْهَا: تَمَاهَا، وَزَادَهَا، وَاتَّمَّهَا، وَأَصْلَحَهَا. وَرَبَّيْتُ قَرَابَتَهُ: كَذَلِكَ. أَبُو عَمْرٍو: رَبَّبْتُ الرَّجُلَ، إِذَا رَبَّيْتُ يَتِيمًا. وَرَبَّيْتُ الْأَمْرَ، أَرَبُّهُ رَبًّا وَرِبَابَةً: أَصْلَحْتُهُ وَمَتَّنْتُهُ. وَرَبَّيْتُ الدُّهْنَ: طَيَّبْتُهُ وَأَجَدْتُهُ؛ وَقال اللَّحْيَانِيُّ: رَبَّيْتُ الدُّهْنَ: غَدَوْتُهُ بِالْيَاسِ مِينَ أَوْ بَعْضِ الرِّيَاحِينَ؛ قَالَ: وَيَجُوزُ فِيهِ رَبَّيْتُهُ. وَدُهْنٌ مُرَبَّبٌ إِذَا رُبَّتِ الحَبُّ الَّذِي أُتْخِذَ مِنْهُ بِالطَّيْبِ. وَالرَّبُّ: الطَّلَاءُ الْخَائِرُ؛ وَقِيلَ: هُوَ دَبْسٌ كُلُّ تَمْرِهِ، وَهُوَ سِيْلَافُهُ خُثَارَتِهَا بَعْدَ الْإِعْتِصَارِ وَالتَّطْيِخِ؛ وَالجَمْعُ الرَّبُوبُ وَالرَّبَابُ؛ وَمنهُ: سَقَاءُ مَرْبُوبٍ إِذَا رَبَّيْتَهُ أَيْ جَعَلْتَهُ فِيهِ الرَّبَّ، وَأَصْلَحْتَهُ بِهِ؛ وَقال ابن دريد: رُبُّ السَّمْنِ وَالرَّبُّ: نُفْلَةُ الأَسْوَدِ؛ وَأنشد: كَشَائِطِ الرُّبِّ عَلَيْهِ الأَشْكَالِ وَارْتَبَّ العِنَبُ إِذَا طَبِخَ حَتَّى يَكُونَ رُبًّا يُؤْتَدَمُ بِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: وَرَبَّيْتُ الرُّقَّ بِالرُّبِّ، وَالحَبُّ بِالقَيْرِ وَالقَارِ، أَرَبُّهُ رَبًّا وَرَبًّا، وَرَبَّيْتُهُ: مَتَّنْتُهُ؛ وَقِيلَ: رَبَّيْتُهُ دَهْنَتَهُ وَأَصْلَحْتُهُ. قَالَ عَمْرٍو بْنُ شَأْسٍ يُخَاطِبُ امْرَأَتَهُ، وَكَانَتْ تُؤْذِي ابْنَ عِرَارًا، فَإِنَّ عِرَارًا، إِنْ يَكُنْ غَيْرَ وَاضِحٍ، أَرَادَ بِالأَدَمِ: النَّحْيَ. يَقُولُ لَزَوْجَتِهِ: كُنِي لَوْلَدِي عِرَارًا كَسِمَنْ رُبِّ أَدِيمِهِ أَيْ طَلِي بِرُبِّ التَّمْرِ، لِأَنَّ النَّحْيَ، إِذَا أَصْلَحَ بِالرُّبِّ، طَابَتْ رَائِحَتُهُ، وَمنَعَ السَّمْنُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَفْسُدَ طَعْمُهُ أَوْ رِيحُهُ. يَقَالُ: رَبُّ فُلَانٍ نَحِيهٖ يَرْبُهُ رَبًّا إِذَا جَعَلَ فِيهِ الرُّبَّ وَمَتَّنَهُ بِهِ، وَهُوَ نَحْيٌ مَرْبُوبٌ؛ وَقَوْلُهُ: سِيْلَافُهَا فِي أَدِيمِ، غَيْرِ مَرْبُوبٍ أَيْ غَيْرِ مُصْلَحٍ وَ.

١٧- فى صفة ابن عباس، رضى الله عنهما: كَانَ عَلَى صَلَغَتِهِ الرُّبُّ مِنْ مَسْكَ أَوْ عَنَبٍ.

الرُّبُّ: مَا يُطْبَخُ مِنَ التَّمْرِ، وَهُوَ الدَّبْسُ أَيْضًا. وَإِذَا وُصِفَ الإِنْسَانُ بِحُسْنِ الخُلُقِ، قِيلَ: هُوَ السَّمْنُ لَا يَحْمُ. وَالمُرَبَّبَاتُ: الأَنْبِجَاتُ، وَهِيَ المَعْمُولَاتُ بِالرُّبِّ، كَالْمَعْسَلِ، وَهُوَ المَعْمُولُ بِالعَسَلِ؛ وَكَذَلِكَ المُرَبَّبَاتُ، إِلا- أَنَّهَا مِنَ التَّرْبِيَةِ، يُقَالُ: زَنْجَبِيلٌ مُرَبَّبٌ وَرَبَّبٌ. وَالإِرْبَابُ: الدُّنُوبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالرَّبَابَةُ، بِالكَسْرِ، جَمَاعَةُ السِّهَامِ؛ وَقِيلَ: حَيِّطٌ تُشَدُّ بِهِ السِّهَامُ؛ وَقِيلَ: خِرْقَةٌ تُشَدُّ فِيهَا؛ وَقال

اللحياني: هي السُّلْفَةُ التي تُجْعَلُ فيها القِدَاحُ، شبيهه بالكِنَانِه، يكون فيها السِّهَامُ ٢٠ وقيل هي شبيهه بالكِنَانِه، يجمع فيها سِهَامُ المَيْسِرِ ٢١
قال أبو ذؤيب يصف الحمار و أُنْتَه: و كأنهن ربابه، و كأنه يسر، يُفِيضُ على القِدَاحِ، و يَصِيدُ و الرِّبَابُ: الجِلْدَةُ التي تُجْمَعُ فيها
السِّهَامُ ٢٢ و قيل: الرِّبَابُ: سُلْفَةُ يُعْصَبُ بها على يَدِ الرَّجُلِ الحُرْضَه، و هو الذي تُدْفَعُ إليه الأيسارُ للقِدَاحِ ٢٣ و إنما يفعلون ذلك لكي
لا يَجِدَ مَسَّ قِدَاحِ يكون له في صاحبه هَوَى. و الرِّبَابُ و الرِّبَابُ: العَهْدُ و المِيثاقُ ٢٤ قال عَلَقَمَةُ بن عَبْدَةَ: و كنتُ امرأً أَفْضَتْ إِلَيْكَ
رِبَابِي، و قَبْلَكَ رَبَّتِي، فَضَعْتُ، رُبُوبٌ و منه قيل للعُشُورِ: رِبَابٌ. و الرِّيبُ: المَعَاهِدَةُ ٢٥ و به فسر قولُ إِمْرِيءِ القَيْسِ: فما قاتلوا عن
رَبِّهِمْ و رِبِيهِمْ و قال ابن بري: قال أبو على الفارسي: أَرَبُّهُ جمع رِبَابٍ، و هو العَهْدُ. قال أبو ذؤيب يذكر خَمْرًا: تَوَصَّلُ
بالرُّكبانِ، حيناً، و تُؤَلَّفُ الجِوارِ، و يُعْطِيها الأمانَ رِبَابُها قوله: تُؤَلَّفُ الجِوارِ أى تُجاورُ في مَكَانَيْنِ. و الرِّبَابُ: العَهْدُ الذي يأخذه
صاحبها من الناس لإِجارتِها. و جَمْعُ الرِّبَابِ رِبَابٌ. و قال شمر: الرِّبَابُ في بيت أبي ذؤيب جمع رَبٍّ، و قال غيره: يقول: إذا أجاز
المُجِيرُ هذه الخمرَ أُعْطِيَ صاحبها قِدَاحًا لِيَعْلَمُوا أَنَّهُ قد أُجِيرَ، فلا يُتَعَرَّضُ لها، كأنه ذهبَ بالرِّبَابِ إلى رِبَابِهِ سِهَامِ المَيْسِرِ. و الأَرَبَةُ
أَهْلُ المِيثاقِ. قال أبو ذؤيب: كانت أَرَبَتَهُمْ بَهْزًا، و غَرَّهُم عَقْدُ الجِوارِ، و كانوا مَعْشَرًا غُدْرًا

الرَّبُّ: هو الله عزَّ وجلَّ، هو رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ أَى مَالِكِهِ، و له الرُّبُوبِيَّةُ على جميع الخَلْقِ، لا- شريك له، و هو رَبُّ الأَرْبَابِ، و مَالِكُ المُلُوكِ و الأَمَلَا-كِ. و لا- يقال الربُّ فى غيرِ الله، إلاَّ بالإِضَافَةِ، قال: و يقال الرَّبُّ، بالألفِ و اللامِ، لغيرِ الله، و قد قالوه فى الجاهلية للمَلَكِ، قال الحرث بن حِلْزَه: و هو الرَّبُّ، و الشَّهيدُ على يَوْمِ الحِيارَيْنِ، و البلاءُ بلاءٌ و الاسم: الرِّبَابَةُ، قال: يا هَندُ أَشِقَاكِ، بلا حسابَه، سَقِيَا مَلِيكَ حَسَنِ الرِّبَابَةِ و الرُّبُوبِيَّةِ: كالرِّبَابَةِ. و عِلْمُ رُبُوبِيٍّ: منسوبٌ إلى الرَّبِّ، على غيرِ قياس. و حكى أحمد بن يحيى: لا وَ رَبِّيكَ لا- أَفْعَلَ. قال: يريدُ لا- وَ رَبِّيكَ، فأبْدَلَ الباءَ ياءً، لأَجْلِ التَّضْعِيفِ. و رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ: مَالِكُهُ و مُسْتَحِقُّهُ، و قيل: صاحِبُهُ. و يقال: فلانُ رَبُّ هذا الشَّيْءِ أَى مَلِكُهُ له. و كُلُّ مَنْ مَلَكَ شَيْئاً، فهو رَبُّهُ. يقال: هو رَبُّ الدابَّةِ، و رَبُّ الدارِ، و فلانُ رَبُّ البيتِ، و هُنَّ رَبَّاتُ الحِجَالِ، و يقال: رَبُّ، مُشَدَّدٌ و رَبٌّ، مُخَفَّفٌ، و أنشد المفضل: و قد عَلِمَ الأَقوالُ أنْ لَيْسَ فوقَهُ رَبٌّ، غيرُ مَنْ يُعْطَى الحُظوظَ، و يَزْزُقُ و

١٦- فى حديثِ أَسْراطِ السَّاعَةِ: و أن تَلَمَدَ الأَمَةُ رَبَّها، أو رَبَّتْها. قال: الرَّبُّ يُطْلَقُ فى اللُّغَةِ على المَالِكِ، و السَّيِّدِ، و المِدْبَرِّ، و المُرَبِّيِّ، و القَيِّمِ، و المُنْعَمِ، قال: و لا يُطْلَقُ غيرُ مُضَافٍ إلاَّ على الله، عزَّ و جلَّ، و إذا أُطْلِقَ على غيرِهِ أُضْمِيفَ، فقيلَ: رَبُّ كذا. قال: و قد جاءَ فى الشُّعْرِ مُطْلَقاً على غيرِ الله تعالى،

ص :

قال ابن بري: يكون التقدير ذوى أربيتهم (١)؛ وبهز: حتى من سليم؛ و الرباب: العُشور؛ و أنشد بيت أبي ذؤيب: و يعطيها الأمان ربابها و قيل: ربابها أصحابها. و الرُّبَّة: الفِرْقَةُ من الناس، قيل: هي عشرة آلافٍ أو نحوها، و الجمع رِبَابٌ. و قال يونس: رَبَّةٌ و رِبَابٌ، كَجَفْرَةٍ و جِفَارٍ، و الرُّبَّةُ كالرُّبَّةِ؛ و الرُّبِيُّ واحد الرُّبِيِّينَ: و هم الألوْف من الناس، و الأَرَبَةُ مِنَ الْجَمَاعَاتِ: و احدثها رَبَّةٌ. و فى التنزيل العزيز: وَ كَأَيِّنْ مِنْ نَبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِبِّيُونَ كَثِيرٌ؛ قال الفراء: الرُّبِّيُونَ الألوْف. و قال أبو العباس أحمد بن يحيى: قال الأخفش: الرُّبِّيُونَ منسوبون إلى الرُّبِّ. قال أبو العباس: ينبغى أن تفتح الراء، على قوله، قال: و هو على قول الفراء من الرُّبَّةِ، و هى الجماعة. و قال الزجاج: رِبِّيُونَ، بكسر الراء و ضمها، و هم الجماعة الكثيره. و قيل: الربيون العلماء الأتقياء الصُّبْرُ؛ و كلا القولين حسنٌ جميلٌ. و قال أبو طالب: الربيون الجماعات الكثيره، الواحده رِبِّيٌّ. و الرُّبَانِيُّ: العالم، و الجماعة الرُّبَانِيُّونَ. و قال أبو العباس: الرُّبَانِيُّونَ الألوْفُ، و الرُّبَانِيُّونَ: العلماء. قرأ الحسن: رِبِّيُونَ، بضم الراء. و قرأ ابن عباس: رِبِّيُونَ، بفتح الراء. و الرُّبَّبُ: الماء الكثير المجتمع، بفتح الراء و الباء، و قيل: العَذْبُ؛ قال الراجز: و البرَّة السيمراء و الماء الرُّبَّبُ و أخذ الشىء بِرُبَّانِهِ و رَبَّانِهِ أى بأوَّله؛ و قيل: بِرُبَّانِهِ: بجميعة و لم يترك منه شيئاً. و يقال: أفعِلْ ذلك الأمر بِرُبَّانِهِ أى بِحِدْثَانِهِ و طَرَاءَتِهِ و جِدَّتِهِ؛ و منه قيل: شاهُ رُبِّيٌّ. و رُبَّانُ الشَّبابِ: أوَّله؛ قال ابن أحرمر: و إنما العيشُ بِرُبَّانِهِ، و أنت، من أفنائه، مُفْتَقِرٌ و يُروى: مُعْتَصِرٌ؛ و قول الشاعر: خَلِيلُ خَوْدٍ، غَرَّهَا شَبَابُهُ، أَعَجَّبَهَا، إِذْ كَبِرَتْ، رَبَّابُهُ أبو عمرو: الرُّبِّيُّ أوَّلُ الشَّبابِ؛ يقال: أتيت فى رُبِّي شَبَابِهِ، و رِبَابِ شَبَابِهِ، و رِبَّانِ شَبَابِهِ. أبو عبيد: الرُّبَّانُ من كل شىءٍ حِدْثَانُهُ؛ و رُبَّانُ الكَوْكَبِ: مُعْظَمُهُ. و قال أبو عبيده: الرُّبَّانُ، بفتح الراء: الجماعة؛ و قال الأصمعى: بضم الراء. و قال خالد بن جَنْبِه: الرُّبَّةُ الخَيْرُ اللَّائِزُ، بمنزلة الرُّبِّ الذى يَلِيْقُ فلا- يكاد يذهب، و قال: اللهم إني أسألك رُبَّةَ عَيْشٍ مُبَارَكٍ، فقيل له: و ما رُبَّةُ عَيْشٍ؟ قال: طَطْرَتُهُ و كَثْرَتُهُ. و قالوا: ذَرُهُ بِرُبَّانٍ؛ أنشد ثعلب: فَذَرُهُمْ بِرُبَّانٍ، و إِلا تَذَرُهُمْ يُذَيِّقُوكَ ما فيهم، و إن كان أكثرا قال و قالوا فى مَثَلٍ: إن كنت بى تشدُّ ظَهْرَكَ، فأرْخِ، بِرُبَّانٍ، أزرَكَ. و فى التهذيب: إن كنت بى تشدُّ ظَهْرَكَ فأرْخِ، من رُبِّيٍّ، أزرَكَ يقول: إن عَوَّلْتَ عَلَيَّ فَدَعْنِي أَتَعَبْ، و اسْتَرِخْ أنت و اسْتَرِخْ. و رُبَّانٌ، غير مصروف: اسم رجل.

قال ابن سيده: أراه سُمي بذلك. و الرُّبِّيُّ: الحاحه، يقال: لى عند فلان رُبِّي. و الرُّبِّيُّ: الرَّابَّة. و الرُّبِّيُّ: العُقْدَةُ المُحْكَمَةُ. و الرُّبِّيُّ: النُّعْمَةُ و الإِحْسَانُ. و الرُّبَّةُ، بالكسر: نبتة صَيِّفِيَّةٌ؛ و قيل: هو كل ما اخْضَرَ، فى القَيْظِ، من جمیع ضُروب النبات؛ و قيل: هو ضُروب من الشجر أو النبت فلم يُحَدِّدْ، و الجمع الرُّبُّ؛ قال ذو الرمة، يصف الثور الوحشى: أُمْسَى، بُوْهُيَيْنَ، مُجْتَازاً لِمَرْتَعِهِ، مِنْ ذَى الْفَوَارِسِ، يَدْعُو أَنْفَهُ الرُّبُّ و الرُّبَّةُ: شجره؛ و قيل: إنها شجره الخَزْنُوبُ. التهذيب: الرُّبَّةُ بقله ناعمة، و جمعها رِبُّبٌ. و قال: الرُّبَّةُ اسم لِعَدَّةٍ من النبات، لا تَهِيجُ فى الصَّيْفِ، تَبْقَى خُضْرَتُهَا شِتَاءً و صَيْفًا؛ و منها: الحُلْبُ، و الرُّخَامَى، و المَكْرُ، و العَلْقَى، يقال لها كلها: رِبَّةٌ. التهذيب: قال النحويون: رُبٌّ من حروف المَعَانِي، و الفَرْقُ بينها و بين كَمْ، أَنَّ رُبًّا للتقليل، و كَمْ وُضِعَتْ للتكثير، إذا لم يُرَدَّ بها الاسمُ تفهاماً؛ و كلاهما يقع على النِّكْرَاتِ، فيخْفِضُها. قال أبو حاتم: من الخطأ قول العامة: رُبُّمَا رأيتك كثيراً، و رُبُّمَا إنما وُضِعَتْ للتقليل. غيره: و رُبٌّ و رِبٌّ: كلمه تقليل يُجْرَى بها، فيقال: رُبٌّ رجلٍ قائم، و رِبٌّ رجلٍ؛ و تدخل عليه التاء، فيقال: رِبَّتَ رجل، و رِبَّتَ رجل. الجوهري: و رُبٌّ حُرْفٌ خافض، لا يقع إلا على النكرة، يشدّد و يخفف، و قد يدخل عليه التاء، فيقال: رِبٌّ رجل، و رِبَّتَ رجل، و يدخل عليه ما، ليُمكن أن يُنكَلَمَ بالفعل بعده، فيقال: رُبما. و فى التنزيل العزيز: رُبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ و بعضهم يقول رِبُّمَا، بالفتح، و كذلك رِبَّتَمَا و رِبَّتَمَا، و رِبَّتَمَا، و التثنية فى كل ذلك أكثر فى كلامهم، و لذلك إذا صَغَّرَ سيبويه رِبًّا، من قوله تعالى رِبُّمَا يُوَدُّ، رَدَّهُ إلى الأصل، فقال: رِبِّيَّبٌ. قال اللحياني: قرأ الكسائي و أصحاب عبد الله و الحسن: رِبُّمَا يُوَدُّ، بالتثنية، و قرأ عاصمٌ و أهل المدينة و زُرُّ بن حُبَيْشٍ: رِبُّمَا يُوَدُّ، بالتخفيف. قال الزجاج: من قال إنَّ رِبًّا يُعْنَى بها التكثير، فهو ضِدُّ ما تعرّفه العرب؛ فإن قال قائل: فلم جازت رِبٌّ فى قوله: رِبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا؛ و رب للتقليل؟ فالجواب فى هذا: أن العرب خوطبت بما تعلمه فى التهديد. و الرجل يَتَهَدَّدُ الرجل، فيقول له: لَعَلَّكَ سَتَتَدَمُّ عَلَى فِعْلِكَ، و هو لا يشك فى أنه يَنَدَمُّ، و يقول: رِبُّمَا نَدِمَ الْإِنْسَانُ مِنْ مِثْلِ مَا صَيَّنَعْتَ، و هو يعلم أن الإنسان يَنَدَمُّ كثيراً، و لكن مجازة أن هذا لو كان مِمَّا يُوَدُّ فى حال واحده من أحوال العذاب، أو كان الإنسان يخاف أن يَنَدَمَ على الشىء، لو جَبَّ عليه اجْتِنَابُهُ؛ و الدليل على أنه على معنى التهديد قوله: ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَ يَتَمَتَّعُوا؛ و الفرق بين رِبُّمَا و رِبٌّ: أن رِبًّا لا يليه غير الاسم، و أما رِبُّمَا فإنه زيدت ما، مع رب، لِيَلِيَهَا الْفِعْلُ؛ تقول: رِبٌّ رَجُلٌ جَاءَنِي، و ربما جَاءَنِي زيد، و رِبٌّ يوم بَكَرْتُ فيه، و رِبٌّ خَمْرِهِ شَرِبْتُهَا؛ و يقال: ربما جَاءَنِي فلان، و ربما خَضَرَنِي زيد، و أكثر ما يليه الماضى، و لا يليه مِنَ الْغَابِرِ إِلَّا ما كان مُسْتَقْبَلًا، كقوله تعالى: رِبُّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا، و وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا، كأنه قد كان فهو بمعنى ما مَضَى، و إن كان لفظه مُسْتَقْبَلًا. و قد تلى ربما الأسماء و كذلك ربتما؛

و أنشد ابن الأعرابي: ماوَى يا رَبَّتْما غارِهِ شَعواءِ، كاللَّدَعِ بالمِيسَمِ قال الكسائي: يلزم من خَفَفَ، فألقى إحدى الباءين، أن يقول رَبُّ رجل، فيُخْرِجَهُ مُخْرَجَ الأَدواتِ، كما تقول: لِمَ صَيَّعْتَ؟ و لِمَ صَيَّعْتَ؟ و بِأَيِّمَ جِئْتَ؟ و بِأَيِّمَ جِئْتَ؟ و ما أشبه ذلك؛ و قال: أظنهم إنما امتنعوا من جزم الباء لكثرة دخول التاء فيها في قولهم: رَبَّتْ رجل، و رَبَّتْ رجل، يريد الكسائي: أن تاء التأنيث لا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً، أو في نيه الفتح، فلما كانت تاء التأنيث تدخلها كثيراً، امتنعوا من إسكان ما قبل هاء التأنيث، و آثروا النصب، يعنى بالنصب: الفتح. قال اللحياني: و قال لي الكسائي: إن سَمِعْتَ بالجزم يوماً، فقد أخبرتكَ. يريد: إن سمعت أحداً يقول: رَبُّ رَجُلٍ، فلا تُنَكِّرْهُ، فإنه وجه القياس. قال اللحياني: و لم يقرأ أحدٌ رَّبَّما، بالفتح، و لا رَّبَّما. و قال أبو الهيثم: العرب تزيد في رَبِّ هاءً، و تجعل الهاء اسماً مجهولاً لا يُعرف، و يَبْطُلُ معها عَمَلُ رَبِّ، فلا يخفض بها ما بعد الهاء، و إذا فَرَّقْتَ بين كَمِ التي تَعْمَلُ عَمَلَ رَبِّ بشىءٍ، بطل عَمَلُها؛ و أنشد: كائِنْ رَأَيْتُ وَهايا صَدَعِ أعْظِمِهِ، و رُبَّه عَطِبا، أنْفَذْتُ مِ العَطَبِ نِصْبَ عَطِباً مِنْ أَجْلِ الهاءِ المِجْهُولِ. و قولهم: رَبُّه رَجُلًا، و رَبُّها امرأَةٌ، أضْمَرْتِ فيها العرب على غير تقدّم ذكر، ثم أَلْزَمْتَهُ التفسير، و لم تَدَعِ أَنْ تُوضَّحَ ما أَوْقَعْتَ به الالْتِباسَ، ففَسَّرُوهُ بذكر النوع الذى هو قولهم رجلاً- و امرأه. و قال ابن جنى مره: أدخلوا رَبُّ على المضمرة، و هو على نهايه الاختصاص؛ و جاز دخولها على المعرفه فى هذا الموضع، لمُضارَعَتِها النِّكْرَه، بأنها أضْمَرْتِ على غير تقدّم ذكر، و من أجل ذلك احتاجت إلى التفسير بالنكره المنصوبه، نحو رجلاً و امرأه؛ و لو كان هذا المضمرة كسائر المضمرات لَمَا احتاجت إلى تفسيره. و حكى الكوفيون: رَبُّه رجلاً- قد رأيت، و رُبُّهُما رجلين، و رُبُّهُم رجلاً- و رُبُّهُنَّ نساءً، فَمَنْ وَحَدَّ قال: إنه كناية عن مجهول، و من لم يُوحِّدْ قال: إنه ردّ كلام، كأنه قيل له: ما لك جوارٍ؟ قال: رُبُّهُنَّ جوارٍ قد مَلَكْتُ. و قال ابن السراج: النحويون كالمُجمَعينَ على أن رَبُّ جواب. و العرب تسمى جمادى الأولى رُبًّا و رُبِّي، و ذا القَعْدِ رُبُّه؛ و قال كراع: رُبُّه و رُبِّي جميعاً: جُمادى الآخِرَه، و إنما كانوا يسمونها بذلك فى الجاهليه. و الرَّبُّبُ: القَطِيعُ من بقر الوحش، و قيل من الطُّبَّاءِ، و لا واحد له؛ قال: بأَحْسَنَ مِنْ لَيْلى، و لا أُمَّ شادِنِ، غَضِيبَه طَوْفٍ، رُعْتِها وَسَطَ رَبِّبٍ و قال كراع: الرَّبُّبُ جماعه البقر، ما كان دون العشره.

رتب:

رَتَبَ الشىءُ يُرَتِّبُ رَتْبًا، و تَرَتَّبَ: ثبت فلم يتحرّك. يقال: رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ أَى انْتَصَبَ انْتِصابَه؛ و رَتَّبَهُ تَرْتِيبًا: أَرْتَبْتَهُ. و

١٧- فى حديث لقمان بن عاد: رَتَبَ رُتُوبَ الكَعْبِ. أَى انْتَصَبَ كما يَنْتَصِبُ الكَعْبُ إِذا رَمَيْتَهُ، و صَفَهُ بالشَّهامِ و حَدَّه النَّفْسُ؛ و

منه

١٧- حديث ابن الزبير، رضى الله عنهما: كان يُصَلِّي فى المسجد

ص: ٤٠٩

الحرام، وأحجار المَنجنيق تَمُرُّ على أذنه، وما يَلْتَفِتُ، كأنه كَعَبٌ رَاتِبٌ . و عَيْشٌ رَاتِبٌ :ثابتٌ دائمٌ. و أمرٌ رَاتِبٌ أى دارٌّ ثابتٌ. قال ابن جنى: يقال ما زِلْتُ على هذا رَاتِبًا و رَاتِمًا أى مُقِيمًا؛ قال: فالظاهر من أمر هذه الميم، أن تكون بدلاً من الباء، لأنه لم يُسمع فى هذا الموضع رَتَمٌ، مثل رَتَبٌ؛ قال: و تحتمل الميم عندى فى هذا أن تكون أصلاً، غير بدل من الرَّتِيمَةِ، و سياتى ذكرها. و التُّرْتَبُ و التُّرْتَبُ كُلُّهُ: الشىءُ المُقِيمُ الثابتُ. و التُّرْتَبُ: الأمرُ الثابتُ. و أمرٌ تُرْتَبٌ، على تَفْعَلٍ، بضم التاء و فتح العين، أى ثابتٌ. قال زياده ابن زيد العُيُودِيّ، و هو ابن أخت هَيْدَبَةَ: مَلَكْنَا و لَمْ نُمَلِكْ، و قُذْنَا و لَمْ نُقَدْ، و كان لَنَا حَقًّا، على الناسِ، تُرْتَبًا و فى كان ضمير، أى و كان ذلك فىنا حَقًّا رَاتِبًا؛ و هذا البيت مذكور فى أكثر الكتب: و كان لَنَا فَضْلٌ على الناسِ تُرْتَبًا (١) أى جميعاً، و تاءُ تُرْتَبِ الأولى زائده، لأنه ليس فى الأصول مثل جُغْفَرٍ، و الاشتقاق يَشهد به لأنه من الشىءِ الرَّاتِبِ. و التُّرْتَبُ: العَبْدُ يَتَوَارَثُهُ ثَلَاثَةٌ، لثباته فى الرُّقِّ، و إقامته فيه. و التُّرْتَبُ: التُّرَابُ (٢) لثباته، و طُولُ بَقَائِهِ؛ هاتانِ الأخيرتانِ عن ثعلب. و التُّرْتَبُ، بضم التاءين: العبدُ السوءُ. و رَتَبَ الرجلُ يَرْتَبُ رَتْبًا: انْتَصَبَ. و رَتَبَ الكَعْبُ رُتُوبًا: انْتَصَبَ و ثَبَتَ. و أَرْتَبَ الغلامُ الكَعْبَ إِرْتابًا: أثبتَه. التهذيب، عن ابن الأعرابى: أَرْتَبَ الرجلُ إذا سألَ بعدَ غنى، و أَرْتَبَ الرجلُ إذا انْتَصَبَ قائماً، فهو رَاتِبٌ؛ و أنشد: و إذا يَهْبُ من المنامِ، رأيتَه كَرُتُوبِ كَعْبِ الساقِ، ليسَ بِزَمَلٍ و صَيَفَهَ بالشَّهامِ و حَدَّهَ النفسِ؛ يقول: هو أبداً مُسْتَقِظٌ مُنْتَصِبٌ. و الرَّتْبَةُ: الواحدة من رَتَباتِ الدَّرَجِ. و الرَّتْبَةُ المَرْتَبَةُ: المَنْزِلَةُ عند المُلُوكِ و نحوها. و

١٦- فى الحديث: مَنْ ماتَ على مَرْتَبِهِ من هذه المَرَاتِبِ، بُعِثَ عليها.؛ المَرْتَبَةُ: المَنْزِلَةُ الرَّفِيعَةُ؛ أراد بها العَزْوَ و الحجَّ، و نحوهما من العباداتِ الشاقَّةِ، و هى مَفْعَلَةٌ من رَتَبَ إذا انْتَصَبَ قائماً، و المَرَاتِبُ جَمْعُها. قال الأصمعى: و المَرْتَبَةُ المَرْقَبَةُ و هى أعلى الجبلِ. و قال الخليل: المَرَاتِبُ فى الجبلِ و الصَّحارى: هى الأعلامُ التى تُرْتَبُ فيها العيونُ و الرُّقَباءُ. و الرَّتْبُ: الصُّخُورُ المُتقارِبَةُ، و بعضها أرفعُ من بعض، و واحدتها رَتْبَةٌ، و حكيت عن يعقوب، بضم الراءِ و فتح التاء. و

١٧- فى حديث حذيفه، قال يومَ الدَّارِ: أما إنه سيكونُ لها وَقَفَاتٌ و مَرَاتِبٌ، فمن ماتَ فى وَقَفَاتِها خَيْرٌ ممَّن ماتَ فى مَرَاتِبِها.؛ المَرَاتِبُ: مَضايِقُ الأودِيَةِ فى حُزُونِهِ. و الرَّتْبُ: ما أشرفَ من الأرضِ، كالْبِرْزَخِ؛

ص: ٤١٠

(١-٢). قوله [و كان لنا فضل] هو هكذا فى الصحاح و قال الصاغانى و الصواب فى الإعراب فضلاً.

(٢-٣). قوله [و الترتب التراب] فى التكملة هو بضم التاءين كالعبد السوء ثم قال فيها و الترتب الأبد و الترتب بمعنى الجميع بفتح التاء الثانية فيهما.

يقال: رَتْبُهُ و رَتْبٌ ، كقولك دَرَجُهُ و دَرَجٌ. و الرَّتْبُ :عَتَبُ الدَّرَجِ. و الرَّتْبُ :الشِدَّةُ. قال ذو الرمة، يصف الثور الوحشى: تَقَيَّظَ الرَّمِيلَ، حتى هَزَّ خِلْفَتَهُ تَرَوُّحَ البُرْدِ، ما فى عَيْشِهِ رَتْبٌ أَى تَقَيَّظَ هذا الثورُ الرَّمْلَ، حتى هَزَّ خِلْفَتَهُ، و هو النباتُ الذى يكون فى أَدبارِ القَيْظِ؛ و قوله ما فى عَيْشِهِ رَتْبٌ أَى هو فى لِينِ من العيشِ. و الرَّتْبَاءُ :الناقَةُ المُنْتَصِبَةُ فى سَيْرِها. و الرَّتْبُ :غِلْظُ العَيْشِ و شِدَّتُهُ؛ و ما فى عَيْشِهِ رَتْبٌ و لا- عَتَبٌ أَى ليس فيه غِلْظٌ و لا- شِدَّةٌ أَى هو أَمْلَسٌ. و ما فى هذا الأَمْرِ رَتْبٌ و لا- عَتَبٌ أَى عَناءٌ و شِدَّةٌ، و فى التهذيب: أَى هو سَهْلٌ مُسْتَقِيمٌ. قال أبو منصور: هو بمعنى النَّصَبِ و التَّعَبِ؛ و كذلك المَرْتَبَةُ، و كلُّ مَقامٍ شديدٍ مَرْتَبَةٌ؛ قال الشماخ: و مَرْتَبُهُ لا يُسَدِّتَقالُ بها الرَّذَى، تلاقى بها حِلْمَى، عن الجَهْلِ، حاجز و الرَّتْبُ :القَوْتُ بين الخِنْصِرِ و البِنْصِرِ، و كذلك بين البِنْصِرِ و الوُسْطَى؛ و قيل: ما بين السَّبَّابَةِ و الوُسْطَى، و قد تسكن.

رجب:

رَجِبَ الرجلُ رَجَبًا: فَرَعَ. و رَجِبَ رَجَبًا، و رَجِبَ يَرْجُبُ: اِسْتَحْيَا؛ قال: فَغَيْرُكَ يَشْتَحِي، و غَيْرُكَ يَرْجُبُ و رَجِبَ الرجلُ رَجَبًا، و رَجِبَهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا و رُجُوبًا، و رَجِبَهُ، و تَرَجَّبَهُ، و أَرَجَبَهُ، كُلُّهُ: هَابَهُ و عَظَّمَهُ، فهو مَرْجُوبٌ؛ و أَنشدَ شمر: أَحْمَدُ رَبِّي فَرَقًا و أَرَجَبُهُ أَى أَعَظَّمَهُ، و منه سَمِيَ رَجِبٌ؛ و رَجِبَ، بالكسر، أَكْثَرُ؛ قال: إِذا العَجوزُ اسْتَنْخَبَتْ، فأنخَبها، و لا تَهَيَّبها، و لا تَرَجَّبها و هكذا أَنشده ثعلب؛ و رواه يعقوب فى الألفاظ: و لا تَرَجَّبها و لا تَهَيَّبها شمر: رَجِبْتُ الشىءَ: هَيَّبْتُهُ، و رَجَّبْتُهُ: عَظَّمْتُهُ. و رَجِبٌ: شهرٌ سموه بذلك لتعظيمهم إِيَّاه فى الجاهلية عن القتالِ فيه، و لا يَسْتَحِلُّونَ القتالَ فيه؛ و

١٦- فى الحديث: رَجِبُ مُضَرَ الذى بين جُمادى و شعبانَ.؛ قوله: بين جُمادى و شعبانَ، تأكيد للبيانِ و إيضاحٌ له، لأنهم كانوا يؤخرونه من شهرِ إِيَّاه شهر، فَيَتَحَوَّلُ عن موضعه الذى يَخْتَصُّ به، فبين لهم أَنه الشهر الذى بين جُمادى و شعبانَ، لا ما كانوا يسمونه على حسابِ النَّسَبِ، و إنما قيل: رَجِبُ مُضَرَ، إِضافةً إِلَيْهِم، لأنهم كانوا أَشدَّ تعظيمًا له من غيرهم، فكأنهم اختصَّوا به، و الجمع: أَرَجَابٌ. تقول: هذا رجب، فإذا ضَمُّوا له شعبانَ، قالوا: رَجَبانِ. و التَّرَجِيبُ: التعظيمُ، و إن فلانًا لَمَرَجَّبٌ، و منه تَرَجِيبُ العَتِيرَةِ، و هو ذَبْحُها فى رَجِبٍ. و

١٦- فى الحديث: هل تَدْرُونَ ما العَتِيرَةُ؟ هى التى يسمونها الرَّجِيبَةَ، كانوا يَدْبَحونَ فى شهرِ رَجِبٍ ذَبِيحَةً، و يَنْسُبُونَهَا إِلَيْهِ. و التَّرَجِيبُ: ذَبْحُ النَّسائِكِ فى رَجِبٍ؛ يقال: هذه أَيامُ تَرَجِيبٍ و تَعْتارٍ. و كانت العربُ تُرَجِّبُ، و كان ذلك لهم

نُسْكَاءً، أو ذَبَائِحَ فِي رَجَبٍ. أَبُو عَمْرٍو: الرَّاجِبُ الْمُعْظَمُ لِسَيْدِهِ؛ وَ مِنْهُ رَجَبُهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا، وَ رَجَبُهُ يَرْجُبُهُ رَجَبًا وَ رُجُوبًا، وَ رَجَبُهُ تَرْجِيْبًا، وَ أَرْجَبُهُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْحُبَابِ: عُدِّيْتُهَا الْمُرَجَّبُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: أَمَا أَبُو عَيْدِهِ وَ الْأَصْمَعِيُّ، فَإِنَّهُمَا جَعَلَاهُ مِنَ الرَّجْبِيِّ، لَا مِنَ التَّرْجِيْبِيِّ الَّذِي هُوَ بِمَعْنَى التَّعْظِيمِ؛ وَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: فَشَرَّجَهَا مِنْ نُطْفَةِ رَحِيْبِيَّةٍ، سَلَابِيْلُهُ مِنْ مَاءٍ لِيَصِبَ سِلَابِيْلُ يَقُولُ: مَرْجَعُ الْعَسِيْلِ بِمَاءٍ قَلْتِ، قَدْ أَبْقَاهَا مَطَرُ رَجَبٍ هُنَالِكَ؛ وَ الْجَمْعُ: أَرْجَابٌ وَ رُجُوبٌ، وَ رِجَابٌ وَ رَجَبَاتٌ. وَ التَّرْجِيْبِيُّ: أَنْ تُدْعَمَ الشَّجْرَةُ إِذَا كَثُرَ حَمْلُهَا لِثَلَاثَةِ تَكَسَّرَ أَغْصَانُهَا. وَ رَجَبُ النَّخْلَةِ: كَانَتْ كَرِيْمَةً عَلَيْهِ فَمَالَتْ، فَبَنَى تَحْتَهَا دُكَّانًا تَعْتَمِدُ عَلَيْهِ لِضَعْفِهَا؛ وَ الرَّجْبِيُّ: اسْمُ ذَلِكَ الدُّكَّانِ، وَ الْجَمْعُ رُجَبٌ، مِثْلُ رُكْبَةٍ وَ رُكْبٍ. وَ الرَّحِيْبِيُّ مِنَ النَّخْلِ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ. وَ نَخْلَةُ رَحِيْبِيَّةٍ وَ رَجَبِيَّةٍ: بُنِيَتْ تَحْتَهَا رُجْبُهُ، كِلَاهُمَا نَسَبٌ نَادِرٌ، وَ التَّثْقِيلُ أَذْهَبُ فِي الشُّدُوذِ. التَّهْذِيْبُ: وَ الرَّجْبِيُّ وَ الرَّجْمَةُ أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ الْكَرِيْمَةُ إِذَا خِيفَ عَلَيْهَا أَنْ تَقَعَ لَطْوُهَا وَ كَثُرَ حَمْلُهَا، بِنَاءٍ مِنْ حِجَارِهِ تَرْجَبُ بِهَا أَى تُعْمَدُ بِهِ، وَ يَكُونُ تَرْجِيْبُهَا أَنْ يُجْعَلَ حَيْوَلُ النَّخْلَةِ شَوْكًا، لِثَلَاثَةِ يَرْقَى فِيهَا رَاقٍ، فَيُجْنِي ثَمَرَهَا. الْأَصْمَعِيُّ: الرَّجْمَةُ، بِالْمِيمِ، الْبِنَاءُ مِنَ الصَّخْرِ تُعْمَدُ بِهِ النَّخْلَةُ؛ وَ الرَّجْبِيُّ أَنْ تُعْمَدَ النَّخْلَةُ بِخَشَبِهِ ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ؛ وَ قَدْ رَوَى بَيْتَ سُوَيْدِ بْنِ صَامِتٍ بِالْوَجْهِينِ جَمِيْعًا: لَيْسَتْ بِسِنَاءٍ، وَ لَا رُجَبِيَّةٍ، وَ لَكِنْ عَرَايَا فِي السَّنِينِ الْجَوَائِحِ يَصِفُ نَخْلَهُ بِالْجُودِ، وَ أَنَّهَا لَيْسَ فِيهَا سِنَاءٌ؛ وَ السَّنَاءُ: الَّتِي أَصَابَتْهَا السَّنَةُ، يَعْنِي أَضْرَبَهَا الْحَيْدُ؛ وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي تَحْمِلُ سَنَةَ وَ تَتْرَكَ أُخْرَى؛ وَ الْعَرَايَا: جَمْعُ عَرِيَّةٍ، وَ هِيَ الَّتِي يُوهَبُ ثَمَرُهَا. وَ الْجَوَائِحُ: السَّنُونُ الشَّدَادُ الَّتِي تُجِيحُ الْمَالَ؛ وَ قَبْلَ هَذَا الْبَيْتِ: أَدِينُ، وَ مَا دَيْنِي عَلَيْكُمْ بِمَغْرَمٍ، وَ لَكِنْ عَلَى الشُّمِّ الْجَلَادِ الْقَرَاوِحِ أَى إِنَّمَا آخِذُ بَدَيْنِ، عَلَى أَنْ أُوْدِيَهُ مِنْ مَالِي وَ مَا يَرْزُقُ اللَّهُ مِنْ ثَمَرِهِ نَخْلِي، وَ لَا أَكْلُفُكُمْ قَضَاءَ دَيْنِي عَنِي. وَ الشُّمُّ: الطُّوَالُ. وَ الْجَلَادُ: الصَّابِرَاتُ عَلَى الْعَطَشِ وَ الْحَرِّ وَ الْبَرْدِ. وَ الْقَرَاوِحُ: الَّتِي أَنْجَرَدَ كَرْبُهَا، وَاحِدُهَا قَرْوَاحٌ، وَ كَانَ الْأَصْلُ قَرَاوِيحٌ، فَحَذَفَ الْيَاءَ لِلضَّرُورَةِ. وَ قِيلَ: تَرْجِيْبُهَا أَنْ تُضَمَّ أَغْدَاقُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا، ثُمَّ تُشَدُّ بِالْخُوصِ لِثَلَاثَةِ يَنْفُضُهَا الرِّيْحُ، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يُوَضَعَ الشُّوكُ حِوَالِي الْأَغْدَاقِ لِثَلَاثَةِ يَصِلَ إِلَيْهَا أَكْلٌ فَلَا تُسْرَقُ، وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ غَرِيْبَةً طَرِيْفَةً، تَقُولُ: رَجَبْتُهَا تَرْجِيْبًا. وَ

١٧- قَالَ الْحُبَابُ ابْنُ الْمُنْذِرِ: أَنَا جُدِّيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَ عُدِّيْتُهَا الْمُرَجَّبُ. قَالَ يَعْقُوبُ: التَّرْجِيْبِيُّ هُنَا إِرْفَادُ النَّخْلَةِ مِنْ جَانِبٍ، لِيَمْنَعَهَا مِنَ السُّقُوطِ، أَى إِنْ لِي عَشِيْرَةٌ تُعْضِدُنِي، وَ تَمْنَعُنِي، وَ تُرْفِدُنِي. وَ الْعُدِّيْتُ: تَصْغِيرُ عَدَقٍ، بِالْفَتْحِ، وَ هِيَ النَّخْلَةُ؛ وَ قَدْ وَرَدَ

١٧- فِي حَدِيثِ السَّقِيْفَةِ: أَنَا جُدِّيْلُهَا الْمُحَكِّكُ، وَ عُدِّيْتُهَا الْمُرَجَّبُ. وَ هُوَ تَصْغِيرُ تَعْظِيمٍ، وَ قِيلَ: أَرَادَ بِالتَّرْجِيْبِ التَّعْظِيمَ.

و رَجَبٌ فَلَانٌ مَوْلَاهُ أَى عَظَمَهُ، وَ مِنْهُ سَمِيَ رَجَبٌ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَظَّمُ؛ فَأَمَّا قَوْلُ سَيِّلَامَةَ بْنِ جُنَيْدٍ: وَ الْعَادِيَاتُ أَسَابِيهُ الدِّمَاءِ بِهَا، كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا أَنْصَابُ تَرْجِيْبٍ فَإِنَّهُ شَبَّهَ أَعْنَاقَ الْخَيْلِ بِالنَّخْلِ الْمَرْجَبِ؛ وَ قِيلَ: شَبَّهَ أَعْنَاقَهَا بِالْحِجَارَةِ الَّتِي تُدْبِحُ عَلَيْهَا النَّسَائِكُ. قَالَ: وَ هَذَا يَدُلُّ عَلَى صِحِّهِ قَوْلِ مَنْ جَعَلَ التَّرْجِيْبَ دَعْمًا لِلنَّخْلِ؛ وَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: يُفَسِّرُ هَذَا الْبَيْتَ تَفْسِيرَانِ: أَحَدُهُمَا أَنْتَ يَكُونُ شَبَّهَ أَنْتِصَابَ أَعْنَاقِهَا بِجِدَارِ تَرْجِيْبِ النَّخْلِ، وَ الْآخَرُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الدِّمَاءَ الَّتِي تُرَاقُ فِي رَجَبٍ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: رُجَبُ الْكَزْمِ: سُؤْيَتٌ سُرُوعُهُ، وَ وُضِعَ مُوَاضِعَهُ مِنَ الدَّعْمِ وَ الْقِلَالِ. وَ رَجَبُ الْعُوْدِ: خَرَجَ مُنْفَرِدًا. وَ الرَّجْبُ: مَا بَيْنَ الضَّلْعِ وَ الْقَصِّ. وَ الْأَرْجَابُ: الْأَمْعَاءُ، وَ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ عِنْدَ أَبِي عَيْبَةَ، وَ قَالَ كِرَاعٌ: وَاحِدُهَا رَجَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَ الْجِيمِ. وَ قَالَ ابْنُ حَمْدٍ: وَاحِدُهَا رَجَبٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ وَ سَكُونِ الْجِيمِ. وَ الرَّوَاجِبُ: مَفَاصِلُ أَصْوَالِ الْأَصْبَاحِ الَّتِي تَلِي الْأَنَامِلَ؛ وَ قِيلَ: هِيَ بَوَاطِنُ مَفَاصِلِ أَصْوَالِ الْأَصْبَاحِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ قَصَبُ الْأَصْبَاحِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ ظُهُورُ السُّلَامِيَّاتِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْبِرَاجِمِ مِنَ السُّلَامِيَّاتِ؛ وَ قِيلَ: هِيَ مَفَاصِلُ الْأَصْبَاحِ، وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ، ثُمَّ الْبِرَاجِمُ، ثُمَّ الْأَشَاجِعُ اللَّاتِي تَلِي الْكَفَّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الرَّاجِبَةُ الْبُقْعَةُ الْمَلْسَاءُ بَيْنَ الْبِرَاجِمِ؛ قَالَ: وَ الْبِرَاجِمُ الْمُسْتَنْجَاتُ فِي مَفَاصِلِ الْأَصْبَاحِ، فِي كُلِّ إِصْبَعٍ ثَلَاثُ بُرُجُمَاتٍ، إِلَّا الْإِبْهَامَ. وَ فِي الْحَدِيثِ:

أَلَا- تُتَّقُونَ رَوَاجِبَكُمْ؟. هِيَ مَا بَيْنَ عُقَدِ الْأَصْبَاحِ مِنْ دَاخِلٍ، وَاحِدُهَا رَاجِبَةٌ. وَ الْبِرَاجِمُ: الْعُقَدُ الْمُتَشَبِّهَةُ فِي ظَاهِرِ الْأَصْبَاحِ. اللَّيْثُ: رَاجِبَةُ الطَّائِرِ الْإِصْبَعِ الَّتِي تَلِي الدَّائِرَةَ مِنَ الْجَانِبَيْنِ الْوَحْشِيَّتَيْنِ مِنَ الرَّجْلَيْنِ؛ وَ قَوْلُ صَخْرِ الْغَيْ: تَمَلَّى بِهَا طَوْلَ الْحَيَاءِ، فَقَرَنَهُ لَهُ حَيِّدًا، أَشْرَافُهَا كَالرَّوَاجِبِ شَبَّهَ مَا نَتَأَ مِنْ قَرْنِهِ، بِمَا نَتَأَ مِنْ أَصْوَالِ الْأَصْبَاحِ إِذَا ضَمَّتْ الْكَفَّ؛ وَ قَالَ كِرَاعٌ: وَاحِدُهَا رُجْبَةٌ؛ قَالَ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ ذَلِكَ، لِأَنَّ فَعْلَهُ لَا تَكْسِرُ عَلَى فَوَاعِلَ. أَبُو الْعَمِيثِ: رَجَبْتُ فَلَانًا بِقَوْلِ سَيْبِيِّ وَ رَجَمْتُهُ بِمَعْنَى صَكَّكْتُهُ. وَ الرَّوَاجِبُ مِنَ الْحِمَارِ: عُرُوقُ مَخَارِجِ صَوْتِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ: طَوَى بَطْنَهُ طُولَ الطَّرَادِ، فَأَصْبَحَتْ تَقَلُّقُلُ، مِنْ طُولِ الطَّرَادِ، رَوَاجِبُهُ وَ الرَّجْبَةُ: بِنَاءٌ يُبْنَى، يُصَادُّ بِهِ الذَّنْبُ وَ غَيْرُهُ، يُوَضَعُ فِيهِ لَحْمٌ، وَ يُشَدُّ بِخَيْطٍ، فَإِذَا جَذَبَهُ سَقَطَ عَلَيْهِ الرَّجْبَةُ.

رحب:

الرُّحْبُ، بِالضَّمِّ: السَّعَةُ. رُحِبَ الشَّيْءُ رُحْبًا وَ رَحَابَةً، فَهُوَ رَحْبٌ وَ رَحِيْبٌ وَ رُحَابٌ، وَ أَرْحَبَ: اتَّسَعَ. وَ أَرْحَبْتُ الشَّيْءَ: وَسَّعْتُهُ. قَالَ الْحَجَّاجُ، حِينَ قَتَلَ ابْنَ الْقُرَيْبَةِ: أَرْحَبَ يَا غُلَامُ جُرْحَهُ وَ قِيلَ لِلخَيْلِ: أَرْحَبَ، وَ أَرْحَبِي أَى تَوَسَّعِي وَ تَبَاعَدِي

ص: ٤١٣

و تَنَحَّى زجر لها؛ قال الكميت بن معروف: نُعَلِّمُهَا هَبِي، وَهَلَا، وَأَرْحِبُ، وَفِي أُبْيَاتِنَا وَنَا أَفْتَلِينَا وَقَالُوا: رَحِبْتُ عَلَيْكَ وَطَلْتُ أَي رَحِبْتُ الْبِلَادُ عَلَيْكَ وَطَلْتُ. وَقَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: رَحِبْتُ بِلَادُكَ وَطَلْتُ أَي اتَّسَعْتُ وَأَصَابَهَا الطَّلُّ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ زَيْلٍ: عَلَى طَرِيقِ رَحْبٍ. أَي وَاسِعٍ. وَرَجُلٌ رَحِبُ الصَّدْرِ، وَرُحْبُ الصَّدْرِ، وَرَحِبُ الْجَوْفِ: وَاسِعُهُمَا. وَفُلَانٌ رَحِبُ الصَّدْرِ أَي وَاسِعُ الصَّدْرِ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَوْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قُلِدُوا أَمْرُكُمْ رَحْبُ الدَّرَاعِ. أَي وَاسِعَ الْقُوَّةِ عِنْدَ الشَّدَائِدِ. وَرَحِبْتُ الدَّارُ وَارْحَبْتُ بِمَعْنَى أَي اتَّسَعَتْ. وَامْرَأَةٌ رُحَابٌ أَي وَاسِعَةٌ. وَالرَّحْبُ، بِالْفَتْحِ، وَالرَّحِيبُ: الشَّيْءُ الْوَاسِعُ، تَقُولُ مِنْهُ: بِلَدٍ رَحْبٌ، وَارْضٌ رَحْبَةٌ؛ الْأَزْهَرِيُّ: ذَهَبَ الْفَرَاءُ إِلَى أَنَّهُ يُقَالُ بِلَدٍ رَحْبٌ، وَبِلَادٍ رَحْبَةٌ، كَمَا يُقَالُ بِلَدٍ سَهْلٌ، وَبِلَادٍ سَهْلَةٌ، وَقَدْ رَحِبْتُ تَرْحُبُ، وَرَحْبٌ يَرْحُبُ رُحْبًا وَرَحَابَةً، وَرَحِبْتُ رَحْبًا؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَارْحَبْتُ، لَعْنَةً بِذَلِكَ الْمَعْنَى. وَقَدَّرَ رُحَابٌ أَي وَاسِعَةٌ. وَقَوْلُ اللَّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ؛ أَي عَلَى رُحْبِهَا وَسَعَتِهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ: فَنَحْنُ، كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: صَافَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحِبَتْ. وَارْضٌ رَحِيبَةٌ: وَاسِعَةٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَالرَّحْبَةُ مَا اتَّسَعَتْ مِنَ الْأَرْضِ، وَجَمْعُهَا رُحْبٌ، مِثْلُ قَرْيَةٍ وَقَرْيٍ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا يَجِيءُ شَاذًا فِي بَابِ النِّاقِصِ، فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا سَمِعْتُ فَعَلَهُ جُمِعَتْ عَلَى فَعَلٍ؛ قَالَ: وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَقَّةٌ، لَا يَقُولُ إِلَّا مَا قَدَّ سَمِعَهُ. وَقَوْلُهُمْ فِي تَحِيَّةِ الْوَارِدِ: أَهْلًا وَمَرْحَبًا أَي صَادَفْتَ أَهْلًا وَمَرْحَبًا. وَقَالُوا: مَرْحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ. وَقَوْلُهُمْ: مَرْحَبًا وَأَهْلًا أَي أَتَيْتَ سَعَةً، وَأَتَيْتَ أَهْلًا، فَاسْتَأْنَسَ وَلَا تَسْتَوْجِشْ. وَقَالَ اللَّيْثُ: مَعْنَى قَوْلِ الْعَرَبِ مَرْحَبًا: أَنْزَلَ فِي الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ، وَأَقَمَّ فَلَكَ عِنْدَنَا ذَلِكَ. وَسُئِلَ الْخَلِيلُ عَنِ نَصَبِ مَرْحَبًا، فَقَالَ: فِيهِ كَمِيسُ الْفِعْلِ؛ أَرَادَ: بِهِ أَنْزَلَ أَوْ أَقَمَّ، فَنُصِبَ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ، فَلَمَّا عُرِفَ مَعْنَاهُ الْمُرَادُ بِهِ، أُمِيتَ الْفِعْلُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ، وَقَالَ غَيْرُهُ، فِي قَوْلِهِمْ مَرْحَبًا: أَتَيْتَ أَوْ لَقَيْتَ رُحْبًا وَسَعَةً، لَا- صَهْ يَقَارُ وَكَذَلِكَ إِذَا قَالَ: سَهْلًا، أَرَادَ: نَزَلْتُ بِلَدًا سَهْلًا، لَا- حَزْنًا غَلِيظًا. شَمْرٌ: سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: مَرْحَبَكَ اللَّهُ وَمَسْهَلَكَ وَمَرْحَبًا بِكَ اللَّهُ؛ وَمَسْهَلًا بِكَ اللَّهُ وَتَقُولُ الْعَرَبُ: لَا مَرْحَبًا بِكَ أَي لَا رَحِبْتُ عَلَيْكَ بِلَادُكَ قَالَ: وَهِيَ مِنَ الْمَصَادِرِ الَّتِي تَقَعُ فِي الدُّعَاءِ لِلرَّجُلِ وَعَلَيْهِ، نَحْوُ سَهْلًا وَرَعِيًا، وَجَدْعًا وَعَقْرًا؛ يَرِيدُونَ سَقَاكَ اللَّهُ وَرَعَاكَ اللَّهُ؛ وَقَالَ الْفَرَاءُ: مَعْنَاهُ رَحِبَ اللَّهُ بِكَ مَرْحَبًا؛ كَأَنَّهُ وَضَعَ مَوْضِعَ التَّرْحِيبِ. وَرَحِبَ بِالرَّجُلِ تَرْحِيبًا: قَالَ لَهُ مَرْحَبًا؛ وَرَحِبَ بِهِ دَعَاهُ إِلَى الرَّحْبِ وَالسَّعَةِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: قَالَ لِحُزَيْمَةَ بِنْتِ حُكَيْمٍ: مَرْحَبًا. أَي لَقَيْتَ رُحْبًا وَسَعَةً؛ وَقِيلَ: مَعْنَاهُ رَحِبَ اللَّهُ بِكَ مَرْحَبًا؛ فَجَعَلَ الْمَرْحَبَ مَوْضِعَ التَّرْحِيبِ. وَرَحِبَهُ الْمَسْجِدَ وَالِدَارَ، بِالتَّحْرِيكِ: سَاخَتْهُمَا وَمُتَّسَعُهُمَا. قَالَ سَيَبَوِيه: رَحِبَهُ وَرَحَابٌ،

كَرْبِهِ وَرِقَابٍ، وَرَحْبٌ وَرَحَابٌ. الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ الْفَرَاءُ: يُقَالُ لِلصَّخْرَاءِ بَيْنَ أَفْتِيهِ الْقَوْمِ وَالْمَسِيدِ: رَحْبَةٌ وَرَحْبَةٌ ۚ وَسُمِّيَتِ الرَّحْبَةُ رَحْبَةً، لِسَعْيِهَا بِمَا رَحِبَتْ أَيْ بِمَا اتَّسَعَتْ. يُقَالُ: مَنْزِلَ رَحِيبٌ وَرَحْبٌ. وَرِحَابُ الْوَادِي: مَسَائِلُ الْمَاءِ مِنْ جَانِبَيْهِ فِيهِ، وَاحِدَتُهَا رَحْبَةٌ. وَرَحْبَةُ الثَّمَامِ: مُجْتَمَعُهُ وَنَبْتُهُ. وَرِحَابُ الثُّخُومِ: سَعْيُهُ أَقْطَارِ الْأَرْضِ. وَالرَّحْبَةُ: مَوْضِعُ الْعِنَبِ، بِمَنْزِلَةِ الْجَرِينِ لِلتَّمْرِ، وَكُلُّهُ مِنَ الْإِتْسَاعِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرَّحْبَةُ وَالرَّحْبَةُ، وَالثَّقِيلُ أَكْثَرُ: أَرْضٌ وَسَاعَةٌ، مَنبَاتٌ، مَحْلَلٌ. وَكَلِمَةُ شَاذِهِ تَحْكِي عَنْ نَصْرِ بْنِ سَيَّارٍ: أَنَّ رَحْبَكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ ابْنِ الْكِرْمَانِيِّ أَيْ أَوْسَعَكُمْ، فَعَدَى فَعَلٌ، وَلَيْسَتْ مُتَعَدِّيَةً عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ، إِلَّا أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْفَارِسِيَّ حَكِيَ أَنَّ هَذَا لَا تَعْدِيهَا إِذَا كَانَتْ قَابِلَةً لِلتَّعْدَى بِمَعْنَاهَا ۚ كَقَوْلِهِ: وَ لَمْ تَبْصُرِ الْعَيْنُ فِيهَا كِلَابًا قَالَ فِي الصَّحَاحِ: لَمْ يَجِئْ فِي الصَّحِيحِ فَعَلٌ، بَضْمِ الْعَيْنِ، مُتَعَدِيًا غَيْرَ هَذَا. وَأَمَّا الْمَعْتَلُ فَقَدْ اخْتَلَفُوا فِيهِ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: أَصْلُ قَوْلُهُ قَوْلُهُ، وَقَالَ سِيبَوَيْهِ: لَا يَجُوزُ ذَلِكَ، لِأَنَّهُ لَا يَتَعَدَّى، وَ لَيْسَ كَذَلِكَ طُلْتَهُ، أَلَا تَرَى أَنَّكَ تَقُولُ طَوِيلٌ؟ الْأَزْهَرِيُّ، قَالَ اللَّيْثُ: هَذِهِ كَلِمَةُ شَاذِهِ عَلَى فَعَلٍ مُجَاوِزٌ، وَفَعَلٌ لَا يَكُونُ مُجَاوِزًا أَبَدًا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَجُوزُ رَحْبَكُمْ عِنْدَ النُّحَوِيِّينَ، وَنَصْرٌ لَيْسَ بِحِجَّةٍ. وَالرُّحْبِيُّ، عَلَى بِنَاءِ فُعْلَى: أَعْرَضَ ضَمْعٌ فِي الصَّدْرِ، وَإِنَّمَا يَكُونُ النَّاحِزُ فِي الرُّحْبِيِّينَ، وَهُمَا مَرْجِعَا الْمِرْفَقَيْنِ. وَالرُّحْبِيَانِ: الضَّلْعَانِ اللَّتَانِ تَلِيَانِ الْإِطْبِئِينَ فِي أَعْلَى الْأَضْلَاحِ ۚ وَقِيلَ: هُمَا مَرْجِعَا الْمِرْفَقَيْنِ، وَاحِدُهُمَا رُحْبِيٌّ. وَقِيلَ: الرُّحْبِيُّ مَا بَيْنَ مَغْرَزِ الْعُنُقِ إِلَى مُنْقَطِعِ الشَّرَاسِيفِ ۚ وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ ضَمْعَى أَصْلِ الْعُنُقِ إِلَى مَرْجِعِ الْكَتِفِ. وَالرُّحْبِيُّ: سَمَةٌ تَسْمُ بِهَا الْعَرَبُ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ. وَالرُّحْبِيَاءُ مِنَ الْفَرَسِ: أَعْلَى الْكَشْحَيْنِ، وَهُمَا رُحْبِيَاوَانِ. الْأَزْهَرِيُّ: الرُّحْبِيُّ مَنبِضُ الْقَلْبِ مِنَ الدَّوَابِّ وَ الْإِنْسَانِ أَيْ مَكَانُ نَبْضِ قَلْبِهِ وَخَفَقَانِهِ. وَرَحْبُهُ مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ: مَدِينَةٌ أَحَدُهَا مَالِكٌ عَلَى شَاطِئِ الْفُرَاتِ. وَرُحَابُهُ: مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ. ابْنُ شَمِيلٍ: الرَّحَابُ فِي الْأَوْدِيَةِ، الْوَاحِدَةُ رَحْبَةٌ، وَهِيَ مَوَاضِعٌ مُتَوَاطِئَةٌ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَهِيَ أَشْرَعُ الْأَرْضِ نَبَاتًا، تَكُونُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْوَادِي، وَفِي وَسْطِهِ، وَقَدْ تَكُونُ فِي الْمَكَانِ الْمُشْرِفِ، يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءُ، وَ مَا حَوْلَهَا مُشْرِفٌ عَلَيْهَا، وَإِذَا كَانَتْ فِي الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ نَزَلَهَا النَّاسُ، وَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ الْمَسَائِلِ لَمْ يَنْزِلْهَا النَّاسُ ۚ فَإِذَا كَانَتْ فِي بَطْنِ الْوَادِي، فَهِيَ أَفْنَى أَيْ حُفْرَةٌ تُمْسِكُ الْمَاءَ، لَيْسَتْ بِالْقَعِيرَةِ جَدًّا، وَسَعْتُهَا قَدْرُ غَلْوِهِ، وَ النَّاسُ يَنْزِلُونَ نَاحِيَةَ مِنْهَا، وَ لَا تَكُونُ الرَّحَابُ فِي الرَّمْلِ، وَ تَكُونُ فِي بَطْنِ الْأَرْضِ، وَ فِي ظَوَاهِرِهَا. وَ بَنُو رَحْبَةَ: بَطْنٌ مِنْ حَمِيرٍ. وَ بَنُو رَحْبٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ.

وَأَرْحَبُ: قَبِيلُهُ مِنْ هَمِيدَانَ. وَبُنُو أَرْحَبٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمِيدَانَ، إِلَيْهِمْ تُنْسَبُ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ. قَالَ الْكَمِيتُ، شَاهِدًا عَلَى الْقَبِيلَةِ بَنِي أَرْحَبٍ. يَقُولُونَ: لَمْ يُورَثْ، وَ لَوْ لَا تَرَاثُهُ، لَقَدْ شَرِكْتُ فِيهِ بِكَيْلٍ وَأَرْحَبُ اللَّيْثُ: أَرْحَبُ حَتَّى، أَوْ مَوْضِعٌ يُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ الْأَرْحَبِيَّةُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ أَرْحَبٌ فَحَالًا تُنْسَبُ إِلَيْهِ النَّجَائِبُ، لِأَنَّهَا مِنْ نَسِيلِهِ. وَ الرَّحِيبُ: الْأَكُولُ. وَ مَرْحَبٌ: اسْمٌ. وَ مَرْحَبٌ: فَرَسٌ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَزِيدٍ. وَ الرَّحَابَةُ: أُطْمٌ بِالْمَدِينَةِ؛ وَ قَوْلُ النَّابِغَةِ الْجَعْدِي: وَ بَعْضُ الْأَخِلَاءِ، عِنْدَ الْبَلَاءِ أَرَادَ كَخَلَالِهِ أَبِي مَرْحَبٍ، يَعْنِي بِهِ الظَّلَّ.

ردب:

الإِرْدَبُ: مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرٍ؛ قِيلَ: يَضُمُّ أَرْبَعَةً وَ عَشْرِينَ صَاعًا؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: قَوْمٌ إِذَا اسْتَبَحَّ الْأَصْيَافُ كَلَبَهُمْ، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَ غَيْرُهُ: الْبَيْتُ الْأَوَّلُ مِنْ هَذَيْنِ الْبَيْتَيْنِ أَهَجَى بَيْتَ قَالَتِ الْعَرَبُ، لِأَنَّهُ جَمَعَ ضَرْبًا مِنَ الْهَجَاءِ، لِأَنَّهُ نَسَبَهُمْ إِلَى الْبُخْلِ، لَكُونِهِمْ يُطْفَنُونَ نَارَهُمْ مَخَافَةَ الضَّيْفَانِ، وَ كُونِهِمْ يَبْخُلُونَ بِالْمَاءِ فَيَعْوِضُونَ عَنْهُ الْبَوْلَ، وَ كُونِهِمْ يَبْخُلُونَ بِالْحَطَبِ فَنَارُهُمْ ضَعِيفَةٌ يُطْفَنُهَا بَوْلُهُ، وَ كُونِ تِلْكَ الْبَوْلُهُ بَوْلُهُ عَجُوزٍ، وَ هِيَ أَقْلٌ مِنْ بَوْلِهِ الشَّابِهِ؛ وَ وَصَفَهُمْ بِاقْتِهَانِ أُمَّهُمْ، وَ ذَلِكَ لِلتُّؤْمِهِمْ، وَ أَنَّهُمْ لَا يَخْدَمُ لَهُمْ. قَالَ الشَّيْخُ أَبُو مُحَمَّدٍ بِنِ بَرِي: قَوْلُهُ الْإِرْدَبُ مِكْيَالٌ ضَخْمٌ لِأَهْلِ مِصْرٍ، لَيْسَ بِصَحِيحٍ، لِأَنَّ الْإِرْدَبَ لَا يُكَالُ بِهِ، وَ إِنَّمَا يُكَالُ بِالْوَيْبِ، وَ الْإِرْدَبُ بِهَا سِتٌّ وَبِيَاتٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنَعَتِ الْعِرَاقُ دِرْهَمَهَا وَ قَفِيرَهَا، وَ مَنَعَتْ مِصْرٌ إِرْدَبَهَا، وَ عُيِدْتُمْ مِنْ حَيْثُ يَدَاؤُكُمْ. الْأَزْهَرِيُّ: الْإِرْدَبُ مِكْيَالٌ مَعْرُوفٌ لِأَهْلِ مِصْرٍ، يُقَالُ إِنَّهُ يَأْخُذُ أَرْبَعَةً وَ عَشْرِينَ صَاعًا مِنَ الطَّعَامِ بِصَاعِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ؛ وَ الْقَنْقَلُ: نِصْفُ الْإِرْدَبِ. قَالَ: وَ الْإِرْدَبُ أَرْبَعَةٌ وَ سِتُّونَ مَنَّا بَمَنْ بَلَدِنَا. وَ يُقَالُ لِلْبَالُوْعَةِ مِنَ الْخَزْفِ الْوَأَسَعَةِ: إِرْدَبَةٌ؛ شُبِّهَتْ بِالْإِرْدَبِ الْمِكْيَالِ، وَ جَمَعَ الْإِرْدَبُ: أَرَادِبٌ. وَ الْإِرْدَبُ: الْقَنَاةُ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الْمَاءُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ. وَ الْإِرْدَبَةُ: الْقَرْمِيدَةُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْإِرْدَبَةُ الْقَرْمِيدُ، وَ هُوَ الْآجُرُّ الْكَبِيرُ.

رزب:

الْمِرْزَبَةُ وَ الْإِرْزَبَةُ: عَصِيَّةٌ مِنْ حَدِيدٍ. وَ الْإِرْزَبَةُ: الَّتِي يُكْسَرُ بِهَا الْمَدْرُ، فَإِنْ قُلْتَهَا بِالْمِيمِ، خَفَّفْتَ الْبَاءَ، وَ قُلْتَ الْمِرْزَبَةَ؛ وَ أَنْشَدَ الْفَرَاءُ: ضَرْبَكَ بِالْمِرْزَبَةِ الْعُودَ النَّخْرُ

ص: ٤١٦

١٧- فى حديث أبى جهل: فإذا رجلٌ أسودٌ يضربُه بمِرزَبِه .

المِرزَبِه ، بالتخفيف: المطرقة الكبيرة التى تكون للحداد.و.

١٦- فى حديث الملك: و بيده مِرزَبِه . و يقال لها: الإِرزَبِه أيضاً، بالهمز و التشديد. و رجلٌ إِرزَبٌ ، ملحقٌ بِجِرْدِخْلِ: قصيرٌ غليظٌ شديدٌ. و فَرَجٌ إِرزَبٌ: ضَخْمٌ؛ و كذلك الرِّكَبُ؛ قال: إنَّ لها لِرَكَباً إِرزَباً ، كأنه جَبَّهَهُ ذَرَى حَبًّا و الإِرزَبُ: فَرَجُ المرأه، عن كراع، جَعَلَه اسماً له. الجوهرى: رَكَبَ إِرزَبٌ أى ضَخْمٌ؛ قال رؤبه: كَرَّ المَحْيَا، أُنْح، إِرزَبٌ و رجلٌ إِرزَبٌ: كبيرٌ. قال أبو العباس: الإِرزَبُ العَظِيمُ الجَسِيمُ الأَحْمَقُ؛ و أنشد الأصمعى: كَرَّ المَحْيَا، أُنْح، إِرزَبٌ و المِرزَابُ: لغه فى الميزاب، و ليست بالفصيحه، و أنكره أبو عبيد. و المِرزَابُ: السفينه العَظِيمه، و الجمعُ المِرزَابُ؛ قال جرير: يَنْهَسَنَ من كلِّ مَحْشِيٍّ الرِّدَى قُذْفٍ، كما تَقَاذِفُ، فى اليمِّ، المِرزَابُ الجوهرى: المِرزَابُ السُّفْنُ الطَّوَالُ. و أما المِرزَابُه من الفرسِ فمُعَرَّبٌ، الواحدُ مِرزَابَانٌ، بضم الزاى. و

١٦- فى الحديث: أَتَيْتُ الحِيرَه فرَأَيْتُهُم يَشِجِدُونَ لِمِرزَابَانٍ لَهُم. هو، بضم الزاى، أَحَدُ مِرزَابِه الفرسِ، و هو الفارسُ الشُّجَاعُ، المقدمُ على القومِ دون الملك، و هو مُعَرَّبٌ؛ و منه قولهم للأَسَدِ: مِرزَابَانُ الزُّرَّه، و الأصلُ فيه أَحَدُ مِرزَابِه الفرسِ؛ قال أوسُ بن حَجْر، فى صفه أَسَدٌ: لَيْتُ، عليه، من البردِ، هَبْرِيَه، كالمِرزَابَانِي، عَيْالٌ بأَوْصَالٍ قال ابن برى: و الهَبْرِيَه ما سَقَطَ عليه من أَطْرَافِ البردِ؛ و يقال للحرزِ فى الرأسِ: هَبْرِيَه و إِبْرِيَه. و العَيْالُ: المُتَبَخَّرُ فى مَشِيهِ، و من رواه: عَيْارٌ، بالراءِ، فمعناه: أنه يَذْهَبُ بأَوْصَالِ الرِّجَالِ إلى أَجْمَتِهِ؛ و منه قولهم: ما أَدْرِي أَى الرِّجَالِ عارَه أَى ذَهَبَ به؛ و المشهورُ فىمن رواه: عَيْالٌ، أن يكون بعده بأوصالٍ، لأنَّ العَيْالَ المُتَبَخَّرَ أى يَخْرُجُ العِشْتِيَّاتِ، و هى الأصائلُ، مُتَبَخَّرًا؛ و من رواه: عَيْارٌ، بالراءِ، قال الذى بعده بأوصالٍ. و الذى ذكره الجوهرى عَيْالٌ بأَوْصَالٍ، و ليس كذلك فى شعره، إنما هو على ما قَدَّمنا ذكره. قال الجوهرى: و رواه المفضَّلُ كالمزبرانى، بتقديم الزاى، عَيْارٌ بأَوْصَالٍ، بالراءِ، ذهب إلى زُبْرِهِ الأَسَدِ، فقال له الأصمعى: يا عَجَباهُ الشىءُ يُشَبَّهُ بنفسِه، و إنما هو المِرزَابَانِي؛ و تقول: فلانٌ على مِرزَبِه كذا، و له مِرزَبِه كذا، كما تقول: له دَهَقَنَه كذا. ابن برى: حكى عن الأصمعى أنه يقال للرئيس من العجم مِرزَابَانٌ و مِرزَابَانٌ، بالراءِ و الزاى، قال: فعلى هذا يصحُّ ما رواه المفضَّلُ.

رسب:

الرُّسُوبُ: الذَّهَابُ فى المَاءِ سُفْلاً. رَسَبَ (١) الشىءُ فى المَاءِ يَرُسُبُ رُسُوباً، و رَسَبَ: ذَهَبَ سُفْلاً. و رَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتَا. و

١٧- فى حديث

ص: ٤١٧

الحسن يَصِفُ أَهْلَ النَّارِ: إِذَا طَفَّتْ بِهِمُ النَّارُ، أَرْسَيْتَهُمُ الْأَغْلَالَ. أَي إِذَا رَفَعْتَهُمْ وَأَظْهَرْتَهُمْ، حَطَّتَهُمُ الْأَغْلَالَ بِثِقَلِهَا إِلَى أَسْفَلِهَا. وَ سَيْفٌ رَسَبَ وَ رَسُوبٌ: مَاضٍ، يَغِيبُ فِي الضَّرِيهِ؛ قَالَ الْهَذَلِيُّ: أَبْيَضُ كَالرَّجْعِ، رَسُوبٌ، إِذَا مَا ثَاخَ فِي مُخْتَفَلٍ، يَخْتَلِي

١٤- وَ كَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، سَيْفٌ يُقَالُ لَهُ رَسُوبٌ أَي يَمْضِي فِي الضَّرِيهِ وَ يَغِيبُ فِيهَا. وَ كَانَ لِخَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ سَيْفٌ سَمَّاهُ مِرْسَبًا، وَ فِيهِ يَقُولُ: ضَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ، بِصَارِمِ ذِي هَبَّةٍ فَتَيْقٍ (١) كَأَنَّهُ آلهٌ لِلرُّسُوبِ. وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قُبِحَتْ مِنْ سَالِفِهِ، وَ مِنْ قَفَا عَبْدٍ، إِذَا مَا رَسَبَ الْقَوْمُ، طَفَا قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: مَعْنَاهُ أَنَّ الْحُلَمَاءَ إِذَا مَا تَرَزَّنُوا فِي مَحَافِلِهِمْ، طَفَا هُوَ بَجْهَلِهِ، أَي نَزَا بِجْهَلِهِ. وَ الْمَرَسِبُ: الْأَوَاسِي. وَ الرَّسُوبُ: الْحَلِيمُ. وَ فِي النُّوَادِرِ: الرَّوْسَبُ وَ الرَّوْسَمُ: الدَّاهِيَةُ. وَ الرَّسُوبُ: الْكَمَرَةُ، كَأَنَّهَا لِمَعْيِهَا عِنْدَ الْجَمَاعِ. وَ جَبَلٌ رَاسِبٌ: ثَابِتٌ. وَ بُنُو رَاسِبٍ: حَيٌّ مِنَ الْعَرَبِ. قَالَ: وَ فِي الْعَرَبِ حَيَّانٌ يُنْسَبَانِ إِلَى رَاسِبٍ: حَيٌّ فِي قَضَاعِهِ، وَ حَيٌّ فِي الْأَشَدِّ الَّذِينَ مِنْهُمْ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبِ الرَّاسِبِيِّ.

رشب:

التَهْدِيدُ، أَبُو عَمْرٍو: الْمَرَاشِبُ: جَعُوعُ رُؤُوسِ الْخُرُوسِ؛ وَ الْجَعُوعُ: الطَّيْنُ، وَ الْخُرُوسُ: الدَّنَانُ.

رضب:

الرُّضَابُ: مَا يُرْضَبُ الْإِنْسَانُ مِنْ رِيْقِهِ كَأَنَّهُ يَمْتَصُّهُ، وَ إِذَا قَبِلَ جَارِيَتَهُ رَضَبَ رِيْقَهَا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابِ بُرَاقِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. الْبُرَاقُ: مَا سَالَ؛ وَ الرُّضَابُ مِنْهُ: مَا تَحَبَّبَ وَ انْتَشَرَ؛ يُرِيدُ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى مَا تَحَبَّبَ وَ انْتَشَرَ مِنْ بُرَاقِهِ، حِينَ تَفَلَّ فِيهِ. قَالَ الْهَرَوِيُّ: وَ إِنَّمَا أُضَافُ فِي الْحَدِيثِ الرُّضَابُ إِلَى الْبُرَاقِ، لِأَنَّ الْبُرَاقَ مِنَ الرِّيْقِ مَا سَالَ. وَ قَدْ رَضَبَ رِيْقَهَا يُرْضَبُهُ رَضْبًا، وَ تَرَضَّبَهُ رَشْفَةً. وَ الرُّضَابُ: الرِّيْقُ؛ وَ قِيلَ: الرِّيْقُ الْمَرْشُوفُ؛ وَ قِيلَ: هُوَ تَقَطُّعُ الرِّيْقِ فِي الْفَمِ، وَ كَثْرَةُ مَاءِ الْأَسْنَانِ، فَعُبِّرَ عَنْهُ بِالْمَصِيدِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا؛ وَ قِيلَ: هُوَ قَطُّعُ الرِّيْقِ، قَالَ: وَ لَا أَدْرِي كَيْفَ هَذَا أَيْضًا. وَ الْمَرَاضِبُ: الْأَرْيَاقُ الْعَذْبَةُ. وَ الرُّضَابُ: قَطُّعُ الثَّلْجِ وَ السُّكَّرِ وَ الْبَرْدِ، قَالَهُ عُمَارَةُ بْنُ عَقِيلٍ. وَ الرُّضَابُ: لُعَابُ الْعَسَلِ، وَ هُوَ رَغْوَتُهُ. وَ رُضَابُ الْمِسْكِ: قَطُّعُهُ. وَ الرُّضَابُ: فَنَاتُ الْمِسْكِ؛ قَالَ: وَ إِذَا تَبَسَّمَ، تُبْدِي حَبِيًّا، كَرُضَابِ الْمِسْكِ بِالْمَاءِ الْخَصِيَّةِ؛ وَ رُضَابُ الْفَمِ: مَا تَقَطُّعَ مِنْ رِيْقِهِ. وَ رُضَابُ

ص: ٤١٨

(١- ١). قَوْلُهُ: [ضَرَبْتُ بِالْمِرْسَبِ رَأْسَ الْبَطْرِيقِ بِصَارِمِ الْخ] أورد الصاغاني في التكملة بين هذين المشطورين ثالثاً و هو [علوت منه مجمع الفروق] ثم قال: و بين أضرب هذه المشاطير تعاد لأن الضرب الأول مقطوع مزال و الثاني و الثالث مخنونان مقطوعان انتهى و فيه مع ذلك أن القافية في الأول مقيدة و في الأخيرين مطلقه.

النَّدَى: ما تَقَطَّعَ منه على الشَّجَرِ. والرَّضْبُ: الفَعِيلُ. و ماءٌ رُضَابٌ: عَذْبٌ؛ قال رُؤْبُه: كالتَّخِيلِ في المِاءِ الرُّضَابِ، العِذْبُ وقيل: الرُّضَابُ هَاهُنَا: البُرْدُ؛ وقوله: كالتَّخْلِ أَي كَعَسَلِ النَّخْلِ؛ ومثله قول كثير عزه: كاليهوديِّ مِنْ نَطَاةِ الرِّقَالِ أراد: كَنَخْلِ اليَهُودِيِّ؛ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قد وَصَفَهَا بالرِّقَالِ، وَهِيَ الطَّوَالُ مِنَ النَّخْلِ؟ وَنَطَاةٌ: خَيْبِرٌ بَعَيْنُهَا. وَيُقَالُ لِحَبِّ الثَّلْجِ: رُضَابُ الثَّلْجِ وَهُوَ البُرْدُ. وَالرَّاضِبُ مِنَ المَطَرِ: السَّخُّ. قال حذيفة بن أنس يصف ضبعاً في مغاره: خُنَاعُهُ ضَبْعٌ، دَمَّحَتْ في مَغَارِهِ، وَأَدْرَكَهَا، فِيهَا، قِطَارٌ وَرَاضِبٌ أراد: ضَبْعاً، فَأَسِيكَنَ البَاءُ؛ وَمَعْنَى دَمَّحَتْ، بِالْجِيمِ: دَخَلَتْ، وَرواه أبو عمرو دَمَّحَتْ، بِالْحَاءِ، أَي أَكْبَتْ؛ وَخُنَاعُهُ: أَبُو قَبِيلِهِ، وَهُوَ خُنَاعُهُ بِنُ سَعْدِ بْنِ هُذَيْلِ بْنِ مُدْرِكَةَ. وَقَدْ رَضِبَ المَطَرُ وَأَرْضِبَ؛ قال رُؤْبُه: كَأَنَّ مَزْنًا مُسْتَهَلَّ الإِضْطَابِ، رَوَى قِلَاتًا، فِي ظِلَالِ الأَلْصَابِ أَبُو عمرو: رَضِبَتِ السَّمَاءُ وَهَضَبَتْ. وَمَطَرٌ رَاضِبٌ أَي هَاطِلٌ. وَالرَّاضِبُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّدْرِ، وَاحِدَةٌ رَاضِبَةٌ وَرَضِبَةٌ، فَإِنْ صَحَّتْ رَضِبَةٌ، فَرَاضِبٌ فِي جَمِيعِهَا اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَرَضِبَتِ الشَّاهُ كَرَضِبَتْ، قَلِيلَةٌ.

رطب:

الرَّطْبُ، بِالْفَتْحِ: ضِدُّ اليَابِسِ. وَالرَّطْبُ: النَّاعِمُ. رَطْبٌ، بِالضَّمِّ، يَزُطُّ رُطُوبَةً وَرَطَابَةً، وَرِطْبٌ فَهُوَ رَطْبٌ وَرَطِيبٌ، وَرَطِيبَةٌ أَنَا تَزْطِيبًا. وَجَارِيَةٌ رَطْبَةٌ: رَخِصَةٌ. وَغِلَامٌ رَطْبٌ: فِيهِ لِينٌ للنِّسَاءِ. وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ: يَا رَطَابِ تُسَبُّ بِهِ. وَالرَّطْبُ: كُلُّ عُوْدٍ رَطْبٍ، وَهُوَ جَمْعُ رَطْبٍ. وَغُصْنٌ رَطِيبٌ، وَرِيشٌ رَطِيبٌ أَي نَاعِمٌ. وَالمَرْطُوبُ: صَاحِبُ الرُّطُوبَةِ. وَ

١٦- في الحديث: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَقْرَأَ القُرْآنَ رَطْبًا. أَي لَيْتِنَا لَا شِدَّةَ فِي صَوْتِ قَارِئِهِ. وَالرُّطْبُ وَالرَّطْبُ: الرُّعْيُ الأَخْضَرُ مِنْ بُقُولِ الرَّبِيعِ؛ وَفِي التَّهْذِيبِ: مِنَ البَقْلِ وَالشَّجَرِ، وَهُوَ اسْمٌ لِلْجِنْسِ. وَالرُّطْبُ، بِالضَّمِّ، سَاكِنَةُ الطَّاءِ: الكَلَأُ؛ وَمِنْهُ قول ذِي الرِّمَّةِ: حَتَّى إِذَا مَعَمَعَانُ الصَّيْفِ هَبَّ لَهُ، بِأَجْهِ، نَشَّ عَنْهَا المَاءُ وَالرُّطْبُ وَهُوَ مِثْلُ عُسَيْرٍ وَعُسَيْرٍ، أَرَادَ: هَيْجَ كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٍ، وَالرُّطْبُ: جَمْعُ رَطْبٍ؛ أَرَادَ: ذَوَى كُلِّ عُوْدٍ رَطْبٍ فَهَاجَ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الرُّطْبُ جَمَاعَةُ العُشْبِ الرُّطْبِ. وَأَرْضٌ مُرْطَبَةٌ أَي مُعَشَّةٌ بِهِ، كَثِيرَةُ الرُّطْبِ وَالعُشْبِ وَالكَلَأِ. وَالرُّطْبَةُ: رَوْضَةُ الفِضْفِصَةِ مَا دَامَتْ خَضْرَاءً؛ وَقِيلَ: هِيَ الفِضْفِصَةُ نَفْسُهَا، وَجَمْعُهَا رَطَابٌ.

ص: ٤١٩

و رَطَبَ الدَّابَّةَ: عَلَفَهَا رَطْبَهُ. و فى الصَّحاح: الرُّطْبَةُ، بِالْفَتْحِ: القَضْبُ خَاصَّةً، ما دَامَ طَرِيًّا رَطْبًا؛ تقول منه: رَطَبْتُ الفَرَسَ رَطْبًا و رُطوبًا، عن أبى عبيد.

١٤- فى الحديث: أَنَّ امْرَأَةً قالت: يا رسولَ اللهِ، إِنَّا كُلُّنا على آباءِنَا و أبنائِنَا، فما يَحِلُّ لنا من أموالِهِمْ؟ فقال: الرُّطْبُ تَأْكُلُهُ و تُهْدِيَنَّهُ. / أراد: مِالًا- يُدَّخِرُ، و لا- يَبْقَى كالفواكِه و البقولِ؛ و إنما حَصَّ الرُّطْبُ لِأَنَّ حَطْبَهُ أَيْسَرُ، و الفسادُ إِلَيْهِ أَسْرَعُ، فإذا تُرِكَ و لم يُؤْكَلْ، هَلَكَ و رُمِيَ، بخلافِ اليابسِ إذا رُفِعَ و أُدْخِرَ، فَوَقَعَتِ المُسامَحَةُ فى ذلكَ بتركِ الاشتِذانِ، و أن يجرى على العادَةِ المُستَحسِنَةِ فيه؛ قال: و هذا فيما بين الآباءِ و الأمهاتِ و الأبناءِ، دون الأزواجِ و الزَّوجاتِ، فليس لأحدِهِما أن يَفْعَلَ شيئًا إلا بِإِذْنِ صاحِبِهِ. و الرُّطْبُ: نَضِيجُ البُسْرِ قَبْلَ أن يُتَمَّرَ، و اِحدُهُ رُطْبَةٌ. قال سيبويه: ليس رُطْبٌ بتكسِيرِ رُطْبِهِ، و إنما الرُّطْبُ، كالتَّمَرِ، و اِحدُ اللفظِ مُدَكَّرٌ؛ يقولون: هذا الرُّطْبُ، و لو كان تَكْسِيرًا لَأَنثَوُا. و قال أبو حنيفة: الرُّطْبُ البُسْرُ إذا انهَضَمَ فَلانَ و حَلانَ؛ و فى الصَّحاح: الرُّطْبُ من التمرِ معروفٌ، الواحدُ رُطْبُهُ، و جمعُ الرُّطْبِ أرطابٌ و رِطابٌ أيضًا، مثلُ رُبْعٍ و رِباعٍ، و جمعُ الرُّطْبِ رُطباتٌ و رُطْبٌ. و رَطَبَ الرُّطْبُ و رَطَبَ و رَطَبَ و أرطَبَ: حانَ أو ان رُطْبَهُ. و تَمَّرَ رُطْبٌ: مُرِطِبٌ. و أرطَبَ البُسْرَ: صارَ رُطْبًا. و أرطَبَتِ النخلةُ، و أرطَبَ القومُ: أرطَبَ نَحْلَهُمُ و صارَ ما عليه رُطْبًا. و رَطَبَهُمُ: أطعمَهُمُ الرُّطْبَ. أبو عمرو: إذا بلغَ الرُّطْبُ اليَيسَ، فوَضِعَ فى الجِرارِ، و صَبَّ عليه الماءُ، فذلكَ الرُّبِيطُ؛ فإنَّ صَبَّ عليه الدُّبُسُ، فهو المَصِصُ قَرًا. ابنُ الأعرابى: يقالُ لِلرُّطْبِ: رَطَبَ يَرطِبُ، و رَطَبَ يَرطِبُ رُطوبَهُ؛ و رَطَبَتِ البُسْرَةُ و أرطَبَتِ، فهى مُرطَبَةٌ و مُرطِبَةٌ. و الرُّطْبُ: المُبْتَلُ بالماءِ. و رَطَبَ الثوبَ و غيرَهُ و أرطَبَهُ كِلاهما: بَلَّه؛ قال ساعده بن جُوَيَّةَ: بَشَرَّتْهُ دَمِثُ الكَثِيبِ، بَدُوْرُهُ أرطَى، يَعُوذُ بِهِ، إذا ما يَرطِبُ

رعب:

الرُّعْبُ و الرُّعْبُ: الفَزَعُ و الخَوْفُ. رَعَبَهُ يَرعِبُهُ رُعْبًا و رُعْبًا؛ فهو مَرعُوبٌ و رَعِيبٌ: أَفْرَعَهُ؛ و لا تَقُلُ: أرعَبَهُ و رَعَبَهُ تَرعِيبًا و تَرعابًا، فَرعَبَ رُعْبًا، و ارْتَعَبَ فهو مُرَعَّبٌ و مُرْتَعَبٌ أى فَرِعَ.

١٤- فى الحديث: نَصَرَتْ بِالرُّعْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. / كانَ أَعْداءُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، قد أَوْقَعَ اللهُ فى قلوبِهِمُ الخَوْفَ منه، فإذا كانَ بينَهُ و بينهم مَسِيرَةُ شَهْرٍ، هابُوهُ و فَرِعُوا منه؛ و فى حديثِ الحَئِدَقِ: إِنَّ الأُولَى رَعَبُوا عَلَيْنَا قال ابنُ الأثير: هكذا جاءَ فى روايهِ، بالعينِ المَهْمَلَةِ، و يروى بالعينِ المَعْجَمَةِ، و المشهورُ بَعَوًا من البُعَى، قال: و قد تكرر الرُّعْبُ فى الحديثِ. و التَّرعابَةُ: الفَروقَةُ من كُلِّ شَيْءٍ. و المَرعَبَةُ: القَفْرَةُ المُخِيفَةُ، و أن يَثِبَ الرَّجُلُ فيقَعُدَ بِجَنْبِكَ، و أنتَ عنه غافلٌ، فتنفزعَ.

ص: ٤٢٠

و رَعَبَ الحَوْضَ يَزَعِبُهُ رَعْبًا: مَلَأَهُ. و رَعَبَ السَّيْلَ الوَادِيَّ يَزَعِبُهُ: مَلَأَهُ، و هُوَ مِنْهُ. و سَيَّلَ رَاعِبٌ: يَمْلَأُ الوَادِيَّ؛ قال مُدَيْحُ بْنُ الحَكَمِ الهَيْذَلِيُّ: بِبَدِي هَيْدَبٍ، أَيَمَّا الرُّبَى تحتَ وَدْقِهِ، فَتَرَوِي، و أَيَمَّا كُلَّ وادٍ فَيَزَعِبُ و رَعَبٌ: فِعْلٌ مُتَعَدٌّ، و غيرُ مُتَعَدٍّ؛ تقول: رَعَبَ الوادِيَّ، فهو رَاعِبٌ إِذَا امْتَلَأَ بِالماءِ؛ و رَعَبَ السَّيْلَ الوَادِيَّ: إِذَا مَلَأَهُ، مِثْلُ قولِهِم: نَقَصَ الشَّيْءُ و نَقَصْتُهُ، فَمِنْ رِوَاةٍ: فَيَزَعِبُ، بِضَمِّ لامِ كُلِّ، و فَتَحِ ياءِ يَزَعِبُ، فَمَعْنَاهُ فَيَمْتَلِئُ؛ و مِنْ رِوَايَةٍ: فَيَزَعِبُ، بِضَمِّ الياءِ، فَمَعْنَاهُ فَيَمْلَأُ؛ و قد رُوِيَ بِنِصْبِ كُلِّ، عَلَيَّ أَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا مَقْدَمًا لِيَزَعِبُ، كقولِكَ أَمَّا زَيْدًا فَضَرَبْتُ، و كذلك أَمَّا كُلَّ وادٍ فَيَزَعِبُ؛ و فِي يَزَعِبُ ضَمِيرُ السَّيْلِ و المَطَرِ، و رِوَايَةٌ فَيُزَوِي، بِضَمِّ الياءِ و كسرِ الواوِ، بِدَلِّ قولِهِ فَتَرَوِي، فَالرُّبَى عَلَيَّ هَذِهِ الرِوَايَةُ فِي مَوْضِعِ نِصْبِ يَزَوِي، و فِي يُزَوِي ضَمِيرُ السَّيْلِ أَوِ المَطَرِ، و مَنْ رِوَاةٍ فَتَرَوِي رَفَعَ الرُّبَى بِالابتداءِ و تَرَوِي خَبْرُهُ. و الرَّعِيبُ: الَّذِي يَقْطُرُ دَسْمًا. و رَعَبَتِ الحِمَامَةُ: رَفَعَتْ هَدْيَها و شَدَّتْهُ. و الرَّاعِيُّ: جِنْسٌ مِنَ الحَمِيَامِ. و حِمَامَةٌ رَاعِيَّةٌ: تُرْعَبُ فِي صَوْتِها تَزَعِيبًا، و هُوَ شَدَّةُ الصَّوْتِ، جَاءَ عَلَيَّ لَفْظِ النَّسَبِ، و لَيْسَ بِهِ؛ و قِيلَ: هُوَ نَسَبٌ إِلى مَوْضِعٍ، لَا أَعْرِفُ صِيغَةَ اسْمِهِ. و تقول: إِنَّهُ لَشَدِيدُ الرَّعْبِ؛ قال رُؤْبَةُ: و لَا أَجِيبُ الرَّعْبَ إِذْ دُعِيتُ و يُزَوِي إِذْ رُقيْتُ. أَرَادَ بِالرَّعْبِ: الوَعِيدَ؛ إِذْ رُقيْتُ، أَي خُذِعْتُ بِالوَعِيدِ، لَمْ أَنْقُدْ و لَمْ أَخْفِ. و السَّنَامُ المُرْعَبُ: المَقْطَعُ. و رَعَبَ السَّنَامَ و غَيْرَهُ، يَزَعِبُهُ، و رَعَبَهُ: قَطَعَهُ. و التَّرْعِيبُ، بِالكسْرِ: القِطْعَةُ مِنْهُ، و الجَمْعُ تَزَعِيبٌ؛ و قِيلَ: التَّرْعِيبُ السَّنَامُ المَقْطَعُ شَطَائِبَ مُسَدِّ تَطِيلَهُ، و هُوَ اسْمٌ لِـ لا مَصْدَرٍ. و حَكَى سِيبَوِيهٌ: التَّرْعِيبُ فِي التَّرْعِيبِ، عَلَيَّ الإِتِّبَاعِ، و لَمْ يَخْفَلْ بِالسَّاكِنِ لِأَنَّهُ حَاجِزٌ غَيْرُ حَصَةٍ. و سَيَّ نَامٌ رَعِيبٌ أَي مُمْتَلِئٌ سَيِّمِينَ. و قال شَمْرٌ: تَزَعِيبُهُ ارْتِجَاجُهُ و سَيِّمَنُهُ و غَلْظُهُ، كَأَنَّهُ يَزُتُّجُ مِنْ سَيِّمَنِهِ. و الرُّعْبُوبَةُ: كالتَّرْعِيبِ، و يُقال: أَطَعَمْنَا رُعْبُوبَهُ مِنْ سَنَامِ عِنْدِهِ، و هُوَ الرُّعْبُوبُ. و جَارِيَةُ رُعْبُوبَةٌ و رُعْبُوبٌ و رَعِيبٌ: شَطْبُهُ تَارَةً، الأَخِيرَةُ عَنِ السِّيْرانِيٍّ مِنْ هَذَا، و الجَمْعُ الرَّعَائِبُ؛ قال حَمَّادٌ: رَعَائِبٌ بِيضٌ، لَا قِصارَ زَعانِفٍ، و لَا قِمَعاتَ، حُسْنُهُنَّ قَرِيبٌ أَي لَا تَسْتَحْسِنُها إِذا بَعُدَتْ عَنكَ، و إِنما تَسْتَحْسِنُها عِنْدَ التَّامُّلِ لِذِمَامَتِها؛ و قِيلَ: هِيَ البِيضُ الحَسَنُ، الرَّطْبَةُ الحُلُوهُ؛ و قِيلَ: هِيَ البِيضُ فقط؛ و أَنشَدَ اللَّيْثُ: ثُمَّ ظَلَلْنَا فِي شِوَاءِ، رُعْبُوبُهُ مَلْهُوجٌ، مِثْلُ الكُشَى نُكَشِبُهُ و قال اللِّحْيَانِيُّ: هِيَ البِيضُ الناعِمَةُ. و يُقالُ لأَصْلِ الطَّلَعِ: رُعْبُوبُهُ أَيضًا. و الرُّعْبُوبَةُ: الطَّوْبِلَةُ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. و ناوَهُ رُعْبُوبُهُ رُعْبُوبٌ: خَفِيفَةٌ

طِيَّاشَه ۚ قَالَ عبيد بن الأبرص: إِذَا حَزَّ كَثُهَا السَّاقُ قَلت: نَعَامَهُ، وَ إِن زُجِرَتْ، يَوْمًا، فَلَيْسَتْ بِرُعْبُوبٍ وَ الرُّعْبُوبُ: الضَّعِيفُ الجبان. وَ الرُّعْبُ: رُقِيَهُ مِنَ السَّحْرِ، رَعَبَ الرَّاقِي يَزَعِبُ رَعْبًا. وَ رَجُلٌ رَعَابٌ: رَقَاءٌ مِنْ ذَلِكَ. وَ الأَرَعَبُ: القَصِيرُ، وَ هُوَ الرُّعَيْبُ أَيْضًا، وَ جَمْعُهُ رُعْبٌ وَ رُعْبٌ ۚ قَالَتِ امْرَأَةٌ: إِنِّي لَأَهْوَى الأَطْوَلِينَ العُلْبَاءِ، وَ أُبْغِضُ المُشَيَّبِينَ الرُّعْبَاءِ وَ الرُّعْبَاءُ: مَوْضِعٌ، وَ لَيْسَ بَشَيْتٍ.

رغب:

الرُّغْبُ وَ الرُّغْبُ وَ الرُّغَبُ، وَ الرُّغْبَةُ وَ الرُّغْبُوتُ، وَ الرُّغْبِيُّ وَ الرُّغْبِيُّ، وَ الرُّغْبَاءُ: الصَّرَاعَةُ وَ المُسَالَةُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: رَغْبَةٌ وَ رَهْبَةٌ إِلَيْكَ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: أَعْمَلُ لَفْظَ الرُّغْبَةِ وَ حَدَّاهَا، وَ لَوْ أَعْمَلَهُمَا مَعًا، لَقَالَ: رَغْبَةٌ إِلَيْكَ وَ رَهْبَةٌ مِنْكَ، وَ لَكِنْ لَمَّا جَمَعَهُمَا فِي النِّظْمِ، حَمَلُ أَحَدَهُمَا عَلَى الأَخَرِ ۚ كَقَوْلِ الرَّاجِزِ: وَ زَجَّجْنَ الحَوَاجِبَ وَ العُيُونََا وَ قَوْلِ الأَخَرِ: مُتَقَلِّدًا سَيْفًا وَ رُمْحًا وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالُوا لَهُ عِنْدَ مَوْتِهِ: جَزَاكَ اللهُ خَيْرًا، فَعَلَّتْ وَ فَعَلَتْ ۚ فَقَالَ: رَاغِبٌ وَ رَاهِبٌ. ۚ يَعْنِي: إِنَّ قَوْلَكُمْ لِي هَذَا القَوْلُ، إِذَا قَوْلُ رَاغِبٍ فِيمَا عِنْدِي، أَوْ رَاهِبٍ مِنِّْي ۚ وَ قِيلَ: أَرَادَ إِنِّي رَاغِبٌ فِيمَا عِنْدَ اللهِ، وَ رَاهِبٌ مِنْ عَذَابِهِ، فَلَا تَعْوِيلَ عِنْدِي عَلَى مَا قُلْتُمْ مِنَ الوَصْفِ وَ الإِطْرَاءِ. وَ رَجُلٌ رَغْبُوتٌ: مِنَ الرُّغْبَةِ. وَ قَدْ رَغِبَ إِلَيْهِ وَ رَغَبَهُ هُوَ، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ ۚ وَ أَنشَدَ: إِذَا مَالَتْ الدُّنْيَا عَلَى المَرءِ رَغَبَتْ إِلَيْهِ، وَ مَالَ النَّاسُ حَيْثُ يَمِيلُ وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ أَنَّ أَسْمَاءَ بِنْتَ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً فِي العَهْدِ الَّذِي كَانَ بَيْنَ رَسولِ اللهِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ بَيْنَ قُرَيْشٍ، وَ هِيَ كَافِرَةٌ، فَسَأَلْتَنِي، فَسَأَلْتَنِي، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَصِلُهَا؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: قَوْلُهَا أَتَتْنِي أُمِّي رَاغِبَةً، أَي طَائِعَةٌ، تَسْأَلُ شَيْئًا. يُقَالُ: رَغِبْتُ إِلَى فُلَانٍ فِي كَذَا وَ كَذَا أَي سَأَلْتُهُ إِيَّاهُ. وَ

١٤- رُوِيَ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَنَّهُ قَالَ: كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا مَرَجَ السَّيِّدُ، وَ ظَهَرَتِ الرُّغْبَةُ؟. وَ قَوْلُهُ: ظَهَرَتِ الرُّغْبَةُ أَي كَثُرَ السُّؤَالُ وَ قَلَّتِ العِفَّةُ، وَ مَعْنَى ظُهُورِ الرُّغْبَةِ: الحِرْصُ عَلَى الجَمْعِ، مَعَ مَنَعِ الحَقِّ. رَغِبَ يَزَعِبُ رَغْبَةً إِذَا حَرَصَ عَلَى الشَّيْءِ، وَ طَمِعَ فِيهِ. وَ الرُّغْبَةُ: السُّؤَالُ وَ الطَّمَعُ. وَ أَرغَبْنِي فِي الشَّيْءِ وَ رَغَبْنِي، بِمَعْنَى: وَ رَغَبْتَهُ: أَعْطَاهُ مَا رَغَبْتُ ۚ قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ: لَقَلْتُ لَدَهْرِي: إِنَّهُ هُوَ غَرَوْتِي، وَ إِنِّي، وَ إِن رَغَبْتَنِي، غَيْرَ فاعِلٍ وَ الرُّغْبَةُ مِنَ العَطَاءِ: الكَثِيرُ، وَ الجَمْعُ الرُّغَابُ ۚ قَالَ النَّمِرُ بْنُ تَوَلَّبٍ: لَا تَغْضَبَنَّ عَلَى امْرِئٍ فِي مَالِهِ، وَ عَلَى كِرَائِمِ صُلْبِ مَالِكَ، فَاعْضَبِ

و متى تُصَبِّكُ خِصَاصَهُ، فَارْجُ الْغِنَى،

و إِلَى الَّذِي يُعْطِي الرِّغَابَ ، فَارْغَبِ

و يقال: إنه لَوْهُوبٌ لِكُلِّ رَغِيْبِهِ أَى لِكُلِّ مَرْغُوبٍ فِيهِ. و المَرَاغِبُ: الأَطْمَاعُ. و المَرَاغِبُ: المُرْتَدُّونَ مِنَ المَعَاشِ. و دَعَا اللّٰهَ رَغْبَةً و رُغْبَةً، عن ابن الأعرابي. و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: يَدْعُونَنَا رَغَبًا و رَهْبًا / قال: و يجوز رُغْبًا و رُهْبًا. قال: و لا نَعْلَمُ أَحَدًا قَرَأَ بِهَا، و نُصِّبُهَا عَلَى أَنَّهُمَا مَفْعُولٌ لِهَمَا، و يجوز فِيهِمَا المَصْدَرُ. و رَغَبَ فى الشَّيْءِ رُغْبًا و رَغْبَةً و رُغْبِي، على قِيَاسِ سَكْرَى، و رُغْبًا بِالتَّحْرِيكِ: أَرَادَهُ، فَهُوَ رَاغِبٌ / و ارْتَغَبَ فِيهِ مَثَلُهُ. و تقول: إِلَيْكَ الرِّغْبَاءُ و مِنْكَ النُّعْمَاءُ. و قال يعقوب: الرُّغْبَى و الرِّغْبَاءُ مِثْلُ النُّعْمَى و النُّعْمَاءِ. و

١٧- فى الحديث أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ يَزِيدُ فى تَلْبِيسِيْتِهِ: الرُّغْبَى إِلَيْكَ و العَمَلِ. و فى روايِهِ: الرِّغْبَاءُ . بِالْمَدِّ، و هُمَا مِنَ الرُّغْبَةِ، كَالنُّعْمَى و النُّعْمَاءِ مِنَ النُّعْمَةِ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ لِلْبَخِيلِ يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَمَعٍ جُودٍ، و لا سِيَّجِيَه كَرَمٍ: رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ / يَقُولُ: فَرَقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ لَكَ، و أُخْرَى أَنْ يُعْطِيَكَ عَلَيْهِ مِنْ حُبِّهِ لَكَ. قال و مِثْلُ العَامَّةِ فى هَذَا: فَرَقُ خَيْرٌ مِنْ حُبِّ. قال أَبُو الهَيْثَمِ: يَقُولُ لِأَنَّ تَزَهَبَ، خَيْرٌ مِنْ أَنْ يُزَعَبَ فِيكَ. قال: و فَعَلْتُ ذَلِكَ رُهْبَاكَ أَى مِنْ رَهْبِيَتِكَ. قال و يَقَالُ: الرُّغْبَى إِلَى اللّٰهِ تَعَالَى و العَمَلُ أَى الرُّغْبَةُ / و أَصَبْتُ مِنْكَ الرُّغْبَى أَى الرُّغْبَةَ الكَثِيرَةَ. و

١٧- فى حديث ابن عمر: لا- تَدْعُ رَكْعَتِي الفجر، فَإِنَّ فِيهِمَا الرِّغَابَ . / قال الكلابى: الرِّغَابُ ما يُزَعَبُ فِيهِ مِنَ الثَّوَابِ العَظِيمِ، يَقَالُ: رَغِيْبُهُ و رَغَائِبُ / و قال غيره: هى ما يَزَعَبُ فِيهِ ذُو رَغَبِ النَفْسِ، و رَغَبِ النَفْسِ سَعَةُ الأَمَلِ و طَلَبُ الكَثِيرِ / و مِنْ ذَلِكَ صَلَاةُ الرِّغَائِبِ، و أَحَدُهَا رَغِيْبَةٌ / و الرِّغِيْبَةُ: الأَمْرُ المَرْغُوبُ فِيهِ. و رَغَبَ عَنِ الشَّيْءِ: تَرَكَهُ مُتَعَمِّدًا، و زَهَّدَ فِيهِ و لَمْ يُرِدْهُ. و رَغَبَ بِنَفْسِهِ عَنْهُ: رَأَى لِنَفْسِهِ عَلَيْهِ فَضْلًا. و

١٦- فى الحديث: إِنى لَأَرْغَبُ بِكَ عَنِ الأَذَانِ. يَقَالُ: رَغِيْبٌ بِفُلَانٍ عَنِ هَذَا الأَمْرِ إِذَا كَرِهْتِيَهُ لَهُ، و زَهَّدتَ لَهُ فِيهِ. و الرُّغْبُ، بِالضَّمِّ: كَثْرَةُ الأَكْلِ، و شِدَّةُ النُّهْمِ و الشَّرِّهِ. و

١٦- فى الحديث: الرُّغْبُ شَوْمٌ. / و معناه الشَّرُّهِ و النُّهْمُ، و الحِرْصُ عَلَى الدُّنْيَا، و التَّبَقُّرُ فِيهَا، و قِيلَ: سَعَةُ الأَمَلِ و طَلَبُ الكَثِيرِ. و قد رَغَبَ، بِالضَّمِّ، رُغْبًا و رُغْبًا، فَهُوَ رَغِيْبٌ. التَّهْذِيبُ: رُغْبُ البَطْنِ كَثْرَةُ الأَكْلِ / و فى حديث مازن: و كنت امرأً بالرُّغْبِ و الخَمْرِ مُوَلَعًا أَى بِسَعَةِ البَطْنِ، و كَثْرَةِ الأَكْلِ / و رَوَى بِالزَّيِّ، يَعْنَى الجَمَاعَ / قال ابن الأثير: و فى نَظَرِ. و الرِّغَابُ، بِالْفَتْحِ: الأَرْضُ اللَّيْنَةُ. و أَرْضُ الرِّغَابِ و رُغْبُ: تَأْخُذُ المَاءَ الكَثِيرَ، و لا تَسِيلُ إِلاَّ مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ / و قيل: هى اللَّيْنَةُ الواسِعَةُ، الدَّمِيْثَةُ. و قد رَغَبْتُ رُغْبًا. و الرِّغِيْبُ: الواسِعُ الجَوْفِ. و رَجُلٌ رَغِيْبٌ الجَوْفِ إِذَا كَانَ أَكْوَلًا. و قد رَغَبَ يَزَعَبُ رَغَابَةً: يَقَالُ: حَوْضٌ رَغِيْبٌ و سِقَاءٌ رَغِيْبٌ. و قال أَبُو حَنِيفَةَ: وادٍ رَغِيْبٌ ضَخْمٌ و اسِعٌ كَثِيرُ الأَخْذِ للماءِ، و وادٍ زَهِيْدٌ: قَلِيلُ الأَخْذِ. و قد

رُغْبًا و رُغْبًا: نو كلُّ ما اتَّسَعَ فقد رَغِبَ رُغْبًا. و وادٍ رُغْبٌ: واسعٌ. و طريق رُغْبٌ: كذلك، و الجمع رُغْبٌ؛ قال الحطيئة: مُسِيَّ تَهْلِكُ
الوَرْدُ، كالأُسْتَى، قد جَعَلَتْ أَيْدِي المَطِيِّ به عَادِيَّةً رُغْبًا و يُرَوَى رُكْبًا، جمع رُكُوبٌ، و هي الطريقُ التي بها آثَارٌ. و تراغَبَ المكانُ إذا
اتَّسَعَ، فهو مُتراغِبٌ. و حِمْلٌ رَغِيبٌ و مُرْتَغِبٌ: ثَقِيلٌ؛ قال ساعده ابنُ جَوَيْهٍ: تَحَوَّبْتُ قَدْ تَرَى إِنِّي لِحِمْلٍ، على ما كانَ، مُرْتَغِبٌ، ثَقِيلٌ
و فَرَسٌ رَغِيبٌ الشَّوْه: كَثِيرُ الأَخْذِ مِنَ الأَرْضِ بِقَوَائِمِهِ، و الجمعُ رِغَابٌ. و إبِلٌ رِغَابٌ: كَثِيرَةٌ؛ قال لبيد: و يَوْمًا مِنَ الدُّهْمِ الرِّغَابِ
، كَأَنَّهَا أَشَاءٌ دَنَا قِتْوَانُهُ، أَوْ مَجَادِلٌ و

١٦- في الحديث: أَفْضَلُ الأَعْمَالِ مَنْحُ الرِّغَابِ.؛ قال ابن الأثير: هي الواسعة الدرر، الكثرة النفع، جمع الرغيب، و هو الواسع جوف
رَغِيبٌ: و وادٍ رَغِيبٌ. و

١٧- في حديث حذيفة: ظَعَنَ بِهِم أَبُو بكر ظَعْنَهُ رَغِيبَةً، ثم ظَعَنَ بِهِم عمر كذلك. أَي ظَعْنَهُ وَاَسَعَهُ كَثِيرَةٌ؛ قال الحرابي: هو إن شاء
الله تَسْيِيرُ أَبِي بكرِ النَّاسِ إِلَى الشَّامِ، و فَتْحُهُ إِيَّاهَا بِهِم، و تَسْيِيرُ عُمَرَ إِيَّاهُمْ إِلَى العِراقِ، و فَتْحُهَا بِهِم. و

١٧- في حديث أَبِي الدَّرْدَاءِ: بَشَسَ العَوْنُ عَلَى الدِّينِ: قَلْبٌ نَخِيبٌ، و بَطْنٌ رَغِيبٌ. و

١٧- في حديث الحجاج لَمَّا أَرَادَ قَتْلَ سَعِيدِ بنِ جَبْرِ: ائْتُونِي بِسَيْفِ رَغِيبٍ. أَي وَاَسَعَ الحَدِيدِ، يَأْخُذُ فِي ضَرْبِهِ كَثِيرًا مِنَ
المَضْرِبِ. و رَجُلٌ مُرْغِبٌ: مَيِّلٌ غَنِيٌّ، عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: أَلَا لا يَغْرَنُّ امْرَأً مِنْ سَوَامِهِ سَوَامٌ أَح، دَانِي القَرَابَةِ، مُرْغِبٍ شَمْرٍ: رَجُلٌ
مُرْغِبٌ أَي مُوسِرٌ، له مَالٌ كَثِيرٌ رَغِيبٌ. و الرُّغْبَانَةُ مِنَ النُّعْلِ: العُقْدَةُ التي تحت الشُّسْعِ. و رَاغِبٌ و رُغِيبٌ و رَغْبَانٌ: أَسْمَاءٌ. و رَغْبَاءٌ: بَيْتٌ
مَعْرُوفٌ؛ قال كثير عزه: إِذَا وَرَدَتْ رَغْبَاءٌ، فِي يَوْمٍ وَرَدَهَا، قَلُوصِي، دَعَا إِعْطَاشَهُ وَ تَبَلَّدَا و المِرْغَابُ: نَهْرٌ بِالْبَصْرَةِ. و مَرْغَابِيْنُ
: مَوْضِعٌ، و فِي التَّهْذِيبِ: اسْمٌ لِنَهْرٍ بِالْبَصْرَةِ.

رَقَب:

فِي أَسْمَاءِ اللهِ تَعَالَى: الرَّقِيبُ: و هو الحافظ الذي لا يَغِيبُ عَنْهُ شَيْءٌ؛ فَعِيلٌ بِمَعْنَى فاعِلٍ. و

١٦- في الحديث: ارْتَقَبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ. أَي احْفَظُوهُ فِيهِمْ. و

١٦- في الحديث: مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُقَبَاءَ. أَي حَفَظَهُ يَكُونُونَ مَعَهُ. و الرَّقِيبُ: الحَفِيطُ. و رَقَبَهُ يَرْقُبُهُ رِقْبَةً و رِقْبَانًا
، بالكسر فِيهِمَا، و رُقُوبًا، و تَرَقَّبَهُ، و ارْتَقَبَهُ: انْتَضَرَهُ و رَصَدَهُ. و التَّرَقُّبُ: الانتظار، و كذلك الارتقاب. و قوله تعالى: و لَمْ تَرَقُبْ قَوْلِي؛
معناه لَمْ تَنْتَظِرْ قَوْلِي. و التَّرَقُّبُ: تَنْظُرٌ و تَوْقُّعٌ شَيْءٍ.

و رَقِيبُ الْجَيْشِ: طَلِيعَتُهُمْ. و رَقِيبُ الرَّجُلِ: خَلْفُهُ مِنْ وَلَدِهِ أَوْ عَشِيرَتِهِ. و الرَّقِيبُ: الْمُتَنَظِّرُ. و اِرْتَقَبَ: أَشْرَفَ وَ عَلَا. و الْمَرْقَبُ وَ الْمَرْقَبَةُ: الْمَوْضِعُ الْمَشْرِفُ، يَرْتَفِعُ عَلَيْهِ الرَّقِيبُ، وَ مَا أُوفِيَتْ عَلَيْهِ مِنْ عِلْمٍ أَوْ رَأْيِهِ لَتَنْظُرٍ مِنْ بَعْدِهِ. و اِرْتَقَبَ الْمَكَانَ: عَلَا وَ أَشْرَفَ؛ قَالَ: بِالْجِدِّ حَيْثُ اِرْتَقَبْتُ مَعْرَاؤَهُ أَيْ أَشْرَفْتُ؛ الْجِدُّ هُنَا: الْجِدُّدُ مِنَ الْأَرْضِ. شَمْرٌ: الْمَرْقَبَةُ هِيَ الْمَنْظَرَةُ فِي رَأْسِ جَبَلٍ أَوْ حِصْنٍ، وَ جَمَعَهُ مَرَاقِبُ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَرَاقِبُ: مَا اِرْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ مَرْقَبِهِ كَالزُّجِّ، أَشْرَفْتُ رَأْسَهَا، أَقْلَبُ طَرْفِي فِي فِضَاءٍ عَرِيضٍ وَ رَقَبَ الشَّيْءَ يَرْقُبُهُ، وَ رَاقِبُهُ مَرَاقِبُهُ وَ رِقَابًا: حَرَسَهُ، حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: يُرَاقِبُ النَّجْمَ رِقَابَ الْحَوْتِ يَصِفُ رَفِيقًا لَهُ، يَقُولُ: يَرْقُبُ النَّجْمَ حِرْصًا عَلَى الرَّحِيلِ كَحِرْصِ الْحَوْتِ عَلَى الْمَاءِ؛ يَنْظُرُ النَّجْمَ حِرْصًا عَلَى طُلُوعِهِ، حَتَّى يَطْلُعَ فَيَرْقُبُ نَجْمًا. وَ الرَّقَبَةُ: التَّحْفُظُ وَ الْفَرَقُ. وَ رَقِيبُ الْقَوْمِ: حَارِسُهُمْ، وَ هُوَ الَّذِي يُشْرِفُ عَلَى مَرْقَبِهِ لِيَحْرُسَهُمْ. وَ الرَّقِيبُ: الْحَارِسُ الْحَافِظُ. وَ الرَّقَابَةُ: الرَّجُلُ الْوَعْدُ، الَّذِي يَرْقُبُ لِلْقَوْمِ رَحْلَهُمْ، إِذَا غَابُوا. وَ الرَّقِيبُ: الْمَوْكَلُ بِالضَّرِبِ. وَ رَقِيبُ الْقِدَاحِ: الْأَمِينُ عَلَى الضَّرِبِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ أَمِينُ أَصْحَابِ الْمَيْسِرِ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ: لَهَا خَلْفٌ أَذْنَابُهَا أَزْمَلٌ، مَكَانَ الرَّقِيبِ مِنَ الْيَاسِرِينَ وَ قِيلَ: هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي يَقُومُ خَلْفَ الْحُرْصَةِ فِي الْمَيْسِرِ، وَ مَعْنَاهُ كُلُّ سِوَاءٍ، وَ الْجَمْعُ رُقَبَاءٌ. التَّهْذِيبُ، وَ يَقَالُ: الرَّقِيبُ اسْمُ السَّهْمِ الثَّالِثِ مِنْ قِدَاحِ الْمَيْسِرِ؛ وَ أَنْشَدَ: كَمَقَاعِدِ الرُّقَبَاءِ لِلضَّرْبَاءِ، أَيَدِيهِمْ نَوَاهِدُ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: فِيهِ ثَلَاثَةٌ فُرُوضٌ، وَ لَهُ غَنَمٌ ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ فَازَ، وَ عَلَيْهِ غُرْمٌ ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ لَمْ يَفُزْ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ حَفْرٍ زَمَزَمَ: فَعَارَ سَيِّهُمُ اللَّهُ ذِي الرَّقِيبِ . رِ الرَّقِيبُ: الثَّالِثُ مِنْ سَهَامِ الْمَيْسِرِ. وَ الرَّقِيبُ: النَّجْمُ الَّذِي فِي الْمَشْرِقِ، يُرَاقِبُ الْغَارِبَ. وَ مَنَازِلُ الْقَمَرِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهَا رَقِيبٌ لِصَاحِبِهِ، كَمَا طَلَعَ مِنْهَا وَاحِدٌ سَقَطَ آخِرُ، مِثْلُ الثُّرَيَّا، رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ إِذَا طَلَعَتِ الثُّرَيَّا عِشَاءً غَابَ الْإِكْلِيلُ وَ إِذَا طَلَعَ الْإِكْلِيلُ عِشَاءً غَابَتِ الثُّرَيَّا. وَ رَقِيبُ النَّجْمِ: الَّذِي يَغِيبُ بِطُلُوعِهِ، مِثْلُ الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا الْإِكْلِيلُ؛ وَ أَنْشَدَ الْفَرَاءُ: أَوْ حَقًّا، عِبَادَ اللَّهِ، أَنْ لَسْتُ لَاقِيًا بُنَيْنَهُ، أَوْ يَلْقَى الثُّرَيَّا رَقِيبُهَا؟ وَ قَالَ الْمَنْذَرِيُّ: سَمِعْتُ أَبَا الْهَيْثَمِ يَقُولُ: الْإِكْلِيلُ رَأْسُ الْعَقْرَبِ. وَ يَقَالُ: إِنَّ رَقِيبَ الثُّرَيَّا مِنَ الْأَنْوَاءِ الْإِكْلِيلُ، لِأَنَّهُ لَا يَطْلُعُ أَبَدًا حَتَّى تَغِيبَ؛ كَمَا أَنَّ الْعَقْرَبَ رَقِيبُ الشَّرَطَيْنِ، لَا يَطْلُعُ الْعَقْرَبُ

حتى يَغِيبَ الشَّرْطَانِ ۚ و كما أن الزُّبَانَيْنِ رَقِيبُ البَطْنَيْنِ، لا يَطَّلِعُ أَحَدُهُمَا إِلَّا بِسُقُوطِ صَاحِبِهِ و غَيْبِيَّتِهِ، فلا يَلْقَى أَحَدُهُمَا صَاحِبَهُ ۚ و كذلك الشُّوْلَةُ رَقِيبُ الهَقْعَةِ، و النَّعَائِمُ رَقِيبُ الهَنْعَةِ، و البُلْدَةُ رَقِيبُ الذَّرَاعِ. و إنما قِيلَ للَعُيُوقِ: رَقِيبُ الثَّرِيَا، تَشْبِيهاً بِرَقِيبِ المَيْسِرِ ۚ و لذلك قال أبو ذؤيب: فَوَرَدُنْ، و العَيْوُوقُ مَقْعَدُ رَابِعِ الضُّرْبَاءِ، خَلْفَ النَّجْمِ، لا يَتَنَلَّعُ النَّجْمُ هَاهُنَا: الثَّرِيَا، اسْمٌ عَلِمَ غَالِبٌ. و الرَّقِيبُ: نَجْمٌ من نُجُومِ المَطَرِ، يُرَاقِبُ نَجْمًا آخَرَ. و رَاقَبَ اللهُ تَعَالَى في أَمْرِهِ أَى خَافَهُ. و ابنُ الرَّقِيبِ: فَرَسُ الزُّبُرْقَانِ بنِ يَدْرِ، كَأَنَّهُ كان يُرَاقِبُ الخَيْلَ أَنْ تَسْبِقَهُ. و الرُّقْبَى: أَنْ يُعْطَى الإنسانُ لِإنسانٍ داراً أَوْ أرضاً، فأَيُّهُما ماتَ، رَجَعَ ذلكُ المَالُ إلى وَرَثَتِهِ ۚ و هِيَ من المُرَاقِبَةِ، سُمِّيَتْ بِذلكِ لِأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما يُرَاقِبُ مَوْتَ صاحِبِهِ. و قيل: الرُّقْبَى: أَنْ تَجْعَلَ المَنْزِلَ لفلانٍ يَسْكُنُهُ، فَإِنْ ماتَ، سَكَنَهُ فلانٌ، فَكُلُّ واحِدٍ مِنْهُما يَرِيقُ مَوْتَ صاحِبِهِ. و قد أَرَقَبَهُ الرُّقْبَى، و قال اللحياني: أَرَقَبَهُ الدارَ: جَعَلَهَا لَهُ رُقْبَى، و لِعَقْبِهِ بَعْدَهُ بِمَنْزِلِهِ الوَقْفِ. و في الصَّحاحِ: أَرَقَبْتُهُ داراً أَوْ أرضاً إِذا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا فَكانتَ لِلباقي مِنْكُمَا ۚ و قُلْتَ: إِنْ مُتُّ قَبْلَكَ، فَهِيَ لَكَ، و إِنْ مُتُّ قَبْلِي، فَهِيَ لِي ۚ و الاسمُ الرُّقْبَى: و

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه و سلم، في العُمَرَى و الرُّقْبَى: أَنها لِمَنْ أُعْمِرَها، و لِمَنْ أَرَقَبَها، و لَوَرَثَتِها مِنْ بَعْدِها.

١٧- قال أبو عبيد: حَدَّثَنِي ابنُ عُليِّهِ، عَنِ حِجَّاجٍ، أَنَّهُ سَأَلَ أبا الزُّبَيْرِ عَنِ الرُّقْبَى، فَقَالَ: هُوَ أَنْ يَقُولَ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ، و قد وَهَبَ لَهُ داراً: إِنْ مُتُّ قَبْلِي رَجَعْتَ إِليَّ، و إِنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ. قال أبو عبيد: و أصلُ الرُّقْبَى من المُرَاقِبَةِ، كَأَنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنْهُما، إِنا يَرِيقُ مَوْتَ صاحِبِهِ ۚ أَلَا- تَرى أَنَّهُ يَقولُ: إِنْ مُتُّ قَبْلِي رَجَعْتَ إِليَّ، و إِنْ مُتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ؟ فَهَذَا يُنْبِئُكَ عَنِ المُرَاقِبَةِ. قال: و الذي كانوا يُريدونَ مِنْ هَذا أَنْ يَكُونَ الرَّجُلُ يُريدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلى صاحِبِهِ بِالشَّيْءِ، فَيَسْتَمْتِعَ بِهِ ما دَامَ حَيًّا، فَإِذا ماتَ المَوْهُوبُ لَهُ، لَمْ يَصِلْ إِلى وَرَثَتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ، فَجاءَتْ سُنَّةُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، بِنَقْضِ ذلكِ، أَنَّهُ مَنْ مَلَكَ شَيْئاً حَيًّا، فَإِذا ماتَ المَوْهُوبُ بَعْدَهُ. قال ابنُ الأَثِيرِ: و هِيَ فَعْلَى من المُرَاقِبَةِ. و الفُقهاءُ فِيها مُخْتَلِفونَ: مِنْهُم مَن يَجْعَلُها تَمْلِيكاً، و مِنْهُم مَن يَجْعَلُها كالعَاريَةِ ۚ قال: و جاءَ في هَذا البابِ آثارٌ كَثيرَةٌ، و هِيَ أَضْيَلُ لِكُلِّ مَن وَهَبَ هِبَةً، و اشترطَ فِيها شَرطاً أَنَّ الهِبَةَ جائِزَةٌ، و أَنَّ الشَّرطَ باطِلٌ. و يقالُ: أَرَقَبْتُ فلاناً داراً، و أَعْمَرْتُهُ داراً إِذا أَعْطَيْتَهُ إِيَّاهَا بِهَذا الشَّرطِ، فَهُوَ مُرَقَبٌ، و أَنَا مُرَقَبٌ. و يقالُ: وَرِثَ فلانٌ مالاً عَنِ رِقْبِهِ أَى عَنِ كِلايِهِ، لَمْ يَرِثْهُ عَنِ آبائِهِ ۚ وَ وَرِثَ مَجداً عَنِ رِقْبِهِ إِذا لَمْ يَكُنْ أَباؤُهُ أَمْجاداً ۚ قال الكَمِيتُ: كانَ السَّدى و النَّدى مَجداً و مَكرَماً، تَلكَ المَكارِمُ لَمْ يورِثَنَّ عَنِ رِقَبِ أَى وَرِثَها عَنِ دُنَى فُدْنَى مِنْ آبائِهِ، و لَمْ يَرِثَها مِنْ وِراءِ وِراءِ.

والمراقبه، في عَرُوضِ الْمُضَارِعِ و الْمُقْتَضَبِ، أن يكون الجُزءُ مَرَّةً مَفَاعِيلُ و مَرَّةً مَفَاعِلُنْ؛ سُمي بذلك لأن آخرَ السَّببِ الذي في آخرِ الجزءِ، و هو النُونُ من مَفَاعِيلُنْ، لا يثبت مع آخرِ السَّببِ الذي قَبْلَهُ، و هو الياءُ في مَفَاعِيلُنْ، و ليست بمَعاقِبِهِ، لأنَّ المَراقِبَهُ لا يَثْبُت فيها الجزآنِ المُتراقِبَانِ، و إنما هو من المَراقِبَهُ المُتَقَدِّمَهُ الذُّكْرُ، و المَعاقِبَهُ يَجْتَمِعُ فيها المُتَعاقِبَانِ. التَهذِيبُ، الليثُ: المَراقِبَهُ في آخرِ الشُّعْرِ عند التَّجْزِئَةِ بين حَرْفَيْنِ، و هو أن يَسْقُطَ أحدهما، و يَثْبُت الآخرُ، و لا يَسْقُطَانِ مَعًا، و لا يَثْبُتَانِ جَمِيعًا، و هو في مَفَاعِيلُنْ التي لِلْمُضَارِعِ لا يجوز أن يَتَمَّ، إنما هو مَفَاعِيلُ أو مَفَاعِلُنْ. و الرَّقِيبُ: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ، كأنه يَزُقُّ مَن يَعْضُ؛ و في التَهذِيبِ: ضَرْبٌ من الحَيَّاتِ خَبِيثٌ، و الجَمْعُ رُقُبٌ و رَقِيبَاتٌ. و الرَّقِيبُ و الرَّقُوبُ من النِّسَاءِ: التي تُراقِبُ بَعْلَهَا لِيَمُوتَ، فَتَرِثَهُ. و الرَّقُوبُ مِنَ الإِبِلِ: التي لا تَدْنُو إلى الحوضِ مِنَ الرِّحَامِ، و ذلك لَكَرَمِهَا، سُمِّيت بذلك، لأنها تَرَقُبُ الإِبِلَ، فإذا فَرَّغَنَ مِنْ شُرْبِ بَهِنٍ، شَرِبَتْ هِيَ. و الرَّقُوبُ مِنَ الإِبِلِ و النِّسَاءِ: التي لا يَبْقَى لَهَا و لَدُ؛ قال عبيد: لأنها شَيْخَهُ رَقُوبٌ و قيل: هي التي ماتَ و لَدُها، و كذلك الرَّجُلُ؛ قال الشاعر: فلم يَرِ خَلَقَ قَبْلَنَا مِثْلَ أُمَّنَا، و لا كَأَيُّنَا عَاشَ، و هو رَقُوبٌ و

١٤- في الحديث أنه قال: ما تَعُدُّون الرَّقُوبَ فيكم؟ قالوا: الذي لا يَبْقَى لَهُ و لَدُ؛ قال: بل الرَّقُوبُ الذي لم يُقَدِّمَ من و لَدِهِ شَيْئًا. قال أبو عبيد: و كذلك معناه في كلامِهِم، إنما هو على فَعَدِ الأَوْلادِ؛ قال صخر الغي: فَمَيا إِن و جِدُ مِقْلَاتِ، رَقُوبٌ بواجِدِها، إذا يَعْزُو، تُضَيِّفُ قال أبو عبيد: فكان مِذْهَبُهُ عندهم على مَصائِبِ الدنيا، فَجَعَلَهَا رسولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، على فَعَدِهِم في الآخِرَةِ؛ و ليس هذا بخلافِ ذلك في المعنى، و لكنه تحويلُ الموضعِ إلى غيرِهِ، نحو

١٤- حديثه الآخر: إِنَّ المَحْرُوبَ مَن حُرِبَ دِينَهُ؛ و ليس هذا أن يَكُونَ من سُلَيْبِ مالِهِ، ليس بمَحْرُوبٍ. قال ابن الأثير: الرَّقُوبُ في اللغة: الرجلُ و المَرأَةُ إذا لم يَعْشَ لهما و لَدُ، لأنه يَزُقُّ مَوْتَهُ و يَزُضِيْدُهُ حَوْفاً عَلَيْهِ، فَتَقَلَّه النَبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، إلى الذي لم يُقَدِّمَ من الولدِ شَيْئًا أَى يموتُ قبلَهُ تعريفًا، لأن الأَجَرَ و الثوابَ لمن قَدَّمَ شَيْئًا من الولدِ، و أن الاعْتِدادَ بِهِ أعظمُ، و النَّفْعُ بِهِ أَكْثَرُ، و أن فَعَدِهِم، و إن كان في الدنيا عَظِيمًا، فَإِنَّ فَعَدَ الأَجَرَ و الثوابِ على الصَبْرِ، و التَسليمِ للقضاءِ في الآخِرَةِ، أعظمُ، و أن المسلمَ و لَدَهُ في الحقيقَةِ من قَدَمِهِ و اِحْتِسابِهِ، و من لم يُرْزَقْ ذلكَ، فهو كالذي لا- و لَدَ لَهُ؛ و لم يَقُلْ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، إِبْطالًا- لتفسيرِهِ اللغوي، إنما هو

١٤- كقولِهِ: إنما المَحْرُوبُ مَن حُرِبَ دِينَهُ. ليس على أن من أُخِذَ مالُهُ غيرَ مَحْرُوبٍ. و الرَّقَبَةُ: العُنُقُ؛ و قيل: أعلاها؛ و قيل: مُؤَخَّرُ أَصْلِ العُنُقِ، و الجَمْعُ رَقَبٌ و رَقَبَاتٌ، و رِقابٌ و أَرْقَبٌ، الأَخِيرَهُ على طَرِحِ الزائِدِ؛ حكاها ابن الأعرابي؛ و أنشد:

تَرِدُ بنا، في سَمَلٍ لم يَنْصُبِ

منها، عَرَضَاتٌ، عِظَامُ الأَرْقَبِ

و جعله أبو ذؤيب للنحل، فقال: تَظَلُّ، على الثَّمراء، منها جوارِسٌ، مَرَضِيْعٌ، صِيْهَبُ الرِيْشِ، زُعْبُ رِقَابِهَا و الرَّقَبِ: غِلْظُ الرَّقَبِ، رَقَبٌ رَقَبًا. و هو أَرْقَبُ: بَيْنَ الرَّقَبِ أَى غَلِيْظُ الرَّقَبِ، و رَقَبَانِيٌّ أَيْضًا على غير قِياسٍ. و الأَرْقَبُ و الرَّقَبَانِيٌّ: الغَلِيْظُ الرَّقَبِ؛ قال سيبويه: هو من نادِرٍ مَعْدُوْلٍ النَّسَبِ، و العَرَبُ تُلَقَّبُ العَجَمَ بِرِقَابِ المَزَاوِدِ لِأَنَّهُمْ حُمُرٌ. و يقال لِلأَمَةِ الرَّقَبَانِيَّةِ: رَقَبَاءٌ لَا تُنْعَتُ بِهِ الحُرَّةُ. و قال ابن دريد: يقال رجلٌ رَقَبَانٌ و رَقَبَانِيٌّ أَيْضًا، و لا يقال لِلمرأَةِ رَقَبَانِيَّةً. و المُرَقَّبُ: الجِلْدُ الذي سِيْلَخُ من قِبَلِ رَأْسِهِ و رَقَبَتِهِ؛ قال سيبويه: و إنَّ سَمِيَّتَ برَقَبِهِ، لم تُصِفْ إِلَيْهِ إِلَّا على القِياسِ. و رَقَبَهُ: طَرَحَ الحَبْلَ في رَقَبَتِهِ. و الرَّقَبَةُ: المَمْلُوكُ. و أَعْتَقَ رَقَبَةً أَى نَسَمَةً. و فَكَّ رَقَبَةً: أَطْلَقَ أَسِيرًا، سُمِّيَتْ الجَمَلَةُ بِاسْمِ العُضْوِ لِشَرَفِهَا. التَهْذِيبُ: و قوله تعالى في آية الصَّدَقَاتِ: وَ الْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَ فِي الرِّقَابِ؛ قال أهلُ التفسيرِ في الرِقَابِ: إنَّهُم المُّكَاتِبُونَ، و لا يُبْتَدَأُ مِنْهُ مَمْلُوكٌ فَيُعْتَقَ.

١٦- في حديث قَسَمِ الصَّدَقَاتِ: و في الرِّقَابِ. يريدُ المُّكَاتِبِينَ من العبيد، يُعْطَوْنَ نَصِيْبًا من الزكاه، يُفَكُونَ بِهِ رِقَابَهُمْ، و يَدْفَعُونَهُ إِلَى مَوَالِيهِمْ. الليثُ يقول: أَعْتَقَ اللهُ رَقَبَتَهُ، و لا يقال: أَعْتَقَ اللهُ عُنُقَهُ. و

١٦- في الحديث: كَأَنَّمَا أَعْتَقَ رَقَبَةً. قال ابن الأثير: و قد تَكَرَّرَتِ الأحاديثُ في ذِكْرِ الرَّقَبِ، و عُنُقِهَا و تَحْرِيرِهَا و فَكِّهَا، و هي في الأصلِ العُنُقُ، فُجِعِلَتْ كِنَايَةً عن جميعِ ذَاتِ الإنسانِ، تَسْمِيَةً لِلشَّيْءِ بِبَعْضِهِ، فإذا قال: أَعْتَقَ رَقَبَةً، فَكَأَنَّهُ قال: أَعْتَقَ عَبْدًا أو أُمَّةً، و منه قولُهُم: دَيْتَنَهُ في رَقَبَتِهِ. و

١٧- في حديث ابن سَيرين: لَنَا رِقَابُ الأَرْضِ. أَى نَفْسِ الأَرْضِ، يعني ما كان من أَرْضِ الخَراجِ فهو لِلْمُسْلِمِينَ، ليس لِأَصْحَابِهِ الَّذِينَ كانوا فِيهِ قَبْلَ الإسلامِ شَيْءٌ، لِأَنَّهَا فُتِحَتْ عَنوَةً. و

١٧- في حديث بلالٍ: و الرِّكائبُ المُنَاخَةُ، لَكَ رِقَابُهُنَّ و ما عَلَيْهِنَّ. أَى ذَوَاتُهُنَّ و أَحْمَالُهُنَّ. و

١٦- في حديث الحَيْلِ: ثم لَمْ يَنْسَ حَقَّ اللهُ في رِقَابِهَا و ظُهورِهَا.؛ أرادَ بِحَقِّ رِقَابِهَا الإِحْسَانَ إِلَيْهَا، و بِحَقِّ ظُهورِهَا الحَمْلَ عَلَيْهَا. و ذُو الرَّقَبِيَّةِ: أَحَدُ شُعْرَاءِ العَرَبِ، و هو لَقَبُ مالِكِ القَشِيرِيِّ، لِأَنَّهُ كانَ أَوْقَصَ، و هو الذي أَسِيرَ حاجِبُ بنُ زُرارةَ يَوْمَ جَبَلَةِ. و الأشْعَرُ الرَّقَبَانِيٌّ: لَقَبُ رجلٍ من فُزَسانِ العَرَبِ. و في حديث عَيينَةَ بنِ حِصْنِ ذِكْرُ ذِي الرَّقَبِيَّةِ و هو، بِفَتْحِ الراءِ و كَسْرِ القافِ، جَبَلٌ بِحَيْبِرِ.

ركب:

رَكَبَ الدابَّةَ يَرْكَبُ رُكُوبًا: عَلَا عَلَيْهَا، و الاسمُ الرُّكْبَةُ، بِالْكَسْرِ، و الرُّكْبَةُ مَرَّةٌ واحِدَةٌ. و كُلُّ ما عَلِيَ فَقَدَ رُكِبَ و ارْتَكَبَ. و الرُّكْبَةُ، بِالْكَسْرِ: ضَرْبٌ من الرُّكُوبِ، يُقالُ: هو حَسَنُ الرُّكْبَةِ؛ و رَكِبَ فلانٌ فلانًا بِأَمْرٍ، و ارْتَكَبَهُ، و كُلُّ شَيْءٍ عَلَا شَيْئًا: فَقَدَ رَكِبَهُ؛ و رَكِبَهُ الدَّيْنُ، و رَكِبَ الهَوْلَ و اللَّيْلَ و نَحْوَهُما مِثْلًا بِذَلِكَ. و رَكِبَ مِنْهُ أَمْرًا قَبِيحًا، و ارْتَكَبَهُ، و كذلكَ رَكِبَ الذَّنْبَ، و ارْتَكَبَهُ، كُلَّهُ على المَثَلِ.

وَأَرْكَابُ الدَّنُوبِ: إتيانها. وقال بعضهم: الرَّاكِبُ للبعير خاصة، والجمع رُكَّابٌ، و رُكبانٌ، و رُكوبٌ. و رجلٌ رَكوبٌ و رَكَّابٌ، الأُولَى عن ثَعْلَبٍ: كثيرُ الرُّكوبِ، و الأُنثَى رَكَّابَه. قال ابن السكيت وغيره: تقول: مرَّ بنا رَاكِبٌ، إذا كان على بعيرٍ خاصَّه، فإذا كان الرَّاكِبُ على حافرِ فَرَسٍ أو حِمَارٍ أو بَغْلٍ، قلت: مرَّ بنا فَرَسٌ على حِمَارٍ، و مرَّ بنا فَرَسٌ على بَغْلٍ؛ و قال عُمارة: لا أقولُ لصاحبِ الحِمَارِ فَرَسٌ، و لكن أقولُ حَمَّارٌ. قال ابن بَرِي: قولُ ابنِ السِّكِّيتِ: مرَّ بنا رَاكِبٌ، إذا كان على بعيرٍ خاصَّه، إنما يُريدُ إذا لم تُضَفْ فُه، فإن أَضَفْتَه، جاز أن يكون للبعيرِ و الحِمَارِ و الفَرَسِ و البَغْلِ، و نحو ذلك؛ فتقول: هذا رَاكِبٌ جَمَلٍ، و رَاكِبٌ فَرَسٍ، و رَاكِبٌ حِمَارٍ، فإن أتيتَ بجمعٍ يَخْتَصُّ بالإِبِلِ، لم تُضَفْ، كقولك رَكْبٌ و رُكبانٌ، لا تَقُلْ: رَكْبٌ إِبِلٍ، و لا رُكبانٌ إِبِلٍ، لأن الرُّكبانَ و الرُّكبانَ لا يكون إلا- لِرُكَّابِ الإِبِلِ. غيره: و أما الرُّكَّابُ فيجوزُ إضافتهُ إلى الخَيْلِ و الإِبِلِ و غيرِهما، كقولك: هؤلاء رُكَّابٌ خَيْلٍ، و رُكَّابٌ إِبِلٍ، بخلافِ الرُّكْبِ و الرُّكبانِ. قال: و أما قولُ عُمارة: إنى لا أقولُ لراكِبِ الحِمَارِ فَرَسٌ؛ فهو الظاهر، لأن الفارسَ فاعلٌ مأخوذٌ من الفَرَسِ، و معناه صاحبُ فَرَسٍ، مثل قولهم: لا يَبِنُ، و تامرٌ، و دارعٌ، و سائفٌ، و رامحٌ إذا كان صاحبَ هذه الأشياءِ؛ و على هذا قال العنبري: فليت لي بهم قوماً، إذا ركبوا، شئوا الإِغارةَ: فُوساناً و رُكباناً فجعلَ الفُوسانَ أصحابَ الخَيْلِ، و الرُّكبانَ أصحابَ الإِبِلِ، و الرُّكبانَ الجماعةَ منهم. قال: و الرُّكْبُ رُكبانُ الإِبِلِ، اسمٌ للجمع؛ قال: و ليس بتكسيرِ رَاكِبٍ. و الرُّكْبُ: أصحابُ الإِبِلِ في السَّفَرِ دُونَ الدَّوابِّ؛ و قال الأخفش: هو جمعٌ و هم العَشْرَه فما فوقَهُم، و أرى أن الرُّكْبَ قد يكونُ للخَيْلِ و الإِبِلِ. قال السُّلَيْكِيُّ بنُ السُّلَيْكَةِ، و كان فرسه قد عطبَ أو عقرَ: و ما يُدْرِيكَ ما فقري إليه، إذا ما الرُّكْبُ، في نهبٍ، أعاروا و في التنزيلِ العزيزِ: وَ الرُّكْبُ أَشْفَلُ مِنْكُمْ؛ فقد يجوزُ أن يكونوا رَكْبَ خَيْلٍ، و أن يكونوا رَكْبَ إِبِلٍ، و قد يجوزُ أن يكونَ الجيشُ منهما جميعاً.

١٦- في الحديث: بَشَّرَ رَكِيبَ السُّعَاءِ، بِقَطْعٍ مِنْ جَهَنَّمَ مِثْلَ قُورٍ حِشْمَى.

الرُّكَيْبُ، بوزن القَيْلِ: الرَّاكِبُ، كالضَّرِيبِ و الصَّرِيمِ للضَّارِبِ و الصَّارِمِ. و فَلَانٌ رَكِيبٌ فَلَانٍ: للذى يَزَكُّبُ معه، و أراد بِرَكِيبِ السُّعَاءِ مَنْ يَزَكُّبُ عَمَّالَ الزكاهِ بالزَّفْعِ عليهم، و يَسْتَخِينُهُمْ، و يَكْتُبُ عليهم أكثرَ مما قبضوا، و يَنْسُبُ إليهم الظُّلْمَ في الأَخْذِ. قال: و يجوزُ أن يرادَ مَنْ يَرَكُّبُ منهم الناسَ بالظُّلْمِ و العَشمِ، أو مَنْ يَصِيحُبُ عَمَّالَ الجورِ، يعنى أن هذا الوَعِيدَ لمن صَيَحَبَهُمْ، فما الظُّنُّ بِالْعَمَّالِ أَنفُسِهِمْ. و

١٦- في الحديث: سَيَأْتِيكُمْ رُكَيْبٌ مُبْغَضُونَ، فإذا جاؤوكم فرحَّبوا بهم.؛ يريدُ عَمَّالَ الزكاهِ، و جَعَلَهُمْ مُبْغَضِينَ، لما في نفوسِ أربابِ الأموالِ من حُبِّها و كراهَةِ فراقِها.

و الرُّكَيْبُ: تصغيرُ رُكْبٍ ʔ و الرُّكْبُ: اسمٌ من أسماءِ الجَمْعِ كَنَفَرٍ و رَهْطٍ ʔ قال: و لهذا صَغَّرَهُ على لفظه ʔ و قيل: هو جمعُ رَاكِبٍ ، كصاحبٍ، و صَحْبٍ ʔ قال: و لو كان كذلك لقال في تصغيره: رُوَيْكِبُونَ ، كما يقال: صُوَيْحِبُونَ. قال: و الرُّكْبُ في الأصلِ، هو رَاكِبُ الإِبِلِ خاصَّةً، ثم اتَّسَعَ، فأُطْلِقَ على كُلِّ مَنْ رَكِبَ دَابَّةً. و

١- قولُ عليٍّ، رضِيَ اللهُ عنه: ما كان مَعَنَا يومئذٍ فَرَسٌ إلا فَرَسٌ عليه المِقْدَادُ بنُ الأَسْوَدِ. يُصَيِّحُ أَنَّ الرُّكْبَ هاهنا رُكَّابُ الإِبِلِ، و الجَمْعُ أَرُكْبٌ و رُكُوبٌ. و الرُّكْبَةُ، بالتحريك: أَقْلٌ من الرُّكْبِ. و الأَرُكُوبُ: أَكْثَرُ من الرُّكْبِ. قال أنشده ابن جني: أَعْلَقْتُ بالذُّنْبِ حَبْلًا، ثم قلت له: أَرَادَ تَبِعَهَا، فَحَذَفَ الألفَ تَشْبِيهاً لها بالياءِ و الواو، لِمَا بَيْنَهُما و بَيْنَها مِنَ التَّشْبِيهِ، و هذا شاذٌّ. و الرُّكَّابُ: الإِبِلُ التي يُسار عليها، و اِحْدَتْها راحِلَةٌ، و لا و اِحْدَ لها من لَفْظِها، و جَمعها رُكْبٌ، بضم الكاف، مثل كُتِبَ ʔ و

١٤- في حديث النبي، صلى الله عليه و سلم: إِذَا سافَرْتُمْ في الخِصْبِ فأَعْطُوا الرُّكَّابَ أَسِنَّها. أَى أَمْكِنُوها مِنَ المَرَعَى ʔ و

١٤- أورد الأزهري هذا الحديث: فأَعْطُوا الرُّكْبَ أَسِنَّها. قال أبو عبيد: الرُّكْبُ جَمْعُ الرُّكَّابِ (١)، ثم يُجَمَعُ الرُّكَّابُ رُكْبًا ʔ و قال ابن الأعرابي: الرُّكْبُ لا يكونُ جَمْعَ رِكابٍ. و قال غيره: بَعِيرٌ رُكُوبٌ و جَمعُه رُكْبٌ، و يُجَمَعُ الرُّكَّابُ رِكابٌ. ابن الأعرابي: رَاكِبٌ و رِكابٌ، و هو نادر (٢). ابن الأثير: الرُّكْبُ جَمْعُ رِكابٍ، و هي الرِّواحِلُ مِنَ الإِبِلِ ʔ و قيل: جَمْعُ رُكُوبٍ، و هو ما يُرَكَّبُ من كُلِّ دابَّةٍ، فَعُودٌ بِمعنى مَفْعُولٍ. قال: و الرُّكُوبَةُ أَخَصُّ مِنْهُ. و زَيْتٌ رِكابِيٌّ أَى يُحْمَلُ على ظُهُورِ الإِبِلِ مِنَ الشَّامِ. و الرُّكَّابُ لِلسَّرِجِ: كَالعَرَزِ لِلرَّحْلِ، و الجَمْعُ رُكْبٌ. و المَرَكَبُ: الذي يَسْتَعِيرُ فَرَساً يَغْزُو عليه، فيكونُ نِصْفَ الغَنيمةِ له، و نِصْفَها لِلمُعِيرِ ʔ و قال ابن الأعرابي: هو الذي يُدْفَعُ إليه فَرَسٌ لِبَعْضِ ما يُصْتَبُّ مِنَ العُثمِ ʔ و رُكْبَةُ الفَرَسِ: دَفْعُهُ إليه على ذلك ʔ و أنشد: لا يَزُكُّ الخَيْلَ، إلا أن يَرُكِّبَها، و لو تَساتَجَنَ مِنْ حُمْرٍ، و مِنْ سِوَدٍ و أَرُكِبْتُ الرِّجْلُ: جَعَلْتُ له ما يَزُكُّه. و أَرُكَبُ المُهْرُ: حان أن يَزُكَبَ، فهو مُرُكَبٌ. و دابَّةٌ مُرُكِبَةٌ: بَلَغَتْ أن يَغْزَى عليها.

ص: ٤٣٠

١- (٢). قوله [قال أبو عبيد الركب جمع إسخ] هي بعض عبارته التهذيب و أصلها الركب جمع الركاب و الركاب الإبل التي يسار عليها ثم تجمع إسخ.

٢- (٣). و قول اللسان بعد ابن الأعرابي ركب و ركاب و هو نادر هذه أيضاً عبارته التهذيب أوردتها عند الكلام على الراكب للإبل و أن الركب جمع له أو اسم جمع.

ابن شميل، في كتاب الإبل: الإبل التي تُخْرَجُ لِجِجَاءِ عَلَيْهَا بِالطَّعَامِ تسمى رِكَابًا، حِينَ تَخْرُجُ وَبَعْدَ مَا تَجِيءُ، وَتَسْمَى عِيرًا عَلَى هَاتَيْنِ الْمَنْزِلَتَيْنِ؛ وَالتى يُسَافِرُ عَلَيْهَا إِلَى مَكَّةَ أَيْضًا رِكَابٌ تُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَحَامِلُ، وَالتى يُكْرُونَ وَيَحْمِلُونَ عَلَيْهَا مَتَاعَ التُّجَّارِ وَطَعَامَهُمْ، كُلُّهَا رِكَابٌ وَلا تسمى عِيرًا، وَإِنْ كَانَ عَلَيْهَا طَعَامٌ، إِذَا كَانَتْ مُوَاجِرَةً بِكِرَاءٍ، وَليس العِيرُ التى تَأْتِي أَهْلَهَا بِالطَّعَامِ، وَلكِنها رِكَابٌ، وَالجِماعَةُ الرِّكَابُ وَالرِّكَابَاتُ إِذَا كَانَتْ رِكَابٌ لى، وَرِكَابٌ لَكَ، وَرِكَابٌ لِهَذَا، جِئْنَا فى رِكَابَاتِنَا، وَهى رِكَابٌ، وَإِنْ كَانَتْ مَرْعِيَّةً؛ تَقولُ: تَرُدُّ عَلَيْنَا اللَّيْلَةَ رِكَابًا، وَإِنما تسمى رِكَابًا إِذَا كَانَتْ يُحَدِّثُ نَفْسَهُ بِأَنْ يَبْعَثَ بِها أَوْ يَنْحَدِرَ عَلَيْها، وَإِنْ كَانَتْ لَمْ تُزَكَّبْ قَطُّ، هَذِهِ رِكَابٌ بَنى فِلانٍ وَ.

١٦- فى حَدِيثِ حُذَيْفَةَ: إِنما تَهْلِكُونَ إِذا صِرْتُمْ تَمْشُونَ الرِّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَعاقِبُ الحَجَلِ، لا تَعْرِفُونَ مَعْرُوفًا، وَلا تُنْكَرُونَ مُنْكَرًا؛ مَعنَا: أَنَّكُمْ تُزَكَّبُونَ رُؤُوسِكُمْ فى الباطِلِ وَالفِتَنِ، يَتَّبِعُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِلا- رِوِيهِ. وَالرِّكَابُ: الإِبِلُ التى تُحْمَلُ القَوْمَ، وَهى رِكَابُ القَوْمِ إِذا حَمَلَتْ أَوْ أُريدَ الحَمْلُ عَلَيْها، سُمِّيت رِكَابًا، وَهى اسمُ جِماعَةٍ. قال ابنُ الأثيرِ: الرِّكْبَةُ المَرَّةُ مِنَ الرُّكُوبِ، وَجِماعَةُ رِكَبَاتٍ، بِالتَّخْرِيقِ، وَهى مَنصُوبَةٌ بِفِعْلِ مُضَمَّرٍ، هُوَ حَالٌ مِنَ فاعِلِ تَمْشُونَ؛ وَالرِّكَبَاتِ واقِعَ مَوقِعَ ذَلِكَ الفِعْلِ، مُسْتَعْنَى بِهِ عَنه، وَالتَّقْدِيرُ تَمْشُونَ تُزَكَّبُونَ الرِّكَبَاتِ، مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَرْسَلَهَا العِراكَ أى أَرْسَلَهَا تَعَتَرَكُ العِراكَ، وَالمَعنى تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسِكُمْ، هائِمِينَ مُسْتَرْسِلِينَ فىما لا- يَتَّبِعِ لَكُمْ، كَأَنَّكُمْ فى تَسِيرِ رُكُوبِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورُ الحَجَلِ فى سَيْرِ عَتِها وَتَهافُتِها، حَتى إِنها إِذا رَأَتْ الأُنثى مَعَ الصائِدِ أَلَقَتْ أَنْفَسَها عَلَئِها، حَتى تَسْقُطَ فى يَدِهِ؛ قال ابنُ الأثيرِ: هَكَذا سَرَّحَهُ الزَّمَخْشَرى. قال وَقال القَتِيبى: أَرادَ تَمْضُونَ على وُجُوهِكُمْ مِنَ غَيرِ تَتَبُّتٍ. وَالمَرْكَبُ: الدَّابَّةُ. تَقولُ: هَذَا مَرْكَبى، وَالجِماعَةُ المَراكِبُ. وَالمَرْكَبُ: المَصْدَرُ، تَقولُ: رَكِبْتُ مَرْكَبًا أى رُكُوبًا. وَالمَرْكَبُ: المَوضِعُ وَ.

١٦- فى حَدِيثِ السَّاعَةِ: لَوْ نَتَجَّ رَجُلٌ مُهْرًا، لَمْ يُزَكَّبْ حَتى تَقُومَ السَّاعَةُ. يُقالُ: أَرَكَبَ المُهْرَ يُزَكَّبُ، فَهُوَ مُرَكَّبٌ، بِكسْرِ الكافِ، إِذا حَانَ لَه أَنْ يُزَكَّبَ. وَالمَرْكَبُ: واحِدُ مَراكِبِ البَرِّ وَالبَحْرِ. وَرُكَّابُ السِّفِينَةِ: الَّذين يَزَكَّبونَها، وَكَذلكَ رُكَّابُ المَاءِ. اللِّيثُ: العَرَبُ تسمى مِنَ يَزَكَّبُ السِّفِينَةَ، رُكَّابَ السِّفِينَةِ. وَأما الرُّكبانُ، وَالأَمْرُ كُوبٌ، وَالرُّكْبُ: فِراكِبُ الدِوابِّ. يُقالُ: مَرُّوا بِنِيا رُكُوبًا؛ قال أبو منصورٍ: وَقد جَعَلَ ابنُ أَحمرَ رُكَّابَ السِّفِينَةِ رُكبانًا؛ فَقالُ: يَهْلُ، بِالفَرَقْدِ، رُكبانُها، كَما يَهْلُ الرَّاكِبُ المُعْتَمِرُ عَنِى قَوماً رَكِبُوا سِفينَةً، فَعَمَّتِ السَّماءُ وَلم يَهْتَدُوا، فَلما طَلَعَ الفَرَقْدُ كَبِروا، لِأَنَّهُم اهْتَدَوْا لِلسَّمْتِ الَّذى يُؤمُّونَهُ. وَالرُّكُوبُ وَالرُّكُوبَةُ مِنَ الإِبِلِ: التى تُزَكَّبُ؛ وَقالُ: الرُّكُوبُ كُلُّ دابَّةٍ تُرَكَّبُ.

و الرَّكُوبَةُ : اسم لجميع ما يُرَكَّبُ ، اسم للواحد و الجميع ؛ و قيل : الرَّكُوبُ المَرَكُوبُ ؛ و الرَّكُوبَةُ : المَعْنَى للرُّكُوبِ ؛ و قيل : هي التي تُلَزَّمُ العَمَلُ من جميع الدوابِّ ؛ يقال : ما لَهُ رَكُوبَةٌ و لا حَمُولَةٌ و لا حَلُوبَةٌ أَي ما يَرَكَّبُهُ و يَحْلُبُّهُ و يَحْمِلُ عَلَيْهِ . و في التنزيل العزيز : وَ دَلَّلْنَاهَا لِأَهْلِهَا رَكُوبَهُمْ وَ مِنْهَا يَأْكُلُونَ ؛ قال الفراء : اجتمع القراء على فتح الراء ، لأن المعنى فمنها يَرَكَّبُونَ ، و يُقَوِّى ذلك قول عائشه في قراءتها : فمنها رَكُوبَتُهُمْ . قال الأصمعي : الرَّكُوبَةُ ما يَرَكَّبُونَ . و ناقه رَكُوبَةٌ و رَكْبَانُهُ و رَكْبَاءُ أَي تُرَكَّبُ . و

١٦- في الحديث : أَبْغَنَى نَاقَهُ حَلْبَانَهُ رَكْبَانَهُ . أَي تَصِيْلِحُ للحلب و الرُّكُوبِ ، الألف و النون زائدتان للمبالغة ، و تُعْطِيَا معنى النَّسَبِ إِلَى الحلب و الرُّكُوبِ . و حكى أبو زيد : نَاقَهُ رَكْبُوتٌ ، و طريق رَكُوبٌ : مَرَكُوبٌ مُدَلَّلٌ ، و الجمع رُكْبٌ ، و عَوْدٌ رَكُوبٌ كذلك . و بعير رَكُوبٌ : به آثار الدَّبرِ و القَتَبِ . و

١٧- في حديث أبي هريره ، رضى الله عنه : فَإِذَا عَمَرَ قَدْرَكَبِنِي . أَي تَبَعْنِي و جَاءَ عَلَى أَثَرِي ، لأنَّ الرَّاكِبَ يَسِيرُ بِسِيرِ المَرَكُوبِ ؛ يقال : رَكِبْتُ أَثَرَهُ و طريقَهُ إِذَا تَبَعْتَهُ مُلْتَحِقًا بِهِ . و الرَّاكِبُ و الرَّاكِبَةُ : فَسِيلَةٌ تَكُونُ فِي أَعْلَى النخلة مَدْيَلِيَّةً لا تَبْلُغُ الأَرْضَ . و في الصحاح : الرَّاكِبُ ما يَثْبُتُ مِنَ الفَسِيلِ فِي حِيذِوعِ النخْلِ ، و ليس له في الأَرْضِ عِزْقٌ ، و هي الرَّاكِبَةُ و الرَّاكِبُ ، و لا يقال لها الرَكْبَاءُ ، إنما الرَكْبَاءُ المَرَأَةُ الكَثِيرَةُ الرَكُوبِ ، على ما تقدّم ، هذا قول بعض اللُّغَوِيِّينَ . و قال أبو حنيفة : الرَكْبَاءُ الفَسِيلَةُ ، و قيل : شَبَّهُهُ فَسِيلُهُ تَخْرُجُ فِي أَعْلَى النخلة عِنْدَ قَمَّتِهَا ، و رُبَّمَا حَمَلَتْ مَعِ أُمَّهَا ، و إِذَا قُلِعَتْ كانَ أَفْضَلَ لِلأُمَّ ، فَأَثْبَتَ ما نَفَى غَيْرُهُ مِنَ الرَكْبَاءِ ، و قال أبو عبيد : سمعت الأصمعي يقول : إِذَا كانَتِ الفَسِيلَةُ فِي الجِدْعِ و لم تكن مُسْتَأْرَضَةً ، فهي من حَسَبِ النخْلِ ، و العرب تُسَمِّيها الرَّاكِبَ ؛ و قيل فيها الرَّاكِبُ ، و جَمَعُها الرِّوَاكِبُ . و الرِّياحُ رِكاِبُ السَّحَابِ فِي قولِ أُمَيَّةَ : تَرَدَّدَتْ ، و الرِّياحُ لها رِكاِبٌ و تَرَاكِبُ السَّحَابُ و تَرَاكِمُ : صارَ بَعْضُهُ فَوْقَ بَعْضٍ . و في النوادر : يقال رَكِبْتُ من نَخْلٍ ، و هو ما غَرَسَ سَيْطَرًا عَلَى حِيذِوعِ ، أو غيرِ حِيذِوعِ . و رَكَّبَ الشَّيْءَ : وَضَعَ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ ، و قد تَرَكَّبَ و تَرَاكَبَ . و المُتَرَاكِبُ من القافِيَةِ : كُلُّ قافِيَةٍ تَوَالَتْ فِيها ثَلَاثَةٌ أَحْرَفٍ متحرِّكَةٍ بَيْنَ ساكِنَيْنِ ، و هي مُفَاعَلَتُنْ و مُفْتَعَلُنْ و فَعِلُنْ لأنَّ فِي فَعِلُنْ نونًا ساكنَةً ، و آخر الحرف الذي قبل فَعِلُنْ نون ساكنة ، و فَعِلٌ إِذَا كانَ يَعْتمِدُ عَلَى حَرْفٍ مُتَحَرِّكٍ نَحْوِ فَعِيلٍ ، اللامُ الأَخِيرَةُ ساكنة ، و الواوُ فِي فَعِيلٍ ساكنة . و الرَّاكِبُ : يكونُ اسْمًا للمَرَكِبِ فِي الشَّيْءِ ، كالفَصِّ يُرَكَّبُ فِي كَفِّهِ الخاتَمِ ، لأنَّ المُفْعَلَ و المُفْعَلُ كُلُّ يُرَدُّ إِلَى فَعِيلٍ . و تَوَبُّ مُجَدَّدٌ جَدِيدٌ ، و رَجُلٌ مُطَلَّقٌ طَلِيقٌ ، و شَيْءٌ حَسِينُ التَّرَكِيبِ . و تقولُ فِي تَرَكِيبِ الفَصِّ فِي الخاتَمِ ، و النَّصِيلِ فِي السَّهْمِ : رَكَّبْتُهُ فَتَرَكَّبَ ، فهو مُرَكَّبٌ و رَكِيبٌ . و المُرَكَّبُ أَيضًا : الأَصْلُ و المَنْبُتُ ؛ تقول

فلاذُّ كَرِيمِ الْمَرْكَبِ أَى كَرِيمِ أَصْلٍ مَنْصَبِهِ فِي قَوْمِهِ. وَرُكْبَانُ السُّبُلِ: سَوَابِقُهُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنَ الْقُبُوعِ فِي أَوَّلِهِ. يُقَالُ: قَدِ خَرَجْتَ فِي الْحَبِّ رُكْبَانَ السُّبُلِ. وَرَوَاكِبُ الشَّحْمِ: طَرَائِقُ بَعْضِهَا فَوْقَ بَعْضٍ، فِي مُقَدِّمِ السَّنَامِ؛ فَأَمَّا الَّتِي فِي الْمُؤَخَّرِ فَهِيَ الرُّوَادِفُ، وَاحِدَتُهَا رَاكِبَةٌ وَرَادِفَةٌ. وَالرُّكْبَتَانِ: مَوْصِلٌ مَا بَيْنَ أَسَافِلِ أَطْرَافِ الْفَحَّادِينَ وَأَعَالَى السَّاقِينَ؛ وَقِيلَ: الرُّكْبَةُ مَوْصِلُ الْوَضِيفِ وَالذَّرَاعِ، وَرُكْبَةُ الْبَعِيرِ فِي يَدِهِ. وَقَدْ يُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَرَبِ كُلِّهَا مِنَ الدَّوَابِّ: رُكْبٌ. وَرُكْبَتَا يَدَيْ الْبَعِيرِ: الْمَفْصَلَتَانِ لِأَنَّ اللَّذَانَ يَلِيَانِ الْبَطْنَ إِذَا بَرَكَ، وَأَمَّا الْمَفْصَلَتَانِ النَّاتِيَتَانِ مِنْ خَلْفِ فَهِنَّ الْعُرْقُوبَانِ. وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ، رُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ، وَعُرْقُوبَاهُ فِي رِجْلَيْهِ، وَالْعُرْقُوبُ: مَوْصِلُ الْوَضِيفِ. وَقِيلَ: الرُّكْبَةُ مَرْفِقُ الذَّرَاعِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي: بَعِيرٌ مُسْتَوْقِحُ الرُّكْبِ؛ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْهَا رُكْبَةً ثُمَّ جَمَعَ عَلَى هَذَا، وَالْجَمْعُ فِي الْقَلْبِ: رُكْبَاتٌ، وَرُكْبَاتٌ، وَرُكْبَاتٌ، وَرُكْبَاتٌ، وَكُلُّ جَمْعٍ كَلٌّ مَا كَانَ عَلَى فُغْلِهِ، إِلَّا فِي بَنَاتِ الْبَاءِ فَإِنَّهُنَّ لَا يُحْرَكُونَ مَوْضِعَ الْعَيْنِ مِنْهُ بِالضَّمِّ، وَكَذَلِكَ فِي الْمُضَاعَفَةِ. وَالرُّكْبُ: الْعَظِيمُ الرُّكْبَةُ، وَقَدْ رَكِبَ رَكْبًا. وَبَعِيرٌ أَرَكِبُ إِذَا كَانَتْ إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمَ مِنَ الْأُخْرَى. وَالرَّكْبُ: بِيَاضٌ فِي الرُّكْبَةِ. وَرُكْبُ الرَّجُلِ: شِكَا رُكْبَتِهِ. وَرَكَبَ الرَّجُلُ يَرْكُبُهُ رَكْبًا، مِثْلُ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابًا: ضَرَبَ رُكْبَتَهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا ضَرَبَهُ بِرُكْبَتِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ إِذَا أَخَذَ بِفُؤْدَيْ شَعْرِهِ أَوْ بِشَعْرِهِ، ثُمَّ ضَرَبَ جَبْهَتَهُ بِرُكْبَتِهِ؛ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ مَعَ الصَّدِيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، ثُمَّ رَكَبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي . هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ سِيرِينَ: أَمَا تَعْرِفُ الْأَزْدَ وَرُكْبَهَا؟ اتَّقِ الْأَزْدَ، لَا يَأْخُذُوكَ فَيَرْكُبُوكَ . أَى يَضْرِبُوكَ بِرُكْبِهِمْ، وَكَانَ هَذَا مَعْرُوفًا فِي الْأَزْدِ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْمُهَلَّبَ بْنَ أَبِي صُفْرَةَ دَعَا بِمُعَاوِيَةَ بْنِ أَبِي عَمْرٍو، فَجَعَلَ يَرْكُبُهُ بِرِجْلِهِ، فَقَالَ: أَصْلَحَ اللَّهُ الْأَمِيرَ، أَعْفَنِي مِنْ أُمَّ كَيْسَانَ. وَهِيَ كُنْيَةُ الرُّكْبَةِ، بَلَّغَهُ الْأَزْدُ. وَيُقَالُ لِلْمَصْلِيِّ الَّذِي أَثَّرَ السُّجُودُ فِي جَبْهَتِهِ بَيْنَ عَيْنَيْهِ: مِثْلُ رُكْبَةِ الْعَنْزِ؛ وَيُقَالُ لِكُلِّ شَيْئَيْنِ يَسْتَتَوِيَانِ وَيَتَكَافَأَانِ: هُمَا كَرُكْبَتِي الْعَنْزِ، وَذَلِكَ أَنَّهُمَا يَقَعَانِ مَعًا إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا إِذَا رَبَضَتْ. وَالرَّكِيبُ: الْمَشَارَةُ؛ وَقِيلَ: الْجَدُولُ بَيْنَ الدَّبْرَتَيْنِ؛ وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ الْكَرْمِ وَالنَّخْلِ؛ وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ النَّهْرَيْنِ مِنَ الْكَرْمِ، وَهُوَ الظُّهْرُ الَّذِي بَيْنَ النَّهْرَيْنِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْمَرْزَعَةُ. التَّهْدِيبُ: وَقَدْ يُقَالُ لِلْقَرَّاحِ الَّذِي يُزْرَعُ فِيهِ: رَكِيبٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ تَابُطَ شَرًّا: فَيَوْمًا عَلَى أَهْلِ الْمَوَاشِي، وَتَارَةً لِأَهْلِ رَكِيبِ ذِي ثَمِيلٍ، وَسَيْبِلِ الثَّمِيلِ: بَقِيَّةُ مَاءٍ تَبْقَى بَعْدَ نُضُوبِ الْمِيَاهِ؛ قَالَ: وَأَهْلُ الرَّكِيبِ هُمُ الْحُضَارُ، وَالْجَمْعُ رُكْبٌ. وَالرَّكْبُ بِالْتَّحْرِيكِ: الْعَانَةُ؛ وَقِيلَ: مَنَّبَتُهَا؛ وَقِيلَ: هُوَ مَا انْحَدَرَ عَنِ الْبَطْنِ، فَكَانَ تَحْتَ الثَّنَّةِ،

و فوق الفرج، كل ذلك مذكر صرح به اللحياني ؛ وقيل الركبان: أصلاً الفخذين، اللذان عليهما لحم الفرج من الرجل والمرأة ؛ وقيل: الركب ظاهر الفرج ؛ وقيل: هو الفرج نفسه ؛ قال: غمرك بالكساء، ذات الحوق، بين سماءي ركب مخلوق و الجمع أركاب و أراكيب ؛ أنشد اللحياني: يا ليت شجرى عنك، يا غلاب، قال الخليل: هو للمرأة خاصه. وقال الفراء: هو للرجل والمرأة ؛ وأنشد الفراء: لا يقنع الجارية الخضب، التهذيب: ولا يقال ركب للرجل ؛ وقيل: يجوز أن يقال ركب للرجل. و الركب: رأس الجبل. و الركب: النخل الصغار تخرج في أصول النخل الكبار. و الركبة: أصل الصليانه إذا قطعت و ركوبه و ركوب جميعاً: نتيه معروفه صعبه سلكها النبي، صلى الله عليه و سلم ؛ قال: و لكن كزاً، في ركوبه، أعسر و قال علقمه: فإن المندى رخله فركوب رخله: هضبه أيضاً و روايه سيويه: رخله فركوب أى أن ترحل ثم تركب.

١٤- و ركوبه: نتيه بين مكه و المدينه، عند العرج، سلكها النبي، صلى الله عليه و سلم، فى مهاجرته إلى المدينه. و

١٧- فى حديث عمر: لبيت بركبه أحب إلى من عشره أبيات بالشام. ؛ ركبته: موضع بالحجاز بين عمره و ذات عرق. قال مالك بن أنس: يريد طول الأعمار و البقاء، و لشدده الوباء بالشام. و مركوب: موضع ؛ قالت جنوب، أخت عمرو ذى الكلب: أبلغ بنى كاهل عنى مغلغله، و القوم من دونهم سعياً فمركوب

رنب:

الأرنب: معروف، يكون للذكر و الأنثى. و قيل: الأرنب الأثنى، و الخرز الذكر، و الجمع أرنب و أرنان عن اللحياني. فأما سيويه فلم يجز أرنان إلا فى الشعر؛ و أنشد لأبى كاهل اليشكري، يشبه ناقته بعقاب: كأن رخلي، على شغواء حادزه، يريد الثعالب و الأرنب، و وجهه فقال: إن الشاعر لما احتاج إلى الوزن، و اضطر إلى الياء، أبدلها من الباء ؛ و فى الصحاح: أبدل من الباء حرف اللين. و الشغواء: العقاب، سميت بذلك من الشغى،

و هو انعطافٌ منقارها الأعلى. و الحادِره: الغليظه. و الظمياء: المائله إلى السواد. و خوافيها: يريدُ خوافي ريش جناحيها. و الأشاريز: جمع إشرازه، و هي اللحم المجفف. و تتمرّه: تقطعه. و اللحم المتمر: المقطع؛ و الوخر: شئ منه، ليس بالكثير. و كساء مزنباني: لونه لون الأرنب. و مؤزنب و مؤزنب: خلط في غزله و بز الأرنب؛ و قيل: المؤزنب كالمزنباني؛ قالت ليلى الأخيلية تصف قطاةً تدلت على فراخها، و هي حصّ الرؤوس، لا ريش عليها: تدلت، على حصّ الرؤوس، كأنها كرات غلام، من كساء مؤزنب و هو أجد ما جاء على أضيله، مثل قول خطام المجاشعي: لم يبق من آي، بها يحلين، أى لم يبق من هذه الدار التي خلت من أهلها، مما تحلى به و تعرف، غير رماد القدر و الأثافي؛ و هي حجاره القدر و الوتد الذي تشد إليه جبال البيوت؛ و الود: الود؛ إلا أنه أدغم التاء في الدال، فقال ود. و الجاذل: المنتصب؛ قال ابن برى و مثله قول الآخر: فإنه أهل لأن يؤكرما و المعروف في كلام العرب: لأن يؤكرم؛ و كذلك هو مع حروف المضارعه نحو أكرم، و نكرم، و تكرم، و يؤكرم؛ قال: و كان قياس يؤثفين عنده يؤثفين، من قولك أثفيت القدر إذا جعلتها على الأثافي، و هي الحجاره. و أرض مؤزنبه، بكسر النون، الأخيره عن كراع: كثيره الأرنب؛ قال أبو منصور، و منه قول الشاعر: كرات غلام من كساء مؤزنب قال: كان في العريه مؤزنب، فرد إلى الأصل. قال الليث: ألف أرنب زائده. قال أبو منصور: و هي عند أكثر النحويين قطعيه. و قال الليث: لا تجيء كلمه في أولها ألف، فتكون أضليه، إلا أن تكون الكلمه ثلاثه أحرف مثل الأرض و الأرش و الأمر. أبو عمرو: المزنبه القطيفه ذات الخمل. و الأرنبه: طرف الأنف، و جمعها الأرنب يقال: هم شئ الأنوف، واردة أرائبهم. و

١٤- في حديث الخدرى: فلقد رأيت على أنف رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و أرنبتيه أثر الطين.

الأرنبه: طرف الأنف؛ و

١٦- في حديث وائل: كان يسجد على جبهته و أرنبتيه. و اليزنب و المزنب: جرد، كاليزبوع، قصير الذنب. و الأرنب: موضع؛ قال عمرو بن معدي كرب: عجت نساء بني زبيد عجه، كعجيج نسوتنا، غداة الأرنب و الأرنب: ضرب من الحلي؛ قال رؤبه: وعلق من أرنب و نخل

و الأَرزْبِيَّةُ: عُشْبُهُ شَبِيهُهُ بِالنَّصِيِّ، إِلَّا أَنَّهَا أَرْقٌ وَأَضْعَفُ وَأَلْيَنُ، وَهِيَ نَاجِعَةٌ فِي الْمَالِ جِدًّا، وَلَهَا، إِذَا جَفَّتْ، سَفْيٌ، كَلَّمَا حُرِّكَ تَطَايَرٌ فَارْتَرَتْ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاخِرِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عَمْرِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: حَتَّى رَأَيْتِ الأَرزْبِيَّةَ تَأْكُلُهَا صِغَارُ الإِبِلِ. قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هَكَذَا يَرُويهِ أَكْثَرُ المَحْدَثِينَ، وَفِي مَعْنَاهَا قَوْلَانِ، ذَكَرَهُمَا القَتَيْبِيُّ فِي غَرِيبِهِ: أَحَدُهُمَا أَنَّهَا وَاحِدَةُ الأَرَانِبِ، حَمَلَهَا السَّيْلُ، حَتَّى تَعَلَّقَتْ فِي الشَّجَرِ، فَأُكِلَتْ؛ قَالَ: وَهُوَ بَعِيدٌ لِأَنَّ الإِبِلَ لَا تَأْكُلُ اللَّحْمَ. وَالثَّانِي: أَنَّ مَعْنَاهَا أَنَّهَا نَبْتٌ لَا يَكَادُ يَطُولُ، فَأَطَالَه هَذَا المَطَرُ حَتَّى صَارَ لِلإِبِلِ مَرعى. وَالَّذِي عَلَيْهِ أَهْلُ اللُّغَةِ: أَنَّ اللَّفْظَ إِنَّمَا هِيَ الأَرِينَةُ، بِيَاءٍ تَحْتَهَا نُقْطَتَانِ، وَبَعْدَهَا نُونٌ، وَهُوَ نَبْتُ مَعْرُوفٍ، يُشْبِهُهُ الخَطْمِيُّ، عَرِيضُ الوَرَقِ، وَوَسَدَكَرَهُ فِي أَرْنِ الأَزْهَرِيِّ: قَالَ شَمْرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ: سَأَلْتُ الأَصْمَعِيَّ عَنِ الأَرزْبِيَّةِ، فَقَالَ: نَبْتُ؛ قَالَ شَمْرٌ: وَهُوَ عِنْدِي الأَرِينَةُ، سَمِعْتُ فِي الفَصِيحِ مِنْ أَغْرَابِ سَعِيدِ بْنِ بَكْرٍ، بِبَطْنِ مَرٍّ، قَالَ: وَرَأَيْتَهُ نَبَاتًا يُشْبِهُهُ الخَطْمِيُّ، عَرِيضُ الوَرَقِ. قَالَ شَمْرٌ: وَسَمِعْتُ غَيْرَهُ مِنْ أَغْرَابِ كِنَانَةَ يَقُولُ: هُوَ الأَرِينُ. وَقَالَتْ أَغْرَابِيَّةٌ، مِنْ بَطْنِ مَرٍّ: هِيَ الأَرِينَةُ، وَهِيَ خَطْمِيْنَا، وَغَسُولُ الرُّأْسِ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا الَّذِي حَكَاهُ شَمْرٌ صَحِيحٌ، وَالَّذِي رَوَى عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَنَّهُ الأَرْنَبَةُ مِنَ الأَرَانِبِ غَيْرُ صَحِيحٌ؛ وَشَمْرٌ مُتَقِنٌ، وَقَدْ عُنِيَ بِهَذَا الحَرْفِ، فَسَأَلَ عَنْهُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الأَغْرَابِ حَتَّى أَحْكَمَهُ، وَالرُّوَاهُ رُبَّمَا صَيَّحُوا وَغَيَّرُوا؛ قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ الأَرزْبِيَّةَ، فِي بَابِ النُّبَاتِ، مِنْ وَاحِدٍ، وَلَا رَأَيْتَهُ فِي ثُبُوتِ البَادِيَةِ. قَالَ: وَهُوَ خَطَأٌ عِنْدِي. قَالَ: وَأَحْسَبُ القَتَيْبِيَّ ذَكَرَ عَنِ الأَصْمَعِيِّ أَيْضًا الأَرزْبِيَّةَ، وَهُوَ غَيْرُ صَحِيحٍ. وَالأَرزْبُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ مَعْنُ بْنُ أَوْسٍ: مَتَى تَأْتِيهِمْ، تَرْفَعُ بَنَاتِي بَرْنَةً، وَتَصْدَحُ بِنُوحٍ، يُفْرَعُ النُّوحَ، أَرزْبُ

رَهَب:

رَهَبٌ، بِالكَسْرِ، يَرْهَبُ رَهْبَةً وَرُهْبًا، بِالضَّمِّ، وَرَهْبًا، بِالتَّحْرِيكِ، أَيْ خَافَ. وَرَهَبَ الشَّيْءَ رَهْبًا وَرَهْبًا وَرَهْبَةً: خَافَهُ. وَالاسْمُ: الرَّهْبُ، وَالرُّهْبِيُّ، وَالرَّهْبِيُّ، وَالرَّهْبِيُّ، وَرَجُلٌ رَهْبِيٌّ؛ وَرَجُلٌ رَهْبِيٌّ. يَقَالُ: رَهْبِيٌّ خَيْرٌ مِنْ رَحْمِيٍّ، أَيْ لِأَنَّ تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرْحَمَ. وَتَرْهَبَ غَيْرُهُ إِذَا تَوَعَّدَهُ؛ وَأَنشَدَ الأَزْهَرِيُّ لِلعِجَاجِ يَصِفُ عَيْرًا وَأَتْنَةً: تُعْطِيهِ رَهْبَاهَا، إِذَا تَرْهَبِيَا، عَلَى اضْطِمَارِ الكَشْحِ بَوْلًا. زَعْرَبَا (١)، عَصَارَةُ الجَزْءِ الَّذِي تَحَلَّبَا رَهْبَاهَا: الَّذِي تَرْهَبُهُ، كَمَا يَقَالُ هَالِكٌ وَهَلَكِي. إِذَا تَرْهَبَا إِذَا تَوَعَّدَا. وَقَالَ اللِّيثُ: الرَّهْبُ، جَزْمٌ، لَغَةٌ فِي الرَّهَبِ، قَالَ: وَالرَّهْبَاءُ اسْمٌ مِنَ الرَّهَبِ، تَقُولُ: الرَّهْبَاءُ مِنَ اللَّهِ، وَالرَّغْبَاءُ إِلَيْهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدُّعَاءِ: رَغَبٌ وَرَهْبٌ إِلَيْكَ.

الرَّهْبَةُ: الخَوْفُ وَالفَزَعُ، جَمْعٌ بَيْنَ الرَّغْبَةِ وَالرَّهْبَةِ، ثُمَّ أَعْمِلَ الرَّغْبَةَ وَحَدَاهَا، كَمَا تَقَدَّمَ فِي الرَّغْبَةِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ رِضَاعِ الكَبِيرِ: فَبَقِيَتْ سَنَةٌ لَا أَحَدٌ بِهَا رَهْبَتَهُ.؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ، أَيْ مِنْ أَجْلِ رَهْبَتِهِ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى المَفْعُولِ لَهُ. وَالأَرزْبَةُ وَرَهْبَةُ وَاسْتَرْهَبَهُ: أَخَافَهُ وَفَزَعَهُ.

ص: ٤٣٦

وَاسْتَرْهَبَهُ: اسْتَدْعَى رَهْبَتَهُ حَتَّى رَهَبَهُ النَّاسُ؛ وَبِذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَجَاؤُ بِسِحْرِ عَظِيمٍ؛ أَيْ أَرْهَبُوهُمْ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ بَهْزِ بْنِ حَكِيمٍ: إِنِّي لَأَسْمَعُ الرَّاهِبَةَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ الْحَالَةُ الَّتِي تُرْهَبُ أَيْ تُفْرَعُ وَتُخَوَّفُ؛ وَ

١٦- فِي رِوَايَةٍ: أَشِيَمَعَكَ رَاهِبًا. أَيْ خَائِفًا. وَتَرَهَّبَ الرَّجُلُ إِذَا صَارَ رَاهِبًا يَخْشَى اللَّهَ. وَالرَّاهِبُ: الْمُتَعَبِّدُ فِي الصَّوْمِ مَعَهُ، وَأَحَدُ رُهْبَانِ النَّصَارَى، وَمَصْدَرُهُ الرَّهْبَةُ وَالرَّهْبَانِيَّةُ، وَالْجَمْعُ الرُّهْبَانُ، وَالرَّهَابِنَةُ خَطَأً، وَقَدْ يَكُونُ الرُّهْبَانُ وَاحِدًا وَجَمْعًا، فَمَنْ جَعَلَهُ وَاحِدًا جَعَلَهُ عَلَى بِنَاءِ فُعْلَانٍ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَوْ كَلَّمْتُ رُهْبَانَ دَيْرٍ فِي الْقَلْبِ، لَانْحَدَرَ الرُّهْبَانُ يَسْعَى، فَتَزَلَّ قَالَ: وَوَجْهُ الْكَلَامِ أَنَّ يَكُونُ جَمْعًا بِالنُّونِ؛ قَالَ: وَإِنْ جَمَعْتَ الرُّهْبَانَ الْوَاحِدَ رَاهِبِينَ وَرَاهِبَةً، جَازَ؛ وَإِنْ قُلْتَ: رُهْبَانِيُونَ كَانَ صَوَابًا. وَقَالَ جَرِيرٌ فِيمَنْ جَعَلَ رُهْبَانَ جَمْعًا: رُهْبَانٌ مَدِينٌ، لَوْ رَأَوْكَ، تَنَزَّلُوا، وَالْعُضْمُ، مَنْ شَعَفَ الْعُقُولَ، الْفَادِرُ وَعِلٌّ عَاقِلٌ صَدَّ الْجَبَلَ؛ وَالْفَادِرُ: الْمُسْنُ مِنْ الْوُعُولِ. وَالرُّهْبَانِيَّةُ: مَصْدَرُ الرَّاهِبِ، وَالْأَسْمُ الرُّهْبَانِيَّةُ. وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَجَعَلْنَا فِي قُلُوبِ الَّذِينَ اتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا، كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ. قَالَ الْفَارَسِيُّ: رَهْبَانِيَّةٌ، مَنْصُوبٌ بِفِعْلِ مَضْمَرٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا، وَلَا يَكُونُ عَطْفًا عَلَى مَا قَبْلَهُ مِنَ الْمَنْصُوبِ فِي الْآيَةِ، لِأَنَّ مَا وُضِعَ فِي الْقَلْبِ لَا يُبْتَدَعُ. وَقَدْ تَرَهَّبَ. وَالتَّرَهَّبُ: التَّعَبُّدُ، وَقِيلَ: التَّعَبُّدُ فِي صَوْمَعَتِهِ. قَالَ: وَأَصْلُ الرُّهْبَانِيَّةِ مِنَ الرَّهْبَةِ، ثُمَّ صَارَتْ اسْمًا لِمَا فَضَّلَ عَنِ الْمَقْدَارِ وَأَفْرَطَ فِيهِ؛ وَمَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: وَرُهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا، قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: يَحْتَمِلُ ضَرْبَيْنِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ يَكُونُ الْمَعْنَى فِي قَوْلِهِ [وَرُهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا] وَابْتَدَعُوا رَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا، كَمَا تَقُولُ رَأَيْتُ زَيْدًا وَعَمْرًا أَكْرَمْتَهُ؛ قَالَ: وَيَكُونُ [مَا كَتَبْنَاهَا عَلَيْهِمْ] مَعْنَاهُ لَمْ تُكْتَبْ عَلَيْهِمُ الْبِتَّةُ. وَيَكُونُ [إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ] بَدَلًا مِنَ الْهَاءِ وَالْأَلْفِ، فَيَكُونُ الْمَعْنَى: مَا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ. وَابْتِغَاءَ رِضْوَانِ اللَّهِ، اتِّبَاعُ مَا أَمَرَ بِهِ، فَهَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ، وَجْهٌ؛ وَفِيهِ وَجْهٌ آخَرٌ: ابْتَدَعُوهَا، جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّهُمْ كَانُوا يَرَوْنَ مِنْ مَلُوكِهِمْ مَا لَا يَصِيبُ رُؤُوسَهُمْ عَلَيْهِ، فَاتَّخَذُوا أَسْرَابًا وَصَوَامِعَ وَابْتَدَعُوا ذَلِكَ، فَلَمَّا أَلْزَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَلِكَ التَّطَوُّعَ، وَدَخَلُوا فِيهِ، لَزِمَهُمْ تَمَامُهُ، كَمَا أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا جَعَلَ عَلَى نَفْسِهِ صَوْمًا، لَمْ يُفْتَرَضْ عَلَيْهِ، لَزِمَهُ أَنْ يَتِمَّهُ. وَالرُّهْبَانِيَّةُ: فَعْلَانَةٌ مِنْهُ، أَوْ فَعْلَلَةٌ، عَلَى تَقْدِيرِ أَضْيَلِيَّةِ النُّونِ وَزِيَادَتِهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَالرُّهْبَانِيَّةُ مَنْسُوبَةٌ إِلَى الرَّهْبَانِيَّةِ، بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا- رَهْبَانِيَّةً فِي الْإِسْلَامِ. هِيَ كَالِاخْتِصَاءِ وَاعْتِنَاقِ السَّلَاسِلِ وَ مَا أَشْبَهَ ذَلِكَ، مِمَّا كَانَتْ الرُّهْبَانِيَّةُ تَتَكَلَّفُهُ، وَقَدْ وَضَعَهَا اللَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْ أُمِّهِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ مِنَ رَهْبَانِيَّةِ النَّصَارَى. قَالَ: وَأَصْلُهَا مِنَ الرَّهْبَةِ: الْخَوْفِ؛ كَانُوا يَتَرَهَّبُونَ بِالتَّخْلِ

من أشغال الدنيا، و تزك ملاً ذها، و الزهيد فيها، و العزله عن أهلها، و تعهد مشاقها، حتى إن منهم من كان يخصي نفسه و يصع السلسله في عنقه و غير ذلك من أنواع التعذيب، فنفاها النبي، صلى الله عليه و سلم، عن الإسلام، و نهى المسلمين عنها.

١٦- في الحديث: عليكم بالجهاد فإنه رهبايته أمتي. / يريد أن الرهبان، و إن تركوا الدنيا و زهدوا فيها، و تخلوا عنها، فلا تزك و لا زهد و لا تخلى أكثر من بذل النفس في سبيل الله / و كما أنه ليس عند النصارى عمل أفضل من الترهّب، ففي الإسلام لا عمل أفضل من الجهاد / و لهذا

١٧- قال ذروه: سينا الإسلام الجهاد في سبيل الله. و رهب الجمل: ذهب ينهض ثم برك من ضعف بصليبه. و الرهبي: الناقه المهزوله جداً / قال: و مثلك رهبي، قد تركت رديه، ثقلب عينيها، إذا مرّ طائر و قيل: رهبي هاهنا اسم ناقه، و إنما سماها بذلك. و الرهب: كالرهبي. قال الشاعر: و ألواح رهب، كأن النسوع أثبتن، في الدف منها، سيطارا و قيل: الرهب الجمل الذي استعمل في السفر و كمل، و الأنتى رهبه. و أزهب الرجل إذا ركب رهبا، و هو الجمل العالى / و أما قول الشاعر: و لا بيد من عزوه، بالمصيف، رهب، تكل الوقاح الشكورا فإن الرهب من نعت العزوه، و هي التي كمل ظهرها و هزل. و حكى عن أعرابي أنه قال: رهبت ناقه فلان فقعد عليها يحايتها، أي جهدها السير، فعلفها و أحسن إليها حتى ثابت إليها نفسها. و ناقه رهب: ضامر / و قيل: الرهب الجمل العريض العظام المشبوح الخلق / قال: رهب، كبنيان الشامي، أخلق و الرهب: السهم الرقيق / و قيل: العظيم. و الرهب: النصل الرقيق من نصال السهام، و الجمع رهاب / قال أبو ذؤيب: فدنا له رب الكلاب، بكفه بيض رهاب، ريشهن مقرع و قال صخر العي الهدي: إني سينهي عني و عيدهم المجنأ: الترس. و الأجد: المحكم الصنع، و قد فسرناه في ترجمه جنأ. و قوله تعالى: و أضمم إليك جناحك من الرهب / قال أبو إسحق: من الرهب. و الرهب إذا جزم الهاء ضم الراء، و إذا حرك الهاء فتح الراء، و معناهما واحد مثل الرشد و الرشد. قال: و معنى جناحك هاهنا يقال: العصد، و يقال: اليد كلها جناح. قال الأزهرى و قال مقاتل في قوله: من الرهب / الرهب كمن مدرعته. قال

الأزهري: وأكثر الناس ذهبوا في تفسير قوله: مِنَ الرَّهْبِ، أنه بمعنى الرَّهْبِ، و لو وَحِدَتْ إماماً من السلف يجعل الرَّهْبَ كَمَا لذهبت إليه، لأنه صحيح في العربية، و هو أشبه بسياق الكلام و التفسير، و الله أعلم بما أراد. و الرَّهْبُ: الكُمُّ (١). يقال وضعت الشيء في رُهَيْبِي أَيْ فِي كُمِّي. أبو عمرو: يقال لِكُمِّ القَمِيصِ: القُنُّ و الرُّذُنُّ و الرَّهْبُ و الخِلافُ. ابن الأعرابي: أَرْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَطَالَ رَهْبَهُ أَيْ كَمَّهُ. و الرَّهَابَةُ، و الرَّهَابَةُ عَلَى وَزْنِ السَّحَابَةِ: عَظِيمٌ فِي الصَّدْرِ مُشْرِفٌ عَلَى البَطْنِ، قال الجوهري: مِثْلُ اللِّسَانِ، و قال غيره: كأنه طَرَفُ لِسَانِ الكَلْبِ، و الجمع رَهَابٌ. و

١٧- في حديث عَوْفِ ابن مالك: لِأَنَّ يَمْتَلِيَّ مَا بَيْنَ عَانَتِي إِلَى رَهَابَتِي قَيْحًا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَمْتَلِيَ شِعْرًا.

الرَّهَابَةُ، بالفتح: غُضْرُوفٌ، كاللِّسَانِ، مُعَلَّقٌ فِي أَسْفَلِ الصَّدْرِ، مُشْرِفٌ عَلَى البَطْنِ. قال الخطابي: و يروى بالنون، و هو غَلَطٌ. و

١٦- في الحديث: فَرَأَيْتُ السَّكَاكِينَ تَدُورُ بَيْنَ رَهَابَتِهِ وَ مَعَدَّتِهِ. ابن الأعرابي: الرَّهَابَةُ طَرَفُ المَعَدَةِ، و العُلْعُلُ: طَرَفُ الضِّلَعِ الذي يُشْرِفُ عَلَى الرَّهَابَةِ. و قال ابن شميل: فِي قِصِّ الصَّدْرِ رَهَابَتُهُ، قال: و هو لِسَانُ القِصِّ مِنْ أَسْفَلٍ، قال: و القِصُّ مُشَاشٌ. و قال أبو عبيد في باب البَخِيلِ: يُعْطَى مِنْ غَيْرِ طَبْعِ جُودٍ، قال أبو زيد: يقال في مثل هذا: رَهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رَغْبَاكَ، يقول: فَرَقَهُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ حَبِّهِ، و أُخْرَى أَنْ يُعْطِيكَ عَلَيْهِ. قال: و مثله الطَّعْنُ يَطَّارٌ غَيْرُهُ. و يقال: فَعَلْتُ ذَلِكَ مِنْ رُهْبَاكَ أَيْ مِنْ رَهْبَتِكَ، و الرُّغْبَى الرُّغْبَةُ. قال و يقال: رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ، بالضم فيهما. و رَهْبِي: مَوْضِعٌ. و دَارُهُ رَهْبِي: مَوْضِعٌ هُنَاكَ. و مُرْهَبٌ: اسْمٌ.

روب:

الرَّوْبُ: اللَّبْنُ الرَّائِبُ، و الفعل: رَابَ اللَّبْنُ يَرُوبُ رَوْبًا وَ رُؤُوبًا: خَشِرَ وَ أَدْرَكَ، فهو رَائِبٌ، و قيل: الرَّائِبُ الذي يُمَخَّضُ فَيُخْرَجُ زُبَيْدُهُ. و لَيْتَ رَوْبٌ وَ رَائِبٌ، و ذلك إِذَا كَثَفَتْ دَوَائِيَّتُهُ، وَ تَكَبَّدَ لَبْنُهُ، وَ أَتَى مَخْضُهُ، و منه قيل: اللَّبْنُ المَمْخُوضُ رَائِبٌ، لِأَنَّهُ يُخْلَطُ بِالماءِ عِنْدَ المَخْضِ لِيُخْرَجَ زُبَيْدُهُ. تقول العرب: ما عِنْدِي شَوْبٌ وَ لا- رَوْبٌ، فَالرَّوْبُ: اللَّبْنُ الرَّائِبُ، و الشَّوْبُ: العَسَلُ المَشُوبُ، و قيل: الرَّوْبُ اللَّبْنُ، و الشَّوْبُ العَسَلُ، مِنْ غَيْرِ أَنْ يُحْدَا. و

١٦- في الحديث: لا شَوْبَ وَ لا رَوْبَ فِي البَيْعِ وَ الشَّرَاءِ. تقول ذلك في السَّلْعَةِ تَبِعُهَا أَيْ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا، وَ هُوَ مِثْلُ بَدَلِكِ. وَ قال ابن الأثير في تفسير هذا الحديث: أَيْ لا عِشَّ وَ لا تَخْلِيطَ، و منه قيل لِلبِنِ المَمْخُوضِ: رَائِبٌ، كما تَقَدَّمَ. الأصمعي: مِنْ أَمْثالِهِمْ فِي الذي يُخْطِئُ وَ يُصَيِّبُ: هُوَ يَشُوبُ وَ يَرُوبُ، قال أبو سعيد: مَعْنَى يَشُوبُ يَنْضَحُ وَ يَدْبُ، يُقالُ لِلرَّجُلِ إِذَا نَضَحَ عَنْ صاحِبِهِ: قَدِ شُوبَ عَنْهُ، قال: وَ يَرُوبُ أَيْ يَكْسَلُ. وَ التَّشْوِيبُ: أَنْ يَنْضَحَ نَضْحًا غَيْرَ مُبَالِغٍ فِيهِ،

ص: ٤٣٩

(٥-١). قوله [و الرهب الكم] هو في غير نسخه من المحكم كما ترى بضم فسكون و أما ضبطه بالتحريك فهو الذي في التهذيب و التكملة و تبعهما المجد.

فهو بمعنى قوله يَشُوبُ أى يُدافع مُدافِعَهُ لا- يُبالغُ فيها، و مره يَكْسَلُ فلا يُدافعُ بَتَّةً. قال أبو منصور: و قيل فى قولهم: هو يَشُوبُ أى يَحْلِطُ الماءَ باللبن فيُفسِدُهُ، و يَرُوبُ: يَصِلِحُ، من قول الأعرابى: راب إذا أصِلِحَ، قال: و الرُّوبَةُ إِصْلَاحُ الشَّانِ و الأمر، ذكرهما غير مهموزين، على قول من يُحَوِّلُ الهمزة وَاوًا. ابن الأعرابى: راب إذا سكنَ، و راب: اتَّهَمَ. قال أبو منصور: إذا كان راب بمعنى أَصِلِحَ، فأصِلِه مهموز، من رَأَبِ الصَّدْعِ، و قد مضى ذكرها. و رَوَّبَ اللبنُ و أرابه: جعله رائباً. و قيل: المَرُوبُ قبل أن يُمَخَضَ، و الرَّاِبُّ بعد المَخَضِ و إِخْرَاجِ الزَبَدِ. و قيل: الرَّاِبُّ يكون ما مُخَضَ، و ما لم يُمَخَضَ. قال الأصمعى: الرائب الذى قد مُخَضَ و أُخْرِجَتْ زُبْدَتُهُ. و المَرُوبُ الذى لم يُمَخَضَ بعد، و هو فى السَّقَاءِ، لم تُؤَخَذْ زُبْدَتُهُ. قال أبو عبيد: إذا خُتِرَ اللبنُ، فهو الرَّاِبُّ، فلا يزال ذلك اسمَه حتى يُنَزَعَ زُبْدُهُ، و اسمه على حاله، بمنزله العُشْرَاءِ من الإبلِ، و هى الحامل، ثم تَضَعُ، و هو اسمها، و أنشد الأصمعى: سَقَاكَ أَبُو مَاعِزٍ رَائِبًا، و مَنْ لَكَ بِالرَّائِبِ الْخَائِرِ؟ يقول: إنما سَقَاكَ المَمْخُوضَ، و مَنْ لَكَ بالذى لم يُمَخَضَ و لم يُنَزَعَ زُبْدُهُ؟ و إذا أَدْرَكَ اللَّبَنُ لِيُمَخَضَ، قيل: قد راب. أبو زيد: التَّرْوِيبُ أن تَعْمَدَ إلى اللبنِ إذا جَعَلْتَهُ فى السَّقَاءِ، فَتَقَلِّبُهُ لِيَدْرِكَه المَخَضُ، ثم تَمَخَضُهُ و لم يَرُبْ حَسَنًا، هذا نص قوله، و أراد بقوله حَسَنًا نَعْمًا. و المِرُوبُ: الإِنَاءُ و السَّقَاءُ الذى يَرُوبُ فيه اللبنُ. و فى التهذيب: إِنَاءٌ يَرُوبُ فيه اللبنُ. قال: عَجِيزٌ مِنْ عَامِرِ بْنِ جَنْدَبٍ، تُبَغِضُ أَنْ تَظْلَمَ ما فى المِرُوبِ و سِقَاءِ مِرُوبٍ: رُوبٌ فيه اللبنُ. و فى المثل: للعربِ أَهْوَنُ مَظْلُومِ سِقَاءِ مِرُوبٍ. و أصله: السَّقَاءُ يُلْفُ حتى يَبْلُغَ أوَّانَ المَخَضِ، و المَظْلُومُ: الذى يُظَلَمُ فَيُسْقَى أو يُشْرَبُ قبل أن تَخْرُجَ زُبْدَتُهُ. أبو زيد فى باب الرجل الذليل المُسْتَضْعَفِ: أَهْوَنُ مَظْلُومِ سِقَاءِ مِرُوبٍ. و ظَلَمْتُ السَّقَاءَ إِذَا سَقَيْتَهُ قبل إِدْرَاكِهِ. و الرُّوبَةُ: بَقِيَةُ اللبنِ المَرُوبِ، تُشْرَكُ فى المِرُوبِ حتى إِذَا صُبَّ عَلَيْهِ الحَلِيبُ كانَ أَشْرَعَ لِرُوبِهِ. و الرُّوبَةُ و الرُّوبَةُ: حَمِيرَةُ اللبنِ، الفتح عن كراع. و رُوبُهُ اللبنِ: حَمِيرُهُ تُلْقَى فيه من الحامِضِ لِيَرُوبَ. و فى المثل: شُبَّ شُوبًا لَكَ رُوبَتُهُ، كما يقال: اخْلُبْ حَلْبًا لَكَ شَطْرُهُ. غيره: الرُّوبَةُ حَمِيرُ اللبنِ الذى فيه زُبْدُهُ، و إِذَا أُخْرِجَ زُبْدُهُ فهو رُوبٌ، و يسمى أيضًا رائبًا، بالمعنيين. و

٥- فى حديث الباقر: أ تَجْعَلُونَ فى النَّيِّدِ الدُّرْدِيَّ؟ قيل: و ما الدُّرْدِيُّ؟ قال الرُّوبَةُ.

الرُّوبَةُ، فى الأصل: حَمِيرَةُ اللَّبَنِ، ثم يُسْتَعْمَلُ فى كل ما أَصْلَحَ شيئًا، و قد تهمز. قال ابن الأعرابى:

١٧- روى عن أبى بكر فى وصيته لِعَمْرٍ، رضى الله عنهما: عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ، و إِيَّاكَ و الرَّاِبِ

منها. قال ثعلب: هذا مثل / أراد / عَلَيْكَ بِالْأَمْرِ الصَّافِي الَّذِي لَيْسَ فِيهِ شُبُهَةٌ، وَلا كَدْرٌ، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ أَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدْرٌ. ابن الأعرابي: شاب إذا كَذَبَ / وَشَابَ إِذَا خَدَعَ فِي بَيْعٍ أَوْ شَرَاءٍ. وَالرُّوبَةُ وَالرُّوبَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي: جِمَامٌ مَاءِ الْفَحْلِ، وَقِيلَ: هُوَ اجْتِمَاعُهُ، وَقِيلَ: هُوَ مَائُهُ فِي رَحِمِ النَّاqِهِ، وَهُوَ أَغْلَظُ مِنَ الْمَهَاهِ، وَأَبْعَدُ مَطْرَحًا. وَما يَقُومُ بِرُوبِهِ أَمْرُهُ أَى بِجِمَاعِ أَمْرِهِ أَى كَأَنَّهُ مِنْ رُوبِهِ الْفَحْلِ. الجوهري: وَرُوبَةُ الْفَرَسِ: مَاءٌ جِمَامِيهِ / يَقَالُ: أَعَزَّنِي رُوبُهُ فَرَسِيكَ، وَرُوبَةُ فَحْلِكَ، إِذَا اسْتَطْرَقَتْهُ إِيَّاهُ. وَرُوبَةُ الرَّجُلِ: عَقْلُهُ / تَقُولُ: وَهُوَ يُحَدِّثُنِي، وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي رُوبَةٌ. وَالرُّوبَةُ: الْحَاجَةُ / وَما يَقُومُ فَلَانٌ بِرُوبِهِ أَهْلُهُ أَى بِشَأْنِهِمْ وَصَلَاجِهِمْ / وَقِيلَ: أَى بِمَا اسْتَبَدُّوا إِلَيْهِ مِنْ حَوَائِجِهِمْ / وَقِيلَ: لا يَقُومُ بِقُوَّتِهِمْ وَمُؤُونَتِهِمْ. وَالرُّوبَةُ: إِضْيَاحُ الشَّانِ وَالْأَمْرِ. وَالرُّوبَةُ: قِتْوَامُ الْعَيْشِ. وَالرُّوبَةُ: الطَّائِفَةُ مِنَ اللَّيْلِ. وَرُوبَةُ بِنِ الْعِجَاجِ: مُشْتَقٌّ مِنْهُ، فَيَمْنُ لَمْ يَهْمُزْ، لِأَنَّهُ وَإِذَا بَعْدَ طَائِفَةٍ مِنَ اللَّيْلِ. وَفِي التَّهْذِيبِ: رُوبَةُ بِنِ الْعِجَاجِ، مَهْمُوزٌ. وَقِيلَ: الرُّوبَةُ السَّاعَةُ مِنَ اللَّيْلِ / وَقِيلَ: مَضَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ أَى سَاعَةٌ / وَبَقِيَتْ رُوبَةُ مِنَ اللَّيْلِ كَذَلِكَ. وَيَقَالُ: هَرَّقَ عَنَّا مِنْ رُوبِهِ اللَّيْلَ، وَقَطَعَ لِلْحَمِّ رُوبَهُ رُوبَهُ أَى قِطْعَةً قِطْعَةً. وَرَابَ الرَّجُلُ رُوبًا وَرُوبًا: تَحَيَّرَ وَفَتَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ شَيْءٍ أَوْ نَعَّاسٍ / وَقِيلَ: سَبَّكَ مِنَ النَّوْمِ / وَقِيلَ: إِذَا قَامَ مِنَ النَّوْمِ خَائِرَ الْبَدَنِ وَالنَّفْسِ / وَقِيلَ: اخْتَلَطَ عَقْلُهُ، وَرَأْيُهُ وَرَأْيُهُ. وَرَأَيْتَ فَلَانًا رَائِبًا أَى مُخْتَلِطًا خَائِرًا. وَقَوْمٌ رُوبَاءٌ أَى خُتْرَاءُ الْأَنْفُسِ مُخْتَلِطُونَ. وَرَجُلٌ رَائِبٌ، أَوْ رُوبٌ، أَوْ رُوبَانٌ، أَوْ الْأُنْثَى رَائِبَةٌ، عَنِ اللَّحْيَانِي، لَمْ يَزِدْ عَلَى ذَلِكَ، مِنْ قَوْمٍ رُوبِيٍّ: إِذَا كَانُوا كَذَلِكَ / وَقَالَ سَيُوبِيَّةُ: هُمُ الَّذِينَ أَنْخَضَهُمُ السَّفَرُ وَالْوَجْعُ، فَاسْتَبَقُوا نَوْمًا. وَيَقَالُ: شَرِبُوا مِنَ الرَّائِبِ فَسَبَّكَرُوا / قَالَ بَشَرٌ: فَأَمَّا تَمِيمٌ، تَمِيمٌ بِنُ مَرْ، فَأَلْفَاهُمُ الْقَوْمُ رُوبِيٍّ نِيَامًا وَهُوَ، فِي الْجَمْعِ، شَبِيهُ بَهْلَكِيٍّ وَسَكْرِيٍّ، وَاحِدُهُمْ رُوبَانٌ / وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَاحِدُهُمْ رَائِبٌ مِثْلُ مَائِقٍ وَمَوْقِيٍّ، وَهَالِكِيٍّ وَهَلَكِيٍّ. وَرَابَ الرَّجُلَ وَرُوبَ: أَعْيَا، عَنِ ثَعْلَبٍ. وَالرُّوبَةُ: التَّحَيَّرُ وَالكَسَلُ مِنْ كَثْرَةِ شُرْبِ اللَّبَنِ. وَرَابَ دَمُهُ رُوبًا إِذَا حَانَ هَلَاكُهُ. أَبُو زَيْدٍ: يَقَالُ: دَعَا الرَّجُلَ فَقَدْ رَابَ دَمُهُ يَرُوبُ رُوبًا أَى قَدْ حَانَ هَلَاكُهُ / وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ: إِذَا تَعَرَّضَ لَمَّا يَسْبِقُكَ دَمُهُ. قَالَ وَهَذَا كَقَوْلِهِمْ: فَلَانٌ يَحْبِسُ نَجِيْعَهُ وَيَفُورُ دَمُهُ. وَرُوبَتِ مَطِيئَةُ فَلَانٍ تَزُوبِيًّا إِذَا أَعْيَتْ. وَالرُّوبَةُ: مَكْرَمَةٌ مِنَ الْأَرْضِ، كَثِيرَةُ النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، هِيَ أَبْتَقَى الْأَرْضِ كَلَاءً، وَبِهِ سُمِّيَ رُوبُهُ بِنِ الْعِجَاجِ. قَالَ: وَكَذَلِكَ رُوبَةُ الْقَدْحِ مَا يُوصَلُ بِهِ، وَالجَمْعُ رُوبٌ. وَالرُّوبَةُ: شَجَرُ النَّلْمِكِ. وَالرُّوبَةُ: كَلُوبٌ يُخْرَجُ بِهِ الصَّيْدُ مِنَ الْجَحْرِ، وَهُوَ الْمِخْرَشُ. عَنِ أَبِي الْعَمِيثِلِ الْأَعْرَابِيِّ. وَرُوبِيَّةُ: أَبُو بَطْنٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

ريب:

الرَّيْبُ: صِيْرَفُ الدَّهْرِ. والرَّيْبُ والرَّيْبَةُ: الشُّكُّ، والطَّنَةُ، والتُّهْمَةُ. والرَّيْبَةُ، بالكسر، والجمع رَيْبٌ. والرَّيْبُ: ما رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ. وقد رَابَنِي الأَمْرُ، وَاْرَابَنِي. وَاْرَابَيْتُ الرجلَ: جَعَلْتُ فِيهِ رَيْبَةً. وَاْرَابَيْتُهُ: أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرَّيْبَةَ. وقيل: رَابَنِي: عَلِمْتُ مِنْهُ الرَّيْبَةَ، وَاْرَابَنِي: أَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ، وَاْرَابَيْتُ فلانَ يَرَابِنِي إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا يَرِيْبُكَ، وَاْرَابَيْتُهُ: هَدَيْتُ لِقَوْلِ: أَرَابِنِي فلانٌ، وَاْرَابَيْتُ فِيهِ أَى شَكٌّ. وَاِسْتَرَبَيْتُ بِهِ إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا يَرِيْبُكَ. وَاْرَابَيْتُ الرجلَ: صَارَ ذَا رَيْبَةٍ، فَهُوَ مُرِيْبٌ. وَاْرَابَيْتُ مِنْهُ مَا تَكَرَّرَهُ.

١٤، ١٥- في حديث فاطمة: يُرِيْبُنِي مَا يُرِيْبُهَا. أَى يَسُوْءُنِي مَا يَسُوْءُهَا، وَاْرَابَيْتُ مَا يُرِيْبُنِي مَا يُرِيْبُنِي. هو من رَابَنِي هَذَا الأَمْرُ وَاْرَابَنِي إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا تَكَرَّرَهُ.

١٦- في حديث الطَّبِي الحَاقِفِ: لَا يَرِيْبُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. أَى لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَاْرَابَيْتُهُ.

١٧- رُوِيَ عَنِ عَمْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: مَكْسِبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الرَّيْبِ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلَةِ النَّاسِ. قال القتيبي: الرَّيْبُ والرَّيْبُ الشُّكُّ؛ يَقُولُ: كَسِبْتُ يَسْكُ فِيهِ، أَحْلَلْتُ هُوَ أَمَّ حَرَامٌ، خَيْرٌ مِنْ سَوَالِ النَّاسِ، لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَى الكَسْبِ؛ قَالَ: وَنَحْوُ ذَلِكَ المُشْتَبِهَاتُ. وقوله تعالى: لَا- رَيْبُ فِيهِ. معناه: لَا شَكَّ فِيهِ. وَاْرَابَيْتُ الدَّهْرَ: صِيْرَفُهُ وَحَوَادِثُهُ. وَاْرَابَيْتُ المُنُونِ: حَوَادِثُ الدَّهْرِ. وَاْرَابَيْتُ الرجلَ: صَارَ ذَا رَيْبَةٍ، فَهُوَ مُرِيْبٌ. وَاْرَابَنِي: جَعَلَ فِي رَيْبَةٍ، حَكَاهُمَا سِيَوِيَةً. التَّهْدِيْبُ: أَرَابَ الرجلُ يُرِيْبُ إِذَا جَاءَ بِتُهْمَةٍ. وَاْرَابَيْتُ فلاناً أَى اتَّهَمْتُهُ. وَاْرَابَنِي الأَمْرَ رَيْباً أَى نَابِيً وَاَصَابَنِي. وَاْرَابَنِي أَمْرَهُ يَرِيْبُنِي أَى أَدخَلَ عَلَيَّ شَرّاً وَخَوْفاً. قال: وَلِغِهِ رَدِيْتُهُ أَرَابَنِي هَذَا الأَمْرُ. قال ابن الأثير: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرَّيْبِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الشُّكِّ مَعَ التُّهْمَةِ؛ يَقُولُ: رَابَنِي الشَّيْءُ وَاْرَابَنِي، بِمَعْنَى شَكَّكِنِي؛ وَقِيلَ: أَرَابَنِي فِي كَذَا أَى شَكَّكِنِي وَ أَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ، قُلْتَ: رَابَنِي، بِغَيْرِ أَلْفٍ.

١٦- في الحديث: دَعَّ مَا يُرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يُرِيْبُكَ. يَرُوْى بِفَتْحِ اللَّيْءِ وَضَمِّهَا، أَى دَعَّ مَا تَشْكُ فِيهِ إِلَى مَا لَا تَشْكُ فِيهِ.

١٧- في حديث أَبِي بَكْرٍ، فِي وَصِيَّتِهِ لِعَمْرِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ لِعَمْرِ: عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الأُمُورِ، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا. قال ابن الأثير: الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ مَا مُخِضٌ فَأَخَذَ زُبَيْدُهُ؛ الْمَعْنَى: عَلَيْكَ بِالَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الأَلْبَانِ، وَهُوَ الصَّافِي؛ وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا أَى الأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدْرٌ؛ وَقِيلَ الْمَعْنَى: إِنْ الأَوَّلَ مِنَ رَابِ اللَّبَنِ يَرُوبُ، فَهُوَ رَائِبٌ، وَالثَّانِي مِنَ رَابِ يَرِيْبُ إِذَا وَقَعَ فِي الشُّكِّ؛ أَى عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الأُمُورِ، وَدَعِ المُشْتَبَهَةَ مِنْهَا.

١٦- في الحديث: إِذَا ابْتَغَى الأَمِيرُ الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَهُمْ.؛ أَى اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ، أَذَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ مَا ظَنَّ بِهِمْ، فَفَسَدُوا. وَاْرَابَيْتُ الرجلَ: جَعَلْتُ فِيهِ رَيْبَةً؛ هَذَا كَلَامُ العَرَبِ، إِذَا كَنُوا أَلْحَقُوا الأَلْفَ، وَ إِذَا لَمْ يَكُنُوا أَلْفُوا الأَلْفَ. قال: وَقَدْ يَجُوزُ فِيْمَا يُوقَعُ أَنْ تَدْخُلَ الأَلْفُ، فَتَقُولُ: أَرَابَنِي الأَمْرُ؛ قال خالد بن زُهَيْرٍ الهُدَلِيُّ: يَا قَوْمِ مَا لِي وَ أبا ذُؤَيْبٍ، قال ابن بَرِي: وَ الصَّحِيْحُ فِي هَذَا أَنَّ رَابَنِي بِمَعْنَى شَكَّكِنِي وَ أَوْجَبَ عِنْدِي رَيْبَةً؛ كَمَا قَالَ الآخَرُ: قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِي أَصْطَرَابُهَا وَ أَمَا أَرَابَ، فَإِنَّهُ قَدْ يَأْتِي مُتَعَدِّياً وَ غَيْرَ مُتَعَدِّدٍ، فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابٍ؛ وَ عَلَيْهِ قَوْلُ خَالِدٍ: كَأَنَّي أَرَبْتُه بِرَيْبٍ وَ عَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيْبِ: أَتَدْرِي مَا أَرَابَكَ مَنْ يُرِيْبُ وَ يَرُوْى: كَأَنَّي قَدْ رَبَيْتُهُ بِرَيْبٍ فَيَكُونُ عَلَيَّ هَذَا رَابَنِي وَ أَرَابَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ أَمَا أَرَابَ الَّذِي لَا يَتَعَدِّدِي، فَمَعْنَاهُ: أَتَى بِرَيْبِهِ، كَمَا تَقُولُ: الأَمْرُ، إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَ عَلَيَّ هَذَا يَتَوَجَّهُ إِلَيْهِ المُتَلَمِّسُ، أَوْ

إلى بشار بن بُزْدٍ، وهو: أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَبِّيهِ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَبْتُ، وَإِنْ لَآيِنَّتَهُ، لِأَنَّ جَائِئَهُ وَالرَّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ: أَرَبْتُ، بِضَمِّ التَّاءِ؛ أَيُّ أَخُوكَ الَّذِي إِنَّ رَبِّيهِ، قَالَ: أَنَا الَّذِي أَرَبْتُ أَيُّ أَنَا صَاحِبُ الرَّيْبِ، حَتَّى تُتَوَهَّمُ فِيهِ الرَّيْبُ، وَمَنْ رَوَاهُ أَرَبْتُ، بِفَتْحِ التَّاءِ، فَإِنَّهُ زَعَمَ أَنَّ رَبِّيهِ بِمَعْنَى أَوْجَبْتِ لَهُ الرَّيْبَ؛ فَأَمَّا أَرَبْتُ، بِالضَّمِّ، فَمَعْنَاهُ أَوْهَمْتُهُ الرَّيْبَ، وَلَمْ تَكُنْ وَاجِبَةً مَقْطُوعًا بِهَا. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَخْبَرَنِي عَيْسَى بْنُ عُمَرَ أَنَّهُ سَمِعَ هُذَيْلًا يَقُولُ: أَرَابِنِي أَمْرُهُ؛ وَأَرَابَ الْأَمْرِ: صَارَ ذَا رَيْبٍ؛ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكِّ مُرِيبٍ؛ أَيُّ ذِي رَيْبٍ. وَأَمْرٌ رِيَابٌ: مُفْرَعٌ. وَارْتَابَ بِهِ: اتَّهَمَ. وَالرَّيْبُ: الْحَاجَةُ؛ قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ: قَضَيْنَا مِنْ تِهَامِهِ كُلَّ رَيْبٍ، وَخَيْبٍ، ثُمَّ أَجْمَمْنَا الشُّبُوفَا وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: سَلُّوهُ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا رَبُّكُمْ إِلَيْهِ؟. أَيُّ مَا إِرْبُكُمْ وَحَاجَّتُكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ؟ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: مَا رَبُّكَ إِلَى قَطْعِهَا؟. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ: هَكَذَا يَزُورُونَهُ، يَعْنِي بِضَمِّ الْبَاءِ، وَإِنَّمَا وَجْهُهُ: مَا إِرْبُكَ؟ أَيُّ مَا حَاجَّتُكَ؟ قَالَ أَبُو مُوسَى: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ مَا رَبُّكَ؟ بِفَتْحِ الْبَاءِ، أَيُّ مَا أَقْلَقَكَ وَالْجَأَكَ إِلَيْهِ؟ قَالَ: وَهَكَذَا يَرُويهِ بَعْضُهُمْ. وَالرَّيْبُ: اسْمُ رَجُلٍ. وَالرَّيْبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: فَسَارَ بِهِ، حَتَّى أَتَى بَيْتَ أُمِّهِ، مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ، عِنْدَ الْأَفَاكِلِ

الرَّيْبُ: صِرْفُ الدَّهْرِ. وَالرَّيْبُ وَالرَّيْبَةُ: الشَّكُّ، وَالظَّنُّ، وَالتُّهْمَةُ. وَالرَّيْبَةُ، بِالْكَسْرِ، وَالْجَمْعُ رَيْبٌ. وَالرَّيْبُ: مَا رَابَكَ مِنْ أَمْرٍ. وَقَدْ رَأَيْتِي الْأَمْرَ، وَأَرَأَيْتِي. وَأَرَأَيْتُ الرَّجُلَ: جَعَلْتُمْ فِيهِ رَيْبَةً. وَرَيْبُهُ: أَوْصَلْتُ إِلَيْهِ الرَّيْبَةَ. وَقِيلَ: رَأَيْتِي: عَلِمْتُ مِنْهُ الرَّيْبَةَ، وَأَرَأَيْتِي: أَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ، وَظَنَنْتُ ذَلِكَ بِهِ. وَرَأَيْتِي فَلَانَ يَرِيئُنِي إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا يَرِيئُكَ، وَتَكَرَّهُهُ. وَهَذَا قَوْلُ: أَرَأَيْتِي فَلَانَ، وَارْتَابَ فِيهِ أَى شَكٌّ. وَاسْتَرَبْتُ بِهِ إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا يَرِيئُكَ. وَارَابَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا رَيْبٍ، فَهُوَ مُرِيْبٌ. وَ

١٤، ١٥- فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ: يَرِيئُنِي مَا يَرِيئُهَا. أَى يَسُوئُنِي مَا يَسُوئُهَا، وَيُزِعْجُنِي مَا يُزِعْجُهَا؛ هُوَ مِنْ رَابَنِي هَذَا الْأَمْرُ وَارَابَنِي إِذَا رَأَيْتُ مِنْهُ مَا تَكَرَّهُهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الطَّبِيِّ الْحَاقِفِ: لَا يَرِيئُهُ أَحَدٌ بِشَيْءٍ. أَى لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ وَيُزِعْجُهُ. وَ

١٧- رُوِيَ عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: مَكْسِبُهُ فِيهَا بَعْضُ الرَّيْبِ خَيْرٌ مِنْ مَسْأَلِهِ النَّاسِ. قَالَ الْقَتِيبِيُّ: الرَّيْبُ وَالرَّيْبُ الشَّكُّ؛ يَقُولُ: كَسِبْتُ يَشْكُ فِيهِ، أَوْ حَلَلْتُ هُوَ أَمَّ حَرَامٌ، خَيْرٌ مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ، لِمَنْ يَقْدِرُ عَلَى الْكَسْبِ؛ قَالَ: وَنَحْوُ ذَلِكَ الْمُشْتَبِهَاتُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لَا- رَيْبَ فِيهِ. مَعْنَاهُ: لَا شَكَّ فِيهِ. وَرَيْبُ الدَّهْرِ: صِرْفُ وَحْدَهُ وَحَوَادِثُهُ. وَرَيْبُ الْمُنُونِ: حَوَادِثُ الدَّهْرِ. وَارَابَ الرَّجُلُ: صَارَ ذَا رَيْبٍ، فَهُوَ مُرِيْبٌ. وَارَابَنِي: جَعَلَ فِي رَيْبِهِ، حَكَاهُمَا سَبِيوِيهِ. التَّهْذِيبُ: ارَابَ الرَّجُلُ يَرِيْبُ إِذَا جَاءَ بِتُهْمَةٍ. وَارْتَبْتُ فَلَانًا أَى اتَّهَمْتُهُ. وَرَابَنِي الْأَمْرَ رَيْبًا أَى نَابَنِي وَأَصَابَنِي. وَرَابَنِي أَمْرَهُ يَرِيئُنِي أَى أَدَخَلَ عَلَيَّ شَرًّا وَخَوْفًا. قَالَ: وَلَغَهُ رَدِيئُهُ ارَابَنِي هَذَا الْأَمْرَ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ تَكَرَّرَ ذِكْرُ الرَّيْبِ، وَهُوَ بِمَعْنَى الشَّكِّ مَعَ التُّهْمَةِ؛ تَقُولُ: رَابَنِي الشَّيْءُ وَارَابَنِي، بِمَعْنَى شَكَّكُنِي؛ وَقِيلَ: ارَابَنِي فِي كَذَا أَى شَكَّكُنِي وَأَوْهَمَنِي الرَّيْبَةَ فِيهِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنْتَهُ، قُلْتَ: رَابَنِي، بِغَيْرِ أَلْفٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: دَعَا مَا يَرِيئُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيئُكَ. يَرِيئُ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّهَا، أَى دَعَا مَا تَشْكُ فِيهِ إِلَى مَا لَا تَشْكُ فِيهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، فِي وَصِيَّتِهِ لِعُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ لِعُمَرَ: عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ، وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الرَّائِبُ مِنَ اللَّبَنِ مَا مُخِضَ فَأَخِذَ زَيْدُهُ؛ الْمَعْنَى: عَلَيْكَ بِالَّذِي لَا شُبُهَةَ فِيهِ كَالرَّائِبِ مِنَ الْأَلْبَانِ، وَهُوَ الصَّافِي؛ وَإِيَّاكَ وَالرَّائِبَ مِنْهَا أَى الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ شُبُهَةٌ وَكَدْرٌ؛ وَقِيلَ الْمَعْنَى: إِنْ الْأَوَّلَ مِنْ رَابِ اللَّبَنِ يَرُوبُ، فَهُوَ رَائِبٌ، وَالثَّانِي مِنْ رَابِ يَرِيْبُ إِذَا وَقَعَ فِي الشَّكِّ؛ أَى عَلَيْكَ بِالصَّافِي مِنَ الْأُمُورِ، وَدَعِ الْمُشْتَبِهَةَ مِنْهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِذَا ابْتَغَى الْأَمِيرُ الرَّيْبَةَ فِي النَّاسِ أَفْسَدَ دَهُمًا. أَى اتَّهَمَهُمْ وَجَاهَرَهُمْ بِسُوءِ الظَّنِّ فِيهِمْ، أَدَاهُمْ ذَلِكَ إِلَى ارْتِكَابِ مَا ظَنَّ بِهِمْ، فَفَسَدُوا. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يَقَالُ قَدْ رَأَيْتِي أَمْرَهُ يَرِيئُنِي رَيْبًا وَرَيْبَهُ؛ هَذَا كَلَامُ الْعَرَبِ، إِذَا كُنُوا أَلْحَقُوا الْأَلْفَ، وَإِذَا لَمْ يَكُنُوا أَلْفُوا الْأَلْفَ. قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ فِيهَا يُوَقَّعُ أَنْ تَدْخُلَ الْأَلْفُ، فَتَقُولُ: ارَابَنِي الْأَمْرَ؛ قَالَ خَالِدُ بْنُ زُهَيْرٍ الْهُدَلِيُّ: يَا قَوْمَ مَا لِي وَأَبَا ذُؤَيْبٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَالصَّحِيحُ فِي هَذَا أَنَّ رَابَنِي بِمَعْنَى شَكَّكُنِي وَأَوْجَبَ عِنْدِي رَيْبَهُ؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ: قَدْ رَابَنِي مِنْ دَلْوِي اضْطَرَابُهَا وَأَمَّا ارَابُ، فَإِنَّهُ قَدْ يَأْتِي مُتَعَدِّيًا وَغَيْرَ مُتَعَدِّدٍ، فَمَنْ عَدَّاهُ جَعَلَهُ بِمَعْنَى رَابٍ؛ وَعَلَيْهِ قَوْلُ خَالِدٍ: كَأَنِّي أَرَبْتُهُ بِرَيْبٍ وَعَلَيْهِ قَوْلُ أَبِي الطَّيِّبِ: أَتَدْرِي مَا ارَابَكَ مَنْ يَرِيْبُ وَيُرِيْبُ؛ يَرِيْبُ وَرَبِيْبُ: كَأَنِّي قَدْ رَبَبْتُهُ بِرَيْبٍ فَيَكُونُ عَلَى هَذَا رَابَنِي وَارَابَنِي بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَأَمَّا ارَابَ الَّذِي لَا يَتَعَدَّدِي، فَمَعْنَاهُ: أَتَى بِرَيْبِهِ، كَمَا تَقُولُ: الْأَمْرَ، إِذَا أَتَى بِمَا يُلَامُ عَلَيْهِ، وَعَلَى هَذَا يَتَوَجَّهُ الْبَيْتُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمُتَلَمَّسِ، أَوْ إِلَى بَشَّارِ بْنِ بُرَيْدٍ، وَهُوَ: أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَبْتَهُ، قَالَ: إِنَّمَا أَرَبْتُ، وَإِنْ لَا يَنْبَغُ، لِأَنَّ جَائِئِيهِ وَالرَّوَايَةَ الصَّحِيحَةَ فِي هَذَا الْبَيْتِ: أَرَبْتُ، بِضَمِّ النَّوَاءِ؛ أَى أَخُوكَ الَّذِي إِنْ رَبَبْتَهُ بِرَيْبِهِ، قَالَ: أَنَا الَّذِي أَرَبْتُ أَى أَنَا صَاحِبُ الرَّيْبِ، حَتَّى تُتَوَهَّمُ فِيهِ الرَّيْبَةُ، وَمَنْ رَوَاهُ أَرَبْتُ، بِفَتْحِ

التاء، فإنه زعم أن رَبَّته بمعنى أَوْجَبَتْ له الرِّيبه / فأما أَرَبْتُ ، بالضم، فمعناه أَوْهَمْتُهُ الرِّيبه، و لم تكن واجِبَةً مَقْطُوعاً بها. قال الأصمعي: أخبرني عيسى بن عَمَرَ أنه سَمِعَ هُذَيْلًا يقول: أَرابني أُمُّه / و أَراب الأُمُّ: صار ذا رَيْبٍ / و في التنزيل العزيز: إِنَّهُمْ كَانُوا فِي شَكٍّ مُرِيبٍ / أَي ذِي رَيْبٍ. و أَمْرٌ رَيْابٌ: مُفْرَعٌ. و ارتاب به: اتَّهَمَ. و الرَّيْبُ: الحاجة / قال كَعْبُ بن مالك الأنصاري: قَضَيْنَا مِنْ تَهَامِهِ كُلَّ رَيْبٍ ، و خَيْبٍ، ثم أَجْمَعْنَا الشُّيُوفَا و

١٤- في الحديث: أَنَّ الْيَهُودَ مَرُّوا بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سلم، فقال بعضهم: سَلُّوه، و قال بعضهم: ما رَأَيْتُمْ إِلَيْهِ؟. أَي ما إِرْبُكُمْ و حاجتكم إلى سُؤَالِهِ؟ و

١٦- في حديث ابن مسعود، رضى الله عنه: ما رَأَيْتُكَ إِلَى قَطْعِهَا؟. قال ابن الأثير: قال الخطابي: هكذا يَزُؤُونُه، يعنى بضم الباء، و إنما وَجْهُه: ما إِرْبُكَ؟ أَي ما حاجتكَ؟ قال أبو موسى: يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ الصَّوَابُ ما رَأَيْتُكَ؟ بفتح الباء، أَي ما أَقْلَقَكَ و أَلْجَأَكَ إِلَيْهِ؟ قال: و هكذا يرويه بعضهم. و الرَّيْبُ: اسم رَجُلٍ. و الرَّيْبُ: اسم موضع / قال ابن أحمر: فَسَارَ بِهِ، حتى أَتَى بَيْتَ أُمِّه، مُقِيمًا بِأَعْلَى الرَّيْبِ، عِنْدَ الْأَفَاكِلِ

فصل الزاي المعجمه

زأب:

زَأَبَ الْقَرْبَةَ، يَزَأِبُهَا زَأَبًا، و ازْدَأَبَها: حَمَلَهَا، ثم أَقْبَلَ بِهَا سَرِيعًا. و الازْدِئَابُ: الاحْتِمَالُ. و كُلُّ ما حَمَلْتَهُ بِمَرَّةٍ، شَبَّهَ الِاحْتِضَانَ، فَقَدْ زَأَبْتَهُ. و زَأَبَ الرَّجُلُ و ازْدَأَبَ إِذَا حَمَلَ ما

ص :

يُطَيَّقُ وَأَسِيرَعُ فِي الْمَشْيِ، قَالَ: وَازْدَأَبَ الْقِرْبَةَ، ثُمَّ شَمَّرَا وَزَأَبْتُ الْقِرْبَةَ وَزَعَبْتُهَا، وَهُوَ حَمْلُهَا مُخْتَصِئًا. وَالزَّأَبُ: أَنْ تَزَابَ شَيْئًا فَتَحْمِلَهُ بِمَرِّهِ وَاحِدَةً. وَزَأَبَ الرَّجُلُ إِذَا شَرِبَ شُرْبًا شَدِيدًا. الْأَصْمَعِيُّ: زَأَبْتُ وَقَأَبْتُ أَي شَرِبْتُ، وَزَأَبْتُ بِهِ زَأَبًا وَازْدَأَبْتُهُ. وَزَأَبَ بِحَمْلِهِ: جَزَّهُ.

زأب:

الزَّأَبُ: الْقَوَارِيرُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَنْشَدَ: وَنَحْنُ بُنُو عَمٍّ عَلَى ذَاكَ، بَيْنَنَا زَأَبٌ، فِيهَا بَعْضُهُ وَتَنَافُسٌ وَلا وَاحِدَ لَهَا.

زب:

الزَّبُّ: مَصْدَرُ الْأَزْبِ، وَهُوَ كَثْرَةُ شَعْرِ الذَّرَاعَيْنِ وَالْحَاجِبِينَ وَالْعَيْنِينَ، وَالْجَمْعُ الزُّبُّ. وَالزَّبُّ: طَوْلُ الشَّعْرِ وَكَثْرَتُهُ، قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: الزَّبُّ الزَّعْبُ، وَالزَّبُّ فِي الرَّجْلِ: كَثْرَةُ الشَّعْرِ وَطَوْلُهُ، وَفِي الْإِبِلِ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْوَجْهِ وَالْعُثُونِ، وَقِيلَ: الزَّبُّ فِي النَّاسِ كَثْرَةُ الشَّعْرِ فِي الْأُذُنِينَ وَالْحَاجِبِينَ، وَفِي الْإِبِلِ: كَثْرَةُ شَعْرِ الْأُذُنِينَ وَالْعَيْنِينَ، زَبَّ يَزُبُّ زَبِيًّا، وَهُوَ أَزْبٌ. وَفِي الْمَثَلِ: كُلُّ أَزْبٍ نَفُورٌ، وَقَالَ الْأَخْطَلُ: أَزْبُ الْحَاجِبِينَ بَعُوفٌ سَوْءٌ، مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بَارِزُ قَبَانٍ وَقَالَ الْآخَرُ: أَزْبُ الْقَفَا وَالْمَنْكِبِينَ، كَأَنَّهُ، مِنَ الصَّرَصَرَاتِ، عَوْدٌ مُوَقَّعٌ وَلا- يَكَادُ يَكُونُ الْأَزْبُ إِلَّا نَفُورًا، لِأَنَّهُ يَنْبُتُ عَلَى حَاجِبِيهِ شُعَيْرَاتٌ، فَإِذَا ضَرَبَتْهُ الرِّيحُ نَفَرَ، قَالَ الْكَمَيْتُ: أَوْ يَتَنَاسَى الْأَزْبُ النَّفُورَا قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الْعَجْزُ مُعَيَّرٌ (١)، وَالْبَيْتُ بِكَمَالِهِ: بَلُونَاكَ مِنْ هَبَوَاتِ الْعَجَاجِ، فَلَمْ تَكُ فِيهَا الْأَزْبُ النَّفُورَا وَرَأَيْتَ، فِي نَسَخَةِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمُحَدِّثِ، حَاشِيَةً بِخَطِّ أَبِيهِ، أَنَّ هَذَا الشَّعْرَ: رَجَائِي، بِالْعَطْفِ، عَطْفَ الْحُلُومِ، وَبَيْنَ قَوْلِ ابْنِ بَرِي وَهَذِهِ الْحَاشِيَةِ فَرْقٌ ظَاهِرٌ. وَالزَّبَاءُ: الْأَسْتَلْشَعْرَا. وَأُذُنُ زَبَاءٌ: كَثِيرَةُ الشَّعْرِ.

١٧- فِي حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ: كَانَ إِذَا سِئِلَ عَنْ مَسْأَلَةٍ مُعْضَلَةٍ، قَالَ: زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ، لَوْ سِئِلَ عَنْهَا أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِأَعْضَلَتْ بِهِمْ. يُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الصَّعْبَةِ: زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ، يَعْنِي أَنَّهَا جَمَعَتْ بَيْنَ الشَّعْرِ وَالْوَبْرِ، أَرَادَ أَنَّهَا مَسْأَلَةٌ مُشْكَلَةٌ، شَبَّهَهَا بِالنَّاقَةِ النَّفُورِ، لِصُعُوبَتِهَا. وَدَاهِيَةُ زَبَاءٌ: شَدِيدَةٌ، كَمَا قَالُوا شَعْرَاءُ. وَيُقَالُ لِلدَّاهِيَةِ الْمُنْكَرَةِ: زَبَاءُ ذَاتُ وَبَرٍ. وَيُقَالُ لِلنَّاقَةِ الْكَثِيرَةِ الْوَبْرِ: زَبَاءٌ، وَ الْجَمْلُ أَزْبٌ. وَعَامُّ أَزْبٌ: مُخْصَبٌ، كَثِيرُ النَّبَاتِ.

ص: ٤٤٤

(١-٦). قَوْلُهُ [مَغِير] لَمْ يَخْطِ الصَّاعَانِي فِيهِ إِلَّا النَّفُورَا، فَقَالَ الصَّوَابُ النَّفَارَا، وَأُورِدَ صَدْرُهُ وَسَابِقُهُ مَا أُورِدَهُ ابْنُ الصَّلَاحِ.

و زَبَّتِ الشَّمْسُ زَبًّا، و أَرَبَّتْ، و زَبَّيْتُ: دَنَتْ لِلغُرُوبِ، و هو من ذلك، لأنها تَتَوَارَى كما يَتَوَارَى لَوْنُ العُضْوِ بالشَّعْرِ. و

١٧- في حديث عُرْوَةَ: يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَفَدَّهُمْ فَيَرْجِعُونَ إِلَيْهِمْ زَبًّا حُبْنًا. / الزُّبُّ: جمع الأَرَبِّ، و هو الذي تَدِقُّ أَعَالِيهِ و مَفَاصِلُهُ، و تَعْظُمُ سِفْلَتُهُ / و الحُبْنُ: جمع الأَحْبَنِ، و هو الذي اجتمعَ في بطنِهِ المَاءُ الأَصْفَرُ. و الزُّبُّ: الذَّكْرُ، بَلَّغَهُ أَهْلُ اليَمَنِ، و خَصَّ ابنَ دَرِيدٍ بِهِ ذَكَرَ الإِنْسَانَ، و قال: هو عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ / و أَنشَدَ: قَدِ حَلَفْتُ بِاللَّهِ لَا أُحِبُّهُ، أَنْ طَالَ حُصِيأَهُ، و قَصَرَ زُبُّهُ و الجمعُ: أَرَبٌّ و أَرَبَابٌ و زَبِيَّةٌ. و الزُّبُّ: اللُّحْيَةُ، يَمَانِيَّةٌ / و قيل: هو مُقَدَّمُ اللُّحْيَةِ، عندَ بَعْضِ أَهْلِ اليَمَنِ / قال الشاعر: ففَاضَتْ دُمُوعَ الجَحْمَتَيْنِ بِعَبْرِهِ على الزُّبِّ، حتَّى الزُّبُّ، في المَاءِ، غَامِسٌ قال شمر: و قيل الزُّبُّ الأنْفُ، بَلَّغَهُ أَهْلُ اليَمَنِ. و الزُّبُّ مَلُوكُ القَرَبَةِ إلى رَأْسِهَا / يقال: زَبَّيْتُهَا فَارْدَبْتُ. و الزُّبَيْبُ: السَّمُّ في فَمِ الحَيَّةِ. و الزُّبَيْبُ: زَبِيدُ المَاءِ / و منه قولُه: حتَّى إِذَا تَكَشَّفَ الزُّبَيْبُ و الزُّبَيْبُ: ذَاوِي العَبِّ، معروفٌ، و واحدته زَبِيْبَةٌ / و قد أَرَبَّ العَبُّ / و زَبَبَ فلانٌ عَنهُ تَزْيِيْبًا. قال أبو حنيفة: و استعملَ عَرَابِيٌّ، من أَعْرَابِ السَّرَاهِ، الزُّبَيْبَ في التِّينِ، فقال: الفَيْلِحَانِيُّ تَيْنٌ شَدِيدُ السَّوَادِ، جَيْدُ الزُّبَيْبِ، يعنى يابِسَهُ، و قد زَبَبَ التِّينُ، عن أبي حنيفة أيضاً. و الزُّبَيْبَةُ: قُرْحَةٌ تَخْرُجُ في اليَدِ، كالعَرْفَةِ / و قيل: تسمى العَرْفَةُ. و الزُّبَيْبُ: اجتماعُ الرِّيْقِ في الصَّماغَيْنِ. و الزُّبَيْبَتَانِ: زَبِيدَتَانِ في شِدْقَيْ الإِنْسَانِ، إِذَا أَكثَرَ الكَلَامَ. و قد زَبَبَ شِدْقَاهُ: اجتمعَ الرِّيْقُ في صامِغَيْهِمَا / و اسمُ ذلك الرِّيْقِ: الزُّبَيْبَتَانِ. و زَبَبَ فَمُ الرَّجُلِ عندَ العَيْظِ إِذَا رَأَيْتَ لَهُ زَبِيْبَتَيْنِ في جَنْبَيْهِ فيه، عند مُلْتَقَى شَفْتَيْهِ مما يلي اللسانِ، يعنى ريقاً يابساً. و

١٦- في حديث بعض القُرَشِيِّينَ: حتَّى عَرَفَتْ و زَبَبَ صَمَغاكَ. أَى خَرَجَ زَبِيدُ فَيْكَ في جَانِبِي شَفْتَيْكَ. و تقول: تَكَلَّمَ فلانٌ حتَّى زَبَبَ شِدْقَاهُ أَى خَرَجَ الزُّبَيْدُ عليهما. و تَزَبَّبَ الرَّجُلُ إِذَا امْتَلَأَ غَيْظًا / و منه: الحَيَّةُ ذُو الزُّبَيْبَتَيْنِ / و قيل: الحَيَّةُ ذاتُ الزُّبَيْبَتَيْنِ التي لها نَقْطَتانِ سَوْداوانِ فَوْقَ عَيْنَيْهَا. و

١٦- في الحديث: يَجِيءُ كَنْزٌ أَحْيَدُهُم يَوْمَ القِيامَةِ شُجَاعاً أَفْرَعٌ لَهُ زَبِيْبَتانِ. الشُّجَاعُ: الحَيَّةُ / و الأَفْرَعُ: الذي تَمَرَّطَ جِلْدُ رَأْسِهِ. و قولُه زَبِيْبَتانِ، قال أبو عبيد: النُّكْتانِ السَّوْداوانِ فَوْقَ عَيْنَيْهِ، و هو أَوْحَشُ ما يَكُونُ مِنَ الحَيَّاتِ و أَحَبُّهُ. قال: و يقالُ إِنَّ الزُّبَيْبَتَيْنِ هُمَا الزُّبَيْدَتانِ تَكُونانِ في شِدْقَيْ الإِنْسَانِ، إِذَا غَضِبَ و أَكثَرَ الكَلَامَ حتَّى يُزْبِدَ. قال ابن الأثير: الزُّبَيْبَةُ نُكْتَةٌ سَوْداءُ فَوْقَ عَيْنِ الحَيَّةِ، و هُمَا نَقْطَتانِ تَكْتَنِفانِ فاهما، و قيل: هُمَا زَبِيدَتانِ في شِدْقَيْهَا. و روى عن أمِّ غَيْلانَ بنتِ جَرِيرٍ، أَنها قالَتْ: زُبِّما أَنشَدْتُ أباي حتَّى يَتَزَبَّبَ شِدْقاي / قال الراجز:

إِنِّي، إِذَا مَا زَبَبَ الْأَشْدَاقُ،

وَكَثُرَ الضُّجَاجُ وَاللَّفْلَاقُ، ثَبَّتَ الْجَنَانِ، مَرَجَمٌ وَدَاقُ

أى دانٍ من العدوِّ. ودَقَ أى دنا. والتَّرْبُوبُ: التَّرْيُودُ فى الكلام. و زَبَبَ إِذَا غَضِبَ. و زَبَبَ إِذَا انْهَزَمَ فى الحزب. و الزَّبَبُ: ضَرْبٌ من الشُّفْنِ. و الزَّبَابُ: جنسٌ من الفأر، لا شعرَ عليه؛ و قيل: هو فأرٌ عظيمٌ أحمر، حسن الشعر؛ و قيل: هو فأرٌ أصمُّ؛ قال الحرث بن حِلْزَةَ: و هُم زَبَابٌ حائِزٌ، لا تَسْمَعُ الآذَانُ رَعْدًا أى لا تسمع آذانهم صوت الرعد، لأنهم صُمُّ طَرَشٌ، و العرب تضرب بها المثل فتقول: أَسْرَقَ من زبابه؛ و يُشَبَّه بها الجاهل، وواحدته زبابه، و فيها طَرَشٌ، و يجمع زباباً و زباباتٍ؛ و قيل: الزَّبَابُ ضَرْبٌ من الجِزْدَانِ عظام؛ و أنشد: و ثَبَهَ سُرْعُوبٍ رَأَى زَبَابًا السُّرْعُوبِ: ابنُ عُرْسٍ، أى رأى جُرْدًا ضَحْمًا. و

١- فى حديث على، كَرَّمَ اللهُ وجهه، أنا إِذَا، و اللهُ، مثل الذى أحيطَ بها، فقيلَ زَبَابِ زَبَابٍ، حتى دَخَلَتْ جُحْرَهَا، ثم اخْتَفَرَ عنها فاجْتَرَّ بِرِجْلِهَا، فذُبِحَتْ. أَرَادَ الضُّبْعُ، إِذَا أَرَادُوا صَيِّدَهَا، أَحَاطُوا بِهَا فى جُحْرِهَا، ثم قالوا لها: زَبَابِ زَبَابِ، كأنهم يُؤَنِّسُونَها بذلك. قال: و الزَّبَابُ جنسٌ من الفأر لا يَسْمَعُ، لَعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كما تَأْكُلُ الجِرادُ؛ المعنى: لا أكون مثل الضَّبْعِ تُخَادِعُ عن حَتْفِهَا. و الزَّبَاءُ: اسم المَلِكَةِ الرُّومِيَّةِ، يُمَدُّ و يُقْصَرُ، و هى ملكة الجزيرة، تُعَدُّ من مَلوكِ الطَّوائِفِ. و الزَّبَاءُ: شُعْبَةٌ ماء لِبْنِي كَلْبٍ؛ قال غَسَّانُ السَّلِيلِطِيِّ يَهْجُو جَرِيْرًا: أَمَّا كَلْبٌ، فَإِنَّ اللُّؤْمَ حَالَفَهَا، ما سال فى حَقْلِهِ الزَّبَاءِ وادِيها وواحدته زبابه (١). و بنو زبيبة: بَطْنٌ. و زَبَانٌ: اسم، فَمَنْ جعل ذلك فَعَلًا من زَبَنَ، صَرَفَهُ، و من جعله فَعْلانَ من زَبَّ، لم يَصْرِفَهُ. و يقال: زَبَّ الحِمْلَ و زَابَهُ و ازدَبَّهُ إِذَا حَمَلَهُ.

زجب:

ما سَمِعْتَ لَهُ زُجْبَةٌ أى كَلِمَةٌ.

زحب:

زَحَبَ إِليه زَحْبًا: دَنَا. ابن دريد: الزَّحْبُ الدُّنُوُّ من الأَرْضِ؛ زَحَبْتُ إِلى فِلانٍ و زَحَبَ إِلى إِذَا تَدانَيْنا. قال الأزهري: جعل زَحَبَ بمعنى زَحَفَ؛ قال: و لَعَلَّها لَعَهُ، و لا أَحفظها لغيره.

زحزب:

الرُّحْزُبُ: الذى قد غَلِظَ و قَوِيَ و اشْتَدَّ. الأزهري: روى أبو عبيد هذا الحرف، فى كتابه، بالخاء، زُحْزُبٌ، و جاء به فى حديث مرفوع، و هو الرُّحْزُبُ للحوار الذى قد عُبِّلَ، و اشْتَدَّ لَحْمُهُ. قال: و هذا هو الصحيح، و الحاء عندنا تصحيف.

زخب:

روى ثعلب عن ابن الأعرابي: الرُّخْبَاءُ الناقَةُ الصُّلبَةُ على السَّيرِ.

١-١) قوله [واحدته زبابه] كذا فى النسخ و لا محل له هنا فإن كان المؤلف عنى أنه واحد الزباب كسحاب الذى هو الفأر فقد تقدم و سابق الكلام فى الزباء و هى كما ترى لفظ مفرد علم على شىء بعينه اللهم إلا أن يكون فى الكلام سقط.

زخرب:

الرُّحْرُبُ، بالضم و تشديد الباء: القَوِيُّ الشَّدِيدُ، وقيل: الغليظُ، وقيل: هو من أولاد الإبل، الذي قد غلظَ جِسْمُهُ و اشتدَّ لحمه. يقال: صار ولد الناقة زُحْرُبًا إذا غلظَ جسمه و اشتدَّ لحمه. و

١٤- في الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، سئل عن الفَرَعِ و ذَبِجِه، فقال: هو حقٌّ، و لأنَّ تَتْرَكَه حتى يكون ابن مَخَاضٍ، أو ابن لَبُونٍ زُحْرُبِيًّا، خَيْرٌ من أن تَكْفَأَ إِنْاءَكَ، و تُؤَلَّهَ نَاقَتَكَ. ؛ الفَرَعُ: أَوَّلُ ما تَلِدُه الناقة، كانوا يذبحونه لآلهتهم فكَرِهَ ذلك، و قال: لأنَّ تَتْرَكَه حتى يَكْبُرَ، و يُنْتَفَعَ بلحمه خَيْرٌ من أن تَدْبِجَه فَيَنْقَطِعَ لَبَنُ أُمِّه، فَتَكَبَّ إِنْاءَكَ الذي كنت تَحْلُبُ فيه، و تَجْعَلُ نَاقَتَكَ وَالِهَةً بِفَقْدِ ولدها.

زخلب:

فُلَانٌ مُزَخْلِبٌ: يَهْزَأُ بالناس.

زرب:

الرُّزْبُ: المَدْحَلُ. و الرُّزْبُ و الرُّزْبُ: موضع الغنم، و الجمع فيهما زُرُوبٌ ؛ و هو الزَّرِيْبَةُ أَيضاً. و الرُّزْبُ و الرُّزْبَةُ: حَظِيرَةُ الغنم من خشب. تقول: زَرَبْتُ الغنمَ، أَرَبْتُهَا زَرْباً، و هو من الرُّزْبِ الذي هو المَدْحَلُ. و انزَرَبَ في الرُّزْبِ انزِرَاباً إذا دخل فيه. و الرُّزْبُ و الرُّزْبَةُ: بئر يَحْتَفِرُهَا الصائِدُ، يَكْمُنُ فيها لِلصَّيْدِ ؛ و في الصحاح: قُتْرَةُ الصائِدِ. و انزَرَبَ الصائِدُ في قُتْرَتِه: دخل ؛ قال ذو الرمة: و بالشَّامِ، من جَلَّانٍ، مُقْتَنِصٌ، رَذُلُ الثَّيَابِ، خَفِيُّ الشَّخْصِ، مُنْزَرِبٌ و جَلَّانٌ: قَبِيلَةٌ. و الرُّزْبُ: قُتْرَةُ الرامِي ؛ قال رؤبه: في الرُّزْبِ لو يَمْضَعُ شَرْباً ما بَصَقَ و الرُّزْبَةُ: مَكْتَنُ السَّبْعِ ؛ و في الصحاح: زَرِيْبَةُ السَّبْعِ، بالإِضَافَةِ إلى السَّبْعِ: موضعه الذي يَكْتَنُ فيه. و الزَّرَابِيُّ: البُسْطُ ؛ و قيل: كلُّ ما بُسِطَ و اتَّكِيَ عليه ؛ و قيل: هي الطَّنَافِيسُ ؛ و في الصحاح: التَّمَارِقُ، و الواحد من كل ذلك زَرِيْبَةٌ، بفتح الزاي و سكون الراء، عن ابن الأعرابي. الزجاج في قوله تعالى: وَ زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ؛ الزَّرَابِيُّ البُسْطُ ؛ و قال الفراء: هي الطَّنَافِيسُ، لها خَمْلٌ رقيقٌ. و روى عن المؤرج أنه قال في قوله تعالى وَ زَرَابِيُّ مَبْثُوثَةٌ ؛ قال: زَرَابِيُّ النَّبْتِ إذا اصْفَرَّ و احْمَرَّ و فيه خُضْرَةٌ، و قد ازرَبَ، فلما رأوا الألوانَ في البُسْطِ و الفُرْشِ شَبَّهُوهَا بِزَرَابِيِّ النَّبْتِ ؛ و كذلك العَبْقَرِيُّ من الثَّيَابِ و الفُرْشِ ؛ و

١٧- في حديث بنى العبر: فأخذوا زَرِيْبَةَ أُمِّي، فأمر بها فُرِدَّتْ.

الرُّزْيِيَّةُ: الطَّنْفِيسَةُ، و قيل: البِساطُ ذو الخَمْلِ، و تُكْسِرُ زَائِهَا و تفتح و تضم، و جمعها زَرَابِيُّ. و الرُّزْيِيَّةُ: القِطْعُ الحِيرِيُّ، و ما كان على صَنَعَتِه. و أَرزَبَ البَقْلُ إذا بدا فيه اليبسُ بخُضْرِه و صُفْرِه. و ذاتُ الزَّرَابِ: من مَسَاجِدِ سَيِّدِنَا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بين مكة و المدينة. و الرُّزْبُ: مَسِيلُ الماء. و زَرَبَ الماءَ و سَرِبَ إذا سَالَ. ابن الأعرابي: الرُّزْيَابُ الذَّهَبُ، و الرُّزْيَابُ: الأَصْفَرُ من كل شيء. و يقال للمِزَابِ: المِزْرَابُ و المِزْرَابُ ؛ قال: و المِزْرَابُ لغة في المِزَابِ ؛ قال ابن السكيت: المِزْرَابُ، و جمعه مَازِيْبٌ،

و لا يقال المِزْرَابُ، وكذلك الفراء و أبو حاتم. و

١٦- فى حديث أبى هريره، رضى الله عنه: وَيُلُّ للعربِ مِنْ شَرِّ قَدِ اقْتَرَبَ، وَيُلُّ للزَّرْبِيِّه قيل: و ما الزَّرْبِيُّه ؟ قال: الذين يَدْخُلون على الأُمراءِ، فإذا قالوا شَرًّا، أو قالوا شيئاً، قالوا: صِدَقَ. شَبَّهَهُمْ فى تَلَوْنِهِم بواجِدِهِ الزَّرَابِيُّ، و ما كان على صِيغَتِها و ألوانِها، أو شَبَّهَهُم بالغَنَمِ المَنسُوبِ إلى الزَّرْبِ و الزَّرْبِ، و هو الحَظِيرَةُ التى تَأوى إليها، فى أَنهَم يَنْقادون للأُمراءِ، و يَمْضُون على مِشِيَّتِهِم انْقِيادَ الغَنَمِ لراعِيها، و فى رَجَزِ كعب: تَبَيْتُ بَيْنَ الزَّرْبِ و الكَنِيفِ و تكسر زاوِه و تُفْتَح. و الكَنِيفُ: المَوْضِعُ السَّاتِرُ، يريد أَنها تُغْلَفُ فى الحِطائِرِ و الثُّيُوبِ، لا بالكَلالِ و لا بالمرعى.

زردب:

زَرْدَبَه: حَنَقَه، و زَرَدَمَه كذلك.

زرغب:

الزَّرْغَبُ: الكَيْمَخْتُ.

زرنب:

الزَّرْنَبُ: ضَرْبٌ مِنَ النَّبَاتِ طَيِّبُ الرَّائِحَةِ، و هو فَعْلَلٌ؛ و قيل: الزَّرْنَبُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّيِّبِ؛ و قيل: هو شَجَرٌ طَيِّبُ الرَّيْحِ. و

١٧- فى حديث أُمِّ زَرَعٍ: المَسُّ مَسُّ أَرْنَبٍ و الرِّيحُ رِيحُ زَرْنَبٍ. و قال ابن الأثير فى تفسيره: هو الزَّغْفَرانُ، و يجوز أَن يُعْنَى طَيِّبُ رائِحَتِهِ، و يجوز أَن يُعْنَى طَيِّبُ ثَنائِهِ فى الناس؛ قال الراجز: و أَبابى تُعْرِكُ ذاك الأَشْنَبِ، كَأَنما ذُرَّ عَلَيْهِ الزَّرْنَبُ و الزَّرْنَبُ: فَرْجُ المِراءِ، و قيل: هو فَرْجُها إِذا عَظُمَ، و هو أَيضاً ظاهِرُهُ. ابن الأعرابى: الكَيْئَةُ لَحْمَةٌ داخلَ الزَّرْدانِ، و الزَّرْنَبُ، خَلْفُها، لَحْمَةٌ أُخْرَى.

زعب:

زَعَبُ الإِناءِ، يَزْعَبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. و مَطَرٌ زاعِبٌ: يَزْعَبُ كُلَّ شَيْءٍ أَى يَمْلُؤُهُ؛ و أَنشد يصف سَيْلاً: ما جازتِ العُفْرُ من تُعالِهِ، فالرُّوحاءُ مِنْهُ مَزْعُوبُهُ المُسَلُّ أَى مَمْلُوءَةٌ. و زَعَبُ السَّيْلِ الوادِى يَزْعَبُهُ زَعْبًا: مَلَأَهُ. و زَعَبُ الوادِى نَفْسُهُ يَزْعَبُ: تَمَلَّأَ و دَفَعَ بَعْضُهُ بَعْضًا. و سَيْلٌ زَعْبُوبٌ: زاعِبٌ. و جاءنا سَيْلٌ يَزْعَبُ زَعْبًا أَى يَتَدافَعُ فى الوادِى و يَجْرِى؛ و إِذا قَلت يَزْعَبُ، بالراءِ، تعنى يَمْلَأُ الوادِى. و زَعَبُ المِراءِ يَزْعَبُها (١) زَعْبًا: جامِعُها فَمَلَأَ فَرَجَها بِفَرْجِها. و قيل: مَلَأَ فَرَجَها ماءً؛ و قيل: لا يَكُونُ الزَّعْبُ إِلاَّ مِنْ ضِخْمٍ. و ازدَعَبْتُ الشَّيْءَ إِذا حَمَلْتَهُ؛ يقال: مَرَّ بِهِ فَازْدَعَبَهُ. و قَوْبُهُ مَزْعُوبُهُ و مَمْرُورَةٌ: مَمْلُوءَةٌ. و زَعَبَ القِربَةَ: مَلَأَها؛ و أَنشد: مِنَ الفُرْنِيِّ يَزْعَبُها الجَمِيلُ أَى يَمْلُؤُها. و زَعَبَ القِوْبَةَ: احْتَمَلُها و هى مُمْتَلِئَةٌ. يقال: جاءَ فلانٌ يَزْعَبُها و يَزأُها أَى يَحْمِلُها مَمْلُوءَةً. و زَعَبَتِ القِربَةُ: دَفَعَتْ ماءَها. و

١٧- فى حديث أبى الهيثم، رضى الله عنه: فلم يَلْبَثُ أَنْ جاءَ

١-١) قوله [يزعبها] وقع في مادتي فرن و جمل يزعبها بالراء.

بِقِرْبِهِ يَزْعَبُهَا . أَى يَتَدَفَّعُ بِهَا، وَيَحْمِلُهَا لِثِقَلِهَا / وَقِيلَ: زَعَبَ بِحِمْلِهِ إِذَا اسْتَقَامَ. وَزَعَبَ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ، وَازْدَعَبَ: تَدَفَّعَ. وَ مَرَّ يَزْعَبُ بِهِ: مَرَّ سَرِيعًا. وَ زَعَبَ الْبَعِيرُ بِحِمْلِهِ يَزْعَبُ بِهِ: مَرَّ بِهِ مُثْقَلًا. وَ زَعَبْتُهُ عَنِ زَعْبًا: دَفَعْتُهُ. وَ الزَّاعِبِيُّ مِنَ الرِّمَاحِ: الَّذِي إِذَا هُرَّ تَدَفَّعَ كُلَّهُ كَأَنَّ آخِرَهُ يَجْرِي فِي مُقَدَّمِهِ. وَ الزَّاعِبِيُّ: رِمَاحٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى زَاعِبٍ، رَجُلٍ أَوْ بَلَدٍ / قَالَ الطَّرِمَاحُ (١): وَ أَجْوِبُهُ، كَالزَّاعِبِيِّ وَخُرْهَا، يُبَادِهَا شَيْخُ الْعِرَاقِيِّنَ، أَمْرَدًا وَ قَالَ الْمَبْرَدُ: تُنْسَبُ إِلَى رَجُلٍ مِنَ الْخَزْرَجِ، يُقَالُ لَهُ: زَاعِبٌ، كَانَ يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ / وَ يُقَالُ: سَتَانُ زَاعِبِي. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الزَّاعِبِيُّ: الَّذِي إِذَا هُرَّ كَانَ كُعُوبَهُ يَجْرِي بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، وَلِلنِّهْ، وَ هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: مَرَّ يَزْعَبُ بِحِمْلِهِ إِذَا مَرَّ مَرًّا سَهْلًا / وَ أَنْشَدَ: وَ نَضِيلَ، كَنَضِيلِ الزَّاعِبِيِّ، فَتَبِيقُ أَرَادَ كَنَضِيلِ الرُّمِيحِ الزَّاعِبِيِّ. وَ يُقَالُ: الزَّاعِبِيُّ الرِّمَاحُ كُلُّهَا. وَ الزَّاعِبُ: الْهَادِي، السَّيَّاحُ فِي الْأَرْضِ / قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ: يَكَادُ يَهْلِكُ فِيهَا الزَّاعِبُ الْهَادِي وَ زَعَبَ الرَّجُلُ فِي قَيْئِهِ إِذَا أَكْثَرَ حَتَّى يَدْفَعُ بَعْضُهُ بَعْضًا. وَ زَعَبَ لَهُ مِنَ الْمَالِ قَلِيلًا: قَطَعَ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَالَ لَعَمْرُو بْنِ الْعَاصِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: إِنِّي أُرْسِلْتُ إِلَيْكَ لِأَبْعَثَكَ فِي وَجْهِ، يُسَلِّمُكَ اللَّهُ وَ يُعْنِمُكَ، وَ أَرَعَبَ لَكَ زَعْبًا مِنَ الْمَالِ. / أَى أُعْطِيكَ دَفْعًا مِنَ الْمَالِ / وَ الزَّعْبُ: الدَّفْعُ مِنَ الْمَالِ. قَالَ: وَ أَصْلُ الزَّعْبِ الدَّفْعُ وَ الْقَسْمُ / يُقَالُ: زَعَبْتُ لَهُ زَعْبًا مِنَ الْمَالِ وَ زَعْبَهُ، وَ زَهَبْتُ زُهْبًا: دَفَعْتُ لَهُ قِطْعَةً وَافِرَةً مِنَ الْمَالِ. وَ أَصْلُ الزَّعْبِ: الدَّفْعُ وَ الْقَسْمُ. يُقَالُ: أَعْطَاهُ زَعْبًا مِنْ مَالِهِ، فَازْدَعَبَهُ وَ زَهَبًا مِنْ مَالِهِ فَازْدَهَبَهُ أَى قِطْعَةً. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، وَ عَطَيْتِهِ: أَنَّهُ كَانَ يَزْعَبُ لِقَوْمٍ، وَ يُخَوِّصُ لِآخَرِينَ.

الزَّعْبُ: الْكَثْرَةُ. وَ زَعَبَ النَّخْلُ يَزْعَبُ زَعْبًا: صَوَّتَ. وَ الزَّعِبُ وَ النَّعِيبُ: صَوْتُ الْغُرَابِ / وَ قَدْ زَعَبَ وَ نَعَبَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ / وَ قَالَ شَمْرُ فِي قَوْلِهِ: زَعَبَ الْغُرَابُ، وَ لَيْتَهُ لَمْ يَزْعَبْ يَكُونُ زَعَبَ بِمَعْنَى زَعَمَ، أَبْدَلَ الْمِيمَ بَاءً مِثْلَ عَجَبِ الدَّنْبِ وَ عَجْمِهِ. وَ زَعَبَ الشَّرَابَ يَزْعَبُهُ زَعْبًا. شَرِبَهُ كُلَّهُ. وَ وَتَرَ أَزْعَبُ: غَلِيظٌ. وَ ذَكَرَ أَزْعَبُ: كَذَلِكَ. وَ الْأَزْعَبُ وَ الزُّعْبُوبُ: الْقَصِيْرُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الزُّعْبُ اللَّثَامُ الْقِصَارُ، وَ أَحَدُهُمْ زُعْبُوبٌ / عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ / وَ أَنْشَدَ الْفَرَّاءُ فِي الزُّعْبِ: مِنْ الزُّعْبِ لَمْ يَضْرِبْ عَدُوًّا سَيِّفِيهِ، وَ بِالْفَأْسِ ضَرَّابٌ زُؤُوسَ الْكَرَانِفِ

ص: ٤٤٩

(١- ٢). قَوْلُهُ [قَالَ الطَّرِمَاحُ] تَبِعَ الْمُؤَلِّفُ الْجَوْهَرِيَّ وَ فِي التَّكْمِلَةِ رَدًّا عَلَى الْجَوْهَرِيَّ وَ لَيْسَ الْبَيْتُ لِلطَّرِمَاحِ.

و روى أبو تراب عن أعرابي أنه قال: هذا البيت مجتزئ بزَعْبِهِ و زَهْبِهِ أى بِنَفْسِهِ. و التَّرْعَبُ: النَّشَاطُ و الشَّرْعُهُ. و التَّرْعُبُ: التَّعْطِيطُ. و زُعَيْبٌ: اسم. و زُعْبُهُ: اسم حمار معروف، قال جرير: زُعْبَهُ و الشَّحَاجُ و القُنَابِلَا و

١٤- فى حديث سِخْرِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ كَانَ تَحْتَ زَعُوبِهِ أَوْ زَعُوفِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِيَ بِمَعْنَى رَاعُوفِهِ، وَ هِيَ صَخْرُهُ تَكُونُ فِي أَسْفَلِ الْبَثْرِ، إِذَا حَفَرْتَ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ وَ فِي حَوَاشِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقِ بِهَا. وَ زَعْبَانٌ: اسْمٌ رَجُلٍ.

زغب:

الزَّعْبُ: الشُّعَيْرَاتُ الصَّفْرَى عَلَى رَيْشِ الْفَرْخِ، وَ قِيلَ: هُوَ صِغَارُ الشَّعْرِ وَ الرِّيشِ وَ لَيْتَهُ، وَ قِيلَ: هُوَ دُقَاقُ الرِّيشِ الَّذِى لَا يَطُولُ وَ لَا يَجُودُ. وَ الزَّعْبُ: مَا يَعْلُو رَيْشَ الْفَرْخِ، وَ قِيلَ: الزَّعْبُ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنْ شَعْرِ الصَّبِيِّ، وَ الْمُهْرِ، وَ رَيْشِ الْفَرْخِ، وَاحِدَتَهُ زَعْبَةٌ. وَ أَنْشَدَ: كَانَ لَنَا، وَ هُوَ فُلُوقٌ نَزَبَتْ، مُجْعَعُنُ الْخَلْقِ، يَطِيرُ زَعْبُهُ (١) وَ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: نَظَلُّ، عَلَى الثَّمَرِ مِنْهَا، جَوَارِسُ مَرَاضِعِ بَيْعٍ، صُهِبُ الرِّيشِ، زُعْبٌ رِقَابُهَا وَ الْفِرَاحُ زُعْبٌ، وَ قَدْ زَعَبَ الْفَرْخُ تَزْعِيبًا، وَ رَجُلٌ زَعَبَ الشَّعْرَ، وَ رَقَبَهُ زَعْبَاءٌ. وَ الزَّعْبُ: مَا يَبْقَى فِي رَأْسِ الشَّيْخِ عِنْدَ رِقَبِهِ شَعْرَهُ، وَ الْفِعْلُ مِنْ ذَلِكَ كَلَّهُ: زَعَبَ زَعْبًا، فَهُوَ زَعْبٌ، وَ زَعَبَ وَ ازْغَابَ. وَ ازْغَبَ الْكَرْمَ وَ ازْغَابَ: صَارَ فِي أَيْدِي الْأَغْصَانِ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الْعِنَاقِيدُ مِثْلَ الزَّعْبِ. قَالَ: وَ ذَلِكَ بَعْدَ جَزْيِ الْمَاءِ فِيهِ. وَ قَالَ أَبُو عَمِيدٍ فِي الْمَصِيدِ: فِي بَابِ الْكَمَاهِ: بَنَاتُ أَوْبَرٍ، وَ هِيَ الْمُرْغَبَةُ، فَجَعَلَ الزَّعْبُ لِهَذَا النُّوعِ مِنَ الْكَمَاهِ، وَ اسْتَعْمَلَ مِنْهَا فِعْلًا. وَ الزُّغَابَةُ: أَقْلٌ مِنَ الزَّعْبِ، وَ قِيلَ: أَصْغَرَ مِنَ الزَّعْبِ. وَ مَا أَصْبَتْ مِنْهُ زُغَابَةٌ أَى قَدَّرَ ذَلِكَ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: مِنَ التِّينِ الْأَزْغَبُ، وَ هُوَ أَكْبَرُ مِنَ الْوَحْشِيِّ، عَلَيْهِ زَعْبٌ، فَإِذَا جُرِّدَ مِنْ زَعْبِهِ، خَرَجَ أَسْوَدًا، وَ هُوَ تَيْنٌ غَلِيظٌ حُلُوقٌ، وَ هُوَ دَنِيُّ التِّينِ. وَ

١٤- فى الحديث: أَهْدَى إِلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قِنَاعٌ مِنْ رُطْبٍ وَ أَجْرٌ زُعْبٌ. فَالْقِنَاعُ: الطَّبْقُ، وَ الْأَجْرَى هَاهُنَا: صِغَارُ الْقِتَاءِ، شُبَّهَتْ بِصِغَارِ أَوْلَادِ الْكِلَابِ لِنَعْمَتِهَا، وَاحِدَهَا جَرُوقٌ، كَذَلِكَ جِرَاءُ الْحَنْظَلِ: صِغَارُهَا، وَ الزُّعْبُ مِنَ الْقِتَاءِ: الَّتِي يَعْلُوهَا مِثْلَ زَعْبِ الْوَبْرِ، فَإِذَا كَبُرَتْ الْقِتَاءُ، تَسَاقَطَ زَعْبُهَا وَ امْلَأَتْ، وَ وَاحِدُ الزُّعْبِ: أَزْغَبُ وَ زَعْبَاءٌ، شَبَّهَ مَا عَلَى الْقِتَاءِ مِنَ الزَّعْبِ، بِصِغَارِ الرِّيشِ أَوَّلَ مَا تَطَّلِعُ. وَ ازْدَعَبَ مَا عَلَى الْخِوَانِ: اجْتَرَفَهُ، كَأَزْدَعَفَهُ. وَ الزُّعْبَةُ: دُوَيْبَةٌ تُشَبِّهُ الْفَأْرَةَ. وَ زُعْبُهُ: مَوْضِعٌ، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ أَنْشَدَ: عَلَيْنَ أَطْرَافٍ مِنَ الْقَوْمِ، لَمْ يَكُنْ طَعَامُهُمْ حَبًّا، بِزُعْبِهِ، أَسْمَرَا

ص: ٤٥٠

١-١). قوله [نربيه] كسر حرف المضارعه و فتح الباء الأولى لغه هذيل فيه بل فى كل فعل مضارع ثانى ماضيه مكسور كعلم كما تقدم فى رب عن ابن دريد معبراً بزعم و ضبط فى التكملة بفتحه و ضم الباء الأولى.

و زُعْبُهُ: من حُمْرِ جَرِيرِ بْنِ الْخَطْفِيِّ؛ قَالَ: زُعْبُهُ لَا يُسْأَلُ إِلَّا عَاجِلًا، يَحْسَبُ شَكْوَى الْمَوْجَعَاتِ بَاطِلًا، قَدْ قَطَعَ الْأَمْرَاسَ وَالسَّلَاسِلَا
و زُعْبُهُ وَ زُعَيْبٌ: اسْمَانِ. وَ زُعَابُهُ: مَوْضِعُ بَقْرَبِ الْمَدِينَةِ.

زغذب:

الزَّغْدَبُ وَ الزُّغَادِبُ: التَّهْدِيرُ الشَّدِيدُ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ: يَرْجُحُ زَأْرًا وَ هَيْدِيرًا زَعْدَبًا وَ قَالَ رُوْبُهُ يَصِفُ فَحْلًا: وَ زَبْدًا، مِنْ هَدْرِهِ، زُغَادِبًا وَ
الزَّغْدَبُ: مِنْ أَسْمَاءِ الزَّبَدِ. وَ الزَّغْدَبُ: الْإِهَالَةُ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: وَ أَتَتْهُ بَزَعْدَبٍ وَ حَتِيئِي، بَعْدَ طِرْمٍ، وَ تَامِكِي، وَ ثُمَالٍ أَرَادَ: وَ سَنَامٍ تَامِكِي. وَ
ذَهَبَ ثَعْلَبٌ إِلَى أَنْ الْبَاءُ، مِنْ زَعْدَبٍ، زَائِدَةٌ، وَ أَخَذَهُ مِنْ زَعْدِ الْبَعِيرِ فِي هَيْدِيرِهِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هَذَا كَلَامٌ تَضَيَّقُ عَنْ أَحْتِمَالِهِ
الْمَعَادِيرِ، وَ أَقْوَى مَا يُدْهَبُ إِلَيْهِ فِيهِ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَنْهُمَا أَصْلَانِ مُتَقَارِبَانِ كَسَبَطٍ وَ سَبَطْرٍ؛ قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: وَ إِنْ أَرَادَ ذَلِكَ أَيْضًا فَإِنَّهُ
قَدْ تَعَجَّرَفَ. وَ الزُّغَادِبُ: الصَّخْمُ الْوَجْهِ، السَّمِجُجَةُ، الْعَظِيمُ الشَّفَتَيْنِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الْعَظِيمُ الْجِسْمِ. وَ زَعْدَبٌ عَلَى النَّاسِ: الْخَفُّ فِي الْمَسْأَلَةِ.

زغرب:

الْبُحُورُ الزَّغَارِبُ: الْكَثِيرَةُ الْمِيَاهِ. وَ بَحْرٌ زَعْرَبٌ: كَثِيرُ الْمَاءِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ فِي الْحَكَمِ بْنِ الصَّلْتِ مِنْكَ مَخِيلَةٌ نَرَاهَا، وَ بَحْرٌ، مِنْ
فَعَالِكَ، زَعْرَبُ الْفَعَالِ لِلوَاحِدِ، وَ الْفَعَالُ لِلثَّانِيَيْنِ. وَ يُقَالُ: بَحْرٌ زَعْرَبٌ وَ زَعْرَفٌ، بِالْبَاءِ وَ الْفَاءِ، وَ سَنَدَكَرَهُ فِي الْفَاءِ. وَ الزَّعْرَبُ: الْمَاءُ
الْكَثِيرُ. وَ عَيْنٌ زَعْرَبَةٌ: كَثِيرَةُ الْمَاءِ، وَ كَذَلِكَ الْبُرُ. وَ مَاءٌ زَعْرَبٌ: كَثِيرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: بَشَّرَ بَيْنِي كَعْبٌ بِنُوءِ الْعُقْرَبِ، مِنْ ذِي الْأَهَاضِيْبِ
بِمَاءٍ زَعْرَبٍ وَ يَوُلُّ زَعْرَبٌ: كَثِيرٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: عَلَى اضْطِمَارِ اللَّوْحِ بَوْلًا- زَعْرَبًا وَ رَجُلٌ زَعْرَبٌ بِالْمَعْرُوفِ، عَلَى الْمَثَلِ؛ وَ فِي
التَّهْدِيْبِ: رَجُلٌ زَعْرَبٌ الْمَعْرُوفِ: كَثِيرُهُ.

زغلب:

(١)

الأزهرى: لا يدخلتك من ذلك زُعْبُهُ أَى لا يَحِيكَنَّ فى صدرك منه شكٌّ و لا وَهْمٌ.

زقب:

زَقَبْتُهُ فِي جُحْرِهِ، وَ زَقَبْتُ الْجُرْدَ فِي الْكُوَّةِ فَانزَقَبَ أَى أَدْخَلْتُهُ فَدَخَلَ. وَ انزَقَبَ فِي جُحْرِهِ: دَخَلَ، وَ زَقَبَهُ هُوَ. التَّهْدِيْبُ: وَ يُقَالُ انزَقَبَ وَ
انزَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي الشَّيْءِ. وَ الزَّقَبُ: الطَّرِيقُ. وَ الزَّقَبُ: الطَّرِيقُ الصَّيِّقَةُ، وَاحِدَتُهَا زَقَبَةٌ؛ وَ قِيلَ: الْوَاحِدُ وَ الْجَمْعُ

ص: ٤٥١

١ - ١). قوله [زغلب] هذه المادة أوردتها المؤلف في باب الباء و لم يوافقها على ذلك أحد و قد أوردتها في باب الميم على الصواب كما في تهذيب الأزهرى و غيره.

سواءً. وطريق زَقَبٌ أى ضَيْقٌ؛ قال أبو ذؤيب: و مثلفٍ مثلِ فَرْقِ الرَّأسِ، تَخْلُجُه مَطَارِبُ زَقَبٍ، أميالُها فيحُ (١) أبداً من مطارِب. قال أبو عبيد: المَطَارِبُ طُرُقٌ ضَيْقَةٌ، واحداً مَطْرَبَةٌ. و الرَّقَبُ: الضَّيْقَةُ، و يروى: زُقَبٌ، بالضم. و قال اللحياني: طريقٌ زَقَبٌ ضَيْقٌ، فجعله صفةً؛ فَرَقَبٌ على هذا من قول أبي ذؤيب: مَطَارِبُ زَقَبٍ: نَعَتْ لِمَطَارِبٍ، و إن كان لفظه لفظَ الواحد، و يروى: زُقَبٌ بالضم. و أَرَقِبَانُ: موضع؛ قال الأخطل: أَرَبُ الحَاجِجِينَ بَعُوفٍ سَوْءٍ، مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ بِأَرَقِبَانَ أبو زيد: زَقَبُ المَكَاءِ تَرْقِيًّا إِذَا صَاحَ؛ و أنشد: و ما زَقَبُ المَكَاءِ فِي سَوْرَةِ الضُّحَى بَنُورٍ، مِنَ الوَسْمِيِّ يَهْتَرُ، مَائِدِ

زكب:

ابن الأعرابي: الزُّكْبُ إلقاءُ المرأه وَلَدَهَا بِزُخْرِهِ واحده. يقال: زَكَبْتُ به و أزلخت و أمصيت به و حطأت به؛ الجوهرى: زَكَبْتُ المرأه ولدها: رَمَتْ به عند الوِلاَدِ، و الإناء: مَلَأْتُهُ، و زكب المرأة: نَكَحَهَا. و زَكَبْتُ به أمه زَكَبًا: رَمَتُهُ. و زَكَبَ بِنُطْفَتِهِ زَكَبًا، و زَكَمَ بها: رَمَى بها و أَنْفَصَ بها. و الزُّكْبَةُ: النُّطْفَةُ. و الزُّكْبَةُ: الولد، لأنه عن النُّطْفَةِ يكون، و هو الأُمُّ زُكْبِهِ فى الأرض و زُكْمِهِ أى الأُمُّ شَيْءٌ لَفْظُهُ شَيْءٌ؛ و زعم يعقوب أن الباء هنا بدل من ميم زُكْمِهِ. و الزُّكْبُ: النِّكاحُ. و انزَكَبَ البحرُ: اقْتَحَمَ فى وَهْدِهِ أو سَرَبَ. و الزُّكْبُ: المَلءُ. و زَكَبَ إِنْاءَهُ يَزُكِبُهُ زَكَبًا و زُكُوبًا: مَلَأَهُ. و المَزْكُوبَةُ: المَلْقُوطَةُ من النساءِ. و المَزْكُوبَةُ من الجوارى (٢): الخِلاسيَّةُ فى لونها.

زلب:

رأيت فى أصل من أصول الصحاح، مقروء على الشيخ أبي محمد بن برى، رحمه الله: زَلَبَ الصَّبِيُّ بأَمِهِ، يَزَلِبُ زَلْبًا: لَزِمَها و لم يُفَارِقْها، عن الجرشي: الليث: اذْدَلَبَ فى معنى استَلَبَ، قال: و هى لغه رَدِيَّةٌ.

زلدب:

زَلَدَبَ اللَّقْمَةَ: ابْتَلَعَهَا، حكاها ابن دريد؛ قال: و ليس بثبت.

زلعب:

ازْلَعِبَابُ السَّيْلِ: كَثْرَتُهُ و تَدَافُعُهُ. سَيْلٌ مُزْلَعِبٌ: كَثِيرٌ قَمُشُهُ. و المَزْلَعِبُ أَيْضًا: الفَوْخُ إِذَا طَلَعَ رِيْشُهُ، و الغين أعلى. و ازلعب السحاب: كَثَفَ؛ و أنشد: تَبْدُو، إِذَا رَفَعَ الضَّبَابُ كُسُورَهُ، و إِذَا ازلعب سحابه، لم تبد لى

ص: ٤٥٢

١- ١) قوله [تخلجه] ضبط فى بعض نسخ الصحاح بضم اللام و قال فى المصباح: خلجت الشىء خلجاً، من باب قتل: انتزعت و قال المجد خلج يخلج: جذب و غمز و انتزع، و قاعدته إذا ذكر المضارع فالفعل من باب ضرب.

٢- ٢) قوله [و المزكوبه من الجوارى] هذه العبارة أوردها فى التهذيب فى مقلوب المزكوبه بلفظ المكزوبه بتقديم الكاف على الزاى فليست من هذا الفصل فزل القلم فأوردها هنا كما ترى. نعم فى نسخه من التهذيب كما ذكر المؤلف لكن لم يوردها أحد إلا فى فصل الكاف.

زلغب:

ازْلَعَبَ الطائرُ: شَوَّكَ ريشه قبل أن يَشِيَّوَدَّ. و المزلَعِبُ: الفرخ إذا طلع ريشه. و ازْلَعَبَ الفرخُ: طَلَعَ ريشه، بزيادة اللام. و قال الليث: ازْلَعَبَ الطيرُ و الرِّيشُ، في كلِّ يقال، إذا شَوَّكَ؛ و قال: تُرَبَّبُ جَوْناً مُزْلَعِباً، تَرَى له أنابيب، من مُسِدِّ تَعَجَّلِ الرِّيشِ، جَمَّما (1) و ازْلَعَبَ الشعْرُ: و ذلك في أوَّل ما يُتَبَّتُ لَيْناً. و ازْلَعَبَ شعْرُ الشيخ: كازْغَابَ. و ازْلَعَبَ الشعْرُ إذا تَبَّت بعد الحَلْقِ.

زنب:

زُنَابُهُ العُقْرُب و زُنَابُهَا: كلتاها إِبْرَتْهَا التي تَلْمَدُغُ بها. و الزُّنَابِي: شِدْبُهُ المَخَاطِ يقع من أنوف الإبل، فُعَالِي، هكذا رواه بعضهم، و الصواب الذُّنَابِي، و قد تقدَّم. و زَنْبُهُ و زَيْنَبُ: كلتاها امرأه. و أبو زُنَيْبَةَ: كُنِيَّةٌ من كُنَاهُمْ؛ قال: نَكَدَتْ أبا زُنَيْبَةَ، أن سَأَلْنَا بِحَاجَتِنَا، و لم يَنْكُدْ ضَبَابٌ و هو تصغير زَيْنَبَ، بعد الترخيم. فأما قوله بعد هذا: فَجُنَّبَتِ الجِيُوشُ، أبا زُنَيْبِ، و جَادَ على مَنَازِلِكَ السَّحَابُ فَإِنَّمَا أَرَادَ أبا زُنَيْبَةَ، فَرَحَّمَهُ في غير النداء اضطراراً، على لغه من قال يا حَارُ. أبو عمرو: الأَزْنَبُ القصير السمين، و به سميت المرأة زَيْنَبَ. و قد زَنَبَ يَزْنَبُ زَنْباً إذا سَيَّجَمَ. و الزَّنَبُ: السَّمْنُ. ابن الأعرابي: الزَّيْنَبُ شجر حَسَنُ المَنْظَرِ، طَيِّبُ الرائحة، و به سميت المرأة، و واحد الزَّيْنَبِ للشجر زَيْنَبُهُ.

زنجب:

أبو عمرو: الزُّنْجُبُ و الزُّنْجَبَانُ المِنْطَقَةُ. و الزُّنْجُبُ ثَوْبٌ تَلْبَسُهُ المرأة تحت ثيابها إذا حاضت.

زنقب:

زُنُقِبَ: ماءٌ بعينه؛ قال: شَرِجُ رِوَاءٍ لَكُمْ، و زُنُقُبُ، و التَّبْوَانُ قَصَبٌ مُتَّقَبٌ التَّبْوَانُ: ماءٌ أَيْضاً. و القَصَبُ هنا: مَخَارِجُ ماءِ العُيُونِ. و مُتَّقَبٌ: مَفْتُوحٌ، يَخْرُجُ منه الماءُ؛ و قيل يَتَّقَبُ بالماءِ، و هو تعبير ضعيف، لأن الراجر إنما قال مُتَّقَبٌ لا مُتَّقَّبٌ، فالحُكْمُ أن يُعْبَرَ عن اسم المفعول بالفعل المصوغ للمفعول.

زهب:

الأزهري عن الجعفرى: أعطاه زهباً من ماله فازدَهَبَهُ إذا احتمله؛ و اذْدَعَبَهُ مثله.

زهذب:

زَهَدَبْتُ: اسم.

زهلب:

رجلٌ زَهَلَبْتُ: خفيف اللحية، زعموا.

زوب:

التهديب، الفراء: زَابٌ يَزُوبُ إِذَا انْسَلَّ هَرَبًا. قال ابن الأعرابي: زَابٌ إِذَا جَرَى زُورًا وَسَابٌ إِذَا انْسَلَّ فِي خَفَاءٍ.

زيب:

الأزيبُ: الجُنُوبُ، هُدَيْتِهِ، أَوْ هِيَ النَّكْبَاءُ الَّتِي تَجْرِي بَيْنَ الصَّبَا وَالْجُنُوبِ. و

١٦- في الحديث: إِنَّ لِلَّهِ تَعَالَى رِيحًا، يُقَالُ لَهَا الْأَزْيَبُ ،

ص: ٤٥٣

(١-١). قوله [جمما] هو هكذا في التهذيب بالجيم.

دونها بابٌ مُغلقٌ، ما بين مِضْرَاعَيْهِ مسيرُهُ خمسمائه عام، فرياحُكم هذه ما يَتَفَصَّى من ذلك الباب، فإذا كان يوم القيامة فُتِحَ ذلك الباب، فصارت الأرضُ و ما عليها ذُرُوعاً. قال ابن الأثير: و أهل مكة يَستعملون هذا الاسم كثيراً.

١٦- في روايه: اسمُها عند الله الأَزْيَبُ، و هي فيكم الجُنُوبُ. قال شمر: أهل اليمن و من يَزْكِبُ البحر، فيما بين جِدَّة و عَدَن، يَسِيءُ مُونَ الجُنُوبِ الأَزْيَبِ، لا- يعرفون لها اسماً غيره، و ذلك أنها تَعَصِفُ الرِّياحَ، و تُثِيرُ البحر حتى تُسِيءُ و تَقْلِبُ أَسْفله، فتجعله أعلاه؛ و قال ابن شميل: كلُّ رِيحٍ شديده ذاتُ أَرْيَبٍ، فإنما زَيْبُها شَدَّتْها. و الأَرْيَبُ: الماءُ الكثير، حكاه أبو علي عن أبي عمرو الشيباني؛ و أنشد: أَسِيقَانِي اللهُ رِوَاءَ مَشْرَبُهُ، ببطنِ كَرٍّ، حينَ فاضتِ حَبْبُهُ، عن تَبِجِ البحرِ يَجيشُ أَرْيَبُهُ الكَرُّ: الحِسِيُّ. و الحَبْبَةُ: جمعُ حُبٍّ، لخبايه الماء. و الأَرْيَبُ، على أَفْعَلٍ: الشَّرْعُ و النشاط، مؤنث. يقال: مَرَّ فلانٌ و له أَرْيَبٌ مُنْكَرَةٌ إذا مَرَّ مَرّاً سريعاً من النَّشاط. و الأَرْيَبُ: النَّشِيطُ. و أَخَذَهُ الأَرْيَبُ أَى الفَرْعُ. و الأَرْيَبُ: الرجلُ المُتقاربُ المَشْيِ. و يقال للرجل القصير، المُتقاربِ الخَطُوبِ: أَرْيَبٌ. و الأَرْيَبُ: العِدَاوَةُ. و الأَرْيَبُ: الدَّعِيُّ. قال الأعشى يَذْكَرُ رجلاً من قَيْسِ عَيْلانَ كان جاراً لعمرو بن المنذر، و كان أَنَّهُم هَيْدَاجاً، قائداً الأعشى، بأنَّه سَرِقَ راحلَهُ له، لِأَنَّهُ وَجَدَ بعضَ لحمها في بَيْتِهِ، فَأَخَذَ هَيْدَاجاً و ضَرَبَ، و الأعشى جالسٌ، فقام ناسٌ منهم، فَأَخَذُوا من الأعشى قيمَةَ الراحلِ؛ فقال الأعشى: دَعَا رَهْطَهُ حَوْلِي، فجاؤوا لَنَصْرِهِ، أَى كُنْتُ غريباً في ذلك الموضع، لا ناصر لي؛ و قال قبل ذلك: و من يَغْتَرِبُ عن قَوْمِهِ، لا يَزَلُ يَرَى و النُّصْفُ: النَّصِيفُ؛ يقول: أَرَضَوْهُ و أعطوه النُّصْفَ، أو فَوْقَهُ. و امرأَةٌ إِزْيَبَةٌ: بخيله. ابن الأعرابي: الأَرْيَبُ: القُنْفُذُ. و الأَرْيَبُ: من أسماء الشيطان. و الأَرْيَبُ: الداهية؛ و قال أبو المكارم: الأَرْيَبُ البُهْثَةُ، و هو وَلَدُ المُساعاه؛ و أنشد غيره: و ما كُنْتُ قُللاً، قبل ذلك، أَرْيَباً و في نوادر الأعراب: رجل أَرْبُهُ، و قوم أَرْبُ إذا كان جُلُوداً، و رجل زَيْبٌ أيضاً. و يقال: تَزَيَّبَ لحمُهُ و تَزَيَّبَ إذا تَكَنَّلَ و اجْتَمَعَ، و الله أعلم.

فصل السين المهملة

سَاب:

سَابَهُ

يَسَابُهُ

سَاباً: حَنَقَهُ؛ و قيل: سَابَهُ حَنَقَهُ حتى قَتَلَهُ. و

١٤- في حديث المَبْعَثِ: فأخذ جبريلُ بحَلْقِي، فسأبني حتى أَجْهَشْتُ بالبكاء.؛

ص: ٤٥٤

أراد خَنْقَنِي ؛ يقال سَأَبْتُهُ و سَيَّأْتُهُ إِذَا خَنْقْتُهُ. قال ابن الأثير: السَّابُّ: العَصِيرُ فِي الحَلْقِ، كَالخَنْقِ ؛ و سَيَّبْتُ مِنَ الشَّرَابِ. و سَابَّ مِنَ الشَّرَابِ يَسْبُ سَابًّا، و سَيَّبَ سَابًّا: كِلَاهِمَا رُويَ. و السَّابُّ: زِقُّ الخَمْرِ، و قيل: هو العَظِيمُ مِنْهَا ؛ و قيل: هو الزَّقُّ أَيًّا كان ؛ و قيل: هو وعاءٌ من أَدَمٍ، يُوضَعُ فِيهِ الزَّقُّ، و الجَمْعُ سُوُوبٌ ؛ و قوله: إِذَا ذُقْتَ فَاهَا، قَلتَ: عَلِقَ مُدْمَسٌ، أُريدَ بِهِ قَيْلٌ، فغُودِرَ فِي سَابٍ إِنما هو فِي سَابٍ، فَأَبَدَلَ الهَمْزَ إِبدالًا صَحِيحًا، لِإِقامَةِ الرُّذْفِ. و المِسَابُّ: الزَّقُّ، كَالسَّابِّ ؛ قال ساعده بن جَوِيه الهذلي: مَعَهُ سَبَقَاءٌ، لا يُفَرِّطُ حَمَلَهُ، صُفْنٌ، و أَخْرَاصٌ يُلْحَنُ، و مِسَابٌ صُفْنٌ بَدَلٌ، و أَخْرَاصٌ مَعطوفٌ عَلى سَبَقَاءٍ ؛ و قيل: هو سَبَقَاءُ العِسلِ. قال شمر: المِسَابُّ أَيضًا وعاءٌ يُجْعَلُ فِيهِ العِسلُ. و فِي الصَّحاحِ: المِسَابُّ سَبَقَاءُ العِسلِ ؛ و قول أَبِي ذؤيبٍ، يَصِفُ مُشْتارَ العِسلِ: تَأَبَّطَ خافَهُ، فِيها مِسَابٌ، فَاصْبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بِشَبِيقِ أَراد مِسَابًّا، بِالهَمْزِ، فَخَفَفَ الهَمْزَ عَلى قولِهِمَ فِيما حكاها صاحِبُ الكِتابِ: المِراءُ و الكِماهُ ؛ و أَراد شَبِيقًا بِمَسَدٍ، فَقلِبَ. و الشَّبِيقُ: الجَبِيلُ. و سَابَّتُ السَّبَقَاءُ: وَسَعَتْهُ. و إِنَّهُ لَشَوْبانٌ مالٌ أَى حَسَنُ الرُّغِيهِ و الحِفظُ لَهُ و القِيامُ عَلَيْهِ ؛ هَكَذا حكاها ابنُ جَنِي، قال: وَ هُوَ فُعْلانٌ، مِنَ السَّابِّ الَّذِي هُوَ الزَّقُّ، لِأَنَّ الزَّقُّ إِنما وَضِعَ لِحِفظِ ما فِيهِ.

سبب:

السَّبُّ: القَطْعُ. سَبَّهَ سَبًّا: قَطَعَهُ ؛ قال ذُو الخِرْقِ الطُّهَوِيُّ: فَمَا كانَ ذَنْبُ بَنِي مالِكِ، التَّوائِكُ: جَمْعُ بائِكِهِ، وَ هِيَ السَّمِينَةُ. يَريدُ مُعاقَرَةَ أَبِي الفَرَزْدَقِ غالِبِ بنِ صَعصَعَةَ لِسَيِّدِ حَيْمِ بنِ وَثِيلِ الرِّياحِيِّ، لَمَّا تَعاقَرَا بِصِيٍّ وَأَر، فَعَقَرَ سَيِّدِ حَيْمِ خَمَسًا، ثُمَّ بَدالَهُ وَ عَقَرَ غالِبٌ مائَةَ التَّهذِيبِ: أَرادَ بِقولِهِ سَبَّ أَيَّ عَيَّرَ بِالْبُخْلِ، فَسَبَّ عَراقِيبَ إِبلِهِ أَنفَهُ مِمَّا عَيَّرَ بِهِ، كَالسِّيفِ يَسْمَى سَبَّابَ العَراقِيبِ لِأَنَّهُ يَقْطَعُها. التَّهذِيبِ: وَ سَبَّسَبَ إِذا قَطَعَ رَحِمَهُ. و التَّسَابُّ: التَّقاطُعُ. و السَّبُّ: السَّتْمُ، وَ هُوَ مَصْدَرٌ سَبَّهَ يَسْبُهُ سَبًّا: شَتَمَهُ ؛ وَ أَصلُهُ مِنَ ذَلِكِ. وَ سَبَّهَ: أَكْثَرَ سَبَّهُ ؛ قال: إِلاَّ كَمُعْرِضِ المَحْضَرِ بِكَرُهُ، عَمْدًا، يُسَبِّبُنِي عَلى الظُّلْمِ أَرادَ إِلاَّ مُعْرِضًا، فزادَ الكافَ، وَ هَذا مِنَ الاستِثْناءِ

ص: ٤٥٥

المنقطع عن الأول ٢ و معناه: لكن مُعْرِضاً و.

١٦- فى الحديث : سببُ المُسلمِ فسوقٌ، و قتاله كُفْرٌ.

السَّبُّ: الشَّتْمُ، قيل: هذا محمول على من سَبَّ أو قاتَلَ مسلماً، من غير تأويل ٢ و قيل: إنما قال ذلك على وجه التغليظ، لا أنه يُخرجه إلى الفِسقِ و الكفرِ و.

١٦- فى حديث أبى هريره : لا تَمْشِيَنَّ أمامَ أبيك، و لا تجلسُ قَبْلَهُ، و لا تدعُه باسمه، و لا تستسب له. أى لا تُعرّضه للسَّبِّ، و تجرّه إليه، بأن تسبَّ أباً غيرك، فيسبَّ أباك مجازاً لك. قال ابن الأثير: و قد جاء مفسراً

١٦- فى الحديث الآخر: إنَّ من أكبر الكبائر أن يسبَّ الرجلُ والديه ٢ قيل: و كيف يسبُّ والديه؟ قال: يسبُّ أباً الرجلِ، فيسبُّ أباه، و يسبُّ أمه، فيسبُّ أمه. و

١٦- فى الحديث: لا تسبُّوا الإبلَ فإن فيها رُقوءَ الدَّمِ. و السَّبَابَةُ: الإِصْبَعُ التى بين الإبهامِ و الوُسطى، صفه غالبه، و هى المُسَبِّحَةُ عند المُصَلِّين. و السَّبَّةُ: العارُ ٢ و يقال: صار هذا الأمرُ سبَّةً عليهم، بالضم، أى عاراً يسبُّ به. و يقال: بينهم أسبوبة يتسأبون بها أى شىء يتشائمون به. و التسابُّ: التَّشَاتُمُ. و تسأبوا: تشاتموا. و سابه مسابته و سباباً: شاتمته. و السببُ و السببُ: الذى يسأبك. و فى الصحاح: و سببك الذى يسأبك ٢ قال عبد الرحمن بن حسان، يهجو مشيكيناً الدارمى: لا تسببني، فلست بسبى، إن سبى، من الرجال، الكريم و رجل سب: كثير السباب. و رجل مسب، بكسر الميم: كثير السباب. و رجل سبته أى يسببه الناس ٢ و سببه أى يسبب الناس. و إبل مسببه أى خيار ٢ لأنه يقال لها عند الإعجاب بها: قاتلها الله و قول السَّمَاخ، يصف حُمُرَ الوَحْشِ و سَمَنَهَا و جَوَدَتَهَا: مُسَبِّبَهُ، قَبُّ البُطُونِ، كأنها رماح، نحاسها و وجهه الريح راكز يقول: من نظر إليها سببها، و قال لها: قاتلها الله ما أجودها و السبُّ: السُّرُّ. و السبُّ: الخمارُ. و السبُّ: العمامه. و السبُّ: شققه كَتَانٍ رقيقه. و السببُ مثله، و الجمع السُّبُوبُ، و السبائبُ. قال الزَّيْفَانُ السَّعْدِيُّ، يصف قفراً قطعته فى الهاجره، و قد نسيج السراب به سبائب يُسبِّرها، و يسببها، و يسببها: يسببها، أو يسببها به الخدرنق سبائباً، يُجيدها، و يصفقُ و السبُّ: الثوبُ الرقيقُ، و جمعه أيضاً سبُوبٌ. قال أبو عمرو: السُّبُوبُ الثيابُ الرقاقُ، و أحدها سبُّ، و هى السبائبُ، و أحدها سببهُ ٢ و أنشد: و نسيجتُ لوامعَ الحرورِ سبائباً، كسرقِ الحريرِ و قال شمر: السبائبُ متاعُ كَتَانٍ، يُجاءُ بها من ناحيه النيلِ، و هى مشهوره بالكرخِ عند التُّجَّارِ، و منها ما يُعملُ بمصر، و طولها ثمانُ فى سِتِّ. و السببُ: الثوبُ الرقيقُ.

١٦- فى الحديث: ليس فى السُّبُوبِ زكاه. و هى الثيابُ الرقاقُ، الواحدُ سبُّ، بالكسر، يعنى إذا

كانت لغير التجاره / وقيل: إنما هي السُّيُوبُ، بالياءِ، وهي الرِّكازُ لأن الرِّكازَ يَجِبُ فيه الخُمسُ، لا الزكاةُ. و

١٦- في حديثِ صلِّه بنِ أشيمٍ: فإذا سَبَّ فيه دَوخَلَهُ رُطْبٌ. أي ثوبٌ رقيقٌ. و

١٧- في حديثِ ابنِ عباسٍ، رضِيَ اللهُ عنهما: أنه سُئِلَ عن سَبائِبٍ يُسَلَفُ فيها.

السَّبائِبُ: جمعُ سَبِيْبِهِ وهي شُقَّةٌ من الثَّيابِ أي نوعٌ كان / وقيل: هي من الكَتَّانِ / و

١٧- في حديثِ عائشةَ، رضِيَ اللهُ عنها: فَعَمَدَتْ إلى سَبِيْبِهِ من هذه السَّبائِبِ، فَحَسَّتْها صَوْفاً، ثم أَتَتْني بها. و

١٧- في الحديثِ: دَخَلْتُ على خالِدٍ، و عليه سَبِيْبِهِ . / وقولُ المِخْبَلِ السَّعْدِيِّ: أ لَمْ تَعْلَمِي، يا أُمُّ عَمْرَةَ، أَنِّي قال ابنُ بَرِي: صوابُ إنشاده: و أَشْهَدَ بِنَصْبِ الدالِ. و الحُلُولُ: الأَحْياءُ المِجْتَمِعَةُ، و هو جمعُ حالٍ، مِثْلُ شاهِدٍ و شَهِودٍ. و معنى يُحْجُونَ: يُطَلَّبُونَ الاختلافَ إليه، لِيُنْظَرَهُ / و قيل: يعنى عمامته / و قيل: يعنى اسنَّته، و كان مَقْرُوفاً فيما زَعَمَ قُطْرُبٌ. و المُرْغَفَرُ: المُلَوَّنُ بالزَّرْعَفَرانِ / و كانت سادَةُ العَرَبِ تَصْبِغُ عَمائِمَها بالزَّرْعَفَرانِ. و السَّبَّةُ: الأَسْتُ. و سَأَلَ النُّعْمانُ بِنُ المُنْذِرِ رَجُلًا طَعَنَ رَجُلًا، فقال: كيفَ صَيَّغْتَ؟ فقال طَعَنْتَهُ فى الكَبِّ طَعَنَهُ فى السَّبِّه، فَأَنْفَذْتُها من اللَّبَّةِ. فقلتُ لأبى حاتمٍ: كيفَ طَعَنَهُ فى السَّبِّه و هو فارسٌ؟ فَضَحَكَ و قال: انْهَزَمَ فَاتَّبَعَهُ، فلما رَهَقَهُ أَكَبَّ لِيَأْخُذَ بِمَعْرِفِهِ فَرسِهِ، فَطَعَنَهُ فى سَبِّتِهِ. و سَبِّهَ يَسْبُهُ سَبًّا: طَعَنَهُ فى سَبِّتِهِ. و أورد الجوهري هنا بَيَّتَ ذى الحَرْقِ الطُّهُويَّ: بأنَّ سَبَّ مِنْهُمُ غُلامٌ فَسَبَّ ثم قال ما هذا نصه: يعنى مُعاقَرَهُ غالِبٌ و سُبَّجِيمٌ، فقوله سَبَّ: شَتِيمٌ، و سَبَّ: عَقَرٌ. قال ابنُ بَرِي: هذا البيتُ فسره الجوهري على غير ما قَدَّمَ فيه من المعنى، فيكون شاهداً على سَبَّ بمعنى عَقَرٌ، لا بمعنى طَعَنَهُ فى السَّبِّه و هو الصحيح، لأنَّهُ يُفَسَّرُ بقوله فى البَيْتِ الثانى: عَرَقِيْبٌ كُومٌ طَوالِ الدُّرَى و مما يدل على أَنَّهُ عَقَرٌ، نَصِبُهُ لِعَرَقِيْبٍ، و قد تقدَّمَ ذلك مُستَوْفَى فى صدرِ هذه الترجمة. و قالت بعضُ نساءِ العَرَبِ لأبيها، و كان مَجْرُوحاً: أَيْتَ، أَ قَتَلوكَ؟ قال: نعم، إِي بُنَيِّه و سَبُونِي، أَي طَعَنوه فى سَبِّتِهِ. الأزهري: السَّبُّ الطَّبِيْجَاتُ، عن ابنِ الأعرابى. قال الأزهري: جعل السَّبُّ جمعَ السَّبِّه، و هى الدُّبْرُ. و مَضَّتْ سَبِّهَ و سَبِّهَ من الدَّهْرِ أَي مُلاوَةٌ / نوْنٌ سَبِّهَ بَدَلٌ مِنْ باءِ سَبِّهَ، كإِجاصٍ و إِنْجاصٍ، لأنَّهُ ليس فى الكلام [س ن ب]. الكسائى: عَشِنَّا بها سَبِّهَ و سَبِّهَ، كقولك: بُرْهَةٌ و حِقْبَةٌ. و قال ابنُ شميلٍ: الدهرُ سَبِّاتٌ أَي أَحْوالٌ، حالٌ كذا، و حالٌ كذا. يقال: أَصابَتْنا سَبِّهَ من بَرْدٍ فى الشِّتاءِ، و سَبِّهَ مِنْ صَحْوٍ، و سَبِّهَ من حَرٍّ، و سَبِّهَ من رَوْحٍ إذا دامَ ذلكَ أَياماً. و السَّبُّ و السَّبِيْبَةُ: الشُّقَّةُ، و حَصَّ بَعْضُهُم به الشُّقَّةُ البِيضاءُ / و قولُ علقمَةَ بنِ عَبْدِ: كَأَنَّ إِبْرِيْقَهُمُ ظَبْيٌ على شَرَفٍ، مُقَدَّمٌ بِسَبِّ الكَتَّانِ، مَلْتُومٌ

إنما أراد بسبائب فحذف، وليس مُفَدَّم من نعت الظبي، لأنَّ الظبي لا يُفَدَّم؛ إنما هو في موضع خبر المُبتدأ، كأنه قال: هو مُفَدَّم بسبب الكتان. والسبب: كلُّ شيءٍ يتوصَّلُ به إلى غيره؛ وفي نسخه: كلُّ شيءٍ يتوسَّلُ به إلى شيءٍ غيره، وقد تسبَّب إليه، والجمع أسبابٌ؛ وكلُّ شيءٍ يتوصَّلُ به إلى الشيء، فهو سببٌ. وجعلتُ فلاناً لى سبباً إلى فلانٍ في حاجتى وَ وَدَجاً أى وُضِله وَ ذريعَه. قال الأزهرى: وَ تَسبَّبَ مالِ الفِىءِ أَخَذَ مِنْ هَذَا، لِأَنَّ الْمُسَبَّبَ عَلَيْهِ الْمَالُ، جُعِلَ سَبَباً لَوْصُولِ الْمَالِ إِلَى مَنْ وَجِبَ لَهُ مِنْ أَهْلِ الْفِىءِ.

١٧- وقوله تعالى: وَ تَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ، قال ابن عباس: المودَّة. وقال مجاهد: توأصُّمُهم في الدنيا. وقال أبو زيد: الْأَسْبَابُ المنازل، وقيل المودَّة. قال الشاعر: وَ تَقَطَّعَتْ أَسْبَابُهَا وَ رِمَامُهَا فِيهِ الْوَجْهَانِ مَعَا. المودَّة، والمنازل. واللّه، عز وجل، مُسَبَّبُ الْأَسْبَابِ، ومنه التَّسْبِيبُ. والسببُ: اعتِلاقُ قرابه. وأسبابُ السماءِ نواحيها؛ قال زهير: وَ مَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَيْتَةِ يَلْقَاهَا، وَ لَوْ رَامَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بَسَلَّمَ وَ الْوَاحِدُ سَبَبٌ؛ وقيل: أسبابُ السماءِ نواحيها؛ قال الأعشى: لئن كنتَ في جُبِّ ثمانينَ قامه، وَ الْمُحْرِمُ: الَّذِي لَا يَسْتَبِيحُ الدَّمَاءَ. وَ تَهْرَهُ: تَكَرَّهَهُ. وقوله عز وجل: لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ؛ قال: هي أبوابها. وَ ارْتَقَى فِي الْأَسْبَابِ إِذَا كَانَ فَاضِلَ الدِّينِ. وَ السَّبُّ: الْحَبْلُ، فِي لُغَةِ هَيْذَلٍ؛ وَقِيلَ: السَّبُّ الْوَتْدُ؛ وَقَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ: تَدَلَّى عَلَيْهَا، بَيْنَ سَبِّ وَ حَيْطِهِ، بِجَرْدَاءٍ مِثْلِ الْوَكْفِ، يَكْبُو غُرَابُهَا قَيْلَ: السَّبُّ الْحَبْلُ، وَقِيلَ الْوَتْدُ، وَ سَيَأْتِي فِي الْحَيْطِ مِثْلُ هَذَا الْاِخْتِلَافِ، وَ إِنَّمَا يَصِفُ مُشْتَارَ الْعَسَلِ؛ أَرَادَ أَنَّهُ تَدَلَّى مِنْ رَأْسِ جَبَلٍ عَلَى خَلِيَّتِهِ عَسَلٍ لِيَشْتَارَهَا بِحَبْلٍ شَدَّهُ فِي وَتْدٍ أَثْبَتَهُ فِي رَأْسِ الْجَبَلِ، وَ هُوَ الْحَيْطُ، وَ جَمْعُ السَّبِّ أَسْبَابٌ. وَ السَّبُّ: الْحَبْلُ كَالسَّبِّ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ، وَ السُّبُوبُ: الْجِبَالُ؛ قَالَ سَاعِدَةُ: صَبَّ اللَّهْيَفُ لَهَا السُّبُوبَ بَطْعِيهِ، تُنْبِي الْعُقَابَ، كَمَا يُلَطُّ الْمَجَنَّبُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ. معناه: مَنْ كَانَ يَظُنُّ أَنْ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ، سَبْحَانَهُ، مُحَمَّدًا، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، حَتَّى يُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ، فَلْيَمْتُمْ غِيظًا، وَ هُوَ مَعْنَى قَوْلِهِ تَعَالَى: فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ؛ وَ السَّبُّ: الْحَبْلُ. وَ السَّمَاءُ: السَّقْفُ؛ أَيْ فَلْيَمْدُدْ حَبْلًا فِي سَقْفِهِ، ثُمَّ

لِيُقَطَّعَ، أَى لِيُمَيِّدَ الْحَبْلَ حَتَّى يَنْقَطِعَ، فَيَمُوتَ مَخْتِنِقًا. وَقَالَ أَبُو عَيْسَى: السَّبَبُ كُلُّ حَبْلٍ حَدَرَتْهُ مِنْ فَوْقٍ. وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَبَّهَ: السَّبَبُ مِنَ الْجِبَالِ الْقَوِيُّ الطَّوِيلُ. قَالَ: وَلَا يُدْعَى الْحَبْلُ سَبَبًا حَتَّى يُضْعَدَ بِهِ، وَيُنْحَدَرَ بِهِ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي. / النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ، وَالسَّبَبُ بِالزَّوْجِ، وَهُوَ مِنَ السَّبَبِ، وَهُوَ الْحَبْلُ الَّذِي يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى الْمَاءِ، ثُمَّ اسْتُعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ / كَقَوْلِهِ تَعَالَى: وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ، أَى الْوَصْلَ وَالْمَوَدَّاتِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عُقْبَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: وَإِنْ كَانَ رِزْقُهُ فِي الْأَسْبَابِ. أَى فِي طُرُقِ السَّمَاءِ وَأَبْوَابِهَا.

١٧- فِي حَدِيثِ عَوْفِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّهُ رَأَى فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ سَبَبًا دُلِّيَ مِنَ السَّمَاءِ. أَى حَبْلًا. وَقِيلَ: لَا يُسَمَّى الْحَبْلُ سَبَبًا حَتَّى يَكُونَ طَرَفُهُ مُعَلَّقًا بِالسَّقْفِ أَوْ نَحْوِهِ. وَالسَّبَبُ، مِنْ مَقْطَعَاتِ الشَّعْرِ: حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ، وَهُوَ عَلَى ضَرْبَيْنِ: سَبَبَانِ مَقْرُونَانِ، وَسَبَبَانِ مَفْرُوقَانِ / فَالْمَقْرُونَانِ مَا تَوَالَتْ فِيهِ ثَلَاثُ حَرَكَاتٍ بَعْدَهَا سَاكِنٌ، نَحْوُ مُتَفَاعِلُنْ، وَحَرْفٌ مِنْ عِلْتُنْ مِنْ مُفَاعِلْتُنْ، وَفَحْرَكَةُ التَّاءِ مِنْ مُتَفَاعِلُنْ، قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ، وَكَذَلِكَ حَرْكَةُ اللَّامِ مِنْ عِلْتُنْ، قَدْ قَرَنْتِ السَّبَبَيْنِ أَيْضًا / وَالْمَفْرُوقَانِ هُمَا اللَّذَانِ يَقُومُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِنَفْسِهِ أَى يَكُونُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ وَحَرْفٌ سَاكِنٌ، وَيَتْلُوهُ حَرْفٌ مُتَحَرِّكٌ، نَحْوُ مُسَدِّتَفٍ، مِنْ مُسَدِّتَفَعِلُنْ / وَنَحْوِ عَيْلُنْ، مِنْ مَفَاعِيلُنْ، وَهَذِهِ الْأَسْبَابُ هِيَ الَّتِي يَقَعُ فِيهَا الزُّحَافُ عَلَى مَا قَدْ أَحْكَمْتَهُ صِنَاعَةُ الْعَرُوضِ، وَذَلِكَ لِأَنَّ الْجُزْءَ غَيْرَ مُعْتَمِدٍ عَلَيْهَا / وَقَوْلُهُ: جَبَّتْ نِسَاءُ الْعَالَمِينَ بِالسَّبَبِ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْحَبْلُ، وَأَنْ يَكُونَ الْخَيْطُ / قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ: هَذِهِ امْرَأَةٌ قَدَرَتْ عَجِيزَتَهَا بِخَيْطٍ، وَهُوَ السَّبَبُ، ثُمَّ أَلْقَتْهُ إِلَى النِّسَاءِ لِيَفْعَلْنَ كَمَا فَعَلَتْ، فَعَلَبَتْهُنَّ. وَقَطَّعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ أَى الْحَيَاةَ وَالسَّيِّبَ مِنَ الْفَرَسِ: شَعْرُ الذَّنْبِ، وَالْعُزْفُ، وَالنَّاصِيَةِ بِهِ / وَفِي الصَّحَاحِ: السَّيِّبُ شَعْرُ النَّاصِيَةِ بِهِ، وَالْعُزْفُ، وَالذَّنْبُ / وَلَمْ يَذْكَرِ الْفَرَسَ. وَقَالَ الرِّيَاشِيُّ: هُوَ شَعْرُ الذَّنْبِ، وَقَالَ أَبُو عَيْسَى: هُوَ شَعْرُ النَّاصِيَةِ بِهِ / وَأَنْشَدَ: بِوَأَفَى السَّيِّبِ، طَوِيلَ الذَّنْبِ وَالسَّيِّبِ وَالسَّيِّبِيَّةُ: الْخُضْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ.

١٧- فِي حَدِيثِ اسْتِسْقَاءِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَأَيْتُ الْعَبَّاسَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَقَدْ طَالَ عُمَرُ، وَعَيْنَاهُ تَنْضَمَانُ، وَسَبَابَتُهُ تَجُولُ عَلَى صِدْرِهِ. / يَعْنِي ذَوَائِبُهُ، وَوَاحِدُهَا سَبِيبٌ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: فِي كِتَابِ الْهَرَوِيِّ، عَلَى اخْتِلَافٍ نَسَخَهُ: وَقَدْ طَالَ عُمَرُ، وَإِنَّمَا هُوَ طَالَ عُمَرَ، أَى كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ لِأَنَّ عُمَرَ لَمَّا اسْتَسْقَى أَخَذَ الْعَبَّاسَ إِلَيْهِ، وَ

١٧- قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِعَمِّ نَبِيِّكَ. وَكَانَ إِلَى جَانِبِهِ، فَرَأَهُ الرَّاويُّ وَقَدْ طَالَهُ أَى كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ. وَالسَّيِّبَةُ: الْعِضَاءُ، تَكْتُرُ فِي الْمَكَانِ.

سبب:

السَّبَابِيبُ وَالسَّبَبِيبُ: شَجَرٌ يُتَّخَذُ مِنْهُ السَّهَامُ / قَالَ يَصِفُ قَانِصًا: ظَلَّ يُصَادِيهَا، دُوَيْنَ الْمَشْرَبِ، لَا طِبَّ بَصْفَرَاءَ، كَتُومِ الْمَذْهَبِ، وَكُلِّ جَشٍّ مِنْ فُرُوعِ السَّبَبِيبِ

أرادَ لاطِئاً، فأبدلَ من الهمزِ ياءً، و جعلَها من بابِ قاضٍ، للضرورة. و قول رؤبه: راحتُ، و راحَ كعصا السَّبَسابِ يحتملُ أن يكونَ السَّبَسابُ فيه لغَةً في السَّبَسبِ، و يحتملُ أن يكونَ أرادَ السَّبَسبِ، فزاد الألفَ للقافية، كما قال الآخر: أعوذُ باللهِ من العَقْرابِ، الشائِلاتِ عَقَدَ الأذنانِ قال: الشائِلاتِ، فوصفَ به العَقْرَبَ، و هو واحدٌ لأنَّهُ على الجنسِ. و سَبَسَبَ بَوْلُهُ: أَرْسَلَهُ. و السَّبَسبُ: المَفازَةُ. و

١٧- في حديث قُتُسٍ: فبينما أنا أجولُ سَبَسَبَ بها . / السَّبَسبُ: القَفْرُ و المَفازَةُ. قال ابنُ الأثير: و يُرَوَى سَبَسَبَها، قال: و هُما بمعنى. و السَّبَسبُ: الأرضُ المُسَدِّتُويهِ البعيدة. ابن شميل: السَّبَسبُ الأرضُ القَفْرُ البعيدة، مُسَدِّتُويهِ و غيرَ مُسَدِّتُويهِ، و غليظُهُ و غيرَ غليظِهِ، لا ماءَ بها و لا- أنيس. أبو عبيد: السَّبَسابُ و البَسابِسُ القِفارُ، و أحَدُها سَبَسَبٌ و سَبَسَبٌ، و منه قيل للأباطيل: التُّرَّهاتِ البَسابِسُ. و حكي اللحياني: بلدٌ سَبَسَبٌ و بلدٌ سَبَسَبٌ، كأنهم جعلوا كلَّ جُزءٍ منه سَبَسَباً، ثم جَمَعُوهُ على هذا. و قال أبو خَيْرِهِ: السَّبَسبُ الأرضُ الجَدْبَةُ. أبو عمرو: سَبَسَبَ إذا سارَ سَبَسَباً لِيناً. و سَبَسَبَ إذا قَطَعَ رَحِمَهُ، و سَبَسَبَ إذا شَتَمَ شَتْماً قبيحاً. و السَّبَسابُ: أيامُ السَّعائِنِ، أنبأ بذلك أبو العلاء. و

١٦- في الحديث: إن الله تعالى أْبَدَلَكُمْ بيومِ السَّبَسابِ، يومَ العيدِ. يومُ السَّبَسابِ: عيدٌ للنصارى، و يسمُّونَهُ يومَ السَّعائِنِ / و أما قول النابغة: رِفاقُ النُّعالِ، طَيْبٌ حُجْزاتُهُمْ، يُحَيونَ بالرَّيحانِ، يومَ السَّبَسابِ فإنما يَعْنِي عيداً لَهُم. و السَّيِّبَةُ بَأَنُ و السَّيِّبَةُ، الأخيرُهُ عن ثعلب: شَجَرٌ. و قال أبو حنيفة: السَّيِّبَةُ شَجَرٌ يَثْبُتُ من حَبِّهِ و يَطولُ و لا يَبْقَى على الشِّتاءِ، له ورقٌ نحو ورقِ الدُّفلى، حَسَنٌ، و الناسُ يَزْرَعُونَهُ في البساتينِ، يَريدونَ حُشْنَهُ، و له ثَمَرٌ نحو خَرائطِ السُّمِّمِ إلاَّ أَنها أَدَقُّ. و ذكره سيبويه في الأئبيهِ، و أنشد أبو حنيفة يصفُ أَنه إذا جَفَّتْ خَرائطُ ثَمَرِهِ حَشْحَشَ كالعِشْرِقِ / قال: كأنَّ صَوْتَ رَألِها، إذا جَفَلُ، ضَرْبُ الرِّياحِ سَيِّبَاناً قد دَبَلُ قال: و حكي الفراءُ فيهِ سَبَسَبِي، يذكَرُ و يُؤنثُ، و يُؤتى به من بلادِ الهندِ، و ربما قالوا: السَّيِّبُ / و قال: طَلَّقَ و عَتَّقَ مثلُ عودِ السَّيِّبِ و أما أحمد بن يحيى فقال في قول الراجز: و قد أناغى الرِّشاً المُربِّيا، إنما أرادَ السَّيِّبَانَ، فحذفَ للضرورة.

سحب:

السَّحْبُ: جَزُّكَ الشَّيْءَ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَالثُّوبِ وَغَيْرِهِ. سَيْحَبُهُ يَسِيحُهُ سَيْحَابًا، فَاسِيحَ حَبٍ: جَزَّهُ فَانْجَزَّ. وَ الْمَرْأَةُ تَسِيحُ حَبَ ذَيْلِهَا. وَ الرِّيحُ تَسِيحُ التُّرَابَ. وَ السَّحَابَةُ: الْعَيْمُ. وَ السَّحَابَةُ: الَّتِي يَكُونُ عَنْهَا الْمَطَرُ، سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ سَحَابَهَا فِي الْهَوَاءِ، وَ الْجَمْعُ سَحَائِبٌ وَ سَحَابٌ وَ سُحْبٌ؛ وَ خَلِيقٌ أَنْ يَكُونَ سُحْبٌ جَمَعَ سَحَابٍ الَّذِي هُوَ جَمْعُ سَحَابِهِ، فَيَكُونُ جَمَعَ جَمِعٍ وَ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ اسْمُ عِمَامَتِهِ السَّحَابَ. سُمِّيَتْ بِهِ تَشْبِيهًا بِسَحَابِ الْمَطَرِ، لِأَنَّ سَحَابَهُ فِي الْهَوَاءِ. وَ مَا زِلْتُ أَفْعَلُ ذَلِكَ سَحَابَهُ يَوْمِي أَى طُولَهُ؛ قَالَ: عَشِيَّتِيهِ سَالَ الْمِرْبَدَانِ كِلَاهُمَا، سَيْحَابَهُ يَوْمٍ، بِالسُّيُوفِ الصَّوَارِمِ وَ تَسِيحَ عَلَيْهِ أَى أَدَلَّ. الْأَزْهَرِيُّ: فَلَنْ يَتَسَحَّبَ عَلَيْنَا أَى يَتَدَلَّلُ؛ وَ كَذَلِكَ يَتَدَكَّلُ وَ يَتَدَعَّبُ وَ.

١٧- فِي حَدِيثِ سَعِيدٍ وَ أَرْوَى: فَقَامَتْ فَتَسَحَّبَتْ فِي حَقِّهِ. أَى اغْتَصَبَتْهُ وَ أَضَافَتْهُ إِلَى حَقِّهَا وَ أَرْضِهَا. وَ السَّحْبَةُ: فَضْلُهُ مَاءٍ تَبَقَّى فِي الْعَدِيرِ؛ يُقَالُ: مَا بَقِيَ فِي الْعَدِيرِ إِلَّا سَيْحِيَّتُهُ مِنْ مَاءٍ أَى مَوِيَّتُهُ قَلِيلَةٌ. وَ السَّحْبُ: شَدُّ الْأَكْلِ وَ الشُّرْبِ. وَ رَجُلٌ أَسِيحُوبٌ أَى أَكُولٌ شَرُوبٌ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الَّذِي عَرَفْنَاهُ وَ حَصَلْنَا: رَجُلٌ أَسِيحُوبٌ، بِالتَّاءِ، إِذَا كَانَ أَكُولًا- شَرُوبًا، وَ لَعَلَّ الْأَسِيحُوبَ، بِالتَّاءِ، بِهَذَا الْمَعْنَى، جَائِزٌ. وَ رَجُلٌ سَيْحَابَانٌ أَى جُرَافٌ، يَجْزِفُ كُلَّ مَا مَرَّ بِهِ؛ وَ بِهِ سُمِّيَ سَيْحَابَانٌ. وَ سَيْحَابَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ مِنْ وَائِلٍ، كَانَ لَسِنًا بَلِيغًا، يَضْرِبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْبَيَانِ وَ الْفَصَاحَةِ، يُقَالُ: أَفْصَحَ مِنْ سَيْحَابَانٍ وَائِلٍ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ، وَ مِنْ شِعْرِ سَيْحَابَانَ قَوْلُهُ: لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنَّنِي إِذَا قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ، أَنِّي خَطِيئُهَا وَ سَحَابُهُ: اسْمُ امْرَأَةٍ؛ قَالَ: أَيَا سَحَابُ بَشْرِي بِخَيْرٍ

سحبت:

السَّحْتَبُ: الْجَرِيُّ الْمَاضِي.

سخب:

السَّخَابُ: قِلَادَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ قَرْنَفُلٍ، وَ سُكِّ، وَ مَحَلَبٍ، لَيْسَ فِيهَا مِنَ اللَّوْلُؤِ وَ الْجَوْهَرِ شَيْءٌ، وَ الْجَمْعُ سَيْخُبٌ. الْأَزْهَرِيُّ: السَّخَابُ: عِنْدَ الْعَرَبِ: كُلُّ قِلَادَةٍ كَانَتْ ذَاتَ جَوْهَرٍ، أَوْ لَمْ تَكُنْ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ يَوْمَ السَّخَابِ، مِنْ تَعَاجِيْبِ رَبَّنَا، عَلَى أَنَّهُ، مِنْ بَلَدِهِ السُّوءِ، نَجَانِي وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، حَضَّ النِّسَاءَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تَلْقَى الْخُرْصَ وَ السَّخَابَ. يَعْنِي الْقِلَادَةَ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ خَرَزٌ، وَ تُلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ وَ الْجَوَارِي؛ وَ قِيلَ: هُوَ مَا بُدِيَ بِتَفْسِيرِهِ وَ.

١٥- فِي حَدِيثِ فَاطِمَةَ: فَأَلْبَسْتُهُ سَخَابًا. يَعْنِي ابْنَهَا الْحُسَيْنَ وَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: أَنَّ قَوْمًا فَقَدُوا سَخَابَ فَتَاتَهُمْ، فَاتَّهَمُوا بِهِ امْرَأَةً وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ فِي ذِكْرِ الْمَنَافِقِينَ: خُشِبَ بِاللَّيْلِ سُخْبٌ بِالنَّهَارِ.؛ يَقُولُ: إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا

نياماً كأنهم خشبٌ، فإذا أضيَّبُوا تَسَاخَبُوا على الدنيا شحاً وحرصاً. و السَّخَبُ و الصَّخَبُ بمعنى الصياح، و الصادُ و السينُ يجوزُ في كلِّ كَلِمَةٍ فيها خاءٌ. و

١٧- في حديث ابن الزبير: فكأنهم صبيانٌ يَمُرُّونَ سِجْبُهُمْ . ؛ هو جمعُ سَخَابٍ: الخَيْطُ الذي نُظِمَ فيه الخَرْزُ. و السَّخَبُ لُغَةٌ في الصَّخَبِ، مضارعه.

سرب:

السَّرْبُ: المالُ الرَّاعِي ؛ أَعْنَى بِالْمَالِ الإِبِلَ. و قال ابن الأعرابي: السَّرْبُ الماشيةُ كُلُّها، و جمعُ كلِّ ذلك سِرُوبٌ. تقول: سَرَبْتُ على الإِبِلِ أى أَرَسَلْتُمُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. و سَرَبَ يَسْرِبُ سُرُوباً: خَرَجَ. و سَرَبَ فى الأَرْضِ يَسْرِبُ سُرُوباً: ذَهَبَ. و فى التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ مَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَ سَارِبٌ بِالنَّهَارِ ؛ أى ظاهراً بالنهارِ فى سَرَبِهِ. و يقال: خَلَّ سَرَبُهُ أى طَرِيقُهُ، فالمعنى: الظاهرُ فى الطُّرُقَاتِ، و المُسْتَخْفَى فى الظُّلُمَاتِ، و الجاهرُ بِنُطْقِهِ، و المُضْمَرُ فى نَفْسِهِ، عِلْمُ اللّهِ فِيهِمْ سِوَاءٍ. و روى عن الأَخْفَشِ أَنه قال: مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ أى ظاهراً، و السارِبُ المُتَوَارَى. و قال أبو العباس: المُسْتَخْفَى المُسْتَبْتَرُ ؛ قال: و السارِبُ الظاهرُ و الخَفِيُّ، عنده واحدٌ. و قال قُطْرُبٌ: سَارِبٌ بِالنَّهَارِ مُسْتَبْتَرٌ. يقال أنسَرَبَ الوحشُ إذا دخل فى كِناسِهِ. قال الأزهرى: تقول العرب: سَرَبَتِ الإِبِلُ تَسْرُبُ، و سَرَبَ الفحلُ سُرُوباً أى مَضَتْ فى الأَرْضِ ظاهره حيثُ شاءتْ. و السارِبُ: الذاهِبُ على وجهه فى الأَرْضِ ؛ قال قَيْسُ بنِ الخَطِيمِ: أَنى سَرَبْتِ، و كنتِ غيرِ سُرُوبٍ، و تَقَرَّبُ الأَحْلَامُ غيرَ قَرِيبٍ قال ابن برى، رواه ابن دريد: سَرَبْتِ، بباءٍ موحده، لقوله: و كنتِ غيرِ سِرُوبٍ. و من رواه: سَرَبْتِ، بالياء باثنتين، فمعناه كيف سَرَبْتِ ليلاً، و أنتِ لا تَسْرُبِينَ نهاراً. و سَرَبَ الفحلُ يَسْرِبُ سُرُوباً، فهو سارِبٌ إذا توجَّه للمرعى ؛ قال الأَخْنَسُ بن شهابِ التَّغْلَبِي: و كلُّ أناسٍ قارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ، و نحنُ خَلَعْنَا قَيْدَهُ، فهو سارِبٌ قال ابن برى: قال الأَصِمَعِيُّ: هذا مثلٌ يريدُ أن الناسَ أقاموا فى موضعٍ واحدٍ، لا يَجْتَرِثُونَ على التُّفْلَةِ إلى غيره، و قارَبُوا قَيْدَ فَحْلِهِمْ أى حَبَسُوا فَحْلَهُمْ عن أن يتقدَّم فتتبعه إبُلُهُم، خوفاً أن يُعْمَرَ عليها ؛ و نحنُ أعزَّاءُ نَقْتَرى الأَرْضَ، نَذَهَبُ فيها حيثُ شِئْنَا، فنحنُ قد خَلَعْنَا قَيْدَ فَحْلِنَا لِيَذَهَبَ حيثُ شاء، فحيثُما نَزَعُ إلى غَيْثٍ تَبِغْناهُ. و ظَنِيهِ سارِبٌ: ذاهبه فى مَرَعائِهِ؛ أنشد ابن الأعرابي فى صفه عُقَابٌ: فحاثتْ غزالاً جاثماً، بصَيْرتْ به، لَدَى سَلَمَاتٍ، عند أَدْمَاءِ سارِبٍ و رواه بعضهم: سارِبٍ. و قال بعضهم: سَرَبَ فى حاجته: مَضَى فيها نهاراً، و عمَّ به أبو عبيد: و إنه لَقَرِيبُ السُّرْبِ أى قَرِيبُ المذهبِ يُسْرِعُ فى حاجته، حكاة ثعلب. و يقال أيضاً: بعيدُ السُّرْبِ أى بعيدُ المذهبِ فى الأَرْضِ ؛ قال الشَّنْفَرى، و هو ابن أُخْتِ تَابُطِ شَرًّا:

خَرَجْنَا مِنَ الْوَادِي الَّذِي بَيْنَ مِشْعَلٍ،

و بَيْنَ الْجَبَا، هَيْهَاتَ أَنْسَأْتُ سُرْبَتِي (١)

أى ما أَبْعَدَ المَوْضِعَ الَّذِي مِنْهُ ابْتَدَأْتُ مَسِيرِي ابن الأعرابي: السَّرْبَةُ السَّفَرُ القَرِيبُ، وَ الشَّيْءُ: السَّفَرُ البَعِيدُ. وَ السَّرْبُ: الذَّاهِبُ المَاضِي، عَنِ ابْنِ الأَعْرَابِيِّ. وَ الأَنْسِرَابُ: الدَّخُولُ فِي السَّرْبِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ مَنْ أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ . بِالْفَتْحِ، أَيْ مِذْهَبِهِ. قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: السَّرْبُ النَّفْسُ، بِكسْرِ السِّينِ. وَ كَانَ الأَخْفَشُ يَقُولُ: أَصْبَحَ فُلَانٌ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، بِالْفَتْحِ، أَيْ مِذْهَبِهِ وَ وَجْهِهِ. وَ الثَّقَاتُ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ قَالُوا: أَصْبَحَ آمِنًا فِي سِرْبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ ز وَ فُلَانٌ آمِنُ السَّرْبِ: لَا يُغْزَى مَالُهُ وَ نَعْمُهُ، لِعِزَّةِ ز وَ فُلَانٌ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ، بِالكسْرِ، أَيْ فِي نَفْسِهِ. قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا قَوْلُ جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِ اللُّغَةِ، وَ أَنْكَرَ ابْنُ دَرَسِي تَوَيْهَ قَوْلَ مَنْ قَالَ: فِي نَفْسِهِ ز قَالَ: وَ إِنَّمَا المَعْنَى آمِنٌ فِي أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ ز وَ لَوْ آمِنَ عَلَى نَفْسِهِ وَ حَدَّهَا دُونَ أَهْلِهِ وَ مَالِهِ وَ وَلَدِهِ، لَمْ يَقُلْ: هُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ ز وَ إِنَّمَا السَّرْبُ هَاهُنَا مَا لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلٍ وَ مَالٍ، وَ لِذَلِكَ سُمِّيَ قَطِيعُ البَقَرِ، وَ الطَّبَاءُ، وَ القَطَا، وَ النِّسَاءُ سِرْبًا. وَ كَانَ الأَصْلُ فِي ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ الرَّاعِي آمِنًا فِي سِرْبِهِ، وَ الفَحْلُ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ الرَّعَاةِ، اسْتِعَارَةً فِيمَا شَبَّهَ بِهِ، وَ لِذَلِكَ كُسِرَتِ السِّينُ، وَ قِيلَ: هُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ أَيْ فِي قَوْمِهِ. وَ السَّرْبُ هُنَا: القَلْبُ. يَقَالُ: فُلَانٌ آمِنُ السَّرْبِ أَيْ آمِنُ القَلْبِ، وَ الجَمْعُ سِرَابٌ، عَنِ الهَجْرِيِّ ز وَ أَنْشَدَ: إِذَا أَصْبَحْتُ بَيْنَ بَنِي سَلِيمٍ، وَ بَيْنَ هَوَازِنٍ، أَمِنْتُ سِرَابِي وَ السَّرْبِ، بِالكسْرِ: القَطِيعُ مِنَ النِّسَاءِ، وَ الطَّيْرِ، وَ الطَّبَاءِ، وَ البَقَرِ، وَ الحُمُرِ، وَ الشَّاءِ، وَ اسْتَعَارَهُ شَاعِرٌ مِنَ الجِنِّ، زَعَمُوا، لِلعِظَاءِ فَقَالَ، أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ، رَحِمَهُ اللهُ تَعَالَى: رَكِبْتُ المَطَايَا كُلَّهِنَّ، فَلَمْ أَجِدْ الأَصْمَعِي، السَّرْبُ وَ السَّرْبَةُ مِنَ القَطَا، وَ الطَّبَاءِ وَ الشَّاءِ: القَطِيعُ. يَقَالُ: مَرَّ بِي سِرْبٌ مِنْ قَطَا وَ طِبَاءٍ وَ وَحْشٍ وَ نِسَاءٍ، أَيْ قَطِيعٍ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ يَقَالُ لِلجَمَاعَةِ مِنَ النِّخْلِ: السَّرْبُ، فِيمَا ذَكَرَ بَعْضُ الرُّوَاهِ. قَالَ أَبُو الحَسَنِ: وَ أَنَا أَظُنُّهُ عَلَى التَّشْبِيهِ، وَ الجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَسْرَابٌ ز وَ السَّرْبَةُ مِثْلُهُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: السَّرْبَةُ جَمَاعَةٌ يَنْسَلُونَ مِنَ العَسَاكِرِ، فَيُغَيَّرُونَ وَ يَرْجَعُونَ. وَ السَّرْبَةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ الخَيْلِ، مَا بَيْنَ العِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ ز وَ قِيلَ: مَا بَيْنَ العِشْرَةِ إِلَى العِشْرِينَ ز تقول: مَرَّ بِي سِرْبُهُ، بِالكسْرِ، أَيْ قِطْعُهُ مِنْ قَطَا، وَ خَيْلٍ، وَ حُمُرٍ، وَ طِبَاءٍ ز قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ مَاءً: سَوَى مَا أَصَابَ الذُّنْبُ مِنْهُ، وَ سِرْبُهُ أَطَافَتْ بِهِ مِنْ أُمَّهَاتِ الجَوَازِلِ وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: كَانَهُمْ سِرْبٌ طِبَاءٍ. ز السَّرْبُ،

ص: ٤٤٣

١- ٣). قَوْلُهُ [وَ بَيْنَ الجَبَا] أوردته الجوهري و بين الحشا بالحاء المهملة و الشين المعجمة و قال الصاغاني الرواية و بين الجبا بالجيم و الباء و هو موضع.

بالكسر، والشربة: القطيع من الظباء ومن النساء على التشبيه بالظباء. وقيل: الشربة الطائفة من السرب. و

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: فكان رسول الله، صلى الله عليه و سلم، يُسَرِّبُهُنَّ إِلَى، فَيُلْعَبْنَ مَعِي. أى يُرْسَلُهُنَّ إِلَى. و منه

١- حديث على: إني لأَسْرِبُهُ عليه. أى أُرْسِلُهُ قِطْعَةً قِطْعَةً. و

١٧- فى حديث جابر: فإذا قَصَرَ السَّهْمُ قال: سَرِبْتُ شَيْئاً. أى أُرْسِلُهُ. يقال: سَرِبْتُ إِلَيْهِ الشَّيْءُ إِذَا أُرْسَلْتَهُ واحداً واحداً. وقيل: سَرِباً سَرِباً، و هو الأشبه. و يقال: سَرِبَ عَلَيْهِ الخَيْلُ، و هو أَنْ يَبْعَثَهَا عَلَيْهِ سَرِبَةً بَعْدَ سَرِبَةٍ. الأصمعى: سَرِبْتُ عَلَى الإِبِلِ أى أُرْسِلْتُهَا قِطْعَةً قِطْعَةً. و السَّرِبُ: الطَّرِيقُ. و خَلَّ سَرِبَهُ، بالفتح، أى طَرِيقَهُ و وَجْهَهُ. و قال أبو عمرو: خَلَّ سَرِبَ الرَّجُلِ، بالكسر. قال ذو الرمة: خَلَّى لَهَا سَرِبَ أَوْلَاهَا، و هَيَّجَهَا، من خَلَفَهَا، لا- حَقَّ الصُّقْلَيْنِ، هَمِيمٌ قال شمر: أكثر الروايه: خَلَّى لَهَا سَرِبَ أَوْلَاهَا، بالفتح. قال الأزهرى: و هكذا سَمِعْتُ العَرَبَ تقول: خَلَّ سَرِبَهُ أى طَرِيقَهُ. و

١٧- فى حديث ابن عمر: إِذَا مَاتَ الْمُؤْمِنُ يُخَلَّى لَهُ سَرِبُهُ، يَسْرِخُ حَيْثُ شَاءَ. أى طَرِيقَهُ و مَذْهَبَهُ الذى يَمُرُّ بِهِ. و إنه لو اسعُ السَّرِبِ أى الصَّدْرِ، و الرأى، و الهوى، و قيل: هو الرِّخِيُّ البَالِ، و قيل: هو الواسعُ الصَّدْرِ، البَطِيءُ الغَضْبُ. و يُرْوَى بالفتح، و اسعُ السَّرِبِ، و هو المَشِيءُ لَمَكَ و الطَّرِيقُ. و السَّرِبُ، بالفتح: المَالُ الرَّاعِي. و قيل: الإِبِلُ و ما رَعَى من المَالِ. يقال: أُغِيرَ عَلَى سَرِبِ القَوْمِ. و منه قولهم: اذْهَبْ فِلا- أَنْدَهُ سَرِبَكَ أى لا- أَرُدُّ إِبْلَكَ حَتَّى تَذْهَبَ حَيْثُ شِئْتَ، أى لا- حَاجَةَ لِي فِىكَ. و يقولون للمرأه عند الطلاق: اذْهَبِي فِلا أَنْدَهُ سَرِبِكَ، فَتَطْلُقُ بِهَذِهِ الكَلِمَةِ. و فى الصَّحاح: و كانوا فى الجاهليهِ يقولون فى الطلاقِ، فَقَيْدَهُ بِالجاهليهِ. و أَصْلُ النَّدَى: الرِّجْزُ. الفراءُ فى قوله تعالى: فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فى البَحْرِ سَرَباً. قال: كان الحوتُ مالِحاً، فلما حَيَّى بالماءِ الذى أَصابَهُ من العَيْنِ فَوَقَعَ فى البَحْرِ، جَمَدَ مَذْهَبَهُ فى البَحْرِ، فكان كالسَّرِبِ، و قال أبو إسحاق: كانت سَمَكَةٌ مملوِحةً، و كانت آيَهُ لموسى فى الموضعِ الذى يَلْقَى الخَضِرَ، فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فى البَحْرِ سَرَباً. أحيى الله السمكة حتى سَرِبَتْ فى البَحْرِ. قال: و سَرِباً منصوبٌ على جهتين: على المفعولِ، كقولك اتَّخَذْتُ طَرِيقِي فى السَّرِبِ، و اتَّخَذْتُ طَرِيقِي مكان كذا و كذا، فىكون مفعولاً ثانياً، كقولك اتَّخَذْتُ زَيْداً و كَيْلاً. قال و يجوز أن يكونَ سَرِباً مصدرًا يَدُلُّ عَلَيْهِ اتَّخَذَ سَبِيلَهُ فى البَحْرِ، فىكون المعنى: نَسِيًا حَوْتَهُمَا، فَجَعَلَ الحوتُ طَرِيقَهُ فى البَحْرِ. ثم يَبَيِّنُ كَيْفَ ذلكَ، فكأنه قال: سَرِبَ الحوتُ سَرِباً. و قال المُعْتَرِضُ الطَّفَرِيُّ فى السَّرِبِ، و جعله طَرِيقاً: تَرَكْنَا الصَّنِيعَ سَارِبَةً إِلَيْهِمْ، تَنُوبُ اللَّحْمِ فى سَرِبِ المَخِيمِ قِيلَ: تَنُوبُهُ تَأْتِيهِ. و السَّرِبُ: الطَّرِيقُ. و المَخِيمُ: اسم وادٍ. و على هذا معنى الآية: فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فى البَحْرِ سَرِباً، أى سَبِيلَ الحوتِ طَرِيقاً لِنَفْسِهِ، لا- يَحِيدُ عَنْهُ. المعنى: اتَّخَذَ الحوتُ سَبِيلَهُ الذى سَلَكَه طَرِيقاً طَرَفَهُ. قال أبو حاتم: اتَّخَذَ طَرِيقَهُ فى البَحْرِ

سَرَبًا، قال: أَظُنُّهُ يريد ذَهَابًا كَسَرِبٍ سَرَبًا، كقولك يَذْهَبُ ذَهَابًا. ابن الأثير: و

١٦- في حديث الخضر و موسى، عليهما السلام: فكان للحوت سَرَبًا. / السَّرَبُ، بالتحريك: المَسْلُوكُ في حُفْيِهِ و السُّرْبِهِ: الصَّفُّ من الكَرَمِ و كلُّ طريقَةٍ سُرْبَةٍ. و السُّرْبَةُ، و المَسْرِبَةُ، و المَسْرِبَةُ، بضم الراء، الشَّعْرُ المُسْتَدِقُّ، النَّابِتُ وَسَطَ الصَّدْرِ إلى البطنِ / و في الصحاح: الشَّعْرُ المُسْتَدِقُّ، الذي يأخذ من الصدرِ إلى الشَّرِّهِ. قال سيبويه: ليست المَسْرِبَةُ على المكان و لا المصدرِ، و إنما هي اسم للشَّعْرِ / قال الحرث بنُ وَعْلَةَ الذُّهْلِيُّ: أَلَا نَ لَمَّا أَيْضَ مَسْرِبَتِي، قوله: و عَضَّضْتُ، من نَابِي، على جِذْمِ أَى كَبُرْتُ حتى أَكَلْتُ على جِذْمِ نَابِي. قال ابن بري: هذا الشعر ظنَّه قوم للحرث بن وَعْلَةَ الجَزْمِيِّ، و هو غلط، و إنما هو للذُّهْلِيِّ، كما ذكرنا. و المَسْرِبَةُ، بالفتح: واحده المَسَارِبِ، و هي المَرَاعِي. و مَسَارِبُ الدَّوَابِّ: مَرَاقُ بُطُونِهَا. أبو عبيد: مَسْرِبَةُ كُلِّ دَابَّةٍ أَعَالِيهِ من لَبْدِنِ عُنُقِهِ إلى عَجْبِهِ، و مَرَاقُهَا في بُطُونِهَا و أَرْفَاعِهَا / و أنشد: جلال، أبوه عَمَّهُ، و هو خالُه، مَسَارِبُهُ حُوٌّ، و أقرابُه زُهْرُ قال: أقرابُه مَرَاقُ بُطُونِهِ. و

١٤- في حديث صفه النبي، صلى الله عليه و سلم: كان دَقِيقَ المَسْرِبَةِ / و في روايه: كانَ ذا مَسْرِبَةٍ. و فلانٌ مُنْسَاحُ السربِ: يُريدون شَعْرَ صَدْرِهِ. و

١٦- في حديث الاشْيَتِ نَجَاءٍ بِالْحِجَارِهِ: يَمْسَحُ صِفْحَتَيْهِ بِحَجَرَيْنِ، و يَمْسَحُ بِالثَّالِثِ المَسْرِبَةَ. / يريدُ أَعْلَى الحَلْفَةِ، هو بفتح الراءِ و ضمِّها، مَجْرَى الحَدَثِ من الدُّبْرِ، و كأنَّها من السَّرْبِ المَسْلُوكِ. و

١٦- في بعض الأخبار: دَخَلَ مَسْرِبَتَهُ. / هي مثل الصُّفْهِ بين يَدَي العُرْفَةِ، و لَيْسَتْ التي بالشين المعجمه، فإنَّ تِلْكَ العُرْفَةُ. و السَّرَابُ: الأَلُّ / و قيل: السَّرَابُ الذي يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ لاطِنًا بالأَرْضِ، لاصقًا بها، كأنه ماءٌ جارٍ. و الأَلُّ: الذي يَكُونُ بالضُّحَى، يَرْفَعُ الشُّخُوصَ و يَزْهَاهِيَا، كالمَلَا بين السماءِ و الأَرْضِ. و قال ابن السكيت: السَّرَابُ الذي يَجْرِي على وَجْهِ الأَرْضِ كأنه الماءُ، و هو يَكُونُ نِصْفَ النَّهَارِ. الأَصْمَعِيُّ: الأَلُّ و السَّرَابُ واحِدٌ، و خالَفَهُ غيرُهُ، فقال: الأَلُّ من الضُّحَى إلى زوالِ الشَّمْسِ / و السَّرَابُ بعدَ الزوالِ إلى صلاه العَصْرِ / و اِخْتَجُّوا بِأَنَّ الأَلَّ يَرْفَعُ كُلَّ شَيْءٍ حتى يَصِيرَ أَلَّا أَى شَخْصًا، و أَنَّ السَّرَابَ يَخْفِضُ كُلَّ شَيْءٍ حتى يَصِيرَ لَازِقًا بالأَرْضِ، لا- شَخْصَ لَهُ. و قال يونس: تقول العرب: الأَلُّ من عُودِهِ إلى ارْتِفَاعِ الضُّحَى الأَعْلَى، ثم هو سَرَابٌ سائرَ اليومِ. ابن السكيت: الأَلُّ الذي يَرْفَعُ الشُّخُوصَ، و هو يَكُونُ بالضُّحَى / و السَّرَابُ الذي يَجْرِي على وَجْهِ الأَرْضِ، كأنه الماءُ، و هو نِصْفُ النَّهَارِ / قال الأزهرى: و هو الذي رَأَيْتُ العربَ بالبادية يقولونه. و قال أبو الهيثم: سُمِّيَ السَّرَابُ سَرَابًا، لأنَّهُ يَسْرِبُ سُرُوبًا أَى يَجْرِي جَرِيًا /

يقال: سَرَبَ الماءُ يَسْرِبُ سُرُوباً. و السَّرِيه: الشاه التي تصدرها، إِذَا رَوَيْتَ الغنمَ، فَتَسْبِعُها. و السَّرْبُ: حَفِيرٌ تحتَ الأرضِ ؛ و قيل: بَيَّتْ تحتَ الأرضِ ؛ و قد سَرَبْتُهُ. و تَسْرِيبُ الحافرِ: أَخْذُهُ في الحَفْرِ يَمَنُه و يَسْرُه. الأصمعي: يقال للرجل إِذا حَفَرَ: قد سَرَبَ أَي أَخَذَ يَمِيناً و شمالاً. و السَّرْبُ: جُحْرُ الثَّغَلِ، و الأَسِيدُ، و الضَّبْعُ، و الذُّبُّبُ. و السَّرْبُ: الموضع الذي قَدَّ حَيْلٌ فيه الوحشِ، و الجمعُ أُسْرَابٌ. و انْسَرَبَ الوحشِ في سَرَبِه، و الثعلبُ في جُحْرِه، و تَسَرَّبَ: دخل. و مَسَارِبُ الحَيَّاتِ: مواضعُ آثارها إِذا انْسَابَتْ في الأرضِ على بَطُونِها. و السَّرْبُ: القنأه الجوفاء التي يدخل منها الماء الحائِطُ. و السَّرْبُ، بالتحريك: الماء السائلُ. و منهم مَن خَصَّ فقال: السائلُ من المَزَادَه و نحوها. سَرِبَ سَرَباً إِذا سَالَ، فهو سَرِبٌ، و انْسَرَبَ، و أُسْرِبَه هو، و سَرَبَه ؛ قال ذو الرمة: ما بَالُ عَيْنِكَ، منها الماءُ، يَنْسِكُبُ؟ كَأَنَّهُ، مَنْ كَلَى مَفْرِيئِهِ، سَرِبُ قال أبو عبيده: و يروى بكسر الراءِ ؛ تقول منه سَرِبَتْ المَزَادَه، بالكسر، تَسْرِبُ سَرَباً، فهي سَرِبَةٌ إِذا سَيَّالت. و تَسْرِيبُ القَوْهه: أَن يَنْصَبَ فيها الماءُ لَتَسِيدَ خُرْزُها. و يقال: خَرَجَ الماءُ سَرَباً، و ذلك إِذا خَرَجَ من عُيُونِ الخُرْزِ. و قال اللحياني: سَرِبَتِ العَيْنُ سَرَباً، و سَرِبَتْ تَسْرِبُ سُرُوباً، و تَسَرَّبَتْ: سالت. و السَّرْبُ: الماءُ يُصَبُّ في القَوْهه الجديده، أو المَزَادَه، لِيَبْتَلَّ السَّيْرُ حتى يَنْتَفِخَ، فَتَسِيدُ مواضع الخُرْزِ ؛ و قد سَرَبَها فَسَرِبَتْ سَرَباً. و يقال: سَرِبَ قَوْهَتَكَ أَي اجعَلْ فيها ماءً حتى تَنْتَفِخَ عيُونُ الخُرْزِ، فَتَسِيدَ ؛ قال جرير: نَعَمْ، و انْهَلْ دَمْعُكَ غيرَ نَزْرٍ، كما عَيَّنْتَ بالسَّرْبِ الطُّبَابَا أبو مالك: تَسَرَّبَتْ من الماءِ و من الشَّرَابِ أَي تَمَلَّأت. و طَرِيقُ سَرِبٍ: تتابعُ الناسُ فيه ؛ قال أبو خراش: في ذَاتِ رَيْدٍ، كزَلَقِ الرِّخِ مُشْرِفِهِ، طَرِيقُها سَرِبٌ، بالناسِ دُعُوبٌ (1) و تَسَرَّبُوا فيه: تتابعُوا. و السَّرْبُ: الخُرْزُ، عن كراع. و السَّرْبُ: الخُرْزُه. و إِنَّكَ لِتَرِيدُ سَرِبَهُ أَي سَفْراً قَريباً، عن ابن الأعرابي. شمر: الأَسْرَابُ من الناسِ: الأَقاطِيعُ، واحداً سَرِبٌ ؛ قال: و لم أَسْمَعْ سَرَباً في الناسِ، إِلا لِلعَجاجِ ؛ قال: و رَبُّ أُسْرابِ حَجِيجِ نَظْمِ و الأَسْرِبُ و الأَسْرِبُ: الرِّصاصُ، أَعْجَمِيٌّ، و هو في الأَصْلِ سُرِبٌ. و الأَسْرِبُ: دُخَانُ الفِضَّةِ، يَدْخُلُ في الفَمِ و الحَيْشُومِ و الدُّبْرِ فيحَصِرُه، فَرَبِمَا أَفْرَقَ،

و زُبْمَا مات. و قد سُربَ الرجل، فهو مَسْرُوبٌ سَرْبًا. و قال شمر: الأَسْرُبُ، مخفف الباء، و هو بالفارسيه سُربٌ، و الله أعلم.

سرحب:

السُّرْحُوبُ: الطويل، الحَسَنُ الجسم، و الأُنثى سُرْحُوبَةٌ، و لم يَعْرِفْهُ الكِلَابِيُّونَ فِي الإِنْسِ. و السُّرْحُوبَةُ مِنَ الإِبِلِ: السَّرْبَعَةُ الطويلة، و من الخيل: العَتِيقُ الخفيفُ؛ قال الأزهرى: و أكثر ما يُنَعَتُ به الخيلُ، و خَصَّ بعضُهُم به الأُنثى من الخيل، و قيل: فَرَسٌ سُرْحُوبٌ: سُرْحُوبٌ يَدِينُ بِالْعَدْوِ؛ و فَرَسٌ سُرْحُوبٌ: طويله على وجه الأرض؛ و فى الصحاح: تُوصَفُ به الإناثُ دون الذُّكور.

سردب:

قال ابن أحمَر: هِي السُّودَابُ (١).

سرعب:

السُّرْعُوبُ: ابنُ عَرَسٍ؛ أنشد الأزهرى: وَثَبَهُ سُرْعُوبٌ رَأَى زَبَابًا أَى رَأَى جُرْدًا ضَخْمًا، و يُجَمَعُ سَرَاعِيبٌ.

سرنذب:

التَهْدِيبُ فِي الخِمَاسِي: سَرْنَدِيبٌ بَلَدٌ مَعْرُوفٌ بِنَاحِيَةِ الهِنْدِ.

سرهب:

أبو زيد قال: سمعت أبا الدُقَيْشِ يَقُولُ: امْرَأَةٌ سَرْهَبَةٌ، كَالسَّلَهَبَةِ مِنَ الخَيْلِ، فِي الجِسْمِ و الطُّولِ.

سطب:

ابن الأعرابي: المَسَاطِبُ سَيِّئَاتُ الحَدَادِينِ. أبو زيد: هِي المَسْطَبَةُ و المِسْطَبَةُ، و هِي المَجْرَه. و يقال لِلذُّكَانِ يَقْعُدُ النَّاسُ عَلَيْهِ مَسْطَبَهُ، قال: سمعت ذلك من العرب.

سعب:

السَّعَائِبُ الَّتِي تَمْتَدُّ شَبَهَ الخُيُوطِ مِنَ العَسَلِ و الخِطْمِيِّ و نَحْوِهِ؛ قال ابن مقبل: يَعلُون، بِالْمَرْدَقُوشِ، الوَرْدَ ضَاحِيَةً، عَلَى سَعَائِبِ مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجَنِ يَقُولُ: يَجْعَلُنَهُ ظَاهِرًا فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ، يَعلُونُ بِهِ المَشْطَ. و قوله: مَاءِ الضَّالَةِ، يُرِيدُ مَاءَ الآسِ، شَبَهَ خُضْرَتَهُ بِخُضْرَةِ مَاءِ السُّدْرِ؛ و هَذَا البَيْتُ وَقَعَ فِي الصَّحَاحِ، و أَطَّنَهُ فِي المُحْكَمِ أَيْضًا مَاءِ الضَّالَةِ اللَّجْرِ، بِالزَّيِّ؛ و فَسَّرَهُ فَقَالَ: اللَّجْرُ المَتَلَزِّجُ؛ و قال الجوهري: أَرَادَ اللَّزْجَ، فَقَلَبَهُ، و لَمْ يَكْفِهِ أَنْ صَحَّفَ، إِلَى أَنْ أَكَّدَ التَّصْحِيفَ بِهَذَا القَوْلِ؛ قال ابن برى: هَذَا تَصْحِيفٌ تَبَعَ فِيهِ الجَوْهَرِيُّ ابْنَ السَّكَيْتِ، و إِنَّمَا هُوَ اللَّجْنُ بِالنُّونِ، مِنْ قَصِيدِهِ نُوتِيهِ؛ و قَبْلَهُ: مِنْ نِسْوِهِ شُمْسٍ، لَـ مَكْرَهُ عُنْفٍ، و لَـ فَوَاحِشَ فِي سِدْرٍ، و لَـ عَلَنَ قَوْلَهُ: ضَاحِيَةً، أَرَادَ أَنَّهَا بَارِزَةٌ لِلشَّمْسِ. و الضَّالَةُ: السُّدْرَةُ، أَرَادَ مَاءَ السُّدْرِ، يُخَلِّطُ بِهِ المَرْدَقُوشُ لِيَسِرَّ رُحْنٌ بِهِ رُؤُوسَ يَهْنُ. و الشُّمْسُ: جَمْعُ

شُمُوسٍ، و هي النافره من الرّيبه و الخنبا. و المكره: الكريهات المنظر، و هو مما يوصف به الواحد و الجمع. و سال فمه سعايب و
ثعايب: امتدّ لعابه كالخيوط، و قيل: جرى منه ماء صافٍ فيه تمددٌ، واحدها سِعْبُوبٌ. و انسَعَبَ الماءُ و انثَعَبَ إذا سال. و قال ابن
شميل: السعايب ما أتبع يدك من اللبن عند الحلب، مثل النخاعه يتمطط، و الواحده سَعْبُوبَةٌ.

ص: ٤٦٧

١-١). قوله [هي السرداب] هكذا في الأصل و ليس بعده شيء و عباره القاموس و شرحه (السرداب بالكسر خباء تحت الأرض
للصيف) كالزرداب و الأول عن الأحمر و الثاني تقدم بيانه و هو معرب إلى آخر عبارته انتهى.

و تَسَعَّبَ الشَّيْءُ: تَمَطَّطَ. و السَّعْبُ: كُلُّ مَا تَسَعَّبَ مِنْ شَرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ. و فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانٌ مُسَعَّبٌ لَهُ كَذَا وَ كَذَا. و مُسَعَّبٌ وَ مُسَوَّغٌ لَهُ كَذَا وَ كَذَا، وَ مُسَوَّغٌ وَ مُرَغَّبٌ، كُلُّ ذَلِكَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ (١).

سغب:

سَغَبَ الرَّجُلُ يَسْغَبُ، وَ سَغَبَ يَسْغُبُ سَغْبًا وَ سَعْبًا وَ سَغَابًا وَ سُغُوبًا وَ مَسْغَبَةً: جَاعَ. وَ السَّغْبَةُ: الْجُوعُ، وَ قِيلَ: هُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ؛ وَ رُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ سَغْبًا، وَ لَيْسَ بِمُسْتَعْمَلٍ. وَ رَجُلٌ سَاغِبٌ لِأَعْبٍ: ذُو مَسِيحَةٍ؛ وَ سَغِبٌ وَ سَغَبٌ وَ سَغْبَانٌ لَغْبَانٌ: جُوعَانٌ أَوْ عَطْشَانٌ. وَ قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فِي يَوْمٍ ذِي مَسِيحَةٍ، أَيَّ مَجَاعَةٍ. وَ أَسْغَبَ الرَّجُلُ، فَهُوَ مُسْغِبٌ إِذَا دَخَلَ فِي الْمَجَاعَةِ، كَمَا تَقُولُ أَقْحَطَ الرَّجُلُ إِذَا دَخَلَ فِي الْقَحْطِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا أَطْعَمْتَهُ إِذْ كَانَ سَاغِبًا. أَيَّ جَائِعًا. وَ قِيلَ: لَا يَكُونُ السَّغْبُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ قَدِمَ خَيْبَرَ بِأَصْحَابِهِ وَ هُمْ مُسْتَعْبُونَ. أَيَّ جِيَاعٍ. وَ امْرَأَةٌ سَغْبِي، وَ جَمَعُهَا سَغَابٌ. وَ يَتِيمٌ ذُو مَسِيحَةٍ أَيَّ ذُو مَجَاعَةٍ.

سقب:

السَّقْبُ: وَلَدُ النَّاقَةِ، وَ قِيلَ: الذَّكَرُ مِنْ وَلَدِ النَّاقَةِ، بِالسَّيْنِ لَا غَيْرَ؛ وَ قِيلَ: هُوَ سَقِبٌ سَاعَهُ تَضَعُهُ أُمُّهُ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا وَضَعَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا، فَوَلَدَهَا سَاعَهُ تَضَعُهُ سَيْلِيلٌ قَبْلَ أَنْ يُعْلَمَ أَمْ ذَكَرٌ هُوَ أَمْ أُنْثَى، فَإِذَا عَلِمَ فَإِنْ كَانَ ذَكَرًا، فَهُوَ سَقِبٌ، وَ أُمُّهُ مِسْقَبٌ. الْجَوْهَرِيُّ: وَ لَا يُقَالُ لِلْأُنْثَى سَقْبَةٌ، وَ لَكِنْ حَائِلٌ؛ فَأَمَّا قَوْلُهُ، أَنْشَدَهُ سَيُوبِيه: وَ سَاقِيَيْنِ، مِثْلَ زَيْدٍ وَ جَعْلٍ، سَقْبَانِ، مَمْسُوقَانِ مَكْنُوزَا الْعِضْلِ فَإِنَّ زَيْدًا وَ جَعْلًا هَاهُنَا، رَجُلَانِ. وَ قَوْلُهُ سَقْبَانِ، إِنَّمَا أَرَادَ هُنَا مِثْلَ سَقْبَيْنِ فِي قُوَّةِ الْعَنَاءِ، وَ ذَلِكَ لِأَنَّ الرَّجُلَيْنِ لَا يَكُونَانِ سَقْبَيْنِ، لِأَنَّ نَوْعًا لَا يَسْتَحِيلُ إِلَى نَوْعٍ، وَ إِنَّمَا هُوَ كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسِيدٍ شِدَّةً أَيَّ هُوَ كَأَسِيدٍ فِي الشِّدَّةِ، وَ لَا يَكُونُ ذَلِكَ حَقِيقَةً، لِأَنَّ الْأَنْوَاعَ لَا تَسْتَحِيلُ إِلَى الْأَنْوَاعِ، فِي اعْتِقَادِ أَهْلِ الْإِجْمَاعِ. قَالَ سَيُوبِيه: وَ تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ الْأَسِيدِ [الشِّدَّةِ]، كَمَا تَقُولُ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ كَامِلٍ، لِأَنَّكَ أَرَدْتَ أَنْ تَرْفَعَ شَأْنَهُ؛ وَ إِنْ شِئْتَ اسْتَأْنَفْتَ، كَأَنَّهُ قِيلَ لَهُ مَا هُوَ؟ وَ لَا يَكُونُ صَفَةً، كَقَوْلِكَ مَرَرْتُ بِرَجُلٍ أَسِيدٍ شِدَّةً، لِأَنَّ الْمَعْرَفَةَ لَا تَوْصَفُ بِهَا التَّنْكِهَةُ، وَ لَا يَجُوزُ نَكْرَهُ أَيْضًا لَمَّا ذَكَرْتُ لَكَ. وَ قَدْ جَاءَ فِي صِفَةِ النِّكْرَةِ، فَهُوَ فِي هَذَا أَقْوَى، ثُمَّ أَنْشَدَ مَا أَنْشَدْتُكَ مِنْ قَوْلِهِ. وَ جَمَعَ السَّقْبِ أَسِقْبٌ، وَ سِقُوبٌ، وَ سَقْبَانٌ؛ وَ الْأُنْثَى سَقْبَةٌ، وَ أُمُّهَا مِسْقَبٌ وَ مِسْقَابٌ. وَ السَّقْبَةُ عِنْدَهُمْ: هِيَ الْجَحْشَةُ. قَالَ الْأَعْمَشِيُّ، يَصِفُ حِمَارًا وَحَشِييًّا: تَلَا سَقْبَةً قُودَاءَ، مَهْضُومَةَ الْحَشَا، مَتَى مَا تَخَالَفَهُ عَنِ الْقِصْدِ يَغْدِمُ وَ نَاقَةٌ مِسْقَابٌ إِذَا كَانَتْ عَادَتْهَا أَنْ تَلِدَ الذُّكُورَ. وَ قَدْ أَسْقَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا وَضَعَتْ أَكْثَرَ مَا تَضَعُ الذُّكُورَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ بْنُ الْعِجَاجِ يَصِفُ أَبَوَى رَجُلٍ مَمْدُوحٍ: وَ كَانَتِ الْعِرْسُ الَّتِي تَنْخَبُ، غَرَاءَ مِسْقَابًا، لِفَحْلِ أَسْقَابَا

ص: ٤٦٨

قوله أَسْقَبَا: فَعَلٌ ماضٍ، لا نَعَتْ لَفَحْلٍ، على أنه اسمٌ مثلُ أَحْمَرَ، وإنما هو فَعْلٌ و فاعِلٌ في مَوْضِعِ النَّعْتِ له. و اسْتَعْمَلَ الأَعشى السَّقْبَةَ للأَتانِ، فقال: لآخَهُ الصَّيْفُ و الغِيَارُ، و إِشْفَاقٌ على سَقْبِهِ، كَقَوْسِ الضَّالِ الأَزْهَرِي: كانتِ المرأه في الجاهليه، إذا ماتَ زَوْجُها، حَلَقَتْ رَأْسَها، و خَمَشَتْ و جَهَّها، و حَمَرَتْ قُطْنَهُ من دمِ نَفْسِها، و وَضَعَتْها على رَأْسِها، و أخرجت طرفَ قُطْنِها من خَزَقِ فِناعِها، لِيعْلَمَ الناسُ أنها مُصابه 7 و يَسِيءُ مى ذلك السَّقَابِ، و منه قولُ خنساء: لَمَّا اسْتَبَانَتْ أن صاحِبَها ثَوِي، حَلَقَتْ، و عَلَّتْ رَأْسَها بِسَقَابِ و السَّقَبِ القُرْبِ. و قد سَقَبَتِ الدَّارُ، بالكسر، سُقُوباً أى قَرَبَتْ، و أَسْقَبَتْ 7 و أَسَقَبْتُها أنا: قَرَبْتُها. و أبايَهم مُتساقِبِه أى مُتدانيه. و منه

١٦- الحديث: الجارُ أَحَقُّ بِسَقْبِهِ .

السَّقَبُ، بالسین و الصاد، فى الأصل: القُرْبُ. يقال: سَقَبَتِ الدَّارُ و أَسَقَبَتْ إذا قَرَبَتْ. ابن الأثير: و يَحْتَجُّجُ بهذا الحديثِ من أوجبِ الشُّفْعِ للجارِ، و إن لم يَكُنْ مقاسِمًا، أى إن الجارَ أَحَقُّ بالشُّفْعِ من الذى ليس بجارٍ، و مَنْ لم يُشْبِثْها للجارِ تَأوَّلَ الجارَ على الشَّرِيكِ، فَإِنَّ الشَّرِيكَ يُسَمَّى جاراً 7 قال: و يحتمل أن يكونَ أراد: أنه أَحَقُّ بالبرِّ و المعونهِ بسببِ قُرْبِهِ من جاره، كما جاء

١٤- فى الحديث الآخر: أن رجلاً قال للنبي، صلى الله عليه و سلم: إن لى جارَينِ، فإلى أيهما أُهدى؟ قال: إلى أَقْرَبِهما منك باباً. و السَّقَبُ و الصَّقَبُ و السَّقِيْبَه: عَمُودُ الخِباءِ. و سِقُوبُ الإِبِلِ: أَرْجُلُها، عن ابن الأعرابي 7 و أنشد: لها عَجْزُ رِيّا، و ساقُ مُشِيحَه على البِيدِ، تَبُو بالمرادى سِقُوبُها و الصاد، فى كلِّ ذلك، لَغَه. و السَّقَبُ: الطَّوِيلُ من كلِّ شىءٍ، مع تَرارِهِ. الأزهري فى ترجمه صَقَبَ: يقال للغُصْنِ الرِّيانِ الغَلِيظِ الطَّوِيلِ سَقَبٌ 7 و قال ذو الرمة: سَقبانِ لم يَتَفَشَّرْ عنهما النَّجَبُ قال: و سئل أبو الدُّفَيْشِ عنه، فقال: هو الذى قد امتلأ، و تم عامٌّ فى كلِّ شىءٍ من نحوهِ (١) 7 شمر: فى قوله سَقبانِ أى طَوِيلانِ، و يقال صَقَبانِ.

سقعب:

السَّقَعْبُ: الطَّوِيلُ من الرجالِ، بالسین و الصاد.

سقلب:

السَّقْلَبُ: جِيلٌ من الناسِ. و سَقْلَبَه: صَرَعه.

سكب:

السَّكْبُ: صَبُّ الماءِ. سَكَبَ الماءَ و الدَّمْعَ و نحوهما يَسْكُبُه سَكْباً و تَسْكاباً، فَسَكَبَ و انْسَكَبَ: صَبَّه فأنْصَبَ. و سَكَبَ الماءَ بِنَفْسِهِ سَكُوباً، و تَسَكَباً، و انْسَكَبَ بِمَعْنَى. و أهلُ المدينه يقولون: اسْكَبْ على يَدِي. و ماءٌ سَكَبٌ، و ساكِبٌ، و سَيَكُوبٌ، و سَيَكَبٌ، و أسْكُوبٌ: مُسْكَبٌ، أو مَسْكُوبٌ يجرى على وجهِ الأرضِ من غيرِ حَفْرِ.

ص: ٤٦٩

و دَمْعٌ سَاكِبٌ، و ماءٌ سَيَّكَبٌ: وُصِفَ بِالمصدرِ، كقولهم ماءٌ صَبٌّ، و ماءٌ عَوَزٌ؛ أنشد سيبويه: بَرَقَ، يُضِيءُ أَمَامَ البَيْتِ، أَسْكُوبُ كَأَنَّ هَذَا البَرَقَ يَسِيكُ المَطْرَ؛ و طَغَنَهُ أَسِيكُوبٌ كَذَلِكَ؛ و سَيَّحَابٌ أَسِيكُوبٌ. و قال اللحياني: السَّكْبُ و الأَسْكُوبُ الهَطْلَانُ الدَّائِمُ. و ماءٌ أَسِيكُوبٌ أَى جَارٍ؛ قالت جُنُوبٌ أُخْتُ عمرو ذى الكلبِ، تَرثِيه: و الطَّاعِنُ الطَّغَنَةَ النَّجْلَاءُ، يَتَّبِعُهَا مُتَعَنِّجٌ، من دَمِ الأَجْوَافِ، أَسِيكُوبٌ و يروى: من نَجِيعِ الحَيَوفِ أُنْعُوبٌ و النَّجْلَاءُ: الواسعُ. و المُتَعَنِّجُ: الدَّمُ الذى يَسِيلُ، يَتَّبِعُ بَعْضُهُ بَعْضاً. و النَّجِيعُ: الدَّمُ الخَالِصُ. و الأُنْعُوبُ، من الإثْعَابِ: و هو جَزَى المَاءِ فى المَثْعَبِ. و

١٤- فى الحديث عن عروه، عن عائشه، رضى الله عنها: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان يُصَلِّى، فيما بين العشاءِ إلى انصداعِ الفجرِ، إحدى عَشْرَةَ رَكَعَةً، فإذا سَيَّكَبَ المُؤَذِّنُ بالأولى من صلاه الفجرِ، قامَ فَرَكَعَ رَكَعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ. قال سُوَيْدٌ: سَيَّكَبَ، يريدُ أذُنًا، و أَضِيْلُهُ من سَيَّكَبِ المَاءِ، و هذا كما يقال أَخَذَ فى خُطْبِهِ فسَيَّحَلَّهَا. قال ابن الأثير: أرادت إِذًا أذُنًا، فاستُعيرَ السَّكْبُ للإفاضةِ فى الكلامِ، كما يقال أَفْرَغَ فى أذُنِي حديثاً أَى أَلْقَى و صَبَّ. و

١٦- فى بعض الحديث: ما أنا بِمُنْطٍ عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سَنَّهُ سَكْباً. يقال: هذا أمرٌ سَكَبٌ أَى لازِمٌ؛ و

١٦- فى روايه: إِنَّا نَمِيْطُ عنك شيئاً. و فَرَسٌ سَكَبٌ: جوادٌ كثير العَدُوِّ ذَرِيْعٌ، مثلُ حَتٍّ. و السَّكْبُ: فَرَسٌ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و كان كُمَيْتاً، أَغْرَ، مُحَجَّلاً، مُطْلَقَ اليَمَنِى، سَمِيَ بالسَّكْبِ من الخَيْلِ؛ و كذلك فَرَسٌ فَيْضٌ و بَحْرٌ و عَمْرٌ. و غلامٌ سَكَبٌ إِذا كان خفيف الرُّوحِ نَشِيْطاً فى عَمَلِهِ. و يقال: هذا أمرٌ سَكَبٌ أَى لازِمٌ. و يقال: سَنَّهُ سَكَبٌ. و قال لَقِيْطُ بنُ زُرَّارَةَ لأخيه مَعْبِدٍ، لما طَلَبَ إِلَيْهِ أَنْ يَفْدِيَهُ بمائتين من الإبلِ، و كان أَسيراً: ما أَنَا بِمُنْطٍ عنك شيئاً يكون على أهل بيتك سَنَّهُ سَكْباً، و يَدْرَبُ الناسُ له بنا دَرَباً. و السَّكْبَةُ: الكُرْذَةُ العُلْيَا التى تُسقى بها الكُرُودُ من الأَرْضِ؛ و فى التهذيب: التى يُسقى منها كُرْدُ الطَّبائِهِ من الأَرْضِ. و السَّكْبُ: النُّحاسُ، عن ابن الأعرابى. و السَّكْبُ: ضَرْبٌ من الثيابِ رَقِيْقٌ. و السَّكْبَةُ: الخِرْقَةُ التى تُقَوَّرُ للرأسِ، كَالسَّبَكَةِ، من ذلك. التهذيب: السَّكْبُ ضَرْبٌ من الثيابِ رَقِيْقٌ، كَأَنه غُبَارٌ من رِقَّتِهِ، و كَأَنه سَكَبٌ ماءٍ مِنَ الرِّقَّةِ، و السَّكْبَةُ من ذلكِ اسْتَقْفَتْ: و هى الخِرْقَةُ التى تُقَوَّرُ للرأسِ، تُسَمَّى بِها الفُرْسُ الشُّسْبَتَقَةُ. ابن الأعرابى: السَّكْبُ ضَرْبٌ من الثيابِ، محرَّك الكافِ. و السَّكْبُ: الرِّصاصُ. و السَّكْبَةُ: الغِرْسُ الذى يَخْرُجُ على الوَلَدِ، أرى من ذلك. و السَّكْبَةُ: الهَبْرِيَّةُ التى فى الرأسِ. و الأَسِيكُوبُ و الإِسِيكابُ: لغه فى الإِسْكَافِ. و أُسْكَبُهُ البابُ: أُسْكَفْتُهُ.

و الإسكابه: الفلّكه التي توضع في قمع الدهن و نحوه؛ و قيل: هي الفلّكه التي يشعب بها خزق القرية. و الإسكابه: خشبه على قدر الفلّس، إذا انشق السقاء جعلوها عليه، ثم صيروا عليها بسير حتى يخزروه معه، فهي الإسكابه. يقال: اجعل لى إسكابه، فيتخذ ذلك؛ و قيل: الإسكابه و الإسكاب قطعاً من خشب تدخل في خزق الرق؛ أنشد ثعلب: قمرز آذانهم كالإسكاب و قيل: الإسكاب هنا جمع إسكابه، و ليس بلغه فيه؛ ألا تراه قال آذانهم؟ فتشبهه الجمع بالجمع، أسوغ من تشبيهه بالواحد. و السكب، بالتحريك: شجر طيب الريح، كأن ريحه ريح الخلق، يثبت مسيقلاً على عرق واحد، له زغب و ورق مثل ورق الصعتر، إلا أنه أشد خضرة، يثبت في القيعان و الأودية، و يبسه لا ينفع أحداً، و له جنى يؤكل، و يصنع أهل الحجاز نبيذاً، و لا يثبت جناة في عام حياً، إنما يثبت في أعوام السنين؛ و قال أبو حنيفة: السكب عشب يرتفع قدر الذراع، و له ورق أعبر شبيه بورق الهندباء، و له نور أبيض شديد البياض، في خلقه نور الفرسك؛ قال الكميت يصف ثوراً وحشياً: كأنه من ندى العرار مع القراص، أو ما ينفض السكب الواحد سكبه. الأصمعي: من نبات السهل السكب؛ و قال غيره: السكب بقله طيبه الريح، لها زهرة صفراء، و هي من شجر القبيظ. ابن الأعرابي: يقال للسكبه من النخل أسلوب و أسكوب، فإذا كان ذلك من غير النخل، قيل له أنبوب و مدا؛ و قيل: السكب ضرب من النبات. و سكاب: اسم فرس عبيده بن ربيعة و غيره. قال: و سكاب اسم فرس؛ مثل قطام و حذام؛ قال الشاعر: أبيت اللعن، إن سكاب علق نقيس لا تعار و لا تباع

سلب:

سلبه الشيء يسلبه سلباً و سلباً، و اسلبه إياه. و سلبوت، فعلوت: منه. و قال اللحياني: رجل سلبوت، و امرأة سلبوت كالرجل. و كذلك رجل سلبه، بالهاء، و الأنثى سلبه أيضاً. و الاستلاب: الاختلاس. و السلب: ما يسلب؛ و في التهذيب: ما يسلب به، و الجمع أسلاب. و كل شيء على الإنسان من اللباس فهو سلب، و الفعل سلبته أسلبه سلباً إذا أخذت سلبه، و سلب الرجل ثيابه؛ قال رؤبه: يراع سير كاليراع للأسلاب (1) اليراع: القصب. و الأسلاب: التي قد قشرت، و واحد الأسلاب سلب. و

١٦- في الحديث: من قتل قتيلاً، فله سلبه. و قد تكرر ذكر السلب، و هو ما يأخذه أحد القرين في الحرب من قرينه، مما يكون عليه و معه من ثياب و سلاح و دابة، و هو فعل بمعنى مفعول أي مسلوب. و السلب، بالتحريك: المسلوب، و كذلك السليب. و رجل سليب مستلب العقل، و الجمع سلبى.

ص: ٤٧١

(١-١). قوله [يراع سير إلخ] هو هكذا في الأصل.

و ناقة سالِبٌ و سَيْلُوبٌ: ماتت وَلَدَهَا، أو أَلْقَتْهُ لغير تمام؛ و كذلك المرأة، و الجمع سَيْلِبٌ و سَيْلَائِبٌ، و ربما قالوا امرأه سَيْلِبٌ؛ قال الراجز: ما بالُ أَصِيحَابِكِ يُنْذِرُونَكَ؟ أ أن رَأَوْكَ سَيْلِبًا، يَزْمُونُكَ؟ و هذا كقولهم: ناقةٌ عُلُطٌ بلا خِطام، و فرسٌ فُرُطٌ مَتَقَدِّمَةٌ. و قد عَمِلَ أبو عبيد في هذا باباً، فأكثر فيه من فَعَلٍ، بغير هاءٍ للمؤنث. و السُّلُوبُ، من التُّوقِ: التي أَلْقَتْ وَلَدَهَا لغير تمام. و السُّلُوبُ، من التُّوقِ: التي تَزْمِي وَلَدَهَا. و أَسْلَبْتَ النَّاقَةَ فهي مُسْلَبَةٌ: أَلْقَتْ وَلَدَهَا من غير أن يَتِمَّ، و الجمع السُّلَائِبُ؛ و قيل أَسْلَبْتُ: سَلَيْتُ وَلَدَهَا بِمَوْتٍ أو غير ذلك. و ظبيُّه سَيْلُوبٌ و سَالِبٌ: سَيْلِبْتُ وَلَدَهَا؛ قال صخر الغي: فَصَادَتْ غَزَالًا جَائِمًا، بَصِيرَتْ بِهِ لَدَى سَيْلِمَاتٍ، عِنْدَ أَدْمَاءٍ، سَالِبٍ و شَجْرَةٍ سَيْلِبٍ: سَلَيْتُ وَرَقَهَا و أَغْصَانَهَا. و

١٦- في حديث صِلَمَةَ: خَرَجْتُ إِلَى جَشَرٍ لَنَا، و النخْلُ سَيْلِبٌ. أي لا حَمَلَ عَلَيْهَا، و هو جمعُ سَيْلِبٍ. الأزهرى: شَجْرَةٌ سُلْبٌ إِذَا تَنَاثَرَتْ وَرَقُهَا؛ و قال ذو الرمة: أو هَيْشَرٌ سَيْلِبٌ قال شمر: هَيْشَرٌ سُلْبٌ، لا قِشْرَ عَلَيْهِ. و يقال: اسْلُبْ هذه القصبه أي قَشِّرْهَا. و سَلَبَ القَصْبَةَ و السَّجْرَةَ: قَشَّرَهَا. و

١٦- في حديث صفه مكة، شَرَّفَهَا اللهُ تَعَالَى: و اسْلَبَ ثُمَامُهَا. أي أَخْرَجَ حُوصَه. و سَلَبُ الدَّبِيحَةِ: إِهَابُهَا، و أَكْرَاعُهَا، و بَطْنُهَا. و فَرَسٌ سَلَبُ القَوَائِمِ (١): خَفِيفُهَا فِي النَّقْلِ، و قيل: فَرَسٌ سَيْلِبُ القَوَائِمِ أي طَوِيلُهَا؛ قال الأزهرى: و هذا صحيحٌ. و السُّلْبُ: السَّيْرُ الخَفِيفُ السَّرِيعُ؛ قال رؤبه: قَدْ قَدَحْتُ، مِنْ سَلْبِهِنَّ سَلْبًا، قَارُورَةَ العَيْنِ، فَصَارَتْ وَقْبًا و انْسَلَبَتِ النَّاقَةُ إِذَا اسْرَعَتْ فِي سِيرِهَا حَتَّى كَأَنَّهَا تَخْرُجُ مِنْ جِلْدِهَا. و تَوَرَّ سَيْلِبُ الطَّغْنِ بِالْقَرُونِ، و رَجُلٌ سَيْلِبُ اليَدَيْنِ بِالضَّرْبِ و الطَّغْنِ: خَفِيفُهُمَا. و رُمُحٌ سَيْلِبٌ: طَوِيلٌ؛ و كذلك الرَّجُلُ، و الجمعُ سَيْلِبٌ؛ قال: و مَنْ رَبَطَ الجِحَاشَ، فَإِنَّ فِينَا قَنًا سَيْلِبًا، و أَفْرَاسًا حِسانًا و قال ابن الأعرابي: السُّلْبَةُ الجُرْدَةُ، يُقال: ما أَحْسَنَ سُلْبَتِهَا و جُرْدَتِهَا. و السُّلْبُ، بكسر اللام: الطَوِيلُ؛ قال ذو الرمة يصف فراخ النعامه: كَأَنَّ أَعْنَاقَهَا كُرَاتٌ سائِفَةٌ، طَارَتْ لِفائِفِهِ، أو هَيْشَرٌ سَلِبٌ و يروى سَيْلِبٌ، بالضم، من قولهم نَحَلُ سَيْلِبٌ: لا حَمَلَ عَلَيْهِ. و شَجَرٌ سَيْلِبٌ: لا وَرَقَ عَلَيْهِ، و هو جمعُ سَيْلِبٍ، فَعِيلٌ بِمعنى مَفْعُولٍ. و السُّلَابُ و السُّلْبُ: ثِيَابٌ سَوْدٌ تَلْبَسُهَا النِّسَاءُ فِي

ص: ٤٧٢

(١- ١). قوله [سلب القوائم] هو بسكون اللام في القاموس، و في المحكم بفتحها.

المآتم، واحدها سلبه. و سلبت المرأة، و هي مسلب إذا كانت مُحَدًا، تلبس الثياب السود للحداد. و تسلبت: لبست السلاب، و هي ثياب المآتم السود. قال لبيد: يَخْمَشْنَ حُرَّ أَوْجِهٍ صِحاح، في السلب السود، و في الأمساح و

١٤- في الحديث عن أسماء بنت عميس: أنها قالت لما أصيب جعفر: أمرني رسول الله، صلى الله عليه و سلم، فقال: تسلبني ثلاثاً، ثم اضيعي بعد ما شئت. تسلبني أي البس ثياب الحداد السود، و هي السلاب. و تسلبت المرأة إذا لبستته، و هو ثوب أسود، تُعْطَى به المُحَدُّ رَأْسَهَا. و

١٧- في حديث أم سلمه: أنها بكت على حمزة ثلاثة أيام، و تسلبت. و قال اللحياني: المسلب، و السليب، و السلوب: التي يموت زوجها أو حميمها، فتسلب عليه. و تسلبت المرأة إذا أحدت. و قيل: الإحداد على الزوج، و التسلب قد يكون على غير زوج. أبو زيد: يقال للرجل ما لي أراك مسلباً؟ و ذلك إذا لم يألّف أحداً، و لا يسكن إليه أحد، و إنما شبه بالوخش؛ و يقال: إنه لوخشي مسلب أي لا يألّف، و لا تشيكن نفسه. و السلبه: خيط يشد على خطم البعير دون الخطوم. و السلبه: عقبه تشد على السهم. و السلب: خشبه تجمع إلى أصل اللؤمه، طرفها في ثقب اللؤمه. قال أبو حنيفة: السلب أطول أداه الصدان؛ و أنشد: يا ليت شعري، هل أتى الحسانا، أنى اتخذت اليفنين شانا؟ السلب، و اللؤمه، و العيانا و يقال للسطر من النخيل: أسلوب. و كل طريق ممتد، فهو أسلوب. قال: و الأسلوب الطريق، و الوجه، و المذهب؛ يقال: أنتم في أسلوب سيء، و يجمع أساليب. و الأسلوب: الطريق تأخذ فيه. و الأسلوب، بالضم: الفن؛ يقال: أخذ فلان في أساليب من القول أي أفانين منه؛ و إن أنفه لفي أسلوب إذا كان متكبراً؛ قال: أنوفهم، بالفخر، في أسلوب، و شعر الأسيات بالجوب يقول: يتكبرون و هم أخساء، كما يقال: أنف في السماء و است في الماء. و الجوب: وجه الأرض، و يروى: أنوفهم، ملفخر، في أسلوب أراد من الفخر، فحذف النون. و السلب: ضرب من الشجر يثبت متناسقاً، و يطول فيؤخذ و يمل، ثم يشقق، فتخرج منه مشاقه بيضاء كالليف، واحده سلبه، و هو من أجود ما يتخذ منه الجبال. و قيل: السلب ليف المقل، و هو يؤتى به من مكة. الليث: السلب ليف المقل، و هو أبيض؛ قال الأزهري: غلط الليث فيه؛ و قال أبو حنيفة: السلب نبات ينبت أمثال الشمع الذي يستصيح به في خلقتة، إلا أنه أعظم و أطول، يتخذ منه الجبال على كل ضرب. و السلب: لحاء شجر معروف باليمن،

تعمل منه الجبال، وهو أجفَى من ليفِ المُقْلِ و أضْلَبُ.و

١٧- فى حديث ابن عمر: أن سعيد بن جبير دخل عليه، وهو مُتوسِّدٌ مِرْفَقَه أَدَمَ، حَشَّوْهَا لَيْفٌ أَوْ سَيْلَبٌ . بالتحريك. قال أبو عبيد: سألت عن السِّلْبِ، فقييل: ليس بليفِ المُقْلِ، ولكنه شجر معروفٌ باليمن، تُعْمَلُ منه الجبال، وهو أجفَى من ليفِ المُقْلِ و أضْلَبٌ ؛ و قيل هو ليفُ المُقْلِ ؛ و قيل: هو خوصُ الثُّمام. و بالمدينة سُوقٌ يقال له: سوقُ السَّلَّابِينَ ؛ قال مُرَّة بن مَحْكَان التَّمِيمِي: فَتَشْنَشَ الْجِلْدَ عَنهَا، وَ هِيَ بَارِكَةٌ، كَمَا تُتَشْنَشُ كَفَا فَاتِلَ سَيْلَبَا تُتَشْنَشُ: تَحْرُكُ. قال شمر: و السِّلْبُ قِشْرٌ من قُشُورِ الشَّجَرِ، تُعْمَلُ مِنْهُ السَّلَالُ، يُقَالُ لِسُوقِهِ سُوقُ السَّلَّابِيِّينَ، وَ هِيَ بِمَكَّةَ مَعْرُوفَةٌ. و رواه الأَصْمَعِيُّ: فَاتِلٌ، بِالْفَاءِ ؛ و ابن الأَعْرَابِي: قَاتِلٌ، بِالْقَافِ. قال ثعلب: و الصحيح ما رواه الأَصْمَعِيُّ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ أَسْلَبَ الثُّمَامُ. قال: و من رواه بِالْفَاءِ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ السِّلْبَ الَّذِي تُعْمَلُ مِنْهُ الْجِبَالُ لَا غَيْرَ ؛ و من رواه بِالْقَافِ، فَإِنَّهُ يَرِيدُ سَلْبَ الْقَيْتِلِ ؛ شَبَّهَ نَزْعَ الْجَاوِزِ جِلْدَهَا عَنْهَا بِأَخْذِ الْقَاتِلِ سَلْبَ الْمَقْتُولِ، وَ إِنَّمَا قَالَ: بَارِكَةٌ، وَ لَمْ يَقُلْ: مُضْطَجِعَةٌ، كَمَا يُسَمَّى لَمَخُ الْحَيَوَانِ مُضْطَجِعًا، لِأَنَّ الْعَرَبَ إِذَا نَحَرَتْ جَزُورًا، تَرَكُوهَا بَارِكَةً عَلَى حَالِهَا، وَ يُزِدُفُهَا الرِّجَالُ مِنْ جَانِبَيْهَا، خَوْفًا أَنْ تَضْطَجِعَ حِينَ تَمُوتُ ؛ كُلُّ ذَلِكَ حِرْصًا عَلَى أَنْ يَسْلُخُوا سَيَنَامَهَا وَ هِيَ بَارِكَةٌ، فَيَأْتِي رَجُلٌ مِنْ جَانِبٍ، وَ آخَرَ مِنْ الْجَانِبِ الْآخَرَ ؛ وَ كَذَلِكَ يَفْعَلُونَ فِي الْكَتِفَيْنِ وَ الْفَخَذَيْنِ، وَ لِهَذَا كَانَ سَيْلُخَهَا بَارِكَةً خَيْرًا عِنْدَهُمْ مِنْ سَيْلُخِهَا مُضْطَجِعَةً. وَ الْأُسْلُوبَةُ: لُغْبَةٌ لِلْأَعْرَابِ، أَوْ فَعَلَةٌ يَفْعَلُونَهَا بَيْنَهُمْ، حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ، وَ قَالَ: بَيْنَهُمْ أُسْلُوبُهُ .

سَلْحَب:

المُسْلِحِبُّ: المُتَبَطِّحُ. وَ المُسْلِحِبُّ: الطَّرِيقُ الْبَيْنُ الْمُتَمْتِدُّ. وَ طَرِيقٌ مُسْلِحِبٌّ أَيْ مُتَمْتِدٌّ. وَ المُسْلِحِبُّ: المُسْتَقِيمُ، مِثْلُ الْمُتَلَبِّبِ. وَ قَدْ اسْلَحَبَّ اسْلِحَابًا ؛ قَالَ جِرَانُ الْعُودِ: فَخَرَّ جِرَانٌ مُسْلِحِبًّا، كَأَنَّهُ عَلَى الدَّفِّ ضَبْعَانٌ تَقَطَّرَ أَمْلُحٌ وَ السَّلْحُوبُ مِنَ النِّسَاءِ: الْمَاجِنَةُ، قَالَ ذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو. وَ قَالَ خَلِيفَةُ الْحَضِيِّ: المُسْلِحِبُّ: المُطْلِحِبُّ الْمُتَمْتِدُّ. وَ سَمِعْتُ غَيْرَ وَاحِدٍ مِنَ الْعَرَبِ يَقُولُ: سِرْنَا مِنْ مَوْضِعٍ كَذَا غُدْوَةً، فَظَلَّ يَوْمَنَا مُسْلِحِبًّا أَيْ مُتَمْتِدًّا سَيْرُهُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

سَلْقَب:

سَلْقَبٌ: اسْمٌ.

سَلْهَب:

السَّلْهَبُ: الطَّوِيلُ، عَامَّةٌ ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ؛ وَ قِيلَ: هُوَ الطَّوِيلُ مِنَ الْخَيْلِ وَ النَّاسِ. الْجَوْهَرِيُّ: السَّلْهَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الطَّوِيلُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَ رَبَّمَا جَاءَ بِالصَّادِ، وَ الْجَمْعُ السَّلَاهِبَةُ. وَ السَّلْهَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الْجَسِيمَةُ، وَ لَيْسَتْ بِمَدْحَةٍ. وَ يُقَالُ: فَرَسٌ سَلْهَبٌ وَ سَلْهَبَةٌ لِلذَّكَرِ إِذَا عَظُمَ وَ طَالَ، وَ طَالَتْ عِظَامُهُ. وَ فَرَسٌ مُسْلِهَبٌ: مَاضٍ ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْأَعْرَابِيِّ فِي صِفَةِ الْفَرَسِ: وَ إِذَا عَدَا اسْلَهَبَّ، وَ إِذَا قَيْدَ اجْلَعَبَّ، وَ إِذَا انْتَصَبَ اتْلَابَّ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ص: ٤٧٤

سنب:

السَّنْبَةُ: الدَّهْرُ. و عَشْنَا بِذَلِكَ سَنَبَةً و سَيَّبْتَهُ أَيْ حَقَبَهُ ۚ التَّاءُ فِي سَنَّبْتِهِ مُلْحَقَةٌ عَلَى قَوْل سِيبَوِيهِ، قَالَ: يُدُلُّ عَلَى زِيَادَةِ التَّاءِ، أَنْكَ تَقُولُ سَنَبَةً، وَ هَذِهِ التَّاءُ تَثَبَّتْ فِي التَّصْغِيرِ، تَقُولُ سَيَّبْتَهُ، لِقَوْلِهِمْ فِي الْجَمْعِ سَيَّبَاتٌ. وَ يُقَالُ: مَضَى سَنَبٌ مِنَ الدَّهْرِ، أَوْ سَنَبَةٌ أَيْ بُرْهَةٌ ۚ وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ: مَاءَ الشَّبَابِ عُنْفُونَ سَيَّبْتِهِ وَ السَّنْبَاتُ وَ السَّنْبَةُ: سُوءُ الْخُلُقِ، وَ سُرْعَةُ الْغَضَبِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ ۚ وَ أَنْشَدَ: قَدْ شَدَّبْتُ قَبْلَ الشَّيْبِ مِنْ لِمَاتِي، وَ ذَاكَ مَا أَلْقَى مِنَ الْأَذَاهِ، مِنْ زَوْجِهِ كَثِيرِ السَّنْبَاتِ أَرَادَ السَّنْبَاتِ، فَخَفَّفَ لِلضَّرُورَةِ ۚ كَمَا قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: أَبَتْ ذِكْرَ مَنْ عَوَّدَنَ أَحْشَاءَ قَلْبِهِ خُفُوقًا، وَ رَقِصَاتِ الْهَوَى فِي الْمَفَاصِلِ وَ رَجُلٌ سَيَّبُوبٌ أَيْ مُتَعَضِّبٌ. وَ السَّنْبَابُ: الرَّجُلُ الْكَثِيرُ الشَّرِّ. قَالَ: وَ السَّنُوبُ: الرَّجُلُ الْكَذَّابُ الْمُعْتَابُ. وَ الْمَسِينَةُ: الشَّرُّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: السَّنْبَاءُ الْإِسْتُ. وَ فَرَسٌ سَيَّبٌ، بِكَسْرِ النُّونِ، أَيْ كَثِيرُ الْجَرَى، وَ الْجَمْعُ سُنُوبٌ. الْأَصْمَعِيُّ: فَرَسٌ سَيَّبٌ إِذَا كَانَ كَثِيرَ الْعَدُوِّ، جَوَادًا.

سنتب:

أبو عمرو: السَّنْبَةُ الْغَيْبَةُ الْمُحْكَمَةُ.

سندب:

جَمَلٌ سِنْدَابٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ، وَ شَكٌّ فِيهِ ابْنُ دَرِيدٍ.

سنطب:

السَّنْطَبَةُ: طَوْلٌ مُضْطَرِبٌ. التَّهْذِيبُ: وَ السَّنْطَابُ مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

سهب:

السَّهْبُ، وَ الْمُسْهَبُ، وَ الْمُسْهَبُ: الشَّدِيدُ الْجَرَى، الْبَطِيُّ الْعَرِيقُ مِنَ الْخَيْلِ ۚ قَالَ أَبُو دَوَادٍ: وَ قَدْ أَعْدُو بِطَرْفِ هَيْكَلٍ، ذِي مَيْعَةٍ، سَهْبٌ وَ السَّهْبُ: الْفَرَسُ الْوَاسِعُ الْجَرَى. وَ أَشْهَبَ الْفَرَسُ: اتَّسَعَ فِي الْجَرَى وَ سَبَقَ. وَ الْمُسْهَبُ وَ الْمُسْهَبُ: الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ۚ قَالَ الْجَعْدِيُّ: غَيْرُ عَيْيٍّ، وَ لَا مُسِيْهَبٌ وَ يَرُوى مُسِيْهَبٌ. قَالَ: وَ قَدْ اخْتَلَفَ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ، فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْمُسِيْهَبُ الْكَثِيرُ الْكَلَامُ ۚ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَشْهَبَ الرَّجُلُ أَكْثَرَ الْكَلَامِ، فَهُوَ مُسْهَبٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، وَ لَا يُقَالُ بِكَسْرِهَا، وَ هُوَ نَادِرٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْبَغْدَادِيُّ: رَجُلٌ مُسْهَبٌ، بِالْفَتْحِ، إِذَا أَكْثَرَ الْكَلَامَ فِي الْخَطَا، فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي صَوَابٍ، فَهُوَ مُسِيْهَبٌ، بِالْكَسْرِ لَا غَيْرَ ۚ وَ مِمَّا جَاءَ فِيهِ أَفْعَلٌ فَهُوَ مُفْعَلٌ: أَشْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ، وَ أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ إِذَا أَفْلَسَ، وَ أَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ ۚ وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الرَّؤْيَا: أَكَلُوا وَ شَرِبُوا وَ أَشْهَبُوا. أَيْ أَكْثَرُوا وَ أَمْعَنُوا. أَشْهَبَ فَهُوَ مُسِيْهَبٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، إِذَا أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ وَ أَطَالَ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: قِيلَ لَهُ: ادْعُ اللَّهَ لَنَا، فَقَالَ: أَكْرَهَ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْهَبِينَ. بِفَتْحِ الْهَاءِ، أَيْ الْكَثِيرِي الْكَلَامِ ۚ وَ أَصْلُهُ مِنَ السَّهْبِ،

و هو الأرض الواسعة، و يُجمع على سُهَبٍ . و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و فرّقها بسُهبٍ بيدها. و

١٦- فى الحديث: أنه بعث خيلاً فأشبهت شهراً. ; أى أمّعت فى سيرها. و المُسهبُ و المُسهبُ: الذى لا تنتهى نفسه عن شىء، طمعاً و شهواً. و رجل مُسهبٌ: ذاهب العقل من لدغ حية أو عقربٍ ; تقول منه أسهب، على ما لم يُسم فاعله ; و قيل هو الذى يهذى من حريفٍ. و التسهيبُ: ذهاب العقل، و الفعل منه مُماتٌ ; قال ابن هزّمة: أم لا تُذكر سِلْمى، و هى نازحه، إلا اعتراك جوى سُقمٍ و تسهيبٍ و

١- فى حديث على، رضى الله عنه: و ضرب على قلبه بالإشهاب . ; قيل: هو ذهاب العقل. و رجل مُسهبٌ الجسم إذا ذهب جسمه من حُبٍّ، عن يعقوب. و حكى اللحيانى: رجل مُسهبٌ العقل، بالفتح، و مُسهمٌ على البدل ; قال: و كذلك الجسم إذا ذهب من شدة الحُبِّ. و قال أبو حاتم: أسهب السليم إسهاباً، فهو مُسهبٌ إذا ذهب عقله و عاش ; و أنشد: فبات شبعان، و بات مُسهباً و أسهبت الدابة إسهاباً إذا أهملت تروى، فهى مُسهبةٌ ; قال طفيل الغنوى: نزاع مقدوفاً على سرواتها، بما لم تخالسا الغزاه، و تسهب أى قد أغيثت، حتى حملت الشحم على سرواتها. قال بعضهم: و من هذا قيل للمكثار: مُسهبٌ، كأنه ترك و الكلام، يتكلم بما شاء كأنه وسّع عليه أن يقول ما شاء. و قال الليث: إذا أعطى الرجل فأكثر، قيل: قد أسهب . و مكان مُسهبٌ: لا يمنع الماء و لا يمسكه. و المُسهبُ: المتغير اللون من حُبٍّ، أو فزع، أو مرض. و السهبُ من الأرض: المستوى فى سهوله، و الجمع سُهوبٌ . و السهبُ: الفلاة ; و قيل: سُهوبٌ الفلاة نواحيها التى لا مسلك فيها. و السهبُ: ما بعد من الأرض، و استوى فى طمأنينه، و هى أجواف الأرض، و طمأنيتها الشىء القليل تقود الليلة و اليوم، و نحو ذلك، و هو بطن الأرض، تكون فى الصحارى و المتون، و ربما تسيل، و ربما لا تسيل، لأن فيها غلظاً و سهولاً، تثبت نباتاً كثيراً، و فيها خطرات من شجر أى أماكن فيها شجر، و أماكن لا شجر فيها. و قيل: السُهوبُ المُستوية البعيدة. و قال أبو عمرو: السُهوبُ الواسعة من الأرض ; قال الكميت: أبارق، إن يضغمكم الليث ضغمة، يدع بارقاً، مثل الياب من السهب و يتر سهبه: بعيدة القعر، يخرج منها الريح، و مُسهبه أيضاً، بفتح الهاء. و المُسهبه من الآبار: التى يغلبك سهبتها، حتى لا تقدر على الماء و تسهل. و قال شمر: المُسهبه من الركايا: التى يخفرونها، حتى يبلغوا تراباً مائناً، فيغلبهم

تَهَيَّلًا فَيَدْعُونَهَا. الكسائي: بئر مُسَهَّبَةٌ التي لا يُدْرِكُ قَعْرُهَا و ماؤها. و أَشْبَهَبَ القَوْمُ: حَفَرُوا فَهَجَمُوا عَلَى الرَّمِيلِ أَوْ الرِّيْحِ؛ قال الأزهرى: و إذا حَفَرَ القَوْمُ، فَهَجَمُوا عَلَى الرِّيْحِ، و أَخْلَفَهُمُ الماءُ، قيل: أَشْبَهَبُوا؛ و أنشد فى وصفِ بئرٍ كثيره الماء: حَوْضٌ طَوِيٌّ، نَيْلٌ مِنْ إِسْهَابِهَا، يَغْتَلِجُ الأَذَى مِنْ حَبَابِهَا قال: و هى المُسَهَّبَةُ، حُفِرَتْ حَتَّى بَلَغَتْ عَيْلَمَ الماءِ. أ لا ترى أَنه قال: نَيْلٌ مِنْ أَعْمَقِ قَعْرِهَا. و إذا بَلَغَ حافِرُ البئرِ إِلَى الرَّمِيلِ، قيل: أَشْبَهَبَ. و حَفَرَ القَوْمُ حَتَّى أَشْبَهَبُوا أَى بَلَغُوا الرَّمِيلَ و لم يَخْرُجِ الماءُ، و لم يُصَيِّبُوا خيراً، هذه عن اللحيانى. و المُسَهَّبُ: الغالبُ المُكثِرُ فى عَطائِهِ. و مَضَى سَهَبٌ مِنَ الليلِ أَى وَقْتُ. و السَّهْبَاءُ: بئرُ لبنى سعد، و هى أَيْضاً رَوْضَةٌ مَعْرُوفَةٌ مَخْصُوصَةٌ بِهَذَا الاسمِ. قال الأزهرى: و رَوْضَةٌ بِالصَّمَانِ تسمى السَّهْبَاءُ. و السَّهْبَى: مفاضة؛ قال جرير: سارُوا إِلَيْكَ مِنَ السَّهْبَى، و دُونَهُمْ فَيْجَانٌ، فَالْحَزَنُ، فَالصَّمَانُ، فَالْوَكْفُ و الوَكْفُ: لبنى يَزْبُوعِ.

سوب:

النهايه لابن الأثير: فى حديث ابن عمر، رضى الله عنهما، ذَكَرَ الشَّوْبِيهِ، و هى بضم السين، و كسر الباءِ الموحده، و بعدها ياءٌ تحتها نقطتان: نَبِيذٌ مَعْرُوفٌ يُتَّخَذُ مِنَ الحِنْطِ، و كثيراً ما يَشْرَبُهُ أَهْلُ مِصرِ.

سيب:

السَّيْبُ: العطاءُ، و العُرْفُ، و النافلهُ. و

١٦- فى حديث الاستسقاءِ: و اجْعَلْهُ سَيْباً نافعاً. أَى عطاءً، و يجوزُ أَنْ يَريدَ مَطْراً سائِباً أَى جارياً. و السُّيُوبُ: الرِّكازُ، لأنَّها مِنْ سَيْبِ اللّهِ و عطاءه؛ و قال ثعلب: هى المَعادِنُ. و فى كتابه لوائِلُ بنِ حُجْرٍ: و فى السُّيُوبِ الخُمُسُ؛ قال أبو عبيد: السُّيُوبُ: الرِّكازُ؛ قال: و لا أُراهُ أُخِذَ إِلا- مِنَ السَّيْبِ، و هو العطاءُ؛ و أنشد: فما أَنا، مِنْ رَبِّبِ المُنونِ، بِجَبِّيا، و ما أَنا، مِنْ سَيْبِ الإلهِ، بِأيسِ و قال أبو سعيد: السُّيُوبُ عُرُوقٌ مِنَ الذَّهَبِ و الفِضَّةِ، تَسِيَّبُ فى المَعْدِنِ أَى تَتَكُونُ فِيهِ (١) و تَظْهَرُ، سَمِيَتْ سَيْباً لِأَنَّ سَيْباً بِها فى الأَرْضِ. قال الزمخشري: السُّيُوبُ جَمْعُ سَيْبٍ، يَريدُ بِهِ المالَ المَدْفونَ فى الجاهليَّةِ، أَو المَعْدِنِ لِأَنَّهُ، مِنْ فَضْلِ اللّهِ و عَطائِهِ، لَمَنْ أَصابَهُ. و سَيْبُ الفَرَسِ: شَعْرٌ ذَنِبِهِ. و السَّيْبُ: مُرْدَى السَّفِينَةِ. و السَّيْبُ مَصْدَرُ سابِ الماءِ يَسِيَّبُ سَيْباً: جَرى. و السَّيْبُ: مَجْرَى الماءِ، و جَمْعُهُ سَيْبٌ. و سابَ يَسِيَّبُ: مَشى مُسْرِعاً. و سابَتِ الحَيَّةُ تَسِيَّبُ إِذا مَضَتْ مُسْرِعَةً؛ أنشد ثعلب: أَ تَذْهَبُ سَلَمَى فى اللِّمامِ، فلا تُرى، و بِاللَّيْلِ أَيُّمٌ حَيْثُ شاءَ يَسِيَّبُ؟ و كذلكُ أَنسابُ تَنسابُ. و سابَ الأَفْعَى و أَنسابُ إِذا خَرَجَ مِنْ مَكْمَنِهِ. و

١٦- فى الحديث :

ص: ٤٧٧

أَنْ رَجُلًا شَرِبَ مِنْ سِقَاءٍ؛ فَانْسَابَتْ فِي بَطْنِهِ حَيْثُ، فَهِيَ عَنِ الشَّرْبِ مِنْ فَمِ السَّقَاءِ. أَيْ دَخَلَتْ وَجَرَتْ مَعَ جَرِيَانِ الْمَاءِ. يُقَالُ: سَابَ الْمَاءُ وَانْسَابَ إِذَا جَرَى. وَانْسَابَ فُلَانٌ نَحْوَكُمْ: رَجَعَ. وَسَيَّبَ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ. وَسَيَّبَ الدَّابَّةَ، أَوِ النَّاقَةَ، أَوِ الشَّيْءَ: تَرَكَهُ يَسِيَّبٌ حَيْثُ شَاءَ. وَكُلُّ دَابَّةٍ تَرَكَتْهَا وَسَوَّمَهَا، فَهِيَ سَائِبَةٌ. وَالسَّائِبَةُ: الْعَبْدُ يُعْتَقُ عَلَى أَنْ لَا وَلَائَ لَهُ. وَالسَّائِبَةُ: الْبَعِيرُ يُدْرِكُ نِتَاجَ نِتَاجِهِ، فَيَسِيَّبُ، وَ لَا- يُزَكَّبُ، وَ لَا- يُحْمِلُ عَلَيْهِ. وَ السَّائِبَةُ الَّتِي فِي الْقُرْآنِ الْعَزِيزِ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرِهِ وَلَا- سَائِبَةٍ﴾؛ كَانَ الرَّجُلُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ بَعِيدٍ، أَوْ بَرِيءٍ مِنْ عِلَّةٍ، أَوْ نَجَّهَتْهُ دَابَّةٌ مِنْ مَشَقَّةٍ أَوْ حَزَبٍ قَالَ: نَاقَتِي سَائِبَةٌ أَيْ تَسِيَّبُ فَلَا يُنْتَفَعُ بِظَهْرِهَا، وَ لَا تُحَلَّى عَنْ مَاءٍ، وَ لَا- تُنْمَعُ مِنْ كَلَابٍ، وَ لَا تُرَكَّبُ؛ وَقِيلَ: بَلْ كَانَ يَنْزِعُ مِنْ ظَهْرِهَا فَقَارَهُ، أَوْ عَظْمًا، فَتَعْرِفُ بِذَلِكَ؛ فَأُغِيرَ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَجِدْ دَابَّةً يَرَكِبُهَا، فَرَكَّبَ سَائِبَةً، فَقِيلَ: أَمْ تَرَكَبُ حَرَامًا؟ فَقَالَ: يَرَكَّبُ الْحَرَامَ مَنْ لَا حِلَّالَ لَهُ، فَذَهَبَتْ مَثَلًا. وَ فِي الصَّحَاحِ: السَّائِبَةُ النَّاقَةُ الَّتِي كَانَتْ تُسَيَّبُ، فِي الْجَاهِلِيَّةِ، لِئَنذُرٍ وَ نَحْوِهِ؛ وَ قَدْ قِيلَ: هِيَ أُمُّ الْبَحِيرَةِ؛ كَانَتْ النَّاقَةُ إِذَا وَلَعَتْ عَشْرَةَ أَبْطُنٍ، كُلَّهِنَّ إِنَاثٌ، سَيَّبَتْ فَلَمْ تُرَكَّبْ، وَ لَمْ يَشْرَبْ لَبَنُهَا إِلَّا وَلَدُهَا أَوِ الضَّيْفُ حَتَّى تَمُوتَ، فَإِذَا مَاتَتْ أَكَلَهَا الرِّجَالُ وَ النِّسَاءُ جَمِيعًا، وَ بُحِرَتْ أُذُنُ بَنِيهَا الْأَخِيرَةِ، فَتَسْمَى الْبَحِيرَةَ، وَ هِيَ بِمَنْزِلَةِ أُمِّهَا فِي أَنَّهَا سَائِبَةٌ، وَ الْجَمْعُ سَيَّبٌ، مِثْلُ نَائِمٍ وَ نَوْمٍ، وَ نَائِحَةٍ وَ نُوحٍ. وَ كَانَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا وَ قَالَ: هُوَ سَائِبَةٌ، فَقَدْ عَتَقَ، وَ لَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتِقِهِ، وَ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ، وَ هُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ السَّائِبَةِ وَ السَّوَابِ؛ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ لِقُدُومِ مَنْ سَفَرَ، أَوْ بُرِّءَ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ قَالَ: نَاقَتِي سَائِبَةٌ، فَلَا- تُنْمَعُ مِنْ مَاءٍ، وَ لَا مَرَعَى، وَ لَا تُحَلَّبُ، وَ لَا تُرَكَّبُ؛ وَ كَانَ إِذَا أَعْتَقَ عَبْدًا فَقَالَ: هُوَ سَائِبَةٌ، فَلَا عَقْلَ بَيْنَهُمَا، وَ لَا مِيرَاثَ؛ وَ أَصْلُهُ مِنْ تَسْيِيبِ الدَّوَابِّ، وَ هُوَ إِرسَالُهَا تَذَهَبُ وَ تَجِيءُ، حَيْثُ شَاءَتْ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: رَأَيْتُ عَمْرُو بْنَ لَحْيٍ يَجُرُّ قَصِيْبَهُ فِي النَّارِ.؛ وَ كَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّوَابِ، وَ هِيَ الَّتِي نَهَى اللَّهُ عَنْهَا بِقَوْلِهِ: ﴿لَمَّا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرِهِ وَلَا- سَائِبَةٍ﴾؛ فَالسَّائِبَةُ: أُمُّ الْبَحِيرَةِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَقِيلَ: كَانَ أَبُو الْعَالِيَةِ سَائِبَةً، فَلَمَّا هَلَكَ، أُتِيَ مَوْلَاهُ بِمِيرَاثِهِ، فَقَالَ: هُوَ سَائِبَةٌ، وَ أَبِي أَنْ يَأْخُذَهُ. وَ قَالَ الشَّافِعِيُّ: إِذَا أَعْتَقَ عَبْدَهُ سَائِبَةً، فَمَاتَ الْعَبْدُ وَ خَلَفَ مَالًا، وَ لَمْ يَدْعُ وَارثًا غَيْرَ مَوْلَاهُ الَّذِي أَعْتَقَهُ، فَمِيرَاثُهُ لِمُعْتِقِهِ، لِأَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، جَعَلَ الْوَلَاءَ لِحِمَّةِ كُلِّ حِمْمَةِ النَّسَبِ، فَكَمَا أَنَّ لِحِمَّةَ النَّسَبِ لَا تَنْقَطِعُ، كَذَلِكَ الْوَلَاءُ؛ وَ قَدْ

١٤- قَالَ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: الْوَلَاءُ لِمَنْ أَعْتَقَ. وَ

١٧- رَوَى عَنْ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: السَّائِبَةُ وَ الصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ، فِي قَوْلِهِ لِيَوْمِهِمَا، أَيْ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانَ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ، وَ تَصَدَّقَ بِصَدَقَتِهِ فِيهِ. يَقُولُ: فَلَا يَرْجِعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا، وَ ذَلِكَ كَالرَّجُلِ

يُعْتَقُ عَيْدَهُ سَائِبَهُ، فَيَمُوتُ الْعَيْدُ وَيُتْرَكُ مَالاً، وَلَا وَاثَرَ لَهُ، فَلَا يَنْبَغِي لِمُعْتَقِهِ أَنْ يَزْزَأَ مِنْ مِيرَاثِهِ شَيْئاً، إِلَّا أَنْ يَجْعَلَهُ فِي مِثْلِهِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَوْلُهُ الصَّدَقَةُ وَالسَّائِبَةُ لِيَوْمِهِمَا، أَيُّ يُرَادُ بِهِمَا ثَوَابُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ أَيُّ مَنْ أَعْتَقَ سَائِبَتَهُ، وَتَصَدَّقَ بِصِدْقِهِ، فَلَا يَزْجَعُ إِلَى الْإِنْتِفَاعِ بِشَيْءٍ مِنْهَا بَعْدَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنْ وَرِثَهَا عَنْ أَحَدٍ، فَلْيُضْرَفْهُمَا فِي مِثْلِهِمَا، قَالَ: وَهَذَا عَلَى وَجْهِ الْفَضْلِ، وَطَلَبِ الْأَجْرِ، لَا عَلَى أَنَّهُ حَرَامٌ، وَإِنَّمَا كَانُوا يَكْرَهُونَ أَنْ يَزْجَعُوا فِي شَيْءٍ، جَعَلُوهُ لِلَّهِ وَطَلَبُوا بِهِ الْأَجْرَ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ: السَّائِبَةُ يَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ.؛ أَيُّ الْعَبْدُ الَّذِي يُعْتَقُ سَائِبَةً، وَ لَا يَكُونُ وَلَاؤُهُ لِمُعْتَقِهِ، وَ لَا وَاثَرَ لَهُ، فَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ، وَ هُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ.

١٤- فِي الْحَدِيثِ: عُرِضَتْ عَلَى النَّارِ فَرَأَيْتُ صَاحِبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بَعْضًا، السَّائِبَتَانِ: يَدِنَتَانِ أَهْدَاهُمَا النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى الْبَيْتِ، فَأَخَذَهُمَا رَجُلٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ فَذَهَبَ بِهِمَا؛ سَمَّاهُمَا سَائِبَتَيْنِ لِأَنَّهُ سَيَّبَهُمَا لِلَّهِ تَعَالَى. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ: أَنَّ الْحَيْلَةَ بِالْمَنْطِقِ أُلْبَغُ مِنَ السُّيُوبِ فِي الْكَلِمِ.؛ السُّيُوبُ: مَا سَيَّبَ وَ خُلِّيَ فَسَابَ، أَيُّ ذَهَبَ. وَ سَابَ فِي الْكَلَامِ: خَاضَ فِيهِ بِهَيْذَرٍ؛ أَيُّ التَّلَطُّفُ وَ التَّقَلُّبُ مِنْهُ أُلْبَغُ مِنَ الْإِكْتَارِ. وَ يُقَالُ سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا ذَهَبَ فِيهِ كُلُّ مَذْهَبٍ. وَ السِّيَابُ، مِثْلُ السَّحَابِ: الْبَلْحُ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ الْبُسَيْرُ الْأَخْضَرُ، وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ؛ وَ بِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ؛ قَالَ أَحْمَدُ: أَقْسَمْتُ لَا أُعْطِيكَ، فِي كَعْبٍ وَ مَقْتَلِهِ، سَيَابَةٌ إِذَا شَدَّدَتْهُ ضَمَمَتُهُ، فَقُلْتُ: سَيَابٌ وَ سَيَابَةٌ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَيَّامَ تَجَلُّوْا لَنَا عَنْ بَارِدِ رَتْلِ، تَخَالَ نَكَهْتَهَا، بِاللَّيْلِ، سَيَابًا أَرَادَ نَكَهَةَ سَيَابٍ وَ سَيَابَةٍ أَيْضًا. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا تَعَقَّدَ الطَّلَعُ حَتَّى يَصِيرَ بِلْحًا، فَهُوَ السِّيَابُ، مُخَفَّفٌ، وَاحِدَتُهُ سَيَابَةٌ؛ وَ قَالَ شَمْرٌ: هُوَ السَّدَى وَ السَّدَاءُ، مَمْدُودٌ بَلَّغَهُ أَهْلُ الْمَدِينَةِ؛ وَ هِيَ السِّيَابَةُ، بَلَّغَهُ وَادِي الْقُرَى؛ وَ أَنْشَدَ لِلْبَيْدِ: سَيَابَةٌ مَا بِهَا عَيْبٌ، وَ لَا أَثَرَ قَالَ: وَ سَمِعْتُ الْبَحْرَانِيِّينَ يَقُولُونَ: سَيَابٌ وَ سَيَابَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُسَيْدِ بْنِ حُضَيْرٍ: لَوْ سَأَلْتُنَا سَيَابَةً مَا أَعْطَيْنَاكَهَا. هِيَ بَفَتْحِ السِّينِ وَ التَّخْفِيفِ: الْبَلْحَةُ، وَ جَمْعُهَا سَيَابٌ. وَ السِّيْبُ: التُّفَّاحُ، فَارِسِيٌّ؛ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: وَ بِهِ سُمِّيَ سَيْبِيهِ: سَيْبٌ تُفَّاحٌ، وَ وَيَهُ رَائِحَتُهُ، فَكَأَنَّهُ رَائِحَةُ تَفَّاحٍ. وَ سَائِبٌ: اسْمٌ مِنْ سَابَ يَسَيْبُ إِذَا مَشَى مُسْرِعًا، أَوْ مِنْ سَابَ الْمَاءُ إِذَا جَرَى. وَ الْمُسَيْبُ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ. وَ السُّوبَانُ: اسْمٌ وَادٍ، وَ اللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

فصل الشين المعجمه

شَاب:

الشَّايِبُ مِنَ الْمَطَرِ: الدُّفْعَاتُ. وَ شُوْبُوبُ الْعَدُوِّ مِثْلُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الشُّوبُوبُ: الدُّفْعَةُ مِنَ الْمَطَرِ وَ غَيْرِهِ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دِرَّرَ

أهاضيه و دُفَع شَابِيه . / الشَّابِبُ : جمع شُؤْبُوبٍ ، و هو الدُّفَعُ من المَطَرِ و غيره . أبو زيد : الشُّؤْبُوبُ : المَطَرُ يُصِيبُ المَكَانَ و يُخَطِّئُ الآخَرَ ، و مثله النَّجْوُ و النَّجَاءُ . و شُؤْبُوبٌ كُلُّ شَيْءٍ حُدَّه ، و الجمع الشَّابِبُ / قال كعب بن زهير ، يذكر الحمار و الأُتُنَ : إذا ما انتحاهنَّ شُؤْبُوبُهُ ، رأيتَ ، لجاعرَ تَيْهٍ ، غُضُونَا شُؤْبُوبِهِ : دَفَعْتَهُ . يقول : إذا عَدا و اشتدَّ عَدُوهُ ، رأيتَ لجاعرَ تَيْهٍ تَكْسُرًا . و لا . يقال للمَطَرِ شُؤْبُوبٌ إِلا- و فيه بَرْدٌ . و يقال للجارية : إنها لَحَسَنه شَابِبِ الوجه ، و هو أول ما يَظْهَرُ من حُسْنِهَا ، في عين الناظر إليها . التهذيب في ترجمه غفر : قالت الغنويَّة ما سأل من المَغْفَرِ ، فَبَقِيَ شَبه الخُيُوطِ ، بين الشَّجَرِ و الأَرْضِ ، يقال له شَابِبِ الصَّمْغِ / و أنشدت : كَأَنَّ سَبَلَ مَرْغِه المُلْغَلِ ، شُؤْبُوبٌ صَمْغٍ ، طَلَحَهُ لَمْ يُقْطِعِ

شباب :

الشَّبَابُ : الفَتَاءُ و الحَدَاثَةُ . شَبَّ يَشْبُ شَبَابًا و شَبِيهًا . و

١٧- في حديث شريح : تجوزُ شهادةُ الصَّبيانِ على الكبارِ يُسْتَشْبُونُ . أى يُسْتَشْهَدُ من شَبَّ منهم و كَبُرَ إذا بَلَغَ ، كأنه يقول : إذا تحمَّلوها في الصُّبَا ، و أدَّوها في الكِبَرِ ، جاز . و الاسم الشَّبِيهُ ، و هو خِلافُ الشَّيْبِ . و الشَّبَابُ : جمع شَابٌّ ، و كذلك الشُّبَانُ الأَصْمَعِيُّ : شَبَّ الغلامُ يَشْبُ شَبَابًا و شُبوبًا و شَبِيًا ، و أَشَبَّهُ اللهُ و أَشَبَّ اللهُ قَرْنَهُ ، بمعنى / و القَرْنُ زياده في الكلام / و رجل شَابٌّ ، و الجمع شُبَّانٌ / سيبويه : أُجْرِي مجرى الاسم ، نحو حاجرٍ و حُجرانٍ / و الشَّبَابُ اسم للجمع / قال : و لقد غَدَوْتُ بسابِحِ مَرِحٍ ، و مَعِيَ شَبَابٌ ، كُلُّهُمْ أَخِيْلٌ و امرأه شَابَّةٌ من نسوه شَوَابٌ . زعم الخليل أنه سمع أعرابياً فصيحاً يقول : إذا بَلَغَ الرَّجُلُ سِتِّينَ ، فإِيَّاهُ و إِيَّا الشَّوَابَّ . و حكى ابن الأعرابي : رَجُلٌ شَبٌّ ، و امرأه شَبَّةٌ ، يعني من الشَّبَابِ . و قال أبو زيد : يجوزُ نسوةُ شَبَائِبُ ، في معنى شَوَابٍ / و أنشد : عَجائِزًا يَطْلُبْنَ شَيْئًا ذاهبا ، يَخْضَةُ بِنَ ، بالحِنا ، شَبِيًا شَائِبا ، يَقْلَنُ كُنَّا ، مَرَّةً ، شَبائِبا قال الأزهري : شَبَائِبُ جمع شَبِيهٍ ، لا جمع شَابِيهٍ ، مثل ضَرَّه و ضَرَّائِرٍ . و أَشَبَّ الرَّجُلُ بَيْنَيْنِ إذا شَبَّ و لَدَه . و يقال : أَشَبَّتْ فُلانُهُ أولادًا إذا شَبَّ لها أولادٌ . و مَرَزَتْ برجالِ شَبِيهٍ أى شُبَّانٍ و .

١٧- في حديث بدرٍ : لما بَرَزَ عُنْبُه و شَدِيهُه و الوليدُ بَرَزَ إِلَيْهِم شَبِيهُه من الأنصار . / أى شُبَّانٌ ، واحدهم شَابٌّ ، و قد صَيَّحَفَهُ بعضهم سَتَّه ، و ليس بشيءٍ . و منه

١٧- حديث ابن عمر ، رضی الله عنهما : كنتُ أنا و ابنُ الزُّبَيْرِ في شَبِيهٍ مَعنا . و قَدَحُ شَابٌّ : شديدٌ ، كما قالوا في ضَدِّه : قَدَحُ هَرَمٌ . و في المثل : أَعْيَيْتَنِي مَن شَبَّ إِلى دُبِّ ، و مَن شُبَّ إِلى دُبِّ / أى من لَعَدُنْ شَبِيَّتِ إِلى أَن دَبَّيْتُ على العَصَا / يُجْعِلُ ذلك بمنزله الاسم ، بإدخالِ مَن عليه ، و إن كان في الأصلِ فِعْلاً . يقال ذلك للرجل و المرأة ، كما قيل :

١٤- نَهَى النَّبِيُّ ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ و سَلِمَ ، عن قَيْلٍ و قالَ ، و ما زالَ على خُلُقٍ واحدٍ

من شُبِّ إلى دُبِّ. قال: قالت لها أخت لها نصيحت: و يقال: فَعَلَ ذلك في شَبِيته، و لَقِيَتْ فلاناً في شَبَابِ النهار أى في أوْلِهِ و جِئْتُكَ في شَبَابِ النهار، و بِشَبَابِ نَهَارٍ، عن اللحياني، أى أوْلِهِ. و الشَّبُّ و الشُّبُّ و الشُّبُّ و المَشَبُّ: كُلهُ الشَّابِّ من الثَّيرانِ و الغنمِ قال الشاعر: بِمَوْرِكَتَيْنِ من صَلَوَى مِشَبِّ، مِنَ الثَّيرانِ، عَقْدُهُما جَمِيلُ الجوهري: الشَّبُّ المُسَنُّ من ثيرانِ الوحشِ، الذى انتهى أَسنانُهُ و قال أبو عبيد: الشَّبُّ الثَّورُ الذى انتهى شَبَاباً و قيل: هو الذى انتهى تمامُهُ و ذَكَوُهُ، منها و كذلك الشُّبُّ، و الأُنثى شُجُوبٌ، بغير هاءٍ تقول منه: أَشَبَّ الثَّورُ، فهو مُشَبَّبٌ، و ربما قالوا: إنه لَمِشَبَّبٌ، بكسر الميم. التهذيب: و يقال للثَّورِ إذا كان مُسِنَّاً: شَبَبٌ، و شُجُوبٌ، و مُشَبَّبٌ و ناقه مُشَبَّبَةٌ، و قد أَشَبَّتْ و قال أسامه الهذلي: أَقاموا صُدُورَ مُشَبَّبَاتِها بِوَادِخٍ، يَقْتَسِرُونَ الصَّعابا أى أَقاموا هذه الإبل على القَصْدِ. أبو عمرو: القَرْهَبُ المُسَنُّ من الثَّيرانِ، و الشُّبُّ: الشَّابُّ. قال أبو حاتم و ابن شميل: إذا أَحَالَ و فَصَلَ، فهو دَبَبٌ، و الأُنثى دَبَبَةٌ، و الجمع دَبَابٌ ثم شَبَبٌ، و الأُنثى شَبِيهَةٌ. و تَشْبِيبُ الشَّعْرِ: تَرْقِيقُ أوْلِهِ بذكر النساءِ، و هو من تَشْبِيبِ النارِ، و تَأْرِيثِها. و شَبَبَ بالمرأه: قال فيها الغَزَلُ و النَّسِيبُ و هو يُشَبَّبُ بها أى يُنْسَبُ بها. و التَّشْبِيبُ: النَّسِيبُ بالنساءِ. و

١٧- فى حديث عبد الرحمن بن أبى بكر، رضى الله عنهما: أنه كان يُشَبَّبُ بليلى بنتِ الجوديِّ فى شعره.

تَشْبِيبُ الشَّعْرِ: تَرْقِيقُهُ بذكر النساءِ. و شَبَّ النارَ و الحَرْبَ: أَوْقَدَها، يَشْبُها شَبًّا، و شُجُوباً، و أَشَبَّها، و شَبَّتْ هى تَشَبُّ شَبًّا و شُجُوباً. و شَبَّهُ النارَ: اشْتَعَلَّها. و الشَّابُّ و الشُّبُّوبُ: ما شُبَّ به. الجوهري: الشُّبُّوبُ، بالفتح: ما يُوقَدُ به النارُ. قال أبو حنيفة: حكى عن أبى عمرو بن العلاء، أنه قال: شَبَّتِ النارُ و شَبَّتْ هى نَفْسُها، قال و لا يقال: شَابَتْ، و لكن مَشُوبَةٌ. و تقول: هذا شُجُوبٌ لكذا أى يَزِيدُ فيه و يُقَوِّيه. و

١٧- فى حديث أمِّ مَعْبِدٍ: فلما سمع حَسَّانُ شِعْرَ الهاتِفِ، شَبَبَ يُجاوِبُهُ. أى ابتداءً فى جوابِهِ، من تَشْبِيبِ الكُتُبِ، و هو الابتداءُ بِها، و الأَخْذُ فيها، و ليس من تَشْبِيبِ النساءِ فى الشعرِ، و يروى نَشَبَ بالنون أى أَخَذَ فى الشعرِ، و عَلِقَ فيه. و رجلٌ مَشُوبٌ: جَمِيلٌ، حَسَنُ الوَجْهِ، كأنه أَوْقَدَ قال ذو الرمة: إذا الأُرُوعُ المَشُوبُ أَضْحَى كأنه، على الرِّحْلِ مِمَّا مَنَّهُ السَّيرُ، أَحْمَقُ و قال العجاج: من قَرِيشٍ كُلِّ مَشُوبٍ أَعْرَ و رجلٌ مَشُوبٌ إذا كان ذَكِيَّ الفؤادِ، شَهْمًا و

وَأورد بيت ذى الرمه. تقول: شَعْرُهَا يَشُبُّ لَوْنَهَا أَى يُظْهِرُهُ وَ يُحَسِّنُهُ، وَ يُظْهِرُ حُسْنَ بَنِيهِ وَ بَصِيصَهُ. وَ الْمَشْبُوبَتَانِ: الشَّعْرِيَانِ، لِاتِّقَادِهِمَا؛ أَنشد ثعلب: وَ عَنَسِ كَأَلْوَحِ الْإِرَانِ نَسَاتُهَا، إِذَا قِيلَ لِلْمَشْبُوبَتَيْنِ، هُمَا هُمَا وَ شَبَّ لَوْنُ الْمَرَأَةِ خِمَارًا أَسْوَدًا لِبَسْتِهِ أَى زَادَ فِي بِيَاضِهَا وَ لَوْنَهَا، فَحَسَّنَهَا، لِأَنَّ الضَّدَّ يَزِيدُ فِي ضِدِّهِ، وَ يُبَيِّنُ مَا خَفِيَ مِنْهُ، وَ لِذَلِكَ قَالُوا: وَ بِيَضُّهَا تَبَيَّنَ الْأَشْيَاءُ قَالَ رَجُلٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ طَيْبِ: مُعَلَّنِكْسٍ، شَبَّ لَهَا لَوْنَهَا، كَمَا يَشُبُّ الْبَيْدَرُ لَوْنُ الظَّلَامِ يَقول: كَمَا يُظْهِرُ لَوْنُ الْبَدْرِ فِي اللَّيْلِ الْمَظْلَمِ. وَ هَذَا شَبُوبٌ لِهَذَا أَى يَزِيدُ فِيهِ، وَ يُحَسِّنُهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ عَنِ الْمُطَّرَفِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، انْتَرَزَ بِبُرْدَةٍ سَوْدَاءَ، فَجَعَلَ سَوَادَهَا يَشُبُّ بِيَاضَهُ، وَ جَعَلَ بِيَاضَهُ يَشُبُّ سَوَادَهَا. قَالَ شَمْرٌ: يَشُبُّ أَى يَزْهَاهُ وَ يُحَسِّنُهُ وَ يوقده. وَ

١٤- فِي رِوَايَةٍ: أَنَّهُ لَبَسَ مِذْرَعَةً سَوْدَاءَ، فَقَالَتْ عَائِشَةُ: مَا أَحْسَنَ نَهَا عَلَيْكَ يَشُبُّ سَوَادَهَا بِيَاضَكَ، وَ بِيَاضَكَ سَوَادَهَا. أَى تُحَسِّنُهُ وَ يُحَسِّنُهَا. وَ رَجُلٌ مَشْبُوبٌ إِذَا كَانَ أَبْيَضَ الْوَجْهِ أَسْوَدَ الشَّعْرِ، وَ أَصْلُهُ مِنْ شَبَّ النَّارَ إِذَا أَوْقَدَهَا، فَتَلَأَلَتْ ضِيَاءً وَ نُورًا. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، حِينَ تُوَفِّيَ أَبُو سَلَمَةَ، قَالَتْ: جَعَلْتُ عَلِيَّ وَ جِهِي صَبْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِنَّهُ يَشُبُّ الْوَجْهَ، فَلَا تَفْعَلِيهِ. قَالَ شَمْرٌ: أَى يَلْوُنُهُ وَ يُحَسِّنُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْجَوَاهِرِ الَّتِي جَاءَتْ مِنْ فَتْحِ نَهَاوَنْدَ: يَشُبُّ بَعْضُهَا بَعْضًا. وَ

١٧- فِي كِتَابِهِ لِوَالِدِ بْنِ حُجْرٍ: إِلَى الْأَقْيَالِ الْعَبَاهِلِ، وَ الْأَرْوَاعِ الْمَشَائِبِ. أَى السَّادَةِ الرَّؤُوسِ، الرَّهْرِ الْأَلْوَانِ، الْحَسَانِ الْمَنَاطِرِ، وَ أَحَدَهُمْ مَشْبُوبٌ، كَأَنَّمَا أَوْقَدَتْ أَلْوَانُهُم بِالنَّارِ، وَ يَرُوى: الْأَشْبَاءُ، جَمْعُ شَيْبٍ، فَعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ. وَ الشَّبَابُ، بِالْكَسْرِ: نَشَاطُ الْفَرَسِ، وَ رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا. وَ شَبَّ الْفَرَسُ، يَشُبُّ وَ يُشَبُّ شَبَابًا، وَ شَيْبًا وَ شُبُوبًا: رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا، كَأَنَّهُ يَنْزُو نَزْوَانًا، وَ لَعِبَ وَ قَمَصَ. وَ أَشْبَيْتُهُ إِذَا هَيَّجْتَهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا حَزَنَ تَقول: بَرِئْتُ إِلَيْكَ مِنْ شَبَابِهِ وَ شَيْبِهِ، وَ عِضَاهُ وَ عَضِيصُهُ وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: الشَّيْبُ الَّذِي تَجُوزُ رِجْلَاهُ يَدَيْهِ، وَ هُوَ عَيْبٌ، وَ الصَّحِيحُ الشَّيْتُ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ سِيرَاقَةَ: اسْتَشْبُوبُوا عَلَيَّ أَسْوَقُكُمْ فِي الْبَوْلِ. يَقول: اسْتَشْبُوبُوا عَلَيْهَا، وَ لَا تَسْتَقْرِؤُوا عَلَيَّ الْأَرْضَ بِجَمِيعِ أَقْدَامِكُمْ، وَ تَدْنُو مِنْهَا، هُوَ مَنْ شَبَّ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ جَمِيعًا مِنَ الْأَرْضِ. وَ أَشَبَّ لِي الرَّجُلُ إِشْبَابًا إِذَا رَفَعَتْ طَرْفَكَ، فَرَأَيْتَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَرُجُوهُ، أَوْ تَحْتَسِبَهُ، قَالَ الْهَذَلِيُّ: حَتَّى أَشَبَّ لَهَا رَامٌ بِمُحْدَلِهِ، نَبَعٌ وَ بِيضٌ، نَوَاحِيهِنَّ كَالسَّجَمِ السَّجَمُ: ضَرْبٌ مِنَ الْوَرَقِ شَبَّهَ النَّعَالَ بِهَا.

و السَّجْمُ: الماء أيضاً. و أشبَّ لى كذا أى أتسخ لى، و شُبَّ أيضاً على ما لم يُسمَّ فاعله فيهما. و الشَّبُّ: ازْتِفَاعٌ كُلُّ شَيْءٍ. أبو عمرو: شَبَّ الرَّجُلُ إِذَا تَمَّمَ، و شُبَّ إِذَا رُفِعَ، و شَبَّ إِذَا أَلْهَبَ. ابن الأعرابي: من أسماء العُقْرَبِ الشَّوْشَبُ. و يقال للقملة: الشَّوْشَبُ. و شَبَّذَا زَيْدٌ أى حَبَّذا، حكاه ثعلب. و الشَّبُّ: حجارة يُتَّخَذُ مِنْهَا الزَّاجُ و ما أشبهه، و أجودُه ما جُلِبَ من اليمين، و هو شَبُّ أبيض، له بصيرة شديدة. قال: ألا- لَيْتَ عَمَّى، يَوْمَ فَرَّقَ بَيْنَنَا، سَقَى السَّمَّ مَمْرُوجاً بِشَبِّ يَمَانِي (1) و يروى: ... بِشَبِّ يَمَانِي / و قيل: الشَّبُّ دواءٌ مَعْرُوفٌ / و قيل: الشَّبُّ شَيْءٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ. و

١٧- فى حديث أسماء، رضى الله عنها: أنها دَعَتْ بِمَرْكَنٍ، و شَبَّ يَمَانٍ. / الشَّبُّ: حَجَرٌ مَعْرُوفٌ يُشْبِهُ الزَّاجَ، يُدْبَعُ بِهِ الْجُلُودُ. و عَسَلُ شَبَابِيٍّ: يُنسَبُ إِلَى بنى شَبَابَةَ، قوم بالطائف من بنى مالك بن كنانة، ينزلون اليمن. و شَبَّهَ و شَبَّيْتُ: اسما رجلين. و بُنُو شَبَابَةَ: قوم من فِهُم بن مالك، سَمَّاهم أبو حنيفة فى كتاب النبات / و فى الصحاح: بُنُو شَبَابَةَ قومٌ بالطائف، و الله أعلم.

شجب:

شَجِبَ، بالفتح، يَشْجِبُ، بالضم، شُجُوباً، و شَجِبَ، بالكسر، يَشْجِبُ شَجْباً، فهو شَاجِبٌ و شَجِبَ: حَزِنَ أَوْ هَلَكَ. و شَجِبَهُ اللهُ، يَشْجِبُهُ شَجْباً أى أَهْلَكَه / لا يَتَعَدَّى / لا يَتَعَدَّى / يقال: ما له شَجِبَهُ اللهُ أى أَهْلَكَه / و شَجِبَهُ أيضاً يَشْجِبُهُ شَجْباً: حَزَنَهُ. و شَجِبَهُ: شَغَلَهُ. و

١٦- فى الحديث: الناس ثلاثة: شَاجِبٌ، و غَانِمٌ، و سَالِمٌ. / فالشَاجِبُ: الذى يَتَكَلَّمُ بِالرَّدَى، و قيل: الناطق بالخنا، المعين على الظلم / و الغَانِمُ: الذى يَتَكَلَّمُ بِالخَيْرِ، و يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ فَيَغْنَمُ / و السَالِمُ: السَاكِتُ. و فى التهذيب: قال أبو عبيد الشَاجِبُ الهَالِكُ الأَيْمُ. قال: و شَجِبَ الرَّجُلُ، يَشْجِبُ شُجُوباً إِذَا عَطِبَ و هَلَكَ فى دِينٍ أَوْ دُنْيَا. و فى لغة: شَجِبَ يَشْجِبُ شَجْباً، و هو أجود اللغتين، قاله الكسائى / و أنشد للكُمَيْتِ: لَيْلِكَ ذَا لَيْلِكَ الطويل، كما عالجَ تَبْرِيحَ غَلِّ الشَّجِبِ و امرأه شُجُوبٌ: ذاتُ هَمٍّ، قَلْبُهَا مُتَعَلِّقٌ بِهِ. و الشَّجِبُ: العنتُ يَصِيْبُ الْإِنْسَانَ مِنْ مَرَضٍ، أَوْ قِتَالٍ. و شَجِبَ الْإِنْسَانُ: حَاجَتْهُ وَ هَمُّهُ، و جمعه شُجُوبٌ، و الأعرافُ شَجِنٌ، بالنون، و سيأتى ذكره فى موضعه. الأصمعى: يقال إنك لتَشْجِبُنِي عن حاجتى أى تَجْدُبُنِي عنها / و منه يقال: هو يَشْجِبُ اللِّجَامَ أى يَجْدُبُهُ. و الشَّجِبُ: الهَمُّ و الحَزْنُ. و أشجبه الأمر، فَشَجِبَ لَهُ شَجْباً: حَزِنَ. و قد أشجبك الأمر، فَشَجِبْتَ شَجْباً. و شَجِبَ الشَّيْءُ، يَشْجِبُ شَجْباً و شُجُوباً: ذَهَبَ. و شَجِبَ العُرابُ، يَشْجِبُ شَجْباً: نَعَقَ بِالْبَيْتِ. و غرابٌ شَاجِبٌ: يَشْجِبُ شَجْباً، و هو الشديد

ص: ٤٨٣

(١-٣). قوله [سقى السم] ضبط فى نسخه عتيقه من المحكم بصيغه المبني للفاعل كما ترى.

النَّعِيقِ الَّذِي يَتَفَجَّعُ مِنْ غَرْبَانِ الْبَيْنِ ۚ وَ أَنْشَدَ: ذَكَرْنَا أَشْجَانًا لِمَنْ تَشَجَّبَا ، وَ هَجَرَ أَعْجَابًا لِمَنْ تَعَجَّبَا وَ الشَّجَابُ: خَشَبَاتٌ مُوْتَقَةٌ مَنْصُوبَةٌ، تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ وَ تُتَشَرُّ، وَ الْجَمْعُ شُجْبٌ ۚ وَ الْمِشْجَبُ كَالشَّجَابِ . وَ

١٧- فى حديث جابرٍ: وَ تَوْبُهُ عَلَى الْمِشْجَبِ . وَ هُوَ، بِكسْرِ الميمِ، عِيدَانٌ يُصَمُّ رُؤُوسُهَا، وَ يُفَرِّجُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا، وَ تُوضَعُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ. وَ قَدْ تَعَلَّقَ عَلَيْهَا الْأَسْقِيَةُ لِتَبْرِيدِ الْمَاءِ ۚ وَ هُوَ مِنْ تَشَاجَبَ الْأَمْرُ إِذَا اخْتَلَطَ. وَ الشُّجْبُ: الْخَشَبَاتُ الثَّلَاثُ الَّتِي يُعَلَّقُ عَلَيْهَا الرَّاعِي دَلْوَهُ وَ سِقَاءَهُ. وَ الشُّجْبُ: عَمُودٌ مِنْ عُمِدِ الْبَيْتِ، وَ الْجَمْعُ شُجُوبٌ ۚ قَالَ أَبُو وَعَاسٍ الْهَيْذَلِيُّ يَصِفُ الرَّمَاحَ: كَأَنَّ رِمَاحَهُمْ قَصَبَاءُ غَيْلٍ، قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الشَّعْرُ لِأَسَامَةَ بْنِ الْحَرِثِ الْهَيْذَلِيِّ. وَ هَيْئَتُهُنَّ: ضَمِيرُ الرَّمَاحِ الَّتِي تَقَدَّمَتْ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ. وَ سَأَمُونَا: عَرَضُوا عَلَيْنَا. وَ الْهَيْدَانَةُ: الْمُهَادِنَةُ وَ الْمَوَادَعَةُ. وَ الشُّجْبُ: سِقَاءٌ يَابَسٌ يُجْعَلُ فِيهِ حَصَى ثُمَّ يُحَرَّكُ، تُدْعَرُ بِهِ الْإِبِلُ. وَ سِقَاءٌ شَاجِبٌ أَيْ يَابَسٌ ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: لَوْ أَنَّ سَلَمَى سَاوَقَتْ رَكَابِي، وَ شَرِبَتْ مِنْ مَاءِ شَنْ شَاجِبٍ وَ

١٤- فى حديث ابن عباس، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ خَالَتِهِ مَيْمُونَةَ، قَالَ: فَقَامَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى شَجْبٍ، فَاضْطَبَّ مِنْهُ الْمَاءَ، وَ تَوَضَّأَ. ۚ الشُّجْبُ: بِالسُّكُونِ، السَّقَاءُ الَّذِي أُخْلِقَ وَ بَلِيَ، وَ صَارَ شَتْنًا، وَ هُوَ مِنَ الشُّجْبِ، الْهَلَاكِ، وَ يَجْمَعُ عَلَى شُجْبٍ وَ أَشْجَابٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ أَعْرَابِيًّا مِنْ بَنِي سُلَيْمٍ يَقُولُ: الشُّجْبُ مِنَ الْأَسَاقِي مَا تَشَنَّ وَ أُخْلِقَ ۚ قَالَ: وَ رَبَّمَا قُطِعَ فَمُ الشُّجْبِ، وَ جُعِلَ فِيهِ الرُّطْبُ. ابْنُ دَرِيدٍ: الشُّجْبُ تَدَاخُلُ الشَّيْءِ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَ

١٦- فى حديث عائشه، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: فَاسْتَقَفُوا مِنْ كُلِّ بَيْتٍ ثَلَاثَ شُجْبٍ . وَ

١٤- فى حديث جابر، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: كَانَ رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ يُبْرِدُ، لِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، الْمَاءَ فِي أَشْجَابِهِ . وَ شَجَبَهُ بِشَّجَابٍ أَيْ سَدَّهُ بِسِدَادٍ. وَ بَنُو الشُّجْبِ: قَبِيلَةٌ مِنْ كَلْبٍ ۚ قَالَ الْأَخْطَلُ: وَ يَأْمَنُ عَنِ نَجْدِ الْعُقَابِ، وَ يَأْسِيرَتُ بِنَا الْعَيْسُ، عَنِ عَدْرَاءِ دَارِ بَنِي الشُّجْبِ وَ يَشُجْبُ: حَيٌّ، وَ هُوَ يَشُجْبُ بْنُ يَعْرَبَ بْنِ قَحْطَانَ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

شحب:

شَحَبَ لَوْثُهُ وَ جِسْمُهُ، يَشْحَبُ وَ يَشْحَبُ، بِالضَّمِّ، شُحُوبًا، وَ شَحَبَ شُحُوبَةً: تَغَيَّرَ مِنْ هُزَالٍ، أَوْ عَمَلٍ، أَوْ جُوعٍ، أَوْ سَفَرٍ، وَ لَمْ يُقَيَّدِ فِي الصَّحَاحِ التَّغْيِيرَ بِسَبَبٍ، بَلْ قَالَ: شَحَبَ جِسْمُهُ إِذَا تَغَيَّرَ ۚ وَ أَنْشَدَ لِلنَّمْرِ بْنِ تَوْلَبٍ: وَ فِي جِسْمِ رَاعِيهَا شُحُوبٌ، كَأَنَّهُ هُزَالٌ، وَ مَا مِنْ قَلْبِهِ الطُّعْمُ يُهْزَلُ وَ قَالَ لَبِيدٌ فِي الْأَوَّلِ:

رَأْتَنِي قَدْ شَحَبْتُ، وَ سَلَّ جِسْمِي

طِلَابُ النَّازِحَاتِ مِنَ الْهُمومِ

و قول تَأْبَطَ شَرًّا: وَ لَكِنِّي أُرْوِي مِنَ الْخَمْرِ هَامَتِي، وَ أَنْصُو الْمَلَا بِالشَّاحِبِ الْمُتَشَلِّشِ وَ الْمُتَشَلِّشِ، عَلَى هَذَا: الَّذِي تَخَدَّدَ لِحْمِهِ وَ قَلَّ؛ وَ قِيلَ: الشَّاحِبُ هُنَا السَّيْفُ، يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ بِمَا يَبْسُ عَلَيْهِ مِنَ الدَّمِ، فَالْمُتَشَلِّشُ، عَلَى هَذَا، هُوَ الَّذِي يَتَشَلِّشُ بِالدَّمِ. وَ أَنْصُو: أَنْزِعُ وَ أَكْشِفُ. وَ الشَّاحِبُ: الْمَهْزُولُ؛ قَالَ: وَ قَدْ يَجْمَعُ الْمَالَ الْفَتَى، وَ هُوَ شَاحِبٌ، وَ قَدْ يُدْرِكُ الْمَوْتُ السَّمِينَ الْبَلْدَحَا وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ سَرَّهَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَيَّ فَلْيَنْظُرْ إِلَيَّ أَشَعَثَ شَاحِبٌ. ز وَ الشَّاحِبُ: الْمُتَغَيَّرُ اللَّوْنِ، لِعَارِضٍ مِنْ مَرَضٍ أَوْ سَفَرٍ، أَوْ نَحْوَهُمَا؛ وَ مِنْهُ

١٤- حَدِيثُ ابْنِ الْأَكْوَعِ: رَأَى رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، شَاحِبًا شَاكِيًا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَلْقَى شَيْطَانُ الْكَافِرِ شَيْطَانَ الْمُؤْمِنِ شَاحِبًا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ: لَا- تَلْقَى الْمُؤْمِنَ إِلَّا- شَاحِبًا. ز لِأَنَّ الشُّحُوبَ مِنْ آثَارِ الْخَوْفِ وَ قِلَّةِ الْمَأْكَلِ وَ التَّنَعُّمِ. وَ شَحَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ، يَشْحَبُ شَحْبًا: قَشْرَهُ، يَمَانِيَهُ.

شَحْب:

الشَّحْبُ وَ الشُّحْبُ: مَا خَرَجَ مِنَ الضَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ إِذَا اخْتَلَبَ؛ وَ الشَّحْبُ، بِالْفَتْحِ، الْمَصْدَرُ. وَ فِي الْمَثَلِ: شُحِبَ فِي الْإِنَاءِ وَ شُحِبَ فِي الْأَرْضِ؛ أَيِ يُصِيبُ مَرَّهُ وَ يُخْطِئُ أُخْرَى. وَ الشُّحْبَةُ: الدَّفْعَةُ، مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ شُحَابٌ؛ وَ قِيلَ الشُّحْبُ، بِالضَّمِّ، مِنَ اللَّبَنِ: مَا امْتَدَّ مِنْهُ حِينَ يُحَلَبُ مُتَصِلًا بَيْنَ الْإِنَاءِ وَ الطَّنْبِيِّ. شَحَبَهُ شَحْبًا، فَانْشَحَبَ. وَ قِيلَ: الشَّحْبُ صَوْتُ اللَّبَنِ عِنْدَ الْحَلْبِ. شَحَبَ اللَّبَنُ، يَشْحَبُ وَ يَشْحَبُ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيتِ: وَ وَخَوْحَ فِي حِضْنِ الْفَتَاهِ ضَجِيعُهَا، وَ لَمْ يَكْ، فِي التُّكْدِ الْمَفَالَيْتِ، مَشْحَبٌ وَ الْأَشْحُوبُ: صَوْتُ الدَّرَّةِ. يُقَالُ: إِنَّهَا لِأَشْحُوبِ الْأَحَالِيلِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: يَشْحَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الْجَنَّةِ. ز وَ الشَّحْبُ: الدَّمُ؛ وَ كُلُّ مَا سَالَ، فَقَدْ شَحَبَ. وَ شَحَبَ أَوْ دَاجَهُ دَمًا، فَانْشَحَبَتْ: قَطَعَهَا فَسَالَتْ؛ وَ وَدَجٌ شَحِيبٌ: قُطْعٌ، فَانْشَحَبَ دَمُهُ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بِذَاتِ صُدْبَاهِ حَمْرَاءَ، مِثْلَ شَحِيبِهِ الْأَوْدَاجِ قَالَ: وَ قَدْ يَكُونُ شَحِيبَهُ، هُنَا، فِي مَعْنَى مَشْحُوبِهِ، وَ ثَبَتَ الْهَاءُ فِيهِمَا، كَمَا ثَبَتَ فِي الدَّبِيحِ، وَ فِي قَوْلِهِمْ: بَسَّ الرَّمِيَّةُ الْأَرْزَبُ. وَ انْشَحَبَ عِرْقُهُ دَمًا إِذَا سَالَ؛ وَ قَوْلُهُمْ: عُرُوقُهُ تَنْشَحِبُ دَمًا أَيِ تَنْفَجِرُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: يُبْعَثُ الشَّهِيدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَ جُرْحُهُ يَشْحَبُ دَمًا.

الشَّحْبُ: السَّيْلَانُ، وَ أَصْلُ الشَّحْبِ، مَا يَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ يَدِ الْحَالِبِ، عِنْدَ كُلِّ غَمْرَةٍ وَ عَصْرَةٍ لَضَرْعِ الشَّاهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ الْمَقْتُولَ يَجِيءُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَشْحَبُ أَوْ دَاجُهُ دَمًا. وَ

١٦- الحديث الآخر: فَأَخَذَ مَشَاقِصَ، فَقَطَعَ بَرَاجِمَهُ، فَشَخَبَتْ يَدَاهُ حَتَّى مَاتَ. وَ الشُّخَابُ: اللَّبَنُ، يَمَانِيَّةٌ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

شخذب:

شُخِذْتُ: دُوِّيئُهُ مِنْ أَحْنَاشِ الْأَرْضِ.

ص: ٤٨٥

شخرب:

شَخْرَبٌ و شَخْرِبٌ . غليظٌ شديد.

شخلب:

قال الليث: مَشَخَلَبُهُ كَلِمَةٌ عِرَاقِيَّةٌ، لَيْسَ عَلَى بَنَائِهَا شَيْءٌ مِنَ الْعَرَبِيَّةِ، وَهِيَ تُتَّخَذُ مِنَ اللَّيْفِ وَ الْخَرْزِ، أَمْثَالُ الْحُلِيِّ. قَالَ: وَ هَذَا حَدِيثٌ فَاشٍ فِي النَّاسِ: يَا مَشَخَلَبُهُ، مَاذَا الْجَلْبَةُ؟ تَزَوَّجَ حَزْمَلَهُ، بَعَجُوزِ أَرْمَلَهُ؛ قَالَ: وَقَدْ تَسْمَى الْجَارِيَةُ مَشَخَلَبَةً، بِمَا يُرَى عَلَيْهَا مِنَ الْخَرْزِ، كَالْحُلِيِّ.

شذب:

الشَّدْبُ: قَطْعُ الشَّجَرِ، الْوَاحِدُ شَذْبُهُ؛ وَهُوَ أَيْضاً قِشْرُ الشَّجَرِ؛ وَ الشَّدْبُ الْمَصْدَرُ، وَ الْفِعْلُ يَشْدُبُ، وَهُوَ الْقَطْعُ عَنِ الشَّجَرِ. وَقَدْ شَذَبَ اللَّحَاءَ يَشْدُبُهُ وَ يَشْدِبُهُ، وَ شَذَبَهُ قَشَرَهُ. وَ شَذَبَ الْعُودَ، يَشْدُبُهُ شَذْباً. أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْأَغْصَانِ حَتَّى يَبْدُو؛ وَ كَذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ نُحِّيَ عَنْ شَيْءٍ، فَقَدْ شَذِبَ عَنْهُ؛ كَقَوْلِهِ: نَشْدِبُ عَنِ خِنْدِفٍ، حَتَّى تَرَضَى أَى نَدْفَعُ عَنْهَا الْعِدَا؛ وَقَالَ رُوْبَةُ: يَشْدِبُ أَوْلَاهُنَّ عَنِ ذَاتِ النَّهْقِ (١) أَى يَطْرُدُ. وَ الشَّدْبَةُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَا يُقَطَّعُ مِمَّا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرِ وَ لَمْ يَكُنْ فِي لُبِّهِ، وَ الْجَمْعُ الشَّدْبُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: بَلْ أَنْتَ فِي ضَيْضِي النَّصَارِ مِنَ النَّبَعِ، إِذْ حَظُّ غَيْرِكِ الشَّدْبُ الشَّدْبُ: الْقُشُورُ، وَ الْعِيدَانُ الْمَتَفَرِّقَةُ. وَ شَذَبَ الشَّجَرَةَ تَشْدِيباً. وَ جِدْعٌ مُشَدَّبٌ أَى مُقَشَّرٌ، إِذَا قَشَرْتَ مَا عَلَيْهِ مِنَ الشُّوكِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: رَجُلٌ شَاذِبٌ إِذَا كَانَ مُطَّرِحاً، مَا يُوسَأُ مِنْ فَلَاحِهِ، كَأَنَّهُ عَرِيَ مِنَ الْخَيْرِ، شُبَّهَ بِالشَّدْبِ، وَهُوَ مَا يُلْقَى مِنَ النَّخْلِ مِنَ الْكَرَانِيْفِ وَ غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَالَ شَمْرٌ: شَذَّبْتُهُ أَشْدَبُهُ شَذْباً، وَ شَلَلْتُهُ سَلَالاً، وَ شَذَّبْتُهُ تَشْدِيباً، بِمَعْنَى وَاحِدٍ؛ وَقَالَ بُرَيْقُ الْهَيْدَلِيِّ: يُشَدَّبُ بِالسَّيْفِ أَقْرَانَهُ، إِذْ فَرَّ ذُو اللَّمَّةِ الْفَيْلَمُ وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ قَوْلَ ابْنِ مِقْبَلٍ: تَذُبُّ عَنْهُ بَلِيْفٌ شَوْذَبٌ شَمَلٌ، يَحْمِي أَسِيرَةً، بَيْنَ الزُّورِ وَ الثَّفَنِ بَلِيْفٍ أَى بَدَنٍ. وَ الشَّمَلُ: الرَّقِيقُ. وَ الْأَسِيرَةُ: الْخُطُوطُ، وَاحِدُهَا سِيرَةٌ. وَ شَذَبَ الْجِدْعَ: أَلْقَى مَا عَلَيْهِ مِنَ الْكَرْبِ. وَ الْمَشَدَّبُ: الْمَنْجَلُ الَّذِي يُشَدَّبُ بِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: التَّشْدِيبُ فِي الْقِدْحِ الْعَمَلُ الْأَوَّلُ، وَ التَّهْدِيبُ الْعَمَلُ الثَّانِي؛ وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ شَذَبَهُ عَنِ الشَّيْءِ: طَرَدَهُ؛ قَالَ: أَنَا أَبُو لَيْلَى وَ سَيْفِي الْمَغْلُوبُ، هَلْ يُخْرِجُنِي ذُوذَكَ ضَرْبُ تَشْدِيبٍ، وَ نَسَبٌ، فِي الْحَيِّ، غَيْرُ مَا شُوبَ أَرَادَ: ضَرْبُ ذُو تَشْدِيبٍ؛ وَ التَّشْدِيبُ: التَّفْرِيقُ وَ التَّمْزِيقُ فِي الْمَالِ وَ نَحْوِهِ. الْقَتَيْبِيُّ: شَذَّبْتُ الْمَالَ إِذَا فَرَّقْتَهُ، وَ كَانَ الْمُفْرَطَ فِي الطُّولِ، فُرِّقَ خَلْقُهُ وَ لَمْ يُجْمَعْ، وَ لَذَلِكَ قِيلَ

ص: ٤٨٦

(١-٤). قوله [أولاهن] كذا في النسخ تبعاً للتهذيب و الذي في التكملة أخرهن.

له: مُشَدَّبٌ ؛ و كلَّ شَيْءٍ تَفَرَّقَ شُدْبٌ ، قال ابن الأنباري: غلط القتيبي في المُشَدَّب ، أنه الطويلُ البائنُ الطول، و أن أصله من النخلة التي شُدَّبَ عنها جريدها أي قُطِّعَ و فُرِّقَ و فُرِّقَ ؛ قال: و لا- يقال للباينِ الطول إذا كان كثير اللحم مُشَدَّبٌ حتى يكون في لحمه بعضُ النُقْصان ؛ يقال: فرسٌ مُشَدَّبٌ إذا كان طويلاً، ليس بكثير اللحم. و

١- في حديث علي، كَرَمَ اللَّهُ وجهه ، شَدَّبَهُمْ عَنَا تَخَرُّمَ الآجال. و شَدَّبَ عنه شُدْباً أي ذَبَّ. و الشاذِبُ: المُتَنَحِّي عن وطنه. و يقال: الشَّدْبُ المُسَيِّئُ. و رجل شَدْبُ العُروقي أي ظاهرُ العُروقي. و أشدَابُ الكلالِ- و غيره، بقاياه، الواحد شَدْبٌ ، و هو المأكول ؛ قال ذو الرمة: فأَصْرِيحَ البَكْرِ فَرْداً من الأَيْفِهِ، يَزْتَادُ أَحْلِيَهُ، أعجازها شَدْبٌ و الشَّدْبُ: مَتَاعُ البَيْتِ، من القَماشِ و غيره. و رجل مُشَدَّبٌ: طَوِيلٌ، و كذلك الفرس ؛ أنشد ثعلب: دَلَوْ تَمَّأى، دُبِعَتْ بِالْحَلْبِ، بَلَّتْ بِكَفِّي عَرَبٌ مُشَدَّبٌ و الشَّوْذَبُ من الرجال: الطويلُ الحَسِينُ الخَلْقِ. و

١٤- في صفه النبي، صلى الله عليه و سلم: أنه كان أطولَ من المَرْبُوعِ و أقصرَ من المُشَدَّبِ . ؛ قال أبو عبيد: المُشَدَّبُ المُفْرِطُ في الطول ؛ و كذلك هو من كل شَيْءٍ، قال جرير: أَلوى بها شَدْبُ العُروقي مُشَدَّبٌ ، فكأنها و كُنْتُ على طِرْبَالٍ رواه شمر: أَلوى بها شَيْقُ العُروقي مُشَدَّبٌ . و الشَّوْذَبُ: الطويلُ النَّجِيبُ من كل شَيْءٍ. و شَوْذَبٌ: اسم.

شرب:

الشَّرْبُ: مصدر شَرِبْتُ أَشْرَبُ شَرْباً و شُرْباً. ابن سيده: شَرِبَ الماءَ و غيره شَرْباً و شُرْباً و شُرْباً ؛ و منه قوله تعالى: فَشَارِبُونَ عَلَيْهِ مِنَ الحَمِيمِ فَشَارِبُونَ شَرْبَ الهِيمِ ؛ بالوجه الثلاثة.

٦- قال سعيد بن يحيى الأموي: سمعت ابن جريج يقرأ: فشاربون شَرْبَ الهِيمِ ؛ فذكرت ذلك لجعفر بن محمد، فقال: و ليست كذلك، إنما هي: شَرْبَ الهِيمِ . ؛ قال الفراء: و سائر القراء يرفعون الشين. و

١٦- في حديث أيام التَّشْرِيقِ: إنها أيامُ أكلٍ و شُرْبٍ . ؛ يُروى بالضم و الفتح، و هما بمعنى ؛ و الفتح أقل اللغتين، و بها قرأ أبو عمرو: شَرْبَ الهِيمِ ؛ يريد أنها أيام لا يجوز صَوْمُهَا، و قال أبو عبيد: الشَّرْبُ، بالفتح، مصدر، و بالخفض و الرفع، اسمان من شَرِبْتُ و التَّشْرَابُ: الشَّرْبُ ؛ فأما قول أبي ذؤيب: شَرِبْنَ بماءِ البحرِ، ثم تَرَفَعَتْ، متى حَبَشِيَّاتٍ، لَهَنَّ نَيْسُجٌ (١) فإنه وصفٌ سَاحِباً شَرِبْنَ ماء البحرِ، ثم تَصَيَّعَدْنَ، فأَمْطَرْنَ و رَوَيْنَ ؛ و الباء في قوله بماء البحرِ زائده، إنما هو شَرِبْنَ ماء البحرِ ؛ قال ابن جنى: هذا هو الظاهر من الحالِ، و العُدُولُ عنه تَعَسُفٌ ؛ قال: و قال بعضهم شَرِبْنَ من ماء البحرِ، فأَوْقَعَ الباء مَوْقِعَ من ؛ قال: و عندي أنه لما كان شَرِبْنَ في معنى رَوَيْنَ، و كان رَوَيْنَ مما يتعدى بالباءِ، عَدَّى شَرِبْنَ بالباءِ، و مثله كثير ؛ منه ما مَضَى، و منه ما

ص: ٤٨٧

(١- ١). قوله [متى حبشيات] هو كذلك في غير نسخه من المحكم.

سيأتي، فلا تَسْتَوْحِشْ منه. و الاسم: الشَّرْبَةُ، عن اللحياني؛ و قيل: الشَّرْبُ المصدر، و الشَّرْبُ الاسم. و الشَّرْبُ: الماء، و الجمع أشْرَابٌ و الشَّرْبَةُ من الماء: ما يُشْرَبُ مَرَّةً. و الشَّرْبَةُ أيضاً: المرَّة الواحدة من الشَّرْبِ. و الشَّرْبُ: الحَظُّ من الماء، بالكسر. و فى المثل: آخِرُهَا أَقْلُهَا شَرِبًا؛ و أصلُهُ فى سِقْيِ الإبل، لأنَّ آخِرَهَا يرد، و قد نَزِفَ الحَوْضُ؛ و قيل: الشَّرْبُ هو وقتُ الشَّرْبِ. قال أبو زيد: الشَّرْبُ المورِد، و جمعه أشْرَابٌ. قال: و المَشْرَبُ الماء نَفْسُهُ. و الشَّرَابُ: ما شُرِبَ من أى نوع كان، و على أى حال كان. و قال أبو حنيفة: الشَّرَابُ، و الشَّرُوبُ، و الشَّرِيبُ واحد، يَزْفَعُ ذلك إلى أبى زيد. و رَجُلٌ شَارِبٌ، و شَرُوبٌ و شَرَابٌ و شَرَّيْبٌ: مُولَعٌ بالشَّرَابِ، كخَمِيرٍ. التَهْدِيبُ: الشَّرِيبُ المُولَعُ بالشَّرَابِ؛ و الشَّرَابُ: الكثيرُ الشَّرْبِ؛ و رَجُلٌ شَرُوبٌ: شديدُ الشَّرْبِ. و

١٦- فى الحديث: مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ فى الدنيا، لم يَشْرَبْها فى الآخرة.؛ قال ابن الأثير: هذا من باب التَّعْلِيقِ فى البيان؛ أراد: أنه لم يَدْخُلِ الجَنَّةَ، لأنَّ الجَنَّةَ شرابٌ أهلها الخَمْرُ، فإذا لم يَشْرَبْها فى الآخرة، لم يَكُنْ قد دَخَلَ الجَنَّةَ. و الشَّرْبُ و الشَّرُوبُ: القومُ يَشْرَبُونَ، و يَجْتَمِعُونَ على الشَّرَابِ؛ قال ابن سيده: فأما الشَّرْبُ، فاسمٌ لجمع شاربٍ، كزَكَبٍ و رَجِيلٍ؛ و قيل: هو جمع. و أما الشَّرُوبُ، عندى، فجمع شاربٍ، كشاهِدٍ و شُهودٍ، و جعله ابن الأعرابى جمعَ شَرِبٍ؛ قال: و هو خطأ؛ قال: و هذا ممَّا يَضَعُ يِقُّ عنه عِلْمُهُ لجِهله بالنحو؛ قال الأعشى: هو الواهِبُ المُسْمِعَاتِ الشَّرُوبِ بَيْنَ الحَرِيرِ و بَيْنَ الكَتَنِ و قوله أنشده ثعلب: يَحْسَبُ أَطْمَارِي عَلَى جُلْبَا، مِثْلَ المَنادِيلِ، تَعَاطَى الأَشْرَبَا (١) يَكُونُ جمعَ شَرِبٍ، كقول الأعشى: لها أَرْجٌ، فى البَيْتِ، عالٍ، كأنما أَلَمَّ به، من تَجَرِّ دارينَ، أَرْكُبُ فَأَرْكُبُ: جمعَ رَكِبٍ، و يَكُونُ جمعَ شَارِبٍ و رَاكِبٍ، و كلاهما نادر، لأنَّ سيبويه لم يذكر أن فاعلاً قد يُكَسَّرُ على أَفْعَلٍ. و

١- فى حديث على و حمزه، رضى الله عنهما: و هو فى هذا البيت فى شَرِبٍ من الأنصار.؛ الشَّرْبُ، بفتح الشين و سكون الراء: الجماعه يَشْرَبُونَ الخَمْرَ. التَهْدِيبُ، ابن السكيت: الشَّرْبُ: الماءُ بَعِينَهُ يُشْرَبُ. و الشَّرْبُ: النَّصِيبُ من الماء. و الشَّرِيبَةُ من الغنم: التى تُصَدِّرُها إذا رَوَيْتْ، فَتَتَّبَعُها الغنمُ، هذه فى الصحاح؛ و فى بعض النسخ حاشية: الصواب الشَّرِيبَةُ، بالسین المهملة. و شَارَبَ الرَّجُلُ مُشَارَبَةً و شَرَابًا. شَرِبَ معه، و هو شَرِيبِي؛ قال: رَبُّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُسَّاسِ، شَرَابُهُ كالحَزِّ بالمَواسى و الشَّرِيبُ: صاجِبُكَ الذى يُشَارِبُكَ، و يُورِدُ إبله معَكَ، و هو شَرِيبُكَ؛ قال الراجز:

ص: ٤٨٨

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّةٌ،

فَحَلَّه، حَتَّى يَبْكُ بَكَّةً

و به فسر ابن الأعرابي قوله: رُبَّ شَرِيبٍ لَكَ ذِي حُساس قال: الشَّرِيبُ هنا الذى يُسَدِّقَى مَعِيكَ. و الحُساسُ: الشُّومُ و القَتِيلُ ؛ يقول: انتظارُكَ إِيَّاهِ على الحوضِ، قَتِيلٌ لَكَ و لِإِبِلِكَ. قال: و أما نحن ففَسَّرنا الحُساسَ هنا، بأنَّه الأذى و السُّورَةُ فى الشَّرابِ، و هو شَرِيبٌ، فَعَيْلٌ بمعنى مُفاعِلٍ، مثل نَدِيمٍ و أَكِيلٍ. و أَشْرَبَ الإِبِلَ فَشَرِبَتْ، و أَشْرَبَ الإِبِلَ حَتَّى شَرِبَتْ، و أَشْرَبْنَا نحن: رَوَيْتْ إِبِلنا، و أَشْرَبْنَا: عَطَشْنَا، أو عَطَشَتْ إِبِلنا؛ و قوله: اسقِنى، فَإِننى مُشْرَبٌ رواه ابن الأعرابي، و فسره بأنَّ معناه عطشان، يعنى نفسه، أو إِبِله. قال و يروى: فَإِنَّكَ مُشْرَبٌ أى قد وَجَدْتَ مَنْ يَشْرَبُ. التهذيب: المُشْرَبُ العَطشان. يقال: اسقِنى، فَإِننى مُشْرَبٌ. و المُشْرَبُ: الرَّجُلُ الذى قد عَطَشَتْ إِبِلُه أيضاً. قال: و هذا قول ابن الأعرابي. قال و قال غيره: رَجُلٌ مُشْرَبٌ قد شَرِبَتْ إِبِلُه. و رَجُلٌ مُشْرَبٌ: حانَ لِإِبِلِه أن تَشْرَبَ. قال: و هذا عنده من الأضداد. و المُشْرَبُ: الماء الذى يُشْرَبُ. و المُشْرَبُ: كالمُشْرَعِ ؛ و

١٦- فى الحديث: مَلْعُونٌ مَلْعُونٌ من أَحاطَ على مَشْرَبِيهِ . ؛ المَشْرَبِيهِ، بفتح الراءِ من غير ضم: الموضع الذى يُشْرَبُ منه كالمُشْرَعِ ؛ و يريد بالإحاطه تَمَلُّكُه، و منَعَ غيره منه. و المَشْرَبُ: الوجه الذى يُشْرَبُ منه، و يكون موضعاً، و يكون مصدرًا؛ و أنشد: و يُدعى ابنُ مَنجُوفٍ أَمامى، كأنه خَصَمَتى، أتى للماءِ مِنْ غَيْرِ مَشْرَبٍ أى من غير وجه الشُّربِ ؛ و المَشْرَبُ: شَرِبَهُ النَّهْرُ ؛ و المَشْرَبُ: المَشْرُوبُ نفسه. و الشَّرَابُ: اسم لما يُشْرَبُ. و كُلُّ شَيْءٍ لا- يُمَضَّغُ، فَإِنَّه يقال فيه: يُشْرَبُ. و الشَّرُوبُ: ما شُرِبَ. و الماء الشُّروبُ و الشَّرِيبُ الذى يَبِينُ العَذْبُ و المِلْحُ ؛ و قيل: الشُّروب الذى فيه شىء من عَذُوبِهِ، و قد يَشْرَبُهُ الناسُ، على ما فيه. و الشَّرِيبُ: دُونُه فى العَذُوبِهِ، و ليس يَشْرَبُهُ الناسُ إلاَّ عند ضروره، و قد تَشْرَبُهُ البهائمُ ؛ و قيل: الشَّرِيبُ العَذْبُ ؛ و قيل: الماء الشُّروب الذى يُشْرَبُ. و المَأْجُ: المِلْحُ ؛ قال ابن هرمة: فَإِنَّكَ، بالقَرِيحِ، عامٌ تُمهى، شَرُوبُ الماءِ، ثم تَعُودُ مَأْجاً قال: هكذا أنشده أبو عبيد بالقَرِيحِ، و الصواب كالقَرِيحِ. التهذيب أبو زيد: الماء الشَّرِيبُ الذى ليس فيه عَذُوبُهُ، و قد يَشْرَبُهُ الناسُ على ما فيه. و الشَّرُوبُ: دُونُه فى العَذُوبِهِ، و ليس يَشْرَبُهُ الناسُ إلاَّ عند الضَّرُورِ. و قال الليث: ماء شَرِيبٌ و شَرُوبٌ فيه مَرارَةٌ و مُلُوحه، و لم يمتنع من الشُّربِ ؛ و ماء شَرُوبٌ و ماء طَعِيمٌ بمعنى واحد. و

١٦- فى حديث الشورى: جُرْعَةٌ شَرُوبٌ أَنْفَعُ من عَذْبٍ مُوبٍ. ؛ الشَّرُوبُ من الماءِ: الذى لا يُشْرَبُ إلاَّ عند الضروره، يستوى فيه المذكور و المؤنث، و لهذا وصف به الجُرْعَةُ ؛ ضرب الحديث

مثلاً- لرجلين: أحدهما أذونٌ و أنفع، و الآخر أرفعٌ و أضربٌ. و ماءٌ مشربٌ: كَشْرُوبٍ. و يقال في صَفِّهِ بَعِيرٍ: نَعَمٌ مُعْلَقٌ الشَّرْبِ هَذَا، يقول: يكتفى إلى منزله الذي يريد بشربه واحده، لا يحتاج إلى أخرى. و تقول: شَرَبَ مَالِي و أَكَلَهُ أَى أَطْعَمَهُ النَّاسَ و سَقَاهُمْ بِهِ، و ظَلَّ مَالِي يُؤَكَّلُ و يُشْرَبُ أَى يَزْعَى كَيْفَ شَاءَ. و رَجُلٌ أَكَلَهُ و شَرَبَهُ، مثال هَمَزِهِ: كثير الأكل و الشرب، عن ابن السكيت. و رَجُلٌ شَرِبْتُ: شديد الشرب، و قومٌ شُرِبْتُ و شَرِبْتُ. و يومٌ ذُو شَرْبِهِ: شديد الحر، يُشْرَبُ فِيهِ الْمَاءُ أَكْثَرَ مِمَّا يُشْرَبُ عَلَى هَذَا الْآخِرِ. و قال اللحياني: لم تزل به شربه هذا اليوم أَى عَطَشُ. التهذيب: جاءت الإبل و بها شربه أَى عَطَشُ، و قد اشتدَّتْ شَرِبَتْهَا، و قال أبو حنيفة: قال أبو عمرو إنه لذو شربه إذا كان كثير الشرب. و طعامٌ مشربٌ: يُشْرَبُ عَلَيْهِ الْمَاءُ كَثِيراً، كما قالوا: شَرِبْتُ مَسْفَهَةً. و طعامٌ ذُو شَرْبِهِ إذا كان لا- يُرَوَى فِيهِ مِنَ الْمَاءِ. و المِشْرَبَةُ، بالكسر: إناءٌ يُشْرَبُ فِيهِ. و الشَّارِبَةُ: القوم الذين مسكنهم على ضفة النهر، و هم الذين لهم ماء ذلك النهر. و الشَّرْبَةُ: عَطَشُ الْمَالِ بَعْدَ الْجَزَاءِ، لَأَنَّ ذَلِكَ يَدْعُوها إِلَى الشُّرْبِ. و الشَّرْبَةُ، بالتحريك: كَالْحَوْيِضِ يُخْفَرُ حَوْلَ النَّخْلِ و الشَّجَرِ، و يُمَلَأُ مَاءً، فيكون رِيَّها، فَتَرَوَى مِنْهُ، و الجمع شَرِبٌ و شَرِبَاتٌ، قال زهير: يَخْرُجْنَ مِنْ شَرِبَاتٍ، مَأْوَاهَا طَحْلٌ، عَلَى الْجُدُوعِ، يَخْفَنَ الْغَمُّ و الْغَرَقَا و أَنشد ابن الأعرابي: مِثْلُ النَّخِيلِ يُرَوَّى، فَرَعَهَا، الشَّرْبُ و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: أَذْهَبَ إِلَى شَرْبِهِ مِنَ الشَّرِبَاتِ، فَادْلُكُ رَأْسَكَ حَتَّى تُنْقِيَهُ.

الشَّرْبَةُ، بفتح الراء: حَوْضٌ يَكُونُ فِي أَصْلِ النَّخْلِ و حَوْلِهَا، يُمَلَأُ مَاءً لِشَرْبِهِ، و منه

١٤- حديث جابر، رضى الله عنه: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ، فَعَدَلَ إِلَى الرَّبِيعِ، فَتَطَهَّرَ و أَقْبَلَ إِلَى الشَّرْبِ. و الرَّبِيعُ: النَّهْرُ. و

١٦- في حديث لقيطٍ: ثم أشرفت عليها، و هى شربه واحده. و قال القتيبي: إن كان بالسكون، فإنه أراد أن الماء قد كثر، فمن حيث أردت أن تشرب شربت، و يروى بالياء تحتها نقطتان، و هو مذكور فى موضعه. و الشَّرْبَةُ: كُرْدُ الدَّبْرِ، و هى المِسْقَاءُ، و الجمع من كل ذلك شَرِبَاتٌ و شَرِبٌ. و شَرَبَ الْأَرْضَ و النَّخْلَ: جَعَلَ لَهَا شَرِبَاتٍ، و أَنشد أبو حنيفة فى صفه نخل: مِنَ الْعَلْبِ، مِنْ عَضْدَانِ هَامَةٍ شَرِبَتْ لِسَيْفِي، و جُمْتُ لِلنَّوَاضِحِ بِنُزْهَا و كُلُّ ذَلِكَ مِنَ الشُّرْبِ. و الشَّوَارِبُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْحَلْقِ، و قيل: الشَّوَارِبُ عُرُوقٌ فِي الْحَلْقِ تَشْرَبُ الْمَاءَ، و قيل: هى عُرُوقٌ لاصِقَةٌ بِالْحَلْقُومِ، و أسفلها بالرَّئِثَةِ، و يقال: بَلَّ مُؤَخَّرُهَا إِلَى الْوَتِينِ، و لَهَا قَصَبٌ مِنْهُ يَخْرُجُ الصَّوْتُ، و قيل: الشَّوَارِبُ مَجَارَى الْمَاءِ فِي الْعُنُقِ، و قيل: شَوَارِبُ الْفَرَسِ

ناحيه أوداجه، حيث يُودَّجُ البَيْطَارُ، وإحدها، في التقدير، شاربٌ / و حِمَارٌ صَخْبُ الشَّوَارِبِ، من هذا، أى شديدُ النَّهيقِ. الأصمعي، في قول أبي ذؤيب: صَخْبُ الشَّوَارِبِ، لا يزالُ كأنه عَبْدٌ، لآلِ أَبِي رَبِيعَةَ، مُسْبَعٌ قال: الشَّوَارِبُ مَجَارِي المَاءِ فِي الحَلْقِ، و إنما يريد كثرة نَهَاقِهِ / و قال ابن دريد: هي عُزُوقٌ بَاطِنِ الحَلْقِ. و الشَّوَارِبُ: عُزُوقٌ مُخِيدِقَةٌ بِالحَلْقُومِ / يقال: فيها يَقَعُ الشَّرْقُ / و يقال: بل هي عُزُوقٌ تأخذ الماء، و منها يَخْرُجُ الرِّيقُ. ابن الأعرابي: الشَّوَارِبُ مَجَارِي المَاءِ فِي العَيْنِ / قال أبو منصور: أَحْسَبُهُ أَرَادَ مَجَارِي المَاءِ فِي العَيْنِ التي تَقُورُ فِي الأَرْضِ، لا مَجَارِي مَاءِ عَيْنِ الرَأْسِ. و المَشْرَبَةُ: أَرْضٌ لَيْتَنُهَا لا يَزَالُ فِيهَا نَبْتُ أَخْضَرُ رِيَانٌ. و المَشْرَبَةُ و المَشْرَبَةُ، بالفتح و الضم: العُزْفَةُ / سيبويه: و هي المَشْرَبَةُ، جعلوه اسماً كالعُزْفَةِ / و قيل: هي كالصَّفَفِ بَيْنَ يَدَيِ العُزْفَةِ. و المَشَارِبُ: العَلَالِيُّ، و هو في شعر الأعشى. و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، كان في مَشْرَبِهِ له. أى كان في عُزْفِهِ / قال: و جمعها مَشْرَبَاتٌ و مَشَارِبٌ. و الشَّارِبَانِ: ما سألَ على الفَمِ من الشَّعْرِ / و قيل: إنما هو الشَّارِبُ، و التثنية خطأ. و الشَّارِبَانِ: ما طالَ من نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، و بعضهم يُسَمِّي السَّبَلَةَ كُلَّهَا شَارِباً واحداً، و ليس بصواب، و الجمع شَوَارِبٌ. قال اللحياني: و قالوا إنه لَعَظِيمُ الشَّوَارِبِ. قال: و هو من الواحد الذي فُرِّقَ، فَجَعَلَ كُلُّ جِزْيٍ مِنْهُ شَارِباً، ثم جُمِعَ على هذا. و قد طَرَّ شَارِبُ العُلامِ، و هما شَارِبَانِ. التهذيب: الشَّارِبَانِ ما طالَ من نَاحِيَةِ السَّبَلَةِ، و بذلك سُمِّيَ شَارِباً السَّيْفِ / و شَارِباً السَّيْفِ: ما اكَتَنَفَ الشَّفْرَةَ، و هو من ذلك. ابن شميل: الشَّارِبَانِ فِي السَّيْفِ، أَشْفَلُ القَائِمِ، أَنفَانِ طَوِيلَانِ: أَحَدُهُمَا مِنْ هَذَا الجَانِبِ، و الأخرُ مِنْ هَذَا الجَانِبِ. و الغاشِيَةُ: ما تحتَ الشَّارِبَيْنِ / و الشَّارِبُ و الغاشِيَةُ: يكونان من حديدٍ و فضةٍ و أدم. و أَشْرَبَ اللُّونُ: أَشْبَعَهُ / و كُلُّ لَوْنٍ خالطَ لَوْناً آخَرَ، فقد أَشْرَبَهُ. و قد أَشْرَبَ: على مِثَالِ أَشْهَابٍ. و الصَّبْغُ يَتَشَرَّبُ فِي الثَّوبِ، و الثَّوبُ يَتَشَرَّبُهُ أَي يَتَشَفُّهُ. و الإِشْرَابُ: لَوْنٌ قد أَشْرَبَ مِنْ لَوْنٍ / يقال: أَشْرَبَ الأَبْيَضُ حُمْرَةً أَي علاه ذلك / و فيه شُرْبُهُ مِنْ حُمْرِهِ أَي إِشْرَابٌ. و رَجُلٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً، و إِنَّهُ لَمَسْقِيُّ الدَّمِ مِثْلَهُ، و فيه شُرْبُهُ مِنْ الحُمْرِ إِذَا كانَ مُشْرَباً حُمْرَةً و

١٤- في صفته، صلى الله عليه و سلم: أبيضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً.

الإِشْرَابُ: خالطَ لَوْنٌ بِلَوْنٍ. كأنَّ أَحَدَ اللُّونَيْنِ سَيَقِي اللَوْنَ الآخَرَ / يقال: بياضٌ مُشْرَبٌ حُمْرَةً مخففاً، و إذا شُدَّ كانَ للتكثيرِ و المبالغة. و يقال أيضاً: عنده شُرْبُهُ مِنْ مَاءِ أَي مِقْدَارُ الرِّيِّ / و مثله الحُسُوَّةُ، و العُزْفَةُ، و اللُّقْمَةُ. و أَشْرَبَ فلانٌ حُبَّ فلانٍ أَي خالطَ قَلْبَهُ. و أَشْرَبَ قَلْبَهُ مَحَبَّةً هذا أَي حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ. و فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ: وَ أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العِجْلَ / أَي حُبَّ العِجْلِ، فحذف المضاف، و أقام المضاف

إليه مقامه؛ ولا يجوز أن يكون العَجَل هو المُشَرَّب، لأنَّ العَجَلَ لا يَشْرَبُه القَلْبُ؛ وقد أَشْرَبَ في قَلْبِه حُبَّه أى خَالَطَه. وقال الزجاج: وَ أَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ العَجَلَ بِكُفْرِهِمْ؛ قال: معناه سَيَقُوا حَبَّ العَجَلَ، فحذف حَبَّ، وأَقِيم العَجَلَ مُقَامَه؛ كما قال الشاعر: و كَيْفَ تَوَاصَلُ مِن أَضْيَبَحْتَ خَلَاكَتَه، كأبى مَرْحَبٍ؟ أى كَخَلَالِهِ أَبى مَرْحَبٍ. وَ الثَّوْبُ يَتَشْرَبُ الصَّبْغُ: يَتَنَشَّفُه. وَ تَشْرَبَ الصَّبْغُ فيه: سَرَى. وَ اسْتَشْرَبَتِ القَوْسُ حُمْرَه: اسْتَدَّتْ حُمْرَتَهَا؛ وَ ذَلِكَ إِذَا كَانَتْ مِنَ الشَّرْبَانِ؛ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. قال بعض النحويين: من المُشْرَبِ حُرُوفٍ يَخْرُجُ مَعَهَا عِنْدَ الوُقُوفِ عَلَيْهَا نَحْوُ النَفْخِ، إِلاَّ- أَنهَا لَمْ تُضْغَطْ ضَغْطَ المَحْقُورِ، وَ هِيَ الزَّايُ وَ الظَّاءُ وَ الذَّالُ وَ الضَّادُ. قال سيبويه: وَ بَعْضُ العَرَبِ أَشَدُّ تَصْوِيبًا مِنْ بَعْضٍ. وَ أَشْرَبَ الزَّرْعُ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ؛ وَ كَذَلِكَ أَشْرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ، عَدَّاهُ أَبُو حَنِيفَةَ سَمَاعًا مِنَ العَرَبِ أَوْ الرُّوَاهِ. وَ يُقَالُ لِلزَّرْعِ إِذَا خَرَجَ قَصَبُهُ: قَدِ اشْرَبَ الزَّرْعُ فِي القَصَبِ، وَ شَرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ المَاءُ فِيهِ. ابن الأعرابي: الشُّرْبُ العَمَلُ مِنَ النَبَاتِ. وَ

١٦- في حديث أحد: إِنَّ المَشْرِكِينَ نَزَلُوا عَلَى زَرْعِ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَ خَلَّوْا فِيهِ ظَهْرَهُمْ، وَ قَدِ اشْرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ؛ وَ فِي رِوَايَةٍ: اشْرَبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ. وَ هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ اسْتِدَادِ حَبِّ الزَّرْعِ، وَ قُرْبِ إِدْرَاكِهِ. يُقَالُ: اشْرَبَ قَصَبُ الزَّرْعِ إِذَا صَارَ المَاءُ فِيهِ؛ وَ اشْرَبَ السُّبُلُ الدَّقِيقَ إِذَا صَارَ فِيهِ طَعْمٌ؛ وَ الشُّرْبُ فِيهِ مُسْتَعَارٌ، كَأَنَّ الدَّقِيقَ كَانَ مَاءً، فَشْرَبَهُ. وَ

١٤- في حديث الإفك: لَقَدْ سَجِعْتُمُوهُ وَ أَشْرَبْتَهُ قُلُوبَكُمْ. أى سَيَّقْتَهُ كَمَا يُسَيِّقُ العَطْشَانُ المَاءَ؛ يُقَالُ: اشْرَبْتُ المَاءَ وَ أَشْرَبْتُهُ إِذَا سَيَّقْتَهُ. وَ أَشْرَبَ قَلْبَهُ كَذَا، أى حَلَّ مَحَلَّ الشَّرَابِ، أَوْ اخْتَلَطَ بِهِ، كَمَا يَخْتَلِطُ الصَّبْغُ بِالثَّوْبِ. وَ

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: وَ أَشْرَبَ قَلْبَهُ الإِشْفَاقَ. أَبُو عبيد: وَ شَرَبَ القِرْبَةَ، بِالشَّيْنِ المَعْجَمِ، إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً، فَجَعَلَ فِيهَا طَيِّبًا وَ مَاءً، لِيَطِيبَ طَعْمُهَا؛ قال القمامي يصف الإبل بكثرة ألبانها: ذَوَارِفُ عَيْنَيْهَا، مِنَ الحَفْلِ، بِالصُّحَى، سَيَجُومُ، كَتَنْضَاحِ الشَّنَانِ المُشْرَبِ هَذَا قول أبي عبيد و تفسيره، و قوله: كَتَنْضَاحِ الشَّنَانِ المُشْرَبِ؛ إِنَّمَا هُوَ بِالسَّيْنِ المَهْمَلِ؛ قال: وَ رِوَايَةٌ أَبِي عبيد خَطَأً. وَ تَشْرَبَ الثَّوْبُ العَرَقَ: نَشَّفَه. وَ ضَبَّه شَرُوبٌ: تَشْتَهَى الفَحْلَ، قال: وَ أَرَاهُ ضَائِنَةً شَرُوبٌ. وَ شَرِبَ بِالرَّجْلِ، وَ أَشْرَبَ بِهِ: كَذَبَ عَلَيْهِ؛ وَ تَقُولُ: أَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ أَي ادَّعَيْتَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَفْعَلْ. وَ الشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ الَّتِي تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى، وَ الجَمْعُ الشَّرْبَاتُ، وَ الشَّرَائِبُ، وَ الشَّرَائِبُ

وَأَشْرَبَ البَعِيرَ وَالدَّابَّةَ الحَبْلَ: وَضَعَهُ فِي عُنُقِهَا؛ قَالَ: يَا آلَ وَزَرَ أَشْرَبُوهَا الأَقْرَانَ وَ أَشْرَبْتُ الخَيْلَ أَى جَعَلْتُ الحِبَالَ فِي أَعْنَاقِهَا؛ وَ أَنشَد ثعلب: وَ أَشْرَبْتُهَا الأَقْرَانَ، حَتَّى أَنخْتُهَا بِقُرْحٍ، وَ قَد أَلْقَيْنَ كَمَلَّ جَنِينٍ وَ أَشْرَبْتُ إِبْلِكَ أَى جَعَلْتُ لِكُلِّ جَمَلٍ قَرِينًا؛ وَ يَقول أَحدهم لِناقته: لِأَشْرَبْتِكَ الحِبَالَ وَ النُّسُوعَ أَى لِأَقْرَنْتِكَ بِهَا. وَ الشَّارِبُ: الضَّعْفُ، فِي جَمِيعِ الحَيوانِ؛ يَقال: فِي بَعِيرِكَ شَارِبٌ خَوْرٌ أَى ضَعْفٌ؛ وَ نَعَمَ البَعِيرُ هَذَا لَوْ لَأَنَّ فِيهِ شَارِبٌ خَوْرٌ أَى عِرْقٌ خَوْرٌ. قال: وَ شَرِبَ إِذَا رَوَى، وَ شَرِبَ إِذَا عَطِشَ، وَ شَرِبَ إِذَا ضَعُفَ بَعِيرُهُ. وَ يَقال: مَا زالَ فلانٌ عَلَى شَرَبِيهِ واحدهِ أَى عَلَى أمرٍ واحداً. أبو عمرو: الشُّرْبُ الفَهْمُ. وَ قَد شَرِبَ يَشْرُبُ شَرْبًا إِذَا فَهَمَ؛ وَ يَقال لِلبليدِ: احْلُبْ ثَمَّ أَشْرَبْ أَى ابْرِكْ ثَمَّ افْهَمْ. وَ حَلَبَ إِذَا بَرَكَ. وَ شَرِيبٌ، وَ شَرِيبٌ، وَ الشُّرَيْبُ، بِالضَّمِّ، وَ الشُّرْبُوبُ، وَ الشُّرْبُوبُ: كُلُّها مواضع. وَ الشُّرْبُوبُ فِي شِعْرِ لبيدٍ، بِالهاءِ؛ قال: هَلْ تَعْرِفُ الدَّارَ بَسْفِحِ الشُّرْبُوبِ؟ وَ الشُّرْبُوبُ: اسْمٌ وادٍ بَعَيْنُهُ. وَ الشُّرْبَةُ: أَرْضٌ لَيْتَنَهُ تُنْبِتُ العُشْبَ، وَ لَيْسَ بِهَا شَجَرٌ؛ قال زهير: وَ إِلاَّ فَإِنَّا بِالشُّرْبِيِّ، فَاللُّوى، نُعَقِّرُ أُمَمَاتِ الرِّباعِ، وَ نَيْسِرُ وَ شَرَبُهُ، بِتَشْدِيدِ الباءِ بِغَيْرِ تَعْرِيفٍ: مواضع؛ قال ساعده بن جُوَيْه: بِشَرَبِيهِ دَمِثُ الكَثِيبِ، بِدَوْرِهِ أَرْضِي، يَعُوذُ بِهِ، إِذَا ما يُرْطَبُ يُرْطَبُ: يُبَلُّ؛ وَ قال دَمِثُ الكَثِيبِ، لِأَنَّ الشُّرْبَةَ مواضعٌ أَوْ مَكانٌ؛ لَيْسَ فِي الكَلامِ فَعَلَةٌ إِلاَّ هَذَا، عَن كِراعٍ، وَ قَد جاءَ لَه ثانٍ، وَ هُوَ قولُهُم: جَرَبْتُهُ، وَ هُوَ مذكورٌ فِي مَوضِعِهِ. وَ أَشْرَأَبَ الرَّجُلُ لِلشَّيْءِ وَ إِلى الشَّيْءِ أَشْرَبًا: مَدَّ عُنُقَهُ إِليه، وَ قيل: هُوَ إِذَا ارْتَفَعَ وَ عَلا؛ وَ الاسْمُ: الشُّرَأِيبِيُّ، بِضَمِّ الشَّينِ، مَن أَشْرَأَبَ. وَ

١٧- قالَت عائِشه، رَضِيَ اللهُ عَنْها: أَشْرَأَبَ النَّفَّاقُ، وَ ارْتَدَّتِ العَرَبُ.؛ قال أبو عبيد: أَشْرَأَبَ ارْتَفَعَ وَ عَلا؛ وَ كُلُّ رافعٍ رَأْسَهُ: مُشْرَأَبٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ: يُنادى مَنادٍ يَومَ القِيامَةِ: يا أَهْلَ الجَنَّةِ، يا أَهْلَ النِّارِ، فَيَشْرَبُونَ لِصَوْتِهِ.؛ أَي يَزْفَعُونَ رُؤوسَهُم لِيَنْظُرُوا إِليه؛ وَ كُلُّ رافعٍ رَأْسَهُ مُشْرَبٌ؛ وَ أَنشَد لذي الرَمَةِ يَصِفُ الظَّيْبَةَ، وَ رَفَعَهَا رَأْسُها: ذَكَرْتُكَ، إِذْ مَرَّتْ بِنا أُمُّ شادِنِ، أَمامَ المَطايَا، تَشْرَبُ وَ تَسْنَحُ قال: أَشْرَأَبَ ماخوذٌ مِنَ المَشْرَبَةِ، وَ هِيَ العُرْفَةُ.

شرح:

الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ؛ وَ فِي التَّهذِيبِ: مِنَ الرِّجالِ الطَّوِيلِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ خالِدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: فَعارَضَنا رَجُلًا شَرَجَبٌ.؛ الشَّرْجَبُ: الطَّوِيلُ؛ وَ قيل: هُوَ الطَّوِيلُ القَوائِمِ، العارِى أَعالى العِظامِ.

ص: ٤٩٣

١- ٢). قوله [و الجمع الشربات و الشرائب و الشرايب] هذه الجموع الثلاثة إنما هي لشربه كجره أى بالفتح و شد الباء كما فى التهذيب و مع ذلك فالسابق و اللاحق لابن سيده و هذه العبارة متوسطة أو همت أنها جمع للشربه النخلة فلا يلتفت إلى من قلد اللسان.

و الشَّرَجْبُ: نَعَت الفرس الجوادِ؛ و قيل: الشَّرَجْبُ الفرسُ الكَرِيمُ. و الشَّرَجْبَانُ: شجره يُدْبَغُ بها، و ربما خُلِطَت بِالغَلَقِ، فِدْبَغُ بها. و قال أبو حنيفة: الشَّرَجْبَانُ شَجِيرَةٌ كَشَجَرِ الباذِنجَانِ، غير أَنَّهُ أبيضُ، و لا- يُؤْكَلُ. ابن الأعرابي: الشَّرَجْبَانُ شجره مُشعَانُهُ طويله (١)، يَتَحَلَّبُ منها كَالسَّمِّ، و لها أَغصَانٌ.

شرب:

الشَّرْعَبُ: الطويل. رَجُلٌ شَرَعَبٌ: طويلٌ خفيفُ الجسمِ، و الأنثى بالهاءِ. و الشَّرْعَيْيُ: الطويلُ، الحَسَنُ الجسمِ. و شَرَعَبَ الشَّيْءَ: طَوَّلَهُ؛ قال طفيل: أَسَيْلُهُ مَجْرَى الدَّمْعِ، حُمَصَانُهُ الحَشَى، بَرُودُ الشَّيْءِ، ذَاتُ خَلْقٍ مُشَرَعَبٍ و الشَّرْعَبَةُ: شَقُّ اللحمِ و الأديمِ طَوَّلاً. و شَرَعَبَهُ: قَطَعَهُ طَوَّلاً. و الشَّرْعَبَةُ: القِطْعَةُ منه. و الشَّرْعَيْيُ و الشَّرْعَيْيَةُ: ضَرَبٌ مِنَ البُرُودِ؛ أَنشد الأزهري: كالبُستانِ و الشَّرْعَيْيُ، ذَا الأذْيَالِ (٢) و قال رؤبه يصف ناب البعير: فَمَدًّا بِخَدَّادٍ، و هَذَا شَرَعَبًا و الشَّرْعَيْيَةُ: موضعٌ؛ قال الأخطل: و لَقَدْ بَكَى الجَحَافُ مِمَّا أَوْقَعَتْ بِالشَّرْعَيْيَةِ، إِذْ رَأَى الأَطْفَالَ

شرب:

الشَّازِبُ: الضامِرُ اليابسُ من الناسِ و غيرهم؛ و أَكثَرُ ما يُستعملُ في الخيلِ و الناسِ. و قال الأصمعي: الشَّازِبُ الذى فيه ضَمُورٌ، و إن لم يكن مهزولاً؛ و الشَّاسِبُ و الشَّاسِبُ: الذى قد يَبَسَ. قال: و سمعت أعرابياً يقول ما قال الحطيئة: أَيْتَقًا شُزْبًا، إِنما قال أَعْتَرًا شُزْبًا، و ليست الزاى و لا السين، بدلا إِحداهما من الأخرى، لِتَصَرُّفِ الفعَلينِ جميعاً، و الجمع: شُزْبٌ و شَوازِبٌ. و قد شَرَبَ الفرسُ يَشْرَبُ شَرْبًا و شُرُوبًا. و خَيْلٌ شُرْبٌ أَى ضُومِرٌ. و فى حديثِ عمر، يَرِثِي عُرُوهَ بنِ مسعودِ الثقفى: بالخيلِ عابِسَةً، زُورًا مَنابِجَها، تَعُدُّ و شَوازِبَ، بالشُّعْثِ الصَّنَادِيدِ و الشَّوازِبُ: المَصَمَّراتُ، جمعُ شازِبٍ، و يجمعُ على شُزْبٍ أَيْضاً. و أَتانا شَرْبَةٌ: ضامِرَةٌ. التهذيب: الشَّوَزْبُ و المَنَّةُ: العَلامَةُ؛ و أَنشد: غُلامٌ بَيْنَ عَيْنَيْهِ شَوْزَبٌ و الشَّرِيبُ: القَصِيْبُ مِنَ الشَّجَرِ، قَبْلَ أَنْ يُضِلَّحَ، و جمعه شُزُوبٌ، حكاها أبو حنيفة. و قَوْسٌ شَرْبَةٌ: ليست بجديدٍ، و لا خَلْقٍ و.

١٦- فى بعض الحديث: و قد تَوَشَّحَ بِشَرْبِهِ كانت معه.

الشَّرْبَةُ: من أَسماءِ القَوْسِ، و هى التى ليست بجديدٍ، و لا- خَلْقٍ، كَأَنَّها التى شَرَبَ قَصِيْبَها، أَى ذَيْلَها، و هى الشَّرِيبُ أَيْضاً. و مكان شازِبٌ أَى خَشِنٌ.

شسب:

الشَّاسِبُ: لغه فى الشَّازِبِ، و هو النَّحِيفُ اليابسُ مِنَ الضُّمْرِ، الذى قد يَبَسَ جلده عليه؛

ص: ٤٩٤

١- ١). قوله [ابن الأعرابي الشرجبان إلخ] عبارته التكملة، قال ابن الأعرابي الشرجبان، بالضم و قد تفتح: شجره مشعانه إلى آخر ما هنا.

٢-٢. قوله [كالبستان إلخ] كذا هو فى التهذيب.

قال لبيد: أ تَيْكَ أُمِّ سَمْحٍ تَخَيَّرَهَا عِلْجٌ، تَسِرِّي نَحَائِصًا شُؤْبًا؟ و قال أيضاً: تَتَّقِي الْأَرْضَ بَدْفٍ شَائِبٍ، و ضُلُوعٍ، تَحْتَ زَوْرٍ قَدْ نَحَلُ و هو المَهْزُول، مثل الشَّاسِفِ، و ليس مثل الشَّازِبِ؛ قال الوَقَافُ العُقَيْلِيُّ: فُكِّتْ لَهُ: حَانَ الرِّوَاخُ، و رُغْتُهُ بِأَسْمَرَ مَلُويٍّ، من القَدِّ، شَائِبٍ و الجمع شُؤْبٌ. و شَسَبَ شُؤْبًا و شَسَبَ. و الشَّيْبُ: القَوْسُ.

شصب:

الشُّصْبُ، بالكسر: الشُّدَّةُ و الحِدْبُ، و الجمع أَشْصَابٌ، و هي الشُّصْبِيَّةُ؛ و كَسَرَ كِرَاعَ الشُّصْبِيَّةِ، الشُّدَّةُ، على أَشْصَابٍ في أدنى العدد، قال: و الكثير شَصَائِبٌ؛ قال ابن سيده: و هذا منه خطأ و اختلاط. و شَصِبَ الأمرُ، بالكسر: اشتدَّ. ابن هانئ: إنه لَشَصِبَ لَصِبٌ وَصِبٌ إذا كَدَّ النَّصِبُ. و شَصِبَ المَكَانُ شَصَبًا: أَجْدَبَ. و الشُّصْبِيَّةُ: شِدَّةُ العيش. و عيش شاصِبٌ و شِصْبٌ؛ و شَصِبَ عَيْشُهُ شَصَبًا و شَصِبًا، و شَصَبَ، بالفتح، يَشْصُبُ، بالضم، شُصُوبًا، فهو شَصِبٌ و شاصِبٌ، و أَشْصَبَهُ اللهُ، و أَشْصَبَ اللهُ عَيْشَهُ؛ قال جرير: كِرَامٌ يَأْمَنُ الجيرانُ فِيهِمْ، إذا شَصَيْتَ بِهِمْ إحدى الليالي و شَصَبَ الشَّاةُ: سَلَخَهَا. أبو العباس: المَشْصُوبَةُ الشَّاةُ المَشْمُوطَةُ. و يقال للَقَصَّابِ: شَصَّابٌ. و الشُّصْبُ: السَّمْطُ. و الشُّصَائِبُ: عِيدانُ الرَّحْلِ، و لم يُسمع لها بواحد؛ قال أبو زيد: و ذا شَصَائِبٍ، في أَخْنَائِهِ شَمَمٌ، رِخْوُ المِلاطِ، رِبِيطًا فَوْقَ صِرْصُورٍ و رجل شَصِيْبٌ أى غَرِيبٌ. الليث: الشَّيْصِيْبَانُ الدَّكْرُ مِنَ النَّمْلِ؛ و يقال: هو جُحْرُ النَّمْلِ. الفراء عن الدُّبَيْرِيِّينَ: قالوا هو الشَّيْطَانُ الرَّجِيمُ، و الشَّيْصِيْبَانُ، و البَلَّازُ، و الجَلَّازُ، و الجَانُّ، و القازُ، و الحَيْتَعُورُ: كلها من أسماء الشيطان. و الشَّيْصَبَانُ: أبو حَيٍّ من الجِنِّ؛ قال حسان بن ثابت: و كانتِ السُّغْلَامَةُ لَقَيْتَهُ، في بَعْضِ أَزْقِهِ المِديْنَةِ، فَصَيَّرَعْتُهُ و قَعَيْدَتِ على صَدْرِهِ، و قالت له: أَنْتَ الذِي يَأْمَلُ قَوْمَكَ أَنْ تَكُونَ شاعِرَهُمْ؟ فقال: نَعَمْ؛ قالت: و اللهُ لا يُنْجِيكَ مِنِّي إِلاَّ أَنْ تَقُولَ ثَلَاثَةَ آيَاتِ، على رَوِيٍّ واحدٍ؛ فقال حسان: إذا ما تَرَعْرَعْتَ، فينا، الغُلامُ، فما إنْ يُقالُ له: مَنْ هُوَ؟ فقالت: نَنْهَ؛ فقال: إذا لم يَسِيْدْ، قَبْلَ شِدِّ الإِزَارِ، فَذَلِكَ فِينا الذِي لا هُوَ فقالت: ثَلْثُهُ؛ فقال: و لى صاحِبٌ، من بَنى الشَّيْصَبانِ، فَطَوْرًا أَقُولُ، و طَوْرًا هُوَ

ص: ٤٩٥

هذا قول ابن الكلبي، وحكى الأثرم فقال: أخبرني علماء الأنصار، أن حَسَانَ بن ثابت، بعد ما ضَرَّ بَصِيرُهُ، مَرَّ بابنِ الزَّبْعَرِيِّ، و عبدِ الله بن أبي طلحه بن سهل بن الأسود بن حرام، و معه ولده يُقُودُهُ، فَصَاحَ به ابن الزَّبْعَرِيِّ، بعد ما ولى: يا أبا الوليد، مَنْ هذا الغُلامُ؟ فقال حَسَانَ بن ثابتِ الأبيات.

شصلب:

شَصَلَبٌ: شَدِيدٌ قَوِيٌّ.

شطب:

الشَّطْبُ، من الرجال و الخَيْلِ: الطويل، الحَسَنُ الخَلْقِ. و جاريه شَطْبَةٌ و شَطْبَةٌ: طويله، حَسَنَةٌ، تَارَةٌ، غَضَّةٌ، الكسر عن ابن جنى، قال: و الفتح أعلى. و يقال: غُلامٌ شَطْبٌ: حَسَنُ الخَلْقِ، ليس بطويل، و لا قصير. و رَجُلٌ مَشْطُوبٌ و مَشْطَبٌ إذا كان طويلاً. و فَرَسٌ شَطْبَةٌ: سَبَطُهُ اللحم، و قيل: طويله، و الكسر لغه، و لا يوصف به الذكر. و الشَّطْبُ، مجزوم: السَّعْفُ الأخضر، الرَّطْبُ من جريد النخل، و واحدته شَطْبَةٌ. و

١٧- فى حديث أم زرع: كَمَسِلٌ شَطْبِيٌّ. قال أبو عبيد: الشَّطْبَةُ ما شُطِبَ من جريد النخل، و هو سَعْفُهُ، شَبَّهَتْه بتلك الشَّطْبَةِ، لِنَعْمَتِهِ، و اغْتِدَالِ شَبَابِهِ؛ و قيل: أرادت أنه مهزول، كأنه سَعْفُهُ فى دِقَّتِهَا؛ أرادت أنه قليل اللحم، دَقِيقُ الحَصِيرِ، فشَبَّهَتْه بالشَّطْبَةِ أى موضع نومه دَقِيقٌ لِنَحَافَتِهِ؛ و قيل: أرادت سَعِيفاً سَلَّ من غَمِيدِهِ؛ و المَسِيلُ: مصدر، بمعنى السَّلِّ، أُقِيمَ مقامَ المفعول، أى كَمَسِيلُوم الشَّطْبَةِ، يعنى ما سَلَّ من قَشْرِهِ أو غَمِيدِهِ؛ و قال أبو سعيد: الشَّطْبَةُ: السَّيْفُ، أرادت أنه كالسَّيْفِ يُسَلُّ من غَمِيدِهِ؛ كما قال العَجِيزُ السُّلُولِي يَرِثِي أبا الحَجَنَاءِ: فَتَى قَمَدٌ قَمَدٌ السَّيْفِ، لا مُتَازِفٌ، و لا رَهْلٌ لَبَّاتُهُ و أباجله ابن الأعرابي: الشَّطَائِبُ دون الكَرانِيْفِ، الواحد شَطْبِيَّةٌ؛ و الشَّطْبُ دون الشَّطَائِبِ، الواحد شَطْبَةٌ. ابن السكيت: الشَّاطِبَةُ التى تَعْمَلُ الحَصِيرَ من الشَّطْبِ، الواحد شَطْبَةٌ، و هى السَّعْفُ. و الشُّطُوبُ: أن تَأْخُذَ قَشْرَهُ الأعلى. قال: و تَشْطُبُ و تَلْحَى واحد. و الشَّوَابِطُ من النساء: اللواتى يَشَقُقْنَ الخُوصَ، و يَفْشُرْنَ العُصْبَ، لِيَتَّخِذْنَ منه الحَصِيرَ، ثم يُلْقِيَنَّها إلى المُنْقِيَّاتِ؛ قال قيس بن الخطيم: تَرَى قَصِيدَ المُرَّانِ تُلْقَى، كأنها تَدْرُعُ خِرْصانٍ بأَيْدِي الشَّوَابِطِ تقول منه: شَطَبَتِ المَرَأَةُ الجَرِيدَ شَطْباً شَقَّتَهُ، فهى شاطِبَةٌ، لتعمل منه الحصر. الأصمعي: الشَّاطِبَةُ التى تَقْشُرُ العَسِيْبَ، ثم تُلْقِيهِ إلى المُنْقِيَّةِ، فتأخذ كل شىء عليه بسِكِّينِها، حتى تتركه رقيقاً، ثم تُلْقِيهِ المُنْقِيَّةِ إلى الشاطبه ثانية، و هو قوله: تَدْرُعُ خِرْصانٍ بأَيْدِي الشَّوَابِطِ و شُطُوبُ السَّيْفِ و شُطْبُهُ، بضم الشين و الطاء، و شُطْبُهُ: طرائقه التى فى متنه، و واحدته شُطْبَةٌ، و شُطْبَةٌ، و شُطْبَةٌ. و سيفٌ مُشَطَّبٌ و مَشْطُوبٌ: فيه شُطْبٌ. و ثوبٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائق. و الشَّطَائِبُ من الناس و غيرهم: الفِرْقُ و الضُّرُوبُ المختلفه؛ قال الراعى: فهاج به، لَمَّا تَرَجَلَتِ الضُّحَى، شَطَائِبُ شَتَى، من كِلابٍ و نابلٍ

و سَيْفٌ مُشَطَّبٌ: فيه طرائقٌ، وربما كانت مُرتَفَعَةً و مُنَحَدِرَةً. ابن شميل: شَطَبَهُ السيفُ: عَمَدَهُ النَّاشِرُ فِي مَتْنِهِ. الشُّطْبَةُ و الشُّطْبَةُ: قِطْعَةٌ مِنْ سِنَامِ البَعِيرِ، تُقَطَّعُ طَوِيلًا. و كُلُّ قِطْعَةٍ مِنْ ذَلِكَ أَيْضًا تَسْمَى: شَطِيبَةً ؛ و قيل: شَطِيبَةُ اللّحمِ الشَّرِيحَةُ مِنْهُ. و شَطَبَهُ: شَرَّحَهُ. و يقال: شَطَبْتُ السِّنَامَ و الأَدِيمَ أَشَطَبُهُ شَطْبًا. أبو زيد: شَطَبَ السِّنَامَ أَنْ تُقَطَّعَ قِدْدًا، و لا تُفَصَّلَهَا، و اِحْدَتْهَا شَطْبَةً، و قالوا أَيْضًا شَطِيبَهُ، و جمعها شَطَائِبٌ. و كُلُّ قِطْعَةٍ أَدِيمٍ تُقَدُّ طَوِيلًا شَطِيبَةً. و شَطَبَ الأَدِيمَ و السِّنَامَ، يَشَطِبُهُمَا شَطْبًا: قَطَعَهُمَا. و شَطِيبُهُ مِنْ نَبْعٍ يُتَّخَذُ مِنْهَا القَوْسُ. و الشَّوَابِطُ مِنَ النِّسَاءِ: اللّواتي يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ، بعد ما يَخْلُقْنَهُ. و ناَقَهُ شَطِيبُهُ: يابِسَهُ. و فَرَسٌ مَشَطُوبٌ المَتْنُ و الكَفَلُ: انْتَبَر مَتْنَاهُ سِمْنًا، و تَبَايَنَتْ غُرُورُهُ ؛ و قال الجعدي: مِثْلُ هِمْيَانِ العَذَارَى، بَطْنُهُ أَبْلَقُ الحَقْوَيْنِ، مَشَطُوبُ الكَفَلِ و رَجُلٌ شاطِبُ المَحَلِّ: بَعِيدُهُ، مِثْلُ شاطِنٍ. و الانثِيَّ طابُ: السَّيْلَانُ. و المُنَشَطِبُ: السائلُ (1) مِنَ المَاءِ و غيره. و المُنَشَطِبُ السائلُ. و طريقُ شاطِبٍ: مائِلٌ. و شَطَبَ عَنِ الشَّيْءِ: عَدَلَ عَنْهُ. الأصمعي: شَطَفَ و شَطَبَ إِذَا ذَهَبَ و تَبَاعَدَ. و فِي النُّوادر: رَمِيَهُ شاطِفُهُ، و شاطِبُهُ، و صائِفُهُ إِذَا زَلَّتْ عَنِ المَقْتَلِ. و

١٧- فِي الحَدِيثِ: فَحَمَلَ عَامِرُ بْنُ رَبِيعَةَ عَلَى عَامِرِ بْنِ الطَّفَيْلِ، فَطَعَنَهُ، فَشَطَبَ الرُّمُوحَ عَنْ مَقْتَلِهِ. ؛ هُوَ مِنْ شَطَبَ، بِمَعْنَى بَعْدَ. قال إبراهيم الحزبي: شَطَبَ الرُّمَحَ عَنْ مَقْتَلِهِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ. الأصمعي: شَطَفَ و شَطَبَ إِذَا عَدَلَ و مَالَ. أبو الفرج: الشَّطَائِبُ و الشَّصَائِبُ الشَّدَائِدُ. و شَطِبٌ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ ؛ قال: كَأَنَّ أَقْرَابَهُ، لَمَّا عَلَا شَطْبًا، أَقْرَابُ أَبْلَقٍ، يَنْفِي الخَيْلَ، رِمَاحَ و فِي الصَّحاحِ: شَطِيبٌ: اسمُ جَبَلٍ. و رأيت فِي حِوashi نسخته موثوق بها: هكذا وَقَعَ فِي النسخ، و الذي أوردَه الفارابي فِي ديوان الأَدبِ، و الذي رواه ابن دريد، و ابن فارس: شَطِبٌ، عَلَى فَعِلٍ: اسمُ جَبَلٍ، و اللّهُ أَعْلَمُ.

شعب:

الشَّعْبُ: الجَمْعُ، و التَّفْرِيقُ، و الإِصْلاحُ، و الإِفسادُ: ضِدُّهُ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابنِ عَمْرِو: و شَعْبٌ صَيِّغٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ. أَيْ صِيْلًا حَلِيْلًا مِنْ فِسادٍ كَثِيرٍ. شَعْبُهُ يَشَعْبُهُ شَعْبًا، فَانْشَعَبَ، و شَعْبَهُ فَتَشَعَّبَ ؛ و أنشد أبو عبيد لعلّ بنِ غَدِيرِ العَنَوِيِّ فِي الشَّعْبِ بِمَعْنَى التَّفْرِيقِ: و إِذَا رَأَيْتِ المَرْءَ يَشَعْبُ أَمْرَهُ، شَعْبَ العِصَا، و يَلِجُ فِي العِصِيانِ قال: مَعْنَاهُ يُفَرِّقُ أَمْرَهُ. قال الأصمعي: شَعْبَ الرِّجُلُ أَمْرَهُ إِذَا شَتَّتَهُ

ص: ٤٩٧

(١-٣). قوله [و المنشطب السائل] هذه العبارة الثانية للأزهري و الأولى لابن سيده، جمع المؤلف بين عبارتيهما.

وَفَرَّقَهُ. وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي الشَّعْبِ: إِنَّهُ يَكُونُ بِمَعْنَيْنِ، يَكُونُ إِصْلَاحًا، وَيَكُونُ تَفْرِيقًا. وَشَعْبُ الصَّدْعِ فِي الْإِنَاءِ: إِنَّمَا هُوَ إِصْلَاحُهُ وَتَمْلِئَتُهُ، وَنَحْوُ ذَلِكَ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ الَّذِي يَشَعْبُهُ الشَّعَابُ، وَإِصْلَاحُهُ أَيْضًا الشَّعْبُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: اتَّخَذَ مَكَانَ الشَّعْبِ سِلْسَلَةً. / أَيْ مَكَانَ الصَّدْعِ وَالشَّقِّ الَّذِي فِيهِ. وَالشَّعَابُ: الْمُتَمِّمُ، وَحِرْفَتُهُ الشَّعَابَةُ. وَالْمِشْعَبُ: الْمُتَمِّبُ الْمَشْعُوبُ بِهِ. وَالشَّعِيبُ: الْمَزَادَةُ الْمَشْعُوبَةُ / وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مِنْ أَدِيمِينَ / وَقِيلَ: مِنْ أَدِيمِينَ يُقَابِلَانِ، لَيْسَ فِيهِمَا فَنَاءٌ فِي زَوَايَاهُمَا / وَالْفِنَاءُ فِي الْمَزَايِدِ: أَنْ يُؤْخَذَ الْأَدِيمُ فَيُثْنَى، ثُمَّ يُزَادُ فِي جَوَانِبِهَا مَا يُوسِّعُهَا / قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا تَرَعَى فِي الْعَزِيبِ: إِذَا لَمْ تَرُحْ، أَدَى إِلَيْهَا مُعْجَلٌ، شَعِيبٌ أَدِيمٌ، ذَا فِرَاعِينَ مُتْرَعًا يَعْنِي ذَا أَدِيمِينَ قُوبِلَ بَيْنَهُمَا / وَقِيلَ: الَّتِي تُفَأَمُّ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِتَتَّسِعَ / وَقِيلَ: هِيَ الَّتِي مِنْ قِطْعَتَيْنِ، شَعِبَتْ إِحْدَاهُمَا إِلَى الْأُخْرَى أَيْ ضُمَّتْ، وَقِيلَ: هِيَ الْمَخْرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ / وَكُلُّ ذَلِكَ مِنَ الْجَمْعِ. وَالشَّعِيبُ أَيْضًا: السَّقَاءُ الْبَالِي، لِأَنَّهُ يُشْعَبُ، وَجَمْعُ كُلِّ ذَلِكَ شَعْبٌ. وَالشَّعِيبُ، وَالْمَزَادَةُ، وَالرَّاوِيَةُ، وَالسَّطِيحَةُ: شَيْءٌ وَاحِدٌ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، لِأَنَّهُ ضُمَّ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ. وَيُقَالُ: أَشْعَبْتُهُ فَمَا يَنْشَعِبُ أَيْ فَمَا يَلْتَمُّ. وَيُسَمَّى الرَّحْلُ شَعِيبًا / وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْمَرَارِ يَصِفُ نَاقَةً: إِذَا هِيَ خَرَّتْ، خَرَّتْ مِنْ عَنِ يَمِينِهَا، شَعِيبٌ، بِهِ إِجْمَامُهَا وَلُغُوبُهَا (١) يَعْنِي الرَّحْلَ، لِأَنَّهُ مَشْعُوبٌ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ أَيْ مَضْمُومٌ. وَتَقُولُ: التَّامَّ شَعْبَهُمْ إِذَا اجْتَمَعُوا بَعْدَ التَّفَرُّقِ / وَتَفَرَّقَ شَعْبَهُمْ إِذَا تَفَرَّقُوا بَعْدَ الْاجْتِمَاعِ / قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَهَذَا مِنْ عَجَائِبِ كَلَامِهِمْ / قَالَ الطَّرْمَاحُ: شَتَّ شَعْبُ الْحَيِّ بَعْدَ التَّنَامِ، وَشَجَاكَ، الْيَوْمَ، رُبْعَ الْمَقَامِ أَيْ شَتَّ الْجَمِيعُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا هَذِهِ الْفُتْيَا الَّتِي شَعِبَتْ بِهَا النَّاسُ؟. أَيْ فَرَّقْتَهُمْ. وَالْمُخَاطَبُ بِهَذَا الْقَوْلِ ابْنُ عَبَّاسٍ، فِي تَحْلِيلِ الْمُتَعَةِ، وَالْمُخَاطَبُ لَهُ بِذَلِكَ رَجُلٌ مِنْ بَلْهَجِيمٍ. وَالشَّعْبُ: الصَّدْعُ وَالتَّفَرُّقُ فِي الشَّيْءِ، وَالْجَمْعُ شُعُوبٌ. وَالشَّعْبَةُ: الرُّؤْيَةُ، وَهِيَ قِطْعَةٌ يُشْعَبُ بِهَا الْإِنَاءُ. يُقَالُ: فَصَعُهُ مُشْعَبَةٌ أَيْ شُعِبَتْ فِي مَوَاضِعَ مِنْهَا، شُدِّدَ لِلْكَثَرَةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، وَوَصَّيَتْ أَبَاهَا، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَزَابُ شَعْبَهَا. أَيْ يَجْمَعُ مَتَّفَرَّقَ أَمْرِ الْأُمِّهِ وَكَلِمَتَهَا / وَقَدْ يَكُونُ الشَّعْبُ بِمَعْنَى الْإِصْلَاحِ، فِي غَيْرِ هَذَا، وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. وَالشَّعْبُ: شَعْبُ الرَّأْسِ، وَهُوَ شَأْنُهُ الَّذِي يُضَمُّ قِبَائِلَهُ،

ص: ٤٩٨

(١-١). قوله [من عن يمينها] هكذا في الأصل والجوهري والتهذيب من عن شمالها.

و في الرأسِ أربَعُ قبائلٍ ۚ و أنشد: فَإِنْ أُوْدَى مُعَاوِيَةُ بِنُ صَيْخِرٍ، فَبَشَرَ شَعْبَ رَأْسِكَ بِأَنْصِدَاعٍ و تقول: هما شَعْبَانِ أَى مِثْلَانِ. و تَشَعَّبَتْ أَغْصَانُ الشَّجَرِ، و انْشَعَبَتْ: انْتَشَرَتْ و تَفَرَّقَتْ. و الشُّعْبَةُ من الشَّجَرِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ أَغْصَانِهَا ۚ قال لبيد: تَسْلُبُ الْكَانِسَ، لَمْ يُؤْرَ بِهَا، شُعْبَةَ السَّاقِ، إِذَا الظَّلُّ عَقَلَ شُعْبَهُ السَّاقِ: غَضَضَ مِنْ أَغْصَانِهَا. و شُعْبُ الغُصْنِ: أَطْرَافُهُ الْمُتَفَرِّقَةُ، و كُلُّه رَاجِعٌ إِلَى مَعْنَى الْاِفْتِرَاقِ ۚ و قيل: مَا بَيْنَ كُلِّ غُضِيْنَيْنِ شُعْبَةٌ ۚ و الشُّعْبَةُ، بِالضَّمِّ: وَاحِدَةُ الشُّعْبِ، وَ هِيَ الْأَغْصَانُ. و يُقَالُ: هَذِهِ عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَتَانِ ۚ قال الأزهري: و سَمَاعِي مِنَ الْعَرَبِ: عَصَا فِي رَأْسِهَا شُعْبَانِ، بِغَيْرِ تَاءٍ. و الشُّعْبُ: الْأَصَابِعُ، وَ الزَّرْعُ يَكُونُ عَلَى وَرْقِهِ، ثُمَّ يُشَعَّبُ. و شَعَبَ الزَّرْعُ، وَ تَشَعَّبَ: صَارَ ذَا شُعْبٍ أَى فِرْقٍ. و التَّشَعُّبُ: التَّفَرُّقُ. و الْاِنْشِعَابُ مِثْلُهُ. و انْشَعَبَ الطَّرِيقُ: تَفَرَّقَ ۚ وَ كَذَلِكَ أَغْصَانُ الشَّجَرِ. و انْشَعَبَ النَّهْرُ وَ تَشَعَّبَ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أَنْهَارٌ. و انْشَعَبَ بِهِ الْقَوْلُ: أَخَذَ بِهِ مِنْ مَعْنَى إِلَى مَعْنَى مُفَارِقٍ لِلأَوَّلِ ۚ وَ قَوْلُ سَاعِدِهِ: هَجَرَتْ غَضُوبٌ، وَ حَبٌّ مَنْ يَتَجَنَّبُ، وَ عَدَّتْ عَوَادٍ، دُونَ وَ لَيْكَ، تَشَعَّبَ قِيلَ: تَشَعَّبَ تَصَيَّرَ وَ تَمَنَعَ ۚ وَ قِيلَ: لَا تَجِيءُ عَلَى الْقَصْدِ. و شَعَبَ الْجِبَالِ: رُؤُوسِهَا ۚ وَ قِيلَ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُؤُوسِهَا. الشُّعْبَةُ: دُونَ الشُّعْبِ، وَ قِيلَ: أُخِيَّتِ الشُّعْبُ، وَ كِلْتَاهُمَا يُصَبُّ مِنَ الْجِبَلِ. و الشُّعْبُ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ جَبَلَيْنِ. و الشُّعْبُ: مَسِيلُ الْمَاءِ فِي بَطْنٍ مِنَ الْأَرْضِ، لَهُ حَزْفَانِ مُشْرِفَانِ، وَ عَرْضُهُ بَطْحُهُ رَجُلٍ، إِذَا انْبَطَحَ، وَ قَدْ يَكُونُ بَيْنَ سَنَدَيْ جَبَلَيْنِ. و الشُّعْبَةُ: صَيْدُغٌ فِي الْجَبَلِ، يَأْوِي إِلَيْهِ الطَّيْرُ، وَ هُوَ مِنْهُ. و الشُّعْبَةُ: الْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارِهِ الرَّمْلِ. و الشُّعْبَةُ: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ ۚ يُقَالُ: شُعْبُهُ حَافِلٌ أَى مُمْتَلِئُهُ سَيْلًا. و الشُّعْبَةُ: مَا صَعُرَ عَنِ التَّلْعَةِ ۚ وَ قِيلَ: مَا عَظُمَ مِنْ سَوَاقِي الأُوْدِيِّهِ ۚ وَ قِيلَ: الشُّعْبَةُ مَا انْشَعَبَ مِنَ التَّلْعَةِ وَ الْوَادِي، أَى عَدَلَّ عَنْهُ، وَ أَخَذَ فِي طَرِيقٍ غَيْرِ طَرِيقِهِ، فَتِلْكَ الشُّعْبَةُ، وَ الْجَمْعُ شُعْبٌ وَ شِعَابٌ. و الشُّعْبَةُ: الْفِرْقَةُ وَ الطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ. وَ فِي يَدِهِ شُعْبُهُ خَيْرٌ، مِثْلُ بَدَلِكُ. وَ يُقَالُ: اشْعَبَ لِي شُعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ أَى أَعْطَانِي قِطْعَةً مِنْ مَالِكِ. وَ فِي يَدِي شُعْبَةٌ مِنْ مَالٍ. و

١٦- في الحديث: الحياءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ. أَى طَائِفَةٌ مِنْهُ وَ قِطْعَةٌ ۚ وَ إِنَّمَا جَعَلَهُ بَعْضُ الْإِيمَانِ، لِأَنَّ الْمُسْتَيْحَى يَنْقَطِعُ لِحْيَائِهِ عَنِ الْمَعَاصِي، وَ إِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ تَقِيَّةٌ، فَصَارَ كَالْإِيمَانِ الَّذِي يَقْطَعُ بَيْنَهَا وَ بَيْنَهُ. و

١٦- في حديث ابن مسعود: الشَّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ. إِنَّمَا جَعَلَهُ شُعْبَةً مِنْهُ، لِأَنَّ الْجُنُونَ يُزِيلُ الْعَقْلَ، وَ كَذَلِكَ الشَّبَابُ قَدْ يُشِيرِعُ إِلَى قَلْبِ الْعَقْلِ، لِمَا فِيهِ مِنْ كَثْرَةِ الْمَيْلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ، وَ الْإِقْدَامِ عَلَى الْمَضَارِّ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: إِيَّا ظِلُّ ذِي ثَلَاثِ شُعْبٍ ۚ

١٦- قال ثعلب: يُقَالُ إِنَّ النَّارَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَتَفَرَّقُ إِلَى ثَلَاثِ فِرْقٍ، فَكُلَّمَا ذَهَبُوا

أن يخرجوا إلى موضع، ردّتهم. ومعنى الظل هاهنا أن النار أظلتها، لأنه ليس هناك ظل. وشعب الفرس وأقطاره: ما أشرف منه، كالعنق والمنسج. وقيل: نواحيه كلها. وقال دكين بن رجاء: أشم خنديد، مئيف شعبه، يقتحم الفارس، لو لا- فيقته الخنديد: الجيد من الخيل، وقد يكون الخصى أيضاً. وأراد بقيقه: سرجه. والشعب: القبيلة العظيمة. وقيل: الحى العظيم يتشعب من القبيلة. وقيل: هو القبيلة نفسها، والجمع شعوب. والشعب: أبو القبائل الذى ينتسبون إليه أى يجمعهم ويضمهم. وفى التنزيل: وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا.

١٧- قال ابن عباس، رضى الله عنه، فى ذلك: الشعوب الجماع، والقبائل البطن، بطن العرب. والشعب ما تشعب من قبائل العرب والعجم. وكل جيل شعب. وقال ذو الرمة: لا- أحسب الدهر يئلى جدّه، أبداً، ولا- تقسم شعباً واحداً، شعب وجمع كالجَمع. ونسب الأزهرى الاستشهاد بهذا البيت إلى الليث، فقال: وشعب الدهر حالته، وأنشد البيت، وفسره فقال: أى ظننت أن لا ينقسم الأمر الواحد إلى أمور كثيرة. ثم قال: لم يجرؤ الليث فى تفسير البيت، ومعناه: أنه وصف أحياء كانوا مجتمعين فى الربيع، فلما قصّ دوا المحاضر، تقسمتهم المياه. وشعب القوم يتأثم، فى هذا البيت، وكانت لكل فرقة منهم يته غير يته الآخرين، فقال: ما كنت أظن أن نيات مختلفه تفرق يته مجتمعاً. وذلك أنهم كانوا فى متيوهم ومنتجعهم مجتمعين على يته واحده، فلما هاج العشب، ونشت الغدران، توزعتهم المحاضر، وأعداد المياه. فهذا معنى قوله: ولا تقسم شعباً واحداً شعب و قد غلبت الشعوب، بلفظ الجمع، على جيل العجم، حتى قيل لمحتقر أمر العرب: شعوبى، وأضافوا إلى الجمع لغلبته على الجيل الواحد، كقولهم أنصارى. والشعب: فرقة لا تفضل العرب على العجم. والشعوبى: الذى يصغر شأن العرب، ولا يرى لهم فضلاً على غيرهم. وأما الذى

١٧- فى حديث مشروق: أن رجلاً من الشعوب أسلم، فكانت تؤخذ منه الجزية، فأمر عمر أن لا تؤخذ منه. قال ابن الأثير: الشعوب هاهنا العجم، ووجهه أن الشعب ما تشعب من قبائل العرب، أو العجم، فخص بأحدهما، ويجوز أن يكون جمع الشعوبى، وهو الذى يصغر شأن العرب، كقولهم اليهود والمجوس، فى جمع اليهودى والمجوسى. والشعب: القبائل. وحكى ابن الكلبي، عن أبيه: الشعب أكبر من القبيلة، ثم الفصيلة، ثم العماره، ثم البطن، ثم الفخذ. قال الشيخ ابن برى: الصحيح فى هذا ما رتبته الزبير بن بكار: وهو الشعب، ثم القبيلة، ثم العماره، ثم البطن، ثم الفخذ، ثم الفصيلة. قال أبو أسامة: هذه الطبقات على ترتيب خلق الإنسان، فالشعب أعظمها، مشتق من شعب الرأس، ثم القبيلة من قبيلة الرأس لاجتماعها، ثم العماره وهى الصدر،

ثم البطن، ثم الفخذ، ثم الفصيلة، وهي الساق. والشعب، بالكسر: ما انفرج بين جبلين؛ وقيل: هو الطريق في الجبل، والجمع الشعب. وفي المثل: شعلت شعايب جدواي أي شعلت كثرة المؤونه عطائي عن الناس؛ وقيل: الشعب مسيل الماء، في بطن من الأرض، له جرفان مشرفان، وعرضه بطح رجلي. والشعبه: الفزقه؛ تقول: شعبتهم المنية أي فرقته، ومنه سميت المنية شعوب، وهي معرفه لا تنصرف، ولا تدخلها الألف واللام. وقيل: شعوب والشعوب، كلتاهما المتيه، لأنها تفرق؛ أما قولهم فيها شعوب، بغير لام، والشعوب باللام، فقد يمكن أن يكون في الأصل صفه، لأنه، من أمثله الصفات، بمنزله قتل و ضرور، وإذا كان كذلك، فاللام فيه بمنزلتها في العباس والحسن والحرب؛ ويؤكد هذا عندك أنهم قالوا في اشتقاقها، إنها سميت شعوب، لأنها تشعب أي تفرق، وهذا المعنى يؤكد الوصفية فيها، وهذا أقوى من أن تجعل اللام زائده. ومن قال شعوب، بلا لام، خلصت عنده اسماً صريحاً، وأغراها في اللفظ من مذهب الصفه، فلذلك لم يلزمها اللام، كما فعل ذلك من قال عباس وحرب، إلا أن روائح الصفه فيه على كل حال، وإن لم تكن فيه لام، ألا ترى أن أبا زيد حكى أنهم يسمون الخبز جابر بن حبه؟ وإنما سموه بذلك، لأنه يجبر الجائع؛ فقد ترى معنى الصفه فيه، وإن لم تدخله اللام. ومن ذلك قولهم: واسط؛ قال سيبويه: سموه واسطاً، لأنه وسيط بين العراق والبصره، فمعنى الصفه فيه، وإن لم يكن في لفظه لام. وشاعب فلان الحياة، وشاعبت نفس فلان أي زابت الحياة وذهبت؛ قال النابغه الجعدى: ويتر فيه المرء بز ابن عمه، رهيناً بكفى غيره، فيشاعب يشاعب: يفارق أي يفارقه ابن عمه؛ فسر ابن عمه: سلاحه. يبتزه: يأخذه. وشعب الرجل إذا مات، أو فارق فراقاً لا يرجع. وقد شعبته شعوب أي المتيه، تشعبه، فشعب، وانشعب، وشعب أي مات؛ قال النابغه الجعدى: أقامت به ما كان، في الدار، أهلها، قال ابن بري: صواب إنشاده، على ما روى في شعره: وكانوا شعوباً من أناس... أي ممن تلحقه شعوب. و يروى: ... من شعوب ...، أي كانوا من الناس الذين يهلكون فهلكوا. ويقال للميت: قد انشعب؛ قال سيم الغنوى: حتى تصادف مالا، أو يقال فتى لاقى التي تشعب الفتيان، فانشعبا ويقال: أقصته شعوب إقصاصاً إذا أشرف على المتيه، ثم نجا.

١٧- في حديث طلحه: فما زلت واضعاً رجلى على خده حتى أزرته شعوب. شعوب: من أسماء المتيه، غير مصروف، وسميت شعوب، لأنها تفرق. وأزرته: من الزياره. وشعب إليهم في عدد كذا: نزع، وفارق صحبه.

و الْمَشْعَبُ: الطَّرِيقُ. و مَشَعَبُ الْحَقِّ: طَرِيقُهُ الْمَفْرُقُ بَيْنَهُ و بَيْنَ الْبَاطِلِ؛ قال الكُمَيْتُ: و ما لِي، إِلَّا آلُ أَحْمَدَ، شِيعَةُ، و ما لِي، إِلَّا مَشْعَبُ الْحَقِّ، مَشَعَبٌ و الشُّعْبَةُ: ما بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، لِتَفْرِيقِهَا بَيْنَهُمَا؛ و الشَّعْبُ: تَبَاعُدُ ما بَيْنَهُمَا؛ و قد شَعَبَ شَعْباً، و هو أَشْعَبُ. و ظَنِي أَشْعَبُ: بَيْنُ الشَّعْبِ، إِذَا تَفَرَّقَ قَرْنَاهُ، فَتَبَايَنَّا بَيْنُونَهُ شَدِيدَةً، و كان ما بَيْنَ قَرْيَتَيْهِ بَعِيداً جَدّاً، و الْجَمْعُ شُعْبٌ؛ قال أَبُو دُوادٍ: و قُضِرَ شَنِجِ الْأُنْثَاءِ، نَبَّاجٌ مِنَ الشُّعْبِ و تَيْسٌ أَشْعَبٌ إِذَا انْكَسَرَ قَرْنُهُ، و عَنَزُ شُعْبَاءُ. و الشَّعْبُ أَيضاً: بُعْدُ ما بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ، و الْفِعْلُ كَالْفِعْلِ. و الشَّاعِبَانِ: الْمَنْكِبَانِ، لِتَبَاعُدِهِمَا، يَمَانِيَهُ. و

١٦- في الحديث: إِذَا قَعَدَ الرَّجُلُ مِنَ الْمَرْأَةِ ما بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ، وَجَبَ عَلَيْهِ الْغُسْلُ.

شُعْبُهَا الْأَرْبَعُ: يَدَاهَا و رِجْلَاهَا؛ و قيل: رِجْلَاهَا و سُفْرَا فَرْجِهَا؛ كُنِيَ بِذَلِكَ عَنْ تَغْيِيهِ الْحَشْفَةَ فِي فَرْجِهَا. و ماءٌ شَعْبٌ: بَعِيدٌ، و الْجَمْعُ شُعُوبٌ؛ قال: كما شَمَرَتْ كَدْرَاءُ، تَسْقِي فِرَاحَهَا بَعْرُودَةً، رِفْهاً، و الْمِياهُ شُعُوبٌ و انْشَعَبَ عَنِّي فُلانٌ: تَبَاعَدَ. و شَاعَبَ صَاحِبَهُ: بَاعَدَهُ؛ قال: و سَبَرْتُ، و فِي نَجْرانَ قَلْبِي مُخَلَّفٌ، و جِسْمِي، بِبَغْدادِ الْعِرَاقِ، مُشاعِبٌ و شَعْبَهُ يَشَعْبُهُ شَعْباً إِذَا صَرَفَهُ. و شَعَبَ اللَّجَامُ الْفَرَسَ إِذَا كَفَّهُ؛ و أَنشَد: شَاحِي فِيهِ و اللَّجَامُ يَشَعْبُهُ و شَعْبُ الدارِ: بُعْدُهَا؛ قال قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ: و أَعْجَلُ بِالْإِشْفَاقِ، حَتَّى يَشْفِنِي، مَخافَهُ شَعْبِ الدارِ، و الشَّمْلُ جَمْعٌ و شَعْبانٌ: اسْمٌ لِلشَّهْرِ، سُمِّيَ بِذَلِكَ لِتَشَعُّبِهِمْ فِيهِ أَي تَفَرَّقِهِمْ فِي طَلَبِ الْمِياهِ، و قيل فِي الْغاراتِ. و قال ثعلبٌ: قال بعضهم إِنما سُمِّيَ شَعْبانٌ شَعْبانٌ لِأَنَّهُ شَعَبَ، أَي ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرَيْ رَمْضَانَ و رَجَبٍ، و الْجَمْعُ شَعْباناتٌ، و شَعابِينُ، كَرَمْضَانَ و رَمَاضِيْنَ. و شَعْبانٌ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدانَ، تَشَعَّبَ مِنَ الْيَمَنِ؛ إِلَيْهِمْ يُنْسَبُ عَامِرُ الشَّعْبِيِّ، رَحِمَهُ اللهُ، عَلَي طَرِحِ الزَّائِدِ. و قيل: شَعْبُ جَبَلٍ بِالْيَمَنِ، و هو ذُو شَعْبَيْنِ، نَزَلَهُ حَسَّانُ بْنُ عَمْرٍو الْجَمِيْرِيُّ و وَلَدَهُ، فَنَسَبُوا إِلَيْهِ؛ فَمَنْ كان مِنْهُمْ بِالْكَوفَةِ، يُقالُ لَهُمُ الشَّعْبِيُّونَ، مِنْهُمْ عَامِرُ بْنُ شَراحِيلَ الشَّعْبِيُّ، و عَدادُهُ فِي هَمْدانَ؛ و مَنْ كان مِنْهُمْ بِالشَّامِ، يُقالُ لَهُمُ الشَّعْبائِيُّونَ؛ و مَنْ كان مِنْهُمْ بِالْيَمَنِ، يُقالُ لَهُمُ آلُ ذِي شَعْبَيْنِ، و مَنْ كان مِنْهُمْ بِمِصْرَ و الْمَغْرِبِ، يُقالُ لَهُمُ الْأَشْعُوبُ. و شَعَبَ الْبَعِيرُ يَشَعْبُ شَعْباً: اهْتَضَمَ الشَّجَرَ مِنْ أَعْلَاهُ. قال ثعلبٌ، قال النَّضْرُ: سَمِعْتُ أَعْرابِيًّا حِجازِيًّا باعَ بَعيراً لَهُ، يَقولُ: أَيْعُكَ،

هو يَشْبَعُ عَرْضاً و شُعْباً / العَرْضُ: أن يَتَنَاوَلَ الشَّجَرَ من أَعْرَاضِهِ. و ما شَعَبَكَ عني؟ أي ما شَغَلَكَ؟ و الشُّعْبُ: سَمَهُ لِنَبِيِّ مَنقَرٍ، كَهَيْئَةِ المَحَجِّنِ و صُورَتِهِ، بِكسْرِ الشَّيْنِ و فَتْحِهَا. و قال ابن شَمِيلٍ: الشُّعَابُ سَمَهُ فِي الفَخِذِ، فِي طُولِهَا خَطَّانٍ، يُلاقِي بَيْنَ طَرَفَيْهِمَا الأَعْلَيْنِ، و الأَسْفَلَيْنِ مُتَفَرِّقَانِ / و أنشَد: نارَ عَلَيَّها سَمَهُ الغَوَاضِ: الحَلَقَتانِ و الشُّعَابُ الفَاجِزُ و قال أبو عَلِيٍّ فِي التذَكِرِ: الشُّعْبُ و سَمٌ مُجْتَمِعٌ أَسْفَلُهُ، مُتَفَرِّقٌ أَعْلَاهُ. و جَمَلٌ مَشْعُوبٌ، و إِبِلٌ مُشْعَبَةٌ: مَوْسُومٌ بِها. و الشُّعْبُ: مَوْضِعٌ. و شُعْبِيّ، بِضَمِّ الشَّيْنِ و فَتْحِ العَيْنِ، مَقْصُورٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ فِي جَبَلِ طَيْيٍّ / قال جرير يهجو العباس بن يزيد الكندي: أَعْبِدْ أَسْرَافِيلاً، فِي شُعْبِيّ، غَرِيباً؟ أَلُوْماً، لا أبا لَكَ، و اغْتَراباً قال الكسائي: العرب تقول أبا لَكَ و شُعْبِيّ لَكَ، معناه فَدَيْتُكَ / و أنشَد: قالَتْ: رأيتُ رَجُلًا شُعْبِيّ لَكَ، مُرَجَّلاً، حَسِبْتُهُ تَرَجِيلَكَ قال: معناه رأيتُ رَجُلًا فَدَيْتُكَ، شَبَّهْتُهُ إِيَّاكَ. و شَعْبَانُ: مَوْضِعٌ بالشَّامِ. و الأَشْعَبُ: قَرْيَةٌ باليَمَامَةِ / قال النابغة الجعدي: فَلَيْتَ رَسولاً، لَهُ حاجَةٌ إِلى الفَلَمِجِ العَوْدِ، فَالأَشْعَبِ و شَعَبَ الأَمِيرِ رَسولاً. إِلى مَوْضِعٍ كذا أَي أَرَسَلَهُ. و شَعُوبٌ: قَبِيلَةٌ / قال أبو خراش: مَنَعْنَا، مِنْ عَدِيٍّ، بَنِي حُنَيْنِ، قال ابن سيدة: كذا وجدنا شَعُوبٍ مَصْرُوفاً فِي البَيْتِ الأَخِيرِ، و لو لَمْ يُصْرَفْ لاحتَمَلَ الرِّحَافَ. و أَشْعَبٌ: اسْمٌ رَجُلٍ كان طَماعاً / و فِي المَثَلِ: أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبٍ. و شُعَيْبٌ: اسْمٌ. و غَزالُ شَعْبَانَ: ضَرْبٌ مِنَ الجَنادِبِ، أَو الجَحادِبِ. و شَعْبَعَبٌ: مَوْضِعٌ. قال الصَّمَمَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ القَشِيرِيّ، قال ابن بري: كَثِيرٌ مِمَّنْ يَغْلَطُ فِي الصَّمَمَةِ فيقولُ القَسِيرِيّ، و هو القَشِيرِيّ لا غَيْرُ، لأنَّهُ الصَّمَمَةُ بِنُ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ طُفَيْلِ بِنِ قُرَّةَ بِنِ هُبَيْرَةَ بِنِ عامِرِ بِنِ سَلَمَةَ الخَيْرِ بِنِ قَشِيرِ بِنِ كَعْبٍ: يا لَيْتَ شِعْرِيّ، و الأَقْدارُ غالِبَةٌ، و شُعْبَةٌ: مَوْضِعٌ. و

١٤- فِي حَدِيثِ المِغَازِيّ: خَرَجَ رَسولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ و سَلَمَ، يَريدُ قُرَيْشاً، و سَلَكَ شُعْبَةَ. بِضَمِّ الشَّيْنِ و سَكُونِ العَيْنِ، مَوْضِعٌ قُرْبَ يَلْبَلِ، و يُقالُ لَهُ شُعْبَةُ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ.

شعصب:

الشُّعْصَبُ: العَاسِي. و شَعْصَبَ: عَسَا.

ص: ٥٠٣

شعْب:

الأزهري: يقال للثيس إنه لمعكِبُ القرن، وهو الملتوى القرن حتى يصير كأنه حلقة. والمشعِبُ: المُشْتَقِيمُ. وقال النضر: الشَّعْبَةُ أن يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الكَبْشِ ثم يَلْتَوِي على رَأْسِهِ قَبْلَ أُذُنِهِ، قال: ويقال تَيْسٌ مُشْعِبُ القَرْنِ، بالعين والغين، والفتح والكسر.

شعْب:

الشَّعْبُ، والشَّعْبُ، والشَّعْبُ، والشَّعْبُ: تَهْيِيجُ الشَّرِّ، وأنشد الليث: وإني، على ما نال مني بصير زفه، على الشَّاعِبِينَ، التارِكِي الحَقِّ، مِشْعَبٌ و قد شَعَبَهُم و شَعَبَ عَلَيْهِم، والكسر فيه لغة، وهو شَعْبُ الجُنْدِ، ولا يقال شَعْبٌ / و تقول منه: شَعَبْتُ عَلَيْهِم، و شَعَبْتُ بِهِم، و شَعَبْتُهُمْ أَشْعَبُ شَعْبًا: كُلُّهُ بِمَعْنَى / قال لبيد: و يُعَابُ قَائِلُهُمْ، و إن لم يَشْعَبِ أَي و إن لم يَجُزْ عن الطريق و القَصْدِ. شمر: شَعَبَ فلانٌ عن الطريقِ، يَشْعَبُ شَعْبًا، و فلانٌ مِشْعَبٌ إذا كان عانداً عن الحَقِّ / قال الفرزدق: يَرُدُّونَ الحُلُومَ إلى جِبَالِ، و إن شاعِبْتَهُم و جدوا شِغَابًا أَي و إن خالفتَهُم عن الحِكمِ إلى الجورِ، و تركِ القصدِ إلى العُنودِ / و قال الهذلي: و عِدَّتْ عَوادِ، دون و ليك، تَشْعَبُ أَي تَجُورُ بِكَ عن طريقك. و

١٦- في حديث ابن عباس: قيل له ما هذه الفتيا التي شَعَبْتُ في الناسِ؟.

الشَّعْبُ، بسكون الغين: تَهْيِيجُ الشَّرِّ و الفِتْنَةُ و الخِصَامُ، و العَامَّةُ تَفْتَحُهَا / تقول: شَعَبْتُهُم، و بهم، و فيهم، و عليهم. و

١٦- في الحديث: نهى عن المشاغِبِ. أي المُخَاصِمَةِ و المُفَاتِنَةِ. و يقال للأتانِ إذا و حَمَّتْ، فَاسْتَصَعَبَتْ على الفحلِ: إنها ذات شَعْبٍ و ضِعْفٍ / قال أبو زيد (١)، يَزُثِي ابن أخيه: كان عَنِّي يَرُدُّ دَرُوكَ، بعد الله، شَعْبُ المُشْتَصَعِبِ، المَرِيدِ و أنشد الباهلي قول العجاج: كَأَنَّ، تَحْتِي، ذات شَعْبٍ سَمَحَجًا، قوداء، لا تَحْمِلُ إِلَّا مُخَدَجًا قال: الشَّعْبُ الخِلافُ، أَي لا تُواتِيهِ و تَشْعَبُ عَلَيْهِ / يعني أتاناً سَمَحَجًا طويلاً على وجه الأرض، قوداء طويلاً العُنُقِ / و قال عمرو بن قميئة: فإن تَشْعَبِي، فالشَّعْبُ، مِنِّي، سَمَحَجِيَّةً، إذا شيمني ما يؤت منها سجيحها (٢) تَشْعَبِي: أَي تُخَالِفِينِي و تَفْعَلِي ما لا يُقَامِينِي أَي ما لا يُوافِقُنِي / و أنشد لهميان: إنَّ جِرانَ الجَمَلِ المُسِنَّ، يَكْسِرُ شَعْبَ النَّافِرِ، المُصِنَّ يعني بجران الجَمَلِ: سَوَاطِئُ سَوَى من جِرانِهِ. و الشَّعْبُ: الخِلافُ، قاله الباهلي: و شَعَبْتُ عَلَيْهِم، بالكسر، أَشْعَبُ شَعْبًا، لغه

ص: ٥٠٤

١-٢. قوله [أبو زيد] هكذا في الأصل و شرح القاموس و بعض نسخ الصحاح و في بعضها أبو زيد.

٢-٣. قوله [إذا شيمني إلخ] هكذا في الأصل.

فيه ضعيفه، و شاعبه، فهو شَعَابٌ، و مُشَعَّبٌ، و رجل شَعْبٌ، و مُشَعَّبٌ، و مُشَاعِبٌ، و ذو مُشَاعِبٍ، و رجل شِعْبٌ؛ قال هُمَيانٌ: نَدَفَعُ عَنْهَا الْمُتَرَفَّ، الْغُضْبَا، ذَا الْخُنْزَوَانِ، الْعَرِكَ، الشَّعْبَا وَ أَبُو الشَّعْبِ: كُنْيَةُ بَعْضِ الشُّعْرَاءِ. وَ شَعْبٌ: مَوْضِعٌ بَيْنَ الْمَدِينَةِ وَ الشَّامِ. وَ

١٧- في حديث الزهري: أنه كان له مالٌ بِشَعْبٍ وَ بَيْدَا.؛ هُما مَوْضِعَانِ بِالشَّامِ، وَ بِهِ (١) كَانَ مُقَامَ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَ أَوْلَادِهِ، إِلَى أَنْ وَصَلَتْ إِلَيْهِمُ الْخِلَافَةُ، وَ هُوَ بِسُكُونِ الْغَيْنِ. وَ شَعْبٌ، بِالتَّحْرِيكِ: اسْمُ امْرَأَةٍ، لَا يَنْصَرَفُ فِي الْمَعْرِفَةِ.

شغزب:

الشَّغْزَبَةُ: الْأَخْذُ بِالْعُنْفِ. وَ كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَضْعَبٍ: شَغْزَبِيٌّ. وَ مَنْهَلٌ شَغْزَبِيٌّ: مُلْتَوٍ عَنِ الطَّرِيقِ؛ وَ قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ مَنْهَلًا: مُنْجَرِدٌ، أَزُورٌ، شَغْزَبِيٌّ وَ تَشَغْزَبَتِ الرِّيحُ: التَوَتَّ فِي هُبُوبِهَا. وَ الشَّغْزَبِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَيْلَةِ فِي الصُّرَاعِ، وَ هِيَ أَنْ تَلْوِيَ رِجْلَهُ بِرِجْلِكَ؛ تَقُولُ: شَغْزَبْتُهُ شَغْزَبَةً، وَ أَخَذْتُهُ بِالشَّغْزَبِيَّةِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ لَبَسَ بَيْنَ أَقْوَامِي، فَكُلُّ أَعْدَدَ لَهُ الشَّغَازِبِ، وَ الْمَحَالَا وَ قِيلَ: الشَّغْزَبِيَّةُ وَ الشَّغْزَبِيٌّ اعْتِقَالَ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ آخَرَ، وَ الْقَاوَهُ إِيَّاهُ شَذْرًا، وَ صِرْعَهُ إِيَّاهُ صِرْعًا؛ قَالَ: عَلَمْنَا أَخْوَالَنَا، بَنُو عِجَلٍ، الشَّغْزَبِيَّ، وَ اعْتِقَالَ بِالرَّجْلِ تَقُولُ: صِرْعْتَهُ صِرْعَهُ شَغْزَبِيَّةً. أَبُو زَيْدٍ: شَغْزَبَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ، وَ شَغْزَبَهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ هُوَ إِذَا أَخَذَهُ الْعُقَيْلِيُّ؛ وَ أَنْشَدَ: بَيْنَا الْفَتَى يَسْعَى إِلَى أُمِّيَّةٍ، وَ

١٦- في الحديث: حتى يكون شَغْزَبًا.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ فِي السَّنَنِ. قَالَ الْحَرَبِيُّ: وَ الذِّي عِنْدِي أَنَّهُ زُحْرَبًا، وَ هُوَ الذِّي اشْتَدَّ لِحْمُهُ وَ عَطَلُ، وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي الزَّاي. قَالَ الْخَطَّابِيُّ: وَ يَحْتَمَلُ أَنْ تَكُونَ الزَّايُ أُبْدِلَتْ شَيْنًا، وَ الْخَاءُ غَيْنًا، تَصْحِيفًا، وَ هَذَا مِنْ غَرِيبِ الْإِبْدَالِ. وَ

١٧- في حديث ابن معمرٍ: أنه أخذ رجلاً بِيَدِهِ الشَّغْزَبِيَّةَ.؛ قِيلَ: هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الصُّرَاعِ، وَ هُوَ اعْتِقَالَ الْمُصَارِعِ رِجْلَهُ بِرِجْلِ صَاحِبِهِ، وَ رَمِيَهُ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ: وَ أَصْلُ الشَّغْزَبِيَّةِ الْإِلْتِوَاءُ وَ الْمَكْرُ، وَ كُلُّ أَمْرٍ مُسْتَضْعَبٍ شَغْزَبِيٌّ. وَ الشَّغْزَبُ (٢): ابْنُ آوَى.

شغنب:

الشُّغْنُوبُ: أَعَالَى الْأَعْصَانِ؛ تَقُولُ لِلْعُضَنِ النَّاعِمِ: شُغْنُوبٌ وَ شُغْنُوبٌ، وَ كَذَلِكَ الشُّنْعُبُ وَ الشُّنْعُوبُ. الْأَزْهَرِيُّ فِي شَنْعَبٍ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: هِيَ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَرْنُ الْكَبْشِ، ثُمَّ يَلْتَوِي عَلَى رَأْسِهِ قَبْلَ أَذُنِهِ؛ قَالَ: وَ يَقَالُ تَيْسٌ مُشَعْنَبٌ، بِالْعَيْنِ وَ الْغَيْنِ، وَ الْفَتْحِ وَ الْكَسْرِ.

ص: ٥٥٥

١- ١). أراد: و بالشَّعْبِ.

٢- ٢). قوله [و الشغزب إلخ] هكذا في الأصل و أورده في التهذيب في مقلوب شغزب بالزاي و قال الصواب أنه شغزب بالراء المهملة.

شقب:

الشُّقْبُ و الشُّقْبُ: مَهْوَاهُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ ۚ وَقِيلَ: هُوَ صَيْدٌ يُكُونُ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ، وَ لُصُوبِ الْأُودِيَةِ، دُونَ الْكَهْفِ، يُوَكِّرُ فِيهِ الطَّيْرُ ۚ وَقِيلَ: هُوَ كَالْفَأْرِ أَوْ كَالشَّقِّ فِي الْجَبَلِ ۚ وَقِيلَ: هُوَ مَكَانٌ مُطْمَئِنٌّ، إِذَا أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ، ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ، وَ الْجَمْعُ: شِقَابٌ، وَ شُقُوبٌ، وَ شِقْبَةٌ. التَّهْدِيدُ، اللَّيْثُ: الشُّقْبُ مَوَاضِعٌ، دُونَ الْغَيْرَانِ، تَكُونُ فِي لُهُوبِ الْجِبَالِ، وَ لُصُوبِ الْأُودِيَةِ، يُوَكِّرُ فِيهَا الطَّيْرُ ۚ وَ أَنْشَدَ: فَصِيحَةً، وَ الطَّيْرُ، فِي شِقَابِهَا، جَمَّةٌ تَيَّارٌ، إِذَا ظَمَا بِهَا الْأَصْمَعَى: الشُّقْبُ كَالشَّقِّ يُكُونُ فِي الْجِبَالِ، وَ جَمَعُهُ شِقْبَةٌ. وَ اللَّهْبُ: مَهْوَاهُ مَا بَيْنَ كُلِّ جَبَلَيْنِ. وَ اللَّصْبُ: الشُّعْبُ الصَّغِيرُ فِي الْجَبَلِ. وَ الشَّقْبُ وَ الشُّقْبُ: شَجَرٌ لَهُ غِصْنَةٌ وَ وَرَقٌ، يُثْبِتُ كَنْبَتَهُ الرُّمَّانِ، وَ وَرَقُهُ كَوَرَقِ السُّدْرِ، وَ جَنَاتُهُ كَالنَّبِقِ، وَ فِيهِ نَوَى، وَاحِدَتُهُ شَقْبَةٌ ۚ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: هُوَ شَجَرٌ مِنْ شَجَرِ الْجِبَالِ، يُثْبِتُ، فِيمَا زَعَمُوا، فِي شِقْبَتَيْهَا ۚ وَقَالَ مَرَّةً: هُوَ مِنْ عُتْقِ الْعِيدَانِ. وَ الشُّوقْبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَ النَّعَامِ، وَ الْإِبِلِ. وَ حَافِرُ شَوْقَبٍ: وَاسِعٌ، عَنْ كِرَاعٍ. وَ الشُّوقِيَانِ: خَشَبَتَا الْقَتَبِ، اللَّتَانِ تُعَلَّقُ بِهِمَا الْجِبَالُ. وَ الشُّقْبَانُ: طَائِرٌ نَبْطِيٌّ.

شقحطب:

كَبَشُ شَقْحَطَبٍ: ذُو قَرْنَيْنِ مُنْكَرَيْنِ، كَأَنَّهُ شِقٌّ حَطَبٍ. أَبُو عَمْرٍو: الشَّقْحَطَبُ الْكَبَشُ الَّذِي لَهُ أَرْبَعَةُ قُرُونٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَذَا حَرْفٌ صَحِيحٌ.

شكب:

التَّهْدِيدُ: رَوَى بَعْضُهُمْ قَوْلَ وَعَاسٍ (١): وَ هُنَّ، مَعًا، قِيَامٌ كَالشُّكُوبِ وَ قَالَ: هِيَ الْكَرَاكِيُّ ۚ وَ رَوَاهُ بَعْضُهُمْ: كَالشُّجُوبِ، وَ هِيَ عَمَدٌ مِنْ أَعْمَادِهِ الْبَيْتِ. الْأَزْهَرِيُّ فِي الثَّلَاثِي: وَ الشُّكْبَانُ شِدْبَاكٌ يُسَوِّيهَا الْحَشَّاشُونَ فِي الْبَادِيَةِ مِنَ اللَّيْفِ وَ الْخُوصِ، تُجْعَلُ لَهَا عُرَى وَاسِعَةٌ، يَتَقَلَّدُهَا الْحَشَّاشُ، فَيَضَعُ فِيهَا الْحَشِيشَ ۚ وَ التُّونُ فِي شُكْبَانٍ نُونٌ جَمْعٌ، وَ كَأَنَّهَا فِي الْأَصْلِ شُكْبَانٌ، فَقَلِبَتْ إِلَى الشُّكْبَانِ ۚ وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: الشُّكْبَانُ ثَوْبٌ يُعْقَدُ طَرْفَاهُ مِنْ وَرَاءِ الْحَقْوَيْنِ، وَ الطَّرْفَانِ فِي الرَّأْسِ، يَحْسُ فِيهِ الْحَشَّاشُ عَلَى الظَّهْرِ، وَ يُسَمَّى الْحَالَ ۚ قَالَ أَبُو سَلِيمَانَ الْفَقْعَسِيُّ: لَمَّا رَأَيْتُ جَفْوَةَ الْأَقَارِبِ، تَقَلَّبْتُ الشُّكْبَانَ، وَ هُوَ رَاكِبِي، أَنْتَ خَلِيلٌ، فَالزَّمَنَ جَانِبِي وَ إِنَّمَا قَالَ: وَ هُوَ رَاكِبِي، لِأَنَّهُ عَلَى ظَهْرِهِ ۚ وَ يُقَالُ لَهُ: الرَّفْلُ، وَ قَالَهُ بِالْقَافِ، وَ هُمَا لُغَتَانِ: شُكْبَانٌ وَ شُقْبَانٌ ۚ قَالَ: وَ سَمَاعِي مِنَ الْأَعْرَابِ شُكْبَانٌ. وَ الشُّكْبُ: لُغَةٌ فِي الشُّكْمِ، وَ هُوَ الْجَزَاءُ ۚ وَقِيلَ: الْعَطَاءُ.

شلخب:

رَجُلٌ شَلَخَبٌ: فَدَمٌ.

شنب:

السَّنْبُ: مَاءٌ وَ رِقَّةٌ يَجْرِي عَلَى التَّغْرِ ۚ وَقِيلَ: رِقَّةٌ وَ بَرْدٌ وَ عُذُوبَةٌ فِي الْأَسْنَانِ ۚ وَقِيلَ:

١-١) .قوله [قول وعاس] هكذا في الأصل و الذي في التكملة و شرح القاموس أبي سهم الهذلي.

الشَّبَبُ نَقَطٌ بِيضٌ فِي الْأَسْنَانِ ۚ وَقِيلَ: هُوَ حِدَّةُ الْأَنْيَابِ كَالْغُرْبِ، تَرَاهَا كَالْمِشَارِ. شَبَبَ شَبَابًا، فَهُوَ شَابِبٌ وَ شَنِيبٌ وَ أَشْبَبُ ۚ وَ الْأَثْنَى شَبَابًا، بَيْنَهُ الشَّبَبُ. وَ حَكَى سَيُويهِ: شَمْبَاءٌ وَ شَمْبٌ، عَلَى بَدَلِ النُّونِ مِيمًا، لَمَّا يَتَوَقَّعُ مِنْ مَجِيءِ الْبَاءِ مِنْ بَعْدِهَا. قَالَ الْجَرْمِيُّ: سَمِعْتُ الْأَصْمَعِيَّ يَقُولُ الشَّبَبُ بَرْدُ الْفَمِ وَ الْأَسْنَانِ، فَقُلْتُ: إِنَّ أَصْحَابَنَا يَقُولُونَ هُوَ حِدَّتُهَا حِينَ تَطْلُعُ ۚ فَيَرَادُ بِذَلِكَ حَدَاتُهَا وَ طَرَاءَتُهَا، لِأَنَّهَا إِذَا أَتَتْ عَلَيْهَا السُّنُونُ، اخْتَكَّتْ، فَقَالَ: مَا هُوَ إِلَّا - بَرْدُهَا ۚ وَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: لَمِيَاءٌ، فِي شَفَتَيْهَا حَوْءٌ لَعَسُ، وَ فِي اللَّثَاتِ، وَ فِي أَنْيَابِهَا، شَبَبٌ يُؤَيِّدُ قَوْلَ الْأَصْمَعِيِّ، لِأَنَّ اللَّثَةَ لَا تَكُونُ فِيهَا حِدَّةٌ. قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ: اخْتَلَفُوا فِي الشَّبَبِ، فَقَالَتْ طَائِفَةٌ: هُوَ تَحْزِيرُ أَطْرَافِ الْأَسْنَانِ ۚ وَ قِيلَ: هُوَ صَفَاؤُهَا وَ نَقَاؤُهَا ۚ وَ قِيلَ: هُوَ تَفْلِيحُهَا ۚ وَ قِيلَ: هُوَ طِيبٌ نَكَّهَتْهَا. وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: الشَّبَبُ الْبَرْدُ وَ الْعُذُوبَةُ فِي الْفَمِ. وَ قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: الشَّبَبُ فِي الْأَسْنَانِ أَنْ تَرَاهَا مُسْتَشْرِبَةً شَيْئًا مِنْ سَوَادٍ، كَمَا تَرَى الشَّيْءَ مِنَ السَّوَادِ فِي الْبَرْدِ ۚ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَصِفُ الْأَسْنَانَ: مُنْصَبُّهَا حَمْسٌ، أَحْمٌ، يَزِينُهُ عَوَارِضٌ، فِيهَا شُنْبَةٌ وَ غُرُوبٌ وَ الْغُرْبُ: مَاءُ الْأَسْنَانِ. وَ الظَّلْمُ: بِيَاضُهَا، كَأَنَّهُ يعلوه سَوَادٌ. وَ الْمَشَابِبُ: الْأَفْوَاهُ الطَّيِّبَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِشْبَبُ الْغَلَامُ الْحَدَثُ، الْمَحْدَدُ الْأَسْنَانَ، الْمُؤَشَّرُهَا فَتَاءً وَ حَدَاتَهُ. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: ضَلِيعَ الْفَمِ أَشْبَبُ .

الشَّبَبُ: الْبِيَاضُ وَ الْبَرِيقُ، وَ التَّحْدِيدُ فِي الْأَسْنَانِ. وَ رُمَّانُهُ شَبَابٌ: إِمْلِيسِيَّةٌ وَ لَيْسَ فِيهَا حَبٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَاءٌ فِي قِشْرٍ، عَلَى خِلْفِهِ الْحَبُّ مِنْ غَيْرِ عَجْمٍ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: سَأَلْتُ رُوَيْبَةَ عَنِ الشَّبَبِ، فَأَخَذَتْ حَبَّةَ رُمَّانٍ، وَ أَوْمَأَتْ إِلَى بَصِيصِهَا. وَ شَنِيبٌ يَوْمُنَا، فَهُوَ شَنِيبٌ وَ شَابِبٌ: بَرْدٌ.

شَنْخَبُ:

الشُّنْخُوبُ: فَرْعُ الْكَاهِلِ. وَ الشُّنْخُوبَةُ وَ الشُّنْخُوبُ وَ الشُّنْخَابُ: أَعْلَى الْجَبَلِ. وَ شَنَاخِيبُ الْجِبَالِ: رُؤُوسُهَا، وَاحِدُهَا شُنْخُوبَةٌ. الْجَوْهَرِيُّ: الشُّنْخُوبَةُ وَ الشُّنْخُوبُ وَ الشُّنْخَابُ: وَاحِدُ شَنَاخِيبِ الْجَبَلِ، وَ هِيَ رُؤُوسُهُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: ذَوَاتُ الشَّنَاخِيبِ الصُّمُّ. ۚ هِيَ رُؤُوسُ الْجِبَالِ الْعَالِيَةِ. وَ الشُّنْخُوبُ: فِقْرَةُ ظَهْرِ الْبَعِيرِ. رَجُلٌ شَنْخَبٌ: طَوِيلٌ.

شَنْزَبُ:

الشَّنْزَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ، عَرَبِيٌّ.

شَنْظَبُ:

الشُّنْظَبُ: جُرْفٌ فِيهِ مَاءٌ ۚ وَ فِي التَّهْدِيدِ: كُلُّ جُرْفٍ فِيهِ مَاءٌ. وَ الشُّنْظَبُ: الطَّوِيلُ الْحَسَنُ الْخَلْقِ. وَ الشُّنْظَبُ: مَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ.

شَنْعَبُ:

الشَّنْعَابُ مِنَ الرِّجَالِ، كَالشَّنْعَافِ: وَ هُوَ الطَّوِيلُ الْعَاجِزُ. وَ الشَّنْعَابُ: رَأْسُ الْجَبَلِ، بِالْبَاءِ.

شَنْغَبُ:

الشُّغْبُ و الشُّغُوب: أعالى الأَعْصانِ 7 و أنشد فى ترجمه شرع: ترى الشَّرائعَ تَطْفُو فَوْقَ ظاهِرِهِ، مُسْتَحْضِراً، ناظِراً نحو الشَّنَاغِيبِ

ص: ٥٠٧

تقول للغصن الناعم: شُنُغُوبٌ و شُنُغُوبٌ؛ قال الأزهرى: و رأيت في البادية رجلاً يُسَمَّى شُنُغُوباً، فسألتُ غلاماً من بنى كَلَيْبٍ عن معنى اسمِهِ، فقال: الشُّنُغُوبُ الغُصْنُ الناعمُ الرَّطْبُ؛ و نحو ذلك قال ابن الأعرابي. و الشُّنُغُوبُ: الطويلُ من جميع الحَيوانِ. و الشُّنُغَابُ: الطويلُ الدَّقِيقُ من الأَرشِيهِ و الأَغصَانِ و نحوها. و الشُّنُغَابُ: الرَّخْوُ العاجِزُ. و الشُّنُغُوبُ: عِرْقٌ طويلٌ من الأرض، دَقِيقٌ.

شهب:

الشَّهَبُ و الشُّهْبَةُ: لَوْنٌ بِياضٌ، يَصِدَعُهُ سَوَادٌ فِي خِلَالِهِ؛ و أنشد: و عَلَا المَفَارِقَ رَبْعَ شَيْبٍ أَشْهَبِ و العَبْرُ الجَيْدُ لَوْنُهُ أَشْهَبُ؛ و قيل: الشُّهْبَةُ البِياضُ الذِي غَلَبَ عَلَى السَّوَادِ. و قد شَهَبَ و شَهَبَ شُهْبَةً، و اشْتَهَبَ، و جاءَ فِي شِعْرٍ هُذَيْلٍ شَاهِبٌ؛ قال: فَعَجَّلْتُ رِيحَانَ الجِنَانِ، و عَجَّلُوا رَمَارِيمَ قَوَارِ، مِنَ النَّارِ، شَاهِبٌ و فَرَسٌ أَشْهَبٌ، و قد اشْتَهَبَ اشْهَبَاباً، و اشْتَهَبَ اشْهَبَاباً، مثله. و أَشْهَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَانَ نَشَلٌ خَيْلُهُ شُهْباً؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ، إِلَّا أَنَّ ابْنَ الأَعْرَابِيِّ قَالَ: لَيْسَ فِي الخَيْلِ شُهْبٌ. و قال أبو عبيد: الشُّهْبَةُ فِي ألْوَانِ الخَيْلِ، أَن تَشَقَّ مُعْظَمَ لَوْنِهِ شِعْرَةً، أَوْ شِعْرَاتٍ بِيضٌ، كَمَيْتاً كَانَ، أَوْ أَشْفَرَ، أَوْ أَذْهَمَ. و اشْتَهَبَ رَأْسَهُ و اشْتَهَبَ: غَلَبَ بِياضُهُ سَوَادَهُ؛ قال إمرؤ القيس: قَالَتِ الخَنَسَاءُ، لَمَّا جِئْتَهَا: شَابَ، بَعْدِي، رَأْسُ هَذَا، و اشْتَهَبَ و كَتَبِيَهُ شُهْبَاءً: لَمَّا فِيهَا مِنْ بِياضِ السِّلَاحِ و الحَدِيدِ، فِي حَالِ السَّوَادِ؛ و قيل: هِيَ البِيضَاءُ الصَّافِيَةُ الحَدِيدِ. و فِي التَّهْذِيبِ: و كَتَبِيَهُ شُهَابَهُ (1)؛ و قيل: كَتَبِيَهُ شُهْبَاءً إِذَا كَانَتْ عَلِيَّتُهَا بِياضَ الحَدِيدِ. و سَنَّهُ شُهْبَاءً إِذَا كَانَتْ مُخْرَدِبَةً، بِيضَاءً مِنَ الجَدْبِ، لَا يَرَى فِيهَا خُضْرَهُ؛ و قيل: الشُّهْبَاءُ الَّتِي لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ، ثُمَّ البِيضَاءُ، ثُمَّ الحَمْرَاءُ؛ و أنشد الجوهريُّ و غيره، فِي فَصْلِ جحر، لزهير بن أبي سلمى: إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ، بِالنَّاسِ، أَجْحَفَتْ، و نَالَ كِرَامَ المَالِ، فِي الجَحْرَةِ، الأَكْلُ قَالَ ابن بَرِي: الشُّهْبَاءُ البِيضَاءُ، أَى هِيَ بِيضَاءٌ لكَثْرَةِ الثَّلْجِ، و عَدَمِ النَّبَاتِ. و أَجْحَفَتْ: أَضْرَبَتْ بِهِمْ، و أَهْلَكَتْ أَمْوَالَهُمْ. و قَوْلُهُ: و نَالَ كِرَامَ المَالِ، يَرِيدُ كِرَامَ الإِبِلِ، يَعْنِي أَنَّهَا تُنَحَّرُ و تُؤَكَّلُ، لِأَنَّهَا لَا يَجِدُونَ لَبناً يُغْنِيهِمْ عَنْ أَكْلِهَا. و الجَحْرَةُ: السَّنَةُ الشَّدِيدَةُ الَّتِي تَجْحَرُ النَّاسَ فِي الثُّبُوتِ. و

17- فِي حَدِيثِ العَبَّاسِ، قَالَ يَوْمَ الفَتْحِ: يَا أَهْلَ مَكَّةَ اسْلِمُوا تَسْلِمُوا، فَقَدِ اسْتَبَطْتُمْ بِأَشْهَبِ بَازِلٍ.؛ أَي رُمِيْتُمْ بِأَمْرِ صَيْعِبٍ، لَا طَاقَةَ لَكُمْ بِهِ. و يَوْمَ أَشْهَبُ، و سَنَّهُ شُهْبَاءُ، و جَيْشٌ أَشْهَبُ أَي قَوِيٌّ شَدِيدٌ. و أَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الشَّدَّةِ و الكَرَاهَةِ؛ جَعَلَهُ بَازِلاً لِأَنَّ بُرُوقَ البَعِيرِ نَهَائِيَّتُهُ فِي القُوَّةِ.

ص: ٥٠٨

١٧- فى حديث حليمه: حَرَجْتُ فى سِنِّهِ شَهْبَاءٌ . أى ذات قَحْرِيطٍ و جَدْبٍ. و الشَّهْبَاءُ: الأَرْضُ البِيضَاءُ التى لا- خُضِرَ فيها لِقَلِّه المَطَرُ، من الشُّهْبَةِ، و هى البِياضُ، فُسِّمَتْ سِنُّهُ الجَدْبُ بها؛ و قوله أنشده ثعلبٌ: أتانا، و قد لَفَّتَهُ شَهْبَاءُ قَرَّه، على الرَّحْلِ، حتى المَرءُ، فى الرَّحْلِ، جانِحُ فَسَّرَه فقال: شَهْبَاءُ رِيحٌ شديدة البرد؛ فمن شِدَّتِها هو مائلٌ فى الرَّحْلِ. قال: و عندى أنها رِيحٌ سَنِّهِ شَهْبَاءٌ، أو رِيحٌ فيها بَرْدٌ و تَلَجٌ؛ فكأن الرِّيحَ بِيَضَاءٍ لذلك. أبو سعيد: شَهَبَ البَرْدُ الشَّجَرَ إِذا غَيَّرَ ألوانَها، و شَهَبَ الناسَ البَرْدُ. و نَصَلَ أَشْهَبُ: بَرْدٌ بَرْدًا خَفِيفًا، فلم يَذْهَبْ سِوَاهُ كَلَهُ؛ حكاه أبو حنيفة، و أنشد: و فى اليدِ اليمَنِ، المُسَدِّعِ رِها، شَهْبَاءُ، تُرَوِّى الرِّيشَ من بَصِّيرِها يعنى أنها تَغْلُ فى الرِّمَّةِ حتى يَشْرَبَ ريشُ السَّهْمِ الدَّمُ. و فى الصحاح: النَّصْلُ الأَشْهَبُ الذى بَرَدَ فَذَهَبَ سِوَاهُ. و غَرَّةُ شَهْبَاءُ: و هو أن يكونَ فى غَرَّةِ الفرسِ شَعْرٌ يُخَالِفُ البِياضَ. و الشَّهْبَاءُ من المَعَزِ: نحو المَلْحَاءِ مِنَ الضَّانِ. و أَشْهَابُ الرُّزْعِ: قَارِبَ الهَيْجِ فابْيَضَ، و فى خِلالِهِ خُضِرَ قَلِيلًا. و يقال: أَشْهَبَتْ مَشافِرُهُ. و الشَّهَابُ: اللبْنُ الصَّيَّاحُ؛ و قيل اللبْنُ الذى ثَلَاثُ ماءٍ، و ثَلَاثَةُ لَبْنٍ، و ذلك لَتَغْيِيرِ لَوْنِهِ؛ و قيل الشَّهَابُ و الشُّهَابَةُ، بالضَّمِّ، عن كراع: اللبْنُ الرَّقِيقُ الكَثِيرُ الماءِ، و ذلك لَتَغْيِيرِ لَوْنِهِ أَيْضًا، كما قيل له الخَضارُ؛ قال الأزهرى: و سَمِعْتُ غيرَ واحدٍ من العَرَبِ يقولُ للَبْنِ المَمزُوجِ بالماءِ: شَهَابٌ، كما تَرى، بفتح الشَّينِ. قال أبو حاتم: هو الشُّهَابَةُ، بضمِّ الشَّينِ، و هو الفَضِيخُ، و الخَضارُ، و الشَّهَابُ، و السَّجَّاجُ، و السَّجَّارُ (١)، و الضَّيَّاحُ، و السَّمَارُ، كُلُّه واحد. و يومُ أَشْهَبَ: ذو رِيحٍ بارِدَةٍ؛ قال: أُرَاهُ لما فيه مِنَ التَّلَجِ و الصَّقِيعِ و البَرْدِ. و ليلَةُ شَهْبَاءٍ كذلك. الأزهرى: و يومُ أَشْهَبَ: ذو حَلِيَّتِ و أَرِيضَةٍ؛ و قوله أنشده سيبويه: فِدَى، لِبْنى ذُهَلِ بنِ شَيْبانَ، ناقتى، إِذا كانَ يومٌ ذو كِواكِبَ، أَشْهَبُ يجوزُ أن يكونَ أَشْهَبَ لِبِياضِ السَّلاحِ، و أن يكونَ أَشْهَبَ لِمَكَانِ الغُبارِ. و الشَّهَابُ: شِعْلَةٌ نارٍ ساطِعَةٌ، و الجمعُ شُهَبٌ و شُهَبانٌ و أَشْهَبُ (٢)؛ و أَظُنُّه اسماً لِلجَمْعِ؛ قال: تَرَكْنَا، و خَلَى ذُو الهِوَادِ بَيْنَنَا، بأَشْهَبِ نارَيْنَا، لَدَى القَوْمِ نَزَمَى و فى التنزيل العزيز: أَوْ آتِيكُمْ بِشَهَابٍ قَبَسٍ؛ قال الفراء: نَوْنُ عاصِمٍ و الأعمشُ فيهما؛ قال و أَضافَهُ أَهْلُ المَدِينَةِ [بِشَهَابِ قَبَسٍ]؛ قال: و هذا من إِضافَةِ الشَّيْءِ إِلى نَفْسِهِ، كما قالوا: حَبَّةُ الخَضِرِ، و مَسْجِدُ الجامِعِ، يضافُ الشَّيْءُ إِلى نَفْسِهِ، و يُضافُ أوائلُها إِلى ثوانِيها، و هِىَ هِىَ فى المعنى. و منه قوله: إِنَّ هَذَا لَهَوٌ حَقُّ اليَقِينِ .

ص: ٥٠٩

١- ١). قوله [و السجارج] هو هكذا فى الأصل و شرح القاموس.

٢- ٢). قوله [و أشهب] هو هكذا بفتح الهاء فى الأصل و المحكم. و قال شارح القاموس: و أشهب، بضم الهاء، قال ابن منظور و أظنه اسماً للجمع.

و روى الأنزهري عن ابن السكيت، قال: الشهابُ العودُ الذي فيه نارٌ قال وقال أبو الهيثم: الشهابُ أصلُ خشبٍ أو عودٍ فيها نارٌ ساطعته؛ ويقال للكوكب الذي ينقضُّ على أثر الشيطان بالليل: شهابٌ. قال الله تعالى: فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ ثاقِبٌ. والشهابُ: النجومُ السَّبعه، المعروفه بالدراري.و

١٦- فى حديث اسيراق السمع: فَرُبَّمَا أَدْرَكَهُ الشَّهَابُ، قبل أن يُلقِيها.؛ يعنى الكلمه المُسترقه؛ و أراد بالشهاب: الذى يُنقضُّ بالليل شبه الكوكب، وهو، فى الأصل، الشُّعْلَه من النَّارِ؛ و يقال للرجل الماضى فى الحرب: شهابٌ حَرَبٌ أى ماضٍ فيها، على التَّشْبِيهِ بالكوكب فى مُضَيِّه، و الجمعُ شُهَبٌ و شُهَبَانٌ؛ قال ذو الرمة: إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا، أَتَتْهُ بِمَالِكِ، وَ شُهَبَانِ عَمْرٍو، كُلُّ شَوْهَاءَ صِدْمِ لَدِمِ عَمَّ دَاعِيهَا: أى دَعَا الأَبَ الأَكْبَرَ. و أرادَ بِشُهَبَانِ عَمْرٍو: بَنَى عَمْرٍو بنِ تَمِيمٍ. و أما بُنُو المُنْذِرِ، فَإِنَّهُمْ يُسَيِّمُونَ الأَشَاهِبَ، لجمالِهِمْ؛ قال الأَعشى: و بنى المُنْذِرِ الأَشَاهِبَ، بِالْحَيْرِ، يَمْشُونَ، غُدُوَّةً، كَالشُّيُوفِ وَ الشُّوَهَبِ: القُنْفُذِ. و الشَّهْبَانُ وَ الشَّهْبَانُ: شَجَرٌ معروفٌ، يُشْبِهُ الثُّمَامَ؛ أنشد المازنى: و ما أَخَذَ الدِّيوانَ، حَتَّى تَصَيَّحَ لَكَ، زَمَانًا، وَ حَثَّ الأَشْهَبَانِ غِنَاهُمَا الأَشْهَبَانِ: عامانِ أبيضانِ، ليس فيهما خُضْرَةٌ من النَّباتِ. و سَيِّئَةٌ شُهَبَاءُ: كثيره الثلج، جِدْبُهُ؛ و الشُّهْبَاءُ أَمْثَلُ من البِيضَاءِ، و الحَمْرَاءُ أَشَدُّ من البِيضَاءِ؛ و سنه غبراء: لا مَطَرٌ فيها؛ و قال: إِذَا السَّنَةُ الشُّهْبَاءُ حَلَّ حَرَامُهَا أَى حَلَّتِ المَيْتَةُ فِيها.

شهرب:

الشَّهْرَبُ وَ الشَّهْرَبَةُ: العَجُوزُ الكَبِيرَةُ؛ قال: أُمُّ الحُلَيْسِ لَعَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، تَرْضَى، من الشاه، بعظم الرقبه اللام مُقَحَّمَه فى لعجوز، و أَدْخَلَ اللامَ فى غيرِ خَبَرٍ إنَّ ضرورَه، و لا يُقاسُ عليه؛ و الوجه أن يقال: لأُمُّ الحُلَيْسِ عَجُوزٌ شَهْرَبَةٌ، كما يقال: لَزَيْدٌ قائمٌ، و مثله قول الراجز: خالى لأنت و من جريز خاله، يَنَلِ العلاء، و يُكْرِمُ الأَخْوالا قال: و هذا يحتمل أمرين: أحدهما أن يكون أراد لخالى أنت، فأخر اللام إلى الخبر ضرورَه، و الآخر أن يكون أراد لأنت خالى، فقدَّم الخبر على المبتدأ، و إن كانت فيه اللام ضرورَه، و من روى فى البيت المتقدم شَهْرَبَه، فإنه خطأ، لأنَّ هاء التانيث لا تكون رويًا، إلا إذا كسر ما قبلها. و شيخ شَهْرَبٌ، و شيخ شَهْرَبٌ، عن يعقوب. التهذيب فى الرباعى: الشَّهْرَبَةُ الحُوَيْضُ الذى يكون أسفل النخله، و هى الشَّرْبَه، فزِيدتِ الهاء.

شوب:

الشَّوْبُ: الخَلْطُ. شابَ الشىء شوبًا: خلطه. و شُبْتُه أشوبه: خلطته، فهو مشوبٌ .

ص: ٥١٠

و اشتاب، هو، و انشاب: اختلط / قال أبو زيد الطائي: جادت، مناصبه، شفان غاديه، بسكر، و رحيق شيب، فاشتابا و يروى: ... فانشابا، و هو أذهب في باب المطاوعه. و الشوب و الشياب: الخلط / قال أبو ذؤيب: و أطيّب براح الشام، جاءت سبيته، معتقه، صرّفاً، و تلك شياؤها و الروايه المعروفه: فأطيّب براح الشام صرّفاً، و هذه معتقه، صرّفاً، و هي شياؤها (1) قال: هكذا أنشده أبو حنيفه، و قد خلط في الروايه. و قوله تعالى: ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ / أى لخلطاً و مزاجاً، يقال للمخلط في القول أو العمل: هو يشوب و يروب. أبو حاتم: سألت الأصمعي عن المشاوب، و هي الغلف، فقال: يقال لغلاف القاروره مشاوب، على مفاعل، لأنه مشوب بحمره، و صفره، و خضره / قال أبو حاتم: يجوز أن يجمع المشاوب على مشاوب. و المشاوب، بضم الميم و فتح الواو: غلاف القاروره لأن فيه ألواناً مختلفه. و الشياب: اسم ما يمزج. و سيقاه الذوب بالشوب / الذوب: العسل / و الشوب: ما شبت به من ماء أو لبن. و حكى ابن الأعرابي: ما عندى شوب و لا روب / فالشوب العسل، و الروب اللبن الرائب / و قيل: الشوب العسل، و الروب اللبن، من غير أن يحيدار / و قيل: لا مرق و لا لبن. و يقال: سيقاه الشوب بالذوب، فالشوب اللبن، و الذوب العسل، قاله ابن دريد. الفراء: شاب إذا خان، و باش إذا خلط. الأصمعي، في باب إصابه الرجل في منطقه مره، و إخطائه أخرى: هو يشوب و يروب. أبو سعيد: يقال للرجل إذا نضح عن الرجل: قد شاب عنه و راب، إذا كسل. قال: و التشويب أن ينضح نضحاً غير مبالغ فيه، فمعنى قولهم: هو يشوب و يروب أى يدافع مِدافع غير مبالغ فيها، و مره يكسل فلا يدافع البتة. قال غيره: يشوب من شوب اللبن، و هو خلطه بالماء و مذقه / و يروب أراد أن يقول يروب أى يجعله رائباً خائراً، لا شوب فيه، فأتبع يروب يشوب لزدواج الكلام، كما قالوا: هو يأتيه الغدايا و العشايا، و الغدايا ليس يجمع للغداه، فجاء بها على وزن العشايا. أبو سعيد: العرب تقول: رأيت فلاناً اليوم يشوب عن أصحابه إذا دافع عنهم شيئاً من دفاع. قال: و ليس قولهم هو يشوب و يروب من اللبن، و لكن معناه رجل يروب أحياناً، فلا يتحرك و لا يتبعث، و أحياناً يتبعث فيشوب عن نفسه، غير مبالغ فيه. ابن الأعرابي: شاب إذا كذب، و شاب: خدع في بيع أو شراء. ابن الأعرابي: شاب يشوب شوباً إذا غش / و منه الخبر: لا شوب و لا روب أى لا غش و لا تخليط في بيع أو شراء. و أصل الشوب الخلط، و الروب من اللبن الرائب، لخلطه بالماء. و يقال للمخلط في كلامه: هو يشوب و يروب. و قيل: معنى لا شوب و لا روب أنك

ص: ٥١١

(١-٣). قوله [و هذه معتقه إلخ] هكذا في الأصل و في بعض نسخ المحكم: و هاده معتقه إلخ بالنصب مفعولاً لهاده.

برىء من هذه السلعة. و روى عنه (١) أنه قال: معنى قولهم: لا- شوب و لا- روب في البيع و الشراء في السلعة تبعها أى إنك برىء من عيبها.

١٦- فى الحديث: يشهد ببيعكم الحلف و اللغو، فشوبوه بالصدق. / أمرهم بالصدق لما يجرى بينهم من الكذب و الربا، و الزيادة و التقصان فى القول، لتكون كفارة لذلك / و قول سيليك بن الشلكه السعدى: سيكفيك، صرب القوم، لحم معرض، و ماء قدور، فى القصاب، مشيب إنما بناء على شيب الذى لم يسم فاعله أى مخلوط بالتوابل و الصباغ. و الصرب: اللبن الحامض. و معروض: ملقى فى العرضه ليحفظ، و يروى معروض أى طرى / و يروى معروض أى لم ينضج بعد، و هو الملهوج. و فى المثل: هو يشوب و يروب، يضرب مثلاً لمن يخلط فى القول و العمل. و فى فلان شوبه أى خديعه، و فى فلان ذوبه أى حقه ظاهره. و اسئ تعمل بعض النحويين الشوب فى الحركات، فقال: أما الفتحه المشوبه بالكسره، فالفتحه التى قبل الإماله، نحو فتحه عين عابد و عارف / قال: و ذلك أن الإماله إنما هى أن تنحو بالفتح نحو الكسره، فتميل الألف نحو الياء، لضرب من تجانس الصوت، فكما أن الحركه ليست بفتحه محضه، كذلك الألف التى بعدها ليست ألفاً محضه، و هذا هو القياس، لأن الألف تابعه للفتح، فكما أن الفتحه مشوبه، فكذلك الألف اللاحقه لها. و الشوب: القطعه من العجين. و باتت المرأه بليله شيباء / قيل: إن الياء فيها معاقبه، و إنما هو من الواو، لأن ماء الرجل خالط ماء المرأه. و الشائبه: واحده الشوايب، و هى الأقدار و الأذناس. و شيبان: قبيله / قيل ياؤه بدل من الواو، لقولهم الشوايبه. و شابه: موضع بنجد، و سذكه فى الياء، لأن هذه الألف تكون منقلبه عن ياء و عن واو، لأن فى الكلام ش و ب، و فيه ش ي ب، و لو جهل انقلاب هذه الألف لحملت على الواو، لأن الألف هاهنا عين، و انقلاب الألف إذا كانت عيناً عن الواو أكثر من انقلابها عن الياء / قال: و ضرب الجماجم ضرب الأصم، حنظل شابه، يحنى هبيدا

شوشب:

قال فى ترجمه قولف: و مما جاء على بناء قولف شوشب: اسم للعقرب.

شيب:

الشيب: معروف، قليله و كثيره بياض الشعر، و المشيب مثله، و ربما سمي الشعر نفسه شيباً. شاب يشيب شيباً، و مشيباً و شيبه، و هو أشيب، على غير قياس، لأن هذا النعت إنما يكون من باب فعل يفعل، و لا فعلاء له. قيل: الشيب بياض الشعر. يقال: علاه الشيب. و يقال: رجل أشيب، و لا- يقال: امرأه شيباء، لا- تنعت به المرأه، اكتفوا بالشمطاء عن الشيباء، و قد يقال: شاب رأسها. و المشيب: دخول الرجل فى حد الشيب من

ص: ٥١٢

(١-١). قوله [و روى عنه] أى عن ابن الأعرابي فى عبارته التهذيب.

الرَّجَالِ؛ قال ابن السكيت في قول عَدِيٍّ: تَصْبُو، وَأَنَّى لَكَ التَّصَابِي؟ وِ الرَّأْسُ قَدْ شَابَهُ الْمَشِيبُ يَعْنِي بَيَّضَهُ الْمَشِيبُ، وَ لَيْسَ مَعْنَاهُ خَالَطَهُ؛ قال ابن بَرِيٍّ: هَذَا الْبَيْتُ زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ أَنَّهُ لِعَدِيٍّ، وَ هُوَ لِعَبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ؛ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: قَدْ رَابَهُ، وَ لِمِثْلِ ذَلِكَ رَابَهُ، وَ قَعَّ الْمَشِيبُ عَلَى السَّوَادِ، فَشَابَهُ أَيَّ بَيَّضَ مُسَوِّدَهُ. وَ الْأَشْيَبُ: الْمُبَيَّضُ الرَّأْسُ. شَيْبَةُ الْحُزْنِ، وَ شَيْبَ الْحُزْنَ رَأْسَهُ، وَ بِرَأْسِهِ، وَ أَشَابَ رَأْسَهُ وَ بِرَأْسِهِ، وَ قَوْمٌ شَيْبٌ، وَ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ شَيْبٌ، عَلَى التَّمَامِ؛ هَذَا قَوْلُ أَهْلِ اللُّغَةِ. قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ عِنْدِي أَنَّ شَيْبًا إِنَّمَا هُوَ جَمْعُ شَائِبٍ، كَمَا قَالُوا بَازِلٌ وَ بُزْلٌ، أَوْ جَمْعُ شَيْوَبٍ، عَلَى لُغَةِ الْحِجَازِيِّينَ، كَمَا قَالُوا دُجَاجَةٌ بَيُّوضٌ، وَ دُجَاجٌ بَيُّوضٌ؛ وَ قَوْلُ الرَّائِدِ: وَ جَدْتُ عُشْبًا وَ تَعَاشَيْتِ، وَ كَمَا هُ شَيْبٌ، إِنَّمَا يَعْنِي بِهِ الْبَيْضَ الْكِبَارَ. وَ الشَّيْبُ: جَمْعُ أَشْيَبٍ. وَ الشَّيْبُ: الْجِبَالُ يَسْقُطُ عَلَيْهَا التَّلْجُ، فَتَشَيْبُ بِهِ؛ وَ قَوْلُ عَدِيٍّ بْنِ زَيْدٍ: أَرَقْتُ لِمُكْفَهَرٍ، بَاتَ فِيهِ بَوَارِقٌ، يَزْتَقِينُ رُؤُوسَ شَيْبٍ وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: الشَّيْبُ هَاهُنَا سَيِّحَاتٌ بَيْضٌ، وَاحِدُهَا أَشْيَبٌ؛ وَ قِيلَ: هِيَ جِبَالٌ مُبَيَّضَةٌ مِنَ التَّلْجِ، أَوْ مِنَ الْغُبَارِ؛ وَ قِيلَ: شَيْبٌ اسْمٌ جَبَلِيٌّ، ذَكَرَهُ الْكَمَيْتُ، فَقَالَ: وَ مَا فُؤَدُ عَوَاقِلُ أَحْرَزَتْهَا عَمَائِهِ، أَوْ تَضَمَّنَتْ شَيْبٌ وَ شَيْبٌ شَائِبٌ: أَرَادُوا بِهِ الْمَبَالِغَةَ عَلَى حَدِّ قَوْلِهِمْ: شَعْرٌ شَاعِرٌ، وَ لَا فِعْلَ لَهُ. وَ اشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا، نَضَبٌ عَلَى التَّمْيِيزِ؛ وَ قِيلَ عَلَى الْمَصْدَرِ، لِأَنَّهُ حِينَ قَالَ: اشْتَعَلَ كَأَنَّهُ قَالَ شَابَ فَقَالَ شَيْبًا. وَ أَشَابَ الرَّجُلُ: شَابَ وَ لَعَدَهُ، وَ كَانَتْ الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْبِكْرِ إِذَا زُفَّتْ إِلَى زَوْجِهَا، فَدَخَلَ بِهَا وَ لَمْ يَفْتَرِعْهَا لَيْلَةَ زِفَافِهَا: بَاتَتْ بِلَيْلِهِ حُرَّةً؛ وَ إِنِ افْتَرَعَهَا تَلَكَّ اللَّيْلَةَ، قَالُوا: بَاتَتْ بِلَيْلِهِ شَيْبَاءً؛ وَ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ: كَلَيْلَهُ شَيْبَاءً، الَّتِي لَسْتُ نَاسِيًا، وَ قِيلَ: يَأْ شَيْبَاءٌ بَدَلٌ مِنَ وَائٍ، لِأَنَّ مَاءَ الرَّجُلِ شَابَ مَاءَ الْمَرْأَةِ، غَيْرَ أَنَّا لَمْ نَسْمَعْهُمْ قَالُوا بِلَيْلِهِ شَوْبَاءً؛ جَعَلُوا هَذَا بَدَلًا لِأَنَّهُمْ كَعِيدٌ وَ أَعْيَادٌ. وَ لَيْلَةُ شَيْبَاءٍ: آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ، وَ يَوْمٌ أَشْيَبُ شَيْبَانَ: فِيهِ غَيْمٌ وَ صُرَّادٌ وَ بَرْدٌ. وَ شَيْبَانٌ وَ مِلْحَانٌ: شَهْرَانِ قِمَاحٍ، وَ هُمَا أَشَدُّ شَهْرِي الشِّتَاءِ بَرْدًا، وَ هُمَا اللَّذَانِ يَقُولُ مَنْ لَا يَعْرِفُهُمَا: كَانُونَ وَ كَانُونَ؛ قَالَ الْكَمَيْتُ: إِذَا أَمَسَتْ الْآفَاقُ غُبْرًا جُنُوبُهَا بِشَيْبَانَ، أَوْ مِلْحَانَ، وَ الْيَوْمُ أَشْهَبُ أَيَّ مِنَ التَّلْجِ؛ هَكَذَا رَوَاهُ ابْنُ سَلَمَةَ، بِكَسْرِ الشَّيْنِ

و الميم، و إنما سُمِّيَا بذلك لايضاض الأرض بما عليها من الثلج و الصَّقيع، و هما عند طلوع العَقْرَبِ و النَّسْرِ و قول ساعده: شاب الغُرَابُ، و لا- فَوَؤُذَكَ تَارِكَ ذِكْرَ الغُصُوبِ، و لا- عِتَابِيكَ يُعْتَبُ أَرَادَ: طَالَ عَلَيْكَ الأَمْرُ حَتَّى كَانَ مَا لَا يَكُونُ أَبَدًا، و هُوَ شَيْبُ الغُرَابِ. و شَيَابُنُ: قَبِيلُهُ، و هُمُ الشَّيَابِنَةُ. و شَيَابُنُ: حَتَّى مِنْ بَكْرٍ، و هُمَا شَيَابَانَانِ: أَحَدُهُمَا شَيَابَانُ بْنُ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ بْنِ صَعْبِ بْنِ عَلِي بْنِ بَكْرٍ بْنِ وَاثِلٍ، و الآخَرُ شَيَابَانُ بْنُ ذُهْلٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ بْنِ عُكَابَةَ. و شَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ، مِفْتَاحُ الكَعْبَةِ فِي وَوَلَمَدِهِ، و هُوَ شَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ الدَّارِ بْنِ قُصَيِّ. و الشَّيْبُ، بالكسر، حكاية صَوْتِ مَشَافِرِ الإِبِلِ عِنْدَ الشُّرْبِ. قَالَ ذُو الرَّمَةِ وَ وَصَفَ إِبِلًا تَشْرَبُ فِي حَوْضٍ مِثْلَمٌ، و أَصْوَاتُ مَشَافِرِهَا شَيْبٌ شَيْبٌ: تَدَاعَيْنِ، بِاسْمِ الشَّيْبِ، فِي مِثْلَمٌ، جَوَائِبُهُ مِنْ بَصِيرِهِ وَ سِلَامٍ وَ شَيْبَا السَّوْطِ: سَيْرَانِ فِي رَأْسِهِ، وَ شَيْبُ السَّوْطِ: مَعْرُوفٌ عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَ شَيْبٌ وَ الشَّيْبُ، وَ شَابُهُ: جَبَلَانٌ مَعْرُوفَانِ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: كَأَنَّ ثِقَالَ المَزْنِ، يَبِينُ تُضَارِعُ وَ شَابَهُ، بَزَكَ، مِنْ جَذَامٍ، لَيَسُجُ وَ فِي الصَّحَاحِ: شَابَهُ، فِي شَجَرِ أَبِي ذُوَيْبٍ: اسْمُ جَبَلٍ بِنَجْدٍ، وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ تَكُونَ أَلْفُ شَابَهُ مُنْقَلَبَةً عَنْ وَاوٍ لِأَنَّ فِي الكَلَامِ ش وَ ب كَمَا أَنَّ فِيهِ ش ي ب. التَهْدِيدُ: شَابَهُ اسْمُ جَبَلٍ بِنَاحِيَةِ الحِجَازِ، وَ اللهُ، سَبْحَانَهُ، أَعْلَمُ.

فصل الصاد المهملة

صَاب:

صَيَّبَ مِنَ الشَّرَابِ صَابًا: رَوَى وَ امْتَلَأَ وَ أَكْثَرَ مِنْ شَرْبِ المَاءِ. وَ صَيَّبَ مِنَ المَاءِ إِذَا أَكْثَرَ شَرَبَهُ، فَهُوَ رَجُلٌ مِصَابٌ، عَلَى مِفْعَلٍ. وَ الصُّوَابُ وَ الصُّوَابَةُ، بِالهَمْزِ: بِيضُ البَرغوثِ وَ القملِ، وَ جَمْعُ الصُّوَابِ صِئْبَانٌ؛ قَالَ جَرِيرٌ: كَثِيرُهُ صِئْبَانِ النُّطَاقِ كَأَنَّهُا، إِذَا رَشَحَتْ مِنْهَا المَعَابِنُ، كَبِيرٌ وَ فِي الصَّحَاحِ: الصُّوَابَةُ، بِالهَمْزِ، بِيضَةُ القملِ، وَ الجَمْعُ الصُّوَابُ وَ الصِّئْبَانُ؛ وَ قَدْ غَلَطَ يَعْقُوبٌ فِي قَوْلِهِ: وَ لَا تَقُلْ صِئْبَانٌ. وَ قَدْ صَيَّبَ رَأْسُهُ، وَ أَصَابَ أَيضًا، إِذَا كَثُرَ صِئْبَانُهُ؛ وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يَا رَبِّ أَوْجَدْنِي صُؤَابًا حَيًّا، فَمَا أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِي شَيْئًا أَي أَوْجَدْنِي كَالصُّوَابِ مِنَ الذَّهَبِ، وَ عَنَى بِالحَى الصَّحِيحَ الَّذِي لَيْسَ بِمُرْفَتٍ وَ لَا مُنْفَتٍّ، وَ الطَّيَّارُ: مَا طَارَتْ بِهِ الرِّيحُ مِنَ دَقِيقِ الذَّهَبِ. أَبُو عبيد: الصِّئْبَانُ مَا يَتَجَبَّبُ مِنَ الجَلِيدِ كَاللُّؤْلُؤِ الصَّغَارِ؛ وَ أَنشَدَ: فَأُصْحَى، وَ صِئْبَانُ الصَّقِيعِ كَأَنَّهُ جُمَانٌ، بِضَاحِي مَتْنِهِ، يَتَحَدَّرُ

ص: ٥١٤

صب:

صَبَّ الماءَ و نحوه يَصِيبُهُ صَبًّا فَصَّبَ و انصَبَّ و تَصَبَّبَ: أراقه، و صَبَبْتُ الماءَ: سَكَبْتُهُ. و يقال: صَبَبْتُ لفلان ماءً في القَدَحِ ليشربه، و اصْطَبَبْتُ لِنَفْسِي ماءً من القِرْبَةِ لِأَشْرَبَهُ، و اصْطَبَبْتُ لِنَفْسِي قَدْحًا. و

١٦- في الحديث: فقام إلى شَجِبٍ فاصْطَبَّ منه الماءَ. ؛ هو افتعل من الصَّبِّ أى أخذه لنفسه. و تاء الافتعال مع الصاد تقلب طاء ليشيهل النطق بها، و هما من حروف الإطباق. و قال أعرابي: اصْطَبَبْتُ من المَزَادَةِ ماءً أى أخذته لنفسى، و قد صَبَبْتُ الماءَ فاصْطَبَّ بمعنى انصَبَّ ؛ و أنشد ابن الأعرابي: لَيْتَ بُنْيَى قَد سَعَى و شَبَّأ، و مَنَّعَ القِرْوَبَةَ أَنْ تَضِيَطَّبَا و قال أبو عبيده نحوه. و قال هي جمع صَبُوبٍ أو صَابٍ (١). قال الأزهرى و قال غيره: لا يكون صَبُّ جمعاً لصَابٍ أو صَبُوبٍ، إنما جمع صَبُوبٍ أو صَابٍ: صَبُوبٌ، كما يقال: شاه عَزُوز و عَزُز و جُدُودٌ و جُدُد. و

١٦- في حديث بَرِيرَةَ: إِنْ أَحَبَّ أَهْلُكَ أَنْ أَصَبَّ لَهُمْ ثَمَنِكَ صَبَبَهُ واحده. أى دَفَعَهُ واحده، مِنْ صَبَّ الماءَ يَصِيبُهُ صَبًّا إِذَا أَفْرَغَهُ. و منه

١- صفه على لأبى بكر، عليهما السلام، حين مات: كُنْتَ عَلَى الكَافِرِينَ عَذَابًا صَبَبًا. ؛ هو مصدر بمعنى الفاعل أو المفعول. و من كلامهم: تَصَبَّبْتُ عَرَقًا أى تَصَبَّبَ عَرَقِي، فنقل الفعل فصار فى اللفظ لِي، فخرج الفاعل فى الأصل مميزاً. و لا يجوز: عَرَقًا تَصَبَّبَ، لأنَّ هذا المميِّز هو الفاعل فى المعنى، فكما لا يجوز تقديم الفاعل على الفعل، كذلك لا يجوز تقديم المميِّز إذا كان هو الفاعل فى المعنى على الفعل ؛ هذا قول ابن جنى. و ماءٌ صَبَّبٌ، كقولك: ماءٌ سَيَكَّبٌ و ماءٌ غَوْرٌ؛ قال دكين بن رجاء: تَنصَّحُ ذِفْرَاهُ بِمَاءِ صَبَّبٍ، مِثْلُ الكُحَيْلِ، أو عَقِيدِ الرُّبِّ و الكُحَيْلِ: هو النَّفْطُ الذى يطلّى به الإبلُ الجربى. و اصْطَبَّ الماءَ: اتَّخَذَهُ لِنَفْسِهِ، على ما يجىء عليه عامه هذا النحو، حكاه سيويوه. و الماءُ يَنْصَبُ من الجبلِ، و يَنْصَبُ بَبٌّ من الجبلِ أى يَنْخَدِرُ. و الصَّبَبَةُ: ما صَبَّ من طعامٍ و غيره مجتمعاً، و ربما سُمِّيَ الصُّبُّ، بغير هاء. و الصُّبَّةُ: السُّفْرَةُ لِأَنَّ الطَّعَامَ يُصَبُّ فِيهَا؛ و قيل: هى شبه السُّفْرَةَ. و

١٧- فى حديث وائمه بن الأشيِّع فى غزوه تَيُّوك: فخرجت مع خير صاحب زادى فى صُبَّتِي. و رويت صِبَّتِي، بالنون، و هما سواء. قال ابن الأثير: الصُّبَّةُ الجماعه من الناس؛ و قيل: هى شىء يشبه السُّفْرَةَ. قال يزيد: كنت آكل مع الرفقه الذين صحبتهم، و فى السُّفْرَةَ التى كانوا يأكلون منها. قال: و قيل: إنما هى الصُّنَّةُ، بالنون، و هى، بالكسر و الفتح، شبه السُّلَّةِ، يوضع فيها الطعام. و

١٦- فى الحديث: لَتَسْمِعُ آيَةَ خَيْرٍ من صَبِيبٍ ذَهَبًا. ؛ قيل: هو ذهب كثير مضروب غير معدود؛ و قيل: هو فعيل بمعنى مفعول؛ و قيل: يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ اسْمَ جَبَلٍ، كما

١٦- قال فى حديث آخر: خَيْرٌ من صَبِيرٍ ذَهَبًا. و الصُّبَّةُ: القِطْعَةُ من الإبلِ و الشَّاءِ، و هى القِطْعَةُ من الخيلِ، و الصُّرْمَةُ من الإبلِ، و الصُّبَّةُ، بالضم، من الخيلِ كَالسُّرْبَةِ؛ قال:

ص: ٥١٥

أبى عبیده وقد یكون الصب جمع صبوب أو صاب.

صُبَّهٗ ، كاليمام، تَهْوَى سِرَاعاً،

وَعَدَى كَمِثْلِ شِبْهِ الْمَضِيقِ

وَالْأَشْيَقِ صُبَّ كَالِيَمَامٍ، إِلَّا أَنَّهُ آثَرُ إِتْمَامِ الْجُزْءِ عَلَى الْخَبْنِ، لِأَنَّ الشُّعْرَاءَ يَخْتَارُونَ مِثْلَ هَذَا؛ وَإِلَّا فَمُقَابِلُهُ الْجَمْعُ بِالْجَمْعِ أَشْكَلٌ. وَ
الِيَمَامُ: طَائِرٌ. وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ وَالْغَنَمِ: مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الثَّلَاثِينَ وَالْأَرْبَعِينَ؛ وَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْعِشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَفِي الصَّحَاحِ
عَنْ أَبِي زَيْدٍ: الصُّبَّةُ مِنَ الْمَعَزِ مَا بَيْنَ الْعِشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ؛ وَقِيلَ: هِيَ مِنَ الْإِبِلِ مَا دُونَ الْمَاءِ، كَالْفِرْقِ مِنَ الْغَنَمِ، فِي قَوْلٍ مِنْ جَعَلَ
الْفِرْقَ مَا دُونَ الْمَاءِ. وَالْفِرْقُ مِنَ الضَّأْنِ: مِثْلُ الصُّبَّةِ مِنَ الْمِعْزَى؛ وَالصُّدْعَةُ نَحْوُهَا، وَقَدْ يُقَالُ فِي الْإِبِلِ: وَالصُّبَّةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ
النَّاسِ.

١٧- فِي حَدِيثِ شَقِيقٍ، قَالَ لِإِبْرَاهِيمَ التَّمِيمِيِّ: أَلَمْ أَتَّبَأْ أَنْكُمْ صُبَّتَانِ؟.

صُبَّتَانِ أَي جَمَاعَتَانِ جَمَاعَتَانِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَلَا هَلْ عَسَى أَحَدٌ مِنْكُمْ أَنْ يَتَّخِذَ الصُّبَّةَ مِنَ الْغَنَمِ؟. أَي جَمَاعَةَ مِنْهَا، تَشْبِيهَاً بِجَمَاعَةِ النَّاسِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ
اخْتَلَفَ فِي عَدِّهَا فَقِيلَ: مَا بَيْنَ الْعِشْرِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ مِنَ الضَّأْنِ وَالْمَعَزِ، وَقِيلَ: مِنَ الْمَعَزِ خَاصَّةً، وَقِيلَ: نَحْوَ الْخَمْسِينَ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ
السَّتِينَ إِلَى السَّبْعِينَ. قَالَ: وَالصُّبَّةُ مِنَ الْإِبِلِ نَحْوَ خَمْسٍ أَوْ سِتٍّ.

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ: اشْتَرَيْتُ صُبَّيَّةً مِنْ غَنَمٍ. وَ عَلَيْهِ صُبَّيَّةٌ مِنْ مَالٍ أَي قَلِيلٌ. وَالصُّبَّةُ وَالصُّبَّابَةُ، بِالضَّمِّ: بَقِيَّةُ الْمَاءِ وَاللَّبَنِ وَ
غَيْرِهِمَا تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ وَالسَّقَاءِ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ فِي الصَّبَابَةِ: جَادَ الْقِلَالُ لَهُ بَذَاتِ صُبَابِهِ، حَمْرَاءَ، مِثْلَ شَخِيحِ الْأُودَاجِ الْفِرَاءِ: الصُّبَّةُ وَ
الشُّوْلُ وَالْغَرَضُ (١): الْمَاءُ الْقَلِيلُ. وَ تَصَابَيْتَ الْمَاءَ إِذَا شَرِبْتَ صُبَابَتَهُ. وَقَدْ اصْطَلَبَهَا وَ تَصَبَّبَهَا وَ تَصَابَّهَا. قَالَ الْأَخْطَلُ، وَ نَسَبَهُ
الْأَزْهَرِيُّ لِلشَّمَاخِ: لَقَوْمٍ، تَصَابَيْتَ الْمَعِيشَةَ بَعْدَهُمْ، أَعَزُّ عَلَيْنَا مِنْ عِفَاءٍ تَغَيَّرَا جَعَلَهُ لِلْمَعِيشَةِ (٢) صُبَاباً، وَ هُوَ عَلَى الْمِثْلِ؛ أَي فَقَدْ مِنْ
كَتَمْتُمْ مَعَهُ أَشَدُّ عَلَيَّ مِنْ ابْيَاضِ شَعْرِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: شَبَّهَ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَيْشِ بِبَقِيَّةِ الشَّرَابِ يَتَمَرَّزُهُ وَ يَتَصَابَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عْتَبَةَ بْنِ عَزْرَانَ أَنَّهُ خَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: أَلَا إِنَّ الدُّنْيَا قَدْ آذَنْتَ بِصَيْرُومٍ وَ وَلَّتْ حَدَاءً، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا إِلَّا صُبَابَةٌ كَصُبَابَةِ
الْإِنَاءِ.؛ حَدَاءً أَي مُسْرِعَةً. وَقَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الصَّبَابَةُ الْبَقِيَّةُ الْيَسِيرَةُ تَبْقَى فِي الْإِنَاءِ مِنَ الشَّرَابِ، إِذَا شَرِبَهَا الرَّجُلُ قَالَ تَصَابَيْتُهَا؛ فَأَمَّا مَا
أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ قَوْلِ الشَّاعِرِ: وَ لَيْلٌ، هَدَيْتُ بِهِ فِتْنَتَهُ، سُقُوا بِصُبَابِ الْكُرَى الْأَعْيَدِ قَالَ: قَدْ يَجُوزُ أَنَّهُ أَرَادَ بِصُبَابَةِ الْكُرَى فَحَذَفَ
الْهَاءَ؛ كَمَا قَالَ الْهَذَلِيُّ: أَلَا- لَيْتَ شِعْرِي هَلْ تَنْظُرُ خَالِدُ عِيَادِي عَلَى الْهَجْرَانِ، أَمْ هُوَ بَائِسٌ؟ وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَجْعَلَ جَمْعَ صُبَابَةٍ
، فَيَكُونُ مِنَ الْجَمْعِ الَّذِي لَا- يَفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلَّا بِالْهَاءِ كَشَعِيرَةٍ وَ شَعِيرٍ. وَ لَمَّا اسْتَعَارَ السَّقْيَ لِلْكُرَى، اسْتَعَارَ الصُّبَابَةَ لَهُ أَيْضاً، وَ كُلُّ
ذَلِكَ عَلَى الْمِثْلِ. وَ يُقَالُ: قَدْ تَصَابَّ فُلَانٌ

ص: ٥١٦

١- (٢). قَوْلُهُ [وَالْغَرَضُ] كَذَا بِالنَّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا وَ شَرَحَ الْقَامُوسُ وَ لَعَلَّ الصُّوَابَ الْبُرْصَ بِمُوحَدِهِ مَفْتُوحَةً فَرَاءَ سَاكِنَةً.

٢- (٣). وَ قَوْلُهُ [جَعَلَهُ لِلْمَعِيشَةِ الْخ] كَذَا بِالنَّسْخِ وَ شَرَحَ الْقَامُوسُ وَ لَعَلَّ الْأَحْسَنَ جَعَلَ لِلْمَعِيشَةِ.

المعيشة بعد فلان أى عاش. و قد تصاببتهم أجمعين إلا واحداً. و مضت صبّه من الليل أى طائفه. و

١٦- فى الحديث أنه ذكر فتناً فقال: لتعودنّ فيها أساود صبباً، يضرب بعضكم رقاب بعض. و الأسود: الحيات. و قوله صبباً، قال الزهرى، و هو راوى الحديث: هو من الصبب. قال: و الحيه إذا أراد النهش ارتفع ثم صب على الملدوغ و يروى صبباً بوزن حبل. قال الأزهرى: قوله أساود صبباً جمع صبب و صبب، فحذفوا حركة الباء الأولى و أدغموها فى الباء الثانية فقبل صبب، كما قالوا: رجل صبب، و الأصل صبب، فأسقطوا حركة الباء و أدغموها، فقبل صبب كما قال ابن الأنبارى، قال: و هذا القول فى تفسير الحديث. و قد قاله الزهرى، و صح عن أبى عبيد و ابن الأعرابى و عليه العمل. و روى عن ثعلب فى كتاب الفاخر فقال: سئل أبو العباس عن قوله أساود صبباً، فحدث عن ابن الأعرابى أنه كان يقول: أساود يريد به جماعات سواد و أسوده و أساود، و صبباً: ينصب بعضكم على بعض بالقتل. و قيل: قوله أساود صبباً على فعل، من صببا يصبو إذا مال إلى الدنيا، كما يقال: غازى و غزا، أراد لتعودنّ فيها أساود أى جماعات مختلفين و طوائف متنازعين، صابئين إلى الفتنه، ماثلين إلى الدنيا و زخرفها. قال: و لا أدرى من روى عنه، و كان ابن الأعرابى يقول: أصله صبباً على فعل، بالهمز، مثل صابى من صبا عليه إذا زرى عليه من حيث لا يحتسبه، ثم خفف همزه و نون، فقبل: صبباً بوزن غزا. يقال: صبب رجلاً- فلان فى القيد إذا قيد، قال الفرزدق: و ما صبب رجلى فى حديد مجاشع، مع القدر، إلا حاجه لى أريدها و الصبب: تصوب نهر أو طريق يكون فى حدود. و

١٤- فى صفه النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه كان إذا مشى كأنه ينحط فى صبب. أى فى موضع منحدر و

١٧- قال ابن عباس: أراد به أنه قوى البدن، فإذا مشى فكأنه يمشى على صذر قدميه من القوه، و أنشد: الواطين على صدور نعالهم، يمشون فى الدفنى و الإبراد و فى روايه: كأنما يهوى من صبب.

(١)

و يروى بالفتح و الضم، و الفتح اسم لما يصب على الإنسان من ماءٍ و غيره كالطهور و الغسول، و الضم جمع صبب. و قيل: الصبب و الصبوب تصوب نهر أو طريق. و

١٦- فى حديث الطواف: حتى إذا انصببت قدماه فى بطن الوادى. أى انحدرتا فى السعى. و

١٦- حديث الصلاة: لم يصب رأسه. أى يميله إلى أسفل. و منه

١٦- حديث أسامه: فجعل يزفع يده إلى السماء ثم يصبها على، أعرف أنه يدعو لى. و

١٦- فى حديث مسيره إلى بدر: أنه صبب فى ذفران. أى مضى فيه منحدرًا و دافعاً، و هو موضع عند بدر. و

١٧- فى حديث ابن عباس: و سئل أى الطهور أفضل؟ قال: أن تقوم و أنت صبب. أى تنصب مثل الماء، يعنى ينحدر من الأرض، و الجمع أصباب، قال رؤبه: بل بلى ذى صعد و أصباب و يقال: صبب ذواله على غنم فلان إذا عاث فيها، و صبب الله عليهم سوط عذابه إذا عذبهم، و صبب الحية عليه إذا ارتفعت فانصبت عليه من فوق. و الصبوب ما انصببت فيه و الجمع صبب.

١-١) قوله [يهوى من صبيب] و يروى بالفتح كذا بالنسخ التى بأيدينا و فيها سقط ظاهر و عباره شارح القاموس بعد أن قال يهوى من صبيب كالصوب و يروى إلخ.

وَصَيْبٌ وَهِيَ كَالْهَيْطِ وَالْجَمْعُ أَصْيَابٌ. وَأَصْيَبُوا: أَخَذُوا فِي الصَّبِّ. وَصَبَّ فِي الْوَادِي: انْحَدَرَ. أَبُو زَيْدٍ: سَمِعْتُ الْعَرَبَ يَقُولُ لِلْحَيْدُرِ: الصَّبُوبُ، وَجَمَعَهَا صَيْبٌ، وَهِيَ الصَّيْبُ وَجَمَعَهَا أَصْيَابٌ؛ وَقَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ: فَأَوْرَدْتُهَا مَاءً، كَأَنَّ جِمَامَهُ، مِنَ الْأَجْنِ، حِنَاءٌ مَعًا وَصَيْبٌ قِيلَ: هُوَ الْمَاءُ الْمَضْبُوبُ، وَقِيلَ: الصَّيْبُ هُوَ الدَّمُ، وَقِيلَ: عُصَارَةُ الْعَنْدَمِ، وَقِيلَ: صَنِغٌ أَحْمَرٌ. وَالصَّيْبُ: شَجَرٌ يَشْبهُ السَّنَابَ يُخْتَضَبُ بِهِ. وَالصَّيْبُ السَّنَاءُ الَّتِي يَخْتَضَبُ بِهَا اللَّحَاءُ كَالْحِنَاءِ. وَالصَّيْبُ أَيْضًا: مَاءٌ شَجَرُهُ السَّمْسَمُ. وَقِيلَ: مَاءٌ وَرَقُ السَّمْسَمِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ: أَنَّهُ كَانَ يَخْتَضَبُ بِالصَّيْبِ. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: يَقَالُ إِنَّهُ مَاءٌ وَرَقُ السَّمْسَمِ أَوْ غَيْرِهِ مِنْ نَبَاتِ الْأَرْضِ؛ قَالَ: وَقَدْ وُصِفَ لِي بِمِصْرَ وَ لَوْنُ مَائِهِ أَحْمَرٌ يَعْلُوهُ سَوَادٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ عَلْقَمَةَ بْنِ عَبْدِ الْبَيْتِ الْمَتَقَدِّمِ، وَقِيلَ: هُوَ عُصَارَةُ وَرَقِ الْحِنَاءِ وَالْعَصْفَرِ. وَالصَّيْبُ: الْعَصْفَرُ الْمَخْلُصُ؛ وَأَنشَدَ: يَبْكُونَ، مِنْ بَعْدِ الدُّمُوعِ الْعُزَّرِ، دَمًا سَجَالًا، كَصَيْبِ الْعُصْفَرِ وَالصَّيْبُ شَيْءٌ يَشْبهُ الْوَشِيمَةَ. وَقَالَ غَيْرُهُ: يَقَالُ لِلْعَرَقِ صَيْبٌ؛ وَأَنشَدَ: هَوَاجِرٌ تَجْتَلِبُ الصَّيْبِيَا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: ضَرْبُهُ ضَرْبًا صَيْبًا وَحَدْرًا إِذَا ضَرْبُهُ بِحَدِّ السَّيْفِ. وَقَالَ مَبْتَكِرٌ: ضَرْبُهُ مَائِهِ فَصَبًّا مَنُونٌ؛ أَي فِدُونٌ ذَلِكَ، وَمَائِهِ فَصَاعِدًا أَي مَا فَوْقَ ذَلِكَ. وَفِي قَتْلِ أَبِي رَافِعِ الْيَهُودِيِّ: فَوَضَعْتَ صَيْبَ السَّيْفِ فِي بَطْنِهِ أَي طَرَفَهُ، وَآخِرُ مَا يَبْلُغُ سَيْلَانَهُ حِينَ ضَرْبٍ، وَقِيلَ: سَيْلَانُهُ مَطْلَقًا. وَالصَّبَابَةُ: الشَّوْقُ؛ وَقِيلَ: رِقَّتُهُ وَحَرَارَتُهُ. وَقِيلَ: رِقَّةُ الْهُوِيِّ. صَيْبَتْ إِلَيْهِ صَيْبًا، فَأَنَا صَبٌّ أَي عَاشِقٌ مُشْتَاقٌ، وَالْأُنْثَى صَبَّةٌ. سَيْبِيَةٌ: وَزَنَ صَبٌّ فَعِلٌ، لِأَنَّكَ تَقُولُ: صَيْبَتْ، بِالْكَسْرِ، يَا رَجُلَ صَبَابَةٍ، كَمَا تَقُولُ: قَنَعَتْ قَنَاعَهُ. وَحِكْيُ اللَّحْيَانِي فِيمَا يَقُولُهُ نِسَاءُ الْأَعْرَابِ عِنْدَ التَّأْخِيذِ بِالْأَخَذِ: صَبُّ فَاصِيْبٍ إِلَيْهِ، أَرِقُّ فَارِقٌ إِلَيْهِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ لَسْتُ تَصَبُّ إِلَى الظَّاعِنِينَ، إِذَا مَا صَدِيقُكَ لَمْ يَصِيْبِ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: صَبَّ الرَّجُلُ إِذَا عَشِقَ يَصَبُّ صَيْبًا، وَرَجُلٌ صَبٌّ، وَرَجُلَانِ صَيْبَانِ، وَرَجَالٌ صَيْبُونَ، وَامْرَأَتَانِ صَيْبَتَانِ، وَنِسَاءٌ صَيْبَاتٌ، عَلَى مَذْهَبٍ مِنْ قَوْلِ رَجُلٍ صَبٌّ، بِمَنْزِلَةِ قَوْلِكَ رَجُلٌ فَهْمٌ وَحَدْرٌ. وَأَصْلُهُ صَبٌّ فَاسْتَقْلَبُوا الْجَمْعَ بَيْنَ بَاءَيْنِ مَتَحَرِّكَيْنِ، فَأَسْقَطُوا حَرَكَةَ الْبَاءِ الْأُولَى وَادْغَمُوا فِي الْبَاءِ الثَّانِيَةِ، قَالَ: وَمِنْ قَوْلِ رَجُلٍ صَبٌّ، وَهُوَ يَجْعَلُ الصَّبَّ مَصْدَرًا صَيْبَتْ صَيْبًا، عَلَى أَنَّ يَكُونُ الْأَصْلُ فِيهِ صَيْبًا ثُمَّ لَحِقَهُ الْإِدْغَامُ، قَالَ فِي التَّشْبِيهِ: رَجُلَانِ صَبٌّ وَرَجَالٌ صَبٌّ وَامْرَأَةٌ صَبٌّ. أَبُو عَمْرٍو: الصَّيْبُ الْجَلِيدُ؛ وَأَنشَدَ فِي صَفَةِ الشَّيْءِ: وَلَا كَلْبٌ، إِلَّا وَالْحَيْجُ أَنْفَهُ اسْتَيْتَهُ، وَ لَيْسَ بِهَا، إِلَّا صَيْبًا وَصَيْبِيهَا وَالصَّيْبُ: فَرَسٌ مِنْ خَيْلِ الْعَرَبِ مَعْرُوفٌ، عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَصَيْبُ الشَّيْءِ: مَحَقُّهُ وَأَذْهَبُهُ. وَبُصْبِصَ الشَّيْءُ:

أَمَحَقَ وَ ذَهَبَ. وَ صُبَّ الرَّجُلُ وَ الشَّيْءُ إِذَا مَحِقَ. أَبُو عَمْرٍو: وَ الْمُتَّصِي بِصَبِّ الذَّاهِبِ الْمُمَحِقُ. وَ تَصَيَّ بِصَبِّ اللَّيْلِ تَصَبُّصِيًّا: ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلاً. قَالَ الرَّاجِزُ: إِذَا الْأَدَاوَى، مَاؤُهَا تَصَبُّصِيًّا بِالفراء: تَصَيَّ بِصَبِّ مَا فِي سِقَائِكَ أَي قَلَّ. وَ قَالَ المَرَارِيُّ: تَظَلُّ نِسَاءُ بَنِي عَامِرٍ، تَتَّبَعْنَ صَبْبَابَهُ كُلَّ عَامٍ صَيَّ بِصَابِهِ: مَا بَقِيَ مِنْهُ، أَوْ مَا صُبَّ مِنْهُ. وَ التَّصَيَّ بِصَبِّ: شَدَّةُ الخِلَافِ وَ العُجْزُ أُوهُ. يُقَالُ: تَصَبَّبَ عَلَيْنَا فَلَانٌ، وَ تَصَبَّبَ النَّهَارُ: ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلاً. وَ أَنشَدَ: حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبُّصِيًّا بِمَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ: أَي ذَهَبَ إِلَّا قَلِيلاً. وَ تَصَيَّ بِصَبِّ: الحُرُّ: اشْتَدَّ. قَالَ العَجَّاجُ: حَتَّى إِذَا مَا يَوْمُهَا تَصَبَّبَا أَي اشْتَدَّ عَلَيْهَا الحُرُّ ذَلِكَ اليَوْمِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَقَوْلُ أَبِي زَيْدٍ أَحَبُّ إِلَيَّ. وَ تَصَبَّبَ أَي مَضَى وَ ذَهَبَ. وَ يَرُوى: ... تَصَبَّبَا. وَ بَعْدَهُ قَوْلُهُ: مِنْ صَادِرٍ أَوْ وَارِدٍ أَيْدِي سِيبَا وَ تَصَبَّبَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا. أَبُو عَمْرٍو: صَبَّبَ إِذَا فَرَّقَ جَيْشًا أَوْ مَالًا. وَ قَرَّبَ صَيَّ بِصَابٍ: شَدِيدٌ. صَيَّ بِصَابٍ مِثْلُ بَصَابٍ. الأَصْمَعِيُّ: خَمْسُ صَبْبَابٍ وَ بَصَابٍ وَ حَصْبَابٍ: كُلُّ هَذَا السَّيْرِ الَّذِي لَيْسَتْ فِيهِ وَثِيرَةٌ وَ لَا قُتُورٌ. وَ بَعِيرٌ صَبْبٌ وَ صَبَابٌ: غَلِيظٌ شَدِيدٌ.

صحب:

صحبته

يُصْحَبُهُ

صَحْبُهُ، بِالضَّمِّ، وَ صَيَّ حَبَابَهُ، بِالْفَتْحِ، وَ صَاحِبُهُ: عَاشِرُهُ. وَ الصَّحْبُ: جَمْعُ الصَّاحِبِ مِثْلُ رَاكِبٍ وَ رَكْبٍ. وَ الأَصْحَابُ: جَمَاعَةُ الصَّحْبِ مِثْلُ فَرَخٍ وَ أَفْرَاحٍ. وَ الصَّاحِبُ: المُعَاشِرُ. لِأَنَّ يَتَعَدَّى تَعَدَّى الفِعْلِ، أَعْنَى أَنكَ لَا- تَقُولُ: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، لِأَنَّهم إِنَّمَا اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الأَسْمَاءِ، نَحْوَ غَلَامٍ زَيْدٍ. وَ لَوْ اسْتَعْمَلُوهُ اسْتِعْمَالَ الصِّفَةِ لَقَالُوا: زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرًا، أَوْ زَيْدٌ صَاحِبٌ عَمْرٍو، عَلَى إِرادَةِ التَّنْوِينِ، كَمَا تَقُولُ: زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرًا، أَوْ زَيْدٌ ضَارِبٌ عَمْرٍو. تَرِيدُ بغيرِ التَّنْوِينِ مَا تَرِيدُ بِالتَّنْوِينِ. وَ الجَمْعُ أَصْحَابٌ، وَ أَصْحَابِيٌّ، وَ صُحْبَانٌ، مِثْلُ شَابٍّ وَ شُبَّانٍ، وَ صِيَّ حَبَابٍ مِثْلُ جَائِعٍ وَ جِياعٍ، وَ صَحْبٌ وَ صَحَابَةٌ وَ صِحَابَةٌ، حَكَاهَا جَمِيعًا الأَخْفَشُ، وَ أَكْثَرَ النَّاسِ عَلَى الكَسْرِ دُونَ الهاءِ، وَ عَلَى الفَتْحِ مَعَهَا، وَ الكَسْرُ مَعَهَا عَنِ الفراءِ خَاصَةً. وَ لَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ الهاءُ مَعَ الكَسْرِ مِنْ جِهَةِ القِياسِ، عَلَى أَنَّ تَزَادَ الهاءُ لِتَأْنِيثِ الجَمْعِ.

١٧- فِي حَدِيثِ قَيْلِهِ: خَرَجْتُ أَبْتَغِي الصَّحَابَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. وَ هُوَ بِالْفَتْحِ جَمْعُ صَاحِبٍ، وَ لَمْ يَجْمَعْ فاعِلٌ عَلَى فَعَالِهِ إِلَّا هَذَا. قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: فَكَانَ تَدَانِينَا وَ عَقْدُ عِدَارِهِ، وَ قَالَ صِيَّ حَابِي: قَدْ شَأَوْنَاكَ، فَاطْلُبْ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: أَعْنَى عَنِ خَبَرِ كَانِ الوَاوِ الَّتِي فِي مَعْنَى مَعٍ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَكَانَ تَدَانِينَا مَعَ عَقْدِ عِدَارِهِ، كَمَا قَالُوا: كُلُّ رَجُلٍ وَ ضَيْعَتُهُ. فَكُلُّ مَبْتَدَأٍ، وَ ضَيْعَتُهُ مَعطُوفٌ عَلَى كُلِّ، وَ لَمْ يَأْتِ لَهُ بِخَبَرٍ، وَ إِنَّمَا أَعْنَى عَنِ الخَبَرِ كَوْنِ الوَاوِ فِي مَعْنَى مَعٍ، وَ الضَّيْعَةُ هُنَا: الحَرْفَةُ، كَأَنَّهُ قَالَ: كُلُّ رَجُلٍ مَعَ حَرْفَتِهِ. وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: كُلُّ رَجُلٍ وَ شَأْنُهُ. وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: الصَّحَابَةُ، بِالْفَتْحِ:

ص: ٥١٩

الأصْحَاب، وهو فى الأصل مصدر، وجمع الأصحاب أصحاب. و أما الصُّحْبَة و الصَّحْب فاسمان للجمع. و قال الأخفش: الصَّحْبُ جمع، خلافاً لمذهب سيبويه، و يقال: صاحب و أصْحَاب، كما يقال: شاهد و أشهاد، و ناصِر و أنصار. و من قال: صاحب و صُحْبَة، فهو كقولك فارِه و فُزَهه، و غلامٌ رائِق، و الجمع رُوقَه؛ و الصُّحْبَة مصدر قولك: صَيَحَبَ يَصِيحِبُ صِيْحَبَةً. و قالوا فى النساء: هُنَّ صَواحِبُ يوسف. و حكى الفارسى عن أبى الحسن: هُنَّ صَواحِبَات يوسف، جمعوا صَواحِب جمع السلامة، كقوله: فَهِنَّ يَغْلُكُنَّ حَدَائِدَاتِهَا و قوله: حَيَذِب الصَّرَارِيْنَ بالكُرور و الصَّحَابَة: مصدر قولك صاحبك اللهُ و أَحْسَن صحابَتَكَ. و تقول للرجل عند التوديع: مُعَاناً مُصاحِباً. و من قال: مُعَانٌ مُصاحِبٌ، فمعناه: أنت معانٍ مُصاحب. و يقال: إنه لَمُصِيْحَاب لنا بما يُحِبُّ؛ و قال الأعشى: فقد أراك لنا بالوُدِّ مُصِيْحاباً و فلانٌ صاحبٌ صدقٍ. و اصْطَحَب الرجلان، و تصاحبا، و اصْطَحَب القوم: صَيَحَب بعضهم بعضاً؛ و أصله اصْطَحَب، لأن تاء الافتعال تتغير عند الصاد مثل اصطحب، و عند الضاد مثل اضطرَب، و عند الطاء مثل اظلم، و عند الدال مثل ادعى، و عند الذال مثل ادخر، و عند الزاى مثل ازدجر، لأن التاء لأن مخرَجها فلم توافق هذه الحروف لشده مخرجها، فأبدل منها ما يوافقها، لتخف على اللسان، و يَغْدَب اللفظ به. و حمارٌ أصْحَبُ أى أصْحَر يضرب لونه إلى الحمرة. و أصْحَب: صار ذا صاحب و كان ذا أصحاب. و أصْحَب: بلغ ابنه مبلغ الرجال، فصار مثله، فكأنه صاحبه. و استصَيَحَب الرجل: دعاه إلى الصُّحْبَة؛ و كل ما لازم شيئاً فقد استصحبه؛ قال: إن لك الفضل على صِيْحَبَتِي، و المِسِيْكُ قد يَسْتصَيِحِبُ الزامِكا الرامِك: نوع من الطيب ردىء خسيس. و أصْحَبْتُهُ الشىء: جعلته له صاحِباً، و استصحبته الكتاب و غيره. و أصْحَب الرجل و اصْطَحَبه: حفظه. و

١٦- فى الحديث: اللهم اصْطَحَبْنَا بِصِيْحَبِهِ و اقلبنا بدمه.؛ أى احفظنا بحفظك فى سَفَرنا، و أرجعنا بأمانتك و عَهْدِكَ إلى بلدنا. و فى التنزيل: و لا هُمْ مِنا يُصِيْحَبُونَ؛ قال: يعنى الآلهة لا تمنع أنفسنا، و لا هُمْ مِنا يُصْحَبُونَ: يجارون أى الكفار؛ ألا ترى أن العرب تقول: أنا جارٌ لك؛ و معناه: أُجِيرُكَ و أَمْنَعُكَ. فقال: يُصْحَبُونَ بالإِجاره. و

١٧- قال قتاده: لا- يُصِيْحَبُونَ من الله بخير.؛ و قال أبو عثمان المازنى: أصْحَبْتُ الرجل أى مَنَعْتُهُ؛ و أنشد قول الهذلى: يَزَعِي بَرَوْضِ الحَزْنِ، من أبه، قُرْبانَه، فى عابِه، يُصِيْحَبُ يُصِيْحَبُ: يَمْنَعُ و يَحْفَظُ و هو من قوله تعالى: و لا هُمْ مِنا يُصِيْحَبُونَ أى يُمْنَعُونَ. و قال غيره: هو من قوله صَحَبَكَ اللهُ أى حَفِظَكَ و كان لك جاراً؛ و قال: جارِي و مَوْلَاي لا يَزِنِي حَرِيمُهُما، و صاحِبِي مِنْ دَواعِي الشُّوءِ مُصْطَحَبُ

وَأَصْحَبَ الْبَعِيرُ وَالدَّابَّةُ: انقادا. و منهم مَنْ عَمَّ فَقَالَ: وَأَصْحَبَ ذَلَّ وَانْقَادَ مِنْ بَعْدِ صُعُوبِهِ ۚ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ لَسْتُ بِذِي رَثِيهِ إِمْرٍ، إِذَا قِيدَ مُسْتَكْرَهَا أَصْحَابُ الْإِمْرِ: الَّذِي يَأْتِمُرُ لِكُلِّ أَحَدٍ لَضَعْفِهِ، وَ الرَّثِيَةُ: وَجَعُ الْمَفَاصِلِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَأَصْحَبَتِ النَّاقَةُ. أَي انقادت، وَ اسْتَرَسَلَتْ، وَ تَبَعَتْ صَاحِبَهَا. قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: صَحِبْتُ الرَّجُلَ مِنَ الصُّعْبَةِ، وَ أَصْحَبْتُ أَي انقادت لَهُ ۚ وَ أَنشَدَ: تَوَالِي بَرِّيَعِي السِّقَابُ، فَأَصْحَبَا وَ الْمُصْحَبُ الْمُسْتَقِيمُ الدَّاهِبُ لَا- يَتَلَبَّثُ ۚ وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يَا ابْنَ شِهَابٍ، لَسْتُ لِي بِصَاحِبٍ، مَعَ الْمُمَارِيِّ وَ مَعَ الْمُصَاحِبِ فَسَرَهُ فَقَالَ: الْمُمَارِيُّ الْمُخَالِفُ، وَ الْمُصَاحِبُ الْمُتَّفَادِ، مِنَ الْإِصْحَابِ. وَ أَصْحَبَ الْمَاءُ: عَلَاهُ الطُّحْلُبُ وَ الْعَرْمَضُ، فَهُوَ مَاءٌ مُصْحَبٌ. وَ أَدِيمٌ مُصْحَبٌ عَلَيْهِ صُوفُهُ أَوْ شَعْرُهُ أَوْ وَرْهُ، وَ قَدْ أَصْحَبْتَهُ: تَرَكْتَ ذَلِكَ عَلَيْهِ. وَ قَرِيبُهُ مُصْحَبُهُ: بَقِيَ فِيهَا مِنْ صَوْفِهَا شَيْءٌ وَ لَمْ تُعْطَنَّهُ. وَ الْحَمِيْتُ: مَا لَيْسَ عَلَيْهِ شَعْرٌ. وَ رَجُلٌ مُصْحَبٌ: مَجْنُونٌ. وَ صَحَبَ الْمَذْبُوحَ: سَلَخَهُ فِي بَعْضِ اللَّغَاتِ. وَ تَصَحَّبَ مِنْ مُجَالَسَتِنَا: اسْتَحْيَا. وَ قَالَ ابْنُ بَرَزَجٍ (١) إِنَّهُ يَتَصَحَّبُ مِنْ مَجَالَسَتِنَا أَي يَسْتَحْيِي مِنْهَا. وَ إِذَا قِيلَ: فَلَانٌ يَتَسَحَّبُ عَلَيْنَا، بِالسِّينِ، فَمَعْنَاهُ: أَنَّهُ يَتَمَادَحُ وَ يَتَدَلَّلُ. وَ قَوْلُهُمْ فِي النَّدَاءِ: يَا صَاحِحَ، مَعْنَاهُ يَا صَاحِبِي ۚ وَ لَا يَجُوزُ تَرْخِيمُ الْمُضَافِ إِلَّا فِي هَذَا وَحْدَهُ، سَمِعَ مِنَ الْعَرَبِ مُرَحَّمًا. وَ بَنُو صَيْحِبٍ: بَطْنَانٌ، وَاحِدٌ فِي بَاهِلِهِ، وَ آخِرُ فِي كَلْبٍ. وَ صَيْحِبَانٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

صحب:

الصَّحْبُ: الصَّيَاحُ وَ الْجَلْبَةُ، وَ شَدَهُ الصَّوْتُ وَ اخْتِلَاطُهُ.

١٦- فِي حَدِيثِ كَعْبِ فِي التَّوْرَةِ: مُحَمَّدٌ عَبْدِي لَيْسَ بَفِظٌ وَ لَا غَلِيظٌ، وَ لَا صُحُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ ۚ وَ فِي رَوَايَةٍ: لَا صَحَابَ.

الصَّحْبُ وَ السَّحْبُ: الضَّجَّةُ وَ اخْتِلَاطُ الْأَصْوَاتِ لِلْخِصَامِ ۚ وَ فَعُولٌ وَ فَعَالٌ: لِلْمَبَالِغَةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ: لَا صَحْبَ فِيهِ، وَ لَا نَصَبَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ أَيْمَنَ: وَ هِيَ تَصِيحِبُ وَ تَذُمُّ عَلَيْهِ. وَ قَدْ صِيحِبَ، بِالْكَسْرِ، يَصِيحِبُ صَحْبًا. وَ السَّحْبُ: لَغَةٌ فِيهِ رَبِيعِيَّةٌ قَبِيحَةٌ. وَ رَجُلٌ صِيحَابٌ وَ صِيحِبٌ وَ صِيحُوبٌ وَ صِيحِبَانٌ: شَدِيدُ الصَّحْبِ كَثِيرُهُ، وَ جَمْعُ الصَّحْبَانِ: صِيحِبَانٌ عَنِ كِرَاعٍ، وَ الْأُنْثَى صِيحِبَةٌ وَ صَحَابَةٌ وَ صِيحِبَةٌ وَ صِيحُوبٌ ۚ قَالَ: فَعَلَّكَ لَوْ تَبَدَّلْنَا صِيحُوبًا، تَرُدُّ الْأَمْرَدَ الْمُخْتَارَ كَهَلَا وَ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهَذَلِيِّ: إِذَا اضْطَرَبَ الْمُمَرُّ بِجَابِيَّتَيْهَا، تَرَنَّمَ فَيَلَّهُ صَحِبٌ طَرُوبٌ (٢) حَمَلَهُ عَلَى الشَّخْصِ فَذَكَرَهُ، إِذْ لَا يُعْرَفُ فِي الْكَلَامِ: أَمْرَاهُ فَعِلٌ، بِلَا هَاءٍ. وَ اضْطَحَبَ: افْتَعَلَ، مِنْهُ ۚ قَالَ الشَّاعِرُ: إِنَّ الصَّفَادِعَ، فِي الْعُدْرَانِ، تَضْطَحِبُ

ص: ٥٢١

١- (٢). قَوْلُهُ [بَرَزَجٌ] هَكَذَا فِي النِّسْخِ الْمَعْتَمَدَةِ بِيَدِنَا.

٢- (٣). قَوْلُهُ [قِيلَهُ] كَذَا بِالنِّسْخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا بِاللَّامِ وَ فِي شَرْحِ الْقَامُوسِ قَيْنَهُ بِالنُّونِ وَ هُوَ أَلْيَقُ بِقَوْلِهِ تَرْنَمُ وَ بِقَوْلِ الْمُصَنِّفِ لَا يَعْرِفُ الْخ.

١٦- فى حديث المنافقين : صخبٌ بالنهار. أى صياحون فيه و متجادلون. و عين صَخْبَةٌ : مُصْطَفِقَةٌ عند الجِيشَانِ. و اصْطَخَبَ القوم و تصاخَبُوا إذا تصايحوا و تضاربوا. و ماء صَخْبُ الآذَى و مُصْطَخِبُهُ إذا تلاطمت أمواجه أى له صوتٌ قال الشاعر: مُفْعَوْعَمٌ، صَخْبُ الآذَى، مُتَّبِعٌ و اضْطِطَخَبُ الطير: اختلاط أصواتها. و حمارٌ صَخِبُ الشوارِبِ: يُرَدُّ نُهَاقَهُ فى شواربه. و الشوارِبُ: مجارى الماء فى الخلق قال: صَخِبُ الشوارِبِ لا يزال، كأنه عبءٌ، لآلِ أبى ربيعه، مُسْبِعٌ و الصَّخْبَةُ: العطفه.

صرب:

الصَّرْبُ و الصَّرَبُ: اللبن الحَقِينُ الحامِضُ. و قيل: هو الذى قد حُقِنَ أياماً فى السقاءِ حتى اشتدَّ حَمَضُهُ، وحادته: صَيْرَبُهُ و صَيْرَبُهُ يقال: جاءنا بِصِرْبِهِ تَزَوَى الوجه. و

١٧- فى حديث ابن الزبير: فَيَأْتِي بالصَّرْبِ مِنَ اللبَنِ. ؛ هو اللبن الحامِضُ. و صِرْبُهُ يَصِيرُهُ صِرْبًا، فهو مَصِيرُوبٌ و صَيْرِيبٌ. و صِرْبُهُ: حلب بعضه على بعض و تركه يَحْمَضُ. و قيل: صِرْبُ اللبَنِ و السَّمْنِ فى النَّحْيِ. الأصمعى: إذا حُقِنَ اللبَنِ أياماً فى السقاءِ حتى اشتدَّ حَمَضُهُ، فهو الصَّرْبُ و الصَّرَبُ ؛ و أنشد: فالأطيانِ بها الطُّرُوثُ و الصَّرْبُ قال أبو حاتم: غلط الأصمعى فى الصَّرْبِ أنه اللبن الحامِضُ ؛ قال و قلت له: الصَّرْبُ الصَّمْغُ و الصَّرْبُ اللبَنِ، فعرفه، و قال: كذلك. و يقال: صِرْبُ اللبَنِ فى السقاءِ. ابن الأعرابى: الصَّرْبُ البيوت القليلة من ضَعْفَى الأعراب. قال الأزهرى: و الصَّرْمُ مثل الصَّرْبِ، قال: و هو بالميم أعرب (١). و يقال: كَرَصَ فلان فى مَكْرَصِهِ، و صِرْبَ فى مِصْرَبِهِ، و قَرَعَ فى مِقْرَعِهِ: كلُّه السقاء يُحْقِنُ فيه اللبن. و قدم أعرابى على أعرابيه، و قد شَبَقَ لَطُولَ الغيبه، فراودها فأقبلت تُطَيَّبُ و تُمتعه، فقال: فَقَدْتُ طَيِّباً فى غير كُنْهه أى فى غير وجهه و موضعه، فقالت المرأه: فَقَدْتُ صِرْبَهُ مستعجلاً بها؛ عنت بالصربه: الماء المجتمع فى الظهر. و إنما هو على المثل باللبن المجتمع فى السقاءِ. و المِصْرَبُ: الإِنَاءُ الذى يُصْرَبُ فيه اللبن أى يُحْقِنُ، و جمعه المِصْرَابُ. تقول: صِرْبْتُ اللبَنِ فى الوَطْبِ و اضْطِرْبْتُهُ إذا جمعته فيه شيئاً بعد شىءٍ و تركته ليَحْمَضُ. و الصَّرْبُ: ما يُزَوَّدُ من اللبن فى السقاءِ، حليياً كان أو حازراً. و قد اضْطِرَبَ صِرْبُهُ، و صِرَبَ بولهُ يَصِيرُهُ و يَصِيرُهُ صِرْبًا: حَقْنَهُ إذا طال حبسه ؛ و خص بعضهم به الفحل من الإبل، و منه قيل للبحيره: صِرْبِى على فَعْلَى، لأنهم كانوا لا- يَحْلُبونها إلا للضيف، فيجتمع اللبن فى ضرعها. و

١٧- قال سعيد بن المسيب: البَحِيرَةُ التى يُمنَعُ دَرُّها للطواغيت، فلا يحلبها أحد من الناس. و

١٧- فى حديث أبى الأَحْوَصِ الجُشَمِيِّ عن أبيه قال: هل تُتَّبِعُ إبْلكَ وِافِيَهَ أعينها و آذانها فتَجِدَعُها و تقول صِرْبِى ؟. قال القتيبى: قوله صِرْبِى مثل سكرى، من صِرْبْتُ اللبن فى الضرع إذا جمعته و لم تحلبه، و كانوا إذا جدعوا أَعْفَوْها من الحلب. و قال بعضهم:

ص: ٥٢٢

تجعلُ الصَّرْبِي من الصَّرْم، و هو القطع، يجعل الباء مُبدلَه من الميم، كما يقال صَرْبُهُ لازم و لازمٌ قال: و كأنه أصح التفسيرين لقوله فتجدع هذه فتقول صَرْبِي. ابن الأعرابي الصرب: جمع صَرْبِي، و هي المشقوقة الأذن من الإبل، مثل البحيره أو المقطوعه. و

١٤- في روايه أُخرى عن أبي الأحوص أيضاً عن أبيه قال: أتيت رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و أنا قَشِف الهَيْئَه، فقال: هل تُتَّجِجُ إِبْلَكَ صِهْ حاحاً آذَانُهَا، فَتَعْمِدُ إِلَى الْمُوسَى فَتَقَطِّعُ آذَانُهَا، فتقول: هذه بَحِيرَه، و تشقها فتقول: هذه صِرْم فتحرمها عليك و على أهلِكَ؟ قال: نعم. قال: فما آتاك الله لكِ حِلٌّ، و ساءتُ اللهُ أشدُّ، و مُوساهُ أحدٌ. قال: فقد بين بقوله صرم ما قال ابن الأعرابي في الصَّرْب: إن الباء مبدله من الميم. و صِرْبُ الصَّبِيِّ: مكث أياماً لا يُخْرِثُ، و صِرْبُ بَطْنِ الصَّبِيِّ صِرْباً إِذَا عَقَّدَ لِسْمَنَ، و هو إِذَا اخْتَبَسَ ذُو بَطْنِهِ فِيمَكثَ يوماً لا يحدث، و ذلك إِذَا أَرَادَ أَنْ يَسْمَنَ. و الصَّرْبُ و الصَّرْبُ: الصمغ الأحمر قال الشاعر يذكر الباديه: أَرْضٌ، عن الخَيْرِ و السُّلْطَانِ، نَائِيَةٌ، فَالْأَطْيَانِ بِهَا الطُّرُوثُ و الصَّرْبُ واحده صِرْبَةٌ، و قد يجمع على صِرَابٍ و قيل: هو صِمْغُ الطَّلْحِ و العُرْفُطِ، و هي حمر كأنها سبائك تكسر بالحجاره. و ربما كانت الصربه مثل رأس السُّنُورِ، و في جوفها شيء كالغراء و الدُّبْسِ يُمَصُّ و يُؤْكَلُ قال الشاعر: سَدِّ يَكْفِيكَ صِرْبُ القَوْمِ، لَحْمٌ مُعْرَضٌ، و ماءٌ قُدُورٍ، في الجِفَانِ، مَشُوبٌ قال: و الصَّرْبُ الصمغ الأحمر، صمغ الطَّلْحِ. و الصَّرْبِيَّةُ: ما يُتَّخِرُ من العشب و الشجر بعد اليابس، و الجمع صِرْبٌ و قد صِرْبَتِ الأَرْضُ، و اصِرْرَابٌ الشَّيْءُ: امْلَأَسَّ و صَفَا، و من روى بيت إمرئ القيس: ... صِرَابَهُ حَنْظَلٌ ...، أَرَادَ الصَّفَاءَ و الملوسة، و من روى: صِرَابِيَّةٌ، أَرَادَ نَقِيعَ ماءِ الحَنْظَلِ، و هو أحمر صاف.

صطب:

(١)

:التهديب ابن الأعرابي: المِصْبِطُ سِنْدَانُ الحِدَادِ. قال الأزهرى: سمعت أعرابياً من بنى فزارة يقول لخدام له: ألا و ارفع لى عن صَعِيدِ الأَرْضِ مِصْبِطَهُ أَيْبَتْ عَلَيْهَا بِاللَّيْلِ، فرفع له من السَّهْلِ شِبَهَ دكان مربع، قدر ذراع من الأَرْضِ، يتقى بها من الهوامِّ بالليل. قال: و سمعت آخر من بنى حَنْظَلَهُ سماها المِصْبِطَةَ، بالفاء. و

١٧- روى عن ابن سيرين أنه قال: إني كنت لا أجالسكم مخافه الشهره، حتى لم يزل بى البلاء حتى أخذ بلحيتى و أقمت على مِصْبِطِهِ بِالْبَصْرَةِ. و قال أبو الهيثم: المِصْبِطَةُ و المِصْبِطَةُ بالتشديد مجتمع الناس، و هي شبه الدكان يُجْلَسُ عَلَيْهَا. و الأَصْبُطَةُ: مُشَاقَه الكَثَّانِ. و

١٧- فى الحديث: رأيت أبا هريره، رضى الله عنه، عليه إزار فيه علقٌ، قد خِيَطَهُ بالأَصْبُطَةَ، حكاه الهروى فى الغريين

صعب:

الصَّعْبُ: خلاف السَّهْلِ، نقيض الدَّلُولِ، و الأُنثى صِعْبَةٌ، بالهاء، و جمعها صِعَابٌ، و نساء صِعْبَاتٍ، بالتسكين لأنه صفة. و صَعْبُ الأمرِ و أَصْعَبَ، عن اللحيانى، يَصْعُبُ صُعُوبَهُ: صار صَعْباً. و استَصْعَبَ و تَصَعَّبَ و صَعَّبَهُ و أَصْعَبَ الأمر:

١ - ١). قوله [صطب] أهمل الجوهري و المؤلف قبله ماده ص ر خ ب و الصرخبه فسرھا ابن دريد بالخفه و النزق كالصربخه، أفاده شارح القاموس.

واقفه صِعْبًا ؛ قال أَعشى باهله: لا يُصِيبُ الأَمْرَ، إلا رَيْثَ يَزَكِّبُه، و كلُّ أمرٍ، سِوى الفَحْشاءِ، يَأْتِمُرُ و اسْتَصْعَبَ عليه الأمرُ أى صَعِبَ و اسْتَصْعَبَه: رآه صَعْبًا ؛ و يقال: أخذ فلان بكرةً من الإبلِ ليقْتَضِيَه، فاستصعب عليه استصعباً و.

١٧- فى حديث ابن عباس: فلما ركب الناس الصَّعْبَه و الذَّلُولَ، لم نأخذ من الناس إلا ما نعرفُ. أى شدائد الأمور و سُهُولَها. و المراد: تَرَكَ المُبالاه بالأشياء و الاحتراز فى القول و العمل. و الصَّعْبُ من الدواب: نقيض الذَّلُولِ ؛ و الأثنى: صَعْبُه، و الجمع صِعباب و أُصِيبَ الجَمَلُ: لم يُركب قط ؛ و أُصِيبَه صاحبه: تركه و أعفاه من الركوب ؛ أنشد ابن الأعرابى: سَيْنامُه فى صُورِه من ضَمَرِه، أصعبَه ذو جِدِه فى دَثَرِه قال ثعلب: معناه فى صورِه حَسِنَه من ضَمَرِه أى لم يضعه أن كان ضامراً ؛ و فى الصحاح: تركه فلم يركبه، و لم يَمَسَّه حَبَلٌ حتى صار صَعْبًا و.

١٧- فى حديث جبير: من كان مُصِيباً فليرجع. أى من كان بعيره صعباً غير منقاد و لا ذلول. يُقال: أُصِيبَ الرجل فهو مُصِيبٌ و. جمل مُصِيبٌ إذا لم يكن مُنَوَّقاً، و كان مُحَرَّمَ الظهر. و قال ابن السكيت: المُصِيبُ عِبُ الفحل الذى يُودَعُ من الركوب و العمل للفِخله. و المُصِيبُ عِبُ: الذى لم يمسسه حبل، و لم يُركب. و القَرْمُ: الفحل الذى يُقَرَّمُ أى يودع و يُعْفَى من الركوب، و هو المُقَرَّمُ و القَرِيحُ و الفَنِيحُ ؛ و قول أبى ذؤيب: كَأَنَّ مَصاعِيبَ، زُبُّ الرُّؤوسِ، فى دارِ صَيْرَمٍ تَلاقى، مُريحا أراد: مَصاعِبُ جمع مُصِيبٌ، فزاد الياء ليكون الجزء فعولن، و لو لم يأتِ بالياء لكان حسناً. و يقال: جمال مَصاعِبُ و مَصاعِيبُ. و قوله: تَلاقى مُريحا، إنما ذَكَرَ على إرادَه القطيع. و فى حديث حنfan: صَعائِبُ، و هم أهل الأنايب. الصعائيب: جمع صُعبوب، و هم الصُّعباب أى الشدائد. و الصُّعابُ من الأرضين ذاتُ النَّقْلِ و الحجارة تُحَرَّتُ. و المُصِيبُ عِبُ: الفحل، و به سُمى الرجل مُصِيباً. و رجل مُصِيبٌ: مسوّد، من ذلك. و مصعب: اسم رجل، منه أيضاً. و صَعْبٌ: اسم رجل غلب على الحى. و صَعْبُه و صُعبِيه: اسما امرأتين. و بنو صَعْبٍ: بَطْنٌ. و المُصْعَبانُ: مُصْعَبُ بنُ الزبير، و ابنه عيسى بنُ مُصْعَبٍ. و قيل: مُصْعَبُ بنُ الزبير، و أخوه عبد الله. و كان ذو القرنين المُنْدِرُ بن ماء السماء يَلْقُبُ بالصُّعْبِ ؛ قال لبيد: و الصُّعْبُ، ذو القرنين، أَصْبَحَ ثاوياً بالحنو، فى جَدَثٍ، أمِيمٍ، مُقيمٍ و عَقَبَه صَعْبُه إذا كانت شاقه.

صعرب:

الصُّعْرُوبُ: الصغيرُ الرأسِ من الناس و غيرهم.

صعنب:

الصُّعْنَبُ: الصغيرُ الرأسِ ؛ قال الأزهرى أنشد أبو عمرو: يَتَّبَعَنَ عَوْدًا، كاللِّواءِ، مَسْأَبًا،

ص: ٥٢٤

أى يأتى منزلة الصوى: الحجارة المجموعة، الواحده صوه. والمصه غنب: الذى حدد رأسه. يقال: إنه لمصه غنب الرأس إذا كان محدد الرأس. وقوله: ناج، أراد ناجياً. والمنهب: السريع. وقد أجوب ذا السماط السببياً، فما ترى إلا السراج اللغبا، فإن ترى الثعلب يعفو محرباً وصه عنبى: قريه باليمامة. قال ابن سيده: وصه غنبى أرض. قال الأعشى: وما فلج، يسقى جداول صغنبى، له شرع سهل على كل مؤرد والصغنبه: أن تصه غنب الثريده، تضم جوائبها، وتكوم صومعتها، ويرفع رأسها. وقيل: رقع وسطها، وقور رأسها. يقال: صغنب الثريده. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه وسلم، سوى ثريده فلبقها بسمن ثم صغنبها. قال أبو عبيده: يعنى رقع رأسها. وقال ابن المبارك: يعنى جعل لها ذروه. وقال شمر: هو أن يضم جوائبها، ويكوم صومعتها. والصغنبه: انقباض البخيل عند المسأله. وعم ابن سيده فقال: الصغنبه الانقباض.

صغب:

قال أبو تراب: سمعت الباهلى يقول: يقال لينضه القمله: صغاب و صواب.

صقب:

الصقب والصقب، لغتان، الطويل التار من كل شىء، ويقال للغضن الريان الغليظ الطويل. وصقب الناقه ولدها وجمعه صقب و صقبان. والصقب عمود يعمد به البيت. وقيل: هو العمود الأطول فى وسط البيت والجمع صقوب. وصقب البناء وغيره رقع. و صقوب الإبل: أرجلها، لغيره فى سقوبها. حكاها ابن الأعرابى. قال: وأرى ذلك لمكان القاف، وضهوا مكان السين صاداً، لأنها أفشى من السين، وهى موافقه للقاف فى الإطباق ليكون العمل من وجه واحد. قال: وهذا تليل سيبويه فى هذا الضرب من المضارعه. والصقب: القرب. وحكى سيبويه فى الظروف التى عزلها مما قبلها ليفسر معانيها لأنها غرائب: هو صقبك، ومعناه القرب. ومكان صقب وصقب: قريب. وهذا أصقب من هذا أى أقرب. وأصقبت دارهم وصقبت، بالكسر، وأسقبت: دنت وقربت. و

١٦- فى الحديث: الجار أحق بصقه. قال ابن الأنبارى: أراد بالصقب الملاصقه والقرب والمراد به الشفعه كأنه أراد بما يليه. وقال بعضهم: أراد الشريك. وقال بعضهم: أراد الملاصق. أبو عبيد: يعنى القرب. ومنه

١- حديث على، عليه السلام: أنه كان إذا أتى بالقتيل قد وجد بين القريتين، حمل على أصقب القريتين إليه. أى أقربهما، و يروى بالسين. وأنشد لابن الرقيات: كوفيه، نازح محلتها، لا أمم دارها ولا صقب قال: معنى الحديث أن الجار أحق بالشفعه من الذى ليس بجار. و داره بسقب وصقب وزمم وأمم و صدد أى قريب. ويقال: هو جارى مصابى، ومطابى، ومواصرى

ص: ٥٢٥

أَي صَيْقُبٍ دَارِهِ (١) وَإِصَارُهُ وَطُبُّهُ بِحِذَاءِ صَيْقُبِ بَيْتِي وَإِصَارِي. وَقِيلَ: أَصَيْقُبُكَ الصَّيْقُبُ فَارِزِمَهُ أَي دَنَا مِنْكَ وَأَمَكَّنَكَ رَمِيَهُ. وَتَقُولُ: أَصَيْقُبُهُ فَصَيْقُبٌ أَي قَرَبُهُ فَقَرَّبَ. وَصَاقِبْنَاهُمْ مُصَاقِبَةً وَصَاقِبًا: فَارِزِمْنَاهُمْ. وَلَقِيْتَهُ مُصَاقِبَةً، وَصَاقِبًا وَصَاقِبًا مِثْلَ الصَّرَاحِ أَي مُوَاجِهَةً. وَالصَّاقِبُ: الْجَمْعُ. وَصَقَبَ قَفَاهُ: ضَرَبَهُ بِصَيْقُبِهِ. وَالصَّقْبُ: الضَّرْبُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُضَيِّمٍ يَابِسٍ. وَصَقَبَ الطَّائِرُ: صَوَّتَ؛ عَنْ كِرَاعٍ. وَالصَّاقِبُ: جَبَلٌ مَعْرُوفٌ، زَادَ ابْنُ بَرِيٍّ فِي بِلَادِ بَنِي عَامِرٍ، قَالَ: رُمِيَتْ بِأَثْقَلٍ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ وَالسَّيْنِ (٢) فِي كُلِّ ذَلِكَ لُغَةً.

صقعب:

الصَّقْعَبُ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، بِالصَّادِ وَالسَّيْنِ؛ وَهُوَ فِي الصَّحَابِ: الطَّوِيلُ مُطْلَقًا، مِنْ غَيْرِ تَقْيِيدٍ.

صقلب:

بَعِيرٌ صَقْلَابٌ: شَدِيدُ الْأَكْلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّقْلَابُ الرَّجُلُ الْأَبْيَضُ. وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هُوَ الْأَحْمَرُ؛ وَأَنشَدَ لَجَنْدَلٍ: بَيْنَ مَقْدَى رَأْسِهِ
الصَّقْلَابِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الصَّقَالِبَةُ جَيْلٌ حُمْرُ الْأَلْوَانِ، صِيْهُبُ الشُّعُورِ، يُتَاخَمُونَ الْخَزَرَ وَبَعْضَ جِبَالِ الرُّومِ. وَقِيلَ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَرِ:
صَقْلَابٌ تَشْبِيهًُا بِهِمْ.

صلب:

الصُّلْبُ وَالصُّلْبُ: عَظْمٌ مِنْ لَدُنِ الْكَاهِلِ إِلَى الْعَجَبِ، وَالْجَمْعُ: الصُّلْبُ وَالصُّلَابُ وَالصُّلْبَةُ؛ أَنشَدَ ثَعْلَبٌ: أَمَا تَرَيْنِي، الْيَوْمَ، شَيْخًا
أَشْيَبًا، إِذَا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الْأَصْلَابَ جَمَعَ لِأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلْبِهِ صُلْبًا؛ كَقَوْلِ جَرِيرٍ: قَالَ الْعَوَاذِلُ: مَا لِي جَهْلِكَ بَعْدَ مَا شَابَ
الْمَفَارِقُ، وَاكْتَسَيْنَ قَتِيرًا وَقَالَ حُمَيْدٌ: وَانْتَسَفَ، الْحَالِبَ مِنْ أُنْدَابِهِ، أَغْبَاطُنَا الْمَيْسُ عَلَى أَصْلَابِهِ كَأَنَّهُ جَعَلَ كُلَّ جُزْءٍ مِنْ صُلْبِهِ صُلْبًا
وَحَكَى اللَّحْيَانِي عَنِ الْعَرَبِ: هُوَ لِأَنَّ أَبْنَاءَ صِلْبَتِهِمْ. وَالصُّلْبُ مِنَ الظُّهْرِ، وَكُلُّ شَيْءٍ مِنَ الظُّهْرِ فِيهِ فَقَارٌ فَذَلِكَ الصُّلْبُ؛ وَالصُّلْبُ
بِالتَّحْرِيكِ، لُغَةً فِيهِ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ امْرَأَةً: رِيًّا الْعِظَامِ، فَخَمَهُ الْمُخَدَّمِ، فِي صَلْبٍ مِثْلِ الْعِنَانِ الْمُؤَدَمِ، إِلَى سِوَاءِ قَطْنٍ مُؤَكَّمٍ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ: فِي الصُّلْبِ الدِّيَةُ. قَالَ الْقَتَيْبِيُّ: فِيهِ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا أَنَّهُ إِنْ كَسِرَ الصُّلْبُ فَحَدِبَ الرَّجُلُ فِيهِ الدِّيَةُ، وَ
الْآخَرُ إِنْ أُصِيبَ صُلْبُهُ بِشَيْءٍ دَهَبَ بِهِ

ص: ٥٢٦

١- ٢). قَوْلُهُ [صَقَبَ دَارَهُ] أَي عَمُودَ بَيْتِهِ بِحِذَاءِ عَمُودِ بَيْتِي. وَإِصَارُهُ: أَي الْحَبْلُ الْقَصِيرُ يَشُدُّ بِهِ أَسْفَلَ الْخَبَاءِ إِلَى الْوَتْدِ بِحِذَاءِ حَبْلِ
بَيْتِي الْقَصِيرِ أَوْ الْوَتْدِ بِحِذَاءِ وَتْدِ بَيْتِي وَطَنْبِهِ: أَي حَبْلُ بَيْتِهِ الطَّوِيلُ بِحِذَاءِ حَبْلِ بَيْتِي الطَّوِيلِ. هَذَا هُوَ الْمُنَاسِبُ وَلَا يَغْتَرُّ بِمَا لِلشَّارِحِ.
٢- ٣). قَوْلُهُ [وَالسَّيْنِ إِخ]: سَقَطَ قَبْلَهُ مِنَ النُّسخِ الَّتِي بَأَيْدِينَا بَعْدَ قَوْلِهِ مِنْ جِبَالِ الصَّاقِبِ مَا صَرَحَ بِهِ شَارِحُ الْقَامُوسِ نَقْلًا عَنِ
اللِّسَانِ مَا نَصَّهُ، وَقَالَ غَيْرُهُ: عَلَى السَّيْدِ الصَّعْبِ لَوْ أَنَّهُ يَقُومُ عَلَى ذُرْوَةِ الصَّاقِبِ.

الجماع فلم يقدر عليه، فسُمي الجماع صلباً، لأن المني يخرج منه. و

١٧- قول العباس بن عبد المطلب يمدح النبي، صلى الله عليه وسلم: تُنْقَلُ مِنْ صِالِبٍ إِلَى رَحِمٍ، إِذَا مَضَى عَالَمٌ يَيْدَا طَبَقٍ. قيل: أراد بالصَّالِبِ الصُّلْبَ، وهو قليل الاستعمال. ويقال للظَّهْر: صُيْلِبَ وَصَيْلَبَ وَصَالِبٌ ۚ وَأَنشَد: كَأَنَّ حُمَّى بَكَ مَعْرِيَّةً، بَيْنَ الْحِيَازِيمِ إِلَى الصَّالِبِ وَ

١٦- في الحديث: إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ لِلجَنَّةِ أَهْلًا، خَلَقَهَا لَهُمْ، وَهُمُ فِي أَصْلَابِ آبَائِهِمْ.

الأصْلَابُ: جَمْعُ صَيْلِبٍ وَهُوَ الظَّهْرُ. وَالصَّالِبَةُ: ضِدُّ اللَّيْنِ. صَيْلِبُ الشَّيْءِ صَيْلَابَةٌ فَهُوَ صَيْلِبٌ وَصَيْلَبٌ وَصَيْلَبٌ وَصَلْبٌ (١) أَي شَدِيدٌ. وَرَجُلٌ صُلْبٌ: مِثْلُ القَلْبِ وَالحَوْلِ، وَرَجُلٌ صُلْبٌ وَصَلْبٌ: ذُو صِالِبَةٍ ۚ وَقد صَلَبَ، وَأَرْضٌ صُلْبَةٌ، وَالجَمْعُ صِلْبَةٌ. وَيقال: تَصَيَّلَبَ فلانٌ أَي تَشَدَّدَ. وَقولُهُمْ فِي الرَّاعِي: صَيْلِبُ العِصَا وَصَيْلِبُ العِصَا، إِنَّمَا يَرَوْنَ أَنَّهُ يَغْنُفُ بِالإِبِلِ ۚ قال الرَّاعِي: صَيْلِبُ العِصَا، بِأَدَى العُرُوقِ، تَرَى لَهُ، عَلَيَّهَا، إِذَا مَا أَحْدَبَ النَّاسُ، إِصْبَعًا وَأَنشَد: رَأَيْتُكَ لَا تُغْنِينِ عَنِّي بِقُرَّهِ، أَصْلُ هَذَا أَنَّ رَجُلًا وَعَدَّتْهُ امْرَأَةٌ، فَعَثَرَ عَلَيَّهَا أَهْلُهَا، فَضَرَبُوهُ بِعِصِي التَّنْضُبِ. وَكان شَجَرٌ أَرْضُهَا إِنَّمَا كان التَّنْضُبَ فَضَرَبُوهُ بِعِصِيَّهَا. وَصَلَبَهُ: جَعَلَهُ صُلْبًا وَشَدَّهُ وَقَوَّاهُ ۚ قال الأَعشى: مِنْ سِراهِ الهِجَانِ صَيْلِبُهَا العُضُّ، وَرَعَى الحِمَى، وَطُولُ الحِيَالِ أَي شَدَّهَا. وَسِراهُ المَالِ: خِيارُهُ، الواحِدُ سِريٌّ ۚ يقال: بَعِيرٌ سِريٌّ، وَناقَهُ سِريَّةً. وَالهِجَانُ: الخِيارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ يُقال: ناقَهُ هِجانٌ، وَجَمَلٌ هِجانٌ، وَنوقٌ هِجانٌ. قال أبو زيد: الناقَةُ الهِجانُ هِيَ الأذْمَاءُ، وَهِيَ البَيْضَاءُ الخالِصَةُ اللَّوْنِ. وَالعُضُّ: عَلفُ الأَمْصارِ مِثْلُ القَتِّ وَالنَّوى. وَقولُهُ: رَعَى الحِمَى يُريدُ حِمَى ضَريَّةً، وَهُوَ مَرعى إِبِلِ الملوِكِ، وَحِمَى الرِّبْدَةِ دُونَهُ. وَالحِيَالُ: مَصْدَرٌ حَالَتِ الناقَةُ إِذا لَمْ تَحْمِلْ. وَ

١٧- في حديث العباس: إِنَّ المَغالِبَ صُلْبَ اللّهِ مَغْلُوبٌ. أَي قُوَّةَ اللّهِ. وَمكانٌ صُلْبٌ وَصَلْبٌ: غَلِيظٌ حَجْرٌ، وَالجَمْعُ: صِلْبَةٌ. وَالصُّلْبُ مِنَ الأَرْضِ: المَكانُ الغَلِيظُ المُنْقَادُ، وَالجَمْعُ صِلْمَةٌ، مِثْلُ قَلْبٍ وَقَلْبَةٍ. وَالصَّلْبُ أَيضاً: ما صَيْلِبُ مِنَ الأَرْضِ. شَمْرٌ: الصَّلْبُ نَحْوُ مِنَ الحَزِيذِ الغَلِيظِ المُنْقَادِ. وَقال

ص: ٥٢٧

١- ١). قوله [و صلب] هو كسكرو لينظر ضبط ما بعده هل هو بفتحتين لكن الجوهرى خصه بما صلب من الأرض أو بضميتين الثانية للإتباع إلا أن المصباح خصه بكل ظهر له فقار أو بفتح فكسر و يمكن أن يرشحه ما حكاه ابن القطاع و الصاغاني عن ابن الأعرابي من كسر عين فعله.

غيره: الصَّلْب من الأرض أسِناد الآكام و الرّوابي، و جمعه أضلاب / قال رؤبه: نغشى قَرَى، عاريه أقرأؤه، تحبؤ، إلى أضلابه، أمعاؤه الأصمعي: الأَصْلَابُ هي من الأرض الصَّلْب الشديد المُتْقَادُ، و الأَمْعَاءُ مَسَائِلُ صِهْ غَار. و قوله: تحبؤ أي تدنو. و قال ابن الأعرابي: الأَصْلَاب: ما صَلَب من الأرض و ارتَفَع، و أمعاؤه: ما لَانَ منه و انخَفَض. و الصَّلْب: موضع بالصَّمَان، أرضه حجارة، من ذلك غَلَبت عليه الصَّفْه، و بين ظَهْراني الصَّلْب و قِفافه، رياض و قِيعان عَذْبَةُ المَنَابِتِ (١) كَثِيرَةُ العُشْبِ، و ربما قالوا: الصُّلْبَانِ / أنشد ابن الأعرابي: سَقْنَا به الصُّلْبَيْنِ، فَالصَّمَانَا فَمَا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ الصُّلْبَ، فَفَتَى لِلضَّرُورَةِ، كَمَا قَالَوا: رَامَتَانِ، و إنما هي رامه واحده. و إما أَنْ يَكُونَ أَرَادَ مَوْضِعَ عَيْنِ يَغْلِبُ عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصَّفْهَ، فَيَسِدُ مَيَانَ بَهَا. و صَوْتٌ صَلِيبٌ و جَزَى صَلِيبٌ، عَلَى المِثْلِ. و صَلَبٌ عَلَى المَالِ صَلَابُهُ: شَحَّ بِهِ / أنشد ابن الأعرابي: فَإِنْ كُنْتَ ذَا لُبٍّ يَزِدُكَ صِلَابَهُ، عَلَى المَالِ، مَنزُورُ العَطَاءِ، مُتْرَبٌ اللَيْثِ: الصُّلْبُ مِنَ الجَزَى و مِنَ الصَّهِيلِ الشَّدِيدِ / و أنشد: ذُو مَيْعَةٍ، إِذَا تَرَامَى صِلَابُهُ وَ الصُّلْبُ وَ الصُّلْبِيُّ وَ الصُّلْبَةُ وَ الصُّلْبِيَّةُ: حِجَارَةُ المِسْنِ / قَالَ امرؤ القَيْسِ: كَحَدِّ السِّنَانِ الصُّلْبِيِّ النَّحِيضِ أَرَادَ بِالسِّنَانِ المِسْنَ. و يُقَالُ: الصُّلْبِيُّ الَّذِي جُلِيَ، وَ شَحَدَ بِحِجَارِهِ الصُّلْبِ، وَ هِيَ حِجَارُهُ تَتَّخِذُ مِنْهَا المِسَانُ / قَالَ الشَّمَاخُ: وَ كَانَ شَفْرَةَ حَظْمِهِ وَ جَنِينِهِ، لَمَّا تَشَرَّفَ صُلْبٌ مَفْلُوقٌ وَ الصُّلْبُ: الشَّدِيدُ مِنَ الحِجَارَةِ، أَشَدُّهَا صَلَابَةً. وَ رُمُحٌ مُصَلَّبٌ: مَشْحُودٌ بِالصُّلْبِيِّ. وَ تَقُولُ: سِنَانٌ صِلْبِيٌُّّ وَ صِلْبٌ أَيْضاً أَى مَسْنُونٌ. وَ الصُّلْبِيُّ: الودك، و فى الصَّحاح: وَدَكَ العِظَامِ. قَالَ أَبُو خِرَاشٍ الهَذَلِيُّ يَذْكَرُ عُقَاباً شَبَّهُ فَرَسَهُ بِهَا: كَأَنى، إِذْ عَدَوَا، ضَمَّنْتُ بَرَى، أَى وَدَكَ، أَى كَأَنى إِذْ عَدَوَا لِلحَرْبِ ضَمَّنْتُ بَرَى أَى سِلَاحِى عُقَاباً خَائِئَةً أَى مُنْقَضَةً. يُقَالُ خَاتَتْ إِذَا انْقَضَتْ. وَ جَرِيمَةٌ: بِمَعْنَى كَاسِئَتِهِ، يُقَالُ: هُوَ جَرِيمَةٌ أَهْلُهُ أَى كَاسِئَتُهُمْ. وَ النَّاهِضُ: فَوْحُهَا. وَ انْتِصَابٌ قَوْلُهُ طَلُوبَا: عَلَى النَّعْتِ لِخَائِئَتِهِ. وَ النَّيْقُ: أَرْفَعُ مَوْضِعٍ فى الجَبَلِ. وَ صِلَبٌ العِظَامَ يَصِيبُهَا صِلَباً وَ اصِطَلَبْتُهَا: جَمَعْتُهَا وَ طَبَخْتُهَا وَ اسْتِخْرَجْتُهَا وَ دَكَهَا لِيُؤْتَدَمَ

ص: ٥٢٨

(١-١). قوله [عذبه المنابت] كذا بالنسخ أيضاً و الذى فى المعجم لياقوت عذبه المنابت أى الطرق فمياه الطرق عذبه.

به، وهو الاضيه طلاب، و كذلك إذا شوى اللحم فأساله، قال الكميث الأسيدي: و احتيل بزك الشتاء منزله، و بات شيخ العيال يصيه طلب احتيل: بمعنى حيل. و البرك: الصدر، و اشيعاره للشتاء أى حيل صيدر الشتاء و معظمه فى منزله: يصف شدة الزمان و جذبته، لأن غالب الجذب إنما يكون فى زمن الشتاء. و

١٦- فى الحديث: أنه لما قدم مكة أتاه أصحاب الصلب. ر قيل: هم الذين يجمعون العظام إذا أخذت عنها لحومها فيطبخونها بالماء، فإذا خرج الدسم منها جمعوه و اتدموا به. يقال: اضي طلب فلان العظام إذا فعل بها ذلك. و الصلب جمع صليب، و الصليب الودك. و الصليب و الصلب: الصديد الذى يسيل من الميت. و الصلب: مصدر صلبه يصيبه، صلباً و أصله من الصليب و هو الودك. و

١- فى حديث على: أنه اشيتفتى فى استعمال صليب الموتى فى الدلاء و السفن، فأبى عليهم. و به سيمى المصلوب لما يسيل من و دكه. و الصلب، هذه القنله المعروفه، مشتق من ذلك، لأن و دكه و صديده يسيل. و قد صلبه يصبه صلباً، و صلبه، شدد للكثير. و فى التنزيل العزيز: و ما قتلوه و ما صلبوه. و فيه: و لأصي لبتكم فى جذوع النخل؛ أى على جذوع النخل. و الصليب: المصلوب. و الصليب الذى يتخذه النصارى على ذلك الشكل. و قال الليث: الصليب ما يتخذه النصارى قبله، و الجمع صلبان و صلب؛ قال جرير: لقد ولد الأخطل أم سوء، على باب استها صلب و شام و صلب الراهب: اتخذ فى بيعته صلباً؛ قال الأعشى: و ما أيبلى على هيكل، بناء و صلب فيه و صاراً صبور. عن أبى على الفارسى: و ثوب مصلب فيه نقش كالصليب. و

١٤- فى حديث عائشه: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، كان إذا رأى التصلب فى ثوب قصبه. ر أى قطع موضع التصلب منه. و

١٦- فى الحديث: نهى عن الصلاة فى الثوب المصلب. ر هو الذى فيه نقش أمثال الصلبان. و

١٧- فى حديث عائشه أيضاً: فناولتها عطاءاً فرأت فيه تصليباً، فقالت: نحيه عنى. و

١٧- فى حديث أم سلمه: أنها كانت تكره الثياب المصلبة. و

١٧- فى حديث جرير: رأيت على الحسن ثوباً مصلباً. و الصلبان: الخشببتان اللتان تعرضان على الدلو كالعزوتين؛ و قد صلب الدلو و صلبها. و

١٧- فى مقتيل عمر: خرج ابنه عبيد الله فصر جفينة الأعجمى، فصلب بين عينيته. أى ضربه على عرصه، حتى صارت الضربه كالصليب. و

١٤- فى بعض الحديث: صليت إلى جنب عمر، رضى الله عنه، فوضعت يدي على خاصرتى، فلما صلبى، قال: هذا الصلب فى الصلاة. كان النبى، صلى الله عليه و سلم، ينهى عنه. أى إنه يشبه الصلب لأن الرجل إذا صلب مده، و باعه على الجذع.

و هيئه الصَّلْب في الصلاة: أن يَضَعَ يديه على خَاصِرَتَيْهِ، و يُجَافِي بَيْنَ عَضَدَيْهِ في القيام. و الصَّلِيبُ: ضَرْبٌ من سِمَاتِ الإِبِلِ. قال أبو علي في التَّذَكِرَةِ: الصَّلِيبُ قد يكون كبيراً و صغيراً و يكون في الخَدَّينِ و العُنُقِ و الفخَذينِ. و قيل: الصَّلِيبُ مِيسَمٌ في الصُّدُغِ، و قيل في العُنُقِ خَطَّانِ أَحَدُهُما على الآخر. و بعيرٌ مُصَيَّبٌ و مَصِيَّبٌ و مَصِيَّبٌ: بِسَمْتِهِ الصَّلِيبُ. و ناقه مَصِيَّبٌ لَوْبِهِ كَذَلِكَ؛ أنشد ثعلب: سَيِّكْفِي عَقِيلاً رَجُلٌ ظَنِيٌّ و عُلْبُهُ، تَمَطَّتْ بِهِ مَصِيَّبُوهُ لَمْ تُحَارِدِ و إِبِلٌ مُصَيَّبَةٌ. أبو عمرو: أَصْلَبَتِ الناقَةُ إِضْلاباً إِذَا قامت و مَدَّتْ عُنُقَهَا نحوَ السَّمَاءِ، لِتَدِرَّ لولدها جَهْدَهَا إِذَا رَضَعَهَا، و ربما صَرَمَهَا ذَلِكَ أَي قَطَعَ لَبَنَهَا. و التَّصْلِيبُ: ضَرْبٌ من الخَمْرِ للمرأه. و يكره للرجل أن يُصَيَّبَ لِي في تَصْيِيبِ العِمَامَةِ، حتى يَجْعَلَهُ كَوِراً بَعْضُهُ فوق بَعْضٍ. يقال: خِمَارٌ مُصَلَّبٌ، و قد صَلَّبَتِ المرأه خِمَارَهَا، و هي لَيْسَهُ معروفه عند النساءِ. و صَلَّبَتِ التَّمْرَةُ: بَلَغَتِ اليُبُسَ. و قال أبو حنيفة: قال شيخ من العرب أَطِيبٌ مُضَغُهُ أَكَلَهَا الناسُ صَيِّحَاتِيَهُ مُصَيَّبُهُ، هكذا حكاه مَصِيَّبُهُ، بالهاءِ. و يقال: صَلَّبَ الرُّطْبُ إِذَا بَلَغَ اليُبُسَ، فهو مُصَيَّبٌ، بكسر اللامِ، فَإِذَا صَبَّ عَلَيْهِ الدُّبُسُ لَيْلِينَ، فهو مُصَيَّبٌ. أبو عمرو: إِذَا بَلَغَ الرُّطْبُ اليُبُسَ فَذَلِكَ التَّصْيِيبُ، و قد صَلَّبَ؛ و أنشد المازني في صفه التمر: مُصَيَّبُهُ من أَوْتَكِي القاعِ كلما زَهَتْهَا النُّعَامِي خِلْمَتِ، من لَيْنٍ، صَيِّخراً أَوْتَكِي: تَمْرُ الشُّهْرِيِّ. و لَيْنٌ: اسمُ جَبَلٍ بَعِيْنِهِ. شمر: يقال صَلَّبَتِ الشَّمْسُ تَصْلِيبَهُ و تَصَلَّبَتْ صَلْباً إِذَا أَحْرَقَتْهُ، فهو مَصْلُوبٌ: مُحْرَقٌ؛ و قال أبو ذؤيب: مُسْتَوْقَدٌ في حِصَاةِ الشَّمْسِ تَصْلِيبُهُ، كَأَنَّهُ عَجَمٌ بِالْيَدِ مَرْضُوحٌ و

١٧- في حديث أبي عبيده: تَمْرٌ ذَخِيرَةٌ مُصَلَّبَةٌ. أَي صَلْبُهُ. و تَمْرُ المَدِينَةِ صَلْبٌ. و يقال: تَمْرٌ مُصَلَّبٌ، بكسر اللامِ، أَي يابس شديد. و الصالِبُ من الحُمَّى الحارَّةِ غيرِ النافِضِ، تَذَكَّرَ و تَوَنَّثَ. و يقال: أَخَذَتْهُ الحُمَّى بِصالِبٍ، و أَخَذَتْهُ حُمَّى صالِبٍ، و الأولُ أَفصحُ، و لا يكادون يُضَيِّفون؛ و قد صَلَّبَتْ عَلَيْهِ، بالفتحِ، تَصْلِيبٌ، بالكسرِ، أَي دامت و اشتدت، فهو مَصْلُوبٌ عَلَيْهِ. و إِذَا كانتِ الحُمَّى صالِباً قيل: صَلَّبَتْ عَلَيْهِ. قال ابن بُزُرْجٍ: العرب تجعل الصالِبَ من الصُّدَاعِ؛ و أنشد: يَرُوعُكَ حُمَّى من مُلَالٍ و صالِبٍ و قال غيره: الصالِبُ التي معها حرٌّ شديد، و ليس معها برد. و أَخَذَهُ صالِبٌ أَي رَعَدَهُ؛ أنشد ثعلب: عُقاراً غَذاها البحرُ من خَمْرِ عانِهِ، لها سَوْرَةٌ، في رَأْسِهِ، ذاتُ صالِبٍ و الصُّلْبِ: القُوَّةُ. و الصُّلْبُ: الحَسَبُ. قال

عَرَدِي بن زيد: اجِيلَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ، فَوْقَ مَا أَحْكَى بَصِيْلٍ وِإِزَارٍ فَسَّرَ بِهِمَا جَمِيعاً. وِإِزَارٍ: الْعِفَافُ. وِ يَرُوى: فَوْقَ مِنْ أَحْكَاً صُلْباً بِإِزَارٍ أَى شَدَّ صُلْباً: يَعْنَى الظُّهْرَ. بِإِزَارٍ: يَعْنَى الذى يُؤْتَرَّرُ بِهِ. وِ الْعَرَبُ تُسَمِّى الْأَنْجَمَ الْأَرْبَعَةَ الِتى خَلْفَ النَّسْرِ الْوَاقِعِ: صَيْلِياً. وِ رَأَيْتُ حَاشِيَهُ فِى بَعْضِ النسخِ، بِخَطِ الشَّيْخِ ابْنِ الصَّلَاحِ الْمَحْدَثِ، مَا صَوَّرْتَهُ: الصَّوَابُ فِى هَذِهِ الْأَنْجَمِ الْأَرْبَعَةَ أَنْ يُقَالَ خَلْفَ النَّسْرِ الطَّائِرِ لِأَنَّهَا خَلْفَهُ لَا خَلْفَ الْوَاقِعِ، قَالَ: وِ هَذَا مِمَّا وَهَمَ فِيهِ الْجَوْهَرِيُّ. اللَّيْثُ: وِ الصَّوْلَبُ وِ الصَّوْلِبُ هُوَ الْيَدُ الذى يُنْثَرُ عَلَى الْأَرْضِ ثُمَّ يُكْرَبُ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وِ مَا أَرَاهُ عَرَبِيّاً: وِ الصُّلْبُ: اسْمُ أَرْضٍ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَأَنَّهُ، كَلَّمَا ارْتَفَعَتْ حَزِيْقَتُهَا، بِالصُّلْبِ، مِنْ نَهْسِهِ أَكْفَالَهَا، كَلْبٌ وِ الصُّلْبُ: اسْمُ مَوْضِعٍ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: لِمَنْ طَلَّ مِثْلَ الْكِتَابِ الْمُنْمَقِ، عَفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلْبِ وِ مُطْرِقِ صَلْهَبِ:

الصُّلْبُ مِنَ الرِّجَالِ: الطَّوِيلُ، وِ كَذَلِكَ السَّلْهَبُ. وِ هُوَ أَيْضاً الْبَيْتُ الْكَبِيرُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وِ شَادَ عَمْرُو لَكَ بَيْتاً صَيْلِياً، وِ اسْمُ عَهْ أَظْلَالُهُ مُقْبَباً وِ الصُّلْبُ وِ الصُّلْبُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدِيدُ، وِ الْيَاءُ لِلْإِلْحَاقِ، وِ كَذَلِكَ الصَّلْخُدَى، وِ الْأُنْثَى: صَيْلِياً وِ صَيْلِياً. أَبُو عَمْرٍو: الصَّلَاهِبُ مِنَ الْإِبِلِ: الشَّدَادُ. وِ حَجَرٌ صَلْهَبٌ وِ صُلَاهِبٌ: شَدِيدٌ صُلْبٌ. وِ الْمُصْلَهَبُ: الطَّوِيلُ. صَنْب:

الصَّنَابُ: صَيْبَاغٌ يُتَّخَذُ مِنَ الْخَرْدَلِ وِ الزَّبِيبِ. وِ مِنْهُ قِيلَ لِلْبَرْدَوْنِ: صِنَابِيٌّ، شُبَّهَ لَوْنُهُ بِذَلِكَ؛ قَالَ جَرِيرٌ: تُكَلِّفْنِ مَعِيشَةَ آلِ زَيْدٍ، وِ مِنْ لِي بِالصَّلَاتِقِ وِ الصَّنَابِ وِ الْمِصْنَبِ: الْمَوْلَعُ بِأَكْلِ الصَّنَابِ، وِ هُوَ الْخَرْدَلُ بِالزَّبِيبِ. وِ ١٦- فِى الْحَدِيثِ: أَتَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِأَرْزَبٍ قَدْ شَوَاهَا، وِ جَاءَ مَعَهَا بَصَّةٌ نَابَهَا. أَى بَصَّةٌ بَاغَهَا، وِ هُوَ الْخَرْدَلُ الْمَعْمُولُ بِالزَّبِيبِ، وِ هُوَ صَيْبَاغٌ يُؤْتَدَّمُ بِهِ. وِ

١٧- فِى حَدِيثِ عَمْرٍو: لَوْ شِئْتُ لَدَعَوْتُ بِصَيْلِياً وِ صِنَابٍ. وِ الصَّنَابِيُّ مِنَ الْإِبِلِ وِ الدَّوَابِّ: الذى لَوْنُهُ مِنَ الْحُمْرَةِ وِ الصُّفْرِ، مَعَ كَثْرَةِ الشَّعْرِ وِ الْوَبْرِ. وِ قِيلَ: الصَّنَابِيُّ هُوَ الْكُمَيْتُ أَوْ الْأَشْقَرُ إِذَا خَالَطَ شَقْرَتَهُ شَعْرَهُ بِيضَاءً؛ يُنْسَبُ إِلَى الصَّنَابِ. وِ اللَّهُ أَعْلَمُ. صَنْخَب:

ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الصَّنَخَابُ الْجَمَلُ الصَّنَخْمُ.

صَهَب:

الصُّهْبَةُ: الشُّقْرَةُ فِى شَعْرِ الرَّأْسِ، وِ هِىَ الصُّهْبُوبَةُ. الْأَزْهَرِيُّ: الصُّهْبُ وِ الصُّهْبَةُ: لَوْنٌ حُمْرٍ فِى شَعْرِ الرَّأْسِ وِ اللَّحْيَةِ، إِذَا كَانَ فِى الظَّاهِرِ حُمْرَةً، وِ فِى الْبَاطِنِ اسْوَدَاداً، وِ كَذَلِكَ فِى لَوْنِ الْإِبِلِ؛ بَعِيْرٌ أَصْهَبٌ وِ صَيْهَابِيٌّ وِ نَاقَةٌ صَيْهَابِيَّةٌ وِ صَيْهَابِيَّةٌ؛ قَالَ طَرَفَةُ: صَيْهَابِيَّةُ الْعُثْنُونِ، مُؤَجَّدَةُ الْفَرَا، بَعِيدَةٌ وِ وَحْدِ الرَّجْلِ، مَوَارَةُ الْيَدِ

الأصمعي: الأصهبُ: قريبٌ من الأصبَح. و الصَّهَبُ و الصُّهْبَةُ: أن يعلو الشعرَ حُمْرَةً، و أصولُه سُودٌ، فإذا دُهِنَ خُيِّلَ إِلَيْكَ أنه أسود. و قيل: هو أن يَحْمَرَ الشعرَ كُلَّهُ. صِهَبٌ صِهَابٌ و اصِهَبَ و اصِهَابٌ و هو اصِهَبَ. و قيل: الأصهبُ من الشعر الذي يُخالط بياضه حمرةً. و

١٦- في حديث اللعان: إن جاءت به أصهب فهو لفلان. ٢ هو الذي يعلو لونه صُهْبَةً، و هي كالشُّقره، قاله الخطابي. و المعروف أن الصُّهْبَةَ مختصه بالشعر، و هي حُمْرُه يعلوها سواد. و الأصهبُ من الإبل: الذي ليس بشديد البياض. و قال ابن الأعرابي: العرب تقول: قريشُ (١). الإبل صُهْبُها و أدْمُها: يذهبون في ذلك إلى تشریفها على سائر الإبل. و قد أوضحوا ذلك بقولهم: خيرُ الإبل صُهْبُها و حُمْرُها، فجعلوها خير الإبل، كما أن قريشاً خيرُ الناس عندهم. و قيل: الأصهبُ من الإبل الذي يخالط بياضه حُمْرَةً، و هو أن يَحْمَرَ أعلى الوبر و تبييض أجوافه. و في التهذيب: و ليست أجوافه بالشديد البياض، و أقرأيه و دُفوفه فيها توضع بيح أي بياض. قال: و الأصهبُ أقلُّ بياضاً من الآدم، في أعاليه كُدره، و في أسافله بياض. ابن الأعرابي: الأصهبُ من الإبل الأبيض. الأصمعي: الآدمُ من الإبل: الأبيض، فإن خالطته حُمْرُه، فهو أصهبُ. قال ابن الأعرابي: قال حنيفة الحناتيم، و كان أبَل الناس: الرَّمْكَاءُ بُهَيًّا، و الحمرَاءُ صُبْرَى، و الخَوَارَةُ غُزْرَى، و الصُّهْبَاءُ سِرْعَى. قال: و الصُّهْبَةُ أشهرُ الألوان و أحسنها، حين تنظر إليها و رأيت في حاشية: البُهَيَّا تأنيث البهية، و هي الرائحة. و جمل صُهَابِي أي أصهب اللون، و يقال: هو منسوب إلى صُهَابٍ: اسم فحل أو موضع. التهذيب: و إبل صُهَابِيَّة: منسوبه إلى فحل اسمه صُهَابٌ. قال: و إذا لم يَضِفُوا الصُّهَابِيَّةَ، فهي من أولاد صُهَابٍ ٢ قال ذو الرمة: صُهَابِيَّةٌ غُلْبُ الرَّقَابِ، كَأَنَّمَا يُنَاطُ بِأَلْحِيهَا فَرَاعِلُهُ غُثْرٌ قِيلَ: نُسِبَتْ إِلَى فَحْلٍ فِي شِقِّ الْيَمَنِ. و

١٦- في الحديث: كان يزمي الجمار على ناقه له صِهْبَاءٌ. و يقال للأعداء: صِهْبُ السِّبَالِ، و سُودُ الْأَكْبَادِ، و إن لم يكونوا صِهْبُ السِّبَالِ، فكذلك يقال لهم ٢ قال: جاؤوا يَجْرُونَ الْحَدِيدَ جَرًّا، صِهْبُ السِّبَالِ يَبْتَعُونَ الشَّرًّا و إنما يريد أن عداوتهم لنا كعداوه الروم. و الرومُ صِهْبُ السِّبَالِ و الشعور، و إلا فهم عَرَبٌ، و ألوانهم: الأدمُ و السُّمْرُ و السَّوَادُ ٢ و قال ابن قيس الرقياتي: فَظْلَامُ السُّيُوفِ شَبِينِ رَأْسِي، و اغتتاقى في القوم صُهْبُ السِّبَالِ و يقال: أصله للروم، لأن الصُّهْبَةَ فيه، و هم أعداء العرب. الأزهرى: و يقال للجراد صُهَابِيَّةٌ ٢ و أنشد: صُهَابِيَّةٌ زُرُقٌ بَعِيدٌ مَسِيرُهَا و الصُّهْبَاءُ: الحُمْرُ ٢ سميت بذلك لونها. قيل: هي التي عصرت من عنب أبيض ٢ و قيل: هي التي

ص: ٥٣٢

(١-٢). قوله [قريش الإبل إلخ] بإضافه قريش للإبل كما ضبطه في المحكم و لا يخفى وجهه.

تكون منه و من غيره، و ذلك إذا ضربت إلى البياض؛ قال أبو حنيفة: الصهباء اسم لها كالعلم، و قد جاء بغير ألف و لام لأنها فى الأصل صفه؛ قال الأعشى: و صهباء طاف يهوديها، و أبرزها، و عليها ختم و يقال للظليم: أصهب البلمد أى جلدته. و الموت الصهباءى: الشديد كالموت الأحمر؛ قال الجعدي: فجننا إلى الموت الصهباءى بعد ما تجرد عريان، من الشر، أهدب و أصهب الرجل: وُلد له أولاد صهب. و الصهباءى: كالأصهب؛ و قول هميان: يطير عنها الوبر الصهباءى أراد الصهباءى، فخفف و أبدل؛ و قول العجاج: بشعشعائى صهباءى هيدل إنما عنى به المشفر و حده، و صفه بما توصف به الجملة. و صهبى: اسم فرس النمر بن توكب، و إياها عنى بقوله: لقد غدوت بصبى و هى ملهبة، إنهاؤها كضرام النار فى الشيخ قال: و لا أدرى أشتقه من الصهب، الذى هو اللون، أم ارتجلمه علماً. و الصهباءى: الوافر الذى لم ينقص. و نعم صهباءى: لم تؤخذ صدفته بل هو بوفره. و الصهباءى من الرجال: الذى لا ديوان له. و رجل صهب: طويل. التهذيب: جمل صهب، و ناقة صهبه إذا كانا شديدين، شبا بالصهب، الحجاره؛ قال هميان: حتى إذا ظلماؤها تكشفت عنى، و عن صهبه قد شدت أى عن ناقة صلبه قد تحنت. و صخره صهب: صلبه. و الصهب الحجاره؛ قال شمر: و قال بعضهم هى الأرض المستوية؛ قال القطامى: حيدا، فى صخرى ذى حماس و عزع، لقاحاً يغشها زؤوس الصياهب (1) قال شمر: و يقال الصهب الموضع الشديد؛ قال كثير: على لاجب، يعلو الصياهب، مهيع و يوم صهب و صهبه: شديد الحر. و الصهب شدة الحر؛ عن ابن الأعرابى و حده و لم يحكه غيره إلا - و صفاً. و صهب: موضع جعلوه اسماً للبقعة؛ أنشد الأصمعى: و أبى الذى ترك الملوك و جمعهم، بصبها هامة، كأمس الدابر و بين البصره و البحرين عين تعرف بعين الأصهب. قال ذو الرمة، فجمعه على الأصهبىات: دعاهن من شاج، فأزمن و رده، أو الأصهبىات، العيون السوائح و فى الحديث ذكر الصهباء، و هو موضع على روجه من خيبر.

ص: ٥٣٣

(١-١). [ذى حماس و عزع] موضعان كما فى ياقوت و البيت فى التكملة أيضاً.

١٧- و صَيْهَيْبُ بْنُ سَيْنَانَ: رجل، وهو الذى أرادته المشركون مع نَفَرٍ معه على ترك الإسلام، و قتلوا بعض النَّفَرِ الذين كانوا معه، فقال لهم صَيْهَيْبُ: أنا شيخ كبير، إن كنتُ عليكم لم أضرَّكم، وإن كنتُ معكم لم أنفعكم، فخلُّوني و ما أنا عليه، و خذوا مالى. فقبلوا منه، و أتى المدينة فلقبه أبو بكر الصديق، رضى الله عنه، فقال له: رِيحُ البِيعِ يا صَيْهَيْبُ. فقال له: و أنتَ رِيحُ بِيْعِكَ يا أبا بكر. و تلا- قوله تعالى: وَ مِنَ الذَّاسِ مَنْ يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ . و فى حاشيته: و الْمُصَيَّبُ: صَيْفُ الشَّوَاءِ و الوَحْشِ الْمُخْتَلِطِ.

صوب:

الصَّوْبُ: نُزُولُ المَطَرِ. صَابَ المَطَرُ صَوْبًا، و انْصَابَ: كلاهما انْصَبَ. و مَطَرٌ صَوْبٌ و صَيْبٌ و صَيْوْبٌ، و قوله تعالى: أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ؛ قال أبو إسحاق: الصَّيْبُ هنا المطر، و هذا مَثَلٌ صَرَبَهُ اللهُ تعالى للمنافقين، كأنَّ المعنى: أو كأضية حابٍ صَيْبٍ؛ فَجَعَلَ دينَ الإسلام لهم مَثَلًا فيما ينالهم فيه من الخَوْفِ و الشدائد، و جَعَلَ ما يَسْتَضِيئُونَ به من البرق مَثَلًا لما يستضيئون به من الإسلام، و ما ينالهم من الخوف فى البرق بمنزله ما يخافونه من القتل. قال: و الدليل على ذلك قوله تعالى: يَخْسَى بُونَ كُلِّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ. و كُلُّ نازِلٍ من عُلُوِّ إلى سُفْلٍ، فقد صَابَ يَصُوبُ؛ و أنشد: كأنَّهُم صابَتْ عليهم سِجَابَةٌ، صَوَاعِقُهَا لَطِيرُهُنَّ دَبِيبٌ (١) و قال الليث: الصَّوْبُ المطر. و صَابَ الغَيْثُ بمكان كذا و كذا، و صَابَتِ السَّمَاءُ الأرض: جادَتْها. و صَابَ الماءُ و صَوَّبَهُ: صبَّه و أراقه؛ أنشد ثعلب فى صفه ساقيتين: و حَبِيشَتَيْنِ، إذا تَحَلَّبَا، قالا نَعَمَ، قالا نَعَمَ، و صَوَّبًا و التَّصَوُّبُ: حِدْبٌ فى حُدُورٍ، و التَّصَوُّبُ: الانحدار. و التَّصَوُّبُ: خلاف التَّصَيُّعِ. و صَوَّبَ رأسه: حَفَّضَهُ. التهذيب: صَوَّبْتُ الإِنَاءَ و رأسَ الخشبِ تَصَوُّبًا إذا حَفَّضْتَهُ؛ و كَرِهَ تَصَوُّبُ الرُّأْسِ فى الصلاه. و

١٦- فى الحديث: من قَطَعَ سِدْرَةَ صَوَّبَ اللهُ رأسه فى النار.؛ سَيْئَلُ أَبُو داود السَّجِسْتَانِي عن هذا الحديث، فقال: هو مُخْتَصِرٌ، و معناه: مَنْ قَطَعَ سِدْرَةَ فى فِلاهِ، يَسْتَتِظِلُّ بِها ابنُ السَّبِيلِ، بغير حق يكون له فيها، صَوَّبَ اللهُ رأسه أى نكَّسه؛ و منه

١٦- الحديث: و صَوَّبَ يده. أى حَفَّضَها. و الإِصَابَةُ: خلافُ الإِضْعَادِ، و قد أَصابَ الرجلُ؛ قال كُثَيْبُ عَزَّةَ: و يَصْدُرُ شَتَّى من مُصِيبٍ و مُصِيْعٍ، إذا ما حَلَّتْ، مِمَّنْ يَحِلُّ، المَنازِلُ و الصَّيْبُ: السحابُ ذو الصَّوْبِ. و صَابَ أى نَزَلَ؛ قال الشاعر: فَلَسْتَ لِإِنْسِيٍّ و لكن لِمَلَأِكِ، تَنَزَّلَ، من جَوِّ السَّمَاءِ، يَصُوبُ قال ابن برى: البيتُ لرجلٍ من عبدِ القيسِ يمدحُ النُّعْمَانَ؛ و قيل: هو لأبى و جزه يمدح عبد الله بن الزُّبَيْرِ؛ و قيل: هو لعلفمَه بن عبْدِه. قال ابن برى: و فى هذا البيتِ شاهدٌ على أن قولهم مَلَأَكَ حِدْبٌ منه همزته و حُفِّقَتْ بنقل حركتها على ما

ص: ٥٣٤

قبلها، بدليل قولهم ملائكة، فأعيدت الهمزة في الجمع، وبقول الشاعر: ... ولكن للملأك، فأعاد الهمزة، والأصل في الهمزة أن تكون قبل اللام لأنه من الألوكة، وهي الرسالة، فكأن أصل ملأك أن يكون ملأكاً، وإنما أخروها بعد اللام ليكون طريقاً إلى حذفها، لأن الهمزة متى ما سكن ما قبلها، جاز حذفها وإلقاء حركتها على ما قبلها. والصوب مثل الصيب، وتقول: صابهُ المَطْرُ أي مُطِر. و.

١٦- في حديث الاستسقاء: اللهم اسقنا غيثاً صيباً. أي مُنْهَراً متدفقاً. صَوَّبْتُ الفرسَ إذا أرسلته في الجَزْيِ؛ قال امرؤ القيس: فَصَوَّبْتُهُ، كأنه صَوَّبُ غَيْبِهِ، على الأَمْعَزِ الضاحي، إِذَا سَيَّطَ أَحْضَرَا وَالصَّوَابُ: ضِدُّ الخَطَا. وَصَوَّبَهُ: قَالَ لَهُ أَصِيبَتْ. وَ أَصَابَ: جَاءَ بالصواب. وَأَصَابَ: أَرَادَ الصَّوَابَ؛ وَ أَصَابَ فِي قَوْلِهِ، وَأَصَابَ القِرطَاسَ، وَأَصَابَ فِي القِرطَاسِ. وَ.

١٦- في حديث أبي وائل: كان يُسألُ عن التفسير، فيقول: أَصَابَ اللهُ الذي أَرَادَ. يعني أَرَادَ اللهُ الذي أَرَادَ؛ وَ أَصَلَهُ مِنَ الصَّوَابِ، وَ هُوَ ضِدُّ الخَطَا. يُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ وَ فِعْلُهُ؛ وَ أَصَابَ السَّهْمَ القِرطَاسَ إِذَا لَمْ يُحْطِ؛ وَ قَوْلُ صَيَّوْبٌ وَ صَيَّوَابٌ. قَالَ الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَصَابَ فُلَانٌ الصَّوَابَ فَأَخْطَأَ الجَوَابَ؛ مَعْنَاهُ أَنَّهُ قَصِدَ قَصِيدَ الصَّوَابِ وَ أَرَادَهُ، فَأَخْطَأَ مُرَادَهُ، وَ لَمْ يَعْمِدِ الخَطَأَ وَ لَمْ يُصِيبْ. وَ قَوْلُهُمْ: دَعْنِي وَ عَلَيَّ خَطْئِي وَ صَيَّوْبِي أَي صَيَّوَابِي؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ عَلْفَاءَ: أَلَا- قَالَتْ أُمَامَةُ يَوْمَ غُومٍ، وَ إِنَّ مَا كَذَا مِنْفَصَلَهُ قَوْلُهُ: مَالٌ، بِالرَّفْعِ، أَي وَ إِنَّ الذي أَهْلَكْتُ إِنَّمَا هُوَ مَالٌ. وَ اسْتِصْوَبَهُ وَ اسْتِصَابَهُ وَ أَصَابَهُ: رَأَاهُ صَوَاباً. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: اسْتِصَيْبْتُهُ قِيَاسٌ. وَ العَرَبُ تَقُولُ: اسْتِصْوَبْتُ رَأْيَكَ. وَ أَصَابَهُ بِكَذَا: فَجَعَهُ بِهِ. وَ أَصَابَهُمُ الدَّهْرُ بِنَفْسِهِمْ وَ أَمْوَالِهِمْ. جَاخَهُمْ فِيهَا فَفَجَعَهُمْ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: مَا كُنْتُ مُصَاباً وَ لَقَدْ أَصِيبْتُ. وَ إِذَا قَالَ الرَّجُلُ لِأَخْرٍ: أَنْتَ مُصَابٌ، قَالَ: أَنْتَ أَصُوبٌ مِنِّي؛ حَكَاهُ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَصَابَتْهُ مُصَيْبَةٌ فَهُوَ مُصَابٌ. وَ الصَّابَةُ وَ المُصَيْبَةُ: مَا أَصَابَكَ مِنَ الدَّهْرِ، وَ كَذَلِكَ المُصَابَةُ وَ المُصُوبَةُ، بِضَمِّ الصَّادِ، وَ التَّاءِ لِلدَّاهِيَةِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ، وَ الجَمْعُ مَصَابِيبٌ وَ مَصَابِيبٌ، الأَخِيرُهُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، تَوَهَّمُوا مُفْعَلُهُ فَعِيلُهُ الَّتِي لَيْسَ لَهَا فِي اليَاءِ وَ لا- الوَاوِ أَصْلٌ. التَّهْذِيبُ: قَالَ الزَّجَّاجُ أَجْمَعَ النُّحَويونَ عَلَى أَنَّ حَكْمَ مَصَابِيبٍ فِي جَمْعِ مُصَيْبَةٍ، بِالْهَمْزِ، وَ أَجْمَعُوا أَنَّ الاختِيَارَ مَصَابِيبٌ، وَ إِنَّمَا مَصَابِيبٌ عِنْدَهُمْ بِالْهَمْزِ مِنَ الشَّاذِّ. قَالَ: وَ هَذَا عِنْدِي إِنَّمَا هُوَ بَدَلٌ مِنَ الوَاوِ المَكْسُورَةِ، كَمَا قَالُوا وَسَادَهُ وَ إِسَادَهُ؛ قَالَ: وَ زَعَمَ الأَخْفَشُ أَنَّ مَصَابِيبَ إِنَّمَا وَقَعَتِ الهمزة فِيهَا بَدَلًا مِنَ الوَاوِ، لِأَنَّهَا أُعْلِتْ فِي مُصَيْبَةٍ. قَالَ الزَّجَّاجُ: وَ هَذَا رَدِيءٌ لِأَنَّهُ يَلْزَمُ أَنَّ يُقَالُ فِي مَقَامِ مَقَائِمٍ، وَ فِي مَعُونَةٍ مَعَائِنٍ. وَ قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى: مُصَيْبَةٌ كَانَتْ فِي الأَصْلِ مُصُوبَةً. وَ مِثْلُهُ: أَقِيمُوا الصَّلَاةَ، أَصَلَهُ أَقُومُوا، فَأَلْقُوا حَرَكَةَ الوَاوِ عَلَى القَافِ فَانكسرت، وَ قَلَبُوا الوَاوِ يَاءً لِكسره القَافِ. وَ قَالَ الفَرَّاءُ: يُجْمَعُ

الفوق أفقَه، والأصل أفوقَه. وقال ابن بُرُوج: تركت الناس على مصاباتهم أى على طبقاتهم و منازلهم. و

١٦- فى الحديث: من يُرد الله به خيراً يُصب منه. أى ابتلاه بالمصائب ليشبه عليها، وهو الأمر المكروه ينزل بالإنسان. يقال أصاب الإنسان من المال وغيره أى أخذ و تناول و

١٦- فى الحديث: يُصيبون ما أصاب الناس. أى ينالون ما نالوا. و

١٦- فى الحديث: أنه كان يُصَيَّب من رأس بعض نسائه و هو صائم. و أراد التقييل. و المصائب: الإصابه و قال الحرث بن خالد المخزومي: أ سَلِمَ إِنَّ مُصَابِكُمْ رَجُلًا قَالَ ابْن بَرِي: هذا البيت ليس للعزجى، كما ظنه الحريرى، فقال فى ذرّه الغواص: هو للعزجى. و صوابه: أَ ظَلَيْمٌ و ظَلِيمٌ: ترخيم ظليمه، و ظليمه: تصغير ظلوم تصغير الترخيم. و يروى: أَ ظَلُومٌ إِنَّ مُصَابِكُمْ h. و ظَلَيْمٌ: هى أم عمران، ووجه عبد الله بن مطيع، و كان الحرث ينسب بها، و لما مات زوجها تزوجها. و رجلاً: منصوب بمصاب، يعنى: إِنَّ إِيصَابَتِكُمْ رَجُلًا و ظلم: خبر إن. و أجمعت العرب على همز المصائب، و أصله الواو، كأنهم شبهوا الأصلى بالزائد. و قولهم للشده إذا نزلت: صَابَتْ بَقْرٌ أَى صارت الشده فى قرارها. و أصاب الشىء: وَّجَدَهُ. و أصابه أيضاً: أرادَه. و به فُسِّرَ قوله تعالى: تَجْرَى بِأَمْرِهِ رُخَاءً حَيْثُ أَصَابَ و قال: أراد حيث أراد و قال الشاعر: و غَيْرَهَا مَا غَيْرَ النَّاسِ قَبْلَهَا، فَنَاءَتْ، و حاجات النفوس تُصَيَّبُ بِهَا أراد: تُرِيدَهَا و لا يجوز أن يكون أصاب، من الصواب الذى هو ضد الخطأ، لأنه لا يكون مُصَيَّباً و مُخْطِئاً فى حال واحد. و صاب السهم نحو الرميّه يَصُوبُ صُوبًا و صَيَّبَهُ و أصاب إذا قَصَدَ و لم يَجْزُ و قيل: صَابَ جَاءَ مِنْ عَلٍ، و أصاب: من الإصابه، و صاب السهم القِرطاسَ صَيَّبًا، لغه فى أصابه. و إنه لَسَيِّئُهُمْ صَائِبٌ أَى قاصِدٌ. و العرب تقول للسائر فى فلاة يَقْطَعُ بِالْحَيْدِ، إذا زَاغَ عَنِ الْقَصِيدِ: أَقَمَ صَوِيكَ أَى قَصَدَكَ. و فلان مُسْتَقِيمُ الصُّوبِ إذا لم يَزِغْ عَنِ قَصْدِهِ يَمِينًا و شِمَالًا فى مَسِيرِهِ. و فى المثل: مع الخواطي سهم صائب و قول أبى ذؤيب: إذا نَهَضَتْ فِيهِ تَصَيَّبَ مَعَدَّ نَفْرُهَا، كَعَنْزِ الْفَلَاةِ، مُسْتَدِرٌّ صَيَّبًا يَأْبَاهَا أَرَادَ جَمَعَ صَائِبٍ، كصاحب و صَحَابٍ، و أَعْلَى الْعَيْنِ فى الْجَمْعِ كما أَعْلَاهَا فى الْوَاحِدِ، كصائم و صَيَّامٍ و قائم و قِيَامٍ، هذا إن كان صَيَّابٌ مِنَ الْوَائِ و مِنَ الصُّوبِ فى الرمي، و إن كان من صَابِ السَّهْمِ الْهَيْدَفَ يَصَيَّبُهُ، فإليه فيه أصل و قوله أنشده ابن الأعرابي: فكيف تُرْجَى الْعَاذِلَاتُ تَجَلْدَى، و صَبْرَى إذا ما النَّفْسُ صَيَّبَ حَمِيمُهَا فَسَرَهُ فَقَالَ: صَيَّبَ كَقَوْلِكَ قَصِدَ و قال: و يكون

على لغة من قال: صَبَابُ السَّهْمِ. قال: ولا أدرى كيف هذا، لأن صَابَ السَّهْمُ غير متعدٍّ. قال: وعندى أن صَبَّ هَاهُنَا من قولهم: صَابَتِ السَّمَاءُ الْأَرْضَ أَصَابَتْهَا بِصَوْبٍ، فَكَأَنَّ الْمَنِيَةَ كَانَتْ صَابَتِ الْحَمِيمَ فَأَصَابَتْهُ بِصَوْبِهَا. و سَهْمٌ صَيُوبٌ و صَوِيْبٌ: صَائِبٌ؛ قال ابن جنى: لم نعلم فى اللغة صفة على فعيل مما صحت فائؤه و لامه، و عينه واو، إلا قولهم طَوِيلٌ و قَوِيمٌ و صَوِيْبٌ؛ قال: فأما العَوِيصُ فصفه غالبه تَجْرِي مَجْرَى الْأَسْمِ. و هو فى صَوَابِهِ قومه أى فى لُبَابِهِمْ. و صَوَابُهُ الْقَوْمُ: جَمَاعَتُهُمْ، و هو مذكور فى الْيَاءِ لِأَنَّهَا يَأْتِيهِ وَاوِيهِ. و رجلٌ مُصَابٌ، و فى عَقْلٍ فَلانٌ صَابُهُ أى فَتْرُهُ و ضَعْفٌ و طَرْفٌ مِنَ الْجُنُونِ؛ و فى التَهْذِيبِ: كَأَنَّهُ مَجْنُونٌ. و يقال لِلْمَجْنُونِ: مُصَابٌ. و الْمُصَابُ: فَصَبَ السُّكَّرَ. التَهْذِيبُ، الْأَصْمَعِيُّ: الصَّابُ و السَّلْعُ ضَرْبان، مِنَ الشَّجَرِ، مُرَّانٌ. و الصَّابُ عُصَارَةُ شَجَرٍ مُرٌّ؛ و قيل: هو شجر إذا اغْتَصَرَ خَرَجَ مِنْهُ كَهَيْئَةِ اللَّبَنِ، و ربما نَزَّتْ مِنْهُ نَزِيَّةٌ أى قَطْرَةٌ فَتَقَعُ فى الْعَيْنِ كَأَنَّهَا شِهَابٌ نارٍ، و ربما أَضْعَفَ الْبَصَرَ؛ قال أبو ذؤيب الهذلى: إِنى أَرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا، كَأَنَّ عَيْنِي فِيهَا الصَّابُ مَذْبُوحٌ (١) و يروى: نام الخليلي و بتُّ اللَّيْلَ مُشْتَجِرًا و المُشْتَجِرُ: الذى يضع يده تحت خنكته مُذَكِّرًا لِشِدَّةِ هَمِّهِ. و قيل: الصَّابُ شجر مُرٌّ، وَاوَاةُ صَابُهُ. و قيل: هو عُصَارَةُ الصَّبْرِ. قال ابن جنى: عَيْنُ الصَّابِ وَاوٌ، قِيَاسًا و اشتقاقًا، أما القياس فلأنها عين و الأكثر أن تكون وَاوًا، و أما الاشتقاق فلأن الصَّابَ شجر إذا أصاب العين حَلَبَهَا، و هو أيضاً شجر إذا شُقَّ سَالَ مِنْهُ الْمَاءُ. و كلاهما فى معنى صَابَ يَصُوبُ إذا انْحَدَرَ. ابن الأعرابي: الْمِصُوبُ الْمِعْرَفَةُ؛ و قول الهذلى: صَابُوا بِسِنَّةِ أَيْبَاتٍ و أَرْبَعِهِ، حَتَّى كَأَنَّ عَلَيْهِمْ جَائِيًا لِيَدَا صَابُوا بِهِمْ. و وَقَعُوا بِهِمْ. و الجابى: الْجَرَادُ. و اللَّيْدُ: الْكَثِيرُ. و الصُّوبَةُ: الْجَمَاعَةُ مِنَ الطَّعَامِ. و الصُّوبَةُ: الْكُدْسَةُ مِنَ الْحِنْطَةِ و التمر و غيرهما. و كُلُّ مُجْتَمَعٍ صُوبَةٌ، عن كراع. قال ابن السكيت: أَهْلُ الْفَلَاحِ يَسْتَمُونَ الْجَرِينَ الصُّوبَةَ، و هو موضع التمر. و الصُّوبَةُ: الْكُتْبَةُ مِنَ تُرَابٍ أَوْ غَيْرِهِ. و حكى اللحيانى عن أبى الدينار الأعرابى: دخلت على فلان فإذا الدنانير صُوبَةٌ بين يديه أى كُدْسٌ مُجْتَمِعٌ مَهِيلَةٌ؛ و من رواه: فإذا الدينار، ذهب بالدينار إلى معنى الجنس، لأن الدينار الواحد لا يكون صُوبَةً. و الصُّوبُ: لَقَبُ رَجُلٍ مِنَ الْعَرَبِ، و هو أبو قبيلة منهم. و بَنُو الصُّوبِ: قوم من بكر بن وائل. و صُوبَةُ: فرس العباس بن مزداس. و صُوبُهُ أيضاً: فرس لبنى سدوس.

صيب:

الصُّيَابُ و الصُّيَابَةُ (٢): أَصْلُ الْقَوْمِ. و الصُّيَابَةُ و الصُّيَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ أنشد ثعلب:

ص: ٥٣٧

١-٢). قوله [مشتجراً] مثله فى التكمله و الذى فى المحكم مرتفقاً و لعلهما روايتان.

٢-٣). قوله الصياب و الصيابه [إلخ] بشد التحتيه و تخفيفها على المعنيين المذكورين كما فى القاموس و غيره.

إِنِّي وَسَطْتُ مَالِكًا وَحَنَظَلًا،

صَيَّابَهَا، وَ الْعَدَدَ الْمُحَجَّجًا

و قال الفراء: هو في صَيَّابِهِ قومه و صَوَّابِهِ قومه أى فى صَيِّمِ قومه. و الصَّيَّابَةُ: الخِيَارُ من كل شىءٍ؛ قال ذو الرمة: و مُسْتَشْحِحَاتٍ لِلْفِرَاقِ، كَأَنَّهَا مَثَاكِيلٌ، من صَيَّابِهِ التُّوبِ، نُوحِ المُسْتَشْحِحَاتِ: العِزْبَانُ؛ شَبَّهَهَا بالتُّوبَةِ فى سوادها. و فلان من صَيَّابِهِ قومه و صَوَّابِهِ قومه أى من مُصَاصِهِم و أَخْلَصِهِم نَسَبًا.

١٤- فى الحديث: يُولَدُ فى صَيَّابِهِ قومه.؛ يُريدُ النبى، صلى الله عليه و سلم، أى صَيِّمِهِم و خَالِصِهِم و خِيَارِهِم. يقال: صَوَّابُهُ القوم و صَيَّابَتُهُم، بالضم و التشديد (١) فيهما. و صَيَّابُهُ القوم: جماعتُهُم؛ عن كراع. و قوم صَيَّابٍ أى خيار؛ قال جندل بن عبيد بن حصين، و يقال هو لأبيه عبيد الراعى يَهْجُو ابن الرِّقَاعِ: جُنَادِفٌ، لا حِقُّ بالرأسِ مَنْكِبِهِ، جُنَادِفٌ أى قصير؛ أراد أنه أَوْقَصُ. و الكَوْدُنُ: البرذون. و يوشى: يُسْتَحْتُ و يُسْتَخْرَجُ ما عنده من الجِزْيِ. و الأَقْفُدُ الكَفُّ: المائِلُها. و الصَّيَّابَةُ: السَّيِّدُ. و صَابَ السَّهْمُ يَصِيبُ كَيْصُوبًا: أصاب. و سهم صَيُوبٌ، و الجمع صَيِّبٌ؛ قال الكميت: أَسْهَمُها الصَّائِدَاتُ و الصَّيْبُ و الله تعالى أعلم.

فصل الضاد

ضاب:

(٢)

: الضَّيَّابُ: الذى يَتَّقِحُمُ فى الأمور؛ عن كراع؛ و هو الضَّيَّارُ. و فى بعض نسخ الصحاح: الضَّيَّانُ. و جَمَلُ ضُؤْبَانٍ: سمين شديد؛ قال زيادُ المَلَقِطِيُّ: على كلِّ ضُؤْبَانٍ، كَأَنَّ صَيْرِيفَهُ بِنَائِيهِ، صَوْتُ الأَخْطَبِ المُتَعَرِّدِ (٣) و قول الشاعر: لما رأيتُ الهَمَّ قد أْجَفَانِي، قَرَّبْتُ لِلرَّحْلِ و لِلظَّعَانِ، كُلَّ نِيفِي القَرَى ضُؤْبَانٍ أَنشده أبو زيد. ضُؤْبَانٍ: بالهمز و الضاد.

ضبيب:

الضَّبُّ: دُوَيْبِيهِ من الحشرات معروف، و هو يشبه الوَرَلَ؛ و الجمع أَضْبٌ مثل كَفٌّ و أَكْفٌ، و ضَبَّابٌ و ضَبَّانٌ، الأخيره عن اللحيانى. قال: و ذلك إذا كَثُرَتْ جِدًّا؛ قال ابن سيده: و لا أدرى ما هذا الفرق، لأنَّ فِعَالًا و فُعْلانًا سواء فى أنهما بناءان من أبنيه الكثره، و الأُنثى: ضَبَّةٌ. و أرض مَضْبَبَةٌ و ضَبْبَةٌ: كثيرة الضَّبَابِ. التهذيب: أرض ضَبْبَةٍ؛ أحد ما جاء على أصله. قال أبو منصور: الوَرَلُ سَبْطُ الخَلْقِ، طويلٌ

ص: ٥٣٨

١- ١. قوله [بالضم و التشديد] ثبت التخفيف أيضاً فى القاموس و غيره.

٢- ٢. ضاب استخفى و ضاب قتل عدواً. اه. التهذيب.

٣- ٣. قوله [المتغرد] الذى فى التهذيب المترنم.

الدَّنب، كأنَّ ذنبه ذنب حَيْهٌ؛ و رُبَّ وَرَلٍ يُرَبِّي طُولُهُ على ذراعين. و ذَنبُ الضَّبِّ ذو عُنُقَد، و أطولُهُ يكون قَدَرِ شَبْر. و العرب تَسْتَحِبُّ الوَرَل و تستقدره و لا- تأكله، و أما الضَّبُّ فإنهم يَحْرِصُونَ على صَيْدِهِ و آكله؛ و الضَّبُّ أَحْرَشُ الدَّنب، خَشِيئُهُ، مُفَقَّرُهُ، و لونه إلى الصُّحْمِهِ، و هي عُبْرُهُ مُشْرَبُهُ سواداً؛ و إذا سَيَمِنَ اصْفَرَ صَدْرُهُ، و لا- يَأْكُلُ إِلَّا الجِنَادِبَ و الدَّبِّي و العُشْبَ، و لا يَأْكُلُ الهَوَامَّ؛ و أما الوَرَلُ فإنه يَأْكُلُ العقارب، و الحيات، و الحرابِيَّ، و الخنافس، و لحمه دُرْيَاق، و النساءُ يَتَسَيَّ مَنِّ بلحمه. و ضَبِّ البلد (١)، و أَضَبُّ: كَثُرَتْ ضِبَابُهُ؛ و هو أَحَدُ ما جَاءَ على الأَصْلِ من هذا الضرب. و يقال: أَضَبَّتْ أَرْضُ بني فلانٍ إذا كَثُرَ ضِبَابُهَا. و أَرْضٌ مُضِبَّةٌ و مُرْبِعَةٌ: ذاتُ ضِبَابٍ و يَرَابِيعٍ. ابن السكيت: ضَبِّ البلدُ كَثُرَتْ ضِبَابُهُ؛ ذكره في حروفٍ أظهر فيها التضعيف، و هي متحركة، مثل قَطَطَ شعْرُهُ و مَشِشَتِ الدابةُ و أَلَّلَ السَّقَاءُ. و

١٤- في الحديث: أن أعرابياً أتى النبي، صلى الله عليه و سلم، فقال: إني في غَائِطٍ مُضِبِّهِ. قال ابن الأثير: هكذا جاء في الرواية، بضم الميم و كسر الصاد، و المعروف بفتحهما، و هي أَرْضٌ مُضِبَّةٌ مثل مَأْسَدِهِ و مَذَابِهِ و مَرْبَعَهُ أي ذات أسود و ذئاب و يَرَابِيعٍ؛ و جمع المَضِبَّةِ مَضَابٌ. فأما مُضِبَّةٌ فهو اسم فاعل من أَضَبَّ، كَأَغَدْتُ، فهي مُغْدَةٌ. فإن صححت الرواية فهي بمعناها. قال: و نحو هذا البناء

١٦- الحديث الآخر: لم أزل مُضِبَّةً بَأَعِيدُ.؛ هو من الضَّبِّ: العَضْبُ و الحِقْمَدُ أي لم أزل ذا ضَبِّ. و وقعنا في مَضَابٍ مُنْكَرِهِ: و هي قِطْعٌ من الأرض كثيرة الضَّبَابِ، الواحد مَضَبَةٌ. قال الأصمعي: سمعت غير واحدٍ من العرب يقول: خرجنا نصطاد المَضِبَّةَ أي نصيد الضَّبَابَ، جمعوها على مَفْعَلَةٍ، كما يقال للشيوخ مَشِيخُهُ، و للشيوخ مَشِيخَةٌ. و المَضِبَّةُ: الحارِشُ الذي يَصُبُّ الماء في جُحْرِهِ حتى يَخْرُجَ ليأخذه. و المَضِبَّةُ: الذي يُؤْتِي الماءَ إلى جِحره الضَّبَابِ حتى يُدْلِقَهَا فَتَبْرُزُ فيصِدُّهَا؛ قال الكمي: بَعْتِيهِ صَيْفٍ لا يُؤْتِي نِطَافَهَا لِيَبْلُغَهَا، ما أَخْطَأْتُه، المَضِبَّةُ يقول: لا يحتاج المَضِبَّةُ أن يُؤْتِيَ الماءَ إلى جِحرتها حتى يستخرج الضَّبَابَ و يَصِدُّهَا، لأن الماءَ قد كثر، و السيلُ قد علا- الزبي، فكفاه ذلك، و ضَبِبْتُ على الضَّبِّ إذا حَرَشْتَهُ، فخرج إليك مُدْبِنًا، فأخَذَتْ بَدَنَهُ. و الضَّبُّ: مَسِيكُ الضَّبِّ يُدْبِعُ فيجْعَلُ فيه السَّمْنَ. و في المثل: أَعُقُّ من ضَبِّ، لأنه ربما أكل حُسُولَهُ. و قولهم: لا أفعله حتى يَحَنَّ الضَّبُّ في أثر الإبل الصَّادِرَةِ، و لا- أفعله حتى يَرِدَ الضَّبُّ الماءَ؛ لأن الضَّبَّ لا- يَشْرَبُ الماءَ. و من كلامهم الذي يَصْغُونَهُ على ألسنه البهائم، قالت السمكة: وِرْدًا يا ضَبُّ؛ فقال: أَصْبَحَ قلبي صَرْدًا، و الضَّبُّ يَكْنَى أبا حِجَلٍ؛ و العرب تُشَبِّهُ كَفَّ

ص: ٥٣٩

(١- ١). قوله [و ضبب البلد] كفرح و كرم اه القاموس.

البخيل إذا قَصَرَ عن العطاءِ بكفِّ الضَّبِّ ؛ و منه قول الشاعر: مناتين، أيرام، كأنَّ أكفَّهُم أكفُّ ضبابٍ أنشقت في الحبايلِ و

١٦- في حديث أنس: أن الضَّبَّ ليموتُ هُزالاً في جُحره بذنبِ ابن آدم. أي يُحبسُ المطرُ عنه بشؤمِ ذنوبهم. و إنما خص الضَّبَّ، لأنَّهُ أطولُ الحيوانِ نفساً و أصبرُها على الجوع. و يروى: أن الجباري يبدل الضَّبَّ لأنها أبعدُ الطيرِ نَجَعَهُ. و رجل حَبَّ ضَبَّ: مُكْرٌ مُراوغ حَرَبٌ. و الضَّبُّ و الضَّبُّ: الغَيْظُ و الحِقْدُ ؛ و قيل: هو الضُّعْنُ و العداوة، و جَمَعَهُ ضَبَابٌ ؛ قال الشاعر: فما زالت رُفَاك تَسِيلُ ضِغْنِي، و تُخْرِجُ، من مَكانِها، ضِبَابِي و تقول: أَضَبَّ فلانٌ على غلٍّ في قلبه أي أضمره. و أَضَبَّ الرجلُ على حِقْدٍ في القلب، و هو يُضَبُّ إضباباً. و يقال للرجل إذا كان حَباً مُنوعاً: إنه لَحَبُّ ضَبِّ. قال: و الضَّبُّ الحِقْدُ في الصِّدْر. أبو عمرو: ضَبَّ إذا حَقَد. و

١- في حديث علي، كرم الله وجهه: كلُّ منهما حاملُ ضَبِّ لصاحبه. و

١٧- في حديث عائشه، رضی الله عنها: فغَضِبَ القاسمُ و أَضَبَّ عليها. و ضَبَّ ضَبّاً، و أَضَبَّ به: سَيَّكَتَ مثلُ أَضْبَأَ، و أَضَبَّ على الشيءِ، و ضَبَّ: سَكَتَ عليه. و قال أبو زيد: أَضَبَّ إذا تكلم، و ضَبَّ على الشيءِ و أَضَبَّ و ضَبَّبَ: اختواه. و أَضَبَّ الشيءَ: أَخْفَاه. و أَضَبَّ على ما في يديه: أَمْسَكَهُ. و أَضَبَّ القومُ: صاحوا و جَلَّبُوا ؛ و قيل: تكلموا أو كَلَّمْ بعضُهم بعضاً. و أَضَبُّوا في الغارة: نَهَدُوا و استَغَارُوا. و أَضَبُّوا عليه إذا أَكثروا عليه ؛ و

١٦- في الحديث: فلما أَضَبُّوا عليه. أي أَكثروا. و يقال: أَضَبُّوا إذا تكلموا متتابعاً، و إذا نَهَضُوا في الأمرِ جميعاً. و أَضَبَّ فلانٌ على ما في نفسه أي سَكَتَ. الأصمعي: أَضَبَّ فلانٌ على ما في نفسه أي أخرجته. قال أبو حاتم: أَضَبَّ القومُ إذا سَكَتوا و أَمْسَكوا عن الحديث، و أَضَبُّوا إذا تَكَلَّمُوا و أَفَاضُوا في الحديث ؛ و زعموا أنه من الأضداد. و قال أبو زيد: أَضَبَّ الرَّجُلُ إذا تكلم، و منه يقال: ضَبَبْتُ لثتَهُ دماً إذا سالتُ، و أَضَبَّبْتُها أنا إذا أَسَلْتُ منها الدم، فكانه أَضَبَّ الكلامَ أي أخرجته كما يُخْرِجُ الدَّمَ. و أَضَبَّ النَّعْمُ: أَقْبَلَ و فيه تَفَرُّقٌ. و الضَّبُّ و التَّضْيِيبُ: تَغْطِيهِ الشيءُ و دخول بعضه في بعض. و الضَّبَابُ: نَدَى كالغيم. و قيل: الضَّبَابُ سحابة تُغشَى الأرضَ كالمدخان، و الجمع: الضَّبَابُ. و قيل: الضَّبَابُ و الضَّبَابُ نَدَى كالغبار يُغشَى الأرضَ بالغَدَوَاتِ. و يقال: أَضَبَّ يَوْمُنا، و سماءٌ مُضَبَّةٌ. و

١٤- في الحديث: كنتُ مع النبي، صلى الله عليه و سلم، في طريق مكة، فأصابتنا ضبابه فَرَقَّتْ بين الناس. ؛ هي البُخارِ المُتصاعِدُ من الأرضِ في يومِ الدَّجَنِ، يصير كالظُّلَّةِ تَحْجِبُ الأَبْصارَ لظلمتها. و قيل: الضَّبَابُ هو السحاب الرقيق ؛ سُمِّيَ بذلك لِتَغْطِيته الأُفقَ، و احدثه ضبابه. و قد أَضَبَّتِ السَّماءُ إذا كان لها ضَبَابٌ. و أَضَبَّ الغيمُ: أَطْبَقَ. و أَضَبَّ يَوْمُنا: صار ذا ضَبَابٍ. و أَضَبَّتِ الأرضُ: كثر نباتها. ابن بُرْزُج:

أَضَبَّتِ الْأَرْضُ بِالنَّبَاتِ: طَلَعَتْ نَبَاتُهَا جَمِيعاً. وَأَضَبَّ الْقَوْمُ: نَهَضُوا فِي الْأَمْرِ جَمِيعاً. وَأَضَبَّ الشَّعْرُ: كَثُرَ. وَأَضَبَّ السَّقَاءُ: هُرِيقَ مَائُهُ مِنْ خَزَزِهِ فِيهِ، أَوْ وَهَيْتِهِ. وَأَضَبَّتْ عَلَى الشَّيْءِ: أَشْرَفَتْ عَلَيْهِ أَنْ أَظْفَرَ بِهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا مِنْ ضَبَّ يَضُبُّ، وَليس مِنْ بَابِ الْمُضَاعَفِ. وَقَدْ جَاءَ بِهِ اللَّيْثُ فِي بَابِ الْمُضَاعَفِ. قَالَ: وَالصَّوَابُ الْأَوَّلُ، وَهُوَ مَرْوِيُّ عَنِ الْكَسَائِيِّ. وَأَضَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يُفَارِقْهُ، وَأَصْلُ الضَّبِّ اللَّصُوقُ بِالْأَرْضِ. وَضَبَّ النَّاقَةَ يَضُبُّهَا: جَمَعَ خَلْفَيْهَا فِي كَفِّهِ لِلْحَلْبِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: جَمَعْتُ لَهُ كَفِّي بِالرُّمَحِ طَاعِناً، كَمَا جَمَعَ الْخَلْفَيْنِ، فِي الضَّبِّ، حَالِبٌ وَيُقَالُ: فَلَانَ يَضُبُّ نَاقَتَهُ، بِالضَّمِّ، إِذَا حَلَبَهَا بِخَمْسِ أَصَابِعٍ. وَالضَّبُّ أَيْضاً: الْحَلْبُ بِالْكَفِّ كُلِّهِمَا؛ وَقِيلَ: هَذَا هُوَ الضَّفُّ، فَأَمَّا الضَّبُّ فَأَنْ تَجْعَلَ إِنْهَامَكَ عَلَى الْخَلْفِ، ثُمَّ تَرُدُّ أَصَابِعَكَ عَلَى الْإِبْهَامِ وَالْخَلْفِ جَمِيعاً؛ هَذَا إِذَا طَالَ الْخَلْفُ، فَإِنْ كَانَ وَسِطاً، فَالْبِزْمُ بِمَفْصِلِ السَّبَابَةِ وَطَرَفِ الْإِبْهَامِ، فَإِنْ كَانَ قَصِيراً، فَالْفَطْرُ بِطَرَفِ السَّبَابَةِ وَالْإِبْهَامِ. وَقِيلَ: الضَّبُّ أَنْ تَضُمَّ يَدَكَ عَلَى الضَّرْعِ وَتُصَيِّرَ إِبْهَامَكَ فِي وَسْطِ رَاحَتِكَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ مُوسَى وَشُعَيْبٍ، عَلَيْهِمَا السَّلَامُ: لَيْسَ فِيهَا ضُبُوبٌ وَلَا نَعُولٌ.

الضُّبُوبُ: الضَّيِّقَةُ نَقْبِ الْإِخْلِيلِ. وَالضَّبَّةُ: الْحَلْبُ بِشِدَّةِ الْعَصْرِ. وَ

١٦- قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا مِثْلُ ضَبَابِهِ.؛ يَعْنِي فِي الْقَلْبِ وَسُرْعَةِ الذَّهَابِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الَّذِي جَاءَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّمَا بَقِيَتْ مِنَ الدُّنْيَا ضَبَابُهُ كَضَبَابِهِ الْإِنَاءِ. بِالضَّادِ غَيْرِ مَعْجَمِهِ، هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدٍ وَغَيْرُهُ. وَالضَّبُّ: الْقَبْضُ عَلَى الشَّيْءِ بِالْكَفِّ. ابْنُ شَمِيلٍ: التَّضْبِيبُ شِدَّةُ الْقَبْضِ عَلَى الشَّيْءِ كَيْلًا يَنْفَلِتُ مِنْ يَدِهِ؛ يُقَالُ: ضَبَبْتُ عَلَيْهِ تَضْبِيباً. وَالضَّبُّ: دَاءٌ يَأْخُذُ فِي الشَّفَةِ، فَتَرْمُ، أَوْ تَجْسِدُ، أَوْ تَسِيلُ دِمَاءً؛ وَيُقَالُ تَجَسَّدُ بِمَعْنَى تَيْبَسُ وَتَضِيلُ. وَالضَّبِيْبَةُ: سَيْمُنٌ وَرُبُّ يُجْعِلُ لِلصَّبِيِّ فِي الْعُكَّةِ يُطْعِمُهُ. وَضَبَبْتُهُ وَضَبَبْتُ لَهُ: أَطْعَمْتُهُ الضَّبِيْبَةَ؛ يُقَالُ: ضَبَبْتُ لَصِيْبَيْكُمْ. وَضَبَبْتُ الْخَشَبَ وَنَحْوَهُ: أَلْبَسْتُهُ الْحَدِيدَ. وَالضَّبَّةُ: حَدِيدَةٌ عَرِيضَةٌ يُضَبَّبُ بِهَا الْبَابُ وَالْخَشَبُ، وَالْجَمْعُ ضَبَابٌ؛ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: يُقَالُ لَهَا الضَّبَّةُ وَالْكَتِيفَةُ، لِأَنَّهَا عَرِيضَةٌ كَهَيْئَةِ خَلْقِ الضَّبِّ؛ وَ سَمِيَتْ كَتِيفَةً لِأَنَّهَا عَرُضَتْ عَلَى هَيْئَةِ الْكَتِفِ. وَضَبَّ الشَّيْءُ ضَبّاً: سَالَ كَبُضٌّ. وَضَبَّتْ شَفْتُهُ تَضِبُّ ضَبّاً وَضُبُوباً: سَالَ مِنْهَا الدَّمُ، وَانْحَلَبَ رِيْقُهَا. وَقِيلَ: الضَّبُّ دُونَ السِّيْلَانِ الشَّدِيدِ. وَضَبَّتْ لِنْتِهِ تَضِبُّ ضَبّاً: انْحَلَبَ رِيْقُهَا؛ قَالَ: أَبَيْنَا، أَبَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِنَاتِكُمْ، عَلَى خُرْدٍ مِثْلِ الطُّبَاءِ، وَجَامِلٍ وَجَاءَ: تَضِبُّ لِنْتَهُ، بِالْكَسْرِ، يُضْرَبُ ذَلِكَ مِثْلًا لِلْحَرِيصِ عَلَى الْأَمْرِ؛ وَقَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: وَبَنَى تَمِيمٌ، قَدْ لَقِينَا مِنْهُمْ خَيْلاً، تَضِبُّ لِنَاتِهَا لِلْمَعْنَمِ

و قال أبو عبيده: هو قَلْبٌ تَبَضُّ أَى تَسِيلُ وَ تَقْطُرُ. وَ تَرَكْتُ لِثْتَهُ تَضِبُّ ضَيْباً مِنَ الدَّمِ إِذَا سَالَتْ. وَ

١٦- فى الحديث: ما زال مُضَبّاً مُيْذِ اليَوْمِ. أَى إِذَا تَكَلَّمَ ضَبَّتْ لِثَاتُهُ دَمًا. وَ ضَبَّ فَمَهُ يَضِبُّ ضَبًّا: سَالَ رِيْقَهُ. وَ ضَبَّ المَاءُ وَ الدَّمُ يَضِبُّ، بِالْكَسْرِ، ضَيْباً: سَالَ. وَ أَضْبَيْتُهُ أَنَا، وَ جَاءَنَا فَلَانٌ تَضِبُّ لِثْتَهُ إِذَا وَصَفَ بِشِدَّةِ النَّهْمِ لِلأَكْلِ وَ الشَّبَقِ لِلْعُلْمَةِ، أَوِ الحِرْصِ عَلَى حَاجَتِهِ وَ قَضَائِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: أَيْنَا، أَيْنَا أَنْ تَضِبَّ لِثَاتِكُمْ، عَلَى مُرْشِقَاتِ، كَالظُّبَاءِ، عَوَاطِيَا يُضْرَبُ هَذَا مِثْلًا لِلحَرِيصِ النَّهْمِ. وَ

١٧- فى حديث ابن عمر: أَنَّهُ كَانَ يُفْضِي بِيَدَيْهِ إِلَى الأَرْضِ إِذَا سَجَدَ، وَ هُمَا تَضِبَّانِ دَمًا. أَى تَسِيلَانِ؛ قَالَ: وَ الضَّبُّ دُونَ السَّيْلَانِ، يَعْنَى أَنَّهُ لَمْ يَرِ الدَّمُ القَاطِرَ نَاقِضًا لِلوَضْوِءِ. يُقَالُ: ضَبَّتْ لِثَاتُهُ دَمًا أَى قَطَرَتْ. وَ الضَّبُّوبُ مِنَ الدَّوَابِّ: الَّتِي تَبُولُ وَ هِيَ تَعْدُو؛ قَالَ الأَعْشى: مَتَى تَأْتِنَا، تَعْدُو بِسِرِّجِكَ لِقَوِّهِ ضَبُّوبٌ، تُحَيِّنَانَا، وَ رَأْسُكَ مَائِلٌ وَ قَدْ ضَبَّتْ تَضِبُّ ضَبُّوبًا. وَ الضَّبُّ: وَرَمٌ فى صَدْرِ البَعِيرِ؛ قَالَ: وَ أَيْتُ كَالسَّرَّاءِ يَزُوبُ ضَبُّوبًا، فَإِذَا تَحَزَّحَزَّ عَنْ عَدَائِهِ، ضَجَّتْ وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَحَزَّ مِرْقُ البَعِيرِ فى جِلْدِهِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ يَنْحَرِفَ المِرْفَقُ حَتَّى يَقَعَ فى الجَنْبِ فَيُخْرِقَهُ؛ قَالَ: لَيْسَ بِجِذَى عَزْكَ، وَ لا ذَى ضَبِّ وَ الضَّبُّ أَيْضًا: وَرَمٌ يَكُونُ فى حُفِّ البَعِيرِ، وَ قِيلَ: فى فَرْسِهِ؛ تَقُولُ مِنْهُ: ضَبَّ يَضِبُّ؛ بِالْفَتْحِ، فَهُوَ بَعِيرٌ أَضْبٌ، وَ نَاقَهُ ضَبَاءٌ بَيْنَهُ الضَّبِّبُ. وَ التَّضَبُّبُ: انْفِتَاقٌ مِنَ الإِبْطِ وَ كَثْرَةٌ مِنَ اللِّحْمِ؛ تَقُولُ: تَضَبَّبَ الصَّبِيُّ أَى سَمِنَ، وَ انْفَتَقَتْ آبَاطُهُ وَ قَصِيرَ عُنُقِهِ. الأَمَوِيُّ: بَعِيرٌ أَضْبٌ وَ نَاقَهُ ضَبَاءٌ بَيْنَهُ الضَّبِّبُ، وَ هُوَ وَجَعٌ يَأْخُذُ فى الفَرَسِ. وَ قَالَ العَدْبَسِيُّ الكِنَانِيُّ: الضَّاعِطُ وَ الضَّبُّ شَيْءٌ وَاحِدٌ، وَ هُمَا انْفِتَاقٌ مِنَ الإِبْطِ وَ كَثْرَةٌ مِنَ اللِّحْمِ. وَ التَّضَبُّبُ: السَّمْنُ حِينَ يُقْبَلُ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ يَكُونُ فى البَعِيرِ وَ الإِنْسَانِ. وَ ضَبَّبَ الغَلامُ: شَبَّ. وَ الضَّبُّ وَ الضَّبَّةُ: الطَّلْعَةُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَلِقَ عَنِ الغَرِيضِ، وَ الجَمْعُ ضَبَابٌ؛ قَالَ البَطِينُ التَّمِيمِيُّ، وَ كَانَ وَصَافًا لِلنَّحْلِ: يُطْفَنُ بِفُحَالٍ، كَأَنَّ ضَبَابَهُ بَطُونُ المَوَالِي، يَوْمَ عِيدٍ، تَعَدَّتِ يَقُولُ: طَلَعَهَا ضَحْمٌ كَأَنَّهُ بَطُونٌ مَوَالٍ تَعَدَّوْا فَتَضَلُّعُوا. وَ ضَبَّيْهِ: حَتَّى مِنَ العَرَبِ. وَ ضَبَّيْهِ بِنُ أَدُّ: عَمُّ تَمِيمِ بْنِ مُرِّ الأَزْهَرِيِّ، فى آخِرِ العَيْنِ مَعَ الجِيمِ: قَالَ مُيْذِرِكُ الجَعْفَرِيُّ: يُقَالُ فَرَّقُوا لِضَوَالِكُمْ بُعْيَانًا يُضَبُّونَ لَهَا أَى يَشْمَعُطُونَ؛ فَمِثْلُ عَن ذَلِكَ، فَقَالَ: أَضَبُّوا لِفُلانٍ أَى تَفَرَّقُوا فى طَلْبِهِ؛ وَ قَدْ أَضَبَّ القَوْمُ فى بُعْيَتِهِمْ أَى فى ضَالَّتِهِمْ أَى تَفَرَّقُوا فى طَلْبِهَا. وَ ضَبَّ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ أَبُو ضَبِّ: شَاعِرٌ مِنْ هَذِيلٍ.

و الضَّبَابُ : اسم رجل، و هو أبو بطن، سمي بجمع الضَّبِّ ؛ قال: لَعَمْرَى لَقَدْ بَرَّ الضَّبَابَ بُنُوهُ، و بعضُ البَيْنِ عَصَهُ و سِعَالٌ و النَّسْبُ إليه ضَبَابِيٌّ، و لا يُرَدُّ في النَّسْبِ إلى واحدٍ لأنه جُعِلَ اسماً للواحد كما تقول في النسبِ إلى كِلَابٍ: كِلَابِيٌّ. و ضَبَابٌ و الضَّبَابُ : اسم رجل أيضاً، الأول عن الأعرابي ؛ و أنشد: نَكَدَتْ أبا زَيْنَةَ، إذ سألنا بحاجتنا، و لم يَنكُدْ ضَبَابٌ و روى بيت امرئ القيس: و عَلَيْكَ، سَيِّدَ بِنِ الضَّبَابِ، فَسَيِّدٌ مَجِي سَيِّراً إلى سَيِّدِ عَدِ، عَلَيْكَ سَيِّدِ قَالَ ابن سيدة: هكذا أنشده ابن جني، بفتح الصاد. و أبو ضَبِّ من كُنَاهم. و الضُّبَيْبُ : فرسٌ معروف من خيل العرب، و له حديث. و ضَبَيْبٌ : اسم وادٍ. و امرأةٌ ضَبْبُ : سمينه. و رجلٌ ضَبَابَةٌ، بالضم: غليظ سمين قصيرٌ فحاش جريءٌ. و الضُّبَابُ : الرجل الجلد الشديد ؛ و ربما استعمل في البعير. أبو زيد: رجل ضَبْبٌ، و امرأةٌ ضَبْبَةٌ، و هو الجريء على ما أتى ؛ و هو الأبلخُ أيضاً، و امرأةٌ بُلخَاءٌ: و هي الجريئة التي تَفخُرُ على جيرانها. و ضَبٌّ : اسم الجبل الذي مسجد الخيف في أصله، و الله أعلم.

ضرب:

الضرب معروف، و الضَّرْبُ مصدر ضَرَبْتُهُ ؛ و ضَرَبَهُ يَضْرِبُهُ ضَرْباً و ضَرَبَهُ. و رجل ضَارِبٌ و ضَرُوبٌ و ضَرِيْبٌ و ضَرِبٌ و مِضْرِبٌ، بكسر الميم: شديد الضَّرْبِ، أو كثير الضَّرْبِ. و الضَّرِيْبُ : المَضْرُوبُ. و المِضْرُوبُ و المِضْرَابُ جميعاً: ما ضَرِبَ به. و ضَارِبُهُ أى جالده. و تَضَارَبَا و اضْطَرَبَا بَمَعْنَى. و ضَرَبَ الْوَيْدَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً: دَقَّهُ حتى رَسَبَ في الأرض. و وَتِدٌ ضَرِيْبٌ : مَضْرُوبٌ ؛ هذه عن اللحياني. و ضَرَبَتْ يَدَهُ: جاد ضَرْبُهَا. و ضَرَبَ الدَّرْهَمَ يَضْرِبُهُ ضَرْباً: طَبَعَهُ. و هذا دِرْهَمٌ ضَرَبَ الأَمِيرُ، و دِرْهَمٌ ضَرَبٌ ؛ وَصَفُوهُ بِالْمِضْدَرِّ، و وَضَعُوهُ موضعَ الصَّفْه، كقولهم ماءٌ سَكْبٌ و عَوْزٌ. و إن شئت نَصَبْتِ على نِيَةِ المِضْدَرِّ، و هو الأكثر، لأنه ليس من اسم ما قَبْلَهُ و لا هو هو. و اضْطَرَبَ خاتماً: سأل أن يُضْرَبَ له. و

١٤- في الحديث: أنه، صلى الله عليه و سلم، اضْطَرَبَ خاتماً من ذهب. أى أمر أن يُضْرَبَ له و يُصاغ ؛ و هو افْتَعَلَ من الضَّرْبِ: الضَّيَاغِ، و الطاء بدل من التاء. و

١٦- في الحديث: يَضْطَرِبُ بناءً في المسجد. أى يَنْصِبُ به و يُقِيمُه على أوتادٍ مَضْرُوبه في الأرض. و رجلٌ ضَرِبٌ : جَيِّدُ الضَّرْبِ. و ضَرَبَتْ العُرْبُ تَضْرِبُ ضَرْباً: لَدَغَتْ. و ضَرَبَ العِرْقُ و القَلْبُ يَضْرِبُ ضَرْباً و ضَرَبَاناً: تَبَّضَ و خَفَقَ. و ضَرَبَ الجُرْحُ ضَرَبَاناً و ضَرَبَهُ العِرْقُ ضَرَبَاناً إذا آلمَهُ. و الضَّارِبُ : المِتَحَرِّكُ. و المَوْجُ يَضْطَرِبُ أى يَضْرِبُ بعضه بعضاً.

ص: ٥٤٣

و تَضَرَّبَ الشَّيْءُ وَ اضْطَرَّبَ :تَحَرَّكَ وَ مَاج.وَ الاضْطِرَابُ :تَضَرَّبَ الْوَلَدُ فِي الْبَطْنِ.وَ يُقَالُ :اضْطَرَّبَ الْحَبْلُ بَيْنَ الْقَوْمِ إِذَا اخْتَلَفَتْ كَلِمَتُهُمْ.وَ اضْطَرَّبَ أَمْرُهُ:اخْتَلَّ،وَ حَدِيثٌ مُضْطَرِبٌ السَّنْدُ،وَ أَمْرٌ مُضْطَرِبٌ.وَ الاضْطِرَابُ :الْحَرَكَةُ.وَ الاضْطِرَابُ :طُولٌ مَعَ رَخَاوَةٍ.وَ رَجُلٌ مُضْطَرِبٌ الْخَلْقِ:طَوِيلٌ غَيْرُ شَدِيدِ الْأَشِيرِ.وَ اضْطَرَّبَ الْبَرْقُ فِي السَّحَابِ:تَحَرَّكَ.وَ الضَّرِبُ :الرَّأْسُ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَثْرَةِ اضْطِرَابِهِ.وَ ضَرِيهَ السَّيْفِ وَ مَضْرِبُهُ وَ مَضْرِبُهُ وَ مَضْرِبَتُهُ وَ مَضْرِبَتُهُ:حِدَّةٌ؛ حَكَى الْأَخِيرَتَيْنِ سَيُوبِهِ،وَ قَالَ:جَعَلُوهُ اسْمًا كَالْحَدِيدَةِ،يَعْنِي أَنَّهُمَا لَيْسَتَا عَلَى الْفِعْلِ.وَ قِيلَ:هُوَ دُونَ الطُّبَّةِ،وَ قِيلَ:هُوَ نَحْوٌ مِنْ شِبْرِ فِي طَرَفِهِ.وَ الضَّرِيهَ :مَا ضَرَبْتَهُ بِالسَّيْفِ.وَ الضَّرِيهَ :الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ،وَ إِنَّمَا دَخَلَتْهُ الْهَاءُ،وَ إِن كَانَ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ،لَأَنَّهُ صَارَ فِي عِدَادِ الْأَسْمَاءِ،كَالنَّطِيحَةِ وَ الْأَكِيلَةِ.التَّهْدِيبُ:وَ الضَّرِيهَ كُلُّ شَيْءٍ ضَرَبْتَهُ بِسَيْفِكَ مِنْ حَيٍّ أَوْ مَيِّتٍ.وَ أَنْشَدَ لِحَجْرٍ:وَ إِذَا هَزَزْتَ ضَرِيهَ قَطَعْتَهَا،فَمَضَيْتَ لَا كَرِمًا،وَ لَا مَبْهُورًا (١)ابن سيدة:وَ رُبَّمَا سُمِّيَ السَّيْفُ نَفْسَهُ ضَرِيهَ.وَ ضَرِبَ بِيَلِيهِ:رُمِيَ بِهَا،لَأَنَّ ذَلِكَ ضَرْبٌ.وَ ضَرَبَتِ الشَّاهُ بِلُونٍ كَذَا أَى خَوْلَطَتْ.وَ لِذَلِكَ قَالَ اللَّغَوِيُّونَ:الْجُوزَاءُ مِنَ الْغَنَمِ الَّتِي ضَرِبَ وَسَيْطُهَا بِيَاضٍ،مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا.وَ ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ يَضْرِبُ ضَرْبًا وَ ضَرَبَانًا وَ مَضْرَبًا،بِالْفَتْحِ،خَرَجَ فِيهَا تَاجِرًا أَوْ غَازِيًا،وَ قِيلَ:أَسْرَعَ،وَ قِيلَ:ذَهَبَ فِيهَا،وَ قِيلَ:سَارَ فِي ابْتِغَاءِ الرِّزْقِ.يُقَالُ:إِن لِي فِي أَلْفِ دَرَاهِمٍ لِمَضْرَبًا أَى ضَرْبًا.وَ الطَّيْرُ الضَّوَارِبُ:الَّتِي تَطْلُبُ الرِّزْقَ.وَ ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ ابْتِغَى الْخَيْرِ مِنَ الرِّزْقِ؛ قَالَ اللَّهُ،عَزَّ وَجَلَّ:وَ إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ؛ أَى سَافَرْتُمْ،وَ قَوْلُهُ تَعَالَى:لَا يَسْتَبِيحُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ.يُقَالُ:ضَرَبَ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَارَ فِيهَا مَسَافِرًا فَهُوَ ضَارِبٌ.وَ الضَّرْبُ يَقَعُ عَلَى جَمِيعِ الْأَعْمَالِ،إِلَّا قَلِيلًا.ضَرَبَ فِي التَّجَارَةِ وَ فِي الْأَرْضِ وَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَ ضَارَبَهُ فِي الْمَالِ،مِنْ الْمُضَارَبَةِ:وَ هِيَ الْقِرَاضُ.وَ الْمُضَارَبَةُ:أَنْ تَعْطَى إِنْسَانًا مِنْ مَالِكَ مَا يَتَّجِرُ فِيهِ عَلَى أَنْ يَكُونَ الرِّبْحُ بَيْنَكُمَا،أَوْ يَكُونَ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرِّبْحِ.وَ كَأَنَّهُ مَأْخُودٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ لَطَلَبِ الرِّزْقِ.قَالَ اللَّهُ تَعَالَى:وَ آخِرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ؛ قَالَ:وَ عَلَى قِيَاسِ هَذَا الْمَعْنَى،يُقَالُ لِلْعَامِلِ:ضَارِبٌ،لَأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي الْأَرْضِ.قَالَ:وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ رَبِّ الْمَالِ وَ مِنَ الْعَامِلِ يُسَمَّى مُضَارِبًا،لَأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُضَارِبُ صَاحِبَهُ،وَ كَذَلِكَ الْمُقَارِضُ.وَ قَالَ النَّضْرُ:الْمُضَارِبُ صَاحِبُ الْمَالِ وَ الَّذِي يَأْخُذُ الْمَالَ؛ كِلَاهِمَا مُضَارِبٌ:هَذَا يُضَارِبُهُ وَ ذَاكَ يُضَارِبُهُ.وَ يُقَالُ:فُلَانٌ يَضْرِبُ الْمَجْدَ أَى يَكْسِبُهُ وَ يَطْلُبُهُ؛ وَ قَالَ الْكَمِيتُ:رَحْبُ الْفِنَاءِ،اضْطِرَابُ الْمَجْدِ رَغْبَتُهُ،وَ الْمَجْدُ أَنْفَعُ مَضْرُوبٍ لِمُضْطَرِبٍ

١٧- فى حديث الزهرى :لا تَصْلِحُ مُضَارَبُهُ مَن طُعْمَتُهُ حَرَامٌ. قال: المُضَارَبَةُ أَنْ تُعْطِيَ مَالًا لغيرك يَنْجِرُ فِيهِ فَيَكُونُ لَهُ سَهْمٌ مَعْلُومٌ مِنَ الرِّبْحِ وَ هِيَ مُفَاعَلَةٌ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ وَالسَّيْرِ فِيهَا لِلتَّجَارَةِ. وَضَرَبْتَ الطَّيْرَ: ذَهَبْتُ. وَ الضَّرْبُ: الْإِسْرَاعُ فِي السَّيْرِ. وَ

١٦- فى الحديث: لَا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْإِبِلِ إِلَّا إِلَى ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ. أَى لَا تُزَكَّبُ وَ لَا يُسَارُ عَلَيْهَا. يُقَالُ: ضَرَبْتُ فِي الْأَرْضِ إِذَا سَافَرْتَ تَبْتَغِي الرِّزْقَ. وَ الطَّيْرُ الضَّوَارِبُ: الْمُخْتَرِقَاتُ فِي الْأَرْضِ، الطَّالِبَاتُ أَرْزَاقَهَا. وَ ضَرَبَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَضْرِبُ ضَرْبًا: نَهَضَ. وَ ضَرَبَ بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ ضَرْبًا: أَقَامَ، فَهُوَ ضِدٌّ. وَ ضَرَبَ الْبَعِيرُ فِي جِهَازِهِ أَى نَفَرَ، فَلَمْ يَزَلْ يَلْتَبِطُ وَ يَنْزُو حَتَّى طَوَّحَ عَنْهُ كُلَّ مَا عَلَيْهِ مِنْ أَدَاتِهِ وَ حِمْلِهِ. وَ ضَرَبْتُ فِيهِمْ فَلَانُهُ بَعِزْقٍ ذَى أَشْبِ أَى التِّبَاسِ أَى أَفْسَدْتُ نَسَبَهُمْ بَوْلَادَتِهَا فِيهِمْ، وَ قِيلَ: عَرَقْتُ فِيهِمْ عِرْقَ سَوْءٍ. وَ

١- فى حديث على قال: إِذَا كَانَ كَذَا، وَ ذَكَرَ فِتْنَهُ، ضَرَبَ يَعْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ. وَ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَى أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ وَ قِيلَ: أَسْرَعَ الذَّهَابَ فِي الْأَرْضِ بِاتِّبَاعِهِ، وَ يُقَالُ لِلاتِّبَاعِ: أَذْنَابٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: جَاءَ فُلَانٌ يَضْرِبُ وَ يُذَبِّبُ أَى يُسْرِعُ وَ قَالَ الْمُسَيَّبُ: فَإِنَّ الذِّى كُنْتُمْ تَحْذَرُونَ، أَتُنَا عِيُونَ بِهِ تَضْرِبُ قَالَ وَ أَنشَدَنِى بَعْضُهُمْ: وَ لَكِنْ يُجَابُ الْمُسَيَّبُ تَغِيثٌ وَ حَيْلُهُمْ، عَلَيْهَا كَمَا، بِالْمَيْتَةِ، تَضْرِبُ أَى تُسْرِعُ. وَ ضَرَبَ بِيَدِهِ إِلَى كَذَا: أَهْوَى. وَ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ: أَمْسَكَ. وَ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ: كَفَّهُ عَنِ الشَّيْءِ. وَ ضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: ضَرَبَ يَدَهُ إِلَى عَمَلِ كَذَا، وَ ضَرَبَ عَلَى يَدِ فُلَانٍ إِذَا مَنَعَهُ مِنْ أَمْرٍ أَخَذَ فِيهِ، كَقَوْلِكَ حَجَرَ عَلَيْهِ. وَ

١٧- فى حديث ابن عمر: فَارَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ. أَى أَعْتَمَدَ مَعَهُ الْبَيْعَ، لِأَنَّ مِنْ عَادَةِ الْمُتَبَايِعِينَ أَنْ يَضَعَ أَحَدُهُمَا يَدَهُ فِي يَدِ الْآخَرَ، عِنْدَ عَقْدِ التَّبَايُعِ. وَ

١٦- فى الحديث: حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بَعْطَنَ. أَى رَوَيْتْ إِبْلَهُمْ حَتَّى بَرَكَتْ، وَ أَقَامَتْ مَكَانَهَا. وَ ضَارَبْتُ الرَّجْلَ مُضَارَبَةً وَ ضَرَابًا وَ تَضَارَبَ الْقَوْمُ وَ اضْطَرَبُوا: ضَرَبَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا. وَ ضَارَبَنِى فَضَرَبْتُهُ أَضْرَبُهُ: كُنْتُ أَشَدَّ ضَرْبًا مِنْهُ. وَ ضَرَبَتِ الْمَخَاضُ إِذَا شَالَتْ بِأَذْنَابِهَا، ثُمَّ ضَرَبَتْ بِهَا فُرُوجَهَا وَ مَشَتْ، فَهِيَ ضَوَارِبُ. وَ نَاقَهُ ضَارِبٌ وَ ضَارِبَةٌ: ضَارِبٌ، عَلَى النَّسْبِ، وَ ضَارِبَةٌ، عَلَى الْفِعْلِ. وَ قِيلَ: الضَّوَارِبُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَمْتَنِعُ بَعْدَ اللَّقَاحِ، فَتُعْزُّ أَنْفُسَهَا، فَلَا يُقَدَّرُ عَلَى حَلْبِهَا. أَبُو زَيْدٍ: نَاقَهُ ضَارِبٌ، وَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ ذَلُولًا، فَإِذَا لَقِحَتْ ضَرَبَتْ حَالِبَهَا مِنْ قُدَامِهَا، وَ أَنشَدَ: بِأَبْوَالِ الْمَخَاضِ الضَّوَارِبِ وَ قَالَ أَبُو عَيْبَةَ: أَرَادَ جَمْعَ نَاقِهِ ضَارِبٍ، رَوَاهُ ابْنُ هَانِيٍّ. وَ ضَرَبَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ يَضْرِبُهَا ضِرَابًا: نَكَحَهَا، قَالَ سَيُوبِيَّةُ: ضَرَبَهَا الْفَحْلُ ضِرَابًا كَالنِّكَاحِ، قَالَ:

و القياس ضَرْبًا، و لا- يقولونه كما لا- يقولون: نَكْحًا، و هو القياس. و ناقة ضَارِبٌ: ضَرَبَهَا الفَحْلُ، على النَّسَبِ. و ناقة تَضْرِبُ كضَارِبٍ؛ و قال اللحياني: هي التي ضُرِبَتْ، فلم يُدْرَ أَلَا تَفْحٌ هي أم غير لاقح. و

١٦- في الحديث: أنه نهى عن ضِرَابِ الجَمَلِ. هو نَزْوُهُ على الأُنثَى، و المراد بالنهي: ما يُؤخذ عليه من الأجره، لا- عن نفس الضَّرَابِ، و تقديره: نهى عن ثمن ضِرَابِ الجَمَلِ، كنهيه عن عَسَيْبِ الفَحْلِ أَى عن ثمنه. يقال: ضَرَبَ الجَمَلُ الناقَةَ يَضْرِبُهَا إِذَا نَزَا عليها؛ و أَضْرَبَ فلانٌ ناقته أَى أَنزَى الفَحْلَ عليها. و منه

١٦- الحديث الآخر: ضِرَابُ الفَحْلِ من السُّحْتِ. أَى إنه حرام، و هذا عامٌّ في كل فحل. و الضَّارِبُ: الناقه التي تَضْرِبُ حالبها. و أتت الناقه على مَضْرِبِها، بالكسر، أَى على زَمَنِ ضِرَابِها، و الوقت الذي ضَرَبَها الفحلُ فيه. جعلوا الزمان كالمكان. و قد أَضْرَبْتُ الفَحْلَ الناقه فَضَرَبَها، و أَضْرَبْتُها إِيَّاهُ؛ الأَخيرةُ على السَّعه. و قد أَضْرَبَ الرجلُ الفحلَ الناقه، فَضَرَبَها ضِرَابًا. و ضَرِبَ الحَمْضُ: زَدِيئُهُ و ما أَكَلَ خَيْرُهُ و بَقِيَ شَرُّهُ و أَصُولُهُ، و يقال: هو ما تَكَسَّرَ منه. و الضَّرِيبُ: الصَّقِيعُ و الجَلِيدُ. و ضَرَبَتِ الأَرْضُ ضَرْبًا و جَلَدَتْ و صُقِعَتْ: أَصابها الضَّرِيبُ، كما تقول طَلَّتْ من الطَّلِّ. قال أبو حنيفة: ضَرَبَ النباتُ ضَرْبًا فهو ضَرِبٌ: ضَرَبَهُ البَرْدُ، فَأَصْرَرَّ به. و أَضْرَبَتِ السَّمائمُ الماءَ إِذا أَتَشَفَّتْهُ حتى تُسْقِيَهُ الأَرْضَ. و أَضْرَبَ البَرْدُ و الرِّيحُ النَّباتَ، حتى ضَرَبَ ضَرْبًا فهو ضَرِبٌ إِذا اشْتَدَّ عليه القُرُّ، و ضَرَبَهُ البَرْدُ حتى يَبَسَ. و ضَرَبَتِ الأَرْضُ، و أَضْرَبَهَا الضَّرِيبُ، و ضَرَبَ البقلُ و جَلَدَ و صُقِعَ، و أَصْبَحَتِ الأَرْضُ جَلَدَهُ و صُقِعَهُ و ضَرَبَهُ. و يقال للنبات: ضَرِبٌ و مَضْرِبٌ؛ و ضَرَبَ البقلُ و جَلَدَ و صُقِعَ، و أَضْرَبَ الناسُ و أَجَلَدُوا و أَصُقِعُوا: كل هذا من الضَّرِيبِ و الجَلِيدِ و الصَّقِيعِ الذي يَقَعُ بالأَرْضِ. و

١٦- في الحديث: ذاكَرُ اللهُ في الغافلين مثلُ الشَّجره الخَضراءِ، وَسَيَطُ الشَّجَرِ الذي تَحَاتَّتْ من الضَّرِيبِ. و هو الأَزِيذُ أَى البَرْدُ و الجَلِيدُ. أبو زيد: الأَرْضُ ضَرِبُهُ إِذا أَصابها الجَلِيدُ فَأَحْرَقَ نَباتِها، و قد ضَرَبَتِ الأَرْضُ ضَرْبًا، و أَضْرَبَهَا الضَّرِيبُ إِضْرَابًا. و الضَّرِبُ، بالتحريك: العَسَلُ الأَبْيَضُ الغليظُ، يذكَرُ و يُؤنثُ؛ قال أبو ذؤيب الهذلي في تَأْنِيثِهِ: و ما ضَرَبَ بَيضاءُ يَأوِي مَلِيكُها إِلى طُنْفِ؛ أَعْياءُ، بِرَاقٍ و نازِلٍ و خَبْرٌ ما في قولهِ: بِأَطْيَبٍ مِنْ فيها، إِذا جَنَّتْ طارِقًا، و أَشْهَى، إِذا نامَتْ كلابُ الأَسافِلِ يَأوِي مَلِيكُها أَى يَعْسُوها؛ و يَعْسوبُ النحلُ: أَميرُهُ؛ و الطَّنْفُ: حَيِّدٌ يَنْدُرُ مِنَ الجَبَلِ، قَدِ أَعْيَا بِمَنْ يَزِقِي و مَنْ يَنْزِلُ. و قولهِ: كلابُ الأَسافِلِ: يريدُ أَسافِلَ الحَيِّ، لأنَّ مَواشِيَهُم لا تَبِيَّتْ مَعَهُم فَرُعائِها، و أَصحابُها لا ينامون إِلا آخِرَ مِنْ يَنامُ، لاشتغالهم بحلبها.

وقيل: الضَّرْبُ عَسْلُ البَرِّ؛ قال الشَّماخُ: كأنَّ عيونَ الناظرينَ يشوقها، بها ضَرَبَ طابَتْ يدا مَنْ يشورُها و الضَّرْبُ، بتسكين الراء: لغه فيه؛ حكاه أبو حنيفة قال: و ذاك قليل. و الضَّرْبَةُ: الضَّرْبُ؛ و قيل: هي الطائفة منه. و استَضْرَبَ العسلُ: غَلَطَ و ابيضَّ و صار ضَرْباً، كقولهم: استَتَوَّقَ الجمَلُ، و استَتَيْسَ العنزُ، بمعنى التَّحَوَّلِ من حالٍ إلى حالٍ؛ و أنشد: كأنما ريقته مسك، عليه ضَرَبَ و الضَّرْبُ: الشَّهْدُ؛ و أنشد بعضهم قولَ الجَمِيحِ: يَدُبُّ حُمَيَّا الكَأْسِ فيهم، إذا انتشوا، دَبَّيبَ الدُّجَى، و سَطَّ الضَّرْبُ المَعْسَلُ و عَسَلُ ضَرِبٌ: مُسْتَضْرَبٌ. و

١٦- في حديث الحجاج: لأَجْزُرَنَّكَ جَزَرَ الضَّرْبِ.؛ هو بفتح الراء: العسل الأبيض الغليظ، و يروى بالصاد: و هو العسل الأحمر. و الضَّرْبُ: المَطَرُ الخفيف. الأصمعي: الدَّيْمَةُ مَطَرٌ يَدُومُ مع سِيكُونٍ، و الضَّرْبُ فوق ذلك قليلاً. و الضَّرْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المطر و قد ضَرَبْتَهُم السَّمَاءُ. و أَضْرَبْتُ عن الشيء: كَفَفْتُ و أَعْرَضْتُ. و ضَرَبَ عنه الذُّكْرُ و أَضْرَبَ عنه: صَرَفَهُ. و أَضْرَبَ عنه أى أَعْرَضَ. و قوله عز و جل: أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذُّكْرَ صِيفاً؟ أى نُهْمَلِكُمْ، فلا نُعَرِّفُكُمْ ما يجب عليكم، لَأَنْ كُنْتُمْ قَوْمًا مُسْرِفِينَ أى لَأَنْ أَسْرَفْتُمْ. و الأصل في قوله: ضَرَبْتُ عنه الذُّكْرَ، أن الراكب إذا رَكَبَ دابه فأراد أن يَصْرِفَهُ عن جِهَتِهِ، ضَرَبَهُ بَعَصَاهُ، ليَعْدِلَهُ عن الجهة التي يُريدُها، فَوَضَعَ الضَّرْبُ موضعَ الصَّرْفِ و العَدْلِ. يقال: ضَرَبْتُ عنه و أَضْرَبْتُ. و قيل في قوله: أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذُّكْرَ صِيفاً: إن معناه أَفَنَضْرِبُ القرآنَ عنكم، و لا نَدْعُوكم إلى الإيمان به صِيفاً أى مُعْرِضِينَ عنكم. أقامَ صِيفاً و هو مصدر مقامَ صافِحين. و هذا تَفْرِيعٌ لهم، و إيجابٌ للحجج عليهم، و إن كان لفظه لفظ استفهام. و يقال: ضَرَبْتُ فلاناً عن فلان أى كَفَفْتَهُ عنه، فَأَضْرَبَ عنه إِضْراباً إذا كَفَّ. و أَضْرَبَ فلانٌ عن الأمرِ فهو مُضْرِبٌ إذا كَفَّ؛ و أنشد: أَصْبَحْتُ عن طَلَبِ المَعِيشَةِ مُضْرِباً، لَمَّا وَثِقْتُ بأنَّ مالَكَ مالى و مثله: أَيْحَسِبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتْرَكَ سِيدِي؟ و أَضْرَبَ أى أَطْرَقَ. تقول رأيتُ حَيَّةً مُضْرِباً إذا كانت ساكنة لا- تتحرك. و المُضْرِبُ: المُقِيمُ فى البيت؛ و أَضْرَبَ الرجلُ فى البيت: أقام؛ قال ابن السكيت: سمعتها من جماعه من الأعراب. و يقال: أَضْرَبَ خُبْرُ المَلَةِ، فهو مُضْرِبٌ إذا نَضِجَ، و آن له أن يُضْرَبَ بالعصا، و يُنْفَضَ عنه رَمادُه و تُرابُه، و خُبْرُ مُضْرِبٌ و مَضْرُوبٌ؛ قال ذو الرمة يصف خُبْرَةً: و مَضْرُوبِهِ، فى غير ذَنْبٍ، بَرِيئِهِ، كَسِيرَتُ لَأَصِحَابِي، على عَجَلٍ، كَسِيرًا و قد ضَرَبَ بالقِداحِ، و الضَّرْبُ و الضَّارِبُ المَوْكَلُ بالقِداحِ، و قيل: الذى يَضْرِبُ بها؛

قال سيبويه: هو فعيل بمعنى فاعل، يقال: هو ضَرِبُ قَداحٍ؛ قال: ومثله قول طريف بن مالك العنبري: أَوْ كَلَّمَا وَرَدَتْ عُكَاطَ قَبِيلِهِ، بَعَثُوا إِلَيَّ عَرِيفَهُمْ يَتَوَسَّمُ إِنَّمَا يَرِيدُ عَارِفَهُمْ. وجمع الضَّريبِ: ضَرَبَاءٌ؛ قال أبو ذؤيب: فَوَرَدْنَا، وَالْعَيْوُوقُ مَقْعَدُ رَابِعِ الضَّرْبَاءِ، خَلَفَ النَّجْمَ لَا- يَتَنَلَّعُ وَالضَّرِبُ: الْقَدْحُ الثَّلَاثُ مِنَ الْقَدْحِ الْمَيْسِرِ. وَذَكَرَ اللَّحْيَانِيُّ أَسْمَاءَ قَدْحِ الْمَيْسِرِ الْأَوَّلِ وَالثَّانِي، ثُمَّ قَالَ: وَالثَّلَاثُ الرَّقِيبُ، وَبَعْضُهُمْ يُسَمِّيهِ الضَّرِبُ، وَفِيهِ ثَلَاثَةُ فُرُوضٍ وَ لَهُ عُنْمٌ ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ فَازَ، وَ عَلَيْهِ غَزْمٌ ثَلَاثَةٌ أَنْصَبَاءٌ إِنْ لَمْ يُفْزَرْ. وَقَالَ غَيْرُهُ: ضَرِبُ الْقَدْحِ: هُوَ الْمَوْكَلُ بِهَا؛ وَ أَنْشَدَ لِلْكَمِيتِ: وَ عَيْدَ الرَّقِيبِ خِصَالَ الضَّرِبِ ، لَا- عَنْ أَفَانِينَ وَ كَسَا قِمَارًا وَ ضَرَبْتُ الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ وَ ضَرَبْتَهُ: خَلَطْتَهُ. وَ ضَرَبْتُ بَيْنَهُمْ فِي الشَّرِّ: خَلَطْتُ. وَ التَّضْرِبُ بَيْنَ الْقَوْمِ: الْإِغْرَاءُ. وَ الضَّرِبِيَّةُ: الصَّوْفُ أَوْ الشَّعْرُ يُنْفَسُ ثُمَّ يُدْرَجُ وَ يُشَدُّ بِخَيْطٍ لِيُغْزَلَ، فَهِيَ ضَرَائِبُ. وَ الضَّرِبِيَّةُ: الصَّوْفُ يُضْرَبُ بِالْمِطْرَقِ. غَيْرُهُ: الضَّرِبِيَّةُ الْقِطْعَةُ مِنَ الْقَطَنِ، وَقِيلَ مِنَ الْقَطَنِ وَ الصَّوْفِ. وَ ضَرِبُ الشَّوْلِ: لَبَنٌ يُحْلَبُ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَهُوَ الضَّرِبُ. ابْنُ سِيدِهِ: الضَّرِبُ مِنَ اللَّبَنِ: الَّذِي يُحْلَبُ مِنْ عَدَّةٍ لِقَاحٍ فِي إِنْاءٍ وَاحِدٍ، فَيَضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ، وَ لَا يَقَالُ ضَرِبٌ لِأَقْلٍ مِنْ لَبَنٍ ثَلَاثٍ أَتَيْتِ. قَالَ بَعْضُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ: لَا يَكُونُ ضَرِبِيًّا إِلَّا مِنْ عَدَّةٍ مِنَ الْإِبِلِ، فَمِنْهُ مَا يَكُونُ رَقِيقًا وَ مِنْهُ مَا يَكُونُ خَائِرًا؛ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: وَ مَا كُنْتُ أَخْشَى أَنْ تَكُونَ مَيْتِي ضَرِبَ جِلَادِ الشَّوْلِ، خَمَطًا وَ صَافِيًا أَيْ سَبَبَ مَيْتِي فَحَدَفَ. وَقِيلَ: هُوَ ضَرِبٌ إِذَا حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ حُلِبَ عَلَيْهِ مِنَ الْغَدِ، فَضَرِبَ بِهِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّرِبُ: الشَّكْلُ فِي الْقَدِّ وَ الْخَلْقِ. وَ يَقَالُ: فَلَانٌ ضَرِبٌ فَلَانٌ أَيْ نَظِيرُهُ، وَ ضَرِبُ الشَّيْءِ مِثْلُهُ وَ شَكْلُهُ. ابْنُ سِيدِهِ: الضَّرْبُ الْمِثْلُ وَ الشَّيْبَةُ، وَ جَمْعُهُ ضُرُوبٌ. وَ هُوَ الضَّرِبُ، وَ جَمْعُهُ ضَرَبَاءٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ: إِذَا ذَهَبَ هَذَا وَ ضَرَبَاؤُهُ . هُمُ الْأَمْثَالُ وَ النَّظَرَاءُ، وَاحِدُهُمْ ضَرِبٌ. وَ الضَّرَائِبُ: الْأَشْكَالُ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقَّ وَ الْبَاطِلَ؛ أَيْ يُمَثِّلُ اللَّهُ الْحَقَّ وَ الْبَاطِلَ، حَيْثُ ضَرَبَ مِثْلًا لِلْحَقِّ وَ الْبَاطِلِ وَ الْكَافِرِ وَ الْمُؤْمِنِ فِي هَذِهِ الْآيَةِ. وَ مَعْنَى قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ إِضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا؛ أَيْ اذْكُرْ لَهُمْ وَ مِثْلٌ لَهُمْ. يَقَالُ: عِنْدِي مِنْ هَذَا الضَّرْبِ شَيْءٌ كَثِيرٌ أَيْ مِنْ هَذَا الْمِثَالِ. وَ هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى ضَرْبٍ وَاحِدٍ أَيْ عَلَى مِثَالٍ. قَالَ ابْنُ عَرَفَةَ: ضَرَبْتُ الْأَمْثَالَ اعْتِبَارًا الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَعْنَاهُ اذْكُرْ لَهُمْ مِثْلًا. وَ يَقَالُ: هَذِهِ الْأَشْيَاءُ عَلَى هَذَا الضَّرْبِ أَيْ عَلَى هَذَا الْمِثَالِ، فَمَعْنَى إِضْرِبْ لَهُمْ مِثْلًا: مِثْلٌ لَهُمْ مِثْلًا. قَالَ: وَ مِثْلًا مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ، وَ نَصَبَ قَوْلُهُ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ، لِأَنَّهُ بَدَلَ مِنْ قَوْلِهِ مِثْلًا، كَأَنَّهُ قَالَ: اذْكُرْ لَهُمْ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ أَيْ خَبَرَ أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ.

و الضَّرْبُ من بيت الشُّعر: آخِرُهُ، كقولهِ: [فَحَوِّمِ لِي] من قولهِ: بسَقَطِ اللُّوَى بين الدَّخُولِ فَحَوِّمِ لِي و الجمع: أَضْرَبُ و ضُرُوبٌ و الضُّوَارِبُ: كالرَّحَابِ في الأودِيهِ، واحداً ضَارِبٍ و قيل: الضَّارِبُ المكان المَطْمَئِنُّ من الأرضِ به شَجَرٌ، و الجمع كالجمع، قال ذو الرمة: قد اكَتَفَلْتُ بالحَزْنِ، و اعْوَجَّ دُونَهَا ضَوَارِبٌ، من غَسَّانَ، مُعَوَّجَةً سَدْرًا (١) و قيل: الضَّارِبُ قِطْعُهُ من الأرضِ غليظُهُ، تَسْتَطِيلُ في السَّهْلِ و الضَّارِبُ: المكانُ ذو الشجرِ و الضَّارِبُ: الوادِي الذي يكون فيه الشجرُ. يقال: عليكِ بذلك الضَّارِبِ فَأَنْزِلْهُ؛ و أنشد: لَعَمْرُكَ إِنَّ البَيْتَ بالضَّارِبِ الذي رَأَيْتَ، و إن لم آتِهِ، لِي شَائِقٌ و الضَّارِبُ: السَّابِحُ في الماءِ؛ قال ذو الرمة: لِيالِي اللّهُوَ تُطَيِّبِنِي فَأَتْبِعُهُ، كأَنَّي ضَارِبٌ في غَمْرِهِ لَعِبٌ و الضَّرْبُ: الرَّجُلُ الخَفِيفُ اللحمِ؛ و قيل: النَّدْبُ الماضي الذي ليس بزَهْلٍ؛ قال طرفه: أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ، الذي تَعْرِفُونَهُ، خَشَّاشٌ كَرَأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ و

١٦- في صفه موسى، على نبينا و عليه الصلاة و السلام: أَنَّهُ ضَرَبَ من الرجال.؛ هو الخفيف اللحم، الممشوق المستدق. و

١٦- في روايه: فإذا رجلٌ مُضْطَرِبٌ رَجُلُ الرَّأْسِ. و هو مُفْتَعَلٌ من الضَّرْبِ، و الطاء بدل من تاء الافتعال. و

١٦- في صفه الدجال: طَوَالٌ ضَرَبٌ من الرجال.؛ و قول أبي العيال: ضِلاءُ الحَرْبِ لم تُخْشِعْهُمْ، و مَصَالِتٌ ضُرْبٌ قال ابن جنى: ضُرْبٌ جمع ضَرِبٍ، و قد يجوز أن يكون جمع ضُرُوبٍ. و ضَرَبَ النَّجَّادُ المُضْرَبَةَ إذا خَاطَهَا. و الضَّرْبِية: الطَّيْبَةُ و السَّجِيَّةُ، و هذه ضَرَبِيَّتُهُ التي ضَرَبَ عليها و ضَرَبَهَا. و ضَرِبَ، عن اللحياني، لم يزد على ذلك شيئاً أَى طُبِعَ. و

١٦- في الحديث: أَنَّ المُسْلِمَ المُسَيِّدَ لِيُذْرِكَ دَرَجَةَ الصُّوَامِ، بِحُسْنِ ضَرَبِيَّتِهِ. أَى سَجِيَّتِهِ و طَبِيعَتِهِ. تقول: فلانٌ كَرِيمٌ الضَّرْبِية، و لَيْسَ الضَّرْبِية، و كذلك تقول في النَّحِيَّةِ و السَّلِيْقَةِ و النَّحِيْزَةِ و الثُّوسِ؟ و السُّوسِ و العَرِيْزَةِ و النَّحِاسِ و الخِيْمِ. و الضَّرْبِيةُ: الخَلِيقَةُ. يقال: خَلَقَ النَّاسُ على ضَرَائِبِ شَدَّتِي. و يقال: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الضَّرَائِبِ. و الضَّرْبُ: الصَّفَةُ. و الضَّرْبُ: الصَّنْفُ من الأشياءِ. و يقال: هذا من ضَرَبٍ ذلك أَى من نحوه و صِنْفِهِ، و الجمع ضُرُوبٌ؛ أنشد ثعلب: أَرَاكَ من الضَّرْبِ الذي يَجْمَعُ الهَوَى، و حَوْلَكَ نِسْوانٌ، لَهُنَّ ضُرُوبٌ و كذلك الضَّرْبِيةُ. و ضَرَبَ اللهُ مَثَلًا أَى وَصَفَ و بَيَّنَّ، و قولهم: ضَرَبَ لَهُ المَثَلُ بكذا، إِنما معناه بَيَّنَّ لَهُ ضَرْبًا من الأمثالِ أَى صِنْفًا منها. و قد تَكَرَّرَ في الحديث

ص: ٥٤٩

١-٤). قوله [من غسان] الذي في المحكم من خفان بفتح فشد أيضاً و لعله روى بهما إذ هما موضعان كما في ياقوت و أنشده في ك ف ل تجتابه سدرا و أنشده في الأساس مجتابه سدراً.

ضَرَبُ الْأَمْثَالِ، وَهُوَ اِعْتِبَارُ الشَّيْءِ بِغَيْرِهِ وَتَمَثِيلُهُ بِهِ. وَ الضَّرْبُ: الْمِثَالُ. وَ الضَّرْبُ: النَّصِيْبُ. وَ الضَّرْبُ: الْبَطْنُ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ. وَ الضَّرْبِيَّةُ: وَاحِدَةُ الضَّرَائِبِ الَّتِي تُؤْخَذُ فِي الْأَرْصَادِ وَ الْجَزِيَّةِ وَ نَحْوِهَا؛ وَ مِنْهُ ضَرَبِيَّةُ الْعَبْدِ: وَ هِيَ غَلَّتُهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَجَّامِ: كَمْ ضَرَبْتُكَ؟.

الضَّرْبِيَّةُ: مَا يُؤَدَّى الْعَبْدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَاجِ الْمُقَرَّرِ عَلَيْهِ؛ وَ هِيَ فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَ تُجْمَعُ عَلَى ضَرَائِبٍ. وَ مِنْهُ حَدِيثُ الْإِمَاءِ اللَّاتِي كَانَ عَلَيْهِنَّ لِمَوَالِيهِنَّ ضَرَائِبٌ. يُقَالُ: كَمْ ضَرَبِيَّةُ عَبْدِكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ؟ وَ الضَّرَائِبُ: الضَّرَائِبُ الْأَرْضِيَّةُ، وَ هِيَ وَظَائِفُ الْخَرَاجِ عَلَيْهَا. وَ ضَرَبَ عَلَى الْعَبْدِ الْإِتَاوَةَ ضَرْبًا: أَوْجَبَهَا عَلَيْهِ بِالتَّأْجِيلِ. وَ الْأَسْمُ: الضَّرْبِيَّةُ. وَ ضَارَبَ فَلَانٌ لِفُلَانٍ فِي مَالِهِ إِذَا تَجَرَ فِيهِ، وَ قَارَضَهُ. وَ مَا يُعْرَفُ لِفُلَانٍ مَضْرَبٌ وَ مَضْرَبٌ عَسَلِيٌّ، وَ لَا يُعْرَفُ فِيهِ مَضْرَبٌ وَ مَضْرَبٌ عَسَلِيٌّ أَي مِنَ النَّسَبِ وَ الْمَالِ. يُقَالُ ذَلِكَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ نَسَبٌ مَعْرُوفٌ، وَ لَا يُعْرَفُ إِعْرَافُهُ فِي نَسَبِهِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: مَا يُعْرَفُ لَهُ مَضْرَبٌ عَسَلِيٌّ أَي أَصْلٌ وَ لَا قَوْمٌ وَ لَا أَبٌ وَ لَا شَرَفٌ. وَ الضَّارِبُ: اللَّيْلُ الَّذِي ذَهَبَتْ ظُلْمَتُهُ يَمِينًا وَ شِمَالًا وَ مَلَأَتِ الدُّنْيَا. وَ ضَرَبَ اللَّيْلُ بَأَرْوَاقِهِ: أَقْبَلَ؛ قَالَ حُمَيْدٌ: سَرَى مِثْلَ نَبْضِ الْعُرْقِ، وَ اللَّيْلُ ضَارِبٌ بَأَرْوَاقِهِ، وَ الضُّبْحُ قَدْ كَادَ يَشِيْطُ وَ قَالَ: يَا لَيْتَ أُمَّ الْعَمْرِ كَانَتْ صَاحِبِي، وَ رَابِعْتِي تَحْتَ لَيْلِ ضَارِبٍ، بِسَاعِدِي فَعْمٌ، وَ كَفٌّ خَاضِبٍ وَ الضَّارِبُ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ رَابِعْتِي تَحْتَ لَيْلِ ضَارِبٍ وَ ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ طَالَ؛ قَالَ: ضَرَبَ اللَّيْلُ عَلَيْهِمْ فَرَكَدٌ وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِتْرَيْنِ عِدَدًا؛ قَالَ الزَّجَّاجُ: مَنَعْنَاهُمْ السَّمْعَ أَنْ يَسْمَعُوا، وَ الْمَعْنَى: أَنْ مَنَعْنَاهُمْ وَ مَنَعْنَاهُمْ أَنْ يَسْمَعُوا، لِأَنَّ النَّائِمَ إِذَا سَمِعَ اتَّبَعَهُ. وَ الْأَصْلُ فِي ذَلِكَ: أَنَّ النَّائِمَ لَا يَسْمَعُ إِذَا نَامَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى أَصْمِحْتِهِمْ. أَي نَامُوا فَلَمْ يَنْتَبَهُوا، وَ الصَّمَاخُ: نَقَبُ الْأُذُنِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَضَرَبَ عَلَى آذَانِهِمْ. هُوَ كُنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ؛ وَ مَعْنَاهُ: حُجِبَ الصَّوْتُ وَ الْحِسُّ أَنْ يَلْجَأَ آذَانُهُمْ فَيَنْتَبَهُوا، فَكَأَنَّهَا قَدْ ضَرَبَ عَلَيْهَا حِجَابٌ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ أَبِي ذَرٍّ: ضَرَبَ عَلَى أَصْمِحْتِهِمْ، فَمَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ أَحَدٌ. وَ قَوْلُهُمْ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ ضَرْبَانَهُ، كَقَوْلِهِمْ: فَفَقَصَى مِنَ الْقَضَاءِ، وَ ضَرَبَ الدَّهْرُ مِنْ ضَرْبَانِهِ أَنْ كَانَ كَذَا وَ كَذَا. وَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ: ضَرَبَ الدَّهْرُ بَيْنَنَا أَي بَعَدَ مَا بَيْنَنَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: فَإِنْ تَضَرَّبَ الْأَيَّامُ، يَا مَيِّ، بَيْنَنَا، فَلَا نَاشِرَ سِرًّا، وَ لَا مُتَعَيِّرٌ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَضَرَبَ الدَّهْرُ مَنَ ضَرْبَانَهُ، وَ يَرُوى: مِنْ ضَرْبِهِ. أَي مَرَّ مِنْ مُرُورِهِ وَ ذَهَبَ بَعْضُهُ. وَ جَاءَ مُضْطَرِبَ الْعِنَانِ أَي مُنْفَرِدًا مُنْهَزِمًا. وَ ضَرَبَتْ عَيْنُهُ: غَارَتْ كَحَجَلَتْ.

و الضَّرْبِيَّةُ: اسمُ رجلٍ من العرب. و المَضْرَبُ: العَظْمُ الذي فيه مُخٌّ؛ تقول للشاه إذا كانت مَهْزُولَةً: ما يُرْمُ منها مَضْرَبٌ أى إذا كَسِرَ عَظْمٌ من عظامها أو قَصَبِها، لم يُصَبْ فيه مُخٌّ. و المِضْرَابُ: الذي يُضْرَبُ به العود. و

١٦- فى الحديث: الصُّدَاعُ ضَرْبانٌ فى الصُّدْعَيْنِ.

ضَرْبَ العِرْقِ ضَرْباً و ضَرْباناً إذا تحَرَّكَ بقوِّهِ.

١٧- فى حديث عائشه: عَثَبُوا على عثمانَ ضَرْبَةَ السَّوْطِ و العصا. أى كان مَن قَبْلَهُ يَضْرِبُ فى العقوبات بالدَّرَّةِ و النِّعْلِ، فخالفهم. و

١٦- فى الحديث: النهى عن ضَرْبِهِ الغائِصِ. هو أن يقول الغائِصُ فى البحر للتاجر: أَعْمُوسُ عَمُوسَه، فما أخرجته فهو لك بكذا، فيتفقان على ذلك، و نَهَى عنه لَأَمْنِهِ عَرَّرَ. ابن الأعرابى: المِضْرَابُ الحِجْلُ فى الحروب. و التَّضْرِيْبُ: تخريصٌ للشُّجاعِ فى الحرب. يقال: ضَرْبُهُ و حَرْضُهُ. و المِضْرَبُ: فُشِيْطاط المِلكِ. و البِساطُ مُضْرَبٌ إذا كان مَخِيْطاً. و يقال للرجل إذا خاف شيئاً، فَحَرِقَ فى الأرضِ جُبناً: قد ضَرْبَ بَدَقِيْهِ الأَرْضِ؛ قال الراعى يَصِفُ غَرَباناً خافَتْ صِيْفَرًا: ضَوَارِبُ بالأذْقانِ من ذى شَكِيْمِهِ، إذا ما هَوَى، كالتَّيْرِكِ المُتَوَقِّدِ أى من صِيْفَرِ ذى شَكِيْمِهِ، و هى شدَّه نفسه. و يقال: رأيت ضَرْبَ نِساءٍ أى رأيت نِساءً؛ و قال الراعى: و ضَرْبَ نِساءٍ لو رآهنَّ ضارِبٌ، له ظُلَّةٌ فى قَلْبِهِ، ظَلَّ رانِيا (١) قال أبو زيد: يقال ضَرْبْتُ له الأرضَ كُلَّها أى طَلَبْتُه فى كلِّ الأرضِ. و يقال: ضَرْبَ فلانٍ الغائِطِ إذا مَضَى إلى موضعٍ يَفْضِيْهِ فيه حاجتُه. و يقال: فلانٌ أَعْرَبُ عَقْلاً من ضارِبٍ، يريدون هذا المعنى. ابن الأعرابى: ضَرْبُ الأرضِ البولُ (٢) و الغائِطُ فى حُفْرَها. و

١٤- فى حديث المُغيْرَةَ: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنطَلَقَ حتى تَوَارَى عَنِى، فَضَرْبَ الخَلَاءِ ثم جاء. يقال: ذَهَبَ يَضْرِبُ الغائِطَ و الخَلَاءَ و الأَرْضَ إذا ذهبَ لِقضاءِ الحاجه. و منه

١٦- الحديث: لا يَذْهَبُ الرَّجُلانِ يَضْرِبانِ الغائِطَ يَتَحَدَّثانِ.

ضغَب:

الضَّاعِبُ: الرَّجُلُ. و فى المحكم: الضَّاعِبُ الذى يَخْتَبِيْهِ فى الخَمْرِ، فَيَفْرَعُ الإنسانَ بِمِثْلِ صَوْتِ السَّبْعِ أو الأَسَدِ أو الوحشِ، حكاه أبو حنيفه، و أنشد: يا أَيُّها الضَّاعِبُ بالْغُمْلُولِ، إِنَّكَ غُولٌ، وَلَمَدَتَكَ غُولٌ هَكَذا أنشده بالإسكان، و الصحيح بالإطلاق، و إن كان فيه حينئذٍ إقواء. و قد ضَغَبَ فهو ضاعِبٌ. و الضَّغِيْبُ و الضُّغابُ: صَوْتُ الأَرنبِ و الذئبِ؛ ضَغَبَ يَضْغَبُ ضَغِيْباً؛

ص: ٥٥١

١- ٥. قوله [و قال الراعى: و ضرب نساء] كذا أنشده فى التكملة بنصب ضرب و روى راهب بدل ضارب.

٢- ٦. قوله [ضرب الأرض البول إلخ] كذا بهذا الضبط فى التهذيب.

وقيل: هو تَصَوُّر الأرنب عند أخذها، واستعاره بعض الشعراء للبن، فقال أنشده ثعلب: كَأَنَّ ضَغِيْبَ الْمَحْضِ فِي حَاوِيَائِهِ، مَعَ التَّمْرِ أَحْيَانًا، ضَغِيْبُ الْأَرْنَبِ وَ الضَّغِيْبُ: صوتُ تَقَلُّعِ الْجُرْدَانِ فِي قُنْبِ الْفَرَسِ، و ليس له فِعْلٌ. قال أبو حنيفة: و أَرْضٌ مُضْغَبَةٌ كَثِيرَةُ الضَّغَايِيسِ، و هِيَ صِيْغَةُ الْقِتَاءِ. و رجلٌ ضَغْبٌ (١)، و امرأه ضَغْبَةٌ إِذَا اشْتَهِيَ الضَّغَايِيسَ، أُسْقِطَتِ السَّيْنُ مِنْهُ لِأَنَّهَا آخِرُ حُرُوفِ الْاسْمِ، كَمَا قِيلَ فِي تَصْغِيرِ فَرْزَدَقٍ: فَرْزِدُ. و من كلام امرأه من العرب: و إِنْ ذَكَرْتَ الضَّغَايِيسَ فَإِنِّي ضَغِيْبَةٌ. و لَيْسَتْ الضَّغْبَةُ مِنْ لَفْظِ الضُّغْبُوسِ، لِأَنَّ الضَّغْبَةَ ثَلَاثِيٌّ، وَ الضُّغْبُوسُ رُبَاعِيٌّ، فَهُوَ إِذَنْ مِنْ بَابِ لِأَلِ.

ضنب:

ضَنَبَ بِهِ الْأَرْضَ ضَنْبًا: ضَرَبَهَا بِهِ، وَ ضَبَنَ بِهِ ضَنْبًا: قَبَضَ عَلَيْهِ؛ كِلَاهِمَا عَنْ كِرَاعٍ.

ضهب:

تَضَهَّبَ الْقَوْسُ وَ الرُّمْحُ: عَرَضُهُمَا عَلَى النَّارِ عِنْدَ التَّقْيِيفِ. وَ ضَهَبَهُ بِالنَّارِ: لَوَّحَهُ وَ غَيَّرَهُ. وَ ضَهَبَ اللَّحْمَ: شَوَاهُ عَلَى حِجَارِهِ مُحْمَاهُ، فَهُوَ مُضْهَبٌ. وَ قِيلَ: ضَهَبَهُ شَوَاهُ وَ لَمْ يُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ. أَبُو عَمْرٍو: لَحْمٌ مُضْهَبٌ مَشْوِيُّ عَلَى النَّارِ وَ لَمْ يَنْضَجْ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: نَمَشُ بِأَعْرَافِ الْجِيَادِ أَكْفُنَا، إِذَا نَحْنُ قُمْنَا عَنْ شِوَاءِ مُضْهَبِ أَبِي عَمْرٍو: إِذَا أَدْخَلْتَ اللَّحْمَ النَّارَ، وَ لَمْ تُبَالِغْ فِي نُضْجِهِ، قَلْتَ: ضَهَبْتَهُ فَهُوَ مُضْهَبٌ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: اللَّحْمُ الْمُضْهَبُ الَّذِي قَدْ شُوِيَ عَلَى جَمْرٍ مُحْمَى. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الضَّهْبَاءُ الْقَوْسُ الَّتِي عَمِلَتْ فِيهَا النَّارُ، وَ الضَّبْحَاءُ مِثْلُهَا. الْأَنْزَهْرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ هَضْبٌ وَ فِي النُّوَادِرِ: هَضَبَ الْقَوْمُ، وَ ضَهَبُوا، وَ هَلَبُوا، وَ أَلَبُوا، وَ حَطَبُوا: كُلُّ الْإِكْتَارِ وَ الْإِسْرَاعِ. وَ الضَّيْهَبُ: كُلُّ قَمْفٍ أَوْ حَزْنٍ أَوْ مَوْضِعٍ مِنَ الْجَيْلِ، تَحْمَى عَلَيْهِ الشَّمْسُ حَتَّى يَنْشَوِيَ عَلَيْهِ اللَّحْمُ؛ وَ أَنْشَدَ: وَغَرَّ تَجِيْشُ قَمْدُورِهِ بَضِيَاهِبٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الَّذِي أَرَادَ اللَّيْثُ إِنَّمَا هُوَ الضَّيْهَبُ، بِالضَّادِ، وَ كَذَلِكَ هُوَ فِي الْبَيْتِ: [...] تَجِيْشُ قَمْدُورِهِ بَضِيَاهِبٍ [جَمْعُ الضَّيْهَبِ، وَ هُوَ الْيَوْمَ الشَّدِيدُ الْحَرُّ؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو.

ضوب:

الضُّوبَانُ وَ الضُّوبَانُ: الْجَمَلُ الْمَسْنُونُ الْقَوِيُّ الضَّخْمُ، وَاحِدُهُ وَ جَمْعُهُ سَوَاءٌ؛ قَالَ: فَفَرَّبْتُ ضُوبَانًا قَدْ أَخْضَرَ نَابُهُ، فَلَا نَاضِحِي وَانٍ، وَ لَا الْعَرَبُ وَاشْتَلُّ وَ فِي رِوَايَةٍ: ... وَ لَا- الْعَرَبُ شَوْلَا-؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ: عَرَّكَكَ مُهَجَّرُ الضُّوبَانِ، أَوْ مَهْ رَوْضُ الْقِتَادِ، رَيْبَعًا، أَيَّ تَأْوِيمٍ وَ ذَكَرَهُ الْأَنْزَهْرِيُّ فِي تَرْجَمِهِ [ضَبِنَ] قَالَ: مِنْ قَالَ ضُوبَانٌ، أَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ اللَّامُ لَامَ الْفِعْلِ، وَ يَكُونُ عَلَى مِثَالِ فَوْعَالٍ، وَ مِنْ قَالَ ضُوبَانٌ، جَعَلَهُ مِنْ ضَابٍ يَضُوبُ؛ وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الضُّوبَانُ

ص: ٥٥٢

من الجمال السمين الشديد؛ و أنشد: على كل ضوبان، كأن صريفه، بنايته، صوت الأخطب المترنم و قال: لما رأيت الهَمَّ قد أجناني، قرئت للرحيل و للظعان، كل نياقي القرى ضوبان و أنشده أبو زيد: ضوبان، بالهمز. الفراء: ضاب الرجل إذا استخفى. ابن الأعرابي: ضاب إذا ختل عدواً.

ضيب:

الضيبُ: شىء من دواب البر على خلقه الكلب. و قال الليث: بلغني أن الضيب شىء من دواب البحر، قال: و لست على يقين منه. و قال أبو الفرج: سمعت أبا الهَمَيْسَع ينشد: إن تمنع صوبك صوب المدمع، يجرى على الحد كضيب الشعع قال أبو منصور: الشعع الصدفه. و ضيئه: ما فى جوفه من حب اللؤلؤ، شبه قطرات الدمع به.

فصل الطاء المهمله

طب:

الطُّبُّ: علاجُ الجسمِ و النَّفسِ. رجل طَبُّ و طَبَّ و طَبَّ: عالم بالطب؛ تقول: ما كنت طيباً، و لقد طبيت، بالكسر (1) و المتطَّبُّ: الذى يتعاطى علم الطب. و الطَّبُّ، و الطُّبُّ، لغتان فى الطب. و قد طَبَّ يَطُّبُّ و يَطُّبُّ، و تَطَّبَّ. و قالوا تَطَّبَّ له: سأل له الأَطْبَاءَ. و جمع القليل: أَطْبَهُ، و الكثير: أَطْبَاءَ. و قالوا: إن كنت ذا طَبٍّ و طَبٌّ و طَبُّ فطَبُّ لعينك. ابن السكيت: إن كنت ذا طَبٍّ، فَطَبَّ لِنَفْسِكَ أى ابدأ أولاً بإصلاح نفسك. و سمعت الكلابى يقول: اعْمَلْ فى هذا عَمَلْ مَنْ طَبَّ، لمن حبَّ. الأحمر: من أمثالهم فى التَّوَقُّ فى الحاجه و تحسينها: اصنعه صنعه من طَبَّ لمن حبَّ أى صنعه حاذق لمن يُحِبُّه.

١٤- و جاء رجل إلى النبى، صلى الله عليه و سلم، فرأى بين كتيهه خاتم النبوه، فقال: إن أدنت لى عالجتها فإنى طيب. فقال له النبى، صلى الله عليه و سلم: طيبها الذى خلقها. معناه: العالم بها خالقها الذى خلقها لا أنت. و جاء يشي تطُّبُّ لوجعه أى يستوصف الدواء أيها يزيل لدائه. و الطَّبُّ: الرِّفْقُ. و الطَّبِيبُ: الرفيق؛ قال المرار بن سعيد الفقعسي، يصف جملاً، و ليس للمرار الحنظلى: يدين لمزورٍ إلى جنب خلقه، من الشبه، سواها برفقٍ طيبها و معنى يدين: يُطِيع. و المزور: الزمام المربوط بالبره، و هو معنى قوله: خلقه من الشبه، و هو الصُّفْرُ، أى يطيع هذه الناقه زمامها المربوط إلى بره أنفها. و الطَّبُّ و الطَّبِيبُ: الحاذق من الرجال، الماهر بعلمه؛ أنشد ثعلب فى صفة غراسه نخل: جاءت على غرس طيب ماهر

ص: ٥٥٣

وقد قيل: إن اشتقاق الطيب منه، وليس بقوى. وكل حاذقٍ بعمله: طيبٌ عند العرب. ورجل طَبٌّ، بالفتح، أى عالمٌ؛ يقال: فلان طَبٌّ بكذا أى عالم به. و

١٧- فى حديث سلمان و أبى الدرداء: بلغنى أنك جُعِلتَ طبيباً .

الطَّيِّبُ فى الأصل: الحاذقُ بالأمر، العارفُ بها، و به سُمى الطيب الذى يُعالج المَرَضَى، و كُنِيَ به هاهنا عن القضاء و الحُكْم بين الخصوم، لأن منزله القاضى من الخصوم، بمنزله الطيب من إصلاح البدن. و المَطَّبُّ: الذى يُعانى الطَّبُّ، و لا يعرفه معرفه جيده. و فَخِيلُ طَبٌّ: ماهِرٌ حاذقٌ بالضراب، يعرفُ اللائح من الحائل، و الصَّبْعَة من المَسُورَة، و يعرفُ نَقْصَ الولد فى الرحم، و يَكْرِفُ ثم يعودُ و يَضْرِبُ. و

١٧- فى حديث الشَّعْبَى: وَ وَصَفَ معاويه فقال: كان كالجَمَلِ الطَّبِّ . يعنى الحاذقُ بالضراب. و قيل: الطَّبُّ من الإبل الذى لا يَضَعُ خُفَّهُ إلا حيثُ يُبْصِرُ، فاستعار أحد هذين المعنيين لأفعاله و خلالَه. و فى المثل: أَرْسَلَهُ طَبًّا، و لا تُرْسَلُهُ طَاطًا. و بعضهم يزويه: أَرْسَلَهُ طَاطًا. و بعير طَبٌّ: يتعاهدُ موضع خُفِّه أين يَطَأُ به. و الطَّبُّ و الطَّبُّ: السَّحْرُ؛ قال ابن الأسيدي: أ لا- من مُبْلَغٍ حَسِبانَ عَنِّي، أ طَبُّ [طَبٌّ]، كان ذاؤك، أم جنون؟ و رواه سيبويه: أ سَحْرٌ كان طَبُّكَ [طَبُّكَ]؟ و قد طَبَّ الرجلُ. و المَطْبُوبُ: المَسْحُورُ. قال أبو عبيده: إنما سُمى السَّحْرُ طَبًّا على التَّفَاوُلِ بالبُرء. قال ابن سيده: و الذى عندى أنه الحِدْقُ. و

١٤- فى حديث لنبى، صلى الله عليه و سلم: أنه اِخْتَجَمَ بقرنٍ حين طَبَّ .؛ قال أبو عبيد: طَبُّ أى سَحَرَ. يقال منه: رَجُلٌ مَطْبُوبٌ أى مَسْحُورٌ، كَنُوا بالطَّبِّ عن السَّحْرِ، تَفَاؤُلًا- بالبُرء، كما كَنُوا عن اللدغ، فقالوا سليمٌ، و عن المفازه، و هى مهلكه، فقالوا مَفَاذُهُ، تَفَاؤُلًا بالفوز و السَّلامه. قال: و أصلُ الطَّبِّ: الحِدْقُ بالأشياءِ و المهارهُ بها؛ يقال: رَجُلٌ طَبٌّ و طَيِّبٌ إذا كان كذلك، و إن كان فى غير علاج المرض؛ قال عنترة: إن تُعِدِّ فى دونى القِناعِ، فَإِنِّى، طَبٌّ بأخذِ الفارسِ المُسَيِّئِمْ و قال علقمه: فَإِن تَسألونى بالنساءِ، فَإِنِّى بَصِيرٌ بأدواءِ النساءِ طَيِّبٌ و

١٦- فى الحديث: ففعل طَبًّا أصابه. أى سَحَرًا. و

١٦- فى حديث آخر: إنه مَطْبُوبٌ . و ما ذاك بِطَبِّى أى بدهرى و عادتى و شأنى. و الطَّبُّ: الطَّوِيَّةُ و الشهوه و الإراده؛ قال: إن يَكُنْ طَبُّكَ الفِراقُ، فَإِن البينَ أن تَعْطِى صُدورَ الجِمالِ و قول فزوه بن مَسِيكٍ المُرَادى: فَإِن نَعَلِبَ فَعَلابونَ، قَدَمًا،

يجوز أن يكون معناه: ما دهرنا و شأنا و عادتنا، و أن يكون معناه: شهوتنا. و معنى هذا الشعر: إن كانت همدان ظهرت علينا في يوم الرَّدْم فغلبتنا، فغير مُغَلِّين. و المُغَلَّب: الذي يُغَلَّبُ مراراً أى لم نُغَلَّبْ إلا مره واحده. و الطَّبُّه و الطَّبَّابُه و الطَّبَّيبُه: الطريقة المستطيله من الثوب، و الرمل، و السحاب، و شعاع الشمس، و الجمع: طِبَّابٌ و طِبَّبٌ؛ قال ذو الرمه يصف الثور: حتى إذا مالها في الجُدْر و انجَدَرَتْ شمسُ النهارِ شعاعاً، بَيْنَها طِبَّبٌ الأَصمعي الجِخْبُه و الطَّبَّه و الحَبَّيبُه و الطَّبَّابُه: كل هذا طرائق في رَمْلٍ و سحابٍ. و الطَّبَّه: الشَّقَّةُ المستطيله من الثوب، و الجمع: الطَّبُّبُ؛ و كذلك طِبَّبٌ شعاع الشمس، و هي الطرائق التي تُرى فيها إذا طَلَعَتْ، و هي الطَّبَّابُ أيضاً. و الطَّبَّه: الجِلْدَةُ المستطيله، أو المربعه، أو المستديره في المَزَادِه، و الشَّفْرَه، و الدَّلُو و نحوها. و الطَّبَّابُه: الجِلْدَةُ التي تُجَعِّلُ على طَرَفِي الجِلْدِ في القِرْبَه، و السَّقَاءِ، و الإِدَاوَه إذا سَوَّى، ثم خُرَزَ غيرَ مَثْنِيٍّ. و في الصَّحاح: الجِلْدَةُ التي تُغَطِّي بها الخُرْزُ، و هي معترضه مَثْنِيَّةٌ، كالإِصْبَعِ على موضع الخُرْزِ. الأَصمعي: الطَّبَّابُه التي تُجَعِّلُ على مُلْتَقَى طَرَفِي الجِلْدِ إذا خُرَزَ في أسفل القِرْبَه و السَّقَاءِ و الإِدَاوَه. أبو زيد: فإذا كان الجِلْدُ في أسفل هذه الأشياءِ مَثْنِيًّا، ثم خُرَزَ عليه، فهو عراقٌ، و إذا سَوَّى ثم خُرَزَ غيرَ مَثْنِيٍّ، فهو طِبَّابٌ. و طَبَّيبُ السَّقَاءِ: رُقْعَتُهُ. و قال الليث: الطَّبَّابُه من الخُرْزِ: السَّيْرُ بين الخُرْزَتَيْنِ. و الطَّبَّه: السَّيْرُ الذي يكون أسفل القِرْبَه، و هي تَقَارُبُ الخُرْزِ. ابن سيده: و الطَّبَّابُه سَيْرٌ عريضٌ تَقَعُ الكَتَبُ و الخُرْزُ فيه، و الجمع: طِبَّابٌ؛ قال جرير: بلى، فازْفَضَّ دَمْعَكَ غيرَ نَزْرٍ، كما عَيَّنْتَ بالسَّرْبِ الطَّبَّابا و قد طَبَّ الخُرْزُ يَطْبُه طَبًّا، و كذلك طَبَّ السَّقَاءُ و طَبَّيْهُ، شُدُّدٌ للكثرة؛ قال الكُمَيْتُ يصف قطاً: أو الناطقات الصادقات، إذا غَدَتْ بِأَسْقِيَّهِ، لم يَفْرِهَنَّ المُطَبَّبُ ابن سيده: و ربما سميت القطعه التي تُخْرَزُ على حرف الدلو أو حاشيه الشَّفْرَه طَبَّه؛ و الجمع طِبَّبٌ و طِبَّابٌ. و التطبيب: أن يُعَلَّقَ السَّقَاءُ في عَمود البيت، ثم يُمَخَّضُ؛ قال الأزهرى: لم أسمع التَّطْبِيبَ بهذا المعنى لغير الليث، و أَحْسَبُهُ التَّطْبِيبَ كما يُطَنَّبُ البيتُ. و يقال: طَبَّبْتُ الدِيابَجَ تَطْبِيباً إذا أَدْخَلْتَ بَيْنَهُ تَوَسِّعُهُ بها. و طَبَّابُه السماء و طِبَّابُها: طَرَّتْها المستطيله؛ قال مالك بن خالد الهذلي: أَرْتَهُ من الجَزْبَاءِ، في كُلِّ مَوْطِنٍ، طِبَّاباً، فَمَثْوَاهُ، النَّهَارَ، المَرَاكِدُ (١) يصف حمار وحش خاف الطراد فلجأ إلى جبل،

ص: ٥٥٥

(١-٢). قوله [أرته من الجرباء إلخ] أنشده في جرب و ركذ غير أنه قال هناك يصف حماراً طردته الخيل، تبعاً للصحاح، و هو مخالف لما نقله هنا عن الأزهرى.

فصار في بعض شعباه، فهو يَرَى أفق السماء مُسْتَطِيلًا؛ قال الأزهرى: نو ذلك أن الأتُنَ أَلْجأتِ المِسْحَلَ إلى مَضِيْقٍ في الجبل، لا يَرَى فيه إلا طُرَّةً من السماء. و الطَّابَةُ، من السماء: طَرِيقُهُ و طُرَّتُهُ؛ و قال الآخر: و سدَّ السماء السَّجْنَ إلا طِبابَهُ، كَتْرَسِ المُرَامِي، مُسْتَكِنًا جُنُوبُهَا فَالِحِمَارُ رَأَى السماء مُسْتَطِيلَهُ لَأَنَّهُ في شَتِّعْب، و الرجل رآها مستديره لَأَنَّهُ في السَّجْن. و قال أبو حنيفة: الطَّابَةُ و الطَّابِيُّ و الطَّابَةُ: المِسْتَطِيلُ الضَّيْقُ مِنَ الأَرْضِ، الكَثِيرُ النِّبَاتِ. و الطَّابِطِيُّ: صَيَوْتُ تَلَاطِمَ السَّيْلِ، و قيل: هو صوت الماء إِذَا اضْطَرَبَ و اضْطَرَبَ، عن ابن الأعرابي؛ و أَنشد: كَأَنَّ صَوْتَ المَاءِ، في أَمْعَائِهَا، طَبَّطَهُ المِثَّ إِلى جِوَائِهَا عَدَاهُ بِإِلى لَأَنَّ فيه معنى تَشَكَّى المِثَّ. و طَبَّطَ المَاءَ إِذَا حَرَكَهُ. اللِّث: طَبَّطَ الوادِي طَبَّطَهُ إِذَا سَالَ بِالماءِ، و سمعت لَصَوْتَهُ طَبَّاطَبَ. و الطَّابِطِيُّ: شَيْءٌ عَرِيضٌ يُضْرَبُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ. الصَّحاح: الطَّابِطِيُّ صوتُ المَاءِ و نحوه، و قد تَطَبَّطَ؛ قال: إِذَا طَحَنَتْ دُرِّيَّتَهُ لِعِيالِهَا، تَطَبَّطَ ثَدْيَاها، فَطَارَ طَحِينُها و الطَّابِطِيُّ: خَشَبَةٌ عَرِيضَةٌ يُلْعَبُ بِها بِالكَرهِ. و في التَهْذِيبِ: يُلْعَبُ الفارِسُ بِها بِالكَرهِ. ابن هانئ، يقال: قَرَّبَ طَبَّ، و يقال: قَرَّبَ طَبَّيًّا، كقولك: نَعَمَ رَجُلًا، و هذا مَثَلٌ يُقالُ للرجل يَسْأَلُ عَنِ الأَمْرِ الَّذِي قَد قَرَّبَ مِنْهُ، و ذلك أَنَّ رَجُلًا قَعَدَ بَيْنَ رِجْلَيْ امْرَأَةٍ، فَقالَ لَهَا: أِبْكَرُ أَمْ تَيْبٌ؟ فَقالَتْ لهُ: قَرَّبَ طَبَّ.

طلبط:

الطَّابِطِيُّ: العَجَمُ.

طحرب:

ما على فلان طَحْرَبُهُ، بضم الطاء و الراء: يعنى من اللباس، و قال أبو الجراح: طَحْرَبُهُ، بفتح الطاء و كسر الراء، و طَحْرَبُهُ و طَحْرَبَهُ أَى قَطَعَهُ مِنْ خِرْقَةٍ. قال شمر: و سمعت طَحْرَبَهُ و طَحْمَرَةً، و كلها لغات.

١٦- في حديث سَلمانَ، و ذَكَرَ يَوْمَ القِيامَةِ، فَقال: تَدْنُو الشَّمْسُ مِنْ رُؤُوسِ النِّاسِ، و ليس على أَحَدٍ مِنْهُمُ طَحْرَبُهُ. بضم الطاء و الراء، و كسرهما، و بالحاءِ و الخاءِ: اللباس، و قيل: الخرقه، و أَكْثَرُ ما يُسْتَعْمَلُ في النَفْيِ. و ما في السماءِ طَحْرَبُهُ أَى قَطَعَهُ مِنَ السَّحَابِ. و قيل: لَطَخَهُ غَيْمٌ. و أَمَّا أَبُو عبيد و ابن السكيت فَخَصَّاهَا بِالْجَحْدِ. و اسْتَعْمَلُها بَعْضُهُمْ في النَفْيِ و الإِيجابِ. و الطَّحْرَبَةُ الطَّحْرَبَةُ الفَسْوَةُ؛ قال: و حاصٌّ مِمَّا فَرَقًا و طَحْرَبًا و ما عليه طَحْرِمُهُ، كطَحْرَبِهِ أَى لَطَخَ مِنْ غَيْمٍ. و طَحْرِمُهُ: أَصْلُها طَحْرِبُهُ؛ و قال نَصِيبٌ: سَرَى في سِوَادِ اللَّيْلِ، يَنْزِلُ خَلْفَهُ مَوَاكِفٌ لَمْ يَعْكُفْ عَلَيْهِنَّ طَحْرَبُ قال: و الطَّحْرِبُ هاهنا: العُثاءُ مِنَ الجَفيفِ، و والته الأَرْضِ. و المَوَاكِفُ: مَوَاكِفُ المَطَرِ. و طَحْرَبَ القِرْبَةَ: مَلَأَها. و طَحْرَبَ إِذا عَدَا فَرًّا.

طحلب:

الطُّحْلُبُ و الطُّحْلِبُ و الطُّحْلَبُ: حُضْرُهُ تَعْلُو المَاءَ المُزْمِنَ. و قيل: هو الَّذِي

يكون على الماء، كأنه نسج العنكبوت. و القطعه منه: طُحِبَ و طَحِبَ و طَحِبَ. و طَحَلَبَ الماء: علاه الطُّحَلْبُ. و عَيْنٌ مُطْحَلَبَةٌ، و ماءٌ مُطْحَلَبٌ كثير الطُّحَلْبِ، عن ابن الأعرابي. و حكى غيره: مُطْحَلَبٌ ؛ و قول ذى الرمة: عَيْنًا مُطْحَلَبَةً الأَرْجَاءِ طَامِيَةً، فيها الضَّفَادِعُ و الْحِيتَانُ تَصِفُ طَحِبٌ يُرَوَى بِالْوَجْهِينِ جَمِيعًا. قال ابن سيده: و أرى اللحياني قد حكى الطُّحَلْبُ في الطُّحَلْبِ. و طَحَلَبَتِ الأَرْضُ: أَوَّلُ مَا تَخْضَرُّ بِالنَّبَاتِ ؛ و طَحَلَبَ الغَدِيرُ، و عَيْنٌ مُطْحَلَبَةٌ الأَرْجَاءِ. و الطُّحَلْبَةُ: القَتْلُ.

طخرب:

جاءَ و ما عليه طَخْرَبَهُ أى ليس عليه شىء. و يُرَوَى بالحاء المهملة أيضاً، و قد تقدم. و

١٦- فى حديث سلمان: و ليس على أحد منهم طَخْرَبَهُ . و طِخْرَبَهُ ، و قد شرحناه فى [طحرب] لأنه يقال بالحاء و الخاء.

طرب:

الطَّرْبُ: الفَرَحُ و الحُزْنُ ؛ عن ثعلب. و قيل: الطَّرْبُ خفه تَغْيَرَى عند شدّه الفَرَحُ أو الحُزْنُ و الهمّ. و قيل: حلول الفَرَحِ و ذهابُ الحُزْنِ ؛ قال النابغه الجعدى فى الهمّ: سَأَلْتَنِي أَمْتِي عَنْ جَارَتِي، و الوالِهُ: الثَاكِلُ. و المُخْتَبِلُ: الذى اخْتَبَلَ عَقْلَهُ أى جُنَّ. و أَطْرَبَهُ هو، و تَطْرَبَهُ ؛ قال الكميت: و لم تُلهِنِي دارٌ و لا رَسْمٌ مَنزِلٍ، و لم يَتَطْرَبْنِي بَنَانٌ مُخَضَّبٌ و قال ثعلب: الطَّرْبُ عندى هو الحركة ؛ قال ابن سيده: و لا- أعرِفَ ذلك. و الطَّرْبُ: الشُّوقُ، و الجمع، من ذلك، أَطْرَابٌ ؛ قال ذو الرمة: اسْتَيْحَدَثَ الرِّكْبَ، عن أَشْيَاعِهِمْ، خَبْرًا، أَم راجِعَ القَلْبِ، من أَطْرابه ، طَرَبٌ و قد طَرَبَ طَرَبًا، فهو طَرِبٌ، من قوم طرابٍ. و قولُ الهذليّ: حتى شآها كليلٌ ؛ مَوْهِنًا، عَمِلٌ، بانَتْ طراباً، و باتَ الليلَ لم يَنَمْ يقول: باتت هذه البقر العطاش طراباً لَمّا رَأَتْه من البُرْقِ، فَرَجَّتْه من الماء. و رجل طروبٌ و مطرابٌ و مطرابه، الأَخيره عن اللحياني: كثيرُ الطَّرْبِ ؛ قال: و هو نادرٌ. و اسْتَيْطَرَبَ: طلب الطَّرْبُ و اللُّهُو. و طَرَبَهُ هو، و طَرَبَ: نَعْنَى ؛ قال امرؤ القيس: يُعَرِّدُ بالأشجارِ، فى كُلِّ سُدْفَةٍ، تَعَرِّدُ مَيَّاحَ النَّدَامَى المُطَرَّبِ و يقال: طَرَبَ فلانٌ فى غِنائِهِ تَطْرِبًا إذا رَجَعَ صوتُهُ و زَيْنَتُهُ ؛ قال امرؤ القيس: كما طَرَبَ الطائرُ المُسَيِّحُ أى رَجَعَ. و التَّطْرِيبُ فى الصوت: مَرِيدُهُ و تحسينُهُ. و طَرَبَ فى قراءتِهِ: مَرِيدٌ و رَجَعَ. و طَرَبَ الطائرُ فى صوتِهِ،

ص: ٥٥٧

كذلك، وخصَّ بعضهم به المُكَّاء. و قول سَلَمَى (١) ابنِ المُقَعِّدِ: لما رأى أن طَرَبُوا من ساعه، ألقى بِرِيعانِ العَدَى و أجِدَمًا قال الشُّكْرَى: طَرَبُوا صَاحُوا ساعه بعد ساعه. و الأَطْرَابُ: نُقاوَةُ الرِّياحِينِ ؛ و قيل: الأَطْرَابُ الرِّياحِينُ و أذْكاؤُها. و إِبِلُ طرابٍ تَنْزِعُ إلى أوطانها، و قيل: إذا طَرَبَتْ لِجِداتِها. و اسْتَطَرَبَ الجِداهُ الإِبِلَ إذا خَفَتْ في سيرها، من أَجْلِ جِداتِها؛ و قال الطَّرْمَاحُ: و اسْتِطَرَبَتْ طُغْنُهُم، لما اخْزَأَلَّ بهم آلُ الضُّحَى ناشِطًا من داعِياتِ دَدٍ (٢) يقول: حملهم على الطرب شوق نازع؛ و قول الكُمَيْتِ: يُريدُ أَهْزَعَ حَنانًا يُعَلِّله عند الإِدامه، حتى يَزِنًا الطَّرِبُ (٣) فإنما عَنَى بالطَّرِبِ السَّهْمُ ؛ سَماه طَرِبًا لِتَضْوِيتِه إذا دَوَّمَ أَى قُتِلَ بالأَصابع. و المَطْرَبُ و المَطْرَبَةُ: الطريق الضيق، و لا- فعل له، و الجمعُ المَطْرابُ ؛ قال أبو ذؤيب الهذلي: و مَثَلِفٍ مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ، تَخْلِجُه مَطْرابٌ، زَقَبُ أَميالها فيحُ ابن الأعرابي: المَطْرَبُ و المَقْرَبُ الطريق الواضح، و المَثَلِفُ: القَفْرُ؛ سَمى بذلك لِأَنه يُثَلِّفُ سالكه في الأكثر كما سَموا الصَّحراءَ بِيَداء لِأَنها تُبِيدُ سالكها. و الرَّقَبُ: الضيقه. و قوله: مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ أَى مِثْلِ فَرْقِ الرَّأْسِ في ضيقه. و تَخْلِجُه أَى تَجْدِبُه هذه الطرقُ إلى هذه، و هذه إلى هذه. و أَميالها فيحُ أَى واسعه، و المِيلُ: المسافه من العَلَمِ إلى العَلَمِ و.

١٦- في الحديث: لَعَنَ اللهُ من غَيَّرَ المَطْرَبَةَ و المَقْرَبَةَ.

المَطْرَبَةُ: واحده المطارب، و هي طُرُقٌ صِغارٌ تَنْفَعِدُ إلى الطرقِ الكبارِ، و قيل: المَطْرابُ طُرُقٌ مَتَفَرِّقُه، و اِحدُها مَطْرَبُه و مَطْرَبٌ ؛ و قيل: هي الطرق الضيقه المنفرده. يقال: طَرَبْتُ عن الطريق: عَدَلْتُ عنه. و الطَّرَبُ: اسم فرس سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم. و طَيْرُوب: اسم.

طربط:

طَرَبَ بالغنم: أَشْلاها؛ و قيل: الطَّرَبَةُ بالسَّفْتين ؛ قال ابن حَبْناء: فَإِنَّ اسْتِكَ الكَوْماءِ عَيْبٌ و عَوْرَةٌ، يُطَرَبُ فيها ضاغِطانِ و ناكِثُ

و

١٧- في حديث الحسن، و قد خرج من عند الحجاج، فقال: دخلتُ على أَحْيُولٍ يُطَرَبُ شَمْعيراتٍ له. يَريدُ: يَنْفُخُ بشفتيه في شاربِه غِظًا و كِبْرًا. و الطَّرَبَةُ: الصَّفِيرُ بالسَّفْتينِ للضَّانِ. أبو زيد: طَرَبَ بالنعجه طَرَبَةً إذا دعاها. و طَرَبَ الحالبُ بالمِعْزى إذا دعاها. ابن سيده: الطَّرَبَةُ صوتُ الحالبِ للمعْزِ يُسَكِّنُها بشفتيه. و قد طَرَبَ بها طَرَبَةً إذا دعاها. و الطَّرَبَةُ: اضْطِرابُ الماءِ في الجوفِ

ص: ٥٥٨

(١-١). قوله [و قول سلمى إلخ] كذا بالأصل.

(٢-٢). قوله [من داعيات] كذا بالأصل كالتهذيب بالموحده بعد العين و الذي في الأساس بالمشناه التحتيه ثم قال أى سألته أن يطرب و يغنى و هو من داعيات دد أى من دواعيه و أسبابه يعنى الناشط و هو الحادى لأنه ينشط من مكان إلى مكان.

(٣-٣). قوله [يريد أهزع إلخ] أنشده فى دوم يستل أهزع إلخ و الأهزع بالزأى السريع.

أو القربه. و الطُّرْبُ ؛ بالضم و تشديد الباء (١): الثَّدْيُ الضَّخْمُ المُسْتَرخِي الطويل ؛ يقال: أَخَزَى اللَّهُ طُرْبَيْهَا . و منهم من يقول: طُرْبُهُ ، للواحد، فيمن يؤنث الثدى. و

١٧- فى حديث الأَشْتَرِ فى صفه امرأه: أرادها ضَمْعَجاً طُرْباً .

الطُّرْبُ: العظيمة الشدين. و البعض يقول للواحد: طُرْبِي ، فيمن يؤنث الثدى. و الطُّرْبَةُ: الطويلة الثَّدْيَيْنِ ؛ قال الشاعر: لَيْسَتْ بِقَتَاتِهِ سَبْهَلَلِهِ، و لا بطُرْبَتِهِ لها هُلْبُ و امرأه طُرْبَتُهُ: مسترخيه الثدين ؛ و أنشد: أُمَّ لَتلك الدَّلِيمِ الهَزْدَبَهُ، العَنَقْفِيرِ الجَلْبَحِ الطُّرْبَتَهُ و الطُّرْبَةُ: الضرعُ الطويل، يمانيه عن كراع. و الطُّرْبَائِيَّةُ من المَعَزِ: الطويلة شَطْرِي الضَّرْعِ. الأزهرى فى ترجمه [قرطب] قال الشاعر: إذا رَأَى قد أَتَيْتِ قَرِطَبًا، و جالَ فى جحاشه و طَرَبًا قال: الطُّرْبَةُ دُعَاءُ الحُمُرِ. أبو زيد فى نواتره: يقال للرجل يُهْزَأُ منه: دُهِدَرَيْنِ و طُرْبَيْنِ. رأيت فى حاشيه نسخه من الصحاح يُوثَّقُ بها: قال عثمان بن عبد الرحمن: طرب، غير ذى ترجمه فى الأصول، و الذى ينبغى إفرادها فى ترجمه، إذ هى ليست من فصل [طرب] و هو من كتب اللغه فى الرباعى.

طسب:

المَطَاسِبُ: المِياهُ السُّدْمُ، الواحد سَدُومٌ.

طعب:

ابن الأعرابى: يقال ما به من الطَّعْبِ شَيْءٌ أى ما به شَيْءٌ من اللَّذه و الطَّيِّبِ.

طعزب:

الطَّعْزَبه: الهُزُّءُ و السُّخْرِيه، حكاه ابن دريد ؛ قال ابن سيده: و لا أدرى ما حقيقته.

طعسب:

طَعَسَبَ: عَدَا مُتَعَسِّفًا.

طعشب:

طَعَشَبَ: اسم، حكاه ابن دريد، قال: و ليس بَبَّتٍ.

طلب:

الطَّلْبُ: مُحاوَلَةٌ و جِدَانِ الشَّيْءِ و أَخْذُهُ. و الطَّلْبَةُ: ما كان لك عند آخَرٍ من حَقِّ تَطَالِبِهِ به. و المُطالِبَةُ: أن تُطالِبَ إنساناً بحق لك عنده، و لا تزال تَتَقاضاه و تُطالبه بذلك. و الغالب فى باب الهوى الطُّلابُ. و طَلَبَ الشَّيْءَ يَطْلُبُهُ طَلَبًا، و اَطْلَبَهُ، على افتعله، و منه عبدُ المُطَلِّبِ بن هاشم ؛ و المُطَلِّبُ أصلُهُ: مُتَطَلِّبٌ فأدْغَمَتِ التاء فى الطاء، و شُدِّدَتِ، فقليل: مُطَلِّبٌ، و اسمه عامر. و تَطَلَّبَهُ: حاول و جُودَهُ و

أَخَذَهُ. وَالتَّطَلَّبُ: الطَّلَبُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى. وَالتَّطَلَّبُ: طَلَبٌ فِي مُهْلِهِ مِنْ مَوَاضِعَ. وَرَجُلٌ طَالِبٌ مِنْ قَوْمِ طَلَبٍ وَطُلَّابٍ وَطَلَبِيهِ، الْأَخِيرُهُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ. وَطَلُوبٌ مِنْ قَوْمِ طَلَبٍ. وَطُلَّابٌ مِنْ قَوْمِ طَلَّابِينَ. وَطَلِيْبٌ مِنْ قَوْمِ طَلْبَاءَ / قَالَ مُلَيْحُ الْهُذَلِيِّ: فَلَمْ تَنْظُرِي دَيْنًا وَلَيْتَ اقْتِضَاءَهُ، وَ لَمْ يَنْقَلِبْ مِنْكُمْ طَلِيْبٌ بِطَائِلٍ وَ طَلَبَ الشَّيْءَ: طَلَبَهُ فِي مُهْلِهِ، عَلَى مَا يَجِيءُ عَلَيْهِ هَذَا النُّحُوُّ بِالْأَغْلَبِ.

ص: ٥٥٩

١-١). قوله [بالضم و تشديد الباء] زاد في القاموس تخفيفها.

و طالبه بكذا مُطالِبَه و طِلاباً: طَلَبَهُ بِحَقِّهِ و الاسم منه: الطَّلَبُ و الطَّلِبَةُ: و الطَّلَبُ جمع طالب / قال ذو الرمة: فأنصاعَ جانيبه
الوَحْشِيُّ، و انكَدَرَتْ يَلْحَبِينَ، لا- يَأْتِي المَطْلُوبُ و الطَّلَبُ و طَلَبَ إِلَيَّ طَلِباً: رَغِبَ. و أَطْلَبُهُ: أَعْطَاه ما طَلَبَ / و أَطْلَبُهُ: أَلْجَأَهُ إِلَى أَنْ
يَطْلُبَ، و هو من الأضداد. و الطَّلِبَةُ، بكسر اللام: ما طَلَبْتَهُ من شيء. و

١٤- في حديث نُقَادَةَ الأَسَدِيِّ: قلت: يا رسول الله اطلُبْ إِلَيَّ طَلِبَةً، فَإِنِّي أَحِبُّ أَنْ أُطْلَبَ بِهَا .

الطَّلِبَةُ: الحاجه، و إِطْلَابُهَا: إِنْجَازُهَا و قِضَاؤُهَا. يقال طَلَبَ إِلَيَّ فَأَطْلَبْتَهُ أَي أَسْعَفْتُهُ بما طَلَبَ. و

١٦- في حديث الدُّعَاءِ: ليس لي مُطَلِّبٌ سِوَاكَ و كَلَّأَ مُطَلِّبٌ .: بَعِيدُ المَطْلَبِ يُكَلِّفُ أَنْ يُطَلَّبَ. و ماء مُطَلَّبٌ: كذلك / و كذلك
غير الماء و الكَلَاءُ- أيضاً / قال الشاعر: أَهَاجِكَ بَزْقُ، آخِرَ اللَّيْلِ، مُطَلَّبٌ و قيل: ماء مُطَلَّبٌ: بَعِيدٌ مِنَ الكَلَاءِ / قال ذو الرمة:
أَضَلَّهُ، رَاعِيًا، كَلْبِيَّةً صَدْرًا عَنْ مُطَلِّبٍ قَارِبٍ / وَرَادُهُ عَصْبٌ و يُزْوَى: عَنْ مُطَلِّبٍ و طَلَى الأَعْنَاقِ تَضَطَّرِبُ يقول: بَعْدَ المَاءِ عَنْهُمْ حَتَّى
أَلْحَاهُمْ إِلَى طَلْبِهِ. و قوله: رَاعِيًا كَلْبِيَّةً يَعْنِي إِبِلًا- سِوَدًا مِنْ إِبِلِ كَلْبٍ. و قد أَطْلَبَ الكَلَاءُ: تَبَاعَدَ، و طَلَبَهُ القَوْمُ. و قال ابن الأعرابي: ماءٌ
قاصِدٌ كَلْوَةٌ قَرِيبٌ / و ماء مُطَلَّبٌ: كَلْوَةٌ بَعِيدٌ. و قال أبو حنيفة: ماء مُطَلَّبٌ إِذَا بَعَدَ كَلْوَةٌ بِقَدْرِ مِيلَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ، فَإِذَا كَانَ مَسِيرَةَ يَوْمٍ أَوْ
يَوْمَيْنِ، فَهُوَ مُطَلَّبٌ إِبِلٍ. غيره: أَطْلَبَ المَاءُ إِذَا بَعُدَ فَلَمْ يُنْبَلِ إِلَّا بِطَلَبٍ، و بئر طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ المَاءِ، و آبَارُ طَلَبٍ / قال أبو وَجْزَه: و إِذَا
تَكَلَّفْتَ المَدِيحَ لغيره، عَالَجْتَهَا طَلِبًا هُنَاكَ نِزَاحًا و أَطْلَبَهُ الشَّيْءُ: أَعَانَهُ عَلَى طَلْبِهِ. و قال اللحياني: اطلُبْ لِي شَيْئًا: ابْنِغْ لِي. و أَطْلَبْنِي
:أَعْنَى عَلَى الطَّلَبِ. و قوله

١٤- في حديث الهجره: قال سِرَاقَةُ: فَاللَّهُ لَكُما أَنْ أَرُدَّ عَنْكُمَا الطَّلَبَ . قال ابن الأثير: هو جمع طالب ، أو مصدرٌ أُقِيمَ مُقامه، أو على
حذف المضاف، أي أهل الطَّلَبِ . و

١٦- في حديث أبي بكر في الهجره، قال له: أَمْشَى خَلْفَكَ أَحْشَى الطَّلَبِ . ابن الأعرابي: الطَّلِبَةُ الجماعه من الناس، و الطَّلِبَةُ
:السَّفْرَةُ البَعِيدَةُ. و طَلَبٌ إِذَا اتَّبَعَ، و طَلَبٌ إِذَا تَبَاعَدَ، و إِنَّهُ لَطَلَبٌ نِسَاءً: أَي يَطْلُبُهُنَّ، و الجمع أَطْلَابٌ و طَلِبُهُ، و هِيَ طَلِبَتُهُ و طَلِبَتُهُ
،الأخيره عن اللحياني: إِذَا كَانَ يَطْلُبُهَا و يَهْوَاهَا. و مَطْلُوبٌ اسم موضع. قال الأعشى: يا رَحْمًا قَاظَ عَلَى مَطْلُوبٍ و يقال: طالِبٌ و
طَلَبٌ، مثل خادِمٍ و خَدَمَ، و طالِبٌ و مُطَلِّبٌ و طَلِيبٌ و طَلِبَةٌ و طَلَابٌ: أسماء.

طنب:

الطُّنْبُ و الطُّنْبُ معاً: جَبَلُ الخِباءِ و السُّرَادِقِ و نحوهما.

ص: ٥٦٠

وَأَطْنَابُ الشَّجَرِ: عُرُوقٌ تَشَعَّبُ مِنْ أُرُومَتِهَا. وَالأَوَاخِي: الأَطْنَابُ، وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ. وَالأَطْنَابُ: الطَّوَالُ مِنْ جِبَالِ الأَخْيِيَّةِ؛ وَالأَصِيرُ: القِصَارُ، وَاحِدُهَا: إِصَارٌ. وَالأَطْنَابُ: مَا يُشَدُّ بِهِ البَيْتُ مِنَ الجِبَالِ بَيْنَ الأَرْضِ وَ الطَّرَائِقِ. ابن سيدة: الطُّنْبُ حبل طویل يُشَدُّ بِهِ البَيْتُ وَ السُّرَادِقُ، بَيْنَ الأَرْضِ وَ الطَّرَائِقِ. وَ قيل: هُوَ الوَتْدُ، وَ الجَمْعُ: أَطْنَابٌ وَ طِيبَةٌ. وَ طَبَّهَ: مَدَّهُ بِأَطْنَابِهِ وَ شَدَّهُ. وَ خِبَاءٌ مُطَنَّبٌ: وَ رِوَاقٌ مُطَنَّبٌ أَى مُشَدُودٌ بِالأَطْنَابِ. وَ

١٦- فى الحديث: مَا بَيْنَ طُئْبَى المَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّى إِلَيْهَا. أَى مَا بَيْنَ طَرْفِهَا. وَ الطُّنْبُ: وَاحِدُ أَطْنَابِ الخَيْمَةِ، فَاسْتَعَارَهُ لِلطَّرْفِ وَ النَاحِيَةِ. وَ الطُّنْبُ: عِرْقُ الشَّجَرِ وَ عَصَبُ الجَسَدِ. ابن سيدة: أَطْنَابُ الجَسَدِ عَصَبُهُ الَّتِى تَتَّصِلُ بِهَا المَفَاصِلُ وَ العِظَامُ وَ تَشُدُّهَا. وَ الطُّنْبَانُ: عَصِيْبَتَانِ مُكْتَنِفَتَانِ تُعْرَهُ النَّحْرُ، تَمْتَدَانِ إِذَا تَلَفَّتِ الإِنْسَانُ. وَ المِطْنَبُ وَ المِطْنَبُ أَيْضاً: المَنْكَبُ وَ العَاتِقُ؛ قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: وَ إِذْ هِىَ سَوْدَاءُ مِثْلَ الفَجِيمِ، تُعْشَى المِطَانِبَ وَ المَنْكِبَا وَ المِطْنَبُ: حَبْلٌ العَاتِقِ، وَ جَمْعُهُ مِطَانِبٌ. وَ يُقَالُ لِلشَّمْسِ إِذَا تَقَضَّبَتْ عِنْدَ طُلُوعِهَا: لَهَا أَطْنَابٌ، وَ هِىَ أَشَعَّةٌ تَمْتَدُّ كَأَنَّهَا القُضْبُ. وَ

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّ الأَشْعَثَ بنَ قَيْسِ تَزَوَّجَ امْرَأَةً عَلَى حُكْمِهَا، فَرَدَّهَا عَمْرٌ إِلَى أَطْنَابِ بَيْتِهَا.؛ يَعْنِى: رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ مِثْلِهَا مِنْ نِسَائِهَا؛ يَرِيدُ إِلَى مَا يُبْنَى عَلَيْهِ أَمْرٌ أَهْلِهَا، وَ امْتَدَّتْ عَلَيْهِ أَطْنَابُ بِيوتِهِمْ. وَ يُقَالُ: هُوَ جَارِى مُطَانِبِى أَى طُنْبُ بَيْتِهِ إِلَى طُنْبِ بَيْتِى. وَ

١٦- فى الحديث: مَا أَحَبُّ أَنَّ بَيْتِى مُطَنَّبٌ بِبَيْتِ مُحَمَّدٍ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِنِى أَخْتَسِبُ خُطَاىَ.

مُطَنَّبٌ: مُشَدُودٌ بِالأَطْنَابِ؛ يَعْنِى: مَا أَحَبُّ أَنْ يَكُونَ بَيْتِى إِلَى جَانِبِ بَيْتِهِ، لِأَنِّى أَخْتَسِبُ عِنْدَ اللهِ كَثْرَةَ خُطَاىَ مِنْ بَيْتِى إِلَى المَسْجِدِ. وَ المِطْنَبُ: المِصْفَاءُ. وَ الطَّنْبُ: طُولٌ فى الرِّجْلَيْنِ فى اسْتِرْخَاءِ. وَ الطُّنْبُ وَ الإِطْنَابُ جَمِيعاً: سَيْرٌ يُوصَلُ بِوَتْرِ القَوْسِ العَرَبِيِّ، ثُمَّ يُدَارُ عَلَى كُظْرِهَا. وَ قيل: إِطْنَابُ القَوْسِ: سَيْرُهَا الذِى فى رِجْلِهَا يُشَدُّ مِنَ الوَتْرِ عَلَى فَرْصَتِهَا، وَ قَدْ طَنَّبْتُهَا. الأَصْمَعِى: الإِطْنَابُ السَّيْرُ الذِى عَلَى رَأْسِ الوَتْرِ مِنَ القَوْسِ؛ وَ قَوْسٌ مُطَنَّبَةٌ؛ وَ الإِطْنَابُ سَيْرٌ يُشَدُّ فى طَرْفِ الحِزَامِ لِيَكُونَ عَوْناً لِسَيْرِهِ إِذَا قَلِقَ؛ قَالَ النَابِغَةُ يَصِفُ خَيْلاً: فَهِنَّ مُسَدِّبَطْنَاتٌ بَطْنٌ ذِى أُرْلٍ، يَزُكُضْنَ، قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الأَطَانِيبِ وَ الإِطْنَابُ: سَيْرُ الحِزَامِ المَعْقُودِ إِلَى الإِبْرِيمِ، وَ جَمْعُهُ الأَطَانِيبُ. وَ قَالَ سَلَامَةُ (١): حَتَّى اسْتَتَعْنَ بِأَهْلِ المِلْحِ، ضَاحِيَةً، يَزُكُضْنَ، قَدْ قَلَقَتْ عَقْدُ الأَطَانِيبِ وَ قيل: عَقْدُ الأَطَانِيبِ الأَلْبَابُ وَ الحُرْمُ إِذَا اسْتَرَحَّتْ. وَ الإِطْنَابُ: المِظْلَةُ. وَ ابنُ الإِطْنَابِ: رَجُلٌ شَاعِرٌ، سَمِىَ بِوَاحِدِهِ مِنْ هَذِهِ؛ وَ الإِطْنَابُ أُمُّهُ، وَ هِىَ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي كِنَانَةَ بنِ القَيْسِ بنِ جِشْرِ بنِ

ص: ٥٦١

(١- ٢). قوله [و قال سلامه] كذا بالأصل و الذى فى الأساس قال النابغه.

قُضاعه، واسم أبيه زَيْدٌ مَنَاءٌ. وَالطَّنْبُ، بِالْفَتْحِ: اغْوَجَاجٌ فِي الرُّمَيْحِ. وَطَنَّبٌ بِالْمَكَانِ: أَقَامَ بِهِ. وَعَسِيكَرٌ مُطَنَّبٌ: لَا يُرَى أَقْصَاهُ مِنْ كَثْرَتِهِ. وَجَيْشٌ مُطَنَّابٌ: بَعِيدٌ مَا بَيْنَ الطَّرْفَيْنِ لَا يَكَادُ يَنْقَطِعُ؛ قَالَ الطَّرِمَاحُ: عَمِيَ الذِي صَيَّحَ الْحَلَابِ، عُذْوَةً، مِنْ نَهْرٍ وَأَنْ، بِجَحْفَلٍ مُطَنَّابٍ أَبُو عَمْرٍو: التَّنْطِيبُ أَنْ تَعْلَقَ السَّقَاءُ فِي عَمُودِ الْبَيْتِ، ثُمَّ تَمَخَّضَهُ. وَالْإِطْنَابُ: الْبَلَاغَةُ فِي الْمَنْطِقِ وَالْوَصْفِ، مَدْحًا كَانَ أَوْ ذَمًّا. وَأُطْنَبٌ فِي الْكَلَامِ: بَالِغٌ فِيهِ. وَالْإِطْنَابُ: الْمَبَالِغَةُ فِي مَدْحٍ أَوْ ذَمٍّ وَالْإِكْتِثَارُ فِيهِ. وَالْمُطَنَّبُ: الْمَدْحُ لِكُلِّ أَحَدٍ. ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ: أُطْنَبٌ فِي الْوَصْفِ إِذَا بَالِغٌ وَاجْتَهَدَ؛ وَأُطْنَبٌ فِي عَيْدِهِ إِذَا مَضَى فِيهِ بِاجْتِهَادٍ وَمَبَالِغَةٍ. وَفَرَسٌ فِي ظَهْرِهِ طَنَّبٌ أَيْ طَوْلٌ؛ وَفَرَسٌ أُطْنَبٌ إِذَا كَانَ طَوِيلَ الْقَرَى، وَهُوَ عَيْبٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: لَقَدْ لَحِقْتُ بِأُولَى الْخَيْلِ تَحْمِلُنِي كَبْدَاءً، لَا شَيْخَ فِيهَا وَلَا طَنَّبٌ وَطَنَّبُ الْفَرَسُ طَنَّابٌ، وَهُوَ أُطْنَبٌ، وَالْأُنْثَى طَنَّابَةٌ: طَالَ ظَهْرُهَا. وَأُطْنَبَتِ الْإِبِلُ إِذَا تَبِعَ بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ. وَأُطْنَبَتِ الرِّيحُ إِذَا اشْتَدَّتْ فِي غُبَارٍ. وَخَيْلٌ أُطْنَابِيَّةٌ: يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الْفَرَزْدَقِ: وَقَدْ رَأَى مُضِيْعَةً، فِي سَاطِعِ سَيْبِطٍ، مِنْهَا سَوَابِقُ غَارَاتِ أُطْنَابِيَّةٍ يُقَالُ: رَأَيْتَ إِطْنَابَةً مِنْ خَيْلٍ وَطَيْرٍ؛ وَقَالَ النَّمْرُ بْنُ تَوْلَبٍ: كَأَنَّ امْرَأَةً فِي النَّاسِ، كُنْتُ ابْنُ أُمِّهِ، عَلَى فَلَاحِجٍ، مِنْ بَطْنِ دِجْلَةَ، مُطَنَّبٌ وَفَلَاحِجٌ نَهْرٌ. وَطَنَّابٌ: بَعِيدُ الْذَهَابِ، يَعْنِي هَذَا النَّهْرُ؛ وَمِنْهُ أُطْنَبٌ فِي الْكَلَامِ إِذَا أَبْعَدَ؛ يَقُولُ: مَنْ كُنْتُ أَخَاهُ، فَإِنَّمَا هُوَ عَلَى بَحْرِ مِنَ الْبُحُورِ، مِنَ الْخِضْبِ وَالسَّعَةِ. وَالطُّنْبُ: خَبْرَاءٌ مِنْ وَادِي مَاوِيَّةَ؛ وَمَاوِيَّةُ: مَاءٌ لَبِنِي الْعَنْبَرِ بِيْطْنِ فَلَاحِجٍ؛ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْشَدَ: لَيْسَتْ مِنَ اللَّائِي تَلْهَى بِالطُّنْبِ، وَلا الْخَبِيرَاتِ مَعَ الشَّاءِ الْمُغَبِّ الْخَبِيرَاتِ: خَبْرَاوَاتٌ بِالصَّلْعَاءِ، صَيَّلَعَاءُ مَاوِيَّةَ؛ سُمِّيْنَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُنَّ انْخَبَرْنَ فِي الْأَرْضِ أَيْ انْخَفَضْنَ فَاطْمَأَنَّ فِيهَا. وَطَنَّابٌ الذُّبُّ: عَوَى، عَنِ الْهَجْرِيِّ، قَالَ وَاسْتَعَارَهُ الشَّاعِرُ لِلسَّقْبِ فَقَالَ: وَطَنَّابُ السَّقْبِ كَمَا يَعْوَى الذِّيبُ

طهلب:

الطُّهْلَبَةُ: الْذَهَابُ فِي الْأَرْضِ، عَنْ كِرَاعٍ.

طوب:

يُقَالُ لِلدَّخْلِ: طُوبَةٌ أَوْ طُوبَةٌ، يُرِيدُونَ الطَّيِّبَ فِي الْمَعْنَى دُونَ اللَّفْظِ، لِأَنَّ تِلْكَ يَاءٌ وَهَذِهِ وَاوٌ. وَالطُّوبَةُ: الْآجِرَةُ، شَامِيَةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ. قَالَ ثَعْلَبٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: لَوْ أَمْكَنْتُ مِنْ نَفْسِي مَا تَرَكْتُهَا لِي طُوبَةً، يَعْنِي آجِرَةً. الْجَوْهَرِيُّ: وَالطُّوبُ الْآجِرُ. بَلَغَهُ أَهْلُ مِصْرَ، وَالطُّوبَةُ الْآجِرَةُ، ذَكَرَهَا الشَّافِعِيُّ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ: فَلَانَ لَا آجِرَةَ لَهُ وَلَا طُوبَةَ؛ قَالَ: الْآجِرُ الطَّيْنُ.

ص: ٥٦٢

الطَّيِّبُ، على بناء فِعْلٍ، والطَّيِّبُ، نعت. و في الصحاح: الطَّيِّبُ خلاف الخَبِيثِ؛ قال ابن بَرِي: الأمر كما ذكر، إلا أنه قد تتسع معانيه، فيقال: أرض طَيِّبَةٌ للتي تَصِلُحُ للنبات؛ و رِيحٌ طَيِّبَةٌ إذا كانت لَيِّنَةً ليست بشديده؛ و طُعْمَةٌ طَيِّبَةٌ إذا كانت حلالاً؛ و امرأة طَيِّبَةٌ إذا كانت حَصَاناً عَفِيفَةً، و منه قوله تعالى: الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ؛ و كلمة طَيِّبَةٌ إذا لم يكن فيها مكروه؛ و بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ أي آمنَةٌ كثيرُهُ الخير، و منه قوله تعالى: بَلَدَةٌ طَيِّبَةٌ وَ رَبٌّ غَفُورٌ؛ و نَكَهَهُ طَيِّبَةٌ إذا لم يكن فيها نَتْنٌ، و إن لم يكن فيها رِيحٌ طَيِّبَةٌ كرائحة العود و اللَّدُّ و غيرهما؛ و نَفْسٌ طَيِّبَةٌ بما قُدِّرَ لها أي راضية؛ و حِنْطَةٌ طَيِّبَةٌ أي مُتَوَسِّطَةٌ في الحَيُّودَةِ؛ و تُزْبَةُ طَيِّبَةٌ أي طاهره، و منه قوله تعالى: فَتَيَمَّمُوا صِعِيداً طَيِّباً؛ و زَبُونٌ طَيِّبٌ أي سَهْلٌ في مُبَايَعَتِهِ؛ و سَبْجٌ طَيِّبٌ إذا لم يكن عن غَدْرٍ و لا نَقْضِ عَهْدٍ؛ و طَعَامٌ طَيِّبٌ للذي يَسْتَلِدُّ الأَكْلَ طُعْمَةً. ابن سيده: طَابَ الشَّيْءُ طَيِّباً و طَاباً: لَدَّ و زَكَا. و طَابَ الشَّيْءُ أَيضاً يَطِيبُ طَيِّباً و طَيِّبَةً و تَطَيَّباً؛ قال عَلَقَمَةُ: يَحْمِلُنْ أُتْرُجَةً، نَضَخُ العَبِيرِ بها، كَأَنَّ تَطَيَّبَهَا، في الأَنْفِ، مَشْمُومٌ و قوله عز و جل: طَبَّطُمُ فَادْخُلُوهَا خَالِدِينَ؛ معناه كنتم طَيِّبِينَ في الدنيا فادخلوها. و الطَّابُ: الطَّيِّبُ و الطَّيِّبُ أَيضاً، يُقَالانِ جميعاً. و شَيْءٌ طَابٌ أَي طَيِّبٌ، إما أن يكون فاعلاً ذهب عينه، و إما أن يكون فِعْلاً؛ و قوله: يا عُمَرُ بَنَ عُمَرَ بِنِ الخَطَّابِ، قال ابن سيده: إنما ذهب به إلى التأكيد و المبالغة. و يروى: في الطَّيِّبِ الطَّابُ. و هو طَيِّبٌ و طَابٌ و الأُنثَى طَيِّبَةٌ و طَابَةٌ. و هذا الشعر يقولهُ كُثَيْبُ ابْنِ كُثَيْبِ التَّوْفَلِيِّ يمدحُ به عمر بن عبد العزيز. و معنى قوله مُقَابِلَ الأَعْرَاقِ أي هو شريفٌ من قَبْلِ أَبِيهِ و أمه، فقد تقابلا في الشَّرَفِ و الجلاله، لأنَّ عمر هو ابن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، و أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب، فَحَدُّهُ من قَبْلِ أَبِيهِ أبو العاص جَدُّ جَدِّهِ، وَجَدُّهُ من قَبْلِ أمه عُمَرُ بن الخطاب؛ و قولُ جَنْدَلِ بنِ المثنى: هَزَّتْ بِرَاعِيمِ طِيَابِ البُسَيْرِ إنما جمع طَيِّباً أو طَيِّباً. و الكلمة الطَّيِّبَةُ: شهادَةُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ، و أَنَّ محمداً رسولُ اللَّهِ. قال ابن الأثير: و قد تكرر في الحديث ذكر الطَّيِّبِ و الطَّيِّبَاتِ، و أكثر ما يرد بمعنى الحلال، كما أن الخبيث كناية عن الحرام. و قد يَرُدُّ الطَّيِّبُ بمعنى الطاهر، و منه

١٦- الحديث: أنه قال لِعَمَّارٍ مَرَحَباً بِالطَّيِّبِ الْمُطَيَّبِ. أي الطاهر المُطَهَّرِ؛ و منه

١٤،١- حديث علي (١)، كرم الله وجهه، لما مات رسول الله، صلى الله عليه و سلم، قال: بأبي أنت و أمي، طِبَّتْ حَيًّا، و طِبَّتْ مَيِّتًا. أي طَهَّرَتْ. و الطَّيِّبَاتُ في التحيات أي الطَّيِّبَاتُ من الصلاة

و الدعاء و الكلام مصروفات إلى الله تعالى. و فلان طيب الإزار إذا كان عفيفاً قال النابغه: رقاق النعال، طيب حُجْرَتُهُمْ أراد أنهم أعفَاء عن المحارم. و قوله تعالى: وَ هُدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ / قال ثعلب: هو الحسن. و كذلك قوله تعالى: إِلَيْهِ يَصِيرُ عَدُوُّ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ، وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ / إنما هو الكلم الحسن أيضاً كالدعاء و نحوه، و لم يفسر ثعلب هذه الأخيره. و قال الزجاج: الْكَلِمِ الطَّيِّبِ توحيد الله، و قول لا إله إلا الله، وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ أَي يرفع الكلم الطيب الذي هو التوحيد، حتى يكون مثبتاً للموحد حقيقة التوحيد. و الضمير في يَرْفَعُهُ على هذا راجع إلى التوحيد. و يجوز أن يكون ضمير العمل الصالح أى العمل الصالح يرفعه الكلم الطيب أى لا يقبل عمل صالح إلا من موحد. و يجوز أن يكون الله تعالى يرفعه. و قوله تعالى: الطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ، وَ الطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ / قال الفراء: الطَّيِّبَاتُ من الكلام، لِلطَّيِّبِينَ من الرجال / و قال غيره: الطَّيِّبَاتُ من النساء، لِلطَّيِّبِينَ من الرجال. و أما قوله تعالى: يَسْئَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ؟ قُلْ: أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ / الخطاب للنبي، صلى الله عليه و سلم، و المراد به العرب. و كانت العرب تستقدر أشياء كثيرة فلا تأكلها، و تستطيب أشياء فتأكلها، فأحل الله لهم ما استطابوه، مما لم ينزل بتحريمه تلاوة مثل لحوم الأنعام كلها و ألبانها، و مثل الدواب التي كانوا يأكلونها، من الضباب و الأرناب و اليرابيع و غيرها. و فلان في بيت طيب: يكنى به عن شرفه و صلاحه و طيب أعراقه. و

٤- في حديث طاووس: أنه أشرف على علي بن الحسين ساجداً في الحجر، فقلت: رجل صالح من بيت طيب. و الطوبى: جماعه الطيبه، عن كراع / قال: و لا نظير له إلا الكوسى في جمع كيسه، و الضوقى في جمع ضيقه. قال ابن سيده: و عندي في كل ذلك أنه تأنيت الأظيب و الأضييق و الأئيس، لأن فعلى ليست من أبنه الجموع. و قال كراع: و لم يقولوا الطيبى، كما قالوا الكيسى في الكوسى، و الضيقى في الضوقى. و الطوبى: الطيب، عن السيرافى. و طوبى: فعلى من الطيب / كأن أصله طيبى، فقلبوا الياء و اوا للضمه قبلها / و يقال: طوبى لك و طوباك، بالإضافة. قال يعقوب: و لا تقل طوبيك، بالياء. التهذيب: و العرب تقول طوبى لك، و لا تقل طوباك. و هذا قول أكثر النحويين إلا الأخفش فإنه قال: من العرب من يضيفها فيقول: طوباك. و قال أبو بكر: طوباك إن فعلت كذا، قال: هذا مما يلحن فيه العوام، و الصواب طوبى لك إن فعلت كذا و كذا. و طوبى: شجره في الجنة، و فى التنزيل العزيز: طوبى لهم و حُسن مآب. و ذهب سيبويه بالآيه مذهب الدعاء، قال: هو فى موضع رفع يدللك على رفعه رفع: وَ حُسن مآب. قال ثعلب: و قرئ طوبى لهم و حُسن مآب، فجعل طوبى مصدراً كقولك: سقياً له. و نظيره من المصادر الرُّجعى، و استدل على أن موضعه نصب بقوله و حُسن مآب. قال ابن جنى: و حكى أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني، فى كتابه الكبير فى القراءات، قال: قرأ على أعرابى بالحرم: طيبى لهم، فأعدت فقلت: طوبى، فقال: طيبى، فأعدت فقلت: طوبى، فقال: طيبى. فلما طال على قلت: طوطو، فقال: طى طى. قال الزجاج:

١٤- جاء في التفسير عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أن طوبى شجره في الجنة. و قيل: طوبى لهم حُسنَى لهم، و قيل: خير لهم، و قيل: خير لهم. و قيل: طوبى اسم الجنة بالهندي (١). و في الصحاح: طوبى اسم شجره في الجنة. قال أبو إسحاق: طوبى فعلى من الطيب، و المعنى أن العيش الطيب لهم، و كل ما قيل من التفسير يسد قول النحويين إنها فعلى من الطيب. و

١٧- روى عن سعيد بن جبير أنه قال: طوبى اسم الجنة بالحبشيه. و

١٧- قال عكرمه: طوبى لهم معناه الحُسنَى لهم. و

١٧- قال قتاده: طوبى كلمه عربيه، تقول العرب: طوبى لك إن فعلت كذا و كذا، و أنشد: طوبى لمن يسبدل الطود بالقرى، و رسلاً يقطين العراق و قومها. الرسل: اللبن. و الطود الجبل. و اليقطين: القرع؛ أبو عبيده: كل ورقه أسعت و سترت فهي يقطين. و الفوم: الخبز و الحنطه؛ و يقال: هو التوم. و

١٦- في الحديث: إن الإسلام بدأ غريباً و سيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغرباء.؛ طوبى: اسم الجنة، و قيل: شجره فيها، و أصلها فعلى من الطيب، فلما ضمت الطاء، انقلبت الياء واواً. و

١٦- في الحديث: طوبى للشام لأن الملائكه باسطه أجنتها عليها.؛ المراد بها هاهنا: فعلى من الطيب، لا الجنة و لا الشجره. و اسيتطاب الشيء: وجرده طيباً. و قولهم: ما أطيبه، و ما أيطبه، مقلوب منه. و أطيبت به و أيطبت به، كله جائز. و حكى سيويه: اسيتطيبه، قال: جاء على الأصل، كما جاء اسيتخوذ؛ و كان فعلهما قبل الزيادة صحيحاً، و إن لم يلفظ به قبلها إلا معتلاً. و أطاب الشيء و طيبه و اسيتطابه: وجرده طيباً. و الطيب: ما يتطيب به، و قد تطيب بالشيء، و طيب الثوب و طابته، عن ابن الأعرابي؛ قال: فكانها تفاعه مطبويه جاءت على الأصل كمخيط، و هذا مطرد. و

١٤- في الحديث: شهدت، غلاماً، مع عمويتي، حلف المطينين. اجتمع بنو هاشم، و بنو زهره، و تميم في دار ابن جديعان في الجاهليه، و جعلوا طيباً في جفنه، و غمسوا أيديهم فيه، و تحالفوا على التناصر و الأخذ للمظلوم من الظالم، فسئمو المطينين.؛ و سذكه مستوفى في حلف. و يقال: طيب فلان فلاناً بالطيب، و طيب صبيته إذا قاربه و ناغاه بكلام يوافقه. و الطيب و الطيبه: الحل. و

١٧- قول أبي هريره، رضى الله عنه، حين دخل على عثمان، و هو محصور: الآن طاب القتال أى حل؛ و في روايه أخرى، فقال: الآن طاب امضرب.؛ يريد طاب الضرب و القتل أى حل القتال، فأبدل لام التعريف ميماً، و هى لغه معروفه. و في التنزيل العزيز: يا أيها الرسل كلوا من الطيبات أى كلوا من الحلال، و كل ما كولا حلالاً مشيتطاب؛ فهو داخل في هذا. و إنما حوطب بهذا سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و قال: يا أيها الرسل؛ فتصمّن الخطاب أن الرسل جميعاً كذا أمرؤا.

١٦- قال الزجاج: و روى أن عيسى، على نبينا و عليه الصلاه و السلام، كان يأكل من غزل أمه. و أطيبت الطيبات: الغنائم. و

١٦- في حديث هوازن: من أحب أن يطيبت ذلك منكم. أى يحللّه و يبيحه.

١-١) .قوله [بالهنديہ] قال الصاغانى فعلى هذا يكون أصلها توبى بالتاء فعربت فإنه ليس فى كلام أهل الهند طاء.

و سَبِي طَيِّبُهُ، بكسر الطاء و فتح الياء: طَيِّبٌ جَلَّ صَحِيحُ السَّبَاءِ، و هو سَبِيٌّ مَنْ يَجُوزُ حَرْبُهُ مِنَ الْكُفَّارِ، لَمْ يَكُنْ عَنَدْرٍ وَ لَا نَقْضِ عَهْدٍ. الْأَصْمَعِيُّ: سَبِيٌّ طَيِّبُهُ أَيْ سَبِيٌّ طَيِّبٌ، يَحَلُّ سَبِيَّهُ، لَمْ يُسَبِّبُوا وَ لَهُمْ عَهْدٌ أَوْ ذِمَّةٌ؛ وَ هُوَ فَعَلَهُ مِنَ الطَّيِّبِ، بوزن خَيْرِهِ وَ تَوَلَّاهُ؛ وَ قَدْ وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ كَذَلِكَ. وَ الطَّيِّبُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: أَفْضَلُهُ. وَ الطَّيِّبَاتُ مِنَ الْكَلَامِ: أَفْضَلُهُ وَ أَحْسَنُهُ. وَ طَيِّبَةُ الْكَلَالَةِ: أَخْصِيَّةٌ بِهِ. وَ طَيِّبَةُ الشَّرَابِ: أَجْمَمُهُ وَ أَصْفَاهُ. وَ طَابَتِ الْأَرْضُ طَيِّباً: أَخْصِيَّةً بَتَّ وَ أَكْلَأَتْ. وَ الْأَطْيَانِ: الطَّعَامُ وَ النِّكَاحُ، وَ قِيلَ: الفَمُّ وَ الفَرْجُ؛ وَ قِيلَ: هُمَا الشَّحْمُ وَ الشَّبَابُ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ ذَهَبَ أَطْيَاهُ: أَكَلَهُ وَ نِكَاحَهُ؛ وَ قِيلَ: هُمَا النَّوْمُ وَ النِّكَاحُ. وَ طَايَبُهُ: مَا زَاخَهُ. وَ شَرَابٌ مَطْيَبٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيَبُ النَّفْسُ إِذَا شَرِبْتَهُ. وَ طَعَامٌ مَطْيَبٌ لِلنَّفْسِ أَيْ تَطْيَبُ عَلَيْهِ وَ بِهِ. وَ قَوْلُهُمْ: طَيَّبْتُ بِهِ نَفْساً أَيْ طَابَتْ نَفْسِي بِهِ. وَ طَابَتِ نَفْسِي بِهِ بِالشَّيْءِ إِذَا سَيِّمَتْ بِهِ مِنْ غَيْرِ كِرَاهِهِ وَ لَا غَضَبٍ. وَ قَدْ طَابَتِ نَفْسِي عَنْ ذَلِكَ تَزَكَّاهُ، وَ طَابَتِ عَلَيْهِ إِذَا وَافَقَهَا؛ وَ طَيَّبْتُ نَفْساً عَنْهُ عَلَيْهِ وَ بِهِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَإِنْ طِبَّنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْساً. وَ فَعَلْتُ ذَلِكَ بِطَيِّبِهِ نَفْسِي إِذَا لَمْ يُكْرِهْكَ أَحَدٌ عَلَيْهِ. وَ تَقُولُ: مَا بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ، وَ لَا: تَقُلْ: مِنَ الطَّيِّبِ. وَ مَاءٌ طَيِّبٌ أَيْ طَيِّبٌ، وَ شَيْءٌ طَيِّبٌ، بِالضَّمِّ، أَيْ طَيِّبٌ جِدًّا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: نَحْنُ أَجِدْنَا دُونَهَا الضَّرْبَا، إِنَّا وَجَدْنَا مَاءَهَا طَيِّباً وَ اسْتِطَبْنَا هُمَ: سَأَلْنَا هُمْ مَاءً عَذْباً؛ وَ قَوْلُهُ: فَلَمَّا اسْتِطَبْنَا، صَبَّ فِي الصَّحْنِ نِصْفَهُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ ذَاقُوا الْخَمْرَ فَاسْتِطَبُّوا، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوْلِهِمْ: اسْتِطَبْنَا هُمْ أَيْ سَأَلْنَا هُمْ مَاءً عَذْباً؛ قَالَ: وَ بِذَلِكَ فَسَّرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ. وَ مَاءٌ طَيِّبٌ إِذَا كَانَ عَذْباً، وَ طَعَامٌ طَيِّبٌ إِذَا كَانَ سَائِغاً فِي الْحَلْقِ، وَ فَلَانٌ طَيِّبٌ الْأَخْلَاقُ إِذَا كَانَ سَيِّهْلَ الْمُعَاشِرَةِ، وَ بِلْدٌ طَيِّبٌ لَا: سَبَّاحٌ فِيهِ، وَ مَاءٌ طَيِّبٌ أَيْ طَاهِرٌ. وَ مَطَايِبُ اللَّحْمِ وَ غَيْرُهُ: خِيَارُهُ وَ أَطْيَبُهُ؛ لَا: يَفْرُدُ، وَ لَا وَاحِدٌ لَهُ مِنْ لَفْظِهِ، وَ هُوَ مِنْ بَابِ مَحَاسِنَ وَ مَلَاحِجٍ؛ وَ قِيلَ: وَاحِدَهَا مَطَابٌ وَ مَطَابَةٌ؛ وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هِيَ مِنْ مَطَايِبِ الرُّطَبِ، وَ أَطَايِبِ الْجَزُورِ. وَ قَالَ يَعْقُوبٌ: أَطَعَمْنَا مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ، وَ لَا يَقَالُ مِنْ أَطَايِبِ. وَ حِكْيُ السِّيْرَانِيِّ: أَنَّهُ سَأَلَ بَعْضَ الْعَرَبِ عَنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ، مَا وَاحِدُهَا؟ فَقَالَ: مَطْيَبٌ، وَ ضَحِكُ الْأَعْرَابِيِّ مِنْ نَفْسِهِ كَيْفَ تَكَلَّفَ لَهُمْ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِهِ. وَ فِي الصَّحَاحِ: أَطَعَمْنَا فَلَانٌ مِنْ أَطَايِبِ الْجَزُورِ، جَمْعُ أَطْيَبٍ، وَ لَا: تَقُلْ: مِنْ مَطَايِبِ الْجَزُورِ؛ وَ هَذَا عَكْسٌ مَا فِي الْمَحْكَمِ. قَالَ الشَّيْخُ ابْنُ بَرِيٍّ: قَدْ ذَكَرَ الْجَزُورِيُّ فِي كِتَابِهِ الْمَعْرُوفِ بِالْفَرْقِ، فِي بَابِ مَا جَاءَ جَمْعُهُ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ، أَنَّهُ يَقَالُ: مَطَايِبٌ وَ أَطَايِبٌ، فَمَنْ قَالَ: مَطَايِبٌ فَهُوَ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ، وَ مِنْ قَالَ: أَطَايِبٌ، أَجْرَاهُ عَلَى وَاحِدِهِ الْمُسْتَعْمَلِ. الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ أَطَعَمْنَا مِنْ مَطَايِبِهَا وَ أَطَايِبِهَا، وَ اذْكُرْ مَنَاتِهَا وَ أَنَانَتِهَا، وَ امْرَأَهُ حَسَنَةُ الْمَعَارِي، وَ الْخَيْلُ تَجْرِي عَلَى مَسَاوِيهَا؛ الْوَاحِدَةُ مَسَوَاهُ، أَيْ عَلَى مَا فِيهَا مِنَ السُّوءِ، كَيْفَمَا

تكون عليه من هزالٍ أو سُقوطٍ منه. والمحاسِنُ و المَقَالِيدُ: لا يُعرف لهذه واحده. وقال الكسائي: واحد المَطَايِبِ مَطِيْبٌ، و واحد المعاري مَعْرَى، و واحد المَسَاوِي مَسْوَى. و استعار أبو حنيفة الأطايِبَ للكَلَالِ فقال: وإذا رَعَتِ السائمهُ أطايِبَ الكَلَالِ رَغِيًّا خفيفاً. و الطَّابَه: الخَمْرُ؛ قال أبو منصور: كأنها بمعنى طَيِّبه، و الأصل طَيِّبه. و

١٧- في حديث طاووس: سُئِلَ عن الطابه تُطْبِخُ على النَّصْفِ.؛ الطَّابَه: العَصِيْرُ؛ سمي به لطيبه؛ و إصلاحه على النصف: هو أن يُغلى حتى يَذْهَبَ نِصْفُهُ. و المَطِيْبُ، و المُسْتَطِيْبُ: المستنجد، مُشْتَقٌّ من الطَّيْبِ؛ سمي اسْتِطَابَهُ، لأنه يَطِيْبُ جَسَدَهُ بذلك مما عليه من الخبث. و الاسْتِطَابَه: الاستنجاء. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه و سلم، أنه نَهَى أن يَسْتِطِيْبَ الرجل يمينه.؛ الاسْتِطَابَه و الإِطَابَه: كناية عن الاستنجاء؛ و سمي بهما من الطَّيْبِ، لأنه يَطِيْبُ جَسَدَهُ بإزاله ما عليه من الخبث بالاستنجاء أَى يُطَهِّرُهُ. و يقال منه: استطابَ الرجل فهو مُسْتِطِيْبٌ، و أطابَ نَفْسَهُ فهو مُطِيْبٌ؛ قال الأعشى: يا رَحْمًا قَاظَ على مَطْلُوبٍ، يُعْجِلُ كَفَّ الخارِئِ المُطِيْبِ (١) و

١٦- في الحديث: ابْغِنِي حَدِيدَهُ اسْتِطِيْبُ بِهَا.؛ يريد حَلَقَ العانه، لأنه تنظيف و إزاله أذى. ابن الأعرابي: أطابَ الرجل و اسْتِطَابَ إذا استنجد، و أزال الأذى. و أطابَ إذا تكلم بكلام طَيِّبٍ. و أطابَ: قَدَّمَ طعاماً طَيِّباً. و أطابَ: و لَمَدَ بنين طَيِّبين. و أطابَ: تَزَوَّجَ حلالاً؛ و أنشدت امرأه: لَمَّا ضَمِنَ الأَحْشَاءُ مِنْكَ عَلاقَهُ، و لا زُرْتَنَا، إلا و أنت مُطِيْبُ أَى متزوج؛ هذا قالته امرأه لِجِدْنِهَا. قال: و الحرام عند العُشَاقِ أَطْيَبُ؛ و لذلك قالت: و لا- زرتنا، إلا- و أنت مُطِيْبٌ و طَيِّبٌ و طَيِّبه: موضعان. و قيل: طَيِّبه و طابَه المدينه، سماها به النبي، صلى الله عليه و سلم.

١٤- قال ابن بري: قال ابن خالويه: سماها النبي، صلى الله عليه و سلم، بعدَهُ أسماء و هي: طَيِّبه، و طَيِّبه، و طابَه، و المُطَيِّبه، و الجابره، و المَجْبوره، و الحبيبه، و المُحَبَّبه.؛ قال الشاعر: فَأَصْبِحَ مَيْمُوناً بِطَيِّبه راضِياً و لم يذكر الجوهرى من أسمائها سوى طَيِّبه، بوزن شَيْبه.

١٤- قال ابن الأثير في الحديث: أنه أمر أن تُسَمَّى المدينه طَيِّبه و طابَه. هما من الطَّيْبِ لأن المدينه كان اسمها يَثْرِبُ، و الثَّرِبُ الفساد، فنهي أن تسمى به، و سماها طابَه و طَيِّبه، و هما تَأْنِيثُ طَيِّبٍ و طاب، بمعنى الطَّيْبِ؛ قال: و قيل هو من الطَّيْبِ الطاهر، لخلوصها من الشرك، و تطهيرها منه. و منه:

١٦- جُعِلَتْ لى الأَرْضُ طَيِّبه طَهوراً. أَى نظيفه غير خبيثه. و عَدُّقُ ابن طابٍ: نخله بالمدينه؛ و قيل: ابنُ طابٍ: ضَرْبٌ من الرُّطْبِ هنالك. و فى الصحاح: و تمر بالمدينه يقال له عَدُّقُ ابن طابٍ، و رُطْبُ ابن طابٍ. قال: و عَدُّقُ ابن طابٍ، و عَدُّقُ ابن زَيْدٍ ضَرْبانٍ من التمر. و

١٦- فى حديث الرُّؤْيَا: رَأَيْتُ كَأَنَّنا فى دارِ ابنِ زَيْدٍ، و أُتِينا بِرُطْبِ ابنِ طابٍ.؛ قال ابن

ص: ٥٦٧

الأثير: هو نوعٌ من تمر المدينة، منسوبٌ إلى ابن طابٍ، رجلٍ من أهلها. و

١٦- في حديث جابر: و في يده عُرْجُونَ ابنِ طابٍ . و الطَّيَابُ: نخله بالبصره إذا أَرْطَبَتْ، فَوُخِرَ عن اخْتِرَافِهَا، تَسَاقَطَ عن نَوَاهِ بَقِيَّتِ الكِبَاسَةُ ليس فيها إلا- نَوَى مُعَلَّقٌ بِالتَّفَارِيقِ، و هو مع ذلك كِبَارٌ. قال: و كذلك إذا اخْتَرِفَتْ و هي مُنْسَبَةٌ لم تَتَّبِعِ النَّوَاهُ اللَّحَاءَ، و الله أعلم.

فصل الظاء المعجمه

ظأب:

الظَّأْبُ: الرَّجُلُ. و الظَّأْبُ و الظَّأْمُ، مهموزان: السُّلْفُ. تقول: هو ظأْبُهُ و ظَأْمُهُ، و قد ظَاءَ به و ظَاءَمَهُ، و تَظَاءَبَا، و تَظَاءَمَا إذا تزوّجت أنت امرأه، و تزوّج هو أختها. اللحياني: ظاء بنى فلانٌ مظاء به، و ظاء منى إذا تزوّجت أنت امرأه و تزوّج هو أختها. و فلانٌ ظأْبٌ فلانٍ أى سلْفُهُ، و جمعه أَظْؤُوبٌ. و حُكِيَ عن أَبِي الدُّفَيْشِ في جمعه ظُؤُوبٌ. و الظَّأْبُ: الكلامُ و الجَلْبَةُ و الصَّوْتُ. ابن الأعرابي: ظأْبٌ إذا جَلَبَ، و ظأْبٌ إذا تزوّج، و ظأْبٌ إذا ظَلَمَ. و الأعرافُ أن الظَّأْبَ السُّلْفُ، مهموز، و أن الصوتَ و الجَلْبَةَ و صَيَاحَ التَّيْسِ، كل ذلك مهموز. الأصمعي قال: سمعت ظأْبَ تَيْسٍ فلانٍ و ظَأْمَ تَيْسِهِ، و هو صياحه في هِياجه، و أنشد لأوس بن حجرٍ: يَصُوعُ عُنُقَهَا أَحْوَى زَنِيمٌ، له ظأْبٌ كما صَيَحَبَ الغريمُ قال: و ليس أوسُ بنُ حَجْرٍ هذا هو التيميُّ، لأن هذا لم يجيء في شعره. قال ابن بري: هذا البيت للمعلّى بن جمال العنيدى. يَصُوعُ أى يَسْرِوقُ و يَجْمَعُ. و عُنُوقٌ: جمع عناقٍ، للأُنثى من ولد المعزِ. و الأَحْوَى: أراد به تَيْساً أسوداً. و الحَوْءُ: سوادٌ يَضْرِبُ إلى حُمْرِهِ. و الزَّيْمُ: الذى له زَنِمَتانِ في حَلْقِهِ.

ظلب:

١٧- ابن الأثير في حديث البراء: فَوَضَعْتُ ظَبِيبَ السَّيْفِ في بَطْنِهِ. ; قال: قال الحرّبيُّ هكذا رَوَى و إنما هو ظَبُّهُ السيف، و هو طَرَفُهُ، و يُجْمَعُ على الظُّبَاهِ و الظُّبَيْنِ. و أما الضَّبِيبُ، بالضاد: فسيلانُ الدم من الفم و غيره. و قال أبو موسى إنما هو بالصاد المهملة، و قد تقدم في موضعه.

ظبظب:

التهديب: أما ظَبَّ فإنه لم يُستعمل إلا- مكرراً. و الظَّبْظَابُ: كلامُ المُوَعِدِ بِشَرٍّ؛ قال الشاعر: مُوَاعِدٌ جاءَ له ظَبْظَابُ قال: و المُوَاعِدُ، بالعين: المُبَادِرُ المُتَهَدِّدُ. أبو عمرو: ظَبْظَبَ إذا صاح. و له ظَبْظَابٌ أى جَلْبَةٌ؛ و أنشد: جاءَتْ، مع الصُّبْحِ، لها ظَبْظَابٌ، فَعَبِيَّتِي الدَّارَةَ مِنْهَا عَاكِبُ ابن سيده: يقال ما به ظَبْظَابٌ أى ما به قَلْبُهُ. و قيل: ما به شيءٌ من الِوَجَعِ؛ قال رؤبه: كَأَنَّ بِي سَلًا، و ما بِي ظَبْظَابُ قال ابن بري: صواب إنشاده [و ما مِنْ ظَبْظَابِ] و بعده: بِي، و البلى أَنْكَرُ تَيْكُ الأَوْصَابِ قال ابن بري: و في هذا البيت شاهد على صحه السُّلِّ، لأنَّ الحريري ذكر في كتابه دُرَّه العَوَاصِ، أنه من غلط العامه، و صوابه عنده السُّلال. و لم يُصَبِّ

في إنكاره السَّل، لكثرة ما جاء في أشعار الفُصحاء؛ وقد ذكره سيبويه في كتابه أيضاً. والأَوْصَابُ: الأَسقام، الواحد وَصَبٌ. والأصل في الظُّبْطَابِ بُثْرٌ يخرج بين أشفار العين، وهو القَمْعُ، يُدَاوَى بالزعفران. وقيل ما به ظَبْطَابٌ أى ما به عَيْبٌ؛ قال: بُتَيْتِي ليس بها ظَبْطَابٌ و الظُّبْطَابُ: البُثْرَةُ في جَفْنِ العَيْنِ، تُدْعَى العُجْدَجَدَ؛ وقيل: هو بُثْرٌ يخرج بالعين. ابن الأعرابي: الظُّبْطَابُ البُثْرَةُ التي تخرج في وجوه المِلاحِ. و الظُّبْطَابُ: داءٌ يُصَيِّبُ الإِبِلَ. ابن سيده: الظُّبْطَابُ أصواتُ أجوافِ الإِبِلِ من شدَّةِ العطشِ، حكاه ابن الأعرابي. و الظُّبْطَابُ: الصيَّاحُ و الجَلْبَةُ. و ظَبَاظِبُ الغنمِ: لِبَالِيهَا، وهي أصواتُها و جَلْبَتُهَا؛ وقوله: [جاءت مع الشَّربِ لها ظَبَاظِبُ] يجوز أن يعنى به أصواتُ أجوافِ الإِبِلِ من العطشِ، و يجوز أن يعنى بها أصواتِ مشيها؛ وقوله أيضاً: [مُواغِدٌ جاء له ظَبَاظِبُ] فسرهُ ثعلبُ بالجَلْبَةِ، و بأنَّ ظَبَاظِبَ جمعُ ظَبْطَبَةٍ؛ قال ابن سيده: و قد يجوز أن يكون جمعُ ظَبْطَابٍ، على حذفِ الياءِ للضرورة؛ كقوله: و البَكَرَاتِ الفُسَّحِ العَطَامِسا

ظرب:

الظَّرِبُ، بكسر الراءِ: كلُّ ما نتأ من الحجارة، و حُدَّ طَرَفُهُ؛ و قيل: هو الجَبَلُ المُتَبَسِّطُ؛ و قيل: هو الجَبَلُ الصَّغِيرُ؛ و قيل: الرِّوَابِي الصَّغَارُ، و الجمْعُ: ظُرَابٌ؛ و كذلك فسر

١٦- في الحديث: الشَّمْسُ على الظُّرَابِ . و

١٦- في حديث الاستسقاء: اللهم على الآكام، و الظُّرَابِ، و بَطُونِ الأوديه، و التَّلَالِ. و الظُّرَابُ: الرِّوَابِي الصَّغَارُ، واحداً ظَرِبٌ، بوزن كَتِفٍ، و قد يجمع، في القله، على أَظْرِبٍ. و

١٧- في حديث أبي بكر، رضی الله عنه: أَيْنَ أَهْلُكَ يَا مَسْعُودُ؟ فقال: بهذه الأظربِ السَّوِاقِطِ.؛ السَّوِاقِطُ: الخاشعُ المنخفضُ.

١٧- في حديث عائشه، رضی الله عنها: رَأَيْتُ كَأَنِّي على ظَرِبٍ . و يُصَغَّرُ على ظَرِيبٍ . و

١٦- في حديث أبي أمامه في ذكر الدجال: حتى ينزل على الظَّرِيبِ الأحمر. و

١٧- في حديث عمر، رضی الله عنه: إِذَا عَسَقَ اللَّيْلُ على الظُّرَابِ .؛ إنما خَصَّ الظُّرَابَ لِقصرها؛ أراد أن ظلمه الليل تقرباً من الأرض. الليث: الظَّرِبُ من الحجارة ما كان نائماً في جَبَلٍ، أو أرضٍ خربه، و كان طَرَفُهُ الثاني مُجَدِّدًا، و إذا كان خَلَقَهُ الجَبَلُ كذلك، سُمِّيَ ظَرِيبًا. و قيل: الظَّرِبُ أَصْبَعُ الإِكَامِ و أَحَدُهُ حَجْرًا، لا- يكون حَجْرُهُ إلا- طُرًّا، أبيضُه و أسودُه و كلُّ لونٍ، و جمعه: أَظْرَابٌ . و الظَّرِبُ: اسم رجل، منه. و منه سُمِّيَ عامِرُ بن الظَّرِبِ العَدَوَانِيُّ، أحدُ فُرسانِ بني حِمَّانِ بنِ عبدِ العُزَّى؛ و في الصحاح: أَحَدُ حُكَّامِ العَرَبِ. قال معديكرب، المعروفُ بـغُلفاء، يرثي أخاه سُرحبيلَ، و كان قُتِلَ يومَ الكلابِ الأوَّلِ: إِنَّ جَنِيبي عن الفِراشِ لَنابٍ، و الكلابُ: اسمُ ماءٍ. و كان ذلكَ اليومَ رئيسَ بَكْرِ. و الأَسْرُ: البعير الذي في كِرْكِرَتِهِ

دَبْرَةٌ و قال المفضل: المظرب الذي لَوَحْتُهُ الظراب ؛ قال رؤبه: شَدَّ الشَّطِيَّ الجندلَ المظرباً و قال غيره: طُرِبَتْ حوافِرُ الدابةِ تظريباً ،فهى مُظْرَبه ،إذا صَلَبَتْ و اشتدَّت.و.

١٦- فى الحديث :كان له فرسٌ يقال له الظربُ . تشبيهاً بالجئيل، لقوته. و أطرابُ اللجام: العقدُ التى فى أطرافِ الحديدِ ؛ قال: بادِ نواجذُه عنِ الأطرابِ و هذا البيتُ ذكره الجوهريُّ شاهداً على قوله:و الأطرابُ أسنَاخُ الأسنانِ ؛ قال عامر بن الطفيل: و مُقَطَّعَ حَلَقِ الرَّحَالِ سابِج، بادِ نواجذُه عنِ الأطرابِ و قال ابن برى:البيت للبيد يصف فرساً، و ليس لعامر بن الطفيل، و كذلك أوردَه الأزهرى للبيد أيضاً، و قال:يقول يُقَطِّعُ حَلَقَ الرَّحَالِ بوثوبه، و تبدو نواجذُه، إذا و طِيَّ على الظرابِ أى كَلَح. يقول:هو هكذا، و هذه قُوَّتُه، قال:و صوابه و مُقَطَّعٌ، بالرفع، لأن قبله: تَهْدِي أوائِلَهُنَّ كُلُّ طِمْرَةٍ، جزءاءٌ مثلُ هراوه الأعزابِ و التَّواجذُ، ها هنا:الصَّواحِكُ ؛ و هو الذى اختاره الهروى.و.

١٤- فى الحديث :أنه، صلى الله عليه و سلم، ضَحِكَ حتى بَدَتْ نواجذُه. ؛ قال:لأنَّ جُلَّ ضَحِكِهِ كان التَّبَسُّمَ. و النواجذُ: هنا: آخر الأضراس، و ذلك لا يبيِّنُ عند الضَّحِكِ. و يقوى أن الناجذَ الضاحِكُ قول الفرزدق: و لو سألتُ عني النَّوارُ و قَوْمُها، إِذْ نَمَّ لم تُوارِ الناجذَ الشَّفَتانِ و قال أبو زبيد الطائي: بارزاً ناجذاه، قد بَرَدَ المَوْتُ، على مُصْطَلَاهُ، أى بُرودِ و الظُّرْبُ، على مثال عُتْلٍ:القصير الغليظُ اللِّحيمِ، عن اللحياني ؛ و أنشد: يا أُمَّ عبدِ اللهِ أُمَّ العبدِ، يا أَحْسَنَ الناسِ مَنَاطَ عَقْدِ، لا تَعْدِلينى بِظُرْبٍ جَعَدِ أبو زيد: الظُّرباءُ، ممدود على فِعْلَاءَ (١):دابه شبه القرد. قال أبو عمرو:هو الظُّربانُ، بالنون، و هو على قدر الهِرِّ و نحوه. و قال أبو الهيثم:هو الظُّربى، مقصور، و الظُّرباءُ، ممدود، لحن ؛ و أنشد قول الفرزدق: فكيف تُكَلِّمُ الظُّربى، عليها فِراءُ اللُّؤمِ، أَرَباباً غَضاباً قال:و الظُّربى جمع، على غير معنى التوحيد. قال أبو منصور و قال الليث:هو الظُّربى، مقصور، كما قال أبو الهيثم، و هو الصواب. و روى شمر عن أبى زيد:هى الظُّربانُ، و هى الظُّرابىُّ، بغير نون، و هى الظُّربى، الظاء مكسوره، و الرء جزم، و الباء مفتوحه، و كلاهما جِماعٌ: و هى دابه تشبه القرد ؛ و أنشد: لو كنتُ فى نارِ جحيمٍ، لأَصْبَحَتُ ظرابىُّ، من جِمانَ، عني تُثِيرُها

ص :٥٧٠

١-٣) .قوله [الظرباء ممدود إلخ] أى بفتح الظاء و كسر الرء مخفف الباء و يقصر كما فى التكملة، و بكسر الظاء و سكون الرء ممدوداً و مقصوراً كما فى الصحاح و القاموس.

قال أبو زيد: والأشئى ظربانه ؛ وقال البعيث: سواسيته سود الوجوه، كأنهم ظرايئ غربان بمجروده مخيل والظربان: دويبه شبيه الكلب، أصبم الأذنين، صماخه يهويان، طويل الخراطوم، أسود السراه، أبيض البطن، كثير الفس، ومثنت الرائحة، يفسو في جحر الضب، فيسدر من خبث رائحته، فيأكله. وتزعم الأعراب: أنها تفسو في ثوب أحدهم، إذا صادها، فلا تذهب رائحته حتى يئلى الثوب. أبو الهيثم: يقال هو أفسى من الظربان ؛ وذلك أنها تفسو على باب جحر الضب حتى يخرج، فيصا. الجوهري في المثل: فسا بيننا الظربان ؛ وذلك إذا تقاطع القوم. ابن سيده: قيل هي دابه شبيه القرد، وقيل: هي على قدر الهرّ ونحوه ؛ قال عبد الله بن حجاج الزبيدي التغلبي: ألا أبلغا قيساً وخندف أنى ضرئت كثيراً مضرب الظربان يعني كثير بن شهاب المدحجي، وكان معاوية ولأه خراسان، فاحتاز مالا، واستتر عند هاني بن عروه المرادي، فأخذه من عنده وقتله. وقوله مضرب الظربان أى ضرئته في وجهه، وذلك أن للظربان خطاً في وجهه، فشبهه ضربته في وجهه بالخط الذي في وجه الظربان ؛ وبعده: فيا ليت لا ينفك مخطم أنفه، يسب ويخزي، الدهر، كل يمان قال: ومن رواه ضرئت عبيداً، فليس هو لعبد الله ابن حجاج، وإنما هو لأسد بن ناغصه، وهو الذي قتل عبيداً بأمر النعمان يوم بوسة ؛ والبيت: ألا أبلغا فتيان دودان أننى الأزهرى: قال قرأت بخط أبي الهيثم، قال: الظربان دابه صغير القوائم، يكون طول قوائمه قدر نصف إصبع، وهو عريض، يكون عرؤه شيراً أو فتراً، وطوله مقدار ذراع، وهو مكربس الرأس أى مجتمعه ؛ قال: وأذناه كأذنى السنور، وجمعه الظربى. وقيل: الظربى الواحد، وجمعه ظربان. ابن سيده: والجمع ظرايين وظرايئ ؛ الياء الأولى بدل من الألف، والثانية بدل من النون، والقول فيه كالقول في إنسان، وسيأتى ذكره. الجوهري: الظربى على فغلى، جمع مثل جغلى جمع حجيل ؛ قال الفرزدق: وما جعل الظربى، القصار أنوفها، إلى الطم من موج البحار الخصارم و ربما مدّ و جمع على ظرايئ، مثل حرباء و حرايئ، كأنه جمع ظرباء ؛ وقال: وهل أنتم إلا ظرايئ مدحج، تفاسى وتشتشى بأنفها الطخم و ظربى و ظرباء: اسمان للجمع، ويشتم به الرجل، فيقال: يا ظربان. ويقال: تشاتما فكأنما جزرا بينهما ظرباناً ؛ شهبوا فحش تشاتهما بتين الظربان. وقالوا: هما يتنازعان جلمد الظربان أى يتسابان، فكأن بينهما جلمد ظربان، يتناولانه ويتجادبانه. ابن الأعرابي: من أمثالهم: هما يتماشان جلد الظربان أى

يَتَشَاتَمَانُ. وَ الْمَشْنُ: مَسْحُ الْيَدَيْنِ بِالشَّيْءِ الْخَشِينِ.

ظنب:

الظُّنْبَةُ: عَقَبُهُ تُلْفٌ عَلَى أَطْرَافِ الرِّيشِ مِمَّا يَلِي الْفُوقَ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَ الظُّنْبُوبُ: حَرْفُ السَّاقِ الْيَابِسُ مِنْ قُدْمٍ، وَقِيلَ: هُوَ ظَاهِرُ السَّاقِ، وَقِيلَ: هُوَ عَظْمُهُ؛ قَالَ يَصِفُ ظَلِيمًا: عَارِي الظَّنَّابِيْبِ، مُنْحَصُّ قَوَادِمُهُ، يَزْمَدُ حَتَّى تَرَى، فِي رَأْسِهِ، صَتَعًا أَى التَّوَاءَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْمُغْيِرَةِ: عَارِيهِ الظُّنْبُوبُ هُوَ حَرْفُ الْعَظْمِ الْيَابِسُ مِنَ السَّاقِ. أَى عَرَى عَظْمٌ سَاقِيهَا مِنَ اللَّحْمِ لَهْزَالِهَا. وَ قَرَعَ لِدَلِكِ الْأَمْرِ ظُنْبُوبَهُ: تَهَيَّأَ لَهُ؛ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: كُنَّا، إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَرَعٌ، كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظَّنَّابِيْبِ وَ يُقَالُ: عَنِ بَدَلِكِ سُرْعَةَ الْإِجَابَةِ، وَ جَعَلَ قَرَعَ السَّوْطِ عَلَى سَاقِ الْخُفِّ، فِي زَجْرِ الْفَرَسِ، قَرَعًا لِلظُّنْبُوبِ. وَ قَرَعَ ظَنَّابِيْبَ الْأَمْرِ: ذَلَّلَهُ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَرَعْتُ ظَنَّابِيْبَ الْهَوَى، يَوْمَ عَالِجٍ، يَقُولُ: ذَلَّلْتُ الْهَوَى بِقَرَعِي ظُنْبُوبَهُ كَمَا تَقْرَعُ ظُنْبُوبَ الْبَعِيرِ، لِيَتَنَوَّخَ لَكَ فَتَرْكَبَهُ، وَ كُلُّ ذَلِكَ عَلَى الْمَثَلِ؛ فَإِنَّ الْهَوَى وَ غَيْرَهُ مِنَ الْأَعْرَاضِ لَا ظُنْبُوبَ لَهُ. وَ الظُّنْبُوبُ: مَسِيْمَارٌ يَكُونُ فِي جُجْبَةِ السَّنَانِ، حَيْثُ يُرَكَّبُ فِي عَالِيهِ الرُّمْحُ، وَ قَدْ فُسِّرَ بِهِ بَيْتُ سَلَامَةَ. وَ قِيلَ: قَرَعَ الظُّنْبُوبِ أَنْ يَقْرَعَ الرَّجُلُ ظُنْبُوبَ رَاحِلَتِهِ بَعْصَاهُ إِذَا أَنَاخَهَا لِيَرْكَبَهَا رُكُوبَ الْمُسْرِعِ إِلَى الشَّيْءِ. وَ قِيلَ: أَنْ يَضْرِبَ ظُنْبُوبَ دَابْتِهِ بِسَوْطِهِ لِيُنْزِقَهُ، إِذَا أَرَادَ رُكُوبَهُ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: قَرَعَ فُلَانٌ لِأَمْرِهِ ظُنْبُوبَهُ إِذَا حَيَّدَ فِيهِ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: لَا يُقَالُ لِدَوَاتِ الْأَوْظَفَةِ ظُنْبُوبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الظُّنْبُ أَصْلُ الشَّجَرِ؛ قَالَ: فَلَوْ أَنَّهَا طَافَتْ بِظُنْبٍ مُعْجَمٍ، يَصِفُ مِعْزَى بِحُسْنِ الْقَبُولِ وَ قَلْبِ الْأَكْلِ. وَ الْمُعْجَمُ: الَّذِي قَدْ أَكَلَ حَتَّى لَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا قَلِيلٌ. وَ الرَّقُّ: وَرَقُ الشَّجَرِ. وَ الْكَالِخُ: الْمُقَشَّرُ مِنَ الْجَدْبِ. وَ الْقَسُورُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ.

ظوب:

ظَابُ النَّيْسِ: صَيَّاخُهُ عِنْدَ الْهِيَاجِ، وَ يُسْتَعْمَلُ فِي الْإِنْسَانِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ: يَصُوعُ عُنُقُهَا أَحْوَى زَنِيمٍ، لَهُ ظَابٌ، كَمَا صَيَّاخِبُ الْغَرِيمِ وَ الظَّابُ: الْكَلَامُ وَ الْجَلْبَةُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: وَ إِنَّمَا حَمَلْنَاهُ عَلَى الْوَاوِ، لِأَنَّا لَا نَعْرِفُ لَهُ مَادَّةً، فَإِذَا لَمْ تَوْجِدْ لَهُ مَادَّةً، وَ كَانَ انْقِلَابُ الْأَلْفِ عَنِ الْوَاوِ عَيْنًا أَكْثَرَ، كَانَ حَمَلُهُ عَلَى الْوَاوِ أَوْلَى.

فصل العين المهملة

عب:

الْعَبُّ: شُرْبُ الْمَاءِ مِنْ غَيْرِ مَصٍّ؛ وَ قِيلَ: أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ وَ لَا يَتَنَفَّسُ، وَ هُوَ يُورِثُ الْكِبَادَ. وَقِيلَ: الْعَبُّ أَنْ يَشْرَبَ الْمَاءَ دَغْرَقَةً بِلَا عَنَتٍ. الدَّغْرَقَةُ: أَنْ يُصَبَّ الْمَاءُ مِنْهُ وَاحِدَةً. وَ الْعَنَتُ:

ص: ٥٧٢

أَنْ يَقْطَعَ الْجَرْعَ. وَقِيلَ: الْعَبُّ الْجَرْعُ، وَقِيلَ: تَتَابَعُ الْجَرْعُ. عَبَّهُ يُعْبُهُ عَبًّا، وَعَبَّ فِي الْمَاءِ أَوْ الْإِنَاءِ عَبًّا: كَرَعَ؛ قَالَ: يَكْرَعُ فِيهَا فَيُعْبُ عَبًّا، مُحَبَّبًا، فِي مَائِهَا، مُنْكَبًا (١) وَيُقَالُ فِي الطَّائِرِ: عَبَّ، وَ لَا يُقَالُ شَرِبَ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مُصُّوا الْمَاءَ مَصًّا، وَ لَا تَعْبُوهُ عَبًّا.؛ الْعَبُّ: الشُّرْبُ بِلَا تَنْفُسٍ، وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: الْكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ. الْكُبَادُ: دَاءٌ يُعْرَضُ لِلْكَبِدِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْحَوْضِ: يُعْبُ فِيهِ مِيزَابَانِ. أَيْ يَصِيْبَانِ فَلَا يَنْقَطِعُ أَنْصِبَابُهُمَا؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةٍ؛ وَ الْمَعْرُوفُ بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَ التَّاءِ الْمَثْنَاهُ فَوْقَهَا. وَ الْحَمَامُ يَشْرَبُ الْمَاءَ عَبًّا، كَمَا تَعْبُ الدَّوَابُّ. قَالَ الشَّافِعِيُّ: الْحَمَامُ مِنَ الطَّيْرِ مَا عَبَّ وَ هَيْدَرٌ؛ وَ ذَلِكَ أَنَّ الْحَمَامَ يَعْْبُ الْمَاءَ عَبًّا وَ لَا يَشْرَبُ كَمَا يَشْرَبُ الطَّيْرُ شَيْئًا فَشَيْئًا. وَ عَبَّتِ الدَّلُوبُ صَوَّتَتْ عِنْدَ غَرْفِ الْمَاءِ. وَ تَعَبَّبَ النَّبِيذُ: أَلْحَ فِي شُرْبِهِ، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَ يُقَالُ: هُوَ يَتَعَبَّبُ النَّبِيذَ أَيْ يَتَجَرَّعُهُ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنَّ الْعَرَبَ تَقُولُ: إِذَا أَصَابَتِ الطَّبَاءُ الْمَاءَ، فَلَا عَبَابَ، وَ إِنْ لَمْ تُصَبِّ بِهِ فَلَا- أَبَابَ أَيْ إِنْ وَحِدَتْهُ لَمْ تَعْبَّ، وَ إِنْ لَمْ تَجِدْهُ لَمْ تَأْتَبْ لَهُ، يَعْنِي لَمْ تَتَهَيَّأْ لَطَلْبِهِ وَ لَا تَشْرِبْهُ؛ مِنْ قَوْلِكَ: أَبَّ لِلْأَمْرِ وَ اتَّبَّ لَهُ: تَهَيَّأَ. وَ قَوْلِهِمْ: لَا عَبَابَ أَيْ لَا تَعْبَّ فِي الْمَاءِ، وَ عَبَابٌ كُلُّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّا حَيٌّ مِنْ مَدْحِجٍ، عَبَابٌ سَلَفِهَا وَ لُبَابٌ شَرَفِهَا.

عُبَابُ الْمَاءِ: أَوَّلُهُ وَ مُعْظَمُهُ. وَ يُقَالُ: جَاؤُوا بِعُبَابِهِمْ أَيْ جَاؤُوا بِأَجْمَعِهِمْ. وَ أَرَادَ بِسَلَفِهِمْ مَنْ سَلَفَ مِنْ آبَائِهِمْ، أَوْ مَا سَلَفَ مِنْ عِزِّهِمْ وَ مَجْدِهِمْ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُمَا: طِرَّتْ بِعُبَابِهَا وَ فُزَّتْ بِجَبَابِهَا. أَيْ سَبَقَتْ إِلَى جُمَّةِ الْإِسْلَامِ، وَ أَدْرَكَتْ أَوَائِلَهُ، وَ شَرِبَتْ صِفْوَهُ، وَ حَوَيْتْ فُضَائِلَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا أَخْرَجَ الْحَدِيثَ الْهَرَوِيُّ وَ الْخَطَّابِيُّ وَ غَيْرُهُمَا مِنْ أَصْحَابِ الْغَرِيبِ. وَ قَالَ بَعْضُ فَضَلَاءِ الْمُتَأَخِّرِينَ: هَذَا تَفْسِيرُ الْكَلِمَةِ عَلَى الصَّوَابِ، لَوْ سَاعَدَ النُّقْلُ. وَ هَذَا هُوَ

١- حَدِيثُ أُسَيْدِ بْنِ صَفْوَانَ، قَالَ: لَمَّا مَاتَ أَبُو بَكْرٍ، جَاءَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، فَمَدَحَهُ، فَقَالَ فِي كَلَامِهِ: طِرَّتْ بِغَنَائِهَا، بِالْغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ وَ النُّونُ، وَ فُزَّتْ بِجَبَابِهَا. بِالْحَاءِ الْمَكْسُورَةِ وَ الْيَاءِ الْمَثْنَاهُ مِنْ تَحْتِهَا؛ هَكَذَا ذَكَرَهُ الدَّارِقُطْنِيُّ مِنْ طُرُقٍ فِي كِتَابِهِ: مَا قَالَتِ الْقُرَابَةُ فِي الصَّحَابَةِ، وَ فِي كِتَابِهِ الْمُؤْتَلَفِ وَ الْمُخْتَلَفِ، وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ ابْنُ بَطَّةٍ فِي الْإِبَانَةِ. وَ الْعُبَابُ: الْخُوصَةُ؛ قَالَ الْمَرَّازِيُّ: رَوَّاعٌ لِلْحِمَى مُتَّصِفٌ فُفَاتٍ، إِذَا أُمْسِيَ، لِصَيْفِهِ، عَبَابٌ وَ الْعُبَابُ: كَثْرَةُ الْمَاءِ. وَ الْعُبَابُ: الْمَطَرُ الْكَثِيرُ. وَ عَبَّ النَّبْتُ أَيْ طَالَ. وَ عُبابُ السَّيْلِ: مُعْظَمُهُ وَ ارْتِفَاعُهُ وَ كَثْرَتُهُ؛ وَ قِيلَ: عُبابُهُ مَوْجُهُ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْعُبَابُ مَعْظَمُ السَّيْلِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُبْبُ الْمِيَاهُ الْمَتَدَفِّقَةُ. وَ الْعُئْبُ (٢): كَثْرَةُ الْمَاءِ، عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَ أَنْشَدَ: فَصَبَّحَتْ، وَ الشَّمْسُ لَمْ تُقْضَبْ، عَيْنًا، بَعْضِيَانِ، تَجُوجِ الْعُئْبِ

ص: ٥٧٣

١ - ١). قَوْلُهُ [مُحَبَّبًا فِي مَائِهَا إِنْخ] كَذَا فِي التَّهْذِيبِ مُحَبَّبًا، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ بَعْدَهَا مَوْحِدَتَانِ. وَ وَقَعَ فِي نَسْخِ شَارِحِ الْقَامُوسِ مُجَابًا، بِالْجِيمِ وَ هَمْزٍ آخِرِهِ وَ لَا مَعْنَى لَهُ هُنَا وَ هُوَ تَحْرِيفٌ فَاحِشٌ وَ كَانَ يَجِبُ مَرَاجَعَةُ الْأَصُولِ.

٢ - ٢). قَوْلُهُ [وَ الْعُئْبُ] وَ عُئِبَ كَذَا بِضَبِّ الْمَحْكَمِ بِشَكْلِ الْقَلَمِ بَفَتْحِ الْعَيْنِ فِي الْأَوَّلِ مَحَلِّي بِأَلٍ وَ بَضْمِهَا فِي الثَّانِي بَدُونِ أَلٍ وَ

الموحده مفتوحه فيهما انتهى.

و يُرْوَى: نَجُوج. قال أبو منصور: جعل العُنْبُ، الفُنْعِيلُ، من العَبِّ، و النون ليست أصلية، و هي كنون العُنْصِيل. و العُنْبُ و عُنْبُ كَلاهما وادٍ، سُمِّيَ بذلك لَأَنَّهُ يَعْْبُ الماءَ، و هو ثلاثي عند سيبويه، و سياتي ذكره. ابن الأعرابي: العُنْبُ عِنْبُ الثَّعْلَبِ، قال: و شَجَرَةٌ يقال لها الرِّاءُ، ممدودٌ؛ قال ابن حبيب: هو العُنْبُ ؛ و من قال عِنْبُ الثَّعْلَبِ، فقد أخطأ. قال أبو منصور: عِنْبُ الثَّعْلَبِ صحيح ليس بخطأ. و الفَرَسُ تسميه: رُوسٌ أَنْكَزْدَةٌ. و رُوسٌ: اسم الثَّعْلَبِ ؛ و أَنْكَزْدَةٌ: حَبُّ العِنْبِ. و رُوي عن الأصمعي أَنَّهُ قال: الفَنَا، مقصور، عِنْبُ الثَّعْلَبِ، فقال عِنْبُ و لم يَقُلْ عُنْبُ ؛ قال الأزهرى: و حَدَّثْتُ بيتاً لأبي وَجْزَه يَدُلُّ على ما قاله ابن الأعرابي و هو: إِذَا تَرَبَّعتَ، ما بَيْنَ الشَّرِيقِ إِلى أَرْضِ الفِلاجِ، أَوْلَايتِ السَّرْحِ و العُنْبِ (1) و العُنْبُ: ضَرْبٌ مِنَ النِّباتِ ؛ زعم أبو حنيفة أَنَّهُ مِنَ الأَغْلَاثِ. و بَنُو العَبَّابِ: قوم من العرب، سُمُّوا بذلك لِأَنَّهُمْ خالَطُوا فَرَسَ، حتى عَبَّتْ خَيْلُهُمْ فى الفَراتِ. و اليَعْبُوبُ: الفَرَسُ الطويلُ السَّريعُ ؛ و قيل: الكَثِيرُ الجَزِي ؛ و قيل: الجِوادُ السَّهْلُ فى عَدْوِهِ ؛ و هو أيضاً: الجِوادُ البعيدُ القَدْرِ فى الجَزِي. و اليَعْبُوبُ: فَرَسُ الرِّبيعِ بنِ زيادٍ، صَفَهُ غالبه. و اليَعْبُوبُ: الجِردُولُ الكَثِيرُ الماءِ، الشَّدِيدُ الجَرِيهِ، و به سُمِّىَ الفَرَسُ الطويلُ اليَعْبُوبُ ؛ و قال قُتَيْبٌ: عَدَّقُ بِساحِهِ حائِرٌ يَعْجُوبُ الحائِرِ: المَكانُ المَطْمَنُ الوَسَطُ، المَرْتَفَعُ الحُرُوفِ، يَكُونُ فىهِ الماءُ، و جَمَعَهُ حُورانٌ. و اليَعْبُوبُ: الطويلُ ؛ جَعَلَ يَعْجُوباً مِنَ نَعْتِ حائِرٍ. و اليَعْبُوبُ: السَّحابُ. و العَيْبَةُ: ضَرْبٌ مِنَ الطَّعامِ. و العَيْبَةُ أيضاً: شَرابٌ يَتَّخَذُ مِنَ العُرْفُطِ، حُلُوٌّ. و قيل: العَيْبَةُ التى تَقَطُّرُ مِنَ مَغافِرِ العُرْفُطِ. و عَيْبَةُ اللَّتى: غُسالَتُهُ ؛ و اللَّتى: شىءٌ يَنْضَحُهُ الثُّمامُ، حُلُوٌّ كَالنَّاطِفِ، فَإِذا سَالَ مِنْهُ شىءٌ فى الأَرْضِ، أُخِذَ ثُمَّ جُعِلَ فى إِناءٍ، و ربما صُبَّ عَلَيْهِ ماءٌ، فَشَرِبَ حُلُوًّا، و ربما أُعْقِدَ. أبو عبيد: العَيْبَةُ الرائبُ مِنَ الألبانِ ؛ قال أبو منصور: هَذا تَصْحِيفٌ مُنْكَرٌ. و الذى أَقرَأنى الإِيادى عن شَجرِ لِأبى عبيد فى كِتابِ المَوْتَلَفِ: العَيْبَةُ، بِالغَيْنِ، مَعْجَمُهُ: الرائبُ مِنَ اللَّبنِ. قال: و سَمِعْتُ العربَ تَقولُ لِلبَنِ البَيُّوتِ فى السَّقَاءِ إِذا رابَ مِنَ العَدِ: عَيْبَةُ ؛ و العَيْبَةُ، بِالغَيْنِ، بِهَذا المَعْنى، تَصْحِيفٌ فَاضِحٌ. قال أبو منصور: رَأَيْتُ بِالبَبادِيهِ جَنساً مِنَ الثُّمامِ، يَلْتَمِسُ صَيِّغاً حُلُوًّا، يُجَنى مِنَ أَغْصانِهِ و يُؤكَلُ، يُقالُ لَه: لَتى الثُّمامِ، فَإِنِ اتى عَلَيْهِ الزَمانُ، تَنانَرُ فى أَصْلِ الثُّمامِ، فَيُؤخَذُ بِتَرابِهِ، و يُجَعَلُ فى ثوبٍ، و يُصَبُّ عَلَيْهِ الماءُ و يُشخَلُ بِهِ أَى يَصَيِّمى، ثُمَّ يُغلى بِالنارِ حتى يَحْتَرُ، ثُمَّ يُؤكَلُ ؛ و ما سَالَ مِنْهُ فَهُوَ العَيْبَةُ ؛ و قد تَعَبَّبْتُها أَى شَرِبْتُها. و قيل: هُوَ عِرْقُ الصَّمغِ، و هُوَ حُلُوٌّ يَضْرَبُ بِمِجْدَحٍ، حتى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ. و العَيْبَةُ: الرَّمْثُ إِذا كانَ فى وَطْءٍ مِنَ الأَرْضِ. و العَيْبِيُّ، على مِثالِ فُعْلى، عن كِراعٍ: المِراةُ التى لا تَكَادُ يَموتُ لَها وَلَدٌ. و العَيْبَةُ و العَيْبَةُ: الكَبِيرُ و الفَخْرُ. حَكَى اللِّحْيانى: هَذه عَيْبَةُ قُرَيْشٍ و عَيْبَةُ. و رَجُلٌ فىهِ

(١ - ١). قوله [ما بين الشريق] بالقاف مصغراً، و الفلاج بكسر الفاء و بالجيم: واديان ذكرهما ياقوت بهذا الضبط، و أنشد البيت فيهما فلا تغتر بما وقع من التحريف فى شرح القاموس انتهى.

عَبَّيْهِ وَ عَبَّيْهِ أَيْ كَبِرَ وَ فَخِرَ وَ عَبَّيْهِ الْجَاهِلِيَّةُ: نَحَوْتُهَا.

١٦- فى الحديث: إِنْ اللّٰهُ وَضَعَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَ تَعَظَّمَهَا بِأَبَائِهَا. يعنى الكبر، بضم العين، وَ تُكْسِرُ. وَ هِىَ فَعُولَةٌ أَوْ فُعِيلَةٌ، فَإِنْ كَانَ فَعُولَةٌ، فَهِيَ مِنَ التَّعْيِيهِ، لِأَنَّ الْمَتَكْبِرَ ذُو تَكْلَفٍ وَ تَعْيِيهِ، خِلَافُ الْمُسْتَرَسِّلِ عَلَى سَبِيحَتِهِ / وَ إِنْ كَانَتْ فُعِيلَةٌ، فَهِيَ مِنْ عُبَابِ الْمَاءِ، وَ هُوَ أَوَّلُهُ وَ ارْتِفَاعُهُ / وَ قِيلَ: إِنْ الْبَاءُ قُلِبَتْ يَاءٌ، كَمَا فَعَلُوا فِى تَقْضَى الْبَازِي. وَ الْعَبْبُ: الشَّبَابُ التَّامُّ. وَ الْعَبْبُ: نَعْمَةُ الشَّبَابِ / قَالَ الْعِجَاجُ: بَعْدَ الْجَمَالِ وَ الشَّبَابِ الْعَبْبُ وَ شَبَابُ عَبْبٍ: تَامُّ. وَ شَابُّ عَبْبٍ: مُمْتَلِئُ الشَّبَابِ. وَ الْعَبْبُ: ثَوْبٌ وَاسِعٌ. وَ الْعَبْبُ كِسَاءٌ غَلِيظٌ، كَثِيرُ الْعَزْلِ، نَاعِمٌ يُعْمَلُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْعَبْبُ مِنَ الْأَكْسِيَّةِ، النَّاعِمُ الرِّقِيقُ / قَالَ الشَّاعِرُ: بَدَّلْتُ، بَعْدَ الْعُرَى وَ التَّدْعَلِبِ، وَ لُبْسِكِ الْعَبْبَ بَعْدَ الْعَبْبِ، نَمَارِقَ الْخَزْزَجْرِى وَ اسِيْحَى وَ قِيلَ: كِسَاءٌ مُخَطَّطٌ / وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: تَخْلُجُ الْمَجْنُونِ جَرَّ الْعَبْبَا وَ قِيلَ: هُوَ كِسَاءٌ مِنْ صُوفٍ. وَ الْعَبْبَةُ: الصُّوفَةُ الْحَمْرَاءُ. وَ الْعَبْبُ: صَدَنُّمٌ، وَ قَدْ يُقَالُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةُ / وَ رُبَّمَا سُمِّيَ مَوْضِعُ الصَّنَمِ عَبْبًا. وَ الْعَبْبُ وَ الْعَبَابُ: الطَّوِيلُ مِنَ النَّاسِ.، وَ الْعَبْبُ: التَّيْسُ مِنَ الطُّبَايَا. وَ فِى النُّوَادِرِ: تَعَبَّبْتُ الشَّيْءَ، وَ تَوَعَّبْتُهُ، وَ اسْتَوْعَبْتُهُ، وَ تَفَمَّقَمْتُهُ، وَ تَضَمَمْتُهُ إِذَا أَتَيْتَ عَلَيْهِ كَلَهُ. وَ رَجُلٌ عَبْبٌ قَبْقَابٌ إِذَا كَانَ وَاسِعَ الْحَلْقِ وَ الْجَوْفِ، جَلِيلَ الْكَلَامِ / وَ أَنْشَدَ شَمْرٌ: بَعْدَ شَبَابِ عَبْبٍ التَّصْوِيرِ يَعْنَى ضَخَمَ الصُّورِ، جَلِيلَ الْكَلَامِ. وَ عَبْبٌ إِذَا انْهَزَمَ، وَ عَبٌّ إِذَا شَرِبَ، وَ عَبٌّ إِذَا حَسَنَ وَجْهَهُ بَعْدَ تَغْيِيرٍ، وَ عَبُّ الشَّمْسِ: ضَوْؤُهَا، بِالتَّخْفِيفِ / قَالَ: وَ رَأْسُ عَبِّ الشَّمْسِ الْمَخُوفُ ذِمَاؤُهَا (١) وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: عَبُّ الشَّمْسِ، فِيشَدُّ الْبَاءَ الْأَزْهَرِي: عَبُّ الشَّمْسِ ضَوْءُ الصُّبْحِ. الْأَزْهَرِي، فِى تَرْجَمِهِ عَبْقَرٍ، عِنْدَ إِنْشَادِهِ: كَأَنَّ فَاهَا عَبٌّ قُرٌّ بَارِدٍ قَالَ: وَ بِهِ سُمِّيَ عَبْشَمْسٌ / وَ قَوْلُهُمْ: عَبُّ شَمْسٍ / أَرَادُوا عَبْدَ شَمْسٍ. قَالَ ابْنُ شَمِيلٍ فِى سَعْدِ بْنِ عَبْدِ الشَّمْسِ، وَ فِى قَرِيْشٍ: بَنُو عَبْدِ الشَّمْسِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عَبُّ عَبٌّ إِذَا أَمَرْتَهُ أَنْ يَسْتَبْتِرَ. وَ عَبَابٌ: مَوْضِعٌ / قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: صَدَدْتُ، عَنِ الْأَعْيَادِ يَوْمَ عَبَابٍ، صُدُودَ الْمَذَاكِي أْفَرَعْتَهَا الْمَسَاحِلُ وَ عَبْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

عبرب:

الْعَبْرَبُ: السَّمَاقُ، وَ هُوَ الْعَبْرَبُ وَ الْعَرَبْرَبُ. وَ طَبِيخٌ قَدْرًا عَرَبْرَبِيَّةٌ أَيْ سَمَاقِيَّةٌ. وَ

١٦- فى حديث الحجاج، قال لَطْبَاخِهِ: اتَّخِذْ لَنَا عَبْرِيَّةً وَ أَكْثِرْ فَيْجَنَهَا. / وَ الْفَيْجَنُ: السَّنَابُ.

ص: ٥٧٥

(١-٢). قوله [المخوف ذماؤها] الذى فى التكملة المخوف و نابها.

الْعَتْبَةُ: أَسَدٌ كَفَّهُ الْبَابُ الَّتِي تُوطَأُ؛ وَقِيلَ: الْعَتْبَةُ الْعُلْيَا. وَالْحَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ الْأَعْلَى: الْحَاجِبُ؛ وَالْأَسَدُ كَفَّهُ: السُّفْلَى؛ وَالْعَارِضُ تَانِ: الْعُضَادَتَانِ، وَالْجَمْعُ: عَتَبٌ وَعَتَبَاتٌ. وَالْعَتْبُ: الدَّرَجُ. وَعَتَبَ عَتْبَةً: اتَّخَذَهَا. وَعَتَبَ الدَّرَجَ: مَرَّقِيهَا إِذَا كَانَتْ مِنْ حَشْبٍ؛ وَكُلُّ مَرَّقَاهِ مِنْهَا عَتْبَةٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ النَّخَامِ، قَالَ لِكَعْبِ بْنِ مُرَّةٍ، وَهُوَ يُحَدِّثُ بِدَرَجَاتِ الْمُجَاهِدِ. مَا الدَّرَجَةُ؟ فَقَالَ: أَمَا إِنَّهَا لَيْسَتْ كَعَتْبِهِ أُمَّكَ. أَيْ إِنَّهَا لَيْسَتْ بِالدَّرَجَةِ الَّتِي تَعْرِفُهَا فِي بَيْتِ أُمَّكَ؛ فَقَدْ رُوِيَ أَنَّ مَا بَيْنَ الدَّرَجَتَيْنِ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ. وَعَتَبَ الْجِبَالَ وَالْحُرُوفَ: مَرَّقِيهَا. وَتَقُولُ: عَتَبْتُ لِي عَتْبَةً فِي هَذَا الْمَوْضِعِ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَرْقِيَ بِهِ إِلَى مَوْضِعٍ تَصْعَدُ فِيهِ. وَالْعَتْبَانُ: عَرَجُ الرَّجُلِ. وَعَتَبَ الْفَحْلُ يَعْتَبُ وَيُعْتَبُ عَتْبًا وَعَتْبَانًا وَتَعْتَابًا: طَلَعَ أَوْ عَقَلَ أَوْ عَقِرَ، فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمٍ، كَأَنَّهُ يَفْفِزُ قَفْرًا؛ وَكَذَلِكَ الْإِنْسَانُ إِذَا وَتَبَ بِرَجُلٍ وَاحِدَةٍ، وَرَفَعَ الْأُخْرَى؛ وَكَذَلِكَ الْأَقْطَعُ إِذَا مَشَى عَلَى خَشْبِهِ، وَهَذَا كُلُّهُ تَشْبِيهٌ، كَأَنَّهُ يَمْشِي عَلَى عَتَبِ دَرَجٍ أَوْ جَبَلٍ أَوْ حَزْنٍ، فَيَنْزُو مِنْ عَتْبِهِ إِلَى أُخْرَى. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ فِي رَجُلٍ أَنْعَلَ (١) دَابَةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ. أَيْ عَمَزَتْ؛ وَيُرْوَى عَتَّتْ، بِالنُّونِ، وَسَيَذَكُرُ فِي مَوْضِعِهِ. وَعَتَبَ الْعُودَ: مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأُوتَارِ مِنْ مُتَقَدِّمِهِ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ؛ وَأَنْشَدَ قَوْلَ الْأَعَشِيِّ: وَثَنَى الْكَفَّ عَلَى ذِي عَتَبٍ، صَيِّحِلِ الصُّوْتِ بِذِي زَيْرٍ أَبْحَ (٢) الْعَتْبُ: الدَّسِيَّتَانِ؛ وَقِيلَ: الْعَتْبُ: الْعِيدَانُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى وَجْهِ الْعُودِ، مِنْهَا تَمُدُّ الْأُوتَارَ إِلَى طَرَفِ الْعُودِ. وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتْبَانًا: بَرَقَ بَرَقًا وَلَاءً. وَأُعْتِبَ الْعِظْمُ: أُعْنِتَ بَعْدَ الْجَبْرِ، وَهُوَ التَّعْتَابُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيْبِ: كُلُّ عِظْمٍ كُسِّرَ ثُمَّ جُبِرَ غَيْرَ مَنْقُوصٍ وَلَا مُعْتَبٍ، فَلَيْسَ فِيهِ إِلَّا إِعْطَاءُ الْمَيْدَاوِي، فَإِنْ جُبِرَ وَبِهِ عَتْبٌ، فَإِنَّهُ يُقَدَّرُ عَتْبُهُ بِقِيَمَةِ أَهْلِ الْبَصْرِ.

الْعَتْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: النِّقْصُ، وَهُوَ إِذَا لَمْ يُحْسِنْ جَبْرُهُ، وَبَقِيَ فِيهِ وَرَمٌ لَا زِمَ أَوْ عَرَجٌ. يُقَالُ فِي الْعِظْمِ الْمَجْبُورِ: أُعْتِبَ، فَهُوَ مُعْتَبٌ. وَأَصْلُ الْعَتْبِ: الشَّدَّةُ؛ وَحُمِلَ عَلَى عَتَبٍ مِنَ الشَّرِّ وَعَتْبِهِ أَيْ شَدَّهُ؛ يُقَالُ: حُمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتْبِهِ كَرِيهِهِ، وَعَلَى عَتْبِ كَرِيهِهِ مِنَ الْبَلَاءِ وَالشَّرِّ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: يُغْلَى عَلَى الْعَتْبِ الْكَرِيهِ وَيُؤَبِّسُ وَيُقَالُ: مَا فِي هَذَا الْأَمْرِ رَتْبٌ، وَلَا عَتْبٌ أَيْ شَدَّهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهَا: إِنَّ عَتَبَاتِ الْمَوْتِ تَأْخُذُهَا. أَيْ شِدَائِدُهُ. وَالْعَتْبُ: مَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ مِنَ الْفَسَادِ؛ قَالَ: فَمَا فِي حُسْنِ طَاعِنَاتِنَا، وَلَا فِي سَمْعِنَا عَتْبٌ وَقَالَ: أَعْدَدْتُ، لِلْحَرْبِ، صَارِمًا ذَكَرًا، مُجَرَّبَ الْوَقْعِ، غَيْرَ ذِي عَتْبٍ

١- ١). قوله [في رجل أنعل إلخ] تمامه كما بهامش النهايه إن كان ينعل فلا شيء عليه وإن كان ذلك الإنعال تكلفاً وليس من عمله ضمن.

٢- ٢). قوله [صحل الصوت] كذا في المحكم والذى فى التهذيب والتكملة يصل الصوت.

أى غير ذى التواء عند الضربيه، ولا نيوه. ويقال: ما فى طاعه فلان عتب أى التواء ولا نيوه؛ و ما فى مودته عتب إذا كانت خالصه، لا يشوبها فساد؛ و قال ابن السكيت فى قول علقمه: لا فى شظاها ولا أرساغها عتب (1) أى عيب، و هو من قولك: لا يتعتب عليه فى شىء. و التعتب: التجنى؛ و تعتب عليه، و تجنى عليه، بمعنى واحد؛ و تعتب عليه أى وجد عليه. و العتب: الموجد. عتب عليه يعتب و يعتب عتبا و عتابا و معتبه و معتبه و معتبا أى وجد عليه. قال الغطمش الضبى، و هو من بنى شقره بن كعب بن ثعلبه بن ضببه، و الغطمش الظالم الجائر: أقول، و قد فاضت بعينى عيره: و قصر أخلاى ضروره، ليثبت باء الإضافه، و الروايه الصحيحه: أخلاء، بالمد، و حذف ياء الإضافه، و موضع أخلاء نصب بالقول، لأن قوله أرى الدهر يبقى، متصل بقوله أقول و قد فاضت؛ تقديره أقول و قد بكيه، و أرى الدهر باقيا، و الأخلاء ذاهبين، و قوله عتبت أى سيخطت، أى لو أصهبتم فى حرب لأذكرنا بئاركم و انتصرنا، و لكن الدهر لا ينتصر منه. و عاتبه معاتبه و عتابا: كل ذلك لانه؛ قال الشاعر: أعاتب ذا الموده من صديق، و يقال: ما وجدت فى قوله عتابا [عتابا]؛ و ذلك إذا ذكر أنه أعتبك، و لم تر لذلك بيانا. و قال بعضهم: ما وجدت عنده عتابا و لا عتابا؛ بهذا المعنى. قال الأزهرى: لم أسمع العتب و العتاب و العتاب بمعنى الإعتاب، إنما العتب و العتابان لومك الرجل على إساءه كانت له إليك، فاستعتبتته منها. و كل واحد من اللفظين يخلص للعتاب، فإذا اشتركا فى ذلك، و ذكر كل واحد منهما صاحبه ما فرط منه إليه من الإساءه، فهو العتاب و المعاتبه. فأما الإعتاب و العتبي: فهو رجوع المعتوب عليه إلى ما يرضى العاتب و الاستيعتاب: طلبك إلى المسمى الرجوع عن إساءته. و التعتب و التعاتب و المعاتبه: توصف الموجد. قال الأزهرى: التعتب و المعاتبه و العتاب: كل ذلك مخاطبه الإذلال و كلام المدلين أخلاءهم، طالين حسن مراجعتهم، و مذاكره بعضهم بعضا ما كرهوه مما كسبهم الموجد. و

١٦- فى الحديث: كان يقول لأحدنا عند المعتب: ما له تربت يمينه؟. رويت المعتب، بالفتح و الكسر، من الموجد. و العتب: الرجل الذى يعاتب صاحبه أو صديقه فى كل شىء، إشفاقاً عليه و نصيحه له.

ص: ٥٧٧

(١- ١). قوله [لا فى شظاها إلخ] عجزه كما فى التكملة: و لا السنايك أفناهن تقليم و يروى عن، بالنون و المثناه الفوقيه.

و العُتُوبُ: الذى لا يَعْمَلُ فيه العِتَابُ. و يقال: فلانٌ يَسْتَعْتِبُ من نفسه، و يَسْتَتَقِيلُ من نفسه، و يَسْتَدْرِكُ من نفسه إذا أَدْرَكَ بنفسه تَغْييراً عليها بحُسنِ تَقْدِيرٍ و تَدْبِيرٍ. و الأَعْتُوبَةُ: ما تُعْتَوَّبُ به، و بينهم أُعْتُوبُهُ يَتَعَاتَبُونَ بها. و يقال إذا تَعَاتَبُوا أَضِلَّحَ ما بينهم العِتَابُ. و العُتْبَى: الرِّضَا. و أُعْتِبَهُ: أَعْطَاهُ العُتْبَى و رَجَعَ إلى مَسْرَتِهِ؛ قال ساعدهُ بنُ جُوَيْبَةَ: شَابَ الغُرَابُ، و لا فَوَادِكُ تَارِكُ ذِكْرَ الغُصُوبِ، و لا عِتَابِكُ يُعْتَبُ أَى لا يُسْتَقْبَلُ بعُتْبَى. و تقول: قد أَعْتَبَنِي فلانٌ أَى تَرَكَ ما كُنْتُ أجد عليه من أَجَلِهِ، و رَجَعَ إلى ما أَرْضَانِي عنه، بعد إِسْخاطِهِ إِيَّايَ عليه. و

١٧- روى عن أبى الدرداءِ أَنه قال: مُعَاتِبَةُ الأَخِ خَيْرٌ من فَقْدِهِ. قال: فإنِ اسْتُعْتِبَ الأَخُ، فلم يُعْتَبْ، فإنَّ مَثَلَهُم فيه، كقولهم: لك العُتْبَى بأن لا رَضِيَتْ.؛ قال الجوهري: هذا إذا لم تُرِدِ الإِعْتَابَ؛ قال: و هذا فِعْلٌ مُحَوَّلٌ عن موضعه، لأنَّ أَصْلَ العُتْبَى رجوعُ المُسْتَعْتَبِ إلى مَحَبَّةِ صاحبه، و هذا على ضِدِّهِ. تقول: أُعْتِبِكَ بخلافِ رِضاكَ؛ و منه قول بشر بن أبى خازم. غَضِبْتُ تَمِيمٌ أَنْ تَقْتَلَ عَامِرًا، يومَ النَّسَارِ، فأُعْتَبُوا بالصِّلَمِ أَى أُعْتَبْنَاهُمْ بالسَّيْفِ، يعنى أَرْضَيناهم بالقتل؛ و قال شاعر: فَدَعِ العِتَابَ، فَرُبَّ شَرِّ هَاجٍ، أَوَّلُهُ، العِتَابُ و العُتْبَى: اسم على فُعْلَى، يوضع موضع الإِعْتَابِ، و هو الرجوعُ عن الإِسَاءَةِ إلى ما يُرْضَى العَاتِبِ. و

١٦- فى الحديث: لا يُعَاتَبُونَ فى أَنفُسِهِمْ. يعنى لِعِظَمِ ذُنُوبِهِمْ و إِضْرَارِهِمْ عليها، و إنما يُعَاتَبُ من تُزَجى عنده العُتْبَى أَى الرُّجُوعُ عن الذنب و الإِسَاءَةِ. و فى المثل: ما مُسِيءٌ من أَعْتَبَ. و

١٦- فى الحديث: عَاتَبُوا الخَيْلَ فإنها تُعْتَبُ؛. أَى أَدْبُوها و رَوَّضُوها للحَرْبِ و الرُّكُوبِ، فإنها تَتَأَدَّبُ و تُقْبَلُ العِتَابَ. و اسْتَعْتَبَهُ: كَأَعْتَبَهُ. و اسْتَعْتَبَهُ: طَلَبَ إليه العُتْبَى؛ تقول: اسْتَعْتَبْتُهُ فأَعْتَبَنِي أَى اسْتَرَضَيْتُهُ فأَرْضَانِي. و اسْتَعْتَبْتُهُ فما أَعْتَبَنِي، كقولك: اسْتَقْلْتُهُ فما أَقَالَنِي. و الاسْتِعْتَابُ: الاسْتِقْالَةُ. و اسْتَعْتَبَ فلانٌ إذا طَلَبَ أَنْ يُعْتَبَ أَى يُرْضَى و المُعْتَبُ: المُرْضَى. و

١٦- فى الحديث: لا يَتَمَيَّنُ أَحَدُكم الموتَ، إِمَّا مُحْسِنًا فَلَعَلَّهُ يَزِدُّ، و إِمَّا مُسِيئًا فَلَعَلَّهُ يَسْتَعْتَبُ.؛ أَى يَرْجِعُ عن الإِسَاءَةِ و يَطْلُبُ الرضا. و منه

١٦- الحديث: لا بَعِيدَ الموتِ من مُسْتَعْتَبٍ.؛ أَى ليس بعد الموت من اسْتِرْضَاءٍ، لأنَّ الأَعْمَالَ بَطَلَتْ، و انْقَضَى زَمَانُها، و ما بعد الموت دارٌ جزاءٍ لا- دارٌ عَمَلٍ؛ و قول أبى الأسود: فَأَلْفَيْتُهُ غيرَ مُسْتَعْتَبٍ، و لا ذَاكَرَ اللّهِ إلا قليلا يكون من الوجهين جميعاً. و قال الزجاج قال الحسن فى قوله تعالى: وَ هُوَ الَّذِى جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا؛ قال: من فَاتَهُ عَمَلُهُ من الذُّكْرِ و الشُّكْرِ بالنهار كان له

فى اللبل مُسْتَعْتَبٌ، و من فاته باللبل كان له فى النهار مُسْتَعْتَبٌ. قال: أراه بَعْنَى وَقْتِ اسْتِعْتَابِ أَى وَقْتِ طَلَبِ عُتْبَى، كأنه أراد وقت استغفار. و فى التنزىل العزىز: و إن يُسْتَعْتَبُوا فما هم من المُعْتَبِينَ / معناه: إن أقالهم الله تعالى، و ردهم إلى الدنيا لم يُعْتَبُوا / يقول: لم يَعْمَلُوا بطاعه الله لما سَبَقَ لهم فى عِلْمِ الله من الشقاء. و هو قوله تعالى: وَ لَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَ إِنَّهُمْ لَكَادِبُونَ / و من قرأ: وَ إن يُسْتَعْتَبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ / فمعناه: إن يَسْتَقْبِلُوا ربهم لم يُقْلَمِهم. قال الفراء: اعْتَبَّ فلانٌ إذا رَجَعَ عن أمر كان فىه إلى غيره / من قولهم: لك العُتْبَى أَى الرجوع مما تَكَرَّرَ إلى ما تُحِبُّ. و الاغْتِتابُ: الانصِرافُ عن الشىء. و اعْتَبَّ عن الشىء: انصَرَفَ / قال الكمى: فاعْتَبَّ الشوقُ عن فُوادى، و الشُّعْرُ إلى مَنْ إلىه مُعْتَبٌ و اعْتَبَّتْ الطرىقُ إذا تركت سَهْلَهُ و أخذت فى وعره. و اعْتَبَّ أَى قَصَدَ / قال الحطىئة: إذا مَحَارِمُ أحناءٍ عَرَضْنَ له، لم يَنْبُ عنها و خافَ الجورَ فاعْتَبَّ معناه: اعْتَبَّ من الجبل أَى رَكِبَهُ و لم يَنْبُ عنه / يقول: لم يَنْبُ عنها و لم يَخَفِ الجورَ. و يقال للرجل إذا مَضَى ساعه ثم رَجَعَ: قد اعْتَبَّ فى طرىقه اغْتِتاباً، كأنه عَرَضَ عَتَبَ فتراجع. و عَتِيبٌ: قىبله. و فى أمثال العرب: أودى كما أودى عَتِيبٌ / عَتِيبٌ: أبو حىٍّ من الیمن، و هو عَتِيبُ بنُ أسىلم بن مالك بن شنوءة بن تدىل، و هم حىٌّ كانوا فى دین مالك، أعارَ علیهم بعضُ الملوکِ فسبى الرجالَ و أسرهم و استعبدهم، فكانوا یقولون: إذا كبر صبیاننا لم یتركونا حتى یفتكونا، فما زالوا كذلك حتى هلكوا، فضربت بهم العربُ مثلاً لمن مات و هو مغلوب، و قالت: أودى عَتِيبٌ / و منه قول عَبدى بن زید: تُرَجِّیها، و قد وَقَعَتْ بقرٌ، كما تُرَجُّو أصاغرها عَتِيبٌ ابن الأعرابى: الثبنة ما عَتَبْتَه من قُدم السراویل. و

١٧- فى حدیث سىلمان: أنه عَتَبَ سراویله فَنَشَمَرَ. قال ابن الأثیر: التَّعْتِيبُ أن تُجمَعَ الحُجْرَةُ و تُطوى من قُدم. و عَتَبَ الرجلُ: أَبْطَأَ / قال ابن سیده: و أرى الباءَ بدلاً من میم عَتَمَ. و العَتَبُ: ما بین السَّبابة و الوَسِطَى / و قیل: ما بین الوسطى و البِنَصِر. و العُتبانُ: الذکر من الضَّباع، عن كراع. و أمُّ عَتبانٍ و أمُّ عَتابٍ: كلتاها الضَّبُعُ، و قیل: إنما سمیت بذلك لِعَرَجها / قال ابن سیده: و لا أَحَقُّه. و عَتَبَ من مكانٍ إلى مكانٍ، و من قولٍ إلى قولٍ إذا اجتاز من موضعٍ إلى موضعٍ، و الفعل عَتَبَ يَعْتَبُ. و عَتَبَهُ الوادى: جانبہ الأقصى الذى یلى الجَبَلِ. و العَتِيبُ: ما بین الجبلین. و العربُ تَكْنى عن المرأه (١) بالعتبه، و التَّغَلُّ، و القاروره، و البیت، و الدُمیه، و الغلُّ، و القَید. و عَتِيبٌ: قىبله. و عَتابٌ و عَتبانٌ و مُعَتَّبٌ و عَتْبَهُ و عَتِيبُهُ: كُلهَا أسماء.

ص: ٥٧٩

١- ٢. قوله [و العرب تكنى عن المرأه إلخ] نقل هذه العبارة الصاغانى و زاد عليها الريحانه و القوصره و الشاه و النعجه.

وَعُتْبِيَّةُ وَعُتَابَةُ: مِنْ أَسْمَاءِ النِّسَاءِ. وَالْعِتَابُ: مَاءٌ لَبْنِي أَسَدٍ فِي طَرِيقِ الْمَدِينَةِ؛ قَالَ الْأَفْوهُ: فَأُتْبِغُ، بِالْجَنَابِ، جَمْعُ قَوْمِي، وَمَنْ حَلَّ
الهِضَابَ عَلَى الْعِتَابِ

عتلب:

بِالتَّاءِ الْمَثَنَاءِ. جَبَلٌ مُعْتَلَبٌ: رِخْوٌ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: مُلَاجِمٌ الْقَارِهِ لَمْ يُعْتَلَبِ

عشب:

عَوْثَبَانُ: اسْمُ رَجُلٍ.

عشرب:

الْعُيْتْرُبُ: شَجَرٌ نَحْوُ شَجَرِ الرُّمَّانِ فِي الْقَدْرِ، وَوَرَقُهُ أَحْمَرٌ مِثْلُ وَرَقِ الْحَمَاضِ، تَرَقُّ عَلَيْهِ بَطُونُ الْمَاشِيَةِ أَوَّلَ شَيْءٍ، ثُمَّ تَعْقِدُ عَلَيْهِ
الشَّحَمَ بَعْدَ ذَلِكَ، وَ لَهُ عَسَالِيحٌ حُمْرٌ، وَ لَهُ حَبٌّ كَحَبِّ الْحَمَاضِ، وَاحِدَتُهُ عُتْرُبَةٌ؛ كُلُّ ذَلِكَ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ.

عثلب:

عَثَلْبٌ زَنْدَةٌ: أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ لَا يَدْرِي أَيُّ صِيْلِدٍ أَمْ يُورِي. وَ عَثَلْبُ الْحَوْضِ وَ جِدَارُ الْحَوْضِ وَ نَحْوَهُ: كَسِيرُهُ وَ هَدَمَهُ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: وَ
سُقِّعَ عَلَى آسٍ وَ نُؤْيِي مُعْتَلَبٌ (١) أَيُّ مَهْدُومٌ. وَ أَمْرٌ مُعْتَلَبٌ إِذَا لَمْ يُحْكَمْ. وَ رُوحٌ مُعْتَلَبٌ: مَكْسُورٌ. وَ قِيلَ: الْمُعْتَلَبُ الْمَكْسُورُ مِنْ كُلِّ
شَيْءٍ. وَ عَثَلْبٌ عَمَلُهُ: أَفْسَدَهُ. وَ عَثَلْبٌ طَعَامُهُ: رَمَدَهُ أَوْ طَحَنَهُ، فَجَشَّشَ طَحَنَهُ. وَ عَثَلْبٌ: اسْمُ مَاءٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ: وَ صَيَّدَتْ صِيْدُودًا عَنْ
شَرِيحِهِ عَثَلْبٍ، وَ لَابَنِي عِيَاذٍ، فِي الصُّدُورِ، حَوَامِزُ (٢) وَ شَيْخٌ مُعْتَلَبٌ إِذَا أَدْبَرَ كِبْرًا.

عجب:

الْعُجْبُ وَ الْعَجَبُ: إِنْكَارٌ مَا يَرِدُ عَلَيْكَ لِقَلَّةِ اعْتِيَادِهِ؛ وَ جَمْعُ الْعَجَبِ: أَعْجَابٌ؛ قَالَ: يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ، الْأَخِيْدَبِ
الْبُرْعُوْثِ ذِي الْأَنْبِيَابِ وَ قَدْ عَجِبَ مِنْهُ يَعْجَبُ عَجَبًا، وَ تَعَجَّبَ، وَ اسْتَعْجَبَ؛ قَالَ: وَ مُسْتَعْجَبٌ مِمَّا يَرَى مِنْ أَنْتَانَا، وَ لَوْ زَبَنَتْهُ الْحَزْبُ
لَمْ يَتْرَمْرَمِ وَ الْأَسْبَغُ تَعْجَابٌ: شِدَّةُ التَّعَجُّبِ. وَ فِي النُّوَادِرِ: تَعَجَّبَنِي فَلَانٌ وَ تَفَتَّنَنِي أَيُّ تَصَيَّبَانِي؛ وَ الْاسْمُ: الْعَجْبِيَّةُ، وَ الْأَعْجُوبَةُ. وَ
التَّعَاجِيْبُ: الْعَجَائِبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا مِنْ لَفْظِهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ مَنْ تَعَاجِبِ خَلْقِ اللَّهِ غَاطِيَّةً، يُعْصِرُ مِنْهَا مُلَاجِحِيٌّ وَ غَزِيْبِيٌّ
الغَاطِيَّةُ: الْكَرْمُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: يَلْ عَجِبْتُ وَ يَسْخَرُونَ؛ قَرَأَهَا حَمَزُهُ وَ الْكَسَائِي بِضَمِّ التَّاءِ، وَ كَذَا قِرَاءَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَ ابْنِ
عَبَّاسٍ؛ وَ قَرَأَ ابْنُ كَثِيرٍ وَ نَافِعٌ وَ ابْنُ عَامِرٍ وَ عَاصِمٌ وَ أَبُو عَمْرٍو: بَلْ عَجِبْتُ، بِنِصْبِ التَّاءِ. الْفَرَاءُ: الْعَجَبُ، وَ إِنْ أُسْنِدَ إِلَى اللَّهِ، فَلَيْسَ
مَعْنَاهُ مِنَ اللَّهِ، كَمَعْنَاهُ مِنَ الْعِبَادِ. قَالَ الزُّجَاجُ: أَصْلُ الْعَجَبِ فِي اللُّغَةِ، أَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا رَأَى مَا يَنْكِرُهُ وَ يَقْلُ مِثْلَهُ، قَالَ: قَدْ عَجِبْتُ مِنْ
كَذَا. وَ عَلَى هَذَا مَعْنَى قِرَاءَتِهِ مِنْ قَرَأَ بِضَمِّ التَّاءِ، لِأَنَّ الْآدَمِيَّ إِذَا فَعَلَ مَا يُنْكَرُهُ اللَّهُ، جَازَ أَنْ يَقُولَ فِيهِ عَجِبْتُ، وَ اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ، قَدْ عَلِمَ
مَا أَنْكَرَهُ قَبْلَ كَوْنِهِ، وَ لَكِنَّ الْإِنْكَارَ وَ الْعَجَبَ الَّذِي تَلَزَّمُ بِهِ

- ١-١. قوله [و نؤى معثلب] ضبطه المجد كالذى بعده بكسر اللام و ضبط فى بعض نسخ الصحاح الخط كالتهديب بفتحها و لا مانع منه حيث يقال عثلبت جدار الحوض إذا كسرتة، و عثلبت زناداً أخذته لا أدرى أ يورى أم لا بل هو الوجيه.
- ٢-٢. قوله [فى الصدور حوامز] كذا بالأصل كالتهديب و الذى فى التكملة: فى الصدور حزائز.

الْحُجَّةَ عِنْدَ وَقْعِ الشَّيْءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي قَوْلِهِ: بَلْ عَجِبْتُ؛ أَخْبَرَ عَنْ نَفْسِهِ بِالْعَجَبِ. وَهُوَ يُرِيدُ: بَلْ جَازَيْتُهُمْ عَلَى عَجَبِهِمْ مِنَ الْحَقِّ، فَسَدِّمِي فِعْلَهُ بِاسْمِ فِعْلِهِمْ. وَقِيلَ: بَلْ عَجِبْتُ، مَعْنَاهُ بَلْ عَظُمَ فِعْلُهُمْ عِنْدَكَ. وَقَدْ أَخْبَرَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ بِالْعَجَبِ مِنَ الْحَقِّ؛ قَالَ: أَمْ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا؛ وَقَالَ: بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ مُنْذِرٌ مِنْهُمْ؛ وَقَالَ الْكَافِرُونَ: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَجَبُ النَّظَرُ إِلَى شَيْءٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ وَلَا مُعْتَادٍ. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَإِنْ تَعَجَّبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ؛ الْخَطَابُ لِلنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَيُّ هَذَا مَوْضِعٌ عَجَبٌ حَيْثُ أَنْكَرُوا الْبَعْثَ، وَقَدْ تَبَيَّنَ لَهُمْ مِنْ خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مَا دَلَّهُمْ عَلَى الْبَعْثِ، وَالْبَعْثُ أَسْهَلُ فِي الْقُدْرَةِ مِمَّا قَدْ تَبَيَّنُوا. وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ: وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا؛

١٧- قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: أَمْسَكَ اللَّهُ تَعَالَى جَزِيَةَ الْبَحْرِ حَتَّى كَانَ مِثْلَ الطَّاقِ فَكَانَ سَرَبًا، وَكَانَ لِمُوسَى وَصَاحِبِهِ عَجَبًا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ قَوْمٍ يُقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ فِي السَّلَاسِلِ.؛ أَيُّ عَظُمَ ذَلِكَ عِنْدَهُ وَكَثُرَ لَدَيْهِ. أَعْلَمَ اللَّهُ أَنَّهُ إِنَّمَا يَتَعَجَّبُ الْآدَمِيَّ مِنَ الشَّيْءِ إِذَا عَظُمَ مَوْقِعُهُ عِنْدَهُ، وَخَفِيَ عَلَيْهِ سَبَبُهُ، فَأَخْبَرَهُمْ بِمَا يَعْرِفُونَ، لِيَعْلَمُوا مَوْقِعَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ عِنْدَهُ. وَقِيلَ: مَعْنَى عَجِبَ رَبُّكَ أَيُّ رَضِيَ وَأَثَابَ؛ فَسَمَاهُ عَجَبًا مُجَازًا، وَلَيْسَ بِعَجَبٍ فِي الْحَقِيقَةِ. وَالْأَوَّلُ الْوَجْهَ كَمَا قَالَ: وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ؛ مَعْنَاهُ وَيُجَازِيهِمُ اللَّهُ عَلَى مَكْرِهِمْ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عَجِبَ رَبُّكَ مِنْ شَابٍّ لَيْسَتْ لَهُ صَبُوءَةٌ.؛ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: عَجِبَ رَبُّكُمْ مِنْ إِلِكُمْ وَقُتُوطِكُمْ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِطْلَاقُ الْعَجَبِ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى مُجَازٌ، لِأَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ أَسْبَابُ الْأَشْيَاءِ؛ وَالتَّعَجُّبُ مِمَّا خَفِيَ سَبَبُهُ وَلَمْ يُعْلَمَ. وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ: حَمَلَهُ عَلَى الْعَجَبِ مِنْهُ؛ وَأَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: يَا رَبَّ بَيْضَاءَ عَلَى مُهَشَّمَةٍ، أَعْجَبَهَا أَكْلُ الْبَعِيرِ الْيَنَمَةَ هَذِهِ امْرَأَةٌ رَأَتْ الْإِبِلَ تَأْكُلُ، فَأَعْجَبَهَا ذَلِكَ أَيُّ كَسَبَهَا عَجَبًا؛ وَكَذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ قَيْسِ الرُّقَيْتَاتِ: رَأَتْ فِي الرَّأْسِ مَنَى شَيْبَةٍ، أَيُّ يَكْسِبُهَا التَّعَجُّبُ. وَأَعْجَبَ بِهِ: عَجِبَ. وَعَجَبَهُ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبًا: تَبَّهَهُ عَلَى التَّعَجُّبِ مِنْهُ. وَقِصَّةُ عَجَبٍ، وَشَيْءٌ مُعْجَبٌ إِذَا كَانَ حَسِينًا جَدًّا. وَالتَّعَجُّبُ: أَنْ تَرَى الشَّيْءَ يُعْجِبُكَ، تَنْظُرُ أَنْكَ لَمْ تَرَ مِثْلَهُ. وَقَوْلُهُمْ: اللَّهُ زَيْدٌ كَأَنَّهُ جَاءَ بِهِ اللَّهُ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ، وَكَذَلِكَ قَوْلُهُمْ: اللَّهُ دَرَّةٌ أَيُّ جَاءَ اللَّهُ بِدَرَّةٍ مِنْ أَمْرِ عَجِيبٍ لِكَثْرَتِهِ. وَأَمْرٌ عَجَابٌ وَعُجَابٌ وَعَجَبٌ وَعَجِيبٌ وَعَجَبٌ عَاجِبٌ وَعُجَابٌ، عَلَى الْمَبَالِغَةِ، يُؤَكِّدُ بِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ؛ قَرَأَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيُّ: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ عَجَابٌ، بِالتَّشْدِيدِ؛ وَقَالَ الْفَرَّاءُ: هُوَ مِثْلُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ كَرِيمٌ، وَكُرَامٌ وَكُرَامٌ، وَكَبِيرٌ وَكُبَارٌ وَكُبَارٌ، وَعُجَابٌ، بِالتَّشْدِيدِ، أَكْثَرَ مِنْ عَجَابٍ. وَقَالَ صَاحِبُ الْعَيْنِ: بَيْنَ الْعَجِيبِ وَالْعَجَابِ فَرْقٌ؛ أَمَّا الْعَجِيبُ، فَالْعَجَبُ يَكُونُ مِثْلَهُ، وَأَمَّا الْعَجَابُ فَالَّذِي تَجَاوَزَ حَدَّ الْعَجَبِ. وَ

أَعْجَبَهُ الْأَمْرُ: سَرَّهُ. وَأَعْجَبَ بِهِ كَذَلِكَ، عَلَى

لفظ ما تَقَدَّمَ في العَجَبِ. و العَجِيبُ: الأَمْرُ يُعَجِّبُ منه. و أَمْرٌ عَجِيبٌ: مُعْجَبٌ. و قولهم: عَجِبَ عَاجِبٌ، كقولهم: لَيْلٌ لَائِلٌ، يُؤكِّد به ٢ و قوله أَنشده ثعلب: و ما البُخْلُ يَنْهَانِي و لا الجُودُ قَادَنِي، و لَكِنَّهَا صَرَبٌ إِلَيَّ عَجِيبٌ أَرَادَ يَنْهَانِي و يَقُودُنِي، أَو نَهَانِي و قَادَنِي ٢ و إِنَّمَا عَلَّقَ عَجِيبٌ بِاللَّيْلِ، لِأَنَّهُ فِي مَعْنَى حَيِّبٍ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: حَيِّبٌ إِلَيَّ. قَالَ الجوهري: و لا يجمع عَجَبٌ و لا عَجِيبٌ. و يقال: جَمَعَ عَجِيبٌ عَجَائِبُ، مِثْلَ أَفِيلٍ و أَفَائِلٍ، و تَبِيعَ و تَبَاعَ. و قولهم: أَعَاجِيبٌ كَأَنَّهُ جَمَعَ أُعْجُوبِيهِ، مِثْلَ أُحْدُوثِهِ و أَحَادِيثِهِ. و العُجْبُ: الزُّهُوُّ. و رَجُلٌ مُعْجَبٌ: مَزْهُوٌّ بِمَا يَكُونُ مِنْهُ حَسِينًا أَوْ قَبِيحًا. و قيل: المُعْجَبُ الإِنْسَانُ المُعْجَبُ بِنَفْسِهِ أَوْ بِالشَّيْءِ، و قد أُعْجِبَ فُلَانٌ بِنَفْسِهِ، فَهُوَ مُعْجَبٌ بِرَأْيِهِ و بِنَفْسِهِ ٢ و الاسمُ العُجْبُ، بِالضَّمِّ. و قيل: العُجْبُ فَضْلُهُ مِنَ الحُمُقِ صَرَفَتْهَا إِلَى العُجْبِ. و قولهم ما أَعْجَبَهُ بِرَأْيِهِ، شَادًا لَا يُقَاسُ عَلَيْهِ. و العُجْبُ: الَّذِي يُحِبُّ مُحَادَثَةَ النِّسَاءِ و لَا يَأْتِي الرِّيبَةَ. و العُجْبُ و العَجْبُ و العَجِبُ: الَّذِي يُعْجِبُهُ القُعودُ مَعَ النِّسَاءِ. و العُجْبُ و العُجْبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ (١): مَا انْضَمَّ عَلَيْهِ الوَرِكَانُ مِنْ أَصْلِ الذَّنْبِ المَعْرُوزِ فِي مَوْخِرِ العُجْزِ ٢ و قيل: هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ كُلُّهُ. و قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: هُوَ أَصْلُ الذَّنْبِ و عَظْمُهُ، وَهُوَ العُضْعُصُ ٢ و الجَمْعُ أَعْجَابٌ و عُجُوبٌ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا العَجَبَ ٢ و فِي رِوَايَةٍ: إِلَّا عَجَبَ الذَّنْبِ.

العُجْبُ، بِالسُّكُونِ: العَظْمُ الَّذِي فِي أَسْفَلِ الصُّلْبِ عِنْدَ العُجْزِ، وَهُوَ العَسِيْبُ مِنَ الدَّوَابِّ. و نَاقَهُ عَجْبَاءٌ: بَيَّنَّهُ العَجَبُ، غَلِيظُهُ عَجِبُ الذَّنْبِ، وَ قَدْ عَجِبْتُ عَجْبًا. و يُقَالُ: أَشَدُّ مَا عَجِبْتَ النَاقَهُ إِذَا دَقَّ أَغْلَى مَوْخَرِهَا، وَ أَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا. و العَجْبَاءُ أَيضًا: الَّتِي دَقَّ أَغْلَى مَوْخَرِهَا، وَ أَشْرَفَتْ جَاعِرَتَاهَا، وَ هِيَ خَلْقَةٌ قَبِيحَةٌ فِيمَنْ كَانَتْ. و عَجِبُ الكَثِيبِ: آخِرُهُ المُسْتَدِقُّ مِنْهُ، وَ الجَمْعُ عُجُوبٌ ٢ قَالَ لَبِيدٌ: يَجْتَابُ أَضْيَلًا قَالِصًا مُتَبَدِّدًا بِعُجُوبِ أَنْقَاءٍ، يَمِيلُ هَيَأُثْمَهَا وَ مَعْنَى يَجْتَابُ: يَقْطَعُ ٢ وَ مِنْ رِوَايَةٍ يَجْتَابُ، بِالفَاءِ، فَمَعْنَاهُ يَدْخُلُ ٢ يَصِفُ مَطْرًا. و القَالِصُ: المَرْتَفِعُ. و المُتَبَدِّدُ: المُتَنَحِّي نَاحِيَةً. و الهَيَأُ: الرَّمْلُ الَّذِي يَنْهَارُ. و قيل: عَجِبُ كُلِّ شَيْءٍ مُؤَخَّرُهُ. وَ بَنُو عَجِبٍ: قَبِيلَةٌ ٢ وَ قيل: بَنُو عَجِبٍ بَطْنٌ. وَ ذَكَرَ أَبُو زَيْدٍ خَارِجَهُ بَنُ زَيْدٍ أَنَّ حَسَّانَ بْنَ ثَابِتٍ أَنشَدَ قَوْلَهُ: انْظُرْ حَلِيلِي بِيْطِنٍ جَلَّقَ هَلْ تُونِسُ، دُونَ البُلْفَاءِ، مِنْ أَحَدٍ فَبَكَى حَسَّانٌ بِذِكْرِ مَا كَانَ فِيهِ مِنْ صِحَّةِ البَصْرِ وَ الشَّبَابِ، بَعْدَ مَا كَفَّ بَصِيرَتَهُ، وَ كَانَ ابْنُهُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ حَاضِرًا فَشَرَّ بِبِكَاءِ أَبِيهِ. قَالَ خَارِجُهُ: يَقُولُ عَجِبْتُ مِنْ سُورِهِ بِبِكَاءِ أَبِيهِ ٢ قَالَ وَ مِثْلُهُ قَوْلُهُ: فَقَالَتْ لِي: ابْنُ قَيْسٍ ذَا وَ بَعْضُ الشَّيْءِ يُعْجِبُهَا

ص: ٥٨٢

(١-١). قوله [و العجب و العجب من كل دابة إلخ] كذا بالأصل و هذه عبارته التهذيب بالحرف و ليس فيها ذكر العجب مرتين بل قال و العجب من كل دابة إلخ. و ضبطه بشكل القلم بفتح فسكون كالصحاح و المحكم و صرح به المجد و الفيومي و صاحب المختار لا سيما و أصول هذه المادة متوفرة عندنا فتكرار العجب في نسخه اللسان ليس إلا من الناسخ اغتر به شارح القاموس فقال عند قول المجد: العجب، بالفتح و بالضم، من كل دابة ما انضم إلى آخر ما هنا و لم يساعده على ذلك أصل صحيح، إن هذا لشيء عجائب .

أى تَعَجَّبُ منه. أرادَ أ ابنُ قَيْسٍ، فترك الألفَ الأولى.

عذب:

العِدَابُ من الرَّمْلِ كالأَوْعَسِ، وقيل: هو المُسْتَدِقُّ منه، حيث يَذْهَبُ مُعْظَمُهُ، وَيَبْقَى شَيْءٌ من لَيْنِهِ قبل أن يَنْقَطِعَ؛ وقيل: هو جانبُ الرَّمْلِ الذى يَرِيقُ من أَشْفَلِ الرملة، ويلى العِدَادَ من الأرض؛ قال ابنُ أحمَر: كَثُورِ العِدَابِ الفَرْدِ يَضْرِبُهُ النَّدى، تَعَلَّى النَّدى، فى مَتْنِهِ، وَتَحِيدُ الواحِدُ والجمعُ سواءً؛ وأنشد الأزهري: وَأَفْقَرَ المودِسُ من عِدَابِهَا يعنى الأرضَ التى قد أنبتت أولَ نَبْتٍ ثم أَيَسَّرَتْ. والعُدُوبُ: الرَّمْلُ الكثير. قال الأزهري: والعُدْبِيُّ من الرجالِ الكَرِيمِ الأخلاقِ؛ قال كثيرُ بنُ جابرِ المُحارِبِيِّ، ليس كُثَيِّرَ عَزَّةَ: سَرَتْ ما سَرَتْ من ليلها، ثم عَرَّسَتْ إلى عُدْبِيِّ ذى غَناءٍ و ذى فَضْلِ و هذا الحرف ذكره الأزهري فى تهذيبه هنا فى هذه الترجمة، و ذكره الجوهري فى صحاحه فى ترجمه عذب بالذال المعجمه. والعِدَابَةُ: الرَّجْمُ؛ قال الفرزدق: فَكُنْتُ كذاتِ العُزْكَ لم تُبْقِ ماءَها، و لا هِىَ، مِنْ ماءِ العِدَابِ، طاهرٌ و قد رويت العِدَابَةُ، بالذال المعجمه؛ و هذا البيت أورده الجوهري: و لا هى مما بالعِدَابِ طاهر و كذلك وجدته فى عِدِّهِ نُسخ.

عذب:

العِدْبُ من الشَّرَابِ و الطَّعَامِ: كُلُّ مُشْتَسَاغٍ. والعِدْبُ: الماءُ الطَّيِّبُ. ماءٌ عِدْبَةٌ و رَكِيهٌ عِدْبَةٌ. و فى القرآن: هَذَا عِدْبٌ قُرَاتٌ. و الجمع: عِدَابٌ و عُدُوبٌ؛ قال أبو حَيَّةَ النُّمَيْرِيُّ: فَبَيَّنَ ماءً صافياً ذا شَرِيْعِهِ، له غَلَلٌ، بَيْنَ الإِجامِ، عُدُوبٌ أرادَ بَعْلَ الجِنْسِ، و لذلك جَمَعَ الصَّفَةَ. و العِدْبُ: الماءُ الطَّيِّبُ. و عِدْبُ الماءِ يَعِدْبُ عِدُوبَهُ، فهو عِدْبٌ طَيِّبٌ. و أَعِدْبَهُ اللهُ: جَعَلَهُ عِدْباً؛ عن كُرَاعٍ. و أَعْدَبَ القَوْمُ: عَدَّبَ ماؤُهُم. و اسْتَعْدَبُوا: اسْتَقَوْا و شَرَبُوا ماءً عِدْباً. و اسْتَعْدَبَ لأهله: طَلَبَ له ماءً عِدْباً. و اسْتَعْدَبَ القَوْمُ ماءَهُم إذا اسْتَقَوْهُ عِدْباً. و اسْتَعْدَبَهُ: عَدَّهُ عِدْباً. و يُسْتَعْدَبُ لفلانٍ من بئرٍ كذا أى يُسْتَقَى له. و

١٦- فى الحديث: أَنه كان يُسْتَعْدَبُ له الماءُ من بيوتِ السُّقيا. أى يُحَضَّرُ له منها الماءُ العِدْبُ، و هو الطَّيِّبُ الذى لا مُلُوحه فيه. و

١٦- فى حديثِ أبى التَّيْهانِ: أَنه خرج يَسْتَعْدَبُ الماءَ. أى يَطْلُبُ الماءَ العِدْبَ. و

١- فى كلامِ عُلَيِّ يَدُّمُ الدنيا: اَعْدُودَبَ جانبٌ منها و اَحْلوَلَى.؛ هُما اَفْعُوعَلٌ من العُدُوبه و الحَلَاوه، هو من اَبْنِيه المبالغه. و

١٧- فى حديثِ الحجاجِ: ماءٌ عِدَابٌ. يقال: ماءٌ عِدْبَةٌ، و ماءٌ عِدَابٌ، على الجمعِ، لأنَّ الماءَ جنسٌ للماءِ. و امرأَةٌ مِعْدَابٌ الرِّيقُ: سائِغَتُهُ، حُلُوتُهُ؛ قال أبو زُبَيْدٍ: إِذا تَطَنَيْتِ، بَعْدَ النُّومِ، عَلَّتْها، نَبَّهَتْ طَيِّبَةَ العَلَّاتِ مِعْداباً و الأَعْدابانِ: الطَّعامُ و النِّكاحُ، و قيل: الخمرُ و الرِّيقُ؛ و ذلك لِعُدُوبَتَيْها.

ص: ٥٨٣

وإنه لَعَذْبُ اللسانِ؛ عن اللحياني، قال: شُبِّهَ بِالْعَذْبِ مِنَ الْمَاءِ. وَالْعَذْبَةُ، بِالْكَسْرِ (١)، عَنِ اللّٰحْيَانِيِّ: أَرْدَا مَا يَخْرُجُ مِنَ الطَّعَامِ، فَيَزِمِي بِهِ. وَالْعَذْبَةُ وَالْعَذْبَةُ: الْقَدَاهُ، وَقِيلَ: هِيَ الْقَدَاهُ تَعْلُو الْمَاءِ. وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعَذْبَةُ، بِالْفَتْحِ: الْكُدْرَةُ مِنَ الطُّحْلُبِ وَالْعَزْمَضِ وَنَحْوَهُمَا؛ وَقِيلَ: الْعَذْبَةُ، وَالْعَذْبَةُ، وَالْعَذْبَةُ: الطُّحْلُبُ نَفْسُهُ، وَالذُّمْنُ يَعْلُو الْمَاءِ. وَمَاءٌ عَذْبٌ وَذُو عَذْبٍ: كَثِيرُ الْقَدَى وَالطُّحْلُبُ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَرَاهُ عَلَى النِّسْبِ، لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ لَهُ فِعْلًا. وَأَعْيَذِبَ الْحَوْضَ: نَزَعَ مَا فِيهِ مِنَ الْقَدَى وَالطُّحْلُبِ، وَكَشَفَهُ عَنْهُ؛ وَالْأَمْرُ مِنْهُ: أَعْيَذِبَ حَوْضَكَ. وَيُقَالُ: اضْرَبْ عَذْبَهُ الْحَوْضَ حَتَّى يَظْهَرَ الْمَاءُ أَيْ اضْرَبْ عَزْمَضَهُ. وَمَاءٌ لَا عَذْبَةَ فِيهِ أَيْ لَا رِغْيَ فِيهِ وَلَا كَلًّا. وَكُلُّ غُضْنٍ عَذْبَةٌ وَعَذْبَةٌ. وَالْعَذْبُ: مَا أَحَاطَ بِالذَّبْرِ. وَالْعَذُوبُ: الَّذِي لَيْسَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ السَّمَاءِ سِتْرٌ؛ قَالَ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيَّةً يَأْتِي بَاتٍ فَوْدًا لَا يَذُوقُ شَيْئًا: فَبَاتَ عَذُوبًا لِلسَّمَاءِ، كَأَنَّهُ سَهَيْلٌ، إِذَا مَا أَفْرَدَتْهُ الْكَوَاكِبُ وَعَذَبَ الرَّجُلُ وَالْحِمَارُ وَالْفَرَسُ يَعْزِيبُ عَذْبًا وَعَذُوبًا، فَهُوَ عَازِبٌ وَالْجَمْعُ عَزُوبٌ، وَعَزُوبٌ وَالْجَمْعُ عَزُوبٌ: لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ. وَيَعْزِيبُ الرَّجُلُ عَنِ الْأَكْلِ، فَهُوَ عَازِبٌ: لَا - صَائِمٌ وَلَا مُفْطِرٌ. وَيُقَالُ لِلْفَرَسِ وَغَيْرِهِ: بَاتَ عَذُوبًا إِذَا لَمْ يَأْكُلْ شَيْئًا وَلَمْ يَشْرَبْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: الْقَوْلُ فِي الْعَزُوبِ وَالْعَازِبِ إِنَّهُ الَّذِي لَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، أَصُوبٌ مِنَ الْقَوْلِ فِي الْعَزُوبِ إِنَّهُ الَّذِي يَمْتَنِعُ عَنِ الْأَكْلِ لِعَطَشِهِ. وَأَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ: امْتَنَعَ. وَأَعَذَبَ غَيْرَهُ: مَنَعَهُ؛ فَيَكُونُ لَا زَمًّا وَوَاقِعًا، مِثْلَ أَمْلَقَ إِذَا افْتَقَرَ، وَأَمْلَقَ غَيْرَهُ. وَأَمَّا قَوْلُ أَبِي عُبَيْدٍ: وَجَمْعُ الْعَذُوبِ عَذُوبٌ، فَخَطَأٌ، لِأَنَّ فِعْلًا - لَا - يُكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ. وَالْعَازِبُ مِنَ جَمِيعِ الْحَيَوَانَاتِ: الَّذِي لَا يَطْعَمُ شَيْئًا، وَقَدْ غَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ، وَالْجَمْعُ عَزُوبٌ، كَسَاجِدٍ وَسُجُودٍ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْعَزُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ وَغَيْرِهَا: الْقَائِمُ الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ، وَكَذَلِكَ الْعَازِبُ، وَالْجَمْعُ عَزُوبٌ. وَالْعَازِبُ: الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَهُ لَا يَطْعَمُ شَيْئًا. وَمَا ذَاقَ عَذُوبًا: كَعَذُوفٍ. وَعَذْبَهُ عَنْهُ عَذْبًا، وَأَعَذْبَهُ إِعْذَابًا، وَعَذْبَهُ تَعْذِيْبًا: مَنَعَهُ وَفَطَمَهُ عَنِ الْأَمْرِ. وَكُلُّ مَنْ مَنَعَهُ شَيْئًا، فَقَدْ أَعَذَّبْتَهُ وَعَذَّبْتَهُ. وَأَعَذْبَهُ عَنِ الطَّعَامِ: مَنَعَهُ وَكَفَّهُ. وَاسْتَعَذَّبَ عَنِ الشَّيْءِ: انْتَهَى. وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ وَأَعَذَبَ وَاسْتَعَذَّبَ: كُفَّ وَكَفَّ وَأَضْرَبَ. وَأَعَذْبَهُ عَنْهُ: مَنَعَهُ. وَيُقَالُ: أَعَذَّبَ نَفْسَكَ عَنِ كَذَا أَيْ أَظْلَفَهَا عَنْهُ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ شَيَّعَ سِرِّيَّةً فَقَالَ: أَعَذُّبُوا، عَنِ ذِكْرِ النِّسَاءِ، أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَكْسِرُكُمْ عَنِ الْعَزْوِ.؛ أَيْ امْتَنَعُوا عَنِ ذِكْرِ النِّسَاءِ وَشَغْلِ الْقُلُوبِ بِهِنَّ. وَكُلُّ مَنْ مَنَعْتَهُ شَيْئًا فَقَدْ أَعَذَّبْتَهُ. وَأَعَذَّبَ: لَازِمٌ وَمُتَعَدِّ. وَالْعَذْبُ: مَاءٌ يَخْرُجُ عَلَى أَثَرِ الْوَلَدِ مِنَ الرَّحِمِ. وَرَوَى عَنِ أَبِي الْهَيْثَمِ أَنَّهُ قَالَ: الْعِذَابَةُ الرَّحِمُ؛ وَأَنْشَدَ: وَكُنْتُ كَذَاتِ الْحَيْضِ لَمْ تُبْقِ مَاءَهَا، وَلَا هِيَ، مِنْ مَاءِ الْعَذَابِ، طَاهِرٌ

قال: والعَذَابُ رَحْمُ المَرَأَةِ. وَعَذَبَ النِّوَاحِ: هِيَ المَالَى، وَهِيَ المَعَادِبُ أَيْضاً، وَاحِدَتُهَا: مَعَذَبَةٌ. وَيُقَالُ لِحِرْقَةِ النَّائِحَةِ: عَذَبَهُ وَمِعْوَزُهُ، وَجَمْعُ العَذَابِ مَعَادِبٌ، عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ. وَالعَذَابُ: النِّكَالُ وَالعُقُوبَةُ. يُقَالُ: عَذَّبْتُهُ تَعْدِيماً وَعَذَاباً، وَكَسَّرَهُ الزَّجَاجُ عَلَى أَعْدَابِهِ، فَقَالَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يُضَاعَفُ لَهَا العَذَابُ ضِعْفَيْنِ؛ قَالَ أَبُو عبيدٍ: تُعَذَّبُ ثَلَاثَةَ أَعْدَابِهِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَلَا أُدْرِي، أَهَذَا نَصُّ قَوْلِ أَبِي عبيدٍ، أَمْ الزَّجَاجُ اسْتَعْمَلَهُ. وَقَدْ عَذَبَهُ تَعْدِيماً، وَهُوَ لَمْ يُشَيْتَعْمَلْ غَيْرَ مَزِيدٍ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: وَلَقَدْ أَخَذْنَاَهُم بِالْعَذَابِ؛ قَالَ الزَّجَاجُ: الَّذِي أَخَذُوا بِهِ الجُوعُ. وَاسْتَعَارَ الشَّاعِرُ التَّعْدِيْبَ فِيمَا لَا حِسَّ لَهُ؛ فَقَالَ: لَيْسَتْ بِسُودَاءَ مِنْ مَيْثَاءٍ مُظْلَمَةٍ، وَ لَمْ تُعَذَّبْ بِإِذْنٍ مِنَ النَّارِ ابْنِ بُرْزُجٍ: عَذَّبْتُهُ عَذَابَ عَذِيْبَيْنَ، وَ أَصَابَهُ مِنْ عَذَابِ عَذِيْبَيْنَ، وَ أَصَابَهُ مِنْ العِدْبُونِ أَيْ لَا يُرْفَعُ عَنْهُ العَذَابُ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ المَيْتَ يُعَذَّبُ بِبِكَاءِ أَهْلِهِ عَلَيْهِ.؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: يُشْبِهُ أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ حَيْثُ إِنَّ العَرَبَ كَانُوا يُوصُونَ أَهْلَهُمْ بِالْبِكَاءِ وَ النَّوْحِ عَلَيْهِمْ، وَ إِشَاعَةِ النَّعْيِ فِي الأَحْيَاءِ، وَ كَانَ ذَلِكَ مَشْهُوراً مِنْ مَذَاهِبِهِمْ، فَالْمَيْتُ تَلْزِمُهُ العُقُوبَةُ فِي ذَلِكَ بِمَا تَقَدَّمَ مِنْ أَمْرِهِ بِهِ. وَ عَذَبَهُ اللِّسَانُ: طَرَفُهُ الدَّقِيقُ. وَ عَذَبَهُ السَّوْطُ: طَرَفُهُ، وَ الجَمْعُ عَذَبٌ. وَ العَذْبَةُ: أَحَدُ عَذَبَتِي السَّوْطِ. وَ أَطْرَافُ السُّيُوفِ: عَذَبُهَا وَ عَذَبَاتُهَا. وَ عَذَبْتُ السَّوْطَ، فَهُوَ مُعَذَّبٌ إِذَا جَعَلْتَ لَهُ عِلَاقَةً؛ قَالَ: وَ عَذَبَهُ السَّوْطُ عِلَاقَتَهُ؛ وَ قَوْلُ ذِي الرِّمَّةِ: غَضُفٌ مُهَرَّتُهُ الأَشْدَاقِ ضَارِيَةٌ، مِثْلُ السَّرَاحِينِ، فِي أَغْنَاقِهَا العِذْبُ يَعْنِي أَطْرَافَ السُّيُورِ. وَ عَذَبَهُ الشَّجَرُ: غَضِيَتْهُ. وَ عَذَبَهُ قَضِيْبُ الجَمَلِ: أَسِيلَتُهُ، المُسَيِّدُ فِي مُقَدِّمِهِ، وَ الجَمْعُ العَذْبُ. وَ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: عَذَبَهُ البَعِيرُ طَرَفَ قَضِيْبِهِ. وَ قِيلَ: عَذَبَهُ كُلُّ شَيْءٍ طَرَفُهُ. وَ عَذَبَهُ شِرَاكُ النِّعْلِ: المُرْسَلَةُ مِنَ الشُّرَاكِ. وَ العِذْبَةُ: الجِلْمَدَةُ المُعَلَّقَةُ خَلْفَ مُؤَخَّرِهِ الرَّحْلِ مِنْ أَعْلَاهُ. وَ عِذْبَةُ الرُّمِيْحِ: حِرْقَةُ تُشَدُّ عَلَى رَأْسِهِ. وَ العِذْبَةُ: الغُصْنُ، وَ جَمْعُهُ عِذْبٌ. وَ العِذْبَةُ: الخَيْطُ الَّذِي يُرْفَعُ بِهِ المِيزَانُ، وَ الجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ عِذْبٌ. وَ عِذْبَاتُ النَّاقَةِ: قَوَائِمُهَا. وَ عِذْبٌ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْفَرِيَّةُ: تَأَبَّدَ، مِنْ لَيْلِي، رُمَاحُ فِعَاذِبُ، فَأَقْفَرُ مِمَّنْ حَلَّهِنَّ التَّنَاضِبُ وَ العِذْبِيُّ: مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ؛ قَالَ كَثِيرٌ: لَعَمْرِي لَنْ أُمَّ الحَكِيمِ تَرَحَّلْتُ، وَ أَخَلْتُ لِخَيْمَاتِ العِذْبِ ظِلَالَهَا قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: أَرَادَ العِذْبِيَّةَ، فَحَذَفَ الهَاءَ كَمَا قَالَ: أَبْلَغُ النُّعْمَانَ عَنِّي مَأْلُكاً قَالَ الأَنْزَهْرِيُّ: العِذْبِيُّ مَاءٌ مَعْرُوفٌ بَيْنَ القَادِسِيَّةِ وَ مُعَيْشَةَ. وَ فِي الحَدِيثِ: ذَكَرَ العِذْبِيُّ، وَ هُوَ مَاءٌ لِبْنِي تَمِيمٍ عَلَى مَرَحَلِهِ مِنَ الكُوفَةِ، مُسَمًّى بِتَصْغِيرِ العِذْبِ؛ وَ قِيلَ: سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ طَرَفُ أَرْضِ العَرَبِ مِنَ العِذْبَةِ، وَ هِيَ طَرَفُ الشَّيْءِ. وَ عِذْبٌ: مَكَانٌ. وَ فِي الصَّحَاحِ: العِذْبِيُّ الكَرِيمُ الأَخْلَاقِ، بِالذَّالِ مَعْجَمُهُ؛ وَ أَنشَدَ لكَثِيرٍ: سَرَتْ مَا سَرَتْ مِنْ لَيْلِهَا، ثُمَّ أَعْرَضْتُ إِلَى عِذْبِي، ذِي غَنَاءٍ وَ ذِي فَضْلِ

قال ابن برى: ليس هذا كَثِيرَ عَزَّهِ، إنما هو كَثِيرٌ بن جابر المَحَارِبِيُّ، وهذا الحرف فى التهذيب فى ترجمه عذب، بالدال المهمله، و قال: هو العُدْبِيُّ، و ضبطه كذلك.

عرب:

العُرْبُ و العَرَبُ: جِيلٌ من الناس معروف، خِلاف العَجَم، و هما واحدٌ، مثل العُجَم و العَجَم، مؤنث، و تصغيره بغير هاء نادر. الجوهري: العَرَبِيُّ تصغير العَرَبِ، قال أبو الهندي، و اسمه عَبْدُ المؤمن ابن عبد القدوس: فَأَمَّا البَهْتُ و حِيَتَانُكُمْ، صَغَّرَهُم تعظيماً، كما

١٧- قال: أَنَا حِيدٌ لَهَا الْمُحَكِّكُ، و عِيدٌ يَقُهَا المُرَجَّبُ. و العَرَبُ العاربه: هم الخُلَصُ منهم، و أُخِذَ من لَفْظِهِ فَأُكِّدَ به، كقولك لَيْلٌ لا لَيْلٌ، تقول: عَرَبٌ عاربه و عَرَبَاءٌ: صُرِحَاءٌ. و مُتَعَرَّبَةٌ و مُسْتَعَرَّبَةٌ: دُخْلَاءٌ، ليسوا بِخُلَصٍ. و العَرَبِيُّ منسوبٌ إِلَى العَرَبِ، و إن لم يكن يَدَوِيًّا. و الأعرابِيُّ: البَدَوِيُّ، و هم الأعرابُ، و الأعرابِيُّ: جمع الأعرابِ. و جاء فى الشعر الفصيح الأعرابِيُّ، و قيل: ليس الأعرابُ جمعاً لِعَرَبٍ، كما كان الأتِيَّاطُ جمعاً لَتَيْطٍ، و إنما العَرَبُ اسم جنس. و النَّسَبُ إِلَى الأعرابِ: أعرابِيُّ، قال سيبويه: إنما قيل فى النسبِ إِلَى الأعرابِ أعرابِيُّ، لأنه لا- واحد له على هذا المعنى. أ لا- ترى أَنك تقول العَرَبُ، فلا يكون على هذا المعنى؟ فهذا يقويه. و عَرَبِيُّ: بَيْنُ العُروبِ و العُرُوبِيَّةِ، و هما من المصادر التى لا أفعال لها. و حكى الأزهرى: رجل عَرَبِيُّ إِذَا كان نسبه فى العَرَبِ ثابتاً، و إن لم يكن فصيحاً، و جمعه العَرَبُ، كما يقال: رجل مجوسى و يهودى، و الجمع، بحذف ياء النسبه، اليَهُودُ و المَجُوسُ. و رجل مُعَرَّبٌ إِذَا كان فصيحاً، و إن كان عَجَمِيَّ النَّسَبِ. و رجل أَعْرَابِيٌّ، بالألف، إِذَا كان يَدَوِيًّا، صاحبٌ نَجْعَةٍ و اِنْتِواءٍ و اِرْتِيادٍ للكَلابِ و تَتَبَعٍ لِمَساقِطِ الغَيْثِ، و سواء كان من العَرَبِ أو من مَواليهم. و يُجْمَعُ الأعرابِيُّ على الأعرابِ و الأعرابِ. و الأعرابِيُّ إِذَا قيل له: يا عَرَبِيُّ اِفْرَحْ بِذلك و هَسَّ له. و العَرَبِيُّ إِذَا قيل له: يا أعرابِيُّ اِغْضَبْ له. فَمَنْ نَزَلَ البادية، أو جاورَ البادِيْنَ و ظَعَنَ بظَعْنِهِم، و اِنْتَوَى باِنْتِواءِهِم: فهم أعرابٌ، و مَنْ نَزَلَ بلادَ الرِّيفِ و اسْتَوَطنَ المُدُنَ و القرى العَرَبِيَّةَ و غيرها ممن يَنْتَمِي إِلَى العَرَبِ: فهم عَرَبٌ، و إن لم يكونوا فُصَّيْحَاءَ. و قول الله، عز و جل: **قَالَتِ الْمَأْعَرِبُ آمَنَّا، قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا، وَ لَكِنْ قُولُوا أَسْلِمْنَا**. فَهُؤُلاءِ قومٌ من بَوادى العَرَبِ قَدِمُوا على النبى، صلى الله عليه و سلم، المدينة، طَمَعاً فى الصَّدَقَاتِ، لا رَغْبَةً فى الإسلام، فسماهم الله تعالى الأعرابَ، و مثلهم الذين ذكرهم الله فى سورة التوبه، فقال: **الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَ نِفَاقًا**، الآية. قال الأزهرى: و الذى لا يَفْرِقُ بين العَرَبِ و الأعرابِ و العَرَبِيُّ و الأعرابِيُّ، ربما تحامَلِ على العَرَبِ بما يتأوَّلُه فى هذه الآية، و هو لا- يميز بين العَرَبِ و الأعرابِ، و لا- يجوز أن يقال للمهاجرين و

الأنصار أعراب، إنما هم عرب لأنهم استوطنوا القرى العربية، وسكنوا المدين، وسواء منهم الناشئ باليد ثم استوطن القرى، والناشئ بمكة ثم هاجر إلى المدينة، فإن لحقت طائفة منهم بأهل اليد بعد هجرتهم، واقتنوا نعماً، ورعوا مساقط الغيث بعد ما كانوا حاضرة أو مهاجرة، قيل: قد تعربوا أى صاروا أعراباً، بعد ما كانوا عرباً. و

١٦- فى الحديث: تمثّل فى خطبته مهاجرٌ ليس بأعرابى . جعل المهاجرَ ضدَّ الأعرابى . قال: والأعراب ساكنو البادية من العرب الذين لا يقيمون فى الأمصار، ولا يدخلونها إلا لحاجه. والعرب: هذا الجيل، لا واحد له من لفظه، وسواء أقام بالباديه والمدين، والنسبه إليهما أعرابى وعرَبى . و

١٦- فى الحديث: ثلاثٌ (١) من الكباثر، منها التعرُّب بعد الهجره . هو أن يعود إلى البادية ويُقيم مع الأعراب، بعد أن كان مهاجراً. و كان من رجع بعد الهجره إلى موضعه من غير عُذر، يُعدُّونه كالمُرتد. و منه

١٧- حديث ابن الأَكوَوع: لما قُتِلَ عثمانُ خَرَجَ إلى الرَبَذه و أقام بها، ثم إنه دَخَلَ على الحجاج يوماً، فقال له: يا ابنَ الأَكوَوع ارتدَدْتَ على عَقِبِكَ و تَعَرَّبْتَ . قال: و يروى بالزاي، و سذكه فى موضعه. قال: و العَرَبُ أهلُ الأمصار، و الأعرابُ منهم ساكنو البادية خاصه. و تَعَرَّبَ أى تشبّه بالعرب، و تَعَرَّبَ بعد هجرته أى صار أعرابياً. و العَرَبِيَّةُ: هى هذه اللغه. و اختلفَ الناسُ فى العَرَبِ لِم سُمُوا عَرَباً فقال بعضهم: أَوَّلُ من أنطقَ اللهَ لسانه بلغه العرب يَعْرُبُ بنُ قحطان، و هو أبو اليمَن كلهم، و هم العَرَبُ العاربه، و نشأ إسماعيل بنُ إبراهيم، عليهما السلام، معهم فتكلم بلسانهم، فهو و أولاده: العَرَبُ المُستعربه، و قيل: إن أولاد إسماعيل نَشُّوا بعَرَبه، و هى من تهامه، فَنَسَبُوا إلى بلدهم. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: خمسهُ أنبياء من العرب، و هم: محمد، و إسماعيل، و شعيب، و صالح، و هود، صلوات الله عليهم. و هذا يدل على أن لسان العرب قديم. و هؤلاء الأنبياء كلهم كانوا يسكنون بلاد العرب، فكان شُعَيْبٌ و قومه بأرض مِدين، و كان صالح و قومه بأرضِ ثمودَ ينزلون بناحية الحجر، و كان هودٌ و قومه عادٌ ينزلون الأحقافَ من رمالِ اليمَن، و كانوا أهل عَمَدٍ، و كان إسماعيل بن إبراهيم و النبى المصطفى محمد، صلى الله عليهم و سلم، من سُكَّانِ الحَرَم. و كُلُّ من سَكَنَ بلادَ العرب و جزيرتها، و نطقَ بلسانِ أهلها، فهم عَرَبٌ يَمَنُهُم و مَعِدُّهُم. قال الأزهرى: و الأقرب عندى أنهم سُمُوا عَرَباً باسم بلدهم العربات. و قال إسحاق بن الفرج: عَرَبُه باحُه العرب، و باحُه دارِ أبى الفصاحه، إسماعيل بن إبراهيم، عليهما السلام، و فيها يقول قائلهم: و عَرَبُه أرضٌ ما يُحلُّ حرامها، من الناس، إلا اللوذعى الحلاجل يعنى النبى، صلى الله عليه و سلم، أُحِلَّتْ له مَكَّة ساعه من نهار، ثم هى حرام إلى يوم القيامة. قال: و اضطرَّ الشاعر إلى تسكين الراء من عَرَبه، فسكنها، و أنشد قول الآخر: و رُجَّتْ باحُه العرباتِ رجاً، تَرَفَّرَقُ، فى مناكبها، الدماءُ

ص: ٥٨٧

قال: و أقامت قريش بعزبه فتنخت بها، وانتشر سائر العرب في جزيرتها، فسيبوا كلهم إلى عزبه، لأن أباهم إسماعيل، صلى الله عليه وسلم، بها نشأ، و ربل أولاده فيها، فكثروا، فلما لم تحتملهم البلاد، انتشروا و أقامت قريش بها.

١٧- روى عن أبي بكر الصديق، رضى الله عنه، أنه قال: قريش هم أو سط العرب في العرب داراً، و أحسنه جواراً، و أعزبه ألسنه. و

١٧- قال قتاده: كانت قريش تجتبي، أى تختار، أفضل لغات العرب، حتى صار أفضل لغاتها لغتها، فنزل القرآن بها. قال الأزهرى: و جعل الله، عز و جل، القرآن المنزل على النبي المرسل محمد، صلى الله عليه وسلم، عزبياً، لأنه نسيبه إلى العرب الذين أنزله بلسانهم، و هم النبي و المهاجرون و الأنصار الذين صيغ لسانهم لغة العرب، فى باديتها و قراها، العربية، و جعل النبي، صلى الله عليه وسلم، عزبياً لأنه من صريح العرب، و لو أن قوماً من الأعراب الذين يسكنون البادية حضروا القرى العربية و غيرها، و تناءوا معهم فيها، سيئوا عزبياً و لم يسيئوا أعراباً. و تقول: رجل عزبى اللسان إذا كان فصيحاً، و قال الليث: يجوز أن يقال رجل عزبانى اللسان. قال: و العرب المسيئون هم الذين دخلوا فيهم بعد، فاستعربوا. قال الأزهرى: المسيئون عندهم قوم من العجم دخلوا فى العرب، فتكلموا بلسانهم، و حكوا هيئاتهم، و ليسوا بصرحاء فيهم. و قال الليث: تعربوا مثل استعربوا. قال الأزهرى: و يكون التعرب أن يرجع إلى البادية، بعد ما كان مقيماً بالحضر، فيلحق بالأعراب. و يكون التعرب المقام بالباديه، و منه قول الشاعر: تعرب آبائى إهلاً وقاهم، من الموت، زملاً عالج و زروء يقول: أقام آبائى بالباديه، و لم يحضروا القرى. و

١٤- روى عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: اللبب تعرب عن نفسها. أى تفصح. و

١٦- فى حديث آخر: اللبب يعرب عنها لسانها، و البكر تسيتأمر فى نفسها. و قال أبو عبيد: هذا الحرف جاء فى الحديث يعرب، بالتخفيف. و قال الفراء: إنما هو يعرب، بالتشديد. يقال: عزبى عن القوم إذا تكلمت عنهم، و احتججت لهم، و قيل: إن أعراب بمعنى عزب. و قال الأزهرى: الإعراب و التعريب معناهما واحد، و هو الإبانة، يقال: أعرب عنه لسانه و عزب أى أبان و أفصح. و أعرب عن الرجل: بين عنه. و عزب عنه: تكلم بحجته. و حكى ابن الأثير عن ابن قتيبة: الصواب يعرب عنها، بالتخفيف. و إنما سمي الإعراب إعراباً، لتبينه و إيضاحه، قال: و كلا القولين لغتان متساويتان، بمعنى الإبانة و الإيضاح. و منه

١٦- الحديث الآخر: فإنما كان يعرب عما فى قلبه لسانه. و منه

١٦- حديث التميمي: كانوا يستحجون أن يلقنوا الصبي، حين يعرب، أن يقول: لا إله إلا الله، سبع مرات. أى حين ينطق و يتكلم. و

١٦- فى حديث السقيفة: أعربهم أحساباً. أى أئينهم و أوضحهم. و يقال: أعرب عما فى ضميرك أى أبى. و من هذا يقال للرجل الذى أفصح بالكلام: أعرب. و قال أبو زيد الأنصارى: يقال أعرب الأعجمى إعراباً، و تعرب تعرباً، و استعرب استعراباً: كل ذلك للأعتم دون

الصَّبِيُّ. قال: و أَفْصَحَ الصَّبِيُّ فِي مَنْطِقِهِ إِذَا فَهِمَتْ مَا يَقُولُ أَوَّلَ مَا يَتَكَلَّمُ. وَ أَفْصَحَ الْأَعْتَمُ إِفْصَاحًا مِثْلَهُ. وَ يُقَالُ لِلْعَرَبِيِّ: أَفْصَحَ لِي أَيْ أَبْنُ لِي كَلَامَكَ. وَ أَعْرَبَ الْكَلَامَ، وَ أَعْرَبَ بِهِ: بَيَّنَّهُ، أَنْشَدَ أَبُو زِيَادٍ: وَ إِنِّي لِأَكْنَى عَنْ قَدْوَرٍ بغيرها، وَ أَعْرَبُ أَحْيَانًا، بِهَا، فَأُصَارِحُ وَ عَرَبِيهِ: كَأَعْرَبِيهِ. وَ أَعْرَبَ بِحُجَّتِهِ أَيْ أَفْصَحَ بِهَا وَ لَمْ يَتَّقِ أَحَدًا، قَالَ الْكَمِيتُ: وَ حَيَّدْنَا لَكُمْ، فِي آلِ حَمٍّ، آيَةً، تَأَوَّلَهَا مِنَّا تَقِيٌّ مُعْرَبٌ هَكَذَا أَنْشَدَهُ سَيُوبِيهِ كَمُكَلِّمًا. وَ أورد الأزهري هذا البيت "...تَقِيٌّ وَ مُعْرَبٌ" وَ قَالَ: تَقِيٌّ يَتَوَقَّى إِظْهَارَهُ، حَيَّدَرَ أَنْ يَنَالَهُ مَكْرُوهٌ مِنْ أَعْدَائِكُمْ وَ مُعْرَبٌ أَيْ مُفْصِحٌ بِالْحَقِّ لَا يَتَوَقَّاهُمْ. وَ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: مُعْرَبٌ مُفْصِحٌ بِالتَّفْصِيلِ، وَ تَقِيٌّ سَاكِتٌ عَنْهُ لِالتَّقِيَّةِ. قَالَ الأزهري: وَ الخَطَابُ فِي هَذَا لِبْنِي هَاشِمٍ، حِينَ ظَهَرُوا عَلَى بَنِي أُمَيَّةَ، وَ الْآيَةُ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: قُلْ لَا أَسْئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى . عَرَبَ مَنْطِقَهُ أَيْ هَيَّدَبَهُ مِنَ اللَّحْنِ. وَ الإِعْرَابُ الَّذِي هُوَ النُّحُو، إِنَّمَا هُوَ الإِبَانَةُ عَنِ الْمَعْنَى بِالْأَلْفَاظِ. وَ أَعْرَبَ كَلَامَهُ إِذَا لَمْ يَلْحُنْ فِي الإِعْرَابِ. وَ يُقَالُ: عَرَّبْتُ لَهُ الْكَلَامَ تَعْرِيبًا، وَ أَعْرَبْتُ لَهُ إِعْرَابًا إِذَا بَيَّنْتَهُ لَهُ حَتَّى لَا يَكُونَ فِيهِ حَضْرَمَةٌ. وَ عَرَبَ الرَّجُلُ (1) يَعْرَبُ عَرَبًا وَ عَرُوبًا، عَنِ ثَعْلَبٍ، وَ عَرُوبَةٌ وَ عَرَابَةٌ وَ عَرُوبِيَّةٌ، كَفَصَّيْحَ، وَ عَرَبَ إِذَا فَصَّحَ بَعْدَ لُكْنِهِ فِي لِسَانِهِ. وَ رَجُلٌ عَرِيبٌ مُعْرَبٌ. وَ عَرَبِيٌّ: عَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ لَهُ الْبُتَيْئِيُّ: مَا تَقُولُ فِي رَجُلٍ رُعِفَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ الْحَسَنُ: إِنَّ هَذَا يُعْرَبُ النَّاسَ، وَ هُوَ يَقُولُ رُعِفَ. أَيْ يُعَلِّمُهُمُ الْعَرَبِيَّةَ وَ يَلْحُنُ، إِنَّمَا هُوَ رُعِفٌ. وَ تَعْرِيبُ الْاسْمِ الْأَعْجَمِيِّ: أَنْ تَتَفَوَّهَ بِهِ الْعَرَبُ عَلَى مَنِهَاجِهَا، تَقُولُ: عَرَبْتَهُ الْعَرَبُ، وَ أَعْرَبَ أَيْضًا، وَ أَعْرَبَ الْأَعْتَمُ، وَ عَرَبَ لِسَانَهُ، بِالضَّمِّ، عَرُوبَةٌ أَيْ صَارَ عَرَبِيًّا، وَ تَعَرَّبَ وَ اسْتَعْرَبَ أَفْصَحَ، قَالَ الشَّاعِرُ: مَا ذَا لَقِينَا مِنَ الْمُسْتَعْرَبِينَ، وَ مِنْ قِيَاسِ نَحْوِهِمْ هَذَا الَّذِي ابْتَدَعُوا وَ أَعْرَبَ الرَّجُلُ أَيْ وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ عَرَبِيًّا. أَيْ لَا تَنْقُشُوا فِيهَا مُحَمَّدٌ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، لِأَنَّهُ كَانَ نَقَشَ خَاتَمِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِمِكُمْ الْعَرَبِيَّةَ. وَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَكْرَهُ أَنْ يَنْقُشَ فِي الْخَاتَمِ الْقُرْآنَ. وَ عَرَبِيَّةُ الْفَرَسِ: عَيْتُهُ وَ سَلَامَتُهُ مِنَ الْهُجْنَةِ. وَ أَعْرَبَ: صَهَلٌ، فَعُرَفَ عَيْتُهُ بِصَهْلِهِ. وَ الإِعْرَابُ: مَعْرِفَتُكَ بِالْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ مِنَ الْهَجِينِ، إِذَا صَهَلَ. وَ خَيْلٌ عَرَابٌ مُعْرَبَةٌ، قَالَ الْكَسَائِيُّ: وَ الْمُعْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِرْقٌ هَجِينٍ، وَ الْأُنْثَى مُعْرَبَةٌ، وَ إِبِلٌ عَرَابٌ كَذَلِكَ، وَ قَدْ قَالُوا: خَيْلٌ أَعْرَبٌ، وَ إِبِلٌ أَعْرَبٌ، قَالَ: مَا كَانَ إِلَّا طَلَقَ الإِهْمَادِ، وَ كَرْنَا بِالْأَعْرَبِ الْجِيَادِ

ص: ٥٨٩

١- ٣. قوله [و عرب الرجل إلخ] بضم الراء كفصح وزناً و معنى قوله و عرب إذا فصح بعد لكنه بابه فرح كما هو مضبوط بالأصول و صرح به فى المصباح.

حتى تحاجزَن عن الرُّوَادِ،

تحاجزَ الرِّىِّ و لم تكادِ

حَوَّلَ الإِخْبَارَ إِلَى المُخَاطَبَةِ، و لو أَرَادَ الإِخْبَارَ فَاتَّزَنَ لَهُ، لَقَالَ: و لم تَكْدُ.

١٦- فى حديث سَيطِيحٍ: تَقْوُدُ خَيْلًا عِرَابًا. أى عَرَبِيَّةً مَنسُوبَةً إِلَى العَرَبِ. و فرقوا بين الخيل و الناس، فقالوا فى الناس: عَرَبٌ و أَعْرَابٌ، و فى الخيل: عِرَابٌ. و الإِبلُ العِرَابُ، و الخيلُ العِرَابُ، خلافاً للبَخَاتِي و البراذينِ. و أَعْرَبَ الرَّجُلُ: مَلَكَ خَيْلًا عِرَابًا، أو إِبِلًا عِرَابًا، أو اكتسبها، فهو مُعْرَبٌ، قال الجَعْدِيُّ و يَصْهَلُ فى مِثْلِ جَوْفِ الطَّوِيِّ، صَهِيلاً تَبَيَّنَ لِلْمُعْرَبِ يَقُولُ: إِذَا سَمِعَ صَهِيْلَهُ مَنْ لَهُ خَيْلٌ عِرَابٌ، عَرَفَ أَنَّهُ عَرَبِيٌّ. و التَّعْرِيْبُ: أَنْ يَتَّخِذَ فَرَسًا عَرَبِيًّا. و رجل مُعْرَبٌ: مَعَهُ فَرَسٌ عَرَبِيٌّ. و فرس مُعْرَبٌ: خَلَصَتْ عَرَبِيَّتُهُ. و عَرَبَ الفَرَسَ: بَرَّغَهُ، و ذلك أَنْ تَنْسِفَ أَشْفَلَ حَافِرِهِ، و معناه أَنَّهُ قَدْ بَانَ بِذَلِكَ مَا كَانَ خَفِيًّا مِنْ أَمْرِهِ، لظهوره إِلَى مَرَأَةِ العَيْنِ، بعد ما كَانَ مَسْتُورًا، و بذلك تُعْرَفُ حَالُهُ أَصْلَبُ هُوَ أَمْ رِخْوٌ، و صحيح هُوَ أَمْ سَيِّمٌ. قال الأَزْهَرِيُّ: و التَّعْرِيْبُ، تَعْرِيْبُ الفَرَسِ، و هُوَ أَنْ يُكْوَى عَلَى أَشَاعِرِ حَافِرِهِ، فى مواضع، ثم يُبْرَغُ بِمَبْرَغٍ رَفِيْقًا، لا- يُؤَثِّرُ فى عَصِيْبِهِ، لِيَشْتَدَّ أَشْعَرُهُ. و عَرَبَ الدَّابَّةَ: بَرَّغَهَا عَلَى أَشَاعِرِهَا، ثم كَوَاهَا. و الإِعرَابُ و التَّعْرِيْبُ: الفُحْشُ. و التَّعْرِيْبُ، و الإِعرَابُ، و الإِعرَابُ، و العَرَابَةُ، بالفتح و الكسر: مَا قَبِيْحٌ مِنَ الكَلَامِ. و أَعْرَبَ الرَّجُلُ: تَكَلَّمَ بِالفُحْشِ. و قال ابن عباس فى قوله تعالى: فَلَا رَفْثَ وَ لَا فُسُوقَ، هُوَ العَرَابَةُ فى كَلَامِ العَرَبِ. قال: و العَرَابَةُ كَأَنَّهُ اسْمُ مَوْضِعٍ مِنَ التَّعْرِيْبِ، و هُوَ مَا قَبِيْحٌ مِنَ الكَلَامِ. يقال منه: عَرَبْتُ و أَعْرَبْتُ. و منه

١٧- حديث عطاء: أَنَّهُ كَرِهَ الإِعرَابَ لِلْمُحْرَمِ. و هُوَ الإِفْحَاشُ فى القَوْلِ، و الرَّفْثُ. و يقال أَرَادَ بِهِ الإِيضَاحَ و التَّصْرِيْحَ بِالهُجْرِ مِنَ الكَلَامِ. و

١٧- فى حديث ابن الزبير: لا تَحِلُّ العِرَابَةُ لِلْمُحْرَمِ. و

١٦- فى الحديث: أَنْ رَجُلًا مِنَ المُشْرِكِيْنَ كَانَ يَسُبُّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ المُسْلِمِيْنَ: وَ اللَّهُ لَتَكْفَنَنَّ عَنْ شَمِّهِ، أو لَأَرْحَلَنَّكَ بِسَيْفِي هَذَا، فلم يَزِدْ إِلا اسْتِعْرَابًا، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَضْرَبَهُ، و تَعَاوَى عَلَيْهِ المُشْرِكُونَ فَقتلوه.

الإِسْتِعْرَابُ: الإِفْحَاشُ فى القَوْلِ. و قال رؤبه يصف نساء: جَمَعْنَ العَفَافَ عِنْدَ العُرَبَاءِ، و الإِعرَابَ عِنْدَ الأَزْوَاجِ، و هُوَ مَا يُسْتَفْحَشُ مِنَ أَلْفَاظِ النِّكَاحِ وَ الجَمَاعِ، فقال: وَ العُرْبُ فى عَفَافِهِ وَ إِعرَابِهِ وَ هَذَا كَقَوْلِهِمْ:

١٦- خَيْرُ النِّسَاءِ المُتَبَيِّدَةُ لزوجها، الخَفِرَةُ فى قَوْمِهَا. وَ عَرَبَ عَلَيْهِ: قَبِيْحٌ قَوْلُهُ وَ فِعْلُهُ، وَ عَبرَهُ عَلَيْهِ وَ رَدَّهُ عَلَيْهِ. وَ الإِعرَابُ كالتَّعْرِيْبِ. وَ الإِعرَابُ: رَدُّكَ الرَّجُلَ عَنِ القَبِيْحِ. وَ عَرَبَ عَلَيْهِ: مَنَعَهُ. وَ أَمَا

١٧- حديثُ عمر بن الخطاب، رضى الله عنه: ما لكم إِذا رأيتم الرجلَ يُحْرِقُ أَعْرَاضَ الناسِ، أَنْ لا تُعْرَبُوا عَلَيْهِ. فليس من التَّعْرِيْبِ الَّذِي جَاءَ فى الخَبَرِ، و إنما هُوَ مِنْ قَوْلِكَ: عَرَبْتُ عَلَى الرَّجُلِ قَوْلَهُ إِذَا قَبَحْتَهُ عَلَيْهِ. و قال الأصمعي و أبو زيد فى قوله: أَنْ لا تُعْرَبُوا عَلَيْهِ، معناه أَنْ لا تُفْسِدُوا عَلَيْهِ كَلَامَهُ

و تُعَبِّحُوهُ، و منه قولُ أوس بنِ حَجْرٍ: و مِثْلُ ابْنِ عَثْمٍ إِنْ ذُحُولٌ تُدْكَرْتُ، و قَتَلَى تِيَّاسٍ، عَنِ صِدِّ لَاحٍ، تُعَرَّبُ و يروى: يُعَرَّبُ، يعنى أن هؤلاء الذين قُتِلوا منها، و لم نَنَثِرْ بهم، و لم نَقْتُلِ الثَّارَ، إِذَا ذُكِرَ دِمَاؤُهُمْ أَفْسَدَتِ الْمُصَالِحَةَ و مَنَعَتْنَا عَنْهَا. و الصَّلَاحُ: المُصَالِحَةُ. ابن الأَعرابي: التَّعْرِيبُ التَّيْبِينُ و الإِيضَاحُ، فى قولهِ: السَّيِّبُ تُعَرَّبُ عَنِ نَفْسِهَا، أى ما يمنعكم أن تُصَرِّحُوا له بالإِنكارِ، و الرَّدُّ عليه، و لا تَسْتَأْثِرُوا. قال: و التَّعْرِيبُ المنع و الإِنكارُ، فى

١٧- قوله أن لا- تُعَرَّبُوا . أى لا- تَمَنَعُوا. و كذلك قوله عن صِدِّ لَاحٍ تُعَرَّبُ أى تَمْنَعُ. و قيل: الفُحْشُ و التَّقْيِيبُ، من عَرَبِ الجُرْحِ إِذَا فَسَدَ، و منه

١٦- الحديث: أن رجلاً أتاه فقال: إن ابن أخى عَرَبَ بَطْنَهُ. أى فَسَدَ، فقال: اشْرِيهِ عَسَى يَلَا. و قال شمر: التَّعْرِيبُ أن يَتَكَلَّمَ الرَّجُلُ بِالْكَلِمَةِ، فَيُفْحَشُ فِيهَا، أَوْ يُخْطِئُ، فيقول له الآخر: ليس كذا، و لكنه كذا للذى هو أَصَوَّبٌ. أَرَادَ معنى

١٧- حديث عمر أن لا تُعَرَّبُوا عليه. قال: و التَّعْرِيبُ مِثْلُ الإِعْرَابِ مِنَ الفُحْشِ فى الكلام. و

١٧- فى حديث بعضِهِم: ما أوتى أَحَدٌ من مُعَارِبِهِ النِّسَاءَ ما أوتِيتهُ أَنَا. كأنه أَرَادَ أسبابَ الجِماعِ و مُقَدِّماتِهِ. و عَرَبَ الرَّجُلُ عَرَبًا، فهو عَرَبٌ: اتَّخَمَ. و عَرَبَتْ مَعْدَتُهُ، بالكسر، عَرَبًا: فَسَدَتْ، و قيل: فَسَدَتْ مِمَّا يَحْمِلُ عَلَيْهَا، مِثْلُ ذَرَبَتْ ذَرَبًا، فَهِيَ عَرِبَةٌ و ذَرِبَةٌ. و عَرَبَ الجُرْحُ عَرَبًا، و حَبِطَ حَبِطًا: بَقِيَ فِيهِ أَثَرٌ بَعْدَ البُرْءِ، و نُكِّسَ و غُفِّرَ. و عَرَبَ السِّنَامُ عَرَبًا إِذَا وَرَمَ و تَقَيَّحَ. و التَّعْرِيبُ: تَمْرِيضُ العَرَبِ، و هو الذَّرْبُ المَعْدِي، قال: الأزهري: و يُحْتَمَلُ أن يكون التَّعْرِيبُ على مَنْ يَقُولُ بِلِسَانِهِ المُنْكَرَ من هَذَا، لأنَّهُ يُفْسِدُ عَلَيْهِ كَلَامَهُ، كما فَسَدَتْ مَعْدَتُهُ. قال أبو زيد الأنصارى: فَعَلْتُ كَذَا و كَذَا، فَمَا عَرَّبَ عَلَى أَحَدٍ أَى ما غَيَّرَ عَلَى أَحَدٍ. و العَرَابَةُ و الإِعْرَابُ: النِّكَاحُ، و قيل: التَّعْرِيضُ بِهِ. و العَرِبَةُ و العَرُوبُ: كِلْتَاهُمَا المَرَأَةُ الصَّحَّاحَةُ، و قيل: هِيَ المُتَحَبِّبَةُ إِلى زَوْجِهَا، المُظْهِرَةُ لَهُ ذِكْرَهُ، و بِذَلِكَ فُسِّرَ قَوْلُهُ، عَزَّ و جَلَّ: عَرَبًا أَتْرَابًا، و قيل: هِيَ العاشقَةُ لَهُ. و

١٧- فى حديث عائِشَةَ: فاقْدُرُوا قَدْرَ الجَارِيَةِ العَرَبِيَّةِ. قال ابن الأثير: هِيَ الحَرِيصَةُ عَلَى اللَّهْوِ، فَأما العَرَبُ: فَجَمْعُ عَرُوبٍ، و هِيَ المَرَأَةُ الحَسِينَةُ المُتَحَبِّبَةُ إِلى زَوْجِهَا، و قيل: العَرَبُ العَرِجَاتُ، و قيل: المُعْتَلِمَاتُ، و قيل: العَوَاشِقُ، و قيل: هِيَ الشَّكِلَاتُ، بُلُغُهُ أَهْلُ مَكَّةَ، و المَعْنُوجَاتُ، بُلُغُهُ أَهْلُ المَدِينَةِ. و العَرُوبَةُ: مِثْلُ العَرُوبِ فى صِفَةِ النِّسَاءِ. و قال اللحيانى: هِيَ العاشِقُ العَلِمَةُ، و هِيَ العَرُوبُ أَيضًا. ابن الأَعرابي قال: العَرُوبُ المُطِيعَةُ لزوجِهَا، المُتَحَبِّبَةُ إِليه. قال: و العَرُوبُ أَيضًا العاصِيَةُ بِهِ لزوجِهَا، الخائِنَةُ بِفَرْجِهَا، الفاسِدَةُ فى نَفْسِهَا، و أَنشَد: فَمَا خَلَفَ، مِنْ أُمِّ عِمْرَانَ، سَلَفَ، مِنْ السُّودِ، وَرَهَاءَ العِنَانِ عَرُوبٌ (١) قال ابن سيده: و أَنشَد ثَعْلَبُ هَذَا البَيْتَ، و لم يفسره، قال: و عنْدِي أن عَرُوبٌ فى هَذَا البَيْتِ

ص: ٥٩١

(١- ١). قوله "ورهاء العنان" هو من المعان، و هى المعارضه من عَنَ لى كذا أى عرض لى، قاله فى التكملة.

الضحاكه، وهم يعيبون النساء بالضحك الكثير. و جمع العربيه : عرباتٌ، و جمع العروب : عُرْبٌ، قال: أُعِدَى بها العرباتُ البِيدُ العُرْبُ و تعرَّبَتِ المرأةُ للرجل: تَعَزَّلتُ. و أعزَّبَ الرجلُ: تزوَّجَ امرأه عروباً. و العَرَبُ: النَّشاطُ و الأَرْنُ. و عَرَبَ عَرابَهُ: نشِطَ، قال: كلُّ طِمْرٍ غَدَوَانٍ عَزْبُهُ و يُروى: عِدَوَانٍ. و ماءُ عَرَبٍ: كثيرٌ. و التَّعْرِيبُ: الإِكْتارُ من شَرَبِ العَرَبِ، و هو الكثير من الماء الصافي. و نَهْرُ عَرَبٍ: غَمْرٌ. و بئر عَرَبِه: كثيره الماء، و الفعلُ من كل ذلك عَرَبَ عَرَباً، فهو عارِبٌ و عارِبُهُ. و العَرَبُ، بالتحريك: النهر الشديد الجري. و العَرَبُ أيضاً: النَّفْسُ، قال ابن ميادة: لَمَّا أَتَيْتُكَ أَرْجُو فَضْلَ نَائِلِكُمْ، نَفَحْتَنِي نَفْحَهُ طابَتْ لَهَا العَرَبُ (١) و العَرَبَاتُ: سُفُنُ رواكِدٌ، كانت في دِجْلَه، و اِحْدَتْهَا، على لفظ ما تَقَدَّمَ، عَرَبُهُ. و التَّعْرِيبُ: قَطْعُ سِيعِ النخل، و هو التَّشْدِيبُ. و العَرَبُ: يَبْسُ البُهْمَى خاصَّه، و قيل: يَبْسُ كلُّ بَقْلٍ، الواحده عَرَبه، و قيل: عَرَبُ البُهْمَى شوْكُها. و العَرَبِيُّ: شعير أبيضٌ، و سِنَّبْلُه حَرْفان عَرِيضٌ، و حَبُّه كِبَارٌ، أكبر من شعير العراق، و هو أجودُ الشعير. و ما بالدار عَرِيْبٌ و مُعَرَّبٌ أى أَحَدٌ، الذكور و الأُنثى فيه سواءٌ، و لا يقال في غير النفي. و أعزَّبَ سِمْقَى القوم إذا كان مره غَيِّياً، و مره خِمْساً، ثم قام على وجه واحد. ابن الأَعرابي: العَرَّابُ الذى يعمل العَراباتِ، و اِحْدَتْهَا عَرابِه، و هى شُمَّلُ ضُرُوعِ الغنم. و عَرَبَ الرجلُ إذا غَرِقَ في الدُّنْيا. و العُرْبَانُ و العُرْبُونُ و العَرْبُونُ: كلُّه ما عُقِدَ به البَيْعَةُ من الثَّمَنِ، أَعْجَبِيٌّ أَعْرَبٌ. قال الفراء: أَعْرَبْتُ إِعْراباً، و عَرَّبْتُ تَعْرِيباً إذا أَعْطَيْتَ العُرْبَانَ. وَ

١٧- روى عن عطاء أنه كان ينهى عن الإعراب فى البيع. قال شمر: الإعراب فى البيع أن يقول الرجل للرجل: إن لم آخذ هذا البيع بكذا، فلك كذا و كذا من مالى. و

١٦- فى الحديث أنه نهى عن بيع العُرْبَانِ. هو أن يشتري السلعة، و يَدْفَعُ إلى صاحبها شيئاً على أنه إن أمضى البيع حَسِبَ من الثمن، و إن لم يُمَضَّ البيع كان لصاحب السلعة، و لم يَزَجِجْهُ المشتري. يقال: أَعْرَبَ فى كذا، و عَرَّبَ، و عَرَّبَنَ، و هو عُرْبَانٌ، و عُرْبُونٌ، و عَرْبُونٌ، و قيل: سُمِّيَ بذلك، لأن فيه إعراباً لعقد البيع أى إصلاحاً و إزالةً فسادٍ لثلاث يملكه غيره باشتراؤه، و هو بيع باطل عند الفقهاء، لما فيه من الشرط و العَرَرِ، و أجازَه أحمد، و روى عن ابن عمر إجازته. قال ابن الأثير: و حديثُ النَّهْيِ منقطع. و

١٧- فى حديث عُمَرَ: أَنَّ عامِلَه بِمَكه اشْتَرى داراً للِسَّجَنِ بأربعه

ص: ٥٩٢

(١- ١). قوله [لما أتيتك إلخ] كذا أنشده الجوهري. و قال الصاغاني: البيت مغير و هو لابن ميادة يمدح الوليد بن يزيد، و الرواية: لما أتيتك من نجد و ساكنه نفحت لى نفحه طارت بها العرب.

آلاف، وأعرّبوا فيها أربعمائه. أى أسلفوا، وهو من العرّبان. و.

١٧- فى حديث عطاء: أنه كان ينهى عن الإعراب فى البيع. و يقال: ألقى فلان عرّبونه، إذا أحدث. و عروبه و العروبه: كلتاها الجمعه. و فى الصحاح: يوم العروبه، بالإضافه، وهو من أسمائهم القديمه، قال: أوّمل أن أعيش، و أن يومى أراد: فبمؤنس، و ترك صرّفه على اللغه العاديه القديمه. و إن شئت جعلته على لغه من رأى ترك صرّف ما ينصرف، ألا ترى أن بعضهم قد وجّه قول الشاعر: و ممن ولّعدوا: عامر ذو الطول و ذو العرّض على ذلك. قال أبو موسى الحامض: قلت لأبى العباس: هذا الشعر مؤصوع. قال: لم؟ قلت: لأن مؤنساء، و جباراً، و دباراً، و شياراً تنصرف، و قد ترك صرّفها. فقال: هذا جائز فى الكلام، فكيف فى الشعر؟ و

١٦- فى حديث الجمعه: كانت تسمى عروبه. هو اسم قديم لها، و كأنه ليس بعربى. يقال: يوم عروبه، و يوم العروبه، و الأفصح أن لا يدخلها الألف و اللام. قال السهيلي فى الرّوض الأنف: كعب بن لؤى جد سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، أوّل من جمّع يوم العروبه، و لم تسمّ العروبه، إلا مُد جاء الإسلام، و هو أوّل من سماها الجمعه، فكانت قريش تجتمع إليه فى هذا اليوم، فيخطبهم و يدكّرهم بمبعث النبى، صلى الله عليه و سلم، و يعلمهم أنه من ولده، و يأمرهم باتّباعه و الإيمان به، و ينشد فى هذا أحياناً، منها: يا ليتنى شاهد فحواء دعوته، إذا قريش تبغى الخلق خذلانا قال ابن الأثير: و عروباً اسم السماء السابعه. و العرّب: السّماق. و قدر عرّبويه و عرّبويه أى سّماقيه، و

١٧- فى حديث الحجاج، قال لطباخه: اتخذ لنا عرّبويه و أكثر فيجنّها.

العرّب: السّماق، و الفيّجن: السّداب. و العراب: حميل الخزم، و هو شجر يفتل من لحائه الجبال، الواحده عرابه، تأكله القروذ، و ربما أكله الناس فى المجاعه. و العربات: طريق فى جبل بطريق مصر. و عريب: حى من اليمن. و ابن العروبه: رجل معروف. و فى الصحاح: ابن أبى العروبه، بالألف و اللام. و يعرّب: اسم. و عرابه، بالفتح: اسم رجل من الأنصار من الأوس، قال السّماخ: (١) إذا ما رايه رفعت لمجد. تلقّاها عرابه باليمين (٢)

عرتب:

العرّبه: الأنف، و قيل: ما لأن منه، و قيل: هى الدائره تحته فى وسط الشفه. الأزهرى:

ص: ٥٩٣

١ - (١). قوله [قال السّماخ] ذكر المبرد و غيره أن السّماخ خرج يريد المدينه، فلقية عرابه بن أوس، فسأله عما أقدمه المدينه فقال: أردت أن أمتار لأهلى، و كان معه بعيران فأوقرهما عرابه تمرأ و برأ، و كساه و أكرمه، فخرج من المدينه و امتدحه بالقصيده التى يقول فيها: رأيت عرابه الأوسى يسمو إلى الخيرات، منقطع القرين.

٢ - (٢). [إذا ما رايه إلخ] فالبيت ليس للحطيه كما زعم الجوهرى، أفاده الصاغانى.

و يقال للدائره التي عند الأنف، وَسَطَ الشَّفَةِ العُلْيَا: العَزَمَةُ، و العَزْتَبَةُ، لغه فيها. الجوهرى: سألت عنها أعرابياً من أسيد، فوضع أصبغاً على وتره أنفه.

عرزب:

العَزَزَبُ: الْمُخْتَلِطُ الشَّدِيدُ. و العَزَزَبُ: الصُّلْبُ.

عرطب:

العَرَطْبَةُ: طَبْلُ الحَبْشَةِ. و العَرَطْبَةُ و العَرُطْبَةُ، جميعاً: اسم للعود، عود اللّهُو. و

١٦- فى الحديث: إن الله يغفر لكل مُذنبٍ، إلا لصاحب عَرَطْبَةٍ أو كُوبَةٍ. ; العَرَطْبَةُ، بالفتح و الضم: العُود، و قيل: الطَّنْبُورُ.

عرقب:

العُرُقُوبُ: العَصْبُ الغَلِيظُ، المِيوْتَرُ، فوق عَقَبِ الإنسان. و عُرُقُوبُ الدابة فى رجليها، بمنزله الرُّكْبَةُ فى يدها، قال أبو دُواد: حديدُ الطَّرْفِ و المَنْكَبِ و العُرُقُوبِ و القَلْبِ قال الأصمعى: و كل ذى أربع، عُرُقُوبَاهُ فى رجليه، و رُكْبَتَاهُ فى يديه. و العُرُقُوبَانِ من الفرس: ما ضَمَّ مُلْتَقَى الوَظِيفَيْنِ و السَاقَيْنِ من مَآخِرِهِمَا، من العَصَبِ ; و هو من الإنسان، ما ضَمَّ أسفل السَاقِ و القَدَمِ. و عَرَقَبَ الدابة: قَطَعَ عُرُقُوبَهَا. و تَعَرَقَبَهَا: ركبها من خَلْفِهَا. الأزهرى: العُرُقُوبُ عَصَبٌ مَوْتَرٌ خَلْفَ الكعبيين، و منه

١٤- قول النبى، صلى الله عليه و سلم: و يُؤْتَلُّ للعَرَاقِيبِ من النارِ. يعنى فى الوُضوءِ. و

١٧- فى حديث القاسم، كان يقول للجزار: لا تُعَرَقِبْهَا. أى لا تَقَطِّعْ عُرُقُوبَهَا، و هو الوَتَرُ الذى خَلْفَ الكعبيين من مَفْصِلِ القدمِ و السَاقِ، من ذوات الأربع ; و هو من الإنسان فُوتِقَ العَقَبِ. و عُرُقُوبُ القَطَا: سَاقُهَا، و هو مما يُبَالِغُ به فى القَصْرِ، فيقال: يومٌ أَقْصِرُّ من عُرُقُوبِ القَطَا ; قال الفَنْدُ الزَّمَانِيُّ: و نَبَلَى و فُقاها كعَرَاقِيبِ قَطَا طَحِيلٍ... قال ابن برى: ذكر أبو سعيد السيرافى، فى أخبار النحويين، أن هذا البيت لإمرئ القيس بن عابس ; و ذكر قبله أبياتاً و هى: أيا تَمَلِكُكُ يا تَمَلِي و زاد فى هذه الأبيات غيره: و قد أَحْتَلَسَ الضَّرْبَةَ، قال: و الذى ذكره السيرافى فى تاريخ النحويين: سَيَنَ الرُّجُلِ، بالراء، قال: و معناه أن الدم يسيل على رجليه، فيخفى آثارَ وَطْئِهَا. و عُرُقُوبُ الوادى: ما انْحَنَى منه و التَوَى، و العُرُقُوبُ من الوادى: موضع فيه انْحِنَاءٌ و التَوَاءُ شديداً. و العُرُقُوبُ: طريقٌ فى الجبل ; قال الفراء: يُقال ما أَكْثَرَ عَرَاقِيبَ هذا الجبل، و هى الطُّرُقُ الضَّيِّقَةُ فى مَتْنِهِ، قال الشاعر: و مَخُوفٍ، من المناهِلِ، و خَشِ ذِى عَرَاقِيبَ، آجِنٍ مِدْفَانِ

ص: ٥٩٤

و العُرْقُوبُ: طريقٌ ضَيِّقٌ يكون في الوادي البعيد القعر، لا- يَمْشِي فِيهِ إِلَّا وَاحِدًا. أبو خَيْرِه: العُرْقُوبُ و العَرَاقِيبُ، خِياشِيمِ الجبالِ و أطرافِها، و هي أبعدُ الطُّرُقِ، لأنك تَتَّبِعُ أَشْيَهَها أَيْنَ كان. و تَعَرَّقِبْتُ إِذا أَخَذْتَ فِي تَلِكِ الطُّرُقِ. و تَعَرَّقَبَ لَخِصْمِهِ إِذا أَخَذَ فِي طَرِيقِ تَخْفَى عَلَيْهِ؛ و قوله أَنشده ابن الأعرابي: إِذا حَبَّأ قُفُّ لَه تَعَرَّقِبًا مَعْنَاهُ: أَخَذَ فِي آخِرِ، أَشْيَهَلْ مِنْهُ؛ و أَنشَد: إِذا مَنَطِقُ زَلَّ عَن صَاحِبِي، تَعَرَّقَيْتُ آخِرَ ذَا مُعْتَقَبِ أَي أَخَذْتُ فِي مَنَطِقِ آخِرِ أَشْيَهَلْ مِنْهُ. و يُزَوَى تَعَقَّبْتُ. و عَرَاقِيبُ الأُمُورِ، و عَرَاقِيلُها: عِظَامُها، و صَعَابُها، و عَصَاوِيدُها، و ما دَخَلَ مِنَ اللَّبْسِ فِيها، و اِحْدَاهَا عُرْقُوبٌ. و فِي المِثْلِ: الشَّرُّ أَلْجَأُهُ إِلى مُخِّ العُرْقُوبِ. و قالوا: شَرُّ ما أَجاءَكَ إِلى مُخِّه عُرْقُوبٌ؛ يُضَرِّبُ هِذا، عِنْدَ طَلِبِكَ إِلى اللَّئِيمِ، أَعْطَاكَ أَوْ مَنَعَكَ. و فِي النُودِ: عَرَقِبْتُ لِلبَعِيرِ، و عَلَيْتُ لَه إِذا أَعْنَتَهُ بِرَفْعٍ. و يُقالُ: عَرَقِبْتُ لِبَعِيرِكَ أَي ارْفَعْ بَعُرْقُوبَهُ حَتَّى يَقُومَ. و العَرَبُ تَسْمَى الشَّقِيقَ: طَيْرَ العَرَاقِيبِ، و هُم يَتَشَاءُ مَوْنَ بِهِ، و مِنْهُ قولُ الشاعِرِ: إِذا قَطَنًا بَلَّغْتِنِيهِ، ابْنَ مُدْرِكِ، فَلَاقَيْتِ مِنْ طَيْرِ العَرَاقِيبِ أَحْيِلًا و تقولُ العَرَبُ إِذا وَقَعَ الأَخْيَلُ عَلى البَعِيرِ: لَيْكَسَفَنَّ عُرْقُوباهُ. أبو عَمْرٍو: تقولُ إِذا أَغْيَاكَ غَرِيمِيكَ فَعَرَقِبْتُ أَي اِحتَلَّ؛ و مِنْهُ قولُ الشاعِرِ: و لا يُعْيِيكَ عُرْقُوبٌ لَوَأَيِّ، إِذا لَمْ يُعْطِكَ، النَّصْفَ، الخَصِيْمَ و مِنْ أَمْثالِهِمْ فِي خُلْفِ الوَعِيدِ: مَواعيدُ عُرْقُوبِ. و عُرْقُوبٌ: اسمُ رَجُلٍ مِنَ العَمالِقِ؛ قِيلَ هُوَ عُرْقُوبُ بنِ مَعْبِدِ، كانَ أَكْذَبَ أَهْلِ زمانِهِ؛ ضَرَبَتْ بِهِ العَرَبُ المِثْلَ فِي الخُلْفِ، فقالوا: مَواعيدُ عُرْقُوبِ. و ذَلِكَ أَنَّهُ أَتاهُ أَخٌ لَه يَسألُهُ شَيْئًا، فقالَ لَه عُرْقُوبٌ: إِذا أَطَلَعْتَ هِذِهِ النَخْلَةَ، فَلَمَّا أَطَلَعْتَ؛ أَتاهُ لِلعِدَّةِ، فقالَ لَه: دَعِها حَتَّى تَصِيرَ بَلْحًا، فلما أَبْلَحَتْ قالَ: دَعِها حَتَّى تَصِيرَ زَهُواً، فلما أَبْسَرَتْ قالَ: دَعِها حَتَّى تَصِيرَ رُطْبًا، فلما أَرُطِبَتْ قالَ: دَعِها حَتَّى تَصِيرَ تَمراً، فلما أَتَمَرَتْ عَمَدَ إِليها عُرْقُوبٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَجَدَّها، و لَمْ يُعْطِ أَخاهُ مِنْهُ شَيْئًا، فَصارَتْ مِثْلاً فِي إِخْلافِ الوَعْدِ؛ و فِيهِ يَقولُ الأَشْجَعِيُّ: و عَدَدْتُ، و كانَ الخُلْفُ مِنْكَ سَيجِيَّةً، مَواعيدُ عُرْقُوبِ أَخاهُ يَبْتَرِبُ بِالتَّاءِ، و هي بِاليَمامَةِ؛ و يروى... يَبْتَرِبُ و هي المَدِينَةُ نَفْسِها؛ و الأَوَّلُ أَصَحُّ، و بِهِ فُسِّرَ قولُ كَعْبِ بنِ زَهيرٍ: كانَتْ مَواعيدُ عُرْقُوبِ لَها مِثْلاً، و ما مَواعيدُها إِلاَّ الأَباطيلُ و عُرْقُوبٌ: فَرَسٌ زَيْدِ الفُوارِسِ الضَّبِّيِّ:

عزب:

رَجُلٌ عَزَبٌ و مِعْزَابُهُ: لا أَهْلَ لَه؛ و نَظيرُهُ: مِطْرابُهُ، و مِطْواعُهُ، و مِجْدامُهُ، و مِقْدامُهُ. و امْرَأَةُ عَزْبَةٍ و عَزَبٌ: لا زَوْجَ لَها؛ قالَ الشاعِرُ فِي صِفَةِ امْرَأَةٍ (١):

ص: ٥٩٥

(١-٣). قوله [قال الشاعر في صفة امرأه إلخ] هو العجبر السلولي، بالتصغير.

إِذَا عَزَبَ الْهَوْجَاءُ بِالْعِطْرِ نَافَحَتْ،

بَدَتْ شَمْسٌ دَجْنٍ طَلَّهُ مَا تَعَطَّرُ

وقال الراجز: يَا مَنْ يَدُلُّ عَزْبًا عَلَى عَزَبٍ، عَلَى ابْنِهِ الْحُمَارِسِ الشَّيْخِ الْأَزْبِ قَوْلَهُ: الشَّيْخُ الْأَزْبُ أَيْ الْكَرِيهُ الَّذِي لَا يُدْنِي مِنْ حُرْمَتِهِ. وَرَجُلَانِ عَزْبَانِ، وَالْجَمْعُ أَعْزَابٌ. وَالْعَزَابُ: الَّذِينَ لَا أَرْوَاحَ لَهُمْ، مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ. وَقَدْ عَزَبَ يَعْزُبُ عَزُوبَةً، فَهُوَ عَازِبٌ، وَجَمْعُهُ عَزَابٌ، وَالْإِسْمُ الْعَزْبَةُ وَالْعَزُوبَةُ، وَلا يُقَالُ: رَجُلٌ أَعَزَبٌ، وَاجْزَاهُ بَعْضُهُمْ. وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَعَزَبٌ لَزَبٌ، وَإِنَّمَا لَعَزْبُهُ لَزْبُهُ. وَالْعَزْبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ، وَرَائِحٍ وَرَوَّاحٍ؛ وَكَذَلِكَ الْعَزِيبُ اسْمٌ لِلْجَمْعِ كَالْعَزِيَّةِ. وَتَعَزَّبَ بَعْدَ التَّأَهُلِ، وَتَعَزَّبَ فَلَانٌ زَمَانًا ثُمَّ تَأَهَّلَ، وَتَعَزَّبَ الرَّجُلُ: تَزَكَ النِّكَاحَ، وَكَذَلِكَ الْمَرْأَةُ. وَالْمِعْزَابَةُ: الَّتِي طَالَتْ عَزُوبَتُهَا، حَتَّى مَا لَهَا فِي الْأَهْلِ مِنْ حَاجَةٍ؛ قَالَ: وَلا يَلِيسُ فِي الصِّفَاتِ مِفْعَالُهُ غَيْرُ هَذِهِ الْكَلِمَةِ. قَالَ الْفَرَّاءُ: مَا كَانَ مِنْ مِفْعَالٍ، كَانَ مُؤَنَّثَةً بِغَيْرِ هَاءٍ، لِأَنَّهُ انْعَدَلَ عَنِ النُّعُوتِ انْعِدَالًا أَشَدَّ مِنْ صَبُورٍ وَشُكُورٍ، وَمَا أَشْبَهَهُمَا، مِمَّا لَا يُؤْنِثُ، وَلِأَنَّهُ شُبِّهَ بِالْمَصَادِرِ لِدُخُولِ الْهَاءِ فِيهِ؛ يُقَالُ: امْرَأَةٌ مِحْمَاقٌ وَمَذْكَارٌ وَمِعْطَارٌ. قَالَ وَقَدْ قِيلَ: رَجُلٌ مِخْدَامَةٌ إِذَا كَانَ قَاطِعًا لِلْأُمُورِ، جَاءَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَإِنَّمَا زَادُوا فِيهِ الْهَاءَ، لِأَنَّ الْعَزْبَ تَدْخُلُ الْهَاءُ فِي الْمَذْكَرِ، عَلَى جِهَتَيْنِ: إِحْدَاهُمَا الْمَدْحُ، وَالْأُخْرَى الذَّمُّ، إِذَا بُولِغَ فِي الْوَصْفِ. قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَالْمِعْزَابَةُ دَخَلَتْهَا الْهَاءُ لِلْمَبَالِغَةِ أَيْضًا، وَهُوَ عِنْدِي الرَّجُلُ الَّذِي يُكْثِرُ التُّهُؤُوسَ فِي مَالِهِ الْعَزِيبِ، يَتَّبِعُ مَسَاقِطَ الْغَيْثِ، وَأَنْفَ الْكَلَالِ؛ وَهُوَ مَدْحٌ بِالْبَلْغِ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى. وَالْمِعْزَابَةُ: الرَّجُلُ يَعْزُبُ بِمَاشِيَتِهِ عَنِ النَّاسِ فِي الْمَرْعَى. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ بَعَثَ بَعْثًا فَاصِدًا بِحِوَا بِأَرْضِ عَزُوبَةَ بِجَرَاءِ. أَيْ بِأَرْضٍ بَعِيدَةٍ الْمَرْعَى، قَلِيلَتِهَا؛ وَالْهَاءُ فِيهَا لِلْمَبَالِغَةِ، مِثْلُهَا فِي فَرُوقِهِ وَمُلُوكِهِ. وَعَازِبَةُ الرَّجُلِ (١)، وَمِعْزَابَتُهُ، وَرُبُضُهُ، وَمُحْصِنَتُهُ، وَحَاصِئَتُهُ، وَحَاقِبَتُهُ، وَقَابِلَتُهُ، وَلِحَافَتُهُ: امْرَأَتُهُ. وَعَزْبَتُهُ تَعَزُّبُهُ، وَعَزْبَتُهُ قَامَتْ بِأُمُورِهِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: وَلا تَكُونُ الْمُعْزَبَةُ إِلَّا غَرِيبَةً؛ قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: وَمِعْزَابَةُ الرَّجُلِ: امْرَأَتُهُ يَأْوِي إِلَيْهَا، فَتَقُومُ بِإِصْلَاحِ طَعَامِهِ، وَحِفْظِ أَدَاتِهِ. وَيُقَالُ: مَا لِفَلَانٍ مُعْزَبَةٌ تُقَعِّدُهُ. وَيُقَالُ: لَيْسَ لِفَلَانٍ امْرَأَةٌ تَعَزُّبُهُ أَيْ تُذْهِبُ عَزُوبَتَهُ بِالنِّكَاحِ؛ مِثْلُ قَوْلِكَ: هِيَ تُمَرِّضُهُ أَيْ تَقُومُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: فَلَانٌ يُعْزِبُ فَلَانًا، وَيُرْبِضُهُ، وَيُرْبِضُهُ: يَكُونُ لَهُ مِثْلُ الْخَازِنِ. وَأَعَزَّبَ عَنْهُ جِلْمُهُ، وَأَعَزَّبَ عَنْهُ يَعْزُبُ عَزُوبًا: ذَهَبَ. وَأَعَزَّبَهُ اللَّهُ: أَذْهَبَهُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: عَالِمِ الْغَيْبِ لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلا فِي الْأَرْضِ؛ مَعْنَاهُ لَا يَغِيبُ عَنْ عِلْمِهِ شَيْءٌ. وَفِيهِ لَفْتَانٌ: عَزَبَ يَعْزُبُ، وَيَعْزِبُ إِذَا غَابَ؛ وَأَنْشَدَ: وَأَعَزَّبَتْ جِلْمِي بَعْدَ مَا كَانَ أَعْرَبًا

ص: ٥٩٦

١- ١). قَوْلُهُ [وَ عَازِبَةُ الرَّجُلِ] امْرَأَتُهُ أَوْ أُمَّتُهُ، وَضَبَطَتْ الْمَعْرَبَةَ بِكَسْرِ فَسْكَوْنِ كِمِغْرَفِهِ، وَبِضْمِ فَفَتْحِ فَكَسْرِ مِثْقَالًا كَمَا فِي التَّهْذِيبِ وَالتَّكْمَلَةِ، وَاقْتَصَرَ الْمَجْدُ عَلَى الضَّبْطِ الْأَوَّلِ وَالْجَمْعِ الْمَعَارِبِ، وَأَشْعَى أَبُو خِرَاشٍ الْكَسْرَةَ فَوَلَدَ يَاءَ حَيْثُ يَقُولُ: بِصَاحِبِ لَا تَنَالِ الدَّهْرَ غَرَّتَهُ إِذَا افْتَلَى الْهَدْفَ الْقَنَّ الْمَعَارِبِ افْتَلَى: اقْتَطَعَ. وَالْهَدْفُ: الثَّقِيلُ أَيْ إِذَا شَغَلَ الْإِمَاءَ الْهَدْفَ الْقَنَّ انْتَهَى. التَّكْمَلَةُ.

جَعَلَ أُعْزَبَ لَازِمًا وَوَأَقْعًا، وَمِثْلُهُ أَمَلَقَ الرَّجُلُ إِذَا أَعْدَمَ، وَوَأَمَلَقَ مَالَهُ الْحَوَادِثُ. وَوَالْعَازِبُ مِنَ الْكَلَالِ: الْبَعِيدُ الْمَطْلَبُ؛ وَوَأَنْشَدَ: وَوَالْعَازِبُ نَوَّرَ فِي خَلَائِهِ وَوَالْمُعْزَبُ: طَالِبُ الْكَلَالِ. وَوَالْعَازِبُ: لَمْ يُزْعَ قَطُّ، وَوَالْعَازِبُ الْقَوْمُ إِذَا أَصَابُوا كَلَالًا عَازِبًا. وَوَالْعَازِبُ عَنِي فَلَانٌ، يُعْزَبُ وَوَالْعَازِبُ عَزُوبًا: غَابَ وَوَالْعَازِبُ: قَالَوا: رَجُلٌ عَزَبَ لِلَّذِي يُعْزَبُ فِي الْأَرْضِ. وَوَالْعَازِبُ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي ذَرٍّ: كُنْتُ أُعْزَبُ عَنِ الْمَاءِ. أَيُ أُبْعِدُ؟ وَوَالْعَازِبُ فِي حَدِيثِ عَاتِكَةَ: فَهِنَّ هَوَاءٌ، وَوَالْحُلُومُ عَوَازِبُ جَمْعُ عَازِبٍ أَيُ إِنَّهَا خَالِيهِ، بَعِيدُهُ الْعُقُولُ. وَوَالْعَازِبُ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، لَمَّا أَقَامَ بِالرَّيِّدِ، قَالَ لَهُ الْحِجَابُ: ارْتَدَدْتَ عَلَيَّ عَقِينِكَ تَعَزَّبْتَ. قَالَ: لَا، وَوَالْعَازِبُ لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَالْعَازِبُ لِي فِي الْبَدْوِ. وَوَالْعَازِبُ عَنِ الْجَمَاعَاتِ وَوَالْعَازِبُ بِسُكْنَى الْبَادِيَةِ؛ وَوَالْعَازِبُ بِالرَّاءِ. وَوَالْعَازِبُ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوَاكِبَ الْعَازِبَةَ فِي الْأَفْقِ.؛ هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايَةِ أَبِي الْبَعِيدِ، وَوَالْعَازِبُ الْمَعْرُوفُ الْغَارِبُ، بِالغَيْنِ الْمَعْجَمِ وَوَالْعَازِبُ، وَوَالْعَازِبُ بِالْبَاءِ الْمَوْحِدَةِ. وَوَالْعَازِبَةُ الْإِبِلُ: أُنْبَعِدَتْ فِي الْمَرْعَى لِأَنَّ تَرْوَحَ. وَوَالْعَازِبَةُ صَاحِبُهَا، وَوَالْعَازِبُ إِبِلُهُ، وَوَالْعَازِبَةُ بَيْتُهَا فِي الْمَرْعَى، وَوَالْعَازِبَةُ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ: كَانَ لَهُ غَنَمٌ، فَأَمَرَ عَامِرَ بْنَ فُهَيْرَةَ أَنْ يُعْزَبَ بِهَا. أَيُ يُبْعَدُ بِهَا فِي الْمَرْعَى. وَوَالْعَازِبُ بِالرَّاءِ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيُ يَذْهَبُ بِهَا إِلَى عَازِبٍ مِنَ الْكَلَالِ. وَوَالْعَازِبُ هُوَ: بَاتَ مَعَهَا. وَوَالْعَازِبُ الْقَوْمُ، فَهَمُّ مُعْزَبُونَ أَيُ عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ. وَوَالْعَازِبُ رَجُلٌ يَابِلُهُ إِذَا رَعَاهَا بَعِيدًا مِنَ الدَّارِ الَّتِي حَلَّ بِهَا الْحَيُّ، لَا يَأْوِي إِلَيْهِمْ؛ وَوَالْعَازِبُ وَوَالْعَازِبَةُ، وَوَالْعَازِبَةُ مُنْفَرِدَةٌ عَزَبَتْ. وَوَالْعَازِبَةُ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُمْ كَانُوا فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَوَالْعَازِبُ، فَسَمِعَ مَنَادِيًا، فَقَالَ: أَنْظِرُوهُ تَجِدُوهُ مُعْزَبًا، أَوْ مُكَلَّلًا؛ قَالَ: هُوَ الَّذِي عَزَبَ عَنِ أَهْلِهِ فِي إِبِلِهِ. أَيُ غَابَ. وَوَالْعَازِبُ: الْمَالُ الْعَازِبُ عَنِ الْحَيِّ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: سَمِعْتَهُ مِنَ الْعَرَبِ. وَوَالْعَازِبُ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ الْغَنَمَ حِذَا الْعَازِبِ؛ وَوَالْعَازِبَةُ الْإِبِلُ. قَالَ رَجُلٌ كَانَتْ لَهُ إِبِلٌ فَبَاعَهَا، وَوَالْعَازِبَةُ غَنَمًا لَثَلًا تَعَزَّبَ عَنْهُ، فَعَزَبَتْ عَنْهُ، فَعَاتَبَتْ عَلَى عَزُوبِهَا؛ يُقَالُ ذَلِكَ لَمَنْ تَرَفَّقَ أَهْوَانَ الْأُمُورِ مَوُونَهُ، فَلَزِمَهُ فِيهِ مَشَقَّةٌ لَمْ يَحْتَسِبْ بِهَا. وَوَالْعَازِبُ، مِنَ الْإِبِلِ وَوَالْعَازِبَةُ: الَّتِي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهَا فِي الْمَرْعَى؛ قَالَ: وَوَالْعَازِبَةُ لَنَا بِأَهْلٍ، وَوَالْعَازِبَةُ لَنَا بِمَالٍ وَوَالْعَازِبَةُ

١٦- فِي حَدِيثِ أُمِّ مَعْبُدٍ: وَوَالْعَازِبَةُ حِيَالٌ. أَيُ بَعِيدَةُ الْمَرْعَى، لَا تَأْوِي إِلَى الْمَنْزَلِ إِلَّا فِي اللَّيْلِ. وَوَالْحِيَالُ: جَمْعُ حَائِلٍ، وَوَالْحِيَالُ الَّتِي لَمْ تَحْمِلْ. وَوَالْعَازِبَةُ: لَا تَتْرُوحُ عَلَى الْحَيِّ، وَوَالْعَازِبَةُ جَمْعُ عَازِبٍ، مِثْلُ غَازٍ وَوَالْعَازِبَةُ. وَوَالْعَازِبَةُ مَعْرَبٌ، بِالتَّشْدِيدِ، إِذَا عَزَبَ بِهِ عَنِ الدَّارِ، وَوَالْعَازِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي تَعَزَّبَ عَنْ أَهْلِهِ فِي مَالِهِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: إِذَا الْهَيْدَفُ الْمِعْزَابُ صَوَّبَ رَأْسَهُ، وَوَالْعَازِبَةُ ضَمُّوهُ مِنَ الثَّلَّةِ الْخُطَلِ وَوَالْعَازِبَةُ: هِرَاوَةُ الْأَعْزَابِ: هِرَاوَةُ الَّذِينَ يُبْعَدُونَ بِإِبِلِهِمْ

فى المَرَعَى، و يُشَدُّ بِهَا الفَرَسُ. قال الأزهرى: و هِرَاوَةُ الأعزَابِ فَرَسٌ كانت مشهورَةً فى الجاهليَّة، ذكرها لبيدٌ (١) و غيره من قُدماء الشعراء و.

١٦- فى الحديث: من قرأ القرآن فى أربعين ليلة، فقد عَزَبَ . أى بَعِدَ عَهْدُهُ بما ابْتَدَأَ منه، و أَبْطَأَ فى تِلَاوَتِهِ و عَزَبَ يَعزُبُ، فهو عازِبٌ: أَبْعَدَ. و عَزَبَ طَهُرُ المَرَأَةِ إِذَا غَابَ عنها زوجها، قال النابغة الذبياني: شُعْبُ العِلَاقِيَّاتِ بين فُرُوجِهِمْ، و المُحْصِيَّةُ نَاتٌ عَوَازِبُ الأَطْهَارِ العِلَاقِيَّاتِ: رِحَالٌ منسوبة إلى عِلَافٍ، رجل من قُضَاعَةَ كان يَصِيئُهَا. و الفُروجُ: جمع فَرْجٍ، و هو ما بين الرجلين. يريد أنهم آثروا العَزْوَةَ على أطهارِ نساءهم. و عَزَبَتِ الأَرْضُ إِذَا لم يكن بها أحدٌ، مُحْصِيَّةٌ كانت، أو مُجْدِبَةٌ.

عزلب:

العزْلَبَةُ: النكاحُ؛ حكاه ابن دريد، قال: و لا أَحَقُّهُ.

عسب:

العَسْبُ: طَرُقُ الفَحْلِ أى ضِرَابُهُ. يقال: عَسَبَ الفَحْلُ الناقَةَ يَعسِبُهَا، و يقال: إنه لشديد العَسْبِ، و قد يُسْتَعَارُ للناسِ؛ قال زهير فى عيدٍ له يُدْعَى يَسَارًا: أَسِيرَهُ قومٌ، فَهَجَّاهم: و لو لا عَسِيْبُهُ لَرَدَدْتُموه، و شَرُّ مَنِيحِهِ أَيُّرُ مَعَارُ (٢) و قيل: العَسْبُ ماءُ الفَحْلِ، فرسًا كان، أو بغيراً، و لا يَتَصَيَّرُ منه فِعْلٌ. و قَطَعَ اللهُ عَسِيْبَهُ و عَسِيْبَهُ أى ماءه و نَسِيْلَهُ. و يقال للولد: عَسْبٌ؛ قال كُتَيْبٌ يصف حَيْلًا، أَزَلَقْتُ ما فى بُطُونِها من أولادها، من التَّعَبِ: يُغَادِرُنَ عَسَبَ الوالِقِيِّ و ناصِحِ، تُخَصُّ به أُمُّ الطَّرِيقِ عِيالُها العَسْبُ: الولدُ، أو ماءُ الفَحْلِ. يعنى: أن هذه الخيلَ تَزْمَى بأَجِنَّتِها من هذين الفَحْلين، فتأكلُها الطير و السباعُ. و أُمُّ الطَّرِيقِ، هنا: الضُّعْبُ. و أُمُّ الطَّرِيقِ أَيضاً: مُعْظَمُهُ. و أَعْسِيْبُهُ جَمَلُهُ: أَعارَهُ إياه؛ عن اللحياني. و اسْتَعْسِيْبَهُ إياه: اسْتِعَارَهُ منه؛ قال أبو زبيدٍ: أَقْبَلَ يردى مُغَارَ ذى الحِصانِ إلى مُسِيْتَعْسِبٍ، أَرَبٍ منه بَتْمِيهِينَ و العَسْبُ: الكِرَاءُ الذى يُؤْخَذُ على ضَرْبِ الفَحْلِ. و عَسَبَ الرجلُ يَعسِبُهُ عَسْبًا: أَعْطاه الكِرَاءَ على الضَّرْبِ. و

١٤- فى الحديث: نَهَى النَبى، صلى اللهُ عليه و سلم، عن عَسَبِ الفَحْلِ. تقول: عَسَبَ فَحْلَهُ يَعسِبُهُ أى أَكْرَاه. عَسْبُ الفَحْلِ: ماؤُهُ، فرسًا كان أو بغيراً، أو غيرهما. و عَسِيْبُهُ: ضِرَابُهُ، و لم يَنْهَ عَن واحدٍ منهما، و إنما أراد النَّهْيَ عن الكِرَاءِ الذى يُؤْخَذُ عليه، فإن إعاره الفحل مندوب إليها و.

١٦- قد جاء فى الحديث: و من حَقَّها إِطْرَاقُ فَحْلِها. و وَجْهُ الحديث: أنه نهى عن كراء عَسْبِ الفَحْلِ، فَحُذِفَ المضافُ، و هو كثير فى الكلام. و قيل: يقال لكراء الفحل عَسْبٌ، و إنما نَهَى عنه للجِهالِ التى فيه، و لا بُدَّ فى الإِجارِهِ من تَعْيِينِ العملِ، و مَعْرِفَةِ مِقْدارِهِ. و

١٧- فى حديث أبى معاذ: كنتُ نِيَّاسًا، فقال لى البراءُ بنُ عازبٍ: لا يَحِلُّ لك عَسْبُ الفَحْلِ. و قال أبو عبيد: معنى العَسْبِ فى

ص: ٥٩٨

١- ١). قوله [ذكرها لبيد] أى فى قوله: تهدى أوائلهن كل طمره جرداء مثل هراوه الأعزاب.

٢- ٢). قوله [لرددتموه] كذا فى المحكم و رواه فى التهذيب لتركتموه.

الحديث الكراء. والأصل فيه الضراب، والعرب تسمى الشيء باسم غيره إذا كان معه أو من سببه، كما قالوا للمزاده راويه، وإنما الراويه البعير الذي يشتقى عليه. والكلب يعسب أي يطرد الكلاب للسفاد. واستعسبت الفرس إذا استودقت. والعرب تقول: استعسب فلان استعساب الكلب، وذلك إذا ما هاج وأعتلم؛ و كلب مستعسب. والعسيب والعسيبه: عظم الذنب، وقيل: مستدق، وقيل: منبت الشعر منه، وقيل: عسيب الذنب منبت من الجلد والعظم. وعسيب القدم: ظاهرها طويلاً، وعسيب الريشه: ظاهرها طويلاً أيضاً، والعسيب: جريده من النخل مستقيم، دقيقه يكشط خوصها؛ أنشد أبو حنيفة: وقل لها منى، على بعد دارها، قنا النخل أو يهدى إليك عسيب قال: إنما استهدته عسيباً، وهو القنا، لتتخذ منه نيره وحفه؛ والجمع أعسيبه وعسب وعسوب، عن أبي حنيفة، وعسيبان وعسيبان، وهي العسيبه أيضاً. وفي التهذيب: العسيب جريد النخل، إذا نحي عنه خوصه. والعسيب من السعف: فوق الكرب، لم ينبت عليه الخوص؛ وما نبت عليه الخوص، فهو السعف.

١٦- في الحديث: أنه خرج وفي يده عسيب. قال ابن الأثير: أي جريده من النخل، وهي السعفه، مما لا يثبت عليه الخوص. و منه

١٦- حديث قتيله: وبيده عسيب نخله، مقشور. كذا يروى مصغراً، وجمعه: عسب، بضمين. و منه

١٧- حديث زيد بن ثابت: فجعلت أتتبع القرآن من العسب واللخاف. و منه

١٤- حديث الزهري: قبض رسول الله، صلى الله عليه وسلم، والقرآن في العسب والقضم. وقوله أنشده ثعلب: على مثنى عسب مساط فسره، فقال: عنى قوائمه. والعسبه والعسيبه والعسيب: شق يكون في الجبل. قال المسيب بن علس، وذكر العاسل، وأنه صب العسل في طرف هذا العسيب، إلى صاحب له دونه، فتقبله منه: فهراق في طرف العسيب إلى متقبل لنواطف صيفر وعسيب: اسم جبل. وقال الأزهرى: هو جبل، بعاليه نجد، معروف. يقال: لا أفعل كذا ما أقام عسيب؛ قال امرؤ القيس: أ جارتنا إن الخطوب تنوب، وإني مقيم ما أقام عسيب والعسوب: أمير النخل وذكرها، ثم كثر ذلك حتى سمو كل رئيس يعسوباً. و منه

١٦- حديث الدجال: فتبعه كنوزها كعاسيب النخل. جمع يعسوب، أي تظهر له وتجمع عنده، كما تجتمع النحل على يعاسيبها. و.

١- في حديث علي يصف أبا بكر، رضى الله عنهما: كنت للدين يعسوباً أولاً حين نفر الناس عنه.

اليعسوب: السيد والرئيس والمقدم، وأصله فحل النحل. و.

١- في حديث علي، رضى الله عنه، أنه ذكر فتنه فقال: إذا كان ذلك، ضرب يعسوب الدين بذنبه، فيجتمعون إليه كما يجتمع فرع الخريف. قال الأصمعي: أراد بقوله يعسوب الدين، أنه سيد الناس في الدين يومئذ. وقيل: ضرب يعسوب الدين بذنبه أي فارق الفتنة وأهلها، و ضرب في

الأرض ذاهباً في أهيل دينه؛ و ذنبه: أتباعه الذين يتبعونه على رأيه، و يجتنبون اجتنابه من اغترال الفتن. و معنى قوله: ضرب أى ذهب في الأرض؛ يقال: ضرب في الأرض مسافراً، أو مجاهداً. و ضرب فلان الغائط إذا أبعد فيها للتغوط. و قوله: بذنبه أى فى ذنبه و أتباعه، أقسام الباء مقام فى، أو مقام مع، و كل ذلك من كلام العرب. و قال الزمخشري: الضرب بالذنب، هاهنا، مثل للإقامة و الثبات؛ يعنى أنه يثبت هو و من تبعه على الدين. و قال أبو سعيد: أراد

١- بقوله ضرب يعسوب الدين بذنبه. أراد يعسوب الدين ضعيفه، و محتقره، و ذليله، فيومئذ يعظم شأنه، حتى يصير عين يعسوب قال: و ضربه بذنبه، أن يعرزه فى الأرض إذا باض كما تسيراً الجراد؛ فمعناه: أن القائم يومئذ يثبت، حتى يثوب الناس إليه، و حتى يظهر الدين و يفسو. و يقال للسيد: يعسوب قومه. و

١- فى حديث على: أنا يعسوب المؤمنين، و المال يعسوب الكفار؛ و فى روايه المنافقين. أى يلوذ بي المؤمنون، و يلوذ بالمال الكفار أو المنافقون، كما يلوذ النحل ببعسوبها، و هو مقدمها و سيدها، و الباء زائده. و

١- فى حديث على، رضى الله عنه، أنه مر بعبد الرحمن ابن عتاب بن أسيد مقتولاً، يوم الجمل، فقال: لهفى عليك، يعسوب قريش، جدعت أنفى، و شفقت نفسى. يعسوب قريش: سيدها. شبهه فى قريش بالفحل فى النحل. قال أبو سعيد: و قوله فى عبد الرحمن بن أسيد على التحقير له، و الوضع من قدره، لا على التفضيم لأمره. قال الأزهري: و ليس هذا القول بشىء؛ و أمّا ما أنشده المفضل: و ما خير عيش، لا يزال كأنه محله يعسوب برأس ستان فإن معناه: أن الرئيس إذا قتل، جعل رأسه على ستان؛ يعنى أن العيش إذا كان هكذا، فهو الموت. و سمي، فى حديث آخر، الذهب يعسوباً، على المثل، لقوام الأمور به. و يعسوب: طائر أصغر من الجراد، عن أبى عبيد. و قيل: أعظم من الجراد، طويل الذنب، لا يضم جناحيه إذا وقع، تشبه به الخيل فى الضمر؛ قال بشر: أبو صبيه شعث، يطيف بشخصه كوالح، أمثال العاسيب، ضمير و الباء فيه زائده، لأنه ليس فى الكلام فغلول، غير صعقوق. و

١٧- فى حديث معصدي: لو لا ظمأ الهواجر، ما باليت أن أكون يعسوباً. قال ابن الأثير: هو، هاهنا، فراشه مخضرة تطير فى الربيع؛ و قيل: إنه طائر أعظم من الجراد. قال: و لو قيل إنه النحلة، لجاز. و يعسوب: غرة، فى وجه الفرس، مسيطلة، تنقطع قبل أن تساوى أعلى المنخرين، و إن ارتفع أيضاً على قصبه الأنف، و عرض و اعتدل، حتى يبلغ أسفل الخليقاء، فهو يعسوب أيضاً، قل أو كثر، ما لم يبلغ العينين. و يعسوب: دائرة فى موكض الفارس، حيث يزكض برجله من جنب الفرس؛ قال الأزهري: هذا غلط. يعسوب، عند أبى عبيد و غيره: حط من بياض الغرة، ينحدر حتى يمس حطم الدابة، ثم ينقطع. و يعسوب: اسم فرس سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم.

و اليَعْسُوبُ أيضاً: اسم فرس الزُّبير بن العوام، رضى الله تعالى عنه.

عسقب:

العِشْقِبُ و العِشْقِبَةُ: كلاهما عُنَيْقِيدٌ صغير يكون منفرداً، يَلْتَصِقُ بأصل العُنُقُودِ الضَّخْمِ، و الجمع: العِشْقَابُ. و العِشْقَبَةُ: جُمُودُ العين في وقت البكاء. قال الأزهرى: جعله الليث العِشْقَفَةَ، بالفاءِ؛ و الباءُ، عندى، أصوب.

عشب:

العُشْبُ: الكَلَاءُ الرَّطْبُ، واحده عُشْبَةٌ، و هو سِرْعَانُ الكَلَاءِ في الربيع، يَهِيْجُ و لا- يَبْقَى. و جمعُ العُشْبِ: أَعْشَابٌ. و الكَلَاءُ عند العرب، يقع على العُشْبِ و غيره. و العُشْبُ: الرَّطْبُ من البُقُولِ البرِّيَّةِ، يَبْتُ في الربيع. و يقال رَوْضٌ عَاشِبٌ: ذو عُشْبٍ، و رَوْضٌ مَعْشِبٌ. و يدخل في العُشْبِ أحرارُ البُقُولِ و ذكورها؛ فأحرارُها ما رَقَّ منها، و كان ناعماً؛ و ذكورها ما صِلَبَ و غَلَطَ منها. و قال أبو حنيفة: العُشْبُ كُلُّ ما أبادة الشتاء، و كان نباته ثانياً من أرومه أو بذره. و أرضُ عاشِبَةٍ، و عَشْبَةٌ، و عَشِيْبَةٌ، و مَعْشِبَةٌ: يَبْنِي العِشَابِيَّةُ، كثيره العُشْبِ. و مكانٌ عَشِيْبٌ: يَبْنِي العِشَابِيَّةُ. و لا- يقال: عَشَبَتِ الأَرْضُ، و هو قياسٌ إن قيل؛ و أنشد لأبى النجم: يَقُلْنَ للرائدِ أَعْشَبَتِ انزِلِ و أرضٌ مَعْشَابِيَّةٌ، و أرضٌ مَعْشَابِيَّةٌ: كريمَةٌ، مَنَابِيْتُ؛ فإما أن يكون جمعٌ مَعْشَابٍ، و إما أن يكون من الجمع الذى لا واحد له. و قد عَشَبَتْ و أَعْشَبَتْ و اعشوشبت إذا كثر عُشْبُها.

١٦- في حديث خزيمة: و اعشوشب ما حولها. أى نبت فيه العُشْبُ الكثير. و افْعَوْعَلٌ من أبنيه المبالغة، كأنه يُذْهَبُ بذلك إلى الكثرة و المبالغة، و العُشْبُ على ما ذهب إليه سيبويه في هذا النحو، كقولك: خَشَنَ و اخشوشن. و لا- يقال له: حشيش حتى يهيج. تقول: بَلَمَدٌ عَاشِبٌ، و قد أَعْشَبَ؛ و لا يقال في ماضيه إلا أَعْشَبَتِ الأَرْضُ إذا أنبت العُشْبُ. و يقال: أرضٌ فيها تَعَاشِيْبٌ إذا كان فيها ألوانُ العُشْبِ؛ عن اللحيانى. و التَعَاشِيْبُ: العُشْبُ النَّبْتُ المُتَفَرِّقُ، لا واحد له. و قال ثعلب في قول الرائد: عُشْبًا و تَعَاشِيْبٌ، و كَمَا شَيْبٌ، تُثِيرُها بِأَخْفَافِها النَّيْبُ؛ إن العُشْبُ ما قد أَدْرَكَ، و التَعَاشِيْبُ ما لم يُدْرَكَ؛ و يعنى بالكَمَاءِ الشَّيْبِ البِيضِ، و قيل: البِيضُ الكِبَارُ؛ و النَّيْبُ: الإِبِلُ المَسَانُ الإِناثُ، واحدها نَابٌ و تَيْوَبٌ. و قال أبو حنيفة: فى الأَرْضِ تَعَاشِيْبٌ؛ و هى القِطْعُ المُتَفَرِّقَةُ من النَّبْتِ؛ و قال أيضاً: التَعَاشِيْبُ الضَّرُوبُ من النَّبْتِ؛ و قال فى قول الرائد: عُشْبًا و تَعَاشِيْبٌ؛ العُشْبُ: المُتَّصِلُ، و التَعَاشِيْبُ: المُتَفَرِّقُ. و أَعْشَبَ القَوْمُ، و اعشوشبوا: أصابوا عُشْبًا. و بعيرٌ عَاشِبٌ، و إبِلٌ عَاشِبَةٌ: تَزَعَى العُشْبُ. و تَعَشَّبَتِ الإِبِلُ: رَعَتِ العُشْبُ؛ قال: تَعَشَّبَتْ من أوَّلِ التَّعَشُّبِ، بين رِمَاحِ القَيْنِ و ابْنَى تَغْلِبِ و تَعَشَّبَتِ الإِبِلُ، و اعْتَشَبَتْ: سَـجَمَتْ عن العُشْبِ. و عُشْبَةُ الدَّارِ: التى تَنْبُتُ فى دِمْنَتِها، و حَوْلَها عُشْبٌ فى بِياضٍ من الأَرْضِ و التُّرابِ الطَّيِّبِ. و عُشْبَةُ الدَّارِ: الهَجِيْنَةُ، مَثَلٌ بذلك، كقولهم: خَضْرَاءُ الدَّمَنِ و

١٦- فى بعض الوصاىه: يا بُنَيَّ، لا تَتَّخِذْها حَنَانَةً، و لا مَنَانَةً، و لا عُشْبَةَ الدَّارِ،

ولا كَيْهَ الْقَفَا. و عَشَبَ الْخُبْزُ: يَيْسُ ؛ عن يعقوب. و رجل عَشَبٌ: قصير دَمِيمٌ، والأنثى، بالهاء ؛ و قد عَشَبَ عَشَابَهُ و عَشوبَهُ ، و رجل عَشَبٌ ، و امرأه عَشْبُهُ: يابسٌ من الهُزال ؛ أنشد يعقوب: جَهِيْزَ يَا ابْنَةَ الْكِرَامِ أَشْجِيْجِيْ، و أَعْتَقِيْ عَشْبَهُ ذَا وَدَحٍ و الْعَشْبَهُ ، بالتحريك: النَّابُ الْكَبِيْرُهُ، و كذلك الْعَشْمَهُ، بالميم. يقال: شيخ عَشْبُهُ ، و عَشْمَهُ، بالميم و الباء. يقال: سألتَهُ فَأَعَشَبَنِيْ أَى أَعْطَانِيْ نَاقَهُ مُسِنَّةً. و عِيَالٌ عَشَبٌ: ليس فيهم صغير ؛ قال الشاعر: جَمَعْتَ مِنْهُمْ عَشْبًا شَهَابِرًا و رَجُلٌ عَشْبُهُ: قد انْحَنَى، و ضَمَرَ و كَبَّرَ، و عَجُوزَ عَشْبَهُ كذلك ؛ عن اللحياني. و الْعَشْبَةُ أَيضاً: الْكَبِيْرَةُ الْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ.

عشرب:

الْعَشْرَبُ: الْحَشِيْنُ. و أَسَدٌ عَشْرَبٌ: كَعَشْرَبٍ. و رَجُلٌ عُشَارِبٌ: جَرِيءٌ مَاضٍ. الْأَزْهَرِيُّ: و الْعَشْرَبُ و الْعَشْرَمُ السَّهْمُ الْمَاضِي.

عشرب:

أَسَدٌ عَشْرَبٌ: شَدِيْدٌ.

عصب:

الْعَصَبُ: عَصَبُ الْإِنْسَانِ و الدابة. و الْأَعْصَابُ: أَطْنَابُ الْمَفَاصِلِ الَّتِي تُلَاقِيهَا و تُشَدُّهَا، و ليس بِالْعَقَبِ. يكون ذلك للإنسان، و غيره كالإبل، و البقر، و الغنم، و النعم، و الطباء، و الشاء ؛ حكاها أبو حنيفة، الواحد عَصْبُهُ. و سيأتي ذكر الفرق بين الْعَصَبِ و الْعَقَبِ. و

١٤، ١٥- في الحديث أنه قال لثوبان: اشترِ لفاطمة قِلادَةً من عَصَبٍ، و سَوَارِيْنِ من عاج. ؛ قال الْخَطَّابِيُّ في الْمَعَالِمِ: إن لم تكن الثياب اليمانية، فلا- أدرى ما هو، و ما أدرى أن القلادة تكون منها ؛ و قال أبو موسى: يُحْتَمَلُ عِنْدِي أَنْ الرَّوَايَةَ إِنَّمَا هِيَ الْعَصَبُ ، بفتح الصاد، و هي أَطْنَابُ مَفَاصِلِ الْحَيَوَانَاتِ، و هو شَيْءٌ مُدَوَّرٌ، فَيُحْتَمَلُ أَنَّهُمْ كَانُوا يَأْخُذُونَ عَصَبَ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ الطَاهِرَةِ، فيقطعونه، و يجعلونه شَبَهَ الْخَرْزِ، فإذا يَيْسَ يتخذون منه القلائد ؛ فإذا جاز، و أمكن أن يُتَّخَذَ مِنْ عِظَامِ السُّلْحَفَاءِ و غيرها الْأَشْوَرَةِ، جاز و أمكن أن يُتَّخَذَ مِنْ عَصَبِ أَشْبَاهِهَا خَرْزٌ يُنْظَمُ مِنْهَا الْقِلَادَةُ. قال: ثم ذكر لي بعض أهل اليمن أن الْعَصَبَ سِنَّ دَابِهِ بحريه تُسَمَّى فَرَسَ فِرْعَوْنَ، يُتَّخَذُ مِنْهَا الْخَرْزُ و غير الْخَرْزِ، و من نِصَابِ سَكِّينَ و غيره، و يكون أبيض. و لحم عَصَبٍ: ضِلْبٌ شَدِيدٌ، كثير الْعَصَبِ. و عَصَبُ اللَّحْمِ، بالكسر، أَى كَثْرَ عَصْبِهِ. و انْعَصَبَ: اشْتَدَّ. و الْعَصْبُ: الطُّيُّ الشَّدِيدُ. و عَصَبُ الشَّيْءِ يَعِصِبُهُ عَصْبًا: طَوَاهُ و لَوَاهُ ؛ و قيل: شَدَّهُ. و الْعِصَابُ و الْعِصَابَةُ: مَا عُصِبَ بِهِ. و عَصَبَ رَأْسَهُ، و عَصَبَهُ تَعْصِيْبًا: شَدَّهُ، و اسم ما شُدَّ بِهِ: الْعِصَابَةُ. و تَعْصَبَ أَى شَدَّ الْعِصَابَةَ. و الْعِصَابَةُ: الْعِمَامَةُ، منه. و الْعِمَائِمُ يُقَالُ لَهَا الْعِصَابَةُ، قال الفرزدق: وَ رَكْبٌ، كَأَنَّ الرِّيحَ تَطْلُبُ مِنْهُمْ لَهَا سَلْبًا مِنْ يَحْدُبِهَا بِالْعِصَابِ أَى تَنْفُضُ لِيَّ عِمَائِمَهُمْ مِنْ شِدَّتِهَا، فَكَأَنَّهُا تَسْلُبُهُمْ إِيَّاهَا، و قد اغْتَصَبَ بِهَا. و الْعِصَابَةُ: الْعِمَامَةُ، و كُلُّ مَا يُعْصَبُ بِهِ الرَّأْسُ؛ و قد اغْتَصَبَ بِالتَّاجِ و الْعِمَامَةِ. و الْعِصْبَةُ: هَيْئَةُ الْاِعْتِصَابِ، و كُلُّ مَا عُصِبَ بِهِ كَشْرٌ أَوْ قَرْحٌ،

ص: ٦٠٢

من خرقه أو خبيبه، فهو عصاب له و.

١٦- فى الحديث: أنه رخص فى المسيح على العصائب، و التساخين. و هى كل ما عصبت به رأسك من عمامه أو منديل أو خرقه. و الذى ورد

١٧- فى حديث بدر، قال عتبة بن ربيعة: ارجعوا و لا تقاتلوا، و اعصه بؤها برأسى. قال ابن الأثير: يريد السببه التى تلحقهم بترك الحرب، و الجنوح إلى السلم، فأصمها اعتماداً على معرفه المخاطبين، أى أفزنا هذه الحال بى و أنسبها إلى، و إن كانت ذميمة. و عصبت الشجرة يعصبها عصباً: ضم ما تفرق منها بحبل، ثم خبطها ليستقر ورقها. و

١٧- روى عن الحجاج، أنه خطب الناس بالكوفه، فقال: لأعصه بئكم عصب السلمه. السلمه: شجره من العصاه، ذات شوكة، و ورقها القرظ الذى يدبغ به الأدم، و يعسر خراط ورقها، لكثرة شوكة، فتعصب أغصانها، بأن تجمع، و يشد بعضها إلى بعض بحبل شديداً، ثم يهضرها الخابط إليه، و يخبطها بعصاه، فيتناثر ورقها للماشيه، و لمن أراد جمعه، و قيل: إنما يفعل بها ذلك إذا أرادوا قطعها، حتى يمكنهم الوصول إلى أصلها. و أصل العصب: اللئى، و منه عصب التيس و الكبش، و غيرهما من البهائم، و هو أن تشد خصيه شديداً، حتى تندرا من غير أن تنزعا نزعاً، أو تسلاً سلاً، يقال: عصبت التيس أعصبه، فهو معصوب. و من أمثال العرب: فلان لا تعصب سلماته. يضرب مثلاً للرجل الشديد العزيز الذى لا يقهر و لا يسد تدل، و منه قول الشاعر: و لا سلماتى فى بحيله تعصب و عصب الناقه يعصبها عصباً و عصباً: شد فخذيها، أو أذنى منخريها بحبل لتدر. و ناقه عصب: لا تدر إلا على ذلك، قال الشاعر: فإن صعبت عليكم فاعصه بؤها عصباً، تشد به، شديداً و قال أبو زيد: العصب الناقه التى لا تدر حتى تعصب أذانى منخريها بخيط، ثم تنور، و لا تحل حتى تحلب. و

١٧- فى حديث عمرو و معاويه: أن العصب يزفق بها حالبها، فتحلب العلبه. قال: العصب الناقه التى لا تدر حتى يعصب فخذاها أى يسدا بالعصاه. و العصب: ما عصه بها به. و أعطى على العصب أى على القهر، مثل بذلك، قال الحطيتي: تدرؤن إن شد العصب عليكم، و نأبى، إذا شد العصب، فلا ندر و يقال للرجل إذا كان شديداً أسير الخلق، غير مسترخى اللحم: إنه لمعصوب ما حفصج. و رجل معصوب الخلق: شديد اكتناز اللحم، عصب عصباً، قال حسان: دعوا التخاذل، و امشوا مشيه سجعاً، إن الرجال ذوو عصب و تذكير و جاريه معصوبه: حسنه العصب أى اللئى، مجدوله الخلق. و رجل معصوب: شديد. و العصب من النساء: الزلاء الرساء، عن كراع. قال أبو عبيده: العصب، و الرساء، و المسحاء، و الرصحاء، و المصواء، و المزلاق، و المزلاج، و المنداص. و تعصب بالشيء، و اعتصب: تقنع به و رضى. و المعصوب: الجائع الذى كادت أمعاؤه تيبس

جوعاً. و خَصَّ الجوهرى هُذَيْلاً بهذه اللغة. و قد عَصَبَ يَعْصِبُ عُصُوباً. و قيل: سُمى مَعْصُوباً، لأنه عَصَبَ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ مِنَ الْجُوعِ. و عَصَبَ الْقَوْمَ: جَوَّعَهُمْ. و يقال للرجل الجائع، يَشْتَدُّ عَلَيْهِ سَخْفُهُ الْجُوعِ فَيَعْصِبُ بَطْنَهُ بِحَجَرٍ: مَعْصَبٌ، و منه قوله: (١) فَنَفَى هَذَا فَنَحْنُ لِيُوثُ حَرْبٍ، و فى هَذَا غِيُوثٌ مَعْصِينَا و

١٧- فى حديث المغيره: فإِذَا هُوَ مَعْصُوبُ الصَّدْرِ. قيل: كان من عاداتهم إِذَا جَاعَ أَحَدُهُمْ، أَنْ يَشُدَّ جَوْفَهُ بِعَصَابِهِ، و ربما جعل تحتها حجراً. و المَعْصَبُ: الذى عَصَبَتْهُ السُّنُونَ أَى أَكَلَتْ مَالَهُ. و عَصَبَتْهُمُ السُّنُونَ: أَجَاعَتْهُمُ. و المَعْصَبُ: الذى يَتَعَصَّبُ بِالْحَرْقِ مِنَ الْجُوعِ. و عَصَبَ الدَّهْرُ مَالَهُ: أَهْلَكَهُ. و رجلٌ مَعْصَبٌ: فقير. و عَصَبَ بِهِمُ الْجَهْدُ، و هو من قوله: يَوْمَ عَصَيْبٍ. و عَصَبَ الرَّجُلُ: دَعَاهُ مَعْصَباً، عن ابن الأعرابى، و أنشد: يُدْعَى المَعْصَبُ مَنْ قَلَّتْ حُلُوبَتُهُ، و هَلْ يُعْصَبُ مَا ضَى إِلَيْهِمْ مَقْدَامٌ؟ و يقال: عَصَبَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ أَى أَقَامَ فى بَيْتِهِ لَا- يَبْرَحُهُ، لِأَزْمَانِهِ. و يقال: عَصَبَ الْقَيْنُ صِدْعَ الرُّجَا حَاجَهُ بَضْبِهِ مِنْ فِضِّهِ إِذَا لَأَمَهَا مُحِيطَةً بِهِ. و الضَّبُّ: عِصَابُ الصَّدْعِ. و يقال لِأَمْعَاءِ الشَّاهِ إِذَا طُوِيَتْ و جُمِعَتْ، ثُمَّ جُعِلَتْ فى حَوِيَّتِهِ مِنْ حَوَايَا بَطْنِهَا: عُصْبٌ، وواحداً عَصِيبٌ. و العَصِيبُ مِنْ أَمْعَاءِ الشَّاهِ: مَا لُوِيَ مِنْهَا، و الجَمْعُ أَعْصَبَةٌ و عُصْبٌ. و العَصِيبُ: الرِّئَةُ تُعْصَبُ بِالْأَمْعَاءِ فَتَشْوَى، قال حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ، و قيل هو لِلصَّمَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْقَشِيرِيِّ: أَوْلَيْتُكَ لَمْ يَدْرِينَ مَا سَمَكَ الْقَرَى، و لَا- عُصْبٌ، فيها، رِثَاتُ الْعِمَارِ سِ و العَصْبُ: ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ الْيَمَنِ، سُمِّيَ عَصَباً لِأَنَّ غَزْلَهُ يُعْصَبُ، أَى يُدْرَجُ، ثُمَّ يُصَبِّغُ، ثُمَّ يُحَاكُ، و ليس من بُرُودِ الرِّقْمِ، و لَا يُجْمَعُ، إِنَّمَا يُقَالُ: بُرْدٌ عَصْبٌ، و بُرُودٌ عَصْبٌ، لِأَنَّهُ مُضَافٌ إِلَى الْفِعْلِ. و ربما اِكْتَفَوْا بِأَنَّ يَقُولُوا: عَلَيْهِ الْعَصْبُ، لِأَنَّ الْبُرْدَ عَرِفَ بِذَلِكَ الْاسْمِ، قَالَ: يَبْتَدِلُنَّ الْعَصْبَ و الْخَزْ زَمْعاً و الْحَبْرَاتِ و مِنْهُ قِيلَ لِلشَّحَابِ كَاللُّطَخِ: عَصْبٌ. و

١٦- فى الحديث: الْمُعْتَدَّةُ لَا تَلْبَسُ الْمُصَبَّغَةَ، إِلَّا تَوْبَ عَصْبٍ.

العَصْبُ: بُرُودٌ يَمِينِيَّةٌ يُعْصَبُ غَزْلُهَا أَى يُجْمَعُ و يُشَدُّ، ثُمَّ يُصَبِّغُ و يُنْسِجُ، فَيَأْتِي مَوْشِيّاً لِبَقَاءِ مَا عَصَبَ مِنْهُ أَيْضاً، لَمْ يَأْخُذْهُ صَبْغٌ، و قيل: هى بُرُودٌ مُخَطَّطَةٌ. و العَصْبُ: الْفَتْلُ. و العَصَابُ: الْغَزَالُ. فَيَكُونُ النَّهْيُ لِلْمَعْتَدَةِ عَمَّا صُبِّغَ بَعْدَ النَّسِجِ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أَنَّهُ أَرَادَ أَنْ يَنْهَى عَنِ عَصَبِ الْيَمَنِ، و قَالَ: بُنْتُ أَنَّهُ يُصَبِّغُ بِالْبَوْلِ، ثُمَّ قَالَ: نُهَيْنَا عَنِ التَّعْمُقِ. و العَصْبُ: غَيْمٌ أَحْمَرٌ تَرَاهُ فى الْأَفُقِ الْعَرَبِيِّ، يَظْهَرُ فى سِنِيِّ الْجَدْبِ، قَالَ الْفَرَزْدَقُ: إِذَا الْعَصْبُ أَمْسَى فى السَّمَاءِ، كَأَنَّهُ سَدَى أَرْجَوَانٍ، و اسْتَقَلَّتْ عُبُورُهَا و هُوَ الْعِصَابَةُ أَيْضاً، قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

ص: ٦٠٤

١- ٣). قوله [معصب و منه قوله إلخ] ضبط معصب فى التهذيب و المحكم و الصحاح بفتح الصاد مثقلاً كمعظم، و ضبطه المجد بكسرهما كمحدث و قال شارحه ضبطه غيره كمعظم.

أَعْيَنِي إِلَّا يَبْقَى، عَلَى الدَّهْرِ، فَادِرٌ

بَيَّهْرُهُ تَحْتَ الطَّخَافِ الْعَصَائِبِ

و قد عَصَبَ الْأَفْقُ يَعْصِبُ أَى اِحْمَرَّ. وَ عَصِيْبُهُ الرَّجُلِ: بَنُوهُ وَ قَرَابَتُهُ لِأَبِيهِ. وَ الْعَصِيْبَةُ بِهِ: الَّذِينَ يَرْتَوْنَ الرَّجُلَ عَنْ كَلَالِهِ، مِنْ غَيْرِ وَالِدٍ وَ لَا وَلَدٍ. فَأَمَّا فِي الْفَرَائِضِ، فَكُلُّ مَنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةً، فَهُوَ عَصِيْبُهُ، إِنْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرَائِضِ أَخَذَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: عَصَبَهُ الرَّجُلُ أَوْلِيَاؤُهُ الذِّكُورُ مِنْ وَرَثَتِهِ، سُمُّوا عَصِيْبُهُ لِأَنَّهُمْ عَصِيْبُوا بِنَسَبِهِ أَى اسْتَكْفُوا بِهِ، فَالْأَبُ طَرْفٌ، وَ الْإِبْنُ طَرْفٌ، وَ الْعَمُّ جَانِبٌ، وَ الْأَخُ جَانِبٌ، وَ الْجَمْعُ الْعَصِيْبَاتُ. وَ الْعَرَبُ تَسْمَى قَرَابَاتِ الرَّجُلِ: أَطْرَافَهُ، وَ لَمَّا أَحَاطَتْ بِهِ هَذِهِ الْقَرَابَاتُ، وَ عَصِيْبَتُ بِنَسَبِهِ، سُمُّوا عَصَبَةً. وَ كُلُّ شَيْءٍ اسْتَدَارَ بِشَيْءٍ، فَقَدْ عَصَبَ بِهِ. وَ الْعِمَائِمُ يُقَالُ لَهَا: الْعَصَائِبُ، وَ أَحَدُتُهَا عِصَابَهُ، مِنْ هَذَا قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ لِلْعَصِيْبِ بِهِ بِوَاحِدٍ، وَ الْقِيَاسُ أَنْ يَكُونَ عَاصِيْبًا، مِثْلَ طَالِبٍ وَ طَلَبِهِ، وَ ظَلَمٍ وَ ظَلَمِهِ. وَ يُقَالُ: عَصَبَ [عَصَبَ] الْقَوْمَ (١) بِفُلَانٍ أَى اسْتَكْفُوا حَوْلَهُ. وَ عَصَبَتِ [عَصِيْبَتِ] الْإِبِلُ بَعَطْنَهَا إِذَا اسْتَكْفَتْ بِهِ، قَالَ أَبُو النُّجَيْمِ: إِذْ عَصَبَتِ بِالْعَطَنِ الْمُعْزَبِلِ يَعْنِي الْمُدَقَّقُ تَرَابَهُ. وَ الْعُصْبَةُ وَ الْعِصَابَةُ: جَمَاعَةٌ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ نَحْنُ عَصِيْبُهُ. قَالَ الْأَخْفَشُ: وَ الْعُصْبَةُ بِهِ وَ الْعِصَابَةُ جَمَاعَةٌ لَيْسَ لَهَا وَاحِدٌ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ

١٦- ذَكَرَ ابْنُ الْمُظَفَّرِ فِي كِتَابِهِ حَدِيثًا: أَنَّهُ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ رَجُلٌ، يُقَالُ لَهُ أَمِيرُ الْعُصْبِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ جَمْعُ عُصْبَةٍ.

١٧- قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ حَدَّثْتُ تَصْدِيقَ هَذَا الْحَدِيثِ، فِي حَدِيثِ مَرْوِيِّ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ أَوْسٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ، أَنَّهُ قَالَ: وَجَدْتُ فِي بَعْضِ الْكُتُبِ، يَوْمَ الْيَوْمِ كَيْ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ أَصْبَتُمْ اسْمَهُ، عُمَرُ الْفَارُوقُ قَرْنًا مِنْ حَدِيدٍ أَصْبَتُمْ اسْمَهُ، عَثْمَانُ ذُو النُّورَيْنِ كَفَلَيْنِ مِنَ الرَّحْمَةِ، لِأَنَّهُ يُقْتَلُ مَظْلُومًا أَصْبَتُمْ اسْمَهُ. قَالَ: ثُمَّ يَكُونُ مَلِكُ الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ وَ ابْنُهُ. قَالَ عُقْبَةُ: قَلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ سَمِّئَهُمَا. قَالَ: مَعَاوِيَةُ وَ ابْنُهُ، ثُمَّ يَكُونُ سِدْفَاحٌ، ثُمَّ يَكُونُ مَنصُورٌ، ثُمَّ يَكُونُ جَابِرٌ، ثُمَّ مَهْدِيٌّ، ثُمَّ يَكُونُ الْأَمِينُ، ثُمَّ يَكُونُ سَيْنٌ وَ لَامٌ، يَعْنِي صِيْلَاحًا وَ عَاقِبَةً، ثُمَّ يَكُونُ أَمْرَاءُ الْعُصْبِ: سِتَّةٌ مِنْهُمْ مِنْ وَلَدِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيٍّ، وَ رَجُلٌ مِنْ قَحْطَانَ، كُلُّهُمْ صَالِحٌ لَا يُرَى مِثْلُهُ. قَالَ أَيُّوبُ: فَكَانَ ابْنُ سَبْرِينَ إِذَا حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ قَالَ: يَكُونُ عَلَى النَّاسِ مُلُوكٌ بِأَعْمَالِهِمْ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا حَدِيثٌ عَجِيبٌ، وَ إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، وَ اللَّهُ عَلَّامُ الْغُيُوبِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْفَتَنِ، قَالَ: إِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ، وَ عَصَائِبُ الْعِرَاقِ فَيَتَّبِعُونَهُ.

الْعَصَائِبُ: جَمْعُ عِصَابَةٍ، وَ هِيَ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ. وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ: الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ، وَ النَّجْبَاءُ بِمِصْرَ، وَ الْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ. أَرَادَ أَنْ التَّجْمَعُ لِلْحُرُوبِ، يَكُونُ بِالْعِرَاقِ. وَ قِيلَ: أَرَادَ جَمَاعَةً مِنَ الزُّهَادِ، سَمَّاهُمْ بِالْعَصَائِبِ، لِأَنَّهُ قَرَنَهُمْ بِالْأَبْدَالِ وَ النَّجْبَاءِ. وَ كُلُّ جَمَاعَةٍ رِجَالٍ وَ خِيَلٍ بَفُرْسَانِهَا، أَوْ جَمَاعَةٍ طَيْرٍ أَوْ غَيْرِهَا: عُصْبَةٌ وَ عِصَابَةٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ النَّابِغَةِ: عِصَابُهُ طَيْرٌ تَهْتَدِي بِعَصَائِبِ

ص: ٦٠٥

واعتصموا: صاروا عصبه، قال أبو ذؤيب: هبطن بطن رهاطٍ واعتصم بن، كما يسقي الجذوع، خلال الدور، نضاح و التَّعَصُّبُ: من العصبية. والعصبيته: أن يدعوا الرجل إلى نصيره عصبته، والتألب معهم، على من يناوئهم، ظالمين كانوا أو مظلومين. وقد تعصبوا عليهم إذا تجتمعوا، فإذا تجمعوا على فريق آخر، قيل: تعصبوا. و.

١٦- في الحديث: العصبية من يعين قومه على الظلم.

العصبي هو الذي يعصب لعصبته، ويحامي عنهم. والعصبه: الأقارب من جهة الأب، لأنهم يعصبونه، ويعتصب بهم أي يحيطون به، ويشتد بهم. و.

١٦- في الحديث: ليس منّا من دعا إلى عصبية أو قاتل عصبية.

العصبية والتعصب: المحاماه والميدافعه. وتعصبنا له وتعصبنا له ومعنا نصيرناه. وعصبه الرجل: قومه الذين يتعصبون له، كأنه على خذف الزائد. وعصب القوم: خيارهم. وعصبوا به: اجتمعوا حوله، قال ساعده: ولكن رأيت القوم قد عصبوا به، فلا شك أن قد كان ثم لحيم و اعصوبوا: استجمعوا، فإذا تجتمعوا على فريق آخر، قيل: تعصبوا. و اعصوبوا: استجمعوا و صاروا عصابة و عصاب و. كذلك إذا جدوا في السير. و اعصوبت الإبل و اعصبت: جدت في السير. و اعصوبت و عصبت و عصبت: اجتمعت. و.

١٦- في الحديث: أنه كان في مسير، فرقع صوته، فلما سمعوا صوته، اعصوبوا. أي اجتمعوا، و صاروا عصابة واحدة، و جدوا في السير. و اعصوبت السير: اشتد كأنه من الأمر العصب، و هو الشديد. و يقال للرجل الذي سوده قومه: قد عصبوه، فهو معصب و قد تعصب، و منه قول المخبل في الزبيران: رأيتك هربت العمامة، بعد ما أراك، زماناً، حاسراً لم تعصب و هو مأخوذ من العصابة، و هي العمامة. و كانت التيجان للملوك، و العمامة الحمر للساده من العرب، قال الأزهرى: و كان يحمل إلى البادية من هراء عمائم حمر يلبسها أشرفهم. و رجل معصب و معمم أي مسود، قال عمرو ابن كلثوم: و سيد معشر قد عصبوه بتاج الملوك، يحمي المخجرين فجعل الملك معصباً أيضاً، لأن التاج أحاط برأسه كالعصابة التي عصبت برأس لابسها. و يقال: اعتصب التاج على رأسه إذا اشتكف به، و منه قول قيس الرقيات: يعصب التاج، فوق مفرقه، على جبين كأنه الذهب و

١٤- في الحديث: أنه شكاً إلى سعد بن عباد، عبيد الله بن أبي، فقال: اعرف عنه، يا رسول الله، فقد كان اضطرلح أهل هذه البحيره، على أن يعصبوه بالعصابة، فلما جاء الله بالإسلام شرق لذلك.

يعصبوه أي يسودوه و يملكوه، و كانوا يسمون السيد المطاع: معصباً، لأنه يعصب بالتاج، أو تعصب به أمور الناس أي ترد إليه، و تدار به. و العمامة تيجان العرب، و تسمى العصاب، و واحدتها عصابة.

وَأَعْوَصَبَ الْيَوْمَ وَالشَّرُّ: اشْتَدَّ وَتَجَمَّعَ. وَفِي التَّنْزِيلِ: هَذَا يَوْمٌ عَصَبِيٌّ. قَالَ الْفَرَاءُ: يَوْمٌ عَصَبِيٌّ، وَعَصَبٌ بَصَبٌ: شَدِيدٌ، وَقِيلَ: هُوَ الشَّدِيدُ الْحَرُّ، وَفِيهِ عَصَبِيٌّ، كَذَلِكَ. وَفِي الْقُرْآنِ: عَصَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا شَدَّدْتَهُ، وَفِي ذَلِكَ بِمَعْرُوفٍ، أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ فِي صِفَةِ إِبْلِ سَيْقِيَّتٍ: يَا رَبِّ يَوْمٌ، لَكَ مِنْ أَيَّامِهَا، عَصَبٌ بِصَبِّ الشَّمْسِ إِلَى ظَلَامِهَا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَا خُوذَ مِنْ قَوْلِكَ: عَصَبَ الْقَوْمَ أَمْرٌ يَعْصِبُهُمْ عَصَبًا إِذَا ضَمَّهُمْ، وَاشْتَدَّ عَلَيْهِمْ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: يَا قَوْمَ! مَا قَوْمِي عَلَى نَائِبِهِمْ، إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَالَ وَقُرُّ وَقَوْلُهُ: مَا قَوْمِي عَلَى نَائِبِهِمْ، تَعَجَّبٌ مِنْ كَرَمِهِمْ. وَقَالَ: نِعَمَ الْقَوْمُ هُمْ فِي الْمَجَاعَةِ إِذْ عَصَبَ النَّاسَ شَمَالَ وَقُرُّ أَيُّ أَطَافَ بِهِمْ، وَشَمَلَهُمْ بَرْدُهَا. وَقَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: يَوْمٌ عَصَبٌ بَصَبٌ بَارِدٌ ذُو سَحَابٍ كَثِيرٍ، لَا يَظْهَرُ فِيهِ مِنَ السَّمَاءِ شَيْءٌ. وَعَصَبٌ [عَصَبٌ] الْفَمُّ يَعْصِبُ يَعْصِبُ عَصَبًا وَغُصْبًا: اتَّسَخَتْ أَسْنَانُهُ مِنْ غُبَارٍ، أَوْ شِدَّةِ عَطَشٍ، أَوْ خَوْفٍ، وَقِيلَ: يَيْسَ رَيْقُهُ. وَفُوهُ عَاصِبٌ، وَعَصَبَ الرَّيْقُ فِيهِ، بِالْفَتْحِ، يَعْصِبُ عَصَبًا، وَعَصَبٌ: حَيْفٌ وَيَيْسٌ عَلَيْهِ، قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ: يَصِي لِي، عَلَى مَنْ مَاتَ مِنَّا، عَرَيْفُنَا، وَيَقْرَأُ حَتَّى يَعْصِبَ [يَعْصِبُ] الرَّيْقُ بِالْفَمِّ وَرَجُلٌ عَاصِبٌ: عَصَبَ الرَّيْقُ فِيهِ، قَالَ أَشْرَسُ ابْنُ بَشَّامَةَ الْحَنْظَلِيُّ: وَإِنْ لَقِحَتْ أَيْدِي الْخُصُومِ وَحَدَّتْنِي نَصِيْرًا، إِذَا مَا اسْتَيْسَسَ الرَّيْقُ عَاصِبًا بِهِ لَقِحَتْ: أَرْتَفَعَتْ، شَبَّهَ الْأَيْدِي بِأَذْنَابِ الْوَأَقِحِ مِنَ الْإِبِلِ. وَعَصَبَ الرَّيْقُ فَاهُ يَعْصِبُهُ عَصَبًا: أَيُّسَهُ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْفَقْعَسِيُّ: يَعْصِبُ، فَاهُ، الرَّيْقُ أَيُّ عَصَبٍ، عَصَبُ الْجُبَابِ بِشِفَاهِ الْوَطْبِ الْجُبَابُ: شَبَّهَ الزُّبْدَ فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ بَدْرِ: لَمَّا فَرَّغَ مِنْهَا، أَتَاهُ جَبْرِيلُ، وَفِي عَصَبِ رَأْسِهِ الْغُبَارُ. أَيُّ رَكِبَهُ وَوَلَّقَهُ بِهِ، مِنْ عَصَبِ الرَّيْقِ فَاهُ إِذَا لَصِقَ بِهِ. وَ

١٦- رَوَى بَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ: أَنَّ جَبْرِيلَ جَاءَ يَوْمَ بَدْرِ عَلَى فَرَسٍ أُتِيَتْ، وَفِي عَصَمِ بَشِيَّتِيهِ، الْغُبَارُ. فَإِنْ لَمْ يَكُنْ غَلَطًا مِنَ الْمُحَدِّثِ، فَهِيَ لَغَةٌ فِي عَصَبٍ، وَفِي الْبَاءِ وَالْمِيمِ يَتَعَاقَبَانِ فِي حُرُوفٍ كَثِيرَةٍ، لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا. يُقَالُ: ضَرَبَهُ لَازِبٌ وَلا يَزِمُ، وَفِي بَدْرِ رَأْسُهُ وَفِي مَدَّةِهَا. وَعَصَبَ الْمَاءَ: لَزِمَهُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَأَنْشَدَ: وَعَصَبَ الْمَاءَ، طَوَالَ كَبِيدٍ وَعَصَبَتِ الْإِبِلُ بِالْمَاءِ إِذَا دَارَتْ بِهِ، قَالَ الْفَرَاءُ: عَصَبَتِ الْإِبِلُ، وَفِي عَصَبَتِ، بِالْكَسْرِ، إِذَا اجْتَمَعَتْ. وَفِي الْعَصْبَةِ وَالْعَصْبَةِ وَالْعَصْبَةُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ: كُلُّ ذَلِكَ شَجَرُهُ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ، وَتَكُونُ بَيْنَهُمَا، وَفِيهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ، وَفِي الْجَمْعِ عَصَبٌ وَعَصَبٌ، قَالَ: إِنَّ سَيْلِي مِي عِلَقَتْ فُؤَادِي، تَنْشَبُ الْعَصْبُ فُرُوعَ الْوَادِي وَقَالَ مُرَّةٌ: الْعَصْبَةُ مَا تَعَلَّقَ بِالشَّجَرِ، فَفَرَّقِي

فيه، وعَصَبَ به. قال: وسمعت بعض العرب يقول: العَصْبَةُ هِيَ اللَّبْلَابُ. و.

١٧- فى حديث الزبير بن العوام، لما أَقْبَلَ نحو البَصِيرَةِ و سُئِلَ عن وَجْهِهِ، فقال: عَلِقْتُهُمْ، إِنى حُلِقْتُ عَصْبَهُ، قتاده تَعَلَّقْتُ بِنُشْبِهِ. قال شمر: وبلغنى أن بعض العرب قال: غَلَبْتُهُمْ، إِنى حُلِقْتُ عَصْبِهِ، قتاده مَلَوِيَّةٌ بِنُشْبِهِ قال: و العَصْبَةُ نَباتٌ يَلْتَوِي على الشجر، و هو اللَّبْلَابُ. و النُّشْبَةُ من الرجال: الذى إِذا عَلِقَ بشىءٍ لم يَكُذِّ يَفَارِقُهُ. و يقال للرجل الشديد المراس: قتاده لَمَوِيَّةٌ بِنُشْبِهِ. و المعنى: حُلِقْتُ عُلُقَهُ لخصومى، فوضع العَصْبَةَ موضع العُلُقَةِ، ثم شَبَّهَ نَفْسَهُ فى فَرْطِ تَعَلُّقِهِ و تَشَبُّهِهِ بِهِم، بالقتاده إِذا اسْتِظْهَرْتُ فى تَعَلُّقِهَا، و اسْتَمْسَكَتْ بِنُشْبِهِ أَى شىءٍ شديد النُّشُوبِ، و الباءُ التى فى قوله بِنُشْبِهِ للاستعانة، كالتى فى كتبت بالقلم، و أما قول كَثِيرٍ: بادى الرِّبْعِ و المعارِفِ منها، غَيْرَ رَسْمِ كَعَصْبِهِ الأَغْيَالِ فقد رُوِيَ عن ابن الجَرَّاحِ أَنه قال: العَصْبَةُ هُنَّ تَلْتَفُّ على القَتَادَةِ، لا تُنَزَعُ عنها إِلا بعد جَهْدٍ، و أَنشد: تَلَبَّسَ حُبُّهَا بَدَمِي و لحمى، تَلَبَّسَ عَصْبِيه بِفُرُوعِ ضَالٍ و عَصَبَ الغبارِ بالجبل و غيره: أَطافَ. و العَصَابُ: العَرَّالُ، قال رُؤْبَةُ: طَيَّ القَسامِيَّ بُرُودَ العَصَابِ القَسامِيَّ: الذى يَطْوِي الثيابَ فى أَوَّلِ طَيِّهَا، حتى يَكْسِرَها على طَيِّهَا. و عَصَبَ الشىءَ: قَبَضَ عليه. و العَصَابُ: القَبْضُ، أَنشد ابن الأعرابى: و كُنَّا يا قَرِيشُ! إِذا عَصَيْتُنَا، تَجِيءُ عِصَابُنَا بَدَمَ عِيبِ عِصَابُنَا: قَبْضُنا على من يُغادِي بالشُّيُوفِ. و العَصْبُ فى عَرُوضِ الوافر: إِسْكانٌ لامٍ مُفَاعَلَتِنِ، و رُدُّ الجُزءِ بِذلكِ إِلى مَفاعِلِنِ. و إِنما سُمى عَصْباً لَأَنه عَصَبَ أَنْ يَتَحَرَّكَ أَى قَبْضَ. و

١- فى حديث عليّ، كرم الله وجهه: فَرُّوا إِلى الله، و قُومُوا بما عَصَبَهُ بكم. أَى بما افْتَرَضَهُ عليكم، و قَرَنَهُ بكم من أوامره و نواهيه. و

١٧- فى حديث المهاجرين إِلى المدينة: فنزلوا العَصْبَةَ. موضع بالمدينة عند قُباء، و ضَبَطَهُ بعضهم بفتح العين و الصاد.

عصلب:

العَصْلَبُ

(١)

و العَصِيْلَبِيُّ و العَصِيْلُوبُ: كُلهُ الشَّديدُ الخَلْقِ، العَظِيمُ؛ زاد الجوهري: مِنَ الرِّجالِ؛ و أَنشد: قد حَسَّها الليلُ بعَصْلَبِيّ، أَرُوعَ خَرَّاجٍ من الدَّوِيِّ، مُهاجِرٍ ليس بأَعْرابِيٍّ و الذى ورد فى خطبه الحجاج: قد لَفَّها الليلُ بعَصْلَبِيٍّ و الضمير فى لَفَّها للإيلِ أَى جَمَعها الليلُ بسائقٍ شديدٍ؛ فضرِبهُ مثلاً لِنَفْسِهِ و رعيته. الليث: العَصِيْلَبِيُّ الشَّديدُ الباقى على المشى و العمل؛ قال: و عَصْلَبَتُهُ شِدَّةُ عَصْبِهِ. و رجلٌ عَصْلَبٌ: مُضْطَرَبٌ.

ص: ٦٠٨

١- ٢). قوله [العصلب إلخ] ضبط بضم العين و اللام و بفتحهما بالأصول كالتهديب و المحكم و الصحاح و صرح به المجد.

العَضْبُ: القَطْعُ. عَضَبَهُ يَعْضِبُهُ عَضْبًا. قَطَعَهُ. و تَدْعُو الْعَرَبُ عَلَى الرَّجْلِ فَتَقُولُ: مَا لَهُ عَضَبٌ بِاللَّهِ؟ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِقَطْعِ يَدِهِ وَ رِجْلِهِ. وَ الْعَضْبُ: السِّيفُ الْقَاطِعُ. وَ سَيِّفٌ عَضْبٌ: قَاطِعٌ؛ وَ وُصِفَ بِالمَصْدَرِ. وَ لِسَانٌ عَضْبٌ: ذَلِيقٌ، مَثَلٌ بِذَلِكَ. وَ عَضَبَهُ بِلِسَانِهِ: تَنَاوَلَهُ وَ شَتَمَهُ. وَ رَجُلٌ عَضَابٌ: شَتَامٌ. وَ عَضَبَ لِسَانَهُ، بِالمَضْمِ، عَضْبُوهُ: صَارَ عَضْبًا أَيْ حَدِيدًا فِي الكَلَامِ. وَ يُقَالُ: إِنَّهُ لَمَعَضُوبُ اللِّسَانِ إِذَا كَانَ مَقْطُوعًا، عَيْنِيًّا، فَذَمًّا. وَ فِي مَثَلٍ: إِنَّ الحَاجَةَ لِيَعْضِبَ بِهَا طَلَبُهَا قَبْلَ وَ قَتِهَا؛ يَقُولُ: يَقْطَعُهَا وَ يُفْسِدُهَا. وَ يُقَالُ: إِنَّكَ لَتَعْضِبُ بِنِي عَن حَاجَتِي أَيْ تَقْطَعُنِي عَنهَا. وَ العَضْبُ فِي الرُّمْحِ: الكَسْرُ. وَ يُقَالُ: عَضِبْتُهُ بِالرُّمْحِ أَيْضًا؛ وَ هُوَ أَن تَشْغَلَهُ عَنهُ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: عَضَبَ عَلَيْهِ أَيْ رَجَعَ عَلَيْهِ؛ وَ فَلَانٌ يُعَاضِبُ فَلَانًا أَيْ يُرَادُهُ؛ وَ نَاقَهُ عَضْبَاءً: مَشَقُوقَةُ الأُذُنِ، وَ كَذَلِكَ الشَّاهُ؛ وَ جَمَلٌ أَعْضَبُ: كَذَلِكَ. وَ العَضْبَاءُ مِنَ آذَانِ الخَيْلِ: الَّتِي يُجَاوِزُ القَطْعَ رُبْعَهَا. وَ شاهَ عَضْبَاءً: مَكْسُورَةُ القَرْنِ، وَ الذَّكَرُ أَعْضَبُ. وَ فِي الصَّحَاحِ: العَضْبَاءُ الشَّاهُ المَكْسُورَةُ القَرْنِ الدَّخَلِ، وَ هُوَ المُشَاشُ؛ وَ يُقَالُ: هِيَ الَّتِي انكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهَا، وَ قَدِ عَضِبَتْ، بِالمَكْسَرِ، عَضْبًا وَ أَعْضَبَهَا هُوَ. وَ عَضَبَ القَرْنَ فَاثْعَبَ: قَطَعَهُ فَانْقَطَعَ؛ وَ قِيلَ: العَضْبُ يَكُونُ فِي أَحَدِ القَرْنَيْنِ. وَ كَبِشٌ أَعْضَبُ: بَيْنَ العَضْبِ؛ قَالَ الأَخْطَلُ: إِنَّ السُّيُوفَ، غُدُوهَا وَ رَوَاحِهَا، تَرَكَتْ هَوَازِنَ مِثْلَ قَرْنِ الأَعْضَبِ وَ يُقَالُ: عَضِبَ قَرْنُهُ عَضْبًا. وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: أَنَّهُ نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالأَعْضَبِ القَرْنَ وَ الأُذُنِ. قَالَ أَبُو عبيدٍ: الأَعْضَبُ المَكْسُورُ القَرْنَ الدَّخَلِ؛ قَالَ: وَ قَدِ يَكُونُ العَضْبُ فِي الأُذُنِ أَيْضًا، فَأَمَّا المَعْرُوفُ، فَفِي القَرْنِ، وَ هُوَ فِيهِ أَكْثَرُ. وَ الأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَيْسَ لَهُ أَحْ، وَ لَا أَحِيدٌ؛ وَ قِيلَ: الأَعْضَبُ الَّذِي مَاتَ أَخُوهُ؛ وَ قِيلَ: الأَعْضَبُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّذِي لَا نَاصِرَ لَهُ. وَ المَعْضُوبُ: الضَّعِيفُ؛ تَقُولُ مِنْهُ: عَضَبَهُ؛ وَ قَالَ الشَّافِعِيُّ فِي المَنَاسِكِ: وَ إِذَا كَانَ الرَّجُلُ مَعْضُوبًا، لَا يَشِي تَمَسِكُ عَلَى الرَّاحِلِ، فَحِجَّ عَنْهُ رَجُلٌ فِي تِلْكَ الحَالِ، فَإِنَّهُ يُجْزِئُهُ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ المَعْضُوبُ فِي كَلَامِ العَرَبِ: المَحْبُوبُ الزَّمَنُ الَّذِي لَا حَرَكَتَ بِهِ؛ يُقَالُ: عَضِبْتُهُ الزَّمَانُ تَعْضِبُهُ عَضْبًا إِذَا أَقْعَدْتَهُ عَنِ الحَرَكَتِ وَ أَرْمَنْتَهُ. وَ قَالَ أَبُو الهَيْثَمِ: العَضْبُ الشَّلُّ وَ العَرَجُ وَ الخَبْلُ. وَ يُقَالُ: لَا يَعْضِبُكَ اللهُ، وَ لَا يَعْضِبُ اللهُ فَلَانًا أَيْ لَا يَخْبِلُهُ اللهُ. وَ العَضْبُ: أَنْ يَكُونَ البَيْتُ، مِنَ الوَافِرِ، أَحْزَمًا. وَ الأَعْضَبُ: الجُزءُ الَّذِي لَحِقَهُ العَضْبُ، فَيُنْقَلُ مَفَاعِلَتِنِ إِلَى مَفْتَعَلِنِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الحُطَيْئَةِ: إِنْ نَزَلَ الشِّتَاءُ بَدَارَ قَوْمٍ، تَجَنَّبَ جَارَ بَيْتِهِمُ الشِّتَاءُ وَ العَضْبَاءُ: اسْمُ نَاقَةِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، اسْمُهَا، عَلَمٌ، وَ لَيْسَ مِنَ العَضْبِ الَّذِي هُوَ الشَّقُّ فِي الأُذُنِ. إِنَّمَا هُوَ اسْمٌ لَهَا سَمِيَتْ بِهِ، وَ قَالَ الجَوْهَرِيُّ: هُوَ لِقَبِهَا؛ قَالَ ابْنُ الأَثِيرِ: لَمْ تَكُنْ مَشَقُوقَةَ الأُذُنِ، قَالَ: وَ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّهَا كَانَتْ مَشَقُوقَةَ الأُذُنِ، وَ الأَوَّلُ أَكْثَرُ؛ وَ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ مَنْقُولٌ مِنْ قَوْلِهِمْ: نَاقَهُ عَضْبَاءً، وَ هِيَ القَصِيرَةُ البِيدُ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: يُقَالُ لِلْغَلَامِ الحَادِّ الرَأْسِ الحَافِيفِ

الجسم عَضْبٌ و نَدْبٌ و شَطْبٌ و شَهْبٌ و عَضْبٌ و عَكْبٌ و سَكْبٌ. الأصمعي: يقال لولد البقره إذا طَلَعَ قَرْنُهُ، و ذلك بعد ما يَأْتِي عليه حَوْلٌ: عَضْبٌ، و ذلك قَبِيلٌ إِجْدَاعُهُ؛ و قال الطائفي: إذا قَبِضَ على قَرْنِهِ، فهو عَضْبٌ، و الأثني عَضْبُهُ، ثم حَذَعٌ، ثم ثَنِيٌّ، ثم رَبَاعٌ، ثم سَدَسٌ، ثم التَّمَمٌ و التَّمَمَةُ، فإذا اسْتَجْمَعَتْ أسنانه فهو عَمَمٌ.

عطب:

العَطْبُ: الهلاك، يكون في الناس و غيرهم. عَطَبَ، بالكسر، عَطَبًا، و أَعطَبه: أهلكه. و المعاطبُ: المَهَالِكُ، واحداً مَعَطَبٌ. و عَطَبَ الفَرَسُ و البعيرُ: أنكَسِرَ، أو قامَ على صاحبه. و أَعطَبته أنا إذا أهلكته. و في الحديث ذَكَرُ عَطَبِ الهَدْيِ، و هو هلاكه، و قد يُعَبَّرُ به عن آفِهِ تَعَتْرِيهِ، تمنعه عن السير، فيُنْحَرُ. و استعمل أبو عبيد العَطْبُ في الزَّرْعِ فقال: فَنَزَى أَنْ نَهَى النَبِيَّ، صلى الله عليه و سلم، عن المزارعه، إنما كان لهذه الشروط، لأنها مجهولة، لا- يُدْرَى أَسَلِمَ أم تَعَطَبَ. و العِوُطُبُ: الداهية، و العِوُطُبُ: لُجَّةُ البَحْرِ؛ قال الأصمعي: هما من العَطْبِ. و قال ابن الأعرابي: العِوُطُبُ أَعَمَقُ موضع في البحر؛ و قال في موضع آخر: العِوُطُبُ المُطْمَئِنُّ بين المَوْجَتَيْنِ. و العُطْبُ و العُطْبُ: القُطْنُ مثل عُسْرٍ و عُسْرٍ، و أحْدَثُهُ عُطْبُهُ. و في التهذيب: العُطْبُ لِينُ القُطْنِ (1) و الصُّوفِ. و

17- في حديث طاووسٍ أو عكرمه: ليس في العُطْبِ زكاه. هو القُطْنُ؛ قال الشاعر: كأنه، في ذُرَى عَمَائِمِهِم، مَوْضِعٌ من مَنادِفِ العُطْبِ و العُطْبِ: قطعته منه. و يقال: عَطَبَ يَعُطِبُ عَطْبًا و عُطُوبًا: لان. و هذا الكَبَشُ أَعطَبُ من هذا أي أَلِينُ. و عَطَبَ الكَرْمُ: يَدَتْ زَمَعَاتُهُ. و العُطْبِ: خرقه تَوَخَّذُ بها النارُ؛ قال الكمي: ناراً من الحَرْبِ، لا- بِالْمَرْخِ ثَقَبَهَا، قَدَحُ الأَكْفِ، و لم تُنْفَخْ بها العُطْبُ و يقال: أجد ريح عُطْبِهِ أي قُطْنِهِ أو خرقه مُحْتَرِقِهِ. و التَّعْطِيبُ: علاجُ الشَّرَابِ لتَطْيَبِ رِيحِهِ؛ يقال: عَطَبَ الشَّرَابَ تَعْطِيبًا؛ و أنشد بيت لبيد: إذا أَرَسَيْتَ كَفُّ الوَلِيدِ عِصَامَهُ، يُمُحُّ سِلافاً من رَحِيقِ مُعْطَبٍ و رواه غيره: من رَحِيقِ مُقْطَبٍ؛ قال الأزهرى: و هو المَمْرُوحُ، و لا أَدْرِي ما المَعْطَبُ.

عطب:

عَطَبَ الطَّائِرُ يَعْطِبُ عَطْبًا: حَرَكَ زِمَكاهُ بِسِرْعَةٍ. و حَطَبَ على العمل، و عَطَبَ (2) يَعْطِبُ عَطْبًا و عُطُوبًا: لَزِمَهُ و صَبَرَ عليه. و عَطَبَهُ عليه: مَرَّزَهُ و صَبَّرَهُ. و عَطَبَتْ يَدُهُ إذا غَلَطَتْ على العمل. و عَطَبَ جِلْمُهُ إذا يَسَسَ. و إنه لَحَسَنُ العُطُوبِ على المِصْبِيهِ إذا نزلت به؛ يعني أنه حَسَنُ التَّصَبُّرِ، جميلُ العِزاء. و قال مُبْتَكِرُ الأعرابي: عَطَبَ

ص: ٦١٠

(1- 1). قوله [العطب لين إلخ] أي بفتح فسكون بضبط المجد و الصاغانى و التهذيب و أما القطن نفسه فهو العطب بضم أوله و سكون ثانيه و فتحه كما ضبطوه.

(2- 2). قوله [و حطب على العمل و عطب إلخ] العطب بمعنى الصبر على الشيء من بابى ضرب و نصر و ما قبله من باب ضرب فقط و بمعنى سمن من باب فرح كما ضبطوه كذلك و صرح به المجد.

فلاذَّ عَلَى ماله، وَهُوَ عَاطِبٌ، إِذَا كَانَ قَائِماً عَلَيْهِ، وَقد حَسِنَ عُظُوبُهُ عَلَيْهِ. وَالمُعْظَبُ وَالمُعْظَبُ: المَعْوُودُ لِلرَّعْبَةِ وَالقِيَامِ عَلَى الإِبِلِ، المَلَاظِمُ لعمَلِهِ، القَوِيُّ عَلَيْهِ، وَقيل: اللّازِمُ لِكُلِّ صِنَعِهِ. ابنُ الأَعْرَابِيِّ: وَالعُظُوبُ السَّمِينُ. يَقال: عَظِبَ يَعْظُبُ عَظْباً إِذا سَيَّ مِنْ. وَفِي النُّوادر: كُنْتُ العامُ عَظْباً، وَعَاطِباً، وَعِيدِباً، وَشَطِيفاً، وَصامِلاً، وَشَذِباً، وَشَذِباً: وَهُوَ كُلُّهُ نَزولُهُ الفِلاةَ وَمواصِحِ البَيْسِ. وَالعُظْبُ، وَالعُنْظُبُ، وَالعِنْظَابُ، الكَسْرُ عَنِ اللّحيانِي، وَالعُنْظُوبُ، وَالعُنْظَباءُ: كُلُّهُ الجِرادُ الصَّخْمُ؛ وَقيل: هُوَ ذَكَرُ الجِرادِ الأصْفَرِ، وَفَتَحَ الظَّاءُ فِي العُنْظَبِ لَغَةً؛ وَالأُنْثَى: عُنْظُوبُهُ، وَالجَمْعُ: عِنَاظِبُ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: عَدا كالعَمَلَسِ فِي خافِهِ، رُؤُوسُ العِنَاظِبِ كالعُنْجُدِ العَمَلَسِ: الذَّنْبُ. وَالخَافَةُ: خَريطَةُ مِنْ أَدَمَ. وَالعُنْجُدُ: الزَّيْبُ، وَقال اللّحيانِي: هُوَ ذَكَرُ الجِرادِ الأصْفَرِ. قال أَبُو حنيفة: العُنْظَبانُ ذَكَرُ الجِرادِ. وَعُنْظَبُهُ: مَوْضِعٌ؛ قال لبيد: هَلْ تَعْرِفُ الدارَ بَسْفَحِ الشَّرْبِيَّةِ، العَصُوفُ: الرِّيحُ العاصِفَةُ، وَالحَصِبَةُ: ذَاتُ الحَصْباءِ.

عقب:

عَقِبُ كُلُّ شَيْءٍ، وَعَقْبُهُ، وَعاقِبَتُهُ، وَعاقِبَتُهُ، وَعاقِبَتُهُ، وَعَقْبَتُهُ، وَعَقْبَاهُ، وَعُقْبَانُهُ؛ قال خالِدُ ابنُ زُهَيْرِ الهُدَيْلِيِّ: فَإِنْ كُنْتَ تَشْكُو مِنْ خَلِيلٍ مَخافَهُ، فِتْلَمَكِ الجِوازِي عُقْبَها وَنُصُورُها يَقول: جَزَيْتُكَ بما فَعَلْتَ بابِنِ عَونِمْ. وَالجَمْعُ: العَواقِبُ وَالعُقْبُ. وَالعُقْبانُ، وَالعُقْبِيُّ: كالعاقِبِ، وَالعُقْبُ. وَفِي التَّنْزِيلِ: وَلا يَخافُ عُقْباً؛ قال ثعلبٌ: معناه لا يَخافُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، عاقِبَهُ ما عَمِلَ أَنْ يَرْجعَ عَلَيْهِ فِي العاقِبَةِ، كما نَخافُ نَحْنُ. وَالعُقْبُ وَالعُقْبُ: العاقِبَةُ، مِثْلُ عُسْرٍ وَعُسْرٍ. وَمنهُ قولُهُ تَعالَى: هُوَ خَيْرٌ نِواباً، وَخَيْرٌ عَقْباً أَى عاقِبَةً. وَأَعْقَبَهُ بِطاعَتِهِ أَى جازاهُ. وَالعُقْبِيُّ جِزاءُ الأَمْرِ. وَقالوا: العُقْبِيُّ لَكَ فِي الخَيْرِ أَى العاقِبَةُ. وَجَمعُ العَقْبِ وَالعُقْبِ: أَعقَابُ، لا يُكسَّرُ عَلَى غيرِ ذَلِكَ. الأَزْهَرِيُّ: وَعَقِبُ القَدَمِ وَعَقْبُها: مَوْخَرُّها، مَوْنَتُهُ، مِنْهُ؛ وَثلاثُ أَعْقَبٍ، وَتَجْمَعُ عَلَى أَعقَابِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّهُ بَعَثَ أُمَّ سُلَيْمٍ لَتَنْظُرَ لَهُ امْرَأَةً، فَقال: انْظُرِي إِلى عَقَبَيْها، أَوْ عَرْقُوبَيْها.؛ وَقيل: لِأَنَّهُ إِذا اسْوَدَّ عَقِبُها، اسْوَدَّ سائِرُ جَسَدِها. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: نَهَى عَنِ عَقَبِ الشَّيْطانِ، وَفِي روايَةٍ: عَقْبَهُ الشَّيْطانِ فِي الصَّلاةِ.؛ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَيْهِ عَلَى عَقَبَيْهِ، بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَجْعَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ الإِغْماءَ. وَقيل: أَنْ يَتْرُكَ عَقَبَيْهِ غيرَ مَغْسُولَيْنِ فِي الوُضوءِ، وَجَمعُها أَعقَابُ، وَأَعْقَبُ؛ أَنشَدَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ: فُوقَ المَقادِمِ قِصارَ الأَعْقَبِ

ص: ٦١١

١٤,١- في حديث علي، رضى الله عنه، قال: قال رسول الله، صلى الله عليه و سلم: يا علي إني أحبُّ لك ما أحبُّ لنفسى، و أكره لك ما أكره لنفسى؛ لا تقرأ و أنت راکع، و لا تصل عاقصاً شِعْرَكَ، و لا تُتَعَّ على عَقْبَيْكَ فى الصلاة، فإنها عَقْبُ الشيطان، و لا تُعَبِّثْ بالحصى و أنت فى الصلاة، و لا تفتَحْ على الإمام. و عَقْبُهُ يَعْتَبُهُ عَقْباً: ضَرَبَ عَقْبَهُ. و عَقَبَ عَقْباً: شَكَا عَقْبَهُ. و

١٦- فى الحديث: وَيُلُّ لِلْعَقَبِ مِنَ النَّارِ، و وَيُلُّ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ.؛ و هذا يُدَلُّ على أن المَسْحَ على القَدَمَيْنِ غيرُ جائز، و أنه لا بد من غَسِيلِ الرَّجْلَيْنِ إلى الكَعْبَيْنِ، لأنه، صلى الله عليه و سلم، لا يُوعَدُ بالنار، إلا فى تَزَكِ العَبِيدِ ما فُرِضَ عليه، و هو قولُ أَكْثَرِ أَهْلِ العِلْمِ. قال ابن الأثير: و إنما حَصَّ العَقَبَ بالعذاب، لأنه العُضْوُ الذى لم يُعْطَلْ، و قيل: أراد صاحب العَقَبِ، فحذف المضاف؛ و إنما قال ذلك لأنهم كانوا لا يَسْتَقْفُصُونَ غَسْلَ أَرْجُلِهِمْ فى الوضوء. و عَقِبَ النَّعْلُ: مُوَحَّزَهَا، أُنْثَى. و وَطِئُوا عَقَبَ فُلَانٍ: مَشَوْا فى أَثَرِهِ. و

١٦- فى الحديث: أَنْ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعَقَّبَةً، مُخَصَّرَةً، مُلْسَنَةً.

المُعَقَّبَةُ: التى لها عَقَبٌ. و وَلَّى على عَقْبِهِ، و عَقَبِيهِ إِذَا أَخَذَ فى وَجْهِهِ ثُمَّ انْتَهَى. و التَّعْقِيبُ: أَنْ يَنْصَرِفَ من أَمْرٍ أَرَادَهُ. و

١٦- فى الحديث: لَا تَرَدَّهُمْ على أَعْقَابِهِمْ. أى إلى حالتهم الأولى من تَزَكِ الهِجْرَةِ. و

١٦- فى الحديث: ما زالوا مُرْتَدِّينَ على أَعْقَابِهِمْ. أى راجعين إلى الكفر، كأنهم رجعوا إلى ورائهم. و جاء مُعَقَّباً أى فى آخرِ النهارِ. و جِئْتُكَ فى عَقَبِ الشهرِ، و عَقْبِهِ، و على عَقْبِهِ أى لآيام بَقِيَّتْ منه عشره أو أَقَلَّ. و جِئْتُ فى عَقَبِ الشهرِ، و على عَقْبِهِ، و عَقْبِهِ، و عَقْبَانِهِ أى بعد مُضِيِّهِ كُلِّهِ. و حكى اللحيانى: جِئْتُكَ عَقَبَ رَمَضَانَ أى آخِرَهُ. و جِئْتُ فُلاناً على عَقَبِ مَمَرِّهِ، و عَقْبِهِ، و عَقْبِهِ، و عَقْبَانِهِ أى بعد مُرُورِهِ. و

١٧- فى حديث عمر: أنه سافر فى عَقَبِ رَمَضَانَ. أى فى آخِرِهِ، و قد بَقِيَتْ منه بَقِيَةٌ؛ و قال اللحيانى: أَتَيْتُكَ على عَقَبِ ذَاكَ، و عَقَبِ ذَاكَ، و عَقَبِ ذَاكَ، و عَقَبِ ذَاكَ، و عَقَبِ ذَاكَ، و جِئْتُكَ عَقَبَ قُدُومِهِ أى بعده. و عَقَبَ فُلانٌ على فُلانٍ إِذَا تَزَوَّجَهَا بعد زواجها الأَوَّلِ، فهو عاقِبٌ لها أى آخِرُ أزواجها. و المُعَقَّبُ: الذى أُغْيِرَ عليه فُحْرُبٌ، فأغارَ على الذى كان أغارَ عليه، فاستردَّ ماله؛ و أنشد ابن الأعرابى فى صفه فرس: يَمْلَأُ عَيْنَيْكَ بالفِئَاءِ، و يَرْضِيكَ عِقَاباً إِنْ شِئْتَ أو نَزَقَا قال: عِقَاباً يُعَقَّبُ عليه صاحبه أى يَغْزُو مرةً بعد أُخْرَى؛ قال: و قالوا عِقَاباً أى جَزِيّاً بعد جَزِيٍّ؛ و قال الأزهري: هو جمع عَقَبٍ. و عَقَبَ فُلانٌ فى الصلاة تَعْقِيباً إِذَا صَلَّى، فأقام فى موضعه ينتظر صلاةً أُخْرَى. و

١٦- فى الحديث: من عَقَبَ فى صلاةٍ، فهو فى الصلاة. أى أقام فى مَصِيئَةٍ، بعد ما يَفْرُغُ من الصلاة؛ و يقال: صَلَّى القَوْمُ و عَقَبَ فُلانٌ. و

١٦- فى الحديث: التَّعْقِيبُ فى المساجد انتظارُ الصلواتِ بعد الصلواتِ. و حكى اللحيانى: صلينا عَقَبَ الظُّهْرِ، و صلينا أَعْقَابَ الفريضة تَطَوُّعاً أى بعدها. و عَقَبَ هذا إذا جاء بعده، و قد بَقِيَ من الأَوَّلِ شَيْءٌ؛ و قيل: عَقَبَهُ إِذَا جاء بعده. و عَقَبَ

هذا هذا إذا ذهب الأول كله، ولم يبق منه شيء. وكل شيء جاء بعد شيء، وخلفه، فهو عقبه، كما في الركيه، وهبوب الريح، وطيران القطا، وعدو الفرس. والعقب، بالتسكين: الجزى يجرى بعد الجرى الأول؛ تقول: لهذا الفرس عقب حسن؛ و فرس ذو عقب وعقب أى له جزى بعد جزى؛ قال امرؤ القيس: على العقب جياش كأن اهترامه، إذا جاش فيه حميه، على مزجل (1) و فرس يعقوب: ذو عقب، وقد عقب يعقب عقباً. و فرس معقب فى عدوه: يزداد جوده. و عقب الشيب يعقب و يعقب عقوباً، و عقب: جاء بعد السواد؛ و يقال: عقب فى الشيب بأخلاق حسنه. و العقب، و العقب، و العاقبه: ولعد الرجل، و ولعد ولعد الباكون بعده. و ذهب الأ-خفش إلى أنها مؤنثه. و قولهم: ليست لفلان عاقبه أى ليس له ولعد؛ و قول العرب: لا عقب له أى لم يبق له ولعد ذكر؛ و قوله تعالى: وَ جَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ، أراد عقب إبراهيم، عليه السلام، يعنى: لا- يزال من ولده من يوحد الله. و الجمع: أعقاب. و أعقب الرجل إذا مات و ترك عقباً أى ولداً؛ يقال: كان له ثلاثة أولاد، فأعقب منهم رجلاً أى تركا عقباً، و درج واحد؛ و قول طفيل الغنوي: كريمه حر الوجه، لم تدع هالكاً من القوم هلكاً، فى غد، غير معقب يعنى: أنه إذا هلك من قومها سيد، فهى لم تندب سيداً واحداً لا- نظير له أى إن له نظراً من قومه. و ذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه، و هو مثل عقبه. و عقب مكان أبيه يعقب عقباً و عاقبه، و عقب إذا خلف؛ و كذلك عقبه يعقبه عقباً، الأول لازم، و الثانى متعد، و كل من خلف بعد شيء فهو عاقبه، و عاقب له؛ قال: و هو اسم جاء بمعنى المصدر، كقوله تعالى: لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبَةٌ؛ و ذهب فلان فأعقبه ابنه إذا خلفه، و هو مثل عقبه؛ و يقال لولد الرجل: عقبه و عقبه، و كذلك آخر كل شيء عقبه، و كل ما خلف شيئاً، فقد عقبه، و عقبوا من خلفنا، و عقبونا: أتوا. و عقبونا من خلفنا، و عقبونا أى نزلوا بعد ما ارتحلنا. و أعقب هذا هذا إذا ذهب الأول، فلم يبق منه شيء، و صار الآخر مكانه. و المعقب: نجم يعقب نجماً أى يطلع بعده. و أعقبه ندماً و غمًا: أوزته إياه؛ قال أبو ذؤيب: أودى بينى و أعقبونى حسرةً، بعد الرقاد، و عبرة ما تفلح و يقال: فعلت كذا فاعتقبت منه ندامه أى وجدت فى عاقبته ندامه. و يقال: أكل أكله فأعقبته سقماً أى أوزته. و يقال: لقيت منه عقبه الضبع، كما يقال: لقيت منه است الكلب أى لقيت منه الشده. و عاقب بين الشينين إذا جاء بأحدهما مرّة، و بالآخر أخرى. و يقال: فلان عقبه بنى فلان أى آخر من بقى منهم. و يقال للرجل إذا كان منقطع الكلام: لو كان له

ص: ٦١٣

(١- ١). قوله [على العقب جياش إلخ] كذا أنشده كالتهديب و هو فى الديوان كذلك و أنشده فى مادتي ذبل و هزم كالجوهري على الذبل و المادة فى الموضوعين محرره فلا مانع من روايته بهما.

عَقَبْتُ لَتَكَلِّمَ أَى لُو كَانَ لَهُ جَوَابٌ. وَ الْعَاقِبُ: الَّذِى دُونَ السَّيِّدِ؛ وَ قِيلَ: الَّذِى يَخْلُفُهُ. وَ

١٤- فى الحديث: قَدِمَ عَلَى النَّبِىِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، نَصَارَى نَجْرَانَ: السَّيِّدُ وَ الْعَاقِبُ .؛ فَالْعَاقِبُ: مَنْ يَخْلُفُ السَّيِّدَ بَعْدَهُ. وَ الْعَاقِبُ وَ الْعُقُوبُ: الَّذِى يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فى الْخَيْرِ. وَ الْعَاقِبُ: الْآخِرُ. وَ قِيلَ: السَّيِّدُ وَ الْعَاقِبُ هُمَا مِنْ رُؤَسَائِهِمْ، وَ أَصْحَابُ مَرَاتِبِهِمْ، وَ الْعَاقِبُ يَتْلُو السَّيِّدَ. وَ

١٤- فى الحديث: أَنَا الْعَاقِبُ . أَى آخِرُ الرَّسْلِ؛ وَ

١٤- قَالَ النَّبِىُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، لى خَمْسَةَ أَسْمَاءَ: أَنَا مُحَمَّدٌ، وَ أَنَا أَحْمَدُ، وَ الْمَاحِى يَمْحُو اللَّهُ بى الْكُفْرَ، وَ الْحَاشِرُ أَحْشَرُ النَّاسِ عَلَى قَدَمِى، وَ الْعَاقِبُ .؛ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: الْعَاقِبُ آخِرُ الْأَنْبِيَاءِ؛ وَ

١٤- فى الْمُحْكَمِ: آخِرُ الرُّسُلِ . وَ فَلَانٌ يَشِيتَقَى عَلَى عَقَبِ آلِ فَلَانٍ أَى فى إِثْرِهِمْ؛ وَ قِيلَ: عَلَى عُقْبَتِهِمْ أَى بَعْدَهُمْ. وَ الْعَاقِبُ وَ الْعُقُوبُ: الَّذِى يَخْلُفُ مَنْ كَانَ قَبْلَهُ فى الْخَيْرِ. وَ الْمُعَقَّبُ: الْمُتَّبَعُ حَقًّا لَهُ يَشْتَرِدُّهُ. وَ ذَهَبَ فَلَانٌ وَ عَقَّبَ فَلَانٌ بَعْدَهُ، وَ أَعَقَبَ . وَ الْمُعَقَّبُ: الَّذِى يُتَّبَعُ عَقَبَ الْإِنْسَانِ فى حَقٍّ؛ قَالَ لَيْدٌ يَصِفُ حِمَارًا وَ أَنَانَهُ: حَتَّى تَهَجَّرَ فى الرِّوَاكِ، وَ هَاجَهُ طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ وَ هَذَا الْبَيْتُ اسْتَشْهَدَ بِهِ الْجَوْهَرى عَلَى قَوْلِهِ: عَقَّبَ فى الْأَمْرِ إِذَا تَرَدَّدَ فى طَلَبِهِ مُجَدِّدًا، وَ أَنْشَدَهُ؛ وَ قَالَ: رَفَعَ الْمَظْلُومُ، وَ هُوَ نَعْتٌ لِلْمُعَقَّبِ ، عَلَى الْمَعْنَى، وَ الْمُعَقَّبُ خَفِضٌ فى اللَّفْظِ وَ مَعْنَاهُ أَنَّهُ فَاعِلٌ. وَ يُقَالُ: أَيْضًا: الْمُعَقَّبُ الْغَرِيمُ الْمُطَاوِلُ . عَقَّبَنِى حَقَّى أَى مَطَلَنى، فى كَوْنِ الْمَظْلُومِ فَاعِلًا، وَ الْمُعَقَّبُ مَفْعُولًا. وَ عَقَّبَ عَلَيْهِ: كَرَّرَ وَ رَجَعَ. وَ فى التَّنْزِيلِ: وَلِى مُدْبِرًا وَ لَمْ يُعَقَّبْ . وَ أَعَقَبَ عَنِ الشَّيْءِ: رَجَعَ. وَ أَعَقَبَ الرَّجُلُ: رَجَعَ إِلَى خَيْرٍ. وَ

١٧- قَوْلُ الْحَرِثِ بْنِ بَدْرِ: كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَهُ وَ أَنَا الْيَوْمَ عُقْبَهُ .؛ فَسَرَهُ ابْنُ الْأَعْرَابى فَقَالَ: مَعْنَاهُ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِبْتُ أَوْ عَلِقْتُ بِإِنْسَانٍ لَقِىَ مِنى شَرًّا، فَقَدْ أَعَقَبْتُ الْيَوْمَ وَ رَجَعْتُ أَى أَعَقَبْتُ مِنْهُ ضَعْفًا. وَ قَالُوا: الْعُقْبَى إِلَى اللَّهِ أَى الْمَرْجِعُ. وَ الْعَقْبُ: الرَّجُوعُ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: كَأَنَّ صَيَّاحَ الْكُذْرِ، يَنْظُرُونَ عَقْبَنَا ، تَرَاظُنَ أَنْبَاطٍ عَلَيْهِ طَغَامٌ مَعْنَاهُ: يَنْتَظِرُونَ صِدْرَنَا لِيَرِدُنَا بَعْدَنَا. وَ الْمُعَقَّبُ: الْمُنتَظَرُ. وَ الْمُعَقَّبُ: الَّذِى يُغْزَوُ غَزْوَةً بَعْدَ غَزْوَةٍ، وَ يَسِيرُ سَيْرًا بَعْدَ سَيْرٍ، وَ لَا يُقِيمُ فى أَهْلِهِ بَعْدَ الْقُفُولِ. وَ عَقَّبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ، وَ غَزَاهُ بَعْدَ غَزَاةٍ. وَ أَى: وَ

١٦- فى الحديث: وَ إِنَّ كَلَّ غَازِيَهُ غَزَتْ يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا. أَى يَكُونُ الْغَزْوُ بَيْنَهُمْ نُوبًا، فَإِذَا خَرَجَتْ طَائِفَةٌ ثُمَّ عَادَتْ، لَمْ تُكَلَّفْ أَنْ تَعُودَ ثَانِيَةً، حَتَّى تَعْقُبَهَا أُخْرَى غَيْرُهَا. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُعَقَّبُ الْجِيُوشَ فى كُلِّ عَامٍ. وَ

١٦- فى الحديث: مَا كَانَتْ صَلَاةُ الْخَوْفِ إِلَّا سَيِّجِدَتَيْنِ؛ إِلَّا أَنَّهَُا كَانَتْ عُقْبًا . أَى تُصَلِّى طَائِفَةً بَعْدَ طَائِفَةٍ، فَهَمَّ يَتَعَاقَبُونَهَا تَعَاقِبَ الْغَزَاةِ. وَ يُقَالُ لِلَّذِى يُغْزَوُ غَزْوًا بَعْدَ غَزْوٍ، وَ لِلَّذِى يَتَقَاضَى الدَّيْنَ، فَيَعُودُ إِلَى غَرِيمِهِ فى تَقَاضِيهِ. مُعَقَّبٌ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَيْدٍ: طَلَبُ الْمُعَقَّبِ حَقَّهُ الْمَظْلُومُ وَ الْمُعَقَّبُ: الَّذِى يَكُرُّ عَلَى الشَّيْءِ، وَ لَا يَكُرُّ أَحَدٌ عَلَى مَا أَحْكَمَهُ اللَّهُ، وَ هُوَ قَوْلُ سَلَامَةَ بْنِ جَنْدَلٍ:

إِذَا لَمْ يُصَبِّ فِي أَوَّلِ الْغَزْوِ عَقَبًا

أَيُّ غَزَا غَزْوَةً أُخْرَى. وَ عَقَبَ فِي النَّافِلَةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ كَذَلِكَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: كَانَ هُوَ وَ أَمْرَأَتُهُ وَ خَادِمُهُ يَغْتَقِبُونَ اللَّيْلَ أَثْلَاثًا. أَيُّ يَتَنَاوَبُونَهُ فِي الْقِيَامِ إِلَى الصَّلَاةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ: أَنَّهُ سُئِلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ، فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَيِّمُوا فِي الْبُيُوتِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: فَقَالَ إِنَّهُمْ لَا يَزِجُّونَ إِلَّا لِخَيْرٍ يَزِجُونَهُ، أَوْ شَرٍّ يَخَافُونَهُ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: التَّعْقِيبُ هُوَ أَنْ تَعْمَلَ عَمَلًا، ثُمَّ تَعُودَ فِيهِ، وَ أَرَادَ بِهِ هَاهُنَا صَلَاةَ النَّافِلَةِ، بَعْدَ التَّرَاوِيحِ، فَفَكَرَهُ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْمَسْجِدِ، وَ أَحَبَّ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ فِي الْبُيُوتِ. وَ حَكَى الْأَزْهَرِيُّ عَنِ إِسْحَاقَ بْنِ رَاهُوِيَةَ: إِذَا صَلَّى الْإِمَامُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ بِالنَّاسِ تَرْوِيحَهُ، أَوْ تَرْوِيحَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ الْإِمَامُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ، فَأَرْسَلَ إِلَى قَوْمٍ فَاجْتَمَعُوا فَصَلَّى بِهِمْ بَعْدَ مَا نَامُوا، فَإِنْ ذَلِكَ جَائِزٌ إِذَا أَرَادَ بِهِ قِيَامَ مَا أَمَرَ أَنْ يُصَيِّمَ مِنَ التَّرْوِيحِ، وَ أَقْلُ ذَلِكَ خَمْسُ تَرْوِيحَاتٍ، وَ أَهْلُ الْعِرَاقِ عَلَيْهِ. قَالَ: فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ إِمَامًا صَلَّى بِهِمْ أَوَّلَ اللَّيْلِ التَّرْوِيحَاتِ، ثُمَّ رَجَعَ آخِرَ اللَّيْلِ لِيُصَلِّيَ بِهِمْ جَمَاعَةً، فَإِنْ ذَلِكَ مَكْرُوهٌ، لَمَا رَوَى عَنْ أَنَسِ وَ سَعِيدِ بْنِ جَبْرِ مِنْ كِرَاهِيَتِهِمَا التَّعْقِيبَ، وَ كَانَ أَنَسُ يَأْمُرُهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي بُيُوتِهِمْ. وَ قَالَ شَمْرٌ: التَّعْقِيبُ أَنْ يَعْمَلَ عَمَلًا مِنْ صَلَاةٍ أَوْ غَيْرِهَا، ثُمَّ يَعُودُ فِيهِ مِنْ يَوْمِهِ، يُقَالُ: عَقَبَ بِصَلَاةٍ بَعْدَ صَلَاةٍ، وَ غَزَوْهُ بَعْدَ غَزْوِهِ، قَالَ: وَ سَمِعْتُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ: هُوَ الَّذِي يَفْعَلُ الشَّيْءَ ثُمَّ يَعُودُ إِلَيْهِ ثَانِيَةً. يُقَالُ: صَلَّى مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ عَقَبَ، أَيُّ عَادَ فِي تِلْكَ الصَّلَاةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ: أَنَّهُ كَانَ يُعَقِّبُ الْجِيُوشَ فِي كُلِّ عَامٍ. قَالَ شَمْرٌ: مَعْنَاهُ أَنَّهُ يَرُدُّ قَوْمًا وَ يَبْعَثُ آخَرِينَ يُعَاقِبُونَهُمْ. يُقَالُ: عَقَّبَ الْغَازِيَةَ بِأَمْثَالِهِمْ، وَ أُعْقِبُوا إِذَا وُجِّهَ مَكَانَهُمْ غَيْرُهُمْ. وَ التَّعْقِيبُ: أَنْ يَغْزُوَ الرَّجُلُ، ثُمَّ يَنْشِيَ مِنْ سَيْتَتِهِ، قَالَ طَفِيلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ: طَوَالَ الْهُوَادِي، وَ الْمُتُونُ صَيْلِيَّةٌ، مَغَاوِرٌ فِيهَا لِلْأَمِيرِ مُعَقَّبٌ وَ الْمُعَقَّبُ: الرَّجُلُ يُخْرَجُ (١) مِنْ حَانِهِ الْخَمَارُ إِذَا دَخَلَهَا مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ قَدْرًا، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ: وَ إِنْ تَبَغْنِي فِي حَلْقِهِ الْقَوْمُ تَلْقَنِي، وَ إِنْ تَلْتَمِسْنِي فِي الْحَوَانِيَةِ تَصِيْطِدِ أَيُّ لَا أَكُونُ مُعَقَّبًا. وَ عَقَّبَ وَ أَعَقَّبَ إِذَا فَعَلَ هَذَا مَرَّةً، وَ هَذَا مَرَّةً. وَ التَّعْقِيبُ فِي الصَّلَاةِ: الْجُلُوسُ بَعْدَ أَنْ يَقْضِيَهَا لِدُعَاءٍ أَوْ مَسْأَلَةٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاةٍ، فَهُوَ فِي الصَّلَاةِ. وَ تَصَيَّدَ فُلَانٌ بَصِيْدَهُ لَيْسَ فِيهَا تَعْقِيبٌ أَيُّ اسْتِثْنَاءٌ. وَ أَعَقَّبَهُ الطَّائِفُ إِذَا كَانَ الْجُنُونُ يُعَاوِدُهُ فِي أَوْقَاتٍ، قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ يَصِفُ فَرَسًا: وَ يَخْضِدُ فِي الْآرِي، حَتَّى كَانَهُ بِهِ عَرَّةً، أَوْ طَائِفٌ غَيْرُ مُعَقَّبٍ وَ إِبْلٌ مُعَاقِبَةٌ: تَزْعَى مَرَّةً فِي حَمْضٍ، وَ مَرَّةً فِي خُلَّةٍ. وَ أَمَا الَّتِي تَشْرَبُ الْمَاءَ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَغْطَنِ، ثُمَّ تَعُودُ إِلَى الْمَاءِ، فَهِيَ الْعَوَاقِبُ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ عَقَّبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ تَعْقُبُ عَقْبًا، وَ أَعَقَّبَتْ: كَلَاهُمَا تَحَوَّلَتْ

ص: ٦١٥

١- ٢). قَوْلُهُ [وَ الْمُعَقَّبُ الرَّجُلُ يَخْرُجُ إِخْرَجًا] ضَبَطَ الْمُعَقَّبَ فِي التَّكْمَلَةِ كَمُعْظَمٍ وَ ضَبَطَ يَخْرُجُ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ وَ تَبِعَهُ الْمَجْدُ وَ ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ الْمُعَقَّبَ كَمُحَدَّثٍ وَ الرَّجُلُ يَخْرُجُ بِالْبِنَاءِ لِلْفَاعِلِ وَ كَلَا الضَّبْطَيْنِ وَجِيهًا.

منه إليه تَزَعَى. ابن الأعرابي: إِبْلٌ عَاقِبُهُ تَعْقِبٌ فِي مَرْتَعٍ بَعْدَ الْحَمْضِ، وَلا تَكُونُ عَاقِبَهُ إِلَّا - فِي سَنِهِ حَيْدَبُهُ، تَأْكُلُ الشَّجَرَ ثُمَّ الْحَمْضُ. قَالَ: وَلا تَكُونُ عَاقِبُهُ فِي الْعُشْبِ. وَالتَّعَاقُبُ: الْوَرْدُ مَرَّةً بَعْدَ مَرَةٍ. وَالمُعَقَّبَاتُ: اللَّوَاتِي يَقْمَنَ عِنْدَ أَعْجَازِ الْإِبِلِ الْمُعْتَرِكَاتِ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا انصرفت نَاقَهُ دَخَلتْ مَكَانَهَا أُخْرَى، وَهِيَ النَّاظِرَاتُ الْعُقَبِ. وَالعُقَبُ: نُوبُ الْوَارِدِهِ تَرْدُ قِطْعُهُ فَتَشْرَبُ، فَإِذَا وَرَدَتْ قِطْعُهُ بَعْدَهَا فَشَرِبَتْ، فَذَلِكَ عُقْبَتُهَا. وَعُقْبُهُ المَاشِيهِ فِي المَرَعَى: أَنْ تَزَعَى الخَلَّةَ عُقْبَهُ، ثُمَّ تُحَوَّلُ إِلَى الْحَمْضِ، فَالْحَمْضُ عُقْبَتُهَا 7 وَكَذَلِكَ إِذَا حَوَّلَتْ مِنَ الْحَمْضِ إِلَى الخَلَّةِ، فَالْخَلَّةَ عُقْبَتُهَا 7 وَهَذَا المَعْنَى أَرَادَ ذُو الرِمَّةِ بِقَوْلِهِ يَصِفُ الظَّلِيمَ: أَلْهَاءُ آءٌ وَتُنُومٌ وَعُقْبَتُهُ مِنَ لَائِحِ المَرُوءِ، وَالمَرَعَى لَهُ عُقْبٌ وَقد تَقَدَّمَ. وَالمُعَقَّبَاتُ: المَرَأَةُ الَّتِي مِنْ عَادَتِهَا أَنْ تَلِدَ ذَكَرًا ثُمَّ أَنْثَى. وَنَخْلٌ مُعَاقِبُهُ: تَحْمِلُ عَامًا وَتُخْلِفُ آخَرَ. وَعُقْبَةُ القَمَرِ: عَمَّوْدَتُهُ، بِالكَسْرِ. وَيُقَالُ: عُقْبُهُ، بِالفَتْحِ، وَذَلِكَ إِذَا غَابَ ثُمَّ طَلَعَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: عُقْبَةُ القَمَرِ، بِالمُضْمِ، نَجْمٌ يُقَارِنُ القَمَرَ فِي السَّنَةِ مَرَّةً 7 قَالَ: لا تَطْعُمُ المِسِيكَ وَالكَافُورَ، لِمَتَّهُ، وَلا الذَّرِيرَةَ، إِلَّا عُقْبَةَ القَمَرِ هُوَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ، يَقُولُ: يَفْعَلُ ذَلِكَ فِي الحَوْلِ مَرَّةً 7 وَروايه اللحياني عُقْبَهُ، بِالكَسْرِ، وَهَذَا مَوْضِعُ نَظَرٍ، لِأَنَّ القَمَرَ يَقْطَعُ الفَلَكَ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَما أَعْلَمُ مَا مَعْنَى قَوْلِهِ: يُقَارِنُ القَمَرَ فِي كُلِّ سَنَةٍ مَرَّةً. وَفِي الصَّحَاحِ يُقَالُ: مَا يَفْعَلُ ذَلِكَ إِلَّا عُقْبَةُ القَمَرِ إِذَا كَانَ يَفْعَلُهُ فِي كُلِّ شَهْرٍ مَرَّةً. وَالتَّعَاقُبُ وَالاغْتِقَابُ: التَّدَاوُلُ. وَالعَقِيبُ: كُلُّ شَيْءٍ أَغْقَبَ شَيْئًا. وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ وَيَعْتَقِبَانِ أَي إِذَا جَاءَ هَذَا، ذَهَبَ هَذَا، وَهُمَا يَتَعَاقَبَانِ كُلَّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَاللَّيْلُ وَالنَّهَارُ يَتَعَاقَبَانِ، وَهُمَا عَقِيبَانِ، كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَقِيبٌ صَاحِبُهُ. وَالعَقِيبُكَ: الَّذِي يُعَاقِبُكَ فِي العَمَلِ، يَعْمَلُ مَرَّةً وَتَعْمَلُ أَنْتَ مَرَّةً. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ سُرَيْحٍ: أَنَّهُ أَبْطَلَ النَّفْحَ إِلَّا أَنْ تَضْرِبَ فُتْعَابَ . أَي أَبْطَلَ نَفْحَ الدَّابَّةِ بِرِجْلِهَا، وَهُوَ رَفْسُهَا، كَانَ لَا يُلْزِمُ صَاحِبَهَا شَيْئًا إِلَّا - أَنْ تُتَبَّعَ ذَلِكَ رَمْحًا. وَعَقَبَ اللَّيْلُ النَّهَارَ: جَاءَ بَعْدَهُ. وَعَاقِبَهُ أَي جَاءَ بَعْقِبَهُ، فَهُوَ مُعَاقِبٌ وَعَقِيبٌ أَيضًا 7 وَالتَّعَقِيبُ مِثْلُهُ. وَذَهَبَ فَلَانٌ وَعَقْبَهُ فَلَانٌ بَعْدَهُ، وَاعْتَقَبَهُ أَي خَلَفَهُ. وَهُمَا يُعَقِّبَانِهِ وَيعْتَقِبَانِ عَلَيْهِ وَيتَعَاقَبَانِ: يَتَعَاوَنَانِ عَلَيْهِ. وَقال أَبُو عَمْرٍو: النَّعَامَةُ تَعْقُبُ فِي مَرَعَى بَعْدَ مَرَعَى، فَمَرَّةً تَأْكُلُ الآءَ، وَمَرَّةً التَّنُومَ، وَتَعْقُبُ بَعْدَ ذَلِكَ فِي حِجَارِهِ المَرُوءِ، وَهِيَ عُقْبَتُهُ، وَلا يَغْتُ عَلَيْهَا شَيْءٌ مِنَ المَرْتَعِ، وَهَذَا مَعْنَى قَوْلِ ذِي الرِمَّةِ: وَعُقْبَتُهُ مِنَ لَائِحِ المَرُوءِ، وَالمَرَعَى لَهُ عُقْبٌ وَقد ذَكَرَ فِي صَدْرِ هَذِهِ التَّرْجِمَةِ. وَاعْتَقَبَ بِخَيْرٍ، وَتَعَقَّبَ: أَتَى بِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَةٍ. وَاعْقَبَهُ اللهُ بِإِحْسَانِهِ خَيْرًا 7 وَالاسْمُ مِنْهُ العُقْبِيُّ ،

و هو شِبْهُ الْعَوْضِ، وَ اسْتَعْقَبَ مِنْهُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا: اِعْتَصَمَهُ، فَأَعْقَبَهُ خَيْرًا أَى عَوَّضَهُ وَ أَبَدَلَهُ. وَ هُوَ بِمَعْنَى قَوْلِهِ: وَ مَنْ أَطَاعَ فَأَعْقَبْتَهُ بِطَاعَتِهِ، كَمَا أَطَاعَكَ، وَ أَذَلَّهُ عَلَى الرَّشْدِ وَ أَعْقَبَ الرَّجُلَ إِعْقَابًا إِذَا رَجَعَ مِنْ شَرٍّ إِلَى خَيْرٍ. وَ اسْتَعْقَبْتُ الرَّجُلَ، وَ تَعَقَّبْتُهُ إِذَا طَلَبْتَ عَوْرَتَهُ وَ عَثَرْتَهُ. وَ تَقُولُ: أَخَذْتُ مِنْ أَسِيرِي عَقْبَهُ إِذَا أَخَذْتُ مِنْهُ بَدَلًا. وَ

١٦- فى الحديث: سَأَعْطِيكَ مِنْهَا عُقْبَى . أَى بَدَلًا عَنِ الْإِبْقَاءِ وَ الْإِطْلَاقِ. وَ

١٦- فى حديث الضيافة: فَإِنْ لَمْ يَقْرُوه، فَلَهُ أَنْ يُعْقِبَهُمْ بِمَثَلِ قِرَاءِهِ. أَى يَأْخُذُ مِنْهُمْ عَوْضًا عَمَّا حَزَمُوهُ مِنَ الْقِرَى. وَ هَذَا فِى الْمَضْطَرِّ الَّذِى لَا يَجِدُ طَعَامًا، وَ يَخَافُ عَلَى نَفْسِهِ التَّلَفَ. يُقَالُ: عَقَبْتُهُمْ وَ عَقَّبْتُهُمْ، مُشَدَّدًا وَ مَخْفَفًا، وَ أَعْقَبْتُهُمْ إِذَا أَخَذْتَ مِنْهُمْ عُقْبَى وَ عُقْبَةً، وَ هُوَ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهُمْ بَدَلًا عَمَّا فَاتَهُ. وَ تَعَقَّبَ مِنْ أَمْرِهِ: نَدِمَ؛ وَ تَقُولُ: فَعَلْتُ كَذَا فَاعْتَقَبْتُ مِنْهُ نَدَامَهُ أَى وَجَدْتُ فِى عَاقِبَتِهِ نَدَامَهُ. وَ أَعْقَبَ الرَّجُلَ: كَانَ عَقِيبَهُ؛ وَ أَعْقَبَ الْأَمْرَ إِعْقَابًا وَ عُقْبَانًا (١) وَ عُقْبَى حَسَنَةً أَوْ سَيِّئَةً. وَ

١٦- فى الحديث: مَا مِنْ جَزَعِهِ أَحْمَدَ عُقْبَى مِنْ جَزَعِهِ غَيْظَ مَكْظُومَةٍ.؛ وَ

١٦- فى روايته: أَحْمَدُ عُقْبَانًا . أَى عَاقِبَهُ. وَ أَعْقَبَ عِزَّهُ ذَلًّا: أُبْدِلَ؛ قَالَ: كَمْ مِنْ عَزِيزٍ أَعْقَبَ الذُّلَّ عِزَّهُ، فَأَصْبَحَ مَرْحُومًا، وَ قَدْ كَانَ يُحْسَدُ وَ يُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الْحَجَرَ إِذَا سَأَلْتَ غَيْرَ مَنْ كُنْتَ سَأَلْتَهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ. وَ يُقَالُ: أَتَى فُلَانٌ إِلَيَّ خَيْرًا فَعَقَبَ بِخَيْرٍ مِنْهُ؛ وَ أَنْشَدَ: فَعَقَبْتُمْ بِذُنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ وَ يُقَالُ: رَأَيْتُ عَاقِبَهُ مِنْ طَيْرٍ إِذَا رَأَيْتُ طَيْرًا يَعْقُبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَفْعُّعٌ هَذِهِ فَتَطِيرُ، ثُمَّ تَفْعُّعٌ هَذِهِ مَوْقِعُ الْأُولَى. وَ أَعْقَبَ طَيِّ الْبُئْرِ بِحِجَارِهِ مِنْ وَرَائِهَا: نَصَّ دَهَا. وَ كُلُّ طَرِيقٍ بَعْضُهُ خَلْفَ بَعْضٍ: أَعْقَابٌ، كَأَنَّهَا مَنْصُودَةٌ عَقْبًا عَلَى عَقَبٍ؛ قَالَ الشَّمَاخُ فِى وَصْفِ طَرَائِقِ الشَّحْمِ عَلَى ظَهْرِ النَّاقَةِ: إِذَا دَعَتْ غَوْنَهَا ضَرَّاتِهَا فَزَعَتْ أَعْقَابُ نَيْ، عَلَى الْأَنْبَاجِ، مَنْصُودٍ وَ الْأَعْقَابُ: الْحَزْفُ الَّذِى يُدْخَلُ بَيْنَ الْآجُرِّ فِى طَيِّ الْبُئْرِ، لِكَيْ يَسْتَدْرَكَ قَالَ كُرَاعٌ: لَا وَاحِدَ لَهُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْعُقَابُ الْحَزْفُ بَيْنَ السَّافَاتِ؛ وَ أَنْشَدَ فِى وَصْفِ بئرٍ: ذَاتَ عُقَابٍ هَرِشٍ وَ ذَاتَ جَمٍّ وَ يُرَوَى: ذَاتَ حَمٍّ، أَرَادَ ذَاتَ حَمٍّ، ثُمَّ اعْتَقَدَ الْإِقَاءَ حَرَكَه الهمزة على ما قبلها، فقال: ذَاتَ حَمٍّ. وَ أَعْقَابُ الطَّيِّ: دَوَائِرُهُ إِلَى مَوْخَرِهِ. وَ قَدْ عَقَبْنَا الرِّكِيَّةَ أَى طَوَيْنَاهَا بِحَجَرٍ مِنْ وَرَاءِ حَجَرٍ. وَ الْعُقَابُ: حَجَرٌ يَسْتَتِنُّ عَلَى الطَّيِّ فِى الْبُئْرِ أَى يُفْضَلُ. وَ عَقَبْتُ الرَّجُلَ: أَخَذْتُ مِنْ مَالِهِ مِثْلَ مَا أَخَذَ

ص: ٦١٧

١- ١). قوله [و عقباناً] ضبط فى التهذيب بضم العين و كذا فى نسختين صحيحتين من النهاية و يؤيده تصريح صاحب المختار بضم العين و سكون القاف و ضمها إبتاعاً، فانظر من أين للشارح التصريح بالكسر و لم نجد له سلفاً. و كثيراً ما يصرح بضبط تبعاً لشكل القلم فى نسخ كثيرة التحريف كما اتضح لنا بالاستقراء، و بالجمله فشرحه غير محرر.

منى، و أنا أَعْقَبُ، بضم القاف، و يقال: أَعْقَبَ عليه يَضْرِبُهُ. و عَقَبَ الرَّجُلَ فى أهله: بغاه بشرًّا و خَلَفَهُ. و عَقَبَ فى أثر الرجل بما يكره يَعْقُبُ عَقْبًا: تناوله بما يكره و وقع فيه. و العُقْبَةُ: قدرُ فرسخين ؛ و العُقْبَةُ أيضاً: قدرٌ ما تَسِيرُهُ، و الجمعُ عَقَبٌ ؛ قال: خَوْدًا ضِيًّا ناكًا لا تَسِيرُ العُقْبَا أَى إنها لا تَسِيرُ مع الرجال، لأنها لا تَحْتَمِلُ ذلكَ لنعمتها و تَرَفِّها؛ كقول ذى الرمة: فلم تَسْتَطِعْ مَتَى مُهاوَأَتنا السُّرى، و لا لَيْلَ عَيْسٍ فى البَرِّينَ خَواضِعُ و العُقْبَةُ: الدُّوْلَةُ ؛ و العُقْبَةُ: النَّوْبَةُ ؛ تقول: تَمَّتْ عُقْبَتُكَ ؛ و العُقْبَةُ أيضاً: الإبلُ يَرعاهَا الرجلُ، و يَسْرِقُها عُقْبَتَهُ أَى دَوْلَتَهُ، كَأَنَّ الإبلَ سَمِيَتْ باسمِ الدُّوْلَةِ ؛ أنشد ابن الأعرابى: إِنَّ عَلَى عُقْبَةٍ أَقْضَى يَها، لَسْتُ بِناسِها و لا مُنْسِها أَى أنا أُسوقُ عُقْبَتِي، و أَحْسِنُ رَعِيها. و قوله: لَسْتُ بِناسِها و لا مُنْسِها. يقول: لَسْتُ بَتارِكها عَجْزاً و لا بِمُؤَخَّرها؛ فعلى هذا إنما أراد: و لا مُنْسِها، فأبدل الهمزة ياء، لإقامه الرَّدْفِ. و العُقْبَةُ: الموضع الذى يُرْكَبُ فيه. و تَعاقَبَ المُسافِرانِ على الدابة: رَكِبَ كلُّ واحدٍ منهما عُقْبَهُ. و

١٦- فى الحديث: فكان الناصحُ يَعْتَقِبُهُ مَنَّا الخَمْسَةُ. أَى يَتَعاقَبونَهُ فى الرُّكُوبِ واحداً بعدَ واحدٍ. يُقال: جاءَتْ عُقْبَةُ فلانٍ أَى جاءَتْ نُوبَتُهُ و وقتَ رُكُوبِهِ. و

١٦- فى الحديث: مَن مَشى عن دابته عُقْبَهُ، فله كذا. أَى شَوَّطًا. و يُقال: عاقَبْتُ الرجلَ، مِن العُقْبَةِ، إِذا رَاوَحْتَهُ فى عَمَلٍ، فكانت لَكَ عُقْبُهُ و له عُقْبُهُ ؛ و كذلكَ أَعْقَبْتَهُ. و يقول الرجلُ لزميله: أَعْقَبْ و عاقِبْ أَى انزِلْ حتى أُرْكَبَ عُقْبَتِي ؛ و كذلكَ كلُّ عَمَلٍ. و لما تَحَوَّلَتِ الخِلافَةُ إِلى الهاشميين عن بنى أُمَيَّة، قال سَيِّدِيْفٌ شاعرٌ بنى العباسِ: أَعْقَبِي آلَ هاشِمٍ، يا مَيَّا يقول: انزِلِي عن الخِلافَةِ حتى يَزَكِبها بَنُو هاشِمٍ، فتكون لهم العُقْبَةُ عليهم. و اَعْتَقَبْتُ فلاناً من الرُّكُوبِ أَى نَزَلْتُ فَرَكِبَ. و أَعْقَبْتُ الرجلَ و عاقَبْتُهُ فى الراحلة إِذا رَكِبَ عُقْبَهُ، و رَكِبْتَ عُقْبَهُ، مثلُ المُعاقِبِ. و المُعاقِبَةُ فى الرَّحافِ: أَن تَحْدِفَ حَرْفًا لثباتِ حَرْفٍ، كَأَنَّ تَحْدِفَ الياءِ من مفاعيلن و تُبْقَى النونُ، أَو تَحْدِفَ النونَ و تُبْقَى الياءُ، و هو يقع فى جملة شُطُورٍ من شَطُورِ العَرُوضِ. و العربُ تُعَقِبُ بين الفاءِ و الثاءِ، و تُعاقِبُ، مثلُ حِدَدٍ و حِدْفٍ. و عاقِبَ: رَاوَحَ بين رِجْلَيْهِ. و عُقْبَةُ الطائرِ: مسافه ما بين ارتفاعه و انحطاطِهِ ؛ و قوله أنشده ابن الأعرابى: و عَرُوبٌ غَيْرُ فاحِشِهِ، معنى قوله: مُعَقَّبٌ أَى يصيرُ إِلى غيرِ حالته التى كانَ عليها. و قِيْدَحٌ مُعَقَّبٌ: و هو المُعادُ فى الرِّبابِ مَرَّةً بعد مَرَّةً، تَيَمُّناً بِفُوزِهِ ؛ و أنشد: بِمَثْنَى الأيادى و المَنِحِ المُعَقَّبِ

وَجَزُورٌ سَيِّحُوفُ الْمُعَقَّبِ إِذَا كَانَ سَمِينًا ۚ وَ أَنْشَدَ: بَجَلْمَه عَلِيَانِ سَيِّحُوفِ الْمُعَقَّبِ وَ تَعَقَّبَ الْخَبَرَ: تَشَبَّهَ. وَ يُقَالُ: تَعَقَّبْتُ الْأَمْرَ إِذَا تَدَبَّرْتَهُ. وَ التَّعَقُّبُ: التَّدْبِيرُ، وَ النَّظَرُ ثَانِيَةً ۚ قَالَ طُفَيْلُ الْغَنَوِيِّ: فَلَنْ يَجِدَ الْأَقْوَامَ فِينَا مَسِيَّبَةً، إِذَا اسْتَدْبَرْتُ أَيَامُنَا بِالتَّعَقُّبِ يَقُولُ: إِذَا تَعَقَّبُوا أَيَامُنَا، لَمْ يَجِدُوا فِينَا مَسِيَّبَةً. وَ يُقَالُ: لَمْ أَجِدْ عَنْ قَوْلِكَ مُتَعَقِّبًا أَي رُجُوعًا أَنْظَرَ فِيهِ أَي لَمْ أَرُحْصُ لِنَفْسِي التَّعَقُّبَ فِيهِ، لِأَنْظَرَ آتِيَهُ أَمْ أَدْعُهُ. وَ فِي الْأَمْرِ مُعَقَّبٌ أَي تَعَقَّبَ ۚ قَالَ طُفَيْلٌ: مَغَاوِيرُ، مِنْ آلِ الْوَجِيهِ وَ لَا حَقِّ، عَنَّا جِيحٌ فِيهَا لِلْأَرِيْبِ مُعَقَّبٌ وَ قَوْلُهُ: لَا- مُعَقَّبٌ لِحُكْمِهِ أَي لَا- رَادًّا لِقَضَائِهِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَلِي مُدْبِرًا وَ لَمْ يُعَقَّبَ ۚ أَي لَمْ يُعْطَفْ، وَ لَمْ يَنْتَظَرْ. وَ قِيلَ: لَمْ يَمُكِّثْ، وَ هُوَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ ۚ وَ

١٧- قَالَ قَتَادَةُ: لَمْ يَلْتَفِتْ ۚ وَ قَالَ مُجَاهِدٌ: لَمْ يَرْجِعْ. قَالَ شَمْرٌ: وَ كَلَّ رَاجِعٌ مُعَقَّبٌ ۚ وَ قَالَ الطَّرْمَاحُ: وَ إِنْ تَوَنَّى التَّالِيَاتِ عَقْبًا أَي رَجَعَ. وَ اعْتَقَبَ الرَّجُلُ خَيْرًا أَوْ شَرًّا بِمَا صَنَعَ: كَأَفَاهُ بِهِ. وَ الْعِقَابُ وَ الْمُعَاقِبَةُ أَنْ تَجْزِيَ الرَّجُلَ بِمَا فَعَلَ سُوءًا ۚ وَ الْأَسْمُ الْعُقُوبَةُ. وَ عَاقَبَهُ بِذَنْبِهِ مُعَاقَبَهُ وَ عِقَابًا: أَخَذَهُ بِهِ. وَ تَعَقَّبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَخَذْتَهُ بِذَنْبٍ كَانَ مِنْهُ. وَ تَعَقَّبْتُ عَنِ الْخَبْرِ إِذَا شَكَكْتَ فِيهِ، وَ عُدَّتْ لِلسُّؤَالِ عَنْهُ ۚ قَالَ طُفَيْلٌ: تَأَوَّبَنِي، هَمٌّ مَعَ اللَّيْلِ مُنْصِبٌ، وَ تَعَقَّبَ فَلَانٌ رَأْيَهُ إِذَا وَجَدَ عَاقِبَتَهُ إِلَى خَيْرٍ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنْ فَاتَكُمْ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاجِكُمْ إِلَى الْكُفَّارِ فَعَاقِبْتُمْ ۚ هَكَذَا قَرَأَهَا مَسِيرُوقُ بْنُ الْأَجْدَعِ، وَ فَسَّرَهَا: فَغَنِمْتُمْ. وَ قَرَأَهَا حُمَيْدٌ: فَعَقَّبْتُمْ، بِالتَّشْدِيدِ، قَالَ الْفَرَاءُ: وَ هِيَ بِمَعْنَى عَاقِبْتُمْ، قَالَ: وَ هِيَ كَقَوْلِكَ: تَصَيَّرَ وَ تَصَيَّرَ، وَ تَضَعَّفَ وَ تَضَاعَفَ، فِي مَاضِي فَعَلْتُ وَ فَاعَلْتُ ۚ وَ قُرِيءَ فَعَقَّبْتُمْ، خَفِيفَةً. وَ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ النَّحْوِيُّ: مَنْ قَرَأَ فَعَاقِبْتُمْ، فَمَعْنَاهُ أَصَابْتُمُوهُمْ فِي الْقِتَالِ بِالْعُقُوبَةِ حَتَّى غَنِمْتُمْ ۚ وَ مَنْ قَرَأَ فَعَقَّبْتُمْ، فَمَعْنَاهُ فَغَنِمْتُمْ ۚ وَ عَقَّبْتُمْ أَجُودَهَا فِي اللَّغَةِ ۚ وَ عَقَّبْتُمْ جَيِّدٌ أَيْضًا أَي صَارَتْ لَكُمْ عُقُوبِي، إِلَّا- أَنْ التَّشْدِيدُ أَبْلَغُ ۚ وَ قَالَ طَرَفَةُ: فَعَقَّبْتُمْ بِمُذُنُوبٍ غَيْرِ مَرٍّ قَالَ: وَ الْمَعْنَى أَنْ مَنْ مَضَتْ أَمْرَاتُهُ مِنْكُمْ إِلَى مَرِنٍ لَا- عَهْدَ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ، أَوْ إِلَى مَنْ بَيْنَكُمْ وَ بَيْنَهُ عَهْدٌ، فَكَثَّ فِي إِعْطَاءِ الْمَهْرِ، فَغَلَبْتُمْ عَلَيْهِ، فَالَّذِي ذَهَبَتْ أَمْرَاتُهُ يُعْطَى مِنَ الْغَنِيمَةِ الْمَهْرُ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُنْقِصَ مِنْ حَقِّهِ فِي الْغَنَائِمِ شَيْءٌ، يُعْطَى حَقَّهُ كَمَلًّا، بَعْدَ إِخْرَاجِ مُهْوَرِ النِّسَاءِ. وَ الْعَقْبُ وَ الْمُعَاقِبُ: الْمُدْرِكُ بِالتَّأَرُّ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوِقِبْتُمْ بِهِ ۚ وَ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ نَحْنُ قَتَلْنَا بِالْمَخَارِقِ فَارِسًا، جِزَاءَ الْعُطَاسِ، لَا يَمُوتُ الْمُعَاقِبُ أَي لَا يَمُوتُ ذِكْرُ ذَلِكَ الْمُعَاقِبِ بَعْدَ مَوْتِهِ.

و قوله: جَزَاءَ الْعُطَاسِ أَيْ عَجَلْنَا إِذْرَاكَ الثَّأْرَ، قَدَّرَ مَا بَيْنَ التَّشْمِيتِ وَالْعُطَاسِ. و عن الأصمعي: الْعَقْبُ: الْعِقَابُ ۚ و أنشد: لَيْنٌ لِأَهْلِ الْحَقِّ ذُو عَقْبٍ ذَكَرٌ وَيُقَالُ: إِنَّهُ لَعَالِمٌ بَعْقَمَى الْكَلَامِ، وَ عُقْبَى الْكَلَامِ، وَ هُوَ غَامِضُ الْكَلَامِ الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ النَّاسُ، وَ هُوَ مِثْلُ الْنَوَادِرِ. وَ أَعْقَبَهُ عَلَى مَا صَيَّرَ: جَزَاؤُهُ. وَ أَعْقَبَهُ بِطَاعَتِهِ أَيْ جَزَاؤُهُ، وَ الْعُقْبَى جَزَاءُ الْأَمْرِ. وَ عُقْبٌ كُلُّ شَيْءٍ، وَ عُقْبَاهُ، وَ عُقْبَانُهُ، وَ عَاقِبَتُهُ: خَاتِمَتُهُ. وَ الْعُقْبَى: الْمَرْجِعُ. وَ عَقَبَ الرَّجُلُ يَعْقُبُ عَقْبًا: طَلَبَ مَالًا. أَوْ غَيْرَهُ. ابن الأعرابي: الْمِعْقَبُ الْخِمَارُ ۚ و أنشد: كَمِعْقَبِ الرَّيْطِ إِذْ نَشَرْتَ هُدَايَهُ قَالَ: وَ سُمِّيَ الْخِمَارُ مِعْقَبًا، لِأَنَّهُ يَعْقُبُ الْمَلَاءَةَ، يَكُونُ خَلْفًا مِنْهَا. وَ الْمِعْقَبُ: الْقُرْطُ. وَ الْمِعْقَبُ: السَائِقُ الْحَاذِقُ بِالسَّوْقِ. وَ الْمِعْقَبُ: بَعِيرُ الْعَقْبِ. وَ الْمِعْقَبُ: الَّذِي يُرْشِحُ لِلْخِلَافَةِ بَعْدَ الْإِمَامِ. وَ الْمِعْقَبُ: النَّجْمُ (١) الَّذِي يَطْلُعُ، فَيَرْكَبُ بِطُلُوعِهِ الزَّمِيلَ الْمِعْقَبِ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ الرَّاجِزِ: كَأَنَّهَا بَيِّنَ السُّجُوفِ مِعْقَبٌ، أَوْ شَادِنٌ ذُو بَهَجٍ مَرْبُوبٌ أَبُو عَيْدِهِ: الْمِعْقَبُ نَجْمٌ يَتَعَاقَبُ بِهِ الزَّمِيلَانِ فِي السَّفَرِ، إِذَا غَابَ نَجْمٌ وَ طَلَعَ آخَرٌ، رَكِبَ الَّذِي كَانَ يَمْشَى. وَ عُقْبَةُ الْقَدْرِ: مَا التَّرَقَّى بِأَسْفَلِهَا مِنْ تَابِلٍ وَ غَيْرِهِ. وَ الْعُقْبَةُ: مَرَقَةٌ تُرَدُّ فِي الْقَدْرِ الْمُسْتَعَارِ، بِضَمِّ الْعَيْنِ، وَ أَعْقَبَ الرَّجُلُ: رَدَّ إِلَيْهِ ذَلِكَ ۚ قَالَ الْكَمَيْتُ: وَ حَارَدَتِ النُّكْدُ الْجِلَادُ، وَ لَمْ يَكُنْ، لِعُقْبِهِ قَدْرُ الْمُسْتَعِيرِينَ، مُعْقَبٌ وَ كَانَ الْفِرَاءُ يُجِزُّهَا بِالْكَسْرِ، بِمَعْنَى الْبَقِيَّةِ. وَ مِنْ قَالَ عُقْبَهُ، بِالضَّمِّ، جَعَلَهُ مِنَ الْاِعْتِقَابِ. وَ قَدْ جَعَلَهَا الْأَصْمَعِيُّ الْبَصْرِيُّونَ، بِضَمِّ الْعَيْنِ. وَ قَرَارَةُ الْقَدْرِ: عُقْبَتُهَا. وَ الْمِعْقَبَاتُ: الْحَفَظَةُ، مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: لَهُ مِعْقَبَاتٌ (٢) مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَ مِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ. وَ الْمِعْقَبَاتُ: مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَ النَّهَارِ، لِأَنَّهُمْ يَتَعَاقَبُونَ، وَ إِنَّمَا أُثِّتَ لِكَثْرَةِ ذَلِكَ مِنْهَا، نَحْوُ نَسَابِهِ وَ عِلْمِهِ وَ هُوَ ذَكَرٌ. وَ قَرَأَ بَعْضُ الْأَعْرَابِ: لَهُ مَعَاقِبٌ. قَالَ الْفِرَاءُ: الْمِعْقَبَاتُ الْمَلَائِكَةُ، مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ، وَ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ تُعَقِّبُ مَلَائِكَةَ اللَّيْلِ. قَالَ الْأَنْزَهْرِيُّ: جَعَلَ الْفِرَاءُ عَقَبَ بِمَعْنَى عَاقَبَ، كَمَا يُقَالُ: عَاقَدَ وَ عَقَّدَ، وَ ضَاعَفَ وَ ضَاعَفَ، فَكَأَنَّ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ تَحْفَظُ الْعِبَادَ، فَإِذَا جَاءَ اللَّيْلُ جَاءَ مَعَهُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، وَ صَيَّرَ مَلَائِكَةَ النَّهَارِ، فَإِذَا أَقْبَلَ النَّهَارُ عَادَ مِنْ صَيَّرَ ۚ وَ صَيَّرَ مَلَائِكَةَ اللَّيْلِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا حِفْظَهُمْ عُقْبًا أَيْ نُوبًا. وَ كُلُّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ فَقَدْ عَقَبَ. وَ مَلَائِكَةُ مُعَقَّبَةٍ، وَ مُعَقَّبَاتٌ جَمْعُ الْجَمْعِ ۚ وَ

١٤- قول النبي، صلى الله عليه و سلم: مُعَقَّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ، وَ هُوَ أَنْ يُسَبِّحَ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ تَسْبِيحًا، وَ يَحْمِدَهُ ثَلَاثًا وَ ثَلَاثِينَ تَحْمِيدَةً، وَ يَكْبِرُهُ أَرْبَعًا وَ ثَلَاثِينَ تَكْبِيرًا. ۚ سُمِّيَتْ مُعَقَّبَاتٍ، لِأَنَّهَا

ص: ٦٢٠

١- ٢. قوله [و المعقب النجم إلخ] ضبط في المحكم كمنبر و ضبط في القاموس كالصحيح بالشكل كمحسن اسم فاعل.
٢- ٣. قوله [لَهُ مِعْقَبَاتٌ إلخ] قال في المحكم أى للإنسان معقبات أى ملائكة يعتقدون يأتى بعضهم بعقب بعض يحفظونه من أمر الله أى مما أمرهم الله به كما تقول يحفظونه عن أمر الله و بأمر الله لا أنهم يقدرون أن يدفعوا عنه أمر الله.

عَادَتْ مرَّةً بعد مره، أو لأنها تُقال عَقِبَ الصلاة. وقال شمر: أراد بقوله مُعَقَّبَاتٌ تَسِيحَاتٌ تَخْلُفُ بِأَعْقَابِ النَّاسِ ۚ قال: والمُعَقَّبُ من كل شيء: ما خَلَفَ بِعَقِبِ ما قبله ۚ و أنشد ابن الأعرابي للنمر بن تَوْلَبٍ: و لَسْتُ بِشَيْخٍ، قَدْ تَوَجَّهَ، دَالِفٍ، و لَكُنْ فَتَى من صَالِحِ القَوْمِ عَقَبَا يقول: عَمَّرَ بَعْدَهُم و بَقِيَ. و العَقَبَةُ: واحد عَقَبَاتِ الجبال. و العَقَبَةُ: طريقٌ، في الجَبَلِ، و عَزْرٌ، و الجمع عَقَبٌ و عِقَابٌ. و العَقَبَةُ: الجبل الطويل، يَعْزُضُ للطريق فيأخُذُ فيه، و هو طَوِيلٌ صَعْبٌ شديدٌ، و إن كانت خُرِمَتْ بعد أن تَسَنَّدَ و تَطُولَ في السماء، في صُعود و هُبوبٍ، أطولُ من النَّقْبِ، و أَصْعَبُ مُرْتَقَى، و قد يكونُ طُولُهُما واحداً. سَيَدُ النَّقْبِ فيه شيءٌ من اسلِئفاء، و سَنَدُ العَقَبَةِ مُسْتَوٍ كَهَيْئَةِ الجِدار. قال الأزهرى: و جمع العَقَبَةِ عِقَابٌ و عَقَبَاتٌ. و يقال: من أين كانت عَقَبِكَ أَى من أين أَقْبَلْتَ؟ و العُقَابُ: طائر من العِتاقِ مؤنثه ۚ و قيل: العُقَابُ يَقَعُ على الذكر و الأنثى، إلا أن يقولوا هذا عِقَابٌ ذَكَرٌ ۚ و الجمع: أَعْقَبٌ و أَعْقَبَةٌ ۚ عن كراع ۚ و عِقْبَانٌ و عَقَابِيْنُ: جمعُ الجمع ۚ قال: عَقَابِيْنُ يَوْمَ الدَّجَنِ تَعْلُو و تَسِفُلُ و قيل: جمع العُقَابِ أَعْقَبٌ ۚ لأنها مؤنثه. و أَفْعَلُ بناءٌ يختص به جمعُ الإناث، مثل عَناقٍ و أَعْتَقٍ، و ذراعٍ و أذْرُعٍ. و عِقَابٌ عَقَبَانَةٌ ۚ ذكره ابن سيده في الرباعي. و قال ابن الأعرابي: عِتاقُ الطير العِقْبَانُ، و سِبَاعُ الطير التي تصيد، و الذي لم يَصِدْ الخشاشُ. و قال أبو حنيفة: من العِقْبَانِ عِقْبَانٌ تسمى عِقْبَانُ الجِرْذَانِ، ليست بسودٍ، و لكنها كُهْبٌ، و لا يُتَنَفَّعُ بريشها، إلا أن يَوتَاشَ به الصبيانُ الجمامِيعَ. و العُقَابُ: الراية. و العُقَابُ: الحزبُ ۚ عن كراع. و العُقَابُ: عَلَمٌ ضَخْمٌ. و

١٤- في الحديث: أنه كان اسم رايته، عليه السلام، العُقَابُ. و هي العَلَمُ الضَّخْمُ. و العرب تسمى الناقة السوداء عُقَاباً، على التشبيه. و العُقَابُ الذي يُعَقَّدُ للوُلاةِ شُبَّةً بالعُقَابِ الطائر، و هي مؤنثه أيضاً ۚ قال أبو ذؤيب: و لا الرّاحُ راحِ الشّامِ جاءَتْ سَبِيئَةً، لها غايَةٌ تَهْدِي، الكرامَ، عِقَابُها عِقَابُها: غايتها، و حَسَنَ تَكَرُّرُهُ لاختلاف اللفظين، و جَمَعُها عِقْبَانٌ. و العُقَابُ: فرس مِرْداس بن جَعُونََةَ. و العُقَابُ: صِخْرُهُ ناتئة ناشِزَةٌ في البئر، تَخْرِقُ الدَّلَاءَ، و ربما كانت من قِبَلِ الطِّيِّ ۚ و ذلك أن تَزُولَ الصَّخْرَةُ عن موضعها، و ربما قام عليها المُسْتَيْتَقِيُّ ۚ أنثى، و الجمع كالجَمْعِ. و قد عَقَّبَها تَعْقِيْباً: سَوَّاهَا. و الرُّجُلُ الذي يَنْزِلُ في البئر فيزْفَعُها، يقال له: المُعَقَّبُ. ابن الأعرابي: القَيْبِلَةُ صِخْرَةٌ على رأس البئر، و العُقَابانِ من جَبَبَتَيْها يَعْضُدانِها. و قيل: العُقَابُ صخره ناتئة في عُرْضِ جَبَلٍ، شَبَّهَ مِرْقاه. و قيل: العُقَابُ مِرْقَى في عُرْضِ الجَبَلِ. و العُقَابانِ: حَشْبَتانِ يَشْبِخُ الرجلُ بينهما الجِلْدَ. و العُقَابُ: حَيْطٌ صَغِيرٌ، يُدْخَلُ في حُرْتَيْ حَلْقِهِ القُرْطِ، يُشَدُّ به. و عَقَبَ القُرْطُ: شَدَّهُ بِعَقَبِ حَشِيهِ أن يَزِيغَ ۚ قال سَيَّارُ الأَبانِيِّ:

كَأَنَّ خَوْقَ قَرْطِهَا الْمَعْقُوبِ

على دَبَاهِ، أو على يَعْسُوبِ

جَعَلَ قَرْطُهَا كَأَنَّهُ عَلَى دَبَاهِ، لِقِصْرِ عُنُقِ الدَّبَاهِ، فَوَصَّيَ مَهْمَا بِالْوَقْصِ. وَ الخَوْقُ: الحَلْقَةُ. وَ يَعْسُوبُ: ذَكَرَ النحل. وَ الدَّبَاهُ: وَاحِدَهُ الدَّبِيُّ، نَوْعٌ مِنَ الجِرَادِ. قَالَ الأَزْهَرِيُّ: العُقَابُ الخَيْطُ الذِي يَشُدُّ طَرْفَيْ حَلْقِهِ القَرْطُ. وَ المِعْقَبُ: القَرْطُ؛ عَن ثعلب. وَ اليَعْقُوبُ: الدَّكْرُ مِنَ الحَجَلِ وَ القَطَا، وَ هُوَ مَصْرُوفٌ لِأَنَّهُ عَرَبِيٌّ لَمْ يُعَيَّرْ، وَ إِنْ كَانَ مَرِيداً فِي أَوَّلِهِ، فَلَيْسَ عَلَى وَزْنِ الفِعْلِ؛ قَالَ الشاعِرُ: عَالٍ يَقْصُرُ دُونَهُ اليَعْقُوبُ وَ الجَمْعُ: اليَعاقِيبُ. قَالَ ابن بَرِي: هَذَا البَيْتُ ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ عَلَى أَنَّهُ شَاهِدٌ عَلَى اليَعْقُوبِ، لَدَكْرِ الحَجَلِ، وَ الظَّاهِرُ فِي اليَعْقُوبِ هَذَا أَنَّهُ ذَكَرَ العُقَابَ، مِثْلَ البَيْرُخُومِ، ذَكَرَ الرَّحْمَ، وَ اليَحْيُورِ، ذَكَرَ الحُبَارِي، لِأَنَّ الحَجَلَ لَا يُعْرَفُ لَهَا مِثْلُ هَذَا العُلُوفِ فِي الطَّيْرَانِ؛ وَ يَشْهَدُ بِصِحِّهِ هَذَا القَوْلُ قَوْلُ الفَرَزْدَقِ: يَوْمًا تَرَكْنَا لِإِبْرَاهِيمَ، عَافِيَةً مِنَ النُّسُورِ عَلَيْهِ وَ اليَعاقِيبِ فَذَكَرَ اجْتِمَاعَ الطَّيْرِ عَلَى هَذَا القَتِيلِ مِنَ النُّسُورِ وَ اليَعاقِيبِ، وَ مَعْلُومٌ أَنَّ الحَجَلَ لَا يَأْكُلُ القَتْلَى. وَ قَالَ اللّحْيَانِيُّ: اليَعْقُوبُ ذَكَرَ القَبِيحِ. قَالَ ابن سِيْدِهِ: فَلَا أَدْرِي مَا عَنَى بِالقَبِيحِ: الحَجَلَ، أَمْ القَطَا، أَمْ الكِرْوَانَ؛ وَ الأَعْرَفُ أَنَّ القَبِيحَ الحَجَلُ. وَ قِيلَ: اليَعاقِيبُ مِنَ الخَيْلِ، سَمِيَتْ بِذَلِكَ تَشْبِيهاً بِيَعاقِيبِ الحَجَلِ لِسُرْعَتِهَا؛ قَالَ سَلامَةُ بن جَنْدَلٍ: وَلَّى حَشيئاً، وَ هَذَا الشَّيْبُ يَنْبَعُهُ، لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَكُضُ اليَعاقِيبِ (1) قِيلَ: يَعْنِي اليَعاقِيبُ مِنَ الخَيْلِ؛ وَ قِيلَ: ذَكَرَ الحَجَلَ. وَ الاِغْتِبابُ: الحَبْسُ وَ المَنْعُ وَ التَّنَاوُبُ. وَ اعْتَقَبَ الشَّيْءَ: حَبَسَهُ عِنْدَهُ. وَ اعْتَقَبَ البائِعُ السَّلْعَةَ أَي حَبَسَهَا عَنِ المُشْتَرِي حَتَّى يَقْبِضَ الثَّمَنَ؛ وَ مِنْهُ

17- قول إبراهيم النخعي: المَعْتَقَبُ ضَامِنٌ لَمَّا اعْتَقَبَ.؛ الاِغْتِبابُ: الحَبْسُ وَ المَنْعُ. يَرِيدُ أَنَّ البائِعَ إِذَا باعَ شَيْئاً، ثَمَّ مَنَعَهُ المُشْتَرِي حَتَّى يَتَلَفَّ عِنْدَ البائِعِ، فَقَدْ ضَمِنَ. وَ عِبَارَةُ الأَزْهَرِيِّ: حَتَّى تَلَفَّ عِنْدَ البائِعِ هَلَكٌ مِنَ مالِهِ، وَ ضَمَانُهُ مِنْهُ. وَ عَن ابن شَمِيلٍ: يَقَالُ باعْنِي فَلانٌ سَلْعَةً، وَ عَلَيْهِ تَعَقُّبُهُ إِنْ كَانَتْ فِيهَا، وَ قَدْ أَدْرَكْتَنِي فِي تِلْكَ السَّلْعَةِ تَعَقُّبُهُ. وَ يَقَالُ: ما عَقَبَ فِيهَا، فَعَلَيْكَ فِي مالِكَ أَي ما أَدْرَكْنِي فِيهَا مِنْ دَرَكٍ فَعَلَيْكَ ضَمَانُهُ. وَ

14- قوله عليه السلام: لَيْتِي الوَاجِدُ يُحِجِّلُ عُقُوبَتَهُ وَ عِرْضَهُ.؛ عُقُوبَتُهُ: حَبْسُهُ، وَ عِرْضُهُ: شِدْكايتُهُ؛ حَكَاهُ ابن الأَعْرَابِيِّ وَ فَسَّرَهُ بِما ذَكَرناهُ. وَ اعْتَقَبْتُ الرِّجْلَ: حَبَسْتُهُ. وَ عَقْبَةُ السَّرْوِ، وَ الجَمالِ، وَ الكَرَمِ، وَ عُقْبَتُهُ، وَ عُقْبَتُهُ: كُلُّ أَثَرِهِ وَ هَيْئَتِهِ، وَ قَالَ اللّحْيَانِيُّ: أَي سَيِّمَاهُ وَ عَلامَتُهُ؛ قَالَ: وَ الكَسِيرُ أَجودُ. وَ يَقَالُ: عَلَى فلانٍ عَقْبَةُ السَّرْوِ وَ الجَمالِ، بِالكَسْرِ، إِذَا كَانَ عَلَيْهِ أَثَرٌ ذَلِكَ. وَ العِقْبَةُ: الوَشْيُ كالعِقْمَةِ، وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الباءَ بَدَلَ مِنَ الميمِ. وَ قَالَ اللّحْيَانِيُّ: العِقْبَةُ ضَرْبٌ مِنَ ثيابِ الهُودَجِ مُوشًى.

ص: ٦٢٢

(1- 1). قوله [يتبعه] كذا في المحكم و الذي في التهذيب و التكملة يطلبه، و جوز في ركض الرفع و النصب.

و يُقال: عَقَبَهُ و عَقَمَهُ، بالفتح، و العَقَبُ: العَصَبُ الذي تُعْمَلُ منه الأوتار، الواحده عَقَبَةٌ. و

١٦- في الحديث: أنه مضغ عَقَبًا و هو صائم. قال ابن الأثير: هو، بفتح القاف، العَصَبُ و العَقَبُ من كل شيء: عَصَبُ المَتْنينِ، و الساقين، و الوظيفين، يَحْتَلِطُ باللحم يُمَشَّقُ منه مَشَقًّا، و يُهَيِّذُ و يُنَقِّي من اللحم، و يُسَوِّي منه الوترُ و واحده عَقَبَةٌ، و قد يكون في جَبْئِ البعير. و العَصَبُ: العِلْبَاءُ الغليظ، و لا خير فيه، و الفرق بين العَقَبِ و العَصَبِ: أن العَصَبَ يَضْرِبُ إلى الصُّفْرَةِ، و العَقَبَ يَضْرِبُ إلى البياض، و هو أَضْيَلُّهَا و أَمْتَنُهَا. و أما العَقَبُ، مُؤَخَّرُ القَدَمِ: فهو من العَصَبِ لا من العَقَبِ. و قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: العَقَبُ عَقَبُ المَتْنينِ من الشاهِ و البعيرِ و الناقه و البقره. و عَقَبَ الشىءَ يَعْقِبُهُ و يَعْقِبُهُ عَقْبًا، و عَقَبَهُ شَدَّهُ بَعَقَبَ. و عَقَبَ الخَوْقَ، و هو حَلَقُهُ القُرْطِ، يَعْقِبُهُ عَقْبًا: خاف أن يزيغَ فَشَدَّهُ بَعَقَبَ، و قد تَقَدَّمَ أنه من العُقَابِ. و عَقَبَ السَّهْمَ و القِدْحَ و القَوْسَ عَقْبًا إذا لَوَى شيئًا من العَقَبِ عليه، قال دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: و أَسِيَمَرَ من قِداحِ النَّبَعِ فَرَع، به عِلْمَانِ من عَقَبٍ و ضَرَسَ قال ابن بري: صوابُ هذا البيت: أَصِيَمَرَ من قِداحِ النَّبَعِ، لأنَّ سَهَامَ المَيْسِرِ تَوْصَفُ بالصُّفْرَةِ، كقول طرفه: و أَصْفَرَ مَضْبُوحٌ، نَظَرْتُ حُوارَه على النار، و اسْتَوَدَعْتُهُ كَفَّ مُجْمِدٍ و عَقَبَ قِدْحَهُ يَعْقِبُهُ عَقْبًا: انكسر فَشَدَّهُ بَعَقَبَ، و كذلك كلُّ ما انكسر فَشَدَّ بَعَقَبَ. و عَقَبَ فلانٌ يَعْقُبُ عَقْبًا إذا طَلَبَ مالًا أو شيئًا غيره. و عَقَبَ النَّبْتُ يَعْقُبُ عَقْبًا: دَقَّ عُوْدَهُ و اصْفَرَ و رَقَّهُ، عن ابن الأعرابي. و عَقَبَ العَرَفِجُ إذا اصْفَرَّتْ ثمرته، و حان يُيسه. و كل شيء كان بعد شيء، فقد عَقَبَهُ، قال: عَقَبَ الرِّذاذُ خِلافَهُمْ، فكأنما بَسَّطَ الشَّوَابِطُ، بينهنَّ، حَصِيرًا و العُقَيْبَ، مخفف الباء: موضع. و عَقَبَ: موضعٌ أيضًا، و أنشد أبو حنيفة: حَوَّزَها من عَقَبٍ إلى ضَمْعٍ، في ذَنَبانٍ و يَبِيسٍ مُنْقَفِعٍ و مُعَقَّبٍ: موضع، قال: رَعَتْ، بِمُعَقَّبِ فالْبُلُقِ، نَبْتًا، أَطارَ نَسِيلُها عنها فَطارا و العُقَيْبُ: طائر، لا يُسْتَعْمَلُ إلا مصغرًا. و كَفَرُ تَعْقَابٍ، و كَفَرُ عاقِبٍ: موضعان. و رجل عَقْبَانٌ: غليظٌ، عن كراع، قال: و الجمع عَقْبَانٌ، قال: و لست من هذا الحرف على ثِقَه. و يَعْقُوبُ: اسمُ إِسْرَائِيلَ أبى يوسف، عليهما السلام، لا ينصرف في المعرفه، للعجمه و التعريف، لأنه غُيِّرَ عن جهته، فوقع في كلام العرب غير معروف المذهب. و سُمِّيَ يَعْقُوبُ بهذا الاسم، لأنه وُلِدَ مع عَيْصُو في بطن واحد. و لِدَ عَيْصُو قبله، و يَعْقُوبُ متعلق بعقبه، خَرَجَا معًا، فَعَيْصُو أبو الرُّومِ. قال الله تعالى في قصه إبراهيم و امرأته، عليهما السلام: فَبَشَّرْنَاهَا بِإِسْحاقَ، و مِن و راءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبَ، قَرِيءٌ يعقوبٌ، بالرفع، و قَرِيءٌ يَعْقُوبُ، بفتح الباء، فَمَنْ رَفَعَ، فالمعنى: و من وراءِ إِسْحاقَ يَعْقُوبُ مُبَشَّرٌ بِهِ، و من فتح يعقوب، فإن أبا زيد و الأخفش زعما أنه منصوب، و هو في موضع الخفضِ عطفًا على

قوله يَاسِيَهُ حَاقٌ، والمعنى: بشرناها بإسحاق، و مِنْ وراءِ إِسْحَاقِ يَبْعُقُوبُ؛ قال الأزهري: وهذا غير جائز عند حُرْدَاقِ النحويين من البصريين و الكوفيين. و أما أبو العباس أحمد بن يحيى فإنه قال: نُصِبَ يَعْقُوبُ بِإِضْمَارِ فِعْلٍ آخَرَ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَبَشَرْنَا هَا بِإِسْحَاقٍ وَ وَهَبْنَا لَهَا مِنْ وَرَاءِ إِسْحَاقِ يَعْقُوبَ، و يعقوبُ عنده في موضع النصب، لا في موضع الخفض، بالفعل المضمر؛ و قال الزجاج: عطف يعقوب على المعنى الذي في قوله فَبَشَرْنَا هَا، كَأَنَّهُ قَالَ: وَهَبْنَا لَهَا إِسْحَاقَ، و مِنْ وراءِ إِسْحَاقِ يَعْقُوبَ أَي وَهَبْنَا لَهَا أَيضاً؛ قال الأزهري: و هكذا قال ابن الأنباري، و قول الفراء قريب منه؛ و قول الأَخْفَشِ و أَبِي زَيْدٍ عندهم خطأ. و نَبَقُ الْعُقَابِ: موضع بين مكة و المدينة. و نَجْدُ الْعُقَابِ: موضع بِدِمَشْقَ؛ قال الأَخْطَلُ: و يَأْمَنُ عَنْ نَجْدِ الْعُقَابِ، و يَأْسَرَتْ بِنَا الْعَيْسُ عَنْ عَدْرَاءِ دَارِ بَنِي السَّحْبِ

عقرب:

العُقْرَبُ: واحدة العَقَارِبِ مِنَ الْهَوَامِّ، يَكُونُ لِلذَّكَرِ وَ الْأُنْثَى بِلَفْظٍ وَاحِدٍ، وَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ التَّأْنِيثُ، وَ قَدْ يُقَالُ لِلأُنْثَى عَقْرَبَةٌ وَ عَقْرَبَاءٌ، مَمْدُودٌ غَيْرُ مَصْرُوفٍ. وَ الْعُقْرَبَانُ وَ الْعُقْرَبَانُ: الذَّكَرُ مِنْهَا؛ قَالَ ابْنُ جَنَى: لَكَ فِيهِ أَمْرَانِ: إِنْ شِئْتَ قَلْتَ إِنَّهُ لَا اِعْتِدَادَ بِالْأَلْفِ وَ النُّونِ فِيهِ، فَيَبْقَى حِينَئِذٍ كَأَنَّهُ عُقْرَبٌ، بِمَنْزِلَةِ قُسَيْقُبٍّ، وَ قُسَيْحُبٍّ، وَ طُرْطُبٍّ، وَ إِنْ شِئْتَ ذَهَبْتَ مِمَّا ذَهَبَ أَضْيَعٌ مِنْ هَذَا، وَ ذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ جَرَتْ الْأَلْفُ وَ النُّونُ، مِنْ حَيْثُ ذَكَرْنَا فِي كَثِيرٍ مِنْ كَلَامِهِمْ، مُجْرَى مَا لَيْسَ مَوْجُوداً عَلَى مَا بَيْنَنَا، وَ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ، كَانَتْ الْبَاءُ لِذَلِكَ كَأَنَّهَا حَرْفٌ إِعْرَابٍ، وَ حَرْفُ الْإِعْرَابِ قَدْ يَلْحَقُهُ التَّثْقِيلُ فِي الْوَقْفِ، نَحْوُ: هَذَا خَالِدٌ، وَ هُوَ يَجْعَلُ؛ ثُمَّ إِنَّهُ قَدْ يُطْلَقُ وَ يُقَرَّرُ تَثْقِيلُهُ عَلَيْهِ، نَحْوُ: الْأَضْحَمَا وَ عَيْهَلٍ. فَكَأَنَّ عُقْرَبَانًا لِذَلِكَ عُقْرَبٌ، ثُمَّ لِحَقَتْ الْأَلْفُ وَ النُّونُ، فَبَقِيَ عَلَى تَثْقِيلِهِ، كَمَا بَقِيَ الْأَضْحَمَا عِنْدَ انْتِطَاقِهِ عَلَى تَثْقِيلِهِ، إِذْ أُجْرِيَ الْوَصْلُ مُجْرَى الْوَقْفِ، فَقِيلَ عُقْرَبَانُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: ذَكَرَ الْعَقَارِبِ عُقْرَبَانٌ، مُخَفَّفٌ الْبَاءِ. وَ أَرْضٌ مُعَقْرَبَةٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: ذَاتُ عَقَارِبٍ؛ وَ كَذَلِكَ مُتَعَلِّبَةٌ: ذَاتُ تَعَالِبٍ؛ وَ كَذَلِكَ مُضْفِدِعَةٌ، وَ مُطَخِّلِبَةٌ. وَ مَكَانٌ مُعَقْرَبٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: ذُو عَقَارِبٍ. وَ بَعْضُهُمْ يَقُولُ: أَرْضٌ مَعْقَرَةٌ، كَأَنَّهُ رَدَّ الْعُقْرَبَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَحْرَفٍ، ثُمَّ بَنَى عَلَيْهِ. وَ عَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ إِذَا لَمْ يَكُنْ سَهْلاً، وَ قِيلَ فِيهِ شَرٌّ وَ خُسُونَةٌ؛ قَالَ الْأَعْلَمُ: حَتَّى إِذَا فَعَدَّ الصَّبُوحُ يَقُولُ: عَيْشٌ ذُو عَقَارِبٍ وَ الْعَقَارِبُ: الْمِنُّ. عَلَى التَّشْبِيهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ: عَلَيَّ لِعَمْرٍو نِعْمَةٌ، بَعْدَ نِعْمَةٍ لَوَالِدِهِ، لَيْسَتْ بِذَاتِ عَقَارِبٍ أَي هَنِيئَةٌ غَيْرُ مَمْنُونَةٍ. وَ الْعُقْرَبَانُ: دَوِيئَةٌ تَدْخُلُ الْأُذُنَ، وَ هِيَ هَذِهِ الطَّوِيلَةُ الصُّفْرَاءُ، الْكَثِيرَةُ الْقَوَائِمُ؛ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ دَخَالُ الْأُذُنِ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: هُوَ دَابَهُ لَهْ أَرْجُلٌ طَوَالٌ، وَ لَيْسَ ذَنْبُهُ كَذَنْبِ الْعَقَارِبِ؛ قَالَ إِيَّاسُ بْنُ الْأَرْتِّ: كَأَنَّ مَرْعَى أُمَّكُمْ، إِذْ عَدَّتْ، عَقْرَبَةٌ يَكُونُهَا عُقْرَبَانٌ وَ مَرْعَى: اسْمٌ أُمَّهُمْ، وَ يُرْوَى إِذْ بَدَتْ. رَوَى

ابن برى عن أبى حاتم قال: ليس العُقْرِيَانُ ذَكَرَ العَقَارِبِ، إنما هو دابه له أَرْجُلٌ طَوَالٌ، وليس ذَنْبُهُ كَذَنْبِ العَقَارِبِ. وَ يَكُومُهَا: يَنْكِحُهَا. وَ العَقَارِبُ: النَّمَائِمُ، وَ دَبَّتْ عَقَارِبُهُ، مِنْهُ عَلَى المَثَلِ؛ وَ يُقَالُ للرجل الذى يَقْتَرِضُ أَعْرَاضَ النَّاسِ: إِنَّهُ لَتَدِبُّ عَقَارِبُهُ؛ قَالَ ذُو الإِصْبَعِ العِيدَوَانِيُّ: تَسْرِي عَقَارِبُهُ إِلَيَّ، وَ لَا تَدِبُّ لَهُ عَقَارِبٌ أَرَادَ: وَ لَا تَدِبُّ لَهُ مِنْى عَقَارِبِي. وَ صُدِّغَ مُعَقَّرَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ، أَى مَعْطُوفٌ. وَ شَىءٌ مُعَقَّرَبٌ: مُعَوَّجٌ. وَ عَقَارِبُ الشَّتَاءِ: شِدَائِدُهُ. وَ أَفْرَدَهُ ابْنُ بَرِي فِي أَمَالِيهِ، فَقَالَ: عَقَرَبُ الشَّتَاءِ صَوْلَكْتَهُ، وَ شِدَّةٌ بَزْدِهِ. وَ العَقَرَبُ: بُرْجٌ مِنْ بُرُوجِ السَّمَاءِ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: وَ لَهُ مِنَ المَنَازِلِ الشُّوْلَةُ، وَ القَلْبُ، وَ الزُّبَانِي. وَ فِيهِ يَقُولُ سَاجِعُ العَرَبِ: إِذَا طَلَعَتْ العَقَرَبُ، حَمَسَ المِذْنَبُ، وَ قُرَّ الأَشْيَبُ، وَ مَاتَ الجُنْدَبُ؛ هَكَذَا قَالَه الأَزْهَرِيُّ فِي تَرْتِيبِ المَنَازِلِ، وَ هَذَا عَجِيبٌ. وَ العَقَرَبُ: سَيِّرٌ مَضْفُورٌ فِي طَرَفِهِ إِزْبِيمٌ، يُشَدُّ بِهِ تَفَرُّ الدَّابَةِ فِي السَّرْجِ. وَ العَقَرِبَةُ: حَدِيدَةٌ نَحْوِ الكُلَّابِ، تُعَلَّقُ بِالسَّرْجِ وَ الرَّحْلِ. وَ عَقَرَبُ النَّعْلِ: سَيِّرٌ مِنْ سُيُورِهِ. وَ عَقَرِبَةُ النَّعْلِ: عَقْدُ الشَّرَاكِ. وَ المُعَقَّرَبُ: الشَّدِيدُ الخَلْقِ المُجْتَمِعُهُ. وَ حِمَارٌ مُعَقَّرَبُ الخَلْقِ: مُلْتَزِمٌ، مُجْتَمِعٌ، شَدِيدٌ؛ قَالَ العَجَّاجُ: عَزَدَ التَّرَاقِي حَشُورًا مُعَقَّرَبًا وَ العَقَرِبَةَ: الأَمَةُ العَاقِلَةُ الخَدُومُ. وَ عَقَرَبَاءُ: مَوْضِعٌ. وَ عَقَرَبُ بْنُ أَبِي عَقَرَبٍ: اسْمٌ رَجُلٍ مِنْ تُجَّارِ المَدِينَةِ مَشْهُورٌ بِالمَطْلِ؛ يُقَالُ فِي المَثَلِ: هُوَ أَمْطَلٌ مِنْ عَقَرَبٍ، وَ أَتَجَرَ مِنْ عَقَرَبٍ؛ حَكَى ذَلِكَ الزَّبِيرُ بْنُ بَكَّارٍ، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ عَامِلَ الفَضْلِ بْنِ عَبَّاسٍ بْنِ عَثْبَةَ بْنِ أَبِي لَهَبٍ، وَ كَانَ الفَضْلُ أَشَدَّ النَّاسِ اقْتِضَاءً، وَ ذَكَرَ أَنَّهُ لَزِمَ بَيْتَ عَقَرَبٍ زَمَانًا، فَلَمْ يُعْطِهِ شَيْئًا؛ فَقَالَ فِيهِ: قَدْ تَجَرَّتْ فِي سُوْقِنَا عَقَرَبٌ،

عقنب:

عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ، وَ عَبْنَقَاهُ، وَ قَعْنَبَاهُ، وَ بَعْنَقَاهُ، عَلَى القَلْبِ: حَدِيدَةٌ المَخَالِبِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: هِيَ ذَاتُ المَخَالِبِ المُنْكَرَةِ، الحَبِيثَةُ؛ قَالَ الطَّرِمَّاحُ، وَ قِيلَ هُوَ لَجْرَانِ العُودِ: عُقَابٌ عَقْنَبَاءُ، كَأَنَّ وَظِيفَهَا وَ خُرْطُومَهَا الأَعْلَى، بِنَارٍ، مُلَوَّحٌ وَ قِيلَ: هِيَ السَّرِيعَةُ الخَطْفِ، المُنْكَرَةُ؛ وَ قَالَ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: كُلُّ ذَلِكَ عَلَى المَبَالِغَةِ، كَمَا قَالُوا: أَسِيدٌ أَسِيدٌ، وَ كَلْبٌ كَلْبٌ. وَ قَالَ اللِّيثُ: العَقْنَبَاءُ الدَاهِيَةُ مِنَ العِقْبَانِ، وَ جَمْعُهُ عَقْنَبِيَّاتٌ.

عكب:

العَكْبُ: تَدَانِي أَصَابِعِ الرَّجْلِ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ. وَ العَكْبُ: غَلْظٌ فِي لَحْيِ الإِنْسَانِ وَ شَفْتِهِ. وَ أَمَةٌ عَكْبَاءُ: عِلْجَةٌ جَافِيَةُ الخَلْقِ، مِنْ آمِ عَكْبٍ.

ص: ٦٢٥

وَعَكَبَتِ الطَّيْرُ تَعَكَبٌ عُكُوبًا: عَكَفَتْ. وَ عَكَبَتِ الْقِدْرُ تَعَكَبٌ عُكُوبًا إِذَا نَارَ عُكَابُهَا، وَ هُوَ بُخَارُهَا وَ شِدَّةُ غَلِيَانِهَا؛ وَ أَنشَدَ: كَأَنَّ
مُغِيرَاتِ الْجُيُوشِ التَّقَتْ بِهَا، إِذَا اسْتَيْحَمَشَتْ غَلِيًّا، وَ فَاضَتْ عُكُوبُهَا وَ الْعُكَابُ: الدُّخَانُ. وَ الْعَكَبُ: الغُبَارُ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْأَمَةِ عَكْبَاءُ. وَ
العُكُوبُ وَ الْعَكُوبُ، بِالْفَتْحِ: الغُبَارُ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: نَقَلْنَاهُمْ نَقَلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا، عَلَى كَلِّ مَغْلُوبٍ يَثُورُ عُكُوبُهَا وَ
المَغْلُوبُ: الطَّرِيقُ الَّذِي يُغَلَّبُ بِجَبْتَيْهِ؛ وَ الْعَاكُوبُ: لَغَةٌ فِيهِ، عَنِ الْهَجْرِيِّ؛ وَ أَنشَدَ: وَ إِنْ جَاءَ، يَوْمًا، هَاتِفٌ مُتَنَجِّدٌ، فَلِلْخَيْلِ عَاكُوبٌ
، مِنَ الضَّحْلِ، سَائِدٌ وَ الْعَاكِبُ: كَالْعَكُوبِ؛ قَالَ: جَاءَتْ، مَعَ الرَّكْبِ، لَهَا ظَبَاطِبٌ، فَغَشِيَتْ الدَّادَةَ مِنْهَا عَاكِبٌ وَ اعْتَكَبَ الْمَكَانُ: نَارٌ فِيهِ
العُكُوبُ. وَ الْعَاكِبُ مِنَ الْإِبِلِ: الْكَثِيرَةُ؛ وَ لِلْإِبِلِ عُكُوبٌ عَلَى الْحَوْضِ أَى ازْدِحَامٌ. وَ اعْتَكَبَتِ الْإِبِلُ: اجْتَمَعَتْ فِي مَوْضِعٍ، فَأَثَارَتْ
الْغُبَارَ فِيهِ؛ قَالَ: إِنِّي، إِذَا بَيَّلَ النَّفْيُ غَارِبِي، وَ اعْتَكَبْتُ، أَغْنَيْتُ عَنْكَ جَانِبِي وَ الْعَاكِبُ: الْجَمْعُ الْكَثِيرُ. وَ الْعُكُوبُ، عُكُوفُ الطَّيْرِ
المَجْتَمِعَةِ، وَ عُكُوبُ الْوَرْدِ، وَ عُكُوبُ الْجَمَاعَةِ. وَ عَكَفَتِ الْخَيْلُ عُكُوفًا، وَ عَكَبَتْ عُكُوبًا: بِمَعْنَى وَاحِدٍ. وَ طَيْرُ عُكُوبٍ وَ عُكُوفٌ؛ وَ
أَنشَدَ اللَّيْثُ لِمُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ: تَظَلُّ نُسُورٌ مِنْ شَمَامٍ عَلَيْهِمْ عُكُوبًا مَعَ الْعِقْبَانِ، عِقْبَانٌ يَذُبُّ قَالَ: وَ الْبَاءُ لَغَةٌ بَنَى خَفَاجَهُ مِنْ بَنَى عُقَيْلٍ، وَ
الْبَيْتُ لِمُزَاهِمِ الْعُقَيْلِيِّ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: غَلَامٌ عَضْبٌ وَ عَضْبٌ، بِالصَّادِ وَ الضَّادِ، وَ عَكَبٌ إِذَا كَانَ خَفِيفًا نَشِيطًا فِي عَمَلِهِ. وَ الْعَكَابُ وَ
العُكْبُ وَ الْأَعْكَبُ: كُلُّهُ اسْمٌ لَجَمْعِ الْعَنْكَبُوتِ، وَ لَيْسَ بِجَمْعٍ، لِأَنَّ الْعَنْكَبُوتَ رِبَاعِيٌّ. وَ الْعِكْبُ: الَّذِي لَأُمُّهُ زَوْجٌ. وَ رَجُلٌ عَكَبٌ، مِثَالُ
هَجْفٍ، أَى قَصِيرٌ ضَخْمٌ جَافٍ؛ وَ كَذَلِكَ الْأَعْكَبُ. وَ الْعِكْبُ الْعِجْلِيُّ: شَاعِرٌ. وَ عَكَبٌ وَ عَكَابَهُ: اسْمَانِ. وَ عَكَابَهُ: أَبُو حَيٍّ مِنْ بَكْرِ، وَ
هُوَ عَكَابَةُ بْنُ صَيْعَبِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ بَكْرِ بْنِ وَاثِلٍ؛ وَ أَمَا قَوْلُ الْمِنْخَلِ الْيَشْكُرِيِّ: يُطَوِّفُ بِي عَكَبٌ فِي مَعِيدٍ، وَ يَطْعُنُ بِالصُّمْلَةِ فِي قَفِيًّا
فَهُوَ عَكَبُ اللَّخْمِيِّ، صَاحِبُ سِتْرِ الْجِنِّ النُّعْمَانِ بْنِ الْمَنْدَرِ. وَ الْعَكْبُ: الشَّدَّةُ فِي الشَّرِّ، وَ الشَّيْطَانَةُ؛ وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْمَارِدِ مِنَ الْجِنِّ وَ الْإِنْسِ:
عَكَبٌ. وَ وَجَدْتُ فِي بَعْضِ نَسَخِ الصَّحَاحِ، الْمَقْرُوءَةَ عَلَى عَدَّةِ مَشَايخِ، حَاشِيَةً بِخَطِّ بَعْضِ الْمَشَايخِ: وَ عَكَبٌ: اسْمٌ إِبْلِيسَ (١)

ص: ٦٢٦

(١-٢). قوله [و عكب اسم إبليس] قال شارح القاموس و هو قول ابن الأعرابي نقله القزاز في جامعه، و أنشد: رأيتك أكذب
الثقلين رأياً أبا عمرو و أعصى من عكب فليت الله أبدلني يزيد ثلاثه أعز أو جرو كلب و مثله قال ابن القطاع في كتاب
الأوزان. و في بعض الأمثال: من يطع عكباً يمس مكباً؛ قاله شيخنا.

عكدب:

قال الأزهرى (١): يقال لبئث العنكبوت العكدبه .

عكشب:

الأزهرى: عكشبه و عكشبه: شدّه وثاقاً.

علب:

عَلِبَ النباتُ عَلَباً، فهو عَلِبٌ: جَسِياً؛ و في الصحاح: عَلِبَ، بالكسر. و اسْتَعْلَبَ البَقْلَ: و حَيَّدَهُ عَلِباً. و اسْتَعْلَبَتِ الماشيةُ البَقْلَ إِذَا دَوَى، فَأَجَمَّتْهُ و اسْتَعْلَطَتْهُ. و عَلِبَ اللحمُ عَلَباً، و اسْتَعْلَبَ: اسْتَدَّ و غَلَطَ. و عَلِبَ أيضاً، بالفتح، يَغْلِبُ: غَلَطَ و صَلَبَ، و لم يكن رَخِصاً. و لَحْمٌ عَلِبٌ و عَلَبٌ: و هو الصُّلْبُ. و عَلِبَ عَلَباً تَغَيَّرَتْ رائحتهُ، بعد اشتداده. و عَلِبَتْ يَدُهُ: غَلَطَتْ. و اسْتَعْلَبَ الجلدُ: غَلَطَ و اسْتَدَّ. و العَلْبُ: المكانُ الغليظُ الشَّدِيدُ الذي لا يُنْبِتُ البَتَّةَ. و في التهذيب: العَلْبُ من الأرضِ المكانُ الغليظُ الذي لو مُطِرَ دهرًا، لم يُنْبِتْ خَضراءَ. و كلُّ موضعٍ صُلْبٌ خَشِنٌ من الأرضِ: فهو عَلِبٌ. و الاغْلِبَاءُ: أَنْ يُشْرِفَ الرَّجُلُ، و يُشَخِّصَ نَفْسَهُ، كما يفعلُ عند الخُصومه و الشَّتْمِ. يقال: اغْلَبْتَنِي الديكُ و الكلبُ و الهَرُّ و غيرها إِذَا انتَفَشَ شَعْرُهُ، و تَهَيَّأَ لِلشَّرِّ و القتالِ. و قد يُهْمَزُ، و أصله من عِلْبَاءِ العُنُقِ، و هو مُلْحَقٌ بِافْعَلَلٍ، بِياءٍ. و العُلْبُ و العَلِبُ: الصُّبُّ الصَّخْمُ المُسْنُ لشدَّته. و تيسُّ عَلِبٌ، و وَعَلٌ عَلِبٌ أَي مُسْنٌ جاسِئٌ. و رجلٌ عَلِبٌ: جافٍ غليظٌ. و رجلٌ عَلِبٌ: لا يُطَمَعُ فيما عنده من كلمه أو غيرها. و إِنَّه لَعَلِبٌ شَرٌّ أَي قَوِيٌّ عَلَيْهِ، كقولك: إِنَّه لِحَكٌّ شَرٌّ. و يقال: تَشَنَّجَ عِلْبَاءُ الرَّجُلِ إِذَا أَسَنَّ؛ و العِلْبَاءُ، ممدود: عَصَبُ العُنُقِ؛ قال الأزهرى: الغليظُ، خاصه؛ قال ابن سيده: و هو العَقَبُ. و قال اللحياني: العِلْبَاءُ مذكر لا غير. و هما عِلْبَاوَانٍ، يميناً و شمالاً، بينهما مَنبِتُ العُنُقِ؛ و إن شئت قلت: عِلْبَاءَانِ، لأنها همزة مُلْحَقَةٌ شُبِهَتْ بهمزه التَّائِيثُ التي في حمراء، أو بالأصلية التي في كساء، و الجمع: العِلَابِيُّ. و عَلِبَ السيفُ و السُّكِّينُ و الرُّمْحُ، يَغْلِبُهُ و يَغْلِبُهُ عَلَباً، فهو مَعْلُوبٌ، و عَلَبَهُ: حَزَمَ مَقْبِضَهُ بِعِلْبَاءِ البعيرِ، فهو مُعَلَّبٌ. و منه

١٦- الحديث: لقد فَتَحَ الفُتُوْحَ قومٌ، ما كانت حِلْيَةُ سَيُوفِهِمُ الذَّهَبَ و الفِضَّةَ. إنما كانت حِلْيَتُهَا العِلَابِيُّ و الآنَكُ؛ هو جمعُ العِلْبَاءِ، و هو العَصَبُ؛ قال: و به سُمِّيَ الرجلُ عِلْبَاءً. ابن الأثير: هو عَصَبُ فِي العُنُقِ، يأخذُ إِلَى الكاهِلِ، و كانت العربُ تَشُدُّ عَلَى أَجْفَانِ سَيُوفِهَا العِلَابِيَّ الرُّطْبَةَ، فَتَجِفُّ عَلَيْهَا و تَشُدُّ بِهَا الرِّمَاحَ إِذَا تَصَيَّدَتْ فَتَيَبَسُ، و تَقْوَى عَلَيْهِ؛ و منه قول الشاعر: فَظَلَّ، لِشِرَانِ الصَّرِيمِ، غَمَاغِمٌ يُدْعَسُ بِهَا بِالسَّمْهَرِيِّ المَعْلَبِ و رَمَحٌ مُعَلَّبٌ: إِذَا جُلِزَ و لُجِيَ بِعَصَبِ العِلْبَاءِ. قال القتيبي: و بلغني أَنَّ العِلَابِيَّ الرِّصَاصُ؛ قال: و لستُ منه على يقين. قال الجوهرى: العِلَابِيُّ الرِّصَاصُ أو جنس منه؛ قال الأزهرى: ما علمت أحداً قاله، و ليس بصحيح. و

١٧- في حديث عتبته :

ص: ٦٢٧

١- ١). قوله [عكدب قال الأزهرى إلخ] إن كان مراده في التهذيب كما هو المتبادر، فليس فيه إلا كعده بتقديم الكاف بهذا

المعنى و لم يتعرض لها أحد بتقديم العين أصلاً كالمجد تبعاً للمحكم و التكملة التابعه للأزهري. و إن تعرّض لها شارح
القاموس فهو مقلد لما وقع في اللسان من غير سلف.

كنت أعمد إلى البضعة أحسبها سناماً، فإذا هي علباء عنق. وعلب البعير علباً، وهو أعلب وعلب وهو داء يأخذه في علباوي العنق، فترم منه الرقبه، وتحنى. و العلاب: سمه في طول العنق على العلباء؛ و ناقه معلبه. و علبى علبه إذا ثقب علباءه، و جعل فيه خيطاً. و علبى الرجل: انحطت علباؤه كبراً؛ قال: إذا المرء علبى ثم أصبح جلده كرخض غسيل، فالتيمن أزوح التيمن: أن يوضع على يمينه في القبر. و علباء: اسم رجل، سمي بعلباء العنق؛ قال: إني، لمن أنكرني، ابن الثرب، قتلت علباء و هند الجميل، و ابناً لصوحان على دين على أراد: ابن الثريبي، و الجملي، و على، فخفف بحذف الياء الأخيره. و العلبه: قدح ضخم من جلود الإبل. و قيل: العلبه من خشب، كالقدح الضخم يخلب فيها. و قيل: إنها كهيهه القصعه من جلد، و لها طوق من خشب. و قيل: مخلص من جلد.

١٤- في حديث وفاه النبي، صلى الله عليه و سلم: و بين يديه ركوه أو علبه فيها ماء.؛ العلبه: قدح من خشب؛ و قيل: من جلد و خشب يخلب فيه. و منه

١٧- حديث خالد: أعطاهم علبه الحالب. أى القدح الذى يخلب فيه؛ و الجمع: علب و علاب. و قيل: العلاب جفان تخلص فيها الناقه؛ قال: صاح، يا صاح هل سمعت براع رد في الصرع ما قرى في العلاب؟ و يزوى: ... فى الحلاب. و المعب: الذى يتخذ العلبه؛ قال الكميت، يصف خيلاً: سقتنا دمء القوم طوراً، و تارة صي بوحاً، له أفتار الجلود المعب (١) قال الأزهرى: العلبه جلده تؤخذ من جنب جلد البعير إذا سلخ و هو فطير، فتسوى مستديرة، ثم تملأ رملًا سهلاً، ثم تضم أطرافها، و تخل بخلال، و يوكى عليها مقبوضه بحبل، و تترك حتى تجف و تجبس، ثم يقطع رأسها، و قد قامت قائمه لجفافها، تشبه قصعه مبدوره، كأنها نحتت نحتاً، أو خرطت خرطاً، و يعلقها الراعى و الراكب فيخلب فيها، و يشرب بها، و للبدوى فيها رفق خفتها، و أنها لا تنكسر إذا حركها البعير أو طاحت إلى الأرض. و علب الشىء يعلبه، بالضم، علباً و علوباً: أثر فيه و وسيمه، أو خدشه. و العلب: أثر الضرب و غيره، و الجمع علوب. يقال ذلك فى أثر الميسم و غيره؛ قال ابن الرقاع يصف الركب: يتبعن ناجيه، كأن بدفها من عرض نسعتها، علوب مواسم و قال طرفه: كأن علوب النشع فى دأياتها موارد، من خلقاء، فى ظهر قرد و كذلك التعلب. قال الأزهرى: العلب تأثير كثر العلاب. قال و قال شمر: أقرانى ابن الأعرابي لطيف

ص: ٦٢٨

١-٢). قوله [له أفتار الجلود المعب] كذا أنشده فى المحكم و ضبط لام المعب بالفتح و الكسر.

الغَنَوِيُّ: نَهْوَضُ بِأَشْنَاقِ الدِّيَاتِ وَحَمَلِهَا، وَثِقَلُ الَّذِي يَجْنِي بِمَنْكِبِهِ لَعَبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: لَعَبٌ أَرَادَ بِهِ عَلْبٌ، وَهُوَ الْأَثَرُ. وَقَالَ أَبُو نَصْرٍ: يَقُولُ الْأَمْرُ الَّذِي يَجْنِي عَلَيْهِ، وَهُوَ بِمَنْكِبِهِ، خَفِيفٌ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: أَنَّهُ رَأَى رَجُلًا بَانَفَهُ أَثَرَ السُّجُودِ، فَقَالَ: لَا تَعْلُبْ صُورَتَكَ. / يَقُولُ: لَا تُؤَثِّرْ فِيهَا أَثْرًا، بِشِدَّةِ اتِّكَانِكَ عَلَى أَنْفَتِكَ فِي السُّجُودِ. وَطَرِيقُ مَعْلُوبٍ: لَاحِبٌ / وَقِيلَ: أَثَرٌ فِيهِ السَّابِلَةُ / قَالَ بَشِيرٌ: نَقَلْنَاهُمْ نَقْلَ الْكِلَابِ جِرَاءَهَا عَلَى كُلِّ مَعْلُوبٍ، يَتَوَرَّ عَكُوبُهَا الْعَكُوبُ، بِالْفَتْحِ: الْعُبَارُ. يَقُولُ: كُنَّا مَقْتَدِرِينَ عَلَيْهِمْ، وَهُمْ لَنَا أَدْلَاءٌ، كَأَقْتِدَارِ الْكِلَابِ عَلَى جِرَائِهَا. وَالمَعْلُوبُ: الطَّرِيقُ الَّذِي يُعْلَبُ بِجَنَيْتَيْتِهِ، وَمِثْلُهُ المَلْحُوبُ. وَالعَلْبَةُ: غُصْنٌ عَظِيمٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ مِقْطَرَةٌ / قَالَ: فِي رَجُلِهِ عِلْبَةٌ حَشَنَاءٌ مِنْ قَرْظٍ، قَدْ تَيَمَّمَتْهُ، فَبَالَ المَرءُ مَثْبُولٌ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: العَلْبُ جَمْعُ عِلْبَةٍ، وَهِيَ الجَنْبَةُ وَالدَسِيمَاءُ وَالسَّمْرَاءُ. قَالَ: وَالعِلْبَةُ، وَالجَمْعُ عِلْبٌ، أُبْنَةُ غَلِيظَةٍ مِنَ الشَّجَرِ، تَتَّخِذُ مِنْهَا المِقْطَرَةَ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: العُلُوبُ مَنَابِتُ السُّدْرِ، وَالوَاحِدُ عِلْبٌ. وَقَالَ شَمْرٌ: يَقَالُ هَؤُلَاءِ عُلُوبُهُ القَوْمِ أَى خِيَارِهِمْ. وَعِلْبُ السِّيفِ عِلْبًا: تَتَلَمَّ حُدَّهُ. وَالمَعْلُوبُ: اسْمٌ سَيِّفِ الحَرِثِ بْنِ ظَالِمِ المُرِّيِّ، صَفَهُ لَازِمَةً. فِيمَا أَن يَكُونُ مِنَ العَلْبِ الَّذِي هُوَ الشَّدُّ، وَإِمَّا أَن يَكُونَ مِنَ التَّتَلْمِ، كَأَنَّهُ عِلْبٌ / قَالَ الكَمِيتُ: وَسَيِّفُ الحَرِثِ المَعْلُوبُ أَرْدَى حُصَيْنًا فِي الجَبَابِرَةِ الرَّدِينَا وَ يَقَالُ: إِنَّمَا سَمَاءُ مَعْلُوبًا لِأَنَّهُ كَانَ فِي مَتْنِهِ / وَقِيلَ: لِأَنَّهُ كَانَ أَنْحَى مِنْ كَثَرِهِ مَا ضَرَبَ بِهِ، وَفِيهِ يَقُولُ: أَنَا أَبُو لَيْلَى، وَسَيِّفِي المَعْلُوبُ وَ عِلْبَاءُ: اسْمٌ رَجُلٍ / قَالَ إِمْرُؤُ القَيْسِ: وَ أَفَلَتَهُنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضًا، وَ لَوْ أَدْرَكْتُهُ صَيَّرَ الوَطَابُ وَ عُلَيْبٌ وَ عِلْيَبٌ: وَادٍ مَعْرُوفٌ، عَلَى طَرِيقِ اليَمَنِ / وَقِيلَ: مَوْضِعٌ، وَ الضَّمُّ أَعْلَى، وَ هُوَ الَّذِي حَكَاهُ سَيُويَه. وَ لَيْسَ فِي الكَلَامِ فَعِيلٌ، بَضْمُ الفَاءِ وَ تَسْكِينُ العَيْنِ وَ فَتْحُ اليَاءِ غَيْرُهُ / قَالَ سَاعِدَةُ بِنْتُ جُوَيْيَةَ: وَ الأَثَلُ مِنَ سَيِّعِيَا وَ حَلِيَّةِ مَنَزَلٍ وَ الدَّوْمِ جَاءَ بِهِ الشُّجُونُ فَعُلَيْبٌ وَ اشْتَقَّه ابْنُ جَنِيٍّ مِنَ العَلْبِ الَّذِي هُوَ الأَثَرُ وَ الحَزُّ، وَقَالَ: أَلَا تَرَى أَنِ الوَادِيَّ لَهُ أَثَرٌ؟

علنب:

التَهْذِيبُ فِي الخَمَاسِي: اعْلَبْنَا بِالْحِمْلِ أَى نَهَضَ بِهِ. ابْنُ سِيدَةَ: وَ اعْلَبْتَنِي الدِيَكُ وَ الكَلْبُ وَ الهِرُّ: نَهَيْتَنِي لِلشَّرِّ، وَ قَدْ يَهْمُزُ.

علهب:

العَلْهَبُ: التَّيْسُ مِنَ الطَّبَائِ، الطَّوِيلُ القَرْنَيْنِ مِنَ الوَحْشِيَّةِ وَ الإِنْسِيَّةِ / قَالَ: وَ عَلْهَبًا مِنَ التَّيْسِ عَلَا

ص: ٦٢٩

عَلَاءٌ أَى عَظِيمًا. وَقَدْ وُصِفَ بِهِ الطَّبِيُّ وَالثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ؛ وَأَنشَدَ الْأَزْهَرِيُّ: مُوَشَّى أَكَارِعُهُ عَلَّهَا وَ الْجَمْعُ عَلَّاهِيَّةٌ، زَادُوا الْهَاءَ عَلَى حَيْدِ الْقَشَاعِمَةِ؛ قَالَ: إِذَا قَعَسَتْ ظُهُورُ بَنَاتِ تَيْمٍ، تَكَشَّفَ عَنْ عَلَّاهِيَّةِ الْوُعُولِ يَقُولُ: بَطُونُهُنَّ مِثْلَ قُرُونِ الْوُعُولِ. ابْنُ شَمِيلٍ: يُقَالُ لِلذِّكْرِ مِنَ الطَّبَّاءِ: تَيْسٌ، وَعَلَّهَبٌ، وَهَبْرَجٌ. وَالْعَلَّهَبُ: الرَّجُلُ الطَّوِيلُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَسْنُونُ مِنَ النَّاسِ وَالطَّبَّاءِ، وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ.

عنب:

الْعِنْبُ: مَعْرُوفٌ، وَوَأَحَدُهُ عِنْبَةٌ؛ وَيُجْمَعُ الْعِنْبُ أَيْضًا عَلَى أَعْنَابٍ. وَهُوَ الْعِنْبَاءُ، بِالْمَدِّ، أَيْضًا؛ قَالَ: تُطْعَمَنَ أَحْيَانًا، وَحِينَئِذٍ تَشْرِيقِينَ وَ لَا نَظِيرَ لَهُ إِلَّا السَّيْرَاءُ، وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْبُرُودِ، هَذَا قَوْلُ كِرَاعٍ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنْبِ عِنْبَةٌ، وَهُوَ بِنَاءٌ نَادِرٌ لِأَنَّ الْأَغْلَبَ عَلَى هَذَا الْبِنَاءِ الْجَمْعُ نَحْوَ قِرْدٍ وَ قِرْدَةٍ، وَفَيْلٍ وَفَيْلَةٍ، وَثَوْرٍ وَثَوْرَةٍ، إِلَّا أَنَّهُ قَدْ جَاءَ لِلوَاحِدِ، وَهُوَ قَلِيلٌ، نَحْوَ الْعِنْبَةِ، وَالتَّوَلَّهَ، وَالجَبْرَهَ، وَ الطَّيْبَهَ، وَالجَبْرَهَ، وَ الطَّيْبَهَ؛ قَالَ: وَ لَا أَعْرَفُ غَيْرَهُ، فَإِنْ أَرَدْتَ جَمْعَهُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ، جَمَعْتَهُ بِالتَّاءِ فَقُلْتَ: عِنْبَاتٌ؛ وَ فِي الْكَثِيرِ: عِنْبٌ وَ أَعْنَابٌ. وَ الْعِنْبُ: الْخَمْرُ؛ حَكَاهَا أَبُو حَنِيفَةَ، وَ زَعَمَ أَنَّهَا لَغَةٌ يَمَانِيَّةٌ؛ كَمَا أَنَّ الْخَمْرَ الْعِنْبُ أَيْضًا، فِي بَعْضِ اللُّغَاتِ؛ قَالَ الرَّاعِي فِي الْعِنْبِ الَّتِي هِيَ الْخَمْرُ: وَ نَازَعَنِي بِهَا إِخْوَانُ صِدْقٍ شِوَاءَ الطَّيْرِ، وَ الْعِنْبُ الْحَقِيقِيَّةُ وَ رَجُلٌ عَنَابٌ: يَبِيعُ الْعِنْبَ. وَ عَانِبٌ: ذُو عِنْبٍ؛ كَمَا يَقُولُونَ: تَامِرٌ وَ لَا يَبِنُ أَى ذُو لَبِنٍ وَ تَمْرٍ. وَ رَجُلٌ مُعَنَّبٌ، بِفَتْحِ النُّونِ: طَوِيلٌ. وَ إِذَا كَانَ الْقَطْرَانُ غَلِيظًا فَهُوَ: مُعَنَّبٌ؛ وَ أَنشَدَ: لَوْ أَنَّ فِيهِ الْحَنْظَلُ الْمُقَشَّبَا، وَ الْقَطْرَانُ الْعَاتِقُ الْمُعَنَّبَا وَ الْعِنْبَةُ: بَيْتُهُ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدِي (١). وَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: تَشِيمَتُهُ، فَتَرْمُ، وَ تَمْتَلِي مَاءً، وَ تُوجِعُ؛ تَأْخُذُ الْإِنْسَانَ فِي عَيْنِهِ، وَ فِي حَلْقِهِ؛ يُقَالُ: فِي عَيْنِهِ عِنْبَةٌ. وَ الْعَنَابُ: مِنَ الثَّمَرِ، مَعْرُوفٌ، الْوَاحِدَةُ عُنَابَةٌ. وَ يُقَالُ لَهُ: السَّنَجَلَانُ، بِلِسَانِ الْفَرَسِ، وَ رُبَّمَا سُمِّيَ ثَمَرُ الْأَرَاكِ عُنَابًا. وَ الْعُنَابُ: الْعَبِيرَاءُ، وَ الْعُنَابُ: الْجَبِيلُ (٢) الصَّغِيرُ الدَّقِيقُ، الْمُنْتَصِبُ الْأَسْوَدُ. وَ الْعُنَابُ: النَّبْكَةُ الطَّوِيلَةُ فِي السَّمَاءِ الْفَارِدَةِ، الْمُحَدَّدَةُ الرَّأْسِ، يَكُونُ أَسْوَدًا وَ أَحْمَرَ، وَ عَلَى كُلِّ لَوْنٍ يَكُونُ؛ وَ الْغَالِبُ عَلَيْهِ الشُّمْرَةُ، وَ هُوَ جَبَلٌ طَوِيلٌ فِي السَّمَاءِ، لَا يُنْبَتُ شَيْئًا، مُشْتَدِيرٌ. قَالَ: وَ الْعُنَابُ وَاحِدٌ. قَالَ: وَ لَا تَعْمِيهِ أَى لَا تَجْمَعُهُ، وَ لَوْ جَمَعَتْ لَقُلْتَ: الْعُنْبُ؛ قَالَ الرَّاجِزُ: كَمَرَةٌ كَأَنَّهَا الْعُنَابُ

ص: ٦٣٠

١-١) قوله [تعدي] كذا بالمحکم بمهمتین من العدوی و فی شرح القاموس تغدی بمعجمتین من غدی الجرح إذا سال.

٢-٢) قوله [و العناب الجبیل إلخ] هذا و ما بعده بوزن غراب و ما قبله بوزن رمان كما فی القاموس و غیره.

و العُنَاب: وادٍ. و العُنَاب: جبل بطريق مكة؛ قال المَرَار: جَعَلَن يَمِينَهُن رِعَانَ حَبْسٍ، و أَعْرَضَ، عن شمائلها، العُنَابُ (١) و العُنَابُ ، بالتخفيف: الرجلُ العَظِيمُ الأنْفِ؛ قال: و أَخْرَقَ مَبْهُوتِ التَّرَاقِي، مُصَيِّعِدِ البَلَاعِيمِ، رِخْوِ المَنَكِبِينَ، عُنَاب و الأَعْنَبُ: الأنْفُ الضَّخْمُ السَّمِجُ. و العُنَابُ: العَفَلُ. و عُنَابُ المَرَأة: بَطْرُهَا؛ قال: إِذَا دَفَعْتَ عَنْهَا الفَصِيلَ بِرِجْلِهَا، يَدَا، من فُوجِ البُرْدَتَيْنِ، عُنَابُهَا و قيل: هو ما يُقَطَّعُ من البَطْرِ. و ظَبْيُ عَنَابٍ: نَشِيطٌ؛ قال: كما رَأَيْتِ العَنَابَانَ الأشْعَبَا، يَوْمًا، إِذَا رِيحٌ يُعْنَى الطَّلْبَا الطَّلَبُ: اسمٌ جمع طالِبٍ. و قيل: العَنَابَانُ الثَّقِيلُ من الطُّبَاءِ، فهو ضِدٌّ؛ و قيل: هو المُسِنَّ من الطُّبَاءِ، و لا فَعْلَ لهما؛ و قيل: هو تَيْسُ الطُّبَاءِ، و جمعه عَنَابَانٌ. و العُنْبُ: كَثْرَةُ المَاءِ؛ و أنشد ابن الأعرابي: فَصَبَّحَتْ، و الشمسُ لم تَقْضَبِ، عَيْنًا بَغْضِيانَ نَجُوجِ العُنْبِ و يروى: ... تَقْضَبِ، و يُزَوَى: ... نَجُوجِ h. و عُنْبٌ: موضعٌ؛ و قيل: وادٍ؛ ثلاثيٌّ عند سيبويه. و حملة ابن جنى على أَنه فُنْعِلٌ؛ قال: لِأَنَّهُ يُعْبُ المَاءَ، و قد ذَكَرَ في عِيبِ. و عُنَابٌ: اسم رجل. و عُنَابُ بن أبي حارثة (٢): رجلٌ من طَيِّ، و العُنَابَةُ: اسم موضعٌ؛ قال كثير عزه: و قُلْتُ، و قد جَعَلَنَ بَرِاقَ يَدْرِ يَمِينًا و العُنَابَةُ عن شِمالِ

١٤- و بئر أبي عنبه، بكسر العين و فتح النون، وردت في الحديث: و هي بئر معروفه بالمدينه، عَرَضَ رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم، أصحابه عندها لَمَّا سار إلى بدرٍ و

٤- في الحديث ذكر عُنَابَةَ بالتخفيف: قارهٌ سوداءٌ بين مكة و المدينه، كان زينُ العابدين يسكنها.

عندب:

الأزهرى: المَعْنِدْبُ العَضْبَانُ؛ و أنشد: لَعَمْرُكَ إِنِّي، يَوْمَ وَاجَهْتُ عَيْرَهَا قال: الشُّعْرُورُ القِثَاءُ. و قالت الكلابيه: المَعْنِدْبُ العَضْبَانُ؛ قال: و هي أنشدتني هذا الشعر لعبد يُقال له و فيق.

عندلب:

العندليبُ: طائرٌ يُصَوِّتُ ألوانًا؛ و سذكروه في ترجمه عندل، لأنه رباعي عند الأزهرى.

عنظب:

الليث: العُنْظُبُ الجَرَادُ الذَّكَرُ. الأصمعي: الذَّكَرُ من الجراد هو الحُنْظُبُ و العُنْظُبُ .

ص: ٦٣١

١- ١) قوله [رعان حبس] بكسر الحاء و فتحها كما ضبط بالشكل في المحكم و بالعباره في ياقوت و قال هو جبل لبني أسد. ثم قال قال الأصمعي في بلاد بني أسد الحبس و القنان و أبان أي كسحاب فيهما إلى الرمه و الحميان حمى ضريه و حمى الربذه و الدو و الصمان و الدهناء في شق بني تميم فارجع إليه.

٢- ٢) قوله [و عناب بن أبي حارثة] كذا في الصحاح أيضاً و قال الصاغانى: هو تصحيف. و الصواب عتاب بمثناه فوقيه و تبعه المجد.

وقال الكسائي: هو العُنْظَب، و العُنْظَابُ، و العُنْظُوبُ. و قال أبو عمرو: هو العُنْظَبُ، فأما الحُنْظَبُ فذكر الخنافس. و قال اللحياني: يقال عُنْظَبٌ و عُنْظَبٌ و عُنْظَابٌ و عُنْظَابٌ: و هو الجراد الذكر؛ و قد تقدّم في عذب.

عنكب:

العُنْكَبُوتُ: دُوَيْبَةٌ تَنْسُجُ، في الهواءِ و على رأس البئر، نَسِجاً رقيقاً مُهْلَهاً، مؤنّته، و ربما ذُكِرَتْ في الشعر؛ قال أبو النجم: مما يُسَدِّي العُنْكَبُوتُ إِذْ خَلا- قال أبو حاتم: أظنه إِذْ خَلا- المَكانُ، و الموضعُ؛ و أما قوله: كأَنَّ نَسِجَ العُنْكَبُوتِ المُرْمِلِ فإنما ذَكَرَهُ لأنّه أراد النَسِجَ، و لكنّه جَرَّه على الجِوارِ. قال الفراء: العُنْكَبُوتُ أنثى، و قد يُذكَرُها بعض العرب؛ و أنشد قوله: على هَطالِهِم منهم بُيُوتُ، كأَنَّ العُنْكَبُوتَ هو ابْنُها (1) قال: و التأنيثُ في العنكبوت أكثر؛ و الجمع: العنكبوتاتُ، و عَنَّاكِبٌ، و عَنَّاكِبٌ؛ عن اللحياني، و تصغيرها: عُنَيْكِبٌ و عُنَيْكِبٌ، و هى بلغه اليمن: عَنكَباءُ؛ قال: كأنما يَسِقُطُ، من لُغامِها، بَيْتٌ عَنكَباءِ على زِمَامِها و يقال لها أيضاً: عَنكَباءِ و عَنكَبوه. و حكى سيويه: عَنكَباءِ، مستشهداً على زياده التاءِ في عَنكَبُوتٍ، فلا أدري أ هو اسمٌ للواحد، أم للجمع. و قال ابن الأعرابي: العَنكَبُ الذُّكْرُ منها، و العَنكَبَةُ الأنثى. و قيل: العَنكَبُ جنس العنكبوت، و هو يذكرو و يؤنث، أعنى العَنكَبُوتُ. قال المِبرِّدُ: العُنْكَبُوتُ أنثى، و يذكرو. و العَنزَرُوتُ أنثى و يذكرو، و المِبرِّغُوتُ أنثى و لا- يذكرو، و هو الجمل الذَّلُولُ؛ و قول ساعده بن جُوَيْه: مَقَّتْ نِساءً، بالحجاز، صَوالحاً، و إِنَّا مَقَّتْنا كُلَّ سَوَداءٍ عَنكَبٍ قال السُّكْرِيُّ: العَنكَبُ، هنا، القصيره. و قال ابن جنى: يجوز أن يكون العَنكَبُ، هاهنا، هو العَنكَبُ الذى ذكر سيويه أنه لُغهُ في عَنكَبُوتٍ، و ذَكَرَ معه أيضاً العَنكَباءِ، إلاّ أنه وُصِفَ به، و إن كان اسماً لما كان فيه معنى الصفه من السَّوادِ و القِصيرِ، و مثله من الأسماءِ المُجرَّاهِ مُجرى الصفه، قوله: لَرُحْتَ، و أنتَ غِرْبالُ الإهابِ و العنكبوت: دودٌ يتولد في الشُّهيدِ، و يَفْسِدُ عنه العسلُ؛ عن أبي حنيفة. الأزهرى: يقال للثَّيسِ إنه لَمُعَنكَبُ القَرْنِ، حتى صار كأنه حَلْقَةٌ. و المُشْعَنِبُ [المُشْعَنَبُ]: المُستقيم. الفراء: فى قوله تعالى: مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِياءَ، كَمَثَلِ العُنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتاً؛ قال: ضَرَبَ اللَّهُ بَيْتَ العُنْكَبُوتِ مثلاً- لِمَنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلِيّاً أَنَّهُ لا يَنْفَعُهُ و لا يَضُرُّهُ، كما أن بيت العنكبوت لا يقيها حَرّاً و لا بَرِّداً. و يقال لبيت العنكبوت: العُكْدُبَةُ.

عهب:

عِهْبَى: المُلْكُ و عِهْبَأُوهُ: زمانه. و عِهْبَى الشَّبَابِ و عِهْبَأُوهُ: شَرُّهُ. يقال: أتيتُه في رُبى شَبابِه، و حَدَثى شَبابِه، و عِهْبَى شَبابِه، و عِهْبَاءِ

ص: ٤٣٢

شبابه، بالمد والقصر، أى أوله؛ وأنشد: عَهْدِي بِسَلْمَى، وهى لم تزوج، على عَهْبِي عَيْشَتِهَا الْمُخْرَفِجِ أَبُو عمرو: يقال عَوْهَبَهُ، و عَوْهَقَهُ إِذَا ضَلَّه؛ و هو الْعِيَابُ و الْعِيَاهُ، بالكسر. أبو زيد: عَهَبَ الشَّيْءَ و عَهَبَهُ، بالغين المعجمه، إِذَا جَهَلَهُ؛ و أنشد: و كائن تَرَى من آمَتَلِ جَمَعَ هَمَّهُ، أى يَجْهَلُهُ. و كأنَّ الْعَيْهَبَ مأخوذٌ من هذا؛ و قال الأزهرى: المعروف فى هذا الغين المعجمه، و سيذكر فى موضعه. و الْعَيْهَبُ: الضعيفُ عن طَلَبِ و تَرِهِ، و قد حكى بالغين المعجمه أيضاً، و قيل: هو الثقيل من الرجال، الْوَحْمُ؛ قال الشُّوَيْعِرُ: حَلَلْتُ بِهِ و تَرَى و أَدْرَكْتُ تُؤْوَرَتِي، إِذَا مَا تَنَاسَيْتِي، ذَخَلَهُ، كُلُّ عَيْهَبٍ قال ابن برى: الشُّوَيْعِرُ هذا، محمد بن حُمُرَانَ ابن أَبِي حُمُرَانَ الْجُعْفِيِّ، و هو أحد من سُمِّيَ فى الجاهليه بمحمد، و ليس هو الشويعر الحنفى؛ و الشويعر الحنفى اسمه: هانئ بن توبه الشيبانى، و قد تكلمنا على الْمُحَمَّدِينَ فى ترجمه حمد؛ و رأيت فى بعض حواشى نسخ الصحاح الموثوق بها: و كسَاءُ عَيْهَبٌ أى كثير الصُّوفِ.

عيب:

ابن سيده: الْعَابُ و الْعَيْبُ و الْعَيْبَةُ: الْوَضْمَةُ. قال سيويه: أمالوا الْعَابَ تشبيهاً له بألف رَمَى، لأنها منقلبه عن ياء؛ و هو نادر؛ و الجمع: أَعْيَابٌ و عُيُوبٌ؛ الأول عن ثعلب؛ و أنشد: كَيْمَا أَعْيَدْتُكُمْ لِأَبْعَدَ مِنْكُمْ، و لقد يُجاءُ إِلى ذوى الْأَعْيَابِ و رواه ابن الأعرابى: إِلى ذوى الْأَلْبَابِ. و الْمَعَابُ و الْمَعِيبُ: الْعَيْبُ؛ و قول أبى زُبَيْدٍ الطَّائِي: إِذَا اللَّيْثُ رَقَاتَ بَعْدَ الْكُرَى و دَوَّتْ، و أَخِيذَتْ الرَّيْقُ بِالْأَفْوَاهِ عَيْبًا يَجُوزُ فِيهِ أَنْ يَكُونَ الْعَيْبُ اسْمًا لِلْعَيْبِ، كَالْقَدَافِ و الْجَبَّانِ؛ و يجوز أَنْ يُرِيدَ عَيْبٌ عَيْبًا، فَحَذَفَ الْمِضَافَ، و أَقَامَ الْمِضَافَ إِليه مُقَامَهُ. و عَابَ الشَّيْءَ و الْحَائِطُ عَيْبًا: صار ذا عَيْبٍ. و عَيْبُهُ أَنَا، و عَابَهُ عَيْبًا و عَابًا، و عَيْبَهُ و تَعَيْبَهُ: نَسَبَهُ إِلى الْعَيْبِ، و جعله ذا عَيْبٍ؛ يَتَعَدَّى و لا يَتَعَدَّى؛ قال الْأَعْشى: و ليس مُجِيرًا، إِنْ أَتَى الْحَيَّ خَائِفٌ؛ و لا قَائِلًا، إِلَّا هُوَ الْمُتَعَيْبُ أَى و لا قَائِلًا الْقَوْلَ الْمَعِيبَ إِلَّا هُوَ؛ و قال أبو الهيثم فى قوله تعالى: فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا؛ أى أَجْعَلُهَا ذَاتَ عَيْبٍ، يعنى السفينه؛ قال: و الْمُجَاوِزُ و اللازم فى واحد. و رجل عَيْابٌ و عَيْابُهُ و عَيْبُهُ: كثير العيب للناس؛ قال: اسْتَيْكُتْ و لا تَنْطِقْ، فَأَنْتَ خَيْابٌ، كُلُّكَ ذُو عَيْبٍ، و أَنْتَ عَيْابٌ و أنشد ثعلب: قال الجوارى: ما ذَهَبَتْ مَدَّهَبًا، و عَيْبَتْنِي و لم أَكُنْ مُعَيَّبًا

ص: ٦٣٣

وقال: و صاحب لي، حسن الدُّعابه، ليس بذي عَيْبٍ، ولا- عَيْابَه و المَعايِبُ: العيوبُ. و شَيْءٌ مَعِيْبٌ و مَعْيُوبٌ، على الأصل. و تقول: ما فيه معابه و معابٌ أَى عَيْبٌ. و يقال: موضعٌ عَيْبٌ؛ قال الشاعر: أَنَا الرَّجُلُ الَّذِي قَدْ عَيْبْتُمُوهُ، و ما فيه لَعْيَابٍ مَعَابٌ لَأَنَّ المَفْعَيْلَ، من ذواتِ الثلاثه نحو كَالِ يَكِيلُ، إِن أُريدَ به الاسم، مكسور، و المصدرُ مفتوحٌ، و لو فتحتهما أَو كسرتهما فى الاسم و المصدر جميعاً، لجاز، لأن العرب تقول: المَسَارُ و المَسِيرُ، و المَعاشُ و المَعيشُ، و المَعابُ و المَعيبُ. و عابَ الماءُ: ثَقَبَ الشَّطَّ، فخرج مُجاوِزَه. و العَيْبَه: وعاءٌ من أَدَم، يكون فيها المتاع، و الجمع عِيابٌ و عَيْبٌ، فأما عِيابٌ فعلى القياس، و أما عَيْبٌ فكانه إِنما جاء على جمع عيبه، و ذلك لأنه مما سيبله أَن يأتى تابِعاً للكسره؛ و كذلك كلُّ ما جاء من فعله مما عينه ياء على فِعْلٍ. و العَيْبَه أيضاً: زَبِيلٌ من أَدَم يُنْقَلُ فيه الزرعُ المحصودُ إلى الجرين، فى لغه همدان. و العَيْبَه: ما يجعل فيه الثياب. و

١٤- فى الحديث، أَنه أَملى فى كتابِ الصُّلحِ بينه و بين كفارِ أَهلِ مكه بالخِديبيّه: لا- إِغْلالَ و لا- إِسْلالَ، و بيننا و بينهم عَيْبَه مَكْفُوفَه. قال الأزهري: فسر أبو عبيد الإغْلالَ و الإِسْلالَ، و أَعْرَضَ عن تفسيرِ العَيْبَه المَكْفُوفَه. و رُوِيَ عن ابنِ الأعرابى أَنه قال: معناه أَن بيننا و بينهم فى هذا الصلحِ صِدْرًا مَعْقُودًا على الوفاءِ بما فى الكتابِ، نَفِيًّا من الغِلِّ و العَدْرِ و الخِداعِ. و المَكْفُوفَه: المُشْرَجُه المَعْقُودَه. و العربُ تَكْنى عن الصُّدُورِ و القُلُوبِ التى تَحْتوى على الضمائرِ المُخْفاهِ: بالعيابِ. و ذلك أَن الرجلَ إِنما يَضَعُ فى عَيْبَتِه حُرًّا مَتاعَه، و صَوْنَ ثِيابِه، و يَكْتُمُ فى صِدْرِه أَخْصَ أسرارِه التى لا يُحِبُّ شِيعَها، فَسُمِّيتِ الصُّدُورُ و القُلُوبُ عِياباً، تشبيهاً بعيابِ الثيابِ؛ و منه قولُ الشاعر: و كادَتْ عِيابُ الوُدِّ مَنًّا و مِنكُم، و إِن قِيلَ أبناءُ العُمومَه، تَصَيَّفَرُ أَرادَ بعيابِ الوُدِّ: صُدُورَهم. قال الأزهري و قرأتُ بَخَطِّ شَمِر:

١٤- و إِنَّ بيننا و بينهم عَيْبَه مَكْفُوفَه. قال: و قال بعضهم أَرادَ به: الشَّرُّ بيننا مَكْفُوفٌ، كما تُكْفَى العَيْبَه إِذا أُشْرِجَتْ؛ و قيل: أَرادَ أَن بينهم مُوادَعَه و مُكافَهه عن الحربِ، تَجْرِيانِ مُجْرى المَوَدَّه التى تكون بين المُتَصافينِ الذين يَتَّقُ بعضهم بعضَهم. و عَيْبَه الرجلِ: موضعُ سِرِّه، على المَثَلِ. و

١٤- فى الحديث: الأَنْصارُ كَرِشى و عَيْبَتى. أَى خاصَّتى و موضعُ سِرِّى؛ و الجمعُ عَيْبٌ مثلُ يَدْرِهِ و بِحَدْرِهِ، و عِيابٌ و عَيْباتٌ. و العِيابُ: المِنْدَفُ. قال الأزهري: لم أَسْمعه لغيرِ الليثِ. و

١٧- فى حديثِ عائشَه، فى إِيلاءِ النَبى، صلى اللهُ عليه و سلم، على نِساءِه، قالتْ لِعمر، رضى اللهُ عنهما، لَمَّا لَماها: ما لى و لك، يا ابنَ الخَطَّابِ، عليكِ بَعِيَّتِكَ. أَى اشْتَغَلَ بِأَهْلِكَ و دَعْنى. و العائِبُ: الخائِرُ من اللبَنِ؛ و قد عابَ السَّقَاءُ.

فصل الغين المعجمه

غيب:

غَبُّ الأَمْرِ و مَعَبَّتُه: عاقبته و آخِرُه. و غَبَّ الأَمْرُ: صارَ إلى آخِرِه؛ و كذلك غَبَّتِ

الأمر إذا صارت إلى أواخرها / و أنشد: غَبَّ الصَّبَاحُ يَحْمَدُ القَوْمَ السُّرى و يقال: إن لهذا العِطْرِ مَغَبَّهُ طَيِّبُهُ أى عاقبه. و غَبَّ: بمعنى بَعُدَ. و غَبَّ كُلُّ شَيْءٍ: عاقبته. و جئته غَبَّ الأمر أى بَعَدَهُ. و الغَبُّ: وِرْدٌ يوم، و ظمءٌ آخر / و قيل: هو ليوم و ليلتين / و قيل: هو أن ترعى يوماً، و تَرِدَ من الغد. و من كلامهم: لأضربنك غَبَّ الحِمَارِ و ظاهرة الفرس / فغَبَّ الحمار: أن يرعى يوماً و يشرب يوماً، و ظاهرة الفرس: أن تشرب كل يوم نصف النهار. و غَبَّتِ الماشية تَغْبُ غَبًّا و غُبُوباً: شربت غَبًّا / و أَعَبَّهَا صاحبها / و إبلُ بنى فلان غَابَّةٌ و غَوَابٌ. الأصمعى: الغَبُّ إذا شربت الإبل يوماً، و غَبَّت يوماً / يقال: شربت غَبًّا / و كذلك الغَبُّ من الحُمَى. و يقال: بنو فلان مُغَّبُونَ إذا كانت إبلهم تَرِدُ الغَبَّ / و بعيرٌ غابَّ، و إبلٌ غَوَابٌ إذا كانت تَرِدُ الغَبَّ. و غَبَّتِ الإبلُ، بغير ألف، تَغْبُ غَبًّا إذا شربت غَبًّا / و يقال للإبل بعد العشر: هى ترعى عِشْرًا و غَبًّا و عِشْرًا و رُبْعًا، ثم كذلك إلى العشرين. و الغَبُّ، من وِرْدِ الماء: فهو أن تشرب يوماً، و يوماً لا. و غَبَّتِ الإبلُ: من غَبَّ الورد. و الغَبُّ من الحُمَى: أن تأخذ يوماً و تدع آخر / و هو مشتق من غَبَّ الورد، لأنها تأخذ يوماً، و تُرَفُّه يوماً / و هى حُمَى غَبَّتْ: على الصفة للحُمَى. و أَعَبَّتْ الحُمَى، و أَعَبَّتْ عليه، و غَبَّتْ غَبًّا و غَبًّا. و رجلٌ مُغَّبٌ: أَعَبَّتْهُ الحُمَى / كذلك روى عن أبى زيد، على لفظ الفاعل. و يقال: زُرَّ غَبًّا تَزْدُدُ حُبًّا. و يقال: ما يُعَبُّهُمُ بَرَى. و أَعَبَّتِ الحُمَى و غَبَّتْ: بمعنى. و غَبَّ الطعامُ و التمرُ يَغْبُ غَبًّا و غَبًّا و غُبُوبًا و غُبُوبَةً، فهو غابٌّ: بات ليله فَسِدًا أو لم يَفْسُدْ / و خَصَّ بعضهم به اللحم. و قيل: غَبَّ الطعامُ تغيرت رائحته / و قال جرير يهجو الأخطل: و التَّغْلِيْبَةُ، حين غَبَّ غَبِيْبُها، تَهْوَى مَشافِرُها بِشَرِّ مَشافِرِ أَراد بقوله: غَبَّ غَبِيْبُها، ما أُنْتَنَ من لحوم مَيْتَتِها و خنازيرها. و يسمى اللحم البائتُ غابًّا و غَبِيْبًا. و غَبَّ فلانٌ عندنا غَبًّا و غَبًّا، و أَعَبَّ: بات، و منه سُمى اللحمُ البائتُ: الغابُّ. و منه قولهم: رُوِيَ الشَّعرُ يُعَبُّ و لا يكونُ يُعَبُّ / معناه: دَعَه يَمكُثُ يوماً أو يومين / و قال نَهْشَلُ بنُ جَرِيٍّ: فلما رَأَى أَنُ غَبَّ أَمْرِي و أَمْرُهُ، و وَلَّتْ، بأعجازِ الأمور، صُدُورُ التهذيب: أَعَبَّ اللحمُ، و غَبَّ إذا أُنْتَنَ. و

١٦- فى حديث الغيبه: فقاءت لحمًا غابًا. أى مُنْتَنًا. و غَبَّتِ الحُمَى: من الغَبِّ، بغير ألف. و ما يُعَبُّهُمُ لُطْفِي أى ما يتأخر عنهم يوماً بل يأتِيهم كل يوم / قال: على مُعَفِّيه ما تُغْبُ فواضله و فلانٌ ما يُعَبُّنا عَطَاؤُهُ أى لا يأتينا يوماً دون يوم، بل يأتينا كل يوم / و منه قول الراجز: و حُمَّراتُ شُرْبُهُنَّ غَبُّ أى كلِّ ساعه. و الغَبُّ: الإتيان فى اليومين، و يكون أكثر.

وَأَغَبَّ الْقَوْمَ، وَغَبَّ عَنْهُمْ: جَاءَ يَوْمًا وَتَرَكَ يَوْمًا. وَأَغَبَّ عَطَاؤُهُ إِذَا لَمْ يَأْتِنَا كُلَّ يَوْمٍ. وَاعْتَبَّتِ الْإِبِلُ إِذَا لَمْ تَأْتِ كُلَّ يَوْمٍ بَلْبِنًا. وَاعْتَبْنَا فَلَانًا: أَتَانَا غَبًّا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَعْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ وَارْبَعُوا. / يَقُولُ: عَمِدُ يَوْمًا، وَدَعَّ يَوْمًا، أَوْ دَعَّ يَوْمَيْنِ، وَعُدَّ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ أَيْ لَا تُعَدُّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ، لِمَا يَجِدُهُ مِنْ ثِقَلِ الْعَوَادِ الْكَسَائِي: أَعْبَيْتُ الْقَوْمَ وَغَبَيْتُ عَنْهُمْ، مِنَ الْغَبِّ: جَثَّتْهُمْ يَوْمًا، وَتَرَكَتْهُمْ يَوْمًا، فَإِذَا أَرَدْتَ الدَّفْعَ، قُلْتَ: غَبَيْتُ عَنْهُمْ، بِالتَّشْدِيدِ. أَبُو عَمْرٍو: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا يَوْمًا بَعْدَ أَيَّامٍ / وَ مِنْهُ

١٦- قَوْلُهُ: زُرُّ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا. وَ قَالَ ثَعْلَبُ: غَبَّ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ يَغْبُ غَبًّا، وَاعْتَبَى: وَقَعَ بِي. وَغَبَّبَ عَنِ الْقَوْمِ: دَفَعَ عَنْهُمْ. وَ الْغَبُّ فِي الزِّيَارَةِ،

١٧- قَالَ الْحَسَنُ: فِي كُلِّ أُسْبُوعٍ يُقَالُ: زُرُّ غَبًّا تَزْدَدُ حُبًّا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نُقِلَ الْغَبُّ مِنْ أَوْرَادِ الْإِبِلِ إِلَى الزِّيَارَةِ. قَالَ: وَ إِنْ جَاءَ بَعْدَ أَيَّامٍ يُقَالُ: غَبَّ الرَّجُلُ إِذَا جَاءَ زَائِرًا بَعْدَ أَيَّامٍ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ هِشَامٍ: كَتَبَ إِلَيْهِ يُعَبِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ. أَيْ لَمْ يُخْبِرْهُ بِكَثْرَةِ مَنْ هَلَكَ مِنْهُمْ / مَاخُذُ مِنَ الْغَبِّ الْوَرْدِ، فَاسْتَعَارَهُ لِمَوْضِعِ التَّقْصِيرِ فِي الْإِعْلَامِ بِكُنْهِ الْأَمْرِ. وَ قِيلَ: هُوَ مِنَ الْعُبَّةِ، وَ هِيَ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ. قَالَ: وَ سَأَلْتُ فَلَانًا حَاجَهُ، فَغَبَّبَ فِيهَا أَيْ لَمْ يَبَالِغْ. وَ الْمُغَبَّبَةُ: الشَّاهُ تُحَلَّبُ يَوْمًا، وَ تُتْرَكُ يَوْمًا. وَ الْغَبُّ: أَطْعَمَهُ النَّفْسَاءُ / عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَ الْعَبِيَّةُ، مِنَ الْبَلْبَانِ الْغَنَمِ: مِثْلُ الْمُرُوبِ / وَ قِيلَ: هُوَ صَيْبُوحُ الْغَنَمِ عُذْوَةٌ، يُتْرَكُ حَتَّى يَحْلُبُوا عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَمَخَّضُوهُ مِنَ الْعَمِدِ. وَ يُقَالُ لِلرَّائِبِ مِنَ اللَّبَنِ: الْعَبِيَّةُ الْجَوْهَرِيُّ: الْعَبِيَّةُ مِنَ الْبَلْبَانِ الْإِبِلِ، يُحَلَّبُ عُذْوَةً، ثُمَّ يُحَلَّبُ عَلَيْهِ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَمَخَّضُ مِنَ الْعَمِدِ. وَ يُقَالُ: مِيَاهُ أَعْبَابٍ إِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً / قَالَ: يَقُولُ: لَا- تُشِيرِفُوا فِي أَمْرِ رِيكُمُ إِنَّ الْمِيَاهَ، بِجَهْدِ الرَّكْبِ، أَعْبَابٌ هُوَ لَاءٌ قَوْمٌ سَفَرُوا، وَ مَعَهُمْ مِنَ الْمَاءِ مَا يَعْجُزُ عَنْ رِيهِمْ، فَهَمَّ يَتَوَاصُونَ بِتَرْكِ السَّرْفِ فِي الْمَاءِ. وَ الْعَبِيَّةُ: الْمَسِيلُ الصَّغِيرُ الصَّيْقُ مِنْ مَتْنِ الْجَبَلِ، وَ مَتْنُ الْأَرْضِ / وَ قِيلَ: فِي مُسَدِّ تَوَاهَا. وَ الْغَبُّ الْغَامِضُ مِنَ الْأَرْضِ / قَالَ: كَانَتْهَا، فِي الْغَبِّ ذِي الْغَيْطَانِ، ذِيَابٌ دَجَنٌ دَائِمُ التَّهْتَانِ وَ الْجَمْعُ: أَعْبَابٌ وَ غُبُوبٌ وَ عُبَانٌ / وَ مِنْ كَلَامِهِمْ: أَصَابَنَا مَطَرٌ سَالَ مِنْهُ الْهَجَانُ وَ الْعُبَانُ. وَ الْهَجَانُ مَذْكَورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ الْعَبُّ: الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ (١) حَتَّى يَمْعَنَ فِي الْبَرِّ. وَ غَبَّبَ فَلَانٌ فِي الْحَاجَةِ: لَمْ يَبَالِغْ فِيهَا. وَ غَبَّبَ الذَّبُّ عَلَى الْغَنَمِ إِذَا شَدَّ عَلَيْهَا فَفَرَسَ. وَ غَبَّبَ الْفَرَسُ: دَقَّ الْعُنُقُ / وَ التَّغْيِيبُ أَنْ يَدْعَاهَا وَ يَهْشِيءُ مِنَ الْحَيَاةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الزُّهْرِيِّ: لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَعَبَةٍ. / قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَكَذَا جَاءَ فِي رِوَايِهِ، وَ هِيَ تَفْعَلَةٌ، مِنْ غَبَّبَ الذَّبُّ فِي الْغَنَمِ إِذَا عَاتَتْ فِيهَا، أَوْ مِنْ غَبَّبَ، مِبَالِغُهُ فِي غَبِّ الشَّيْءِ إِذَا فَسَدَ. وَ الْعَبَّةُ: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ، كَالْغَفَّةِ. أَبُو عَمْرٍو: غَبَّبَ إِذَا خَانَ فِي شِرَائِهِ وَ بَيْعِهِ.

ص: ٦٣٦

(١-٢). قَوْلُهُ [وَ الْغَبُّ الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ] قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ هُوَ مِنَ الْأَسْمَاءِ الَّتِي لَا تَصْرِيْفُ لَهَا.

الأصمعي: الغَبُّ و الغَبُّبُ الجِلْمُ الذي تحت الحَنَكِ. وقال الليث: الغَبُّ للبقر و الشاءِ ما تَدَلَّى عند النَّصِيلِ تحت حَنَكِها، و الغَبُّبُ للديك و الثور. و الغَبُّ و الغَبُّبُ: ما تَغَضَّنَ من جلد مَنبِتِ العُتُونِ الأَسْفَلِ؛ و خَصَّ بعضهم به الدِّيكِ و الشاءِ و البقر؛ و استعاره العجاج في الفحل، فقال: بذاتِ أُنثاءِ تَمَسُّ الغَبُّبا يعني شِقْشِقَه البعير. و استعاره آخر للحزباءِ؛ فقال: إذا جَعَلَ الحِزْباءُ يَبْيِضُ رأسُهُ، و تَخَضَّرُ من شمسِ النهارِ عِباغِئَه الفراء: يقال غَبَّيْتُ و غَبَّغْتُ الكسائي: عَجوزُ غَبَّغُها شَبير، و هو الغَبَّيْتُ. و النَّصَبِيلُ: مَفْصَلُ ما بين العُنُقِ و الرأسِ من تحت اللُّحْيَيْنِ. و الغَبَّغُ: المَنحَرُ بَمَنى. و قيل: الغَبَّغُ نُصْبٌ كان يُذْبِجُ عليه في الجاهليهِ. و قيل: كلُّ مَذْبِجٍ بَمَنى غَبَّغٌ. و قيل: الغَبَّغُ المَنحَرُ بَمَنى، و هو جَبِيلٌ فَخَصَّصَ؛ قال الشاعر: و الراقصاتِ إلى مِنى فالغَبَّغِ و في الحديثِ ذَكَرَ غَبَّغٍ، بفتح الغينين، و سكون الباءِ الأولى: موضعُ المنحرِ بَمَنى؛ و قيل: الموضعُ الذي كان فيه اللاتُ بالطائف. التهذيب، أبو طالب في قولهم: رَبِّ رَمِيهِ من غيرِ رامٍ؛ أَوَّلُ من قاله الحَكَمُ بنُ عَديدٍ يَغُوثَ، و كان أَرَمَى أهلَ زمانه، فألى لِيَذْبَحَنَّ على الغَبَّغِ مَهاءً، فَحَمَلَ قوسَه و كنانته، فلم يَصْنَعْ شيئاً، فقال: لأَذْبَحَنَّ نَفْسِي فقال له أخوه: اذْبَحْ مكانها عَشراً من الإبل، و لا تَقْتُلْ نَفْسَكَ فقال: لا. أظلم عاترَه، و أَتْرَكَ النافرة. ثم خرج ابنه معه، فرمى بقره فأصابها؛ فقال أبوه: رَبِّ رَمِيهِ من غيرِ رامٍ. و عُبَّه، بالضم: فَرُوخٌ عَقابٍ كان لَبْنى يَشْكُرُ، و له حديث، و الله تعالى أعلم.

غثلب:

عَثَلَبُ الماءِ: جَرَعَهُ (1) جَرَعاً شديداً.

غذب:

العُدْبَه: لحمه غَلِيظُه شبيهِه بالعُدَّة. و رجلٌ عُذْبٌ: جافٍ غَلِيظٌ.

غرب:

العَرَبُ و المَعْرَبُ: بمعنى واحد. ابن سيدة: العَرَبُ خِلافُ الشَّرْقِ، و هو المَعْرَبُ. و قوله تعالى: رَبُّ المَشْرِقَيْنِ وَ رَبُّ المَغْرِبَيْنِ؛ أَحَدُ المَغْرِبَيْنِ: أَقْصَى ما تَنْتَهَى إليه الشمسُ في الصيف، و الآخرُ: أَقْصَى ما تَنْتَهَى إليه في الشتاء؛ و أَحَدُ المَشْرِقَيْنِ: أَقْصَى ما تُشْرِقُ منه الشمسُ في الصيف، و أَقْصَى ما تُشْرِقُ منه في الشتاء؛ و بين المغربِ الأَقْصَى و المَعْرَبِ الأَدْنَى مائَةٌ و ثمانون مَغْرَباً، و كذلك بين المَشْرِقَيْنِ. التهذيب: للشمسِ مَشْرِقانِ و مَغْرِبانِ: فأحَدُ مشرقَيْها أَقْصَى المَطالِعِ في الشتاء، و الآخرُ أَقْصَى مَطالِعِها في القَيْظِ، و كذلك أَحَدُ مَغْرِبَيْها أَقْصَى المَغاربِ في الشتاء، و كذلك في الجانبِ الآخر. و قوله جَلَّ ثَناءُ: فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ المَشْرِقِ وَ المَغاربِ؛ جَمَعَ، لأنَّه أُرِيدَ أَنها تُشْرِقُ كلَّ يومٍ من موضع، و تَغْرُبُ في موضع، إلى انتهاءِ السنه. و في التهذيب: أَرادَ مَشْرِقَ كلِّ يومٍ و مَغْرِبَه، فهى مائَةٌ و ثمانون مَشْرِقاً، و مائَةٌ و ثمانون مَغْرِباً.

ص: ٦٣٧

(٣-١). قوله [غثلب الماء جرعه إلخ] انفراد بهذه العبارة صاحب المحكم، فذكرها في رباعي الغين المعجمه، و تبعه ابن منظور هنا و كذلك شارح القاموس، و ذكرها المجد في العين المهملة تبعاً للصاغاني التابع للتهذيب فلعله سمع بهما.

وَالْغُرُوبُ: غُيُوبُ الشَّمْسِ. غَرَبَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ غُرُوبًا وَ مُغَيِّرَانًا: غَابَتْ فِي الْمَغْرِبِ؛ وَ كَذَلِكَ غَرَبَ النُّجْمُ، وَ غَرَبَ وَ مُغْرِبَانُ الشَّمْسِ: حَيْثُ تَغْرُبُ. وَ لَقِيْتَهُ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَ مُغَيِّرَانَهَا وَ مُغَيِّرَانَاتِهَا أَى عِنْدَ غُرُوبِهَا. وَ قَوْلُهُمْ: لَقِيْتَهُ مُغَيِّرَانِ الشَّمْسِ، صَغَّرُوهُ عَلَى غَيْرِ مُكَبَّرِهِ، كَأَنَّهُمْ صَغَّرُوا مَغْرِبَانًا؛ وَ الْجَمْعُ: مُغَيِّرَانَاتُ، كَمَا قَالُوا: مَفَارِقُ الرَّأْسِ، كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا ذَلِكَ الْحَيِّزَ أَجْزَاءً، كُلَّمَا تَصَوَّبَتِ الشَّمْسُ ذَهَبَ مِنْهَا جُزْءٌ، فَجَمَعُوهُ عَلَى ذَلِكَ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَلَا إِنَّ مَثَلَ آجَالِكُمْ فِي آجَالِ الْأُمَّمِ قَبْلَكُمْ، كَمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيِّرَانِ الشَّمْسِ. أَى إِلَى وَقْتِ مَغْيِبِهَا. وَ الْمَغْرِبُ فِي الْأَصْلِ: مَوْضِعُ الْغُرُوبِ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي الْمَصْدَرِ وَ الزَّمَانِ، وَ قِيَاسُهُ الْفَتْحُ، وَ لَكِنْ اسْتَعْمِلَ بِالْكَسْرِ كَالْمَشْرِقِ وَ الْمَسْجِدِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ: حَطَبْنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، إِلَى مُغَيِّرَانِ الشَّمْسِ. وَ الْمَغْرِبُ: الَّذِي يَأْخُذُ فِي نَاحِيَةِ الْمَغْرِبِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ الْمُلَوِّحِ: وَ أَضِيحَتْ مِنْ لَيْلِي، الْعَدَاهُ، كَنَاطِرٍ مَعَ الصُّبْحِ فِي أَعْقَابِ نَجْمٍ مُغْرَبٍ وَ قَدْ نَسَبَ الْمُبَرِّدُ هَذَا الْبَيْتَ إِلَى أَبِي حَيَّةِ النَّمَيْرِيِّ. وَ غَرَبَ الْقَوْمُ: ذَهَبُوا فِي الْمَغْرِبِ؛ وَ أَعْرَبُوا: اتَّوَا الْعَرَبَ؛ وَ تَعَرَّبَ: أَتَى مِنْ قِبَلِ الْعَرَبِ. وَ الْعَرَبِيُّ مِنَ الشَّجَرِ: مَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ بِحَرِّهَا عِنْدَ أَفُولِهَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: زَيْتُونَهُ لَا شَرْقِيَّةٍ وَ لَا غَرْبِيَّةٍ. وَ الْعَرَبُ: الْذَهَابُ وَ التَّنَحُّيُّ عَنِ النَّاسِ. وَ قَدْ غَرَبَ عَنَا يَغْرُبُ غَرْبًا، وَ غَرَّبَ، وَ أَعْرَبَ، وَ غَرَّبَهُ، وَ أَعْرَبَهُ: نَحَّاهُ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، أَمَرَ بِتَغْرِيْبِ الزَّانِي سَنَةً إِذَا لَمْ يُحْصَنَ.؛ وَ هُوَ نَفْيُهُ عَنِ بَلَدِهِ. وَ الْعَرَبُ وَ الْعَرَبِيُّ: النَّوَى وَ الْبُعْدُ، وَ قَدْ تَغَرَّبَ؛ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْيَةَ يَصِفُ سَحَابًا: ثُمَّ انْتَهَى بِصَيْرِي وَ أَصْبَحَ جَالِسًا، مِنْهُ لِنَجْدٍ، طَائِفٌ مُتَغَرَّبٌ وَ قِيلَ: مُتَغَرَّبٌ هُنَا أَى مِنْ قِبَلِ الْمَغْرِبِ. وَ يُقَالُ: غَرَبَ فِي الْأَرْضِ وَ أَعْرَبَ إِذَا أَمَعَنَ فِيهَا؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: أَذْنِي تَقَادِفُهُ التَّغْرِيْبُ وَ الْخَبُّبُ وَ يُرْوَى التَّقْرِيْبُ. وَ نَوَى غَرْبُهُ: بَعِيدُهُ. وَ غَرْبُهُ النَّوَى: بُعْدُهَا؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَ شَطَّ وَلِي النَّوَى، إِنَّ النَّوَى قُذْفٌ، تِيَّاحُهُ غَرْبُهُ بِالذَّارِ أَحْيَانًا النَّوَى: الْمَكَانُ الَّذِي تَنَوَى أَنْ تَأْتِيَهُ فِي سَيْفَرِكِ. وَ دَارُهُمْ غَرْبُهُ: نَائِيَةٌ. وَ أَعْرَبَ الْقَوْمُ: انْتَوَوْا. وَ شَأُوْ مُغْرَبٌ وَ مُغْرَبٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ: بَعِيدٌ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ: عَهْدِكَ مِنْ أَوْلَى الشَّيْبَةِ تَطْلُبُ عَلَى دُبُرٍ، هِيَهَاتَ شَأُوْ مُغْرَبٌ وَ قَالُوا: هَلْ أَطْرَفْتَنَا مِنْ مُغْرَبِهِ خَبِرٌ؟ أَى هَلْ مِنْ خَبِرٍ جَاءَ مِنْ بُعْدٍ؟ وَ قِيلَ: إِنَّمَا هُوَ: هَلْ مِنْ مُغْرَبِهِ خَبِرٌ؟ وَ قَالَ يَعْقُوبُ: إِنَّمَا هُوَ: هَلْ جَاءَ تَكُ مُغْرَبُهُ خَبِرٌ؟ يَعْنِي الْخَبِرُ الَّذِي يَطْرَأُ عَلَيْكَ مِنْ بَلَدٍ سِوَى بَلَدِكَ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: مَا

عِنْدَهُ مِنْ مُعْرَبِهِ خَيْرٌ، تَسْتَفْهِمُهُ أَوْ تَنْفِي ذَلِكَ عَنْهُ أَى طَرِيفُهُ.

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه قال لرجل قَدِمَ عليه من بعض الأَطْرَافِ: هل من مُعْرَبِهِ خَيْرٌ؟. أى هل من خَبَرٍ جديدٍ جاء من بلدٍ بعيدٍ؟ قال أبو عبيد: يقال بكسر الراءِ وفتحها، مع الإِضافة فيهما. و قالها الأَمْوِيُّ، بالفتح، وأصله فيما نَرَى من العَرَبِ، و هو البُعْدُ، و منه قيل: دارٌ فلانٍ عَرَبَةٌ. و الخبرُ المُعْرَبُ: الذى جاء غريباً حادثاً طريفاً. و التَّغْرِيبُ: النَفْيُ عن البلد. و عَرَبَ أَى بَعِدَ، و يقال: اغْرَبَ عنى أى تباعدَ، و منه

١٤- الحديث: أنه أمر بتَغْرِيبِ الزانى. ؛ التَّغْرِيبُ: النَفْيُ عن البلد الذى وَقَعَتِ الجِنايَةُ فيه. يقال: اغْرَبْتُهُ و عَرَبْتُهُ إِذا نَحَيْتَهُ و أَبْعَدْتَهُ. و التَّغْرِيبُ: البُعْدُ. و

١٦- فى الحديث: أن رجلاً قال له: إِنَّ امرأتى لا تَرُدُّ يدَ لأمس، فقال: غَرَّبْتِها. أى أَبْعَدْتِها؛ يريدُ الطلاق. و غَرَّبَتِ الكلابُ: أَمْعَنَتْ فى طلب الصيد. و غَرَّبَهُ و غَرَّبَ عليه: تَرَكَه بُعِيداً. و الغُرْبَةُ و الغُرْبُ: التَّزْوِجُ عن الوَطَنِ و الاغْتِرابُ ؛ قال المْتَلَمِّسُ: أَلَا- أَيْلِغَا أَفْئَاءَ سَعِدِ بن مالِكٍ رسالةً من قد صار، فى الغُرْبِ، جَائِئُهُ و الاغْتِرابُ و التَّغْرِيبُ كذلك ؛ تقول منه: تَغَرَّبَ، و اغْتَرَبَ، و قد غَرَّبَهُ الدهرُ. و رجلٌ غُرْبٌ، بضم الغين و الراءِ، و غريبٌ: بعيد عن وَطَنِهِ ؛ الجمعُ غُرَباءُ، و الأُنثى غَرِيبَةٌ ؛ قال: إِذا كَوَّكَبُ الخَرْقَاءِ لَاحَ بِسُحْرِهِ سَهَيْلٌ، أَذَاعَتْ غَزَلُهَا فى الغَرائبِ أَى فَرَّقَتْه بَيْنَهُنَّ ؛ و ذلك أن أكثر من يَغْزِلُ بالأجره، إنما هى غريبةٌ. و

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، سُئِلَ عن الغُرَباءِ، فقال: الذين يُحْيُونَ ما أَمَاتَ الناسُ من سُنتى. و

١٤- فى حديث آخر: إِنَّ الإسلامَ بدأ غريباً، و سيعود غريباً كما بدأ، فطوبى للغُرَباءِ. ؛ أى إنه كان فى أوَّلِ أمرِهِ كالغريبِ الوحيدِ الذى لا أهلَ له عنده، لقله المسلمين يومئذٍ؛ و سيعود غريباً كما كان أى يَقِلُّ المسلمون فى آخر الزمان فيصرون كالغُرَباءِ، فطوبى للغُرَباءِ ؛ أى الجنة لأولئك المسلمين الذين كانوا فى أوَّلِ الإسلامِ، و يكونون فى آخره؛ و إنما خَصَّصَهُم بها لصبرهم على أذى الكفار أوَّلاً و آخراً، و لزومهم دين الإسلام. و

١٤- فى حديث آخر: أُمَّتى كالمطر، لا يُدْرَى أوَّلُها خَيْرٌ أو آخِرُها. قال: و ليس شىءٌ من هذه الأحاديث مخالفاً للآخر، و إنما أراد أن أهل الإسلام حين بدأ كانوا قليلاً، و هم فى آخر الزمان يَقِلُّونَ إِلاَّ أَنَّهُم خيَارٌ. و مما يَدُلُّ على هذا المعنى

١٤- الحديث الآخر: خيَارُ أُمَّتى أوَّلُها و آخِرُها، و بين ذلك تَبِيحٌ أَعْوَجٌ ليس منكك و لست منه. و رَحَى اليدِ يُقالُ لها: غَرِيبَةٌ، لأنَّ الجيرانَ يَتَعَاوَرُونَها بَيْنَهُمْ؛ و أَنشد بعضهم: كَأَنَّ نَفْيى ما تَنْفَى يَدَاها، نَفْيى غَرِيبَةٍ بِيَدَى مُعِينٍ و المُعِينُ: أن يَسْتَتَعِينَ المُديرَ بيد رجل أو امرأه، يَضَعُ يده على يده إِذا أدارها. و اغْتَرَبَ الرجلُ: نَكَحَ فى الغَرائبِ، و تَزَوَّجَ إِلى غير أَقاربه. و

١٦- فى الحديث: اغْتَرَبُوا لا- تُضَوُّوا. أى لا- يَتَزَوَّجُ الرجلُ القَرابَةَ القَرِيبَةَ، فيجىء و لُدَّهُ ضاويّاً. و الاغْتِرابُ: اِفْتِعالُ من الغُرْبَةِ ؛ أراد: تَزَوَّجُوا إِلى الغَرائبِ من النساءِ غير الأَقاربِ، فإنه

١٧- حديث المُغِيرَة: وَ لَا غَرِيبَهُ نَجِيبَهُ. أَى إِنْهَا مَعَ كُونِهَا غَرِيبَهُ، فَإِنْهَا غَيْرُ نَجِيبِهِ الأَوْلَادِ.

١٦- فى الحديث: إِنْ فِىكُمْ مُغَرَّبِينَ؛ وَ قِيلَ: وَ مَا مُغَرَّبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ يَشْتَرِكُ فِيهِمُ الْجَنُّ.؛ سَيُؤْمَرُ مُغَرَّبِينَ لِأَنَّهُ دَخَلَ فِيهِمْ عَرَقُ غَرِيبٍ، أَوْ جَاؤُوا مِنْ نَسَبٍ بَعِيدٍ؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ بِمُشَارَكَةِ الْجَنِّ فِيهِمْ أَمْرَهُمْ إِيَاهُمْ بِالزَّنَا، وَ تَحْسِينَهُ لَهُمْ، فَجَاءَ أَوْلَادُهُمْ عَنْ غَيْرِ رِشْدِهِ، وَ مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ شَارِكُهُمْ فِي الْمَآئِمَاتِ وَ الأَوْلَادِ. ابن الأعرابى: التَّغْرِيبُ أَنْ يَأْتِيَ بِنِسْبَةٍ بَيْنَيْنِ سُودٍ، وَ التَّغْرِيبُ أَنْ يَجْمَعَ الغُرَابَ، وَ هُوَ الْجَلِيدُ وَ الثَّلْجُ، فَيَأْكُلُهُ. وَ أَعْرَبَ الرَّجُلُ: صَارَ غَرِيبًا؛ حَكَاهُ أَبُو نَصْرٍ. وَ قَدْ حُ غَرِيبٌ: لَيْسَ مِنَ الشَّجَرِ الَّتِى سَائِرُ القِدَاحِ مِنْهَا. وَ رَجُلٌ غَرِيبٌ وَ غَرَبٌ أَيْضًا، بِضَمِّ الغَيْنِ وَ الرَّاءِ، وَ تَشْبِيهُهُ غُرْبَانَ؛ قَالَ طَهْمَانُ بْنُ عَمْرٍو الكِلَابِيُّ: وَ إِنِّى وَ العَبَسِيُّ، فِى أَرْضِ مَدَجِّجٍ، وَ الغُرْبَاءُ: الأَبَاعِدُ. أَبُو عَمْرٍو: رَجُلٌ غَرِيبٌ وَ غَرِيبٌ وَ شَصِيبٌ وَ طَارِئٌ وَ إِتَاوِيٌّ، بِمَعْنَى: وَ الغَرِيبُ: الغَامِضُ مِنَ الكَلَامِ؛ وَ كَلِمَةُ غَرِيبَهُ، وَ قَدْ غَرَبْتُ، وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ. وَ فَرَسٌ غَرَبٌ: مُتْرَامٌ بِنَفْسِهِ، مُتَتَابِعٌ فِى حُضْرِهِ، لَا يُنْزَعُ حَتَّى يَبْعَدَ بِفَارَسِهِ. وَ غَرَبُ الفَرَسِ: حَدُّهُ، وَ أَوَّلُ جَزِيهِ؛ تَقُولُ: كَفَفْتُ مِنْ غَرَبِهِ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الذِّبْيَانِيَّةُ: وَ الحَيْلُ تَمْرَعُ غُرْبًا فِى أَعْنَتِهَا، كَالطَّيْرِ يَنْجُو مِنَ الشُّؤْبُوبِ ذِى البَرْدِ قَالَ ابْنُ بَرِي: صَوَابٌ إِشَادَةٌ: وَ الحَيْلُ...، بِالنَّصْبِ، لِأَنَّهُ مَعْطُوفٌ عَلَى المَائَةِ مِنْ قَوْلِهِ: الوَاهِبِ المَائَةِ الأَبْكَارَ زَيْنَهَا، سَيَعْدَانُ تَوْضِيحٌ، فِى أَوْبَارِهَا اللَّيْدُ وَ الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعَةُ مِنَ المَطَرِ الِذِى يَكُونُ فِيهِ البَرْدُ. وَ المَرْعُ: سِرْعَةُ السَّيْرِ. وَ السَّعِيدَانُ: تَشْيَمُنٌ عَنْهُ الإِبِلُ، وَ تَغْزُرُ أَلْبَانُهَا، وَ يَطِيبُ لِحْمُهَا. وَ تَوْضِيحٌ: مَوْضِعٌ. وَ اللَّيْدُ: مَا تَلَبَّدَ مِنَ الوَبْرِ، الوَاحِدَةُ لِئِيْدِهِ، التَّهْذِيبُ: يَقَالُ كَفَّ مِنْ غَرَبِكَ أَى مِنْ حَدَّتِكَ. وَ الغَرَبُ: حَدُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَ غَرَبٌ كُلُّ شَيْءٍ حَدَّهُ؛ وَ كَذَلِكَ غُرَابُهُ. وَ فَرَسٌ غَرَبٌ: كَثِيرُ العَدْوِ؛ قَالَ لَيْدٌ: غَرَبُ المَصْبِيَّةِ، مَحْمُودٌ مَصَارِعُهُ، لَاهِى النَّهَارِ لَسِيرِ اللَّيْلِ مُحْتَقِرٌ أَرَادَ بِقَوْلِهِ غَرَبُ المَصْبِيَّةِ: أَنَّهُ جَوَادٌ، وَ اسْعَ الخَيْرُ وَ العَطَاءُ عِنْدَ المَصْبِيَّةِ أَى عِنْدَ إِعْطَاءِ المَالِ، يُكْثِرُهُ كَمَا يُصَبُّ المَاءُ. وَ عَيْنُ غَرَبِهِ: بَعِيدَةُ المَطْرَحِ. وَ إِنَّهُ لَغَرَبُ العَيْنِ أَى بَعِيدُ مَطْرَحِ العَيْنِ؛ وَ الأُنْثَى غَرَبَةُ العَيْنِ؛ وَ إِيَاهَا عَنَى الطَّرْمَاحُ بِقَوْلِهِ: ذَاكَ أُمُّ حَقْبَاءَ بَيْنَ دَانَهُ، غَرَبُهُ العَيْنِ جِهَادُ المَسَامِ وَ أَعْرَبَ الرَّجُلُ: جَاءَ بِشَيْءٍ غَرِيبٍ. وَ أَعْرَبَ عَلَيْهِ، وَ أَعْرَبَ بِهِ: صَنَعَ بِهِ صُنْعًا قَبِيحًا. الأَصْمَعِيُّ: أَعْرَبَ الرَّجُلُ فِى مَنطِقِهِ إِذَا لَمْ يُبْقِ شَيْئًا إِلاَّ تَكَلَّمَ

به. و أَعْرَبَ الفرسُ في جزية: و هو غايه الإكثار. و أَعْرَبَ الرجلُ إذا اشتدَّ وجعُه من مرضٍ أو غيره. قال الأصمعي وغيره: و كلَّ ما و أراك و سترَك، فهو مُعْرَبٌ ؛ و قال ساعده الهدلثي: مُوَكَّلٌ بسُدُوفِ الصَّومِ، يُبَصِّرُهَا مِنَ الْمَغَارِبِ، مَخْطُوفُ الْحَشَا، زَرِمٌ وَ كُنْسٌ الْوَحْشِ: مَغَارِبُهَا، لاسْتِنَارِهَا بِهَا. و عَنقَاءُ مُعْرَبٌ و مُعْرِبَةٌ، و عَنقَاءُ مُعْرَبٌ، على الإضافة، عن أبي علي: طائرٌ عظيمٌ يَبْعُدُ في طيرانه ؛ و قيل: هو من الألفاظِ الداله على غير معنى. التهذيب: و العنقاءُ المُعْرَبُ ؛ قال: هكذا جاء عن العَرَبِ بغير هاء، و هي التي أَعْرَبَتْ في البلادِ، فَنَأَتْ و لم تُحَسَّ و لم تُر. و قال أبو مالك: العنقاءُ المُعْرَبُ رأسُ الأكمه في أعلى الجبلِ الطويلِ ؛ و أنكُر أن يكون طائرًا ؛ و أنشد: و قالوا: الفتى ابنُ الأشجريِّ، حَلَقَتْ، به، المُعْرَبُ العَنقَاءُ، إن لم يَسِّدْ و منه قالوا: طارت به العنقاءُ المُعْرَبُ ؛ قال الأزهري: حذفت هاء التانيث منها، كما قالوا: لِحْيَةُ ناصِلٌ، و ناقه ضامرٌ، و امرأه عاشقٌ. و قال الأصمعي: أَعْرَبَ الرجلُ إِغْرَابًا إذا جاء بأمر غريب. و أَعْرَبَ الدابَّةُ إذا اشتدَّ بياضُه، حتى تَبَيَّضَ مَحَاجِرُه و أَرْفَاغُه، و هو مُعْرَبٌ. و

١٦- في الحديث: طارت به عَنقَاءُ مُعْرَبٌ . أى ذَهَبَتْ به الداهيةُ. و المُعْرَبُ: المُبْعِدُ في البلاد. و أَصَابَهُ سَيِّئُهُمْ غَرْبٌ و غَرَبٌ إذا كان لا- يَدْرِي مَنْ رَمَاهُ. و قيل: إذا أتاه من حيث لا يَدْرِي ؛ و قيل: إذا تَعَمَّدَ به غيره فأصابه ؛ و قد يُوصَفُ به، و هو يَسْكُنُ و يحرك، و يضاف و لا يضاف، و قال الكسائي و الأصمعي: بفتح الراءِ ؛ و كذلك سَهُمٌ غَرَضٌ. و

١٦- في الحديث: أن رجلاً كان واقفاً معه في غزاه، فأصابه سَيِّئُهُمْ غَرْبٌ . أى لا يُعْرِفُ راميَه ؛ يقال: سَيِّئُهُمْ غَرَبٌ و سَهُمٌ غَرَبٌ، بفتح الراءِ و سكونها، بالإضافة و غير الإضافة ؛ و قيل: هو بالسكون إذا أتاه من حيث لا يَدْرِي، و بالفتح إذا رماه فأصاب غيره. قال ابن الأثير و الهروي: لم يثبت عن الأزهري إلا الفتح. و العَرَبُ و العَرَبَةُ: الحِدَّةُ. و يقال لِحِدَّةِ السيفِ: غَرْبٌ. و يقال: في لسانه غَرْبٌ أى حِدَّةُ. و غَرْبُ اللسانِ: حِدَّةُ. و سيفٌ غَرْبٌ: قاطعٌ حديدٌ ؛ قال الشاعر يصف سيفاً: غَرْباً سريعاً في العظامِ الخُرسِ و لسانِ غَرْبٌ حديدٌ. و غَرْبُ الفرسِ: حِدَّةُ. و

١٧- في حديث ابن عباس ذكر الصديق، فقال: كانَ و اللهُ بَرًّا تَقِيًّا يُصَادَى غَرْبُهُ ؛ و في روايه: يُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ . ؛ العَرَبُ: الحِدَّةُ ؛ و منه غَرْبُ السيفِ ؛ أى كانت تَدَارِي حِدَّتَهُ و تُتَقَّى ؛ و منه

١٧- حديث عمر: فَسَكَّنَ مِنْ غَرْبِهِ . ؛ و

١٧- في حديث عائشه، قالت عن زينب، رضى الله عنها: كُلُّ خِلَالِهَا مَحْمُودٌ، ما خَلا سَوْرَةَ مِنْ غَرْبٍ، كانت فيها. ؛ و

١٧- في حديث الحسن: سُئِلَ عن القبله للصائم، فقال: إنى أخافُ عليك غَرْبَ الشَّبابِ. أى حِدَّتَهُ. و العَرَبُ: النَّشَاطُ و التَّمَادِي. و اسْتَعْرَبَ في الضَّحِكِ، و اسْتَعْرَبَ: أَكْثَرَ مِنْهُ. و أَعْرَبَ: اسْتَدَّ ضَحِكُهُ و لَجَّ فِيهِ. و اسْتَعْرَبَ عليه الضحكُ، كذلك. و

١٧- في الحديث: أنه ضحكك حتى استعرب. أى بالغ فيه. يُقال: أَعْرَبَ في ضحكك، و اسْتَعْرَبَ، و كأنه من العَرَبِ البُعْدِ ؛

١٧- فى حديث الحسن: إِذَا اسْتَعْرَبَ الرَّجُلُ ضَحِكًا فِى الصَّلَاةِ، أَعَادَ الصَّلَاةَ. قال: و هو مذهب أبى حنيفة، و يزيد عليه إعادة الوضوء. و

١٧- فى دُعَاءِ ابْنِ هُبَيْرَةَ: أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَعْرَبٍ، وَكُلِّ نَبْطِيٍّ مُسْتَعْرَبٍ. قال الحزبي: أظنه الذى جاوز القدر فى الخُبث، كأنه من الاشيتغراب فى الضحك، و يجوز أن يكون بمعنى المتهامى فى الجده، من الغرب: و هى الجده: قال الشاعر: فما يُعْرِبُونَ الضَّحِكُكَ إِلَّا تَبْسُمًا، وَ لَا يَنْشَبُونَ الْقَوْلَ إِلَّا تَخَافِيَا شَمْرًا: أَعْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا ضَحِكَ حَتَّى تَبْدُو غُرُوبَ أَشِينَانِهِ. وَ الْغَرْبُ: الرَّأْوِيَةُ الَّتِي يُحْمَلُ عَلَيْهَا الْمَاءُ. وَ الْغَرْبُ: دَلْوٌ عَظِيمَةٌ مِنْ مَسِكَ ثَوْرٍ، مُدَكَّرٌ، وَ جَمْعُهُ غُرُوبٌ. الْأَزْهَرِيُّ، اللَّيْثُ: الْغَرْبُ يَوْمُ السَّقْيِ؛ وَ أَنْشَدَ: فِى يَوْمِ غَرْبٍ، وَ مَاءُ الْبِئْرِ مُشْتَرَكٌ قَالَ: أَرَاهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ فِى يَوْمِ غَرْبٍ أَى فِى يَوْمٍ يُسْقَى فِيهِ بِالْغَرْبِ، وَ هُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرُ، الَّذِي يُسْقَى بِهِ عَلَى السَّانِيَةِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ لَيْسِدٍ: فَصِيْرَفْتُ قَصِيْرًا، وَ الشُّؤُونُ كَأَنَّهَا غَرْبٌ، تَحْبُّ بِه الْقُلُوصُ، هَزِيْمٌ وَ قَالَ اللَّيْثُ: الْغَرْبُ، فِى بَيْتِ لَيْسِدٍ: الرَّأْوِيَةُ، وَ إِنَّمَا هُوَ الدَّلْوُ الْكَبِيرَةُ. وَ

١٧- فى حديث الرؤيا: فَأَخَذَ الدَّلْوُ عَمْرًا، فَاسْتَحَالَتْ فِى يَدِهِ غَرْبًا. قال الغزب، بسكون الراء: الدلو العظيمه التى تتخذ من جلد ثور، فإذا فتحت الراء، فهو الماء السائل بين البئر و الحوض، و هذا تمثيل؛ قال ابن الأثير: و معناه أن عمر لما أخذ الدلو ليستقى عظمت فى يده، لأن الفتوح كان فى زمنه أكثر منه فى زمن أبى بكر، رضى الله عنهما. و معنى استحالت: انقلبت عن الصغر إلى الكبر. و

١٦- فى حديث الزكاه: وَ مَا سَقَى بِالْغَرْبِ، فِيهِ نِصْفُ الْعُشْرِ. وَ

١٦- فى الحديث: لَوْ أَنَّ غَرْبًا مِنْ جَهَنَّمَ جُعِلَ فِى الْأَرْضِ، لَأَذَى نَتْنُ رِيحِهِ وَ شِدَّةُ حَرِّهِ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ. وَ الْغَرْبُ: عِرْقٌ فِى مَجْرَى الدَّمْعِ يَسْقَى وَ لَا يَنْقَطِعُ، وَ هُوَ كَالنَّاسُورِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ عِرْقٌ فِى الْعَيْنِ لَا يَنْقَطِعُ سَقْيِهِ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ: بَعِينَهُ غَرْبٌ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ، وَ لَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا. وَ الْغَرْبُ: مَسِيلُ الدَّمْعِ، وَ الْغَرْبُ: أَنْهَمَالُهُ مِنَ الْعَيْنِ. وَ الْغُرُوبُ: الدَّمُوعُ حِينَ تَخْرُجُ مِنَ الْعَيْنِ؛ قَالَ: مَا لَكَ لَا تَذْكُرُ أُمَّ عَمْرٍو، إِلَّا لَعِينَتِكَ غُرُوبٌ تَجْرِي وَاحِدًا غَرْبٌ. وَ الْغُرُوبُ أَيْضًا: مَجَارِي الدَّمْعِ؛ وَ فِى التَّهْدِيْبِ: مَجَارِي الْعَيْنِ. وَ

١٧- فى حديث الحسن: ذَكَرَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَقَالَ: كَانَ مِثْجًا يَسِيلُ غَرْبًا. وَ

الغرب: أحد الغروب، و هى الدموع حين تجرى. يقال: بعينه غرب إذا سال دمعا، و لم ينقطع، فشبه به عزازه علمه، و أنه لا ينقطع مده و جزئه. و كل فيضه من الدمع: غرب؛ و كذلك هى من الخمر. و استغرب الدمع: سال. و غربا العين: مقدمها و مؤخرها. و لعين غربان: مقدمها و مؤخرها. و الغرب: بثره تكون فى العين، تغد و لا تزفا.

و غَرَبَتِ الْعَيْنُ غَرَبًا: وَرِمَ مَاقُهَا. وَ بَعِينَهُ غَرَبٌ إِذَا كَانَتْ تَسِيلُ، فَلَا تَنْقَطِعُ دُمُوعُهَا. وَ الْغَرَبُ، مُحَرَّكٌ: الْخَدْرُ فِي الْعَيْنِ، وَ هُوَ السَّلَاقُ. وَ غَرَبُ الْفَمِ: كَثْرَةُ رِيْقِهِ وَ بَلْلِهِ، وَ جَمْعُهُ: غُرُوبٌ. وَ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ: مَنَاقِعُ رِيْقِهَا، وَ قِيلَ: أَطْرَافُهَا وَ حِدَّتُهَا وَ مَاؤُهَا، قَالَ عَنْتَرَةُ: إِذْ تَسْتَبِيكُ بِهَذِي غُرُوبٍ وَاضِحٍ، عَيْذِبٌ مُقْبَلُهُ، لِذِيذِ الْمَطْعَمِ وَ غُرُوبُ الْأَسْنَانِ: الْمَاءُ الَّذِي يَجْرِي عَلَيْهَا، الْوَاحِدُ: غَرَبٌ. وَ غُرُوبُ الثَّنَائِيَا: حِدَّتُهَا وَ أَشْرُهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ النَّابِغَةِ: تَرَفُّ غُرُوبُهُ. هِيَ جَمْعُ غَرَبٍ، وَ هُوَ مَاءُ الْفَمِ، وَ حِدَّةُ الْأَسْنَانِ. وَ الْغَرَبُ: الْمَاءُ الَّذِي يَسِيلُ مِنَ الدَّلُوزِ وَ قِيلَ: هُوَ كُلُّ مَا انْصَبَّ مِنَ الدَّلُوزِ، مِنْ لَمَدُنْ رَأْسِ الْبَثْرِ إِلَى الْحَوْضِ. وَ قِيلَ: الْغَرَبُ الْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنَ الدَّلَائِ بَيْنَ الْبَثْرِ وَ الْحَوْضِ، وَ تَتَغَيَّرُ رِيْحُهُ سَرِيْعًا، وَ قِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْبَثْرِ وَ الْحَوْضِ، أَوْ حَوْلَهُمَا مِنَ الْمَاءِ وَ الطِّينِ، قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ أُدْرِكُ الْمُتَبَقِّيَ مِنْ ثَمِيلَتِهِ، وَ مِنْ ثَمَائِلِهَا، وَ اسْتُنْشِيَ الْغَرَبُ وَ قِيلَ: هُوَ رِيْحُ الْمَاءِ وَ الطِّينِ لِأَنَّهُ يَتَغَيَّرُ رِيْحُهُ سَرِيْعًا. وَ يُقَالُ لِلدَّلَاجِ بَيْنَ الْبَثْرِ وَ الْحَوْضِ: لَا تُغْرَبُ أَى لَا تَدْفُقُ الْمَاءَ بَيْنَهُمَا فَتَوْحَلْ. وَ أَغْرَبَ الْحَوْضَ وَ الْإِنَاءَ: مَلَأَهُمَا، وَ كَذَلِكَ السَّقَاءُ، قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: وَ كَأَنَّ ظُعْنَهُمْ، غَدَاةَ تَحَمَّلُوا، سُنْفُنٌ تَكْفَأُ فِي خَلِيْجٍ مُغْرَبٍ وَ أَغْرَبَ السَّاقِي إِذَا أَكْثَرَ الْغَرَبَ. وَ الْإِغْرَابُ: كَثْرَةُ الْمَالِ، وَ حُسْنُ الْحَالِ مِنْ ذَلِكَ، كَأَنَّ الْمَالَ يَمْلَأُ يَدِي مَالِكِهِ، وَ حُسْنُ الْحَالِ يَمْلَأُ نَفْسَ ذِي الْحَالِ، قَالَ عَيْدِيُّ بْنُ زَيْدِ الْعِبَادِيِّ: أَنْتَ مِمَّا لَقِيَتْ، يُبْطِرُكَ الْإِغْرَابُ بِالطَّيْشِ، مُعْجَبٌ مَحْبُورٌ وَ الْغَرَبُ: الْخَمْرُ، قَالَ: دَعَيْنِي أَصِيْطِخْ غَرَبًا فَأَغْرِبْ مَعَ الْفِتْيَانِ، إِذْ صَيَّبَحُوا، ثُمَّودَا وَ الْغَرَبُ: الذَّهَبُ، وَ قِيلَ: الْفِضَّةُ، قَالَ الْأَعْشَى: إِذَا انْكَبَّ أَزْهَرُ بَيْنَ السُّقَاهِ، تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا نَصَبَ غَرَبًا عَلَى الْحَالِ، وَ إِنْ كَانَ جَوْهَرًا، وَ قَدْ يَكُونُ تَمِيْزًا. وَ يُقَالُ الْغَرَبُ: جِامٌ فِضَّةٌ، قَالَ الْأَعْشَى: فَدَعَيْدَا سَيْرَةَ الرَّكَاءِ، كَمَا دَعَيْدَا سَاقِي الْأَعَاجِمِ الْغَرَبَا قَالَ ابْنُ بَرِي: هَذَا الْبَيْتُ لِلْبَيْدِ، وَ لَيْسَ لِلْأَعْشَى، كَمَا زَعَمَ الْجَوْهَرِيُّ، وَ الرَّكَاءُ: بَفَتْحِ الرَّاءِ: مَوْضِعٌ، قَالَ: وَ مِنْ النَّاسِ مَنْ يَكْسِرُ الرَّاءَ، وَ الْفَتْحُ أَصَحُّ. وَ مَعْنَى دَعَيْدَا: مَلَأَ. وَ صَفَّ مَاءً يَنْ التَّقِيَا مِنَ السَّلِيلِ، فَلَمَّا سَيَّرَهُ الرَّكَاءُ كَمَا مَلَأَ سَاقِي الْأَعَاجِمِ قَدَحَ الْغَرَبَ خَمْرًا، قَالَ: وَ أَمَا بَيْتُ الْأَعْشَى الَّذِي وَقَعَ فِيهِ الْغَرَبُ بِمَعْنَى الْفِضَّةِ فَهُوَ قَوْلُهُ: تَرَامَوْا بِهِ غَرَبًا أَوْ نُضَارًا وَ الْأَزْهَرُ: إِبْرِيْقُ أَبِيضٌ يُعْمَلُ فِيهِ الْخَمْرُ، وَ انْكَبَابُهُ إِذَا صُبَّ مِنْهُ فِي الْقَدَحِ. وَ تَرَامِيَهُمْ بِالشَّرَابِ: هُوَ مُنَاوَلُهُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا أَقْدَاحَ الْخَمْرِ. وَ الْغَرَبُ :

الفضه. و النُّضَارُ: الدَّهَبُ. و قيل: العَرَبُ و النُّضَارُ: ضربان من الشجر تُعملُ منهما الأقداح. التهذيب: العَرَبُ شَجَرٌ تُسَوَّى منه الأقداح البيضُ؛ و النُّضَارُ: شَجَرٌ تُسَوَّى منه أقداح صُفْر، الواحدة: عَرَبَةٌ، و هى شَجَره ضَخْمه شاكه خضراء، و هى التى يُتَّخَذُ منها الكَحِيلُ، و هو القَطْران، حجازيه. قال الأزهرى: و الأبهلُ هو العَرَبُ لَأَنَّ القَطْرانَ يُسَدِّ تَخْرُجُ منه. ابن سيدة: و العَرَبُ، بسكون الراء: شجره ضخمه شاكه خضراء حِجَازِيَه، و هى التى يُعْمَلُ منها الكَحِيلُ الذى تُهْنَأُ به الإبلُ، واحِدَتُه عَرَبَةٌ. و العَرَبُ: القَدَحُ، و الجمعُ أَعْرَابٌ؛ قال الأعشى: باكَرْتُهُ الأَعْرَابُ فى سِنه النَّوْمِ، فَتَجْرى خِلالَ شَوْكِ السَّيَالِ و يُروى باكَرْتُها h. و العَرَبُ: ضَرْبٌ من الشجر، واحِدَتُه عَرَبَةٌ؛ قاله الجوهرى (١)؛ و أنشد: عُوْدُكَ عُوْدُ النُّضَارِ لا- العَرَبُ قال: و هو اسبيداز، بالفارسيه. و العَرَبُ: داءٌ يُصَيَّبُ الشاه، فيتمعطُ خُرْطُومُها، و يَسِيْقُطُ منه شَعْرُ العَيْنِ؛ و العَرَبُ فى الشاه: كالسَّعْفِ فى الناقه؛ و قد عَرَبَتِ الشاه، بالكسر. و الغارِبُ: الكاهِلُ من الخُفِّ، و هو ما بين السَّنامِ و العُنُقِ، و منه قولهم: حَبْلُكَ على غارِبِكَ. و كانت العربُ إذا طَلَّقَ أَحَدُهم امرأته، فى الجاهليه، قال لها: حَبْلُكَ على غارِبِكَ أى خَلَيْتُ سَبيلَكَ، فاذهَبى حيثُ شِئْتِ. قال الأصمعى: و ذلك أَنَّ الناقهَ إذا رَعَتْ و عليها خِطامُها، أُلْقِيَ على غارِبِها و تُرِكَتْ ليس عليها خِطامُها، لأنها إذا رأت الخِطامَ لم يَهْنِها المرعى. قال: معناه أَمْرُكَ إِلَيْكَ، اعْمَلِ ما شِئْتِ. و الغارِبُ: أَعْلَى مُقَدِّمِ السَّنامِ، و إذا أَهْمِلَ البعيرُ طَرِحَ حَبْلَهُ على سَنامِهِ، و تُرِكَ يَذْهَبُ حيثُ شاء. و تقول: أَنْتَ مُخَلَّى كَهذا البعيرِ، لا يُمْنَعُ من شىءٍ، فكان أهلُ الجاهليه يُطَلِّقونَ بهذا. و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها، قالت ليزيد بن الأصمِّ: رُمِيَ بِرَسِيْنِكَ على غارِبِكَ. أى خُلِيَ سَبيلَكَ، فليس لك أحدٌ يمنعك عما تريد؛ تشبيهاً بالبعير يُوضَعُ زمامُه على ظهْرِهِ، و يُطَلَّقُ يَسْرَحُ أين أراد فى المرعى. و ورد فى الحديث فى كُنایات الطلاق: حَبْلُكَ على غارِبِكَ أى أَنْتِ مُرْسِلَةٌ مُطَلَّقه، غير مشدوده و لا مُمَسِّكه بعقدِ النكاح. و الغارِبانِ: مُقَدِّمُ الظَّهرِ و مُؤَخَّرُهُ. و غَوَارِبُ المَاءِ: أَعاليه؛ و قيل: أَعالى مَوْجِه؛ شُبَّهَ بِغَوَارِبِ الإِبِلِ. و قيل: غارِبُ كُلِّ شىءٍ أَعلاه. الليث: الغارِبُ أَعلى المَوْجِ، و أَعلى الظَّهرِ. و الغارِبُ: أَعلى مُقَدِّمِ السَّنامِ. و بعيرٌ ذُو غارِبَيْنِ إذا كان ما بينَ غارِبَيْ سَنامِهِ مُتَفَتِّقاً، و أكثرُ ما يكون هذا فى البخاتِيّ التى أبوها الفالِجُ و أمها عريبه. و

١٧- فى حديث الزبير: فما زال يَفْتَلُ فى الدُّرُوهِ و الغارِبِ حتى أَجابته عائشهُ إلى الخُروجِ.

الغارِبُ: مُقَدِّمُ السَّنامِ؛ و الدُّرُوهُ أَعلاه. أراد: أَنه ما زال يُخادِعُها و يَتَلَطَّفُها حتى أَجابته؛ و الأصلُ فيه: أَن الرجلَ إذا أراد أن يُؤنِّسَ البعيرَ الصَّعبَ، لِيُزِمَّهُ و يَنقادَ له، جَعَلَ يُمِرُّ يَدَهُ عليه، و يَمَسُّحُ غارِبَهُ، و يَفْتَلُ و يَرَهُ حتى يَسْتَأْنِسَ، و يَضَعُ فيه الزَّمامَ.

ص: ٦٤٤

١- ٤). قوله [قاله الجوهرى] أى و ضبطه بالتحريك بشكل القلم و هو مقتضى سياقه فلعله غير الغرب الذى ضبطه ابن سيدة بسكون الراء.

و الغرابان: طرفا الوركين الأسفلان اللذان يليان أعالي الفخدين 7 وقيل: هما رؤوس الوركين، وأعلى فروعهما 7 وقيل: بل هما عظام رقيقان أسفل من الفراشه. وقيل: هما عظام شاخصان، يتندان الصلب. والغرابان، من الفرس والبعر: حرفا الوركين الأيسر والأيمن، اللذان فوق الذنب، حيث التقى رأسا الورك اليمنى واليسرى، والجمع غرابان 7 قال الراجز: يا عجباً للعجب العجاب، خمسه غرابان على غرابٍ وقال ذو الرمة: وقزّين بالزرق الحماثل، بعيد ما تقوّب، عن غرابان أوراكها، الخطر أراد: تقوّبت غرابانها عن الخطر، فقلبه لأن المعنى معروف 7 كقولك: لا يدخل الخاتم في إصبعي أى لا يدخل إصبعي فى خاتمي. وقيل: الغرابان أوراك الإبل أنفسها 7 أنشد ابن الأعرابي: سأرفع قولاً للحصين ومندبر، تطير به الغرابان شطر المواسم قال: الغرابان هنا أوراك الإبل أى تحمله الرواه إلى المواسم. والغرابان: غرابان الإبل، والغرابان: اللذان يكونان خلف القطاه 7 والمعنى: أن هذا الشعر يُذهب به على الإبل إلى المواسم، وليس يريد الغرابان دون غيرها 7 وهذا كما قال الآخر: وإن عتاق العيس، سوف يزوركم ثنائى، على أعجازهنّ معلق فليس يريد الأعجاز دون الصدور. وقيل: إنما خصّ الأعجاز والأوراك، لأنّ قائلها جعل كتابها فى قعبيه احتقبها، وشدها على عجز بعيره. والغراب: حيد الورك الذى يلى الظهر. والغراب: الطائر الأسود، والجمع أغربه، وأغرب، وغرابان، وغرب 7 قال: وأنتم خفاف مثل أجنحه الغرب وغرابين: جمع الجمع. والعرب تقول: فلان أبصر من غراب، وأحذر من غراب، وأزهى من غراب، وأصفى عيشاً من غراب، وأشد سواداً من غراب. وإذا نعتوا أرضاً بالخضب، قالوا: وقع فى أرض لا يطير غرابها. ويقولون: وحيد تمره الغراب 7 وذلك أنه يتبع أجود التمر فينتقيه. ويقولون: أشأم من غراب، وأفسق من غراب. ويقولون: طار غراب فلان إذا شاب رأسه 7 ومنه قوله: ولما رأيت النسر عزّابن دايه أراد بآبن دايه الغراب. و

١٦- فى الحديث: أنه غيّر اسم غراب، لما فيه من البعد، ولأنه من أحبّ الطيور. و

١٦- فى حديث عائشه، لما نزل قوله تعالى: وليضربن بحمرهنّ على جيوبهنّ: فأصبحن على رؤوسهنّ الغرابان. شبهت الحمر فى سوادها بالغرابان، جمع غراب 7 كما قال الكميّ: كغراب الكروم الدوالج وقوله: زمان على غراب عُداف، فطيره الشيب عني فطارا إنما عني به شدة سواد شعره زمان شبايه. وقوله:

فَطَيَّرَهُ الشَّيْبُ، لَمْ يُرَدْ أَنْ جَوْهَرَ الشَّعْرَ زَالًا، لَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ السَّوَادَ أزاله الدهرُ فَبَقِيَ الشَّعْرُ مُبَيَّضًا. و غُرَابٌ غَارِبٌ، عَلَى الْمَبَالِغِ، كَمَا قَالُوا: شِعْرٌ شَاعِرٌ، وَمَوْتُ مَائِتٌ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: فَازْجُرْ مِنَ الطَّيْرِ الْغُرَابَ الْغَارِبَا وَالْغُرَابُ: قَذَالُ الرَّأْسِ؛ يُقَالُ: شَابَ غُرَابُهُ أَيْ شَعَرَ قَذَالَهُ. وَغُرَابُ الْفَأْسِ: حَيْدَاهَا؛ وَقَالَ الشَّمَاخُ يَصِفُ رَجُلًا قَطَعَ نَبْعَهُ: فَأَنْحَى، عَلَيْهَا ذَاتَ حَيْدٍ، غُرَابُهَا عَمِدٌ وَأَوْسَاطُ الْعِضَاءِ، مُشَارِزٌ وَفَأْسٌ حديدُهُ الْغُرَابُ أَيْ حديدُهُ الطَّرْفُ. وَالْغُرَابُ: اسْمُ فَرَسٍ لَغَنِيٍّ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْغُرَابِ مِنَ الطَّيْرِ. وَرَجُلُ الْغُرَابِ: ضَرْبٌ مِنْ صَرِّ الْإِبِلِ شَدِيدٌ، لَا يَقْدِرُ الْفَصِيلُ عَلَى أَنْ يَرْضَعَ مَعَهُ، وَلَا يَنْحَلُّ. وَأَصْرٌ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغُرَابِ: ضَاقَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ؛ وَكَذَلِكَ صَرَّ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغُرَابِ؛ قَالَ الْكُمَيْتُ: صَرَّ رَجُلُ الْغُرَابِ، مُلْكَكَ فِي النَّاسِ عَلَى مَنْ أَرَادَ فِيهِ الْفُجُورَا وَيُرْوَى: صَرَّ رَجُلُ الْغُرَابِ مُلْكَكَ. وَرَجُلُ الْغُرَابِ: مُتَنَصِّبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ، تَقْدِيرُهُ صَدْرًا، مِثْلَ صَرَّ رَجُلُ الْغُرَابِ. وَإِذَا ضَاقَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَعَاشُهُ قِيلَ: صَرَّ عَلَيْهِ رَجُلُ الْغُرَابِ؛ وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: إِذَا رَجُلُ الْغُرَابِ عَلَيَّ صَرَّتْ، ذَكَرْتُكَ، فَاطْمَأَنَّ بِي الضَّمِيرُ وَأَعْرَبَهُ الْعَرَبُ: سُودَانُهُمْ، شُبِّهُوا بِالْأَعْرَبِ فِي لَوْنِهِمْ. وَالْأَعْرَبُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ: عَنَتْرَةٌ، وَخُفَافٌ بِنُؤْدَبَةَ السُّلَمِيِّ، وَأَبُو عَمِيرٍ بِنُ الْحُبَابِ السُّلَمِيُّ أَيْضًا، وَسُلَيْكُ بْنُ السُّلَكِ، وَهَشَامُ بْنُ عُقْبَةَ بْنِ أَبِي مُعَيْطٍ، إِلَّا أَنَّ هَشَامًا هَذَا مُخَضَّرٌ، قَدْ وَلِيَ فِي الْإِسْلَامِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَطْنَهُ قَدْ وَلِيَ الصَّائِفَةَ وَبَعْضَ الْكُورِ؛ وَمِنْ الْإِسْلَامِيِّينَ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَازِمٍ، وَعُمَيْرُ بْنُ أَبِي عَمِيرٍ بِنِ الْحُبَابِ السُّلَمِيِّ، وَهَمَامُ بْنُ مُطَرِّفِ التَّغْلِبِيِّ، وَمُتَشِّرُ بْنُ وَهْبِ الْبَاهِلِيِّ، وَمَطَرُ بْنُ أَوْفَى الْمَازِنِيِّ، وَتَأْبَطُ شَرًّا، وَالشَّنْفَرِيُّ (1)، وَحَاجِرُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: كُلُّ ذَلِكَ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. قَالَ: وَلَمْ يَنْسُبْ حَاجِرًا هَذَا إِلَى أَبِي وَلَا أُمِّ، وَلَا حَيٍّ وَلَا مَكَانٍ، وَلَا عَرَفَهُ بِأَكْثَرٍ مِنْ هَذَا. وَطَارَ غُرَابُهَا بِجَرَادِ تَكَ: وَذَلِكَ إِذَا فَاتَ الْأَمْرُ، وَلَمْ يُطْمَعْ فِيهِ؛ حِكَاةُ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ. وَأَسْوَدُ غُرَابِيٌّ وَغَزِيْبِيٌّ: شَدِيدُ السَّوَادِ؛ وَقَوْلُ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ: رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ، يَحْفَلُ لَوْنِهَا سِخَامًا، كَغَزْبَانَ الْبَرِيرِ، مُقَصَّبٌ يَعْنِي بِهِ النَّضِيجَ مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ. الْأَزْهَرِيُّ: وَغُرَابُ الْبَرِيرِ عُنُقُودُهُ الْأَسْوَدُ، وَجَمْعُهُ غَزْبَانٌ، وَأَنْشَدَ بَيْتَ بَشْرِ بْنِ أَبِي خَازِمٍ؛ وَمَعْنَى يَحْفَلُ لَوْنِهَا: يَجْلُوهُ؛ وَالسِّخَامُ: كُلُّ شَيْءٍ لَيْسَ مِنْ صَوْفٍ، أَوْ قَطْنٍ، أَوْ غَيْرِهِمَا، وَأَرَادَ بِهِ شَعْرَاهَا؛ وَالْمُقَصَّبُ: الْمُجَعَّدُ. وَإِذَا قُلْتَ: غُرَابِيٌّ سَوْدٌ، تَجْعَلُ السَّوَادَ بَدَلًا مِنْ غُرَابِيٍّ لِأَنَّ تَوْكِيدَ الْأَلْوَانِ لَا يَتَقَدَّمُ.

١٦- في الحديث: إن الله يُبَغِضُ الشَّيْخَ الْغَزِيْبِيَّ.؛ هُوَ

ص: ٦٤٦

١- ١). ليس تأبَطُ شَرًّا وَالشَّنْفَرِيُّ مِنَ الْإِسْلَامِيِّينَ وَ إِنَّمَا هُمَا جَاهِلِيَّانَ.

الشديدُ السواد، وجمعُه غَرَابِيْبٌ ؛ أراد الذي لا يَشِيْبُ ؛ وقيل: أراد الذي يُسَوِّدُ شَيْبَه. و المَغَارِبُ: السُّودَانُ. و المَغَارِبُ: الحُمْرَانُ. و الغَزْبِيْبُ: ضَرْبٌ من العِنَبِ بالطائف، شديدُ السَّوَادِ، و هو أَرْقُ العِنَبِ و أَجْوَدُهُ، و أَشَدُّه سَوَادًا. و العَرَبُ: الزَّرْقُ في عَيْنِ الفَرَسِ مع اِيْضَاخِهَا. و عَيْنُ مُغْرَبَةٍ: زَرْقَاءٌ، بِيضَاءُ الأَشْفَارِ و المَحَاجِرِ، فَإِذَا اِيْضَتْ الحِدَقَةُ، فَهوَ أَشَدُّ الإِغْرَابِ. و المَغْرَبُ: الأَبْيَضُ ؛ قال مُعَاوِيَةُ الضَّبِّيُّ: فَهَذَا مَكَانِي، أَوْ أَرَى القَارَ مُغْرَبًا، و حتى أَرَى صَمَّ الجِبَالِ تَكَلَّمُ و معناه: أَنَّهُ وَقَعَ في مَكَانٍ لا يَرِضَاهُ، و ليس لَهُ مَنَجِي إِلاَّ أَنْ يَصِيرَ القَارُ أَبْيَضَ، و هو شَبَهُ الزَفْتِ، أَوْ تُكَلِّمَهُ الجِبَالُ، و هَذَا مَا لا- يَكُونُ و لا يَصِحُّ و جوده عاده. ابن الأعرابي: الغُوبَةُ بياضُ صِرْفٌ، و المَغْرَبُ من الإِبِلِ: الذي تَبَيَّضُ أَشْفَارُ عَيْنَيْهِ، و حَدَقَتَاهُ، و هُلْبُهُ، و كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ. و في الصَّحاحِ: المَغْرَبُ الأَبْيَضُ الأَشْفَارِ من كُلِّ شَيْءٍ ؛ قال الشاعر: شَرِيحَانِ مِنْ لَوْنَيْنِ خِلْطَانِ، مِنْهُمَا سَوَادٌ، و مِنْهُ وَاضِحُ اللُّونِ مُغْرَبٌ و المَغْرَبُ من الخَيْلِ: الذي تَتَسَّعُ عُرَّتُهُ في وَجْهِهِ حَتَّى تُجَاوِزَ عَيْنَيْهِ. و قد أُغْرِبَ الفَرَسُ، على ما لَمْ يُسَمَّ فَاعِلُهُ، إِذَا أَخَذَتْ عُرَّتُهُ عَيْنَيْهِ، و اِيْضَتْ الأَشْفَارُ ؛ و كذلك إِذَا اِيْضَتْ من الزَّرْقِ أَيْضًا. و قيل: الإِغْرَابُ بياضُ الأَرْفَاعِ، مما يَلِي الخَاصِرَةَ. و قيل: المَغْرَبُ الذي كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضُ، و هو أَقْبَحُ البِياضِ. و المَغْرَبُ: الصُّبْحُ لِبِياضِهِ، و العُرَابُ: البَرْدُ، لذلك. و أُغْرِبَ الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ وُلْدٌ أَبْيَضٌ. و أُغْرِبَ الرَّجُلُ إِذَا اشْتَدَّ وَجَعُهُ ؛ عن الأَصْمَعِيِّ: العَزْبِيُّ: صَبْغٌ أَحْمَرٌ. و العَزْبِيُّ: فَضَّةٌ يَخُ النِّيْدِ. و قال أَبُو حَنِيفَةَ: العَزْبِيُّ يُتَّخَذُ مِنَ الرُّطْبِ وَحَدِهِ، و لا يَزَالُ شَارِبُهُ مُتَماسِكًا، ما لَمْ تُصَبِّهِ الرِّيحُ، فَإِذَا بَرَزَ إِلى الهَوَاءِ، و أَصَابَتْهُ الرِّيحُ، ذَهَبَ عَقْلُهُ ؛ و لذلك قال بَعْضُ شُرَّابِهِ: إِنْ لَمْ يَكُنْ عَزْبِيَّكُمْ جَيِّدًا، فَنَحْنُ بِاللَّهِ و بِالرِّيحِ

١٧- في حديث ابن عباس: اِخْتَصِمَ إِليه في مَسِيلِ المَطَرِ، فقال: المَطَرُ غَرَبٌ، و السَّيْلُ شَرَقٌ. ؛ أراد أَن أَكْثَرَ السَّحَابِ يَنْشَأُ من غَرَبِ القِبْلَةِ، و العَيْنُ هُنَاكَ، تقول العربُ: مُطِرْنَا بِالْعَيْنِ إِذا كان السحابُ ناشئًا من قِبْلَةِ العِراقِ. و

١٧- قوله: و السَّيْلُ شَرَقٌ. يريد أَنَّهُ يَنْحَطُّ من ناحِيَةِ المَشْرِقِ، لِأَنَّ ناحِيَةَ المَشْرِقِ عَالِيَةٌ، و ناحِيَةَ المَغْرَبِ مُنْحَطَّةٌ، قال ذلك المُتَبَيِّنُ ؛ قال ابن الأثير: و لعله شَيْءٌ يَخْتَصُّ بِتِلْكَ الأَرْضِ، التي كان الخِصامُ فِيهَا. و

١٦- في الحديث: لا- يَزَالُ أَهْلُ العَرَبِ ظاهِرِينَ على الحقِّ. ؛ قيل: أراد بِهِم أَهْلَ الشَّامِ، لِأَنَّهم عَرَبُ الحِجازِ ؛ و قيل: أراد بِالغَرَبِ الحِدَّةَ و الشُّوْكَةَ، يريد أَهْلَ الجِهادِ ؛ و قال ابن المدائني: العَرَبُ هُنَا الدَّلْوُ، و أراد بِهِم العَرَبُ لِأَنَّهم أَصْحابُهَا، و هم يَسْتَقُونُ بِهَا. و

١٧- في حديث الحجاج: لأَضْرِبَنَّكُمْ ضَرْبَهُ غَرَابِ الإِبِلِ. ؛ قال ابن الأثير: هَذَا مَثَلٌ ضَرَبَهُ لِنَفْسِهِ مع رَعِيَتِهِ يُهَيِّدُهُم، و ذلك أَن الإِبِلَ إِذا وَرَدَتِ المِاءَ، فَدَخَلَ

عليها غريبه من غيرها، ضربت و طردت حتى تخرج عنها. و غرّب: اسم موضع؛ و منه قوله: في إثر أحمرة عمدة لعرب ابن سيده: و غرّب: بالتشديد، جبل دون الشام، في بلاد بني كلب، و عنده عين ماء يقال لها: الغربة، و الغرّب، و هو الصحيح. و الغراب: جبل؛ قال أوس: فمندفع الغلان غلان منشد، فنعف الغراب، خطبه فأساودة و الغراب و الغرابه: مؤضعان (1)؛ قال ساعدة بن جؤييه: تذكرت ميثا، بالغرابه، ثاويًا، فما كان ليلى بعده كاذ ينفد و في ترجمه غرن في النهايه ذكر غران: هو بضم الغين، و تخفيف الراء: واد قريب من الحديبه، نزل به سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، في مسيره، فأما غراب بالياء، فـجبل بالمدينه على طريق الشام. و الغراب: فرس البراء بن قيس. و الغرابي: ضرب من التمر؛ عن أبي حنيفة.

غسلب:

العسلبه: انتزاعك الشيء من يد الإنسان، كالمغتصب له.

غشب:

العشب: لغه في العشم؛ قال ابن دريد: و أحسب أن العشب موضع، لأنهم قد سموا غشبيًا، فيجوز أن يكون منسوباً إليه.

غشرب:

العشرب: الأسد. و رجل غشارب: جرىء ماضٍ، و العين لغه في ذلك و قد تقدم.

غصب:

الغصب: أخذ الشيء ظلماً. غصب الشيء يغصبه غصباً، و اغتصب به، فهو غاصب، و غصب به على الشيء: قهره، و غصب به منه. و الاغتصاب مثله، و الشيء غضب و مغضوب. الأزهرى: سمعت العرب تقول: غصبت الجلمد غصباً إذا كدذت عنه شعره، أو وبره قشيراً، بلا عطن في الدباغ، و لا إعمال في ندى أو بول، و لا إدراج. و تكرر في الحديث ذكر الغصب، و هو أخذ مال الغير ظلماً و عدواناً.

١٦- في الحديث: أنه غصبها نفسها. أراد أنه واقعها كرهاً، فاستعاره للجماع

غصب:

الغصب: تقيض الرضا. و قد غصب عليه غضباً و مغصبه، و اغصبته أنا فتغصب. و غصب له: غصب على غيره من أجله، و ذلك إذا كان حياً، فإن كان ميتاً قلت: غصب به؛ قال دريد بن الصمّه يرضى أخاه عبيد الله: فإن تعقب الأيام و الدهر، فاعلموا، قوله معبد يعني عبد الله، فاضطرّ و معبد: مشتق من العبد، فقال: بمعبد، و إنما هو عبد الله بن الصمّه أخوه. و قوله تعالى: غير المغضوب عليهم يعني اليهود.

١-٢). قوله [و الغراب و الغرابه موضعان] كذا ضبط ياقوت الأول بضمه و الثاني بفتحه و أنشد بيت ساعده.

قال ابن عرفة: الغَضْبُ، من المخلوقين، شىءٌ يُدَاخِلُ قُلُوبَهُمْ؛ و منه محمود و مذموم، فالمذموم ما كان فى غير الحق، و المحمود ما كان فى جانب الدين و الحق؛ و أما غَضَبُ الله فهو إنكاره على من عصاه، فيعاقبه. و قال غيره: المفاعيل، إذا وليتها الصفات، فإنك تُذَكِّرُ الصفات و تجمعها و تؤنثها، و تترك المفاعيل على أحوالها؛ يقال: هو مَغْضُوبٌ عليه، و هى مَغْضُوبٌ عليها. و قد تكرر الغضب فى الحديث مِن الله و مِن الناس، و هو مِن الله سِيْخُطُهُ على مَنْ عَصَاهُ، و إِعْرَاضُهُ عنه، و معاقبته له. و رجلٌ غَضِبٌ، و غَضُوبٌ، و غُضِبٌ، بغير هاء، و غُضِبَتْه و غُضِبَتْه؛ بفتح الغين و ضمها و تشديد الباء، و غَضِبَانٌ: يَغْضِبُ سريعا، و قيل: شديد الغضب. و الأنتى غَضِبَى و غُضُوبٌ؛ قال الشاعر: هَجَرَتْ غُضُوبٌ و حَبٌّ مِّنْ يَتَجَنَّبُ (١) و الجمع: غِضَابٌ و غَضَابَى، عن ثعلب؛ و غُضَابَى مثل سَكْرَى و سُكَارَى؛ قال: فَإِنْ كُنْتُ لَمْ أَذْكَرْكَ، و القومُ بَعْضُهُمْ غُضَابَى على بَعْضٍ، فما لى و ذَائِمٌ و قال اللحيانى: فلانٌ غَضِبَانٌ إذا أُرِدَتْ الحال، و ما هو بغاضبٍ عليك أن تشتمه. قال: و كذلك يقال فى هذه الحروف، و ما أشبهها، إذا أُرِدَتْ أَفْعَلٌ ذاك، إن كنت تُرِيدُ أَنْ تَفْعَلَ. و لغه بنى أسد: امرأةٌ غُضِبَانَةٌ و مَلَانَةٌ، و أشباهها. و قد أَعْضَبَهُ، و غَاضَبَتْ الرجلَ أَعْضَبَتْه، و أَعْضَبْتَنِي، و غَاضَبَهُ: راغمه. و فى التنزيل العزيز: وَ ذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا؛ قيل: مُغَاضِبًا لربه، و قيل: مُغَاضِبًا لقومه. قال ابن سيده: و الأولُ أَصَحُّ لَأَنَّ العُقُوبَةَ لَمْ تَحِلَّ بِهِ إِلَّا لِمُغَاضَبَتِهِ رَبِّهِ؛ و قيل: ذَهَبَ مُرَاغِمًا لقومه. و امرأةٌ غُضُوبٌ أى عُبُوسٌ. و قولهم: غَضِبَ الخَيْلُ على اللُّجَمِ؛ كَنُوزًا بَعْضُهَا، عن غَضُوبٍ على اللُّجَمِ، كأنها إنما تَعْضُهَا لذلك؛ و قوله أنشده ثعلب: تَغْضِبُ أحيانا على اللُّجَمِ، كَغَضَبِ النارِ على الضُّرَامِ فسره فقال: تَعْضُ على اللُّجَمِ من مَرَحِهَا، فكأنها تَغْضِبُ، و جعلَ للنارِ غَضَبًا، على الاستعارة، أيضا، و إنما عَنِ شِدَّةِ التَّهَابِهَا، كقوله تعالى: سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَ زَفِيرًا؛ أى صَوْتًا كَصَوْتِ المُنْتَعِظِ، و استعاره الراعى للتقدير، فقال: إذا أَحْمَسُوهَا بالوَقُودِ تَغْضَبَتْ على اللُّحْمِ، حتى تَتْرُكَ العَظْمَ باديا و إنما يريد: أنها يَشْتَدُّ غَلِيانُهَا، و تَغْطِطُ فَيَنْضَجُ ما فيها حتى يَنْفَصِلَ اللُّحْمُ من العَظْمِ. و ناقه غُضُوبٌ: عُبُوسٌ، و كذلك غُضِبَى؛ قال عنتره: يَنْبَاعُ من ذُفْرَى غُضُوبٍ جَسِرِهِ، زِيَّافِهِ مِثْلِ الفَنِيقِ المُقْرَمِ و قال أيضا: هُرٌّ جَنِيبٌ، كَلَمَّا عَطَفَتْ لَه غُضْبَى، اتَّقَاهَا باليَدَيْنِ و بالْقَمِ و الغُضُوبُ: الحَيَّةُ الخَيْبَةُ. و الغُضَابُ: الجُدْرِيُّ، و قيل: هو داء آخر يَخْرُجُ و ليس بالجُدْرِيِّ.

ص: ٦٤٩

(١- ١). قوله [و حب من إلخ] ضبط فى التكملة حب بفتح الحاء و وضع عليها صح.

و قد غَضِبَ جِلْدُهُ غَضَبًا، و غَضِبَ ؛ كلاهما عن اللحياني، قال: و غَضِبَ ؛ بصيغته فعل المفعول، أكثر. و إنه لَمَغْضُوبٌ البَصِيرُ أى الجِلْدُ، عنه. و أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً واحدةً، و حكى اللحياني: غَضَبَةً واحدةً و غَضَبَةً واحدةً أى أَلْبَسَهُ الجُدْرِيُّ. الكسائي: إذا أَلْبَسَ الجُدْرِيُّ جِلْدَ المَجْدُورِ، قيل: أَصْبَحَ جِلْدُهُ غَضَبَةً واحدةً ؛ قال شمر: روى أبو عبيد هذا الحرف، غَضَبَنَهُ، بالنون، و الصحيح غَضَبَهُ بالباء، و جَزَمَ الضادُ ؛ و قال ابن الأعرابي: المَغْضُوبُ الذى قَدَرَ كِبَهُ الجُدْرِيُّ. و غَضِبَ بَصِيرٌ فلان إذا انْتَفَخَ من داءٍ يُصِيبُهُ، يقال له: الغَضابُ و الغَضابُ. و الغَضَبَةُ بَخْصُهُ تكون فى الجَفْنِ الأعلى خِلْقَةً. و غَضِبَتْ عَيْنُهُ و غَضِبَتْ (1) : و رِمَ ما حَوَّلَهَا. الفراء: الغَضابِيُّ الكَدِرُ فى مُعاشِرَتِهِ و مُخالَقَتِهِ، مأخوذ من الغَضابِ، و هو القَدَى فى العينين. و الغَضَبَةُ: الصَّخْرَةُ الصُّلْبَةُ المُرَكَّبَةُ فى الجَبَلِ، المُخالِفَةُ له ؛ قال: أو غَضَبَهُ فى هَضْبِهِ ما أَرْفَعَا و قيل: الغَضِبُ و الغَضَبُ صَخْرَةٌ رقيقَةٌ ؛ و الغَضَبَةُ: الأَكْمَةُ ؛ و الغَضَبَةُ: قِطْعَةٌ من جِلْدِ البَعِيرِ، يُطَوَى بَعْضُها إلى بَعْضٍ، و تُجْعَلُ شَيْهًا بالدَّرْقَةِ. التهذيب: الغَضَبَةُ جَنَةٌ تُتَّخَذُ من جُلُودِ الإِبِلِ، تُلبَسُ للقتال. و الغَضَبَةُ: جِلْدُ المُسِنَّ من الوُعُولِ، حين يُسْلَخُ ؛ و قال البَرِّيقُ الهُدَلِيُّ: فَلَعَمْرُ عَزْفِكَ ذى الصُّمَّاحِ، كما غَضِبَ الشَّفَّارُ بَغَضَبِهِ اللُّهُمَّ و رَجُلٌ غَضَابٌ: غَلِيظُ الجِلْدِ. و الغَضِبُ: الثُّورُ. و الغَضِبُ: الأَحْمَرُ الشَّدِيدُ الحُمْرَةِ. و أَحْمَرُ غَضِبٌ: شَدِيدُ الحُمْرَةِ ؛ و قيل هو الأَحْمَرُ فى غِلْظِ ؛ و يُقَوِّيه ما أَنشده ثعلب: أَحْمَرُ غَضِبٌ لا يُبَالى ما اسْتَتَقَى، لا يُسْمِعُ الدَّلُو، إذا الوَرْدُ التَّقَى قال: لا يُسْمِعُ الدَّلُو: لا يُضَيِّقُ فيها حتى تَخَفَ، لأنه قَوِيٌّ على حَمْلِها. و قيل: الغَضِبُ الأَحْمَرُ من كل شَيْءٍ. و غَضُوبٌ و الغَضُوبُ: اسمُ امرأَةٍ ؛ و أَنشد بيت ساعده بن جُوَيْه: هَجَرَتْ غَضُوبٌ، و حَبٌّ من يَتَجَنَّبُ، و عَدَّتْ عَوادِ دُونَ و لِيكَ تَشَعْبُ و قال: شَابَ الغُرَابُ، و لا فُؤادُكَ تارِكَ ذَكَرَ الغَضُوبِ، و لا عِتَابِكَ يُعْتَبُ فَمَنْ قال غَضُوبٌ، فعلى قولِ مَنْ قال حارث و عَبَّاسُ، و مَنْ قال الغَضُوبُ، فعلى من قال الحارث و العباس. ابن سيده: و غَضَبَى اسمٌ للمائة من الإِبِلِ، حكاها الزجاجى فى نوادره، و هى معرفه لا- تُنَوَّنُ، و لا يَدْخُلُها الألفُ و اللامُ ؛ و أَنشد ابن الأعرابى: و مُسِيءٌ تَخْلِفُ، من بَعِيدِ غَضَبَى، صَيْرِمَةٌ، فَأَحْرَبَهُ لَطُولِ فَقْرٍ و أَحْرَبَا و قال: أَراد النون الخفيفه فوقف. و وجدت فى بعض النسخ حاشية: هذه الكلمه تصحيف من الجوهرى و من جماعه، و أنها غَضَبَا، بالياء المثناه من تحتها مقصوره، كأنها شَبِهَتْ فى كَثْرَتِها بمنبِت، و نسب هذا التشبيه ليعقوب. و عن أبى عمرو: الغَضِيا،

و استشهد بالبيت أيضاً. والغضبُ: مكان بمكة؛ قال ربيعة بن الحَـيْـدَر الهذلي: أَلَا عَادَ هَذَا الْقَلْبَ مَا هُوَ عَائِدُهُ، وَ رَاثٌ، بِأَطْرَافِ
الغِضَابِ، عَوَائِدُهُ

غطرب:

الغَطْرُبُ: الأَفْعَى، عن كراع.

غلب:

غَلَبَهُ

يَغْلِبُهُ

غَلَبًا وَ غَلَبًا، وَ هِيَ أَفْصَحُ، وَ غَلَبَهُ وَ مَغْلَبًا وَ مَغْلَبَةً؛ قَالَ أَبُو الْمُثَنَّمِ: رَبَاءٌ مَرْقَبَةٌ، مَنَاعٌ مَغْلَبَةٌ، رَكَابٌ سَيْلَمَبَةٌ، قَطَّاعٌ أَقْرَانٍ وَ غُلْبَى وَ غِلْبَى
، عن كراع. وَ غُلْبَةٌ وَ غُلْبَةٌ، الأَخِيرَةُ عن اللحياني: قَهْرُهُ. وَ الغُلْبَةُ، بالضم وَ تشديد الباء: الغُلْبَةُ؛ قَالَ المَرَّارُ: أَخَذْتُ بِنَجْدٍ مَا أَخَذْتُ غُلْبَةَ
، وَ بِالغُورِ لِي عَزٌّ أَشَمُّ طَوِيلٌ وَ رَجُلٌ غُلْبَةٌ أَيْ يَغْلِبُ سَرِيعًا، عن الأصمعي. وَ قالوا: أَ تَذْكَرُ أَيَّامَ الغُلْبَةِ، وَ الغُلْبَى، وَ الغِلْبَى، أَيْ أَيَّامَ
الغُلْبَةِ وَ أَيَّامَ من عَزَّ بَرٌّ. وَ قالوا: لِمَنِ الغُلْبُ وَ الغُلْبَةُ؟ وَ لِمَ يَقولوا: لِمَنِ الغُلْبُ؟ وَ فِي التَنْزِيلِ العَزِيزُ: وَ هُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ؛ وَ
هُوَ مِنْ مِصَادِرِ المِضْمُومِ العَيْنِ، مِثْلُ الطَّلَبِ. قَالَ الفراءُ: وَ هَذَا يُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ غَلَبَهُ، فَحذفت الهاء عند الإضافة، كما قال الفضل بن
العباس بن عُتْبَةَ اللُّهَبِيِّ: إِنَّ الخَلِيطَ أَجِدُّوا البَيْنَ فَانْجَرَدُوا، وَ أَخْلَفوكَ عِدَا الأَمْرِ السَّيِّئِ وَ عَدَدُوا أَرَادَ عِدَّةَ الأَمْرِ، فَحذفت الهاء عند
الإضافة. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: مَا اجْتَمَعَ حَلَالٌ وَ حَرَامٌ إِلاَّ غَلَبَ الحَرَامُ الحَلَالَ. أَيْ إِذَا امْتَرَجَ الحَرَامُ بِالحَلَالِ، وَ تَعَدَّرَ تَمييزُهُمَا
كَالماءِ وَ الخمرِ وَ نَحْوِ ذَلِكَ، صارَ الجَمِيعُ حَرَامًا. وَ

١٣- فِي الحَدِيثِ: إِنَّ رَحْمَتِي تَغْلِبُ غَضَبِي.؛ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى سَعَةِ الرَّحْمَةِ وَ شمولِهَا الخَلْقَ، كما يُقالُ: غَلَبَ عَلَيَّ فلانُ الكَرَمُ أَيْ
هُوَ أَكْثَرُ خِصالِهِ. وَ إِلاَّ- فَرحمَهُ اللهُ وَ غَضَبُهُ صِفَتانِ راجعتانِ إِلى إِرادتِهِ، للشَّوَابِ وَ العِقابِ، وَ صِفَاتُهُ لا- تُوصَفُ بِغَلْبِهِ إِحداهما
الأُخْرى، وَ إِنما عَلَيَّ سَبِيلُ المِجازِ للمِبالِغَةِ. وَ رَجُلٌ غَالِبٌ مِنْ قَوْمِ غَلْبِهِ، وَ غَالِبٌ مِنْ قَوْمِ غَلْبَيْنِ، وَ لا يُكْسَرُ. وَ رَجُلٌ غُلْبَةٌ وَ غُلْبَةٌ
: غَالِبٌ، كَثِيرُ الغُلْبَةِ، وَ قالَ اللحياني: شَدِيدُ الغُلْبَةِ. وَ قالَ: لَتَجِدَنَّهُ غُلْبَةً عَنِ قَلِيلِ، وَ غُلْبَةٌ أَيْ غَلابًا. وَ المَغْلَبُ: المَغْلُوبُ مِرارًا. وَ المَغْلَبُ
مِنَ الشَّعْرَاءِ: المَحْكُومُ لَهُ بِالغَلْبَةِ عَلَيَّ قِزْنَهُ، كَأَنَّهُ غَلَبَ عَلَيَّ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَهْلُ الجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ المَغْلُوبُونَ.

المَغْلَبُ: الَّذِي يُغْلَبُ كَثِيرًا. وَ شاعِرٌ مُغْلَبٌ أَيْ كَثِيرًا ما يُغْلَبُ؛ وَ المَغْلَبُ أَيضًا: الَّذِي يُحْكَمُ لَهُ بِالغَلْبَةِ، وَ المَرادُ الأَوَّلُ. وَ غُلْبُ
الرَّجُلِ، فَهُوَ غَالِبٌ: غَلَبَ، وَ هُوَ مِنَ الأَضدادِ. وَ غُلْبٌ عَلَيَّ صاحِبُهُ: حُكِمَ لَهُ عَلَيْهِ بِالغَلْبَةِ؛ قَالَ إِمرؤُ القَيسِ: وَ إِنَّكَ لَمْ يَفْخَرْ عَلَيَّ
كَفَاخِرٍ ضَعِيفٍ؛ وَ لَمْ يَغْلِبِكَ مِثْلُ مُغْلَبٍ وَ قَدِ غالِبَهُ مُغالِبَهُ وَ غِلابًا؛ وَ الغِلابُ: المُغالِبَةُ؛ وَ أَنشَدَ بَيتَ كَعْبِ بْنِ مالِكٍ: هَمَّتْ
سَخِينَهُ أَنْ تُغالِبَ رَبَّها، وَ لَيَغْلِبَنَّ مُغالِبُ الغِلابِ

والمغلبة: الغلبة؛ قالت هند بنت عتبة تزني أباهما: يدفع يوم المغلبت، يطعم يوم المسغبت وتغلب على بلد كذا: استولى عليه قهراً، وغلبته أنا عليه تغلياً. محمد بن سيار: إذا قالت العرب: شاعر مغلَّب، فهو مغلوب؛ وإذا قالوا: غلب فلان، فهو غالب. ويقال: غلَّبْتُ ليلي الأَخْيَلِيَّةَ على نابغ بن جعد، لأنها غلبته، وكان الجعدي مغلباً. وبعير غلاب: يغلب الإبل بسيره، عن اللحياني. وشدت عليه الضحك: اشتد، كاستغزب. والغلب: غلظ العنق وعظمها؛ وقيل غلظها مع قصر فيها؛ وقيل: مع ميل يكون ذلك من داء أو غيره. غلب غلباً، وهو أغلب: غليظ الرقبه. وحكى اللحياني: ما كان أغلب، ولقد غلب غلباً، يذهب إلى الانتقال عما كان عليه. قال: وقد يوصف بذلك العنق نفسه، فيقال: عنق أغلب، كما يقال: عنق أجيد وأوقص. و

١٧- في حديث ابن ذرير: بيض مرازبه غلب جحاحه. هي جمع أغلب، وهو الغليظ الرقبه، وهم يصفون أبدأ السادة بغليظ الرقبه وطولها؛ والأنثى: غلباء؛ وفي قصيد كعب: غلباء وجنأء علكوم مذكورة. وقد يشتمل ذلك في غير الحيوان، كقولهم: حديد غلباء أي عظيمه متكائفه ملتفه. وفي التنزيل العزيز: وحدايق غلباء. وقال الراجز: أعطيت فيها طائعا، أو كارها، حديقه غلباء في جدارها الأزهرى: الأغلب الغليظ القصير. وأسد أغلب وغلب: غليظ الرقبه. وهضب غلباء: عظيمه مشرفه. وعزه غلباء كذلك، على المثل؛ وقال الشاعر: وقبلك ما أغلوتب تغلب، بعلباء تغلب مغلوبينا يعني بعزه غلباء. وقبيله غلباء، عن اللحياني: عزيزه ممتعه؛ وقد غلبت غلباً. وأغلوتب الثبت: بلغ كل مبلغ والتف، وخص اللحياني به العشب. وأغلوتب العشب، وأغلوتبت الأرض إذا التف عشبها. وأغلوتب القوم إذا كثروا، من اغللاب العشب. وحديد مغلوبه: ملتفه. الأَخْفَش: في قوله عز وجل: وحدايق غلباء؛ قال: شجره غلباء إذا كانت غليظه؛ وقال امرؤ القيس: وشبهتهم في الآل، لما تحمّلوا، حدايق غلباء، أو سيفيناً مقيراً والأغلب العجلية: أجد الرجز. وهو تغلب بن وائل بن قاسط بن هب بن أفصى بن دغيم بن جديله بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان. وقولهم: تغلبت بنت وائل، إنما يذهبون بالتأنيث إلى القبيله، كما قالوا تميم بنت مر. قال الوليد بن عقبه، وكان ولي صيدقات بني تغلب: إذا ما شددت الرأس مني بمشوذ، فعيك عني، تغلب ابنه وائل وقال الفرزدق: لولا فارس تغلب ابنه وائل، ورد العدو عليك كل مكان

و كانت تَغْلِبُ تُسَمَّى الْغَلْبَاءُ ؛ قال الشاعر: و أَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجِيداً حَيْدِثاً، بَعْدَ مَجِيدِهِمُ الْقَدِيمِ و النِّسْبَةُ إِلَيْهَا: تَغْلِبِي، بفتح اللام، اسْتِيحَاشاً لَتَوَالِي الْكَسْرَتَيْنِ مَعَ يَاءِ النِّسْبِ، وَ رِيماً قَالُوهُ بِالْكَسْرِ، لِأَنَّ فِيهِ حَرْفَيْنِ غَيْرِ مَكْسُورَيْنِ، وَ فَارَقَ النِّسْبَةَ إِلَى نَمْرِ وَ بَنُو الْغَلْبَاءِ حَتَّى ؛ وَ أَنْشَدَ الْبَيْتَ أَيْضاً: وَ أَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجِيداً وَ غَالِبٌ وَ غَلَّابٌ وَ غُلَيْبٌ: أَسْمَاءٌ. وَ غَلَّابٌ، مِثْلُ قَطَامٍ: اسْمُ امْرَأَةٍ مِنْ الْعَرَبِ مَنْ يَنْبِيهِ عَلَى الْكَسْرِ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يُجْرِيهِ مُجْرَى زَيْنَبَ. وَ غَالِبٌ: مَوْضِعٌ نَخَلٍ دُونَ مِصْرَ، حَمَاهَا اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ، قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ: يَجُوزُ بِي الْأَصْرَامَ أَصْرَامَ غَالِبٍ، وَ الْمُغْلَبِي: الَّذِي يَغْلِبُكَ وَ يَغْلُوكَ.

غلب:

ابن الأعرابي: الْغُنْبُ دَارَاتُ أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ ؛ قال: وَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي أَوْسَاطِ الْأَشْدَاقِ الْغِلْمَانِ الْمِلاح. وَ يَقَالُ: بَخَصَّ غُنْبَتَهُ، وَ هِيَ الَّتِي تَكُونُ فِي وَسْطِ خَدِّ الْغُلَامِ الْمَلِيحِ.

غندب:

الْغُنْدُبَةُ وَ الْغُنْدُوبُ: لَحْمُهُ صُلْبُهُ حِوَالِي الْحُلُقُومِ، وَ الْجَمْعُ غَنَادِبُ. قَالَ رُوَيْبَةُ: إِذَا اللَّهَاءُ بَلَّتِ الْعَبَاغِبَا، حَسِبْتَ فِي أَرْأَدِهِ غَنَادِبَا وَ قِيلَ: الْغُنْدُوبَتَانِ شَبَّهَهُ غُنْدُوبَتَيْنِ فِي التَّكْفَتَيْنِ، فِي كُلِّ نَكَفَةٍ غُنْدُوبَةٌ، وَ الْمُسْتَرْطُ بَيْنَ الْغُنْدُوبَتَيْنِ ؛ وَ قِيلَ: الْغُنْدُوبَتَانِ لِحَمَتَانِ قَدْ اكْتَنَفَتَا اللَّهَاءَ، وَ بَيْنَهُمَا فُرْجَةٌ ؛ وَ قِيلَ: هُمَا اللَّوْزَتَانِ ؛ وَ قِيلَ: غُنْدُوبَتَا الْعُرْشَيْنِ اللَّتَانِ تَصْمَانِ الْعُنُقَ يَمِيناً وَ شِمَالاً ؛ وَ قِيلَ: الْغُنْدُوبَتَانِ عُقْدَتَانِ فِي أَضْيَلِ اللِّسَانِ وَ اللَّغَايِنِ: الْغَنَادِبُ بِمَا عَلَيْهَا مِنَ اللَّحْمِ حَوْلَ اللَّهَاءِ، وَاحِدَتُهَا لُغُونَةٌ، وَ هِيَ النَّغَايِعُ، وَاحِدَتُهَا نَغْنَعَةٌ.

غهب:

الليث: الْغَيْهَبُ شِدَّةُ سَوَادِ اللَّيْلِ وَ الْجَمَلِ وَ نَحْوَهُ ؛ يَقَالُ جَمَلٌ غَيْهَبٌ: مُظْلِمٌ السَّوَادِ، قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: تَلَايَيْتُهَا، وَ الْبُومُ يَدْعُو بِهَا الصَّدى، وَ قَدْ أُبْسِتْ أَقْرَاطُهَا ثِنْتِي غَيْهَبٍ وَ قَدْ اغْتَهَبَ الرَّجُلُ: سَارَ فِي الظُّلْمَةِ ؛ وَ قَالَ الْكَمِيتُ: فَذَاكَ شَبَّهْتَهُ الْمُدَّكَرَةَ الْوَجْنَاءَ فِي الْبَيْدِ، وَ هِيَ تَغْتَهَبُ أَيُّ تَبَاعَدُ فِي الظُّلْمِ، وَ تَذْهَبُ: اللَّحْيَانِي: أَسْوَدُ غَيْهَبٌ وَ غَيْهَبٌ: شَمْرُ: الْغَيْهَبُ مِنَ الرِّجَالِ الْأَسْوَدِ، شَبَّهَ بِغَيْهَبِ اللَّيْلِ. وَ أَسْوَدُ غَيْهَبٌ: شَدِيدُ السَّوَادِ. وَ لَيْلٌ غَيْهَبٌ: مُظْلِمٌ.

١٧- فِي حَدِيثِ قُسٍّ: أَرْقُبُ الْكَوْكَبِ، وَ أَرْعَى الْغَيْهَبِ .

الغَيْهَبُ: الظُّلْمَةُ، وَ الْجَمْعُ الْغَيْهَابُ، وَ هُوَ الْغَيْهَابَانُ. وَ فَرَسٌ أَدْهَمٌ غَيْهَبٌ إِذَا اشْتَدَّ سَوَادُهُ. أَبُو عَيْبَةَ: أَشَدُّ الْخَيْلِ دُهْمَةً، الْأَدْهَمُ الْغَيْهَبِيُّ، وَ هُوَ أَشَدُّ الْخَيْلِ سَوَاداً، وَ الْأُنْثَى: غَيْهَبَةٌ، وَ الْجَمْعُ: غَيْهَابٌ. قَالَ: وَ الدَّجُوجِيُّ:

ص: ٤٥٣

دون الغَيْهَبِ فِي السَّوَادِ، وَهُوَ صَافِي لَوْنِ السَّوَادِ. وَغَهَبَ عَنِ الشَّيْءِ غَهَبًا وَاعْتَهَبَ عَنْهُ: غَفَلَ عَنْهُ، وَنَسِيَ يَهُ. وَالغَهَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: الغَفْلَةُ. وَقَدْ غَهَبَ، بِالكَسْرِ. وَأَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا أَيْ غَفَلَ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: سُئِلَ عَطَاءٌ عَنْ رَجُلٍ أَصَابَ صَيْدًا غَهَبًا، وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَقَالَ: عَلَيْهِ الْجَزَاءُ.

الغَهَبُ، بِالتَّحْرِيكِ: أَنْ يُصَيَّبَ الشَّيْءُ غَفْلَةً مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ. وَكَسَاءٌ غَيْهَبٌ: كَثِيرُ الصُّوفِ. وَالغَيْهَبُ: الثَّقِيلُ الْوَحْمُ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْبَلِيدُ؛ وَقِيلَ: الغَيْهَبُ الَّذِي فِيهِ غَفْلَةٌ، أَوْ هَيْبَةٌ؛ وَأَنشَدَ: حَلَلْتُ بِهِ وَتَرَى وَأَذْرَكْتُ تُورَتِي، إِذَا مَا تَنَاسَى دَخَلَهُ كُلُّ غَيْهَبٍ وَقَالَ كَعْبُ بْنُ جَعْفَرٍ: يَصِفُ الظَّلِيمَ: غَيْهَبٌ هُوَ هَاءٌ مُخْتَلِطٌ، مُسْتَعَارٌ حِلْمُهُ غَيْرُ دَيْلٍ وَالغَيْهَبُ: الضَّعِيفُ مِنَ الرِّجَالِ. وَالغَيْهَبَانُ: الْبَطْنُ. وَالغَيْهَبَةُ: الْجَلْبَةُ فِي الْقِتَالِ.

غيب:

الغَيْبُ: الشُّكُّ، وَجَمْعُهُ غِيَابٌ وَغُيُوبٌ؛ قَالَ: أَنْتَ نَبِيُّ تَعَلَّمَ الْغِيَابَا، لَا- قَانِلًا- إِفْكَأَ وَ لَا- مُرْتَابَا وَالغَيْبُ: كُلُّ مَا غَابَ عَنْكَ. أَبُو إِسْحَاقٍ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ؛ أَيْ يُؤْمِنُونَ بِمَا غَابَ عَنْهُمْ، مِمَّا أَخْبَرَهُمْ بِهِ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مِنْ أَمْرِ الْبَعْثِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ. وَكُلُّ مَا غَابَ عَنْهُمْ مِمَّا أَنْبَأَهُمْ بِهِ، فَهُوَ غَيْبٌ؛ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ. قَالَ: وَالغَيْبُ أَيْضًا مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ، وَإِنْ كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ. وَيُقَالُ: سَمِعْتُ صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ لَا أَرَاهُ. وَقَدْ تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ الْغَيْبِ، وَهُوَ كُلُّ مَا غَابَ عَنِ الْعُيُونِ، سِوَاهُ كَانَ مُحْصَلًا فِي الْقُلُوبِ، أَوْ غَيْرِ مُحْصَلٍ. وَغَابَ عَنِّي الْأَمْرُ غَيْبًا، وَغِيَابًا، وَغَيْبَةً، وَغَيْبُوهُ، وَغُيُوبًا، وَمَغَابًا، وَمَغِيْبًا، وَتَغَيَّبَ: بَطَّنَ. وَغَيْبَهُ هُوَ، وَغَيْبَهُ عَنْهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَمَّا هَجَا حَسَّانٌ قَرِيشًا، قَالَتْ: إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي قُحَافَةَ.؛ أَرَادُوا: أَنْ أَبَا بَكْرٍ كَانَ عَالِمًا بِالْأَنْسَابِ وَالْأَخْبَارِ، فَهُوَ الَّذِي عَلَّمَ حَسَّانَ؛ وَ يَدُلُّ عَلَيْهِ

١٤- قَوْلُ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، لِحَسَّانَ: سَلْ أَبَا بَكْرٍ عَنِ مَعَايِبِ الْقَوْمِ.؛ وَكَانَ نَسَابَهُ عَلَّامَهُ. وَقَوْلُهُمْ: غَيْبَهُ غِيَابَهُ أَيْ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ. قَالَ شَمْرٌ: كُلُّ مَكَانٍ لَا يُدْرَى مَا فِيهِ، فَهُوَ غَيْبٌ؛ وَكَذَلِكَ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا يُدْرَى مَا وَرَاءَهُ، وَجَمْعُهُ: غُيُوبٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: يَزِمِي الْغُيُوبَ بَعَيْنِيهِ، وَمَطْرَفُهُ مُغْضٍ، كَمَا كَشَفَ الْمُسِيءُ تَأْخِذُ الرِّمَّةِ وَغَابَ الرَّجُلُ غَيْبًا وَمَغِيْبًا وَتَغَيَّبَ: سَافَرَ، أَوْ بَانَ؛ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَلَا أَجْعَلُ الْمَعْرُوفَ حِلًّا أَلَيْهِ، وَلَا عِدَّةً، فِي النَّظْرِ الْمُتَغَيَّبِ؛ إِنَّمَا وَضَعَ فِيهِ الشَّاعِرُ الْمُتَغَيَّبَ مَوْضِعَ الْمُتَغَيَّبِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَهَكَذَا وَجَدْتَهُ بِخَطِّ الْحَامِضِ، وَالصَّحِيحُ الْمُتَغَيَّبُ، بِالكَسْرِ. وَالْمَغْيَابِيَةُ: خِلَافُ الْمُخَاطَبَةِ. وَتَغَيَّبَ عَنِّي فُلَانٌ. وَجَاءَ فِي ضَرُورِهِ الشَّعْرُ تَغَيَّبَنِي؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: فَظَلَّ لَنَا يَوْمٌ لَدِيدٌ بِنَعْمِهِ، فَقَلَّ فِي مَقِيلٍ نَحْسُهُ مُتَغَيَّبٌ

و قال الفراء: الْمُتَغَيَّبُ مرفوع، و الشعر مُكْفَأً. و لا يجوز أن يَرِدَ على المَقِيلِ، كما لا يجوز: مررت برجل أبوه قائم. و

١٦- فى حديث عَهْدِهِ الرَّقِيقِ: لا داء، و لا حُبْنَه، و لا تَغْيِيبَ .

التَّغْيِيبُ: أن لا- يبيعه ضالَّه، و لا- لُقَطَه. و قومٌ عُيِّبٌ، و عُيَّابٌ، و عُيِّبٌ: غائِبونَ؛ الأَخيرةُ اسمٌ للجمع، و صحت الياءُ فيها تنبيهاً على أصلِ غابَ. و إنما ثبتت فيه الياءُ مع التحريكِ لأنَّه شُبِّهَ بِصَيِّدٍ، و إن كان جمعاً، و صَيِّدٌ: مصدرٌ قولك بعيِّرَ أَصِيْدٌ، لأنَّه يجوز أن تَنوَى به المصدر. و

١٧- فى حديث أبى سعيد: إن سَيِّدَ الحَيِّ سَلِيمٌ، و إن نَفَرنا عُيِّبٌ . أى رجالنا غائبون. و العَيْبُ، بالتحريك: جمع غائبٍ كخادم و خَدم. و امرأةٌ مُعِيبٌ، و مُعِيبٌ، و مُعِيبَةٌ: غابَ بَعْلُها أو أحدٌ مِن أهلها؛ و يقال: هى مُعِيبَةٌ، بالهاء، و مُشْهَدٌ، بلا- هاء. و أَعَابَتِ المرأةُ، فهى مُعِيبٌ: غابوا عنها. و

١٦- فى الحديث: أمهلوا حتى تَمْتَشِطَ الشَّعْتَهُ و تَسْتَحِدَّ المُعِيبَهُ . هى التى غاب عنها زوجها. و

١٧- فى حديث ابنِ عَبَّاسٍ: أن امرأةً مُعِيبَةٌ أتت رجلاً- تَشْتَرى منه شيئاً، فَتَعَرَّضَ لها، فقالت له: وَيَحِيكَ إني مُعِيبٌ فَتَرَكَها. و هم يَشْهَدُونَ أحياناً، و يَتَغَايِبُونَ أحياناً أى يَغِيْبُونَ أحياناً. و لا يقال: يَتَغَيَّبُونَ. و غابَتِ الشمسُ و غيرها من النُّجوم، مَعِيباً، و غِياباً، و غُيُوباً، و عُيُوبه، و عُيُوبه، عن الهَجْرَى: غَرَبَتْ. و أَعَابَ القومُ: دخلوا فى المَعِيبِ. و يَدَا عَيْبَانِ العُودِ إذا يَدَتِ عُرُوقَه التى تَغَيَّبَتْ منه؛ و ذلك إذا أصابه البَاقُ من المَطَرِ، فاشتَدَّ السيلُ فَحَفَرَ أصولَ الشَّجَرِ حتى ظَهَرَتْ عُرُوقُه، و ما تَغَيَّبَ منه. و قال أبو حنيفة: العرب تسمى ما لم تُصَبَّ به الشمسُ من النَّباتِ كُلِّه الغِيْبَانِ، بتخفيف الياءِ؛ و العِيَابَه: كالعِيَابِ. أبو زياد الكلابيُّ: العِيَابُ، بالتشديد و التخفيف، من النبات ما غاب عن الشمس فلم تُصَبَّ به؛ و كذلك عِيَابُ العُرُوقِ. و قال بعضهم: يَدَا عَيْبَانِ الشَّجَرِ، و هى عُرُوقُها التى تَغَيَّبَتْ فى الأرضِ، فَحَفَرَتْ عنها حتى ظَهَرَتْ. و العَيْبُ من الأرضِ: ما غَيَّبَكَ، و جمعه عُيُوبٌ؛ أنشد ابن الأعرابي: إذا كَرِهُوا الجَمِيعَ، و حَلَّ منهم أَرَاهُطُ بالْعُيُوبِ و بالتَّلاعِ و العَيْبُ: ما اطْمَأَنَّ من الأرضِ، و جمعه عُيُوبٌ. قال لبيد يصف بقرة، أكل السُّعِ ولدها فأقبلت تطوف خلفه: و تَسِمَعَتْ رِزَّ الأَنِيسِ، فَرَاعَها عن ظهرِ غَيْبٍ، و الأَنِيسُ سِقَامُها تَسِمَعَتْ رِزَّ الأَنِيسِ أى صوت الصيادين، فراعها أى أفرعها. و قوله: و الأَنِيسُ سِقَامُها أى إن الصيادين يَصِيدُونها، فهم سِقَامُها. و وَقَعْنَا فى عَيْبِه من الأرضِ أى فى هَبْطِه، عن اللحيانى. و وَقَعُوا فى عِيَابِه من الأرضِ أى فى مُنْهَبِطِ منها. و عِيَابُه كُلُّ شَيْءٍ: قَعْرُه، منه، كالجُبِّ و الوادى و غيرهما؛ تقول: وَقَعْنَا فى عَيْبِه و عِيَابِه أى هَبْطِه من الأرضِ؛ و فى التنزيل العزيز: فى عِيَابَاتِ الجُبِّ. و غابَ الشىءُ فى الشىءِ عِيَابَه، و عُيُوباً، و عِيَاباً، و عِيَاباً، و عَيْبَهُ، و فى حرفِ أُبَيٍّ، فى عَيْبِهِ الجُبِّ .

و الغَيْبَةُ: من الغَيْبِ. و الغَيْبَةُ: من الغَيْبِ. و الغَيْبَةُ: من الغَيْبِ. و الغَيْبَةُ: من الغَيْبِ.

١٤- أن يتكلم خَلْفَ إنسانٍ مستورٍ بسوءٍ، أو بما يُعْمَهُ لو سمعه و إن كان فيه، فإن كان صدقاً، فهو غَيْبَةٌ ؛ و إن كان كذباً، فهو البُهْتُ و البُهْتَانُ ؛ كذلك جاء عن النبي، صلى الله عليه و سلم و لا يكون ذلك إلا من ورائه، و الاسم: الغَيْبَةُ. و فى التنزيل العزيز: **وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُم بَعْضًا ؛ أَي لَا يَتَنَاوَلُ رَجُلًا بظَهْرِ الغَيْبِ بما يَسُوؤُهُ مما هو فيه. و إذا تناوله بما ليس فيه، فهو بَهْتٌ و بُهْتَانٌ. و جاء المَغْيِبَانُ، عن النبي، صلى الله عليه و سلم. و رُوِيَ عن بعضهم أنه سمع: غابه يَغْيِبُهُ إذا عابه، و ذَكَرَ منه ما يَسُوؤُهُ. ابن الأعرابي: غَابَ إذا غَتَّابَ. و غَابَ إذا ذَكَرَ إنساناً بخيرٍ أو شرٍّ ؛ و الغَيْبَةُ: فَعْلَةٌ منه، تكون حَسَنَةً و قَبِيحَةً. و غَائِبُ الرجل: ما غَابَ منه، اسْمٌ، كالكَاهِلِ و الجاملِ ؛ أنشد ابن الأعرابي: و يُخْبِرُنِي، عن غَائِبِ المَرْءِ، هَيْدِيهِ، كَفَى الهَيْدِيُّ، عَمَّا غَيَّبَ المَرْءُ، مُخْبِرًا و الغَيْبُ: شَحْمٌ تَرِبَ الشَّاهِ. و شاه ذاتُ غَيْبٍ أَي ذاتُ شَحْمٍ لَتَغْيِيهِ عن العينِ ؛ و قول ابن الرِّقَاعِ يَصِفُ فرساً: و تَرَى لَعْرًا نَسَاءً غَيْبًا غَامِضًا، قَلِقَ الخَصِيلِهِ، مِن فُؤُوقِ المِفْصَلِ قوله: غَيْبًا، يعنى انْفَلَقَتْ فِدَاهُ بلحمتين عند سَمَنِهِ، فَجَرَى النَّسَاءُ بينهما و اسْتَبَانَ. و الخَصِيْلَةُ: كُؤُلُ لَحْمِهِ فيها عَصِيْبُهُ. و العَرُ: تَكَسَّرَ الجِلْمَدُ و تَغَضُّسُهُ. و سئل رجل عن ضَمْرِ الفرسِ، قال: إذا بُلَّ فَرِيرُهُ، و تَفَلَّقَتْ غُرُورُهُ، و بدأ حَصِيْرُهُ، و اسْتَرْحَتْ شَاكِلَتُهُ. و الشَاكِلَةُ: الطَّفِطْفَةُ. و الفَرِيرُ: موضعُ المَجَسَّةِ من مَعْرِفَتِهِ. و الحَصِيْرُ: العَقْبَةُ التى تَبْدُو فى الجَنْبِ، بين الصِّفَاقِ و مَقَطِّ الأَصْلَاعِ. الهَوَازِنِيُّ: الغابه الوَطَاءَةُ من الأرض التى دونها شُرْفَةٌ، و هى الوَهْدَةُ. و قال أبو جابر الأَسَدِيُّ: الغابهُ الجمْعُ من الناسِ ؛ قال و أنشدنى الهَوَازِنِيُّ: إذا نَصَبُوا رِمَاحَهُمْ يَغَابُ، حَسَبَتْ رِمَاحَهُمْ سَبَلُ العَوادِي و الغابه: الأَجْمَةُ التى طالتُ، و لها أطراف مرتفعة باسِقَةٍ ؛ يقال: لَيْثٌ غابه و الغابُ: الآجامُ، و هو من الباءِ. و الغابهُ: الأَجْمَةُ ؛ و قال أبو حنيفة: الغابهُ أَجْمَةُ القَصَبِ، قال: و قد جُعِلَتْ جماعةُ الشجرِ، لأنَّهُ مأخوذ من الغيابهِ. و**

١٤- فى الحديث: إن مِثْبَرَ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، كان من أثَلِ الغايهِ ؛ و فى روايه: من طَرْفَاءِ الغابهِ. قال ابن الأثير: الأَثَلُ شجرٌ شبيهٌ بالطَرْفَاءِ، إلا أَنَّهُ أعظمُ منه ؛ و الغابهُ: غَيْضَةُ ذاتِ شجرٍ كثيرٍ، و هى على تسعةِ أميالٍ من المدينه ؛ و قال فى موضعٍ آخر: هى موضعٌ قريبٌ من المدينه، من عواليها، و بها أموالٌ لأهلها. قال: و هو المذكور فى حديث فى حديث السَّباقِ، و فى حديث تركه ابن الزبير و غير ذلك. و الغابه: الأَجْمَةُ ذاتُ الشجرِ المُتَكَاثِفِ، لأنها تُغَيَّبُ ما فيها. و الغابهُ من الرِّمَاحِ: ما طال منها، و كان لها أطراف تُرى كأطراف الأَجْمَةِ ؛ و قيل: هى المِضْطَرِبَةُ من الرماحِ فى الريحِ ؛ و قيل: هى الرماحُ إذا اجْتَمَعَتْ ؛ قال ابن سيده: و أراه على التشبيه بالغابه التى هى الأَجْمَةُ ؛ و الجمْعُ من كل ذلك: غاباتٌ

١- فى حديث على؁ كَرَمَ اللّٰهَ وَجْهَهُ : كَلَيْثِ غَابَاتٍ شَدِيدِ الْقَسْوَرَةِ. أَضَافَهُ إِلَى الْغَابَاتِ لَشِدَّتِهِ وَقُوَّتِهِ؁ وَأَنَّهُ يَحْمِي غَابَاتٍ شَتَّى. وَغَابُهُ :اسْمٌ مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ.

فصل الفاء

فرب:

التَّفْرِيبُ وَالتَّفْرِيمُ؁ بِالْبَاءِ وَالمِيمِ: تَضْمِيْقُ الْمَرْأَةِ فَلَهَمَهَا بَعَجَمَ الزَّبِيبِ. وَفِي الْحَدِيثِ ذِكْرُ فَرِيَابٍ؁ بِكَسْرِ الْفَاءِ وَ سَكُونِ الرَّاءِ: مَدِينَةُ بِلَادِ التُّرُكِ ; وَقِيلَ: أَصْلُهَا فَرِيَابٌ بِزِيَادَةِ يَاءٍ بَعْدَ الْفَاءِ؁ وَ يُنْسَبُ إِلَيْهَا بِالْحَذْفِ وَ الْإِثْبَاتِ.

فرقب:

الْفُرْقَبِيُّ وَ التُّرْقَبِيُّ: ثِيَابٌ كَتَّانٌ بَيِضٌ ; حَكَاهَا يَعْقُوبُ فِي الْبَدَلِ. ثُوبٌ فُرْقَبِيٌّ وَ تُرْقَبِيٌّ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

١٧- فى حديث إسلام عمر؁ رضى الله عنه :فَأَقْبَلَ شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَ ثُوبٌ فُرْقَبِيٌّ . وَ هُوَ ثُوبٌ أَبْيَضٌ مِصْرِيٌّ مِنْ كَتَّانٍ. قَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: الْفُرْقَبِيُّ وَ التُّرْقَبِيُّ: ثِيَابٌ مِصْرِيَّةٌ مِنْ كَتَّانٍ. وَ يُزَوَّى بِقَافَيْنِ؁ مَنْسُوبٌ إِلَى قُرْقُوبٍ؁ مَعَ حَذْفِ الْوَاوِ فِي النِّسْبِ؁ كَسَابِرِيٌّ فِي سَابُورٍ. الْفَرَاءُ: زَهْرُ الْفُرْقَبِيِّ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقُرْآنِ؁ مَنْسُوبٌ إِلَى مَوْضِعٍ. وَ الْفُرْقَبُ: الصَّغَارُ مِنَ الطَّيْرِ نَحْوُ مِنَ الصَّعْوِ.

فرنب:

الْفِرْنَبُ: الْفَأْرَةُ؁ وَ الْفِرْنَبُ: وَ لَمَدَ الْفَأْرَةَ مِنَ الْيَزْبُوعِ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْفِرْنَبُ الْفَأْرُ ; وَ أَنْشَدَ: يَدُبُّ بِاللَّيْلِ إِلَى جَارِهِ؁ كَضَيْوْنٍ دَبَّ إِلَى فِرْنَبِ

فصل القاف

قأب:

قَأَبُ الطَّعَامِ: أَكَلَهُ. وَ قَأَبَ الْمَاءَ: شَرِبَهُ ; وَقِيلَ: شَرِبَ كُلَّ مَا فِي الْإِنَاءِ ; قَالَ أَبُو نُحَيْلَةَ: أَشْلَيْتُ عَنزِي؁ وَ مَسَحْتُ قَعْبِي؁ ثُمَّ تَهَيَّأْتُ لِشُرْبِ قَأَبٍ وَ قَيْتُ مِنَ الشَّرَابِ أَقَأَبٌ قَأَبًا إِذَا شَرِبْتُ مِنْهُ. اللَّيْثُ: قَيْتُ مِنَ الشَّرَابِ؁ وَ قَأَيْتُ لَغَةً؁ إِذَا امْتَلَأْتَ مِنْهُ. الْجَوْهَرِيُّ: قَيْتُ الرَّجُلُ إِذَا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ. وَ قَيْتَ مِنَ الشَّرَابِ قَأَبًا؁ مِثْلَ صَيَّبَ: أَكْثَرَ وَ تَمَلَّأَ. وَ رَجُلٌ مِقَأَبٌ؁ عَلَى مِفْعَلٍ؁ وَ قَوُوبٌ: كَثِيرُ الشُّرْبِ. وَ يُقَالُ: إِنَاءٌ قَوَأَبٌ: وَ قَوَأَبِيٌّ: كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ ; وَ أَنْشَدَ: مُدُّ مِنَ الْمِدَادِ قَوَأَبِيٌّ قَالَ شَمْرٌ: الْقَوَأَبِيُّ الْكَثِيرُ الْأَخْذِ.

قعب:

قَبَّ الْقَوْمُ يَقْبُونُ قَبًّا: صَخِبُوا فِي حُصُومِهِ أَوْ تَمَارٍ. وَ قَبَّ الْأَسَدُ وَ الْفَحْلُ يَقْبُ قَبًّا وَ قَبِيًّا إِذَا سَمِعَتْ قَعَقَعَهُ أَنْيَابَهُ. وَ قَبَّ نَابُ الْفَحْلِ وَ

الأسيّد قَباً و قَبِيّاً كذلك يُضَيّفونه إلى النَّابِ ؛ قال أبو ذؤيب: كَأَنَّ مُحَرَّباً من أَسَدٍ تَرَجَّ يُنَازِلُهُمْ، لِنَائِيهِ قَبِيْبٌ و قال فى الفحل: أَرَى ذُو كِدْنِهِ، لِنَائِيهِ قَبِيْبٌ (1) و قال بعضهم: القَبِيْبُ الصَّوْتُ، فَعَمَّ به. و ما سمعنا العام قَائِبَهُ أَى صَوْتٍ رَعْدٍ، يُذْهَبُ به إلى القَبِيْبِ ؛ ذَكَرَهُ ابن سيده، و لم يَغْزِهِ إلى أَحَدٍ ؛ و عزاه الجوهرى إلى الأصمعى. و قال ابن السكيت: لم يَزُوْ أَحَدٌ هذا الحرف، غير الأصمعى، قال: و الناس على خلافه.

ص: ٦٥٧

١-٢). قوله [أرى ذو كدنه إلخ] كذا أنشده فى المحكم أيضاً.

و ما أصابتهم قابئه أى قَطْرَه. قال ابن السكيت: ما أصابتنا العام قَطْرَه، و ما أصابتنا العام قابئه: بمعنى واحد. الأصمعى: قَبَّ ظهره يَقْبُّ قُبُوباً إذا ضَرَبَ بالسَّوْطِ و غيره فَجَفَّ، فذلك القُبُوبُ .

١٧- قال أبو نصر: سمعت الأصمعى يقول: ذُكِرَ عن عَمْرٍ أَنَّهُ ضَرَبَ رَجُلًا حَدًّا، فَقَالَ: إِذَا قَبَّ ظَهْرُهُ فُرْدُوهُ إِلَيَّ. أى إِذَا انْدَمَلَتْ آثَارُ ضَرْبِهِ وَ جَفَّتْ مِنْ قَبِّ اللَّحْمِ وَ النَّمْرِ إِذَا يَبَسَ وَ نَشِفَ. وَ قَبَّه يَقْبُهُ قَبًّا، وَ اقْتَبَّه قَطَعَهُ، وَ هُوَ افْتَعَلَ، وَ أَنشَدَ ابن الأعرابى: يَقْتَبُّ رَأْسَ الْعَظْمِ دُونَ الْمَفْصِلِ، وَ إِنْ يُرَدُّ ذَلِكَ لَا يُخْصَلِ أَى لَا يَجْعَلُهُ قِطْعًا، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ قَطَعَ الْيَدِ. يُقَالُ: اقْتَبَّ فُلَانٌ يَدَ فُلَانٍ اقْتِبَابًا إِذَا قَطَعَهَا، وَ هُوَ افْتَعَلَ، وَ قِيلَ: الاقْتِبَابُ كُلُّ قَطْعٍ لَا يَدْعُ شَيْئًا. قال ابن الأعرابى: كان العُقَيْلِيُّ لَا يَتَكَلَّمُ بِشَىْءٍ إِلَّا كَتَبْتُهُ عَنْهُ، فَقَالَ: مَا تَرَكَ عِنْدِي قَابَةً إِلَّا اقْتَبَّهَا، وَ لَا نُقَارَةَ إِلَّا انْتَقَرَهَا، يَعْنَى مَا تَرَكَ عِنْدِي كَلِمَةً مُسْتَحْسَنَةً مُضِيْطَفَاءً إِلَّا اقْتَطَعَهَا، وَ لَا لَفْظَةً مُنْتَخَبَةً مُنْتَقَاءً إِلَّا أَخَذَهَا لِدَانِهِ. وَ الْقَبُّ: مَا يُدْخَلُ فِي جَيْبِ الْقَمِيصِ مِنَ الرَّقَاعِ. وَ الْقَبُّ: التَّقَبُّ الَّذِي يَجْرَى فِيهِ الْمِحْوَرُ مِنَ الْمَحَالَةِ، وَ قِيلَ: الْقَبُّ الْخَرْقُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْبِكْرَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَ أَسْنَانِ الْمَحَالَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ الْخَشْبَةُ الْمُثَقَّبَةُ الَّتِي تَدُورُ فِي الْمِحْوَرِ، وَ قِيلَ: الْقَبُّ الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِ الْبِكْرَةِ وَ فَوْقَهَا أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ، وَ الْجَمْعُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ أَقْبٌ، لَا يُجَاوِزُ بِهِ ذَلِكَ. الأصمعى: الْقَبُّ هُوَ الْخَرْقُ فِي وَسْطِ الْبِكْرَةِ، وَ لَهُ أَسْنَانٌ مِنْ خَشَبٍ. قال: وَ تُسَمَّى الْخَشْبَةُ الَّتِي فَوْقَهَا أَسْنَانُ الْمَحَالَةِ الْقَبَّ، وَ هِيَ الْبِكْرَةُ.

١- فى حديث على، رضى الله عنه: كانت دِرْعُهُ صِيْدْرًا لَا قَبَّ لَهَا. أى لَا ظَهْرَ لَهَا، سِيَّجَى قَبًّا لِأَن قِوَامَهَا بِهِ، مِنْ قَبِّ الْبِكْرَةِ، وَ هِيَ الْخَشْبَةُ الَّتِي فِي وَسْطِهَا، وَ عَلَيْهَا مِيْدَارُهَا. وَ الْقَبُّ: رَيْسُ الْقَوْمِ وَ سَيِّدُهُمْ، وَ قِيلَ: هُوَ الْمَلِكُ، وَ قِيلَ: الْخَلِيفَةُ، وَ قِيلَ: هُوَ الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ. وَ يُقَالُ لِشَيْخِ الْقَوْمِ: هُوَ قَبُّ الْقَوْمِ، وَ يُقَالُ: عَلَيْكَ بِالْقَبِّ الْأَكْبَرِ أَى بِالرَّأْسِ الْأَكْبَرِ، قَالَ شَمْرُ: الرَّأْسُ الْأَكْبَرُ يُرَادُ بِهِ الرَّيْسُ. يُقَالُ: فُلَانٌ قَبُّ بَنِي فُلَانٍ أَى رَيْسُهُمْ. وَ الْقَبُّ: مَا بَيْنَ الْوَرَكَيْنِ. وَ قَبُّ الدُّبْرِ: مَفْرَجٌ مَا بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ. وَ الْقَبُّ، بِالْكَسْرِ: الْعَظْمُ النَّاتِي مِنَ الظَّهْرِ بَيْنَ الْأَلْيَتَيْنِ، يُقَالُ: أَلْزَقَ قَبِيكَ بِالْأَرْضِ. وَ فِي نَسَخِهِ مِنَ التَّهْذِيبِ، بِخَطِ الْأَزْهَرِيِّ: قَبَبَكَ، بِفَتْحِ الْقَافِ. وَ الْقَبُّ: ضَرْبٌ مِنَ اللَّجْمِ، أَصْعَبُهَا وَ أَعْظَمُهَا. وَ الْأَقْبُ: الضَّامِرُ، وَ جَمْعُهُ قُبٌّ، وَ

١٦- فى الحديث: خَيْرُ النَّاسِ الْقَبِيُونُ. وَ سَأَلَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى عَنِ الْقَبِيِّينَ، فَقَالَ: إِنْ صَحَّ فَهَمُ الَّذِينَ يَسْرِدُونَ الصَّوْمَ حَتَّى تَضْمُرَ بُطُونُهُمْ. ابن الأعرابى: قَبٌّ إِذَا ضَمَّرَ لِلسَّبَاقِ، وَ قَبٌّ إِذَا خَفَّ. وَ الْقَبُّ وَ الْقَبَبُ: دِقَّةُ الْخَضِرِ وَ ضُمُورُ الْبَطْنِ وَ لُحُوقُهُ. قَبٌّ يَقْبُّ قَبِيًّا، وَ هُوَ أَقْبٌ، وَ الْأُنْثَى قَبَاءٌ بَيْنَهُ الْقَبَبُ، قَالَ الشَّاعِرُ يَصِفُ فَرَسًا: الْيَدُ سَابِحَةٌ وَ الرَّجْلُ طَامِحَةٌ، وَ الْعَيْنُ قَادِحَةٌ وَ الْبَطْنُ مَقْبُوبٌ (١)

ص: ٦٥٨

(١- ١). قوله [و العين قاده] بالقاف و قد أنشده فى الأساس فى مادة ق د ح بتغيير فى الشطر الأول.

أى قَبْ بَطْنُهُ، والفعل: قَبَّه يُقَبِّه قَبًّا، وهو شِدَّة الدَّمَج للاستداره، والنعت: أَقَبُّ وقَبَاءٌ. و

١- فى حديث على: رضى الله عنه، فى صفة امرأه: إنها جداءُ قَبَاءٌ. / القَبَاءُ: الخَمِيصَةُ البَطْنِ. و الأَقَبُّ: الضَّامِرُ البَطْنِ. و

١٦- فى الحديث: خَيْرُ الناسِ القَبِيَّونَ. / سُئِلَ عنه ثعلب، فقال: إن صَيَّحَ ففهم القوم الذين يَشِرِدون الصومَ حتى تَضُمُرُ بَطُونُهُمْ. و
حكى ابن الأعرابى: قَبِيَّتِ المَرْأَةُ، بِإظهار التَّضْعِيفِ، و لها أخواتٌ، حكاها يعقوب عن الفراء، كَمَشِيَّتِ الدابُّهُ، و لِحَحَّتْ عَيْنُهُ. و قال
بعضهم: قَبَّ بَطْنُ الفرسِ، فهو أَقَبُّ، إذا لِحَحَّتْ خاصرته بحالِيئِهِ. و الخَيْلُ القَبُّ: الضَّوَامِرُ. و القَبْقَبَةُ: صوت حِرَوفِ الفرسِ، و هو
القَبِيْبُ. و سُيْرَةٌ مَقْبُوبَةٌ، و مُقَبَّبَةٌ: ضامره / قال: جارِيَةٌ من قَيْسِ بنِ ثَعْلَبَةَ، بِيَضَاءِ ذاتِ سُيْرَةٍ مُقَبَّبَةٍ، كأنها حَلِيَةٌ سَيِّفٍ مُذْهَبَةٌ و قَبَّ
التَّمْرُ و اللحمُ و الجِامِدُ يَقَبُّ قُبُوباً: ذَهَبَ طَرَاؤُهُ و نُدُوَّتُهُ و دَوَى / و كذلك الجُرُوحُ إذا بَيَّسَ، و ذَهَبَ ماؤُهُ و حِرَفٌ. و قيل: قَبَّتْ
الرُّطْبَةُ إذا جَفَّتْ بعضُ الجُفوفِ بَعْدَ التَّرْطِيبِ. و قَبَّ النَّبْتُ يَقُبُّ و يَقْبُ قَبِيًّا: يَبَسَ، و اسم ما يَبَسَ منه القَبِيْبُ، كالقَفِيفِ سِوَاءِ. و
القَبِيْبُ من الأَقِطِ: الذى حُطَّ يابِسُهُ بَرَطِبَهُ. و أَنْفٌ قُبَابٌ: ضَخْمٌ عَظِيمٌ. و قَبَّ الشَّيْءُ و قَبَّبَهُ: جَمَعَ أَطْرَافَهُ. و القَبَّةُ من البناءِ: معروفه، و
قيل هى البناء من الأدمِ خاصَّةً، مشتقٌّ من ذلك، و الجمعُ قُبُبٌ و قِبَابٌ. و قَبَّبَها عَمَلُها. و تَقَبَّبَها: دَخَلُها. و بَيْتٌ مُقَبَّبٌ: جُعِلَ فوقه قُبَّةٌ /
و الهوادِجُ تُقَبَّبُ. و قَبَّبْتُ قُبَّةً، و قَبَّبْتُها تَقْبِيًّا إذا بَنَيْتَها. و قُبَّةُ الإسلامِ: البَصْرَةُ، و هى خِزانة العرب / قال: بَنَتْ، قُبَّةُ الإسلامِ، قَيْسٌ، لأهلِها
و لو لم يُقِيموها لَطالَ التَّوَاؤُها و

١٦- فى حديث الاعتكاف: رأى قُبَّةً مَضْرُوبَةً فى المسجدِ.

القَبَّةُ من الخِيامِ: بَيْتٌ صَغيرٌ مُستَدِيرٌ، و هو من بيوت العرب. و القُبَابُ: ضَرْبٌ من السَّمَكِ (١)، يُشَبِّهُ الكَنْعَدَ / قال جرير: لا تَحَسَبَنَّ
مِراسَ الحَرْبِ، إذا حَطَرَتْ، أَكَلِ القُبَابِ، و أَدَمَ الرُّعْفِ بالصَّيرِ و حِمَارِ قَبانَ: هُنَّيْ أُمَيْلِسُ أُسَيْدٌ، رَأْسُهُ كَرَأْسِ الحُنْفُساءِ، طِوَالُ قِوَانِمُهُ
نَحْوُ قِوَانِمِ الحُنْفُساءِ، و هى أصغرُ منها. و قيل: عَيْرٌ قَبانَ: أُنْبَلِقُ مُحَجَّلُ القِوَانِمِ، له أَنْفٌ كَأَنفِ القُنْفُذِ إذا حَرَّكَ تَمَاوَتَ حتى تَراه كأنه
بَعْرَةٌ، فإذا كَفَّ الصَّوْتُ انطَلَقَ. و قيل: هو دِوْبِيه، و هو فَعْلانٌ من قَبَّ، لأنَّ العربَ لا- تصرفه / و هو معرفه عندهم، و لو كان فَعْلاناً
لصرفته، تقول: رأيت قَطِيعاً من حُمُرِ قَبانَ / قال الشاعر: يا عَجبا لقد رأيتُ عَجبا، حِمَارَ قَبانَ يَسُوقُ أَرْنَا و قَبَقَبَ الرَجُلُ: حَمَقَ. و
القَبْقَبَةُ و القَبِيْبُ: صوتُ جَوْفِ الفرسِ. و القَبْقَبَةُ و القَبْقَابُ: صوتُ أُنْيابِ الفحلِ، و هَدِيرُهُ / و قيل: هو ترجيع الهدير. و قَبَقَبَ الأَسَدُ
و الفحلُ قَبَقَبَهُ إذا هَدَرَ.

ص: ٦٥٩

(١- ٢). قوله [و القباب ضرب] بضم القاف كما فى التهذيب بشكل القلم و صرح به فى التكملة و ضبطه المجد بوزن كتاب.

و القَبْقَابُ: الجمل الهَدَار. و رجلٌ قَبْقَابٌ و قُبَابٌ: كثير الكلام، أخطأ أو أصاب؛ و قيل: كثير الكلام مُخَلَّطُهُ؛ أنشد ثعلب: أو سَكَتِ القومُ فَأَنْتَ قَبْقَابٌ و قَبْقَبَ الأَسَدُ: صَيَّرَ نَابِيَهُ. و القَبْقَبُ: سير يَدُور على القَرَبُوسِيَيْنِ كليهما، و عند المولدين: سير يَغْتَرَضُ وراء القَرَبُوسِ المؤخر. و القَبْقَبُ: خَشَبُ السَّرَجِ؛ قال: يُطَيِّرُ الفارسَ لو لا قَبْقَبُهُ و القَبْقَبُ: البَطْنُ. و

١٦- في الحديث: من كُفِيَ شَرًّا لَقَلِقَهُ و قَبِقَهُ و ذَبَذَبَهُ، فقد وُقِيَ. و قيل: للبطن: قَبْقَبٌ، من القَبْقَبَةِ، و هي حكاية صوت البطن. و القَبْقَابُ: الكَذَابُ. و القَبْقَابُ: الحَزْرَةُ التي تُصَيِّقُ بها الثِيَابُ. و القَبْقَابُ: النعل المتخذة من خَشَبٍ، بلغه أهل اليمن. و القَبْقَابُ: الفرج. يُقال: بَلَّ البُولُ مَجَامِعَ قَبْقَابِهِ. و قالوا: ذَكَرَ قَبْقَابٌ، فَوَصَّيْنَاهُ بِهِ؛ و أنشد أعرابي في جاريه اسمها لَعْسَاءُ: لَعْسَاءُ يَا ذَاتَ الحِرِّ القَبْقَابِ فِسِيْلٌ عن معنى القَبْقَابِ، فقال: هو الواسع، الكثير الماء إذا أَوْلَجَ الرجلُ فيه ذَكَرَهُ. قَبْقَبَ أَي صَوَّتَ؛ و قال الفرزدق: لَكُمْ طَلَّقْتُ، في قَيْسِ عَيْلَانَ، من حِرِّ، و قد كان قَبْقَاباً، رِمَاحُ الأَرَاقِمِ و قُبَابٌ، بضم القاف: العام الذي يلي قَابِلَ عَامِكِ، اسم عَلَمٍ للعام؛ و أنشد أبو عبيدة: العامُّ و المُقْبِلُ و القُبَابُ و في الصحاح: القُبَابُ، بالألف و اللام. تقول: لا آتِيكَ العامُّ و لا قَابِلٌ و لا قُبَابٌ. قال ابن بري: الذي ذكره الجوهري هو المعروف؛ قال: أعنى قوله إنَّ قُبَاباً هو العام الثالث. قال: و أما العام الرابع، فيقال له المُقْبَقِبُ. قال: و منهم مَنْ يجعل القَابَ العام الثالث، و القُبَابَ العام الرابع، و المُقْبَقِبَ العام الخامس. و حُكِيَ عن خالد بن صَفْوَانَ أنه قال لابنِهِ: إنكَ لا تُفْلِحُ العام، و لا قَابِلٌ، و لا قَابٌ، و لا قُبَابٌ، و لا مُقْبَقِبٌ. زاد ابن بري عن ابن سيده في حكاية خالد: انظر قَابٌ بهذا المعنى. و قال ابن سيده، فيما حكاه، قال: كُلُّ كَلِمَةٍ منها اسم السنه بعد السنه. و قال: حكاه الأصمعي و قال: و لا يَعْرِفُونَ ما وراء ذلك. و القَبَابُ: هو المُقْبَقِبُ: الأَسَدُ. و قَبَّ قَبَّ: حكاية وَقَعَ السيف. و قَبَّهُ الشاه أيضاً: ذَاتُ الأَطْباقِ، و هي الحِنْفُ. و ربما خففت.

قتب:

القَتْبُ و القَتَبُ: إِكافُ البعير، و قد يُؤنث، و التذكير أعم، و لذلك أنثوا التصغير، فقالوا: قُتَيْبُهُ. قال الأزهرى: ذهب الليث إلى أن قُتَيْبُهُ مأخوذ من القَتْبِ. قال: و قرأتُ في فتوح خراسان: أن قُتَيْبُهُ بن مسلم، لما أوقع بأهل خوارزم، و أحاط بهم، أتاه رسولهم، فسأله عن اسمه، فقال: قُتَيْبُهُ، فقال له: لست تفتحها، إنما يفتحها رجل اسمه إِكافُ، فقال قُتَيْبُهُ: فلا يفتحها غيري، و اسمي إِكافُ. قال: و هذا يوافق ما قال الليث. و قال الأصمعي: قَتَبُ البعير مُدَكَّرٌ لا يُؤنث، و يقال له: القَتْبُ، و إنما يكون للسانيه؛ و منه قول لبيد: و أُلْقِي قَتْبُهَا المَخْزومُ

ابن سيده: القَتْبُ و القَتْبُ إِكاف البعير؛ و قيل: هو الإِكاف الصغير الذى على قَدْرِ سَنام البعير. و فى الصحاح: رَحُلٌ صَغِيرٌ على قَدْرِ السَّنام. و أَقْتَبَ البعيرَ إِقْتاباً إِذا شَدَّ عليه القَتْبَ . و

١٧- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: لا- تمنع المرأة نفسها من زوجها. و إن كانت على ظَهْرِ قَتْبٍ ؛ القَتْبُ للجَمَلِ كالإِكافِ لغيره؛ و معناه: الحثُّ لهنَّ على مطاوعه أزواجهن، و أنه لا يَسِيَهُنَّ الامتناع فى هذه الحال، فكيف فى غيرها. و قيل: إن نساء العرب كُنَّ إِذا أَرَدْنَ الولادةَ، جَلَسْنَ على قَتْبٍ ، و يَقُلْنَ: إنه أَسِيلَسُ لخروج الولد، فأرادت تلك الحالة. قال أبو عبيد: كنا نرى أن المعنى و هى تسير على ظَهْرِ البعير، فجاء التفسير بعد ذلك. و القَتْبُ ، بالكسر: جميع أَداه السانية من أَعلاقها و جبالها؛ و الجمعُ من كل ذلك: أَقْتابٌ ؛ قال سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء. و القَتوبَةُ من الإِبِلِ: الذى يُقْتَبُ بالقَتْبِ إِقْتاباً ؛ قال اللحيانى: هو ما أمكن أن يوضع عليه القَتْبُ ، و إنما جاء بالهاء، لأنها للشىء مما يُقْتَبُ . و

١٦- فى الحديث: لا- صدقه فى الإِبِلِ القَتوبه . ؛ القَتوبه ، بالفتح: الإِبِلِ التى توضعُ الأَقْتابُ على ظهورها، فعوله بمعنى مفعوله، كالرَّكوبه و الحلوبه. أراد: ليس فى الإِبِلِ العوامل صدقه. قال الجوهري: و إن شئت حذف الهاء، فقلت القَتوبُ . ابن سيده: و كذلك كل فعوله من هذا الضرب من الأسماء. و القَتوبُ : الرَّجُلُ المُقْتَبُ . التهذيب: أَقْتَبْتُ زيدا يَمِيناً إِقْتاباً إِذا غَلَطَتْ عليه اليمينَ ، فهو مُقْتَبٌ عليه. و يقال: ارْفُقْ به، و لا- تُقْتَبْ عليه فى اليمين؛ قال الراجز: إِلَيْكَ أَشْكَو ثِقْلَ دِينِ أَقْتابِ ظَهْرِي بِأَقْتابِ تَرَكَنْ جَلْبَا ابن سيده: القَتْبُ و القَتْبُ : المَعَى ، أنثى، و الجمعُ أَقْتابٌ ؛ و هى القَتْبَةُ ، بالهاء، و تصغيرها قَتْبِيَّةٌ . و قَتْبِيَّةٌ : اسم رجل، منها؛ و النسبه إليه قَتْبِيٌّ ، كما تقول جُهَنِيٌّ . و قيل: القَتْبُ ما تحوى من البطن، يعنى استدار، و هى الحوايا. و أما الأَمْعاء، فهى الأَقْصاب. و جمعُ القَتْبِ : أَقْتابٌ . و

١٦- فى الحديث: فَتَنَدَلِقُ أَقْتابُ بطنه . ؛ و قال الأصمعي: و احدها قَتْبُه ، قال: و به سُمِّيَ الرجل قَتْبِيَّةً ، و هو تصغيرها .

قحب:

قَحَبٌ

يَقْحَبُ

قُحَاباً و قَحْباً إِذا سَعَلَ ؛ و يقال: أَخَذَهُ سِعَالٌ قاحِبٌ . و القَحْبُ : سِعَالُ الشَّيْخِ ، و سِعَالُ الكلب و من أمراض الإِبِلِ القُحَابُ : و هو السُّعالُ ؛ قال الجوهري: القُحَابُ سِعَالُ الخيل و الإِبِلِ ، و ربما جُعِلَ للناس. الأزهري: القُحَابُ السُّعالُ ، فَعَمَّ و لم يخصص. ابن سيده: قَحَبَ البعيرُ يَقْحَبُ قَحْباً و قُحَاباً : سَعَلَ ؛ و لا يَقْحَبُ منها إِلاَّ الناجِزُ أو المَعْدُ . و قَحَبَ الرجلُ و الكلبُ ، و قَحَبَ : سَعَلَ . و رجل قَحَبٌ ، و امرأه قَحْبَه : كثيره السُّعالُ مع الهَرَمِ ؛ و قيل: هما الكثيرا السُّعالِ مع هَرَمٍ أو غير هَرَمٍ ؛ و قيل: أصلُ القُحَابِ فى الإِبِلِ ، و هو فيما سوى ذلك مستعار. و بالدابه قَحْبَه أى سِعَالٌ . و سِعَالٌ قاحِبٌ : شديد. و القُحَابُ : فساد الجَوْفِ . الأزهري: أهل اليمن يَسِيَمُونَ المرأةَ المُسِنَّةَ قَحْبَةً . و يُقالُ للعجوز: القَحْبَةُ و القَحْمَةُ ؛ قال: و كذلك يقال لكل كبيره من الغنم مُسِنَّةً ؛ قال ابن سيده: القَحْبَةُ المُسِنَّةُ من الغنم و غيرها؛ و القَحْبَةُ كلمه مولده. قال الأزهري: قيل للبعِثِ قَحْبَه ، لأنها كانت فى الجاهليه تُؤذَنُ

طَلَّابَهَا بِقُحَابِهَا، وَهُوَ سُيِّعَالُهَا. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقَحْبَةُ الْفَاجِرَةُ، وَأَصْلُهَا مِنَ السُّعَالِ، أَرَادُوا أَنَّهَا تَسِيْعُلُ، أَوْ تَتَخَنُّحُ تَرْمُزُ بِهِ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: عَجُوزٌ قَحْبَةٌ، وَشَيْخٌ قَحْبٌ، وَهُوَ الَّذِي يَأْخُذُهُ السُّعَالُ؛ وَأَنْشَدَ غَيْرُهُ: شَيِّنِي قَبْلَ إِنِّي وَقْتُ الْهَرَمِ، كُلُّ عَجُوزٍ قَحْبَةٍ فِيهَا صَمَمٌ وَ يُقَالُ: أَتَيْنَ نِسَاءً يَقْحُبْنَ أَيْ يَسِيْعُلْنَ؛ وَيُقَالُ لِلشَّابِّ إِذَا سِيْعَلَ: عُمُرًا وَ شَبَابًا، وَ لِلشَّيْخِ: وَزِيًا وَ قُحَابًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: يُقَالُ لِلْبَغِيضِ إِذَا سَعَلَ وَزِيًا وَ قُحَابًا؛ وَ لِلحَّبِيبِ إِذَا سَعَلَ: عُمُرًا وَ شَبَابًا.

قحرب:

الأزهرى فى الرباعى، يقال للعصا: الغرزخله، و القحربة (1)، و القشباره، و القشباره، و الله أعلم.

قحطب:

قَحْطَبُهُ بِالسَّيْفِ عِلَاهُ وَ ضَرْبُهُ وَ طَعْنُهُ فَقَرَطَبُهُ، وَ قَحْطَبُهُ إِذَا صَرَعه. وَ قَحْطَبُهُ: صَرَعه. وَ قَحْطَبُهُ: اسْمُ رَجُلٍ.

قدحب:

الأزهرى، حكى اللحيانى فى نوادره: ذهب القوم بقندخبه، و قندخره، و قدخره: كل ذلك إذا تفرقوا.

قرب:

القُرْبُ نَقِيضُ البُعْدِ. قَرَبَ الشَّيْءُ، بِالصَّمِّ، يَتَقَرَّبُ قُرْبًا وَ قُرْبَانًا وَ قُرْبَانًا أَيْ دَنَا، فَهُوَ قَرِيبٌ، الْوَاحِدُ وَ الْإِثْنَانُ وَ الْجَمِيعُ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ لَوْ تَرَى إِذْ فَرَعُوا فَلَا قُوَّةَ وَ أَخَذُوا مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ؛

١٦- جَاءَ فِي التَّفْسِيرِ: أَخَذُوا مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِهِمْ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ مَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ؛ ذَكَرَ قَرِيبًا لِأَنَّ تَأْنِيثَ السَّاعَةِ غَيْرُ حَقِيقِيٍّ؛ وَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يُدْكَرَ لِأَنَّ السَّاعَةَ فِي مَعْنَى الْبَعْثِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ اسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ؛ أَيْ يُنَادِي بِالْحَشْرِ مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ، وَ هِيَ الصَّخْرَةُ الَّتِي فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ؛ وَ يُقَالُ: إِنَّهَا فِي وَسْطِ الْأَرْضِ؛ قَالَ سِيبَوَيْهِ: إِنَّ قُرْبَكَ زَيْدًا، وَ لَا تَقُولُ إِنَّ بُعْدَكَ زَيْدًا، لِأَنَّ الْقُرْبَ أَشَدُّ تَمَكُّنًا فِي الظَّرْفِ مِنَ البُعْدِ؛ وَ كَذَلِكَ: إِنَّ قَرِيبًا مِنْكَ زَيْدًا، وَ أَحْسَنُهُ أَنْ تَقُولَ: إِنَّ زَيْدًا قَرِيبٌ مِنْكَ، لِأَنَّهُ اجْتَمَعَ مَعْرِفُهُ وَ نَكَرُهُ، وَ كَذَلِكَ البُعْدُ فِي الْوَجْهِينِ؛ وَ قَالُوا: هُوَ قُرَابَتُكَ أَيْ قَرِيبٌ مِنْكَ فِي الْمَكَانِ؛ وَ كَذَلِكَ: هُوَ قُرَابَتُكَ فِي الْعِلْمِ؛ وَ قَوْلُهُمْ: مَا هُوَ بِشَيْيْهَكَ وَ لَا بِقُرَابِهِ مِنْ ذَلِكَ، مِثْمُومَةُ الْقَافِ، أَيْ وَ لَا بِقَرِيبٍ مِنْ ذَلِكَ. أَبُو سَعِيدٍ: يَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ إِذَا اسْتَحْتَه: تَقَرَّبْ أَيْ اعْتَجِلْ؛ سَمِعْتُهُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ؛ وَ أَنْشَدَ: يَا صَاحِبِي تَرَحَّلَا وَ تَقَرَّبَا، فَلَقَدْ أَنَى لِمُسَافِرٍ أَنْ يَطْرُبَا التَّهْذِيبِ: وَ مَا قَرِيبٌ هَذَا الْأَمْرُ، وَ لَا قَرِيبُهُ؛ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ لَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ؛ وَ قَالَ: وَ لَا تَقْرَبُوا الزَّنْبِيَّ؛ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ قَرِيبٌ أَقْرَبُ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ يَقْرُبُ أَمْرًا أَيْ يَعْزُوه، وَ ذَلِكَ إِذَا فَعَلَ شَيْئًا أَوْ قَالَ قَوْلًا يَقْرُبُ بِهِ أَمْرًا يَعْزُوه؛ وَ يُقَالُ: لَقَدْ قَرَبْتُ أَمْرًا مَا أَدْرِي مَا هُوَ. وَ قَرَبَهُ مِنْهُ، وَ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ تَقَرَّبًا وَ تَقَرَّبًا، وَ اقْتَرَبَ وَ قَارَبَهُ. وَ

١٦- فى حديث أبي عارم: فلم يزل الناس مقاربين له. أى يقربون حتى جاوز بلاد بني عامر، ثم جعل الناس يبعيدون منه. و أفعل ذلك بقراب، مفتوح، أى بقرب؛ عن

١-١). قوله [يقال للعصا إلخ] ذكر لها أربعة أسماء كلها صحيحة و راجعنا عليها التهذيب و غيره إلا القحربه التي ترجم لأجلها فخطأ و تبعه شارح القاموس. و صوابها القحزنه، بالزاي و النون، كما في التهذيب و غيره.

ابن الأعرابي. و قوله تعالى: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ ؛ و لم يَقْعُلْ قَرِيبَهُ ، لأنه أراد بالرحمة الإحسانَ و لأن ما لا يكون تأنيثه حقيقياً، جاز تذكيره ؛ و قال الزجاج: إنما قيل قَرِيبٌ ، لأن الرحمة، و العُفْرانَ، و العَفْو في معنَى واحد ؛ و كذلك كل تأنيث ليس بحقيقي ؛ قال: و قال الأَخفش جائز أن تكون الرحمة هاهنا بمعنى المَطَر ؛ قال: و قال بعضُهم هذا ذُكْرٌ لِيَفْصَلَ بين القريب من القُربِ ، و القَرِيبِ من القَرابَةِ ؛ قال: و هذا غلط، كلُّ ما قُربَ من مكانٍ أو نَسَبٍ، فهو جارٍ على ما يصيبه من التذكير و التأنيث ؛ قال الفراء: إذا كان القريب في معنى المسافه، يذكَر و يُؤنث، و إذا كان في معنى النَسَبِ، يُؤنث بلا- اختلاف بينهم. تقول: هذه المرأه قَريبتي أى ذات قَرابتي ؛ قال ابن برى: ذكر الفراء أن العرب تَفَرِّقُ بين القَريب من النسب، و القَريب من المكان، فيقولون: هذه قَريبتي من النسب، و هذه قَريبتي من المكان ؛ و يشهد بصحة قوله قولُ إمريِّ القيس: له الوَيْلُ إنَّ أَمْسَى، و لا أُمُّ هاشم قَريبٌ ، و لا البَسِيسُ بأسه ابنه يَشْكُرُ فذَكَرَ قَريباً ، و هو خبر عن أم هاشم، فعلى هذا يجوز: قَريبٌ منى، يريد قُربَ المكان، و قَريبه منى، يريد قُربَ النَسَبِ. و يقال: إنَّ فَعِيلاً- قد يُحْمَلُ على فَعُولٍ، لأنه بمعناه، مثل رَحِيمٍ و رَحُومٍ، و فَعُولٌ لا تدخله الهاء نحو امرأه صَيُّورٌ ؛ فلذلك قالوا: ريح خَريقٌ، و كَنِيهه خَصِيْفٌ، و فلانُه منى قَريبٌ . و قد قيل: إن قَريباً أصْلُه في هذا أن يكونَ صِفَةً لمكان ؛ كقولك: هي منى قَريباً أى مكاناً قَريباً، ثم أُتْسِعَ في الظرف فَزُفِعَ و جُعِلَ خَبراً. التهذيب: و القَريبُ نقيضُ البَعيدِ يكونُ تحويلاً، فيستوى في الذكر و الأنثى و الفرد و الجميع، كقولك: هو قَريبٌ ، و هي قَريبٌ ، و هم قَريبٌ ، و هنَّ قَريبٌ . ابن السكيت: تقول العرب هو قَريبٌ منى، و هما قَريبٌ منى، و هم قَريبٌ منى ؛ و كذلك المؤنث: هي قَريبٌ منى، و هي بعيدٌ منى، و هما بعيدٌ منى، و هنَّ بعيدٌ منى، و قَريبٌ ؛ فتوحَّد قَريباً و تُذكَرُه لأنه إن كان مرفوعاً، فإنه في تأويل هو في مكان قَريب منى. و قال الله تعالى: إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ . و قد يجوز قَريبه و بَعيدُه، بالهاء، تنبيهاً على قُربَتِ ، و بَعيدَتِ، فمن أنثها في المؤنث، ثنَّى و جَمَعَ ؛ و أنشد: ليالى لا عَفْرَاءُ، منك، بعيدُه فتسلى، و لا عَفْرَاءُ منك قَريبٌ و اقْتَرَبَ الوعدُ أى تَقَارَبَ . و قَارَبْتُهُ في البيع مُقاربه . و التَّقَارُبُ: ضدُّ التَّبَاعُدِ .

١٦- في الحديث: إذا تقارب الزمان. و

١٦- في روايه: إذا اقترَبَ الزمان، لم تَكْذُرُؤيا المؤمن تَكْذِبُ. ؛ قال ابن الأثير: أراد اقترابَ الساعه، و قيل اعتدالَ الليل و النهار ؛ و تكون الرؤيا فيه صحيحه لا عَدِمالِ الزمان. و اقْتَرَبَ: افْتَعَلَ، من القُربِ . و تَقَارَبَ: تَفَاعَلَ، منه، و يقال للشئىء إذا وَلَّى و أَدْبَرَ: تَقَارَبَ . و

١٢- في حديث المَهْدِيِّ: يَتَقَارَبُ الزمان حتى تكون السنه كالشهر. ؛ أراد: يَطِيبُ الزمان حتى لا يُسْتَطَالَ ؛ و أيام السُرور و العافيه قَصيره ؛ و قيل: هو كناية عن قِصر الأعمار و قله البركه. و يقال: قد حَيَّا و قَربَ إذا قال: حَيَّاكَ اللهُ، و قَربَ دارَكَ. و

١٣- في الحديث: مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شِبْرًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا. ؛ المرادُ بقُربِ العَبْدِ

مَنْ اللَّهُ، عز و جل، القُرْبُ بِالذِّكْرِ و العمل الصالح، لا قُرْبُ الذَاتِ و المكان، لأن ذلك من صفات الأجسام، و الله يَتَعَالَى عن ذلك و يَتَقَدَّسُ. و المراد بقُرْبِ اللَّهِ تعالى من العبد، قُرْبُ نَعْمِهِ و لطفه منه، و بَرُّه و إِحْسَانُهُ إِلَيْهِ، و تَرَادُفٌ مِنْهُ عنده، و فَيْضٌ مِوَاهِبِهِ عَلَيْهِ. و قِرَابُ الشَّيْءِ و قُرَابُهُ و قُرَابَتُهُ: ما قاربَ قَدْرَهُ. و

١٦- في الحديث: **إِنْ لَقَيْتَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةٌ**. أى بما يقارب مِلْأَهَا، و هو مصدرُ قَارَبَ يُقَارِبُ. و القِرَابُ: مُقَارِبُهُ الْأَمْرُ؛ قال عَوْيُفُ الْقَوَافِي يصف نُوقًا: هو ابن مُنْضَجَاتٍ، كُنَّ قَدَمًا يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ و هذا البيت أوردته الجوهري: **يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ قِرَابَ شَهْرٍ**. قال ابن بري: صواب إنشاده **يَزِدُّنَ عَلَى الْعَدِيدِ**، مِنْ معنى الزيادة على العِدَّةِ، لا- مِنْ معنى الوردِ على العَدِيدِ. و المُنْضَجَةُ: التي تأخرت ولادتها عن حين الولادة شهرًا، و هو أقوى للولد. قال: و القِرَابُ أيضًا إذا قاربَ أَنْ يمتلئَ الدلوُّ؛ و قال العَبْرِيُّ بن تميم، و كان مجاورًا في بَهْرَاءَ: **قَد رابني مِنْ دَلْوِي اضْطِرَابُهَا، و النَّأْيُ مِنْ بَهْرَاءَ و اغْتِرَابُهَا، إِلَّا تَجِي مَلَأِي يَجِي قِرَابُهَا** ذكر أنه لما تزوج عمرو بن تميم أمَّ خارجة، نقلها إلى بلده؛ و زعم الرواة أنها جاءت بالعَبْرِ معها صغيرًا فأولدها عمرو بن تميم أسيدًا، و الهُجَيْمُ، و القَلْبُ، فخرجوا ذات يوم يَسْتَتِقُونَ، فقلَّ عليهم الماء، فأنزلوا مائحًا من تميم، فجعل المائح يملأ دلو الهُجَيْمِ و أُسَيْدِ و القَلْبِ، فإذا وردت دلو العَبْرِ تركها تَضْطَرُّ، فقال العَبْرِيُّ هذه الأبيات: و قال الليث: القِرَابُ و القِرَابُ مُقَارِبُهُ الشَّيْءِ. تقول: معه أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ قِرَابِهِ؛ و معه مِائَةٌ قَدَحِ مَاءٍ أَوْ قِرَابِهِ. و تقول: أَيْتُهُ قِرَابَ الْعَشِيِّ، و قِرَابَ اللَّيْلِ. و **إِنَاءُ قِرْبَانٍ**: قَارَبَ الْاِمْتِلَاءَ، و جُمُجْمُهُ قَرْبِي: كذلك. و قد أَقْرَبَهُ؛ و فيه قَرْبُهُ و قِرَابُهُ. قال سيبويه: الفعل من قَرْبَانٍ قَارَبَ. قال: و لم يقولوا قَرْبٌ استغناءً بذلك. و أَقْرَبْتُ الْقَدْحَ، مِنْ قولهم: قَدَحَ قَرْبَانٍ إِذَا قَارَبَ أَنْ يمتلئَ؛ و قَدَحَانِ قَرْبَانِ و الجمع قِرَابٌ، مثل عَجَلَانٍ و عِجَالٍ؛ تقول: هذا قَدْحُ قَرْبَانٍ مَاءً، و هو الذى قد قَارَبَ الْاِمْتِلَاءَ. و يقال: لو أَنَّ لِي قِرَابَ هَذَا ذَهَبًا أَى ما يُقَارِبُ مِلْأَهُ. و القَرْبَانُ، بالضم: ما قُرَّبَ إِلَى اللَّهِ، عز و جل. و تَقَرَّبْتُ بِهِ، تقول منه: قَرَّبْتُ لِلَّهِ قَرْبَانًا. و تَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَى طَلَبَ بِهِ الْقَرْبَةَ عنده تعالى. و القَرْبَانُ: جَلِيسُ الْمَلِكِ و خاصَّتُهُ، لِقَرْبِهِ منه، و هو واحد القَرَابِينِ؛ تقول: فلانٌ من قَرْبَانِ الْأَمِيرِ، و من بُعْدَانِهِ. و قَرَابِينُ الْمَلِكِ: وُزَرَاؤُهُ، و جُلَسَاؤُهُ، و خاصَّتُهُ. و فى التنزيل العزيز: **وَ اتَّكَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قَرْبَانًا**. و قال فى موضع آخر: **إِنَّ اللَّهَ عَهِدَ إِلَيْنَا أَلا نؤمنَ لِرَسُولٍ حَتَّى يَأْتِينَا بِقُرْبَانٍ تَأْكُلُهُ النَّارُ**. و كان الرجلُ إِذَا قَرَّبَ قَرْبَانًا، سَجَدَ لِلَّهِ، فتنزل النارُ فتأكل قَرْبَانَهُ، فذلك علامةٌ قبول القَرْبَانِ، و هى

ذبايح كانوا يذبحونها. الليث: القُربان ما قَرَّبْتَ إلى الله، تبتغى بذلك قُربَهُ و وسيله. و

١٦- في الحديث صفة هذه الأُمَّه في التوراه: قُربانُهُم دماؤُهُم.

القُربان مصدر قَرَّبَ يَقْرِبُ أى يَتَقَرَّبُونَ إلى الله بإِراقه دمائهم في الجهاد. و كان قُربان الأُمَّه السالفه ذَبَحَ البقر، و الغنم، و الإبل. و

١٦- في الحديث: الصَّلاه قُربانٌ كُلِّ تَقِيٍّ. أى إِنَّ الأَتقياءَ من الناس يَتَقَرَّبُونَ بها إلى الله تعالى أى يَطْلُبُونَ القُربَ منه بها. و

١٦- في حديث الجمع: مَنْ رَاحَ في الساعه الأولى، فكأنما قَرَّبَ بدنَه. أى كأنما أهَيدى ذلك إلى الله تعالى كما يُهَيدى القُربانُ إلى بيت الله الحرام. الأحمر: الخيل المُقَرَّبَه التي تكون قَريبه مَعِدَه. و قال شمر: الإبل المُقَرَّبَه التي حُزِمَتْ للرُّكوب، قالها أعرابيٌّ من غَنِيٍّ. و قال: المُقَرَّبَاتُ من الخيل: التي ضُمَّرَتْ للرُّكوب. أبو سعيد: الإبل المُقَرَّبَه التي عليها رحالٌ مُقَرَّبَه بالأدَم، و هي مَرَاكِبُ الملوك؛ قال: و أنكر الأعرابيُّ هذا التفسير. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: ما هذه الإبلُ المُقَرَّبَه؟. قال: هكذا رُوى، بكسر الراء، و قيل: هي بالفتح، و هي التي حُزِمَتْ للرُّكوب، و أصله من القِرابِ. ابن سيده: المُقَرَّبَه و المُقَرَّب من الخيل: التي تُدَنَّى، و تُقَرَّبُ، و تُكْرَمُ، و لا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ؛ قال ابن دريد: إنما يُفَعَّلُ ذلك بالإناث، لثلاثا يَقْرَعُها فَحُلٌّ لئيم. و أَقْرَبَتِ الحاملُ، و هي مُقَرَّبٌ: دنا و لادها، و جمعها مَقارِبٌ، كأنهم توهموا واحداً على هذا، مَقْراباً؛ و كذلك الفرس و الشاه، و لا يقال للناقة إِلا أَذْنَتْ، فهي مُدْنٌ؛ قالت أُمُّ تَابِطَ شَرًّا، تُؤَيِّنُه بعد موته: و ابناه و ابن اللئيل، ليس بزُمَيْلٍ شَرُوبٍ للَقَيْلِ، يَضْرِبُ بالذَّيْلِ كَمُقَرَّبِ الخَيْلِ لِأَنَّها تُضَرِّجُ من دنا منها؛ و يُرُوى كَمُقَرَّبِ الخَيْلِ، بفتح الراء، و هو المُكْرَم. الليث: أَقْرَبَتِ الشاهُ و الأتانُ، فهي مُقَرَّبٌ، و لا- يقال للناقة إِلا أَذْنَتْ، فهي مُدْنٌ. العَدْبَسُ الكِنانِيُّ: جمع المُقَرَّبِ من الشاهِ: مَقارِبٌ؛ و كذلك هي مُعْدِيَةٌ و جمعُه مَحاديثٌ. التهذيب: و القَريبُ و القَريبه ذو القَرباه، و الجمع من النساءِ قَرايِبُ، و من الرجالِ أَقارِبُ، و لو قيل قُربى، لجاز. و القَرايه و القُربى: الدُّنُو في النَسبِ، و القُربى في الرِّجَمِ، و هي في الأصل مصدر. و في التنزيل العزيز: وَ الجَّارِ ذِي القُربى. و ما بينهما مَقَرَّبَه و مَقَرَّبَه و مَقَرَّبَه أى قَرايه. و أَقارِبُ الرجلِ، و أَقربوه: عَشيرَتُه الأَدْنونَ. و في التنزيل العزيز: وَ أَنْذِرْ عَشيرَتَكَ الأَقْرَبِينَ. و

١٤- جاء في التفسير أنه لما نَزَلَتْ هذه الآيه، صَعِدَ الصِّفا، و نادى الأَقْرَبَ فالأَقْرَبَ، فحِذاً فحِذاً. يا بنى عبد المطلب، يا بنى هاشم، يا بنى عبد مناف، يا عباس، يا صفيه: إني لا أملك لكم من الله شيئاً، سَلُونى من مالى ما شئتم.؛ هذا عن الزجاج. و تقول: بينى و بينه قَرايه، و قُربٌ، و قُربى، و مَقَرَّبَه، و مَقَرَّبَه، و قُربَه، و قُربَه، بضم الراء، و هو قَريبى، و ذو قَرايتى، و هم أَقربائى، و أَقارِبى. و العامه تقول: هو قَرايتى، و هم قَراياتى. و قوله تعالى: قُلْ لا أَسئَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجراً إِلا المَوَدَّةَ في القُربى؛ أى إِلا أَنْ تَوَدُّونى في قَرايتى أى في قَرايتى منكم. و يقال: فلانٌ ذو قَرايتى، و ذو

قَرَابِهِ مِنِّي، وَ ذُو مَقْرَبِهِ، وَ ذُو قُرْبَى مِنِّي. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ. قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يُجِيزُ فُلَانًا قَرَابَتِي / وَ الْأَوَّلُ أَكْثَرُ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ: إِلَّا حَامَى عَلَى قَرَابَتِهِ. / أَيُّ أَقَارِبِهِ، سُمُّوا بِالْمَصْدَرِ كَالصَّحَابَةِ. وَ التَّقَرُّبُ: التَّدْنِي إِلَى شَيْءٍ، وَ التَّوَسُّلُ إِلَى إِنْسَانٍ بِقُرْبِهِ، أَوْ بِحَقِّهِ. وَ الإِقْرَابُ: التَّدْنُ. وَ تَقَارَبَ الزَّرْعُ إِذَا دَنَا إِدْرَاكُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ قَارَبَ الشَّيْءَ دَانَاهُ. وَ تَقَارَبَ الشَّيْئَانِ: تَدَانِيَا. وَ أَقْرَبَ الْمُهْرُ وَ الْفَصِيلُ وَ غَيْرُهُ إِذَا دَنَا لِلْإِنْتِثَاءِ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْنَانِ. وَ الْمُتَقَارِبُ فِي الْعَرُوضِ: فَعُولٌ، ثَمَانِي مَرَاتٍ، وَ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعِيلٌ، مَرَّتَيْنِ، سُمِّيَ مُتَقَارِبًا لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي أَبْنِيهِ الشَّعْرَ شَيْءٌ تَقَرَّبَ أَوْ تَادَهُ مِنْ أَسْبَابِهِ، كَقُرْبِ الْمُتَقَارِبِ / وَ ذَلِكَ لِأَنَّ كُلَّ أَجْزَائِهِ مَبْنِيٌّ عَلَى وَتِدٍ وَ سَبَبٍ. وَ رَجُلٌ مُقَارِبٌ، وَ مَتَاعٌ مُقَارِبٌ: لَيْسَ بِنَفْسٍ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ: دَيْنٌ مُقَارِبٌ، بِالْكَسْرِ، وَ مَتَاعٌ مُقَارِبٌ، بِالْفَتْحِ. الْجَوْهَرِيُّ: شَيْءٌ مُقَارِبٌ، بِكَسْرِ الرَّاءِ، أَيْ وَسَطٌ بَيْنَ الْجَيِّدِ وَ الرَّدِيِّ / قَالَ: وَ لَا تَقُلْ مُقَارِبٌ، وَ كَذَلِكَ إِذَا كَانَ رَخِيصًا. وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: تَقَارَبَتْ إِبِلُ فُلَانٍ أَيْ قَلَّتْ وَ أَذْبَرَتْ / قَالَ جَنْدَلٌ: غَزَّكَ أَنْ تَقَارَبَتْ أَبَاعِرِي، وَ أَنْ رَأَيْتَ الدَّهْرَ ذَا الدَّوَائِرِ وَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا وَلِيَ وَ أَدْبَرَ: قَدْ تَقَارَبَ. وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ الْقَصِيرِ: مُتَقَارِبٌ، وَ مُتَأَزِفٌ. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا رَفَعَ الْفَرَسُ يَدَيْهِ مَعًا وَ وَضَعَهُمَا مَعًا، فَذَلِكَ التَّقْرِيبُ / وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِذَا رَجَمَ الْأَرْضَ رَجْمًا، فَهُوَ التَّقْرِيبُ. يُقَالُ: جَاءَنَا يُقَرَّبُ بِهِ فَرَسُهُ. وَ قَارَبَ الْخَطْوُ: دَانَاهُ. وَ التَّقْرِيبُ فِي عَدْوِ الْفَرَسِ: أَنْ يَزْجِمَ الْأَرْضَ بِيَدَيْهِ، وَ هُمَا ضَرْبَانِ: التَّقْرِيبُ الْأَدْنَى، وَ هُوَ الْإِرْخَاءُ، وَ التَّقْرِيبُ الْأَعْلَى، وَ هُوَ التَّغْلِيَةُ. الْجَوْهَرِيُّ: التَّقْرِيبُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدْوِ / يُقَالُ: قَرَّبَ الْفَرَسُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ مَعًا وَ وَضَعَهُمَا مَعًا، فِي الْعَدْوِ، وَ هُوَ دُونَ الْخُضْرِ.

١٤- فِي حَدِيثِ الْهَجْرَةِ: أَتَيْتُ فَرَسِي فَرَكْبَتَهَا، فَفَعَّطَهَا تُقَرَّبُ بِي.

قَرَّبَ الْفَرَسُ، يُقَرَّبُ تَقْرِيبًا إِذَا عَدَا عَدْوًا دُونَ الْإِسْرَاعِ. وَ قَرَبَ الشَّيْءَ، بِالْكَسْرِ، يُقَرَّبُهُ قُرْبًا وَ قُرْبَانًا: أَتَاهُ، فَقَرَّبَ وَ دَنَا مِنْهُ. وَ قَرَّبْتُهُ تَقْرِيبًا: أَذْنَيْتُهُ. وَ الْقَرَبُ: طَلَبُ الْمَاءِ لَيْلًا / وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَكُونُ بَيْنَكَ وَ بَيْنَ الْمَاءِ إِلَّا لَيْلَةٌ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: إِذَا كَانَ بَيْنَ الْإِبِلِ وَ بَيْنَ الْمَاءِ يَوْمَانٍ، فَأَوَّلُ يَوْمٍ تَطَلَّبُ فِيهِ الْمَاءَ هُوَ الْقَرَبُ، وَ الثَّانِي الطَّلَقُ. قَرَبَتِ الْإِبِلُ تَقَرَّبَ قُرْبًا، وَ أَقْرَبَهَا / وَ تَقُولُ: قَرَبْتُ أَقْرَبُ قَرَابَهُ، مِثْلُ كَتَبْتُ أَكْتُبُ كِتَابَهُ، إِذَا سَرَّزْتَ إِلَى الْمَاءِ، وَ بَيْنَكَ وَ بَيْنَهُ لَيْلَةٌ. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: قَلْتُ لِأَعْرَابِيٍّ مَا الْقَرَبُ؟ فَقَالَ: سِيرَ اللَّيْلَ لِيُزِدَ الْعَدْوُ / قَلْتُ: مَا الطَّلَقُ؟ فَقَالَ: سِيرَ اللَّيْلَ لِيُزِدَ الْغَبَّ. يُقَالُ: قَرَبْتُ بَصِيْبًا، وَ ذَلِكَ أَنْ الْقَوْمَ يُسَيِّمُونَ الْإِبِلَ، وَ هُمْ فِي ذَلِكَ يَسِيرُونَ نَحْوَ الْمَاءِ، فَإِذَا بَقِيَتْ بَيْنَهُمْ وَ بَيْنَ الْمَاءِ عَشِيَةٌ، عَجَلُوا نَحْوَهُ، فَتَلَكُ اللَّيْلَةُ لَيْلَةُ الْقَرَبِ. قَالَ الْخَلِيلُ: وَ الْقَارِبُ طَالِبُ الْمَاءِ لَيْلًا، وَ لَا يُقَالُ ذَلِكَ لِطَالِبِ الْمَاءِ نَهَارًا. وَ فِي التَّهْذِيبِ: الْقَارِبُ

الذى يَطْلُبُ الماءَ، و لم يُعَيَّنْ وَقْتًا. اللَّيْثُ: القَرَبُ أن يَزَعَى القَوْمُ بينهم و بين المَوْرَدِ؛ و فى ذلك يسيرون بعضُ السَّيْرِ، حتى إذا كان بينهم و بين الماءِ ليلَةً أو عَشِيَّةً، عَجَّلُوا فَقَرَّبُوا، يَقْرُبُونَ قُرْبًا؛ و قد أَقْرَبُوا إِبْلَهُمْ، و قَرَبَتِ الإِبِلُ. قال: و الحمار القارِبُ، و العانَةُ القَوَارِبُ: و هى التى تَقْرُبُ القَرَبَ أى تَعَجَّلُ ليلَةَ الوَرْدِ. الأصمعى: إذا خَلَّى الراعى وُجُوهُ إِبِلِهِ إلى الماءِ، و تَرَكَهَا فى ذلك تَرعى ليلَتَئذٍ، فهى ليلَةُ الطَّلَقِ؛ فإن كان الليلَةَ الثانية، فهى ليلَةُ القَرَبِ، و هو السَّوْقُ الشَّدِيدُ. و قال الأصمعى: إذا كانت إِبْلُهُمْ طَوالِقًا، قيل أَطَلَقَ القَوْمُ، فهى مُطَلِّقُونَ، و إذا كانت إِبْلُهُمْ قَوَارِبَ، قالوا: أَقْرَبَ القَوْمُ، فهى قارِبُونَ؛ و لا يقال مُقْرَبُونَ، قال: و هذا الحرف شاذ. أبو زيد: أَقْرَبْتُهَا حتى قَرَبَتْ تَقْرَبُ. و قال أبو عمرو فى الإِقْرَابِ و القَرَبِ مثله؛ قال لبيد: إِخِيْدَى بَنَى جَعْفَرٍ كَلَفْتُ بِهَا، لم تُمَسْ مِنى نَوْبًا و لا- قَرَبًا قال ابن الأَعرابى: القَرَبُ و القُرْبُ واحد فى بيت لبيد. قال أبو عمرو: القَرَبُ فى ثلاثه أَيام أو أَكْثَرَ؛ و أَقْرَبَ القَوْمُ، فهى قارِبُونَ، على غير قياس، إذا كانت إِبْلُهُمْ مُتَقَارِبَةً، و قد يُسْتَعْمَلُ القَرَبُ فى الطير؛ و أَنشد ابن الأَعرابى لخلِيج الأَعْيَوَى: قد قلتُ يومًا، و الرُّكَّابُ كأنَّها قَوَارِبُ طَيْرٍ حانَ منها وُرُودُها و هو يَقْرُبُ حاجَةً أى يَطْلُبُها، و أصلها من ذلك. و

١٧- فى حديث ابن عمر: إن كنا لَنَلْتَقَى فى اليوم مرارًا، يسأل بعضنا بعضًا، و إن نَقْرَبُ بذلك إلى أن نحمد الله تعالى.؛ قال الأزهري: أى ما نَطْلُبُ بذلك إلا حمد الله تعالى. قال الخطابى: نَقْرَبُ أى نَطْلُبُ، و الأَصْلُ فيه طَلَبُ الماءِ، و منه ليلَةُ القَرَبِ: و هى الليله التى يُضَيِّحُونَ منها على الماءِ، ثم اتَّسَعَ فيه فقيل: فلان يَنْقَرِبُ حاجَتَهُ أى يَطْلُبُها؛ فإن الأولى هى المخففه من الثقيله، و الثانية نافية. و

١٦- فى الحديث قال له رجل: ما لى هارِبٌ و لا قارِبٌ. أى ما له وارِدٌ يَرِدُ الماءَ، و لا صادِرٌ يَصْدُرُ عنه. و

١- فى حديث عليٍّ، كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ: و ما كنتُ إلا كقارِبٍ وَرَدٍ، و طالبٍ وَجَدٍ. و يقال: قَرَبَ فلانٌ أهله قُرْبانًا إذا عَشِيَّتِها. و المُقارِبَةُ و القِرَابُ: المُشاغَرَةُ للنكاحِ، و هو رَفْعُ الرَّجُلِ. و القِرَابُ: غَمِيْدُ السَّيْفِ و السَّكِينِ، و نحوهما؛ و جمَعُهُ قُرْبٌ. و فى الصحاح: قِرَابُ السَّيْفِ غَمِيْدُهُ و حِمَالَتُهُ. و فى المثل: الفِرارُ بِقِرَابِ أَكَيْسٍ؛ قال ابن برى: هذا المثل ذكره الجوهري بعد قِرَابِ السَّيْفِ على ما تراه، و كان صواب الكلام أن يقول قبل المثل: و القِرَابُ القُرْبُ، و يستشهد بالمثل عليه. و المثل لجابر بن عمرو المَزَنِيّ؛ و ذلك أنه كان يسير فى طريق، فرأى أثرَ رَجُلَيْنِ، و كان قائفًا، فقال: أثرُ رجلين شديدٍ كَلْبُهُما، عَزِيْزِ سَلْبُهُما، و الفِرارُ بِقِرَابِ أَكَيْسٍ أى بحيث يُطَمَعُ فى السلامه من قُرْبٍ. و منهم من يرويه بِقِرَابِ، بضم القاف. و فى التهذيب الفِرارُ قَبْلَ أن يُحاطَ بِكَ أَكَيْسٍ لك. و قَرَبَ قِرَابًا، و أَقْرَبَهُ: عَمِلَهُ. و أَقْرَبَ السَّيْفَ و السَّكِينِ: عَمِلَ لها قِرَابًا. و قَرَبَهُ: أَذْخَلَهُ فى القِرَابِ. و قيل: قَرَبَ السَّيْفَ جعلَ له قِرَابًا؛ و أَقْرَبَهُ: أَذْخَلَهُ فى قِرَابِهِ. الأزهري: قِرَابُ السَّيْفِ شِبْهُ جِرَابٍ من أَدَمٍ،

يَضَعُ الرَّابِطُ فِيهِ سَيْفَهُ بِجَنْفَيْهِ، وَسَوْطَهُ، وَعَصَاهُ، وَأَدَاتِهِ. وَفِي كِتَابِهِ لَوَائِلُ بِنِ حُجْرٍ: لِكُلِّ عَشْرٍ مِنَ السَّرَايَا مَا يَحْمِلُ الْقِرَابُ مِنَ التَّمْرِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هُوَ شَبْهُ الْجِرَابِ، يَطْرَحُ فِيهِ الرَّابِطُ سَيْفَهُ بِغَمْدِهِ وَسَوْطَهُ، وَقَدْ يَطْرَحُ فِيهِ زَادَهُ مِنْ تَمْرٍ وَغَيْرِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قَالَ الْخَطَّابِيُّ الرَّوَايَةَ بِالْبَاءِ؛ هَكَذَا قَالَ وَلَا مَوْضِعَ لَهُ هَاهُنَا. قَالَ: وَأَرَاهُ الْقِرَابَ جَمْعَ قَرْفٍ، وَهِيَ أَوْعِيَةٌ مِنْ جُلُودٍ يُحْمَلُ فِيهَا الزَّادُ لِلسَّفَرِ، وَيُجْمَعُ عَلَى قُرُوفٍ أَيْضًا. وَالْقِرْبَةُ مِنَ الْأَسَاقِي. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْقِرْبَةُ الْوَطْبُ مِنَ اللَّبْنِ، وَقَدْ تَكُونُ لِلْمَاءِ؛ وَقِيلَ: هِيَ الْمَخْرُوزَةُ مِنْ جَانِبٍ وَاحِدٍ؛ وَالْجَمْعُ فِي أَدْنَى الْعَدَدِ: قِرْبَاتٌ وَقِرْبَاتٌ وَقِرْبَاتٌ، وَالْكَثِيرُ قِرْبٌ؛ وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ عَلَى فِعْلِهِ، مِثْلَ سَدْرِهِ وَفِقْرِهِ، لَكِنَّهُ أَنْ تَفْتَحَ الْعَيْنَ وَتَكْسِرَ وَتَسْكُنَ. وَأَبُو قِرْبَةَ: فَرَسٌ عُيَيْدٌ بِنِ أَزْهَرَ. وَالْقُرْبُ: الْخَاصِرَةُ، وَالْجَمْعُ أَقْرَابٌ؛ وَقَالَ الشَّمْرُذَلِيُّ: يَصِفُ فَرَسًا: لَاحِقُ الْقُرْبِ، وَالْأَيَّاطِلِيُّ نَهَيْدٌ، مُشْرِفُ الْخَلْقِ فِي مَطَاهِ تَمَامِ التَّهْذِيبِ: فَرَسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ، يَجْمَعُونَهُ؛ وَإِنَّمَا لَهُ قُرْبَانٌ لِسَعْتِهِ، كَمَا يَقَالُ شَاهُ ضَخْمَهُ الْخَوَاصِرِ، وَإِنَّمَا لَهَا خَاصِرَتَانِ؛ وَاسْتَعَارَهُ بَعْضُهُمْ لِلنَّاقَةِ فَقَالَ: حَتَّى يَدُلَّ عَلَيْهَا خَلَقَ أَرْبَعَةَ، فِي لَازِقٍ لَاحِقِ الْأَقْرَابِ فَانْتَشَمَلًا أَرَادَ: حَتَّى دَلَّ، فَوْضَعَ الْآتِي مَوْضِعَ الْمَاضِي؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ الْحِمَارَ وَالْأُتُنَ: فَبَدَا لَهُ أَقْرَابٌ هَذَا رَائِعًا عَنْهُ، فَعَيَّتَ فِي الْكِنَانَةِ يُرْجَعُ وَقِيلَ: الْقُرْبُ وَالْقُرْبُ، مِنْ لَمَدَنِ الشَّاكِلَةِ إِلَى مَرَاقِ الْبَطْنِ، مِثْلَ عُشِيرٍ وَعُسَيْرٍ؛ وَكَذَلِكَ مِنْ لَدُنِ الرَّفْعِ إِلَى الْإِبْطِ قُرْبٌ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَ.

١٤- فِي حَدِيثِ الْمَوْلِدِ: فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَطْلَبِ أَبُو النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ذَاتَ يَوْمٍ مُتَقَرِّبًا، مُتَخَصِّرًا بِالْبَطْحَاءِ، فَبَصُرَتْ بِهِ لَيْلَى الْعَدَوِيَّةُ.؛ قَوْلُهُ مُتَقَرِّبًا أَيَّ وَأَضْعَأَ يَدَهُ عَلَى قُرْبِهِ أَيَّ خَاصِرَتَهُ وَهُوَ يَمْشِي؛ وَقِيلَ: هُوَ الْمَوْضِعُ الرَّقِيقُ أَسْفَلَ مِنَ السَّرَّةِ؛ وَقِيلَ: مُتَقَرِّبًا أَيَّ مُسِيرًا عَجَلًا، وَيُجْمَعُ عَلَى أَقْرَابٍ؛ وَمِنْهُ قَصِيدُ كَعْبِ بْنِ زَهِيرٍ: يَمْشِي الْقِرَادُ عَلَيْهَا، ثُمَّ يُزَلِّقُهُ عَنْهَا لَبَانًا وَأَقْرَابًا زَهَالِيلَ التَّهْذِيبِ:

١٦- فِي الْحَدِيثِ ثَلَاثُ لَعِينَاتٍ: رَجُلٌ عَوَّرَ الْمَاءَ الْمَعِينِ الْمُتَنَابِ، وَرَجُلٌ عَوَّرَ طَرِيقَ الْمَقْرَبَةِ، وَرَجُلٌ تَعَوَّطَ تَحْتَ شَجَرٍ.؛ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَقْرَبَةُ الْمَنْزَلُ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَرَبِ وَهُوَ السَّيْرُ؛ قَالَ الرَّاعِي: فِي كُلِّ مَقْرَبَةٍ يَدْعُنَ رَعِيلاً وَجَمْعُهَا مَقَارِبُ. وَالْمَقْرَبُ: سَيْرُ اللَّيْلِ؛ قَالَ طُفَيْلٌ يَصِفُ الْخَيْلَ: مُعَرِّقَهُ الْأَلْحَى تَلُوْحُ مُتُونُهَا، تُبْرِئُ الْقَطَا فِي مَنَهْلِ بَعْدَ مَقْرَبٍ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ غَيَّرَ الْمَقْرَبَةَ وَالْمَطْرَبَةَ، فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ.

الْمَقْرَبَةُ: طَرِيقٌ صَغِيرٌ يَنْفَعُ إِلَى طَرِيقٍ كَبِيرٍ، وَجَمْعُهَا الْمَقَارِبُ؛ وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الْقَرَبِ، وَهُوَ السَّيْرُ بِاللَّيْلِ؛ وَقِيلَ: السَّيْرُ إِلَى الْمَاءِ. التَّهْذِيبُ، الْفَرَاءُ جَاءَ

١٦- فِي الْخَبَرِ: اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ أَوْ قُرَابَتَهُ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ اللَّهِ. يَعْنِي فِرَاسَتَهُ

و ظَنَّهُ الَّذِي هُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْعِلْمِ وَ التَّحَقُّقِ لَصِدْقِ حَدْسِهِ وَ إِصَابَتِهِ. وَ الْقَرَابُ وَ الْقَرَابَةُ: الْقَرِيبُ ۚ يُقَالُ: مَا هُوَ بِعَالِمٍ، وَ لَا قُرَابٌ عَالِمٌ، وَ لَا- قُرَابُهُ عَالِمٌ، وَ لَا- قَرِيبٌ مِنْ عَالِمٍ. وَ الْقَرَبُ: الْبُتْرُ الْقَرِيبَةُ الْمَاءِ، فَإِذَا كَانَتْ بَعِيدَةً الْمَاءِ، فَهِيَ النَّجَاءُ ۚ وَ أَنْشَدَ: يَنْهَضْنَ بِالْقَوْمِ عَلَيْهِنَّ الصُّلْبُ، مُوَكَّلَاتٌ بِالنَّجَاءِ وَ الْقَرَبِ يَعْنِي: الدَّلَاءُ. وَ قَوْلُهُ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: سَدَّدُوا وَ قَارِبُوا. ۚ أَيْ اقْتَصِدُوا فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا، وَ انْتَرَكُوا الْعُلُوفَ فِيهَا وَ التَّقْصِيرَ ۚ يُقَالُ: قَارَبَ فُلَانٌ فِي أُمُورِهِ إِذَا اقْتَصَدَ. وَ قَوْلُهُ

١٤- فِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: إِنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، وَ هُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَلَمْ يَزِدْ عَلَيْهِ، قَالَ: فَأَخَذَنِي مَا قَرَّبَ وَ مَا بَعِيدَ. ۚ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَفْلَقَهُ الشَّيْءُ وَ أَرْعَجَهُ: أَخَذَهُ مَا قَرَّبَ وَ مَا بَعِيدَ، وَ مَا قَدَّمَ وَ مَا حَدَّثَ ۚ كَأَنَّهُ يُفَكِّرُ وَ يَهْتَمُّ فِي بَعِيدِ أُمُورِهِ وَ قَرِيبِهَا، يَعْنِي أَيُّهَا كَانَ سَبَبًا فِي الْاِمْتِنَاعِ مِنْ رَدِّ السَّلَامِ عَلَيْهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: لِأَقْرَبِينَ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. أَيْ لَا تَبِينَنَّكُمْ بِمَا يُشَبِّهُهَا، وَ يَقْرُبُ مِنْهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِهِ الْآخِرِ: إِنِّي لِأَقْرَبِكُمْ شَبَّهًا بِصَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. وَ الْقَارِبُ: السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ، مَعَ أَصْحَابِ السُّفُنِ الْكِبَارِ الْبَحْرِيَّةِ، كَالْجَنَائِبِ لَهَا، تُسْتَحَفُّ لِحَوَائِجِهِمْ، وَ الْجَمْعُ الْقَوَارِبُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّجَالِ: فَجَلَسُوا فِي أَقْرَبِ السَّفِينَةِ. وَ أَحَدُهَا قَارِبٌ، وَ جَمْعُهُ قَوَارِبٌ ۚ قَالَ: فَأَمَّا أَقْرَبُ، فَإِنَّهُ غَيْرٌ مَعْرُوفٌ فِي جَمْعِ قَارِبٍ، إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ ۚ وَ قِيلَ: أَقْرَبُ السَّفِينَةِ أَدَانِيهَا أَيْ مَا قَارَبَ إِلَى الْأَرْضِ مِنْهَا. وَ الْقَرِيبُ: السَّمَكُ الْمَمْلُوحُ، مَا دَامَ فِي طَرَأَتِهِ. وَ قَرَبَتِ الشَّمْسُ لِلْمَغِيبِ: كَكَرَبَتِ ۚ وَ زَعَمَ يَعْقُوبُ أَنَّ الْقَافَ بَدَلَ مِنَ الْكَافِ. وَ الْمَقَارِبُ: الطَّرِيقُ. وَ قُرَيْبٌ: اسْمٌ رَجُلٍ. وَ قَرِيْبُهُ: اسْمٌ امْرَأَةٍ. وَ أَبُو قَرِيْبَةَ: رَجُلٌ مِنْ رُجَازِهِمْ. وَ الْقَرْنَبِيُّ: نَذَرَهُ فِي تَرْجَمِهِ قَرْنَبٍ.

قرشب:

الْقَرِشْبُ، بِكسْرِ الْقَافِ: الصَّخْمُ الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ۚ وَ قِيلَ: هُوَ الْأَكُولُ ۚ وَ قِيلَ: هُوَ الرَّغِيْبُ الْبَطْنِ ۚ وَ قِيلَ: هُوَ السَّيِّئُ الْحَالِ، عَنِ كِرَاعٍ ۚ وَ هُوَ أَيْضًا الْمُسِينُ، عَنِ السِّيْرَانِي ۚ قَالَ الرَّاجِزُ: كَيْفَ قَرَيْتَ شَيْخَكَ الْأَزْبَا، لَمَّا أَتَاكَ يَابِسًا قَرِشْبًا، قُمْتَ إِلَيْهِ بِالْقَفِيلِ ضَرْبًا

قرصب:

قَرَصَبَ الشَّيْءِ: قَطَعَهُ، وَ الضَّادُ أَعْلَى.

قرضب:

الْقَرَضِبَةُ: شِدَّةُ الْقَطْعِ. قَرَضَبَ الشَّيْءَ، وَ لَهَذَمَهُ: قَطَعَهُ، وَ بِهِ سُمِّيَ اللَّصُوصُ لِهَازِمَتِهِ وَ قَرَضِبَتِهِ، مِنْ لَهَذَمْتُهُ وَ قَرَضِبْتُهُ إِذَا قَطَعْتَهُ. وَ سَيْفٌ قَرَضُوبٌ، وَ قَرَضَابٌ، وَ مَقْرَضِبٌ: قَطَاعٌ. وَ فِي الصَّحَاحِ: الْقَرَضُوبُ وَ الْقَرَضَابُ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ يَقْطَعُ الْعِظَامَ ۚ قَالَ لَيْسَدٌ: مَدَّجَجِينَ، تَرَى الْمَعَاوِلَ وَسَطَهُمْ وَ ذُبَابَ كُلِّ مُهَنِّدٍ قَرَضَابٍ

و القُرْضُوبُ و القِرْضَابُ: اللُّصُّ، و الجمع القَرَاضِيَّةُ بِهِ. و القُرْضُوبُ و القِرْضَابُ أَيضاً: الفقير. و القِرْضَابُ: الكثير الأكل. و القَرَاضِيَّةُ بِهِ: الصَّعَالِيكُ، و أحدهم قُرْضُوبٌ. و القُرْضُوبُ، و القِرْضَابُ، و القِرْضَابَةُ، و القَرَاضِيَّةُ، و المَقْرُضِبُ: الذي لا يَدْعُ شيئاً إلا أكله. و قيل: القَرُضِيَّةُ أَنْ لا يُخَلِّصَ الرَّطْبَ من اليابس، لشدِّه نَهْمَهُ. و قَرَضَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَكَلَ شيئاً يابساً، فهو قِرْضَابٌ؛ حكاية ثعلب، و أنشد: و عامناً أَعْجَبْنَا مُقَدَّمَهُ، يُدْعَى أَبَا السَّمْحِ و قِرْضَابٌ سِمْمُهُ، مُبْتَرِكاً لِكُلِّ عَظْمٍ يَلْحَمُهُ و قَرَضَبَ اللَّحْمَ: أَكَلَ جَمِيعَهُ؛ و كذلك قَرَضَبَ الشَّاةَ الذُّبُّ. و قَرَضَبَ اللَّحْمَ فِي البُرْمَةِ: جَمَعَهُ. و قَرَضَبَ الشَّيْءَ: فَرَّقَهُ، فهو ضِدُّهُ. و قَرَاضِيَّةٌ، بضم القاف: موضع؛ قال بشر: و حَلَّ الحَيِّ حَيٌّ بنى سُبَيْعٍ قَرَاضِيَّةً، و نحن لهم إِطَارٌ

قرطب:

القُرْطُوبُ

(١)

و القُرْطُوبُ: الذكر من السَّعَالِي؛ و قيل: هم صِهْغَارُ الجِنِّ؛ و قيل: القَرَاطِبُ صِهْغَارُ الكِلَابِ، و أحدهم قُرْطُوبٌ. و قَرَطَبَهُ: صَيَّرَعَهُ على قَفَاهُ و طَعَنَهُ. و قَرَطَبَهُ و قَحَطَبَهُ إِذَا صَيَّرَعَهُ؛ و قول أبي وَجْزَةَ السَّعْدِيِّ: و الصَّرْبُ قَرَطَبُهُ بِكُلِّ مُهَنْدٍ تَرَكَ المَدَاوِسُ مَتْنَهُ مَضْفُوعاً قَالَ الفراء: قَرَطَبْتُهُ إِذَا صَيَّرَعْتَهُ. و القُرْطُوبِيُّ: السَّيْفُ، قاله أبو تراب؛ و سيف معروف؛ و أنشد لابن الصامت الجُشَمِيُّ: رَفَوْنِي و قالوا: لا تُرْعُ يا ابنَ صامِتٍ، و قَرَطَبِيهِ فَتَقَرَّطَبَ على قَفَاهُ: انصَيَّرَعُ؛ و قال: فَرُحْتُ أَمْسِيَّ مَشِيَةَ السَّكَرَانِ، و زَلَّ حُفَايَ فَتَقَرَّطَبِيَّانِي و قَرَطَبَ: غَضِبَ؛ قال: إِذَا رَأَيْتُ قَرَطَبًا و جَالَ فِي جِحَاشِهِ و طَرَطَبًا و الطَّرَطَبَةُ: دُعَاءُ الحُمْرِ. و المَقْرُطِبُ: الغَضْبَانُ؛ و أنشد: إِذَا رَأَيْتُ قَرَطَبًا و القَرَطَبَةُ: العَدُوُّ، ليس بالشديد؛ هذه عن ابن الأعرابي. و قيل: قَرَطَبَ هَرَبٌ. أبو عمرو: و قَرَطَبَ الرَّجُلُ إِذَا عَدَا عَدُوًّا شَدِيدًا. و القِرْطَبِيُّ، بتشديد الباء: ضَرْبٌ من اللَّعِبِ. التهذيب: و أما القَرَطَبَانُ الذي تقوله العامَّةُ لِلَّذِي لا- غَيْرَهُ لَهُ، فهو مُعَيَّرٌ عن وجهه. قال الأصمعي: الكَلْبَانُ مأخوذٌ من الكَلْبِ،

ص: ٦٧٠

١- ٢). قوله [القرطب إلى قوله واحدهم قرطب] هذا سهو من المؤلف و تبعه شارح القاموس و لم يراجع الأصول بل تهافت بالاستدراك الموقع في الدرك و صوابه القطرب إلخ بتقديم الطاء و سيأتي ذكره، و سبب السهو أن صاحبي المحكم و التهذيب ذكرا في رباعي القاف و الراء قطرب بهذا المعنى ثم قلباه إلى قرطب فقالا و قرطبه صرعه إلى آخر ما هنا فسبق قلم المؤلف و جل من لا يسهو.

و هو القيَّادَةُ، و التاء و النون زائدتان. قال: و هذه اللفظه هي القديمه عن العرب، و عَيَّرْتَهَا العامَّةُ الأولى فقالت: القَلْطَبَانُ: قال: و جاءت عامَّةٌ سُفْلَى، فَعَيَّرَتْ على الأولى فقالت: القَرْطَبَانُ. و قَرْطَبَ فلانٌ الجَزُورَ إذا قَطَعَ عِظَامَهَا و لحمها. و القُرَاطِبُ: القَطَّاعُ.

قرطعب:

ما عليه قِرْطَعِيَّةٌ أى قِطْعُهُ خِرْقِيَّةٌ. و ما له قِرْطَعَبَةٌ أى ما له شىءٌ ز و أنشد: فما عليه من لباسٍ طِحْرِيَّةٍ، و ما له من نَشَبٍ قِرْطَعَبَةٍ الجوهرى: يقال ما عنده قِرْطَعَبَةٌ، و لا قُدْعِمَلَمَه، و لا سَعْنَه، و لا مَعْنَه أى شىءٌ ز قال أبو عبيد: ما وجدنا أحداً يَدْرِى أصولها.

قرعب:

اقرعَبَّ

يقرعِبُّ

اقرعَبَاباً: تَقَبَّضَ من البرد. و المُتَقَبِّضُ من البرد. و يقال: ما لك مُقْرَعِباً أى مُلْقِياً برأسك إلى الأرض غَضَباً.

قرقب:

القُرْقُبُ: البطن، يمانيه عن كراع، ليس فى الكلام على مثاله، إلا طُرْطُبٌ، و هو الضَّرْعُ الطويل، و دُهْدُنٌ، و هو الباطل. و القَرْقَبَةُ: صوتُ البطنِ ز و فى التهذيب: صوتُ البطنِ إذا اشتكى. يقال: ألقى طعامه فى قُرْقَبِهِ، و جمعه القَرَقِبُ. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: فأقبل شيخٌ عليه قميصٌ قُرْقَبِيٌّ. ز قال ابن الأثير: هو منسوب إلى قُرْقُوبٍ ز و قيل: هى ثياب كَنَّانٍ بيضٌ، و يروى بالفاء، و قد تقدم.

قرنب:

القَرْنَبُ: اليزبوع ز و قيل: الفأره ز و قيل: القَرْنَبُ و لَعْدُ الفأره من اليزبوع. التهذيب فى الرباعى: القَرْنَبِيُّ، مقصور، فَعَنْلى معتلأ. حكى الأصمعى: أنه دُوَيْبَةٌ شَبُهَةُ الخُنْفَسَاءِ أو أعظم منها شيئاً، طويله الرجل ز و أنشد لجرير: تَرى التَّيْمِيَّ يَزْحَفُ كَالقَرْنَبِيِّ إلى تَيْمِيَّةٍ، كَعَصَا المَلِيلِ و فى المثل: القَرْنَبِيُّ فى عين أمها حَسِيَّةٌ ز و الأثنى بالهاء ز و قال يصف جاريته و بعلمها: يَدِبُّ إلى أَحشائها، كُلَّ ليله، دَبِيبَ القَرْنَبِيِّ باتَ يعلو نَقاً سهلاً ابن الأعرابى: القَرْنَبُ الخَاصِرَةُ المُسْتَرَحِيَّةُ.

قرهب:

القَرْهَبُ من الشيران: المُسِنَّ الضَّخْمُ ز قال الكميت: من الأَرْحِيَّاتِ العِتاقِ، كأنها شَبُوبٌ صِوارٍ فَوْقَ عَلياءِ قَرْهَبٌ و استعاره صَخْرُ الغيِّ للوعَلِ المُسِنَّ الضَّخْمُ ز فقال يصف وعلاً: به كانَ طِفْلاً. ثم أسدَسَ فاسِيَتَوَى، فأصْبَحَ لهُمأ فى لهُومِ قَرَاهِبِ الأزهرى: القَرْهَبُ العَلْهَبُ، و هو التيسُ المُسِنَّ. قال: و أَحسِبُ القَرْهَبَ المُسِنَّ، فَعَمَّ به لفظاً. و قال يعقوب: القَرْهَبُ من الشيران الكبير الضَّخْمُ، و من المعز: ذواتُ الأشعار، هذا لفظه. و القَرْهَبُ: السيد ز عن اللحيانى.

قزب:

قَزَبَ الشَّيْءُ قَزَبًا: صَلُبَ وِاسْتَدَّ، يَمَانِيَّةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَازِبُ التَّاجِرُ الْحَرِيصُ مَرَّةً فِي الْبَرِّ، وَ مَرَّةً فِي الْبَحْرِ. وَ الْقَزْبُ: اللَّقْبُ.

ص: ٦٧١

القَسْب: التمر اليابس يَنْفَتَتْ في الفم، صُيْلِبُ النَّوَاهِ قال الشاعر يصف رمحاً: و أَسْمَرَ خَطِيئاً، كَأَنَّ كُعُوبَهُ نَوَى القَسْبِ قد أَرْمَى ذراعاً على العَشْرِ قال ابن برى: هذا البيت يُذَكِّرُ أنه لحاتم الطائي، ولم أجده في شعره. و أَرْمَى و أَرْبَى، لغتان. قال الليث: و من قاله بالصاد، فقد أخطأ. و نَوَى القَسْبِ: أَصْلِبُ النَّوَى. و القَسَابَه: رَدَىءُ التمر. و القَسْبُ: الصُّلْبُ الشديدُ يقال إنه لَقَسْبُ العِلْبَاءِ: صُيْلِبُ العَقَبِ و العَصَبِ قال رؤبه: قَسْبُ العَلَابِي جِرَاءُ الأَلْعَادِ و قد قَسَبَ قُسُوبَهُ و قُسُوباً. و ذَكَرَ قَيْسِ بَانَ إِذَا اشْتَدَّ و غَلِظَ قال: أَقْبَلْتُهُنَّ قَيْسَبَاناً قَارِحاً و القَسْبُ و القَسِيْبُ: الطويلُ الشديدُ من كل شيءٍ و أنشد: أَلَا أَرَاكَ يَا ابْنَ بَشْرِ خَبْأَ، و

١٧- في حديث ابن عُكَيْمٍ: أَهْدَيْتُ إِلَى عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، جِرَاباً مِنْ قَسْبِ عَنَبِرٍ. القَسْبُ: الشديد اليابس مسن كل شيءٍ و منه قَسْبُ التمر، لَيْبِسُهُ. و القَسْبُ: الطويلُ من الرجال. و القَسِيْبُ: صَوْتُ المَاءِ قال عبيد: أَوْ فَلَاحِجِ بَطْنِ وادٍ، للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبُ (١) قال ابن السكيت: مررت بالنهر و له قَسِيْبٌ أَى جَرِيَهُ. و قد قَسَبَ يَقْسِبُ. التهذيب: القَسِيْبُ صوتُ المَاءِ، تَحْتَ وَرَقٍ أَوْ قُمَاشٍ قال عبيد: أَوْ جِدْوَلٍ فِي ظِلَالِ نَخْلٍ، للماءِ مِنْ تَحْتِهِ قَسِيْبٌ و سمعت قَسِيْبَ المَاءِ و حَرِيْرَهُ أَى صوتِهِ. و القَسُوبُ: الخِفافُ، هكذا وقع قال ابن سيده: و لم أسمع بالواحد منه قال حسان بن ثابت: تَرَى فَوْقَ أذْنَابِ الرِّوَابِي، سَوَاقِطاً، نِعَالاً و قَسُوباً و رِيْطاً مُعَصَّداً ابن الأعرابي: القَسُوبُ الخُفُّ، و هو القَفْشُ و النِّخَافُ. و القَاسِبُ: العُرْمِيُولُ المُتَمَهِّلُ. و القَيْسِيْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الشَّجَرِ قال أبو حنيفة: هو أَفْضَلُ الحَمُضِ. و قال مَرَّةً: القَيْسِيْبَةُ، بِالهَاءِ، شَجِيرَةٌ تَنْبُتُ حُيوطاً مِنْ أَصْلِ وَاحِدٍ، و تَرْتَفِعُ قَدْرَ الذَّرَاعِ، و نُورَتُهَا كَنُورِهِ البَنْفَسِجِ، و يُشْتَوَقُ بِرُطُوبَتِهَا، كما يُشْتَوَقُ اليَبِيْسُ. و قَيْسِبُ: اسم. و قَسَبَتِ الشَّمْسُ: أَخَذَتْ فِي المَغِيْبِ.

قَسْح:

القُسْحُ: الضخمُ مَثَلٌ بِهِ سَبِيْبِيهِ و فسره السيرافي.

قَسَق:

القُسْقُ: الضخم، و الله أعلم.

ص: ٦٧٢

القَشْبُ: اليابس الصُّلب. وقَشِبُ الطعام: ما يُلقَى منه مما لا خير فيه. والقَشْبُ، بالفتح: خَلَطُ السُّمِّ بالطعام. ابن الأعرابي: القَشْبُ خَلَطُ السُّمِّ وإصلاحه حتى يَنْجَعَ في اليَدَنِ وَيَعْمَلُ ۚ وقال غيره: يُخَلَطُ للنَّسِيرِ في اللحم حتى يقتله. وقَشَبَ الطعامَ يَقْشِبُهُ قَشْباً، وهو قَشِيبٌ، وقَشَبَهُ: خَلَطَهُ بالسُّمِّ. والقَشْبُ: الخَلْطُ، وكلُّ ما خُلِطَ، فقد قُشِبَ ۚ وكذلك كلُّ شيءٍ يُخَلَطُ به شيءٌ يُفسِدُهُ ۚ تقول: قَشَبْتُهُ ۚ وأنشد: مُرٌّ إِذَا قَشَبَهُ مُقْشِبُهُ وَأَنْشَدَ الْأَصْمَعِيُّ لِلنَّابِغَةِ الذَّبْيَانِي: فَبِتُّ كَأَنَّ الْعَائِدَاتِ فَرَشَنِي هَرَأَساً، بِهِ يُعْلَى فِرَاشِي وَيُقْشَبُ وَنَسْرُ قَشِيبٌ: قَتَلَ بِالْعَلْتِي أَوْ خُلِطَ لَهُ، فِي لَحْمٍ يَأْكُلُهُ، سُمَّمٌ، فَإِذَا أَكَلَهُ قَتَلَهُ، فَيُؤْخَذُ رِيْشُهُ ۚ قال أبو خراش الهذلي: بِهِ نَدَعُ الكَمِيَّ، عَلَى يَدَيْهِ، يَحْرُ، تَخَالَهُ نَسِيراً قَشِيباً وقوله به: يعني بالسيف، وهو مذكور في بيت قبله ۚ وهو: ولو لا نحنُ أَرْهَقَهُ صِهَيْبٌ، حُسَامَ الحَدِّ مُطْرِدًا حَشِيباً والقَشْبُ والقَشْبُ: السُّمُّ، والجمع أَقْشَابٌ. يقال: قَشَبْتُ للنَّسِيرِ، وهو أن تَجْعَلَ السُّمَّ عَلَى اللحم، فَيَأْكُلُهُ فيموت، فَيُؤْخَذُ رِيْشُهُ. وقَشَبَ لَهُ: سَقَاهُ السُّمَّ. وقَشَبَهُ قَشْباً: سَقَاهُ السُّمَّ. وقَشَبْنِي رِيْحُهُ تَقْشِيباً أَي آذَانِي، كَأَنَّهُ قَالَ: سَمَّنِي رِيْحُهُ. وجاء

١٦- في الحديث: أن رجلاً يَمُرُّ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ فيقول: يَا رَبِّ قَشَبْنِي رِيْحَهَا. ۚ معناها: سَمَّنِي رِيْحَهَا ۚ وكلُّ مَسْمُومٍ قَشِيبٌ وَ مُقْشِبٌ وَ.

١٧- رُوِيَ عَنْ عُمَرَ أَنَّهُ وَحَدَّ مِنْ مُعَاوِيَةَ رِيْحَ طَيْبٍ، وَهُوَ مُحْرَمٌ، فَقَالَ: مَنْ قَشَبْنَا؟. أَرَادَ أَنْ رِيْحَ الطَّيْبِ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ مَعَ الْإِحْرَامِ وَ مُخَالَفَةِ السَّنَةِ قَشْبٌ، كَمَا أَنَّ رِيْحَ النَّثْنِ قَشْبٌ، وَ كُلُّ قَدْرٍ قَشْبٌ وَ قَشْبٌ. وَ قَشَبَ الشَّيْءَ (١) وَ اسْتَقْشَبَهُ: اسْتَقْدَرَهُ. وَ يُقَالُ: مَا أَقْشَبَ بَيْنَهُمْ أَي مَا أَقْدَرَ مَا حَوْلَهُ مِنَ الْغَائِطِ وَ قَشَبَ الشَّيْءَ: دَنَسَ. وَ قَشَبَ الشَّيْءَ: دَنَسَهُ. وَ رَجُلٌ قَشِبٌ خَشِبٌ، بِالْكَسْرِ: لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَعْفِرُ لِلْأَقْشَابِ. جَمْعُ قَشْبٍ، وَهُوَ مَنْ لَا خَيْرَ فِيهِ. وَ قَشَبَهُ بِالْقَيْحِ، قَشْباً: لَطَّخَهُ بِهِ، وَ عَيْرَهُ، وَ ذَكَرَهُ بِسُوءِ التَّهْذِيبِ: وَ الْقَشْبُ مِنَ الْكَلَامِ الْفَرِي ۚ يُقَالُ: قَشَبْنَا فُلَانًا أَي رَمَانَا بِأَمْرٍ لَمْ يَكُنْ فِينَا ۚ وَأَنْشَدَ: قَشَبْنَا بِفَعَالٍ لَسَتْ تَارِكُهُ، كَمَا يُقْشَبُ مَاءُ الْجُمَّةِ الْعَرَبُ وَ يَرُوى مَاءُ الْحَمَّةِ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ، وَ هِيَ الْغَدِيرُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقَاشِبُ الَّذِي يَعْيبُ النَّاسَ بِمَا فِيهِ ۚ يُقَالُ: قَشَبَهُ بَعْيبٍ نَفْسَهُ. وَ الْقَاشِبُ: الَّذِي قَشَبَهُ ضَاوِيٌّ أَي نَفْسَهُ. وَ الْقَاشِبُ: الْخَيْطُ الَّذِي يَلْقُطُ أَقْشَابَهُ، وَ هِيَ عَقْدُ الْخَيْطِ، بِبُرْاقِهِ إِذَا لَفِظَ بِهَا. وَ رَجُلٌ مُقْشَبٌ: مَمْزُوجٌ الْحَسَبِ بِاللُّؤْمِ، مَخْلُوطٌ

(١-٢). قوله [وقشب الشيء] ضبط بالأصل و المحكم قشب كسمع. و مقتضى القاموس أنه من باب ضرب.

الْحَسْبُ. و في الصحاح: رجل مُقَشَّبُ الْحَسْبِ إِذَا مُرِّجَ حَسْبُهُ. وَقَشِبَ الرَّجُلُ يُقَشِبُ قَشْبًا وَأَقَشَبَ وَأَقْتَشَبَ: اِكْتَسَبَ حَمْدًا أَوْ ذَمًّا. وَقَشَبَهُ بَشْرًا إِذَا رَمَاهُ بِعَلَامِهِ مِنَ الشَّرِّ، يُعْرَفُ بِهَا.

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه، قال لبعض بنيه: قَشَبَكَ الْمَالُ أَي أَفْسَدَكَ وَذَهَبَ بِعَقْلِكَ. وَ الْقَشِبُ وَ الْقَشِيْبُ: الْجَدِيدُ وَ الْخَلْقُ.

١٧- في الحديث: أَنَّهُ مَرَّ وَ عَلَيْهِ قُشْبَانِيَّتَانِ. ; أَي بُرْدَتَانِ خَلْقَانِ، وَ قِيلَ: جَدِيدَتَانِ. وَ الْقَشِيْبُ: مِنَ الْأَضْدَادِ، وَ كَأَنَّهُ مَنْسُوبٌ إِلَى قُشْبَانٍ، جَمْعُ قَشِيْبٍ، خَارِجًا عَنِ الْقِيَاسِ، لِأَنَّهُ نَسِبَ إِلَى الْجَمْعِ؛ قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: كَوْنُهُ مَنْسُوبًا إِلَى الْجَمْعِ غَيْرَ مَرْضِيٍّ، وَ لَكِنَّهُ بِنَاءٌ مُسْتَطَرَفٌ لِلنَّسَبِ كَالْأَنْبَجَانِيِّ. وَ يُقَالُ: ثَوْبٌ قَشِيْبٌ، وَ رِيْطَةٌ قَشِيْبٌ أَيْضًا، وَ الْجَمْعُ قُشْبٌ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: كَأَنَّهَا حُلٌّ مَوْشِيَةٌ قُشْبٌ وَ قَدْ قُشِبَ قَشَابَةٌ. وَ قَالَ ثَعْلَبٌ: قُشِبَ الثَّوْبُ: جَدَّ وَ نَظَفَ. وَ سَيْفٌ قَشِيْبٌ: حَدِيثٌ عَهْدٍ بِالْجَلَاءِ. وَ كُلُّ شَيْءٍ جَدِيدٍ: قَشِيْبٌ؛ قَالَ لَيْدٌ: فَالْمَاءُ يَجْلُو مُتُونَهُنَّ، كَمَا يَجْلُو التَّلَامِيذُ لَوْلَا قَشِيْبَا وَ الْقَشِبُ: نَبَاتٌ يُشْبَهُ الْمَقْرَ (١)، يَسِيْمُو مِنْ وَسِيْطِهِ قَضِيْبٌ، فَإِذَا طَالَ تَنَكَّسَ مِنْ رُطُوْبَتِهِ، وَ فِي رَأْسِهِ ثَمَرَةٌ يُقْتَلُ بِهَا سِبَاعُ الطَّيْرِ. وَ الْقَشْبَةُ: الْحَسِيْسُ مِنَ النَّاسِ، يَمَانِيَهُ. وَ الْقَشْبَةُ: وَ لِد الْقَرْدِ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: وَ لَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ، وَ الصَّحِيْحُ الْقَشَّةُ، وَ سِيَّاتِي ذَكَرَهُ.

قشلب:

القُشْلُبُ وَ الْقَشْلِبُ: نَبْتُ؛ قَالَ ابْنُ دَرِيْدٍ: لَيْسَ بِبَبْتٍ.

قصب:

الْقَصْبُ: كُلُّ نَبَاتٍ ذِي أَنْبَابٍ، وَاحِدُهَا قَصِيْبَةٌ؛ وَ كُلُّ نَبَاتٍ كَانَ سَاقُهُ أَنْبَابًا وَ كُجُوبًا، فَهُوَ قَصَبٌ. وَ الْقَصْبُ: الْأَبَاءُ. وَ الْقَصِيْبَاءُ: جَمَاعَةُ الْقَصْبِ، وَاحِدُهَا قَصِيْبَةٌ وَ قَصْبَاءَةٌ. قَالَ سِيبَوِيَّةٌ: الطَّرْفَاءُ، وَ الْحَلْفَاءُ، وَ الْقَصِيْبَاءُ، وَ نَحْوُهَا اسْمٌ وَاحِدٌ يَقَعُ عَلَى جَمِيْعٍ، وَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّنَائِيْثِ، وَ وَاحِدُهُ عَلَى بِنَائِهِ وَ لَفْظِهِ، وَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّنَائِيْثِ الَّتِي فِيهِ، وَ ذَلِكَ قَوْلُكَ لِلْجَمِيْعِ حَلْفَاءُ، وَ لِلوَاحِدِ حَلْفَاءُ، لَمَّا كَانَتْ تَقَعُ لِلْجَمِيْعِ، وَ لَمْ تَكُنْ اسْمًا مُكْسَرًا عَلَيْهِ الْوَاحِدُ؛ أَرَادُوا أَنْ يَكُونَ الْوَاحِدُ مِنْ بِنَائِهِ فِيهِ عِلَامَةُ التَّنَائِيْثِ، كَمَا كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَكْثَرِ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّنَائِيْثِ، وَ يَقَعُ مَذْكَرًا نَحْوَ التَّمْرِ وَ الْبُسَيْرِ وَ الْبُرِّ وَ الشَّعِيْرِ، وَ أَشْبَاهَ ذَلِكَ؛ وَ لَمْ يُجَاوِزُوا الْبِنَاءَ الَّذِي يَقَعُ لِلْجَمِيْعِ حَيْثُ أَرَادُوا وَاحِدًا، فِيهِ عِلَامَةُ تَأْنِيْثٍ لِأَنَّهُ فِيهِ عِلَامَةُ التَّنَائِيْثِ، فَاسْتَفْتَوْا بِذَلِكَ، وَ بَيَّنُّوا الْوَاحِدَ بِأَنْ وَصَفُوهَا بِوَاحِدَةٍ، وَ لَمْ يَجِيئُوا بِعِلَامَةٍ سِوَى الْعِلَامَةِ الَّتِي فِي الْجَمْعِ، لِئِفْرَاقَ بَيْنِ هَذَا وَ بَيْنِ الْاسْمِ، الَّذِي يَقَعُ لِلْجَمِيْعِ، وَ لَيْسَ فِيهِ عِلَامَةُ التَّنَائِيْثِ نَحْوَ التَّمْرِ وَ الْبُسَيْرِ. وَ تَقُولُ: أَرُطِيْ وَ أَرُطَاءُ، وَ عُلْقِيْ وَ عُلْقَاءُ، لِأَنَّ الْأَلْفَاتِ لَمْ تُلْحَقْ لِلتَّنَائِيْثِ، فَمِنْ ثَمَّ دَخَلَتْ الْهَاءُ؛ وَ سَنَدُ ذَلِكَ فِي تَرْجَمِهِ حَلْفٌ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى. وَ الْقَصِيْبَاءُ: هُوَ الْقَصْبُ النَّابِتُ، الْكَثِيْرُ فِي مَقْصِيْبَتِهِ. ابْنُ سِيْدِهِ: الْقَصِيْبَاءُ مَنِيْبَةُ الْقَصْبِ. وَ قَدْ أَقْصَبَ الْمَكَانُ، وَ أَرْضٌ مُقْصَبَةٌ وَ قَصِيْبَةٌ: ذَاتُ قَصْبٍ.

ص: ٦٧٤

المعجمه و الدال و هو تحريف لم يتنبه له الشارح يظهر لك ذلك بمراجعته المادتين.

وَقَصَبُ الزَّرْعِ تَقْصِيْبًا، وَأَقْصَبَ: صَارَ لَهُ قَصَبٌ، وَذَلِكَ بَعْدَ التَّفْرِيحِ. وَالْقَصِيْبَةُ: كُلُّ عَظْمٍ ذِي مُخٍّ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالْقَصِيْبِ بِهِ، وَالْجَمْعُ قَصَبٌ. وَالْقَصَبُ: كُلُّ عَظْمٍ مُسْتَدِيرٍ أَجْوَفٌ، وَكُلُّ مَا أُتِّخِذَ مِنْ فَضِهِ أَوْ غَيْرِهَا، الْوَاحِدَةُ قَصَبَةٌ. وَالْقَصَبُ: عِظَامُ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ؛ وَقِيلَ: هِيَ مَا بَيْنَ كُلِّ مَفْصِلَيْنِ مِنَ الْأَصَابِعِ، وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: سَبَطُ الْقَصَبِ .

الْقَصَبُ مِنَ الْعِظَامِ: كُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفٍ فِيهِ مُخٌّ، وَاحِدَتُهُ قَصِيْبَةٌ، وَكُلُّ عَظْمٍ عَرِيضٍ لَوْحٌ. وَالْقَصَبُ: الْقَطْعُ. وَقَصَبَ الْجَزَارُ الشَّاةَ يَقْصِبُهَا قَصَبًا: فَصَلَ قَصَبَهَا، وَوَقَطَعَهَا عَضْوًا عَضْوًا. وَدَرَّةٌ قَاصِبَةٌ إِذَا خَرَجَتْ سَهْلَةً كَأَنَّهَا قَصِيْبٌ فَضِيْبٌ. وَقَصَبَ الشَّيْءَ يَقْصِبُهُ قَصَبًا، وَاقْصَيْبَهُ: قَطَعَهُ. وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ: الْجَزَارُ وَحِرْفَتُهُ الْقَصَابَةُ. فَمَا أَنَّ يَكُونُ مِنَ الْقَطْعِ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مِنْ أَنَّهُ يَأْخُذُ الشَّاةَ بِقَصِيْبَتَيْهَا أَى بِسَاقِيهَا؛ وَسُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَابًا لِتَنْقِيَتِهِ أَقْصَابَ الْبَطْنِ. وَ

١- فِي حَدِيثٍ عَلَى، كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ: لئنَ وَليْتُ بنى أُمِّيَّةَ، لَأَنْفُضَنَّهْمُ نَفْضَ الْقَصَابِ التُّرَابِ الْوَدِمَةَ.؛ يَرِيدُ اللَّحُومَ الَّتِي تَعَفَّرَتْ بِسُقُوطِهَا فِي التُّرَابِ؛ وَقِيلَ: أَرَادَ بِالْقَصَابِ السَّبِيحَ. وَالتُّرَابُ: أَصْلُ ذِرَاعِ الشَّاهِ، وَقد تَقَدَّمَ ذَلِكُ فِي فَصْلِ التَّاءِ مَبْسُوطًا. ابْنُ شَمِيْلٍ: أَخَذَ الرَّجُلُ الرَّجْلَ قَصَبَهُ؛ وَالتَّقْصِيْبُ أَنْ يَشُدَّ يَدِيهِ إِلَى عُنُقِهِ، وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقَصَابُ قَصَابًا. وَالْقَاصِبُ: الزَّامِرُ. وَالْقَصَابَةُ: الْمِزْمَارُ (١) وَالْجَمْعُ قَصَابٌ؛ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَشَاهَدْنَا الْجِلُّ وَالْيَاسِيْمِيْنَ وَالْمُسِيْمِعَاتُ بِقَصَابِهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ: أَرَادَ الْأَعْمَشِيُّ بِالْقَصَابِ الْأَوْتَارَ الَّتِي سُوِّيَتْ مِنَ الْأَمْعَاءِ؛ وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ الْمِزْمِيرُ، وَالْقَاصِبُ وَالْقَصَابُ النَّافِخُ فِي الْقَصَبِ؛ قَالَ: وَقَاصِبِيُونَ لَنَا فِيهَا وَسِيْمَارُ وَالْقَصَابُ، بِالْفَتْحِ: الزَّمَارُ؛ وَقَالَ رُوْبَةُ يَصِفُ الْحِمَارَ: فِي جَوْفِهِ وَحِيٌّ كَوَحِيِّ الْقَصَابِ يَعْنِي عَيْرًا يَنْهَقُ. وَالصَّنْعَةُ الْقَصَابَةُ وَالْقَصَابَةُ وَالْقَصْبَةُ وَالْقَصِيْبَةُ وَالتَّقْصِيْبَةُ وَالتَّقْصِيْبَةُ: الْخُصْلَةُ الْمُتَلَوِيَّةُ مِنَ الشَّعْرِ؛ وَقَدِ قَصَبَهُ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: رَأَى دُرَّةً بَيْضَاءَ يَحْفَلُ لَوْنِهَا سُخَامٌ، كَغَرْبَانِ الْبَرِيرِ، مُقْصَبٌ وَالْقَصَائِبُ: الدَّوَابُّ الْمُقْصَبَةُ، تَلْوَى لِيًّا حَتَّى تَتَرَجَّلَ، وَلا تُضْفَرُ ضَفْرًا؛ وَهِيَ الْأَنْبُوبَةُ أَيْضًا. وَشَعْرٌ مُقْصَبٌ أَى مُجَعَّدٌ. وَقَصَبَ شَعْرَهُ أَى جَعَدَهُ. وَلَهَا قَصَابَتَانِ أَى غَدِيرَتَانِ؛ وَقَالَ اللَّيْثُ: الْقَصْبَةُ خُصْلَةٌ مِنَ الشَّعْرِ تَلْوَى، فَإِنَّ أَنْتَ قَصَبْتَهَا كَانَتْ تَقْصِيْبُهُ، وَالْجَمْعُ التَّقْصَائِبُ؛ وَتَقْصِيْبُكَ إِيَّاهَا لِيْكُ الْخُصْلَةُ إِلَى أَسْفَلِهَا، تُضْمُّهَا وَتَشُدُّهَا، فَتُضْبِحُ وَقد صَارَتْ تَقَاصِيْبِيْبَ، كَأَنَّهَا بِلَابِلُ جَارِيَةٍ. أَبُو زَيْدٍ: الْقَصَائِبُ الشَّعْرُ الْمُقْصَبُ، وَاحِدَتُهَا قَصِيْبَةٌ. وَالْقَصِيْبُ: مَجَارِي الْمَاءِ مِنَ الْعْيُونِ، وَاحِدَتُهَا قَصْبَةٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: أَقَامَتْ بِهِ، فَابْتَنَتْ خَيْمَةً عَلَى قَصَبٍ وَفَرَاتٍ نَهْرٌ

ص: ٦٧٥

١ - ١). قَوْلُهُ [وَالْقَصَابَةُ الْمِزْمَارُ إلخ] أَى بَضْمُ الْقَافِ وَتَشْدِيدُ الصَّادِ كَمَا صَرَّحَ بِهِ الْجَوْهَرِيُّ وَإِنْ وَقَعَ فِي الْقَامُوسِ إِطْلَاقُ الضَّبْطِ الْمُقْتَضَى الْفَتْحَ عَلَى قَاعِدَتِهِ وَسَكَتَ عَلَيْهِ الشَّارِحُ.

وقال الأصمعي: قَصَبُ البَطْحَاءِ مِياهُ تَجْرِي إِلَى عُيُونِ الرِّكَايَا؛ يقول: أقامت بين قَصَبِ أَى رَكَايَا و مَاءِ عَذْبٍ. و كل مَاءِ عَذْبٍ: فَرَاتٌ؛ و كلُّ كَثِيرٍ جَرَى فَقَد نَهَرَ و اسْتَنَهَرَ. و القَصَبُ به: البئر الحديثه الحفر. التهذيب، الأصمعي: القَصَبُ مَجَارِي مَاءِ البئر من العيون. و القَصَبُ: شُعْبُ الحَلْقِ. و القَصَبُ: عُروِق الرِّئَةِ، و هِيَ مَخَارِجُ الأَنْفَاسِ و مَجَارِيهَا. و قَصَبُهُ الأَنْفِ: عَظْمُهُ. و القَصَبُ: المِعَى، و الجمع أَقْصَابٌ. الجوهري: القَصَبُ، بالضم: المِعَى. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ عَمْرُو ابْنَ لُحَيٍّ أَوَّلَ مَنْ بَدَّلَ دِينَ إِسْمَاعِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ قَالَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: فَرَأَيْتَهُ يَجُرُّ قَصَبَهُ فِي النَّارِ.؛ قيل: القَصَبُ اسم للأَمْعَاءِ كُلِّهَا؛ و قيل: هو ما كان أَسْفَلَ البُطْنِ مِنَ الأَمْعَاءِ؛ و منه

١٦- الحديث: الذى يَنْخَطِي رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، كالجَارِ قُصَبُهُ فى النَّارِ.؛ و قال الراعى: تَكشُو المَفَارِقَ و اللَّبَاتِ ذَا أَرَجٍ، مِنَ قُصَبِ مُعْتَلِفِ الكافورِ دَرَجِ قال: و أما قول إمري القيس: و القُصَبُ مُضَطْمِرٌ و المَتْنُ مَلْحُوبٌ فِيرِيدُ بِهِ الخَصِيرَ، و هو على الاستعاره، و الجمع أَقْصَابٌ؛ و أنشد بيت الأعشى: و المُسِمِعَاتُ بِأَقْصَابِهَا و قال: أَى بِأوتارها، و هِيَ تُتَّخَذُ مِنَ الأَمْعَاءِ؛ قال ابن برى: زعم الجوهري أَنَّ قول الشاعر: و القُصَبُ مُضَطْمِرٌ و المَتْنُ مَلْحُوبٌ لإمري القيس؛ قال: و البيت لإبراهيم بن عمران الأنصارى؛ و هو بكماله: و المَاءُ مِنْهُمْ مَرٌّ، و الشَّدُّ مُنَحِّ دِرٌّ، و القُصَبُ مُضَطْمِرٌ، و المَتْنُ مَلْحُوبٌ و قبله: قد أَشْهَدُ الغارَةَ الشَّعْواءَ، تَحْمِلُنِي و القَصَبُ مِنَ الجَوْهَرِ: ما كان مُسْتَطِيلًا أَجُوفًا؛ و قيل: القَصَبُ أَنَايِبٌ مِنَ جَوْهَرٍ. و

١٤- فى الحديث: أَنَّ جَبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، قَالَ للنَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَشَّرَ خَدِيجَةَ بَيْتِ فِي الجَنَّةِ مِنَ قَصَبٍ، لا صَخَبَ فِيهِ و لا- نَصَبٍ.؛ ابن الأثير: القَصَبُ فى هذا الحديث لُؤْلُؤٌ مَجْرُوفٌ واسِعٌ، كالقَصِيرِ المُنِيفِ. و القَصَبُ مِنَ الجَوْهَرِ: ما اسْتَطَالَ مِنْهُ فى تَجْوِيفٍ. و سأل أبو العباس ابن الأعرابي عن تفسيره؛ فقال: القَصَبُ، ها هنا: الدُّرُّ الرُّطْبُ، و الزَّبْرَجْدُ الرُّطْبُ المُرْصَعُ بالياقوت؛ قال: و البَيْتُ ها هنا بمعنى القَصِيرِ و الدارِ، كقولك بيت المَلِكِ أَى قَصِيرُهُ. و القَصَبُ به: جَوْفُ القَصِيرِ؛ و قيل: القَصْرُ. و قَصَبُهُ البَلَدُ: مَدِينَتُهُ؛ و قيل: مُعْظَمُهُ. و قَصَبُهُ السَّوادُ: مَدِينَتُهَا. و القَصَبُ به: جَوْفُ الحِصْنِ، يُبْنَى فِيهِ بِناءٌ، هو أَوْسَطُهُ. و قَصَبُهُ البَلادُ:

مَدِينَتُهَا. وَالْقَصِيْبُ بِهِ: الْقَرِيْبُ. وَقَصِيْبُهُ الْقَرِيْبُ: وَسَطُهَا. وَالْقَصْبُ: ثِيَابٌ، تُتَّخَذُ مِنْ كَتَّانٍ، رِقَاقٍ نَاعِمَةٍ، وَاحِدُهَا قَصْبِيٌّ، مِثْلُ عَرَبِيٍّ وَعَرَبٍ. وَقَصَبَ الْبَعِيْرُ الْمَاءَ يَقْصِبُهُ قَصِيْبًا: مَصَّه. وَبَعِيْرٌ قَصِيْبِيٌّ، يَقْصِبُ الْمَاءَ، وَقَصِيْبٌ: مَمْتَنَعٌ مِنْ شُرْبِ الْمَاءِ، رَافِعٌ رَأْسَهُ عَنْهُ؛ وَكَذَلِكَ الْأُنْثَى، بَعِيْرُ هَاءٍ. وَقَدْ قَصَبَ يَقْصِبُ قَصْبًا وَقُصْبًا، وَقَصَبَ شُرْبَهُ إِذَا امْتَنَعَ مِنْهُ قَبْلَ أَنْ يَزُوِيَ. الْأَصْمَعِيُّ: قَصَبَ الْبَعِيْرُ، فَهُوَ قَاصِبٌ إِذَا أَبَى أَنْ يَشْرَبَ. وَالْقَوْمُ مُقْصَبُونَ إِذَا لَمْ تَشْرَبْ إِلَيْهِمْ. وَأَقْصَبَ الرَّاعِي: عَافَتْ إِبْلَهُ الْمَاءَ. وَفِي الْمِثْلِ: رَعَى فَأَقْصَبَ، يُضْرَبُ لِلرَّاعِي، لِأَنَّهُ إِذَا أَسَاءَ رَعِيْهَا لَمْ تَشْرَبِ الْمَاءَ، لِأَنَّهَا إِنَّمَا تَشْرَبُ إِذَا شَبِعَتْ مِنَ الْكَلَابِ.

١٧- دَخَلَ رُوْبُهُ عَلَى سَلِيْمَانَ بْنِ عَلِيٍّ، وَهُوَ وَالِي الْبَصْرَةِ؛ فَقَالَ: أَيْنَ أَنْتَ مِنَ النِّسَاءِ؟ فَقَالَ: أَطِيلُ الظُّمَاءَ، ثُمَّ أَرَدُ فَأَقْصِبُ. وَقِيلَ: الْقُصُوبُ الرَّئِيُّ مِنْ وُرُودِ الْمَاءِ وَغَيْرِهِ. وَقَصَبَ الْإِنْسَانُ وَالذَّابَهُ وَالْبَعِيْرَ يَقْصِبُهُ قَصِيْبًا: مَنَعَهُ شُرْبَهُ، وَقَطَعَهُ عَلَيْهِ، قَبْلَ أَنْ يَزُوِيَ. وَبَعِيْرٌ قَاصِبٌ، وَنَاقَهُ قَاصِبٌ أَيْضًا؛ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ. وَأَقْصَبَ الرَّجُلُ إِذَا فَعَلَتْ إِبْلُهُ ذَلِكَ. وَقَصِيْبُهُ يَقْصِبُهُ قَصْبًا، وَقَصَبَهُ: شَتَمَهُ وَعَابَهُ، وَقَعَّ فِيهِ. وَأَقْصَبَهُ عِزُّهُ: أَلْحَمَهُ إِيَّاهُ؛ قَالَ الْكَمِيْتُ: وَكُنْتُ لَهُمْ، مِنْ هَوْلَاكَ وَهَوْلَاكَ مُجِبًّا، عَلَى أَنِّي أُذَمُّ وَأُقْصَبُ وَرَجُلٌ قَصَابَةٌ لِلنَّاسِ إِذَا كَانَ يَتَّقِعُ فِيهِمْ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ لِعُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ: هَلْ سَمِعْتَ أَحَاكَ يَقْصِبُ نِسَاءً نَا؟ قَالَ: لَا. وَالْقِصَابَةُ: مُسَيِّئَةٌ تُبْنَى فِي اللَّهْجِ (١)، كِرَاهِيَةٌ أَنْ يَشْتَجِمَعَ السَّيْلُ فَيُؤَبِّلَ الْحَائِطُ أَيْ يَذْهَبَ بِهِ الْوَبْلُ، وَيَنْهَدِمَ عِرَاقُهُ. وَالْقِصَابُ: الدَّبَابُ، وَاحِدَتُهَا قِصَابَةٌ. وَالْقَاصِبُ: الْمُصَيِّوْتُ مِنَ الرَّعْدِ. الْأَصْمَعِيُّ فِي بَابِ السَّحَابِ الَّذِي فِيهِ رَعِيْدٌ وَبِرْقٌ: مِنْهُ الْمُجَلْجَلُ، وَالْقَاصِبُ، وَالْمَيْدَوِيُّ، وَالْمُرْتَجِسُ؛ الْأَزْهَرِيُّ: شَبَّهَ السَّحَابَ ذَا الرَّعْدِ بِالْقَاصِبِ أَيْ الزَّامِرِ. وَيُقَالُ لِلْمُرَاهِنِ إِذَا سَبَقَ: أَحْرَزَ قَصْبَهُ السَّبْقِ. وَفَرَسٌ مُقْصَبٌ: سَابِقٌ؛ وَمِنْهُ قَوْلُهُ: ذِمَارَ الْعَيْتِكَ بِالْجَوَادِ الْمُقْصَبِ وَقِيلَ لِلْسَابِقِ: أَحْرَزَ الْقَصْبَ، لِأَنَّ الْغَايَةَ الَّتِي يَسْبِقُ إِلَيْهَا، تُدْرَعُ بِالْقَصْبِ، وَتُزَكَّرُ تِلْكَ الْقَصِيْبَةُ عِنْدَ مُنْتَهَى الْغَايَةِ، فَمَنْ سَبَقَ إِلَيْهَا حَازَهَا وَاسْتَحَقَّ الْحَظَّ. وَيُقَالُ: حَازَ قَصْبَ السَّبْقِ أَيْ اسْتَوْلَى عَلَى الْأَمْدِ.

١٧- فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ: أَنَّهُ سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فِي الْكُوفَةِ، فَجَعَلَهَا مَائَةً قَصِيْبِهِ وَجَعَلَ لِأَخِيْرِهَا قَصِيْبَةً أَلْفَ دَرَاهِمٍ.؛ أَرَادَ: أَنَّهُ ذَرَعَ الْغَايَةَ بِالْقَصْبِ، فَجَعَلَهَا مَائَةً قَصِيْبِهِ. وَالْقَصِيْبِيُّ: اسْمٌ مَوْضِعٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَهَلْ لِي، إِنْ أَحْبَبْتُ أَرْضَ عَشِيْرَتِي وَأَحْبَبْتُ طُرْفَاءَ الْقَصِيْبِيِّ، مِنْ ذَنْبٍ؟

ص: ٦٧٧

١- ١). قَوْلُهُ [تَبْنَى فِي اللَّهْجِ] كَذَا فِي الْمَحْكَمِ أَيْضًا مُضْبُوطًا وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ مَعْنَى يَنَاسِبُ هُنَا. وَفِي الْقَامُوسِ تَبْنَى فِي اللَّحْفِ أَيْ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ. قَالَ شَارِحُهُ وَفِي بَعْضِ الْأَمْهَاتِ فِي اللَّهْجِ انْتَهَى. وَ لَمْ نَجِدْ لَهُ مَعْنَى يَنَاسِبُ هُنَا أَيْضًا وَ الَّذِي يَزِيلُ الْوَقْفَهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ الصَّوَابُ تَبْنَى فِي اللَّحْفِ بِالْجِيمِ مَحْرُكًا وَهُوَ مَحْبَسُ الْمَاءِ وَ حَفْرٌ فِي جَانِبِ الْبَيْتِ. وَقَوْلُهُ وَالْقِصَابُ الدَّبَابُ الْخُ بِالْبَاءِ الْمُوَحَّدَةِ كَمَا فِي الْمَحْكَمِ جَمَعَ دَبْرَهُ كَتَمَرَهُ. وَوَقَعَ فِي الْقَامُوسِ الدِّيَارُ بِالْمِثْنَاءِ مِنْ تَحْتِ وَ لَعَلَّهُ مَحْرَفٌ عَنِ الْمُوَحَّدَةِ.

قصلب:

القُصْلُبُ: القَوِيُّ الشَّدِيدُ كَالْعَصْلِيبِ.

قضب:

القَضْبُ: القَطْعُ. قَضَبَهُ يَقْضِبُهُ قَضْبًا، وَاقْتَضَبَهُ، وَقَضَبَهُ، فَاقْتَضَبَ وَتَقَضَّبَ: انْقَطَعَ ز قَالَ الْأَعشى: وَ لَبُونِ مِعْرَابٍ حَوَيْتُ، فَأَصْبَحْتُ نُهْبِي، وَ آزَلَهُ قَضَبْتُ عِقَالَهَا قَالَ ابن بَرى: صواب إنشاده: قَضَبْتُ عِقَالَهَا، بفتح التاء، لأنه يُخاطَبُ الممدوحُ ز وَ الآزله: الناقه الضامره التى لا- تَجْتَرُّ ز وَ كانوا يَحْسُونِ إبْلَهُمْ مخافه الغاره، فلما صارت إِلَيْكَ أَيها الممدوح، اتَّسَعَتْ فى المَرعى، فكأنها كانت مَعْقُوله، فَقَضَبْتُ عِقَالَهَا. قَضَبْتُ عِقَالَهَا، وَاقْتَضَبْتَهُ: اقْتَطَعْتَهُ من الشىء ز وَ القَضْبُ: قَضَبُكَ القَضِيْبِ وَ نحوه. وَ القَضْبُ: اسم يقع على ما قَضَبْتَ من أَغصانٍ لَتَتَّخِذَ منها سِهَامًا أَوْ قِسِيًّا ز قَالَ رؤبه: وَ فارِجًا من قَضْبٍ ما تَقَضَّبَا (١) وَ

١٤- فى حديث النبى، صلى الله عليه و سلم: أَنه كان إِذا رَأى التَّضْيِيبَ فى ثوبٍ، قَضَبَهُ . ز قَالَ الْأَصمعى: يعنى قَطَعَ موضع التَّضْيِيبِ منه. وَ منه قيل: اقْتَضَبْتُ الحديثَ، إِنما هو اتَّزَعْتَهُ وَ اقْتَطَعْتَهُ، وَ إياه عنى ذو الرمه بقوله، يصف ثورا وحشيا: كَأَنه كوكبٌ فى إِثْرِ عَفْرِيه، مُسَوِّمٌ، فى سواد الليل، مُنْقَضِبٌ أَى مُنْقَضٌّ من مكانه. وَ انْقَضَبَ الكوكبُ من مكانه ز وَ قال القُطامى يصف الثور: فَعِدا صَبِيحَه صَوْبُها مُتَوَجِّسًا، شَدِيزَ القِيامِ، يُقَضَّبُ الأَغصانَ وَ يقال لِلْمَنْجَلِ: مِقْضَبٌ وَ مِقْضابٌ. وَ قَضابُه الشىء: ما اقْتَضَبَ منه ز وَ حَصَّ بَعْضُهُم به ما سَقَطَ من أعالى العِيدانِ المُقْتَضَبِ به. وَ قَضابُه الشَّجَرِ: ما يَتَساقَطُ من أَطرافِ عيدانها إِذا قُضِبَتْ. وَ القَضِيْبُ: العُضْبُ. وَ القَضِيْبُ: كُلُّ نَبْتٍ من الأَغصانِ يُقَضَّبُ، وَ الجمعُ قُضْبٌ وَ قُضْبٌ، وَ قُضبانٌ وَ قِضبانٌ. الأَخيره اسم للجمع. وَ قَضَبَهُ قَضْبًا: ضَرَبَهُ بالقَضِيْبِ. وَ المُقْتَضَّبُ من الشَّعَرِ: فاعلاتٌ مُفْتَعَلانِ مَرْتينِ ز وَ بيته: أَقْبَلْتُ، فَلَاحَ لها عارِضانِ كالبَرْدِ وَ إِنما سُمِّيَ مُقْتَضَّبًا، لَأَنه اقْتَضَبَ مَفْعولاتٍ، وَ هو الجزء الثالث من البيت، أَى قُطِعَ. وَ قَضَيْتِ الشمسُ وَ تَقَضَّبَتْ: امْتَدَّتْ شُعاعُها مِثْلَ القُضبانِ، عن ابن الأَعرابى ز وَ أَنشد: فَصَيَّبَحْتُ، وَ الشمسُ لم تُقَضَّبِ، عينا بَعْضِيانِ نَجْوَجِ المَشْرَبِ وَ يُروى: ... لم تَقَضَّبِ ز وَ يروى: ... نَجْوَجِ العُتْبِيبِ. يقول: وَرَدَّتْ وَ الشمسُ لم يَبْدُ لها شُعاعٌ، إِنما طَلَعَتْ كَأَنها تُرْسٌ، لا- شُعاعٌ لها. وَ العُتْبِيبُ: كَثْرَةُ الماءِ، قال: أَظُنُّ ذلكَ. وَ عَضِيانٌ: موضعٌ. وَ قَضَبَ الكَرَمَ تَقْضِيْبًا: قَطَعَ أَغصانَه وَ قُضبانَه فى أَيامِ الربيعِ. وَ ما فى فمى قاضِيْبَه أَي سِنُّ تَقْضِبُ شَيْئًا، فَتَبِينُ أَحَدَ نِصْفِيهِ مِنَ الأَخرِ.

ص: ٦٧٨

(١- ٢). قوله [و فارِجًا إلخ] أراد بالفارج القوس. و عجز البيت: تَرَنَّ إرنانًا إِذا ما أنضبا.

و رجل قَضَاهُ : قَطَّاعٌ لِلأَمُورِ، مُقْتَدِرٌ عَلَيْهَا. و سَيْفٌ قَاضٍ، و قَضَابٌ، و قَضَابٌ، و قَضَابُهُ، و مِقْضَبٌ، و قَضِيْبٌ : قَطَّاعٌ. و قيل: القَضِيْبُ من السِيوفِ اللطيفِ. و

٣- في مقتل الحسين، عليه السلام: فَجَعَلَ ابْنُ زِيَادٍ يَقْرَعُ فَمَهْ بِقَضِيْبٍ. قال ابن الأثير: أراد بالقَضِيْبِ السيفَ اللطيفَ الدقيقَ / و قيل: أراد العود، و الجمع قواضبٌ و قَضِبٌ (١)، و هو ضِدُّ الصفيحِ. و القَضِيْبُ من القِسيِّ: التي عُمِلَتْ من غُصْنٍ غيرِ مَشْقُوقٍ. و قال أبو حنيفة: القَضِيْبُ القَوْسُ المصنوعه من القَضِيْبِ بتمامه / و أنشد للأعشى: سِـلَاحِمْ، كالنحلِ، أنْحَى لها قَضِيْبَ سِـرَاءٍ قَلِيْلَ الأَبْنِ قال: و القَضِيْبُ كالقَضِيْبِ / و أنشد للطِّرِمَاحَ: يَلْحَسُ الرِّضْفَ، له قَضِيْبُهُ سَمَحُجُ المَتْنِ هَتُوفُ الخِطَامِ و القَضِيْبُ: قِدْحٌ من نَبْعِهِ يُجَعَلُ منه سِـهْمٌ، و الجمع قَضِبَاتٌ. و القَضِيْبُ و القَضِيْبُ: الرِّطْبَةُ. الفراء في قوله تعالى: فَأَنْبَتْنَا فِيهَا حَبًّا وَ عِنَبًا وَ قَضْبًا / القَضْبُ: الرِّطْبَةُ / قال لبيد: إِذَا أَرَوُوا بها زَرْعًا وَ قَضْبًا، أَمالوها على خُورٍ طَوَالٍ قال: و أهل مكه يُسَمُّونَ القَتَّ القَضِيْبَةَ. و قال الليث: القَضْبُ من الشجرِ كُلُّ شجرٍ سَبَطَتْ أَغصَانُهُ، و طالت. و القَضْبُ: ما أَكَلَ من النباتِ المُقْتَضِبِ غُضًّا / و قيل هو الفُصافِصُ، و أحادِثُها قَضْبُهُ، و هي الإِسْرِيفِيسُ، بالفارسيه / و المَقْضَبَةُ: موضعه الذي يَنْبُتُ فيه. التهذيب: المَقْضَبَةُ مَنبِتُ القَضْبِ، و يُجْمَعُ مَقْاضِبٌ و مَقْاضِيْبٌ / قال عروة بن الورد: لَسْتُ لِمِرَّةٍ، إِنْ لَمْ أَوْفِ مِرْقَبَهُ، يَبْدُو لِي الحَرِثُ مِنْها، و المَقْضَابُ: أَرْضٌ تُنْبِتُ القَضْبَةَ / قالت أُحْتُ مُفَضِّصِ الباهليَّةِ: فَأَقَاتُ أَدْمًا، كالهَضابِ، و جامِلًا قَدْ عُدْنَ مِثْلَ عَلائِفِ المَقْضَابِ و قد أَقْضَبَتِ الأَرْضُ. و قال أبو حنيفة: القَضْبُ شجرٌ سُهْلِيٌّ يَنْبِتُ في مَجامِعِ الشجرِ، له ورقٌ كورقِ الكُمَّثَرِيِّ إلاَّ- أَنَّهُ أَرَقٌ وَ أَنْعَمٌ، و شجرُهُ كَشجرِهِ، و تَرعى الإِبِلُ ورقَهُ و أطرافَهُ، فإذا شَبِعَ مِنْه البعيرُ، هَجَرَ حينًا، و ذلك أَنَّهُ يُضْرِّسُهُ، و يُخَشِّنُ صَدْرَهُ، و يورِثُهُ السُّعالُ. النضر: القَضْبُ شجرٌ تُتخذُ مِنْه القِسيُّ / قال أبو دُوادٍ: رَذِيابا كالبُلايا، أو كعيَدانٍ من القَضْبِ و يقال: إِنَّه من جنسِ النَّبْعِ / قال ذو الرمة: مُعِدُّ زَرْقٍ هَيَدَتْ قَضْبًا مُصَيِّدَرَةً الأَصمعي: القَضْبُ السُّهَامُ الدَّقاقُ (٢)، و أحادِها قَضِيْبٌ، و أراد قَضْبًا فَسَكَنَ الضادَ، و جعل سبيلَهُ سبيلَ عَدِيمٍ و عَدَمٍ، و أديمٍ و أَدَمٍ. و قال غيره: جمع

ص: ٦٧٩

١- ١). قوله [و الجمع قواضب و قضب] الأول جمع قاضب و الثاني جمع قضيْب و هو راجع لقوله و سيف قاضب إلخ لا أنه من كلام النهايه حتى يتوهم أنهما قضيْب فقط إذ لم يسمع.

٢- ٢). قوله [الأصمعي القضب السهام إلخ] هذه عباره المحكم بهذا الضبط.

قَضِيًّا عَلَى قَضْبٍ، لَمَّا وَجَدَ فَعَلًا فِي الْجَمَاعَةِ مُسْتَمْرًا. ابْنُ شَمِيلٍ: الْقَضْبَةُ شَجَرُهُ يُسَوَّى مِنْهَا السَّهْمُ. يُقَالُ: سَهْمٌ قَضْبٌ، وَ سَهْمٌ نَجْعٌ، وَ سَهْمٌ شَوْحِيظٌ. وَ الْقَضِيْبُ مِنَ الْإِبِلِ: الَّتِي رُكِبَتْ، وَ لَمْ تُكَلِّمْ قَبْلَ ذَلِكَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْقَضِيْبُ النَّاقَةُ الَّتِي لَمْ تُرَضَّ، وَ قِيلَ: هِيَ الَّتِي لَمْ تَمَهَّرِ الرِّيَاضَةَ، الذِّكْرُ وَ الْأُنْثَى فِي ذَلِكَ سَوَاءٌ، وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: مُحَيِّسُهُ دُلًّا، وَ تَحْسِبُ أَنَّهَا، إِذَا مَا يَدَتْ لِلنَّاطِرِينَ، قَضِيْبٌ يَقُولُ: هِيَ رِيْضُهُ ذَلِيْلُهُ، وَ لِعَزِّهِ نَفْسَهَا يَحْسِبُهَا النَّاطِرُ لَمْ تُرَضَّ، أَلَا تَرَاهُ يَقُولُ بَعْدَ هَذَا: كَمِثْلِ أَتَانِ الْوَحْشِ، أَمَا فَوَادِهَا فَصِيْعٌ، وَ أَمَا ظَهْرُهَا فَرُكُوبٌ وَ قَضْبٌ بِئْتَهَا وَ اقْتَضَبْتُهَا: أَخَذْتُهَا مِنَ الْإِبِلِ قَضِيْبًا، فَرَضْتُهَا. وَ اقْتَضَبَ فَلَانٌ بَكْرًا إِذَا رَكِبَهُ لِيُذِلَّهُ، قَبْلَ أَنْ يُرَاضَ. وَ نَاقَةُ قَضِيْبٍ وَ بَكْرٌ قَضِيْبٌ، بَغِيْرَ هَاءٍ. وَ قَضَبْتُ الدَّابَّةَ وَ اقْتَضَبْتُهَا إِذَا رَكِبْتُهَا قَبْلَ أَنْ تُرَاضَ، وَ كُلٌّ مِنْ كَلَّفْتَهُ عَمَلًا قَبْلَ أَنْ يُحْسِنَهُ، فَقَدْ اقْتَضَبْتَهُ، وَ هُوَ مُقْتَضَبٌ فِيهِ. وَ اقْتَضَابُ الْكَلَامِ: ارْتِجَالُهُ، يُقَالُ: هَذَا شَعْرٌ مُقْتَضَبٌ، وَ كِتَابٌ مُقْتَضَبٌ. وَ اقْتَضَبْتُ الْحَدِيثَ وَ الشُّعْرَ: تَكَلَّمْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِ تَهْيِيْهِ أَوْ إِعْدَادِهِ لَهُ. وَ قَضِيْبٌ: رَجُلٌ، عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ، وَ أَنْشَدَ: لَأَنْتُمْ، يَوْمَ جَاءَ الْقَوْمُ سَيْرًا عَلَى الْمَخْرَاهِ، أَصْبَرُ مِنْ قَضِيْبٍ هَذَا رَجُلٌ لَهُ حَدِيثٌ ضَرَبَهُ مِثْلًا فِي الْإِقَامَةِ عَلَى الدُّلِّ أَيْ لَمْ تَطْلُبُوا بِقَتْلِكُمْ، فَأَنْتُمْ فِي الدُّلِّ كَهَذَا الرَّجُلِ. وَ قَضِيْبٌ: وَادٍ مَعْرُوفٌ بِأَرْضِ قَيْسٍ، فِيهِ قَتَلَتْ مُرَادٌ عَمْرُو بْنُ أُمَامَةَ، وَ فِي ذَلِكَ يَقُولُ طَرَفَةُ: أَلَا إِنَّ خَيْرَ النَّاسِ، حَيًّا وَ هَالِكًا، بِيْطْنِ قَضِيْبٍ عَارِفًا وَ مُنَاكِرًا وَ قَضِيْبِ الْحِمَارِ وَ غَيْرِهِ. أَبُو حَاتِمٍ: يُقَالُ لِدَكرِ الثَّوْرِ: قَضِيْبٌ وَ قَيْصُومٌ. التَّهْذِيبُ: وَ يَكْنَى بِالْقَضِيْبِ عَن ذِكْرِ الْإِنْسَانِ وَ غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ. وَ الْقَضَابُ نَبْتٌ، عَن كِرَاعٍ.

قطب:

قَطَبَ الشَّيْءَ يَقْطِبُهُ قَطْبًا: جَمَعَهُ. وَ قَطَبَ يَقْطِبُ قَطْبًا وَ قُطُوبًا، فَهُوَ قَاطِبٌ وَ قُطُوبٌ. وَ الْقُطُوبُ: تَزَوَّى مَا بَيْنَ الْعَيْنَيْنِ، عِنْدَ الْعُبُوسِ، يُقَالُ: رَأَيْتُهُ عَضَبَانَ قَاطِبًا، وَ هُوَ يَقْطِبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ قَطْبًا وَ قُطُوبًا، وَ يَقْطِبُ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ تَقْطِيْبًا. وَ قَطَبَ يَقْطِبُ: زَوَى مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، وَ عَبَسَ، وَ كَلَّحَ مِنْ شَرَابٍ وَ غَيْرِهِ، وَ أَمْرَاهُ قُطُوبٌ. وَ قَطَبَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ جَمَعَ كَذَلِكَ. وَ الْمُقْطَبُ وَ الْمُقْطَبُ وَ الْمُقْطَبُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ. وَ قَطَبَ وَجْهَهُ تَقْطِيْبًا أَيْ عَبَسَ وَ غَضِبَ. وَ قَطَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ أَيْ جَمَعَ الْعُضُوءَ. أَبُو زَيْدٍ فِي الْجَبِيْنِ: الْمُقْطَبُ وَ هُوَ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أُتِيَ بِنَيْدٍ فَشَمَّهُ فَقَطَبَ. أَيْ قَبَضَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ، كَمَا يَفْعَلُهُ الْعُبُوسُ، وَ يَخْفَفُ وَ يَثْقُلُ.

١٧- فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ: مَا بَالُ قَرِيْشٍ يَلْقَوْنَنَا بِوُجُوْهِ قَاطِبِهِ؟ أَيْ مُقْطَبِهِ. قَالَ: وَقَدْ يَجِيءُ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، كَعَيْشِهِ رَاضِيَهُ، قَالَ: وَ الْأَحْسَنُ أَنْ يَكُونَ فَاعِلٌ، عَلَى بَابِهِ، مِنْ

ص: ٦٨٠

١٧- فى حديث المغيره : دائمه القُطوب . أى العُجوس. يقال: قَطَبَ يَقْطُبُ قُطوباً ، و قَطَبَ الشرابَ يَقْطُبُهُ قَطْباً و قَطَبَهُ و أَقْطَبَهُ : كُلَّهُ مَرَجَهُ ؛ قال ابن مُقْبِلٍ : أَنَاهُ، كَأَنَّ المِسِيكَ تحت ثيابها، يُقْطِبُهُ ، بِالْعَبْرِ الوَرْدِ، مُقْطَبٌ (١) و شَرَابٌ قَطِيبٌ : مَقْطُوبٌ. و القِطَابُ : المِرْاجُ، و كل ذلك من الجمع. التهذيب: القَطْبُ المَرْجُ، و ذلك الحَلْطُ، و كذلك إِذا اجتمع القومُ و كانوا أَضْيَافاً، فاختلطوا، قيل: قَطَبُوا ، فهم قاطبون ؛ و من هذا يقال: جاءَ القومُ قاطِبَةً أَي جميعاً، مُخْتَلِطٌ بعضُهُم ببعض. الليث: القِطَابُ المِرْاجُ فيما يُشْرَبُ و لا يُشْرَبُ، كقول الطائفيه فى صِنْعِهِ غِشْلُهُ ؛ قال أبو فزوه: قَدِمَ فَرِيْعُونُ بجاريه، قد اشتراها من الطائف، فصيحِهِ، قال: فدخلتُ عليها و هى تُعالِجُ شيئاً، فقلتُ: ما هذا؟ فقالت: هذه غِشْلُهُ. فقلتُ: و ما أَخْلَطُها؟ فقالت: آخِذُ الزَّيْبَ الجَيْدَ، فَأُلْقِي لَزَجَهُ، و أُلْجِنُهُ و أَعْيِيهِ بِالوَحِيفِ، و أَقْطَبُهُ ؛ و أَنشد غيرهِ: يَشْرَبُ الطَّرْمَ و الصَّرِيفَ قِطاباً قال: الطَّرْمُ العَسَلُ، و الصَّرِيفُ اللَّبَنُ الحارُّ، قِطاباً: مِرْاجاً. و القَطْبُ : القِطْعُ، و منه قِطَابُ الجِيبِ ؛ و قِطَابُ الجِيبِ: مَجْمَعُهُ ؛ قال طرفه: رَحِيبُ قِطَابِ الجِيبِ منها، رَقِيقَهُ بَجَسِّ النَّدَامَى، بَضُّهُ المُتَجَرِّدِ يعنى ما يَنْصَأُ من جانبي الجِيبِ، و هى استعاره ؛ و كلُّ ذلك من القَطْبِ الذى هو الجمع بين الشيئين ؛ قال الفارسى: قِطَابُ الجِيبِ أَسْفَلُهُ. و القِطِيبَةُ: لَبَنُ المِعْزَى و الضَّانُّ يُقْطَبانِ أَي يُخْلَطانِ، و هى النَّخِيسَةُ ؛ و قيل: لَبَنُ الناقه و الشاه يُخْلَطانِ و يُجَمَعانِ ؛ و قيل اللَّبَنُ الحليبُ أَو الحَقِيقُ، يُخْلَطُ بالإِهالهِ. و قد قَطَبْتُ لَهُ قِطِيبَةً فَشَرِبَها ؛ و كلُّ مَمزُوجِ قِطِيبَةٍ . و القِطِيبَةُ : الرَّثِيئَةُ. و جاءَ القومُ بِقِطِيبِهِم أَي بِجَماعَتِهِم. و جاؤوا قاطِبَةً أَي جميعاً ؛ قال سيبويه: لا يُسْتَعْمَلُ إِلاَّ حالاً، و هو اسم يُدَلُّ على العموم. الليث: قاطبه اسم يجمع كلَّ جِيلٍ من الناس، كقولك: جاءَت العربُ قاطِبَةً . و

١٤- فى حديث عائشه، رضى الله عنها: لما قُبِضَ سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، اذتَدَّتِ العربُ قاطِبَةً . أى جميعهم ؛ قال ابن الأثير: هكذا جاءَ فى الحديث، نكره منصوبه، غير مضافه، و نصبها على المصدر أَو الحال. و القَطْبُ أَن تُدْخَلَ إِحدى عُزْوَتَى الجِوَالِئِ فى الأخرى عند العَكْمِ، ثم تُثْنَى، ثم يُجَمَعُ بينهما، فإن لم تُثْنِ، فهو السَّلْقُ ؛ قال جَنيدُ الطُّهَوِيُّ: و حَوَّلَ ساعِدُهُ قد انْمَلَقَ، يقول: قَطْباً و نِعْمًا، إِن سَلِمَتْ و منه يقال: قَطَبَ الرجلُ إِذا تَنَّى جِلْمَدَهُ ما بين عينيه. و قَطَبَ الشىءَ يَقْطِبُهُ قَطْباً: قَطَعَهُ. و القُطَابَةُ: القِطْعَةُ من اللحم، عن كُراع. و قَوْبه مَقْطُوبُهُ أَي مملوءه، عن اللحيانى. و القُطْبُ و القَطْبُ و القِطْبُ و القُطْبُ : الحديدُ

القائمة التي تدور عليها الرَّحَى. وفي التهذيب: القُطْبُ القائم الذي تَدُور عليه الرَّحَى، فلم يذكر الحديد. وفي الصحاح: قُطْبُ الرَّحَى التي تَدُورُ حَوْلَهَا العُلْيَا. و

١٥- في حديث فاطمه، عليها السلام: وفي يدها أترُّ قُطْبِ الرَّحَى. قال ابن الأثير: هي الحديد المركبة في وسط حجر الرَّحَى السُّفْلَى، والجمع أَقْطَابٌ و قُطُوبٌ. قال ابن سيده: و أُرَى أَنَّ أَقْطَاباً جمع قُطْبٍ و قُطْبٍ و قُطْبٍ، و أَنَّ قُطُوباً جمع قُطْبٍ. و القُطْبُ: لُغَةٌ فِي القُطْبِ، حكاها ثعلب. و قُطْبُ الفَلَكِ و قُطْبُهُ و قُطْبُهُ: مَدَارُهُ و قيل القُطْبُ: كوكبٌ بين الجَدِيِّ و الفَرْقَدَيْنِ يَدُورُ عَلَيْهِ الفَلَكُ، صَغِيرٌ أبيضٌ، لا يَبْرُحُ مكانه أَبداً، و إنما سُمِّيَ بِقُطْبِ الرَّحَى، و هي الحديد التي فِي الطَّبَقِ الأَسْفَلِ مِنَ الرَّحِيَيْنِ، يدور عليها الطَّبَقُ الأَعْلَى، و تَدُورُ الكواكِبُ على هذا الكوكب الذي يقال له: القُطْبُ. أبو عدنان: القُطْبُ أَبداً وَسَطُ الأَرَبِ مِنَ بَنَاتِ نَعَشٍ، و هو كوكب صغير لا يزول الدَّهْرُ، و الجَدِيُّ و الفَرْقَدَانِ تَدُورُ عَلَيْهِ. و رأيت حاشيه في نسخة الشيخ ابن الصلاح المحدث، رحمه الله، قال: القُطْبُ ليس كوكباً، و إنما هو بقعه من السماء قريبة من الجَدِيِّ. و الجَدِيُّ: الكوكب الذي يُعْرَفُ بِهِ القِبْلَةُ فِي البلادِ الشَّمَالِيَةِ. ابن سيده: القُطْبُ الذي تُبْنَى عَلَيْهِ القِبْلَةُ. و قُطْبُ كل شَيْءٍ: مِلاكَهُ. و صاحبُ الجَيْشِ قُطْبُ رَحَى الحَرْبِ. و قُطْبُ القوم: سِيدُهُم. و فلان قُطْبُ بنى فلان أَى سِيدُهُم الذي يدور عليه أمرهم. و القُطْبُ: مِنَ نِصَالِ الأَهْدَافِ. و القُطْبَةُ: نِصْلُ الهَدَفِ. ابن سيده: القُطْبَةُ نِصْلٌ صَغِيرٌ، قَصِيرٌ، مُرَبَّعٌ فِي طَرَفِ سَهْمٍ، يُعْلَى بِهِ فِي الأَهْدَافِ قال أبو حنيفة: و هو مِنَ المَرَامِي. قال ثعلب: هو طَرَفُ السَهْمِ الذي يُرْمَى بِهِ فِي العَرَضِ. النضر: القُطْبَةُ لا تُعَدُّ سَهْمًا. و

١٧- في الحديث: أنه قال لرافع بن خديج، و رُمِيَ بِسَهْمٍ فِي تَنْدُوتِهِ: إِنْ شِئْتُمْ نَزَعْتُ السَهْمَ، و تَرَكْتُ القُطْبَةَ، و شَهِدْتُ لَكَ يَوْمَ القِيَامَةِ أَنَّكَ شَهِيدُ القُطْبَةِ. و القُطْبُ: نِصْلُ السَهْمِ و منه

١٦- الحديث: فيأخذ سهمه، فينظر إلى قُطْبِهِ، فلا يَرَى عَلَيْهِ دَمًا. و القُطْبَةُ و القُطْبُ: ضَرْبان مِنَ النَباتِ قِيلَ: هِيَ عُشْبَةٌ، لَهَا ثَمَرُهُ وَ حَبُّ مِثْلُ حَبِّ الهَرَّاسِ. و قال اللحياني: هو ضَرْبٌ مِنَ الشُّوكِ يَتَشَعَّبُ مِنْهَا ثَلَاثُ شُوكَاتٍ، كَأَنَّهَا حَسَكٌ. و قال أبو حنيفة: القُطْبُ يَذْهَبُ جِبَالًا عَلَى الأَرْضِ طَوِيلًا، و لَهُ زَهْرُهُ صَفْرَاءُ وَ شُوكُهُ إِذَا أَحْصَدَ وَ يَيْسَسُ، يَشُقُّ عَلَى النَّاسِ أَنْ يَطُؤُوهَا مَدْحَرَجَهُ، كَأَنَّهَا حِصَاةٌ و أَنشَد: أَنشَيْتُ بِالذَّلْوِ أَمْشِي نَحْوَ آجِنِهِ، مِنْ دُونَ أَرْجَائِهَا، العُلَامُ وَ القُطْبُ وَاحِدُهُ قُطْبَةٌ، وَ جَمْعُهَا قُطْبٌ، وَ وَرَقُ أَصْلِهَا يَشْبَهُ وَرَقَ النَّفْلِ وَ الذَّرَقِ و القُطْبُ ثَمَرُهَا. وَ أَرْضُ قُطْبَةٍ: يُنْبَتُ فِيهَا ذَلِكَ النُّوعُ مِنَ النَباتِ. وَ القِطْبِيُّ: ضَرْبٌ مِنَ النَباتِ يُصْنَعُ مِنْهُ كَجَبَلِ النَّارِجِيلِ، فَيَنْتَهِي ثَمَنُهُ مائَةَ دِينَارٍ عَيْنًا، وَ هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الكِنْبَارِ. وَ القُطْبُ المَنْهِيُّ عَنْهُ: هُوَ أَنْ يَأْخُذَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ، ثُمَّ يَأْخُذُ مَا بَقِيَ مِنَ المَتَاعِ، عَلَى حَسَبِ ذَلِكَ بِغَيْرِ وَزْنٍ، يُعْتَبَرُ فِيهِ بِالأُولَى عَنْ كِرَاعٍ. وَ القِطْبِيُّ: فَرَسٌ مَعْرُوفٌ لِبَعْضِ العَرَبِ.

و القُطْبُ: فرس سابق بن صِرْدٍ. و قُطْبُهُ و قُطْبِيهِ: اسمان. و القُطْبِيَّةُ: ماءٌ بعينه؛ فأما قول عبيدٍ فى الشعر الذى كَسَرَ بعضَه: أَقْفَرٌ، من أهله، مَلْحُوبٌ، فالقُطْبِيَّاتُ، فالذَّنُوبُ إنما أراد القُطْبِيَّةَ هذا الماء، فجمعه بما حوَّله. و هَرْمٌ بِنُ قُطْبَةَ الفَزَارِيِّ: الذى نافر إليه عامرٌ بِنُ الطُّفيلِ و علقمه بِنُ علائته.

قطرب:

القُطْرُبُ: دوبيه كانت فى الجاهليه، يزعمون أنها ليس لها قرار البته؛ و قيل: لا تستريح نهارها سعيًا؛ و

١٧- فى حديث ابن مسعود: لا أعرفن أحدكم جيفه ليل، قُطْرُبَ نهار. قال أبو عبيد: يقال إن القُطْرُبَ لا تستريح نهارها سعيًا؛ فشبهه عبد الله الرجل يسعى نهاره فى حوائج دنياه، فإذا أمسى أمسى كاللاً تعباً، فينام ليلته حتى يُصبح كالجيفه لا يتحرك، فهذا جيفه ليل، قُطْرُبَ نهار. و القُطْرُبُ: الجاهل الذى يظهرُ بجهله. و القُطْرُبُ: السفيه. و القُطْرِبُ: السُفهاء، حكاه ابن الأعرابى؛ و أنشد: عادٌ حُلوماً، إذا طاش القُطْرِبُ و لم يذكر له واحداً؛ قال ابن سيده: و خَلِيقٌ أن يكون واحده قُطْرُوباً، إلا أن يكون ابن الأعرابى أخذ القُطْرِبَ من هذا البيت، فإن كان ذلك، فقد يكون واحده قُطْرُوباً، و غير ذلك مما تثبت الياء فى جمعه رابعه من هذا الضرب، و قد يكون جمع قُطْرُبٍ، إلا أن الشاعر احتاج فأثبت الياء فى الجمع؛ كقوله: نَفَى الدَّرَاهِيمِ تَنفَادُ الصَّيَارِفِ و حكى ثعلب أن القُطْرُبَ: الخفيف، و قال على إثر ذلك: إنه لَقُطْرُبٌ لَيْلٍ؛ فهذا يدل على أنها دوبيه، و ليس بصفه كما زعم. و قُطْرُبٌ: لقبُ محمد بن المُسَدِّبِ النَّخَوِيِّ، و كان يُبكر إلى سيبويه، فيفتتح سيبويه بابَه فيجده هنالك، فيقول له: ما أنت إلا قُطْرُبٌ ليل، فلقب قُطْرُوباً لذلك. و تَقَطْرَبَ الرجلُ: حَزَّكَ رأسه؛ حكاه ثعلب و أنشد: إذا ذاقها ذو الحِلْمِ منهم تَقَطْرَبَا و قيل تَقَطْرَبَ، هاهنا: صار كالقُطْرُبِ الذى هو أحد ما تقدم ذكره. و القُطْرُبُ: ذَكَرُ الغِيلانِ. الليث: القُطْرُبُ و القُطْرُوبُ الذَّكْرُ من السَّعالى. و القُطْرُبُ: الصغيرُ من الكلاب. و القُطْرُبُ: اللُّصُّ الفارهة فى اللُّصُوصَةِ. و القُطْرُبُ: طائر. و القُطْرُبُ: الذئبُ الأَمْعَطُ. و القُطْرُبُ: الجبان، و إن كان عاقلاً. و القُطْرُبُ: المَصْرُوعُ من لَمَمٍ أو مِرارٍ، و جمعها كلها قُطْرِبُ، و الله أعلم.

قعب:

القَعْبُ: القَدَحُ الضَّخْمُ، الغليظ. الجافى؛ و قيل: قَدَحٌ من خَشَبٍ مُقَعَّرٍ؛ و قيل: هو قَدَحٌ إلى الصَّغَرِ، يشبهه به الحافر، و هو يُزوى الرجل. و الجمع القليل: أَقْعَبٌ، عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: إذا ما أتنك العير فانصح فتوقها، و لا تسقين جاريك منها بأقعب و الكثير: قِعَابٌ و قِعْبَةٌ، مثل جبء و جبأه. ابن الأعرابى: أوَّلُ الأقداح الغمُّ، و هو الذى

ص: ٦٨٣

لا- يَبْلُغُ الرَّيِّ، ثم الْقَعْبُ، و هو قد يُرْوَى الرجل، و قد يُرْوَى الاثنين و الثلاثة، ثم الْعُسُّ و حافر مُقَعَّبٌ: كأنه قَعْبُهُ لاستدارته، مُشَبَّهٌ بِالْقَعْبِ. و التَّقْعِيبُ: أن يكون الحافر مُقَبَّباً، كالتَّقْعِيبِ؛ قال العجاج: و رُسِيغاً و حافراً مُقَعَّباً و أنشد ابن الأعرابي: يَتْرُكُ خَوَارَ الصَّفَا رُكُوباً، بِمُكْرَبَاتٍ قُعْبَتْ تَقْعِيماً و الْقَعْبَةُ: حُقَّةٌ؛ و فى التهذيب: شَبَّهَهُ حُقَّةً مُطَبَّقَةً يَكُونُ فِيهَا سَوِيقُ الْمَرْأَةِ؛ و لم يُخَصَّصْ فى المحكم بسويق المرأة. و القَاعِبُ: الذئبُ الصَّيَّاحُ. و التَّقْعِيبُ فى الكلام: كالتَّقْعِيرِ. قَعَبَ فلانٌ فى كلامه و قَعَرَ، بمعنى واحد. و هذا كلام له قَعَبَ أَى غَوَّرَ؛ و فى ترجمه قنع: بِمُقْنَعَاتٍ كَقِعَابِ الْأَوْراقِ قال قِعَابُ الْأَوْراقِ: يعنى أنها أَفتاء، فَأَسَيْنَها بيضٌ. و الْقَعِيبُ: العدد؛ قال الْأَفْوهُ الْأودَى: فَتَلْنَا مِنْهُمْ أَسْلَافَ صِدْقٍ، و أُبْنَا بِالْأَسَارَى و الْقَعِيبِ

قعب:

الْقَعْبُ: و الْقَعْبَانُ: الكثيرُ من كل شىءٍ. و قيل: هى دَوَيْبَةٌ (1)، كَالْحُنْفَسَاءِ، تكون على النَّباتِ.

قعب:

الْقَعْسَبَةُ: عَدُوٌّ شَدِيدٌ بَفَزَعٍ.

قعض:

الْقَعْضَبُ: الضَّخْمُ الشَّدِيدُ الْجَرِيءُ. و خِمْسٌ قَعْضَبِيٌّ: شديد، عن ابن الأعرابي؛ و أنشد: حَيْتَى إِذَا مَا مَرَّ خِمْسٌ قَعْضَبِيٌّ و رواه يعقوب: قَعْطَبِيٌّ، بالطاء، و هو الصحيح. قال الأزهرى: و كذلك قَرَبٌ مُقَعْطٌ. و الْقَعْضَبَةُ: اسْتِئْصَالُ الشىءِ؛ تقول: قَعْضَبَهُ أَى استأصله. و الْقَعْضَبَةُ: الشُّدَّةُ. و قَرَبٌ قَعْضَبِيٌّ، و قَعْطَبِيٌّ، و مُقَعْطٌ: شديد. و قَعْضَبٌ: اسم رجل كان يَعْمَلُ الْأَسِنَّةَ فى الجاهلية، إلیه تُنْسَبُ أَسِنَّةُ قَعْضَبٍ.

قعب:

قَرَبٌ قَعْطَبِيٌّ و قَعْضَبِيٌّ و مُقَعْطٌ: شديد. و خِمْسٌ قَعْطَبِيٌّ: شديد، كخمسٍ بَصِيصٍ، لا يُبْلَغُ إِلَّا بِالسَّيْرِ الشَّدِيدِ. و قَعْطَبَةُ قَعْطَبَةٌ: قَطَعَهُ و ضَرَبَهُ فَقَعْطَبَهُ أَى قَطَعَهُ.

قعب:

الأزهرى: الْقَعْنَبُ الْأَنْفُ الْمُعْرُوجُ. و الْقَعْنَبَةُ: اعْوِجَاجٌ فى الْأَنْفِ. و الْقَعْنَبَةُ: المرأةُ الْقَصِيْرَةُ. و عَقْنَابٌ عَقْنَابَةٌ و عَقْنَابَةٌ و قَعْنَابَةٌ و بَعْنَابَةٌ: حديدَةُ الْمَخَالِبِ؛ و قيل: هى السريعة الخَطْفِ الْمُنْكَرَةُ؛ و قال ابن الأعرابي: كل ذلك على المبالغة، كما قالوا أَسِيدٌ أَسِيدٌ، و كَلْبٌ كَلْبٌ. و الْقَعْنَبُ: الصُّلْبُ الشَّدِيدُ مِنْ كل شىءٍ. و قَعْنَبٌ: اسم رجل من بنى حَنْظَلَةَ، بزِيادَةَ النون. و

١٧- فى حديث عيسى بن عمر: أَقْبَلْتُ مُجْرَمًا حَتَّى أَقْعَبْتُهُ بَيْنَ يَدَيْ الْحَسَنِ.

أَقْعَبْتِى الرَّجُلَ إِذَا جَعَلَ يَدَيْهِ عَلَى الْأَرْضِ، و قَعَدَ مُشْتَوْفِرًا.

١-٢). قوله [وقيل هي دويبه إـخ] فى القاموس إن هذه الدويبه قعثبان بضم أوله و ثالثه و مثله فى التكملة.

الْقَيْتَبُ: سَيَّرُ يَدُورُ عَلَى الْقَرْبُوسَيْنِ كِلَيْهِمَا. وَالْقَيْتَبُ وَالْقَيْتَبَانُ، عِنْدَ الْعَرَبِ: خَشَبٌ تُعْمَلُ مِنْهُ الشُّرُوحُ / قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَهُوَ بِالْفَارِسِيَّةِ آزَادِرْخْتٌ، وَهُوَ عِنْدَ الْمُؤَلَّدِينَ سَيَّرٌ يَعْتَرِضُ وَرَاءَ الْقَرْبُوسِ الْمُؤَخَّرِ / قَالَ الشَّاعِرُ: يَزِلُّ لِبْدِ الْقَيْتَبِ الْمِرْكَاحِ، عَنِ مَنِّهِ، مِنْ زَلَقٍ رَشَّاحٍ فَجَعَلَ الْقَيْتَبُ السَّرَجَ نَفْسَهُ، كَمَا يَسْمُونَ التَّبْلَ ضَالًّا، وَالْقَوْسَ شَوْحَطًا. وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْقَيْتَبُ شَجَرٌ تُتَّخَذُ مِنْهُ الشُّرُوحُ / وَأَنشَدَ: لَوْ لَا حِرَامَاهُ وَ لَوْ لَا لَبَّيْهِ، لَفَحَمَ الْفَارِسَ لَوْ لَا قَيْتَبَهُ، وَالسَّرْجُ حَتَّى قَدَّ وَهَى مُضَبِّبَهُ وَ هِيَ الدُّكَيْنُ. قَالَ: وَاللُّجَامُ حَدَائِدٌ قَدْ يَسْتَبْكُ بَعْضُهَا فِي بَعْضٍ، مِنْهَا الْعِضَادَتَانِ وَالْمِسِيحَلُ، وَهُوَ تَحْتَ الَّذِي فِيهِ سَيَّرُ الْعِنَانِ، وَ عَلَيْهِ يَسِيلُ زَيْدٌ فَمِهِ وَ دَمُهُ، وَ فِيهِ أَيْضًا فَأْسُهُ، وَ أَطْرَافُهُ الْحَدَائِدُ النَّاتِيَةُ عِنْدَ الذَّقَنِ، وَ هُمَا رَأْسَا الْعِضَادَتَيْنِ / وَالْعِضَادَتَانِ: نَاحِيَتَا اللَّجَامِ. قَالَ: وَالْقَيْتَبُ الَّذِي فِي وَسْطِ الْفَأْسِ / وَأَنشَدَ: إِنِّي مِنْ قَوْمِي فِي مَنْصِبٍ، كَمْوَضِعِ الْفَأْسِ مِنَ الْقَيْتَبِ فَجَعَلَ الْقَيْتَبُ حَدِيدَةً فِي فَأْسِ اللَّجَامِ. وَالْقَيْتَبَانُ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ.

قلب:

الْقَلْبُ: تَحْوِيلُ الشَّيْءِ عَنْ وَجْهِهِ. قَلْبَهُ يَقْلِبُهُ قَلْبًا، وَأَقْلَبَهُ، الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِي، وَ هِيَ ضَعِيفَةٌ. وَقَدْ أُنْقَلَبَ، وَ قَلَبَ الشَّيْءَ، وَ قَلْبَهُ حَوَّلَهُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ. وَ تَقَلَّبَ الشَّيْءُ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، كَالْحَيَّةِ تَتَقَلَّبُ عَلَى الرَّمْضَاءِ. وَ قَلْبَتُ الشَّيْءِ فَانْقَلَبَ أَيْ انْكَبَّ، وَ قَلْبَتُهُ بِيَدِي تَقْلِيبًا، وَ كَلَامٌ مَقْلُوبٌ، وَ قَدْ قَلْبَتُهُ فَانْقَلَبَ، وَ قَلْبَتُهُ فَتَقَلَّبَ. وَ الْقَلْبُ أَيْضًا: صِرْفُكَ إِنْسَانًا، تَقْلِبُهُ عَنْ وَجْهِهِ الَّذِي يُرِيدُهُ. وَقَلَبَ الْأُمُورَ: بَحَثَهَا، وَ نَظَرَ فِي عَوَاقِبِهَا. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ قَلَّبُوا لَكَ الْأُمُورَ / وَ كُلُّهُ مِثْلٌ بِمَا تَقَدَّمَ. وَ تَقَلَّبَ فِي الْأُمُورِ وَ فِي الْبِلَادِ: تَصَيَّرَفَ فِيهَا كَيْفَ شَاءَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَلَا يَغْرُزُكَ تَقَلُّبُهُمْ فِي الْبِلَادِ. مَعْنَاهُ: فَلَا يَغْرُزُكَ سَيِّئَاتُهُمْ فِي تَصَيَّرُفِهِمْ فِيهَا، فَإِنَّ عَاقِبَةَ أَمْرِهِمُ الْهَلَاكُ. وَ رَجُلٌ قَلْبٌ: يَتَقَلَّبُ كَيْفَ شَاءَ. وَ تَقَلَّبَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَ جَنْبًا لَجَنْبٍ: تَحَوَّلَ. وَ قَوْلُهُمْ: هُوَ حَوَّلَ قَلْبَ أَي مُحْتَالٌ، بِصَيْرِ بَتَقْلِيْبِ الْأُمُورِ. وَ الْقَلْبُ الْحَوَّلُ: الَّذِي يُقَلَّبُ الْأُمُورَ، وَ يَحْتَالُ لَهَا.

١٧- رَوَى عَنْ مُعَاوِيَةَ، لَمَّا احْتَضِرَ: أَنَّهُ كَانَ يُقَلَّبُ عَلَى فِرَاشِهِ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَتُقَلَّبُونَ حَوْلًا قَلْبًا، لَوْ وَقَى هَوَلَ الْمُطَّلَعِ. / وَ فِي النِّهَايَةِ: إِنَّ وَقَى كُبَّةَ النَّارِ، أَي رَجُلًا عَارِفًا بِالْأُمُورِ، قَدْ رَكِبَ الصَّعْبَ وَ الدُّلُولَ، وَ قَلْبَهُمَا ظَهْرًا لِبَطْنٍ، وَ كَانَ مُحْتَالًا فِي أُمُورِهِ، حَسَنَ التَّقَلُّبِ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَ الْأَبْصَارُ / قَالَ الزُّجَاجُ: مَعْنَاهُ تَرُجِّفُ وَ تَخْفُفُ مِنَ الْجَزَعِ وَ الْخَوْفِ. قَالَ: وَ مَعْنَاهُ أَنَّ مَنْ كَانَ قَلْبُهُ مُؤْمِنًا بِالْبَعْثِ وَ الْقِيَامَةِ، أَزْدَادَ بَصِيرَةٍ، وَ رَأَى مَا وَعَدَ بِهِ، وَ مِنْ كَانَ قَلْبُهُ عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ، رَأَى مَا يُوقِنُ مَعَهُ أَمْرَ الْقِيَامَةِ وَ الْبَعْثِ، فَعَلِمَ ذَلِكَ بِقَلْبِهِ،

و شاهيده بصره؛ فذلك تقلب القلوب و الأبصار. و يقال: قلب عينه و حملاقه، عند الوعيد و الغضب؛ و أنشد: قلب حملاقيه قد كاد يُجنّ و قلب الخبز و نحوه يقلبه قلباً إذا نضج ظاهره، فحوّله لينضج باطنه؛ و ألقبها: لغه عن اللحياني، و هي ضعيفه. و ألقبت الخبزه: حان لها أن تقلب. و ألقب العنب: يبس ظاهره، فحوّل. و القلب، بالتحريك: انقلاب في الشفه العليا، و استرخاء؛ و في الصحاح: انقلاب الشفه، و لم يُقيد بالعليا. و شفّه قلباء: بيّنه القلب، و رجل ألقب. و في المثل: ألقى قلب؛ يُضرب للرجل يقلب لسانه، فيضعه حيث شاء. و

١٧- في حديث عمر، رضی الله عنه: بينا نكلم إنساناً إذ اندفع جرير يطريه و يُطنب، فأقيل عليه، فقال: ما تقول يا جرير؟ و عرف الغضب في وجهه، فقال: ذكرت أبا بكر و فضله، فقال عمر: ألقب قلباً، و سكت.؛ قال ابن الأثير: هذا مثل يُضرب لمن تكون منه السقطه، فيتداركها بأن يقلبها عن جهتها، و يصيرها إلى غير معناها؛ يريد: ألقب يا قلباً فأسقط حرف النداء، و هو غريب؛ لأنه إنما يحذف مع الأعلام. و قلبت القوم، كما تقول: صيرت الصبيان، عن ثعلب. و قلب المعلم الصبيان يقلبهم: أرسلمهم، و رجعهم إلى منازلهم؛ و ألقبهم: لغه ضعيفه، عن اللحياني، على أنه قد قال: إن كلام العرب في كل ذلك إنما هو: قلبته، بغير ألف. و

١٧- في حديث أبي هريره: أنه كان يقال لمعلم الصبيان: ألقبهم. أي اصيرفهم إلى منازلهم. و الانقلاب إلى الله، عز و جل، المصير إليه، و التحول، و قد قلبه الله إليه؛ هذا كلام العرب. و حكى اللحياني: ألقبه؛ قال و قال أبو تروان: ألقبكم الله مقلب أوليائه، و مقلب أوليائه، فقالها بالألف. و المنقلب يكون مكاناً، و يكون مصدرًا، مثل المنصرف. و المنقلب: مصير العباد إلى الآخرة. و

١٤- في حديث دعاء السفر: أعود بك من كآبه المنقلب. أي الانقلاب من السفر، و العود إلى الوطن؛ يعني أنه يعود إلى بيته فيرى فيه ما يحزنه. و الانقلاب: الرجوع مطلقاً؛ و منه

١٤- حديث المنذر ابن أبي أسيد، حين ولد: فاقبوه، فقالوا: ألقبناه يا رسول الله.؛ قال ابن الأثير: هكذا جاء في صحيح مسلم، و صوابه قلبناه أي ردّدناه. و قلبه عن وجهه: صيرفه؛ و حكى اللحياني: ألقبه، قال: و هي مرغوب عنها. و قلب الثوب، و الحديث، و كل شيء: حوّله؛ و حكى اللحياني فيهما ألقبه. و قد تقدم أن المختار عنده في جميع ذلك قلبت. و ما بالليل قلبه أي ما به شيء، لا يُسبّ عمل إلا في النفي، قال الفراء: هو مأخوذ من القلب: داء يأخذ الإبل في رؤوسها، فيقلبها إلى فوق؛ قال النمر: أودى السباب و حب الخاله الخلبه، و قد برئت، فما بالقلب من قلبه أي برئت من داء الحب؛ و قال ابن الأعرابي:

معناه ليست به عله، يُقَلَّبُ لها فَيُنْظَرُ إليه. تقول: ما بالبعير قلبه أى ليس به داءٌ يُقَلَّبُ له، فَيُنْظَرُ إليه، و قال الطائي: معناه ما به شىءٌ يُقَلِّقه، فَيَتَقَلَّبُ من أَجله على فراشه. الليث: ما به قلبه أى لا داءٌ ولا غائله. و

١٦- فى الحديث: فانطلق يمشى، ما به قلبه . أى ألمٌ و عله، و قال الفراء: معناه ما به عله يُخشى عليه منها، و هو مأخوذ من قولهم: قَلَبَ الرجلُ إذا أصابه وَجَعٌ فى قلبه، و ليس يكاد يُفَلِّتُ منه، و قال ابن الأعرابي: أصل ذلك فى الدوابِّ أى ما به داءٌ يُقَلَّبُ منه حافزه، قال حميدُ الأرقطُ يصف فرساً: و لم يُقَلَّبْ أرضها البيطار، و لا- لِحَبْلَيْه بها حبارٌ أى لم يُقَلَّبْ قوائمه من عله بها. و ما بالمريض قلبه أى عله يُقَلَّبُ منها. و القلبُ: مُضْعَةٌ من الفؤاد مُعلَّقة بالتياط. ابن سيده: القلبُ الفؤاد، مُذَكَّرٌ، صرَّح بذلك اللحياني، و الجمع: أَقْلَبٌ و قلوبٌ، الأولى عن اللحياني. و قوله تعالى: نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ عَلَى قَلْبِكَ، قال الزجاج: معناه نَزَلَ به جبريلُ، عليه السلام، عليك، فَوَعَاه قَلْبُكَ، و ثَبَّتَ فلا تنساه أبداً. و قد يعبر بالقلب عن العقل، قال الفراء فى قوله تعالى: إِنَّ فى ذَلِكَ لَذِكْرًا لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ؛ أى عقلٌ. قال الفراء: و جائزٌ فى العربية أن تقول: ما لك قلبٌ، و ما قلبك معك، تقول: ما عقلك معك، و أين ذهب قلبك؟ أى أين ذهب عقلك؟ و قال غيره: لمن كان له قلبٌ أى تفهيمٌ و تدبُّرٌ. و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: أتاكم أهل اليمن، هم أرقُّ قلوباً، و أَلْيَنُ أَفئِدَةً. فوصف القلوب بالرقه، و الأفئدة باللين. و كأنَّ القلبَ أَحْصُ من الفؤاد فى الاستعمال، و لذلك قالوا: أَصَبْتُ حَبَّةَ قلبه، و سُويِدَاءَ قلبه، و أنشد بعضهم: لَيْتَ الْغُرَابَ رَمَى حِمَاطَةَ قلبه عَمَّرُو بِأَشْيِهِمِةِ التى لم تُلْعَبَ و قيل: القلوبُ و الأفئدة قريبان من السواء، و كَرَّرَ ذِكْرَهُمَا، لاختلاف اللفظين تأكيداً. و قال بعضهم: سُمِّيَ القلبُ قَلْباً لِتَقَلُّبِهِ، و أنشد: ما سُمِّيَ القلبُ إِلَّا مِنْ تَقَلُّبِهِ، و الرَّأْيُ يَصْرِفُ بِالْإِنْسَانِ أَطْوَاراً و

١٤- روى عن النبى، صلى الله عليه و سلم، أنه قال: سِيحَانٌ مَقَلَّبُ القلوب . و قال الله تعالى: وَ نُقَلِّبُ أَفئِدَتَهُمْ وَ أَبْصَارَهُمْ. قال الأزهري: و رأيت بعض العرب يُسَمِّي لحمه القلبِ كُلِّها، شَحْمَهَا و حجابها: قلباً و فؤاداً، قال: و لم أرهم يفرقون بينهما، قال: و لا أنكر أن يكون القلبُ هى العلقه السوداء فى جوفه. و قلبه يُقَلِّبه و يُقَلِّبه قلباً، الضم عن اللحياني وحده: أَصَابَ قلبه، فهو مَقْلُوبٌ، و قَلَبَ قلباً: شَكَ قلبه. و القلابُ: داءٌ يأخذ فى القلبِ، عن اللحياني. و القلابُ: داءٌ يأخذُ البعير، فيشتكى منه قلبه فيموت من يومه، يقال: بعير مَقْلُوبٌ، و ناقه مَقْلُوبه. قال كراع: و ليس فى الكلام اسمٌ داءٍ اشتق من اسمِ العِضْوِ إِلَّا القلاب من القلب، و الكباد من الكبد، و النكاف من النكفتين، و هما عُذَّتَانِ تَكْتَنِفَانِ الحلقوم من أصل اللحي.

و قد قَلِبَ قَلَابًا ۚ و قيل: قَلِبَ البعير قَلَابًا عَاجَلْتَهُ العُدَّة، فمات. و أَقَلَبَ القومُ: أَصَابَ إِبْلَهُم القَلَابُ. الأَصْمَعِيُّ: إِذَا عَاجَلَتِ العُدَّةُ البعيرَ، فَهُوَ مَقْلُوبٌ، و قد قَلِبَ قَلَابًا. و قَلْبُ النخلةِ و قَلْبُهَا: نُبْهَها، و شَحْمَتُها، و هِيَ هُنَا رِخْصَةٌ بِيضَاءٌ، تَمْتَسِخُ فُتُوْكَل، و فِيه ثَلَاثُ لُغَاتٍ: قَلَمَبٌ و قَلَمَبٌ و قَلْبٌ. و قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ مَرَّةً: القَلْبُ أَجْوَدُ حُوصِ النخلةِ، و أَشَدُّ بِياضًا، و هُوَ الخُوصُ الذِي يَلِي أَعْلَاهَا، وَاحِدَتُهُ قَلْبُهُ، بِضَمِّ القَافِ، و سَكُونِ اللَّامِ، و الجَمْعُ أَقْلَابٌ و قُلُوبٌ و قَلْبَةٌ. و قَلْبُ النخلةِ: نَزَعِ قَلْبُهَا. و قُلُوبُ الشَّجَرِ: مَا رَخِصَ مِنْ أَجْوَافِهَا و عُرُوقِهَا الَّتِي تَقُودُهَا. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: أَنَّ يَحْيَى بْنَ زَكْرِيَّا، صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَى نَبِينَا وَ عَلَيْهِ، كَانَ يَأْكُلُ الجِرَادَ وَ قُلُوبَ الشَّجَرِ. ۚ يَعْنِي الذِي يَنْبُتُ فِي وَسَطِهَا غَضًّا طَرِيًّا، فَكَانَ رِخْصًا مِنَ البَقُولِ الرِّطْبِ، قَبْلَ أَنْ يَتَّقَى وَ يَصْلُبَ، وَاحِدُهَا قَلْبٌ، بِالضَّمِّ، لِلْفَرْقِ. و قَلْبُ النخلةِ: جُمَارُهَا، و هِيَ شَطْبَةُ بِيضَاءٍ، رِخْصَةٌ فِي وَسَطِهَا عِنْدَ أَعْلَاهَا، كَأَنَّهَا قَلْبٌ فَضَهُ رِخْصٌ طَيِّبٌ، سُمِّيَ قَلْبًا لِبَيَاضِهِ. شَمْرٌ: يُقَالُ قَلْبٌ وَ قَلْبٌ لِقَلْبِ النخلةِ، وَ يُجْمَعُ قَلْبَةً. التَّهْذِيبُ: القَلْبُ، بِالضَّمِّ، السَّعْفُ الذِي يَطَّلِعُ مِنَ القَلْبِ. وَ القَلْبُ: هُوَ الجُمَارُ، وَ قَلْبٌ كُلُّ شَيْءٍ: نُبْهٌ، وَ خَالِصَةٌ، وَ مَحْضَةٌ ۚ تَقُولُ: جِئْتُكَ بِهَذَا الأَمْرِ قَلْبًا أَيْ مَحْضًا لَا يَشُوبُهُ شَيْءٌ. و

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ قَلْبًا، وَ قَلْبُ القُرْآنِ يَسُ. وَ قَلْبُ العُقْرَبِ: مَنْزِلٌ مِنَ مَنَازِلِ القَمَرِ، وَ هُوَ كَوَكَبٌ نَبِيْرٌ، وَ بَجَائِنِيهِ كَوَكَبَانٌ. وَ قَوْلُهُمْ: هُوَ عَرَبِيٌّ قَلْبٌ، وَ عَرَبِيَّةٌ قَلْبَةٌ وَ قَلْبٌ أَيْ خَالِصٌ، تَقُولُ مِنْهُ: رَجُلٌ قَلْبٌ، وَ كَذَلِكَ هُوَ عَرَبِيٌّ مَحْضٌ ۚ قَالَ أَبُو وَجْزَةَ يَصِفُ امْرَأَةً: قَلْبٌ عَقِيلَةٌ أَقْوَامٌ ذَوِي حَسَبٍ، يُزَمُّ المَقَانِبُ عِنْدَهَا وَ الأَرَاجِيلُ وَ رَجُلٌ قَلْبٌ وَ قَلْبٌ: مَحْضُ النِّسْبِ، يَسْتَوِي فِيهِ المَوْثُوثُ، وَ المَذْكُورُ، وَ الجَمْعُ، وَ إِنَّ شَيْءً ثَنِيْتٌ، وَ جَمَعْتٌ، وَ إِنَّ شَيْءً تَرَكَتَهُ فِي حَالِ التَّنْبِيهِ وَ الجَمْعُ بِلَفْظِ وَاحِدٍ، وَ الأُنْثَى قَلْبٌ وَ قَلْبَةٌ ۚ قَالَ سِيبَوِيهٌ: وَ قَالُوا هَذَا عَرَبِيٌّ قَلْبٌ وَ قَلْبًا، عَلَى الصِّفَةِ وَ المَصْدَرِ، وَ الصِّفَةُ أَكْثَرُ. و

١- فِي الحَدِيثِ: كَانَ عَلِيٌّ قُرْشِيًّا قَلْبًا. أَيْ خَالِصًا مِنْ صَمِيمِ قُرَيْشٍ. وَ قِيلَ: أَرَادَ فِهْمًا فَطِنًا، مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: لَذِكْرِي لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ. وَ القَلْبُ مِنَ الأَسْوَرَةِ: مَا كَانَ قَلْدًا وَاحِدًا، وَ يَقُولُونَ: سِوَارٌ قَلْبٌ ۚ وَ قِيلَ: سِوَارُ المَرَأَةِ. وَ القَلْبُ: الحِيَةُ البِيضَاءُ، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالقَلْبِ مِنَ الأَسْوَرَةِ. و

١٥، ٢، ٣- فِي حَدِيثِ ثَوْبَانَ: أَنَّ فَاطِمَةَ حَلَّتِ الحَسَنَ وَ الحُسَيْنَ، عَلَيْهِمُ السَّلَامُ، بِقَلْبَيْنِ مِنْ فَضِهِ. ۚ القَلْبُ: السِّوَارُ. وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: أَنَّهُ رَأَى فِي يَدِ عَائِشَةَ قَلْبَيْنِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: وَ لَا يُؤَيِّدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ۚ قَالَتْ: القَلْبُ، وَ الفَتْحَةُ. وَ المِقْلَبُ: الحَدِيدَةُ الَّتِي تُقَلَّبُ بِهَا الأَرْضُ لِلزَّرَاعَةِ. وَ قَلْبَتُ المَمْلُوكِ عِنْدَ الشَّرَاءِ أَقْلَبُهُ قَلْبًا إِذَا كَشَفْتَهُ لِتَنْظَرِ إِلَى عُيُوبِهِ. وَ القَلْبِيُّ، عَلَى لَفْظِ تَصْغِيرِ فَعْلٍ: حَرَزَهُ يُؤَخِّدُ بِهَا، هَذِهِ عَنِ اللِّحْيَانِيِّ. وَ القَلْبِيُّ، وَ القَلُوبُ، وَ القَلُوبُ، وَ القَلُوبُ،

و القلاب: الذئب، يمانيه؛ قال شاعرهم: أيا ححمتا بكي على أم واهب، أكيه قلوب بيعض المذانب و القلب: البئر ما كانت. و القلب: البئر، قبل أن تطوى، فإذا طويت، فهي الطوى، و الجمع القلب. و قيل: هي البئر العاديّة القديمة، التي لا يعلم لها رب، و لا حافر، تكون بالبراري، تُذكر و تؤنث؛ و قيل: هي البئر القديمة، مطوية كانت أو غير مطوية. ابن شميل: القلب اسم من أسماء الركي، مطوية أو غير مطوية، ذات ماء أو غير ذات ماء، جفر أو غير جفر. و قال شمر: القلب اسم من أسماء البئر البدية و العاديّة، و لا يخص بها العاديّة. قال: و سميت قلباً لأنه قلب ترائبها. و قال ابن الأعرابي: القلب ما كان فيه عين و إلا فلا، و الجمع أقبه؛ قال عنتره يصف جعلاً: كأن مؤشّر العضدين حجلاً، هدوجاً بين أقبه ملاح و

١٤- في الحديث: أنه وقف على قلب بدر.

القلب: البئر لم تطو، و جمع الكثير: قلب؛ قال كثير: و ما دام غيث، من تهامة، طيب، بها قلب عاديّة و كراز و الكراز: جمع كرز للحسي. و العاديّة: القديمة، و قد شبه العجاج بها الجراحات فقال: عن قلب ضجم تورى من سبز و قيل: الجمع قلب، في لغة من أنث، و أقبه و قلب جميعاً، في لغة من ذكر؛ و قد قلبت ثقلب. و قلبت البسرة إذا حمرت. قال ابن الأعرابي: القلب الحمره. الأموي في لغة بلحوث بن كعب: القالب، بالكسر، البسر الأحمرة؛ يقال منه: قلبت البسرة ثقلب إذا حمرت. و قال أبو حنيفة: إذا تغيرت البسرة كلها، فهي القالب. و شاه قالب لون إذا كانت على غير لون أمها. و

١٦- في الحديث: أن موسى لما آجر نفسه من شعيب، قال لموسى، على نبينا و عليه الصلاة و السلام: لك من غمي ما جاءت به قالب لون؛ فجاءت به كلة قالب لون، غير واحد أو اثنتين. تفسيره

١٦- في الحديث: أنها جاءت بها على غير ألوان أمهاتها، كأن لونها قد انقلب. و

١- في حديث علي، كرم الله وجهه، في صفه الطيور: فمنها مغموس في قالب [قالب] لون، لا يشوبه غير لون ما غمس فيه. أبو زيد: يقال للبلع من الرجال: قد رد قالب الكلام، و قد طبق المفضل، و وضع الهناء مواضع الثقب. و

١٦- في الحديث: كان نساء بني إسرائيل يلبسن القوالب.؛ جمع قالب، و هو نعل من خشب كالقبقاب، و تكسير لاه و تفتح. و قيل: إنه معرب. و

١٧- في حديث ابن مسعود: كانت المرأة تلبس القالين، تناول بهما. و القالب و القالب: الشىء الذى تُفرغ فيه الجواهر، ليكون مثلاً لما يصاغ منها، و كذلك قالب الخف و نحوه، دخیل. و بنو القلب: بطن من تميم، و هو القلب بن عمرو بن تميم. و أبو قلابه: رجل من المحذّين.

قلتب:

التهذيب: قال و أما القرطبان الذى تقوله العامة للذى لا غيره له، فهو معبر عن وجهه الأصمعى: القلبان مأخوذ من الكلب، و هي

الْقِيَادَةُ، وَالتَّاءُ وَالنُّونُ زَائِدَتَانِ ۚ قَالَ: وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ هِيَ الْقَدِيمَةُ عَنِ الْعَرَبِ. قَالَ: وَغَيَّرْتَهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى، فَقَالَتْ: الْقَلْطَبَانُ ۚ قَالَ: وَجَاءَتْ عَامَّةُ سُفْلَى، فَغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى فَقَالَتْ: الْقَرْطَبَانُ.

قلطب:

الْقَلْطَبَانُ: أَصْلُهَا الْقَلْتَبَانُ، لَفْظُهُ قَدِيمَةٌ عَنِ الْعَرَبِ، غَيَّرْتَهَا الْعَامَّةُ الْأُولَى فَقَالَتْ: الْقَلْطَبَانُ، وَجَاءَتْ عَامَّةُ سُفْلَى، فَغَيَّرَتْ عَلَى الْأُولَى، فَقَالَتْ: الْقَرْطَبَانُ.

قلهب:

الليث: الْقَلْهَبُ الْقَدِيمُ الصَّخْمُ مِنَ الرِّجَالِ.

قنب:

الْقَنْبُ: جِرَابٌ قَضِيبِ الدَّابَةِ. وَقِيلَ: هُوَ وَعَاءٌ قَضِيبٌ كُلُّ ذِي حَافِرٍ ۚ هَذَا الْأَصْلُ، ثُمَّ اسْتَعْمِلَ فِي غَيْرِ ذَلِكَ. وَقَنْبُ الْجَمَلِ: وَعَاءٌ ثِيلُهُ. وَقَنْبُ الْحِمَارِ: وَعَاءٌ جُرْدَانِيٌّ. وَقَنْبُ الْمَرْأَةِ: بَطْرُهَا. وَأَقْنَبَ الرَّجُلُ إِذَا اسْتَخْفَى مِنْ سُلْطَانٍ أَوْ غَرِيمٍ. وَالْمِقْنَبُ: كَفُّ الْأَسَدِ. وَيُقَالُ: مِخْلَبُ الْأَسَدِ فِي مِقْنَبِهِ، وَهُوَ الْغِطَاءُ الَّذِي يَشْتَرُهُ فِيهِ. وَقَدْ قَنَبَ الْأَسَدُ بِمِخْلَبِهِ إِذَا أَدْخَلَهُ فِي وَعَائِهِ، يَقْنِبُهُ قَنْبًا. وَقَنْبُ الْأَسَدِ: مَا يُدْخَلُ فِيهِ مِخْلَبُهُ مِنْ يَدِهِ، وَالْجَمْعُ قَنْبٌ، وَهُوَ الْمِقْنَابُ، وَكَذَلِكَ هُوَ مِنَ الصَّقْرِ وَالْبَازِيِّ. وَقَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًا إِذَا أَعْصَفَ. وَقَنْبُهُ الزَّرْعُ وَقَنْبُهُ عَصِيفَتُهُ عِنْدَ الْإِثْمَارِ ۚ وَالْعَصِيفَةُ: الْوَرَقُ الْمَجْتَمِعُ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السُّنْبُلُ، وَقَدْ قَنَبَ. وَقَنْبُ الْعَنْبِ: قَطْعٌ عَنْهُ مَا يُفْسِدُ حَمْلَهُ. وَقَنْبُ الْكَرَمِ: قَطْعٌ بَعْضُ قُضْبَانِهِ، لِلتَّخْفِيفِ عَنْهُ، وَاسْتِيفَاءُ بَعْضِ قَوْتِهِ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ. وَقَالَ النَّضْرُ: قَنْبُوا الْعَنْبَ إِذَا مَا قَطَعُوا عَنْهُ مَا لَيْسَ يَحْمِلُ، وَمَا قَدْ أَدَّى حَمْلَهُ يُقَطِّعُ مِنْ أَعْلَاهُ ۚ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَهَذَا حِينَ يُقَضَّبُ عَنْهُ شَكِيرُهُ رَطْبًا. وَالْقَانِبُ: الذُّنْبُ الْعَوَاءُ. وَالْقَانِبُ: الْفَيْحُ الْمُنْكَمَشُ. وَالْقَيْنَابُ: الْفَيْحُ النَّشِيطُ، وَهُوَ السُّفْسَفِيُّ. وَقَنْبُ الزَّهْرِ: حَرَجٌ عَنْ أَكْمَامِهِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْقَنْبُ بَرَاعِيمُ النَّبَاتِ، وَهِيَ أَكْمَةُ زَهْرِهِ، فَإِذَا بَدَتْ، قِيلَ: قَدْ أَقْنَبَ. وَقَنْبُ الشَّمْسِ تَقْنِبٌ قَنْبًا: غَابَتْ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا شَيْءٌ. وَالْقَنْبُ: شِرَاعٌ ضَخْمٌ مِنْ أَعْظَمِ شُرُوعِ السَّفِينَةِ. وَالْمِقْنَبُ: شَيْءٌ يَكُونُ مَعَ الصَّائِدِ، يَجْعَلُ فِيهِ مَا يَصِيدُهُ، وَهُوَ مَشْهُورٌ شَبَهُ مِخْلَابَهُ أَوْ خَرِيطَهُ ۚ وَأَنْشَدَ: أَنْشَدْتُ لَا أَصِيطَادُ مِنْهَا عُنْطَبًا، إِلَّا عَوَاسَاءُ تَفَاسِيٍّ مُقْرَبًا، ذَاتَ أَوَائِينَ تُوقِي الْمِقْنَبَا وَالْمِقْنَبُ مِنَ الْخَيْلِ: مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، وَقِيلَ: زُهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ.

١٧- فِي حَدِيثِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَاهْتِمَامِهِ بِالْخِلَافَةِ: فَذَكَرَ لَهُ سَعْدٌ حِينَ طَعِنَ، فَقَالَ: ذَاكَ إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ مَقَانِبِكُمْ. ۚ الْمِقْنَبُ: بِالْكَسْرِ، جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالْفُرْسَانِ، وَقِيلَ: هِيَ دُونَ الْمِائَةِ ۚ يَرِيدُ أَنَّهُ صَاحِبُ حَرْبٍ وَجُيُوشٍ، وَلَيْسَ بِصَاحِبِ هَذَا الْأَمْرِ.

١٧- فِي حَدِيثِ عَدِيِّ: كَيْفَ بَطِيئِي وَمَقَانِبِي؟ وَقَنْبُ الْقَوْمِ وَأَقْنَبُوا إِقْنَابًا وَتَقْنِيًا إِذَا صَارُوا مِقْنَبًا ۚ قَالَ سَاعِدَةُ بْنُ جُوَيْهِ الْهُذَلِيِّ:

عَجِبْتُ لَقَيْسٍ، وَالْحَوَادِثُ تُعْجِبُ،

وَ أَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارِوَا وَ قَتَّبُوا

وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَصْحَابِ قَيْسٍ يَوْمَ سَارِوَا وَ أَقْنَبُوا أَيْ بَاعَدُوا فِي السَّيْرِ، وَ كَذَلِكَ تَقْتَبُوا. وَ الْقَنْيَبُ: جَمَاعَةُ النَّاسِ؛ وَ أَنْشَدَ: وَ لَعِبِدِ الْقَيْسِ عَيْصُ أَشْتَبُ، وَ قَنْيَبٌ وَ هِجَانَاتٌ زُهْرٌ وَ جَمْعُ الْمِقْنَبِ: مَقَانِبٌ؛ قَالَ لَيْسَدٌ: وَ إِذَا تَوَاكَلَتِ الْمَقَانِبُ لَمْ يَزَلْ، بِالثَّغْرِ مِنَّا، مِنْسِرٌّ [مَنْسِرٌّ] مَعْلُومٌ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْمَنْسِرُ [الْمَنْسِرُ] مَا بَيْنَ ثَلَاثِينَ فَارِسًا إِلَى أَرْبَعِينَ. قَالَ: وَ لَمْ أَرَهُ وَ قَتَّ فِي الْمِقْنَبِ شَيْئًا. وَ الْقَنْيَبُ: السَّحَابُ. وَ الْقَنْبُ: الْأَبْقَى، عَرَبِيٌّ صَحِيحٌ. وَ الْقَنْبُ وَ الْقَنْبُ: ضَرْبٌ مِنَ الْكَتَّانِ؛ وَ قَوْلُ أَبِي حَيَّةَ التَّمِيمِيِّ: فَظَلَّ يَدُودٌ، مِثْلَ الْوَقْفِ، عِيظًا سَلَاهِبَ مِثْلَ أَذْرَاكِ الْقِنَابِ قِيلَ فِي تَفْسِيرِهِ: يُرِيدُ الْقَنْبَ، وَ لَا أَدْرِي أَمْ لَغَا فِيهِ أَمْ بَنَى مِنَ الْقَنْبِ فِعَالًا؛ كَمَا قَالَ الْآخَرُ: مِنْ نَسْجِ دَاوُدَ أَبِي سَلَامٍ وَ أَرَادَ سُلَيْمَانَ. وَ الْقُنَابَةُ وَ الْقُنَابَةُ: أُطْمٌ مِنَ آطَامِ الْمَدِينَةِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

قَهَبُ:

الْقَهْبُ: الْمَسْنُ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهَبًا مِنْ عَادٍ وَ قَالَ: إِنَّ تَمِيمًا كَانَ قَهَبًا قَهَبًا أَيْ كَانَ قَدِيمَ الْأَصْلِ عَادِيَّةً. وَ يُقَالُ لِلشَّيْخِ إِذَا أَسَنَّ: قَحْرٌ وَ قَحْبٌ وَ قَهَبٌ. وَ الْقَهْبُ مِنَ الْإِبِلِ: بَعْدَ الْبَازِلِ. وَ الْقَهْبُ: الْعَظِيمُ. وَ قِيلَ: الطَّوِيلُ مِنَ الْجِبَالِ، وَ جَمْعُهُ قَهَابٌ. وَ قِيلَ: الْقَهَابُ جِبَالٌ سُودٌ تُخَالِطُهَا حُمْرُهُ. وَ الْأَقْهَبُ: الَّذِي يَخْلُطُ بِيَاضَهُ حُمْرُهُ. وَ قِيلَ: الْأَقْهَبُ الَّذِي فِيهِ حُمْرُهُ إِلَى غُبْرِهِ؛ وَ يُقَالُ: هُوَ الْأَبْيَضُ الْأَكْدَرُ؛ وَ أَنْشَدَ لِأَمْرِئِ الْقَيْسِ: وَ أَدْرَكَهُنَّ، ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ، كَعَيْثِ الْعَشِيِّ الْأَقْهَبِ الْمُتَوَدِّقِ الضَّمِيرِ الْفَاعِلِ فِي أَدْرَكَكَ يَعُودُ عَلَى الْغَلَامِ الرَّكَّابِ الْفَرَسِ لِلصَّيْدِ، وَ الضَّمِيرُ الْمُؤَنَّثُ الْمَنْصُوبُ عَائِدٌ عَلَى السَّرْبِ، وَ هُوَ الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ وَ الظَّبَاءِ وَ غَيْرِهِمَا؛ وَ قَوْلُهُ: ثَانِيًا مِنْ عِنَانِهِ أَيْ لَمْ يُخْرِجْ مَا عِنْدَ الْفَرَسِ مِنْ جَرِيٍّ، وَ لَكِنَّهُ أَدْرَكَهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَجْهَدَ؛ وَ الْأَقْهَبُ: مَا كَانَ لَوْنُهُ إِلَى الْكُدْرَةِ مَعَ الْبِيَاضِ لِلسَّوَادِ. وَ الْأَقْهَبَانِ: الْفَيْلُ وَ الْجَامُوسُ؛ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا أَقْهَبٌ، لِوَلَوْنِهِ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ نَفْسَهُ بِالسَّوَادِ: لَيْثٌ يَدُقُّ الْأَسَدَ الْهَمُوسَا، وَ الْأَقْهَبَيْنِ: الْفَيْلَ وَ الْجَامُوسَا وَ الْأَسْمَ الْقَهْبَةَ؛ وَ الْقَهْبَةُ: لَوْنُ الْأَقْهَبِ، وَ قِيلَ: هُوَ غُبْرُهُ إِلَى سَوَادٍ، وَ قِيلَ: هُوَ لَوْنٌ إِلَى الْغُبْرَةِ مَا هُوَ، وَ قَدْ قَهَبَ قَهَبًا. وَ الْقَهْبُ: الْأَبْيَضُ تَعْلُوهُ كُدْرُهُ، وَ قِيلَ: الْأَبْيَضُ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْأَبْيَضُ مِنَ أَوْلَادِ الْمَعَزِ وَ الْبَقَرِ.

ص: ٦٩١

يقال: إنه لَقَهْبُ الإِهَابِ، وقُهَابُهُ، وقُهَائِيُهُ، والأثني قَهْبُهُ لا غير؛ و في الصحاح: وقَهْبَاءُ أيضاً. الأزهرى: يقال إنه لَقَهْبُ الإِهَابِ، وإنه لَقَهَابٌ وقُهَابِيٌّ. والقَهْبِيُّ: اليَعْقُوبُ، وهو الذَّكَرُ من الحَجَلِ؛ قال: فأَضَحَتِ الدَّارُ قَفْرًا، لا- أُنيسَ بها، إلا القُهَابُ مع القَهْبِيِّ، والحِذْفُ والقَهْيِيَّةُ: طائر يكون بينهما، فيه بياضٌ وخضرة، وهو نوع من الحَجَلِ. والقَهْوَبَةُ والقَهْوَبَاءُ (١) من نِصَالِ السَّهَامِ: ذاتُ شُعْبٍ ثلاثٍ، وربما كانت ذات حديدتين، تَنْضَمَانِ أحياناً، وتَنْفَرِجَانِ أُخرى. قال ابن جنى: حكى أبو عبيدة القَهْوَبَاءُ، وقد قال سيبويه: ليس في الكلام فَعَوْلَى، وقد يمكن أن يحتج له، فيقال: قد يمكن أن يأتي مع الهاء ما لو لا- هي لما أتى، نحو تَزُقُوهُ و حِذْرِيهِ، والجمع القَهْوَبَاتُ. والقَهْوَبَاتُ: السَّهَامُ الصَّغَارُ المَقْرُطَسَاتُ، واحداها قَهْوَبَةٌ؛ قال الأزهرى: هذا هو الصحيح في تفسير القَهْوَبَةِ؛ وقال رؤبه: عن ذى خنازيد قُهَابٌ أَذْلَمُهُ قال أبو عمرو: القَهْبَةُ سَوَادٌ في حُمْرِهِ. أَقَهْبٌ: بَيْنُ القَهْبَةِ. والأذْلَمُ: الأَسْوَدُ. فالقَهْبُ: الأَبْيَضُ، والأَقَهْبُ: الأَذْلَمُ، كما ترى.

قَهْزَب:

القَهْزَبُ: القصير.

قَهْقَب:

القَهْقَبُ أَو القَهْقَمُ: الجمل الضَّخْمُ. وقال الليث: القَهْقَبُ، بالتخفيف: الطويل الرَّغِيْبُ. وقيل: القَهْقَبُ، مثال قَرْهَبٍ، الضَّخْمُ المُسِنَّ. والقَهْقَبُ: الضَّخْمُ؛ مثل به سيبويه، وفَسَّرَه السيرافي. وقال ابن الأعرابي: القَهْقَبُ الباذِنْجَانُ. المحكم: القَهْقَبُ الصُّلْبُ الشديد. الأزهرى: القَهْقَابُ الارمى (٢).

قوب:

القَوْبُ: أَنْ تُقَوَّبَ أَرْضاً أَوْ حُفْرَةً شَبَّهَ التَّقْوِيرَ. قُبَّتِ الأَرْضُ أَقْوَبُهَا إِذَا حَفَرَتْ فِيهَا حُفْرَةً مُقَوَّرَةً، فإِنْقَابَتْ هِيَ. ابن سيده: قَابَ الأَرْضُ قَوْباً، وقَوَّبَهَا تَقْوِيّاً: حَفَرَ فِيهَا شَبَّهَ التَّقْوِيرَ. وقد انْقَابَتْ، وتَقَوَّبَتْ، وتَقَوَّبَ من رأسه مواضع أَى تَقَشَّرَ. والأسودُ المُتَقَوَّبُ: هو الذى سَلَخَ جِلْدَهُ من الحَيَاتِ. الليث: الجَرَبُ يُقَوَّبُ جِلْدَ البعير، فترى فيه قوباً قد انْجَرَدَتْ من الوَبَرِ، ولذلك سميت القُوبَاءُ التى تَخْرُجُ فى جلد الإنسان، فتداوى بالرَّيْقِ؛ قال: وهى تُدَاوَى القُوبَاءُ بالرَّيْقِ وَ قال الفراء: القُوبَاءُ تَوْنُثُ، وتذكر، وتُحْرَكُ، وتَسْكَنُ، فيقال: هذه قُوبَاءٌ، فلا- تصرف فى معرفه ولا- نكره، وتلحق بباب فُفْهَاءَ، وهو نادر. وتقول فى التخفيف: هذه قُوبَاءٌ، فلا تصرف فى المعرفه، وتصرف فى النكره. وتقول: هذه قُوبَاءٌ، تَصَيَّرُ فى المعرفه والنكره، وتُلْحَقُ بباب طُومَارٍ وأنشد: به عَرَصَاتُ الحَيِّ قَوْبِنَ مَنَّتَهُ، وَجَرَدًا، أَثْبَاجَ الجَرَاثِيمِ، حَاطِبُهُ

ص: ٦٩٢

١- ٣. قوله [و القهوبه و القهوباه] ضبط بالأصل و التهذيب و القاموس بفتح أولهما و ثانيهما و سكون ثالثهما لكن خالف الصاغاني فى القهوبه فقال بوزن ركوبه أى بفتح فضم.

٢- ٤. قوله [القَهْقَابُ الارمى] كذا بالأصل و لم نجده فى التهذيب و لا فى غيره.

قَوَّبَنَ مَتْنَهُ أَى أَثَرْنَ فِيهِ بِمَوَاطِنِهِمْ وَ مَحَلِّهِمْ ۚ قَالَ الْعَجَاجُ: مِنْ عَرَصَاتِ الْحَيِّ أَمَسَتْ قُوبَا أَى أَمَسَتْ مُقَوَّبَهُ. وَ تَقَوَّبَ جِلْمُهُ: تَقَلَّعَ عَنْهُ الْجَزْبُ، وَ انْحَلَقَ عَنْهُ الشَّعْرُ، وَ هِيَ الْقُوبَةُ وَ الْقُوبَةُ وَ الْقُوبَاءُ وَ الْقُوبَاءُ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْقُوبَاءُ وَاحِدُهُ الْقُوبِيَّةُ وَ الْقُوبِيَّةُ ۚ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَ لَا- أَدْرَى كَيْفَ هَذَا؟ لِأَنَّ فُعْلَهُ وَ فُعْلَهُ لَا- يَكُونَانِ جَمْعًا لِفُعْلَاءٍ، وَ لَا هُمَا مِنْ أَبْنِيَةِ الْجَمْعِ، قَالَ: وَ الْقُوبُ جَمْعُ قُوبِيَّةٍ وَ قُوبِيَّةٌ ۚ قَالَ: وَ هَذَا بَيْنَ، لِأَنَّ فُعْلًا- جَمْعُ لِفُعْلِهِ وَ فُعْلِهِ. وَ الْقُوبَاءُ وَ الْقُوبَاءُ: الَّذِي يَظْهَرُ فِي الْجَسَدِ وَ يَخْرُجُ عَلَيْهِ، وَ هُوَ دَاءٌ مَعْرُوفٌ، يَتَقَشَّرُ وَ يَتَسَعُّ، يِعَالَجُ وَ يُدَاوَى بِالرِّيْقِ ۚ وَ هِيَ مُؤَنَّثَةٌ لَا- تَنْصَرَفُ، وَ جَمْعُهَا قُوبٌ ۚ وَ قَالَ ابْنُ قَنَانَ الرَّاجِزِ: يَا عَجَبًا لِهَذِهِ الْفَلْيَقَةُ هَلْ تَغْلِيْنَنَ الْقُوبَاءُ الرِّيْقَةَ؟ الْفَلْيَقَةُ: الدَاهِيَةُ. وَ يَرُودُ: يَا عَجَبًا، بِالتَّنْوِينِ، عَلَى تَأْوِيلِ يَا قَوْمِ اعْجَبُوا عَجَبًا ۚ وَ إِنْ شِئْتَ جَعَلْتَهُ مُنَادَى مَنكُورًا، وَ يَرُودُ: يَا عَجَبًا، بِغَيْرِ تَنْوِينٍ، يَرِيدُ يَا عَجَبِي، فَأَبْدَلَ مِنَ الْيَاءِ أَلِفًا ۚ عَلَى حَدِّ قَوْلِ الْآخِرِ: يَا ابْنَةَ عَمَّا لَا تَلُومِي وَ اهْجَعِي وَ مَعْنَى رَجَزِ ابْنِ قَنَانَ: أَنَّهُ تَعَجَّبَ مِنْ هَذَا الْحُزَازِ الْخَبِيثِ، كَيْفَ يُزِيلُهُ الرِّيْقُ، وَ يَقَالُ: إِنَّهُ مَخْتَصٌ بِرِيْقِ الصَّائِمِ، أَوْ الْجَائِعِ ۚ وَ قَدْ تَسَيَّ كُنُ الْوَاوِ مِنْهَا اسْتِثْقَالًا لِلْحَرَكَةِ عَلَى الْوَاوِ، فَإِنْ سَكَنْتَهَا، ذَكَّرَتْ وَ صَيَّرَتْ، وَ الْيَاءُ فِيهِ لِلِإِلْحَاقِ بِقِرْطَاسٍ، وَ الهمزة مُنْقَلِبَةٌ مِنْهَا. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: وَ لَيْسَ فِي الْكَلَامِ فُغْلَاءٌ، مَضْمُومَةٌ الْفَاءِ سَاكِنَةٌ الْعَيْنِ، مَمْدُودَةٌ الْآخِرِ، إِلَّا الْخُشَاءُ وَ هُوَ الْعِظْمُ النَّاتِيءُ وَرَاءَ الْأُذُنِ وَ قُوبَاءٌ ۚ قَالَ: وَ الْأَصْلُ فِيهِمَا تَحْرِيكُ الْعَيْنِ، خُشْشَاءٌ وَ قُوبَاءٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْمِزَاءُ عِنْدِي مِثْلُهُمَا (١) ۚ فَمِنْ قَالَ: قُوبَاءٌ، بِالتَّحْرِيكِ، قَالَ فِي تَصْغِيرِهِ: قُوبِيَاءٌ، وَ مِنْ سَيَّ كُنُ، قَالَ: قُوبِيَّةٌ ۚ وَ أَمَا قَوْلُ رُؤْبِهِ: مِنْ سَاخِرٍ يُلْقَى الْحَصَى فِي الْأَكْوَابِ، بِشُورِهِ أَثَارِهِ كَالْأَقْوَابِ فَإِنَّهُ جَمْعُ قُوبَاءٍ، عَلَى اعْتِقَادِ حَذْفِ الزِّيَادَةِ عَلَى أَقْوَابِ. الْأَزْهَرِيُّ: قَابَ الرَّجُلُ: تَقَوَّبَ جِلْمَهُ، وَ قَابَ يَقُوبُ قُوبًا إِذَا هَرَبَ. وَ قَابَ الرَّجُلُ إِذَا قَرَّبَ. وَ تَقُولُ: بَيْنَهُمَا قَابٌ قَوْسٍ، وَ قَيْبٌ قَوْسٍ، وَ قَادٌ قَوْسٍ، وَ قَيْدٌ قَوْسٍ أَى قَمْدَرٌ قَوْسٍ. وَ الْقَابُ: مَا بَيْنَ الْمَقْبِضِ وَ السِّيَةِ. وَ لِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ، وَ هُمَا مَا بَيْنَ الْمَقْبِضِ وَ السِّيَةِ. وَ قَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَ جَلَّ: فَكَانَ قَابٌ قَوْسَيْنِ ۚ أَرَادَ قَابِي قَوْسٍ، فَقَلْبَهُ. وَ قِيلَ: قَابٌ قَوْسَيْنِ، طُولَ قَوْسَيْنِ. الْفَرَاءُ: قَابٌ قَوْسَيْنِ أَى قَدَرٌ قَوْسَيْنِ، عَرَبِيَّتَيْنِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَقَابُ قَوْسٍ أَحَدُكُمْ، أَوْ مَوْضِعٌ قِيْدُهُ مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَ مَا فِيهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْقَابُ وَ الْقَيْبُ بِمَعْنَى الْقَدْرِ، وَ عِيْنُهَا وَ مِنْ قَوْلِهِمْ: قُوبُوا فِي الْأَرْضِ أَى أَثَرُوا فِيهَا بِوَطْنِهِمْ، وَ جَعَلُوا فِي مَسَاقِيهَا عِلَامَاتٍ. وَ قُوبَ الشَّيْءُ: قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ. وَ تَقَوَّبَ الشَّيْءُ إِذَا انْقَلَعَ مِنْ أَصْلِهِ. وَ قَابَ الطَّائِرُ بِيَضَّتَهُ أَى فَلَقَهَا، فَانْقَابَتِ الْبَيْضَةُ ۚ وَ تَقَوَّبَتْ بِمَعْنَى.

ص: ٦٩٣

١-٥). قوله [و المزاء عندي مثلهما إلخ] تصرف في المزاء في بابه تصرفاً آخر فارجع إليه.

و القائبه و القابيه :البَيْضَه. و القُوبُ ،بالضم: الفَرْخُ. و القُوبِيُّ :المَوْلَعُ بأكل الأَقْوَابِ ، و هى الفِرَاخُ ؛ و أنشد: لهُنَّ و للمَشِيْبِ و مَنْ عَلاهُ، من الأمثال، قَائِيَهُ و قُوبٌ مَثَلُ هَرَبِ النِّسَاءِ مِنَ الشَّيْخِ بِهَرَبِ القُوبِ ، و هو الفَرْخُ، من القَائِيهِ ، و هى البَيْضَه، فيقول: لا تَرْجِعِ الحَسِيْنَاءُ إِلَى الشَّيْخِ، كما لا- يَرْجِعُ الفَرْخُ إِلَى البَيْضَه. و فى المثل: تَخَلَّصْتُ قَائِيَهُ مِنْ قُوبٍ ،يُضْرَبُ مِثْلًا- لِلرَّجُلِ إِذَا انْفَصَلَ مِنْ صَاحِبِهِ. قال أعرابي من بنى أسدٍ لِتَاجِرٍ اشْتَرَى مِنْهُ إِذَا بَلَغَتْ بِكَ مَكَانَ كَذَا، فَسَبَرْتُ قَائِيَهُ مِنْ قُوبٍ أَى أَنَا بَرِيءٌ مِنْ خُفَارِ بَكَ [خُفَارِ بَكَ]. و تَقَوَّبَتِ البَيْضَه إِذَا تَفَلَّقَتْ عَنْ فَرْخِهَا. يقال: انْقَضَتْ قَائِيَهُ مِنْ قُوبِهَا ، و انْقَضَى قُوبِيٌّ مِنْ قَوابِيهِ ؛ معناه: أن الفَرْخَ إِذَا فارقَ بَيْضَتَهُ، لم يَعدْ إِلَيْهَا ؛ و قال: فقَائِيَهُ ما نَحْنُ يَوْمًا، و أَنْتُمْ، بَنِي مالِكٍ، إِنْ لم تَفِيئُوا و قُوبِها يُعائِيهِمْ على تَحَوُّلِهِمْ بِنَسَبِهِمْ إِلَى اليمَنِ ؛ يقول: إِنْ لم تَرْجِعُوا إِلَى نَسَبِكُمْ، لم تَعُدُوا إِلَيْهِ أَبَدًا. فكانت ثَلْبَهُ ما بَيْننا و بَيْنِكُمْ. و سِيَّجَى الفَرْخُ قُوبًا لِانْقِيَابِ البَيْضَه عَنْهُ. شمر: قَيَّبَتِ البَيْضَه، فهى مَقُوبَه إِذَا خَرَجَ فَرْخُها. و يقال: قَابَهُ و قُوبٌ ،بمعنى قَائِيَهُ و قُوبٍ . و قال ابن هانئ: القُوبُ قُشُورُ البَيْضِ ؛ قال الكميْت يَصِفُ بَيْضَ النِّعَامِ. على تَوَائِمِ أَصْيَغَى مِنْ أَجْنِيَّتِها، إِلَى وَسْوَيسَ، عَنْها قَابَتِ القُوبُ قال: القُوبُ: قُشُورُ البَيْضِ. أَصْيَغَى مِنْ أَجْنِيَّتِها، يقول: لما تَحَرَّكَ الولدُ فى البَيْضِ، تَسَمَّعَ إِلَى وَسْوَيسَ ؛ جَعَلَ تلكَ الحركه وَسْوَيسَهُ. قال: و قَابَتِ تَفَلَّقَتْ. و القُوبُ :البَيْضُ. و

١٧- فى حديثِ عمر، رضى الله عنه ،أنه نهى عن التَّمَتُّعِ بالعمره إِلَى الحجِّ، و قال: إِنْ كُنْتُمْ إِنْ اعْتَمَرْتُمْ فى أَشْهُرِ الحجِّ، رَأَيْتُمْها مُجْرَئَةً مِنْ حَجِّكُمْ، فَفَرَّغْ حَجِّكُمْ، و كانت قَائِيَهُ مِنْ قُوبٍ . ؛ ضَرْبٌ هَذَا مِثْلًا- لِخَلَاءِ مَكَّةَ مِنْ المَعْتَمِرِينَ سائِرِ السَّنَةِ. و المعنى: أَنْ الفَرْخَ إِذَا فارقَ بَيْضَتَهُ لم يَعدْ إِلَيْها، و كذا إِذَا اعْتَمَرُوا فى أَشْهُرِ الحجِّ، لم يَعودُوا إِلَى مَكَّةَ. و يقال: قُبَّتِ البَيْضَه أَقُوبِها قُوبًا ، فأنْقَابَتِ انْقِيَابًا. قال الأزهري: و قيل للبَيْضَه قَائِيَهُ ، و هى مَقُوبَه ، أَرادَ أَنَّها ذاتُ فَرْخٍ ؛ و يقال لها قَوابِيَهُ إِذَا خَرَجَ مِنْها الفَرْخُ، و الفَرْخُ الخَارجُ يقال له: قُوبٌ و قُوبِيٌّ ؛ قال الكميْت: و أَفْرَخَ مِنْ بَيْضِ الأَنْوِقِ مَقُوبِها و يقال: انْقَابَ المَكَانُ، و تَقَوَّبَ إِذَا جُرِّدَ فىهِ مواضِعُ مِنَ الشَّجَرِ و الكَلابِ. و رَجُلٌ مَلَى قُوبَهُ ،مِثْلُ هُمَزِهِ: ثابَتِ الدارِ مُقِيمٌ ؛ يقال ذلكَ للذى لا يَبرِحُ مِنَ المَنْزَلِ. و قُوبٌ مِنَ العُبارِ أَى اغْبَرَّ ؛ عن ثعلب. و المَقُوبَةُ مِنَ الأَرْضِينَ: التى يُصَيِّبُها المَطَرُ فَيَبْقَى فى أَمَاكِنَ مِنْها شَجَرٌ كانَ بِها قَدِيمًا ؛ حكاها أبو حنيفة.

فصل الكاف

كأب:

الكأبه: سُوءُ الحالِ، و الانكِسارُ مِنَ الحُزَنِ. كَيْبٌ يَكأِبُ كَأَبًا و كَأَبَهُ و كَأَبَهُ ، كَنَشَأَهُ و نِشَاءَهُ، و رَأَفَهُ و رَأَفَهُ، و اِكْتأَبَ اِكْتِئابًا: حَزَنَ و اغْتَمَّ و انكسر، فهو كَيْبٌ و كَيْبٌ .

ص: ٦٩٤

١٦- فى الحديث: أعود بك من كآبه المنقلب.

الكآبه: تعبير النفس بالانكسار، من شدته الهم والحزن، وهو كئيب ومكتئب. المعنى: أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه، إما أصابه من سفره وإما قدم عليه مثل أن يعود غير مقصدي الحاجه، أو أصابت ماله آفة، أو يقدم على أهله فيجدهم مريضى، أو فقد بعضهم. و امرأه كئيبه وكآباء أيضاً؛ قال جندل بن المثنى: عز على عمك أن تأوقى، أو أن تبيتى ليله لم تغبى، أو أن ترى كآباء لم تبرننى قى الأوق: الثقل؛ والغبوق: شرب العشى؛ والإبرنשאق: الفرح والسرور. ويقال: ما أكأبك والكآباء: الحزن الشديد، على فعلاء. و أكأب: دخل فى الكآبه. و أكأب: وقع فى هلكه؛ وقوله أنشده ثعلب: يسيير الدليل بها خيفه، و ما بكآبته من خفاء فسره فقال: قد ضل الدليل بها؛ قال ابن سيدة: وعندى أن الكآبه، هاهنا، الحزن، لأن الخائف محزون. و رماذ مكتئب اللون: إذا ضرب إلى السواد، كما يكون وجه الكئيب.

كب:

كَبَ الشىءَ يَكْبُهُ، و كَبَّه: قلبه. و كَبَّ الرجلُ إناءه يَكْبُهُ كَباً، و حكى ابن الأعرابى أكْبَهُ؛ و أنشد: يا صاحب القعو المكب الميدير، إن تمنى فعوك أمتع محورى و كبه لوجه فانكب أى صرعه. و أكَبَّ هو على وجهه. و هذا من النوادر أن يقال: أفعلت أنا، و فعلت غيرى. يقال: كَبَّ الله عدو المسلمين، و لا يقال أكَبَّ. و

١٦- فى حديث ابن زميل: فأكبوا رواحلهم على الطريق. هكذا الرواية؛ قيل و الصواب: كبوا أى ألزموها الطريق. يقال: كَبَّبْتُهُ فَأَكَبَّ، و أكَبَّ الرجلُ يَكْبُّ على عملٍ عمله إذا لزمه؛ و قيل: هو من باب حذف الجار، و إيصال الفعل، فالمعنى: جعلوها مكبته على قطع الطريق أى لازمه له غير عادله عنه. و كَبَّبْتُ القَصِيعةَ: قلبتها على وجهها، و طعنه فكبته لوجهه كذلك؛ قال أبو النجم: فكبته بالرُمح فى دمايه و

١٧- فى حديث معاوية: إنكم لتقلبون حولاً قلباً إن وقى كبه النار.؛ الكبه، بالفتح: شدته الشىء و معظمه. و كَبَّهُ النار: صدمتها. و أكَبَّ على الشىء: أقبل عليه يفعله؛ و لزمه؛ و أنكب بمعنى؛ قال لبيد: جئوخ الهالكى على يديه مكباً، يجتلى نقب النصال و أكَبَّ فلانٌ على فلانٍ يطالبه. و الفرسُ يَكْبُّ الحمارَ إذا ألقاه على وجهه؛ و أنشد: فهو يكب العيط منها للدقن و الفارسُ يَكْبُّ الوحشَ إذا طعنها فألقاها على وجوها. و كَبَّ فلانٌ البعيرَ إذا عقره؛ قال: يَكْبُونُ العِشارَ لمن أتاهم، إذا لم تُسكتِ المائه الوليدا

أى يَعْقِرُونَهَا. و أَكَبَّ الرَّجُلُ يُكَبُّ إِكْبَابًا إِذَا مَا نَكَسَ. و أَكَبَّ عَلَى الشَّيْءِ: أَقْبَلَ عَلَيْهِ و لَزِمَهُ. و أَكَبَّ لِلشَّيْءِ: تَجَانَأَ. و رَجُلٌ مُكَبَّبٌ و مُكَبَّبٌ: كَثِيرُ النَّظَرِ إِلَى الْأَرْضِ. و فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: أَمَّا فَمَنْ يَمْشِى مُكَبِّبًا عَلَيَّ وَجْهَهُ. و كَبَبَهُ أَى كَبَّهُ، و فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَكَبَبُوا فِيهَا. و الكُّبَّةُ، بِالضَّمِّ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ، وَ كَذَلِكَ الْكَبَبَةُ. و كُبُّهُ الْخَيْلُ: مُعْظَمُهَا، عَنْ ثَعْلَبٍ. و قَالَ أَبُو رِيَّاسٍ: الْكُبَّةُ إِفْلَاتُ الْخَيْلِ (١)، وَ هِيَ عَلَى الْمُقَوَّسِ لِلجَزْيِ، أَوْ لِلْحَمْلَةِ. و الْكُبَّةُ، بِالْفَتْحِ: الْحَمْلَةُ فِي الْحَرْبِ، وَ الدَّفْعَةُ فِي الْقِتَالِ وَ الْجَزْيِ، وَ شِدَّتُهُ: وَ أَنْشَدَ: ثَارَ غِبَارَ الْكَبَّةِ الْمَائِرِ وَ مِنْ كَلَامٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضِ الْمَلُوكِ: طَعَنْتُهُ فِي الْكَبَّةِ، طَعْنَةً فِي السَّبَبِ، فَأَخْرَجْتُهَا مِنَ اللَّبَّةِ. و الْكَبَبَةُ كَالْكَبَّةِ. و رَمَاهُمْ بِكَبَّتِهِ أَى بِجَمَاعَتِهِ وَ نَفْسِهِ وَ ثِقَلِهِ. و كَبَّهُ الشَّتَاءُ: شِدَّتُهُ وَ دَفَعْتُهُ. و الْكَبَّةُ: الزُّحَامُ. و

١٧- فى حَدِيثِ أَبِي قَتَادَةَ: فَلَمَّا رَأَى النَّاسُ الْمِيضَاءَ تَكَابُّوا عَلَيْهَا. أَى أَرْدَحَمُوا، وَ هِيَ تَفَاعَلُوا مِنَ الْكَبَّةِ، بِالضَّمِّ، وَ هِيَ الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَ غَيْرِهِمْ. و

١٧- فى حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ: أَنَّهُ رَأَى جَمَاعَةَ ذَهَبَتْ فَجَعَتْ، فَقَالَ: إِيَّاكُمْ وَ كُبَّةَ السُّوقِ فَإِنَّهَا كُبَّةُ الشَّيْطَانِ. أَى جَمَاعَةَ السُّوقِ. و الْكُبُّ: الشَّيْءُ الْمُجْتَمِعُ مِنْ تَرَابٍ وَ غَيْرِهِ. و كُبُّهُ الْغَزْلُ: مَا جُمِعَ مِنْهُ، مَشْتَقٌ مِنْ ذَلِكَ. الصَّحَّاحُ: الْكُبَّةُ الْجَزْوُوقُ مِنَ الْغَزْلِ، تَقُولُ مِنْهُ: كَبَبْتُ الْغَزْلَ أَى جَعَلْتُهُ كُبِيًّا. ابْنُ سِيدَةَ: كَبَّ الْغَزْلُ: جَعَلَهُ كُبَّةً. و الْكُبَّةُ: الْإِبِلُ الْعَظِيمَةُ. و فى الْمَثَلِ: إِنْكَ لِكَالْبَائِعِ الْكُبَّةِ بِالْهَبَّةِ؛ الْهَبَّةُ: الرِّيحُ. و مِنْهُمْ مَنْ رَوَاهُ: لِكَالْبَائِعِ الْكُبَّةِ بِالْهَبَّةِ، بِتَخْفِيفِ الْبَاءِ مِنْ الْكَلِمَتَيْنِ؛ جَعَلَ الْكُبَّةَ مِنَ الْكَابِي، وَ الْهَبَّةَ مِنَ الْهَابِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ هَكَذَا قَالَ أَبُو زَيْدٍ فى هَذَا الْمَثَلِ، شَدَّدَ الْبَاءَ مِنْ الْكُبَّةِ وَ الْهَبَّةِ؛ قَالَ: وَ يُقَالُ عَلَيْهِ كُبَّةٌ وَ بَقَرَهُ أَى عَلَيْهِ عِيَالٌ. وَ نَعَمْ كُبَابٌ إِذَا رَكِبَ بَعْضُهُ بَعْضًا مِنْ كَثْرَتِهِ؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ: كُبَابٌ مِنَ الْأَخْطَارِ كَانَ مُرَاحُهُ عَلَيْهَا، فَأَوْدَى الظُّلْفُ مِنْهُ وَ جَامِلُهُ وَ الْكُبَابُ: الْكَثِيرُ مِنَ الْإِبِلِ، وَ الْغَنَمِ وَ نَحْوَهُمَا؛ وَ قَدْ يُوصَفُ بِهِ فَيُقَالُ: نَعَمْ كُبَابٌ. وَ تَكَبَّبَتِ الْإِبِلُ إِذَا صِيرَعَتْ مِنْ دَاءٍ أَوْ هُزَالٍ. وَ الْكُبَابُ: التُّرَابُ؛ وَ الْكُبَابُ: الطِّينُ اللَّازِبُ؛ وَ الْكُبَابُ: التُّرَى؛ وَ الْكُبَابُ، بِالضَّمِّ: مَا تَكَبَّبَ مِنَ الرَّمْلِ أَى تَجَعَّدَ لِرُطُوبَتِهِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ ثُورًا حَفَرَ أَصْلَ أَرْطَاهِ لِيَكْنَسَ فِيهِ مِنَ الْحَرِّ: تَوَخَّاهُ بِالْأُطْلَافِ، حَتَّى كَانَمَا يُثْرَنُ الْكُبَابُ الْجَعِيدَ عَنْ مَتْنٍ مَحْمَلٍ هَكَذَا أوردَهُ الْجَوْهَرِيُّ يُثْرَنُ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ صَوَابٌ إِشَادَةُ: يُثِيرُ أَى تَوَخَّى الْكِنَاسَ يَحْفِرُهُ بِالْأُطْلَافِ. وَ الْمَحْمَلُ: مَحْمَلُ السَّيْفِ، شَبَّهَ عَزَقَ الْأَرْضِ بِه. وَ يُقَالُ: تَكَبَّبَ الرَّمْلُ إِذَا نَدَى فَتَعَقَّدَ، وَ مِنْهُ سُمِّيَتْ كُبَّةُ الْغَزْلِ.

ص ٦٩٦

(١- ١). قوله [و الكبة إفلات إلخ] و قوله فيما بعد، و الكببة كالكة: بضم الكاف و فتحها فيهما كما فى القاموس.

و الكَبَابُ: الشَّرَى النَّدِيُّ، و الجَعْدُ الكثير الذى قد لَزَمَ بعضُه بعضاً، و قال أَمِيَّةٌ يذكر حمامه نوح: فجاءت بعد ما ركضت بقطفٍ، عليه النَّاطُ و الطينُ الكَبَابُ و الكَبَابُ: الطَّباهِجَةُ، و الفعل التَّكْبِيبُ، و تَفْسِيرُ الطَّباهِجَةِ مذكور فى موضعه. و كَبَّ الكَبَابُ: عَمَلُهُ. و الكُبُّ: ضَرْبٌ من الحَمْضِ، يَصِلُحُ و رَقَهُ لأذنانِ الخَيْلِ، يُحَسِّنُهَا و يُطَوِّلُهَا، و له كُحْيُوبٌ و شَوْكٌ مثلُ السَّلَجِ، يَنْبُتُ فيما رَقَّ من الأرض و سَهْلٌ، و اِحْدَثُهُ: كُتِبَهُ ؛ و قيل: هو من نَجِيلِ العِلاهِ (١)؛ و قيل: هو شجر. ابن الأعرابي: من الحَمْضِ النَّجِيلُ و الكُبُّ ؛ و أنشد: يا إِبِلَ السَّعِيدِى لا تَأْتِبِى لِنَجْلِ القَاحِ، بعد الكُبِّ أبو عمرو: كَبَّ الرجلُ إذا أَوْفَدَ الكُبِّ، و هو شجر جِدُّ الوُقُودِ، و الواحده كُتِبَهُ. و كُبَّ إذا قَلَبَ. و كَبَّ إذا ثَقُلَ. و ألقى عليه كُتِبَتَهُ أى ثَقَلَهُ. قال: و المُكَبِّبَةُ حِنْطَةٌ عَبراءُ، و سُئِبُهَا غَلِيظٌ، أمثالُ العِصافيرِ، و تَبْنُها غَلِيظٌ لا- تَنْشِطُ له الأ-كله. و الكُتِبَةُ: الجماعةُ من الناسِ ؛ قال أبو زَيْدٍ: و صَاحَ مَنْ صَاحَ فى الإِحْلابِ و انْبَعَثَتْ، و عاثَ فى كُتِبِهِ الوَعُوعِ و العِيرِ و قال آخر: تَعَلَّمَ أَنَّ مَحْمِلَنَا ثَقِيلٌ، و أَنَّ ذِيادَ كُتِبِنَا شَدِيدٌ و الكَبْكَبُ و الكَبْكَبَةُ: كَالكُتِبَةِ. و

١٦- فى الحديث: كَبْكَبَتُهُ مَن بنى إسرائيل. أى جماعة. و الكَبَابَةُ: دواء. و الكَبْكَبَةُ: الرَّمْيُ فى الهُمُوهِ، و قد كَبْكَبَهُ. و فى التنزيل العزيز: فَكَبْكَبُوا فِيهَا هُمْ وَ الْعَاوُونَ ؛ قال الليث: أى دُهِورُوا، و جُمِعُوا، ثم رُمِيَ بِهِمْ فى هُوهِ النارِ؛ و قال الزجاج: كَبْكَبُوا طَرَحَ بعضُهم على بعضِ ؛ و قال أهل اللغة: معناه دُهِورُوا، و حقيقته ذلك فى اللغة تكرير الأُنْكَبابِ، كأنه إذا أُلْقِيَ يَنْكَبُ مَرَّةً بعد مَرَّةً، حتى يَسْتَقِرَّ فِيهَا، نَسْتَجِيرُ باللهِ مِنْهَا؛ و قيل قوله: فَكَبْكَبُوا فِيهَا أى جُمِعُوا، مأخوذ من الكَبْكَبَةِ. و كَبْكَبَ الشىءَ: قَلَبَ بعضُه على بعضِ. و رجل كَبَاكِبٌ: مجتمع الخلق شديد ؛ و نَعَمٌ كَبَاكِبٌ: كثير. و جاء مُتَكَبِّباً فى ثيابه أى مُتَرَمِّلاً. و كَبْكَبٌ: اسم جبل بمكة، و لم يُقَيِّدْهُ فى الصحاح بمكان ؛ قال الشاعر: يَكُنْ ما أساءَ النارَ فى رَأْسِ كَبْكَبَا و قيل: هو ثِيَبُهُ ؛ و قد صَيَّرَفَهُ إمْرؤ القيس فى قوله: غَدَاةَ غَدَوْا فسالَكَ بَطْنَ نَحْلِهِ، و آخِرُ مِنْهُم جازِعٌ نَجَدَ كَبْكَبِ و تَرَكَ الأَعْشى صَرَفَهُ فى قوله: و مَنْ يَعْتَرِبُ عن قَوْمِهِ، لا يَزَلْ يَرَى مَصارِعَ مَظْلُومٍ مَجْرَأً و مَسْحَبَا

ص: ٦٩٧

١- ١). قوله [من نجيل العلاه] كذا بالأصل و الذى فى التهذيب من نجيل العلاه أى بالبدال المهملة.

٢- ٢). قوله [و رجل ككب] ضبط فى المحكم كعلبط و فى القاموس و التكملة و التهذيب كقنفذ لكن بشكل القلم لا بهذا الميزان.

و تُدْفَنُ مِنْهُ الصَّالِحَاتُ، وَ إِنْ يُسِيءُ

يَكُنْ مَا أَسَاءَ النَّارَ فِي رَأْسِ كَبْكَبَا

و يُقَالُ لِلجَّارِيَةِ السَّمِينَةِ (١): كَبْكَبَاهُ وَ بَكْبَاكُهُ وَ كَبَابٌ وَ كُبَابٌ وَ كِبَابٌ: اسْمُ مَاءٍ بَعِينِهِ؛ قَالَ الرَّاعِي: قَامَ السُّقَاءُ، فَنَاطَوْهَا إِلَى خَشَبٍ عَلَى كُبَابٍ، وَ حَوْمٌ حَامِسٌ بَرْدٌ وَ قِيلَ: كُبَابٌ اسْمُ بئرٍ بَعِينِهَا. وَ قَيْسُ كُبَيْةَ: قَبِيلُهُ مِنْ بَنِي بَجِيلَةَ؛ قَالَ الرَّاعِي يَهْجُوهُمْ: قُبَيْلَةُ مِنْ قَيْسِ كُبَيْةَ سَاقَهَا، إِلَى أَهْلِ نَجْدٍ، لُؤْمُهَا وَ افْتِقَارُهَا وَ فِي النُّوَادِرِ: كَمَهَلْتُ المَالَ كَمَهَلَّهُ، وَ حَبَكَرْتُه حَبَكَرَةً، وَ دَبَكَلْتَهُ دَبَكَلَةً، وَ حَبَحَبْتُهُ حَبَحَبَةً، وَ زَمَرْتُهُ زَمَرَمَةً، وَ صَرَصَرْتُهُ صَرَصَرَةً، وَ كَرَكَرْتُهُ إِذَا جَمَعْتَهُ، وَ رَدَدْتِ أَطْرَافَ مَا انْتَشَرَ مِنْهُ؛ وَ كَذَلِكَ كَبْكَبْتُهُ .

كتب:

الْكِتَابُ: مَعْرُوفٌ، وَ الْجَمْعُ كُتُبٌ وَ كُتُبٌ . كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْتُبُهُ كِتَابًا وَ كِتَابًا وَ كِتَابَةً، وَ كَتَبَهُ: خَطَّهُ؛ قَالَ أَبُو النُّجْمِ: أَقْبَلْتُ مِنْ عِنْدِ زِيَادٍ كَالْحَرْفِ، تَخَطُّ رِجْلَايَ بِحَطِّ مُخْتَلَفٍ، تُكْتَبَانِ فِي الطَّرِيقِ لِأَمِّ الْفِ قَالَ: وَ رَأَيْتُ فِي بَعْضِ النُّسخِ تِكْتَبَانِ، بِكسْرِ التَّاءِ، وَ هِيَ لُغَةٌ بِهَزَاءٍ، يَكْسِرُونَ التَّاءَ، فَيَقُولُونَ: تَعْلَمُونَ، ثُمَّ اتَّبَعَ الكَافَ كسْرَةَ التَّاءِ. وَ الْكِتَابُ أَيضًا: الاسْمُ، عَنِ اللُّحْيَانِيِّ: الْأَزْهَرِيُّ: الْكِتَابُ اسْمٌ لِمَا كُتِبَ مَجْمُوعًا؛ وَ الْكِتَابُ مَصْدَرٌ؛ وَ الْكِتَابَةُ لِمَنْ تَكُونُ لَهُ صِنَاعَةٌ، مِثْلُ الصَّيَاغَةِ وَ الْخِيَاطَةِ. وَ الْكِتْبَةُ: الْكِتَابَةُ: الْكِتَابُ تَنْسَخُهُ. وَ يُقَالُ: اكْتَتَبَ فُلَانٌ فُلَانًا أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ كِتَابًا فِي حَاجَتِهِ. وَ اسْتَكْتَبَهُ الشَّيْءُ أَيْ سَأَلَهُ أَنْ يَكْتُبَهُ لَهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: اكْتَتَبَهُ كَكْتَبَهُ. وَ قِيلَ: كَتَبَهُ خَطَّهُ؛ وَ اكْتَتَبَهُ: اسْتَمْلَاهُ، وَ كَذَلِكَ اسْتَكْتَبَهُ. وَ اكْتَتَبَهُ: كَتَبَهُ، وَ اكْتَتَبْتَهُ: كَتَبْتُهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: اكْتَتَبَهَا فَهِيَ تُمَلِّي عَلَيْهِ بُكْرَةً وَ أَصِيلًا؛ أَيْ اسْتَكْتَبَهَا. وَ يُقَالُ: اكْتَتَبَ الرَّجُلُ إِذَا كَتَبَ نَفْسَهُ فِي دِيْوَانِ السُّلْطَانِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: قَالَ لَهُ رَجُلٌ إِنَّ امْرَأَتِي خَرَجَتْ حَاجَةً، وَ إِنِّي اكْتَتَبْتُ فِي غَزْوِهِ كَذَا وَ كَذَا.؛ أَيْ كَتَبْتُ اسْمِي فِي جَمَلَةِ الْغَزَاهِ. وَ تَقُولُ: أَكْتَبْتَنِي هَذِهِ الْقَصِيدَةَ أَيْ أَمَلَهَا عَلَيَّ. وَ الْكِتَابُ: مَا كُتِبَ فِيهِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَنْ نَظَرَ فِي كِتَابِ أَخِيهِ بغيرِ إِذْنِهِ، فَكَأَنَّمَا يَنْظُرُ فِي النَّارِ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هَذَا تَمَثِيلٌ، أَيْ كَمَا يَحْذَرُ النَّارَ، فَلْيَحْذَرْ هَذَا الصَّنِيعَ، قَالَ: وَ قِيلَ مَعْنَاهُ كَأَنَّمَا يَنْظُرُ إِلَى مَا يَوْجِبُ عَلَيْهِ النَّارَ؛ قَالَ: وَ يَحْتَمِلُ أَنَّهُ أَرَادَ عُقُوبَةَ الْبَصْرِ لِأَنَّ الْجَنَائِيَةَ مِنْهُ، كَمَا يُعَاقَبُ السَّمْعُ إِذَا اسْتَمَعَ إِلَى قَوْمٍ، وَ هُمْ لَهُ كَارِهُونَ؛ قَالَ: وَ هَذَا الْحَدِيثُ مَحْمُولٌ عَلَى الْكِتَابِ الَّذِي فِيهِ سِرٌّ وَ أَمَانَةٌ، يَكْرَهُ صَاحِبُهُ أَنْ يُطَّلَعَ عَلَيْهِ؛ وَ قِيلَ: هُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ كِتَابٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا تَكْتُبُوا عَنِي غَيْرَ الْقُرْآنِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَجْهُ الْجَمْعِ بَيْنَ هَذَا الْحَدِيثِ، وَ بَيْنَ إِذْنِهِ فِي كِتَابِهِ الْحَدِيثِ

ص: ٦٩٨

١- ٣. قوله [و يقال للجاريه السمينه إلخ] مثله في التهذيب. زاد في التكملة و كواكه و كوكاه و مرماره و رجراجه، و ضبطها كلها بفتح أولها و سكون ثانيها.

عنه، فإنه قد ثبت إذنه فيها، أن الإذْن، في الكتابه، ناسخ للمنع منها بالحديث الثابت، و بإجماع الأمة على جوازها، وقيل: إنما نهى أن يُكْتَبَ الحديث مع القرآن في صحيفه واحده، والأوّل الوجه. وحكى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء: أنه سمع بعض العرب يقول، و ذكر إنساناً فقال: فلانٌ لُغُوبٌ، جاءته كتّابى فاحتقرها، فقلتُ له: أ تقولُ جاءته كتّابى؟ فقال: نعم؛ أ ليس بصحيفه فقلتُ له: ما اللُّغُوبُ؟ فقال: الأحمق؛ و الجمع كُتُبٌ. قال سيويه: هو مما استغنوا فيه ببناء أكثر العدَدِ عن بناء أذناه، فقالوا: ثلاثه كُتُبٌ. و المَكاتِبُ و التَّكاتِبُ، بمعنى. و الكتابُ، مُطلقاً: التوراه؛ و به فسر الزجاج قوله تعالى: نَبِيذٌ فَرِيقٌ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ. و قوله: كِتَابَ اللَّهِ؛ جازئ أن يكون القرآن، و أن يكون التوراه، لأنّ الذين كفروا بالنبي، صلى الله عليه و سلم، قد نبذوا التوراه. و قوله تعالى: وَ الطُّورِ وَ كِتَابٍ مَّشِيئُورٍ. قيل: الكتابُ ما أُثبتَ على بنى آدم من أعمالهم. و الكتابُ: الصحيفه و الدّواهُ، عن اللحياني. قال: و قد قرئَ وَ لَمْ تَجِدُوا كِتَاباً وَ كِتَاباً وَ كَاتِباً؛ فالكتابُ ما يُكْتَبُ فيه؛ و قيل الصّحيفه و الدّواهُ، و أما الكاتِبُ و الكُتّابُ فمعروفان. و كَتَبَ الرَّجُلَ وَ أَكْتَبَهُ إِكْتَاباً: عَلَّمَهُ الْكِتَابَ. و رجلٌ مُكْتَبٌ: له أجزاءٌ تُكْتَبُ من عنده. و المُكْتَبُ: المُعَلَّمُ؛ و قال اللحياني: هو المُكْتَبُ الذى يُعَلَّمُ الْكِتَابَهُ.

١٧- قال الحسن: كان الحجاج مُكْتَباً بالطائف. يعنى مُعَلِّماً؛ و منه قيل: عُبَيْدُ المُكْتَبِ، لأنه كان مُعَلِّماً. و المُكْتَبُ: موضع الكُتّابِ. و المُكْتَبُ و الكُتّابُ: موضع تعليم الكُتّابِ، و الجمع الكُتّابِيبُ و المَكاتِبُ. المُبَرِّدُ: المُكْتَبُ موضع التعليم، و المُكْتَبُ المُعَلَّمُ، و الكُتّابُ الصّبيانُ؛ قال: و من جعل الموضع الكُتّابَ، فقد أخطأ. ابن الأعرابى: يقال لصبيان المُكْتَبِ الفُرْقانُ أيضاً. و رجلٌ كاتِبٌ، و الجمع كُتّابٌ و كُتّابه، و حِرْفَتُهُ الْكِتَابَةُ. و الكُتّابُ: الكُتّابه. ابن الأعرابى: الكاتِبُ عِنْدَهُم الْعَالِمُ. قال الله تعالى: أَمْ عِنْدَهُمُ الْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُوبُونَ؟ و

١٦- فى كتابه إلى أهل اليمن: قد بعثت إليكم كاتِباً من أصحابى.؛ أراد عالماً، سُمِّيَ به لأنّ الغالب على من كان يعرفُ الكتابه، أن عنده العلم و المعرفه، و كان الكاتِبُ عندهم عزيزاً، و فيهم قليلاً. و الكتابُ: الفَرَضُ و الحُكْمُ و القَدْرُ؛ قال الجعدي: يا ابْنَه عَمِّى كِتَابُ اللَّهِ أَخْرَجَنى عَنْكُمْ، و هل أَمْنَعَنَّ اللَّهَ ما فَعَلّا؟ و الكِتابُ: الحاله. و الكِتابُ: الاكْتِتابُ فى الفَرَضِ و الرِّزْقِ. و يقال: اكْتَتَبَ فلانٌ أى كَتَبَ اسْمَهُ فى الفَرَضِ. و

١٧- فى حديث ابن عمر: من اكْتَتَبَ ضَمِناً، بَعَثَهُ اللَّهُ ضَمِناً يوم القيامة. أى من كَتَبَ اسْمَهُ فى ديوانِ الزَّمَنِى و لم يكن زَمِناً، يعنى الرجل من أهلِ الفَيْءِ فَرَضَ له فى الدِّيوانِ فَرَضٌ، فلما نُدِبَ للخروج مع المجاهدين، سأل أن يُكْتَبَ فى الضَّمَنِى، و هم الزَّمَنِى، و هو صحيح. و الكتابُ يُوضَعُ موضعَ الفَرَضِ. قال الله تعالى: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فى الْقَتْلِ. و قال عز و جل: كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ؛ معناه: فَرَضَ.

و قال: وَ كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَى فَرَضْنَا. وَ مِنْ هَذَا

١٤- قولُ النبي، صلى اللهُ عليه و سلم، لرجلين احتكما إليه: لَأَقْضِيَنَّ بَيْنَكُمَا بِكِتَابِ اللهِ. أَى بِحُكْمِ اللهِ الَّذِي أَنْزَلَ فِي كِتَابِهِ، أَوْ كِتَابِهِ عَلَى عِبَادِهِ، وَ لَمْ يَرِدِ الْقُرْآنُ، لِأَنَّ النَّفْيَ وَ الرَّجْمَ لَا ذِكْرَ لَهُمَا فِيهِ؛ وَ قِيلَ: مَعْنَاهُ أَى بِفَرْضِ اللهِ تَنْزِيلاً أَوْ أَمراً، بَيْنَهُ عَلَى لِسَانِ رَسُولِهِ، صلى اللهُ عليه و سلم. وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: كِتَابَ اللهِ عَلَيْكُمْ؛ مَصِيدٌ أُرِيدُ بِهِ الْفِعْلَ أَى كَتَبَ اللهُ عَلَيْكُمْ؛ قَالَ: وَ هُوَ قَوْلُ حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ (١). وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَنَسِ بْنِ النَّضْرِ، قَالَ لَهُ: كِتَابُ اللهِ الْقِصَاصُ. أَى فَرَضُ اللهِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّهِ، صلى اللهُ عليه و سلم؛ وَ قِيلَ: هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِ اللهِ، عَزَّ وَ جَلَّ: وَ السَّنُّ بِالسَّنِّ، وَ قَوْلُهُ تَعَالَى: وَ إِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ: مَنْ اشْتَرَطَ شَرْطاً لَيْسَ فِي كِتَابِ اللهِ. أَى لَيْسَ فِي حُكْمِهِ، وَ لَا عَلَى مُوجِبِ قَضَائِهِ، لِأَنَّ كِتَابَ اللهِ أَمْرٌ بِطَاعَةِ الرَّسُولِ، وَ أَعْلَمُ أَنَّ سُنَّتَهُ بَيَانٌ لَهُ، وَ قَدْ جَعَلَ الرَّسُولُ الْوَلَاءَ لِمَنْ أَعْتَقَ، لِأَنَّ الْوَلَاءَ مَذْكَورٌ فِي الْقُرْآنِ نَصاً. وَ الْكُتْبَةُ: اِكْتِتَابُكَ كِتَاباً تَنْسُخُهُ. وَ اسْتَكْتَبَهُ: أَمَرَهُ أَنْ يَكْتُبَ لَهُ، أَوْ اتَّخَذَهُ كَاتِباً. وَ الْمُكَاتَبُ: الْعَبْدُ يُكَاتَبُ عَلَى نَفْسِهِ بِشَمْنِهِ، فَإِذَا سَعَى وَ أَدَّاهُ عَتَقَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ بَرِيرَةَ: أَنَهَا جَاءَتْ تَسْتَعِينُ بِعَاشِئِهِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فِي كِتَابَتِهَا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكِتَابَةُ أَنْ يُكَاتَبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ عَلَى مَالٍ يُؤَدِّيهِ إِلَيْهِ مُنْجِماً، فَإِذَا أَدَّاهُ صَارَ حُرّاً. قَالَ: وَ سُمِّيَتْ كِتَابَةً، بِمَصْدَرِ كَتَبَ، لِأَنَّهُ يَكْتُبُ عَلَى نَفْسِهِ لِمَوْلَاهُ ثَمَنَهُ، وَ يَكْتُبُ مَوْلَاهُ لَهُ عَلَيْهِ الْعَتَقَ. وَ قَدْ كَاتَبَهُ مُكَاتَبَةً، وَ الْعَبْدُ مُكَاتَبٌ. قَالَ: وَ إِنَّمَا خُصَّ الْعَبْدُ بِالْمَفْعُولِ، لِأَنَّ أَصْلَ الْمُكَاتَبَةِ مِنَ الْمَوْلَى، وَ هُوَ الَّذِي يُكَاتَبُ عَبْدُهُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: كَاتَبْتُ الْعَبْدَ: أَعْطَانِي ثَمَنَهُ عَلَى أَنْ أُعْتِقَهُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ الَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْراً. مَعْنَى الْكِتَابِ وَ الْمُكَاتَبَةِ: أَنْ يُكَاتَبَ الرَّجُلُ عَبْدَهُ أَوْ أُمَّتَهُ عَلَى مَالٍ يُنْجِمُهُ عَلَيْهِ، وَ يَكْتُبُ عَلَيْهِ أَنَّهُ إِذَا أَدَّى نُجُومَهُ، فِي كُلِّ نَجْمٍ كَذَا وَ كَذَا، فَهُوَ حُرٌّ، فَإِذَا أَدَّى جَمِيعَ مَا كَاتَبَهُ عَلَيْهِ، فَقَدْ عَتَقَ، وَ لِأُوْلَئِكَ لِمَوْلَاهُ الَّذِي كَاتَبَهُ. وَ ذَلِكَ أَنَّ مَوْلَاهُ سَوَّغَهُ كَشِبَهُ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ لِمَوْلَاهُ، فَالسَّيْدُ مُكَاتَبٌ، وَ الْعَبْدُ مُكَاتَبٌ إِذَا عَقَدَ عَلَيْهِ مَا فَارَقَهُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَاءِ الْمَالِ؛ سُمِّيَتْ مُكَاتَبَةً لِمَا يُكْتُبُ لِلْعَبْدِ عَلَى السَّيِّدِ مِنَ الْعَتَقِ إِذَا أَدَّى مَا فُورِقَ عَلَيْهِ، وَ لِمَا يُكْتُبُ لِلْسَّيِّدِ عَلَى الْعَبْدِ مِنَ النُّجُومِ الَّتِي يُؤَدِّيهَا فِي مَحَلِّهَا، وَ أَنَّ لَهُ تَعَجُّيزَهُ إِذَا عَجَزَ عَنْ أَدَاءِ نَجْمٍ يَحِلُّ عَلَيْهِ. اللَّيْثُ: الْكُتْبَةُ الْخُرْزَةُ الْمَضْمُومَةُ بِالسَّيْرِ، وَ جَمْعُهَا كُتْبٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكُتْبَةُ، بِالضَّمِّ، الْخُرْزَةُ الَّتِي ضَمَّ السَّيْرُ كِلَا وَجْهَيْهَا. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكُتْبَةُ السَّيْرُ الَّذِي تُخْرَزُ بِهِ الْمَزَادَةُ وَ الْقَوْبَةُ، وَ الْجَمْعُ كُتْبٌ، بِفَتْحِ التَّاءِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَفَرَاءَ غَرْفِيهِ أَتَأَى خَوَارِزَهَا مُشْلَشَلٌ، ضَيَّعْتَهُ بَيْنَهَا الْكُتْبُ

ص: ٧٠٠

(١- ١). قَوْلُهُ [وَ هُوَ قَوْلُ حُذَّاقِ النُّحَوِيِّينَ] هَذِهِ عِبَارَةُ الْأَزْهَرِيِّ فِي تَهْذِيبِهِ وَ نَقْلُهَا الصَّاعِقَانِيُّ فِي تَكْمِلَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: وَ قَالَ الْكُوفِيُّونَ هُوَ مَنْصُوبٌ عَلَى الْإِعْرَاءِ بِعَلَيْكُمْ وَ هُوَ بَعِيدٌ، لِأَنَّ مَا انْتَصَبَ بِالْإِعْرَاءِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَى مَا قَامَ مَقَامَ الْفِعْلِ وَ هُوَ عَلَيْكُمْ وَ قَدْ تَقَدَّمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ. وَ لَوْ كَانَ النَّصُّ عَلَيْكُمْ كِتَابَ اللهِ لَكَانَ نَصْبُهُ عَلَى الْإِعْرَاءِ أَحْسَنَ مِنَ الْمَصْدَرِ.

الْوَفْرَاءُ: الوافرة. و العزفيه: المِدْبُوغُه بِالْعَرْفِ، و هو شَجَرٌ يُدْبَغُ بِهِ. و أُنْثَى: أفسيد. و الخوارز: جمع خارزه. و كَتَبَ السَّقَاءَ و المَزَادَه و القَرْبَه، يَكْتُبُه كَتَبًا: خَرَزَه بِسَيْرِينَ، فَهِيَ كَتِيبٌ. و قيل: هو أن يَشُدَّ فَمَه حَتَّى لَا يَقْطُرَ مِنْهُ شَيْءٌ. و أَكْتَبْتُ القَرْبَه: شَدَدْتُهَا بِالْوِكَاءِ، كَذَلِكَ كَتَبْتُهَا كَتَبًا، فَهِيَ مُكْتَبٌ و كَتِيبٌ. ابن الأعرابي: سمعت أعرابياً يقول: أَكْتَبْتُ فَمَ السَّقَاءِ فَلَمْ يَسِدْ تَكْتُبُ أَى لَمْ يَسِدْ تَوَكَّ لِحَفَائِهِ و غَلِظِهِ. و

١٦- في حديث المغيرة: و قد تَكْتَبُ يَرْفُ في قومه. أَى تَحَرَّمَ و جَمَعَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ، مِنْ كَتَبْتُ السَّقَاءَ إِذَا خَرَزْتَهُ. و قال اللحياني: اَكْتُبُ قِرْبَتَكَ اخْرُزْهَا، و أَكْتُبُهَا: أَوْ كَهَا، يَعْنِي: شَدَّ رَأْسَهَا. و الكُتْبُ: الجمع، تقول منه: كَتَبْتُ البَغْلَةَ إِذَا جَمَعْتَ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلْقِهِ أَوْ سَيْرٍ. و الكُتْبَةُ: ما شُدَّ بِهِ حِيَاءُ البَغْلَةِ، أَو الناقه، لئلا يُنْزَى عَلَيْهَا. و الجمع كالجمع. و كَتَبَ الدابَه و البغله و الناقه يَكْتُبُهَا، و يَكْتُبُهَا كَتَبًا، و كَتَبَ عَلَيْهَا: خَرَزَ حِيَاءَهَا بِحَلْقِهِ حَدِيدٍ أَوْ صُفْرِ تَضُمُّ شُفْرَى حَيَاتِهَا، لئلا يُنْزَى عَلَيْهَا، قال: لا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيًّا، خَلَوْتَ بِهِ، عَلَى بَعِيرِكَ و اَكْتُبُهَا بِأَسْيَارٍ و ذَلِكَ لِأَنَّ بَنِي فزاره كانوا يُزْمُونَ بِعَشِيَانِ الإِبِلِ. و البعيرُ هنا: الناقه. و يُزَوَى: عَلَى قَلْوَصِكَ. و أسيار: جمع سَيْرٍ، و هو الشَّرَكَةُ. أبو زيد: كَتَبْتُ الناقهَ تَكْتِيبًا إِذَا صَيْرَرْتَهَا. و الناقه إِذَا ظَلَمَتْ عَلَى غَيْرِ وَلَدِهَا، كَتَبَ مَنخَرَهَا بِخَيْطٍ، قَبْلَ حَيْلِ الدُرْجَةِ عَنْهَا، لِيَكُونَ أَرْأَمَ لَهَا. ابن سيدة: و كَتَبَ الناقه يَكْتُبُهَا كَتَبًا: ظَارَهَا، فَخَرَزَ مَنخَرِيهَا بِشَيْءٍ، لئلا تُسَمَّ البَوُّ، فلا تَزَامَهُ. و كَتَبُهَا تَكْتِيبًا، و كَتَبَ عَلَيْهَا: صَيْرَرَهَا. و الكَتِيبَةُ: ما جُمِعَ فَلَمْ يَنْتَشِرْ، و قيل: هي الجماعه المُسْتَحْيِزَةُ مِنَ الخَيْلِ أَى فِي حَيْزٍ عَلَى حَدِّهِ. و قيل: الكَتِيبَةُ جماعه الخَيْلِ إِذَا أَغَارَتْ، مِنَ المائِه إِلَى الألف. و الكَتِيبه: الجيش. و

١٧- في حديث السَّقِيفه: نحن أنصارُ الله و كَتِيبه الإسلام.

الكَتِيبَةُ: القِطْعَه العَظِيمَةُ مِنَ الجَيْشِ، و الجمع الكَتَائِبُ. و كَتَبَ الكَتَائِبَ: هَيَأُهَا كَتِيبَةً كَتِيبَةً، قال طُفَيْلٌ: فَأَلَوْتُ بِغَايَاهُمْ بِناء، و تَبَاشَرْتُ إِلَى عُرْضِ جَيْشٍ، غَيْرَ أَنْ لَمْ يَكْتُبِ و تَكْتِيبُ الخَيْلِ أَى تَجَمَّعَتْ. قال شَمْرٌ: كل ما ذُكِرَ فِي الكَتِيبِ قَرِيبٌ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ، و إنما هو جَمْعُكَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ. يقال: اَكْتُبُ بَغْلَتَيْكَ، و هو أَنْ تَضُمَّ بَيْنَ شُفْرَيْهَا بِحَلْقِهِ، و من ذَلِكَ سَمِيتِ الكَتِيبَةُ لِأَنَّهَا تَكْتَبُ فَاجْتَمَعَتْ، و منه قيل: كَتَبْتُ الكِتَابَ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ حَرْفًا إِلَى حَرْفٍ، و قول ساعده بن جُوَيْهٍ: لا يُكْتَبُونَ و لا يُكْتُعُ عَدِيدُهُمْ، جَفَلَتْ بِسَاحَتِهِمْ كَتَائِبٌ أَوْ عُبُوا قِيلَ: مَعْنَاهُ لا- يَكْتُبُهُمْ كَاتِبٌ مِنْ كَثَرَتِهِمْ، و قد قيلَ: مَعْنَاهُ لا يَهَيُّوُنَ. و تَكْتَبُوا: تَجَمَّعُوا. و الكَتَائِبُ: سَهْمٌ صَغِيرٌ، مُدَوَّرُ الرَأْسِ، يَتَعَلَّمُ بِهِ الصَّبِيُّ الرَّمْيَ، و بالثاءِ أَيْضًا، و التاءِ فِي هَذَا الحَرْفِ أَعْلَى مِنَ الثاءِ. و

١٧- في حديث الزهري: الكَتِيبَةُ أَكْثَرُهَا عَنُوهُ،

و فيها صلح.

الْكُتَيْبَةُ، مُصَغَّرَةٌ: اسم لبعض قري حَيَّيرٍ يعني أنه فتحها قهراً، لا عن صلح. و بُنُو كَتَبٍ: بَطْنٌ، و الله أعلم.

كتب:

الكَتَبُ، بالتحريك: القُربُ. و هو كَتَبَكَ أَيْ قُرْبَكَ؛ قال سيبويه: لا يُستعمل إلا ظرفاً. و يقال: هو يَزِمِي من كَتَبٍ، و مِنْ كَتَمَ أَيْ من قُرْبٍ و تَمَكَّنَ؛ أنشد أبو إسحاق: فهذان يَدُودانِ، و ذاءِ مِنْ كَتَبٍ، يَزِمِي و أَكْتَبَيْكَ الصيْدُ و الرَّمْيُ، و أَكْتَبَ لَكَ: دنا منك و أمكنك، فارمه. و أَكْتَبُوا لَكُمْ: دنوا منكم. النضر: أَكْتَبَ فلانٌ إلى القوم أَيْ دنا منهم؛ و أَكْتَبَ إلى الجبل أَيْ دنا منه. و كاتبتُ القومَ أَيْ دنوتُ منهم. و

١٦- في حديث يَدْرِ: إن أَكْتَبَكُمُ القومُ فأنبلوهم؛ و في روايه: إذا كَتَبَكُمُ فارموهم بالنبل. من كَتَبَ. و أَكْتَبَ إذا قاربَ، و الهمزه في أَكْتَبَكُمُ لتعديه كَتَبَ، فلذلك عداها إلى ضميرهم. و

١٧- في حديث عائشه تصف أباهما، رضى الله عنهما: و ظنَّ رجالٌ أن قد أَكْتَبَتْ أطماعهم. أَيْ قُرِبَتْ. و يقال: كَتَبَ القومُ إذا اجتمعوا، فهم كاتِبون. و كَتَبُوا لَكُمْ: دخلوا بينكم و فيكم، و هو من القُربِ. و كَتَبَ الشىءُ يَكْتِبُهُ و يَكْتَبُهُ كَتَباً: جمعه من قُربٍ و صبّه؛ قال الشاعر: لأصْبِحَ رَتماً دُقاقَ الحَصِي، مكانَ النَبِيِّ من الكائِبِ قال: يريد بالنبي، ما نبا من الحَصِي إذا دُقَّ فندَر. و الكائِبُ: الجامعُ لما ندر منه؛ و يقال: هما موضعان، و سيأتى فى أثناء هذه الترجمة أيضاً. و

١٤- فى حديث أبى هريره: كنتُ فى الصُّفَّةِ، فبعثَ النبىُّ، صلى الله عليه و سلم، بتمرٍ عَجْوِهٍ فكتبَ بيننا، و قيل: كُلوهُ و لا تُوزَعُوهُ. أَيْ تُرِكَ بين أيدينا مجموعاً. و منه

١- الحديث: جئتُ عليّاً، عليه السلام، و بين يديه قَرْنُفُلٌ مَكْتُوبٌ. أَيْ مجموع. و انكَبَ الرملُ: اجتمع. و الكَتَيْبُ من الرمل: القِطْعَةُ تُنْقَادُ مُخِذُودِبَةً. و قيل: هو ما اجتمع و اُحْدُودَبَ، و الجمع: أَكْتَبُهُ و كُتِبَ و كُتِبَانٌ، مُشْتَقٌّ من ذلك، و هى تلالُ الرملِ. و فى التنزيل العزيز: وَ كَانَتِ الْجِبَالُ كَتِيْباً مَهِيلاً. قال الفراء: الكَتَيْبُ الرَّمْلُ. و المَهِيْلُ: الذى تُحَرِّكُ أَشِفْلَهُ، فينهالُ عليك من أعلاه. الليث: كَتَبْتُ الترابَ فانكَبَ إذا نثرتَ بعضه فوق بعض. أبو زيد: كَتَبْتُ الطعامَ أَكْتَبُهُ كَتَباً، و نَثَرْتُهُ نَثَراً، و هما واحدٌ. و كلُّ ما انصَبَ فى شىءٍ و اجتمع، فقد انكَبَ فيه. و الكُتْبَةُ من الماءِ و اللبنِ. القليلُ منه؛ و قيل: هى مثل الجِرْعَةِ تَبْقَى فى الإناءِ؛ و قيل: قَدَرٌ حَلْبِهِ. و قال أبو زيد: ملءُ القَدَحِ من اللبنِ؛ و منه قولُ العرب، فى بعض ما تَصْعَعُهُ على ألسنه البهائم، قالت الضَّائِنَةُ: أَوْلَدَ رُخَالاً، و أُجْرُ جُفَالاً، و أُحْلَبُ كُتْباً ثِقَالاً، و لم تَرِ مِثْلَى مالٍ. و الجمعُ الكُتْبُ؛ قال الراجز: بَرَّحَ بِالْعَيْنَيْنِ خَطَابُ الكُتْبِ، يقول: إني خاطبٌ و قد كَذَبُ، و إنما يَحْطُبُ عَساً مِنْ حَلَبِ

ص: ٧٠٢

يعنى الرجل يَجِيءُ بَعْلَهُ الخِطْبَهُ، و إنما يُريدُ القَرَى. قال ابن الأ-عرابى: يقال للرجل إذا جاءَ يَطْلُبُ القَرَى، بَعْلَهُ الخِطْبَهُ: إنه ليخْطُبُ كُتْبَهُ ؛ و أنشد الأزهري لذي الرمة: مَيْلَاءَ، من مَعْدِنِ الصَّيرَانِ، قاصِيَةً، أَبْعَارُهُنَّ على أَهدافِها كُتْبٌ و أَكْتَبَ الرجلُ: سقاه كُتْبَهُ من لَبَنٍ. و كلُّ طائفةٍ من طعامٍ أو تمرٍ أو ترابٍ أو نحو ذلك، فهو كُتْبُهُ، بعد أن يكون قليلاً. و قيل: كلُّ مُجْتَمِعٍ من طعامٍ، أو غيره، بعد أن يكون قليلاً، فهو كُتْبُهُ. و منه سُمِّيَ الكُتَيْبُ من الرمل، لأنه انْصَبَّ في مكانٍ فاجتمع فيه. و

١٦- فى الحديث: ثلاثه على كُتْبِ المِسْكِ، و فى روايه على كُتْبَانِ المِسْكِ. هما جمع كُتَيْبٍ. و الكُتَيْبُ: المُسْتَطِيلُ المُحْدَوْدِبُ. و يقال للتمر، أو للبرِّ و نحوه إذا كان مَصْبُوباً فى مواضع، فكلُّ صُوبِهِ منها: كُتْبُهُ. و

١٤- فى حديث ماعز بن مالك: أن النبى، صلى الله عليه و سلم، أمر بِرَجْمِهِ حين اعْتَرَفَ بالزنى، ثم قال: يَغْمَدُ أَحَدُكُمْ إلى المراءِ المُغِيْبَةِ، فيخْذَعُها بالكُتْبِهِ، لا- أو تى بأحدٍ منهم فَعَلَّ ذلك، إلا- جعلته نكالا- قال أبو عبيد قال شُعْبَةُ: سألتُ سِماكا عن الكُتْبِهِ، فقال: القليل من اللبن؛ قال أبو عبيد: و هو كذلك فى غير اللبن. أبو حاتم: اِخْتَلَبُوا كُتْباً أى من كلِّ شاهٍ شيئاً قليلاً. و قد كُتِبَ لَبْنُها إذا قَلَّ إمَّا عند غزارِهِ، و إمَّا عند قِلِّهِ كَلابٍ. و الكُتْبُهُ: كلُّ قليلٍ جَمَعْتَهُ من طعامٍ، أو لبنٍ، أو غير ذلك. و الكُتْبَاءُ، ممدود: التُّرابُ. و نَعَمَ كُتَابٌ: كثير. و الكُتَابُ: السَّهْمُ (١) عامَّةً، و ما رماه بكُتَابٍ أى بِسَهْمٍ؛ و قيل: هو الصغير من السَّهامِ هاهنا. الأصمعى: الكُتَابُ سهم لا نَضِيلَ له، و لا ريشَ، يَلْعَبُ به الصَّبِيانُ؛ قال الراجز فى صفة الحيه. كَأَنَّ قُرْصاً من طَحِينٍ مُعْتَلِثٌ، هَامَتُهُ فى مِثْلِ كُتَابِ العَبْتِ و جاءَ يَكُتْبُهُ أى يَتَلَوُهُ. و الكاتِبَةُ من الفرس: المَنْسُجُ؛ و قيل: هو ما اِزْتَفَعَ من المَنْسُجِ؛ و قيل: هو مُقَدَّمُ المَنْسُجِ، حيث تَفَعَّ عليه يدُ الفارسِ، و الجمْعُ الكواثِبُ؛ و قيل: هى من أصل العُتُقِ إلى ما بين الكُتَيْبَيْنِ؛ قال النابغة: لَهْنٌ عليهم عادةٌ قد عَرَفْنِها، إذا عَرِضَ الخَطِيُّ فَوْقَ الكواثِبِ و قد قيل فى جمعه: أَكُتَابٌ؛ قال ابن سيدة: و لا أدرى كيف ذلك. و

١٦- فى الحديث: يَضَعُونَ رِمَاحَهُمْ على كَواثِبِ خيلِهِمْ. و هى من الفرس، مُجْتَمِعٌ كَتَفَيْهِ قُدَّامَ السَّرَجِ. و الكاَثِبُ: موضعٌ، و قيل: جبل؛ قال أوس بن حَجْرٍ يَزْثى فَضالَةَ بنَ كِلْدَةَ الأَسَدِيَّ: على السَّيِّدِ الصَّعْبِ، لو أنه النبىُّ: موضعٌ، و قيل: هو ما نَبَا و اِزْتَفَعَ. قال ابن برى: النبىُّ رَمْلٌ معروفٌ؛ و يقال: هو جمع

ص: ٧٠٣

ناب، كغازٍ و غزى. و قوله: لأصيح، هو جواب لو فى البيت الذى قبله. يقول: لو علا فضاله هذا على الصاقب، و هو جبل معروف فى بلاد بنى عامر، لأصيح مذكوقاً مكسوراً، يُعظم بذلك أمر فضاله. و قيل: إن قوله يقوم، بمعنى يُقاومه.

كنعب:

الكنعب و الكعشب: الركب الصخم الممتلى النابتى. و امرأه كنعب و كعشب: ضخمه الركب، يعنى الفرج.

كحب:

الكنحب و الكحم: الحصرم، واحده كحبه، يمانية. و قد كحب الكرم إذا ظهر كحبه، و هو البروق، و الواحد كالواحد. و

١٦- فى حديث الدجال: ثم يأتى الخصب، فيعقل الكرم ثم يكحب. أى تخرج عنقيد الحصرم، ثم يطيب طعمه. قال الليث: الكحب بلغه أهل اليمن: العوره، و الحبه منه: كحبه. قال الأنزهرى: هذا حرف صحيح، و قد رواه أحمد بن يحيى عن ابن الأعرابى. قال: و يقال كحب العنب تكحياً إذا انعقد بعد تفقيح نوره، و روى سلمه عن الفراء، يقال: الدرهم بين يديه كحبه إذا واجهته ككثيره. قال: و النار إذا ارتفع لها، فهى كحبه. و الكحب بلغتهم أيضاً: الدبر. و قد كحبه: ضرب ذلك منه. و كوحب: موضع.

كحكب:

كحكب: موضع.

كحلب:

كحلب: اسم.

كذب:

الكذب و الكذب و الكذب: البياض فى أظفار الأحداث، واحده كذبه و كذبه و كذبه، فإذا صحت كذبه، بسكون الدال، فكذب اسم للجمع. ابن الأعرابى: المكذوبه من النساء النقيبه البياض. و الكذب: الدم الطرى. و قرأ بعضهم: و جاؤ على قميصه بدم كذب (١). و سئل أبو العباس عن قراءه من قرأ بدم كذب، بالدال اليابسه، فقال: إن قرأ به إمام فله مخرج، قيل له: فما هو و له إمام؟ فقال: الدم الكذب الذى يضرب إلى البياض، مأخوذ من كذب الظفر، و هو وبش بياضه، و كذلك الكذبياء، فكأنه قد أثر فى قميصه، فلحقته أعراضه كالنفس عليه.

كذب:

الكذب: نقيض الصدق، كذب يكذب كذباً (٢) و كذباً و كذبه و كذبه: هاتان عن اللحيانى، و كذاباً و كذاباً، و أنشد اللحيانى: نادى حليمه بالوداع، و آذنت أهل الصفاء، و ودعت بكذاب و رجل كاذب، و كذاب، و كذوب، و كذوبه، و كذبه

مثال هُمَزِه، و كَذْبَانٌ، و كَيْدْبَانٌ، و مَكْدْبَانٌ، و مَكْدْبَانَه، و كَذْبَانٌ (٣)، و كَذْبَانٌ، و كَذْبَانٌ، قال

ص: ٧٠٤

- ١-١. قوله [و قرأ بعضهم إلخ] عبارته التكملة و قرأ ابن عباس و أبو السَّمَال (أى كشداد) و الحسن و سئل إلخ.
- ٢-٢. قوله [كذباً] أى بفتح فكسر، و نظيره اللعب و الضحك و الحيق، و قوله و كذباً، بكسر فسكون، كما هو مضبوط فى المحكم و الصحاح، و ضبط فى القاموس بفتح فسكون، و ليس بلغه مستقلة بل بنقل حركة العين إلى الفاء تخفيفاً، و قوله: و كذبه و كذبه كفريه و فرحه كما هو بضبط المحكم و نبه عليه الشارح و شيخه.
- ٣-٣. قوله [و كذببان] قال الصاغانى وزنه فعلعلان بالضمت الثلاث و لم يذكره سيبويه فى الأمثلة التى ذكرها. و قوله: و إذا سمعت إلخ نسبه الجوهري لأبى زيد و هو لجريه بن الأشيم كما نقله الصاغانى عن الأزهري، لكنه فى التهذيب قد بعثكم و فى الصحاح قد بعثها، قال الصاغانى و الروايه قد بعته يعنى جملة و قبله: قد طال إيضاعى المخدّم لا أرى فى الناس مثلى فى معدّ يخطب حتى تأوّبت البيوت عشيه فحططت عنه كوره يتأب.

جُرَيْبُهُ بِنُ الْأَشِيمِ: فَإِذَا سَجِعَتْ بِأَنِّي قَدْ بَعَثْتُمْ بُوَصَالِ غَانِيهِ، فَقُلْ كَذِبٌ قَالَ ابْنُ جَنِي: أَمَا كَذِبٌ خَفِيفٌ، وَكَذِبٌ ثَقِيلٌ، فَهَاتَانِ بِنَاءٌ لَمْ يَحْكِيهِمَا سَبِيوِيهِ. قَالَ: وَنَحْوُهُ مَا رَوَيْتُهُ عَنْ بَعْضِ أَصْحَابِنَا، مِنْ قَوْلِ بَعْضِهِمْ ذُرْحَرِحٌ، بَفَتْحِ الرَّاءِ يَنْ. وَالأُنْثَى: كَاذِبَةٌ وَكَذَابَةٌ وَكَذُوبٌ. وَالكُذْبُ: جَمْعُ كَاذِبٍ، مِثْلُ رَاكِعٍ وَرُكْعٍ؛ قَالَ أَبُو دُوَادِ الرُّوَّاسِيُّ: مَتَى يَقُولُ تَنْفَعِ الأَقْوَامَ قَوْلُكَ، الوَلَعَةُ: جَمْعُ الوَالِعِ، مِثْلُ كَاتِبٍ وَكُتْبِهِ. وَالْوَالِعُ: الكَاذِبُ، وَالكُذْبُ جَمْعُ كَذُوبٍ، مِثْلُ صَبُورٍ وَصَبْرٍ، وَمِنْهُ قَرَأَ بَعْضُهُمْ: وَلا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الكُذْبَ، فَجَعَلَهُ نَعْتًا لِلأَلْسِنَةِ. الفراء: يَحْكِي عَنِ العَرَبِ أَنَّ بَنِي نُمَيْرٍ لَيْسَ لَهُمْ مَكْذُوبَةٌ. وَكَذَبَ الرَّجُلُ: أَخْبَرَ بِالكُذْبِ. وَفِي المَثَلِ: لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ. وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ: المَعَاذِرُ مَكَاذِبٌ. وَ مِنْ أَمْثَالِهِمْ: أَنَّ الكُذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: مَعَ الخَوَاطِئِ سَيِّئُهُمْ صَائِبٌ. اللحياني: رَجُلٌ تَكْذَابٌ وَتَصَدَّقُ أَيْ يَكْذِبُ وَيَصْدُقُ. النضر: يُقَالُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي يَضْرِبُهَا الفَحْلُ فَتَشُولُ، ثُمَّ تَرْجُعُ حَائِلًا: مُكْذِبٌ وَكَاذِبٌ، وَكَذَبْتُ وَكَذَبْتُ. أَبُو عمرو: يُقَالُ لِلرَّجُلِ يُصَاحُّ بِهِ وَهُوَ سَاكِتٌ يُرَى أَنَّهُ نَائِمٌ: قَدْ أَكْذَبَ، وَهُوَ الإِكْذَابُ. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَرَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كُذِّبُوا؛ قِرَاءَةٌ أَهْلِ المَدِينَةِ، وَهِيَ قِرَاءَةٌ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، بِالتَّشْدِيدِ وَضَمِّ الكَافِ.

١٧- روى عن عائشة، رضى الله عنها، أنها قالت: استئياس الرسل ممن كذبهم من قومهم أن يصيدقوهم، وظنت الرسل أن من قد آمن من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله. وكانت تقرأه بالتشديد، وهي قراءة نافع، وابن كثير، وأبي عمرو، وابن عامر، وقرأ عاصم وحمزة والكسائي: كذبوا، بالتخفيف.

١٧- روى عن ابن عباس أنه قال: كذبوا، بالتخفيف، وضم الكاف. وقال: كانوا بشراً. يعنى الرسل؛ يذهب إلى أن الرسل ضعفوا، فظنوا أنهم قد أخلفوا. قال أبو منصور: إن صح هذا عن ابن عباس، فوجهه عندي، والله أعلم، أن الرسل خطر في أوهامهم ما يخطر في أوهام البشر، من غير أن حققوا تلك الخواطر ولا ركعوا إليها، ولا كان ظنهم ظناً مطمئناً إليه، ولكنه كان خاطراً يغلبه اليقين. وقد روينا

١٤- عن النبي، صلى الله عليه وسلم، أنه قال: تجاوز الله عن أمي ما حدثت به أنفسها. ما لم ينطق به لسان أو تعمله يد. فهذا وجه ما روى عن ابن عباس.

١٧- قد روى عنه أيضاً: أنه قرأ حتى إذا استيسر الرسل من قومهم الإجابة، وظن قومهم أن الرسل قد كذبهم الوعيد. قال أبو منصور: وهذه الرواية أسلم، وبالظاهر أشبهت مما يحققها ما

١٧- روى عن سعيد بن جبير أنه قال: استئياس الرسل من قومهم، وظن قومهم أن الرسل

قَدْ كَذَبُوا، جَاءَهُمْ نَصِيحَتُنَا. ; وسعيد أخذ التفسير عن ابن عباس. وقرأ بعضهم: وظنوا أنهم قد كذبوا أى ظن قَوْمُهُمْ أن الرسل قد كذبوهم. قال أبو منصور: وأصحُّ الأقاويل ما روينا عن عائشه، رضى الله عنها، وبقراءتها قرأ أهل الحرمين، وأهل البصره، وأهل الشام. وقوله تعالى: لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبُهُ ; قال الزجاج: أى ليس يَرُدُّها شىءٌ، كما تقول حملة فلان لا تكذب أى لا يَرُدُّ حملته شىء. قال: وكاذبه مصدر، كقولك: عافاه الله عافيه، وعاقبه عاقبه، وكذلك كَذَبَ كاذبه ; وهذه أسماء وضعت مواضع المصادر، كالعاقبه والعافيه والباقيه. وفي التنزيل العزيز: فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيهِ ؟ أى بقاء. وقال الفراء: لَيْسَ لَوْفَعَتِهَا كَذِبُهُ أى ليس لها مَرْدُودٌ ولا رَدٌّ، فالكاذبه، ها هنا، مصدر. يقال: حَمَلَ فما كَذَبَ. وقوله تعالى: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى ; يقول: ما كَذَبَ فؤاد محمدٍ ما رَأَى ; يقول: قد صدقه فؤاده الذى رأى. وقرئ: ما كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى، وهذا كله قول الفراء. وعن أبى الهيثم: أى لم يَكْذِبِ الْفُؤَادُ رُؤْيَيْهِ، وما رَأَى بمعنى الرُّؤْيِ، كقولك: ما أنكرت ما قال زيد أى قول زيد. ويقال: كَذَبَنِي فلان أى لم يَصْدُقْنِي فقال لى الكَذِبَ ; وأنشد للأخطل: كَذَبْتِكَ عَيْنُكَ، أم رأيت بواسطِ غَلَسِ الظَّلامِ، من الرِّبابِ، خيالاً؟ معناه: أوهمتك عَيْنُكَ أنها رأت، ولم تر. يقول: ما أوهمه الفؤاد أنه رأى، ولم ير، بل صدقه الفؤاد رؤيته. وقوله: ناصية كاذبه أى صاحبها كاذب، فأوقع الجزء موقع الجملة. ورؤيا كذوب: كذلك ; أنشد ثعلب: فَحَيْثُ فَحَيَّاها فَهَبَّ فَحَلَقَتْ، مع النجم رؤيا، فى المنام، كذوبٌ والأكذوبه: الكَذِبُ. والكاذبه: اسم للمصدر، كالعافيه. ويقال: لا مكذبه، ولا كذبي، ولا كذبان أى لا أكذبك. وكذب الرجل تكذيباً وكذاباً: جعله كاذباً، وقال له: كذبت ; وكذلك كذب بالأمر تكذيباً وكذاباً. وفي التنزيل العزيز: وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا. وفيه: لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا أى كذاباً. عن اللحياني.

١- قال الفراء: خَفَّفَهُمَا عَلَيَّ بن أبى طالب، عليه السلام، جميعاً. و ثقَلَهُمَا عَاصِمٌ وأهل المدينة، وهى لغه يمانيه فصيح. يقولون: كَذَبْتُ به كِذَابًا، وَخَرَّقْتُ القَمِيصَ خِرَاقًا. وكلُّ فَعَلْتُ فمصدره فِعَالٌ، فى لغتهم، مُشَدَّدَةٌ. قال: وقال لى أعرابى مره على المروه يَسْتَفْتِنِي: أَلْحَلَقُ أَحَبُّ إِلَيْكَ أم القِصَارُ؟ وأنشدنى بعض بنى كليب: لَقَدْ طَالَ ما بَطَّنْتَنِي عن صِحابَتِي، و عن حَوْجِ، قِصَاؤُها من شَفَائِيَا وقال الفراء: كان الكسائى يخفف لا يسمعون فيها لغواً ولا كذاباً، لأنها مُقَيَّدَةٌ بِفِعْلِ يُصَيِّرُها مصدرًا، وَيُشَدِّدُ: وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا ; لأن كَذَّبُوا يُقَيِّدُ الكِذَابَ. قال: والذى قال حَسَنٌ، و معناه: لا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا أى باطلاً، وَلا كِذَابًا أى لا يُكْذَبُ بَعْضُهُمْ

بَعْضاً (١)، غيره. و يقال للكاذِبِ: كِذَابٌ؛ و مِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى: لَا يَشِيْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا و لَا كِذَابًا أَي كَذِبًا؛ و أنشد أبو العباس قول أبي دُوَادٍ: قُلْتُ لَمَّا نَصَلَا مِنْ قُنَّهِ: كَذَبَ الْعَيْزُ و إِنْ كَانَ بَرَحَ قَالَ مَعْنَاهُ: كَذَبَ الْعَيْزُ أَنْ يَنْجُوَ مِنِّي أَيَّ طَرِيقٍ أَخَذَ، سَانِحًا أَوْ بَارِحًا؛ قَالَ قَالَ الْفَرَاءُ هَذَا إِغْرَاءً أَيْضًا. و قَالَ اللَّحْيَانِيُّ، قَالَ الْكِسَائِيُّ: أَهْلُ الْيَمَنِ يَجْعَلُونَ مَصْدَرَ فَعَلْتُ فِعَالًا، و غَيْرَهُمْ مِنَ الْعَرَبِ تَفْعِيلًا. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: كِذَابًا أَحَدُ مَصَادِرِ الْمَشْدَدِ، لِأَنَّ مَصْدَرَهُ قَدْ يَجِيءُ عَلَى التَّفْعِيلِ مِثْلَ التَّكْلِيمِ، و عَلَى فِعَالٍ مِثْلَ كِذَابٍ، و عَلَى تَفْعَلَةٍ مِثْلَ تَوْصِيهِ، و عَلَى مُفْعَلٍ مِثْلَ: وَ مَرَّفَتَاهُمْ كُلُّ مُمَزَّقٍ. و التَّكَادُبُ مِثْلُ التَّصَادُقِ. و تَكَذَّبُوا عَلَيْهِ: زَعَمُوا أَنَّهُ كَاذِبٌ؛

١٧- قَالَ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: رَسُولُ أَتَاهُمْ صَادِقٌ، فَتَكَذَّبُوا عَلَيْهِ و قَالُوا: لَسْتَ فِينَا بِمَا كِثَّ. و تَكَذَّبَ فَلَانَ إِذَا تَكَلَّفَ الْكَذِبَ. و أَكْذَبَهُ: أَلْفَاهُ كَاذِبًا، أَوْ قَالَ لَهُ: كَذَبْتَ. و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ؛ قُرِئَتْ بِالتَّخْفِيفِ و التَّثْقِيلِ. و قَالَ الْفَرَاءُ: و قُرِئَ لَا يُكْذِبُونَكَ، قَالَ: و مَعْنَى التَّخْفِيفِ، و اللَّهُ أَعْلَمُ، لَا يَجْعَلُونَكَ كَاذِبًا، و أَنْ مَا جِئْتَ بِهِ بَاطِلًا، لِأَنَّهُمْ لَمْ يُجَرَّبُوا عَلَيْهِ كَذِبًا فَيُكْذِبُونَهُ، إِنَّمَا أَكْذَبُونَهُ أَي قَالُوا: إِنْ مَا جِئْتَ بِهِ كَذِبٌ، لَا يَعْرِفُونَهُ مِنَ الثُّبُوهِ. قَالَ: و التَّكْذِيبُ أَنْ يَقَالَ: كَذَبْتَ. و قَالَ الزَّجَّاجُ: مَعْنَى كَذَبْتُهُ، قُلْتُ لَهُ: كَذَبْتَ؛ و مَعْنَى أَكْذَبْتُهُ، أَرَيْتَهُ أَنْ مَا أَتَى بِهِ كَذِبٌ. قَالَ: و تَفْسِيرُ قَوْلِهِ لَا يُكْذِبُونَكَ، لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَقُولُوا لَكَ فِيمَا أَنْبَأْتَ بِهِ مِمَّا فِي كِتَابِهِمْ: كَذَبْتَ. قَالَ: و وَجْهٌ آخَرٌ لَا يُكْذِبُونَكَ بِقُلُوبِهِمْ، أَي يَعْلَمُونَ أَنَّكَ صَادِقٌ؛ قَالَ: و جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكْذِبُونَكَ أَي أَنْتَ عِنْدَهُمْ صِدُوقٌ، و لَكِنَّهُمْ جَحَدُوا بِأَلْسِنَتِهِمْ، مَا تَشْهَدُ قُلُوبُهُمْ بِكَذِبِهِمْ فِيهِ. و قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: فَمَا يُكْذِبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ؛ يَقُولُ فَمَا الَّذِي يُكْذِبُكَ بِأَنَّ النَّاسَ يُدَانُونَ بِأَعْمَالِهِمْ، كَأَنَّهُ قَالَ: فَمَنْ يَقْدِرُ عَلَى تَكْذِيبِنَا بِالثَّوَابِ و الْعِقَابِ، بَعْدَ مَا تَبَيَّنَ لَهُ خَلْقُنَا لِلْإِنْسَانِ، عَلَى مَا وَصَفْنَا لَكَ؟ و قِيلَ: قَوْلُهُ تَعَالَى: فَمَا يُكْذِبُكَ بَعْدُ بِالَّذِينَ؛ أَي مَا يَجْعَلُكَ مُكْذِبًا، و أَيُّ شَيْءٍ يَجْعَلُكَ مُكْذِبًا بِالَّذِينَ أَي بِالْقِيَامَةِ؟ و فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ جَاءُوا عَلَيَّ قَمِيصِهِ بِدَمٍ كَذِبٍ.

١٦- رُوِيَ فِي التَّفْسِيرِ أَنَّ إِخْوَةَ يُوسُفَ لَمَّا طَرَحُوهُ فِي الْجُبِّ، أَخَذُوا قَمِيصَهُ، وَ ذَبَحُوا جَدِيًّا، فَلَطَخُوا الْقَمِيصَ بِدَمِ الْجَدِيِّ، فَلَمَّا رَأَى يَعْقُوبُ، عَلَيْهِ السَّلَامُ، الْقَمِيصَ، قَالَ: كَذَبْتُمْ، لَوْ أَكَلَهُ الذُّبُّ لَمَزَّقَ قَمِيصَهُ. و قَالَ الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: بِدَمٍ كَذِبٍ؛ مَعْنَاهُ مَكْذُوبٌ. قَالَ: و الْعَرَبُ تَقُولُ لِلْكَذِبِ: مَكْذُوبٌ، و لِلضَّعِيفِ مَضْمُوعٌ، و لِلْجَلْدِ: مَجْلُوعٌ، و لَيْسَ لَهُ مَعْمُودٌ رَأْيٌ، يَرِيدُونَ عَقْدَ رَأْيٍ، فَيَجْعَلُونَ الْمَصَادِرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْكَلَامِ مَفْعُولًا. و حُكِيَ عَنِ أَبِي تَرْوَانَ أَنَّهُ قَالَ: إِنْ بَنَى نَمِيرٌ لَيْسَ لِحَدِّهِمْ مَكْذُوبَةٌ

ص: ٧٠٧

(١- ١). زَادَ فِي التَّكْمَلَةِ: و عَنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ كَاذِبًا، بَضْمُ الْكَافِ و بِالتَّشْدِيدِ، و يَكُونُ صِفَةً عَلَى الْمُبَالَغَةِ كَوْضَاءَ و حَسَانًا، يُقَالُ كَذَبَ، أَي بِالتَّخْفِيفِ، كَاذِبًا بِالضَّمِّ مَشْدَدًا أَي كَذِبًا مَتْنَاهِيًا.

أى كَذِبٌ. وقال الأَخفش: بِدَمٍ كَذِبٍ، جَعَلَ الدَّمُ كَذِبًا، لأنه كَذِبٌ فيه، كما قال سبحانه: ﴿فَمَا رَیَبُ حِجْرَتِهِمْ﴾. وقال أبو العباس: هذا مصدر فى معنى مفعول، أراد بِدَمٍ مَكْذُوبٍ. وقال الزجاج: بِدَمٍ كَذِبٍ أى ذى كَذِبٍ؛ والمعنى: دَمٌ مَكْذُوبٌ فيه. وقُرئ بِدَمٍ كَذِبٍ، بالبدال المهمله، وقد تقدم فى ترجمه كذب. ابن الأنبارى فى قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾، قال: سأل سائل كيف خَبِرَ عنهم أنهم لا يُكَذِّبُونَ النبى، صلى الله عليه وسلم، وقد كانوا يُظهِرون تكذيبه ويخفونه؟ قال: فيه ثلاثه أقوال: أحدها فإنهم لا يُكَذِّبُونَكَ بقلوبهم، بل يكذبونك بألسنتهم؛ والثانى قراءه نافع والكسائى، و

١- رُوِيَ عن على، عليه السلام، فإنهم لا- يُكَذِّبُونَكَ، بضم الياء، وتسكين الكاف. على معنى لا يُكَذِّبُونَ الذى جئت به، إنما يجحدون بآيات الله ويتعزضون لعقوبته. وكان الكسائى يحتج لهذه القراءه، بأن العرب تقول: كَذَّبْتُ الرجل إذا نسبته إلى الكَذِبِ؛ وأكذَّبته إذا أخبرت أن الذى يُحَدِّثُ به كَذِبٌ؛ قال ابن الأنبارى: ويمكن أن يكون: فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ، بمعنى لا يجدونك كَذَابًا، عند البحث والتدبر والتفتيش. والثالث أنهم لا يُكَذِّبُونَكَ فيما يجدونه موافقاً فى كتابهم، لأن ذلك من أعظم الحجج عليهم. الكسائى: أكذَّبته إذا أخبرت أنه جاء بالكذب، ورواه: كَذَّبته إذا أخبرت أنه كاذب؛ وقال ثعلب: أكذبه وكذبه، بمعنى؛ وقد يكون أكذبه بمعنى بين كذبه، أو حمله على الكذب، وبمعنى وجرده كاذباً. وكاذبته مكاذبه وكذاباً: كَذَّبته وكذبنى؛ وقد يستعمل الكذب فى غير الإنسان، قالوا: كَذَبَ البرق، والحلم، والظن، والرَّجاء، والطمع؛ وكذبت العين: خانها حسنها. وكذب الرأى: توهم الأمر بخلاف ما هو به. وكذبتة نفسه: منته غير الحق. والكذوب: النفس، لذلك قال: إني، وإن مننتى الكذوب، لعالم أن أجلى قريب أبو زيد: الكذوب والكذوبه: من أسماء النفس. ابن الأعرابى: المكذوبه من النساء الضعيفه. والمذكوبه: المرأه الصالحه. ابن الأعرابى: تقول العرب للكذاب: فلان لا يؤالف خيلاه، ولا يسائر خيلاه كذاباً؛ أبو الهيثم، انه قال فى قول لبيد: أكذب النفس إذا حادتها يقول: من نفسك العيش الطويل، لتأميل الآمال البعيده، فتجد فى الطلب، لأنك إذا صدقتها، فقلت: لعلك تموتين اليوم أو غداً، فصيّر أملها، وضعف طلبها؛ ثم قال: غير أن لا تكذبها فى التقى أى لا تسوف بالتوبه، وتصير على المعصيه. وكذبتة عفاقتة، وهى اسية ونحوه كثير. وكذب عنه: رد، وأراد أمراً، ثم كذب عنه أى أحجم. وكذب الوحشئى وكذب: جرى شوطاً، ثم وقف لينظر ما وراءه. وما كذب أن فعل ذلك تكديباً أى ما كع ولا لبث. وحمل عليه فما كذب، بالتشديد، أى

ما أتتني، و ما جئني، و ما رجعت؛ و كذلك حملَ فما هَلَل؛ و حملَ ثم كَذَبَ أي لم يَصِدُقِ الحَمْلَه؛ قال زهير: لَيْثٌ بَعَثَرَ يَصِيءُ طَادُ
الرجال، إذا ما الليثُ كَذَبَ عن أقرانه صدقا و

١٧- في حديث الزبير: أنه حمِلَ يومَ اليزْمُوكِ على الرُّومِ، و قال للمسلمين: إن شَدَدْتُ عليهم فلا- تُكذِّبُوا . أي لا- تَجُبُّوا و
تولُّوا. قال شمر: يقال للرجل إذا حملَ ثم ولى و لم يَمُضِ: قد كَذَبَ عن قَوْنِه تَكْذِيباً، و أنشد بيت زهير. و التَّكْذِيبُ في القتال: ضِدُّ
الصِّدْقِ فيه. يقال: صَدَقَ القِتَالُ إذا بَدَلَ فيه الجِدَّ. و كَذَبَ إذا جَبَنَ؛ و حَمَلَهُ كاذِبَهُ، كما قالوا في ضِدِّها: صادقُهُ، و هي المَصْدوقَةُ و
المَكْذُوبَةُ في الحَمْلِه. و

١٦- في الحديث: صَدَقَ اللهُ و كَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ.؛ اسْتِئْتَمَلَ الكَذِبُ هاهنا مجازاً، حيث هو ضِدُّ الصِّدْقِ، و الكَذِبُ يَخْتَصُّ
بالأقوال، فجعَلَ بطنَ أخيه حيث لم يَنْجِعْ فيه العَسَلُ كَذِباً، لأنَّ الله قال: فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ . و

١٦- في حديث صلاحه الوترِ: كَذَبَ أبو محمد. أي أَخْطَأَ؛ سماه كَذِباً، لأنه يُشْبِهُه في كونه ضِدَّ الصوابِ، كما أن الكَذِبَ ضِدُّ
الصِّدْقِ، و إن افْتَرَقا من حيث النية و القصد، لأن الكاذبَ يَعْلَمُ أن ما يقوله كَذِبٌ، و المُخْطِئُ لا يعلم، و هذا الرجل ليس بمُخْبِرٍ، و
إنما قاله باجتهاد أدَّاه إلى أن الوتر واجب، و الاجتهاد لا يدخله الكذبُ، و إنما يدخله الخَطَأُ؛ و أبو محمد صحابي، و اسمه مسعود
بن زيد؛ و قد استعملت العربُ الكَذِبَ في موضع الخَطَأِ؛ و أنشد بيت الأخطل: كَذَبَتْكَ عَيْنُكَ أَمْ رَأَيْتَ بَوَاسِطٍ و قال ذو الرمة:
و ما في سَمْعِهِ كَذِبٌ و

١٤- في حديث عُرْوَةَ، قيل له: إنَّ ابنَ عباسٍ يقول إنَّ النبي، صلى الله عليه و سلم، لَبِثَ بمكة بِضْعَ عَشْرَةَ سَنَةً، فقال: كَذَبَ . أي
أَخْطَأَ. و منه

١٧- قول عِمْرانَ لِسَيِّمِهِ حين قال: المُنْعَمَى عليه يُصَيِّمُنِي مع كلِّ صلاةٍ صلاةً حتى يَقْضِيَها، فقال: كَذَبْتَ و لكنه يُصَيِّمُ لِيهِنَ معاً. أي
أَخْطَأْتُ. و

١٦- في الحديث: لا يَصِيْلُحُ الكَذِبُ إلا في ثلاث.؛ قيل: أرادَ به مَعَارِيضَ الكلام الذي هو كَذِبٌ من حيث يَظُنُّه السامِعُ، و صِدْقٌ
من حيث يقولُه القائلُ،

١٦- كقولُه: إنَّ في المَعَارِيضِ لَمُنْدُوحَةً عن الكَذِبِ. و

١٦- كالحديث الآخر: أنه كان إذا أراد سفراً ورى بغيره. و كَذَبَ عليكم الحجُّ، و الحجُّ؛ مَنْ رَفَعَ، جَعَلَ كَذِبَ بمعنى وَجَبَ، و مَنْ
نَصَبَ، فعلى الإِغْرَاءِ، و لا- يُصَيِّرُ مِنْهُ آتٍ، و لا- مصدرٌ، و لا- اسم فاعل، و لا- مفعولٌ، و له تعليلٌ دقيقٌ، و معانٍ غامِضَةٌ تجيءُ في
الأشعار. و

١٧- في حديث عمر، رضى الله عنه: كَذَبَ عليكم الحجُّ، كَذَبَ عليكم العُمُرُ، كَذَبَ عليكم الجِهَادُ، ثلاثه أسفارٍ كَذَبَنَ عليكم.
؛ قال ابن السكيت: كان كَذَبَنَ، هاهنا، إغْرَاءً أي عليكم بهذه الأشياء الثلاثة. قال: و كان وجهه النصب على الإغْرَاءِ، و لكنه جاء شاذاً
مرفوعاً؛ و قيل معناه: وَجَبَ عليكم الحجُّ؛ و قيل معناه: الحَثُّ و الحَضُّ. يقول: إنَّ الحجَّ ظَنٌّ بكم حِرْصاً عليه، و رَغْبَةً فيه، فكَذَبَ ظَنُّه

لقله رغبتكم فيه. وقال الزمخشري: معنى كَذَبَ عليكم الحُجُّ على كَلامين: كأنه قال كَذَبَ الحُجُّ عليك الحُجُّ أى ليرغبتك الحُجُّ ;
هو واجبٌ عليك ; فَأَضْمَرَ الأوَّلُ لدلاله الثانى عليه ; و مَنْ نصب الحُجَّ ،

ص : ٧٠٩

فقد جعلَ عليك اسمَ فِعْلٍ، و في كَذَبَ ضمير الحِجِّ، و هي كلمة نادرة، جاءت على غير القياس. و قيل: كَذَبَ عليكم الحِجُّ أى وَجَبَ عليكم الحِجُّ. و هو فى الأصل، إنما هو: إن قيل لا حِجَّ، فهو كَذَبٌ ؛ ابن شميل: كَذَبَكَ الحِجُّ أى أمكنك فحِجَّ، و كَذَبَكَ الصَّيْدُ أى أمكنك فازمه ؛ قال: و رفع الحِجَّ بكَذَبَ معناه نَصَبٌ، لأنه يريد أن يأمر بالحِجِّ، كما يقال أمكنك الصَّيْدُ، يريد ازمه ؛ قال عنترة يُخاطبُ زوجته: كَذَبَ العَتِيقُ، و ماءً شَنُّ باردٌ، إن كُنْتُ سائِلَتِي غُبُوقاً، فاذهبى يقول لها: عليكِ بأكل العَتِيقِ، و هو التمر اليابس، و شُرْبُ الماءِ الباردِ، و لا تعرّضى لغُبُوقِ اللَّبَنِ، و هو شُرْبُه عَشِيّاً، لأنَّ اللَّبْنَ خَصِيصَةٌ به مُهرى الذى أنتفع به، و يُسَلِّمُنِي و إِيَّاكَ من أعدائِي. و

١٧- فى حديثِ عُمَرَ: شكَا إليه عمرو بن معديكرب أو غيره النَّقْرَسَ، فقال: كَذَبْتُكَ الظَّهَائِرُ. أى عليك بالمشى فيها ؛ و الظَّهَائِرُ جمع ظهيره، و هي شده الحرّ. و

١٧- فى روايه: كَذَبَ عليك الظواهرُ. جمع ظاهره، و هي ما ظهر من الأرض و ارتفع. و

١٧- فى حديث له آخر: إن عمرو بن معديكرب شكَا إليه المَعَصُ، فقال: كَذَبَ عليك العَسِيلُ. يريد العَسِيلَ لأن، و هو مَشْيُ الذِّئْبِ، أى عليك بسرعه المشى ؛ و المَعَصُ، بالعين المهملة، التواءٌ فى عَصَبِ الرَّجْلِ ؛ و منه

١- حديث على، عليه السلام: كَذَبْتُكَ الحارِقَةَ. أى عليك بمثلها ؛ و الحارِقَةُ: المرأه التى تَغْلِبُهَا شهوتُها، و قيل: الضيقه الفرج. قال أبو عبيد: قال الأصمعى معنى كَذَبَ عليكم، معنى الإغراء، أى عليكم به ؛ و كَانَ الأصل فى هذا أن يكونَ نَصِيْباً، و لكنه جاء عنهم بالرفع شاذاً، على غير قياس ؛ قال: و مما يُحَقِّقُ ذلكَ أنه مرفوع قول الشاعر: كَذَبْتُ عَلَيْكَ لا- تزالُ تَقُوفُنِي، كما قاف، آثار الوَسِيْقِه، قائِفٌ فقوله: كَذَبْتُ عَلَيْكَ، إنما أغراه بنفسه أى عَلَيْكَ بى، فَجَعَلَ نَفْسَه فى موضع رفع، ألا تراه قد جاء بالثناء فَجَعَلَهَا اسْمًا؟ قال مُعَقَّرُ بن حمار البارقِي: و ذُبَيائِيه أوصتَ بِنَيْهَا بأنْ كَذَبَ القَرِاطِفُ و القُروفُ قال أبو عبيد: و لم أَسْمِعْ فى هذا حرفاً منصوباً إلا فى شىءٍ كان أبو عبيده يحكيه عن أعرابيٍّ نظر إلى ناقه نَضُو لرجل، فقال: كَذَبَ عَلَيْكَ البُزْرُ و النَّوَى ؛ و قال أبو سعيد الصَّرِيرِ فى قوله: كَذَبْتُ عَلَيْكَ لا تزالُ تَقُوفُنِي أى ظَنَنْتُ بك أنكَ لا تنامُ عن و تَرى، فَكَذَبْتُ عَلَيْكُمْ ؛ فَأَذَلَّهُ بهذا الشعر، و أَخْمَلَ ذِكْرَه ؛ و قال فى قوله: بأنْ كَذَبَ القَرِاطِفُ و القُروفُ قال: القَرِاطِفُ أكْسِيه حُمْر، و هذه امرأه كان لها بُنُونٌ يركبون فى شاره حَسِنِه، و هم فقراء لا- يملكون وراء ذلك شيئاً، فسَاءَ ذلكَ أُمُّهُم لأنَّ رَأَتْهُم فقراء، فقالت: كَذَبَ القَرِاطِفُ أى إنَّ زِينَتَهُم هذه كاذبه، ليس وراءها عندهم شىءٌ. ابن السكيت: تقول للرجل إذا أمرته بشىءٍ و أغرَيْتَه: كَذَبَ عَلَيْكَ كذا و كذا أى عَلَيْكَ به، و هي كلمة نادرة ؛ قال و أنشدنى ابن الأعرابي

لخداش بن زهير: كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْعِدُونِي وَعَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَالْأَقْوَامَ قِرْدَانَ مَوْظِبَ أَى عَلَيْكُمْ بِي وَبِهَجَائِي إِذَا كُنْتُمْ فِي سَفَرٍ، وَاقْطَعُوا بِعِدَّتِي الْأَرْضَ، وَأَنْتِمْ تَدْعُونَ الْقَوْمَ هَجَائِي يَا قِرْدَانَ مَوْظِبَ. وَكَذَبَ لَبْنُ النَّاقَةِ أَى ذَهَبَ، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِي. وَكَذَبَ الْبَعِيرُ فِي سِيرِهِ إِذَا سَاءَ سِيرُهُ؛ قَالَ الْأَعَشَى: جُمَالِيَّةٌ تَغْتَلِي بِالرِّدَافِ، إِذَا كَذَبَ الْآثِمَاتُ الْهَجِيرَا ابْنَ الْأَثِيرِ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: الْحِجَامَةُ عَلَى الرَّيْقِ فِيهَا شِفَاءٌ وَبَرَكَه، فَمَنْ اخْتَجَمَ فِيَوْمَ الْأَحَدِ وَالْخَمِيسِ كَذَبَاكَ أَوْ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ وَالثَّلَاثَاءِ.؛ مَعْنَى كَذَبَاكَ أَى عَلَيْكَ بِهِمَا، يَعْنِي الْيَوْمَيْنِ الْمَذْكُورَيْنِ. قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هَذِهِ كَلِمَةٌ جَرَتْ مُجْرَى الْمَثَلِ فِي كَلَامِهِمْ، فَلِذَلِكَ لَمْ تُصَرَّفْ، وَوَلَزِمَتْ طَرِيقَهُ وَاحِدَهُ، فِي كَوْنِهَا فِعْلًا مَاضِيًّا مُعَلَّقًا بِالْمُخَاطَبِ وَحَدَهُ، وَهِيَ فِي مَعْنَى الْأَمْرِ، كَقَوْلِهِمْ فِي الدَّعَاءِ: رَحِمَكَ اللَّهُ أَى لِيُزَحِّمَكَ اللَّهُ. قَالَ: وَالْمُرَادُ بِالْكَذْبِ التَّرْغِيبُ وَالْبَعْثُ؛ مِنْ قَوْلِ الْعَرَبِ: كَذَبْتَهُ نَفْسُهُ إِذَا مَتَّهَ الْأَمَانِيَّ، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْأَمَالِ مَا لَا- يَكَادُ يَكُونُ، وَذَلِكَ مِمَّا يُرَغَّبُ الرَّجُلَ فِي الْأُمُورِ، وَيَبْتَعُثُهُ عَلَى التَّعَرُّضِ لَهَا؛ وَيَقُولُونَ فِي عَكْسِهِ صِدَقْتَهُ نَفْسُهُ، وَخَيَّلَتْ إِلَيْهِ الْعَجْزَ وَالتَّكَدُّ فِي الطَّلَبِ. وَ مِنْ تَمَّ قَالُوا لِلنَّفْسِ: الْكَذُوبُ. فَمَعْنَى قَوْلِهِ كَذَبَاكَ أَى لِيُكْذِبَاكَ وَ لِيُنشِطَاكَ وَ يَبْعَثَاكَ عَلَى الْفِعْلِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَقَدْ أَطْنَبَ فِيهِ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَطَالَ، وَكَانَ هَذَا خِلَاصَةَ قَوْلِهِ؛ وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: كَانَ كَذَبَ، هَاهُنَا، إِغْرَاءً أَى عَلَيْكَ بِهَذَا الْأَمْرِ، وَهِيَ كَلِمَةٌ نَادِرَةٌ، جَاءَتْ عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ. يُقَالُ: كَذَبَ عَلَيْكَ أَى وَجَبَ عَلَيْكَ. وَ الْكَذَابَةُ: ثَوْبٌ يُصْبِغُ بِالْوَانِ يُنْقَشُ كَأَنَّهُ مَوْشِيٌّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْمَسِيحِيِّ: رَأَيْتُ فِي بَيْتِ الْقَاسِمِ كَذَابَتَيْنِ فِي السَّقْفِ.؛ الْكَذَابَةُ: ثَوْبٌ يُصَوَّرُ وَيُلْزَقُ بِسَقْفِ الْبَيْتِ؛ سُمِّيَتْ بِهِ لِأَنَّهَا تُوَهَّمُ أَنَّهَا فِي السَّقْفِ، وَ إِنَّمَا هِيَ فِي الثَّوْبِ دُونَهُ. وَ الْكَذَابُ: اسْمٌ لِبَعْضِ رُجَازِ الْعَرَبِ. وَ الْكَذَابَانِ: مُسَيِّلُهُمُ الْخَنْفِيُّ وَالْأَسْوَدُ الْعَنْسِيُّ.

كرب:

الكَرْبُ: عَلَى وَزْنِ الضَّرْبِ مَجْزُومٌ: الْحُزْنُ وَالْغَمُّ الَّذِي يَأْخُذُ بِالنَّفْسِ، وَ جَمْعُهُ كُرُوبٌ. وَ كَرِبَهُ الْأَمْرُ وَ الْغَمُّ يَكْرِبُهُ كَرِبًا: اشْتَدَّ عَلَيْهِ، فَهُوَ مَكْرُوبٌ وَ كَرِيبٌ، وَ الْاسْمُ الْكُرْبَةُ؛ وَ إِنَّهُ لِمَكْرُوبُ النَّفْسِ. وَ الْكَرِيبُ: الْمَكْرُوبُ. وَ أَمْرٌ كَارِبٌ. وَ اكْتَرَبَ لِذَلِكَ: اِغْتَمَّ. وَ الْكَرَائِبُ: الشَّدَائِدُ، الْوَاحِدَةُ كَرِيبَةٌ؛ قَالَ سَعْدُ بْنُ نَاشِبٍ الْمَازِنِيُّ: فَيَالِ رِزَامِ رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا إِلَى الْمَوْتِ، حَوَاضًا إِلَيْهِ الْكَرَائِبَا قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: مُقَدَّمًا مَنْصُوبٌ بِرَشَّحُوا، عَلَى حَذْفِ مَوْصُوفٍ، تَقْدِيرُهُ: رَشَّحُوا بِي رَجُلًا مُقَدَّمًا؛ وَ أَصْلُ التَّرْشِيحِ: التَّرْيِيَةُ وَ التَّهْيِئَةُ؛ يُقَالُ: رَشَّحَ فُلَانٌ لِلْإِمَارَةِ أَى هَيَّأَ لَهَا، وَ هُوَ لَهَا كُفُوٌّ. وَ مَعْنَى رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا أَى اجْعَلُونِي كُفُوًّا مُهَيَّأً لِرَجُلٍ شُجَاعٍ؛ وَ يَرُودُ: رَشَّحُوا بِي مُقَدَّمًا أَى رَجُلًا مُقَدَّمًا، وَ هَذَا بِمَنْزِلِهِ قَوْلُهُمْ وَجَّهَ فِي مَعْنَى تَوَجَّهَ، وَ نَبَّهَ فِي مَعْنَى تَنَبَّهَ، وَ نَكَّبَ فِي مَعْنَى تَنَكَّبَ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: كَانَ إِذَا أَتَاهُ الْوَحْيُ كُرِبَ

أى أصابه الكَرْبُ، فهو مَكْرُوبٌ. و الذى كَرَبَه كَارِبٌ. و كَرَبَ الأَمْرُ يَكْرُبُ كُرُوبًا: دَنَا. يقال كَرَبَتْ حياهُ النارُ أى قَرَبَ انْطِفاؤُها؛ قال عبدُ القيسِ بنُ خُفافِ البُرْجُمِيُّ (٢): أُنْبِئِى إِنَّ أبَاكَ كَارِبٌ يَوْمِهِ، و يروى: ... فإشْرُ بما بَشَّرُوا به، و هو مذكور فى الترجمتين. و كُلُّ شَيْءٍ دَنَا: فقد كَرَبَ. و قد كَرَبَ أن يكون، و كَرَبَ يكون، و هو، عند سيبويه، أحدُ الأفعال التى لا يُستعمل اسمُ الفاعل منها موضعَ الفعل الذى هو خبرها؛ لا- تقول كَرَبَ كائناً؛ و كَرَبَ أن يَفْعَلَ كذا أى كادَ يَفْعَلُ؛ و كَرَبَتِ الشمسُ للمَغيب: دَنَتْ؛ و كَرَبَتِ الشمسُ: دَنَتْ للغُروب؛ و كَرَبَتِ الجاريةُ أن تُدْرِكَ. و

١٦- فى الحديث: فإذا اسْتَعْنَى أو كَرَبَ اسْتَعَفَّ.؛ قال أبو عبيد: كَرَبَ أى دَنَا من ذلك و قَرَبَ. و كُلُّ دانٍ قَرِيبٌ، فهو كَارِبٌ. و

١٦- فى حديث رُفَيْقَةَ: أَيْنَعَ العُلامُ أو كَرَبَ. أى قَارَبَ الإيفاع. و كِرَابُ المَكُوكِ و غيره من الآيَةِ: دونَ الجِمامِ. و إناءُ كَرَبانٍ إذا كَرَبَ أن يَمْتَلِي؛ و جُمُجِمَ كَرَبِي، و الجمعُ كَرَبِي و كِرَابٌ؛ و زعم يعقوب أن كافَ كَرَبانٍ بدل من قافِ قَرَبانٍ؛ قال ابن سيده: و ليس بشيءٍ.

ص: ٧١٢

- ١- ٢). قوله [إذا أتاه الوحى كرب له] كذا ضبط بالبناء للمجهول بنسخ النهايه و يعينه ما بعده و لم يتنبه الشارح له فقال: و كرب كسمع أصابه الكرب و منه الحديث إلخ مغترأ بضبط شكل محرف فى بعض الأصول فجعله أصلاً برأسه و ليس بالمنقول.
- ٢- ٣). قوله [قال عبد القيس إلخ] كذا فى التهذيب. و الذى فى المحكم قال خفاف بن عبد القيس البرجمي.

الأصمعي: أَكْرَبْتُ السَّقَاءَ إِكْرَابًا إِذَا مَلَأْتَهُ؛ و أنشد: بِيَجِّ الْمَزَادِ مُكْرَبًا تَوْكِيْرًا وَ أَكْرَبَ الْإِنَاءَ: قَارَبَ مَلَأَهُ. وَ هَذِهِ إِبْلٌ مَائَةٌ أَوْ كَرْبُهَا أَى نَحْوُهَا وَ قُرَابَتُهَا. وَ قَيْدٌ مَكْرُوبٌ إِذَا ضُبِّقَ. وَ كَرَبْتُ الْقَيْدَ إِذَا ضَبَّقْتَهُ عَلَى الْمُقَيَّدِ؛ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَنَمَةَ الضَّبِّيُّ: اَزْجُرُ حِمَارَكَ لَا يَزْتَعُ بَرَوْضَتِنَا، إِذَا يُرْدُ، وَ قَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ ضَرَبَ الْحِمَارَ وَ رَتَعَهُ فِي رَوْضَتِهِمْ مَثَلًا أَى لَا تَعَرَّضَنَّ لَشَتْمِنَا، فَإِنَا قَادِرُونَ عَلَى تَقْيِيدِ هَذَا الْعَيْرِ وَ مَنَعَهُ مِنَ التَّصْرِيفِ؛ وَ هَذَا الْبَيْتُ فِي شِعْرِهِ: أَرْدُدْ حِمَارَكَ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ، إِذَا يُرْدُ، وَ قَيْدُ الْعَيْرِ مَكْرُوبٌ وَ السَّوِيَّةُ: كِسَاءٌ يُحْشَى بِثَمَامٍ وَ نَحْوِهِ كَالْبَزْدَعِ، يُطْرَحُ عَلَى ظَهْرِ الْحِمَارِ وَ غَيْرِهِ، وَ جَزْمٌ يَنْزِعُ عَلَى جَوَابِ الْأَمْرِ، كَأَنَّهُ قَالَ: إِنْ تَزِدُّهُ لَا يَنْزِعُ سَوِيَّتَهُ الَّتِي عَلَى ظَهْرِهِ. وَ قَوْلُهُ: إِذَا يُرْدُ جَوَابٌ، عَلَى تَقْدِيرِ أَنَّهُ قَالَ: لَا- أَرْدُدْ حِمَارِي، فَقَالَ مَجِيْبًا لَهُ: إِذَا يُرْدُ. وَ كَرَبَ وَ ظِيْفِي الْحِمَارِ أَوْ الْجَمَلِ: دَانِي بَيْنَهُمَا بِحَبْلِ أَوْ قَيْدٍ. وَ كَارَبَ الشَّيْءَ: قَارَبَهُ. وَ أَكْرَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ. وَ خَذَ رَجُلَيْكَ بِأَكْرَابٍ إِذَا أَمَرَ بِالسَّرْعَةِ، أَى اعْجَلْ وَ أَسْرِعْ. قَالَ اللَّيْثُ: وَ مِنَ الْعَرَبِ مَنْ يَقُولُ: أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَخَذَ رَجُلَيْهِ بِأَكْرَابٍ، وَ قَلَّمَا يَقَالُ: وَ أَكْرَبَ الْفَرَسُ وَ غَيْرُهُ مِمَّا يَعِيدُ: أَسْرَعَ؛ هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. أَبُو زَيْدٍ: أَكْرَبَ الرَّجُلُ إِكْرَابًا إِذَا أَحْضَرَ وَ عَدَا. وَ كَرَبْتُ النَّاقَةَ: أَوْقَرْتُهَا. الْأَصْمَعِيُّ: أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ هِيَ الْكَرَائِيْفُ، وَاحِدُهَا كَرْنَافَةٌ، وَ الْعَرِيضَةُ الَّتِي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِيفِ، هِيَ الْكَرْبَةُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: سُمِّيَ كَرَبُ النَّخْلِ كَرْبًا لِأَنَّهُ اسْتَيْغَنَى عَنْهُ، وَ كَرَبٌ أَنْ يُقَطَعَ وَ دَنَا مِنْ ذَلِكَ. وَ كَرَبُ النَّخْلِ: أُصُولُ السَّعْفِ؛ وَ فِي الْمَحْكَمِ: الْكَرَبُ أُصُولُ السَّعْفِ الْغِلَاطُ الْعِرَاضُ الَّتِي تَبْيَسُ فَتَصِيرُ مِثْلَ الْكَتِيفِ، وَاحِدُهَا كَرْبَةٌ. وَ فِي صِفَةِ نَخْلِ الْجَنَّةِ: كَرَبُهَا ذَهَبٌ، هُوَ بِالتَّحْرِيكِ، أَصْلُ السَّعْفِ؛ وَ قِيلَ: مَا يَبْقَى مِنْ أُصُولِهِ فِي النَّخْلَةِ بَعْدَ الْقَطْعِ كَالْمَرَاقِيِّ؛ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ هُنَا وَ فِي الْمَثَلِ: مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ الَّذِي ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ مَثَلًا، وَ إِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتٍ لَجْرِيْرِ؛ وَ هُوَ بِكَمَالِهِ: أَقُولُ وَ لَمْ أَمْلِكْ سَوَابِقَ عَجْبِهِ: مَتَى كَانَ حُكْمُ اللَّهِ فِي كَرَبِ النَّخْلِ؟ قَالَ ذَلِكَ لَمَّا بَلَغَهُ أَنَّ الصَّلْتَانَ الْعَبْدِيَّ فَضَلَ الْفَرَزْدَقَ عَلَيْهِ فِي النَّسَبِ، وَ فَضَلَ جَرِيْرًا عَلَى الْفَرَزْدَقِ فِي جَوْدِهِ الشُّعْرَ فِي قَوْلِهِ: أَيَا شَاعِرًا لَا- شَاعِرَ الْيَوْمِ مِثْلُهُ، جَرِيْرٌ، وَ لَكِنْ فِي كَلِيْبٍ تَوَاضَعُ فَلَمْ يَرْضَ جَرِيْرٌ قَوْلَ الصَّلْتَانَ، وَ نُضِيْرَتَهُ الْفَرَزْدَقَ. قُلْتُ: هَذِهِ مَشَاحَهُ مِنْ ابْنِ بَرِيٍّ لِلْجَوْهَرِيِّ فِي قَوْلِهِ: لَيْسَ هَذَا الشَّاهِدُ مَثَلًا، وَ إِنَّمَا هُوَ عَجْزُ بَيْتٍ لَجْرِيْرِ. وَ الْأَمْثَالُ قَدْ وَرَدَتْ شِعْرًا، وَ غَيْرَ شِعْرٍ، وَ مَا يَكُونُ شِعْرًا لَا يَمْتَنِعُ أَنْ يَكُونَ مَثَلًا. وَ الْكَرَابَةُ وَ الْكَرَابَةُ: التَّمْرُ الَّذِي يُلْتَقَطُ مِنْ

أصول الكَرْب، بَعِيدَ الْجِدَادِ، وَ الضَّمُّ أَعْلَى، وَ قَدْ تَكَرَّرَتْ بِهَا. الْجَوْهَرِيُّ: وَ الْكَرَابَةُ، بِالضَّمِّ، مَا يُلْتَقَطُ مِنَ الثَّمَرِ فِي أَصُولِ السَّعْفِ بَعْدَ مَا تَصَيَّرَ. الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ تَكَرَّرْتُ الْكَرَابَةَ إِذَا تَلَقَّطْتَهَا، مِنَ الْكَرْبِ. وَ الْكَرْبُ: الْحَبْلُ الَّذِي يُشَدُّ عَلَى الدَّلْوِ، بَعْدَ الْمَنِينِ، وَ هُوَ الْحَبْلُ الْأَوَّلُ، فَإِذَا انْقَطَعَ الْمَنِينُ بَقِيَ الْكَرْبُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: الْكَرْبُ حَبْلٌ يُشَدُّ عَلَى عَرَاقِي الدَّلْوِ، ثُمَّ يُثْنَى، ثُمَّ يُثَلَّثُ، وَ الْجَمْعُ أَكْرَابٌ ; وَ فِي الصَّحَاحِ: ثُمَّ يُثْنَى، ثُمَّ يُثَلَّثُ لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ. رَأَيْتُ فِي حَاشِيَةِ نَسَخِهِ مِنَ الصَّحَاحِ الْمَوْثُوقَ بِهَا قَوْلَ الْجَوْهَرِيِّ: لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الْحَبْلُ الْكَبِيرَ، إِنَّمَا هُوَ مِنْ صِفَةِ الدَّرَكِ، لَا الْكَرْبِ. قُلْتُ: الدَّلِيلُ عَلَى صِحِّهِ هَذِهِ الْحَاشِيَةُ أَنَّ الْجَوْهَرِيَّ ذَكَرَ فِي تَرْجُمِهِ دَرَكَ هَذِهِ الصُّورَةَ أَيْضاً، فَقَالَ: وَ الدَّرَكُ قِطْعَةُ حَبْلٍ يُشَدُّ فِي طَرَفِ الرَّشَاءِ إِلَى عَرْقِوهِ الدَّلْوِ، لِيَكُونَ هُوَ الَّذِي يَلِي الْمَاءَ، فَلَا يَغْفَنُ الرَّشَاءَ. وَ سَنَذَكُرُهُ فِي مَوْضِعِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى ; وَ قَالَ الْحَطِيبِيُّ: قَوْمٌ، إِذَا عَقَدُوا عَقْدًا لِحَارِهِمْ، شَدُّوا الْعِنَاجَ، وَ شَدُّوا، فَوْقَهُ، الْكَرْبَا وَ دَلُّوا مُكْرَبَهُ: ذَاتُ كَرْبٍ ; وَ قَدْ كَرَبَهَا يَكْرُبُهَا كَرْبًا، وَ أَكْرَبَهَا، فَهِيَ مُكْرَبَةٌ، وَ كَرَبَهَا ; قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: كَالدَّلْوِ بَتَّتْ عُرَاهَا وَ هِيَ مُثْقَلَةٌ، وَ خَانَهَا وَدَمَّ مِنْهَا وَ تَكْرِبُ عَلَى أَنَّ التَّكْرِبَ قَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ هُنَا اسْمًا، كَالْتَنْبِيَةِ وَ التَّمْتِينِ، وَ ذَلِكَ لِعَطْفِهَا عَلَى الْوَدَمِ الَّذِي هُوَ اسْمٌ، لَكِنَّ الْبَابَ الْأَوَّلَ أَشْبَحَ وَ أَوْسَعُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَعْنَى أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا، وَ إِنْ كَانَ مَعْطُوفًا عَلَى الْاسْمِ الَّذِي هُوَ الْوَدَمُ. وَ كُلُّ شَدِيدِ الْعَقْدِ، مِنْ حَبْلٍ، أَوْ بِنَاءٍ، أَوْ مَفْصِلٍ: مُكْرَبٌ. اللَّيْثُ: يُقَالُ لِكُلِّ شَيْءٍ مِنَ الْحَيَوَانِ إِذَا كَانَ وَثِيقَ الْمَفَاصِلِ: إِنَّهُ لِمَكْرُوبِ الْمَفَاصِلِ. وَ

١٦- روى أبو الربيع عن أبي العالیه، أنه قال : الكروبيون سادة الملائكة، منهم جبريل و ميكائيل و إسرافيل، هم المُقَرَّبُونَ. ; وَ أَنْشَدَ شَمْرًا لِأُمِّيَّةَ: كَرُوبِيَّةٌ مِنْهُمْ رُكُوعٌ وَ سُجُودٌ وَ يُقَالُ لِكُلِّ حَيَوَانٍ وَثِيقِ الْمَفَاصِلِ: إِنَّهُ لِمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْقُوَى، وَ الْأَوَّلُ أَشْبَهُ ; ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرِبُ الشُّبُوقُ، وَ هُوَ الْفَيْلُكُونُ ; وَ أَنْشَدَ: لَا- يَسْتَوِي الصَّوْتَانِ حِينَ تَجَاوَبَا، صَوْتُ الْكَرِبِ وَ صَوْتُ ذَنْبِ مُقْفَرٍ وَ الْكَرْبُ: الْقَرْبُ. وَ الْمَلَائِكَةُ الْكُرُوبِيُّونَ: أَقْرَبُ الْمَلَائِكَةِ إِلَى حَمَلِهِ الْعَرْشِ. وَ وَظِيفُ مُكْرَبٌ: امْتِنَانًا عَصَبًا، وَ حَافِزٌ مُكْرَبٌ: صُلْبٌ ; قَالَ: يَتْرُكُ خَوَارِ الصِّفَا رَكُوبًا، بِمَكْرَبَاتٍ قُعْبَتٍ تَقْعِيبًا وَ الْمُكْرَبُ: الشَّدِيدُ الْأَسِيرُ مِنَ الدَّوَابِّ، بِضَمِّ الْمِيمِ، وَ فَتْحِ الرَّاءِ. وَ إِنَّهُ لِمَكْرَبُ الْخَلْقِ إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْأَسِيرِ. أَبُو عَمْرٍو: الْمُكْرَبُ مِنَ الْخَيْلِ الشَّدِيدُ الْخَلْقِ وَ الْأَسِيرِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ فَرَسٌ مُكْرَبٌ شَدِيدٌ. وَ كَرَبَ الْأَرْضَ يَكْرُبُهَا كَرْبًا وَ كِرَابًا :

قَلْبَهَا لِلْحَرْثِ، وَأَثَارَهَا لِلزَّرْعِ. التَّهْدِيبُ: الْكِرَابُ : كَرِبُكَ الْأَرْضَ حَتَّى تَقْلِبَهَا، وَهِيَ مَكْرُوبَةٌ مُثَارَةٌ. التَّكْرِيبُ : أَنْ يَزْرَعَ فِي الْكَرْبِ الْجَادِسِ. وَ الْكَرْبُ : الْقِرَاحُ وَ الْجَادِسُ: الَّذِي لَمْ يَزْرَعْ قَطُّ؛ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ جَزْرَ الْوَحْشِ: تَكَرَّبَنَ أُخْرَى الْجَزْرِ، حَتَّى إِذَا انْقَضَتْ بَقَايَاهُ وَ الْمُسَيَّمَطَرَاتُ الرَّوَائِحُ وَ فِي الْمَثَلِ: الْكِرَابُ عَلَى الْبَقْرِ لِأَنَّهَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ أَيْ لَا تَكْرَبُ الْأَرْضَ إِلَّا بِالْبَقْرِ. قَالَ: وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ، بِالنَّصْبِ، أَيْ أَوْسَدِ الْكِلَابِ عَلَى بَقْرِ الْوَحْشِ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْمَثَلُ هُوَ الْأَوَّلُ. وَ الْمُكْرَبَاتُ: الْإِبِلُ الَّتِي يُؤْتَى بِهَا إِلَى أَبْوَابِ الْبُيُوتِ فِي شِدَّةِ الْبَرْدِ، لِيَصْتَبِيهَا الدُّخَانُ فَتَدْفَأُ. وَ الْكِرَابُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي الْوَادِي. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: هِيَ صِدُورُ الْأَوْدِيَةِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ يَصِفُ النَّخْلَ: جَوَارِسُهَا تَأْرِي الشُّعُوفَ دَوَائِبًا، وَ تَنْصَبُ أَلْهَابًا، مَصَّيْفًا كِرَابُهَا وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ. الْمَصَّيْفُ: الْمَعْوُجُ، مِنْ صَافَ السَّهْمُ؛ وَ قَوْلُهُ: كَأَنَّهَا مَضْمَضَتْ مِنْ مَاءِ أَكْرَبِهِ، عَلَى سَيَابِهِ نَخْلًا، دُونَهُ مَلَقٌ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْأَكْرَبُ هَاهُنَا شِعَافٌ يَسِيلُ مِنْهَا مَاءُ الْجِبَالِ، وَاحِدَتُهَا كَرْبَةٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ هَذَا لَيْسَ بِقَوِيٍّ، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلِهِ. وَ قَالَ مَرْهٌ: الْأَكْرَبُ جَمْعُ كِرَابِهِ، وَ هُوَ مَا يَقَعُ مِنْ ثَمَرِ النَّخْلِ فِي أَصُولِ الْكَرْبِ؛ قَالَ: وَ هُوَ غَلَطٌ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ كَذَلِكَ قَوْلُهُ عِنْدِي غَلَطٌ أَيْضًا، لِأَنَّ فِعْلًا لَا يَجْمَعُ عَلَى أَفْعَلِهِ، اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ يَكُونَ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، فَيَكُونُ كَأَنَّهُ جَمَعَ فِعْلًا. وَ مَا بِالْدَارِ كِرَابٌ، بِالتَّشْدِيدِ، أَيْ أَحَدٌ. وَ الْكَرْبُ: الْفَثِيلُ؛ يُقَالُ: كَرَبْتُهُ كَرْبًا أَيْ فَتَلْتُهُ؛ قَالَ: فِي مَزْتَعِ اللَّهْوِ لَمْ يُكْرَبْ إِلَى الطَّلْوِ وَ الْكَرْبُ: الْكَعْبُ مِنَ الْقَصَبِ أَوْ الْقَنَا؛ وَ الْكَرْبُ أَيْضًا: الشُّوَيْقُ، عَنِ كِرَاعٍ. وَ أَبُو كَرْبِ الْيَمَانِيِّ، بِكَسْرِ الرَّاءِ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ حَمِيرٍ، وَ اسْمُهُ أَسِيدُ بْنُ مَالِكِ الْحَمِيرِيِّ، وَ هُوَ أَحَدُ التَّبَاعَةِ. وَ كُرَيْبٌ وَ مَعْدِيكِرِبٌ: اسْمَانِ، فِيهِ ثَلَاثُ لُغَاتٍ: مَعْدِيكِرِبٌ بَرَفِ الْبَاءِ، لَا يُصْرَفُ، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَعْدِيكِرِبٌ يُضَيَّفُ وَ يُصْرَفُ كَرْبًا، وَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: مَعْدِيكِرِبٌ، يُضَيَّفُ وَ لَا يُصْرَفُ كَرْبًا، يَجْعَلُهُ مَوْثِقًا مَعْرَفَةً، وَ الْبَاءُ مِنْ مَعْدِيكِرِبٍ سَاكِنَةٌ عَلَى كُلِّ حَالٍ. وَ إِذَا نَسَبْتَ إِلَيْهِ قُلْتَ: مَعْدِيٌّ، وَ كَذَلِكَ النَّسَبُ فِي كُلِّ اسْمٍ جُعِلَ وَاحِدًا، مِثْلُ بَعْلَبَكُ وَ خَمْسَةَ عَشَرَ وَ تَابُطَ شَرًّا، تَنْسَبُ إِلَى الْاسْمِ الْأَوَّلِ؛ تَقُولُ بَعْلَبِيٌّ وَ تَابُطِيٌّ، وَ كَذَلِكَ إِذَا صَغُرَتْ، تُصَغَّرُ الْأَوَّلُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

كربت:

يقال تَكَرَّبَتْ فُلَانٌ عَلَيْنَا، بِالتَّاءِ، أَيْ تَغَلَّبَتْ.

كرشب:

الكَرْشَبُ: الْمُسِنَّ، كَالْقِرْشَبِ. وَ فِي التَّهْدِيبِ: الْكَرْشَبُ الْمُسِنَّ الْجَافِي. وَ الْقِرْشَبُ: الْأَكُولُ.

ص: ٧١٥

كرب:

الْكُرْبُ: بَقْلُهُ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: الْكُرْبُ هَذَا الَّذِي يُقَالُ لَهُ السَّلْقُ، عَنْ أَبِي حَنِيْفَةَ. التَّهْذِيبُ: الْكِرْبِيُّ وَالْكَرْنَابُ: التَّمْرُ بِاللَّبَنِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكِرْبِيُّ الْمَجِيعُ، وَهُوَ الْكَدِيرَاءُ، يُقَالُ: كَرَبُوا لِضَيْفِكُمْ، فَإِنَّهُ لَتَحَانٌ.

كرب:

الْكُرْبُ: لَغُهُ فِي الْكُسْبِ، كَالْكُسْبَرَةِ وَالْكُرْبَرَةِ، وَسَيَأْتِي ذِكْرُهُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَرْبُ صِغَرُ مُشْطِ الرَّجُلِ وَتَقْبُضُهُ، وَهُوَ عَيْبٌ.

كسب:

الْكَسْبُ: طَلَبُ الرِّزْقِ، وَأَصْلُهُ الْجَمْعُ. كَسَبَ يَكْسِبُ كَسْبًا، وَتَكَسَّبَ وَاكْتَسَبَ. قَالَ سِيبَوِيهِ: كَسَبَ أَصَابَ، وَاكْتَسَبَ: تَصَرَّفَ وَاجْتَهَدَ. قَالَ ابْنُ جَنِيٍّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: لَهَا مَا كَسَبَتْ، وَوَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، عَبَّرَ عَنِ الْحَسَنِ بِكَسَبَتْ، وَعَنِ السَّيِّئَةِ بِاكْتَسَبَتْ، لِأَنَّ مَعْنَى كَسَبَ دُونَ مَعْنَى اكْتَسَبَ، لِمَا فِيهِ مِنَ الزِّيَادَةِ، وَذَلِكَ أَنَّ كَسَبَ الْحَسَنَةَ، بِالإِضَافَةِ إِلَى اكْتِسَابِ السَّيِّئَةِ، أَمْرٌ يَسِيرٌ وَمُسْتَضْعَرٌّ، وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالٍ، وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا؛ أَفَلَا تَرَى أَنَّ الْحَسَنَةَ تَصْغُرُ بِإِضَافَتِهَا إِلَى جِزَائِهَا، وَتُغْفَرُ الْوَاحِدِ إِلَى الْعَشْرَةِ؟ وَلِمَا كَانَ جِزَاءَ السَّيِّئَةِ إِنَّمَا هُوَ بِمِثْلِهَا لَمْ تُحْتَقَرْ إِلَى الْجِزَاءِ عَنْهَا، فَعُلِمَ بِذَلِكَ قُوَّةُ فِعْلِ السَّيِّئَةِ عَلَى فِعْلِ الْحَسَنَةِ، فَإِذَا كَانَ فِعْلُ السَّيِّئَةِ ذَاهِبًا بِصَاحِبِهِ إِلَى هَذِهِ الْغَايَةِ الْبَعِيدَةِ الْمُتْرَامِيَةِ، عُظِّمَ قَدْرُهَا وَفُخِّمَ لَفْظُ الْعِبَارَةِ عَنْهَا، فَقِيلَ: لَهَا مَا كَسَبَتْ وَوَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ، فَزِيدَ فِي لَفْظِ فِعْلِ السَّيِّئَةِ، وَانْتَقَصَ مِنْ لَفْظِ فِعْلِ الْحَسَنَةِ، لِمَا ذَكَرْنَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ؛ قِيلَ: مَا كَسَبَ، هُنَا، وَلَدُهُ، إِنَّهُ لَطَيْبُ الْكَسْبِ، وَالْكَسْبَةُ، وَالمَكْسَبَةُ، وَالمَكْسَبَةُ، وَالكَسْبِيَّةُ، وَكَسَبَتْ الرَّجُلَ خَيْرًا فَكَسَبَهُ وَاكْتَسَبَهُ إِيَّاهُ، وَالأُولَى أَعْلَى؛ قَالَ: يُعَابِتْنِي فِي الدِّينِ قَوْمِي، وَإِنَّمَا دُونِي فِي أَشْيَاءِ تَكْسِبُهُمْ حَمْدًا وَيُرَوَى: تَكْسِبُهُمْ، وَهَذَا مِمَّا جَاءَ عَلَى فَعْلَتِهِ ففَعَلَ، وَتَقُولُ: فَلَانٌ يَكْسِبُ أَهْلَهُ خَيْرًا. قَالَ أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى، كُلُّ النَّاسِ يَقُولُ: كَسَبَكَ فَلَانٌ خَيْرًا، إِلَّا ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ، فَإِنَّهُ قَالَ: أَكْسَبَكَ فَلَانٌ خَيْرًا.

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَطِيبُ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ، وَوَلَدُهُ مِنْ كَسْبِهِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: إِنَّمَا جَعَلَ الْوَالِدَ كَسْبِيًّا، لِأَنَّ الْوَالِدَ طَلَبَهُ، وَسَعَى فِي تَحْصِيلِهِ، وَالْكَسْبُ: الطَّلَبُ وَالسَّعْيُ فِي طَلَبِ الرِّزْقِ وَالْمَعِيشَةِ؛ وَأَرَادَ بِالطَّيِّبِ هَاهُنَا الْحَالِمَ؛ وَنَفَقَهُ الْوَالِدَيْنِ وَاجِبَهُ عَلَى الْوَالِدِ إِذَا كَانَ مُحْتَاجِينَ عَاجِزِينَ عَنِ السَّعْيِ، عِنْدَ الشَّافِعِيِّ؛ وَغَيْرُهُ لَا يَشْتَرُطُ ذَلِكَ.

١٧- فِي حَدِيثِ خَدِيجَةَ: إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ، وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ. ابْنُ الْأَثِيرِ: يُقَالُ: كَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا، وَاكْتَسَبْتُ زَيْدًا مَالًا أَيْ أَعْتَنَتْهُ عَلَى كَسْبِهِ، أَوْ جَعَلْتَهُ يَكْسِبُ بِهِ، فَإِنْ كَانَ مِنَ الْأَوَّلِ، فَتُرِيدُ أَنَّكَ تَصِلُ إِلَى كُلِّ مَعْدُومٍ وَتَنَالُهُ، فَلَا يَتَعَدَّرُ لِبُعْدِهِ عَلَيْكَ، وَإِنْ جَعَلْتَهُ مُتَعَدِّيًا إِلَى اثْنَيْنِ، فَتُرِيدُ أَنَّكَ تُعْطِي النَّاسَ الشَّيْءَ الْمَعْدُومَ عِنْدَهُمْ، وَتُوَصِّلُهُ إِلَيْهِمْ. قَالَ: وَهَذَا أَوْلَى الْقَوْلَيْنِ، لِأَنَّهُ أَشْبَهَ بِمَا قَبْلَهُ، فِي بَابِ التَّفْضُلِ وَالْإِنْعَامِ، إِذْ لَا إِعْنَامَ فِي أَنْ يَكْسِبَ هُوَ لِنَفْسِهِ مَالًا. كَانَ مَعْدُومًا عِنْدَهُ، وَإِنَّمَا الْإِنْعَامُ أَنْ يُؤَلِّيه غَيْرَهُ. وَبَابُ الْحِظِّ وَالسَّعَادَةِ فِي الْاِكْتِسَابِ، غَيْرُ

١٦- فى الحديث: أنه نهى عن كسب الإمام. قال ابن الأثير: هكذا جاء مطلقاً فى روايه أبى هريره، و

١٦- فى روايه رافع بن خديج مقيداً، حتى يعلم من أين هو. و

١٦- فى روايه أخرى: إلا- ما عملت بيدها. و وجه الإطلاق أنه كان لأهل مکه و المدينة إماء، عليهن ضرائب، يخدمن الناس و يأخذن أجرهن، و يؤدین ضرائبهن، و من تكون متبذله داخله خارجة و عليها ضريبه فلا يؤمن أن تبدر منها زله، إما للاستزاده فى المعاش، و إما لشهوه تغلب، أو غير ذلك، و المعصوم قليل؛ فنهى عن كسبهن مطلقاً تنزهاً عنه، هذا إذا كان للأمه وجه معلوم تكسب منه، فكيف إذا لم يكن لها وجه معلوم؟ و رجل كسوب و كساب، و تكسب أى تكلف الكسب. و الكواسب: الجوارح. و كساب: اسم للذئب، و ربما جاء فى الشعر كسيباً. الأزهرى: و كساب اسم كلبه. و فى الصحاح: كساب مثل قظام، اسم كلبه. ابن سيده: و كساب من أسماء إناث الكلاب، و كذلك كسيبه؛ قال الأعشى: و لركسيبه أخرى، فزوعها فهق و كسيب: من أسماء الكلاب أيضاً، و كل ذلك تفؤل بالكسب و الاكتساب. و كسيب: اسم رجل، و قيل: هو جد العجاج لأمه؛ قال له بعض مهاجيه، أراه جريراً: يا ابن كسيب ما علينا مبدخ، قد غلبت كاعب تضح عنى بالكاعب ليلي الأخلية، لأنها هاجت العجاج فغلبته. و الكسب: الكنجارق، فارسية؛ و بعض أهل السواد يسميه الكسبيج. و الكسب، بالضم: عصاره الدهن. قال أبو منصور: الكسب معرب و أصله بالفارسيه كسب، فقلبت الشين سيناً، كما قالوا سابور، و أصله شاه بور أى ملك بور. و بور: الأبن، بلسان الفرس؛ و الدشت أعرب، فقيل الدشت الصخراء. و كسيب: اسم. و ابن الأثير: رجل من شعرائهم؛ و قيل: هو منيع بن الأثير بن المجشّر، من بنى قطن ابن نهشل.

كسب:

الكسب: شدة أكل اللحم و نحوه، و قد كسبه. الأزهرى: كسب اللحم كسيباً: أكله بشده. و التكتيب للمبالغه؛ قال: ثم ظللنا فى شواء، رغبته ملهوج مثل الكشى نكشبه الكشى: جمع كشييه، و هى شحمه كليه الضب. و كسب: جبل معروف، و قيل اسم جبل فى البادية.

كظب:

ابن الأعرابي: حظب يحظب حظوباً، و كظب يكظب كظوباً إذا امتلأ سمناً.

كعب:

قال الله تعالى: و امسحوا برؤوسكم و أرجلكم إلى الكعبين؛ قرأ ابن كثير، و أبو عمرو: و أبو بكر عن عاصم و حمزه: و أرجلكم، خفضاً؛ و الأعشى عن أبى بكر، بالنصب مثل حفص؛ و قرأ يعقوب و الكسائى و نافع و ابن عامر: و أرجلكم؛ نصباً؛ و هى قراءه ابن عباس، رده إلى قوله تعالى: فاغسلوا

وَجُوهَكُمْ، وَكَانَ الشَّافِعِيُّ يَقْرَأُ: وَارْجُلَكُمْ. وَاخْتَلَفَ النَّاسُ فِي الْكَعْبَيْنِ بِالنَّصْبِ، وَسَأَلَ ابْنُ جَابِرٍ أَحْمَدَ بْنَ يَحْيَى عَنِ الْكَعْبِ، فَأَوْمِياً ثَعْلَبٌ إِلَى رِجْلِهِ، إِلَى الْمَفْصَلِ مِنْهَا بِسَبَابَتِهِ، فَوَضَعَ السَّبَابَةَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: هَذَا قَوْلُ الْمُفْضَلِ، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: قَالَ: ثُمَّ أَوْمِياً إِلَى النَّاتِيَيْنِ، وَقَالَ: هَذَا قَوْلُ أَبِي عَمْرٍو بْنِ الْعَلَاءِ، وَالْأَصْمَعِيُّ: قَالَ وَكُلُّ قَدِ أَصَابَ. وَالْكَعْبُ: الْعِظْمُ لِكُلِّ ذِي أَرْبَعٍ. وَالْكَعْبُ: كُلُّ مَفْصَلٍ لِلْعِظَامِ. وَكَعْبُ الْإِنْسَانِ: مَا أَشْرَفَ فَوْقَ رُسْغِهِ عِنْدَ قَدَمِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعِظْمُ النَّاشِزُ فَوْقَ قَدَمِهِ؛ وَقِيلَ: هُوَ الْعِظْمُ النَّاشِزُ عِنْدَ مُلْتَقَى السَّاقِ وَالْقَدَمِ. وَانْكَرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ النَّاسِ إِنَّهُ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ. وَذَهَبَ قَوْمٌ إِلَى أَنَّهُمَا الْعِظْمَانِ اللَّذَانِ فِي ظَهْرِ الْقَدَمِ، وَهُوَ مَذْهَبُ الشَّيْخِ؛ وَمِنْهُ

١٧- قَوْلُ يَحْيَى بْنِ الْحَرِثِ: رَأَيْتُ الْقَتْلَى يَوْمَ زَيْدِ بْنِ عَلِيٍّ، فَرَأَيْتُ الْكَعَابَ فِي وَسْطِ الْقَدَمِ. وَقِيلَ: الْكَعْبَانِ مِنَ الْإِنْسَانِ الْعِظْمَانِ النَّاشِرَانِ مِنْ جَانِبِي الْقَدَمِ.

١٦- فِي حَدِيثِ الْإِزَارِ: مَا كَانَ أَشْفَلَ مِنَ الْكَعْبَيْنِ، فَفِي النَّارِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: الْكَعْبَانِ الْعِظْمَانِ النَّاتِيَانِ، عِنْدَ مَفْصَلِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ، عَنِ الْجَنِينِ، وَهُوَ مِنَ الْفَرَسِ مَا بَيْنَ الْوُظَيْفَيْنِ وَالسَّاقَيْنِ، وَقِيلَ: مَا بَيْنَ عِظْمِ الْوُظَيْفِ وَعِظْمِ السَّاقِ، وَهُوَ النَّاتِيُّ مِنْ خَلْفِهِ، وَالْجَمْعُ أَكْعُبٌ وَكُعُوبٌ وَكِعَابٌ. وَرَجُلٌ عَالِي الْكَعْبِ: يُوصَفُ بِالشَّرْفِ وَالظَّفَرِ؛ قَالَ: لَمَّا عَلَا كَعْبُكَ بِي عَلَيْتُ أَرَادَ: لَمَّا أَعْلَانِي كَعْبُكَ. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: الْكَعْبُ وَالْكَعْبَةُ الَّذِي يُلْعَبُ بِهِ، وَجَمْعُ الْكَعْبِ كِعَابٌ، وَجَمْعُ الْكَعْبَةِ كَعْبٌ وَكِعَابَاتٌ، لَمْ يَخْكِ ذَلِكَ غَيْرُهُ، كَقَوْلِكَ جَمْرُهُ وَجَمْرَاتٌ. وَكَعْبَتُ الشَّيْءِ: رُبْعَتُهُ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْمُرَبَّعُ، وَجَمْعُهُ كِعَابٌ. وَالْكَعْبَةُ: الْبَيْتُ الْحَرَامُ، مِنْهُ، لِتَكْعِبِهَا أَي تَرْبِعُهَا. وَقَالُوا: كَعْبَةُ الْبَيْتِ فَأُضِيفَ، لِأَنَّهُمْ ذَهَبُوا بِكَعْبَتِهِ إِلَى تَرْبِيعِ أَعْلَاهُ، وَسُمِّيَ كَعْبُهُ لِارْتِفَاعِهِ وَتَرْبِيعِهِ. وَكُلُّ بَيْتٍ مُرَبَّعٍ، فَهُوَ عِنْدَ الْعَرَبِ: كَعْبَةٌ. وَكَانَ لِرَبِيعَةَ بَيْتٌ يَطُوفُونَ بِهِ، يُسَمُّونَهُ الْكَعْبَاتِ. وَقِيلَ: ذَا الْكَعْبَاتِ، وَقَدْ ذَكَرَهُ الْأَسْوَدُ بْنُ يَعْقُوبَ فِي شِعْرِهِ، فَقَالَ: وَالْبَيْتِ ذِي الْكَعْبَاتِ مِنْ سِنْدَادٍ وَالْكَعْبَةُ: الْعُرْفَةُ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدِهِ: أَرَاهُ لِتَرْبِيعِهَا أَيْضاً. وَثَوْبٌ مُكْعَبٌ: مَطْوِيُّ شَدِيدُ الْأَذْرَاجِ فِي تَرْبِيعٍ. وَمِنْهُمْ مَنْ لَمْ يُقَيِّدْهُ بِالتَّرْبِيعِ. يُقَالُ: كَعَبْتُ الثَّوْبَ تَكْعِيباً. وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ: بُرْدٌ مُكْعَبٌ، فِيهِ وَشْيٌ مُرَبَّعٌ. وَالْمُكْعَبُ: الْمَوْشَى، وَمِنْهُمْ مَنْ حَخَّصَ فَقَالَ: مِنَ الثِّيَابِ. وَالْكَعْبُ: عُقْمَدُهُ مَا بَيْنَ الْأَثْوَبَيْنِ مِنَ الْقَصَبِ وَالْقَنَا؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْبُوبٌ مَا بَيْنَ كُلِّ عُقْمَدَتَيْنِ؛ وَقِيلَ: الْكَعْبُ هُوَ طَرْفُ الْأَنْبُوبِ النَّاشِزُ، وَجَمْعُهُ كُعُوبٌ وَكِعَابٌ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَأَلْقَى نَفْسَهُ وَهُوَ يَنْ رَهْوَاءَ، يُبَارِنَ الْأَعِنَّةَ كَالْكَعَابِ يَعْنِي أَنْ بَعْضَهَا يَتَلَوُّ بَعْضاً، كَكِعَابِ الرُّمُوحِ؛ وَرُمُوحٌ بِكَعْبٍ وَاحِدٍ: مُسْتَوِي الْكُعُوبِ، لَيْسَ لَهُ كَعْبٌ أَغْلُظُ مِنْ آخِرِ؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَصِفُ قَنَاةً مُسْتَوِيَةَ الْكُعُوبِ، لَا تَعَادِي فِيهَا،

حتى كأنها كَعْبٌ واحد: تَقَاكَ بَكَعْبٍ واحدٍ، وتَلَدَّهُ يَدَاكَ، إذا ما هَزَّ بِالْكَفِّ يَعْسِلُ وَ كَعَبَ الْإِنَاءَ وَ غَيْرَهُ: مَلَأَهُ. وَ كَعَبَتِ الْجَارِيَةُ، تَكْعُبُ وَ تَكْعِبُ، الْأَخِيرَةُ عَنْ ثَعْلَبٍ، كُؤُوبًا وَ كُؤُوبَةً وَ كِعَابَةً وَ كَعَبَتِ: نَهَدَ تَشْدِيدًا. وَ جَارِيَةُ كِعَابٌ وَ مُكْعَبٌ وَ كَاعِبٌ، وَ جَمْعُ الْكَاعِبِ كَوَاعِبُ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: وَ كَوَاعِبُ أُنثَرَابًا. وَ كِعَابٌ عَنْ ثَعْلَبٍ، وَ أَنْشَدَ: نَجِيهَهُ بَطَّالٍ، لَمَدُنْ شَبَّ هُمُهُ، لِعَابِ الْكِعَابِ وَ الْمِيدَامُ الْمَشْمُوعُ ذَكَرَ الْمِيدَامَ، لِأَنَّهُ عَنَى بِهِ الشَّرَابَ. وَ كَعَبَ التَّشْدِيدُ يَكْعُبُ، وَ كَعَبَ، بِالتَّخْفِيفِ وَ التَّشْدِيدِ: نَهَدَ. وَ كَعَبَتِ تَكْعُبُ، بِالضَّمِّ، كُؤُوبًا، وَ كَعَبَتِ، بِالتَّشْدِيدِ: مَثَلُهُ. وَ تَشْدَى كَاعِبٌ وَ مُكْعَبٌ وَ مُكْعَبٌ، الْأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ، وَ مُتَكْعَبٌ: بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَ قِيلَ: التَّفْلِيكُ، ثُمَّ التُّهُودُ، ثُمَّ التَّكْعِيبُ. وَ وَجْهٌ مُكْعَبٌ إِذَا كَانَ جَافِيًا نَاتِنًا، وَ الْعَرَبُ تَقُولُ: جَارِيَةٌ دَرَمَاءُ الْكُؤُوبِ إِذَا لَمْ يَكُنْ لِرُؤُوسِ عِظَامِهَا حَجْمٌ، وَ ذَلِكَ أَوْثَرُ لَهَا، وَ أَنْشَدَ: سَاقًا بَحْنَدَاهُ وَ كَعْبًا أَدْرَمَا وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ: فَجِئْتُ فَتَاهُ كِعَابٌ عَلَى إِحْدَى رُكْبَتَيْهَا. قَالَ: الْكِعَابُ، بِالْفَتْحِ: الْمَرَأَةُ حِينَ يَبْدُو تَشْدِيدًا لِلنُّهُودِ. وَ الْكِعْبُ: الْكُتْلَةُ مِنَ السَّمْنِ. وَ الْكِعْبُ مِنَ اللَّبَنِ وَ السَّمْنِ: قَدَرٌ صَبِيحٌ، وَ مِنْهُ قَوْلُ عَمْرٍو بْنِ مَعْدِيكَرِبَ، قَالَ: نَزَلْتُ بِقَوْمٍ، فَأَتَوْنِي بِقَوْسٍ، وَ تَوْرٍ، وَ كَعِبٍ، وَ تَبِينُ فِيهِ لَبَنٌ. فَالْقَوْسُ: مَا يَبْقَى فِي أَصْلِ الْجِلَّةِ مِنَ التَّمْرِ، وَ التَّوْرُ: الْكُتْلَةُ مِنَ الْأَقِطِ، وَ الْكَعِبُ: الضَّبَّةُ مِنَ السَّمْنِ، وَ التَّبْنُ: الْقَدْحُ الْكَبِيرُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: إِنْ كَانَ لِيَهْدَى لَنَا الْفِنَاعُ، فِيهِ كَعْبٌ مِنْ إِهَالِهِ، فَتَفْرُحْ بِهِ. أَيْ قَطَعَهُ مِنَ السَّمْنِ وَ الدُّهْنِ. وَ كَعْبُهُ كَعْبًا: ضَرَبَهُ عَلَى يَابِسٍ، كَالرَّأْسِ وَ نَحْوِهِ. وَ كَعَبْتُ الشَّيْءَ تَكْعِبًا إِذَا مَلَأْتَهُ. أَبُو عَمْرٍو، وَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْكَعْبَةُ عُدْرَةُ الْجَارِيَةِ، وَ أَنْشَدَ: أَرْكَبُ تَمَّ، وَ تَمَّتْ رَبَّتُهُ، قَدْ كَانَ مَخْتَوْمًا، فَفُضَّتْ كَعْبَتُهُ وَ أَكْعَبَ الرَّجُلُ: أَسْرَعَ، وَ قِيلَ: هُوَ إِذَا انْطَلَقَ وَ لَمْ يَلْتَفِتْ إِلَى شَيْءٍ. وَ يَقَالُ: أَعْلَى اللَّهُ كَعْبَهُ أَيْ أَعْلَى جَدَّهُ. وَ يَقَالُ: أَعْلَى اللَّهُ شَرَفَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ قَيْلَةَ: وَ اللَّهُ لَا- يَزَالُ كَعْبِيكَ عَالِيًا. هُوَ دُعَاءٌ لَهَا بِالشَّرَفِ وَ الْعُلُوِّ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الْأَصْلُ فِيهِ كَعْبُ الْقَنَاءِ، وَ هُوَ أُتْبُوبُهُا، وَ مَا بَيْنَ كُلِّ عَقْدَتَيْنِ مِنْهَا كَعْبٌ، وَ كُلُّ شَيْءٍ عِلَا وَ ارْتَفَعَ، فَهُوَ كَعْبٌ. أَبُو سَعِيدٍ: أَكْعَبَ الرَّجُلُ إِكْعَابًا، وَ هُوَ الَّذِي يَنْطَلِقُ مُضَارًّا، لَا يُبَالِي مَا وَرَاءَهُ، وَ مَثَلُهُ كَلَّلَ تَكْلِيلًا. وَ الْكِعَابُ: فُصُوصُ النَّزْدِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَانَ يَكْرَهُ الضَّرْبَ بِالْكَعَابِ. وَ وَاحِدُهَا كَعْبٌ وَ كَعْبَةٌ، وَ اللَّعْبُ بِهَا حَرَامٌ، وَ كَرِهَهَا عَامَةُ الصَّحَابَةِ. وَ قِيلَ: كَانَ ابْنُ مَعْقِلٍ يَفْعَلُهُ مَعَ امْرَأَتِهِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ. وَ قِيلَ: رَخَّصَ فِيهِ ابْنُ الْمَسِيبِ، عَلَى غَيْرِ قِمَارٍ أَيْضًا. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: لَا يُقْلَبُ

كَعْبَاتِهَا أَحِيدٌ، يَنْتَظِرُ مَا تَجِيءُ بِهِ، إِلَّا- لَمْ يَرِخْ رَائِحَةَ الْجَنَّةِ. هِيَ جَمْعُ سَلَامَةٍ لِلْكَعْبَةِ. وَ كَعْبٌ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ الْكَعْبَانِ: كَعْبُ بْنُ كِلَابٍ، وَ كَعْبُ بْنُ رِبْعَةَ بْنِ عَقِيلِ بْنِ كَعْبِ بْنِ رِبْعَةَ بْنِ عَامِرِ بْنِ صَعَصِعَةَ، وَ قَوْلُهُ: رَأَيْتُ الشَّعْبَ مِنْ كَعْبٍ، وَ كَانُوا مِنَ الشَّنَانِ قَدْ صَارُوا كِعَابًا قَالَ الْفَارَسِيُّ: أَرَادَ أَنْ آرَاءَهُمْ تَفَرَّقَتْ وَ تَضَادَّتْ، فَكَانَ كُلُّ ذِي رَأْيٍ مِنْهُمْ قَبِيلاً عَلَى حَدِّتِهِ، فَلِذَلِكَ قَالَ: صَارُوا كِعَاباً. وَ أَبُو مُكَّعِبِ الْأَسَدِيُّ، مُشَدَّدُ الْعَيْنِ: مِنْ شُعْرَائِهِمْ، وَ قِيلَ: إِنَّهُ أَبُو مُكْعَبٍ، بِتَخْفِيفِ الْعَيْنِ، وَ بِالتَّاءِ ذَاتِ النَّقْطَتَيْنِ، وَ سَيَأْتِي ذِكْرُهُ. وَ يُقَالُ لِلدَّوْحَلَّةِ: الْمُكَّعِبَةُ، وَ الْمُقْعَدَةُ، وَ الشُّوْغَرَةُ، وَ الْوَشِيحَةُ.

كعطب:

الْكَعْطَبُ وَ الْكَعْطَبُ: الرَّكْبُ الضَّخْمُ الْمُمْتَلِئُ النَّاتِيءُ؛ قَالَ: أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيتَ نَهْدًا كَعْطَبًا وَ امْرَأَةً كَعْطَبًا وَ كَعْطَبًا: ضَخْمَةُ الرَّكْبِ، يَعْنِي الْفَرَجَ. وَ تَكْعَطِبَتِ الْعَرَاةُ، وَ هِيَ نَبْتُ: تَجَمَّعَتْ وَ اسْتَدَارَتْ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: يُقَالُ لِقَبْلِ الْمَرْأَةِ: هُوَ كَعْطَبُهَا وَ أَجْمُهَا وَ شَكْرُهَا. قَالَ الْفَرَاءُ، وَ أَنْشَدَنِي أَبُو تَرْوَانَ: قَالَ الْجَوَارِي: مَا ذَهَبَتْ مِذْهَبًا أَرَادَ بِالْكَعْطَبِ: الرَّكْبُ الشَّخِصَ الْمُكْتَنِزَ، وَ الْهَيْدُ الْهَيْدُ: الَّذِي فِيهِ رَحَاوُهُ مِثْلَ رَكْبِ الْعَجَائِزِ الْمُسْتَرْخِي، لِكِبْرِيهَا. وَ رَكْبٌ كَعْطَبٌ: أَيُّ ضَخْمٌ.

كعدب:

الْكَعْدَبُ وَ الْكَعْدَبَةُ: كِلَاهُمَا الْفَسْلُ مِنَ الرِّجَالِ. وَ الْكَعْدَبَةُ: الْحِجَابُ وَ الْحَبَابَةُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ لِمُعَاوِيَةَ: لَقَدْ رَأَيْتُكَ بِالْعِرَاقِ، وَ إِنَّ أَمْرَكَ كَحُقِّ الْكُهُولِ، أَوْ كَالْكَعْدَبَةِ، وَ يُرْوَى الْجُعْدَبَةِ. قَالَ: وَ هِيَ نِفَاحَةُ الْمَاءِ الَّتِي تَكُونُ مِنَ مَاءِ الْمَطَرِ، وَ قِيلَ: بَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ. أَبُو عَمْرٍو: يُقَالُ لِبَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ الْكَعْدَبَةُ، وَ الْجُعْدَبَةُ.

كعسب:

كَعْسَبٌ فَلَانٌ ذَاهِبًا إِذَا مَشَى مِشْيَةَ السَّكْرَانِ. وَ كَعْسَبٌ: اسْمٌ. وَ كَعْسَبٌ وَ كَعْسَبٌ إِذَا هَرَبَ. وَ كَعْسَبٌ يُكْعَسِبُ إِذَا عَادَ عِيدًا شَدِيدًا، مِثْلَ كَعْظَلٍ يُكْعَظَلُ.

كعنب:

كَعَانِبُ الرَّأْسِ: عَجْرٌ تَكُونُ فِيهِ. وَ رَجُلٌ كَعَنْبٌ: ذُو كَعَانِبٍ فِي رَأْسِهِ. الْأَزْهَرِيُّ: رَجُلٌ كَعَنْبٌ: قَصِيرٌ.

كوكب:

التَّهْذِيبُ: ذِكْرُ اللَّيْثِ الْكَوْكَبِ فِي بَابِ الرَّبَاعِيِّ، ذَهَبَ أَنْ الْوَاوُ أَصْلِيهِ؛ قَالَ: وَ هُوَ عِنْدَ حُدَاقِ النَّحْوِيِّينَ مِنْ هَذَا الْبَابِ، صُدِّرَ بِكَافٍ زَائِدَةٍ، وَ الْأَصْلُ وَكَبٌ أَوْ كَوَبٌ، وَ قَالَ: الْكَوْكَبُ، مَعْرُوفٌ، مِنْ كَوَاكِبِ السَّمَاءِ، وَ يُشَبَّهُ بِهِ النَّوْرُ، فَيَسِيءُ كَوَاكِبًا؛ قَالَ الْأَعْشَى: يُضَاحِكُ الشَّمْسَ مِنْهَا كَوَاكِبُ شَرْقٍ، مُؤَزَّرٌ بِعَمِيمِ النَّبْتِ، مُكْتَهَلٌ

ابن سيده و غيره: الكوكب و الكوكبه: النجم، كما قالوا عَجُوزٌ و عَجُوزَه، و بياضٌ و بياضُه. قال الأزهرى: و سمعت غير واحد يقول للزهره، من بين النجوم: الكوكبه، يُؤثنونها، و سائر الكواكب تُدَكَّر، فيقال: هذا كوكبٌ كذا و كذا. و الكوكب و الكوكبه: بياضٌ فى العين. أبو زيد: الكوكب البياض فى سواد العين، ذهب البصر له، أو لم يذهب. و الكوكب من النيت: ما طال. و كوكب الرؤضه: نورها. و كوكب الحديد: بريقه و توقده، و قد كوكب / و يقال للأمعز إذا توقد حصاه ضحاه: مُكوكب / قال الأعشى يذكر ناقته: تقطع الأمعز الموكب و خدًا، بنواج سريعه الإيغال و يوم ذو كواكب إذا وُصف بالشده، كأنه أظلم بما فيه من الشدائد، حتى ريثت كواكب السماء. و غلامٌ كوكبٌ ممتلئ إذا ترعرع و حسن وجهه / و هذا كقولهم له: يذُر. و كوكب كل شىء: مُعظمه، مثل كوكب العشب، و كوكب الماء، و كوكب الجيش / قال الشاعر يصف كتيبه: و ملمومه لا يخرق الطرف عرضها، لها كوكب فخم، شديد و صوحها المورج: الكوكب: الماء. و الكوكب: السيف. و الكوكب: سيّد القوم. و الكوكب: الفطر، عن أبى حنيفة. قال: و لا أذكره عن عالم، إنما الكوكب نبات معروف، لم يحل، يقال له: كوكب الأرض. و الكوكب: فطرات تقع بالليل على الحشيش. و الكوكبه: الجماعه / قال ابن جنى: لم يستعمل كل ذلك إلا مزيدًا، لأننا لا نعرف فى الكلام مثل كوكبه / و قول الشاعر: كيداء جاءت من ذرى كواكب أراد بالكيداء: رَحَى تُدار باليد، نُحِتت من جبل كواكب، و هو جبل بعينه تُنحت منه الأرحيه. و كوكب: اسم موضع / قال الأخطل: شوقًا إليهم و و جِدًا، يوم أتبعهم طرْفى، و منهم، بجبتي كوكب، زمر التهذيب: و كوكبي، على فوعلى: موضع. قال الأخطل: بجبتي كوكبي زمر. و

١٦- فى الحديث: دَعَا دَعْوَهُ كوكبيّه . / قيل: كوكب قريه ظلم عاملها أهلها، فدَعَوْا عليه دَعْوَهُ، فلم يلبث أن مات، فصارت مثلاً / و قال: فيارب ساعد، دَعْوَهُ كوكبيّه، تُصَادِفُ سَعْدًا أو يُصَادِفُهَا سَعْدُ أبو عبيده: ذهب القوم تحت كل كوكب أى تفرقوا. و الكوكب شده الحرّ و مُعظمه / قال ذو الرمه: و يوم يظلّ الفرح فى بيت غيره، له كوكب فوق الحداب الطواهر و

١٤- كوكبيك: من مساجد سيدنا رسول الله، صلى الله عليه و سلم، بين المدينه و تبوك. و

١٧- فى الحديث: أن عثمان دُفِنَ بِحُشِّ كوكب . / كوكب: اسم رجل، أُصيف إليه الحش، و هو البستان. و

١٧- كوكب أيضاً: اسم فرس لرجل جاء يطوف عليه بالبيت، فكتب فيه إلى عمر، رضى الله عنه، فقال: ائمنوه.

الْكَلْبُ: كُلُّ سَبْعِ عَقُورٍ وَ.

١٦- في الحديث: أَمْيَا تَخَافُ أَنْ يَأْكَلَكِ كَلْبُ اللَّهِ؟ فَجَاءَ الْأَسَدُ لَيْلًا فَاقْتَلَعَ هَامَتَهُ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ. وَ الْكَلْبُ، مَعْرُوفٌ، وَاحِدٌ الْكِلَابِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَقَدْ غَلَبَ الْكَلْبُ عَلَى هَذَا النُّوعِ النَّابِحِ، وَرَبَّمَا وَصِفَ بِهِ، يُقَالُ: امْرَأَةٌ كَلْبَةٌ؛ وَ الْجَمْعُ أَكْلَبٌ، وَ أَكَالِبُ جَمْعُ الْجَمْعِ، وَ الْكَثِيرُ كِلَابٌ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: الْأَكَالِبُ جَمْعُ أَكْلَبٍ. وَ كِلَابٌ: اسْمٌ رَجُلٍ، سُمِّيَ بِذَلِكَ، ثُمَّ غَلَبَ عَلَى الْحَيِّ وَ الْقَبِيلَةِ؛ قَالَ: وَ إِنَّ كِلَابًا هَذِهِ عَشْرُ أَبْطُنٍ، وَ أَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ قَبَائِلِهَا الْعَشْرِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: أَيْ إِنَّ بَطُونَ كِلَابٍ عَشْرُ أَبْطُنٍ. قَالَ سَيِّبِيهِ: كِلَابٌ اسْمٌ لِلوَاحِدِ، وَ النَّسَبُ إِلَيْهِ كِلَابِيٌّ، يَعْنِي أَنَّهُ لَوْ لَمْ يَكُنْ كِلَابٌ اسْمًا لِلوَاحِدِ، وَ كَانَ جَمْعًا، لَقِيلَ فِي الْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَلْبِيٌّ، وَ قَالُوا فِي جَمْعِ كِلَابٍ: كِلَابَاتٌ؛ قَالَ: أَحَبُّ كَلْبٍ فِي كِلَابَاتِ النَّاسِ، إِلَيَّ نَبِحًا، كَلْبُ أُمِّ الْعَبَّاسِ قَالَ سَيِّبِيهِ: وَ قَالُوا ثَلَاثَةُ كِلَابٍ، عَلَى قَوْلِهِمْ ثَلَاثَةٌ مِنَ الْكِلَابِ؛ قَالَ: وَقَدْ يَجُوزُ أَنْ يَكُونُوا أَرَادُوا ثَلَاثَةَ أَكْلَبٍ، فَاسْتَتَعَنُوا بِنَاءِ أَكْثَرِ الْعَرَبِ عَنْ أَقْلِهِ. وَ الْكَلْبُ وَ الْكَلْبُ الْكَالِبُ: جَمَاعَةُ الْكِلَابِ، فَالْكَلْبُ كَالْعَبِيدِ، وَ هُوَ جَمْعُ عَزِيزٍ؛ وَ قَالَ يَصِفُ مَفَاذَهُ: كَأَنَّ تَجَاوَبَ أَضْدَائِهَا مَكَاءُ الْمُكَلَّبِ، يَدْعُو الْكَلْبِيَّ وَ الْكَالِبُ: كَالجَامِلِ وَ الْبَاقِرِ. وَ رَجُلٌ كَالِبٌ وَ كَلَّابٌ: صَاحِبُ كِلَابٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَ لَابِنٍ؛ قَالَ رَكَّاضُ الدُّبَيْرِيِّ: سَيِّدًا بِيَدَيْهِ، ثُمَّ أَجَّ بَسِيْرِهِ، كَأَجِّ الظَّلِيمِ مِنْ قَنِيصٍ وَ كَالِبٍ وَ قَيْلٍ: سَائِسُ كِلَابٍ. وَ مُكَلَّبٌ: مُضَرَّرٌ لِلْكِلَابِ عَلَى الصَّيْدِ، مُعَلَّمٌ لَهَا؛ وَ قَدْ يَكُونُ التَّكْلِيْبُ وَاقِعًا عَلَى الْفَهْدِ وَ سِبَاعِ الطَّيْرِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ مُكَلَّبِينَ؛ فَقَدْ دَخَلَ فِي هَذَا: الْفَهْدُ، وَ الْبَازِيُّ، وَ الصَّفْرُ، وَ الشَّاهِينُ، وَ جَمِيعُ أَنْوَاعِ الْجَوَارِحِ. وَ الْكَلَّابُ: صَاحِبُ الْكِلَابِ. وَ الْمُكَلَّبُ: الَّذِي يُعَلَّمُ الْكِلَابَ أَخْذَ الصَّيْدِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الصَّيْدِ: إِنَّ لِي كِلَابًا مُكَلَّبَةً، فَأَفْتَنِي فِي صَيْدِهَا.

الْمُكَلَّبَةُ: الْمُسَلِّطَةُ عَلَى الصَّيْدِ، الْمَعْرُودَةُ بِالْأَصْطِيَادِ، الَّتِي قَدْ ضَرِيَتْ بِهِ. وَ الْمُكَلَّبُ، بِالْكَسْرِ: صَاحِبُهَا، وَ الَّذِي يَصْطَادُ بِهَا. وَ ذُو الْكَلْبِ رَجُلٌ؛ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ كَانَ لَهُ كَلْبٌ لَا يُفَارِقُهُ. وَ الْكَلْبَةُ: أَنْثَى الْكِلَابِ، وَ جَمْعُهَا كَلْبَاتٌ، وَ لَا تُكَسَّرُ. وَ فِي الْمَثَلِ: الْكِلَابُ عَلَى الْبَقْرِ، تَرْفَعُهَا وَ تَنْصَبُهَا أَيْ أَرْسَلَهَا عَلَى بَقَرِ الْوَحْشِ؛ وَ مَعْنَاهُ: خَلَّ امْرَأً وَ صِنَاعَتَهُ. وَ أُمُّ كَلْبَةٍ: الْحَمَى، أَوْ ضَيْفَتْ إِلَى أَنْثَى الْكِلَابِ. وَ أَرْضُ مَكَلْبَةٍ: كَثِيرَةُ الْكِلَابِ. وَ كَلْبَ الْكَلْبُ، وَ اسْتَكَلَبَ: ضَرِيٌّ، وَ تَعَوَّدَ أَكْثَلَ النَّاسِ. وَ كَلْبَ الْكَلْبُ كَلْبًا، فَهُوَ كَلْبٌ: أَكْثَلَ لَحْمَ الْإِنْسَانِ، فَأَخَذَهُ لِذَلِكَ سُمًّا وَ دَاءً شَبَّهَهُ الْجُنُونِ. وَ قِيلَ: الْكَلْبُ جُنُونُ الْكِلَابِ؛ وَ فِي الصَّحَاحِ: الْكَلْبُ شَبَّهَ بِالْجُنُونِ، وَ لَمْ يَخْصَّ الْكِلَابَ.

الليث: الكَلْبُ الكَلْبُ: الذى يَكَلِبُ فى أَكْلِ لُحُومِ النَّاسِ، فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ، فَإِذَا عَقَرَ إِنْسَانًا، كَلِبَ المَعْقُورُ، وَأَصَابَهُ دَاءُ الكَلْبِ، يَغْوِي عَوَاءَ الكَلْبِ، وَيَمَزُقُ ثِيَابَهُ عَن نَفْسِهِ، وَيَعْقِرُ مَن أَصَابَ، ثُمَّ يَصِيرُ أَمْرُهُ إِلَى أَن يَأْخُذَهُ العُطَاشُ، فَيَمُوتُ مَن شَدَّهُ العُطَاشُ، وَلا يَشْرَبُ. وَالكَلْبُ: صِيَاحُ الذى قَد عَضَّه الكَلْبُ الكَلْبُ. قَالَ: وَقَالَ المَفْضَلُ أَضَلُّ هَذَا أَن دَاءً يَقَعُ عَلَى الزَّرْعِ، فَلَا يَنْحَلُّ حَتَّى تَطْلُعَ عَلَيْهِ الشَّمْسُ، فَيُذَوَّبُ، فَإِن أَكَلَ مَنه المَالُ قَبْلَ ذَلِكَ مَاتَ. قَالَ: وَمَنه مَا

١٤- رَوَى عَنِ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ سَوْمِ اللَّيْلِ. أَيْ عَنِ رَعِيهِ، وَرَبْمَا نَدَّ بَعِيرًا فَأَكَلَ مَن ذَلِكَ الزَّرْعِ، قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، فَإِذَا أَكَلَهُ مَاتَ، فَيَأْتِي كَلْبٌ فَيَأْكُلُ مَن لَحْمِهِ، فَيَكْلِبُ، فَإِن عَضَّ إِنْسَانًا، كَلِبَ المَعْمُوضُ، فَإِذَا سَمِعَ نُبَاحَ كَلْبٍ أَجَابَهُ وَ.

١٤- فى الحديث: سَيَخْرُجُ فى أُمَّتِي أَقْوَامٌ تَتَجَارَى بِهِمُ الأَهْوَاءُ، كَمَا يَتَجَارَى الكَلْبُ بِصَاحِبِهِ. ; الكَلْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: دَاءٌ يَغْرِضُ لِلإِنْسَانِ، مَن عَضَّ الكَلْبُ الكَلْبَ، فَيَصِيبُهُ شَبَهُ الجُنُونِ، فَلَا يَعِضُّ أَحَدًا إِلا كَلِبَ، وَ يَغْرِضُ لَهُ أَغْرَاضٌ رَدِيئَةٌ، وَ يَمْتَنِعُ مَن شَرِبَ المَاءَ حَتَّى يَمُوتَ عَطَشًا، وَ أَجْمَعَتِ العَرَبُ عَلَى أَن دَوَاءَهُ قَطْرَةٌ مَن دَمٍ مَلِكٍ يُخَلَطُ بِمَاءٍ فَيَشْرَبُهَا؛ يُقَالُ مَنه: كَلِبَ الرَّجُلُ كَلْبًا: عَضَّهُ الكَلْبُ الكَلْبُ، فَأَصَابَهُ مِثْلُ ذَلِكَ. وَ رَجُلٌ كَلِبٌ مَن رَجُلٍ كَلِبِيٍّ، وَ كَلِبِيٌّ مَن قَوْمٍ كَلْبِيٍّ ; وَ قَوْلُ الكَمَيْتِ: أَخْلَامُكُمْ، لَسِي قَامِ الجَهْلِ، شَافِيَةٌ، كَمَا دِمَاؤُكُمْ يُشْفَى بِهَا الكَلْبُ قَالَ اللِّحْيَانِيُّ: إِن الرَّجُلَ الكَلِبَ يَعِضُّ إِنْسَانًا، فَيَأْتُونَ رَجُلًا شَرِيفًا، فَيَقْطُرُ لَهُم مَن دَمٍ أُضِيبِعُهُ، فَيَسِي قَوْمَ الكَلِبِ فَيَرَأَى. وَ الكَلَابُ: ذَهَابُ العَقْلِ (١) مَن الكَلْبِ، وَ قَد كَلِبَ. وَ كَلِبَتِ الإِبِلُ كَلْبًا: أَصَابَهَا مِثْلُ الجُنُونِ الذى يَجِدُّ عَنِ الكَلْبِ. وَ أَكَلَبَ القَوْمُ: كَلِبَتِ إِبِلَهُمْ؛ قَالَ النَّابِغَةُ الجَعْدِيُّ: وَ قَوْمٌ يَهِينُونَ أَغْرَاضَهُمْ، كَوَيْتُهُمْ كَيْهَ المُكَلِبِ وَ الكَلْبِ: العُطَاشُ، وَ هُوَ مَن ذَلِكَ، لِأَنَّ صَاحِبَ الكَلْبِ يَعْطَشُ، فَإِذَا رَأَى المَاءَ فَرَعَ مَنه. وَ كَلِبَ عَلَيْهِ كَلْبًا: غَضِبَ فَأَشْبَهَ الرَّجُلَ الكَلْبَ. وَ كَلِبَ: سَفِيهَةٌ فَأَشْبَهَ الكَلْبَ. وَ دَفَعْتُ عَنكَ كَلْبَ فَلَانَ أَيْ شَرَّهُ وَ أَذَاهُ. وَ كَلِبَ الرَّجُلُ يَكْلِبُ، وَ اسْتَكَلَبَ إِذَا كَانَ فى قَفَرٍ (٢)، فَيَسْتَبِجُ لِتَسْمِعَهُ الكِلَابُ فَتَسْتَبِجُ فَيَسْتَبِدُّ بِهَا؛ قَالَ: وَ نَبِحَ الكِلَابُ لِمَسِي تَكْلِبِ وَ الكَلْبُ: ضَرْبٌ مَن السَّمَكِ، عَلَى شَكْلِ الكَلْبِ. وَ الكَلْبُ مَن النُّجُومِ: بِحِذَاءِ الدَّلُومِ مَن أَشْفَلُ، وَ عَلَى طَرِيقَتِهِ نَجْمٌ آخَرَ يُقَالُ لَهُ الرَّاعِي. وَ الكَلْبَانِ: نَجْمَانِ صَغِيرَانِ كَالْمُلْتَرَفَيْنِ بَيْنَ الثُّرَيَّا وَ الدَّبْرَانِ. وَ كِلَابُ الشِّتَاءِ: نُجُومٌ، أَوَّلُهُ، وَ هِيَ: الذَّرَاعُ وَ النَّثْرَةُ وَ الطَّرْفُ وَ الجَبْهَةُ؛ وَ كُلُّ هَذِهِ النُّجُومِ، إِنَّمَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِالكِلَابِ. وَ كَلِبُ الفَرَسِ: الخَطُّ الذى فى وَسَطِ ظَهْرِهِ،

ص: ٧٢٣

١-٤). قوله [و الكلاب ذهاب العقل] بوزن سحاب و قد كلب كعنى كما فى القاموس.

٢-٥). قوله [و كلب الرجل إذا كان فى قفر إلخ] من باب ضرب كما فى القاموس.

تقول: استوى على كلب فرسه. و دهر كلب: ملح على أهله بما يسوءهم، مشتق من الكلب الكلب؛ قال الشاعر: ما لى أرى الناس، لا أبا لهم قد أكلوا لحم نايح كلب و كلبه الزمان: شدته حاله و ضيقه، من ذلك. و الكلبه، مثل الجلبه. و الكلبه: شدته البرد، و فى المحكم شدته الشتاء، و جهده، منه أيضاً؛ أنشد يعقوب: أنجمت قرة الشتاء، و كانت قد أقامت بكلبه و قطار و كذلك الكلب، بالتحريك، و قد كلب الشتاء، بالكسر. و الكلب: أنف الشتاء و حدته؛ و بقيت علينا كلبه من الشتاء؛ و كلبه أى بقيته شده، و هو من ذلك. و قال أبو حنيفة: الكلبه كل شدته من قبل القحط و السلطان و غيره. و هو فى كلبه من العيش أى ضيق. و قال النضر: الناس فى كلبه أى فى قحط و شدته من الزمان. أبو زيد: كلبه الشتاء و هلبته: شدته. و قال الكسائي: أصابتهم كلبه من الزمان، فى شدته حالهم، و عيشتهم، و هلبه من الزمان؛ قال: و يقال هلبه و جلبه من الحرّ و القرب. و عام كلب: حذب، و كلبه من الكلب. و المكالبه: المشاره و كذلك التكالب؛ يقال: هم يتكالبون على كذا أى يتواثبون عليه. و كالب الرجل مكالبه و كلاباً: ضايقه كمضايقه الكلاب بعضها بعضاً، عند المهارشه؛ و قول تأبط شراً: إذا حزبت أولئك الكلب، فوّلها كليبك و اعلم أنها سوف تنجلي قيل فى تفسيره قولان: أحدهما أنه أراد بالكلب المكالب الذى تقدم، و القول الآخر أن الكلب مصدر كلبت الحزب، و الأول أقوى. و كلب على الشىء كلباً: حرص عليه حرص الكلب، و اشتد حرصه. و قال الحسن: إن الدنيا لما فتحت على أهلها، كلبوا عليها أشد الكلب، و عدا بعضهم على بعض بالسيف؛ و فى النهايه: كلبوا عليها أسوأ الكلب، و أنت تجشأ من الشبح بشماً، و جارك قد دمی فوه من الجوع كلباً أى حرصاً على شىء يصيبه. و

١- فى حديث على، كتب إلى ابن عباس حين أخذ من مال البصيرره: فلما رأيت الزمان على ابن عمك قد كلب، و العدو قد حرب.؛ كلب أى اشتد. يقال: كلب الدهر على أهله إذا ألح عليهم، و اشتد. و تكالب الناس على الأمر: حرصوا عليه حتى كأنهم كلاب. و المكالب: الجرىء، يمانيه؛ و ذلك لأنه يلازم كملازمه الكلاب لما تطمع فيه. و كلب الشوك إذا شق ورقه، فعلق كعلق الكلاب. و الكلبه و الكلبه من الشرس: و هو صغار شجر الشوك، و هى تشبه الشكاعى، و هى من الذكور، و قيل: هى شجره شاكة من العضاة، لها جراء، و كل ذلك تشبهه بالكلب. و قد كلبت إذا أنجرد ورقها، و أقشعرت، فعلقت الثياب و آذت من مر بها، كما يفعل الكلب. و قال أبو حنيفة: قال أبو الدفئش كلب الشجر، فهو كلب إذا لم يجد رية، فحشن من غير أن تذهب نذوته، فعلق ثوب من مر به كالكلب.

و أرض كلبه إذا لم يجد نباتها ريباً، فييس. و أرض كلبه الشجر إذا لم يصعب بها الربيع. أبو خيره: أرض كلبه أى غليظه قف، لا يكون فيها شجر و لا كلاً، و لا تكون جبلاً، و قال أبو الدقيش. أرض كلبه الشجر أى خشته يابسه، لم يصعب بها الربيع بعد، و لم تلتن. و الكلبه من الشجر أيضاً: الشوكه العاريه من الأغصان، و ذلك لتعلقها بمن يمر بها، كما تفعل الكلاب. و يقال للشجره العارده الأغصان (١) و الشوكه اليابس المقشعره: كلبه. و كف الكلب: عشبه منتشره تثبت بالقيعان و بلاد نجد، يقال لها ذلك إذا يبست، تشبه بكف الكلب الحيوانى، و ما دامت خضراء، فهى الكفنه. و أم كلب: شجيره شاكة، تثبت فى غلظ الأرض و جبالها، صفراء الورق، خشناء، فإذا حركت، سطعت بأنتن رائحه و أخبثها، سميت بذلك لمكان الشوكه، أو لأنها تثبت كالكلب إذا أصابه المطر. و الكلوب: المنشال، و كذلك الكلاب، و الجمع الكلاب، و يسمى المهمز، و هو الحديده التى على خف الرأض، كلاباً؛ قال جندل بن الراعى يهجو ابن الرقاع؛ و قيل هو لأبيه الراعى: خنادف لاق، بالرأس، منكبه، كأنه كودن يوشى بكلاب و كلبه: ضربه بالكلاب؛ قال الكميت: و ولّى بأجرىا و لاف، كأنه على الشرف الأقصى يساط و يكلب و الكلاب و الكلوب: السفود، لأنه يعلق الشواء و يتخلله، هذه عن اللحيانى. و الكلوب و الكلاب: حديده معطوفه، كالخطف. التهذيب: الكلاب و الكلوب خشبه فى رأسها عفافه منها، أو من حديد. فأما الكلبتان: فالآله التى تكون مع الحدادين. و

١٦- فى حديث الرؤيا: و إذا آخر قائم بكلوب حديد.؛ الكلوب، بالتشديد: حديده معوجّه الرأس. و كلابى البازى: مخالبه، كل ذلك على التشبيه بمخالب الكلاب و السباع. و كلابى الشجر: شوكه كذلك. و كالتب الإبل: زعت كلابى الشجر، و قد تكون المكالبه ارتعاء الحشن اليابس، و هو منه؛ قال: إذا لم يكن إلا- القتا، تنزعت مناجلها أصل القتا المكالب و الكلب: الشعيره. و الكلب: المسمار الذى فى قائم السيف، و فيه الذؤابه لتعلقه بها؛ و قيل كلب السيف: ذؤابته. و

١٦- فى حديث أحميد: أن فرساً ذب بذبته، فأصاب كلاب سبيف، فاشيتله. الكلاب. و الكلب: الحلقه أو المسمار الذى يكون فى قائم السيف، تكون فيه علاقته. و الكلب: حديده عفافه تكون فى طرف الرخل تعلق فيها المزاد و الأداوى؛ قال يصف سقاء: و أشعت منجوب سبيف، رمت به، و الكلاب: كالكلب، و كل ما أوثق به شىء،

ص: ٧٢٥

(١- ١). قوله [العارده الأغصان] كذا بالأصل و التهذيب بدال مهمله بعد الراء، و الذى فى التكملة: العاريه بالمشناه التحته بعد الراء.

فهو كَلْبٌ، لأنه يَعْقِلُهُ كما يَعْقِلُ الكَلْبُ مَنْ عَلِقَهُ. و الكَلْبَانِ التي تكونُ مع الحَيَادَادِ يأخُذُ بها الحديد المُحَمَى، يقال: حديدُهُ ذاتُ كَلْبَتَيْنِ، و حديدتانِ ذواتا كلبتين، و حداثدُ ذواتُ كَلْبَتَيْنِ، في الجمع، و كلُّ ما سُمِّيَ باثنين فكذلك. و الكَلْبُ: سَيْرٌ أحمرٌ يُجَعَلُ بين طَرَفَيِ الأديم. و الكَلْبَةُ: الخَصِيْلَةُ من اللَّيْفِ، أو الطاقَةُ منه، تُسَمَّى تَعْمَلُ كما يُسَمَّى تَعْمَلُ الإِشْفَى الذي في رأسه جُحْرٌ، ثم يُجَعَلُ السَّيْرُ فيه؛ كذلك الكَلْبَةُ يُجَعَلُ الخَيْطُ أو السَّيْرُ فيها، و هي مَثْبِيَةٌ، فتُدْخَلُ في مَوْضِعِ الخَزْرِ، و يُدْخَلُ الخَارِزُ يَدَهُ في الإِداوهِ، ثم يَمُدُّه. و كَلَبَتِ الخَارِزُهُ السَّيْرَ تَكَلَّبَهُ كَلْبًا: قَصَرَ عنها السَّيْرَ، فَتَنَّتْ سَيْرًا يَدْخُلُ فيه رأسُ القَصِيرِ حتى يَخْرُجَ منه؛ قال ذُكَيْنُ بنُ رِجَاءِ الفُقَيْمِيُّ يصف فرسًا: كَأَنَّ غَرَّ مَتْنِهِ، إِذْ نَجَّيْتَهُ، سَيْرٌ صَنِيعٌ فِي خَرِيْزٍ تَكَلَّبَهُ وَ اسْتَشْهَدَ الجَوْهَرِي بِهَذَا عَلَى قَوْلِهِ: الكَلْبُ سَيْرٌ يُجَعَلُ بَيْنَ طَرَفَيِ الأديمِ إِذَا خُرِزًا؛ تقولُ منه: كَلَبْتُ المَزَادَةَ، وَ غَرَّ مَتْنَهُ ما تَنَّتِي مِنْ جِلْدِهِ. ابنُ دَرِيْدٍ: الكَلْبُ أَنْ يَقْصُرَ السَّيْرُ عَلَى الخَارِزِهِ، فَتُدْخَلُ فِي الثَّقَبِ سَيْرًا مَثْبِيًّا، ثم تَرُدُّ رَأْسَ السَّيْرِ الناقِصِ فِيهِ، ثم تُخْرِجُهُ وَ أَنشَدَ رَجَزُ ذُكَيْنٍ أَيْضًا. ابنُ الأعرابِيِّ: الكَلْبُ خَزْرُ السَّيْرِ بَيْنَ سَيْرَيْنِ. كَلَبْتُهُ أَكَلْبَهُ كَلْبًا، وَ اِكْتَلَبَ الرَّجُلُ: اسْتَعْمَلَ هَذِهِ الكَلْبِيَّةَ، هَذِهِ وَحدها عَنِ اللّحْيَانِيِّ؛ قال: وَ الكَلْبِيَّةُ: السَّيْرُ وَراءَ الطاقِهِ مِنَ اللَّيْفِ، يُسْتَعْمَلُ كما يُسَمَّى تَعْمَلُ الإِشْفَى الذي في رأسه جُحْرٌ، يُدْخَلُ السَّيْرُ أو الخَيْطُ فِي الكَلْبَةِ، وَ هي مَثْبِيَةٌ، فَيدْخُلُ فِي مَوْضِعِ الخَزْرِ، وَ يُدْخَلُ الخَارِزُ يَدَهُ فِي الإِداوهِ، ثم يَمُدُّ السَّيْرَ أو الخَيْطَ. وَ الخَارِزُ يُقَالُ لَهُ: مُكَلَّبٌ. ابنُ الأعرابِيِّ: وَ الكَلْبُ مِسْمَارٌ يَكُونُ فِي رِوْفِدِ السَّقْبِ، تُجَعَلُ عَلَيْهِ الصُّفْنَةُ، وَ هي السُّفْرَةُ التي تُجَمَعُ بالخَيْطِ. قال: وَ الكَلْبُ أَوَّلُ زِيادِهِ المَاءِ فِي الوادِي. وَ الكَلْبُ: مِسْمَارٌ عَلَى رَأْسِ الرَّحْلِ، يُعَلَّقُ عَلَيْهِ الرَّابِطُ السَّطِيحَةَ. وَ الكَلْبُ: مِسْمَارٌ مَقْبُضِ السَّيْفِ، وَ مَعَهُ آخِرٌ، يُقَالُ لَهُ: العَجُوزُ. وَ كَلَبَ البَعِيرَ يَكْلِبُهُ كَلْبًا: جَمَعَ بَيْنَ جَرِيرِهِ وَ زِمَامِهِ بِخَيْطٍ فِي البُرِّهِ. وَ الكَلْبُ: الأَكْلُ الكَثِيرُ بِلَا شَبَعٍ. وَ الكَلْبُ: وَقُوعُ الحَبْلِ بَيْنَ القَعْوِ وَ البَكَرِهِ، وَ هُوَ المَرْسُ، وَ الحَضْبُ، وَ الكَلْبُ القَدُّ. وَ رَجُلٌ مُكَلَّبٌ: مَشْدُودٌ بالقَدِّ، وَ أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ؛ قال طُفَيْلُ الغَنَوِيُّ: فَبَاءَ بِقَتْلانَا مِنَ القَوْمِ مِثْلَهُمْ، وَ ما لا يُعَدُّ مِنْ أَسِيرٍ مُكَلَّبٍ (١) وَ قيل: هُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ مُكَبَّلٍ. وَ يُقَالُ: كَلَبَ عَلَيْهِ القَدُّ إِذَا أُسْرَ بِهِ، فَيَسَّ وَ عَضَّه. وَ أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ وَ مُكَبَّلٌ أَي مَقْبُودٌ. وَ أَسِيرٌ مُكَلَّبٌ: مَأْسُورٌ بالقَدِّ.

١٤- في حديث ذي الثُدَيِّهِ: يَبْدُو فِي رَأْسِ يَدَيْهِ شُعَيْرَاتٌ، كَأَنَّها كَلْبُهُ كَلْبٌ. يَعْنِي مَخالِبُهُ. قال ابن الأثير: هكذا قال الهروي، و قال الزمخشري: كَأَنَّها كَلْبُهُ كَلْبٌ، أو كَلْبُهُ سَنُورٌ، وَ هي الشَّعْرُ النابتُ فِي جانِبَيْ خَطْمِهِ.

ص: ٧٢٦

١ - ٢). قوله [فباء بقتلانا إلخ] كذا أنشده في التهذيب. و الذي في الصحاح أباء بقتلانا من القوم ضعفهم، و كل صحيح المعنى، فلعلهما روايتان.

و يقال للشَّعْر الذی یَخْرُزُ به الإِسْكَافُ: كُلبُهُ. قال: و من فَسَّرَها بِالْمَخالِبِ، نظراً إلى مَجِئِ الكَلالِبِ في مَخالِبِ البازِي، فقد أَبْعَد. و لِسَانُ الكَلْبِ: اسْمُ سَيِّفٍ كانَ لأَوْسِ بنِ حارِثَةَ ابنِ لَأْمِ الطائِي، و فيه يقول: فَإِنَّ لِسَانَ الكَلْبِ مانِعٌ حَوَزَتِي، إِذا حَشَدَتْ مَعْنُ و أَفْءاءُ بَحْرِيَّتِي و رَأْسُ الكَلْبِ: اسْمُ جَبَلٍ معروف. و في الصَّحاح: و رَأْسُ كَلْبٍ: جَبَلٌ. و الكَلْبُ: طَرْفُ الأَكْمَةِ. و الكُلبَةُ: حانوتُ الخَمَّارِ، عن أَبِي حنيفة. و كَلْبٌ و بَنُو كَلْبٍ و بَنُو أَكَلْبٍ و بَنُو كَلْبَةَ: كلُّها قبائلٌ. و كَلْبٌ: حَيٌّ من قُضاعة. و كِلابٌ: في قريش، و هو كِلابُ بَنِ مُرَّة. و كِلابٌ: في هَوازِنَ، و هو كِلابُ بنِ ربيعةَ بنِ عامرِ بنِ صَعَصَعَةَ. و قولُهُم: أَعزُّ من كَلْبٍ وائلٍ، هو كَلْبُ بنِ ربيعةَ من بَنِي تَغْلِبِ بنِ وائلٍ. و أَمَّا كَلْبُ، رَهْطُ جَريرِ الشاعِرِ، فهو كَلْبُ بنِ يَزْبُوعِ بنِ حَنْظَلَةَ. و الكَلْبُ: جَبَلٌ باليَمامَةِ، قال الأَعشى: إِذْ يَزْفَعُ الأالَ رَأْسُ الكَلْبِ فَارْتَفَعَا هَكَذا ذَكَرَهُ ابنُ سِيده. و الكَلْبُ: جَبَلٌ باليَمامَةِ، و اسْتَشْهَدَ عليه بِهذا البَيْتِ: رَأْسُ الكَلْبِ. و الكَلْبَاتُ: هَضَباتٌ معروفَةٌ هُنالِكَ. و الكِلابُ، بضم الكاف و تخفيف اللام: اسمُ ماء، كانتَ عندهُ و قَعَهُ العَرَبُ، قال السَّفَّاحُ بنُ خالِدِ التَّغْلِبِيُّ: إِنَّ الكِلابِ مَأْواناً فَخُلُوهُ، و ساجِراً، و الله، لَنْ تَحْلُوهُ و ساجِرٌ: اسمُ ماءٍ يجتمعُ من السَّيلِ. و قالوا: الكِلابُ الأَوَّلُ، و الكِلابُ الثَّانِي، و هما يومانُ مشهورانُ للعَرَبِ، و منه

١٧- حديث عَزَفَجَه: أَنَّ أَنفَهُ أُصِيبَ يَوْمَ الكِلابِ، فَاتَّخَذَ أَنفًا من فَضِّهِ. قال أبو عبيد: كِلابُ الأَوَّلُ، و كِلابُ الثَّانِي يومان، كانا بين مَلوكِ كُنْدَةَ و بَنِي تَمِيمٍ. قال: و الكِلابُ موضعٌ، أو ماءٌ، معروفٌ، و بين الدَّهْناءِ و اليَمامَةِ موضعٌ يقال له الكِلابُ أيضاً. و الكَلْبُ: فرسٌ عامرِ بنِ الطُّفَيْلِ. و الكَلْبُ: القِيادَةُ، و الكَلْتَبانُ: القَوادِ، منه، حكاها ابنُ الأَعْرابي، يرفعُهُما إلى الأَصمعي، و لم يذكر سيبويه في الأَمثلةِ فَعْتَلاناً. قال ابنُ سِيده: و أمثلُ ما يُصَيَّرَفُ إليه ذلك، أن يكونَ الكَلْبُ ثلاثياً، و الكَلْتَبانُ رباعياً، كَرَرِمَ و ازرَّامَ، و ضَفَدَ و اَضْفادًا. و كَلْبٌ و كَلْبُ و كَلْبُ: قبائلٌ معروفَةٌ.

كَلْبُ:

الكَلْتَبانُ: مأخوذٌ من الكَلْبِ، و هي القِيادَةُ. ابنُ الأَعْرابي: الكَلْتَبَةُ القِيادَةُ، و الله أعلم.

كَلْبُ:

كَلْبُهُ بالسيفِ: ضربه. و كَلْبُهُ و الكَلْبَةُ: من أسماءِ الرجالِ. و الكَلْبَةُ اليَزْبُوعِيُّ: اسمُ هُبَيْرِ بنِ عبدِ مَنافٍ. قال الأَزْهَرِيُّ: و لا يُدْرَى ما هو. و قد رَوَى عن ابنِ الأَعْرابي: الكَلْبَةُ صوتُ النارِ و لهيبُها، يقال: سمعتُ حَدمَةَ النارِ و كَلْبَتَها.

كَنْبُ:

كَنْبُ

يَكْنُبُ

كُنُوباً: غَلَطٌ، و أَنشدَ لِدُرَيْدِ بنِ الصَّمَّةِ: و أَنْتَ امْرُؤٌ جَعَدُ القَفَا مُتَعَكِّسٌ، من الأَقْطِ الحَوْلِيِّ شَبَعانُ كانِبُ أَي شَعَرٌ لِحيتِهِ مُتَقَبِّضٌ لم يُسْرَحْ، و كُلُّ شَيْءٍ مُتَقَبِّضٌ، فهو مُتَعَكِّسٌ.

وَأَكْتَبَ : كَتَبَ . و قال أبو زيد: كَانِبٌ كَانِزٌ، يقال: كَتَبَ فِي جِرَابِهِ شَيْئًا إِذَا كَتَرَهُ فِيهِ. و الكَنْبُ : غَلَطَ يَغْلُو الرُّجُلَ و الخُفَّ و الحافرِ و اليَدَ ؛ و خَصَّ بعضهم به اليَدَ إِذَا غَلَطَتْ من العَمَلِ ؛ كَتَبَتْ يَدُهُ و أَكْتَبَتْ ، فهي مُكْنِبَةٌ . و في الصحاح: أَكْتَبْتُ ، و لا يقال: كَتَبْتُ ؛ و أَنشد أحمد بن يحيى: قد أَكْتَبْتُ يَدَاكَ بَعْدَ لَيْلٍ ، و بَعْدَ دُھنِ البانِ و المَضُنُونِ ، و هَمَّتا بالصَّبْرِ و المُرُونِ و المَضُنُونِ: جنسٌ من الطَّيْبِ ؛ قال العجاج: قد أَكْتَبْتُ نُسورَهُ و أَكْنَبَا أَي غَلَطْتَ و عَسَتْ . و

١٤- في حديث سَعيدٍ : رآه رسول الله، صلى الله عليه و سلم، و قد أَكْتَبْتُ يَداهُ، فقال له: أَكْتَبْتُ يَدَاكَ ؛ فقال: أَعالِجْ بِالْمَرِّ و المِسْحاحِ ؛ فأخذ بيده و قال: هذه لا تَمْسُها النارُ أبداً .

أَكْتَبَتِ اليَدُ إِذَا تَخَنَّتْ و غَلَطَتْ جِلْمُها، و تَعَجَّرَ من مُعاناهِ الأشياءِ الشاقَّةِ . و الكَنْبُ في اليَدِ: مثلُ المَجْرَلِ، إِذَا صَيَلَّتْ من العَمَلِ . و المِكنَبُ : الغليظُ من الحوافِرِ . و حُفٌّ مُكْنَبٌ ، بفتح النون: كُمُكِنَبٍ ، عن ابن الأعرابي ؛ و أَنشد: بَكلِّ مَرثُومِ النَّواحِي مُكْنَبٍ و أَكْتَبَ عليه بَطْنُهُ: اشتدَّ . و أَكْتَبَ عليه لسانُهُ: احتبس . و كَتَبَ الشَّيْءَ يَكْنِبُهُ كَنْبًا : كَتَرَهُ . و الكانِبُ : المُمْتَلِئُ شَيْبَعًا . و الكِنابُ ، بالكسر، و العاسِي : الشُّمراخُ . و الكَنِيبُ : اليبسُ من الشجرِ . قال أبو حنيفة: الكَنِيبُ ، بغير ياء، شبيه بَقْتادِنا هذا، الذي يَنْبُت عندنا، و قد يُحْصَفُ عندنا يَلحاحُهُ، و يُقْتَلُ منه شُرْطُ باقيةِ على النَّدى . و قال مرَّه: سألتُ بعضَ الأعرابِ عن الكَنِيبِ ، فأراني شِدْرَسَهُ مُتَفَرِّقَةً من نَباتِ الشُّوكِ ، بيضاءَ العيدانِ ، كثيرةَ الشُّوكِ ، لها في أطرافها بَراعيِمٌ ، قد يَدَّتْ من كلِّ بُرْعُومِهِ شوكاتٌ ثلاثٌ . و الكَنِيبُ : نَبْتُ ؛ قال الطرماح: مُعالِياتٌ، على الأريافِ، مَسِيكُنْها أطرافٌ نَجِيدٌ، بأرضِ الطَّلحِ و الكَنِيبِ الليثِ: الكَنِيبُ شجرٌ ؛ قال: في حَضدٍ من الكِراثِ و الكَنِيبِ و كُنَيْبٌ ، مصغراً: موضعٌ ؛ قال النابغة: زيدٌ بِنُ بَدْرِ حاضِرٍ بَعرايرٍ ، و على كُنَيْبِ مالِكِ بِنِ حِمارِ

كتب:

ابن الأعرابي: الكِنْتابُ الرملُ المُنْهالُ .

كنخب:

الكَنْخَبَةُ : اختلاطُ الكلامِ من الخطأ، حكاها يونس .

كهب:

الكُهْبَةُ : غُبرُهُ مُشْرَبُهُ سواداً في ألوانِ الإبلِ ، زاد الأزهرى: خاصه . بغيرِ أَكْهَبُ : بَيْنَ الكَهَبِ ، و ناقة كَهْبَاءُ . الجوهرى: الكُهْبَةُ لونٌ مثل القُهْبَةِ . قال أبو عمرو: الكُهْبَةُ لونٌ ليس بِخالصٍ في الحُمْرِ ، و هو في الحُمْرِ خاصَّةً . و قال يعقوب: الكُهْبَةُ لونٌ إلى الغُبرِ ما هو، فلم يَخْصَرَ شيئاً دون شَيْءٍ . قال الأزهرى: لم أسمع الكُهْبَةَ في ألوانِ الإبلِ ، لغيرِ الليثِ ؛ قال: و لعله يُسْتَعْمَلُ في ألوانِ الثيابِ . الأزهرى: قال ابن الأعرابي: و قيل الكَهَبُ لونُ الجاموسِ ، و الكُهْبَةُ : الدُّهْمَةُ ؛ و الفعل من كل ذلك

ص: ٧٢٨

كَهَبٌ وَ كَهَبٌ كَهَبًا وَ كَهَبَةٌ ،فهو أَكْهَبٌ ،و قد قيل: كَاهِبٌ ؛ و روى بيت ذى الرُّمَّة: جَنُوحٌ عَلَى بَاقٍ سَاحِقٍ، كَأَنَّهُ إِهَابُ ابْنِ آوَى
كَاهِبُ اللَّوْنِ أَطْحَلُهُ و يروى: أَكْهَبُ .

كهدب:

كَهْدَبٌ: نَقِيلٌ وَحَمٌّ.

كهكب:

التهديب فى ترجمه كَهَكَمَ: ابن الأعرابى: الكَهَكَمُ و الكَهَكَبُ الباذِنجَانُ.

كوب:

الْكُوبُ: الْكُوزُ الَّذِى لَا عُرْوَةَ لَهُ ؛ قَالَ عَدَى بْنُ زَيْدٍ: مُتَّكِنًا تَصِفُقُ أَبْوَابَهُ، يَسْعَى عَلَيْهِ الْعَبْدُ بِالْكُوبِ وَ الْجَمْعُ أَكْوَابٌ . وَ فِى التَّنْزِيلِ
الْعَزِيزِ: وَ أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ . وَ فِيهِ: يُطَافُ عَلَيْهِمْ بِصِفَافٍ مِنْ ذَهَبٍ وَ أَكْوَابٍ . قَالَ الْفَرَّاءُ: الْكُوبُ الْكُوزُ الْمُسْتَدِيرُ الرَّأْسِ الَّذِى لَا
أُذُنَ لَهُ ؛ وَ قَالَ يَصِفُ مَنْجُونًا: يَصُبُّ أَكْوَابًا عَلَى أَكْوَابٍ ، تَدْفَقُتْ مِنْ مَائِهَا الْجَوَابِى ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ: كَابٌ يَكُوبُ إِذَا شَرِبَ
بِالْكُوبِ (١) . وَ الْكُوبُ: دِقَّةُ الْعُنُقِ وَ عِظْمُ الرَّأْسِ . وَ الْكُوبَةُ: الشُّطْرُنَجِيَّةُ . وَ الْكُوبَةُ: الطَّبْلُ وَ النَّزْدُ، وَ فِى الصَّحَاحِ: الطَّبْلُ الصَّغِيرُ
الْمُخَصَّرُ . قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ: أَمَا الْكُوبَةُ، فَإِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ كَثِيرٍ أَخْبَرَنِي أَنَّ الْكُوبَةَ النَّزْدُ فِى كَلَامِ أَهْلِ الْيَمَنِ ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ، الْكُوبَةُ: الطَّبْلُ . وَ

١٦- فى الحديث: إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ الْخَمْرَ وَ الْكُوبَةَ . ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: هِىَ النَّزْدُ ؛ وَ قِيلَ: الطَّبْلُ ؛ وَ قِيلَ: التَّبْرِبْتُ، وَ مِنْهُ

١- حديث على: أَمْرُنَا بِكَسْرِ الْكُوبِ، وَ الْكِنَارَةِ، وَ الشِّيَاعِ.

فصل اللام

لبب:

لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ، وَ لُبَابُهُ: خَالِصُهُ وَ خِيَارُهُ، وَ قَدْ غَلَبَ اللَّبُّ عَلَى مَا يُؤْكَلُ دَاخِلُهُ، وَ يُرْمَى خَارِجُهُ مِنَ الثَّمَرِ . وَ لُبُّ الْجَوْزِ وَ اللَّوْزِ، وَ
نَحْوَهُمَا: مَا فِى جَوْفِهِ، وَ الْجَمْعُ اللَّبُوبُ ؛ تَقُولُ مِنْهُ: أَلَبَّ الرَّزْعُ، مِثْلُ أَحَبَّ، إِذَا دَخَلَ فِيهِ الْأَكْلُ . وَ لَبَّبَ الْحَبُّ تَلْبِيئًا: صَارَ لَهُ لُبٌّ . وَ لُبُّ
النَّخْلَةِ: قَلْبُهَا . وَ خَالِصُ كُلِّ شَيْءٍ: أَثْبُهُ . اللَّيْثُ: لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ مِنَ الثَّمَارِ دَاخِلُهُ الَّذِى يُطْرَحُ خَارِجُهُ، نَحْوُ لُبِّ الْجَوْزِ وَ اللَّوْزِ . قَالَ: وَ لُبُّ
الرَّجُلِ: مَا جُعِلَ فِى قَلْبِهِ مِنَ الْعَقْلِ . وَ شَيْءٌ لُبَابٌ: خَالِصٌ . ابْنُ جَنَى: هُوَ لُبَابٌ قَوْمِهِ، وَ هُمُ لُبَابٌ قَوْمِهِمْ، وَ هِىَ لُبَابٌ قَوْمِهَا ؛ قَالَ جَرِيرٌ:
تَدْرَى فَوْقَ مَتْنَيْهَا قُرُونًا عَلَى بَشْرٍ، وَ آنَسَهُ لُبَابٌ وَ الْحَسْبُ: اللَّبَابُ الْخَالِصُ، وَ مِنْهُ سَمِيَتِ الْمَرْأَةُ لُبَابَةً . وَ

١٦- فى الحديث: إِنَّا حَتَّى مِنْ مَذْحِجٍ، عُبَابٌ سَلَفُهَا وَ لُبَابٌ شَرْفُهَا.

اللُّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، كَاللُّبِّ . وَ اللَّبَابُ: طَحِينٌ مُرَقَّقٌ . وَ لَبَّبَ الْحَبُّ: جَرَى فِيهِ الدَّقِيقُ . وَ لُبَابُ الْقَمْحِ، وَ لُبَابُ الْمُسْتَيْقِ، وَ لُبَابُ
الإِبِلِ: خِيَارُهَا . وَ لُبَابٌ: الْحَسْبُ: مَخْضُهُ . وَ اللَّبَابُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ يَصِفُ فَحْلًا مِثْنَانًا: سَبَّحَلًا أَبَا شَرِّحِينَ أَحْيَا

١-١) قوله [كاب يكوب إذا إلخ] و كذلك اكتاب يكتاب كما يقال: كاز و اكتاز إذا شرب بالكوز انتهى. تكمله.

وقال أبو الحسن في الفالوذج: لُبَابُ الْقَمِيحِ بِلُعَابِ النَّحْلِ. و لُبُّ كُلِّ شَيْءٍ: نَفْسُهُ وَ حَقِيقَتُهُ. و ربما سُمِيَ سُمُّ الْحِيَّةِ: لُبًّا. و اللَّبُّ: الْعَقْلُ، و الْجَمْعُ أَلْبَابٌ وَ أَلْبَبٌ؛ قال الْكَمَيْتُ: إِلَيْكُمْ، بَنَى آلَ النَّبِيِّ، تَطَلَّعَتْ نَوَازِعُ مِنْ قَلْبِي، ظِمَاءً، وَ أَلْبَبٌ وَ قَدْ جُمِعَ عَلَى أَلْبٍ، كَمَا جُمِعَ بُوْسٌ عَلَى أَبُوْسٍ، وَ نُعْمٌ عَلَى أَنْعَمٍ؛ قال أَبُو طَالِبٍ: قَلْبِي إِلَيْهِ مُشْرِفُ الْأَلْبِ وَ اللَّبَابَةُ: مَصْدَرُ اللَّيْبِ. وَ قَدْ لَبَّيْتُ أَلْبًى، وَ لَبَيْتَ تَلْبًى، بِالْكَسْرِ، لُبًّا وَ لُبًّا وَ لَبَابَةً: صَرَزَتْ ذَا لُبٍّ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: حَكَى لَبَيْتٌ، بِالضَّمِّ، وَ هُوَ نَادِرٌ، لَا نَظِيرَ لَهُ فِي الْمُضَاعَفِ. وَ قِيلَ لِصَيِّغَتَيْهِ بِنْتِ عَبْدِ الْمُطَّلَبِ، وَ صَرَبَتِ الزُّبَيْرِ: لَمْ تَضْرِبِيْنَهُ؟ فَقالَتْ: لَيْلَبٌ، وَ يَقْوَدُ الْجَيْشَ ذَا الْجَلْبِ أَى يصير ذَا لُبٍّ. وَ رواه بعضهم: أَضْرِبُهُ لَكِنِّي يَلْبٌ، وَ يَقْوَدُ الْجَيْشَ ذَا اللَّجْبِ. قال ابن الأثير: هذه لغه أهل الحجاز؛ وَ أَهْلُ نَجْدٍ يَقُولُونَ: لَبٌّ يَلْبٌ بوزن فَرَّ يَفِرُّ. وَ رجلٌ مَلْبُوبٌ: موصوفٌ بِاللَّبَابَةِ. وَ لَبِيْبٌ: عاقِلٌ ذُو لُبٍّ، مِنْ قَوْمِ أَلْبَاءٍ؛ قال سيبويه: لا- يُكَسِّرُ عَلَى غير ذلك، وَ الْأُنْثَى لَبِيْبَةٌ. الجوهري: رجلٌ لَبِيْبٌ، مِثْلُ لَبٍّ؛ قال الْمُضَرَّبُ بن كَعْبٍ: فَقالْتُ لَهَا: فَيْئِي إِلَيْكَ، فَإِنِّي حَرَامٌ، وَ إِنِّي بَعْدَ ذَاكَ لَبِيْبٌ التَّهْذِيبِ: وَ قال حسان: وَ جَارِيَةٍ مَلْبُوبَةٍ وَ مُنَجَّسٍ وَ طَارِقَةٍ، فِي طَرِقِهَا، لَمْ تُشَدِّدِ وَ اسْتَلَبَتْهُ: امْتَحَنَ لُبَّهُ. وَ يقال: بَنَاتُ أَلْبِيبٍ عُرُوقٌ فِي الْقَلْبِ، يَكُونُ مِنْهَا الرَّقَّةُ. وَ قِيلَ لِأَعْرَابِيَةٍ تُعَاتِبُ ابْنَهَا: ما لَكَ لا تَدْعِينِ عَلِيَّ؟ قالَتْ: تَأْبَى لَهْ ذَلِكِ بَنَاتُ أَلْبِيْبِي. الْأَصْمَعِيُّ قال: كان أَعْرَابِيٌّ عِنْدَهُ امْرَأَةٌ فَبَرِمَ بِهَا، فَالْقَاهَا فِي بَيْتٍ غَرَضاً بِهَا، فَمَرَّ بِهَا نَفَرٌ فَسَمِعُوا هَمَمَتَهَا مِنَ الْبَيْتِ، فَاسْتَخْرَجُوهَا، وَ قالُوا: مَنْ فَعَلَ هَذَا بِكَ؟ فَقالَتْ: زَوْجِي، فَقالُوا ادْعِي اللَّهَ عَلَيْهِ، فَقالَتْ: لا تُطَاوَعُنِي بَنَاتُ أَلْبِيْبِي. قالُوا: وَ بَنَاتُ أَلْبِيبٍ عُرُوقٌ مُتَّصِلَةٌ بِالْقَلْبِ. ابن سيدة: قَدْ عَلِمْتُ بِذَلِكَ بَنَاتُ أَلْبِيْبِي؛ يَعْنُونَ لُبَّهُ، وَ هُوَ أَحَدٌ ما شَدَّ مِنَ الْمُضَاعَفِ، فَجاءَ عَلَى الْأَصْلِ؛ هَذَا مَذْهَبُ سَبِيْوِيَّةٍ، قال يَعْنُونَ لُبَّهُ؛ وَ قال المبرد في قول الشاعر: قَدْ عَلِمْتُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلْبِيْبِي يَرِيدُ بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ، فَإِنْ جَمَعْتَ أَلْبِيْباً، قالَتْ: أَلْبِيبٌ، وَ التَّصْغِيرُ أَلْبِيْبٌ، وَ هُوَ أَوْلَى مِنْ قَوْلِ مَنْ أَعْلَاهَا. وَ اللَّبُّ: اللَّطِيفُ الْقَرِيبُ مِنَ النَّاسِ، وَ الْأُنْثَى: لُبَّةٌ، وَ جَمْعُهَا لِبَابٌ. وَ اللَّبُّ: الْحَادِي اللَّازِمُ لِسَوْقِ الْإِبِلِ، لا يَفْتَرُّ عَنْهَا وَ لا يُفَارِقُهَا. وَ رَجُلٌ لَبٌّ: لِإِزْمٍ لَصِيْبَةٍ نَعْتِهِ لا- يَفَارِقُهَا. وَ يقال: رَجُلٌ لَبٌّ طَبٌّ أَى لا زِمٌ لِلْأَمْرِ؛ وَ أَنْشَدَ أَبُو عَمْرٍو: لُبًّا، بِأَعْجَازِ الْمَطِيِّ، لِاحِقًا وَ لَبٌّ بِالْمَكَانِ لُبًّا، وَ أَلْبٌ: أَقامَ بِهِ وَ لَزِمَهُ. وَ أَلْبٌ عَلَى الْأَمْرِ: لَزِمَهُ فَلَمْ يَفَارِقْهُ.

و قولهم: لَيْبِكَ و لَيْبِهِ، منه، أى لزوماً لطاعَتِكَ؛ و فى الصحاح: أى أنا مُقيمٌ على طاعتِكَ؛ قال: إِنَّكَ لو دَعَوْتَنى، و دونى زوراً ذاتُ مَنزَعِ بَيونٍ، لَقُلْتُ: لَيْبِهِ، لَمَنْ يَدْعُونى أصله لَيْبٌ فَعَلْتُ، من أَلَبَ بالمكان، فأبدلت الباء ياءً لأجلِ التضعيف. قال الخليل، هو من قولهم: دار فلان تَلَبُّ دارى أى تُحاذيها أى أنا مُواجهُكَ بما تُحِبُّ إجابته لك، و الياء للتشبيه، و فيها دليل على النصب للمصدر. و قال سيبويه: انْتَصَبَ لَيْبِكَ، على الفِعل، كما انْتَصَبَ سَبْحانَ الله. و فى الصحاح: نُصِبَ على المصدر، كقولك: حَمداً لله و شكراً، و كان حقه أن يقال: لَبًّا لك، و نُتِيَ على معنى التوكيد أى إلباباً بك بعد إلبابٍ، و إقامته بعد إقامته. قال الأزهرى: سمعت أبا الفضل المُنذِرِيَّ يقول: عُرِضَ على أبى العباس ما سمعتُ من ابى طالبِ النحوى فى قولهم لَيْبِكَ و سَيِّعَدِيكَ، قال: الفراء: معنى لَيْبِكَ، إجابته لك بعد إجابته؛ قال: و نصبه على المصدر. قال: و قال الأحمَرُ: هو مأخوذٌ من لَبَّ بالمكان، و أَلَبَّ به إذا أقام؛ و أنشد: لَبَّ بأرضٍ ما تَخَطَّها الغنمُ قال و منه قول طفيل: رَدَدَنْ حُصَيْنًا من عَدِيٍّ و رَهْطِهِ، و تَيْمٌ تَلَبَّى فى العُروجِ، و تَحَلَّبُ أى تُلازمُها و تُقيمُ فيها؛ و قال أبو الهيثم قوله: و تيم تلبى فى العروج، و تحلب أى تحلب اللباً و تشربه؛ جعله من اللب، فترك همزه، و لم يجعله من لَبَّ بالمكان و أَلَبَّ. قال أبو منصور: و الذى قاله أبو الهيثم أصوبٌ. لقوله بعده و تحلبُ. قال و قال الأحمَرُ: كأنَّ أصلَ لَبَّ بك، لَبَّبَ بك، فاستثقلوا ثلاث بئات، فقلبوا إحداهن ياءً، كما قالوا: تَطَلَّبْتُ، من الظَّنِّ. و حكى أبو عبيد عن الخليل أنه قال: أصله من أَلَبَّبْتُ بالمكان، فإذا دعا الرجلُ صاحبه، أجابته: لَيْبِكَ أى أنا مقيمٌ عندك، ثم و كد ذلك بَلَيْبِكَ أى إقامته بعد إقامته. و حكى عن الخليل أنه قال: هو مأخوذٌ من قولهم: أمُّ لَبَّةٍ أى مُجِبَّةٌ عاطفه؛ قال: فإن كان كذلك، فمعناه إقبالاً إليك و مَحَبَّةً لك؛ و أنشد: و كُنْتُمْ كأُمَّ لَبَّةٍ، طَعَنَ ابْنُها إليها، فما دَرَّتْ عليه بساءٍ قال، و يقال: هو مأخوذٌ من قولهم: دارى تَلَبُّ دارَكَ، و يكون معناه: اتَّجَاهى إليك و إقبالى على أمرِكَ. و قال ابن الأعرابى: اللَّبُّ الطاعةُ، و أصله من الإقامه. و قولهم: لَيْبِكَ، اللَّبُّ واحدٌ، فإذا ثنيت، قلت فى الرفع: لَبَّانٍ، و فى النصب و الخفض: لَبَّينِ؛ و كان فى الأصل لَبَّيْنِكَ أى أَطَعْتِكَ مرتين، ثم حُرِّدَتِ النون للإضافه أى أَطَعْتِكَ طاعةً، مقيماً عندك إقامته بعد إقامته. ابن سيدة: قال سيبويه: و زعم يونس أن لَيْبِكَ اسم مفرد، بمنزله عَلَيْكَ، و لكنه جاء على هذا اللفظ فى حُرِّدِ الإضافه، و زعم الخليل أنها تشبيه، كأنه قال: كلما أَجَبْتُكَ فى شىءٍ، فأنا فى الآخر لك مُجِيبٌ. قال سيبويه: و يَدُلُّكَ على صحه قول الخليل قولُ بعض العرب: لَمَبِّ، يُجْرِيهِ مُجْرَى أَمْسٍ و غاقٍ؛ قال: و يَدُلُّكَ على أن لَيْبِكَ ليست بمنزله عليك، أنك إذا أظهرت الاسم، قلت:

لَبِّي زَيْدٌ و أنشد: دَعَوْتُ لِمَنَا بَنِي مِسْوَرًا، فَلَبِّي ، فَلَبِّي يَدَى مِسْوَرٍ فلو كان بمنزله على لقلت: فَلَبِّي يَدَى، لأنك لا تقول: على زيد إذا أظهرت الاسم. قال ابن جنى: الألف في لَبِّي عند بعضهم هي ياء التنبيه في لَبِّيكَ، لأنهم اشتقوا من الاسم المبنى الذي هو الصوت مع حرف التنبيه فعلاً فجمعوه من حروفه، كما قالوا من لا- إله إلا- الله: هَلَلْتُ، و نحو ذلك، فاشتقوا لَبِّيْتُ من لَفْظِ لَبِّيكَ، فجاءوا في لَفْظِ لَبِّيْتُ بالياء التي للتنبيه في لَبِّيكَ، و هذا قول سيبويه. قال: و أما يونس فزعم أن لَبِّيكَ اسم مفرد، و أصله عنده لَبَّبْتُ، و زنه فَعَلَل، قال: و لا- يجوز أن تَحْمِلَه على فَعَلَل، لقله فَعَلَل في الكلام، و كثره فَعَلَلَل، فقلبت الباء، التي هي اللام الثانية من لَبَّبْتُ، ياءً، هرباً من التضعيف، فصار لَبِّيُّ، ثم أبدل الياء ألفاً لتحركها و انفتاح ما قبلها، فصار لَبِّي، ثم إنه لما وُصِلَتْ بالكاف في لَبِّيكَ، و بالهاء في لَبِّيَّه، قُلبت الألف ياء كما قُلبت في إلی و على و لدى إذا وصلت بالضمير، فقلت إلیك و عليك و لديك، و احتج سيبويه على يونس فقال: لو كانت ياء لَبِّيكَ، بمنزله ياء عليك و لديك، لوجب، متى أضفتها إلى المظهر، أن تُقَرَّها ألفاً، كما أنك إذا أضفت عليك و أختيها إلى المظهر، أقررت ألفها بحالها، و لكنك تقول على هذا: لَبِّي زيد، و لَبِّي جعفر، كما تقول: إلی زيد، و على عمرو، و لدى خالد، و أنشد قوله: فَلَبِّي يَدَى مِسْوَرٍ قال: فقوله لَبِّي، بالياء مع إضافته إلى المظهر، يدل على أنه اسم مثنى، بمنزله غلامي زيد، و لبأه قال: لَبِّيكَ، و لَبِّي بالحج كذلك، و قول المضر بن كعب: و إني بعد ذاك لبيب إنما أراد مُلَّبَّ بالحج. و قوله بعد ذاك أي مع ذاك. و حكى ثعلب: لبأت بالحج. قال: و كان ينبغي أن يقول: لببت بالحج. و لكن العرب قد قالته بالهمز، و هو على غير القياس. و

١٦- في حديث الإهلال بالحج: لَبِّيكَ اللهم لَبِّيكَ . هو من التلبيه، و هي إجابته المُنَادِي أي إجابتي لك يا رب، و هو مأخوذ مما تقدم. و قيل: معناه إخلاصي لك، من قولهم: حَسَبْتُ لُبَابٌ إذا كان خالصاً محضاً، و منه لُبُّ الطعام و لبأه. و

١٦- في حديث علقمه أنه قال للأشود: يا أبا عمرو. قال: لَبِّيكَ قال: لَبِّي يَدَيْكَ. قال الخطابي: معناه سَلِمَتْ يداك و صَحَّتا، و إنما ترك الإعراب في قوله يديك، و كان حقه أن يقول: يداك، لِيُزْدِجَ يَدَيْكَ بَلَبِّيكَ. و قال الزمخشري: معنى لَبِّي يَدَيْكَ أي أُطِيعَكَ، و أَتَصَيَّرَ فُ يَارَادَتِكَ، و أكون كالشيء الذي تُصَرِّفُه بيديك كيف شئت. و لباب لباب يُريدُ به: لا بأس، بلغه حمير. قال ابن سيده: و هو عندي مما تقدم، كأنه إذا نفى البأس عنه استتحب ملازمته. و اللَّبَّبُ: معروف، و هو ما يُشَدُّ على صدر الدابة أو الناقة، قال ابن سيده و غيره: يكون للرحل و السرج يمنعهما من الاستئخار، و الجمع ألباب، قال سيبويه: لم يجاوزوا به هذا البناء. و أَلْبَبْتُ السَّوَجَ: عَمِلْتُ له لَبِيًّا. و أَلْبَبْتُ الفرسَ، فهو مُلَّبَّبٌ، جاء على الأصل، و هو نادر، جَعَلْتُ له لَبِيًّا. قال: و هذا الحرف هكذا رواه ابن السكيت، بإظهار التضعيف. و قال ابن كيسان: هو غلط، و قياسه مُلَّبَّبٌ، كما يقال مُحَبَّبٌ، من

أَحْبَبْتُهُ، و منه قولهم: فلان في لَبِ رَخِي إِذا كان في حال واسعته ؛ و لَبَيْتُهُ ، مخفف، كذلك عن ابن الأعرابي: و اللَّبْبُ : البَالُ، يقال: إنه لَرَخِي اللَّبْبُ . التهذيب، يقال: فلان في بالٍ رَخِي و لَبِ رَخِي أَي في سَعَه و خِصْب و أَمْنٍ. و اللَّبْبُ من الرَّمْلِ: ما اسْتَرَقَّ و انْحَدَرَ من مُعْظَمِه، فصار بين الجَلْد و عَظْمِ الأَرْضِ ؛ و قيل: لَبِ الكَثِيبِ: مُقَدَّمُهُ ؛ قال ذو الرمة: بَرَّاقَةُ الجِيدِ و اللَّبَّاتِ واضحة، كأنها ظَيِّبُهُ أَفْضَى بها لَبُّ قال الأَحمَرُ: مُعْظَمُ الرملِ العَقَنْقَلُ، فَإِذَا نَقَصَ قيل: كَثِيبٌ ؛ فَإِذَا نَقَصَ قيل: عَوَّكَلٌ ؛ فَإِذَا نَقَصَ قيل: عِدَابٌ ؛ فَإِذَا نَقَصَ قيل: لَبٌّ . التهذيب: و اللَّبْبُ من الرمل ما كان قريبا من حَبْلِ الرَّمْلِ. و اللَّبَّةُ: وَسَطُ الصَّدْرِ و المَنْحَرِ، و الجمع لَبَّاتٌ و لِيَابٌ ، عن ثعلب. و حكى اللحياني: إنها لَحَسَنَةُ اللَّبَّاتِ ؛ كأنهم جَعَلُوا كلَّ جُزْءٍ منها لَبَّةً، ثم جَمَعُوا على هذا. و اللَّبْبُ كَاللَّبَّةِ: و هو موضع القلادة من الصدر من كل شيء، و الجمع الأَلْبَابُ ؛ و أما ما

١٦- جاء في الحديث: إن الله منع مني بنى مُدْلِجٍ لصلاتهم الرَّحِمِ، و طَعَنِهِم في أَلْبَابِ الإِبِلِ، و رواه بعضهم: في لَبَّاتِ الإِبِلِ. قال أبو عبيد: من رواه في أَلْبَابِ الإِبِلِ، فله معنيان: أحدهما أن يكون أراد جمع اللَّبِّ، و لُبُّ كلِّ شيءٍ خالِصُهُ، كأنه أراد خالِصَ إِبِلِهِم و كرائمها، و المعنى الثاني أنه أراد جمع اللَّبِّ، و هو موضع المَنْحَرِ من كل شيءٍ. قال و نَرَى أن لَبَّ الفرس إنما سمي به، و لهذا قيل: لَبَّيْتُ فلاناً إِذا جَمَعْتَ ثيابه عند صِدْرِهِ و نحره، ثم جَرَزْتَهُ ؛ و إن كان المحفوظ اللَّبَّاتِ، فهي جمع اللَّبَّةِ، و هي اللُّهُزْمَةُ التي فوق الصدر، و فيها تُنَحَّرُ الإِبِلُ. قال ابن سيده: و هو الصحيح عندي. و لَبَّيْتُ لَبًّا: ضَرَبْتُ لَبَّتَهُ. و

١٦- في الحديث: أ ما تكونُ الذكاهُ إلا في الحَلْقِ و اللَّبَّةِ . و لَبَّه يُلَبُّه لَبًّا: ضَرَبَ لَبَّتَهُ. و لَبَّه القلادة: و اسطُطَّها. و تَلَبَّبَ الرجلُ: تَحَزَّمَ و تَشَمَّرَ. و المُتَلَبَّبُ: المُتَحَزِّمُ بالسلاح و غيره. و كلُّ مُجَمَّعٍ لثيابه: مُتَلَبَّبٌ ؛ قال عنتره: إِنِّي أَحاذِرُ أن تقولَ حَلِيلَتِي: هذا عُبَّارٌ ساطِعٌ، فَتَلَبَّبَ و اسم ما يُتَلَبَّبُ: اللَّبابَةُ ؛ قال: و لَقَدْ شَهِدْتُ الحَيْلَ يَوْمَ طَرادِها، فَطَعَنْتُ تَحْتَ لَبابِها المُتَمَطَّرُ و تَلَبَّبَ المراه بِمَنْطَقَتِها: أن تضع أحد طرفيها على مَنْكِبِها الأيسر، و تُخْرِجُ وَسَطَها من تحت يدها اليمنى، فَتُعْطِي به صَدْرَها، و تَرُدُّ الطَّرْفَ الأخر على مَنْكِبِها الأيسر. و التَّلْبِيبُ من الإنسان: ما في موضع اللَّبِّ من ثيابه. و لَبَّبَ الرجلُ: جعل ثيابه في عُنُقِهِ و صدره في الخِصْمِ، ثم قَبَضَهُ و جَرَّهُ. و أَخَذَ بِتَلْبِيهِه كذلك، و هو اسم كالتَّمْتِينِ. التهذيب، يقال: أَخَذَ فلانٌ بِتَلْبِيهِه فلانٌ إِذا جَمَعَ عليه ثوبه الذي هو لابسُه عند صدره، و قَبَضَ عليه يَجْرُهُ. و

١٦- في الحديث: فَأَخَذْتُ بِتَلْبِيهِه و جَرَزْتُهُ. ؛

يقال لَبِيَّة: أَخَذَ بَتَلْمِيهِهِ وَ تَلَابِيهِهِ إِذَا جَمَعَتْ ثِيَابَهُ عِنْدَ نَحْرِهِ وَ صَدْرِهِ، ثُمَّ جَرَزَتْهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا جَعَلَتْ فِي عُنُقِهِ حَبْلًا - أَوْ ثَوْبًا، وَ أَمْسَكَتْهُ بِهِ. وَ الْمُتَلَبِّبُ: مَوْضِعُ الْقِلَادَةِ. وَ اللَّبَّةُ: مَوْضِعُ الدُّبُحِ، وَ النَّاءُ زَائِدَةٌ. وَ تَلَبَّبَ الرَّجُلَانِ: أَخَذَ كُلُّ مِنْهُمَا بِلَبَّةِ صَاحِبِهِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، صَلَّى فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ مُتَلَبِّبًا بِهِ.

الْمُتَلَبِّبُ: الَّذِي تَحَزَّمْ بِثَوْبِهِ عِنْدَ صَدْرِهِ. وَ كُلُّ مِنْ جَمَعَ ثَوْبَهُ مُتَحَزِّمًا، فَقَدْ تَلَبَّبَ بِهِ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: وَ تَمِيمٌ مِنْ قَانِصٍ مُتَلَبِّبٍ، فِي كَفِّهِ جَشٌّ أَجْشٌ وَ أَقْطَعٌ وَ مِنْ هَذَا قِيلَ لِلَّذِي لَبَسَ السَّلَاحَ وَ تَشَمَّرَ لِلْقِتَالِ: مُتَلَبِّبٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الْمُتَنَخِّلِ: وَ اسْتَلَامُوا وَ تَلَبَّبُوا، إِنَّ التَّلَبُّبَ لِلْمُغِيرِ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا خَاصِمَ أَبَاهُ عِنْدَهُ، فَأَمَرَ بِهِ فُلَبَّ لَهُ. يُقَالُ: لَبَبْتُ الرَّجُلَ وَ لَبَبْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِي عُنُقِهِ ثَوْبًا أَوْ غَيْرَهُ، وَ جَرَزْتَهُ بِهِ. وَ التَّلَبُّبُ: مَجْمَعٌ مَا فِي مَوْضِعِ اللَّبِّ مِنْ ثِيَابِ الرَّجُلِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَمَرَ بِإِخْرَاجِ الْمَنَافِقِينَ مِنَ الْمَسْجِدِ، فَقَامَ أَبُو أَيُّوبَ إِلَى رَافِعِ بْنِ وَدِيعَةَ، فَلَبَّبَهُ بِرِدَائِهِ، ثُمَّ نَتَرَ شَدِيدًا. وَ اللَّيْبَةُ: ثَوْبٌ كَالْبِقِيرَةِ. وَ التَّلَبُّبُ: التَّرْدُدُ. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: هَكَذَا حُكِيَ، وَ لَا أَدْرِي مَا هُوَ. اللَّيْتُ: وَ الصَّرِيخُ إِذَا أُنْذِرَ الْقَوْمَ وَ اسْتَضْرَجَ: لَبَّبَ، وَ ذَلِكَ أَنْ يَجْعَلَ كِنَانَتَهُ وَ قَوْسَهُ فِي عُنُقِهِ، ثُمَّ يَقْبِضَ عَلَى تَلَبُّبِ نَفْسِهِ؛ وَ أَنْشَدَ: إِنَّا إِذَا الدَّاعِيَ اعْتَرَى وَ لَبَّبَا وَ يُقَالُ: تَلَبَّبْتُهُ تَرْدُدُهُ. وَ دَارُهُ تَلَبُّ دَارِي أَي تَمَتَّدَ مَعَهَا. وَ أَلَبَّ لَكَ الشَّيْءُ: عَرَضَ؛ قَالَ رُوَيْبَةُ: وَ إِنَّ قَرَأَ أَوْ مَنِكَبَ أَلَبَّا وَ اللَّبْلَبَةُ: لَحْسُ الشَّاهِ وَلَدَهَا، وَ قِيلَ: هُوَ أَنْ تُخْرِجَ الشَّاهُ لِسَانَهَا كَأَنَّهَا تَلْحَسُ وَلَدَهَا، وَ يَكُونُ مِنْهَا صَوْتُ، كَأَنَّهَا تَقُولُ: لَبَّ لَبَّ. وَ اللَّبْلَبَةُ: الرَّقَّةُ عَلَى الْوَلَدِ، وَ مِنْهُ: لَبَلَبَتِ الشَّاهُ عَلَى وَلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ، وَ أَشْبَلَتْ عَلَيْهِ حِينَ تَضَعُهُ. وَ اللَّبْلَبَةُ: فِعْلُ الشَّاهِ بَوْلَدِهَا إِذَا لَحَسَتْهُ بِشَفَتَيْهَا. التَّهْدِيبُ: أَبُو عَمْرٍو: اللَّبْلَبَةُ التَّفَرُّقُ؛ وَ قَالَ مُحَارِقُ بْنُ شَهَابٍ فِي صِفَةِ تَيْسٍ غَنَمِهِ: وَ رَاحَتْ أَصِيلَانًا، كَأَنَّ ضُرُوعَهَا دِلَاءٌ، وَ فِيهَا وَابِدُ الْقَرْنِ لَبْلَبُ أَرَادَ بِاللَّبْلَبِ: شَفَقَتَهُ عَلَى الْمِعْزَى الَّتِي أُرْسِلَ فِيهَا، فَهُوَ ذُو لَبْلَبَةٍ عَلَيْهَا أَي ذُو شَفَقَةٍ. وَ لَبَالِبُ الْغَنَمِ: جَلْبَتُهَا وَ صَوْتُهَا. وَ اللَّبْلَبَةُ: عَطْفُكَ عَلَى الْإِنْسَانِ وَ مَعُونَتُهُ. وَ اللَّبْلَبَةُ: الشَّفَقَةُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَ قَدْ لَبَلَبْتُ عَلَيْهِ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ مِنَّا، إِذَا حَزَبْتَكِ الْأُمُورُ، عَلَيْكَ الْمَلْبَلِبُ وَ الْمَشْبَلُ وَ حُكِيَ عَنْ يُونُسَ أَنَّهُ قَالَ: تَقُولُ الْعَرَبُ لِلرَّجُلِ تَعَطَّفُ عَلَيْهِ: لَبَابٍ، لَبَابٍ، بِالْكَسْرِ، مِثْلَ حَيْدَامٍ وَ قَطَامٍ. وَ اللَّبْلَبُ: النَّحْرُ. وَ لَبْلَبَ التَّيْسُ عِنْدَ السَّفَادِ: نَبَّ، وَ قَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلطَّبِيِّ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ، فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلَبُّ، أَوْ

تَبَّ عَلَى الْغَنَمِ. قال: هو حكاية صوت الثُّيوس عند السَّفَادِ؛ لَمَبَّ يَلَبُّ، كَفَرَّ يَفَرُّ. و اللَّبَابُ مِنَ النَّبَاتِ: الشَّيْءُ الْقَلِيلُ غَيْرِ الْوَاسِعِ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. و اللَّبْلَابُ: حَشِيشَةٌ. و اللَّبْلَابُ: نَبْتُ يَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ. و اللَّبْلَابُ: بَقْلُهُ مَعْرُوفَةٌ يَتَدَاوَى بِهَا. و لُبَابُهُ: اسْمُ امْرَأَةٍ. و لُبِّي و لُبِّي و لُبِّي: مَوْضِعٌ؛ قَالَ: أَسِيرُ و مَا أَدْرِي، لَعَلَّ مَيْتِي بَلْبِي، إِلَى أَعْرَاقِهَا، قَدْ تَدَلَّتِ

لتب:

اللَّاتِبُ: الثَّابِتُ، تَقُولُ مِنْهُ: لَتَبْتُ يَلْتَبُّ لَتْبًا و لُتْبًا، و أَنْشَدَ أَبُو الْجَرَّاحِ: فَإِنْ يَكُ هَذَا مِنْ نَبِيذِ شَرِبْتُهُ، الْفَرَاءُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: مِنْ طِينٍ لَا زِبِّ، قَالَ: اللَّازِبُ و اللَّاتِبُ وَاحِدٌ. قَالَ: و قَيْسٌ تَقُولُ طِينٌ لَا تَبُّ، و اللَّاتِبُ اللَّازِقُ مِثْلُ اللَّازِبِ. و هَذَا الشَّيْءُ ضَرْبُهُ لَا تِبِّ، كَضَرْبِهِ لَا زِبِّ. و يُقَالُ: لَتَبَ عَلَيْهِ ثِيَابَهُ و رَتَبَهَا إِذَا شَدَّهَا عَلَيْهِ. و لَتَبَ عَلَى الْفَرَسِ جُلَّهُ إِذَا شَدَّه عَلَيْهِ، و قَالَ مَالِكُ بْنُ نُؤَيْرَةَ: (١) فَلَهُ ضَرْبٌ الشَّوْلِ إِلَّا- سِيُورُهُ و الْجِزْلُ، فَهُوَ مُلْتَبٌّ لَا- يُخْلَعُ يَعْنِي فَرَسَهُ. و الْمِلْتَبُ: اللَّازِمُ لِسَيْتِهِ فِرَارًا مِنَ الْفِتَنِ. و أَلْتَبَ عَلَيْهِ الْأَمْرَ الْتَبَابًا أَيْ أَوْجَبَهُ، فَهُوَ مُلْتَبٌّ [مُلْتَبٌّ]. و لَتَبَ فِي سَيْلِهِ النَّاقَةَ و مَنْحَرَهَا يَلْتَبُّ لَتْبًا: طَعَنَهَا و نَحَرَهَا، مِثْلُ لَتَمْتُ. و لَتَبَ عَلَيْهِ ثَوْبَهُ، و التَّتَبَّ: لَبَسَهُ، كَأَنَّهُ لَا يُرِيدُ أَنْ يَخْلَعَهُ. و قَالَ اللَّيْثُ: اللَّتْبُ اللَّبْسُ، و الْمَلَاتِبُ: الْجِبَابُ الْخُلُقَانُ.

لجب:

اللَّجْبُ: الصَّوْتُ و الصَّيْحُ و الْجَلْبَةُ، تَقُولُ: لَجِبَ، بِالْكَسْرِ. و اللَّجْبُ: ارْتِفَاعُ الْأَصْوَاتِ و اخْتِلَاطُهَا؛ قَالَ زَهِيرٌ: عَزِيزٌ إِذَا حَلَّ الْحَلِيفَانِ حَوْلَهُ، بَدَى لَجِبٌ لَجَاتُهُ و صَوَاهِلُهُ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ كَثُرَ عِنْدَهُ اللَّجْبُ. هُوَ، بِالتَّحْرِيكِ، الصَّوْتُ و الْعَلْبَةُ مَعَ اخْتِلَاطٍ، وَكَأَنَّهُ مَقْلُوبُ الْجَلْبَةِ. و اللَّجْبُ: صَوْتُ الْعَشْكَرِ. و عَشْكَرٌ لَجِبٌ: عَزْمَرٌ و ذُو لَجِبٍ و كَثْرُهُ. و رَعْدٌ لَجِبٌ، و سَحَابٌ لَجِبٌ، بِالرَّعْدِ، و غَيْثٌ لَجِبٌ بِالرَّعْدِ، وَكُلُّهُ عَلَى النَّسْبِ. و اللَّجْبُ: اضْطِرَابُ مَوْجِ الْبَحْرِ. و بَحْرٌ ذُو لَجِبٍ إِذَا سَمِعَ اضْطِرَابَ أَمْوَاجِهِ، وَ لَجِبُ الْأَمْوَاجِ، كَذَلِكَ. و شَاءَ لَجْبَهُ (٢) وَ لَجْبَهُ و لَجْبَهُ و لَجْبَهُ و لَجْبَهُ، الْأَخِيرَتَانِ عَنِ ثَعْلَبٍ: مَوْلِيَةُ اللَّبَنِ، وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْمَعْرَى. الْأَصْمَعِيُّ: إِذَا أَتَى عَلَى الشَّاءِ بَعْدَ نِتَاجِهَا أَرْبَعَهُ أَشْهُرَ فَجَفَّ لَبْنُهَا و قَلَّ، فَهِيَ لَجَابٌ؛ و يُقَالُ مِنْهُ: لَجِبْتُ لُجُوبَةً. و شِيَاءُ لَجِبَاتٍ، و يَجُوزُ لَجِبَتْ. ابْنُ السَّكَيْتِ: اللَّجْبَةُ

ص: ٧٣٥

(١-٢). قوله "و قال مالك إلخ" الذي في التكملة و قال متمم بن نويرة فله إلخ. و قال شدد للمبالغة و يروى مربب.

(٢-٣). قوله [و شاه لجه] أى بتثليث أوله، و كقصبه و فرحه و عنبه كما في القاموس و غيره.

النعجه التي قَلَّ لَبْنُهَا؛ قال: لا- يقال للعنز لَجْبَةٌ؛ و جمع لَجْبَةٍ لَجَبَاتٌ، على القياس؛ و جمع لَجْبَةٍ لَجَبَاتٌ، بالتحريك، و هو شاذٌّ، لأن حقه التسكين، إلا أنه كان الأصل عندهم أنه اسم وصف به، كما قالوا: امرأه كَلْبَةٌ، فجمع على الأصل، و قال بعضهم: لَجْبَةٌ و لَجَبَاتٌ نادر، لأن القياس المطرد في جمع فَعْلَةٍ، إذا كانت صفه، تسكين العين، و التفسير لَجَابٌ؛ قال مُهَلْهَلُ بن ربيعة: عَجِبْتُ أَبْنَاؤُنَا من فِعْلِنَا، إِذْ نَبِيعُ الْخَيْلِ بِالْمِعْزَى اللَّجَابُ قال سيويه: و قالوا شَيْبَاءُ لَجَبَاتٌ، فحَرَّكَوا الأَوْسَطَ لأنَّ من العرب من يقول: شَاءَ لَجْبَةً، فإنما جاؤُوا بالجمع على هذا؛ و قول عَمْرٍو ذى الكلب: فاجْتَالَ منها لَجْبَةً ذاتَ هَزَمٍ، حاشية الدَّرَّةِ، وَرَهَاءَ الرَّحْمِ يجوز أن تكون هذه الشاء لَجْبَةً في وقت، ثم تكون حاشية الدَّرَّةِ في وقت آخر؛ و يجوز أن تكون اللَّجْبَةُ من الأضداد، فتكون هنا الغزيرة، و قد لَجِبْتُ لجوبه، بالضم، و لَجِبْتُ تَلَجِيًّا و.

١٦- في حديث الزكاه، فقلت: ففيم حَقِّكَ؟ قال: في الثَّيِّبِ و الجَدْعِ.

اللَّجْبَةُ، بفتح اللام و سكون الجيم: التي أتى عليها من الغنم بعد نتاجها أربعة أشهر فحَفَّ لَبْنُهَا؛ و قيل: هي من العنز خاصة؛ و قيل: في الضأن خاصة و.

١٦- في الحديث: يَنْفَتِحُ للناس مَعْدِنٌ، فَيَبْدُو لهم أمثال اللَّجَبِ من الذهب. قال ابن الأثير: قال الحرْبِيُّ: أظُنُّهُ وهماً، إنما أراد اللَّجَبَ، لأنَّ اللَّجَبِينَ الفِضَّةُ؛ قال: و هذا ليس بشيءٍ، لأنه لا- يقال أمثال الفضة من الذهب. قال و قال غيره: لعله أمثال التُّجَبِ، جمع النَّجِيبِ من الإبل، فصحف الراوى. قال: و الأولى أن يكون غير موهوم، و لا- مُصَيَّحَفٍ، و يكون اللَّجَبُ جمع لَجْبَةٍ، و هي الشاء الحامل التي قَلَّ لَبْنُهَا، أو تكون، بكسر اللام و فتح الجيم، جمع لَجْبَةٍ كَقَضَعِهِ و قِصَعِ و.

١٦- في حديث شُرَيْحٍ: أنَّ رجلاً قال له: ابْتَعْتُ من هذا شاء فلم أجد لها لبناً؛ فقال له شُرَيْحٌ: لعلها لَجِبَتْ. أى صارت لَجْبَةً و.

١٦- في حديث موسى، على نبينا و عليه الصلاة و السلام: و الحَجَرِ فَلَجْبُهُ ثلاث لَجَبَاتٍ. قال ابن الأثير، قال أبو موسى: كذا في مُسْنَدِ أحمد بن حنبل؛ قال: و لا أعرف وجهه، إلا أن يكون بالحاءِ و التاءِ من اللَّحْتِ، و هو الضرب، و لَحْتَهُ بالعصا أى ضَرَبَهُ و.

١٦- في حديث الدَّجَالِ: فَأَخَذَ بِلَجَبَتِي البابِ فقال: مَهَيْمٌ.؛ قال أبو موسى: هكذا رَوَى، و الصواب بالفاء. و قال ابن الأثير في ترجمه لجف: و يروى بالباء، و هو وَهْمٌ و سَهْمٌ ملجأب: ريش و لم يُنْصَلِ بَعْدُ؛ قال: ماذا تقول لأشياخِ أُولَى جُرْمِ سُودِ الوُجُوهِ، كأمثال الملاجيب؟ قال ابن سيده: و منجأب أكثر، قال: و أرى اللام بدلاً من النون.

لحب:

اللَّحْبُ: قَطْعُكَ اللَّحْمَ طُولاً و المَلْحَبُ: المَقْطَعُ. و لَحْبَهُ و لَحَبَهُ: ضربه بالسيف، أو جَرَحَهُ، عن ثعلب، قال أبو خراش: تُطِيفُ عليه الطير، و هو مُلْحَبٌ، خلاف البيوتِ عند مُحْتَمِلِ الصَّرْمِ الأصمعي: المَلْحَبُ نحو من المُخَذَّمِ. و لَحَبَ مَثْنُ الفرسِ و عَجْرُهُ: املاسٌ في حُدُورِهِ، و مَثْنٌ

مَلْحُوبٌ، قال الشاعر: فالعَيْنُ قَادِحُهُ، والرَّجُلُ ضَارِحُهُ، والقُصْبُ مُضْطَمِرٌّ، والمَتْنُ مَلْحُوبٌ و رَجُلٌ مَلْحُوبٌ: قليل اللحم، كأنه لُحْبٌ، قال أبو ذؤيب: أذْرَكَ أَرْبَابَ النَّعِيمِ، بكلِّ مَلْحُوبٍ أَشْمٍ و اللَّحِيبُ من الإبل: القليله لَحْمِ الظَّهْرِ. و لَحَبَ الْجَزَارِ ما على ظَهْرِ الْجَزُورِ: أَخَذَهُ. و لَحَبَ اللَّحْمِ عن العظم يَلْحَبُهُ لَحْبًا: قَشَرَهُ، وقيل: كل شىءٍ قَشَرَتْ فَقَدَ لِحْبٌ. و اللَّحْبُ: الطريق الواضح، و اللاحِبُ مثله، و هو فاعل بمعنى مفعول أى مَلْحُوبٌ، تقول منه: لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا إِذَا وَطِئَهُ و مَرَّ فِيهِ، و يقال أيضاً: لَحَبَ إِذَا مَرَّ مَرًّا مُسَدِّ تَقِيْمًا. و لَحَبَ الطريقُ يَلْحَبُ لُحُوبًا: وَضَحَ كَأَنَّهُ قَشَرَ الأَرْضَ. و لَحَبَهُ يَلْحَبُهُ لَحْبًا: بَيَّنَّهُ، و منه

١٧- قول أم سَلَمَةَ لعثمان، رضى الله عنه: لا تُعَفِّ طَرِيقًا كان رسول الله، صلى الله عليه و سلم، لَحَبَهَا . أى أَوْضَحَهَا و نَهَجَهَا. و طريقٌ مُلْحَبٌ: كَلَاحِبٍ، أَتَشَدُّ ثَعْلَبٌ: و قُلُوصٌ مُقَوَّرَةٌ الأَلْيَاطِ، بَاتَتْ على مُلْحَبٍ أَطَاطِ اللَّيْثِ: طريقٌ لَاحِبٌ، و لَحَبٌ، و مَلْحُوبٌ إِذَا كان واضِحًا، قال: و سمعت العرب تقول: التَّحَبُّ فلان مَحَجَّه الطريق، و لَحَبَهَا و التَّحَبُّ إِذَا رَكِبَهَا، و منه قول ذى الرمة: فأنصاع جاتبه الوحشى، و انكدرت يَلْحَبِنَ، لا يَأْتَلَى المَطْلُوبُ و الطَّلَبُ أى يَزْكِبَنَ اللاحِبَ، و به سُمى الطريقُ المُوَطَّأُ لَاحِبًا، لأنَّه كَأَنَّهُ لُحْبٌ أى قَشَرَ عن وَجْهِه التُّرابَ، فهو ذو لَحَبٍ . و

١٧- فى حديث أبى زَمَلِ الجُهَنِيِّ: رأيتُ الناسَ على طَرِيقِ رَحْبٍ لَاحِبٍ .

اللاحِبُ: الطريق الواسع المُتْقَادُ الذى لا يَنْقَطِعُ. و لَحَبَ الشىءَ: أَثَّرَ فِيهِ، قال مَعْقِلُ بن حُوَيْلِدٍ يصف سَيْئلاً: لَهُم عِدْوَةٌ كَالْقِضَافِ الأَتِيِّ، مِيدًا به الكَادِرُ اللاحِبُ و لَحَبَهُ: كَلَحَبَهُ. و لَحَبَهُ بالسَّيَاطِ: ضَرَبَهُ، فَأَثَّرَتْ فِيهِ. و لَحَبَ به الأَرْضَ أى صَيَّرَعَهُ. و مَرَّ يَلْحَبُ لَحْبًا أى يُسِيرُ. و لَحَبَ يَلْحَبُ لَحْبًا: نَكَحَ. التهذيب: المَلْحَبُ اللسانُ الفَصِيحُ. و المَلْحَبُ: الحَديدُ القاطعُ، و فى الصحاح: كل شىءٍ يُقَشَّرُ به و يُقَطَّعُ، قال الأَعشى: و أذْفَعُ عن أَعْرَاضِكُمْ، و أُعِيرِكُمْ لِسَانًا، كِمَقْرَاضِ الخَفَاجِيِّ، مَلْحَبًا و قال أبو دُوادٍ: رَفَعْنَاها ذَمِيلاً فى مُمَلِّ مَعْمَلٍ لَحَبٍ و رَجُلٍ مَلْحَبٍ إِذَا كان سَيْبًا بِيَدَيْ اللِّسانِ. و قد لَحَبَ الرَّجُلُ، بالكسر، إِذَا أَنَحَلَهُ الكِبَرُ، قال الشاعر: عَجُوزٌ تُرَجِّى أَنْ تَكُونَ فَيْتِيَّةً، و قد لَحَبَ الجَنبانَ، و اِخْدَوْدَبَ الظَهْرُ و مَلْحُوبٌ: موضع، قال عبيدٌ:

أَقْفَرَ مِنْ أَهْلِهِ مَلْحُوبٌ ،

فَالْقَطِيبَاتُ فَالذَّنُوبُ (١)

لخب:

لَخَبَ الْمَرْأَةَ يَلْخُبُهَا وَيَلْخُبُهَا لَخْبًا: نَكَحَهَا; عَنْ كِرَاعٍ; قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَالْمَعْرُوفُ عَنْ يَعْقُوبَ وَغَيْرِهِ: نَخَبَهَا. وَاللَّخْبُ: شَجَرُ الْمُقْلِ; قَالَ: مَنْ أَفِيحَ ثَنَهُ لَخَبَ عَمِيمٌ (٢) ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمَلَاخِبُ الْمَلَاطِمُ. وَالْمُلَخَّبُ: الْمُلَطَّمُ فِي الْخُصُومَاتِ. وَاللَّخَابُ: اللَّطَامُ.

لذب:

لَذَبَ بِالْمَكَانِ لُذُوبًا، وَوَلَاذَبَ: أَقَامَ; قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: وَلَا أَدْرِي مَا صَحَّتُهُ.

لذب:

اللَّزْبُ: الضَّيْقُ. وَوَعَيْشُ لَزِبَ: ضَيْقٌ. وَاللَّزْبُ: الطَّرِيقُ الضَّيْقُ. وَمَاءُ لَزِبَ: قَلِيلٌ، وَالْجَمْعُ لِرَابٌ. وَاللُّزُوبُ: الْقَحْطُ. وَاللَّزْبَةُ: الشَّدَّةُ، وَجَمْعُهَا لِرَبٌ; حَكَاهَا ابْنُ جَنِيٍّ. وَسَيْنَةُ لَزْبَةٍ: شَدِيدَةٌ، وَيُقَالُ: أَصَابَتْهُمْ لَزْبَةٌ، يَعْنِي شِدَّةَ السِّنِّ، وَهِيَ الْقَحْطُ. وَالْأَزْمَةُ وَالْأَزْبَةُ وَاللَّزْبَةُ: كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدٍ، وَالْجَمْعُ اللَّزْبَاتُ، بِالتَّسْكِينِ، لِأَنَّهُ صَفَةٌ.

١٦- فِي حَدِيثِ أَبِي الْأَحْوَصِ: فِي عَامِ أَزْبِيهِ أَوْ لَزْبِهِ . لَزْبَةُ: الشَّدَّةُ; وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ: هَذَا الْأَمْرُ ضَرْبُهُ لَزِبٌ أَيْ لَازِمٌ شَدِيدٌ. وَوَلَزِبَ الشَّيْءُ يَلْزِبُ، بِالضَّمِّ، لَزْبًا وَوَلَزُوبًا: دَخَلَ بَعْضُهُ فِي بَعْضٍ. وَوَلَزِبَ الطِّينُ يَلْزِبُ لُزُوبًا، وَوَلَزِبَ: لَصِقَ وَوَلَصَبَ، وَ

١- فِي حَدِيثِ عَلِيِّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَوَلَاطَهَا بِالْبَلَّةِ حَتَّى لَزِبَتْ . أَيْ لَصِقَتْ وَوَلَزِمَتْ. وَوَلَزِبَ لَزِبًا أَيْ لَازِمًا. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: مِنْ طِينٍ لَازِبٍ. قَالَ الْفَرَاءُ: اللَّازِبُ وَاللَّاتِبُ وَاللَّاصِقُ وَوَلَاذَبَ. وَالْعَرَبُ تَقُولُ: لَيْسَ هَذَا بَضْرْبِهِ لَازِمٌ وَوَلَزِبَ، يُبْدِلُونَ الْبَاءَ مِيمًا، لِتَقَارُبِ الْمَخَارِجِ. قَالَ أَبُو بَكْرٍ: مَعْنَى قَوْلِهِمْ مَا هَذَا بَضْرْبُهُ لَازِبٌ أَيْ مَا هَذَا بِلَازِمٍ وَوَلَزِبَ أَيْ مَا هَذَا بَضْرْبِهِ سَيِّفٌ لَازِبٌ، وَهُوَ مَثَلٌ. وَوَلَاذَبَ: الثَّابِتُ، وَوَلَاذَبَ الشَّيْءُ ضَرْبَهُ لَازِبٌ أَيْ لَازِمًا; هَذِهِ اللَّغَةُ الْجَيِّدَةُ، وَوَلَاذَبَ لَهَا بِالْمِيمِ، وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ; قَالَ النَّابِغَةُ: وَوَلَاذَبَ تَحْسَبُ بُونَ الْخَيْرِ لَا شَرَّ بَعْدَهُ، وَوَلَاذَبَ تَحْسَبُ بُونَ الشَّرِّ ضَرْبَهُ لَازِبٌ وَوَلَزِمَ، لُغِيَّةٌ; وَوَلَاذَبَ كَثِيرٌ فَبَدَّلَ: فَمَا وَرَقُ الدُّنْيَا بَاقٍ لِأَهْلِهِ، وَوَلَاذَبَ الشَّدَّةُ الْبُلُوبُ بَضْرْبَهُ لَازِمٌ وَوَلَزِبَ عَزَبٌ لَزِبًا، وَوَلَاذَبَ ابْنُ بُرْجٍ مَثَلَهُ. وَوَلَاذَبَ امْرَأَةً عَزَبَةً لَزِبَةً إِيْتَابَعُ. الْجَوْهَرِيُّ: وَوَلَاذَبَ الْمِلْزَابُ الْبَخِيلُ الشَّدِيدُ; وَوَلَاذَبَ أَبُو عَمْرٍو: لَا يَفْرَحُونَ، إِذَا مَا نَضَحَهُ وَقَعَتْ، وَوَلَاذَبَ كِرَامًا، إِذَا اشْتَدَّ الْمَلَاذِبُ وَوَلَزِبَتْهُ الْعَقْرُبُ لَزْبًا: لَسَعَتْهُ كَلَسَبَتْهُ; عَنْ كِرَاعٍ.

لسب:

لَسَبَتْهُ الْحَيَّةُ وَالْعَقْرُبُ وَالزُّبُورُ، بِالْفَتْحِ، تَلَسَّبَهُ وَوَلَسَّبَهُ لَسْبًا: لَدَغَتْهُ، وَوَلَسَّبَ مَا يُسْتَعْمَلُ فِي الْعَقْرِ.

- ١-٤) قوله "أقفر من أهله إلخ" هكذا أنشده هنا و في مادة قطب كالمحكم، و قال فيها: قال عبيد في الشعر الذي كسر بعضه. و كذا أنشده ياقوت في موضعين من معجمه كذلك.
- ٢-٥) قوله [من أفيح ثنه إلخ] كذا بالأصل و لم نجد في الأصول التي بأيدينا.

١٦- فى صفة حيات جهنم: أَنْشَأَنَ بِهِ لَسْبًا .

اللَّسْبُ و اللُّسْعُ و اللَّدْعُ: بمعنى واحد؛ قال ابن سيده: وقد يُستعمل فى غير ذلك؛ أنشد ابن الأعرابى: بَشْنَا عُدُوبًا، وَ بَاتَ الْبُقُ يُلْسِبُنَا ، نَشْوَى الْقَرَاخَ كَأَنَّ لَا حَيًّا بِالْوَادَى يَعْنَى بِالْبُقُ: الْبُعُوضُ، وَ قَدْ ذَكَرْنَا تَفْسِيرَ نَشْوَى الْقَرَاخَ فِى مَوْضِعِهِ. وَ لَسِبَ بِالشَّيْءِ: مَثَلُ لَسِبَ بِهِ أَى لَزِقَ. وَ لَسِبَهُ أَسْوَاطًا أَى ضَرَبَهُ؛ وَ لَسِبَ الْعَسَلُ وَ السَّمْنُ وَ نَحْوَهُ، بِالْكَسْرِ، يُلْسِبُهُ لَسْبًا: لَعِقَهُ. وَ اللُّسْبَةُ، مِنْهُ، كَاللُّغَقَةِ (١).

لصب:

لَصَبَ الْجِلْمُدُ بِاللَّحْمِ يَلْصَبُ لَصَبًا، فَهُوَ لَصِبٌ: لَزِقَ بِهِ مِنَ الْهُزَالِ. وَ لَصَبَ جِلْمُدُ فُلَانٍ: لَصِقَ بِاللَّحْمِ مِنَ الْهُزَالِ. وَ لَصَبَ السَّيْفُ فِى الْعِمْدِ لَصَبًا: نَشِبَ فِيهِ، فَلَمْ يَخْرُجْ. وَ هُوَ سَيْفٌ مِلْصَابٌ إِذَا كَانَ كَذَلِكَ. وَ لَصَبَ الْخَاتَمُ فِى الْإِضْيِيعِ؛ وَ هُوَ ضِدُّ قَلِقَ. وَ رَجُلٌ لَصِيبٌ: عَسِرُ الْأَخْلَاقِ، بِخَيْلٍ. وَ فُلَانٌ لَحِزٌ لَصِيبٌ: لَا يَكَادُ يُعْطَى شَيْئًا. وَ اللُّصْبُ: مَضِيقُ الْوَادَى، وَ جَمْعُهُ لُصُوبٌ وَ لِصَابٌ. وَ اللُّصْبُ: شَقٌّ فِى الْجَبَلِ، أَضْيِيقُ مِنَ اللَّهْبِ، وَ أَوْسَعُ مِنَ الشَّعْبِ، وَ الْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَ التَّصَبُ الشَّيْءُ: ضَاقَ؛ وَ هُوَ مِنْ ذَلِكَ؛ قَالَ أَبُو دَوَادٍ: عَنْ أَبِهِرَيْزِينَ، وَ عَنْ قَلْبٍ يُؤَوِّفُهُ مَسْحُ الْأَكْفِ بِفَسْحٍ غَيْرِ مُلْتَصِبٍ وَ طَرِيقٍ مُلْتَصِبٍ: ضَيْقٌ. وَ اللُّوَابِيبُ، فِى شِعْرِ كَثِيرٍ (٢): الْأَبَارُ الصَّيْفَةُ، الْبَعِيدَةُ الْقَعْرِ. الْأَصْمَعِيُّ: اللَّصْبُ، بِالْكَسْرِ، الشَّعْبُ الصَّغِيرُ فِى الْجَبَلِ، وَ كُلُّ مَضْيِيقٍ فِى الْجَبَلِ، فَهُوَ لِصْبٌ، وَ الْجَمْعُ لِصَابٌ وَ لُصُوبٌ. وَ اللَّصْبُ: ضَرْبٌ مِنَ السُّلْتِ، عَسِرُ الْإِسْتِنْفَاءِ، يَنْدَاسُ مَا يَنْدَاسُ، وَ يَخْتِاجُ الْبَاقِي إِلَى الْمُنَاحِيزِ.

لعب:

اللَّعْبُ وَ اللَّعْبُ: ضِدُّ الْجِدِّ، لَعِبَ يَلْعَبُ لَعِبًا وَ لَعِبًا، وَ لَعَبٌ، وَ تَلَاعَبَ، وَ تَلَعَّبَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: تَلَعَّبَ بَاعِثُ بَدْمِهِ خَالِدٍ، وَ أَوْدَى عِصَامٌ فِى الْخَطُوبِ الْأَوَائِلِ وَ

١٦- فى حديث تميم و الجساسه: صادفنا البحر حين اغتلم، فلعب بنا الموج شهراً؛ سَيَّمَى اضْطِرَابَ الْمَوْجِ لَعِبًا، لَمَّا لَمْ يَسِرْ بِهِمْ إِلَى الْوَجْهِ الَّذِى أَرَادُوهُ. وَ يُقَالُ لِكُلِّ مَنْ عَمِلَ عَمَلًا لَا يُجْدِي عَلَيْهِ نَفْعًا: إِنَّمَا أَنْتَ لَاعِبٌ. وَ

١٦- فى حديث الاستنجاء: إن الشيطان يلعب بمقاعد بنى آدم. أى إنه يحضر أمكنه الاستنجاء و يزُصِّدُهَا بِالْأَذَى وَ الْفَسَادِ، لِأَنَّهَا مَوَاضِعٌ يُهَجَّرُ فِيهَا ذِكْرُ اللَّهِ، وَ تُكْشَفُ فِيهَا الْعَوْرَاتُ، فَأَمَرَ بِسِتْرِهَا وَ الْإِمْتِنَاعِ مِنَ التَّعَرُّضِ لِبَصِيرِ النَّاطِرِينَ وَ مَهَابِّ الرِّيَاحِ وَ رَشَاشِ الْبَوْلِ، وَ كُلُّ ذَلِكَ مِنْ لَعِبِ الشَّيْطَانِ. وَ التَّلْعَابُ: اللَّعْبُ، صَيْغَةُ تَدَلُّ عَلَى تَكْثِيرِ

ص: ٧٣٩

(١- ١). زاد فى التكملة: ما ترك فلان كسوباً و لا لسوباً أى شيئاً. و قد ذكره فى كسب بالكاف أيضاً و ضبطه فى الموضعين بوزن تنور. إذا علمت هذا فما وقع فى القاموس باللام فهما تحريف و كذلك تحرف على الشارح.

(٢- ٢). قوله [و اللواصب فى شعر إلخ] هو أحد قولين الثانى ما قاله أبو عمرو أنه أراد بها إبلاً قد لصبت جلودها أى لصقت من

العطش، و البيت: لو اصب قد اصبحت و انطوت و قد اطل الحى عنها لباثا انتهى تكمله و ضبط لباثا كسحاب.

المصدر، كَفَعَلَ في الفِعْل على غالب الأمر. قال سيبويه: هذا باب ما تَكَثَّر فيه المصدر من فَعَلْتُ، فَتَلَحَّقَ الزوائد، وَ تَبْنِيَه بِنَاءِ آخِر، كما أَنكَ قَلْتَ في فَعَلْتُ: فَعَلْتُ، حين كَثُرَتِ الفِعْل، ثم ذكر المصادر التي جَاءَتْ على التَّفْعَالِ كالتَّلْعَابِ وغيره 7 قال: و ليس شَيْءٌ من ذلك مصدر فَعَلْتُ، و لكن لما أَرَدتِ التَّكثِيرَ، بَنِيَتِ المصدر على هذا، كما بَنِيَتِ فَعَلْتُ على فَعَلْتُ. و رجل لَاعِبٌ و لَعِبٌ و لِعِبٌ، على ما يَطَّرِدُ في هذا النحو، و تِلْعَابٌ و تِلْعَابَةٌ و تِلْعَابُهُ، و هو من المِثْلِ التي لم يذكَرْها سيبويه. قال ابن جنى: أما تِلْعَابُهُ، فإن سيبويه، و إن لم يذكَرْه في الصفاتِ، فقد ذَكَرْه في المصادر، نحو تَحَمَّلَ تِحْمَالًا، و لو أَرَدتِ المَرَّةَ الواحدة من هذا لَوَجِبَ أَنْ تكون تِحْمَالُهُ، فإذا ذَكَرَ تِفْعَالًا فَكَأَنَّهُ قد ذَكَرْه بالهَاءِ، و ذلك لأنَّ الهَاءَ في تقدير الانفصال على غالب الأمر، و كذلك القول في تِلْقَامِهِ، و سِيَأْتِي ذَكَرْه. و ليس لقائل أَنْ يَدَّعَى أَنْ تِلْعَابُهُ و تِلْقَامُهُ في الأصل المَرَّةَ الواحدة، ثم وُصِفَ به كما قد يقال ذلك في المصدر، نحو قوله تعالى: **إِنْ أَصِيحَّ بِمَأْوَيْكُمْ غَوْرًا 7** أَي غَائِرًا، و نحو قوله: **فَإِنَّمَا هِيَ إِقْبَالٌ و إِدْبَارٌ 7** مِنْ قَبِيلِ أَنْ مَنْ وَصِفَ بالمصدر، فقال: هذا رجل زَوْرٌ و صَوْمٌ، و نحو ذلك، فإنما صار ذلك له، لأنَّه أَرَادَ المبالغة، و يجعله هو نفس الحَدِثِ، لكثْرته ذلك منه، و المَرَّةَ الواحدة هي أَقلُّ القليل من ذلك الفعل، فلا يجوز أَنْ يريد معنى غايه الكَثْرَة، فَيَأْتِي لذلك بلفظ غايه القَلَّةِ، و لذلك لم يُجِيزوا: زيد إِقبَالُهُ و إِدْبَارُهُ، على زيدٍ إِقبَالٌ و إِدْبَارٌ، فعلى هذا لا يجوز أَنْ يكون قولهم: رجل تِلْعَابُهُ و تِلْقَامُهُ، على حَدِّ قولك: هذا رجلٌ صَوْمٌ، لكن الهَاءَ فيه كالهَاءِ في عَلَامُهُ و نَسَابُهُ للمبالغة 7 و قولُ النابغه الجَعْدِيّ: **تَجَنَّبْتُهَا، إِنِّي امْرُؤٌ فِي شَيْبَتِي و تِلْعَابَتِي، عَنِ رِيْبِهِ الجَارِ، أَجْنَبٌ فَإِنَّهُ وَضَعَ الاسمَ الذي جرى صفة موضع المصدر، و كذلك أُلْعَابٌ، مِثْلُ به سيبويه، و فسره السيرافي. و قال الأزهرى: رجل تِلْعَابُهُ إِذَا كان يَتَلَعَّبُ، و كان كثيرَ اللَّعِبِ. و**

١- في حديث عليّ، رضى الله عنه: زعم ابن النابغه أَنى تِلْعَابُهُ 7 و في حديث آخر: **أَنَّ عَلِيًّا كان تِلْعَابُهُ .** أَي كثيرَ المَرْحِ و المُدَاعَبَةِ، و التاءُ زائده. و رجل لُعْبَةٌ: كثير اللَّعِبِ. و لَاعِبُهُ مُلاعِبُهُ و لِعَابًا: لِعِبَ معه 7 و منه

١٦- حديث جابر: ما لك و للعذارى و لِعَابِهَا ؟.

اللُّعَابُ، بالكسر: مِثْلُ اللَّعِبِ. و

١٦- في الحديث: **لَا- يَأْخُذَنَّ أَحَدُكُمْ مَتَاعَ أَخِيهِ لَاعِبًا جَادًّا.** 7 أَي يأخذه و لا يريد سرقة و لكن يريد إدخال الهَمِّ و الغيظ عليه، فهو لَاعِبٌ في السرقة، جادٌ في الأذية. و أَلْعَبَ المَرأةَ: جَعَلَهَا تَلْعَبُ. و أَلْعَبُها: جَاءَها بما تَلْعَبُ به 7 و قولُ عبيد بن الأبرص: **قد بَتُّ أَلْعَبُها وَهنا و تُلْعَبُنِي،** ثم أَنْصَرَفْتُ و هي مَنى على بالٍ يَحْتَمِلُ أَنْ يكون على الوجهين جميعاً. و جاريه لَعُوبٌ: حَسَنُهُ الدَّلُّ، و الجمعُ لِعائِبٌ. قال الأزهرى: و لَعُوبٌ اسمُ امرأه، سميت لَعُوبٌ لكثْرته لِعَبُها، و يجوز أَنْ تُسَمَّى لَعُوبٌ، لأنَّه يُلْعَبُ بها. و المِلْعَبَةُ: ثوبٌ لا كَمَّ له (1)، يُلْعَبُ فيه الصبيُّ.

ص: ٧٤٠

١- ٣. قوله [و الملعبه ثوب إلخ] كذا ضبط بالأصل و المحكم، بكسر الميم، و ضبطها المجد كمحسنة، و قال شارحه و في نسخه بالكسر.

و اللَّعَابُ: الذى حَزَفْتَهُ اللَّعِبُ. و الأَلْعُوبَةُ: اللَّعِبُ. و بينهم أَلْعُوبَةٌ، مِنَ اللَّعِبِ. و اللَّعْبَةُ: الأَحْمَقُ الذى يُسَيِّخِرُ به، و يُلْعَبُ، و يَطْرُدُ عليه بَابٌ. و اللَّعْبَةُ: نَوْبَةُ اللَّعِبِ. و قال الفراء: لَعِبْتُ لَعْبَةً وَاحِدَةً / و اللَّعْبَةُ، بالكسر: نوع من اللَّعِبِ. تقول: رجل حَسَنُ اللَّعْبَةِ، بالكسر، كما تقول: حَسَنُ الجِلْسَةِ. و اللَّعْبَةُ: جِزْمٌ ما يُلْعَبُ به كَالشُّطْرُنْجِ و نحوه. و اللَّعْبَةُ: التَّمْثَالُ. و حكى اللحيانى: ما رأيت لك لَعْبَةً أَحْسَنَ من هذه، و لم يَزِدْ على ذلك. ابن السكيت تقول: لمن اللَّعْبَةُ؟ فتضم أَوَّلَهَا، لأنها اسمٌ. و الشُّطْرُنْجُ لَعْبَةٌ، و النَّزْدُ لَعْبَةٌ، و كُلُّ مَلْعُوبٍ به، فهو لَعْبَةٌ، لأنه اسمٌ. و تقول: أَقْعَيْدٌ حتى أَفْرَغَ من هذه اللَّعْبَةِ. و قال ثعلب: من هذه اللَّعْبَةِ، بالفتح، أَجودُ لأنه أراد المرَّة الواحدة من اللَّعِبِ. و لَعِبْتُ الرِّيحَ بالمنزل: دَرَسَيْتُهُ. و مَلْعَبُ الرِّيحِ: مِيدَارِجُهَا. و تركته فى مَلْعَبِ الجَنِّ أى حيث لا يُدْرَى أين هو. و مَلْعَبٌ ظِلُّه: طائرٌ بالبادية، و ربما قيل خاطِفُ ظِلِّهِ / يُنْتَى فيه المضافُ و المضافُ إليه، و يُجْمَعانِ / يقال للثنتين: مَلْعَبَا ظِلِّهِمَا، و للثلاثة: مَلْعَبَاتُ أَظْلَالِهِنَّ، و تقول: رأيت مَلْعَبَاتِ أَظْلَالٍ لِهِنَّ، و لا تقل أَظْلَالِهِنَّ، لأنه يصير معرفه. و أبو براء: هو مَلْعَبُ الأَسْبَنَةِ عامِرُ بن مالك بن جعفر بن كلاب، سُمِّيَ بذلك يوم السُّوبان، و جعله لبيدٌ مَلْعَبِ الرِّمَاحِ لحاجته إلى القافية / فقال: لو أَنَّ حَيًّا مُدْرِكَ الفلاح، أَذْرَكَهُ مَلْعَبُ الرِّمَاحِ و اللَّعَابُ: فرسٌ من خيل العرب، معروفٌ / قال الهذلى: و طابَ عن اللَّعَابِ نَفْسًا و رَبِّه، و غادَرَ قَيْسًا فى المَكْرَ و عَفْزَرا و مَلْعَبِ الصَّبِيانِ و الجوارى فى الدار من ديارات العرب: حيث يَلْعَبُونَ، الواحدُ مَلْعَبٌ. و اللَّعَابُ: ما سال من الفم. لَعَبَ يَلْعَبُ، و لَعِبَ، و أَلْعَبَ: سالَ لُعَابُهُ، و الأولى أعلى. و خَصَّ الجوهريُّ به الصَّبِيَّ، فقال: لَعَبَ الصَّبِيُّ / قال لبيد: لَعِبْتُ على أَكْتافِهِمْ و حُجُورِهِمْ و لَيْدًا، و سَمَوْنِي لَيْدًا و عاصِمًا و رواه ثعلب: لَعِبْتُ على أَكْتافِهِمْ و صدورِهِمْ، و هو أَحْسَنُ. و نَعَزَّ مَلْعُوبٌ أى ذُو لُعَابٍ. و قيل لَعَبَ الرجلُ: سالَ لُعَابُهُ، و أَلْعَبَ: صارَ له لُعَابٌ يَسْتَيْلُ من فمه. و لُعَابُ الحية و الجرادِ: سَيْمُهُما. و لُعَابُ النَّحْلِ: ما يُعَسِّلُهُ، و هو العَسَلُ. و لُعَابُ الشَّمْسِ: شىء تراه كأنه يَنحدرُ من السماءِ إذا حَمِيَتْ و قامَ قائمُ الظَّهيرةِ / قال جرير: أُنْحَنَ لتَهْجِيرِ، و قد وَقَدَ الحَصِيَّ، و ذابَ لُعَابُ الشَّمْسِ فَوْقَ الجماجِمِ قال الأزهرى: لُعَابُ الشَّمْسِ هو الذى يقال له مُخَاطُ الشَّيْطَانِ، و هو السَّهَامُ، بفتح السين، و يقال له: ريق الشمس، و هو شَبَبُهُ الخَيْطِ، تراه فى الهَوَاءِ إذا اشْتَدَّ الحَرُّ و رَكَدَ الهَوَاءُ / و من قال: إن لُعَابَ الشَّمْسِ السَّرَابُ، فقد أَبْطَلَ / إنما السَّرَابُ الذى يُرى كأنه ماءٌ جارٍ نَصَفَ النهار، و إنما يَعْرِفُ هذه الأشياءَ مَنْ لَزِمَ الصَّحارى

و الفلوات، و سار في الهواجر فيها. و قيل: لعاب الشمس ما تراه في شدة الحر مثل نسج العنكبوت؛ و يقال: هو السراب. و الاستلعب في النخل: أن يثبت فيه شيء من البسر، بعد الصرام. قال أبو سعيد: استلعبت النخلة إذا أطلعت طلعا، و فيها بقيه من حملها الأول؛ قال الطرماح يصف نخله: ألحقت ما استلعبت بالذي قد أنى، إذ حان وقت الصرام و اللغباء: سيخه معروفه بناحية البحرين، بخذاء القطيف، و سيف البحر. و قال ابن سيده: اللغباء موضع؛ و أنشد الفارسي: ترؤخنا من اللغباء قضيءا، و أعجلنا إلهة أن تؤوبا و يروي: الإلهة، و قال إلهه اسم للشمس.

لغب:

اللغوب: التعب و الإعياء. لغب يلغب، بالضم، لغوبا و لغبا و لغب، بالكسر، لغه ضعيفه: أعياء أشد الإعياء. و اللغبتة أنا أي أنصبتة. و

١٧- في حديث الأرنب: فسعى القوم فلغبوا و أذركتها. أي تعبوا و أعيوا. و في التنزيل العزيز: و ما مسنا من لغوب. و منه قيل: فلان ساغب لاغب أي مغي. و استعار بعض العرب ذلك للريح، فقال، أنشده ابن الأعرابي: و بلده مجهل تمسى الرياح بها لواعبا، و هي ناء عزضها، خاوية و ألغبه السير، و تلغبه: فعل به ذلك و أتعبه؛ قال كثير عزة: تلغبها دون ابن ليلى، و شفها سهاد السرى، و السبب المتماحل و قال الفرزدق: بل سوف يكفيكها باز تلغبها، إذا التقت، بالشعود، الشمس و القمر أي يكفيك المشرفين باز، و هو عمر بن هبيرة. قال: و تلغبها، تولاها فقام بها و لم يعجز عنها. و تلغب سير القوم: سار بهم حتى لغبوا؛ قال ابن مقبل: و حتى كرام، قد تلغبت سيرهم بمزبوعه شهلاء، قد جدلت جدلا و التلغب: طول الطراد؛ و قال: تلغبتى دهرى، فلما غلبت غزاني بأولادي، فأدركنى الدهر و الملاغب: جمع الملقب، من الإعياء. و لغب على القوم يلغب، بالفتح فيهما، لغبا: أفسد عليهم. و لغب القوم يلغبهم لغبا: حدتهم حديثا خلفا؛ و أنشد: أبذل نصيحي و أكف لغبي و قال الزبيرقان: أ لم أك باذلا و دى و نصري، و أصرف عنكم ذربي و لغبي و كلام لغب: فاسد، لا- صائب و لا- قاصد. و يقال: كف عنا لغبك أي سيئ كلامك. و رجل لغب، بالتسكين، و لغوب، و لغب: ضعيف أحمق، بين اللغابه. حكى أبو عمرو بن العلاء عن أعرابي من أهل اليمن: فلان لغوب، جاءته كتابي فاحتقرها؛ قلت: أ تقول جاءته كتابي؟ فقال: أ ليس هو الصحيفه؟ قلت: فما اللغوب؟ قال: الأحمق. و الاسم اللغابه و اللغوبه. و اللغب: الریش الفاسد مثل البطان، منه.

ص: ٧٤٢

وَسَيِّئُهُمْ لَغَبٌ وَ لُغَابٌ : فَاسِدٌ لَمْ يُحَسِّنْ عَمَلَهُ ؛ وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رِيَشُهُ بَطْنَانٌ ؛ وَقِيلَ : إِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظُهُرَانٌ، فَهُوَ لُغَابٌ وَ لَغَبٌ . وَقِيلَ : اللُّغَابُ مِنَ الرِّيَشِ البَطْنُ، وَاحِدَتُهُ لُغَابَةٌ، وَهُوَ خِلَافُ اللُّوَامِ . وَقِيلَ : هُوَ رِيَشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَعْتَدِلْ، فَإِذَا اعْتَدَلَ فَهُوَ لُؤَامٌ ؛ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ : فَإِنَّ اللُّوَامَ أَصَابَ قَلْبِي بِسَيِّئِهِمْ رِيَشٌ، لَمْ يُكْسَسِ اللُّغَابَا وَ يَرُوى : لَمْ يَكُنْ نِكَسًا لُغَابًا . فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ اللُّغَابُ مِنْ صِفَاتِ السَّهْمِ أَى لَمْ يَكُنْ فَاسِدًا، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ أَرَادَ لَمْ يَكُنْ نِكَسًا ذَا رِيَشٍ لُغَابٍ ؛ وَقَالَ تَابِطُ شَرًّا : وَ مَا وَلَدَتْ أُمِّي مِنَ الْقَوْمِ عَاجِزًا، وَ لَا- كَانِ رِيَشِي مِنْ ذُنَابِي وَ لَا لَغَبٍ وَ كَانِ لَهُ أَخٌ يُقَالُ لَهُ : رِيَشٌ لَغَبٌ ، وَ قَدْ حَرَّكَه الكُمَيْتُ فِي قَوْلِهِ : لَا نَقْلُ رِيَشِهَا وَ لَا لَغَبٍ مِثْلَ نَهْرٍ وَ نَهْرٍ، لِأَجْلِ حَرْفِ الحَلْقِ . وَ أَلْغَبَ السَّهْمَ : جَعَلَ رِيَشَهُ لُغَابًا ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ : لَيْتَ الغُرَابِ رَمَى حِمَاطَةً قَلْبَهُ عَمَرُو بِأَسِيهِمِهِ، الَّتِي لَمْ تُلْغَبِ وَ رِيَشٌ لَغِيْبٌ ؛ قَالَ الرَّاجِزُ فِي الذَّبِّ : أَشْعَرْتُهُ مِذْلَقًا مَذْرُوبًا، رِيَشَ بَرِيَشٍ لَمْ يَكُنْ لَغِيْبًا قَالَ الأَصْمَعِيُّ : مِنَ الرِّيَشِ اللُّوَامُ وَ اللُّغَابُ ؛ فَاللُّوَامُ مَا كَانَ بَطْنُ القُدَّةِ يَلِي ظَهْرَ الأُخْرَى، وَهُوَ أَجْوَدُ مَا يَكُونُ، فَإِذَا التَّقَى بَطْنَانٌ أَوْ ظُهُرَانٌ، فَهُوَ لُغَابٌ وَ لَغَبٌ . وَ

١٤- فِي الحَدِيثِ : أَهْدَى مَكْسُومٌ أَخُو الأَشْرَمِ إِلَى النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَ سَلِمَ، سِلَاحًا فِيهِ سَيِّئُهُمْ لَغَبٌ . ؛ سَيِّئُهُمْ لَغَبٌ إِذَا لَمْ يَلْتَمِسْ رِيَشَهُ وَ يَصِيحُ طِحْبٌ لِرِدَائِهِ، فَإِذَا التَّمَ، فَهُوَ لُؤَامٌ . وَ اللُّغَبَاءُ : مَوْضِعٌ مَعْرُوفٌ ؛ قَالَ عَمْرُو بْنُ أَحْمَرَ : حَتَّى إِذَا كَرَبْتُ، وَ اللَّيْلُ يَطْلُبُهَا، أَيْدِي الرِّكَابِ مِنَ اللُّغَبَاءِ تَنْحِيدٌ وَ اللَّغْبُ : الرِّدْيُ مِنْ السَّهَامِ الَّذِي لَا يَذْهَبُ بَعِيدًا . وَ لَغَبٌ فَلَانٌ دَابَّتْهُ إِذَا تَحَامَلَ عَلَيْهِ حَتَّى أَعْيَا . وَ تَلْغَبُ الدَّابَّةُ : وَجَدَهَا لِأَغْبَا . وَ أَلْغَبَهَا إِذَا أَنْعَبَهَا .

لقب:

اللَّقْبُ : النَّبْرُ، اسْمٌ غَيْرٌ مَسْمُومٌ بِهِ، وَ الْجَمْعُ أَلْقَابٌ . وَ قَدْ لَقَّبَهُ بِكَذَا فَتَلَقَّبَ بِهِ . وَ فِي التَّنْزِيلِ العَزِيزِ : وَ لَا- تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ؛ يَقُولُ : لَا تَدْعُوا الرَّجُلَ إِلَّا بِأَحَبِّ أَسْمَائِهِ إِلَيْهِ . وَ قَالَ الرَّجَاجُ يَقُولُ : لَا يَقُولُ المُسْلِمُ لِمَنْ كَانَ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَاسْلَمَ : يَا يَهُودِيَّ يَا نَصْرَانِيَّ، وَ قَدْ آمَنَ . يَقَالُ : لَقَّبْتُ فَلَانًا تَلْقِيًّا، وَ لَقَّبْتُ الأِسْمَ بِالفِعْلِ تَلْقِيًّا إِذَا جَعَلْتَهُ لَه مِثَالًا مِنَ الفِعْلِ، كَقَوْلِكَ لِجَوْرِبٍ فَوَعَلَ .

لكب:

التَهْدِيبُ : أَبُو عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ : المَلَكَةُ النَاقَةُ الكَثِيرَةُ الشَّحْمِ وَ اللِّحْمِ . وَ المَلَكَةُ : القِيَادَةُ، وَ اللهُ أَعْلَمُ .

لهب:

اللَّهَبُ وَ اللَّهَيْبُ وَ اللُّهَابُ وَ اللَّهَيَانُ : اشْتِعَالُ النَّارِ إِذَا حَلَصَ مِنَ الدُّخَانِ . وَقِيلَ : لَهَيْبُ النَّارِ حُرُّهَا . وَ قَدْ أَلْهَبَهَا فَالْتَهَبَتْ ، وَ لَهَبَهَا فَتَلَهَبَتْ : أَوْقَدَهَا ؛ قَالَ : تَسْمَعُ مِنْهَا، فِي السَّلِيْقِ الأَشْهَبِ، مَعْمَعَةً مِثْلَ الصَّرَامِ المُلْهَبِ

ص : ٧٤٣

و اللَّهْبَانُ، بالتحريك: تَوَقَّدَ الجمرَ بغيرِ ضمِّه، و كذلك لَهْبَانُ الحَرِّ في الرَّمْضَاءِ ۚ و أنشد: لَهْبَانٌ وَقَدَتْ حِرَانُهُ، يَرْمَضُ الجُنْدَبُ منه فَيَصِرُ (١) و اللَّهْبُ: لَهْبُ النارِ، و هو لِسَانُهَا. و التَّهَبَتِ النارُ و تَلَهَّبَتْ أَى اتَّقَدَتْ. ابن سيدة: اللَّهْبَانُ شِدَّةُ الحَرِّ في الرَّمْضَاءِ و نحوها. و يومُ لَهْبَانٍ: شديدُ الحرِّ ۚ قال: ظَلَّتْ يومَ لَهْبَانٍ ضَبْحٌ، يَلْفَحُهَا المِزْمُ أَى لَفْحٌ، تَعُوذُ مِنْهُ بنواحي الطَّلْحِ و اللَّهْبَةُ: إِشْرَاقُ اللُّؤْنِ مِنَ الجَسَدِ. و أَلْهَبَ البِرْقُ إِلهَاباً ۚ و إِلهَابُهُ: تَدَارُكُهُ، حتى لا يكون بين البُرْقَتَيْنِ فُرْجُهُ. و اللَّهَابُ و اللَّهْبَانُ و اللَّهْبَةُ، بالتسكين: العَطَشُ ۚ قال الراجز: فَصَّ بَحَثَ بَيْنَ المَلَا- و ثَبْرَهُ، جَبِيّاً تَرَى جِمَامَهُ مُخَصَّرَةً، و بَرَدَتْ مِنْهُ لِهَابُ الحَرَّةِ و قد لَهَبَ، بالكسر، يَلْهَبُ لَهَباً، فهو لَهْبَانٌ. و امرأه لَهْبِي، و الجمع لِهَابٌ. و التَّهَبَ عليه: غَضِبَ و تَحَرَّقَ ۚ قال بِشْرُ بن أَبِي خازم: و إِنَّ أَبَاكَ قد لاقاه خِرْقٌ مِنَ الفِثْيَانِ، يَلْتَهِبُ التَّهَابَا و هو يَتَلَهَّبُ جوعاً و يَلْتَهِبُ، كقولك يَتَحَرَّقُ و يَنْضَرُمُ. و اللَّهَبُ: الغبارُ الساطِعُ. الأصمعي: إِذَا اضْطَرَمَّ جَزِي الفرس، قيل: أَهْدَبَ إِهْدَاباً، و أَلْهَبَ إِلهَاباً. و يقال للفرس الشديد الجزى، المُثِيرَ للغبار: مُلْهَبٌ، و له أَلْهُوبٌ. و

١٧- في حديث صَعَصَعَهُ، قال لمعاوية: إِنِّي لَأَتْرُكُ الكلامَ، فما أُرْهَفُ به و لا أُلْهَبُ فيه. أَى لا أَمْضِيه بِسُرْعَةٍ ۚ قال: و الأصلُ فيه الجَزِيُّ الشَّدِيدُ الذي يُثِيرُ اللَّهَبَ، و هو الغبارُ الساطِعُ، كالدُّخانِ المرتفعِ من النارِ. و الأَلْهُوبُ: أَن يَجْتَهَدَ الفرسُ في عَدْوِهِ حتى يُثِيرَ الغبارَ، و قيل: هو ابتداءُ عَدْوِهِ، و يوصفُ به فيقال: شَدُّ أَلْهُوبٌ. و قد أَلْهَبَ الفرسُ: اضْطَرَمَّ جَزِيَهُ، و قال اللحياني: يكون ذلك للفرس و غيره مما يَعْدُو ۚ قال امرؤ القيس: فَللسَّوْطِ أَلْهُوبٌ، و للسَّاقِ دِرَّةٌ، و للزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْدِبٍ و اللَّهَابَةُ: كِسَاءٌ (٢) يوضعُ فيه حَجَرٌ فَيَرْجَحُ به أَحَدُ جِوَانِبِ الهَيَّودِجِ أَو الحِمْلِ، عن السيرافي، عن ثعلب. و اللَّهْبُ، بالكسر: الفُرْجَةُ و الهَوَاءُ بين الجبلين، و في المحكم: مَهْوَأٌ ما بين كل جبلين، و قيل: هو الصَّدْعُ في الجبل، عن اللحياني ۚ و قيل: هو الشَّعْبُ الصَّغِيرُ في الجبل ۚ و قيل: هو وَجْهُ من الجبلِ كالحائطِ لا يُسْتَطَاعُ ارتقاؤه، و كذلك لِهَبٌ أَفْقُ السَّمَاءِ، و الجمع أَلْهَابٌ و لُهوبٌ و لِهَابٌ ۚ قال أَوْسُ بن حَجْرٍ: فَأَبْصِرْ أَلْهَاباً مِنَ الطَّوْدِ، دُونِهَا يَرَى بَيْنَ رَأْسَيْ كُلِّ نِيقَيْنِ مَهْبِلاً

ص: ٧٤٤

١- ١). قوله [لهبان إلخ] كذا أنشده في التهذيب و تحرف في شرح القاموس.

٢- ٢). قوله [و اللهابه كساء إلخ] كذا ضبط بالأصل، و قال شارح القاموس: اللهابه، بالضم، كساء إلخ انتهى. و أصل النقل من المحكم لكن ضبطت اللهابه في النسخة التي بأيدينا منه بشكل القلم، بكسر اللام، فحرره و لا تغتر بتصريح الشارح، بالضم، فكثيراً ما يصرح بضبط لم يسبق لغيره.

وقال أبو ذؤيب: جوارسها تَأْرَى الشُّعُوفَ دَوَائِبًا، وَتَنْصَبُّ، أَلْهَابًا مَصَّيْفًا، كِرَابِهَا وَالجَّوَارِسُ: الأَوَاكِلُ مِنَ النَّخْلِ، تقول: جَرَسَتِ النَّخْلُ الشَّجَرَ إِذَا أَكَلْتَهُ. وَتَأْرَى: تُعَسِّلُ. وَالشُّعُوفُ: أَعَالَى الجِبَالِ. وَالجِرَابُ: مجارى الماءِ، واحِدُهَا كَرِيَةٌ. وَاللَّهْبُ: السَّرْبُ فِي الأَرْضِ. ابن الأعرابي: المِلْهَبُ: الرِّائِحُ الجَمالِ. وَالمِلْهَبُ: الكَثِيرُ الشَّعْرِ مِنَ الرِّجالِ. وَأبو لَهَبٍ: كُنِيَهُ بَعْضُ أَعْمامِ النَبِيِّ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقِيلَ: كُنِيَ أَبُو لَهَبٍ لِحَمالِهِ. وَفِي التَّنْزِيلِ العَزِيمِ: تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ؛ فَكناهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهَذَا، وَهُوَ ذَمٌّ لَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ اسْمَهُ كانَ عَبْدِ العَزْرِيِّ، فَلَمَّ يَسَمَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِاسْمِهِ لِأَنَّ اسْمَهُ مُحالٌ. وَبَنُو لَهَبٍ: قَوْمٌ مِنَ الأَزْدِ. وَلَهَبٌ: قَبِيلَةٌ مِنَ اليَمَنِ فِيها عِيافُهُ وَزَجْرٌ. وَفِي المَحْكمِ: لَهَبٌ قَبِيلَةٌ، زَعَمُوا أَنَّها أَعْيَفُ العَرَبِ، وَيقالُ لَهُمُ: اللُّهَيْيُونَ. وَاللَّهَبَةُ: قَبِيلَةٌ أَيْضًا. وَاللَّهَابُ وَاللَّهَبَاءُ: مَوْضِعَانِ. وَاللَّهَيْبُ: مَوْضِعٌ؛ قالَ الأَفْوهُ: وَجَرَدَ جَمْعُها بِيضًا خِفافًا عَلى جَبْتِي تُضارِعُ، فَاللَّهَيْبُ وَلَهْبَانُ: اسْمُ قَبِيلَةٍ مِنَ العَرَبِ. وَاللَّهَابَةُ: وادٍ بِناحِيَةِ الشَّوْاجِنِ، فِيهِ رَكايا عَذْبَةٌ، يَخْتَرِقُها طَرِيقٌ بَطْنِ فَلَجٍ، وَكَانَ جَمْعُ لَهَبٍ (١)

لهذب:

أَلْزَمَهُ لَهْدَبًا واحِدًا؛ عَن كُرَاعٍ أَيْ لِزَاأًا وَلِزَامًا.

لوب:

اللُّوبُ وَاللُّوبُ وَاللُّوْبُ وَاللُّوْبُ: العَطَشُ، وَقِيلَ: هُوَ اسْتِدَارَةُ الحائِمِ حَوْلَ المِاءِ، وَهُوَ عَطَشَانٌ، لا يَصِلُ إِليه. وَقد لَابَ يَلُوبُ لُوبًا وَلُوبًا وَلُوبًا وَلُوبَانًا أَيْ عَطَشَ، فَهُوَ لَائِبٌ؛ وَالجَمْعُ، لُوبٌ، مِثْلُ: شَاهِدٍ وَشُهُودٍ؛ قالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الفَقْعَسِيُّ: حَتَّى إِذا ما اشْتَدَّ لُوبانُ النَّجْرِ، وَلا حَ لِلعَيْنِ سِهَيْلٍ بِسِجَرٍ وَالنَّجْرُ: عَطَشٌ يُصِيبُ الإِبِلَ مِنَ أَكْلِ الحَبَّةِ، وَهُي بُرُورُ الصَّخْرَاءِ؛ قالَ الأَصْمَعِيُّ: إِذا طافَتِ الإِبِلُ عَلى الحِوضِ، وَلم تَقْدِرْ عَلى المِاءِ، لِكثَرَةِ الزحامِ، فَذَلِكَ اللُّوبُ. يُقالُ: تَرَكَتْها لُوائِبٌ عَلى الحِوضِ، وَإِبِلٌ لُوبٌ، وَنَخْلٌ لُوائِبٌ، وَ لُوبٌ: عِطاشٌ، بَعِيدَةٌ مِنَ المِاءِ. ابن السكيت: لَابَ يَلُوبُ إِذا حَامَ حَوْلَ المِاءِ مِنَ العَطَشِ؛ وَأنشَدَ: بِالذِّمَنِكَ مُقْبَلًا لِمَحَلِّ عَطَشانٍ، دَاغَشَ ثَمَّ عادَ يَلُوبُ وَالأَبُ الرِّجْلُ، فَهُوَ مُلِيبٌ إِذا حَامَتِ إِبلُهُ حَوْلَ المِاءِ مِنَ العَطَشِ. ابن الأعرابي: يُقالُ ما وَجَدَ لِيابًا أَيْ قَدَرَ لَعْفَهُ مِنَ الطَّعامِ يَلُوكُها؛ قالَ: وَاللِّيَابُ أَقلُّ مِنَ مِلءِ الفَمِ. وَاللُّوبَةُ: القَوْمُ يَكُونونَ مَعَ القَوْمِ، فَلا يُسَيِّئُ شارونَ فِي خَيْرٍ وَلا شَرًا. وَاللَّابَةُ وَاللُّوبَةُ: الحَرَّةُ، وَالجَمْعُ لائِبٌ وَلُوبٌ وَلاِباتٌ، وَهُي الحِرارُ. فَأَما سِيبويه فَجَعَلَ اللُّوبَ جَمْعَ لابه كَقارِهِ وَقُورِهِ. وَقالوا: أَسودُ لُوبِيٌّ وَنُوبِيٌّ، مَنسُوبٌ إِلى اللُّوبَةِ وَالنُّوبَةِ،

ص: ٧٤٥

(١ - ١). قوله [و كأنه جمع لهب] أى كأن لهابه، بالكسر، فى الأصل جمع لهب بمعنى اللصب، بكسر فسكون فهما مثل الألهاب و اللهوب فنقل للعلمية قلت و يجوز أن يكون منقولاً من المصدر. قال فى التكملة: و اللهابه أى بالكسر، فعاله من التلهب.

١٤- فى الحديث: أن النبى، صلى الله عليه وسلم، حَرَّمَ ما بين لابَتى المدينه. ؛ و هما حَرَّتَانِ تَكْتَنِفَانِها؛ قال ابن الأثير: المدينه ما بين حَرَّتَيْنِ عظيمتين؛ قال الأصمعى: هى الأرض التى قد ألبَسَها حجاره سُود، و جمعها لاباتٌ، ما بين الثلاثِ إلى العشر، فإذا كَثُرَتْ، فهى اللَّابُ و اللُّوبُ ؛ قال بشرٌ يذكر كتيبه (١): مُعالِيه لا هَمَّ إِلَّا مُحَجَّرٌ، و حَرَّةٌ ليلى السَّهْلِ منها فلوُبها يُريدُ جمع لوبه ؛ قال: و مثله قاره و قورٌ، و ساحه و سُوحٌ. ابن شميل: اللُّوبه تكون عَقَبَه جواداً أطول ما يكون، و ربما كانت دَعوَةً. قال: و اللُّوبه ما اشتدَّ سواده و غلظَ و انقادَ على وجه الأرض، و ليس بالطويل فى السماء، و هو ظاهر على ما حوَّله ؛ و الحَرَّةُ أعظمُ من اللُّوبه، و لا تكون اللُّوبه إلا حجاره سُوداً، و ليس فى الصَّمانِ لوبه، لأن حجاره الصَّمانِ حُمْرٌ، و لا تكون اللُّوبه إلا فى أنفِ الجبلِ، أو سِقَطٍ أو عُرضِ جبلٍ. و

١٧- فى حديث عائشه، و وصَّفتُ أباها، رضى الله عنهما: بَعِيدُ ما بين اللَّابَتَيْنِ . ؛ أرادتُ أنه واسعُ الصَّدرِ، و واسعُ العَظَنِ، فاشتعارتُ له اللَّابَه، كما يقال: رَحِبُ الفِئاءِ واسعُ الجَنابِ. و اللَّابَه: الإبلُ المُجتمعه السُّود. و اللُّوبُ: النَّخْلُ، كالثُّوبِ ؛ عن كُراع. و

١٦- فى الحديث: لم تَتَقَيَّاهُ لوبٌ، و لا مَجَّتهُ نوبٌ. و اللُّوباءُ، ممدود، قيل: هو اللُّوبياءُ ؛ يقال: هو اللُّوبياءُ، و اللُّوبيا، و اللُّوبياحُ، و هو مُدَكَّرٌ، يَمُدُّ و يُقَصِّرُ. و المَلابُ: ضَرْبٌ من الطَّيبِ، فارسى؛ زاد الجوهري: كالحَلوقِ. غيره: المَلابُ نوعٌ من العِطْرِ. ابن الأعرابى: يقال للزَّعفرانِ الشَّعْرُ، و الفَيْدُ، و المَلابُ، و العَيْرُ، و المَرْدَقُوشُ، و الجِسادُ. قال: و المَلَبَه الطاقه من شَعْرِ الرَّعفرانِ ؛ قال جرير يهجو نساء بنى نَميرٍ: و لو وَطَّئْتُ نِساءَ بنى نَميرٍ و شىءٌ مُلَوَّبٌ أَى مُلَطَّخٌ به. و لَوَّبَ الشَّيْءَ: خَلَطَه بالمَلابِ ؛ قال المتنخل الهذليُّ: أبيتُ على مَعارىِ واضِحَاتٍ، بِهِنَّ مُلَوَّبٌ كَدَمِ العِباطِ و الحديدِ المُلوَّبِ: المُلوَّبُ، توصف به الدُّرْعُ. الجوهري فى هذه الترجمة: و أما المِرودُ و نحوُه، فهو المُلوَّبُ، على مفعول.

لولب:

التهديب فى الثنائى فى آخر ترجمه لوب: و يقال للماء الكثير يَحْمِلُ منه المِفْتَحُ ما يَسِيحُه، فيَضِيحُ صُبُورُه عنه من كثرته، فيستدير الماءُ عند فمه، و يصير كأنه بُلْبُلٌ آنيه: لَوَلَّبُ ؛ قال أبو منصور: و لا أدرى أ عربى، أم مُعَرَّبٌ، غير أن أهل العراقِ وَلَعُوا باستعمال اللُّوَلْبِ. و قال الجوهري فى ترجمه لوب: و أما المِرودُ و نحوُه فهو المُلوَلَّبُ، على مُفَوَّعَلٍ، و قال فى ترجمه فولف: و مما جاء على بناءِ

ص: ٧٤٤

(١- ٢). قوله [يذكر كتيبه] كذا قال الجوهري أيضاً قال: فى التكملة غلط و لكنه يذكر امرأه وصفها فى صدر هذه القصيده أنها معاليه أى تقصد العالیه و ارتفع قوله معاليه على أنه خبر مبتدأ محذوف و يجوز انتصابه على الحال.

فَوَلَّفَ: لَوْلَبِ الْمَاءِ.

ليب:

الليابُ: أَقْلٌ من مِلءِ الفمِ من الطعامِ، يقال: ما وَجَدنا لِياباً أَى قَدَرَ لُغِقَه من الطعامِ نَلوكُها؛ عن ابن الأعرابي، والله أعلم.

فصل الميم

مرب:

مَأْرِبُ: بلادُ الأَرْدِ التي أَخْرَجَهُم منها سَيْلُ العَرَمِ، وقد تَكَرَّرت في الحديثِ؛ قال ابن الأثير: وهي مدينة باليمن، كانت بها بَلْقَيْسُ.

مرنب:

قال الأزهري في ترجمه مرنب: قرأت في كتاب الليث، في هذا الباب: المِرْنَبُ جُرْدٌ في عِظَمِ اليَزْبُوعِ، قصير الذنب؛ قال أبو منصور: هذا خطأ، والصواب الفِرْنَبُ، بالفاء مكسوره، وهو الفأر، و من قال مِرْنَبُ، فقد صَحَّفَ.

ميب:

المَيْبَةُ: شَيْءٌ من الأدوية، فارسي.

فصل النون

ننب:

نَبَّ التَّيْسُ نَيْبًا وَ نَبِيًّا وَ نُبَابًا، وَ نَبَنَبَ صَاحٍ عِنْدَ الْهَيْجِ وَ.

١٧- قال عمر لوفد أهل الكوفة، حين شكوا سعداً: لِيَكَلِّمَنِي بَعْضُكُمْ، وَ لَا تَتَّبِعُوا عِنْدِي نَيْبَ التَّيْسِ. أَى تَصِيحُوا. وَ نَبَنَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَدَى عِنْدَ الْجَمَاعِ وَ.

١٦- في حديث الحدود: يَغْمِدُ أَحَدُهُمْ، إِذَا غَزَا النَّاسُ، فَيَنْبُ كَنْبِيبِ التَّيْسِ.؛ النَّيْبُ: صَوْتُ التَّيْسِ عِنْدَ السَّفَادِ وَ.

١٧- في حديث عبد الله بن عمر: أَنَّهُ أَتَى الطَّائِفَ، فَإِذَا هُوَ يَرَى التَّيْسَ تَلَبُّ أَوْ تَنْبُّ عَلَى الْغَنَمِ. وَ نَبَنَبَ إِذَا طَوَّلَ عَمَلَهُ وَ حَسَنَهُ. وَ نَبَّ عَتُودُ فُلَانٍ إِذَا تَكَبَّرَ؛ قال الفرزدق: وَ كُنَّا إِذَا الْجَبَّارُ نَبَّ عَتُودَهُ، ضَرَبْنَاهُ تَحْتَ الْأَنْثَيْنِ عَلَى الْكَرْدِ اللَّيْثِ: الْأَنْثُوبُ وَ الْأَنْثُوبَةُ: مَا بَيْنَ الْعُقَدَتَيْنِ فِي الْقَصَبِ وَ الْقَنَاهِ، وَ هِيَ أَفْعُولُهُ، وَ الْجَمْعُ أَنْثُوبٌ وَ أَنْبِيبٌ. ابن سيده: أَنْثُوبُ الْقَصَبِ بِهِ وَ الرُّمِيحُ: كَعَبْهُمَا. وَ نَبَنَبَتِ الْعِجْلَةُ، وَ هِيَ بَقْلُهُ مَسْتَطِيلُهُ مَعَ الْأَرْضِ: صَارَتْ لَهَا أَنْبِيبٌ أَى كُعُوبٌ؛ وَ أَنْثُوبُ النَّبَاتِ، كَذَلِكَ. وَ أَنْبِيبُ الرَّئِيَّةِ: مَخَارِجُ النَّفْسِ مِنْهَا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِذَلِكَ؛ وَ قَوْلُهُ أَنَشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَضِيهَبُ هَدَايَ لِكُلِّ أَرْكَبٍ، بِغِيَلِهِ تَنْسَلُّ بَيْنَ الْأَنْبِيبِ يَجُوزُ أَنْ يَعْغِي بِالْأَنْبِيبِ أَنْبِيبَ الرَّئِيَّةِ، كَأَنَّهُ حَذَفَ زَوَائِدَ أَنْبُوبٍ، فَقَالَ نَبَّ؛ ثُمَّ كَسَّرَهُ عَلَى أَنْبٍ، ثُمَّ أَظْهَرَ التَّضْعِيفَ، وَ كُلَّ ذَلِكَ لِلضَّرُورَةِ. وَ لَوْ قَالَ: بَيْنَ

الأُتْبُوبُ، فضم الهمزه، لكان جائزاً و لَوَجَّهْنَاهُ عَلَى أَنَّهُ أَرَادَ الأُتْبُوبَ، فحذف، و لَسَاغَ لَهُ أَن يَقُولَ: بَيْنَ الأُتْبُوبِ، وَ إِن كَانَ بَيْنَ يَقْتَضِي أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ، لِأَنَّهُ أَرَادَ الْجِنْسَ، فَكَأَنَّهُ قَالَ: بَيْنَ الأَنَابِيْبِ. وَ أُتْبُوبُ القَرْنِ: مَا فَوْقَ العُقْدِ إِلَى الطَّرْفِ ۚ وَ أَنشَدَ: بِسَلْبِ أُتْبُوبِهِ مَدْرَى وَ الأُتْبُوبُ: السَّطْرُ مِنَ الشَّجَرِ. وَ أُتْبُوبُ الجَبَلِ: طَرِيقُهُ فِيهِ، هُذَيْلِيَّةٌ ۚ قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدِ الخُنَاعِي (١): فِي رَأْسِ شَاهِقِهِ، أُتْبُوبُهَا خَصِرَةٌ، دُونَ السَّمَاءِ لَهَا فِي الجَوِّ قُرْنَسُ الأُتْبُوبِ: طَرِيقُهُ نَادِرَةٌ فِي الجَبَلِ. وَ خَصِرَةٌ: بَارِدٌ. وَ قُرْنَسٌ: أَنْفٌ مُحَدَّدٌ مِنَ الجَبَلِ. وَ يُقَالُ لِأَشْرَافِ الأَرْضِ إِذَا كَانَتْ رَقَاقًا مُرْتَفَعَةً. أَنَابِيْبٌ ۚ

ص: ٧٤٧

١ - ١). قوله [الخناعى] بالنون كما فى التكملة، و وقع فى شرح القاموس الخزاعى بالزاي تقليداً لبعض نسخ محرفه. و نسخه التكملة التى بأيدنا بلغت من الصحه الغايه و عليها خط مؤلفها و المجد و الشارح نفسه.

وقال العجاج يصف ورود العير الماء: بكلِّ أُنْبُوبٍ له امْتِثَالٌ و قال ذو الرمة: إِذَا احْتَفَّتِ الأَعْلَامُ بِالآلِ، وَ التَّقَتْ أَنَابِيْبُ تَنْبُو بِالْعِيُونِ العَوَارِفِ (١) أَي تَنْكِرُهَا عَيْنٌ كَانَتْ تَعْرِفُهَا. الأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ الزَّمُ الأُنْبُوبُ، وَ هُوَ الطَّرِيقُ، وَ الزَّمُ المَنْحَرُ، وَ هُوَ القَصْدُ.

نتب:

الجوهري: نَتَبَ الشَّيْءُ نَتُوبًا، مِثْلَ نَهَدَرَ وَ قَالَ: أَشْرَفَ نَدْيَاهَا عَلَى التَّرِيبِ؛ لَمْ يَغْدُوا التَّفْلِيكَ فِي النُّتُوبِ

نجب:

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِنَّ كَلَّ نَبِيٌّ أُعْطِيَ سَبْعَةَ نُجَبَاءَ رُفَقَاءَ. ابْنُ الأَثِيرِ: النَّجِيبُ الفاضلُ مِنْ كَلِّ حَيوانٍ؛ وَ قد نَجَبَ يَنْجُبُ نِجَابَهُ إِذَا كَانَ فاضلاً نَفِيساً فِي نَوْعِهِ؛ وَ مِنْهُ

١٦- الحَدِيثُ: إِنَّ اللّهَ يُحِبُّ التَّاجِرَ النَّجِيبَ. أَي الفاضلُ الكَرِيمُ السَّخِيُّ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ ابْنِ مَسْعُودٍ: الأَنْعَامُ مِنْ نِجَابِ القُرْآنِ، أَوْ نَوَاجِبِ القُرْآنِ. أَي مِنْ أَفْضَلِ سُوْرِهِ. فَالنَّجَائِبُ جَمْعُ نَجِيبِهِ، تَأْنِيثُ النَّجِيبِ. وَ أَمَّا التَّوْاجِبُ، فَقالَ شَمْرٌ: هِيَ عِتاْقُهُ، مِنْ قَوْلِهِمْ: نَجَبْتُهُ إِذَا قَشَرْتِ نَجَبَهُ، وَ هُوَ لِحاوُهُ وَ قَشْرُهُ، وَ تَرَكْتَ لُبَابَهُ وَ خالَصَهُ. ابْنُ سِيْدِهِ: النَّجِيبُ مِنَ الرِّجالِ الكَرِيمِ الحَسَنِيبِ، وَ كَذَلِكَ البَعِيرُ وَ الفَرَسُ إِذَا كانا كَرِيمينَ عَتِيقينَ، وَ الجَمْعُ أَنْجَابٌ وَ نُجَبَاءٌ وَ نُجُبٌ. وَ رَجُلٌ نَجِيبٌ أَي كَرِيمٌ، يَبِينُ النِّجَابَهُ. وَ النُّجْبَةُ، مِثالُ الهُمَزَةِ: النَّجِيبُ. يُقالُ: هُوَ نَجَبَةُ القَوْمِ إِذَا كانَ النَّجِيبَ مِنْهُمْ. وَ أَنْجَبَ الرِّجُلُ أَي وُلِدَ نَجِيباً؛ قالَ الشَّاعِرُ: أَنْجَبَ أَرْمانَ وَ الدَّاهِ بِهِ، إِذْ نَجَلَاهُ، فَنِعَمَ ما نَجَلَا وَ النَّجِيبُ مِنَ الإِبِلِ، وَ الجَمْعُ النُّجُبُ وَ النَّجَائِبُ. وَ قد تَكَرَّرَ فِي الحَدِيثِ ذِكْرُ النَّجِيبِ مِنَ الإِبِلِ، مَفْرَداً وَ مَجْمُوعاً، وَ هُوَ القَوِيُّ مِنْها، الخَفِيفُ السَّرِيعُ، وَ ناَقَهُ نَجِيبٌ وَ نَجِيبَةٌ. وَ قد نَجَبَ يَنْجُبُ نِجَابَهُ، وَ أَنْجَبَ، وَ أَنْجَبَتِ المَرَأَةُ، فَهِيَ مُنْجَبَةٌ، وَ مُنْجَابٌ. وَ وُلِدَتِ النُّجَبَاءُ؛ وَ نَسُوهُ مَنَاجِيبٌ، وَ كَذَلِكَ الرِّجُلُ. يُقالُ: أَنْجَبَ الرِّجُلُ وَ المَرَأَةُ إِذَا وُلِدَا وُلِداً نَجِيباً أَي كَرِيماً. وَ امْرَأَةٌ مُنْجَابٌ. ذَاتُ أَوْلادٍ نِجَبَاءَ. ابْنُ الأَعْرَابِيِّ: أَنْجَبَ الرِّجُلُ جَاءَ بَوْلِدٍ نَجِيبٍ. وَ أَنْجَبَ: جَاءَ بَوْلِدٍ جَبانٍ، قالَ: فَمَنْ جَعَلَهُ ذِمًّا، أَمَّخَذَهُ مِنَ النَّجَبِ، وَ هُوَ قَشْرُ الشَّجَرِ. وَ النَّجَابَةُ: مَصْدَرُ النَّجِيبِ مِنَ الرِّجالِ، وَ هُوَ الكَرِيمُ ذُو الحَسَبِ إِذَا خَرَجَ خُرُوجَ أَبِيهِ فِي الكَرَمِ؛ وَ الفِعْلُ نَجَبَ يَنْجُبُ نِجَابَهُ، وَ كَذَلِكَ النَّجَابَةُ فِي نِجَابِ الإِبِلِ، وَ هِيَ عِتاْقُها الَّتِي يُسَاقُ عَلَيْها. وَ المُتَنَجِّبُ: المُخْتارُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ؛ وَ قد انْتَجَبَ فلانٌ فلاناً إِذا اسْتَخْلَصَهُ، وَ اصْطَفاهُ اِخْتِياراً عَلَى غَيْرِهِ. وَ المُنْجَابُ: الضَّعِيفُ، وَ جَمْعُهُ مَنَاجِيبٌ؛ قالَ عُرْوَةُ بَنُ مَرْهٍ الهَيْدَلِيُّ: بَعَثْتُهُ فِي سِوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي، إِذْ آثَرَ النُّومَ وَ الدَّفْءَ المَنَاجِيبُ وَ يَرُوى المَنَاجِيبُ، وَ هِيَ كالمَنَاجِيبِ، وَ هُوَ مَذْكَورٌ

ص: ٧٤٨

١ - ١). قَوْلُهُ [وَ قالَ ذُو الرِّمَةِ إِذا احْتَفَّتِ إلخ] وَ بَعْدَهُ كِما فِي التَّكْمِلَةِ: عَسَفَتِ اللِّوَاتِي تَهْلِكُ الرِّيحُ بَيْنَها كِلالاً وَ جَنانُ الهَيْلِ المِسالِفِ أَي البِلادِ اللِّوَاتِي. وَ جَنانٌ، بِكسْرِ أَوَّلِهِ وَ تَشديدِ ثانِيهِ. وَ الهَيْلُ كَهَجَفَ أَي الشَّيْطانِ الضَّخامِ، وَ المِسالِفِ اسمُ فاعِلِ الَّذِي قد تَقَدَّمَ.

فى موضعه. و المنجاب من السهام: ما برى و أصليح و لم يرش و لم ينصل، قاله الأصمعي. الجوهرى: المنجاب السهم الذى ليس عليه ريش و لا- نصل. و إناء منجوب: واسع الجوف، و قيل: واسع القعر، و هو مذكور بالفاء أيضاً. قال ابن سيده: و هو الصواب. و قال غيره: يجوز أن تكون الباء و الفاء تعاقبتا، و سيأتى ذكره فى الفاء أيضاً. و النجب، بالتحريك: لحاء الشجر. و قيل: قشر عروقها. و قيل: قشر ما صلّب منها. و لا يقال لما لأن من قشور الأغصان نجب، و لا يقال: قشر العروق، و لكن يقال: نجب العروق، و الواحده نجه. و النجب، بالتسكين: مصدر نجت الشجره أنجبها إذا أخذت قشره ساقها. ابن سيده: و نجه ينجه، و ينجه نجباً، و نجه تنجياً، و انتجه: أخذه. و ذهب فلان ينتجب أى يجمع النجب. و

١٦- فى حديث أبى: المؤمن لا- تُصيبه ذعره، و لا- عثره، و لا- نجبه نمله إلا بدنب. ز أى قرصه نمله، من نجب العود إذا قشره. و النجه، بالتحريك: القشرة. قال ابن الأثير: ذكره أبو موسى هاهنا، و يروى بالخاء المعجمه، و سيأتى ذكره. و أما قوله: يا أيها الزاعم أنى أجلب، و أنى غير عضاهى أنتجب فمعناه أنى أجلب الشعر من غيرى، فكأنى إنما أخذ القشر لأذبح به من عضاه غير عضاهى. الأزهرى: النجب قشور الصدر، يصيغ به، و هو أحمر. و سقاء منجوب و نجبي: مدبوغ بالنجب، و هى قشور سوق الطلح، و قيل: هى لحاء الشجر، و سقاء نجبي. و قال أبو حنيفة: قال أبو مسهل: سقاء منجب مدبوغ بالنجب. قال ابن سيده: و هذا ليس بشىء، لأن منجباً مفعلاً، و مفعلاً لا يعبر عنه بمفعول. و المنجوب: الجلد المدبوغ بقشور سوق الطلح. و المنجوب: القدح الواسع. و منجاب و نجه: اسمان. و النجه: موضع بعينه، عن ابن الأعرابي. ز و أنشد: فحنن فزسان غداة النجه، يوم يشد الغنوى أربه، عقداً بعشر مائه لئن تتعبه قال: أسروهم، فصدوهم بألف ناقه. و النجب: اسم موضع. قال القتال الكلابي (١): عفا النجب بغدى فالعريشان فالبتى، فبرق نجاج من أميمه فالحجر و يوم ذى نجب: يوم من أيام العرب مشهور.

نحب:

النحب و النحب: رفع الصوت بالكاء، و فى المحكم: أشد البكاء. نحب ينحب بالكسر (٢)، نحبياً، و الانتحاب مثله، و انتحاب و انتحاباً. و

١٧- فى حديث ابن عمر لما نعى إليه حجر: غلب عليه النحب. ز النحب: البكاء بصوت طويل و مدو.

١٦- فى حديث الأسود بن المطلب: هل أحل النحب؟ أى أحل البكاء. و

١٧- فى حديث مجاهد: فنحب نجه هاج ما ثم من البقل. و

١- فى حديث على:

ص: ٧٤٩

١- ١) قوله [قال القتال الكلابي] و بعده كما فى ياقوت: إلى صفرات الملح ليس بجوها أنيس و لا ممن يحل بها شفر شفر كقفل أى أحد. يقال ما بها شفر و لا كتيع كرجيف و لا دبيع كسكين.

٢- ٢) قوله [نحب ينحب، بالكسر] أى من باب ضرب كما فى المصباح و المختار و الصحاح، و كذا ضبط فى المحكم. و قال فى

القاموس النحب أشد البكاء وقد نَحَبَ كَمَنَعَ.

فهل دَفَعَتِ الأَقَارِبُ، وَنَفَعَتِ النَّوَاجِبُ ؟. أى البواكى، جمع ناحيه ؛ و قال ابن مَحْكَنان: زَيَّافَةٌ لا- تُضَيِّعُ الحَيَّ مَبْرَكُها، إِذا نَعَوْها لِراعى أَهلِها ائْتَجَبَ وَ يُرَوَى: لِمَا نَعَوْها... ؛ ذَكَرَ أَنَّهُ نَحَرَ نَاقَةً كَرِيمَةً عَلَيْهِ، قَدِ عُرِفَ مَبْرَكُها، كَانتِ تُؤْتى مَراراً فَتُحَلَبُ لِلضَّيْفِ وَ الصَّبِيِّ. وَ النَّحْبُ: النَّذْرُ، تَقولُ مِنْهُ: نَحَبْتُ أَنَحْبُ، بِالصَّمِّ ؛ قال: فَإِنى، وَ الهِجاءُ لِأَيلِ لَأَم، كَذاتِ النَّحْبِ تُوفى بِالنَّذورِ وَ قَدِ نَحَبَ يَنْحُبُ ؛ قال: يا عَمْرُو يا ابنَ الأَكْرَمينَ نَسِبا، قَدِ نَحَبَ المَحْجِدُ عَلَيْكَ نَحْباً أَرادَ نَسِبا، فَخَفَّفَ لِمكانِ نَحْبِ أَى لا يُزايِلُكَ، فَهو لا يَقضى ذلِكَ النَّذْرَ أَيْداً. وَ النَّحْبُ: الخَطَرُ العَظيم. وَ نَاحِبُهُ عَلى الأَمْرِ: خَاطِرُهُ ؛ قال جَرير: بِطَخَفَهُ جالِدُنا المُلوكَ، وَ خَيْلُنا، عَشِيَّتَهُ بِسِيطامَ، جَرينَ عَلى نَحْبِ أَى عَلى خَطَرِ عَظيم. وَ يَقالُ: عَلى نَذْرٍ. وَ النَّحْبُ: المِراهنَةُ وَ الفِعلُ كالفِعلِ (1). وَ النَّحْبُ: الهِمَّةُ. وَ النَّحْبُ: البُزْهانُ. وَ النَّحْبُ: الحَاجَةُ. وَ النَّحْبُ: السَّعالُ. الأَزْهرى عَن أبى زَيد: مِنَ أَمراضِ الإِبِلِ النُّحابُ، وَ القُحابُ، وَ النُّحازُ، وَ كلُّ هَذا مِنَ السُّعالِ. وَ قَدِ نَحَبَ البَعيرُ يَنْحُبُ نَحْباً إِذا أَخَذَهُ السُّعالُ. أبو عمرو: النَّحْبُ النَّوْمُ ؛ وَ النَّحْبُ: صَيَوْتُ البِكاةِ ؛ وَ النَّحْبُ: الطُّولُ ؛ وَ النَّحْبُ: السَّمِينُ ؛ وَ النَّحْبُ: الشَّدَّةُ ؛ وَ النَّحْبُ: القِمَارُ، كُلُّها بِتَسكينِ الحاءِ. وَ روى عَن الرِّياشِيِّ: يَومُ نَحَبِ أَى طَويلٌ. وَ النَّحْبُ: المَوتُ. وَ فى التَّنزيلِ العَزيزِ: فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ ؛ وَ قيل مَعناهُ: قُتِلوا فى سَبيلِ اللّهِ، فَأَذْرَكُوا ما تَمَنَّوا، فَذلِكَ قَضاءُ النَّحْبِ. وَ قال الزَّجاجُ وَ الفراءُ: فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ أَى أَجَلَهُ. وَ النَّحْبُ: المَدَّةُ وَ الوَقْتُ. يَقالُ قَضَى فلانٌ نَحْبَهُ إِذا ماتَ. وَ

١٧- روى الأزهرى عن محمد بن إسحاق فى قوله: فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ، قال: فَرَّغَ مِنْ عَمَلِهِ، وَ رَجَعَ إِلى رَبِّهِ ؛ هَذا لِمَن اسْتَشْهِدَ يَومَ أُحُدٍ، وَ مِنْهُم مَن يَنْتَظِرُ ما وَعَدَهُ اللّهُ تَعالى مِنَ نَصْرِهِ، أَو الشَّهادَةِ، عَلى ما مَضى عَلَيْهِ أَصحابُهُ. ؛ وَ

١٦- قيل: فَمِنْهُم مَن قَضَى نَحْبَهُ أَى قَضَى نَذْرَهُ. كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَن يَموتَ، فَوَفَّى بِهِ. وَ يَقالُ: تَنَحَّبَ القَوْمُ إِذا تَواعَدوا لِلقتالِ أَى وَقتٍ، وَ فى غيرِ القتالِ أَيضاً. وَ

١٦- فى الحديث: طَلَحَهُ مِمَّن قَضَى نَحْبَهُ. ؛ النَّحْبُ: النَّذْرُ، كَأَنَّهُ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَن يَصُدَّقَ الأَعْداءُ فى الحَربِ، فَوَفَّى بِهِ وَ لَم يَفْسَخْ ؛ وَ قيل: هُوَ مِنَ النَّحْبِ المَوتِ، كَأَنَّهُ يُلْزَمُ نَفْسَهُ أَن يُقاتِلَ حَتى يَموتَ. وَ قال الزَّجاجُ: النَّحْبُ النَّفْسُ، عَن أبى عَبيدِهِ. وَ النَّحْبُ: السَّيرُ السَّريعُ، مِثْلُ النَّعْبِ. وَ سَيَّرَ مُنَحَّبٌ: سَريعٌ، وَ كذلِكَ الرِّجُلُ. وَ نَحَبَ القَوْمُ تَنَحَّباً: جَدُّوا فى عَمَلِهِم ؛ قال طُفَيْلٌ: يَزُرُنَ أَلالاً، ما يُنَحِّبَنَ غَيرَهُ، بِكُلِّ مُلَبٍّ أَشَعَثِ الرِّأْسِ مُحَرِّمٍ وَ سارَ فلانٌ عَلى نَحْبِ إِذا سارَ فَأَجْهَدَ السَّيرَ، كَأَنَّهُ خَاطَرَ عَلى شىءٍ، فَجَدَّ ؛ قال الشَّاعرُ:

ص : ٧٥٠

١-٣) قوله [و الفِعلُ كالفِعلِ] أى فِعلُ النَّحْبِ بِمعنى المِراهنَةِ كَفِعلِ النَّحْبِ بِمعنى الخَطَرِ وَ النَّذْرِ وَ فِعلُهُما كَنَصَرَ وَ قولُهُ وَ النَّحْبُ الهِمَّةُ إلخ. هَذه الأَربَعَةُ مِنَ بابِ ضَرْبِ كَما فى القاموسِ.

أَي دَابَّتْ. وَالتَّنْحِيبُ: شِدَّةُ الْقَرَبِ لِلْمَاءِ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَرُبَّ مَفَازَةٍ قَدَفِ جُمُوحٌ، تَعُولُ مُنْحَبِ الْقَرَبِ اغْتِيالًا وَالقَدْفُ: البرِّيَّةُ الَّتِي تَقَادِفُ بِسَالِكِهَا. وَتَعُولُ: تَهْلِكُ. وَسِرْنَا إِلَيْهَا ثَلَاثَ لَيَالٍ مُنْحَبَاتٍ أَي دَائِبَاتٍ. وَنَحَبْنَا سَيْرَنَا: دَأْبْنَا؛ وَيُقَالُ: سَارَ سِيرًا مُنْحَبًا أَي قَاصِدًا لِأَنَّهُ يُرِيدُ غَيْرَهُ، كَأَنَّهُ جَعَلَ ذَلِكَ نَذْرًا عَلَى نَفْسِهِ لَا يُرِيدُ غَيْرَهُ؛ قَالَ الكُمَيْتُ: يَحْدُنُ بِنَا عَرْضَ الفَلَاهِ وَطَوْلَهَا، كَمَا صَارَ عَنِ يَمْنَى يَدَيْهِ المُنْحَبُ المُنْحَبُ: الرَّجُلُ؛ قَالَ الأَزْهَرِيُّ: يَقُولُ إِنْ لَمْ أَبْلُغْ مَكَانَ كَذَا وَكَذَا، فَلَكَ يَمِينِي. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ فِي هَذَا الْبَيْتِ: أَنَشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَفَسَّرَهُ، فَقَالَ: هَذَا رَجُلٌ حَلَفَ إِنْ لَمْ أَغْلِبْ قَطَعْتُ يَدِي، كَأَنَّهُ ذَهَبَ بِهِ إِلَى مَعْنَى التَّنْذِرِ؛ قَالَ: وَعِنْدِي أَنَّ هَذَا الرَّجُلَ جَرَتْ لَهُ الطَّيْرُ مِيَامِينَ، فَأَخَذَ ذَاتَ الْيَمِينِ عِلْمًا مِنْهُ أَنَّ الْخَيْرَ فِي تِلْكَ النَّاحِيَةِ. قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يُرِيدَ كَمَا صَارَ يَمِينِي يَدَيْهِ أَي يَضْرِبُ يَمِينِي يَدَيْهِ بِالسُّوْطِ لِلنَّاقَةِ؛ التَّهْذِيبُ، وَقَالَ لَيْبِدٌ: أَلَا تَسْأَلَانِ المَرْءَ مَاذَا يَحَاوِلُ: أَلَا نَحَبُ فَيُقْضَى أَمْ ضَلَالٌ وَبَاطِلٌ يَقُولُ: عَلَيْهِ نَذْرٌ فِي طَوْلِ سَعِيهِ. وَنَحَبَهُ السَّيْرُ: أَجْهَدَهُ. وَنَحَبَ الرَّجُلُ: حَاكَمَهُ وَفَاخَرَهُ. وَنَحَبْتُ الرَّجُلَ إِلَى فُلَانٍ، مِثْلُ حَاكَمْتُهُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: هَلْ لَكَ أَنْ أُنَاجِيَكَ وَتَرْفَعَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ، قَالَ الأَصْمَعِيُّ: نَاحَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَاكَمْتَهُ أَوْ قَاضَيْتَهُ إِلَى رَجُلٍ. قَالَ، وَقَالَ غَيْرُهُ: نَاحَبْتُهُ، وَنَافَرْتُهُ مِثْلَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: أَرَادَ طَلْحَةُ هَذَا الْمَعْنَى، كَأَنَّهُ قَالَ لِابْنِ عَبَّاسٍ: أَنَا فَرَكْتُ أَي أَفَاحِرَكْتُ وَأَحَاكَمْتُكَ، فَتَعِيدُ فُضَائِلَكَ وَحَسَبِيكَ، وَأَعِيدُ فُضَائِلِي؛ وَلا تَذْكُرْ فِي فُضَائِلِكَ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَفَرَّقْتُكَ مِنْ الرُّؤْسِ، وَأَنَا فَرَكْتُ بِمَا سِوَاهُ؛ يَعْنِي أَنَّهُ لَا يَقْضُرُ عَنْهُ، فِيمَا عَدَا ذَلِكَ مِنَ المَفَاخِرِ. وَالتُّنْبَةُ: القُرْعَةُ، وَهُوَ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهَا كَالْحَاكِمَةِ فِي الاِسْتِثْمَامِ. وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: لَوْ عَلِمَ النَّاسُ مَا فِي الصَّفِّ الأَوَّلِ، لَاقْتَتَلُوا عَلَيْهِ، وَمَا تَقَدَّمُوا إِلَّا بِنُحْبِهِ. أَي بَقْرُعِهِ. وَالمُنَاحِبَةُ: المُنَاطَرَةُ وَالمِرَاثَةُ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي مُنَاحِبِهِ: أَلَمْ غَلَبْتَ الرُّومَ؛ أَي مُرَاهَنَتَهُ لِقُرَيْشٍ، بَيْنَ الرُّومِ وَالفُرْسِ. وَ مِنْهُ

١٦- حَدِيثُ الأَذَانَ (١): اشْتَهَمُوا عَلَيْهِ. قَالَ: وَأَصْلُهُ مِنَ المُنَاحِبَةِ، وَهُوَ المُنَاحِمَةُ. قَالَ: وَيُقَالُ لِلْقِمَارِ: التَّنْحِيبُ، لِأَنَّهُ كَالْمُسَاهَمَةِ. التَّهْذِيبُ، أَبُو سَعِيدٍ: التَّنْحِيبُ الإِكْبَابُ عَلَى الشَّيْءِ لِأَنَّهُ يَفَارِقُهُ، وَيُقَالُ: نَحَبْتُ فُلَانًا عَلَى أَمْرِهِ. قَالَ: وَقَالَ أَعْرَابِي أَصَابَتْهُ شَوْكَةٌ، فَنَحَبَ عَلَيْهَا يَسْتَحْرِجُهَا أَي أَكَبَّ عَلَيْهَا؛ وَكَذَلِكَ هُوَ فِي كُلِّ شَيْءٍ، وَهُوَ مُنْحَبٌ فِي كَذَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

نخب:

اِتْتَحَبَ الشَّيْءُ: اخْتَارَهُ. وَالتُّنْبَةُ: مَا اخْتَارَهُ، مِنْهُ. وَنُحِبَةُ القَوْمِ وَنُحْبَتُهُمْ:

ص: ٧٥١

١- ١). قوله [و منه حديث الأذان استهموا عليه إلخ] كذا بالأصل ولا شاهد فيه إلا أن يكون سقط منه محل الشاهد فحرره ولم يذكر في النهاية، ولا في التهذيب ولا في المحكم ولا في غيرها مما بأيدينا من كتب اللغة.

خيارهم. قال الأصمعي: يقال هم نُخِبَ القوم، بضم النون وفتح الخاء. قال أبو منصور وغيره: يقال نُخِبَ، بإسكان الخاء، واللغة الجيده ما اختاره الأصمعي. ويقال: جاء في نُخْبِ أصحابه أى فى خيارهم. ونُخِبْتُهُ أَنْخِبُهُ إِذَا نَزَعْتَهُ. والنُّخْبُ: النَّزْعُ. والانتِخَابُ: الانتزاع. والانتِخَابُ: الاختيارُ والانتقاءُ؛ ومنه النُّخْبَةُ، وهم الجماعة تُخْتَارُ من الرجال، فُتَنْزَعُ منهم.

١- فى حديث عليّ، عليه السلام، وقيل عُمر: وَخَرَجْنَا فِي النُّخْبِ. ؛ النُّخْبَةُ، بالضم: الْمُتَخَبِّطُونَ من الناس، الْمُتَقَوِّنُونَ.

١٧- فى حديث ابن الأَـكْوَعِ: انْتَخَبَ من القوم مائة رجل. وَنُخِبَةُ المَتَاعِ: المَخْتَارُ يُنْتَزَعُ منه. وَأَنْخَبَ الرَّجُلُ: جَاءَ بولدِ جَبَانٍ؛ وَ أَنْخَبَ: جَاءَ بولدِ شجاع، فالأولُ من المُنْخُوبِ، والثانى من النُّخْبَةِ. الليث: يقال انْتَخَبْتُ أَفْضَلَ لَهُمْ نُخْبَةً، وَ انْتَخَبْتُ نُخْبَتَهُمْ. وَ النُّخْبُ: الجُبْنُ وَ ضَعْفُ القلب. رجل نُخْبٌ، وَ نُخْبُهُ، وَ نُخِبٌ، وَ مُنْتَخَبٌ، وَ مُنْخُوبٌ، وَ نِخْبٌ، وَ يَنْخُوبُ، وَ نِخِيْبٌ، وَ الجمع نُخْبٌ: جَبِيَانٌ كأنه مُنْتَزَعُ الفُؤَادِ أَى لا فُؤَادَ لَهُ؛ وَ منه نَخَبَ الصَّقْرُ الصَيْدَ إِذَا انْتَزَعَ قَلْبَهُ.

١٦- فى حديث أبى الدرداء: بُسِسَ العَيُونُ على الدِّينِ قَلْبُ نَخِيْبٍ، وَ بَطْنٌ رَغِيْبٌ. ؛ النِّخِيْبُ: الجَبِيَانُ الذى لا- فُؤَادَ لَهُ، وقيل: هو الفاسدُ الفِعْلُ ؛ وَ المُنْخُوبُ: الذاهِبُ اللَّحْمُ المَهْزُولُ؛ وَ قول أبى خراشٍ: بَعَثْتَهُ فى سِوَادِ اللَّيْلِ يَرْقُبُنِي، إِذْ آثَرَ، الدَّفْعَ وَ النَّوْمَ، المناخيْبُ قيل: أَرَادَ الضُّعَافَ من الرجال الذين لا خَيْرَ عندهم، واحدهم مِناخِبٌ ؛ وَ روى المَنَاجِيْبُ، وَ هو مذكور فى موضعه. ويقال للمُنْخُوبِ: النُّخْبُ، النون مكسوره، والخاء منصوبه، والباء شديده، والجمع المُنْخُوبُونَ. قال: وقد يقال فى الشعر على مفاعِلَ: مَنَاخِبٌ. قال أبو بكر: يقال للجبانِ نُخْبُهُ، وَ للجَبِيَانِ نُخْبَاتٌ ؛ قال جرير يهجو الفرزدق: أَلَمْ أَحْصِ الفَرَزْدَقَ، قَدْ عَلِمْتُمْ، وَ كَلَّمْتَهُ فَنَخَبَ عَلَيَّ إِذَا كَلَّلَ عن جوابك. الجوهري: وَ النُّخْبُ البِضَاعُ ؛ قال ابن سيده: النُّخْبُ: ضَرْبٌ من المُبَاصِصِ، قال: وَ عَمَّ به بعضُهم. نَخَبُها النَاخِبُ يَنْخُبُها وَ يَنْخُبُها نَخْباً، وَ اسْتَنْخَبْتُ هى: طَلَبْتُ أَنْ تُنْخَبَ ؛ قال: إِذَا العَجُوزُ اسْتَنْخَبَتْ فَانْخَبُها، وَ لا تُرْجِيها، وَ لا تَهَبُها وَ النُّخْبَةُ: خَوْقُ الثَّغْرِ، وَ النُّخْبَةُ: الاسْتُ ؛ قال: وَ اخْتَلَّ حَدُّ الرُّمَحِ نَخْبَهُ عَامِرٌ، فَجَا بها، وَ أَقْصَها القَتْلُ وَ قال جرير: وَ هَلْ أَنْتَ إِلا نَخْبَهُ من مُجاشِعٍ؟ تُرى لِحِيَهُ من غَيْرِ دِينٍ، وَ لا عَقْلَ وَ قال الراجز: إِنَّ أَبَاكَ كانَ عَبْداً جازِراً، وَ يَأْكُلُ النُّخْبَةَ وَ المَشَافِرا (١)

ص: ٧٥٢

١- ١. قوله [وقال الراجز إن أباك إلخ] عبارته التكملة وقالت امرأه لضررتها إن أباك إلخ وفيها أيضاً النخبة، بالضم، الشر به العظيمه.

و النُّخُوبَةُ: أَيضاً الاِسْتُ (١)؛ قال جرير: إِذَا طَرَقَتْ يَنْخُوبُهُ مِنْ مُجَاشِعٍ وَ الْمَنْخَبَةِ: اسْمُ أُمِّ سُوَيْدٍ (٢). وَ النَّخَابُ: جِلْدُهُ الْفُوَادُ؛ قَالَ: وَ أُمَّكُمْ سَارِقَةُ الْحِجَابِ، آكَلَةُ الْخُضِيِّينَ وَ النَّخَابِ وَ

١٦- فى الحديث: ما أَصَابَ الْمُؤْمَنَ مِنْ مَكْرُوهٍ، فَهُوَ كَفَّارُهُ لَخَطَايَاهُ، حَتَّى نُخِبَهُ النَّمْلَةَ.؛ النَّخْبَةُ: الْعَصَّةُ وَ الْقَرْصَةُ. يُقَالُ نَخَبَتِ النَّمْلَةُ تَنْخُبُ إِذَا عَضَّتْ. وَ النَّخْبُ: خَرَقُ الْجِلْدِ؛ وَ مِنْهُ

١٦- حديث أبى: لا تُصَيِّبُ الْمُؤْمَنَ مُصِيبُهُ دَعْرَهُ، وَ لا عَثْرُهُ قَدَمَهُ، وَ لا اخْتِلَاجُ عِزْقِهِ، وَ لا نُخْبُهُ نَمْلَهُ، إِلا بَدَنَبٍ، وَ ما يَعْفُو اللَّهُ أَكْثَرَ.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: ذَكَرَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ مَرْفُوعاً، وَ رَوَاهُ بِالْخَاءِ وَ الْجِيمِ؛ قَالَ: وَ كَذَلِكَ ذَكَرَهُ أَبُو مُوسَى بِهِمَا، وَ قَدْ تَقَدَّمَ. وَ

١٤- فى حديث الزبير: أَقْبَلْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مِنْ لَيْلَةٍ، فَاسْتَقْبَلَ نَخْباً بِبَصْرِهِ.؛ هُوَ اسْمُ مَوْضِعٍ هُنَاكَ. وَ نَخْبٌ: وَادٍ بَارِضٌ هَذَايَلِ؛ قَالَ أَبُو ذَوَيْبٍ (٣): لَعَمْرُكَ، ما خَنَسَاءُ تَنْسَأُ شَادِنًا، يَعْزُ لَهَا بِالْجِرْعِ مِنْ نَخِبِ النَّجْلِ أَرَادَ: مَنْ نَجَلَ نَخِبٍ، فَقَلَبَ؛ لِأَنَّ النَّجَلَ الَّذِى هُوَ الْمَاءُ فى بَطْنِ الْأَوْدِيَةِ جِنْسٌ، وَ مِنْ الْمُحَالِ أَنْ تُضَافَ الْأَعْلَامُ إِلَى الْأَجْنَاسِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

نخرب:

النَّخَارِبُ: خُرُوقُ كَبَيْوتِ الزَّنَابِيرِ، وَاحِدُهَا نُخْرُوبٌ. وَ النَّخَارِبُ أَيضاً: الثَّقْبُ الَّذِى فىهَا الزَّنَابِيرُ؛ وَ قِيلَ: هِىَ الثَّقْبُ الْمَهَيَّأَةُ مِنَ الشَّمْعِ، وَ هِىَ الَّتِى تَمِجُّ النَّجْلُ الْعَسَلِ فىهَا؛ تَقُولُ: إِنَّهُ لِأَضْيَقُ مِنَ النَّخْرُوبِ؛ وَ كَذَلِكَ الثَّقْبُ فى كُلِّ شَيْءٍ نُخْرُوبٌ. وَ نَخْرَبَ الْقَادِحُ الشَّجَرَةَ: ثَقَبَهَا؛ وَ جَعَلَهُ ابْنُ جَنِى ثَلَاثِيًّا مِنَ الْخَرَابِ. وَ النَّخْرُوبُ: وَاحِدُ النَّخَارِبِ، وَ هِىَ شُقُوقُ الْحَجَرِ. وَ شَجَرَةٌ مُنْخَرَبَةٌ إِذَا بَلِيَتْ وَ صَارَتْ فىهَا نَخَارِبٌ.

ندب:

النَّدْبَةُ: أَثَرُ الْجُرْحِ إِذَا لَمْ يَزَلْ يَنْفَعُ عَنِ الْجِلْدِ، وَ الْجَمْعُ نَدَبٌ، وَ أَنْدَابٌ وَ نُدُوبٌ: كِلَاهُمَا جَمْعُ النَّدْبِ؛ وَ قِيلَ: النَّدْبُ وَاحِدٌ، وَ الْجَمْعُ أَنْدَابٌ وَ نُدُوبٌ، وَ مِنْهُ

١٧- قول عمر، رضى الله عنه: إياكم و رضاع السوء، فإنه لا بيد من أن يتتدب. أى يظهر يوماً ما؛ و قال الفرزدق: و مكبل، ترك الحديد بساقه ندباً من الرسفان فى الأحجال و

١٦- فى حديث موسى، على نبينا و عليه الصلاة و السلام: وَ إِنَّ بِالْحَجَرِ نَدْبًا سَمَّتهُ أَوْ سَبَعَهُ مِنْ ضَرْبِهِ إِيَّاهُ.؛ فَشَبَّهَ أَثَرَ الضَّرْبِ فى الْحَجَرِ بِأَثَرِ الْجُرْحِ. وَ

١٧- فى حديث مُجَاهِدٍ: أَنَّهُ قَرَأَ سَيِّمًا هُمْ فى وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ؛ فَقَالَ: لَيْسَ بِالنَّدْبِ، وَ لَكِنَّهُ صِفْرَةُ الْوَجْهِ وَ الْخُشُوعُ.؛ وَ اسْتَعَارَهُ بَعْضُ الشُّعْرَاءِ لِلْعَرْضِ، فَقَالَ: نُبْتُ قَافِيَةَ قَيْلَتِ، تَنَاشَدَهَا قَوْمٌ سَأَتْرُكُ، فى أَعْرَاضِهِمْ، نَدْبًا أَى أَجْرَحُ أَعْرَاضَهُمْ بِالْهَجَاءِ، فَيُغَادِرُ فىهَا ذَلِكَ الْجُرْحَ نَدْبًا.

١-١. قوله [و الينخوبه أيضاً الاست] و بغير هاء موضع; قال الأعشى: يا رخماً قاذ على ينخوب.

٢-٢. قوله [و المنخبه اسم أم سويد] هي كنيه الاست.

٣-٣. قوله [قال أبو ذؤيب] أي يصف ظبيه و ولدها، كما في ياقوت و رواه لعمر ك ما عيساء بعين مهمله فمثناه تحتيه.

و نَدَبٍ جُرْحُهُ نَدَبًا ، و أَنْدَبَ : صَلَبَتْ نَدَبْتُهُ . و جُرْحٌ نَدِيبٌ : مَنْدُوبٌ . و جُرْحٌ نَدِيبٌ أَي ذُو نَدَبٍ ؛ و قَالَ ابْنُ أَمِّ حَزَنَةَ يَصِفُ طَعْنَهُ : فَإِنْ قَتَلْتَهُ ، فَلَمْ آلَهُ ، و إِنْ يَنْجُ مِنْهَا ، فَجُرْحٌ نَدِيبٌ و نَدَبٌ ظَهْرُهُ نَدَبًا و نُدُوبُهُ ، فَهُوَ نَدِيبٌ : صَارَتْ فِيهِ نُدُوبٌ . و أَنْدَبَ بظَهْرِهِ و فِي ظَهْرِهِ : غَادَرَ فِيهِ نُدُوبًا . و نَدَبُ الْمَيْتِ أَي بَكَى عَلَيْهِ ، و عَدَدَ مَحَاسِنَهُ ، يَنْدُبُهُ نَدَبًا ؛ و الْأَسْمُ النَّدْبَةُ ، بِالضَّمِّ . ابْنُ سِيدِهِ : و نَدَبُ الْمَيْتِ بَعْدَ مَوْتِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يُقَيَّدَ بِكِسَاءٍ ، و هُوَ مِنَ النَّدَبِ لِلجِرَاحِ ، لِأَنَّهُ احْتِرَاقٌ و لَمَدْعٌ مِنَ الحُزْنِ . و النَّدْبُ : أَنْ تَدْعُو النَّادِيَةَ الْمَيْتَ بِحُسْنِ الشَّاءِ فِي قَوْلِهَا : وَا فُلَانَا وَا هِنَا و أَسْمُ ذَلِكَ الْفَعْلُ : النَّدْبَةُ ، و هُوَ مِنْ أَبْوَابِ النُّحُوِّ كُلِّ شَيْءٍ فِي نِدَائِهِ وَا فَهُوَ مِنْ بَابِ النَّدْبَةِ . و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : كُلُّ نَادِيَةٍ كَاذِبَةٌ ، إِلَّا نَادِيَةَ سَعْدٍ . ؛ هُوَ مِنْ ذَلِكَ ، و أَنْ تَذَكُرَ النَّائِحَةَ الْمَيْتَ بِأَحْسَنِ أَوْصَافِهِ و أَعْمَالِهِ . و رَجُلٌ نَدَبٌ : خَفِيفٌ فِي الْحَاجَةِ ، سَرِيعٌ ، ظَرِيفٌ ، نَجِيبٌ ؛ و كَذَلِكَ الْفَرَسُ ، و الْجَمْعُ نُدُوبٌ و نُدْبَاءٌ ، تَوْهَمُوا فِيهِ فَعِيلاً ، فَكَسَرُوهُ عَلَى فَعْلَاءٍ ، و نَظِيرُهُ سَمِيحٌ و سَمِيحَاءٌ ؛ و قَدْ نَدَبَ نَدَابَةً ، و فَرَسٌ نَدَبٌ . اللَّيْثُ : النَّدْبُ الْفَرَسُ الْمَاضِي ، نَقِيضُ الْبَلِيدِ . و النَّدْبُ : أَنْ يَنْدُبَ إِنْسَانٌ قَوْمًا إِلَى أَمْرٍ ، أَوْ حَرْبٍ ، أَوْ مَعُونَةٍ أَي يَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ، فَيَنْتَدِبُونَ لَهُ أَي يُجِيبُونَ و يُسَارِعُونَ . و نَدَبَ الْقَوْمَ إِلَى الْأَمْرِ يَنْدُبُهُمْ نَدَبًا . دَعَاهُمْ و حَثَّهُمْ . و انْتَدَبُوا إِلَيْهِ : اسْتَرْعَوْا ؛ و انْتَدَبَ الْقَوْمُ مِنْ ذَوَاتِ أَنْفُسِهِمْ أَيضًا ، دُونَ أَنْ يُنْدَبُوا لَهُ . الْجَوْهَرِيُّ : نَدَبَهُ لِلْأَمْرِ فَانْتَدَبَ لَهُ أَي دَعَاهُ لَهُ فَاجَابَ . و

١٦- فِي الْحَدِيثِ : انْتَدَبَ اللَّهُ لِمَنْ يَخْرُجُ فِي سَبِيلِهِ . أَي أَجَابَهُ إِلَى عُقْرَانِهِ . يُقَالُ : نَدَبْتُهُ فَانْتَدَبَ أَي بَعَثْتُهُ و دَعَوْتُهُ فَاجَابَ . و تَقُولُ : رَمَيْنَا نَدَبًا أَي رَشَقْنَا ؛ و اِزْتَمَى نَدَبًا أَوْ نَدَبَيْنِ أَي وَجْهًا أَوْ وَجْهَيْنِ . و نَدَبْنَا يَوْمَ كَذَا أَي يَوْمَ انْتَدَابِنَا لِلرَّمْيِ . و تَكَلَّمَ فَانْتَدَبَ لَهُ فَلَانٌ أَي عَارَضَهُ . و النَّدْبُ : الْخَطَرُ . و أَنْدَبَ نَفْسَهُ و بِنَفْسِهِ : خَاطَرَ بِهَمَا ؛ قَالَ عُرْوَةُ بْنُ الْوَرْدِ : أَيْهَلِكُ مَعْتَمٌ و زَيْدٌ ، و لَمْ أَقْمِ عَلَى نَدَبٍ ، يَوْمًا ، و لِي نَفْسٌ مُخْطَرٌ مَعْتَمٌ و زَيْدٌ : بَطْنَانِ مِنْ بَطْنِ الْعَرَبِ ، و هُمَا حَيْدَاهُ (١) . و قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : السَّبِيْقُ ، و الْخَطَرُ ، و النَّدْبُ ، و الْقَرْعُ ، و الْوَجْبُ : كُلُّهُ الَّذِي يُوضَعُ فِي النَّضَالِ و الرِّهَانِ ، فَمَنْ سَبَقَ أَخَذَهُ ؛ يُقَالُ فِيهِ كُلُّهُ : فَعَلَّ مُشَدِّدًا إِذَا أَخَذَهُ . أَبُو عَمْرٍو : خُذْ مَا اسْتَبْضَ ، و اسْتَبْضَبَ ، و انْتَدَمَ ، و انْتَدَبَ ، و دَمَعُ ، و دَمَعُ ، و أَوْهَفَ ، و أَرْهَفَ ، و تَسَبَّى ، و فَصَّ و إِنْ كَانَ يَسِيرًا . و النَّدْبُ : قَبِيلُهُ . و نَدَبُهُ ، بِالْفَتْحِ : اسْمُ أُمِّ خُفَافِ بْنِ نَدْبَةَ السُّلَمِيِّ ، و كَانَتْ سَوْدَاءَ حَبَشِيَّةً .

١٤- و مَنْدُوبٌ : فَرَسٌ أَبِي طَلْحَةَ زَيْدِ بْنِ سَهْلٍ ، رَكِبَهُ سَيِّدُنَا رَسُولُ اللَّهِ ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ و سَلَّمَ ، فَقَالَ فِيهِ : إِنْ وَجَدْنَا بَحْرًا . و

١٤- فِي الْحَدِيثِ : كَانَ لَهُ فَرَسٌ يُقَالُ لَهُ الْمَنْدُوبُ . أَي الْمَطْلُوبُ ، و هُوَ مِنَ النَّدَبِ ،

ص : ٧٥٤

١- ١) . قَوْلُهُ [و هُمَا جِدَاهُ] مِثْلُهُ فِي الصَّحَاحِ و قَالَ الصَّاعِقَانِي هُوَ غَلَطٌ و ذَلِكَ أَنْ زَيْدًا جَدَّهُ و مَعْتَمَ لَيْسَ مِنْ أَجْدَادِهِ و سَاقِ نَسَبِهِمَا .

و هو الرَّهْنُ الذي يُجْعَلُ في السِّبَاقِ ؛ و قيل سُمي به لِئَن دَبَّ كان في جِسْمِه، و هي أَثَرُ الجُرْحِ.

نرب:

النَّيْرَبُ: الشَّرُّ و النَّمِيمه ؛ قال الشاعرُ عَيْدِيُّ بنُ خُزَاعِيٍّ: و لَسْتُ بذي نَيْرَبٍ في الصَّدِيقِ، و مَنَاعَ خَيْرٍ، و سَيِّبَابِها و الهاءُ للعشيره ؛ قال ابن بَرِي و صوابُ إنشاده: و لَسْتُ بذي نَيْرَبٍ في الكَلامِ، و نَيْرَبَ الرَّجُلِ: سَيِّعِي و نَمٌّ. و نَيْرَبُ الكَلامِ: خَلَطُه. و نَيْرَبٌ، فهو يُنَيْرَبُ: و هو خَلَطُ القَوْلِ، كما تُنَيْرَبُ الرِّيحُ الترابَ على الأَرْضِ فَتَنسُجُه ؛ و أنشد: إذا النَّيْرَبُ الثَّرثارُ قال فَأَهْجَرا و لا تُطْرَحُ الياءُ منه، لأنَّها جُعِلَتْ فصلاً بين الرِّاءِ و النونِ. و النَّيْرَبُ: الرَّجُلُ الجَلِيدُ. و رجُلٌ نَيْرَبٌ و ذو نَيْرَبٍ أي ذو شَرٍّ و نَمِيمه، و مرَّةً نَيْرَبُهُ. أبو عمرو: المَيرِبُهُ النَّمِيمه.

نرب:

النَّزِيبُ: صوتٌ تَمِيسُ الظبَاءِ عند السَّفادِ. و نَزَبَ الظَّبْيُ يَنْزِبُ، بالكسر، في المستقبل، نَزَبًا و نَزِيبًا و نَزَابًا إذا صَوَّت، و هو صوتُ الذِّكْرِ منها خاصه. و النَّيْزِبُ: ذَكَرَ الظبَاءِ و البَقَرَ عن الهَجْرِيِّ ؛ و أنشد: و ظَبِيهِ لِلوَحْشِ كالمُغْضِبِ، في دَوْلَجِ ناءٍ عن النَّيْزِبِ و النَّزِبِ: اللَّقْبُ، مثلُ النَّبْزِ.

نسب:

النَّسَبُ: نَسَبُ القَراباتِ، و هو واحدُ الأَنْسابِ. ابن سِيده: النَّسْبَةُ و النَّسْبَةُ و النَّسَبُ: القَرابَةُ ؛ و قيل: هو في الآباءِ خاصَّةً ؛ و قيل: النَّسْبَةُ مصدرُ الانْتِسابِ ؛ و النَّسْبَةُ: الاسمُ. التهذيبُ: النَّسَبُ يكونُ بالآباءِ، و يكونُ إلى البلادِ، و يكونُ في الصَّناعه، و قد اضْطَرَّ الشاعرُ فَأَسْكَنَ السِّينَ ؛ أنشد ابن الأَعرابي: يا عَمْرُو، يا ابنَ الأَكْرَمِينَ نَسِبا، قَدْ نَحَبَ المَجْدُ عَلَيْكَ نَحْباً النَّحْبُ هنا: النَّذْرُ، و المَراهنه، و المُخاطَره أي لا- يُزايِلُكَ، فهو لا يَقْضِي ذلكَ النَّذْرَ أبداً ؛ و جمعُ النَّسَبِ أَنْسابٌ. و انْتَسَبَ و اسْتَنَسَبَ: ذَكَرَ نَسَبَهُ. أبو زيد: يقال للرجل إذا سُدِّئِلَ عن نَسَبِهِ: اسْتَنَسَبَ لَنَا أي انْتَسَبَ لَنَا حتى نَعْرِفَكَ. و نَسَبَهُ يُنَسِبُهُ و يُنَسِبُهُ (1) نَسِباً: عَزَاهُ. و نَسَبَهُ: سَأَلَهُ أَنْ يَتَنَسَبَ. و نَسَبْتُ فلاناً إلى أبيه أَنَسَبُهُ و أَنَسِبُهُ نَسَباً إذا رَفَعْتُ في نَسَبِهِ إلى جَدِّه الأكبرِ. الجوهري: نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنَسَبُهُ، بالضم، نِسْبَهُ و نَسَباً إذا ذَكَرْتُ نَسَبَهُ، و انْتَسَبَ إلى أبيه أي اعْتَرَى. و

١٦- في الخبر: أَنَّها نَسَبَتْنَا، فَانْتَسَبْنَا لها.

ص: ٧٥٥

١- ٢). قوله [و نسبه ينسبه] بضم عين المضارع و كسرهما و المصدر النسب و النسب كالضرب و الطلب كما يستفاد الأول من الصحاح و المختار و الثاني من المصباح و اقتصر عليه المجد و لعله أهمل الأول لشهرته و اتكالا على القياس، هذا في نسب القرابات و أما في نسب الشعر فسيأتي أن مصدره النسب محرکه و النسب.

رواه ابن الأعرابي: و ناسبه: شريكه في نسيه. والنسيب: المناسيب، و الجمع نسياء و أنسياء ؛ و فلان يناسب فلاناً، فهو نسيه أى قريبه. و تنسب أى ادعى أنه نسيك. و فى المثل: القريب من تقرب، لا من تنسب. و رجل نسيب منسوب: ذو حسب و نسب. و يقال: فلان نسيى، و هم أنسياءى. و النسب: العالم بالنسب، و جمعه نسيون ؛ و هو النسابة ؛ أدخلوا الهاء للمبالغه و المدح، و لم تلحق لتأنيث الموصوف بما هى فيه، و إنما لِحقت لإعلام السامع أن هذا الموصوف بما هى فيه قد بلغ الغايه و النهايه، فجعل تأنيث الصفه أماره لما أريد من تأنيث الغايه و المبالغه، و هذا القول مُستفصى فى علامه ؛ و تقول: عندى ثلاثه نسيات و علامات، تُريد ثلاثه رجال، ثم جئت بنسياتٍ نعتاً لهم. و

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه: و كان رجلاً نسابه . ؛ النسابة: البليغ العالم بالأنساب. و تقول: ليس بينهما مناسبه أى مُشاكله. و نسب بالنساء، يُنسب، و يُنسب نسيباً و نسيباً، و مُنسيباً به: شَبَب (١) بهن فى الشعر و تغزل، و هذا الشعر أنسب من هذا أى أرق نسيباً، و كأنهم قد قالوا: نسيب ناسب، على المبالغه، فبنى هذا منه. و قال شمر: النسيب رقيق الشعر فى النساء ؛ و أنشد: هل فى التعلل من أسماء من حوب، أم فى القريض و إهداء المناسيب ؟ و أنسبت الريح: اشتدت، و استفتت التراب و الحصى. و النسيب و النسيبان: الطريق المستقيم الواضح ؛ و قيل: هو الطريق المُستدق، كطريق النمل و الحيه، و طريق حمر الوحش إلى مواردها ؛ و أنشد الفراء لدكين: عينا، ترى الناس إليه نسيباً، من صادر أو وارد، أيدي سباً قال، و بعضهم يقول: نيسم، بالميم، و هى لغه الجوهري: النسيب الذى تراه كالطريق من النمل نفسها، و هو فيعل ؛ و قال دكين بن رجاء الفقيمي: عينا ترى الناس إليها نسيباً قال ابن برى و الذى فى رجزه: مُلكاً، ترى الناس إليه نسيباً، من داخل و خارج، أيدي سباً (٢) و يروى من صادر أو وارد. و قيل: النسيب ما وجد من أثر الطريق. ابن سيده: و النسيب طريق النمل إذا جاء منها واحد فى إثر آخر. و فى النوادر: نيسب فلان بين فلان و فلان نسيباً إذا أدبر و أقبل بينهما بالنميمة و غيرها. و نسيب: اسم رجل عن ابن الأعرابي وحده.

نشب:

نشب الشىء فى الشىء، بالكسر، نشباً و نشوباً و نُشبه: لم يُفقد ؛ و أنشبه و نشبه ؛ قال: هم أنشبوأ صم القنا فى صدورهم، و بيضاً تقيض البيض من حيث طائره

ص: ٧٥٦

١- ١). قوله [و منسبه شب إلخ] عباره التكملة المنسب و المنسبه (بكسر السين فيهما بضبطه) النسيب فى الشعر. و شعر منسوب فيه نسيب و الجمع المناسيب.

٢- ٢). قوله [و قال ابن برى إلخ] و عباره التكملة و الروايه ملكاً إلخ أى أعطه ملكاً.

وَأَنْشَبَ الْبَازِي مَخَالِيَهُ فِي الْأَخِيذِهِ. وَنَشِبَ فُلَانٌ مَنْشَبٌ سَوْءٍ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا مَخْلَصَ مِنْهُ ۚ وَأَنْشَدَ: وَإِذَا الْمَيِّتُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا، أَلْفَيْتَ كُلَّ تَمِيمَةٍ لَا تَنْفَعُ وَنَشِبَ فِي الشَّيْءِ، كَنَشَمَ ۚ حَكَاهُمَا اللَّحْيَانِي، بَعْدَ أَنْ ضَمَّعَهُمَا. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ قَالَ الْحَرِثُ بْنُ يَزِيدٍ الْعُدَانِيُّ: كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَةً، وَأَنَا الْيَوْمَ عُقْبَةُ أَيُّ كُنْتُ مَرَّةً إِذَا نَشِبَتْ أَيُّ عَلِقَتْ بِإِنْسَانٍ لَقِيَ مِنِّي شَرًّا، فَقَدْ أَعْقَبْتُ الْيَوْمَ، وَرَجَعْتُ. وَ الْمِنْشَبُ، وَ الْجَمْعُ الْمَنَاشِبُ: بُسِّرُ الْخَشْوِ. قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِنْشَبُ الْخَشْوُ ۚ يُقَالُ: أَتَوْنَا بِخَشْوٍ مِنْشَبٍ يَأْخُذُ بِالْحَلْقِ. اللَّيْثُ: نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ نُشْبًا، كَمَا يَنْشَبُ الصَّيْدُ فِي الْحَبَالَةِ. الْجَوْهَرِيُّ: نَشِبَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ، بِالْكَسْرِ، نُشُوبًا أَيُّ عَلِقَ فِيهِ ۚ وَ أَنْشَبْتُهُ أَنَا فِيهِ أَيُّ أَعْلَقْتُهُ، فَانْتَشَبَ ۚ وَ أَنْشَبَ الصَّائِدُ: أَعْلَقَ. وَيُقَالُ: نَشِبْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ ۚ وَ قَدْ نَاشَبَهُ الْحَرْبَ أَيُّ نَابَذَهُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ الْعَبَّاسِ، يَوْمَ حُتَيْنٍ: حَتَّى تَنَاشَبُوا حَوْلَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ. أَيُّ تَضَامُوا، وَ نَشِبَ بَعْضُهُمْ فِي بَعْضٍ أَيُّ دَخَلَ وَ تَعَلَّقَ. يُقَالُ: نَشِبَ فِي الشَّيْءِ إِذَا وَقَعَ فِيهَا لَا مَخْلَصَ لَهُ مِنْهُ. وَ لَمْ يَنْشَبْ أَنْ فَعَلَ كَذَا أَيُّ لَمْ يَلْبَثْ ۚ وَ حَقِيقَتُهُ لَمْ يَتَعَلَّقْ بِشَيْءٍ غَيْرِهِ، وَ لَا اشْتَغَلَ بِسِوَاهِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ وَ زَيْنَبَ: لَمْ أَنْشَبْ أَنْ أَتُحَنَّتْ عَلَيْهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ الْأَخْنَفِ: أَنَّ النَّاسَ نَشَبُوا فِي قَتْلِ عَثْمَانَ. أَيُّ عَلِقُوا. يُقَالُ: نَشِبْتَ الْحَرْبَ بَيْنَهُمْ نُشُوبًا: اشْتَبَكْتُ. وَ

١٧- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ رَجُلًا قَالَ لَشُرَيْحٍ: اشْتَرَيْتُ سَمْسِمًا، فَنَشِبَ فِيهِ رَجُلٌ. يَعْنِي اشْتَرَاهُ ۚ فَقَالَ شُرَيْحٌ: هُوَ لِلْأَوَّلِ ۚ وَ قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ: وَ تِلْكَ بَنُو عَيْدِي قَدْ تَأَلَّوْا، فَيَا عَجَبًا لِنَاشِبَةِ الْمَحَالِ (١) فَسَرَّهُ فَقَالَ: نَاشِبَةُ الْمَحَالِ الْبَكْرَةُ الَّتِي لَا تَجْرِي (٢) أَيُّ امْتَنَعُوا مِنْهَا، فَلَمْ يُعَيِّنَا ۚ شَبَّهَهُمْ فِي امْتِنَاعِهِمْ عَلَيْهِ، بِامْتِنَاعِ الْبَكْرَةِ مِنَ الْجَرَى. وَ النَّشَابُ: النَّبْلُ، وَاحِدُهُ نُشَابَةٌ. وَ النَّاشِبُ: ذُو النَّشَابِ، وَ مِنْهُ سَمِيَ الرَّجُلُ نَاشِبًا. وَ النَّاشِبَةُ: قَوْمٌ يَزْمُونَ بِالنُّشَابِ. وَ النَّشَابُ: السَّهْمُ. وَ قَوْمٌ نَشَابَةٌ: يَزْمُونَ بِالنُّشَابِ، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى النَّسَبِ لِأَنَّهُ لَا فَعَلَ لَهُ، وَ النَّشَابُ مُتَّخِذُهُ. وَ النَّشِبَةُ مِنَ الرِّجَالِ: الَّتِي إِذَا نَشِبَ بِشَيْءٍ، لَمْ يَكُنْ يُفَارِقُهُ. وَ النَّشِبُ وَ الْمَنْشَبَةُ: الْمَالُ الْأَصِيلُ مِنَ النَّاطِقِ وَ الصَّامِتِ. أَبُو عُبَيْدٍ: وَ مِنْ أَسْمَاءِ الْمَالِ عِنْدَهُمْ، النَّشِبُ وَ النَّشِبَةُ ۚ يُقَالُ: فُلَانٌ ذُو نَسَبٍ، وَ فُلَانٌ مَا لَهُ نَسَبٌ. وَ النَّشِبُ: الْمَالُ وَ الْعَقَارُ. وَ أَنْشَبَتِ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ وَ سَافَتِ التُّرَابَ. وَ انْتَشَبَ فُلَانٌ طَعَامًا أَيُّ جَمَعَهُ، وَ اتَّخَذَ مِنْهُ نُشْبًا. وَ انْتَشَبَ حَطْبًا: جَمَعَهُ ۚ قَالَ الْكَمِيتُ: وَ أَنْفَدَ النَّمْلُ بِالصَّرَائِمِ مَا جَمَعَ، وَ الْحَاطِبُونَ مَا انْتَشَبُوا وَ نُشِبَهُ: مِنْ أَسْمَاءِ الذُّبِّ. وَ نُشِبَهُ، بِالضَّمِّ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ نُشِبَةُ بْنُ غَيْظِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ عَوْفِ بْنِ سَعْدِ بْنِ ذُبْيَانَ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

ص: ٧٥٧

١- ١). قوله [قد تألوا إلخ] كذا بالأصل و نقله عنه شارح القاموس و الذي في التهذيب قد تولوا.

٢- ٢). قوله [البكرة التي لا تجرى] قال شارح القاموس و منه يعلم ما في كلام المجد من الإطلاق في محل التقييد.

النَّصْبُ: الإِغْيَاءُ مِنَ الْعَنَاءِ. وَ الْفِعْلُ نَصَبَ الرَّجُلَ، بِالْكَسْرِ، نَصَبًا: أَعْيَا وَ تَعَبَ ۚ وَ أَنْصَبَهُ هُوَ، وَ أَنْصَبَنِي هَذَا الْأَمْرُ. وَ هُمَّ نَاصِبٌ مُنْصَبٌ ذُو نَصَبٍ، مِثْلُ تَامِرٍ وَ لَابِنٍ، وَ هُوَ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَ يُتْعَبُ. وَ

١٥، ١٤- فِي الْحَدِيثِ: فَاطِمَةُ بَضَعَهُ مِنِّي، يُنْصَبُ مِنِّي مَا أَنْصَبَ بِهَا. أَيْ يُتْعَبُ مِنِّي مَا أُنْعَبُهَا. وَ النَّصْبُ: التَّعَبُ ۚ قَالَ النَّابِغَةُ: كَلِمَتِي لَهُمْ، يَا أُمِّمَةَ، نَاصِبٌ قَالَ: نَاصِبٌ، بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ ۚ وَ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: نَاصِبٌ ذِي نَصَبٍ، مِثْلُ لَيْلٍ نَائِمٌ ذُو نَوْمٍ يُنَامُ فِيهِ، وَ رَجُلٌ دَارِعٌ ذُو دِرْعٍ ۚ وَ يُقَالُ: نَصَبْتُ نَاصِبًا، مِثْلُ مَيُوتٍ مَائِتٍ، وَ شَعْرٌ شَاعِرٌ ۚ وَ قَالَ سَيَبَوِيهٌ: هُمَّ نَاصِبٌ، هُوَ عَلَى النَّسْبِ. وَ حَكَى أَبُو عَلِيٍّ فِي التَّذَكُّرِ: نَصَبَ بِهِ لَهُمْ ۚ فَنَاصِبٌ إِذَا عَلَى الْفِعْلِ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: نَاصِبٌ فَاعِلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ فِيهِ، لِأَنَّهُ يُنْصَبُ فِيهِ وَ يُتْعَبُ، كَقَوْلِهِمْ: لَيْلٌ نَائِمٌ أَيْ يُنَامُ فِيهِ، وَ يَوْمٌ عَاصِفٌ أَيْ تَغْصِفُ فِيهِ الرِّيحُ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ قَدْ قِيلَ غَيْرَ هَذَا الْقَوْلِ، وَ هُوَ الصَّحِيحُ، وَ هُوَ أَنْ يَكُونَ نَاصِبًا بِمَعْنَى مُنْصَبٍ، مِثْلُ مَكَانٍ بَاقِلٌ بِمَعْنَى مُبْقِلٍ، وَ عَلَيْهِ قَوْلُ النَّابِغَةِ ۚ وَ قَالَ أَبُو طَالِبٍ: أَلَا مَنْ لَهُمْ، آخِرَ اللَّيْلِ، مُنْصَبٌ قَالَ: فَنَاصِبٌ، عَلَى هَذَا، وَ مُنْصَبٌ بِمَعْنَى. قَالَ: وَ أَمَا قَوْلُهُ نَاصِبٌ بِمَعْنَى مَنْصُوبٍ أَيْ مَفْعُولٍ فِيهِ، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَإِذَا فَرَّغْتَ فَانْصَبْ ۚ

١٧- قَالَ قَتَادَةُ: فَإِذَا فَرَّغْتَ مِنْ صَلَاتِكَ، فَانْصَبْ فِي الدُّعَاءِ. ۚ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هُوَ مَنْ نَصَبَ يَنْصَبُ نَصَبًا إِذَا تَعَبَ ۚ وَ

١٦- قِيلَ: إِذَا فَرَّغْتَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، فَانْصَبْ فِي النَّافِلَةِ. وَ يُقَالُ: نَصَبَ الرَّجُلَ، فَهُوَ نَاصِبٌ وَ نَصِبٌ ۚ وَ نَصَبَ لَهُمْ لَهُمْ، وَ أَنْصَبَهُ لَهُمْ ۚ وَ عَيْشٌ نَاصِبٌ فِيهِ كَادٌ وَ جَهْدٌ ۚ وَ بِهِ فَسَّرَ الْأَصْمَعِيُّ قَوْلَ أَبِي ذُوَيْبٍ: وَ عَبَّرْتُ بَعْدَهُمْ بِعَيْشٍ نَاصِبٍ، وَ إِخَالَ أَنِّي لِاحِقٌ مُسْتَبْعٌ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: فَأَمَّا قَوْلُ الْأُمَوِيِّ إِنْ مَعْنَى نَاصِبٍ تَرَكَنِي مُتَنَصِّبًا، فَلَيْسَ بِشَيْءٍ ۚ وَ عَيْشٌ ذُو مَنْصَبٍ بِهِ كَذَلِكَ. وَ نَصَبَ الرَّجُلَ: جَدَّ ۚ وَ رَوَى بَيْتُ ذِي الرَّمَةِ: إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا وَ نَصَبُوا. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو فِي قَوْلِهِ نَاصِبٌ: نَصَبَ نَحْوِي أَيْ جَدَّ. قَالَ اللَّيْثُ: النَّصْبُ نَصْبٌ الدَّاءُ ۚ يُقَالُ: أَصَابَهُ نَصْبٌ مِنَ الدَّاءِ. وَ النَّصْبُ وَ النَّصْبُ وَ النَّصْبُ: الدَّاءُ وَ الْبَلَاءُ وَ الشَّرُّ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مَسَّنَى الشَّيْطَانُ بِنُصْبٍ وَ عَيْذَابٍ. وَ النَّصْبُ: الْمَرِيضُ الْوَجِيعُ ۚ وَ قَدْ نَصَبَ بِهِ الْمَرَضُ وَ أَنْصَبَ بِهِ. وَ النَّصْبُ: وَضْعُ الشَّيْءِ وَ رَفْعُهُ، نَصَبَ بِهِ يَنْصَبُ بِهِ نَصَبًا، وَ نَصَبَهُ فَانْصَبَ ۚ قَالَ: فَبَاتَ مُنْصَبًا وَ مَا تَكَرَّرَ دَسَا أَرَادَ: مُنْصَبًا، فَلَمَّا رَأَى نَصَبًا مِنْ مُنْصَبٍ، كَفَحَذِ، خَفَفَهُ تَخْفِيفَ فَحَذِ، فَقَالَ: مُنْصَبًا. وَ تَنْصَبَ كَانْتَصَبَ. وَ النَّصَبِيُّ وَ النَّصْبِيُّ: كُلُّ مَا نُصِبَ، فَجَعَلَ عِلْمًا. وَ قِيلَ: النَّصْبُ جَمْعُ نَصَبِيهِ، كَسَفِينِهِ وَ سُفُنِهِ، وَ صُحُفِهِ. اللَّيْثُ: النَّصْبُ جَمَاعَةُ النَّصِيبِ، وَ هِيَ عَلَامَةٌ تُنْصَبُ لِلْقَوْمِ.

و النَّصْبُ وَ النَّصْبُ: الْعَلَمُ الْمَنْصُوبُ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: كَمَا أَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفُضُونَ ۚ قَرِئَ بِهِمَا جَمِيعًا، وَ قِيلَ: النَّصْبُ الْغَايَةُ، وَ الْأَوَّلُ أَصَحُّ. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: مَنْ قَرَأَ إِلَىٰ نُصْبٍ، فَمَعْنَاهُ إِلَىٰ عِلْمٍ مَنْصُوبٍ يَسْتَتَبِقُونَ إِلَيْهِ ۚ وَ مَنْ قَرَأَ إِلَىٰ نُصْبٍ، فَمَعْنَاهُ إِلَىٰ أَصْنَامٍ كَقَوْلِهِ: وَمَا ذُبِحَ عَلَىٰ النَّصْبِ، وَ نَحْوَ ذَلِكَ قَالَ الْفَرَاءُ ۚ قَالَ: وَ النَّصْبُ وَاحِدٌ، وَ هُوَ مَصْدَرٌ، وَ جَمْعُهُ الْأَنْصَابُ. وَ الْيَنْصُوبُ: عِلْمٌ يُنْصَبُ فِي الْفَلَاهِ. وَ النَّصْبُ وَ النَّصْبُ: كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَ الْجَمْعُ أَنْصَابٌ. وَ قَالَ الزَّجَاجُ: النَّصْبُ جَمْعٌ، وَ أَحَدُهَا نِصَابٌ. قَالَ: وَ جَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدًا، وَ جَمْعُهُ أَنْصَابٌ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّصْبُ مَا نُصِبَ فَعْبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، وَ كَذَلِكَ النَّصْبُ بِالضَّمِّ، وَ قَدْ يُحَرِّكُ مِثْلَ عُسَيْرٍ ۚ قَالَ الْأَعَشَىٰ يَمْدَحُ سَيِّدَنَا رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ: وَ ذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسِي كَنَّهُ لِعَافِيهِ، وَ اللَّهُ رَبُّكَ فَاعْبُدَا (١) أَرَادَ: فَاعْبُدُنْ، فَوَقَّفَ بِالْأَلْفِ، كَمَا تَقُولُ: رَأَيْتَ زَيْدًا ۚ وَ قَوْلُهُ: وَ ذَا النَّصْبِ، بِمَعْنَىٰ إِيَّاكَ وَ ذَا النَّصْبِ ۚ وَ هُوَ لِلتَّقْرِيبِ، كَمَا قَالَ لَيْدٌ: وَ لَقَدْ سَيِّمْتُ مِنَ الْحَيَاهِ وَ طَوْلَهَا، وَ سُؤَالَ هَذَا النَّاسِ كَيْفَ لَبِيدٌ وَ يَرُوى عَجْزَ بَيْتِ الْأَعَشَىٰ: وَ لَا تَعْبُدِ الشَّيْطَانَ، وَ اللَّهُ فَاعْبُدَا التَّهْذِيبُ، قَالَ الْفَرَاءُ: كَأَنَّ النَّصْبَ الْآلِهَةَ الَّتِي كَانَتْ تُعْبَدُ مِنْ أَحْجَارٍ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ قَدْ جَعَلَ الْأَعَشَىٰ النَّصْبَ وَاحِدًا حَيْثُ يَقُولُ: وَ ذَا النَّصْبِ الْمَنْصُوبِ لَا تَنْسِي كَنَّهُ وَ النَّصْبُ وَاحِدٌ، وَ هُوَ مَصْدَرٌ، وَ جَمْعُهُ الْأَنْصَابُ ۚ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: طَوَّئَهَا بِنَا الصُّهْبِ الْمَهَارِيِّ، فَأَصْبَحَتْ تَنَاصِيْبَ، أَمْثَالُ الرِّمَاحِ بِهَا، غُبْرًا وَ التَّنَاصِيْبُ: الْأَعْلَامُ، وَ هِيَ الْأَنْصَابُ، حِجَارَةٌ تُنْصَبُ عَلَىٰ رُؤُوسِ الْقُورِ، يُسَيِّدَلُ بِهَا ۚ وَ قَوْلُ الشَّاعِرِ: وَجِبَتْ لَهُ أُذُنٌ، يُرَاقِبُ سَمْعَهَا بَصِيرًا، كَنَاصِيْبِهِ الشُّجَاعِ الْمُرْصَدِ يَرِيدُ: كَعَيْنِهِ الَّتِي يَنْصَتُ بِهَا لِلنَّظَرِ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ الْأَنْصَابُ حِجَارَةٌ كَانَتْ حَوْلَ الْكَعْبَةِ، تُنْصَبُ فِيْهِنَّ عَلَيْهَا، وَ يُذَبِّحُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَىٰ. وَ أَنْصَابُ الْحَرَمِ: حُدُودُهُ. وَ النَّصْبُ السَّارِيهِ. وَ النَّصَائِبُ: حِجَارَةٌ تُنْصَبُ حَوْلَ الْحَوْضِ، وَ يُسَيِّدُ مَا بَيْنَهَا مِنَ الْخِصَاصِ بِالْمَدَارَةِ الْمَعْجُونَةِ، وَ أَحَدُهَا نَصِيْبَةٌ ۚ وَ كُلُّهُ مِنْ ذَلِكَ. وَ قَوْلُهُ تَعَالَىٰ: وَ الْأَنْصَابُ وَ الْأَزْلَامُ، وَ قَوْلُهُ: وَ مَا ذُبِحَ عَلَىٰ النَّصْبِ ۚ الْأَنْصَابُ: الْأَوْثَانُ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ زَيْدِ بْنِ حَارِثَةَ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، مُرْدَفِيًّا إِلَىٰ نُصْبٍ مِنَ الْأَنْصَابِ، فَذَبَحْنَا لَهُ شَاةً، وَ جَعَلْنَا فِي سَفْرَتِنَا، فَلَقِينَا زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو، فَقَدَّمْنَا لَهُ السُّفْرَةَ، فَقَالَ: لَا آكُلُ مِمَّا ذُبِحَ لِغَيْرِ اللَّهِ. وَ

١٤- فِي رِوَايَةٍ: أَنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو مَرَّ بِرَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، فَدَعَا إِلَىٰ الطَّعَامِ فَقَالَ زَيْدٌ: إِنَّا لَا نَأْكُلُ مِمَّا ذُبِحَ عَلَىٰ النَّصْبِ. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ، قَالَ الْحَرَبِيُّ: قَوْلُهُ ذَبَحْنَا لَهُ شَاةً لَهُ وَجْهَانُ:

ص: ٧٥٩

أحدهما أن يكون زيد فعله من غير أمر النبي، صلى الله عليه وسلم، ولا رضاه، إلا أنه كان معه، فنُسب إليه، ولأن زيدا لم يكن معه من العِصْمَةِ، ما كان مع سيدنا رسول الله، صلى الله عليه وسلم. والثاني أن يكون ذبحها لزاده في خروجه، فاتفق ذلك عند صنم كانوا يذبحون عنده، لا أنه ذبحها للصنم، هذا إذا جُعِلَ النَّصْبُ الصَّنَمَ، فأما إذا جُعِلَ الحجر الذي يذبح عنده، فلا كلام فيه، فظن زيد بن عمرو أن ذلك اللحم مما كانت قريش تذبحه لأنصابها، فامتنع لذلك، وكان زيد يخالف قريشاً في كثير من أمورهم، ولم يكن الأمر كما ظن زيد. القَتَيْبِيُّ: النَّصْبُ صَنَمٌ أَوْ حَجَرٌ، وَكَانَتِ الْجَاهِلِيَّةُ تَنْصِبُهُ، تَذْبِحُ عَنْدَهُ فَيَحْمَرُّ لِلدَّمِ، وَ مِنْهُ

١٧- حديث أبي ذرٍّ في إسلامه، قال: فخررتُ مَعْشِيَةً عَلَيَّ ثُمَّ ارْتَفَعْتُ كَأَنِّي نُصِبْتُ أَحْمَرَ. ٢ يريد أنهم ضربوه حتى أدموه، فصار كالنَّصْبِ الْمُحْمَرِّ بدم الذبائح. أبو عبيد: النَّصَائِبُ مَا نُصِبَ حَوْلَ الْحَوْضِ مِنَ الْأَحْجَارِ، قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: هَرَقْنَا فِي بَادِي النَّشِيئَةِ دَاثِرًا، قَدِيمَ بَعْدِ الْمَاءِ، بُقِعَ نَصَائِبُهُ وَالهَاءُ فِي هَرَقْنَا تَعُودٌ عَلَى سَجَلٍ تَقْدَمُ ذِكْرَهُ. الجوهري: وَ النَّصِيْبُ الْحَوْضُ. وَ قَالَ اللَّيْثُ: النَّصِيْبُ رَفْعُكَ شَيْئًا تَنْصِبُهُ قَائِمًا مُنْتَصِبًا، وَ الْكَلِمَةُ الْمَنْصُوبَةُ يُرْفَعُ صَوْتُهَا إِلَى الْغَارِ الْأَعْلَى، وَ كُلُّ شَيْءٍ انْتَصَبَ بِشَيْءٍ فَقَدْ نَصَبَهُ. الجوهري: النَّصِيْبُ مَصْدَرٌ نَصَبْتُ الشَّيْءَ إِذَا أَقَمْتَهُ. وَ صَيِّحٌ مُنْصَبٌ أَيْ نُصِبَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ. وَ نَصَبَتِ الْخَيْلُ آذَانَهَا: شُدَّدَ لِلْكَثْرَةِ أَوْ لِلْمَبَالِغَةِ. وَ الْمُنْصَبُ مِنَ الْخَيْلِ: الَّذِي يَغْلِبُ عَلَى خَلْقِهِ كُلِّهِ نَصْبُ عِظَامِهِ، حَتَّى يَنْتَصِبَ مِنْهُ مَا يَحْتَاجُ إِلَى عَطْفِهِ. وَ نَصَبَ السَّيْرُ يَنْصِبُهُ نَصِيْبًا: رَفَعَهُ. وَ قِيلَ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ، وَ هُوَ سَيْرٌ لَيْتٌ ٢ وَ قَدْ نَصَبُوا نَصْبًا. الْأَصْمَعِيُّ: النَّصْبُ أَنْ يَسِيرَ الْقَوْمُ يَوْمَهُمْ ٢ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: كَأَنَّ رَاكِبَهَا، يَهْوَى بِمُنْخَرِقٍ مِنَ الْجَنُوبِ، إِذَا مَا رَكِبَهَا نَصَبُوا قَالُوا بَعْضُهُمْ: مَعْنَاهُ جَدُّوا السَّيْرَ. وَ قَالَ النَّضْرُ: النَّصْبُ أَوَّلُ السَّيْرِ، ثُمَّ الدَّبِيْبُ، ثُمَّ الْعَنْقُ، ثُمَّ التَّرْيِيْدُ، ثُمَّ الْعَسْحُجُّ، ثُمَّ الرَّتْكُ، ثُمَّ الْوَلْحُدُّ، ثُمَّ الْهَمَلَجَةُ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ كُلُّ شَيْءٍ رُفِعَ وَ اسْتَقْبِلَ بِهِ شَيْءٌ، فَقَدْ نُصِبَ. وَ نَصَبَ هُوَ، وَ تَنْصَبُ فَلَانٌ، وَ انْتَصَبَ إِذَا قَامَ رَافِعًا رَأْسَهُ. وَ

١٦- في حديث الصلاة: لا- يَنْصِبُ رَأْسَهُ وَ لَا يُقْبِعُهُ. أَيْ لَا يَرْفَعُهُ ٢ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: كَذَا فِي سَنَنِ أَبِي دَاوُدَ، وَ الْمَشْهُورُ: لَا يُصَبِّي وَ يُصَوِّبُ، وَ هُمَا مَذْكُورَانِ فِي مَوَاضِعِهِمَا. وَ

١٦- في حديث ابن عمر: مِنْ أَقْدَرِ الدُّنُوبِ رَجُلٌ ظَلَمَ امْرَأَةً صَدَاقَهَا. ٢ قِيلَ لِلَّيْثِ: أَوْ نَصَبَ ابْنُ عَمْرِو الْحَدِيثِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قَالَ: وَ مَا عَلِمْتُهُ، لَوْ لَا أَنَّهُ سَمِعَهُ مِنْهُ أَيْ أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ وَ رَفَعَهُ. وَ النَّصْبُ: إِقَامَةُ الشَّيْءِ وَ رَفَعُهُ ٢ وَ قَوْلُهُ: أَزَلُّ إِنْ قِيدَ، وَ إِنْ قَامَ نَصَبٌ هُوَ مِنْ ذَلِكَ، أَيْ إِنْ قَامَ رَأْيَتَهُ مُشْرِفَ الرَّأْسِ وَ الْعَنْقِ. قَالَ ثَعْلَبٌ: لا- يَكُونُ النَّصْبُ إِلَّا- بِالْقِيَامِ. وَ قَالَ مَرَّةً: هُوَ نُصْبٌ عَيْنِي، هَذَا فِي الشَّيْءِ الْقَائِمِ

الذى لا يخفى على، وإن كان مُلقًى؛ يعنى بالقائم، فى هذه الأخيره: الشىء الظاهر. القتيبي: جعلته نُصب عيني، بالضم، ولا تقل نُصب عيني. ونصب له الحرب نصيباً: ووضَّعها. وناصبه الشَّرُّ والحرب والعداوة مُناصبه: أظهره له ونصبه، وكله من الانتصاب. والنصب: الشَّرُّ المَنصوب. ونصبته للقطا شَرَكاً. ويقال: نصب فلان لفلان نصيباً إذا قصد له، وعاداه، وتجرَّد له. وتيس أنصب مُنتصب القرنين؛ وعزَّ نصيباً: بينه النَّصب إذا انتصب قرناها؛ وتَنصبت الأُتُن حَوْلَ الحِمار. وناقه نصيباً: مُرتفعه الصَّدر. وأذن نصيباً: وهى التى تَنصب، وتذنو من الأخرى. وتَنصب الغبار: ارتفع. وتُرى مُنصب: جعد. ونصبته القدر نصيباً. والمنصب: شىء من حديد، يُنصب عليه القدر؛ ابن الأعرابي: المنصب ما يُنصب عليه القدر إذا كان من حديد. قال أبو الحسن الأَخفش: النَّصب فى القوافى، أن تسلَّم القافية من الفساد، وتكون تامَّة البناء، فإذا جاء ذلك فى الشعر المجزوء، لم يُسمَّ نصيباً، وإن كانت قافيته قد تمَّت؛ قال: سمعنا ذلك من العرب، قال: وليس هذا مما سَمَى الخليل، إنما تؤخذ الأسماء عن العرب؛ انتهى كلام الأَخفش كما حكاه ابن سيده. قال ابن سيده، قال ابن جنى: لما كان معنى النَّصب من الانتصاب، وهو المُثول والإشراف والتطاؤل، لم يُوقع على ما كان من الشعر مجزوءاً، لأن جزأه عله وعيب لِحَقه، وذلك ضدُّ الفخر والتطاؤل. والنصب: الحظُّ من كلِّ شىء. وقوله، عز وجل: أولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب؛ النَّصيب هنا: ما أخبر الله من جزائهم، نحو قوله تعالى: فأنذرتكم ناراً تَلظى؛ ونحو قوله تعالى: يسئلُك عذاباً صَعباً؛ ونحو قوله تعالى: إنَّ المُنافقين فى الدرك الأسفل من النار؛ ونحو قوله تعالى: إذ الأغلال فى أعناقهم والسلاسل، فهذه أنصبتهم من الكتاب، على قدر ذنوبهم فى كفرهم؛ والجمع أنصباء وأنصبه. والنصب: لغه فى النَّصب. وأنصبه به: جعل له نصيباً. وهم يتناصبونه أى يقتسمونه. والنصب والنصاب: الأصل والمزج. والنصاب: جزأه السكين، والجمع نُصب. وأنصبه بها: جعل لها نصيباً، وهو عجز السكين. ونصاب السكين: مقبضه. وأنصبت السكين: جعلت له مقبضاً. ونصاب كلِّ شىء: أصله. والمنصب: الأصل، وكذلك النصاب؛ يقال: فلان يرجع إلى نصاب صدق، ومنصب صدق، وأصله منبته ومحتده. وهلك نصاب مال فلان أى ما استطرفه. والنصاب من المال: القدر الذى تجب فيه الزكاة إذا بلغه، نحو مائتى درهم، وخمس من الإبل. ونصاب الشمس: معيها ومزجها الذى ترجع إليه. ونصبت إليه: نُصبت منبته كانه نصبت فسوى. والنصب: ضرب من أغاني الأعراب. وقد نصب الراكب نصيباً إذا غنى النَّصب. ابن سيده: ونصب العرب ضرب من أغانيها.

١٧- فى حديث نائل (١)، مولى عثمان: فقلنا لرباح بن المَعْتَرِفِ: لو نَصَبْتَ لنا نَصَبَ العَرَبِ. أى لو تَعَنَيْتَ / و فى الصحاح: لو عَنَيْتَ لنا غِنَاءَ العَرَبِ، و هو غِنَاءُ لهم يُشَبِّهه الحِدَاءُ، إلا أَنَّهُ أَرَقُّ منه. و قال أبو عمرو: النَّصْبُ حِدَاءٌ يُشَبِّهُ الغِنَاءَ. قال شمر: غِنَاءُ النَّصْبِ هو غِنَاءُ الرُّكبانِ، و هو العَقِيرَةُ / يقال: رَفَعَ عَقِيرَتَهُ إِذا عَنَى النَّصْبَ / و فى الصحاح: غِنَاءُ النَّصْبِ ضَرْبٌ مِنَ الأَلْحانِ / و

١٧- فى حديث السائب بن يزيد: كان رَباحُ بنُ المَعْتَرِفِ يُحَسِّنُ غِنَاءَ النَّصْبِ . و هو ضَرْبٌ مِنَ أَغانى العَرَبِ، شَبَّهَ الحِدَاءَ / و قيل: هو الذى أَحْكَمَ مِنَ النَّشِيدِ، و أَقِيمَ لَحْنُهُ و وزْنُهُ. و

١٦- فى الحديث: كُلُّهُمْ كان يَنْصِبُ . أى يُغْنَى النَّصْبُ. و نَصَبَ الحادى: حَدا ضَرْباً مِنَ الحِدَاءِ. و النَّوْاصِبُ: قومٌ يَتَدَيَّنُونَ بِبَعْضِهِ عَلى، عليه السلام. و يَنْصُوبُ: موضع. و نَصَيْبٌ: الشاعر، مصغَّر. و نَصِيبٌ و نَصَيْبٌ: اسمان. و نِصابٌ: اسم فرس. و النَّصْبُ، فى الإِعراب: كالفتح، فى البناء، و هو من مواضع النحويين / تقول منه: نَصَبْتُ الحرفَ، فَانْتَصَبَ. و غُبارٌ مُنْتَصِبٌ أى مُرْتَفِعٌ. و نَصِيبِينَ: اسمُ بلد، و فيه للعرب مذهبان: منهم مَنْ يجعله اسماً واحداً، و يُلْزِمُهُ الإِعرابَ، كما يُلْزَمُ الأَسْماءُ المفردة التى لا تنصرف، فىقول: هذه نَصِيبِينَ، و مررت بَنَصِيبِينَ، و رأيتُ نَصِيبِينَ، و النسبه نَصِيبِي، و منهم مَنْ يُجْرِيه مُجْرى الجمع، فىقول هذه نَصِيبُونَ، و مررت بَنَصِيبِينَ، و رأيتُ نَصِيبِينَ. قال: و كذلك القول فى يَبْرِينَ، و فَلَسِطِينَ، و سَيْلِحِينَ، و يَاسَمِينَ، و قَنَسِرِينَ، و النسبه إِليه، على هذا: نَصِيبِي، و يَبْرِينِي، و كذلك أَخواتها. قال ابن برى، رحمه الله: ذكر الجوهري أَنَّهُ يقال: هذه نَصِيبِينَ و نَصِيبُونَ، و النسبه إِلى قولك نَصِيبِينَ، نَصِيبِي، و إِلى قولك نَصِيبُونَ، نَصِيبِي / قال: و الصواب عكس هذا، لأن نَصِيبِينَ اسم مفرد معرب بالحركات، فإذا نسبت إِليه أَبقيته على حاله، فقلت: هذا رجلٌ نَصِيبِي / و من قال نَصِيبُونَ، فهو معرب إِعراب جموع السلامه، فىكون فى الرفع بالواو، و فى النصب و الجر بالياء، فإذا نسبت إِليه، قلت: هذا رجلٌ نَصِيبِي، فتحذف الواو و النون / قال: و كذلك كُلُّ ما جمعته جمع السلامه، تَرُدُّه فى النسب إِلى الواحد، فتقول فى زيدون، اسم رجلٍ أو بلد: زيدى، و لا تقل زيدونى، فتجمع فى الاسم الإِعرابيين، و هما الواو و الضمه.

نصب:

نَصَبَ الشىءُ: سأل. و نَصَبَ الماءُ يَنْصُبُ، بالضم، نُصوباً، و نَصَبَ إِذا ذَهَبَ فى الأَرْضِ / و فى المحكم: غَارَ و بَعِيدَ / أنشد ثعلب: أَعَدَدْتُ لِلْحَوْضِ، إِذا ما نَصَباً، بَكَرَةَ شِيزَى، و مُطاطاً سَلْهَباً و نُصُوبُ القومِ أَيضاً: بَعْدُهم. و النَّاصِبُ: البعيد. و

١٦- فى الحديث: ما نَصَبَ عنه البحرُ، و هو حُجِّيٌّ، فمات، فكلَّوه. / يعنى حيوان البحر أى نَزَحَ ماؤُهُ و نَشَفَ. و

١٧- فى حديث الأزرقي بن قيس :

ص: ٧٦٢

كنا على شاطئِ النهر بالأهواز، وقد نَضَبَ عنه الماءُ. قال ابن الأثير: وقد يستعار للمعاني. و منه

١٧- حديث أبي بكر، رضى الله عنه : نَضَبَ عُمُرُهُ، وَضَحَى ظُلَّهُ. أَيْ نَفَدَ عُمُرُهُ، وَانْقَضَى. وَنَضَبْتُ عَيْنُهُ تَنْضُبُ نُضُوبًا: غَارَتْ وَ حَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ عَيْنَ النَّاقَةِ وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ: مِنَ الْمُنْطِيَاتِ الْمَوْكِبِ الْمَعْجِجِ، بَعْدَ مَا يَرَى، فِي فُرُوعِ الْمُقْلَتَيْنِ، نُضُوبٌ وَ نَضَبَتِ الْمَفَاذُ نُضُوبًا: بَعُدَتْ. قَالَ: إِذَا تَعَالَيْنَ بِسَهْمٍ نَاضِبٍ وَ يَرُوى: ... بِسَهْمٍ نَاضِبٍ، يَعْنِي شَوْطًا وَ طَلَقًا بَعِيدًا، وَ كُلُّ بَعِيدٍ نَاضِبٌ. وَ أَنْشَدَ ثَعْلَبُ: جَرَى عَلَى قَرَعِ الْأَسَاوِدِ وَ طَوْه، سَمِيعٌ بَرَزَ الْكَلْبِ، وَ الْكَلْبُ نَاضِبٌ وَ جَزِيٌّ نَاضِبٌ أَيْ بَعِيدٌ. الْأَصْمَعِيُّ: النَّاضِبُ الْبَعِيدُ، وَ مِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا ذَهَبَ: نَضَبَ أَيْ بَعِيدَ. وَ قَالَ أَبُو زَيْدٍ: إِنْ فَلَانًا لِنَاضِبِ الْخَيْرِ أَيْ قَلِيلِ الْخَيْرِ، وَ قَدْ نَضَبَ خَيْرُهُ نُضُوبًا. وَ أَنْشَدَ: إِذَا رَأَيْتَ غَفْلَةً مِنْ رَاقِبٍ، يُؤَمِّينَ بِالْأَعْيُنِ وَ الْحَوَاجِبِ، إِيْمَاءً بَرَقَ فِي عَمَاءٍ نَاضِبٍ وَ نَضَبَ الْخِصْبُ: قَلَّ أَوْ انْقَطَعَ. وَ نَضَبَتِ الدَّيْبَرَةُ نُضُوبًا: اشْتَدَّتْ. وَ نَضَبَ الدَّيْبَرُ إِذَا اشْتَدَّ أَثَرُهُ فِي الظُّهْرِ. وَ أَنْضَبَ الْقَوْسَ، لَعْنُهُ فِي أَنْبُضِهَا: جَبَدَ وَ تَرَهَا لُتْصَوَّتْ. وَ قِيلَ: أَنْضَبَ الْقَوْسَ إِذَا جَبَدَ وَ تَرَهَا، بِغَيْرِ سَهْمٍ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنْضَبَ فِي قَوْسِهِ إِضْطَابًا، أَصَاتَهَا مَقْلُوبٌ. قَالَ أَبُو الْحَسَنِ: إِنْ كَانَتْ أَنْضَبَ مَقْلُوبَةً، فَلَا مَصْدَرُ لَهَا، لِأَنَّ الْأَفْعَالَ الْمَقْلُوبَةَ لَيْسَتْ لَهَا مَصَادِرُ لَعَلَّه قَدْ ذَكَرَهَا النُّحَوِيُّونَ: سَيُوبِيهِ، وَ أَبُو عَلِيٍّ، وَ سَائِرُ الْحُدَّاقِ. وَ إِنْ كَانَ أَنْضَبْتُ، لَعْنُهُ فِي أَنْبُضْتُ، فَالْمَصْدَرُ فِيهِ سَائِعٌ حَسَنٌ. فَأَمَّا أَنْ يَكُونَ مَقْلُوبًا ذَا مَصْدَرٍ، كَمَا زَعَمَ أَبُو حَنِيفَةَ، فَمِحَالٌ. الْجَوْهَرِيُّ: أَنْضَبْتُ وَ تَرَّ الْقَوْسَ، مِثْلَ أَنْبُضْتُهُ، مَقْلُوبٌ مِنْهُ. أَبُو عَمْرٍو: أَنْبُضْتُ الْقَوْسَ وَ انْتَضَبْتُهَا إِذَا حَبَدْتُ وَ تَرَهَا لُتْصَوَّتْ. قَالَ الْعِجَاجُ: تُرْنُ إِرْنَانًا إِذَا مَا أَنْضَبَا وَ هُوَ إِذَا مَدَّ الْوَتْرَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَ هَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ. وَ نَبَضَ الْعِرْقُ يَنْبِضُ نِبَاضًا، وَ هُوَ تَحَرُّكُهُ. شَمْرٌ: نَضَبَتِ النَّاقَةُ وَ تَنْضَبُ يَبْهًا: قَلَّ لَبْنُهَا وَ طَوَّلَ فُوقَاقِهَا، وَ إِبطَاءً دَرَّتْهَا. وَ التَّنْضُبُ: شَجَرٌ يَنْبِتُ بِالْحِجَازِ، وَ لَيْسَ بِنَجْدٍ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا جِزْعُهُ وَاحِدَةً بِطَرْفِ ذِقَانٍ، عِنْدَ التَّقْيِيدِ، وَ هُوَ يَنْبُتُ ضَخْمًا عَلَى هَيْئَةِ السَّرْحِ، وَ عِيدَانُهُ بَيْضٌ ضَخْمَةٌ، وَ هُوَ مُحْتَظَرٌ، وَ وَرْقُهُ مُتَقَبَّضٌ، وَ لَا تَرَاهُ إِلَّا كَأَنَّهُ يَابِسٌ مُعْبَرٌ وَ إِنْ كَانَ نَابِتًا، وَ لَهُ شَوْكٌ مِثْلَ شَوْكِ الْعَوْسَجِ، وَ لَهُ جَنَى مِثْلَ الْعَبِّ الصَّغَارِ، يُؤْكَلُ وَ هُوَ أَحْيَمٌ. قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: دَخَانُ التَّنْضُبِ أَبْيَضٌ فِي مِثْلِ لَوْنِ الْغُبَارِ، وَ لِذَلِكَ شَبَّهَتْ الشَّعْرَاءُ الْغُبَارَ بِهِ. قَالَ عُقَيْلُ بْنُ عُلْفَةَ الْمُرِّيُّ: وَ هَلْ أَشْهَدُنَّ خِيَلًا، كَأَنَّ غُبَارَهَا، بِأَسْفَلِ عُنْكَدٍ، دَوَاحِنُ تَنْضَبٍ؟ وَ قَالَ مَرْهٌ: التَّنْضُبُ شَجَرٌ ضَخْمٌ، لَيْسَ لَهُ وَرَقٌ، وَ هُوَ يُسَوَّقُ وَ يُخْرُجُ لَهُ خَشَبٌ ضَخَامٌ وَ أَفْنَانٌ كَثِيرَةٌ، وَ إِنَّمَا وَرْقُهُ قُضْبَانٌ، تَأْكُلُهُ الْإِبِلُ وَ الْغَنَمُ.

وقال أبو نصر: التَّنْضُبُ شجر له شوكة قصارٌ، وليس من شجر الشَّواهِقِ، تألفه الحَرَابِيُّ؛ أنشد سيبويه للنابعه الجَعِيدِي: كَأَنَّ
الدُّخَانَ، الَّذِي غَادَرَتْهُ ضُحَيًّا، دَوَاحِجُ مَنْ تَنْضُبُ قَالَ ابْنُ سِيدِهِ: وَعِنْدِي أَنَّهُ إِنَّمَا سُمِّيَ بِذَلِكَ لِقَلْبِهِ مَائَةٌ. وَأَنشَدَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَارَسِيُّ
لِرَجُلٍ وَعَدَّتْهُ امْرَأَةٌ، فَعَثَرَ عَلَيْهِ أَهْلُهَا، فَضْرَبُوهُ بِالْعِصِيَّةِ؛ فَقَالَ: رَأَيْتُكَ لَا تُغَيِّنُ عَنِّي نَقْرَةَ، وَكَانَ التَّنْضُبُ قَدْ اعْتِيدَ أَنْ تُقَطَعَ مِنْهُ
الْعِصِيَّةُ الْجِيَادُ، وَاحِدَتُهُ تَنْضُبَةٌ؛ أَنشَدَ أَبُو حَنِيفَةَ: أَنِّي أُتِيحُ لَهُ حِزْبَاءُ تَنْضُبَةٍ، لَا يُرْسِلُ السَّاقَ، إِلَّا مُمَسِّكًا سَاقَا التَّهْذِيبِ، أَبُو عِيْدٍ: وَ
مِنَ الْأَشْجَارِ التَّنْضُبُ، وَاحِدَتُهَا تَنْضُبَةٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: هِيَ شَجَرَةٌ ضَخْمَةٌ، تُقَطَعُ مِنْهَا الْعُمَيْدُ لِلْأَخْيِيَّةِ، وَالتَّاءُ زَائِدَةٌ، لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي
الْكَلَامِ فَعْلَلٌ؛ وَفِي الْكَلَامِ تَفْعِيلٌ، مِثْلُ تَقْتِيلٍ وَتَخْرُجُ؛ قَالَ الْكَمِيتُ: إِذَا حَنَّ بَيْنَ الْقَوْمِ نَبْعٌ وَتَنْضُبٌ قَالَ ابْنُ سَلَمَةَ: النَّبْعُ شَجَرُ
الْقَيْسِيِّ، وَتَنْضُبٌ شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السَّهَامُ.

نطب:

النَّوَاطِبُ: خُرُوقٌ تُجْعَلُ فِي مِيزَلِ الشَّرَابِ، وَفِيهَا يُصَيَّفِي بِهِ الشَّيْءُ، فَيُتَبَزَّلُ مِنْهُ وَيَتَصَفَّى، وَاحِدَتُهُ نَاطِبَةٌ؛ قَالَ: تَحَلَّبَ مِنْ نَوَاطِبِ ذِي
الْبَيْتِزَالِ وَخُرُوقِ الْمِضِيِّ فَاهِ تَدْعَى النَّوَاطِبُ؛ وَأَنشَدَ الْبَيْتُ أَيْضًا: ذِي نَوَاطِبٍ وَابْتِزَالٍ. وَالْمَنْطَبَةُ وَالْمَنْطَبُ وَالْمَنْطَبُ
:الْمِصْفَاءُ. وَنَطْبَةٌ يَنْطَبُهُ نَطْبًا: ضَرْبٌ أُذُنُهُ بِأُضْيَعِهِ. وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ الْأَحْمَقِ: مَنْطَبَةٌ؛ وَقَوْلُ الْجَعِيدِيِّ الْمُرَادِي: نَحْنُ ضَرْبٌ نَطَبُهُ عَلَى نَطَابِهِ
قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: لَمْ يَفْسِرْهُ أَحَدٌ؛ وَالأَعْرَفُ: عَلَى تَطْيَابِهِ أَيْ عَلَى مَا كَانَ فِيهِ مِنَ الطَّيِّبِ، وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ مُعَرَّسًا بِامْرَأَةٍ مِنْ مُرَادٍ؛ وَ
قِيلَ: النَّطَابُ هُنَا حَبْلُ الْعُنُقِ، حَكَاهُ أَبُو عَدْنَانَ، وَلَمْ يُسْمَعْ مِنْ غَيْرِهِ؛ وَقَالَ ثَعْلَبٌ: النَّطَابُ الرَّأْسُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّطَابُ حَبْلُ الْعَاتِقِ؛
وَ أَنشَدَ: نَحْنُ ضَرْبٌ نَطَبُهُ عَلَى نَطَابِهِ، قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ، قُلْنَا بِهِ قُلْنَا بِهِ أَيْ قَتَلْنَاهُ. أَبُو عَمْرٍو: النَّطْبُ نَقْرُ الْأُذُنِ؛ يُقَالُ: نَطَبْتُ أُذُنَهُ، وَنَقَرْتُهُ
بَلَطًا، بِمَعْنَى وَاحِدِ الْأَزْهَرِيِّ: النَّطْمَةُ النَّقْرَةُ مِنَ الدِّيَكِ، وَغَيْرِهِ، وَهِيَ النَّطْبَةُ، بِالْبَاءِ أَيْضًا.

نعب:

نَعَبَ الْغَرَابُ وَغَيْرُهُ، يُنْعَبُ وَيُنْعَبُ نَعْبًا، وَنَعْبِيًّا، وَنُعَابًا، وَتَنْعَابًا، وَنَعْبَانًا: صَاحَ وَصَوَّتَ، وَهُوَ صَوْتُهُ؛ وَقِيلَ: مَيَّدَ عُنُقَهُ، وَحَرَّكَ
رَأْسَهُ فِي صِيَاحِهِ.

١٦- فِي دُعَاءِ دَاوُدَ، عَلَى نَبِينَا وَعَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: يَا رَازِقَ النَّعَابِ فِي عَشَةِ.؛ النَّعَابُ: الْغُرَابُ. قِيلَ: إِنَّ فَوْخَ الْغُرَابِ إِذَا خَرَجَ مِنْ
بَيْضِهِ، يَكُونُ أَيْضًا كَالشَّحْمَةِ، فَإِذَا رَأَى الْغُرَابَ أَنْكَرَهُ وَتَرَكَهُ، وَلَمْ يَزُقْهُ، فَيَسُوقُ اللَّهُ إِلَيْهِ الْبَقَّ، فَيَقَعُ

ص: ٧٤٤

عليه لُزُومُه رِيحُه، فَيَلْقُطُهَا وَيَعِيشُ بِهَا إِلَى أَنْ يَطْلُعَ رِيشُهُ وَيَسْوَدُّ، فَيُعَاوِدُهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ. وَرَبَّمَا قَالُوا: نَعَبَ الدِيكَ، عَلَى الْإِسْتِعَارَةِ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: وَقَهْوَهُ صَهْبَاءً، بَاكَزَتْهَا بِجُهِمِهِ، وَالدِيكَ لَمْ يَنْعَبِ وَنَعَبَ الْمُؤَدَّنُ كَذَلِكَ. وَأَنْعَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَعَرَ فِي الْفِتَنِ. وَالتَّعِيبُ أَيْضاً: صَوْتُ الْفَرَسِ. وَالتَّعَبُ: السَّيْرُ السَّرِيعُ. وَفَرَسٌ مَنَعَبٌ: جَوَادٌ، يَمُدُّ عُنُقَهُ، كَمَا يَفْعَلُ الْغُرَابُ؛ وَقِيلَ: الْمِنْعَبُ الَّذِي يَسْطُو بِرَأْسِهِ، وَلا يَكُونُ فِي حُضْرِهِ مَزِيدٌ. وَالتَّعَبُ: الْأَحْمَقُ الْمُصَوَّتُ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: فَلِلسَّاقِ الْأُهُوبِ، وَلِلسَّوِطِ دِرَّةً، وَلِلزَّجْرِ مِنْهُ وَقَعُ أَهْوَجُ مَنَعَبٍ وَالتَّعَبُ: مِنْ سَيْرِ الْإِبِلِ؛ وَقِيلَ: التَّعَبُ أَنْ يُحَرِّكَ الْبَعِيرُ رَأْسَهُ إِذَا أَسْرَعَ، وَهُوَ مِنْ سَيْرِ النَّجَائِبِ، يَرْفَعُ رَأْسَهُ، فَيَنْعَبُ نَعْبَانًا. وَنَعَبَ الْبَعِيرُ يَنْعَبُ نَعْبًا: وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ السَّيْرِ، وَقِيلَ مِنَ السَّرْعَةِ، كَالنَّحْبِ. وَنَاقَهُ نَاعِبُهُ، وَنَعُوبٌ، وَنَعَابُهُ، وَنَعَبٌ: سَرِيعُهُ، وَالْجَمْعُ نُعْبٌ؛ يَقَالُ: إِنَّ التَّعَبَ تَحَرَّكَ رَأْسَهَا، فِي الْمَشْيِ، إِلَى قُدَامِ. وَرِيحٌ نَعْبٌ: سَرِيعُهُ الْمَرُّ؛ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَحَدَرْنَ، وَاسْتَيْتَوَى بِهِنَّ السَّهْبُ، وَعَارَضَتْهُنَّ جُنُوبٌ نَعْبٌ وَ لَمْ يَفْسِرْهُ هُوَ التَّعَبُ، وَ إِنَّمَا فَسَّرَهُ غَيْرُهُ: إِذَا ثَلَبْتُ، وَ إِذَا أَحَدُ أَصْحَابِهِ. وَ بَنُو نَاعِبٍ: حَيٌّ. وَ بَنُو نَاعِبَةَ: بَطْنٌ مِنْهُمْ.

نعب:

نَعَبَ الْإِنْسَانُ الرَّيْقَ يَنْعَبُهُ وَ يَنْعُبُهُ نَعْبًا: ابْتَلَعَهُ. وَ نَعَبَ الطَّائِرُ يَنْعَبُ نَعْبًا: حَسَا مِنَ الْمَاءِ؛ وَ لَا يَقَالُ شَرِبَ. اللَّيْثُ: نَعَبَ الْإِنْسَانُ يَنْعَبُ وَ يَنْعَبُ نَعْبًا: وَ هُوَ الْإِتِّلَاعُ لِلرَّيْقِ وَ الْمَاءِ نَعْبَةً بَعْدَ نَعْبِهِ. قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: نَعِبْتُ مِنَ الْإِنَاءِ، بِالْكَسْرِ، نَعْبًا أَيْ جَرَعْتُ مِنْهُ جَرَعًا. وَ نَعَبَ الْإِنْسَانُ فِي الشُّرْبِ، يَنْعَبُ نَعْبًا: جَرَعَ؛ وَ كَذَلِكَ الْحِمَارُ. وَ النَّعْبَةُ وَ النَّعْبَةُ، بِالضَّمِّ: الْجُرْعَةُ، وَ جَمْعُهَا نُعْبٌ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: حَتَّى إِذَا زَلَجْتُ عَنْ كُلِّ حَنْجَرِهِ إِلَى الْغَلِيلِ، وَ لَمْ يَقْصَعْنَهُ، نَعَبْتُ وَ قِيلَ: النَّعْبَةُ الْمَرَّةُ الْوَاحِدَةُ. وَ النَّعْبَةُ: الْأَسْمُ، كَمَا فُرِقَ بَيْنَ الْجُرْعَةِ وَ الْجُرْعَةِ، وَ سَائِرُ أَخَوَاتِهَا بِمِثْلِ هَذَا؛ وَ قَوْلُهُ: فَبَادَرَتْ شَرَبَهَا عَجَلِي مُثَابِرَةً، حَتَّى اسْتَقْتَتْ، دُونَ مَخْنَى جِيدِهَا، نَعْمًا إِنَّمَا أَرَادَ نَعْبًا، فَأَبْدَلَ الْمِيمَ مِنَ الْبَاءِ لِاقْتِرَابِهِمَا. وَ النَّعْبَةُ: الْجَوْعَةُ، وَ إِفْقَارُ الْحَيِّ. وَ قَوْلُهُمْ: مَا جَرَّبْتُ عَلَيْهِ نَعْبَةً قَطُّ أَيْ فَعَلَهُ قَبِيحُهُ.

نقب:

النَّقْبُ: النَّقْبُ فِي أَيْ شَيْءٍ كَانَ، نَقَبَهُ يَنْقُبُهُ نَقْبًا. وَ شَيْءٌ نَقِيبٌ: مَنْقُوبٌ؛ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: أَرَقْتُ لِدِكْرِهِ، مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ، كَمَا يَهْتَاجُ مَوْشَى نَقِيبٌ يَعْنَى بِالْمَوْشَى يِرَاعَهُ. وَ نَقَبَ الْجِلْدُ نَقْبًا؛ وَ اسْمُ تِلْكَ النَّقْبَةِ نَقْبٌ أَيْضًا. وَ نَقَبَ الْبَعِيرُ، بِالْكَسْرِ، إِذَا رَقَّتْ أَخْفَافُهُ. وَ أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا نَقَبَ بَعِيرَهُ. وَ

١٧- في حديث عمر،

ص: ٧٤٥

رضى الله عنه: أتاه أعرابي فقال: إني على ناقة دبراء عَجَفَاءِ نَقَبَاءِ، وَاسْتَحْمَلَهُ فَظَنَهُ كاذباً، فلم يَحْمِلْهُ، فانطلقَ وَهُوَ يقول: أَقَسَمَ بِاللَّهِ أَبُو حَفْصٍ عُمَرُ: مَا مَسَّهَا مِنْ نَقَبٍ وَلَا دَبْرٍ. أَرَادَ بِالنَّقَبِ هَاهُنَا: رِقَّةَ الْأَخْفَافِ. نَقَبَ الْبَعِيرُ يَنْقُبُ، فَهُوَ نَقَبٌ. وَ

١٧- في حديثه الآخر قال لامرأه حَاجَّةٍ: أَنْقَبْتِ وَأَدْبَرْتِ. أَي نَقَبَ بَعِيرُكَ وَدَبَّرُو.

١- في حديث علي، عليه السلام: وَ لَيْسَتْ أُنِ بِالنَّقَبِ وَ الطَّالِعِ. أَي يَرَفُقُ بِهِمَا، وَ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرَبِ. وَ

١٧- في حديث أبي موسى: فَتَقَيَّتْ أَقْدَامُنَا. أَي رَقَّتْ جُلُودُهَا، وَ تَنَفَّطَتْ مِنَ الْمَشْيِ. وَ نَقَبَ الْخُفُّ الْمَلْبُوسُ نَقَبًا: تَخَرَّقَ، وَ قِيلَ: حَفِيَ. وَ نَقَبَ خُفُّ الْبَعِيرِ نَقَبًا إِذَا حَفِيَ حَتَّى يَتَخَرَّقَ فِرْسَهُ، فَهُوَ نَقَبٌ؛ وَ أَنْقَبَ كَذَلِكَ؛ قَالَ كَثِيرٌ عَزَّهُ: وَ قَدْ أَرْجُرُ الْعَرَجَاءِ أَنْقَبَ خُفُّهَا، مَنَاسِمُهَا لَا يَسْتَبِيلُ رَثِيمَهَا أَرَادَ: وَ مَنَاسِمُهَا، فَحَذَفَ حَرْفَ الْعَطْفِ، كَمَا قَالَ: قَسَمَ مَا الطَّارِفَ التَّلِيدَ؛ وَ يَرُوى: ... أَنْقَبَ خُفُّهَا مَنَاسِمُهَا. وَ الْمَنْقَبُ مِنَ السَّرَّةِ: قُدَامُهَا، حَيْثُ يُنْقَبُ الْبَطْنُ، وَ كَذَلِكَ هُوَ مِنَ الْفَرَسِ؛ وَ قِيلَ: الْمَنْقَبُ السَّرَّةُ نَفْسُهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ الْجَعْدِيُّ يَصِفُ الْفَرَسَ: كَأَنَّ مَقَطَ شِرَاسِيغِهِ، وَ الْمَنْقَبُ: الَّتِي يُنْقَبُ بِهَا الْبَيْطَارُ، نَادِرٌ. وَ الْبَيْطَارُ يُنْقَبُ فِي بَطْنِ الدَّابَّةِ بِالْمَنْقَبِ فِي سُرَّتِهِ حَتَّى يَسِيلَ مِنْهُ مَاءٌ أَضْيَفَرٌ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ: كَالسَّيِّدِ لَمْ يُنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ، وَ لَمْ يَسْمَهُ، وَ لَمْ يَلْمَسْ لَهُ عَصَبًا وَ نَقَبَ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ الدَّابَّةَ؛ وَ تَلَكَّ الْحَدِيدَةَ مَنْقَبٌ، بِالْكَسْرِ؛ وَ الْمَكَانَ مَنْقَبٌ، بِالْفَتْحِ؛ وَ أَنْشَدَ الْجَوْهَرِيُّ لِمُرَّةَ بْنِ مَحْكَانَ: أَقَبَ لَمْ يُنْقَبِ الْبَيْطَارُ سُرَّتَهُ، وَ لَمْ يَدِجْهُ، وَ لَمْ يَغْمِزْ لَهُ عَصَبًا وَ

١٧- في حديث أبي بكر، رضى الله عنه: أَنَّهُ اشْتَكَى عَيْنَهُ، فَكَرِهَ أَنْ يُنْقَبَهَا.؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: نَقَبَ الْعَيْنَ هُوَ الَّذِي تُسَمِّيهِ الْأَطْبَاءُ الْقَدْحَ، وَ هُوَ مُعَالِجَةُ الْمَاءِ الْأَسْوَدِ الَّذِي يَجِيءُ فِي الْعَيْنِ؛ وَ أَصْلُهُ أَنْ يُنْقَرُ الْبَيْطَارُ حَافِرِ الدَّابَّةِ لِيَخْرُجَ مِنْهُ مَا دَخَلَ فِيهِ. وَ الْأَنْقَابُ: الْأَذَانُ، لَا أَعْرِفُ لَهَا وَاحِدًا؛ قَالَ الْقَطَامِيُّ: كَانَتْ خُدُودُ هِجَانِهِنَّ مُمَالَةً أَنْقَابُهُنَّ، إِلَى حُدَاةِ السُّوقِ وَ يَرُوى: أَنْقَابُهُنَّ... أَي إِعْجَابًا بِهِنَّ. التَّهْذِيبُ: إِنْ عَلَيْهِ نُقْبَةٌ أَي أَثْرًا. وَ نُقْبَةُ كُلِّ شَيْءٍ: أَثْرُهُ وَ هِيَ أَثَرُهُ. وَ النَّقْبُ وَ النَّقْبُ: الْقِطْعُ الْمَتَفَرِّقَةُ مِنَ الْجَرَبِ، الْوَاحِدَةُ نُقْبَةٌ؛ وَ قِيلَ: هِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرَبِ؛ قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصَّمَّةِ: مُبَدَّلًا، تَبَدُّو مَحَاسِنَهُ، يَضَعُ الْهِنَاءَ مَوَاضِعَ النَّقْبِ وَ قِيلَ: النَّقْبُ الْجَرَبُ عَامَّةً؛ وَ بِهِ فَسَّرَ ثَعْلَبٌ قَوْلَ أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيِّ: وَ تَكْشِفُ النَّقْبَةَ عَنِ لِنَامِهَا

يقول: تُبْرِي من الجَرْبِ و.

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، قال: لا يُعِدِي شَيْءٌ شَيْئاً؛ فقال أعرابي: يا رسول الله، إنَّ النَّقْبَةَ تكون بِمِشْفَرِ البعيرِ، أو بذَنْبِهِ في الإِبِلِ العظيمة، فَتَجْرَبُ كُلُّهَا؛ فقال النبي، صلى الله عليه و سلم: فما أَعْدَى الأَوَّلِ؟ قال الأصمعي: النَّقْبَةُ هي أَوَّلُ جَرْبٍ يَبْدُو؛ يقال للبعير: به نُقْبَهُ، و جمعها نُقُبٌ، بسكون القاف، لأنها تَنْقُبُ الجِلْدَ أَى تَحْرِقُهُ. قال أبو عبيد: و النَّقْبَةُ، في غير هذا، أن تُؤْخَذَ القِطْعَةُ من الثوب، فَتُجْعَلُ لها حُجْرَةٌ مَخِيطَةٌ، من غير نَيْفَقٍ، و تُشَدُّ كما تُشَدُّ حُجْرَةُ السراويل، فإذا كان لها نَيْفَقٌ و ساقانِ فهي سراويل، فإذا لم يكن لها نَيْفَقٌ، و لا ساقانِ، و لا حُجْرَةَ، فهو النَّطَاقُ. ابن شميل: النَّقْبَةُ أَوَّلُ بَدْءِ الجَرْبِ، تَرَى الرُّقْعَةَ مثل الكَفِّ بِجَنْبِ البعيرِ، أو وَرِكَه، أو بِمِشْفَرِهِ، ثم تَتَمَشَّى فيه، حَتَّى تُشْرِيه كله أَى تَمْلَأَهُ؛ قال أبو النجم يصف فحلاً: فاسودَّ من جُفْرَتِهِ، إِبْطَاهَا، كما طَلَى، النَّقْبَةُ، طَالِيهَا أَى اسودَّ من العَرَقِ، حينَ سال، حتى كأنه جَرِبَ ذلكَ الموضعَ، فَطَلَى بالقِطْرانِ فاسودَّ من العَرَقِ؛ و الجُفْرَةُ: الوَسْطُ. و الناقِبَةُ: قَرْحَةٌ تَخْرُجُ بالجَنْبِ. ابن سيده: النَّقْبُ قَرْحَةٌ تَخْرُجُ في الجَنْبِ، و تَهْجُمُ على الجوفِ، و رأسُها من داخل. و نَقَبْتِيهِ النَّكْبَةَ تَنْقَبُهُ نَقْباً: أَصَابَتْه فَبَلَعَتْ منه، كَنَكَبْتَهُ. و الناقِبَةُ: داءٌ يأخذ الإنسانَ، من طُولِ الضَّجْعَةِ. و النَّقْبَةُ: الصَّدَأُ. و في المحكم: و النَّقْبَةُ صَيْدَأُ السيفِ و النَّصْلِ؛ قال لبيد: جُنُوءُ الهالِكِيِّ على يَدَيْهِ، مُكَبّاً، يَجْتَلِي نَقْبَ النَّصَالِ و يروى: جُنُوحُ الهالِكِيِّ h. و النَّقْبُ و النَّقْبُ: الطريقُ، و قيل: الطريقُ الضَّيِّقُ في الجبلِ، و الجمعُ أَنْقَابٌ، و نِقَابٌ؛ أنشد ثعلب لابن أبي عاصية: تَطَاوَلَ لَيْلَى بالعراقِ، و لم يكن عَلَى، بِأَنْقَابِ الحِجَازِ، يَطْوُلُ و في التهذيب، في جمعه: نَقْبَةٌ؛ قال: و مثله الجُرْفُ، و جَمَعُهُ جِرْفَةٌ. و المَنْقَبُ و المَنْقَبَةُ، كالمَنْقَبِ؛ و المَنْقَبُ، و النَّقَابُ: الطريقُ في العَلْظِ؛ قال: و تَرَاهُنَّ شُرْباً كَالسَّعَالِي، يَتَطَلَّعْنَ من ثُغُورِ النَّقَابِ يكون جمعا، و يكون واحداً. و المَنْقَبَةُ: الطريقُ الضيقُ بين دارَيْنِ، لا يُسْتَطَاعُ سَلُوكُهُ. و

١٦- في الحديث: لا شُفْعَةَ في فِخْلٍ، و لا مَنَقِيهِ.؛ فَسَرُوا المَنْقَبَةَ بالحائطِ، و سيأتي ذكر الفحل؛ و

١٦- في روايه: لا شُفْعَةَ في فِئَاءٍ، و لا طريقٍ، و لا مَنَقَبِهِ.؛ المَنْقَبَةُ: هي الطريقُ بين الدارينِ، كأنه نَقِبٌ من هذه إلى هذه؛ و قيل: هو الطريقُ التي تَعْلُو أَنْشَاذَ الأَرْضِ. و

١٦- في الحديث: إِنْهُمْ فَرَعُوا من الطاعونِ، فقال: أَرَجُو أَنْ لا- يَطَّلِعَ إلينا نِقَابُهَا.؛ قال ابن الأثير: هي جمع نَقْبٍ، و هو الطريقُ بين الجبلين؛ أَرَادَ أَنَّهُ لا يَطَّلِعُ إلينا من طُرُقِ المدينَةِ، فَأَضْمَرَ عن غير مذكور؛ و منه

١٦- الحديث: على أَنْقَابِ المدينَةِ ملائِكُهُ، لا يَدْخُلُهَا الطاعونُ، و لا الدجالُ.؛ هو جمع قله لِلنَّقْبِ.

و النَّقْبُ: أن يجمع الفرس قوائمه في حُضْرِهِ و لا يَبْسُطُ يديه، و يكون حُضْرُهُ و ثَبًا. و النَّقِيْبَةُ النَّفْسُ / و قيل: الطَّيْبَةُ / و قيل: الخَلِيقَةُ. و النَّقِيْبَةُ: يُمِينُ الْفِعْلِ. ابن بُرْزَجٍ: ما لهم نَقِيْبُهُ أَى نَفَاذُ رَأْيٍ. و رجل مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ: مَبَارَكُ النَّفْسِ، مُظْفَرٌ بِمَا يُحَاوِلُ / قال ابن السكيت: إِذَا كَانَ مَيْمُونُ الْأَمْرِ، يَنْجَحُ فِيهَا حَاوِلٌ و يَظْفَرُ / و قال ثعلب: إِذَا كَانَ مَيْمُونُ الْمَشُورَةِ. و

١٦- في حديث مجدي بن عمرو: أَنَّهُ مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ . أَى مُنْجِحُ الْفِعَالِ، مُظْفَرُ الْمَطَالِبِ. التهذيب في ترجمه عرك: يقال فلان مَيْمُونُ الْعَرِيكَةِ، و النَّقِيْبَةُ، و الطَّيْبَةُ / بِمَعْنَى وَاحِدٍ. و الْمَنْقَبَةُ: كَرَمُ الْفِعْلِ / يُقَالُ: إِنَّهُ لَكَرِيمُ الْمَنَاقِبِ مِنَ النَّجْدَاتِ و غيرها / و الْمَنْقَبَةُ: ضِدُّ الْمَثَلِ. و قال الليث: النَّقِيْبَةُ مِنَ التُّوقِ الْمُؤْتَرَرَةِ بَضْرَعِهَا عِظْمًا و حُسْنًا، بَيْنَهُ النَّقَابَةُ / قال أبو منصور: هذا تصحيف، إنما هِيَ التَّقِيْبَةُ، و هِيَ الْغَزِيرَةُ مِنَ التُّوقِ، بِالثَّاءِ. و قال ابن سيده: نَاقَهُ نَقِيْبُهُ، عَظِيمَةُ الصَّرْعِ. و النَّقْبَةُ: مَا أَحَاطَ بِالْوَجْهِ مِنْ دَوَائِرِهِ. قال ثعلب: و قيل لامرأه أَى النِّسَاءِ أَنْبَغُضُ إِلَيْكَ؟ قالت: الْحَدِيدَةُ الرَّكْبَةُ، الْقَبِيْحَةُ النَّقْبَةُ، الْحَاضِرَةُ الْكَاذِبَةُ / و قيل: النَّقْبَةُ اللَّوْنُ و الْوَجْهُ / قال ذو الرمة يصف ثوراً: و لَاحَ أَرْهَمُ مَشْهُورٌ بِنُقْبَتِهِ ، كَأَنَّهُ، حِينَ يَغْلُو عَاقِرًا، لَهَبٌ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: فَلَانَ مَيْمُونُ النَّقِيْبَةِ و النَّقِيْبَةُ أَى اللَّوْنِ / و مِنْهُ سُمِّيَ نِقَابُ الْمَرْأَةِ لِأَنَّهُ يَشْتَرُ نِقَابَهَا أَى لَوْنَهَا بِلَوْنِ النَّقَابِ. و النَّقْبَةُ: خِرْقَةٌ يَجْعَلُ أَعْلَاهَا كَالسَّرَاوِيلِ، و أَسْفَلُهَا كَالْإِزَارِ / و قيل: النَّقْبَةُ مِثْلُ النَّطَاقِ، إِلَّا- أَنَّهُ مَخِيْطُ الْحَزَّةِ نَحْوُ السَّرَاوِيلِ / و قيل: هِيَ سَرَاوِيلٌ بغير ساقين. الجوهري: النَّقْبَةُ ثَوْبٌ كَالْإِزَارِ، يَجْعَلُ لَهُ حُجْرَةً مَخِيْطَةً مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ، و يُشَدُّ كَمَا يُشَدُّ السَّرَاوِيلُ. و نَقَبَ الثَّوْبَ يَنْقَبُهُ: جَعَلَهُ نَقْبَةً. و

١٦- في الحديث: أَلْبَسْتَنَا أُمَّنَا نُقْبَتَهَا . / هِيَ السَّرَاوِيلُ الَّتِي تَكُونُ لَهَا حُجْرَةٌ، مِنْ غَيْرِ نَيْفَقٍ، فَإِذَا كَانَ لَهَا نَيْفَقٌ، فَهِيَ سَرَاوِيلٌ. و

١٧- في حديث ابن عمر: أَنَّ مَوْلَاةً امْرَأَةً اخْتَلَعَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ لَهَا، و كُلُّ ثَوْبٍ عَلَيْهَا، حَتَّى نُقْبَتِهَا، فَلَمْ يُنْكَرْ ذَلِكَ. و النَّقَابُ: الْقِنَاعُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ، و الْجَمْعُ نُقَبٌ. و قَدْ تَنَقَّبَتِ الْمَرْأَةُ، و انْتَقَبَتْ، و إِذَا لَحَسَتْ نَهَ النَّقْبَةَ، بِالْكَسْرِ. و النَّقَابُ: نِقَابُ الْمَرْأَةِ. التهذيب: و النَّقَابُ عَلَى وُجُوهِ / قال الفراء: إِذَا أَذْنَتِ الْمَرْأَةُ نِقَابَهَا إِلَى عَيْنِهَا، فَتَلْكَ الْوَصُوصَةُ، فَإِنْ أَنْزَلْتَهُ دُونَ ذَلِكَ إِلَى الْمَحْجَرِ، فَهُوَ النَّقَابُ، فَإِنْ كَانَ عَلَى طَرَفِ الْأَنْفِ، فَهُوَ اللَّفَامُ. و قال أبو زيد: النَّقَابُ عَلَى مَارِنِ الْأَنْفِ. و

١٧- في حديث ابن سيرين: النَّقَابُ مُحَدَّثٌ. / أَرَادَ أَنَّ النِّسَاءَ مَا كُنَّ يَنْتَقِبْنَ أَى يَحْتَمِرْنَ / قال أبو عبيد: ليس هذا وجه الحديث، و لكن النَّقَابُ، عِنْدَ الْعَرَبِ، هُوَ الَّذِي يَبْدُو مِنْهُ مَحْجَرُ الْعَيْنِ، و مَعْنَاهُ أَنَّ إِبْدَاءَهُنَّ الْمَحَاجِرَ مُحَدَّثٌ، إِنَّمَا كَانَ النَّقَابُ لِاحِقًا بِالْعَيْنِ، و كَانَتْ تَبْدُو إِحْدَى الْعَيْنَيْنِ، و الْأُخْرَى مَسْتَوْرَةً، و النَّقَابُ لَا يَبْدُو مِنْهُ إِلَّا الْعَيْنَانِ، و كَانَ اسْمُهُ عِنْدَهُمُ الْوَصُوصَةُ، و الْبُرْقُوعُ، و كَانَ مِنْ لِبَاسِ النِّسَاءِ، ثُمَّ أُخْدِثَتْ النَّقَابُ بَعْدُ / و قَوْلُهُ أَنْشَدَهُ سَبْيُوِيَّةُ: بِأَعْيُنٍ مِنْهَا مَلِيْحَاتِ النَّقْبِ [النَّقْبِ]، شَكْلُ التَّجَارِ، و حَلَالِ الْمُكْتَسَبِ يَرُوى: النَّقْبُ و النَّقْبُ / رَوَى الْأَوَّلَى سَبْيُوِيَّةُ، و رَوَى الثَّانِيَةَ الرَّيَاشِيُّ / فَمَنْ قَالَ النَّقْبَ، عَنَى

دوائر الوجه، و من قال النَّقْبُ، أَرَادَ جَمَعَ نَقْبَهُ، مِنَ الْإِنْتِقَابِ بِالنَّقَابِ. وَ النَّقَابُ: الْعَالَمُ بِالْأُمُورِ. وَ

١٧- من كلام الحجاج في مناطقه للشَّعْبِيِّ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِنِقَابًا، فَمَا قَالَ فِيهَا؟ وَ فِي رَوَايَةٍ: إِنْ كَانَ ابْنُ عَبَّاسٍ لِمَنْقَبًا.

النَّقَابُ، وَ الْمِنْقَبُ، بِالْكَسْرِ وَ التَّخْفِيفِ: الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ، الْكَثِيرُ الْبَحْثِ عَنْهَا، وَ التَّنْقِيبُ عَلَيْهَا أَيْ مَا كَانَ إِلَّا نِقَابًا. قَالَ أَبُو عبيد: النَّقَابُ هُوَ الرَّجُلُ الْعَلَامَةُ؛ وَ قَالَ غَيْرُهُ: هُوَ الرَّجُلُ الْعَالَمُ بِالْأَشْيَاءِ، الْمُبْحَثُ عَنْهَا، الْفَطِنُ الشَّدِيدُ الدُّخُولِ فِيهَا؛ قَالَ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ يَمْدَحُ رَجُلًا: نَجِيحٌ جَوَادٌ، أَخُو مَأْقِطٍ، نِقَابٌ، يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ وَ هَذَا الْبَيْتُ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ: كَرِيمٌ جَوَادٌ؛ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: وَ الرَّوَايَةُ: نَجِيحٌ مَلِيحٌ، أَخُو مَأْقِطٍ قَالَ: وَ إِنَّمَا غَيْرُهُ مِنْ غَيْرِهِ، لِأَنَّهُ زَعَمَ أَنَّ الْمَلَا حَةَ الَّتِي هِيَ حُسْنُ الْخَلْقِ، لَيْسَتْ بِمَوْضِعٍ لِلْمَدْحِ فِي الرِّجَالِ، إِذْ كَانَتْ الْمَلَا حَهُ لَا تَجْرِي مَجْرَى الْفَضَائِلِ الْحَقِيقِيَّةِ، وَ إِنَّمَا الْمَلِيحُ هُنَا هُوَ الْمُسْتَشْفَى بِرَأْيِهِ، عَلَى مَا حَكَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو، قَالَ وَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ: قَرِيشٌ مَلْحٌ النَّاسِ أَيْ يُسْتَشْفَى بِهِمْ. وَ قَالَ غَيْرُهُ: الْمَلِيحُ فِي بَيْتِ أَوْسٍ، يُرَادُ بِهِ الْمُسْتَطَابُ مُجَالَسَتُهُ. وَ نَقَّبَ فِي الْأَرْضِ: ذَهَبَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: فَتَقَبَّوْا فِي الْبِلَادِ هَلْ مِنْ مَحِيصٍ؟ قَالَ الْفَرَّاءُ: قَرَأَهُ الْقُرَّاءُ فَتَقَبَّوْا (١)، مُشَدَّدًا؛ يَقُولُ: حَرَقُوا الْبِلَادَ فَسَارُوا فِيهَا طَلَبًا لِلْمَهْرَبِ، فَهَلْ كَانَ لَهُمْ مَحِيصٌ مِنَ الْمَوْتِ؟ قَالَ: وَ مِنْ قَرَأَ فَتَقَبَّوْا، بِكَسْرِ الْقَافِ، فَإِنَّهُ كَالْوَعِيدِ أَيْ أَذْهَبُوا فِي الْبِلَادِ وَ جِيئُوا؛ وَ قَالَ الرَّجَّاجُ: فَتَقَبَّوْا، طَوَّفُوا وَ فَتَشَّوْا؛ قَالَ: وَ قَرَأَ الْحَسَنُ فَتَقَبَّوْا، بِالتَّخْفِيفِ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ قَدْ نَقَّبْتُ فِي الْآفَاقِ، حَتَّى رَضِيْتُ مِنَ السَّلَامَةِ بِالْإِيَابِ أَيْ ضَرَبْتُ فِي الْبِلَادِ، أَقْبَلْتُ وَ أَدْبَرْتُ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: أَنْقَبَ الرَّجُلُ إِذَا سَارَ فِي الْبِلَادِ؛ وَ أَنْقَبَ إِذَا صَارَ حَاجِبًا؛ وَ أَنْقَبَ إِذَا صَارَ نَقِيًّا. وَ نَقَّبَ عَنِ الْأَخْبَارِ وَ غَيْرِهَا: بَحَثَ؛ وَ قِيلَ: نَقَّبَ عَنِ الْأَخْبَارِ: أَخْبَرَ بِهَا. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنْ لَمْ أَوْمَرْ أَنْ أَنْقَبَ عَنِ قُلُوبِ النَّاسِ. أَيْ أَفْتَشَ وَ أَكْشَفَ. وَ النَّقِيبُ: عَرِيفُ الْقَوْمِ، وَ الْجَمْعُ نِقَبَاءٌ. وَ النَّقِيبُ الْعَرِيفُ، وَ هُوَ شَاهِدُ الْقَوْمِ وَ ضَمِينُهُمْ؛ وَ نَقَّبَ عَلَيْهِمْ يُنْقَبُ نِقَابَهُ: عَرَفَ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ بَعَثْنَا مِنْهُمْ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا. قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ: النَّقِيبُ فِي اللُّغَةِ كَالْأَمِينِ وَ الْكَفِيلِ. وَ يُقَالُ: نَقَّبَ الرَّجُلُ عَلَى الْقَوْمِ يُنْقَبُ نِقَابَهُ، مِثْلَ كَتَبَ يَكْتُبُ كِتَابَهُ، فَهُوَ نَقِيبٌ؛ وَ مَا كَانَ الرَّجُلُ نَقِيبًا، وَ لَقَدْ نَقَّبَ. قَالَ الْفَرَّاءُ: إِذَا أَرَدْتَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَقِيبًا فَفَعَلَ، قُلْتَ: نَقَّبَ، بِالضَّمِّ، نِقَابَهُ، بِالْفَتْحِ. قَالَ سَيِّوِيَّةُ: النَّقَابَةُ، بِالْكَسْرِ، الْأَسْمُ، وَ بِالْفَتْحِ الْمَصْدَرُ، مِثْلُ الْوَلَايَةِ وَ الْوَلَايَةِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ: وَ كَانَ مِنَ النَّقَبَاءِ.؛ جَمْعُ نَقِيبٍ، وَ هُوَ كَالْعَرِيفِ عَلَى الْقَوْمِ، الْمُقَدَّمُ عَلَيْهِمْ، الَّذِي يَتَعَرَّفُ أَخْبَارَهُمْ، وَ يُنْقَبُ عَنْ أَحْوَالِهِمْ أَيْ يُفْتَشُّ.

١٤- وَ كَانَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، قَدْ جَعَلَ، لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، كُلَّ وَاحِدٍ مِنَ الْجَمَاعَةِ الَّذِينَ

ص: ٧٦٩

(١-٢). قَوْلُهُ [قَرَأَهُ الْفَرَّاءُ إِخ] ذَكَرَ ثَلَاثَ قَرَاءَاتٍ: نَقَبُوا بِفَتْحِ الْقَافِ مُشَدَّدَةً وَ مَخْفَفَةً وَ بَكَسْرَهَا مُشَدَّدَةً، وَ فِي التَّكْمَلَةِ رَابِعُهُ وَ هِيَ قَرَأَهُ مِقَاتِلُ بْنُ سَلِيمَانَ فَنَقَبُوا بِكَسْرِ الْقَافِ مَخْفَفَةً أَيْ سَارُوا فِي الْأَنْقَابِ حَتَّى لَزِمَهُمُ الْوَصْفُ بِهِ.

بايعوه بها نقيياً على قومه وجماعته، ليأخذوا عليهم الإسلام و يُعرّفوهم شرائطه، وكانوا اثني عشر نقيياً كلهم من الأنصار، وكان عباده بن الصامت منهم. وقيل: النقيب الرئيس الأكبر. وقولهم: في فلان مناقب جميلة أي أخلاق. وهو حسن النقيبه أي جميل الخليقه. وإنما قيل للنقيب نقيب، لأنه يعلم دخيله أمر القوم، ويعرف مناقبهم، وهو الطريق إلى معرفه أمورهم. قال: وهذا الباب كله أصله التأثير الذي له عمق و دخول، ومن ذلك يقال: نقيبت الحائط أي بلغت في النقب آخره. ويقال: كلب نقيب، وهو أن ينقب حنجره الكلب، أو غلصه مته، ليضغف صوته، ولا يزعج صوت نباحه، وإنما يفعل ذلك البخلاء من العرب، لئلا يطرّفهم ضيف، باستماع نباح الكلاب. والنقاب: البطن. يقال في المثل، في الاثنين يشابهان: فزخان في نقاب. والنقيب: المزمار. وناقبت فلاناً إذا لقيته فجأة. ولقيته نقاباً أي مواجهه، ومررت على طريق فناقبتني فيه فلان نقاباً أي لقيني على غير ميعاد، ولا اعتماد. وورد الماء نقاباً، مثل التقاطاً إذا ورد عليه من غير أن يشعّر به قبل ذلك، وقيل: ورد عليه من غير طلب. ونقب: موضع، قال سليلك بن السلكه: وهن عجال من نباك، ومن نقب

نكب:

نكب عن الشيء و عن الطريق ينكب نكباً و نكوباً، و نكب نكباً، و نكب، و تنكب: عدل، قال: إذا ما كنت ملتمساً أيامي، فنكب كل مختره صناع و قال رجل من الأعراب، و قد كبر، و كان في داخل بيته، و مرّت سحابه: كيف تراها يا بني؟ قال: أراها قد نكبت و تبهرت، نكبت: عدلت، و أنشد الفارسي: هما إبلاّن، فيهما ما علمتُم، فعن أيها، ما شئتُم، فتتكبوا عداه بعن، لأن فيه معنى اغدوا و تباعدوا، و ما زائده. قال الأزهرى: و سمعت العرب تقول نكب فلان عن الصواب ينكب نكوباً إذا عدل عنه. و نكب عن الصواب تنكياً، و نكب غيره.

١٧- في حديث عمر، رضي الله عنه، أنه قال لهني مولايه: نكب عنا ابن أم عبد. أي نحه عنا. و تنكب فلان عنا تنكباً أي مال عنا. الجوهري: نكبه تنكياً أي عدل عنه و اعتزله. و تنكبه أي تجتبه. و نكبه الطريق، و نكب به: عدل. و طريق ينكوب: على غير قصد. و النكب، بالتحريك: الميل في الشيء. و في التهذيب: شبهه ميل في المشى، و أنشد: عن الحق أنكب أي مائل عنه، و إنه لمنكاب عن الحق. و قامه نكباً: مائله، و قيم نكب. و القامة: البكرة. و

١٤- في حديث حجه الوداع: فقال بأضبعه السبابة يرفعها إلى السماء، و ينكبها إلى الناس. أي يميلها إليهم، يريد بذلك أن يشهد الله عليهم. يقال: نكبت الإناء نكباً و نكبتته تنكياً إذا أماله و كبه. و

١٦- في حديث الزكاه: نكبوا عن الطعام. يريد

الأكولة وذوات اللبن ونحوهما أى أَعْرَضُوا عنها، ولا تأخذوها فى الزكاه، ودَعَوْها لأهلها، فيقال فيه: نَكَبَ و نَكَبَ و.

١٦- فى حديث آخر: نَكَبَ عن ذات الدَّرِّ و.

١٤- فى الحديث الآخر، قال لَوْحِشِيٌّ: تَنَكَّبَ عن وَجْهِي. أى تَنَجَّحَ، وأَعْرَضَ عنى. والنَّكْبَاءُ: كُلُّ رِيحٍ؛ وقيل كُلُّ رِيحٍ من الرياح الأربعة انْحَرَفَتْ و وَقَعَتْ بين ريحين، وهى تُهْلِكُ المالَ، و تَحْبِسُ القَطْرَ؛ وقد نَكَبَتْ تَنَكُّبٌ نُكُوبًا، وقال أبو زيد: النَّكْبَاءُ التى لا يُخْتَلَفُ فيها، هى التى تَهْبُتُ بين الصَّيَا و الشَّمَالِ. و الجَزِيئَاءُ: التى بين الجَنُوبِ و الصَّبَا؛ و حكى ثعلبٌ عن ابن الأعرابى: أَنَّ النَّكْبَ من الرياح أَرْبَعٌ: فَنَكْبَاءُ الصَّبا و الجَنُوبِ مِهْيَافٌ مِلْوَاحٌ مِيَّاسٌ لِلنَّبْلِ، وهى التى تجىءُ بين الريحين، قال الجوهرى: تسمى الأَزْيَبُ؛ و نَكْبَاءُ الصَّبا و الشَّمَالِ مِعْجَاجٌ مَضِرٌّ رَادٌ، لا مَطَرٌ فيها و لا خَيْرٌ عندها، و تسمى الصَّايِيةَ، و تسمى أيضاً النَّكْبِيَاءَ، و إنما صَغَّرَها، و هم يريدون تكبيرها، لأنهم يَسْتَبْرِدُونَهَا جِدًّا؛ و نَكْبَاءُ الشَّمَالِ و الدَّبُورِ قَرَّةٌ، و ربما كان فيها مطر قليل، و تسمى الجَزِيئَاءَ، وهى يَبْحَهُ الأَزْيَبُ؛ و نَكْبِيَاءُ الجَنُوبِ و الدَّبُورِ حَارَّةٌ مِهْيَافٌ، و تسمى الهَيْفَ، وهى يَبْحَهُ النَّكْبِيَاءَ، لأنَّ العربَ تُناوِجُ بين هذه النَّكْبِ، كما ناوَحُوا بين القُومِ من الرياح؛ و قد نَكَبَتْ تَنَكُّبٌ نُكُوبًا. و دَبُورِ نَكْبٌ: نَكْبَاءُ الجوهرى: و النَّكْبَاءُ الرِّيحُ النَّاكِبَةُ، التى تَنَكُّبُ عن مَهَابِّ الرياحِ القُومِ، و الدَّبُورِ رِيحٌ من رِيحِ القَيْظِ، لا- تكون إلا- فيه، وهى مِهْيَافٌ؛ و الجَنُوبُ تَهْبُتُ كُلَّ وقتٍ. و قال ابن كِنَاسَةَ: تَخْرُجُ النَّكْبَاءُ ما بين مَطْعِ الدَّرَاعِ إلى القُطْبِ، و هو مَطْعُ الكَوَاكِبِ الشَّامِيَةِ، و جَعَلَ ما بين القُطْبِ إلى مَسْقَطِ الدَّرَاعِ، مَخْرَجَ الشَّمَالِ، و هو مَسْقَطُ كُلِّ نَجْمٍ طَلَعَ من مَخْرَجِ النَّكْبَاءِ، من اليمانية، و اليمانية لا ينزل فيها شمس و لا قمر، إنما يَهْتَدَى بها فى البر و البحر، فهى شامية. قال شمر: لكل رِيحٍ من الرياحِ الأربعة نَكْبَاءٌ تُنْسَبُ إليها، فالنَّكْبَاءُ التى تنسبُ إلى الصَّبا هى التى بينها و بين الشمالِ، وهى تشبهها فى اللَّيْنِ، و لها أحياناً عُرَامٌ، و هو قليل، إنما يكون فى الدهر مره؛ و النَّكْبَاءُ التى تنسبُ إلى الشَّمَالِ، وهى التى بينها و بين الدَّبُورِ، وهى تُشَبِّهُها فى البُرْدِ، و يقال لهذه الشَّمَالِ: الشَّامِيَّةُ، كُلُّ واحده منها عند العربِ شامية؛ و النَّكْبَاءُ التى تنسبُ إلى الدَّبُورِ، هى التى بينها و بين الجَنُوبِ، تجىءُ من مَغِيبِ سُهَيْلٍ، وهى تُشَبِّهُ الدَّبُورَ فى شِدَّتِها و عَجَاجِها؛ و النَّكْبَاءُ التى تنسبُ إلى الجَنُوبِ، هى التى بينها و بين الصَّبا، وهى أَشْبَهُ الرِّيحِ بها، فى رِقَّتِها و فى لِينِها فى الشتاءِ. و بغيرِ أَنْكَبَ: يَمْشَى مُتَنَكِّبًا. و الأَنْكَبُ من الإِبِلِ: كأنما يمشى فى شِقِّ؛ و أنشد: أَنْكَبُ زِيَّافٌ، و ما فيه نَكْبٌ و مَنْكِبًا كُلُّ شَيْءٍ: مُجْتَمِعٌ عَظْمِ العَضُدِ و الكَتِفِ، و حَيْلُ العاتِقِ من الإنسانِ و الطائرِ و كُلُّ شَيْءٍ. ابن سيدة: المَنْكِبُ من الإنسانِ و غيره: مُجْتَمِعٌ رَأْسِ الكَتِفِ و العَضُدِ، مذكور لا غير، حكى ذلك اللحيانى. قال سيبويه: هو اسم للعَضُو، ليس على المصدر و لا- المكان، لأنَّ فِعْلَهُ نَكَبَ يَنْكَبُ، يعنى أنه لو كان عليه، لقال: مَنْكَبٌ؛ قال: و لا يُحْمَلُ على بابِ مَطْعٍ، لأنه نادر، أعنى بابِ مَطْعٍ. و رجلٌ شَدِيدُ المَنَاكِبِ، قال اللحيانى: هو من الواحد الذى يُفَرِّقُ فيجعل جميعاً؛ قال: و العربُ تفعل هذا كثيراً، و قياسُ قولِ سيبويه، أن

يكونوا ذهبوا في ذلك إلى تعظيم العضو، كأنهم جعلوا كل طائفه منه منكباً. و نكب فلان ينكب نكباً إذا اشتكى منكبهُ. و

١٧- في حديث ابن عمر: خياركم أئنيكم مناكب في الصلاة. ; أراد لزوم السكينه في الصلاة ; و قيل أراد أن لا يمتنع على من يجيء ليدخل في الصف، لضيق المكان، بل يُمكنه من ذلك. و ائتكب الرجل كِنَاتَهُ و قَوْسَهُ، و تَنَكَّبَهَا: ألقاها على منكبهِ. و

١٦- في الحديث: كان إذا حطَبَ بالمُصَيِّمِي، تَنَكَّبَ على قَوْسٍ أو عَصَاً. أى اتكأ عليها; و أصله من تَنَكَّبَ القوسَ، و ائتكبها إذا عَلَّقَهَا في منكبهِ. و النَّكْبُ، بفتح النون و الكاف: داءٌ يأخذ الإبل في مناكبها، فَيُطَلَّعُ منه، و تمشى مُنَحْرِفَةً. ابن سيده: و النَّكْبُ طَلَعٌ يأخذ البعير من وَجَعٍ في منكبهِ ; نَكَبَ البعيرُ، بالكسر، يَنْكَبُ نَكْبًا، و هو أَنْكَبُ ; قال: يَبْغِي فَيُرْدِي و خَدَانَ الْأَنْكَبِ الجوهري: قال العِدْبَسُ: لا- يكون النَّكْبُ إلا- في الكَتِيفِ ; و قال رجلٌ من فُقَعَسٍ: فَهَلَّا- أَعِيدُونِي لِمِثْلِي تَفَاقَدُوا، إذا حَضَمَ، أُبْرِي، ماثِلُ الرَّأْسِ أَنْكَبُ قال: و هو من صَفِهِ الْمُتَطَاوِلِ الجائرِ. و مَنَاكِبِ الْأَرْضِ: جبالها; و قيل: طُرُقُهَا; و قيل: جَوَانِبُهَا; و في التنزيل العزيز: فَأَمْشُوا فِي مَنَّاكِبِهَا ; قال الفراء: يريد في جوانبها; و قال الزجاج: معناه في جبالها; و قيل: في طُرُقِهَا. قال الأزهري: و أشبهه التفسير، و الله أعلم، تفسير من قال: في جبالها، لأن قوله: هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذُلُولًا، معناه سَهَّلَ لَكُمُ السُّلُوكَ فيها، فأمكنكم السلوك في جبالها، فهو أبلغ في التذليل. و المَنَكِبُ من الأرض: الموضع المرتفع. و في جناح الطائر عَشْرُونَ ريشة: أَوْلُهَا الْقَوَادِمُ، ثم المَنَاكِبُ، ثم الخَوَافِي، ثم الأَبَاهِرُ، ثم الكَلِي ; قال ابن سيده: و لا- أَعْرِفُ للمناكب من الريش واحداً، غير أن قياسه أن يكون منكباً. غيره: و المَنَاكِبُ في جناح الطائر أربع، بعد القوادم ; و نَكَبَ على قومه يَنْكَبُ نِكَابَهُ و نُكُوبًا، الأ-خيرهُ عن اللحياني، إذا كان منكباً لهم، يعتمدون عليه. و في المحكم عَرَفَ عليهم ; قال: و المَنَكِبُ العَرِيفُ، و قيل: عَيُونُ العَرِيفِ. و قال الليث: مَنَكِبُ القومِ رَأْسُ العَرَفَاءِ، على كذا و كذا عريفاً مَنَكِبُ، و يقال له: النَّكَابَةُ في قومه. و

١٧- في حديث النَّخَعِيِّ: كان يَتَوَسَّطُ العَرَفَاءَ و المَنَاكِبَ . ; قال ابن الأثير: المَنَاكِبُ قومٌ دون العَرَفَاءِ، واحدُهم مَنَكِبٌ ; و قيل: المَنَكِبُ رَأْسُ العَرَفَاءِ. و النَّكَابَةُ: كالعَرَفَاءِ و النَّقَابَةُ. و نَكَبَ الإِنَاءَ يَنْكَبُهُ نَكْبًا: هَرَأَقَ ما فيه، و لا- يكون إلا- من شىءٍ غير سَيِّالٍ، كالتراب و نحوه. و نَكَبَ كِنَاتَهُ يَنْكَبُهَا نَكْبًا: نَثَرَ ما فيها، و قيل إذا كَبَّهَا لِيُخْرِجَ ما فيها من السَّهَامِ. و

١٧- في حديث سَعْدِ، قال يوم الشورى: إني نَكَبْتُ قَرْنِي (١)، فَأَخَذْتُ سَهْمِي الفالَجِ. أى كَبَبْتُ كِنَاتِي. و

١٧- في حديث الحجاج: أن أمير المؤمنين نَكَبَ كِنَاتَهُ، فَعَجَمَ عِيدَانَهَا. و النَّكْبَةُ: المُصِيبَةُ من مَصَائِبِ الدهر، و إِحْدَى

ص: ٧٧٢

١-٣. قوله [إني نكبت قرني] القرن بالتحريك جعبه صغيره تقرن إلى الكبيره و الفالَج السهم الفائز في النضال. و المعنى إني نظرت في الآراء و قلبتها فاخترت الرأي الصائب منها و هو الرضى بحكم عبد الرحمن.

نَكْبَاتِهِ، نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْهَا. وَ النَّكْبُ: كَالنَّكْبَةِ؛ قَالَ قَيْسُ بْنُ ذَرِيحٍ: تَشَمَّمْنَهُ، لَوْ يَسِدٌ يَتَطَعَنُ ارْتَشَفْنَهُ، إِذَا سُدَّ فُنَّهُ، يَزْدَدُنْ نَكْبًا عَلَى نَكْبٍ وَ جَمَعَهُ: نُكُوبٌ. وَ نَكْبَةُ الدَّهْرُ يَنْكُبُهُ نَكْبًا وَ نَكْبًا: بَلَغَ مِنْهُ وَ أَصَابَهُ بِنَكْبِهِ؛ وَ يُقَالُ: نَكَبْتُهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ، وَ أَصَابَتْهُ نَكْبَةٌ، وَ نَكَبَاتٌ، وَ نُكُوبٌ كَثِيرَةٌ، وَ نَكِبَ فُلَانٌ، فَهُوَ مُنْكَوبٌ. وَ نَكَبْتُهُ الْحِجَارَةَ نَكْبًا أَى لَثَمْتُهُ. وَ النَّكْبُ: أَنْ يَنْكَبَ الْحَجْرُ ظَفْرًا، أَوْ حَافِرًا، أَوْ مَنْسِيَةً مَا؛ يُقَالُ: مَنْسِمٌ مُنْكَوبٌ، وَ نَكِبْتُ؛ قَالَ لَبِيدٌ: وَ تَصِيكُكَ الْمَرْوَةَ، لَمَّا هَجَرْتُ، بِنَكِيبٍ مَعْرٍ، دَامَى الْأَظْلَّ الْجَوْهَرَى: النَّكِيبُ دَائِرَةُ الْحَافِرِ، وَ الْخُفُّ؛ وَ أَنْشَدَ بَيْتَ لَبِيدٍ: وَ نَكَبَ الْحَجْرُ رِجْلَهُ وَ ظَفْرَهُ، فَهُوَ مُنْكَوبٌ وَ نَكِيبٌ: أَصَابَهُ. وَ يُقَالُ: لَيْسَ دُونَ هَذَا الْأَمْرِ نَكْبَةٌ، وَ لَا ذِيَاخٌ؛ قَالَ ابْنُ سَيْدَةَ: حَكَاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ، ثُمَّ فَسَّرَهُ فَقَالَ: النَّكْبَةُ أَنْ يَنْكَبَهُ الْحَجْرُ؛ وَ الذُّيَاخُ: شَقٌّ فِي بَاطِنِ الْقَدَمِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ قُدُومِ الْمُشْتَضَعَيْنِ بِمَكَّةَ: فَجَاؤُوا وَيَسُوقُ بِهِمُ الْوَلِيدُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَ سَارَ ثَلَاثًا عَلَى قَدَمَيْهِ، وَ قَدْ نَكَبْتُهُ الْحَرَّةَ. أَى نَالَتَهُ حِجَارَتُهَا وَ أَصَابَتْهَا؛ وَ مِنْهُ النَّكْبَةُ، وَ هُوَ مَا يُصِيبُ الْإِنْسَانَ مِنَ الْحَوَادِثِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نُكِبْتُ إِصْبَعُهُ. أَى نَالَتَهَا الْحِجَارَةُ. وَ رَجُلٌ أَنْكَبُ: لَا قَوْسَ مَعَهُ. وَ يَنْكُوبُ: مَاءٌ مَعْرُوفٌ؛ عَنْ كِرَاعٍ. نَهَبُ:

النَّهْبُ: الْغَنِيمَةُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فَأَتَى بَنَهَبٍ. أَى بَغَنِيمِهِ، وَ الْجَمْعُ نِهَابٌ وَ نُهُوبٌ؛ وَ فِي شِعْرِ الْعَبَّاسِ بْنِ مَرْدَاسٍ: كَانَتْ نِهَابًا، تَلَا فَيْتُهَا بِكَرَى عَلَى الْمُهْرِ، بِالْأَجْرَعِ وَ الْإِنْتِهَابِ: أَنْ يَأْخُذَهُ مَنْ شَاءَ. وَ الْإِنْتِهَابُ: إِبَاحَتُهُ لِمَنْ شَاءَ. وَ نَهَبَ النَّهْبَ يَنْهَبُهُ نَهْبًا وَ انْتَهَبَهُ: أَخَذَهُ. وَ أَنْهَبَهُ غَيْرُهُ: عَرَّضَهُ لَهُ؛ يُقَالُ: أَنْهَبَ الرَّجُلُ مَالَهُ، فَانْتَهَبُوهُ وَ نَهَبُوهُ، وَ نَاهَبُوهُ: كُلُّهُ بِمَعْنَى. وَ نَهَبَ النَّاسُ (١) فَلَانًا إِذَا تَنَاوَلُوهُ بِكَلَامِهِمْ؛ وَ كَذَلِكَ الْكَلْبُ إِذَا أَخَذَ بَعْرُوقِ الْإِنْسَانَ، يُقَالُ: لَا تَدْعُ كُلِّيكَ يَنْهَبِ النَّاسَ. وَ النَّهْبَةُ، وَ النَّهْبِيُّ، وَ النَّهْيِيُّ، وَ النَّهْيِيُّ: كُلُّهُ اسْمُ الْإِنْتِهَابِ، وَ النَّهْبُ. وَ قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: النَّهْبُ مَا انْتَهَبْتَ؛ وَ النَّهْبَةُ وَ النَّهْبِيُّ: اسْمُ الْإِنْتِهَابِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: لَا يَنْتَهَبُ نُهْبَةً ذَاتَ شَرَفٍ، يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهَا أَبْصَارَهُمْ، وَ هُوَ مُؤْمِنٌ.

النَّهْبُ: الْغَارَةُ وَ السَّلْبُ؛ أَى لَا يَخْتَلِسُ شَيْئًا لَهُ قِيمَةٌ عَالِيَةٌ. وَ كَانَ لِلْفِزْرِ بَنُونَ يَزَعُونَ مِغْزَاهُ، فَتَوَاكَلُوا يَوْمًا أَى أَبَيُوا أَنْ يَسْرُحُوا، قَالَ: فَسَاقَهَا، فَأَخْرَجَهَا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: هِيَ النَّهْيِيُّ، وَ رَوَى بِالتَّخْفِيفِ أَى لَا يَجِلُّ لِأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ مِنْهَا أَكْثَرَ مِنْ وَاحِدٍ؛ وَ مِنْهُ الْمَثَلُ: لَا يَجْتَمِعُ ذَلِكَ حَتَّى تَجْتَمِعَ مِغْزَى الْفِزْرِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ نُثِرَ شَيْءٌ فِي إِمْلَاكِ، فَلَمْ يَأْخُذْ بِهِ، فَقَالَ: مَا لَكُمْ لَا تَنْتَهَبُونَ؟ قَالُوا: أَوْ لَيْسَ قَدْ نَهَيْتَ عَنِ النَّهْبِ؟ قَالَ: إِنَّمَا نَهَيْتُ عَنِ نُهْبِ الْعَسَاكِرِ، فَانْتَهَبُوا. قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: النَّهْبِيُّ بِمَعْنَى النَّهْبِ، كَالنُّحْلِيِّ وَ النَّحْلِ، لِلْعَطِيَّةِ. قَالَ:

ص: ٧٧٣

و قد يكون اسم ما يُنْهَبُ ، كالعُمَرَى و الرُّقْبَى و .

١٧- فى حديث أبى بكر، رضى الله عنه : أَخْرَزْتُ نَهْبَى و أَبْتَعَى النَوَافِلَ . أَى قَضَيْتُ مَا عَلَى مِنَ الوَثْرِ، قَبْلَ أَنْ أَنَامَ لثَلَا يَفُوتَنِى، فَإِنِ انْتَبَهْتُ، تَنَفَّلْتُ بِالصَّلَاةِ ؛ قَالَ: وَ النَّهْبُ هَاهُنَا بِمَعْنَى الْمَنْهُوبِ ، تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ ؛ وَ فى شعر العباس بن مِرْدَاسٍ : أ تَجْعَلُ نَهْبَى وَ نَهَبَ العُبَيْدِ، بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَ الأَقْرَعِ؟ عُبَيْدٌ، مَصْعَرٌ: اسم فرسه. وَ تَنَاهَبَتِ الإِبِلُ الأَرْضَ: أَخَذَتْ بِقَوَائِمِهَا مِنْهَا أَخْذًا كَثِيرًا. وَ المُنَاهَبَةُ: المُبَارَاةُ فى الحُضْرِ وَ الجَرْيِ ؛ فرسٌ يُنَاهِبُ فرسًا. وَ تَنَاهَبَ الفَرَسَانِ: نَاهَبَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ ؛ وَ قَالَ الشَّاعِرُ: نَاهَبْتُهُمْ بَنِيظِلِ جَرُوفِ وَ فرسٌ مِنْهَبٌ (١)، عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ، أَوْ عَلَى أَنَّهُ نُوهِبَ ، فَنَهَبَ ؛ قَالَ العجَّاجُ يَصِفُ عَيْرًا وَ أُتْنَةً: وَ إِنِ تَنَاهَبْتَهُ ، تَجِدُهُ مِنْهَبًا وَ مِنْهَبٌ: فرسٌ عُمُويَّةٌ بنِ سَيْلَمَى. وَ انْتَهَبَ الفَرَسُ الشَّوْطَ: اسْتَيْوَلَى عَلَيْهِ. وَ يَقَالُ لِلْفَرَسِ الجِرَادِ: إِنَّهُ لَيَنْهَبُ الغَايَةَ وَ الشَّوْطَ ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: وَ الخَرْقُ، دُونَ بَنَاتِ السَّهْبِ، مُنْتَهَبٌ يَعْنَى فى التَّبَارَى بَيْنَ الظَّلِيمِ وَ التَّعَامَةِ. وَ فى النَوَادِرِ: النَّهْبُ ضَرْبٌ مِنَ الرِّكْضِ. وَ النَّهْبُ: الغَارَةُ (٢). وَ مِنْهَبٌ: أَبُو قبيلِهِ.

نوب:

نَابَ الأَمْرُ نَوْبًا وَ نَوْبَةً: نَزَلَ. وَ نَابَتْهُمْ نَوَائِبُ الدَّهْرِ. وَ

١٦- فى حديث حَئِبِرٍ: قَسَمَهَا نِصْفَيْنِ: نِصْفًا لِنَوَائِبِهِ وَ حَاجَاتِهِ، وَ نِصْفًا بَيْنَ المُسْلِمِينَ.

النَّوَائِبُ: جَمْعُ نَائِبَةٍ، وَ هِىَ مَا يُنُوبُ الإِنْسَانَ أَى يَنْزِلُ بِهِ مِنَ المُهَمَّاتِ وَ الحَوَادِثِ. وَ النَّائِبَةُ: المُصِيبَةُ، وَاحِدَةٌ نَوَائِبِ الدَّهْرِ. وَ النَّائِبَةُ: النَّازِلَةُ، وَ هِىَ النَّوَائِبُ وَ النَّوْبُ، الأَخِيرَةُ نَادِرَةٌ. قَالَ ابنُ جَنِى: مَجِئْتُ فَعَلُهُ عَلَى فَعَلٍ، يُرِيكَ كَأَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ عِنْدَهُمْ مِنْ فَعْلِهِ، فَكَأَنَّ نَوْبَهُ نَوْبَةٌ، وَ إِذَا نَزَلَ لَأَنَّ الوَاوَ مِمَّا سَبِيلُهُ أَنْ يَأْتَى تَابِعًا لِلضَّمِّ ؛ قَالَ: وَ هَذَا يُؤَكِّدُ عِنْدَكَ ضَعْفَ حُرُوفِ اللِّينِ الثَّلَاثَةِ، وَ كَذَلِكَ القَوْلُ فى دَوَلِهِ وَ جَوِيهِ، وَ كُلُّ مِنْهُمَا مَذْكُورٌ فى مَوْضِعِهِ. وَ يَقَالُ: أَصْبَحْتَ لَأَنْ نَوْبَهُ لَكَ أَى لَأَقْوَاهُ لَكَ ؛ وَ كَذَلِكَ: تَرَكْتَهُ لَأَنْ نَوْبَ لَهُ أَى لَأَقْوَاهُ لَهُ. النُّصْرُ: يَقَالُ لِلْمَطَرِ الجُودُ: مُنِيبٌ، وَ أَصَابْنَا رَيِّحٌ صِدْقٌ مُنِيبٌ، حَسَنٌ، وَ هُوَ دُونَ الجُودِ. وَ نِعْمَ المَطَرُ هَذَا إِنْ كَانَ لَهُ تَابِعَةٌ أَى مَطَرَةٌ تَتَّبِعُهُ. وَ نَابَ عَنِ فُلَانٍ يُنُوبُ نَوْبًا وَ مَنَابًا أَى قَامَ مَقَامَى ؛ وَ نَابَ عَنِى فى هَذَا الأَمْرِ نِيَابَةً إِذَا قَامَ مَقَامَكَ. وَ النَّوْبُ: اسمٌ لَجَمْعِ نَائِبٍ، مِثْلُ زَائِرٍ وَ زَوْرٍ ؛ وَ قِيلَ هُوَ جَمْعٌ. وَ النَّوْبَةُ: الجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ ؛ وَ قَوْلُهُ أَنشَدَهُ ثَعْلَبٌ: انْقَطَعَ الرِّشَاءُ، وَ انْحَلَّ الثَّوْبُ، وَ جَاءَ مِنَ بَنَاتِ وَطَاءِ النَّوْبِ، قَالَ ابنُ سَيِّدِهِ: يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ النَّوْبُ فىهِ مِنَ الجَمْعِ الذى لَا يُفَارِقُ وَاحِدَهُ إِلاَّ بِالِهَاءِ، وَ أَنْ يَكُونَ جَمْعَ نَائِبٍ، كَزَائِرٍ وَ زَوْرٍ، عَلَى مَا تَقَدَّمَ. ابنُ شَمِيلٍ: يَقَالُ لِلقَوْمِ فى السَّفَرِ: يَتَنَابَوْنَ،

ص: ٧٧٤

(١-١). قَوْلُهُ [وَ فرسٌ مِنْهَبٌ] أَى كَمُنْبِرٍ فَائِقٍ فى العَدُوِّ.

(٢-٢). قَوْلُهُ [وَ النَّهْبُ الغَارَةُ] وَ اسمٌ مَوْضِعٌ أَيْضًا. وَ النَّهْبَانُ، مِثْلُ: جَبَلَانُ بَتَهَامِهِ. وَ النَّهْيَبُ، كَأَمِيرٍ: مَوْضِعٌ، كَمَا فى التَّكْمَلَةِ.

وَيَتَنَازَلُونَ، وَيَتَطَاعَمُونَ أَي يَأْكُلُونَ عِنْدَ هَذَا نُزْلَهُ وَ عِنْدَ هَذَا نُزْلَهُ ۚ وَ النَّزْلَةُ: الطَّعَامُ يَصْنَعُهُ لَهُمْ حَتَّى يَشْبَعُوا ۚ يُقَالُ: كَانَ الْيَوْمَ عَلَى فُلَانٍ نُزْلَتْنَا، وَ أَكَلْنَا عِنْدَهُ نُزْلَتَنَا ۚ وَ كَذَلِكَ النَّوْبَةُ ۚ وَ التَّنَاوُبُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ نَوْبَةٌ يُنَوِّبُهَا أَي طَعَامٌ يَوْمٌ، وَ جَمْعُ النَّوْبَةِ نُوبٌ. وَ النَّوْبُ: مَا كَانَ مِنْكَ مَسِيرَةً يَوْمٌ وَ لَيْلَةً، وَ أَصْلُهُ فِي الْوَرْدِ ۚ قَالَ لَيْسِدٌ: إِخِيْدِي بِنِي جَعْفَرٍ كَلِّفْتُ بِهَا، لَمْ تُمَسِّسْ نَوْبًا مِنِّي، وَ لَا قَرَبًا وَ قِيلَ: مَا كَانَ عَلَى ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ وَ قِيلَ: مَا كَانَ عَلَى فَرَسَخَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةٍ ۚ وَ قِيلَ: النَّوْبُ، بِالْفَتْحِ، الْقُرْبُ، خِلَافَ الْبُعْدِ ۚ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ: أَرِقْتُ لَذِكْرِهِ مِنْ غَيْرِ نَوْبٍ، كَمَا يَهْتَأِجُ مَوْشِيٌّ نَقِيبٌ أَرَادَ بِالْمَوْشِيِّ الزَّمَارَةَ مِنَ الْقَصَبِ الْمُتَّقَبِ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: النَّوْبُ الْقَرَبُ (١). يُنَوِّبُهَا: يَعْبُدُ إِلَيْهَا، يَنْالُهَا ۚ قَالَ: وَ الْقَرَبُ وَ النَّوْبُ وَاحِدٌ. وَ قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْقَرَبُ أَنْ يَأْتِيَهَا فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مَرَّةً. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ النَّوْبُ أَنْ يَطْرُدَ الْإِبِلَ بَاكِرًا إِلَى الْمَاءِ، فَيُتَمَسَّى عَلَى الْمَاءِ يَنْتَابُهُ. وَ الْحُمَى النَّائِبَةُ: الَّتِي تَأْتِي كُلَّ يَوْمٍ. وَ نُبْتُه نَوْبًا وَ انْتَبْتُه: أَتَيْتُهُ عَلَى نَوْبٍ. وَ انْتَابَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ انْتِيَابًا إِذَا قَصَدَهُمْ، وَ أَتَاهُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةً، وَ هُوَ يَنْتَابُهُمْ، وَ هُوَ افْتِعَالٌ مِنَ النَّوْبَةِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: يَا أَرْحَمَ مَنْ انْتَابَهُ الْمُسْتَرْحِمُونَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ: كَانَ النَّاسُ يَنْتَابُونَ الْجُمُعَةَ مِنْ مَنَازِلِهِمْ. ۚ وَ مِنْهُ

١٦- الْحَدِيثُ: اخْتَأَطُوا لِأَهْلِ الْأَمْوَالِ فِي النَّائِبَةِ وَ الْوَاطِئَةِ. أَي الْأَضْيَافِ الَّذِينَ يُنَوِّبُونَهُمْ، وَ يَنْزِلُونَ بِهِمْ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ أُسَامَةَ الْهُذَلِيِّ: أَقْبُ طَرِيدٌ، بِنُزِهِ الْفَلَاحِ، لَا- يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا انْتِيَابًا وَ يَرُوى: ... انْتِيَابًا ۚ وَ هُوَ افْتِعَالٌ مِنْ آبٍ يُؤُوبُ إِذَا أَتَى لَيْلًا. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: هُوَ يَصِفُ حِمَارَ وَحْشٍ. وَ الْأَقْبُ: الضَّامِرُ الْبَطْنُ. وَ نُزُهُ الْفَلَاحِ: مَا تَبَاعَدَ مِنْهَا عَنِ الْمَاءِ وَ الْأَرْيَافِ. وَ النَّوْبَةُ، بِالضَّمِّ: الْاسْمُ مِنْ قَوْلِكَ نَابَهُ أَمْرٌ، وَ انْتَابَهُ أَي أَصَابَهُ. وَ يُقَالُ: الْمَنِيَا تَنْتَابُونَا أَي تَأْتِي كَلًّا- مَنَّا لِنَوْبِيَّتِهِ. وَ النَّوْبَةُ: الْفُرْصَةُ وَ الدَّوْلَةُ، وَ الْجَمْعُ نُوبٌ، نَادِرٌ. وَ تَنَاوَبَ الْقَوْمَ الْمَاءُ: تَقَاسَمُوهُ عَلَى الْمَقْلَةِ، وَ هِيَ حِصَاةُ الْقَسْمِ. التَّهْذِيبُ: وَ تَنَاوَبْنَا الْخَطْبَ وَ الْأَمْرَ، نَتَنَاوَبُهُ إِذَا قُمْنَا بِهِ نَوْبَةً بَعْدَ نَوْبَةٍ. الْجَوْهَرِيُّ: النَّوْبَةُ وَاحِدَةٌ النَّوْبِ، تَقُولُ: جَاءَتْ نَوْبَتُكَ وَ نِيَابَتُكَ، وَ هُمْ يَتَنَاوَبُونَ النَّوْبَةَ فِيمَا بَيْنَهُمْ فِي الْمَاءِ وَ غَيْرِهِ. وَ نَابَ الشَّيْءُ عَنِ الشَّيْءِ، يُنَوِّبُ: قَامَ مَقَامَهُ ۚ وَ انْتَبْتُه أَنَا عَنْهُ. وَ نَاوَبَهُ: عَاقَبَهُ. وَ نَابَ فُلَانٌ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَ أَنَابَ إِلَيْهِ إِنَابَةً، فَهُوَ مُنِيبٌ: أَقْبَلَ وَ تَابَ، وَ رَجَعَ إِلَى الطَّاعَةِ ۚ وَ قِيلَ: نَابَ لَزِمَ الطَّاعَةَ، وَ أَنَابَ: تَابَ وَ رَجَعَ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الدَّعَاءِ: وَ إِلَيْكَ انْتَبْتُ.

الإِنَابَةُ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ بِالنَّوْبَةِ. وَ فِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: مُنِيبِينَ إِلَيْهِ ۚ أَي رَاجِعِينَ إِلَى مَا أَمَرَ بِهِ، غَيْرَ خَارِجِينَ عَنِ شَيْءٍ مِنْ أَمْرِهِ. وَ قَوْلُهُ عَزَّ وَ جَلَّ: وَ أَنْيَبُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَ أَسْلِمُوا لَهُ ۚ أَي تَوَبُّوا إِلَيْهِ وَ ارْجِعُوا، وَ قِيلَ إِنَّهَا نَزَلَتْ فِي قَوْمٍ قُتِنُوا فِي دِينِهِمْ، وَ عُدُّوا بِمَكَهَ، فَارْجِعُوا عَنِ الْإِسْلَامِ، فَقِيلَ: إِنَّ هَؤُلَاءَ لَا يُغْفَرُ لَهُمْ بَعْدَ رُجُوعِهِمْ عَنِ الْإِسْلَامِ، فَأَعْلَمَ اللَّهُ، عَزَّ وَ جَلَّ،

ص: ٧٧٥

(١- ١). قَوْلُهُ [ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ النَّوْبُ الْقَرَبُ إلخ] هَكَذَا بِالْأَصْلِ وَ هِيَ عِبَارَةُ التَّهْذِيبِ وَ لَيْسَ مَعْنَا مِنْ هَذِهِ الْمَادَةِ شَيْءٌ مِنْهُ فَانظُرْهُ فَإِنَّهُ يَظْهَرُ أَنَّ فِيهِ سَقَطًا مِنْ شَعْرٍ أَوْ غَيْرِهِ.

أنهم إن تابوا وأسلموا، غَفَرَ لهم. و التُّوبُ و التُّوبَةُ أيضاً: جِيلٌ من السُّودانِ، الواحدُ تُوْبِيٌّ. و التُّوبُ: النَّحْلُ، و هو جمعُ نَائِبٍ، مثل عَائِطٍ و عُوْطٍ، و فَارِهِ و فُزِهِ، لأنها تَزْعَى و تَتُوْبُ إلى مكانها؛ قال الأصمعي: هو من التُّوبَةِ التي تَتُوْبُ الناسَ لوقتِ معروفٍ، و قال أبو ذؤيب: إذا لَسَيْعَتُهُ النَّحْلُ، لم يَزُجْ لَسَعَهَا، و حالفها في بَيْتِ نُوبٍ عَوَاسِلٍ قال أبو عبيده: سميتُ نوباً، لأنها تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ؛ و قال أبو عبيد: سميت به لأنها تَزْعَى ثم تَتُوْبُ إلى موضِعِ عها؛ فَمَنْ جعلها مُشَبَّهَةً بالتُّوبِ، لأنها تَضْرِبُ إلى السَّوَادِ، فلا واحد لها؛ و مَنْ سماها بذلك لأنها تَزْعَى ثم تَتُوْبُ، فواحدُها نَائِبٌ؛ شَبَّهَ ذلكَ بنوَيْهِ الناسِ، و الرجوعِ لوقتِ مَرَّةٍ بعد مَرَّةٍ. و التُّوبُ: جمعُ نَائِبٍ من النحل، لأنها تعود إلى خَلِيَّتِها؛ و قيل: الدَّبْرُ تسمى نوباً، لسوادِها، شَبَّهَتْ بالتُّوبِ، و هم جنسٌ من السُّودانِ. و المَنَابُ: الطريقُ إلى الماءِ. و نَائِبٌ: اسمٌ رجلٍ.

نيب:

النَّابُ مذكر (1): من الأسنانِ. ابن سيده: النَّابُ هِيَ السِّنُّ التي خلفَ الرِّبَاعِيَّةِ، و هي أنثى. قال سيبويه: أمالوا ناباً، في حدِّ الرفع، تشبيهاً له بألفِ رَمَى، لأنها منقلبه عن ياءٍ، و هو نادر؛ يعني أن الألفَ المنقلبه عن الياءِ و الواوِ، إنما تمال إذا كانت لاماً، و ذلك في الأفعالِ خاصه، و ما جاء من هذا في الاسمِ، كالمكَا، نادر؛ و أشدُّ منه ما كانت ألفه منقلبه عن ياءٍ عينا، و الجمعُ أنْيَابٌ، عن اللحياني، و أنْيَابٌ و نُيُوبٌ و أنايِبٌ، الأخيره عن سيبويه، جمعُ كَأْيَابٍ و أَبايِتٍ. و رجلٌ أنْيَبٌ: غَلِيظُ النَّابِ، لا يَضَعُمُ شيئاً إلا كَسَرَه، عن ثعلب؛ و أنشد: فَقُلْتُ: تَعَلَّمُ أَنَّنِي غَيْرُ نَائِمٍ إِلَى مُسْتَقِيلٍ بِالْخِيَانَةِ، أنْيَاباً و نُيُوبٌ نُيُوبٌ: على المبالغة؛ قال: مَجُوبُهُ جُوبَ الرَّحَى، لم تُتَّقَبْ، تَعَضُّ منها بالتُّيُوبِ التُّيُوبِ و نَيْبَتُهُ: أَصِيْبَتْ نَابَهُ، و استعار بعضُهم الأنْيَابَ للشَّرِّ؛ و أنشد ثعلب: أَفُرُّ حِذَارَ الشَّرِّ، و الشَّرُّ تَارِكِي، و أَطْعُنُ فِي أنْيَابِهِ، و هو كالحِجِّ و النَّابِ و التُّيُوبِ: الناقَةُ المُسِنَّةُ، سَمَّوْها بذلك حين طال نَابُها و عَظُمَ، مؤنثه أيضاً، و هو مما سُمِّيَ فيه الكُلُّ باسمِ الجُزءِ. و تصغيرُ النَّابِ من الإبلِ: نُيُوبٌ، بغير هاءٍ، و هذا على نحو قولهم للمرأة: ما أنتِ إلا بُطَيْنٌ، و للمهزولة: إِبْرَةُ الكَعْبِ و إِشْفَى المِرْفَقِ. و التُّيُوبُ: كالتَّابِ، و جمعهما معاً أنْيَابٌ و نُيُوبٌ و نَيْبٌ، فذهب سيبويه إلى أن نيباً جمعُ نابٍ، و قال: بَنَوْها على فُعْلٍ، كما بَنَوْ الدارَ على فُعْلٍ، كراهيه نُيُوبٌ، لأنها ضمه في ياءٍ، و قبلها ضمه، و بعدها واوٍ، فكَرِهوا ذلك، و قالوا فيها أيضاً: أنْيَابٌ، كَقَدَمٍ و أَقْدَامٍ؛ هذا قوله قال ابن سيده، و الذي عندي أن أنياباً جمعُ نابٍ، على ما فعلت في هذا النحو، كَقَدَمٍ و أَقْدَامٍ؛ و أن نيباً جمعُ نُيُوبٍ، كما حكى هو عن يونس، أن من العرب من يقول صَيِّدٌ و بِيضٌ، في جمع صَيُّودٍ و بَيُوضٍ، على من قال رُسَيْلٌ، و هي التَّمِيمِيَّةُ؛ و يقوى مذهب سيبويه أن نيباً، لو كانت جمعُ نُيُوبٍ، لكانت خَلِيقَةً بَيْبٍ، كما قالوا في

ص: ٧٧٦

صَيُودٌ صَيِّدٌ، و في بَيُوضٍ بَيِضٌ، لأنهم لا- يكرهون في الياءِ، من هذا الضربِ، كما يكرهون في الواوِ، لخشفتها و ثقل الواوِ، فإن لم يقولوا نُيَّبٌ، دليلٌ على أن نيباً جمعُ نابٍ، كما ذهب إليه سيبويه، و كلا المذهبين قياسٌ إذا صححت نيبوب، و إلا فنيبٌ جمعُ نابٍ، كما ذهب إليه سيبويه، قياساً على دُورٍ. و نابه نيبه أي أصاب نابه. و نيبٌ سَهْمَةٌ أي عجمٌ عودُه، و أثر فيه بنابه. و النَّابُ: المُسِنَّة من النُّوقِ. و

١٦- في الحديث: لهم من الصَّدَقَةِ الثُّلُبُ و النَّابُ . و

١٦- في الحديث، أنه قال لقيس بن عاصم: كيف أنت عند القرى؟ قال: أُلصِقُ بالنَّابِ الفانيه. و الجمعُ النَّيبُ. و في المثل: لا أَفْعَلُ ذلك ما حنَّ النَّيبُ؛ قال منطُورُ ابنِ مَرزُومٍ الفَقْعَسِيُّ: حَرَقَهَا حَمَضٌ بِلادٍ فِلٌّ، فما تكادُ نيبها تُولِّي أي تَرَجُّع من الضَّعْفِ، و هو فَعْلٌ، مِثْلُ أُسِدٍ و أُسِدٍ، و إنما كَسروا النون لتسلم الياءُ؛ و منه

١٧- حديث عمر: أَعْطَاهُ ثَلَاثَةَ أَنْيَابٍ جَزَائِرٍ.؛ و التصغيرُ نَيْبٌ؛ يقال: سَمَّيْتُ لَطُولَ نَابِهَا، فهو كالصفه، فلذلك لم تَلحِقْ الهاءَ، لأنَّ الهاءَ لا تَلحِقُ تصغير الصفات. تقول منه: نَيْبَتِ الناقَةُ أي صارت هَرِمَةً؛ و لا يقال للجمل نابٌ. قال سيبويه: و من العرب من يقول في تصغير نابٍ: نُويَّبٌ، فيجىءُ بالواوِ، لأن هذه الألف يكثر انقلابها من الواوات، و قال ابن السراج: هذا غلط منه. قال ابن بري: ظاهر هذا اللفظ أن ابن السراج غلطٌ سيبويه، فيما حكاها، قال: و ليس الأمر كذلك، و إنما قوله: و هو غلطٌ منه، من تنمة كلام سيبويه، إلا أنه قال: منهم؛ و عَبره ابن السراج، فقال: منه، فإن سيبويه قال: و هذا غلط منهم أي من العرب الذين يقولونه كذلك. و قول ابن السراج غلطٌ منه، هو بمعنى غلط من قائله، و هو من كلام سيبويه، ليس من كلام ابن السراج. و قال اللحياني: النَّابُ من الإبل مؤنثه لا غيره، و قد نَيْبَتْ و هي مُنَيَّبٌ. و

١٧- في حديث زيد بن ثابتٍ: أن ذئباً نَيْبٌ في شاه، فدَبَّحُها بمرَّوه. أي أَنشَبَ أنيابه فيها. و النَّابُ: السِّنُّ التي خلف الرِّبَاعِيه. و نابُ القوم: سيدهم. و النَّابُ: سيدُ القوم، و كبيرهم؛ و أنشد أبو بكر قولَ جميلٍ: رَمَى اللّهُ في عَيْنِي بُيْتَهُ بِالْقَدَى، و في العُرِّ من أنيابها، بالقوادحِ قال: أنيابها ساداتها أي رَمَى اللّهُ بالهلا-ك و الفساد في أنياب قومها و ساداتها إذ حالوا بينها و بين زيارتي؛ و قوله: رَمَى اللّهُ في عَيْنِي بُيْتَهُ بِالْقَدَى كقولك: سَبَحَانَ اللّهِ ما أَحَسَّنَ عَيْنَهَا. و نحوُ منه: قَاتَلَهُ اللّهُ ما أَشْجَعَهُ، و هَوَتْ أُمُّه ما أَرْجَلَهُ. و قالت الكِنْدِيَّةُ تَرَوْنِي إِخْوَتَهَا: هَوَتْ أُمُّهُم، ما ذامَهُم يَوْمَ صَيَّرُوعُوا، بَنِي سَانَ من أنيابٍ مَجِيدٍ تَصَيَّرَ ما و يقال: فلانٌ جَبَلٌ من الجِبَالِ إذا كان عزيزاً، و عَزُّ فلانٍ يُزاحمُ الجِبَالَ؛ و أنشد: أَلِلبَّاسِ، أَمَ لِلجُودِ، أَمَ لِمُقَاوِمِ، من العَزِّ، يَزحَمَنَ الجِبَالَ الرِّوَا سِيَا؟ و نَيْبَ النَّبْتُ و تَنْيَبُ: خرجت أرومتُه، و كذلك الشَّيْبُ؛ قال ابن سيده: و أراه على التَّشْبِيهِ بالنَّابِ؛ قال مُضَرَّسٌ:

فقال: أ ما يُنْهَكَ عن تَبِع الصِّبا

مَعَالِيكَ، وَ الشَّيْبُ الذِي قَد تَنَبَّأ ؟

فصل الهاء

هيب:

ابن سيده: هَبَّتِ الرِّيحُ تَهْبُ هُبُوبًا وَ هَيْبًا: ثَارَتْ وَ هَاجَتْ؛ وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: هَبَّتْ هَبًّا، وَ لَيْسَ بِالْعَالِي فِي اللُّغَةِ، يَعْنِي أَنَّ الْمَعْرُوفَ إِنَّمَا هُوَ الْهُبُوبُ وَ الْهَيْبُ؛ وَ أَهْبَهَا اللَّهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَبُوبَةُ الرِّيحُ الَّتِي تُثِيرُ الْغَبْرَةَ، وَ كَذَلِكَ الْهَبُوبُ وَ الْهَيْبُ. تَقُولُ: مَنْ أَيْنَ هَبَبْتَ يَا فُلَانٌ؟ كَأَنَّكَ قُلْتَ: مَنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ مَنْ أَيْنَ انْتَبَهْتَ لَنَا؟ وَ هَبَّ مِنْ نَوْمِهِ يَهْبُ هَبًّا وَ هُبُوبًا: انْتَبَهَ؛ أَنْشَدَ ثَعْلَبٌ: فَحَيَّتْ، فَحَيَّاها، فَهَبَّ، فَحَلَّقَتْ، مَعَ النَّجْمِ، رُؤْيَا فِي الْمَنَامِ كَدُوبٌ وَ أَهَبَهُ: نَبَّهَهُ، وَ أَهْبَيْتُهُ أَنَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ: فَإِذَا هَبَّتِ الرُّكَابُ. أَي قَامَتِ الْإِبِلُ لِلسَّيْرِ؛ هُوَ مِنْ هَبَّ النَّائِمُ إِذَا اسْتَيْقَظَ. وَ هَبَّ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا، كَمَا تَقُولُ: طَلِقَ يَفْعَلُ كَذَا. وَ هَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبَّةً وَ هَبًّا: اهْتَزَّ، الْأَخِيرَةُ عَنْ أَبِي زَيْدٍ. وَ أَهَبَهُ: هَزَّهَ؛ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. الْأَزْهَرِيُّ: السَّيْفُ يَهْبُ هَبَّةً، إِذَا هَزَّ، هَبَّةً؛ الْجَوْهَرِيُّ: هَزَزْتُ السَّيْفَ وَ الرُّمْحَ، فَهَبَّ هَبَّةً، وَ هَبَّتُهُ هَزَّتُهُ وَ مَضَاؤُهُ فِي الضَّرْبِ. وَ هَبَّ السَّيْفُ يَهْبُ هَبًّا وَ هَبَّةً وَ هَبَّةً إِذَا قَطَعَ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: اتَّقِ هَبَّةَ السَّيْفِ، وَ هَبَّتَهُ. وَ سَيِّفٌ ذُو هَبَّةٍ أَي مَضَاءٍ فِي الضَّرْبِ؛ قَالَ: جَلَا الْقَطْرُ عَنْ أَطْلَالِ سَلْمَى، كَأَنَّمَا جَلَا اللَّيْنُ عَنْ ذِي هَبَّةٍ، دَائِرِ الْغَمْدِ وَ إِنَّهُ لَذُو هَبَّةٍ إِذَا كَانَتْ لَهُ وَقَعَةٌ شَدِيدَةٌ. شَمْرٌ: هَبَّ السَّيْفُ، وَ أَهْبَبْتُ السَّيْفَ إِذَا هَزَزْتَهُ فَاهْتَبَّتْ وَ هَبَّتْ أَي قَطَعَتْ. وَ هَبَّتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا تَهْبُ هَبَابًا: أَسْرَعَتْ. وَ الْهَبَابُ: النَّشَاطُ، مَا كَانَ. وَ حَكَى اللَّحْيَانِيُّ: هَبَّ الْبَعِيرُ، مِثْلَهُ، أَي نَشِطَ؛ قَالَ لَيْلِدٌ: فَهِيَ هَبَابٌ فِي الرَّمَامِ، كَأَنَّهَا صَدَّ هَبَاءَ رَاحٍ، مَعَ الْجَنُوبِ، جَهَامُهَا وَ كُلُّ سَائِرٍ يَهْبُ، بِالْكَسْرِ، هَبًّا وَ هُبُوبًا وَ هَبَابًا: نَشِطٌ. يُونُسُ: يَقَالُ هَبَّ فُلَانٌ حِينًا، ثُمَّ قَدِمَ أَي غَابَ دَهْرًا، ثُمَّ قَدِمَ. وَ أَيْنَ هَبَبْتَ عَنَّا (١)؟ أَي أَيْنَ غَبَبْتَ عَنَّا؟ أَبُو زَيْدٍ: عَنِينَا بِذَلِكَ هَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ أَي حِقْبَةً. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ كَانَ الذِي رَوَى لِيُونُسَ، أَصْلُهُ مِنْ هَبَّةِ الدَّهْرِ. الْجَوْهَرِيُّ: يَقَالُ عَشِينَا بِذَلِكَ هَبَّةً مِنَ الدَّهْرِ أَي حِقْبَةً، كَمَا يَقَالُ سَبَّهَ. وَ الْهَبَّةُ أَيضًا: السَّاعَةُ تَبْقَى مِنَ السَّحَرِ. وَ

١٧- رَوَى النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، بِإِسْنَادِهِ فِي حَدِيثٍ رَوَاهُ عَنْ رَعْبَانَ، قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَهْبُونَ إِلَيْهِمَا، كَمَا يَهْبُونَ إِلَى الْمَكْتُوبَةِ؛ يَعْنِي الرُّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْمَغْرَبِ أَي يَنْهَضُونَ إِلَيْهِمَا، وَ الْهَبَابُ: النَّشَاطُ. قَالَ النَّضْرُ: قَوْلُهُ يَهْبُونَ أَي يَسْعُونَ. وَ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: هَبَّ إِذَا نُبِّهَ (٢)، وَ هَبَّ إِذَا انْهَزَمَ. وَ الْهَبَّةُ، بِالْكَسْرِ: هَيَاجُ الْفَحْلِ. وَ هَبَّ التَّيْسُ يَهْبُ [يَهْبُ] هَبًّا وَ هَبَابًا وَ هَيْبًا، وَ هَبَّهَبَ: هَاجَ، وَ نَبَّ لِلسَّفَادِ؛ وَ قِيلَ: الْهَبَّهَبَةُ صَوْتُهُ عِنْدَ السَّفَادِ. ابْنُ سَيْدِهِ: وَ هَبَّ الْفَحْلُ مِنَ الْإِبِلِ وَ غَيْرِهَا يَهْبُ هَبَابًا وَ هَيْبًا، وَ اهْتَبَّ:

ص: ٧٧٨

(١-٢). قَوْلُهُ [وَ أَيْنَ هَبَبْتَ عَنَّا] ضَبَطَهُ فِي التَّكْمَلَةِ، بِكَسْرِ الْعَيْنِ، وَ كَذَا الْمَجْدِ.

(٢-٣). قَوْلُهُ [هَبَّ إِذَا نَبَّهَ] أَي، بِالضَّمِّ، وَ هَبَّ، بِالْفَتْحِ، إِذَا انْهَزَمَ كَمَا ضَبَطَ فِي التَّهْذِيبِ وَ صَرَحَ بِهِ فِي التَّكْمَلَةِ.

١٤- فى الحديث: أنه قال لامرأه رفاعه: لا، حتى تذوقى عَسِيْلَتَهُ، قالت: فإنه يا رسول الله، قد جاءنى هَبَّةٌ . أى مرَّةً واحدةً؛ من هَبَابِ الفحل، و هو سِفَادُهُ؛ وقيل: أرادتْ بالهَبَّةِ الوَقْعَةَ، من قولهم: اخذُرْ هَبَّةَ السيفِ أى وَقَعْتَهُ.

١٦- فى بعض الحديث: هَبَّ التَّيْسُ. أى هاج للسَّفَادِ، و هو مِهَابٌ و مِهَبٌ. و هَبَّهْتُه: دَعَوْتُهُ (١) لِيَنْزُوَ، فَتَهَبَّ تَرْغَرًا. و إنه لحسن الهَبَّةِ يُرادُ به الحالُ. و الهَبَّةُ: القِطْعَةُ من الثوبِ. و الهَبَّةُ: الحِرْزُ؛ و يقال لِقِطْعِ الثَّوبِ: هَبَبٌ، مثل عَنَبٍ؛ قال أبو زُبَيْدٍ: عَداهُما بدماءِ القَوْمِ، إذ شَدْنَا، يَصِفُ أَسَدًا أتى لَشِبَابِيهِ بوضيلى ركبٍ؛ و الوصلُ: كلُّ مَفْصِلٍ تامٍّ، مثل مَفْصِلِ العُجْزِ من الظَّهْرِ؛ و الهاءُ فى جَنَاحِهِ تَعْرُودٌ على الأسدِ؛ و الهاءُ فى قوله من ثوبه تعود على الراكب الذى فرسه، و أَخَذَ وَضِيْلَهُ؛ و يَضَعُ بَعْدَهُ؛ و الصائِكُ: اللَّاصِقُ. و ثوبٌ هَبَائِبٌ و حَبَائِبٌ، بلا همز فيهما، إذا كان مُتَقَطِّعًا. و تَهَبَّبَ الثوبُ: بلى. و ثوبٌ هَبَبٌ و أهبابٌ: مُحْرَقٌ؛ و قد تَهَبَّبَ؛ و هببه: حَرَّفَهُ، عن ابن الأعرابى؛ و أنشد: كأنَّ فى قَمِيصِهِ المَهَبَّبِ، أشهَبَ، من ماءِ الحديدِ الأشهبِ و هَبَّ النجمُ: طَلَعَ. و الهَبْهَابُ: اسمٌ من أسماءِ السَّرَابِ. ابن سيدة: الهَبْهَابُ السَّرَابُ. و هَبَّهَبَ السَّرَابُ هَبَّهَبَةً إذا تَرَفَّرَقَ. و الهَبْهَابُ: الصَّيَّاحُ. و الهَبْهَبُ و الهَبْهَيْئُ: الجملُ السريعُ؛ قال الراجز: قد وَصَيْلُنَا هُوَجَلًا بهُوَجَلِ، بالهَبْهَيْئَاتِ العِتَاقِ الرُّمْلِ و الاسمُ: الهَبْهَبَةُ. و ناقةٌ هَبْهَيْئَةٌ: سريعةٌ خَفِيْفَةٌ؛ قال ابن أحمَر: تَمَائِيْلُ قِرْطَاسٍ على هَبْهَيْئِهِ، نَضَا الكُورُ عن لَحْمٍ لها، مُتَخَدِّدٍ أراد بالتمائيل: كُتْبًا يَكْتُبُونَهَا. و

١٦- فى الحديث: إن فى جهنم وادياً يقال له: هَبْهَبٌ، يَسْكُنُهُ الجَبَّارُونَ.

الهَبْهَبُ: السَّرِيعُ. و هَبَّهَبَ السَّرَابُ إذا تَرَفَّرَقَ. و الهَبْهَيْئُ: تَيْسٌ العَنَمِ؛ و قيل: راعياها؛ قال: كأنه هَبْهَيْئٌ، نامَ عن غَنَمٍ، مُسْتَأْوِرٌ فى سِوَادِ اللَّيْلِ، يَمْدُؤُوبٌ و الهَبْهَيْئُ: الحَسَنُ الحِدَاءِ، و هو أيضاً الحَسَنُ الحِدْمَةِ. و كلُّ مُحْسِنٍ مَهْنَةٍ: هَبْهَيْئٌ؛ و حَصَّ بَعْضُهُم به الطَّبَّاحُ و الشَّوَاءُ. و الهَبْهَابُ: لُعبَةٌ لَصِيْبَانِ العِراقِ؛ و فى التهذيب: و لُعبَةٌ لَصِيْبَانِ الأعرابِ يُسَمُّونَهَا: الهَبْهَابَ؛ و قوله أنشده ثعلب: يَقُودُ بها دَليْلَ القَوْمِ نَجْمٌ، كَعَيْنِ الكَلْبِ، فى هُبَّى قِباعٍ قال: هُبَّى من هُبُوبِ الرِّيحِ؛ و قال: كَعَيْنِ الكَلْبِ، لأنَّه لا- يَقْدِرُ أن يَفْتَحَهَا. قال ابن سيدة: كذا وقع فى نوادر ثعلب؛ قال: و الصحيح

١ - ١). قوله [و هببته دعوته] هذه عبارته الصحاح، و قال فى التكملة: صوابه و هببت به دعوته. ثم قال و الهباب الهباء أى كسحاب فيهما.

هُبِّي قِبَاعٍ، مِنَ الْهَبِ، وَهُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَهَبَّ بِ إِذَا زَجَرَ. وَهَبَّ بِ إِذَا ذَبَحَ. وَهَبَّ بِ إِذَا انْتَبَهَ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْهَبُّ هَبِّي الْقَصَابُ، وَكَذَلِكَ الْفَغْفَغِيُّ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ: عَلَى أَنَّهَا تَهْدِي الْمَطْيَّ إِذَا عَوَى، مِنَ اللَّيْلِ، مَمْسُوقُ الذَّرَاعَيْنِ هَبَّ بِ أَرَادَ بِهِ: الْخَفِيفَ مِنَ الذَّنَابِ.

هدب:

الْهُدْبَةُ وَالْهُدْبَةُ: الشَّعْرَةُ النَّابِتَةُ عَلَى شُفْرِ الْعَيْنِ، وَالْجَمْعُ هُدْبٌ وَهُدْبٌ؛ قَالَ سِيبَوَيْهٍ: وَلَا يُكْسَرُ لِقَلْبِهِ فُعْلُهُ فِي كَلَامِهِمْ، وَجَمَعَ الْهُدْبُ وَالْهُدْبُ: أَهْدَابٌ. وَالْهُدْبُ: كَالْهُدْبِ، وَاحِدَتُهُ هِدْبَةٌ. اللَّيْثُ: وَرَجُلٌ أَهْدَبُ طَوِيلُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ، النَّابِتُ كَثِيرٌ هَا. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: كَأَنَّهُ أَرَادَ بِأَشْفَارِ الْعَيْنِ الشَّعْرَةَ النَّابِتَةَ عَلَى حُرُوفِ الْأَجْفَانِ، وَهُوَ غَلَطٌ؛ إِنَّمَا شُفْرُ الْعَيْنِ مَنبَتُ الْهُدْبِ مِنَ حَزْفَى الْجَفْنِ، وَجَمَعَهُ أَشْفَارًا. الصَّحَّاحُ: الْأَهْدَبُ الْكَثِيرُ أَشْفَارِ الْعَيْنِ. وَ

١٤- فِي صِفَتِهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: كَانَ أَهْدَبَ الْأَشْفَارِ؛ وَفِي رِوَايَةٍ: هَدَبَ الْأَشْفَارِ. أَيِ طَوِيلَ شَعْرِ الْأَجْفَانِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ زِيَادٍ: طَوِيلُ الْعُنُقِ أَهْدَبٌ. وَهَدَبَتِ الْعَيْنُ هَدْبًا، وَهِيَ هَدْبَاءٌ: طَالَ هُدْبُهَا؛ وَكَذَلِكَ أُذُنٌ هَدْبَاءٌ، وَوَلِحْيَةٌ هَدْبَاءٌ. وَنَسْرٌ أَهْدَبٌ: سَابِغُ الرِّيشِ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَمْرُضُ، إِلَّا- حَيَّطَ اللَّهُ هُدْبَهُ مِنْ خَطَايَاهُ. أَيِ قِطَعَهُ وَطَائَفَهُ؛ وَ مِنْهُ هُدْبَةُ الثَّوْبِ. وَهُدْبُ الثَّوْبِ: خَمَلُهُ، وَالْوَاحِدُ كَالْوَاحِدِ فِي اللَّغَتَيْنِ. وَهَدْبُهُ كَذَلِكَ، وَاحِدَتُهُ هَدْبَةٌ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى هُدْبِهَا.؛ هُدْبُ الثَّوْبِ، وَهُدْبَتُهُ، وَهُدَابُهُ: طَرَفُ الثَّوْبِ، مِمَّا يَلِي طَرَفَتَهُ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ امْرَأَةٍ رَفَاعَةَ: أَنَّ مَا مَعَهُ مِثْلُ هُدْبِهِ الثَّوْبِ.؛ أَرَادَتْ مَتَاعَهُ، وَ أَنَّهُ رِخْوٌ مِثْلَ طَرَفِ الثَّوْبِ، لَا- يُغْنِي عَنْهَا شَيْئًا. الْجَوْهَرِيُّ: وَالْهُدْبَةُ الْخَمَلَةُ، وَضَمُّ الدَّالِ لَهَا. وَالْهُدْبُ: السَّحَابُ الَّذِي يَتَدَلَّى وَيَدْنُو مِثْلَ هُدْبِ الْقَطِيفِ. وَقِيلَ: هَدْبُ السَّحَابِ ذَيْلُهُ؛ وَقِيلَ: هُوَ أَنْ تَرَاهُ يَتَسَلَّلُ فِي وَجْهِهِ لِلْوَدْقِ، يَنْصَبُ كَأَنَّهُ خَيْوُطٌ مُتَّصِلَةٌ؛ الْجَوْهَرِيُّ: هَدْبُ السَّحَابِ مَا تَهَدَّبَ مِنْهُ إِذَا أَرَادَ الْوَدْقُ كَأَنَّهُ خَيْوُطٌ؛ وَقَالَ عَبِيدُ بْنُ الْأَبْرَصِ: دَانَ مِسْفٌ، فَوَيَّقَ الْأَرْضَ هَدْبُهُ، يَكَادُ يَدْفَعُهُ، مَنْ قَامَ، بِالرَّاحِ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الْبَيْتُ يُرَوَى لَعْبِيدِ بْنِ الْأَبْرَصِ، وَ يُرَوَى لِأَوْسِ بْنِ حَجْرٍ يَصِفُ سَحَابًا كَثِيرَ الْمَطَرِ. وَالْمِسْفُ: الَّذِي قَدِ اسْفَّ عَلَى الْأَرْضِ أَيِ دَنَا مِنْهَا. وَالْهُدْبُ: سَحَابٌ يَقْرُبُ مِنَ الْأَرْضِ، كَأَنَّهُ مَتَدَلٌّ، يَكَادُ يُمَسِّكُهُ، مَنْ قَامَ، بِرَاحَتِهِ. اللَّيْثُ: وَكَذَلِكَ هَدْبُ الدَّمْعِ؛ وَ أَنْشَدَ: بِدَمْعِ ذِي حَزَاوَاتٍ، عَلَى الْخَدَّيْنِ، ذِي هَدْبٍ وَقَوْلُهُ: أَرَيْتَ إِنْ أُعْطِيَ نَهْدًا كَعْتَبَا، أَذَاكَ، أَمْ أُعْطِيَ هَدْبًا هَيْدَبًا؟ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَمْ يُفَسِّرْ ثَعْلَبٌ هَيْدَبًا، إِنَّمَا فَتَرَ هَيْدًا، فَقَالَ: هُوَ الْكَثِيرُ. وَ لَيْدٌ أَهْدَبٌ: طَالَ زَيْبُهُ؛ اللَّيْثُ: يَقَالُ لِلْبَدْوِ وَنَحْوِهِ إِذَا طَالَ زَيْبُهُ: أَهْدَبٌ؛ وَ أَنْشَدَ: عَنِ ذِي دَرَانِيكَ وَ لَيْدٍ أَهْدَبَا

الدُّرْنُوكُ: المُنْدِيلُ. و فرس هَيْدَبٌ: طَوِيلُ شَعْرِ النَّاصِيَةِ. وَ هَدَبُ الشَّجَرِ: طُولُ أَعْصَانِهَا، وَ تَدَلِّيُهَا، وَ قَدْ هَدَبْتُ هَدْبًا، فَهِيَ هَدْبَاءٌ. وَ الْهَدَابُ وَ الْهَدَبُ: أَعْصَانُ الْأَرْضِي وَ نَحْوَهُ مِمَّا لَا وَرَقَ لَهُ، وَ أَحَدَتُهُ هَدْبَةٌ، وَ الْجَمْعُ أَهْدَابٌ. وَ الْهَدَبُ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ: مَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَرِيٌّ، نَحْوُ الْأَثَلِ، وَ الطَّرْفَاءِ، وَ السَّرْوِ، وَ السَّمْرِ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: يُقَالُ هَيْدَبٌ وَ هَيْدَبٌ لَوَرَقِ السَّرْوِ وَ الْأَرْضِي وَ مَا لَا عَرِيَّ لَهُ. الْجَوْهَرِيُّ: الْهَيْدَبُ، بِالتَّحْرِيكِ، كُلُّ وَرَقٍ لَيْسَ لَهُ عَرِضٌ، كَوَرَقِ الْأَثَلِ، وَ السَّرْوِ، وَ الْأَرْضِي، وَ الطَّرْفَاءِ، وَ كَذَلِكَ الْهَيْدَابُ؛ قَالَ عُبَيْدُ بْنُ زَيْدٍ الْعَبَّادِيُّ يَصِفُ ظَلِيًّا فِي كِنَاسِهِ: فِي كِنَاسٍ ظَاهِرٍ يَسْتُرُهُ مِنْ عَلٍ، الشَّفَانُ، هَيْدَابُ الْفَنَنِ الشَّفَانُ: الْبَرْدُ، وَ هُوَ مَنْصُوبٌ بِإِسْقَاطِ حَرْفِ الْجَرِّ أَيْ يَسْتُرُهُ هَدَابُ الْفَنَنِ مِنَ الشَّفَانِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثٍ وَفَدٍ مَذْحِجٍ: إِنْ لَنَا هُدَابِيهَا .

الْهَدَابُ: وَرَقُ الْأَرْضِي، وَ كُلُّ مَا لَمْ يَنْبَسِطْ وَرَقُهُ. وَ هَدَابُ النَّخْلِ: سَعْفُهُ. ابْنُ سِيْدِهِ: الْهَدَابُ اسْمٌ يَجْمَعُ هُدْبَ الثَّوْبِ. وَ هَدَبَ الْأَرْضِي؛ قَالَ الْعِجَاجُ يَصِفُ ثَوْرًا وَحَشِيئًا: وَ شَجَرَ الْهَدَابِ عَنْهُ، فَجَفَا بِسَلْهَيْنِ، فَوْقَ أَنْفِ أَدْلَفَا وَ الْوَاحِدَةُ: هُدَابَةٌ وَ هُدْبَةٌ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: مَنَاكِبُهُ أَمْثَالُ هَيْدَبِ الدَّرَانِكِ وَ يُقَالُ: هُدْبَةُ الثَّوْبِ وَ الْأَرْضِي، وَ هُدْبَةٌ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: أَعْلَى ثَوْبِهِ هُدْبٌ وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: الْهَدَبُ مِنَ النَّبَاتِ مَا لَيْسَ بِوَرَقٍ، إِلَّا أَنَّهُ يَقُومُ مَقَامَ الْوَرَقِ. وَ أَهْدَبْتُ أَعْصَانُ الشَّجَرِ، وَ هَيْدَبْتُ، فَهِيَ هَيْدَبَاءٌ: تَهَدَّلْتُ مِنْ نَعْمَتِهَا، وَ اسْتَرْسَيْتُ؛ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَ لَيْسَ هَذَا مِنْ هَيْدَبِ الْأَرْضِي وَ نَحْوِهِ؛ وَ الْهَيْدَبُ: مَصْدَرُ الْأَهْدَابِ وَ الْهَيْدَابِ؛ وَ قَدْ هَدَبْتُ هَدْبًا إِذَا تَدَلَّتْ أَعْصَانُهَا مِنْ حَوَالِيهَا. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْمُغِيرَةَ: لَهُ أُذُنٌ هَدْبَاءٌ . أَيْ مُتَدَلِّيَةٌ مُسْتَرْخِيَةٌ. وَ هَدَبَ الشَّيْءَ إِذَا قَطَعَهُ. وَ هَدَبَ الثَّمْرَةَ تَهْدِيًّا، وَ اهْتَدَبَهَا: جَنَاهَا. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ حَبَابٍ: وَ مَنَّا مِنْ أَيْتَعَتْ لَهُ ثَمْرَتُهُ، فَهُوَ يَهْدِي بِهَا .؛ مَعْنَى يَهْدِي بِهَا أَيْ يَجْنِيهَا وَ يَقْطَعُهَا، كَمَا يَهْدِي بِالرَّجْلِ هَيْدَبَ الْعَصَا وَ الْأَرْضِي. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ الْعَبْلُ مِثْلُ الْهَيْدَبِ سِوَاءً. وَ هَيْدَبَ النَّاقَةَ يَهْدِي بِهَا هَيْدَبًا: اِخْتَلَبَهَا، وَ الْهَيْدَبُ، جَزْمٌ: ضَرْبٌ مِنَ الْحَلَبِ؛ يُقَالُ: هَيْدَبَ الْحَالِبُ النَّاقَةَ يَهْدِي بِهَا هَيْدَبًا إِذَا حَلَبَهَا؛ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ ذَلِكَ عَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ؛ وَ قَوْلُ أَبِي ذُوَيْبٍ: يَسْتَتُّ فِي عُرْضِ الصَّخْرَاءِ فَائِزُهُ، كَأَنَّهُ سَبِطُ الْأَهْدَابِ، مَمْلُوحٌ قَالَ ابْنُ سِيْدِهِ، قِيلَ فِيهِ: الْأَهْدَابُ الْأَكْتَاظُ، قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُهُ. الْأَزْهَرِيُّ: أَهْدَبَ الشَّجَرَ إِذَا خَرَجَ هُدْبُهُ، وَ قَدْ هَدَبَ الْهَدَبَ يَهْدِيهِ إِذَا أَخَذَهُ مِنْ شَجَرِهِ؛ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ: عَلَى جَوَانِبِهِ الْأَسْبَاطُ وَ الْهَدَبُ وَ الْهَيْدَبُ: تَدَدَّى الْمَرْأَةُ وَ رَكَبَتْهَا إِذَا كَانَ مُسْتَرْخِيًّا، لَا انْتِصَابَ لَهُ، شُبَّهَ بِهَيْدَبِ السَّحَابِ، وَ هُوَ مَا تَدَلَّى مِنْ أَسَافِلِهِ إِلَى الْأَرْضِ. قَالَ: وَ لَمْ أَسْمَعْ الْهَيْدَبَ فِي صِفَةِ الْوَدْقِ الْمُتَّصِلِ،

و لا فى نَعْتِ الدَّمْعِ، و البَيْتِ، الذى اِخْتِجَّ به اللبث، مَصْنُوعٌ لا حُجَّه به. و بَيْتٌ عَبِيدٌ يُدَلُّ على أَنَّ الهَيْدَبَ من نَعْتِ السَّحَابِ ؛ و هو قوله: دانٍ مُسْتَفٌّ فَوَيْقَ الأَرْضِ هَيْدَبُهُ و الهَيْدَبُ و الهَيْدَبُ من الرجال: العَيْبِيُّ الثَّقِيلُ، و قيل: الأَحْمَقُ ؛ و قيل: الهَيْدَبُ الضعيف. الأزهري: الهَيْدَبُ العَبَامُ من الأَقْوَامِ، الفَدْمُ الثَّقِيلُ ؛ و أنشد لأوسِ بنِ حَجْرٍ شاهداً على العَبَامِ العَيْبِيُّ الثَّقِيلِ: و شُبَّهَ الهَيْدَبُ العَبَامُ من الأَقْوَامِ، سَقَباً مُجَلَّلاً فَرَعَا قال: الهَيْدَبُ من الرجال الجافى الثَّقِيلُ، الكثير الشَّعْرُ ؛ و قيل: الهَيْدَبُ الذى عليه أَهْدَابٌ تَذْبُدُّ من بَجَادٍ أو غيره، كأنها هَيْدَبٌ من سَحَابٍ. و الهَيْدَبِيُّ: ضَرْبٌ من مَشَى الخَيْلِ. و الهَيْدَبُ و الهَيْدَبُ، الأخيرُهُ عن كراع: طَوَيْزٌ أُغْبِرُّ يُشْبِهُ الهَامَةَ، إلا أَنه أَصْعَرُ منها. و هُدْبُهُ: اسم رَجُلٍ. و ابنُ الهَيْدَبِيِّ: من شَعْرَاءِ العرب. و هَيْدَبٌ: فرسٌ عَنَدِ عَمْرٍو بنِ راشِدٍ. و هُنْدَبٌ، و هُنْدَبَا، و هُنْدَبَاهُ: بَقْلَةٌ ؛ و قال أبو زيد: الهُنْدَبَا، بكسر الدال، يمدُّ و يقصر.

هذب:

التَّهْدِيبُ: كالتَّنْقِيهِ. هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْدِبُهُ هَذَبًا، و هَذَبَهُ: نَقَّاهُ و أَخْلَصَهُ، و قيل: أَضْمَحَهُ. و قال أبو حنيفة: التَّهْدِيبُ فى القِدْحِ العَمَلُ الثانى، و التَّشْدِيبُ الأوَّلُ، و هو مذكور فى موضعه. و المُهْدَبُ من الرجال: المُخَلَّصُ النَّقِيُّ من العيوبِ ؛ و رجلٌ مُهْدَبٌ أى مُطَهَّرٌ الأخلاقِ. و أصلُ التهذيبِ: تَنْقِيَةُ الحَنْظَلِ من شَحْمِهِ، و مُعَالَجَةُ حَبِّهِ، حتى تَذَهَبَ مَرَارَتُهُ، و يَطِيبَ لآكلِهِ ؛ و منه قول أوسٍ: أَلَمْ تَرَيَا، إِذْ جِئْتُمَا، أَنَّ لَحْمَهَا به طَعْمٌ شَرِيٌّ، لَمْ يَهْدَبْ، و حَنْظَلٍ و يقال: ما فى مَوَدَّتِهِ هَذَبٌ أى صَفَاءٌ و خُلُوصٌ ؛ قال الكميت: مَعْدِنُكَ الجَوْهَرُ المُهْدَبُ، ذو الإِبْرِيزِ، بَيْحٌ ما فَوْقَ ذَا هَذَبٍ و هَذَبَ النَّخْلَةَ: نَقَّى عنها اللَّيْفَ. و هَذَبَ الشَّيْءَ يَهْدِبُهُ هَذَبًا: سَالَ ؛ و قول ذى الرمة: دِيَارٌ عَفَّتْهَا، بَعْدَنَا، كُلُّ دِيْمِهِ دَرُورٍ، و أُخْرَى، تُهْدَبُ المَاءُ، ساجِرٌ قال الأزهري: يقال أَهْدَبَتِ السَّحَابُ ماءً إذا أسالته بسُرْعَةٍ. و الإِهْدَابُ و التَّهْدِيبُ: الإسراعُ فى الطَّيْرانِ، و العَدْوِ، و الكلامِ ؛ قال امرؤ القيس: و للزَّجْرِ منه وَقَعٌ أَخْرَجَ مُهْدَبٍ و أَهْدَبَ الإنسانَ فى مَشْيِهِ، و الفرسُ فى عَدْوِهِ، و الطائرُ فى طَيْرانِهِ: أَسْرَعٌ ؛ و قولُ أبى العِيالِ: و يَحْمِلُهُ حَمِيمٌ أَرْيَحِيٌّ، صادقٌ هَذِبٌ هو على النَّسَبِ أى ذو هَذِبٍ ؛ و قد قيل فيه: هَذَبٌ و أَهْدَبٌ و هَذَبٌ، كلُّ ذلك من الإسراعِ. و

١٦- فى حديث سَيرِيهِ عبد الله بن جَحْشٍ: إِنى أَخَشَى عليكم الطَّلَبَ، فَهَيْدَبُوا. أى أَسْرِعُوا السَّيْرَ ؛ و الاسمُ: الهَيْدَبِيُّ: و قال ابن الأنبارى: الهَيْدَبِيُّ أن يَعْدُو فى شِقِّ ؛ و أنشد: مَشَى الهَيْدَبِيُّ فى دَفِّهِ ثم فَرَفَرَا و رواه بعضهم: مَشَى الهَيْدَبَا...، و هو بمنزله الهَيْدَبِيُّ.

ص: ٧٨٢

١٧- فى حديث أبى ذر: فجعَل يُهْدَبُ الرُّكُوعَ. أى يُسْرِعُ فيه و يُتَابِعُه. و الهَيْدَبُى: ضَرْبٌ من مَشَى الخيل. الفراء: المَهْدَبُ السَّرِيعُ، و هو من أسماء الشَّيْطَانِ؛ و يقال له: المِهْدَبُ أى المَحْسَنُ للمعاصى. و إِبِلٌ مَهَادِبٌ: سِرَاعٌ؛ و قال رؤبه: ضَرْحًا، و قد أَنْجَدَنَ من ذَاتِ الطُّوقِ، صَوَادِقِ العُقْبِ، مَهَادِبِ الوَلْقِ و الطَائِرِ يُهَادِبُ فى طَيْرَانِهِ: يَمُرُّ مَرًّا سَرِيعًا؛ حكاه يعقوب، و أنشد بيت أبى خراش: يُبَادِرُ جُنْحَ اللَّيْلِ، فهو مُهَادِبٌ، يَحْتُ الجَنَاحَ بالتَّبَسُّطِ و القَبْضِ و قال أبو خراش أيضا: فَهَيَّدَبَ عَنْهَا ما يلى البَطْنِ، و انْتَحَى طَرِيدَهُ مَتْنٍ بَيْنَ عَجَبٍ و كَاهِلٍ قال السُّكَّرِيُّ: هَدَّبَ عَنْهَا فَرَّقَ.

هذرب:

الهذربه

(١)

كثره الكلام فى سرعه.

هرب:

الهَرْبُ: الفِرَارُ. هَرَبَ يَهْرُبُ هَرْبًا: فَرَّ، يَكُونُ ذَلِكَ لِلإنْسَانِ، و غيره من أنواع الحيوان. و أَهْرَبَ: حَيَّدَ فى الذَّهَابِ مَدْعُورًا؛ و قيل: هو إِذَا حَيَّدَ فى الذَّهَابِ مَدْعُورًا، أو غير مَدْعُورًا؛ و قال اللحيانى: يكون ذلك للفَرَسِ و غيره مما يَعِيدُ و هَرَبَ غيره تَهْرِبًا. و قال مره: جاء مُهْرِبًا أى جادًا فى الأمر؛ و قيل: جاء مُهْرِبًا إِذَا أَتَاكَ هَارِبًا فَرِعًا؛ و فلانٌ لنا مَهْرَبٌ. و أَهْرَبَ الرَّجُلُ إِذَا أَبْعَدَ فى الأَرْضِ؛ و أَهْرَبَ فلانٌ فلانًا إِذَا اضْطَرَّه إِلى الهَرْبِ. و يقال: هَرَبَ من الوَيْدِ نَصِيْفُهُ فى الأَرْضِ أى غاب؛ قال أبو وَجْزَةَ: و مُجَنًّا كإِزَاءِ الحَوْضِ مُنْتَلِمًا، و رُمَّةً نَيْثِبَتْ فى هَارِبِ الوَيْدِ (٢) و سَاحَ فلانٌ فى الأَرْضِ و هَرَبَ فيها. قال: و قال بعضهم: أَهْرَبَ فلانٌ أى أَغْرَقَ فى الأمر. الأصمعى، فى نفى المال: ما له هَارِبٌ و لا قَارِبٌ أى صادِرٌ عن المَاءِ و لا وارِدٌ؛ و قال اللحيانى: معناه ما له شىءٌ، و ما له قَوْمٌ؛ قال: و مثله ما له سَيْعْنُهُ و لا مَعْنَهُ. و قال ابن الأعرابى: الهَارِبُ الذى صَدَرَ عن المَاءِ؛ قال: و القَارِبُ الذى يَطْلُبُ المَاءَ. و قال الأصمعى فى قولهم ما له هَارِبٌ و لا قَارِبٌ: معناه ليس له أَحَدٌ يَهْرُبُ منه، و لا أَحَدٌ يَقْرُبُ منه أى فليس هو بشىءٍ؛ و قيل: معناه ما له بَعِيرٌ يَصْدُرُ عن المَاءِ، و لا بَعِيرٌ يَقْرُبُ المَاءِ.

١٦- فى الحديث: قال له رجل: ما لى و لعيالى هَارِبٌ و لا- قَارِبٌ غيرها. أى ما لى بَعِيرٌ صادِرٌ عن المَاءِ، و لا وارِدٌ سواها، يعنى ناقته. ابن الأعرابى: هَرَبَ الرَّجُلُ إِذَا هَرَمَ؛ و أَهْرَبَتِ الرِّيحُ ما على وجه الأَرْضِ من التُّرابِ و القَمِيمِ و غيره إِذَا سَفَتْ به. و الهَرْبُ: الثَّرْبُ، يمانيه. و هَرَّابٌ و مُهْرَبٌ: اسمان. و هَارِبُهُ البَقْعَاءُ: بَطْنٌ.

هرجب:

الهَرْجَابُ من الإِبِلِ: الطويله الصَّخْمَةُ؛ قال رؤبه بن العجاج: تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ هَرْجَابٍ فُنُقُ قال ابن برى: تَزْتِيْبُ إِنْشَادِهِ فى رَجْزِهِ: تَنَشَّطَتْهُ كُلُّ مِغْلَاهِ الوَهَقِ، مَضْبُورَةٍ، قَرُوءًا، هَرْجَابٍ، فُنُقُ و المِغْلَاهُ: الناقه التى تُبْعَدُ الحَطَوُ. و الوَهَقُ:

١-٢. قوله [الهدربه] قال في التكملة: هي لغة في الهدرمة.

٢-٣. قوله [و مجناً] أي نؤياً أنتهى. تكملة.

المباراة والمسايرة. ومضبوورة. مجتمعه الخلق. والقرواء: الطويلة القرى، وهو الظهر. والفنق: الفتيه الضخمه؛ والهاء في تنشطته تعود على الخرق الذي وصف قبل هذا في قوله: وقائم الأعماق خاوي المخترق ومعنى تنشطته: قطعته، وأسیرعت قطعته. والهراجيب والهراجيل من الإبل: الضخام؛ قال رؤبه: من كل قرواء وهراجيب فنق وهو الضخم من كل شيء؛ وقيل: الهراجيب التي امتدت مع الأرض طولاً؛ وأنشد: ذو العرش والشعث عانات الهراجيب ونخله هرجاب، كذلك؛ قال الأنصاري: ترى كل هرجاب سحوق، كأنها تطلّى بقار، أو بأسود ناصح وهرجاب: اسم موضع؛ أنشد أبو الحسن: بهرجاب، ما دام الأراك به خضرا الأزهرى: هرجاب موضع؛ قال ابن مقبل: فطافت بنا مرشق جأبه، بهرجاب تنتاب سدرأ، وصالا

هردب:

الهددب والهردب: الجبان الضخم، المنتفخ الجوف الذي لا فؤاد له؛ وقيل: هو الجبان الضخم، القليل العقل. والهردب: العجوز؛ قال: أف ليلتك الدلقيم الهردب، العنقفير، الجلبج، الطرطبة العنقفير والجلبج: المسنة. والطرطبة: الكبيرة الثدين. الأزهرى: يقال للرجل العظيم الطويل الجسم هزطال وهردب وهفور وقنور. والهردب: عدو فيه ثقل، وقد هردب.

هرشب:

التهذيب في الرباعي: عجوز هرشفه، وهرشبه، بالفاء، والباء: باليه، كبيره.

هزب:

الهوزب: المسن، الجريء من الإبل؛ وقيل: الشديد، القوي الجري؛ قال الأعشى: أزعجى سرايعف كالقسي من الشوخط، والهاء في قوله بها، تعود على سرايعف. وأزعجى: أسوق. والسرايعف: الطوال من الإبل، الضوامر، الخفاف، واحدا سيرعوف. وجعلها تصيكا الأرض بأخفافها، كصك الصقر المسفع الحجل. والوجناء: الغليظة، مأخوذة من الوجن، وهو ما غلظ من الأرض. والمسفع: الذي في لونه سفعة. والهوزب: النسر، لسنه. والهازبي: جنس من السمك. والهيزب: الحديد. وهزأب: اسم رجل.

هضب:

الهضبة: كل جبل خلق من صخره واحده؛ وقيل: كل صخره راسيه، صلبه، ضخمه: هضبه؛ وقيل: الهضبة والهضب الجبل المنبسط، يتبسط على الأرض؛ وفي التهذيب الهضبة؛ وقيل: هو الجبل الطويل، الممتنع، المنفرد، ولا تكون إلا في حمر الجبال، والجمع هضاب، والجمع هضب، وهضب، وهضاب؛ و

١٧- في حديث قس: ما ذا لنا بهضبه؟

الهضبة: الرابية. و

١٧- في حديث ذي المشعار: أو أهل جناب الهضب.؛ الجناب، بالكسر: اسم موضع. والأهضوبه: كالهضب، وإياها كسر عبيد في قوله: نحن قذنا من أهاضيب الملا الخيل في الأرسان، أمثال السعالى

و قول الهذلي: لَعَمْرُ أَبِي عَمْرٍو، لَقَدْ سَاقَهُ الْمُنَى إِلَى حَيْدٍ، يُورَى لَهُ بِالْأَهَاضِبِ أَرَادَ: الْأَهَاضِيْبَ، فَحَيَّدَ اضْطِرَارًا. وَ الْهَضْبَةُ: الْمَطْرَةُ الدَائِمَةُ، الْعَظِيمَةُ الْقَطْرِ؛ وَ قِيلَ: الدُّفْعَةُ مِنْهُ، وَ الْجَمْعُ هَضْبٌ، مِثْلُ بَدْرِهِ وَ بَدْرٍ، نَادِرٌ؛ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: فَبَاتَ يُشِيرُهُ فَأَدُّ، وَ يُسِيْرُهُ تَدَوُّبُ الرِّيْحِ، وَ الْوَسِيْرَ وَسٌ، وَ الْهَضْبُ وَ يَرُوى: وَ الْهَضْبُ، وَ هُوَ جَمْعُ هَاضِبٍ، مِثْلُ تَابِعٍ وَ تَبِعٍ، وَ بَاعِدٍ وَ بَعِيدٍ، وَ هِيَ الْأَهْضُوبَةُ الْجَوْهَرِيَّةُ. وَ الْأَهَاضِيْبُ وَاحِدُهَا هَضَابٌ، وَ وَاحِدُ الْهَضَابِ هَضْبٌ، وَ هِيَ جَلْبَابُ الْقَطْرِ، بَعْدَ الْقَطْرِ؛ وَ تَقُولُ: أَصَابَتْهُمْ أَهْضُوبَةٌ مِنَ الْمَطْرِ، وَ الْجَمْعُ الْأَهَاضِيْبُ. وَ هَضَبْتُهُمُ السَّمَاءُ أَيْ مَطَرْتُهُمْ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ لَقِيْطٍ: فَأَرْسَلَ السَّمَاءَ بِهَضْبٍ. أَيْ مَطَرٍ، وَ يُجْمَعُ عَلَى أَهْضَابٍ ثُمَّ أَهَاضِيْبٍ، كَقَوْلِ وَ أَقْوَالٍ وَ أَقَاوِيلٍ؛ وَ مِنْهُ

١- حَدِيثُ عَلِيٍّ، عَلَيْهِ السَّلَامُ: تَمْرِيهِ الْجَنُوبُ دِرَرٌ أَهَاضِيْبِيَّةٌ.؛ وَ فِي وَصْفِ بَنِي تَمِيمٍ: هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: قِيلَ أَرَادَ بِالْهَضْبَةِ الْمَطْرَةَ الْكَثِيرَةَ الْقَطْرِ؛ وَ قِيلَ: أَرَادَ بِهِ الرَّابِيَةَ. وَ هَضَبَتِ السَّمَاءُ دَامَ مَطَرُهَا أَيَّامًا لَا يُقْلَعُ. وَ هَضَبْتُهُمْ: بَلَّتْهُمْ بَلَلًا شَدِيدًا. وَ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ: الْهَضْبَةُ دَفْعَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ الْمَطْرِ، ثُمَّ تَشِيْكُنُ، وَ كَذَلِكَ جَزِيْرَةٌ وَاحِدَةٌ؛ وَ أَنْشَدَ لِلْكَمَيْتِ يَصِفُ فَرَسًا: مُخَيِّفٌ، بَعْضُهُ وَرْدٌ، وَ سَائِرُهُ جَوْنٌ، أَفَانِيْنٌ إِجْرِيَّاهُ، لَا- هَضْبٌ وَ إِجْرِيَّاهُ، جَزِيْرَةٌ، وَ عَادَهُ جَزِيْرَةٌ. أَفَانِيْنٌ أَيْ فُنُونٌ وَ أَلْوَانٌ. لَا هَضْبٌ: لَا لَوْنٌ وَاحِدٌ. وَ هَضَبَ فَلَانٌ فِي الْحَدِيثِ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ، فَأَكْثَرَ؛ قَالَ الشَّاعِرُ: لَا- أَكْثَرَ الْقَوْلَ فِيمَا يَهْضَةُ بُونَ بِهِ، مِنْ الْكَلَامِ، قَلِيْلٌ مِنْهُ يَكْفِيْنِي وَ هَضَبَ الْقَوْمَ وَ اهْتَضَبُوا فِي الْحَدِيثِ: خَاضُوا فِيهِ دَفْعَةً بَعْدَ دَفْعَةٍ، وَ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُهُمْ؛ يُقَالُ: أَهْضَبُوا يَا قَوْمَ أَيْ تَكَلَّمُوا. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّ أَصْحَابَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، كَانُوا مَعَهُ فِي سَفَرٍ، فَعَزَّسُوا وَ لَمْ يَنْتَبِهُوا حَتَّى طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَ النَّبِيُّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، نَائِمٌ، فَقَالُوا: أَهْضَبُوا.؛ مَعْنَى أَهْضَبُوا: تَكَلَّمُوا، وَ أَفِيضُوا فِي الْحَدِيثِ لِكَيْ يَنْتَبِهَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، بِكَلَامِهِمْ؛ يُقَالُ: هَضَبَ فِي الْحَدِيثِ وَ أَهْضَبَ إِذَا انْدَفَعَ فِيهِ؛ كَرِهُوا أَنْ يُوقِظُوهُ، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَيْقِظَ بِكَلَامِهِمْ. وَ يُقَالُ اهْتَضَبَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ؛ وَ قَالَ الْكَمَيْتُ يَصِفُ قَوْسًا: فِي كَفِّهِ نَبْعَةٌ مُوْتَرَةٌ، يَهْرُجُ إِنْبَاضًا-هَا، وَ يَهْتَضِبُ أَيْ يُرِنُ فَيْسٌ مَعَ لَرْنِيْنِهِ صَوْتٌ. أَبُو عَمْرٍو: هَضَبَ وَ أَهْضَبَ، وَ ضَبَّ وَ أَضَبَّ: كُلُّهُ كَلَامٌ فِيهِ جَهَارَةٌ. وَ فِي النُّوَادِرِ: هَضَبَ الْقَوْمَ، وَ ضَهَبُوا، وَ هَلَبُوا، وَ أَلَبُوا، وَ حَطَبُوا: كُلُّهُ الْإِكْتِارُ، وَ الْإِسْرَاعُ؛ وَ قَوْلُ أَبِي صَخْرٍ الْهَذَلِيِّ: تَصَابَيْتُ حَتَّى اللَّيْلِ، مِنْهُنَّ رَغِيْبَتِي، رَوَانِي فِي يَوْمٍ، مِنَ اللَّهْوِ، هَاضِبٍ مَعْنَاهُ: كَانُوا قَدْ هَضَبُوا فِي اللَّهْوِ؛ قَالَ: وَ هَذَا لَا يَكُونُ إِلَّا عَلَى النَّسْبِ أَيْ ذِي هَضْبٍ. وَ رَجُلٌ هَضْبَةٌ أَيْ كَثِيرُ الْكَلَامِ. وَ الْهَضْبُ الضَّخْمُ مِنَ الضُّبَابِ وَ غَيْرِهَا. وَ سُرِقَ لِأَعْرَابِيَّةٍ ضَبٌّ، فَحَكِمَ

لها بَضْبٌ مثله، فقالت: ليس كَضْبِي، ضَبِي ضَبُّ هِضْبٌ ؛ و الهِضْبُ: الشديدُ الصُّلبُ مثلُ الهِجَفِ. و الهِضْبُ من الخَيْلِ: الكثيرُ العَرَقِ ؛ قال طرفه: مَنْ عَنَاجِيحِ ذُكُورٍ وَقُحِحِ، وَ هِضَبَاتٍ، إِذَا ابْتَلَّ العَيْذَرُ وَ الوُقُحِ: جمعُ وَقَاحٍ، للحافرِ الصُّلبِ. وَ العَنَاجِيحُ: الجِيَادُ من الخَيْلِ، واحِدُهَا عُنْجُوجٌ.

هقب:

الهُقْبُ: السَّعِيه. وَ رَجُلٌ هِقْبٌ: وَاسِعُ الحَلْقِي، يَلْتَقِمُ كُلَّ شَيْءٍ. وَ الهِقْبُ: الصَّخْمُ فِي طُولِ وَ جِسْمِ، وَ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الفَخِيلَ من النِّعَامِ. قال الأزهري، قال الليث: الهِقْبُ الصَّخْمُ الطويلُ من النِّعَامِ ؛ وَ أنشد: من المُشِيحِ هِقْبٌ شَوْقَبٌ حَشِبٌ وَ هِقْبٌ: من زَجْرِ الخَيْلِ.

هكب:

الأزهري: روى ثعلب عن ابن الأعرابي: الهَكْبُ الاشتِهَاءُ، أصلُه هَكْمٌ، بالميم.

هلب:

الهُلْبُ الشَّعْرُ كُلُّهُ ؛ وَ قيل: هو فِي الذَّنْبِ وَحْدَهُ ؛ وَ قيل: هو ما غَلِظَ من الشَّعْرِ ؛ زاد الأزهري: كَشَعَرِ ذَنْبِ الناقَةِ. الجوهري: الهُلْبَةُ شَعْرُ الخِنْزِيرِ الِذِي يُحْرَزُ بِهِ، وَ الجمعُ الهُلْبُ. وَ الأَهْلَبُ: الفَرَسُ الكَثِيرُ الهُلْبِ. وَ رَجُلٌ أَهْلَبٌ: غَلِيظُ الشَّعْرِ. وَ فِي التَّهْدِيدِ: رَجُلٌ أَهْلَبٌ إِذَا كان شَعْرُ أَخدَعِيهِ وَ جَسَدِهِ غَلَاظًا. وَ الأَهْلَبُ: الكَثِيرُ شَعْرَ الرَأْسِ وَ الجَسَدِ. وَ الهُلْبُ: أَيضًا: الشَّعْرُ النَّابِتُ على أَجْفَانِ العَيْنَيْنِ. وَ الهُلْبُ: الشَّعْرُ تَنْتَفَهُ من الذَّنْبِ، واحِدَتُهُ هُلْبَةٌ. وَ الهُلْبُ: الأذُنَابُ وَ الأَعْرَافُ المَتَّوْفَةُ. وَ هَلَبَ الفَرَسَ هَلْبًا، وَ هَلْبَةً: تَنْتَفَ هُلْبُهُ، فَهُوَ مَهْلُوبٌ وَ مُهَلَّبٌ. وَ المُهَلَّبُ: اسْمٌ، وَ هُوَ مِنْهُ ؛ وَ مِنْهُ سُمِّيَ المُهَلَّبُ بَنُ أَبِي صَيْفَرَةَ أَبُو المَهَالِبِ. فَمُهَلَّبٌ على حَارِثِ وَ عَبَّاسٍ، وَ المُهَلَّبُ على الحَارِثِ وَ العَبَّاسِ. وَ انْهَلَبَ الشَّعْرُ، وَ تَهَلَّبَ: تَنْتَفَ. وَ فَرَسٌ مَهْلُوبٌ: مُسَدِّتًا صُلَّ شَعْرَ الذَّنْبِ، قَدْ هَلَبَ ذَنْبَهُ أَي اسْتَمُوصِلَ جَزَاءً. وَ ذَنْبُ أَهْلَبٌ أَي مُنْقَطِعٌ ؛ وَ أنشد: وَ إِنَّهُمْ قَدْ دَعَوْا دَعْوَةً، سَيَتَّبِعُهَا ذَنْبُ أَهْلَبٍ أَي مُنْقَطِعٌ عَنْكُمْ،

١٦- كقولُه: الدُّنْيَا وَ لَتَ حَذَاءُ. أَي مُنْقَطِعَةٌ. وَ الأَهْلَبُ: الِذِي لا شَعْرَ عَلَيْهِ. وَ

١٦- فِي الحَدِيثِ: إِنَّ صَاحِبَ رَايَةِ الدَّجَالِ، فِي عَجَبِ ذَنْبِهِ مِثْلُ أَلْيَةِ البَرَقِ، وَ فِيهَا هَلَبَاتٌ كَهَلَبَاتِ الفَرَسِ. أَي شَعْرَاتٌ، أَوْ خَصِيَلَاتٌ من الشَّعْرِ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ مُعَاوِيَةَ: أَفَلَتَ وَ انْحَصَّ الذَّنْبُ، فَقَالَ: كَلَّا إِنَّهُ لَبِهْلُبُهُ. ؛ وَ فَرَسٌ أَهْلَبٌ وَ دَابَهُ هَلْبَاءُ. وَ مِنْهُ

١٧- حَدِيثُ تَمِيمِ الدَّارِيِّ: فَلَقِيَهُمْ دَابَهُ أَهْلَبٌ. ؛ ذَكَرَ الصِّفَةَ، لِأَنَّ الدَّابَةَ تَقَعُ على الذَّكَرِ وَ الأُنْثَى. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو: الدَّابَةُ الهَلْبَاءُ الِذِي كَلَّمَتْ تَمِيمًا هِيَ دَابُهُ الأَرْضِ الِذِي تُكَلِّمُ النَّاسَ. يَعْنِي بِهَا الجَسَّاسَةَ. وَ

١٧- فِي حَدِيثِ المُغِيرَةَ: وَ رَقَبَةُ هَلْبَاءُ. أَي كَثِيرَةُ الشَّعْرِ. وَ

١٦- فى حديٲ أنس :لا تهلّبوا أذناٲ الخيل. أى لا تستأصلوها بالجزّ والقطع. و الهلب : كثره الشعر / رجل أهلب و امرأة هلباء. و الهلباء :الاست، اسم غالب، و أصله الصفة. و رجل أهلب العصرط :فى اسننه شعر، يذهب بذلك إلى اكتهاله و تجرته / حكاة ابن الأعرابي، و أنشد: مهلاً، بنى رومان بعض وعيدكم و إياكم و الهلب منّا عصارطا

١٦- فى الحديث :لَأَنْ يَمْتَلِيَّ مَا بَيْنَ عَانَتِي وَ هَلْبَتِي . هُ الْهَلْبَةُ : ما فوق العانهِ إلى قريب من الشَّرِّه .

١٤- وَ الْهَلْبُ : رجلٌ كان أفرع، فَمَسَّحَ سَيْدُنَا رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَتَبَّتْ شَعْرُهُ . وَ هَلْبُهُ الشَّتَاءُ : شِدَّتُهُ . وَ أَصَابَتْهُمْ هَلْبُهُ الزَّمَانُ : مثلُ الكُلبِ، عن أبى حنيفة . وَ وَقَعْنَا فى هَلْبِهِ هَلْبَاءٌ أَى فى داهيهِ دَهْيَاءٌ، مثل هَلْبِهِ الشَّتَاءِ . وَ عَامٌ أَهْلَبُ أَى خَصَّيْبٌ، مثلُ أَزْبٍ، وَ هُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ . وَ الْهَلَابَةُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ مَعَ قَطْرٍ . ابن سيدة : وَ الْهَلَابُ رِيحٌ بَارِدَةٌ مَعَ مَطَرٍ، وَ هُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ مِنَ الْأَسْمَاءِ عَلَى فَعَالٍ كَالجَبَانِ وَ الْقَدَافِ ؛ قَالَ أَبُو زَيْدٍ (١) : هَيْفَاءٌ مُقْبَلَةٌ، عَجْزَاءٌ مُدْبِرَةٌ، هَلَابًا : هَاهُنَا بَدَلٌ مِنْ يَوْمٍ . قَالَ ابن بَرِي : أَتَى سَبِيوِيَهْ بِهَذَا السَّبِيْتِ شَاهِدًا عَلَى نَصْبِ قَوْلِهِ أَنِيَابًا، عَلَى التَّشْبِيهِ بِالمَفْعُولِ بِهِ، أَوْ عَلَى التَّمْيِيزِ . وَ مَقْبَلُهُ نَصْبٌ عَلَى الْحَالِ، وَ كَذَلِكَ مَدْبِرُهُ، أَى هِيَ هَيْفَاءٌ فى حَالِ إِقْبَالِهَا، عَجْزَاءٌ فى حَالِ إِدْبَارِهَا، وَ الْهَيْفُ : ضَمْرُ الْبَطْنِ . وَ المَخْطُوطَةُ : المَضِيَّةُ قَوْلُهُ ؛ يَرِيدُ أَنَهَا بَرَأْفَةٌ الْجِسْمِ . وَ المِحْيَطُ : خَشْبَةٌ يُضَيَّقُ بِهَا الْجُلُودَ . وَ المَخْرُودُ : التى لَيْسَتْ بِرَهْلَةٍ مُسْتَرخِيَةِ اللَّحْمِ . وَ الشَّنْبُ : بَرْدٌ فى الْأَشْيَانِ، وَ عُدْوَبُهُ فى الرِّيقِ . وَ الْهَلَابَةُ : الرِّيحُ الْبَارِدَةُ . وَ هَلْبَتُهُمُ السَّمَاءُ تَهْلُبُهُمْ هَلْبًا : بَلَّتْنَهُمْ . وَ

١٧- فى حديث خالد (٢) : ما من عملى شىءٍ أَرْجَى عِنْدِي بَعْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، مِنْ لَيْلَةٍ بُتُّهَا، وَ أَنَا مُتَرَسِّسٌ بِتُرْسِيٍّ، وَ السَّمَاءُ تَهْلُبُنِي أَى تَبْلُنِي وَ تُمَطِّرُنِي . وَ قَدْ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا مَطَرَتْ بِجُودٍ . التَّهْذِيبُ : يُقَالُ هَلْبَتْنَا السَّمَاءُ إِذَا بَلَّتْنَهُمْ بِشَيْءٍ مِنْ نَدَى، أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ . ابن الأعرابى : الْهَلُوبُ الصَّفَةُ الْمَحْمُودَةُ، أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ سَهْلًا لَيْتًا دَائِمًا غَيْرَ مُؤَذِّرٍ وَ الصَّفَةُ الْمَذْمُومَةُ أُخِذَتْ مِنَ الْيَوْمِ الْهَلَابِ إِذَا كَانَ مَطَرُهُ ذَا رَعِيدٍ وَ بَرَقٍ، وَ أَهْوَالٍ، وَ هَيْدَمٍ لِلْمَنَازِلِ . وَ يَوْمٌ هَلَابٌ، وَ عَامٌ هَلَابٌ : كَثِيرُ الْمَطَرِ وَ الرِّيحِ . الْأَزْهَرَى فى ترجمه حلب : يَوْمٌ حَلَابٌ، وَ يَوْمٌ هَلَابٌ، وَ يَوْمٌ هَمَامٌ، وَ صَفْوَانٌ، وَ مَلْحَانٌ، وَ شِيْبَانٌ ؛ فَأَمَّا الْهَلَابُ : فَالْيَابِسُ بَرْدًا، وَ أَمَّا الْحَلَابُ : ففِيهِ نَدَى، وَ أَمَّا الْهَمَامُ : فَالَّذِي قَدْ هَمَّ بِالْبُرْدِ . قَالَ : وَ الْهَلْبُ تَتَابِعُ الْقَطْرِ ؛ قَالَ رُوَيْه : وَ الْمُدْرِيَاتُ بِالْذَوَارِي حَضَبًا بِهَا جَلَالًا، وَ دُقَاقًا هَلْبًا وَ هُوَ التَّتَابُعُ وَ الْمَرُّ . الْأَمَوِيُّ : أَتَيْتُهُ فى هَلْبِهِ الشَّتَاءِ أَى فى شِدَّتِهِ بَرْدِهِ . أَبُو يَزِيدَ الْغَنَوِيُّ : فى الْكَانُونِ الْأَوَّلِ الصَّنُّ وَ الصَّنْبِيُّ وَ الْمَرْقِيُّ فى الْقَبْرِ، وَ فى الْكَانُونِ الثَّانِي هَلَابٌ وَ مُهَلَّبٌ وَ هَلِيبٌ يَكُنُّ فى هَلْبِهِ الشَّهْرُ أَى فى آخِرِهِ . وَ مِنْ أَيَّامِ الشَّتَاءِ : هَالِبُ الشَّعْرِ وَ مُدْخِرُجُ الْبَعْرِ . قَالَ غَيْرُهُ : يُقَالُ هَلْبُهُ الشَّتَاءِ وَ هَلْبَتُهُ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ . ابن سيدة : لَهُ أَهْلُوبٌ أَى التَّهَابُ فى

١- (٤) . قوله [قال أبو زيد] أى يصف امرأه اسمها خنساء كما فى التكملة .

٢- (٥) . قوله [و فى حديث خالد إلخ] عبارته التكملة و فى حديث خالد بن الوليد أنه قال لما حضرته الوفاة : لقد طلبت القتل مظانه فلم يقدر لى إلا أن أموت على فراشى و ما من عملى إلخ .

الشَّدُّ وغيره، مقلوبٌ عن أَلْهُوبٍ أو لَغُهُ فِيهِ. و امرأَةٌ هَلُوبٌ: تَتَقَرَّبُ مِنْ زَوْجِهَا وَ تُحِبُّهُ، وَ تُقْصِي غَيْرَهُ وَ تَتَّبَعِيهِ عَنْهُ؛ وَ قِيلَ: تَتَقَرَّبُ مِنْ خِلِّهَا وَ تُحِبُّهُ، وَ تُقْصِي زَوْجِهَا، ضِدُّهُ.

١٧- فى حديث عمر، رضى الله تعالى عنه: رَحِمَ اللهُ الْهَلُوبَ؛ يَعْنِي الْأُولَى، وَ لَعَنَ اللهُ الْهَلُوبَ.؛ يَعْنِي الْأُخْرَى؛ وَ ذَلِكَ مِنْ هَلَبْتَهُ بِلِسَانِي إِذَا نَلْتُ مِنْهُ نَيْلًا شَدِيدًا، لِأَنَّ الْمَرْأَةَ تَنَالُ إِمَّا مِنْ زَوْجِهَا وَ إِمَّا مِنْ خِدْمَتِهَا، فَتَرَحَّمْ عَلَى الْأُولَى وَ لَعَنَ الثَّانِيَةَ. ابْنُ شَمِيلٍ: يَقَالُ إِنَّهُ لِيَهْلُبُ النَّاسَ بِلِسَانِهِ إِذَا كَانَ يَهْجُوهُمْ وَ يَسْتُمْتُهُمْ. يَقَالُ: هُوَ هَلَابٌ أَيْ هَجَاءٌ، وَ هُوَ مُهَلَّبٌ أَيْ مَهْجُوٌّ. وَ قَالَ خَلِيفَةُ الْحَضِيِّ: يَقَالُ رَكَبْتُ كُلَّ مِنْهُمْ أَهْلُوبًا مِنَ الثَّنَاءِ أَيْ فَنَاءٌ، وَ هِيَ الْأَهَالِيْبُ؛ وَ قَالَ أَبُو عبيد: هِيَ الْأَسَالِيْبُ، وَ أَحَدُهَا أُسْلُوبٌ. أَبُو عبيد: الْهَلَابَةُ غَسَالَةُ السَّلَى، وَ هِيَ فِي الْحَوْلَاءِ، وَ الْحَوْلَاءُ رَأْسُ السَّلَى، وَ هِيَ غِرْسٌ، كَقَدْرِ الْقَارُورِ، تَرَاهَا خَضْرَاءَ بَعْدَ الْوَلَدِ، تُسَمَّى هَلَابَةً السَّقِي. وَ يَقَالُ: أَهْلَبْتُ فِي عَدُوِّهِ إِهْلَابًا، وَ أَلْهَبْتُ الْهَابًا وَ عَدُوَّهُ ذُو أَهَالِيْبٍ. وَ فِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: أَهْتَلَبْتُ السَّيْفَ مِنْ غِمْدِهِ وَ أَعْتَقَهُ وَ امْتَرَقَهُ وَ اخْتَرَطَهُ إِذَا اسْتَلَّهُ. وَ أَهْلُوبٌ: فَرَسٌ رُبِيْعَةٌ بَنُ عَمْرٍو.

هلجب:

التهذيب: الهلجَابُ الضَّخْمَةُ مِنَ الْقُدُورِ، وَ كَذَلِكَ الْعَيْلَمُ.

هلقب:

الأزهرى، أبو عمرو: جُوعٌ هُنْبُجٌ وَ هِنْبَاغٌ وَ هَلْقَسٌ، وَ هَلَقَبْتُ أَيْ شَدِيدٌ.

هنب:

امرأَةٌ هَنْبَاءٌ: وَرْهَاءٌ، يَمَدُّ وَ يُقْصِرُ؛ وَ رَوَى الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي خَلِيفَةَ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَلَامٍ أَنْشَدَهُ لِلنَّبَاغَةِ الْجَعْدِيَّةِ: وَ شَرُّ حَشْوِ خِبَاءٍ، أَنْتَ مُوَلِّجُهُ، مَجْنُونَةٌ هَنْبَاءٌ، بِنْتُ مَجْنُونٍ قَالَ: وَ هَنْبَاءٌ مِثْلُ فُعْلَاءٍ، بِتَشْدِيدِ الْعَيْنِ وَ الْمِيمِ؛ قَالَ: وَ لَا أَعْرِفُ فِي كَلَامِ الْعَرَبِ لَهُ نَظِيرًا. قَالَ: وَ الْهَنْبَاءُ الْأَحْمَقُ؛ وَ قَالَ ابْنُ دَرِيدٍ: امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ وَ هَنْبَاءٌ، يَمَدُّ وَ يُقْصِرُ. وَ هَنْبٌ، بِكسْرِ الْهَاءِ: اسْمُ رَجُلٍ، وَ هُوَ هَنْبٌ بِنْتُ أَفْصَى بْنِ دُعْمِيِّ بْنِ خَدِيدَةَ بْنِ أَسِيدِ بْنِ رَبِيعَةَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعِيَدٍ. وَ بَنُو هَنْبٍ: حَتَّى مِنْ رَبِيعَةَ. وَ الْهَنْبُ، بِالتَّحْرِيكِ: مَصْدَرٌ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ هَنْبَاءٌ أَيْ بِلْهَاءٍ بَيْنَهُ الْهَنْبُ. الْأَزْهَرِيُّ، ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْمِهْنَبُ الْفَائِقُ الْحُمُقِ؛ قَالَ: وَ بِهِ سَمِيَ الرَّجُلُ هَنْبًا. قَالَ: وَ الَّذِي جَاءَ

١٤- فى الحديث: أَنَّ النَّبِيَّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، نَفَى مُخَنَّثَيْنِ: أَحَدُهُمَا هَيْتٌ، وَ الْآخَرُ مَا نَعِيَ. إِنَّمَا هُوَ هَنْبٌ، فَصَحَّفَهُ أَصْحَابُ الْحَدِيثِ، قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: رَوَاهُ الشَّافِعِيُّ وَ غَيْرُهُ هَيْتٌ، قَالَ: وَ أَظْنَهُ صَوَابًا.

هندب:

الهِندَبُ، وَ الْهِندَبَا، وَ الْهِندَبَاءُ وَ الْهِندَبَاءُ: كُلُّ ذَلِكَ بَقْلَةٌ مِنْ أَحْرَارِ الْبُقُولِ، يَمَدُّ وَ يُقْصِرُ. وَ قَالَ كِرَاعٌ: هِيَ الْهِندَبَا، مَفْتُوحٌ الدَّالُ مَقْصُورٌ. وَ الْهِندَبَاءُ أَيْضًا: مَفْتُوحٌ الدَّالُ مَمْدُودٌ؛ قَالَ: وَ لَا- نَظِيرٌ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا. الْأَزْهَرِيُّ: أَكْثَرُ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَقُولُونَ هِنْدَبٌ، وَ كُلُّ صَحِيحٍ. ابْنُ بُرْزُجٍ: هَذِهِ هِنْدَبَاءٌ وَ بَقْلَاءٌ، فَانْتَوَا وَ مَدُّوْا، وَ هَذِهِ كَشُوثَاءٌ، مَوْنَتْه. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَاحِدُ الْهِندَبَاءِ هِنْدَبَاءَةٌ. وَ هِنْدَابَةٌ: اسْمُ امْرَأَةٍ.

هنقب:

الهنقب: القصير، وليس ببت.

هوب:

الهوب: الرجل الكثير الكلام، وجمعه أهواب. والهوب: اسم النار. والهوب: اشتعال النار

ص: ٧٨٨

يقال: هَابَ الشَّيْءُ يَهَابُهُ إِذَا خَافَهُ، وَإِذَا وَقَرَهُ، وَإِذَا عَظَّمَهُ. وَاهْتَابَ الشَّيْءَ كَهَيَابِهِ ۚ قَالَ: وَرَقَبٍ، تَسِيَكُنُ الْعِقْبَانَ قُلْتَهُ، أَشْرَفْتَهُ مُسْتَفِرًّا، وَالشَّمْسُ مُهْتَابَةٌ وَيُقَالُ: تَهَيَّبَنِي الشَّيْءُ بِمَعْنَى تَهَيَّبْتُهُ أَنَا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: تَهَيَّبْتُ الشَّيْءَ وَتَهَيَّبَنِي: خَفْتُهُ وَخَوَّفَنِي ۚ قَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ: وَ مَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ، أَرْكَبَهَا، إِذَا تَجَرَّأَوْتِ الْأَصِيدَاءُ بِالسَّحَرِ قَالَ ثَعْلَبٌ: أَي لَا أَتَهَيَّبُهَا أَنَا، فَتَقَلَّ الْفِعْلُ إِلَيْهَا. وَقَالَ الْجَزْمِيُّ: لَا تَهَيَّبَنِي الْمَوْمَاءُ أَي لَا تَمْلَأُنِي مَهَابَةً. وَالْهَيَّبَانُ: زَيْدٌ أَفْوَاهُ الْإِبِلِ. وَالْهَيَّبَانُ: التَّرَابُ ۚ وَ أَنْشَدَ: أ كُلُّ يَوْمٍ شَجْرٌ مُسْتَحَدِّثٌ؟ نَحْنُ إِذَا فِي الْهَيَّبَانِ، نَبَحْتُ وَالْهَيَّبَانُ: الرَّاعِي ۚ عَنِ السِّيْرَانِي. وَالْهَيَّبَانُ: الْكَثِيرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ. وَالْهَيَّبَانُ: الْمُتَنَفِّسُ الْخَفِيفُ ۚ قَالَ ذُو الرَّمَةِ: تَمَجُّعُ اللَّغَامِ الْهَيَّبَانِ، كَأَنَّهُ جَنَى عَشْرٍ، تَنْفِيهِ أَشْدَاقُهَا الْهُدْلُ وَقِيلَ: الْهَيَّبَانُ، هُنَا، الْخَفِيفُ النَّحْرُ. وَ أورد الأزهري هذا البيت مستشهداً به على إزبادٍ مشافرٍ الإبل، فقال: قال ذو الرمة يصف إبلاً- وإزبادها مشافرها. قال: و جنى العشر يخرج مثل رمانه صغيره، فتشقق عن مثل القز، فشبهه لغامها به، و البروادي يجعلونه حرقاً يؤقدون به النار. و هاب هاب: من زجر الإبل. و أهاب بالإبل: دعاها. و أهاب بصاحبها: دعاها، و أصله في الإبل. و

١٦- في حديث الدعاء: و قَوَّيْتَنِي عَلَى مَا أَهَبْتَ بِي إِلَيْهِ مِنْ طَاعَتِكَ. يُقَالُ: أَهَبْتُ بِالرَّجُلِ إِذَا دَعَوْتَهُ إِلَيْكَ ۚ وَ مِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ الزَّبِيرِ فِي بِنَاءِ الْكَعْبَةِ. وَ أَهَابَ النَّاسَ إِلَى بَطْحِهِ أَي دَعَاهُمْ إِلَى تَسْوِيَّتِهِ. وَ أَهَابَ الرَّاعِي بَعَنِمَهُ أَي صَاحَ بِهَا لِتَقْفٍ أَوْ لِتَرْجَعٍ. وَ أَهَابَ بِالْبَعِيرِ ۚ وَ قَالَ طَرْفَةُ بْنُ الْعَبْدِ: تَرِيْعٌ إِلَى صَوْتِ الْمُهَيْبِ، وَ تَتَّقِي، بِذِي خُصَلِّ، رَوْعَاتٍ أَكَلَفَ مُلْبِدٌ تَرِيْعٌ: تَرْجَعُ وَ تَعُوْدُ. وَ تَتَّقِي بِذِي خُصَلِّ: أَرَادَ بِذَنْبِ ذِي خُصَلِّ. وَ رَوْعَاتٍ: فَرْعَاتٍ. وَ الْأَكْلَفُ: الْفَحْلُ الَّذِي يَشُوْبُ حُمْرَتَهُ سَوَادٌ. وَ الْمُلْبِدُ: الَّذِي يَخْطُرُ بِذَنْبِهِ، فَيَتَلَبَّدُ الْبَوْلُ عَلَى وَرِكَيْهِ. وَ هَابٍ: زَجْرٌ لِلخَيْلِ. وَ هَبِي: مِثْلُهُ أَي أَقْدَمِي وَ أَقْبَلِي، وَ هَلَا أَي قَرَّبِي ۚ قَالَ الْكَمِيْتُ: نَعَلَّمَهَا هَبِي وَ هَلَا وَ أَرْجَبُ وَ الْهَابُ: زَجْرُ الْإِبِلِ عِنْدَ السُّوقِ ۚ يُقَالُ: هَابَ هَابٍ، وَ قَدْ أَهَابَ بِهَا الرَّجُلُ ۚ قَالَ الْأَعْمَشِيُّ: وَ يَكْتُرُ فِيهَا هَبِي، وَ اضْرَحِي، وَ مَرْسُونُ خَيْلٍ، وَ أَعْطَاهَا وَ أَمَا الْإِهَابَةُ فَالصَّوْتُ بِالْإِبِلِ وَ دُعَاؤُهَا، قَالَ ذَلِكَ الْأَصْمَعِيُّ وَ غَيْرُهُ ۚ وَ مِنْهُ قَوْلُ ابْنِ أَحْمَرَ: إِخَالَهَا سَمِعَتْ عَزْفًا، فَتَحْسِبُهُ إِهَابَةَ الْقَسِيرِ، لَيْلًا، حِينَ تَنْتَشِرُ وَ قَسْرٌ: اسْمٌ رَاعِي إِبِلِ ابْنِ أَحْمَرَ قَائِلٍ هَذَا الشَّعْرُ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَ سَمِعْتُ عُقَيْلِيًّا يَقُولُ لِأُمِّهِ كَانَتْ تَزْعَى رَوَائِدَ خَيْلٍ، فَجَفَلَتْ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَقَالَ لَهَا: أَلَا وَ أَهْبِي بِهَا، تَرْعُ إِلَيْكَ ۚ فَجَعَلَ دُعَاءَ الْخَيْلِ إِهَابَةً أَيْضًا. قَالَ: وَ أَمَا هَابٍ، فَلَمْ أَسْمَعْهُ إِلَّا فِي الْخَيْلِ دُونَ الْإِبِلِ ۚ وَ أَنْشَدَ بَعْضُهُمْ: وَ الزَّجْرُ هَابٍ وَ هَلَا تَرَهَّبَهُ

وأب:

حافرٌ وأبٌ: شديدٌ، مُنْضَمُّ السِّنَابِكِ، خفيفٌ؛ وقيل: هو الجِدُّ القَدْرُ؛ وقيل: هو المُقْعَبُ، الكثيرُ الأخذِ من الأرض؛ قال الشاعر: بكلِّ
 وأبٍ للخصي رَضاح، ليس بمضطرٍّ، ولا فِشاحٍ وقد وأب وأباً: التهذيبُ: حافرٌ وأبٌ إذا كان قَدْرًا، لا- واسعاً عريضاً، ولا
 مَضْرُورًا. الأزهري: وأب الحافرِ يَأْبُ وأبٌ وأبٌ إذا انضمت سِنَابِكُهُ. وإنه لموأب الحافر؛ وحافرٌ وأبٌ: حفيظٌ. وقدحٌ وأبٌ
 : ضخمٌ، مُقْعَبٌ، واسعٌ. وإناءٌ وأبٌ: واسعٌ، والجمعُ أوأبٌ؛ وقدرٌ وأبٌ: كذلك. التهذيب: وقدرٌ وبيبهٌ، على فَعِيلِهِ، من الحافرِ الوأبِ
 . وقدرٌ وبيبهٌ، من الفرسِ الوأبه، وسيدكر في المعتل. و بئرٌ وأبٌ: واسعةٌ بعيدةٌ؛ وقيل: بعيدةٌ القعرِ فقط. والوَأبُ: النقره في
 الصخره تُمسكُ الماء. الجوهري: الوأبُ البعيرُ العظيم. وناقهٌ وأبٌ: قصيره عريضه، وكذلك المرأه. والوئبُ: الرَّغيبُ. والإبهُ و
 التؤبهُ، على البدل، والمؤبهُ: كلها الخزى، والحياء، والانقباض. والمؤبباتُ، مثل المؤبغات، المُخزياتُ. والوَأبُ: الانقباضُ و
 الاستحياءُ. أبو عبيد: الإبهُ العيبُ؛ قال ذو الرَّمه يهجو إمرأ القيس، رجلاً- كان يُعاديهِ: أضْعَنَ مَوَاقِتَ الصَّلَواتِ عَمِيداً، قال ابنُ
 بَرِّي: المرئى مَشُوبٌ إلى إمرئ القيس، على غير قياس، وكان قياسه مرئى، بسكون الراء، على وَزْنِ مَرَعَى. والمشاعِلُ: جمعُ مشعلٍ، و
 هو إناءٌ من جلود، تُتَبَّدُ فيه الخمر. أبو عمرو الشيباني: التؤبهُ الاستحياءُ، وأصلها وأبهُ، مأخوذٌ من الإبهِ، وهى العيبُ. قال أبو
 عمرو: تُغَدَّى عندي أعرابيٌ فصيحٌ، من بنى أسيد، فلما رفع يده، قلت له: ازْدَدْ فقال: والله ما طعامك يا أبا عمرو بذي تؤبهِ أى لا
 يُسْتَحْيَا من أكله، وأصلُ التاءِ واو. وأبٌ منه و أتأبٌ: خزى واستحيا. وأبهُ، و أتأبهُ: رَدَّهُ بخزى و عار، والتاء في كل ذلك بدل
 من الواو. ونكحَ فلانٌ في إبهِ: هو العارُ و ما يُسْتَحْيَا منه، والهَاءُ عوض من الواو. وأبُّته رَدَدْتُهُ عن حاجته. التهذيب: وقد أتأب
 الرجلُ من الشئِ يَتَّبُ، فهو مُتَّبٌ: استحيا، افتعال؛ قال الأعشى يمدح هُوذَةَ بنَ عليِّ الحنفيِّ: مَنْ يَلْقَى هُوذَةَ يَسْجُدُ غَيْرَ مُتَّبٍ، إذا
 تَعَمَّمَ فَوْقَ النَّجَاحِ، أو وَضَعَا التَّهْذِيبَ. وهو افتعالٌ، من الإبهِ و الوأبِ. وقد وأبَ يَبُّ إذا أنف، وأوأبَتِ الرجلُ إذا فَعَلَتْ به فِعْلاً
 يُسْتَحْيَا منه؛ وأنشد شمر: و إنى لَكَيْءٌ عن المؤبباتِ، إذا ما الرطبيُّ أنمأى مرَّتوهُ الرطبيُّ: الأحمقُ. مرَّتوهُ: حُمُقه. و وئبٌ: غَضِبٌ، و
 أوأبته أنا. والوَأبُ، بالباءِ، المُقارِبَةُ الخَلْقِ.

وبب:

التهذيب: الوأبُ: التَّهْيُؤُ لِلْحَمَلِ في الحرب، يقال: هَبَّ و وَبَّ إذا تَهَيَّأَ لِلْحَمَلِ؛ قال الأزهري: الأصل فيه أبٌ، فقلبت الهمزة واواً، وقد
 مضى.

يعنى أن السماء مقاعدٌ للملائكة. و الموثبان بلغتهم: الملك الذى يقعد، ويلزم السرير، ولا يغزو. و الميثب: اسم موضع؛ قال النابغه الجعدى: أتاهن أن مياه الذهب فالأوزق، فالملح، فالميثب

وجب:

وَجِبَ الشىءُ يَجِبُ وُجُوباً أى لزم. و أوجبه هو، و أوجبه الله، و استوجبته أى استحقته. و

١٦- فى الحديث: غَسِيلُ الْجُمُعَةِ واجبٌ على كل مُحْتَلِمٍ. قال ابن الأثير: قال الخطابى: معناه وُجُوبُ الاختيار و الاستحباب، دون وُجُوبِ الفرض و اللزوم؛ و إنما شَبَّهَهُ بالواجب تأكيداً، كما يقول الرجل لصاحبه: حَقُّكَ عَلَيَّ واجبٌ، و كان الحسن يراه لازماً، و حكى ذلك عن مالك. يقال: وَجِبَ الشىءُ يَجِبُ وُجُوباً إذا ثَبَتَ، و لَزِمَ. و الواجبُ و الفرضُ، عند الشافعى، سواء، و هو كل ما يُعاقبُ على تركه؛ و فرق بينهما أبو حنيفة، فالفرضُ عنده آكدٌ من الواجب. و

١٧- فى حديث عمر، رضى الله عنه: أنه أوجِبَ نَجيباً. أى أهدها فى حج أو عمره، كأنه أَلَزَمَ نفسه به. و النَّجيبُ: من خيار الإبل. و جِبَ البيعُ يَجِبُ جِبَةً، و أوجِبُ البيعُ فوجِبَ. و قال اللحيانى: و جِبَ البيعُ جِبَةً و وُجُوباً، و قد أوجِبَ لك البيعُ و أوجِبَهُ هو إيجاباً؛ كلُّ ذلك عن اللحيانى. و أوجِبَهُ البيعُ مواجبه، و وجاباً، عنه أيضاً. أبو عمرو: الوَجِيهُ أن يُوجِبَ البيعُ، ثم يأخذه أولاً، فأولاً؛ و قيل: على أن يأخذ منه بعضاً فى كل يوم، فإذا فرغ قيل: استوفى و جيبته؛ و فى الصحاح: فإذا فرغت قيل: قد استوفيت و جيبتك. و

١٦- فى الحديث: إذا كان البيعُ عن خيار فقد وجِبَ. أى تَمَّ و نَفَّذَ. يقال: وجِبَ البيعُ يَجِبُ وُجُوباً، و أوجِبَهُ إيجاباً أى لَزِمَ و أَلَزَمَهُ؛ يعنى إذا قال بعد العقد: اختَرْتُ رَدَّ البيعِ أو إنفادَه، فاختارَ الإنفادَ، لَزِمَ و إن لم يفتَرِقا. و استوجبَ الشىءُ: استحقه. و الموجهُ: الكبيرة من الذنوب التى يُستوجبُ بها العذابُ؛ و قيل: إن الموجهة تكون من الحسنات و السيئات. و

١٦- فى الحديث: اللهم إني أسألك موجبات رحمتك. و أوجِبَ الرجلُ: أتى بموجهٍ من الحسنات أو السيئات. و أوجِبَ الرجلُ إذا عَمِلَ عَمَلًا يُوجِبُ له الجنةَ أو النارَ. و

١٦- فى الحديث: مَنْ فعل كذا و كذا، فقد أوجِبَ. أى و جِبَتْ له الجنةُ أو النارُ. و

١٦- فى الحديث: أوجِبَ طَلَحَهُ. أى عَمِلَ عَمَلًا أوجِبَ له الجنةَ. و

١٦- فى حديث معاذٍ: أوجِبَ ذو الثلاثة و الاثنين. أى من قَدَّمَ ثلاثه من الولد، أو اثنين، و جِبَتْ له الجنةُ. و

١٤- فى حديث طلحه: كلمه سَمِعْتُها من رسول الله، صلى الله عليه و سلم، موجهة لم أسأله عنها، فقال عمر: أنا أعلم ما هى: لا إله إلا الله. أى كلمه أوجِبَتْ لِقائلها الجنة، و جمعها موجبات. و

١٧- فى حديث النَّخَعِيِّ: كانوا يَرَوْنَ المشىءَ إلى المسجدِ فى الليله المظلمه، ذاتِ المَطَرِ و الريحِ، أنها موجهة. و الموجباتُ الكبائرُ من الذنوب التى أوجِبَ اللهُ بها النارَ. و

١٤- فى الحديث: أن قوماً أتوا النبى، صلى الله عليه و سلم، فقالوا: يا رسول الله، إن صاحباً لنا أوجب أى ركب خطيئه استوجب بها النار، فقال: مُروه فليعتق رقبته. و

١٤- فى الحديث: أنه مرَّ برجلين يتبايعانِ شاء، فقال أحدهما: و الله لا أزيد على كذا، و قال الآخر: و الله لا أنقص من كذا، فقال:

ص: ٧٩٣

قد أُوجِبَ أحدهما. أي حَيْثَ، و أُوجِبَ الإِثمَ و الكَفَّارَةَ على نفسه. و وَجِبَ الرجلُ وُجُوباً: ماتَ؛ قال قَيْسُ بنُ الخَطِيمِ يصفُ حزباً وَقَعَتْ بين الأوسِ و الخزرجِ، في يومِ بُعَاثَ، و أنْ مُتَّدَّمَ بنى عَوْفٍ و أميرهم لَسَجٍ في المُحاربه، و نَهَى بنى عَوْفٍ عن السَّلْمِ، حتى كانَ أَوَّلَ قَيْتِلٍ: و يَوْمَ بُعَاثٍ أَسِيلَمَتْنَا سَيُوفُنَا أَى أَوَّلَ مَيِّتٍ؛ و قال هُدَيْبَةُ بنِ خَشْرَمٍ: فقلتُ له: لا تُبَكِّ عَيْنَكَ، إنه بِكَفِّي ما لاقَيْتُ، إذْ حَانَ مَوْجِبِي أَى موتي. أرادَ بالمَوْجِبِ مَوْتَهُ. يقال: وَجِبَ إذا ماتَ مَوْجِباً. و

١٤- في الحديث: أن النبي، صلى الله عليه و سلم، جاءَ يَعُودُ عبدَ الله بنَ ثابتٍ، فَوَجَدَهُ قد غَلِبَ، فاستَوَجَّعَ، و قال: غَلِبْنَا عليك يا أبا الرِّبِيعِ، فصاحَ النساءُ و بكَيْنَ، فَجَعَلَ ابنُ عَتِيكٍ يُسَيِّكُنَّهُنَّ؛ فقال رسولُ الله، صلى الله عليه و سلم: دَعْنَهُنَّ، فإذا وَجِبَ فلا- تَبْكِينَ باكيه، فقال: ما الوُجُوبُ؟ قال: إذا ماتَ. و

١٧- في حديث أبي بكر، رضي الله عنه: فإذا وَجِبَ و نَصَبَ عُمُرُهُ. و أصلُ الوُجُوبِ: السُّقُوطُ و الوقُوعُ. و وَجِبَ الميتُ إذا سَقَطَ و ماتَ. و يقالُ للقتيلِ: واجِبٌ. و أنشد: حتى كانَ أَوَّلَ واجِبٍ. و الوُجُوبُ: السَّقَطُ مع الهَدَّه. و وَجِبَ وَجِبَهُ: سَقَطَ إلى الأرضِ؛ ليست الفَعْلَةُ فيه للمرَّه الواحده، إنما هو مصدرُ كالوُجُوبِ. و وَجِبَتِ الشمسُ وَجِباً، و وُجُوباً: غابت، و الأَوَّلُ عن ثعلب. و

١٦- في حديث سعيدٍ: لولا أضواءُ السافِرِ لَسَمِعْتُمْ وَجِبَةَ الشمسِ. أَى سُقُوطَها مع المَغيبِ. و

١٦- في حديث صِلَمَةَ: فإذا بَوَجِبَهُ. و هي صوتُ السُّقُوطِ. و وَجِبَتْ عَيْنُهُ: غارتْ، على المَثَلِ. و وَجِبَ الحائِطُ يَجِبُ وَجِباً و وَجِبَهُ: سقط. و قال اللحياني: وَجِبَ البيتُ و كلُّ شَيْءٍ سَقَطَ وَجِباً و وَجِبَهُ. و في المَثَلِ: بِجَنْبِهِ فَلَتَكُنَّ الوُجُوبُ، و قوله تعالى: فإذا وَجِبَتْ جُنُوبُهَا؛ قيل معناه سَقَطَتْ جُنُوبُها إلى الأرضِ؛ و قيل: خَرَجَتْ أَنْفُسُها، فسقطتْ هي، فَكُلُوا مِنْها؛ و منه قولهم: خَرَجَ القَوْمُ إلى مَواجِبِهِم أَى مَصارِعِهِم. و

١٦- في حديث الضحيه: فلما وَجِبَتْ جُنُوبُها. أَى سَقَطَتْ إلى الأرضِ، لأنَّ المستحبَّ أنْ تُنْحَرَ الإِبِلُ قياماً مُعَقَّلَةً. و وَجِبَتْ به الأرضُ تَوَجِيباً أَى ضَرَبَتْها به. و الوُجُوبُ: صوتُ الشَيْءِ إِسْقَاطاً، فَيَسْقُطُ، فَيَسْمَعُ له كالتَّهْدِءِ، و وَجِبَتِ الإِبِلُ و وَجِبَتْ إذا لم تَكُدْ تَقُومُ عن مَبَارِكِها كأنَّ ذلكَ من السُّقُوطِ. و يقالُ للبعيرِ إذا بَرَكَ و ضَرَبَ بنفسه الأرضَ: قد وَجِبَ تَوَجِيباً. و وَجِبَتِ الإِبِلُ إذا أَعْيَتْ. و وَجِبَ القلبُ يَجِبُ وَجِباً و وَجِيباً و وُجُوباً و وَجباناً: خَفِقَ و اضْطَرَبَ. و قال ثعلب: وَجِبَ القلبُ وَجِيباً فقط. و أُوجِبَ اللهُ قلبَهُ؛ عن اللحياني وحده. و

١- في حديث علي: سمعتُ لها وَجِبَةَ قلبه. أَى خَفَقانَهُ. و

١٧- في حديث أبي عبيده و مُعاذٍ: إِنَّا نَجِدُ رُكَّ يوماً تَجِبُ فيه القُلُوبُ. و الوُجُوبُ: الخَطَرُ، و هو السَّبْقُ الذي يُناضَلُ عليه؛ عن اللحياني. و قد وَجِبَ الوُجُوبُ وَجِباً، و أُوجِبَ عليه: غَلِبَهُ على الوُجُوبِ. ابن الأَعرابي: الوُجُوبُ و الفَرَعُ الذي يُوضَعُ في النُّضالِ و الرِّهانِ،

فمن سبق أخذه.و

١٦- فى حديث عبد الله بن غالب: أنه كان إذا سجد، تواجب الفتيان، فيضعون على ظهره شيئاً، ويذهب أحدهم إلى الكلاء، و
يجيء وهو ساجد.

تواجبوا أى تراهنوا، فكان بعضهم أوجب على بعض شيئاً، والكلاء، بالمد والتشديد: مزبط السفن بالبصره، وهو بعيد منها. والوجه
:الأكله فى اليوم والليله. قال ثعلب: الوجه أكله فى اليوم إلى مثلها من الغد؛ يقال: هو يأكل الوجهه. وقال اللحيانى: هو يأكل وجهه
؛ كل ذلك مصدر، لأنه ضرب من الأكل. وقد وجب لنفسه توجيهاً، وقد وجب نفسه توجيهاً إذا عودها ذلك. وقال ثعلب: وجب
الرجل، بالتخفيف: أكل أكله فى اليوم؛ ووجب أهله: فعل بهم ذلك. وقال اللحيانى: وجب فلان نفسه وعياله وفرسه أى عودهم
أكله واحده فى النهار. وأوجب هو إذا كان يأكل مرة. التهذيب: فلان يأكل كل يوم وجهه أى أكله واحده. أبو زيد: وجب فلان
عياله توجيهاً إذا جعل قوتهم كل يوم وجهه، أى أكله واحده. والموجب: الذى يأكل فى اليوم والليله مره. يقال: فلان يأكل وجهه
و.

١٦- فى الحديث: كنت أكل الوجهه وأنجو الوقعه.؛ الوجهه: الأكله فى اليوم والليله، مره واحده.و

١٧- فى حديث الحسن فى كفاره اليمين: يطعم عسره مساكين وجهه واحده. و

١٧- فى حديث خالد بن معيد: إن من أجاب وجهه ختان غفر له. ووجب الناقه، لم يحلبها فى اليوم والليله إلا مره. والوجه
:الجبان؛ قال الأخطل: عموس الدجى، ينشق عن متضرم، طلوب الأعدى، لا سؤوم ولا وجب قال ابن برى: صواب إنشاده ولا
وجب؛ بالخفض؛ وقبله: إليك، أمير المؤمنين، رحلتها قوله: عموس الدجى أى لا يعرس أبداً حتى يصيح، وإنما يريد أنه ماض
فى أموره، غير وان. وفى ينشق: ضمير الدجى. والمتضرم: المتلهب غيظاً؛ والمتضرم فى متضرم يعيود على الممدوح؛ و
السؤوم: الكال الذى أصابته السامه؛ وقال الأخطل أيضاً: أحو الحزب ضراها، وليس بناكل جبان، ولا وجب الجنان ثقيل وأنشد
يعقوب: قال لها الوجه اللثيم الخبره: أما علمت أننى من أسيره لا يطعم الجادى لهديم تمره؟ تقول منه: وجب الرجل، بالضم،
وجوبه. والوجهه: كالوجه، عن ابن الأعرابى؛ وأنشد: ولست بدميجه فى الفراش، قال: وجهه فرق. ودميجه: يندمج فى الفراش؛
وأنشد ابن الأعرابى لرؤبه: فجاء عود، خندفى قشعته، موجب، عارى الضلوع جزضمه وكذلك الوجاب؛ أنشد ثعلب: أو أقدموا
يوماً فانت وجاب

وَالْوَجْبُ: الْأَحْمَقُ، عَنِ الزَّجَاجِيِّ. وَالْوَجْبُ: سِقَاءٌ عَظِيمٌ مِنْ جِلْدِ تَيْسٍ وَافِرٍ، وَجَمْعُهُ وَجَابٌ، حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ. ابْنُ سِيدَةَ: وَالْمَوْجِبُ مِنْ الدَّوَابِّ الَّتِي يَفْرَعُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: وَلَا أَعْرِفُهُ. وَفِي نَوَادِرِ الْأَعْرَابِ: وَجِبْتُهُ عَنْ كَذَا وَوَكِبْتُهُ إِذَا رَدَدْتُهُ عَنْهُ حَتَّى طَالَ وَجُوبُهُ وَوَكُوبُهُ عَنْهُ. وَمَوْجِبٌ: مِنْ أَسْمَاءِ الْمُحَرَّمِ، عَادِيَّةٌ.

وَدَب:

الْوَدَبُ: سُوءُ الْحَالِ.

وَذَب:

الْوَذَابُ: خُرْبُ الْمَزَادَةِ، وَقِيلَ هِيَ الْأَكَرَاشُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا اللَّبَنُ ثُمَّ تُقَطَّعُ. قَالَ ابْنُ سِيدَةَ: وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدٍ. قَالَ الْأَفْوُهُ الْأَوْدِيُّ: وَوَلَوْ هَارِبِينَ بِكُلِّ فَجٍّ، كَأَنَّ حُصَاهُمْ قَطَعَ الْوَذَابِ

وَرَب:

الْوَرَبُ: وَجَارُ الْوَحْشِيِّ. وَالْوَرَبُ: الْعِضْوُ، وَقِيلَ: هُوَ مَا بَيْنَ الْأَصَابِعِ (١). يُقَالُ: عِضْوٌ مَوْرَبٌ أَيْ مُوَفَّرٌ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمَعْرُوفُ فِي كَلَامِهِمْ: الْإِرْبُ الْعِضْوُ، قَالَ: وَلَا أَنْكَرُ أَنْ يَكُونَ الْوَرَبُ لَغَةً، كَمَا يَقُولُونَ لِلْمِيرَاثِ: وَرَثٌ. وَإِرْثٌ. اللَّيْثُ: الْمِيرَاثُ الْمُدَاهَاةُ وَالْمُخَاثَلَةُ. وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ: مِيرَاثُ الْأَرِيْبِ جَهْلٌ وَعَنَاءٌ، لِأَنَّ الْأَرِيْبَ لَا يُخَدِّعُ عَنْ عَقْلِهِ. قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ: الْمِيرَاثُ مَأْخُودَةٌ مِنَ الْإِرْبِ، وَهُوَ الدَّهَاءُ، فَحُوِّلَتِ الْهَمْزَةُ وَأَوَّأَتْ. وَالْوَرَبُ: الْفِتْرُ، وَالْجَمْعُ أَوْرَابٌ. وَالْوَرَبُ: الْحُفْرَةُ الَّتِي فِي أَسْفَلِ الْجَنْبِ، يَعْنِي الْخَاصِرَةَ. وَالْوَرَبُ: الْإِسْتُ. وَالْوَرَبُ: الْفَسَادُ. وَرَبَّ جَوْفُهُ وَرَبًّا: فَسَدَ. وَعَرِقٌ وَرَبٌّ: فَاسِدٌ، قَالَ أَبُو ذَرَّةَ الْهَدَلِيُّ: إِنْ يَنْتَسِبَ، يُنْسَبُ إِلَى عَرِقِ وَرَبِّ، أَهْلِ خَزُومَاتٍ، وَشَحَاجٍ صَحْبٌ وَإِنَّهُ لَدُو عَرِقِ وَرَبِّ أَيْ فَاسِدٍ. وَيُقَالُ: وَرَبَّ الْعَرِقُ يَوْرَبُ أَيْ فَسَدَ وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: وَإِنْ بَايَعْتَهُمْ وَارْبُوكَ. ابْنُ الْأَثِيرِ: أَيْ خَادَعُوكَ، مِنَ الْوَرَبِ وَهُوَ الْفَسَادُ، قَالَ: وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْإِرْبِ، وَهُوَ الدَّهَاءُ، وَقَلَبَ الْهَمْزَةَ وَأَوَّأَتْ. وَيُقَالُ: سَرَّ حَابٌ وَرَبٌّ وَاهٍ، مُسْتَرِيحٌ، قَالَ أَبُو وَجْرَةَ: صَابَتْ بِهِ دَفَعَاتُ الْوَرَبِ صَابَتْ تَصُوبٌ: وَقَعَتْ. التَّهْذِيبُ: التَّوْرِيْبُ أَنْ تَوْرَى عَنِ الشَّيْءِ بِالْمُعَارَضَاتِ وَالْمُبَاحَاتِ.

وَرَب:

التَّهْذِيبُ: وَرَبَّ الشَّيْءِ، يَرَبُّ وَرُوبًا إِذَا سَالَ. الْجَوْهَرِيُّ: الْمِيزَابُ الْمُنْعَبُ، فَارَسَى مُعْرَبٌ، قَالَ: وَقَدْ عَرَّبَ بِالْهَمْزِ، وَرَبَّمَا لَمْ يَهْمَزْ، وَالْجَمْعُ مَارِيْبٌ إِذَا هَمَزَتْ، وَمِيَازِيْبٌ إِذَا لَمْ تَهْمَزْ.

وَسَب:

الْوَسْبُ: الْعُشْبُ وَالْيَبِيْسُ. وَسَبَّتِ الْأَرْضُ وَأَوْسَبَتْ: كَثُرَ عُشْبُهَا، وَيُقَالُ لِنَبَاتِهَا: الْوَسْبُ، بِالْكَسْرِ. وَالْوَسْبُ: خَشَبٌ يُوَضَعُ فِي أَسْفَلِ الْبَثْرِ لِنَلَا تَنْهَالٍ، وَجَمْعُهُ وَسُوبٌ. ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: الْوَسْبُ الْوَسْخُ، وَقَدْ وَسَبَّ وَسَبًّا، وَوَكَبَ وَكَبًّا، وَحَشَنَ حَشْنًا، بِمَعْنَى وَاحِدٍ.

وشب:

الأَوْشَابُ: الأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ وَالْأَوْبَاشُ، وَاحِدُهُمْ وَشَبُّ. يُقَالُ: بِهَا أَوْبَاشٌ مِنَ النَّاسِ، وَ أَوْشَابٌ مِنَ النَّاسِ، وَ هُمُ الضُّرُوبُ الْمُتَفَرِّقُونَ.

ص: ٧٩٦

١-٦). قوله [وقيل هو ما بين الأصابع] الذى فى القاموس ما بين الضلعين. قال شارحه: ولعله ما بين إصبعين بدليل ما فى اللسان فصحف الكاتب انتهى. لكن الذى فى القاموس هو بعينه فى التكملة بخط مؤلفها و كفى به حجة فإن لم يكن ما فى اللسان تحريفاً فهما فائدتان و لا تصحف باللسان.

١٦- فى حديث الحديبيه: قال له عروه بن مسعود التَّقْفِيُّ: وِإِنِّى لَأَرَى أَشْوَاباً مِنَ النَّاسِ لَخَلِيقٌ أَنْ يَفْرُوا وَ يَدْعُوْكَ. ؛ الْأَشْوَابُ وَ الْأَوْبَاشُ وَ الْأَوْشَابُ: الْأَخْلَاطُ مِنَ النَّاسِ، وَ الرَّعَاعُ. وَ تَمْرَةٌ وَ شَبَّهُ: غَلِيظَةُ اللَّحَاءِ، يَمَانِيهِ.

وَصَب:

الْوَصْبُ: الْوَجَعُ وَ الْمَرَضُ. وَ الْجَمْعُ أَوْصَابٌ. وَ وَصَبَ يَوْصَبُ وَ صَبًا، فَهُوَ وَصِبٌ. وَ تَوَصَّبَ، وَ وَصَّبَ، وَ أَوْصَبَ، وَ أَوْصَبَهُ اللَّهُ، فَهُوَ مُوَصَّبٌ. وَ الْمَوْصَبُ بِالتَّشْدِيدِ: الْكَثِيرُ الْأَوْجَاعِ. وَ

١٤- فى حديث عائشه: أَنَا وَصَبْتُ رَسُولَ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ وَ سَلَّمَ. أَى مَرَّضْتُهُ فى وَصْبِهِ ؛ الْوَصْبُ: دَوَامُ الْوَجَعِ وَ لُزُومُهُ، كَمَرَّضْتُهُ مِنَ الْمَرَضِ أَى دَبَّرْتَهُ فى مَرَضِهِ، وَ قَدْ يُطْلَقُ الْوَصْبُ عَلَى التَّعَبِ وَ الْفُتُورِ فى الْبَدَنِ. وَ

١٧- فى حديث فارعه، أُخْتِ أُمِّيهِ، قَالَتْ لَهُ: هَلْ تَجِدُ شَيْئاً؟ قَالَ: لَا، إِلَّا تَوَصَّيْتِىَا. أَى فُتُوراً؛ وَ قَالَ رُوَيْه: بى وَ الْبِلَى أَنْكَرُ تَيْكَ الْأَوْصَابُ الْأَوْصَابُ: الْأَسْقَامُ، الْوَاحِدُ وَصَبٌ. وَ رَجُلٌ وَصِبٌ مِنَ قَوْمِ وَصَابِي وَ وَصَابٍ. وَ أَوْصَيْتَهُ بِهِ الدَّاءُ وَ أَوْبَرَ عَلَيْهِ: ثَابَرَ. وَ الْوُصُوبُ: دَيْمُومَةُ الشَّيْءِ. وَ وَصَبَ يَصِيبُ وَ وُصُوباً، وَ أَوْصَبَ: دَامَ. وَ فى التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ: وَ لَهُ الدِّينُ وَاصِباً ؛ قَالَ أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ فى مَعْنَاهُ: دَائِباً أَى طَاعَتُهُ دَائِمَةٌ وَاجِبَةٌ أَبَدًا؛ قَالَ وَ يَجُوزُ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ، أَنْ يَكُونَ: وَ لَهُ الدِّينُ وَاصِباً أَى لَهُ الدِّينُ وَ الطَّاعَةُ؛ رَضِيَ الْعَبْدُ بِمَا يُؤْمَرُ بِهِ أَوْ لَمْ يَرْضَ بِهِ، سَيَهَلُ عَلَيْهِ أَوْ لَمْ يَسِيْهَلْ، فَهُوَ الدِّينُ وَ إِنْ كَانَ فىهِ الْوَصْبُ. وَ الْوَصْبُ: شِدَّةُ التَّعَبِ. وَ فىهِ: عَذَابٌ وَاصِبٌ أَى دَائِمٌ ثَابِتٌ، وَ قِيلَ: مَوْجَعٌ ؛ قَالَ مُلَيْحٌ: تَبَّهَ لِيَرْقُ، آخِرَ اللَّيْلِ، مُوَصَّبٍ رَفِيعِ السَّنَا، يَبْدُو لَنَا، ثُمَّ يَنْضُبُ أَى دَائِمٌ. وَ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ: وَصَبَ الشَّحْمُ دَامَ، وَ هُوَ مَحْمُولٌ عَلَى ذَلِكَ. وَ أَوْصَيْتَ بِنِ الْنَاقَةِ الشَّحْمَ: ثَبَّتَ شَحْمَهَا، وَ كَانَتْ مَعَ ذَلِكَ بَاقِيَةَ السَّمَنِ. وَ يُقَالُ: وَاطَبَ عَلَى الشَّيْءِ، وَ وَاصَبَ عَلَيْهِ إِذَا ثَابَرَ عَلَيْهِ. يُقَالُ وَصَبَ الرَّجُلُ عَلَى الْأَمْرِ إِذَا وَاطَبَ عَلَيْهِ؛ وَ أَوْصَبَ الْقَوْمُ عَلَى الشَّيْءِ إِذَا ثَابَرُوا عَلَيْهِ؛ وَ وَصَيْبَ الرَّجُلُ فى مَالِهِ وَ عَلَى مَالِهِ يَصِيبُ، كَوَعَيْدَ يَعِيدُ، وَ هُوَ الْقِيَاسُ؛ وَ وَصَبَ يَصِيبُ، بِكَسْرِ الصَّادِ فىهِمَا جَمِيعاً، نَادِرٌ إِذَا لَزِمَهُ وَ أَحْسَيْنَ الْقِيَامَ عَلَيْهِ؛ كِلَاهِمَا عَن كُرَاعٍ، وَ قَدَّمَ النَّادِرَ عَلَى الْقِيَاسِ، وَ لَمْ يَذْكَرِ اللَّغَوِيُونَ وَصَبَ يَصِيبُ، مَعَ مَا حَكَوْا مِنْ وَثْقَ يَثِقُ، وَ وَثِقَ يَمِيقُ، وَ وَثِقَ يَفِيقُ، وَ سَائِرُهُ. وَ فَلَاةٌ وَاصِبَةٌ: لَا غَايَةَ لَهَا مِنْ بُعْدِهَا. وَ مَفَازَةٌ وَاصِبَةٌ: بِعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا.

وطب:

الْوُطْبُ: سِقَاءُ اللَّبَنِ؛ وَ فى الصَّحَاحِ: سِقَاءُ اللَّبَنِ خَاصَّهُ، وَ هُوَ جِلْدُ الْجَدْعِ فَمَا فَوْقَهُ، وَ الْجَمْعُ أَوْطُبٌ، وَ أَوْطَابٌ، وَ وَطَابٌ؛ قَالَ إِمْرُؤُ الْقَيْسِ: وَ أَفْلَتْهِنَّ عِلْبَاءُ جَرِيضاً، وَ لَوْ أَدْرَكْتُهُ، صَيَّرَ الْوِطَابُ وَ أَوْاطِبُ: جَمْعُ أَوْطُبٍ كَأَكَالِبٍ فى جَمْعِ أَكْلَبٍ؛ أَنْشَدَ سَبِيوِيَهُ: تُحْلَبُ مِنْهَا سَيْتَةُ الْأَوْاطِبِ وَ لَأَفْشَنَ وَطْبَكَ أَى لَأَذْهَبَنَّ بِتَيْهَكَ وَ كِبْرِكَ، وَ هُوَ عَلَى الْمَثَلِ. وَ امْرَأَةٌ وَطْبَاءٌ: كَبِيرَةُ الثَّدْيَيْنِ، يُشَبَّهَانِ بِالْوُطْبِ كَأَنَّهَا تَحْمِلُ وَطْباً مِنَ اللَّبَنِ؛ وَ يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا مَاتَ أَوْ قُتِلَ: صَفَرَتْ وَطْبَاهُ أَى فَرَعَتْ وَ حَلَّتْ؛ وَ قِيلَ: إِنَّهُمْ يَعْغُونَ بِذَلِكَ

خُرُوجِ دَمِهِ مِنْ جَسَدِهِ؛ وَأَنْشَدَ بَيْتَ إِمْرِئِ الْقَيْسِ: وَ لَوْ أَدْرَكَتُهُ صَيَّ فِرَّ الْوِطَابُ وَقِيلَ: مَعْنَى صَيَّ فِرَّ الْوِطَابُ: خَلَا لِسَاقِيهِ مِنَ الْأَبْيَانِ الَّتِي يُحَقِّقُنْ فِيهَا لِأَنَّ نَعَمَهُ أُغْيِرَ عَلَيْهَا، فَلَمْ يَبْقَ لَهُ حُلُوبُهُ. وَ عِلْبَاءُ فِي هَذَا الْبَيْتِ: اسْمُ رَجُلٍ. وَ الْجَرِيضُ: غَضِيضُ الْمَوْتِ؛ يُقَالُ: أَفَلَّتْ جَرِيضًا وَ لَمْ يَمُتْ بَعْدُ. وَ مَعْنَى صَيَّ فِرَّ وَطَابُهُ أَي مَاتَ؛ جَعَلَ رُوحَهُ بِمَنْزِلَةِ اللَّبَنِ الَّذِي فِي الْوِطَابِ، وَ جَعَلَ الْوِطْبُ بِمَنْزِلَةِ الْجَسَدِ فَصَارَ خُلُوهُ الْجَسَدِ مِنَ الرُّوحِ كَخُلُوهِ الْوِطْبِ مِنَ اللَّبَنِ؛ وَ مِنْهُ قَوْلُ تَابِطٍ شَرًّا: أَقُولُ لِجَنَانٍ، وَ قَدْ صَيَّ فِرَّتْ لَهُمْ وَطَابِي، وَ يَوْمِي ضَيِّقُ الْحَجْرِ مُعَوَّرٌ وَ

١٧- فِي حَدِيثِ أُمِّ زَرْعٍ: خَرَجَ أَبُو زَرْعٍ، وَ الْأَوْطَابُ تُمْخَضُ، لِيُخْرَجَ زَيْدُهَا. الصَّحَّاحُ: يُقَالُ لِجِلْدِ الرُّضِيحِ الَّذِي يُجْعَلُ فِيهِ اللَّبَنُ شَكْوَةً، وَ لِجِلْدِ الْفَطِيمِ بَدْرَةً، وَ يُقَالُ لِمِثْلِ الشَّكْوَةِ مِمَّا يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ عَكَّةً، وَ لِمِثْلِ الْبَدْرَةِ الْمِسَادُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: أَنَّهُ أَتَى بِوِطْبٍ فِيهِ لَبَنٌ.؛ الْوِطْبُ: الزُّقُّ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ السَّمْنُ وَ اللَّبَنُ. وَ الْوِطْبُ: الرَّجُلُ الْخِافِي. وَ الْوِطْبِيَاءُ: الْمَرْأَةُ الْعَظِيمَةُ الثَّدْيِ، كَأَنَّهَا ذَاتُ وَطْبٍ. وَ الطَّبَّةُ: الْقِطْعَةُ الْمَرْتَفَعَةُ أَوْ الْمَسْتَدِيرَةُ مِنَ الْأَدَمِ، لَغْوُهُ فِي الطَّبَّةِ؛ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: لَا أَدْرَى أَيُّ هُوَ مَحذُوفُ الْفَاءِ أَمْ مَحذُوفُ اللَّامِ، فَإِنْ كَانَ مَحذُوفَ الْفَاءِ، فَهُوَ مِنَ الْوِطْبِ، وَ إِنْ كَانَ مَحذُوفَ اللَّامِ، فَهُوَ مِنْ طَبِيَّتٍ وَ طَبُوتٍ أَي دَعَوْتٍ، وَ الْمَعْرُوفُ الطَّبَّةُ، بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَ هُوَ مَذْكُورٌ فِي مَوْضِعِهِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ: نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَ سَلَّمَ، عَلَى أَبِي، فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا، وَ جَاءَهُ بِوِطْبِيهِ، فَأَكَلَ مِنْهَا؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: رَوَى الْحُمَيْدِيُّ هَذَا الْحَدِيثَ فِي كِتَابِهِ: فَقَرَّبْنَا إِلَيْهِ طَعَامًا وَ رُطْبَةً، فَأَكَلَ مِنْهَا.؛ وَ قَالَ: هَكَذَا جَاءَ فِيمَا رَأَيْنَا مِنْ نَسَخِ كِتَابِ مُسْلِمٍ، رُطْبُهُ، بِالرَّاءِ، فَأَكَلَ؛ قَالَ: وَ هُوَ تَصْحِيفٌ مِنَ الرَّوِ، وَ إِنَّمَا هُوَ بِالْوَاوِ، قَالَ: وَ ذَكَرَهُ أَبُو مَسْعُودٍ الدَّمَشْقِيُّ، وَ أَبُو بَكْرٍ الْبَرْقَانِيُّ فِي كِتَابَيْهِمَا بِالْوَاوِ، وَ فِي آخِرِهِ قَالَ النَّضْرُ: الْوِطْبَةُ الْحَيْسُ يَجْمَعُ بَيْنَ التَّمْرِ وَ الْأَفِطِ وَ السَّمْنِ؛ وَ نَقَلَهُ عَنْ شَعْبَةَ، عَلَى الصَّحْهِ، بِالْوَاوِ؛ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ: وَ الَّذِي قَرَأْتَهُ فِي كِتَابِ مُسْلِمٍ وَ طْبُهُ، بِالْوَاوِ، قَالَ: وَ لَعَلَّ نَسَخَ الْحُمَيْدِيُّ قَدْ كَانَتْ بِالرَّاءِ، كَمَا ذَكَرَهُ؛ وَ

١٤- فِي رِوَايَةِ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُشَيْرٍ: أَتَيْنَاهُ بِوِطْبِيهِ. فِي بَابِ الْهَمْزِ، وَ قَالَ: هِيَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ التَّمْرِ، كَالْحَيْسِ، وَ يُرَوَى بِالْبَاءِ الْمَوْحَدَةِ، وَ قِيلَ: هُوَ تَصْحِيفٌ.

وَظَب:

وَظَبَ عَلَى الشَّيْءِ، وَ وَظَبَهُ وَظُوبًا، وَ وَظَبَ: لَزِمَهُ، وَ دَاوَمَهُ، وَ تَعَهَّدَهُ. اللَّيْثُ: وَظَبَ فَلَانٌ يَظُبُّ وَظُوبًا: دَامَ. وَ الْمُوَظَبَةُ: الْمُشَابِرَةُ عَلَى الشَّيْءِ، وَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهِ. قَالَ اللَّحْيَانِيُّ: يُقَالُ فَلَانٌ مُوَظَبٌ عَلَى كَذَا وَ كَذَا، وَ وَظَبٌ وَ وَظَبٌ، بِمَعْنَى وَاحِدٍ أَي مُتَابِرٌ؛ وَ قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ يَصِفُ وَادِيًا: شَدِيدٌ الْمُبَارِكِ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ، هَابِي الْمَرَاعِ، قَلِيلِ الْوَدْقِ، مَوْظُوبٌ أَرَادَ: شَدِيدٌ مَبَارَكُهُ، وَ لِذَلِكَ جَمَعَ. وَ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ فِي قَوْلِهِ مَوْظُوبٌ: قَدْ وَظَبَ عَلَيْهِ حَتَّى أَكَلَ مَا فِيهِ. وَ قَوْلُهُ: هَابِي الْمَرَاعِ أَي مُتَفَخِّحُ التُّرَابِ، لَا يَتَمَرَّغُ بِهِ بَعِيرٌ، قَدْ تَرَكَّ لَخُوفِهِ. وَ قَوْلُهُ: مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ أَي قَدْ دُقَّ، وَ وَظَبِيٌّ، وَ أَكَلَ نَبْتَهُ.

و مَدَافِعُهُ: أَوْدِيَّتُهُ شَيْبُ الْمَبَارِكِ، قَدْ أُيِّضَتْ مِنَ الْجُدُوبِ. وَ الْمُواظِبَةُ: الْمُثَابَرَةُ عَلَى الشَّيْءِ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ أَنَسٍ: كُنَّ أُمَّهَاتِي يُوَاظِبُنِي عَلَى خِدْمَتِهِ. أَيْ يَحْمِلُنِي وَ يَبْعَثُنِي عَلَى مَلَازِمِهِ خِدْمَتِهِ، وَ الْمُدَاوِمَةُ عَلَيْهَا، وَ رُؤْيُ بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَ الْهَمْزِ، مِنَ الْمُواظَاهَةِ عَلَى الشَّيْءِ. وَ أَرْضٌ مَوْظُوبَةٌ، وَ رَوْضَةٌ مَوْظُوبَةٌ: تُدْوِلْتُ بِالرَّعْيِ، وَ تُعْهَدَتْ حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهَا كَلَاءٌ وَ لَسَدًا مَا وَطِئَتْ. وَ وَادٍ مَوْظُوبٌ: مَعْرُوكٌ. وَ الْوِظْبَةُ: الْحَيَاءُ مِنَ ذَوَاتِ الْحَافِرِ. وَ مَوْظَبٌ: بَفَتْحِ الطَّاءِ: أَرْضٌ مَعْرُوفَةٌ. وَ قَالَ أَبُو الْعَلَاءِ: هُوَ مَوْضِعٌ مَبْرُكٌ إِبِلِ بَنِي سَعْدِ، مِمَّا يَلِي أَطْرَافَ مَكَّةَ، وَ هُوَ شَاذٌ كَمُورِقٍ، وَ كَقَوْلِهِمْ: ادْخُلُوا مَوْحِدًا مَوْحِدًا. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَ إِنَّمَا حَقَّ هَذَا كَلِمَةُ الْكَسْرِ، لِأَنَّ آتِيَ الْفِعْلَ مِنْهُ، إِنَّمَا هُوَ عَلَى يَفْعَلٍ، كَمَا عَدَّ قَالَ خِدَاشُ بْنُ زُهَيْرٍ: كَذَبْتُ عَلَيْكُمْ، أَوْ عَدَدُونِي وَ عَلَّلُوا بِي الْأَرْضَ وَ الْأَقْوَامَ، قَرَدَانٌ مَوْظَبًا أَيْ عَلَيْكُمْ بِي وَ بَهْجَانِي يَا قَرَدَانٌ مَوْظَبٌ إِذَا كُنْتُ فِي سَفَرٍ، فَاقْطَعُوا بِذِكْرِ الْأَرْضِ. قَالَ: وَ هَذَا نَادِرٌ، وَ قِيَاسُهُ مَوْظَبٌ. وَ يُقَالُ لِلرَّوْضَةِ إِذَا أُتِحَّ عَلَيْهَا فِي الرَّعْيِ: قَدْ وَظِبْتُ، فَهِيَ مَوْظُوبَةٌ. وَ يُقَالُ: فَلَانٌ يَظُبُّ عَلَى الشَّيْءِ، وَ يُوَاظِبُ عَلَيْهِ. وَ رَجُلٌ مَوْظُوبٌ إِذَا تَدَاوَلَتْ مَالَهُ التَّوَابِتُ. قَالَ سَلَامَةُ بْنُ جَنْدَلٍ: كُنَّا نَحُلُّ، إِذَا هَبَّتْ شَأْمِيَّةٌ، بِكُلِّ وَادٍ، حَدِيثِ الْبَطْنِ، مَوْظُوبٌ. قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: صَوَابٌ إِِنْ شَادَهُ: حَطِيبِ الْجَوْنِ مَجْدُوبٌ. قَالَ: وَ أَمَا مَوْظُوبٌ، فَفِي الْبَيْتِ الَّذِي بَعْدَهُ: شَيْبُ الْمَبَارِكِ، مَدْرُوسٌ مَدَافِعُهُ، هَابِي الْمَرَاعِ، قَلِيلِ الْوَدْقِ، مَوْظُوبٌ وَ قَدْ تَقَدَّمَ هَذَا الْبَيْتُ فِي اسْتِشْهَادِ غَيْرِ الْجَوْهَرِيِّ عَلَى هَذِهِ الصُّورَةِ. وَ الْمَجْدُوبُ: الْمَجْدُوبُ، وَ يُقَالُ: الْمَعِيبُ، مِنْ قَوْلِهِمْ حَيَّدْتُهُ أَيْ عَيْبْتُهُ. وَ شَيْبُ الْمَبَارِكِ: بِيضُ الْمَبَارِكِ، لَغَلْبَةِ الْحَيَّةِ عَلَى الْمَكَانِ. وَ الْمَدَافِعُ: مَوَاضِعُ السَّيْلِ. وَ دُرْسِيَّتٌ أَيْ دُقَّتٌ، يَعْنِي مَدَافِعُ الْمَاءِ إِلَى الْأُودِيَّةِ، الَّتِي هِيَ مَنَابِتُ الْعُشْبِ، قَدْ جَفَّتْ وَ أَكْمَلَتْ نَبْتَهَا، وَ صَارَتْ رَابِعًا هَابِيًّا. وَ هَابِي الْمَرَاعِ: مِثْلُ قَوْلِكَ هَابِي التُّرَابِ، وَ قَدْ فَسَّرْنَا أَيْضًا فِي صَدْرِ التَّرْجَمَةِ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ.

وَعَب:

الْوَعْبُ: إِيعَابُكَ الشَّيْءَ فِي الشَّيْءِ، كَأَنَّهُ يَأْتِي عَلَيْهِ كُلُّهُ، وَ كَذَلِكَ إِذَا اسْتُؤْصِلَ الشَّيْءُ، فَقَدْ اسْتُوعِبَ. وَ عَبَّ الشَّيْءُ وَعْبًا، وَ أَوْعَبَهُ، وَ اسْتُؤْصِلَ الشَّيْءُ: أَخَذَهُ أَجْمَعًا، وَ اسْتُرِطَ مِرْوَزَةً فَأَوْعَبَهَا، عَنِ اللَّحْيَانِيِّ، أَيْ لَمْ يَدَعْ مِنْهَا شَيْئًا. وَ اسْتُؤْصِلَ الْمَكَانُ وَ الْوِعَاءُ الشَّيْءَ: وَ سَعَهُ، مِنْهُ. وَ الْإِيعَابُ وَ الْاسْتِيعَابُ: الْاسْتِئْصَالُ، وَ الْاسْتِئْصَالُ فِي كُلِّ شَيْءٍ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: إِنَّ النَّعْمَةَ الْوَاحِدَةَ تَسْتَوْعِبُ جَمِيعَ عَمَلِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ. أَيْ تَأْتِي عَلَيْهِ وَ هَذَا عَلَى الْمَثَلِ. وَ اسْتُوعِبَ الْجِرَابُ الدَّقِيقُ. وَ

١٧- قَالَ حُرَيْدِيفَةُ فِي الْجُنُبِ: يَنَامُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ، فَهُوَ أَوْعَبٌ لِلْغُسْلِ. يَعْنِي أَنَّهُ أُخْرِجَ كُلُّ بَقِيَّةٍ فِي ذِكْرِهِ مِنَ الْمَاءِ، وَ هُوَ حَدِيثٌ ذَكَرَهُ ابْنُ الْأَثِيرِ. قَالَ: وَ

١٧- فِي حَدِيثِ حُرَيْدِيفَةَ: نَوْمُهُ بَعْدَ الْجَمَاعِ أَوْعَبٌ لِلْمَاءِ. أَيْ أُخْرِجَ كُلُّ مَا بَقِيَ مِنْهُ فِي الذِّكْرِ وَ تَسْتَفْصِيهِ. وَ بَيْتٌ وَعِيبٌ وَ وَعَاءٌ وَعِيبٌ: وَاسِعٌ يَسْتَوْعِبُ

كُلُّ مَا جُعِلَ فِيهِ. وَطَرِيقٌ وَوَعْبٌ: وَاسِعٌ، وَالْجَمْعُ وَعَابٌ ز. وَيُقَالُ لِهِنَّ الْمَرْأهُ إِذَا كَانَ وَاسِعًا وَعَيْبٌ. وَالْوَعْبُ: مَا اتَّسَعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْجَمْعُ كَالْجَمْعِ. وَوَعْبٌ أَنْفَهُ: قَطَعَهُ أَجْمَعَ ز. قَالَ أَبُو النَّجْمِ يَمْدَحُ رَجُلًا: يَجْدَعُ، مَنْ عَادَاهُ جَدَعًا مُوعِبًا، بَكَرٌ، وَبَكَرٌ أَكْرَمُ النَّاسِ أَبَا وَوَعْبَهُ: قَطَعَ لِسَانَهُ أَجْمَعَ. وَفِي الشَّمِّ: جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مُوعِبًا. وَجَدَعَهُ فَأَوْعَبَ أَنْفَهُ أَيِ اسْتَأْصَلَهُ. وَ

١٦- فِي الْحَدِيثِ: فِي الْأَنْفِ إِذَا اسْتَوْعَبَ جَدَعًا الدِّيَةَ. أَيِ إِذَا لَمْ يُتْرَكْ مِنْهُ شَيْءٌ ز. وَ

١٦- يَرُوى إِذَا أَوْعَبَ جَدَعَهُ كُلَّهُ. أَيِ قُطِعَ جَمِيعُهُ، وَمَعْنَاهُمَا اسْتَوْصِلَ. وَكُلُّ شَيْءٍ اضْطَلِمَ فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ شَيْءٌ فَقَدْ أَوْعِبَ وَاسْتَوْعِبَ، فَهُوَ مُوَعِبٌ. وَوَعْبُ الْقَوْمِ: حَشَدُوا وَجَاؤُوا مُوَعَّبِينَ أَيِ جَمَعُوا مَا اسْتِطَاعُوا مِنْ جَمْعٍ. وَوَعْبُ بَنِي فَلَانٍ: جَلَوْا أَجْمَعُونَ. قَالَ الْأَزْهَرِيُّ: وَقَدْ أَوْعَبَ بَنُو فَلَانٍ جَلَاءً، فَلَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ بِلَدِهِمْ أَحَدٌ. ابْنُ سَيِّدِهِ: وَوَعْبُ بَنِي فَلَانٍ لِفَلَانٍ، لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا جَاءَهُ. وَوَعْبُ بَنِي فَلَانٍ لِبَنِي فَلَانٍ: جَمَعُوا لَهُمْ جَمْعًا، هَذِهِ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ. وَوَعْبُ الْقَوْمِ إِذَا خَرَجُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْغَزْوِ. وَ

١٤- فِي حَدِيثِ عَائِشَةَ: كَانَ الْمُسْلِمُونَ يُوعِبُونَ فِي النَّفِيرِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. أَيِ يَخْرُجُونَ بِأَجْمَعِهِمْ فِي الْغَزْوِ. وَ

١٤- فِي الْحَدِيثِ: أَوْعَبَ الْمُهَاجِرُونَ وَالْأَنْصَارُ مَعَ النَّبِيِّ، صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَوْمَ الْفَتْحِ. وَ

١- فِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ: أَوْعَبَ الْأَنْصَارُ مَعَ عَلِيٍّ إِلَى صِفِّينَ. أَيِ لَمْ يَتَخَلَّفْ مِنْهُمْ أَحَدٌ عَنْهُ ز. وَقَالَ عَيْبُدُ بْنُ الْأَبْرَصِ فِي إِيَابِ الْقَوْمِ إِذَا نَفَرُوا جَمِيعًا: أُنْبِثُ أَنْ بَنِي جَدِيدَهُ أَوْعَبُوا، نَفَرَاءَ مِنْ سَلَمَى لَنَا، وَتَكْتَبُوا وَانْطَلَقَ الْقَوْمُ فَأَوْعَبُوا أَيِ لَمْ يَدْعُوا مِنْهُمْ أَحَدًا. وَوَعْبُ الشَّيْءِ فِي الشَّيْءِ: أَدْخَلَهُ فِيهِ. وَوَعْبُ الْفَرَسِ جُرْدَانَهُ فِي ظَلِيهِ الْجَجْرِ، مِنْهُ. وَوَعْبُ فِي مَالِهِ: أَسْلَفَ ز. وَقِيلَ: ذَهَبَ كُلُّ مَذْهَبٍ فِي إِنْفَاقِهِ. الْجَوْهَرِيُّ: جَاءَ الْفَرَسُ بِرَكْضٍ وَعَيْبٍ أَيِ بِأَقْصَى مَا عِنْدَهُ. وَرَكْضٌ وَعَيْبٌ إِذَا اسْتَفْرَغَ الْخُضْرُ كُلَّهُ. وَفِي الشَّمِّ: جَدَعَهُ اللَّهُ جَدَعًا مُوعِبًا أَيِ مُسْتَأْصَلًا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

وَعْبٌ:

الْوَعْبُ وَالْوَعْبُ: الضَّعِيفُ فِي بَيْدَتِهِ، وَقِيلَ: الْأَحْمَقُ ز. قَالَ رُوَيْبَةُ: لَا تَغْيِذِلْنِي، وَاسْتَيْحَى بِإِزْبِ، كَزِّ الْمَحْيَا، أَنْحَ، إِزْرَبُ، وَ لَا بِيْرَشَامِ الْوِخَامِ وَعَيْبٌ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ: الَّذِي رَوَاهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي تَرْجُمِهِ بِرَشَعٍ. وَ لَا بِيْرَشَاعِ الْوِخَامِ وَعَيْبٌ ز. قَالَ: وَالْبِيْرَشَاعُ الْأَهْوَجُ. وَ أَمَا الْبِيْرَشَامُ، فَهُوَ حِدَّةُ النَّظْرِ. وَالْوِخَامُ، جَمْعٌ وَخَمٌ. وَهُوَ الثَّقِيلُ. وَالْإِزْرَبُ: اللَّيْمُ، وَالْقَصِيرُ الْعَلِيْظُ. وَالْأَنْحُ: الْبَخِيلُ الَّذِي إِذَا سَيْئَلَ تَنَحَّحَ. وَ جَمْعُ الْوَعْبِ: أَوْعَابٌ وَوِعَابٌ ز. وَالْأُنْثَى: وَوَعْبَةٌ. وَ

١٦- فِي حَدِيثِ الْأَخْفِ: إِيَاكُمْ وَحَمِيَّةَ الْأَوْعَابِ. ز. هُمُ اللَّثَامُ وَالْأَوْعَادُ. وَقَالَ ثَعْلَبٌ: الْوَعْبَةُ الْأَحْمَقُ، فَحَرَّكَ ز. قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ: وَأَرَاهُ إِنَّمَا حَرَكَ، لِمَكَانِ حَرْفِ الْحَلْقِ. وَالْوَعْبُ أَيْضًا: سَقَطُ الْمَتَاعِ. وَوَعَابُ الْبَيْتِ: رَدَى مَتَاعَهُ، كَالْقَضِيَّةِ، وَالْبُرْزَمَةُ، وَالرَّحِيْبِيُّ، وَ الْعُمْدُ، وَنَحْوَهَا. وَوَعَابُ الْبَيْتِ: أَسْقَطُهَا، الْوَاحِدُ وَعَيْبٌ. وَوَعْبٌ أَيْضًا: الْجَمْلُ الضَّخْمُ ز. وَأَنْشَدَ: أَجَزْتُ حِضْنَتَيْهِ هَيْلًا وَعَيْبًا وَقَدْ وَعَيْبَ الْجَمْلُ، بِالضَّمِّ، وَوَعْبَةٌ وَوَعَابَةٌ.

الأوقاب: الكوى، واحدُها وَقَبٌ. و الوَقْبُ في الجبل: نُقْرُه يجتمع فيها الماء. و الوَقْبَةُ: كَوْهٌ عظيمه فيها ظلٌّ. و الوَقْبُ و الوَقْبَةُ: نُقْرٌ في الصَّخْرَه يجتمع فيه الماءُ؛ و قيل: هي نحو البئر في الصَّفا، تكون قامه أو قامتين، يَسْتَتَقِعُ فيها ماء السماء. و كلُّ نُقْرٍ في الجسدِ: وَقْبٌ، كَنُقْرِ العين و الكَتِفِ. و وَقْبُ العَيْنِ: نُقْرَتُها؛ تقول: وَقَبْتُ عَيْناه، غارتا. و

١٦- في حديث جَيْشِ الحَبِيطِ: فَاغْتَرَفْنَا من وَقْبِ عَيْنِه بالِقِلالِ الدُّهْنِ.؛ الوَقْبُ: هو النُّقْرُه التي تكون فيها العين. و الوَقْبَانِ من الفرس: هزمتانِ فوق عَيْنَيْه، و الجمع من كل ذلك وَقُوبٌ و وَقَابٌ. و وَقْبُ المحالهِ: الثَّقْبُ الذي يدخُلُ فيه المِحْوَرُ. و وَقْبُهُ الثَّرِيدُ و المِيدُونُ: أَنْقُوْعَتُهُ. الليث: الوَقْبُ كلُّ قَلْتٍ أو حُفْرَه، كَقَلْتٍ في فِهر، و كَوَقْبِ المِيدُونِ؛ و أنشد: في وَقْبِ حَوْصَاءٍ، كَوَقْبِ المِيدُونِ الفراء: الإيقابُ إِدْخَالُ الشَّيْءِ في الوَقْبِ. و وَقْبُ الشَّيْءِ يَقْبُ وَقْبًا: دَخَلَ، و قيل: دَخَلَ في الوَقْبِ. و أَوْقَبَ الشَّيْءُ: أَدْخَلَه في الوَقْبِ. و رَكِيَّةٌ وَقْبَاءٌ: غائِرَةُ الماء. و امرأه مِيقَابٌ: وَاَسَعَهُ الفَرْجُ. و بَنُو المِيقَابِ: نُسِبُوا إلى أُمَّهَم، يريدون سَيِّبَهُم بذلك. و وَقْبُ القَمَرِ وَقُوبًا: دَخَلَ في الظِّلِّ الصَّنُوبَرِيُّ الذي يَكْسِفُهُ. و في التنزيل العزيز: وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ؛ الفراء: الغَاسِقُ اللّيلُ؛ إِذَا وَقَبَ إِذَا دَخَلَ في كل شيء و أَظْلَمَ. و

١٤- رُوِيَ عن عائشه، رَضِيَ اللهُ عنها، أنها قالت: قال رسول الله، صلى الله عليه و سلم، لما طَلَعَ القَمَرُ: هذا الغَاسِقُ إِذَا وَقَبَ، فَتَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ. و

١٤- في حديثٍ آخر لعائشه: تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ هَذَا الغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ. أَي اللّيلُ إِذَا دَخَلَ و أَقْبَلَ بِظِلَامِهِ. و وَقَبَتِ الشَّمْسُ وَقْبًا و وَقُوبًا: غَابَتْ؛ و في الصحاح: و دَخَلَتْ مَوْضِعَ عَمَّا. قال محمد بن المكرم: في قول الجوهري دَخَلَتْ مَوْضِعَهَا، تَجَوَّزُ في اللفظ، فإنها لا موضع لها تَدْخُلُه. و

١٤- في الحديث: لما رَأَى الشَّمْسَ قد وَقَبَتْ قال: هذا حينٌ جَلَّها.؛ وَقَبَتْ أَي غَابَتْ؛ و حينٌ جَلَّها أَي الوَقْتُ الذي يَجِلُّ فيه أَدَاؤُها، يعني صلاة المغرب. و الوُقُوبُ: الدُّخُولُ في كل شيء؛ و قيل: كلُّ ما غابَ فقد وَقَبَ وَقْبًا. و وَقَبَ الظلامُ: أَقْبَلَ، و دَخَلَ على الناس؛ قال الجوهري: و منه قوله تعالى: وَ مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ؛

١٧- قال الحسنُ: إِذَا دَخَلَ على الناس. و الوَقْبُ: الرجلُ الأحمقُ، مثلُ الوَغْبِ؛ قال الأسود بنُ يَعْفَرٍ: أَيْبَى نُجَيْحٍ، إِنَّ أُمَّكُمْ و رَجُلٌ وَقَبٌ: أحمقٌ، و الجمع أوقابٌ، و الأُنثى وَقْبَه. و الوُقْبِيُّ: المَوْلَعُ (١) بَصُحْبِهِ الأوقابِ، و هم الحَمَقِيُّ. و

١٧- في حديث الأَخْنَفِ: إِيَّاكُمْ و حَمِيَّةَ الأوقابِ.؛ هم الحَمَقِيُّ. و قال ثعلب: الوَقْبُ الدَّنِيُّ النَّذْلُ، مِن قولك وَقَبَ في الشَّيْءِ: دَخَلَ فَكَأَنَّهُ يَدْخُلُ في الدَّنَاءِ، و هذا من الاشتقاق البعيد. و الوَقْبُ: صوتٌ يَخْرُجُ من قُنْبِ الفرس، و هو

وعاء قَصِيْبِيه. و وَقَبَ الفرسُ يَقْبُ وَقِباً و وَقِيأً، و هو صَوْتُ قُنْبِه ۚ و قيل: هو صوتُ تَقْلَقْلِ جُرْدَانِ الفرسِ فِي قُنْبِه، و لا فِعْلَ لشيءٍ من أصواتِ قُنْبِ الدابهِ، إِلَّا هَذَا. و الأوقَابُ: قُمَاشُ البيتِ. و المِيقَابُ: الرجلُ الكَثِيرُ الشُّرْبِ للنيذ. و قال مُتَبَكِّرُ الأعرابي: إنهم يسيرون سَيْرَ المِيقَابِ ۚ و هو أن يُواصِلُوا بين يومٍ و ليله. و المِيقَبُ: الوَدَعَةُ. و أوقَبَ القومُ: جاعُوا. و القَبَةُ: التي تكونُ فِي البُطْنِ، شَبَبُهُ الفِخْثُ. و القَبَةُ: الإِنْفِخَةُ إِذَا عَظُمَتْ من الشاهِ ۚ و قال ابن الأعرابي: لا يكونُ ذلكُ فِي غيرِ الشاءِ. و الوَقْبَاءُ: موضعٌ، يمدُّ و يُقَصِّرُ، و المِيدُ أَعْرَفُ. الصَّحاحُ: و الوَقْبِيُّ ماءٌ لبني مازنٍ ۚ قال أبو الغول الطُّهَوِيُّ: هُم مَنَعُوا حِمَى الوَقْبِيِّ بَضْرِبٍ، يُؤَلَّفُ بين أَشْتَاتِ المَنُونِ قال ابن بري: صوابٌ إنشاده: حِمَى الوَقْبِيِّ ۚ بفتح القاف. و الحِمَى: المكانُ الممنوعُ ۚ يقال: أَحَمَيْتُ الموضعَ إِذَا جعلته حِمَى. فأما حَمَيْتُهُ، فهو بمعنى حَفِظْتُهُ. و الأَشْتَاتُ: جمعُ شَتٍّ، و هو المتفرِّقُ. و قوله: يُؤَلَّفُ بين أَشْتَاتِ المَنُونِ، أرادَ أن هذا الضربُ جمعٌ بين منايا قومٍ متفرِّقِي الأمكنه، لو أَتَتْهُم مناياهم فِي أمكنتهم، فلما اجتمعوا فِي موضعٍ واحدٍ، أَتَتْهُم منايا مجتمعه.

و كَب:

المَوْكِبُ: بابُهُ من السَّيْرِ. وَكَبٌ وُكُوباً و وَكَبَاناً: مَشَى فِي دَرَجَانِ، و هو الوَكْبَانُ. تقول: ظَبِيهٌ وَكُوبٌ، و عَنَزٌ وَكُوبٌ، و قد وَكَبَتْ تَكَبٌ وُكُوباً ۚ و منه اشتقَّ اسمُ المَوْكِبِ ۚ قال الشاعر يصف ظبيه: لها أُمَّ مَوْقَفَهُ وَكُوبٌ، بحيثُ الرِّقُومُ، مَرَّتْهَا البريرُ و المَوْكِبُ: الجماعةُ من الناسِ رُكْبَاناً و مُشَاءً، مشتقٌ من ذلك ۚ قال: أَلَا هَزَيْتُ بنا قُرَشِيَّةً، يَهْتَرُ مَوْكِبُها و المَوْكِبُ: القومُ الرُّكُوبُ على الإبلِ للزينة، و كذلك جماعه الفُرْسَانُ. و

١٦- فِي الحديث: أَنه كان يسير فِي الإِفاضِ سَيْرَ المَوْكِبِ. ۚ المَوْكِبُ: جماعةُ رُكْبَانٍ يسرون بِرِفقٍ، و هم أيضاً القومُ الرُّكُوبُ للزينة و التَّنْزُّه، أرادَ أَنه لم يكن يُسِرُّ السَّيْرَ فِيها. و أوكَبَ البعيرُ: لَزِمَ المَوْكِبَ. و ناقه مَواكِبُهُ: تُسايِرُ المَوْكِبَ. و فِي الصَّحاحِ: ناقه مَواكِبِهِ، التي تُعْنَقُ فِي سيرها. و ظَبِيهٌ وَكُوبٌ: لا زِمَهُ لِسِرْبِها. الرِّياشِيُّ: أوكَبَ الطائرُ إِذا نَهَضَ للطيرانِ، و أَنشد: أوكَبَ ثم طارا. و قيل: أوكَبَ تَهَيَّأً للطيرانِ. و واكَبَ القومُ: بادَرَهُم. و تقول: واكَبْتُ القومَ إِذا رَكِبْتَ معهم، و كذلك إِذا سابَقْتَهُم. و وكَبَ الرجلُ على الأَمْرِ، و واكَبَ إِذا واطَبَ عليه. و يقال: الوَكْبُ الانْتِصابُ، و الواكِبَةُ القائِمةُ، و فلانٌ مُواكِبٌ على الأَمْرِ، و واكَبَ أَي مُشابِرٌ، مُواظِبٌ. و التَّوكِيبُ: المُقارِبَةُ فِي الصَّرارِ. و الوَكْبُ: الوَسْخُ يَغْلُو الجِلْدَ و الثَّوبَ ۚ و قد وَكَبَ يوكِبُ وَكَباً، و وَسَبَ وَسِيباً، و حَسَنَ حَسْناً إِذا رَكِبَهُ الوَسْخُ و الدَّرَنُ. و الوَكْبُ: سِوَادُ التمرِ إِذا نَضَجَ، و أَكْثَرُ ما يُستعملُ فِي العَنَبِ. و فِي التهذيب: الوَكْبُ سِوَادُ

ص: ٨٠٢

اللُّون، من عِنَبٍ أو غير ذلك إذا نَضَجَ. و وَكَبَ العِنَبُ توكيباً إذا أخذ فيه تلوينُ السَّوادِ، و اسمه في تلك الحال مُوكَّبٌ ؛ قال الأزهري: و المعروف في لون العِنَبِ و الرُّطْبِ إذا ظهر فيه أذنى سواد التَّوكِيتِ، يقال: بُسِرَ مُوكَّبٌ ؛ قال: و هذا معروف عند أصحاب النخيل في القرى العربيه. و المُوكَّبُ: البُسْرُ يُطَعَنُ فيه بالشوكِ حتى يَنْضَجَ ؛ عن أبي حنيفة، و الله أعلم.

ولب:

وَلَبٌ في السببِ و الوجه: دخَل. و الوالِبَةُ: فراخُ الزَّرْعِ، لأنها تَلْبُ في أصول أمهاتِه ؛ و قيل: الوالِبَةُ الزَّرْعَةُ تَنْبُتُ من عُروقِ الزَّرْعِ الأولى، تَخْرُجُ الوُسْطَى، فهي الأمُّ، و تَخْرُجُ الأوالبُ بعد ذلك، فتلاحقُ. و وَالِبَةُ القوم: أولادهم و نسلهم. أبو العباس، سمع ابن الأعرابي يقول: الوالِبَةُ نسلُ الإبلِ و العَنَمِ و القوم. و وَالِبَةُ الإبلِ: نَسِلُهَا و أولادها. قال الشَّيبَانِي: الوالِبُ الذاهِبُ في الشئِ، الداخِلُ فيه ؛ و قال عُبَيْدُ القُسَيْرِيُّ: رأيتُ عَميراً وِالباً في ديارِهِم، و بنس الفتى، إن نابَ دَهْرٌ بِمُعْظَمِ و في روايه أبي عمرو: رأيتُ جُرَيْباً. و وَلَبٌ إليه الشئُ يَلْبُ و لوباً: وَصَلَ إليه، كائناً ما كان. و والِبَةُ: اسمُ موضعٍ ؛ قالت خَزْنَةُ: مَنَّتْ لَهُمُ بوالِبَةِ المَنيا و والِبَةُ: اسمُ رجلٍ.

ونب:

وَنَبَةٌ: لغه في أَتَبَهُ.

وهب:

□ في أسماءِ الله تعالى: أَلُوْهَابٌ . الهِبَةُ: العَطِيَّةُ الخاليه عن الأَعْوَاضِ و الأَغْرَاضِ، فإذا كَثُرَتْ سُمِّيَ صاحِبُهَا وَهَاباً، و هو من أبنيه المُبالغه. غيره: أَلُوْهَابٌ، من صفاتِ الله، المُنْعَمُ على العباد، و الله تعالى الوهَابُ الوَاهِبُ. و كُلُّ ما وَهَبَ لك، من و لمد و غيره: فهو مَوْهُوبٌ. و الوهوبُ: الرجلُ الكثيرُ الهباتِ. ابن سيده: وَهَبَ لك الشئُ يَهَبُهُ وَهْباً، و وَهَباً، بالتحريك، و هِبَةً ؛ و الاسمُ المَوْهُوبُ، و الموهبةُ، بكسر الهاءِ فيهما. و لا يقال: وَهَبَكَ، هذا قول سيبويه. و حكى السيرافي عن أبي عمرو: أنه سمع أعرابياً يقول لآخر: انْطَلِقْ معي، أَهْبِكَ نَبْلاً. و وَهَبْتُ له هِبَةً، و مَوْهَبَةً، و وَهَباً، و وَهَباً إذا أَعْطَيْتَهُ. و وَهَبَ اللهُ له الشئُ، فهو يَهَبُ هِبَةً ؛ و تَوَاهَبَ الناسُ بينهم ؛ و

١٦- في حديث الأحنف: و لا التَّوَاهَبُ فيما بينهم ضَمْعُهُ. ؛ يعني أنهم لا يَهَبُونَ مُكْرَهِينَ. و رجلٌ واهِبٌ و وَهَابٌ و وَهوبٌ و وَهَابَةٌ أي كثيرُ الهبة لأمواله، و الهاء للمبالغه. و المَوْهُوبُ: الولدُ، صفة غالبة. و تَوَاهَبَ الناسُ: وَهَبَ بَعْضُهُم لِبَعْضٍ. و الاستيهابُ: سَوَّالُ الهِبَةِ. و اتَّهَبَ: قَبِلَ الهِبَةَ. و اتَّهَبْتُ منك دِرْهَمًا، اِفْتَعَلْتُ، من الهِبَةِ. و الاتَّهَابُ: قَبُولُ الهِبَةِ. و

١٤- في الحديث: لقد هَمَمْتُ أن لا أتَّهَبَ إلا من قُرَشِيٍّ أو أنصاريٍّ أو ثَقَفِيٍّ. أي لا أقبلُ هِبَةً إلا من هؤلاء، لأنهم أصحابُ مُدُنِ قُرَيْشٍ، و هم أَعْرَفُ بمكارم الأخلاق. و قال أبو عبيد: رأى النبيُّ، صلى الله عليه و سلم، جَفَاءً في أخلاقِ البادية، و ذهاباً عن المروءه، و طلباً للزيادة على ما وَهَبُوا، فَخَصَّ أهلَ القرى العربيه خاصَّةً بقبولِ الهِبَةِ منهم، دون أهلِ البادية، لغلبيه الجفاء على أخلاقهم، و بُعْدَهُم من ذوى النُهَى و العُقُولِ. و أصلُهُ: اؤْتَهَبَ، فقلبت الواو تاء، و أدغمت في تاء الافتعال، مثل

اتَّزَنَ وَ اتَّعَدَّ، مِنَ الْوَزْنِ وَ الْوَعْدِ. وَ الْمَوْهَبَةُ: الْهَبَةُ، بِكسْرِ الْهَاءِ، وَ جَمْعُهَا مَوَاهِبٌ. وَ وَاهَبَهُ، فَوَهَبَهُ يَهَبُهُ وَ يَهَبُهُ: كَانَ أَكْثَرَ هَبَةٍ مِنْهُ. وَ الْمَوْهَبَةُ: الْعَطِيَّةُ. وَ يُقَالُ لِلشَّيْءِ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ، مِثْلَ الطَّعَامِ: هُوَ مَوْهَبٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ. وَ أَصْبَحَ فُلَانٌ مَوْهَبًا، بِكسْرِ الْهَاءِ، أَيُّ مُعَدًّا قَادِرًا. وَ أَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: أَعَدَّهُ. وَ أَوْهَبَ لَكَ الشَّيْءَ: دَامَ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ وَ غَيْرُهُ: أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا دَامَ، وَ أَوْهَبَ الشَّيْءَ إِذَا كَانَ مُعَدًّا عِنْدَ الرَّجُلِ، فَهُوَ مَوْهَبٌ رُ وَ أَنشَدَ: عَظِيمُ الْقَفَا، ضَخْمُ الْخَوَاصِرِ، أَوْهَيْتُ لَهُ عَجْوَةً مَسْمُونَةً، وَ خَمِيرٌ (١) وَ أَوْهَيْتُ لَكَ الشَّيْءَ: أَمْكَنَكَ أَنْ تَأْخُذَهُ وَ تَنَالَهُ رُ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحْدَهُ. قَالَ وَ لَمْ يَقُولُوا أَوْهَيْتَهُ لَكَ. وَ الْمَوْهَبَةُ وَ الْمَوْهَبَةُ: غَدِيرٌ مَاءٍ صَغِيرٌ رُ وَ قِيلَ: نَقَرَهُ فِي الْجَبَلِ يَسْتَنْقِعُ فِيهَا الْمَاءَ. وَ فِي التَّهْذِيبِ: وَ أَمَا النُّقْرَةُ فِي الصَّخْرَةِ، فَمَوْهَبَةٌ، بِفَتْحِ الْهَاءِ، جَاءَ نَادِرًا رُ قَالَ: وَ لَفُوكِ أَطِيبٌ، إِنْ يَدَلَّتْ لَنَا، مِنْ مَاءٍ مَوْهَبَةٍ، عَلَى خَمْرٍ (٢) أَيُّ مَوْضُوعٍ عَلَى خَمْرٍ، مَمْرُوجٌ بِمَاءٍ. وَ الْمَوْهَبَةُ: السَّحَابَةُ تَقَعُ حَيْثُ وَقَعَتْ، وَ الْجَمْعُ مَوَاهِبٌ. وَ يُقَالُ: هَذَا وَادٍ مَوْهَبٌ الْحَطَبِ أَيُّ كَثِيرِ الْحَطَبِ. وَ تَقُولُ: هَبَ زَيْدًا مُنْطَلِقًا، بِمَعْنَى احْسَبْ، يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ، وَ لَا يَسْتَعْمَلُ مِنْهُ مَاضٍ وَ لَا مُسْتَقْبَلٌ فِي هَذَا الْمَعْنَى. ابْنُ سِيدَةَ: وَ هَبْنِي فَعَلْتُ ذَلِكَ أَيُّ احْسَبْنِي وَ اعْدُدْنِي، وَ لَا يُقَالُ: هَبَ أَنِّي فَعَلْتُ. وَ لَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ: وَ هَبْتِكَ فَعَلْتُ ذَلِكَ، لِأَنَّهَا كَلِمَةٌ وَضِعَتْ لِلْأَمْرِ رُ قَالَ ابْنُ هَمَّامِ السَّلُولِيُّ: فَعَلْتُ: أَجْرَنِي أَبَا خَالِدٍ، وَ إِلَّا فَهَبْنِي أَمْرًا هَالِكًا قَالَ أَبُو عِيَيْدٍ: وَ أَنشَدَ الْمَازِنِي: فَكُنْتُ كَذِي دَاءٍ، وَ أَنْتَ شِدَّةٌ فَاؤُهُ، فَهَبْنِي لِتَدَائِي، إِذْ مَنْعَيْتَ شِدَّةً فَمَايَا أَيُّ احْسَبْنِي. قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: تَقُولُ الْعَرَبُ: هَبْنِي ذَلِكَ أَيُّ احْسَبْنِي ذَلِكَ، وَ اعْدُدْنِي. قَالَ: وَ لَا يُقَالُ: هَبَ، وَ لَا يُقَالُ فِي الْوَاجِبِ: قَدْ وَهَبْتِكَ، كَمَا يُقَالُ: دَرَزْنِي وَ دَعْنِي، وَ لَا يُقَالُ: وَ دَرَزْتُكَ. وَ حَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: وَ هَبْنِي اللَّهُ فِدَاكَ أَيُّ جَعَلَنِي فِدَاكَ رُ وَ وَهَيْتُ فِدَاكَ، جَعَلْتُ فِدَاكَ. وَ قَدْ سَمَّتُ وَهَبًا، وَ وَهَيْبًا، وَ وَهَبَانَ، وَ وَهَبًا، وَ وَهَبًا. قَالَ سِيبَوِيهِ: جَاؤُوا بِهِ عَلَى مَفْعَلٍ، لِأَنَّهُ اسْمٌ لَيْسَ عَلَى الْفِعْلِ، إِذْ لَوْ كَانَ عَلَى الْفِعْلِ، لَكَانَ مَفْعَلًا. وَ قَدْ يَكُونُ ذَلِكَ لِمَكَانِ الْعَلْمِيَّةِ، لِأَنَّ الْأَعْلَامَ مِمَّا تُغَيَّرُ عَنِ الْقِيَاسِ. وَ أَهْبَانٌ: اسْمٌ، وَ قَدْ ذَكَرَ تَعْلِيلَهُ فِي مَوْضِعِهِ. وَ وَاهِبٌ: مَوْضِعٌ رُ قَالَ بَشْرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ: كَانَتْهَا، بَعْدَ عَهْدِ الْعَاهِدِينَ بِهَا، بَيْنَ الذَّنُوبِ، وَ حَزْمِي وَ وَاهِبٌ صُحْفٌ وَ مَوْهَبٌ: اسْمٌ رُ قَالَ أَبَاقُ الدُّبَيْرِيِّ: قَدْ أَخَذْتَنِي نَعْسَهُ أُرْدُنُّ، وَ مَوْهَبٌ مُبْتَرٍ بِهَا مُصْنُوقٌ: وَ هُوَ شَاذٌ، مِثْلُ مَوْحِدٍ. وَ قَوْلُهُ مُبْتَرٍ أَيُّ قَوِيٌّ عَلَيْهَا أَيُّ هُوَ صَبُورٌ عَلَى دَفْعِ النَّوْمِ، وَ إِنْ

ص: ٨٠٤

(١ - ١). قوله [...ضخم الخواصر...] كذا بالمحکم و التهذيب و الذي في الصحاح رخو الخواصر.

(٢ - ٢). قوله [و لفوك أطيب... إلخ] كذا أنشده في المحکم و الذي في التهذيب كالصاح و لفوك أشهى لو يحل لنا من ماء إلخ.

كان شديد النعاس. و وهب بن مئب، تسكين الهاء فيه أفصح. الأزهرى: و وهب جيل من جبال الدهناء، قال: و قد رأته ابن سيده: وهب اسم موضع؛ قال الراعى: رجاؤك أنسانى تذكر إخوتى، و مالك أنسانى، بوهبين، ماليا

ويب:

ويب: كلمه مثل وييل. و يبا لهذا الأمر أى عجباً له. و وييه: كوييه. تقول: وييك، و ويب زيد كما تقول: وييك معناه: أزمك الله ويلاً. نصيب المصادر، فإن جئت باللام رفعت، قلت: ويب لزيد، و نصبت منوناً، فقلت: ويلاً. لزيد، فالرفع مع اللام، على الابتداء، أجود من النصب؛ و النصب مع الإضافة أجود من الرفع. قال الكسائى: من العرب من يقول: وييك، و ويب غيرك و منهم من يقول: ويبا لزيد كقولك: ويلاً. لزيد و فى حديث إسلام كعب بن زهير: ألا- أيلغا عنى بجيراً رساله: على أى شىء، و يب غيرك، ذلكا؟ قال ابن برى: و فى حاشيه الكتاب بيت شاهد على ويب، بمعنى وييل؛ و هو: حسيبت بعام راحلتى عناقاً، و ما هى، و يب غيرك، بالعناق قال ابن برى: لم يذكر قائله، و هو لذى الخرق الطهوى يخاطب ذنباً تبعه فى طريقه؛ و بعده: فلو أنى رميتك من قريب، لعاقك، عن دعاء الذئب، عاق و قوله: حسبت بعام راحلتى عناقاً؛ أراد بعام عناق، فحذف المضاف، و أقام المضاف إليه مقامه، و قوله عاق: أراد عائق. و حكى ابن الأعرابى: ويب فلان، بكسر الباء، و رفع فلان، إلا بنى أسد؛ لم يزد على ذلك، و لا فسر. و حكى ثعلب: ويب فلان، و لم يزد. قال ابن جنى: لم يستعملوا من الويب فعلاً، لما كان يعقب من اجتماع إعلال فائه كوعيد، و عينه كباع. و سند ذكر ذلك فى الويح، و الويس، و الويل. و الويه: مكيال معروف.

فصل الباء المشناه تحتها

يب:

أرض يباب أى خراب. قال الجوهرى: يقال خراب يباب، و ليس بإتباع. التهذيب: فى قولهم خراب يباب؛ اليباب، عند العرب: الذى ليس فيه أحد؛ و قال ابن أبى ربيعه: ما على الرشم، بالبليين، لو بيين معناه: خالياً لا- أحد به. و قال شمر: اليباب الخالى لا شىء به. يقال: خراب يباب، إتباع لخراب؛ قال الكميت: يباب من التنايف مرت، لم تمخط به أنوف السخال لم تمخط أى لم تمسخ. و التمخيط: مسح ما على الأنف من السخله إذا ولدت.

يطب:

ما أيطبه: لغه فى ما أطيبه و أقبلت الشاء فى أيطبها أى فى شدته استخرامها، و رواه أبو على عن أبى زيد: فى أيطبها، مشدداً، قال: و إنها أفعله، و إن كان بناء لم يأت، لزياده الهمزه أولاً، و لا يكون فاعله، لعدم البناء، و لا من باب التنجلب، و أنقحل، لعدم البناء، و تلافى الزيادتين، و الله أعلم.

يلب:

الْيَلْبُ: الدُّرُوعُ، يمانيه. ابن سيده: الْيَلْبُ التَّرْسَةُ / وقيل: الدَّرَقُ / وقيل: هي البَيْضُ، تُصَيِّعُ من جلود الإبل، وهي نُسُوعٌ كانت تُتَّخَذُ و تُنَسَّجُ، و تُجَعَلُ على الرؤوس مكانَ البَيْضِ / وقيل: جُلُودٌ يُخْرَزُ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، تُلبَسُ على الرؤوس خاصة، وليست على الأجساد / وقيل: هي جُلُودٌ تُلبَسُ مثل الدُّرُوعِ / وقيل: جُلُودٌ تُعْمَلُ مِنْهَا دُرُوعٌ، وهو اسم جنس، الواحدُ من كل ذلك: يَلْبَةٌ. و الْيَلْبُ: الفُؤْلَاذُ من الحديد / قال: و مِخْوَرٌ أُخْلِصَ من ماءِ الْيَلْبِ و الواحد كالواحد. قال: و أما ابن دريد، فحمله على الغَلَطِ، لأنَّ الْيَلْبَ ليس عنده الحديد. التهذيب، ابن شميل: الْيَلْبُ خالص الحديد / قال عمرو بن كلثوم: علينا البَيْضُ، و الْيَلْبُ اليماني، و أَسِيافٌ يَقْمَنُ، و يَنْحَنِينَا قال ابن السكيت: سمعه بعض الأعراب، فظنَّ أَنَّ الْيَلْبَ أَجْرُودُ الحديد / فقال: و مِخْوَرٌ أُخْلِصَ من ماءِ الْيَلْبِ قال: و هو خطأ، إنما قاله على التوهم. قال الجوهري: و يقال: الْيَلْبُ كل ما كان من جُنَيْنِ الْجُلُودِ، و لم يكن من الحديد. قال: و منه قيل للدَّرَقِ: يَلْبٌ / و قال: عليهم كلُّ سَابِغَةٍ دِلاصٍ، و فى أيديهم الْيَلْبُ المِداؤُ قال: و الْيَلْبُ، فى الأصل، اسم ذلك الجلد / قال أبو دَهْبَلٍ الْجَمْحِيُّ: دِرْعَى دِلاصٍ، شَكُّهَا شَكٌّ عَجَبٌ، و جَوْبُهَا الْقَاتِرُ من سَيْرِ الْيَلْبِ

يهب:

فى الحديث ذكر يَهَابٍ، و يروى إِهَابٍ (1) / قال ابن الأثير: هو موضع قرب المدينة، شرفها الله تعالى.

ص: ٨٠٦

١-٣). قوله [يهاب و إهاب] قال ياقوت بالكسر، انتهى. و كذا ضبطه القاضى عياض و صاحب المراصد كما فى شرح القاموس و ضبطه المجد تبعاً للصاغانى كسحاب.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ

الزمر: ٩

المقدمة:

تأسس مركز القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان بإشراف آية الله الحاج السيد حسن فقيه الإمامي عام ١٤٢٦ الهجرى في المجالات الدينية والثقافية والعلمية معتمداً على النشاطات الخالصة والدؤوبة لجمع من الإخصائيين والمثقفين في الجامعات والحوزات العلمية.

إجراءات المؤسسة:

نظراً لقلّة المراكز القائمية بتوفير المصادر في العلوم الإسلامية وتبعثها في أنحاء البلاد وصعوبة الحصول على مصادرها أحياناً، تهدف مؤسسة القائمية للدراسات الكمبيوترية في أصفهان إلى التوفير الأسهل والأسرع للمعلومات ووصولها إلى الباحثين في العلوم الإسلامية وتقديم المؤسسة مجاناً مجموعةً إلكترونيةً من الكتب والمقالات العلمية والدراسات المفيدة وهي منظمة في برامج إلكترونية وجاهزة في مختلف اللغات عرضاً للباحثين والمثقفين والراغبين فيها. وتحاول المؤسسة تقديم الخدمة معتمدةً على النظرة العلمية البحتة البعيدة من التعصبات الشخصية والاجتماعية والسياسية والقومية وعلى أساس خطة تنوى تنظيم الأعمال والمنشورات الصادرة من جميع مراكز الشيعة.

الأهداف:

نشر الثقافة الإسلامية وتعاليم القرآن وآل بيت النبي عليهم السلام
تحفيز الناس خصوصاً الشباب على دراسة أدق في المسائل الدينية
تنزيل البرامج المفيدة في الهواتف والحاسوبات واللابتوب
الخدمة للباحثين والمحققين في الحوزات العلمية والجامعات
توسيع عام لفكرة المطالعة
تهميد الأرضية لتحريض المنشورات والكتّاب على تقديم آثارهم لتنظيمها في ملفات إلكترونية

السياسات:

مراعاة القوانين والعمل حسب المعايير القانونية
إنشاء العلاقات المترابطة مع المراكز المرتبطة
الاجتناب عن الروتين وتكرار المحاولات السابقة
العرض العلمي البحت للمصادر والمعلومات

الالتزام بذكر المصادر والمآخذ في نشر المعلومات
من الواضح أن يتحمل المؤلف مسؤولية العمل.

نشاطات المؤسسة:

طبع الكتب والملزمات والدوريات

إقامة المسابقات في مطالعة الكتب

إقامة المعارض الالكترونية: المعارض الثلاثية الأبعاد، أفلام بانوراما في الأمكنة الدينية والسياحية

إنتاج الأفلام الكرتونية والألعاب الكمبيوترية

افتتاح موقع القائمة الانترنتى بعنوان : www.ghaemiyeh.com

إنتاج الأفلام الثقافية وأقراص المحاضرات و...

الإطلاق والدعم العلمى لنظام استلام الأسئلة والاستفسارات الدينية والأخلاقية والاعتقادية والردّ عليها

تصميم الأجهزة الخاصة بالمحاسبة، الجوال، بلوتوث Bluetooth، ويب كيوسك kiosk، الرسالة القصيرة (sms)

إقامة الدورات التعليمية الالكترونية لعموم الناس

إقامة الدورات الالكترونية لتدريب المعلمين

إنتاج آلاف برامج فى البحث والدراسة وتطبيقها فى أنواع من اللابتوب والحاسوب والهاتف ويمكن تحميلها على ٨ أنظمة؛

JAVA.١

ANDROID.٢

EPUB.٣

CHM.٤

PDF.٥

HTML.٦

CHM.٧

GHB.٨

إعداد ٤ الأسواق الإلكترونية للكتاب على موقع القائمة ويمكن تحميلها على الأنظمة التالية

ANDROID.١

IOS.٢

WINDOWS PHONE.٣

WINDOWS.٤

وتقدّم مجاناً فى الموقع بثلاث اللغات منها العربية والانجليزية والفارسية

الكلمة الأخيرة

نتقدم بكلمة الشكر والتقدير إلى مكاتب مراجع التقليد منظمات والمراكز، المنشورات، المؤسسات، الكتاب وكل من قدّم لنا المساعدة في تحقيق أهدافنا وعرض المعلومات علينا.

عنوان المكتب المركزي

أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آواده اى، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلى، الرقم ١٢٩، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الإلكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي ٠٣١٣٤٤٩٠١٢٥

هاتف المكتب في طهران ٠٢١ - ٨٨٣١٨٧٢٢

قسم البيع ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩ شؤون المستخدمين ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصحمان



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩